

❦ كتاب الألف ❦

الأب : المرعى الذى لم يزرعه الناس مما تأكله الدواب والأنعام ويقال (الفاكهة للناس والأب للدواب) وقال ابن فارس قالوا (أب) الرجل (يوب) (أبأ وأبأ وأبأ) بالفتح إذا تها للذهاب ومن هنا قيل (الثمرة الرطبة هي الفاكهة واليابس منها الأب) لأنه بعد زادا للشياء والسفر فجعل أصل الأب الاستعداد و (الإبان) بكسر الهمزة والتشديد الوقت إنما يستعمل مضافا فيقال (إبان) الفاكهة أى أوانها وقتها ونونه زائدة من وجه فوزنه فعلان وأصلية من وجه فوزنه فعلا (١)

الأبد : الدهر ويقال الدهر الطويل الذى ليس بمحدود قال الروماني فإذا قلت لا أكله (أبدا) فالأبد من لدن تكلمت إلى آخر عمرك وجمعه (أباد) مثل سبب وأسباب و (أبد) الشيء من بابي ضرب وقتل (يأبد) و (يأبد) (أبودا) نفروتحش فهو (أبد) على فاعل و (أبدت) الوحوش نفرت من الإنس فهي (أوأبد) ومن هنا وصف الفرس

(١) قال الرضى : ولم يجئ في غير المصدر إلا مبداً من أول مضغته ياء نحو قيراط ودينار وديوان - ٦٦/١ من شرح الشافية .

الخفيف الذى يدرك الوحش ولا يكاد يقوته بأنه (قيد الأوابد) لأنه يمنعها المضى والخلاص من الطالب كما يمنعها القيد وقيل للالفاظ التي يدق معناها (أوأبد) لبعد وضوحه لأنه المقصود .

أبرت : النخل (أبرأ) من بابي ضرب وقتل لفتحته (وأبرته) (تأبرأ) مبالغة وتكثير (والأبور) وزان رسول ما يؤبر به (والإبار) وزان كتاب النخلة التي (يؤبر) بطلعها وقيل (الإبار) أيضاً مصدر كالقيام والصيام و (تأبر) النخل قيل أن (يؤبر) قال أبو حاتم السجستاني في كتاب النخلة إذا انشق الكافور قيل شقق النخل وهو حين (يؤبر) بالذکر فيؤني بشماريخه فتفص فيطير غيرها وهو طحين شماريخ الفحل إلى شماريخ الأثني وذلك هو التلقيح و (الأبرة) معروفة وهي المحيط والخياط أيضاً والجمع (إبر) مثل سيرة وسدر .

الإبط : ما تحت الجناح ويدكر ويؤنث فيقال هو (الإبط) وهي (الإبط) ومن كلامهم رفع السوط حتى برقت (إبطه) والجمع (آباط) مثل حمل وأحمال ويزعم

على فِعْل بِكَسْرِ الْفَاءِ والعَيْنِ مِنَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا حَرْفَانِ إِبِلٌ وَحِيرٌ وَهُوَ الْقَلْحُ وَمِنَ الصِّفَاتِ الْأَحْرَفُ وَهِيَ أَمْرَةٌ يَلْزُوهِي الصَّخْمَةُ وَبَعْضُ الْأَثْمَةِ يَذْكُرُ أَلْفَاظًا غَيْرَ ذَلِكَ لَمْ يَثْبُتْ نَقْلُهَا عَنْ سِيبَوِيهِ (وَسَمَرُ الْأَبْلَةِ) بضم الهمزة والباء وَتَشْدِيدُ اللَّامِ مَوْضِعٌ مِنْ دَجَلَةٍ بَقُرْبِ الْبَصْرَةِ نَحْوُ يَوْمِ .

الابن : همزته وصل وأصله (بنو) (١) وسَيَاتِي وَالْأَبْنُسُ (٢) بضم الباء خَشَبٌ معروف وهو مُعَرَّبٌ وَيُجَلَّبُ مِنَ الْهِنْدِ واسمه بالعربية سَأْسَمُ (٣) بهززة وزان جعفر والأبنس بحذف الواو لغة فيه .

الأب : لَامُهُ مَحْدُوفَةٌ وَهِيَ وَاوٌ لِأَنَّهُ يَنْتَبِئُ (أَبَوَيْنِ) وَالْجَمْعُ (أَبَاءُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَدِّ مَجَازًا وَإِذَا صُغِرَ رُدَّتِ اللَّامُ الْمَحْدُوفَةُ فَيَقِي (أَبُو) فَتَجْمَعُ الْوَاوُ وَالْبَاءُ فَتَقْلِبُ الْوَاوُ يَاءً وَتُدْغَمُ فِي الْبَاءِ فَيَقِي (أَبِي) وَبِهِ سُمِّيَ فِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ تَشْدُدُ الْبَاءَ عِوَضًا مِنَ الْمَحْدُوفِ فَيَقَالُ هُوَ (الْأَبُ) وَفِي لُغَةٍ يَلْزَمُهُ الْقَصْرُ مُطْلَقًا فَيَقَالُ هَذَا (أَبَاهُ) وَرَأَيْتُ (أَبَاهُ) وَمَرَرْتُ (بِأَبَاهُ) وَفِي لُغَةٍ وَهِيَ أَقْلَاهُ يَلْزَمُهُ النَقْصُ مُطْلَقًا فَيُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالَ بَدِيدٍ وَعَلَى اللُّغَةِ الْمَشْهُورَةِ إِذَا أُضِيفَ إِلَى

بَعْضِ الْمُتَأَخِّرِينَ أَنَّ كَسَرَ الْبَاءِ لُغَةٌ وَهُوَ غَيْرُ ثَابِتٍ لِمَا يَأْتِي فِي إِبِلٍ (وَتَأْبَطُ) الشَّيْءَ جَعَلَهُ تَحْتَ (إِبْطِهِ) .

أَبَقَ : الْعَبْدُ (أَبَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَتْلٍ فِي لُغَةٍ وَالْأَكْثَرُ مِنْ بَابِ صَرَبٍ إِذَا هَرَبَ مِنْ سَيِّدِهِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا كَدٍّ عَمِلَ هَكَذَا قَيْدُهُ فِي الْعَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْأَبْقُ) هَرُوبُ الْعَبْدِ مِنْ سَيِّدِهِ وَ (الْإِبَاقُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (أَبَقٌ) وَالْجَمْعُ (أَبَاقٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ .
الإِبِلُ : اسْمُ جَمْعٍ لَا وَاحِدَ لَهَا وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّ اسْمَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ إِذَا كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ يَلْزَمُهُ التَّانِيثُ وَتَدْخُلُهُ الْهَاءُ إِذَا صُغِرَ نَحْوُ (أَبِيلَةٍ) وَغَنِيمَةٍ وَسَمِعَ إِسْكَانَ الْبَاءِ لِلتَّخْفِيفِ وَمِنَ التَّانِيثِ وَإِسْكَانِ الْبَاءِ قَوْلُ أُنَى النَّجْمِ :

وَالْإِبِلُ لَا تَصْلُحُ لِلْبُسْتَانِ

وَحَنَّتِ الْإِبِلُ إِلَى الْأَوْطَانِ

وَالْجَمْعُ (أَبَالٌ) وَ (أَبِيلٌ) وَزَانَ عَمِيدٌ وَإِذَا ثَنِيَ أَوْ جُمِعَ فَالْمُرَادُ قَطِيعَانِ أَوْ قَطِيعَاتٌ وَكَذَلِكَ أَسْمَاءُ الْجُمُوعِ نَحْوُ أَبْقَارٍ وَأَغْنَامٍ وَ (الْإِبِلُ) بِنَاءٍ نَادِرٌ قَالَ سِيبَوِيهِ (١) لَمْ يَجْنِ

(١) سِيبَوِيهِ لَمْ يَذْكُرْ مِنَ الْكَلِمَاتِ عَلَى فِعْلِ الْإِبِلِ قَطُّ قَالَ : وَيَكُونُ فِعْلًا فِي الْأَسْمِ نَحْوُ إِبِلٍ وَهُوَ قَلِيلٌ لَا نَعْلَمُ فِي الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ غَيْرَهُ - الْكِتَابُ ج ٢ ص ٣١٥ .

وَقَالَ الرُّضِيُّ فِي الشَّافِيَةِ ج ١ ص ٤٥ : قَالَ سِيبَوِيهِ : مَا يَعْرِفُ إِلَّا الْإِبِلَ ، وَزَادَ الْأَخْفَشُ يَلْزَأُ .

وَقَالَ السَّرِيرِيُّ : الْحِيرُ صُفْرَةُ الْأَسْنَانِ وَجَاءَ الْإِبِلُ وَالْإِبْطُ وَقِيلَ : الْإِبْطُ لُغَةٌ فِي الْأَفْطِ وَأَنَانٌ يَدُ : أُنَى وَلَوْ - ١ ه رَضَى .

(١) فِي كِتَابِ الْبَاءِ - وَكَانَ لَا يَنْبَغِي ذِكْرُهُ هُنَا ، لِأَنَّ الْهَمْزَةَ زَائِدَةَ وَالتَّوْبِيحَ مَرَاعَى فِيهِ أَسْلُ الْكَلِمَةِ .

(٢) ضَبَطَهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ بِكَسْرِ الْبَاءِ .

(٣) فِي الْقَامُوسِ ، سَأْسَمُ كَمَا كُنَّا .

وإليه يُنسبُ بعضُ أصحابنا ويُقالُ أيضاً
(أَبَا وَرْدُ) و (بَاوَرْدُ) .

أَتَمَ : بالمكان (يَأْتِم) و (يَأْتَم) (أَتَمًا)
ومن باب تَعِبَ لغةً أَقَامَ واسمُ المصدرِ والزَّمانِ
والمكانِ (مَأْتَمٌ) على مَفْعَلٍ يَفْتَحُ المِمْ والعَيْنِ
ومنه قيلُ للنِّساءِ يَجْتَمِعْنَ في خَيْرٍ أو شَرٍّ (مَأْتَمٌ)
مَجَازًا تَسْمِيَةً لِلْحَالِ بِاسْمِ المَحَلِّ قال ابنُ
قُتَيْبَةَ والعامَّةُ تَخْصُهُ بالمُصِيبَةِ فَتَقُولُ كُنَّا في
(مَأْتَمٍ) فُلَانٍ والأَجُودُ في مَنَاحِهِ .

الْأَتَانُ : الأُنثَى مِنَ الحَمِيرِ قال ابنُ السَّكَيْتِ
ولا يُقالُ (أَتَانَةٌ) جَمْعُ القَلَّةِ (أَتَنٌ) مثلُ
عَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ جَمْعُ الكَثَرَةِ (أَتْنٌ) بَضْمَتَيْنِ
و (الْأَتُونُ) وزانٌ رسولٌ قال الأزهريُّ هُوَ
لِلْحَمَامِ والجِصَّاصَةِ جَمَعَتَهُ العَرَبُ (أَتَاتَيْنِ)
بَنَاءَيْنِ نَقْلًا عَنِ الفَرَّاءِ وقالَ الجوهريُّ هُوَ
مُنْقَلٌ قالَ العامَّةُ تَخَفَّفَهُ ويُقالُ هُوَ مُوَلَّدٌ وهذا
القولُ ضَعِيفٌ بالنَّقْلِ الصَّحِيحِ أَنَّ العَرَبَ
جَمَعَتَهُ عَلَى (أَتَاتَيْنِ) و (أَتْنِ) بِالْمَكَانِ (أَتُونًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ أَقَامَ .

أَتَى : الرَّجُلُ (يَأْتِي) (أَتِيًا) جَاءَ و (الْإِتْيَانُ)
اسمٌ مِنْهُ و (أَتَيْتُهُ) يُسْتَعْمَلُ لَزِمًا وَمُتَعَدِّيًا
قال السَّاعِجُ^(١) :

* فَاحْتَلْ لِنَفْسِكَ قَبْلَ أَتَى العَسْكَرِ *
و (أَتَا) (يَأْتُو) (أَتَوْا) لغةً فِيهِ و (أَتَى)

غَيْرُ اللَّيَاءِ وَهُوَ مُكَبَّرٌ أَغْرَبَ بِالْحُرُوفِ فيقالُ
هذا (أَبُوهُ) ورَأَيْتُ (أَبَاهُ) وَمَرَرْتُ (بِأَيْهِ)
و (الْأَبْوَةُ) مصدرٌ مِنْ (الْأَبِّ) مِثْلُ
الْأُمُومَةِ مصدرٌ مِنَ الْأُمِّ والأُخُوَّةِ والعُمُومَةِ
وَالخُزُولَةِ فيقالُ يَبِيهَمَا أُخُوَّةَ الرِّضَاعِ و (الْأَبْوَاءُ)
وَزَانَ أَفْعَالٍ مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ لَهُ
وَدَّانُ^(١)

أَبَى : الرَّجُلُ (يَأْبَى) (إِبَاءً) بالكسر
والمَدَّةِ و (إِبَاءَةً) امْتَنَعَ فَهُوَ (أَبٌّ) و (أَبِيلٌ)
عَلَى فَاعِلٍ وَفَعِيلٍ و (تَأَبَّى) مِثْلُهُ وَبَنَؤُهُ
شَادُ^(٢) لَأَنَّ بَابَ فَعَلٍ يَفْعَلُ بَفَتْحَتَيْنِ يَكُونُ
حَلْقِي الْعَيْنِ أَوْ اللَّامِ وَلَمْ يَأْتِ مِنْ حَلْقِي الْفَاءِ
إِلَّا أَبَى يَأْبَى وَعَضْرُ يَعْضُرُ فِي لُغَةٍ وَأَثَّ الشَّعْرُ
يَأْثُ إِذَا كَثُرَ وَالتَّفُّ وَرُبَّمَا جَاءَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ
قَالُوا وَدَّ يَوْدُ فِي لُغَةٍ وَأَمَّا لغةً طَيِّئٌ فِي بَابِ
نَسَى يَنْسَى إِذَا قَلَبُوا وَقَالُوا نَسَى يَنْسَى فَهُوَ
تَخْفِيفٌ .

أَبِوَرْدُ : بَفَتْحِ الهَمْزِ وَكُسْرِ الباءِ وَسُكُونِ
الْيَاءِ آخِرَ الحُرُوفِ وَفَتْحِ الواوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ
المُهمَّلةِ ثم دَالٍ مُهمَّلةٍ أَيْضًا بَلَدٌ مِنْ خُرَاسَانَ

(١) فِي القَامُوسِ . وَالْأَبْوَاءُ مَوْضِعٌ قَرِيبُ وَدَّانَ - وَقَالَ فِي
(وَدَدَ) وَوَدَّانَ قَرْيَةٌ قَرِيبُ الْأَبْوَاءِ .

(٢) حَكَى ابْنُ سِيدَةَ عَنْ قَوْمٍ أَبَى يَأْبَى كَتَبْنِي يَنْسَى - وَحَكَى
ابْنُ جَنَى وَصَاحِبُ القَامُوسِ : أَبَى يَأْبَى كَضَرْبٍ يَضْرِبُ : فَعَلِ
هَذَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَى يَأْبَى - بِالْفَتْحِ فِيهِمَا - مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ
الضَّمَّتَيْنِ أَيْ أَنَّ التَّكْلِمَ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا . أَخَذَ المَاضِي مِنْ لُغَةٍ وَالمَاضِرِ
مِنْ لُغَةٍ .

الْأَثَاثُ : متاعُ البيت الواحدة (أَثَاثَةٌ) وقيل لا واحدَ له من لَفْظِهِ و (أَثَاثَةٌ) بالضم اسم رجل .

أَثَرْتُ : الحديث (أَثَرًا) من باب قتل نَقَلْتُهُ و (الْأَثَرُ) بفتحين اسمُ منه وحديث (مَأْثُورٌ) أى مَنْقُولٌ ومنه (المَأْثُورَةُ) وهى المكْرَمَةُ لأنها تُنْقَلُ وتُحَدَّثُ بها و (أَثَرٌ) الدار بَقِيَّتُهَا والجمع (أَثَارٌ) مثل سَبَبٍ وأسبابٍ و (الْأَثَارَةُ) مثل (الْأَثَرِ) وجئت فى (أَثَرِهِ) بفتحين و (إِثْرُهُ) بكسر الهمزة والسكون أى تَبِعْتُهُ عن قُرْبٍ و (أَثَرْتُهُ) بالمد فَضَّلْتُهُ و (اسْتَأَثَرَ) بالشىء اسْتَبَدَّ به والاسمُ (الْأَثَرَةُ) مثل قَصَبَةٍ و (أَثَرْتُ) فيه (تَأْثِيرًا) جَعَلْتُ فيه (أَثَرًا) وعلامة (فَتَاثَرٌ) أى قَبِلَ وانفَعَلَ .

الْأَثَلُ : شجرٌ عظيم لا ثَمَر له الواحدة (أَثَلَةٌ) وَقَدْ اسْتُعِيرَتْ (الْأَثَلَةُ) لِلْعُرْضِ فَقِيلَ نَحَتَ (أَثَلَةٌ) فَلَانَ إِذَا غَابَ وَتَنَقَّصَ ، وهو لا تُنْتَحَتُ (أَثَلْتُهُ) أى لَيْسَ به عَيْبٌ وَلَا نَقْصٌ و (أَثَالٌ) وزانٌ غَرَابٌ اسمٌ جَبَلٌ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ .

أَثِمَ : (أَثِمًا) من باب تَعِبَ و (الْإِثْمُ) بالكسر اسمٌ منه فهو (إِثْمٌ) و (أَثِمْتُ) وفى الْمُبَالَغَةِ (أَثَامٌ) و (إِثْمٌ) و (أَثِمْتُ) وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فيقال (أَثِمْتُهُ) (أَثِمًا) مِنْ بَاقٍ ضَرَبَ وَقَتْلَ إِذَا جَعَلْتُهُ (إِثْمًا) و (أَثِمْتُهُ) بالمد أَوْقَعْتُهُ فى الذَّنْبِ و (أَثِمْتُهُ) (تَأْثِيمًا) قُلْتُ لَهُ (أَثِمْتَ) كما يُقَالُ صَدَقْتُهُ وَكَذَبْتُهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ صَدَقْتَ

زَوْجَتَهُ (إِثْمَانًا) كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ و (الْمَأْثَى) موضعُ الْإِثْمَانِ و (أَثَى) عَلَيْهِ مَرَّ بِهِ و (أَثَى) عَلَيْهِ الدَّهْرُ أَهْلَكَهُ و (أَثَاهُ) (أَثَى) أى مَلَكَ و (أَثَى) (أَثَى) مِنْ جَهَةٍ كَذَا بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا تَمَسَّكَ بِهِ وَلَمْ يَصْلُحْ لِلتَّمَسُّكِ فَأَخْطَأَ و (أَثَى) الرَّجُلُ الْقَوْمَ انْتَسَبَ إِلَيْهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ فَهُوَ (أَثَى) عَلَى فَعِيلٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّيْلِ يَأْتِي مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ وَلَا يُصِيبُ تِلْكَ الْأَرْضَ (أَثَى) أَيْضًا قَالَ الشَّاعِرُ :

سَبِيلُ أَثَى مَدَّ أَثَى (١)

و (الْأَثَاءُ) بفتح الهمزة لغةٌ فِيهِمَا وَطَرِيقٌ (مِثْنَاءٌ) عَلَى مِيفَعَالٍ وَالْأَصْلُ (مِثْنَاى) أَوْ (مِثْنَاوٌ) فَقَلِبَ حَرْفُ الْعِلَّةِ هَمْزَةً لِنَطْرَفِهِ وَالْمَعْنَى يَأْتِيهَا النَّاسُ كَثِيرًا مِثْلُ دَارٍ مِخْلَالٍ أَيْ يَحُلُّهَا النَّاسُ كَثِيرًا وَيُقَالُ لِمُجْتَمَعِ الطَّرِيقِ (مِثْنَاءٌ) وَلَاخِرُ الْغَايَةِ الَّتِي يَنْتَهَى إِلَيْهَا جَرَى الْفَرَسِ (مِثْنَاءٌ) أَيْضًا و (تَأْثَى) لَهُ الْأَمْرُ تَسَهَّلَ وَتَهَيَّأَ و (تَأْثَى) فى أمره تَرَفَّقَ و (أَثَوْتُهُ) (أَثَوَهُ) (إِثَاوَةٌ) بِالْكَسْرِ رَشَوْتُهُ و (أَثَيْتُهُ) مَالًا بِالْمَدِّ أَعْطَيْتُهُ و (أَثَيْتُ) الْمُكَاتِبَ أَعْطَيْتُهُ أَوْ حَطَطْتُ عَنْهُ مِنْ نَجْوَمِهِ و (أَثَيْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ بِمَعْنَى وَافَقْتُهُ وَفِي لُغَةِ لِأَهْلِ الْيَمَنِ تَبَدَّلَ الهمزة واوًا فيقال (وَاتَيْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ (مَوَاتَاةٌ) وهى المشهورة على ألسنة النَّاسِ وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُهُ

أَوْ كَذَبَتْ وَ (الْأَثَامُ) مِثْلُ سَلَامٍ هُوَ الْإِثْمُ وَجَزَائُهُ وَ (تَأْتَمُّ) كَفَّ عَنِ الْإِثْمِ كَمَا يُقَالُ حَرَجَ إِذَا وَفَّعَ فِي الْحَرَجِ وَتَحَرَجَ إِذَا تَحَفَّظَ مِنْهُ .
الْإِثْمَانِ : فِي الْعَدَدِ وَيَوْمَ الْإِثْنَيْنِ هَمَزُهُ وَصَلُّ وَأَصْلُهُ (تَنَى) وَسِيَانِي (١)

ماءٌ أَجَاجٌ : مَرٌّ شَدِيدٌ الْمُلُوحَةِ وَكَسَرُ الْهَمْزَةِ لَعَةً وَ (أَجَتِ) النَّارُ (تَوَجَّ) بِالضَّمِّ (أَجِيجًا) تَوَقَّدَتْ وَ (يَأْجُوجُ) وَ (مَأْجُوجُ) أَمْتَانِ عَظِيمَتَانِ مِنَ التُّرْكِ وَقِيلَ (يَأْجُوجُ) اسْمٌ لِلذُّكْرَانِ وَ (مَأْجُوجُ) اسْمٌ لِلْإِنَاثِ وَقِيلَ مُشْتَقَّانِ مِنَ أَجَتِ النَّارُ فَالْهَمْزُ فِيهِمَا أَصْلُ وَوَزْنُهُمَا يَقْعُولُ وَمَقْعُولٌ وَعَلَى هَذَا تَرَكَ الْهَمْزُ تَخْفِيفُ وَقِيلَ اسْمَانِ أَعْجَمِيَّانِ وَالْأَلْفُ فِيهِمَا كَالْأَلِفِ فِي هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَدَاوُدَ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا فَالْهَمْزُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَإِنَّمَا هُوَ عَلَى لَعَةٍ مِنْ هَمَزِ الْخَاتَمِ وَالْعَالَمِ وَنَحْوِهِ وَوَزْنُهُمَا فَاعُولٌ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَوْلَادَ آدَمَ عَشْرَةُ أَجْزَاءٍ فَيَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ تِسْعَةٌ وَبَاقِي الْخَلْقِ جِزْءٌ وَاحِدٌ .

أَجْرَهُ : اللَّهُ (أَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لَعَةً بَنَى كَعَبٍ وَ (أَجَرَهُ) بِاللَّامِ لَعَةً ثَالِثَةً إِذَا أَثَابَهُ وَ (أَجَرْتُ) الدَّارَ وَالْعَبْدَ بِاللَّغَاتِ الثَّلَاثِ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ (أَجَرْتُ) الدَّارَ عَلَى أَفْعَلْتُ فَأَنَا (مُؤَجِّرٌ) وَلَا يُقَالُ

(١) فِي كِتَابِ النَّاءِ - وَلَا يَنْبَغِي ذِكْرُهُ هُنَا لِأَنَّ الْهَمْزَ

(مُؤَاجِرٌ) فَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ (أَجَرْتُهُ) (مُؤَاجِرَةً) مِثْلُ عَامَلْتُهُ مُعَامَلَةً وَعَاقَدْتُهُ مُعَاقَدَةً وَلَئِنْ مَا كَانَ مِنْ فَاعِلٍ فِي مَعْنَى الْمُعَامَلَةِ كَالْمُشَارَكَةِ وَالْمُزَارَعَةِ إِنَّمَا يَتَعَدَّى لِمَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَ (مُؤَاجِرَةً) الْأَجِيرُ مِنْ ذَلِكَ (فَاجَرْتُ) الدَّارَ وَالْعَبْدَ مِنْ أَفْعَلَ لَا مِنْ فَاعِلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (أَجَرْتُ) الدَّارَ عَلَى فَاعِلٍ فَيَقُولُ (أَجَرْتُهُ) (مُؤَاجِرَةً) وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى (أَجَرْتُهُ) فَهُوَ (مُؤَجِّرٌ) وَقَالَ الْأَخْفَشُ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ (أَجَرْتُهُ) فَهُوَ (مُؤَجِّرٌ) فِي تَقْدِيرِ أَفْعَلْتُ فَهُوَ مَفْعُولٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَهُوَ (مُؤَاجِرٌ) فِي تَقْدِيرِ فَاعَلْتُهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيُقَالُ (أَجَرْتُ) زَيْدًا الدَّارَ وَ (أَجَرْتُ) الدَّارَ زَيْدًا عَلَى الْقَلْبِ مِثْلُ أُعْطِيتُ زَيْدًا دِرْهَمًا وَأُعْطِيتُ دِرْهَمًا زَيْدًا وَيُقَالُ (أَجَرْتُ) مِنْ زَيْدٍ الدَّارَ لِلتَّوَكِيدِ (١) كَمَا يُقَالُ بَعْتُ زَيْدًا الدَّارَ وَبَعْتُ مِنْ زَيْدٍ الدَّارَ وَ (الْأُجْرَةُ) الْكِرَاءُ وَالْجَمْعُ (أُجْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَرَبْمَا جُمِعَتْ (أُجْرَاتُ) بِضَمِّ الْجِيمِ وَفَتْحُهَا وَيُسْتَعْمَلُ (الْأُجْرُ) بِمَعْنَى (الْإِجَارَةِ) وَبِمَعْنَى (الْأُجْرَةِ) وَجَمْعُهُ (أُجُورٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَأُعْطِيَتْهُ (إِجَارَتُهُ) بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ أَيْ (أُجْرَتُهُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (أُجَارَتُهُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا هِيَ الْعِمَالَةُ فَتَضُمُّهَا كَمَا تَضُمُّهَا وَ (اسْتَأْجَرْتُ)

(١) أَيْ (مِنْ) زَائِدَةٌ لِلتَّوَكِيدِ دَاخِلَةٌ عَلَى الْمَفْعُولِ

العبد اتَّخَذْتَهُ (أَجِيرًا) ويكون (الأجير) بمعنى فاعِلٍ مثل نديم وجليس وجمعه (أَجْرَاءُ) مثل شَرِيفٍ وَشُرَفَاءُ و (الآجر) اللَّيْنُ إِذَا طُبِخَ بِمَدِّ الهَمْزَةِ وَالتَّشْدِيدِ أَشْهَرُ مِنَ التَّخْفِيفِ الْوَاحِدَةُ (أَجْرَةٌ) وهو مُعْرَبٌ .

الإِجَاصُ (١): مُشَدَّدٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (إِجَاصَةٌ) وهو مُعْرَبٌ لِأَنَّ الْجِيمَ وَالصَّادَ لَا يَتَّحِمَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

أَجَلٌ : الرَّجُلُ عَلَى قَوْمِهِ شَرًّا (أَجَلًا) من باب قَتَلَ جَنَاهُ عَلَيْهِمْ وَجَلَبَهُ عَلَيْهِمْ وَيُقَالُ مِنْ (أَجَلِهِ) كَانَ كَذًّا أَيْ بِسَبِيهِ وَ (أَجَلُ) الشَّيْءِ مَدَّتُهُ وَوَقَّتُهُ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ وَهُوَ مُصَدَّرُ (أَجَلَ) الشَّيْءِ (أَجَلًا) من باب تَعَبَ وَ (أَجَلَ) (أَجُولًا) من باب قَعَدَ لَغَةً (وَأَجَلْتُهُ) (تَأْجِيلًا) جَعَلْتُ لَهُ (أَجَلًا) وَ (الْأَجَلَ) عَلَى فَاعِلٍ خِلَافَ الْعَاجِلِ وَجَمْعُ (الْأَجَلِ) (أَجَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَجَلٌ) مِثْلُ نَعَمٍ وَزَنًا وَمَعْنَى .

الْأَجَمَةُ : الشَّجَرُ الْمَلْتَفُ وَالْجَمْعُ (أَجَمٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَ (الْأَجَامُ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَ (الْأَجْمُ) بَضْمَتَيْنِ الْحِضْنُ وَجَمْعُهُ (أَجَامٌ) مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ .

أَجَنَ : الْمَاءُ (أَجْنًا) وَ (أَجُونًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٌ وَقَعْدٌ تَغَيَّرَ إِلَّا أَنَّهُ يُشْرَبُ فَهُوَ (أَجَنٌ)

عَلَى فَاعِلٍ وَ (أَجِنَ) (أَجَنًا) فَهُوَ (أَجِنٌ) مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا فَهُوَ تَعَبٌ لَغَةً فِيهِ وَ (الْإِجَانَةُ) بِالتَّشْدِيدِ إِنَاءٌ يُغْسَلُ فِيهِ الثِّبَابُ وَالْجَمْعُ (أَجَاجِينُ) وَ (الْإِنْجَانَةُ) لَغَةً تَمْتَنِعُ الْفُصْحَاءُ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا ثُمَّ اسْتَعْيَرَ ذَلِكَ وَأُطْلِقَ عَلَى مَا حَوْلَ الْغَرَاسِ قَبِيلٌ فِي الْمُسَاقَاةِ عَلَى الْعَامِلِ إِصْلَاحُ (الْأَجَاجِينِ) وَالْمُرَادُ مَا يُحَوِّطُ عَلَى الْأَشْجَارِ شِبْهُ الْأَحْوَاضِ .

أَحَدٌ : بَضْمَتَيْنِ جَبَلٌ يَقْرُبُ مَدِينَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ وَكَانَ بِهِ الْوَقْعَةُ فِي أَوَائِلِ شَوَالِ سَنَةِ ثَلَاثٍ مِنَ الْهِجْرَةِ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِيَنْصَرَفُ وَقِيلَ يَمْجُزُ التَّانِثُ عَلَى تَوْهَمِ الْبُقْعَةِ فَيَمْنَعُ وَلَيْسَ بِالْقَوِيِّ وَأَمَّا (أَحَدٌ) بِمَعْنَى (الْوَاحِدِ) فَاصْلُهُ (وَحَدٌ) بِالْوَاوِ وَسِيَّانِي .

أَحَنَ : الرَّجُلُ (يَأْحَنُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ حَقْدٌ وَأَضْمَرَ الْعَدَاوَةَ وَ (الْإِحْنَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (إِحْنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

أَخَذَهُ : بِيَدِهِ (أَخَذًا) تَنَاوَلَهُ وَ (الْإِخْذُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَخَذَ) مِنَ الشَّعْرِ قَصٌّ وَ (أَخَذَ) الْخِطَامَ وَبِالْخِطَامِ عَلَى الزِّيَادَةِ (١) أَمْسَكَهُ وَ (أَخَذَهُ) اللَّهُ تَعَالَى أَهْلَكَهُ وَ (أَخَذَهُ) يَذْنِبُهُ عَاقِبُهُ عَلَيْهِ وَ (أَخَذَهُ) بِالْمَدِّ (مُؤَاخَذَةً) كَذَلِكَ . وَالْأَمْرُ مِنْهُ (أَخَذَ) بِمَدِّ الْهِمَزَةِ وَتُبْدِلُ الْوَاوَ فِي لَغَةِ الْيَمَنِ فَيُقَالُ (وَأَخَذَهُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْإِجَاصُ . الْمَشْمُشُ وَالْكَمَثَرِيُّ لَغَةً

بالثقل والفتح خلاف مُقَدِّمِهِ وضربت
(مُؤَخَّر) رأسه و (أَخَّرْتَهُ) ضِدُّ قَدَمْتُهُ
(فَتَأَخَّرَ) و (الْأَخِير) وزان فَرِحَ بِمَعْنَى
المطروء المبعَّد يقال أَبْعَدَ اللَّهُ تَعَالَى (الْأَخِيرُ)
أى من غَابَ عَنَّا وَبَعُدَ حُكْمًا وَفِي حَدِيثِ
مَاعِزٍ (إِنَّ الْأَخِيرَ زَيْنَى) يَعْنِي نَفْسَهُ كَأَنَّهُ
مَطْرُودٌ وَمُدُّ هِمَزِهِ خَطَأٌ وَ (الْأَخِيرُ) مِثَالُ
كريم و (الْأَخِيرُ) عَلَى فاعِلٍ خِلَافَ الْأَوَّلِ
ولهذا يَنْصَرِفُ وَيُطَابِقُ فِي الْإِفْرَادِ وَالشَّيْئَةِ
والتذكير والتأنيث فتقول أَنْتَ (أَخِيرُ)
خروجاً ودخولاً وَأَنْتَا (أَخِيرَانِ) دُخُولاً وخروجاً
وَنَصْبُهُمَا عَلَى التَّمْيِيزِ وَالتَّفْسِيرِ وَالْأُنْثَى (آخِرَةٌ)
و (الْأَخْرُ) بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَوزنه أَفْعُلُ
قال الصَّغَانِيُّ (الْأَخْرُ) أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ يُقَالُ
جاء القومُ فواحدٌ يفعلُ كذا و (أَخْرُ) كذا
و (أَخْرُ) كذا أى وواحدٌ قال الشاعر :

إلى بَطْلٍ قَدْ عَقَرَ السِّيفُ خَدَّهُ

وَأَخْرَ يَهْوَى مِنْ طَمَارٍ^(١) قَتِيلٍ
وَالْأُنْثَى (أَخْرَى) بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ أَيْضاً قَالَ
تَعَالَى «فِتْنَةٌ تَقَاتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأُخْرَى كَافِرَةٌ»
قال الْأَخْفَشُ إِحْدَاهُمَا تَقَاتُلُ و (الْأُخْرَى)
كَافِرَةٌ وَيُجْمَعُ (الْآخِرُ) لِغَيْرِ الْعَاقِلِ عَلَى
(الْأَوَّاخِرِ) مِثْلُ الْيَوْمِ الْأَفْضَلِ وَالْأَفْضَلُ
وَإِذَا وَقَعَ صِفَةً لِغَيْرِ الْعَاقِلِ أَوْ حَالاً أَوْ خَبَرًا

(مُواخَذَةً) وَقَرَأَ بَعْضُ السَّبْعَةِ^(١) «لَا يُؤَاخِذُكُمُ
اللَّهُ بِالْأَلْوَا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ . وَالْأَمْرُ مِنْهُ (وَإِخْذُ)
و (أَخَذْتَهُ) مِثْلُ أَسْرَتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى فَهُوَ (أَخِذْ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (الْإِتْخَاذُ) افْتِعَالٌ مِنْ
(الْأَخِذُ) يُقَالُ (اتَّخَذُوا) فِي الْحَرْبِ إِذَا
أَخَذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ثُمَّ لَبَّيْنَا الْهَمَزَةَ وَأَدْعَمُوا
فَقَالُوا (اتَّخَذُوا) وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى جَعَلَ وَلَمَّا
كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ تَوَهَّمُوا أَصَالَهَ التَّاءُ فَبَنَوْا مِنْهُ
وَقَالُوا (تَخَذْتُ) زَيْدًا صَدِيقًا مِنْ بَابِ تَعَبَ
إِذَا جَعَلْتَهُ كَذَلِكَ وَالْمَصْدَرُ (تَخْذًا) بِفَتْحِ
الْخَاءِ وَسُكُونِهَا (وَتَخَذْتُ) مَا لَا كَسْبَتُهُ .

آخِرَةٌ : الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ بِالْمَدِّ الْخَشْبَةُ الَّتِي
يَسْتَنْدِ إِلَيْهَا الرَّكَّابُ وَالْجَمْعُ (الْأَوَّاخِرُ) وَهَذِهِ
أَفْصَحُ اللَّغَاتِ وَيُقَالُ (مُؤَخَّرَةٌ) بضم الميم وسُكُونِ
الْهَمْزَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُثْقَلُ^(٢) لَخَاءِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَبْعُدُ
هَذِهِ لَخْنًا^(٣) و (مُؤَخَّرُ) الْعَيْنِ سَاكِنُ
الْهَمْزَةِ مَا يَلِي الصُّدْعَ وَمُقَدِّمُهَا بِالسُّكُونِ طَرَفُهَا
الَّذِي يَلِي الْأَنْفَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (مُؤَخَّرُ) الْعَيْنِ
وَمُقَدِّمُهَا بِالتَّخْفِيفِ لَا غَيْرَ^(٤) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
(مُؤَخَّرُ) الْعَيْنِ الْأَجُودُ فِيهِ التَّخْفِيفُ فَأَفْهَمَ
جَوَازَ التَّثْقِيلِ عَلَى قَلَّةِ وَ (مُؤَخَّرُ) كُلِّ شَيْءٍ

(١) قراءة نافع .

(٢) فيقول : مؤخِّرة الرجل مع فتح الخاء وكسرها - كما
في القاموس .

(٣) في المختار ، ولا تَقُلْ : مؤخِّرة الرجل .

(٤) في القاموس ، ومقدم العين كمحسنٍ ومعظم ما يلى
الأنف .

(١) هوى من طمار كقطام من مكان مرتفع .

أَبَاءُ أَقْلٍ وَالْأَيْتَى (أَخْتُ) وَجَمْعُهَا (أَخَوَاتُ) وهو جمعُ مَوْنٍ سَالِمٍ وتَقُولُ هو (أَخُو تِمِّمِ) أى وَاحِدٌ مِنْهُمْ وَلَيْتَى (أَخَا المَوْتَ) أى مِثْلَهُ وَزَكَرْتُهُ (بِأَخِي الخَيْرِ) أى بِشَرِّهِ وَهُوَ (أَخُو الصِّدْقِ) أى مُلَازِمٌ لَهُ وَ(أَخُو الغِنَى) أى ذُو الغِنَى وَفِي كَلَامِ الفُقَهَاءِ (حُمَّى الْأَخَوَيْنِ) وَهِيَ الَّتِي تَأْخُذُ يَوْمَيْنِ وَتَتْرَكُ يَوْمَيْنِ وَسَأَلْتُ عَنْهَا جَمَاعَةً مِنَ الْأَطِيَاءِ فَلَمْ يَعْرِفُوا هَذَا الْاسْمَ وَهِيَ مُرَكَّبَةٌ مِنْ حُمَيْنٍ فَتَأْخُذُ وَاحِدَةً مَثَلًا يَوْمَ السَّبْتِ وَتُقْلِعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَأْتِي يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَتَأْخُذُ وَاحِدَةً يَوْمَ الْأَحَدِ وَتُقْلِعُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَأْتِي يَوْمَ الْخَمِيسِ وَهَكَذَا فَيَكُونُ التَّرْكُ يَوْمَيْنِ وَالْأَخْذُ يَوْمَيْنِ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ وَ (الْآخِيَّةُ) بِالْمَدِّ وَالتَّشْدِيدِ عُرْوَةٌ تُرَبِّطُ إِلَى وَتَدِيرُ مَدْقُوقٍ وَتُشَدُّ فِيهَا الدَّابَّةُ وَأَصْلُهَا فَاعُولَةٌ وَالْجَمْعُ (الْأَوَاحِي) بِالتَّشْدِيدِ لِلتَّشْدِيدِ وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ^(١) وَجَمْعُهَا (أَوَاحٍ) مِثْلُ نَاصِيَةٍ وَنَوَاصٍ وَهَكَذَا كُلُّ جَمْعٍ وَاحِدُهُ مُنْقَلٍ وَ (أَخِيَّتُ) لِلدَّابَّةِ (تَأْخِيَّةٌ) صَنَعْتُ لَهَا (آخِيَّةً) وَرَبَطْتُهَا بِهَا وَ (تَأْخِيْتُ) الشَّيْءَ بِمَعْنَى قَصَدْتُهُ وَتَحَرَيْتُهُ وَ (آخِيَّتُ) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ وَقَدْ ثَقُلَ وَאוَأُ عَلَى الْبَدَلِ فَيَقَالُ (وَآخِيَّتُ) كَمَا قِيلَ فِي آسِيَتِ وَآسِيَتِ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَتَقَدَّمَ فِي أَخَذَ

لَهُ جَازَ أَنْ يُجْمَعَ جَمْعُ الْمَذْكُورِ^(١) وَأَنْ يُجْمَعَ جَمْعُ الْمَوْنِ وَأَنْ يَعْمَلَ مُعَامَلَةَ الْمُفْرَدِ الْمَوْنِ^(٢) فَيَقَالُ هَذِهِ الْأَيَّامُ الْأَفْضَلُ بِاعْتِبَارِ الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ وَالْفَضْلِيَّاتُ وَالْفَضْلُ إِجْرَاءٌ لَهُ مُجْرَى جَمْعِ الْمَوْنِ لِأَنَّهُ غَيْرُ عَاقِلٍ وَالْفَضْلُ إِجْرَاءٌ لَهُ مُجْرَى الْوَاحِدَةِ وَجَمْعُ (الْآخَرَى) (أُخْرِيَّاتُ) وَ (أُخْرُ) مِثْلُ كُبْرَى وَكُبْرِيَّاتٍ وَكَبِيرٍ وَمِنْهُ جَاءَ فِي (أُخْرِيَّاتِ) النَّاسِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْعَشْرِ (الْآخِرِ) عَلَى فَاعِلٍ أَوْ (الْأَخِيرِ) أَوْ الْأَوْسَطِ أَوْ الْأَوَّلِ بِالتَّشْدِيدِ عَامًى لِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْعَشْرِ اللَّبَالِي وَهِيَ جَمْعُ مَوْنٍ فَلَا تُوصَفُ بِمُفْرَدٍ بَلْ بِعِثْلِهَا وَيُرَادُ (بِالْآخِرِ) وَ (الْآخِرَةُ) نَقِيضُ الْمُتَقَدِّمِ وَالْمُتَقَدِّمَةِ وَيُجْمَعُ (الْآخِرُ) وَ (الْآخَرُ) عَلَى (الْأَوَّاحِرِ) وَأَمَّا (الْأُخْرُ) بِضَمِّتَيْنِ فَبِمَعْنَى الْمُؤَخَّرِ وَ (الْآخِرَةُ) وَزَانٌ قَصَبَةٌ بِمَعْنَى (الْأَخِيرِ) بِقَالَ جَاءَ (بِأَخَرَةٍ) أَيْ أُخِيرًا وَ (الْآخِرَةُ) عَلَى فَعْلَةٍ بِكسرِ الْعَيْنِ النَّسِيئَةُ يُقَالُ بَعَثَهُ (بِأَخَرَةٍ وَنَظَرَةٍ).

الْأَخُ : لَامُهُ مَحْدُوفَةٌ وَهِيَ وَاوُ وَتَرَدُّ فِي التَّثْنِيَةِ عَلَى الْأَشْهَرِ فَيَقَالُ (أَخَوَانِ) وَفِي لُغَةٍ يُسْتَعْمَلُ مَنْقُوصًا فَيَقَالُ (أَخَانِ) وَجَمْعُهُ (إِخْوَةٌ) وَ (إِخْوَانُ) بِكسرِ الْهَمْزَةِ فِيهِمَا وَضَمُّهَا لُغَةٌ وَقَدْ جَمَعَهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَعَلَى (آخَاءِ) وَزَانٌ

(١) ليس المراد جمع المذكور السالم - بل المراد يجمع كما

جمع الأصل والأمثلة توضّح المراد .

(٢) وهو المُفْعَلُ .

(١) أى من قال آخية بتشديد الياء جمعها على أواخي .

بالتشديد ومن قال آخية بتخفيف الياء قال أواخ - فهما لغتان .

وَالْأَلْفَةُ وَ (آدَمْتُ) بِالْمَدِّ لَغَةً فِيهِ وَ (أَدَمْتُ) الْخِزِرُ
وَ (آدَمْتُهُ) بِاللَّغَتَيْنِ إِذَا أَصْلَحْتَ إِسَاجَتَهُ
بِالْإِدَامِ وَ (الَادَامُ) مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ مَائِعًا كَانَ
أَوْ جَامِدًا وَجَمَعُهُ (أُدْمُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
وَيُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ فَيُعَامَلُ مُعَامَلَةَ الْمُفْرَدِ
وَيُجْمَعُ عَلَى (آدَامِ) مِثْلُ قُطْلٍ وَأُقْفَالٍ
وَ (الْأَدِيمُ) الْجِلْدُ الْمَدْبُوعُ وَالْجَمْعُ (أُدْمُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَبِضَمَتَيْنِ أَيْضًا وَهُوَ الْقِيَاسُ مِثْلُ
بَرِيدٍ وَبُرْدٍ.

أَدَى : الْأَمَانَةُ إِلَى أَهْلِهَا تَأْدِيَةً إِذَا أُوصِلَهَا
وَالاسْمُ (الْأَدَاءُ) وَ (آدَى) بِالْمَدِّ عَلَى أَفْعَلَ
قَوِيٌّ بِالسِّلَاحِ وَنَحْوِهِ فَهُوَ (مُؤَدٍ) قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ وَيُقَالُ لِلْكَامِلِ السِّلَاحِ (مُؤَدٍ)
وَ (الْأَدَاةُ) الْآلَةُ وَأَصْلُهَا وَأَوَّ وَالْجَمْعُ
(أَدَوَاتٌ) وَ (الْإِدَاوَةُ) بِالْكَسْرِ الْمِطْهَرَةُ
وَجَمْعُهَا (الْأَدَاوَى) بِفَتْحِ الْوَاوِ.

أَدْرِييَجَانُ : بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ وَسُكُونِ الدَّالِ
بَيْنَهُمَا إِقْلِيمٌ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ وَقَاعِدَةٌ بِلَادِ
تَبْرِيزَ^(١) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (أَدْرِييَجَانُ) بِمَدِّ
الْهَمْزَةِ وَضَمِّ الدَّالِ وَسُكُونِ الرَّاءِ.

إِذْ : حَرْفٌ تَعْلِيلِي وَيَدُلُّ عَلَى الزَّمَانِ الْمَاضِي
نَحْوُ إِذْ جِئْتَنِي لِأَكْرِمَتِكَ فَالْمَجِيءُ عَلَّةٌ لِلْإِكْرَامِ
أَذِنْتُ : لَهُ تِي كَذَا أَطْلَقْتُ لَهُ فِعْلَهُ وَالْاسْمُ
(الْإِذْنُ) وَيَكُونُ الْأَمْرُ (إِذْنًا) وَكَذَا الْإِرَادَةُ

أَنَهَا لَغَةُ الْيَمَنِ .
أَذْبَنَهُ : (أَذْبَأُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ عِلْمَتِهِ رِيَاضَةً
النَّفْسِ وَمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
الْأَنْصَارِيُّ (الْأَذْبُ) يَقَعُ عَلَى كُلِّ رِيَاضَةٍ
مَحْمُودَةٍ يَخْرُجُ بِهَا الْإِنْسَانُ فِي فَضِيلَةٍ مِنْ
الْفَضَائِلِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَحْوَهُ (فَالْأَذْبُ) اسْمٌ
لِلذِّكِّ وَالْجَمْعُ (أَذَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (أَذْبَنَهُ) (تَأْدِيًا) مِبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا وَمِنْهُ قِيلَ
(أَذْبَنَهُ) (تَأْدِيًا) إِذَا عَاقَبْتَهُ عَلَى إِسَاءَتِهِ لِأَنَّهُ
سَبَبٌ يَدْعُو إِلَى حَقِيقَةِ الْأَذْبِ وَ (أَذْبُ)
(أَذْبَأُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا صَنَعَ صَنِيعًا
وَدَعَا النَّاسَ إِلَيْهِ فَهُوَ (أَذْبٌ) عَلَى فَاعِلٍ قَالَ
الشَّاعِرُ وَهُوَ طَرَفَةٌ :

نَحْنُ فِي الْمُنْتَهَى نَدْعُو الْجَفَلَ

لَا تَرَى الْأَذْبَ فِينَا يَنْتَقِرُ

أَيُّ لَا تَرَى الدَّاعِيَ يَدْعُو بَعْضًا ذَوْنَ بَعْضٍ بِلِ
يُعَمِّمُ بَدْعُوهُ فِي زَمَانِ الْقِلَّةِ وَذَلِكَ غَايَةُ الْكُرَمِ
وَأَسْمُ الصَّنِيعِ (الْمَأْدَبَةُ) بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا .
الْأَذْرَةُ : وَزَانُ غُرْفَةٍ انْتِفَاحِ الْخُصْيَةِ يَقَالُ
(أَذِرَ) (يَأْذِرُ) مِنْ بَابِ تَعِبٍ فَهُوَ (أَذَرُ)
وَالْجَمْعُ (أَذَرٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ .

أَدَمْتُ : بَيْنَ الْقَوْمِ أَدَمًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ
أَصْلَحْتُ وَأَلْفْتُ وَفِي الْحَدِيثِ «فَهُوَ أَحْرَى
أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَكُمَا»^(١) أَيْ يَدُومَ الصِّلَحُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : تَبْرِيزٌ وَقَدْ تَكَسَّرَ (أَيُّ بِفَتْحِ التَّاءِ
وَقَدْ تَكَسَّرَ قَاعِدَةُ أَذْرِييَجَانُ .

(١) فِي الصَّحَاحِ «لَوْ نَظَرْتَ إِلَيْهَا فَإِنَّهُ أَحْرَى أَنْ يُؤَدَّمَ
بَيْنَكُمَا» .

فهو (أَذَى) مثلُ عمٍ ويُعدَّى بالهمزة فيقالُ :
(أَذَيْتُهُ) (إِذَاءَهُ) و (الْأَذْيَةُ) اسمٌ منه
(فَنَازَى) هو .

إذا : لها معانٍ (أحدها) أن تكونَ ظرفاً لِمَا
يُسْتَقْبَلُ مِنَ الزَّمانِ وفيها معنى الشَّرْطِ نحو إذا
جئتُ أَكرمتُكَ و (الثاني) أن تكونَ للوقتِ
المُجَرَّدِ نحو قُمْ إِذَا احْمَرَّ البُسْرُ أى وقتَ
احمرارِهِ و (الثالث) أن تكونَ مُرَادَفَةً لِلْفَاءِ
فِيجَارَى بها كقوله تعالى « وَإِنْ تُصِيبِهِمْ سَيِّئَةٌ
بِمَا قَدَّمْتُمْ أَبْنِيَهُمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ » وَمنَ الثَّانِي
قَوْلُ الشَّافِعِيِّ لَوْ قَالَ أَنْتَ طَالِقٌ إِذَا لَمْ أُطْلَقْكَ
أَوْ مَتَى لَمْ أُطْلَقْكَ ثُمَّ سَكَتَ زَمَانًا يُمَكِّنُ فِيهِ
الطَّلَاقُ وَلَمْ يُطْلَقْ طَلَّقْتَ ومعناه اختصاصُهَا
بالحالِ إِلَّا إِذَا عَلَّقَهَا عَلَى شَيْءٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ
فِيَتَأَخَّرُ الطَّلَاقُ إِلَيْهِ نَحْوُ إِذَا احْمَرَّ البُسْرُ
فَأَنْتَ طَالِقٌ وَيُعَلَّقُ بها الْمُمَكِّنُ وَالْمُتَقِنُّ
نَحْوُ إِذَا جَاءَ زَيْدٌ أَوْ إِذَا جَاءَ رَأْسُ الشَّهْرِ
وَسَيَّائِي فِي إِنْ عَنْ ثَغْلِبَ فَرْقٌ بَيْنَ (إِذَا)
و (إِنْ) فِي بَعْضِ الصُّوَرِ وَأَمَّا (إِذَنْ) فَحَرْفٌ
جَزَاءٌ وَمُكَافَأَةٌ قِيلَ تُكْتَبُ بِالْأَلْفِ إِشْعَاراً بِصُورَةِ
الرَّوْقِ عَلَيْهَا فَإِنَّهُ لَا يُوقَفُ عَلَيْهَا إِلَّا بِالْأَلْفِ وَهُوَ
مَذْهَبُ الْبَصْرِيِّينَ وَقِيلَ تُكْتَبُ بِالنُّونِ وَهُوَ
مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ اعْتِبَاراً بِاللَّفْظِ لِأَنَّهَا عَوَضٌ
عَنْ لَفْظِ أَصْلِيٍّ لِأَنَّهُ قَدْ يُقَالُ أَقُومُ فَتَقُولُ (إِذَنْ)
أُكْرِمُكَ (فَالنُّونُ عَوَضٌ عَنْ مَحذُوفٍ وَالْأَصْلُ
إِذْ تَقُومُ أَكْرِمُكَ وَلِلْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ (إِذَا) فِي

نَحْوِ إِذَنْ اللَّهَ و (أَذْنْتُ) لِلْعَبْدِ فِي التِّجَارَةِ
فهو (مَأْذُونٌ) لَهُ وَالْفَقْهَاءُ بِحَذِفُونَ الصَّلَاةَ
تَخْفِيفاً فَيَقُولُونَ الْعَبْدُ (المَأْذُونُ) كَمَا قَالُوا
مَحْجُورٌ بِحَذِفِ الصَّلَاةِ وَالْأَصْلُ مَحْجُورٌ
عَلَيْهِ لَفْهَمِ الْمَعْنَى و (أَذْنْتُ) لِلشَّيْءِ (أَذْنًا)
من باب تَعِبَ اسْتَمَعْتُ و (أَذْنْتُ) بِالشَّيْءِ
عَلِمْتُ بِهِ وَيُعدَّى بالهمزة فيقالُ (أَذْنْتُهُ)
(إِذْنَانًا) و (تَأَذَّنْتُ) أَعْلَمْتُ (وَأَذَّنْتُ)
الْمُؤَذِّنُ بِالصَّلَاةِ أَعْلَمَ بِهَا قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَقَوْلُهُمْ
(أَذَّنَ) الْعَصْرُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ خَطَأً وَالصَّوَابُ
(أَذِنَ) بِالْعَصْرِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مَعَ حَرْفِ
الصلةِ (وَالْأَذَانُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْفِعَالُ بِالْفَتْحِ
يَأْتِي اسْمًا مِنْ فَعَلَ بِالتَّشْدِيدِ مِثْلُ وَدَّعَ وَدَاعًا
وَسَلَّمَ سَلَامًا وَكَلَّمَ كَلَامًا وَزَوَّجَ زَوْجًا وَجَهَّزَ
جَهَّازًا و (الأَذُنُ) بِضَمَّتَيْنِ وَتُسَكَّنُ تَخْفِيفاً
وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ (الْأَذَانُ) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ
يَنْصَحُ الْقَوْمَ بِطَانَةٌ^(١) هُوَ (أَذُنَ) الْقَوْمَ
كَمَا يُقَالُ هُوَ عَيْنُ الْقَوْمِ و (اسْتَأْذَنْتُهُ) فِي
كَذَا طَلَبْتُ (إِذْنَهُ) فَأَذِنَ لِي فِيهِ أَطْلَقَ لِي
فِعْلُهُ و (الْمِثْلُذَّةُ) بِكَسْرِ المِيمِ الْمَثَارَةُ
وَيُجُوزُ تَخْفِيفُ الهمزة ياءً وَالْجَمْعُ (مَأْذِنٌ)
بِالهمزة عَلَى الْأَصْلِ .

أَذَى : الشَّيْءُ (أَذَى) مِنْ بَابِ تَعِبَ بِمَعْنَى
قَدَّرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « قُلْ هُوَ أَذَى » أَيْ مُسْتَقْدَرٌ
و (أَذَى) الرَّجُلُ (أَذَى) وَصَلَ إِلَيْهِ الْمَكْرُوهُ

الصورة وهو حسن.

الأَرْبُ : بفتحين و (الأَرْبَةُ) بالكسر و (المَّارِبَةُ) بفتح الراء وضمتها الحاجة والجمع (المَّارِبُ) و (الأَرْبُ) في الأصل مصدر من باب تعِب يقال (أَرْبَ) الرجل إلى الشيء إذا احتاج إليه فهو (أَرْبٌ) على فاعلٍ و (الأَرْبُ) بالكسر يُسْتَعْمَلُ في الحاجة وفي العضو والجمع (أَرْابٌ) مثل حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وفي الحديث «وكان أمْلَكُكُمْ لِأَرْبِهِ» أي لنفسه عن الوقوع في الشهوة وفي الحديث «أنه أقطع أبيض بن حَمَالٍ مِلْحَ مَارِبٍ» يقال إن (مَارِبَ) مدينة باليمن من بلاد الأزد في آخر جبال حضرموت وكانت في الزمان الأول قاعدة التابعة وإنها مدينة بلفيس وبها وبين صنعاء نحو أربع مراحل وتسمى سبأ^(١) باسم بانيها وهو سبأ بن يَشْجَب بن يَعْرَب ابن قحطان و (مَارِبُ) بهمة ساكنة وزان مسجدة قال الأعشى :

* ومَارِبُ عَنَى عليها العِرم *

ولا تنصرف في السعة للتأنيث والعلمية ويجوز إبدال الهمة ألفاً وربما التزم هذا التخفيف للتخفيف ومن هنا يوجد في البارع وتبعه في المحكم أن الألف زائدة والميم أصلية والمشهور زيادة الميم والأَرْبُونَ بفتح الهمة والراء و (الأَرْبَان) وزان عُشْفَان لُعْتَان في العربون.

(١) يجوز في سبأ الصرف ومنع الصرف.

المَرْجئة : (١) طائفة يُرْجَوْنَ الأعمال أي يُؤَخَّرُونَها فلا يُرْتَبَنَ عليها ثواباً ولا عقاباً بل يقولون (المؤمن يستحق الجنة بالإيمان دون بقية الطاعات والكافر يستحق النار بالكفر دون بقية المعاصي).

أَرْجَ : المكان (أَرْجاً) فهو (أَرْجٌ) مثل تعِبَ ثعباً فهو تعِبٌ إذا فاحت منه رائحة طيبة ذكية.

أَرْخْتُ : الكتاب بالتثنية في الأشهر والتخفيف لغة حكاهما ابن القطاع إذا جعلت له تاريخاً وهو مُعَرَّبٌ وقيل عربي وهو بيان انتهاء وقته ويقال (وَرَخْتُ) على البذل و (التَّوْرِخُ) قليل الاستعمال و (أَرْخْتُ) البيعة ذكرت تاريخاً وأطلقت أي لم تذكره . وسبب وضع التاريخ أول الإسلام أن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أتى بصك مكتوب إلى شعبان فقال أهو شعبان الماضي أو شعبان القابل ثم أمر بوضع التاريخ واتفقت الصحابة على ابتداء التاريخ من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة وجعلوا أول السنة المحرم ويعتبر التاريخ بالليل لأن الليل عند العرب سابق على النهار لأنهم كانوا أميين لا يحسنون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الأمم فتمسكوا بظهور

(١) ينبغي ذكرها - في كتاب الرأ - لأنها اسم فاعل من

أرجأ فالهجرة زائدة وقد تكلم عنها - في مادة - راج و .

تعالى عنه أى مالٍ انقسمَ و (أَرْفَ) ^(١) عليه فلا شُفْعَةً فيه .

أَرْكَ : بالمكان (أَرْوَكًا) من باب قَعَدَ وَكَثُرَ المضارع لغة أقامَ و (أَرْكَتِ) الإبل رَعَتِ الأَرَاكَ فهي (أَرَكَةٌ) والجمعُ (الأَوَارِكُ) (والأَرَاكُ) شَجَرٌ من الحَمْضِ يُسْتَاكُ بِقُضْبَانِهِ الواحدةُ (أَرَاكَةٌ) ويقالُ هي شجرة طوبى ناعمة كثيرة الورق والأغصانِ حَوَارَةُ العودِ وَلَهَا ثَمَرٌ فى عَنَاقِيدَ يُسَمَّى البَرِيرِ يَمْلَأُ العُنُقُودَ الكَفَّ و (الأَرَاكُ) موضعٌ بَعْرَةٌ من ناحية الشام .

الآرَى : فى تَقْدِيرِ فَاعُولٍ هو مَحْبَسُ الدَابَّةِ ويقالُ لها الآخِيَّةُ أيضاً والجمعُ (الأَوَارَى) و (الآرَى) ^(٢) ما أُثْبِتَ فى الأرض وقد تَقَدَّمَ فى الآخِيَّةِ و (تَأَرَى) بالمكان إذا أقام به و (الأَرَوِيَّةُ) تقع على الذَّكْرِ والأنثى من الوَعُولِ فى تَقْدِيرِ مُفْلِيَةٍ بضم الفاء والجمعُ (الأَوَارَى) وَجُمِعَ أيضاً (أَرَوَى) مِنْ مِثْلِ سَكَّرَى على غَيْرِ قِيَاسٍ .

المِزَابُ : بهِمزة ساكنة و (المِيزَابُ) بالياء لغةٌ وَجُمِعَ الأَوَّلُ (مَازِبُ) وَجُمِعَ الثَّانِى (مِيزَابُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (مَوَازِبُ) من (وَزَبَ) الماء إذا سَالَ وَقِيلَ بالواو مُعَرَّبُ وَقِيلَ مُؤَلَّدٌ وَيُقَالُ (مِزَابُ) براءٌ مُهْمَلَةٌ مَكَانَ الهَمزة وَبَعْدَهَا زَاىٌ وَمَنْعُهُ ابْنُ السِّكِّيتِ

الهِلَالِ وَإِنَّمَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ فَجَعَلُوهُ ابتداءَ التَّارِيخِ والأَحْسَنُ ذَكَرُ الأَقَلِّ ماضياً كَانَ أو باقياً .

الأَرْز : فيه لغات (أَرْزُ) وزانٌ قُفْلٍ و (الثانية) ضمُّ الراءِ لِلإِتْبَاعِ مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ و (الثالثة) ضمُّ الهَمْزَةِ والراءِ وتشديدُ الزَّايِ و (الرابعة) فَتَحُ الهَمْزَةِ معَ التَّشْدِيدِ و (الخامسة) (رُزُّ) من غَيْرِ هَمْزٍ وَزَانٌ قُفْلٍ .

أَرْشُ : الجِرَاحَةُ دَبُّهَا والجمعُ (أَرْشِي) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَأَصْلُهُ الفَسَادُ يقالُ (أَرْشَتْ) بين القومِ (تَأْرِشًا) إِذَا أَفْسَدَتْ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فى تَقْصَانِ الأَعْيَانِ لِأَنَّهُ فَسَادٌ فيها ويقالُ أَصْلُهُ هَرَشٌ .

الأَرَضُ : مؤنثة والجمعُ (أَرَضُونَ) بفتح الراء قال أبو زَيْدٍ وَصَفَتْ العربُ تقولُ فى جَمْعِ (الأَرَضِ) (الأَرَضِي) و (الأَرَضُ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَجُمِعَ فَعْلٍ فَعَالَى فى (أَرَضُ) (وَأَرَضِي) وَأَهْلِي وَأَهَالِي وَآلٍ وَلِيَالِي بزيادة الياء على غير قياسٍ وَرُبَّمَا ذُكِّرَتْ (الأَرَضُ) فى الشِّعْرِ على مَعْنَى البَسَاطِ و (الأَرَضَةُ) دَوِيَّةٌ تَأْكُلُ الخَشَبَ يقالُ (أَرَضَتْ) الخَشَبَةَ بالبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ (مَأْرُوضَةٌ) وَجُمِعَ (الأَرَضَةُ) (أَرَضُ) و (أَرَضَاتُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ .

الأَرْفَةُ : الحدُّ الفاصلُ بين الأَرْضَيْنِ والجمعُ (أَرْفُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ الله

(١) أى جُعِلَ له حُدُودٌ .

(٢) الآرَى بتشديد الاء وتحفيفها - كما فى القاموس .

وربما أَنْتَ بالهاء فقيلاً إِزَارَةٌ و (المِثْرَرُ)
بكسر الميم مثله نظيرٌ لحافٍ وملحفٍ وقوامٍ
ومقَرَّم وقِيَاد ومقَوِّد والجمعُ (مَازَر) و (أَزْرَتُ)
لَبِسْتُ الإِزَارَ وأصله بهمزةٍ الأولى همزةٌ وصلٍ
والثانيةُ فاءٌ اقْتَعَلْتُ و (أَزْرَتُ) الحائِطُ
(تَازِرًا) جعلْتُ له من أسفله كالإِزَارِ
و (أَزْرَتُهُ) (مُؤَاوَرَةٌ) أَعْتَنَهُ وَقَوَّيْتُهُ والاسمُ
(الأَزْرُ) مثلُ فُلَيْسَ .

أَزَفٌ : الرحيلُ (أَزَفًا) من بابِ تَعَبَ
و (أَزُوفًا) دَنَا وَقُرِبَ « وَأَزِفَ الآرَقُ » دَنَتِ
الْقِيَامَةُ .

أَزَمٌ : على الشيء (أَزَمًا) من بابِ ضَرَبَ
و (أَزُومًا) عَصَّ عَلَيْهِ و (أَزَمَ) (أَزَمًا)
أَمْسَكَ عَنِ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْرَبِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَرِثِ
ابْنِ كَلْدَةَ لَمَّا سَأَلَهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ
عَنِ الطَّبِّ فَقَالَ هُوَ (الأَزَمُ) يَعْنِي الْجِمِيمَةُ
و (أَزَمَ) الزَّمانُ اشْتَدَّ بِالْقَحْطِ
و (الأَزْمَةُ) اسمٌ مِنْهُ و (أَزَمَ) (أَزَمًا) مِنْ
بابِ تَعَبَ لَعَنَ فِي الْكُلِّ و (المَازِمَ) وَزَانُ
مَسْجِدِ الطَّرِيقِ الضَّيْقُ بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ
لِمَوْضِعِ الْحَرْبِ (مَازِمٌ) لَضَيْقِ الْمَجَالِ
وَعُسْرِ الْخِلَاصِ مِنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي بَيْنَ
عَرَفَةَ وَالْمَشْعَرِ (مَازِمَانُ) (١)

الإِزَاءُ : مثلُ كِتَابِ هُوَ الْحِذَاءُ وَهُوَ (بِإِزَائِهِ)

وَالْفَرَاءُ وَأَبُو حَاتِمٍ فِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ (لِلْمِثْرَابِ) (مِزْرَابٌ) وَ
(مِزْرَابٌ) بَتَقْدِيمِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَتَأْخِيرِهَا
وَنَقْلُهُ اللَّيْثُ وَجَمَاعَةٌ .

الأَرَجُ : بَيْتٌ يُبْنَى طَوْلًا و (أَرْجَتَهُ) (تَأْرِيجًا)
إِذَا بَنَيْتَهُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ (الأَرَجُ) السَّفَفُ
وَالْجَمْعُ (أَرَاجٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسَابٍ .
الأَزْدُ : مِثْلُ فُلَيْسَ حَى مِنَ الْيَمَنِ يُقَالُ أَزْدُ شَتَاةٌ
وَأَزْدُ عُمَانَ وَأَزْدُ السَّرَاةِ وَالْأَزْدُ لَعْنَةٌ فِي الْأَسَدِ (١)
الْأَزَادُ : نَوْعٌ مِنْ أَجَوِدِ التَّمْرِ وَهُوَ فَارِسِيٌّ
مُعَرَّبٌ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ
الْجَمْعِ لِلْمُقَرَّدِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ إِنْ شَتَّ
جَعَلَتْ الْهَمْزَةُ أَصْلًا فَيَكُونُ مِثْلَ خَاتَامٍ وَإِنْ
شَتَّ جَعَلَتْهَا زَائِدَةً فَيَكُونُ عَلَى أَفْعَالٍ وَأَمَّا قَوْلُ
الشَّاعِرِ :

يَغْرُسُ فِيهِ الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا .

فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَرَادَ الْآزَادَ فَخَفَّفَ لِلْوَزْنِ .
الإِزَارُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ فِي الْقِلَّةِ (آزَرَةٌ) وَفِي
الْكُثْرَةِ (أَزُرٌّ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ حِمَارٍ وَأُخْمِرَةٍ
وَحُمُرٍ وَيَذْكُرُ وَيُوَثِّقُ فَيُقَالُ هُوَ (الإِزَارُ)
وَهِيَ (الإِزَارُ) قَالَ الشَّاعِرُ :

قَدْ عَلِمْتَ ذَاتَ الإِزَارِ الْحَمَرَا (٢)

أَتَى مِنَ السَّاعِينَ يَوْمَ النَّكْرَا

(١) فِي الْقَامُوسِ . وَالْأَزْدُ الْآزْدُ - أَسَدٌ .

(٢) أَيْ عَلِمْتَ صَاحِبَةَ الإِزَارِ الْحَمْرَاءِ - وَقَصَرَ الْمَعْبُودُ
لِلضَّرُورَةِ - وَكَذَلِكَ قَصَرَ النَّكْرَاءِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْمَازِمَانُ تَحْقِيقُ بَيْنَ جَمْعٍ (الْمُذَلَّفَةِ)
وَعَرَفَةَ وَآخَرَ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى .

و (أَسَد) ^(١) كَلْبُهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَهُوَ
(مَوْسِدٌ) لِلَّذِي يُشْلِيهِ لِلصَّيْدِ يَدْعُوهُ وَيُغْرِيه
و (أَسَدٌ) حَتَّى تَسْمِيَةِ بِذَلِكَ وَبُصْفَرُهُ
سُمِّيَ جَمَاعَةً مِنْهُمْ (أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ)
و (الْمَأْسَدَةُ) مَوْضِعُ الْأَسَدِ وَتَكُونُ جَمْعاً لَهُ .
أَمْرُهُ : أَسْرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (أَسِيرٌ)
وَامْرَأَةٌ (أَسِيرٌ) أَيْضاً لِأَنَّ فَعِيلاً بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
مَا دَامَ جَارِياً عَلَى الْأَسْمِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ
وَالْمَوْثُ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْمَوْصُوفُ أُلْحِقَتْ الْعَلَامَةُ
وَقِيلَ قَتَلْتُ (الْأَسِيرَةَ) كَمَا يُقَالُ رَأَيْتُ
الْقَتِيلَةَ وَجَعْتُ (الْأَسِيرَ) (أَسْرِي) وَ(أَسَارِي)
بِالضَّمِّ مِثْلُ سَكْرِي وَسَكَارَى وَ (أَسْرَهُ) اللَّهُ
(أَسْرًا) خَلَقَهُ خَلْقًا حَسَنًا قَالَ تَعَالَى « وَشَدَدْنَا
أَسْرَهُمْ » أَيْ قَوَّيْنَا خَلْقَهُمْ وَ (أَسَرْتُ) الرَّجُلَ
مِنْ بَابِ أَكْرَمَ لَغَةً فِي الثَّلَاثِ وَ (أَسْرَهُ)
الرَّجُلَ وَزَانَ غُرْفَةً رَهْطُهُ وَ (الْإِسَارَ) مِثْلُ
كِتَابِ الْقَدِّ وَيُطْلَقُ عَلَى (الْأَسِيرِ) وَحَلَّتْ
(إِسَارُهُ) أَيْ فَكَّكَتْهُ وَخَذَهُ (بَأْسَرِهِ) أَيْ
جَمِيعَهُ .

أُسْ : الْحَائِطُ بِالضَّمِّ أَصْلُهُ وَجَمْعُهُ (أَسَاسٌ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (إِسَاسٌ) مِثْلُ
عَسٍّ وَعِيسَاسٍ وَ (الْأَسَاسُ) مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ
(أُسُسٌ) مِثْلُ عَنَاقٍ وَعَتَقٌ ^(٢) وَ (أُسُسْتُهُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ . وَتَسَدَ الْكَلْبُ وَأَوَّلُهُ وَأَسَدُهُ أَغْرَاهُ .

(٢) لَمْ يَسْمَعْ جَمْعَ عَنَاقٍ عَلَى عَتَقٍ - وَإِنَّمَا جَمَعَ عَلَى أَغْتَقَ

وَعَتَقُو - وَلَعَلَّهُ أَرَادَ جَمْدَ الْوِزْنِ وَلَوْ مِثْلُ يَفْقَلُ وَقَتْلُ - أَوْ ثَانٍ
وَأَتَى - كَانَ صَوَاباً .

أَيُّ مُحَازِيهِهِ وَهُمْ (إِزَاءُ) الْقَوْمِ أَيْ يُضْلِحُونَ
أَمْرَهُمْ وَكُلُّ مَنْ جُعِلَ قِيَمًا بِأَمْرِ فَهُوَ (إِزَاوُهُ) .
الْإِسْبُ : وَزَانٌ حِمْلٌ شَعَرُ الْأَسْتِ وَالْإِسْبِيُوشُ
بِكسر الهمزة والباءُ مَعَ سُكُونِ السَّيْنِ بَيْنَهُمَا
وَضَمُّ الْيَاءِ آخِرُ الْحُرُوفِ وَسُكُونُ الْوَاوِ ثُمَّ
شَيْنٌ مُعْجَمَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ
بِزَرٍ قَطُونًا وَأَهْلُ الْبَحْرَيْنِ يُسَمُّونَهُ حَبَّ الزَّرْقَةِ
وَقِيلَ هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْ بَزَرٍ قَطُونًا .
الْأَسْتُ ^(١) : هَمْزَتُهُ وَصَلٌ وَلَامُهُ مُحذُوفَةٌ
وَالْأَصْلُ سَتَهُ وَسِيَابِي .

الْإِسْتَبْرَقُ : غَلِظُ الدِّيَاجِجِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .
الْأُسْتَاذُ : كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَمَعْنَاهَا الْمَاهِرُ بِالشَّيْءِ
وَإِنَّمَا قِيلَ أَعْجَمِيَّةٌ لِأَنَّ السَّيْنَ وَالدَّالَّ الْمُعْجَمَتَانِ
لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ وَهَمْزَتُهُ
مَضْمُومَةٌ .

الْأَسَدُ : مَعْرُوفٌ وَالجَمْعُ (أُسُودٌ) وَ (أُسُدٌ)
وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فَيُقَالُ هُوَ (الْأَسَدُ)
لِلذِّكْرِ وَهِيَ (الْأَسَدُ) لِلْأُنْثَى وَرُبَّمَا أُلْحِقُوا
الْهَاءَ فِي الْمَوْثُ لِنَحَقِّقِ التَّائِيثَ فَقَالُوا (أُسَدَةٌ)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ الْأَنْثَى مِنْ
(الْأَسَدِ) (أُسَدَةٌ) وَمِنْ الذَّكَاءِ ذُبَّةٌ وَقَالَ
الْكِسَائِيُّ مِثْلُهُ وَ (أُسَدٌ) (أُسَيْدٌ) مِثْلُ
كَرِيمٍ أَيْ (مُتَّاسِدٌ) جَرِيٌّ وَبِهِ سُمِّيَ
وَمِنْهُ (عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ) وَ (أُسْتَأْسَدَ) اجْتَرَأَ
وَضَرَى وَ (أَسَدٌ) بَيْنَ الْقَوْمِ (إِسَادًا) أَفْسَدَ

(١) الْاَسْتُ مَوْضِعُهُ كِتَابُ السَّيْنِ وَقَدْ ذَكَرَ هُنَاكَ .

(تَأْسِيسًا) جعلتُ له (أَسَاسًا) .

أَسِفٌ : (أَسَفًا) من باب تَعِبَ حَزَنٌ وَتَلَهَّفَ فهو (أَسِفٌ) مثلُ تَعِبَ و (أَسِفٌ) مثلُ غَضِبَ وَزَنًا وَمَعَى وَيُعَدَى بالهمزة فيقال (أَسَفْتُهُ) .

الإِسْكَةُ : وزانٌ سِدْرَةٌ وفتحُ الهمزة لغةٌ قليلةٌ جانبُ فرجِ المرأةِ وهما (إِسْكَتَانِ) والجمعُ (إِسَكٌ) مثلُ سِدْرٍ قال الأزهري (الإِسْكَتَانِ) ناحيتا الفرجِ والشفرانِ طَرَفَا الناحيتين و (أُسِكْتُ) المرأةُ بِالْيَنَاءِ للمفعول أَخْطَأَتْهَا الخافضةُ فَأَصَابَتْ غيرَ مَوْضِعِ الْخِتَانِ فهي (مَأْسُوكَةٌ) .

أَسَامَةٌ : عَلِمَ جِنْسٌ عَلَى الْأَسَدِ فلا يَنْصَرِفُ وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ و (الاسْمُ) هزنته وَضُلُّ وَأَصْلُهُ (سِمَوٌ) وسيأتي^(١) .

أَسَنٌ : الماءُ (أُسُونًا) من باب قَعَدَ و (يَأْسِنُ) بالكسر أيضًا تَغَيَّرَ فلم يَشْرَبْ فهو (أَسِنٌ) على فاعِلٍ و (أَسِينُ) (أَسَنًا) فهو (أَسِنٌ) مثل تَعِبَ تَعَبًا فهو تَعِبَ لغةٌ .

الْأُسُوءَةُ : بكسر الهمزة وَضَمُّهَا الْقُدُوءَةُ وَتَأْسِيتُ به و (اتَّسَيْتُ) اقْتَدَيْتُ و (أَسَيْتُ) (أَسَى) (أَسَى)

من باب تَعِبَ حَزَنٌ فهو (أَسِيٌّ) مثلُ حَزَنٍ و (أَسَوْتُ) بين القومِ أَصْلَحْتُ و (أَسَيْتُهُ) بَقَسِي بِالْمَدِّ سَوِيَّتُهُ وَيَجُوزُ إِدَالُ الْهَمْزَةِ وَأَوَّ

في لغة اليمن فيقال (وَأَسَيْتُهُ) .

أَشِرٌ : (أَشْرًا) فهو (أَشِرٌ) من باب تَعِبَ بَطِرَ وَكَفَرَ النِّعْمَةُ فَلَمْ يَشْكُرْهَا و (أَشَرُ) الخَشْبَةُ (أَشْرًا) من باب قَتَلَ شَقَّهَا لغةٌ في النون و (الْمُشَارُ) بالهمز من هذه والجمعُ (مَاشِيرٌ) فهو (أَشِرٌ) والخَشْبَةُ (مَأْشُورَةٌ) قال الشاعر :

« أَناشِرُ لَا زَالَتْ يَمِينُكَ أَشِرُهُ »^(١)

فَجَمَعَ بين لُعْنِي النون والهمزة قال ابن السكيت في كتاب التَّوْسِعةِ وقد نُقِلَ لَفْظُ الْمَفْعُولِ إلى لَفْظِ الْفَاعِلِ فَمِنْهُ يَدٌ (أَشِرَةٌ) والمعنى (مَأْشُورَةٌ) وفيه لغةٌ ثالثةٌ بالواو فيقال (وَشَرْتُ) الخَشْبَةُ (بِالْمِشَارِ) وَأَصْلُهُ الْوَاوُ مثلُ المِيقَاتِ والمِيعَادِ و (أَشَرْتُ) المرأةُ أَسْنَانَهَا رَفَقَتْ أَطْرَافَهَا وَنَهَى عَنْهُ وفي حديثٍ :

« لُعْنَتِ الْأَشْرَةَ وَالْمَأْشُورَةَ » .

الْإِشْفَى : آلَةٌ الْإِسْكَافِ وهي عِنْدَ بَعْضِهِمْ فِعْلٌ مِثْلُ ذِكْرَى وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ وَحْكَى عَنِ الْخَلِيلِ إِفْعَلٌ وليس في كلامهم إِفْعَلٌ إِلَّا (الْإِشْفَى) وإِضْبَعُ في لغةٍ وإِبْيَنُ في قولهم

(١) هذا عجز بيت وصلوه - لقد غَلَّ الأيتام طعنةً ناشره

قال ابن السيرافي في شرح شواهد إصلاح المنطق ٣٣/١ :

« ناشرة هذا من بني تغلب وهو الذي قتل همام بن مرة في حرب بين بكر وتغلب » ١ « ينصرف - وفي القاموس : ناشرة بن أغواث قتل هماماً غدراً فناشر في عجز البيت هو ناشرة رخم عند النداء يحذف التاء . وليس وصفاً من التثنية كما ذكر الفيدي . وصدر البيت يَرُدُّ على الفيدي رأيه .

(١) سيأتي في كتاب السين لأن موضعه هناك .

(أَصَلَ) قال :

• أَقْدَرُ لَهُ أَصْلَةٌ مِنَ الْأَصْلِ •

و (استأصلته) قلعتُهُ بأُصوله ومنه قيل (استأصل) الله تعالى الكُفَّارَ أَيْ أَهْلَكَهُمْ جَمِيعاً وقولهم ما فعلته (أَصلاً) ولا أفعله (أَصلاً) بمعنى ما فعلته قط ولا أفعله أبداً وانتصابه على الظرفية أَيْ ما فعلته وقتاً من الأوقات ولا أفعله حيناً من الأحيان .

الإِطَارُ : مثلُ كتابٍ لكلِّ شيءٍ ما أحاطَ به و (إِطَارَ) الشَّيْءَ اللَّحْمَ المُحِيطُ بها وسئل عمرُ بنُ عبدِ العزيز عن السُّنَّةِ في قِصِّ الشَّارِبِ فقال يُقَصُّ حَتَّى يَبْدُو (الإِطَارُ) ومن كلامهم بُوَ فلان (إِطَارُ) لِيَنِي فلان إذا حَلُّوا حَوَهم و (أَطَرَهُ) (أَطَرًا) من باب ضرب عَطَفَهُ .

اليافوخ : يَهْمَزُ وهو أحسن وأضوب ولا يَهْمَزُ ذَكَرَ ذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ فَمَنْ هَمَزَهُ قَالَ هُوَ فِي تَقْدِيرِ يَقْعُولُ وَمِنْهُ يُقَالُ (أَفَحْتُهُ) إِذَا ضَرَبْتَ يَافُوخَهُ ومن ترك الهَمْزَ قال في تقدير فاعُولُ وَيُقَالُ (يَفَحْتُهُ) و (اليافوخ) وَسَطُ الرَّأْسِ ولا يقال (يافوخ) حَتَّى يَضْلُبَ وَيَشْتَدَّ بَعْدَ الْوِلَادَةِ .

الْأَفَقُ : بِضَمَّتَيْنِ النَّاحِيَةُ مِنَ الْأَرْضِ ومن السَّمَاءِ والجمعُ (أَفَاقٌ) وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (أَفَقِي) رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَفَقِي) بِفَتْحَتَيْنِ تَخْفِيفاً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ حَكَاهَا ابْنُ السِّكِّيتِ

عَدَنُ إِبْنُ وَيُونُ عَلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ لِأَجْلِ أَلِفِ التَّائِيثِ وَالْجَمْعِ الْأَشَافِي .

الْأُشْتَانُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ مُعَرَّبٌ وَتَقْدِيرُهُ فُعْلَانُ وَيُقَالُ لَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ الْحُرْضُ وَتَأَشَّنَ غَسَلَ يَدَهُ (بِالْأُشْتَانِ) .

الْإِضْطَبُلُ : لِلدُّوَابِ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَهَمْزُهُ أَصْلٌ لِأَنَّ الزِّيَادَةَ لَا تَلْحَقُ بِنَاتِ الْأَرْبَعِ مِنْ أَوْهَا إِلَّا إِذَا جَرَتْ عَلَى أَفْعَالِهَا^(١) وَالْجَمْعُ (إِضْطَبَلَاتٌ) .

أَصْلُ : الشَّيْءُ أَسْفَلُهُ وَأَسَاسُ الْحَاظِ أَصْلُهُ و (استأصل) الشَّيْءُ ثَبَتَ أَصْلُهُ وَقَوِيَ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ مَا يَسْتَبْدُ وَجُودُ ذَلِكَ الشَّيْءِ إِلَيْهِ فَالْأَبُ أَصْلٌ لِلْوَلَدِ وَالتَّهْرُ أَصْلٌ لِلْجَدُولِ وَالْجَمْعُ (أُصُولٌ) و (أَصْلٌ) النَّسَبُ بِالضَّمِّ أَصَالَةٌ شَرَفٌ فَهُوَ (أَصِيلٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ و (أَصْلَتُهُ) (تَأْصِيلًا) جَعَلْتُ لَهُ (أَصْلًا) ثَابِتًا يُبْنَى عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ لَا (أَصْلَ) لَهُ وَلَا فَضْلَ قَالَ الْكِسَائِيُّ (الْأَصْلُ) الْحَسَبُ وَالْفَضْلُ النَّسَبُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْأَصْلُ) الْعَقْلُ و (الْأَصِيلُ) الْعِشَى وَهُوَ مَا بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى الْغُرُوبِ وَالْجَمْعُ (أَصْلٌ) بِضَمَّتَيْنِ و (آصَالٌ) و (الْأَصْلَةُ)

من دَوَاهِي الْحَيَاتِ قَصِيرَةٌ عَرَبِيَّةٌ يُقَالُ إِنَّهَا مِثْلُ الْفَرَخِ تَبَّ عَلَى الْفَارِصِ وَالْجَمْعُ

(١) كاسم الفاعل واسم المفعول من دحرج : نقول مدحرج - فالهم زائدة مع تصغيرها لأربعة أحرف .

تَخْفِيفٍ كَيْدٍ نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ .

أَكْدَتْهُ : (تَأْكِيداً) (فَتَأْكُدُ) وَيُقَالُ عَلَى الْبَدَلِ (وَكَدْتَهُ) وَمَعْنَاهُ التَّقْوِيَةُ وَهُوَ عِنْدَ النُّحَاةِ نَوْعَانِ (لَفْظِي) وَهُوَ إِعَادَةُ الْأَوَّلِ بِلَفْظِهِ نَحْوَ جَاءَ زَيْدٌ زَيْدٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَنِّ «اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ» وَ (مَعْنَوِي) نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَقَاتِدَتْهُ رَفَعُ تَوْهَمِ الْمَجَازِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى جَاءَ غَلَامُهُ أَوْ كَتَابُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ .

الْأَكْرَةُ : وَالْجَمْعُ (أُكْرَ) مِثْلُ حُفْرَةٍ وَحُمْرٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (أَكْرَتُ) التَّهَرُّ (أَكْرَأَ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ شَقَّقْتُهُ وَ (أَكْرَتُ) الْأَرْضَ حَرَّثْتُهَا وَاسْمُ الْفَاعِلِ (أَكَارُ) لِلْمَبَالِغَةِ وَالْجَمْعُ (أَكْرَةٌ) كَأَنَّهُ جَمْعُ (أَكْرٍ) وَزَانٌ كَفَرَةٌ جَمْعُ كَافِرٍ .

الْإِكَاْفُ : لِلْحِمَارِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أُكُفُّ) بَضْمَتَيْنِ مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمْرٍ وَ (أَكْفَتُهُ) بِالْمَدِّ جَعَلْتُ عَلَيْهِ (الْإِكَاْفُ) وَ (الْوِكَاْفُ) عَلَى الْبَدَلِ لُغَةٌ جَارِيَةٌ فِي جَمِيعِ تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ .
الْأَكْلُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُصَدَّرُ (أَكَلَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَيَعْدَى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ وَ (الْأَكْلُ) بَضْمَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفُ الْمَأْكُولِ وَ (الْأَكْلَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالضَّمِّ اللَّقْمَةُ وَ (الْمَأْكَلَةُ) بِفَتْحِ الْكَافِ وَضَمُّهَا (الْمَأْكُولُ) أَيْضاً وَ (الْمَأْكُولُ) مَا يُؤْكَلُ قَالَ الرُّمَّانِيُّ وَ (الْأَكْلُ) حَقِيقَةُ بَلْعِ الطَّعَامِ بَعْدَ مَضْغِهِ فَلْبُعُ الْحَصَاةِ لَيْسَ بِأَكْلٍ

وغيره وَلَفْظُهُ رَجُلٌ (أَفْقِي) وَ (أَفْقِي) مَنْسُوبٌ إِلَى (الْآفَاقِ) وَلَا يُنْسَبُ إِلَى (الْآفَاقِ) عَلَى لَفْظِهَا فَلَا يُقَالُ (آفَاقِي) لِمَا سَيَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ (الْأَفِيقُ) الْجِلْدُ بَعْدَ دَبْنِهِ وَالْجَمْعُ (أَفَقٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَقِيلَ (الْأَفِيقُ) الْأَدِيمُ الَّذِي لَمْ يَمِّمْ دَبْنُهُ فَإِذَا تَمَّ وَاحْمَرَّ فَهُوَ أَدِيمٌ يُقَالُ (أَفَقْتُ) الْجِلْدُ (أَفَقًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ دَبْنَتِهِ (فَالْأَفِيقُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَفَكَ : (يَأْفِكُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ (إِفْكَاً) بِالْكَسْرِ كَذَلِكَ فَهُوَ (أَفُوكُ) وَ (أَفَاكُ) وَامْرَأَةٌ (أَفُوكٌ) بغير هاءٍ أَيْضاً وَ (أَفَاكَةٌ) بِالْهَاءِ وَ (أَفَكْتُهُ) صَرَفْتُهُ وَكُلُّ أَمْرٍ صُرِفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَدْ (أَفَكَ) .

أَقْلَ : الشَّيْءُ (أَقْلًا) وَ (أَقُولًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٌ وَقَعْدٌ غَابَ وَمِنْهُ قِيلَ (أَقْلٌ) فَلَانٌ عَنْ الْبَلَدِ إِذَا غَابَ عَنْهَا وَ (الْأَقِيلُ) الْفَصِيلُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْأَثْنَى (أَقِيلَةٌ) وَالْجَمْعُ (إِفَالٌ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْإِفَالُ) بَنَاتُ الْمَخَاضِ فَمَا قَوَّيْهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْأَقِيلُ) الْقَيُّْ مِنَ الْإِبِلِ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ ابْنُ تَسْمَةَ أَشْهَرُ أَوْ ثَمَانِيَّةٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ جَمْعُ (الْأَقِيلِ) (إِفَالٌ) وَ (الْإِفَالُ) صِغَارُ الْعَمَلِ .
الْأَقِطُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُتَّخَذُ مِنَ اللَّبَنِ الْمَخِيضِ يُطْبَخُ ثُمَّ يَبْرَكُ حَتَّى يَمْتَصِلَ وَهُوَ بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الْقَافِ وَقَدْ تُسَكَّنُ الْقَافُ لِلتَّخْفِيفِ مَعَ فَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِهَا مِثْلَ

حَقِيقَةُ و (الْأَكُولَةُ) بِالْفَتْحِ الشَّاءُ تُسَمَّنُ
وَتُعْزَلُ لَتُذْبِحَ وَلَيَسَتْ بِسَائِمَةٍ فَهِيَ مِنْ كَرَائِمِ
الْمَالِ و (الْأَكِيلَةُ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَمِنْهُ
(أَكِيلَةُ) السَّعْيِ لَفَرِيَسَتِهِ الَّتِي (أَكَلَ بَعْضُهَا)
و (أَكَلْتُ) الْأَسْنَانُ (أَكَلًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ
و (تَأَكَّلْتُ) تَحَاتَّتْ وَتَسَاقَطَتْ و (أَكَلْتُهَا)
الْأَكْلَةُ .
الْأَكْمَةُ : تَلٌّ وَقِيلَ شُرْفَةٌ كَالرَّابِيَةِ وَهُوَ مَا
اجْتَمَعَ مِنَ الْحِجَارَةِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ وَرُبَّمَا
غُلْظٌ وَرُبَّمَا لَمْ يَغْلُظْ وَالْجَمْعُ (أَكْمٌ)
و (أَكْمَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ
وَجَمْعُ (الْأَكْمِ) (إِكَامٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ
وَجَمْعُ (الْإِكَامِ) (أُكْمٌ) بِضَمَتَيْنِ مِثْلُ
كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَجَمْعُ (الْأُكْمِ) (آكَامٌ)
مِثْلُ عُتُقٍ وَأَعْنَاقٍ .
أَلَبٌ : الرَّجُلُ الْقَوْمِ (أَلْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
جَمَعَهُمْ وَ (أَلَبَهُمْ) طَرَدَهُمْ وَ (تَأَلَّبُوا)
اجْتَمَعُوا وَهُمْ (إِلَبٌ) وَاحِدٌ أَيْ جَمْعٌ وَاحِدٌ
بِكسْرِ الهمزة والفتح لغة .
أَلَتْ : الشَّيْءُ (أَلْنَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَقَصَ
وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًّا أَيْضًا فَيَقَالُ (أَلْتُهُ) .
أَلْفَتُهُ : (إِلْفًا) مِنْ بَابِ عَلِمَ أُنِسْتُ بِهِ
وَأَحْبَبْتُهُ وَالْأَسْمُ (الْأَلْفَةُ) بِالضَّمِّ وَ (الْأَلْفَةُ)
أَيْضًا اسْمٌ مِنَ (الْإِثْلَافِ) وَهُوَ الْإِلْتِمَامُ
وَالِاجْتِمَاعُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (أَلِفٌ) مِثْلُ عَلِمَ
و (أَلِفٌ) مِثْلُ عَالِمٍ وَالْجَمْعُ (أَلَفٌ) مِثْلُ

كُفَّارٍ و (الْفَتْ) الْمَوْضِعَ (إِلْفًا) مِنْ بَابِ
أَكْرَمْتُ و (الْفَتْهُ) (أَوَّلُهُ) (مُؤَالَفَةٌ)
و (إِلْفًا) مِنْ بَابِ قَاتَلْتُ أَيْضًا مِثْلُهُ و (أَلْفَتُهُ)
(إِلْفًا) مِنْ بَابِ عَلِمَ كَذَلِكَ و (الْمَأْلَفُ)
الْمَوْضِعُ الَّذِي (يَأْلَفُهُ) الْإِنْسَانُ وَ (تَأْلَفَ)
الْقَوْمُ بِمَعْنَى اجْتَمَعُوا وَتَحَابُّوا وَ (أَلَفْتُ)
بَيْنَهُمْ (تَأْلِيفًا) وَ (الْمُؤَلَّفَةُ) قُلُوبُهُمُ الْمُسْتَأَلَّةُ
قُلُوبُهُمْ بِالْإِحْسَانِ وَالْمُودَةِ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْطِي (الْمُؤَلَّفَةَ) مِنَ الصَّدَقَاتِ
وَكَانُوا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ فَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ
يُعْطِيهِ دَفْعًا لَأَذَاهُ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ يُعْطِيهِ طَمَعًا
فِي إِسْلَامِهِ وَإِسْلَامِ أَتْبَاعِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَانَ
يُعْطِيهِ لِيُثَبَّتَ عَلَى إِسْلَامِهِ لِقُرْبِ عَهْدِهِ بِالْجَاهِلِيَّةِ
قَالَ بَعْضُهُمْ فَلَمَّا تَوَلَّى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى
عَنْهُ وَفَشَا الْإِسْلَامُ وَكَثُرَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُمْ وَقَالَ
انْقَطَعَتِ الرُّشَا وَ (الْأَلْفُ) اسْمُ لَعْنَةٍ مِنْ
الْعَدَدِ وَجَمْعُهُ (أُلُوفٌ) وَ (آلَافٌ) قَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ وَ (الْأَلْفُ) مُذَكَّرٌ لَا يَجُوزُ
تَأْنِيثُهُ فَيَقَالُ هُوَ (الْأَلْفُ) وَخَمْسَةُ آلَافٍ وَقَالَ
الْفَرَاءُ وَالزَّجَاجُ قَوْلُهُمْ هَذِهِ (أَلْفُ) دِرْهَمٍ
التَّائِيثُ لِمَعْنَى الدَّرَاهِمِ لَا لِمَعْنَى (الْأَلْفِ)
وَالدَّلِيلُ عَلَى تَذْكِيرِ (الْأَلْفِ) قَوْلُهُ تَعَالَى :
« بِخَمْسَةِ آلَافٍ » وَالْهَاءُ إِنَّمَا تَلْحَقُ الْمَذَكَّرَ

مِنَ الْعَدَدِ

أَلَكٌ : بَيْنَ الْقَوْمِ (أَلَكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
و (أَلُوكًا) أَيْضًا تَرَسَّلَ وَاسْمُ الرِّسَالَةِ (مَأْلَكٌ)

والفرقدان وهو مذهب الكوفيين فإتهم قالوا
تكون (إلاً) حرف عطف في الاستثناء خاصة
وحملت (إلاً) على غير في الصفة إذا كانت
تابعة لجمع منكر غير محصور نحو «لو
كان فيهما إله إلا الله» أي غير الله.

ألم : الرجل (ألماً) من باب تعب ويعدى
بالهمزة فيقال (ألمت) (إيلاماً) (فتألم)
وعذاب (ألم) مؤلم وقولهم ألمت رأسك مثل
وجعت رأسك وسيأتي ^(١) و (ألمت) جبل
بتهامة على لكتين من مكة وهو ميقات أهل
اليمن ووزنه فعّل قال بعضهم ولا يكون من
لفظ كالمتم لأن ذوات الأربعة لا تلحقها
الزيادة من أولها إلا في الأسماء الجارية على
أفعالها مثل دحرج فهو مخرج وقد غلب
على البقعة فيمتنع للعلمية والتأنيث و (ألمت)
ديار كسانة ويبدل من الهمزة ياء فيقال
(يلمت) وأورده الأزهري وابن فارس وجماعة
في المضاعف.

إله : (يأله) من باب تعب ^(٢) إلهة بمعنى
عبد عبادة و (تأله) تعبد والإله المعبود وهو
الله سبحانه وتعالى ثم استعاره المشركون لما
عبدوه من دون الله تعالى والجمع (آلهة)
(فالآله) يقال بمعنى مفعول مثل كتاب

بضم اللام و (مألكة) أيضاً بالهاء ولأهلها
نضم وتفتح و (المألكة) مشتقة من لفظ
(الملك) ويقال من (المألك) الواحد (ملك)
وأصله (ملاك) ووزنه مفعّل فنقلت حركة
الهمزة إلى اللام وسقطت فوزته مفعّل فإن
الفاء هي الهمزة وقد سقطت وقيل مأخوذ من
(لأك) إذا أرسل (فملاك) مفعّل فنقلت
الحركة وسقطت الهمزة وهي عين فوزته مفعّل
وقيل فيه غير ذلك.

إلا : حرف استثناء نحو قام القوم إلا زيداً
فزيداً غير داخل في حكم القوم وقد تكون
للاستثناء بمعنى (لكن) عند تعدد الحمل
على الاستثناء ^(١) نحو ما رأيت القوم إلا
حماراً فمعناه على هذا لكن حماراً رأيت ومنه
قوله تعالى : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا
المودة في القربى » إذ لو كانت للاستثناء
لكانت المودة مسئولة أجراً وليس كذلك بل
المعنى لكن افعلوا المودة للقربى فيكم وقد تأتى
بمعنى (الواو) كقوله تعالى « لئلا يكون
للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا » فمعناه
والذين ظلموا أيضاً لا يكون لهم عليكم حجة
وكقول الشاعر ^(٢) « إلا الفرقدان » أي

(١) ويسميه النحويون الاستثناء المقطع .

(٢) عمرو بن معد يكرب (وقيل غيره) والبيت .

« وكلُّ أخٍ مفارقة أخوه لعمرك أياك إلا الفرقدان »

وهو من شواهد النحويين .

(١) مادة (وجع) .

(٢) ذهب غيره إلى أن آله بمعنى عبد من باب فتح

يفتح - ولعله خطأ من التاسع أو سهر منه .

والجمع (الآلاء) على أفعال مثل سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ لَكِنْ أُبْدِلَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ فَاءُ الْفَاءِ
اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ هَمْزَتَيْنِ وَ (الآلِيَّةُ)
أَلِيَّةُ الشَّاعِرِ قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ وَجَمَاعَةُ
لَا تُكْسَرُ الْهَمْزَةُ وَلَا يُقَالُ (لِيَّةُ) وَالْجَمْعُ
أَلِيَّاتٍ مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَالتَّشْنِيعُ (أَلْيَانُ)
بِحذف الهاء على غير قياس وبإثباتها في لَعَةٍ
عَلَى الْقِيَاسِ (وَالْيُ) الْكَيْشُ (أَلَى) مِنْ بَابِ
تَعَبَ عَظُمَتِ أَلِيَّتُهُ فَهُوَ (أَلْيَانُ) وَزَانَ
سَكْرَانَ عَلَى غير قياسٍ وَسُمِعَ (آلَى) عَلَى
وَزَانٍ أَعْمَى وَهُوَ الْقِيَاسُ وَنَجَعَةُ (أَلْيَانَةُ)
وَرَجُلٌ (آلَى) وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ قَالَ ثَعْلَبٌ هَذَا
كَلَامُ الْعَرَبِ وَالْقِيَاسُ (أَلْيَانَةُ) وَأَجَارَةُ
أَبُو عُبَيْدٍ وَ (الآلِيَّةُ) الْحَلْفُ وَالْجَمْعُ (أَلْيَا)
مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلِيلُ الْأَلْيَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

فَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ الْآلِيَّةُ بَرَّتْ

و (آلَى) (إِيلَاءٌ) مِثْلُ آتَى إِيتَاءً إِذَا حَلَفَ فَهُوَ
(مُؤَلٌّ) وَ (تَأَلَّى) وَ (اتَّلَى) كَذَلِكَ .
وَإِلَى : مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي تَكُونُ لَانْتِهَاءِ
الغَايَةِ تَقُولُ سِرْتُ إِلَى الْبَصَرَةِ فَاتْنِهَاءِ السَّرِيرِ كَانَ
إِلَيْهَا وَقَدْ يَحْصُلُ دُخُولُهَا وَقَدْ (١) لَا يَحْصُلُ

بمعنى مكتوبٍ وبسائطٍ بِمَعْنَى مَبْسُوطٍ وَأَمَّا (اللهُ)
فَقِيلَ غَيْرُ مُشْتَقٍّ مِنْ شَيْءٍ بَلْ هُوَ عِلْمٌ لَزِمَتْهُ
الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَقَالَ سَبِيحُيَّةُ مُشْتَقٌّ وَأَصْلُهُ (الآه)
فَدَخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَبَقِيَ (الِإِلَهُ) ثُمَّ
نُقِلَتْ حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ وَسَقَطَتْ فَبَقِيَ
(أَلِلَّاهُ) فَأُسْكِنَتْ اللَّامُ الْأَوَّلَى وَأُدْغِمَتْ
وَفُحِّمَ تَعْظِيمًا وَلَكِنَّهُ يُرْفَقُ مَعَ كَسْرِ مَا قَبْلَهُ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ وَبَعْضُ الْعَامَّةِ يَقُولُ لَا وَاللَّهِ فَيَحْذِفُ
الْأَلْفَ وَلَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهَا فِي اللَّفْظِ وَهَذَا كَمَا
كَتَبُوا الرَّحْمَنُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا بُدَّ مِنْ إِثْبَاتِهَا
فِي اللَّفْظِ وَاسْمُ اللَّهِ تَعَالَى يَجِلُّ أَنْ يُنْطَقَ بِهِ إِلَّا
عَلَى أَجْمَلِ الرُّجُوهِ قَالَ (١) وَقَدْ وَضَعَ بَعْضُ
النَّاسِ بَيِّنَةً حَلَفَ فِيهِ الْأَلِفُ فَلَا جُرَى خَيْرًا
وَهُوَ خَطَأٌ وَلَا يَعْرِفُ أَثِمَّةُ اللِّسَانِ هَذَا الْحَذْفَ
وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ وَلَا هُمْ وَ (أَلِهَ) (يَأَلُهُ)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ (٢) إِذَا تَحَيَّرَ وَأَصْلُهُ وَلَهُ يَوَلُّهُ .
الْأَوَّلَى : مَقْصُورٌ وَتَفْتَحُ الْهَمْزَةُ وَتُكْسَرُ النُّعْمَةُ

(١) أَيْ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ - وَقَدْ وَضَعَ بَعْضُ النَّاسِ الْخ
يَقْصِدُ قَطْرِيًّا لِقَوْلِهِ :

قَدْ جَاءَ سَبِيلٌ جَاءَ مِنْ أَمْرٍ اللَّهُ يَحْدُ حَرْدُ الْجِنَّةِ الْفَسَلَةِ
قَالَ الْأَخْفَشُ الصَّغِيرُ (قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذِهِ صِنْعَةٌ مِنْ لَا
أَحْسَنَ اللَّهُ ذَكَرَهُ يَتَنِي قَطْرِيًّا) الْكَامِلُ لِلْمَبْدِ ج ١ / ٣٣ .

وَقَدْ اسْتَشْهَدَ بِهَذَا الْبَيْتِ الزُّمَخْشَرِيُّ فِي الْكُشَافِ - عِنْدَ

قَوْلِهِ تَعَالَى (وَعَلُوا عَلَى حَرْدٍ قَادِرِينَ) الْآيَةُ ٢٥ مِنْ سُورَةِ الْقَلَمِ .

(٢) هَذَا التَّقْيِيدُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ أَلَهُ يَأَلُهُ بِمَعْنَى عَبْدٍ لَا يَقْصِدُ
أَنَّهُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لِأَنَّ الْبِنَاءَ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي مَعْنَيْنِ فَأَكْثَرُ قِيْدِهِ
أَوَّلًا ثُمَّ ذَكَرَهُ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ فَالتَّقْيِيدُ هُنَا يَدُلُّ عَلَى الْغَايَةِ وَلَعَلَّ
قَوْلَهُ أَوَّلًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ مُحَرَّفٌ عَنْ (بَعَثَ) مِثْلًا - انْظُرِ الْمَقْدَمَةَ .

(١) (قَدْ) لَا تَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُنَى - قَالَ ابْنُ
هَشَامٍ فِي الْمُنَى عَنْ قَدْ الْحَرْفِيَّةِ : وَأَمَّا الْحَرْفِيَّةُ فَمُخْتَصَةٌ بِالْفِعْلِ
الْمُتَصَرِّفِ الْغَيْرِيِّ الْمُبْتَدِ مِنْ جَانِبِ وَتَأَصَّبَ وَحَرْفُ تَفْسِيرِهِ ! هـ
وَقَدْ نَقَلَ هَذَا الْكَلَامَ بِلَفْظِهِ مِنْ غَيْرِ تَصَرُّفٍ تَلْمِيْذُهُ صَاحِبُ =

أَيَّ عَلَيْهِنَ وَعَلَيْهَا وَتَأْتِي (إِلَى) بِمَعْنَى عَلَى
ومنه قوله تعالى «وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ»
والمعنى وَقَضَيْنَا عَلَيْهِمْ وَتَأْتِي بِمَعْنَى (عِنْدَ) ومنه
قوله تعالى «ثُمَّ مَجَلَّهَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ» أَي
ثُمَّ مَجَلَّ نَحْرَهَا عِنْدَ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ وَيُقَالُ هُوَ
أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ كَذَا أَيَّ عِنْدِي وَعَلَيْهِ يَتَخَرَّجُ
قَوْلُ الْقَائِلِ أَنْتَ طَالِقٌ إِلَى سَنَةٍ وَالتَّقْدِيرُ عِنْدَ
سَنَةٍ أَيْ عِنْدَ رَأْسِهَا فَإِنَّهَا لَا تَطْلُقُ إِلَّا بَعْدَ
انْقِضَاءِ سَنَةٍ وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ .

الْأَمَدُ : الْغَايَةُ وَبَلَغَ (أَمَدَهُ) أَيَّ غَايَتَهُ وَ (أَمَدًا)
(أَمَدًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ غَضِبَ .

الْأَمْرُ : بِمَعْنَى الْحَالِ جَمْعُهُ (أُمُورٌ) وَعَلَيْهِ
«وَمَا أَمْرٌ فَرَعُونَ بِرَشِيدٍ» وَ (الْأَمْرُ) بِمَعْنَى
الطَّلَبِ جَمْعُهُ (أَوَامِرُ) فَرَقًا بَيْنَهُمَا وَجَمْعُ
(الْأَمْرِ) (أَوَامِرُ) هَكَذَا يَتَكَلَّمُ بِهِ النَّاسُ
وَمِنْ الْأَثَمَةِ مَنْ يُصَحِّحُهُ وَيَقُولُ فِي تَأْوِيلِهِ
إِنَّ الْأَمْرَ مَأْمُورٌ بِهِ ثُمَّ حَوَّلَ الْمَفْعُولَ إِلَى فَاعِلٍ
كَمَا قِيلَ أَمْرٌ عَارِفٌ وَأَصْلُهُ مَعْرُوفٌ وَعَيْشَةٌ
رَاضِيَةٌ وَالْأَصْلُ مَرْضِيَّةٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ جُمِعَ
فَاعِلٌ عَلَى فَوَاعِلٍ (فَأَوَامِرُ) جَمْعُ (مَأْمُورٍ)
وَإِذَا أَمَرْتَ مِنْ هَذَا الْفِعْلِ وَلَمْ يَتَقَدِّمْ حَرْفُ
عَطْفٍ حَدَّثْتَ الْهَمْزَةَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقُلْتَ
(مَرَّةً) بِكَذَا وَنَظِيرُهُ كُلُّ وَخَذَ وَإِنْ تَقَدَّمَ حَرْفُ
عَطْفٍ فَاْلْمَشْهُورُ رُدُّ الْهَمْزَةِ عَلَى الْقِيَاسِ فَيُقَالُ
(وَأَمْرٌ) بِكَذَا وَلَا يُعْرَفُ فِي كُلِّ وَخَذَ إِلَّا
التَّخْفِيفُ مُطْلَقًا وَفِي (أَمْرَتِهِ) لُغَتَانِ الْمَشْهُورُ

وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُضْمَرِ قُلِبَتْ الْأَلْفُ جَاءَ
وَجْهٌ ذَلِكَ أَنَّ مِنَ الصَّمَائِرِ صَمِيرٍ الْغَائِبِ فَلَوْ
بَقِيَتْ الْأَلْفُ وَقِيلَ زَيْدٌ ذَهَبْتُ (إِلَاهُ)
لَا لَتَبَسَ بِلَفْظِ (إِلَاهُ) الَّذِي هُوَ اسْمٌ وَقَدْ
يَكْرَهُونَ الْإِلْتِبَاسَ اللَّفْظِيَّ فَيَقْرُونَ مِنْهُ كَمَا
يَكْرَهُونَ الْإِلْتِبَاسَ الْحَقْلِيَّ ثُمَّ قُلِبَتْ مَعَ بَاقِي
الصَّمَائِرِ لِيَجْرِيَ الْبَابُ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ وَحَكَى
ابْنُ السَّرَّاجِ عَنْ سَيِّبِيهِ أَنَّهُمْ قَلَّبُوا إِلَيْكَ
وَلَدَيْكَ وَعَلَيْكَ لِيَفْرُقُوا بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ
لَأَنَّ الْمُضْمَرَ لَا يَسْتَقِلُّ بِنَفْسِهِ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى
مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ فَتُقَلَّبُ الْأَلْفُ يَاءً لِيَتَّصِلَ بِهَا
الضَّمِيرُ وَيَبْنُو الْحَرْثُ بَيْنَ كَعْبٍ وَخَنَعٍ بَلْ
وَكِنَانَةٍ لَا يَقْلِبُونَ الْأَلْفَ تَسْوِيَةً بَيْنَ الظَّاهِرِ
وَالْمُضْمَرِ وَكَذَلِكَ فِي كُلِّ يَاءٍ سَاكِنَةٍ مُفْتَوَحٍ
مَا قَبْلَهَا يَقْلِبُونَهَا أَلْفًا فَيَقُولُونَ الْآءَ وَعَلَاكَ وَلَدَاكَ
وَرَأَيْتَ الزَّيْدَانَ وَأَصَبْتُ عَيْنَاهُ قَالَ الشَّاعِرُ :
* طَارُوا عَلَاهُنَّ فِطْرَ عَلَاهَا (١) *

= القاموس المحيط ، وأنا أرى أن يعبر برب بدل - قد - فيقال مثلاً
قد يصلح وربما لا يصلح .

(١) هذا بيت من مشطور الرجز ذكره مع أبيات قبله
الجوهري - في (على) وهى :

أَيُّ قُلُوصٍ رَاكِبٍ تَرَاهَا

وَأَشَدُّ بِمَعْنَى حَبِّ حَقْوَاهَا

نَادِيَةٌ وَنَادِيَا أَبَاهَا

طَارُوا عَلَاهُنَّ فِطْرَ عَلَاهَا

قال البغدادى على أن القياس عليهن وعليها لكن لغة أهل
اليمن قلب الياء الساكنة المفتوح ما قبلها ألفاً وهذا الشعر
من كلامهم - وهما من بجز أوردته أبو زيد في نوادره نقبناه
وشرحناه في الشاهد الثامن عشر بعد الخمسةائة من شواهد
نرح الكافية - ١٥ :

وَيُسْتَعْمَلُ فِيمَا قَبْلَهُ مَجَازًا وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ وَبَنُو تَمِيمٍ تَعَرَّبُوا إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ فَتَقُولُ ذَهَبَ أَمْسٌ بِمَا فِيهِ بِالرَّفْعِ قَالَ الشَّاعِرُ :
لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مَذْأَمًا

عجائزاً مثل السعالى خمسا (١)
أَمَلْتُهُ : أَمَلًا مِنْ بَابِ طَلَبَ تَرَقُّبُهُ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الْأَمَلُ فِيمَا يُسْتَبَعَدُ حَصُولُهُ قَالَ زهير (٢) :

• أَرْجُو وَأَمَلُ أَنْ تَدْنُو مَوَدَّتَهَا •

وَمَنْ عَزَمَ عَلَى السَّفَرِ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ يَقُولُ (أَمَلْتُ) الْوُصُولَ وَلَا يَقُولُ طَمَعْتُ إِلَّا إِذَا قَرَّبَ مِنْهَا فَإِنَّ الطَّمَعَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِيمَا قَرَبَ حَصُولُهُ وَالرَّجَاءُ بَيْنَ الْأَمَلِ وَالطَّمَعِ فَإِنَّ الرَّاجِيَ قَدْ يَخَافُ أَنْ لَا يَحْصُلَ مَأْمُولُهُ وَهَذَا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ فَإِذَا قَوِيَ الْخَوْفُ اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالُ الْأَمَلِ وَعَلَيْهِ بَيْتُ زهير (٣)
وَالْأَسْتَعْمِلُ بِمَعْنَى الطَّمَعِ فَأَنَا (أَمِلٌ) وَهُوَ (مَأْمُولٌ) عَلَى فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَ (أَمَلْتُهُ) (تَأْمِيلًا) مُبَالَغَةً وَتَكْثِيرًا وَهُوَ أَكْثَرُ مِنْ اسْتِعْمَالِ الْمُحَقِّفِ وَيُقَالُ لِمَا فِي الْقَلْبِ مِمَّا

فِي الْاسْتِعْمَالِ قَصْرُ الْهَمْزَةِ وَالثَّانِيَةُ مَدُّهَا . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ لَتَانِ جِدَتَانِ (وَأَمَرْتُهُ) فِي أَمْرِهِ بَلَدًا إِذَا شَلَوْنَهُ • (الْإِمْرَةُ) (الْإِمَارَةُ) الْوَلَايَةُ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ يَقَالُ (أَمَرْتُ) عَلَى الْقَوْمِ (يَأْمُرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (أَمِيرٌ) وَالْجَمْعُ (الْأُمَرَاءُ) وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يَقَالُ (أَمَرْتُهُ) (تَأْمِيرًا) (وَالْأَمَارَةُ) الْعَلَامَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَلَكَ عَلَى (أَمْرَةٍ) لَا أَغْصِبُهَا بِالْفَتْحِ أَيْ مَرَّةً وَاحِدَةً (وَأَمَرَ) الشَّيْءُ (يَأْمُرُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ كَثُرَ وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالْهَمْزَةُ يَقَالُ (أَمَرْتُهُ) (أَمَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَمَرْتُهُ) وَ (الْأَمْرُ) الْحَالَةُ يَقَالُ أَمْرٌ مُسْتَقِيمٌ وَالْجَمْعُ (أُمُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ (وَأَمَرْتُهُ) (فَاتْتَمَرُ) أَيْ سَمِعَ وَأَطَاعَ (وَاتْتَمَرُ) بِالشَّيْءِ هَمَّ بِهِ وَ (اتْتَمَرُوا) تَشَاوَرُوا وَفَهِمُوا أَقْلُ (الْأَمْرَيْنِ) أَوْ أَكْثَرُ (الْأَمْرَيْنِ) مِنْ كَذَا وَكَذَا الْوَجْهُ أَنَّ يَكُونُ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا عَاطِفَةٌ عَلَى مَنْ وَثَابَتْ عَنْ تَكَرُّرِهَا وَالْأَصْلُ مِنْ كَذَا وَمِنْ كَذَا فَإِنْ مِنْ كَذَا وَكَذَا تَفْسِيرٌ لِلْأَمْرَيْنِ مُطَابِقٌ لهما فِي التَّعَدُّدِ مُوضِحٌ لِمَعْنَاهُمَا وَلَوْ قِيلَ مِنْ كَذَا أَوْ مِنْ كَذَا بِالْأَلِفِ لَكَبِيَ الْمَعْنَى أَقْلُ الْأَمْرَيْنِ إِمَّا مِنْ هَذَا وَإِمَّا مِنْ هَذَا وَكَانَ أَحَدُهُمَا لَا يَعْشِيهِ مُفْسِرًا لِلْآخَرَيْنِ وَهُوَ مُسْتَعْنٍ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِبْهَامِ وَلِأَنَّ الْوَاحِدَ لَا يَكُونُ لَهُ أَقْلُ أَوْ أَكْثَرُ إِلَّا أَنْ يُقَالَ بِالْمَذْهَبِ الْكُوفِيِّ وَهُوَ إِيقَاعُ أَوْ مَوْقِعُ الْوَاوِ .

أَمْسٌ : اسْمٌ عَلَمٌ عَلَى الْيَوْمِ الَّذِي قَبْلَ يَوْمِكَ

(١) هذا البيت من شواهد سيويه - وهو من الخمسين بيتاً التي استشهد بها سيويه المجهولة القاتل .

(٢) الصواب . كعب بن زهير . وعجز البيت .

• وما إخال لدينا منك تنويل •

وهو من قصيدة - بانت سعاد - التي مدح بها سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣) بيت كعب بن زهير .

يَنَالُ مِنَ الْخَيْرِ (أَمَلٌ) وَمِنَ الْخَوْفِ (إِيحَاسٌ) وَلَمَّا لَا يَكُونُ لِصَاحِبِهِ وَلَا عَلَيْهِ (خَطَرٌ) وَمِنَ الشَّرِّ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ (وَسْوَاسٌ) وَ (تَأَمَّلْتُ) الشَّيْءَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ وَهُوَ إِعَادَتُكَ النَّظَرَ فِيهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى حَتَّى تَعْرِفَهُ .
 أَمَّةٌ : أَمَّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَصْدُهُ وَ (أَمَمَهُ) وَ (تَأَمَّمَهُ) أَيْضاً قَصْدُهُ وَ (أَمَّهُ) وَ (أَمَّ) بِهِ (إِمَامَةً) صَلَّى بِهِ إِمَاماً وَ (أَمَّهُ) شَجَّةً وَالْأَسْمَ (أَمَّةً) بِالْمِدِّ اسْمٌ فَاعِلٍ وَيَعُضُّ الْعَرَبُ يَقُولُ (مَأْمُومَةٌ) لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الْمَعْمُورَةِ فِي الْأَصْلِ وَجَمَعَ الْأَوَّلَى (أَوَامٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَجَمَعَ الثَّانِيَةَ عَلَى لَفْظِهَا (مَأْمُومَاتٌ) وَهِيَ الَّتِي تَصِلُ إِلَى أَمِّ الدِّمَاغِ وَهِيَ أَشَدُّ الشَّجَاجِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَصَاحِبُهَا يَضَعُقُ لَصَوْتِ الرَّعْدِ وَلِرَعَاءِ الْإِبِلِ وَلَا يُطِيقُ الْبُرُوزَ فِي الشَّمْسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي شَرْحِ دِيَوَانِ عَدِيِّ ابْنِ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ (الْأَمَّةُ) بِالْفَتْحِ الشَّجَّةُ أَيْ مَقْصُوراً وَ (الْإِمَّةُ) بِالْكَسْرِ النِّعْمَةُ وَ (الْأَمَّةُ) بِالضَّمِّ الْعَامَّةُ وَالْجَمْعُ فِيهَا جَمِيعاً (أُمٌّ) لَا غَيْرَ وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ إِمَاماً لَعْنَةً وَإِمَاماً مَقْصُوراً مِنَ الْمَمْدُودَةِ وَصَاحِبُهَا (مَأْمُومٌ) وَ (أَمِيمٌ) وَ (أُمٌّ) الدِّمَاغُ (الْجِلْدَةُ الَّتِي تَجْمَعُ) وَ (أُمُّ الشَّيْءِ) أَصْلُهُ وَ (الْأُمُّ) الْوَالِدَةُ وَقِيلَ أَصْلُهَا (أَمَمَةُ) وَلِهَذَا تُجْمَعُ عَلَى (أَمَمَاتٍ) وَأُجِيبَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ وَإِنَّ الْأَصْلَ (أَمَامَتْ) قَالَ ابْنُ جَنِّي دَعْوَى الزِّيَادَةِ أَسْهَلُ مِنْ دَعْوَى الْحَذْفِ وَكَثُرَ

فِي النَّاسِ (أَمَمَاتٌ) وَفِي غَيْرِ النَّاسِ (أَمَامَاتٌ) لِلْفَرْقِ وَالْوَجْهُ مَا أوردَهُ فِي الْبَارِعِ أَنَّ فِيهَا أَرْبَعُ لَعْنَاتٍ (أُمٌّ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكُسْرِهَا وَ (أَمَّةُ) وَ (أَمَمَةُ) (فَالْأَمَمَاتُ) وَ (الْأَمَامَاتُ) لَعْنَتَانِ لَيْسَتْ إِحْدَاهُمَا أَصْلاً لِلْأُخْرَى وَلَا حَاجَةٌ إِلَى دَعْوَى حَذْفٍ وَلَا زِيَادَةٍ وَ (أُمُّ الْكِتَابِ) اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْفَاتِحَةِ (أُمُّ الْقُرْآنِ) وَ (أُمُّ الْقُرْآنِ) وَ (الْأُمَّةُ) أَتْبَاعُ النَّبِيِّ وَالْجَمْعُ (أُمَمٌ) مِثْلُ عُرْقَةٍ وَعُرْفٍ وَيُطْلَقُ (الْأُمَّةُ) عَلَى عَالِمٍ دَهَرَهُ الْمُتَفَرِّدُ بِعِلْمِهِ وَ (الْأُمِّيُّ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الَّذِي لَا يُحْسِنُ الْكِتَابَةَ فَقِيلَ نِسْبَةُ إِلَى (الْأُمِّ) لِأَنَّ الْكِتَابَةَ مُكْتَسَبَةٌ فَهُوَ عَلَى مَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ مِنْ الْجَهْلِ بِالْكِتَابَةِ وَقِيلَ نِسْبَةُ إِلَى أُمِّ الْعَرَبِ لِأَنَّهُ كَانَ أَكْثَرُهُمْ أُمِّيَّينَ وَ (الْإِمَامُ) الْخَلِيفَةُ وَ (الْإِمَامُ) الْعَالِمُ الْمُقْتَدَى بِهِ وَ (الْإِمَامُ) مَنْ يُؤْتَمُّ بِهِ فِي الصَّلَاةِ وَيُطْلَقُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى قَالَ بَعْضُهُمْ وَرُبَّمَا أَنْثُ (إِمَامٌ) الصَّلَاةِ بِالْهَاءِ فَقِيلَ امْرَأَةٌ (إِمَامَةٌ) وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَاءُ فِيهَا خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا لِأَنَّ (الْإِمَامَ) اسْمٌ لَا صِفَةٌ وَيَقْرَبُ مِنْ هَذَا مَا حَكَاهُ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ يَقُولُ الْعَرَبُ عَامِلِنَا امْرَأَةً وَآمِرِنَا امْرَأَةً وَفُلَانَةٌ وَصِيٌّ فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ وَكَيْلٌ فُلَانٌ قَالَ وَإِنَّمَا ذُكِرَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الرِّجَالِ أَكْثَرُ مِمَّا يَكُونُ فِي النِّسَاءِ فَلَمَّا احتاجوا إِلَيْهِ فِي النِّسَاءِ

أَجْرُوهُ عَلَى الْأَكْثَرِ فِي مَوْضِعِهِ وَأَنْتَ قَاتِلُ
مُؤَدَّنَ بَنِي فَلَانِ امْرَأَةً وَفَلَانَةٌ شَاهِدٌ بَكْدَا لِأَنَّ
هَذَا يَكْثُرُ فِي الرِّجَالِ وَيَقِلُّ فِي النِّسَاءِ وَقَالَ
تَعَالَى « إِنَّمَا لِإِخْدَى الْكَبِيرِ نَذِيرًا لِلْبَشَرِ »
فَذَكَرَ نَذِيرًا وَهُوَ لِإِخْدَى ثُمَّ قَالَ وَلَيْسَ
بِخَطَأٍ أَنْ تَقُولَ وَصِيَّةً وَوَكِيلَةً بِالتَّائِيثِ لِأَنَّهَا
صِفَةُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لَهَا فِيهِ حَظٌّ وَعَلَى هَذَا فَلَا
يَمْتَنِعُ أَنْ يُقَالَ امْرَأَةٌ إِمَامَةٌ لِأَنَّ فِي الْإِمَامِ
مَعْنَى الصِّفَةِ وَجَمْعُ الْإِمَامِ (أُمَمَةٌ) وَالْأَصْلُ
أُمَمَةٌ وَزَانَ أُمَمِلَةً فَأَذْغَمَتِ الْمِيمُ فِي الْمِيمِ بَعْدَ
نَقْلِ حَرَكَتِهَا إِلَى الْهَمْزَةِ فَمِنْ الْقُرَاءِ مَنْ يُنْبِئُ
الْهَمْزَةَ مُحَقَّقَةً عَلَى الْأَصْلِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُسَهِّلُهَا
عَلَى الْقِيَاسِ بَيْنَ بَيْنَ وَبَعْضُ النَّحَاةِ يُبْلِغُهَا بَاءً
لِلتَّخْفِيفِ وَبَعْضُهُمْ يَعُدُّهُ لَحْنًا وَيَقُولُ لَا وَجْهَ
لَهُ فِي الْقِيَاسِ وَ (أُتِمَّ) بِهِ اقْتَدَى بِهِ وَاسْمُ
الْفَاعِلِ (مُؤْتَمِّمٌ) وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُؤْتَمِّمٌ بِهِ)
فَالصَّلَةُ فَارَقَةٌ وَتُكْرَهُ إِمَامَةُ الْفَاسِقِ أَى تَقْدُمُهُ
إِمَامًا وَ (أَمَامٌ) الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ مُسْتَقْبَلُهُ وَهُوَ
ظَرْفٌ وَلِهَذَا يُذَكَّرُ وَقَدْ يُؤَنَّثُ عَلَى مَعْنَى الْجِهَةِ
وَلَفْظُ الرَّجَاجِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَذْكِيرِ (الْأَمَامِ)
وَتَأْنِيثِهِ .

وَأَمَّ : تَكُونُ مُتَّصِلَةً وَمُنْفَصِلَةً فَالْمُنْفَصِلَةُ بِمَعْنَى
بَلِّ وَالْهَمْزَةُ جَمِيعًا وَيَكُونُ مَا بَعْدَهَا خَبَرًا وَاسْتَفْهَامًا
مِثَالُهَا فِي الْخَبَرِ « إِنَّمَا لِأَبْلِ أَمَّ شَاءَ » وَفِي
الِاسْتَفْهَامِ هَلْ زَيْدٌ قَائِمٌ أَمْ عَمْرُوٌ وَتُسَمَّى
مُنْقَطِعَةً لِانْقِطَاعِ مَا بَعْدَهَا عَمَّا قَبْلُهَا وَاسْتِقْلَالِ

كُلِّ وَاحِدٍ كَلَامًا تَامًا وَالْمُتَّصِلَةُ يَلْزُمُهَا هَمْزَةٌ
الِاسْتَفْهَامِ وَهِيَ بِمَعْنَى أَتِيهَمَا وَلِهَذَا كَانَ مَا
بَعْدَهَا وَمَا قَبْلُهَا كَلَامًا وَاحِدًا وَلَا تُسْتَعْمَلُ فِي
الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ وَيَجِبُ أَنْ يُعَادِلَ مَا بَعْدَهَا مَا
قَبْلُهَا فِي الْأِسْمِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ فَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ اسْمًا
أَوْ فِعْلًا كَانَ الثَّانِي مِثْلَهُ نَحْوُ أَزِيدُ قَائِمٌ أَمْ
قَاعِدُ وَأَقَامَ زَيْدٌ أَمْ قَعَدَ لِأَنَّهَا لَطَبٌ تَعْيِينَ أَحَدِ
الْأَمْرَيْنِ وَلَا يُسْأَلُ بِهَا إِلَّا بَعْدَ ثُبُوتِ أَحَدِهِمَا
وَلَا يُجَابُ إِلَّا بِالتَّعْيِينِ لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَدْعِي
حُدُوثَ أَحَدِهِمَا وَيَسْأَلُ عَنْ تَعْيِينِهِ .

أَمِنْ : زَيْدُ الْأَسَدِ (أَمْنًا) وَ (أَمِنْ) مِنْهُ مِثْلُ
سَلِمَ مِنْهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْأَصْلُ أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي
سُكُونِ الْقَلْبِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ وَيُعَدَّى
إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمِنْتُهُ) مِنْهُ وَ (أَمِنْتُهُ)
عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ وَ (أَمِنْتُهُ) عَلَيْهِ فَهُوَ (أَمِينٌ)
وَ (أَمِنْ) الْبَلَدُ أَطْمَآنٌ بِهِ أَهْلُهُ فَهُوَ (أَمِينٌ)
وَ (أَمِينٌ) وَهُوَ (مَأْمُونٌ) الْغَائِلَةُ أَى لَيْسَ
لَهُ غَوْرٌ وَلَا مَكْرٌ يُخْشَى وَ (آمَنْتُ) الْأَسِيرَ
بِالْمَدِّ أَعْطَيْتُهُ الْأَمَانَ فَأَمِنْ هُوَ بِالْكَسْرِ وَ (آمَنْتُ)
بِاللَّهِ (إِيمَانًا) أَسَلَمْتُ لَهُ وَ (أَمِنْ) بِالْكَسْرِ
(أَمَانَةٌ) فَهُوَ (أَمِينٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ
فِي الْأَعْيَانِ مَجَازًا فَقِيلَ الْوَدِيعَةُ أَمَانَةٌ وَنَحْوُهُ
وَالْجَمْعُ (أَمَانَاتٌ) وَ (أَمِينٌ) بِالْقَصْرِ فِي
لُغَةِ الْحِجَازِ وَبِالْمَدِّ فِي لُغَةِ بَنِي عَامِرٍ وَالْمَدُّ
إِشْبَاعٌ بِدَلِيلِ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ فِي الْعَرَبِيَّةِ كَلِمَةٌ
عَلَى فَاعِلٍ وَمَعْنَاهُ اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ وَقَالَ

الأُنثَى : فُعِلَ وَجَمَعُهَا إِنَاثٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَرَبِّمَا
قِيلَ (الْأُنَاثَى) وَالتَّأْنِيثُ خِلَافُ التَّذْكِيرِ
يُقَالُ (أُنْثَى) الْإِسْمُ (تَأْنِيثًا) إِذَا الْحَقْتُ
بِهِ أَوْ بِمُتَعَلِّقِهِ عَلَامَةً التَّأْنِيثِ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَإِذَا كَانَ الْإِسْمُ مُؤَنَّثًا وَلَمْ
يَكُنْ فِيهِ هَاءٌ تَأْنِيثٌ جَارٌ تَذْكِيرٌ فِعْلُهُ قَالَ
الشَّاعِرُ: (١)

• وَلَا أَرْضَ أَبْقَلَ أَبْقَالَهَا •

فَذَكَرَ أَبْقَلَ وَهُوَ فِعْلُ الْأَرْضِ لَمَّا لَمْ يَكُنْ فِيهَا
لَفْظُ التَّأْنِيثِ وَيَلْزَمُهُ عَلَى هَذَا أَنْ يُقَالَ إِنَّ
الشَّمْسَ طَلَعَ وَهُوَ غَيْرُ مَشْهُورٍ وَالْبَيْتُ مُؤَوَّلٌ
مَحْمُولٌ عَلَى حَذْفِ الْعَلَامَةِ لِلضَّرُورَةِ
و (الْأُنْيَانِ) الْخُصْيَانِ .

أُنْثَتْ : بِهِ (أُنْثَا) مِنْ بَابِ عِلْمٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَ (الْأُنْثَى) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ
وَ (الْأُنْثَى) بِفَتْحَتَيْنِ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ
وُسَمِيَ بِهِ وَبِمُصْغَرِهِ وَ (الْأُنْثَى) الَّذِي
يُسْتَأْنَسُ بِهِ وَ (اسْتَأْنَسْتُ) بِهِ وَ (تَأْنَسْتُ)
بِهِ إِذَا سَكَنَ إِلَيْهِ الْقَلْبُ وَلَمْ يَنْفِرْ وَ (أَنْثَتْ)
الشَّيْءَ بِالْمَدِّ عَلِمْتُهُ وَ (أَنْثَعْتُ) أَبْصَرْتُهُ

(١). عامر بن جُوَيْنٍ الطَّائِي - وَصَدَرَ الْبَيْتُ - فَلَا مَزْنَ
وَدَقْتُ وَدَقَهَا - وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سِيَوِيهِ وَاعْلَمْ أَنَّ سِيَوِيهِ يَجُوزُ
حَذْفُ التَّاءِ فِي مِثْلِ هَذَا فِي الشَّرْقِ فَقَطْ - وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ
قَالَ سِيَوِيُّهُ ص ١٠ ص ٢٣٩ - وَقَدْ يَجُوزُ فِي الشَّرْعِ مَوْعِظَةٌ
جَاءَتْهَا . - ثُمَّ ذَكَرَ الشَّوَاهِدَ الشَّرْعِيَّةَ وَهِيَ هَذَا الْبَيْتُ قَالَ
الْأَعْلَمُ - عَنْ الْبَيْتِ - وَيُرْوَى أَيْقَلْتُ أَيْقَالَهَا بِتَخْفِيفِ الْهَمْزَةِ -
وَلَا ضَرُورَةَ فِيهِ عَلَى هَذَا .

أَبُو حَاتِمٍ مَعْنَاهُ كَذَلِكَ يَكُونُ وَعَنِ الْحَسَنِ
الْبَصْرِيِّ أَنَّهُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمَوْجُودُ
فِي مَشَاهِيرِ الْأَصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ أَنَّ التَّشْدِيدَ
خَطَأٌ وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ التَّشْدِيدُ لُغَةٌ وَهُوَ
وَهُمْ قَدِيمٌ وَذَلِكَ أَنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ
ابْنَ يَحْيَى قَالَ وَ (آمِينَ) مِثَالُ عَاصِيْنِ لُغَةٌ
فَتَوَهَّمُ أَنَّ الْمُرَادَ صِبْغَةَ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ قَابِلَةٌ
بِالْجَمْعِ وَهُوَ مُرْدُودٌ بِقَوْلِ ابْنِ جَنِّي وَغَيْرِهِ أَنَّ
الْمُرَادَ مُوَازَنَةَ اللَّفْظِ لَا غَيْرَ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَلَيْسَ
الْمُرَادُ حَقِيقَةُ الْجَمْعِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ صَاحِبِ
التَّمْثِيلِ فِي الْفَصِيحِ وَالتَّشْدِيدُ خَطَأٌ ثُمَّ الْمَعْنَى
غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ عَلَى التَّشْدِيدِ لِأَنَّ التَّقْدِيرَ وَلَا
الضَّالِّينَ قَاصِدِينَ إِلَيْكَ وَهَذَا لَا يَرْتَبِطُ بِمَا
قَبْلَهُ فَافْهَمْ وَ (أَمَنْتُ) عَلَى الدَّعَاءِ (تَأْمِينًا)
قُلْتُ عِنْدَهُ (آمِينَ) وَ (اسْتَأْمَنْتُهُ) طَلَبْتُ مِنْهُ
الْأَمَانَ وَ (اسْتَأْمَنْتُ) إِلَيْهِ دَخَلَ فِي أَمَانِهِ .
الْأَمَّةُ : مُحَدَوْفَةُ اللَّامِ وَهِيَ وَآوُ وَالْأَصْلُ أُمُوءَةٌ
وَلِهَذَا تُرَدُّ فِي التَّصْغِيرِ فَيُقَالُ (أُمِيَّةٌ) وَالْأَصْلُ
أُمِيوَةٌ وَبِالْمُصْغَرِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالتَّيْنَةُ (أَمْتَانِ)
عَلَى لُغَةٍ الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ (أَمْ) وَزَانُ قَاضٍ
وَ (إِمَاءَةٌ) وَزَانُ كِتَابٍ وَ (إِمَوَانُ) وَزَانُ
إِسْلَامٍ وَقَدْ تُجْمَعُ (أَمَوَاتُ) مِثَالُ سَنَوَاتٍ
وَالنِّسْبَةُ إِلَى (أُمِيَّةٍ) أُمَوِيٌّ يَضُمُّ الْهَمْزَةَ عَلَى
الْقِيَاسِ وَيُفْتَحِهَا عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ وَهُوَ
الْأَشْهُرُ عِنْدَهُمْ وَ (تَأْمَيْتُ) (أَمَّةٌ) اتَّخَذْتُهَا
وَ (تَأْمَنْتُ) هِيَ .

و (أَنفٌ) مثلُ فُلُوسٍ وَأَفْلُسٍ و (أَنفٌ) الجبلُ ما خَرَجَ مِنْهُ رَوْضَةٌ (أَنفٌ) بِضَمِّينِ أَيْ جَدِيدُهُ النَّبْتُ لَمْ تُزْرَعْ و (اسْتَأْنَفْتُ) الشيءَ أَخَذْتُ فِيهِ وَابْتَدَأْتُهُ و (أَنْفَقْتُ) كذلك أَنْقَى : الشيءَ (أَنْقَأَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ رَاعَ حُسْنَهُ وَأَعْجَبَ و (أَنْفَقْتُ) بِهِ أَعْجَبْتُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَنْفَقِي) وَشَيْءٌ (أَنْفَقِي) مِثْلُ عَجِيبٍ وَزَنًا وَمَعْنَى و (تَأَنَّقَ) فِي عَمَلِهِ أَحْكَمَهُ .

الْأَنْكُ : وَزَانُ أَفْلُسٍ هُوَ الرِّصَاصُ الْخَالِصُ وَيُقَالُ الرِّصَاصُ الْأَسْوَدُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (الْأَنْكُ) فَاعِلٌ قَالَ وَلَيْسَ فِي الْعَرَبِيِّ فَاعِلٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَأَمَّا الْأَنْكُ وَالْآجُرُّ فَمِنْ خَفَفَ وَأَمَلُ (١) وَكَابِلٌ فَأَعْجَمِيَّاتٌ .

الْأَنْثَامُ : الْجِنُّ وَالْإِنْسُ وَقِيلَ (الْأَنْثَامُ) مَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ .

أَنَّ : الرَّجُلُ (يُنْ) بِالْكَسْرِ (أَيْنَا) و (أَنَا) بِالضَّمِّ صَوْتُ فَالذَّكْرُ (أَنَّ) عَلَى فَاعِلٍ وَالْأُنْثَى (أَنَّهُ) وَقَوْلُ لَيْلَى إِنَّ الْحَمْدَ لَكَ بِكسرِ الْهَمْزَةِ عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَرُبَّمَا قُبِحَتْ عَلَى تَأْوِيلِ بَيِّنَاتِ الْحَمْدِ .

وَأَمَّا : قِيلَ تَقْتَضِي الْحَضَرَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا زِدْتَ (مَا) عَلَى (إِنَّ) صَارَتْ لِلتَّعْيِينِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ » لِأَنَّهُ يُوجِبُ

و (الْإِنْسُ) خِلَافُ الْجِنِّ و (الْإِنْسِي) مِنَ الْحَيَوَانِ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ وَسَيَّاتِي تَمَامُهُ فِي الْوَحْشِيِّ و (إِنْسِي) الْفُوسُ مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا و (الْإِنْسَانُ) مِنَ النَّاسِ اسْمُ جَنَسٍ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَاخْتَلَفَ فِي اسْتِثْقَائِهِ مَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى زِيَادَةِ النُّونِ الْأَخِيرَةِ فَقَالَ الْبَصْرِيُّونَ مِنَ الْأَنْسِ فَالْهَمْزَةُ أَصْلٌ وَوزنه فِعْلَانٌ وَقَالَ الْكُوفِيُّونَ مُشْتَقٌّ مِنَ التَّسْيَانِ فَالْهَمْزَةُ زَائِدَةٌ وَوزنه إِفْعَانٌ عَلَى التَّقْصِصِ وَالْأَصْلُ إِنْسِيَانٌ عَلَى إِفْعِلَانٍ وَلِهَذَا يُرَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي التَّصْغِيرِ يُقَالُ (أَنْسِيَانٌ) و (إِنْسَانٌ) الْعَيْنِ حَدَقَهَا وَالْجَمْعُ فِيهَا (أَنَاسِي) و (الْأَنَاسُ) قَبْلُ فَعَالٍ بِضَمِّ الْفَاءِ مُشْتَقٌّ مِنَ الْأَنْسِ لَكِنْ يَجُوزُ حَذْفُ الْهَمْزَةِ تَخْفِيفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَيَبْقَى النَّاسُ وَعَنِ الْكَسَائِمِيِّ أَنْ (الْأَنَاسُ) و (النَّاسُ) لَفْظَانِ يُلْقَى وَاحِدٌ وَلَيْسَ أَحَدُهُمَا مُشْتَقًّا مِنَ الْآخَرِ وَهُوَ الْوَجْهُ لَأَنَّهُمَا مَادَّتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ فِي الْأَشْتِقَاقِ كَمَا سَيَّاتِي فِي (نُوسٍ) وَالْحَذْفُ تَغْيِيرٌ وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْلِ .

أَنَفَ : مِنَ الشَّيْءِ (أَنْفَأَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالاسْمُ (الْأَنْفَةُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ أَيْ (اسْتَنْكَفَ) وَهُوَ الْإِسْتِكْبَارُ و (أَنَفَ) مِنْهُ تَزَرَّاهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَنَفْتُ) مِنْ قَوْلِهِ أَشَدَّ الْأَنْفِ إِذَا كَرِهْتُ مَا قَالَ و (الْأَنْفُ) الْمَعْطُوسُ وَالْجَمْعُ (أَنَافٌ) عَلَى أَفْعَالٍ و (أَنُوفٌ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : أَمَلُ كَأَنَّكَ بَلَدٌ بِطَبْرِسْتَانَ مِنْهُ الْإِمَامُ مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ .

إثبات الحكم المذكور ونفيه عما عداه
وقيل ظاهرة في الحصر مُحْتَمِلَةٌ لِلتَّأْكِيدِ نَحْوِ
أَتَمَّا زَيْدٌ قَائِمٌ وَقِيلَ ظَاهِرَةٌ فِي التَّأْكِيدِ
مُحْتَمِلَةٌ لِلْحَصْرِ قَالَ الْأَمْدِيُّ لَوْ كَانَتْ
لِلْحَصْرِ كَانَ مَجِيئُهَا لغيره على خلاف الأصل
وَيُجَابُ عَنْ قَوْلِهِ بِأَن يُقَالَ لَوْ كَانَتْ
لِلتَّأْكِيدِ كَانَ مَجِيئُهَا لغيره على خلاف
الأصل والظاهر أَنَّهَا مُحْتَمِلَةٌ لِمَا تَقَدَّمَ فَحُمِلَ
عَلَى مَا يَلِيْقُ بِالْمَقَامِ .

وَأَمَّا (إِنْ) بِالسُّكُونِ فَتَكُونُ حَرْفَ شَرْطٍ
وَهُوَ تَعْلِيْقُ أَمْرٍ عَلَى أَمْرٍ نَحْوُ إِنْ قَسَمْتُ قَسَمْتُ وَلَا
يُعْلَقُ بِهَا إِلَّا مَا يُحْتَمَلُ وَقَوْعُهُ وَلَا يَقْتَضِي الْقَوَرُ
بَلْ تُسْتَعْمَلُ فِي الْقَوَرِ وَالتَّرَاخِي مُثْبِتًا كَانَ
الشَّرْطُ أَوْ مَنِيئًا فَقَوْلُهُ إِنْ دَخَلْتَ الدَّارَ أَوْ
إِنْ لَمْ تَدْخُلِ الدَّارَ فَأَنْتَ طَالِقٌ يَعْمُ الزَّمَانَيْنِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَسُئِلَ ثَعْلَبٌ لَوْ قَالَ لَا مَرَاتِي إِنْ
دَخَلْتَ الدَّارَ إِنْ كَلَّمْتِ زَيْدًا فَأَنْتَ طَالِقٌ
مَتَى تَطْلُقُ فَقَالَ إِذَا فَعَلْتَهُمَا جَمِيعًا لِأَنَّهُ أَتَى
بِشَرْطَيْنِ فَقِيلَ لَهُ لَوْ قَالَ أَنْتِ طَالِقٌ إِنْ أَحْمَرُ
الْبُسْرِ فَقَالَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ مُحَالٌ لِأَنَّ الْبُسْرَ
لَا بُدَّ أَنْ يَحْمَرَ فَالشَّرْطُ فَاسِدٌ فَقِيلَ لَهُ لَوْ قَالَ
إِذَا أَحْمَرَ الْبُسْرُ فَقَالَ تَطْلُقُ إِذَا أَحْمَرَ لِأَنَّهُ
شَرْطٌ صَحِيحٌ فَفَرَّقَ بَيْنَ (إِنْ) وَبَيْنَ (إِذَا)
فَجَعَلَ (إِنْ) لِلْمُسْكِنِ وَ (إِذَا) لِلْمُحَقِّقِ
فَيُقَالُ إِذَا جَاءَ رَأْسُ الشَّهْرِ وَإِنْ جَاءَ زَيْدٌ وَقَدْ
تَجَرَّدَ عَنْ مَعْنَى الشَّرْطِ فَتَكُونُ بِمَعْنَى لَوْ نَحْوِ

صَلِّ وَإِنْ عَجَزْتَ عَنِ الْقِيَامِ وَمَعْنَى الْكَلَامِ
حَيْثُ الدَّخَالُ الْمَلْفُوظُ بِالسُّكُونِ عَنْهُ فِي
الْحُكْمِ أَيْ صَلِّ سِوَاهُ قَدَرْتَ عَلَى الْقِيَامِ أَمْ
عَجَزْتَ عَنْهُ وَمِنْهُ يُقَالُ أَكْرَمَ زَيْدًا وَإِنْ قَدْ
فَالَوَاوُ لِلْحَالِ وَالتَّقْدِيرِ وَلَوْ فِي حَالٍ قُعُودِهِ وَفِيهِ
نَصٌّ عَلَى إِدْخَالِ الْمَلْفُوظِ بَعْدَ الْوَاوِ تَحْتَ
مَا يَقْتَضِيهِ اللَّفْظُ مِنَ الْأُطْلَاقِ وَالْمَعْمُومِ إِذْ
لَوْ اقْتَصَرَ عَلَى قَوْلِهِ أَكْرَمَ زَيْدًا لَكَانَ مُطْلَقًا
وَالْمُطْلَقُ جَائِزُ التَّيْسِيدِ فَيَحْتَمِلُ دُخُولَ مَا بَعْدَ
الْوَاوِ تَحْتَ الْمَعْمُومِ وَيَحْتَمِلُ خُرُوجَهُ عَلَى
إِرَادَةِ التَّخْصِيسِ فَيَتَعَيَّنُ الدُّخُولُ بِالنَّصِّ عَلَيْهِ
وَيَزُولُ الْإِحْتِمَالُ وَمَعْنَاهُ أَكْرَمَهُ سِوَاهُ قَدْ أَوَّلًا
وَيَبْقَى الْفِعْلُ عَلَى عُمُومِهِ وَتَمْتَنِعُ إِرَادَةُ
التَّخْصِيسِ حَيْثُ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ
الْحَمَاسَةِ وَقَدْ يَكُونُ فِي الشَّرْطِ مَعْنَى الْحَالِ
كَمَا يَكُونُ فِي الْحَالِ مَعْنَى الشَّرْطِ قَالَ
الشَّاعِرُ :

• عَاوَدَ هَرَاةً وَإِنْ مَعْمُورُهَا خَرَبًا • (١)

فِي الْوَاوِ مَعْنَى الْحَالِ أَيْ وَلَوْ فِي حَالٍ خَرَبَهَا
وَمِثَالُ الْحَالِ يَتَضَمَّنُ مَعْنَى الشَّرْطِ لِأَفْعَلْتُهُ
كَأَنَّهَا مَا كَانَ وَلِلمَعْنَى إِنْ كَانَ هَذَا وَإِنْ كَانَ
غَيْرُهُ وَتَكُونُ لِلتَّجَاهُلِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ سَأَلَكَ هَلْ
وَلَدَكَ فِي الدَّارِ وَأَنْتَ عَالِمٌ بِهِ إِنْ كَانَ فِي
الدَّارِ أَعْلَمْتَكَ بِهِ وَتَكُونُ لِتَثْرِيْلِ الْعَالِمِ
مَثَرَةً لِلْجَاهِلِ تَحْرِيزًا عَلَى الْفِعْلِ أَوْ دَوَامِهِ

إِلَا (إِهَابُ) و (أَهَبُ) وِعِمَادٌ وَعِمْدٌ وَرَبَّمَا
استعير الإِهَابُ لِجِلْدِ الْإِنْسَانِ و (تَأَهَّبُ)
لِلسَّفَرِ اسْتَعَدَّ لَهُ و (الْأَهْبَةُ) الْعُدَّةُ وَالْجَمْعُ
(أَهَبُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ.

أَهْلٌ : الْمَكَانُ أَهْولًا مِنْ بَابٍ قَعَدَ عَمَرٌ بِأَهْلِهِ
فَهُوَ (أَهْلٌ) وَفَرِيَّةٌ (أَهْلَةٌ) عَامِرَةٌ و (أَهْلَتْ)
بِالشَّيْءِ أَنْسَتْ بِهِ و (أَهْلَ) الرَّجُلُ (يَأْهَلُ)
و (يَأْهِلُ) (أَهْولًا) إِذَا تَزَوَّجَ وَ (تَأَهَّلَ)
كَذَلِكَ وَيُطْلَقُ (الْأَهْلُ) عَلَى الزَّوْجَةِ
و (الْأَهْلُ) أَهْلُ الْبَيْتِ وَالْأَصْلُ فِيهِ الْقَرَابَةُ
وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى الْإِتِّبَاعِ و (أَهْلُ) الْبَلَدِ مَنْ
اسْتَوَطَنَهُ و (أَهْلُ) الْعِلْمِ مَنْ اتَّصَفَ بِهِ
وَالْجَمْعُ (الْأَهْلُونَ) وَرَبَّمَا قِيلَ (الْأَهَالِي)
و (أَهْلُ) الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ فِي الدُّعَاءِ مُنْصَوِّبٌ
عَلَى الثَّنَاءِ وَيَجُوزُ رَفْعُهُ خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ مُحذُوفٌ
أَيُّ أَنْتَ أَهْلُ و (الْأَهْلِيُّ) مِنَ الدُّوَابِّ مَا
أَلْفَ الْمَنَازِلَ وَهُوَ (أَهْلُ) لِلْإِكْرَامِ أَيْ
مُسْتَحَقٌّ لَهُ وَقَوْلُهُمْ (أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا) مَعْنَاهُ
أَتَيْتُ قَوْمًا أَهْلًا وَمَوْضِعًا سَهْلًا وَاسِعًا فَانْسَطُ
نَفْسَكَ وَاسْتَأْنِسْ وَلَا تَسْتَوْحِشْ و (الْإِهَالَةُ)
بِالْكُسْرِ الْوَلَدُكَ الْمَذَابُ و (اسْتَأْهَلَهَا) أَكَلَهَا
وَيُقَالُ (اسْتَأْهَلَ) بِمَعْنَى اسْتَحَقَّ.

أَب : مِنْ سَفَرِهِ (يُتَوَّبُ) (أَوْبًا) و (مَابًا)
رَجَعَ و (الْإِيَابُ) اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (آيَبُ)
و (آيَبُ) إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رَجَعَ عَنْ ذَنْبِهِ وَتَابَ
فَهُوَ (أَوَابُ) مُبَالَغَةٌ و (آيَبُ) الشَّمْسُ

كَقَوْلِكَ إِنْ كُنْتُ ابْنِي فَاطِنِي وَكَأَنَّكَ قُلْتَ
أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ ابْنِي وَيَجِبُ عَلَى الْإِبْنِ طَاعَةُ
الْأَبِ وَأَنْتَ غَيْرُ مُطِيعٍ فَافْعَلْ مَا تُؤْمَرُ بِهِ .
أَنَّى : اسْتَفْهَمَ عَنْ الْجِهَةِ تَقُولُ أَنَّى يَكُونُ هَذَا
أَيُّ مِنْ أَى وَجْهٍ وَطَرِيقٍ (الْأَنَاءُ) عَلَى أَفْعَالٍ
هِيَ الْأَوْقَاتُ وَفِي وَاحِدِهَا لَعْنَانٍ ..

إِنَّى : يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ وَالْفَصْرَ و (إِنِّي) وَزَانَ
جَمَلِي و (تَأَنَّى) فِي الْأَمْرِ تَمَكَّنْتُ وَلَمْ يَعْجَلْ
وَالِاسْمُ مِنْهُ (أَنَاءُ) وَزَانَ حَصَاةً و (الْإِنَاءُ)
و (الْآيَةُ) الْوَعَاءُ وَالْأَوْعِيَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى
و (الْأَوَانِي) جَمْعُ الْجَمْعِ و (الْإِنِّي)
بِالْكُسْرِ مَقْصُورًا الْإِدْرَاكُ وَالنُّضْجُ و (أَنَّى)
الشَّيْءُ أَتْيًا مِنْ بَابٍ رَعَى دَنَا وَقَرَّبَ وَحَضَرَ
و (أَنَّى) لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَالْمَعْنَى هَذَا وَقْتُهِ
فَبَادِرْ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى « أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ » وَقَدْ قَالُوا (أَنْ)
لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا (أَيَّنَا) مِنْ بَابٍ بَاغٍ
بِمَعْنَاهُ وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ و (أَتَيْتُهُ) بِاللَّدِّ أَخَّرْتُهُ
وَالِاسْمُ (الْأَنَاءُ) وَزَانَ سَلَامٌ .

الإِهَابُ : الْجِلْدُ قَبْلَ أَنْ يُدْبَغَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الإِهَابُ) الْجِلْدُ وَهَذَا الْإِطْلَاقُ مَحْمُولٌ عَلَى
مَا قَبْلَهُ الْأَكْثَرُ فَإِنْ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
« أَيُّمَا إِهَابٍ دُبِغَ » يَدُلُّ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ (أَهَبُ)
بِضْمَتَيْنِ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
وَبِفَتْحَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فِعَالٌ يَجْمَعُ عَلَى فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ

آل : الشيء (يُتَوَلَّى) (أَوَّلًا) وَ (مَالًا) رَجَعَ
و (الِإِيَالُ) وَزَانُ كِتَابِ اسْمٍ مِنْهُ وَقَدْ اسْتَعْمِلَ
فِي الْمَعَانِي فَقِيلَ (آل) الْأَمْرُ إِلَى كَذَا
و (الْمَوْتِلُ) الْمَرْجِعُ وَزَانًا وَمَعْنَى وَ (آل)
الرَّجُلُ مَالَهُ (إِيَالَةً) بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ مِنَ
الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ يَصْلُحُ عَلَى يَدَيْهِ وَ (آل) رَعِيَّتُهُ
سَاسَهَا وَالْإِسْمُ (الِإِيَالَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا
وَ (الِآلُ) أَهْلُ الشَّخْصِ مَوْحَمٌ ذُووُ قَرَابَتِهِ
وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ وَعَلَى الْآتِبَاعِ وَأَصْلُهُ
عِنْدَ بَعْضٍ (أَوَّلُ) تَحَرَّكَتِ الْوَاوُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا
فَقِيلَتْ أَلِفًا مِثْلُ قَالَ قَالَ الْبَطْلَوِيُّ فِي كِتَابِ
الْإِفْتِصَابِ ذَهَبَ الْكِسَائِيُّ إِلَى مَنْعِ إِضَافَةِ
(آل) إِلَى الْمُضْمَرِ فَلَا يُقَالُ (أَلَهُ) بَلْ أَهْلُهُ
وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَالَ ذَلِكَ وَتَبِعَهُ النَّحَّاسُ
وَالزُّبَيْدِيُّ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ إِذْ لَا قِيَاسَ يَعْضُدُهُ
وَلَا سَمَاعَ يُؤَيِّدُهُ قَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُ (الِآلِ)
أَهْلٌ لَكِنْ دَخَلَهُ الْإِبْدَالُ وَاسْتَدَلَّ عَلَيْهِ بِعَوْدِ
الْهَاءِ فِي التَّصْغِيرِ فَيُقَالُ (أَهِيلٌ) وَ (الِآلُ)
الَّذِي يُشَبِّهُ السَّرَّابَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ وَ (الْأَوَّلُ)
مُقْتَضِحٌ الْعَدَدِ وَهُوَ الَّذِي لَهُ ثَانٍ وَيَكُونُ بِمَعْنَى
الْوَاحِدِ وَمِنْهُ فِي صِفَاتِ اللَّهِ تَعَالَى هُوَ (الْأَوَّلُ)

رَجَعَتْ مِنْ مَشْرِقِهَا فَعَرَبَتْ وَ (التَّأْوِيبُ)
سِيرُ اللَّيْلِ وَجَاءُوا مِنْ كُلِّ (أَوْبٍ) مَعْنَاهُ مِنْ
كُلِّ مَرَجٍ أَيْ مِنْ كُلِّ فَيْحٍ
آدَه : (يُؤَدُّ) (أَوْدًا) أَثْقَلُهُ (فَانَادَ) وَزَانُ
انْفَعَلَ أَيْ ثَقُلَ بِهِ وَ (آدَه) (أَوْدًا) عَطَفَهُ
وَحَنَاهُ

الِإِوْزُ : مَعْرُوفٌ عَلَى فِعْلٍ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ
الْعَيْنِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ الْوَاحِدَةُ (إِوْزَةٌ) وَفِي
لُغَةٍ يُقَالُ (وَزٌ) الْوَاحِدَةُ (وَرَّةٌ) مِثْلُ تَمَرٍ
وَتَمْرَةٍ وَهَذَا يُذَكَّرُ فِي الْبَآئِنِ وَحُكِيَ فِي
الْجَمْعِ (إِوْزُونَ) وَهُوَ شَادٌ

الْأَسُ : شَجَرٌ عَطِرُ الرَّائِحَةِ الْوَاحِدَةُ (أَسَةٌ)
وَ (الْأَوْسُ) الذَّنْبُ وَسُمِّيَ بِهِ وَبُصْغَرُهُ
أَيْضًا

الْأَفَّةُ : عَرَضٌ يُفْسِدُ مَا يُصِيبُهُ وَهِيَ الْعَاقَةُ
وَالْجَمْعُ (آفَاتٌ) وَ (إِيفٌ) الشَّيْءُ بِالْبَاءِ
لِلْمَفْعُولِ أَصَابَتْهُ (الْأَفَّةُ) وَشَيْءٌ (مُتَوَفٌّ)
وَزَانُ رَسُولٍ وَأَصْلُ مَاوُوفٍ عَلَى مَفْعُولٍ لَكِنَّهُ
اسْتَعْمِلَ عَلَى النَّقْصِ حَتَّى قَالُوا لَا يُوجَدُ مِنْ
ذَوَاتِ الْوَاوِ مَفْعُولٌ عَلَى النَّقْصِ وَالتَّكْمَامِ مَعًا
إِلَّا حَرْفَانِ ثَوْبٌ مَصُونٌ وَمَصُونٌ وَمُسْكٌ
مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ^(١) وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عَنْ
الْعَرَبِ وَمِنْ الْأَثِمَةِ مَنْ طَرَدَ ذَلِكَ فِي جَمِيعِ
الْبَابِ وَلَمْ يُقْبَلْ مِنْهُ^(٢)

(١) وَتَمَعَ فَرَسٌ مَقْرَدٌ وَمَقْرُودٌ . وَرِيضٌ مَعُودٌ وَمَعُودٌ

قَامُوسٌ - قَادٌ - عَادٌ

(٢) كَثِيرٌ مِنَ التَّحْوِينِ نَسَبَ هَذَا إِلَى الْمَبْدِ - وَلَكِنْ =

= الْمَبْدُ كَلَامُهُ صَرِيحٌ فِي أَنَّ تَصْحِيحَ اسْمِ الْمَفْعُولِ مِنَ الْأَجُوفِ
الْوَاوِي الْعَيْنِ الثَّلَاثِي إِمَّا يَجُوزُ فِي الزُّرُورَةِ قَالَ فِي الْمُقْتَضَبِ
١٠٧/١ - فَهَذَا لَمْ يَجُزْ فِي الْوَاوِ مَا جَازَ فِي الْيَاءِ
(أَيُّ مِنَ التَّصْحِيحِ) هَذَا قَوْلُ الْبَصْرِيِّينَ أَجْمَعِينَ وَلَيْسَتْ أَرَاهُ
مُعْتَمَدًا عِنْدَ الزُّرُورَةِ - ١١

وَقَالَ عَنْهُ ابْنُ الشَّجَرِيِّ هَذَا الرَّأْيُ

عَلَى تَأْنِيهِ بِالْمَاءِ فَقَالَ (أَوَّلُهُ) وَلَيْسَ التَّائِيْتُ
بِالْمَرْصُوقِ وَقَالَ الْمُحَقِّقُونَ وَزَنَهُ أَفْعَلُ مِنْ آلِ
يَتَوَلَّى إِذَا سَبَقَ وَجَاءَ وَلَا يَلْزَمُ مِنَ السَّابِقِ أَنْ
يَلْحَقَهُ شَيْءٌ وَهَذَا يُؤَيِّدُ مَا سَبَقَ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَوَّلُ وَلَدٍ تَلِدُهُ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى ابْتِدَاءِ الشَّيْءِ وَجَائِزٌ
أَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهُ شَيْءٌ آخَرَ وَتَقُولُ هَذَا أَوَّلُ
مَا كَسَبْتُ وَجَائِزٌ أَنْ لَا يَكُونَ بَعْدَهُ كَسْبٌ
آخَرَ وَالْمَعْنَى هَذَا ابْتِدَاءُ كَسْبِي وَالْأَصْلُ
أَوَّلُ يَهْمَزَتَيْنِ لَكِنْ قُلِبَتِ الهمزة الثانيةَ وَأَوَّ
وَأُدْعِمَتْ فِي الْوَاوِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَصْلُهُ أَوَّلُ
يَهْمَزُ الْوَسْطِ لَكِنْ قُلِبَتِ الهمزة وَأَوَّ لِلتَّخْفِيفِ
وَأُدْعِمَتْ فِي الْوَاوِ وَالْجَمْعُ (الْأَوَائِلُ) وَجَاءَ
فِي (أَوَائِلِ) الْقَوْمِ جَمْعُ أَوَّلٍ أَيْ جَاءَ فِي
الَّذِينَ جَاءُوا أَوَّلًا وَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ أَيْضًا
وَصُمِعَ (أَوَّلُ) بِضَمِّ الهمزة وَفُتِحَ الْوَاوِ
مُخَفَّفَةً مِثْلُ أَكْبَرَ وَكَبِيرٍ وَفِي (أَوَّلُ) مَعْنَى
التَّفْضِيلِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فِعْلٌ وَيُسْتَعْمَلُ كَمَا
يُسْتَعْمَلُ أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنْ كَوْنِهِ صِفَةً
لِلْوَاحِدِ وَالْمُنَى وَالْمَجْمُوعِ بِلَفْظِ وَاحِدٍ قَالَ
نَعَالَى «وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ» وَقَالَ
«وَلْتَجِدْنَهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ» وَيُقَالُ (الْأَوَّلُ)
و (أَوَّلُ) الْقَوْمِ وَ (أَوَّلُ) مِنَ الْقَوْمِ وَلَمَّا
اسْتَعْمِلَ اسْتِعْمَالَ أَفْعَلِ التَّفْضِيلِ انْتَصَبَ
عَنْهَ الْحَالُ وَالتَّمْيِيزُ وَقِيلَ أَنْتَ (أَوَّلُ) دُخُولًا
وَأَنْتُمَا (أَوَّلُ) دُخُولًا وَأَنْتُمْ (أَوَّلُ) دُخُولًا
وَكَذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ (فَأَوَّلُ) لَا يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ

أَيُّهُ الْوَاحِدُ الَّذِي لَا تَأْتِي لَهُ وَعَلَيْهِ اسْتِعْمَالُ
الْمُصَنِّفِينَ فِي قَوْلِهِمْ وَلَهُ شُرُوطُ (الْأَوَّلُ)
كَذَا لَا يَرَادُ بِهِ السَّابِقُ الَّذِي يَتَرْتَّبُ عَلَيْهِ شَيْءٌ
بَعْدَهُ بَلِ الْمُرَادُ الْوَاحِدُ وَقَوْلُ الْقَائِلِ أَوَّلُ وَلَدٍ
تَلِدُهُ الْأُمَّةُ حُرٌّ مَحْمُولٌ عَلَى الْوَاحِدِ أَيْضًا حَتَّى
يَتَعَلَّقَ الْحُكْمُ بِالْوَلَدِ الَّذِي تَلِدُهُ سِوَاةً وَلَكِنَّ
غَيْرَهُ أَمْ لَا إِذَا تَقَرَّرَ أَنَّ الْأَوَّلَ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ
فَالْمُؤَنَّثَةُ هِيَ (الْأَوَّلُ) بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ أَيْضًا وَمِنْهُ
قَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا الْمَوْتَةُ الْأَوَّلَى» أَيْ سِوَى الْمَوْتَةِ
الَّتِي ذَاقُوهَا فِي الدُّنْيَا وَلَيْسَ بَعْدَهَا أُخْرَى وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي الْآخِرِ أَنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْوَاحِدِ وَإِنَّ
الْأُخْرَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ فَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ فِي وَطُوعِ الْكَلْبِ (يُغْسَلُ سَبْعًا)
فِي رِوَايَةٍ (أَوَّلَاهُنَّ) وَفِي رِوَايَةٍ (أُخْرَاهُنَّ)
وَفِي رِوَايَةٍ (إِحْدَاهُنَّ) الْكُلُّ أَلْفَاظٌ مُتَرَادِفَةٌ
عَلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا حَاجَةَ إِلَى التَّأْوِيلِ وَتَبَيَّنَ
هَذِهِ الدَّقِيقَةُ وَتَخْرِيجُهَا عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ
وَاسْتَعْنِ بِهَا عَمَّا قِيلَ مِنَ التَّأْوِيلَاتِ فَإِنَّهَا إِذَا
عُرِضَتْ عَلَى كَلَامِ الْعَرَبِ لَا يَقْبَلُهَا النَّحْوُ
وَتُجْمَعُ (الْأَوَّلُ) عَلَى (الْأَوَّلِيَّاتِ) وَ (الْأَوَّلُ)
وَالْعَشْرُ (الْأَوَّلُ) وَ (الْأَوَائِلُ) أَيْضًا لِأَنَّهُ صِفَةٌ
الْيَبَالِي وَهِيَ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى :
«وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرًا» وَقَوْلُ الْعَامَّةِ (الْعَشْرُ
الْأَوَّلُ) بَفَتْحِ الهمزة وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ خَطَأً وَأَمَّا
وَزَنُ أَوَّلٍ فَقِيلَ قَوْلُ أَصْلُهُ وَوَكَلْتُ قُلِبَتِ الْوَاوُ
الْأَوَّلَى هَمْزَةً ثُمَّ أُدْعِمَ وَهَذَا اجْتِرَاءٌ بَعْضُهُمْ

الاشْفَاقُ و (أَوْه) يسكون الواو وبالكسر كذلك وَقَدْ تُشَدُّ الْوَاوُ وتَفْتَحُ وتُسَكَّنُ الهاء وقد تُحَذَفُ الهاء فتُكْسَرُ الْوَاوُ و (تَاوَه) مثلُ تَوَجَّعَ وزناً ومعنى

أو : لها معانٍ (الشك) و (الإيهام) نحو رأيتُ زيداً أو عمراً والفرقُ أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ فِي الشَّكِّ لَا يَعْرِفُ التَّعْيِينَ وَفِي الإِيهَامِ يَعْرِفُهُ لَكِنَّهُ أَتَاهُ عَلَى السَّمَاعِ لِعَرَضِ الإِيحَازِ أَوْ غَيْرِهِ وَفِي هَذَيْنِ الْقِسْمَيْنِ هُوَ غَيْرُ مُعَيَّنٍ عِنْدَ السَّمَاعِ وَإِذَا قِيلَ فِي السُّؤَالِ أَزِيدُ عِنْدَكَ أَوْ عَمَّرُوا فَالْجَوَابُ نَعَمْ إِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا عِنْدَهُ لِأَنَّ (أَوْ) سُؤَالٌ عَنِ الْوُجُودِ و (أَمْ) سُؤَالٌ عَنِ التَّعْيِينِ فَمَرَّتَبَتُهَا بَعْدَ (أَوْ) فَمَا جُهِلَ وُجُودُهُ فَالسُّؤَالُ (بِأَوْ) وَالْجَوَابُ نَعَمْ أَوَّلًا وَلِلْمَسْئُولِ أَنْ يُجِيبَ بِالتَّعْيِينِ وَيَكُونُ زِيَادَةً فِي الْإِيضَاحِ وَإِذَا قِيلَ أَزِيدُ عِنْدَكَ أَوْ عَمَّرُوا وَخَالِدٌ فَالسُّؤَالُ عَنِ وُجُودِ زَيْدٍ وَحْدَهُ أَوْ عَنْ عَمَّرُوا وَخَالِدٍ مَعًا وَمَا عَلِمَ وُجُودَهُ وَجُهِلَ عَيْنُهُ فَالسُّؤَالُ بِأَمْ نَحْوُ أَزِيدُ أَفْضَلُ أَمْ عَمَّرُوا وَالْجَوَابُ زَيْدٌ إِنْ كَانَ أَفْضَلُ أَوْ عَمَّرُوا إِنْ كَانَ أَفْضَلُ لِأَنَّ السَّائِلَ قَدْ عَرَفَ وُجُودَ أَحَدِهِمَا مِثْلَهُمَا وَسَأَلَ عَنْ تَعْيِينِهِ فَيَجِبُ التَّعْيِينُ لِأَنَّهُ الْمَسْئُولُ عَنْهُ وَإِذَا قِيلَ أَزِيدُ أَوْ عَمَّرُوا أَفْضَلُ أَمْ خَالِدٌ فَالْجَوَابُ خَالِدٌ إِنْ كَانَ أَفْضَلُ أَوْ أَحَدُهُمَا بِهَذَا اللَّفْظِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا سَأَلَ أَحَدَهُمَا أَفْضَلُ أَمْ خَالِدٌ وَالْقِسْمُ الثَّالِثُ (الِإِيحَازُ)

أَفْعُلُ التَّفْضِيلِ أَوْ عَلَى زَيْتِهِ قَالَ ابْنُ الْحَاجِبِ (أَوَّلُ) أَفْعُلُ التَّفْضِيلِ وَلَا فِعْلٌ لَهُ وَمِثْلُهُ أَبْلٌ وَهُوَ صِفَةٌ لِمَنْ أَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَى الْإِبِلِ قَالَ وَهَذَا مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ وَهُوَ الصَّحِيحُ إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى فِعْلٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْكُوفِيُّونَ لَقِيلَ أَوَّلُهُ بِالْهَاءِ وَهَذَا كَالْتَضَرِّيحِ بِامْتِنَاعِ الْهَاءِ وَتَقُولُ عَامٌ أَوَّلٌ إِنْ جَعَلْتَهُ صِفَةً لَمْ تَصْرِفْهُ لَوَظِنِ الْفِعْلِ وَالصِّفَةِ وَإِنْ لَمْ تَجْعَلْهُ صِفَةً صَرَفْتَ وَجَازَ عَامٌ الْأَوَّلُ بِالْتَعْرِيفِ وَالْإِضَافَةِ وَنَقَلَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ مَنَعَهَا وَلَا يُقَالُ عَامٌ أَوَّلٌ عَلَى التَّرْكِيبِ .

الأَوَانُ : الْحَيْنُ يَفْتَحُ الْهَمْزَةَ وَكُسْرُهَا لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (أَوْنَةٌ) و (آَن) فِي الْأَمْرِ (يُؤْنُ) (أَوْنًا) رَفَقَ فِيهِ و (الأَوَانُ) وَزَانُ كِتَابِ بَيْتٍ مُؤَزَّجٌ غَيْرُ مَسْدُودِ الْفَرْجَةِ وَكُلُّ سِنَادٍ لَشَيْءٍ فَهُوَ (إَوَانٌ) لَهُ و (الإِيوَانُ) بِزِيَادَةِ الْيَاءِ مِثْلُهُ وَمِنْهُ إِيوَانُ كِسْرَى (وَالْآَن) ظَرْفٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ وَلَزِمَ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ وَلَيْسَ ذَلِكَ لِلتَّعْرِيفِ لِأَنَّ التَّعْرِيفَ تَمَيِّزُ الْمُشْتَرَكَاتِ وَلَيْسَ لِهَذَا مَا يَشْرِكُهُ فِي مَعْنَاهُ قَالَ ابْنُ السَّرَاجِ لَيْسَ هُوَ آَنَ وَأَنَّ حَتَّى يَدْخُلَ عَلَيْهِ الْأَلِفُ وَاللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ بَلْ وُضِعَ مَعَ الْأَلِفِ وَاللَّامِ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ مِثْلُ الثَّرْيَا وَالذَى وَنَحْوِ ذَلِكَ .

أو : مِنْ كَذَا بِالْمَدِّ وَكُسْرِ الْهَاءِ لِاتِّبَاعِ السَّاكِنَيْنِ كَلِمَةً تُقَالُ عِنْدَ التَّوَجُّعِ وَقَدْ تُقَالُ عِنْدَ

أوى : إلى منزله يأوى من باب صَرَبَ (أوباً)
 أَقَامَ وَرُبَّمَا عُدَى بِنَفْسِهِ فَقِيلَ أَوَى مَنْزِلُهُ
 و (المأوى) يَفْتَحُ الْوَاوُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ سَكَنَهُ
 وَسُمِعَ (مأوى) الإبل بالكسر شاذاً ولا
 نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُعْتَلِّ وَ بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ
 وَمَأْوَى الْغَنَمِ مَرَاحُهَا الِذِى تَأْوِى إِلَيْهِ لَيْلاً
 و (أَوَيْتُ) زَيْدًا بِاللَّدَى فِي التَّعْدَى وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَجْعَلُهُ مِمَّا يَسْتَعْمِلُ لَازِمًا وَمُعْتَدِيًا فَيَقُولُ
 (أَوَيْتُهُ) وَزَانُ صَرَبْتُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَعْمِلُ
 الرُّبَاعِيَّ لَازِمًا أَيْضاً وَرَدَّهُ جَمَاعَةً و (ابن أوى)
 قَالَ فِي الْمَجْرَدِ ^(١) هُوَ وَلَدُ الذَّنْبِ وَلَا يُقَالُ
 لِلذَّنْبِ (أوى) بَلْ هَذَا اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ كَمَا
 قِيلَ لِلْأَسَدِ أَبُو الْحَرْثِ وَلِلضَّبْعِ أُمُّ عَامِرٍ
 وَالْمَشْهُورُ أَنَّ ابْنَ أَوَى لَيْسَ مِنْ جَنْسِ الذَّنْبِ
 بَلْ صِنْفٌ مُتَمَيِّزٌ وَفِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ ابْنَا أَوَى
 وَبَنَاتُ أَوَى وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ لِلْعِلْمِيَّةِ وَوَزَنُ الْفِعْلِ
 و (الآيَةُ) الْعَلَامَةُ وَالْجَمْعُ (آئِي) (وآيَاتُ)
 و (الآيَةُ) مِنَ الْقُرْآنِ مَا يَحْسُنُ السُّكُوتُ
 عَلَيْهِ و (الآيَةُ) الْعِبْرَةُ قَالَ سَبْيُوهِ الْعَيْنُ وَأَوْ
 وَاللَّامُ يَاءٌ مِنْ بَابِ شَوَى وَلَوَى قَالَ لِأَنَّهُ أَكْثَرُ
 مِمَّا عَيْنُهُ وَلَا مُمَّا يَا أَنْ مِثْلُ حَيِّتُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
 الْأَصْلُ آيَةُ عَلَى فَاعِلَةٍ فَحَذَفَتْ اللَّامُ
 خَفِيفًا .

آد : (يَيْثُدُ) (أَيْدًا) و (آدًا) قَوِيٌّ وَاشْتَدَّ فَهُوَ

نَحْوُ قَمْ أَوْ اقْعُدْ وَلَهُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَالرَّابِعُ
 (التَّخْيِيرُ) نَحْوُ خُذْ هَذَا أَوْ هَذَا وَلَيْسَ لَهُ أَنْ
 يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا وَالْخَامِسُ (التَّفْصِيلُ) يُقَالُ كُنْتُ
 أَكَلُ اللَّحْمِ أَوْ الْعَسَلِ وَالْمَعْنَى كُنْتُ أَكَلْتُ
 هَذَا مَرَّةً وَهَذَا مَرَّةً قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ النُّجُومُ عِيُونُ الْكَلَا

بِ تَهْضُ فِي الْأَفْقِ أَوْ تَحْدِرُ

أَي بَعْضُهَا يَطْلُعُ وَبَعْضُهَا يَغِيبُ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى «فَجَاءَهَا بِأَسْنًا يَبَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ» أَيْ
 جَاءَ بِأَسْنًا بَعْضُهَا لَيْلًا وَبَعْضُهَا نَهَارًا وَكَذَلِكَ
 «دَعَانَا لَجْنِهِ أَوْ قَاعِدًا أَوْ قَائِمًا» وَالْمَعْنَى وَقْتًا
 كَذَا وَوَقْتًا كَذَا وَنَقَلَ الْفَقْهَاءُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 قَالَ رَأَيْتُ قِلَالَ هَجَرَ تَسْعُ الْقَلَّةُ قُرْبَتَيْنِ أَوْ
 قُرْبَتَيْنِ وَشَيْئًا وَسَيَّاتِي ^(١) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 أَنَّهُ لَمْ يَرَ قِلَالَ هَجَرَ وَمُقْتَضَى هَذَا اللَّفْظِ
 عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ أَنَّ بَعْضَهَا يَسْعُ قُرْبَتَيْنِ
 وَبَعْضُهَا يَسْعُ قُرْبَتَيْنِ وَشَيْئًا وَلَيْسَ الْمُرَادُ الشُّكُّ
 كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ بَعْضُهُمْ لِأَنَّ الشُّكَّ لَا يَعْلَمُ
 إِلَّا مِنْ جِهَةٍ قَائِلُهُ وَلَمْ يُنْقَلْ وَهَذِهِ طَرِيقَةُ
 إِيجَازٍ مَشْهُورَةٌ فِي كَلَامِهِمْ وَأَمَّا الشَّيْءُ فَإِنْ
 كَانَ نِصْفًا فَمَا دُونَهُ اسْتُعْمِلَ زَائِدًا بِالْعَطْفِ
 وَقِيلَ خَمْسَةٌ وَشَيْءٌ مِثْلًا وَإِنْ كَانَ أَكْثَرَ مِنْ
 النِّصْفِ اسْتُعْمِلَ بِالِاسْتِثْنَاءِ وَقِيلَ سِتَّةٌ إِلَّا شَيْئًا
 فَجُعِلَ الشَّيْءُ نِصْفًا لِزِيَادَتِهِ وَيَتَقَارَبُ مَعْنَى
 قَوْلِهِ قُرْبَتَيْنِ أَوْ قُرْبَتَيْنِ وَشَيْئًا .

(١) الْمَجْرَدُ : كِتَابُ لَأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ

ابْنِ الْحُسَيْنِ الْمُهَاجِرِ ، وَمِنْهُ مَرَاجِعَاتُ هَذَا الْمَعْجَمِ .

(١) سَيَّاتِي فِي كِتَابِ الْقَافِ - قَلَّةٌ

فَأَيْنَا وَقَدْ آمَت نِسَاءٌ كَثِيرَةٌ

وَنِسْوَانٌ سَعْدٌ لَيْسَ فِيهِنَّ أَيْمٌ

وقال ابنُ السِّكِّيتِ أَيْضاً فَلَانَةٌ (أَيْمٌ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهَا زَوْجٌ يَكْرَأُ كَانَتْ أَوْثِيأُ وَيُقَالُ أَيْضاً (أَيْمَةٌ) لِلْأُنْثَى وَ (آم) (يَيْمٌ) مِثْلُ سَارَ يَسِيرُ وَ (الْأَيْمَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (تَأْيِمٌ) مَكْثَ زَمَانًا لَا يَتَزَوَّجُ وَالْحَرْبُ (مَأْيِمَةٌ) لِأَنَّ الرِّجَالَ تُقْتَلُ فِيهَا فَتَبْقَى النِّسَاءُ بِلَا أَزْوَاجٍ وَرَجُلٌ (أَيْمَانٌ) مَاتَتْ امْرَأَتُهُ وَامْرَأَةٌ (أَيْمَى) مَاتَ زَوْجُهَا وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (أَيَامَى) بِالْفَتْحِ مِثْلُ سَكْرَانٍ وَسَكْرَى وَسَكَرَى قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَصْلُ أَيَامَى أَيَانِمٌ فَنُقِلَتْ الْمِيمُ إِلَى مَوْضِعِ الْهَمْزَةِ ثُمَّ قُلِبَتِ الْهَمْزَةُ أَلْفاً وَفُتِحَتِ الْمِيمُ تَحْضِيْفًا .

آن : (يَيْنُ) (أَيْنَا) مِثْلُ حَانَ يَحِينُ حِينًا وَزَنًا وَمَعْنَى فَهُوَ (آئِنْ) وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ عَلَى الْقَلْبِ فَيُقَالُ (أَنَّى) (يَأْنِي) مِثْلُ سَرَى يَسْرِي وَفِي التَّنْزِيلِ (أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا) وَقَالَ الشَّاعِرُ :

أَلَمْ يَأْنِ لِي أَنْ تُجَلِّيَ عَمَائِي

وَأَقْصِرَ عَنِّي لَيْلِي بَلَى قَدْ أَتَى لِيَا

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ وَ (آن) (يَيْنُ) (أَيْنَا) تَعِبَ فَهُوَ (آئِنْ) عَلَى فَاعِلٍ وَ (أَيْنَ) ظَرْفٌ مَكَانٌ يَكُونُ اسْتِفْهَامًا فَإِذَا قِيلَ أَيْنَ زَيْدٌ لَزِمَ الْجَوَابُ بَتَعْيْنِ مَكَانِهِ وَيَكُونُ شَرْطًا أَيْضاً وَيَزَادُ مَا فَيُقَالُ أَيْنَمَا تَقُمْ أَهْمُ وَ (أَيَّانَ) فِي

(أَيْدٍ) مِثْلُ سَيِّدٍ وَهَيْنٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أَيْدِكَ اللَّهُ تَأْيِيدًا) .

أَيْسٌ : أَيْسًا^(١) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَكَسَرُ الْمُضَارِعِ لُغَةً وَاسْمُ الْفَاعِلِ أَيْسٌ عَلَى فَعِلٍ وَفَاعِلٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ يَيْسُ .

أَصْ : (يَيْضُ) (أَيْضاً) مِثْلُ بَاعَ يَبِيعُ يَبِيعَا إِذَا رَجَعَ فَقَوْلُهُمْ أَفْعَلْ ذَلِكَ أَيْضاً مَعْنَاهُ أَفْعَلْهُ عَوْدًا إِلَى مَا تَقَدَّمَ .
الْأَيْكُ : شَجَرُ الْوَاحِدَةِ (أَيْكَةٌ) مِثْلُ تَهْرٍ وَتَمْرَةٍ وَيُقَالُ مِنَ الْأَرَاكِ .

الْأَيْلُ : بَضْمُ الْهَمْزَةِ وَكَسَرُهَا وَالْيَاءُ فِيهِمَا مُشَدَّدَةٌ مَفْتُوحَةٌ ذَكَرَ الْأَوْعَالُ وَهُوَ التَّيْسُ الْجَبَلِيُّ وَالْجَمْعُ (الْأَيَالِيلُ) وَ (إِيلِيَاءُ) مَمْدُودٌ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَيْلَةٌ) بَيْتُ الْمُقَدَّسِ مُعَرَّبٌ .

وَالِإِلَاقُ : يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ كُورَةً مِنْ كُورٍ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ تَتَاخَمُ كُورَةُ الشَّامِ وَقِيلَ تَطَلَّقُوا إِيلَاقٌ عَلَى بِلَادِ الشَّامِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (إِيلَاقِيٌّ) عَلَى لَفْظِهَا وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا .

الْأَيْمُ : الْعَرَبُ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً قَالَ الصَّغَانِيُّ وَسَوَاءٌ تَزَوَّجَ مِنْ قَبْلُ أَوْ لَمْ يَتَزَوَّجْ فَيُقَالُ رَجُلٌ (أَيْمٌ) وَامْرَأَةٌ (أَيْمٌ) قَالَ الشَّاعِرُ :

(١) ذهب غيره إلى أن أيس من باب فهم فالمصدر أيس

بخلاف ما ذهب إليه القوي . فإن القاعدة عنده كما قال في المقدمة إن ذكر المصدر مع مثال دخل في التمثيل وإلا فلا - وهنا ذكر المصدر .

تَقْدِير (فَعَّالَ) وَجَازَ أَنْ يَكُونَ فِي تَقْدِيرِ
فَعْلَانٍ وَهُوَ سُؤَالٌ عَنِ الزَّمَانِ وَهُوَ بِمَعْنَى مَتَى
وَأَيَّ حِينٍ وَفِي (أَيْنَ) وَ (أَيَّانَ) عُمُومُ الْبَدَلِ
وَهُوَ نِسْبَةُ إِلَى جَمِيعِ مَذَلَّاتِهِ لَا عُمُومُ
الْجَمْعِ إِلَّا بِقَرِينَةٍ فَقَوْلُهُ أَيْنَ تَجْلِسُ أَجْلِسُ
يُلْزِمُ الْجُلُوسَ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ.

إِنِّهِ : اسمٌ فِعْلٍ فَإِذَا قُلْتَ لِعَبْرِكَ (إِيهِ) بَلَا
تَنْوِينٍ فَقَدْ أَمَرْتَهُ أَنْ يَزِيدَكَ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي
بَيْنَكُمَا الْمَعْهُودِ وَإِنْ وَصَلْتَهُ بِكَلَامٍ آخَرَ تَوَثَّيْتُهُ
وَقَدْ أَمَرْتَهُ أَنْ يَزِيدَكَ حَدِيثًا مَا لِأَنَّ التَّنْوِينَ
تَنْكِيرٌ.

أَيُّ : تَكُونُ شَرْطًا وَاسْتِفْهَامًا وَمَوْصُولَةً وَهِيَ
بَعْضُ مَا تُضَافُ إِلَيْهِ وَذَلِكَ الْبَعْضُ مِنْهُمْ
مَجْهُولٌ فَإِذَا اسْتَفْهَمْتَ بِهَا وَقُلْتَ أَيُّ رَجُلٍ
جَاءَ وَأَيُّ امْرَأَةٍ قَامَتْ فَقَدْ طَلَبْتَ تَعْيِينَ ذَلِكَ
الْبَعْضِ الْمَجْهُولِ وَلَا يَجُوزُ الْجَوَابُ بِذَلِكَ
الْبَعْضِ إِلَّا مُعَيَّنًا وَإِذَا قُلْتَ فِي الشَّرْطِ أَيْهِمْ
تَضَرَّبَ أَضْرَبَ فَالْمَعْنَى إِنْ تَضَرَّبَ رَجُلًا
أَضْرَبَهُ وَلَا يَقْتَضِي الْعُمُومُ فَإِذَا قُلْتَ أَيُّ رَجُلٍ
جَاءَ فَأَكْرَمَهُ تَعْيِينَ الْأَوَّلِ دُونَ مَا عَدَاهُ وَقَدْ
يَقْتَضِيهِ لِقَرِينَةٍ نَحْوِ (أَيُّ صَلَاةٍ وَقَعَتْ بَغَيْرِ
طَهَارَةٍ وَجَبَ قَضَاؤُهَا) وَأَيُّ امْرَأَةٍ خَرَجَتْ
فَهِيَ طَائِقٌ وَتَزَادُ (مَا) عَلَيْهَا نَحْوِ (أَيُّمَا)

أَهَابٍ دُبُغٌ فَقَدْ طَهَّرَ) وَالْإِضَافَةُ لَازِمَةٌ لَهَا
لَفْظًا أَوْ مَعْنَى وَهِيَ مَفْعُولٌ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ
وَطَرَفُ زَمَانٍ إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَطَرَفُ مَكَانٍ
إِنْ أُضِيفَتْ إِلَيْهِ وَالْأَفْصَحُ اسْتِعْمَالُهَا فِي الشَّرْطِ
وَالِاسْتِفْهَامِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُذَكَّرِ وَالْمُنْثِ
لَأَنَّهَا اسْمٌ وَالْإِسْمُ لَا تَلْحَقُهُ هَاءُ التَّائِيثِ الْفَارِقَةُ
بَيْنَ الْمُذَكَّرِ وَالْمُنْثِ نَحْوِ (أَيُّ رَجُلٍ
جَاءَ) وَأَيُّ امْرَأَةٍ قَامَتْ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَأَيُّ
آيَاتِ اللَّهِ تُنْكِرُونَ» وَقَالَ تَعَالَى «بَأَيِّ أَرْضٍ
تَمُوتُ» وَقَالَ عَمْرُو بْنُ كُلْثُومٍ : (١)

• بَأَيِّ مَشِيئَةٍ عَمْرُو بْنُ هِنْدٍ •

وَقَدْ تُطَابِقُ فِي التَّنْكِيرِ وَالتَّائِيثِ نَحْوُ أَيُّ
رَجُلٍ وَأَيُّ امْرَأَةٍ وَفِي الشَّاذِّ «بَأَيَّةِ أَرْضٍ تَمُوتُ»
وَقَالَ الشَّاعِرُ :

• أَيْةَ جَارَاتِكَ تِلْكَ الْمُوصِيَّةُ •

وَإِذَا كَانَتْ مَوْصُولَةً فَلَا أَحْسَنَ اسْتِعْمَالًا بِلَفْظٍ
وَاحِدٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ الْأَفْصَحُ وَيَجُوزُ
الْمُطَابَقَةُ نَحْوَ مَرَرْتُ بِأَيْهِمْ قَامَ وَبَأَيْتِهِنَّ قَامَتْ
وَتَقَعُ صِفَةٌ تَابِعَةٌ لِمَوْصُوفٍ وَتُطَابِقُ فِي التَّنْكِيرِ
وَالتَّائِيثِ تَنْشِيبًا لَهَا بِالصِّفَاتِ الْمُشْتَقَّاتِ نَحْوُ
بِرَجُلٍ أَيْ رَجُلٍ وَبِامْرَأَةٍ أَيْ امْرَأَةٍ وَحَكَايَ
الْجَوْهَرِيَّ التَّنْكِيرَ فِيهَا أَيْضًا فَيُقَالُ مَرَرْتُ
بِجَارِيَةٍ أَيْ جَارِيَةٍ.

(١) من معلقته - وعجز البيت - نكون لقبلكم فيها قطعياً .

❦ كتاب الباء ❦

بيان : يقال هم بَيَّانٌ واحدٌ مُثَقَّلُ الثَّانِي وَنُونُهُ زَائِدَةٌ فِي الْأَكْثَرِ فَوَزْنُهُ فَعْلَانٌ وَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ فَوَزْنُهُ فَعَالٌ وَالْمَعْنَى هُمْ طَرِيقَةٌ وَاحِدَةٌ وَعَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (سَاجَعَلُ النَّاسَ بَيَّانًا وَاحِدًا) أَيْ مُتَسَاوِينَ فِي الْقِسْمَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَفْظُ الْحَدِيثِ بَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ أَخِيرًا أَيْضًا وَبِتَحْقِيفِ الثَّانِي فَيُقَالُ (بَيَّابٌ) وَزَانَ سَلَامٌ وَلَمْ يُشْتَبَا هَذَا الْقَوْلُ وَقَالُوا هُوَ تَضْحِيفٌ مِنَ الْأَوَّلِ لِتَقَارُبِ الْكِتَابَةِ وَعَلَى زِيَادَةِ النُّونِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ فِي كِتَابِهِ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ كَلِمَةٌ ثَلَاثِيَّةٌ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ سِوَى كَلِمَتَيْنِ بَيَّةٌ وَبَيَّانٌ وَاحِدٍ.

الْبَيُّورُ : حَيَّوَانٌ يُعَادِي الْأَسَدَ وَالْجَمْعُ (بُيُورٌ) مِثْلُ فُلَيْسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسِبُهُ دَخِيلًا وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ .

الْبَيَّغَاءُ ^(١) : طَائِفٌ مَعْرُوفٌ وَالتَّائِيثُ لِلْفَتْحِ لَا لِلْمُسَمَّى كَالْهَاءِ فِي حِمَامَةٍ وَنَعَامَةٍ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فَيُقَالُ (بَيَّغَاءٌ) ذَكَرٌ وَ (بَيَّغَاءٌ) أُنْثَى وَالْجَمْعُ (بَيَّغَاوَاتٌ) مِثْلُ صَحْرَاءَ وَصَحْرَاوَاتٍ .

بَتَّةٌ : (بَتًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ قَطَعُهُ وَفِي الْمَطَاوِعِ (فَانَبَتَّ) كَمَا يُقَالُ فَانْقَطَعَ وَانْكَسَرَ وَ (بَتَّ) الرَّجُلُ طَلَّاقَ امْرَأَتِهِ فَهِيَ (مَبْتُوتَةٌ) وَالْأَصْلُ مَبْتُوتٌ طَلَّاقُهَا وَطَلَّقَهَا طَلْقَةً (بَتَّةً) وَ (بَتًّا) (بَتَّةً) إِذَا قَطَعَهَا عَنِ الرَّجْعَةِ وَ (أَبَتَّ) طَلَّاقُهَا بِالْأَلِفِ لُفَّةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ وَالرُّبَاعِيُّ لِأَزْمِنٍ وَمُتَعَدِّينَ فَيُقَالُ (بَتَّ) طَلَّاقُهَا وَ (أَبَتَّ) وَطَلَّاقُ (بَاتٌ) وَ (مُبِتٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لِمَا لَا رَجْعَةَ فِيهِ لَا أَفْعَلُهُ (بَتَّةً) وَ (بَتَّتْ) يَعْنِيهِ فِي الْحَلْفِ (تَبَّتْ) بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ (بُتُونًا) صَدَقَتْ وَبَرَّتْ فَهِيَ (بَتَّةٌ) وَ (بَاتَّةٌ) وَحَلَفَ يَمِينًا (بَتَّةً) وَ (بَاتَّةً) أَيْ بَارَةً وَ (بَتَّ) شَهَادَتَهُ وَ (أَبَّتْهَا) بِالْأَلِفِ جَزَمَ بِهَا .

بَرَّةٌ : بَرًّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعَهُ عَلَى غَيْرِ تَمَامٍ وَهِيَ عَنْ (الْمُبْتَرَةِ) فِي الضَّحَايَا وَهِيَ الَّتِي (بُرَّ) ذُبَّهَا أَيْ قُطِعَ وَيُقَالُ فِي لَازِمِهِ (بُرَّ) (بُيَّرَ) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (أَبِيرٌ) وَالْأُنْثَى (بُرَاءٌ) وَالْجَمْعُ (بُرٌّ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ (بَتَّلَ) (بَتْلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعَهُ وَأَبَانَهُ وَطَلَّقَهَا طَلْقَةً (بَتَّةً بَتْلَةً) وَ (تَبَتَّلَ) إِلَى الْعِبَادَةِ تَفَرَّغَ لَهَا وَانْقَطَعَ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْبَيَّغَاءُ وَقَدْ تَشَدَّدَ الْبَاءُ الثَّانِيَةُ .

بَثَّ : الله تعالى الخلقَ (بَثًّا) من باب قَتَلَ خَلَقَهُمْ و (بَثَّ) الرجلُ الحديثَ أذاعه ونَشَرَه و (بَثَّ) السلطانُ الجُندَ في البلادِ نَشَرَهُمْ وقال ابنُ فَارِسٍ (بَثَّ) السَّيْرُ (أَبَثَّهُ) بالألفِ مثله .

بَثَرُ : الجلدُ (بَثْرًا) من باب قَتَلَ خَرَجَ بِهِ خِرَاجٌ صَغِيرٌ ثم اسْتَعْمِلَ المَصْدَرُ اسماً وقِيلَ في وَاحِدِهِ (بَثْرَةٌ) وفي الجَمْعِ (بُثُورٌ) مثلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَتُمُورٍ و (بَثَرُ) (بَثْرًا) من بابِ تَعَبَ أيضاً الواحدةُ (بَثْرَةٌ) والجمعُ (بَثَرَاتٌ) مثلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ و (بَثَرُ) مثلُ قُرْبٍ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ و (بَثَرُ) (الجلدُ) تَنْقَطُ .

بَحَثَ : عن الأمرِ (بَحْثًا) من بابِ نَفَعَ اسْتَفْصَى و (بَحَثَ) في الأرضِ حَفَرَهَا وفي التَّنْزِيلِ «فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحِثُ فِي الْأَرْضِ» .

الْبَحْرُ : معروفٌ والجمعُ (بُحُورٌ) و (أَبْحَرُ) و (بِحَارٌ) سُمِّيَ بذلك لِاتِّسَاعِهِ وَمِنْهُ قِيلَ فَرَسٌ (بَحْرٌ) إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْجَوِيِّ وَيُقَالُ لِلدَّمِ الْخَالِصِ الشَّدِيدِ الْحُمُرَةِ (بَاحِرٌ) و (بَحْرَانِيٌّ) وَقِيلَ الدَّمُ (الْبَحْرَانِيُّ) مَنْسُوبٌ إِلَى بَحْرِ الرَّجَمِ وَهُوَ عُمُقُهَا وَهُوَ مِمَّا غُبِرَ فِي النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَوْ قِيلَ بَحْرِيٌّ لَأَلْتَبَسَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْبَحْرِ و (الْبَحْرَانِ) عَلَى لَفْظِ التَّثْنِيَةِ مَوْضِعٌ بَيْنَ الْبَصْرَةِ وَعُمَانَ وَهُوَ مِنْ بِلَادِ نَجْدٍ وَيُعْرَبُ إِعْرَابَ الْمُثْنِيِّ وَيُحَوَّرُ أَنْ تَجْعَلَ التَّوَنَ مَحَلَّ الْإِعْرَابِ مَعَ لُزُومِ الْيَاءِ مُطْلَقًا وَهِيَ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّهُ صَارَ عِلْمًا مُفْرَدًا الدَّلَالَةَ فَأَشْبَهَ الْمُفْرَدَاتِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (بَحْرَانِيٌّ) و (بَحْرَتُ) أَدُنُ النَّاقَةِ (بَحْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ شَقَّقَهَا و (الْبَحِيرَةُ) اسْمُ مَفْعُولٍ وَهِيَ الْمَشْقُوقَةُ الْأُذُنِ بَنَتْ السَّائِبَةَ الَّتِي

بَثَّ : الله تعالى الخلقَ (بَثًّا) من باب قَتَلَ خَلَقَهُمْ و (بَثَّ) الرجلُ الحديثَ أذاعه ونَشَرَه و (بَثَّ) السلطانُ الجُندَ في البلادِ نَشَرَهُمْ وقال ابنُ فَارِسٍ (بَثَّ) السَّيْرُ (أَبَثَّهُ) بالألفِ مثله .

بَثَرُ : الجلدُ (بَثْرًا) من باب قَتَلَ خَرَجَ بِهِ خِرَاجٌ صَغِيرٌ ثم اسْتَعْمِلَ المَصْدَرُ اسماً وقِيلَ في وَاحِدِهِ (بَثْرَةٌ) وفي الجَمْعِ (بُثُورٌ) مثلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَتُمُورٍ و (بَثَرُ) (بَثْرًا) من بابِ تَعَبَ أيضاً الواحدةُ (بَثْرَةٌ) والجمعُ (بَثَرَاتٌ) مثلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ و (بَثَرُ) مثلُ قُرْبٍ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ و (بَثَرُ) (الجلدُ) تَنْقَطُ .

بَثَقْتُ : الماءَ (بَثْقًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ إِذَا خَرَقْتُهُ وَكَذَلِكَ فِي السَّكْرِ (أَفَانَيْتُقِي) هُوَ و (الْبَيْتُقِي) بِالْكَسْرِ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ .

بَجَجَ : بِالشَّيْءِ مِنْ بَابِي نَفَعَ وَتَعَبَ إِذَا فَخَّرَ بِهِ و (تَبَجَجَ) بِهِ كَذَلِكَ و (بَجَحْتُ) الشَّيْءَ (أَبَجَحُهُ) بَفَتْحِهِمَا إِذَا عَظَّمْتُهُ .

بَجَسْتُ : الماءَ (بَجْسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ (فَانْبَجَسَ) بِمَعْنَى فَتَحْتُهُ فَانْفَتَحَ (بَجِيلَةً) قَبِيلَةً مِنَ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (بَجَلِيٌّ) بَفَتْحَيْنِ مِثْلُ حَنْفِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى بَنِي حَنِيفَةَ و (بَجَلَّةٌ) مِثَالُ تَمْرَةٍ قَبِيلَةٌ أَيْضًا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا و (بَجَلْتُهُ) (تَبَجَّلًا) عَظَّمْتُهُ وَفَرَّغْتُهُ .

تُحَلَّى مَعَ أُمِّهَا وَهَذَا قَوْلٌ مَنْ فَسَّرَهَا بِأَنَّهَا النَّاقَةُ إِذَا نَجَتْ حَمْسَةَ أَبْطَنٍ فَإِنْ كَانَ الْخَامِسُ ذَكَرًا ذَبَحُوهُ وَأَكَلُوهُ وَإِنْ كَانَ أَنْثَى شَقُّوا أَذْنَهَا وَخَلَوْهَا مَعَ أُمِّهَا وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْبَحِيرَةَ هِيَ السَّائِبَةُ وَيَقُولُ كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا نَجَتْ سَمِعَ أَبْطَنٌ شَقُّوا أَذْنَهَا فَلَمْ تُرَكَّبْ وَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهَا وَسُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ بَحِيرَةً نَقْلًا مِنْ ذَلِكَ .

بَحْنَةٌ : يُقَالُ لَضَرْبٍ مِنَ التَّخْلِ بَحْنَةً مِثَالُ تَمْرَةٍ وَتَصْغِيرُهَا (بُحْنَةٌ) وَبِالْمُصَغَّرِ سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ وَمِنْهُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُحَيْنَةَ) بِنْتُ الْحَرِثِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَقِيلَ (بُحَيْنَةُ) لَقَبٌ لَهَا وَاسْمُهَا عَدَّةٌ وَنُسِبَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى أُمِّهِ وَاسْمُ أَبِيهِ مَالِكُ الْأَسَدِيِّ .

الْبُحْتُ : نَوْعٌ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ الشَّاعِرُ :

* لَبِنُ الْبُحْتِ فِي قِصَاعِ الْخَلْنَجِ * (١)

الْوَالِدِ (بُحْنِي) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٍّ ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى (الْبَحَائِي) وَيَخَفَّفُ وَيُثَقَّلُ وَفِي التَّهْذِيبِ وَهُوَ أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ وَ (الْبَحْتُ) الْحِطُّ وَزَنَا وَمَعْنَى وَهُوَ عَجَمِيٌّ وَمِنْ هُنَا تَوَقَّفَ بَعْضُهُمْ فِي كَوْنِ (الْبُحْتِ) عَرَبِيَّةً الَّتِي هِيَ أَصْلُ الْبَحَائِي .

بَحْ : كَلِمَةٌ تَقَالُ عِنْدَ الرِّضَا بِالْشَيْءِ وَهِيَ مِثْلَةُ عَلَى الْكَسْرِ وَالتَّنْوِينِ وَتُخَفَّفُ فِي الْأَكْثَرِ (٢) الْبُخُورُ : وَزَانُ رَسُولٍ دُخْنُهُ يُتَبَخَّرُ بِهَا وَ (الْبُخَارُ)

مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَبْحَرَةٌ) وَ (بَحَارَاتٌ) وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْتَطْعُ مِنَ الْمَاءِ الْحَارِّ أَوْ مِنَ النَّدَى فَهُوَ (بُحَارٌ) وَ (بَحْرَتٌ) الْقِدْرُ (بُحْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَرْتَفَعَ بُحَارُهَا وَ (بُحْرٌ) الْفَمُ (بُحْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أُنْتُتَ رِيحُهُ فَالذِّكْرُ (أَبْحَرٌ) وَالْأُنْثَى (بُحْرَاءُ) وَالْجَمْعُ (بُحْرٌ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ .

بَحْسُهُ : (بُحْسًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ نَفَعَهُ أَوْ عَابَهُ وَتَبَعَدَى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ» وَ (بُخْسَتْ) الْكَيْلُ (بُحْسًا) نَفَضْتُهُ وَثَمَنُ (بُخْسٍ) نَاقِصٌ قَالَ السَّرْقُسْطِيُّ (بُخْسَتْ) الْعَيْنُ (بُحْسًا) فَقَاتَهَا وَ (بُخْصَهَا) أَذْخَلْتُ الْأَصْبَعَ فِيهَا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (بُخْسَتْهَا) وَبُخْصَهَا خَسَفَتْهَا وَالصَّادُ أَجُودُ .

بَخَعٌ : نَفْسُهُ (بُخْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ قَتَلَهَا مِنْ وَجْدٍ أَوْ غَيْظٍ وَ (بَخَعَ) لِيَ بِالْحَقِّ (بُخُوعًا) انْقَادًا وَبَيْلَةً .

بَخَلٌ : بَخَلًا وَبُخْلًا مِنْ بَابِي تَعَبٍ وَقُرْبٍ وَالْأَسْمُ (الْبَخْلُ) وَزَانُ فُلْسٍ فَهُوَ (بَخِيلٌ) وَالْجَمْعُ (بُخْلَاءُ) وَرَجُلٌ (بَاخِلٌ) (١) أَيْ ذُو بَخَلٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَرَجُلٌ بَخَلٌ مَحْرُكَةٌ وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ -

أَقُولُ وَهُوَ الَّذِي يَصْخُ أَنْ يُقَالُ فِيهِ ذُو بَخَلٍ لِيَتَّفِقَ مَعَ الْقَوَاعِدِ الصَّرْفِيَّةِ .

أَمَّا بَاخِلٌ فَقَدْ جَرَى عَلَى فِعْلِهِ فَلَا دَاعِيَ لِلتَّأْوِيلِ فِيهِ - فَلَعَلَّهُ بَخَلٌ وَصُحِفَ .

(١) الْخَلْنَجُ : شَجَرٌ .

(٢) أَيْ يُقَالُ بَخْ يَسْكُونُ الْخَاءُ .

المَوْضِعُ الَّذِي تُدَاسُّ فِيهِ الْحُبُوبُ.

أَبَدَعَ : اللهُ تَعَالَى الْخَلْقَ (إِبْدَاعًا) خَلَقَهُمْ لَا عَلَى مِثَالٍ وَ (أَبْدَعْتُ) الشَّيْءَ وَ (أَبْتَدَعْتُهُ) اسْتَخْرَجْتُهُ وَأَخْدَعْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَالَةِ الْمُخَالِفَةِ (بِدْعَةً) وَهِيَ اسْمٌ مِنَ (الْإِبْتِدَاعِ) كَالرَّفْعَةِ مِنَ الْإِرْتِفَاعِ ثُمَّ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهَا فِيهَا هُوَ نَقْصٌ فِي الدِّينِ أَوْ زِيَادَةٌ لَكِنْ قَدْ يَكُونُ بَعْضُهَا غَيْرَ مَكْرُوهٍ فَيُسَمَّى بِدْعَةً مُبَاحَةً وَهُوَ مَضْلَحَةٌ يَنْدَفِعُ بِهَا مَفْسَدَةٌ كَاخْتِجَابِ الْخَلِيفَةِ عَنْ اخْلَاطِ النَّاسِ وَفُلَانٌ (بِدْعٌ) فِي هَذَا الْأَمْرِ أَيْ هُوَ أَوَّلُ مَنْ فَعَلَهُ فَيَكُونُ اسْمٌ فَاعِلٍ بِمَعْنَى (مُبْتَدِعٍ) وَ (الْبِدِيعُ) فَعِيلٌ مِنْ هَذَا فَكَأَنَّ مَعْنَاهُ هُوَ مُتَفَرِّدٌ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ نَظَائِرِهِ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنْ الرُّسُلِ» أَيْ مَا أَنَا أَوَّلُ مَنْ جَاءَ بِالْوَحْيِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَشْرِيعِ الشَّرَائِعِ بَلْ أُرْسِلَ اللَّهُ تَعَالَى الرُّسُلَ قَبْلِي مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَأَنَا عَلَى هُدَاهُمْ.

الْبِنْدُقُ : الْمَأْكُولُ مَعْرُوفٌ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ هُوَ حَمْلُ شَجَرٍ كَالْجِلْزُورِ فِي التَّهْذِيبِ فِي بَابِ الْجِيمِ الْجِلْزُورُ (الْبِنْدُقُ) وَنُونُهُ عِنْدَ الْأَكْثَرِ ^(١) زَائِدَةٌ فَوَزَنُهُ فَعْلٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا

و (الْبُخْلُ) فِي الشَّرْعِ مَنَعُ الْوَاجِبِ وَعِنْدَ الْعَرَبِ مَنَعُ السَّائِلِ مَا يَفْضُلُ عِنْدَهُ وَ (أَجْلَحْتُ) بِالْأَلِفِ وَجَدْتُهُ بَحِيلًا.
لَا يَدُ: مَنْ كَذَا أَيْ لَا مَعِيَدَ عَنْهُ وَلَا يُعْرَفُ اسْتِعْمَالُهُ إِلَّا مَقْرُونًا بِالنُّقْيِ وَ (بَدَذْتُ) الشَّيْءَ (بَدَأَ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَرَفَعْتُهُ وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَ (اسْتَبَدَّ) بِالْأَمْرِ انْفَرَدَ بِهِ مِنْ غَيْرِ مُشَارِكٍ لَهُ فِيهِ.

بَدَرَ : إِلَى الشَّيْءِ (بُدُورًا) وَ (بَادَرَ) إِلَيْهِ (مُبَادَرَةً) وَ (بَدَارًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَقَاتَلَ أَسْرَعَ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَدَارًا» وَ (بَدَرْتُ) مِنْهُ (بَادَرَةً) غَضِبَ سَبَقْتُ وَ (الْبَادَرَةُ) الْخَطَأُ أَيْضًا وَ (بَدَرْتُ) (بَوَادِرُ) الْخَيْلِ أَيْ ظَهَرَتْ أَوَائِلُهَا وَ (الْبَدْرُ) الْقَمَرُ لَيْلَةً كَمَالَهُ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ يُقَالُ (بَدَرَ) الْقَمَرُ (بَدْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ ثُمَّ سُمِّيَ الرَّجُلُ بِهِ وَ (بَدَرَ) ^(١) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ أَقْرَبُ وَيُقَالُ هُوَ مِنْهَا عَلَى ثَمَانِيَةِ وَعِشْرِينَ فَرَسَخًا عَلَى مُتَصَفِّ الطَّرِيقِ تَقْرِيبًا وَعَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّهُ اسْمُ بَثَرٍ هُنَاكَ قَالَ وَسُمِّيَتْ (بَدْرًا) لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ لِرَجُلٍ مِنْ جُهَيْنَةَ اسْمُهُ (بَدْرُ) وَقَالَ الْوَاقِدِيُّ كَانَ شُبُوحٌ غِفَارٌ يَقُولُونَ بَثَرُ مَاؤُنَا وَمِثْلُنَا وَمَا مَلَكُهُ أَحَدٌ قَبْلُنَا وَهُوَ مِنْ دِيَارِ غِفَارٍ وَ (الْبِيدَرُ)

(١) المعروف عند علماء التصريف أن النون إذا كانت ثانية كانت أصلاً نحو عبر وقطار إلخ . إلا إذا دل الاشتقاق على زيادتها نحو عنبس (من أسماء الأسد) فعمل من العيوس =

(١) في القاموس : بدر اسم بثر هناك حفرها بثر ين

كَالْأَضَلِّ قَوَزَتْهُ فُعِلْتُ وَكَذَلِكَ كُلُّ نُونٍ
سَاكِنَةٍ تَأْتِي فِي فُعَلٍ بَضْعِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ أَوْ
بِفَتْحِهِمَا أَوْ كَسْرِهِمَا وَكَذَلِكَ فِي فُعُولٍ
وَفُعِيلٍ ^(١) وَ (الْبُدْنُ) أَيْضاً مَا يُعْمَلُ مِنَ
الطِّينِ وَيُرْمَى بِهِ الْوَاحِدَةُ مِنْهَا (بُدْنَقَةٌ) وَجَمْعُ
الْجَمْعِ (الْبَنَادِقُ).

الْبَدَلُ : بفتحين و (البَدَلُ) بالكسر و
(البَدِيلُ) كُلُّهَا بِمَعْنَى وَالْجَمْعُ (أَبْدَالُ)
و (أَبْدَلْتُهُ) بِكَذَا (إِبْدَالًا) نَحَيْتُ الْأَوَّلَ
وَجَعَلْتُ الثَّانِي مَكَانَهُ وَ (بَدَلْتُهُ) (تَبْدِيلًا)
بِمَعْنَى غَيَّرْتُ صُورَتَهُ تَغْيِيرًا وَ (بَدَلُ) اللَّهُ
السَّيِّئَاتِ حَسَنَاتٍ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ بِنَفْسِهِ
لأنَّهُ بِمَعْنَى جَعَلَ وَصَيَّرَ وَقَدْ اسْتَعْمِلَ (أَبْدَلُ)
بِالْأَلْفِ مَكَانَ (بَدَلُ) بِالتَّشْدِيدِ فَعَلَّى
بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ لِتَقَارُبِ مَعْنَاهُمَا وَفِي
السَّبْعَةِ «عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُبَدِّلَكَ
أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ» ^(٢) مِنْ أَفْعَلَ وَفَعَلَ
وَ (بَدَلْتُ) الثَّوبَ بِغَيْرِهِ (أَبْدَلْتُهُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (اسْتَبْدَلْتُهُ) بِغَيْرِهِ بِمَعْنَاهُ وَهِيَ (المُبَادَلَةُ)
أَيْضاً.

الْبَدْنُ : من الجسد ما سِوَى الرَّأْسِ وَالسَّوْلَى

= وعتريس من العترسة وهي الشدة وعشَل (التافة
السريعة) إذ يقال عسل الذئب أسرع - وكلمة بدق يفتضى
هذا نونها أصلية - وهو ما حكمت به المعاجم : فتنبه .
(١) انظر رأى الصرفين في الصفحة (٣٨) هامش

رقم (١) .

(٢) لم يقرأ (أن يُبَدِّلَهُ) من السبعة إلا أبو عمرو في
إحدى الروايتين عنه .

قَالَه الْأَزْهَرِيُّ وَعَبَّرَ بَعْضُهُمْ بِعِبَارَةٍ أُخْرَى فَقَالَ
هُوَ مَا سِوَى الْمَقَائِلِ وَشِرْكَةِ (الْأَبْدَانِ)
أَصْلُهَا شِرْكَةٌ بِالْأَبْدَانِ لَكِنْ حُدِفَتِ الْبَاءُ ثُمَّ
أُضِيفَتْ لِأَنَّهُمْ بَدَلُوا أَبْدَانَهُمْ فِي الْأَعْمَالِ
لِتَحْصِيلِ الْمَكَاسِبِ وَ (بَدَنُ) الْقَمِيصِ
مُسْتَعَارٌ مِنْهُ وَهُوَ مَا يَقَعُ عَلَى الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ
دُونَ الْكُمَيْنِ وَالْخَارِصِ وَالْجَمْعُ (أَبْدَانُ)
وَ (الْبَدَنَةُ) قَالُوا هِيَ نَاقَةٌ أَوْ بَقَرَةٌ وَزَادَ
الْأَزْهَرِيُّ أَوْ بَعِيرٌ ذَكَرَ قَالَ وَلَا تَقَعُ (الْبَدَنَةُ)
عَلَى الشَّاةِ وَقَالَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ (الْبَدَنَةُ) هِيَ
الْإِبِلُ خَاصَّةً وَيَدُلُّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِذَا
وَجِبَتْ جُنُوبُهَا» سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِإِعْظَمِ بَدَنِهَا
وَإِنَّمَا أُلْحِقَتِ الْبَقَرَةُ بِالْإِبِلِ بِالسَّبْعَةِ وَهُوَ قَوْلُهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «تُجْزَى الْبَدَنَةُ عَنْ
سَبْعَةِ الْبَقَرَةِ عَنْ سَبْعَةِ» فَفَرَّقَ الْحَدِيثُ بَيْنَهُمَا
بِالْعَطْفِ إِذْ لَوْ كَانَتِ الْبَدَنَةُ فِي الْوَضْعِ
تُطْلَقُ عَلَى الْبَقَرَةِ لَمَا سَاعَ عَطْفُهَا لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ
غَيْرُ الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ
قَالَ «اشْرَكْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ سَبْعَةَ مِئَاتٍ فِي بَدَنَةٍ فَقَالَ
رَجُلٌ لِحَابِرٍ أَنْشَرْتُكَ فِي الْبَقَرَةِ مَا نَشَرْتُكَ فِي
الْجَزُورِ فَقَالَ مَا هِيَ إِلَّا مِنَ الْبَدَنِ» وَالْمَعْنَى
فِي الْحُكْمِ إِذْ لَوْ كَانَتِ الْبَقَرَةُ مِنْ جِنْسِ
الْبَدَنِ لَمَا جَوَّهَلَهَا أَهْلُ اللِّسَانِ وَلَفْهَمَتْ عِنْدَ
الْإِطْلَاقِ أَيْضاً وَالْجَمْعُ (بَدَنَاتُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ
وَصَصْبَاتٍ وَ (بُدْنُ) أَيْضاً بِضَمَّتَيْنِ وَإِسْكَانٍ

(بَدَأَ) قَوْمُهُ إِذَا كَانَ سَيِّدُهُمْ وَمُقَدِّمُهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ فِي (اِبْتِدَاءِ) الْأَمْرِ أَيْ فِي أَوَّلِهِ وَ (بَدَأَ) اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ وَ (أَبْدَأَهُمْ) بِالْأَلْفِ خَلَقَهُمْ وَ (بَدَأَ) الْبَرَّ احْتَفَرَهَا فَهِيَ (بَدْيٌ) أَيْ حَادِثَةٌ وَهِيَ خِلَافُ الْعَادِيَةِ الْقَدِيمَةِ وَ (الْبَدْيُ) الْأَمْرُ الْعَجِيبُ وَ (بَدَأَ) الشَّيْءُ حَدَثَ وَ (أَبْدَأْتَهُ) أَحَدَثْتَهُ .

الْبَادِئُجَانُ : من الحَضَرَاتِ بِكسر الدَّالِ وَيَعْنُ الْعَجَمَ يَفْتَحُهَا فَارِسِي مُعَرَّبٌ .
بَدَخُ : الْجَبَلُ (يَبْدَخُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (بَدَخًا) طَالَ فَهُوَ (بَادِخٌ) وَالْجَمْعُ (بَوَادِخُ) وَمِنْهُ (بَدِخُ) الرَّجُلُ إِذَا تَكَبَّرَ وَ (بَدَخْتُ) الشَّيْءُ (بَدَخًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ شَقَقْتَهُ .

بَدَرْتُ : الْحَبُّ مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا أَلْقِيَتْهُ فِي الْأَرْضِ لِلزَّرَاعَةِ وَ (الْبَذَرُ) الْمَبْدُورُ إِمَّا تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَإِمَّا فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ ضَرَبَ الْأَمِيرُ وَنَسَجَ اليمَنُ قَالَ بَعْضُهُم (الْبَذَرُ) فِي الْحُبُوبِ كَالْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَ (الْبَزْرُ) فِي الرِّيحَاتِ وَالْبُقُولِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ وَنُقِلَ عَنِ الْخَلِيلِ كُلُّ حَبٍّ (يُبْذَرُ) فَهُوَ (بَذَرٌ) وَبِزْرٌ وَ (بَذَرْتُ) الْكَلَامَ فَرَّقْتَهُ وَ (بَذَرْتُهُ) بِالتَّشْقِيلِ مَبَالِغَةً وَتَكْثِيرٌ (فَتَبْذَرُ) هُوَ وَمِنْهُ اشْتُقَّ (التَّبْذِيرُ) فِي الْمَالِ لِأَنَّهُ تَفْرِيقٌ فِي غَيْرِ الْقَصْدِ .

وَالْبَرْقَةُ : الْجَمَاعَةُ تَقَدَّمُ الْقَافِلَةَ لِلْحِرَاسَةِ

الدَّالِ تَخْفِيفٌ وَكَانَ (الْبُذْنُ) جَمْعُ (بَذِينِ) تَقْدِيرًا مِثْلُ نَذِيرٍ وَنُذِرَ قَالُوا وَإِذَا أُطْلِقَتْ (الْبَذْنَةُ) فِي الْفُرُوعِ فَالْمُرَادُ الْبَعِيرُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَ (بَذَنَ) (بُذُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ عَظْمٌ (بَذْنُهُ) بِكَثْرَةِ لَحْمِهِ فَهُوَ (بَادِنٌ) يَشْتَرِكُ فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ وَالْجَمْعُ (بُذُنٌ) مِثْلُ رَاسِعٍ وَرُكْعٍ وَ (بَذَنَ) (بَذَانَةً) مِثْلُ ضَحْمٍ ضَحَامَةً كَذَلِكَ فَهُوَ (بَذِينٌ) وَالْجَمْعُ (بُذُنٌ) وَ (بَذَنَ) (تَبْدِينًا) كَبَرُ وَأَسَنَّ .

بَدَهَهُ : (بَدَهًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ بَعَثَهُ وَفَاجَاهَهُ وَ (بَادَهَهُ) (مُبَادَهَةً) كَذَلِكَ وَمِنْهُ (بَدِيهَةٌ) الرَّأْيُ لِأَنَّهُ تَبَغَّتْ وَتَحَسَّنَتْ وَالْجَمْعُ (الْبَدَاهَةُ) بَدَأَ : (يَبْدُو) (بُذُونًا) ظَهَرَ فَهُوَ (بَادٍ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَبْدَيْتُهُ) وَ (بَدَأَ) إِلَى الْبَادِيَةِ (بِدَاوَةً) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ خَرَجَ إِلَيْهَا فَهُوَ (بَادٍ) أَيْضًا وَ (الْبَدُو) مِثَالُ فَلَسَ خِلَافَ الْحَضَرِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى (الْبَادِيَةِ) بَدَوُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (الْبَوَادِي) جَمْعُ (الْبَادِيَةِ) وَ (بَدَأَ) لَهُ فِي الْأَمْرِ ظَهَرَ لَهُ مَا لَمْ يَظْهَرْ أَوَّلًا وَالْأَسْمُ (الْبَدَاءُ) مِثْلُ سَلَامٍ وَ (بَدَأْتُ) الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ (أَبْدَأْتُ) (بَدَأْتُ) بِهِمْ الْكُلَّ وَ (ابْتَدَأْتُ) بِهِ قَدَمْتُهُ وَ (أَبْدَأْتُ) لَعَنَةً أَسْمُ مِنْهُ أَيْضًا وَ (الْبِدَايَةُ) بِالْيَاءِ مَكَانُ الْهَمْزِ عَامِيٌّ نَصَّ عَلَيْهِ ابْنُ بَرِّي وَجَمَاعَةٌ وَ (الْبَدَاءَةُ) مِثْلُ تَمْرَةٍ بِمَعْنَاهُ يُقَالُ لَكَ (الْبَدَاءَةُ) أَيْ (الْإِبْتِدَاءُ) وَمِنْهُ يُقَالُ فَلَانُ

الْبُرْتَنَاجُ : وَزَانُ زَعْفَرَانٍ كَسَاءٌ مَعْرُوفٌ وَسَيَّاتِي (١)
فِي بَرَكَ تَمَامُهُ .

الْبُرْتَابُ : بِالْكَسْرِ التَّبَاعُدُ فِي الرَّيِّ قِيلَ
أَعْجَمِي وَأَصْلُهُ فُرْتَابٌ .

الْبُرْتُنُ : وَزَانُ بُنْدُقٍ وَهُوَ بِالنَّاءِ الْمَثَلَةُ مِنْ
السَّبَاعِ وَالطَّيْرِ الَّذِي لَا يَصِيدُ بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ
مِنَ الْإِنْسَانِ قَالَ تَعْلَبُ هُوَ (الظُّفْرُ) مِنْ
الْإِنْسَانِ وَمِنْ ذِي الْخُفِّ (النَّمِسُ) وَمِنْ ذِي
الْحَافِرِ (الْحَافِرُ) وَمِنْ ذِي الظِّلْفِ (الظِّلْفُ)
وَمِنَ السَّبَاعِ وَالصَّائِدِ مِنَ الطَّيْرِ (المُحَلَّبُ)
وَمِنَ الطَّيْرِ غَيْرِ الصَّائِدِ وَالْكِلَابِ وَنَحْوِهَا
(الْبُرْتُنُ) قَالَ وَيَجُوزُ (الْبُرْتُنُ) فِي السَّبَاعِ
كُلُّهَا .

وَالْبُرْدُونُ : بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ يَقَعُ
عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَرَبَّمَا قَالُوا فِي الْأُنْثَى
(بُرْدُونَةٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (بُرْدُونٌ) الرَّجُلُ
(بُرْدُونَةٌ) إِذَا ثَقُلَ وَاشْتَقَّاقُ (الْبُرْدُونُ) مِنْهُ
وَهُوَ خِلَافُ الْعَرَابِ وَجَعَلُوا النُّونَ أَصْلِيَّةً
كَانْتُمْ لَا حَظَّوَا التَّعْرِيبَ وَقَالُوا فِي الْعِرْدُونِ
نُونُهُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ فَيَقْيَاسُ (الْبُرْدُونِ) عِنْدَ
مَنْ يَحْمِلُ الْمُعْرَبَةَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ زِيَادَةُ
النُّونِ .

وَالْبُرْسَامُ : ذَاكُ مَعْرُوفٌ وَفِي بَعْضِ كُتُبِ الطَّبِّ
أَنَّهُ وَرَمٌ حَارٌّ يَعْرِضُ لِلْحِجَابِ الَّذِي بَيْنَ

قِيلَ مُعْرَبَةٌ وَقِيلَ مُؤَلَّدَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالذَّالِ
وَبَعْضُهُمْ بِالذَّالِ وَبَعْضُهُمْ بِهَاجِمًا جَمِيعًا .
الْبَاقِقُ (١) : بَفَتْحِ الذَّالِ مَا طَبَّخَ مِنْ عَصِيرِ
الْعَبِّ أَذْنَى طَبَّخَ فَصَارَ شَدِيدًا وَهُوَ مُسْكِرٌ
وَيَقَالُ هُوَ مُعْرَبٌ .

بَذَلَهُ : (بَذَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَمَحَ بِهِ وَأَعْطَاهُ
(بَذَلَهُ) أَبَاحَهُ عَنْ طَيْبِ نَفْسٍ وَ(بَذَلَ)
الثَّوبَ وَ (ابْتَذَلَهُ) لَبَسَهُ فِي أَوْقَاتِ الْخِدْمَةِ
وَالْإِمْتِهَانِ وَ (الْبِذْلَةُ) مِثَالُ سِدْرَةٍ مَا لِمَنْهُنَّ
مِنَ الثِّيَابِ فِي الْخِدْمَةِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ قَالَ
ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (بَذَلْتُ) الثَّوبَ بَذَلَةً لَمْ أَصْنُهُ
وَ (ابْتَذَلْتُ) الشَّيْءَ امْتَهَنْتُهُ وَ (الْمِذْلَةُ)
بَكَسَرِ الْمِيمِ مِثْلُهُ وَ (التَّبَذُلُ) خِلَافُ
التَّصَاوُنِ .

بَدَأَ : عَلَى الْقَوْمِ (يَبْدُو) (بَدَاءً) بِالْفَتْحِ
وَالْمَدِّ سَفَهُ وَأَفْحَشَ فِي مَنْطِقِهِ وَإِنْ كَانَ كَلَامُهُ
صِدْقًا فَهُوَ (يَبْدَى) عَلَى فَعِيلٍ وَامْرَأَةٍ (بَدِيَّةٌ)
كَذَلِكَ وَ (أَبْدَى) بِالْأَلْفِ وَ (بَدَى)
وَ (بَدُو) مِنْ بَابِي تَعِبَ وَقَرُبَ لُغَابٌ فِيهِ
وَ (بَدَأَ) (يَبْدَأُ) مَهْمُوزٌ بَفَتْحِهِمَا (بَدَاءً)
وَ (بَدَاءَةٌ) بِالْمَدِّ وَفَتْحِ الْأَوَّلِ كَذَلِكَ
وَ (بَدَائَتُهُ) الْعَيْنُ أَزْدَرَّتُهُ وَاسْتَحَفَّتْ بِهِ .

الْبَرْبَطُ : مِثَالُ جَعْفَرٍ مِنْ مَلَاهِي الْعَجَمِ وَلِهَذَا
قِيلَ مُعْرَبٌ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَغَيْرُهُ وَالْعَرَبُ
تُسَمِّيهِ الْمَرْهَرَ وَالْعَوْدَ .

(١) ميذكرهناك بالتون بعد الراء - كما في القاموس -

ولعله الصواب وذكره بالناء خطأ - .

(١) في القاموس : الباذق بكسر الذال وفتحها .

و (الرَّوَّاجِمُ) بَطُونُهَا وَظُهُورُهَا الْوَاحِدَةُ
(بُرْجَمَةٌ) مِثْلُ بُنْدَقَةٍ .

برح : الشيء يَبْرَحُ من باب تَعَبَ (براحاً)
زَالَ من مَكَانِهِ ومنهُ قِيلَ لِللَّيْلَةِ الْمَاضِيَةِ
(الْبَارِحَةُ) وَالْعَرَبُ يَقُولُ قَبْلَ الزَّوَالِ فَعَلْنَا
اللَّيْلَةَ كَذَا لِقُرْبِهَا مِنْ وَقْتِ الْكَلَامِ وَيَقُولُ بَعْدَ
الزَّوَالِ فَعَلْنَا (الْبَارِحَةَ) وَ (بَرَحَتِ) الرِّيحُ
بِالتَّرَابِ حَمَلَتْهُ وَسَفَتَ بِهِ فَهِيَ (بَارِحٌ)
وَمَا (بَرَحَ) مَكَانَهُ لَمْ يُقَارِفْهُ وَ (مَا بَرَحَ) يَقَعُلُ
كَذَا بِمَعْنَى الْمُوَاطَّاةِ وَالْمَلَازِمَةِ وَ (بَرَحَ) الْحَفَاءُ
إِذَا وَضَحَ الْأَمْرُ وَ (بَرَحَ) بِهِ الضَّرْبُ
(تَبَرَّحَا) اشْتَدَّ وَعَظُمَ وَهَذَا (أَبْرَحُ) مِنْ ذَلِكَ
أَيُّ أَشَدُّ وَ (الْبَرَّاحُ) مِثْلُ سَلَامِ الْمَكَانِ الَّذِي
لَا سُرَّةَ فِيهِ مِنْ شَجَرٍ وَغَيْرِهِ .

الْبَرْدُ : خِلَافُ الْحَرِّ وَ (أَبْرَدْنَا) دَخَلْنَا فِي الْبَرْدِ
مِثْلُ أَصْبَحْنَا دَخَلْنَا فِي الصَّبَاحِ وَأَمَّا (أَبْرَدُوا)
بِالظُّهْرِ فَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ وَالْمَعْنَى أَدْخَلُوا صَلَاةَ
الظُّهْرِ فِي الْبَرْدِ وَهُوَ سُكُونُ شِدَّةِ الْحَرِّ
وَ (بَرَدَ) الشَّيْءُ (بُرُودَةً) مِثْلُ سَهْلٍ سُهولةً
إِذَا سَكَنَتْ حَرَارَتُهُ وَأَمَّا (بَرَدَ بَرْدًا) مِنْ بَابِ
قَتْلٍ فَيُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِيًا يُقَالُ (بَرَدَ) الْمَاءُ
وَ (بَرَدْتُهُ) فَهُوَ (بَارِدٌ) (مَبْرُودٌ) وَهَذِهِ
الْعِبَارَةُ تَكُونُ مِنْ كُلِّ ثَلَاثٍ يَكُونُ لَازِمًا
وَمُتَعَدِيًا قَالَ الشَّاعِرُ (١) .

الْكَبْدِ وَالْمَعَى ثُمَّ يَتَّصِلُ بِاللِّمَاعِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ
(الْبُرْسَامُ) مُعَرَّبٌ وَبُرْسِمَ الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ (بُرْسَامٌ)
وَ (بِلْسَامٌ) وَهُوَ (مُبْرَسَمٌ) وَ (مُبْلَسَمٌ)
وَ (الْإِبْرَيْسِمُ) مُعَرَّبٌ وَفِيهِ لَفَاتٌ كَسَرُ الْهَمْزَةِ
وَالرَّاءِ وَالسَّيْنِ وَابْنُ السَّكَيْتِ يَمْنَعُهَا وَيَقُولُ
لَيْسَ فِي الْكَلَامِ أَفْعِلُّ بِكسر اللامِ بَلْ
بِالْفَتْحِ مِثْلُ إِهْلِيلَجٍ (١) وَإِطْرِيفِلْ وَالثَّانِيَةُ
فَتَحُ الثَّلَاثَةُ وَالثَّلَاثَةُ كَسَرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ الرَّاءِ
وَالسَّيْنِ .

الْبِرْطِيلُ : بِكسر الباءِ الرَّشْوَةُ وَفِي الْمَثَلِ «الْبِرْطِيلُ
تَنْصُرُ الْأَبَاطِيلَ» كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ (الْبِرْطِيلِ)
الَّذِي هُوَ الْمُعْوَلُ لِأَنَّهُ يُسْتَخْرَجُ بِهِ مَا اسْتَرَ
وَفَتْحُ الْبَاءِ عَامِيٌّ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ .
الْبُرْنُسُ : قَلَنْسُوَةٌ طَوِيلَةٌ وَالْجَمْعُ (الْبُرَانِسُ)
بُرُوجُ : الْحِمَامُ مَأْوَاهُ وَ (الْبُرُجُ) فِي السَّمَاءِ
قِيلَ مَنَزَلَةُ الْقَمَرِ وَقِيلَ الْكَوْكَبُ الْعَظِيمُ وَقِيلَ
بَابُ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (بُرُوجٌ) وَ (أَبْرَاجٌ)
وَ (تَبَرَّجَتِ) الْمَرْأَةُ أَظْهَرَتْ زِينَتَهَا وَمَحَاسِنَهَا
لِلْأَجَانِبِ .

وَالْبُرْجَاسُ : غَرَضٌ يُعَلَّقُ وَيُرْمَى فِيهِ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَأَظْنَهُ مُؤَلَّدًا وَجَمْعُهُ (بَرَجَاسُ) .
وَالْبَرَّاجِمُ : رُءُوسُ السَّلَامِيَّاتِ مِنْ ظَهْرِ الْكَفِّ
إِذَا قَبِضَ الشَّخْصُ كَفَّهُ نَشَزَتْ وَارْتَفَعَتْ وَقَالَ
فِي الْكِفَايَةِ (الْبَرَّاجِمُ) رُءُوسُ السَّلَامِيَّاتِ

(١) مالك بن الريب التميمي - يرى نفسه وقد لدعته

حية فلما أحسن بالموت قال قصيدته المشهورة ومطلعها :

وَعَطَلَ قُلُوبِي فِي الرِّكَابِ فَأَنَّا

سَبَرْدُ أَكْبَاداً وَتَبْكِي بَوَاكِياً^(١)

و (بَرْدَتُهُ) بِالتَّخْفِيفِ مِبَالغةً و (بَرْدَتْ)

الْحَدِيدَةُ (بِالْبَرْدِ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ

(الْمَبَارِدُ) و (الْبَرْدِيُّ) نَبَاتٌ يَعْمَلُ مِنْهُ

الْحَصِيرُ عَلَى لَفْظِ الْمُنْسَوْبِ إِلَى (الْبَرْدِ) و

(الْبَرْدُ) بَفَتْحَيْنِ شَيْءٌ يَنْزِلُ مِنَ السَّحَابِ

يُشَبُّهُ الْحَصَى وَيُسَمَّى حَبَّ الْعِمَامِ وَحَبَّ

الْمَرْزَنِ و (الْبَرْدَةُ) التَّخَمَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لأنَّهَا (تَبْرُدُ) الْمَعِدَةَ أَيْ تَجْعَلُهَا بَارِدَةً

لَا تُنْفِصِحُ الطَّعَامَ و (الْبَرْدُ) وَزَانَ رَسُولٌ

دَوَاءٌ يَسْكُنُ حَرَارَةَ الْعَيْنِ يُقَالُ مِنْهُ بَرْدَ عَيْنِهِ

بِالْيَرُودِ و (الْبَرِيدُ) الرَّسُولُ وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ

الْعَرَبِ (الْحُمَى بَرِيدُ الْمَوْتِ) أَيْ رَسُولُهُ

ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْمَسَافَةِ الَّتِي يَقَطُّهَا وَهِيَ

اِثْنَا عَشَرَ مِيلًا وَيُقَالُ لِدَابَّةِ الْبَرِيدِ (بَرِيدٌ) أَيْضاً

لَسَيْرِهِ فِي الْبَرِيدِ فَهُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْمُسْتَعَارِ

وَالْجَمْعُ (بُرْدٌ) بَضْعَتَيْنِ و (الْبُرْدُ) مَعْرُوفٌ

وَجَمْعُهُ (أَبْرَادٌ) و (بُرُودٌ) وَيُضَافُ

لِلتَّخْصِصِ فَيُقَالُ (بُرْدُ عَصَبٍ) و (بُرْدُ

وَشْيٍ) و (الْبُرْدَةُ) كِسَاءٌ صَغِيرٌ مُرَبَّعٌ

= أَلَا لَيْتَ شَعْرَى هَلْ أَيْتَنَ لِسَلَّةٍ

يَحِبُّ الْفَضَا أَرْجَى الْقَلَاصِ التَّوَالِجَا

وَهِيَ ثَمَانِيَةٌ وَخَمْسُونَ بَيْتاً ذَكَرَهَا الْبَغْدَادِيُّ فِي الْخَزَانَةِ

الشَّاهِدُ رَقْمُ ١١٥ .

(١) وَفِي رَوَايَةٍ - كَمَا فِي الْخَزَانَةِ :

سَفَلْتُ أَكْبَاداً وَتَبْكِي بَوَاكِياً

وَيُقَالُ كِسَاءٌ أَسْوَدٌ صَغِيرٌ وَبِهَا كُنِيَ الرَّجُلُ

وَمِنْهُ (أَبُو بَرْدَةَ) وَاسْمُهُ هَانِي بْنُ تَيَّارِ الْبَلَوِيِّ

و (الْبُرْدِيُّ) بِالضَّمِّ مِنْ أَجْوَدِ الثَّمَرِ .

وَالْبَرْدَةُ : حِلْسٌ يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّجْلِ بِالذَّالِ

وَالذَّالِ وَالْجَمْعُ (الْبَرَادُغُ) هَذَا هُوَ الْأَصْلُ .

وَفِي عُرْفِ زَمَانِنَا هِيَ لِلْحِمَارِ مَا يُرَكَّبُ عَلَيْهِ

بِمَنْزِلَةِ السَّرْحِ لِلْفَرَسِ .

الْبَرُّ : بِالْفَتْحِ خِلَافَ الْبَحْرِ و (الْبَرِّيَّةُ)

نِسْبَةٌ إِلَيْهِ هِيَ الصَّحْرَاءُ و (الْبَرُّ) بِالضَّمِّ

الْقَمْحُ الْوَاحِدَةُ (بُرَّةٌ) و (الْبَرُّ) بِالكَسْرِ

الْخَيْرُ وَالْفَضْلُ و (بَرٌّ) الرَّجُلُ (يَبَرُّ)

(بِرًّا) وَزَانَ عِلِمٌ يَعْلَمُ عِلْمًا فَهُوَ (بَرٌّ) بِالْفَتْحِ

و (بَارٌّ) أَيْضاً أَى صَادِقٌ أَوْ تَقِيٌّ وَهُوَ خِلَافُ

الْفَاجِرِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (أَبْرَارٌ) وَجَمْعُ الثَّانِي

(بَرَّةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ

وَدُعَاءٌ لَهُ بِالْقَبُولِ وَالْأَصْلُ بَرٌّ عَمَلُكَ

و (بَرَزْتُ) وَالَّذِي (أَبَرَّةٌ) (بَرًّا) و (بُرُورًا)

أَحْسَنْتُ الطَّاعَةَ إِلَيْهِ وَوَقَفْتُ بِهِ وَتَحَرَّيْتُ

مَحَابَّةَ وَتَوَقَّيْتُ مَكَارِهِهَ و (بَرٌّ) الْحَجَّ وَالْيَمِينَ

وَالْقَوْلُ (بَرًّا) أَيْضاً فَهُوَ (بَرٌّ) وَ (بَارٌّ)

أَيْضاً وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّياً أَيْضاً يَنْفُسِيهِ فِي الْحَجِّ

وَبِالْحَرْفِ فِي الْيَمِينِ وَالْقَوْلُ فَيُقَالُ (بَرٌّ) اللَّهُ

تَعَالَى الْحَجَّ (يَبْرُهُ) (بُرُورًا) أَى قَبْلَهُ

و (بَرَزْتُ) فِي الْقَوْلِ وَالْيَمِينِ (أَبَرُّ) فِيهِمَا

الفرس (تَبْرُزًا) إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ فِي الْحَلَبَةِ
و (الْإِبْرِيزُ) الذَّهَبُ الْخَالِصُ مُعَرَّبٌ .
بِرْشُ : (يَبْرِشُ) (بَرَشًا) فَهُوَ (أَبْرِشُ)
وَالْأُنْثَى (بَرَشَاءُ) وَالْجَمْعُ (بُرْشُ) مِثْلُ بَرَصَ
بَرَصًا فَهُوَ أَبْرَصُ وَبَرَصَاءُ وَبُرْصُ وَزَنَّا
وَمَعْنَى .

بِرْصُ : الْجِسْمُ (بَرَصًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَالذِّكْرُ
(أَبْرَصُ) وَالْأُنْثَى (بَرَصَاءُ) وَالْجَمْعُ (بُرْصُ)
مِثْلُ أَحْمَرُ وَحَمْرَاءُ وَحُمْرُ وَ (سَامُ أَبْرَصُ)
كَيَاكُ الْوَرْغِ وَهِيَ اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا
فَإِنْ شِئْتَ أَعْرَبْتَ الْأَوَّلَ وَأَضَفْتَهُ إِلَى الثَّانِي
وَإِنْ شِئْتَ بَنَيْتَ الْأَوَّلَ عَلَى الْفَتْحِ وَأَعْرَبْتَ
الثَّانِي وَلَكِنَّهُ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ فِي الْوَجْهِينِ لِلْعِلْمِيَّةِ
الْجِنْسِيَّةِ وَوَزَنَ الْفِعْلُ وَقَالُوا فِي الشَّيْءِ وَالْجَمْعِ
(سَامًا أَبْرَصُ) وَ (سَوَامُ أَبْرَصُ) وَرُبَّمَا
حَذَفُوا الْإِسْمَ الثَّانِي فَقَالُوا هَؤُلَاءِ (السَّوَامُ)
وَرُبَّمَا حَذَفُوا الْأَوَّلَ فَقَالُوا (الرِّصَّةُ) وَ
(الْأَبْرَاصُ) .

برع : الرجل (يَبْرُعُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (بَرُعُ)
بِرَاعَةٍ وَزَانُ ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ إِذَا فَضَّلَ
فِي عِلْمٍ أَوْ شَجَاعَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ فَهُوَ
(بَارِعُ) وَ (تَبْرُعُ) بِالْأَمْرِ فَعَلَهُ غَيْرُ
طَالِبِ عِوَضًا وَ (بَرُوعُ) عَلَى فَعُولٍ يَفْتَحُ
الْفَاءَ وَكُونُ الْعَيْنِ بِنْتٌ وَاشِقُ الْأَشْجَعِيَّةِ مِنْ
الصَّحَابِيَّاتِ قَالُوا وَكَسَرُ الْبَاءِ خَطَأٌ لِأَنَّهُ لَا
يُوجَدُ فِعْلٌ بِالْكَسْرِ إِلَّا (خِرُوعُ) نَبْتُ مَعْرُوفُ

(بُرُورًا) أَيْضًا إِذَا صَدَقْتُ فِيهَا فَنَاءً (بَرُّ)
وَ (بَارُّ) وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَبَرُّ)
اللَّهُ تَعَالَى الْحَجَّ وَ (أَبْرَزْتُ) الْقَوْلَ وَالْيَمِينَ
وَ (الْمَبْرَةُ) مِثْلُ الْبَرِّ وَ (الْبَرِيرُ) مِثَالُ
كَرِيمٍ نَمَرُ الْأَرَاكِ إِذَا اشْتَدَّ وَضَلَبَ الْوَاحِدَةُ
(بَرِيرَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ . وَأَمَّا الْبَرَبَرُ :
بِبَاءَيْنِ مُوَحَّدَتَيْنِ وَبِأَيْنٍ وَزَانُ جَفَعَرٍ
فَهُمْ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْمَغْرِبِ كَالْأَعْرَابِ فِي
الْقَسْوَةِ وَالْعِلَظَةِ وَالْجَمْعُ (الْبَرَابِرَةُ) وَهُوَ
مُعَرَّبٌ .

بَرَزَ : الشَّيْءُ (بُرُوزًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَظَهَرَ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَبْرَزْتُهُ) فَهُوَ
(مَبْرُوزٌ) وَهَذَا مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى
مَفْعُولٍ مِنْ أَفْعَلَ وَ (الْبِرَازُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
لُغَةٌ قَلِيلَةُ الْفَصَاءِ الْوَاسِعُ الْخَالِي مِنَ الشَّجَرِ
وَقِيلَ (الْبِرَازُ) الصَّخْرَاءُ الْبَارَةُ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ
عَنِ النَّجْوِ كَمَا كُنِيَ بِالْعَائِطِ فَقِيلَ (تَبَرَّرَ)
كَمَا قِيلَ (تَعَوَّطَ) وَ (بَارَزَ) فِي الْحَرْبِ
(مُبَارَزَةً) وَ (بِرَازًا) فَهُوَ (مُبَارِزٌ) وَ (بَرَزَ)
الشَّخْصُ (بِرَازَةً) فَهُوَ (بَرَزٌ) وَالْأُنْثَى
(بَرَزَةٌ) مِثْلُ ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ فَهُوَ ضَخْمٌ
وَضَخْمَةٌ وَالْمَعْنَى عَقِيفٌ جَلِيلٌ وَقِيلَ امْرَأَةٌ
(بَرَزَةٌ) عَقِيفَةٌ تَبْرُزُ لِلرِّجَالِ وَتَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ
وَهِيَ الْمَرْأَةُ الَّتِي أَسْنَتْ وَخَرَجَتْ عَنْ حَدِّ
الْمَحْجُوبَاتِ وَ (بَرَزَ) الرَّجُلُ فِي الْعِلْمِ
(تَبْرُزًا) بَرُعٌ وَفَاقَ نَظْرَاهُ مَاخُودٌ مِنْ (بَرَزَ)

و (عَتَوْدُ) اسم وأدرو (عَتَوْر) و (ذِرَوْدُ) (١)
وقال بعضهم رَوَاهُ الْمُحَدِّثُونَ بِالْكَسْرِ وَلَا سَبِيلَ
إِلَى دَفْعِ الرَوَايَةِ وَالْأَسْمَاءُ الْأَعْلَامُ لَا مَجَالَ
لِلْقِيَاسِ فِيهَا فَالْصَوَابُ جَوَّازُ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
وَاتَّفَقُوا عَلَى فَتْحِ الْوَاوِ .

بِرْعَمَ : التَّبْتُ (بِرْعَمَةٌ) اسْتَدَارَتْ رُفُوسُهُ
وَكَثُرَ وَرَقُهُ وَهُوَ (الْبِرْعُومُ) وَقِيلَ (الْبِرْعُومُ)
كِبَامَةُ الزَّهْرِ وَ (الْبِرْعُمُ) كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ
زَهْرُ الثَّيَابِ قَبْلَ أَنْ يَنْفَتِحَ .

الْبَرَقُ : معروف و (بَرَقَتْ) السَّمَاءُ (بَرْقًا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (بَرْقَانًا) أَيْضًا ظَهَرَ مِنْهَا
(الْبَرَقُ) وَ (بَرَقَ) الرَّجُلُ وَ (أَبْرَقَ)
أَوْعَدَ بِالشَّرِّ وَ (الْبِرَاقُ) دَابَّةٌ نَحْوُ الْبَغْلِ
تَرْكَبُهَا الرُّسُلُ عِنْدَ الْعُرُوجِ إِلَى السَّمَاءِ
وَ (الْإِبْرِيْقُ) فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (الْأَبَارِيْقُ)
بُرُوقُ : الْمَرْأَةُ مَا تَسْتُرُ بِهِ وَجْهَهَا وَفَتْحُ الثَّالِثِ
تَخْفِيفٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكِرُهُ وَ (بَرَقَعْتُ) الْمَرْأَةُ
أَلْبَسَتْهَا (الْبُرْعَ) وَ (بَرَقَعْتُ) هِيَ كَبَسَتْ
(الْبُرْعَ) وَالْجَمْعُ (الْبِرَاقِعُ) .

بِرْكُ : الْبَعِيْرُ (بُرُوكًا) مِنْ بَابِ قَعْدَوْعٍ عَلَى (بَرَكِهِ)
وَهُوَ صَدْرُهُ وَ (أَبْرَكْتُهُ) أَنَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ
لُغَةٌ وَالْأَكْثَرُ (أَنْخَتُهُ) (فَبَرَكُ) وَ (الْمَبْرَكُ)
وَزَانَ جَعْفَرُ مَوْضِعُ الْبُرُوكِ وَالْجَمْعُ (الْمَبَارِكُ)
وَ (بِرْكَةٌ) الْمَاءُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (بِرْكٌ) مِثْلُ

سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الْبِرْكَةُ) وَزَانَ رُطْبَةً طَائِرٌ
أَبْيَضٌ مِنْ طَيْرِ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (بُرْكٌ) بِحَذْفِ
الْهَاءِ وَ (الْبِرْكَةُ) الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَ (بَارَكُ)
اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ فَهُوَ (مُبَارَكٌ) وَالْأَصْلُ (مُبَارَكُ)
فِيهِ وَجُمِعَ جَمْعٌ مَا لَا يَعْقِلُ بِالْأَلْفِ وَالتَّاءِ وَمِنْهُ
(التَّحِيَّاتُ الْمُبَارَكَاتُ) وَ (الْبِرْكَانُ) عَلَى
فَعْلَانٍ بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ كَيْسَاءٌ مَعْرُوفٌ وَهَذِهِ
لُغَةٌ مَنْقُولَةٌ عَنِ الْفَرَّاءِ وَرَبَّمَا قِيلَ (بَرَكَانِي)
عَلَى النِّسْبَةِ أَيْضًا وَالْأَشْهُرُ فِيهِ (بَرْنَكَانُ) عَلَى
فَعْلَلَانٍ وَزَانَ زَعْفَرَانٍ وَعَسْقَلَانٍ وَقَدَّمَ فِي أَوَّلِ
الْبَابِ .

الْبُرْمَةُ : الْقِدْرُ مِنَ الْحَجَرِ وَالْجَمْعُ (بُرَمٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (بِرَامٌ) وَ (بِرَمٌ) بِالشَّيْءِ
بِرَمًا أَيْضًا فَهُوَ (بِرَمٌ) مِثْلُ ضَجِرٍ ضَجْرًا
فَهُوَ ضَجِرٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَبْرَمْتُهُ) بِهِ وَ (تَبْرَمَ) مِثْلُ (بِرَمَ)
وَ (أَبْرَمْتُ) الْعَقْدَ (إِبْرَامًا) أَحْكَمْتُهُ
(فَانْبَرَمَ) هُوَ وَ (أَبْرَمْتُ) الشَّيْءَ دَبَّرْتُهُ .

الْبِرْيَةُ : بِفَتْحِ الْأَوَّلِ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ وَ (الْبِرْنِي)
نَوْعٌ مِنْ أَحْجَدِ الثَّمَرِ وَقِيلَ السُّبُهَلِيُّ أَنَّهُ
أَعْجَمِيٌّ وَمَعْنَاهُ حِمْلٌ مُبَارَكٌ قَالَ (بِرٌ) حِمْلٌ
وَ (بِرِي) جَيْدٌ وَأَدْخَلْتُهُ الْعَرَبُ فِي كَلَامِهَا
وَتَكَلَّمْتُ بِهِ .

يَبْرِينُ : وَزَنَهُ يَفْعِيلٌ وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ لِلْعِلْمِيَّةِ
وَالزِّيَادَةِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعْرِبُهُ كَجَمْعٍ
الْمِدْكَرِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ نَادِرٌ فِي

(١) عتور : اسم واد أيضاً - وذرود : اسم جبل .

الأوزان ومثله (يَقْطِينُ) و (يَعْقِيدُ) وهو عَسَلٌ يُعْقَدُ بِالنَّارِ و (يَعْقِيدُ) وهو بَقْلَةٌ مَرَّةً لَهَا لَبَنٌ لَرَجٌ وزهرها صفراء وفي كتاب المسالك أنه اسم زمل لا تترك أطرافه عن تعيين مطلع الشمس من حجر اليمامة وسمى به قرية بقرب الأحساء من ديار بني سعد .

برهه : من الزمان بضم الباء وفتحها أى مدة والجمع (بره) و (برهات) مثل غرقة و (برهات) فى وجوهها (١) و (البرهان) الحجة وإيضاحها قيل النون زائدة وقيل أصلية وحكى الأزهري القولين فقال فى باب الثلاثي النون زائدة وقولهم (برهن) فلان مؤلدة والصواب أن يقال (أبره) إذا جاء بالبرهان كما قال ابن الأعرابي وقال فى باب الرباعي (برهن) إذا أتى بحجته واقتصر الجوهرى على كونها أصلية واقتصر الرمخشى على ما حكى عن ابن الأعرابي فقال (البرهان) الحجة من (البرهه) وهى البيضاء من الجوارى كما اشتق السلطان من السليط لإضاءته قال و (أبره) جاء (بالبرهان) و (برهن) مؤلدة و (برهان) وزان سكران اسم رجل و (ابن برهان) من أصحابنا و (أبرهه) يفتح الهزرة اسم ملك من ملوك اليمن وقيل هو

أعجمي و (برهم) الرجل (برهمة) قال ابن فارس (البرهمة) النظر وسكون الطرف و (البراهمة) فما قيل عباء الهند وزهادهم قيل الواحد (برهمن) والنون تشبه التنوين لأنها تسقط فى النسبة فيقال (برهمي) وقيل البرهمي نسبة إلى رجل من حكمائهم اسمه (برهمان) هو الذى مهد لهم قواعدهم التى هم عليها فإن صح ذلك فتكون النسبة على غير قياس وهم لا يجوزون على الله تعالى بعثة الأنبياء ويحرمون لحوم الحيوان ويستدلون بدليل عقلي فيقولون حيوان برىء من الذنب والعدوان فأبلامه ظلم خارج عن الحكمة وأجيب بظهور الحكمة وهو أنه استسخر للإنسان تشريفاً له عليه وإكراماً له كما استسخر النبات للحيوان تشريفاً للحيوان عليه وأيضاً فلو ترك حتى يموت حتف أنفه مع كثرة تناسله أدى إلى امتلاء الألفية والرحاب وغالب المواضع فتغير منه الهواء فيحصل منه الوباء ويكثر به القئاء فيجوز ذبحه تحصيلاً للمصلحة وهى تقوية بدن الإنسان ودفعاً لهذه المفسدة العظيمة وإذا ظهرت الحكمة انتفى القول بالظلم والعبث .

البره : محدوفة اللام هى حلقة تجعل فى أنف البعير تكون من صفر ونحوه (الخشاش) من خشب و (الخزامة) من شعر والجمع

(١) أى بضم الزاء وسكونها وفتحها .

عارضته فأتيت بمنثل فعله و (البارية)
الحصير الخشن وهو المشهور في الاستعمال
وهي في تقدير فاعولة وفيها لغات إثبات الهاء
وحذفها و (البارياء) على فاعلاء مخفف
مدود وهذه تؤنث فيقال هي (البارياء) كما
يقال هي (البارية) بوجود علامة التأنيث
وأما مع حذف العلامة فمذكر فيقال هو
(الباري) وقال المطرزي (الباري) الحصير
ويقال له بالفارسية (البورياء).

البز: بزز البقل ونحوه بالكسر والفتح لغة
قال ابن السكيت ولا تقوله الفصحاء إلا
بالكسر فهو أفصح والجمع (بزور) وقال
ابن دريد قولهم (بزز) البقل خطأ إنما هو
(بذر) وقد تقدم عن الخليل كل حب
يُبدَّر فهو بزز وبذر فلا يعارض بقول
ابن دريد وقولهم لبئس الدود (بزز القز)
معجاز على التشبيه ببز البقل لأنه ينبت
كالبقل و (الابزأر) معروف بكسر الهمزة
والفتح لغة شاذة لخروجها عن القياس لأن
بناء أفعال الجمع ومجيئها للمفرد^(١) على
خلاف القياس وهو معرب والجمع (أبازير)
و (بزرت) القدر أقيمت فيها الإبزأر.

البز: بالفتح نوع من الثياب وقيل الثياب
خاصة من أمتعة البيت وقيل أمتعة التاجر من

(برون) على غير قياس و (أبرئت)
البعير بالألف جعلت له (برة) و (بريت)
القلم برياً من باب رمى فهو (مبري)
و (بروته لغة) واسم الفعل (البراة)
بالكسر وهذه العبارة فيها تسامح لأنهم قالوا
لا يسمى قلماً إلا بعد (البراية) وقبلها يسمى
قصة فكيف يقال (للمبري) (بريته) لكنه
سمى باسم ما يتول إليه مجازاً مثل عَصْرُ
الخمر و (بري) زيد من دينه (ببرأ)
مهموز من باب تعب (براة) سقط عنه
طلبه فهو (بري) و (باري) و (براء)
بالفتح والمد و (أبرأته) منه و (برأته)
من العيب بالتشديد جعلته (بريئاً) منه و (بري)
منه مثل سليم وزناً ومعنى فهو (بري) أيضاً
و (برأ) الله تعالى الخليفة (ببرؤها)
بفتحين خلقها فهو (الباري) و (البرية)
فعلية بمعنى مفعولة و (برأ) من المرض
(ببرأ) من بآى نفع وتعب و (برؤبرؤا)
من باب قوت لغة و (استبرأت) المرأة
طلبت برأتها من الحبل قال الزمخشري
(استبرأت) الشيء طلبت آخره لقطع
الشبهة و (استبرأ) من البول الأهل
(استبرأ) ذكره من بقيصة بوله بالنثر
والتحريك حتى يعلم أنه لم يبق فيه شيء
و (استبرأت) من البول تنزهت عنه
و (البري) مثل العصا الثراب و (باريته)

(١) ذهب غيره إلى أن (الابزأر) جمع فالفتح متعين
وليس شاذاً.

الثَّيَابِ وَرَجُلٌ (بَزَّازٌ) وَالْحِرْفَةُ (الْبَزَازَةُ)
بِالْكَسْرِ وَ (الْبِزَّةُ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْهَاءِ الْهَيْئَةُ
يُقَالُ هُوَ حَسَنُ (الْبِزَّةِ) وَيُقَالُ فِي السِّلَاحِ
(بِزَّةٌ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْهَاءِ وَ (بِزٌّ) بِالْفَتْحِ مَعَ
حَذْفِهَا .

بَزَغَ : الْبَيْطَارُ وَالْحَاجِمُ (بَزْعًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ شَرَطَ وَأَسَالَ الدَّمَ وَ (بَزَغَ) نَابَ الْبَعِيرِ
(بُزُوعًا) وَ (بَزَغَتْ) الشَّمْسُ طَلَعَتْ فِيهِ
(بَازَعَةً) .

بَزَقَ : (يَبْزُقُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (بُزَاقًا) بِمَعْنَى
بَصَقَ وَهُوَ إِبْدَالُ مِنْهُ .

بَزَلَ : الْبَعِيرُ (بُزُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَطَرَ
نَابَهُ بِدُخُولِهِ فِي السَّنَةِ التَّاسِعَةِ فَهُوَ (بَازِلٌ)
يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكْرُ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (بَوَازِلٌ)
وَ (بُزْلٌ) وَ (بَزَلَ) الرَّأْيُ (بَزَالَةً) اسْتَقَامَ
(وَالْمِيزْلُ) مِثَالُ مَقْوَدٍ هُوَ الْمُثْقَبُ يُقَالُ (بَزَلْتُ)
الشَّيْءَ (بَزَلًا) إِذَا ثَقَبْتُهُ وَاسْتَخْرَجْتُ مَا فِيهِ .

بَزَا : (يَبْزُو) إِذَا غَلَبَ وَمِنْهُ اسْتِيقَاقُ (الْبَازِي)
وَزَانَ الْقَاضِي فَيُعَرَّبُ إِعْرَابَ الْمُنْقُوصِ وَالْجَمْعُ
(بُزَاةٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٍ وَ (الْبَازُ) وَزَانُ
الْبَابِ لُغَةً فَتُعَرَّبُ الزَّائِي بِالْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ
وَيُجْمَعُ عَلَى (أَبَوَازٍ) مِثْلُ بَابٍ وَأَبْوَابٍ
(وَبِيزَانٍ) أَيْضًا مِثْلُ نَارٍ وَنِيزَانٍ وَعَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ فَاضْلُهُ بَوَزٌ قَالَ الزَّجَّاجُ وَ (الْبَازُ) مَذْكُورٌ
لَا خِلَافَ فِيهِ .

الْبُسْتَانُ : فُعْلَانٌ هُوَ الْجَنَّةُ قَالَ الْفَرَّاءُ عَرَبِيٌّ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ الْبَسَاتِينُ
الْبُسْرُ : مِنْ تَمَرِ النَّخْلِ مَعْرُوفٌ وَبِهِ سُمِّيَ
الرَّجُلُ الْوَاحِدَةُ (بُسْرَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ
وَمِنْهُ (بُسْرَةٌ بِنْتُ صَفْوَانَ) صَحَابِيَّةٌ قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ الْبُسْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ الْغَضُّ وَنَبَاتٌ
(بُسْرٌ) أَيْ طَرِيٌّ وَ (الْبَاسُورُ) قِيلَ وَرَمَ
تَدْفَعُهُ الطَّبِيعَةُ إِلَى كُلِّ مَوْضِعٍ مِنَ الْبَدَنِ
يَقْبَلُ الرُّطُوبَةَ مِنَ الْمَقْعَدَةِ وَالْأَنْثَيْنِ وَالْأَشْفَارِ
وغير ذلك فَإِنْ كَانَ فِي الْمَقْعَدَةِ لَمْ يَكُنْ
حُلُوتُهُ دُونَ انْفِتَاحِ أَفْوَاهِ الْعُرُوقِ وَقَدْ تُبَدَّلُ
السِّنُّ صَادًا فَيُقَالُ (بَاصُورٌ) وَقِيلَ غَيْرُ
عَرَبِيٍّ .

بَسَّتْ : الْحَنْظَلَةُ وَغَيْرَهَا (بَسًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَهُوَ الْقَتْلُ فَهِيَ (بَيْسَسَةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (بَسَّسْتُ)
السَّوِيْقَ وَالْدَّقِيقَ (أَبَسَهُ) (بَسًّا) إِذَا بَلَّغْتَهُ
بَشَىءٍ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ أَشَدُّ مِنَ اللَّتِّ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ (الْبَيْسَسَةُ) كُلُّ شَيْءٍ خَلَطْتَهُ
بِغَيْرِهِ مِثْلُ السَّوِيْقِ بِالْأَقِطِ ثُمَّ تَبَّلَهُ بِالرَّبِّ أَوْ
مِثْلُ الشَّعِيرِ بِالنَّوَى لِلْإِيلِ .

بَسَطَ : الرَّجُلُ الثَّوبَ (بَسْطًا) وَ (بَسَطَ)
يَدَهُ مَدَّهَا مَشْهُورَةٌ وَ (بَسَطَهَا) فِي الْإِنْفَاقِ
جَاوَزَ الْقَصْدَ وَ (بَسَطَ) اللَّهُ الرِّزْقَ كَثَرَهُ
وَوَسَّعَهُ وَ (الْبَسَاطُ) مَعْرُوفٌ وَهُوَ فِعَالٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَمِثْلُهُ كِتَابٌ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ وَفِرَاشٌ
بِمَعْنَى مَفْرُوشٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (بَسُطٌ)

(البُشُورُ) ويتعدى بالحركة فيقال (بَشَرْتُهُ أَبَشَرُهُ بَشْراً) من باب قتل في لغة تهامة وما وآلاها والاسم منه (بُشْرٌ) بضم الباء والتعدية بالتثنية لغة عامة العرب وقرأ السبعة بالغتين (١) واسم الفاعل من المخفف (بَشِيرٌ) ويكون (البَشِيرُ) في الخير أَكْثَرُ مِنَ الشَّرِّ و (البُشْرَى) فُعْلَى مِنْ ذَلِكَ و (البُشَارَةُ) أيضاً بكسر الباء والضم لغة وإذا أَطْلَقَتْ اخْتَصَصَتْ بِالْخَيْرِ و (البُشْرُ) بالكسر طَلَاقةُ الْوَجْهِ و (البَشْرَةُ) ظَاهِرُ الْجِلْدِ وَالْجَمْعُ (البَشَرُ) مثلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ ثُمَّ أَطْلِقَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَاحِدَهُ وَجَمْعُهُ لَكِنِ الْعَرَبُ ثَنُوهُ وَلَمْ يَجْمَعُوهُ وَفِي التَّنْزِيلِ قَالُوا «أَتُؤْمِنُ بِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا» و (بَاشَرُ) الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ تَمَعَ بِبَشَرَتِهَا و (بَاشَرُ) الْأَمْرُ تَوَلَّاهُ بِبَشَرَتِهِ وَهِيَ يَدُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي الْمَلَا حِظِّهِ و (بَشَرْتُ) الْأَدِيمَ (بَشْراً) مِنْ بَابِ قَتْلِ قَشَرْتُ وَجْهَهُ بِشَعٍ : الشَّيْءُ (بَشَعاً) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (بَشَاعَةً) إِذَا سَاءَ خُلُقُهُ وَعِشْرَتُهُ وَرَجُلٌ

و (البَسْطَةُ) السَّعَةُ و (البَيْسِطَةُ) الْأَرْضُ بَسَقَتْ : النَّخْلَةُ (بُسُوقاً) مِنْ بَابِ قَعْدَ طَالَتْ فَهِيَ (بَاسِطَةٌ) وَالْجَمْعُ (بَاسِطَاتٌ) و (بَوَاسِقٌ) و (بَسَقَ) الرَّجُلُ فِي عِلْمِهِ مَهَرٌ و (بَسَقَ) بَسَاقاً بِمَعْنَى بَصَقَ وَهُوَ إِبْدَالٌ مِنْهُ وَمَعْنَى بَعْضُهُمْ وَقَالَ لَا يُقَالُ (بَسَقَ) بِالسَّيْنِ إِلَّا فِي زِيَادَةِ الطُّولِ كَالنَّخْلَةِ وَغَيْرِهَا وَعَزَاهُ إِلَى الْخَلِيلِ .

يَسْلُ : (بَسَالَةً) مِثْلُ ضَخْمٍ ضَخَامَةً بِمَعْنَى شَجَعٌ فَهُوَ (بَسِيلٌ وَبَاسِلٌ) و (أَبْسَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ رَهْنَتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «أُولَئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا» .

بَسَمَ : (بَسْماً) مِنْ بَابِ ضَرْبِ ضَحِكَ قَلِيلاً مِنْ غَيْرِ صَوْتٍ و (ابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ) كَذَلِكَ وَيُقَالُ هُوَ دُونَ الضَّحِكِ .

بَسَمَلٌ : بِسْمَلَةٍ إِذَا قَالَ أَوْ كَتَبَ بِسْمِ اللَّهِ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ :

لَقَدْ بَسَمَلْتُ هَذَا غَدَاةً لَقِيَهَا

فِي أَحَبِّ ذَلِكَ الدَّلَالِ الْمُسْمَلُ وَمِثْلُهُ حَمْدَلٌ وَهَلَلٌ وَحَسْبَلٌ وَجِعَلٌ وَسَبْحَلٌ وَحَوَلٌ وَحَوَقَلٌ إِذَا قَالَ (الْحَمْدُ . اللَّهُ) و (لَا إِلَهَ إِلَّا . اللَّهُ) و (حَسْبُنَا . اللَّهُ) و (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) و (سُبْحَانَ اللَّهِ) و (لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) .

بَشَرٌ : بِكَذَا (يَبْشُرُ) مِثْلُ فَرَحٍ يَفْرَحُ وَزَاناً وَمَعْنَى وَهُوَ (الْإِسْتِبْشَارُ) أَيْضاً وَالْمُصَدَّرُ

(١) قَالَ ابْنُ مَجَاهِدٍ : قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍ (يُبْشِرُكَ) فِي كُلِّ الْقُرْآنِ مُشَدِّداً إِلَّا فِي الشُّرَى (ذَلِكَ الَّذِي (يُبْشِرُ اللَّهَ عِبَادَهُ) فَإِنَّمَا قَرَأَ بضم الشين مخففاً ، وقَرَأَ نافعٌ وابنُ عامرٍ وعاصمٌ (يُبْشِرُكَ) مُشَدِّداً فِي جَمِيعِ الْقُرْآنِ - وقَرَأَ حمزةٌ (يُبْشِرُ) ثَمَّ لَمْ يَقَعْ خَفِيفاً فِي كُلِّ الْقُرْآنِ إِلَّا قَوْلُهُ (فَمَنْ يُبْشِرُونَ) الْحَجَرِ ٥٤ وقَرَأَ الكسائي (يُبْشِرُ مُخَفَّفَةً فِي خَمْسَةِ مَوَاضِعَ - آلِ عِمْرَانَ - ٣٩ ، ٤٥ . وَفِي الْإِسْرَاءِ وَالْكَهْفِ [٢٠٩] وَفِي الشُّرَى ٢٣ .

وقد يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وهو ذُو (بَصْرٍ) و (بَصِيرَةٍ) أى عِلْمٍ وَخَيْرَةٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ إِلَى ثَانٍ فَيُقَالُ (بَصْرُهُ بِهِ تَبْصِيرًا) و (الاسْتِنْصَارُ) بمعنى (البَصِيرَةِ) و (أَبُو بَصِيرٍ) مثالُ كَرِيمٍ

مِنْ أَسْمَاءِ الْكَلْبِ وَبِهِ كَيْ الرَّجُلِ وَمِنْهُ (أَبُو بَصِيرٍ) الَّذِي سَلَّمَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَطَالِيهِ عَلَى شَرْطِ الْهُدَنَةِ وَاسْمُهُ عَتَبَةُ بْنُ أَسِيدٍ التَّقِيُّ وَأَسِيدٌ مِثْلُ كَرِيمٍ .

و (الْبَصِيرُ) بِكَسْرِ الْبَاءِ وَالضَّادِ الْأَصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْوُسْطَى وَالْخَنَصِرِ وَالْجَمْعُ الْبَنَاصِرُ .

الْبَصْلُ : معروفٌ الْوَاحِدَةُ (بَصْلَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ .

الْبَضْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ وَالْجَمْعُ (بَضْعٌ وَبَضْعَاتٌ وَبَضْعٌ وَبِضَاعٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَسَجْدَاتٍ وَبِدَرٍ وَصِحَافٍ وَ (بَضْعٌ) فِي الْعَدَدِ بِالْكَسْرِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَفْتَحُ وَاسْتِعْمَالُهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ إِلَى التَّسْعَةِ وَعَنْ ثَعْلَبٍ مِنَ الْأَرْبَعَةِ إِلَى التَّسْعَةِ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُ (١)

فَيُقَالُ (بَضْعٌ) رِجَالٌ وَ (بَضْعٌ) نِسْوَةٌ وَيُسْتَعْمَلُ أَيْضًا مِنْ ثَلَاثَةِ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ لَكِنْ تَثَبَّتِ الْهَاءُ فِي (بَضْعٍ) مَعَ الْمَذْكُورِ

(١) قال في شرح الكافية الشافية - لبضعة وبضع

حكم تسعة وتسع في الأفراد والتركيب وعطف عشرين وأخواته عليه نحو لبثت بضعة أعوام وبضع سنين وعدى بضعة عشر غلاماً وبضع عشرة أمة وبضع وعشرون كتاباً وبضع وعشرون صحيفة ويزاد بضع من ثلاث إلى تسع وبضعة من ثلاثة إلى تسعة - اهـ فأحرص على هذا فإنه مؤيد بالأساليب العربية .

(بَشِعُ) إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُ قَمِيهِ وَهُوَ (بَشِعُ الْمَنْظَرِ) أَيْ دَمِيمٌ وَ (بَشِعُ) الْوَجْهَ عَائِسٌ وَ (اسْتَبَشَعْتُهُ) عَدَدْتُهُ (بَشِعًا) وَطَعَامٌ (بَشِعُ) فِيهِ كَرَاهَةٌ وَمَرَارَةٌ .

بَشِقٌ : (بَشَقًا) إِذَا أَحَدٌ وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ (الْبَاشِقِ) بِفَتْحِ الشَّيْنِ وَيُقَالُ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (الْبَوَاشِقُ) وَقِيَّاسٌ مِنْ قَالَ لَا يَخْرُجُ شَيْءٌ مِنَ الْمَعْرَبَاتِ عَنِ الْأَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ جَوَازُ الْكَسْرِ كَمَا فِي (الْخَاتِمِ) وَ (الدَّائِقِ) وَ (الطَّايِعِ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ إِذْ يَجْرِي فِيهَا الْوُجْهَانِ .

بِشْمٌ : الْحَيَوَانُ (بَشْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أُنْخِمَ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ فَهُوَ (بَشْمٌ) .

الْبُصْرَةُ : وَزَانُ تَمْرَةٍ الْحِجَارَةُ الرَّخْوَةُ وَقَدْ تُحَذَفُ الْهَاءُ مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ وَكَسْرِهَا وَبِهَا سُمِّيَتْ الْبُلْدَةُ الْمَعْرُوفَةُ وَأَنْكَرُ الرِّجَاجُ فَتَحَ الْبَاءُ مَعَ الْحَذَفِ وَيُقَالُ فِي النَّسَبِ (بَصْرِيٌّ) بِالْوَجْهِينِ وَهِيَ مُحَدَّثَةٌ إِسْلَامِيَّةٌ بُوَيِّنَتْ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَنَةَ ثَمَانِي عَشْرَةَ مِنَ الْهِجْرَةِ بَعْدَ وَقْفِ السَّوَادِ وَلِهَذَا دَخَلَتْ فِي حَدِيثِهِ دُونَ حُكْمِهِ وَ (الْبَصْرُ) النُّورُ الَّذِي تُدْرِكُ بِهِ الْجَارِحَةُ الْمُبْصِرَاتِ وَالْجَمْعُ (أَبْصَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ يُقَالُ (أَبْصَرْتُهُ) بِرُؤْيِيهِ الْعَيْنِ (إِبْصَارًا) وَ (بَصْرْتُ) بِالشَّيْءِ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لَقَّةً (بَصْرًا) بِفَتْحَتَيْنِ عَلِمْتُ فَأَنَا بَصِيرٌ بِهِ يَتَعَدَّى بِالْبَاءِ فِي اللَّغَةِ الْفُصْحَى

فَإِنْ سَالَ فِيهِ الدَّامِيَةُ وَبَضَعَهُ بَضْعًا قَطَعَهُ
(وَبَضَعَهُ تَبَضُّعًا) مَبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا .

بَطَحْتُهُ : (بَطَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ بَسَطْتُهُ
و (بَطَحْتُهُ) عَلَى وَجْهِ الْقَيْتَةِ (فَانْبَطَحَ) أَيْ
اسْتَلَقَى وَ (الْبَطِيحَةُ وَالْأَنْطَحُ) كُلُّ مَكَانٍ
مُتَّسِعٍ وَ (الْأَنْطَحُ) بِمَكَّةَ هُوَ الْمُحَصَّبُ .
الْبَطِيخُ : بِكْسِرِ الْبَاءِ فَالْكَيْهَ مَعْرُوفَةٌ وَفِي لُغَةٍ
لَأَهْلِ الْحِجَازِ جَعَلُوا الطَّاءَ مَكَانَ الْبَاءِ قَالَ
ابْنُ السِّكِّتِ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورٌ الْأَوَّلُ
وَتَقُولُ هُوَ (الْبَطِيخُ وَالطَّيْخُ) وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ
الْأَوَّلَ وَهُوَ غَلَطٌ لِفَقْدِ فَعِيلٍ بِالْفَتْحِ .

بَطَرٌ : (بَطَرًا) فَهُوَ (بَطَرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
بِمَعْنَى أَشْرَ أَشْرًا وَتَقَدَّمَ فِي الْأَلْفِ وَ (الْبَطَرُ)
الشَّقُّ وَزَنَا وَمَعْنَى وَسَمِيَ (الْبِطَارُ) مِنْ ذَلِكَ
وَفَعَلُهُ (يَبْطِرُ) (يَبْطِرَةً) .

وَالْبِطْرِيْقُ : بِالْكَسْرِ مِنَ الرُّومِ كَالْقَائِدِ مِنْ
الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ (الْبِطَارِقَةُ) .

بَطَشَ : بِهِ (بَطَشًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَبَهَا قَرَأَ
السَّبْعَةُ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَقَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ
الْبَصْرِيُّ وَأَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَ (الْبَطَشُ) هُوَ
الْأَخْذُ بِعُنْفٍ وَ (بَطَشْتَ) الْيَدُ إِذَا عَمِلَتْ
فَهِيَ (بَاطِشَةٌ) .

بَطَّ : الرَّجُلُ الْجُرْحَ (بَطًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
شَقَّهُ وَ (الْبَطُّ) مِنْ طَبِيرِ الْمَاءِ الْوَاحِدَةُ بَطَّةٌ
مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .
بَطْلٌ : الشَّيْءُ (يَبْطُلُ بَطْلًا وَبُطُولًا وَبَطْلَانًا)

وَتُخَذَفُ مَعَ الْمُؤَنَّثِ كَالنِّفِّ وَلَا يَسْتَعْمَلُ
فِيهَا زَادَ عَلَى الْعَشْرِينَ وَأَجَارَهُ بَعْضُ الْمَشَائِخِ
فَيَقُولُ (بِضْعَةً) وَعَشْرُونَ رَجُلًا وَ (بِضْعٌ)
وَعَشْرُونَ امْرَأَةً وَهَكَذَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا عَلَى
هَذَا مَعْنَى (الْبِضْعِ) وَ (الْبِضْعَةُ) فِي الْعَدَدِ
قِطْعَةٌ مَبْهَمَةٌ غَيْرُ مَحْدُودَةٍ وَ (الْبُضْعُ) بِالضَّمِّ
جَمْعُهُ (أَبْضَاعٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ يُطْلَقُ عَلَى
الْفَرْجِ وَالْجِمَاعِ وَيُطْلَقُ عَلَى التَّرْوِيجِ
أَيْضًا كَالنِّكَاحِ يُطْلَقُ عَلَى الْعَدَدِ وَالْجِمَاعِ
وَقِيلَ (الْبُضْعُ) مُصَدَّرٌ أَيْضًا مِثْلُ السُّكَّرِ
وَالْكُفْرِ وَ (أَبْضَعْتُ) الْمَرْأَةَ (إِبْضَاعًا)
زَوْجَهَا وَتُسَمَّى النِّسَاءُ فِي إِبْضَاعِهِنَّ يُرْوَى
بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَكُسْرِهَا وَهِيَ بِمَعْنَى أَيْ فِي
تَرْوِيجِهِنَّ فَالْفَتْحُ جَمْعٌ وَالْمَكْسُورُ مُصَدَّرٌ
مِنْ (أَبْضَعْتُ) وَيُقَالُ (بَضَعَهَا يَبْضَعُهَا)
بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا جَامَعَهَا وَمِنْهُ يُقَالُ مَلِكٌ (بَضَعَهَا)
أَيْ جِمَاعَهَا وَ (الْبِضَاعُ) الْجِمَاعُ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (بَاضَعَهَا مِبَاضَعَةً) وَ (الْبِضَاعَةُ)
بِالْكَسْرِ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَالِ تُعَدُّ لِلتِّجَارَةِ وَ (بِشْرُ
بِضَاعَةٍ) بِشْرٌ قَدِيمَةٌ بِالْمَدِينَةِ بِكْسِرِ الْبَاءِ وَضَمُّهَا
وَالضَّمُّ أَكْثَرُ وَ (اسْتَبْضَعْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ
(بِضَاعَةً) لِنَفْسِي وَ (أَبْضَعْتُهُ) غَيْرِي بِالْأَلْفِ
جَعَلْتُهُ لَهُ بِضَاعَةً وَجَمَعْتُهَا (بِضَائِعُ) وَ
(بَضَعْتُ) اللَّحْمَ (بَضْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
شَقَقْتُهُ وَمِنْهُ (الْبَاضِعَةُ) وَهِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي
تَشَقُّ اللَّحْمَ وَلَا تَبْلُغُ الْعَظْمَ وَلَا يَسِيلُ مِنْهَا دَمٌ

بضم الأوائِلِ فَسَدَ أَوْ سَقَطَ حُكْمُهُ فَهُوَ
(بَاطِلٌ) وجمعه (بَوَاطِلٌ) وقيل يُجْمَعُ
(أَبَاطِيلٌ) على غير قياس وقال أبو حاتم
(الأبَاطِيلُ) جمعُ (أَبْطُولَةٍ) بضم الهمزة وقيل
جَمْعُ (إِبْطَالَةٍ) بالكسر وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ (أَبْطَلْتُهُ) وَذَهَبَ دَمُهُ (بُطْلًا) أَيْ
هَذَرًا وَ (أَبْطَلُ) بِالْأَلِفِ جَاءَ (بِالْبَاطِلِ)
وَ (بَطَلَ) الْأَجِيرُ مِنَ الْعَمَلِ فَهُوَ (بَطَالٌ)
بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَحَكَى بَعْضُ شَارِحِي
الْمُعْلَقَاتِ (الْبِطَالَةَ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ أَفْصَحُ
وَرَبَّمَا قِيلَ (بُطَالَةً) بِالضَمِّ حَمَلًا عَلَى

نَفْيِهَا وَهِيَ الْعَمَالَةُ وَرَجُلٌ (بَطْلٌ) أَيْ
شَجَاعٌ وَالْجَمْعُ (أَبْطَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَالْفِعْلُ مِنْهُ (بَطَلَ) بِالضَمِّ وَزَانٌ حَسَنٌ فَهُوَ
حَسَنٌ وَفِي لُغَةٍ (بَطَلَ يَبْطُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَهُوَ (بَطْلٌ) بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُلَانِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مُلَاقَاتِهِ أَوْ
لِطُلَانِ الْعِظَامِ بِهِ قَالَ بَعْضُ شَارِحِي
الْحِمَاسَةِ يَقَالُ رَجُلٌ (بَطْلٌ) وَامْرَأَةٌ (بَطْلَةٌ)
كَمَا يَقَالُ شَجَاعَةٌ .

بَعَثَ : رَسُولًا (بَعَثًا) أَوْصَلْتُهُ وَ (ابْتَعَثْتُهُ)
كَذَلِكَ وَفِي الْمَطَاوِعِ (فَانْبَعَثَ) مِثْلُ كَسَرْتُهُ
فَانْكَسَرَ وَكُلُّ شَيْءٍ (يَنْبَعِثُ) بِنَفْسِهِ فَإِنَّ
الْفِعْلَ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (بَعَثْتُهُ) وَكُلُّ
شَيْءٍ لَا يَنْبَعِثُ بِنَفْسِهِ كَالْكِتَابِ وَالْهَدِيَّةِ فَإِنَّ
الْفِعْلَ يَتَعَدَّى إِلَيْهِ بِالْبَاءِ فَيُقَالُ (بَعَثْتُ بِهِ)
وَأَوْجَزَ الْفَارَابِيُّ فَقَالَ (بَعَثَهُ) أَيْ أَهَبَهُ
وَ (بَعَثَ بِهِ) وَجْهَهُ وَ (الْبَعْثُ) الْجَيْشُ
تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (الْبُعُوثُ) وَ (بُعَاثُ)
وَزَانٌ غُرَابٌ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ وَتَأْنِيئُهُ أَكْثَرُ
وَ (يَوْمُ بُعَاثٍ) مِنْ أَيَّامِ الْأَوْسِ وَالْخَزَرَجِ
بَيْنَ الْمَبْعَثِ وَالْهَجْرَةِ وَكَانَ الظُّفَرُ لِلأَوْسِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا ذَكَرَهُ بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ الْوَاقِدِيُّ
وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَصَحَّفَهُ اللَّيْثُ فَجَعَلَهُ
بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةِ وَقَالَ الْقَالِي فِي بَابِ الْعَيْنِ

بضم الأوائِلِ فَسَدَ أَوْ سَقَطَ حُكْمُهُ فَهُوَ
(بَاطِلٌ) وجمعه (بَوَاطِلٌ) وقيل يُجْمَعُ
(أَبَاطِيلٌ) على غير قياس وقال أبو حاتم
(الأبَاطِيلُ) جمعُ (أَبْطُولَةٍ) بضم الهمزة وقيل
جَمْعُ (إِبْطَالَةٍ) بالكسر وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ (أَبْطَلْتُهُ) وَذَهَبَ دَمُهُ (بُطْلًا) أَيْ
هَذَرًا وَ (أَبْطَلُ) بِالْأَلِفِ جَاءَ (بِالْبَاطِلِ)
وَ (بَطَلَ) الْأَجِيرُ مِنَ الْعَمَلِ فَهُوَ (بَطَالٌ)
بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَحَكَى بَعْضُ شَارِحِي
الْمُعْلَقَاتِ (الْبِطَالَةَ) بِالْكَسْرِ وَقَالَ هُوَ أَفْصَحُ
وَرَبَّمَا قِيلَ (بُطَالَةً) بِالضَمِّ حَمَلًا عَلَى
نَفْيِهَا وَهِيَ الْعَمَالَةُ وَرَجُلٌ (بَطْلٌ) أَيْ
شَجَاعٌ وَالْجَمْعُ (أَبْطَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَالْفِعْلُ مِنْهُ (بَطَلَ) بِالضَمِّ وَزَانٌ حَسَنٌ فَهُوَ
حَسَنٌ وَفِي لُغَةٍ (بَطَلَ يَبْطُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَهُوَ (بَطْلٌ) بَيْنَ (الْبَطَالَةِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطُلَانِ الْحَيَاةِ عِنْدَ مُلَاقَاتِهِ أَوْ
لِطُلَانِ الْعِظَامِ بِهِ قَالَ بَعْضُ شَارِحِي
الْحِمَاسَةِ يَقَالُ رَجُلٌ (بَطْلٌ) وَامْرَأَةٌ (بَطْلَةٌ)
كَمَا يَقَالُ شَجَاعَةٌ .

البطن : خِلَافُ الظَّهْرِ وَهُوَ مُدَكَّرٌ وَالْجَمْعُ
(بُطُونٌ وَأَبْطُنٌ) وَ (البطنُ) دُونَ الْقَبِيلَةِ
مُؤَنَّثَةٌ وَإِنْ أُريدَ الْحَيُّ فَمُدَكَّرٌ وَالْجَمْعُ كَمَا
تَقَدَّمَ وَ (بَطَنُ) الشَّيْءِ (يَبْطُنُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ خِلَافُ ظَهَرٍ فَهُوَ (بَاطِنٌ) وَ (بَطْنَتُهُ
أَبْطَنَتُهُ) عَرَفْتُهُ وَخَبِرْتُ (بَاطِنُهُ) وَ (الْبِطَانَةُ)

المُهْمَلَّة (يَوْمُ بُعَاثٍ) يَوْمٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
لِلأَوْسِ وَالخَزْرَجِ بَضْمُ الْبَاءِ قَالَ هَكَذَا
سَمِعْنَاهُ مِنْ مَشَاحِنَا وَهَذِهِ عِبَارَةُ ابْنِ دُرَيْدٍ
أَيْضاً وَقَالَ الْبَكْرِيُّ (بُعَاثٌ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَّةِ
مَوْضِعٌ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَتَيْنِ .
بَعْدُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (بُعْدًا) فَهُوَ (بَعِيدٌ)
وَيُعْدَى بِالْبَاءِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (بَعْدْتُ) بِهِ
(وَأَبَعْدْتُهُ) (وَتَبَاعَدَ) مِثْلُ بَعْدُو (بَعْدْتُ)
بَيْنَهُمْ (تَبَعِيدًا) (وَبَاعَدْتُ) (مُبَاعَدَةً)
(وَأَسْتَبَعْدْتُهُ) عَدَدْتُهِ بَعِيدًا (وَأَبَعْدْتُ)
فِي الْمَذْهَبِ إِبْعَادًا بِمَعْنَى (تَبَاعَدْتُ) وَفِي
الْحَدِيثِ «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ قَضَاءَ الْحَاجَةِ
أَبْعَدَ» قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَيَكُونُ (أَبْعَدَ) لَزِمًا
وَمُتَعَدًى فَالْإِلَازِمُ (أَبْعَدَ) زَيْدٌ عَنِ الْمَنْزِلِ بِمَعْنَى
(تَبَاعَدَ) وَالْمُتَعَدًى (أَبْعَدْتُهُ) (وَأَبْعَدَ)
فِي السَّوْمِ شَطَطٌ (وَبَعْدَ) (بَعْدًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ هَلَكَ .

(وَبَعْدُ) ظَرْفٌ مُبْتَدَأٌ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِالْإِضَافَةِ
لِغَيْرِهِ وَهُوَ زَمَانٌ مُتَرَاخٍ عَنِ السَّابِقِ فَإِنْ قُرِبَ
مِنْهُ قِيلَ (بُعِيدُهُ) بِالتَّصْغِيرِ كَمَا يُقَالُ قَبْلَ
الْعَصْرِ فَإِذَا قُرِبَ قِيلَ قَبِيلَ الْعَصْرِ بِالتَّصْغِيرِ
أَيُّ قَرِيبًا مِنْهُ وَيُسَمَّى تَصْغِيرَ التَّقْرِيبِ وَجَاءَ
زَيْدٌ (بَعْدَ) عَمْرٍو أَيُّ مُتَرَاخِيًا زَمَانُهُ عَنْ
زَمَانِ مَجِيءِ عَمْرٍو وَتَأْنِي بِمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى «عَتَلُ بَعْدَ ذَلِكَ» أَيُّ مَعَ ذَلِكَ
(وَالْأَبْعَدُ) خِلَافُ الْأَقْرَبِ وَالْجَمْعُ (الْأَبْعَادُ)

وَبُعْرَانٌ بِالضَّمِّ .
(وَالْبَعْرُ) مَعْرُوفٌ وَالسُّكُونُ لَعَةً وَهُوَ مِنْ كُلِّ
ذِي ظُلْفٍ وَخُفٍّ وَالْجَمْعُ (أَبْعَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ (وَبَعْرٌ) ذَلِكَ الْحَيَوَانُ (بَعْرًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ أَلْقَى (بَعْرَةً) .

بَعْضٌ : مِنَ الشَّيْءِ طَائِفَةٌ مِنْهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
جُزْءٌ مِنْهُ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ (الْبَعْضُ) جُزْءًا
أَعْظَمَ مِنَ الْبَاقِي كَالنَّمَانِيَّةِ تَكُونُ جُزْءًا مِنَ
الْعَشْرَةِ قَالَ ثَعْلَبٌ أَجْمَعَ أَهْلَ النُّحُوِّ عَلَى أَنَّ

(من) تقول العرب شربتُ بماء كذا أى منه
وقال تعالى «عَيْنَا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ» أى
منها وقيل فى توجيه لآيته قال يعقوب بن جهمى
يشرب منها فى حال تفجيرها ولو كانت على
الزيادة لكان التقدير يشربها جميعاً فى حال
تفجيرهم وهذا التقدير غير مستقيم ومثله
(يشرب بها المقربون) أى يشرب منها
(و تجرى بأعيننا) أى من أعيننا والمراد أعين
الأرض وقال ابن السراج فى جزء له فى معاني
الشعر عند قول زهير^(١) :

• فتعركم عرك الرخا بشالها •

وضع الباء موضع مع قال وقد ذكر هذا الباب
ابن السكيت وقال إن الباء تقع موضع من
وعن وحكى أبو زيد الأنصارى من كلام
العرب سقاه الله تعالى من ماء كذا أى به
فجعلوها بمعنى وذهب إلى مجي الباء
بمعنى التبعيض الشافعى وهو من أئمة اللسان
وقال بمقتضاه أحمد وأبو حنيفة حيث لم يوجباً
التعميم بل اكتفى أحمد بمسح الأكر فى
رواية وأبو حنيفة بمسح الربع ولا معنى
للتبعيض غير ذلك وجعلها فى الآية بمعنى
التبعيض أولى من القول بزيادة لأن الأصل
عدم الزيادة ولا يلزم من الزيادة فى موضع
ثبوتها فى كل موضع بل لا يجوز القول به

(البعض) شئ من شئ أو من أشياء وهذا
يتناول ما فوق النصف كالثمانية فإنه يصدق
عليه أنه شئ من العشرة و (بعضت) الشئ
(تبعيضاً) جعلته (أبعضاً) متميزة قال
الأزهرى وأجاز النحويون إدخال الألف
واللام على (بعض وكل) إلا الأضمى
فإنه امتنع من ذلك وقال أبو حاتم قلت
للأضمى رأيت فى كلام ابن المقفع
(العلم كثير ولكن أخذ البعض خير من
ترك الكل) فأنكره أشد الإنكار وقال (كل
وبعض) معرفتان فلا تدخلهما الألف واللام
لأنهما فى نية الإضافة ومن هنا قال أبو علي
الفاريسى (بعض وكل) معرفتان لأنهما فى نية
الإضافة وقد نصبت العرب عنهما الحال
فقالوا مررت بكل قائماً .

وأما قولهم الباء (للتبعيض) فمعناه أنها لا
تقتضى العموم فيكنى أن تقع على ما يصدق
عليه أنه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى
«وأمسحوا برؤوسكم» وقالوا الباء هنا
(للتبعيض) على رأى الكوفيين ونص على
مجيشها (للتبعيض) ابن قتيبة فى أدب
الكاتب وأبو على الفاريسى وابن جنى ونقله
الفاريسى عن الأضمى وقال ابن مالك فى
شرح التسهيل وتأتى الباء موافقةً من التبعيض
وقال ابن قتيبة أيضاً فى كتابه الموصوم
بمشكلات معاني القرآن وتأتى الباء بمعنى

(١) من معلقته - وعجز البيت :

• فتلحق كيثافاً ثم تتبع تشم •

أَن تَأْتِيَ لِلْإِلْصَاقِ وَمِثْلُهَا بِقَوْلِكَ مَسَحَتْ
يَدِي بِالْمُنْدِيلِ أَيْ أَلْصَقْتُهَا بِهِ وَالظَّاهِرُ أَنَّهُ لَا
يَسْتَوْعِبُهُ وَهُوَ عُرْفُ الِاسْتِعْمَالِ وَيَلْزَمُ مِنْ هَذَا
الِإِجْمَاعُ عَلَى أَنَّهَا لِلتَّبْيِضِ .

فَإِنْ قِيلَ هَذِهِ آيَةُ مَدِينَةٍ وَالِاسْتِدْلَالُ بِهَا
يُفْهَمُ أَنَّ الْوُضُوءَ لَمْ يَكُنْ وَاجِبًا مِنْ قَبْلُ وَأَنَّ
الصَّلَاةَ كَانَتْ جَائِزَةً بِغَيْرِ وُضُوءٍ إِلَى حَالٍ
نُزُولِهَا فِي سَنَةِ سِتٍّ وَالْقَوْلُ بِذَلِكَ مُمْتَنِعٌ
فَالْجَوَابُ أَنَّ هَذِهِ آيَةَ مِمَّا نَزَلَ حُكْمُهُ
مَرَّتَيْنِ فَإِنَّ وَجُوبَ الْوُضُوءِ كَانَ بِمَكَّةَ مِنْ غَيْرِ
خِلَافٍ عِنْدَ الْمُعْتَبِرِينَ فَهُوَ مَكِّيُّ الْفَرَضِ
مَدِينِيُّ التِّلَاوَةِ وَلِهَذَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
فِي هَذِهِ آيَةِ نَزَلَتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ وَلَمْ تَقُلْ
نَزَلَتْ آيَةُ الْوُضُوءِ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كَانَ
سُنَّةً فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ حَتَّى نَزَلَ قَرْصُهُ فِي
آيَةِ التَّيَمُّمِ فَقَلَّ الْقَاضِي عِيَّاضٌ .

الْبَعْلُ : الزَّوْجُ يُقَالُ (بَعَلَ يَبْعُلُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ (بُعُولَةً) إِذَا تَزَوَّجَ وَالْمَرْأَةُ (بَعْلُ)
أَيْضًا وَقَدْ يُقَالُ فِيهَا (بَعْلَةٌ) بِالْهَاءِ كَمَا يُقَالُ
زَوْجَةٌ تَحْقِيقًا لِلتَّائِيثِ وَالْجَمْعُ (الْبُعُولَةُ) قَالَ
تَعَالَى «وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ» وَ (الْبَعْلُ)
النَّخْلُ يَشْرَبُ بِعُرْوَقِهِ فَيَسْتَعْنِي عَنِ السَّقَى وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو (الْبَعْلُ) وَ (الْعِدْيُ) بِالْكَسْرِ وَاحِدٌ
وَهُوَ مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْبَعْلُ)
مَا يَشْرَبُ بِعُرْوَقِهِ مِنْ غَيْرِ سَقَى وَلَا سَمَاءَ
وَ (الْعِدْيُ) مَا سَقَتْهُ السَّمَاءُ وَ (الْبَعْلُ)

إِلَّا بِدَلِيلٍ فَدَعَوَى الْأَصَالَةَ دَعَوَى تَأْسِيسٍ وَهُوَ
الْحَقِيقَةُ وَدَعَوَى الزِّيَادَةِ دَعَوَى مَجَازٍ وَمَعْلُومٌ
أَنَّ الْحَقِيقَةَ أَوَّلَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى «أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ
تَجْرَى فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ» قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
الْبَاءُ بِمَعْنَى مِنْ فَالْمَعْنَى مِنْ نِعْمَةِ اللَّهِ قَالَ
الْحُجَّةُ فِي التَّفْسِيرِ وَمِثْلُهُ «فَاعْلَمُوا أَنَّمَا أُنْزِلَ
بِعِلْمِ اللَّهِ» أَيْ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ وَقَالَ عَنَتَرُ :
شَرِبْتُ بِمَاءِ الدُّحْرَضِينَ فَأَصْبَحْتُ

زُورًا تَفَرُّ عَنْ حَيَاضِ الدَّلِيلِ
أَيْ شَرِبْتُ مِنْ مَاءِ الدُّحْرَضِينَ وَقَالَ الْآخَرُ (١) :
شَرِبَ بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ
مَتَى لَجِجَ خُضْرُ لَهْنٍ نَبِيْجُ
أَيْ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ وَقَالَ الْآخَرُ (٢) :

هَنَّ الْحَرَّارُ لَا رَبَّاتُ أَحْمِرَةٍ
سُودُ الْمَحَاجِرِ لَا يَقْرَأَنَّ بِالسُّورِ
أَيْ مِنَ السُّورِ وَقَالَ جَمِيلٌ :
فَلْتَمْتُ فَأَهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا
شَرِبَ التَّزْيِيفُ بِرَدِّ مَاءِ الْحَشْرَجِ
أَيْ مِنْ بَرْدٍ وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ :

فَذَلِكَ الْمَاءُ لَوْ أَنِّي شَرِبْتُ بِهِ
إِذَا شَقَى كَيْدًا شَكَا مَكْلُومَهُ
أَيْ لَوْ أَنِّي شَرِبْتُ مِنْهُ وَقَالَ النُّحَاةُ الْأَصْلُ

(١) أَبُو ذُؤَيْبٍ الْهَذَلِيُّ - وَاسْتَشْهَدَ بِهِ النُّحَوِيُّونَ عَلَى أَنَّ
(مَتَى) تَأْتِي بِمَعْنَى (مَنْ) فِي لَفْظِ هَذَلٍ .

(٢) الرَّاعِي الْمُمِرِيُّ وَقِيلَ غَيْرُهُ - وَهَذَا الْبَيْتُ مِنْ شَوَاهِدِ
النُّحَوِيِّينَ وَقَدْ طَالَ كَلَامُهُمْ فِي مَعْنَى الْبَاءِ فِيهِ رَاجِعَ الْمُتَى فِي
(الْبَاءِ الْمُرَدَّةِ) .

وَالثَّانِيَةُ نُونٌ وَالثَّالِثَةُ وَهِيَ الْأَقْلُ ذَالٌ مُعْجَمَةٌ
وَبَعْضُهُمْ يَحْتَارُ (بَغْدَانُ) بِالنُّونِ لِأَنِّ بِنَاءَ
فَعْلَالٍ بِالْفَتْحِ بَابُهُ الْمُضَاعَفُ تَحْوِ الصَّلَاحِ
وَالْحَلْخَالِ وَلَمْ يَجِئْ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ إِلَّا
نَاقَةٌ بِهَا خَزْعَالٌ وَهُوَ الظَّلْعُ وَقَسْطَالٌ وَهُوَ
الْغَبَارُ وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُ الْفَعْلَالِ فِي غَيْرِ
الْمُضَاعَفِ وَيَقُولُ خَزْعَالٌ مُؤَلَّدٌ وَقَسْطَالٌ
مَمْدُودٌ مِنْ قَسْطَلٍ وَأَجِيبَ بَاءً (بَغْدَادُ)
غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ فَلَا تَدْخُلُ تَحْتَ الضَّائِطِ
الْعَرَبِيِّ وَيُقَالُ إِنَّهَا إِسْلَامِيَّةٌ وَإِنْ بَانِيهَا
الْمَنْصُورُ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ ثَانِيِ الْخُلَفَاءِ الْعَبَّاسِيِّينَ
بَنَاهَا لَمَّا تَوَلَّى الْخِلَافَةَ بَعْدَ أَخِيهِ السَّفَّاحِ
وَكَانَتْ وَلايَةُ الْمَنْصُورِ الْمَذْكُورِ فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَمِائَةٍ وَتَوَلَّى فِي ذِي
الْحِجَّةِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَةٍ .

بَغُضٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (بَغَاضَةً) فَهُوَ (بَغِضٌ)
و (أَبْغَضْتُهُ إِبْغَاضًا) فَهُوَ (مُبْغِضٌ) وَالْإِسْمُ
(الْبَغِضُ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ (بَغِضْتُهُ) بَغَيْرِ
أَلِفٍ وَ (بَغَضَهُ) اللَّهُ تَعَالَى لِلنَّاسِ بِالتَّشْدِيدِ
(فَأَبْغَضُوهُ) وَ (الْبَغْضَةُ) بِالْكَسْرِ
وَ (الْبَغْضَاءُ) شِدَّةُ الْبَغِضِ وَ (تَبَاغَضَ)
الْقَوْمُ (أَبْغَضَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

الْبَغْلُ : معروف وجمع القِلَّةِ (أَبْعَالٌ) وجمعُ
الكَثَرَةِ (بِغَالٌ) وَالْأُنْثَى (بَغْلَةٌ) بِأَلْهَاءِ وَالْجَمْعُ
(بِغَلَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (بِغَالٌ) أَيْضًا .

السَّيْدُ وَ (الْبَغْلُ) الْمَالِكُ وَ (بَاعَلَ) الرَّجُلُ
أَمْرَأَتَهُ (مُبَاعِلَةً وَبِعَالًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ لِأَعْبَاهَا .
بَغْشُورٌ^(١) : بَلَدَةٌ بَيْنَ مَرْوٍ وَهَرَاةَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا
بَغَوِيٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ
أَصْحَابِنَا .

بَغْتَهُ : (بَغْتًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ فَاجَاءَهُ وَجَاءَ
(بَغْتَةً) أَيْ فَجَاءَهُ عَلَى عِرَّةٍ وَ (بَاغَتْه) كَذَلِكَ .
الْبِغَاثُ : مِنَ الطَّيْرِ مَا لَا يُصِيدُ وَلَا يُرْعَبُ وَ
صَيْدُهُ لِأَنَّهُ لَا يُؤْكَلُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ (الْبِغَاثُ) طَائِرٌ أَبْغَثُ دُونَ
الرَّحْمَةِ بَطِيءُ الطَّيْرِ إِنْ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْبِغَاثَةُ
تَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى كَالْحَمَامَةِ وَالتَّنَاعِمَةِ
وَالْجَمْعُ (الْبِغَاثُ) كَالْحَمَامِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الْبِغَاثُ) وَاحِدٌ وَيَجْمَعُ عَلَى (بِغَثَانٍ) مِثْلُ
غَزَالٍ وَغَزْلَانٍ وَيَحْزُوزُ فِي الْبِغَاثِ وَالبِغَاثَةُ
تَلِثُ الْأَوَّلَ وَاسْتَنْسَرَ (الْبِغَاثُ) صَارَ تَسْرًا
وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ :

• إِنَّ الْبِغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ^(٢) .

أَيْ أَنَّ الضَّعِيفَ يَصِيرُ قَوِيًّا بِأَرْضِنَا وَ (بِغَثَ)
الطَّائِرُ بِالْكَسْرِ بَغْتَةً أَشْبَهَ لَوْنُهُ لَوْنَ الزَّمَادِ .
بَغْدَادُ : اسْمُ بَلَدٍ يُدْكَرُ وَيُؤْنْتُ وَالذَّالُ الْأَوَّلُ
مُهِمَلَةٌ وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَبِهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ حَكَاهَا
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَغَيْرُهُ دَالٌ مُهِمَلَةٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : بَغْشُورٌ بِالْفَتْحِ بَلَدٌ بَيْنَ هَرَاةَ وَسَرْخَسَ
وَالنِّسْبَةُ بِغَوِيٍّ مَرْبٍ كَوْشُورُ أَيْ الْمُحَرَّةُ الْمَالِيَّةُ .

(٢) (الْبِغَاثُ) الْمَثَلُ رَقْمُ ١٨ مِنْ جَمْعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ .

بَغِيَّةٌ : (أَبَغِيَهُ بَغِيًّا) طَلَبَتْهُ وَ (أَبْتَغَيْتُهُ) وَ (تَبَغَيْتُهُ) مِثْلُهُ وَالاسْمُ (الْبَغَاءُ) وَزَانَ غَرَابٍ وَ (يَبْغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا) مَعْنَاهُ يُنْدَبُ نَدْبًا مُؤَكَّدًا لَا يَحْسُنُ تَرْكُهُ وَاسْتِعْمَالُ مَا ضَمِيهِ مَهْجُورٌ وَقَدْ عَدُّوا (يَبْغِي) مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا تَتَصَرَّفُ فَلَا يُقَالُ (أَبْغَى) وَقِيلَ فِي تَوْجِيهِهِ إِنَّ (أَبْغَى) مَطَاوِعُ بَغَى وَلَا يُسْتَعْمَلُ انْفِعَالٌ فِي الْمَطَاوِعِ إِلَّا إِذَا كَانَ فِيهِ عِلَاجٌ وَانْفِعَالٌ مِثْلُ كَسْرَتِهِ فَانْكَسَرَ وَكَمَا لَا يُقَالُ طَلَبْتُهُ فَانْطَلَبَ وَقَصِدْتُهُ فَانْقَصَدَ لَا يُقَالُ (بَغَيْتُهُ) فَانْبَغَى) لِأَنَّهُ لَا عِلَاجَ فِيهِ وَأَجَازَهُ بَعْضُهُمْ وَحَكِيَ عَنِ الْكِسَائِيِّ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنَ الْعَرَبِ وَ (مَا يَبْغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا) أَيْ مَا يَسْتَنِيمُ أَوْ مَا يَحْسُنُ وَ (بَغَى) عَلَى النَّاسِ (بَغِيًّا) ظَلَمَ وَاعْتَدَى فَهُوَ (بَاغٍ) وَالْجَمْعُ (بَغَاءٌ) وَ (بَغَى) سَعَى بِالْفُسَادِ وَمِنْهُ الْفِرْقَةُ الْبَاغِيَّةُ لِأَنَّهُمَا عَدَلَتْ عَنِ الْقَصْدِ وَأَصْلُهُ مِنْ (بَغَى) الْجُرْحُ إِذَا تَرَامَى إِلَى الْفُسَادِ وَ (بَغَتْ) الْمَرْأَةُ (تَبَغَى بَغَاءً) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَجَرَتْ فِيهِ (بَغَى) وَالْجَمْعُ (بَغَايَا) وَهُوَ وَصْفٌ مُخْتَصٌّ بِالْمَرْأَةِ وَلَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ (بَغَى) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الْبَغَى) الْقَيِّنَةُ وَإِنْ كَانَتْ عَقِيقَةً لَثَوَتْ الْفُجُورُ لَهَا فِي الْأَصْلِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يُرَادُ بِهِ الشُّمُّ لِأَنَّهُ اسْمٌ جُعِلَ كَالْقَلْبِ وَالْأَمَةِ (تَبَاغَى) أَيْ تَرَانَى وَلِي عِنْدَهُ (بَغِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْبَاحَّةُ الَّتِي تَبْغِيهَا وَضَمُّهَا لَغَةٌ وَقِيلَ

بِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَبِالضَّمِّ الْحَاجَةُ .
الْبَقَرُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ اسْمُ جِنْسٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتُطْلَقُ (الْبَقَرَةُ) عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَإِنَّمَا دَخَلَتْ الْمَاءُ لِأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنَ الْجِنْسِ وَجَمْعُهَا (بَقَرَاتٌ) وَ (بَقَرْتُ) الشَّيْءَ (بَقَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَقَقْتُهُ وَ (بَقَرْتُهُ) فَتَحْتُهُ وَهُوَ (بَاقِرٌ عِلْمٌ) وَ (تَبَقَّرَ) فِي الْعِلْمِ وَالْمَالِ مِثْلُ تَوَسَّعَ وَزَنَا وَمَعْنَى .

الْبُقْعَةُ : مِنَ الْأَرْضِ الْقِطْعَةُ مِنْهَا وَتُضَمُّ الْبَاءُ فِي الْأَكْثَرِ فَتُجْمَعُ عَلَى بُقْعٍ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَتُفْتَحُ فَتُجْمَعُ عَلَى (بُقَاعٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (الْبُقَيْعُ) الْمَكَانُ الْمَتَسِّعُ وَيُقَالُ الْمَوْضِعُ الَّذِي فِيهِ شَجَرٌ وَ (بُقَيْعُ الْغُرْفَةِ) بِمَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ ذَا شَجَرٍ وَزَالَ وَيَقِيَّ الْأَسْمُ وَهُوَ الْآلَانُ مَقْبَرَةٌ وَبِالْمَدِينَةِ أَيْضًا مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ (بُقَيْعُ الزُّبَيْرِ) وَ (بُقَيْعُ) الْغُرَابِ وَغَيْرُهُ (بُقَعَاءٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ اخْتَلَفَ لَوْنُهُ فَهُوَ (أَبْقَعُ) وَجَمْعُهُ (بُقَعَانٌ) بِالْكَسْرِ غَلَبَ فِيهِ الْأَسْمِيَّةُ وَلَوْ اعْتَبِرَتِ الْوَصْفِيَّةُ لَقِيلَ (بُقَيْعُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرٍ وَسِنَةٍ (بُقَعَاءُ) فِيهَا خِصْبٌ وَجَدِبٌ فَهِيَ مُخْتَلِفَةٌ .

الْبَقَى : كِبَارُ الْبَعُوضِ الْوَاحِدَةُ (بَقَّةٌ) وَبَقَّةٌ اسْمُ حِضْنٍ بِالْيَمَنِ وَقَالَتْ امْرَأَةٌ تُلَاعِبُ أَبْنَاهَا : حُرْقَةٌ حُرْقَةٌ تَرَقَّ عَيْنَ بَقَّةٍ وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِ بَقَى وَجَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ أَيْضًا

فك التضعيف فيقال بَقِيَ وهو نسبة لبعض أصحابنا .

البَقْلُ : كل نبات انخضرت به الأرض قاله ابن فارس و (أَبْقَلَتِ) الأرض أَبْنَتِ البَقْلَ فهي (مُبْقِلَةٌ) على القياس وجاء أيضا (بَقْلَةٌ) و (بَقِيلَةٌ) و (أَبْقَل) الموضع من البقل فهو (بَاقِلٌ) على غير قياس و (أَبْقَل) القوم وجدوا بَقْلًا و (البَاقِلَاءُ) وزنه فاعلاً يَشْدُدُ فيُضْمَرُ وَيُخَفَّفُ فِيمَا الْوَاحِدَةُ (بَاقِلَاءَةٌ) بِالْوَجْهِينِ **البَقْمُ** : بتشديد القاف صِبْغٌ معروفٌ قيل عَرَبِيٌّ وقيل مُعَرَّبٌ قال الشاعر (١) :

* كَمَرَجَلِ الصَّبَاغِ جَاشَ بَقْمُهُ *

بَقِيَ : الشيء (يَبْقَى) من باب تَعَبَ (بَقَاءٌ وَبَاقِيَةٌ) دَامَ وَثَبَتَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فيُقالُ (أَبْقَيْتُهُ) والاسمُ (البَقْوَى) بالفتح مع الواو و (البَقْيَا) بالضم مع الياء ومثله الفَتْوَى والفُتْيَا والكُتُوبُ والنُّشَا وهي الاسمُ مِنَ الْاِسْتِثْنَاءِ

(١) المعجّاج - وقيل الشاهد :

بطعنة تجلاء فيها أَلْسُهُ
يَجِشُّ ما بين تراقيه دُسُهُ
كمرجل الصباغ جاش بَقْمُهُ

سأل الجوهري أستاذَه أبا علي الفارسي : عن بَقْمٍ أعربهُ مؤ فقال مُعَرَّبٌ وليس في كلامهم اسم على فعل إلا خمسة خَصَمُ ابن عمرو بن تميم وبالقمل سُمِيَ . وبَقْمٌ لهذا الصبغ . وسَلَّمَ موضع بالشام وهما أعجميان . وبَقْمٌ اسم ماء من مياه العرب . وعَرَّبَ اسم موضع ، ويحتمل أن يكونا سُمِّيَا بالقمل . قَبِيتُ أَنْ قَمَلٌ ليس في أصول أصنامهم وإنما يختص بالقمل - اهـ الصحاح بقم .

وَالرَّعْوَى والرُّعْيَا من أَرْعَيْتُ عَلَيْهِ وَطَيُّ تَبْدِيلُ الكسرة فَتَحَةً فَتَقْلِبُ الياء ألفاً فيصيرُ (بَقَا) وكذلك كُلُّ فعلٍ ثَلَاثِي سِوَاهُ كَانَتْ الكسرة والياء أَصْلِيَّتَيْنِ نحو بَقِيَ وَبَقِيَ وَفِي أَوْ كَانَ ذَلِكَ عَارِضاً كما لو بُقِيَ الفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ فيقولون في هُدًى زَيْدٌ وَبُقِيَ البيتُ هَذَا زَيْدٌ وَبُنِيَ البيتُ و (بَقِيَ) من الدَّيْنِ كَذَا فَضَلَ وَتَأَخَّرَ و (تَبَقَّى) مثله والاسمُ (البَقِيَّةُ) وجمعها (بَقَايَا) و (بَقِيَّاتٌ) مثلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا وَعَطِيَّاتٍ .

بَكَّتْ : زَيْدٌ عَمراً (تَبَكَّيْنَا) عَيْرٌ وَقَحَّ فِعْلُهُ ويكونُ التَّبَكُّيْتُ يَلْفِظُ الْخَبَرَ كَمَا فِي قولِ إبراهيم صلواتُ الله وسلامُهُ عليه « بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا » فَإِنَّهُ قَالَ تَبَكَّيْنَا وَتَوَبَّيخًا عَلَى عِبَادَتِهِمُ الْأَصْنَامَ .

بَكَرَ : إلى الشيء (بُكُوراً) من باب فَعَدَ أَسْرَعَ أَى وَفَتٍ كَانَ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ النَوَادِرِ .

* بَكَرَتْ تَلُومُكَ بَعْدَ وَهْنٍ فِي النَّدَى *

قال الفارسيُّ معناه عَجَلَتْ وَلَمْ يَزِدْ بُكُورَ الْعَدُوِّ و (بَكَرَ) (تَبَكَّرَ) مثله و (أَبَكَرَ) (ابْتَكَّرَ) فَعَلَ ذَلِكَ بُكْرَةً قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ . و (الْبُكْرَةُ) مِنَ الْعَدَاةِ جَمْعُهَا (بُكْرٌ) مثلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ و (أَبَكَارٌ) جَمْعُ الْجَمْعِ مِثْلُ رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ وَإِذَا أَرِيدَ (بُكْرَةٌ) يَوْمٌ بَعَيْنِهِ مُنِعَتْ الصَّرْفُ لِلتَّائِيثِ وَالْعِلْمِيَّةِ وَحَكَى

الصَّغَانِي أَنَّ (أَبْكَرَ) يُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا فَيَقَالُ (أَبْكَرْتُهُ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي كِتَابِ الْمَصَادِيرِ (بَكَرَ بَكُورًا) وَعَدَا غَدَا هَذَا مِنْ أَوَّلِ الْبَهَارِ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي الْأَيْنِيُّ الثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى الْإِسْرَاعِ أَيْ وَقْتُ كَانَ وَ (بَاكَرْتُهُ) بِمَعْنَى (بَكَرْتُ) إِلَيْهِ وَأَنَانِي (بَكْرَةٌ) وَ (بَاكِرًا) بِمَعْنَى وَ (بَكَرَ بَكْرًا) كَانَ صَاحِبَ بَكُورٍ وَ (بَكَرَ) بِالصَّلَاةِ صَلَاحًا لِأَوَّلِ وَقْهَا وَ (ابْتَكَرْتُ) الشَّيْءَ أَخَذْتُ أَوَّلَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « مِنْ بَكَرٍ وَابْتَكَرَ » أَيْ مِنْ أَسْرَعَ قَبْلَ الْأَدَانِ وَسَمِعَ أَوَّلَ الْخُطْبَةِ .

و (بَاكُورَةٌ) الْفَاكِهَةُ أَوَّلُ مَا يُدْرِكُ مِنْهَا وَ (ابْتَكَرْتُ) الْفَاكِهَةَ أَكَلْتُ بَاكُورَتَهَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الْبَاكُورَةُ) مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ مَا عَجَلَ الْإِخْرَاجَ وَالْجَمْعُ الْبَسَوَاكِيرُ وَ (الْبَاكُورَاتُ) وَنَحْلَةُ (بَاكُورَةٌ) وَ (بَاكُورُ) وَ (بَكُورُ) وَالْجَمْعُ (بُكَرٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (الْبِكْرُ) خِلَافُ الشَّيْبِ رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً وَهُوَ الَّذِي لَمْ يَتَزَوَّجْ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ (الْبِكْرُ بِالْبِكْرِ) جَلْدُ مِائَةٍ وَتَغْرِيبُ هَامٍ وَالْمَعْنَى زَنَا الْبِكْرِ بِالْبِكْرِ فِيهِ جَلْدُ مِائَةٍ أَوْ حَدَّةُ جَلْدُ مِائَةٍ وَالْجَمْعُ (أَبْكَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْبِكَارَةُ) بِالْفَتْحِ عُدَّةُ الْمَرَاةِ وَمَوْلُودُ (بَكَرٌ) إِذَا كَانَ أَوَّلَ وَلَدٍ لِأَبَوَيْهِ وَ (الْبِكْرُ) بِالْفَتْحِ الْفَتَى مِنَ الْإِبِلِ وَبِهِ كُنِيَ مِنْهُ (أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ) وَالْجَمْعُ (أَبْكَرٌ) وَ (الْبَكْرَةُ)

الْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (بِكَارٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَقَدْ يُقَالُ (بِكَارَةً) مِثْلُ حِجَارَةٍ وَ (الْبَكْرَةُ) الَّتِي يُسْتَقَى عَلَيْهَا بِفَتْحِ الْكَافِ فَتُجْمَعُ عَلَى (بَكَرٍ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَنَسَكُنُ فَتُجْمَعُ عَلَى (بَكَرَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَ (أَبُو بَكْرَةٍ) كُنْيَةُ نُفَيْعِ بْنِ الْحَارِثِ الثَّقَفِيِّ وَقِيلَ نُفَيْعُ بْنُ مَسْرُوحٍ وَكُنِيَ بِهَا لِأَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ سُورِ الطَّائِفِ عَلَى بَكْرَةٍ .

بَكِمَ : (يَبْكِمُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَبْكِمُ) أَيْ أَخْرَسَ وَقِيلَ الْأَخْرَسُ الَّذِي خَلِقَ وَلَا يُنْطِقُ لَهُ وَ (الْأَبْكِمُ) الَّذِي لَهُ نُطْقٌ وَلَا يَعْقِلُ الْجَوَابَ وَالْجَمْعُ بَكِمٌ .

بَكِي : (يَبْكِي بُكْيًا وَبُكَاءً) بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَقِيلَ الْقَصْرُ مَعَ خُرُوجِ الدُّمُوعِ وَالْمَدُّ عَلَى إِرَادَةِ الصَّوْتِ وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ اللَّغْتَيْنِ فَقَالَ : بَكَتْ عَيْنِي وَحَقَّ لَهَا بُكَاهَا

وَمَا يَبْكِي الْبُكَاءُ وَلَا الْعَوِيلُ (١) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَبْكَيْتُهُ) وَيُقَالُ (بَكَيْتُهُ) وَ (بَكَيْتُ) عَلَيْهِ وَ (بَكَيْتُ لَهُ) وَ (بَكَيْتُهُ) بِالْتَّشْدِيدِ وَ (بَكَتِ) السَّحَابَةُ أَطْفَرَتْ .

(١) هَذَا الْبَيْتُ مَطْلَعُ قَصِيدَةٍ فِي رِثَاءِ حِمْرَةَ زَوْجِ اللَّهِ عَنْهُ عَمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاخْتَلَفَ فِي قَاتِلِهَا : قِيلَ لِحَسَنِ ، وَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ ، وَنَسِيبَا أَبُو زَيْدٍ لِكُتَيْبِ بْنِ مَالِكٍ وَمَوْلَا الثَّلَاثَةِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - شِعْرَاءُ الَّتِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَقَدْ أورد ابن هشام في السيرة القصيدة في غزوة أحد - فارجع إليها في سيرة ابن هشام .

الموت على عدم النبات والمرعى وأطلق الحياة على وجودهما و (بلد) الرجل بالضم بلاد فهو (يلد) أى غير ذكى ولا فطن.

البَلُورُ : حجر معروف وأحسّه ما يجلب من جزائر الزنج ، وفيه لغتان كسر الباء مع فتح اللام مثل سنور وفتح الباء مع ضم اللام وهي مُشدّدة فيها مثل تنور .

البَلَّاسُ : مثل سلام هو المسح وهو فارسيّ معرب والجمع (بُلُس) بضمين مثل عناق (١) وعنق و (أبلَس) الرجل (إيلاساً) سَكَتَ و (أبلَس) أيس وفي التثنية « فإذا هم مُيلسون » و (إيليس) أعجى وهذا لا يتصرف للعجمة والعلمية وقيل عربى مشتق من الإبلان وهو اليأس وردّ بأنه لو كان عربياً لانصرف كما يتصرف نفاثه نحو اجفيل واخر يط .

البَلَاطُ : كل شئ فرشت به الدار من حجر وغيره و (البَلُوط) مثل تنور ثمر شجر وقد يؤكل وربما دُبغ يقشره .

يلغت : الطعام بلعاً من باب تعب والماء والريق (بلعاً) ساكن اللام و (بلعته بلعاً) من باب نفع لغة و (ابتلغته) .

و (البُلُوم) مجرى الطعام في الحلق وهو المرىء مشتق من البلع فاليم زائدة و (البُلُوم)

بلع : الصُبْحُ (بلوجاً) من باب قعد أسفر وأنار ومنه قيل (بلع) الحق إذا وصح وظهر و (يلع بلعاً) من باب تعب لغة واسم الفاعل من الثانية (أبلع) وحجّة (بلعاً) و (ابتلع) الصُبْحُ بمعنى (بلع) و (أبلع) بالألف كذلك و (اليلع) بكسر الباء واللام الأولى وفتح الثانية دواء هندي معروف .

البلع : ثمر النخل مادام أخضر قريباً إلى الاستدارة إلى أن يغلظ الثوى وهو كالحصرم من العنب وأهل البصرة يسمونه الخلخال ، الواحدة بلعة وخلالة فإذا أخذ في الطول والتلون إلى الحمرة أو الصفرة فهو بُسر فإذا خلص لونه وتكامل إبطاه فهو الزهو .

بلع : قاعدة خراسان ويقال هي في وسط الإقليم وينسب إليها بعض أصحابنا .

البلد : يذكّر ويؤنث والجمع (بلدان) و (البلدة) البلد وجمعها (بلاد) مثل كلبة وكيلاب و (بلد) الرجل (يلد) من باب ضرب أقام بالبلد فهو (بالد) و (بلد) قرية بقرب الموصل على نحو ستة فراسخ من جهة الشمال على دجلة وتسمى (بلد الحطب) وينسب إليها بعض أصحابنا ويطلق (البلد) و (البلدة) على كل موضع من الأرض عامراً كان أو خلاً وفي التثنية « إلى بلد ميت » أى إلى أرض ليس بها نبات ولا مرعى فيخرج ذلك بالمطر فترعاه أنعامهم فاطلق

(١) عناق جمعة أعنق وعنق ولم يرد فيه عنق - ولعله

أراد مجرد الوزن .

مقصود منه لغةٌ و (البالوعةُ) ثقبٌ ينزل فيه الماء و (البلوعةُ) بتشديد اللام لغةٌ فيها .
بلغ : الصبيُّ (بلوغاً) من بابٍ قد احتلّم وأدرك والأصلُ (بلغ) الحلم وقال ابن القطّاع (بلغ بلاغاً) فهو (بالغ) والجارية (بالغ) أيضاً بغير هاء قال ابن الأتباري قالوا جاريةٌ (بالغ) فاستغنوا بذكر الموصوف وبأنثيته عن تأنيث صفتيه كما يقال امرأةٌ حائضٌ قال الأزهري وكان الشافعي يقول (جاريةٌ بالغٌ وسمعتُ العرب تقولهُ) وقالوا امرأةٌ عاشقٌ وهذا التعليلُ والتمثيلُ يفهم أنه لو لم يذكر الموصوف وجب التأنيث دفعاً للبس نحو مررتُ (ببالغة) وربما أتت مع ذكر الموصوف لأنه الأصل قال ابن الفوطيَّة (بلغ بلاغاً) فهو (بالغ) والجارية (بالغة) و (بلغ) الكتاب (بلاغاً) و (بلوغاً) وصل و (بلغت) الثمار أدركت ونضجت وقطم (لزم ذلك بالفاء ما بلغ) منصوبٌ عن الحال أي مَرَقِيّاً إلى أعلى نهاياته من قوطم (بلغت) المنزل إذا وصلته وقوله تعالى «فإذا بلغن أجلهن» أي فإذا شارفن انقضاء العدة وفي موضع «فلعن أجلهن فلا تعضلوهن» أي انقضت أجلهن و (بالكت) في كذا بدلتُ الجُهد في تتبعه و (البُلغة) ما يُتبع به من العيش ولا يفضل يقال (تبلغ به) إذا اكتفى به وتجزأ وفي هذا (بلاغٌ وبلغةٌ وتبلغ) أي

كفّاه و (أبلغه) السّلام و (بلغه) بالألف والتشديد أوصله و (تبلغ) بالضم (بلاغة) فهو (بليغ) إذا كان فصيحاً طلق اللسان .
بللته : بالاء (بلا) من باب قتل (فابتل هو) و (البلة) بالكسر منه ويُجمع (البل) على (بِلال) مثل سَهْم وسهام والاسم (البَلل) بفتحين، وقيل (البِلال) ما يبل به الحلق من ماء ولبن وبه سمى الرجل و (بل) في الأرض (بلا) من باب ضرب ذهب و (أبلته) أذهبتهُ و (بل) من مرضه و (أبل إكلالاً) أيضاً براً و (بل) حرف عطف ولها معنيان (أحدهما) إبطال الأول وإثبات الثاني وتسمى حرف إضراب نحو اضرب زيداً بل عمراً وتخذ ديناراً بل درهماً و (الثاني) الخروج من قصة إلى قصة من غير إبطال وتُرادف الواو كقوله تعالى «والله من ورأيتهم محيطٌ بل هو قرآنٌ مجيد» والتقدير وهو قرآنٌ مجيد وقولُ القائل له على دينار بل درهمٌ محمولٌ على المعنى الثاني لأن الإقرار لا يُرفع بغير تخصيص .

بله : (بلها) من باب تبع ضعف عقله فهو (أبله) والأثني (بلهات) والجمع (بله) مثل أحمَر وحمرٌ وحمرٌ ومن كلام العرب (خير أولادنا أبله العقول) (١) بمعنى أنه لشدّة

(١) في الأساس للزمخشري - خير أولادنا أبله العقول (بالعين المهملة والقاف) وخير النساء البلهاء الحَجَل .

حَيَاتِهِ كَالْبَلَى فَيَتَغَاوَرُ وَيَتَجَاوَرُ فَتُسَبِّحُ ذَلِكَ
بِالْبَلَى مَجَازًا .

بَلَى : التوب (يَتَلَّى) من باب تَعَبَ (بَلَى)
بالكسر والقصر و (بَلَاءٌ) بالفتح والمد خَلِقَ
فهو (بَالٌ) و (بَلَى) الْمَيِّتُ أَفْتَتَهُ الْأَرْضُ
و (بَلَاءٌ) اللَّهُ بَخِيرٌ أَوْ شَرٌّ (يَتْلُوهُ بَلَوًا)
و (أَبْلَاءٌ) بِالْأَلْفِ و (ابْتَلَاهُ ابْتِلَاءً) بمعنى
امْتَحَنَهُ وَالْأَسْمُ (بَلَاءٌ) مِثْلُ سَلَامٍ و (الْبَلَوَى
وَالْبَلِيَّةُ) مِثْلُهُ .

و (بَلَى) حَرْفٌ يُجَابُ إِذَا قِيلَ مَا قَامَ زَيْدٌ
وَقُلْتُ فِي الْجَوَابِ (بَلَى) فَمَعْنَاهُ إِثْبَاتُ الْقِيَامِ
وَإِذَا قِيلَ أَلَيْسَ كَانَ كَذَا وَقُلْتُ (بَلَى) فَمَعْنَاهُ
التَّكْذِيرُ وَالْإِثْبَاتُ وَلَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ نَوِيٍّ أَمَّا فِي
أَوَّلِ الْكَلَامِ كَمَا تَقَدَّمَ وَإَمَّا فِي أَثْنَائِهِ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى « أَيْخَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ
بَلَى » وَالتَّقْدِيرُ بَلَى نَجْمَعُهَا وَقَدْ يَكُونُ مَعَ النَّوِيِّ
اسْتِفْهَامٌ وَقَدْ (١) لَا يَكُونُ كَمَا تَقَدَّمَ فَهُوَ أَبَدًا
يَرْفَعُ حُكْمَ النَّوِيِّ وَيُوجِبُ تَقْيِضَهُ وَهُوَ الْإِثْبَاتُ
وَقَوْلُهُمْ (لَا أَبَالِيهِ وَلَا أَبَالِي بِهِ) أَيْ لَا أَهْمُ بِهِ
وَلَا أَكْثَرُ لَهُ و (لَمْ أَبَالِ) و (لَمْ أَبَلْ)
لِلتَّخْفِيفِ كَمَا حَدَّثُوا الْيَاءَ مِنَ الْمَصْدَرِ فَقَالُوا
(لَا أَبَالِيهِ بِالَّةِ) وَالْأَصْلُ بِالِيَّةِ مِثْلُ عَافَاهُ
مُعَافَاهُ وَعَافِيَةً قَالُوا وَلَا تَسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْجَحْدِ
وَالْأَصْلُ فِيهِ قَوْلُهُمْ (تَبَاكَ) الْقَوْمُ إِذَا تَبَادَرُوا
إِلَى الْمَاءِ الْقَلِيلِ فَاسْتَقَوْا فَمَعْنَى (لَا أَبَالِي) لَا

أَبَادِرُ إِمْلَالًا لَهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (مَا بَالَيْتُ بِهِ
مُبَالَاةً) وَالْأَسْمُ (الْبِلَاءُ) وَزَانَ كِتَابٍ وَهُوَ
الْهَمْ الَّذِي تُحَدِّثُ بِهِ نَفْسَكَ .
الْبَيْفَسَجُ : وَزَانَ سَفَرَجَلٍ مُعَرَّبٌ وَالْمُكَرَّرُ مِنْهُ
الْلَّامَاتُ وَوَزَنَهُ فَعْلَلٌ .

الْبَنَجُ : مِثَالُ فَلَسَ نَبْتُ لَهُ حَبٌّ يَخْلُطُ بِالْعَقْلِ
وَيُورِثُ الْخَبَالَ وَرَبَّمَا أَسْكُرَ إِذَا شَرِبَهُ
الْإِنْسَانُ بَعْدَ ذَوْبِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ يُورِثُ السُّبَاتَ
الْبَنَانُ : الْأَصَابِعُ وَقِيلَ أَطْرَافُهَا الْوَاحِدَةُ (بَنَانَةٌ)
قَبْلَ سُمِّيَتْ (بَنَانًا) لِأَنَّ بِهَا صَلَاحَ الْأَحْوَالِ
الَّتِي يَسْتَقَرُّ بِهَا الْإِنْسَانُ لِأَنَّهُ يُقَالُ أَبْنٌ بِالْمَكَانِ
إِذَا اسْتَقَرَّ بِهِ .

الْأَبْنُ : أَصْلُهُ بَنُو بَفْتَحَتَيْنِ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى
بَيْنٍ (١) وَهُوَ جَمْعُ سَلَامَةٍ وَجَمْعُ السَّلَامَةِ
لَا تَغْيِيرَ فِيهِ وَجَمْعُ الْقِلَّةِ (أَبْنَاءُ) وَقِيلَ أَصْلُهُ
بَنُو بِكَسْرِ الْبَاءِ مِثْلُ حِمْلٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ بَنْتُ
وَهَذَا الْقَوْلُ يَقُلُّ فِيهِ التَّغْيِيرُ وَقِلَّةُ التَّغْيِيرِ تَشْهَدُ
بِالْأَصَالَةِ وَهُوَ (ابْنُ بَيْنِ الْبُنُوَّةِ) وَيُطْلَقُ (الْإِبْنُ)
عَلَى ابْنِ الْإِبْنِ وَإِنْ سَقِلَ مَجَازًا وَأَمَّا غَيْرُ الْإِنْسَانِيِّ
مِمَّا لَا يَعْقِلُ نَحْوُ (ابْنِ مَخَاضٍ) و (ابْنِ
لَبُونٍ) فَيُقَالُ فِي الْجَمْعِ (بَنَاتٌ مَخَاضٍ)
و (بَنَاتٌ لَبُونٍ) وَمَا أَشْبَهَهُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
وَاعْلَمْ أَنَّ جَمْعَ غَيْرِ النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ جَمْعِ الْمَرْأَةِ
مِنْ النَّاسِ يَقُولُ فِيهِ مَنْزِلٌ وَمَنْزِلَاتٌ وَفَصَّلِي

(١) النحويون يقولون نحو بين جمع تكسير الحق يجمع
السلامة في الإعراب .

(١) دخول (قد) على الفعل المنى لا يجوز إلا في الضرورة .

وَمُصَلِّاتٌ وَفِي (ابن عَرِسٍ) (بناتُ عَرِسٍ) وَفِي (ابن نَعَشٍ) (بناتُ نَعَشٍ) وَرُبَّمَا قِيلَ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ (بَنُو نَعَشٍ) ^(١) وَفِيهِ لَعْنَةٌ مَحْكِيَّةٌ عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّهُ يُقَالُ بَنَاتُ عَرِسٍ وَبَنُو عَرِسٍ وَبَنَاتُ نَعَشٍ وَبَنُو نَعَشٍ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (بَنُو اللَّبُونِ) مُخْرَجٌ أَمَّا عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَإِمَّا لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الذَّكَوَرِ وَالْإِنَاثِ فَإِنَّهُ لَوْ قِيلَ (بَنَاتُ لَبُونٍ) لَمْ يُعْلَمَ هَلِ الْمُرَادُ الْإِنَاثُ أَوِ الذَّكَوَرُ وَيُضَافُ ابْنٌ إِلَى مَا يُخَصِّصُهُ لِمَلَابِسَةٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ (ابن السَّيْلِ) أَيْ مَارَ الطَّرِيقِ مُسَافِرًا وَهُوَ (ابن الحرب) أَيْ كَافِيهَا وَقَائِمٌ بِحِمَايَتِهَا وَ (ابن الدنيا) أَيْ صَاحِبُ ثَرْوَةٍ وَ (ابن الماء) لَطِيرِ الْمَاءِ وَمُؤَنَّثَةُ الْإِنِ (ابْنَةُ) عَلَى لَفْظِهِ وَفِي لَعْنَةٍ (بَنَتْ) وَالْجَمْعُ (بَنَاتٌ) وَهُوَ جَمْعُ مُؤَنَّثِ سَالِمٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَسَأَلْتُ الْكِسَائِيَّ كَيْفَ تَقِفُ عَلَى بَنَتْ فَقَالَ بِالنَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ وَالْأَصْلُ بِالْهَاءِ لِأَنَ فِيهَا مَعْنَى التَّنَائُثِ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَإِذَا اخْتَلَطَ ذُكُورُ الْإِنْسَانِيِّ بِإِنَاثِهِمْ غَلَبَ التَّذَكُّيرُ وَقِيلَ (بَنُو فُلَانٍ) حَتَّى قَالُوا امْرَأَةً مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَلَمْ يَقُولُوا مِنْ بَنَاتِ تَمِيمٍ بِخِلَافِ غَيْرِ الْإِنْسَانِيِّ

(١) قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :

شَرِبْتُهَا وَالدَّبِيكُ يَدْعُو صَبَاحَهُ

إِذَا مَا- بَنُو نَعَشٍ دَنُوا فَتَصَوَّرُوا

وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سِيَبَوِيهِ ١ / ٢٤٠ .

حَيْثُ قَالُوا (بَنَاتُ لَبُونٍ) وَعَلَى هَذَا الْقَوْلِ لَوْ أَوْصَى لَبْنِي فُلَانٌ دَخَلَ الذَّكَوَرُ وَالْإِنَاثُ وَإِذَا تَسَبَّتَ إِلَى (ابْنٍ وَبَنَتْ) حَذَفَتْ أَلِفُ الرِّصْلِ وَالتَّاءُ وَرَدَدَتْ الْمَحذُوفُ فَقُلْتُ (بَنُو) وَيَجُوزُ مُرَاعَاةُ اللَّفْظِ فَيُقَالُ (ابْنِي) وَ (بَنِي) وَيَصَغَّرُ يَرَدُّ الْمَحذُوفُ فَيُقَالُ (بَنِي) وَالْأَصْلُ بَنِيَّ وَ (بَنَيْتُ) الْبَيْتَ وَغَيْرَهُ (أَبْنَيْتُهُ) وَ (أَبْنَيْتُهُ فَانْبَيْ) مِثْلُ بَعَثْتُهُ فَانْبَعَثَ وَ (الْبَنِيَانُ) مَا بَيْنِي وَ (الْبَيْتَةُ) الْهَيْئَةُ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا وَ (بَنَى) عَلَى أَهْلِهِ دَخَلَ بِهَا وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ إِذَا تَزَوَّجَ بَنَى لِلْعَرِسِ خِيَاءً جَدِيدًا وَعَمَرَهُ بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ أَوْ بَنَى لَهُ تَكْرِيمًا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى كُنِيَ بِهِ عَنِ الْجَمَاعِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (بَنَى عَلَيْهَا) وَ (بَنَى بِهَا) وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ هَكَذَا نَقَلَهُ جَمَاعَةٌ وَلَفْظُ التَّهْدِيبِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (بَنَى بِأَهْلِهِ) وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (بَنَى عَلَى أَهْلِهِ) إِذَا زُفَّتْ إِلَيْهِ .

بَهَتْ : وَ (بَهَتْ) مِنْ بَالِي قُرْبٍ وَتَعَبَ دَهْشَ وَتَحَيَّرَ وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (بَهَتْ بَيْتُهُ) بِفَتْحَتَيْنِ (فَبَهَتْ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَ (بَهَتْهَا) مِنْ بَابِ نَفَعَ قَدْفَهَا بِالْبَاطِلِ وَاقْرَأْ عَلَيْهَا الْكَذِبَ وَالْأَسْمُ (الْبَهْتَانُ) وَأَسْمُ الْفَاعِلِ (بَهْتٌ) وَالْجَمْعُ (بَهْتٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (الْبَهْتَةُ) مِثْلُ (الْبَهْتَانِ) .

الْبَهَجَةُ : الْحُسْنُ وَ (بَهَجَ) بِالضَمِّ فَهُوَ

(بَهَجٌ) وَ (ابْتَهَجَ) بِالشَّيْءِ إِذَا فَرِحَ بِهِ .

بَهْرَة : (بَهْرًا) من باب نَفَع غَلَبَهُ وَقَضَلَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْقَمَرِ (الْبَاهِرُ) لِظُهُورِهِ عَلَى جَمِيعِ الْكَوَاكِبِ وَ (بَهْرَاءُ) مِثْلُ حَمْرَاءَ قَبِيلَةٌ مِنْ قُضَاعَةَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (بَهْرَانِيٌّ) مِثْلُ نَجْرَانِيٍّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيَاسُهُ (بَهْرَاوِيٌّ) وَ (الْبَهَارُ) وَزَانَ سَلَامٍ الطَّيْبُ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَزْهَارِ الْبَادِيَةِ (بَهَارٌ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْبَهَارُ) بِالضَّمِّ شَيْءٌ يُوزَنُ بِهِ .

الْبَهْرَجُ : مِثْلُ جَعْفَرٍ الرَّدِيُّ مِنَ الشَّيْءِ وَدَرْهَمٌ (بَهْرَجٌ) رَدِيٌّ الْفِضَّةِ وَ (بُهْرَجٌ) الشَّيْءُ بِالْبَيَاءِ لِلْمَفْعُولِ أُخِذَ بِهِ عَلَى غَيْرِ الطَّرِيقِ .

بَهَقٌ : الْجَسَدُ (بَهَقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اعْتَرَاهُ بَيَاضٌ مُخَالِفٌ لِلْوَرْنَةِ وَلَيْسَ يَرِصُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ سَوَادٌ يَعْتَرِي الْجِلْدَ أَوْ كَوْنٌ مُخَالِفٌ لَوْنِهِ فَالذِّكْرُ (أَبَهَقٌ) وَالْأُنْثَى (بَهَقَاءُ) .

بَهْلَةٌ : (بَهْلًا) مِنْ بَابِ نَفَع لَعَنَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (بَاهِلٌ) وَالْأُنْثَى (بَاهِلَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ قَبِيلَةٌ وَالاسْمُ (الْبَهْلَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً وَ (بَاهِلَةٌ) مُبَاهِلَةٌ مِنْ بَابِ قَاتَلَ لَعَنَ كُلُّ مُنْهَمَا الْآخَرَ وَ (أَبْهَلَ) إِلَى اللَّهِ تَعَالَى صَرَخَ إِلَيْهِ .

الْبَهْمَةُ : وَلَدُ الضَّأْنِ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (بَهْمٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَجَمْعُ (الْبَهْمِ) (بِهَامٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَتُطْلَقُ (الْبِهَامُ) عَلَى أَوْلَادِ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ إِذَا اجْتَمَعَتْ تَغْلِيظًا فَإِذَا انْفَرَدَتْ قِيلَ لِأَوْلَادِ الضَّأْنِ (بِهَامٌ)

وَلِأَوْلَادِ الْمَعَزِ (سِخَالٌ) وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْبَهْمُ) صِغَارُ الْغَنَمِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ لِأَوْلَادِ الْغَنَمِ سَاعَةً تَضَعُهَا الضَّأْنُ أَوْ الْمَعَزُ ذَكَرًا كَانَ الْوَلَدُ أَوْ أُنْثَى (سَخَلَتْ) ثُمَّ هِيَ (بَهْمَةٌ) وَجَمْعُهَا بَهْمٌ وَ (الْإِهَامُ) مِنَ الْأَصَابِعِ أَيْ عَلَى الْمَشْهُورِ وَالْجَمْعُ (إِهَامَاتٌ) وَأَبَاهِيمٌ وَ (اسْتَبَهَمَ) الْخَبْرُ وَاسْتَعْلَقَ وَاسْتَعَجَمَ بِمَعْنَى وَ (أَبَهَمَتْ) (إِهَامًا) إِذَا لَمْ تُبَيِّنْهُ وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَا يَحِلُّ نِكَاحُهَا لِرَجُلٍ هِيَ (مُبْهَمَةٌ) عَلَيْهِ كَمُرْصِعَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّافِعِيِّ لَوْ تَزَوَّجَ امْرَأَةً ثُمَّ طَلَّقَهَا قَبْلَ الدُّخُولِ لَمْ تَحِلَّ لَهُ أُمُّهَا لِأَنَّهَا مُبْهَمَةٌ وَحَلَّتْ لَهُ بَيْتُهَا وَهَذَا التَّحْرِيمُ يَسْمَى (الْمُبْهَمَ) لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ بِحَالٍ وَذَهَبَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ الْمُتَقَدِّمِينَ إِلَى جَوَازِ نِكَاحِ الْأُمِّ إِذَا لَمْ يَدْخُلْ بِالْبَيْتِ وَقَالَ الشَّرْطُ الَّذِي فِي آخِرِ الْآيَةِ يَعْمُ الْأَهْمَاتِ وَالرَّبَائِبِ وَجُمْهُورُ الْعُلَمَاءِ عَلَى خِلَافِهِ لِأَنَّ أَهْلَ الْعَرَبِيَّةِ ذَهَبُوا إِلَى أَنَّ الْخَبْرَيْنِ إِذَا اخْتَلَفَا لَا يَجُوزُ أَنْ يُوصَفَ الْأَسْمَانِ بِوَصْفٍ وَاحِدٍ فَلَا يُقَالُ قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمْرُو الطَّرِيفَانِ وَعَلَّلَهُ سَبِيوِيَّةٌ بِاخْتِلَافِ الْعَامِلِ لِأَنَّ الْعَامِلَ فِي الصِّفَةِ هُوَ الْعَامِلُ فِي الْمَوْصُوفِ وَيَبَيِّنُهُ فِي الْآيَةِ أَنَّ قَوْلَهُ «الَّذِينَ دَخَلْتُمْ بِهِنَّ» يَعُودُ عِنْدَ هَذَا الْقَائِلِ إِلَى نِسَائِكُمْ وَهُوَ مَخْفُوضٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى رَبَائِكُمْ وَهُوَ مَرْفُوعٌ وَالصِّفَةُ الْوَاحِدَةُ لَا تَتَعَلَّقُ بِمُخْتَلَفِي الْإِعْرَابِ وَلَا

بِمُخْتَلَفِي الْعَامِلِ كَمَا تَقَدَّمَ :

و (الْبَهْمَةُ) كُلُّ ذَاتِ أَرْبَعٍ مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ وَكُلُّ حَيَوَانٍ لَا يُعَيَّرُ فَهُوَ (بِهْمَةٌ) وَالْجَمْعُ (الْبَهَائِمُ) .

الْبَهَاءُ (١) : الْحُسْنُ وَالْجَمَالُ يُقَالُ (بَهَا يَبْهَوُ) مِثْلُ عَلَا يَعْلُو إِذَا جَمَلَ فَهُوَ (بَهِيٌّ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٌ وَيَكُونُ (الْبَهَاءُ) حُسْنَ الْهَيْئَةِ وَ (بَهَاءٌ) اللَّهُ تَعَالَى عَظَمَتُهُ .

بُوشُنَجُ : (٢) بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الْوَاوِ ثُمَّ شَيْنُ مَعْجَمَةٍ مُفْتَوْحَةٍ ثُمَّ نُونٌ سَاكِنَةٌ ثُمَّ جِيمٌ بِلَدَةٍ مِنْ خُرَّاسَانَ بِقُرْبِ هَرَّاءَ وَأَصْلُهَا بُوشُنُكُ ثُمَّ عُرِبَتْ إِلَى الْجِيمِ وَالْبَاءُ يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا الْبَابُ : فِي تَقْدِيرِ فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ وَلِهَذَا قُلِبَتْ السَّوَاءُ أَلْفًا وَيُجْمَعُ عَلَى (أَبْوَابٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُضَافُ لِلتَّخْصِصِ يُقَالُ (بَابُ الدَّارِ) وَ (بَابُ الْبَيْتِ) وَيُقَالُ لِمَجْلَةٍ بَعْدَ إِدَا (بَابُ الشَّامِ) وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى الْمُتَضَاعِفَيْنِ وَلَمْ تَتَعَرَّفِ الْأَوَّلُ بِالثَّانِي جَارَ إِلَى الْأَوَّلِ فَقَطُ فَقُقُولُ (الْبَابِيُّ) وَالْبَيْهَامُ مَعًا يُقَالُ (الْبَابِيُّ الشَّامِيُّ) وَإِلَى الْأَخِيرِ يُقَالُ (الشَّامِيُّ) وَقَدْ رُكِبَ الْأَسْمَانُ وَجُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَنُسِبَ إِلَيْهِمَا فَقِيلَ (الْبَابَشَامِيُّ) كَمَا قِيلَ الدَّارَقُطْنِيُّ وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَ (الْبَوَابُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْبَهَاءُ الْحُسْنُ وَالْفِعْلُ يَهْوُ كَسَرُو وَرَضِيَ

وَدَعَا وَسَيَّ .

(٢) ذَكَرَهُ فِي الْقَامُوسِ بِالسَّيْنِ فَقَالَ : بُوشُنَجُ مُقَرَّبٌ

بُوشُنُكُ بَلَدٌ مِنْ هَرَّاءَ .

حَافِظُ الْبَابِ وَهُوَ الْحَاجِبُ وَ (بَوَّبْتُ) الْأَشْيَاءَ (تَبْوِيًّا) جَعَلْتُهَا (أَبْوَابًا) مُتَمَيِّزَةً . الْبَاجُ : تَهْمَزُ وَلَا تَهْمَزُ وَالْجَمْعُ (أَبْوَاغُ) وَهِيَ الطَّرِيقَةُ الْمُسْتَوِيَّةُ وَمِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (لَأَجْعَلَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ بَاجًا وَاحِدًا) أَيْ طَرِيقَةً وَاحِدَةً فِي الْعَطَاءِ .

بَاحٌ : الشَّيْءُ (بَوْحًا) مِنْ بَابِ قَالَ ظَهَرَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ يُقَالُ (بَاحَ) بِهِ صَاحِبُهُ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا يُقَالُ (أَبَاحَهُ) وَ (أَبَاحَ) الرَّجُلُ مَالَهُ أَدِنَ فِي الْأَخْذِ وَالْتَرَكُ وَجَعَلَهُ مُطْلَقَ الطَّرْفَيْنِ وَ (اسْتَبَاحَهُ) النَّاسُ أَقْدَمُوا عَلَيْهِ .

بَارٌ : الشَّيْءُ (يُبُورُ) (بُورًا) بِالضَّمِّ هَلَكَ وَ (بَارَ) الشَّيْءُ (بُورًا) كَسَدَ عَلَى الْإِسْعَارَةِ لِأَنَّهُ إِذَا تَرَكَ صَارَ غَيْرَ مُنْتَفِعٍ بِهِ فَأَشْبَهَ الْهَالِكُ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ وَ (الْبُورَةُ) بِصِغَةِ التَّصْغِيرِ مُوضِعٌ كَانَ بِهِ تَخْلُ بْنُ النَّضِيرِ .

الْبُؤْسُ : بِالضَّمِّ وَسُكُونِ الْهَمْزَةِ الضَّرُّ وَيُجُوزُ التَّخْفِيفُ وَيُقَالُ (بَيْسُ) بِالْكَسْرِ إِذَا نَزَلَ بِهِ الضَّرُّ فَهُوَ (بَائِسٌ) وَ (بُؤْسٌ) مِثْلُ قُرْبٍ (بَأْسًا) شَجِعَ فَهُوَ (بَيْسٌ) عَلَى فَعِيلٍ وَهُوَ ذُو (بَأْسٍ) أَيْ شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَعِخْرٍ نَحْنُ عِنْدَ الْبَأْسِ مِنْكُمْ

إِذَا الدَّاعِي الْمُنُوبُ قَالَ يَا لَا

أَيُّ نَحْنُ عِنْدَ الْحَرْبِ إِذَا نَادَى بَنَى الْمَنَادَى

(١) زَهْرِي بْنُ مَسْعُودٍ الضَّبِّيُّ :

سَنَةً تَسَعُ فَصَالَحَ أَهْلَهَا عَلَى الْجَزْيَةِ مِنْ غَيْرِ
قِتَالٍ فَكَانَتْ خَالِيَةً عَنِ الْبُؤْسِ فَأَشْبَهَتْ النَّاقَةَ
الَّتِي لَيْسَ بِهَا هُزَالٌ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْبُقْعَةُ (تَبُوكُ)
بِذَلِكَ وَهُوَ مَوْضِعٌ مِنْ بَادِيَةِ الشَّامِ قَرِيبٌ مِنْ
مَدِينِ الَّذِينَ بَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمْ شُعَيْبًا .

البال : القلبُ وَخَطَرُ (بَيَالِي) أَيْ بِقَلْبِي
وَهُوَ رَحَى الْبَالِ أَيْ وَاسِعُ الْحَالِ وَ (بَالٌ)
الْإِنْسَانُ وَالِدَابَّةُ (يُبُولُ) (بَوْلًا) وَ (مَبَالًا)
فَهُوَ (بَائِلٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ (الْبَوْلُ) فِي الْعَيْنِ (١)
وَجُمِعَ عَلَى أَبْوَالٍ .

البان : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (بَانَةٌ) وَدُهُنُ
الْبَانِ مِنْهُ وَ (الْبُونُ) الْفَضْلُ وَالْمَرْيَةُ وَهُوَ
مَصْدَرٌ (بَانَهُ يَبُونُهُ بَوْنًا) إِذَا فَضَّلَهُ وَبَيْنَهُمَا
(بَوْنٌ) أَيْ بَيْنَ دَرَجَتَيْهِمَا أَوْ بَيْنَ اعْتِبَارِهِمَا
فِي الشَّرَفِ وَأَمَّا فِي التَّبَاعُدِ الْجَسْمَانِيِّ فَتَقُولُ
يَبِينُهُمَا (بَيْنٌ) بِالْيَاءِ .

باء : (يَبُوءُ) رَجَعَ وَ (بَاءَ) بِحَقِّهِ اعْتَرَفَ
بِهِ وَ (بَاءَ) بِذَنْبِهِ ثَقُلَ بِهِ وَ (الْبَاءَةُ) بِالْمَدِّ
النِّكَاحُ وَالتَّرُوجُ وَقَدْ تُطْلَقُ الْبَاءَةُ عَلَى
الْجُمَاعِ نَفْسِهِ وَيُقَالُ أَيْضًا (الْبَاهَةُ)
وَرَأَى الْعَاهَةَ وَ (الْبَاهُ) بِالْأَلْفِ مَعَ الْهَاءِ
وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَجْعَلُ هَذِهِ الْأَخِيرَةَ تَصْغِيرًا وَلَيْسَ
كَذَلِكَ بَلْ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَثَرِيِّ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْهَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْهَمْزَةِ يُقَالُ
فُلَانٌ حَرِيصٌ عَلَى (الْبَاءَةِ وَالْبَاءِ وَالْبَاهِ) بِالْهَاءِ

(١) أَيْ فِي الْمَاءِ الْخَارِجِ مِنَ الْقَلْبِ .

وَرَجَعَ نِدَاءَهُ أَلَا لَا تَقْرُوا فَإِنَّا نَكُرُّ رَاجِعِينَ لِمَا
عِنْدَنَا مِنَ الشَّجَاعَةِ وَأَنْتُمْ تَجْعَلُونَ الْقَرَّ فِرَارًا
فَلَا تَسْتَطِيعُونَ الْكُرَّ وَجُمِعَ (الْبَاسُ)
(أَبُوسُ) مِثْلُ فُلُسٍ وَأَفْلُسٍ .

بويط : عَلَى لَفْظِ التَّصْغِيرِ بُلَيْدَةٌ مِنْ بِلَادِ
مِصْرَ مِنْ جِهَةِ الصَّغِيرِ بِقُرْبِ الْقِيَوْمِ عَلَى
مَرَحَلَةٍ مِنْهَا وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِ
الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

الباع : قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هُوَ مُذَكَّرٌ يُقَالُ هَذَا
(بَاعٌ) وَهُوَ مَسَافَةٌ مَا بَيْنَ الْكَفَيْنِ إِذَا بَسَطْتَهُمَا
يَمِينًا وَشِمَالًا وَ (بَاعَ) الرَّجُلُ الْحَبْلَ (يَبُوعُهُ)
(بَوْعًا) إِذَا قَاسَهُ بِالْبَاعِ وَالْجُمِعَ (أَبْوَاعٌ)
وَ (أَبْيَاعٌ) الْعَرَقُ عَلَى أَنْفَعَلٍ إِذَا سَالَ وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ امْتَدَّ وَكُلُّ رَاشِحٍ (يَبْيَاعُ) وَهُوَ
(مُبْيَاعٌ) .

الباع : الْكُرْمُ لَفْظَةً أَعْجَمِيَّةٌ اسْتَعْمَلَهَا النَّاسُ
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ .

البوق : بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ وَالْجُمِعُ (بُوقَاتٌ)
وَ (بِيقَاتٌ) بِالْكَسْرِ وَ (الْبَائِقَةُ) النَّازِلَةُ
وَهِيَ الدَّاهِيَةُ وَالشَّرُّ الشَّدِيدُ وَ (بَاقَتْ) الدَّاهِيَةُ
إِذَا نَزَلَتْ وَالْجُمِعُ (الْبَوَاتِقُ) .

بال : الْجِمَارُ الْأَتَانُ (يَبُوكُهَا) (بَوَكَا)
نَزَا عَلَيْهَا وَ (بَاكَتِ) النَّاقَةُ (تَبُوكُ) (بَوَكَا)
سَمِيَتْ فَهِيَ (بَائِكٌ) بَغِيرِ هَاءٍ وَبِهَذَا
الْمُضَارِعِ سَمِيَتْ غَزَوُهُ (تَبُوكُ) لِأَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزَاهَا فِي شَهْرِ رَجَبٍ

مَرْوَكَةٌ وَتُسَمَّى (البَاءُ) هُنَا (بَاءُ) الْمُقَابَلَةِ
وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ (بَاءُ) الثَّمَنُ وَتَكُونُ (لِلْإِصْصَاقِ)
حَقِيقَةً نَحْوُ مَسْحَتِ بَرَأْسِي وَمَجَازًا نَحْوُ
مَرَّتْ بَرْيَدٌ وَ (لِلإِسْتِعَانَةِ) وَ (السَّبِيَّةِ)
وَ (الظَّرْفِيَّةِ) وَ (التَّبَعِيضِ) وَتَقْدَمُ مَعْنَى
التَّبَعِيضِ وَتَكُونُ (زَائِدَةً) .

بَاتَ : (بَيْتُ) (بَيْتُوتَةٌ) وَ (مَيْتًا) وَ (مَبَاتًا)
فَهُوَ (بَاتَتْ) وَتَأْتِي نَادِرًا بِمَعْنَى نَامَ لَيْلًا وَفِي
الْأَعْمِ الْأَغْلَبِ بِمَعْنَى فَعَلَ ذَلِكَ الْفِعْلُ بِاللَّيْلِ
كَمَا اخْتَصَّ الْفِعْلُ فِي ظَلٍّ بِالنَّهَارِ فَإِذَا قُلْتَ
(بَاتَ) يَفْعَلُ كَذَا فَمَعْنَاهُ فَعَلَهُ بِاللَّيْلِ وَلَا
يَكُونُ إِلَّا مَعَ سَهَرِ اللَّيْلِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
«وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا» وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ (بَاتَ) الرَّجُلُ إِذَا سَهَرَ
اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ وَقَالَ اللَّيْثُ
مَنْ قَالَ (بَاتَ) بِمَعْنَى نَامَ فَقَدْ أَخْطَأَ أَلَّا تَرَى
أَنَّكَ تَقُولُ (بَاتَ) يَرْعَى النُّجُومَ وَمَعْنَاهُ
يَنْظُرُ إِلَيْهَا وَكَيْفَ يَنَامُ مِنْ يَرَأْقُبُ النُّجُومَ
وَقَالَ ابْنُ الْقَوَيْطِ أَيْضًا وَتَبِعَهُ السَّرْقُسْطِيُّ
وَإِنْ الْقَطَاعُ (بَاتَ) يَفْعَلُ كَذَا إِذَا فَعَلَهُ
لَيْلًا وَلَا يُقَالُ بِمَعْنَى نَامَ وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى صَارَ
يُقَالُ (بَاتَ) بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ صَارَ بِهِ سَوَاءً
كَانَ فِي لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ «فَإِنَّهُ لَا يَذَرِي أَيْنَ بَاتَتْ يَدُهُ» وَالْمَعْنَى
صَارَتْ وَوَصَلَتْ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُ الْفُقَهَاءِ
(بَاتَ) عِنْدَ امْرَأَتِهِ لَيْلَةً أَيْ صَارَ عِنْدَهَا سَوَاءً

وَالْقَصْرُ أَيْ عَلَى النِّكَاحِ قَالَ (بَعْنَى) ابْنِ
الْأَنْبَارِيِّ (الْبَاءُ) الْوَاحِدَةُ وَالْبَاءُ الْجَمْعُ ثُمَّ
حَكَاهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيْضًا وَقَالَ إِنَّ
(الْبَاءَةَ) هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي (تَبَوَّأَ) إِلَيْهِ
الْإِبِلُ ثُمَّ جُعِلَ عِمَارَةً عَنِ الْمَنْزِلِ ثُمَّ كُنِيَ بِهِ عَنْ
الْجَمَاعِ إِمَّا لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي (الْبَاءَةِ)
غَالِبًا أَوْ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَتَّبِعُ مِنْ أَهْلِهِ أَيْ يَسْتَكِينُ
كَمَا يَتَّبِعُ مِنْ دَارِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
«مَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ الْبَاءَةَ» عَلَى حَذْفِ
مُضَافٍ وَالتَّقْدِيرُ مَنْ وَجَدَ مَوْناً النِّكَاحِ
فَلْيَتَزَوَّجْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَيْ مَنْ لَمْ يَجِدْ أَهْبَةً
فَعَلَيْهِ الصَّوْمُ وَ (بَوَاتُهُ) دَارًا أَسْكَنَتْهُ إِثَابًا
وَ (بَوَاتُ) لَهُ كَذَلِكَ وَ (تَبَوَّأَ) يَتَّبِعُ
اتَّخَذَهُ مَسْكِنًا وَ (الْأَبَوَاءُ) عَلَى أَفْعَالٍ يَفْتَحُ
الْهُمَزَةَ مَنْزِلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَرِيبٌ مِنْ
الْجُحْفَةِ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ دُونَ مَرَحَلَةٍ .

وَالْبَاءُ : حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الْمَعَانِي وَتَدْخُلُ عَلَى
الْعَوَاضِ وَيَكُونُ حَاصِلًا وَمَرْوَكًا فَالْحَاصِلُ
فِي جَانِبِ الْبَيْعِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ نَحْوُ بَيْعِ الثَّوبِ
بِذَرَاهِمٍ وَأَبْدَلْتُ الثَّوبَ بِذَرَاهِمٍ فَالذَّرَاهِمُ
حَاصِلٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ»
أَيْ بَاعُوهُ فَالْثَمَنُ حَاصِلٌ وَأَمَّا الْمَرْوَكُ فَمِنْ
جَانِبِ الشَّرَاءِ وَمَا فِي مَعْنَاهُ نَحْوُ اشْتَرَيْتُ
الثَّوبَ بِذَرَاهِمٍ وَاتَّهَبْتُهُ مِنْهُ بِذَرَاهِمٍ فَالذَّرَاهِمُ
مَرْوَكٌ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «أَوَّلُكَ الَّذِينَ
اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ» فَالْآخِرَةُ

فَمِنْهُ (بِئْرٌ مُعَوْنَةٌ) وَسَتَأْتِي فِي مَعْنَى وَمِنْهُ (بِئْرُحَاءٌ) عَلَى لَفْظِ حَرْفِ الْحَاءِ مَوْضِعُ بِالْمَدِينَةِ مُسْتَقْبَلُ الْمَسْجِدِ وَهِيَ الَّتِي وَقَفَهَا أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَمِنْهُ (بِئْرٌ بِضَاعَةٌ) بِالْمَدِينَةِ أَيْضاً .

باض : الطائر ونحوه (يَبِضُّ) (بَيْضاً) فهو (بَائِضٌ) و (الْبَيْضُ) له بِمَزَلَّةِ الْوَلَدِ لِلدُّوَابِّ وَجَمْعُ (الْبَيْضِ) (بُيُوضُ) الْوَاحِدَةُ (بَيْضَةٌ) وَالْجَمْعُ (بَيْضَاتٌ) بِسُكُونِ الْبَاءِ وَهَذَا يُدْرِكُ تَفْتِيحَ عَلَى الْقِيَاسِ (١) وَيُحْكَمُ عَنْ الْجَاحِظِ أَنَّهُ صَنَّفَ كِتَاباً فِيمَا يَبِضُّ وَيَلِدُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ (٢) فَأَوْسَعَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ عَرَبِيٌّ يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ كَلِمَتَانِ (كُلُّ أَدُونٍ وَلَوْ دُ) وَكُلُّ صَمُوحٍ بِيُوضُ) .

وَالْبَيَاضُ : مِنَ الْأَلْوَانِ وَشَيْءٌ (أَبْيَضُ) ذُو بَيَاضٍ وَهُوَ اسْمٌ فَاعِلٍ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَبْيَضُ بْنُ حَمَّالٍ الْمَارِي) وَالْأُنْثَى (بَيْضَاءُ) وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (سَهْلٌ بْنُ بَيْضَاءَ) وَالْجَمْعُ (بَيْضُ) وَالْأَصْلُ بَضَمُ الْبَاءِ لَكِنْ كُسِرَتْ لِمَجَانَسَةِ الْبَاءِ وَقَوْمُهُ صَامَ (أَيَّامَ الْبَيْضِ) هِيَ مَخْفُوضَةٌ بِإِضَافَةِ أَيَّامٍ إِلَيْهَا وَفِي الْكَلَامِ

(١) الْقِيَاسُ فِي جَمْعِ فَعْلَةٍ سَاكِنَةِ الْعَيْنِ عَلَى فِعْلَاتٍ أَنْ تَقَى الْعَيْنُ سَاكِنَةً إِنْ كَانَتْ مَعْتَلَةً نَحْوُ (فِي رَوْضَاتِ الْجَنَّاتِ) وَ (ثَلَاثَ عَوْرَاتٍ) أَمَا فَتَحَهَا إِتِبَاعُ اللَّعْنِ فَشَادُ فِي لَفْظِ عَامَةِ الْعَرَبِ إِلَّا هَذَا .

(٢) سَيَأْتِي فِي (حَبِي) قَوْلُهُ وَالْحَيَوَانَاتُ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ .

حَصَلَ مَعَهُ نَوْمٌ أَمْ لَا وَ (بَاتَ بَيَاتٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَفْظٌ وَ (الْبَيْتُ) الْمَسْكَنُ وَ (بَيْتٌ الشَّعْرُ) مَعْرُوفٌ وَ (بَيْتُ الشَّعْرِ) مَا يَشْتَمِلُ عَلَى أَجْزَاءٍ مَعْلُومَةٍ وَتُسَمَّى أَجْزَاءُ التَّفْعِيلِ سُمِّيَ بِذَلِكَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ بِضَمِّ الْأَجْزَاءِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ عَلَى نَوْعٍ خَاصٍّ كَمَا تُضَمُّ أَجْزَاءُ الْبَيْتِ فِي عِمَارَتِهِ عَلَى نَوْعٍ خَاصٍّ وَالْجَمْعُ (بُيُوتٌ وَأَبْيَاتٌ) وَ (بَيْتُ الْعَرَبِ) شَرَفُهَا يُقَالُ (بَيْتٌ تَمِيمٌ فِي حَنْظَلَةٍ) أَيْ شَرَفُهَا وَ (الْبَيَاتُ) بِالْفَتْحِ الْإِغَارَةُ لَيْلاً وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (بَيْتِهِ تَبَيَّاتٌ) وَ (بَيْتُ) الْأَمْرُ دَبْرُهُ لَيْلاً وَ (بَيْتُ) النَّبِيِّ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهَا لَيْلاً فَهِيَ (مُبَيَّتَةٌ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَقْعُولٌ .

بَادَ : (يَبِيدُ) (يَبِيدُ) (يَبِيدُ) هَلَكٌ وَتَبَعْدَى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَبَادَهُ) اللَّهُ تَعَالَى وَ (الْبَيْدَاءُ) الْمَفَارَةُ وَالْجَمْعُ (بَيْدٌ) بِالْكَسْرِ وَ (بَيْدٌ) مِثْلُ غَيْرِ وَزناً وَمَعْنَى يُقَالُ هُوَ كَثِيرُ الْمَالِ بَيْدٌ أَنَّهُ بَخِيلٌ .

الْبِئْرُ : أَنْثَى وَيُجُوزُ تَخْفِيفُ الْهَمْزَةِ وَلَهُ جَمْعَانِ لِلْقِلَّةِ (أَبَارٌ) سَاكِنُ الْبَاءِ عَلَى أَفْعَالٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ الْهَمْزَةَ الَّتِي هِيَ عَيْنُ الْكَلِمَةِ وَيُقَدِّمُهَا عَلَى الْبَاءِ وَيَقُولُ (أَبَارٌ) فَتَجْتَمِعُ هَزَنَتَانِ فَتُقْلَبُ الثَّانِيَةُ أَلِفًا وَالثَّانِي (أَبُورٌ) مِثْلُ أَفْلَسٍ قَالَ الْفَرَّاءُ وَيَجُوزُ الْقَلْبُ يُقَالُ (أَبْرُ) وَجَمْعُ الْكَثَرَةِ (بَنَارٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَتَصْغِيرُهَا (بُورِيَّةٌ) بِالْهَاءِ وَتُضَافُ بِئْرٌ إِلَى مَا يُحْصَصُهَا

حَذَفُ وَالتَّقْدِيرُ أَيَّامَ اللَّيْلِ الْبَيْضِ وَهِيَ لَيْلَةُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَلَيْلَةُ أَرْبَعِ عَشْرَةَ وَلَيْلَةُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَسُمِّيَتْ هَذِهِ اللَّيْلُ بِالْبَيْضِ لِاسْتِبَارَةِ جَمِيعِهَا بِالْقَمَرِ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ وَمَنْ فَسَّرَهَا بِالْأَيَّامِ فَقَدْ أَبْعَدَ وَ (ابْيَضَ) الشَّيْءُ (ابْيَضَاضًا) إِذَا صَارَ ذَا بَيَاضٍ .

بَاعَهُ : (بَيْعُهُ) (بَيْعًا) وَ (مَبِيعًا) فَهُوَ (بَائِعٌ وَبَيْعٌ) وَ (أَبَاعَهُ) بِالْأَلْفِ لَغَةً قَالَه ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ (الْبَيْعُ) مِنَ الْأَضْدَادِ مِثْلُ الشَّرَاءِ وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَعَاذِلِينَ أَنَّهُ (بَائِعٌ) وَلَكِنْ إِذَا أُطْلِقَ (البائعُ) فَالْمُتَبَادَرُ إِلَى الذَّهْنِ بِأَذِلِّ السَّلْعَةِ وَيُطْلَقُ (الْبَيْعُ) عَلَى الْمَبِيعِ فَيُقَالُ (بَيْعٌ جَيِّدٌ) وَيُجْمَعُ عَلَى (بُيُوعٍ) وَ (بَيْعُ) زَيْدًا الدَّارَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَكَثُرَ الْإِقْتِصَارُ عَلَى الثَّانِي لِأَنَّهُ الْمَقْصُودُ بِالْإِسْنَادِ وَهَذَا تَمُّ بِهِ الْفَائِدَةُ نَحْوُ بَيْعِ الدَّارِ وَيَجُوزُ الْإِقْتِصَارُ عَلَى الْأَوَّلِ عِنْدَ عَدَمِ اللَّبْسِ نَحْوُ بَيْعِ الْأَمِيرِ لِأَنَّ الْأَمِيرَ لَا يَكُونُ مَمْلُوكًا يَبَاعُ وَقَدْ تَدْخُلُ مِنْ عَلَى الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ عَلَى وَجْهِ التَّوَكُّيدِ فَيُقَالُ بَيْعْتُ مِنْ زَيْدٍ الدَّارَ كَمَا يُقَالُ كَتَمْتُ الْحَدِيثَ وَكَتَمْتُ مِنْهُ الْحَدِيثَ وَسَرَقْتُ (١) زَيْدًا الْمَالَ وَسَرَقْتُ مِنْهُ الْمَالَ وَرُبَّمَا دَخَلَتْ اللَّامُ مَكَانَ مِنْ يُقَالُ يَبِيعُكَ الشَّيْءَ وَبِعْتُهُ لَكَ فَالْلامُ

(١) سَرَقَ لَيْسَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى اثْنَيْنِ نَفْسَهُ

فَلَا يَصَحُّ التَّمثِيلُ بِهِ .

زَائِدَةٌ زِيَادَتُهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ» وَالْأَصْلُ بَوَّأْنَا إِبْرَاهِيمَ وَ (ابْتَاعَ) زَيْدٌ الدَّارَ بِمَعْنَى اشْتَرَاهَا وَ (ابْتَاعَهَا) لَغَوِيَّةٌ اشْتَرَاهَا لَهُ (بَاعَ) عَلَيْهِ الْقَاضِي أَيْ مِنْ غَيْرِ رِضَاهُ وَفِي الْحَدِيثِ «لَا يَخْطُبُ الرَّجُلُ عَلَى خِطْبَةِ أَخِيهِ وَلَا يَبِيعُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ» أَيْ لَا يَشْتَرِي لِأَنَّ الشَّيْءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْمُشْتَرَى لَا عَلَى الْبَائِعِ بِدَلِيلِ رَوَايَةِ الْبُخَارِيِّ «لَا يَبْتَاعُ الرَّجُلُ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ» وَيُؤَيِّدُهُ «يَحْرُمُ سَوْمُ الرَّجُلِ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ» وَ (الْمَبِيعُ) (مَبِيعٌ) عَلَى النَقْصِ وَ (مَبِيعٌ) عَلَى التَّمَامِ مِثْلُ مَخِيطٍ وَمَخِيطٍ وَالْأَصْلُ فِي الْبَيْعِ مُبَادَلَةٌ مَالٍ بِمَالٍ لِقَوْلِهِمْ (بَيْعٌ) (رَابِعٌ) وَ (بَيْعٌ) خَاسِرٌ وَذَلِكَ حَقِيقَةٌ فِي وَصْفِ الْأَعْيَانِ لَكِنَّهُ أُطْلِقَ عَلَى الْعَقْدِ جَمَازًا لِأَنَّهُ سَبَبُ التَّمْلِكِ وَالتَّمْلِكُ وَقَوْلُهُمْ صَحَّ الْبَيْعُ أَوْ بَطَلَ وَنَحْوَهُ أَيْ صِبْغَةُ الْبَيْعِ لَكِنْ لَمَّا حُذِفَ الْمُضَافُ وَأُقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُقَامُهُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَيْهِ بِلَفْظِ التَّذْكِيرِ وَ (الْبَيْعَةُ) الصَّفَقَةُ عَلَى إِجَابِ الْبَيْعِ وَجَمْعُهَا (بَيْعَاتٌ) بِالسَّكُونِ وَتَحْرُكُ فِي لَغَةٍ هَذَبِيٍّ كَمَا تَقَدَّمَ فِي بَيْضَةِ وَبَيْضَاتٍ وَتُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الْمُبَايَعَةِ وَالطَّاعَةِ وَمِنْهُ (أَيْمَانُ الْبَيْعَةِ) وَهِيَ الَّتِي رُبَّمَا الْجَبَّاحُ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى أُمُورٍ مُغَلَّظَةٍ مِنْ طَلَاقٍ وَعَتَقٍ وَصَوْمٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَ (الْبَيْعَةُ) بِالْكَسْرِ لِلنَّصَارَى وَالْجَمْعُ

(بَيْعٌ) مثلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

بَانَ : الأمرُ (بَيْنٌ) فهو (بَيْنٌ) وجاءَ (بَائِنٌ) على الأصلِ و (أَبَانَ أَبَانَةً) و (بَيْنٌ) و (تَبَيَّنَ) و (استبانَ) كلها بمعنى الوُضُوحِ والانْكِشَافِ والاسْمُ (البَيَانُ) وَجَمِيعُهَا يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًّا إِلَّا الثَّلَاثِيَّ فَلَا يَكُونُ إِلَّا لَازِمًا و (بَانَ) الشَّيْءُ إِذَا انفَصَلَ فهو (بَائِنٌ) و (أَبْنَتْهُ) بِالْأَلْفِ فَصَلَتْهُ و (بَانَتْ) الْمَرْأَةُ بِالطَّلَاقِ فِيهِ (بَائِنٌ) بغيرِ هَاءٍ و (أَبَانَهَا) زَوْجُهَا بِالْأَلْفِ فِيهِ (مُبَانَةٌ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي كِتَابِ التَّوَسُّعِ وَتَطْلِيقَةِ (بَائِنَةٍ) وَالْمَعْنَى (مُبَانَةٌ) قَالَ الصَّغَانِيُّ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ و (بَانَ) الْحَيُّ (بَيِّنًا) و (بَيِّنُونَةً) طَعَنُوا وَبَعُدُوا و (تَبَانُوا) (تَبَانًا) إِذَا كَانُوا جَمِيعًا فَافْتَرَقُوا وَالْبَيْنُ بِالْكَسْرِ مَا اتَّسَى إِلَيْهِ بَصْرُكَ مِنْ حَذَبٍ وَغَيْرِهِ و (الْبَيْنُ) بِالْفَتْحِ مِنَ الْأَضْدَادِ يُطْلَقُ عَلَى الْوَصْلِ وَعَلَى الْفُرْقَةِ وَمِنَهُ (ذَاتُ الْبَيْنِ) لِلْعِدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ وَقَوْلُهُمْ (لِإِصْلَاحِ ذَاتِ الْبَيْنِ) أَيْ لِإِصْلَاحِ الْفَسَادِ بَيْنَ الْقَوْمِ وَالْمَرَادُ إِسْكَانُ الثَّائِرَةِ و (بَيْنَ) ظَرْفُ مُبَيَّنٍّ لَا يَتَّبِعُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِإِضَافَتِهِ إِلَى اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «عَوَانَ بَيْنَ ذَلِكَ» وَالْمَشْهُورُ فِي الْعَطْفِ بَعْدَهَا أَنَّ يَكُونُ بِالْوَاوِ لِأَنَّهَا لِلْجَمْعِ الْمَطْلُوقِ نَحْوُ (الْمَالُ بَيْنَ زَيْدٍ وَعَمْرٍو) وَأَجَازَ بَعْضُهُمْ بِالْفَاءِ مُسْتَدِلًّا بِقَوْلِ امْرِئِ الْقَيْسِ :

* بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوَّلِ (١) .

وَأَجِيبَ بَانَ الدَّخُولِ . اسْمُ لِمَوَاضِعَ شَيْءٍ فَهُوَ بِمِثْلَةِ قَوْلِكَ الْمَالُ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبِهَا يَمُ الْمَعْنَى وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْحَرْثِ بْنِ حِلْزَةَ (٢) :

* أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخَصْنِ .

قَالَ ابْنُ جَنِّي الْعَقِيقُ مَكَانٌ وَشَخَصَانُ أَكْمَةٌ وَيُقَالُ جَلَسْتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ وَسَطَهُمْ وَقَوْلُهُمْ (هَذَا بَيْنَ بَيْنٍ) هُمَا اسْمَانِ جُعِلَا اسْمًا وَاحِدًا وَيُنِيَا عَلَى الْفَتْحِ كَخَمْسَةِ عَشَرَ وَالتَّقْدِيرُ بَيْنَ كَذَا وَبَيْنَ كَذَا و (الْمَتَاعُ بَيْنَ بَيْنٍ) أَيْ بَيْنَ الْجَدِيدِ وَالرَّدِيِّ و (بَيْنَ) الْبَلَدَيْنِ (بَيْنٌ) أَيْ تَبَاعُدٌ بِالْمَسَافَةِ .

و (أَبَيْنَ) وَزَانَ أَحْمَرُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ حِمِيرِ بَنِي عَدَنَ فَتَسَبَّتَ إِلَيْهِ وَقِيلَ (عَدَنُ أَبَيْنَ) وَكَسَرُ الْهَمْزَةِ لَعْنَةٌ و (أَبَانُ) اسْمٌ لَجَبَلَيْنِ أَحَدُهُمَا (أَبَانُ) الْأَسْوَدُ لِبَنِي أَسَدٍ وَالْآخَرُ (أَبَانُ) الْأَبْيَضُ لِبَنِي فَرَازَةَ وَبَيْنَهُمَا نَحْوُ فَرَسَخٍ وَقِيلَ هُمَا فِي دِيَارِ بَنِي عَبَسَ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَهُوَ فِي تَقْدِيرِ أَفْعَلَ لَكِنَّهُ أَعْلَى بِالنَّقْلِ

(١) من البيت :

قفانك من ذكرى حبيب ومزمل

بِسَقَطِ اللَّوْنِ بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوَّلِ

وهو مطلع مملقته .

(٢) في مملقته التي مطلعها :

آذنتننا بيننا أسماء ربِّناو يملُّ منه الثَّوَاءُ

والبيت هو :

أَوْقَدْتَهَا بَيْنَ الْعَقِيقِ فَشَخَصْنِ بَعْدَ كَمَا يُلَوِّحُ الضَّبَاءُ

ولم يُعْتَدُ بِالْعَارِضِ فَلَا يَنْصَرِفُ قَالَ الشَّاعِرُ :

* لَوْ لَمْ يُفَاخِرْ بِأَبَانٍ وَاحِدٍ *

وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعْتَدُ بِالْعَارِضِ فَيَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ لَمْ

يَبْقَ فِيهِ إِلَّا الْعِلْمِيَّةُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* دَعَتْ سَلَمَى لِرَوْعَتِهَا أَبَانًا *

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَزَنَهُ فَعَالَ^(١)، فَيَكُونُ مَضْرُوفًا

عَلَى قَوْلِهِمْ .

(١) وإلى هذا ذهب صاحب القاموس فذكره في (أبن).

❦ كتاب التاء ❦

تَبَوَّكُ : هو فِعْلٌ مُضَارِعٌ فِي الْأَصْلِ وَتَقَدَّمَ فِي تَرْكِيبِ بَوَّكُ .

التَّبَابُ : الْخُسْرَانُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (تَبَّهَ) بِالتَّشْدِيدِ وَ (تَبَّتْ) يَدُهُ (تَبَّبَ) بِالْكَسْرِ خَسِرَتْ كِنَايَةً عَنِ الْهَلَاكِ وَ (تَبَّا لَهُ) أَيْ هَلَكَأَوْ (اسْتَبَبَ) الْأَمْرُ تَبِيًا .

التَّبَرُّ : مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ غَيْرَ مُضْرُوبٍ فَإِنْ ضُرِبَ دَنَائِرٌ فَهُوَ عَيْنٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ التَّبَرُّ مَا كَانَ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ غَيْرَ مَصْغُوعٍ وَقَالَ الرِّجَّاجُ (التَّبَرُّ) كُلُّ جَوْهَرٍ قَبْلَ اسْتِعْمَالِهِ كَالنَّحَاسِ وَالْحَدِيدِ وَغَيْرِهِمَا وَ (تَبَّرَ) (يَتَبَّرُ) وَ (يَتَبَرُّ) مِنْ بَأَى قَتْلٍ وَتَبِعَ هَلَكَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (تَبَّرَهُ) وَالْأَسْمُ (التَّبَارُ) وَالْفِعَالُ بِالْفَتْحِ يَأْتِي كَثِيرًا مِنْ فَعَلٍ نَحْوُ كَلَّمَ كَلَامًا وَسَلَّمْ سَلَامًا وَوَدَّعَ وَدَاعًا .

تَبَعَ : زَيْدٌ عَمَرًا (تَبْعًا) مِنْ بَابِ تَبِعَ مَشَى خَلْفَهُ أَوْ مَرَّ بِهِ فَمَضَى مَعَهُ وَالْمُضَلِّي (تَبَعَ) لِإِمَامِهِ وَالنَّاسُ (تَبَعَ) لَهُ وَيَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَيَجُوزُ جَمْعُهُ عَلَى (اتَّبَاعٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ (تَتَابَعَتْ) الْأَخْبَارُ جَاءَ بَعْضُهَا إِثْرَ بَعْضٍ بِلَا فَضْلِ وَ (تَتَبَعْتُ) أَحْوَالَهُ تَطَلَّبْتُهَا شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ فِي مُهْلَةٍ وَ (التَّبَعَةُ)

وَزَانُ كَلِمَةٍ مَا تَطَلَّبُهُ مِنْ ظُلَامَةٍ وَنَحْوِهَا وَ (تَبَعَ) الْإِمَامَ إِذَا تَلَّاهُ وَ (تَبِعَهُ) لَحِقَهُ وَ (تَابَعَهُ) عَلَى الْأَمْرِ وَاقْفَهُ وَ (تَتَابَعَ) الْقَوْمُ (تَبَعَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (اتَّبَعْتُ) زَيْدًا عَمْرًا بِالْأَلْفِ جَعَلْتَهُ (تَابِعًا لَهُ) وَ (التَّبِيعُ) وَلَدُ الْبَقَرَةِ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالْأُتَى (تَبِيعَهُ) وَجَمْعُ الْمَذْكُورِ (اتَّبِعَهُ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ وَجَمْعُ الْأُتَى (تَبَاعُ) مِثْلُ مَلِيحَةٍ وَمِلَاحٍ وَسُمِّيَ (تَبِيعًا) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّهُ فَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ .
تَبَّلَهُ : (تَبَّلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعَهُ وَ (التَّابِلُ) يَفْتِخُ الْبَاءُ وَقَدْ تُكْسَرُ هُوَ الْأَبْزَارُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَعَوَامُّ النَّاسِ تَفَرَّقُ بَيْنَ التَّابِلِ وَالْأَبْزَارِ وَالْعَرَبُ لَا تَفَرَّقُ بَيْنَهُمَا يُقَالُ (تَوَبَّلْتُ) الْقَدَرُ إِذَا أَصْلَحَتْهُ (١) بِالتَّابِلِ وَالْجَمْعُ (التَّوَابِلُ) .

التَّبْنُ : سَاقُ الزَّرْعِ بَعْدَ دِيَانِهِ وَ (الْمَتْنُ) وَ (الْمَتْنَةُ) بَيْتُ التَّبْنِ وَ (التَّبَانُ) فَعَالٌ شَبَّهَ السَّرَاوِيلَ وَجَمْعُهُ (تَبَائِنُ) وَالْعَرَبُ تُدَكِّرُهُ وَتَوْنِيئُهُ قَالَهُ فِي التَّهْدِيدِ .

(١) هكذا في جميع النسخ والصاب (إذا أصلحتها)

لأن القدر مؤنثة - ومن شواهد سيويه :

ولا يبادر في الشتاء وليدنا القدر يتزلها بغير جمال

النَّجْرُ : وَزَانٌ بُدُقٌ حَبٌّ مَعْرُوفٌ مِنْ الْقَطَائِي الْوَاحِدَةُ نَجْرُوسَةٌ .

التَّرْبُ : وَزَانٌ قُنْلٌ لُغَةٌ فِي التُّرَابِ وَ (تَرَبَّ) الرَّجُلُ (تَرَبَّ) مِنْ بَابِ تَعِبَ افْتَقَرَ كَأَنَّهُ لَصِقَ بِالتُّرَابِ فَهُوَ (تَرَبُّ) وَ (اتَّرَبَ) بِالْأَلْفِ لُغَةٌ فِيهِمَا وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «تَرَبَّتْ يَدَاكَ» هَذِهِ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي

جَاءَتْ عَنِ الْعَرَبِ صُورُهَا دُعَاءٌ وَلَا يُرَادُ بِهَا الدُّعَاءُ بَلِ الْمُرَادُ الْحَثُّ وَالتَّحْرِيطُ ، وَ (اتَّرَبَ) بِالْأَلْفِ اسْتَعْنَى وَ (تَرَبَّتْ) الْكِتَابُ بِالتُّرَابِ (اتَّرَبَ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (تَرَبَّتْ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَ (التَّرْبَةُ)

الْمَقْبَرَةُ وَالْجَمْعُ (تُرَبٌّ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ ، وَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْغَزَالِيِّ فِي بَابِ السَّرِقَةِ (لَا قَطْعَ عَلَى النَّبَاشِ فِي تَرْبَةِ ضَائِعَةٍ) وَالْمُرَادُ مَا إِذَا كَانَتْ مُتَفَصِّلَةً عَنِ الْعِمَارَةِ انْفِصَالًا

غَيْرِ مُعْتَادٍ لِأَنَّهُ ذَكَرَ فِي تَفْسِيرِهِ فِيمَا إِذَا كَانَتْ مُتَفَصِّلَةً انْفِصَالًا مُعْتَادًا وَجْهَيْنِ ، وَقَالَ الرَّافِعِيُّ هَذَا اللَّفْظُ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (فِي تَرْبَةٍ) كَمَا تَقَدَّمَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ (فِي بَرِيَّةٍ)

أَيِ الْمُنْسُوبَةِ إِلَى الْبَرِّ ، وَهَذَا بَعِيدٌ لِأَنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ قَالُوا الْبَرِّيَّةُ الصَّحْرَاءُ نِسْبَةً إِلَى الْبَرِّ وَهَذِهِ لَا تَكُونُ إِلَّا ضَائِعَةً فَالْوَجْهُ أَنْ تُقْرَأَ (تَرْبَةٍ)

لِأَنَّهَا تَنْقَسِمُ كَمَا قَسَمَهَا الْغَزَالِيُّ إِلَى ضَائِعَةٍ وَغَيْرِ ضَائِعَةٍ .

النَّجْرُ : بِكَسْرَتَيْنِ وَبِذَالٍ مُعْجَمَةٍ وَمِنْ الْعَجَمِ مِنْ يَفْتَحُ النَّاءَ وَالْمِيمَ مَدِينَةً عَلَى نَهْرٍ جَبِيحُونَ مِنْ إِقْلِيمٍ مُضَافٍ إِلَى خُرَاسَانَ .

النَّجْرُ : بِكَسْرَتَيْنِ وَبِذَالٍ مُعْجَمَةٍ وَمِنْ الْعَجَمِ مِنْ يَفْتَحُ النَّاءَ وَالْمِيمَ مَدِينَةً عَلَى نَهْرٍ جَبِيحُونَ مِنْ إِقْلِيمٍ مُضَافٍ إِلَى خُرَاسَانَ .

نَجْرُ : (نَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (النَّجْرُ) وَالْأَسْمُ (النَّجَارَةُ) وَهُوَ (تَاَجْرُ) وَالْجَمْعُ (نَجْرٌ) مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَنَجَارٌ بِضَمِّ النَّاءِ مَعَ التَّخْفِيفِ وَبِكِسْرِهَا مَعَ التَّخْفِيفِ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ تَاءٌ بَعْدَهَا جِمٌّ إِلَّا تَنَجَّ وَنَجَرَ وَالرَّيْحُ وَهُوَ الْبَابُ وَرَيَّجَ فِي مَنَاطِقِهِ وَأَمَا تَجَاهُ الشَّيْءُ فَأَصْلُهَا وَآوُ .

تَحَتَّ : نَقِضَ فَوْقَ وَهُوَ ظَرْفٌ مِنْهُمْ لَا يَتَّبِعُ مَعْنَاهُ إِلَّا بِإِضَافَتِهِ يُقَالُ هَذَا تَحَتَّ هَذَا .
التَّحْفَةُ : وَزَانٌ رُطْبَةٌ مَا اتَّحَفَتْ بِهِ غَيْرُكَ وَحَكَى الصَّغَانِيُّ سُكُونَ الْعَيْنِ أَيْضًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالنَّاءُ أَصْلُهَا وَآوُ .

تَحَذَّتْ : زِيدًا خَلِيلًا بِمَعْنَى جَعَلْتَهُ وَاتَّخَذْتَهُ كَذَلِكَ وَ (تَحَذَّتْ) الشَّيْءُ (تَحَذُّ) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَقَدْ يَسْكُنُ الْمَصْدَرُ اكْتِسَبَتْهُ .

التَّخْمُ : حَدُّ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (تُخُومٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنُ السَّكَيْتِ الْوَاحِدُ (تُخُومٌ) وَالْجَمْعُ (تَخْمٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (التَّخْمَةُ) وَزَانٌ رُطْبَةٌ وَالْجَمْعُ بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (التَّخْمَةُ) بِالسُّكُونِ لُغَةٌ وَالنَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَآوٍ لِأَنَّهَا مِنَ (الْوَحَامَةِ) وَ (اتَّخَمَ) عَلَى اقْتِعَلِ وَ (تَخِمَ تَخْمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةٌ .

نَجْرُ : بِكَسْرَتَيْنِ وَبِذَالٍ مُعْجَمَةٍ وَمِنْ الْعَجَمِ مِنْ يَفْتَحُ النَّاءَ وَالْمِيمَ مَدِينَةً عَلَى نَهْرٍ جَبِيحُونَ مِنْ إِقْلِيمٍ مُضَافٍ إِلَى خُرَاسَانَ .

نَجْرُ : بِكَسْرَتَيْنِ وَبِذَالٍ مُعْجَمَةٍ وَمِنْ الْعَجَمِ مِنْ يَفْتَحُ النَّاءَ وَالْمِيمَ مَدِينَةً عَلَى نَهْرٍ جَبِيحُونَ مِنْ إِقْلِيمٍ مُضَافٍ إِلَى خُرَاسَانَ .

النَّجْرُ : بِكَسْرَتَيْنِ وَبِذَالٍ مُعْجَمَةٍ وَمِنْ الْعَجَمِ مِنْ يَفْتَحُ النَّاءَ وَالْمِيمَ مَدِينَةً عَلَى نَهْرٍ جَبِيحُونَ مِنْ إِقْلِيمٍ مُضَافٍ إِلَى خُرَاسَانَ .

(مَرَّسٌ) بفتح الميم والتاء وسكون الراء
معناه لك الأمان فلا تحف قيل فارسي ، وإذا
كان (الرَّس) من جلود ليس فيه خشب
ولا عصب سمي (حجفة) ودرقة .

الرَّعَّةُ : الباب ويقال للموضع يخفره الماء
من جانب النهر ويتفجر منه (رُعَّة) وهي
فوهة الجدول والجمع (رُعْرُعٌ ورُعْرَعَاتٌ) مثل
غرقة وغرقات في وجوها .

الرَّقْوَةُ : وزنها فعلة بفتح الفاء وضم اللام
وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق من
الجانبين والجمع (الرَّاقِ) قال بعضهم
ولا تكون (الرَّقْوَةُ) لشيء من الحيوانات (١)
إلا للإنسان خاصة .

والترَيَاقُ : قيل وزنه فعيل بكسر الفاء وهو
رومي معرب ويحوز إبدال التاء دالاً وطاءً
مهملتين لتقارب المخارج . وقيل مأخوذ
من الرقيق والتاء زائدة ووزنه يفعال بكسرها
لما فيه من ريق الحيات وهذا يقتضي أن
يكون عريباً .

تَرَكْتُ : المَنْزَلُ (تَرَكَا) رَحَلْتُ عنه
و (تَرَكْتُ) الرَّجُلَ فَارَقْتُهُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلإِسْقَاطِ
في المعاني ف قيل (تَرَكَ) حَقَّهُ إِذَا اسْقَطَهُ
و (تَرَكَ) رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ لَمْ يَأْتِ بِهَا فَإِنَّهُ
إِسْقَاطٌ لِمَا ثَبَتَ شَرْعاً ، و (تَرَكْتُ) الْبَحْرَ

مَعْرُوفَةً الْوَاحِدَةَ (أُتْرَجْتُ) وفي لغة ضعيفة
(تُرْنَجُ) (١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْأَوَّلَى هِيَ الَّتِي
تَكَلَّمُ بِهَا الْفُصَحَاءُ وَارْتَضَاهَا النَّحْوِيُّونَ .

وَتَرَجَّمَ فَلَانَ كَلَامَهُ إِذَا بَيَّنَّهُ وَأَوْضَحَهُ وَ (تَرَجَّمَ)
كَلَامَ غَيْرِهِ إِذَا عَبَّرَ عَنْهُ بِلُغَةٍ غَيْرِ لُغَةِ الْمُتَكَلِّمِ
وَأَسَمُ الْفَاعِلِ (تُرْجُمَانٌ) وفيه لغات أجودها
فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمهما معاً
يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحهما يجعل
الجيم تابعة للتاء والجمع (تَرَجِمَ) . والتاء
والجيم أصليتان فوزن (تَرَجَّمَ) فَعَّلَلَ مِثْلُ
دَحْرَجَ وجعل الجوهرى التاء زائدة وأوردته في
تركيب (رجم) ويوافق ما في نسخة من
التهذيب من باب (رجم) أيضاً قال اللحياني
وهو التَرْجُمَانُ والتَرْجُمَانُ لَكُنْهُ ذَكَرَ الْفِعْلَ
في الرِّبَاعِيِّ وَلَهُ وَجْهٌ فَإِنَّهُ يُقَالُ لِسَانٌ مِرْجَمٌ
إِذَا كَانَ قَصِيحاً قَوَالاً لَكِنْ الْأَكْثَرُ عَلَى أَصَالَةِ
التاء .

تَرَحَّجَ : (تَرَحَّجًا) فهو (تَرَحَّجٌ) مثل تعجب
تعباً فهو تعب إذا حزن ويتعدى بالهمزة .
الرَّئْسُ : معروف والجمع (رِئْسَةٌ) مثال عينة

و (تُرُوسٌ) و (تِرَاسٌ) مثل فلوس وسهام
ورمما قيل (أتراس) قال ابن السكيت ولا
يقال (أترسة) وزان أرغفة ، و (تَرَسَسَ)
بِالشَّيْءِ جَعَلَهُ كَالرَّئْسِ وَتَسَرَّرَ بِهِ . وَكُلُّ شَيْءٍ
(تَرَسَّتَ) بِهِ فَهُوَ (مِرْسَةٌ) لك وقولهم

(١) الصواب - حيوان - يستوى فيه الواحد والجمع لأنه

مصدر في الأصل . ١٠١ المصباح حي .

(١) في القاموس الأترج والأترجة والأترجة والتَرْجُجُ .

عَاشُورَاءَ وَخَالَفُوا الْيَهُودَ صُومُوا قَبْلَهُ يَوْمًا وَبَعْدَهُ
يَوْمًا » وَمَعَنَاهُ صُومُوا مَعَهُ يَوْمًا قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ
حَتَّى تَخْرُجُوا عَنِ التَّشْبِيهِ بِالْيَهُودِ فِي إِفْرَادِ
الْعَاشِرِ ، وَاخْتَلَفَ هَلْ كَانَ وَاجِبًا وَنُسِخَ
بَصَوْمِ رَمَضَانَ أَوْ لَمْ يَكُنْ وَاجِبًا قَطُّ وَاتَّفَقُوا
عَلَى أَنَّ صَوْمَهُ سُنَّةٌ وَأَمَّا (تَاسُوعَاءُ) فَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ أَظْنَهُ مُؤَلَّدًا وَقَالَ الصَّغَانِيُّ مُؤَلَّدٌ
فَيَنْبَغِي أَنْ يَقَالَ إِذَا اسْتَعْمِلَ مَعَ عَاشُورَاءَ
فَهُوَ قِيَاسُ الْعَرَبِيِّ لِأَجْلِ الْإِرْدِوَاكِ وَإِنْ
اسْتَعْمِلَ وَحْدَهُ فَمُسْلَمٌ إِنْ كَانَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ .
تَعَبَ : (تَعَبًا) فَهُوَ (تَعِبَ) إِذَا أَعْيَا وَكُلَّ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (اتَّعَبْتُهُ) فَهُوَ (مُتَعَبٌ)
مِثْلُ أَكْرَمْتُهُ فَهُوَ مُكْرَمٌ .

تَعَسَّ : تَعَسًّا مِنْ بَابِ نَفَعَ أَكْبَّ عَلَى وَجْهِهِ
فَهُوَ (تَاعَسَ) وَ (تَعَسَّ تَعَسًّا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ لَعْنَةً فَهُوَ (تَعَسَّ) مِثْلُ تَعَبَ وَتَتَعَدَّى
هَذِهِ بِالْحَرَكَةِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (تَعَسَّهُ)
اللَّهُ بِالْفَتْحِ وَ (اتَّعَسَّهُ) فِي الدُّعَاءِ (تَعَسًّا
لَهُ) وَ (تَعَسَّ) وَاتَّكَسَّ (فَالْتَعَسَّ) أَنَّ
يَجْرُ لُوجْهِهِ وَ (التَّكْسُ) أَنْ لَا يَسْتَقِيلَ بَعْدَ
سَقَطَتِهِ حَتَّى يَسْقُطَ ثَانِيَةً وَهِيَ أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى .
تَفَثَّ : (تَفَثًّا) فَهُوَ (تَفَثَّ) مِثْلُ تَعَبَ تَعَبًا
فَهُوَ تَعَبَ إِذَا تَرَكَ الْإِدْهَانَ وَالْإِسْتِحْدَادَ
فَعَلَاهُ الْوَسْخُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « نَمَّ لَيَقْضُوا تَفَثَهُمْ »
قِيلَ هُوَ اسْتِباحَةٌ مَا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ بِالْإِحْرَامِ بَعْدَ
التَّحَلُّلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَمْ يَجِئْ فِيهِ شِعْرٌ

سَاكِنًا لَمْ أُغَيِّرْهُ عَنْ حَالِهِ وَ (تَرَكَ) الْمَيْتَ
مَالًا خَلْفَهُ وَالْإِسْمُ (التَّرَكَةُ) وَيُحَقِّقُ بِكَسْرِ
الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الرَّاءِ مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ وَالْجَمْعُ
(تَرَكَاتٌ) ، وَ (التَّرْكُ) جِيلٌ مِنَ النَّاسِ
وَالْجَمْعُ (أَتَرَكَ) وَالْوَاحِدُ (تُرْكِي) مِثْلُ رُومٍ
وَرُومِي .

التَّسْعُ : جُزْءٌ مِنْ تِسْعَةِ أَجْزَاءِ الْجَمْعِ (اتَّسَاعَ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأُقْفَالٍ وَضُمَّ السِّينُ لِلِإِتْبَاعِ لَعْنَةً
وَ (التَّسْيِعُ) مِثْلُ كَرِيمٍ لَعْنَةً فِيهِ ،
وَ (تَسَعَتْ) الْقَوْمُ (اتَّسَعُهُمْ) مِنْ بَابِ
نَفَعَ وَفِي لَعْنَةٍ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا صِرْتُ
تَاسِعُهُمْ أَوْ أَخَذْتُ تِسْعَ أَمْوَالِهِمْ . وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « لِأَصُومَنَّ التَّاسِعَ » مَذْهَبُ
ابْنِ عَبَّاسٍ وَأَخَذَ بِهِ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْمُرَادَ
بِالتَّاسِعِ يَوْمُ عَاشُورَاءَ فَعَاشُورَاءُ عِنْدَهُ تَاسِعُ
الْمُحَرَّمِ ، وَالْمَشْهُورُ مِنْ أَقَاوِيلِ الْعُلَمَاءِ
سَلَفَهُمْ وَخَلَفَهُمْ أَنَّ (عَاشُورَاءَ) عَاشِرُ الْمُحَرَّمِ
وَ (تَاسُوعَاءُ) تَاسِعُ الْمُحَرَّمِ اسْتِدْلَالًا
بِالْحَدِيثِ الصَّحِيحِ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
صَامَ عَاشُورَاءَ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
نُعَظِّمُهُ فَقَالَ فَإِذَا كَانَ الْعَامُ الْمُقْبِلُ صُمْنَا
التَّاسِعَ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَصُومُ غَيْرَ
التَّاسِعِ فَلَا يَصِحُّ أَنْ يَعِدَ بِصَوْمِ مَا قَدْ صَامَهُ
وَقِيلَ أَرَادَ تَرَكَ الْعَاشِرَ وَصَوْمَ التَّاسِعِ وَحْدَهُ
خِلَافًا لِأَهْلِ الْكِتَابِ وَفِيهِ نَظَرٌ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي حَدِيثٍ « صُومُوا يَوْمَ

يُحْتَجُّ بِهِ .
التُّفَاحُ : فُعَالٌ فَاعِيَهُ مَعْرُوفَةُ الْوَاحِدَةِ (تُفَاحَةٌ)
 وهو عَرَبِيٌّ .

تَفَلَّتْ : الْمَرَأَةُ (تَفَلًّا) فِيهِ (تَفَلَّةٌ) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ إِذَا أَتَنَّنَ رِيحُهَا لِتَرْكِ الطَّيِّبِ وَالْإِدْهَانِ
 وَالْجَمْعُ (تَفَلَاتٌ) وَتَرَفَّ فِيهَا (مِتَفَالٌ) مُبَالَغَةٌ .
 وَ (تَفَلَّتْ) إِذَا تَصَبَّتْ مِنَ الْأَضْدَادِ ،
 وَ (تَفَلَّ) (تَفَلًّا) مِنْ بَابَيْ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ مِنْ
 الْبِرَاقِ يُقَالُ (بَرَقَ) ثُمَّ (تَفَلَّ) ثُمَّ (نَفَثَ)
 ثُمَّ (نَفَخَ) .

تَفَهَّ : الشَّيْءُ (تَفَهًّا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (تَفَاهَةً)
 أَيْضًا إِذَا خَسَّ وَحَفَرَ فَهُوَ تَافَهُ . وَ (التَّفَهُ)
 وَزَانَ عُمَرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ هِيَ دَابَّةٌ نَحْوُ
 الْكَلْبِ وَيُسَمَّى عَنَاقُ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (تُفَهَاتٌ)
 وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (التَّفَهُ) دَوِيَّةٌ تُصِيدُ كُلَّ
 شَيْءٍ حَتَّى الْهَيْرَ وَهِيَ خَيْثَةٌ لَا تَأْكُلُ إِلَّا
 اللَّحْمَ .

رَجُلٌ تَقَى : أَيْ زَكِيَ وَقَوْمٌ (تَقِيَاءٌ) وَ (تَقَى) (تَقَى)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ (تَقَاءً) وَ (التَّقَى) جَمْعُهَا فِي
 تَقْدِيرِ رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ وَ (اتَّقَاهُ) (اتَّقَاءً)
 وَالْأَسْمُ (التَّقْوَى) وَأَصْلُ النَّاءِ وَأَوَّلُ لَكْتِهِمْ قَلْبُوا .
التَّكَّةُ : مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (تَكَكٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
 وَسِدَرٍ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَأَحْسَبُهَا مُعَرَّبَةٌ
 وَ (اسْتَكَّ) (بِالتَّكَّةِ) أَذْخَلَهَا فِي السَّرَاوِيلِ
 اتَّكَأَ : وَزَنَهُ أَفْتَعَلَ وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَيْنِ أَحَدُهُمَا
 الْجُلُوسُ مَعَ التَّمَكُّنِ وَالثَّانِي الْقُعُودُ مَعَ تَمَائِلٍ

مَعْتَمِدًا عَلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَسَيَأْتِي تَمَامُهُ فِي
 الرَّوِّ فَإِنَّ النَّاءَ فِي هَذَا الْفِعْلِ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ .
أَتَلَدْتُ : الْمَالُ وَزَانَ أَكْرَمْتُ اتَّخَذْتُهُ فَهُوَ
 (مَتَلَدٌ) وَ (تَلَدَ) الْمَالُ (يَتَلَدُ) مِنْ بَابِ
 ضَرْبَ (تُلُودًا) قَدَمٌ فَهُوَ (تَالِدٌ) ، وَ (التَّلِيدُ)
 مَا اشْتَرَيْتَهُ صَغِيرًا فَنَبَتْ عِنْدَكَ وَيُقَالُ (التَّلِيدُ)
 الَّذِي وَلَدَ بِلَادُ الْعَجَمِ ثُمَّ حُمِلَ صَغِيرًا إِلَى
 بِلَادِ الْعَرَبِ وَيُقَالُ (التَّالِدُ) وَ (التَّلِيدُ)
 وَ (التَّلَادُ) كُلُّ مَالٍ قَدِيمٍ وَخِلَافُهُ
 (الطَّارِفُ) وَ (الطَّرِيفُ) .

التَّلْعَةُ : تَجْرَى الْمَاءُ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي وَالْجَمْعُ
 (تِلَاعٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (التَّلْعَةُ) أَيْضًا
 مَا انْهَبَطَ مِنَ الْأَرْضِ فِيهِ مِنَ الْأَضْدَادِ .
تَلَفَ : الشَّيْءُ (تَلَفًا) هَلَكَ فَهُوَ (تَالِفٌ)
 وَ (أَتَلَفْتُهُ) وَرَجُلٌ (مُتَلِفٌ) لِمَالِهِ وَ (مِتَلَفٌ)
 لِلْمُبَالَغَةِ .

التَّلُّ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (تَلَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
 وَسَهَامٍ ، وَ (تَلَّهُ تَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ صَرَعهُ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلرُّمَحِ (مِتَلٌّ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
تَلَوْتُ : الرَّجُلُ (أَتَلَوهُ) (تَلَّوًا) عَلَى فُعُولٍ
 تَبَعْنَهُ فَأَنَّا لَهُ (تَالٌ) وَ (تَلَّوُا) أَيْضًا وَزَانَ
 حُمِلَ . وَ (تَلَوْتُ) الْقُرْآنَ تِلَاوَةً .

التَّمَرُّ : مِنْ تَمَرِ النَّخْلِ كَالزَّرْبِيبِ مِنَ الْعَبَبِ
 وَهُوَ الْبَابُاسُ بِاجْتِمَاعِ أَهْلِ اللُّغَةِ لِأَنَّهُ يُتْرَكُ
 عَلَى النَّخْلِ بَعْدَ إِرْطَائِهِ حَتَّى يَجِفَّ أَوْ يُقَارَبَ
 ثُمَّ يُقَطَّعُ وَيُتْرَكُ فِي الشَّمْسِ حَتَّى يَبْسَ قَالَ

أَبُو حَاتِمٍ وَرُبَّمَا جُدَّتِ النَّخْلَةُ وَهِيَ بَاسِرَةٌ
بَعْدَ مَا أَخْلَتَ ^(١) لِيُخَفِّفَ عَنْهَا أَوْ لِيُخَوِّفَ
السَّرِقَةَ فَتَرْكُ حَتَّى تَكُونَ تَمْرًا الْوَاحِدَةُ (تَمْرَةٌ)
وَالْجَمْعُ (تُمُورٌ) وَ (تُمْرَانٌ) بِالضَّمِّ
وَالْتَمَرُ يُدَكَّرُ فِي لُغَةٍ وَيُؤَنَّثُ فِي لُغَةٍ
فَيُقَالُ هُوَ (التَّمَرُ) وَهِيَ (التَّمْرُ) وَ (تَمَرْتُ)
الْقَوْمَ (تَمْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَطْعَمْتُهُمْ
التَّمْرَ . وَرَجُلٌ (تَامِرٌ) وَ (لَائِنٌ) ذُو تَمَرٍ
وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (التَّامِرُ) الَّذِي عِنْدَهُ
التَّمْرُ وَ (التَّمَارُ) الَّذِي يَبِيعُهُ . وَ (تَمَرْتُهُ
تَتِمِيرًا) يَبْسُتُهُ (فَتَتَمَرُ) هُوَ وَ (أَتَمَرَ)
الرُّطْبُ حَانَ لَهُ أَنْ يَصِيرَ تَمْرًا .

تَمَ : الشَّيْءُ (يَمُ) بِالْكَسْرِ تَكَمَلَتْ أَجْرَاؤُهُ
وَتَمَ الشَّهْرُ كَمَلَتْ عِدَّةُ أَيَّامِهِ ثَلَاثِينَ فَهُوَ
(تَامٌ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالضَّعِيفِ فَيُقَالُ
(أَتَمَمْتُهُ وَتَمَمْتُهُ) وَالْأَسْمُ (التَّمَامُ) بِالْفَتْحِ ،
وَ (تَيَمَّمْتُ) كُلَّ شَيْءٍ بِالْفَتْحِ تَمَامًا غَايَةً
وَالْإِسْتِمَاءُ مِثْلُ (أَتَمَّهُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَاتَمُوا
الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» قَالَ ابْنُ فَارِسٍ مَعْنَاهُ اتَّمُوا
بِفَرُوضِهِمَا . وَإِذَا (تَمَ) التَّمَرُ يُقَالُ لَيْلَةُ
(التَّمَامِ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُفْتَحُ وَوُلِدَ الْوَلَدُ
(لِتَمَامِ) الْحَمْلِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ . وَأُلْقِيَ
الْمَرْأَةُ الْوَلَدَ لَغَيْرِ (تَمَامٍ) بِالْوَجْهِينِ وَ (تَمَ)
الشَّيْءُ (يَمُ) إِذَا اشْتَدَّ وَصَلَبَ فَهُوَ (تَمِيمٌ)

التَّنُورُ : الَّذِي يُجْزُ فِيهِ وَافَقَتْ فِيهِ لُغَةُ الْعَرَبِ
لُغَةُ الْعَجَمِ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ لَيْسَ بَعَرِيٌّ
صَحِيحٌ وَالْجَمْعُ التَّنَائِيرُ

تَنَّا : بِالْبَلَدِ (بَنَّا) مَهْمُوزٌ بَفَتْجِهِمَا (تَنُوءًا)
أَقَامَ بِهِ وَاسْتَوَطَلَهُ ، وَ (تَنَّا تَنُوءًا) أَيْضًا
اسْتَغْنَى وَكَثُرَ مَالُهُ فَهُوَ (تَانِيٌّ) وَالْجَمْعُ
(تَنَاءٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَالْأَسْمُ (التَّنَاءَةُ)
بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ وَرُبَّمَا خَفَّفَ فَقِيلَ (تَنَّا)
بِالْمَكَانِ فَهَرِ (تَانٍ) كَقَوْلِهِ ^(١) :

شَيْخًا يَظَلُّ الْحِجَجَ الشَّنَائِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَلْقَاهُ إِلَّا تَانِيَا
تَهَمَ : اللَّبَنُ وَاللَّحْمُ (تَهَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
تَغَيَّرَ وَاتَّيَنَ ، وَ (تَهَمَ) الْحَرُّ اشْتَدَّ مَعَ رُكُودِ
الرَّيْحِ . وَيُقَالُ إِنَّ (تِهَامَةً) مُشْتَقَّةٌ مِنْ
الْأَوَّلِ لِأَنَّهَا اخْتَفَضَتْ عَنْ بُحْدٍ فَتَغَيَّرَتْ
رِيحُهَا وَيُقَالُ مِنَ الْمَعْنَى الثَّانِي لِشِدَّةِ حَرِّهَا
وَهِيَ أَرْضُ أَوَّلَهَا (ذَاتُ عِرْقٍ) مِنْ قَبْلِ بُحْدٍ
إِلَى مَكَّةَ وَمَا وَرَاءَهَا بِمَرْحَلَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرَ ثُمَّ
تَنَصَّلَ بِالْعَوْرِ وَتَأَخَذَ إِلَى الْبَحْرِ وَيُقَالُ إِنَّ

(١) القائل : أَبُو نُحَيْلَةَ وَقَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ :

إِذَا لَقِيتُ ابْنَ قُشَيْرٍ هَانِيَا لَقِيتُ مِنْ بَهْرَاءِ شَيْخًا وَانِيَا
أَسَاسُ الزَّمْخَشَرِيِّ (تَنَّا) .

(١) أَيْ صَارَ بَلَحُهَا خَلَالًا - رَاجِعَ (بَلَحَ) فِي الْمَصْبَاحِ .

تَهَامَةٌ تَنْصَلُ بِأَرْضِ اليمَنِ وَإِنَّ مَكَّةَ مِنْ تَهَامَةٍ
اليمَنِ وَلِلنَّسَبِ إِلَيْهَا (تَهَامِيٌّ) وَ (تَهَامٌ) أَيْضاً
بِالْفَتْحِ وَهُوَ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النَّسَبِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ رَجُلٌ (تَهَامٌ) وَامْرَأَةٌ (تَهَامِيَّةٌ) مِثْلُ
رَبَاعٍ وَرَبَاعِيَّةٍ وَالتَّهْمَةُ بِسُكُونِ الهَاءِ وَفَتْحِهَا
الشُّكُّ وَالرِّيْبَةُ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ لِأَنَّهَا مِنَ الْوَهْمِ
وَ (أَتَهَمَ) الرَّجُلُ (إِتْهَاماً) وَزَانَ أَكْرَمَ
إِكْرَاماً أَتَى بِمَا يَتَّهَمُ عَلَيْهِ وَ (أَتَهَمْتُهُ)
ظَنَنْتُ بِهِ سُوءاً فَهُوَ (تَهَمٌ) وَ (أَتَهَمْتُهُ)
بِالتَّثْنِ عَلَى افْتَعَلْتُ مِثْلَهُ .

تَابٌ : مِنْ ذَنْبِهِ (يُتَوَّبُ) (تَوْباً وَتَوْبَةً وَمَتَاباً)
أَقْلَعَ وَقِيلَ (التَّوْبَةُ) هِيَ (التَّوْبُ) وَلَكِنْ
الْهَاءُ لِتَأْيِثِ الْمَصْدَرِ وَقِيلَ (التَّوْبَةُ) وَاحِدَةٌ
كَالضَّرْبَةِ فَهُوَ (تَائِبٌ) وَ (تَابَ) اللَّهُ عَلَيْهِ
عَفَرَ لَهُ وَأَنْقَذَهُ مِنَ الْمَعَاصِي فَهُوَ (تَوَّابٌ)
مُبَالَغَةٌ وَ (اسْتَتَابَهُ) سَأَلَهُ أَنْ يُتَوَّبَ .

التَّوْتُ : الْفَرِصَادُ وَعَنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ (التُّوتُ) هُوَ
الْفَاكِهَةُ وَشَجَرَتُهُ الْفَرِصَادُ وَهَذَا هُوَ الْمَعْرُوفُ
وَرُبَّمَا قِيلَ (تُوتٌ) بِنَاءٍ مِثْلُهُ أَخيراً قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ كَأَنَّهُ فَارِسِيٌّ وَالْعَرَبُ تَقُولُهُ بِنَاءَيْنِ .
وَمَنْعٌ مِنَ النَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ابْنُ السَّيِّكِيَّتِ وَجَمَاعَةٌ ،
وَ (التَّوْتِيَاءُ) بِالْمَدِّ كَحُلٍّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

التَّاجُ : لِلْعَجَمِ وَالْجَمْعُ (تَيْجَانٌ) وَيُقَالُ
(تَوْجٌ) إِذَا سَوَدَّ وَالْبَيْسُ التَّاجُ كَمَا يُقَالُ فِي
الْعَرَبِ عَمَّ .

آتَادٌ : فِي مَشْيِهِ عَلَى افْتَعَلَ (اتَّاداً) تَرَقَّقَ

وَلَمْ يَعْجَلْ وَهُوَ يَمْشِي عَلَى (تُودَةٍ) وَزَانَ
رُطْبَةً فِيهِ (تُودَةٌ) أَيْ تَثَبَّتْ وَأَصْلُ النَّاءِ فِيهَا
وَاوٌ وَ (تَوَّادٌ) فِي مَشْيِهِ مِثْلُ تَهَمَلٌ وَزَنَا وَمَعْنَى
التَّوَرُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ تُذَكِّرُهُ
الْعَرَبُ وَالْجَمْعُ (أَتَوَّارٌ) وَ (التَّوَرُ) (الرَّسُولُ)
وَالْجَمْعُ (أَتَوَّارٌ) أَيْضاً . وَ (تَوَّرَ الْمَاءُ)
الطُّحْلَبُ وَهُوَ شَيْءٌ أَخْضَرُ يَغْلُو الْمَاءَ الرَّكَدَ
وَ (التَّارُ) الْمَرْءُ وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ لَكِنَّهُ خُفِّفَ
لِكَثَرَةِ الْاسْتِعْمَالِ وَرَبَّمَا هُمَزَتْ عَلَى الْأَصْلِ
وَجُمِعَتْ بِالْهَمْزِ فَقِيلَ (تَارَةٌ وَتَارٌ وَتَرٌّ) قَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ وَكَانَهُ مَقْصُورٌ مِنْ (تَارٍ) وَأَمَّا
الْمُخَفَّفُ فَالْجَمْعُ (تَارَاتٌ) ، وَ (التَّيَّارُ)
الْمَوْجُ وَقِيلَ شِدَّةُ الْجَرْيَانِ وَهُوَ قَيْعَالٌ أَصْلُهُ
(تَيَّوَارٌ) فَاجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ فَادْغِمَ بَعْدَ
الْقَلْبِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مِنْ (تِيرٍ) فَهُوَ فَعَالٌ
تَوَّرُ : وَزَانَ قَفْلٍ مَدِينَةً مِنْ بِلَادِ فَارَسٍ يُقَالُ
إِنَّهَا كَثِيرَةُ النَّخْلِ شَدِيدَةُ الْحَرِّ وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ
الْثِيَابُ (التَّوَزِيَّةُ) عَلَى لَفْظِهَا وَعَوَامُّ الْعَجَمِ
تَقُولُ تَوَّرَ بَفَتْحِ النَّاءِ . وَ (تَوَّرَ) أَيْضاً
مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْكُوفَةِ .

تَأَقَّتْ : نَفْسُهُ إِلَى الشَّيْءِ (تَتَوَقُّ) (تَوَقَّ)
(تَوَرَّقاً وَتَوَقَّاناً) اسْتَأَقَّتْ وَتَزَاعَتْ إِلَيْهِ .
وَنَفْسٌ (تَائِقَةٌ) وَ (تَوَاقَةٌ) أَيْ مُشْتَاقَةٌ .

التَّوَمُ : وَزَانَ قَفْلٍ حَبٍّ يُعْمَلُ مِنَ الْفِصَّةِ ،
الوَاحِدَةُ (تَوْمَةٌ) ، وَ (التَّوْمُ) اسْمٌ لَوَلَدٍ
يَكُونُ مَعَهُ آخَرٌ فِي بَطْنٍ وَاحِدٍ لَا يُقَالُ (تَوَمٌ) ۝

إِلَّا لِأَحَدِهِمَا وَهُوَ فَوَعْلٌ وَالْأُنْثَى (تَوَعْمَةٌ)
وَزَانُ جَوْهَرٍ وَجَوْهَرَةٍ وَالْوَلَدَانِ (تَوْءَمَانِ)
وَالْجَمْعُ (تَوَائِمُ) وَ (تُوَامُ) وَزَانُ دُخَانٍ
وَ (أَتَامَتِ) الْمَرْأَةُ وَزَانُ أَكْرَمَتْ وَضَعَتْ
اِثْنَيْنِ مِنْ حَمَلٍ وَاحِدٍ فِيهِ (مُتَّيْمٌ) بغير هاء .
التَّاءُ : مِنْ حُرُوفِ الْمُعْجَمِ تَكُونُ لِلْقِسْمِ
وَتُخْتَصُّ بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَشْهُرِ فَيُقَالُ
تَاللهِ ، وَ (التَّوَى) وَزَانُ الْحَصَى وَقَدْ بُمَدٍّ
الْهَلَاكُ وَ (اِتَّوَتِ) الْقَبَائِلُ عَلَى انْفَعَلَتْ
اِنْتَقَلَتْ .

تَاحَ : الشَّيْءُ (تَيْحًا) مِنْ بَابِ سَارٍ سَهْلٌ
وَتَيْسَرُ (أَتَاحَهُ) اللَّهُ تَعَالَى (إِتَاحَهُ) يَسْرُهُ .
التَّيْسُ : الذَّكَرُ مِنَ الْمَعَزِ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ
وَقَبْلُ الْحَوْلِ هُوَ جَذْيُ وَالْجَمْعُ (تُيُوسُ)

مِثْلُ فَلَسِي وَفُلُوسٍ .

تَيْمَاءُ : وَزَانُ حِمَاءٍ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ بَادِيَةِ
الْحِجَازِ يُخْرَجُ مِنْهَا إِلَى الشَّامِ عَلَى طَرِيقِ
الْبَلْقَاءِ وَهِيَ حَاضِرَةٌ طَيِّبَةٌ .

التَّيْنُ : الْمَأْكُولُ مَعْرُوفٌ وَهُوَ عَرَبِيٌّ وَجُمْهُورُ
الْمُفَسِّرِينَ عَلَى أَنَّهُ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى « وَالتَّيْنِ
وَالزَّيْتُونِ » الْوَاحِدَةُ (تَيْنَةٌ) .

التَّيَّةُ : بِكسْرِ التَّاءِ الْمَقَارَةُ وَ (التَّيْهَاءُ) بِالْفَتْحِ
وَالْمَدِّ مِثْلُهُ وَهِيَ الَّتِي لَا عِلَامَةَ فِيهَا يُهْتَدَى
بِهَا وَ (تَاوَى) الْإِنْسَانُ فِي الْمَقَارَةِ (بَيْتُهُ تَيْهًا)
ضَلَّ عَنْ الطَّرِيقِ وَ (تَاهَ يَتَوَهَّاهُ) لُغَةً وَقَدْ
(تَيْهَتْهُ وَتَوَهَّهَتْ) وَمِنْهُ يُسْتَعَارُ لِمَنْ رَامَ أَمْرًا
فَلَمْ يُصَادِفِ الصَّوَابَ فَيُقَالُ إِنَّهُ (تَائِهٌ)

❦ كتاب الناء ❦

ثَبِتَ : الشئُ (يَثْبُتُ ثُبُوتًا) دَامَ وَاسْتَقَرَّ فَهُوَ (ثَابِتٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ (ثَبِتَ) الْأَمْرُ صَحَّ وَبِتَعَدَى بِالْمَهْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَثْبَتَهُ) وَثَبَّتَهُ) وَالاسْمُ (الثَّبَاتُ) وَ (أَثْبَتَ) الْكَاتِبُ الْأِسْمَ كَتَبَهُ عِنْدَهُ وَ (أَثْبَتَ) فَلَانًا لِأَزْمِهِ فَلَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ وَرَجُلٌ (ثَبْتُ) سَاكِنُ الْبَاءِ (مَثْبُتٌ) فِي أُمُورِهِ وَ (ثَبْتُ) الْجَنَانُ أَيُّ (ثَابِتُ الْقَلْبِ) ، وَ (ثَبْتُ) فِي الْحَرْبِ فَهُوَ (ثَبِيتٌ) مِثَالُ قَرُبَ فَهُوَ قَرِيبٌ وَالاسْمُ (ثَبْتُ) بَفَتْحَتَيْنِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَبْجَةِ (ثَبْتُ) وَرَجُلٌ (ثَبْتُ) بَفَتْحَتَيْنِ أَيْضًا إِذَا كَانَ عَدْلًا صَابِغًا وَالجَمْعُ (أَثْبَاتٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

ثَجَّ : الْمَاءُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ هَمَلَ فَهُوَ (ثَجَّاجٌ) وَبِتَعَدَى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (ثَجَّجْتُهُ) (ثَجَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا صَبَّيْتُهُ وَأَسْلَيْتُهُ وَ (أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالثَّجُّ) (فَالْعَجُّ) رَفْعُ الصَّوْتِ بِالتَّثْنِيَةِ وَ (الثَّجُّ) إِسَالَةُ دِمَاءِ الْهَدْيِ .

وَالثَّجِيرُ : مِثَالُ رَغِيفٍ يُقَالُ كُلُّ شَيْءٍ يُعْصَرُ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الثَّجِيرُ) عُصَارَةُ التَّمْرِ وَالْعَامَّةُ تَقُولُهُ بِالْمُثَنَاءِ وَهُوَ خَطَأً .

ثَخُنَ : الشئُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ لَعْنٌ (ثُخُونَةٌ

وَنَخَانَةٌ) فَهُوَ (ثُخِينٌ) وَ (أَثْخَنَ) فِي الْأَرْضِ (إِثْخَانًا) سَارَ إِلَى الْعَدُوِّ وَأَوْسَعَهُمْ قِتْلًا وَ (أَثْخَنَتْهُ) أَوْهَنْتُهُ بِالْجِرَاحَةِ وَ (أَضْعَفَتْهُ) الثَّدْيُ : لِلْمَرْأَةِ وَقَدْ يُقَالُ فِي الرَّجُلِ أَيْضًا قَالَهُ

ابْنُ السَّيِّكِيِّ وَيَذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ هُوَ (الثَّدْيُ) وَهِيَ (الثَّدْيُ) وَالْجَمْعُ (أَثْدَرُ)

وَ (ثَدِيٌّ) وَأَصْلُهُمَا أَفْعَلُ وَفَعُولٌ مِثْلُ أَفْلَسَ وَقُلُوبِ وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (ثَدَاءٍ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الثَّدْنَةُ) وَزَنْهَا فَعْلَةٌ بَضَمَ

الْتَجَّجُ : بَفَتْحَتَيْنِ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظَّهْرِ وَ (الْأَتَجُّجُ) وَزَانَ الْأَحْمَرَ النَّاتِي التَّجَّجُ وَقِيلَ الْعَرِيضُ التَّجَّجُ وَيُصَغَّرُ عَلَى الْقِيَاسِ فَيُقَالُ أَتَجَّجٌ .

ثَبِيرٌ : جَبَلٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَمِنَى وَيُرَى مِنْ مِنَى وَهُوَ عَلَى بَيْنَيْنِ الدَّاخِلِ مِنْهَا إِلَى مَكَّةَ وَ (ثَبِيرٌ) زَيْدًا بِالشَّيْءِ (ثَبِيرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَبَسْتُهُ عَلَيْهِ وَمِنْهُ اسْتَفْتَتْ (الْمُنَابِرَةُ) وَهِيَ الْمَوَاطِبَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَلَازِمَةُ لَهُ وَ (ثَبَرَ) اللَّهُ تَعَالَى

و (الترى) وزان الحصى ندى الأرض
و (أثرت) الأرض بالألف كثر ثراها
و (الترى) أيضاً التراب الندى فإن لم يكن
ندياً فهو تراب ولا يقال حشيد ترى و (تريت)
الأرض (ترى) فهي (ترية) و (ترياء)
مثل عيت عى فهي عمية وعمياء إذا وصل
المطر إلى نداها .

الثعبان : الحية العظيمة وهو فعلان ويقع
على الذكر الأثني والجمع (الثعابين) .

ثعل : (ثعلاً) من باب تعب اختلقت منابت
أسنانه وتراكب بعضها على بعض فهو (أثعل)
والمرأة (ثعلاء) والجمع (ثعل) مثل أحمر
وحمرء وحمر و (ثعلت) السن زادت على
عدد الأسنان .

الثعلب : قال ابن الأنباري يقع على الذكر
والأثني فيقال ثعلب ذكر وثعلب أنثى وإذا
أريد الاسم الذي لا يكون إلا للذكر قيل
(ثعلبان) بضم الثاء واللام وقال غيره
ويقال في الأثني (ثعلبة) بالهاء كما يقال
عقرب وعقربة وبها سمي وكبي (أبو ثعلبة
الحشبي) واسمه جرهم بن ناشب بن وشين
مبجمة مكسورة وباء مؤخدة و (الثعلب)
مخرج الماء من جرين الثمر .

الثغر : من البلاد الموضع الذي يخاف منه
هجوم العدو فهو كالثلمة في الحائط يخاف
هجوم السارق منها والجمع (ثغور) مثل

الفاء والعين ومنهم من يجعل النون أصلية والواو
زائدة ويقولون وثبأ فعلوه قيل هي مغز الثدى
وقيل هي اللحمة التي في أصله وقيل هي
للرجل بمنزلة الثدى للمرأة وكان رؤبة
يهمزها ، قال أبو عبيد وعامة العرب لا themزها
وحكى في البارع ضم الثاء مع الهمزة وفتح
الثاء مع الواو وقال ابن السكيت وجمع
(الثدود) (ثناد) على النقص .

ثوب : عليه (يثرب) من باب ضرب عتب
ولام بالمضارع بياء الغائب سمي رجل من
العماقة وهو الذي بنى مدينة النبي صلى الله
عليه وسلم فسميت المدينة باسمه قاله السبيل
و (ثرب) بالتشديد مبالغة وتكثير ومنه قوله
تعالى « لا تثريب عليكم اليوم » و (الثرب)
وزان فلس شحم رقيق على الكرش والأعضاء
الثريد : قيل بمعنى مفعول ويقال أيضاً
(مروء) يقال (ثردت) الخبز (ثرداً)
من باب قتل وهو أن تفتته ثم تبله يبرقي
والإسم الثردة .

ثوم : الرجل (ثوماً) من باب تعب انكسرت
ثيبته فهو (أثوم) والأثني (ثوماً) والجمع
(ثوم) مثل أحمر وحمرء وحمر ويعدى
بالحركة فيقال (ثومته) (ثوماً) من باب
قتل و (أثومت) الثيبة
الثروة : كثرة المال و (أثرى) (أثراء)
استغنى والإسم منه (الثراء) بالفتح والمديد ،

فَلَيْسَ وَقُلُوبِ ، و (الثَغَرُ) الْمَيْسَمُ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الثَّنَائِيا وَإِذَا كُسِرَ ثَغَرُ الصَّيِّ قِيلَ (ثَغَرَ ثُغُورًا) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ و (ثَغَرْتُهُ) (أَثَغَرْتُهُ) مِنْ بَابِ نَفَعٍ كَسَرْتُهُ وَإِذَا نَبَتَ بَعْدَ السَّقُوطِ قِيلَ (أَثَغَرَ) (إِثْغَارًا) مِثْلُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَإِذَا أَلْقَى أَسْنَانَهُ قِيلَ (أَثَغَرَ) عَلَى افْتَعَلَ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِذَا نَبَتَ أَسْنَانُهُ قِيلَ (أَثَغَرَ) بِالتَّشْدِيدِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (ثَغَرَ) الصَّيُّ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ (يَثْغُرُ) (ثَغَرًا) وَهُوَ (مَثْغُورٌ) إِذَا سَقَطَ ثَغَرُهُ وَلَا تَقُولُ بَنُو كِلَابٍ لِلصَّيِّ (أَثَغَرَ) بِالتَّشْدِيدِ بَلْ يَقُولُونَ لِلْبَيْمَةِ (أَثْغَرْتُ) : وَقَالَ أَبُو الصَّفَرِ (أَثَغَرَ) الصَّيُّ بِالتَّشْدِيدِ وَبِالْثَّاءِ وَالثَّاءُ : وَقَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُحْفِظِ إِذَا سَقَطَتِ أَسْنَانُ الصَّيِّ قِيلَ (ثَغَرَ) فَإِذَا نَبَتَ قِيلَ (أَثَغَرَ) و (أَثَغَرَ) بِالْثَّاءِ وَالثَّاءُ مَعَ التَّشْدِيدِ ، (ثَغَرُهُ) النَّخْرُ الْهَزْمَةُ فِي وَسْطِهِ وَالْجَمْعُ (ثَغَرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

الثَّغَامُ : مِثْلُ سَلَامٍ نَبْتُ يَكُونُ بِالْجِبَالِ غَالِيًا إِذَا بَيَسَ أَيْبَضَ وَيُشَبَّهُ بِهِ الشَّيْبُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ شَجَرَةٌ بَيْضَاءُ الثَّمَرِ وَالزَّهْرُ .

ثَغَّتْ : الثَّاءُ (تَثْغَرُ) (ثَغَاءٌ) مِثْلُ صُرَاخٍ وَزَنَا وَمَعْنَى فِيهِ (ثَاغِيَةٌ) .

الثَّغَرُ : لِلدَّابَّةِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَثْغَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ و (أَثْغَرْتُ) الدَّابَّةَ مِثْلُ أَكْرَمْتُهَا شَدَّدْتُهَا (بِالثَّغَرِ) و (اسْتَثْغَرُ)

الثَّقَلُ : مِثْلُ قُفْلٍ حَثَالَةُ الشَّيْءِ وَهُوَ الشَّخِينُ الَّذِي يَبْقَى أَسْفَلَ الصَّافِي ، و (الثِّقَالُ) مِثْلُ كِتَابٍ جَلْدٌ أَوْ نَحْوُهُ يَوْضَعُ تَحْتَ الرَّحَى بَقَعٌ عَلَيْهِ الدَّقِيقُ .

الثَّقَاءُ : وَزَانٌ غَرَابٌ هُوَ حَبُّ الرَّشَادِ الْوَاحِدَةُ (ثُقَاءَةٌ) وَهُوَ فِي الصِّحَاحِ وَالْجَمْهَرَةِ مَكْتُوبٌ بِالتَّثْقِيلِ (١) وَيُقَالُ (الثَّقَاءُ) الْخَرْدَلُ وَيُوكَلُّ فِي الْإِضْطِرَارِ .

ثَقَّبْتُهُ : (ثَقْبًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ خَرَقْتُهُ (بِالثَّقْبِ) بِكسر الميم و (الثَّقْبُ) خَرَقٌ لَا عُمُقَ لَهُ وَيُقَالُ خَرَقَ نَازِلٌ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (ثُقُوبٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَقُلُوبِ و (الثَّقْبُ) مِثَالُ قُفْلٍ لَعْنَةٌ و (الثَّقِيَّةُ) مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (ثُقَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ وَإِنَّمَا يُقَالُ هَذَا فِيمَا يَقِلُّ وَيَصْغُرُ .

ثَقِفْتُ : الشَّيْءَ (ثَقْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَخَذْتُهُ و (ثَقِفْتُ) الرَّجُلَ فِي الْحَرْبِ أَدْرَكْتُهُ و (ثَقِفْتُهُ) ظَفِرْتُ بِهِ و (ثَقِفْتُ) الْحَدِيثَ

(١) وكذلك في القاموس (ث ف أ) .

قَالَ الْأَطْبَاءُ هِيَ حُمَى الْغَيْبِ سُمِّيَتْ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَأْخُذُ يَوْمًا وَتُقْلَعُ يَوْمًا ثُمَّ
تَأْخُذُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَهِيَ بَوْرُنْهَا قَالُوا
وَالْعَامَّةُ تُسَمِّيهَا (الْمُثَلَّثَةُ) وَ (الثَّلَاثَةُ)
عَدَدٌ تَثَبَّتْ الْهَاءُ فِيهِ لِلْمَذَكَّرِ وَتُحَذَفُ
لِلْمُؤَنَّثِ فَيَقَالُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « رَفَعَ الْقَلَمُ
عَنْ ثَلَاثٍ » أَتَتْ عَلَى مَعْنَى الْأَنْفُسِ
لَوْ أُرِيدَ الْأَشْخَاصُ ذُكِّرَ بِالْهَاءِ فَيَقِيلُ
ثَلَاثَةٌ ، وَ (ثَلَّثْتُ) الرَّجُلَيْنِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
صِرْتُ ثَالِثَهُمَا وَ (ثَلَّثْتُ) الْقَوْمَ مِنْ بَابِ
قَتَلَ أَخَذْتُ ثَلْثَ أَمْوَالِهِمْ وَ (يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ) (١)
مَمْدُودٌ وَالْجَمْعُ (ثَلَاثَاوَاتُ) بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ
وَأَوَا .

الْتَلَجَّ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (تَلُوجٌ) وَ (تَلَجَجْنَا)
السَّمَاءُ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَلْقَتْ عَلَيْنَا التَّلَجَّ
وَمِنْهُ يُقَالُ (تَلَجَجْتُ) الْأَرْضَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
فَهِيَ (مَتَلُوجَةٌ) وَقِيلَ لِلْبَلِيدِ (مَتَلُوجُ الْفَوَادِ)
وَ (أَتَلَجَجْتُ) السَّمَاءَ بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (تَلَجَجْتُ)
النَّفْسَ (تَلُوجًا وَتَلَجًّا) مِنْ بَابِي قَعَدَ وَتَعَبَ
اطْمَأَنَّتْ .

الْتَلَمَةُ : فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ الْمَخْلَلُ وَالْجَمْعُ
(تَلْمٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَ (تَلَمْتُ) الْإِنَاءَ
(تَلْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَسَرْتُهُ مِنْ

(١) ذَكَرَهُ سِيبَوَيْهِ بِفَتْحِ التَّاءِ الْأُولَى وَأُجَازَتْ الْمَاجِزُ
الضَّمُّ أَيْضًا .

فَهَمَّتْهُ بِسُرْعَةٍ وَالْفَاعِلُ (تَقِيفٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
حَى مِنْ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (تَقِيٌّ) يَفْتَحَتَيْنِ ،
وَ (تَقَفْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ أَقَمْتُ الْمُعَوَّجَ مِنْهُ
ثَقُلَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (ثَقَلًا) وَزَانُ عَنِيبٍ
وَيُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ فَهُوَ (ثَقِيلٌ) وَ (الثَّقَلُ)
الْمَتَاعُ وَالْجَمْعُ (أَثْقَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
قَالَ الْفَارَابِيُّ (الثَّقَلُ) مَتَاعُ الْمَسَافِرِ وَحَشْمُهُ ،
وَ (الثَّقَلَانِ) الْجَنُّ وَالْإِنْسُ وَ (أَثَقَلَهُ)
الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ أَجْهَدُهُ . وَ (الْمِثْقَالُ) وَزَنُهُ
دِرْهَمٌ وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٌ وَكُلُّ سَبْعَةِ مِثْقَالٍ
عَشْرَةُ دَرَاهِمٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (مِثْقَالُ) الشَّيْءِ
مِيزَانُهُ مِنْ مِثْلِهِ وَيُقَالُ أُعْطِيَ (ثِقْلَهُ) وَزَانُ
حِمْلٍ أَوْ وَزَنُهُ .

تَكَلَّتْ : الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا (تَكَلًّا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَقَدَرْتُهُ وَالْإِسْمُ (التَّكْلُ) وَزَانُ قَفْلٍ فَهِيَ
(تَاكِيلٌ) وَقَدْ يُقَالُ (تَاكِيلَةٌ) وَ (تَكَلَّى)
وَالْجَمْعُ (تَوَاكِيلٌ) وَ (تَكَاكَلَى) وَجَاءَ فِيهَا
(مِنْكَالٌ) أَيْضًا بِكَسْرِ الْمِيمِ أَيْ كَثِيرَةُ التَّكْلِ
وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَتَكَلَّهَا) اللَّهُ وَلَدَهَا .
تَلَبَّهَ : (تَلَبًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَابَهُ وَتَقَصَّصَهُ
وَ (الْمَثَلَةُ) الْمَسْبُوبَةُ وَالْجَمْعُ (الْمَثَالِبُ)
وَ (تَلَبَّهَ) طَرَدَهُ .

الْتَلَثُ : جُزْءٌ مِنْ ثَلَاثَةِ أَجْزَاءٍ وَتَضُمُّ اللَّامُ
لِلْإِتْبَاعِ وَتُسَكَّنُ وَالْجَمْعُ (أَثَلَاثُ)
مِثْلُ عُنُقٍ وَأَعْنَاقٍ وَ (الثَّلِيثُ) مِثْلُ
كَرِيمٍ لُغَةً فِيهِ ، وَ (حُمَى الثَّلَثِ)

حَافِيَةٍ (فَانْتَلَمَ وَتَلَمَّ) هُوَ .

الْإِنْعَادُ : بِكَسْرِ الهمزة وَالْيَمِ الْكُحْلُ الْأَسْوَدُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُعَرَّبٌ قَالَ ابْنُ الْبَيْطَارِ فِي الْغِنْيَةِ هُوَ الْكُحْلُ الْأَضْفَهَائِي وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ وَمَعَادِنُهُ بِالْمَشْرِقِ .

الثَّمَرُ : يَفْتَحَتَيْنِ وَ(الثَّمَرَةُ) مِثْلُهُ (فَالْأَوَّلُ) مُدَكَّرٌ وَ يُجْمَعُ عَلَى (ثِمَارٍ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ ثُمَّ يُجْمَعُ (الثِّمَارُ) عَلَى (ثَمَرٍ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى (أَثْمَارٍ) مِثْلُ عَتَقٍ وَأَعْنَقٍ وَ(الثَّانِي) مُؤَنَّثٌ وَالْجَمْعُ (ثَمَرَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَ(الثَّمَرُ) هُوَ الْحَمْلُ الَّذِي تُخْرِجُهُ الشَّجَرَةُ سَوَاءً أَكِلًا أَوْ لَا يُقَالُ (ثَمَرٌ) الْأَرَاكِ وَ(ثَمَرٌ) الْعُوسَجُ وَ(ثَمَرٌ) الدُّومُ وَهُوَ الْمُفْلُ كَمَا يُقَالُ (ثَمَرٌ) النَّخْلُ وَ(وَثَمَرٌ) الْعِنَبُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ(أَثْمَرٌ) الشَّجَرُ أَطْلَعَ ثَمَرُهُ أَوَّلَ مَا يُخْرِجُهُ فَهُوَ (مُثْمِرٌ) وَمِنْ هُنَا قِيلَ لِمَا لَانْفَعُ فِيهِ لَيْسَ لَهُ (ثَمَرَةٌ) .

ثَمَ : حَرْفٌ عَطْفٌ وَهِيَ فِي الْمُفْرَدَاتِ لِلتَّرْتِيبِ بِمِثْلِهِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ هِيَ بِمَعْنَى الْوَاوِ لِأَنَّهَا اسْتَعْمِلَتْ فِيمَا لَا تَرْتِيبَ فِيهِ نَحْوُ وَاللَّهِ ثُمَّ وَاللَّهِ لِأَفْعَلَنْ تَقُولُ وَحَيَاتِكَ ثُمَّ وَحَيَاتِكَ لِأَقَوْمَنْ ، وَأَمَّا فِي الْجَمَلِ فَلَا يَلْزَمُ التَّرْتِيبُ بَلْ قَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى الْوَاوِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى « ثُمَّ اللَّهُ شَهِدٌ عَلَى مَا يَفْعَلُونَ » أَيْ وَاللَّهِ شَهِدٌ عَلَى تَكْذِيبِهِمْ وَعِنَادِهِمْ

فَإِنَّ شَهَادَةَ اللَّهِ تَعَالَى غَيْرَ حَادِثَةٍ وَمِثْلُهُ « ثُمَّ كَانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا » وَ(ثُمَّ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ إِشَارَةٌ إِلَى مَكَانٍ غَيْرِ مَكَانِكَ ، وَ(الثَّمَامُ) وَزَانَ غَرَابٍ تَبَّتْ يَسْدِيهِ خَصَاصُ الْبُيُوتِ الْوَاحِدَةُ ثَمَامَةٌ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

ثَمَلٌ : الْمَاءُ فِي الْحَوْضِ (ثَمَلًا) بَقِيَ وَمِنْهُ (الثَّمَالَةُ) بِالضَّمِّ وَهِيَ أَيْضًا الرِّغْوَةُ وَالْجَمْعُ (ثَمَالٌ) يَحْدَفُ الْمَاءُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الثَّمَنُ : الْبُيُوتِ وَالْجَمْعُ (أَثْمَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ(أَثْمَنٌ) قَلِيلٌ مِثْلُ جَبَلٍ وَأَجْبَلٍ وَ(أَثْمَنْتُ) الشَّيْءَ وَزَانَ أَكْرَمْتُهُ بِعَثَّةٍ يَشْمَنُ فَهُوَ (مَثْمَنٌ) أَيْ مَبِيعٌ يَشْمَنُ وَ(ثَمَنَتُهُ تَثْمِينًا) جَعَلْتُ لَهُ ثَمَنًا بِالْحَدَسِ وَالتَّخْمِينِ وَ(وَالثَّمَنُ) بَضْمُ الْعِيمِ لِلإِتْبَاعِ وَبِالتَّسْكِينِ جُزْءٌ مِنْ ثَمَانِيَةِ أَجْزَاءٍ وَ(الثَّمِينُ) مِثْلُ كَرِيمٍ لُغَةً فِيهِ وَ(ثَمَنْتُ) الْقَوْمَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ صِرْتُ ثَامِنَهُمْ وَمِنْ بَابِ قَتَلَ أَخَذْتُ ثَمَنَ أَمْوَالِهِمْ وَ(الثَّمَانِيَّةُ) بِالْهَاءِ لِلْمَعْلُودِ الْمُدَكَّرِ وَبِحَدَفِهَا لِلْمُؤَنَّثِ وَمِنْ « سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ » وَالثَّوْبُ سَبْعٌ فِي ثَمَانِيَةٍ أَيْ طَوْلُهُ سَبْعٌ أَذْرَعٍ وَعَرْضُهُ ثَمَانِيَةُ أَشْبَارٍ لِأَنَّ الذِّرَاعَ أَتَتْ فِي الْأَكْثَرِ وَلِهَذَا حَذَفَتِ الْعَلَامَةُ مَعَهَا وَالشُّبْرُ مُدَكَّرٌ وَإِذَا أَصَفَ الثَّمَانِيَّةَ إِلَى مُؤَنَّثٍ تَبَّتِ الْيَاءُ ثُبُوتَهَا فِي الْقَاضِي وَأُغْرِبَ

إِعْرَابِ الْمُنْقُوصِ تَقُولُ جَاءَ (ثَمَانِي نِسْوَةٍ)
وَرَأَيْتَ (ثَمَانِي نِسْوَةٍ) تَظْهَرُ الْفَتْحَةُ
وَإِذَا لَمْ تَضِفْ قُلْتَ عِنْدِي مِنَ النِّسَاءِ
(ثَمَانٍ) وَغَرَزْتُ مِنْهُنَّ (ثَمَانٍ) وَرَأَيْتُ
(ثَمَانِي) (١) وَإِذَا وَقَعَتْ فِي الْمَرْكَبِ
نَحَرْتَ بَيْنَ سَكُونِ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا وَالْفَتْحُ
أَفْصَحُ يُقَالُ عِنْدِي مِنَ النِّسَاءِ (ثَمَانِي
عَشْرَةَ) امْرَأَةٌ وَتُحَذَفُ الْيَاءُ فِي اللَّغَةِ
بشَرْطِ فَتْحِ النُّونِ (٢) فَإِنْ كَانَ الْمَعْدُودُ مُذَكَّرًا
قُلْتَ عِنْدِي (ثَمَانِيَةَ عَشَرَ) رَجُلًا يَأْتِيَاتُ الْهَاءُ
الْثَّيْبَةُ : مِنَ الْأَسْتَنْاءِ جَمْعُهَا (ثَنَائِيَا) وَ(ثَنِيَّاتٌ)
وَفِي الْقَمِّ أَرْبَعٌ وَ (الثَّنِي) الْجَمْلُ يَدْخُلُ
فِي السَّيِّئَةِ السَّادِسَةِ وَالثَّانَةِ (ثَنِيَّةٌ) ،
وَ (الثَّنِي) أَيْضًا الَّذِي يُلْقَى (ثَنِيَّةٌ) يَكُونُ
مِنْ ذَوَاتِ الظِّلْفِ وَالْحَافِرِ فِي السَّيِّئَةِ الثَّالِثَةِ
وَمِنْ ذَوَاتِ الْخَفِّ فِي السَّيِّئَةِ السَّادِسَةِ وَهُوَ
بَعْدَ الْجَذَعِ وَالْجَمْعُ (ثَنَائِيَا) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ
وَ (ثَنِيَّانٍ) مِثْلُ دَغِيفٍ وَرُعْقَانٍ :
وَ (أَثْنِي) إِذَا أَلْقَى (ثَنِيَّةٌ) فَهُوَ (ثَنِي)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَ (الثَّنِيَا) بِضَمِّ

(١) الذي عليه الجمهور صرف ثمان فكان ينبغي أن يقول
رأيت ثمانياً قال الجوهري وثبت الياء عند النصب لأنه ليس
بجمع فيجرى مجرى جوار في ترك الصرف وما جاء في الشعر
غير مصروف فهو على توهم أنه جمع .

(٢) أجاز النحويين وجهاً رابعاً وهو حذف الياء مع
كسر النون وعلى هذه اللغة جاء قول الأعشى (كما ذكر صاحب
القاموس) :

ولقد شربت ثمانياً وثمانياً وثمان عشرة واثنين وأربعاً

(١) هو لُجَمُ بْنُ صَبِّبٍ والد حنيفة وصحبل وكانت خدام
أمرأته : جميع الأمثال لليداني . المثل رقم ٢٨٩٠ .

إِذَا قَالَتْ حَدَامُ فَصَدَّقُوها

فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَدَامُ
وَقَدْ قِيلَ فِيهِ هُوَ الْعَالِمُ التَّحْرِيرُ ذُو الْإِثْنَانِ
وَالْتَّحْرِيرِ وَالْحُجَّةُ لِمَنْ بَعْدَهُ وَالْبَرْهَانُ الَّذِي
يُوقِفُ عِنْدَهُ وَتَبَعَهُ عَلَى ذَلِكَ مَنْ عَرَفَ
بِالْعَدَالَةِ وَاشْتَهَرَ بِالضَّبْطِ وَصِحَّةِ الْمَقَالَةِ
وَهُوَ السَّرْقُطِيُّ وَابْنُ الْقَطَاعِ وَاقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ
عَلَى قَوْلِهِمْ (أَتَيْتُ) عَلَيْهِ بِخَيْرٍ وَلَمْ يَنْفَوْا
غَيْرَهُ وَمِنْ هَذَا اجْتِرَاءُ بَعْضِهِمْ فَقَالَ لَا يُسْتَعْمَلُ
إِلَّا فِي الْحَسَنِ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ تَخْصِصُ
الشَّيْءِ بِالذِّكْرِ لَا يَدُلُّ عَلَى نَفْيِهِ عَمَّا
عَدَاهُ وَالزِّيَادَةُ مِنَ الْبَقَّةِ مَقْبُولَةٌ وَلَوْ كَانَ
(النَّثَاءُ) لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْخَيْرِ كَانَ
قَوْلُ الْقَائِلِ (أَتَيْتُ) عَلَى زَيْدٍ كَافِيًا
فِي الْمَدْحِ وَكَانَ قَوْلُهُ وَ (لَهُ النَّثَاءُ الْحَسَنُ)
لَا يُفِيدُ إِلَّا التَّأَكِيدَ وَالتَّأْسِيسَ أَوَّلَى فَكَانَ
فِي قَوْلِهِ الْحَسَنُ احْتِرَازٌ عَنْ غَيْرِ الْحَسَنِ فَإِنَّهُ
يُسْتَعْمَلُ فِي النَّوْعَيْنِ كَمَا قَالَ (وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ
وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ) وَفِي الصَّحِيحَيْنِ « مَرُّوا
بِجَنَازَةٍ فَأَتَوْاعَلَيْهَا خَيْرًا فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
وَجَبَتْ ثُمَّ مَرُّوا بِأُخْرَى فَأَتَوْاعَلَيْهَا شَرًّا
فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَجَبَتْ وَسُئِلَ
عَنْ قَوْلِهِ وَجَبَتْ فَقَالَ هَذَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ
خَيْرًا فَوَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ وَهَذَا أَتَيْتُمْ عَلَيْهِ
شَرًّا فَوَجَبَتْ لَهُ النَّارُ » الْحَدِيثُ وَقَدْ
نَقَلَ النَّوْعَانِ فِي وَقَعَتَيْنِ تَرَخَتْ أَحَدَاهُمَا

عَنِ الْأُخْرَى مِنَ الْعَدْلِ الضَّابِطِ عَنِ الْعَدْلِ
الضَّابِطِ عَنِ الْعَرَبِ الْفُصْحَاءِ عَنْ أَفْصَحِ
الْعَرَبِ فَكَانَ أَوثَقُ مِنْ ثَقُلِ أَهْلِ اللُّغَةِ
فَانْتَبَهَ قَدْ يَكْتَفُونَ بِالثَّقُلِ عَنْ وَاحِدٍ وَلَا
يُعْرِفُ حَالَهُ فَإِنَّهُ قَدْ يَعْزِضُ لَهُ مَا يَخْرُجُهُ
عَنْ حِيزِ الْإِعْتِدَالِ مِنْ دَهْشٍ وَسُكْرِ
وغير ذلك فَإِذَا عُرِفَ حَالُهُ كَمْ يُحْتَاجُ بِقَوْلِهِ
وَيَرْجِعُ قَوْلُ مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ لَا يُسْتَعْمَلُ
فِي الشَّرِّ إِلَى النَّفْيِ وَكَأَنَّهُ قَالَ كَمْ يُسْمَعُ
فَلَا يُقَالُ وَالْإِثْبَاتُ أَوَّلَى وَلِلَّهِ دَرٌّ مَنْ قَالَ :
وَإِنَّ الْحَقَّ سُلْطَانُ مُطَاعٌ وَمَا الْخِلَافُ أَبَدًا سَبِيلُ
وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ إِنَّمَا اسْتَعْمِلُ فِي
الشَّرِّ فِي الْحَدِيثِ لِلزُّدْوَاجِ وَهَذَا كَلَامُ
مَنْ لَا يَعْرِفُ اصْطِلَاحَ أَهْلِ الْعِلْمِ بِهَذِهِ اللَّفْظَةِ
(وَ النَّثَاءُ) لِلدَّارِ كَالْفَنَاءِ وَزُنَا وَمَعْنَى (وَ النَّثَى)
بِالْكَسْرِ وَالْفَصْرِ الْأَمْرُ بِعَادَ مَرَّتَيْنِ وَ (الْإِثْنَانِ)
مِنْ أَسْمَاءِ الْعَدَدِ اسْمٌ (لِلثَّانِيَةِ) حَدِثَتْ
لَأَمَّهُ وَهِيَ بَاءٌ وَتَقْدِيرُ الْوَاحِدِ ثَنَى وَزَانُ
سَبَبٍ ثُمَّ عَوَّضَ هَمْزَةً وَضَلَّ فَقِيلَ (ائْتَانِ)
وَالْمُؤَنَّثَةُ (ائْتَانِ) كَمَا قِيلَ ابْنَانِ وَابْنَتَانِ
وَفِي لُغَةِ تَمِيمٍ (ثِنْتَانِ) بِغَيْرِ هَمْزَةٍ وَضَلَّ
وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَالنَّاءُ فِيهِ لِلثَّانِيَةِ
ثُمَّ سُمِّيَ الْيَوْمُ بِهِ فَقِيلَ (يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ)
وَلَا يَخْنَى وَلَا يُجْمَعُ (١) فَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَهُ

(١) في القاموس : والائتان والثنى كاليوم في الأسبوع

جمعه اثناة وأثانين - ١٨ ثنى

قَدَرَتْ أَنَّهُ مُفْرَدٌ وَجَمَعَتْهُ عَلَى (أَثْنَيْنِ)
وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ وَقَالُوا فِي جَمْعِ
الْأَثْنَيْنِ (أَثْنَاءُ) وَكَانَهُ جَمْعُ الْمُفْرَدِ تَقْدِيرًا
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ (ثَنِي)
وَرَزَّانٌ حِمْلٌ وَهَذَا يُقَالُ (ثِنْتَانِ) وَالْوَجْهُ
أَنْ يَكُونَ اخْتِلَافٌ لَعَلَّ لَا اخْتِلَافَ اضْطِلَاحَ
وَإِذَا عَادَ عَلَيْهِ ضَمِيرٌ جَارَ فِيهِ وَجْهَانِ
أَوْضَحَهُمَا الْإِفْرَادُ عَلَى مَعْنَى الْيَوْمِ يُقَالُ مَضَى
يَوْمُ الْإِثْنَيْنِ بِمَا فِيهِ وَالثَّانِي اعْتِبَارُ اللَّفْظِ
فَيُقَالُ بِمَا فِيهِمَا وَ (أَثْنَاءُ) الشَّيْءِ تَضَاعُفُهُ
وِجَاءُهُ (فِي أَثْنَاءِ الْأَمْرِ) أَيْ فِي خِلَالِهِ
تَقْدِيرُ الْوَاحِدِ (ثَنِي) أَوْ (ثِنِي) كَمَا
تَقَدَّمَ .

لَثُوبٌ : مُذَكَّرٌ وَجَمَعُهُ (أَثُوبٌ) وَ (ثِيَابٌ)
وَهِيَ مَا يَلْبَسُهُ النَّاسُ مِنْ كِتَانٍ وَحَرِيرٍ
وَخَزٍّ وَصُوفٍ وَفَرٍّ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَأَمَّا السُّتُورُ
وَنَحْوُهَا فَلَيْسَتْ بِثِيَابٍ بَلْ أَمْتَعَةُ الْبَيْتِ
وَ (الْمَنَابَةُ) وَ (الثَّوْبُ) الْجَزَاءُ وَ (أَثَابَةُ)
اللَّهُ تَعَالَى فَعَلَ لَهُ ذَلِكَ وَ (ثَوْبَانٌ)
مِثْلُ سُكْرَانٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَ (ثَابٌ)
(يَثُوبُ) (ثَوْبًا وَثَوْبًا) إِذَا رَجَعَ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْمَكَانِ الَّذِي يَرْجِعُ إِلَيْهِ النَّاسُ (مَنَابَةٌ)
وَقِيلَ لِلإِنْسَانِ إِذَا تَزَوَّجَ (ثُيْبٌ) وَهُوَ
فَعِيلٌ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ثَابَ وَإِطْلَاقُهُ عَلَى
الْمَرْأَةِ أَكْثَرُ لِأَنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى أَهْلِهَا بَرَجَةً
غَيْرِ الْأَوَّلِ وَيَسْتَوِي فِي (الثَّيْبِ) الذَّكَرُ

وَالْأُنْثَى كَمَا يُقَالُ أَيْمٌ وَ (بَكْرٌ) لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى وَجَمْعُ الْمَذَكَّرِ (ثِيُونٌ) بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثِ (ثِيَبَاتٌ) وَالْمَوْلُودُونَ يُهْ لُونُ
(ثُيْبٌ) وَهُوَ غَيْرُ مَسْمُوعٍ وَأَيْضًا فَفَيْعٌ
لَا يُجْمَعُ عَلَى فَعْلٍ وَ (ثَوْبٌ) الدَّاعِي
(تَثْوِيًا) رَدَّدَ صَوْتَهُ وَمِنْهُ (التَّثْوِيْبُ) فِي
الْأَذَانِ وَ (تَثَاءَبَ) بِالْهَمْزِ (تَثَاوَبًا)
وَرَزَّانٌ تَقَاتَلَ تَقَاتُلًا قِيلَ هِيَ قُفْرَةٌ تَعْرِى
الشَّخْصَ فَيَفْتَحُ عِنْدَهَا فَمَهُ وَ (تَثَاوَبَ)
بِالْوَاوِ عَامًى .

ثَارٌ : الْعِبَارُ (يَثُورُ) (ثُورًا) وَ (تُثَوِّرُ) عَلَى فُعُولٍ
وَ (ثُورَانًا) هَاجَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفِتْنَةِ (ثَارَتْ)
وَ (أَثَارَهَا) الْعُلُوُّ وَ (ثَارَ) الْغَضَبُ احْتَدَّ
وَ (ثَارَ) إِلَى الشَّرِّ نَهَضَ وَ (ثُورَ) الشَّرُّ
(تَثْوِيرًا) وَ (أَثَارُوا) الْأَرْضَ عَمَرُوهَا
بِالْفِيلَاحَةِ وَالزَّرْعَةِ وَ (الثُّورُ) الذَّكَرُ مِنَ
الْبَقَرِ وَالْأُنْثَى (ثَوْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (ثِيرَانٌ)
وَأَثْوَارٌ وَثِيرَةٌ مِثَالُ عُنْبَةٍ وَ (ثُورٌ) جَبَلٌ بِمَكَّةَ
وَيُعْرَفُ (بِثُورٍ أَطْحَلِ) وَأَطْحَلُ وَرَزَّانٌ
جَعْفَرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَوَقَعَ فِي لَفْظِ
الْحَدِيثِ (أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
حَرَّمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثُورٍ) وَلَيْسَ بِالْمَدِينَةِ
جَبَلٌ يُسَمَّى ثُورًا ^(١) وَإِنَّمَا هُوَ بِمَكَّةَ وَلَعَلَّ

(١) هذا خطأ سبقه إليه غيره - والصواب أن بالمدينة
جبلًا صغيرًا حذاء أحد يُسَمَّى ثُورًا وقد رأيت - وقال صاحب
القاموس : وَثُورٌ جبل بالمدينة ومنه الحديث الصحيح : المدينة =

بَهْمَزَةٍ سَاكِتَةٍ وَزَانٌ عَضْفُورٌ وَبَجُورٌ التَّخْفِيفُ
وَالْجَمْعُ (الثَّالِيلُ) و (اِنْتَالٌ) الْبُرُّ
اِنْتِثَالًا اَنْصَبَ بِمَرَّةٍ وَهُوَ اَنْفَعَالٌ و (اِنْتَالٌ)
النَّاسُ عَلَيْهِ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ اجْتَمَعُوا .
ثَوَى : بِالْمَكَانِ وَفِيهِ وَرُبَّمَا تَعَدَّى بِنَفْسِهِ
مِنْ بَابِ رَمَى (يَثْوِي) (ثَوَاءٌ) بِالْمَدِّ
اَقَامَ فَهُوَ (ثَاوٍ) وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا كُنْتُ
ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ » و (أَثْوَى) بِالْأَلِفِ
لُغَةً و (أَثْوَيْتُهُ) فَيَكُونُ الرُّبَاعِيُّ لَازِمًا
وَمُتَعَدِّيًا و (الْمَثْوَى) بَفَتْحِ الْمِيمِ وَالْعَيْنِ
الْمَثَرِلُ وَالْجَمْعُ (الْمَثَاوِي) بِكَسْرِ الْوَاوِ
وَفِي الْأَثَرِ (وَأَصْلِحُوا مَثَاوِيَكُمْ) .

الْحَدِيثُ (مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى أَحَدٍ) فَالْتَبَسَ
عَلَى الرَّأْيِ و (الثَّوْرُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الْأَقِطِ
و (ثَوْرُ الْمَاءِ) الطَّحْلُبُ وَقِيلَ كُلُّ مَا عَلَا
الْمَاءَ مِنْ غُثَاءٍ وَنَحْوِهِ يَضْرِبُهُ الرَّاعِي
لِيَصْفُو لِلْبَقَرِ فَهُوَ (ثَوْرٌ) و (الثَّارُ) الدَّخْلُ
بِالْهَمْزِ وَبَجُورٌ تَخْفِيفُهُ يُقَالُ (ثَارَتْ) الْقِتِيلُ
وَتَارَتْ بِهِ مِنْ بَابِ نَفَعَ إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ
ثَوْلٌ : (ثَوْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَالِدُكَر
(أَثْوَلُ) وَالْأَثْنَى (ثَوْلَاءٌ) وَالْجَمْعُ (ثَوْلٌ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَهُوَ دَاءٌ يُشَبِّهُ
الْجُنُونَ وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الثَّوْلُ) دَاءٌ
يُصِيبُ الشَّاةَ فَتَسْتَرْخِي أَعْضَاؤَهَا و (الثَّوْلُولُ)

= حَرَمَ مَا بَيْنَ عَيْرٍ إِلَى ثَوْرِهِ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ بِنِ سَلَامٍ وَغَيْرِهِ مِنْ
الْأَكْبَارِ الْأَعْلَامِ أَنَّ هَذَا تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ إِلَى أَحَدٍ لِأَنَّ ثَوْرًا
إِنَّمَا هُوَ مَكَّةٌ فَغَيْرُ جَيْدٍ لَمْ أَخْبِرْنِي الشُّجَاعُ الْبَغْلِيُّ الشَّيْخُ الزَّاهِدُ عَنْ
الْحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ السَّلَامِ الْبَصْرِيِّ أَنَّ جِدَاءَ أَحَدٍ جَانِبًا
إِلَى ذِرَائِهِ جَبَلًا صَغِيرًا يُقَالُ لَهُ ثَوْرٌ إلخ . مِمَّا يَشْتَبُهْ بِلَا شَكِّ
وَجُودَ هَذَا الْجَبَلِ - الْقَامُوسُ بِمَادَّةِ - (ث و ر) .

❦ كتاب الجيم ❦

الجاوِزُ: يَأْتِي فِي تَرْكِيبِ (جَرس)
 جَبَبْتُهُ: (جَبَّأً) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ
 وَمِنْهُ (جَبَبْتُهُ) فَهُوَ (مَجْبُوبٌ) بَيْنُ
 (الْجَبَابِ) بِالْكَسْرِ إِذَا اسْتَوْصَلَتْ مَذَاكِرُهُ
 وَ (جَبَّ) الْقَوْمُ نَحَلَهُمْ لَفَحَوْهَا وَهُوَ
 زَمَنُ (الْجَبَابِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (الْجَبَّةُ)
 مِنَ الْمَلَابِيسِ مَعْرُوفَةٌ وَ الْجَمْعُ (جَبَبٌ)
 مِثْلُ غَرْفَةٍ وَغَرْفٍ وَ (الْجَبُّ) يَبْرُكُ لَمْ
 تَطْوُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ يُذَكَّرُ وَيُنْثَى وَالْجَمْعُ
 (أَجْبَابٌ) وَ (جَبَابٌ) وَ (جَبَبَةٌ) مِثْلُ عِنْتَةٍ
 جَبَدَهُ: (جَبَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ مِثْلُ
 (جَذَبَهُ جَذْبًا) قِيلَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ لُغَةً
 تَمِيمِيَّةٌ وَانْكُرَهُ ابْنُ السَّرَّاجِ وَقَالَ لَيْسَ
 أَحَدُهُمَا مَأْخُودًا مِنَ الْآخَرِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
 مُتَصَرِّفٌ فِي نَفْسِهِ .

جَبَرْتُ: الْعَظَمُ (جَبَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 أَصْلَحْتُهُ (فَجَبَرْتُ) هُوَ (جَبَرًا) أَيْضًا
 وَ (جَبُورًا) صَلَحَ يُسْتَعْمَلُ لَأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًا
 وَ (جَبَرْتُ) الَّتِي أَعْطَيْتُهُ وَ (جَبَرْتُ)
 الْيَدَ وَضَعْتُ عَلَيْهَا الْجَبِيرَةَ وَ (الْجَبِيرَةُ) (١)

(١) فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَعَاجِمِ الْجَبِيرَةُ . الْعِيدَانِ الَّتِي تُجَبَّرُ بِهَا
 الْعِظَامُ - وَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الصَّوَابُ .

عِظَامٌ تُوضَعُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْعَلِيلِ مِنَ
 الْجَسَدِ يُنَجِّرُ بِهَا وَ (الْجَبَارَةُ) بِالْكَسْرِ
 مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (الْجَبَائِرُ) وَ (جَبَرْتُ)
 نَصَابَ الزُّكَاةِ بِكَذَا عَادَلْتُهُ بِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ
 الشَّيْءِ (الْجَبْرَانُ) وَاسْمُ الْفَاعِلِ (جَابِرٌ) وَبِهِ
 سُمِّيَ وَ (الْجَبْرُ) وَزَانَ فَلَسَ خِلَافُ
 الْقَدَرِ وَهُوَ الْقَوْلُ بَأَنَّ اللَّهَ يُجَبِّرُ عِبَادَهُ عَلَى
 فِعْلِ الْمَعَاصِي وَهُوَ فَاسِدٌ وَتُعْرَفُ أَدِلَّتُهُ مِنْ
 عِلْمِ الْكَلَامِ بَلْ هُوَ قَضَاءُ اللَّهِ عَلَى
 عِبَادِهِ بِمَا أَرَادَ وَقُوْعُهُ مِنْهُمْ لِأَنَّهُ تَعَالَى
 يَفْعَلُ فِي مُلْكِهِ مَا يُرِيدُ وَيَحْكُمُ فِي خَلْقِهِ
 مَا يَشَاءُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ
 (جَبَرْتُ) وَقَوْمٌ (جَبَرِيَّةٌ) بِسُكُونِ الْبَاءِ
 وَإِذَا قِيلَ (جَبَرِيَّةٌ وَقَدَرِيَّةٌ) جَارَ التَّحْرِيكُ
 لِلْإِزْدِجَاجِ وَفِيهِ (جَبَرُوتٌ) بِفَتْحِ الْبَاءِ
 أَيْ كَثِيرٌ وَجَرَحَ الْعَجَمَاءُ (جُبَّارٌ) بِالضَّمِّ
 أَيْ هَدَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنَّ الْبَهِيمَةَ
 الْعَجَمَاءُ تَنْفَلِتُ فَتَسْلِفُ شَيْئًا فَهُوَ هَدَرٌ
 وَكَذَلِكَ الْمَعْدِنُ إِذَا انْهَارَ عَلَى أَحَدٍ قَدَمُهُ
 (جُبَّارٌ) أَيْ هَدَرَ وَ (أَجْبَرْتُهُ) عَلَى كَذَا
 بِالْأَلْفِ حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ قَهْرًا وَغَلَبَهُ فَهُوَ (مُجَبَّرٌ)
 هَذِهِ لُغَةٌ عَامَّةٌ الْعَرَبِ وَفِي لُغَةِ لَبَنِي تَمِيمٍ

وَكثيرٌ مِنْ أَهْلِ الْحِجَازِ يَتَكَلَّمُ بِهَا (جَبْرْتُهُ)
 (جَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (جَبُورًا) حَكَاهُ
 الْأَزْهَرِيُّ وَلَفْظُهُ هِيَ لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَلَفْظُ ابْنِ الْفَطَّاعِ
 وَ (جَبْرْتُكَ) لُغَةٌ بَنِي تَعِيمٍ وَحَكَاهَا جَمَاعَةٌ
 أَيْضًا ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (فَجَبْرْتُهُ) وَ (أَجَبْرْتُهُ)
 لُغَتَانِ جِدَّتَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي بَابِ
 مَا اتَّفَقَ عَلَيْهِ أَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ مِمَّا
 تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ مِنْ فَعَلْتُ وَأَفْعَلْتُ
 (جَبْرْتُ) الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ وَ (أَجَبْرْتُهُ)
 وَقَالَ الْخَطَّابِيُّ (الْجِبَارُ) الَّذِي جَبَرَ
 خَلْقَهُ عَلَى مَا أَرَادَ مِنْ أَمْرِهِ وَنَهْيِهِ يُقَالُ
 (جَبَرَهُ) السُّلْطَانُ وَ (أَجَبَرَهُ) بِمَعْنَى
 وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ التَّفَاسِيرِ عِنْدَ قَوْلِهِ تَعَالَى
 «وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِجَبَّارٍ» أَنَّ الثَّلَاثِيَّ
 لُغَةٌ حَكََاهَا الْفَرَاءُ وَغَيْرُهُ وَاسْتَشْهَدَ لِصِحَّتِهَا
 بِمَا مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا يَبْنِي فَعَالٌ إِلَّا مِنْ فَعَلٍ
 ثَلَاثِيَّ نَحْوُ الْفَتَّاحِ وَالْعَلَّامِ وَلَمْ يَجِئْ
 مِنْ أَفْعَلَ بِالْأَلِفِ إِلَّا دَرَكٌ فَإِنْ حُمِلَ
 جَبَّارٌ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى فَهُوَ وَجْهٌ قَالَ الْفَرَاءُ
 وَقَدْ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ (جَبْرْتُهُ) عَلَى
 الْأَمْرِ وَ (أَجَبْرْتُهُ) وَإِذَا ثَبَتَ ذَلِكَ فَلَا
 يُعُولُ عَلَى قَوْلٍ مِنْ ضَعْفِهَا

وَجَبْرِيلُ : عَلَيْهِ السَّلَامُ فِيهِ لُغَاتٌ كَثَرَتْ الْجِيمُ
 وَالرَّاءُ وَبَعْدَهَا يَاءٌ سَاكِئَةٌ وَالثَّانِيَةُ كَذَلِكَ
 إِلَّا أَنَّ الْجِيمَ مَفْتُوحَةٌ وَالثَّالِثَةُ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّاءُ
 وَبِهِمْزَةٌ بَعْدَهَا يَاءٌ يُقَالُ هُوَ اسْمُ مُرْكَبٍ

مِنْ (جَبَر) وَهُوَ الْعَبْدُ وَ (إِيل) وَهُوَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَفِيهِ لُغَاتٌ غَيْرُ ذَلِكَ .
 الْجَبَلُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جِبَالٌ) وَ (أَجْبَلُ)
 عَلَى قَلَّةٍ قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يَكُونُ جَبَلًا
 إِلَّا إِذَا كَانَ مُسْتَطِيلًا وَ (الْجَبِلَةُ) بِكَسْرَتَيْنِ
 وَتَقْوِيلِ اللَّامِ وَ (الطَّبِيعَةُ) وَ (الْخَلِيقَةُ)
 وَ (الْغَرِيزَةُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَ (جَبَلَهُ) اللَّهُ
 عَلَى كَذَا مِنْ بَابِ قَتَلَ فَطَرَهُ عَلَيْهِ وَشَيْءٌ
 (جَبِلٌ) مَنْسُوبٌ إِلَى الْجَبِلَةِ كَمَا يُقَالُ
 طَبِيعِي أَيْ ذَاتِي مُنْفَعِلٌ عَنْ تَذْيِيرِ الْجَبِلَةِ
 فِي الْبَدَنِ بِصَنْعِ بَارِيهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
 الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ .
 جَبْنٌ : (جَبْنًا) وَزَانٌ قَرِيبٌ قُرْبًا وَ (جَبَانَةٌ)
 بِالْفَتْحِ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (جَبَانٌ)
 أَيْ ضَعِيفُ الْقَلْبِ وَأَمْرَأَةٌ (جَبَانٌ) أَيْضًا
 وَرُبَّمَا قِيلَ (جَبَانَةٌ) وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ
 (جَبْنَاءُ) وَجَمْعُ الْمَوْثَثِ (جَبَانَاتُ)
 وَ (أَجَبْنَتْهُ) وَجَدْتُهُ جَبَانًا وَ (الْجَبْنُ)
 الْمَأْكُولُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ رَوَاهَا أَبُو عُبَيْدَةَ
 عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ سَمَاعًا عَنِ الْعَرَبِ
 أَجْوَدُهَا سَكُونُ الْبَاءِ وَالثَّانِيَةُ ضَمُّهَا لِلِإِتْبَاعِ
 وَالثَّالِثَةُ وَهِيَ أَقْلُهَا التَّثْقِيلُ وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَجْعَلُ التَّثْقِيلَ مِنْ ضَرُورَةِ الشَّعْرِ وَ (الْجَبِينُ)
 نَاحِيَةُ الْجَبْهَةِ مِنْ مُحَاذَةِ التَّرَعَّةِ إِلَى
 الصَّدْغِ وَهُمَا (جَبِينَانِ) عَنْ يَمِينِ
 الْجَبْهَةِ وَشِمَالِهَا قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ

وغيرهما فتكون الجبهة بين جبينين وجمعه (جبن) بضمين مثل يريد ويردو (أجينة) مثل أسلحة و (الجبانة) مثقل الباء وثبوت الهاء أكثر من حذفها هي المصلى في الصحراء وربما أطلقت على المقبرة لأن المصلى غالباً تكون في المقبرة.

الجبهة: من الإنسان تجمع على (جباه) مثل كلبه وكلاب قال الخليل هي مستوى ما بين الحاجبين إلى الناصية وقال الأضمر هي موضع السجود و (جبهته أجبهه) بفتحين أصبت جهته و (الجبهة) أيضاً الجماعة من الناس والخيال.

جبت: المال والخراج (أجبهه) (جباية) جمعه و (جبوته) (أجبهه) (جباوة) مثله.

الجثة: للإنسان إذا كان قاعداً أو نائماً فإن كان متصبياً فهو طلل والشخص يعم الكل و (جثت) الشيء (أجته) من باب قتل و (اجثته) اقلته.

جتل: الشعر بالضم (جؤلة) و (جئالة) فهو (جتل) مثل فلس أي كثر وغلظ ولحيه (جئلة) كذلك.

الجثمان: بالضم قال أبو زيد هو الجسمان وقال الأضمر (الجثمان) الشخص و (الجثمان) هو الجسم والجسد و (جثم) الطائر والأرنب (يجثم) من

باب ضرب (جثوا) وهو كالبروك من البعير وربما أطلق على الأطباء والإبل والفاعل (حاثم) و (جثام) مبالغة ثم استعير الثاني مؤكداً بالهاء للرجل الذي يلزم الحضر ولا يسافر فليل فيه (جثامة) وزان علامة ونسابة ثم سمي به ومنه (الصعب بن جثامة الليثي).

جثا: على ركبته (جثيا) و (جثوا) من بابي علا ورى فهو (جاث) وقوم جثي على فحول.

جحدته: حقه وبحفه (جحداً) و (جحدوا) أنكره ولا يكون إلا على علم من الجاحد به الجحور: للضب واليربوع والحية والجمع (جحرة) مثل عنبه و (انجحر) الضب على انفعال أوى إلى جحره.

الجحش: ولد الأتان والجمع (جحوش) و (جحشان) بالكسر، وبالمفرد سمي الرجل ومنه (حمة بنت جحش).

أجحف: السيل بالشيء (إجحافاً) ذهب به و (أجحف) السنة إذا كانت ذات جذب وقحط و (أجحف) بعينه كلفه مالا يطيق ثم استعير الإجحاف في النقص الفاحش و (الجحفة) منزل بين مكة والمدينة قريب من رابع بين (بدر و خليس) ويقال كان اسمها (مهيعة) يسكن الهاء وفتح البواقي وسميت بذلك

لَأَنَّ السَّيْلَ أَجْحَفَ بِأَهْلِهَا .

الجذبُ : هُوَ المخلُ وزناً ومعنى وهو انقطاع المطر ويُسُّ الأرض يُقالُ (جذبُ) (البلدُ بالضمُّ) (جُدوةً) فهو (جذبُ) و (جديبُ) وأرضُ (جذبَ) و (جذبُ) و (أجذبُ) (أجذاباً) و (جديبُ) (تجذبُ) من بابِ تَعِبَ مثله فهي (مُجديبةٌ) والجمعُ (مَجاديبُ) و (أجذبُ) القومُ (أجذاباً) أصابَهُمُ الجذبُ و (جذبتهُ) (جذباً) من بابِ ضَرَبَ عِنتَهُ .

والجُنْدُبُ : فُتْعِلُ بِضَمِّ الفاءِ والعَيْنِ تُضَمُّ وتُفْتَحُ ذَكَرَ الجَرَادُ بِهِ سُمِّيَ .

الجدَثُ : القبرُ والجمعُ (أجداثُ) مثلُ سَبَبٍ وأسبابٍ وهذه لُغَةٌ تِهَامَةٌ وأما أهلُ نجدٍ فيقولون (جذَفُ) بالفاءِ .

جدُّ : الشَّيءُ (يجدُ) بالكسر (جدةً) فهو (جديدٌ) وهو خلافُ القديمِ و (جددَ) فلانُ الأمرُ و (أجدَهُ) و (استجدَهُ) إذا أخذَهُ (فَتَجَدَدَ) هو وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ (استجدَ) لازماً و (جدهُ) (جدّاً) من بابِ قَتَلَ قَطَعَهُ فهو (جديدٌ) فعيلٌ بمعنى مفعول وهذا زَمَنُ (الجدادِ) و (الجدادِ) ، و (أجدُ) النخلُ بِالْألفِ حَانَ جَدَاؤُهُ وهو قَطَعُهُ ، و (الجدُّ) أَبُو الأبِ وَأَبُو الأمِّ وإنْ عَلَا ، و (الجدُّ) العَظْمَةُ وهو مصدرٌ يُقالُ مِنْهُ (جدُّ) في عِيُونِ النَّاسِ من بابِ

ضَرَبَ إِذَا عَظُمَ و (الجدُّ) الحِطُّ يقالُ (جَدَدْتُ) بالشَّيءِ (أجدُ) من بابِ تَعِبَ إِذَا حَظَيْتَ بِهِ وهو (جديدٌ عندَ النَّاسِ) فعيلٌ بمعنى فاعِلٍ ، و (الجدُّ) الغنى وفي الدعاءِ « لَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ » أى لَا يَنْفَعُ ذَا الْغِنَى عِنْدَكَ غِنَاؤُهُ وَإِنَّمَا يَنْفَعُهُ الْعَمَلُ بِطَاعَتِكَ ، و (الجدُّ) في الأمرِ الاجْتِهَادُ وهو مصدرٌ يُقالُ مِنْهُ (جدُّ) (يجدُ) من بابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ والإِسْمُ (الجدُّ) بالكسرِ ومنهُ يُقالُ فلانُ مُحْسِنٌ (جدّاً) أى نِهَايةً ومُبَالَغَةً قال ابنُ السَّكَيْتِ (وَلَا يُقالُ مُحْسِنٌ جدّاً) بالفتح ، و (جدُّ) في كلامِهِ (جدّاً) من بابِ ضَرَبَ ضِدُّ هَزَلٍ والاسمُ مِنْهُ (الجدُّ) بالكسرِ أيضاً ومنهُ قوله عليه الصَّلَاةُ والسَّلَامُ « ثَلَاثُ جِدْهَنَ جَدُّ وَهَزْلَهَنَ جَدُّ » لَأَنَّ الرَّجُلَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يُطْلَقُ أَوْ يَغْتَبِقُ أَوْ يُنْكِحُ ثُمَّ يَقُولُ كُنْتُ لَاعِباً وَيَرْجِعُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ قَوْلَهُ تَعَالَى « وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزْواً » فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ثَلَاثُ جِدْهَنَ جَدُّ) إِنْطَالاً لِأَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ وَتَفْهِيماً لِلْأَحْكَامِ الشَّرْعِيَّةِ ، و (الجدُّ) بالضمِّ البُثْرِ موضعٌ كثيرُ الكلأِ والجمعُ (أجدادُ) مثلُ قُفْلٍ وأَقْفَالٍ ، و (الجدَّاةُ) وَسَطُ الطَّرِيقِ ومُعْظَمُهُ والجمعُ (الجدَّادُ) مثلُ دَابَّةٍ

وَدَوَابٌّ : و (الْجَدِيدَانِ) و (الْأَجْدَانِ)
الليل والنهار و (الْجَدَّةُ) بالضم الطريق
والجمع (الجدد) مثل غُرَّةٍ وَغُرَفٍ .

الجدار : الحائط والجمع (جُدُر) مثل
كِتَابٍ وَكُتُبٍ و (والجدر) لغة في الجدار
وجمعه (جُدُرَان) وقوله في الحديث « اسق
أرضك حتى يبلغ الماء الجدر » قال الأزهري
المراد به ما رُفِعَ من أَعْضَادِ الْأَرْضِ يُمَسِكُ
الماء تشبيهاً بجدار الحائط وقال السهيلي
(الجدر) الحاجر يحبس الماء وجمعه
(جُدُور) مثل فَلَسَ وَفُلُوسَ و (الجُدْرِي)
بفتح الجيم وضَمِّهَا وَأَمَّا الدَّلَالُ فَمَقْتُوحةٌ فِيهِمَا
قُرُوحٌ تَنْفُطُ عَنِ الْجِلْدِ مُثَلِّثَةٌ مَاءً ثُمَّ تَنْفُتُجُ
وصاحبها (جَدِيرٌ مُجَدَّرٌ) ويقال أول من
عُدِّبَ بِهِ قَوْمٌ فِرْعَوْنُ وَهُوَ (جَدِيرٌ) بِكَذَا
بِمَعْنَى خَلِيقٍ وَحَقِيقٍ .

جَدَعْتُ : الْأَنْفَ جَدَعًا مِنْ بَابِ نَفَعَ قَطَعْتُهُ
وَكَذَا الْأُذُنَ وَالْيَدَ وَالشَّفَّةَ و (جَدَعْتُ) (١)
الشاة (جَدَعًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ قَطِيعَتْ أُذُنَهَا
مِنْ أَصْلِهَا فِيهِ (جَدَعَاءُ) و (جَدِيعٌ)
الرجل قطع أَنْفُهُ وَأُذُنُهُ فَهُوَ (أَجْدَعُ) وَالْأُنْثَى
(جَدَعَاءُ) .

الجدف : القبر وتقدم في (جسد)

(١) قال الزمخشري - لا يقال جدع (بالبناء للفاعل)
ولكن جدع (بالبناء للمفعول) كما لا يقال في الأقطع قطع
ولكن قطع .

و (الْمَجْدَافُ) لِلسَّيْفَةِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ
(مَجَادِيفُ) وَهَذَا قِيلَ لِجَنَاحِ الطَّائِرِ
(مَجْدَافٌ) وَقَدْ يُقَالُ (مَجْدَافٌ) بِالذَّالِ
الْمُعْجَمَةِ أَيْضًا .

جدل : الرَّجُلُ (جَدَلًا) فَهُوَ (مُجَدِّلٌ)
مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا اشْتَدَّتْ حُصُونُهُ و (جَادَلٌ)
(مُجَادَلَةٌ) و (جَدَالًا) إِذَا خَاصَمَ بِمَا
يَشْغُلُ عَنْ ظَهْوَرِ الْحَقِّ وَوُضُوحِ الصَّوَابِ
هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ عَلَى لِسَانِ حَمَلَةٍ
الشَّرْعِ فِي مُقَابَلَةِ الْأَدْلَةِ لظهور أَرْحَاجِهَا وَهُوَ
مَحْمُودٌ إِنْ كَانَ لِلْوُفُوفِ عَلَى الْحَقِّ وَالْأَ
فَمَدْمُومٌ وَيُقَالُ أَوَّلُ مَنْ دَوَّنَ الْجَدَلَ أَبُو عَلِيٍّ
الطَّبْرِيُّ ، و (الْجَدُولُ) (فَعُولٌ) هُوَ النَّهْرُ
الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ (الْجَدَاوِلُ) و (الْجَدَالَةُ)
بِالْفَتْحِ الْأَرْضُ و (جَدَلْتُهُ) (تَجْدِيلًا)
الْقَيْتُهُ عَلَى (الْجَدَالَةِ) وَطَعْنُهُ (فَجَدَلْتُهُ)
الْجَدْيُ : قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ هُوَ الذَّكَرُ مِنْ
أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَالْأُنْثَى عَنَاقٌ وَفِيهِ بَعْضُهُمْ
يَكُونُهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالْجَمْعُ (أَجْدٌ)
و (جَدَاءٌ) مِثْلُ ذَلُورٍ (أَذَلٌ وَذَلَاءٌ) و (الْجَدْيُ)
بِالْكَسْرِ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ ، و (الْجَدْيُ) بِالْفَتْحِ
أَيْضًا كَوَكَبٌ تُعْرَفُ بِهِ الْقَيْلَةُ وَيُقَالُ لَهُ
(جَدْيُ الْفَرَقِدِ) و (جَدَا) فَلَانٌ عَلَيْنَا
(جَدُوا) و (جَدَا) وَزَانُ عَصَا إِذَا أَفْضَلَ
وَالِاسْمُ (الْجَدْوَى) و (جَدْوَتُهُ) و (اجْتَدَيْتُهُ)
و (اسْتَجْدَيْتُهُ) سَأَلْتُهُ (فَاجْدِي عَلَى) إِذَا

أَعْطَاكَ وَ (أَجْدَى) أَيْضاً أَصَابَ (الْجَدْوَى) وَمَا (أَجْدَى) فِعْلُهُ شَيْئاً مُسْتَعَارَ مِنَ الْإِعْطَاءِ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ نَفْعٌ وَ (أَجْدَى) عَلَيْكَ الشَّيْءُ كَفَاكَ .

جَذَبْتُهُ : (جَذَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (جَذَبْتُ) الْمَاءَ نَفْسًا وَنَفْسَيْنِ أَوْصَلْتُهُ إِلَى الْحَيَاشِيمِ وَ (نَجَذَبُوا) الشَّيْءَ (مُجَذَّبَةً) جَذَبَهُ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى نَفْسِهِ .

جَذَذْتُ : الشَّيْءَ (جَذًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ فَهُوَ (مَجْذُودٌ) (فَالْمَجْذُ) أَيْ انْقَطَعَ وَ (جَذَذْتُهُ) كَسَرْتُهُ وَيُقَالُ لِحِجَارَةِ الذَّهَبِ وَغَيْرِهِ الَّتِي تُكْسَرُ (جُذَاذٌ) يَضْمُ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا .

الْجَذَرُ (١) : الْأَصْلُ وَأَصْلُ اللِّسَانِ جَذَرُهُ وَمِنْهُ (الْجَذَرُ) فِي الْحِسَابِ وَهُوَ الْعَدَدُ الَّذِي يُضْرَبُ فِي نَفْسِهِ مِثَالُهُ تَقُولُ عَشْرَةٌ فِي عَشْرَةٍ بِمِائَةٍ فَالْعَشْرَةُ هِيَ (الْجَذَرُ) وَالْمُرْتَفِعُ مِنَ الضَّرْبِ يَسْمَى الْمَالُ .

الْجَذْعُ : بِالْكَسْرِ سَاقُ النَّخْلَةِ وَيُسَمَّى سَهْمُ السَّقْفِ (جِذْعًا) وَالْجَمْعُ (جُلُوعٌ وَأَجْدَاعٌ) وَ (الْجَذْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَا قَبْلَ الثَّانِي وَالْجَمْعُ (جِذَاعٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَ (جِذْعَانٌ) يَضْمُ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا وَالْأُنثَى (جَذْعَةٌ) وَالْجَمْعُ (جَذَعَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَ (أَجَذَعَ) وَلَدُ الشَّاةِ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ

(١) الجذر يفتح الجيم عن الأصمعي وبكسرها عن أبي عمرو .

وَ (أَجَذَعَ) وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَالْحَافِرِ فِي الثَّالِثَةِ وَ (أَجَذَعَ) الْإِبِلُ فِي الْخَامِسَةِ فَهُوَ (جَذَعٌ) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْإِجْذَاعُ) وَقْتُ وَلَيْسَ بِسِنَّ فَالْعَنَاقُ (تُجْذَعُ) لِسَنَةٍ وَرَبْمَا (أَجَذَعْتُ) قَبْلَ تَمَامِهَا لِلْخُصْبِ فَتَسْمُنُ فَيُسْرَعُ (إِجْذَاعُهَا) فَهِيَ (جَذَعَةٌ) وَمِنْ الضَّانِ إِذَا كَانَ مِنْ شَابِيٍّ (يُجْذَعُ) لِسَنَةٍ أَشْهُرًا إِلَى سَبْعَةٍ وَإِذَا كَانَ مِنْ هَرَمَيْنِ (أَجَذَعَ) مِنْ ثَمَانِيَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ .

الْجَذْمُ : بِالْكَسْرِ أَصْلُ الشَّيْءِ وَ (الْجَذْمُ) بِالْفَتْحِ الْقَطْعُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْهُ يُقَالُ (جَذِمَ) الْإِنْسَانُ بِالْبَنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أَصَابَهُ (الْجَذَامُ) لِأَنَّهُ يَقْطَعُ اللَّحْمَ وَيُسْقِطُهُ وَهُوَ (مَجْذُومٌ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِيهِ مِنْ هَذَا الْمَعْنَى (أَجْذَمُ) وَزَانَ أَحْمَرُو (جُذَامُ) وَزَانَ غُرَابٍ قَبِيلَةً مِنَ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ مَعْدٍ وَ (جَذِمَتْ) الْيَدُ (جَذْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قُطِعَتْ وَ (جَذِمَ) الرَّجُلُ (جَذْمًا) قُطِعَتْ يَدُهُ فَالرَّجُلُ (أَجْذَمٌ) وَالْمَرْأَةُ (جَذْمَاءُ) وَيَعْلَى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (جَذَمْتُهَا) (جَذْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا قُطِعَتْهَا فَهِيَ (جَذِيمٌ)

الْجَذْوَةُ : الْجَمْرَةُ الْمُتَنَهِيَةُ وَتَضْمُ الْجِيمِ وَيُفْتَحُ فَتَجْمَعُ (جُدَى) مِثْلُ مُدَى وَقُرَى وَتُكْسَرُ أَيْضاً فَتُكْسَرُ فِي الْجَمْعِ مِثْلُ جِرْيَةٍ وَجِرَى .

جَرَبَ : الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ (جَرَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَجْرَبُ) وَنَاقَةٌ (جَرَبَاءُ) وَإِبِلٌ

(جُرْبٌ) مثلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرُ سَمْعٍ
أَيْضاً فِي جَمْعِهِ (جِرَابٌ) وَزَانُ كِتَابٍ
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمِثْلُهُ بَعِيرٌ (أَعْجَبْتُ)
وَالْجَمْعُ (عِجَافٌ) وَأَبْطَحُ وَبَطَاحٌ وَأَعْصَلُ
وِعِصَالٌ وَ (الْأَعْصَلُ) الْمُعَوَّجُ وَفِي كُتُبِ
الطَّبِّ أَنَّ الْجَرْبَ خِلْطٌ غَلِيظٌ يَحْدُثُ
تَحْتَ الْجِلْدِ مِنْ مُخَالَطَةِ الْبَلْغَمِ الْمَلْحِ
لِلْدَّمِ يَكُونُ مَعَهُ يَثُورٌ وَرُبَّمَا حَصَلَ مَعَهُ
هَزَالٌ لِكَثْرَتِهِ وَأَرْضٌ (جَرْبَاءٌ) مَقْهُوطةٌ
وَ (الْجِرَابُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جُرْبٌ)
مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَسَمْعٍ (أَجْرَبَةٌ) أَيْضاً
وَلَا يُقَالُ (جِرَابٌ) بِالْفَتْحِ (١) قَالَ ابْنُ

السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ وَ (الْجَرْبُ) الْوَادِي
ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْقِطْعَةِ الْمُتَمَيِّزَةِ مِنَ الْأَرْضِ
فَقِيلَ فِيهَا (جَرْبٌ) وَجَمْعُهَا (أَجْرَبَةٌ)
وَ (جُرْبَانٌ) بِالضَّمِّ وَيَخْتَلَفُ مِقْدَارُهَا بِحَسَبِ
اصْطِلَاحِ أَهْلِ الْأَقَالِمِ كَاخْتِلَافِهِمْ فِي
مِقْدَارِ الرُّطْلِ وَالْكَيْلِ وَالذَّرَاعِ وَفِي كِتَابِ
الْمَسَاحَةِ لِلسَّمَوَاتِ أَعْلَمُ أَنَّ مَجْمُوعَ عَرْضِ كُلِّ
سِتِّ شُعَيْرَاتٍ مُعْتَدَلَاتٍ يُسَمَّى (أَصْبَعاً)
وَ (الْقَبْضَةُ) أَرْبَعُ أَصَابِعٍ وَ (الذَّرَاعُ) سِتُّ
قَبْضَاتٍ وَكُلُّ عَشْرَةِ أَذْرُعٍ يُسَمَّى (قَبْضَةً)
وَكُلُّ عَشْرِ قَبْضَاتٍ يُسَمَّى (أَشْلاً) وَقَدْ سُمِّيَ
مَضْرُوبُ الْأَشْلِ فِي نَفْسِهِ جَرْبِيّاً وَمَضْرُوبُ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَالْجِرَابُ وَلَا يُفْتَحُ أَوْ يُفْتَحُ فِيهَا حِكَاةُ
النَّوْزِيِّ وَغِيَاظُ .

جَرْحُهُ : (جَرْحاً) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (الْجَرْحُ)
بِالضَّمِّ الْأِسْمُ وَهُوَ (جَرِيحٌ) وَ (تَجْرُوحُ)
وَقَوْمٌ (جَرْحِي) مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَ (الْجِرَاحَةُ)
بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْجَرْحِ وَجَمْعُهَا (جِرَاحٌ)
وَ (جِرَاحَاتٌ) وَ (جَرْحَةٌ) بِلِسَانِهِ (جَرْحاً)
عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَمِنْهُ (جَرَحْتُ) الشَّاهِدَ إِذَا
أَظْهَرْتَ فِيهِ مَا تُرَدُّ بِهِ شَهَادَتُهُ ، وَ (جَرَحَ)
وَ (اجْتَرَحَ) عَمِلَ بِيَدِهِ وَكَتَسَبَ وَمِنْهُ قِيلَ
لِكُؤَسَبِ الطَّيْرِ وَالسَّبَاعِ (جَوَارِحُ) جَمْعُ
(جَارِحَةٍ) لِأَنَّهَا تَكْتَسِبُ بِيَدِهَا وَتُطْلَقُ
(الْجَارِحَةُ) عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَالرَّاحِلَةِ
وَالرَّائِيَةِ وَاسْتَجَرَحَ الشَّيْءُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُجَرَحَ .
جَرَدْتُ : الشَّيْءَ (جَرْداً) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَزَلْتُ مَا عَلَيْهِ وَ (جَرَدْتُهُ) مِنْ ثِيَابِهِ بِالتَّثْقِيلِ

نَزَعَهَا عَنْهُ وَ (جَرَدَ) هُوَ مِنْهَا ، وَ (الْجَرَادُ) مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (جَرَادَةٌ) نَقَعَ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى كَالْحَمَامَةِ وَقَدْ تَدْخُلُ النَّاءُ لِتَحْقِيقِ التَّائِيثِ : وَمِنْ كَلَامِهِمْ (رَأَيْتُ جَرَادًا عَلَى جَرَادَةٍ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَجْرُدُ) الْأَرْضَ أَيْ يَأْكُلُ مَا عَلَيْهَا وَ (جُرِدَتْ) الْأَرْضُ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ (مَجْرُودَةٌ) إِذَا أَصَابَهَا الْجَرَادُ وَ (الْجَرِيدُ) سَعَفُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (جَرِيدَةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَإِنَّمَا تَسْمَى (جَرِيدَةً) إِذَا جُرِدَ عَنْهَا خُوصُهَا .

الْجُرْدُ : وَزَانَ عُمَرُ وَرُطِبَ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَالْأَزْهَرِيُّ الذَّكَرُ مِنَ الْفَارِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الضَّخْمُ مِنَ الْفِيدَانِ وَيَكُونُ فِي الْفُلُوكِ وَلَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ وَالْجَمْعُ (الْجُرْدَانُ) ^(١) بِالْكَسْرِ مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ وَبِالْجَمْعِ كُنِيَ شَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ قَقِيلٌ (أُمُّ جُرْدَانٍ) .

جَرَوْتُ : الْحَبْلَ وَنَحْوَهُ (جَرَأُ) سَحَبْتُهُ (فَأَجَرَهُ) وَ (جَرَّيْتُهُ) مِبَالَةً وَتَكْثِيرٌ وَ (جَرَّيْتُهُ) عَلَى الْبَدَلِ ، وَ (الْجَرِيرَةُ) مَا يَجْرُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ ذَنْبٍ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (الْجَرِيرُ) حَبْلٌ مِنْ أَدَمٍ يُجْعَلُ فِي عُنُقِ النَّاقَةِ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ مَعَ نَزْعِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ ، وَ (الْجِرَّةُ) بِالْكَسْرِ لِذِي الْخُفِّ وَالظِّلْفِ كَالْمَعِدَةِ لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْجِرَّةُ) بِالْكَسْرِ مَا

(١) ضَبُطَ فِي الْقَامُوسِ فِي الْأَسَاسِ بِضَمِّ الْجِيمِ - وَلَكِنْ فِي الصَّحَاحِ نَضَ عَلَى أَنَّهُ بَكْسَرُ الْجِيمِ كَمَا هُنَا .

تُخْرِجُهُ الْإِبِلُ مِنْ كُرُوشِهَا فَتَجْرَتُهُ (فَالْجِرَّةُ) فِي الْأَصْلِ لِلْمَعِدَةِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِيهَا حَتَّى أَطْلَقُوهَا عَلَى مَا فِي الْمَعِدَةِ وَجَمَعَ الْجِرَّةُ (جَرٌّ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ ، وَ (الْجِرَّةُ) بِالْفَتْحِ إِنَاءٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جِرَارٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (جَرَّاتٌ) وَ (جَرٌّ) أَيْضًا مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَبَعْضُهُمْ يُجْعَلُ (الْجَرَّ) لُغَةً فِي (الْجِرَّةِ) وَقَوْلُهُمْ (وَهَلُمَّ جَرًّا) أَيْ مُتَمِدًّا إِلَى هَذَا الْوَقْتِ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ مَأْخُودٌ مِنْ أَجْرَتِ الدِّينِ إِذَا تَرَكَتَهُ بَاقِيًا عَلَى الْمَدْيُونِ أَوْ مِنْ أَجْرَتِهِ الرُّمَحِ إِذَا طَعَنَتْهُ وَتَرَكَتْ فِيهِ الرُّمَحَ يَجْرُهُ وَ (جَرَجَرُ) الْفَحْلُ رَدَدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ وَ (جَرَجَرَتْ) النَّارُ صَوْتٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «يُجَرِّجُ فِي بَطْنِهِ نَارُ جَهَنَّمَ» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نَارٌ مَنْصُوبَةٌ بِقَوْلِهِ يُجَرِّجُ وَالْمَعْنَى تَلْقَى فِي بَطْنِهِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى «إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا» يُقَالُ (جَرَجَرَ) فَلَانَ الْمَاءَ فِي حَلْقِهِ إِذَا جَرَعَهُ جَرْعًا مُتَتَابِعًا يُسْمَعُ لَهُ صَوْتُ ، وَ (الْجَرَجَرَةُ) حِكَايَةُ ذَلِكَ الصَّوْتِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ عِنْدَ الْحَدَاقِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (يُجَرِّجُ) فَعْلٌ لَا زِمَ وَنَارٌ رُفِعَ عَلَى الْفَاعِلَةِ وَهُوَ مُطَابِقٌ لِقَوْلِهِ (جَرَجَرَتْ) النَّارُ إِذَا صَوَّتَتْ .

الْجُرَّةُ : الْقَضِيَّةُ مِنَ الْقَتِّ وَنَحْوِهِ أَوِ الْحُمَةِ وَالْجَمْعُ (جُرُرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ وَأَرْضٍ (جُرُرٌ) بِضَمَّتَيْنِ قَدْ انْقَطَعَ الْمَاءُ عَنْهَا فَهِيَ

يَاسَةً لَا تَبَاتَ فِيهَا .
الجَرَسُ : مِثَالُ فُلْسِ الْكَلَامِ الْخَفِيِّ يُقَالُ (لَا يُسْمَعُ لَهُ جَرَسٌ وَلَا هَمْسٌ) وَسَمِعْتُ (جَرَسَ) الطَّيْرَ وَهُوَ صَوْتُ مُنَاقِرِهَا وَ (جَرَسَ) فُلَانٌ الْكَلَامَ نَغَمَ بِهِ وَ (الْجَرَسُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَجْرَاسٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ، وَ (الْجَاوِرُسُ) بَفَتْحِ الْوَاوِ حَبٌّ يُشَبَّهُ الدُّرَّةَ وَهُوَ أَصْغَرُ مِنْهَا وَقِيلَ نَوْعٌ مِنَ الدُّخْنِ .
جَرَعْتُ : الْمَاءَ (جَرَعًا) مِنْ بَابِ نَقَعَ وَ (جَرَعْتُ أَجْرُعُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْفًا وَهُوَ الْإِنْتِلَاقُ وَ (الْجُرْعَةُ) مِنَ الْمَاءِ كَاللُّقْمَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ مَا يُجْرَعُ مَرَّةً وَاحِدَةً وَالْجَمْعُ (جُرْعٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (اجْرَعْتُهُ) مِثْلُ (جَرَعْتُهُ) وَ (جُرْجَعٌ) الْغُصَصُ مُسْتَعَارٌ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى « فَذُوقُوا الْعَذَابَ » كِتَابَةً عَنِ التَّزْوِيلِ بِهِ وَالْإِحَاطَةِ .
جَرَفْتُهُ : (جَرَفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَذْهَبْتُهُ أَكَلُهُ وَسَيْلٌ (جَرَفٌ) وَزَانٌ غَرَابٌ يَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ وَ (الْجُرْفُ) بَضْمُ الرَّأْيِ وَبِالسُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ مَا جَرَفْتُهُ السَّيْلُ وَأَكَلْتُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَبِالْمُخَفَّفِ تَسْمَى نَاحِيَةً قَرِيبَةً مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ عَلَى نَحْوِ مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ .
جَرَمٌ : جَرَمًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَذْتَبَ وَانْتَسَبَ الْإِثْمُ وَبِالْمَصْدَرِ سُمِيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (بَنُو جَرَمٍ) وَالْإِسْمُ مِنْهُ (جَرَمٌ) بِالضَّمِّ وَ (الْجَرِمَةُ) مِثْلُهُ وَ (أَجْرَمَ) (إِجْرَامًا) كَذَلِكَ وَ (جَرَمْتُ)

النَّخْلَ قَطَعْتُهُ وَ (الْجَرْمُ) بِالْكَسْرِ الْجَسَدُ وَالْجَمْعُ (أَجْرَامٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْجَرْمُ) أَيْضًا اللَّوْنُ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ (نَجَاسَةٌ لَا جَرْمَ لَهَا) عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُمْ (لَا جَرْمَ) قَالَ الْقَرَاءُ هِيَ فِي الْأَصْلِ بِمَعْنَى (لَا بَدَأَ) وَلَا مُحَالَةً ثُمَّ كَثُرَتْ فَحَوَّلْتُ إِلَى مَعْنَى الْقَسَمِ وَصَارَتْ بِمَعْنَى حَقًّا وَلِهَذَا يُجَابُ بِاللَّامِ نَحْوُ (لَا جَرْمَ لَأَفْعَلَنَ) وَ (الْجَرْمُوقُ) مَا يُلْبَسُ قُبْحُ الْخُفِّ وَالْجَمْعُ (الْجَرَامِيقُ) مِثْلُ عُصْفُورٍ وَعَصَافِيرٍ .

الْجَرِينُ : الْيَدْرُ الَّذِي يُدَاسُ فِيهِ الطَّعَامُ وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يُخَفَّفُ فِيهِ الثِّمَارُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (جُرْنٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَ (الْجِرَانُ) مُقَدَّمٌ عُنَى الْبَعِيرِ مِنْ مَذْبَحِهِ إِلَى مَنْحَرِهِ فَإِذَا بَرَكَ الْبَعِيرُ وَمَدَّ عُنُقَهُ عَلَى الْأَرْضِ قِيلَ (أَلْقَى جِرَانَهُ بِالْأَرْضِ) وَالْجَمْعُ (جُرْنٌ) وَ (أَجِرْنَةُ) مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمْرٍ وَأَحْمِرَةٍ .

جَرَى : الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ (جَرِيًّا) وَ (جَرِيَانًا) فَهُوَ (جَارٌ) وَ (أَجْرِيْتُهُ) أَنَا وَ (جَرَى) الْمَاءُ سَالَ خِلَافَ وَقَفَ وَسَكَنَ وَالْمَصْدَرُ (الْجَرَى) بِفَتْحِ الْجِيمِ قَالَ السَّرْقَسْتِيُّ فَإِنْ أَذْخَلْتَ الْهَاءَ كَسَرْتَ الْجِيمَ وَقُلْتَ (جَرَى) الْمَاءُ (جَرِيَّةٌ) وَالْمَاءُ (الْجَارِي) هُوَ الْمُتَدَاوِعُ فِي انْحِدَارٍ أَوْ اسْتِوَاءٍ وَ (جَرِيْتُ) إِلَى كَذَا (جَرِيًّا) وَ (جَرَاءٌ) قَصَدْتُ وَأَسْرَعْتُ وَقَوْلُهُمْ (جَرَى فِي الْخِلَافِ كَذَا) يَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى

هَذَا الْمَعْنَى فَإِنَّ الْوُصُولَ وَالتَّلَقُّ بِذَلِكَ
 الْمَحَلِّ قَصْدٌ عَلَى الْمَجَازِ وَ (الْجَارِيَّةُ)
 السَّفِينَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِجَرِّهَا فِي الْبَحْرِ وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلْأَمَةِ (جَارِيَّةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ لِجَرِّهَا
 مُسْتَسْخَرَةً فِي أَشْغَالِ مَوَالِيهَا وَالْأَصْلُ فِيهَا
 الشَّابَّةُ لَخِفَّتِهَا ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَوْا كُلُّ أَمَةٍ
 جَارِيَّةٌ وَإِنْ كَانَتْ عَجُوزًا لَا تَقْدِرُ عَلَى السَّغْيِ
 تَسْمِيَةً بِمَا كَانَتْ كَانَتْ عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا
 (الْجَوَارِي) وَ (جَارَاهُ) (مُجَارَاةٌ) (جَرَى)
 مَعَهُ وَ (الْجُرُ) بِالْكَسْرِ وَلَدَ الْكَلْبِ وَالسَّاعِ
 وَالْفَتْحُ وَالضَّمُّ لَعْنَةٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْكَسْرُ
 أَفْصَحُ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ الْجُرُ الصَّغِيرُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَالْجُرُوءَةُ أَيْضاً الصَّغِيرَةُ مِنَ الْفِتَاءِ سَبَّهَتْ
 بِصِغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لِنِهَا وَنُعُومِهَا وَالْجَمْعُ
 (اجْتَرَأَ) مِثْلُ كِتَابٍ وَ (أَجْرَى) مِثْلُ أَفْلَسَ (١)
 وَ (اجْتَرَأَ) عَلَى الْقَوْلِ بِالْهَمْزِ أَسْرَعَ بِالْمُجُومِ
 عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّفٍ وَالْإِسْمُ (الْجَرَاءُ) وَزَانُ
 عُرْقَةٍ وَ (جَرَّاهُ) عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ (فَجَرَّأُ) هُوَ
 وَرَجُلٌ (جَرَى) بِالْهَمْزِ أَيْضاً عَلَى فَعِيلٍ اسْمُ
 فَاعِلٍ مِنْ (جُرُ) (جَرَاءُ) مِثْلُ صَحَّحَ
 صَحَّامَةً .

الْجُرُ : الْمَأْكُولُ بِفَتْحِ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا لَعْنَةٌ
 الْوَاحِدَةُ بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ بِحَذْفِ الْهَاءِ (الْجُرُورُ)
 مِنَ الْإِبِلِ خَاصَّةً يَقَعُ عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنثَى

(١) أَيْ قِيلَ أَنْ يَدْخُلَهَا الْإِعْلَالُ بِالْقَلْبِ وَالْحَنْفِ -
 فَاصْلُهَا (أَجْرُ) ثُمَّ (أَجْرَى) : ثُمَّ (أَجْرَى) .

وَالْجَمْعُ (جُرُرٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَيُجْمَعُ
 أَيْضاً عَلَى (جُرَرَاتٍ) ثُمَّ عَلَى (جَرَائِرٍ) وَلَفْظُ
 (الْجُرُورِ) أَتَى يُقَالُ رَعَتْ (الْجُرُورُ) قَالَهُ
 ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَزَادَ الصَّغَانِيُّ وَقِيلَ (الْجُرُورُ)
 النَّاقَةُ الَّتِي تُنَحِّرُ وَ (جُرَزْتُ) (الْجُرُورُ)
 وَغَيْرَهَا مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَحَرْتُهَا وَالْفَاعِلُ (جَرَّارُ)
 وَالْحَرْفَةُ (الْجِرَارَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَجْرُرُ)
 مَوْضِعُ الْجَزْرِ مِثْلُ جَعْفَرٍ وَرَبَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ
 فَقِيلَ (مَجْرَزَةٌ) وَ (جَزَرَ) الْمَاءُ (جَزَّاراً) مِنْ
 بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ انْحَسَرَ وَهُوَ رُجُوعُهُ إِلَى خَلْفِ
 وَمِنْهُ (الْجَزِيرَةُ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِانْحِسَارِ
 الْمَاءِ عَنْهَا وَأَمَّا (جَزِيرَةُ الْعَرَبِ) فَقَالَ
 الْأَضْمِيُّ هِيَ مَا بَيْنَ عَدَنِ أَبِينِ إِلَى أَطْرَافِ
 الشَّامِ طَوْلًا وَأَمَّا الْعَرَضُ فَمِنْ جُدَّةٍ وَمَا وَالْأَهَا
 مِنْ شَاطِئِ الْبَحْرِ إِلَى رِيفِ الْعِرَاقِ وَقَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ (١) هِيَ مَا بَيْنَ حَقَرٍ إِلَى مُوسَى إِلَى
 أَقْصَى تِهَامَةٍ طَوْلًا أَمَّا الْعَرَضُ فَمَا بَيْنَ بَيْرِينَ إِلَى
 مُنْقَطَعِ السَّوَادِ وَالْعَالِيَةِ مَا فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى أَرْضِ
 تِهَامَةٍ إِلَى مَا وَرَاءَ مَكَّةَ وَمَا كَانَ دُونَ ذَلِكَ إِلَى
 أَرْضِ الْعِرَاقِ فَهُوَ نَجْدٌ وَنَقْلَ الْبَكْرِيِّ أَنَّ
 جَزِيرَةَ الْعَرَبِ (مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ وَالْيَمَنُ وَالْيَمَامَةُ)
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ (جَزِيرَةُ الْعَرَبِ) خَمْسَةٌ

(١) عِبَارَةُ الصَّحَاحِ - وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : هِيَ مَا بَيْنَ حَقَرٍ

إِلَى مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ إِلَى أَقْصَى الْيَمَنِ فِي الطَّوْلِ فِي الْعَرَضِ مَا بَيْنَ
 وَشَلَى بَيْرِينَ إِلَى مُنْقَطَعِ السَّوَادِ - وَلَهَا الصَّوَابُ - هَذَا وَحَرَّ
 أَبِي مُوسَى رَكَابًا (أَبَار) احْتَفَرَهَا عَلَى جَادَةِ الْبَصْرَةِ إِلَى مَكَّةَ -

أَقْسَامُ (تِهَامَةٌ وَتَجْدٌ وَحِجَازٌ وَعَرُوضٌ وَيَمَنٌ فَأَمَّا (تِهَامَةٌ) فَهِيَ النَّاحِيَةُ الْجَنُوبِيَّةُ مِنَ الْحِجَازِ وَأَمَّا (تَجْدٌ) فَهِيَ النَّاحِيَةُ الَّتِي بَيْنَ الْحِجَازِ وَالْعِرَاقِ وَأَمَّا (الْحِجَازُ) فَهُوَ جَبَلٌ يُقْبَلُ مِنَ الْيَمَنِ حَتَّى يَتَّصِلَ بِالشَّامِ وَفِيهِ الْمَدِينَةُ وَعُمَانُ وَسُمِّيَ حِجَازًا لِأَنَّهُ حَجَزَ بَيْنَ تَجْدٍ وَتِهَامَةٍ وَأَمَّا الْعَرُوضُ فَهُوَ الْيَمَامَةُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَأَمَّا الْيَمَنُ فَهُوَ أَعْلَى مِنْ تِهَامَةٍ هَذَا قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ .

جَزَزْتُ : الصُّوفُ (جَزَاً) مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَطَعْتُهُ وَهَذَا زَمَنُ (الْجَزَارِ) وَ (الْجَزَارِ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الْجَزُّ) الْقَطْعُ فِي الصُّوفِ وَغَيْرِهِ وَ (اسْتَجَزَّ) الصُّوفُ حَانَ جَزَارُهُ فَهُوَ (مُسْتَجَزٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَ (أَجَزَ) السُّبْرُ وَالشَّعِيرُ بِالْأَلْفِ حَانَ (جَزَارُهُ) أَيْ حَصَادُهُ وَ (جَزَّ) (جَزَّ) (جَزَاً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ يَسَّ وَيُعْدَى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (جَزَزْتُهُ) (تَجَزَّيَاً) وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ (الْمُجَزَّزُ الْمُدْلِجِيُّ الْقَائِفُ) .

جَزَعْتُ : الْوَادِي (جَزْعاً) مِنْ بَابِ نَفْعٍ قَطَعْتُهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَ (الْجَزْعُ) بِالْكَسْرِ مُنْعَطَفُ الْوَادِي وَقِيلَ جَانِبُهُ وَقِيلَ لَا يُسَمَّى جَزْعاً حَتَّى يَكُونَ لَهُ سَعَةٌ تُنْبِتُ الشَّجَرَ وَغَيْرَهُ وَالْجَمْعُ (أَجْزَاعٌ) مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْجَزْعُ) بِالْفَتْحِ خَرَزٌ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ الْوَاحِدَةُ (جَزْعَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ

وَ (جَزَعٌ) (جَزْعاً) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (جَزْعٌ) وَ (جَزُوعٌ) مِبَالغةً إِذَا ضَعُفَتْ مَتْنُهُ عَنْ حَمَلٍ مَا نَزَلَ بِهِ وَلَمْ يَحِدْ صَبْرًا وَ (أَجَزَعُهُ) غَيْرُهُ .

الْجَزَافُ : (١) بَيْعُ الشَّيْءِ لَا يُعْلَمُ كَيْلُهُ وَلَا وَزْنُهُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (جَازَفَ) (مُجَازَفَةً) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالْجَزَافُ بِالضَّمِّ خَارِجٌ عَنِ الْقِيَاسِ وَهُوَ فَارِسِيٌّ تَعْرِيبُ كَزَافٍ وَمِنْ هُنَا قِيلَ أَصْلُ الْكَلِمَةِ دَخِيلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ (جَزَفَ) فِي الْكَيْلِ (جَزْفًا) أَكْثَرَ مِنْهُ وَهُوَ (الْجَزَافُ) وَ (الْمُجَازَفَةُ) فِي الْبَيْعِ وَهُوَ الْمُسَاهَلَةُ وَالْكَلِمَةُ دَخِيلَةٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ ابْنِ قَارِسٍ (الْجَزْفُ) الْأَخْذُ بِكَرَّةٍ كَلِمَةً فَارِسِيَّةً وَيُقَالُ لِمَنْ يُرْسِلُ كَلَامَهُ إِرسَالاً مِنْ غَيْرِ قَانُونٍ (جَازَفَ) فِي كَلَامِهِ فَأَقِيمَ نَهْجُ الصَّوَابِ مَقَامَ الْكَيْلِ وَالْوِزْنِ .

جَوَزَقُ : فَوَعَلُ اسْتَعْمَلَهُ الْفُقَهَاءُ فِي كِمَامِ الْقُطْنِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّ الْحِمَّ وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

جَزَلُ : الْحَطَبُ بِالضَّمِّ (جَزَالَةً) إِذَا عَظُمَ وَغُلِظَ فَهُوَ (جَزَلٌ) ثُمَّ اسْتُعِيرَ فِي الْعَطَاءِ فَقِيلَ (أَجَزَلُ) لَهُ فِي الْعَطَاءِ إِذَا أَوْسَعَهُ وَفُلَانٌ (جَزَلٌ) الرَّأْيُ

جَزَمْتُ : الشَّيْءَ (جَزْماً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

(١) الْقَامُوسُ الْجَزَافُ وَالْجَزَافَةُ مَثَلَتَيْنِ وَالْمُجَازَفَةُ الْحَدْسُ

فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَبَيْعُ جَزَافٍ مَثَلَةٌ .

قَطَعْتُهُ و (جَزَمْتُ) الْحَرْفَ فِي الْإِعْرَابِ
قَطَعْتُهُ عَنِ الْحَرَكَةِ وَأَسْكَنْتُهُ وَأَفْعَلُ ذَلِكَ
(جَزَمًا) أَيْ حَتْمًا لَا رُخْصَةَ فِيهِ وَهُوَ
كَمَا يُقَالُ قَوْلًا وَاحِدًا وَحُكْمٌ (جَزَمٌ) وَقَضَاءٌ
حَمٌّ أَيْ لَا يُنْقَضُ وَلَا يُرَدُّ و (جَزَمْتُ)
النَّخْلَ صَرَمْتُهُ .

جَزَى : الْأَمْرُ يَجْزِي (جَزَاءً) مِثْلُ قَضَى
يَقْضَى قَضَاءً وَزَنًا وَمَعْنَى فِي التَّنْزِيلِ « يَوْمَ
لَا يَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا » (١) وَفِي
الدُّعَاءِ (جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا) أَيْ قَضَاهُ لَهُ وَأَنَابَهُ
عَلَيْهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ (أَجْزَأُ) بِالْأَلْفِ وَالْهَمْزِ
بِمَعْنَى (جَزَى) وَنَقْلَهُمَا الْأَخْفَشُ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ فَقَالَ الثَّلَاثِي مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ لَعْنَةُ الْحِجَازِ
وَالرُّبَاعِي الْمَهُمُوزُ لَعْنَةُ تَعِيمٍ و (جَازَيْتُهُ)
بِذَنبِهِ عَاقَبْتُهُ عَلَيْهِ و (جَزَيْتُ) الدِّينَ قَضَيْتُهُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِأَبِي بُرْدَةَ بْنِ نُبَارٍ
لَمَّا أَمَرَهُ أَنْ يُصْحَى بِجَذَعَةٍ مِنَ الْمَعَزِ « يَجْزِي
عَنْكَ وَلَنْ يَجْزِي عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ » قَالَ
الْأُضْمَعِيُّ أَيْ وَلَنْ تَقْضَى و (أَجْزَأْتُ) الشَّأْءَ
بِالْهَمْزِ بِمَعْنَى قَضَيْتُ لَعْنَةً حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ
وَأَمَّا (أَجْزَأُ) بِالْأَلْفِ وَالْهَمْزِ فَبِمَعْنَى أَعْنَى
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْفَقْهَاءُ يَقُولُونَ فِيهِ (أَجْزَى)
مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ وَلَمْ أَجِدْهُ لِأَحَدٍ مِنْ أَئِمَّةِ اللُّغَةِ
وَلَكِنْ إِنْ هُمِزَ (أَجْزَأُ) فَهُوَ بِمَعْنَى كَوَى هَذَا

لَفْظُهُ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهُ إِنْ أَرَادَ امْتِنَاعَ التَّسْهِيلِ
فَقَدْ تَوَقَّفَ فِي مَوْضِعِ التَّوَقُّفِ فَإِنَّ تَسْهِيلَ
هَمْزَةٍ (١) الطَّرْفِ فِي الْفِعْلِ الْمَزِيدِ وَتَسْهِيلَ
الْهَمْزَةِ السَّائِكَةِ قِيَاسِيٌّ فَيُقَالُ أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ
وَأَرْجَيْتُهُ وَأَنْسَأْتُ وَأَنْسَيْتُ وَأَخْطَأْتُ وَأَخْطَيْتُ
وَأَشْطَأْتُ الزَّرْعَ إِذَا أَخْرَجَ شَطَأَهُ وَهُوَ أَوْلَادُهُ
وَأَشْطَى وَتَوَضَّأْتُ وَتَوَضَّيْتُ وَأَجْزَأْتُ السَّكِينِ
إِذَا جَعَلْتُ لَهُ نَصَابًا وَأَجْزَيْتُهُ وَهُوَ كَثِيرٌ
فَالْفَقْهَاءُ جَزَى عَلَى أَلْسِنِهِمُ التَّخْفِيفُ وَإِنْ
أَرَادَ الْإِمْتِنَاعَ مِنْ وَقُوعِ (أَجْزَأُ) مَوْضِعِ
(جَزَى) فَقَدْ نَقَّلَهُمَا الْأَخْفَشُ لُغَتَيْنِ كَيْفَ
وَقَدْ نَصَّ النُّحَاةُ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَيْنِ إِذَا تَقَارَبَ
مَعْنَاهُمَا جَازَ وَضَعُ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ
وَفِي هَذَا مَقْنَعٌ لَوْ لَمْ يُوجَدْ نَقْلُ و (أَجْزَأُ الشَّيْءَ)
يَجْزَأُ (٢) غَيْرُهُ كَوَى وَأَعْنَى عَنْهُ و (اجْزَأْتُ)
بِالشَّيْءِ اكْتَفَيْتُ و (الْجُزْءُ) مِنَ الشَّيْءِ
الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (أَجْزَاءُ) مِثْلُ قُلِّ
وَأَقْقَالِ و (جِزَائُهُ) (يَجْزِيئًا) و (يَجْزِيئُهُ)
جَعَلْتُهُ (أَجْزَاءً) مُتَمَيِّزَةً فَتَجْزَأُ تَجْزَوُا
و (جِزَائُهُ) مِنْ بَابِ نَفَعُ لَعْنَةً و (الْجِزِيَّةُ)
مَا يُؤْخَذُ مِنْ أَهْلِ الدِّمَةِ وَالْجَمْعُ (جِزَى) مِثْلُ

(١) انظر أول خاتمة المصاحب والتعليق عليه .

(٢) هكذا ضبطت في جميع النسخ بفتح الميم والقياس

ضمها .

وقد ذكر صاحب القاموس فتح الميم وضمها . وضبطت في

الأساس بضم الميم وقد حكى التميمي الفتح والضم في الخاتمة

(فصل) وبينى من أقول إلخ .

(١) الثلاثة يومًا - من قوله تعالى (واقفوا يومًا لا يجزى

من الآية رقم ٤٨ ، ١٢٣ من سورة البقرة .

سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

لِتَعْرِفَهُ وَ (جَسَّ) الْأَخْبَارَ وَ (تَجَسَّسَهَا) تَتَبَّعَهَا وَمِنْهُ (الْجَاسُوسُ) لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الْأَخْبَارَ وَيَقْصُصُ عَنْ بَوَاطِنِ الْأُمُورِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِنَظَرِ الْعَيْنِ وَقِيلَ فِي الْإِيلِ (أَفْوَاهُهَا مَجَاسُهَا) لِأَنَّ الْإِيلَ إِذَا أَحَسَّتِ الْأَكْلَ اكْتَفَى النَّاطِرُ إِلَيْهَا بِذَلِكَ فِي مَعْرِفَةِ سِمَتِهَا وَقِيلَ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَمَسُّهُ الطَّيِّبُ (مَجَسَّةٌ) وَ (الْجَاسَّةُ) لُغَةٌ فِي الْحَاسَةِ وَالْجَمْعُ (الْجَوَاسُ) .

جِسْمٌ : الشَّيْءُ (جِسَامَةٌ) وَزَانٌ ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ وَ (جِسِمٌ) (جِسْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَظُمَ فَهُوَ (جِسِمٌ) وَجَمْعُهُ (جِسَامٌ) وَ (الْجِسْمُ) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ كُلُّ شَخْصٍ مُدْرِكٍ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْجِسْمُ) الْجَسَدُ وَفِي التَّهْذِيبِ مَا يُوَافِقُهُ قَالَ (الْجِسْمُ) مَجْمَعُ الْبَدَنِ وَأَعْضَاؤُهُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِيلِ وَالذُّوَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا عَظُمَ مِنَ الْخَلْقِ الْجِسِمُ وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ يَكُونُ الْجِسْمُ حَيَوَانًا وَجَمَادًا وَنَبَاتًا وَلَا يَصِحُّ ذَلِكَ عَلَى قَوْلِ أَبِي زَيْدٍ وَ (الْجِسْمَانُ) بِالضَّمِّ الْجُثَانُ .

الْجِسْوَانُ : فِعْلَانٌ^(١) ابْصَمَ الْعَيْنَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّحْلَةِ (الْجِسْوَانَةُ) نَحْلَةٌ عَظِيمَةٌ الْجَذَعُ تَوَكَّلْ بِسُرَّتِهَا خَضْرَاءَ وَحُمْرَاءَ فَإِذَا أَرَطِبَتْ فَسَدَتْ وَأَصْلُهَا مِنْ فَارِسٍ وَيُقَالُ

الْجَسَدُ : جَمْعُهُ (أَجْسَادُ) وَلَا يُقَالُ لَشَيْءٍ مِنْ خَلْقِ الْأَرْضِ (جَسَدٌ) وَقَالَ فِي الْبَارِعِ لَا يُقَالُ (الْجَسَدُ) إِلَّا لِلْحَيَوَانِ الْعَاقِلِ وَهُوَ الْإِنْسَانُ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْجِنُّ وَلَا يُقَالُ لغيرِهِ (جَسَدٌ) إِلَّا لِلزُّعْفَرَانِ وَلِلدَّمِ إِذَا بَيَسَ أَيْضًا (جَسَدٌ) وَ (جَاسِدٌ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا » أَيْ ذَا جُثَّةٍ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَاقِلِ وَبِالْجِسْمِ وَ (الْجِسَادُ) بِالْكَسْرِ الزُّعْفَرَانُ وَنَحْوُهُ مِنَ الصَّبِغِ الْأَصْفَرِ وَالْأَصْفَرِ وَ (أَجَسَدْتُ) التَّوْبَ مِنْ بَابِ أَكْرَمْتُ صَبَغْتُهُ بِالزُّعْفَرَانِ أَوْ الْعَصْفَرِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ تَوْبٌ (مُجَسَّدٌ) صَبِغَ بِالْجِسَادِ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ^(٢) الْجِسْرُ : مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مَيْتًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مَيْتٍ يَفْتَحُ الْجِمْ وَكَسَرَهَا وَالْجَمْعُ (جُسُورٌ) وَ (جَسَرٌ) عَلَى عَدْوِهِ (جُسُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (جَسَارَةٌ) أَيْضًا فَهُوَ (جُسُورٌ) وَامْرَأَةٌ (جُسُورٌ) أَيْضًا وَقَدْ قِيلَ (جَسُورَةٌ)^(٣) وَنَاقَةٌ (جَسُورَةٌ) مُقَدِّمَةٌ عَلَى سُلُوكِ الْأَوْعَارِ وَقَطْعُهَا وَلَا يُوصَفُ الذَّكَرُ بِذَلِكَ .

جَسَهُ : بِيَدِهِ (جَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (اجْتَسَهُ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : تَوْبٌ مُجَسَّدٌ وَمُجَسَّدٌ مَصْبُوغٌ

بِالزُّعْفَرَانِ وَكَثِيرٌ تَوْبٌ بِلَى الْجَسَدِ .

(٢) جَسُورَةٌ مُخَالَفَةٌ لِلْقِيَاسِ لِأَنَّ الْقَاعِدَةَ (إِذَا كَانَ

فِعْلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ فَلَا يُوْنْتُ

بِالْهَاءِ سَوَى عَدُوٍّ يُقَالُ فِيهِ عَدُوٌّ - وَقَدْ يُقَالُ لِلْيَوْمِيِّ هَذِهِ الْقَاعِدَةُ

عَنْ كِتَابِ الْبَارِعِ فِي (عِلَا) .

(١) ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي جِيسٍ فَوْزْنَهَا عِنْدَهُ

قِيلُوا - وَقَالَ الْجِسْوَانُ جِنْسٌ مِنْ أَفْخَرِ النَّحْلِ مُعْرِبٌ كَيْسَوَانٌ

وَمِنْهَا الذُّوَابُ .

إِنَّ (الْجِسْمَانَةَ) نَحَلَهُ مَرِيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
وَيَقَالُ (جَسَا) الشَّيْءُ (يَجْسُو) إِذَا يَسَّ
وَصَلَبَ .

جَشِمْتُ : الْأَمْرُ مِنْ بَابِ تَعَبَ (جَشِمًا)
مَبَاكِنَ الشَّيْنِ وَ (جَشَامَةً) تَكَلَّفْتُهُ عَلَى
مَشَقَّةٍ فَأَنَا (جَاشِمٌ) وَ (جَشُومٌ) مَبَالِغَةٌ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَجَشِمْتُهُ)
الْأَمْرَ وَ (جَشِمْتُهُ) (فَتَجَشَّمُ) .

تَجَشَّأَ : الْإِنْسَانُ (تَجَشَّؤًا) وَالْإِسْمُ (الْجُشَاءُ)
وَزَانَ غُرَابٌ وَهُوَ صَوْتُ مَعَ رِيحٍ يَحْصُلُ مِنْ
الْقَمْرِ عِنْدَ حُصُولِ الشَّبَعِ .

الْجِصُّ بِكَسْرِ الْجِيمِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعْرَبٌ لِأَنَّ
الْجِمَّ وَالصَّادَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ
وَلِهَذَا قِيلَ الْإِجَاصُ مُعْرَبٌ وَ (جَصَصْتُ) .

الدَّارُ عَمِلَتْهَا (بِالْجِصِّ) قَالَ فِي الْبَارِعِ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (الْجِصُّ) بِالْفَتْحِ
وَالصَّوَابُ الْكَسْرُ وَهُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ وَقَالَ
ابْنُ السِّكِّيتِ نَحْوُهُ (١) .

الْجَعَّةُ : لِلنَّشَابِ وَالْجَمْعُ (جِعَابٌ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (جَعَبَاتٌ) أَيْضًا مِثْلُ
سَجَدَاتٍ .

جَعَدَ : الشَّعْرُ بَضَمَ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا (جُعُودَةً)
إِذَا كَانَ فِيهِ الْوُتَاءُ وَتَقَبُّضٌ فَهُوَ (جَعْدٌ) وَذَلِكَ
خِلَافُ الْمُسْتَرْسِلِ وَامْرَأَةٌ (جَعْدَةٌ) وَقَوْمٌ

(جِعَادٌ) بِالْكَسْرِ وَ (جَعَدْتُ) الشَّعْرَ
(تَجْعِيدًا) .

جَعَرٌ : السَّيِّئُ (جَعْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ مِثْلُ
تَغَوَّطَ الْإِنْسَانُ ثُمَّ أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الْخُرُوءِ
فَقِيلَ (جَعَرٌ) السَّيِّئُ وَاسْتُعِيرَ (الْجَعَرُ)
لِنَجْوِ الْفَارَةِ فَقِيلَ (جَعَرٌ) الْفَارَةُ ثُمَّ اسْتُعِيرَ
جَعَرُ الْفَارَةِ لِيُسَبَّ وَضَعُوه لِتَنُوعِ رَدَى مِنْ
التَّمْرِ فَقِيلَ فِيهِ (جَعْرُورٌ) وَزَانَ عَصْفُورٌ
وَ (الْجِعْرَانَةُ) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهِيَ
عَلَى سَبْعَةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ وَهِيَ بِالتَّخْفِيفِ
وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ فِي الْبَارِعِ وَنَقَلَهُ جَمَاعَةٌ عَنْ
الْأَصَمِيِّ وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَلِكَ فِي الْمُحْكَمِ
وَعَنِ ابْنِ الْمَدِينِيِّ الْعِرَاقِيُّونَ يَقُولُونَ (الْجِعْرَانَةُ)
وَالْحُدَيْبِيَّةُ وَالْحِجَازِيُّونَ يُخَفِّفُونَهَا فَآخَذَ بِهِ
الْمُحَدِّثُونَ عَلَى أَنَّ هَذَا اللَّفْظَ لَيْسَ فِيهِ
تَضَرُّعٌ بِأَنَّ التَّثْقِيلَ مَسْمُوعٌ مِنَ الْعَرَبِ وَلَيْسَ
لِلتَّثْقِيلِ ذِكْرٌ فِي الْأُصُولِ الْمُعْتَمَدَةِ عَنْ أَيْمَةِ
اللُّغَةِ إِلَّا مَا حَكَاهُ فِي الْمُحْكَمِ تَقْلِيدًا لَهُ فِي
الْحُدَيْبِيَّةِ وَفِي الْعُبَابِ وَ (الْجِعْرَانَةُ) بِسُكُونِ
الْعَيْنِ وَقَالَ الشَّافِعِيُّ الْمُحَدِّثُونَ يُحْطِثُونَ فِي
تَشْدِيدِهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْخَطَّابِيُّ .

جَعَلْتُ : الشَّيْءُ (جَعْلًا) صَنَعْتُهُ أَوْ سَمَّيْتُهُ
وَ (الْجُعْلُ) بِالضَّمِّ الْأَجْرُ يُقَالُ (جَعَلْتُ)
لَهُ (جُعْلًا) وَ (الْجِعَالَةُ) بِكَسْرِ الْجِيمِ
وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي التَّثْلِيثَ وَ (الْجَعِيلَةُ)
مِثَالُ كَرِيمَةٍ لَعَاتُ فِي (الْجُعْلِ) وَ (أَجَعَلْتُ)

(١) فِي الصَّحَاحِ وَالْقَامُوسِ الْجِصُّ يَفْتَحُ الْجِيمَ وَكَسَرَهَا .

لَهُ بِالْأَلْفِ أُعْطِيَتْهُ جُفْلًا (فاجتعلله) هو إِذَا أَخَذَهُ و (الجعل) وَزَانُ عَمَرِ الْحَرْبَاءِ وَهِيَ ذَكَرٌ أَوْ حَيَيْنٍ وَجَمْعُهُ (جِعْلَان) مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

الجَفَرُ : مِنْ وَلَدِ الشَّاءِ مَا جَفَرَ جَنْبَاهُ أَيْ اتَّسَعَ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فِي تَفْسِيرِ حَدِيثِهِ أَمْ زَرْعُ (الْجَفْرَةِ) الْأَثْنَى مِنْ وَلَدِ الضَّائِنِ وَالذَّكَرُ (جَفَرٌ) وَالْجَمْعُ (جَفَارٌ) وَقِيلَ (الْجَفَرُ) مَنْ وَلَدِ الْمَعَزِ مَا بَلَغَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَالْأَثْنَى (جَفْرَةٌ) وَفَرَسٌ (مُجَفَّرٌ) مُخَفَّفٌ اسْمٌ مَفْعُولٌ أَيْ عَظِيمٌ (الْجَفْرَةُ) وَهِيَ وَسَطُهُ و (الْجَفَرُ) الْبُتْرُ لَمْ تَطْوُ وَهُوَ مُدَكَّرٌ وَالْجَمْعُ (جَفَارٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

جَفَفَ : الثَّوْبُ (يَجْفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةِ ابْنِ أَسَدٍ مِنْ بَابِ تَعَبَ (جَفَافًا) وَ(جُفُوفًا) يَيْسُ وَ(جَفَفْتُهُ) (تُجَفِّفُهُ) وَ(جَفَفَ) الرَّجُلُ (جُفُوفًا) سَكَتَ وَلَمْ يَتَكَلَّمْ فَقَوْلُهُمْ (جَفَفَ النَّهْرُ) عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ وَالتَّقْدِيرُ جَفَفَ مَاءُ النَّهْرِ وَ(التَّجَفُّافُ) تَفْعَالٌ بِالْكَسْرِ مَثْنً تُلَبَّسُهُ الْفَرَسُ عِنْدَ الْحَرْبِ كَأَنَّهُ دِرْعٌ وَالْجَمْعُ (تُجَافِفُ) قَبْلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الصَّلَابَةِ وَالْيُوسَةِ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ (التَّجَفُّافُ) مُعَرَّبٌ وَمَعْنَاهُ ثَوْبُ الْبَدَنِ وَهُوَ الَّذِي يُسَمَّى فِي عَصْرِنَا (بِرَكْصُطَانٍ) .

جَفَلٌ : الْبَعِيرُ (جَفْلًا) وَجُفُولًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَوَعْدٌ نَدٌّ وَشَرْدٌ فَهُوَ (جَافِلٌ) وَ(جَفَالٌ)

مِبَالَغَةٌ وَهَذَا سُمِّيَ الرَّجُلُ وَ(جَفَلَتْ) النِّعَامَةُ هَرَبَتْ وَ(جَفَلْتُ) الطَّيْنُ (أُجْفِلُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَرَفَتُهُ وَ(جَفَلْتُ) الْمَتَاعُ لَلْقَيْتُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَ(جَفَلْتُ) الطَّائِرُ أَيْضًا نَفَرْتُهُ وَفِي مُطَاوَعِهِ (فَأُجْفِلَ) هُوَ بِالْأَلْفِ جَاءَ الثَّلَاثِي مُتَعَدِّيًّا وَالرَّابِعِي لَازِمًا عَكْسُ الْمَشْهُورِ وَلَهُ نَظَائِرُ تَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ(أُجْفِلَ) الْقَوْمُ وَ(انْجَفَلُوا) وَ(تُجَفَّلُوا) وَ(جَفَلُوا) (جَفْلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَسْرَعُوا الْهَرَبَ وَقَوْمٌ (جَفَلٌ) وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَ(جَفَالَةٌ) أَيْضًا وَ(الْجَفَلُ) عَلَى فَعْلَى بَفَتْحِ الْكُلِّ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ أَنْ تَدْعُو النَّاسَ إِلَى طَعَامِكَ دَعْوَةً عَامَةً مِنْ غَيْرِ اخْتِصَاصٍ قَالَ طَرَفَةُ :

نَحْنُ فِي الْمَشْتَاةِ نَدْعُو الْجَفْلَ
لَا تَرَى الْآدِبَ فِينَا يَنْتَهِرُ
يُقَالُ دَعَا فُلَانٌ (الْجَفْلَ) لَا النَّقْرَى وَ(النَّقْرَى) الدَّعْوَةُ الْخَاصَّةُ بِبَعْضِ النَّاسِ وَمِنْ هُنَا قَالَ الْعَجَلِيُّ فِي مُشْكِلَاتِ الرُّوسِيطِ وَالتَّطَفُّلُ حَرَامٌ إِذَا كَانَتِ الدَّعْوَةُ نَقْرَى لَا إِذَا كَانَتْ جَفْلَى .

جَفْنٌ : الْعَيْنُ غِطَاوُهَا مِنْ أَعْلَاهَا وَأَسْفَلِهَا وَهُوَ مُدَكَّرٌ وَ(جَفْنٌ) السَّيْفُ غِلَافُهُ وَالْجَمْعُ (جَفُونٌ) وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَجْفَانٍ) وَ(جَفْنَةٍ) الطَّعَامِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (جَفَانٌ) وَ(جَفَنَاتٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَسَحَابَاتٍ .

جَفَاً : السَّرَجُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ (يَجْفُو)
(جَفَاءً) اِرْتَفَعَ وَ (جَافَيْتُهُ) (فَتَجَافَى)
وَ (جَفَوْتُ) الرَّجُلَ (أَجْفُوهُ) أَعْرَضْتُ عَنْهُ
أَوْ طَرَدْتُهُ وَهُوَ مَأْخُذٌ مِنْ (جَفَاءِ السَّبِيلِ)
وَهُوَ مَا نَفَاهُ السَّبِيلُ وَقَدْ بَكَوْنُ مَعَ بُغْضٍ وَ (جَفَا)
الثَّوبُ (يَجْفُو) إِذَا غَلِظَ فَهُوَ (جَافٍ) وَمَنَّهُ
جَفَاءُ الْبَدْوِ وَهُوَ غِلْظَتُهُمْ وَفَطَاظَتُهُمْ .

جَلَبْتُ : الشَّيْءَ (جَلْبًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ
وَقَتْلَ وَ (الْجَلْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ فَعْلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ وَهُوَ مَا يُجْلَبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَ (جَلَبَ)
عَلَى فَرَسِهِ (جَلْبًا) مِنْ بَابٍ قَتَلَ بِمَعْنَى اسْتَحْتَهُ
لِلْعَدُوِّ بَوَكْرَ أَوْ صِبَاحٍ أَوْ نَحْوِهِ وَ (أَجْلَبَ)
عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ لَعَنَ وَفِي حَدِيثٍ لَا جَلَبَ
وَلَا جَنْبَ « بَفَتْحَتَيْنِ فِيهِمَا فُسِّرَ بِأَنَّ رَبَّ
الْمَاشِيَةِ لَا يُكَلِّفُ جَلْبَهَا إِلَى الْبَلَدِ لِيَأْخُذَ
السَّاعِي مِنْهَا الزَّكَاةَ بَلْ تُوَخَّذَ زَكَاةُهَا عِنْدَ الْمِيَاهِ
وَقَوْلُهُ (وَلَا جَنْبَ) أَيْ إِذَا كَانَتِ الْمَاشِيَةُ فِي
الْأَفْنِيَةِ فَتَزَكَّرَ فِيهَا وَلَا تُخْرَجُ إِلَى الْمَرْعَى
لِيُخْرَجَ السَّاعِي لِأَخْذِ الزَّكَاةِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْمَشَقَّةِ
فَأَمَرَ بِالرَّقِيقِ مِنَ الْجَائِئِينَ وَقِيلَ مَعْنَى
(وَلَا جَنْبَ) أَيْ لَا يَجْنُبُ أَحَدٌ فَرَسًا إِلَى
جَانِبِهِ فِي السِّيَاقِ فَإِذَا قَرَّبَ مِنَ الْغَايَةِ انْتَقَلَ
إِلَيْهَا فَيَسْبِقُ صَاحِبَهُ وَقِيلَ غَيْرَ ذَلِكَ
وَ (الْجَلْبَابُ) ثَوْبٌ أَوْسَعُ مِنَ الْخِمَارِ وَدُونَ
الرِّدَاءِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْجَلْبَابُ) مَا يَغْطِي
بِهِ مِنْ ثَوْبٍ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ (الْجَلَابِيْبُ)

وَ (تَجَلَّبَيْتُ) الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ (الْجَلْبَابُ)
وَ (الْجَلْبَانُ) حَبٌّ مِنَ الْقَطَانِي سَاكِنُ اللَّامِ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ سُمِعَ فِيهِ فَتَحُ اللَّامِ مُشَدَّدَةً .
جَلِجَ : الرَّجُلُ (جَلَحًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ ذَهَبَ
الشَّعْرُ مِنْ جَانِبَيْ مُقَدَّمِ رَأْسِهِ فَهُوَ (أَجْلَحُ)
وَالْمَرْأَةُ (جَلَحَاءُ) وَالْجَمْعُ (جُلُحٌ) مِثْلُ أَحْمَرٍ
وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَ (الْجَلْحَةُ) مِثَالُ قَصَبَةٍ مَوْضِعُ
انْحِسَارِ الشَّعْرِ وَأَوَّلُهُ (الْتَرَعُ) ثُمَّ (الْجَلْحُ)
ثُمَّ (الصَّلْعُ) ثُمَّ (الْجَلَّةُ) وَشَأْهُ (جَلَحَاءُ)
لَا قَرْنَ لَهَا .

جَلَدْتُ : الْجَانِيَّ (جَلْدًا) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ
ضَرْبَتُهُ (بِالْمِجْلَدِ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ السَّوْطُ
الْوَحِيدَةُ (جَلْدَةً) مِثْلُ ضَرْبٍ وَضَرْبَةٍ وَ (جَلْدُ)
الْحَيَوَانِ ظَاهِرُ الْبَشَرَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْجَلْدُ)
غِشَاءُ جَسَدِ الْحَيَوَانِ وَالْجَمْعُ (جُلُودٌ) وَقَدْ
يُجْمَعُ عَلَى (أَجْلَادٍ) مِثْلُ حِمْلِي وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ
وَ (الْجَلِيدُ) كَالصَّقِيعِ يُقَالُ مِنْهُ (جَلِدَتْ)
الْأَرْضُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أَصَابَهَا الْجَلِيدُ
فَهِيَ (مَجْلُودَةٌ) .

وَ (الْجَلْمُدُ) وَ (الْجُلْمُودُ) مِثْلُ جَعْفَرٍ
وَعَصْفُورٍ الْحَجَرُ الْمُسْتَدِيرُ وَمِثْلُهُ (١) زَائِدَةٌ
الْجَلَزُ : وَزَانَ فَلَسِي أَعْلَظُ السِّنَانِ (وَأَبُو مَجَلَزٍ)
مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَزَانَ مُقَوِّدٌ وَهُوَ كُنْيَةُ وَاسْمُهُ
لَأَحِقُّ بِنِ حُمَيْدٍ وَالْجِلُوزُ الْبَنْدَقُ .

جَلَسَ : (جُلُوساً) و (الْجَلْسَةُ) بالفتح
 للمرة وبالكسر النوع والحالة التي يكون عليها
 (كجلسة) الاستراحة والتشهد و (جلسة)
 الفصل بين السجدين لأنها نوع من أنواع
 الجلوس والنوع هو الذي يفهم منه معنى زائد
 على لفظ الفعل كما يقال إنه لحسن الجلسة
 و (الجلوس) غير القعود فإن (الجلوس)
 هو الانتقال من سفل إلى علو والقعود هو
 الانتقال من علو إلى سفل فعلى الأول يقال
 لمن هو قائم أو ساجد (اجلس) وعلى
 الثاني يقال لمن هو قائم (اقعد) وقد يكون
 (جلس) بمعنى قعد يقال (جلس) متربعا
 و (قعد) متربعا وقد يقارنه ومنه (جلس)
 بين شعبا أي حصل وتمكن إذ لا يسمى هذا
 قعودا فإن الرجل حينئذ يكون معتمدا على
 أعضائه الأربع ويقال (جلس) متكئا
 ولا يقال (قعد) متكئا بمعنى الاعتماد على
 أحد الجانبين وقال الفارابي وجماعة
 (الجلوس) نقيض القيام فهو أعم من
 القعود وقد يستعملان بمعنى الكون والحصول
 فيكونان بمعنى واحد ومنه يقال (جلس)
 متربعا و (جلس) بين شعبا أي حصل
 وتمكن و (الجليس) من يجالسك فعيل
 بمعنى فاعل و (المجلس) موضع الجلوس
 والجمع (المجالس) وقد يطلق (المجلس)
 على أهله مجازاً تسمية للحال باسم المحل

يُقال اتفق المجلس
 الجلف : العربي الجاني قيل مأخوذ من
 أجلاف الشاة وهي المسلوخة بلا رأس ولا
 قوائم ولا بطن وقيل أصل (الجلف) الدن
 الفارغ ونقل ابن الأنباري عن الأصمعي أن
 (الجلف) جلد الشاة والبعر وكان المعنى عربي
 بجلده لم يترى بزى الحضر في رقبته ولين
 أخلاقهم فإنه إذا تزياً بزبهم وتخلق بأخلاقهم
 كأنه نزع جلده وليس غيره وهو مثل قولهم
 كلام يغباره أي لم يتغير عن جهته وقيل
 (الجلف) كل ظرف ووعاء وبه وصف الرجل
 والجمع (أجلاف) مثل حمل وأحمال
 و (جلوف) و (أجلف) قليلاً و (جلفت)
 الطين (جلفاً) من باب قتل فشرته
 و (الجالفة) الشجة تفسر الجلد ولا تصل
 إلى الجوف
 جل : الشيء (يجل) بالكسر عظم فهو
 (جليل) و (جلال الله) عظمته و (جل)
 (يجل) أيضاً خرج من بلد إلى آخر فهو
 (جال) والجمع (جالّة) ومنه قيل لليهود
 الذين أخرجوا من الحجاز (جالّة) وهي
 (جالية) أيضاً ثم نقل الاسم إلى الجزية
 وقيل استعمل فلان على (الجالّة) كما يقال
 على (الجالية) و (جلة التمر) الوعاء
 وجمعها (جلال) مثل برمة وبرام و (جل)
 الشيء بالضم أيضاً مغمطه و (جل الدابة)

كَتَوِبِ الْإِنْسَانِ يَلْسُهُ يَفِيهِ الْبَرْدُ وَالْجَمْعُ
(جَلَّالٌ) و (أَجَلَّالٌ) (وَالْجَلَّةُ) بِالْفَتْحِ
الْعُرَّةُ وَتَطْلُقُ عَلَى الْعَذْرَةِ و (جَلٌّ) فَلَانٌ
الْبَعْرُ (جَلًّا) مِنْ بَابِ قَتْلِ النَّقْطَةِ فَهُوَ (جَالٌ)
(وَجَلَّالٌ) مُبَالَغَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْمَةِ تَأْكُلُ
الْعَذْرَةَ (جَلَّالَةٌ وَجَالَةٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ
(جَلَّالَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ و (جَوَالٌ)
مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ و (جَلَّلٌ) الْمَطَرُ الْأَرْضَ
بِالتَّخْفِيلِ عَمَّا وَطَقَهَا فَلَمْ يَدْعُ شَيْئًا إِلَّا عَطِيَ
عَلَيْهِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ وَمِنْهُ
يُقَالُ (جَلَّلْتُ) الشَّيْءَ إِذَا عَطَيْتَهُ و (الْجَلَّى)
فُعِلَ الْأَمْرُ الشَّدِيدُ وَالْخَطْبُ الْعَظِيمُ .

وَالْجَلْجَلُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (جَلَّالٌ) .
وَجَلُولَاءُ : فَعُولَاءُ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْمَدُّ بَلِيدَةٌ مِنْ
سَوَادٍ يَغْدَادُ بِطَرِيقِ خُرَاسَانَ وَبِهَا الْوُقْعَةُ
الْمَشْهُورَةُ فِي سَنَةِ سَبْعٍ عَشْرَةٍ وَكَانَتْ تُسَمَّى
فَتْحَ الْفُتُوحِ لِعِظَمِ غَنَائِمِهَا .

الْجَلْمُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْمِقْرَاضُ و (الْجَلْمَانُ)
بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ مِثْلُهُ كَمَا يُقَالُ فِيهِ (الْمِقْرَاضُ
وَالْمِقْرَاضَانِ) و (الْقَلَمُ وَالْقَلَمَانُ) وَيَجُوزُ أَنْ
يُجْعَلَ (الْجَلْمَانُ وَالْقَلَمَانُ) اسْمًا وَاحِدًا عَلَى
فَعْلَانٍ كَالسَّرَطَانِ وَالذَّبْرَانِ وَيُجْعَلُ التَّوْنُ حَرْفَ
إِعْرَابٍ وَيَجُوزُ أَنْ يَبْقِيَ عَلَى بَابِهِمَا فِي إِعْرَابِ
الْمَثْنَى فَيُقَالُ شَرَبْتُ (الْجَلْمَيْنِ) وَالْقَلَمَيْنِ ،
و (جَلَمْتُ) الشَّيْءَ (جَلْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
قَطَعْتُهُ فَهُوَ (مَجْلُومٌ) و (جَلَمْتُ) الصَّوْفَ

وَالشَّعْرَ قَطَعْتُهُ (بِالْجَلْمَيْنِ)
جَلَهُ : (جَلَّهًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْحَسَرَ الشَّعْرُ
عَنْ أَكْثَرِ رَأْسِهِ فَهُوَ (أَجَلُهُ) وَالْأُنْثَى (جَلْهَاءُ)
وَالْجَمْعُ (جُلَهٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
وَالْجَلَاهِقُ : بِضَمِّ الْجِيمِ الْبُنْدُقُ الْمَعْمُولُ مِنَ
الطِّينِ الْوَاحِدَةُ (جَلَاهِقَةٌ) وَهُوَ فَارِسِيٌّ لِأَنَّ
الْجِيمَ وَالْقَافَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ
وَيُضَافُ الْقَوْسُ إِلَيْهِ لِلتَّخْصِصِ فَيُقَالُ
(قَوْسُ الْجَلَاهِقِ) كَمَا يُقَالُ قَوْسُ الشَّيْبَةِ
جَلَوْتُ : الْعُرُوسُ (جَلَوَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةٌ
و (جَلَاءٌ) مِثْلُ كِتَابٍ و (أَجَلَيْتُهَا) مِثْلُهُ
و (جَلَوْتُ) السَّيْفَ وَنَحْوَهُ كَشَفْتُ صَدَاهُ
(جَلَاءٌ) أَيْضًا و (جَلَا) الْخَبَرُ لِلنَّاسِ
(جَلَاءٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَضَحَ وَانْكَشَفَ فَهُوَ
(جَلِيٌّ) و (جَلَوْتُهُ) أَوْضَحْتُهُ يَتَعَدَّى وَلَا
يَتَعَدَّى و (جَلَوْتُ) عَنْ الْبَلَدِ (جَلَاءٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ أَيْضًا خَرَجْتُ و (أَجَلَيْتُ) مِثْلُهُ
وَيُسْتَعْمَلُ التَّلَاقِيُّ وَالرُّبَاعِيُّ مُتَعَدِّينِ أَيْضًا
فَيُقَالُ (جَلَوْتُهُ) و (أَجَلَيْتُهُ) وَالْفَاعِلُ مِنَ
التَّلَاقِيِّ (جَالٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَالْجَمَاعَةُ
(جَالِيَّةٌ) وَمِنْهُ قِيلَ لِأَهْلِ الدِّمَّةِ الَّذِينَ أَجْلَاهُمْ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ (جَالِيَّةٌ)
ثُمَّ نُقِلَتْ (الْجَالِيَّةُ) إِلَى الْجَزِيرَةِ الَّتِي أُخِذَتْ
مِنْهُمْ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ فِي كُلِّ جَزِيرَةٍ يُؤَخَذُ وَإِنْ لَمْ
يَكُنْ صَاحِبُهَا (جَلَا) عَنْ وَطَنِهِ فَيُقَالُ اسْتَعْمِلَ
فَلَانٌ عَلَى (الْجَالِيَّةِ) وَالْجَمْعُ (الْجَوَالِي)

و (أَجَلَى) الْقَوْمَ عَنِ الْقِتِيلِ تَفَرَّقُوا عَنْهُ بِالْأَلْبِ
لَاغِيَرٌ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضاً
(أَجَلُوا) عَنِ الْقِتِيلِ انْتَرَحُوا و (أَجَلُوا)
مَتَرَلَهُمْ إِذَا تَرَكَوهُ مِنْ خَوْفٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَإِنْ
كَانَ لَغِيَرٌ خَوْفٌ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ وَقِيلَ (أَجَلُوا
عَنْ مَتَرَلِهِمْ و (تَجَلَّى) الشَّيْءُ انْكَشَفَ .

الْجُمُهورُ : الرَّمْلَةُ الْمُشْرِقَةُ عَلَى مَا حَوْلَهَا
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِكَثَرَتِهَا وَعُلُوِّهَا وَفِي حَدِيثٍ
« جُمُهوراً قَبْرُهُ » أَيْ جُمُوعُوا لَهُ التُّرابُ وَمِنْ
ذَلِكَ قِيلَ لِلْخَلْقِ الْعَظِيمِ (جُمُهورٌ) لِكَثَرَتِهِمْ
وَالْجَمْعُ (جَمَاهِيرٌ) .

جَمَعَ : الْفَرَسُ بِرَاكِبِهِ (يَجْمَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ
(جَمَاحاً) بِالْكَسْرِ و (جُمُوحاً) اسْتَعْصَى
حَتَّى غَلَبَهُ فَهُوَ (جُمُوحٌ) بِالْفَتْحِ و (جَامِعٌ)
يَسْتَوِي فِيهِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى و (جَمَعَ)
إِذَا عَارَ وَهُوَ أَنْ يَنْفَلِتَ فَيَرْكَبُ رَأْسَهُ
فَلَا يَنْبِيْهُ شَيْءٌ وَرُبَّمَا قِيلَ (جَمَعَ) إِذَا
كَانَ فِيهِ نَشَاطٌ وَسُرْعَةٌ و (الْجَمَاحُ) مَنْ
الْأَوَّلِينَ مَذْمُومٌ وَمِنْ الثَّالِثِ مَحْمُودٌ لَكِنْ
الثَّالِثُ مَهْجُورٌ الْاسْتِعْمَالُ وَإِنْ كَانَ مَنْقُولاً
و (جَمَحَتِ) الْمَرْأَةُ خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا غَضَبِي
بَغِيَرٍ إِذِنْ بَعِلَهَا (فَالْجُمُوحُ) هُوَ الرَّاكِبُ
هَوَاهُ .

جَمَدٌ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ (جَمَدًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
و (جُمُودًا) خِلَافُ ذَابَ فَهُوَ (جَامِدٌ)
و (جَمَدَتِ) عَيْنُهُ قَلَّ دَمْعُهَا كِتَابَةً عَنْ

قَسْوَةِ الْقَلْبِ و (جَمَدَ) كَفَهُ كِتَابَةً عَنْ
الْبُخْلِ وَمَاءٌ (جَمَدٌ) بِالسُّكُونِ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ
خِلَافُ الذَّائِبِ و (الْجَمَدُ) بِالْفَتْحِ (١)
جَمَعَ (جَامِدٌ) مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمَ و (جُمَادَى)
مِنْ الشُّهُورِ مُؤَنَّثَةٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَارِيِّ وَأَسْمَاءُ
الشُّهُورِ كُلُّهَا مُذَكَّرَةٌ إِلَّا جُمَادَيَيْنِ فَهُمَا
مُؤَنَّثَتَانِ تَقُولُ مَضَتْ جُمَادَى بِمَا فِيهَا قَالَ
الشَّاعِرُ :

إِذَا جُمَادَى مَنَعَتْ قَطَرَهَا

زَانَ جَنَابِي عَطَنِ مُعْصِفَ

ثُمَّ قَالَ فَإِنْ جَاءَ تَذَكِيرُ جُمَادَى فِي شِعْرِ فَهُوَ
ذَهَابٌ إِلَى مَعْنَى الشَّهْرِ كَمَا قَالُوا هَذِهِ أَلْفُ
دِرْهَمٍ عَلَى مَعْنَى هَذِهِ الدَّرَاهِمِ وَقَالَ الرَّجَّازُ
(جُمَادَى) مُؤَنَّثَةٌ وَالثَّانِيَةُ لِلْإِسْمِ فَإِنْ
ذُكِرَتْ فِي شِعْرِ فَإِنَّمَا يُقْصَدُ بِهَا الشَّهْرُ وَهِيَ
غَيْرُ مَضْرُوبَةٍ لِلثَّانِيَةِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَالْجَمْعُ عَلَى
لَفْظِهَا (جُمَادِيَّاتٌ) وَالْأُولَى وَالْآخِرَةُ صِفَةٌ لَهَا
فَالْآخِرَةُ بِمَعْنَى الْمَتَّاعَةِ قَالُوا وَلَا يُقَالُ (جُمَادَى
الْآخِرَى) لِأَنَّ الْآخِرَى بِمَعْنَى الْوَاحِدَةِ فَتَسْتَأْوِلُ
الْمُقَدِّمَةَ وَالْمَتَّاعَةَ فَيَحْصُلُ اللَّبْسُ فَقِيلَ
الْآخِرَةُ لِتَخْتَصَّ بِالْمَتَّاعَةِ .

وَيُحْكَى أَنَّ الْعَرَبَ حِينَ وَضَعَتِ الشُّهُورَ
وَأَقْبَقَ الْوَضْعَ الْأَزْمِنَةَ فَاشْتَقَّ لِلشُّهُورِ مَعَانٍ مِنْ
تِلْكَ الْأَزْمِنَةِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلُوهَا فِي

(١) أَيْ بَفَتْحِ الْمِيمِ - وَالتَّغْيِيرُ الْإِصْطِلَاحِي - بِفَتْحَتَيْنِ .

الْأَهْلَةَ وَإِنْ لَمْ تُوَافِقْ ذَلِكَ الزَّمَانُ فَتَأَلَّوْا
(رَمَضَانُ) لَمَّا أُرْمِصَتِ الْأَرْضُ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ وَ (شَوَّالٌ) لَمَّا شَاكَتِ الْأَيْلُ بِأَذْنَابِهَا
لِلطُّرُوفِ وَ (ذُو الْقَعْدَةِ) لَمَّا ذَلَّلُوا الْقَعْدَانِ
لِلرُّكُوبِ وَ (ذُو الْحِجَّةِ) لَمَّا حَجَّوْا وَ (الْمَحْرَمُ)
لَمَّا حَرَّمُوا الْقِتَالَ أَوْ التِّجَارَةَ وَ (الصَّفَرُ) لَمَّا
غَزَوْا فَتَرَكُوا دِيَارَ الْقَوْمِ صَفْرًا وَ (شَهْرُ
رَبِيعٍ) لَمَّا أُرْبِصَتِ الْأَرْضُ وَأُمِرَتْ
(وَجُمَادَى) لَمَّا جَمَدَ الْمَاءُ وَ (رَجَبُ) لَمَّا
رَجَبُوا الشَّجَرَ وَ (شَعْبَانُ) لَمَّا أَشْعَبُوا الْعُودَ .
جَمْرَةٌ : النَّارُ الْقِطْعَةُ الْمُتَلَبِّهَةُ وَالْجَمْعُ (جَمَرٌ)
مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَجَمْعُ (الْجَمْرَةِ) (جَمَرَاتٌ)
(وَجَمَّارٌ) وَمِنْهُ (جَمَرَاتُ الْعَرَبِ) وَاحِدُهَا
(جَمْرَةٌ) وَهِيَ الطَّائِفَةُ تَجْتَمِعُ عَلَى حِدَةٍ
لِقَوِيَّتِهَا وَشِدَّةِ بَاسِهَا يُقَالُ (جَمَرٌ) بَنُو فُلَانٍ
إِذَا اجْتَمَعُوا وَ (جَمَرْتُهُمْ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
(وَجَمَرْتُ) الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا جَمَعَتْهُ وَعَقَدَتْهُ فِي
فَقَّاهَا وَكُلُّ ضَفِيرَةٍ (جَمِيرَةٍ) وَالْجَمْعُ (الْجَمَائِرُ)
مِثْلُ ضَفِيرَةٍ وَضَفَائِرٍ وَزَنَا وَمَعْنَى كُلُّ شَيْءٍ
جَمَعْتُهُ فَقَدْ جَمَرْتُهُ وَمِنْهُ (الْجَمْرَةُ) وَهِيَ
تُجْتَمِعُ الْحَصَى بِمَعْنَى فَكُلُّ كَوْمَةٍ مِنَ الْحَصَى
(جَمْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (جَمَرَاتٌ) وَ (جَمَرَاتُ
مِثْلُ ثَلَاثٍ بَيْنَ كُلِّ جَمْرَتَيْنِ نَحْوُ غُلُوفِ سَهْمٍ
(وَجَمَّارٌ) النَّخْلَةُ قَلْبُهَا وَمِنْهُ يَخْرُجُ الثَّمَرُ
وَالسَّعْفُ وَتَمُوتُ بِقَطْعِهِ وَ (الْمِجْمَرَةُ) بِكَسْرِ
الْأَوَّلِ هِيَ الْمِخْرَافَةُ وَالْمِخْرَافَةُ قَالَتْ بَعْضُهُمْ وَ (الْمِجْمَرُ)

بِحَذْفِ الْمَاءِ مَا يُسَخَّرُ بِهِ مِنْ عُودٍ وَغَيْرِهِ وَهِيَ
لُغَةٌ أَيْضًا فِي الْمِجْمَرَةِ وَ (جَمَرٌ) ثَوْبَةٌ
(تُجْمِرُ) بِحَرِّهِ وَرُبَّمَا قِيلَ (أُجْمَرَةُ) بِالْأَلِفِ
(وَأَسْتَجْمَرُ) الْإِنْسَانُ فِي الْإِسْتِنْجَاءِ قَلَعَ
النَّجَاسَةَ بِالْجَمَرَاتِ وَالْجَمَارِ وَهِيَ الْحِجَارَةُ .
جَمَزَ : (جَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ عَدَا وَأَسْرَعَ
(وَالْجَمَزُ) بِفَتْحِ الْكُلِّ اسْمٌ مِنْهُ وَيُطْلَقُ
(الْجَمَزُ) عَلَى السَّيْرِ وَيُقَالُ هُوَ نَوْعٌ مِنَ
السَّيْرِ أَشَدُّ مِنَ الْعَتَقِ .
جَمَسَ : الْوَدُكُ (جُمُوسًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ جَمَدَ
(وَالْجَامُوسُ) نَوْعٌ مِنَ الْبَقَرِ كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ
مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ لَبَنٌ الْبَقَرُ فِي اسْتِعْمَالِهِ
فِي الْحَرْثِ وَالزَّرْعِ وَالذِّيَّاسَةِ وَفِي التَّهْدِيبِ
(وَالْجَامُوسُ) دَخِيلٌ وَالْجَمْعُ (جَوَامِيسُ)
تُسَمِّيهِ الْفَرَسُ كَاوْمِيشَ
جَمَعْتُ : الشَّيْءُ (جَمْعًا) وَجَمَعْتُهُ بِالشَّيْءِ
مُبَالَغَةً وَ (الْجَمْعُ) الدَّقْلُ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ وَيُخْلَطُ
ثُمَّ غُلِبَ عَلَى الثَّمَرِ الرَّدِيِّ وَأُطْلِقَ عَلَى كُلِّ
لَوْحٍ مِنَ النَّخْلِ لَا يُعْرَفُ اسْمُهُ وَ (الْجَمْعُ)
أَيْضًا الْجَمَاعَةُ تُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ وَيُجْمَعُ عَلَى
(جُمُوعٍ) مِثْلُ فُلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْجَمَاعَةُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُطْلَقُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَيُقَالُ
لِمَزْدَلِفَةَ (جَمْعٌ) إِمَّا لِأَنَّ النَّاسَ يَجْتَمِعُونَ
بِهَا وَإِمَّا لِأَنَّ آدَمَ اجْتَمَعَ هُنَاكَ بِحَوَاءَ وَيَوْمَ
الْجُمُعَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهِ
وَضَمُّ الْمِمْ لُغَةٌ الْحِجَارِ وَفَتْحُهَا لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ

و (استَجَمَعَتْ) شَرَايِطُ الْإِمَامَةِ و (اجْتَمَعَتْ) بِمَعْنَى حَصَلَتْ فَالْفِعْلَانِ عَلَى الزُّرْمِ وَجَاءَ الْقَوْمُ (جَمِيعاً) أَيْ (مُجْتَمِعِينَ) وَجَاءُوا (أَجْمَعُونَ) وَرَأَيْتُهُمْ (أَجْمَعِينَ) وَبَرَزْتُ بِهِمْ (أَجْمَعِينَ) وَجَاءُوا (بِأَجْمَعِهِمْ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَقَدْ تَضَمَّ حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَبَضَتْ الْمَالَ (أَجْمَعَهُ) و (جَمِيعَهُ) فَتَوَكَّدَ بِهِ كُلُّ مَا يَصِحُّ اقْتِرَافُهُ حِسّاً أَوْ حُكْماً.

وَتَبِعَهُ الْمُؤَكَّدُ فِي إِعْرَابِهِ وَلَا يَجُوزُ قَطْعُ شَيْءٍ مِنَ الْفَافِ التَّوَكُّيدِ عَلَى تَقْدِيرِ عَامِلٍ آخَرَ وَلَا يَجُوزُ فِي الْفَافِ التَّوَكُّيدُ أَنْ تُنْسَقَ بِحَرْفٍ الْعَطْفِ فَلَا يُقَالُ جَاءَ زَيْدٌ نَفْسُهُ وَصِيَّتُهُ لِأَنَّ مَفْهُومَهَا غَيْرُ زَائِدٍ عَلَى مَفْهُومِ الْمُؤَكَّدِ وَالْعَطْفِ إِنَّمَا يَكُونُ عِنْدَ الْمُعَايَرَةِ بِخِلَافِ الْأَوْصَافِ حَيْثُ يَجُوزُ جَاءَ زَيْدٌ الْكَاتِبُ وَالْكَرِيمُ فَإِنَّ مَفْهُومَ الصِّفَةِ زَائِدٌ عَلَى ذَاتِ الْمَوْصُوفِ فَكَانَتْهَا غَيْرُهُ وَفِي حَدِيثٍ «فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعِينَ» فَغَلِطَ مَنْ قَالَ إِنَّهُ نُصِبَ عَلَى الْحَالِ لِأَنَّ الْفَافَ التَّوَكُّيدَ مَعَارِفَ وَالْحَالُ لَا تَكُونُ إِلَّا نَكْرَةً وَمَا جَاءَ مِنْهَا مَعْرِفَةً فَمَسْمُوعٌ وَهُوَ مُؤَوَّلٌ بِالنَّكْرَةِ وَالْوَجْهُ فِي الْحَدِيثِ فَصَلُّوا قُعُوداً أَجْمَعُونَ وَإِنَّمَا هُوَ تَضْهِيفٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ فِي الصَّدْرِ الْأَوَّلِ وَتَمَسَّكَ الْمُتَأَخَّرُونَ بِالنَّقْلِ و (جَامِعَةً) فِي قَوْلِ الْمُتَادِي (الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ) حَالٌ مِنَ الصَّلَاةِ وَالْمَعْنَى عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ فِي حَالِ كَوْنِهَا جَامِعَةً

وَإِسْكَانَهَا لَفَةً عُقِيلٍ وَقَرَأَ بِهَا الْأَعْمَشُ وَالْجَمْعُ (جُمُعٌ) و (جُمُعَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا و (جَمْعٌ) النَّاسُ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا شَهِدُوا الْجُمُعَةَ كَمَا يُقَالُ (عَيَّدُوا) إِذَا شَهِدُوا الْعِيدَ وَأَمَّا (الْجُمُعَةُ) بِسُكُونِ الْمِيمِ فَاسْمٌ لِأَيَّامِ الْأُسْبُوعِ وَأَوَّلُهَا يَوْمُ السَّبْتِ قَالَ أَبُو عَمَرَ الزَّاهِدُ فِي كِتَابِ الْمَذْخَلِ أَخْبَرَنَا ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ أَوَّلُ الْجُمُعَةِ يَوْمُ السَّبْتِ وَأَوَّلُ الْإَيَّامِ يَوْمُ الْأَحَدِ هَكَذَا عِنْدَ الْعَرَبِ وَضَرَبَهُ (بِجَمْعٍ كَفِّهِ) بِضَمِّ الْجِيمِ أَيْ مَقْبُوضَةً وَأَخَذَ (بِجَمْعٍ) ثِيَابَهُ أَيْ (بِمُجْتَمِعِيهَا) وَالْفَتْحُ فِيهَا لَفَةً وَفِي التَّوَادِرِ سَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي عُقِيلٍ يَقُولُ ضَرَبَهُ (بِجَمْعٍ كَفِّهِ) بِالْكَسْرِ وَمَاتَتِ الْمَرْأَةُ (بِجَمْعٍ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذَا مَاتَتْ وَفِي بَطْنِهَا وَلَدٌ وَيُقَالُ أَيْضاً لِلَّتِي مَاتَتْ بِكَرٍّ و (الْمَجْمُوعُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَكَسْرِهَا مِثْلُ الْمَطْلَعِ وَالْمَطْلَعُ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ وَعَلَى مَوْضِعِ الْاجْتِمَاعِ وَالْجَمْعُ (الْمَجَامِعُ) و (جَمَاعٌ) النَّاسُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ أَخْلَاطُهُمْ و (جَمَاعٌ) الْإِثْمُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفِ جَمْعُهُ و (أَجْمَعْتُ) الْمَسِيرَ وَالْأَمْرَ و (أَجْمَعْتُ) عَلَيْهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ عَزَمْتُ عَلَيْهِ وَفِي حَدِيثٍ «مَنْ لَمْ يَجْمَعْ الصِّيَامَ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَا صِيَامَ لَهُ» أَيْ مَنْ لَمْ يَغْزَمْ عَلَيْهِ فِتْنِيَةٌ و (أَجْمَعُوا) عَلَى الْأَمْرِ اتَّفَقُوا عَلَيْهِ و (اجْتَمَعَ) الْقَوْمُ و (اسْتَجْمَعُوا) بِمَعْنَى (تَجَمَّعُوا)

النَّاسَ وَهَذَا كَمَا قِيلَ لِلْمَسْجِدِ الَّذِي تَصَلَّى فِيهِ الْجُمُعَةُ الْجَامِعُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ النَّاسَ لَوْفٍ مَعْلُومٍ وَكَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ يَتَكَلَّمُ (بِجَمَاعِ الْكَلِمِ) أَيْ كَانَ كَلَامُهُ قَلِيلَ الْأَلْفَاظِ كَثِيرَ الْمَعْنَى وَحَدَّثَ اللَّهُ تَعَالَى (بِجَمَاعِ الْحَمْدِ) أَيْ بِكَلِمَاتٍ جَمَعَتْ أَنْوَاعَ الْحَمْدِ وَالثناء عَلَى اللَّهِ تَعَالَى الْجَمَلُ : مِنَ الْإِبِلِ بِمَنْزِلَةِ الرَّجُلِ يَخْتَصُّ بِالذِّكْرِ قَالُوا وَلَا يُسَمَّى بِذَلِكَ إِلَّا إِذَا بَزَلَ وَجَمَعُهُ (جَمَالٌ) وَ (أُجْمَالٌ) وَ (أُجْمَلٌ) وَ (جَمَالَةٌ) بِالْهَاءِ وَجَمْعُ الْجَمَالِ (جَمَالَاتٌ) وَ (جَمِلٌ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ (جَمَالًا) فَهُوَ (جَمِيلٌ) وَأَمْرَةٌ (جَمِيلَةٌ) قَالَ سَيِّبُونِ (الْجَمَالُ) رَقَّةُ الْحُسْنِ وَالْأَصْلُ (جَمَالَةٌ) بِالْهَاءِ مِثْلُ صَبَحَ صَبَاحَةً لَكِنَّمْ حَدِّثُوا الْهَاءَ تَخْفِيفًا لِكثرةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَ (تَجَمَّلَ تَجَمُّلاً) بِمَعْنَى تَزَيَّنَ وَتَحَسَّنَ إِذَا اجْتَلَبَ الْبَهَاءَ وَالْإِضَاءَةَ وَ (أُجْمِلْتُ) الشَّيْءَ (إِجْمَالًا) جَمَعْتُهُ مِنْ غَيْرِ تَفْصِيلٍ (وَأُجْمِلْتُ) فِي الطَّلَبِ رَفَقْتُ وَرَجُلٌ (جَمَالِيٌّ) بِضَمِّ الْجِيمِ عَظِيمُ الْخَلْقِ وَقِيلَ طَوِيلُ الْجِسْمِ .

جَمَ : الشَّيْءُ (جَمًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (١) كَثُرَ فَهُوَ (جَمٌّ) تَسْمِيَةً بِالْمُصْدَرِ وَمَالَ (جَمٌّ) أَيْ كَثِيرٌ وَجَاءُوا (الْجَمَاءُ) الْفَقِيرُ وَ (جَمَاءٌ)

الْفَقِيرُ أَيْ بِجُمْلَتِهِمْ وَ (الْجُمَّةُ) مِنَ الْإِنْسَانِ مُجْتَمَعٌ شَعَرٌ نَاصِيَتُهُ يُقَالُ هِيَ الَّتِي تَبْلُغُ الْمُتَكَبِّرِينَ وَالْجَمْعُ (جُمَمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (جَمِيتَ) الشَّاةُ (جَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهَا قَرْنٌ فَالذِّكْرُ (أَجَمٌ) وَالْأُنثَى (جَمَاءٌ) وَالْجَمْعُ (جُمٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ وَ (جُمَامُ) الْقَدَحُ مِثْلُهُ يَغْيِرُ رَأْسُ مِثْلُ الْجِيمِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَإِنَّمَا يُقَالُ (جُمَامٌ) فِي الدَّقِيقِ وَأَشْبَاهِهِ يُقَالُ أَعْطَانِي (جُمَامٌ) الْقَدَحُ دَقِيقًا وَ (جَمَامٌ) الْفَرَسُ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ رَاحَتُهُ وَ (أَجَمَ (١) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ دَنَا وَحَصَرَ .

و الْجُمُجُمَةُ : عَظْمُ الرَّأْسِ الْمُسْتَمِيلُ عَلَى الدِّمَاغِ وَرُبَّمَا غَبِرَ بِهَا عَنِ الْإِنْسَانِ يُقَالُ خَذُ مِنْ كُلِّ جُمُجُمَةٍ ذَرْعًا كَمَا يُقَالُ خَذُ مِنْ كُلِّ رَأْسٍ بِهَذَا الْمَعْنَى .

جَنْبٌ : الْإِنْسَانُ مَا تَحْتَ إِبْطِهِ إِلَى كَتِفِهِ وَالْجَمْعُ (جُنُوبٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْجَانِبُ) النَّاحِيَةُ وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْجَنْبِ أَيْضًا لِأَنَّهُ نَاحِيَةٌ مِنَ الشَّخْصِ وَ (الْجُنُوبُ) هِيَ الرِّيحُ الْقَلِيلَةُ وَ (ذَاتُ الْجَنْبِ) عَلَّةٌ صَعْبَةٌ وَهِيَ وَرْمٌ حَارٌّ يَغْرِضُ لِلْجِنَابِ الْمُسْتَطِينِ لِلْأَضْلَاعِ يُقَالُ مِنْهَا (جَنْبٌ) الْإِنْسَانُ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَجْنُوبٌ) وَ (الْجَنَابَةُ) مَعْرُوفَةٌ يُقَالُ مِنْهَا (أَجْنَبٌ)

بالألف و (جُنُب) وَزَانُ قُرْبَ فَهُوَ (جُنُبٌ) وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْمُفْرِدِ وَالشَّيْئَةِ وَالْجَمْعِ وَرُبَّمَا طَابَقَ عَلَى قَلَّةٍ فَيُقَالُ (أَجْنَابٌ) . (جُنُبُونَ) وَنِسَاءُ (جُنَبَاتٌ) وَرَجُلٌ (جُنُبٌ) بَعِيدٌ وَالْجَارُ (الْجُنُبُ) قِيلَ رَفِيقُكَ فِي السَّفَرِ وَقِيلَ جَارُكَ مِنْ قَوْمٍ آخَرِينَ وَلَا تَكَادُ الْعَرَبُ تَقُولُ (أَجْنَبِيٌّ) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي (رُوحٍ) وَقَالَ فِي بَابِهِ رَجُلٌ (أَجْنُبُ) بَعِيدُ مِنْكَ فِي الْقَرَابَةِ وَ (أَجْنَبِيٌّ) مِثْلُهُ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ قَوْلُهُمْ رَجُلٌ (أَجْنَبِيٌّ) وَ (جُنُبٌ) وَ (جَانِبٌ) بِمَعْنَى وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (أَجْنُبُ) وَالْجَمْعُ (الْأَجْنَابُ) وَ (جَنَبْتُ) الرَّجُلَ الشَّرَّ (جُنُوبًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ أَبْعَدْتُهُ عَنْهُ وَ (جَنَبْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ مُبَالَغَةٌ وَ (الْحَجِيبُ) مِنْ أَحْوَدِ الثَّمَرِ وَ (الْحَجِيبَةُ) الْفَرَسُ تُقَادُ وَلَا تُرَكَّبُ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ يُقَالُ (جَنَبْتُهُ) (أَجْنَبْتُهُ) مِنْ بَابٍ قَتَلَ إِذَا قُدِّتْهُ إِلَى جَنْبِكَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « لَا جَلْبَ وَلَا جَنْبَ » تَقَدَّمَ فِي (جَلَبَ) وَ (الْجَنَابُ) بِالْفَتْحِ الْفَنَاءُ وَ (الْجَانِبُ) أَيْضًا .

جَنَحَ : إِلَى الشَّيْءِ (يَجْنَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (جَنَحَ) (جُنُوحًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ لَعَنَ مَالٌ وَ (جُنَحٌ) اللَّيْلُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَكُسْرُهَا ظَلَامَةٌ وَاجْتِلَاطُهُ وَ (جَنَحَ) اللَّيْلُ (يَجْنَحُ) بِفَتْحَتَيْنِ أَقْبَلَ وَ (جَنَحَ) الطَّرِيقَ بِالْكَسْرِ جَانِبُهُ وَ (جَنَاحُ) الطَّائِرِ بِمِزْلَةِ الْبَيْدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَجْنَحَةٌ)

و (الْجَنَاحُ) بِالضَّمِّ الْإِنَّمُ .
الْجُنْدُ : الْأَنْصَارُ وَالْأَعْوَانُ وَالْجَمْعُ (أَجْنَادٌ) وَ (جُنُودٌ) الْوَاحِدُ (جُنْدِيٌّ) فَالْيَاءُ لِلوَاحِدَةِ مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٍّ وَ (جَنْدٌ) بِفَتْحَتَيْنِ بَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

جَنَزْتُ : الشَّيْءَ (أَجْزَيْتُهُ) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ سَرَّتُهُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاءُ الْجِنَازَةِ وَهِيَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْكَسْرُ أَفْصَحُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِالْكَسْرِ الْمَيْتُ نَفْسُهُ وَبِالْفَتْحِ السَّرِيرُ وَرَوَى أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَكَسَ هَذَا فَقَالَ بِالْكَسْرِ السَّرِيرُ وَبِالْفَتْحِ الْمَيْتُ نَفْسُهُ .

الْجِنْسُ : الضَّرْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ (أَجْنَاسٌ) وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ النُّوعِ فَالْحَيَوَانَاتُ جِنْسٌ وَالْإِنْسَانُ نُّوعٌ وَحِكْمِيٌّ عَنِ الْخَلِيلِ (هَذَا يُجَانِسُ هَذَا) أَيْ يُشَاكِلُهُ وَنَصَّ عَلَيْهِ فِي التَّهْدِيدِ أَيْضًا وَعَنْ بَعْضِهِمْ (فُلَانٌ لَا يُجَانِسُ النَّاسَ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ تَمَيُّزٌ وَلَا عَقْلٌ وَالْأَصْمَعِيُّ يُنَكِّرُ هَذَيْنِ الْإِسْتِعْمَالَيْنِ وَيَقُولُ هُوَ كَلَامُ الْمُؤَلِّدِينَ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

جَبَفَ : (جَبَفًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ ظَلَمَ وَ (أَخْفَ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمِهِ » أَيْ غَيْرَ مُتَمَائِلٍ مُتَعَمِّدٍ .

الْجَيْنُ : وَصَفَ لَهُ مَا دَامَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَالْجَمْعُ (أَجْنَةٌ) مِثْلُ دَلِيلٍ وَأَدَلَةٍ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِاسْتِثَارِهِ فَإِذَا وُلِدَ فَهُوَ مَنُفُوسٌ وَ (الْجِنُّ

وَالْمَرْصُ (جَهْدًا) أَيْضًا إِذَا بَلَغَ مِنْهُ
الْمَشَقَّةُ مِنْهُ (جَهْدُ الْبَلَاءِ) وَيُقَالُ (جَعَدْتُ)
فُلَانًا (جَهْدًا) إِذَا بَلَغْتَ مَشَقَّتَهُ وَ (جَعَدْتُ)
الدَّابَّةَ وَ (أَجْهَدْتُهَا) حَمَلْتُ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ
فَوْقَ طَاقِهَا وَ (جَعَدْتُ) اللَّبَنَ (جَهْدًا)
مَرْجَتُهُ بِالْمَاءِ وَمَخَضَّتُهُ حَتَّى اسْتَخْرَجْتُ زُبْدَهُ
فَصَارَ حَلْوًا لَزِيدًا قَالَ الشَّاعِرُ :

* من ناصع اللونِ حُلُو الطعمِ مجهودٌ *
وَصَفَّ إِلَهُ بِغَزَارَةٍ لِكَيْهَا وَالْمَعْنَى أَنَّهُ مُشَقَّى
لَا يُعْلَمُ مِنْ شُرْبِهِ لِحِلَاوَتِهِ وَطِيبِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا
وَجَهْدَهَا ، مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا شَبَّ لَذَّةِ الْجِمَاعِ
بِلَذَّةِ شَرْبِ اللَّبَنِ الْحَلْوِ كَمَا شَبَّهُهُ بِذَوْقِ
الْعَسَلِ بِقَوْلِهِ « حَتَّى تَذُوقَ عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ
عُسَيْلَتِكَ » وَ (جَاهَدَ) فِي سَبِيلِ اللَّهِ (جَهَادًا)
وَ (أَجْهَدَ) فِي الْأَمْرِ بَدَلَ وَسَعَهُ وَطَاقَتَهُ فِي
طَلْبِهِ لِيَبْلُغَ مَجْهُودَهُ وَيَصِلَ إِلَى نَهَائِهِ .

جَهْرُ : الشَّيْءُ (يَجْهَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ ظَهَرَ
وَ (أَجْهَرُهُ) بِالْأَلْفِ أَظْهَرْتُهُ وَبُعْدَى بِنَفْسِهِ
أَيْضًا وَبِالْبَاءِ فَيُقَالُ (جَهْرُهُ) وَ (جَهَرْتُ بِهِ)
وَقَالَ الصَّغَانِيُّ (أَجْهَرُ) بِقَرَاءَتِهِ وَ (جَهَرُ) بِهَا
وَرَجُلٌ (أَجْهَرُ) لَا يُبْصِرُ فِي الشَّمْسِ وَامْرَأَةٌ
(جَهْرَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَالْفِعْلُ مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَرَأَيْتُهُ (جَهْرَةً) أَيْ عَيَانًا وَ (جَاهَرَهُ)
بِالْعَدَاوَةِ (مُجَاهَرَةً) وَ (جِهَارًا) أَظْهَرَهَا
وَ (جَهَرُ) الصَّوْتُ بِالضَّمِّ (جِهَارَةً) فَهُوَ

وَالْجَنَّةُ خِلَافُ الْإِنْسَانِ وَ (الْجَانُّ)
الْوَاحِدُ مِنَ (الْجِنِّ) وَهُوَ الْحَيَّةُ الْبَيْضَاءُ أَيْضًا
وَ (الْجَنَّةُ) (الْمَجْنُونُ) وَ (وَاجَتْهُ) اللَّهُ
بِالْأَلْفِ (فَجَنُّ) هُوَ لِلْبِنَاءِ لِلْمَقْعُولِ فَهُوَ
(مَجْنُونٌ) وَ (الْجَنَّةُ) بِالْفَتْحِ الْحَدِيقَةُ
ذَاتُ الشَّجَرِ وَقِيلَ ذَاتُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ
(جَنَّاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا وَ (جَنَّانٌ) أَيْضًا
وَ (الْجَنَّانُ) الْقَلْبُ وَ (أَجَنَّهُ) اللَّيْلُ بِالْأَلْفِ
وَ (جَنَ) عَلَيْهِ مِنْ بَابِ قَتْلِ سَرَّةٍ وَقِيلَ
لِللُّتْرِسِ (يَجْنُ) يَكْسِرُ الْمِمْ لَأَنَّ صَاحِبَهُ
يَسْتَرْ بِهِ وَالْجَمْعُ (الْمَجَانُّ) وَزَانَ دَوَابٌّ .
جَنَيْتُ : الثَّمَرَةَ (أَجْنَيْهَا) وَ (أَجْنَيْتُهَا) بِمَعْنَاهُ
وَ (الْجَنَى) مِثْلُ الْحَصَى مَا يُجْنَى مِنَ الشَّجَرِ
مَا دَامَ غَضًا وَ (الْجَنَى) عَلَى فَعِيلٍ مِثْلُهُ
وَ (أَجْنَى) النَّخْلُ بِالْأَلْفِ حَانَ لَهُ أَنْ يُجْنَى
وَ (أَجْنَتْ) الْأَرْضُ كَثُرَ (جَنَاهَا) وَ (جَنَى)
عَلَى قَوْمِهِ (جَنَابَةً) أَيْ أَذْنَبَ ذَنْبًا يُؤَاخَذُ بِهِ
وَعَلَبَتْ (الْجَنَابَةُ) فِي أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ عَلَى
الْجُرْحِ وَالْقَطْعِ وَالْجَمْعُ (جِنَايَاتٌ)
وَ (جَنَايَا) مِثْلُ عَطَايَا قَلِيلٌ فِيهِ .

الْجَهْدُ : بِالضَّمِّ فِي الْحِجَارِ وَبِالْفَتْحِ فِي
غَيْرِهِمُ الْوُسْعُ وَالطَّاقَةُ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ الطَّاقَةُ
وَالْمَقْتُوحُ الْمَشَقَّةُ وَ (الْجَهْدُ) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ
النَّيَابَةُ وَالْعَايَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ (جَهَدَ) فِي
الْأَمْرِ (جَهْدًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ إِذَا طَلَبَ حَتَّى
بَلَغَ غَايَتَهُ فِي الطَّلَبِ وَ (جَهْدَهُ) الْأَمْرُ

(جَهَّزُ) و (الْجَوْهَرُ) مَعْرُوفٌ وَزَنُهُ قَوَعْلُ
و (جَوْهَرُ) كُلُّ شَيْءٍ مَا خُلِقَتْ عَلَيْهِ جِبِلَّتُهُ
جَهَّازٌ : السَّفَرُ أَهْبَتُهُ وَمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي قَطْعِ
الْمَسَافَةِ بِالْفَتْحِ وَبِهِ قُرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهَّازِهِمْ » وَالْكَسْرُ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ
و (جَهَّازٌ) الْعُرُوسُ وَالْمَيْتُ بِاللُّغَتَيْنِ أَيْضًا
يُقَالُ (جَهَّزَهُمَا) أَهْلَهُمَا بِالثَّقِيلِ و (جَهَّزْتُ)
الْمُسَافِرَ بِالثَّقِيلِ أَيْضًا هَيَّأْتُ لَهُ جَهَّازَهُ
(فَالْمَجْهُزُ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ فَقَوْلُ الْعَرَّائِي
فِي بَابِ مُدَائِنَةِ الْعَمِيدِ وَلَا يَتَّخَذُوا دَعْوَةً
لِلْمَجْهُزِينَ الْمُرَادُ رُقَّتُهُ الَّذِينَ يُعَاوَنُونَهُ عَلَى
الشَّدِّ وَالرَّحَالِ و (جَهَّزْتُ) عَلَى الْجَرِيرِ
مِنْ بَابِ نَفَعٍ و (أَجْهَزْتُ) (إِجْهَازًا) إِذَا
أَتَمَمْتَ عَلَيْهِ وَأَسْرَعْتَ قَتْلَهُ و (جَهَّزْتُ)
بِالثَّقِيلِ لِلتَّكْثِيرِ وَالْمُبَالَغَةِ .

أَجْهَضْتُ : النَّاقَةُ وَالْمَرَأَةُ وَلَكُلَاهَا (إِجْهَاضًا)
أَسْفَقَتْهُ نَاقَصَ الْخَلْقِ فِيهِ (جَهِيضٌ)
و (مُجْهُضَةٌ) بِالْهَاءِ وَقَدْ تُحَذَفُ و (الْجِهَاضُ)
بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَصَادَ الْجَارِحَةُ الصَّيْدُ
(فَاجْهَضْنَاهُ) عَنْهُ أَيْ نَحَيْنَاهُ وَغَلْبْنَاهُ عَلَى
مَا صَادَ .

جَهَّلْتُ : (١) الشَّيْءَ جَهْلًا وَجَهَالَةً خِلَافَ
عِلْمَتِهِ وَفِي الْمَثَلِ (كُنِيَ بِالشُّكِّ جَهْلًا)
وَجَهَلَ عَلَى غَيْرِهِ سَفَهٌ وَخَطَأٌ وَجَهَلَ الْحَقُّ

(١) جَهَلَ مِنْ بَابِ فُهِمَ وَكَلِمَةُ جَهْلًا وَجَهَالَةً .

أَصَاعَهُ فَهُوَ (جَاهِلٌ) و (جَهُولٌ) و (جَهَلْتُ)
بِالثَّقِيلِ نَسَبْتُهُ إِلَى الْجَهْلِ .
جَوَابٌ : الْكِتَابُ مَعْرُوفٌ و (جَوَابُ) الْقَوْلِ قَدْ
يَتَضَمَّنُ تَقْرِيرَهُ نَحْوُ (نَعَمْ) إِذَا كَانَ جَوَابًا
لِقَوْلِهِ هَلْ كَانَ كَذَا وَنَحْوَهُ وَقَدْ يَتَضَمَّنُ
إِنِّطَالَهُ . وَالْجَمْعُ (أَجْوِبَةٌ) و (جَوَابَاتُ)
وَلَا يُسَمَّى جَوَابًا إِلَّا بَعْدَ طَلَبٍ و (أَجَابَهُ)
(إِجَابَةً) و (أَجَابَ) قَوْلُهُ و (اسْتَجَابَ)
لَهُ إِذَا دَعَاهُ إِلَى شَيْءٍ فَأَطَاعَ و (أَجَابَ) اللَّهُ
دُعَاءَهُ قَبْلَهُ و (اسْتَجَابَ لَهُ) كَذَلِكَ
وَبِمُضَارِعِ الرُّبَاعِيِّ مَعَ تَاءِ الْخِطَابِ سُمِّيَتْ
قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ (مُجِيبٌ) وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى
لَفْظِهِ و (جَابَ) الْأَرْضَ (يُجَوِّبُهَا) (جَوْبًا)
قَطْعَهَا و (اِجْتَابَ) السَّحَابُ انْتَكَشَفَ .

الْجَائِحَةُ : الْآفَةُ يُقَالُ (جَاحَتْ) الْآفَةُ الْمَالُ
(يُجَوِّحُهُ) (جَوْحًا) مِنْ بَابِ قَالَ إِذَا أَهْلَكَتُهُ
و (يُجِيحُهُ) (جِيَاخَةً) لُغَةٌ فِيهِ (جَائِحَةٌ)
وَالْجَمْعُ (الْجَوَائِحُ) وَالْمَالُ (يُجَوِّحُ) و
(يُجِيحُ) و (أَجَاحَتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ فَهُوَ
(يُجَاحُ) و (اِجْتَاخَتْ) الْمَالُ مِثْلُ (جَاحَتُهُ)
قَالَ الشَّافِعِيُّ (الْجَائِحَةُ) مَا أَذْهَبَ الثَّمَرَ
بَأَمْرِ سَمَويٍّ وَفِي حَدِيثٍ « أَمَرَ بِوَضْعِ
الْجَوَائِحِ » وَالْمَعْنَى بِوَضْعِ صَدَقَاتِ ذَاتِ
الْجَوَائِحِ يَعْنِي مَا أُصِيبَ مِنَ الثَّمَارِ بَاقَةٌ
سَمَويَّةٌ لَا يُؤْخَذُ مِنْهُ صَدَقَةٌ فِيمَا بَقِيَ .

جَادَ : الرَّجُلُ (يُجُودُ) مِنْ بَابِ قَالَ (جُودًا)

بِالضَّمِّ تَكْرَمَ فَهُوَ (جَوَادٌ) وَالْجَمْعُ (أَجَوَادٌ) وَالنِّسَاءُ (جَوْدٌ) وَ (جَادٌ) بِالْمَالِ بِذَلِكَ وَ (جَادٌ) بِنَفْسِهِ سَمَحَ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ وَفِي الْحَرْبِ مُسْتَعَارٌ مِنْ ذَلِكَ وَ (جَادَ) الْفَرَسُ (جَوْدَةً) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ فَهُوَ (جَوَادٌ) وَجَمْعُهُ (جِيَادٌ) وَجَادَتِ السَّمَاءُ (جَوْدًا) بِالْفَتْحِ أَمْطَرَتْ وَأَمَّا (جَادَ) الْمَتَاعُ (يَجُودُ) فَقِيلَ مِنْ بَابٍ قَالَ أَيْضًا وَقِيلَ مِنْ بَابٍ قُرْبَ وَ (الْجَوْدَةُ) مِنْهُ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ فَهُوَ (جَيْدٌ) وَجَمْعُهُ (جِيَادٌ) وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقِيلَ أَصْلُهُ (جَوِيدٌ) وَزَانُ كَرِيمٍ وَشَرِيفٍ فَاسْتَقْبَلَتِ الْكُسْرُ عَلَى الْوَاوِ فَحُدِثَتْ فَاجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَهِيَ سَاكِتَةٌ وَالْيَاءُ فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُذِعَتِ فِي الْيَاءِ وَقِيلَ أَصْلُهُ قِيلَ بِسُكُونِ الْيَاءِ وَكُسِرَ الْعَيْنُ وَهُوَ مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ وَالْأَصْلُ (جَيُودٌ) وَقِيلَ بَفَتْحِ الْعَيْنِ وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّهُ لَا يُوجَدُ قِيلٌ بِكُسْرِ الْعَيْنِ فِي الصَّحِيحِ إِلَّا صِفْلُ اسْمِ امْرَأَةٍ وَالْعَلِيلُ مَحْمُولٌ عَلَى الصَّحِيحِ فَتَعَيَّنَ الْفَتْحُ قِيَاسًا عَلَى عَيْطَلٍ وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُ . وَ (أَجَادَ) الرَّجُلُ (إِجَادَةً) أَنِّي بِالْجَيْدِ مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ .

جَارٌ : فِي حُكْمِهِ (يَجُورُ) (جَوْرًا) ظَلَمَ وَ (جَارَ) عَنِ الطَّرِيقِ مَالَ وَ (الْجَارُ) الْمُجَاوِرُ فِي السَّكَنِ وَالْجَمْعُ (جِيرَانٌ) وَ (جَاوَرَهُ) (مُجَاوَرَةً) وَ (جَوَارًا) مِنْ بَابٍ قَاتَلَ وَالْإِسْمُ (الْجَوَارُ) بِالضَّمِّ إِذَا

لَاصَقَهُ فِي السَّكَنِ وَحَكَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْجَارُ) الَّذِي (يُجَاوِرُكَ) يَتَّيْتُ وَ (الْجَارُ) الشَّرِيكَ فِي الْعَقَارِ مُقَاسِمًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُقَاسِمٍ وَ (الْجَارُ) الْخَفِيرُ وَ (الْجَارُ) الَّذِي (يُجِيرُ) غَيْرَهُ أَيْ يُؤْمِنُهُ مِمَّا يَخَافُ وَ (الْجَارُ) الْمُسْتَجِيرُ أَيْضًا وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ الْأَمَانَ وَ (الْجَارُ) الْحَلِيفُ وَ (الْجَارُ) النَّاصِرُ وَ (الْجَارُ) الزَّوْجُ وَ (الْجَارُ) أَيْضًا الزَّوْجَةُ وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضًا (جَارَةٌ) وَ (الْجَارَةُ) الضَّرَةُ قِيلَ لَهَا (جَارَةٌ) اسْتِكْرَاهَا لِلْفِطْرِ الضَّرَّةُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَنَامُ بَيْنَ (جَارَتَيْهِ) أَيْ زَوْجَتَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَمَّا كَانَ الْجَارُ فِي اللُّغَةِ مُحْتَمِلًا لِمَعْنَى مُخْتَلِفَةٍ وَجَبَ طَلَبُ دَلِيلٍ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «الْجَارُ أَحَقُّ بِصِقْبِهِ» (١) فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمُرَادَ الْجَارَ الْمَلْصِقُ فَيُسَمَّى حَدِيثٌ آخَرُ أَنَّ الْمُرَادَ الْجَارَ الَّذِي لَمْ يُقَاسِمَ فَلَمْ يُجِزْ أَنْ يَجْعَلَ الْمُقَاسِمَ مِثْلَ الشَّرِيكَ وَ (اسْتَجَارَهُ) طَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَحْفَظَهُ (فَأَجَارَهُ) .

جَارٌ : الْمَكَانُ (يَجُورُهُ) (جَوْرًا) وَ (جَوَارًا) وَ (جَوَارًا) سَارَ فِيهِ وَ (أَجَارَهُ) بِالْأَلِفِ قَطَعَهُ وَ (أَجَارَهُ) أَنْفَذَهُ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَ (جَارَ) الْعَقْدَ وَغَيْرَهُ نَفَذَ وَمَضَى عَلَى الصَّحَّةِ وَ (أَجَزْتُ) الْعَقْدَ جَعَلْتُهُ جَائِزًا نَافِذًا

(١) بِصِقْبِهِ . أَيْ بِمَا يَلِيهِ وَيُقَرِّبُهُ مِنْهُ . اه قاموس

و (جَاوَزْتُ) الشَّيْءَ و (تَجَاوَزْتُهُ) تَعَدَيْتُهُ
و (تَجَاوَزْتُ) عَنِ الْمُسِيءِ عَقَوْتُ عَنْهُ
وَصَفَحْتُ و (تَجَوَزْتُ) فِي الصَّلَاةِ تَرَخَّصْتُ
فَأَتَيْتُ بِأَقْلَى مَا يَكُونُ و (الْجَوُزُ) الْمَأْكُولُ
مُغْرَبٌ وَأَصْلُهُ كَوُوزٌ بِالْكَافِ .

جَاعَ : الرَّجُلُ (جَوْعًا) وَالْإِسْمُ (الْجُوعُ)
بِالضَّمِّ و (جَوْعَةً) وَهُوَ عَامٌ (الْمَجَاعَةُ)
و (الْمَجْوَعَةُ) و (جَوْعُهُ) (تَجْوَعًا)
و (أَجَاعَهُ) (إِجَاعَةً) مَنَعَهُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ
فَالرَّجُلُ (جَائِعٌ) و (جَوْعَانٌ) وَامْرَأَةٌ (جَائِعَةٌ)
و (جَوْعَى) وَقَوْمٌ (جِيَاعٌ) و (جَوْعٌ) .

الْجَوْفُ : الْخَلَاءُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ
فَهُوَ (أَجُوفٌ) وَالْإِسْمُ (الْجَوْفُ) بِسُكُونِ
الْوَاوِ وَالْجَمْعُ (أَجُوفٌ) هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ
اسْتَعْمِلَ فِيمَا يَقْبَلُ الشُّغْلَ وَالْفَرَاغَ فَقِيلَ
(جَوْفٌ) الدَّارُ لِبَاطِنِهَا وَدَاخِلِهَا و (جَوْفَتُهُ)
(تَجْوَفًا) جَعَلَتْ لَهُ (جَوْفًا) وَقِيلَ لِلْجَرَّاحَةِ
(جَائِفَةٌ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (جَائِفَتُهُ) (تَجْوَفُهُ)
إِذَا وَصَلَتْ الْجَوْفُ فَلَوْ وَصَلَتْ إِلَى جَوْفِ
عَظْمٍ الْفَخِذِ لَمْ تَكُنْ جَائِفَةً لَأَنَّ الْعَظْمَ لَا يُعَدُّ
مُجَوَّفًا وَطَعَنَهُ (فَجَائِفَةً) و (أَجَائِفَةً) وَفِي
حَدِيثٍ (فَجَوْفُوهُ) أَيْ أَطْعَمُوهُ فِي جَوْفِهِ .

جَالَ : الْفَرَسُ فِي الْمِيدَانِ (يَجُولُ) (جَوْلَةً)
و (جَوْلَانًا) قَطَعَ جَوَانِبَهُ و (الْجُولُ)
النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَجْوَالٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
فَكَانَ الْمَعْنَى قَطَعَ (الْأَجْوَالُ) وَهِيَ النَّوَاحِي

و (جَالُوا) فِي الْحَرْبِ (جَوْلَةً) جَالَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ و (جَالَ) فِي الْبِلَادِ طَافَ غَيْرَ
مُسْتَقَرٍّ فِيهَا فَهُوَ (جَوَالٌ) و (أَجَلْتُهُ)
بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهُ (يَجُولُ) وَمَنْهُ (أَجَالٌ) سَيَفُهُ
إِذَا لَعِبَ بِهِ وَأَدَارَهُ عَلَى جَوَانِبِهِ .

الْجَوْنُ : يُطْلَقُ بِالِاسْتِزَاكِ عَلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ
وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ وَيُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى الضُّوءِ
وَالظُّلَمَةِ بِطَرِيقِ الْإِسْتِعَارَةِ و (جَوْنٌ) بِلَفْظِ
التَّصْغِيرِ نَاحِيَةٌ كَثِيرَةٌ مِنْ نَوَاحِي تَيْسَابُورَ
وَالْيَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا (وَجُونٌ) بَطْنٌ
مِنْ طَبِئٍ .

الْجَوُّ : مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ و (الْجَوُّ)
أَيْضًا مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالْجَمْعُ (الْجَوَاءُ)
مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

جَيْبٌ : الْقَمِيصُ مَا يَنْفَتَحُ عَلَى النَّخْرِ وَالْجَمْعُ
(أَجْيَابٌ) و (جَيُوبٌ) و (جَابَةٌ) (يَجِيبُهُ)
قَوَّرَ (جَيْبَهُ) و (جَيْبَهُ) بِالشَّدِيدِ جَعَلَ لَهُ
(جَيْبًا)

(جَيْحُونَ) (١) . نَهْرٌ عَظِيمٌ وَهُوَ نَهْرُ بَلْخِ
وَيَخْرُجُ مِنْ شَرْقِيهَا مِنْ إقْلِيمٍ يُنَاقِمُ بِلَادَ
الْتُّرْكِ وَيَجْرِي غَرْبًا حَتَّى يَمُرَّ بِبِلَادِ خُرَّاسَانَ
ثُمَّ يَخْرُجُ بَيْنَ بِلَادِ خُوَارَزْمَ وَيَجَاوِزُهَا حَتَّى
يَصُوبَ فِي بُحَيْرَتِهَا و (جَيْحَانٌ) بِالْأَلْفِ نَهْرٌ

(١) ذَكَرَهُ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ وَزْنَ قَطْلُونَ - وَذَكَرَهُ صَاحِبُ
الْقَامُوسِ فِي (ج ح ن) فَوَزَنَهُ عَلَى هَذَا فَيَعْمَلُ - وَيَجِيحَانُ هَذَا
فَعْلَانُ فِي الْقَامُوسِ - فَيَعْمَلُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي (ج ح ن)
وَيَجِيحُونَ نَهْرٌ بَلْخِ وَهُوَ فَعْمَلُ وَيَجِيحَانُ نَهْرٌ بِالشَّامِ - أ هـ

أَتَنَّتْ والجمعُ (جَيْفٌ) مثلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ
 سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِتَغْيَرِ مَا فِي جَوْفِهَا .
 الجيلُ : الأُمَّةُ والجمعُ (أَجْيَالٌ) و (جَيْلٌ)
 اسمٌ لِإِلَادٍ مُتَفَرِّقَةٍ مِنْ بِلَادِ الْعَجَمِ وَرَأَ
 طَبَرِستانَ وَيُقَالُ لَهَا جَيْلَانُ أَيْضاً وَأَصْلُهَا
 بِالْعَجَمِيَّةِ كَيْلٌ وَكَيْلَانٌ فَعَرَبْتُ إِلَى الْجَيْمِ
 جَاءَ : زَيْدٌ (يَجِيءُ) (جَيْئاً) حَضَرَ وَيُسْتَعْمَلُ
 مُتَعَدِّباً أَيْضاً بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ يُقَالُ (جِئْتُ)
 شَيْئاً حَسَناً إِذَا فَعَلْتَهُ و (جِئْتُ) زَيْدٌ إِذَا
 أَتَيْتَ إِلَيْهِ و (جِئْتُ) بِهِ إِذَا أَحْضَرْتَهُ مَعَكَ
 وَقَدْ يُقَالُ (جِئْتُ) إِلَيْهِ عَلَى مَعْنَى ذَهَبْتُ إِلَيْهِ
 و (جَاءَ) الْغَيْثُ نَزَلَ و (جَاءَ) أَمْرٌ
 السُّلْطَانُ بَلَغَ و (جِئْتُ) مِنَ الْبَلَدِ وَمِنَ الْقَوْمِ
 أَيْ مِنْ عِنْدِهِمْ .

يَخْرُجُ مِنْ حُدُودِ الرُّومِ وَيَمْتَدُّ إِلَى قُرْبِ
 حُدُودِ الشَّامِ ثُمَّ يَمُرُّ بِإِقْلِيمٍ يُسَمَّى سَيْسَ فِي
 زَمَانِنَا ثُمَّ يَصُبُّ فِي الْبَحْرِ .

الجيدُ . العَتَقُ والجمعُ (أَجْيَادٌ) مثلُ حِمْلٍ
 وَأَحْمَالٍ و (الْجَيْدُ) بَفَتْحَتَيْنِ طُولُ الْعَتَقِ
 وَهُوَ مَضْدَرٌ (جَادٌ يَجَادُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 فَالذَّكَرُ (أَجِيدُ) وَالْأُنْثَى (جَيْدَاءُ) مِنْ
 بَابِ أَحْمَرَ .

الجزيرةُ (١) : بَرَاءٌ مُعْجَمَةٌ وَزَانٌ سِدْرَةٌ بِلَدَةٍ
 مَعْرُوفَةٌ بِمَصْرُوقَاتِهَا عَلَى جَانِبِ النَّيْلِ الْغَرْبِيِّ
 وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ الرَّبِيعُ مِنْ أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ
 وَالْجَزِيرَةُ النَّاحِيَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

الجيشُ : مَعْرُوفُ الْجَمْعِ (جُيُوشٌ) و (جَاشَتْ)
 الْقِدْرُ (تَجِيشُ) (جَيْشاً) غَلَتْ .

الجيفةُ : الْمَيِّتَةُ مِنَ الدَّوَابِّ وَالْمَوَاشِي إِذَا

(١) ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ فِي (ج وَز) وَهُوَ

الصَّرَابُ لِأَن (ج ي ز) مَهْمَلَةٌ وَالبَاءُ فِي الْجَزِيرَةِ مُنْقَلَبَةٌ عَنْ

الرَّوْءِ لَوَقْعِهَا سَاكِنَةً بَعْدَ كَسْرِ .

❦ كتاب الحاء ❦

أَحَبَّتْ : الشيءَ بِالْأَلِفِ فَهُوَ (مُحَبٌّ) وَ
 (اسْتَحَبَّتُهُ) مِثْلُهُ وَيَكُونُ (الِاسْتِحْبَابُ)
 بِمَعْنَى الْإِسْتِحْسَانِ وَ (حَبَبْتُهُ) (أَحَبُّهُ) مِنْ
 بَابِ ضَرَبَ وَالْقِيَاسُ (أَحَبُّهُ) بِالضَّمِّ لَكُنْهُ
 غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ وَحَبَبْتُ أَحَبُّهُ مِنْ بَابِ تَعَبَّ لُغَةً
 وَفِيهِ لُغَةٌ لِهَذِيلٍ (حَابَبْتُهُ) (حَابَابًا) مِنْ
 بَابِ قَاتَلَ وَ (الْحَبُّ) اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (مَحْبُوبٌ)
 وَ (حَبِيبٌ) وَ (حَبٌّ) بِالْكَسْرِ وَالْأُنْثَى
 (حَبِيبَةٌ) وَجَمْعُهَا (حَبَابٌ) وَجَمْعُ الْمَذْكَرِ
 (أَحْبَاءٌ) وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُجْمَعَ جَمْعُ شُرَفَاءَ
 وَلَكِنْ اسْتَكْرَهَ لِاجْتِمَاعِ الْمُتَلِينَ قَالُوا كُلُّ
 مَا كَانَ عَلَى فَعِيلٍ مِنَ الصِّفَاتِ فَإِنْ كَانَ
 غَيْرَ مُضَاعَفٍ فَبَابُهُ فُعْلَاءَ مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ
 وَإِنْ كَانَ مُضَاعَفًا فَبَابُهُ أَفْعَلَاءَ مِثْلُ
 حَبِيبٍ وَطَيْبٍ وَخَلِيلٍ وَ (الْحَبُّ) اسْمٌ
 جِنْسٌ لِلْحَبِطَةِ وَغَيْرِهَا مِمَّا يَكُونُ فِي السَّبِيلِ
 وَالْأَكْثَامِ وَالْجَمْعُ (حُبُوبٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
 وَفُلُوسٍ الْوَاحِدَةُ (حَبَّةٌ) وَتُجْمَعُ (حَبَاتٌ)
 عَلَى لَفْظِهَا وَعَلَى (حَبَابٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ
 وَ (الْحَبُّ) بِالْكَسْرِ بَزُرٌ مَا لَا يَقْتَاتُ مِثْلُ بَزُورِ
 الرِّيَاحِينَ الْوَاحِدَةُ (حَبَّةٌ) وَفِي الْحَدِيثِ «كَمَا
 تَنَبَّتِ الْحَبَّةُ فِي حِمِيلِ السَّبِيلِ» هُوَ بِالْكَسْرِ

وَ (الْحَبُّ) بِالضَّمِّ الْخَايِبَةُ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
 وَجَمْعُهُ (حَبَابٌ) وَ (حَبِيبَةٌ) وَزَانُ عَيْنَةٍ
 وَ (حَبَّانُ بْنُ مُنْقِذٍ) بِالْفَتْحِ هُوَ الَّذِي قَالَ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «قُلْ لَا
 خِلَابَةَ» وَ (حَبَّانٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ رَجُلٍ أَيْضًا
 وَ (حَبَابُكَ) أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ غَايَتُكَ .

الْحَبْرُ : بِالْكَسْرِ الْمِدَادُ الَّذِي يُكْتُبُ بِهِ وَإِلَيْهِ
 تُسَبُّ كَعَبٌ قَبِيلٌ (كَعَبُ الْحَبْرِ (١)) لَكثرةُ
 كِتَابَتِهِ بِالْحَبْرِ حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ
 وَ (الْحَبْرُ) الْعَالِمُ وَالْجَمْعُ (أَحْبَارٌ) مِثْلُ
 حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْحَبْرُ) بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِيهِ
 وَجَمْعُهُ (حُبُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَاقْتَصَرَ
 تَعَلَّبُ عَلَى الْفَتْحِ وَبَعْضُهُمْ أَنْكَرَ الْكَسَرَ
 وَ (الْمَحْبَرَةُ) مَعْرُوفَةٌ فِيهَا لُغَاتٌ أَجُودُهَا
 فَتَحُ الْمِيمِ وَالْبَاءِ وَالثَّانِيَةُ بِضَمِّ الْبَاءِ مِثْلُ
 الْمَادِيَةِ وَالْمَادِيَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالْمَقْبَرَةِ وَالثَّالِثَةُ كَسْرُ
 الْمِيمِ لِأَنَّهَا آتَتْ مَعَ فَتْحِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ
 (الْمَحَابِرُ) وَ (حَبْرَتُ) الشَّيْءِ (حَبْرًا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ زَيْنَتُهُ وَفَرَحَتُهُ وَ (الْحَبْرُ)
 بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (مَحْبُورٌ) وَحَبْرَتُهُ

(١) فِي الْقَامُوسِ بِإِضَافَةِ كَعَبٍ إِلَى الْحَبْرِ وَبِهَامَتِهِ
 كَعَبُ الْحَبْرِ يَجْعَلُ الْحَبْرَ رَصْفًا .

بالتثقيب مُبَالَعَةً و (الْحَبْرَةُ) وَزَانُ عَيْنِهِ تَوْبُ
يَمَانِي^(١) مِنْ قُطْنٍ أَوْ كَتَانٍ مُخَطَّطٌ يُقَالُ (بُرْدُ
حَبْرَةٍ) عَلَى الْوَصْفِ (وَبُرْدُ حَبْرَةٍ) عَلَى
الإِصَافَةِ وَالْجَمْعُ (حَبْرٌ) و (حَبَرَاتٌ) مِثْلُ
عَيْنٍ وَعَيْنَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ (حَبْرَةٌ)
مَوْضِعًا أَوْ شَيْئًا مَعْلُومًا إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ مَعْلُومٌ
أُضِيفَ التَّوْبُ إِلَيْهِ كَمَا قِيلَ تَوْبُ قَرْمِزٍ
بِالإِصَافَةِ وَالْقَرْمِزُ صِبْغُهُ فَأُضِيفَ التَّوْبُ إِلَى
الْوُثْيِ وَالصَّبْغِ لِلتَّوضِيحِ و (الْحَبْرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ صَفْرَةٌ تُصِيبُ الْأَسْنَانَ وَهُوَ مُصَدَّرٌ
(حَبْرَتِ) الْأَسْنَانُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ أَوَّلُ
الْقَلْعِ و (الْحَبْرُ) وَزَانُ إِبِلٍ اسْمٌ مِنْهُ وَلَا
ثَالِثَ لُهُمَا فِي الْأَسْمَاءِ قَالَ بَعْضُهُمُ الْوَاحِدَةُ
(حَبْرَةٌ) بِإِثْبَاتِ الْمَاءِ كَمَا تَثَبَّتْ فِي أَسْمَاءِ
الْأَجْنَاسِ لِلوَاحِدَةِ نَحْوُ تَمْرَةٍ وَنَخْلَةٍ فَإِذَا أَخْضَرَ
فَهُوَ (قَلْعٌ) فَإِذَا تَرَكَّبَ عَلَى اللَّثَّةِ حَتَّى تَظْهَرَ
الْأَسْنَانُ فَهُوَ الْحَفَرُ. و (الْحَبَارَى) طَائِرٌ
مَعْرُوفٌ وَهُوَ عَلَى شَكْلِ الْإِوَرَةِ بِرَأْسِهِ وَبَطْنِهِ
غُبْرَةٌ وَلَوْ أَنَّ ظَهْرَهُ وَجَانِحَيْهِ كَلَوْنِ السَّمَاءِ غَالِبًا
وَالْجَمْعُ (حَبَايِرُ)^(٢) و (حَبَارِيَاتٌ) عَلَى لَفْظِهِ
أَيْضًا و (الْحَبْرُورُ) وَزَانُ عُصْفُورٍ قَرِخُ
الْحَبَارَى.

الْحَبْسُ : جِيلٌ مِنَ السُّودَانِ وَهُوَ اسْمُ جَنْسٍ
ولهَذَا صُغِرَ عَلَى (حُبَيْشٍ) وَبِهِ سُمِّيَ وَكُنِيَ
وَمِنْهُ (فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حُبَيْشٍ) الَّتِي
اسْتَحْيَصَتْ وَ (الْحَبِشَةُ) لُغَةٌ فَاشِيَةُ الْوَاحِدُ
(حَبَشِيٌّ).

حَبَطَ : الْعَمَلُ (حَبَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (حَبُوطًا) فَسَدَ وَهَدَرَ و (حَبَطَ) (يَحْبُطُ)
مِنْ بَابِ ضَرْبَ لُغَةٌ وَقُرِئَ بِهَا فِي الشُّوَادِ
و (حَبَطَ) دَمٌ فَلَانٌ (حَبَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
هَدَرَ و (أَحْبَطْتُ) الْعَمَلَ وَالْدَّمَ بِالْأَلْفِ
أَهْدَرْتُهُ.

حَقَقَ : الْعَتَرُ (حَقَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبَ
ضَرَطْتُ ثُمَّ صَغِرَ الْمَصْدَرُ وَسُمِّيَ بِهِ الدَّقْلُ
مِنْ التَّمَرِ لِرِدَاعَتِهِ وَفِي حَدِيثٍ « نَحَى عَنْ
الْجَعْرُورِ وَعَذَقِ الْحَقِيقِ » الْمُرَادُ بِهِ إِخْرَاجُهُمَا

(١) يجوز تَوْبُ يَمَانِيٍّ وَيَمَانٍ وَيَمَانِيٌّ وَهُوَ أَفْهَمُ.

(٢) فِي الْقَامُوسِ : حَبَايِرُ جَمْعُهَا حَبَارِيَاتٌ وَجَمَلُ

حَبَايِرُ جَمْعُهَا لِحَبْرٍ وَهُوَ فَرَخُ الْحَبَارَى. ٥١ وَهُوَ الْمُنْفَقُ
مَعَ الْقِيَاسِ

و (الْحَبْلُ) إِذَا أُطْلِقَتْ مَعَ اللَّامِ فَهِيَ حَبْلٌ عَرَفَةٌ أَيْضاً قَالَ الشَّاعِرُ :
إِمَّا الْحَبْلُ وَإِمَّاذَا الْمَجَازُ وَإِمَّا

لَا فِي مَنَى سَوْفَ تَلْقَى مِنْهُمْ سَبِيلاً
وَوَقَعَ فِي تَحْدِيدِ عَرَفَةٍ هِيَ مَا جَاوَزَ وَادِي
عَرَفَةَ إِلَى الْحَبْلِ وَبِالْجَمِّ تَضَعُفٌ وَ(حَبْلَةٌ)
الصَّائِدُ بِالْكَسْرِ وَ(الْأَحْوَلَةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ
وَهِيَ الشَّرْكُ وَنَحْوُهُ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (حَبَائِلُ)
وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ (أَحَابِيلُ) وَ(حَبْلَتُهُ) (حَبْلًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ(أَحْبَلْتُهُ) إِذَا صَدَدْتُهُ بِالْحَبْلَةِ
وَ(حَبَلْتُ) الْمَرْأَةَ وَكُلَّ هَيْمَةٍ تَلْدُ (حَبْلًا) مِنْ
بَابِ نَعَبَ إِذَا حَمَلَتْ بِالْوَلَدِ فَهِيَ (حُبْلَى)
وَشَاةٌ (حُبْلَى) وَسُورَةٌ (حُبْلَى) وَالْجَمْعُ
(حُبْلِيَّاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا وَ(حَبَالَى) وَ(حَبْلٌ
الْحَبْلَةُ) بَفَتْحِ الْجَمْعِ وَلَكِنَّ الْوَلَدَ الَّذِي فِي
بَطْنِ النَّاقَةِ وَغَيْرِهَا وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَبِيعُ
أَوْلَادَ مَا فِي بَطْنِ الْحَوَامِلِ فَهِيَ الشَّرْعُ عَنْ
بَيْعِ (حَبْلِ الْحَبْلَةِ) وَعَنْ بَيْعِ الْمَضَامِينِ
وَالْمَلَايِقِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (حَبْلُ الْحَبْلَةِ)
وَلَكِنَّ الْجَيْنَ الَّذِي فِي بَطْنِ النَّاقَةِ وَلِهَذَا قِيلَ
(الْحَبْلَةُ) بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا أَتَتْ فَإِذَا وَلَدَتْ فَوَلَدُهَا
(حَبْلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الْحَبْلُ)
مُخْتَصٌ بِالْأَدْمِيَّاتِ وَأَمَّا غَيْرُ الْأَدْمِيَّاتِ مِنْ
الْبَهَائِمِ وَالشَّجَرِ فَيُقَالُ فِيهِ (حَمْلٌ) بِالْمِيمِ
وَرَجُلٌ (حَبْلٌ) أَيْ قَصِيرٌ وَيُقَالُ ضَخْمُ
الْبَطْنِ فِي قَصَرٍ .

فِي الصَّدَقَةِ عَنْ الْجَبَدِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ حَدَّثَنِي
الْأَضْمَعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ
يُحَدِّثُ قَالَ « لَا يَأْخُذُ الْمُصَدِّقُ الْجَعْرُورَ
وَلَا مُضِرَّانِ الْفَارَةَ وَلَا عَذْقُ ابْنِ الْحَبِيقِ » قَالَ
الْأَضْمَعِيُّ لِأَنَّهُنَّ مِنْ أَرْذَلِ أُمُورِهِمْ فَفِي
الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ (عَذْقُ الْحَبِيقِ) وَفِي الثَّانِي
(عَذْقُ ابْنِ الْحَبِيقِ) بِزِيَادَةِ ابْنٍ (١) .

أَحْبَبْتُكَ : بِمَعْنَى أَحْبَبْتُ وَقِيلَ (الْأَحْبَابُ) شِدَّةُ
الْإِزَارِ وَمِنْهُ « كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي
الصَّلَاةِ تَحْبِكُ بِإِزَارِ فَوْقَ الْقَمِيصِ » وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ (كُلُّ شَيْءٍ أَحْكَمْتُهُ وَأَحْسَنْتَ عَمَلَهُ
فَقَدَرْتُ أَحْبَبْتُهُ) .

الْحَبْلُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (حَبَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسِهَامٍ وَ(الْحَبْلُ) الرَّسُّ جَمْعُهُ (حَبُولٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ(الْحَبْلُ) الْعَهْدُ
وَالْأَمَانُ وَالتَّوَاصُلُ وَ(الْحَبْلُ) مِنَ الرَّمْلِ
مَا طَالَ وَأَمْتَدَّ وَاجْتَمَعَ وَارْتَفَعَ وَ(حَبْلُ الْعَاتِقِ)
وَصَلَ مَا بَيْنَ الْعَاتِقِ وَالْمَنْكَبِ وَ(حَبْلُ
الْوَرِيدِ) عِرْقٌ فِي الْحَلْقِ وَ(الْحَبْلُ) إِذَا
أُطْلِقَ مَعَ اللَّامِ فَهُوَ (حَبْلٌ عَرَفَةٌ) قَالَ
الشَّاعِرُ

فَرَّاحَ بِهَا مِنْ ذِي الْمَجَازِ عَشِيَّةً
يُبَادِرُ أَوَّلِي السَّابِقَاتِ إِلَى الْحَبْلِ

(١) وَهَذَا زَوَايَا أُخْرَى ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي (حَبَابِ ق)

أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَمِعَ عَنْ كُوتَيْبٍ مِنَ الثَّمَرِ الْجَعْرُورِ

وَلَوْ أَنَّ الْحَبِيقَ

الأصابع والأظفار ذلكاً شديداً ويُسبب عليه الماء حتى تزول عينه وأثره و (تحاتت) الشجرة تساقط ورقها .

الحنْفُ : الهلاك قال ابن فارس وتبعه الجوهري ولا يُبنى منه فعل يُقال (مات حنْفُ أنفه) إذا مات من غير ضرب ولا قتل وزاد الصغاني ولا غرق ولا حرق وقال الأزهري لم أسمع للحنف فعلاً وحكاه ابن القوطية فقال (حنْفُه) الله (يحنْفُه) . (حنْفاً) أى من باب ضرب إذا أمانته ونقل العدل مقبول ومعناه أن يموت على فراشه فيتنفس حتى ينقضى رَمَقُه ولهذا خص الأنف ومنه يُقال للسلك يموت فى الماء ويَطْفُو مات حنْفُ أنفه وهذه الكلمة تكلم بها أهل الجاهلية قال السموءل .

• وما مات منا سيد حنْفُ أنفه •

حَمَمٌ : عليه الأمر (حَمَماً) من باب ضرب أوجه جزماً و (انْحَمَمَ) الأمر (ونَحَمَ) وجب وجوباً لا يمكن إسقاطه وكانت العرب تسمى الغراب (حامِماً) لأنه يحْمُ بالفراق على زعمهم أى يوجهه بُعاقِه وهو من الطيرة ونهى عنه .

والحنَمُ : فَعَلَ (١) الحَزَفُ الأخضر والمراد الحجرة ويقال لكل أسود (حنَمٌ) والأخضر عند العرب أسود .

أم حنين : بلفظ التصغير ضرب من العطاء مُتَنِّة الريح ويقال لها (حنينة) أيضاً مع الهاء قيل سُميت أم حنين لعظم بطنها أخذاً من (الأحنن) وهو الذى به استسقاء قال الأزهري (أم حنين) من حشرات الأرض تشبه الضب وجمعها (أم حنينات) و (أمات حنين) ولم ترد إلا مصغرة وهى معرفة مثل ابن عرس وابن آوى إلا أنه تعريف جنس وربما أدخلوا عليها الألف واللام فقالوا (أم الحنين) .

حَبَا : الصغير (يحبو) (حبواً) إذا درج على بطنه و (حبا) الشيء دنا ومنه (حبا) السهم إلى الغرض وهو الذى يزحف على الأرض ثم يصيب الهدف فهو (حاب) وسهام (حواب) و (حبوت) الرجل (حباء) بالمد والكسر أعطيت الشيء بغير عوض والاسم منه (الحبوة) بالضم و (حبي) الصغير (يحى) (حياً) من باب رعى لغة قليلة و (احنئ) الرجل جمع ظهره وساقيه يتوب أو غيره وقد يحنئ يديه والاسم (الحبوة) بالكسر و (حاباه) (مُحَابَاةً) سَامَحَهُ مَأْخُوذٌ مِنْ (حَبَوْتُهُ) إِذَا أُعْطِيَتْهُ .

حَتٌّ : الرجل الورق وغيره (حتاً) من باب قتل أزاله وفى حديث « حَتِيهْ ثُمَّ أقرصيه » قال الأزهري (الحت) أن يحك بطرف حجر أو عود و (القرص) أن يذ لك بأطراف

(١) المعروف عند الصرفين واللغويين أن النون الثانية لا يحكم بزيادتها إلا إذا دل عليها الاشتقاق فالنون هنا أصلية .

حَثَّتْ : الْإِنْسَانَ عَلَى الشَّيْءِ (حَثًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَحَرَضَتْهُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى وَذَهَبَ (حَثِيًّا) أَيْ مُسْرِعًا وَ (حَثَّتْ) الْفَرَسَ عَلَى الْعَدُوِّ صَحَتْ بِهِ أَوْ وَكَزَتْهُ بِرِجْلِ أَوْ ضَرَبَتْهُ وَ (اسْتَحَثَّتْهُ) كَذَلِكَ .

الْحَثْمَةُ : وَزَانُ تَمْرَةٍ الرَّابِيَةِ وَقِيلَ الطَّرِيقُ الْعَالِيَةُ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَكُنِيَ أَيْضًا وَمِنْهُ (سَهْلُ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ) .

حَثًا : الرَّجُلُ التُّرَابَ (يَحْثُوهُ) (حَثْوًا) وَ (يَحْثِيهِ) (حَثِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى لَعْنَةً إِذَا هَالَهُ بِيَدِهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ قَبَضَهُ بِيَدِهِ ثُمَّ رَمَاهُ وَمِنْهُ (فَاثْحُوا التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ) وَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْقَبْضِ وَالرَّمْيِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَاءِ يَكْثِيهِ (أَنْ يَحْثُو ثَلَاثَ حَثَوَاتٍ) الْمُرَادُ ثَلَاثُ غُرَفَاتٍ عَلَى التَّشْبِيهِ .

حَجَبَهُ : حَجَبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّيْءِ (حِجَابٌ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْمُشَاهَدَةَ وَقِيلَ لِلْبُيُوتِ (حَاجِبٌ) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الدُّخُولِ وَالْأَصْلُ فِي (الْحِجَابِ) جِسْمٌ حَائِلٌ بَيْنَ جَسَدَيْنِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ فِي الْمَعَانِي فَقِيلَ (الْعَجَزُ حِجَابٌ) بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَمُرَادِهِ وَ (الْمَعْصِيَةُ حِجَابٌ) بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ وَجَمْعُ (الْحِجَابِ) (حُجُبٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَجَمْعُ (الْحَاجِبِ) (حُجَابٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ وَ (الْحَاجِبَانِ) الْعَظْمَانِ فَوْقَ الْعَيْنَيْنِ بِالشَّعْرِ وَاللَّحْمِ قَالَهُ ابْنُ فَارِيسَ وَالْجَمْعُ (حَوَاجِبُ)

حج : (حَجًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَصَدَ فَهُوَ (حَاجٌّ) هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ قُصِرَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الشَّرْعِ عَلَى قَصْدِ الْكَعْبَةِ لِلْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ وَمِنْهُ يُقَالُ (مَا حَجَّ وَلَكِنْ دَجَّ) (فَالْحَجُّ) الْقَصْدُ لِلنُّسْكِ وَ (الدَّجُّ) الْقَصْدُ لِلتَّجَارَةِ وَالْأَسْمُ (الْحَجُّ) بِالْكَسْرِ وَ (الْحِجَّةُ) الْمَرْءُ بِالْكَسْرِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْجَمْعُ (حَجَجٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ قَالَ ثَعْلَبٌ قِيَاسُهُ الْفَتْحُ وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ الْعَرَبِ وَبِهَا سُمِّيَ الشَّهْرُ (ذُو الْحِجَّةِ) بِالْكَسْرِ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ فِي الشَّهْرِ وَجَمْعُهُ (ذَوَاتُ الْحِجَّةِ) وَجَمْعُ (الْحَاجِّ) (حُجَّاجٌ) وَ (حَجِيجٌ) وَ (أَحْجَجْتُ) الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ بَعَثْتُهُ لِيَحْجَّ وَ (الْحِجَّةُ) أَيْضًا السَّنَةُ وَالْجَمْعُ (حَجَجٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٌ وَ (الْحِجَّةُ) الدَّلِيلُ وَالْبُرْهَانُ وَالْجَمْعُ (حُجَجٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٌ وَ (حَاجَّةٌ) (مُحَاجَّةٌ) (فَحَجَّجَهُ) (يَحْجِجُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا غَلِبَهُ فِي الْحُجَّةِ وَ (حِجَاجُ الْعَيْنِ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةُ الْعَظُمِ الْمُسْتَدِيرُّ حَوْلَهَا وَهُوَ مُدْكَرٌ وَجَمْعُهُ (أَحْجِجَةٌ) وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (الْحِجَاجُ) الْعَظُمُ الْمُشْرِفُ عَلَى غَارِ الْعَيْنِ وَ (الْمَحْجَّةُ) يَفْتَحُ الْمِرْمَجَ جَادَّةَ الطَّرِيقِ .

حَجَرٌ : عَلَيْهِ (حَجَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعَهُ التَّصَرُّفُ فَهُوَ (مَحْجُورٌ عَلَيْهِ) وَالْفُقَهَاءُ يَحْذَرُونَ الصَّلَاةَ تَخْفِيفًا لِكثْرَةِ الاسْتِعْمَالِ وَيَقُولُونَ (مَحْجُورٌ) وَهُوَ سَائِعٌ وَ (حَجَرٌ

الْإِنْسَانِ) بِالْفَتْحِ وَقَدْ يُكْسَرُ حِضْنُهُ وَهُوَ مَا دُونَ إِبْطِهِ إِلَى الْكَتِفِ وَهُوَ فِي حَجَرِهِ أَيْ كَتِفِهِ وَحِمَائَتِهِ وَالْجَمْعُ (حُجُورٌ) وَ(الْحِجَرُ) بِالْكَسْرِ الْعَقْلُ وَ(الْحِجْرُ) حَطِيمٌ مَكَّةَ وَهُوَ الْمُدَارُ بِالْبَيْتِ مِنْ جِهَةِ الْمِيزَابِ وَ(الْحِجْرُ) الْقَرَابَةُ وَ(الْحِجْرُ) الْحَرَامُ وَثَلَاثُ الْحَاءِ لَعَةً وَبِالْمُضْمُومِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَ(الْحِجْرُ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً الْقُرْسُ الْأَتْنَى وَجَمْعُهَا (حُجُورٌ) وَ(أَحْجَارٌ) وَقِيلَ (الْأَحْجَارُ) جَمْعُ الْإِنَاثِ مِنَ الْخَيْلِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَهَذَا ضَعِيفٌ لِثَبُوتِ الْمُفْرَدِ وَ(الْحُجْرَةُ) الْبَيْتُ وَالْجَمْعُ (حُجْرٌ) وَ(حُجَرَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَ(الْحَجَرُ) مَعْرُوفٌ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ فِي الْعَرَبِ (حَجْرٌ) يَفْتَحَتَيْنِ اسْماً إِلَّا (أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ) وَأَمَّا غَيْرُهُ (فَحَجْرٌ) وَزَانَ قُفْلٍ وَ(اسْتَحَجَرَ) الطَّيْنُ صَارَ ضَلْباً كَالْحَجَرِ وَ(الْحُنْجَرَةُ) فَنَعْلَةٌ تَجْرَى النَّفْسُ وَ(الْحُنْجُورُ) فَنَعْلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ الْحَلْقُ وَ(الْمَحَجِرُ) مِثَالُ مَجْلِسٍ مَا ظَهَرَ مِنْ أَلْيَابِ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مِنَ الْجَفْنِ الْأَسْفَلِ وَقَدْ يَكُونُ مِنَ الْأَعْلَى وَقَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ هُوَ مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ وَبَدَأَ مِنَ الْبُرْقِعِ وَالْجَمْعُ (الْمَحَاجِرُ) وَ(تَحَجَّرَتْ) وَاسِعاً ضَبَّتْ وَ(احْتَجَرَتْ) الْأَرْضُ جَعَلَتْ عَلَيْهَا مَنَاراً وَأَعْلَمَتْ عُلَمَاءَ فِي حُدُودِهَا لِحَايَازِهَا

مَأْخُودٌ مِنْ (احْتَجَرْتُ حُجْرَةً) إِذَا اتَّخَذْتَهَا وَقَوْلُهُمْ فِي الْمَوَاتِ (تَحَجَّرَ) وَهُوَ قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى مِنْ قَوْلِهِمْ (حَجَرَ) عَيْنَ الْبَعِيرِ إِذَا وَسَمَ حَوْلَهَا بِمِيسَمٍ مُسْتَدِيرٍ وَيَرْجِعُ إِلَى الْإِعْلَامِ حَجَرَتْ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (حَجَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَصَلْتُ وَيُقَالُ سُمِّيَ (الْحِجَارُ) (حِجَارًا) لِأَنَّهُ فَصَلَ بَيْنَ نَجْدِ السَّرَاةِ وَقِيلَ بَيْنَ النَّوْرِ وَالشَّامِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ اخْتَجَرَ بِالْجِبَالِ وَ(اخْتَجَرَ) الرَّجُلُ بِإِزَارِهِ شَدَّهُ فِي وَسْطِهِ وَ(حُجْرَةٌ) الْإِزَارُ مَعْقُودُهُ وَ(حُجْرَةٌ) السَّرَاوِيلُ مَجْمَعُ شَدِّهِ وَالْجَمْعُ (حُجْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ .

الْحَجَفَةُ : التَّرْسُ الصَّغِيرُ يُطَارِقُ بَيْنَ جِلْدَيْنِ وَالْجَمْعُ (حَجَفٌ) وَ(حَجَفَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ .
الْحِجْلُ : الْخَلْخَالُ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَالْفَتْحُ لَعَةً وَيُسَمَّى الْقَيْدُ حِجْلًا عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَالْجَمْعُ (حُجُولٌ) وَ(أَحْجَالٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ وَفَرَسٍ (مُحَجَّلٌ) وَهُوَ الَّذِي ابْيَضَّتْ قَوَائِمُهُ وَجَاوَزَ الْبَيَاضُ الْأَرْسَاعَ إِلَى نِصْفِ الْوَلِطِيفِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَذَلِكَ مَوْضِعُ (التَّحْجِيلِ) فِيهِ وَ(التَّحْجِيلُ) فِي الْوُضُوءِ غَسْلُ بَعْضِ الْعَصْدِ وَغَسْلُ بَعْضِ السَّاقِ مَعَ غَسْلِ الْبَدَنِ وَالرَّجْلِ وَ(الْحَجْلُ) طَيْرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (حَجَلَةٌ) وَزَانَ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَجُمِعَتْ الْوَاحِدَةُ أَيْضاً عَلَى (حِجَلٍ) وَلَا يُوجَدُ جَمْعُ

على فَعَلَى بِكَسْرِ الْفَاءِ إِلَّا حِجْلِي وَظِرِّي .

حَجَمَهُ : (الْحَاجِمُ) (حَجَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَرْطُهُ وَهُوَ (حَجَامٌ) أَيْضًا مُبَالَغَةٌ وَاسْمُ الصَّنَاعَةِ (حِجَامَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْقَارُورَةُ (مِحْجَمَةٌ) بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَالْهَاءِ ثَبَتُ وَتُحَذَفُ وَ (الْمَحْجَمُ) مِثْلُ جَعْفَرٍ مَوْضِعُ (الْحِجَامَةِ) وَمِنْهُ يَنْدَبُ غَسْلُ (الْمَحَاجِمِ) وَ (حَجَمْتُ) الْبَعِيرَ شَدَدْتُ قَمَهُ بَشِيءٌ وَ (أَحْجَمْتُ) عَنْ الْأَمْرِ بِالْأَلِفِ تَأَخَّرْتُ عَنْهُ وَ (حَجَمِي) زَيْدٌ عَنْهُ فِي التَّعَدِّي مِنْ بَابِ قَتَلَ عَكْسُ الْمُتَعَارَفِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَحْجَمْتُ) عَنْ الْقَوْمِ إِذَا أَرَدْتَهُمْ ثُمَّ هَبْتُمْ فَرَجَعْتُ وَتَرَكْتُهُمُ الْمَحْجَنُ : وَزَانٌ مَقْرُودٌ خَشْبَةٌ فِي طَرَفِهَا أَعْوَجَاجٌ مِثْلُ الصَّوْلَجَانِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَكَلُ عَوْدٍ مَعْطُوفِ الرَّأْسِ فَهُوَ (مَحْجَنٌ) وَالْجَمْعُ (الْمَحَاجِنُ) وَ (الْحَجُونُ) وَزَانٌ رُسُولٌ جَبَلٌ مُشْرِفٌ بِمَكَّةَ .

الْحِجَابُ : بِالْكَسْرِ وَالْفَضْرُ الْعَقْلُ وَ (الْحِجَابُ) وَزَانٌ الْعَصَا النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَحْجَاءٌ) وَقِيلَ (الْحِجَابُ) الْحِجَابُ وَالسِّرُّ .

الْحَذَبُ : بِفَتْحَتَيْنِ مَا ارْتَفَعَ عَنِ الْأَرْضِ قَالَ تَعَالَى « وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَذَبٍ يَنْسِلُونَ » وَمِنْهُ قِيلَ (حَذِبٌ) الْإِنْسَانُ (حَذْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا خَرَجَ ظَهْرُهُ وَارْتَفَعَ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ فَالْرَجُلُ (أَحَذَبُ) وَالْمَرْأَةُ (حَذْبَاءُ) وَالْجَمْعُ (حَذَبٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ

وَ (الْحُدَيْبِيُّ) بِثَوِيْقٍ مَكَّةَ عَلَى طَرِيقِ جُدَّةَ دُونَ مَرَحَلَةٍ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْمَوْضِعِ وَيُقَالُ بَعْضُهُ فِي الْحِلِّ وَبَعْضُهُ فِي الْحَرَمِ وَهُوَ أَبْعَدُ أَطْرَافِ الْحَرَمِ عَنِ الْبَيْتِ وَنَقَلَ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ الْوَاقِدِيِّ أَنَّهَا عَلَى تِسْعَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَسْجِدِ وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ الطَّبْرِيُّ فِي كِتَابِ دَلَائِلِ الْقِبْلَةِ حَدُّ الْحَرَمِ مِنْ طَرِيقِ الْمَدِينَةِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ جُدَّةَ عَشْرَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ الطَّائِفِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ الْيَمَنِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ وَمِنْ طَرِيقِ الْعِرَاقِ سَبْعَةُ أَمْيَالٍ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ فِيهَا التَّثْقِيلُ وَالتَّخْفِيفُ وَلَمْ أَرِ التَّثْقِيلَ لغيرِهِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُخَفِّقُونَ قَالَ الطَّرْطُوشِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا » هُوَ صَلُحُ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ وَهِيَ بِالتَّخْفِيفِ . وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لَا يَجُوزُ فِيهَا غَيْرُهُ وَهَذَا هُوَ الْمَنْقُولُ عَنِ الشَّافِعِيِّ وَقَالَ السَّهْلِيُّ التَّخْفِيفُ أَعْرَفُ عِنْدَ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ قَالَ وَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ النَّحَّاسُ سَأَلْتُ كُلَّ مَنْ لَقِيتُ مِمَّنْ أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ عَنِ (الْحُدَيْبِيَّةِ) فَلَمْ يَحْتَفِلُوا عَلَيَّ فِي أَنَّهَا مُخَفَّفَةٌ وَنَقَلَ الْبَكْرِيُّ التَّخْفِيفَ عَنْ الْأَضْمَعِيِّ أَيْضًا وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ التَّثْقِيلَ لَمْ يُسْمَعْ مِنْ فَصِيحٍ وَوَجْهُهُ أَنَّ التَّثْقِيلَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي الْمَنْسُوبِ نَحْوِ (الْإِسْكَندَرِيَّةِ) فَإِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْإِسْكَندَرِ وَأَمَّا (الْحُدَيْبِيَّةُ) فَلَا يُعْقَلُ فِيهَا النِّسْبَةُ وَيَاءُ النَّسَبِ فِي غَيْرِ مَنْسُوبٍ

قَلِيلٌ مَعَ قَلِيلٍ فَمَوْفُوفٌ عَلَى السَّمْعِ وَالْقِيَاسِ
أَنْ يَكُونَ أَصْلُهَا حَدَابَةٌ بِالْفِ الْأَلْحَاقِ بِنَاتِ
الْأَرْبَعَةِ فَلَمَّا صُغِرَتْ انْفَلَتَبَتِ الْأَلْفُ بَاءً وَقِيلَ
(حَدِيثِيَّةٌ) وَيَشْهَدُ لِحَصَّةٍ هَذَا قَوْلُهُمْ لِيَلِيَّةُ
بِالتَّصْغِيرِ وَلَمْ يَرَدْ لَهَا مُكَبَّرٌ فَقَدَّرَهُ الْأَثْمَةُ
لِيَلَاةٍ لِأَنَّ الْمُصَغَّرَ قَرَعَ الْمُكَبَّرَ وَيَمْتَنِعُ
وَجُودُ قَرَعَ بِدُونِ أَصْلِهِ فَقَدَّرَ أَصْلُهُ لِيَجْرِيَ
عَلَى سَنَنِ الْبَابِ وَمِثْلُهُ مِمَّا سَمِعَ مُصَغَّرًا دُونَ
مُكَبَّرِهِ قَالُوا فِي تَصْغِيرِ غَلِمَةٍ وَصِيَّةٍ أَغْلِمَةٌ
وَأَصْبِيَّةٌ فَقَدَّرُوا أَصْلَهُ أَغْلِمَةٌ وَأَصْبِيَّةٌ وَلَمْ
يَنْطَلِقُوا بِهِ (١) لِمَا ذَكَرْتُ قَافِيَهُمْ فَلَا مَحِيدَ
عَنْهُ وَقَدْ تَكَلَّمْتُ الْعَرَبُ بِأَسْمَاءِ مُصَغَّرَةٍ وَلَمْ
يَتَكَلَّمُوا بِمُكَبَّرِهَا وَنَقَلَ الرَّجَاجِيُّ عَنْ ابْنِ قَتَيْبَةَ
أَنَّهَا أَرْبَعُونَ اسْمًا .

حَدَّثَ : الشَّيْءُ (حَدُوثًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
تَجَدَّدَ وَجُودُهُ فَهُوَ (حَادِثٌ) وَ (حَدِيثٌ)
وَمِنْهُ يُقَالُ (حَدَّثَ) بِهِ عَيْبٌ إِذَا تَجَدَّدَ وَكَانَ
مَعْدُومًا قَبْلَ ذَلِكَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أَحَدَثُهُ) وَمِنْهُ (مُحَدَّثَاتُ الْأُمُورِ) وَهِيَ
الَّتِي ابْتَدَعَهَا أَهْلُ الْأَهْوَاءِ وَ (أَحَدَثَ)
الْإِنْسَانُ (إِحْدَاثًا) وَالْإِسْمُ (الْحَدَثُ) وَهُوَ
الْحَالَةُ النَّاقِضَةُ لِلطَّهَارَةِ شَرْعًا وَالْجَمْعُ
(١) فِي الْقَامُوسِ : الْغَلَامُ جَمْعُهُ : أَغْلِمَةٌ وَغَلِمَانٌ

وَالصَّبِيُّ جَمْعُهُ : أَصْبِيَّةٌ وَأَصْبٌ وَصِيَّةٌ وَصِيَّةٌ
وَصِيَوَانٌ وَصِيَّانٌ وَتَضُمُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ - أَهْ فَلَ وَجْهٌ لِإِنْكَارِ مُكَبَّرِ
أَغْلِمَةٍ وَأَصْبِيَّةٍ ! وَقَدْ ذَكَرَهَا صَاحِبُ الْقَامُوسِ أَوَّلَ الْجُمُوعِ
لِكُلِّ مِنَ الْغَلَامِ وَالصَّبِيِّ .

(الْأَحْدَاثُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمَعْنَى
قَوْلِهِمُ النَّاقِضَةُ لِلطَّهَارَةِ أَنَّ (الْحَدَثَ) إِنْ
صَادَفَ طَهَارَةً نَقَضَهَا وَرَفَعَهَا وَإِنْ لَمْ يُصَادَفْ
طَهَارَةً فَمِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ حَتَّى
يَجُوزُ أَنْ يَجْتَمِعَ عَلَى الشَّخْصِ (أَحْدَاثٌ)
وَ (الْحَدِيثُ) مَا يُتَحَدَّثُ بِهِ وَيُنْقَلُ وَمِنْهُ
(حَدِيثُ) رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَهُوَ (حَدِيثُ) عَهْدِ الْإِسْلَامِ أَيْ قَرِيبُ عَهْدٍ
بِالْإِسْلَامِ وَ (حَدِيثَةُ الْمَوْصِلِ) بَلِيدَةٌ بِقُرْبِ
الْمَوْصِلِ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ عَلَى شَاطِئِ دِجْلَةٍ
بِالْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَوْصِلِ نَحْوُ
أَرْبَعَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا وَ (حَدِيثَةُ الْفُرَاتِ) بَلَدَةٌ عَلَى
فَرَسِخٍ مِنَ الْأَنْبَارِ وَالْفُرَاتِ يُحِيطُ بِهَا وَيُقَالُ
لِلْفَتْحَى (حَدِيثُ السِّنِّ) فَإِنْ حَدَّثَتِ السِّنُّ
قُلْتُ (حَدَّثَ) بِفَتْحَتَيْنِ وَجَمْعُهُ (أَحْدَاثٌ)
حَدَّثَ : الْمَرْأَةُ عَلَى زَوْجِهَا (تَحَدُّ) وَ (تَحَدُّ)
(حِدَادًا) بِالْكَسْرِ فَهِيَ (حَادٌ) بَغَيْرِ هَاءٍ
وَ (أَحَدَتْ إِحْدَادًا) فَهِيَ (مُحَدَّةٌ)
وَ (مُحَدَّةٌ) إِذَا تَرَكَّتِ الزَّيْنَةَ لِمَوْتِهِ وَأَنْكَرَ
الْأَضْمَعِيُّ الثَّلَاثِيَّ وَاقْتَصَرَ عَلَى الرَّبَاعِيِّ
وَ (حَدَّذْتُ) الدَّارَ (حَدًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
مَيِّزَتَهَا عَنْ مُجَاوَرَاتِهَا بِذِكْرِ نَهَايَاتِهَا وَ (حَدَّذْتُه)
(حَدًّا) جَلَّدْتُه وَ (الْحَدُّ) فِي اللُّغَةِ الْفُضْلُ
وَالْمَنْعُ فَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

* وَجَاعِلِ الشَّمْسِ حَدًّا لَا خَفَاءَ بِهِ *

وَمِنْ الثَّانِي (حَدَّذْتُه) عَنْ أَمْرِ إِذَا مَنَعْتَهُ فَهُوَ

و (حَدَقَ) إِلَيْهِ بِالنَّظَرِ (تَحْدِيقًا) شَدَّدَ
النَّظَرَ إِلَيْهِ وَحَدَقَهُ الْعَيْنَ سَوَادُهَا وَالْجَمْعُ
(حَدَقُ) وَ (حَدَقَاتُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ
وَقَصَبَاتٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (حِدَاقُ) مِثْلُ رَقَبَةٍ
وَرَقَابٍ وَ (الْحَدِيقَةُ) الْبُسْتَانُ يَكُونُ عَلَيْهِ
حَائِطٌ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ لِأَنَّ الْحَائِطَ
(أَحْدَقَ) بِهَا أَيْ أَحَاطَ ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى
أَطْلَقُوا الْحَدِيقَةَ عَلَى الْبُسْتَانِ وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ
حَائِطٍ وَالْجَمْعُ (الْحَدَاقُ).

احْتَدَمَتْ : النَّارُ اشْتَدَّ حَرُّهَا وَ (احْتَدَمَ)
النَّارُ اشْتَدَّ حَرُّهُ أَيْضًا وَ (احْتَدَمَ) الدَّمُ
اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ حَتَّى يَسْوَدَ وَاشْتَدَّ لَذَعُهُ وَيُقَالُ
أَيْضًا (حَدَمَتُهُ) الشَّمْسُ وَالنَّارُ (حَدَمًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا عَلَيْهِ (فَاحْتَدَمَ)
هُوَ.

حَدَوْتُ : بِالْإِبِلِ (أَحْدُو) (حَدَوًا) حَتَّيْتُهَا
عَلَى السَّيْرِ (بِالْحَدَاءِ) مِثْلُ غُرَابٍ وَهُوَ الْغَنَاءُ
لَهَا وَ (حَدَوْتُهُ) عَلَى كَذَا بَعَثْتُهُ عَلَيْهِ
وَ (تَحَدَيْتُ) النَّاسَ الْقُرْآنَ طَلَبْتُ أَظْهَارَ
مَا عَنْدهُمْ لِيَعْرِفَ أَيُّنَا أَقْرَأُ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى مِثْلُ
قَوْلِ الشَّخْصِ الَّذِي يُفَاخِرُ النَّاسَ بِقَوْمِهِ
هَاتُوا قَوْمًا مِثْلَ قَوْمِي أَوْ مِثْلَ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
وَ (الْحِدَاةُ) مَهْمُوزٌ مِثْلُ عَيْنَةٍ طَائِرٌ خَبِيثٌ
وَالْجَمْعُ يَحْدَفُ الْهَاءُ وَ (حِدَانُ) أَيْضًا مِثْلُ
غِرْلَانٍ.

حَدَدْتُهُ : (حَدًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ قَطَعْتُهُ

(مَحْدُودٌ) وَمِنْهُ (الْحُدُودُ) الْمُقَدَّرَةُ فِي
الشَّرْعِ لِأَنَّهُ تَمْنَعُ مِنَ الْإِقْدَامِ وَيُسَمَّى
الْحَاجِبُ (حَدَادًا) لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الدُّخُولِ
وَ (الْحَدِيدُ) مَعْدِنٌ مَعْرُوفٌ وَصَانِعُهُ (حَدَادٌ)
وَأَسْمُ الصَّنَاعَةِ (الْحِدَادَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (حَدَّ
السَّيْفُ) وَغَيْرُهُ (يَحْدُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
(حِدَّةٌ) فَهُوَ (حَدِيدٌ) وَ (حَادٌ) أَيْ قَاطِعٌ
مَاضٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(أَحْدَدْتُهُ) وَ (حَدَدْتُهُ) وَفِي لُغَةٍ يُعَدَّى
بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (حَدَدْتُهُ) (أَحَدُهُ) مِنْ بَابِ
قَتْلِ وَسَكَيْنُ (حَدِيدٌ) وَ (حَادٌ) وَ (أَحْدَدْتُ)
إِلَيْهِ النَّظَرَ بِالْأَلِفِ نَظَرْتُ مُتَأَمِّلًا.

حَدَرَ : الرَّجُلُ الْأَذَانَ وَالْإِقَامَةَ وَالْقِرَاءَةَ وَ
(حَدَرَ) فِيهَا كُلَّهَا (حَدَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ
أُسْرَعَ وَ (حَدَرْتُ) الشَّيْءَ (حُدُورًا) مِنْ
بَابٍ قَعَدَ أَنْزَلْتُهُ مِنَ (الْحُدُورِ) وَزَانَ رَسُولُ
وَهُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يَنْحَدِرُ مِنْهُ وَالْمَطَاوِعُ
(الْإِنْجِدَارُ) وَالْمَوْضِعُ (مِنْحَدَرٌ) مِثْلُ
(الْحُدُورِ) وَ (أَحْدَرْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً
وَ (حَدَرْتُ) الْعَيْنُ (حَدَارَةً) عَظُمَتْ
وَأَسْعَتْ فَهِيَ (حَدَرَةٌ).

حَدَسَ : (حَدَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا ظَنَّ
ظَنًّا مُؤَكَّدًا وَ (حَدَسَ) فِي الْأَرْضِ ذَهَبَ
عَلَى غَيْرِ هِدَايَةٍ وَ (حَدَسَ) فِي السَّيْرِ أَسْرَعَ
أَحْدَقَ : الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ (إِحْدَاقًا) أَحَاطُوا بِهِ
وَفِي لُغَةٍ (حَدَقَ يَحْدِقُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

الَجَيْنِ و (الْحَذَفُ) غَمَّ سُودُ صِنَارِ الْوَاحِدَةِ
حَذَقَهُ مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَبِمَصْنَعِ الْوَاحِدَةِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ حَذِيقَةً .

حَلِيقُ : الرَّجُلُ فِي صَنْعَتِهِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَتَعِبَ (حَذَقًا) ^(١) مَهَرٌ فِيهَا وَعَرَفَ غَوَامِضَهَا
وَدَقَائِقَهَا و (حَذَقَ) الْخَلُّ (يَحْذِقُ) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ (حَذُوقًا) انْتَهَتْ حُمُوصَتُهُ
فَلَدَعَ اللِّسَانَ .

حَلَمَتُهُ : (حَذَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعَتْهُ
و (حَذَمَ) فِي مَشْيِهِ أَسْرَعَ وَكُلُّ شَيْءٍ أَسْرَعَتْ
فِيهِ فَقَدْ حَذَمْتُهُ وَمِنْهُ إِذَا أَذْنَتْ قَرَسَلٌ وَإِذَا
أَقَمْتَ فَأَحْذِمُ .

حَلَوْتُهُ : (أَحْذَوُهُ) (حَذَوًا) و (حَادَيْتُهُ)
(مُحَادَاةً) و (حِذَاءً) مِنْ بَابِ قَاتَلٍ وَهِيَ
الْمُؤَاوَاةُ يُقَالُ رَفَعَ يَدَيْهِ (حَلَوًا أَدْبِيَةً) و (حِذَاءً
أَدْبِيَةً) أَيْضًا و (أَحْذَيْتُ) بِهِ إِذَا اقْتَدَيْتَ
بِهِ فِي أُمُورِهِ و (حَذَوْتُ) النَّعْلَ بِالنَّعْلِ
قَدَرْتُهَا بِهَا وَقَطَعْتُهَا عَلَى مِثَالِهَا وَقَدَرْتُهَا وَدَارُهُ
(بِحِذَاءٍ) دَارُهُ وَقَوْلُهُ فِي التَّنْبِيهِ وَحِذَاءُ دَارِ
الْعَبَّاسِ قَالُوا لَفْظُ الشَّافِعِيِّ بِفَنَاءِ الْمَسْجِدِ
وَدَارِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ صَاحِبَ التَّنْبِيهِ أَرَادَ
وَجَدَارَ دَارِ الْعَبَّاسِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ بَعْضُ
الْأَلَمَةِ مُوَافَقَةً لِلْفَظِّ الشَّافِعِيِّ فَسَقَطَ الرَّاءُ

(١) حَذَقَ كَحَمَلٍ وَحَذَقَ كَفَلَسَ : وَقَوْلُهُ مِنْ بَابِ

تَعِبَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى وَرَئِزٍ سَبَبٍ وَلَمْ أَرَهُ بِهَذَا الْوِزْنِ فِي الْمَعَاجِمِ
- فِي الْقَامُوسِ - حَذَقَ الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ كَضَرَبَ وَعَلَّمَ . حَذَقًا

و (الْأَحَذُ) الْمَقْطُوعُ الذَّنْبُ وَقَالَ الْخَلِيلُ
(الْأَحَذُ) الْأَمْلَسُ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُسْتَمْسَكٌ
لِشَيْءٍ يَتَعَلَّقُ بِهِ وَالْأَتْنَى (حَذَاءً) .

حَلِيرٌ : (حَذَرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ و (أَحْذَرَ)
و (أَحْزَرَ) كُلُّهَا بِمَعْنَى اسْتَعَدَّ وَتَأَهَّبَ فَهُوَ
(حَازِرٌ) و (حَلِيرٌ) وَالْأَسْمُ مِنْهُ (الْحَلِيرُ)
مِثْلُ حِمْلٍ و (حَلِيرُ الشَّيْءِ) إِذَا خَافَهُ
فَالشَّيْءُ (مَحْذُورٌ) أَيْ مَخُوفٌ و (حَذَرْتُهُ)
الشَّيْءَ بِالتَّقْيِيلِ (فَحَذِرُهُ) و (الْمَحْذُورَةُ)
الْفَرْعُ وَبِهَا كُنِيَ وَمِنْهُ (أَبُو مَحْذُورَةَ)
الْمُؤَدِّنُ ^(١) .

حَذَفْتُهُ : (حَذَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ (حَذَفْتُ) رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ قَطَعْتُ
مِنْهُ قِطْعَةً و (حَذَفَ) فِي قَوْلِهِ أَوْجَزُهُ
وَأَسْرَعَ فِيهِ و (حَذَفَ) الشَّيْءَ (حَذَفًا)
أَيْضًا أَسْقَطَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (حَذَفَ) مِنْ شَعْرِهِ
وَمِنْ ذَنْبِ الدَّابَّةِ إِذَا قَصَرَ مِنْهُ و (حَذَفَ)
بِالتَّقْيِيلِ مُبَالَغَةً وَكُلُّ شَيْءٍ أَخَذْتَ مِنْ تَوَاجِيهِ
حَتَّى سَوَّيْتَهُ فَقَدْ (حَذَفْتُهُ) (تَحْذِيفًا) وَقَالَ
فِي الْإِحْيَاءِ (التَّحْذِيفُ) مِنَ الرَّأْسِ مَا يَعْتَادُ
النِّسَاءُ تَنْجِيَةَ الشَّعْرِ عَنْهُ وَهُوَ الْقَدَرُ الَّذِي
يَقَعُ فِي جَانِبِ الْوَجْهِ مَهْمَا وَضَعَ طَرَفَ خَيْطٍ
عَلَى رَأْسِ الْأُذُنِ وَالطَّرَفُ الثَّانِي عَلَى زَاوِيَةِ

(١) واسم أبي محذورة المؤدِّن . سَمَرَةُ بْنُ مَعْيَرٍ اهـ

قاموس حذر .

وَيُكْتَسَرُ .

أَشْرَفُ الْمَجَالِسِ وَهُوَ حَيْثُ يَجْلِسُ الْمَلُوكُ
وَالسَّادَاتُ وَالْعُظَمَاءُ وَمِنْهُ (مِحْرَابُ الْمُصَلِّي)
وَيُقَالُ مِحْرَابُ الْمُصَلِّي مَأْخُذٌ مِنَ الْمُحَارَبَةِ
لَأَنَّ الْمُصَلِّيَ يُحَارِبُ الشَّيْطَانَ وَيُحَارِبُ
نَفْسَهُ بِإِخْضَارِ قَلْبِهِ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْغُرْفَةِ وَمِنْهُ
عِنْدَ بَعْضِهِمْ « فَحَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنْ
الْمِحْرَابِ » أَيْ مِنَ الْغُرْفَةِ .

مِنَ الْكِتَابَةِ وَ (الْحِذَاءِ) مِثْلُ كِتَابِ النَّعْلِ
وَمَا وَطِئَ عَلَيْهِ الْبَعِيرُ مِنْ خَفِّهِ وَالْفَرَسُ مِنْ
حَافِرِهِ وَالْجَمْعُ (أَحْذِيَّةٌ) مِثْلُ كِسَاءِ
وَأَكْسِيَّةٍ وَيُقَالُ فِي النَّاقَةِ الضَّالَّةِ مَعَهَا حِذَائُهَا
وَسَقَاؤُهَا (فَالْحِذَاءِ) الْخَفُّ لِأَنَّهَا تَمْتَنِعُ بِهِ
مِنْ صِغَارِ السِّبَاعِ وَ (السِّقَاءِ) صَبْرُهَا عَنِ
الْمَاءِ .

حَرْبٌ : (حَرْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَخَذَ جَمِيعَ
مَالِهِ فَهُوَ (حَرْبٌ) وَ (حُرْبٌ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ
كَذَلِكَ فَهُوَ (مَحْرُوبٌ) وَ (الْحَرْبُ) الْمَقَاتِلَةُ
وَالْمَنَازِلَةُ مِنْ ذَلِكَ وَلَفْظُهَا أُنْثَى يُقَالُ قَامَتِ
(الْحَرْبُ) عَلَى سَاقٍ إِذَا اشْتَدَّ الْأَمْرُ وَصَبَّ
الْخَلَاصُ وَقَدْ تُدَكَّرُ دَهَابًا إِلَى مَعْنَى الْقِتَالِ يُقَالُ
(حَرْبٌ شَدِيدٌ) وَتَصْغِيرُهَا (حُرْبٌ) وَالْقِيَاسُ
بِالْهَاءِ وَإِنَّمَا سَقَطَتْ كَيْلًا بِلَيْسٍ بِمُصَغَّرِ
الْحَرْبَةِ الَّتِي هِيَ كَالرُّومِ وَذَارُ (الْحَرْبِ)
بِلَادُ الْكُفْرِ الَّذِينَ لَا صَلَاحَ لَهُمْ مَعَ الْمُسْلِمِينَ
وَتَجْمَعُ (لِلْحَرْبَةِ) عَلَى (حِرَابٍ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَ (حَارِبَتُهُ) (مُحَارَبَةٌ)
وَ (حَرْبُونُهُ) مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ ضَمٌّ وَيَوْمَ إِلَى
لَفْظِ حَرْبٍ كَمَا ضُمَّ إِلَى غَيْرِهِ نَحْوُ سَيِّوِيهِ
وَيَفْطُونِهِ وَ (الْحِرَابَاءُ) مَمْدُودٌ يُقَالُ هِيَ
ذَكَرٌ أَمَّ حَبِيبٍ وَيُقَالُ أَكْبَرُ مِنَ الْعِطَاءِ
تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسُ وَتَدُورُ مَعَهَا كَيْفَمَا دَارَتْ
وَتَلَوُّنُ أَلْوَانًا وَالْجَمْعُ (الْحَرَابِيُّ) بِالتَّشْدِيدِ
وَ (الْمِحْرَابُ) صَدْرُ الْمَجْلِسِ وَيُقَالُ هُوَ

حَرْثٌ : الرَّجُلُ الْمَالُ (حَرْثًا) مِنْ بَابِ
قَتْلٍ جَمَعَهُ فَهُوَ (حَارِثٌ) وَيَوْمَ سُمِّيَ الرَّجُلُ
(حَرْثٌ) الْأَرْضُ (حَرْثًا) أَثَارَهَا لِلزَّرَاعَةِ
فَهُوَ (حَرَاثٌ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا
وَجُمِعَ عَلَى (حُرُوثٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَقُلُوسٍ
وَأَسْمُ الْمَوْضِعِ (مَحْرَثٌ) وَزَانَ جَعْفَرٌ وَالْجَمْعُ
(الْمَحَارِثُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى « نِسَاؤُكُمْ حَرْثُ
لَكُمْ » مَجَازٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْمَحَارِثِ فَشَبَّهَتْ
النُّطْقَةُ الَّتِي تَلْقَى فِي أَرْحَامِهِنَّ لِلْإِسْتِيلَادِ
بِالْبُدُورِ الَّتِي تَلْقَى فِي الْمَحَارِثِ لِلْإِسْتِنَابِ
وَقَوْلُهُ « أَيْ شَيْئٌ » أَيْ مِنْ أَيْ جِهَةٍ أَرَدْتُمْ بَعْدَ
أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ وَاحِدًا وَلِهَذَا قِيلَ (الْحَرْثُ
مَوْضِعُ الثَّبَتِ) .

حَرْجٌ : صَدْرُهُ (حَرْجًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ ضَبَاقٌ
وَ (حَرْجٌ) الرَّجُلُ أَيْمٌ وَصَدْرٌ (حَرْجٌ)
ضَبِيقٌ وَرَجُلٌ (حَرْجٌ) أَيْمٌ وَ (تَحَرْجٌ)
الْإِنْسَانُ (تَحَرْجًا) هَذَا مِمَّا وَرَدَ لَفْظُهُ
مُخَالَفًا لِمَعْنَاهُ وَالْمُرَادُ فَعَلَ فِعْلًا جَانِبَ بِهِ
(الْحَرْجُ) كَمَا يُقَالُ تَحَثَّ إِذَا فَعَلَ مَا

يُحْرَجُ بِهِ عَنِ الْحَنْثِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
لِلْعَرَبِ أَفْعَالُ تَخَالَفُ مَعَانِيهَا أَلْفَظَهَا قَالُوا
(تَحْرَجُ) وَ (تَحْنَثُ) وَ (تَأْتُمُ) وَ (تَهْجَدُ)
إِذَا تَرَكَ الْهَجُودَ مِنْ هَذَا الْبَابِ مَا وَرَدَ بِلَفْظِ
الدُّعَاءِ وَلَا يُرَادُ بِهِ الدُّعَاءُ بَلِ الْحَنْثُ
والتَّحْرِيزُ كَقَوْلِهِ (تَرَبَّتْ يَدَاكَ) وَ (عَقَرَى
حَلَقَى) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ .

حَرَدٌ : حَرْدًا مِثْلُ غَضَبٍ غَضَبًا وَزَنَا وَمَعْنَى وَقَدْ
يُسْكِنُ الْمَصْدَرُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَالسُّكُونُ أَكْثَرُ
وَحَرْدٌ (حَرْدًا) بِالسُّكُونِ قَصْدٌ وَ (حَرْدٌ) الْبَعِيرُ
(حَرْدًا) بِالتَّحْرِيكِ إِذَا بَيَسَ عَصَبُهُ خِلْفَةً
أَوْ مِنْ عِقَالٍ وَنَحْوِهِ فَيَخِيطُ إِذَا مَشَى فَهُوَ
(أَحْرَدُ) وَ (الْحَرْدِيُّ) بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ
الرَّاءِ حُرْمَةٌ مِنْ قَصَبٍ تَلْقَى عَلَى خَشَبِ السَّفَفِ
كَلِمَةٌ نَبْطِيَّةٌ وَالْجَمْعُ (الْحَرَادِيُّ) وَعَنِ اللَّيْثِ
أَنَّهُ يُقَالُ (هَرْدِيَّةٌ) قَالَ وَهِيَ قَصَبَاتٌ تَضُمُّ
مَلَوِيَّةً بِطَاقَاتِ الْكَرَمِ يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانُ
الْكَرَمِ وَهَذَا يَقْتَضِي أَنْ تَكُونَ الْمَهْدِيَّةُ عَرَبِيَّةً
وَقَدْ مَنَعَهَا ابْنُ السِّكَيْتِ وَقَالَ لَا يُقَالُ
(هَرْدِيَّةٌ) .

الْحَرْدَوْنُ : قِيلَ بِالذَّالِ وَقِيلَ بِالذَّالِ وَعَنِ
الْأَصْمَعِيِّ وَابْنِ دُرَيْدٍ وَجَمَاعَةٍ أَنَّهُ دَابَّةٌ لَا
تَعْرِفُ حَقِيقَتَهَا وَهَذَا عَبْرُهَا جَمَاعَةٌ بِأَنَّهَُا
دَابَّةٌ مِنْ دَوَابِّ الصَّحَارَى وَفِي الْمَبَابِ أَنَّهَا
دَوِيَّةٌ تُشَبَّهُ الْحَرْبَاءَ مُوشَاةً بِالْوَأْنِ وَقَطْعٌ وَتَكُونُ
بِنَاحِيَةِ مِصْرَ وَلِلذِّكْرِ نَزَكَانٍ مِثْلُ مَا لِلضَّبِّ

نَزَكَانٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ النُّونَ زَائِدَةً وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلِيَّةً (١) وَالْجَمْعُ (الْحَرَاذِينُ)
وَقِيلَ هُوَ ذَكَرُ الضَّبِّ .

الْحَرُّ : بِالْكَسْرِ فَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالْأَصْلُ (حَرِحُ) (٢)
فَحَدَّثَ الْحَاءُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ ثُمَّ عَوَّضَ
عَنْهَا رَاءً وَأُدْغِمَتْ فِي عَيْنِ الْكَلِمَةِ وَإِنَّمَا قِيلَ
ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُصَغَّرُ عَلَى (حَرْنِجٍ) وَيُجْمَعُ عَلَى
(أَحْرَاحٍ) وَالتَّصْغِيرُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ يُرَدَّانِ
الْكَلِمَةَ إِلَى أَصُولِهَا وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ اسْتِعْمَالُ
يَدِيدٍ مِنْ غَيْرِ تَعْوِيضٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

كُلُّ امْرِئٍ يَحْمِي حِرَّهُ
أَسْوَدَهُ وَأَحْمَرَهُ

و (الْحُرُّ) بِالضَّمِّ مِنَ الرَّمْلِ مَا خَلَصَ مِنَ
الْإِخْلَاطِ بَعِيرُهُ وَ (الْحُرُّ) مِنَ الرِّجَالِ
خِلَافُ الْعَبْدِ مَأْخُذٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ خَلَصَ مِنَ
الرِّقِّ وَجَمْعُهُ (أَحْرَارٌ) وَرَجُلٌ (حُرٌّ) بَيْنَ
الْحُرِّيَّةِ وَالْحُرُورِيَّةِ يَفْتَحُ الْحَاءُ وَضَمُّهَا
وَ (حَرٌّ) (يَحْرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (حَرَارًا)
بِالْفَتْحِ صَارَ حَرًّا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا يُجُوزُ
فِيهِ إِلَّا هَذَا الْبِنَاءُ وَيَعْدَى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(حَرَزْنُهُ) (تَحْرِيرًا) إِذَا أَعْتَقْتَهُ وَالْأَتْنَى
(حَرَّةٌ) وَجَمْعُهَا (حَرَائِرُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(١) الجوهري وصاحب القاموس ذكراها في باب النون
فالنون عندهما أصلية .

(٢) ولهذا ذكرها صاحب القاموس في باب الحاء
ولا ينبغي ذكرها في (ح ر ر) كما فعل الفيدي .

وَمِنْهُ قَوْلُ عَائِشَةَ (أَحْرُورِيَّةُ أَنْتِ) مَعْنَاهُ
أَخَارَجْتُهُ عَنِ الدِّينِ بِسَبَبِ التَّعَمُّقِ فِي السُّؤَالِ .
الْحُرُورُ : الْمَكَانُ الَّذِي يُحْفَظُ فِيهِ وَالْجَمْعُ
(أَحْرَازُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (أَحْرَزْتُ)
الْمَتَاعَ جَعَلْتُهُ فِي الْحِرْزِ وَيُقَالُ (حِرْزُ حَرِيزٍ)
لِلتَّكْيِيدِ كَمَا يُقَالُ حِصْنٌ حَصِينٌ وَ (أَحْتَرَزَ)
مِنْ كَذَا أَيْ تَحَفَّظَ وَ (تَحَرَّزَ) مِثْلُهُ وَ
(أَحْرَزْتُ) الشَّيْءَ (إِحْرَازًا) ضَمَمْتُهُ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ (أَحْرَزَ قَصَبَ السَّبْقِ) إِذَا سَبَقَ
إِلَيْهَا فَضَمَّهَا دُونَ غَيْرِهِ .

حَرَسَهُ : (يَحْرُسُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ حَفِظَهُ
وَالِاسْمُ (الْحِرَاسَةُ) فَهُوَ (حَارِسٌ) وَالْجَمْعُ
(حَرَسٌ) وَ (حِرَاسٌ) مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ
وَيُخَدَّمُ وَ (حَرَسَ السُّلْطَانُ) أَعَوَّاهُ جُعِلَ
عَلَمًا عَلَى الْجَمْعِ لِهَذِهِ الْحَالَةِ الْمُخْصُوصَةِ
وَلَا يُسْتَعْمَلُ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ وَهَذَا نُسِبَ
إِلَى الْجَمْعِ فَقِيلَ (حَرَسِيٌّ) وَلَوْ جُعِلَ
(الْحَرَسُ) هُنَا جَمْعَ حَارِسٍ لَقِيلَ (حَارِسِيٌّ)
قَالُوا وَلَا يُقَالُ (حَارِسِيٌّ) إِلَّا إِذَا ذَهَبَ بِهِ إِلَى
مَعْنَى الْحِرَاسَةِ دُونَ الْجَنَسِ وَ (حَرِيسَةٌ)
الْجَبَلُ الشَّاةُ يُدْرِكُهَا اللَّيْلُ قَبْلَ رُجُوعِهَا إِلَى
مَأْوَاهَا فَتَسْرِقُ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَفِي
(حَرِيسَةٍ) الْجَبَلُ تَفْسِيرَانِ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا
السَّرِيقَةَ نَفْسَهَا فَيُقَالُ (حَرَسٌ) (حَرَسًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ إِذَا سَرَقَ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
(الْحَرِيسَةَ) بِمَعْنَى الْمَحْرُوسَةِ وَيَقُولُ لَيْسَ

وَمِثْلُهُ شَجَرَةٌ مَرَّةً وَشَجَرٌ مَرَّاتٍ قَالَ السَّهْبِيُّ وَلَا
نَظِيرَ لَهُمَا لِأَنَّ بَابَ فَعْلَةٍ أَنْ يُجْمَعَ عَلَى فَعْلٍ
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَإِنَّمَا جُمِعَتْ (حَرَّةٌ) عَلَى
(حَرَائِرٍ) لِأَنَّهَا بِمَعْنَى كَرِيمَةٍ وَعَقِيلَةٍ
فَجُمِعَتْ كَجَمْعِهِمَا وَجُمِعَتْ (مَرَّةٌ) عَلَى
(مَرَائِرٍ) لِأَنَّهَا بِمَعْنَى خَبِيئَةِ الطَّعْمِ فَجُمِعَتْ
كَجَمْعِهَا وَ (الْحَرِيرَةُ) وَاحِدَةٌ (الْحَرِيرِ)
وَهُوَ الْإِبْرَيْسِمُ وَ (سَاقُ حُرٍّ) ذَكَرَ الْقَمَارِيُّ
وَ (الْحَرَّ) بِالْفَتْحِ بِخِلَافِ الْبَرْدِ يُقَالُ حَرٌّ
الْيَوْمُ وَالطَّعَامُ (يَحَرُّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (حَرٌّ)
(حَرًّا) وَ (حُرُورًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَقَعْدَ
لُغَةً وَالِاسْمُ (الْحَرَارَةُ) فَهُوَ (حَارٌّ) وَ (حَرَّتْ)
النَّارُ (تَحَرَّتْ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَوَقَّدَتْ
وَاسْتَعَرَتْ وَ (الْحَرَّةُ) بِالْفَتْحِ أَرْضٌ ذَاتُ
حِجَارَةٍ سُودٍ وَالْجَمْعُ (حِرَارٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ
وَكَلَابٍ وَ (الْحُرُورُ) وَزَانَ رَسُولُ الرِّيحِ
الْحَارَّةُ قَالَ الْفَرَّاءُ تَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ أَخْبَرَنَا رُوْبَةُ أَنَّ (الْحُرُورَ) بِالْهَاءِ
وَ (السَّمُومَ) بِاللَّيْلِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو إِنَّ
الْعَلَاءَ (الْحُرُورَ وَالسَّمُومَ) بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ
وَ (الْحُرُورُ) مُؤَنَّنَةٌ وَقَوْلُهُمْ وَلِإِحْرَازِهَا مِنْ
تَوَلَّى قَارِبَهَا) أَيْ وَلِإِحْرَازِهَا مِنَ تَوَلَّى
مَنَافِعِهَا وَ (الْحَرِيرُ) الْإِبْرَيْسِمُ الْمَطْبُوحُ
وَ (حُرَّوْرَاءُ) بِالْمَدِّ قَرْيَةٌ بِقَرْبِ الْكُوفَةِ يُنْسَبُ
إِلَيْهَا فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ كَانَ أَوَّلُ اجْتِمَاعِهِمْ
بِهَا وَتَعَمَّقُوا فِي أَمْرِ الدِّينِ حَتَّى مَرَقُوا مِنْهُ

فِيهَا يُحَرَّسُ بِالْجَلِّ قَطْعٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَوْضِعٍ
حَرْزٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (احْرَسَ) أَيْ سَرَقَ
مِنَ الْجَلِّ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضاً
(الْحَرِيسَةُ) السَّرَقَةُ لَيْلًا وَمَنْ جَعَلَ (حَرَسَ)
بِمَعْنَى سَرَقَ قَالَ الْفَعْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ
وَ (احْرَسْتُ) مِنْهُ تَحَفَّظْتُ وَ (تَحَرَّسْتُ)
مِثْلَهُ .

حَوْصَ : الْقَصَارُ الثَّوْبَ (حَرْصاً) مِنْ بَابِي
ضَرَبَ وَقَتْلَ شَقَّةٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّجَةِ تَشْقُ
الْجِلْدَ (حَارِصَةً) وَ (حَرْصَ) عَلَيْهِ (حَرْصاً)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا اجْتَهَدَ وَالْإِسْمُ (الْحَرْصُ)
بِالْكَسْرِ وَ (حَوْصَ) عَلَى الدُّنْيَا مِنْ بَابِ
ضَرَبَ أَيْضاً وَمِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنَةً إِذَا رَغِبَ رَغْبَةً
مَذْمُومَةً فَهُوَ (حَرِيصٌ) وَجَمْعُهُ (حِرَاصٌ)
مِثْلُ ظَرِيفٍ وَظِرَافٍ وَغِلَظٍ وَغِلَظٍ وَكَرِيمٍ
وَكَرَامٍ .

حَوْصَ : (حَرْصاً) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَشْرَفَ عَلَى
الْهَلَاكِ فَهُوَ (حَرْصٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمُضَلِّ مِثْلَ لَعْنَةٍ
وَ (حَرْصَتُهُ) عَلَى الشَّيْءِ (تَحْرِيصاً)
وَ (الْحَرْصُ) بِضَمَّتَيْنِ الْأَشْنَانُ :

أَنْحَرَفَ : عَنْ كَذَا مَالَ عَنْهُ وَيُقَالُ (الْمُحَارَفُ)
الَّذِي حُورِفَ كَسَبُهُ فَعِيلٌ بِهِ عَنْهُ كَتَحْرِيفِ
الْكَلَامِ يُعْدَلُ بِهِ عَنْ جِهَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
«إِلَّا مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ» أَيْ إِلَّا مَائِلًا لِأَجْلِ
الْقِتَالِ لَا مَائِلًا هَزِيمَةً فَإِنَّ ذَلِكَ مَعْلُودٌ مِنْ
مَكَائِدِ الْحَرْبِ لِأَنَّهُ قَدْ يَكُونُ لِضَبِيقِ الْمَجَالِ

فَلَا يَتِمَكَّنُ مِنَ الْجَوْلَانِ فَيَنْحَرِفُ لِلْمَكَانِ
الْمُتَسَيِّعِ لِيَتِمَكَّنَ مِنَ الْقِتَالِ وَ (حَرَفْتُ)
الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ (حَرْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَالْتَشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ غَيْرُهُ وَ (حَرْفَ) لِعِيَالِهِ
يَحْرُفُ أَيْضاً كَسَبَ وَالْإِسْمُ (الْحَرْفَةُ)
بِالضَّمِّ وَ (احْرَفَ) مِثْلُهُ وَالْإِسْمُ مِنْهُ
(الْحَرْفَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (أَحْرَفَ) (إِحْرَافًا)
إِذَا نَمَّا مَالُهُ وَصَلَحَ فَهُوَ (مُحْرَفٌ) وَ (الْحَرْفُ)
بِالضَّمِّ حَبٌّ كَالْحَرْدَلِ الْحَبَّةُ (حَرْفَةٌ) وَقَالَ
الصَّنَائِيُّ (الْحَرْفُ) حَبُّ الرَّشَادِ وَمِنْهُ يُقَالُ
شَيْءٌ (حَرِيفٌ) لِلَّذِي يُلْدَعُ اللِّسَانَ بِحَرَافَتِهِ
وَ (الْحَرِيفُ) الْمُعَامِلُ وَجَمْعُهُ (حَرْفَاءُ)
مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَ (حَرْفُ) الْمُعْجَمِ
يُجْمَعُ عَلَى (حُرُوفٍ) قَالَ الْفَرَّاءُ وَابْنُ السَّكَيْتِ
وَجَمِيعُهَا مُؤَنَّةٌ وَلَمْ يُسْمَعْ التَّذْكِيرُ مِنْهَا فِي شَيْءٍ
وَيُحْوَرُ تَذْكِيرُهَا فِي الشَّعْرِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ
التَّائِيثُ فِي حُرُوفِ الْمُعْجَمِ عِنْدِي عَلَى مَعْنَى
الْكَلِمَةِ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَرْفِ وَقَالَ فِي
الْبَارِعِ (الْحُرُوفُ) مُؤَنَّةٌ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهَا
أَسْمَاءً فَعَلِ هَذَا يُحْوَرُ أَوْ يُقَالُ هَذَا جِمٌّ وَهَذَا
جِمٌّ وَمَا أَشْبَهَ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ تَبْطُلُ الصَّلَاةُ
(بِحَرْفٍ) مُفْهِمٌ هَذَا لَا يَتَأَيَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ
فِعْلٌ أَمْرٌ اعْتَلَتْ قَاوُهُ وَلَاوُهُ وَيُسَمَّى الْخَفِيفُ
الْمَقْرُوقُ كَمَا إِذَا أَمَرْتَ مِنْ وَفَى وَوَفَى
فَمُضَارَعُهُ بَقِيَ وَيَقِي فَتَحْذِفُ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ
وَتَحْذِفُ اللَّامَ لِمَكَانِ الْجَزْمِ فَيَقِي (فِ)

(حَرَكَاً) وَزَانَ شَرْفًا وَكَرُمَ كَرَمًا
و (الْحَرَكَةُ) وَاحِدَةٌ مِنْهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ
(اِحْرَكَ) بِالضَّمِّ وَ (حَرَكْتُهُ) (فَتَحَرَّكَ)
و (الْحَرَكَ) مِثْلُ سَلَامِ الْحَرَكَةِ وَالْحَارَكَانِ
مُلْتَقَى الْكَيْفَيْنِ .

حَرَمٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (حَرَمًا) وَ (حُرْمًا)
مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ امْتَنَعَ فَعَلُهُ وَزَادَ ابْنُ الْقُوطِيَّةِ
(حُرْمَةً) بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَسَرِهَا وَ (حَرُمْتَ)
الصَّلَاةُ (١) مِنْ بَابِي قُرْبٍ وَتَعَبٍ (حَرَامًا)
وَ (حُرْمًا) امْتَنَعَ فَعَلَهَا أَيْضًا وَ (حَرُمْتُ)
الشَّيْءَ (تَحْرِيمًا) وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ
الشَّهْرُ الْأَوَّلُ مِنَ السَّنَةِ وَأَدْخَلُوا عَلَيْهِ الْأَلْفَ
وَاللَّامَ لِمَنْحَا لِلصِّفَةِ فِي الْأَصْلِ وَجَعَلُوهُ عَلَمًا
بِهِمَا مِثْلُ النَّجْمِ وَالذَّبْرَانِ وَنَحْوِهِمَا وَلَا يَجُوزُ
دُخُولُهُمَا عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الشُّهُورِ عِنْدَ قَوْمٍ
وَعِنْدَ قَوْمٍ يَجُوزُ عَلَى صَفَرٍ وَشَوَّالٍ وَجَمَعَ
(الْمَحْرَمُ) (مُحْرَمَاتٌ) وَسَمِعَ (أَحْرَمْتُهُ)
بِمَعْنَى حَرَمْتُهُ وَالْمَمْنُوعُ يُسَمَّى (حَرَامًا)
تَسْمِيَةً بِالْمُضَدِّ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَمُّ حَرَامٍ)
وَقَدْ يُقْصَرُ فَيُقَالُ (حَرَمٌ) مِثْلُ زَمَانٍ وَزَمَنِ
وَ (الْحَرَمُ) وَزَانُ حِمْلٍ لَعْنَةٌ فِي الْحَرَامِ أَيْضًا
وَ (الْحُرْمَةُ) بِالضَّمِّ مَا لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ
وَ (الْحُرْمَةُ) الْمَهَابَةُ وَهَذِهِ اسْمٌ مِنَ الْإِحْتِرَامِ
مِثْلُ الْفَرْقَةِ مِنَ الْإِفْتِرَاقِ وَالْجَمْعُ (حُرُمَاتٌ)

(قَوْ) مِنَ الْوَقَاءِ وَالْوَقَايَةِ وَشَبَّهَ ذَلِكَ وَقَوْلَ
زُهَيْرٍ (حَرْفٌ) أَبَوَهَا أَخُوَهَا الْمَعْنَى أَنَّ جَمَلًا
نَزَا عَلَى ابْنَتِهِ فَوَلَدَتْ مِنْهُ جَمَلَيْنِ ثُمَّ إِنَّ أَحَدَ
الْجَمَلَيْنِ نَزَا عَلَى أُمِّهِ وَهِيَ أُخْتُهُ مِنْ أَبِيهِ
فَوَلَدَتْ مِنْهُ نَاقَةً فَهَذِهِ النَّاقَةُ الثَّانِيَةُ هِيَ
الْمَوْصُوفَةُ فِي بَيْتِ زُهَيْرٍ فَأَحَدُ الْجَمَلَيْنِ
لِأَخَوَيْنِ أَبَوَاهُ لِأَنَّهُ أَوْلَدَهَا وَهُوَ أَيْضًا أَخُوَهَا
مِنْ أُمِّهَا وَالْجَمَلُ الْآخِرُ عَمَّهَا لِأَنَّهُ أَخُو أَبِيهَا
وَهُوَ أَيْضًا خَالَهَا لِأَنَّهُ أَخُو أُمِّهَا وَ (حَرْفٌ)
الْجَبَلُ أَعْلَاهُ الْمُحَدَّدُ وَجَمْعُهُ (حَرْفٌ) وَزَانُ
عَنْبٍ وَمِثْلُهُ طَلٌّ وَطِلْلٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَلَا ثَالِثَ
لَهُمَا وَ (الْحَرْفُ) الْوَجْهَةُ وَالطَّرِيقُ وَمِنْهُ
« نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ »
وَ (حُرُوفُ الْقَسَمِ) مَعْرُوفَةٌ وَ (حَرْقًا الْفَوْقُ)
مِنَ السَّهْمِ الْجَانِبَانِ اللَّذَانِ فَرَضَ لِلْوَثْرِ بَيْنَهُمَا
وَيُقَالُ لَهُمَا الشَّرْحَانِ .

أَحْرَقْتُهُ : النَّارُ (إِحْرَاقًا) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ
فَيُقَالُ (أَحْرَقْتُهُ) بِالنَّارِ فَهُوَ (مُحْرَقٌ)
وَ (حَرِيقٌ) وَ (حَرَقٌ) (تَحْرِيقًا) إِذَا
أَكْثَرَ الْإِحْرَاقَ وَ (أَحْرَقْتُهُ) بِاللِّسَانِ إِذَا عَثَنَهُ
وَتَنَقَّصْتُهُ مِثْلُ قَوْلِهِ :

وَجَرَحَ اللِّسَانَ كَجَرَحَ الْيَدَ

وَالْحَرَقُ (بِفَتْحَتَيْنِ) اسْمٌ مِنْ إِحْرَاقِ النَّارِ وَيُقَالُ
النَّارُ بَعِيْنَهَا وَ (احْتَرَقَ) الشَّيْءُ بِالنَّارِ
وَ (تَحَرَّقَ) .

الْحَرَكَةُ : خِلَافُ السُّكُونِ يُقَالُ (حَرَكٌ)

(١) فِي الْقَامُوسِ : حُرْمَتُ الصَّلَاةِ . كَكَرُمَ حُرْمًا

بِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ وَجُرِمَتْ كَفَرَحَ حَرَامًا .

مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفَاتٍ وَ (شَهْرٍ حَرَامٍ) وَجَمْعُهُ
(حُرْمٌ) بِضَمِّينِ (فَالْأَشْهُرُ الْحُرْمُ) أَرْبَعَةٌ
وَاحِدٌ قَرْدٌ وَثَلَاثَةٌ سَرْدٌ وَهِيَ رَجَبٌ وَذُو الْقَعْدَةِ
وَذُو الْحِجَّةِ وَالْمُحَرَّمُ وَ (الْبَيْتُ الْحَرَامُ)
وَ (الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ) وَ (الْبَلَدُ الْحَرَامُ)
أَيُّ لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهُ وَيُقَالُ (ذُو رَجَمٍ مَحْرَمٌ)
أَيُّ لَا يَحِلُّ نِكَاحُهُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ الْمَحْرَمُ ذَاتُ الرَّجَمِ فِي الْقَرَابَةِ الَّتِي
لَا يَحِلُّ تَزْوِجُهَا يَقَالُ (ذُو رَجَمٍ مَحْرَمٌ)
فَيُجْعَلُ مَحْرَمٌ وَصِفًا لِرَجْمٍ لِأَنَّ الرَّجْمَ مُذَكَّرٌ وَقَدْ
وَصَفَهُ بِمُذَكَّرٍ كَأَنَّهُ قَالَ ذُو نَسَبٍ مَحْرَمٌ وَالْمَرْأَةُ
أَيْضًا (ذَارٌ رَجَمٍ مَحْرَمٍ) قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارَةُ الْبَيْتِ أَرَاهَا مَحْرَمًا

كَمَا بَرَّاهَا اللَّهُ إِلَّا إِنَّمَا

* مَكَارِمُ السَّمَى لَمَنْ تَكْرَمَا *

أَيُّ اجْعَلْهَا عَلَى مُحْرَمَةٍ كَمَا خَلَقَهَا اللَّهُ كَذَلِكَ
وَمَنْ أَنْتَ الرَّجْمُ يَمْنَعُ مِنْ وَصْفِهَا بِمَحْرَمٍ
لِأَنَّ الْمَوْتَّ لَا يُوصَفُ بِمُذَكَّرٍ وَيُجْعَلُ مَحْرَمًا
صِفَةً لِلْمُضَافِ وَهُوَ ذُو وَذَاتٌ عَلَى مَعْنَى
شَخْصٍ وَكَأَنَّهُ قِيلَ شَخْصٌ قَرِيبٌ مَحْرَمٌ
فَيَكُونُ قَدْ وَصَفَ مُذَكَّرًا بِمُذَكَّرٍ أَيْضًا
وَ (مَحْرَمٌ) بِمَعْنَى حَرَامٍ وَ (الْحُرْمَةُ) أَيْضًا
الْمَرْأَةُ وَالْجَمْعُ (حُرْمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ
وَ (الْمُحْرَمَةُ) بِفَتْحِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا الْحُرْمَةُ
الَّتِي لَا يَحِلُّ انْتِهَاكُهَا وَ (الْمَحْرَمُ) وَزَانٌ

جَعْفَرٌ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (الْمَحَارِمُ) وَ (حَرَمٌ
مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ) مَعْرُوفٌ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (حَرَمِيٌّ)
بِكسْرِ الحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
يُقَالُ رَجُلٌ (حَرَمِيٌّ) وَامْرَأَةٌ (حَرَمِيَّةٌ) وَسِيَّهَامٌ
حَرَمِيَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :

مِنْ صَوْتِ حَرَمِيَّةٍ قَالَتْ وَقَدْ ظَعَنُوا

هَلْ فِي مُحْضِيكُمْ مَنْ يَشْتَرِي أَدَمًا

وَقَالَ الْآخَرُ :

لَأَتَأْوِينَ لِحَرَمِي مَرَزَتَ بِهِ

يَوْمًا وَإِنِّي أَلْتِي الْحَرَمِيَّ فِي النَّارِ

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ إِذَا نَسَبُوا غَيْرَ النَّاسِ
نَسَبُوا عَلَى لَفْظِهِ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فَقَالُوا ثَوْبٌ
(حَرَمِيٌّ) وَهُوَ كَمَا قَالَ لِمَجِيئِهِ عَلَى الْأَصْلِ
وَ (أَحْرَمٌ) الشَّخْصُ نَوَى الدُّخُولَ فِي
حَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ وَمَعْنَاهُ أَذْخَلَ نَفْسَهُ فِي شَيْءٍ
حَرَمٍ عَلَيْهِ بِهِ مَا كَانَ حَلَالًا لَهُ وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ أَتَجَدُّ إِذَا أَتَى تَجَدًّا وَأَتَهَمَ إِذَا
أَتَى تِهَامَةً وَرَجُلٌ (مُحْرَمٌ) وَجَمْعُهُ (مُحْرَمُونَ)
وَامْرَأَةٌ (مُحْرَمَةٌ) وَجَمْعُهَا (مُحْرَمَاتٌ)
وَرَجُلٌ وَامْرَأَةٌ (حَرَامٌ) أَيْضًا وَجَمْعُهُ (حُرْمٌ)
مِثْلُ عَنَاقٍ وَعُنُقٍ (١) وَ (أَحْرَمٌ) دَخَلَ الْحَرَمَ
وَ (أَحْرَمٌ) دَخَلَ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَفِي
الْحَدِيثِ «كُنْتُ أَطِيبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) تقدم التمثيل بعنَاقٍ وعُنُقٍ . وقلت إن عَنَاقًا لم يجمع

على عُنُقٍ - ولعله أراد مجرد الوزن - وعبارة الجوهري ورجلٌ
حَرَامٌ أَي مُعْرِمٌ والجمع حَرَمٌ مثل قَذَالٍ وَقَذَلٍ .

كِتَابِ جَبَلٍ بِمَكَّةَ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَاقْتَصَرَ فِي الْجُمُحَةِ عَلَى التَّائِيثِ وَهُوَ
مُقَابِلُ نَبِيرٍ .

الْحَزْبُ : الطَّائِفَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (أَحْزَابُ)
و (تَحَزَّبَ) الْقَوْمُ صَارُوا أَحْزَابًا وَ (يَوْمُ
الْأَحْزَابِ) هُوَ يَوْمُ الْخَنْدَقِ وَ (الْحَزْبُ)
الْوَرْدُ يَعْتَادُهُ الشَّخْصُ مِنْ صَلَاةٍ وَقِرَاءَةٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ وَ (الْحَزْبُ) النَّصِيبُ وَ (حَزْبُهُمْ)
أَمْرٌ (يَحْزِبُهُمْ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصَابَهُمْ .

حَزَزْتُ : الشَّيْءَ (حَزَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ
قَدَرْتُهُ وَمِنْهُ (حَزَزْتُ) النَّخْلَ إِذَا خَرَصْتَهُ
وَ (حَزْرَةٌ) الْمَالُ خِيَارُهُ وَالْجَمْعُ (حَزَرَاتُ)
مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَقَدْ يُسَكَّنُ فِي الْجَمْعِ
عَلَى تَوَهُمِ الصِّفَةِ وَتُطْلَقُ (الْحَزْرَةُ) عَلَى
الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَيُرْوَى (حَزْرَةٌ) بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ
عَلَى الزَّايِ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا
يُحْزِرُهَا أَيْ يَصُونُهَا عَنِ الْإِتِّدَالِ .

حَزَزْتُ : الْحَشْبَةَ (حَزَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَرَضْتُهَا وَ (الْحَزْ) الْقَرْصُ وَ (حَزْرَةٌ)
السَّرَاوِيلُ مِثْلُ الْحُجْرَةِ وَيُقَالُ (الْحَزْرَةُ) الْعَنْقُ
وَ (الْحَزْرَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ تُقَطَّعُ طَوْلًا
وَالْجَمْعُ (حَزَزٌ) مِثْلُ غَرْقَةٍ وَغُرْفٍ .

حَزَمْتُ : الدَّابَّةَ (حَزَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحِلِّهِ وَحَرَمِهِ (١) أَيْ وَلِإِحْرَامِهِ
وَ (حَرِيمُ الشَّيْءِ) مَا حَوَّلَهُ مِنْ حَقُوقِهِ وَمَرَافِقِهِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْرُمُ عَلَى غَيْرِ مَا لِكِهِ أَنْ
يَسْتَبْدَّ بِالْإِنْتِفَاعِ بِهِ وَ (حَرَمْتُ) زِيدًا كَذَا
(أَحْرَمُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَتَعَدَّى ، إِلَى
مَفْعُولَيْنِ (حَرَمًا) بَفَتْحِ الْحَاءِ وَكُسْرِ الرَّاءِ
وَ (حَرَمَانًا) وَ (حَرَمَةً) بِالْكَسْرِ فَهُوَ
(مَحْرُومٌ) وَ (أَحْرَمْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً فِيهِ
وَ (الْمَحْرَمُ) مَنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ لَهُ حَبٌّ أَسْوَدُ
وَقِيلَ حَبٌّ كَالسَّمْسِمِ .

حَرَنَ : الدَّابَّةَ (حَرُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَجَرَانًا
بِالْكَسْرِ فَهُوَ (حَرُونٌ) وَ زَانَ رَسُولٌ وَ (حَرَنٌ)
و زَانَ قُرْبَ لُغَةً فِيهِ .

تَحَرَّيْتُ : الشَّيْءَ قَصَدْتُهُ وَ (تَحَرَّيْتُ) فِي
الْأَمْرِ طَلَبْتُ (أَحْرَى) الْأَمْرَيْنِ وَهُوَ أَوْلَاهُمَا
وَزَيْدٌ (حَرَى) أَنْ يَفْعَلَ كَذَا بِفَتْحِ الرَّاءِ
مَقْصُورٌ فَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ وَيَجُوزُ (حَرَى)
عَلَى (فَعِيلٍ) فَيُثْنَى وَيُجْمَعُ فَيُقَالُ (حَرَيَانُ)
وَ (أَحْرِيَاءُ) وَفِي التَّهْدِيدِ هُوَ (حَرٌّ) عَلَى
النَّقِصِ وَيُثْنَى وَيُجْمَعُ وَ (حَرَاءُ) (٢) وَ زَانَ

(١) وجدته هكذا مضبوطاً في جميع النسخ : ولكن
الجوهري قال : الحَرَمُ بالضم الإحرام قالت عائشة رضي الله
عنها (كنت أطيعه صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه) أي عند
إحرامه - ٥١ :

(٢) حراء يجرى فيه الصرف وعدمه : قال سيوري : وأما
قولهم قباء وحراء فقد اختلفت العرب فيما فطنهم من يذكر
ويصرف وذلك أنهم جعلوها اسمين لمكانين كما جعلوا واسطاً
بلداً أو مكاناً ومنهم من أنث ولم يصرف وجعلها اسمين لبعنتين =

= من الأرض قال جرير :

مستعلم أبتا خير قديما وأعظمتا بيطن حراء نارا

فهذا أنث وقال غيره فذكر وقال العجاج :

• ورب وجع من حراء منحن • - ٢ ص ٢٤ الكتاب

جَمِيعِ الْعَرَبِ إِلَّا بَنِي كِنَانَةَ فَإِنَّهُمْ يَكْسِرُونَ
 الْمَضَارِعَ مَعَ كَسْرِ الْمَاضِي أَيْضاً عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ (حَسْبَانًا) بِالْكَسْرِ بِمَعْنَى ظَنَنْتُ وَيُقَالُ
 (حَسْبُكَ) دَرَهُمْ أَيْ كَافِكَ وَ (أَحْسَبِي) الشَّيْءُ
 بِالْأَلِفِ أَيْ كَفَانِي وَ (الْحَسْبُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَا
 يُعَدُّ مِنَ الْمَآثِرِ وَهُوَ مَصْدَرٌ (حَسْبُ) وَزَانُ
 شُرُوفٍ شَرْفًا وَكُرْمٍ كَرَمًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
 (الْحَسْبُ) وَالْكُرْمُ يَكُونَانِ فِي الْإِنْسَانِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ
 لَأَبَائِهِ شُرُوفٌ وَرَجُلٌ (حَسِيبٌ) كَرِيمٌ بِنَفْسِهِ قَالَ
 وَأَمَّا الْمَجْدُ وَالشَّرَفُ فَلَا يُوصَفُ بِهِمَا الشَّخْصُ
 إِلَّا إِذَا كَانَا فِيهِ وَفِي آبَائِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 (الْحَسْبُ) الشَّرَفُ الثَّابِتُ لَهُ وَلَا بَاءَ قَالَ
 وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِحَسْبِهَا»
 أَخْرَجَ أَهْلُ الْعِلْمِ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَسْبِ لِأَنَّهُ
 مِمَّا يُعْتَبَرُ فِي مَهْرِ الْمَثَلِ (فَالْحَسْبُ) الْفَعَالُ
 لَهُ وَلَا بَاءَ مَأْخُذٌ مِنَ الْحِسَابِ وَهُوَ عَدُّ
 الْمَنَاقِبِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَفَاخَرُوا حَسَبَ كُلِّ
 وَاحِدٍ مَنَاقِبُهُ وَمَنَاقِبَ آبَائِهِ وَمِمَّا يَشْهَدُ لِقَوْلِ
 ابْنِ السَّكَيْتِ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَمَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ ^(١) كَرِيمٍ وَلَمْ يَكُنْ
 لَهُ حَسْبٌ كَانَ اللَّيْمَ الْمَذْمُومًا
 جَعَلَ الْحَسْبَ فَقَالَ الشَّخْصُ مَثَلُ الشَّجَاعَةِ
 وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالْجُودِ وَمَنْ قَوْلُهُ «حَسْبُ الْمَرْءِ

شِدْدَتُهُ» ^(١) (بِالْحِزَامِ) وَجَمْعُهُ (حَزْمٌ) مَثَلُ
 كِتَابٍ وَكُتِبَ وَبِالْمُفْرَدِ سُمِّيَ وَمِنْهُ حَكْمُ
 ابْنِ حِزَامٍ وَ (حَزَمَ) فَلَانَ رَأْيَهُ (حَزَمًا) أَيْضاً
 أَتَقَنَّهُ وَ (حَزَمْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ (حَزْمَةً)
 وَالْجَمْعُ (حَزْمٌ) مَثَلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
 حَزْنٌ : (حَزَنًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالْأَسْمُ (الْحَزْنُ)
 بِالضَّمِّ فَهُوَ حَزِينٌ وَيَتَعَدَّى فِي لُغَةِ قَرِيشٍ
 بِالْحَرَكَةِ يُقَالُ (حَزَنِي) الْأَمْرُ (يَحْزُنُنِي)
 مِنْ بَابِ قَتْلٍ قَالَهُ ثَعْلَبٌ وَالْأَزْهَرِيُّ وَفِي لُغَةِ
 تَمِيمٍ بِالْأَلِفِ وَمَثَلُ الْأَزْهَرِيِّ بِاسْمِ الْفَاعِلِ
 وَالْمَفْعُولِ فِي اللَّغَتَيْنِ عَلَى بَابِهِمَا وَمَعَ أَبُو زَيْدٍ
 اسْتِعْمَالَ الْمَاضِي مِنَ الثَّلَاثِي فَقَالَ لَا يُقَالُ
 (حَزَنَهُ) وَإِنَّمَا يُسْتَعْمَلُ الْمَضَارِعُ مِنَ
 الثَّلَاثِي فَيُقَالُ (يَحْزُنُهُ) وَ (الْحَزْنُ) مَا غَلِظَ
 مِنَ الْأَرْضِ وَهُوَ خِلَافُ السَّهْلِ وَالْجَمْعُ
 (حَزُونٌ) مَثَلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ .

حَزَوْتُ : النُّخْلُ (حَزَوًا) وَ (حَزَيْتُهُ) (حَزِيًّا)
 لُغَةً إِذَا خَرَصْتَهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (حَازٍ) مَثَلُ
 قَاضٍ .

حَسَبْتُ : الْمَالُ (حَسْبًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
 أَحْصَيْتُهُ عَدَدًا وَفِي الْمَصْدَرِ أَيْضاً (حِسْبَةً)
 بِالْكَسْرِ وَ (حَسْبَانًا) بِالضَّمِّ وَ (حَسِبتُ)
 زَيْدًا قَائِمًا (أَحْسَبُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فِي لُغَةِ

(١) تطلق الدابة على الذكر والأنثى : فيقال : شدته
 إن أريد المذكر - كما قال هنا ويقال شدتها إن أريد
 المؤنث - والغالب في تعبير اللغويين مراعاة التأنيث .

دِينُهُ « وَقَوْلُهُمْ (يُجْزَى الْمَرْءُ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ) أَيْ عَلَى مِقْدَارِهِ وَ (الْحُسْبَانُ) بِالضَّمِّ سِهَامٌ صِغَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنِ الْقِسِيِّ الْفَارِسِيَّةِ الْوَاحِدَةُ (حُسْبَانَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحُسْبَانُ) مَرَامٌ صِغَارٌ لَهَا نِصَالٌ دِفَاقٌ يُرْمَى بِجَمَاعَةٍ مِنْهَا فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مَطَرٌ فَتَفَرَّقَتْ فَلَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا عَقَرَتْهُ وَ (اِحْتَسَبَ) فَلَأَنَّ ابْنَهُ إِذَا مَاتَ كَبِيرًا فَإِنْ كَانَ صَغِيرًا قَبْلَ (اِقْتَرَطَهُ) وَ (اِحْتَسَبَ) الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ أَدَّخَرَهُ عِنْدَهُ لَا يَرْجُو ثَوَابَ الدُّنْيَا وَالْآثِمِ (الْحِسْبَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (اِحْتَسَبْتُ) بِالشَّيْءِ اعْتَدَدْتُ بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَفْلَانُ حَسَنُ (الْحِسْبَةِ) فِي الْأَمْرِ أَيْ حَسَنُ التَّنْذِيرِ وَالنَّظَرِ فِيهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ اِحْتِسَابِ الْأَجْرِ فَإِنَّ (اِحْتِسَابَ) الْأَجْرِ فَعَلُ اللَّهِ لَا لغيرِهِ حَسَدُهُ : عَلَى النِّعْمَةِ وَ (حَسَدْتُهُ) النِّعْمَةَ (حَسَدًا) بَفَتْحِ السِّينِ أَكْثَرُ مِنْ سُكُونِهَا يَتَعَدَّى إِلَى الثَّانِي بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ إِذَا كَرِهَتْهَا عِنْدَهُ وَتَمَنَّتْ زَوَالَهَا عَنْهُ وَأَمَّا (الْحَسَدُ) عَلَى الشَّجَاعَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَهُوَ الْغِبْطَةُ فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَلَيْسَ فِيهِ تَمَنَّى زَوَالِ ذَلِكَ عَنْ الْمَحْسُودِ فَإِنَّ تَمَنَّاهُ فَهُوَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ وَهُوَ حَرَامٌ وَالْقَاعِلُ (حَاسِدٌ) وَ (حَسُودٌ) وَالْجَمْعُ (حُسَادٌ) وَ (حَسَدَةٌ) .

حَسِرَ : عَنْ ذِرَاعِهِ (حَسِرًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ

وَقَتْلَ كَشَفَ وَفِي الْمُطَاوَعَةِ (فَانْحَسَرَ) وَ (حَسَرَتْ) الْمَرْأَةُ ذِرَاعَهَا وَخِمَارَهَا مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَشَفَتْهُ فِيهِ (حَاسِرٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَ (انْحَسَرَ الظَّلَامُ) وَ (حَسَرَ) الْبَصَرُ (حُسُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ كُلٌّ لَطُولُ مَدَى وَنَحْوُهُ فَهُوَ (حَسِيرٌ) وَ (حَسَرَ) الْمَاءُ نَضَبَ عَنْ مَوْضِعِهِ وَ (حَسِرْتُ) عَلَى الشَّيْءِ (حَسَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (الْحَسْرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَهِيَ التَّلَهُّفُ وَالتَّاسُّفُ وَ (حَسَرْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ أَوْفَعْتُهُ فِي الْحَسْرَةِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ وَادِي مُحَسَّرٍ وَهُوَ بَيْنَ مَيِّ وَمُزْدَلِفَةَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيلَ أَبْرَهَةَ كُلِّ فِيهِ وَأَعْيَا (فَحَسَرَ) أَصْحَابَهُ بِفِعْلِهِ وَأَوْفَقَهُمْ فِي الْحَسَرَاتِ الْحَسْ : وَ (الْحَسِيسُ) الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَ (حَسَهُ) (حَسًا) فَهُوَ (حَسِيسٌ) مِثْلُ قَتْلُهُ قَتْلًا فَهُوَ قَتِيلٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (أَحَسَّ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ (إِحْسَاسًا) عَلِمَ بِهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ مَعَ الْأَلِفِ قَالَ تَعَالَى « فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمْ الْكُفْرَ » وَرُبَّمَا زِيدَتْ الْبَاءُ فَقِيلَ (أَحَسَّ بِهِ) عَلَى مَعْنَى شَعْرِيهِ وَ (حَسَسْتُ) بِهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ لَعَنَهُ فِيهِ وَالْمَصْدَرُ (الْحِسُّ) بِالْكَسْرِ تَتَعَدَّى بِالْبَاءِ عَلَى مَعْنَى شَعَرْتُ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ الْفَعْلَيْنِ بِالْحَدَفِ فَيَقُولُ (أَحَسَّتُهُ) وَ (حَسْتُ) بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُخَفِّفُ فِيهِمَا بِابْتِدَالِ السِّينِ يَاءً فَيَقُولُ (حَسَيْتُ) وَ (أَحَسَيْتُ) وَ (حَسَيْتُ) بِالْخَبَرِ

دِينُهُ « وَقَوْلُهُمْ (يُجْزَى الْمَرْءُ عَلَى حَسَبِ عَمَلِهِ) أَيْ عَلَى مِقْدَارِهِ وَ (الْحُسْبَانُ) بِالضَّمِّ سِهَامٌ صِغَارٌ يُرْمَى بِهَا عَنِ الْقِسِيِّ الْفَارِسِيَّةِ الْوَاحِدَةُ (حُسْبَانَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحُسْبَانُ) مَرَامٌ صِغَارٌ لَهَا نِصَالٌ دِفَاقٌ يُرْمَى بِجَمَاعَةٍ مِنْهَا فِي جَوْفِ قَصَبَةٍ فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقَصَبَةِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مَطَرٌ فَتَفَرَّقَتْ فَلَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا عَقَرَتْهُ وَ (اِحْتَسَبَ) فَلَأَنَّ ابْنَهُ إِذَا مَاتَ كَبِيرًا فَإِنْ كَانَ صَغِيرًا قَبْلَ (اِقْتَرَطَهُ) وَ (اِحْتَسَبَ) الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ أَدَّخَرَهُ عِنْدَهُ لَا يَرْجُو ثَوَابَ الدُّنْيَا وَالْآثِمِ (الْحِسْبَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (اِحْتَسَبْتُ) بِالشَّيْءِ اعْتَدَدْتُ بِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَلَفْلَانُ حَسَنُ (الْحِسْبَةِ) فِي الْأَمْرِ أَيْ حَسَنُ التَّنْذِيرِ وَالنَّظَرِ فِيهِ وَلَيْسَ هُوَ مِنْ اِحْتِسَابِ الْأَجْرِ فَإِنَّ (اِحْتِسَابَ) الْأَجْرِ فَعَلُ اللَّهِ لَا لغيرِهِ حَسَدُهُ : عَلَى النِّعْمَةِ وَ (حَسَدْتُهُ) النِّعْمَةَ (حَسَدًا) بَفَتْحِ السِّينِ أَكْثَرُ مِنْ سُكُونِهَا يَتَعَدَّى إِلَى الثَّانِي بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ إِذَا كَرِهَتْهَا عِنْدَهُ وَتَمَنَّتْ زَوَالَهَا عَنْهُ وَأَمَّا (الْحَسَدُ) عَلَى الشَّجَاعَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَهُوَ الْغِبْطَةُ فِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَلَيْسَ فِيهِ تَمَنَّى زَوَالِ ذَلِكَ عَنْ الْمَحْسُودِ فَإِنَّ تَمَنَّاهُ فَهُوَ الْقِسْمُ الْأَوَّلُ وَهُوَ حَرَامٌ وَالْقَاعِلُ (حَاسِدٌ) وَ (حَسُودٌ) وَالْجَمْعُ (حُسَادٌ) وَ (حَسَدَةٌ) .

حَسِرَ : عَنْ ذِرَاعِهِ (حَسِرًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ

مِنْ بَابِ تَعَبَ وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ
(حَسَسْتُ) الْخَيْرَ مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ
(مَحْسُوسٌ) وَ (تَحَسَّسْتُ) تَطَلَّيْتُ وَرَجُلٌ
(حَسَّاسٌ) لِلْأَخْبَارِ كَثِيرُ الْعِلْمِ بِهَا وَأَصْلُ
(الْإِحْسَاسِ) الْإِنْبَارُ وَمِنْهُ «هَلْ تُحِسُّ
مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ» أَيْ هَلْ تَرَى ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي
الْوَجْدَانِ وَالْعِلْمِ بِأَيِّ حَاسَةٍ كَانَتْ وَ (حَوَّاسٌ)
الْإِنْسَانُ مَشَاعِرُهُ الْخَمْسُ (السَّمْعُ) وَ
(الْبَصَرُ) وَ (الشَّمُّ) وَ (الدَّوْقُ) وَ (الْلَّمْسُ)
الْوَّاحِدَةُ (حَاسَةٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَّابٍ وَ (حَسَّانُ)
اسْمُ رَجُلٍ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنَ الْحِسِّ
فَتَكُونُ النَّوْ زَائِدَةٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْحُسْنِ
فَتَكُونُ أَصْلِيَّةً وَعَلَى الْمَعْنَيْنِ يَتَنَبَّاهُ الصَّرْفُ
وَعَدَمُهُ .

حَسَمَهُ : (حَسَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (فَانْحَسَمَ)
بِمَعْنَى قَطَعُهُ فَاِنْقَطَعَ وَ (حَسَمْتُ) الْعِرْقَ عَلَى
حَذَفٍ مُضَافٍ وَالْأَصْلُ حَسَمْتُ دَمَ الْعِرْقِ
إِذَا قَطَعْتَهُ وَمَنْعَتُهُ السَّيْلَانُ بِالْكَيِّ بِالنَّارِ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلسَّيْفِ (حَسَامٌ) لِأَنَّهُ قَاطِعٌ لِمَا يَأْتِي
عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ (حَسَمًا لِلْبَابِ) أَيْ قَطْعًا
لِلْوُقُوعِ قَطْعًا كَلِيًّا .

حَسَنَ : الشَّيْءُ (حُسْنًا) فَهُوَ (حَسَنٌ)
وُسْمِيَ بِهِ وَبِمُصْغَرِهِ وَالْأُنْثَى (حَسَنَةٌ) وَبِهَا
سُمِّيَ أَنْثَى وَمِنْهُ (شَرْحِيلُ بْنُ حَسَنَةَ)
وَأَمْرَأَةٌ (حَسَنَاءُ) ذَاتُ حُسْنٍ وَيُجْمَعُ (الْحَسَنُ)
صِفَةً عَلَى (حِسَانٍ) وَزَانُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَأَمَّا

فِي الْأَسْمِ فَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ وَ (أَحْسَنْتَ)
فَعَلْتُ (الْحَسَنَ) كَمَا قِيلَ أَجَادَ إِذَا فَعَلَ
الْجِدَّ وَ (أَحْسَنْتُ) الشَّيْءَ عَرَفْتُهُ وَأَتَقَنْتُهُ .
حَسَوْتُ : السَّوِيقَ وَنَحْوَهُ (أَحْسَوَهُ) (حَسَوًا)
وَ (الْحُسُوءَ) بِالضَّمِّ مِثْلُ الْقَمْرِ مِمَّا يُحْسَى
وَالْجَمْعُ (حُسَى) وَ (حُسَوَاتٍ) مِثْلُ مُدْيَةٍ
وَمُدَى وَمُدْيَاتٍ وَ (الْحُسُوءَ) بِالْفَتْحِ قِيلَ
لَعْنَةً وَقِيلَ مُصَدَّرٌ فَيَقَالُ (حَسَوْتُ) (حُسُوءَ)
بِالْفَتْحِ كَمَا يُقَالُ ضَرَبْتُ ضَرْبَةً فِي الْإِنَاءِ
(حُسُوءَ) بِالضَّمِّ وَ (الْحُسُوءَ) عَلَى فَعُولٍ
مِثْلُ رَسُولٍ وَ (الْحِسَاءِ) مِثْلُ سَلَامٍ الطَّبِيعُ
الرَّقِيقُ يُحْسَى قَالَ السَّرَفُطِيُّ (حَسَا)
الطَّائِرُ الْمَاءَ (يَحْسُوهُ) (حَسَوًا) وَلَا يُقَالُ
فِيهِ شَرِبَ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ (يَوْمَ كَحَسَوِ الطَّيْرُ)
يُشَبَّهُ بِمَجْرَعِ الطَّيْرِ الْمَاءَ فِي سُرْعَةِ انْفِصَائِهِ
لِقَلْبَتِهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ (نَوْمُهُ
كَحَسَوِ الطَّيْرِ) إِذَا نَامَ نَوْمًا قَلِيلًا .

حَشَدْتُ : الْقَوْمَ (حَشْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي
لَعْنَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا جَمَعْتَهُمْ وَ (حَشَدُوا)
يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا .

حَشَرْتُهُمْ : (حَشْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَمَعْتُهُمْ وَمِنْ
بَابِ ضَرَبَ لَعْنَةً وَبِالْأَوَّلَى قَرَأَ السَّبْعَةُ وَيُقَالُ
(الْحَشْرُ) الْجَمْعُ مَعَ سَوِيٍّ وَ (الْمَحْشَرُ)
مَوْضِعُ الْحَشْرِ وَ (الْحَشْرَةُ) الدَّابَّةُ الصَّغِيرَةُ
مِنْ دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (حَشَرَاتٌ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَقِيلَ (الْحَشْرَةُ) الْفَأْرُ

وَالضَّبَابُ وَالرَّابِيعُ وَ (الْحَشْرُ) مِثْلُ فَلَسَ
بِمَعْنَى (الْمَحْشُورِ) كَمَا قِيلَ ضَرَبَ الْأَمِيرُ
أَي مَضْرُوبُهُ وَمِنَ قَوْلِهِمْ (الْأَمْوَالُ الْحَشْرِيَّةُ)
أَي الْمَحْشُورَةُ وَهِيَ الْمَجْمُوعَةُ .

الْحُشُّ : الْبُسْتَانُ وَالْفَتْحُ أَكْثَرُ مِنَ الضَّمِّ وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لِبُسْتَانِ النَّخْلِ (حُشٌّ)
وَالْجَمْعُ (حُشَّانٌ) وَ (حُشَّانٌ) فَقَوْلُهُمْ
(بَيْتُ الْحُشِّ) مَجَازٌ لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا
يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْبَهَائِينَ فَلَمَّا اتَّحَدُوا
الْكُنْفَ وَجَعَلُوهَا خَلْفًا عَنْهَا أَطْلَقُوا عَلَيْهَا ذَلِكَ
الِاسْمَ قَالَ الْفَارَائِيُّ (الْحُشُّ) الْبُسْتَانُ وَمِنْ
نَمَ قِيلَ لِلْمَخْرُجِ (الْحُشُّ) وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ
الْعَيْنِ (الْمَحْشَةُ) الدُّبُرُ وَ (الْمَحْشُ)
الْمَخْرُجُ أَيْ مَخْرُجُ الْغَائِطِ فَيَكُونُ حَقِيقَةً
وَ (الْحُشَّاشَةُ) بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ
وَقَدْ تُحَدَّثُ الْهَاءُ فَيُقَالُ (حُشَّاشٌ) وَ
(الْحَشِيشُ) الْيَابِسُ مِنَ النَّبَاتِ فِعْلٌ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ قَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ (الْحَشِيشُ)
الْيَابِسُ مِنَ الْعُشْبِ وَقَالَ الْفَارَائِيُّ (الْحَشِيشُ)
الْيَابِسُ مِنَ الْكَلَالِ قَالُوا وَلَا يُقَالُ لِلرُّطْبِ
(حَشِيشٌ) وَ (حَشَشْتُهُ) حُشًّا مِنْ بَابِ
قَتَلَ قَطَعْتُهُ بَعْدَ جَفَافِهِ فَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَأَلْقَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا (حَشِيشًا) إِذَا يَبَسَ فِي
بَطْنِهَا وَ (أَحَشَّتْ) اللَّمْعَةُ بِالْأَلْفِ إِذَا يَبَسَتْ
وَ (أَحَشَّتْ) الْيَدُ بِالْأَلْفِ أَيْضًا إِذَا يَبَسَتْ
فَصَارَتْ كَأَنَّهَا حَشِيشٌ يَابِسٌ وَ (حُشٌّ)

الشَّخْصُ الْبَرُّ وَالْيَبْتُ (حُشًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ كَنَسَهُ وَقَوْلُ بَعْضِهِمْ (يَحْرُمُ عَلَى الْمَحْرَمِ
قَطْعُ الْحَشِيشِ) لَيْسَ عَلَى ظَاهِرِهِ فَإِنَّ
الْحَشِيشَ هُوَ الْيَابِسُ وَلَا يَحْرُمُ قَطْعُهُ وَإِنَّمَا
يَحْرُمُ قَلْعُهُ وَأَمَّا الرُّطْبُ فَيَحْرُمُ قَطْعُهُ وَقَلْعُهُ
فَالْوَجْهُ أَنَّ يُقَالُ يَحْرُمُ قَطْعُ الْخَلَا وَقَلْعُهُ وَقَلْعُ
الْكَلَالِ لَا قَطْعُهُ .

الْحَشْفُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ وَهُوَ الَّذِي يَحِفُّ مِنْ غَيْرِ
نَضْجٍ وَلَا إِدْرَاكِ فَلَا يَكُونُ لَهُ لَحْمٌ الْوَاحِدَةُ
(حَشْفَةٌ) وَ (أَحَشَفْتُ) النَّخْلَةَ بِالْأَلْفِ
صَارَتْ ذَا (١) حَشْفٍ وَ (اسْتَحَشَفْتُ)
الْأُذُنُ يَبَسَتْ وَاسْتَحَشَفَ الْأَنْفُ يَبَسَ
غُضْرُوفُهُ غَضْرُوفُ الْحَرَكَةِ الطَّبِيعِيَّةِ وَ (الْحَشْفَةُ)
رَأْسُ الذِّكْرِ .

الْحَشْمُ : خَدَمَ الرَّجُلُ قَالَ ابْنُ السِّكِّتِ هِيَ
كَلِمَةٌ فِي مَعْنَى الْجَمْعِ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
وَفَسَّرَهَا بَعْضُهُمْ بِالْعِيَالِ وَالْقَرَابَةِ وَمَنْ يَغْضِبُ
لَهُ إِذَا أَصَابَهُ أَمْرٌ وَ (حَشِمَ) (يَحْشِمُ) مَنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا غَضِبَ وَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أَحْشَمْتُهُ) وَبِالْحَرَكَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ (حَشَمْتُهُ)
(حُشًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (حَشِمَ) (يَحْشِمُ)
مِثْلُ حَجَلٍ يَحْجَلُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَتَعَدَّى
بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ (أَحْشَمْتُهُ) وَ (أَحْشَمَ) إِذَا
غَضِبَ وَإِذَا اسْتَحْيَا أَيْضًا وَ (الْحِشْمَةُ)

(١) هكذا في جميع النسخ - ولعلها - (صارت ذات

حشف) ووضعت

حَصَدْتُ : الزَّرَعَ (حَصْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَقَتْلَ فَهُوَ (مَحْصُودٌ) وَ (حَصِيدٌ) وَ (حَصْدٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَهَذَا أَوَّانُ (الْحَصَادِ) وَ (الْحِصَادِ)
وَ (أَحْصَدَ) الزَّرْعُ بِالْأَلِفِ وَ (اسْتَحْصَدَ)
إِذَا حَانَ حِصَادُهُ فَهُوَ (مُحْصِدٌ)
وَ (مُسْتَحْصِدٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ
وَ (الْحَصِيدَةُ) مَوْضِعُ الْحِصَادِ وَ (حَصَدْتُمْ)
بِالسَّيْفِ اسْتَأْصَلْتُمْ .

حَصَرَهُ : الْعَدُوُّ (حَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَحَاطُوا بِهِ وَمَنْعُوهُ مِنَ الْمُنْصِي لَأَمْرِهِ وَقَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَتَلَعَبُ (حَصَرَهُ) الْعَلُوُّ فِي مَثَرِهِ
حَبَسَهُ وَ (أَحْصَرَهُ) الْمَرَضُ بِالْأَلِفِ مَنَعَهُ
مِنَ السَّفَرِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ هَذَا هُوَ كَلَامُ
الْعَرَبِ وَعَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاطِي
وَأَبُو عَمْرٍو الشَّيْءَانِي (حَصَرَهُ) الْعَلُوُّ وَالْمَرَضُ
وَ (أَحْصَرَهُ) كِلَاهُمَا بِمَعْنَى حَبَسَهُ وَ
(حَصَرْتُ) الْغُرَمَاءَ فِي الْمَالِ وَالْأَصْلُ حَصَرْتُ
قِسْمَةَ الْمَالِ فِي الْغُرَمَاءِ لِأَنَّ الْمَنْعَ لَا يَنْفَعُ
عَلَيْهِمْ بَلْ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنْ مُشَارِكِهِمْ لَهُمْ
فِي الْمَالِ وَلَكِنَّهُ جَاءَ عَلَى وَجْهِ الْقَلْبِ كَمَا قِيلَ
أَدْخَلْتُ الْقَبْرَ الْمَيْتَ وَ (حَاصَرَهُ) (مُحَاصَرَةً)
وَ (حِصَارًا) وَ (حَصَرَ) الصَّدْرَ (حَصْرًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ ضَاقَ وَ (حَصَرَ) الْفَارِي مُنِعَ
الْقِرَاءَةَ فَهُوَ (حَصِرٌ) وَ (الْحَصُورُ) الَّذِي
لَا يَشْتَهِي النِّسَاءَ وَ (حَصِيرُ الْأَرْضِ) وَجْهَهَا
وَ (الْحَصِيرُ) الْحَبْسُ وَ (الْحَصِيرُ)

بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْحِشْمَةُ)
الغَضَبُ فَقَطُّ وَقَالَ الْفَارَائِيُّ (حِشْمَتُهُ) وَأَحْشَمَتُهُ
بِمَعْنَى وَهُوَ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْكَ فَتُؤْذِيهِ وَتُقْضِيهِ .
الْحَشَا : مَقْصُورُ الْمَعَى وَالْجَمْعُ (أَحْشَاءُ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْحَشَا) النَّاحِيَةُ
وَ (الْحِشْوَةُ) بَضْمُ الْحَاءِ وَكَسْرُهَا الْأَنْعَاءُ
أَيْضًا وَأَخْرَجْتُ (حِشْوَةَ الشَّاةِ) أَيْ
جَوْفَهَا وَ (حَشَوْتُ) الْوِسَادَةَ وَغَيْرَهَا بِالْقَطَنِ
(أَحْشُو) (حَشَوًا) فَهُوَ (مَحْشُو) وَ
(حَاشِيَةُ الثَّوْبِ) جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ (الْحَوَاشِي)
وَ (حَاشِيَةُ النَّسَبِ) كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْهُ وَهُوَ
الَّذِي يَكُونُ عَلَى جَانِبِهِ كَالْعَمِّ وَابْنِهِ وَ (حَاشِيَةُ
الْمَالِ) جَانِبٌ مِنْهُ غَيْرُ مُعَيَّنٍ وَ (حَاشِي
فُلَانٍ) بِالْجَرِّ وَالنَّصْبِ أَيْضًا كَلِمَةُ اسْتِثْنَاءٍ
تَمْنَعُ الْعَامِلَ مِنْ تَنَاوُلِهِ .

الْحَضَبَاءُ : بِالْمَدِّ صِغَارُ الْحَصَى وَ (حَضَبْتُهُ)
(حَضَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ
قَتَلَ رَمَيْتُهُ بِالْحَضَبَاءِ وَ (حَضَبْتُ) الْمَسْجِدَ
وَغَيْرَهُ بَسَطْتُهُ بِالْحَضَبَاءِ وَ (حَضَبْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ فَهُوَ (مُحَضَّبٌ) بِالْفَتْحِ
اسْمٌ مَفْعُولٌ وَمِنْهُ (الْمُحَضَّبُ) مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ
عَلَى طَرِيقِ مِثْيَ وَيُسَمَّى الْبَطْحَاءُ وَ (الْمُحَضَّبُ)
أَيْضًا مَرْمَى الْجِمَارِ بِمِثْيَ وَ (الْحَضَبُ)
بِفَتْحَتَيْنِ مَا هَبَّى لِلْوُقُودِ مِنَ الْحَطَبِ وَ (الْحَضْبَةُ)
وَزَانُ كَلِمَةٍ وَإِسْكَانُ الصَّادِ لُغَةٌ بَرٌّ يَخْرُجُ
بِالْجَسَدِ وَيُقَالُ هِيَ الْجُدْرَى .

الْبَارِيَّةُ وَجَمَعُهَا (حُصْرٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَتَأْنِيهَا بِالْهَاءِ عَامِيٌّ.

وَالْحِصْرُ : أَوَّلُ الْعِنَبِ مَا دَامَ حَامِضًا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَ (حِصْرٌ) كُلُّ شَيْءٍ حَشَفُهُ وَمَنَّهُ قِيلَ لِلْبَخِيلِ (حِصْرٌ) .

الْحِصَّةُ : الْقِسْمُ وَالْجَمْعُ (حِصَصٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (حِصَّةٌ) مِنَ الْمَالِ كَذَا (يَحْصُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَصَلَ لَهُ ذَلِكَ نَصِيًّا وَ (أَحْصَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهُ (حِصَّةً) وَ (تَحَاصَّرَ) الْغُرَمَاءُ اقْتَسَمُوا الْمَالَ بَيْنَهُمْ حِصَصًا وَ (حَضَحَصَ) الْحَقُّ وَضَحَّ وَاسْتَبَانَ .

حَصِيفٌ : الْجَسَدُ (حَصَفًا) فَهُوَ (حَصِيفٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا خَرَجَ بِهِ بَرٌّ صَغَارُ كَالْجَدْرِيِّ .

حَصَلَ : الشَّيْءُ (حُصُولًا) وَ (حَصَلَ) فِي عَلَيْهِ كَذَا ثَبَتَ وَوَجِبَ وَ (حَصَلَتْهُ) (تَحْصِيلًا) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَضْلُ (التَّحْصِيلُ) اسْتِخْرَاجُ الذَّهَبِ مِنْ حَجَرِ الْمَعْدِنِ وَحَاصِلُ الشَّيْءِ وَمَحْصُولُهُ وَاحِدٌ وَ (حَوْصَلَةٌ) الطَّائِرُ يَتَخَفِيفُ اللَّامَ وَيَتَقَبَّلُهَا .

الْحِصْنُ : الْمَكَانُ الَّذِي لَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ لِأَرْتِفَاعِهِ وَجَمَعُهُ (حُصُونٌ) وَ (حُصْنٌ) بِالضَّمِّ (حَصَانَةٌ) فَهُوَ (حَصِينٌ) أَيْ مَبِيعٌ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَحْصَنْتُهُ) وَ (حَصَنْتُهُ) وَ (الْحِصَانُ) بِالْكَسْرِ الْفَرَسُ

الْعَتِيقُ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ظَهَرَهُ كَالْحِصْنِ لِرَاكِبِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ ضُنَّ بِمَائِهِ فَلَمْ يَنْزَ إِلَّا عَلَى كَرِيمَةٍ ثُمَّ كَرَّ ذَلِكَ حَتَّى سُمِّيَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْخَيْلِ (حِصَانًا) وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَتِيقًا وَالْجَمْعُ (حُصْنٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (الْحِصَانُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْأَةُ الْعَفِيفَةُ وَجَمَعُهَا (حُصْنٌ) أَيْضًا وَقَدْ (حَصِنَتْ) مِثْلُ الصَّادِ وَهِيَ بَيِّنَةٌ (الْحِصَانَةُ) بِالْفَتْحِ أَيْ الْعِفَّةُ وَ (أَحْصَنَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ تَزَوَّجَ وَالْفُقَهَاءُ يَزِيدُونَ عَلَى هَذَا وَطَى فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ قَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا أَصَابَ الْحُرُّ الْبَالِغُ امْرَأَتَهُ أَوْ أُصِيبَتْ الْحُرَّةُ الْبَالِغَةُ بِنِكَاحٍ فَهُوَ (إِحْصَانٌ) فِي الْإِسْلَامِ وَالشَّرْكَ وَالْمُرَادُ فِي نِكَاحٍ صَحِيحٍ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ (أَحْصَنَ) إِذَا تَزَوَّجَ (مُحْصَنٌ) بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ قَالَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ (مُحْصَنٌ) بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَرْأَةُ (مُحْصَنَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَمَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ» أَيْ وَبَحْرُمٌ عَلَيْكُمُ الْمُتَزَوِّجَاتُ وَأَمَّا (أَحْصَنْتَ) الْمَرْأَةَ فَرَجَّحَهَا إِذَا عَفَتْ فَهِيَ (مُحْصَنَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ أَيْضًا وَقُرِئَ بِذَلِكَ فِي السَّبْعَةِ وَمَنَّهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ» الْمُرَادُ الْحَرَائِرُ الْعَفِيفَاتُ وَقَوْلُهُ «وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ» الْمُرَادُ الْحَرَائِرُ أَيْضًا .

و(بِمَحْضَرِهِ) أى بِمَشْهَدِهِ و (حَضِيرَةُ النَّمْرِ)
الْجَرِينُ و (حَضِرَ) فَلَانَ بِالْكَسْرِ لَعَةً وَاتَّفَقُوا
عَلَى ضَمِّ الْمُضَارِعِ مُطْلَقًا وَقِيَّاسُ كَسْرِ الْمَاضِي
أَنْ يُفْتَحَ الْمُضَارِعُ لَكِنْ اسْتَعْمِلَ الْمُضْمُومُ مَعَ
كَسْرِ الْمَاضِي شِدْوَاً وَيُسَمَّى تَدَاخُلُ اللَّغَتَيْنِ
و(حَضَرُوتُ) بَلَدَةٌ مِنَ الْيَمَنِ بِقُرْبِ عَدَنَ
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا (حَضِرِي).

حَضَهُ : عَلَى الْأَمْرِ (حَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
حَمَلَهُ عَلَيْهِ و (التَّحْضِيضُ) مِنْهُ لِكُنْهِ شِدَّةِ
مُبَالَغَةٍ قَالَ النَّحَاةُ وَدُخُولُهُ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ حَتْ
عَلَى الْفِعْلِ وَطَلَبَ لَهُ وَعَلَى الْمَاضِي تَوْبِيخُ
عَلَى تَرْكِ الْفِعْلِ نَحْوَ هَلَّا تَنْزِلُ عِنْدَنَا وَهَلَّا
نَزَلْتَ . وَحُرُوفُ التَّحْضِيضِ (هَلَّا) و (أَلَّا)
بِالتَّشْدِيدِ و (لَوْلَا) و (وَلَوْمَا) .

حَضَنَ : الطَّائِرُ يَحْضُنُهُ (حَضْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
و (حَضَانًا) بِالْكَسْرِ أَيْضًا ضَمُّهُ تَحْتَ
جَنَاحِهِ فَالْحَمَامَةُ (حَاضِنٌ) لِأَنَّهُ وَصِفُ
مُخْتَصِّ وَحْكِي (حَاضِنَةٌ) عَلَى الْأَصْلِ
وَيُعَدُّ إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ
(أَحْضَنْتُ) الطَّائِرَ الْبَيْضَ إِذَا جَمَّ عَلَيْهِ
وَرَجُلٌ (حَاضِنٌ) وَامْرَأَةٌ (حَاضِنَةٌ) لِأَنَّهُ
وَصِفُ مُشْتَرَكٌ و (الْحَضَانَةُ) بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَالْحِضْنُ مَا دُونَ الْأَبْطِ إِلَى
الْكُشْحِ و (أَحْضَنْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ فِي
(حِضْنِي) وَالْجَمْعُ (أَحْضَانٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ .

الْحَصَى : مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (حَصَاةٌ) و
(أَحْصَيْتُ) الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ عَلِمْتُهُ و (أَحْصَيْتُهُ)
عَدَدَتُهُ و (أَحْصَيْتُهُ) أَطَقْتُهُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ « لَا أُحْصِي ثَنَاءَ عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا
أَنْثَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ » قَالَ الْغَزَالِيُّ فِي الْإِحْيَاءِ :
لَيْسَ الْمُرَادُ أَنِّي عَاجِزٌ عَنِ التَّعْيِيرِ عَمَّا
أَدْرَكْتُهُ بَلْ مَعْنَاهُ الْإِعْتِرَافُ بِالْقُصُورِ عَنْ
إِدْرَاكِ كُنْهِ جَلَالِهِ وَعَلَى هَذَا فَيَرْجِعُ الْمَعْنَى
إِلَى الثَّنَاءِ عَلَى اللَّهِ بِأَتَمِّ الصِّفَاتِ وَأَكْمَلِهَا
الَّتِي ارْتَضَاهَا لِنَفْسِهِ وَاسْتَأْثَرَ بِهَا فَهِيَ لَا تَلِيْقُ
إِلَّا بِجَلَالِهِ .

حَضَرْتُ : يَجْلِسُ الْقَاضِي (حُضُورًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ شَهِدَتْهُ و (حَضَرَ) الْغَائِبُ (حُضُورًا)
قَدِمَ مِنْ غَيْبَتِهِ و (حَضَرْتُ) الصَّلَاةَ فَهِيَ
(حَاضِرَةٌ) وَالْأَصْلُ حَضَرَ وَقْتُ الصَّلَاةِ
و (الْحَضَرُ) يَفْتَحَتَيْنِ خِلَافَ الْبَدْوِ وَالنَّسْبَةِ
إِلَيْهِ (حَضِرِي) عَلَى لَفْظِهِ و (حَضَرَ) أَقَامَ
بِالْحَضَرِ و (الْحَضَارَةُ) يَفْتَحُ الْحَاءُ وَكَسَرُهَا
سُكُونُ الْحَضَرِ و (حَضِرِي) كَذَا خَطَرَ بِيَالِي
و (حَضَرَةُ) الْمَوْتُ و (أَحْضَرَهُ) أَشْرَفَ
عَلَيْهِ فَهُوَ فِي التَّرَعِّ وَهُوَ (مَحْضُورٌ) و
(مُحْضَرٌ) بِالْفَتْحِ وَكَلَّمْتُهُ (بِحَضَرَةٍ^(١) فَلَانَ)
أَيَّ بِحُضُورِهِ و (حَضَرَةُ) الشَّيْءُ فَنَافَوْهُ وَقُرْبُهُ
وَكَلَّمْتُهُ (بِحَضَرِ فَلَانَ) وَزَانَ سَبَبَ لَعَةٍ

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَكَانَ بِحَضَرَتِهِ مِثْلُهُ وَحَضَرَهُ وَحَضَرْتَهُ
مَحْرُكَيْنِ وَمُحْضَرَةٍ بِمَعْنَى .

الْحَطَبُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (أَحْطَابٌ) وَ (حَطَبْتُ) الْحَطَبَ (حَطَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ جَمَعْتُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (حَاطِبٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ) وَ (حَطَّابٌ) أَيْضًا عَلَى الْمُبَالَغَةِ وَ (احْتَطَبَ) مِثْلُ (حَطَبَ) وَمَكَانٌ (حَطِيبٌ) كَثِيرُ الْحَطَبِ وَ (حَطَبَ) يُفْلَانُ سَعَى بِهِ .

حَطَطْتُ : الرَّحْلَ وَغَيْرَهُ (حَطًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَنْزَلْتُهُ مِنْ عَلْوٍ إِلَى سُفْلٍ وَ (حَطَطْتُ) مِنَ الدِّينِ أَسْقَطْتُ وَ (الْحَطِيطَةُ) فِعْلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (اسْتَخَطَهُ) مِنَ الشَّيْءِ كَذَا (فَحَطَّهُ) لَهُ وَ (انْحَطَّ) السَّيْرُ نَقَصَ حَطِمَ : الشَّيْءُ (حَطْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (حَطِيمٌ) إِذَا تَكَسَّرَ وَيُقَالُ لِلدَّائِي إِذَا أَسْتَبَ (حَطِمَ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (حَطَمْتُهُ) (حَطْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبَ (فَانْحَطِمَ) وَ (حَطَمْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَ (الْحَطِيمُ) حِجْرٌ مَكَّةَ .

حَظَرْتُهُ : (حَظْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعْتُهُ وَ (حَظَرْتُهُ) حُزْنُهُ وَيُقَالُ لِمَا حَظَرَبِهِ عَلَى الْعَمِّ وَغَيْرِهَا مِنَ الشَّجَرِ لِيَمْنَعَهَا وَيَحْفَظَهَا (حَظِيرَةٌ) وَجَمْعُهَا (حَظَائِرُ) وَ (حَظَارٌ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَكَرَامٍ وَ (احْتَظَرْتُهَا) إِذَا عَمِلْتُهَا فَالْفَاعِلُ (مُحْتَظِرٌ) .

الْحَظُّ ^(١) : الْجَدُّ وَفُلَانٌ (مَحْظُوطٌ) وَهُوَ

(١) وَالْفِعْلُ حَظَّ يَحْظُ مِنْ بَابِ سَمِعَ يَسْمَعُ .

(أَحْظُ) مِنْ فُلَانٍ وَ (الْحَظُّ) النَّصِيبُ وَالْجَمْعُ (حُظُوطٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ .
حَظَلْتُهُ : (حَظَلًا) مِثْلُ حَظَرْتُهُ حَظْرًا وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (الْحَنْظَلُ) تَبْتُ مَرُوءَتُهُ زَائِدَةً وَقَالُوا بَعِيرٌ (حَظِلٌ) وَزَانَ تَعَبَ يَأْكُلُ الْحَنْظَلُ الْوَالِدَةُ (حَظَلَّةٌ) وَمِنْهُ (حَنْظَلَةُ) بِنْتُ أَبِي عَامِرٍ بْنِ النُّعْمَانِ الرَّاهِبِ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْأَوْسِيُّ وَاسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ وَلَمَّا سَمِعَ الصَّرَاحَ كَانَ جُنْبًا فَخَرَجَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَغْتَسِلَ فَعَسَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فَسُمِّيَ غَسِيلَ الْمَلَائِكَةِ .

حَظَى : عِنْدَ النَّاسِ (يَحْظِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ حِظَّةٌ وَزَانٌ عِدَّةٌ وَ (حُظُوءٌ) بِضَمِّ الْحَاءِ وَكَسَرِهَا إِذَا أَحْبَبُوهُ وَرَفَعُوا مَرْتَلَةً فَهُوَ (حَظِيٌّ) عَلَى فِعْلٍ وَالْمَرْءُ (حَظِيَّةٌ) إِذَا كَانَتْ عِنْدَ زَوْجِهَا كَذَلِكَ .

حَفَدَ : (حَفْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبَ أَسْرَعَ وَفِي الدُّعَاءِ (وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ) أَيْ نُسْرِعُ إِلَى الطَّاعَةِ وَ (أَحْفَدَ) (إِخْفَادًا) مِثْلُهُ وَ (حَفَدَ) (حَفْدًا) خَدَمَ فَهُوَ (حَافِدٌ) وَالْجَمْعُ (حَفَدَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَعْوَانِ (حَفَدَةٌ) وَقِيلَ لِلْأَوْلَادِ (حَفَدَةٌ) لِأَنَّهُمْ كَالْخُدَامِ فِي الصِّغَرِ .

حَفَرْتُ : الْأَرْضَ (حَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبَ وَسُمِّيَ (حَافِرٌ) الْفَرَسُ وَالْحِمَارُ مِنْ ذَلِكَ كَأَنَّهُ يَحْفَرُ الْأَرْضَ بِشِدَّةِ وَطْنِهِ عَلَيْهَا وَ (حَفَرَ) السَّيْلُ الْوَادِي جَعَلَهُ أُخْدُودًا وَ (حَفَرَ) الرَّجُلُ

أَمْرَانَهُ (حَفَرًا) كِنَايَةً عَنِ الْجَمَاعِ وَالْحَفَرِ
بِفَتْحَتَيْنِ بِمَعْنَى الْمَحْضُورِ مِثْلُ الْعَدَدِ وَالْمَخْبِطِ
وَالْتَفْصِ بِمَعْنَى الْمَعْدُودِ وَالْمَخْبُوطِ وَالْمَنْقُوضِ
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْتِ الَّذِي حَفَرَهَا أَبُو مُوسَى يَقْرُبُ
الْبَصْرَةَ (حَفَرٌ) وَتُضَافُ إِلَيْهِ فَيَقَالُ (حَفَرٌ
أَبَى مُوسَى) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحَفَرُ) اسْمُ
الْمَكَانِ الَّذِي حَفَرَ كَحَنْدَقٍ أَوْ بِنْرِ وَالْجَمْعُ
(أَحْفَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْحَفِيرَةُ)
مَا يُحْفَرُ فِي الْأَرْضِ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْجَمْعُ
(حَفَائِرُ) وَ (الْحُفْرَةُ) مِثْلُهَا وَالْجَمْعُ (حُفَرٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (حَفَرَتِ) الْأَسْنَانُ حَفَرًا
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ (حَفَرَتْ
حَفَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا فَسَدَتْ أَصُولُهَا
بَسْلَاقٍ يُصِيبُهَا حَكَى اللَّفْتَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ
وَجَمَاعَةٌ وَلَفْظُ تَغْلِبِ وَجَمَاعَةٍ بِأَسَانِيهِ (حَفَرٌ
وَحَفَرٌ) لَكِنْ ابْنُ السَّكَيْتِ جَعَلَ الْفَتْحَ (١) مِنْ
لَحْنِ الْعَامَّةِ وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى أَنَّهُ مَا بَلَغَهُ
لُغَةُ بَنِي أَسَدٍ.

حَفِظْتُ : الْمَالُ وَغَيْرُهُ. حَفِظًا : إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْ
الضَّيَاعِ وَالتَّلْفِ وَ (حَفِظْتُهُ) صُنَّتُهُ عَنِ الْإِنْبِدَالِ
وَ (أَحْفَظْتُ) بِهِ وَ (التَّحْفُظُ) التَّحَرُّزُ وَ (حَافِظٌ)
عَلَى الشَّيْءِ (مُحَافَظَةٌ) وَرَجُلٌ (حَافِظٌ) لِدِينِهِ
وَأَمَانَتِهِ وَيَمِينِهِ وَ (حَفِيزٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ
(حَفَظَةٌ) وَ (حُفَاطٌ) مِثْلُ كَافِرٍ فِي جَمْعِهِ

(١) أى الفتح مع السكون - أما حفر يفتحين وهى

لغة بنى أسد لا يجمعها .

وَ (حَفِظَ الْقُرْآنَ) إِذَا وَعَاهُ عَلَى ظَهْرِ قَلْبِهِ
وَ (اسْتَحْفَظْتُهُ) الشَّيْءَ سَأَلْتُهُ أَنْ يَحْفَظَهُ
وَقِيلَ اسْتَوْدَعْتُهُ إِيَّاهُ وَفُسِّرَ «بِمَا اسْتَحْفَظُوا مِنْ
كِتَابِ اللَّهِ» بِالْقَوْلَيْنِ.

حَفَّتْ : الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا (حَفًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
زَيَّنَتْهَ بِأَخْذِ شَعْرِهِ وَ (حَفًّا) شَارِبُهُ إِذَا أَخْفَاهُ
وَ (حَفَّهُ) أَعْطَاهُ وَ (حَفًّا) الْقَوْمُ بِالْبَيْتِ
أَطَافُوا بِهِ فَهَمَّ (حَافُونَ) وَ (حَفَّتِ) الْأَرْضُ
(تَحِفٌ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ يَسَّ نَبْهًا وَ (الْمِحْفَةُ)
يَكْسِرُ إِلَيْهِ مَرْكَبٌ مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ
كَالْهُودَجِ .

حَفَلٌ : الْقَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ (حَفَلًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبِ اجْتِمَاعٍ وَ (أَحْفَلُوا) كَذَلِكَ
وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (مَحْفَلٌ) وَالْجَمْعُ (مَحَافِلُ)
مِثْلُ مَجْلِسٍ وَمَجَالِسٍ وَ (أَحْفَلْتُ) بِفُلَانٍ
قُمْتُ بِأَمْرِهِ وَ (لَا تَحْفَلُ) بِأَمْرِهِ أَيْ لَا تَبَالِهْ
وَلَا تَهَمَّ بِهِ وَ (أَحْفَلْتُ) بِهِ أَهْتَمَمْتُ
وَ (حَفَلُ) اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ (حَفَلًا) أَيْضًا
وَ (حُفُولًا) اجْتَمَعَ وَ (حَفَلْتُ) الشَّاةَ
بِالتَّثْقِيلِ تَرَكْتُ حَلَبَهَا حَتَّى اجْتَمَعَ اللَّبَنُ فِي
ضَرْعِهَا فَهِيَ (مُحْفَلَةٌ) وَكَانَ الْأَصْلُ (حَفَلْتُ)
لَكِنَّ الشَّاةَ لِأَنَّهُ هُوَ الْمَجْمُوعُ فَهِيَ (مُحْفَلٌ
لَبَنُهَا) وَ (أَحْفَلُ) الْوَادِى أَمْتًا وَسَالًا .

حَفَّتْ : لَهُ (حَفْنَا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (حَفَنَةً)
وَهِيَ مِلءُ الْكَفَيْنِ وَالْجَمْعُ (حَفَنَاتٌ) مِثْلُ
سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

صَعْدَةً مَا عَلَا الْحَقِيقَةَ مِنْهَا

وَكَثِيبٌ مَا كَانَ تَحْتَ الْحِقَابِ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ هِيَ طَوِيلَةٌ كَالْفَنَاءِ
ثُمَّ سُمِّيَ مَا يُحْمَلُ مِنَ الْقَمَائِشِ عَلَى الْفَرَسِ
خَلْفَ الرََّاكِبِ (حَقِيقَةً) مَجَازًا لِأَنَّهُ مَحْمُولٌ
عَلَى الْعَجْزِ وَحَقِيقَتُهَا وَ (اِحْتَقَبْتُهَا) حَمَلْتُهَا
ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِي اللَّفْظِ حَتَّى قَالُوا (اِحْتَقَبَ)
فَلَا نَ الْإِثْمَ إِذَا اكْتَسَبَهُ كَأَنَّهُ شَيْءٌ مَحْسُوسٌ
حَمَلُهُ .

الْحَقْدُ : الْإِنْطَوَاءُ عَلَى الْمَدَاوَةِ وَالْبُغْضَاءِ وَ
(حَقَدَ) عَلَيْهِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَالْجَمْعُ (أَحْقَادٌ) .

حَقَرُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (حَقَارَةٌ) هَانَ قَدْرُهُ فَلَا
يُعْبَأُ بِهِ فَهُوَ (حَقِيرٌ) وَيَعْدَى بِالْحَرَكَةِ
فَيُقَالُ (حَقَرْتُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (اِحْقَرْتُهُ)
وَ (الْحَقِرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ مِثْلُ الْفَرْقَةِ مِنَ
الْإِفْرَاقِ .

حَقَفَ : الشَّيْءُ (حُقُوفًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ أَعْوَجَّ
فَهُوَ (حَاقِفٌ) وَطَيُّ (حَاقِفٌ) لِلَّذِي
انْحَى وَتَنَّى مِنْ جُرْحٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ لِلرَّمْلِ
الْمُعْوَجِّ (حَقِفٌ) وَالْجَمْعُ (أَحْقَافٌ) مِثْلُ
جَمَلٍ وَأَحْمَالٍ .

الْحَقُّ : خِلَافُ الْبَاطِلِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ (حَقٌّ)
الشَّيْءُ مِنْ بَأْنَى ضَرَبَ وَقَتْلَ إِذَا وَجِبَ وَبَيَّتَ
وَلِهَذَا يُقَالُ لِمَرَافِقِ الدَّارِ (حُقُوفُهَا) وَ
(حَقَّتْ) الْقِيَامَةُ (تَحَقَّى) مِنْ بَابِ قَتَلَ

حَقَّى : الرَّجُلُ (يَحَقِّي) مِنْ بَابِ تَعَبَ (حَقَاءٌ)
مِثْلُ سَلَامٍ مَشَى بِغَيْرِ تَعَلُّيٍّ وَلَا خَفٍّ فَهُوَ
(حَاقٍ) وَالْجَمْعُ (حَقَاءٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاةٍ
وَ (الْحَقَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (حَقَى)
مِنْ كَثَرَةِ الْمَشْيِ حَتَّى رَفَّتْ قَدَمُهُ (حَقَى)
فَهُوَ (حَقَفٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَحَقَى)
الرَّجُلُ شَارِبَهُ بِالْعِ فِي قَصَبِهِ وَ (أَحْقَاهُ) فِي
السَّأَلَةِ بِمَعْنَى أَلَحَّ وَ (الْحَقِيَا) وَ (الْحَقِيَاءُ)
وَزَانُ حَمَرَاءُ مَوْضِعٌ بِظَاهِرِ الْمَدِينَةِ .

الْحَقْبُ : الدَّهْرُ وَالْجَمْعُ (أَحْقَابٌ) مِثْلُ
قَتْلٍ وَأَقْقَالٍ وَضُمُّ الْقَافِ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةٌ وَيُقَالُ
(الْحَقْبُ) ثَمَانُونَ عَامًا وَ (الْحَقْبَةُ) بِمَعْنَى
الْمُدَّةِ وَالْجَمْعُ (حَقَبٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ
وَقِيلَ (الْحَقْبَةُ) مِثْلُ الْحَقَبِ وَ (الْحَقَبُ)
حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رَجُلُ الْبَعِيرِ إِلَى بَطْنِهِ كَيْ لَا
يَتَقَدَّمَ إِلَى كَاهِلِهِ وَهُوَ غَيْرُ الْحِزَامِ وَالْجَمْعُ
(أَحْقَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (حَقَبٌ)
بَوْلُ الْبَعِيرِ (حَقَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا
اِحْتَبَسَ وَ (حَقَبَ) الْمَطَرُ تَأَخَّرَ وَقَدْ يُقَالُ
(حَقَبَ) الْبَعِيرُ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ فَهُوَ
(حَاقِبٌ) وَرَجُلٌ (حَاقِبٌ) أَعْجَلَهُ خُرُوجُ
الْبَوْلِ وَقِيلَ (الْحَاقِبُ) الَّذِي اِحْتِاجَ إِلَى
الْخَلَاءِ لِلْبَوْلِ فَلَمْ يَتَّبَرْزْ حَتَّى حَضَرَ غَائِطُهُ
وَقِيلَ (الْحَاقِبُ) الَّذِي اِحْتَبَسَ غَائِطُهُ
وَ (الْحَقِيقَةُ) الْعَجِيزَةُ وَالْجَمْعُ (حَقَائِبٌ)
قَالَ عَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ يَصِفُ جَارِيَةً :

أَحَاطَتْ بِالْخَلَائِقِ فَهِيَ (حَاقَةٌ) وَمِنْ هُنَا
 قِيلَ (حَقَّتْ) الْحَاجَةُ إِذَا نَزَلَتْ وَاسْتَدَّتْ
 فَهِيَ (حَاقَةٌ) أَيْضًا وَ (حَقَّقْتُ) الْأَمْرَ
 (أَحَقَّهُ) إِذَا نَقِصْتَهُ أَوْجَعَلْتُهُ ثَابِتًا لَزَامًا وَفِي
 لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ (أَحَقَّقْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَحَقَّقْتُهُ
 بِالتَّثْنِيفِ مُبَالَغَةً وَ (حَقِيقَةٌ) الشَّيْءُ مُتَهَاةٌ
 وَأَصْلُهُ الْمُشْتَمِلُ عَلَيْهِ وَقُلَانُ (حَقِيقٌ) بِكَذَا
 بِمَعْنَى خَلِيقٍ وَهُوَ مَاخُودٌ مِنَ الْحَقِّ الثَّابِتِ
 وَقَوْلُهُمْ هُوَ (أَحَقُّ) بِكَذَا يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَيْنِ
 أَحَدُهُمَا اخْتِصَاصُهُ بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ مُشَارَكَةٍ
 نَحْوُ زَيْدٌ (أَحَقُّ) بِمَالِهِ أَيْ لَا حَقَّ لِغَيْرِهِ
 فِيهِ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ أَفْعَلَ التَّفْضِيلِ فَيَقْتَضِي
 اشْتِرَاكَهُ مَعَ غَيْرِهِ وَتَرْجِيحَهُ عَلَى غَيْرِهِ كَقَوْلِهِمْ
 زَيْدٌ أَحْسَنُ وَجْهًا مِنْ فُلَانٍ وَمَعْنَاهُ ثُبُوتُ
 الْحُسْنِ لَهُمَا وَتَرْجِيحُهُ لِلأَوَّلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
 وَغَيْرُهُ وَمِنْ هَذَا الْبَابِ «الْأَيْمُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا
 مِنْ وَلِيِّهَا» فَهُمَا مُشْتَرِكَانِ وَلَكِنْ حَقُّهَا
 أَكْثَرُ وَ (اسْتَحَقَّ) فُلَانُ الْأَمْرَ اسْتَوْجِبَهُ قَالَهُ
 الْفَرَارِيُّ وَجَمَاعَةٌ فَلَا أَمْرَ (مُسْتَحَقٌّ) بِالْفَتْحِ
 اسْمٌ مَفْعُولٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ خَرَجَ الْمُبِيعُ
 (مُسْتَحَقًّا) وَ (أَحَقُّ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ قَالَ
 حَقًّا أَوْ أَظْهَرَهُ أَوْ ادَّعَاهُ فَوَجَبَ لَهُ فَهُوَ
 (مُحِقٌّ) وَ (الْحَقُّ) بِالْكَسْرِ مِنَ الْإِبِلِ مَا
 طَعَنَ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَالْجَمْعُ (حِقَاقٌ)
 وَالْأُنْثَى (حِقَّةٌ) وَجَمْعُهَا (حِقَقٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
 وَسِدْرٍ وَ (أَحَقَّ) الْبَعِيرُ (إِحْقَاقًا) صَارَ حِقًّا

قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ
 وَ (حِقَّةٌ) بَيِّنَةٌ (الْحِقَّةُ) بِكَسْرِهَا فَلْأَوَّلَى
 النَّاقَةُ وَالثَّانِيَةُ مُصَدِّرٌ وَلَا يَكَادُ يُعْرَفُ لَهَا نَظِيرٌ
 وَفِي الدُّعَاءِ (حَقٌّ) مَا قَالَ الْعَبْدُ هُوَ مَرْفُوعٌ
 خَيْرٌ مَقْدَمٌ وَمَا قَالَ الْعَبْدُ مُبْتَدَأٌ وَقَوْلُهُ (كُلُّنَا
 لَكَ عَبْدٌ) جُمْلَةٌ بِذَلِكَ مِنْ هَذِهِ الْجُمْلَةِ وَفِي
 رَوَايَةٍ (أَحَقُّ) (وَكُلُّنَا) بِزِيَادَةِ أَلِفٍ وَوَاوٍ
 فَأَحَقُّ خَيْرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ وَمَا قَالَ الْعَبْدُ
 مُضَافٌ إِلَيْهِ وَالتَّقْدِيرُ هَذَا الْقَوْلُ أَحَقُّ مَا قَالَ
 الْعَبْدُ وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ جُمْلَةٌ ائْتِدَائِيَّةٌ وَ (حَاقَقْتُهُ)
 خَاصَمْتُهُ لِإِظْهَارِ الْحَقِّ فَإِذَا ظَهَرَتْ دَعْوَاكَ
 قِيلَ أَحَقَّقْتُهُ بِالْأَلِفِ .

الْحَقْلُ : الْأَرْضُ الْقَرَّاحُ وَهِيَ الَّتِي لَا شَجَرَ
 بِهَا وَقِيلَ هُوَ الزَّرْعُ إِذَا تَشَعَّبَ وَرَقَهُ وَمِنْهُ
 أَخَذَتْ (الْمَحَاقِلَةُ) وَهِيَ بَيْعُ الزَّرْعِ فِي
 سُبُلِهِ بِحِنْطَةٍ وَجَمْعُهُ (حُقُولٌ) مِثْلُ فُلَسْ
 وَفُلُوسِ .

حَقَنْتُ : الْمَاءُ فِي السِّقَاءِ (حَقْنًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ جَمَعْتُهُ فِيهِ وَ (حَقَنْتُ) دَمَهُ خِلَافَ
 هَذَرْتُهُ كَأَنَّكَ جَمَعْتَهُ فِي صَاحِبِهِ فَلَمْ تَرْقُهُ
 وَ (حَقَنْ) الرَّجُلُ بَوْلَهُ حَسَبَهُ وَجَمَعَهُ فَهُوَ
 (حَاقِنٌ) قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَيُقَالُ لِمَا جُمِعَ
 مِنْ لَبَنٍ وَشَدٍّ (حَقِيقٌ) وَلِذَلِكَ سُمِّيَ
 حَاقِسُ الْبَوْلِ (حَاقِنًا) وَ (حَقَنْتُ)
 الْمَرِيضَ إِذَا أَوْصَلْتَ الدَّوَاءَ إِلَى بَاطِنِهِ
 مِنْ مَخْرَجِهِ (بِالْمِحْقَةِ) بِالْكَسْرِ وَ (اِحْتَقَنَ)

هُوَ وَ الْأِسْمُ (الْحُقَّةُ) مِثْلُ الْفُرْقَةِ مِنْ
الْإِفْتِرَاقِ ثُمَّ أُطْلِقَتْ عَلَى مَا يُتَدَاوَى بِهِ
وَالْجَمْعُ (حَقْنٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغَرَفٍ .
الْحَقْوُ : مَوْضِعُ شِدِّ الْإِزَارِ وَهُوَ الْخَاصِرَةُ ثُمَّ
تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَوْا الْإِزَارَ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى
الْعَوْرَةِ (حَقْوًا) وَالْجَمْعُ (أَحْقَى) وَ (حَقِي)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (حِقَاءٍ)
مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

احْتَكَرَ : زَيْدٌ الطَّعَامَ إِذَا حَبَسَهُ إِزَادَةَ الْعَلَاءِ
وَالْإِسْمُ (الْحَكْرَةُ) مِثْلُ الْفُرْقَةِ مِنْ الْإِفْتِرَاقِ
وَ (الْحَكْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الْكَافِ
لُغَةً بِمَعْنَاهُ .

حَكَمْتُ : الشَّيْءَ (حَكًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَشَرُّهُ وَ (الْحَكَّةُ) بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَكُونُ
بِالْجَسَدِ وَفِي كُتُبِ الطِّبِّ هِيَ خِلْطٌ رَقِيقٌ
يُورَقُ يَحْدُثُ تَحْتَ الْجِلْدِ وَلَا يَحْدُثُ
مِنْهُ مِدَّةٌ بَلْ شَيْءٌ كَالنَّخَالَةِ وَهُوَ سَرِيعُ
الزَّوَالِ وَ (حَكٌّ) فِي صَدْرِي كَذَا (يَحْكُ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا حَصَلَ كَالْوَهْمِ .

الْحَكْلَةُ : فِي اللِّسَانِ كَالْعُجْمَةِ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَ (أَحْكَلَ) الْأَمْرُ مِثْلُ أَشْكَلَ وَزَنَا
وَمَعْنَى .

الْحُكْمُ : الْقَضَاءُ وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ يُقَالُ (حَكَمْتُ)
عَلَيْهِ بِكَذَا إِذَا مَنَعْتُهُ مِنْ خِلَافِهِ فَلَمْ
يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ ذَلِكَ وَ (حَكَمْتُ)
بَيْنَ الْقَوْمِ فَصَلْتُ بَيْنَهُمْ فَأَنَا (حَاكِمٌ)

وَ (حَكَمٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَالْجَمْعُ (حُكَّامٌ) وَيَجُوزُ
بِالْوَاوِ وَالنُّونِ (وَ الْحَكْمَةُ) وَزَانُ قَصَبَةٍ
لِلدَّابَّةِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُذَلَّلُهَا لِرَاكِبِهَا
حَتَّى تَمْتَعَهَا الْجِمَاحَ وَنَحْوَهُ وَمِنْهُ اسْتِثْقَا
الْحَكْمَةِ (لَأَنَّهَا تَمْنَعُ صَاحِبَهَا مِنْ
أَخْلَاقِ الْأَرْذَالِ وَ (حَكَمْتُ) الرَّجُلَ
بِالتَّشْدِيدِ فَوَضْتُ الْحُكْمَ إِلَيْهِ وَ (تَحَكَّمُ)
فِي كَذَا فَعَلَ مَا رَأَى وَ (أَحْكَمْتُ) الشَّيْءَ
بِالْأَلْفِ أَتَقَنَّتُهُ (فَاسْتَحْكَمَ) هُوَ صَارَ
كَذَلِكَ .

حَكَيْتُ : الشَّيْءَ (أَحْكِيَهُ) (حِكَايَةً)
إِذَا أَتَيْتَ بِمِثْلِهِ عَلَى الصِّفَةِ الَّتِي أَتَى بِهَا
غَيْرُكَ فَأَنْتَ كَالنَّاقِلِ وَمِنْهُ (حَكَيْتُ)
صَنَعْتُهُ إِذَا أَتَيْتَ بِمِثْلِهَا وَهُوَ هُنَا كَالْمُعَارَضَةِ
(وَ حَكْوَتُهُ) (أَحْكُوهُ) لُغَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَحَكِي عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ (لَا أَحْكُو)
كَلَامَ رَبِّي أَيْ لَا أَعَارِضُهُ .

حَلَبْتُ : النَّاقَةَ وَغَيْرَهَا (حَلْبًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (الْحَلْبُ) يَفْتَحَتَيْنِ يُطْلَقُ عَلَى
الْمَصْدَرِ أَيْضًا وَعَلَى اللَّيْنِ الْمَحْلُوبِ فَيُقَالُ
لَيْنٌ وَ (حَلِيبٌ) وَ (مَحْلُوبٌ) وَنَاقَةٌ
(حَلُوبٌ) وَزَانُ رَسُولٍ أَيْ ذَاتُ لَيْنٍ
يُحَلَبُ فَإِنْ جَعَلَتْهَا اسْمًا أَتَيْتَ بِالْهَاءِ
فَقُلْتَ هَذِهِ (حَلُوبَةٌ) ^(١) فَلَانُ مِثْلُ الرُّكُوبِ

(١) الصريفيون يرون أن قولاً بمعنى مفعول يجوز أن

تلتحقه التاء .

وَالرَّكَوِيَّةُ وَ (الْمَحْلَبُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ مَوْضِعُ الْحَلَبِ وَ (وَالْمَحْلَبُ) يَكْسِرُهَا الْوَعَاءُ يُحْلَبُ فِيهِ وَهُوَ (الْحِلَابُ) أَيْضاً مِثْلُ كِتَابٍ وَ (الْمَحْلَبُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ شَيْءٌ يُجْعَلُ حَبُّهُ فِي الْعِطْرِ وَ (الْحَلْبَةُ) بِضَمِّ الْحَاءِ وَاللَّامِ تُضَمُّ وَتُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ حَبُّ يُوَكِّلُ وَ (الْحَلْبَةُ) وَزَانُ سَجْدَةٍ خَيْلٌ تُجْمَعُ لِلسَّيَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ وَلَا تَخْرُجُ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ يُقَالُ جَاءَتِ الْفَرَسُ فِي آخِرِ الْحَلْبَةِ أَيْ فِي آخِرِ الْخَيْلِ وَهِيَ بِمَعْنَى (حَلِيَّةٍ) وَلِهَذَا جُمِعَتْ عَلَى (حَلَابٍ) .

حَلَجْتُ : الْقَطَنُ (حَلَجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (الْمَحْلَجُ) يَكْسِرُ الْمِيمَ خَشْبَةً يُحْلَجُ بِهَا حَتَّى يَخْلُصَ الْحَبُّ مِنَ الْقَطَنِ وَقُطْنٌ (حَلِيجٌ) بِمَعْنَى مَحْلُوجٍ .

الْحِلْسُ : كِسَاءٌ يُجْعَلُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ تَحْتَ رَحْلِهِ وَالْجَمْعُ (أَحْلَاسٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْحِلْسُ) بِسَاطٍ يُسَطُّ فِي الْبَيْتِ .

حَلَفَ : بِاللَّهِ (حَلْفًا) يَكْسِرُ اللَّامَ وَسُكُونُهَا تَخْفِيفٌ وَتَوَثُّ الْوَاحِدَةُ بِأَلْهَاءٍ فَيُقَالُ (حَلْفَةٌ) وَيُقَالُ فِي التَّعَدَّى (أَحْلَفْتُهُ) (إِحْلَافًا) وَ (حَلَفْتُهُ) (تَحْلِيفًا) وَ (اسْتَحْلَفْتُهُ) وَ (الْحَلِيفُ) الْمَعَاهِدُ يُقَالُ مِنْهُ (تَحَالَفًا) إِذَا تَعَاهَدَا وَتَعَاهَدَا عَلَى أَنْ يَكُونَ أَمْرُهُمَا وَاحِدًا فِي النُّصْرَةِ وَالْحِمَايَةِ وَبَيْنَهُمَا (حَلْفٌ)

وَ (حَلْفَةٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ عَهْدٌ وَ (ذُو الْحَلِيفَةِ) مَاءٌ مِنْ مِيَاهِ بَنِي جُشَمٍ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمَوْضِعُ وَهُوَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ تَحْوِ مَرَحَلَةٍ عَنْهَا وَيُقَالُ عَلَى سِتَةِ أَمْيَالٍ وَ (وَالْحَلْفَاءُ) وَزَانُ حَمْرَاءَ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ حَلْفَاءَةٌ (١)

حَلَقَ : شَعْرُهُ (حَلَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (حِلَاقًا) بِالْكَسْرِ وَ (حَلَقٌ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَ (الْحَلْقُ) مِنَ الْحَيَوَانِ جَمْعُهُ (حُلُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَقُلُوسٍ وَهُوَ مُدَكَّرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَبِجُوزٍ فِي الْقِيَاسِ (أَحْلَقُ) مِثْلُ أَفْلَسٍ لَكِنَّهُ لَمْ يُسْمَعْ مِنَ الْعَرَبِ وَرُبَّمَا قِيلَ (حَلَقٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ رَهْنٍ وَرَهْنٍ وَ (الْحَلْقُومُ) هُوَ (الْحَلْقُ) وَمِيمُهُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ (حَلَقِيمٌ) بِالْيَاءِ وَحَذَفُهَا تَخْفِيفٌ وَ (حَلَقْمَتُهُ) (حَلَقْمَةٌ) قَطَعْتُ حَلَقْمَتَهُ قَالَ الرَّجَاجُ (الْحَلْقُومُ) بَعْدَ الْفَمِّ وَهُوَ مَوْضِعُ النَّفْسِ وَفِيهِ شَعْبٌ تَتَشَعَّبُ مِنْهُ وَهُوَ يَجْرَى الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ وَ (حَلَقَةٌ) الْبَابُ بِالسُّكُونِ مِنْ حَدِيدٍ وَغَيْرِهِ وَ (حَلَقَةٌ) الْقَوْمُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ مُسْتَدِيرِينَ وَ (الْحَلَقَةُ) السِّلَاحُ كُلُّهُ وَالْجَمْعُ (حَلَقٌ) يَفْتَحَتَيْنِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْجَمْعُ (حَلَقٌ) بِالْكَسْرِ

(١) وعن أبي زيد واحدة الحلفاء حَلْفَةٌ كَقَصْبَةٍ . وعن الأصمعي : واحداها حَلْفَةٌ بكسر اللام : - اه - المختار - وذكر صاحب القاموس الثلاث .

مِثْلُ قَصَصَةٍ وَقَصَعٌ وَبَذَرَةٌ وَبَذَرٌ وَحَكِي
يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ أَنَّ (الْحَلَقَةَ)
بِالْفَتْحِ لُغَةٌ فِي السُّكُونِ وَعَلَى هَذَا فَالْجَمْعُ
يُحَذَفُ الْهَاءُ قِيَاسٌ مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ
وَجَمَعَ ابْنُ السَّرَّاجِ بَيْنَهُمَا وَقَالَ فَقَالُوا
(حَلَقٌ) ثُمَّ خَفَّفُوا الْوَاحِدَ حِينَ الْحَقْوَةِ
الزِّيَادَةِ وَغَيْرِ الْمَعْنَى قَالَ وَهَذَا لَفْظٌ سَبِيحٌ
وَفِي الدُّعَاءِ (حَلَقًا لَهُ وَعَقْرًا) أَيْ أَصَابَهُ
اللَّهُ بِوَجَعٍ فِي حَلْقِهِ وَعَقَرٍ فِي جَسَدِهِ وَالْمُحَدَّثُونَ
يَقُولُونَ (حَلَقَى عَقْرَى) بِالْفَتْحِ التَّائِيثِ وَقَالَ
السَّرْقَسِيُّ عَقَرَتِ الْمَرْأَةُ قَوْمَهَا آذَنَتْهُمْ فِيهِ
عَقْرَى فَجَعَلَهَا اسْمَ فَاعِلٍ بِمِثْلِ غَضِي
وَسَكْرَى وَعَلَى هَذَا فَالتَّوْنِينُ لَصِيغَةُ الدُّعَاءِ
وَهُوَ غَيْرُ مُرَادٍ وَالْفَتْحُ التَّائِيثُ لِأَنَّهَا اسْمُ فَاعِلٍ
فَهَمَّا بِمَعْنَيْنِ .

الْحَلَكَةُ : وَزَّانٌ رُطْبَةٌ ضَرِبُ مِنَ الْعِظَاءِ وَهِيَ
دَوِيَّةٌ كَانَتْهَا سَمَكَةٌ زَرْقَاءُ تَبْرُقُ تَغْوِصُ
فِي الرَّمْلِ كَمَا يَغْوِصُ طَيْرُ الْمَاءِ فِي الْمَاءِ
وَالْعَرَبُ تَسْمِيهَا بَنَاتِ النَّقَا لِسُكْنَاهَا نَقِيَانُ
الرَّمْلِ وَيُشَبِّهُ بِهَا بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلْبَيْتِ وَفِيهَا
ثَلَاثُ لُغَاتٍ هَذِهِ وَهِيَ لُغَةُ الْحِجَازِ
وَالثَّانِيَةُ (حَلَكَاءُ) وَزَّانٌ حَمَرَاءُ وَالثَّلَاثَةُ
كَأَنَّهَا مَقْلُوبَةٌ مِنَ الْأُولَى (لُحَكَةٌ) مِثْلُ
رُطْبَةٍ أَيْضًا .

حَلٌّ : الشَّيْءُ (يَحِلُّ) بِالْكَسْرِ (حَلًّا)
خِلَافَ حَرَمٍ فَهُوَ (حَلَالٌ) وَ (حِلٌّ)

أَيْضًا وَصَفٌ بِالْمُضَدِّ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَحَلَّتُهُ) وَ (حَلَلْتُهُ)
وَمِنْهُ (أَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ) أَيْ أَبَاحَهُ وَغَيْرُ
فِي الْفِعْلِ وَالتَّرْكِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (مُحِلٌّ)
وَ (مُحَلَّلٌ) وَمِنْهُ (الْمُحَلِّلُ) وَهُوَ
الَّذِي يَتَرَوَّجُ الْمُطْلَقَةَ ثَلَاثًا لِتَحِلِّ الْمُطْلَقِهَا
وَ (الْمُحَلِّلُ) فِي الْمُسَابَقَةِ أَيْضًا لِأَنَّهُ
(يُحَلِّلُ) الرِّهَانَ وَ (يُحِلُّهُ) وَقَدْ كَانَ
حَرَامًا وَ (حَلٌّ) الْبَيْتُ (يَحِلُّ)
بِالْكَسْرِ أَيْضًا (حُلُولًا) انْتَهَى أَجَلُهُ
فَهُوَ (حَالٌ) وَ (حَلَّتِ) الْمَرْأَةُ لِلزَّوْجِ زَالَ
الْمَانِعُ الَّذِي كَانَتْ مُتَّصِفَةً بِهِ كَانْفِضَاءِ الْعِدَّةِ
فِيهِ (حَلَالٌ) وَ (حَلٌّ) الْحَقُّ حِلًّا
وَ (حُلُولًا) وَجَبَ وَ (حَلٌّ) الْمُحْرَمُ
(حَلًّا) بِالْكَسْرِ خَرَجَ مِنْ إِحْرَامِهِ وَ (أَحَلَّ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ فَهُوَ (مُحِلٌّ) وَ (حِلٌّ)
أَيْضًا تَسْمِيَةٌ بِالْمُضَدِّ وَ (حَلَالٌ) أَيْضًا
وَ (أَحَلَّ) صَارَفِي (الْحِلِّ) وَالْحِلُّ مَا عَدَا
الْحَرَمَ وَ (حَلٌّ) الْهَدْيُ وَصَلَ الْمَوْضِعَ الَّذِي
يُتَحَرَّفُ بِهِ وَ (حَلَّتِ) الْيَمِينُ بَرَّتْ وَ (حَلٌّ)
الْعَذَابُ (يَحِلُّ) وَ (يَحُلُّ) (حُلُولًا)
هَذِهِ وَحَدَّثَنَا بِالضَّمِّ مَعَ الْكَسْرِ وَالباقِي
بِالْكَسْرِ فَقَطْ وَ (حَلَلْتُ) بِالْبَلَدِ (حُلُولًا)
مِنْ بَابٍ قَعْدَ إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَيَتَعَدَّى
أَيْضًا بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (حَلَلْتُ) الْبَلَدَ (الْمَحَلُّ)
يَفْتَحُ الْحَاءُ وَالْكَسْرُ لُغَةً حَكَاهَا ابْنُ الْقَطَّاعِ

بِالضَّمِّ لَا تَكُونُ إِلَّا تَوَيْنِينَ مِنْ جَنْسٍ وَاحِدٍ
وَالْجَمْعُ (حَلْلٌ) مِثْلُ غَرْفَةٍ وَغُرُفٍ
و (الْحَلَّةُ) بِالْكَسْرِ الْقَوْمُ النَّازِلُونَ وَتُطْلَقُ
(الْحَلَّةُ) عَلَى الثِّيَابِ بِجَزَاءٍ تَسْمِيَةٍ لِلْمَحَلِّ
بِاسْمِ الْحَالِ وَهِيَ مَائَةٌ يَبْتَ فَمَا فَوْقَهَا وَالْجَمْعُ
(حِلَالٌ) بِالْكَسْرِ و (حِلَلٌ) أَيْضاً مِثْلُ
سِدْرَةِ سِدْرٍ و (الْحَلَامُ وَالْحَلَانُ) وَزَانُ
تَفَاحِ الْجَدَى يُشَقُّ بَطْنُ أُمِّهِ وَيُخْرَجُ
فَالَيْمُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ و (الْإِخْلِيلُ) بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ مَخْرُجُ اللَّبَنِ مِنَ الضَّرْعِ وَالثَّدْيِ
وَمَخْرُجُ الْبَوْلِ أَيْضاً .

حَلَمَ : (يَحْلُمُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (حُلْمًا)
بِضْمَتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفٌ و (احْتَلَمَ)
رَأَى فِي مَنَامِهِ رُؤْيَا و (حَلَمَ) الصَّبِي
و (احْتَلَمَ) أَدْرَكَ وَبَلَغَ مَبَالِغِ الرِّجَالِ
فَهُوَ (حَالِمٌ) و (مُحْتَلِمٌ) و (حَلَمَ)
بِالضَّمِّ (حِلْمًا) بِالْكَسْرِ صَفَحَ وَسَرَّ فَهُوَ
(حَلِيمٌ) و (حَلَمْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ نَسَبْتُهُ
إِلَى الْحِلْمِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سَعَى الرَّجُلُ
وَمِنْهُ (مُحْلَمٌ بِنُجَّامَةٍ) وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ
رَجُلًا بِذَحْلِ الْجَاهِلِيَّةِ بَعْدَ مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (اللَّهُمَّ لَا تَرْحَمْ
مُحْلَمًا) فَلَمَّا مَاتَ وَدُفِنَ لَقِظَتْهُ الْأَرْضُ
ثَلَاثَ مَرَّاتٍ و (الْحَلَمُ) الْقِرَادُ الضَّخْمُ
الْوَحِيدَةُ (حَلَمَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ
وَقِيلَ لِرَأْسِ الثَّدْيِ وَهِيَ اللَّحْمَةُ النَّائِبَةُ

مَوْضِعُ الْحُلُولِ و (الْمَحَلُّ) بِالْكَسْرِ
الْأَجَلُ و (الْمَحَلَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَكَانُ
يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ و (حَلَلْتُ) الْمَقْدَةَ (حَلًّا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (حَلَالٌ)
وَمِنْهُ قِيلَ (حَلَلْتُ) الْيَمِينَ إِذَا فَعَلْتَ
مَا يُخْرِجُ عَنْ الْحِنْثِ (فَانْحَلْتُ)
هِيَ و (حَلَلْتَهَا) بِالتَّخْفِيلِ وَالِاسْمُ (التَّحْلَةُ) (١)
بِفَتْحِ التَّاءِ وَفَعَلْتُهُ (تَحْلَةُ الْقَسَمِ) أَيْ
بَقْدَرُ مَا تُحَلُّ بِهِ الْيَمِينَ وَلَمْ يُبَالِغْ فِيهِ
ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ لَمْ يُبَالِغْ
فِيهِ (تَحْلِيلٌ) وَقِيلَ (تَحْلَةُ الْقَسَمِ) هُوَ
جَعْلُهَا حَلَالًا إِمَّا بِاسْتِثْنَاءٍ أَوْ كِفَاةٍ ،
و (الشُّفْعَةُ) كَحَلِّ الْعِقَالِ قِيلَ مَعْنَاهُ
أَنَّهَا سَهْلَةٌ لِمَتَكْنِيهِ مِنْ أَخِذِهَا شَرْعًا كَسُهُولَةٍ
حَلَّ الْعِقَالِ فَإِذَا طَلَبَهَا حَصَلَتْ لَهُ مِنْ
غَيْرِ زِنَاعٍ وَلَا خُصُومَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُدَّةٌ
طَلَبَهَا مِثْلُ مُدَّةِ حَلِّ الْعِقَالِ فَإِذَا لَمْ
يُبَادِرْ إِلَى الطَّلَبِ فَاتَتْ وَالْأَوَّلُ أَسْبَقَ
إِلَى الْفَهْمِ و (الْحَلِيلُ) الزَّوْجُ و (الْحَلِيلَةُ)
الزَّوْجَةُ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَحِلُّ
مِنْ صَاحِبِهِ مَحَلًّا لَا يَحِلُّهُ غَيْرُهُ وَيُقَالُ
لِلْمُجَاوِرِ وَالزَّيْبِلِ (حَلِيلٌ) و (الْحَلَّةُ)

(١) تَحْلَةُ عِنْدَ الصَّرْفِيِّنِ مَصْدَرٌ وَهُوَ مِمَّا جَاءَ مِنْ فَعَّلَ

صَحِيحُ اللَّامِ عَلَى نَفْعَةٍ كَذِكْرَةٍ وَتَجْرِبَةٍ وَتَبَصُّرَةٍ - وَأَصْلُ
تَحْلَةٍ - تَحْلِيلَةٍ . ثُمَّ أَدْغَمَتِ اللَّامُ الْأَوَّلَى فِي الثَّانِيَةِ وَنَقَلَتْ كَسْرَتَهَا
إِلَى الْحَاءِ .

(حَلَمَةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ يَقْدَرُهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 (الْحَلَمَةُ) الْحَبَّةُ عَلَى رَأْسِ الْبُذْيِ مِنَ
 الْمَرْأَةِ وَرَأْسِ الثُّنْدُوفِ مِنَ الرَّجُلِ .
 حَلَا : الشَّيْءُ (يَحْلُو) (حَلَاوَةٌ) فَهُوَ
 (حَلْوٌ) وَالْأُنْثَى (حُلْوَةٌ) وَ (حَلَا) لِي
 الشَّيْءِ إِذَا لَدَّ لَكَ وَ (اسْتَحْلَيْتُهُ) رَأَيْتُهُ
 حُلُوءًا وَ (الْحُلُوءَانُ) بِالضَّمِّ الْعَطَاءُ وَهُوَ
 اسْمٌ مِنْ (حُلُوءَةٍ) (أَحْلُوهُ) وَنَهَى عَنْ
 (حُلُوانٍ) الْكَاهِنِ وَ (الْحُلُوانُ) أَيْضًا أَنْ
 يَأْخُذَ الرَّجُلُ مِنْ مَهْرِ ابْنَتِهِ شَيْئًا وَكَانَتْ
 الْعَرَبُ تُعَيِّرُ مَنْ يَقَعْلُهُ وَ (حُلُوانُ الْمَرْأَةِ)
 مَهْرُهَا وَ (حُلُوانٌ) بَلَدٌ مَشْهُورٌ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ
 وَهِيَ آخِرُ مَدَنِ الْعِرَاقِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ بَغْدَادَ
 نَحْوُ خَمْسِ مَرَاحِلٍ وَهِيَ مِنْ طَرَفِ الْعِرَاقِ
 مِنَ الشَّرْقِ وَالْقَادِسِيَّةُ مِنْ طَرَفِهِ مِنَ الْغَرْبِ
 قِيلَ سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا وَهُوَ (حُلُوانُ
 ابْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ)
 وَ (حَلَى) الشَّيْءُ بَعَثَى وَبَصَدَرِي يَحْلِي
 مِنْ بَابِ تَعَبٍ (حَلَاوَةٌ) حَسَنٌ عِنْدِي
 وَأَعْجَبَنِي وَ (حَلَيْتِ) الْمَرْأَةُ (حَلِيًّا)
 سَاكِنٌ الْلَّامُ لَيْسَتْ (الْحَلَى) وَجَمْعُهُ
 (حَلَى) وَالْأَضْلُ عَلَى فُعُولٍ مِثْلُ فَلَسَ
 وَفُلُوسٍ وَ (الْحَلِيَّةُ) بِالْكَسْرِ الصِّفَةُ وَالْجَمْعُ
 (حَلَى) مَقْصُورٌ وَتَضَمُّ الْحَاءُ وَتُكْسَرُ وَ
 (حَلِيَّةٌ) السِّيفُ زِينَتُهُ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ
 وَلَا تُجْمَعُ وَ (تَحَلَّتِ) الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ

الْحَلَى أَوْ اتَّخَذَتْهُ وَ (حَلَيْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ
 أَلْبَسْتُهَا الْحَلَى أَوْ اتَّخَذْتُهَا لَهَا لَتَلْبَسَهُ وَ (حَلَيْتُ)
 السَّوِيْقَ جَعَلْتُ فِيهِ شَيْئًا حُلُوءًا حَتَّى حَلَا
 وَ (الْحَلُوءُ) الَّتِي تُؤْكَلُ تُمَدُّ وَتَقْصُرُ
 وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ (حَلَاوَى) مِثْلُ صَحْرَاءَ
 وَصَحَارَى بِالتَّشْدِيدِ وَجَمْعُ الْمَقْصُورِ يَفْتَحُ
 الْوَاوُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْحَلُوءُ) اسْمٌ
 لِمَا يُؤْكَلُ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا كَانَ مُعَالَجًا
 بِحَلَاوَةٍ وَ (حَلَاوَةٌ) الْقَفَا وَسَطُهُ .
 حَمِدْتُهُ : عَلَى شَجَاعَتِهِ وَإِحْسَانِهِ (حَمْدًا)
 أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ وَمِنْ هُنَا كَانَ (الْحَمْدُ)
 غَيْرُ (الشُّكْرِ) لِأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ لِصِفَةٍ فِي
 الشَّخْصِ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَجُّبِ وَيَكُونُ فِيهِ
 مَعْنَى التَّعْظِيمِ لِلْمَمْدُوحِ وَخُضُوعِ الْمَادِحِ
 كَقَوْلِ الْمُبْتَلَى (الْحَمْدُ لِلَّهِ) إِذْ لَيْسَ
 هُنَا شَيْءٌ مِنْ نِعَمِ الدُّنْيَا وَيَكُونُ فِي
 مُقَابَلَةِ إِحْسَانٍ يَصِلُ إِلَى الْحَامِدِ وَأَمَّا
 الشُّكْرُ فَلَا يَكُونُ إِلَّا فِي مُقَابَلَةِ الصَّنِيعِ
 فَلَا يُقَالُ شَكَرْتُهُ عَلَى شَجَاعَتِهِ وَقِيلَ غَيْرُ
 ذَلِكَ وَ (أَحْمَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَجَدْتُهُ مَحْمُودًا
 وَفِي الْحَدِيثِ « سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ »
 التَّقْدِيرُ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَالْحَمْدُ لَكَ وَيَقْرَبُ
 مِنْهُ مَا قِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : « وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
 بِحَمْدِكَ » أَيْ نُسَبِّحُ حَامِدِينَ لَكَ أَوْ وَالْحَمْدُ
 لَكَ وَقِيلَ التَّقْدِيرُ وَبِحَمْدِكَ تَزَهَّنَاكَ وَأَثْنَيْتُ
 عَلَيْكَ فَلَكَ الْمِنَّةُ وَالتَّعَمُّةُ عَلَى ذَلِكَ وَهَذَا مَعْنَى

مَاحِكِي عَنِ الرَّجَاجِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ
 مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ سَأَلْتُ
 أَبَا عَثْمَانَ الْمَازِنِي عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ الْمَعْنَى
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ بِجَمِيعِ صِفَاتِكَ وَبِحَمْدِكَ
 سُبْحَانَكَ وَقَالَ الْأَخْفَشُ الْمَعْنَى سُبْحَانَكَ
 اللَّهُمَّ وَيَذْكُرُكَ وَعَلَى مِثْلِ هَذَا قَالُوا زَائِدَةٌ
 كَرِيحًا بِهَا فِي (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ)
 وَالْمَعْنَى يَذْكُرُكَ الْوَاجِبُ لَكَ مِنَ التَّعْجِيدِ
 وَالتَّعْظِيمِ لِأَنَّ الْحَمْدَ ذِكْرٌ وَقَالَ الْأَنْهَرِيُّ
 سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَأَبْتَدَى بِحَمْدِكَ وَإِنَّمَا قَدَّرَ
 فِعْلًا لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْعَمَلِ لَهُ وَقَوْلُ
 (رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ) أَيُّ لَكَ الْمِنَّةُ عَلَى
 مَا أَلْهَمْتَنَا أُولَئِكَ الذِّكْرُ وَالنَّشَاءُ لِأَنَّكَ
 الْمُسْتَحِقُّ لِذَلِكَ وَفِي رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ دُعَاءُ
 خُضُوعٍ وَاعْتِرَافٍ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَفِيهِ مَعْنَى الشَّاءِ
 وَالتَّعْظِيمِ وَالتَّوْحِيدِ وَتَزَادَ الْوَاوُ فَيُقَالُ (وَلَكَ
 الْحَمْدُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ سَأَلْتُ أَبَا عَمْرٍو بْنَ
 الْعَلَاءِ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ كَانُوا إِذَا قَالَ الْوَاحِدُ
 بَعْنِي يَقُولُونَ وَهُوَ لَكَ وَالْمُرَادُ هُوَ لَكَ وَلَكِنْ
 الزِّيَادَةُ تَوْكِيدٌ وَقَوْلُ فِي الدُّعَاءِ (وَأَبْنِئْهُ
 الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ) بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ إِنَّ جِيلَ
 الَّذِينَ وَعَدْتَهُ صِفَةً لَهُ لِأَنَّهُمَا مَعْرِفَتَانِ
 وَالْمَعْرِفَةُ تَوْصِفُ بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا يَحُوزُ أَنْ
 يُقَالَ مَقَامًا مَحْمُودًا لِأَنَّ النِّكَرَةَ لَا تُوصَفُ
 بِالْمَعْرِفَةِ وَلَا يَحُوزُ أَنْ يَكُونَ عَلَى الْقَطْعِ
 لِأَنَّ الْقَطْعَ لَا يَكُونُ إِلَّا فِي نَفْتٍ وَلَا نَفْتٍ

هَذَا نَعَمْ يَحُوزُ ذَلِكَ إِنْ قِيلَ فِي الْكَلَامِ
 حَذْفُ وَالتَّقْدِيرُ هُوَ الَّذِي وَتَكُونُ الْجُمْلَةُ
 صِفَةً لِلنِّكَرَةِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَبِئْرُ
 لِكُلِّ هُمْزَةٍ لُزْمَةٌ الَّذِي جَمَعَ مَالًا » وَالْمَعْرُوفُ
 أَوَّلَى قِيَاسًا لِسَلَامَتِهِ مِنَ الْمَجَازِ وَهُوَ الْمَحْذُوفُ
 الْمُقَدَّرُ فِي قَوْلِكَ هُوَ الَّذِي وَلِأَنَّ جَرَى
 اللِّسَانِ عَلَى عَمَلٍ وَاحِدٍ مِنْ تَعْرِيفٍ أَوْ تَنْكِيرٍ
 أَخَفُّ مِنَ الْإِخْلَافِ فَإِنْ لَمْ يُوصَفْ
 بِالَّذِي جَازَ التَّعْرِيفُ وَمِنْهُ فِي الْحَدِيثِ
 (يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ) وَتَكُونُ اللَّامُ
 لِلْعَهْدِ وَجَارَ التَّنْكِيرُ لِمُشَاكَلَةِ الْفَوَاصِلِ أَوْ غَيْرِ
 وَ (الْمَحْمُودَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ نَقِصُ الْمَدَّةِ
 وَنَصَّ ابْنُ السَّرَّاجِ وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْكَسْرِ
 الْحُمْرَةُ : مِنَ الْأَلْوَانِ مَعْرُوفَةٌ وَالذِّكْرُ (أَحْمَرُ)
 وَالْأُنْثَى (حَمْرَاءُ) وَالْجَمْعُ (حُمُرٌ) وَهَذَا
 إِذَا أُريدَ بِهِ الْمَضْبُوعُ فَإِنْ أُريدَ (بِالْأَحْمَرِ)
 ذُو الْحُمْرَةِ جُمِعَ عَلَى (الْأَحْمَرِ) لِأَنَّهُ
 اسْمٌ لَا وَصْفٌ وَ (أَحْمَرُ) الْبَاسُ اشْتَدَّ
 وَ (أَحْمَرٌ) الشَّيْءُ صَارَ أَحْمَرَ وَ (حَمْرَتُهُ)
 بِالتَّشْدِيدِ صَبَغَتْهُ بِالْحُمْرَةِ وَ (الْحِمَارُ)
 الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى أَتَانُ وَ (حِمَارَةٌ) بِالْهَاءِ
 نَادِرٌ وَالْجَمْعُ (حَمِيرٌ) وَ (حُمُرٌ) بِضَمَّتَيْنِ
 وَ (أَحْمِرَةٌ) وَ (حِمَارٌ أَهْلِيٌّ) بِالتَّنْوِينِ
 وَجُعِلَ أَهْلِيٌّ وَضْفًا وَبِالإِضَافَةِ وَ (حِمَارٌ قَبَانٌ)
 دَوْبَةٌ تُشَبَّهُ الْخُنْفَسَاءَ وَهِيَ أَصْغَرُ مِنْهَا
 ذَاتُ قَوَائِمٍ كَثِيرَةٍ إِذَا لَمَسَهَا أَحَدٌ اجْتَمَعَتْ

(حَمَقَاءُ) و (الْحَمَاقَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (حَمَقَى) و (حَمَقَى) مَثَلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَحَمْرٍ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ و (حَمَقَى حَمَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَقَّتْ لِحَيْتُهُ .

الْحَمْلُ : بِالْكَسْرِ مَا يُحْمَلُ عَلَى الظَّهْرِ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ (أَحْمَالٌ) و (حُمُولٌ) و (حَمَلَتْ) الْمَتَاعَ (حَمَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَإِنَّا (حَامِلٌ) وَالْأُنْثَى (حَامِلَةٌ) بِالْهَاءِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ مُشْتَرَكَةٌ وَيُقَالُ لِلْمُبَالِغَةِ أَيْضًا (حَمَالٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَبْيَضُ بَنٍ حَمَالُ الْمَارِئِيِّ) و (حَمَلٌ) يَدَيْنِ وَدِيَةِ (حَمَالَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْجَمْعُ (حَمَالَاتٌ) فَهِيَ (حَمِيلٌ) بِهِ (حَامِلٌ) أَيْضًا و (حَمَلَتْ) الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَيُجْعَلُ (حَمَلَتْ) بِمَعْنَى عَلِقَتْ فَيَتَعَدَّى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ (حَمَلَتْ بِهِ) فِي لَيْلَةٍ كَذَا وَفِي مَوْضِعٍ كَذَا أَيْ حَمَلَتْ فَهِيَ (حَامِلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ لِأَنَّهَا صِفَةٌ مُخْتَصَّةٌ وَرُبَّمَا قِيلَ (حَامِلَةٌ) بِالْهَاءِ قِيلَ أَرَادُوا الْمُطَابَقَةَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمَلَتْ وَقِيلَ أَرَادُوا تَجَاوَزَ الْحَمْلِ إِمَّا لِأَنَّهَا كَانَتْ كَذَلِكَ أَوْ سَتَكُونُ فَإِذَا أُريدَ الْوَصْفُ الْحَقِيقِيُّ قِيلَ (حَامِلٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ و (حَمَلَتْ) الشَّجَرَةُ (حَمَلًا) أَخْرَجَتْ ثَمَرَهَا فَالْثَّمَرَةُ (حَمَلٌ) تَسْمِيَةٌ بِالصَّنَدَرِ وَهِيَ (حَامِلٌ) و (حَامِلَةٌ) وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (حَمَلْتُهُ) الشَّيْءَ (فَحَمَلْتُهُ) و (اِحْتَمَلْتُهُ)

كَالشَّيْءِ الْمَطْوِيِّ وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهَا قُفْلَ قُفْلَةً و (الْحُمْرُ) بِضَمِّ الْحَاءِ وَفَتْحِ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِهَا أَكْثَرُ مِنَ التَّخْفِيفِ ضَرْبٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ الْوَاحِدَةُ (حُمْرَةٌ) قَالَ السَّخَاوِيُّ (الْحُمْرُ) هُوَ الْقَبْرُ وَقَالَ فِي الْمَجَرَّدِ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْبَلْبَلَ الثُّغْرَةَ و (الْحُمْرَةُ) و (حُمْرُ النَّعَمِ) سَاكِنُ الْمِيمِ كَرَأْتُمَهَا وَهُوَ مَثَلٌ فِي كُلِّ نَفْسٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ جَمْعُ (أَحْمَرٍ) وَإِنَّ أَحْمَرَ مِنْ أَسْمَاءِ الْحُسْنِ .

رَجُلٌ حَمَشٌ : السَّاقِيقُ وَزَانُ فَلَسٍ أَيْ دَقِيقُ السَّاقِيقِ و (حَمِشٌ) عَظْمٌ سَاقِهِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ (حَمَشَةٌ) رَقٌّ وَهُوَ (أَحْمَشُ) مَثَلُ أَحْمَرٍ .

الْحِمُضُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ لَكِنَّهَا مَكْسُورَةٌ أَيْضًا عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ وَمَفْتُوحَةٌ عِنْدَ الْكُوفِيِّينَ و (حِمُضٌ) الْبَلَدُ الْمَعْرُوفَةُ بِالصَّرْفِ وَعَدَمِهِ .

حِمُضٌ : الشَّيْءُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا (حُمُوضَةٌ) فَهُوَ (حَامِضٌ) و (الْحِمُضُ) مِنَ النَّبْتِ مَا كَانَ فِيهِ مُلُوحَةٌ و (الْخَلَّةُ) مَا سِوَى ذَلِكَ وَيَقُولُ الْعَرَبُ (الْخَلَّةُ خَيْرُ الْإِبِلِ وَالْحِمُضُ فَأَكْهَنُهَا) .

الْحُمُقُ : فَسَادُ الْعَقْلِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ و (حَمِقٌ) (يَحْمَقُ) فَهُوَ (حَمِقٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (حَمَقٌ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (أَحْمَقُ) وَالْأُنْثَى

(الْحَمْلَةُ) عَلَى جَمَاعَةِ الْإِبِلِ وَ (الْحِمْلَاقُ) بِالْكَسْرِ بَاطِنُ الْجَنْفِ وَالْجَمْعُ (حَمَالِقُ).
الْحُمَمَةُ : وَزَانٌ رَطْبَةٌ مَا أُخْرِقَ مِنْ خَشَبٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ يَحْدَفُ الْهَاءُ وَ (حَمَّ) الْجَمْرُ (يَحْمُ) (حَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا اسْوَدَّ بَعْدَ خُمُودِهِ وَتُطْلَقُ (الْحُمَمَةُ) عَلَى الْجَمْرِ مَجَازًا بِاسْمِ مَا يَتَوَلَّى إِلَيْهِ وَ (حَمَّ) الشَّيْءُ (حَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قُرْبٍ وَدَنَاوٍ (أَحْمُ) بِالْأَلِفِ لَفَةٌ وَيُسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ مُتَعَدِّيًا فَيُقَالُ (أَحَمَّهُ) غَيْرُهُ وَ (حَمَمْتُ) وَجْهَهُ (تَحْمِيًا) إِذَا اسْوَدَّتْهُ بِالْفَحْمِ وَ (الْحَمَامُ) عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ ذِي طَوْقٍ مِنَ الطَّوَائِفِ وَالْقَمَارِيُّ وَسَاقِ حَرٍّ وَالْفَطَا وَاللَّوْاجِنِ وَالْوَرَّاشِينَ وَأَشْبَاهَ ذَلِكَ الْوَاحِدَةُ (حَمَامَةٌ) وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَيُقَالُ (حَمَامَةٌ) ذَكَرٌ وَ (حَمَامَةٌ) أَنْثَى وَقَالَ الرَّجَّاجُ إِذَا أَرَدْتَ تَضَحِيحَ الْمَذْكَرِ قُلْتَ رَأَيْتُ (حَمَامًا عَلَى حَمَامَةٍ) أَيْ ذَكَرًا عَلَى أَنْثَى وَالْعَامَّةُ تَخْصُصُ (الْحَمَامَ) بِاللَّوْاجِنِ وَكَانَ الْكِسَائِيُّ يَقُولُ (الْحَمَامُ) هُوَ الْبَرِيُّ وَ (الْيَمَامُ) هُوَ الَّذِي يَأْلَفُ الْبُيُوتَ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْيَمَامُ) حَمَامُ الْوَحْشِ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنْ طَيْرِ الصَّخْرَاءِ .
وَالْحَمَامُ : مُثَقَّلٌ مَعْرُوفٌ وَالتَّائِيثُ أَغْلَبُ (١)

عَلَى افْتَعَلْتُ بِمَعْنَى (حَمَلْتُهُ) وَ (احْتَمَلْتُ) مَا كَانَ مِنْهُ بِمَعْنَى الْعَقْرِ وَالْإِغْضَاءِ وَ (الْإِحْتِمَالُ) فِي اضْطِلَاحِ الْفُقَهَاءِ وَالْمُتَكَلِّمِينَ يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ بِمَعْنَى الْوَهْمِ وَالْجَوَازِ فَيَكُونُ لَازِمًا وَبِمَعْنَى الْإِقْتِضَاءِ وَالتَّضَمُّنِ فَيَكُونُ مُتَعَدِّيًا مِثْلُ (احْتَمَلَ) أَنْ يَكُونَ كَذَا وَ (احْتَمَلَ) الْحَالُ وَجُوهًا كَثِيرَةً وَفِي حَدِيثٍ رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ « إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمِلْ خَبْنًا مَعْنَاهُ لَمْ يَقْبَلْ حَمْلُ الْخَبَثِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فُلَانٌ لَا يَحْمِلُ الضَّمُّ أَيْ يَأْتِيهِ وَيَدْفَعُهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيُؤَيِّدُهُ الرَّوَايَةُ الْأُخْرَى لِأَبِي دَاوُدَ (لَمْ يَنْجُسْ) وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى مَا إِذَا لَمْ يَتَغَيَّرْ بِالنَّجَاسَةِ وَ (حَمَلْتُ) الرَّجُلَ عَلَى الدَّابَّةِ (حَمَلًا) وَحَمِيلُ السَّبِيلِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهُوَ مَا يَحْمِلُ مِنْ غَنَائِهِ وَ (الْحَمِيلُ) الرَّجُلُ الدَّعِيُّ وَ (الْحَمِيلُ) الْمَسْبِيُّ لِأَنَّهُ يُحْمَلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَ (حِمَالَةُ) السَّيْفِ وَغَيْرِهِ بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (حَمَائِلُ) وَيُقَالُ لَهَا (مَحْمِلٌ) أَيْضًا وَزَانٌ مَقُودٌ وَالْجَمْعُ (مَحَامِلُ) وَ (الْحَمَلُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَلَكِنَّ الصَّائِنَةَ فِي السَّنَةِ الْأُولَى وَالْجَمْعُ (حُمَلَانُ) وَ (الْمَحْمِلُ) وَزَانٌ مَجْلِسُ الْهُودُجِ وَجُوزُ (يَحْمِلُ) وَزَانٌ مَقُودٌ وَ (الْحَمْلَةُ) بِالْفَتْحِ الْبَعِيرُ (يُحْمَلُ) عَلَيْهِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْفَرَسِ وَالْبَغْلِ وَالْحِمَارِ وَقَدْ تُطْلَقُ

(١) فِي الْقَامُوسِ - وَالْحَمَامُ كَشْدَادٍ مَذْكَرٌ جَمْعُ حَمَامَاتٍ - (وَلَمْ يَذْكُرِ التَّائِيثَ) وَقَالَ الشَّاحِحُ قَوْلُ سَيَرِهِ :

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَرَعَى حِمَى الْأَقْوَامِ غَيْرَ مُحَرَّمٍ
عَلَيْنَا وَلَا يُرَعَى حِمَانًا الَّذِي نَحْمِي
و (أَحْمِيَّتُهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا وَجَدْتُهُ (حِمَى)
وَتَشْنِيَةُ (الْحِمَى) (حِمَايَنَ) بِكَسْرِ الْحَاءِ
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَبِالْيَاءِ وَسَمِعَ بِالْوَاوِ
فَيُقَالُ (حِمَوَانُ) قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
و (حَمِيَّتُ) الْمَرِيضِ (حَمِيَّةٌ) و (حَمِيَّتُ)
الْقَوْمِ (حِمَايَةً) نَصَرْتَهُمْ و (حَمِيَّتُ)
الْحَدِيدَةُ (نَحْمَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَهِيَ (حَامِيَّةٌ) إِذَا اشْتَدَّ حَرُّهَا بِالنَّارِ
وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَحْمِيَّتُهَا) فَهِيَ
(مُحَمَّاءَةٌ) وَلَا يُقَالُ (حَمِيَّتُهَا) بِغَيْرِ أَلِفٍ
و (الْحَمِيَّةُ) الْأَنْفَةُ و (الْحَمَاءَةُ) طِينٌ
أَسْوَدُ و (حَمِيَّتِ) الْبِشْرُ (حَمَاءٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ صَارَ فِيهَا (الْحَمَاءَةُ) و (حَمَاءَةٌ)
الْمَرْأَةُ وَزَانُ حَصَاةٍ أُمُّ زَوْجِهَا لَا يَحُورُ
فِيهَا غَيْرَ الْقَصْرِ وَكُلُّ قَرِيبٍ لِلزَّوْجِ مِثْلُ
الْأَبِ وَالْأَخِ وَالْعَمِّ فَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ (حَمَاءٌ)
مِثْلُ عَصَا و (حَمٌّ) مِثْلُ بَدْوٍ و (حَمَوُهَا)
مِثْلُ أَبَوِهَا يُعْرَبُ بِالْحُرُوفِ و (حَمْمٌ)
بِالْهَمْزَةِ مِثْلُ خَبَاءٍ ، وَكُلُّ قَرِيبٍ مِنْ
قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهُمْ (الْأَحْتَانُ) قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ (الْحَمْمُ) أَبُو الزَّوْجِ وَأَبُو امْرَأَةٍ
الرَّجُلِ وَقَالَ فِي الْمُحَكَّمِ أَيْضًا و (حَمْمٌ)
الرَّجُلُ أَبُو زَوْجَتِهِ أَوْ أَخُوهَا أَوْ عَمُّهَا فَحَصَلَ

فَيُقَالُ هِيَ (الْحَمَامُ) وَجَمْعُهَا (حَمَامَاتُ)
عَلَى الْقِيَاسِ وَيُذَكَّرُ فَيُقَالُ هُوَ (الْحَمَامُ)
و (الْحَمَى) فَعِلَى غَيْرِ مُتَصَرِّفَةٍ لِأَلِفِ
التَّائِيثِ وَالْجَمْعُ (حُمَيَاتُ) و (أَحَمَّةٌ) اللَّهُ
بِالْأَلِفِ مِنَ الْحَمَى (فَحَمٌ) هُوَ بِالْبَاءِ
لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ (مَحْمُومٌ) و (الْحَمِيمُ)
الْمَاءُ الْحَارُّ و (اسْتَحَمَّ) الرَّجُلُ اغْتَسَلَ
بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمَلَ
(الِاسْتِحْمَامَ) فِي كُلِّ مَاءٍ و (الْمِحْمُ)
بِكَسْرِ الْمِيمِ الْقَمْقَمَةُ و (حَامِيمٌ) إِنْ
جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ أَعْرَبْتَهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ
وَإِنْ أَرَدْتَ الْحِكَايَةَ بَنَيْتَ عَلَى الْوَقْفِ
لِمَا يَأْتِي فِي (يَس) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا
اسْمًا لِلسُّورَةِ كُلِّهَا وَالْجَمْعُ (ذَوَاتُ حَامِيمٍ)
و (آلُ حَامِيمٍ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا اسْمًا
لِكُلِّ سُورَةٍ فَيَجْمَعُهَا (حَوَامِيمٍ)

حَمْنَةٌ : وَزَانُ ثَمَرَةٍ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَمِنْهُ (حَمْنَةُ)
بِنْتُ جَحْشِ بْنِ وَثَابِ الْأَسَدِيِّ وَأُمُّهَا أُمَيْمَةُ
بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

حَمِيَّتٌ : الْمَكَانُ مِنَ النَّاسِ (حَمِيًّا) مِنْ بَابِ
رَمَى و (حِمِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ مَنَعَتْهُ عَنْهُمْ و
(الْحِمَايَةُ) اسْمٌ مِنْهُ و (أَحْمِيَّتُهُ) بِالْأَلِفِ
جَعَلْتُهُ (حِمَى) لَا يَقْرُبُ وَلَا يُجْعَرُ عَلَيْهِ

= جَمَعُوهُ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ وَإِنْ كَانَ مُذَكَّرًا حَيْثُ لَمْ يَكْسَرْ جَعَلُوا
ذَلِكَ عَوْضًا عَنِ التَّكْسِيرِ .

وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ فَالرَّجُلُ (أَحَنَفُ) وَبِهِ سُمِّيَ وَيُصَغَّرُ عَلَى (حَنِيفٍ) تَصْغِيرُ التَّرْخِيمِ وَبِهِ سُمِّيَ أَيْضاً وَهُوَ الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهِ وَ (الْحَنِيفُ) الْمُسْلِمُ لِأَنَّهُ مَائِلٌ إِلَى الدِّينِ الْمُسْتَقِيمِ وَ (الْحَنِيفُ) النَّاسِكُ حَقِيقٌ : (حَنَقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ اغْتَاظَ فَهُوَ (حَنِيقٌ) وَ (أَحَقَقْتُهُ) غَطَّيْتُهُ فَهُوَ (مُحَقَّقٌ).

الْحَنَكُ : مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ (أَحْنَاكُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (حَنَكْتُ) الصَّبِيَّ (تَحْنِيكًا) مَضَعْتُ تَمَرًا وَنَحَوَهُ وَدَلَكْتُ بِهِ حَنَكَةً وَ (جَنَكْتُهُ) (حَنَكًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ كَذَلِكَ فَهُوَ (مُحَنَكٌ) مِنَ الْمُشَدَّدِ وَ (مَحْنُوكٌ) مِنَ الْمُخَفَّفِ.

حَنَنْتُ : عَلَى الشَّيْءِ (أَحْنُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (حَنَةً) بِالْفَتْحِ وَ (حَنَانًا) عَطَفْتُ وَتَرَحَّمْتُ وَ (حَنَتِ) الْمَرْأَةُ (حَنِينًا) اشْتَاقتْ إِلَى وَلَدِهَا وَ (حَنِينٌ) مُصَغَّرٌ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ هُوَ مُذَكَّرٌ مُنْصَرَفٌ وَقَدْ يُؤَنَّثُ عَلَى مَعْنَى الْبَقْعَةِ . وَقِصَّةُ : حَنِينٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَحَ مَكَّةَ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ ثَمَانَ ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا لِقِتَالِ هَوَازِنَ وَثَقِيفٍ وَقَدْ بَقِيَتْ أَيَّامٌ مِنْ رَمَضَانَ فَسَارَ إِلَى حَنِينٍ فَلَمَّا لَقِيَ الْجَمْعَانِ انْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ ثُمَّ أَمَدَهُمُ اللَّهُ بِنَصْرِهِ فَعَطَفُوا

مِنْ هَذَا أَنَّ (الْحَمَّ) يَكُونُ مِنَ الْجَانِبَيْنِ كَالصَّهْرِ وَهَكَذَا نَقَلَهُ الْحَلِيلُ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَ (الْحَمَةُ) مَحْذُوفَةُ اللَّامِ سُمِّيَ كُلُّ شَيْءٍ يَلْدَغُ أَوْ يَلْسَعُ .

حِنْثٌ : فِي يَمِينِهِ (يَحْنُثُ) (حِنْثًا) إِذَا لَمْ يَفِ بِمَوْجِبِهَا فَهُوَ (حَانِثٌ) وَحِنْثُهُ (بِالتَّشْدِيدِ) جَعَلَتْهُ حَانِثًا وَ (الْحِنْثُ) الذَّنْبُ وَ (تَحْنُثُ) إِذَا فَعَلَ مَا يَخْرُجُ بِهِ مِنَ الْحِنْثِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَ (التَّحْنُثُ) التَّعَبُّدُ وَمِنْهُ «كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَحَنَّثُ فِي غَارِ حِرَاءٍ» .

الْحَنْشُ : بِفَتْحَتَيْنِ كُلُّ مَا يُصَادُ مِنَ الطَّيْرِ وَالْهَوَامِّ وَ (حَنْشْتُ) الصَّيْدَ (أَحْنَشُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صِدْنُهُ وَ (الْحَنْشُ) أَيْضاً الْحَيَّةُ وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ حَشَرَةٍ يُشَبَّهُ رَأْسَهَا رَأْسَ الْحَيَّةِ كَالْحَرَاثِيِّ وَسَوَامٍ أَبْرَصُ الْحِنْطَةِ : وَالْقَمْحُ وَالْبُرُّ وَالطَّعَامُ وَاحِدٌ وَبَائِعُ الْحِنْطَةِ (حَنَاطٌ) مِثْلُ الْبَرَازِ وَالْعَطَارِ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ (حَنَاطِيٌّ) وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَ (الْحَنُوطُ) وَ (الْحِنَاطُ) مِثْلُ رَسُولٍ وَكِتَابٍ طَيِّبٌ يُحْلَطُ لِلْمَيْتِ خَاصَّةً وَكُلُّ مَا يُطَيَّبُ بِهِ الْمَيْتُ مِنْ مِسْكِ وَذَرِيرَةٍ وَصَنْدَلٍ وَعَنْبَرٍ وَكَافُورٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُذَرُّ عَلَيْهِ تَطْيِيبًا لَهُ وَتَجْفِيفًا لِرُطُوبَتِهِ فَهُوَ (حَنُوطٌ) .

الْحَنْفُ : الْإِعْوَجَاجُ فِي الرَّجُلِ إِلَى دَاخِلِ

الْخَطِيطَةُ

الْحُوتُ : الْعَظِيمُ مِنَ السَّمَكِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « فَالْقَمَهُ الْحُوتُ » وَالْجَمْعُ (حَيْثَانُ) الْحَاجَةُ : جَمْعُهَا (حَاجٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ وَ (حَاجَاتٌ) وَ (حَوَائِجٌ) وَ (حَاجٌ) الرَّجُلُ (يَحُوجُ) إِذَا (أَحْتَاجَ) وَ (أَحْوَجَ) وَ زَانَ أَكْرَمَ مِنَ الْحَاجَةِ فَهُوَ (مُحَوَّجٌ) وَ قِيَّاسُ جَمْعِهِ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ لِأَنَّهُ صِفَةُ عَاقِلٍ وَالنَّاسُ يَقُولُونَ فِي الْجَمْعِ (مَحَاوِيجٌ) مِثْلُ مَقَاطِيرَ وَمَقَالِيسَ وَبَعْضُهُمْ يَنْكُرُهُ وَيَقُولُ غَيْرَ مَسْمُوعٍ وَيُسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ أَيْضاً مُتَعَدِّياً فَيُقَالُ (أَحْوَجُهُ) اللَّهُ إِلَى كَذَا .

الْحَادُّ : وَزَانَ الْبَابَ مَوْضِعُ اللَّبْدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَهُوَ وَسَطُهُ وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ خَفِيفُ (الْحَادِ) كَمَا يُقَالُ خَفِيفُ الظَّهْرِ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ وَ (اسْتَحَوَّذَ) عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ غَلَبَهُ وَاسْتَعَالَهُ إِلَى مَا يُرِيدُهُ مِنْهُ وَ (الْأَحْوَذِيُّ) الَّذِي حَدَقَ الْأَشْيَاءَ وَاتَّقَنَهَا .

الْحَارَةُ : الْمَحَلَّةُ تَتَّصِلُ مَنَازِلُهَا وَالْجَمْعُ (حَارَاتٌ) وَ (الْمَحَارَةُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ مَحْمِلُ الْحَاجِ وَتُسَمَّى الصَّدَقَةُ أَيْضاً وَحَوْرَتِ الْعَيْنِ حَوْرًا مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّ بَيَاضُ بَيَاضِهَا وَسَوَادُ سَوَادِهَا وَيُقَالُ (الْحَوْرُ) أَسْوَدَاذُ الْمُقَلَّةِ كُلُّهَا كَعَيْنِ الطَّبَّاءِ قَالُوا وَلَيْسَ فِي الْإِنْسَانِ (حَوْرٌ) وَإِنَّمَا قِيلَ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ عَلَى التَّشْبِيهِ وَفِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ وَلَا يُقَالُ

وَقَالُوا الْمُشْرِكِينَ فَهَزَمُوهُمْ وَعَمُوا أَمْوَالَهُمْ وَعِيَالَهُمْ ثُمَّ صَارَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى أَوطَاسٍ فَمِنْهُمْ مَنْ سَارَ عَلَى نَخْلَةِ الْيَمَانِيَةِ مِنْهُمْ مَنْ سَلَكَ الثَّنَائِيَا وَتَبِعَتْ خَيْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ سَلَكَ نَخْلَةَ وَيُقَالُ إِنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَقَامَ عَلَيْهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً ثُمَّ صَارَ إِلَى أَوطَاسٍ فَاقْتَتَلُوا وَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى الطَّائِفِ وَغَمَّ الْمُسْلِمُونَ مِنْهَا أَيْضاً أَمْوَالَهُمْ وَعِيَالَهُمْ ثُمَّ صَارَ إِلَى الطَّائِفِ فَقَاتَلَهُمْ بِقِيَّةِ شَوَالٍ فَلَمَّا أَهَلَ ذُو الْقَعْدَةِ تَرَكَ الْقِتَالَ لِأَنَّهُ شَهْرٌ حَرَامٌ وَرَحَلَ رَاجِعًا فَتَزَلَّ الْجَعِرَانَةُ وَقَسَمَ بِهَا غَنَائِمَ أَوطَاسٍ وَحَتِينَ وَيُقَالُ كَانَتْ سِتَّةَ آلَافِ سَبْعٍ .

حَنْتَ : الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا (تَحْنِي) وَ (تَحْنُو) (حَنُوا) عَطَفَتْ وَأَشْفَقَتْ فَلَمْ تَتَرَوَّجْ بَعْدَ أَبْيَهُمْ وَ (حَنْيَتْ) الْعُودَ (أَحْنِيهِ) (حَنِيًا) وَ (حَنْوُهُ) (أَحْنُوهُ) (حَنُوا) ثَنِيَّتُهُ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ (حَنَاهُ) الدَّهْرُ فَهُوَ (مَحْنَى) وَ (مَحْنُو) وَ (الْحِنَاءُ) فَيُقَالُ وَ (الْحِنَاءَةُ) أَخْصَصَ مِنَ الْحِنَاءِ وَ (حَنَاتٌ) الْمَرْأَةُ يَدَاهَا بِالتَّشْدِيدِ خَضِبَتْهَا بِالْحِنَاءِ وَالتَّخْفِيفُ مِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةً .

حَابٌ : (حَوْبًا) مِنْ بَابٍ قَالِ إِذَا اكْتَسَبَ الْإِنْتَمَ وَالْإِنْتَمُ (الْحُوبُ) بِالضَّمِّ وَقِيلَ الْمَضْمُونُ وَالْمَقْتُوحُ لُغَتَانِ فَالضَّمُّ لُغَةُ الْحِجَازِ وَالتَّنْحُ لُغَةُ تَمِيمٍ وَ (الْحَوْبَةُ) بِالْفَتْحِ

(الْحَوْشِيُّ) و (الْوَحْشِيُّ) بِمَعْنَى وَفْلَانٌ يَجْتَنِبُ (حَوْشِيَّ) الْكَلَامِ وَهُوَ الْمُسْتَعْرِبُ وَحَكَى ابْنُ قُتَيْبَةَ أَنَّ الْإِبِلَ (الْحَوْشِيَّةَ) مَنْسُوبَةٌ إِلَى (الْحَوْشِ) وَأَنَّهَا فُحُولٌ مِنَ الْجَنِّ ضَرَبَتْ فِي إِبِلٍ فَنُسِبَتْ إِلَيْهَا وَحَكَاهُ أَبُو حَاتِمٍ أَيْضاً وَقَالَ هِيَ النَّجَائِبُ الْمَهْرِيَّةُ وَ (اِحْتَوْشَ) الْقَوْمُ بِالصَّيْدِ أَحَاطُوا بِهِ وَقَدْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (اِحْتَوْشُوهُ) وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُحْتَوْشٌ) بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ (اِحْتَوْشَ) الدَّمُ الطُّهْرُ كَأَنَّ الدَّمَاءَ أَحَاطَتْ بِالطُّهْرِ وَاسْتَفْتَتْهُ مِنْ طَرَفَيْهِ فَالطُّهْرُ (مُحْتَوْشٌ) بِدَمَيْنِ .

حَوْصَتِ : الْعَيْنُ (حَوْصاً) مِنْ بَابِ تَعَبَ ضَاقَ مُؤَخَّرَهَا وَهُوَ عَيْبٌ فَالرَّجُلُ (أَحَوْصُ) بِهِ سَيِّ وَجَمْعُهُ صِفَةٌ (حَوْصٌ) وَاسْمًا (أَحَاوِصُ) وَالْأُنْثَى (حَوْصَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

حَوْضٌ : الْمَاءُ جَمْعُهُ (أَحْوَاضُ) وَ (حِيَاضُ) وَأَصْلُ (حِيَاضٍ) الْوَأُو لَكِنْ قُلِبَتْ يَاءٌ لِلْكَسْرِ قَبْلَهَا مِثْلُ نَوْبٍ وَأَنْوَابٍ وَرِيَابٍ .
حَاطَهُ : (يَحْطُوهُ) (حَوْطاً) رَعَاهُ وَ (حَوَّطَ) حَوْلَهُ (تَحْوِيطاً) أَدَارَ عَلَيْهِ نَحْوَ التَّرَابِ حَتَّى جَعَلَهُ مُحِيطاً بِهِ وَ (أَحَاطَ) الْقَوْمُ بِالْبَلَدِ (إِحَاطَةً) اسْتَدَارُوا بِجَوَانِبِهِ وَ (حَاطُوا) بِهِ مِنْ بَابِ قَالَ لُغَةً فِي الرَّبَاعِيِّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَنَاءِ (حَاطِطٌ) اسْمٌ فَاعِلٍ مِنَ الثَّلَاثِيِّ وَالْجَمْعُ

لِلْمَرْأَةِ (حَوْرَاءُ) إِلَّا لِلْبَيْضَاءِ مَعَ حَوْرَهَا وَ (حَوْرَتْ) الثِّيَابُ (تَحْوِيراً) يَبْيَضُّهَا وَقِيلَ لِأَصْحَابِ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ (حَوَارِيُونَ) لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُحَوِّرُونَ الثِّيَابَ أَيْ يُبْيَضُّونَهَا وَقِيلَ (الْحَوَارِيُّ) النَّاصِرُ وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ وَ (أَحَوَّرَ) الشَّيْءُ أَبْيَضَ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (حَارَ) (حَوْرًا) مِنْ بَابِ قَالَ نَقَصَ وَ (حَاوَرْتُهُ) رَاجَعْتُهُ الْكَلَامَ وَ (تَحَاوَرَا) وَ (أَحَارَ) الرَّجُلُ الْجَوَابَ بِالْأَلْفِ رَدَّهُ وَ (مَا أَحَارَهُ) مَا رَدَّهُ .

حُزْتُ : الشَّيْءُ (أَحُوزُهُ) (حُوزًا) وَ (حِيَازَةً) ضَمَمْتُهُ وَجَمَعْتُهُ وَكُلٌّ مِنْ ضَمَّ إِلَى نَفْسِهِ شَيْئًا فَقَدْ (حَازَهُ) وَ (حَازَهُ) (حِيزًا) مِنْ بَابِ سَارَ لُغَةً فِيهِ وَ (حُزْتُ) الْإِبِلَ بِاللُّغَتَيْنِ سُقَّتْهَا يَرْفِقُ وَ (الْحُوزَةُ) النَّاحِيَةُ وَ (الْحِيزُ) النَّاحِيَةُ أَيْضاً وَهُوَ فَيْعِلٌ وَرُبَّمَا خَفِيَ وَلِهَذَا قِيلَ فِي جَمْعِهِ (أَحْيَازُ) وَالْقِيَاسُ (أَحْوَازُ) لَكِنَّهُ جُمِعَ عَلَى لَفْظِ الْمُخَفَّفِ كَمَا قِيلَ فِي جَمْعِ قَائِمٍ وَصَائِمٍ قِيمٌ وَصِيمٌ عَلَى لُغَةٍ مِنْ رَاعَى لَفْظُ الْوَاحِدِ وَ (أَحْيَازُ) الدَّارُ نَوَاحِيهَا وَمَرَافِقُهَا وَ (تَحَيَّرَ) الْمَالُ (انْضَمَّ) إِلَى (الْحِيزِ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِتْنَةٍ » مَعْنَاهُ أَوْ مَا تَلَّأَى إِلَى جَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَ (انْحَازَ) الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ بِمَعْنَى (تَحَيَّرَ) إِلَيْهِمْ .

الْحَوْشُ : بِضَمِّ الْحَاءِ مِثْلُ (الْوَحْشِ) وَ

إِلَى الْمَقْصُودِ وَأَصْلُهَا الْوَأُو (اِحْتَالَ) طَلَبَ
 الْحِيلَةَ وَ (حَالَتْ) الْمَرْأَةُ وَالنَّخْلَةُ وَالنَّاقَةُ
 وَكُلُّ أَتْنَى (حِيَالًا) بِالْكَسْرِ لَمْ تَحْمِلْ فِيهِ
 (حَائِلٌ) وَ (حَالَ) النَّهْرُ بَيْنَنَا (حِيلَوْلَةً)
 حَجَزَ وَمَنَعَ الْإِتِّصَالَ وَ (الْحَالُ) صِفَةُ
 الشَّيْءِ يَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ (حَالٌ) حَسَنٌ
 وَ (حَالٌ) حَسَنَةٌ وَقَدْ يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ
 (حَالَةٌ) وَ (اسْتَحَالَ) الشَّيْءُ تَغَيَّرَ عَنْ
 طَبِيعِهِ وَوَضِيعِهِ وَ (حَالَ) (يَحُولُ) مِثْلُهُ
 وَ (الْمَحَالُ) الْبَاطِلُ غَيْرُ الْمُمْكِنِ الْوُقُوعِ
 وَ (اسْتَحَالَ) الْكَلَامُ صَارَ مُحَالًا
 وَ (اسْتَحَالَتِ) الْأَرْضُ اعْوَجَّتْ وَخَرَجَتْ
 عَنِ الْإِسْتِوَاءِ وَ (تَحَوَّلَ) مِنْ مَكَانِهِ انْتَقَلَ
 عَنْهُ وَ (حَوَّلْتُهُ) (تَحْوِيلًا) نَقَلْتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ
 إِلَى مَوْضِعٍ وَ (حَوَّلَ) هُوَ (تَحْوِيلًا)
 يُسْتَعْمَلُ لَا زِمًا وَمُتَعَدِّيًا وَ (وَحَوَّلْتُ) الرِّدَاءَ
 نَقَلْتُ كُلَّ طَرَفٍ إِلَى مَوْضِعٍ الْآخَرِ وَ (الْحَوَالَةُ)
 بِالْفَتْحِ مَأْخُودَةٌ مِنْ هَذَا (فَأَحْلَتُهُ) بِدَيْنِهِ
 نَقَلْتُهُ إِلَى ذِمَّتِهِ غَيْرَ ذِمَّتِكَ وَ (أَحْلْتُ) الشَّيْءَ
 (إِحَالَةً) نَقَلْتُهُ أَيْضًا وَ (أَحْلْتُ) عَلَيْهِ
 بِالسُّوْطِ وَالرُّمَحِ سَدَدْتُهُ إِلَيْهِ وَأَقْبَلْتُ بِهِ عَلَيْهِ
 وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِيمَنْ ضَرَبَ مُشْرِفًا عَلَى الْمَوْتِ
 فَقَتَلْتُهُ (يُحَالُ) الْمَوْتُ عَلَى الضَّرْبِ أَيْ
 يُعْلَقُ بِهِ وَيُلْصِقُهُ بِهِ كَمَا يُلْصَقُ الرُّمَحُ
 بِالْمَحَالِ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمَطْعُونُ وَ (أَحْلْتُ)
 الْأَمْرَ عَلَى زَيْدٍ أَيْ جَعَلْتُهُ مَقْصُورًا عَلَيْهِ مَطْلُوبًا

(حَيْطَانٌ) وَ (الْحَائِطُ) الْبُسْتَانُ وَجَمْعُهُ
 (حَوَائِطُ) وَ (أَحَاطَ بِهِ عِلْمًا) عَرَفَهُ ظَاهِرًا
 وَبَاطِنًا وَ (اِحْتَاطٌ) لِلشَّيْءِ افْتِعَالٌ وَهُوَ طَلَبُ
 الْأَحْطِ وَالْأَخْذُ بِأَوْتِقِ الرَّجُوهِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
 الْإِحْتِيَاظَ مِنَ الْيَأْسِ وَالْأَسَمِ الْحَيْطُ وَ (حَاطَ)
 الْجِمَارُ عَانَتُهُ (حَوَاطٌ) مِنْ بَابٍ قَالَ إِذَا
 ضَمَّهَا وَجَمَعَهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ أَفْعَلُ (الْأَحْوَطُ)
 وَالْمَعْنَى أَفْعَلُ مَا هُوَ أَجْمَعُ لِأُصُولِ الْأَحْكَامِ
 وَابْعُدَ عَنْ سَوَائِبِ التَّأْوِيلَاتِ وَلَيْسَ مَأْخُودًا
 مِنَ الْإِحْتِيَاظِ لِأَنَّ أَفْعَلَ التَّفْضِيلُ لَا يَتَنَبَّهُ
 مِنْ خَمَاسِي .

حَافَةٌ : كُلُّ شَيْءٍ نَاجِيَتُهُ وَالْأَصْلُ (حَوْفَةٌ)
 مِثْلُ قَصَبَةٍ فَانْقَلَبَتِ الْوَأُو لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ
 مَا قَبْلَهَا وَالْجَمْعُ (حَافَاتٌ) وَ (حَافَا) الْوَادِي
 جَانِبَاهُ وَ (الْحَافُ) عِرْقٌ أَخْضَرُ
 تَحْتَ اللَّسَانِ .

حَاكَةً : الرَّجُلُ الثَّوْبَ (حَوَكًا) مِنْ بَابٍ قَالَ
 وَ (الْحَيَاكَةُ) بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ فَهُوَ (حَاكٌ)
 وَالْجَمْعُ (حَاكَةٌ) وَ (حَوَكَةٌ) .

حَالٌ : (حَوَلًا) مِنْ بَابٍ قَالَ إِذَا مَضَى وَمِنْهُ
 قِيلَ لِلْعَامِ (حَوْلٌ) وَلَوْ لَمْ يَمُضْ لِأَنَّهُ
 سَيَكُونُ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (أَحْوَالٌ)
 وَ (حَالَ) الشَّيْءُ وَ (أَحَالَ) وَ (أَحْوَلَ)
 إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَ (أَحْلْتُ) بِالْمَكَانِ
 أَقَمْتُ بِهِ (حَوَلًا) وَ (الْحِيلَةُ) الْحِدْقُ فِي
 تَذْيِيرِ الْأُمُورِ وَهُوَ تَقْلِيلُ الْفِكْرِ حَتَّى يَهْتَدِيَ

(حَانَاتُ) وَالنِّسْبَةُ (حَانِيٌّ) عَلَى الْقِيَاسِ
 حَوَيْتُ : الشَّيْءَ (أَخْوَيْتُهُ) (حَوَايَةً)
 وَ (أَحْتَوَيْتُ) عَلَيْهِ إِذَا ضَمَمْتُهُ وَاسْتَوَيْتُ
 عَلَيْهِ فَهُوَ مَحْوِيٌّ وَأَصْلُهُ مَقْعُولٌ وَ (أَحْتَوَيْتُهُ)
 كَذَلِكَ وَ (حَوَيْتُهُ) مَلَكَتُهُ .

حَيْثُ : ظَرْفُ مَكَانٍ وَيُضَافُ إِلَى جُمْلَةٍ وَهِيَ
 مَبْنِيَّةٌ عَلَى الضَّمِّ وَتَوْنِيمٌ يَنْصَبُونَ إِذَا كَانَتْ فِي
 مَوْضِعٍ نَصَبٍ نَحْوُ قَمٍ حَيْثُ يَقُومُ زَيْدٌ
 وَتَجْمَعُ مَعْنَى ظَرْفَيْنِ لِأَنَّكَ تَقُولُ أَقُومُ حَيْثُ
 يَقُومُ زَيْدٌ وَحَيْثُ زَيْدٌ قَائِمٌ فَيَكُونُ الْمَعْنَى أَقُومُ
 فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي فِيهِ زَيْدٌ وَبَارَةٌ بَعْضُهُمْ
 (حَيْثُ) مِنْ حُرُوفِ الْمَوَاضِعِ لَا مِنْ حُرُوفِ
 الْمَعَانِي وَشَدَّ إِضَاقَتَهَا إِلَى الْمَفْرَدِ فِي الشِّعْرِ (١)

وَيَنْسَبُهُ بِحِينَ وَسَيَانِي .
 حَادَ : عَنِ الشَّيْءِ (يَحِيدُ) (حَيْدَةً) وَ
 (حَيُّودًا) تَنْحَى وَبَعْدَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ
 وَالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (حَدَثُ بِهِ) وَ (أَحْدَثُهُ) مِثْلُ
 ذَهَبَ وَذَهَبْتُ بِهِ وَأَذْهَبْتُهُ .

حَارَ : فِي أَمْرِهِ (يَحَارُ) (حَيْرًا) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ وَحَيْرَةً لَمْ يَدْرِ وَجْهَ الصَّوَابِ فَهُوَ (حَيْرَانٌ)
 وَالْمَرْأَةُ (حَيْرَى) وَالْجَمْعُ (حَيَارَى)
 وَ (حَيْرَتُهُ) (فَتْحِيرٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُهُ أَنْ

بِهِ (وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) قِيلَ مَعْنَاهُ
 لَا حَوْلَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الطَّاعَةِ إِلَّا
 بِتَوْفِيقِ اللَّهِ وَقَعَدْنَا (حَوْلَهُ) يَنْصَبُ اللَّامُ
 عَلَى الظَّرْفِ أَيْ فِي الْجِهَاتِ الْمُحِيطَةِ بِهِ
 وَ (حَوَالِيهِ) بِمَعْنَاهُ .

حَامٌ : الطَّائِرُ حَوْلَ الْمَاءِ (حَوَامًا) دَارَ بِهِ
 وَفِي الْحَدِيثِ «فَمَنْ حَامَ حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ
 أَنْ يَقَعَ فِيهِ» أَيْ مَنْ قَارَبَ الْمَعَاصِيَ وَدَنَا
 مِنْهَا قَرُبَ وَقَوَّعَهُ فِيهَا .

الْحَانُوتُ : دُكَّانُ الْبَائِعِ وَاخْتَلَفَ فِي وَزْنِهَا
 فَقِيلَ أَصْلُهَا فَعْلُولُ مِثْلُ مَلَكُوتٍ مِنَ الْمَلِكِ
 وَرَهْبُوتٍ مِنَ الرَّهْبَةِ لَكِنْ قَلِبَتِ الْوَاوُ أَلِفًا
 لَتَحْرِكُهَا وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهَا كَمَا قِيلَ يَطَالُوتُ
 وَجَالُوتُ وَنَحْوَهُ وَقِيلَ أَصْلُهَا (حَانُوتٌ) عَلَى
 فَعْلُولَةٍ بِسُكُونِ الْعَيْنِ وَضَمِّ اللَّامِ مِثْلُ عَرْقُوتَةٍ
 وَرُقُوتَةٍ لَكِنْ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهَا خَفِضَتْ
 بِسُكُونِ الْوَاوِ ثُمَّ قَلِبَتِ الْهَاءُ نَاءً كَمَا قِيلَ
 فِي تَابُوتٍ وَأَصْلُهُ تَابُوتُهُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ وَقَالَ
 الْفَارَابِيُّ (الْحَانُوتُ) فَاعُولٌ وَأَصْلُهَا الْهَاءُ
 لَكِنْ أَبْدَلَتْ نَاءً لِسُكُونِ مَا قَبْلَهَا وَالْجَمْعُ
 (الْحَيَانِيْتُ) وَ (الْحَانُوتُ) يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ
 فَيُقَالُ هُوَ (الْحَانُوتُ) وَهِيَ الْحَانُوتُ وَقَالَ
 الرَّجَاجُ (الْحَانُوتُ) مُؤَنَّثَةٌ فَإِنْ رَأَيْتَا مَذَكَّرَةً
 فَإِنَّمَا يُعْنَى بِهَا الْبَيْتُ وَرَجُلٌ (حَانُوتِيٌّ) نِسْبَةً
 عَلَى الْقِيَاسِ وَ (الْحَانَةُ) الْبَيْتُ الَّذِي يُبَاعُ
 فِيهِ الْخَمْرُ وَهُوَ (الْحَانُوتُ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ

(١) مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَنَطْلَعُهُمْ حَيْثُ الْكَلِّ بَعْدَ ضَرْبِهِمْ

بِيضُ الْمَوَاضِي حَيْثُ لِيَ الْمَسَامِ
 وَالْكِسَانِي أَجَازَ إِضَاقَتَهَا إِلَى الْمَفْرَدِ قِيَاسًا عَلَى مَا سَمِعَ .

يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ إِلَى شَيْءٍ فَيَعْشَاهُ ضَوْءٌ فَتَنْصَرِفُ
بَصَرُهُ عَنْهُ وَ (الْحَائِضُ) مَعْرُوفٌ قِيلَ سَمِعَ
بِذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ يَحَارُ فِيهِ أَيْ يَرْدَدُ وَ (الْحِيَرَةُ)
بِالْكَسْرِ بَلَدٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ
(حَيْرَى) عَلَى الْقِيَاسِ وَسَمِعَ (حَارَى) عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ وَهِيَ غَيْرُ دَاخِلَةٍ فِي حُكْمِ السَّوَادِ
لِأَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَتَحَهَا صَلْحًا فَقَلَهُ
السَّيْلُ عَنْ الطَّبَرِ .
الْحَيْضُ : تَمَرٌ يُتْرَعُ نَوَاهُ وَيُدْقُ مَعَ أَطْفِ
وَيُعْجَنَانِ بِالسَّمَنِ ثُمَّ يَذْلُكُ بِالْيَدِ حَتَّى يَبْقَى
كَالْزَيْدِ وَرُبَّمَا جُعِلَ مَعَهُ سَوِيْقٌ وَهُوَ مُصَدَّرٌ
فِي الْأَصْلِ يُقَالُ (حَاسٌ) الرَّجُلُ (حَيْسًا)
مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا اتَّخَذَ ذَلِكَ .
حَاصٌ : عَنِ الْحَقِّ (يَحِيضُ) (حَيْضًا)
وَ (حَيُوصًا) وَ (مَحِيصًا) وَ (مَحَاصًا) حَادٍ
عَنْهُ وَعَدَلٌ وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ »
أَيْ مَعْدَلٍ يَلْجَأُونَ إِلَيْهِ
حَاضَتْ : السَّمُرَةُ (تَحِيضُ) (حَيْضًا)
سَالَ صَمْنُهَا وَ (حَاضَتْ) الْمَرْأَةُ (حَيْضًا) ٢
وَ (مَحِيضًا) وَ (حَيْضُهَا) نَسَبُهَا إِلَى الْحَيْضِ
وَالْمَرْأَةُ (حَيْضَةٌ) وَالْجَمْعُ (حِيضٌ) مِثْلُ
بَذَرَةٍ وَبَذَرٍ وَمِثْلُهُ فِي الْمُعْتَلِّ ضَبْعَةٌ وَضَبْعٌ وَحَبْدَةٌ
وَحَبْدٌ وَخِمَةٌ وَخِمٌ وَمِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ دَوْلَةٌ وَدَوَلٌ
وَالْقِيَاسُ (حَيْضَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَاتٍ
وَ (الْحَيْضَةُ) بِالْكَسْرِ هَيْئَةُ الْحَيْضِ مِثْلُ
الْجُلْسَةِ لِهَيْئَةِ الْجُلُوسِ وَجَمْعُهَا (حِيضٌ)

أَيْضًا مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الْحَيْضَةُ)
بِالْكَسْرِ أَيْضًا خِرْقَةُ الْحَيْضِ وَفِي الْحَدِيثِ
« خُذِي ثِيَابَ حَيْضَتِكَ » يُرَوَّى بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ وَالْمَرْأَةُ (حَائِضٌ) لِأَنَّهُ وَصِفَ خَاصٌ
وَجَاءَ (حَائِضَةٌ) أَيْضًا بِنَاءً لَهُ عَلَى حَاضَتْ
وَجَمْعُ (الْحَائِضِ) (حِيضٌ) مِثْلُ رَاكِعٍ
وَرُكْعٍ وَجَمْعُ (الْحَائِضَةِ) (حَائِضَاتٌ)
مِثْلُ قَائِمَةٍ وَقَائِمَاتٍ وَقَوْلُهُ (لَا يَقْبَلُ اللَّهُ
صَلَاةَ حَائِضٍ إِلَّا بِخِمَارٍ) لَيْسَ الْمُرَادُ مَنْ
هِيَ حَائِضٌ حَالَةَ التَّلْبَسِ بِالصَّلَاةِ لِأَنَّ
الصَّلَاةَ حَرَامًا عَلَيْهَا حِينَئِذٍ وَلَيْسَ الْمُرَادُ
الْمَرْأَةَ الْبَالِغَةَ أَيْضًا فَإِنَّهُ يُفْهَمُ أَنَّ الصَّغِيرَةَ
تَصَحُّ صَلَاتُهَا مَكْشُوفَةَ الرَّأْسِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ
بَلِ الْمُرَادُ مَجَازُ اللَّفْظِ وَالْمَعْنَى جِنْسٌ مَنْ
تَحِيضٌ بِالْغَةِ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ بِالْغَةِ فَكَانَتْ قَالَ
لَا يَقْبَلُ اللَّهُ صَلَاةَ أُتْنَى ، وَخَرَجَتْ الْأُمَةُ عَنْ
هَذَا الْعُمُومِ بِدَلِيلٍ مِنْ خَارِجٍ ، وَ (تَحِيضَتْ)
فَعَدَتْ عَنْ الصَّلَاةِ أَيَّامَ حَيْضِهَا ،
وَ (الاسْتِحَاضَةُ) دَمٌ غَالِبٌ لَيْسَ بِالْحَيْضِ
وَ (اسْتَحِيضَتْ) الْمَرْأَةُ فَهِيَ (مُسْتَحَاضَةٌ)
مُسَيِّئًا لِلْمَقْعُولِ .

حَافٌ : (يَحِيفُ) (حَيْفًا) جَارَ وَظَلَمَ وَسَوَاءٌ
كَانَ حَاكِمًا أَوْ غَيْرَ حَاكِمٍ فَهُوَ (حَائِفٌ)
وَجَمْعُهُ (حَافَةٌ) وَ (حَيْفٌ) .
حَاقٌ : بِهِ الشَّيْءُ (يَحِيقُ) نَزَلَ قَالَ تَعَالَى
« وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ » .

قُمْتُ حَيَالَهُ : بَكَسِرِ الْحَاءِ أَيْ قُبَالَتَهُ
وَفَعَلْتُ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى (حَيَالِهِ) أَيْ بِانْفِرَادِهِ
و (لَا حَيْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ) لَعْنَةُ فِي الْوَاوِ .
حَانَ : كَذَا (يَحِينُ) قُرْبَ و (حَانَتْ)
الصَّلَاةُ (حَيْنًا) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (حَيْنُونَةً)
دَخَلَ وَقَهَا و (الْحَيْنُ) الزَّمَانُ قَلَّ أَوْ كَثُرَ
وَالْجَمْعُ (أَحْيَانُ) قَالَ الْفَرَّاءُ (الْحَيْنُ)
(حَيْنَانُ) (حَيْنٌ) لَا يُوقَفُ عَلَى حَدِّهِ
و (الْحَيْنُ) الَّذِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : (تُوفَى
أَكْلُهَا كُلُّ حَيْنٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا) سِتَّةَ أَشْهُرٍ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ وَغَلِطَ كَثِيرٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَجَعَلُوا
(حَيْنٌ) بِمَعْنَى حَيْثُ وَالصَّوَابُ أَنْ يُقَالَ
حَيْثُ بِالنَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ ظَرْفُ مَكَانٍ و (حَيْنٌ)
بِالنُّونِ ظَرْفُ زَمَانٍ يُقَالُ قُمْتُ حَيْثُ قُمْتُ أَيْ
فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي قُمْتُ فِيهِ وَادْهَبَ حَيْثُ
سِثْتُ أَيْ إِلَى أَيْ مَوْضِعٍ سِثْتُ وَأَمَّا (حَيْنٌ)
بِالنُّونِ يُقَالُ قُمْتُ حَيْنٌ قُمْتُ أَيْ فِي ذَلِكَ
الْوَقْتِ وَلَا يُقَالُ حَيْثُ خَرَجَ الْحَاجُّ بِالنَّاءِ
الْمُثَلَّثَةِ وَضَابِطُهُ أَنَّ كُلَّ مَوْضِعٍ حَسَنٍ فِيهِ
(أَيْنَ وَآئِ) اخْتَصَّ بِهِ (حَيْثُ) بِالنَّاءِ وَكُلُّ
مَوْضِعٍ حَسَنٍ فِيهِ إِذَا وَلِمَا وَيَوْمٌ وَوَقْتُ
وَشَبَّهَ اخْتَصَّ بِهِ (حَيْنٌ) بِالنُّونِ .

حَيٍّ : (يَحْيَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ (حَيَاةً) فَهُوَ
(حَيٌّ) وَنَضْبِيئُهُ (حَيٌّ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ
(حَيٌّ) بِنِ أَخْطَبَ) وَالْجَمْعُ (أَحْيَاءُ)
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَحْيَاءُ) اللَّهُ

و (اسْتَحْيَيْتُهُ) يَبَاعِثُنِ إِذَا تَرَكْتَهُ حَيًّا فَلَمْ تَقْتُلْهُ
لَيْسَ فِيهِ إِلَّا هَذِهِ اللَّعْنَةُ وَ (حَيٌّ) مِنْهُ (حَيَاةً)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ فَهُوَ (حَيٌّ) عَلَى قَبِيلِ
و (اسْتَحْيَا) مِنْهُ وَهُوَ الْإِنْقِبَاضُ وَالْإِنْزَوَاءُ
قَالَ الْأَخْفَشُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ يُقَالُ
(اسْتَحْيَيْتُ) مِنْهُ و (اسْتَحْيَيْتُهُ) وَفِيهِ لُغَتَانِ
إِحْدَاهُمَا لَعْنَةُ الْحِجَازِ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ يَبَاعِثُنِ
وَالثَّانِيَةُ لِتَمِيمِ بَيَاءٍ وَاحِدَةٍ (وَحْيَاءُ الشَّاةِ)
مَمْدُودٌ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْحَيَاءُ) اسْمٌ لِلدُّبْرِ مِنْ
كُلِّ أُنْثَى مِنَ الطَّلِفِ وَالْخُفِّ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَقَالَ الْقَارِي فِي بَابِ (فَعَالٍ) (الْحَيَاءُ)
فَرَجُ الْجَارِيَةِ وَالنَّاقَةِ و (الْحَيَا) مَقْصُورٌ
الغَيْثُ و (حَيَاءٌ تَحِيَّةٌ) أَصْلُهُ الدُّعَاءُ بِالْحَيَاةِ
وَمِنْهُ (التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ) أَيْ الْبَقَاءُ وَقِيلَ الْمُلْكُ
ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتُعْمِلَ فِي مُطْلَقِ الدُّعَاءِ ثُمَّ
اسْتُعْمِلَهُ الشَّرْعُ فِي دُعَاءِ مَخْصُوصٍ وَهُوَ
(سَلَامٌ عَلَيْكَ) و (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ وَنَحْوِهَا)
دُعَاءُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ مَعْنَاهُ هَلُمَّ إِلَيْهَا وَيُقَالُ
(حَيَّ عَلَى الْعَدَاءِ) و (حَيَّ إِلَى الْعَدَاءِ) أَيْ
أَقْبِلْ قَالُوا وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنْهُ فَعِلٌ و (الْحَيَعَلَةُ)
قَوْلُ الْمُؤَدِّنِ (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى
الْفَلَاحِ) و (الْحَيُّ) الْقَبِيلَةُ مِنَ الْعَرَبِ
وَالْجَمْعُ (أَحْيَاءُ) و (الْحَيَوَانُ) كُلُّ ذِي
رُوحٍ نَاطِقًا كَانَ أَوْ غَيْرِ نَاطِقٍ مَأْخُودٌ مِنَ
الْحَيَاةِ يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ لِأَنَّهُ
مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَأِنَّ الدَّارَ

الْآخِرَةَ لَهَا الْحَيَّانُ « قِيلَ هِيَ الْحَيَاةُ الَّتِي
 لَا يَعْقُبُهَا مَوْتُ وَقِيلَ (الْحَيَّانُ) هُنَا مِبَالغةٌ
 فِي الْحَيَاةِ كَمَا قِيلَ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ مَوْتَانُ
 وَ (الْحَيَّةُ) الْأَفْعَى تُذَكَّرُ وَتَوَثَّ فَقَالَ هُوَ
 (الْحَيَّةُ) وَهِيَ (الْحَيَّةُ) .

الْخَبُّ : بِالْكَسْرِ الْخَدَاعُ وَفَعْلُهُ (خَبَّ) (خَبًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَرَجُلٌ (خَبٌّ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (خَبَّ) فِي الْأَمْرِ (خَبِيًّا) مِنْ بَابِ طَلَبٍ أَسْرَعَ الْأَخَذَ فِيهِ وَمِنْهُ (الْخَبْبُ) لِضَرْبٍ مِنَ الْعَدُوِّ وَهُوَ خَطْوُ فَسِيحٍ دُونَ الْعَتَقِ وَ (خَبَابُ بْنُ الْأَرْتِ) مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ وَشَهِدَ بَذْرًا وَشَهِدَ صِفِينَ وَمَاتَ بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْهَا سَنَةً سَبْعَ وَثَلَاثِينَ وَدُفِنَ ظَاهِرَ الْكُوفَةِ .

أَخْبَتُ : الرَّجُلُ (إِخْبَانًا) خَضَعَ لِلَّهِ وَخَشَعَ قَلْبُهُ قَالَ تَعَالَى (وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ) .

خَبْتُ : الشَّيْءُ (خَبْنًا) مِنْ بَابِ قَرَبٍ خِلَافُ طَابَ وَالْإِسْمُ (الْخَبَانَةُ) فَهُوَ (خَبِيْتُ) وَالْأُنْثَى (خَبِيَّةٌ) وَيُطْلَقُ (الْخَبِيثُ) عَلَى الْحَرَامِ كَالزَّانِ وَعَلَى الرَّدَى الْمُسْتَكْرَهُ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ كَالثُّومِ وَالْبَصْلِ وَمِنْهُ (الْخَبَائِثُ) وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ الْعَرَبُ (تَسْتَحِبُّهَا) مِثْلُ الْحَبَّةِ وَالْعُقْرَبِ قَالَ تَعَالَى : « وَلَا تَيْمَمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ » أَيْ لَا تُخْرِجُوا الرَّدَى فِي الصَّدَقَةِ عَنِ الْجِدِيدِ (الْأَخْبَانِ) الْبَوْلُ وَالْعَائِطُ وَشَىءٌ (خَبِيثٌ) أَيْ نَجِسٌ وَجَمْعُ (الْخَبِيثِ) (خَبْتُ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ

وَبُرْدٍ وَ (خَبْنَاءُ) وَ (أَخْبَاتُ) مِثْلُ شُرَفَاءَ وَأَشْرَافٍ وَ (خَبْنَةٌ) أَيْضًا مِثْلُ ضَعِيفٍ وَضَعْفَةٍ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهُمَا ثَالِثٌ وَجَمْعُ (الْخَبِيَّةِ) (خَبَائِثُ) وَ (أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبْثِ وَالْخَبَائِثِ) بِضَمِّ الْبَاءِ وَالْإِسْكَانِ جَائِزٌ عَلَى لَفْظٍ تَعِيمٍ وَسَيَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ قِيلَ مِنْ ذِكْرَانِ الشَّيَاطِينِ وَإِنَّا نَهُمُ وَبَلَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْمَعَاصِي وَ (خَبْتُ) الرَّجُلُ بِالْمَرْأَةِ (يَخْبْتُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَزَى بِهَا فَهُوَ (خَبِيْتُ) وَهِيَ (خَبِيَّةٌ) وَ (أَخْبَتُ) بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا خَبْتُ وَشَرَّ .

خَبَرْتُ : الشَّيْءَ (أَخْبَرُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (خَبْرًا) عَلِمْتُهُ فَأَنَا (خَبِيرٌ بِهِ) وَاسْمُ مَا يُنْقَلُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ (خَبْرٌ) وَالْجَمْعُ (أَخْبَارٌ) وَ (أَخْبَرَنِي) فَلَانُ بِالشَّيْءِ (فَخَبَرْتُهُ) وَ (خَبَرْتُ) الْأَرْضَ شَقَقْتُهَا لِلزَّرَاعَةِ فَأَنَا (خَبِيرٌ) وَمِنْهُ (الْمُخَابَرَةُ) وَهِيَ الْمَزَارَعَةُ عَلَى بَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَ (اخْتَبَرْتُهُ) بِمَعْنَى امْتَحَنْتُهُ وَ (الْخَبْرَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (خَبْرٌ) مِثَالُ فَلَسِ قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى الْيَمَنِ وَقَرْيَةٌ مِنْ قُرَى شِيرَازَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (خَبْرِيٌّ) عَلَى لَفْظِهَا وَ (خَبِيرٌ) بِلَادُ بَنِي عَزَّةَ عَنْ مَدِينَةِ النَّبِيِّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي جِهَةِ الشَّامِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ
أَيَّامٍ .
الْحَبْرُ : مَعْرُوفٌ وَ (خَبْرَتُهُ) (خَبْرًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَ (الْحُبَارُ) وَ زَانُ تَفَاحٍ نَبْتُ
مَعْرُوفٌ وَ فِي لُغَةٍ بِالْفِ التَّائِيثُ فَيَقَالُ
(خُبَارِي) وَ هَذِهِ فِي لُغَةٍ تَخَفُّفٌ كَالْحَزَامِي .
خَبِضْتُ : الشَّيْءَ (خَبِضًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
خَلَطْتُهُ وَمِنْهُ (الْخَبِضُ) لِلطَّعَامِ الْمَعْرُوفِ
فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .

خَبِطْتُ : الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرِ (خَبِطًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ أَسْقَطْتُهُ فَإِذَا سَقَطَ فَهُوَ (خَبِطٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ فَعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مَسْمُوعٌ كَثِيرًا
(و تَخَبِطُهُ) الشَّيْطَانُ أَفْسَدَهُ وَحَقِيقَةُ (الْخَبِطِ)
الضَّرْبُ وَ (خَبِطَ) الْبَعِيرُ الْأَرْضَ ضَرَبَهَا
بِيَدِهِ .

الْخَبْلُ : يَسْكُونُ الْبَاءُ الْجُنُونُ وَشِبْهُهُ كَالهَوَجِ
وَالْبَلْهَةِ وَقَدْ (خَبِلَهُ) الْحُزْنُ إِذَا أَذْهَبَ قُوَّادَهُ
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (خَبِلَهُ) فَهُوَ (مَخْبُولٌ)
وَ (مُخْبِلٌ) وَ (الْخَبْلُ) يَفْتَحُهَا أَيْضًا
الْجُنُونُ وَ (خَبِلَتُهُ) (خَبَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
أَيْضًا فَهُوَ (مَخْبُولٌ) إِذَا أَفْسَدَتْ عَضْوًا مِنْ
أَعْضَائِهِ أَوْ أَذْهَبَتْ عَقْلَهُ وَ (الْخَبَالُ) يَفْتَحُ
الْحَاءُ يُطْلَقُ عَلَى الْفَسَادِ وَالْجُنُونِ .

خَبِنْتُ : التَّوْبُ (خَبْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
عَطَفْتُ ذَيْلَهُ لِيَقْصُرَ (خَبِنْتُ) الشَّيْءُ (خَبْنًا)
مِنْ بَابِ قَتْلِ أَخْفَيْتُهُ وَمِنْهُ (الْخَبْنَةُ) بِالضَّمِّ

وَهِيَ مَا تَحْمِلُهُ تَحْتَ إِبْطِكَ .
(خَبَاتٌ) : الشَّيْءُ (خَبْنًا) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ
نَقَعَ سَرَّتُهُ وَمِنْهُ (الْخَابِيَةُ) وَتَرَكَ الْهَمْزُ تَخْفِيفًا
لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَرَبَّمَا هُمَزَتْ عَلَى الْأَصْلِ
وَ (خَبَانُهُ) حَفِظْتُهُ وَالتَّشْدِيدُ تَكْثِيرٌ وَمُبَالَغَةٌ
(وَالْخَبَاءُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ لِمَا خِيَّ وَ (الْخَبَاءُ) مَا
يُعْمَلُ مِنْ وَبَرٍ أَوْ صُوفٍ وَقَدْ يَكُونُ مِنْ شَعْرٍ وَالْجَمْعُ
(أَخْبِيَّةٌ) يَغْيَرُ هَمْزٌ مِثْلُ كِسَاءٍ وَأَكْسِيَّةٌ
وَيَكُونُ عَلَى عَمُودَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ وَمَا فَوْقَ ذَلِكَ
فَهُوَ بَيْتٌ وَ (خَبَتِ) النَّارُ (خَبْوًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ خَمَدَ لَهَا وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ .

خَتَمْتُ : الْكِتَابَ وَنَحْوَهُ (خَتْمًا) وَ (خَتَمْتُ)
عَلَيْهِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَبَعْتُ وَمِنْهُ (الْخَاتِمُ)
حَلَقَةٌ ذَاتُ قَصٍّ مِنْ غَيْرِهَا فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا
قَصٌّ فَهِيَ فَتْحَةٌ بَقَاءٌ وَتَاءٌ مُثَنَاءٌ مِنْ فَوْقِ
وَخَاءٍ مُعْجَمَةٌ وَزَانُ قَصَبَةٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْخَاتِمُ) بِالْكَسْرِ الْفَاعِلُ وَبِالْفَتْحِ مَا يُوَضَّعُ
عَلَى الطَّيْنَةِ وَ (الْخِتَامُ) ^(١) الَّذِي يُخْتَمُ
عَلَى الْكِتَابِ وَفِي الْحَدِيثِ «التَّمِيسُ وَلَوْ
خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ» قِيلَ لَوْ هُنَا بِمَعْنَى عَسَى
وَالْتَقْدِيرُ التَّمِيسُ صَدَاقًا فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَا يَكُونُ
كَذَلِكَ فَعَسَاكَ يَجِدُ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَهُوَ
لَيَّانٌ أَدْنَى مَا يَلْتَمِسُ مِمَّا يُنْتَفَعُ بِهِ
(و خَتَمْتُ) الْقُرْآنَ حَفِظْتُ خَاتَمَتَهُ وَهِيَ

(١) عبارة غيره - الخِتَامُ ككِتَابِ الطَّيْنِ الَّذِي يُخْتَمُ

به - وهى أَوْصَحُ .

آخِرُهُ وَالْمَعْنَى حَفِظْتُهُ جَمِيعَهُ عَنْ ظَهْرِ غَيْبٍ .
 خَتَنَ : (الْخَاتِنُ) الصَّبِيُّ (خَتْنًا) مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ وَالْإِسْمُ (الْخِتَانُ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُؤْتَى
 بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (خِتَانَةٌ) فَالْعِلَامُ (مَخْتُونٌ)
 وَالْجَارِيَةُ (مَخْتُونَةٌ) وَعِلَامٌ وَجَارِيَةٌ (خَتِينٌ)
 أَيْضًا كَمَا يُقَالُ فِيهِمَا قَتِيلٌ وَجَرِيحٌ قَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ وَ (الْخَتْنُ) يَفْتَحَتَيْنِ عِنْدَ الْعَرَبِ
 كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ كَالْأَبِ وَالْأَخِ
 وَالْجَمْعُ (أَخْتَانٌ) وَ (خَتْنٌ) الرَّجُلُ
 عِنْدَ الْعَامَّةِ زَوْجُ ابْنَتِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْخَتْنُ)
 أَبُو الْمَرْأَةِ وَ (الْخَتْنَةُ) أُمُّهَا (فَالْأَخْتَانُ)
 مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَ (الْأَخْمَاءُ) مِنْ قَبْلِ الرَّجُلِ
 وَ (الْأَصْهَارُ) بَعْضُهُمَا وَيُقَالُ (الْمُخَاتَنَةُ)
 الْمُصَاهَرَةُ مِنَ الطَّرَفَيْنِ يُقَالُ (خَاتَنَتُهُمْ)
 إِذَا صَاهَرْتَهُمْ .

خَتَرَ : اللَّيْنُ وَغَيْرُهُ (يَخْتَرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 (خُتُورَةٌ) بِمَعْنَى تُخَنُّ وَاشْتَدَّ فَهُوَ (خَائِرٌ)
 وَ (خَيْرٌ) (خَيْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (خَيْرٌ)
 (يَخْتَرُ) مِنْ بَابِ قَرَّبَ لُغَتَانِ فِيهِ وَيُعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَخْتَرْتُهُ) وَ
 (خَتَرْتُهُ) .

خَتَّى : الْبَقَرُ (خَتْيًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَهُوَ
 كَالْتَّعَوُّطِ لِلْإِنْسَانِ وَالْإِسْمُ (الْخَتَّى) وَ (الْخَتْيُ)
 وَزَانٌ حَصَى وَحِمْلٌ وَالْجَمْعُ (أَخْنَاءٌ) .

الْخَنْجَرُ^(١) : فَعَّلَ سَكَنَ كَبِيرٌ وَهُوَ يَفْتَحُ الْفَاءُ

(١) عند غيره - فعمل لأن النون إذا كانت ثانية لا يحكم =

وَالْعَيْنِ وَكَسَرُهُمَا لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (خَنَاجِرُ) .
 خَجَلٌ : الشَّخْصُ (خَجَلًا) فَهُوَ (خَجَلٌ)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَخَجَلْتُهُ) أَنَا وَ (خَجَلْتُهُ)
 بِالتَّشْدِيدِ قُلْتُ لَهُ (خَجَلْتُ) وَهُوَ كَالْأَسْتَحْيَاءِ .
 خَدَجٌ خَدَلَجٌ : رَجُلٌ (خَدَلَجٌ) أَيْ ضَخْمٌ
 وَ (خَدَجَتِ) النَّاقَةُ وَلَدَهَا (تَخْدُجُ) مِنْ
 بَابِ ضَرَبَ وَالْإِسْمُ (الْخِدَاجُ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 (خَدَجَتِ) النَّاقَةُ وَكُلُّ ذَاتِ خُفٍّ وَظِلْفٍ
 وَحَافِرٍ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا لِغَيْرِ تَمَامِ الْحَمْلِ
 وَزَادَ ابْنُ الْقُوتَيْبَةِ وَإِنْ تَمَّ خُلْفُهُ وَ (أَخْدَجْتُهُ)
 بِالْأَلِفِ أَلْقَتْهُ نَاقِصُ الْخَلْقِ وَقِيلَ هُمَا لُغَتَانِ
 إِذَا أَلْقَتْهُ وَقَدْ اسْتَبَانَ حَمْلُهَا (فَالْخِدَاجُ) مِنْ
 أَوَّلِ خَلْقِ الْوَلَدِ إِلَى قُبُلِ التَّمَامِ فَإِذَا أَلْقَتْ
 دُونَ خَلْقِ الْوَلَدِ فَهُوَ (رَجَاعٌ) يُقَالُ رَجَعَتْهُ
 تَرَجَعُهُ رَجَاعًا وَ (الرَّجَاعُ) فِي الْإِبِلِ خَاصَّةً
 وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ إِذَا أَلْقَتْ النَّاقَةُ وَلَدَهَا لِغَيْرِ
 تَمَامِ الْعِدَّةِ فَقَدْ (خَدَجَتْ) وَإِنْ أَلْقَتْهُ لِتَمَامِ
 الْعِدَّةِ وَهُوَ نَاقِصُ الْخَلْقِ فَقَدْ (أَخْدَجَتْ)
 (أَخْدَجًا) وَالْوَلَدُ (مُخْدَجٌ) وَقَالَ ابْنُ
 الْقَطَّاعِ أَيْضًا (خَدَجَتِ) النَّاقَةُ وَلَدَهَا
 إِذَا أَلْقَتْهُ قَبْلَ تَمَامِ الْحَمْلِ وَإِنْ تَمَّ خُلْفُهُ
 وَ (أَخْدَجْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَلْقَتْهُ نَاقِصُ الْخَلْقِ
 وَإِنْ تَمَّ حَمْلُهَا وَ (خَدَجَ) الصَّلَاةُ نَقَصًا
 وَقَالَ السَّرْقُطِيُّ (أَخْدَجَ) الرَّجُلُ صَلَاتَهُ

= بزيادتها إلا بدليل الاشتقاق والقيوم دائما يحكم بزيادتها -

وهو في هذا مخالف لعلماء التصريف .

(إِخْدَاجًا) إِذَا نَقَصَهَا وَمَعْنَاهُ أَتَى بِهَا غَيْرَ كَامِلَةٍ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (الْإِخْدَاجُ) النُّقْصَانُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ إِخْدَاجِ النَّاقَةِ .

الأخْدُودُ : حُفْرَةٌ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (أَخَادِيدُ) وَيُسَمَّى الْجُدُولُ (أَخْدُودًا) وَ (الْخَدُّ) جَمْعُهُ (خُدُودٌ) وَهُوَ مِنَ الْمَحْجَرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَ (الْمِخْدَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَوْضَعُ تَحْتَ الْخَدِّ وَالْجَمْعُ (الْمَخَادُ) وَزَانَ دَوَابَّ .

الخِدْرُ : هُوَ السِّرُّ وَالْجَمْعُ (خُدُورٌ) وَيُطْلَقُ (الْخِدْرُ) عَلَى الْيَتِّ إِنْ كَانَ فِيهِ امْرَأَةٌ وَإِلَّا فَلَا وَ (أَخْدَرْتُ) الْجَارِيَةَ لَزِمْتُ الْخِدْرَ وَ (أَخْدَرَهَا) أَهْلَهَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (خَدَرُهَا) بِالتَّثْقِيلِ أَنْصَأَ بِمَعْنَى سَرَّوَهَا وَصَانُوهَا عَنْ الْأَمْتِهَانِ وَالْخُرُوجِ لِقَضَاءِ حَوَائِجِهَا وَ (خُدْرَةٌ) وَزَانَ عُرْفَةَ قَبِيلَةٍ وَ (خَدِيرٌ) الْعُصْبُ (خَدِيرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ اسْتَرْخَى فَلَا يُطِيقُ الْحَرَكَةَ .

خَدَشْتُهُ : (خَدَشًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَرَحْتُهُ فِي ظَاهِرِ الْجِلْدِ وَسَوَاءٌ دَمِيَ الْجِلْدُ أَوْ لَا ثُمَّ اسْتُعْمِلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى (خُدُوشٍ) خَدَعْتُهُ^(١) : (خَدَعًا) وَ (الْخِدْعُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (الْخَدِيعَةُ) مِثْلُهُ وَالْفَاعِلُ (الْخُدُوعُ) مِثْلُ رَسُولٍ وَ (خَدَاعٌ) أَنْصَأَ

وَ (خَادِعٌ) وَ (الْخُدْعَةُ) بِالضَّمِّ مَا يُخْدَعُ بِهِ الْإِنْسَانُ مِثْلُ اللَّعِبَةِ لِمَا يُلْعَبُ بِهِ وَ (الْحَرْبُ خُدْعَةٌ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ وَيُقَالُ إِنَّ الْفَتْحَ لَعَةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ (خَدَعْتُهُ) (فَانْخَدَعَ) وَ (الْأَخْدَعَانِ) عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ الْحِجَامَةِ وَ (الْمِخْدَعُ) بِضَمِّ الْمِيمِ بَيْتٌ صَغِيرٌ يُحْرَزُ فِيهِ الشَّيْءُ وَتَثْنِيَتُ الْمِيمِ لَعَةُ مَاخُودٍ مِنْ (أَخْدَعْتُ) الشَّيْءَ بِالْأَلْفِ إِذَا أَخْفَيْتُهُ .

خَدَمَهُ : (يَخْدُمُهُ) (خِدْمَةٌ) فَهُوَ خَادِمٌ غُلَامًا كَانَ أَوْ جَارِيَةً وَ (الْخَادِمَةُ) بِالْهَاءِ فِي الْمُؤَنَّثِ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ (خَدَمٌ) وَ (خُدَامٌ) وَقَوْلُهُمْ (فَلَانَةٌ خَادِمَةٌ غَدًا) لَيْسَ بِوَصْفٍ حَقِيقٍ وَالْمَعْنَى سَتَصِيرُ كَذَلِكَ كَمَا يُقَالُ حَائِضَةٌ غَدًا وَ (أَخْدَمْتُهَا) بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهَا خَادِمًا وَ (خَدَمْتُهَا) بِالتَّثْقِيلِ لِلْمَبَالِغَةِ وَالتَّكْثِيرِ وَ (اسْتَخْدَمْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يَخْدُمَنِي أَوْ جَعَلْتُهُ كَذَلِكَ .

الخَدْنُ : الصَّدِيقُ فِي السِّرِّ وَالْجَمْعُ (أَخْدَانٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (خَادَنْتُهُ) صَادَقْتُهُ . خَدَفْتُ : الْحَصَاةُ وَنَحْوَهَا (خَدَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَمَيْتُهَا بِطَرَفِي الْإِنْهَامِ وَالسَّبَابَةِ وَقَوْلُهُمْ يَأْخُذُ حَصَى (الْخَدَفِ) مَعْنَاهُ حَصَى الرَّمْيِ وَالْمُرَادُ الْحَصَى الصَّغِيرَ لَكِنَّهُ أُطْلِقَ بِجَزَاءٍ .

خَدَلْتُهُ : وَ (خَدَلْتُ عَنْهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ (الْخَدْلَانُ) إِذَا تَرَكْتَ نُصْرَتَهُ

وإِعَانَتُهُ وَتَأَخَّرَتْ عَنْهُ وَ (حَدَلَّتْهُ) (تَحْدِيلًا) حَمَلَتْهُ عَلَى الْفَسْلِ وَتَرَكَ الْقِتَالَ .
 خَرِبٌ : الْمَنْزِلُ فَهُوَ (خَرَابٌ) وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَخْرَبْتُهُ) وَ (خَرَبْتُهُ) وَ (الْخُرْبَةُ) الثُّبَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (خُرْبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْخُرْبَةُ) أَيْضًا عُرْفَةُ الْمَرَادَةِ وَ (الْأَخْرَبُ) الْكَبْشُ الَّذِي فِي أُذُنِهِ شَقٌّ أَوْ ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ فَإِنْ انْخَرَمَ ذَلِكَ فَهُوَ (أَخْرَمٌ) وَفَعْلُهُ (خَرَبَ) وَ (خَرِمَ) (خَرَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (خَرَبَ) (يَخْرِبُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (خِرَابَةً) بِالْكَسْرِ إِذَا سَرَقَ .

خَرَجَ : مِنَ الْمَوْضِعِ (خُرُوجًا) وَ (مَخْرَجًا) وَ (أَخْرَجْتُهُ) أَنَا وَجَدْتُ لِلْأَمْرِ (مَخْرَجًا) أَيْ مَخْلَصًا وَ (الْخُرَاجُ) وَ (الْخَرْجُ) مَا يَحْصُلُ مِنْ غَلَّةِ الْأَرْضِ وَلِذَلِكَ أُطْلِقُ عَلَى الْجُزْئِيَةِ وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ وَلَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَهُ الدَّوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ وَلَا مَعَاقِدَ الْقُمُطِ وَلَا أَنْصَافِ اللَّيْنِ (فَالْخَوَارِجُ) هِيَ الطَّاقَاتُ وَالْمَحَارِبُ فِي الْجِدَارِ مِنْ بَاطِنِهِ وَ (الدَّوَاخِلُ) الصُّورُ وَالْكِتَابَةُ فِي الْحَائِطِ بِجِصٍّ أَوْ غَيْرِهِ وَيُقَالُ الدَّوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ مَا خَرَجَ مِنْ أَشْكَالِ الْبِنَاءِ مُخَالِفًا لِأَشْكَالِ نَاحِيَّتِهِ وَذَلِكَ تَحْسِينٌ وَتَزْيِينٌ فَلَا يَدُلُّ عَلَى مَلِكٍ وَ (مَعَاقِدُ الْقُمُطِ) الْمَتَّخَذَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْحُصْرِ تَكُونُ سِرًّا بَيْنَ الْأَسْطِجَةِ تُشَدُّ بِحِبَالٍ أَوْ خَيْطٍ

فَتُجْعَلُ مِنْ جَانِبٍ وَالْمُسْتَوَى مِنْ جَانِبٍ وَ (أَنْصَافُ اللَّيْنِ) هُوَ الْبِنَاءُ بِلَبَنَاتٍ مُقَطَّعَةٍ يَكُونُ الصَّحِيحُ مِنْهَا إِلَى جَانِبٍ وَالْمَكْسُورُ إِلَى جَانِبٍ لِأَنَّهُ نَوْعٌ تَحْسِينٍ أَيْضًا فَلَا يَدُلُّ عَلَى مَلِكٍ .

وَ (الْخَرْجُ) وَعَاءٌ مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ وَالْجَمْعُ (خِرَجَةٌ) وَزَانُ عِنَبَةٍ وَ (الْخُرَاجُ) وَزَانُ غُرَابٍ بَثْرُ الْوَاحِدَةِ (خُرَاجَةٌ) وَ (اسْتَخْرَجْتُ) الشَّيْءَ مِنَ الْمَعْدِنِ خَلَصْتُهُ مِنْ تُرَابِهِ .

خَرَّ : الشَّيْءُ (يَخْرُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ سَقَطَ وَ (الْخَرِيرُ) صَوْتُ الْمَاءِ وَعَيْنُ (خَرَارَةٍ) غَزِيرَةُ النَّبْعِ .

خَرَزْتُ : الْجِلْدَ (خَرَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلٍ وَهُوَ كَالْخِيَاطَةِ فِي الثِّيَابِ وَ (الْخَرَزُ) مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (خَرَزَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ وَ (خَرَزُ الظَّهْرِ) فَقَارُهُ .

خَرِصٌ^(١) : الْإِنْسَانُ (خَرِصًا) مُنِعَ الْكَلَامَ خِلْفَةً فَهُوَ (أَخْرِصُ) وَالْأُنْثَى (خَرِصَاءُ) وَالْجَمْعُ (خَرِصٌ) وَ (الْخَرِصُ) وَزَانُ قَفْلٍ طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْوِلَادَةِ .

خَرِصْتُ : النَّخْلَ (خَرِصًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ خَرَزْتُ تَمْرَهُ وَالْإِنْسَمُ (الْخَرِصُ) بِالْكَسْرِ وَ (خَرِصَ) الْكَافِرُ (خَرِصًا) كَذَبَ فَهُوَ

(١) خَرِصٌ خَرِصًا مِنْ بَابِ طَرِبَ .

(خَارِضٌ) و (خَرَّاصٌ) و (الْخُرُصُ)
بِالضَّمِّ حَلْفَةٌ .

خَرَطْتُ : الْوَرَقَ (خَرَطًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَتْلَ حَتَّتَهُ مِنَ الْأَغْصَانِ وَ (الْخَرِيطَةُ) شِبْهُ
كَيْسٍ يُشْرَجُ مِنْ أَدِيمٍ وَخَرِقٍ وَالْجَمْعُ
(خَرَائِطُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَ (الْخُرْطُومُ)
الْأَنْفُ وَالْجَمْعُ (خَرَاطِيمُ) مِثْلُ عُصْفُورٍ
وَعَصَافِيرَ .

الْخُرُوعُ : وَزَانٌ مَقْدُودٌ نَبْتُ لَيْنٌ وَوَرْتُهُ فِعُولٌ
عَلَى زِيَادَةِ الْوَاوِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ تَمْشِي وَتَمْشِي
وَتَلِينَ (خَرِيعٌ) .

خَرَفْتُ : الشَّمَارَ (خَرْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
قَطَعْتُهَا وَ (اخْتَرَفَهَا) كَذَلِكَ وَ (الْخَرْيفُ)
الْفَصْلُ الَّذِي (تُخَرَفُ) فِيهِ الشَّمَارُ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (خَرْفِيٌّ) بَفَتْحَتَيْنِ وَقَدْ
يُسَكَّنُ الثَّانِي تَخْفِيفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَ (الْمِخْرَفُ) يَفْتَحُ الْمِمْ مَوْضِعُ الْإِخْتِرَافِ
وَيَكْسِرُهَا الْمَكْتَلُ وَ (الْخُرُوفُ) الْحَمَلُ
وَالْجَمْعُ (خِرَفَانُ) وَ (أَخْرَفَةٌ) سُمِّيَ بِذَلِكَ
لَأَنَّهُ (يَخْرَفُ) مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هَهُنَا أَيْ يَرْتَعُ
وَيَأْكُلُ وَ (خَرَفَ) الرَّجُلُ (خَرْفًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ فَسَدَ عَقْلُهُ لِكِبَرِهِ فَهُوَ (خَرَفٌ) .

الْخَرْقُ : التَّقَبُّ فِي الْحَائِطِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ
(خَرْقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي
الْأَصْلِ مِنْ (خَرَقْتُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا قَطَعْتُهُ
وَ (خَرَقْتُهُ) (تَخْرِيقًا) مُبَالَغَةً وَقَدْ اسْتَعْمِلَ

فِي قَطْعِ الْمَسَافَةِ قَقِيلَ (خَرَقْتُ) الْأَرْضَ إِذَا
جَبَّهَا وَ (خَرَقَ) الْغَزَالُ وَالطَّائِرُ (خَرْقًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا فَرَعَ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الدَّهَابِ
وَمِنْهُ قِيلَ (خَرَقَ) الرَّجُلُ (خَرْقًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ أَيْضًا إِذَا دَهَشَ مِنْ حَيَاءٍ أَوْ خَوْفٍ فَهُوَ
(خَرَقٌ) وَ (خَرِقَ) (خَرْقًا) أَيْضًا إِذَا عَمِلَ
شَيْئًا فَلَمْ يَرْفُقْ فِيهِ فَهُوَ (أَخْرَقَ) وَالْأُنْثَى
(خَرْقَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَالْإِسْمُ الْخَرْقُ
بِضَمِّ الْحَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَ (خَرَقَ) بِالشَّيْءِ
مِنْ بَابِ قَرَبَ إِذَا لَمْ يَعْرِفْ عَمَلَهُ بِيَدِهِ فَهُوَ
(أَخْرَقَ) أَيْضًا وَ (خَرَقَتْ) الشَّاةُ (خَرْقًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ فِي أُذُنِهَا (خَرَقٌ) وَهُوَ
ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ فَهِيَ (خَرْقَاءُ) وَ (الْخَرْقَةُ)
مِنْ الثَّوْبِ الْقِطْعَةُ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (خَرِيقٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

خَرَمْتُ : الشَّيْءَ (خَرْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
إِذَا ثَقَبْتُهُ وَ (الْخَرْمُ) بِالضَّمِّ مَوْضِعُ الثَّقَبِ
وَ (خَرَمْتُهُ) قَطَعْتُهُ (فَأَنْخَرَمَ) وَمِنْهُ قِيلَ
(اخْتَرَمَهُمُ) الدَّهْرُ إِذَا أَهْلَكَهُمْ بِجَوَانِحِهِ .

خَرَى : بِالْهَمْزَةِ (يَخْرَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا
تَغَوَّطَ وَاسْمُ الْخَارِجِ (خَرْءٌ) وَالْجَمْعُ (خُرُوءٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُوَ (خَرْءٌ)
بِالضَّمِّ وَالْجَمْعُ (خُرُوءٌ) مِثْلُ جُنْدٍ وَ (جُنُودٌ)
وَ (الْخِرَاءُ) وَزَانَ كِتَابَ قِيلَ اسْمٌ لِلْمُصَدِّرِ
مِثْلُ الصِّيَامِ اسْمٌ لِلصَّوْمِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ
(خَرْءٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الْخِرَاءَةُ)

وَزَانَ الْحِجَارَةَ مِثْلَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يَفْتَحُ
الْحَاءُ مِثْلُ كَرِهَ كَرَاهَهُ وَ (الْخَرَاءُ) بِالْفَتْحِ
غَيْرُ ثَبَتٍ .

خَزَرَتْ : الْعَيْنُ (خَزَرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا
صَغُرَتْ وَضَاقَتْ فَالرَّجُلُ (أَخْزَرُ) وَالْأُنْثَى
(خَزْرَاءُ) وَ (تَحَارَزَ) الرَّجُلُ قَبَضَ جَفَنَهُ
لِيَحْدِدَ النَّظَرَ وَ (الْخِيزُرَانُ) فَيَعْلَانُ يَفْتَحُ
الْفَاءُ وَضَمَّ الْعَيْنُ عُرُوقُ الْقَنَا وَ (الْخِيزُرَانُ)
السَّكَّانُ وَيُقَالُ لِدَارِ النَّدْوَةِ (دَارُ الْخِيزُرَانِ)
وَ (الْخِيزِيرُ) فَيُعِيلُ حَيَوَانَ خَبِيثٌ وَيُقَالُ إِنَّهُ
حَرَمٌ عَلَى لِسَانِ كُلِّ نَبِيٍّ وَالْجَمْعُ (خَنَازِيرُ) .
الْخَزْرُجُ : وَزَانُ جَمْعٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّيحِ
وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الْخَزْرُ : اسْمُ دَابَّةٍ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الثَّوْبِ الْمُتَخَذِ
مِنْ وَرَبِّهَا وَالْجَمْعُ (خَزُوزُ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَفُلُوسٍ وَ (الْخَزَزُ) الذَّكَرُ مِنَ الْأَرَانِبِ
وَالْجَمْعُ (خَزَانُ) مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ .

الْخَزْفُ : الطِّينُ الْمَعْمُولُ آتِيَةً قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ
وَهُوَ الصَّلْصَالُ فَإِذَا شَوِيَ فَهُوَ الْفَخَّارُ .
خَزَفَهُ : (خَزَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ طَعَنَهُ وَ (خَزَقَ)
السَّهْمُ الْقِرْطَاسُ نَقَذَ مِنْهُ فَهُوَ (خَارِقُ) وَجَمْعُهُ
(خَوَارِقُ) .

اخْتَزَلَتْهُ : اقْطَعَتْهُ وَ (خَزَلَتْهُ) (خَزَلًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ . قَطَعَتْهُ فَانْخَزَلَ وَ (اخْتَزَلَتْ)
الْوَدِيعَةُ خُنَتْ فِيهَا وَلَوْ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنَ الرَّدِّ لِأَنَّهُ
اقْطَاعٌ عَنْ مَالِ الْمَالِكِ .

الْخَزَمُ : شَجَرٌ يُعْمَلُ مِنْ قَشَرِهِ حِثَالُ الْوَاحِدَةِ
(خَزَمَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَيُصَغَّرُ الْوَاحِدَةُ
سُمِّيَ الرَّجُلُ وَ (خَزَمْتُ) الْبَعِيرَ (خَزَمًا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَقَبْتُ أَنَفَهُ وَ (الْخِزَامَةُ)
بِالْكَسْرِ مَا يُعْمَلُ مِنَ الشَّعْرِ وَيُقَالُ لِكُلِّ
مَنْثُوبِ الْأَنْفِ (مَخْزُومٌ) وَجَمْعُ (الْخِزَامَةِ)
(خِزَامَاتُ) وَ (خِزَامَتُ) وَ (الْخِزَامِيُّ)
بِالْفِ لَفِ الثَّنَائِيثُ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ قَالَ
الْفَارَابِيُّ وَهُوَ خَيْرُ الْبَرِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ بَقْلَةٌ
طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ لَهَا تَوْرٌ كَتَوْرِ الْبَنْفَسَجِ .

خَزَنْتُ : الشَّيْءَ (خَزَنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُهُ
فِي الْمَخْزَنِ (١) وَجَمْعُهُ (مَخَازِنُ) مِثْلُ مَجْلِسٍ
وَيَجَالِسُ وَ (الْخِزَانَةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ الْمَخْزَنِ
وَالْجَمْعُ (الْخِزَانَتُ) وَشَيْءٌ (خَزِينُ) فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَ (خَزَنْتُ) السَّرَّ كَتَمْتُهُ وَ
(خَزَنَ) اللَّحْمُ مِنْ بَابِ تَعِبَ تَغَيَّرَ رِيحُهُ
عَلَى الْقَلْبِ مِنْ (خَزَنَ) .

خَزَى : (خِزْيًا) مِنْ بَابِ عَلِمَ ذَلَّ وَهَانَ ،
وَ (أَخْزَاهُ) اللَّهُ أَذَلَّهُ وَأَهَانَهُ ، وَ (خَزَى)
(خِزَايَةً) بِالْفَتْحِ اسْتَحَى فَهُوَ (خِزْيَانُ)
وَ (الْمُخْزِيَةُ) عَلَى صِيغَةِ اسْمِ فَاعِلٍ مِنْ
(أَخْزَى) الْخَصْلَةُ الْقَيْصَحَةُ ، وَالْجَمْعُ
(الْمُخْزِيَاتُ) وَ (الْمَخَازِي) .

خَسِرَ : فِي تِجَارَتِهِ (خَسَارَةً) بِالْفَتْحِ وَ (خُسْرًا)

(١) فِي كِتَابِ اللَّفَّةِ - أَنَّ الْمَخْزَنَ يَفْتَحُ الزَّائِي - وَلَيْسَ

عَلَى زَنَةِ مَجْلِسٍ كَمَا ذَكَرَ الْقِيَمِيُّ .

و (خُسرَانًا) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَخْسَرْتُهُ)
فِيهَا ، و (خَسِرَ) (خُسِرًا) و (خُسِرَانًا)
أَيْضًا : هَلَكَ . و (أَخْسَرْتُ) الْمِيزَانَ
(إِخْسَارًا) نَقَصْتُ الْوِزْنَ و (خَسَرْتُهُ)
(خُسِرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةً فِيهِ و (خَسَرْتُ)
فُلَانًا بِالتَّقْيِيلِ : أَبْعَدْتُهُ و (خَسَرْتُهُ) نَسَبْتُهُ
إِلَى الْخُسْرَانِ ، مِثْلُ كَذَبْتُهُ بِالتَّقْيِيلِ إِذَا
نَسَبْتُهُ إِلَى الْكَذِبِ وَمِثْلُهُ فَسَقْتُهُ وَفَجَرْتُهُ إِذَا
نَسَبْتُهُ إِلَى هَذِهِ الْأَفْعَالِ .

خَسَّ : الشَّقِيُّ (يَخْسُ) مِنْ بَابِي ضَرْبَ
وَعَبٍ (خَسَّاسَةً) حَقَرُ فَهُوَ (خَسِيسٌ)
وَالْجَمْعُ (أَخْسَاءُ) مِثْلُ شَحِيجٍ وَأَشِجَاءَ
وَقَدْ جُمِعَ عَلَى (خِسَّاسٍ) مِثْلُ كَرِيمٍ
وَكِرَامٍ ، وَالْأُنثَى (خَسِيسَةٌ) وَالْجَمْعُ
(خِسَّائِسُ) و (خَسَّ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ و
(أَخْسَ) بِالْأَلِفِ : فَعَلَ (الْخَسِيسُ)
و (خَسَّ) (يَخْسُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا
خَفَّ وَزَنَهُ فَلَمْ يُعَادِلْ مَا يُقَابَلُهُ . و (الْخَسَّ) :
نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (خَسَّةٌ) .

(خَسَفَ : الْمَكَانُ) (خَسَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ .
و (خُسُوفًا) أَيْضًا : غَارَ فِي الْأَرْضِ
و (خَسَفَهُ) اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى ،
و (خَسَفَ) الْقَمَرُ : ذَهَبَ ضَوْؤُهُ أَوْ نَقَصَ
وَهُوَ (الْكُسُوفُ) أَيْضًا ، وَقَالَ نَعْلَبُ أَجُودُ
الْكَلَامِ ، (خَسَفَ) الْقَمَرُ و (كَسَفَتْ)
الشَّمْسُ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي الْفَرْقِ : إِذَا

ذَهَبَ بَعْضُ نُورِ الشَّمْسِ ، فَهُوَ الْكُسُوفُ ،
وَإِذَا ذَهَبَ جَمِيعُهُ فَهُوَ (الْخُسُوفُ) ،
و (خَسَفَتْ) الْعَيْنُ إِذَا ذَهَبَ ضَوْؤُهَا ،
وَحَسَفَتْ عَيْنُ الْمَاءِ غَارَتْ ، و (خَسَفَتْهَا)
أَنَا ، و (أَسَامَهُ) الْخَسَفَ أَوْلَاهُ الدَّلَّ
وَالْهَوَانَ .

خَسَقَ : السَّهْمُ الْهَدَفَ (خَسَفًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ ، و (خُسُوفًا) إِذَا لَمْ يَنْفُذْ نَفَادًا شَدِيدًا
قَالَ ابْنُ قَارِسٍ (خَسَقَ) : إِذَا ثَبَتَ فِيهِ وَتَعَلَّقَ
وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ (خَسَقَ) السَّهْمُ : إِذَا نَقَذَ
مِنَ الرَّمِيَةِ .

الْخَشَبُ : مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (خَشَبَةٌ)
و (الْخَشْبُ) : بِضَمِّينَ وَإِسْكَانَ الثَّانِي تَخْفِيفُ
مِثْلُهُ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ جَمْعُ الْمَفْتُوحِ كَالْأُسْدِ
بِضَمِّينَ جَمْعُ أَسَدٍ بِفَتْحَيْنِ .

خِشَاشُ : الْأَرْضُ وَزَانَ كَلَامٌ وَكُسِرَ الْأَوَّلُ
لُغَةً : دَوَابُّهَا الْوَاحِدَةُ (خِشَاشَةٌ) وَهِيَ
الْحَشَرَةُ وَالْهَامَةُ و (الْخِشَاشُ) عُوْدٌ يُجْعَلُ
فِي عَظْمٍ أَنْفُ الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ (أَخِشَّةٌ)
مِثْلُ بَسَنٍ وَأَسَنَةٍ . وَيُقَالُ فِي الْوَاحِدَةِ
(خِشَاشَةٌ) أَيْضًا و (الْخَشْخَاشُ) بَفَتْحٍ
الْأَوَّلِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (خَشْخَاشَةٌ) .

و (الْخِشَاءُ) عَلَى فُعْلَاءٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَسُكُونِ
الْعَيْنِ مَمْدُودَةٌ هِيَ الْعَظْمُ الثَّانِي خَلْفَ الْأَذُنِ
وَالْأَصْلُ . خِشَاشًا بِالْفَتْحِ فَاسْكَنْ لِلتَّخْفِيفِ
قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ : لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَاءٌ

(خَشِئَةُ) وَبِمَصْرَعِهَا سُمِّيَ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ
وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهِ (خُشْنِي) بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالْهَاءِ
وَمِنْهُ (أَبُو ثَعْلَبَةَ الْخُشْنِي) وَأَرْضُ (خَشِئَةُ)
خِلَافَ سَهْلَةٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا يَكَادُونَ
يَقُولُونَ فِي الْحَجَرِ إِلَّا (أَخْشَنُ) بِالْأَلْفِ .
خَشِي : (خَشِئَةُ) خَافَ فَهُوَ (خَشِيَانُ)
وَالْمَرْأَةُ (خَشِيَا) مِثْلُ غَضَبِيَانٍ وَعُضْبِي وَرُبَّمَا
قِيلَ (خَشِئْتُ) بِمَعْنَى عَلِمْتُ .

الْخِصْبُ : وَزَانُ حِمْلِ النَّمَاءِ وَالْبَرَكَةِ وَهُوَ
خِلَافُ الْجَدْبِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَخْصَبَ)
الْمَكَانُ بِالْأَلْفِ (فَهُوَ مُخْصَبٌ) وَفِي لُغَةٍ
(خَصَبَ) (يُخْصَبُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ
(خَصِيبٌ) وَ (أَخْصَبَ) اللَّهُ الْمَوْضِعَ إِذَا
أَنْتَبَ بِهِ الْعُشْبَ وَالْكَلَأَ .

الْخَضَرُ : مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَطُهُ وَهُوَ الْمُسْتَدِقُّ
فَوْقَ الْوَرَكَيْنِ وَالْجَمْعُ (خُضُورٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَقُلُوسٍ . وَ (الْإِخْتِصَارُ) وَ (التَّخْضُرُ)
فِي الصَّلَاةِ : وَضَعُ الْيَدِ عَلَى الْخَضَرِ .
وَ (اخْتَصَرْتُ) الطَّرِيقَ . سَلَكَتُ الْمَأْخَذَ
الْأَقْرَبَ ، وَمِنْ هَذَا (اخْتِصَارُ) الْكَلَامِ
وَحَقِيقَتُهُ الْإِفْصَارُ عَلَى تَقْلِيلِ اللَّفْظِ دُونَ
الْمَعْنَى وَمِنْهُ عَنِ (اخْتِصَارِ) السَّجْدَةِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ يَحْتَمِلُ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَخْتَصَرَ
الْآيَةَ الَّتِي فِيهَا السُّجُودُ فَيَسْجُدَ بِهَا وَالثَّانِي
أَنْ يَقْرَأَ السُّورَةَ فَإِذَا أَنْتَهَى إِلَى السَّجْدَةِ
جَاوَزَهَا وَلَمْ يَسْجُدْ لَهَا .

بِالسُّكُونِ إِلَّا حَرْفَيْنِ خُشَاءً وَقُوبَاءً وَالْأَصْلُ
فِيهِمَا فَتَحَ الْعَيْنِ وَسَاوَرُ الْبَابِ عَلَى فُعْلَاءَ
بِالْفَتْحِ نَحْوُ امْرَأَةٍ تَفْسَاءُ وَنَاقَةٍ عَشْرَاءُ
وَالرُّحْصَاءُ وَهِيَ : حُمَى تَأْخُذُ بِعَرَقٍ .

خَشَعَ : (خُشُوعًا) إِذَا خَضَعَ ، وَ (خَشَعَ)
فِي صَلَاتِهِ وَدُعَائِهِ أَقْبَلَ بَقْلَهُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ
مَأْخُوذٌ مِنْ (خَشَعَتِ) الْأَرْضُ : إِذَا سَكَنَتْ
وَاطْمَأَنَّتْ .

الْخِشْفُ : وَلَدُ الْغَزَالِ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (خُشُوفٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَ (الْخُشَافُ) وَزَانُ تَفَاحٍ . طَائِرٌ مِنْ طَيْرِ
الْلَّيْلِ قَالَ الْفَارَائِيُّ (الْخُشَافُ) : الْخُطَافُ ،
وَقَالَ فِي بَابِ الشَّيْنِ : (الْخُفَاشُ) : الَّذِي
يَطِيرُ بِاللَّيْلِ قَالَ الصَّغَانِيُّ : هُوَ مَقْلُوبٌ
وَ (الْخُشَافُ) بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ أَفْصَحُ .

الْخِشُومُ : أَفْصَى الْأَنْفِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُطْلَقُهُ
عَلَى الْأَنْفِ وَزَنَّهُ فَيَعُولُ وَالْجَمْعُ (خِيَاشِمٌ)
وَ (خَشِمَ) الْإِنْسَانُ (خَشِمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
أَصَابَهُ دَاءٌ فِي أَنْفِهِ فَأَقْسَدَهُ فَصَارَ لَا يَشِمُّ
فَهُوَ (أَخْشَمٌ) وَالْأُنْثَى (خَشْمَاءُ) . وَقِيلَ
(الْأَخْشَمُ) : الَّذِي أَنْتَنَتْ رِيحُ خِشُومِهِ
أَخْذًا مِنْ خَشِمَ اللَّحْمَ إِذَا تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ .

خَشِنَ : الشَّيْءُ - بِالضَّمِّ - (خُشْنَةً)
وَ (خُشُونَةً) خِلَافُ نَعْمَ ، فَهُوَ (خَشِينٌ)
وَرَجُلٌ (خَشِينٌ) قَوِيٌّ شَدِيدٌ وَيَجْمَعُ عَلَى
(خُشْنٍ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ نَمِرٍ وَنَمْرٍ وَالْأُنْثَى

وَالْخَنِصْرُ - بِكَسْرِ الْخَاءِ وَالصَّادِ - أَتَى
وَالْجَمْعُ (الْخَنَاصِرُ) وَفُلَانٌ (تَنَيَّ بِهِ الْخَنَاصِرُ)
أَيُّ تَبَدُّأً بِهِ إِذَا ذُكِرَ أَشْكَالُهُ لِشَرِّهِ
(الْمِخْصَرَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ قَصِبٌ أَوْ عَزَّةٌ
وَنَحْوُهُ يُشِيرُ بِهِ الْخَطِيبُ إِذَا خَاطَبَ النَّاسَ
الْخُصُّ : الْبَيْتُ مِنَ الْقَصَبِ وَالْجَمْعُ
(أَخْصَاصُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ(الْخِصَاصَةُ)
- بِالْفَتْحِ - الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ وَ(خَصَصْتُهُ)
بِكَذَا (أَخْصُهُ) (خُصُوصاً) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وْخُصُوصِيَّةً بِالْفَتْحِ ، وَالضَّمُّ لَعْنَةٌ إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ
دُونَ غَيْرِهِ . وَ(خَصَصْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً
وَ(اخْتَصَصْتُهُ) بِهِ (فَاخْتَصَّ) هُوَ بِهِ
وَ(تَخَصَّصَ) وَ(خَصَّ) الشَّيْءُ (خُصُوصاً)
مِنْ بَابِ قَعَدَ خِلَافَ عَمٍّ فَهُوَ (خَاصٌّ) ،
وَ(اخْتَصَّ) مِثْلُهُ . وَ(الْخَاصَّةُ) خِلَافُ
الْعَامَّةِ وَالْهَاءُ لِلتَّأْكِيدِ وَعَنِ الْكِسَانِيِّ :
(الْخَاصُّ) وَ(الْخَاصَّةُ) وَاحِدٌ .

خَصَفَ : الرَّجُلُ نَعْلُهُ (خَصَفَا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ فَهُوَ (خَصَافٌ) وَهُوَ فِيهِ كِرْقَعُ الثَّوْبِ
وَ(الْمِخْصَفُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ : الْإِشْلِيُّ
وَ(الْخِصْفَةُ) الْحُلَّةُ مِنَ الْخُوصِ لِلتَّخْرِ
وَالْجَمْعُ (خِصَافٌ) مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ
الْخِصْمُ : يَفْعُ عَلَى الْمُفْرَدِ وَغَيْرِهِ وَالدَّكْرِ
وَالْأُنْثَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ ، وَفِي لَعْنَةٍ يُطَابِقُ فِي
التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعِ وَيُجْمَعُ عَلَى (خُصُومٍ)
وَ(خِصَامٍ) مِثْلُ بَحْرِ وَبُحُورٍ وَبَحَارٍ

وَ(خَصَمَ) الرَّجُلُ (يَخْصِمُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
إِذَا أَحْكَمَ الْخُصُومَةَ فَهُوَ (خَصِمٌ) وَ(خَصِيمٌ)
وَ(خَاصِمَتُهُ) (مُخَاصِمَةٌ) وَ(خِصَامًا)
(فَخَصِمْتُهُ) (أَخْصَمْتُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا
غَلِبَتْهُ فِي الْخُصُومَةِ وَ(اخْتَصَمَ) الْقَوْمُ :
خَاصَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

الْخُصْيَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَ(الْخُصْيُ) لَعْنَةٌ فِيهَا قَالَ
ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ مَعْنَتْ (الْخُصْيَةُ) اسْتَحْرَجْتُ
بِخُصْمَتِهَا فَجَعَلَهَا الْجِلْدَةَ . وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ
عَكْسَهُ فَقَالَ : (الْخُصْيَتَانِ) بِالنَّاءِ الْبَيْضَتَانِ
وَيَغْيَرُ تَاءُ الْجِلْدَتَانِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ
(الْخُصْيَةَ) لِلوَاحِدَةِ وَيُثْنِي بِحَذْفِ الْهَاءِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ فَيَقَالُ : (خُصْيَانِ) وَجَمْعُ
(الْخُصْيَةِ) (خُصْيٌ) مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى .
وَ(خَصَيْتُ) الْعَبْدَ (أَخْصَيْتُهُ) (خِصَاءً)
بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ سَلَّتُ (خُصْيِيَهُ) فَهُوَ (خُصْيٌ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ جَرِيحٍ وَقَتِيلٍ وَالْجَمْعُ
(خِصْيَانٌ) . وَ(خَصَيْتُ) الْفَرَسَ قَطَعْتُ
ذَكَرَهُ فَهُوَ (مَخْصِيٌّ) يَجُوزُ اسْتِعْمَالُ فَعِيلٍ
وَمَفْعُولٍ فِيهَا .

خَصَيْتُ : الْبَيْدَ وَغَيْرَهَا (خَضَبًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ (بِالْخِضَابِ) وَهُوَ الْخِثَاءُ وَنَحْوُهُ قَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : فَإِذَا لَمْ يَذْكُرُوا الشَّيْبَ
وَالشَّعْرَ - قَالُوا : (خَضَبٌ) (خِضَابًا)
وَ(اخْتَضَبْتُ) (بِالْخِضَابِ) . وَفِي
نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ (خَاضِبٌ)

إِذَا اخْتَضَبَ بِالْحِنَاءِ فَإِنْ كَانَ يَتَبَرَّعُ بِالْحِنَاءِ ،
قِيلَ صَبَغَ شَعْرَهُ وَلَا يُقَالُ : (اخْتَضَبَ) .
خَضِرُ : اللَّوْنُ (خَضِرًا) فَهُوَ (خَضِرٌ) مِثْلُ
تَعَبَ تَعَبًا فَهُوَ تَعَبٌ وَجَاءَ أَيْضًا لِلذَّكْرِ
(أَخْضَرَ) وَلِلْأُنثَى (خَضْرَاءُ) وَالْجَمْعُ (خَضِرٌ)
وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « يَا كُفْرُ خَضْرَاءَ الدِّمَنِ »
وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْحَسَنَاءُ فِي مَنِبَتِ السُّوءِ
شَبَّهَتْ بِذَلِكَ لِفَقْدِ صَلَاحِهَا وَخَوْفِ فَسَادِهَا
لَأَنَّ مَا يَنْبَتُ فِي الدِّمَنِ وَإِنْ كَانَ نَاضِرًا
لَا يَكُونُ ثَامِرًا وَهُوَ سَرِيعُ الْفَسَادِ . وَ (الْمُخَاضِرَةُ)
بَيْعُ الثَّمَارِ قَبْلَ أَنْ يَبْدُوَ صَلَاحُهَا وَيُقَالُ
لِلْخَضِرِ مِنْ الْبُقُولِ (خَضْرَاءُ) وَقَوْلُهُمْ
(لَيْسَ فِي الْمَخْضَرَّاتِ صَدَقَةٌ) هِيَ جَمْعُ
خَضْرَاءَ . مِثْلُ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ . وَقِيَاسُهَا أَنْ
يُقَالُ : (الْخَضِرُ) كَمَا يُقَالُ الْحُمْرُ وَالصَّفَرُ ،
لِكِنَّهُ غَلَبَتْ فِيهِدِجَانِبُ الْأِسْمِيَّةِ فَجُمِعَتْ جَمْعُ
الْإِسْمِ نَحْوُ صَحْرَاءَ وَصَحْرَاوَاتٍ وَحَلَكَاءَ (١)
وَحَلَكَاوَاتٍ وَعَلَى هَذَا فَجَمَعُهُ قِيَاسِيٌّ لِأَنَّ
فَعْلَاءَ هُنَا لَيْسَتْ مُؤَنَّةً أَفْعَلُ فِي الصِّفَاتِ
حَتَّى تُجْمَعَ عَلَى فَعْلٍ نَحْوُ حَمْرَاءَ وَصَفْرَاءَ
وَإِذَا فُعِلَتْ الْوَصْفِيَّةُ تَعَيَّنَتْ الْأِسْمِيَّةُ
وَقَوْلُهُمْ لِلْبُقُولِ : (خَضِرٌ) كَأَنَّهُ جَمْعُ

(١) الْحَلَكَاءُ : دَوِيَّةٌ كَأَنهَا سَمَكَةٌ زُرْقَاءُ تَبْرُقُ تَبْرُقُ
فِي الرَّمْلِ - وَشَبَّهَ بِهَا بَنَاتُ الْجَوَارِي لِلْبَيْضَاءِ فِيهَا ثَلَاثُ لَوْنَاتٍ
هَذِهِ : وَلَوْنُ الْحِجَازِ وَهِيَ حُلَكَةٌ وَزَانُ رُطْبَةٍ - وَالثَّلَاثَةُ لِحَكَّةٍ
كَرْطِيَّةٌ وَكَأَنَهَا مَقْلُوبَةٌ مِنْ حَلَكَةٍ .

(خَضِرَةٌ) مِثْلُ عُزْفَةٍ وَعُزْفٍ . وَقَدْ سَمَتْ
الْعَرَبُ (الْخَضِرَ) (خَضْرَاءَ) وَمِنْهُ (تَجَنَّبُوا
مِنَ الْخَضْرَاءِ مَا لَهُ رَائِحَةٌ) يَعْنِي الثُّومَ وَالْبَصَلَ
وَالْكُرَاتِ ، وَ (الْخَضِرُ (١)) سَمِيَ بِذَلِكَ كَمَا
قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لِأَنَّهُ جَلَسَ عَلَى
فَرْوَةٍ يَبِضَاءَ فَأَهْتَرَتْ تَحْتَهُ خَضْرَاءُ وَاخْتَلَفَ
فِي ثُبُوتِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكَسَرَ الضَّادَ نَحْوُ
كَتِفٍ وَنَبِيٍّ لَكِنَّهُ خَفِيَ (٢) لِكثَرَةِ الْإِسْتِعْمَالِ
وُسُمِيَ بِالْمُخَفَّفِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ (الْخَضِرِيُّ)
وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا .
خَضَعَ : لِغَرِيمِهِ (يَخْضَعُ) (خُضُوعًا) ذَلٌّ
وَاسْتِكَانٌ فَهُوَ (خَاضِعٌ) وَ (أَخْضَعُهُ)
الْفَقْرَ أَذَلَّهُ وَ (الْخُضُوعُ) قَرِيبٌ مِنْ
(الْخُشُوعِ) إِلَّا أَنَّ الْخُشُوعَ أَكْثَرُ مَا
يُسْتَعْمَلُ فِي الصَّوْتِ (٣) وَالْخُضُوعُ فِي
الْأَعْيَانِ (٤) .

(١) الْخَضِرُ يَفْتَحُ الْخَاءَ وَكَسَرَ الضَّادَ كَكَبِدٍ . وَبَكَسَرَ
الْخَاءَ مَعَ سَكُونِ الضَّادِ كَجَمَلٍ .

(٢) يَفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ خَفِيَ بِسَكُونِ الضَّادِ مَعَ بَقَاءِ
الْخَاءِ مَفْتُوحَةً . لَكِنْ الْوَارِدُ فِي كِتَابِ اللَّغَةِ خَضِرٌ كَكَبِدٍ :
وَيُخَضَّرُ بَرْنَةٌ جَمَلٌ وَلَعَلَّ هَذَا مُرَادُهُ مِنَ التَّخْفِيفِ : وَيُؤَيِّدُ أَنَّ هَذَا
مُرَادُهُ قَوْلُهُ وَسُمِيَ بِالْمُخَفَّفِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ الْخَضِرِيُّ وَهِيَ نِسْبَةٌ
لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا - وَالْمَعْرُوفُ - كَمَا فِي الْقَامُوسِ : أَنَّ بَعْضَ
أَصْحَابِنَا مِنَ الشَّافِعِيَّةِ نَسَبُوا إِلَى الْخَضِرِ بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسَكُونِ
الضَّادِ - رَاجِعِ الْقَامُوسِ وَالصَّحَاحِ فِي خَضِرٍ .

(٣) وَمِنْهُ (وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ) .

(٤) وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ (خَضَعَ الرُّقَابُ نَوَاقِيسَ
الْأَبْصَارِ) .

خَاطَبُهُ : (مُخَاطَبَةٌ) و (خِطَابًا) وَهُوَ الْكَلَامُ
 بَيْنَ مُتَكَلِّمٍ وَسَامِعٍ وَمِنْهُ اسْتِيفَاقُ (الْخِطْبَةِ)
 بِضَمِّ الْخَاءِ وَكُسْرِهَا بِاخْتِلَافٍ مَعْنِيَيْنِ فَيُقَالُ
 فِي الْمَوْعِظَةِ : (خَطَبَ) الْقَوْمَ وَعَلَيْهِمْ مِنْ
 بَابِ قَتْلٍ (خِطْبَةً) بِالضَّمِّ وَهِيَ فُعْلَةٌ بِمَعْنَى
 مَفْعُولَةٌ نَحْوُ (نُسَخَةٍ) بِمَعْنَى مَنْسُوخَةٍ وَعُرْفَةٌ
 مِنْ مَاءٍ بِمَعْنَى مَعْرُوفَةٍ وَجَمَعُهَا (خُطْبٌ) مِثْلُ
 عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ فَهُوَ (خُطِيبٌ) وَالْجَمْعُ (الْخُطَبَاءُ)
 وَهُوَ (خُطِيبٌ) الْقَوْمَ إِذَا كَانَ هُوَ الْمُتَكَلِّمُ
 عَنْهُمْ . و (خُطِبَ) الْمَرْأَةُ إِلَى الْقَوْمِ إِذَا
 طَلَبَ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ وَ (اخْتُطِبَا) وَالْأَسْمُ
 (الْخِطْبَةُ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (خَاطِبٌ) وَ (خُطَابٌ)
 مُبَالَغَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَ (اخْتُطِبَ) الْقَوْمُ دَعَا
 إِلَى تَزْوِيجِ صَاحِبَيْهِمْ وَ (الْأَخْطَبُ) :
 الصَّرْدُ وَيُقَالُ : الشِّقْرَاقُ . وَ (الْخُطْبُ)
 الْأَمْرُ الشَّدِيدُ يَنْزِلُ وَالْجَمْعُ (خُطُوبٌ) مِثْلُ
 فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (الْخُطَابِيَّةُ) طَائِفَةٌ مِنْ
 الرَّوَافِضِ نِسْبَةً إِلَى (أَبِي الْخُطَّابِ مُحَمَّدِ
 ابْنِ وَهْبِ الْأَسَدِيِّ الْأَجْدَعِ) وَكَانُوا يَدْعَوْنَ
 بِشَهَادَةِ الزُّورِ لِمَوَاقِفِهِمْ فِي الْعَقِيدَةِ إِذَا حَلَفَ
 عَلَى صِدْقِ دَعْوَاهُ .

الْخَطَرُ : الْإِشْرَافُ عَلَى الْهَلَاكِ وَخَوْفُ التَّلَفِ .
 وَ (الْخَطَرُ) السَّبْقُ الَّذِي يُرَاهُنُ عَلَيْهِ
 وَالْجَمْعُ (أَخْطَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
 وَ (أَخْطَرْتُ) الْمَالَ (إِخْطَارًا) جَعَلْتُهُ
 (خَطَرًا) بَيْنَ الْمُتْرَاهِنِينَ وَبَادِيَةِ (مُخْطَرَةٍ)

كَانَهَا (أَخْطَرْتُ) الْمُسَافِرَ فَجَعَلْتُهُ (خَطَرًا)
 بَيْنَ السَّلَامَةِ وَالتَّلَفِ وَ (خَاطَرْتُهُ) عَلَى مَالٍ
 مِثْلُ رَآهْنَتُهُ عَلَيْهِ وَزَنًا وَمَعْنَى . وَ (خَاطَرَ)
 بِنَفْسِهِ فَعَلَ مَا يَكُونُ الْخَوْفُ فِيهِ أَغْلَبَ .
 وَ (خَطَرَ) الرَّجُلُ (يَحْطُرُ) (خَطَرًا) وَزَانُ
 شُرْفٍ إِذَا ارْتَفَعَ قَدْرُهُ وَمَثَلَتْهُ فَهُوَ (خَطِيرٌ)
 وَيُقَالُ أَيْضًا فِي الْحَيِيرِ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ .
 وَ (الْخَاطِرُ) : مَا يَحْطُرُ فِي الْقَلْبِ مِنْ
 تَدْبِيرٍ أَمْرٍ فَيُقَالُ : (خَطَرَ) بَيَانِي وَعَلَى بَالِي
 (خَطَرًا) وَ (خُطُورًا) مِنْ بَالِي ضَرَبَ
 وَقَعَدَ . وَ (خَطَرَ) الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ (خَطَرًا) يَفْتَحْتَيْنِ إِذَا حَرَّكَهُ .

الْخِطَّةُ : الْمَكَانُ الْمُخْطَطُ لِعِمَارَةٍ وَالْجَمْعُ
 (خِطَاطٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ . وَإِنَّمَا كُسِرَتْ
 الْخَاءُ لِأَنَّهَا أُخْرِجَتْ عَلَى مُصَدَّرٍ افْتَعَلَ مِثْلُ
 اخْتُطِبَ خِطْبَةً وَارْتَدَّ رَدَّةً وَافْتَرَى فِرْيَةً . قَالَ
 فِي الْبَارِعِ . (الْخِطَّةُ) بِالْكَسْرِ أَرْضٌ
 يَحْطِطُهَا الرَّجُلُ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ . وَحَذَفُ
 الْهَاءِ لَعَنَ فِيهَا فَيُقَالُ : هُوَ (خِطٌّ) فَلَانٌ وَهِيَ
 (خِطَّتُهُ) . وَ (الْخِطَّةُ) بِالضَّمِّ الْحَالَةُ
 وَالْخِصْلَةُ . وَ (خَطَّ) الرَّجُلُ الْكِتَابَ بِيَدِهِ
 (خَطًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا كَتَبَهُ . وَ (خَطَّ)
 عَلَى الْأَرْضِ : أَعْلَمَ عِلَامَةً . وَ بِالْمُصَدَّرِ
 وَهُوَ (الْخَطُّ) سُمِّيَ مَوْضِعُ الْإِمَامَةِ وَيُنْسَبُ
 إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ رِمَاحٌ (خِطِّيَّةٌ) وَالرِّمَاحُ
 لَا تَنْتَبُ (بِالْخَطِّ) وَلَكِنَّهُ سَاحِلٌ لِلْسُّفَنِ الَّتِي

و (خَطَامُ) الْعَيْرُ مَعْرُوفٌ ، وَجَمَعُهُ (خَطُمٌ)
 مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَبْعُ
 عَلَى (خَطْمِهِ) و (الْخَطْمِيُّ) مُسَدِّدُ الْيَاءِ
 غَسَلَ مَعْرُوفٌ وَكُسِرَ الْخَاءُ أَكْثَرَ مِنَ الْفَتْحِ
 و (الْمَخْطُمُ) : الْأَنْفُ وَالْجَمْعُ (مَخَاطِمُ)
 مِثْلُ مَسْجِدٍ وَمَسَاجِدَ .

خَطَوْتُ : (أَخْطُرُ) (خَطَوًا) (مَشَيْتُ)
 الْوَاحِدَةُ خَطْوَةٌ مِثْلُ ضَرْبٍ وَضَرْبَةٍ و (الْخَطْوَةُ)
 بِالضَّمِّ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَجَمْعُ الْمَقْشُوحِ
 (خَطَوَاتٍ) عَلَى لَفْظِهِ مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ
 وَجَمْعُ الْمَضْمُومِ (خَطَى) و (خَطَوَاتٍ)
 مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا و (تَخَطَّيْتُ)
 و (خَطَيْتُهُ) إِذَا (خَطَوْتُ) عَلَيْهِ . و (الْخَطَاءُ)
 مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ : ضِدُّ الصَّوَابِ وَيُقْصَرُ
 وَيُمَدُّ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَخْطَأَ) فَهُوَ (مُخْطِئٌ)
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ (خَطِيئٌ) (خِطْنًا) مِنْ بَابِ
 عِلْمٍ و (أَخْطَأَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ لَمْ يَذْئِبْ عَلَى
 غَيْرِ عَمْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ (خَطِيئٌ) فِي الدِّينِ
 و (أَخْطَأَ) فِي كُلِّ شَيْءٍ عَامِدًا كَانَ أَوْ غَيْرَ
 عَامِدٍ وَقِيلَ (خَطِيئٌ) إِذَا تَعَمَّدَ مَا نَبَى عَنْهُ
 فَهُوَ (خَاطِئٌ) و (أَخْطَأَ) إِذَا أَرَادَ الصَّوَابَ
 فَصَارَ إِلَى غَيْرِهِ فَإِنْ أَرَادَ غَيْرَ الصَّوَابِ وَقَعَلَهُ
 قِيلَ قَصَدَهُ أَوْ تَعَمَّدَهُ . و (الْخَطْءُ)
 الذَّنْبُ تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ و (خَطَايَاهُ) بِالتَّخْفِيفِ
 قُلْتُ لَهُ (أَخْطَأْتُ) أَوْ جَعَلْتُهُ (مُخْطِئًا)
 و (أَخْطَأَهُ) الْحَقُّ إِذَا بَعُدَ عَنْهُ و (أَخْطَأَهُ)

تَحْمِلُ الْقَنَا إِلَيْهِ وَتَعْمَلُ بِهِ وَقَالَ الْخَلِيلُ إِذَا
 جَعَلْتَ النِّسْبَةَ اسْمًا لَا زِمًا قُلْتَ : (خِطِيَّةٌ)
 يَكْسُرُ الْخَاءَ وَلَمْ تَذْكُرِ الرِّمَاحَ وَهَذَا كَمَا قَالُوا :
 ثِيَابٌ قِطِيَّةٌ بِالْكَسْرِ فَإِذَا جَعَلُوهُ اسْمًا حَدَّثُوا
 الثِّيَابَ وَقَالُوا قِطِيَّةٌ بِالضَّمِّ فَرَقًا بَيْنَ الْأَسْمِ
 وَالنِّسْبَةِ .

خَطَفُهُ : (يَخْطِفُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ : اسْتَلْبَهُ
 بِسُرْعَةٍ و (خَطَفَهُ) (خَطَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 لُغَةً و (اخْتَطَفَ) و (تَخَطَّفَ) مِثْلُهُ
 و (الْخَطْفَةُ) مِثْلُ تَمَرَةٍ : الْمَرَّةُ . وَيُقَالُ لِمَا
 اخْتَطَفَهُ الذَّنْبُ وَنَحْوُهُ مِنْ حَيَوَانٍ حَيٍّ
 (خَطْفَةً) تَسْمِيَةً بِذَلِكَ وَهُوَ حَرَامٌ وَالْحَطَافُ
 تَقَدَّمَ فِي تَرْكِيبِ خَشَفَ .

خَطَلٌ : فِي مَنْطِقِهِ وَرَأْيِهِ (خَطَلًا) مِنْ بَابِ
 تَعَبٍ أَخْطَأَ فَهُوَ (خَطِلٌ) و (أَخْطَلُ) فِي
 كَلَامِهِ بِالْأَلْفِ لُغَةً . وَبِمَصْدَرِ الثَّلَاثِي سُمِّيَ
 وَمِنْهُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَطَلٍ) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
 ابْنُ غَالِبٍ ، وَقِيلَ اسْمُهُ هِلَالُ الْقُرَشِيِّ
 الْأَدْرَمِيُّ . وَهُوَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ الَّذِينَ هَدَرَ النَّبِيُّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَهُمْ يَوْمَ الْفَتْحِ ، لِأَنَّهُ
 بَعْدَ إِسْلَامِهِ قَتَلَ وَارْتَدَّ . وَكَانَ مَعَهُ قَيْتَانِ
 تَغْنِيَانِ يَهْجَأُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 و (خَطَلْتُ) الْأَذُنَّ (خَطَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 اسْتَرْخَتْ فِيهِ (خَطَلَاءُ) .

الْخَطْمُ : مِثْلُ فَلَسٍ مِنْ كُلِّ طَائِفٍ : مِثْقَاةُ
 وَمِنْ كُلِّ دَابَّةٍ : مُقَدَّمُ الْأَنْفِ وَالْقَمَرِ .

الْحَفْشُ : صَغُرَ الْعَيْنَيْنِ وَضَعُفُ فِي الْبَصَرِ
 وَهُوَ بِصَرْفٍ مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَالذِّكْرُ (أَخْفَشُ)
 وَالْأُنْثَى (أَخْفَشَةٌ) وَيَكُونُ خِلْقَةً وَهُوَ عَلَّةٌ
 لَازِمَةٌ وَصَاحِبُهُ يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ أَكْثَرَ مِنَ النَّهَارِ
 وَيُبْصِرُ فِي يَوْمِ النِّعَمِ دُونَ الصَّخْوِ وَقَدْ يُقَالُ
 لِلرَّمَدِ (خَفْشٌ) اسْتِعَارَةً وَ (الْخَفَاشُ)
 طَائِرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يُبْصِرُ
 بِالنَّهَارِ وَبَنُو خَفَاشٍ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ .
 إِحْدَاهَا بِاللَّيْلِ عَلَى لَفْظِ الطَّائِرِ ،
 وَالثَّانِيَةُ بِصَرْفٍ وَزَانٌ غَرَابٍ .
 وَالثَّالِثَةُ بِالْكَسْرِ مَعَ التَّخْفِيفِ وَزَانٌ كِتَابٍ .
 خَفَضَ : الرَّجُلُ صَوْتَهُ (خَفَضًا) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ لَمْ يَخْفَرْ بِهِ وَ (خَفَضَ) اللَّهُ الْكَافِرَ
 أَهَانَهُ وَ (خَفَضَ) الْحَرْفَ فِي الإِعْرَابِ إِذَا
 جَعَلَهُ مَكْسُورًا . وَ (خَفَضَتْ) الْخَافِضَةُ
 الْجَارِيَةُ (خَفِاضًا) خَشِنَتْهَا فَالْجَارِيَةُ (مَخْفُوضَةٌ)
 وَلَا يُطْلَقُ الْخَفَضُ إِلَّا عَلَى الْجَارِيَةِ دُونَ
 الْغَلَامِ . وَهُوَ فِي (خَفَضٍ) مِنَ الْعَيْشِ أَيْ
 فِي سَعَةٍ وَرَاحَةٍ .

خَفَّ : الشَّيْءُ (خَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 وَ (خَفَّةٌ) ضِدُّ ثِقَلٍ فَهُوَ (خَفِيفٌ) وَ (خَفَفْتُهُ)
 بِالتَّخْفِيلِ جَعَلْتُهُ كَذَلِكَ . وَ (خَفَّ) الرَّجُلُ
 طَاشَ وَ (خَفَّ) إِلَى الْعَدُوِّ (خُفُوفًا) أَسْرَعَ
 وَشَيْءٌ (خَفٌّ) بِالْكَسْرِ أَيْ (خَفِيفٌ)
 وَ (اسْتَخَفَّ) الرَّجُلُ بِحَيِّ اسْتَهَانَ بِهِ
 وَ (اسْتَخَفَّ) قَوْمُهُ حَمَلَهُمْ عَلَى (الْخَفَّةِ)

السَّهْمِ تَجَاوَزَهُ وَلَمْ يُصِبهُ وَتَخْفِيفُ الرَّبَاعِيِّ
 جَائِزٌ .

خَفَّتْ : الصَّوْتُ (خَفَنًا) ^(١) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 وَيُعْدَى بِالْبَاءِ يُقَالُ (خَفَّتْ) الرَّجُلُ بِصَوْتِهِ
 إِذَا لَمْ يَرْفَعْهُ . وَ (خَافَتْ) بِقِرَاءَتِهِ (مُخَافَةً)
 إِذَا لَمْ يَرْفَعْ صَوْتَهُ بِهَا . وَ (خَفَّتْ) النَّزْرُوعُ
 وَنَحْوُهُ مَاتَ فَهُوَ (خَافِتٌ) .

خَفِرَ : بِالْعَهْدِ (يَخْفِرُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي
 لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا وَقَّى بِهِ . وَ (خَفَرْتُ)
 الرَّجُلَ حَمِيَّتَهُ . وَأَجَرْتُهُ مِنْ طَالِبِهِ فَأَنَا (خَفِيرٌ)
 وَالْإِسْمُ (الْخُفَارَةُ) بِضَمِّ الْخَاءِ وَكُسْرِهَا .
 وَ (الْخُفَارَةُ) مُثَلَّثَةُ الْخَاءِ جُعِلَ الْخَفِيرُ
 وَ (خَفَرْتُ) بِالرَّجُلِ (أَخْفَرُ) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ غَدَرْتُ بِهِ وَ (تَخَفَرْتُ) بِهِ إِذَا
 احْتَمَيْتُ بِهِ وَ (أَخْفَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ نَقَضْتُ
 عَهْدَهُ . وَ (خَفِرَ) الْإِنْسَانُ (خَفَرًا) فَهُوَ
 (خَفِيرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالْإِسْمُ (الْخُفَارَةُ)
 بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْحَيَاءُ وَالْوَقَارُ .

الْخُنْفَسَاءُ : فُتَعُلَاءُ حَشَرَةٍ مَعْرُوفَةٌ وَضَمُّ الْفَاءِ
 أَكْثَرُ مِنْ فَتْحِهَا وَهِيَ مَمْدُودَةٌ فِيهِمَا وَتَقَعُ
 عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى . وَبَعْضُ يَقُولُ فِي الذِّكْرِ
 (خُنْفَسٌ) وَزَانٌ جُنْدَبٍ بِالْفَتْحِ وَلَا يَمْتَنِعُ
 الضَّمُّ فَإِنَّهُ الْقِيَاسُ . وَبَنُو أَسَدٍ يَقُولُونَ خُنْفَسَةً
 فِي الْخُنْفَسَاءِ كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الْهَاءَ عَوْضًا مِنْ
 الْأَلْفِ وَالْجَمْعُ (الْخُنْفَاسُ) .

(١) ذَكَرَ غَيْرُهُ خَفَنًا .

وَالْجَهْلُ . و (أَخَفَّ) هُوَ بِالْأَلِفِ إِذَا لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ مَا يُثْقِلُهُ . و (خُفِّفَ) إِذَا غَرِبَ
مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ و (بَخِيفَ) قَبِيلَةٌ
مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ و (الْخَفُّ) الْمَلْبُوسُ جَمْعُهُ
(خَفَافٌ) مِثْلُ كِتَابٍ و (خَفٌّ) الْبَعِيرُ
جَمْعُهُ (أَخْفَافٌ) مِثْلُ قُلٍّ وَأَقْقَالٍ . وَفِي
حَدِيثٍ يُحْمَى مِنَ الْأَرَاكِ مَا لَمْ تَلَهُ أَخْفَافُ
الْإِبِلِ « قَالَ فِي الْعُبَابِ الْمُرَادُ مَسَانُ الْأِبِلِ
وَالْمَعْنَى لَا يُحْمَى مَا لَمْ يَلُحْهُ الْمَرْعَى بَلْ
يُتْرَكُ لِلْمَسَانِ وَالضَّرَبُ تَقْوَى عَلَى
الْإِمْنَانِ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى تَارِيهَا قَالَ
بَعْضُهُمْ هَذَا مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَخَذْتُهُ سَيْوُونًا وَرِمَاحُنَا
وَالسَّيُوفُ لَا تَأْخُذُ بَلِ الْمَعْنَى أَخَذْنَاهُ بِقُوَّتِنَا
مُسْتَعِينِينَ بِسَيْوُونَا وَكَذَلِكَ مَا لَمْ تَصِلْ إِلَيْهِ
الْإِبِلُ مُسْتَعِينَةً بِأَخْفَافِهَا فَأَبَاحَ مَا تَصِلُ إِلَيْهِ
عَلَى قُرْبٍ وَأَجَازَ أَنْ يُحْمَى مَا سِوَاهُ .

خَفَّفَهُ : (خَفَّفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا ضَرَبَهُ بِشَيْءٍ
عَرِضٍ كَالدِّرَّةِ و (خَفَّقَ) النَّعْلُ صَوْتُ (١)
و (خَفَقَ) الْقَلْبُ (خَفَقَانًا) أَضْطَرَبَ .
و (خَفَقَ) بِرَأْسِهِ (خَفَقَةً) أَوْ (خَفَقَتَيْنِ)
إِذَا أَخَذَتْهُ سِنَّةٌ مِنَ النُّعَاسِ فَمَالَ رَأْسُهُ دُونَ
سَائِرِ جَسَدِهِ .

خَفَّى : الشَّيْءُ (يَخْفَى) (خَفَاءً) بِالْفَتْحِ

وَالْمَدَّ اسْتَرَّ أَوْ ظَهَرَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ حَرْفَ الصَّلَةِ فَارِقًا يَقُولُ
(خَفَى) عَلَيْهِ إِذَا اسْتَرَّ و (خَفَى) لَهُ إِذَا
ظَهَرَ فَهُوَ (خَافٍ) و (خَفَى) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى
بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (خَفَيْتُهُ) (أَخْفَيْتُهُ) مِنْ
بَابِ رَمَى إِذَا سَرَّتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ وَفَعَلْتُهُ (خَفِيَةً)
بِضَمِّ الْخَاءِ وَكَسَرِهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ أَيْضًا
فَيَقَالُ (أَخْفَيْتُهُ) وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الرَّبَاعِيَّ
لِلْكَيْتَانِ وَالثَّلَاثِيَّ لِلْأَظْهَارِ . وَبَعْضُهُمْ يَعْكُسُ
و (اسْتَحْفَى) مِنَ النَّاسِ : اسْتَرَّ و (اخْتَفَيْتُ)
الشَّيْءَ اسْتَحْرَجْتُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِنَبَاشِ الْقُبُورِ
(الْمُخْتَفَى) لِأَنَّهُ يَسْتَخْرِجُ الْأَكْفَانَ . قَالَ
ابْنُ قُتَيْبَةَ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا يَقَالُ (اخْتَفَى)
بِمَعْنَى تَوَارَى بَلْ يَقَالُ : (اسْتَحْفَى) وَكَذَلِكَ
قَالَ نَعْلَبٌ : (اسْتَحْفَيْتُ) مِنْكَ أَيْ تَوَارَيْتُ
وَلَا تَقُلْ (اخْتَفَيْتُ) وَفِيهِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ (أَخْفَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ إِذَا سَرَّتُهُ (فَخَفَى)
ثُمَّ قَالَ : وَأَمَّا (اخْتَفَى) بِمَعْنَى (خَفَى) فَهِيَ
لُغَةٌ لَيْسَتْ بِالْعَالِيَةِ وَلَا بِالْمُنْكَرَةِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
أَيْضًا (اخْتَفَى) الرَّجُلُ الْبِشْرَ إِذَا احْتَصَرَهَا ،
و (اخْتَفَى اسْتَرَّ) .

خَلَبَهُ : يَخْلِبُهُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا خَدَعَهُ .
وَالْأَسْمُ (الْخِلَابَةُ) بِالْكَسْرِ وَالْفَاعِلُ (خَلُوبٌ)
مِثْلُ رَسُولٍ أَيْ كَثِيرُ الْخِدَاعِ . و (خَلَبْتُ)
النَّبَاتَ (خَلَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ ، وَمِنْهُ
(الْمُخْلَبُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ . وَهُوَ لِلطَّائِرِ وَالسَّبْعِ

(١) هكذا في جميع النسخ - والصواب صوت لأن
النعل مؤنثة لأنه يجب تأنيث الفعل : إذا أسند إلى ضمير المؤنث
الحقيق والمجازي .

كَالظُّفْرِ لِلْإِنْسَانِ : لِأَنَّ الطَّائِرَ (يَحْلُبُ) بِمِخْلِهِ الْجِلْدَ أَيْ يَقَطَعُهُ وَيَمَرِّقُهُ. وَ (الْمِخْلُ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً مِنْجَلٌ لَا أَشْنَانُ لَهُ .

خَلَجْتُ : الشَّيْءَ (خَلَجاً) مِنْ بَابِ قَتْلٍ انْتَزَعْتُهُ وَ (اخْتَلَجْتُهُ) مِثْلُهُ . وَ (خَالَجْتُهُ) نَازَعْتُهُ . وَ (اخْتَلَجَ) الْعُضْوُ اضْطَرَبَ .

خَلَدَ : بِالْمَكَانِ (خُلُوداً) مِنْ بَابِ قَعْدَ : أَقَامَ . وَ (أَخْلَدَ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ . وَ (خَلَدَ) إِلَى كَذَا وَ (أَخْلَدَ) رَكَنَ وَ (الْخُلْدُ) وَزَانُ قَلْبٍ نَوْعٌ مِنَ الْجُرْدَانِ خُلِقَتْ عَمِيَاءُ تَسْكُنُ الْفُلُوتِ . وَ (مَخْلَدٌ) وَزَانُ جَعْفَرٍ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ .

الْخَلَرُ : وَزَانُ سُكَّرٍ وَسَلَّمٌ قِيلَ : هُوَ الْجَلْبَانُ وَقِيلَ الْمَاشُ . وَقِيلَ الْقَوْلُ .

خَلَسْتُ : الشَّيْءَ (خَلْسَةً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ : اخْتَصَفْتُهُ بِسُرْعَةٍ عَلَى غَفْلَةٍ وَ (اخْتَلَسَ) كَذَلِكَ وَ (الْخَلْسَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَ (الْخَلْسَةُ) بِالضَّمِّ مَا يُحْلَسُ وَمِنْهُ (لَا قَطْعَ فِي الْخَلْسَةِ) .

خَلَصَ : الشَّيْءُ مِنَ التَّلَفِ (خُلُوصاً) مِنْ بَابِ قَعْدَ وَ (خَلَاصاً) وَ (مَخْلَصاً) سَلِمَ وَنَجَا وَ (خَلَصَ) الْمَاءُ مِنَ الْكَدْرِ صَفَا وَ (خَلَصْتُهُ) بِالتَّنْقِيلِ مَيَّزْتُهُ مِنْ غَيْرِهِ وَ (خَلَاصَةُ) الشَّيْءِ بِالضَّمِّ مَا صَفَا مِنْهُ مَا خُودٌ مِنَ (خَلَاصَةِ) السَّمَنِ وَهُوَ مَا يُلْقَى فِيهِ تَمَرٌ أَوْ سَوِيْقٌ لِيَخْلَصَ بِهِ مِنْ بَقَايَا اللَّبَنِ .

وَ (أَخْلَصَ) لِلَّهِ الْعَمَلَ . وَسُورَةُ (الْإِخْلَاصِ) إِذَا أُطْلِقَتْ (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ) وَسُورَتَا الْإِخْلَاصِ : قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ . وَ (الْمَخْلَصَاءُ) وَزَانُ حَمْرَاءَ مَوْضِعٌ بِالذَّهْنَاءِ .

خَلَطْتُ : الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ (خَلْطاً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ضَمَمْتُهُ إِلَيْهِ (فَاخْتَلَطَ) هُوَ وَقَدْ يُمَكِّنُ التَّمْيِيزُ بَعْدَ ذَلِكَ كَمَا فِي خَلْطِ الْحَيَوَانَاتِ (١) وَقَدْ (٢) لَا يُمَكِّنُ (كَخَلِطَ) الْمَائِعَاتِ فَيَكُونُ مِزْجاً قَالَ الْمَرْزُوقُ : أَصْلُ (الْخَلْطِ) تَدَاخُلُ أَجْزَاءِ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَقَدْ تَوَسَّعَ فِيهِ حَتَّى قِيلَ رَجُلٌ (خَلِيطٌ) إِذَا (اخْتَلَطَ) بِالنَّاسِ كَثِيراً وَالْجَمْعُ (الْخَلِطَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَمِنْ هُنَا قَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الْخَلِيطُ) الْمُجَاوِرُ وَ (الْخَلِيطُ) الشَّرِيكُ وَ (الْخَلِطُ) طَيْبٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَخْلَاطٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْخِلْطَةُ) مِثْلُ الْعِشْرَةِ وَزَنَا وَمَعْنَى . وَ (الْخُلْطَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنَ (الْإِخْتِلَاطِ) مِثْلُ الْفُرْقَةِ مِنَ الْإِفْتِرَاقِ . وَقَدْ يُكْنَى (بِالْمُخَالَطَةِ) عَنِ الْجِمَاعِ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّفْهَاءِ (خَالَطَهَا مُخَالَطَةً) (الْأَزْوَاجَ يُرِيدُونَ الْجِمَاعَ) . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الْخِلَاطُ) (مُخَالَطَةُ) الرَّجُلِ أَهْلَهُ إِذَا جَامَعَهَا .

(١) الصواب الحيوان لأنه تسمية بالمصدر .

(٢) قد لا تدخل على الفعل المتني .

خَلَعْتُ: (١) النَعْلَ وَغَيْرَهُ (٢) (خَلَعًا) نَزَعْتُهُ وَ
(خَالَعَتِ) الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا (مُخَالَعَةً) إِذَا
افْتَدَتْ مِنْهُ وَطَلَّقَهَا عَلَى الْفِدْيَةِ (فَخَلَعَهَا) هُوَ
(خَلَعًا) . وَالِاسْمُ (الْخُلْعُ) بِالضَّمِّ وَهُوَ
اسْتِعَارَةٌ مِنْ خَلَعَ اللَّيَاسَ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
مِنْهُمَا لِيَاسٌ لِلْآخَرِ فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَكَانَ كُلُّ
وَاحِدٍ نَزَعَ لِبَاسَهُ عَنْهُ وَفِي الدُّعَاءِ «وَنَخْلَعُ
وَنَهْجُرُ مَنْ يَكْفُرُكَ» أَيْ نُبْغِضُ وَنَتَرَبَّأُ مِنْهُ
(وَخَلَعْتُ) الْوَالِيَّ عَنْ عَمَلِهِ بِمَعْنَى عَزَلْتُهُ .
(الْخِلْعَةُ) مَا يُعْطِيهِ الْإِنْسَانُ غَيْرُهُ مِنْ
الْثِيَابِ مِنْحَةً وَالْجَمْعُ خِلْعٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ .

خَلَفَ: فَمُ الصَّائِمِ (خُلُوفًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ
تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَ (أَخْلَفَ) بِالْأَلْفِ لُعَةً وَزَادَ
فِي الْجَمْهَرَةِ مِنْ صَوْمٍ أَوْ مَرَضٍ وَ (خَلَفَ)
الطَّعَامَ تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ أَوْ طَعْمُهُ وَ (خَلَفْتُ)
فُلَانًا عَلَى أَهْلِهِ وَمَالِهِ (خِلَافَةً) صِرْتُ
(خَلِيفَتَهُ) وَ (خَلَفْتُهُ) جِئْتُ بَعْدَهُ . وَ (الْخِلْفَةُ)
بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ كَالْقَعْدَةِ لِهَيْئَةِ الْقُعُودِ .
وَ (اسْتَخْلَفْتُهُ) جَعَلْتُهُ خَلِيفَةً (فَخَلِيفَةُ)
يَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَأَمَّا
(الْخَلِيفَةُ) بِمَعْنَى السُّلْطَانِ الْأَعْظَمِ فَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ فَاعِلًا لِأَنَّهُ (خَلَفَ) مَنْ قَبْلَهُ أَيْ
جَاءَ بَعْدَهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا لِأَنَّ اللَّهَ

تَعَالَى جَعَلَهُ (خَلِيفَةً) أَوْ لِأَنَّهُ جَاءَ بِهِ بَعْدَ
غَيْرِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى «هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ
خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ» .

قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يُقَالُ (خَلِيفَةُ اللَّهِ) بِالْإِضَافَةِ
إِلَّا لِأَدَمَ وَدَاوُدَ لُورُودِ النَّصِّ بِذَلِكَ وَقِيلَ
يَجُوزُ ، وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَهُ
(خَلِيفَةً) كَمَا جَعَلَهُ سُلْطَانًا وَقَدْ سُمِعَ
(سُلْطَانُ اللَّهِ) وَ (جُنُودُ اللَّهِ) وَ (حِزْبُ اللَّهِ)
(وَحَيْلُ اللَّهِ) وَالْإِضَافَةُ تَكُونُ بِأَدْنَى مَلَابَسَةٍ .
وَعَدَمُ السَّمَاعِ لَا يَقْضِي عَدَمَ الْإِطْرَادِ مَعَ وَجُودِ
الْقِيَاسِ ، وَلِأَنَّهُ بَكْرَةٌ تَدْخُلُهُ اللَّامُ لِلتَّعْرِيفِ
فَيَدْخُلُهُ مَا يُعَاقِبُهَا وَهُوَ الْإِضَافَةُ كَسَائِرِ أَسْمَاءِ

الأجناس

وَ (الْخَلِيفَةُ): أَصْلُهُ (خَلِيفٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ
لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْهَاءُ مُبَالَغَةٌ مِثْلُ عَلَّامَةٍ
وَنَسَابَةٍ وَيَكُونُ وَصْفًا لِلرَّجُلِ خَاصَّةً وَمِنْهُمْ مَنْ
يَجْمَعُهُ بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ فَيَقُولُ (الْخُلَفَاءُ)
مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ وَهَذَا الْجَمْعُ مُذَكَّرٌ
فَيُقَالُ ثَلَاثَةُ (خُلَفَاءَ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْمَعُ بِاعْتِبَارِ
اللَّفْظِ فَيَقُولُ (الْخَلَائِفُ) وَيَجُوزُ تَذْكِيرُ
الْعَدَدِ وَتَأْنِيثُهُ فِي هَذَا الْجَمْعِ فَيُقَالُ ثَلَاثَةُ
(خَلَائِفَ) وَثَلَاثُ (خَلَائِفَ) وَهُمَا لُغَتَانِ
فَصَحِيحَتَانِ . وَهَذَا (خَلِيفَةُ) آخَرُ بِالتَّذْكِيرِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (خَلِيفَةُ) أُخْرَى بِالتَّأْنِيثِ
وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ وَ (اسْتَخْلَفْتُهُ) جَعَلْتُهُ (خَلِيفَةً)
لِي وَ (خَلَفَ) اللَّهُ عَلَيْكَ كَانَ (خَلِيفَةً)

(١) خَلَعَ مِنْ بَابِ قَطَعَ .

(٢) الصَّوَابُ خَلَعْتَ النَعْلَ وَغَيْرَهَا لِأَنَّ النَعْلَ مُؤَنَّثَةٌ .

(خَلَفَ) مثلُ تَبِعَ وَرُبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى لَفْظِهَا
فَقِيلَ (خَلَفَاتُ) وَتَحَدَّثُ الْهَاءُ أَيْضاً فَقِيلَ
(خَلَفُ).

و (الْخَلْفُ) وَزَانُ فَلَسَ الرَّدِيُّ مِنَ الْقَوْلِ
يُقَالُ (سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا) (١) أَيْ
سَكَتَ عَنْ أَلْفِ كَلِمَةٍ ثُمَّ نَطَقَ بِخَطَا وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ : (الْخَلْفُ)
مِنَ الْقَوْلِ هُوَ السَّقَطُ الرَّدِيُّ (كَالْخَلْفِ)
مِنَ النَّاسِ . و (الْمُخْلَفُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْعَوَضُ
وَالْبَدَلُ يُقَالُ اجْعَلْ هَذَا (خَلْفًا) مِنْ هَذَا .

و (خَالَفْتُهُ) (مُخَالَفَةً) و (خِلَافًا) و
(تَخَالَفَ) الْقَوْمُ و (اخْتَلَفُوا) إِذَا ذَهَبَ
كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى (خِلَافٍ) مَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْآخَرُ
وَهُوَ ضِدُّ الْأَتْفَاقِ وَالْإِسْمُ (الْخُلْفُ) بِضَمِّ
الْخَاءِ و (الْخِلَافُ) وَزَانُ كِتَابِ شَجَرِ
الْصَّفَصِ الْوَاحِدَةُ (خِلَافَةٌ) وَنَصُّوا عَلَى
تُخْفِيفِ اللَّامِ وَزَادَ الصَّغَائِي : وَتَشْدِيدُهَا مِنْ
لَحْنِ الْعَوَامِ قَالَ الدِّينَوْرِيُّ : زَعَمُوا أَنَّهُ
سُمِّيَ (خِلَافًا) لِأَنَّ الْمَاءَ أَتَى بِهِ سَيِّئًا فَنَبَتْ
مُخَالَفًا لِأَصْلِهِ .

وَيُحْكِي أَنَّ بَعْضَ الْمُلُوكِ مَرَّ بِحَائِطٍ فَرَأَى
شَجَرَ الْخِلَافِ فَقَالَ لَوَزِيرِهِ مَا هَذَا الشَّجَرُ
فَكَرِهَ الْوَزِيرُ أَنْ يَقُولَ شَجَرَ الْخِلَافِ لِئُفْهِرَ
النَّفْسُ عَنْ لَفْظِهِ فَسَاءَ بِاسْمِ ضِدِّهِ فَقَالَ
شَجَرُ الْوِفَاقِ فَأَعْظَمَهُ الْمَلِكُ لِبَاهِتِهِ . وَلَا

أَيُّكَ عَلَيْكَ أَوْ مَنْ فَقَدْتَهُ مِمَّنْ لَا يَتَعَوَّضُ
كَالْعَمِّ و (أَخْلَفَ) عَلَيْكَ بِالْأَلْفِ رَدَّ عَلَيْكَ
مِثْلُ مَا ذَهَبَ مِنْكَ : و (أَخْلَفَ) اللَّهُ عَلَيْكَ
مَالَكَ و (أَخْلَفَ) لَكَ مَالَكَ و (أَخْلَفَ)
لَكَ بِخَيْرٍ وَقَدْ يُحْدَفُ الْحَرْفُ فَيُقَالُ
(أَخْلَفَ) اللَّهُ عَلَيْكَ وَلَكَ خَيْرًا قَالَهُ
الْأَصْمَعِيُّ وَالْإِسْمُ (الْخَلْفُ) يَفْتَحَتَيْنِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَيَقُولُ الْعَرَبُ أَيْضاً (خَلَفَ) اللَّهُ
لَكَ بِخَيْرٍ و (خَلَفَ) عَلَيْكَ بِخَيْرٍ (يُخْلَفُ)
بِغَيْرِ أَلْفٍ . و (أَخْلَفَ) الرَّجُلُ وَعْدَهُ
بِالْأَلْفِ وَهُوَ مُخْتَصٌّ بِالِاسْتِقْبَالِ و
(الْخُلْفُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ و (أَخْلَفَ)
الشَّجَرُ وَالنَّبَاتُ ظَهَرَ (خِلْفَتُهُ) و (خَلَفْتُ)
الْقَمِيصَ (أَخْلَفُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ (خَلِيفُ)
وَذَلِكَ أَنَّ يَبْلَى وَسَطُهُ فَتُخْرَجُ الْبَالِي مِنْهُ ثُمَّ
تَلْفَعُهُ فِي حَدِيثِ حَمْنَةٍ (فَإِذَا خَلَفْتَ ذَلِكَ
فَلْتَعْتِسِلْ) مَاخُوذٌ مِنْ هَذَا أَيْ إِذَا مَيَزْتَ
تِلْكَ الْأَيَّامَ وَاللِّيَالِيَ الَّتِي كَانَتْ تُحِضُّنَّ
و (خَلَفَ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ بِالتَّشْدِيدِ تَرَكَهُ
بَعْدَهُ و (تَخَلَّفَ) عَنِ الْقَوْمِ إِذَا قَعَدَ عَنْهُمْ
وَلَمْ يَذْهَبْ مَعَهُمْ .

(وَالْخِلَافَةُ) بِكَسْرِ اللَّامِ هِيَ الْحَامِلُ مِنَ
الْإِبِلِ وَجَمْعُهَا (مَخَاضٌ) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا
كَمَا تَجْمَعُ الْمَرْأَةُ عَلَى النِّسَاءِ مِنْ غَيْرِ
لَفْظِهَا . وَهِيَ اسْمٌ فَاعِلٍ يُقَالُ (خَلِفْتُ)
(خَلْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا حَمَلْتَ فِيهِ

يَكَادُ يُوجَدُ فِي الْبَادِيَةِ . وَقَعَدْتُ خِلَافَهُ أَيْ
بَعْدَهُ .

وَالْخِلْفُ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ كَالثَّلْثَى
لِلْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَخْلَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ وَقِيلَ (الْخِلْفُ) طَرَفُ الضَّرْعِ .
(وَالْخِلْفَةُ) وَزَانُ سِدْرَةٍ نَبْتُ يَخْرُجُ
بَعْدَ النَّبْتِ وَكُلُّ شَيْئَيْنِ (اخْتَلَفَا)
فَهُمَا (خِلْفَانِ) وَ (الْمَخْلَافُ) يَكْسِرُ
الْمِمْ بِلُغَةِ الْيَمَنِ الْكُورَةُ وَالْجَمْعُ (الْمَخَالِيفُ)
وَأُسْتَعْمِلَ عَلَى (مَخَالِيفِ الطَّائِفِ) أَيْ
نَوَاحِيهِ وَقِيلَ فِي كُلِّ بَلَدٍ (مِخْلَافٌ)
أَيْ نَاحِيَةٌ .

خَلَقَ : اللَّهُ الْأَشْيَاءَ (خَلْقًا) وَهُوَ (الْخَالِقُ)
وَ (الْخَلَاقُ) : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تَجُوزُ هَذِهِ
الصِّفَةُ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَصْلُ
(الْخَلْقِ) التَّقْدِيرُ يُقَالُ (خَلَقْتُ) الْأَدِيمَ
لِلسَّقَاءِ إِذَا قَدَرْتَهُ لَهُ . وَ (خَلَقَ) الرَّجُلُ
الْقَوْلَ (خَلْقًا) اقْتَرَاهُ وَ (اخْتَلَفَهُ) مِثْلُهُ .
وَ (الْخَلْقُ) (الْمَخْلُوقُ) فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
مِثْلُ ضَرْبِ الْأَمِيرِ وَ (الْخَلْقُ) بِضَمَّتَيْنِ
السَّجِيَّةُ . وَ (الْخَلَاقُ) مِثْلُ سَلَامِ النَّصِيبِ .
وَ (خَلَقَ) الثَّوْبُ بِالضَّمِّ إِذَا بَلَى فَهُوَ (خَلَقُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَ (أَخْلَقَ) الثَّوْبُ بِالْأَلِفِ لُغَةً
وَ (أَخْلَفْتُهُ) يَكُونُ الرُّبَاعِيُّ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا ،
وَ (الْخَلُوقُ) مِثْلُ رَسُولٍ مَا يُتَخَلَّقُ بِهِ مِنَ
الطَّيْبِ قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ وَهُوَ مَانِعٌ فِيهِ صُفْرَةٌ

وَ (الْخَلَاقُ) مِثْلُ كِتَابٍ بِمَعْنَاهُ وَ (خَلَقْتُ)
الْمَرْأَةَ (بِالْخَلُوقِ) (تَخْلِيْقًا) (فَتَخَلَّقْتُ)
هِيَ بِهِ . وَ (الْخِلْفَةُ) الْفُطْرَةُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا
عَلَى لَفْظِهَا فَيُقَالُ عَيْبُ (خِلْفِي) وَمَعْنَاهُ مَوْجُودُ
مِنْ أَصْلِ الْخِلْفَةِ وَلَيْسَ بِعَارِضٍ .

الْحَلُّ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (خُلُولٌ) مِثْلُ فَلَسَ
وَفُلُوسٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ اخْتَلَّ مِنْهُ طَعْمُ
الْحَلَاوَةِ يُقَالُ (اخْتَلَّ) الشَّيْءُ إِذَا تَغَيَّرَ
وَاضْطَرَبَ .

وَ (الْخَلِيلُ) الصَّدِيقُ وَالْجَمْعُ (أَخِلَاءُ)
وَ (الْخَلِيلُ) الْفَقِيرُ الْمُحْتَاجُ وَ (الْخَلَّةُ)
بِالْفَتْحِ الْفَقْرُ وَالْحَاجَةُ وَ (الْخَلَّةُ) مِثْلُ
الْخَصْلَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (خِلَالُ)
وَ (الْخَلَّةُ) الصَّدَاقَةُ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَالضَّمُّ
لُغَةٌ . وَ (الْخَلَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْفَرْجَةُ بَيْنَ
الشَّيْئَيْنِ وَالْجَمْعُ (خِلَالُ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ .
وَ (الْخَلَلُ) أَضْطَرَابُ الشَّيْءِ وَعَدَمُ انْتِظَامِهِ
وَ (الْخَلَّةُ) بِالضَّمِّ مَا خَلَا مِنَ النَّبْتِ وَ (خَلَّلَ)
الشَّخْصَ أَسْنَانَهُ (تَخْلِيلًا) إِذَا أَخْرَجَ مَا
يَبْقَى مِنَ الْمَأْكُولِ بَيْنَهَا وَاسْمُ ذَلِكَ الْخَارِجِ
(خَلَالَةً) بِالضَّمِّ وَ (الْخَلَالُ) مِثْلُ كِتَابٍ :
الْعُودُ (يُخَلَّلُ) بِهِ الثَّوْبُ وَالْأَسْنَانُ وَ (خَلَّلْتُ)
الرِّدَاءَ (خَلًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ ضَمَمْتُ طَرَفَيْهِ
بِخِلَالٍ وَالْجَمْعُ (أَخِلَّةُ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ
(وَحَلَّلْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مِبَالِغَةً وَ (خَلَّلْتُ)
النَّيْدَ (تَخْلِيلًا) جَعَلْتُهُ (خَلًّا) وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ

لَازِمًا أَيْضًا فَيَقَالَ (خَلَّلَ) النَّبِيذُ إِذَا صَارَ
بِنَفْسِهِ (خَلًّا) وَ (تَخَلَّلَ) النَّبِيذُ فِي
الْمُطَاوَعَةِ وَ (خَلَّلَ) الرَّجُلُ لِحَيْتَهُ أَوْصَلَ الْمَاءَ
إِلَى (خِلَالِهَا) وَهُوَ الْبَشْرَةُ الَّتِي بَيْنَ الشَّعْرِ
وَكَاثَهُ مَاخُودٌ مِنْ (تَخَلَّلْتُ) الْقَوْمَ إِذَا دَخَلْتَ
بَيْنَ (خَلْلِهِمْ) وَ (خِلَالِهِمْ) وَ (أَخَلَ)
الرَّجُلُ بِكَذَا تَرَكَهُ وَلَمْ يَأْتِ بِهِ وَ (أَخَلَ)
بِالْمَكَانِ تَرَكَهُ ذَا خَلَلٍ مِنْهُ وَ (أَخَلَ)
بِالشَّيْءِ قَصَّرَ فِيهِ وَ (أَخَلَ) افْتَقَرَ وَ (اخْتَلَّ)
إِلَى الشَّيْءِ احْتِاجَ إِلَيْهِ .

خَلَا : الْمَنْزِلُ مِنْ أَهْلِهِ (يَخْلُو) (خُلُوًّا) وَ
(خَلَاءٌ) فَهُوَ (خَالٌ) وَ (أَخْلَى) بِالْأَلِفِ
لُغَةً فَهُوَ (مُخْلٍ) وَ (أَخْلَيْتُهُ) جَعَلْتُهُ خَالِيًا
وَوَجَدْتُهُ كَذَلِكَ . وَ (خَلَا) الرَّجُلُ بِنَفْسِهِ
وَ (أَخْلَى) بِالْأَلِفِ لُغَةً . وَ (خَلَا) بَزَيْدٍ
(خُلُوًّا) انْفَرَدَ بِهِ وَكَذَلِكَ (خَلَا) بِزَوْجَتِهِ
خُلُوًّا وَلَا تُسَمَّى (خُلُوًّا) إِلَّا بِالِاسْتِمْتَاعِ
بِالْمُفَاخَذَةِ وَحِينَئِذٍ تَوَثَّرَ فِي أُمُورِ الزَّوْجِيَّةِ فَإِنْ
حَصَلَ مَعَهَا وَطْءٌ فَهُوَ الدُّخُولُ وَ (خَلَا) مِنْ
الْعَيْبِ (خُلُوًّا) بَرِيءٌ مِنْهُ فَهُوَ (خَلِيٌّ) وَهَذَا يُوثَّقُ
وَيُثْبِتُ وَيُجْمَعُ . وَيُقَالُ (خَلَاءٌ) مِثْلُ سَلَامٍ
وَ (خُلُوٌّ) مِثْلُ جَمِيلٍ وَ (خَلَّتِ) الْمَرْأَةُ مِنْ
مَانِعِ النِّكَاحِ (خُلُوًّا) فَهِيَ (خَلِيَّةٌ) وَنِسَاءُ
(خَلِيَّاتٌ) وَنَاقَةٌ (خَلِيَّةٌ) مُطْلَقَةٌ مِنْ عِقَالِهَا
فَهِيَ تَرعى حَيْثُ شَاءَتْ وَمِنْهُ يُنَالُ فِي كِتَابَاتِ
الطَّلَاقِ هِيَ (خَلِيَّةٌ)

وَ (خَلِيَّةٌ) النَّحْلُ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (خَلَايَا)
وَتَكُونُ مِنْ طِينٍ أَوْ خَشَبٍ وَقَالَ اللَّيْثُ هِيَ مِنْ
الطِّينِ كِبَاوَةٌ بِالْكَسْرِ وَ (خَلِيٌّ) بَغِيرُ هَاءٍ
وَ (الْخَلَا) بِالْفَصْرِ الرُّطْبُ مِنَ النَّبَاتِ
الْوَّاحِدَةُ (خَلَاةٌ) مِثْلُ حَصَى وَحَصَاةٍ قَالَ
فِي الْكِفَايَةِ (الْخَلَا) الرُّطْبُ وَهُوَ مَا كَانَ
غَضًّا مِنَ الْكَلَالِ وَأَمَّا الْحَشِيشُ فَهُوَ الْيَابِسُ
وَ (اخْتَلَيْتُ) (الْخَلَا) (اخْتِلَاءٌ) قَطَعْتُهُ
وَ (خَلِيَّتُهُ) (خَلِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى مِثْلُهُ
وَالْفَاعِلُ (مُخْتَلٍ) وَ (خَالٌ) . وَ فِي الْحَدِيثِ
« لَا يُجْتَلَى خَلَاهَا » أَيْ لَا يُجْزَى . وَ (الْخَلَاءُ)
بِالْمَدِّ مِثْلُ الْقَضَاءِ وَ (الْخَلَاءُ) أَيْضًا
الْمُتَوَضَّأُ .

خَمَدَتْ : النَّارُ (خُمُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ يَمَاتُ
فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ قِيلَ سَكَنَ لَهَا بِهَا
وَبَقِيَ جَمْرُهَا وَ (أَخَمَدْتُهَا) بِالْأَلِفِ .
وَ (خَمَدَتْ) الْحُمَى سَكَنَتْ وَ (خَمَدَ)
الرَّجُلُ مَاتَ أَوْ أَعْمِيَ عَلَيْهِ .

الْخِمَارُ : ثَوْبٌ تُغَطِّي بِهِ الْمَرْأَةُ رَأْسَهَا وَالْجَمْعُ
(خُمُرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ . وَ (اخْتَمَرَتْ)
الْمَرْأَةُ وَ (تَخَمَّرَتْ) لَبَسَتْ الْخِمَارَ .
وَ (الْخَمْرُ) مَعْرُوفَةٌ تُذَكَّرُ وَتُوثَّقُ فَيُقَالُ
هُوَ (الْخَمْرُ) وَهِيَ (الْخَمْرُ) وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : (الْخَمْرُ) أَنْثَى وَأُنْكَرَ التَّذْكِيرُ .
وَيَجُوزُ دُخُولُ الْهَاءِ فَيُقَالُ : (الْخَمْرَةُ)
عَلَى أَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ (الْخَمْرِ) كَمَا يُقَالُ

كُنَّا فِي لَحْمَةٍ وَبَيْدَةٍ وَعَسَلَةٍ أَيْ فِي قِطْعَةٍ
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مِنْهَا وَيُجْمَعُ (الْخَمْرُ)
 عَلَى (الْخُمُورِ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
 وَيُقَالُ : هِيَ اسْمٌ لِكُلِّ مُسْكِرٍ (خَامَرٌ)
 الْعَقْلَ أَيْ غَطَاهُ . وَ (اخْتَمَرَتْ) الْخَمْرُ
 أَدْرَكَتْ وَعَلَتْ وَ (خَمَرْتُ) الشَّيْءَ
 (تَخْمِيرًا) غَطَيْتُهُ وَسَرَّتُهُ وَ (الْخَمْرَةُ)
 وَزَانُ غُرْفَةٍ حَصِيرٌ صَغِيرَةٌ قَلْبَرٌ مَا يُسَجَّدُ
 عَلَيْهِ وَ (خَمَرْتُ) الْعَجِينَ (خَمْرًا)
 مِنْ بَابٍ . قَتَلَ جَعَلْتُ فِيهِ الْخَمِيرَ وَ (خَمَرَ)
 الرَّجُلُ شَهَادَتَهُ كَتَمَهَا .

خَمَسْتُ : الْقَوْمَ (خَمَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 صِرْتُ (خَامِسَهُمْ) وَ (خَمَسْتُ) الْمَالَ
 (خَمَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَخَذْتُ خَمْسَهُ ،
 وَ (الْخُمُسُ) بِضَمَّتَيْنِ وَإِسْكَانَ الثَّانِي
 لُغَةً وَ (الْخَمِيسُ) مِثَالُ كَرِيمٍ لُغَةً
 ثَالِثَةً : هُوَ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ
 (أَخْمَاسٌ) وَيَوْمُ (الْخَمِيسِ) جَمْعُهُ
 (أَخْمِسَةٌ) وَ (أَخْمَسَاءُ) مِثْلُ نَصِيبٍ
 وَأَنْصِبَةٍ وَأَنْصِبَاءَ : وَقَوْلُهُمْ غُلَامٌ (خُمَاسِيٌّ)
 أَوْ (رُبَاعِيٌّ) مَعْنَاهُ طَوْلُهُ خَمْسَةَ أَشْبَارٍ
 أَوْ أَرْبَعَةَ أَشْبَارٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَإِنَّمَا يُقَالُ
 (خُمَاسِيٌّ) أَوْ (رُبَاعِيٌّ) فِيمَنْ يَزْدَادُ
 طَوْلًا وَيُقَالُ فِي الرَّقِيقِ وَالْوَصَائِفِ (سُدَاسِيٌّ)
 أَيْضًا وَفِي الثَّوْبِ (سَبَاعِيٌّ) أَيْ طَوْلُهُ
 سَبْعَةَ أَشْبَارٍ . وَ (خَمَسْتُ) الشَّيْءَ

بِالتَّخْفِيلِ جَعَلْتُهُ خَمْسَةَ أَخْمَاسٍ .
 خَمَسْتُ : الْمَرْأَةَ وَجْهَهَا بِظَفَرِهَا خَمْسًا مِنْ
 بَابِ ضَرْبٍ جَرَحَتْ ظَاهِرَ الْبَشَرَةِ ثُمَّ
 أَطْلَقَ (الْخَمْسُ) عَلَى الْأَثَرِ وَجُمِعَ عَلَى
 (خُمُوسٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
 الْخَمِيصَةُ : كِسَاءٌ أَسْوَدُ مُعَلَّمُ الطَّرْفَيْنِ وَيَكُونُ
 مِنْ خَزٍّ أَوْ صُوفٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ مُعَلَّمًا
 فَلَيْسَ بِخَمِيصَةٍ . وَ (خِمَصَ) الْقَدَمُ
 خِمَصًا مِنْ بَابِ تَعَبَ ارْتَفَعَتْ عَنِ الْأَرْضِ
 فَلَمْ تَمَسَّهَا فَالرَّجُلُ (أَخْمَصُ) الْقَدَمِ
 وَالْمَرْأَةُ (خَمَصَاءُ) وَالْجَمْعُ (خَمَصٌ)
 مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَخَمْرٌ لِأَنَّهُ صِفَةٌ
 فَإِنْ جَمَعْتَ الْقَدَمَ نَفْسَهَا قُلْتَ (الْأَخْمِصُ)
 مِثْلُ الْأَفْضَلِ وَالْأَفْضَلِ إِجْرَاءٌ لَهُ يُجْرَى
 الْأَسْمَاءُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْقَدَمِ خَمَصٌ
 فَهِيَ (رَحَاءٌ) بِرَاءٍ وَحَاءٍ مُشَدَّدَةٌ مُهْمَلَتَيْنِ
 وَبِالْمَدِّ وَ (الْمَخْمَصَةُ) الْمَجَاعَةُ وَ (خَمَصَ)
 الشَّخْصُ (خَمَصًا) فَهُوَ (خَمِصٌ)
 إِذَا جَاعَ مِثْلُ قُرْبٍ قُرْبًا فَهُوَ قَرِيبٌ .
 الْخَمَلُ : مِثْلُ فَلَسٍ الْهَدْبُ وَ (الْخَمَلُ)
 الْقَطِيفَةُ وَ (وَالْخَمِيلَةُ) بِالْهَاءِ الطَّيْفَةُ
 وَالْجَمْعُ (خَمِيلٌ) بِحَذَفِ الْهَاءِ وَ (خَمَلَ)
 الرَّجُلُ (خُمُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَهُوَ
 (خَامِلٌ) أَيْ سَاقَطَتِ النَّبَاهَةُ لَاحَظَ لَهُ
 مَاخُودٌ مِنْ (خَمَلَ) الْمَنْزِلُ (خُمُولًا)
 إِذَا عَقَا وَدَرَسَ وَ (الْمُخْمَلُ) كِسَاءٌ

لَهُ حَمْلٌ وَهُوَ كَالْهَدَبِ فِي وَجْهِهِ .
 خَمَنَ : الذَّكَرُ (خُمُونًا) مِثْلُ حَمَلٍ خُمُولًا
 وَزَنًا وَمَعْنَى . (وَخَمَنَ) الشَّيْءُ إِذَا خَفِيَ ،
 وَمِنْهُ قِيلَ (خَمَنَتْ) الشَّيْءُ (خَمْنًا)
 مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (خَمَنَتْ) (تَخْمِينًا)
 إِذَا رَأَيْتَ فِيهِ شَيْئًا بِالْوَهْمِ أَوْ الظَّنِّ
 قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : (التَّخْمِينُ) الْقَوْلُ بِالْحَدْسِ
 وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ هَذِهِ كَلِمَةٌ أَصْلُهَا فَارِسِي
 مِنْ قَوْلِهِمْ (خَمَانًا) عَلَى الظَّنِّ وَالْحَدْسِ .
 خَيْثُ : خَيْثًا فَهُوَ (خَيْثٌ) مِنْ بَابِ
 تَعَبٍ إِذَا كَانَ فِيهِ لَيْنٌ وَتَكَسَّرَ وَيُعَدَّى
 بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (خَيْثُهُ) غَيْرُهُ إِذَا
 جَعَلَهُ كَذَلِكَ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (مُخَيْثٌ)
 بِالْكَسْرِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ بِالْفَتْحِ وَفِيهِ (الْخَيْثُ)
 وَ (خَيْثَانَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ قَالَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ
 (خَيْثٌ) الرَّجُلُ كَلَامُهُ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا
 شَبَّهَ بِكَلَامِ النِّسَاءِ لِينًا وَرَخَاءً فَالرَّجُلُ
 (مُخَيْثٌ) بِالْكَسْرِ .
 وَ (الْمُخَيْثُ) الَّذِي خَلَقَ لَهُ قَرْجُ الرَّجُلِ
 وَقَرْجُ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ (خَيْثَاتٌ) مِثْلُ كِتَابِ
 وَ (خَيْثَانِي) مِثْلُ حَبْلِي وَحَبَالِي .
 خَيَّرَ : اللَّحْمُ (خَيْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَغَيَّرَ
 فَهُوَ (خَيْرٌ) وَ (خَيْرٌ خَيْرُونَ) مِنْ بَابِ
 قَعَدَ لَعْنَةً .
 خَيْسَ : الْأَنْفُ (خَيْسًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 انْخَفَضَتْ قَصَبَتُهُ فَالرَّجُلُ (الْخَيْسُ)

و الْمَرْأَةُ (خَيْسَاءُ) وَ (خَيْسَتْ) الرَّجُلُ
 (خَيْسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَخْرَجَتْهُ أَوْ قَبَضَتْهُ
 وَزَوَيْتُهُ (فَالْخَيْسُ) مِثْلُ كَسْرَتِهِ فَانْكَسَرَ .
 وَيُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا أَيْضًا فَيُقَالُ (خَيْسٌ)
 هُوَ وَمَنْ الْمَتَعَدَّى فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ وَ (خَيْسٌ)
 إِنْهَامُهُ أَيْ قَبْضُهَا وَمِنْ الثَّانِي (الْخَيْسُ)
 فِي صِفَةِ الشَّيْطَانِ لِأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ لِلْمُبَالَغَةِ
 لِأَنَّهُ (يَخْيِسُ) إِذَا سَمِعَ ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ
 يَنْقَبِضُ وَيُعَدَّى بِالْأَلِفِ أَيْضًا .
 خَيْقَهُ : (يَخْيِقُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (خَيْقًا)
 مِثْلُ كَيْفٍ وَيُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ وَمِثْلُهُ الْحَلْفُ
 وَالْحَلْفُ إِذَا عَصَرَ حَلْفَهُ حَتَّى يَمُوتَ فَهُوَ
 (خَائِقٌ) وَ (خَيْقٌ) وَفِي الْمَطَاوِعِ
 (فَالْمُخَيَّقُ) . وَشَاءَ (خَيْقَةً) وَ (مُنْخَيْقَةً)
 مِنْ ذَلِكَ . وَ (الْمِخْيَقَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
 الْقِلَادَةُ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تُطَيَّفُ بِالْعُنُقِ
 وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَيْقِ .
 خَاتَ : (يَخُوتُ) أَخْلَفَ وَعَدَهُ فَهُوَ
 (خَائِتٌ) وَ (خَوَاتٌ) مُبَالَغَةٌ ، وَبِهِ
 سَمِيَ وَمِنْهُ (خَوَاتُ بْنُ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيُّ)
 خَارَ : (يَخُورُ) ضَعُفَ فَهُوَ (خَوَارٌ)
 وَأَرْضٌ (خَوَارَةٌ) لِينَةٌ سَهْلَةٌ وَرَمَحُ (خَوَارٌ)
 لَيْسَ بِصَلْبٍ .
 الْخَوْصُ : مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ ضَيْقُ
 الْعَيْنِ وَغُثُورُهَا . وَ (الْخَوْصُ) وَرَقُ
 النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (خَوْصَةٌ) .

خَاضَ : الرَّجُلُ الْمَاءَ (يَخُوضُ) (خَوْضًا)
مشى فِيهِ و (الْمَخَاضَةُ) يَفْتَحُ الْعِيمَ
مَوْضِعُ الْخَوْضِ وَالْجَمْعُ (مَخَاضَاتُ)
و (خَاضَ) فِي الْأَمْرِ دَخَلَ فِيهِ . و (خَاضَ)
فِي الْبَاطِلِ كَذَلِكَ و (أَخَاضَ) الْمَاءُ
بِالْأَلْفِ قَبْلَ أَنْ (يُخَاضَ) وَهُوَ لَا زِمَ
عَلَى عَكْسِ الْمُتَعَارِفِ فَإِنَّهُ مِنَ النَّوَادِرِ
الَّتِي لَزِمَ رَبَاعِيهَا وَتَعَدَّى ثَلَاثِيهَا (مَخَوْضُ)
يَفْتَحُ الْعِيمَ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ الثَّلَاثِ
و (مُخِضٌ) بِضَمِّهَا اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ
الرَّبَاعِيِّ اللَّازِمِ .

خَافَ : (يَخَافُ) (خَوْفًا) و (خِيفَةً) و (مَخَافَةً)
و (خَفْتُ) الْأَمْرَ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَهُوَ
(مَخَوْفٌ) و (أَخَافِي) الْأَمْرَ فَهُوَ (مُخِيفٌ)
بِضَمِّ الْعِيمِ اسْمُ فَاعِلٍ فَإِنَّهُ (يُخِيفُ)
مَنْ يَرَاهُ و (أَخَافَ) اللَّصُوصُ الطَّرِيقَ
فَالطَّرِيقُ (مُخَافٌ) عَلَى مَفْعَلٍ بِضَمِّ
الْعِيمِ وَطَرِيقٌ (مَخَوْفٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا
لَأَنَّ النَّاسَ (خَافُوا) فِيهِ . وَمَالَ الْحَاطِطُ ،
(فَأَخَافَ) النَّاسَ فَهُوَ (مُخِيفٌ)
و (خَافُوهُ) فَهُوَ (مَخَوْفٌ) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَخَفْتُهُ)
الْأَمْرَ (فَخَافَهُ) و (خَوَفْتُهُ) إِيَّاهُ (فَتَخَوَّفَهُ)
الْحَالُ : مِنَ النَّسَبِ جَمْعُهُ (أَخْوَالٌ)
وَجَمْعُ (الْخَالَةِ) (خَالَاتٌ) ، و (أَخْوَلٌ)
الرَّجُلُ وَزَانَ أَكْرَمَ فَهُوَ (مُخَوِّلٌ) بِالْكَسْرِ

عَلَى الْأَصْلِ وَ بِالْفَتْحِ عَلَى مَعْنَى أَنَّ غَيْرَهُ
جَعَلَهُ ذَا أَخْوَالٍ كَثِيرَةٍ وَرَجُلٌ (مُعِمْ
مُخَوِّلٌ) أَيْ كَرِيمُ الْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ .
وَمَنْعَ الْأَضْمَعِيِّ الْكَسْرَ فِيهِمَا ، وَقَالَ
كَلَامُ الْعَرَبِ الْفَتْحُ وَرَبَّمَا جُمِعَ (الْخَالُ)
عَلَى (خَنْوَلَةٍ) و (الْخَوْلُ) مِثَالُ الْخَدَمِ
وَالْحَشَمِ وَزَنًا وَمَعْنَى . و (خَوْلَهُ) اللَّهُ مَا لَا
أَعْطَاهُ و (تَخَوَّلْتُهُمْ) بِالْمَوْعِظَةِ تَعَهَّدْتُهُمْ
الْعَامَّةُ : الْغَضَّةُ مِنَ النَّبَاتِ وَالْجَمْعُ (خَامٌ)
و (خَامَاتٌ) و (الْخَامُ) مِنَ الثِّيَابِ الَّذِي
لَمْ يُقَصَّرْ وَتَوَبَّ (خَامٌ) أَيْ غَيْرُ مَقْصُورٍ .

خَانَ : الرَّجُلُ الْأَمَانَةَ (يَخُونُهَا) (خَوْنًا)
و (خِيَانَةً) و (مَخَانَةً) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ .
و (خَانَ) الْعَهْدَ وَفِيهِ فَهُوَ (خَائِنٌ) و
(خَائِنَةٌ) مُبَالَغَةٌ و (خَائِنَةٌ) الْأَعْيُنِ
قِيلَ هِيَ كَسْرُ الطَّرَفِ بِالْإِشَارَةِ الْخَيَّيَّةِ
وَقِيلَ هِيَ النَّظَرَةُ الثَّانِيَّةُ عَنْ تَعَمُّدٍ وَفَرْقُوا
بَيْنَ الْخَائِنِ وَالسَّارِقِ وَالْعَاصِبِ بَأَنَّ (الْخَائِنَ)
هُوَ الَّذِي خَانَ مَا جُعِلَ عَلَيْهِ أَمِينًا .
وَالسَّارِقُ مَنْ أَخَذَ خُفِيَةً مِنْ مَوْضِعٍ كَانَ
مَمْنُوعًا مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ وَرَبَّمَا قِيلَ كُلُّ
سَارِقٍ خَائِنٌ دُونَ عَكْسِهِ . وَالْعَاصِبُ
مَنْ أَخَذَ جَهَارًا مُعْتَمِدًا عَلَى قُوَّتِهِ .

وَالْخَانُ : مَا يَنْزِلُهُ الْمُسَافِرُونَ وَالْجَمْعُ
(خَانَاتٌ) و (تَخَوَّنْتُ) الشَّيْءَ تَقَشَّصْتُهُ .
و (الْخَوَانُ) مَا يُؤْكَلُ عَلَيْهِ مُعْرَبٌ وَفِيهِ

ثَلَاثُ لُغَاتٍ كَسَرُ الْخَاءِ وَهِيَ الْأَكْثَرُ
وَصَمَّهَا حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَ (إِخْوَانُ)
بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ حَكَاهُ ابْنُ فَارِسٍ . وَجَمَعَ
الْأَوَّلَى فِي الْكُثْرَةِ (خَوْنٌ) وَالْأَصْلُ
يَضْمَتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ لَكِنْ سَكَنَ
تَخْفِيفًا وَفِي الْقَلَّةِ (أَخُوْنَةُ) وَجَمَعَ الثَّلَاثَةَ
(أَخَاوِينُ) وَ يَجُوزُ فِي الْمَضْمُونِ فِي
الْقَلَّةِ (أَخُوْنَةُ) أَيْضًا كَقَوَابٍ وَأَغْرَبَهُ
خَوْتُ : الدَّارُ (تَخْوِي) مِنْ بَابِ رَمَى
(خَوِيًا) خَلَّتْ مِنْ أَهْلِهَا وَ (خَوَاءٌ) بِالْفَتْحِ
وَالْمَدِّ وَ (خَوِيَتْ) (خَوِي) مِنْ بَابِ
تَعَبَ لُغَةً . وَ (خَوْتُ) النُّجُومُ مِنْ بَابِ رَمَى
سَقَطَتْ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ وَ (أَخَوْتُ) بِالْأَلْفِ
مِثْلُهُ وَ (خَوْتُ نَحْوِيَّةٌ) مَالَتْ لِلْمَغِيبِ
وَ (خَوْتُ) الْإِبِلُ (نَحْوِيَّةٌ) خَمَصَتْ
بُطُونَهَا وَ (خَوِي) الرَّجُلُ فِي سُجُودِهِ
رَفَعَ بَطْنَهُ عَنِ الْأَرْضِ وَقِيلَ جَافَى عَصْدِيهِ .
خَابَ : (يَخِيبُ) (خَيْبَةً) لَمْ يَطْفَرْ
بِمَا طَلَّبَ وَفِي الْمَثَلِ (الْهَيْبَةُ خَيْبَةٌ) وَ (خَيْبَةٌ)
اللَّهُ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلَهُ خَائِبًا .

الْخَيْرُ : بِالْكَسْرِ الْكَرَمُ وَالْجُودُ وَالتَّسَبُّهُ إِلَيْهِ
(خَيْرِي) عَلَى لَفْظِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَشْهُورِ
(خَيْرِي) لَكِنَّهُ غَلَبَ عَلَى الْأَصْفَرِ مِنْهُ
لَأَنَّهُ الَّذِي يُخْرِجُ دُهْنَهُ وَيَدْخُلُ فِي الْأَدْوِيَةِ
وَفَلَانٌ (دُوْ خَيْرٍ) أَيْ دُوْ كَرَمٍ وَيُقَالُ
لِلْخَزَامِيِّ (خَيْرِي) الْبَرِّ لَأَنَّهُ أَذْكَى نَبَاتٍ

الْبَادِيَةِ رِيحًا وَ (الْخَيْرَةُ) اسْمُ مَنْ
الِاخْتِيَارِ مِثْلُ الْقَدِيَةِ مِنَ الْإِفْدَاءِ وَ (الْخَيْرَةُ)
يَفْتَحُ الْيَاءُ بِمَعْنَى (الْخِيَارِ) وَ (الْخِيَارُ)
هُوَ (الْإِخْتِيَارُ) وَمِنْهُ يُقَالُ لَهُ (خِيَارٌ)
الرُّؤْيَا وَيُقَالُ هِيَ اسْمُ مَنْ (تَخَيَّرَتْ)
الشَّيْءَ مِثْلُ الطَّيْرَةِ اسْمُ مَنْ تَطَيَّرَ وَقِيلَ هُمَا
لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ
(الْخَيْرَةُ) بِالْفَتْحِ وَالِاسْكَاةُ لَيْسَ بِمُخْتَارِ
وَفِي التَّنْزِيلِ : « مَا كَانَ لَهُمُ الْخَيْرَةُ »
وَقَالَ فِي الْبَارِعِ (خَيْرْتُ) الرَّجُلُ عَلَى
صَاحِبِهِ (أَخَيْرُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ (خَيْرًا)
وَزَانَ عَنَبٍ وَ (خَيْرَةً) وَ (خَيْرَةً) إِذَا
فَضَّلْتُهُ عَلَيْهِ . وَ (خَيْرَتُهُ) بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
فَوَضَتْ إِلَيْهِ الْإِخْتِيَارَ (فَاخْتَارَ) أَحَدَهُمَا
وَ (تَخَيَّرَهُ) وَ (اسْتَخَرْتُ) اللَّهَ طَلَبْتُ
مِنْهُ (الْخَيْرَةَ) وَهَذِهِ (خَيْرَتِي) بِالْفَتْحِ
وَالسُّكُونِ أَيْ مَا أَحَدْتُهُ .

وَ (الْخَيْرُ) خِلَافُ الشَّرِّ وَجَمَعُهُ (خَيْرُونَ)
وَ (خِيَارٌ) مِثْلُ بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبِحَارٍ وَمِنْهُ
(خِيَارُ الْمَالِ) لِكِرَائِمِهِ وَالْأَتْنَى (خَيْرَةً)
بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ (خَيْرَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ
وَبَيْضَاتٍ وَأَمْرَأَةً (خَيْرَةً) بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ
أَيْ فَاضِلَةٌ فِي الْجَمَالِ وَالْخُلُقِ وَرَجُلٌ (خَيْرٌ)
بِالتَّشْدِيدِ أَيْ (دُوْخَيْرٍ) وَقَوْمٌ (أَخْيَارٌ) .
وَيَأْتِي (خَيْرٌ) لِلتَّفْضِيلِ يُقَالُ هَذَا خَيْرٌ
مِنْ هَذَا أَيْ يَفْضُلُهُ وَيَكُونُ اسْمُ فَاعِلٍ

فٲ (خيٲ) الجبل والأصل (مسجد
خيٲ مٲ) فحذف بالحذف ولا يكون
(خيٲ) الأبن جليل .

الخيٲ : مٲروقة وهٲ مؤنثة ولا واحد لها
من لفظها والجمع (خيٲ) قال بفضهم

وتطلق (الخيٲ) على العراب وعلى
البرادين وعلى الفرسان وسٲت (خيٲ)
لاختيالها وهٲ إعجابها بنفسها مرحاً ومٲ
يُقال : (اختال) الرجل . وبه (خيٲ)

وهٲ الكبر والإعجاب و (الخال) الذي
فٲ الجسد جمعه (خيٲ) و (أخيلة)
مثال أرغة ورجل (أخيل) كثير الخيٲان

وكذلك (مخيٲ) و (مخيٲ) مثل
مكيل ومكيل . ويُقال أيضاً (مخيٲ)

مثل مٲقول وهذا يدلُّ على أنه من بنات
الوادي لُغة ويؤنثه تصغيره على (خويل)

و (الأخيل) طائر يُقال هٲ الشِّقْراق
والجمع (أخايل) مثل أفضل وأفاضل

و (أخيلت) السماء نهٲات للمطر
و (أخيلت) و (أخالت) أيضاً و (أخال)

الشيء بالألف إذا التبس واشتبه و (أخالت)
السحابة إذا رأيتها وقد ظهرت فيها دلائل

المطر فحسنتها ماطرة فهي (مخيلة)
بالضم اسم فاعل و (مخيلة) بالفتح

اسم مٲقول لأنها أحسبتك فحسنتها وهذا
كما يُقال مٲرض مخيٲ بالضم اسم فاعل

لأبراد به التفضيل نحو (الصلاة خير من
النوم) أي هي ذات خير وفضل أي
جامعة لذلك وهذا (أخير) من هذا
بالألف فٲ لغة بني عابر وكذلك أشر

منه وسائر العرب تسقط الألف منهما .

الخيٲ : الذي يُخاط به جمعه (خيٲ)
مثل فلس وفلس وقوله تعالى : (حتى يبين

لكم الخيٲ الأبيض من الخيٲ الأسود)
المراء (بالخيٲين) الفجران فالأبيض

الصادق ، والأسود الكاذب وحقيقته حتى
يبين لكم الليل من النهار و (خاط)

الرجل الثوب (يخيٲه) من باب باع
والاسم (الخيٲة) فهو (خيٲ) والثوب

(مخيٲ) على النقص و (مخيٲ)
على التمام و (المخيٲ) و (الخيٲ)

ما يُخاط به وزان لحاف وملحف وإزار
ومٲرر و (خيٲ) النعام بالفتح الجماعة

منه .
الخيف : مضر من باب تعب وهٲ أن

يكون إحدٲ العٲين من الفرس زقاء والأخرى
كحلاء فالفرس (أخيف)

والناس (أخياٲ) أي مختلفون ومنه
قيل لإخوة الأم (أخياٲ) لاختلافهم

فٲ نسب الآباء و (الخيف) ساكن الباء
ما ازنم من الوادي قليلاً عن مسيل الماء

ومنه (مسجد الخيف) بٲنى لأنه بٲى

لأنه أَخَافَ النَّاسَ وَمَخُوفٌ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُمْ خَافُوهُ وَمِنْهُ قِيلَ (أَخَالَ) الشَّيْءُ لِلْخَيْرِ وَالْمَكْرُوهِ إِذَا ظَهَرَ فِيهِ ذَلِكَ فَهُوَ (مُخِيلٌ) بِالضَّمِّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (أَخَالَتِ) السَّمَاءُ إِذَا تَغَيَّيَتْ فَهِيَ (مُخِيلَةٌ) بِالضَّمِّ فَإِذَا أَرَادُوا السَّحَابَةَ نَفْسَهَا قَالُوا (مُخِيلَةٌ) بِالْفَتْحِ وَعَلَى هَذَا قِيلَ رَأَيْتُ (مُخِيلَةً) بِالضَّمِّ لِأَنَّ الْقَرِينَةَ (أَخَالَتِ) أَيْ أَحْسَبْتُ غَيْرَهَا . وَ (مُخِيلَةٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ لِأَنَّهُ ظَنَنْتَهَا وَ (خَالَ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ (يَخَالُهُ) (مَخِيلًا) مِنْ بَابِ نَالَ إِذَا ظَنَّهُ وَ (خَالَهُ يَخِيلُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ لُغَةً وَفِي الْمُضَارَعِ لِلْمُتَكَلِّمِ (اخَالَ) يَكْسِرُ الْهَمْزَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا . وَيَبْنُو أَسَدٌ يَفْتَحُونَ عَلَى الْقِيَاسِ . وَ (خِيلَ) لَهُ كَذَا بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ مِنْ الْوَهْمِ وَالظَّنِّ . وَ (خَيْلَ) الرَّجُلُ عَلَى

غَيْرِهِ (تَخَيَّلًا) مِثْلُ لَبَسَ تَلْبِيسًا وَزَنَا وَمَعْنَى إِذَا وَجَّهَ الْوَهْمَ إِلَيْهِ وَ (الْخِيَالُ) كُلُّ شَيْءٍ تَرَاهُ كَالظِّلِّ وَ (خِيَالُ) الْإِنْسَانِ فِي الْمَاءِ وَالْمِرَاةِ صُورَةٌ تَمَثَّلُهُ وَرُبَّمَا مَرَّ بِكَ الشَّيْءُ يُشْبِهُ الظِّلَّ فَهُوَ (خِيَالٌ) وَ كَلَّهُ بِالْفَتْحِ وَ (تَخَيَّلَ) لِي (خِيَالُهُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْخِيَالُ) مَا نُصِبَ فِي الْأَرْضِ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ حَيٌّ فَلَا يُقْرَبُ .

الْخَيْمَةُ : بَيْتُ تَنْبِيهِ الْعَرَبِ مِنْ عِيدَانِ الشَّجَرِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَا تَكُونُ الْخَيْمَةُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ ثِيَابٍ بَلْ مِنْ أَرْبَعَةِ أَعْوَادٍ ثُمَّ يُسَقَفُ بِالثَّمَامِ وَالْجَمْعُ (خَيْمَاتٌ) وَ (خَيْمٌ) وَرِزَانٌ يَبْضُتُ وَقْصَعٌ وَ (الْخَيْمُ) يَحْدَفُ الْهَاءُ لُغَةً وَالْجَمْعُ (خِيَامٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (خَيْمَتُ) بِالْمَكَانِ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا أَقْمَتَ بِهِ .

❦ كتاب الدال ❦

فِي الْيَاءِ قَلِيلٌ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ فِعَالٌ وَلِهَذَا يُجْمَعُ بِالْيَاءِ فَيَقَالُ (دَبَابِيحُ) وَقِيلَ هِيَ أَصْلُ وَالْأَصْلُ (دَبَّاجُ) بِالتَّضْعِيفِ فَأُبْدِلَ مِنْ أَحَدِ الْمُضْعَفَيْنِ حَرْفُ الْعِلَّةِ وَلِهَذَا يُرَدُّ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ فَيَقَالُ (دَبَابِيحُ) بَيَاءٌ مُوَحَّدَةٌ بَعْدَ الدَّالِ

(وَالِدَبَابِجَتَانِ) الْخَذَّانِ .

دَبَّحَ : الرَّجُلُ فِي رُكُوعِهِ (تَذْيِيحًا) طَاطَأَ رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ أَخْفَضَ مِنْ ظَهْرِهِ وَنَبَّيَ عَنْهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ (دَبَّحَ) وَ (دَبَّخَ) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ جَمِيعًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (دَبَّحَ وَدَبَّخَ) بِالْحَاءِ وَالْخَاءِ إِذَا خَفَضَ رَأْسَهُ وَهَكَسَهُ قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (دَبَّخَ) وَ (دَبَّخَ) بِالنُّونِ وَالْبَاءِ وَبِالْخَاءِ الْمُعْجَمَةُ فِيهِمَا وَالدَّالِ الْمُعْجَمَةُ فِي هَذَا الْبَابِ تَضْعِيفٌ .

الدَّبِيرُ : بِضَمَّتَيْنِ وَسُكُونِ الْبَاءِ تَخْفِيفٌ خِلَافُ الْقَبْلِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لِأَخِيرِ الْأَمْرِ (دَبِيرٌ) وَأَصْلُهُ مَا أَدْبَرَ عَنْهُ الْإِنْسَانُ وَمِنْهُ (دَبِيرٌ) الرَّجُلُ عَبْدُهُ (تَذْيِيرًا) إِذَا أَعْتَقَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ . وَأَعْتَقَ عَبْدُهُ (عَنْ دَبِيرٍ) أَيْ (بَعْدَ دَبِيرٍ) وَالدَّبِيرُ الْفَرْجُ وَالْجَمْعُ

دَبَّ : الصَّغِيرُ (يَدَبُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (دَبِييًّا) وَ (دَبَّ) الْجَيْشُ (دَبِييًّا) أَيْضًا سَارُوا سِيرًا لَنَا وَكُلُّ حَيَوَانٍ فِي الْأَرْضِ (دَابَّةٌ) وَتَصْغِيرُهَا (دُوبِيَّةٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَسُمِعَ (دُوبَانَةٌ) يَقْلِبُ الْبَاءَ أَلِفًا عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

وَخَالَفَ فِيهِ بَعْضُهُمْ فَأَخْرَجَ الطَّيْرَ مِنَ الدُّوَابِّ وَرَدَّ بِالسَّمَاعِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى : «وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ» قَالُوا أَيْ خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ حَيَوَانٍ مُمَيِّزًا كَانَ أَوْ غَيْرَ مُمَيِّزٍ وَأَمَّا تَخْصِيصُ الْفَرَسِ وَالْبَعْلِ بِالدَّابَّةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ فَعَرُفُ طَائِرٍ . وَتَطْلُقُ (الدَّابَّةُ) عَلَى الدَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (الدُّوَابُّ) وَ (الدُّبُّ) حَيَوَانٌ خَيْثُ وَالْأُنْثَى (دُبَّةٌ) وَالْجَمْعُ (دِبَبَةٌ) وَرَأْنَ عَنِيَّةٌ .

وَالِدَبْدَبَةُ شِبْهُ طَبْلٍ وَالْجَمْعُ (دَبَابِدُبُ) الدَّبَابِجُ : تَوْبٌ سَدَاهُ وَلُحْمَتُهُ يُرْبَسَمُ وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَقْتِ الْعَرَبُ مِنْهُ فَقَالُوا (دَبَّجَ) الْغَيْثُ الْأَرْضَ (دَبَّجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا سَقَاهَا فَأَنْبَتَتْ أَزْهَارًا مُخْتَلِفَةً لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ اسْمٌ لِلْمَنْقَشِ وَاخْتَلَفَ

(الْأَدْبَارُ) وَوَلَّاهُ (دُبْرُهُ) كِنَايَةُ عَنْ
الْهَزِيمَةِ و (أَدْبَرُ) الرَّجُلُ إِذَا وَلَّى أَيْ
صَارَ ذَا دُبْرٍ و (دَبَّرَ) النَّهَارُ (دُبُورًا)
مِنْ بَابٍ قَعْدَ إِذَا انْصَرَمَ و (أَدْبَرَ) بِالْأَلْفِ
مِثْلُهُ و (دَبَّرَ) السَّهْمُ (دُبُورًا) مِنْ بَابٍ قَعْدَ
أَيْضًا خَرَجَ مِنَ الْهَدَفِ فَهُوَ (دَابِرٌ)
وَسِهَامٌ (دَابِرَةٌ) (وَدَوَابِرٌ) و (دَبَّرْتُ) الْأَمْرَ
(تَذِيرًا) فَعَلْتُهُ عَنْ فِكْرٍ وَرَوِيَّةٍ (وَتَذَبَّرْتُهُ)
(تَذَبَّرًا) نَظَرْتُ فِي دُبْرِهِ وَهُوَ عَاقِبَتُهُ
وآخِرُهُ .

و (الدُّبُورُ) وَزَانُ رَسُولٍ رِيحٌ تَهْبُ مِنْ
جِهَةِ الْمَغْرِبِ تَقَابِلُ الصَّبَا وَيُقَالُ تُقْبِلُ
مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ ذَاهِيَةً نَحْوَ الْمَشْرِقِ
و (اسْتَدْبَرْتُ) الشَّيْءَ خِلَافَ اسْتَقْبَلْتُهُ .
الدُّبُسُ : بِالْكَسْرِ عُصَاةُ الرُّطَبِ و (الدُّبْسَةُ)
وَزَانُ غُرْفَةٍ لَوْنٌ فِي ذَوَاتِ الشَّعْرِ أَحْمَرُ
مُشْرَبٌ بِسَوَادٍ و (الدُّبْسِيُّ) بِالضَّمِّ
ضَرْبٌ مِنَ الْفَوَاحِشِ قِيلَ نِسْبُهُ إِلَى طَيْرٍ
(دُبْسٍ) وَهُوَ الَّذِي لَوْنُهُ بَيْنَ السَّوَادِ
وَالْحُمْرَةِ .

دَبَغْتُ : الْجِلْدَ (دَبْغِيًّا) مِنْ بَابِي قَتَلَ
وَنَفَعَ وَمِنْ بَابٍ ضَرَبَ لَعْنَةً حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ
و (الدِّبَاغَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ لِلصَّنْعَةِ وَقَدْ
يُجْعَلُ مَصْدَرًا و (الدَّبِغُ) (الدَّبِغُ) بِالْكَسْرِ
و (الدِّبَاغُ) أَيْضًا مَا يَدْبُغُ بِهِ و (اَنْدَبَغَ)
الْجِلْدُ فِي الْمَطَاوَعَةِ وَالْفَاعِلُ (دَبَّاعٌ)

و (الْمُدْبِغَةُ) بِالْفَتْحِ مَوْضِعُ الدَّبْغِ
وَضَمُّ الْبَاءِ لَعْنَةٌ .
الدَّبِيقِيُّ : بَفَحَ الدَّالُ مِنْ دَقِّ ثِيَابٍ مَضْرُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَارَاهُ مُنْسُوبًا إِلَى قَرْيَةٍ اسْمُهَا دَبِيقٌ (١) .
الدَّبَا : وَزَانُ عَصَا الْجَرَادِ يَتَحَرَّكُ قَبْلَ أَنْ
تَنْبِتَ أَجْنِحَتَهُ و (الدَّبَاءُ) فَعَالٌ بَضَمَ
الْفَاءَ وَتَشْدِيدُ الْعَيْنِ وَالْمَدُّ الْوَاحِدَةُ (دُبَّاعَةٌ)
الدَّبَّارُ : مَا يَتَدَبَّرُهُ الْإِنْسَانُ وَهُوَ مَا يُلْقِيهِ عَلَيْهِ
مِنْ كِسَاءٍ أَوْغَيْرِهِ قَوْقُ الشَّعَارِ . و (تَدَبَّرَ)
بِالدَّيْنِ تَلَفَّفَ بِهِ فَهُوَ (مُتَدَبِّرٌ) و (مُدَبِّرٌ)
بِالْإِدْغَامِ و (دَكَّرَ) الرَّسْمُ (دُثُورًا) مِنْ بَابٍ
قَعْدَ دَرَسَ فَهُوَ (دَاثِرٌ) .

الدَّجَاجُ : مَعْرُوفٌ وَتُفْتَحُ الدَّالُ وَتُكْسَرُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ : الْكُسْرُ لَعْنَةٌ قَلِيلَةٌ . وَالْجَمْعُ
(دُجُجٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ عَنَاقٍ وَعَتَقٍ (٢)
أَوْ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى دَجَائِجٍ .
وَجِلَّةٌ : اسْمٌ لِلنَّهْرِ الَّذِي يَمُرُّ بِبَغْدَادَ وَلَا تَنْصَرِفُ
لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ وَلَا يَدْخُلُهَا أَلْفٌ وَلَا مٌ
لَآنَهَا عِلْمٌ وَالْأَعْلَامُ مَمْنُوعَةٌ مِنْ آلَةٍ
التَّعْرِيفِ .

و (الدَّجَالُ) هُوَ الْكَذَّابُ . قَالَ تَعْلَبُ

(١) في القاموس : دَبِيقُ كَامِيرُ بَلَدٌ بِمَصْرَ مِنْهَا الثِّيَابُ
الدَّبِيقَةُ أَهْ قَالَ الشَّارِحُ وَهِيَ بَلَدٌ تَقَعُ بَيْنَ الْقُرَيْمِ وَتَبَسَّ خَرِبَ
الْآنَ - وَأَقُولُ هَذِهِ الْبِلَادُ لَيْسَتْ مَوْجُودَةٌ الْآنَ - وَهِيَ كَانَتْ
فِي الْمَنْطِقَةِ الَّتِي بَهَا بَوْرُ سَعِيدٍ : وَمَا زَالَتْ تَبَسُّ مَوْجُودَةٌ جَنُوبَ
بَوْرِ سَعِيدٍ بِبَحِيرَةِ الْمَنْزَلَةِ - وَلَكِنَهَا غَيْرُ عَامِرَةٍ .

(٢) لم يرد جمع عَنَاقٍ عَلَى عَتَقٍ : وَلَعَلَّهُ أَرَادَ مُطْلَقَ التَّمَثِيلِ .

دَخَرُ : الشَّخْصُ (يَدْخَرُ) يَفْتَحَتَيْنِ (دُخُورًا) دَلَّ وَهَانَ وَ (أَذْرَهُ) بِالْأَلْفِ فِي التَّعْدِيَةِ وَدُخْرِضُ : الثَّوبُ قِيلَ مُعْرَبٌ وَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ النِّيْفَةُ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ وَ (الدِّخْرُضُ) وَ (الدُّخْرُصَةُ) لُغَةٌ فِيهِ وَالْجَمْعُ (دَخَارِضُ) دَاخِلُ : الشَّيْءُ خِلَافَ خَارِجِهِ . وَ (دَخَلْتُ) الدَّارَ وَنَحْوَهَا (دُخُولًا) صِرْتُ (دَاخِلَهَا) فِيهَا حَاطِيَةً لَكَ وَهُوَ (مَدْخَلُ) الْبَيْتِ يَفْتَحُ الْمِمْ لِمَوْضِعِ الدُّخُولِ إِلَيْهِ وَيُعْدَى بِالْهَمْزَةِ قِيَالُ (أَدْخَلْتُ) زَيْدًا الدَّارَ (مُدْخَلًا) بِضَمِّ الْمِيمِ . وَ (دَخَلَ) فِي الْأَمْرِ (دُخُولًا) أَخَذَ فِيهِ وَ (دَخَلْتُ) عَلَى زَيْدِ الدَّارِ إِذَا دَخَلْتُا بَعْدَهُ وَهُوَ فِيهَا وَ (دَخَلَ) بِأَمْرَاتِهِ (دُخُولًا) وَالْمَرْأَةُ (مَدْخُولٌ بِهَا) وَقَوْلُ الشَّافِعِيِّ (لَا أَنْظُرُ إِلَى مَنْ لَهُ الدَّلَوَاخِلُ وَالْخَوَارِجُ) تَقَدَّمَ فِي (خَرَجَ) وَ (الدَّخْلُ) بِالسُّكُونِ مَا يَدْخُلُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ عَقَارِهِ وَنَجَارَتِهِ وَ (دَخَلَهُ أَكْثَرُ مِنْ خَرَجِهِ) وَهُوَ مُصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (دُخِلَ) عَلَيْهِ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا سَبَقَ وَهَمُّهُ إِلَى شَيْءٍ فَغَلِطَ فِيهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُ وَفَلَانٌ (دُخِيلٌ) بَيْنَ الْقَوْمِ أَيْ لَيْسَ مِنْ نَسَبِهِمْ بَلْ هُوَ تَزِيلُ بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ قِيلَ : هَذَا الْقَرْعُ (دُخِيلٌ) فِي الْبَابِ . وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ذِكْرُ اسْتِطْرَادٍ وَمُنَاسَبَةٍ وَلَا يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ عَقْدُ الْبَابِ .

(الدَّجَالُ) هُوَ الْمَوْتُ يَقَالُ سَيِّفٌ (مُدْجَلٌ) إِذَا طُلِيَ بِذَهَبٍ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : كُلُّ شَيْءٍ عَظِيْمُهُ فَقَدْ دَجَلَتْهُ . وَاشْتِقَاقُ (الدَّجَالِ) مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ يُغَطِّي الْأَرْضَ بِالْجَمْعِ الْكَثِيرِ وَجَمْعُهُ (دَجَالُونَ) . دَجَنَ : بِالْمَكَانِ (دَجَنًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (دُجُونًا) أَقَامَ بِهِ وَ (أُدْجَنَ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ . وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَأْلَفُ الْبُيُوتَ مِنَ الشَّاءِ وَالْحَمَامِ وَنَحْوِهِ (دَوَاجِنُ) وَقَدْ قِيلَ (دَاجِنَةٌ) بِالْهَاءِ . وَسَحَابَةٌ (دَاجِنَةٌ) أَيْ مُمَطَّرَةٌ وَ (الدَّجْنُ) وَزَانَ فَلَسِ الْمَطَرُ الْكَثِيرُ .

دَحَضْتُ : الْحُجَّةُ (دَحَضًا) مِنْ بَابِ نَفْعَ بَطَلْتُ (وَأَدْحَضَهَا) اللَّهُ فِي التَّعْدَى وَ (دَحَضَ) الرَّجُلُ رُلُقًا .

دَحَا : اللَّهُ الْأَرْضَ (يَدْخُوهَا) (دَحَا) بَسَطَهَا وَ (دَحَاهَا) (يَدْخَاهَا) (دَحِيًا) لُغَةٌ . وَ (دَحَا) الْمَطَرُ الْحَصَى عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ دَفَعَهُ . وَ (الدَّحِيَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ .

(وَدَحِيَّةُ الْكَلْبِ) وَكَانَ مِنْ أَجْمَلِ النَّاسِ مُسَمًى مِنْ ذَلِكَ قِيلَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَلَا يَجُوزُ الْكَسَرُ^(١) وَنُقِلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ .

(١) ذكره الجوهري - بالكسر فقط - وأجاز القاموس

الدُّخَانُ : خَفِيفٌ وَالْجَمْعُ (دَوَاخِنُ) وَمِثْلُهُ (١)
عَثَانٌ وَعَوَائِنٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا . و (الدُّخْنَةُ)
وَزَانُ غُرْفَةٍ بَخُورٌ كَالذَّرِيرَةِ (يُدْخِنُ)
بِهَا الْبُيُوتُ و (دَخَنْتِ) النَّارُ (تَدْخِنُ)
و (تَدْخِنُ) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ وَقَتْلَ (دُخُونًا)
أَرْفَعَ دُخَانَهَا و (دَخِنْتَ دَخْنًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا أَلْقَيْتَ عَلَيْهَا حَطْبًا فَأَفْسَدْتَهَا حَتَّى
يَهْبِجَ لِلذَّكَ دُخَانٌ وَمِنْهُ قِيلَ (هُدْنَةُ
عَلَى دَخْنٍ) أَيْ عَلَى فِسَادٍ بَاطِنٍ .

و (الدُّخْنُ) حَبٌّ مَعْرُوفٌ الْحَبَّةُ (دُخْنَةٌ)
دَرَبٌ : الرَّجُلُ (دَرَبًا) فَهُوَ (دَرَبٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَالْإِسْمُ (الدَّرْبَةُ) وَهِيَ
الصَّرَاوَةُ وَالْجَرَاءَةُ وَقَدْ يُقَالُ (دَارِبٌ)
فِي اسْمِ الْفَاعِلِ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الدَّارِبُ)
الْحَادِقُ بِصِنَاعَتِهِ و (دَرَبْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ
(فَتَلَرَبُ) .

و (الدَّرْبُ) الْمَدْخَلُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ وَالْجَمْعُ
(دُرُوبٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ وَلَيْسَ أَصْلُهُ
عَرَبِيًّا وَالْعَرَبُ تَسْتَعْمِلُهُ فِي مَعْنَى الْبَابِ
فَيُقَالُ لِبَابِ السَّكَّةِ (دَرَبٌ) وَلِلْمَدْخَلِ
الصَّبِيقِ (دَرَبٌ) لِأَنَّهُ كَالْبَابِ لِأَيْ يُفْضَى
إِلَيْهِ .

دَرَجٌ : الصَّبِيُّ (دُرُوجًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
مَشَى قَلِيلًا فِي أَوَّلِ مَا يَمْشِي وَمِنْهُ قِيلَ :
(دَرَجْتُ) الْإِقَامَةَ إِذَا أُرْسِلَتْهَا (دَرَجًا)

(١) أى مثله وزنا ومعنى .

مِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً فِي (أَدْرَجْتُهَا) بِالْأَلِفِ
و (الْمَدْرَجُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالرَّاءُ الطَّرِيقُ
وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ الْمَعْتَرِضَ أَوْ الْمُنْعَطِفَ .
وَالْجَمْعُ (الْمَدَارِجُ) . و (دَرَجٌ)
مَاتَ وَفِي الْمَثَلِ (أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ
وَدَرَجَ) و (دَرَجْتُهُ) إِلَى الْأَمْرِ (تَدْرِجًا)
(فَتَلَرَجَ) و (اسْتَلَرَجْتُهُ) أَخَذْتُهُ قَلِيلًا قَلِيلًا .
و (أَدْرَجْتُ) الثَّوبَ وَالْكِتَابَ بِالْأَلِفِ
طَوَيْتُهُ .

و (الدَّرَجُ) الْمَرَاثِي الْوَاحِدَةُ دَرَجَةٌ
مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ .

دَرَدٌ : (دَرَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ سَقَطَتْ
أَسْنَانُهُ وَبَقِيَتْ أَصُولُهَا فَهُوَ (أَدَرَدُ)
وَالْأُنْثَى (دَرْدَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .
وَبِهَا كُنِيَ قَيْسُ بْنُ أَبِي الدَّرْدَاءِ (و (أُمُّ
الدَّرْدَاءِ) وَفِي حَدِيثٍ «أَوْصَانِي جِبْرِيلُ
بِالسُّوَالِكِ حَتَّى خَشِيتُ لَأَدْرَدَنَّ» .

دَرٌ : اللَّبَنُ وَغَيْرُهُ (دَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَقَتْلَ كَثُرَ شِئَاءُ (دَارٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ و (دُرُورٌ)
أَيْضًا وَشِئَاءُ (دُرَارٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ .
و (أَدَرَةٌ) صَاحِبَةٌ اسْتَحْرَجَتْهُ . و (اسْتَلَرَدَ)
الشَّاةُ إِذَا حَلَبَهَا و (الدَّرُّ) اللَّبَنُ تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ . وَمِنْهُ قِيلَ (لَهُ دَرَةٌ فَارَسًا) .
(وَالدَّرَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالْكَسْرِ هَيْئَةُ
الدَّرِّ وَكَرْهُهُ ، و (الدَّرَّةُ) بِالضَّمِّ اللُّوْلُؤَةُ
الْعَظِيمَةُ الْكَبِيرَةُ وَالْجَمْعُ (دَرٌّ) بِحَذْفِ

الهاء و (دُرُّ) مِنْ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

و (الدُّرَّة) السَّوْطُ وَالْجَمْعُ (دُرَرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

دَرَسَ : الْمَنْزِلُ (دُرُوساً) مِنْ بَابِ قَعَدَعَفَا وَحَقِيتْ آثَارُهُ وَ (دَرَسَ) الْكِتَابُ عَتَقَ وَ (دَرَسْتُ) الْعِلْمَ (دَرَساً) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (دِرَاسَةً) قَرَأْتُهُ وَ (الْمَدْرَسَةُ) يَفْتَحُ الْعِلْمَ مَوْضِعُ الدَّرْسِ وَ (دَرَسْتُ) الْحِنْطَةَ وَنَحْوَهَا (دِرَاساً) بِالْكَسْرِ وَ (مَدْرَاسٌ) الْيَهُودُ كَنِيستُهُمْ وَالْجَمْعُ (مَدَارِيسُ) مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمِفَاتِيحٍ .

دِرْعٌ : الْحَدِيدُ مُؤَنَّثَةٌ فِي الْأَكْثَرِ وَتُصَغَّرُ عَلَى (دُرْعٍ) يَغْيَرُ هَاءٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَجَازَ أَنْ يَكُونَ التَّصْغِيرُ عَلَى لُغَةٍ مَنْ ذَكَرَ . وَرُبَّمَا قِيلَ (دُرَيْعَةٌ) بِالْهَاءِ وَجَمَعَهَا (أَدْرَعُ) وَ (دُرُوعٌ) وَ (أَدْرَاعٌ) قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَهِيَ الزَّرْدِيَّةُ وَ (دِرْعٌ) الْمَرْأَةُ قَمِيصُهَا مَذْكُورٌ وَ (دِرْعٌ) الْفَرَسُ وَالشَّاةُ (دِرْعَاءٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ . وَالْإِسْمُ (الدَّرْعَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ إِذَا اسْوَدَّ رَأْسُهُ وَابْيَضَّ سَائِرُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ اسْوَدَّ رَأْسُهُ وَعُنْقُهُ فَهُوَ (أَدْرَعُ) وَالْأُنْثَى (دِرْعَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ . وَيُوصَفُ الْمَذْكُورُ سَمَى . وَمِنْهُ (ابْنُ الْأَدْرَعِ) مَذْكُورُفِي الْمُسَابَقَةِ . وَاسْمُهُ (مِخْجَنُ بْنُ الْأَدْرَعِ الْأَسْلَمِيُّ) . أَدْرَكَهُ : إِذَا طَلَبْتَهُ فَلَحَقْتَهُ وَأَدْرَكَ الْغُلَامُ بَلَغَ

الْحُلُمَ وَ (أَدْرَكَتِ) الثَّمَارُ نَضِجَتْ وَ (أَدْرَكَ) الشَّيْءُ بَلَغَ وَقَتَهُ وَ (أَدْرَكَ) الثَّمَنُ الْمُشْتَرَى لَزِمَهُ وَهُوَ لُحُوقُ مَعْنَى وَ (الدَّرَكُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَسُكُونُ الرَّاءِ لُغَةً اسْمٌ مِنْ أَدْرَكَتِ الشَّيْءَ وَمِنْهُ ضَمَانُ الدَّرَكِ وَ (الْمُدْرَكُ) بِضَمِّ الْعِلْمِ يَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمَ زَمَانٍ وَمَكَانٍ تَقُولُ (أَدْرَكَتُهُ) (مُدْرَكًا) أَيْ إِدْرَاكًا وَهَذَا (مُدْرَكُهُ) أَيْ مَوْضِعُ إِدْرَاكِهِ وَزَمَنُ إِدْرَاكِهِ وَ (مَدَارِكُ) الشَّرْعِ مَوَاضِعُ طَلَبِ الْأَحْكَامِ وَهِيَ حَيْثُ يُسْتَدَلُّ بِالنُّصُوصِ وَ الْاجْتِهَادِ مِنْ مَدَارِكِ الشَّرْعِ .

وَالْفَهَاءُ يَقُولُونَ فِي الْوَاحِدِ (مَدْرَكٌ) يَفْتَحُ الْعِلْمَ وَلَيْسَ لِتَخْرِيجِهِ وَجْهٌ وَقَدْ نَصَّ الْأَئِمَّةُ عَلَى طَرْدِ الْبَابِ قِيَالُ مُفْعَلُ بِضَمِّ الْعِلْمِ مِنْ أَفْعَلٍ وَاسْتَشْنِيَتْ كَلِمَاتٌ مَسْمُوعَةٌ خَرَجَتْ عَنِ الْقِيَاسِ قَالُوا (الْمَأْوَى) (١) مِنْ

(١) ذهب اللغويون إلى أنَّ المأوى من أوى - وقد ذكر الجوهري الضم والفتح في مصحح والضم في مُنْسَى وذكر بينا لأمية ابن أبي الصلت وهو ..

الحمد لله مُسْتَأْنًا وَمُضَيِّحًا بِالْخَيْرِ صَبِيحًا رِي وَسَانًا وَأَنَا الْمُدْعَى فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ صَاحِبُ الْقَامُوسِ وَالْجَوْهَرِي إِلَّا ضَمَّ الْمَ وَكَسَرَهَا .

وأقول : كثيراً ما تجرى العرب المشتق على أصل الفعل قبل الزيادة - من ذلك أجنه الله فهو مُجَنُّونٌ وسيدكر في الخاتمة كثيراً مما جرى على أصل الفعل - وقد جاء في (صح) قوله : (والمصباح يفتح الميم موضع الإصباح ووقته بناء على أصل الفعل قبل الزيادة ويجوز ضم الميم بناء على لفظ الفعل) .

أما سيبويه فقد قال - يقولون للمكان هذا مُخْرَجًا وَمُدْخَلًا وَمُضَيِّحًا وَمُسْتَأْنًا - وكذلك إذا أردت المصدر قال أمة بن أبي الصلت :

أَوَيْتُ وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الضَّمُّ وَقَالُوا الْمَصْصَحُ
وَالْمَمْسَى لِمَوْضِعِ الْإِصْبَاحِ وَالْإِمْسَاءِ وَلَوْفَتِهِ
و (الْمَخْذَعُ) مَنْ أَخَذَعْتُ الشَّيْءَ
وَأَجَزْتُ عَنْكَ مُجْزَأً فَلَانَ بِالضَّمِّ فِي
هَذِهِ عَلَى الْقِيَاسِ وَبِالْفَتْحِ شَذُوذًا وَلَمْ
يَذْكُرُوا الْمَدْرَكَ فِيمَا خَرَجَ عَنِ الْقِيَاسِ قَالُوا جُهِ
الْأَخْذُ بِالْأَصُولِ الْقِيَاسِيَّةِ حَتَّى يَصِحَّ سَمَاعُ
وَقَدْ قَالُوا : الْخَارِجُ عَنِ الْقِيَاسِ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ
لَأَنَّهُ غَيْرُ مَوْصَلٍ فِي بَابِهِ وَ (تَدَارَكَ) الْقَوْمُ لِحَقِّ
آخِرُهُمْ أَوَّلُهُمْ وَ (اسْتَدْرَكَتُ) مَا فَاتَ
وَ (تَدَارَكْتُهُ) وَأَصْلُ التَّدَارُكِ اللَّحُوقُ يُقَالُ
(أَدْرَكَتُ) جَمَاعَةً مِنَ الْعُلَمَاءِ إِذَا لَحِقْتَهُمْ .
وَ (دَارَكَ) قِيلَ قَرِيبَةً مِنْ قَرَى أَصْهَانُ قَالَهُ
النَّوَوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ .

دَوْمُ : (دَرَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ مَشَى مَشْيًا
مُتَقَارِبَ الْخُطَا فَهُوَ (دَارِمٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
(دَارِمٌ) أَبُو قَبِيلَةٍ مِنْ تَمِيمٍ وَالنِّسْبَةُ (دَارِمِيٌّ)
وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا .

دَرِنْ : الثَّوبُ (دَرْنًا) فَهُوَ (دَرِنْ) مِثْلُ وَسَخٍ
وَسَخًا فَهُوَ وَسَخٌ وَزَنًا وَمَعْنَى .

دَرَهَ : عَنِ الْقَوْمِ (يَدْرَهُ) بِفَتْحَتَيْنِ إِذَا تَكَلَّمَ
عَنْهُمْ وَدَفَعَ فَهُوَ (مِدْرَهُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ .
وَ (الدَّرْهَمُ الْإِسْلَامِيُّ) اسْمٌ لِلْمَضْرُوبِ مِنْ
الْفِضَّةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَزَنُهُ فَعِلُّ بِكَسْرِ الْفَاءِ

وَفَتْحِ اللَّامِ فِي اللُّغَةِ الْمَشْهُورَةِ وَقَدْ تَكَسَّرَ هَؤُلَاءُ
فَيُقَالُ (دِرْهَمٌ) حَمَلًا عَلَى الْأَوْزَانِ الْغَالِيَةِ .
وَ (الدَّرْهَمُ) سِتَّةُ دَوَانِقَ . وَ (الدَّرْهَمُ)
نِصْفُ دِينَارٍ وَخُمْسُهُ . وَكَانَتْ الدَّرَاهِمُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ مُخْتَلِفَةً فَكَانَ بَعْضُهَا خِفَافًا وَهِيَ
الطَّرِيقَةُ . كُلُّ دِرْهَمٍ مِنْهَا أَرْبَعَةُ دَوَانِقَ . وَهِيَ
طَبَرِيَّةُ الشَّامِ وَبَعْضُهَا ثِقَالًا . كُلُّ دِرْهَمٍ
ثَمَانِيَةُ دَوَانِقَ . وَكَانَتْ تُسَمَّى الْعُبْدِيَّةَ وَقِيلَ
الْبُعْلِيَّةُ نِسْبَةً إِلَى مَلِكٍ يُقَالُ لَهُ رَأْسُ الْبُعْلِ
فَجُمِعَ الْخَفِيفُ وَالثَّقِيلُ وَجُعِلَا دِرْهَمَيْنِ
مُسَاوِيَيْنِ فَجَاءَ كُلُّ دِرْهَمٍ سِتَّةَ دَوَانِقَ .
وَيُقَالُ إِنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هُوَ الَّذِي
فَعَلَ ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمَّا أَرَادَ جَبَايَةَ الْخَرَاجِ طَلَبَ
بِالْوِزْنِ الثَّقِيلِ فَصَعِبَ عَلَى الرِّعَةِ وَأَرَادَ الْجَمْعَ
بَيْنَ الْمَصَالِحِ فَطَلَبَ الْحُسَابَ فَخَطَطُوا الْوُزْنَيْنِ
وَاسْتَخْرَجُوا هَذَا الْوِزْنَ . وَقِيلَ كَانَ بَعْضُ
الدَّرَاهِمِ وَزَنَ عَشْرِينَ قِيرَاطًا وَتُسَمَّى وَزَنَ
عَشْرَةَ وَبَعْضُهَا وَزَنَ خَمْسَةَ وَبَعْضُهَا وَزَنَ
اثْنَيْ عَشَرَ وَتُسَمَّى وَزَنَ سِتَّةَ فَجُمِعُوا مِنْ
الْأَوْزَانِ الثَّلَاثَةِ هَذَا الْوِزْنُ فَكَانَ ثُلُثُهَا
وَيُسَمَّى وَزَنَ سَبْعَةَ لِأَنَّهُ إِذَا جُمِعَتْ عَشْرَةُ
دَرَاهِمَ مِنْ كُلِّ صِنْفٍ كَانَ الْجَمِيعُ أَحَدًا
وَعَشْرِينَ مِثْقَالًا وَثُلُثُ الْجَمِيعِ سَبْعَةُ مِثْقَالٍ
وَسَيَاتِي أَنَّ الْقِيرَاطَ نِصْفُ دَانِقٍ وَالدَّانِقُ
حَبَّةٌ خَرُوبٍ فَيَكُونُ الدَّرْهَمُ اثْنَيْ عَشْرَةَ
حَبَّةً خَرُوبٍ . وَهَذَا أَحَدُ الْأَوْزَانِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ

يُسْتَمْلَحُ مِنْ ذَلِكَ . و (دَاعِبُهُ) (مُدَاعِبُهُ) و (تَدَاعَبَ) الْقَوْمُ .

دَعَجَتْ : الْعَيْنُ (دَعَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ سَعَةٌ مَعَ سَوَادٍ وَقِيلَ شِدَّةُ سَوَادِهَا فِي شِدَّةِ يَاضِهَا فَالرَّجُلُ (أَدْعَجُ) وَالْمَرْأَةُ (دَعَجَاءُ) وَالْجَمْعُ (دُعُجٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ . دَعَرَ : الْعُودُ (دَعْرًا) فَهُوَ (دَعِرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ كَثُرَ دُخَانُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الْخَيْثِ الْمُسْفِدِ (دَعِرٌ) فَهُوَ (دَاعِرٌ) بَيْنَ (الدَّعَاةِ) بِالْفَتْحِ وَ (الدَّعَاةِ) أَيْضًا فِي الْخُلُقِ بِمَعْنَى الشَّرَاسَةِ .

الدَّعَامَةُ : بِالْكَسْرِ مَا يَسْتَنْدُ بِهِ الْحَاظُ إِذَا مَالَ يَمْنَعُهُ السُّقُوطُ وَ (دَعَنْتُ) الْحَاظُ (دَعَمًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَّيِّدِ فِي قَوْمِهِ هُوَ (دِعَامَةُ الْقَوْمِ) كَمَا يُقَالُ هُوَ عِمَادُهُمْ .

دَعَوْتُ : اللَّهُ (أَدْعُوهُ) (دُعَاءً) ابْتَهَلْتُ إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ وَرَغَيْتُ فِيهَا عِنْدَهُ مِنَ الْخَيْرِ . وَ (دَعَوْتُ) زَيْدًا نَادَيْتُهُ وَطَلَبْتُ إِقْبَالَهُ وَ (دَعَا) الْمُؤَذِّنُ النَّاسَ إِلَى الصَّلَاةِ فَهُوَ (دَاعِيُ اللَّهِ) وَالْجَمْعُ (دُعَاءَةٌ) وَ (دَاعُونَ) مِثْلُ قَاضٍ وَ (قَضَاةٌ) وَ (قَاضُونَ) ^(۱) وَالنَّبِيُّ (دَاعِيُ الْخَلْقِ) إِلَى التَّوْحِيدِ وَ (دَعَوْتُ) الْوَلَدَ زَيْدًا وَبَزَيْدًا إِذَا سَمَّيْتَهُ بِهَذَا الْاِسْمِ .

وَأَمَّا الدَّرْهَمُ الْإِسْلَامِيُّ فَهُوَ سِتُّ عَشْرَةَ حَبَّةَ خُرْنُوبٍ فَيَكُونُ الدَّائِقُ حَبَّةَ خُرْنُوبٍ وَثُلُثَ حَبَّةَ خُرْنُوبٍ .

دَرَيْتُ : الشَّيْءَ (دَرِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (دِرِيَّةٌ) وَ (دِرَابَةٌ) عَلِمْتُهُ وَبُعْدَى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَدْرَيْتُهُ) بِهِ . وَ (دَارَيْتُهُ) (مُدَارَاةً) لَأَطْفَقْتُهُ وَلاَيْتُهُ وَ (دَرَيْتُ) تُرَابَ الْمَعْلَنِ (تَدْرِيبَةً) وَ (دَرَاتُ) الشَّيْءَ بِالْهَمْزِ (دَرَةً) مِنْ بَابِ نَفَعَ دَفَعْتُهُ وَ (دَارَاتُهُ) دَافَعْتُهُ وَ (تَدَارَكُوا) تَدَافَعُوا .

الدَّسْكِرَةُ : بِنَاءٌ شِبْهُ الْقَصْرِ حَوْلَهُ يَبُوتُ وَيَكُونُ لِلْمُلُوكِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ مُعْرَبًا (وَالدَّسْكِرَةُ) الْفَرِيَّةُ .

الدَّسْتُ : مِنَ الثِّيَابِ مَا يَلْبَسُهُ الْإِنْسَانُ وَيَكْفِيهِ لِيَتَرَدَّدَ فِي حَوَائِجِهِ وَالْجَمْعُ (دُسُوتٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ . وَ (الدَّسْتُ) الصَّحْرَاءُ وَهُوَ مُعْرَبٌ . دَسَّهُ : فِي التُّرَابِ (دَسًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَفَنَهُ فِيهِ وَكُلُّ شَيْءٍ أَخْفَيْتُهُ فَقَدْ (دَسَّسْتُهُ) وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْجَاسُوسِ (دَسِيسٌ) الْقَوْمِ .

دَسِمَ : الطَّعَامُ (دَسَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (دَسِيمٌ) وَ (الدَّسَمُ) الْوَدَكُ مِنْ لَحْمٍ وَشَحْمٍ وَ (دَسَمْتُ) اللَّفْمَةَ (تَدْسِيمًا) لَطَخْتُهَا (بِالدَّسَمِ) .

دَعَبَ : (يَدْعَبُ) مِثْلُ مَزَحَ يَمْزَحُ وَزَنَا وَمَعْنَى فَهُوَ (دَاعِبٌ) وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (دَعِبٌ) وَ (الدَّعَابَةُ) بِالضَّمِّ اِسْمٌ لِمَا

(۱) هكذا بالرفع - ولعله أراد حكاية الرفع - أو على

تقدير القول أى مثل قولهم قاض الخ .

يُشْعِرُ كَلَامُ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ وَلَادٍ وَلَفْظُهُ : وَمَا كَانَ عَلَى فَعْلٍ بِالضَّمِّ أَوْ الْفَتْحِ أَوْ الْكَسْرِ فَجَمْعُهُ الْعَالِبُ الْأَكْثَرُ فَعَالٍ بِالْفَتْحِ وَقَدْ يَكْسِرُونَ اللَّامَ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ . وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْكَسْرُ أَوَّلَى وَهُوَ الْمَفْهُومُ مِنْ كَلَامِ سَبْيَوِيهِ : لِأَنَّهُ ثَبَتَ أَنَّ مَا بَعْدَ أَلِفِ الْجَمْعِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَكْسُورًا وَمَا فَتَحَ مِنْهُ فَمَسْمُوعٌ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ لِأَنَّهُ خَارِجٌ عَنِ الْقِيَاسِ . قَالَ ابْنُ جَنِّي قَالُوا حُبْلٌ وَجَبَاكِي بِفَتْحِ اللَّامِ وَالْأَصْلُ حَبَالُ بِالْكَسْرِ مِثْلُ (دَعْوَى) ودعاؤ . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ قَالُوا يَتَأَمَّى وَالْأَصْلُ يَتَأَمُّ فُتِلَبَ ثُمَّ فُتِحَ لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَإِنْ كَانَتْ فِعْلَى بِكَسْرِ الْفَاءِ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلٌ مِثْلُ ذِفْرَى إِذَا كُسِرَتْ حُدِفَتِ الزِّيَادَةُ الَّتِي لِلتَّائِيثِ ثُمَّ يُنَبِّتُ عَلَى فَعَالٍ وَتُبْدَلُ مِنَ الْيَاءِ الْمَحذُوفَةِ أَلِفٌ أَيْضًا فَيَقَالُ ذِفَارٌ وَذِفَارَى وَفَعْلَى بِالْفَتْحِ مِثْلُ فَعْلَى سَوَاءً فِي هَذَا الْبَابِ أُنِى لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْإِسْمِيَّةِ وَكَوْنُ كُلِّ وَاحِدَةٍ لَيْسَ لَهَا أَفْعَلٌ وَعَلَى هَذَا فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ فِي (الدَّعَاوَى) سَوَاءٌ وَمِثْلُهُ الْفَتَوَى وَالْفَتَاوَى وَالْفَتَاوَى ثُمَّ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ : قَالَ يَغْنَى سَبْيَوِيهِ : قَوْلُهُمْ ذِفَارٌ بِذَلِكَ عَلَى أَنَّهُمْ جَمَعُوا هَذَا الْبَابَ عَلَى فَعَالٍ إِذْ جَاءَ عَلَى الْأَصْلِ ثُمَّ قَلَبُوا الْيَاءَ أَلِفًا أُنِى لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّ الْأَلِفَ أَخَفُّ مِنَ الْيَاءِ وَلِعَدَمِ اللَّبْسِ لِفَقْدِ فَعَالٍ بِفَتْحِ اللَّامِ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ

و (الدَّعْوَةُ) بِالْكَسْرِ فِي التَّنْسِيبِ يُقَالُ (دَعَوْتُهُ) بِابْنِ زَيْدٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ الدَّعْوَةُ بِالْكَسْرِ إِدْعَاءُ الْوَلَدِ الدَّعَى غَيْرُ أَبِيهِ يُقَالُ هُوَ (دَعَى) بَيْنَ الدَّعْوَةِ بِالْكَسْرِ إِذَا كَانَ (يَدْعَى) إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يَدْعِيهِ غَيْرُ أَبِيهِ فَهُوَ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنَ الْأَوَّلِ وَبِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنَ الثَّانِي وَ (الدَّعْوَى) وَ (الدَّعَاوَةُ) بِالْفَتْحِ وَ (الْإِدْعَاءُ) مِثْلُ ذَلِكَ وَعَنِ الْكِسَائِيِّ لِي فِي الْقَوْمِ (دِعْوَةٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ قَرَابَةٌ وَإِخَاءٌ . وَ (الدَّعْوَةُ) بِالْفَتْحِ فِي الطَّعَامِ اسْمٌ مِنْ (دَعَوْتُ) النَّاسَ إِذَا طَلَبْتَهُمْ لِيَأْكُلُوا عِنْدَكَ يُقَالُ نَحْنُ فِي (دَعْوَةٍ) فَلَانٌ وَ (مَدْعَايِهِ) وَ (دُعَايِهِ) بِمَعْنَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَهَذَا كَلَامُ أَكْثَرِ الْعَرَبِ إِلَّا عَدَى الرِّبَابِ فَإِنَّهُمْ يَعْكِسُونَ وَيَجْعَلُونَ الْفَتْحَ فِي النَّسَبِ وَالْكَسْرَ فِي الطَّعَامِ . وَ (دَعْوَى) فَلَانٌ كَذَا أَيْ قَوْلُهُ وَ (ادْعَيْتُ) الشَّيْءَ تَمَيَّنْتُهُ . وَ (ادْعَيْتُهُ) طَلَبْتُهُ لِنَفْسِي وَالْإِسْمُ (الدَّعْوَى) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الدَّعْوَةُ) الْمَرَّةُ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُؤَنِّثُهَا بِالْأَلِفِ فَيَقُولُ (الدَّعْوَى) وَقَدْ يَتَضَمَّنُ (الْإِدْعَاءُ) مَعْنَى الْإِخْبَارِ فَتَدْخُلُ الْبَاءُ جَوَازًا يُقَالُ فَلَانٌ (يَدْعَى) بِكَرَمٍ فِعَالِهِ أُنِى يُخْبِرُ بِذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ وَجَمَعَ (الدَّعْوَى) (الدَّعَاوَى) بِكَسْرِ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا . قَالَ بَعْضُهُمُ الْفَتْحُ أَوَّلَى : لِأَنَّ الْعَرَبَ أَثَرَتِ التَّخْفِيفَ فَفَتَحَتْ وَحَافِظَتِ عَلَى أَلِفِ التَّائِيثِ الَّتِي بُنِيَ عَلَيْهَا الْمُفْرَدُ . وَبِهِ

الْيَزِيدِيَّ يُقَالُ لِي فِي هَذَا الْأَمْرِ (دَعَوَى) و (دَعَاوَى) أَيْ مَطَالِبٌ وَهِيَ مَضْبُوتَةٌ فِي بَعْضِ النُّسخِ يَفْتَحُ الْوَاوُ وَكَسَرُهَا مَعًا. وَفِي حَدِيثٍ «لَوْ أُعْطِيَ النَّاسُ بِدَعَاوِيهِمْ» هَذَا مَنْقُولٌ وَهُوَ جَارٍ عَلَى الْأَصُولِ خَالَ عَنِ التَّوِيلِ بَعِيدٌ عَنِ التَّضْخِيفِ فَيَجِبُ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ. وَقَدْ قَاسَ عَلَيْهِ ابْنُ جُنَيْنٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَ (تَدَاعَى) الْبَنِيَانُ تَصَدَّعَ مِنْ جَوَانِبِهِ وَأَذَنَ بِالْإِهْدَامِ وَالسَّقُوطِ. وَ (تَدَاعَى) الْكَيْبُ مِنَ الرَّمْلِ إِذَا هِيلَ فَانْهَالَ. وَ (تَدَاعَى) النَّاسُ عَلَى فُلَانٍ تَالَّكُوا عَلَيْهِ وَ (تَدَاعَوْا) بِالْأَلْقَابِ دَعَا بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِذَلِكَ.

الدَّفْعُ : جَرِيدَةُ الْحِسَابِ وَكَسْرُ الدَّالِّ لُعَّةٌ حَكَاهَا الْفَرَاءُ وَهُوَ عَرَبِيٌّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا يُعْرَفُ لَهُ اشْتِقَاقٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ (تَفَعَّرَ) عَلَى الْبَدَلِ كَمَا يَقُولُ فَتُتَّى عَلَى الْبَدَلِ.

دَفَرٌ : الشَّيْءُ (دَفَرًا) فَهُوَ (دَفَرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَنْتَنَتْ رِيحُهُ وَ (أَدَفَرَ) بِالْأَلِفِ لُعَّةٌ وَ (الدَّفَرُ) وَزَانَ فَلَسَ اسْمٌ مِنْهُ يُقَالُ فِيهِ (دَفَرٌ) أَيْ تَنُّ وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا شَتِمَتْ (يَادْفَارُ) أَيْ مُتَبَتِّةُ الرِّيحِ كِنَايَةٌ عَنْ حُبِّ الْخُبَرِ وَالْمَخْبَرِ.

دَفَعْتُهُ : (دَفَعًا) نَحَيْتُهُ فَاَنْدَفَعَ وَ (دَفَعْتُ) عَنْهُ الْأَدَى وَ (دَافَعْتُ) عَنْهُ مِثْلَ حَاجَجْتُ وَ (دَافَعْتُهُ) عَنْ حَقِّهِ مَا طَلَبْتُهُ وَ (تَدَافَعَ) الْقَوْمُ دَفَعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (دَفَعْتُ) الْقَوْلَ

رَدَدْتُهُ بِالْحُجَّةِ. وَ (دَفَعْتُ) الْوَدِيعَةَ إِلَى صَاحِبِهَا رَدَدْتُهَا إِلَيْهِ. وَ (دَفَعْتُ) عَنِ الْمَوْضِعِ رَحَلْتُ عَنْهُ وَ (دَفَعَ) الْقَوْمُ جَاءُوا بِمِرَّةٍ وَ (دَفِغْتُ) إِلَى كَذَا بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ انْتَهَبْتُ إِلَيْهِ وَ (الدَّفْعَةُ) بِالْفَتْحِ الْمِرَّةُ وَبِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا يُدْفَعُ بِمِرَّةٍ يُقَالُ (دَفَعْتُ) مِنَ الْإِنَاءِ (دَفْعَةً) بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ وَجَمَعُهَا (دَفَعَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ. وَبَقِيَ فِي الْإِنَاءِ (دَفْعَةً) بِالضَّمِّ أَيْ مَقْدَارٌ يُدْفَعُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ ؛ وَ (الدَّفْعَةُ) مِنَ الْمَطَرِ وَالْدَّمِ وَغَيْرِهِ مِثْلُ الدَّفْعَةِ وَالْجَمْعُ (دَفْعٌ) وَ (دَفَعَاتٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وَجُوهِهَا.

دَفَفٌ : الطَّائِرُ (يَدْفُفُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (دَفِيفًا) حَرَّكَ جَنَاحَيْهِ لِطَيْرَانِهِ وَمَعْنَاهُ ضَرَبَ بِهِمَا (دَفِيفَةً) وَهُمَا جَنَبَاهُ. وَ (أَدَفَ) بِالْأَلِفِ لُعَّةٌ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا أَسْرَعَ مَشْيًا وَرَجَلَاهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ثُمَّ يَسْتَقِلُّ طَيْرَانًا. وَ (دَفَفْتُ) الْجَمَاعَةَ (تَدِفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (دَفِيفًا) سَارَتْ سَيْرًا لَيِّنًا فَهِيَ (دَافِقَةٌ) وَ (دَافَقْتُهُ) (مُدَافِقَةٌ) وَ (دِفَافًا) مِنْ بَابِ قَاتِلٍ إِذَا أَجْهَزْتَ عَلَيْهِ. وَ (دَفَفَ) عَلَيْهِ (يَدْفُفُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (دَفَفَ) (تَدَفِيفًا) مِثْلُهُ. وَالذَّالُّ الْمُعْجَمَةُ فِي بَابِ (الْمُدَافِقَةِ) لُعَّةٌ وَمَعْنَاهُ جَرَحْتُهُ جُرْحًا يُوحِي الْمَوْتَ، وَ (الدَّفَفُ) الْجَنْبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ (دُفُوفٌ) مِثْلُ

خَوْفًا مِنْ مَوْلَاهُ أَوْ مِنْ كَدِّ الْعَمَلِ وَلَمْ يَخْرُجْ
مِنَ الْبَلَدِ وَلَيْسَ بِعَبٍ فَإِنَّهُ لَا يُسَمَّى إِبَاقًا .

دَقَّى : الْيَتَّى (يَدُقُّ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (دَقَّى) وَزَانُ
كَرِيمٍ بَلَّ وَزَانُ تَعَبٍ وَ (دَقَّى) الشَّخْصُ
فَالذَّكْرُ (دَقَّانُ) وَالْأُنثَى (دَقَّاءُ) مِثْلُ
غَضَبَانَ وَغَضَبِي إِذَا لَيْسَ مَا يُدْفِئُهُ وَ (دَقُّو)
الْيَوْمَ مِثَالُ قُرْبٍ وَ (الدَّفْءُ) وَزَانُ حِمْلٍ
خِلَافَ الْبَرْدِ .

دَقَّعَ : (يَدُقُّعُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَصِقَ (بِالدَّقْعَاءِ)
ذَلَّ وَهِيَ التَّرَابُ وَزَانُ حَمْرَاءَ .

دَقَّقْتُ : الشَّيْءَ (دَقًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ
(مَدْقُوقٌ) وَ (دَقِيقٌ) الْحِنَظَةُ وَغَيْرَهَا وَهُوَ
الطَّحِينَ أَيْضًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَيُجْمَعُ عَلَى
(أَدَقَّةٍ) مِثْلُ جَيْنٍ وَأَجْنَةٍ وَدَلِيلٍ وَأَدْلَةٍ .
وَ (الدَّقِيقُ) خِلَافُ الْجَلِيلِ . وَ (دَقَّ) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ (دَقَّةً) خِلَافُ غَلْظٍ فَهُوَ
(دَقِيقٌ) وَ (دَقَّ) الْأَمْرُ (دَقَّةً) أَيْضًا إِذَا
غَمَضَ وَخَفَى مَعْنَاهُ فَلَا يَكَادُ يَفْهَمُهُ إِلَّا
الْأَذْكِيَاءُ .

وَ (الْمَدْقُ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَالذَّالِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَجَاءَ كَسْرُ الْمِيمِ وَفَتْحُ الذَّالِ عَلَى الْقِيَاسِ :
هُوَ مَا يُدْقُ بِهِ الْقُمَاشُ وَغَيْرُهُ وَقَدْ أَثْبَتَ الثَّانِي
بِالْهَاءِ فَعِيلٌ (مَدَقَّةً) .

الدَّقْلُ : يَفْتَحَتَيْنِ أَرَادَ التَّمَرِ الْوَاحِدَةَ (دَقْلَةً)
وَ (أَدَقْلَ) التَّخُلَّ حَمَلُ (الدَّقْلِ) وَقَالَ

فَلَسَ وَفُلُوسَ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (الدَّقَّةُ)
وَمِنْهُ (دَقْنَا الْمُصْحَفَ) لِلرَّجَهَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ
وَ (الدَّفُّ) الَّذِي يُلَبَّ بِهِ بِضَمِّ الدَّالِ
وَفَتْحِهَا وَالْجَمْعُ (دَفُوفٌ) وَ (اسْتَدَفَّ)
الشَّيْءُ تَمَّ .

دَقَّقِي : الْمَاءَ (دَقَّقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ انْصَبَّ
بِشِدَّةٍ وَ (دَقَّقْتُهُ) أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَهُوَ
(دَاقِقٌ) (مَدْقُوقٌ) وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ اسْتِعْمَالَهُ
لَا زِمًا قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى : « مِنْ مَاءٍ دَاقِقٍ »
فَهُوَ عَلَى أُسْلُوبِ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَهُوَ أَنَّهُمْ
يُحَوِّلُونَ الْمَفْعُولَ فَاعِلًا إِذَا كَانَ فِي مَحَلِّ نَفْعٍ
وَالْمَعْنَى مِنْ مَاءٍ مَدْقُوقٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاتِيهِ مَا
يُؤَافِقُهُ سِرٌّ كَاتِمٌ أَيْ مَكْتُومٌ وَعَارِفٌ أَيْ
مَعْرُوفٌ وَدَاقِقُ أَيْ مَدْقُوقٌ وَعَاصِمٌ أَيْ مَعْصُومٌ
وَقَالَ الرَّجَّاجُ الْمَعْنَى مِنْ مَاءٍ ذِي دَقَقِي
وَ (الدَّقَقَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالضَّمِّ اسْمُ
الْمَدْقُوقِ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ كَمَا
تَقَدَّمَ فِي دُقْعَةٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ (دُقُقَةً) وَاحِدَةً
بِالضَّمِّ أَيْ مُجْتَمِعِينَ وَ (دَقَّقْتَ) الدَّابَّةُ أَيْ
أَسْرَعَتْ فِي مَشْيِهَا وَ (دَقَّقْتُهَا) أَنَا أَسْرَعْتُ
بِهَا يُسْتَعْمَلُ لَا زِمًا وَمُتَعَدِّيًا أَيْضًا .

دَقَنْتُ : الشَّيْءَ (دَقْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
أَخْفَيْتُهُ تَحْتَ أَطْبَاقِ التَّرَابِ فَهُوَ (دَقِينٌ)
وَ (مَدْقُونٌ) (فَانْدَقَنَ) هُوَ وَ (دَقَنْتُ)
الْحَدِيثَ كَتَمْتُهُ . وَسَرَرْتُهُ وَ (ادَقَنَ) الْعَبْدُ
(ادِقَانًا) وَالْأَصْلُ اقْتَعَلَ اقْتِعَالًا إِذَا هَرَبَ

السَّرْقُسْطِيُّ (أَدَقَلَ) النَّحْلُ صَارَ تَمَرُهُ دَقَلًا وَهُوَ ثَمَرُ الدَّوْمِ .

الدَّكَّةُ : الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ يُجْلَسُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْمُسْتَبْطَةُ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (دِكْكٌ) مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقِصْعٍ وَ (الدُّكَّانُ) قِيلَ مُعَرَّبٌ وَيُطْلَقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى الدَّكَّةِ الَّتِي يَقْعُدُ عَلَيْهَا . قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا مَالَتِ النَّحْلَةُ بَنَى تَحْتَهَا مِنْ قِيلِ الْمِيلِ بِنَاءً كَالدُّكَّانِ فَيَمْسِكُهَا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى أَيْ (دَكَّةٌ) مُرْفَعَةٌ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الطَّلَلُ مَا شَخَّصَ مِنْ آثَارِ الدَّارِ كَالدُّكَّانِ وَنَحْوِهِ .

وَأَمَّا وَزَنُهُ فَقَالَ السَّرْقُسْطِيُّ ؛ النُّونُ زَائِدَةٌ عِنْدَ سَبَبِيَّوِهِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ قَوْلِهِمْ أَكَمَةٌ (دَكَاءٌ) أَيْ مُنْبِطَةٌ وَهَذَا كَمَا اشْتَقَّ السُّلْطَانُ مِنَ السَّلِيطِ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَجَمَاعَةٌ هِيَ أَصْلِيَّةٌ مَأْخُودَةٌ مِنْ (دَكَنْتَ) الْمَتَاعَ إِذَا نَصَدْتَهُ وَوَزَنُهُ عَلَى الزِّيَادَةِ فُعْلَانُ وَعَلَى الْأَصَالَةِ فُعَالٌ حَكَى الْقَوْلَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ فَإِنْ جَعَلْتَ (الدُّكَّانَ) بِمَعْنَى الْحَانُوتِ فَقَدْ تَقَدَّمَ فِيهِ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ وَوَقَعَ فِي كَلَامِ الْغَزَالِيِّ (حَانُوتٌ أَوْ دُكَّانٌ) فَأَعْتَرَضَ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ الصَّوَابُ حَذَفَ إِحْدَى اللَّفْظَتَيْنِ فَإِنَّ الْحَانُوتَ هِيَ الدُّكَّانُ وَلَا وَجْهَ لِهَذَا الْأَعْتَرَاضِ لِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ (الدُّكَّانَ) يُطْلَقُ عَلَى الْحَانُوتِ وَعَلَى الدَّكَّةِ وَ (دَكِنْ) الْفَرَسُ (دَكْنَا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَ لَوْنُهُ

إِلَى الْغُبَرَةِ وَهُوَ بَيْنَ الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ فَالدَّكَّرُ (أَدَكْنُ) وَالْأُنْثَى (دَكْنَاءُ) مِثْلُ أُحْمَرُ وَحُمْرَاءُ .

الدُّلُولَابُ : الْمُنْجُونُ الَّتِي تُدِيرُهَا الدَّابَّةُ فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ يَفْتَحُ الدَّالَ وَضَمِّهَا وَالْفَتْحُ أَفْصَحُ وَلِهَذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ .

أَدْلَجَ : (إِدْلَاجًا) مِثْلُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا سَارَ اللَّيْلُ كُلَّهُ فَهُوَ (مُدْلَجٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُدْلَجٌ) اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنْ كِنَانَةَ وَمِنْهُمْ الْقَافَةُ فَإِنْ خَرَجَ آخِرَ اللَّيْلِ فَقَدْ (ادْلَجَ) بِالتَّشْدِيدِ .

دَلَسَ : الْبَائِعُ (تَدْلِيسًا) كَمَّ عَيْبَ السِّلْعَةِ مِنَ الْمُشْتَرِي وَأَخْفَاهُ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَيُقَالُ أَيْضًا (دَلَسَ) (دَلَسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالتَّشْدِيدُ أَشْهَرُ فِي الْإِسْتِعْمَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَقُولُ لَيْسَ لِي فِي الْأَمْرِ (وَلَسَ وَلَا دَلَسَ) أَيْ لَا خِيَانَةً وَلَا خَدِيعَةً وَ (الدَّلْسَةُ) بِالضَّمِّ الْخَدِيعَةُ أَيْضًا وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَأَصْلُهُ مِنَ (الدَّلَاسِ) وَهُوَ الظُّلْمَةُ .

الدَّلَقُ : يَفْتَحَتَيْنِ دَوِيَّةٌ نَحْوُ الْهَرَّةِ طَوِيلَةٌ الظَّهْرُ يَعْمَلُ مِنْهَا الْقُرُوءُ فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ دَلَقٌ وَقِيلَ (الدَّلَقُ) هُوَ ابْنُ مِقْرَضٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ يُشَبِّهُ الِئْمَسَ وَيُقَالُ هُوَ الِئْمَسُ الرَّومِيُّ وَ (ائْدَلَقَ) السَّيْفُ مِنْ غِمْلِهِ خَرَجَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُسَلَّ وَ (ائْدَلَقَ) السَّيْلُ أَقْبَلَ .

دَلَكْتُ : الشَّيْءَ (دَلَكًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ مَرَّسَةً
بِيَدِكَ وَ (دَلَكْتُ) التَّلَّعَ بِالْأَرْضِ مَسَحْتُهَا بِهَا
وَ (دَلَكْتُ) الشَّمْسُ وَالنُّجُومُ (دُلُوكًا) مِنْ
بَابٍ قَعْدَ زَالَتْ عَنِ الْإِسْتِوَاءِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي
الْفُرُوبِ أَيْضًا.

دَلَّتْ : عَلَى الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ
وَ (أَدَلَّتْ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَالْمَصْدَرُ (دُلُوءٌ)
وَالِاسْمُ (الدَّلَالَةُ) يَكْسِرُ الدَّالَ وَفَتْحَهَا وَهُوَ
مَا يَقْتَضِيهِ اللَّفْظُ عِنْدَ إِطْلَاقِهِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ
(دَالٌ) وَ (دَلِيلٌ) وَهُوَ الْمُرْشِدُ وَالْكَاشِفُ
وَ (دَلَّتِ) الْمَرْأَةُ (دَلَلًا) وَ (دَلًّا) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ وَضَرْبٍ وَ (تَدَلَّلَتْ) (تَدَلَّلًا) وَالِاسْمُ
(الدَّلَالُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ جُرْأَتُهَا فِي تَكْسِيرِ
وَتَفْنِيهِ كَأَنَّهَا مُخَالِفَةٌ وَلَيْسَ بِهَا خِلَافٌ.

الدَّلْوُ : ثَانِيَتُهَا أَكْثَرُ فَيُقَالُ هِيَ (الدَّلْوُ) وَفِي
التَّذْكِيرِ يُصَغَّرُ عَلَى (دَلٍّ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلَيْسٍ
وَتِلَاثَةٌ (أَدَلَّ) وَفِي الثَّانِيَةِ (دَلِيَّةٌ) بِالْهَاءِ
وَتِلَاثٌ (أَدَلَّ) وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ (الدَّلَاءُ)
وَ (الدَّلِيُّ) وَالْأَصْلُ فَعُولٌ مِثْلُ فُلُوسٍ
وَ (أَدَلَّتُهَا) (إِدْلَاءً) أَرْسَلْتُهَا لِيَسْتَقِي بِهَا
وَ (دَلُّوْهَا) (أَدَلُّوْهَا) لُغَةً فِيهِ وَ (دَلُّوْهَا)
وَ (دَلُّوْتُ) بِهَا أَخْرَجْتُهَا مَمْلُوءَةً وَ (أَدَلُّ) إِلَى
الْمَيِّتِ بِالنُّوَّةِ وَنَحْوَهَا وَصَلَّ بِهَا مِنْ (إِدْلَاءٍ)
الدَّلْوُ وَ (أَدَلُّ) بِحُجَّتِهِ أَثْبَتَهَا فَوَصَلَ بِهَا إِلَى
دَعْوَاهُ وَ (الدَّالِيَّةُ) دَلَّوْ وَنَحْوَهَا وَخَشَبٌ
يُضَعُّ كَهَيْئَةِ الصُّلْبِ وَيُشَدُّ بِرَأْسِ الدَّلْوِ ثُمَّ

يُؤْخَذُ حَبْلٌ يُزَبِّطُ طَرَفُهُ بِذَلِكَ وَطَرَفُهُ يَجْنَعُ
قَاتِمٌ عَلَى رَأْسِ الْبَرِّ وَيُسْقَى بِهَا فِيهِ فَاعِلَةٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْجَمْعُ (الدَّوَالِي) وَشَدُّ الْفَارَاسِيِّ
وَتَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَفَسَّرَهَا بِالْمَنْجُونِ.

دَمِثٌ : الْمَكَانُ (دَمَثًا) فَهُوَ (دَمِثٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ لَانَ وَسَهَلَ وَقَدْ يُخَفَّفُ الْمَصْدَرُ
فَيُقَالُ (دَمِثٌ) بِالسُّكُونِ مِثْلُ الْحَلْفِ
وَالْحَلْفِ وَيُسَمَّى بِهِ وَيُعْدَى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(دَمِثْتُهُ) وَ (دَمِثَ) الرَّجُلُ (دَمَاةً) سَهَلَ
خُلُقُهُ.

انْدَمَجَ : فِي الشَّيْءِ دَخَلَ فِيهِ وَتَسَرَّ بِهِ
وَ (أَدْمَجَ) الرَّجُلُ كَلَامَهُ أَبْهَمَهُ
دَمَرَ : الشَّيْءَ (يَدْمُرُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالِاسْمُ
(الدَّمَارُ) مِثْلُ الْهَالِكِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَيُعْدَى
بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (دَمَرُهُ) اللَّهُ وَ (دَمَرَ)
عَلَيْهِ.

الدَّمَغُ : مَاءُ الْعَيْنِ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ
يُقَالُ (دَمَعَتِ) الْعَيْنُ (دَمْعًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ
وَ (دَمِعَتْ) (دَمْعًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةً فِيهِ
وَعَيْنٌ (دَامِعَةٌ) أَيْ سَائِلٌ دَمَعُهَا وَ (دَمَعَتْ)
الشَّجَّةُ جَرَى دَمُهَا فِيهِ (دَامِعَةٌ).

الدِّمَاغُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَدِمِعَةٌ) مِثْلُ
سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (دَمَعْتُهُ) (دَمْعًا) مِنْ بَابِ
نَفْعٍ كَسَرْتُ عَظْمَ دِمَاجِهِ فَالشَّجَّةُ (دَامِعَةٌ)
وَهِيَ الَّتِي تُخَسِّفُ الدِّمَاغَ وَلَا حَيَاةَ مَعَهَا.

انْدَمَلَّ : الْجُرْحُ تَرَاجَعَ إِلَى الْبَرِّ وَ (دَمَلْتُ)

الشَّيْءَ (دَمَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصْلَحْتُهُ
و (دَمَلْتُ) الْأَرْضَ أَصْلَحْتُهَا بِالسَّرِقِينَ .

و (الدَّمْلُ) مَعْرُوفٌ وَهُوَ عَرَبِيٌّ قَالَ ابْنُ قَارِسَ .
وَالْجَمْعُ (دَمَالٍ) وَ (الدَّمْلُوجُ) وَزَانُ
عُصْفُورٍ مَعْرُوفٌ ^(١) وَالدَّمْلُجُ مَقْصُورٌ مِنْهُ .

دَمٌ : الرَّجُلُ (بَدَمٌ) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَتَعَبَ وَمِنْ
بَابِ قَرَبَ لُغَةً فَيُقَالُ (دَمَمْتُ) تَدَمُّ وَمِثْلُهُ
لَبِيتُ تَلَبُّ وَشَرْتُ تَشَرُّ مِنَ الشَّرِّ وَلَا يَكَادُ
يُوجَدُ لَهَا رَافِعٌ فِي الْمُضَاعَفِ (دَمَامَةٌ)
بِالْفَتْحِ قَبْحَ مَنْظَرُهُ وَصَغُرَ جِسْمُهُ وَكَانَتْ
مَأْخُودٌ مِنَ (الدِّمَّةِ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْقَمَلَةُ أَوْ
النَّمْلَةُ الصَّغِيرَةُ هُوَ (دَمِيمٌ) وَالْجَمْعُ (دِمَامٌ)
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَالْمَرْأَةُ (دَمِيمَةٌ) وَالْجَمْعُ
(دِمَائِمٌ) وَالدَّالُّ الْمُعْجَمَةُ هُنَا تَصْغِيفٌ .

و (الدِّمَامُ) بِالْكَسْرِ طَلَاءٌ يُطْلَى بِهِ الْوَجْهُ
و (دَمَمْتُ) الْوَجْهَ (دَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا
طَلَيْتُهُ بِأَيِّ صَبْغٍ كَانَ وَيُقَالُ (الدِّمَامُ)
الْحُمْرَةُ الَّتِي تُحْمَرُ النِّسَاءُ بِهَا وَجُوهُهُنَّ
و (دَمَمْتُ) الْعَيْنَ كَحَلَّتْهَا أَوْ طَلَيْتُهَا
(بِالدِّمَامِ) .

الدِّمْنُ : وَزَانُ حِمْلٍ مَا يَتَلَبَّدُ مِنَ السَّرَجِينَ
و (الدِّمْنَةُ) مَوْضِعُهُ وَ (الدِّمْنَةُ) آثَارُ النَّاسِ
وَمَا سَوَّدُوهُ وَ (الدِّمْنَةُ) الْحَقْدُ وَالْجَمْعُ فِي
الْكَلِّ (دِمْنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (أَدَمَنَ)

(١) الدَّمْلُجُ وَالدَّمْلُوجُ : مَا يَقْطَعُ بِهِ الشَّجَرُ وَيُسَمَّى
النَّيْفُودُ .

فَلَانٌ كَذَا (إِدْمَانًا) وَاطْبَهُ وَلَا زِمَهُ .
دَمِي : الْجُرْحُ (دَمِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (دَمِيًّا) أَيْضًا عَلَى التَّصْحِيحِ خَرَجَ مِنْهُ
الدَّمُّ فَهُوَ (دَمٌ) عَلَى النِّقْصِ وَيَتَعَدَّى
بِالْأَلِفِ وَالتَّشْدِيدِ . وَشَجَّةٌ (دَامِيَةٌ) لِتِي
يَخْرُجُ دَمُهَا وَلَا يَسِيلُ فَإِنْ سَالَ فَهِيَ الدَّامِعَةُ
وَيُقَالُ أَصْلُ (الدَّمِّ) (دَمِيٌّ) بِسُكُونِ الْمِيمِ
لَكِنْ حَذَفَتِ اللَّامُ وَجُعِلَتِ الْمِيمُ حَرْفَ إِعْرَابٍ
وَقِيلَ الْأَصْلُ يَفْتَحُ الْمِيمُ وَيُنْثَى بِالْيَاءِ فَيُقَالُ
(دَمِيَانٌ) وَقِيلَ أَصْلُهُ وَأَوْ وَلِهَذَا يُقَالُ (دَمَوَانٌ)
وَقَدْ يُنْثَى عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ فَيُقَالُ (دَمَانٌ) .

الدَّنَحُ ^(١) : وَزَانُ فَلَسَ عَيْدُ النَّصَارَى وَهُوَ الْيَوْمُ
الْسَّادِسُ مِنْ كَانُونِ الثَّانِي ^(٢) وَقِطْرٌ مِصْرَ
يُسَمُّونَهُ الْعُطَّاسَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ
سُرْبَانِيًّا وَ (دَنَحٌ) الرَّجُلُ بِالتَّشْدِيدِ ذَلٌّ .

الدِّينَارُ : مَعْرُوفٌ وَالمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ أَنَّ
أَصْلَهُ (دِنَارٌ) بِالتَّضْعِيفِ فَأُنْدِلَ حَرْفَ عِلَّةٍ
لِلتَّخْفِيفِ وَلِهَذَا بُرِّدَ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ
فَيُقَالُ (دِنَانِيرٌ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هُوَ فِعْعَالٌ
وَهُوَ مَرْدُودٌ بَأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَوُجِدَتْ
الْيَاءُ فِي الْجَمْعِ كَمَا ثَبَّتَ فِي دِيْمَاسٍ
وَدِيَامِيسٍ وَدِيْبَاجٍ وَدِيَابِيجٍ وَشَبْهِهِ وَ (الدِّينَارُ)
وَزْنٌ إِحْدَى وَسَبْعِينَ شَعِيرَةً وَنِصْفَ شَعِيرَةٍ

(١) ضبطه القاموس بكسر الدال - قال : الدَّنَحُ

بِالْكَسْرِ عَيْدُ النَّصَارَى .

(٢) كَانُونِ الْأَوَّلِ دَيْسَمَرُ وَكَانُونِ الثَّانِي يَنَابِرُ .

تَقْرِيْبًا بِنَاءٍ عَلَى أَنَّ الدَّانِقَ ثَمَانِي حَبَّاتٍ
وَحُمُسًا حَبَّةً وَإِنْ قِيلَ الدَّانِقُ ثَمَانِي حَبَّاتٍ
(فَالدَّيْنَارُ) ثَمَانٍ وَسِتُّونَ وَأَرْبَعَةُ أَسْبَاعٍ حَبَّةً
و (الدَّيْنَارُ) هُوَ الْمُتَقَالُ .

دَنَفٌ : (دَنَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (دَنَفٌ)
إِذَا لَازَمَهُ الْمَرَضُ وَ (أَدْنَفَهُ) الْمَرَضُ
وَ (أَدْنَفَ) هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

الدَّانِقُ : مُعَرَّبٌ وَهُوَ سُدُسُ ذَرِّمٍ وَهُوَ عِنْدَ
الْيُونَانِ حَبَّتَا خَرْبُوبٍ لِأَنَّ الذَّرِّمَ عِنْدَهُمُ اثْنَتَا
عَشْرَةَ حَبَّةً خَرْبُوبٍ وَ (الدَّانِقُ) الْإِسْلَامِيُّ
حَبَّتَا خَرْبُوبٍ وَثَلَاثَا حَبَّةً خَرْبُوبٍ فَإِنَّ الذَّرِّمَ
الْإِسْلَامِيَّ سِتَّ عَشْرَةَ حَبَّةً خَرْبُوبٍ وَتَفْتَحُ
النُّونُ وَتُكْسَرُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْكُسْرُ أَفْضَحُ
وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ (دَوَانِقُ) وَجَمْعُ الْمُفْتُوحِ
(دَوَانِقُ) بِزِيَادَةِ يَاءٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .

وَقِيلَ كُلُّ جَمْعٍ عَلَى فَوَاعِلٍ وَمَفَاعِلٍ يَجُوزُ
أَنْ يَمْدَ بِأَلْيَاءٍ فَيُقَالُ فَوَاعِلُ وَمَفَاعِلُ .

الدَّنُّ : كَهَيْئَةِ الْحُبِّ (١) إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ مِنْهُ
وَأَوْسَعُ رَأْسًا وَالْجَمْعُ (دِنَانُ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسِهَامٍ .

دَنَا : مِنْهُ وَ (دَنَا) إِلَيْهِ (يَدْنُو) (دُنُوًا)
قَرَبَ فَهُوَ (دَانٌ) وَ (أَدْنَيْتُ) السِّرَّ
أَرْخَيْتُهُ وَ (دَانَيْتُ) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ قَارَبْتُ
بَيْنَهُمَا وَ (دَنَا) بِالْهَمْزِ (يَدْنَا) بِفَتْحَتَيْنِ

(١) المراد بالحبِّ هنا - الحبة .

وَ (دُنُوْدُنُو) مِثْلُ قَرَبَ يَقْرُبُ (دَنَاءَةٌ)
فَهُوَ (دَنَى) عَلَى فَعِيلٍ كُلُّهُ مَهْمُوزٌ وَفِي لُغَةٍ
يُخَفَّفُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ فَيُقَالُ (دَنَا يَدْنُو دَنَاءَةٌ)
فَهُوَ (دَنَى) قَالَ السَّرْفُسطِيُّ (دَنَا) إِذَا لَوَّمَ
فِعْلُهُ وَحَبَّتْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْرُقُ بَيْنَهُمَا بِجَعْلِ
الْمَهْمُوزِ لِلثِّمِّ وَالْمُخَفَّفِ لِلْخَسِيرِ .
الدَّهْلِيْزُ : الْمُدْخَلُ إِلَى الدَّارِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
وَالْجَمْعُ (الدَّهَالِيزُ)

الدَّهْقَانُ : مُعَرَّبٌ يُطْلَقُ عَلَى رَئِيسِ الْقَرْيَةِ
وَعَلَى التَّاجِرِ وَعَلَى مَنْ لَهُ مَالٌ وَعَقَارٌ وَدَالُهُ
مَكْسُورَةٌ وَفِي لُغَةٍ تُضَمُّ وَالْجَمْعُ (دَهَاقِينُ)
وَ (دَهَقَنَ) الرَّجُلُ وَ (تَدَهَّقَنَ) كَثُرَ مَالُهُ .
الدَّهْرُ : يُطْلَقُ عَلَى الْأَبَدِ وَقِيلَ هُوَ الزَّمَانُ
قَالَ أَوْ كَثُرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الدَّهْرُ) عِنْدَ
الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى الزَّمَانِ وَعَلَى الْفَضْلِ مِنْ
فُضُولِ السَّنَةِ وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَيَقَعُ عَلَى مُدَّةٍ
الدُّنْيَا كُلِّهَا . قَالَ وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ
الْعَرَبِ يَقُولُ أَقْمَنَا عَلَى مَاءٍ كَذَا (دَهْرًا) وَهَذَا
الْمُرْعَى يَكْفِينَا (دَهْرًا) وَيَحْمِلُنَا (دَهْرًا)
قَالَ لَكِنْ لَا يُقَالُ : (الدَّهْرُ) أَرْبَعَةُ أَرْبَعَةٍ وَلَا
أَرْبَعَةُ فُضُولٍ لِأَنَّ إِطْلَاقَهُ عَلَى الزَّمَنِ الْقَلِيلِ
مَجَازٌ وَاتِّسَاعٌ فَلَا يُخَالَفُ بِهِ الْمَسْمُوعُ وَيُنْسَبُ
الرَّجُلُ الَّذِي يَقُولُ بِقَدَمِ (الدَّهْرِ) وَلَا يُؤْمَنُ
بِالْبُعْثِ (دَهْرِيٌّ) بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَأَمَّا
الرَّجُلُ الْمُسِنُ إِذَا نُسِبَ إِلَى (الدَّهْرِ) فَيُقَالُ
(دَهْرِيٌّ) بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (تَدَهْوَرُ)

الدَّوْحَةُ : الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ أَيْ شَجَرَةٌ كَانَتْ
وَالْجَمْعُ (دَوْحٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ .

الدُّودُ : مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (دُودَةٌ) وَالْجَمْعُ

(دِيدَانٌ) وَالشَّيْئَةُ (دُودَانٌ) وَيَلْفِظُ الْمُثَنَّى

سُمِّيَتْ قَبِيلَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ بِاسْمِ آبَائِهِمْ (دُودَانٌ)

ابْنُ أَسَدٍ بَيْنَ خُزَيْمَةَ بَيْنَ مَذْرَكَةَ بَيْنَ الْيَاسِ

ابْنُ مُضَرَ بْنِ نَزَارٍ بَيْنَ مَعَدٍ بَيْنَ عَدْنَانَ وَابْنِهِمْ

تُنَسَّبُ الْقَيْسِيُّ عَلَى لَفْظِهَا فَيُقَالُ (دُودَانِيَّةٌ)

و (دَادٌ) الطَّعَامُ ^(١) (يَدُودٌ) و (دَادٌ)

(يَدَادٌ) مِنْ بَاقِي قَالَ وَخَافَ (دَادًا)

و (دِيدَا) و (أَدَادٌ) (إِدَادَةٌ) و (دُودٌ)

(تَدْوِيدًا) وَقَعَ فِيهِ الدُّودُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْ كُلِّ

بِنَاءٍ عَلَى قِيَاسِ بَابِهِ ..

دَارَ : حَوْلَ الْبَيْتِ (يَدُورُ) (دَوْرًا) و (دَوْرَانًا)

طَافَ بِهِ و (دَوْرَانٌ) الْفَلَكَ تَوَاتُرُ حَرَكَاتِهِ

بَعْضُهَا آثَرُ بَعْضٍ مِنْ غَيْرِ ثُبُوتٍ وَلَا اسْتِقْرَارٍ

وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (دَارَتْ) الْمَسْأَلَةُ أَيْ كَلِمًا

تَعَلَّقَتْ بِمَحَلٍّ تَوَقَّفَ ثُبُوتُ الْحُكْمِ عَلَى

غَيْرِهِ فَيَنْقَلُ إِلَيْهِ ثُمَّ يَتَوَقَّفُ عَلَى الْأَوَّلِ وَهَكَذَا

و (اسْتَدَارَ) بِمَعْنَى دَارَ .

و (الدَّارُ) مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ

(أَدُورٌ) مِثْلُ أَقْلَسَ وَهَمَزُ الْوَاوِ وَلَا تُهْمَزُ

وَتَقْلَبُ فَيُقَالُ (أَدَرُ) وَتُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى

(١) قوله وداد الطعام إلى قوله وديدا كذا بخطه في نسخه

بالكتبخانة الأميرية وفيه ما انفرد به وكذا في غير هذا الموضع

وهو ثقة وقد تقرر أن نقل الثقة مقبول كما أن النقال والقبيل من

مصادر قال فلا يرييتك ما تراه من هذا القبيل حمزة .

(تَدَهْوَرًا) سَقَطَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ مَأْخُودٌ

مِنْ (تَدَهْوَرٍ) الرَّمْلُ إِذَا انْهَالَ وَسَقَطَ أَكْثَرُهُ

و (تَدَهْوَرٌ) اللَّيْلُ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ .

دَهْشٌ : دَهْشًا فَهُوَ (دَهْشٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ

ذَهَبَ عَقْلُهُ حَيَاءً أَوْ خَوْفًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ

فَيُقَالُ (أَدَهْشَهُ) غَيْرُهُ وَهَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ

الْفُضْحَى وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ

(دَهْشَهُ) خَطَبُ (دَهْشًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ فَهُوَ

(مَدَهْوُشٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ الثَّلَاثِيَّ .

دَهْمُهُمُ : الْأَمْرُ (يَذْهَمُهُمْ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ

وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعٍ فَاجَأَهُمْ و (الدَّهْمَةُ)

السَّوَادُ يُقَالُ فَرَسٌ (أَذْهَمُ) وَبَعِيرٌ (أَذْهَمُ)

وَنَاقَةٌ (دَهْمَاءٌ) إِذَا اشْتَدَّتْ وَرَقَّتْ حَتَّى ذَهَبَ

بَيَاضُهُ وَشَاءَ (دَهْمَاءٌ) خَالِصَةُ الْحُمَةِ .

دَهْنَتْ : الشَّعْرُ وَغَيْرُهُ (دَهْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ .

و (الدَّهْنُ) بِالضَّمِّ مَا يُذْهَنُ بِهِ مِنْ زَيْتٍ وَغَيْرِهِ

وَجَمْعُهُ (دِهَانٌ) بِالْكَسْرِ و (أَذْهَنَ) عَلَى

أَفْعَلٍ تَطَلَّى بِالْدَّهْنِ و (أَذْهَنَ) عَلَى أَفْعَلٍ

و (دَاهَنَ) وَهِيَ الْمَسْأَلَةُ وَالْمُصَالِحَةُ

و (الْمُدْهَنُ) بِضَمِّ الْمِيمِ وَالْهَاءِ مَا يُجْعَلُ فِيهِ

الدَّهْنُ وَهُوَ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ

وَقِيَاسُهُ الْكَسْرُ .

الدَّاهِيَةُ : النَّائِبَةُ وَالنَّازِلَةُ وَالْجَمْعُ (الدَّوَاهِي)

وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (دَاهَا) الْأَمْرُ (يَدَاهَا)

إِذَا نَزَلَ بِهِ و (دَاهِيَةٌ دَهِيَاءٌ) و (دَهْوَاءٌ)

عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ .

صَحَّ سَاعُهُ فَيَاسُهُ كَسْرُ المِمْ لَأَنَّهُ آلَةٌ وَإِلَّا
فَالْكَسْرُ أَيْضاً حَمَلاً عَلَى النِّظَائِرِ الْغَالِيَةِ مِنَ
الْعَرَبِيَّةِ وَيُجْمَعُ عَلَى (أَمْدِسَةٍ) مِثْلُ سِلَاحٍ
وَأَسْلِحَةٍ.

الدُّوْعُ : وَزَانُ قُلُوبٍ بَيْنَ مَعْجَمَةٍ لَبَنٍ يُتْرَعُ
زُبْدُهُ .

دَافُ : زَيْدُ الشَّيْءِ (يَدُوفُهُ) (دُفَا) بَلَّةٌ بِمَاءٍ
أَوْ غَيْرِهِ فَهُوَ (مَدُوفٌ) وَ (مَدُوفٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَالتَّمَامِ أَيْ مَخْلُوطٌ مَزْجُوحٌ وَمِثْلُهُ
مِمَّا جَاءَ عَلَى النَّقْصِ وَالتَّمَامِ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ
ثَوْبٌ مَصُونٌ وَمَصُونٌ وَلَا نَظِيرَ لَهُمَا ^(١) إِلَّا
مَا حَكِيَ عَنِ الْمُبَرِّدِ ^(٢) أَنَّهُ طَرَدَ الْقِيَاسَ فِي
جَمِيعِ الْبَابِ وَلَمْ يَقْبَلْ أَحَدٌ مِنَ الْأَيْمَةِ .
و (يَدِيفُهُ دِيفًا) مِنْ بَابِ بَاعَ لُغَةً .

تَدَاوَلُ : الْقَوْمُ الشَّيْءَ (تَدَاوَلُوا) وَهُوَ حُصُولُهُ
فِي يَدِ هَذَا تَارَةً وَفِي يَدِ هَذَا أُخْرَى وَالْإِسْمُ
(الدَّوْلَةُ) بِفَتْحِ الدَّالِ وَضَمِّهَا وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ
(دَوْلٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ قُصْعَةٍ وَقُصْعٍ . وَجَمْعُ
الْمَضْمُومِ (دَوْلٌ) بِالضَّمِّ مِثْلُ عُرْقَةٍ وَعُرْفٍ .
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : (الدَّوْلَةُ) بِالضَّمِّ فِي الْمَالِ
وَبِالْفَتْحِ فِي الْحَرْبِ وَ (دَاكَلْتُ) الْأَيَّامَ

= زمان فتوهما أنه مثله في أصالة أوله وزيادة ثالثة فيجمعه مثله
فقالوا أمكنة كما قالوا أزمنة وهذا نادر فلا يقاس عليه .

(١) سمع أيضاً غرس مفقود ومريض معدود ومعوود

قاموس . في قاصد وعاد .

(٢) المراد لم يجز هذا إلا في الضرورة - راجع المقضب

ج ١ ص ١٠٢ .

(دِيَارٌ) وَ (دُورٌ) وَالْأَصْلُ فِي إِطْلَاقِ الدُّورِ
عَلَى الْمَوَاضِعِ وَقَدْ تُطْلَقُ عَلَى الْقَبَائِلِ مَجَازًا .
وَ (الدَّارُ) الصَّمُّ وَبِهِ سُمِّيَ قُفْلٌ
(عَبْدُ الدَّارِ) وَ (الدَّارَةُ) دَارَةُ الْقَمَرِ وَغَيْرِهِ
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهَا وَالْجَمْعُ (دَارَاتٌ) وَ
(دَوَائِرُ الدَّابَّةِ) مِنْ ذَلِكَ الْوَاحِدَةُ (دَائِرَةٌ)
وَ (دَائِرَةُ السَّوَى) النَّائِبَةُ تَنْزِيلُ وَتَهْلِكُ وَالْجَمْعُ
(الدَّوَائِرُ) أَيْضًا .

دَاسٌ : الرَّجُلُ الْحِنْطَةَ (يَدُوسُهَا) (دُوسًا)
وَ (دِيَاسًا) مِثْلُ الدِّرَاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُنْكَرُ كَوْنُ
الدِّيَاسِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
هُوَ مَجَازٌ وَكَانَهُ مَاخُودٌ مِنْ دَاسِ الْأَرْضِ
(دُوسًا) إِذَا شَدَّدَ وَطَأَّهُ عَلَيْهَا بِقَدَمِهِ وَبِالْمَصْدَرِ
سُمِّيَ أَبُو قَبِيلَةٍ مِنَ الْعَرَبِ وَ (دَاسٌ) الصَّيْقَلُ
السَّيْفُ وَغَيْرُهُ (دُوسًا) صَفَلَهُ (بِالدُّوسِ)
بِكَسْرِ المِمْ وَهُوَ الْمِصْقَلَةُ وَ (الدُّوسُ) الَّذِي
يُدَاسُ بِهِ الطَّعَامُ بِكَسْرِ المِمْ لَأَنَّهُ آلَةٌ
وَأَمَّا (الدَّاسُ) ^(١) الَّذِي يَتَعَلَّمُهُ الْإِنْسَانُ فَإِنْ

(١) ذكره صاحب القاموس قال - وَالْمَدَّاسُ كَسَحَابٍ
الَّذِي يُلْبِسُ فِي الرَّجُلِ وَقَالَ الشَّارِحُ قَوْلُهُ وَالْمَدَّاسُ كَسَحَابٍ -
لَوْ قَالَ كَسَمَاءٍ أَوْ كَمَقَالٍ لَكَانَ أَوَّلُ لَأَنَّ المِمْ زَائِدَةٌ وَالسِّينُ فِي
السَّحَابِ أَصْلِيَّةٌ وَحَكِيَ النَّوْزِيُّ أَنَّهُ يَقَالُ مَدَّاسٌ يَكْسِرُ المِمْ
أَيْضًا وَهُوَ ثَقَّةٌ فَإِنْ صَحَّ فَكَانَ يُعْتَبَرُ فِيهِ أَنَّهُ آلَةٌ لِلدُّوسِ - ١١ -
وَأَقُولُ لَا يَنْبَغِي جَمْعُهُ عَلَى (أَمْدِسَةٍ) لِزِيَادَةِ المِمْ وَلَا يَنْبَغِي
فِي الْجَمْعِ بَقَاءُ الزَّائِدِ مَعَ حَذْفِ الْأَصْلِ - وَإِلَّا لَقْنَا فِي مَقَامِ
أَمْقِيَّةٍ وَفِي مَقَالِ أَمْقَلَةٍ وَأَمَّا جَمْعُ مَكَانٍ عَلَى أَمْكَنَةٍ فَهَذَا
جَمْعُوهَا الْفُتُوحِينَ إِلَى أَنَّ المِمْ أَصْلِيَّةٌ وَمِنْ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ المِمْ زَائِدَةٌ
جَعَلَهُ جَمْعَ مَكَانٍ عَلَى أَمْكَنَةٍ مِنْ بَابِ التَّوَهُّمِ لِكثرةِ اسْتِعْمَالِهِ مَعَ =

(تَدُولُ) مِنْهُ دَارَتْ تَدُورُ وَزَنَا وَمَعَى .
 دَامَ : الشَّيْءُ (يَدُومُ) (دَوَامًا) و (دَوَامًا)
 و (دَيَمُومَةً) ثَبَتَ و (دَامَ) عَلَيَانِ الْقِدْرِ
 سَكَنَ وَدَامَ السَّاءُ فِي الْعَدِيرِ أَيْضًا :
 فِي حَدِيثٍ « لَا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي
 الْمَاءِ الدَّائِمِ » أَيْ السَّائِكِينَ و (دَامَ) (يَدَامُ)
 مِنْ بَابِ خَافَ لَعَنَ و (دَامَ) الْمَطَرُ تَتَابَعَ
 نَزُولُهُ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَدَمْتُهُ)
 و (اسْتَدَمْتُ) الْأَمْرَ تَرَفَّقْتُ بِهِ وَتَمَهَّلْتُ
 قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَلَا تَعْجَلْ بِأَمْرِكَ وَاسْتَدِمَّهُ
 فَمَا صَلَّيْ (٢) عَصَاكَ كَمَا سَتَدِيمُ
 أَيْ مَا قَوْمٌ مَرَّكَ كَالْمَتَانِي الْمُتَمَهِّلِ وَاسْتَدِمْتُ
 غَرِبِي رَفَقْتُ بِهِ وَقَوْلُ النَّاسِ اسْتَدَامَ لَيْسَ
 التَّوْبُّ أَيْ تَأَنَّى فِي قَلْعِهِ وَلَمْ يُبَادِرْ إِلَيْهِ وَجَارَ
 أَنْ يَكُونَ مَأْذُودًا مِنْ قَوْلِهِمْ (اسْتَدِمْتُ)
 عَاقِبَةُ الْأَمْرِ إِذَا انْتَهَرْتَ مَا يَكُونُ مِنْهُ و (اسْتَدِيمُ)
 اللَّهُ عَزَّكَ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ . وَالْمَعْنَى أَسْأَلُهُ
 أَنْ يُدِيمَ عَزَّكَ .

(وَدُومَةُ الْجَنْدَلِ) حِصْنٌ بَيْنَ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبَيْنَ الشَّامِ وَهُوَ أَقْرَبُ إِلَى
 الشَّامِ وَهُوَ الْفُضْلُ بَيْنَ الشَّامِ وَبَيْنَ الْعِرَاقِ
 وَدَالُهُ مَضْمُومَةٌ . وَالْمُحَدَّثُونَ يَقْتَحُونَ : قَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : الْفَتْحُ خَطَأٌ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ بَعْضِهِمْ

(١) يَنْفِي قَلْبَ الْوَاوِ يَاءَ . فَيَصِيرُ (دَوِينٌ) - هَذَا

هُوَ الْأَرْجَحُ لَوْجُودِ مَوْجِبِ الْقَلْبِ - وَيَعُوزُ دَوِينُ حَمَلًا عَلَى
 الْجَمْعِ فَإِنَّ الْوَاوَ سَلِمَتْ فِيهِ فَقَالُوا دَوَاوِينُ .

(٢) قَيْسُ بْنُ زَهْرٍ الْعَبْسِيُّ :

(٢) صَلَّى الْعَصَا بِاللَّارِ إِذَا لَبَّيْهَا وَقَوْمَهَا .

الدَّوَاءُ : الَّتِي يُكْتَبُ مِنْهَا جَمْعُهَا (دَوَايَاتُ)
 مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصِيَّاتٍ .

و (الدَّاءُ) الْمَرَضُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ (دَاءَ)
 الرَّجُلُ وَالْعُضْوُ (يَدَاءُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 وَالْجَمْعُ (الدَّوَاءُ) مِثْلُ بَابِ وَأَبْوَابٍ وَفِي
 لُغَةٍ (دَوَى يَدْوَى دَوًى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ أَيْضاً
 عَمِي

و (الدَّوَاءُ (١)) مَا يَتَدَاوَى بِهِ مَمْلُودٌ وَيُفْتَحُ
 دَالُهُ وَالْجَمْعُ (أَدْوِيَةٌ) (وَدَاوَيْتُهُ مَدَاوَةٌ)
 وَالْإِسْمُ (الدَّوَاءُ) بِالْكَسْرِ مِنْ بَابِ قَاتَلَ .
 و (دَوَى) الطَّائِرُ بِالتَّشْدِيدِ دَارٌ فِي الْهَوَاءِ
 وَلَمْ يَحْرُكْ جَنَاحَهُ .

ذَاتُ : الشَّيْءُ (دَيْئًا) مِنْ بَابِ بَاعَ لِأَنَّهُ سَهْلٌ
 وَيُعْدَى بِالتَّثْقِيلِ فَيُقَالُ (دَيْئُهُ) غَيْرُهُ وَمِنْهُ
 اسْتِيقَاقُ (الدَّيْئِثِ) وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَا غَيْرَةَ
 لَهُ عَلَى أَهْلِهِ وَ (الدَّيَّانَةُ) بِالْكَسْرِ فَعْلُهُ .
 الدَّيْرُ : لِلنَّصَارَى مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (دَيْرَةٌ)
 مِثْلُ بَعْلٍ وَبُعُولَةٍ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ (دَيْرَانِيٌّ) عَلَى
 غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قِيلَ بَحْرَانِيٌّ وَمَا بِالذَّارِ
 (دَيَّارٌ) أَيْ أَحَدٌ .

الدَّيْلُ : ذَكَرَ الدَّلَّاجُ وَالْجَمْعُ (دُيُولٌ)
 وَ (دَيْكَةٌ) وَزَانُ عَنِيَّةٍ .

دَانَ : الرَّجُلُ (يَدِينُ) (دَيْنًا) مِنَ الْمُدَائِنَةِ .
 قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا لِأَزْمًا فَيَمَنْ
 يَأْخُذُ (الدَّيْنَ) وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضاً

(دَانَ) الرَّجُلُ إِذَا اسْتَقْرَضَ فَهُوَ (دَانٌ)
 وَكَذَلِكَ قَالَ ثَعْلَبٌ وَنَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً وَعَلَى
 هَذَا فَلَا يُقَالُ مِنْهُ (مَدِينٌ) وَلَا (مَدْيُونٌ)
 لِأَنَّ اسْمَ الْمَفْعُولِ إِنَّمَا يَكُونُ مِنْ فِعْلِ مُتَعَدٍّ
 وَهَذَا الْفِعْلُ لَا زِمَ فَإِذَا أَرَدْتَ التَّعْدِيَّ قُلْتَ
 (أَدَيْتُهُ) وَ (دَايَيْتُهُ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ
 السَّكَيْتِ وَابْنُ قُتَيْبَةَ وَثَعْلَبٌ وَقَالَ جَمَاعَةٌ يُسْتَعْمَلُ
 لِأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًّا فَيُقَالُ (دَيْتُهُ) إِذَا اقْرَضْتَهُ فَهُوَ
 (مَدِينٌ) وَ (مَدْيُونٌ) وَاسْمُ الْفَاعِلِ (دَانٌ)
 فَيَكُونُ (الدَّانِي) مَنْ يَأْخُذُ الدَّيْنَ عَلَى الزُّومِ
 وَمَنْ يُعْطِيهِ عَلَى التَّعْدِي . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
 أَيْضاً (دَيْتُهُ) اقْرَضْتُهُ وَ (دَيْتُهُ) اسْتَقْرَضْتُ
 مِنْهُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى « إِذَا تَدَايَيْتُمْ بِدَيْنٍ » أَيْ
 إِذَا تَعَامَلْتُمْ بِدَيْنٍ مِنْ سَلَمٍ وَغَيْرِهِ قُبِيتَ بِالْآيَةِ
 وَبِمَا تَقَدَّمَ أَنَّ (الدَّيْنَ) لُغَةٌ : هُوَ الْقَرْضُ
 وَمِنْهُ الْمُسْبِغُ فَالضَّدَاقُ وَالْغَضْبُ وَنَحْوُهُ لَيْسَ
 بِدَيْنٍ لُغَةً بَلْ شَرْعاً عَلَى التَّشْبِيهِ لِثُبُوتِهِ وَاسْتِقْرَارِهِ
 فِي الدِّمَةِ .

و (دَانَ) بِالْإِسْلَامِ (دَيْنًا) بِالْكَسْرِ تَعَبَّدَ بِهِ
 وَ (تَدَيْنَ بِهِ) كَذَلِكَ فَهُوَ (دَيْنٌ) مِثْلُ سَادَ
 فَهُوَ سَيِّدٌ وَ (دَيْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ وَكَلَّتُهُ إِلَى دَيْنِهِ
 وَ (تَرَكْتُهُ وَمَا يَدِينُ) لَمْ أَعْرِضْ عَلَيْهِ فِيمَا
 يَرَاهُ سَائِعًا فِي اعْتِقَادِهِ وَ (دَيْتُهُ) (أَدَيْتُهُ)
 جَارِيَتُهُ .

و (مَدِينٌ) اسْمُ مَدِينَةٍ وَوِزْنُهُ مَفْعَلٌ وَإِنَّمَا قِيلَ
 الْمِيمُ زَائِدَةٌ لِقَدِّ فَعِيلٍ فِي كَلَامِهِمْ .

❦ كتاب الذال ❦

الذَّبَابُ : جَمْعُهُ فِي الْكَثْرَةِ (ذَبَّانٌ) مِثْلُ غُرَابٍ وَغُرَبَانٍ وَفِي الْقَلَّةِ (أَذْبَةٌ) الْوَاحِدَةُ (ذَبَابَةٌ) .

و (ذَبَابَةٌ) الشَّيْءُ بَقِيَّتُهُ وَالْجَمْعُ (ذَبَابَاتٌ) و (ذَبَابٌ) السَّيْفُ طَرَفُهُ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ و (ذَبَذَبَهُ) (ذَبَذَبَةً) أَيْ تَرَكَهُ حَيْرَانَ مُتَرَدِّدًا . و (ذَبَّ) عَنْ حَرِيمِهِ (ذَبًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ حَمَى وَدَفَعَ .

ذَبَحْتُ : الْحَيَوَانَ (ذَبَحًا) فَهُوَ (ذَبِيحٌ) و (مَذْبُوحٌ) و (الذَّبِيحَةُ) مَا يُذْبَحُ وَجَمْعُهَا (ذَبَائِحُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ . وَأَصْلُ (الذَّبِيحِ) الشَّقُّ يُقَالُ (ذَبَحْتُ) الدِّينَ إِذَا بَزَلْتَهُ . و (الذَّبْحُ) وَزَانٌ حِمْلٌ مَا يَهَيَّأُ لِلذَّبْحِ و (المَذْبَحُ) بِالْكَسْرِ السِّكِّينُ الَّتِي يُذْبَحُ بِهِ و (المَذْبُحُ) بِالْفَتْحِ الْحُلُقُومُ . و (مَذْبُحٌ) الْكَنِيسَةُ كَمِحْرَابِ الْمَسْجِدِ وَالْجَمْعُ (المَذَابِحُ) .

ذَبَلَ : الشَّيْءُ (ذُبُولًا) مِنْ بَابِ قَعْدٍ و (ذَبَلًا) أَيْضًا ذَهَبَتْ نَدْوَتُهُ و (الذَّبَلُ) وَزَانٌ فَلَسَ شَيْءٌ كَالْعَاجِ وَقِيلَ هُوَ ظَهْرُ السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ .

مَذَحَجٌ : وَزَانٌ مَسْجِدٌ اسْمُ أَكْمَةٍ بِالْيَمَنِ

وَلَدَتْ عِنْدَهَا امْرَأَةً مِنْ جَمِيرٍ وَاسْمُهَا مُدَلَّةٌ ثُمَّ كَانَتْ زَوْجَةً أُدِدٍ ^(١) قُسِمَتِ الْمَرْأَةُ بِاسْمِهَا ثُمَّ صَارَ اسْمُا لِلْقَلِيلَةِ وَمِنْهُمْ قَبِيلَةُ الْأَنْصَارِ وَعَلَى هَذَا قَلَا يَنْصَرِفُ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (مَذَحَجٌ) اسْمُ الْأَبِ قَالَ وَالْمِيمُ عِنْدَ سِبْيَوِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ مُنْصَرَفٌ وَلَكِنْ جَعَلَ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً ضَعِيفٌ لِفَقْدِ فَعْلَلٍ إِلَّا أَنْ تَفْتَحَ الْحَاءُ فَهُوَ لُعَّةٌ وَسِبْيَوِيهِ لَا يَفْتَحُهَا وَأَيْضًا فَقَدْ قَالَ ابْنُ جَنِّي وَمَوْضِعُ زِيَادَةِ الْمِيمِ أَنْ تَفْعَ أَوَّلًا وَبَعْدَهَا ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ أَصُولٌ وَيَلْزَمُ زِيَادَتُهَا هُنَا لِأَنَّهُمْ قَالُوا ذَحَجَتِ ^(٢) الْمَرْأَةُ يَوْلِدُهَا تَذَحَجُ إِذَا رَمَتْهُ وَالْمَفْعِلُ بِالْكَسْرِ مَوْضِعُ الْفِعْلِ كَالْمَصْرِفِ مَوْضِعُ الصَّرْفِ وَالْمَتَرَلِ مَوْضِعُ التَّرْوَلِ .

الذَّحُلُ : الْحَقْدُ وَيُفْتَحُ الْحَاءُ فَيَجْمَعُ عَلَى (أَذْحَالٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُسَكَّنُ فَيَجْمَعُ عَلَى (ذُحُولٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَطَلَبَ (يَذْخِلُهُ) أَيْ يَتَأَرَوْ .

(١) فِي الْقَامُوسِ أَدَدٌ كَعَمْرٍ مَصْرُوفًا وَبِضْمَتَيْنِ أَبُو قَبِيلَةٍ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ : ذَحَجَهُ كَمَتَهُ وَالرَّيْحُ فَلَانَاخَرُهُ : أَاهُ

أَقُولُ قِيَاسَ الْمَوْضِعِ مَفْعَلٌ يَفْتَحُ الْعَيْنَ لَا يَكْسِرُهَا كَمَا

ذَكَرَ الْفَرَّاسِيُّ .

ذَخْرَتُهُ : (ذَخَرًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَالْإِسْمُ
(الذُّخْرُ) بِالضَّمِّ إِذَا أَعْدَدْتَهُ لَوَقْتِ الْحَاجَةِ
إِلَيْهِ وَ (أَذَخَرْتُهُ) عَلَى افْتَعَلْتُ مِثْلَهُ . وَهُوَ
(مَذْخُورٌ) (وَذَخِيرَةٌ) أَيْضًا وَجَمْعُ (الذُّخْرِ)
(أَذْخَارٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَجَمْعُ (الذَّخِيرَةِ)
(ذَخَائِرُ) :

وَالْإِذْخِيرُ بِكَسْرِ الهمزة والخاء نباتٌ معروفٌ
ذَكَى الرِّيحَ وَإِذَا جَفَّ ابْيَضَّ .

ذَرَبْتُ : مَعِدَتُهُ (ذَرَبًا) فَهِيَ (ذَرِبَةٌ) مِنْ
بَابٍ تَعِبَ فَسَدَتْ وَالذَّالُ الْمُهْمَلَةُ فِي هَذَا
الْبَابِ تَصْغِيرٌ . وَ (ذَرِبَ) الشَّيْءُ (ذَرَبًا)
صَارَ حَلِيدًا مَاضِيًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ
(ذَرِبْتُهُ) (ذَرَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ . وَامْرَأَةٌ
(ذَرِبَةٌ) أَيْ بَذِيَّةٌ وَلِسَانٌ (ذَرِبٌ) أَيْ
فَصِيحٌ وَ (ذَرِبٌ) أَيْ فَاحِشٌ أَيْضًا وَفِيهِ
(ذَرَابَةٌ) .

ذَرَّ : قَرَنُ الشَّمْسِ (ذُرُورًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ
طَلَعَتْ وَ (ذَرَزَتْ) الْمِلْحَ وَغَيْرَهُ (ذَرًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ .

وَ (الذَّرِيرَةُ) وَيُقَالُ أَيْضًا (الذَّرُورُ) نَوْعٌ
مِنَ الطَّيْبِ . قَالَ الرَّمَحَشَرِيُّ هِيَ قَتَاتٌ قَصَبٌ
الطَّيْبِ وَهُوَ قَصَبٌ يُؤْتَى بِهِ مِنَ الْهِنْدِ
كَقَصَبِ النَّشَابِ وَزَادَ الصَّغَانِيُّ وَأَثْبَوَهُ
مَحْشُوٌّ مِنْ شَيْءٍ أَيْبَضَ مِثْلُ نَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ
وَمَسْحُوقُهُ عَطِرٌ إِلَى الصُّفْرِه وَالْبَيَاضِ .

وَ (الذَّرُّ) صِغَارُ النَّمْلِ وَبِهِ كُنِيَ وَمِنْهُ

(أَبُو ذَرٍّ) وَ (أُمُّ ذَرٍّ) وَ (أَبُو ذَرٍّ الْغِفَارِيُّ)
اسمُه جُنْدُبُ بْنُ جُنَادَةَ وَالْوَحِيدَةُ (ذَرَّةٌ)
وَ (الذَّرُّ) النَّسْلُ وَ (الذَّرِيَّةُ) فُعْلِيَّةٌ مِنْ
الذَّرِّ وَهُمْ الصِّغَارُ وَتَكُونُ (الذَّرِيَّةُ) وَاحِدًا
وَجَمْعًا وَفِيهَا ثَلَاثُ لُغَاتٍ أَفْصَحُهَا ضَمُّ الذَّالِ
وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ ، وَالثَّانِيَةُ كَسْرُهَا وَيُرْوَى
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَالثَّلَاثَةُ فَتَحُ الذَّالِ مَعَ
تَخْفِيفِ الرَّاءِ وَزَانَ كَرِيمَةً وَبِهَا قَرَأَ أَبَانُ
ابْنُ عُثْمَانَ . وَتُجْمَعُ عَلَى (ذَرِيَّاتٍ) . وَقَدْ
تُجْمَعُ عَلَى (الذَّرَارِيِّ) وَقَدْ أُطْلِقَتْ (الذَّرِيَّةُ)
عَلَى الْآبَاءِ أَيْضًا مَجَازًا . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
(الذَّرِيَّةَ) مِنْ (ذَرًا) اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ وَتَرِكَ
هَمَزَهَا لِلتَّخْفِيفِ .

الذَّرَاعُ : الْيَدُ مِنْ كُلِّ حَيَوَانٍ لِكَيْفَا مِنْ
الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَرْفِقِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ
وَ (ذِرَاعٌ) الْقِيَاسُ أَتَى فِي الْأَكْثَرِ . وَلَفْظُ
ابْنِ السَّكَيْتِ ، (الذَّرَاعُ) أَتَى وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يُذَكِّرُ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ ؛ وَأَنْشَدَنَا
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنِ الْقَرَاءِ شَاهِدًا عَلَى
التَّائِيثِ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

أَرْمَى عَلَيْهَا وَهِيَ قَرْعٌ أَجْمَعُ^(١)

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرَعٍ وَإِصْبَعُ
وَعَنِ الْقَرَاءِ أَيْضًا : (الذَّرَاعُ) أَتَى وَبَعْضُ
عُكْلٍ يُذَكِّرُ فَيَقُولُ خَمْسَةُ أَذْرَعٍ قَالَ ابْنُ

(١) هذا البيت من شواهد سيبويه التي زادها الجرجي

انظر الأعلام على سيبويه ج ٢ ص ٣٠٨ .

و (الدُّرَّةُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ
أَعْلَاهُ و (الدُّرَّةُ) حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَلَا مِثْلَهَا
مَحْدُوقَةٌ وَالْأَصْلُ دُرُّو أَوْ ذُرَى فَحُدِّثَ اللَّامُ
وَعُوضَ عَنْهَا الْهَاءُ .

و (ذَرَأَ) اللَّهُ الْخَلْقَ (ذَرَأً) بِالْهَمْزِ مِنْ بَابِ
نَفَعَ خَلَقَهُمْ .

دَعْرُوتُهُ : (دَعْرَأٌ) مِنْ بَابِ نَفَعَ أَفْرَعْتُهُ وَ
(الدَّعْرُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَامْرَأَةٌ (دَعُورٌ)
تَدْعُرُ مِنَ الرِّبْيَةِ .

أَذَعَنَ : (إِذْعَانًا) انْقَادَ وَلَمْ يَسْتَعِصِ وَاقَّةٌ
(مِذْعَانٌ) مُنْقَادَةٌ .

ذَفِرَ : الشَّيْءُ (ذَفَرًا) فَهُوَ (ذَفِيرٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَامْرَأَةٌ (ذَفِيرَةٌ) ظَهَرَتْ رَائِحَتُهَا وَاسْتَدَتْ
طَبِيبَةً كَانَتْ كَالْمُسْكِ أَوْ كَرَبِيبَةٍ كَالصُّنَانِ
قَالُوا وَلَا يُسْكَنُ الْمَصْدَرُ إِلَّا لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ
إِذَا دَخَلَهَا هَاءُ التَّائِيثِ فَيَقَالُ (ذَفِيرَةٌ) وَقَالَتْ
أَعْرَابِيَّةٌ تَهْجُو شَيْخًا (أَدْبَرَ ذَفْرَهُ وَأَقْبَلَ بَحْرَهُ)
ذَفٌّ : الشَّيْءُ (يَذِفُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَسْرَعَ فَهُوَ (ذَفِيفٌ) .

الذَّقْنُ : مِنَ الْإِنْسَانِ مُجْتَمِعُ لَحْيَيْهِ وَجَمْعُ
الْقَلْبَةِ (أَذْقَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجَمْعُ
الْكُتْرَةِ (ذُقُونٌ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسُودٍ .

ذَكَرْتُهُ : بِلِسَانِي وَيَقْبَلِي (ذِكْرِي) بِالتَّائِيثِ
وَكَسَرَ الدَّالِّ . وَالْإِسْمُ (ذُكْرٌ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ
نَصٌّ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ قُتَيْبَةَ
وَأَنْكَرَ الْفَرَاءُ الْكَسْرَ فِي الْقَلْبِ وَقَالَ اجْعَلْنِي

الْأَنْبَارِي : وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّذْكِيرَ
وَقَالَ الزَّجَّاجُ : التَّذْكِيرُ شَادٌّ غَيْرُ مُخْتَارٍ
وَجَمْعُهَا (أَذْرُعٌ) وَ (ذُرْعَانٌ) حَكَاهُ فِي
الْعُجَابِ . وَقَالَ سِيبَوَيْهِ لَا جَمْعَ لَهَا غَيْرُ
أَذْرُعٍ . وَ (ذِرَاعُ الْقِيَاسِ) سِتُّ قَبْضَاتٍ
مَعْتَدِلَاتٍ وَيُسَمَّى (ذِرَاعُ الْعَامَّةِ) وَإِنَّمَا
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَقَصَ قَبْضَةً عَنْ (ذِرَاعِ
الْمَلِكِ) وَهُوَ بَعْضُ الْأَكْسِرَةِ نَقْلَهُ الْمُطَرِّزِيُّ .

و (ذَرَعْتُ) الثَّوْبَ (ذَرَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
قِسْمُهُ (بِالذِّرَاعِ) وَضَاقَ بِالْأَمْرِ ذَرْعًا عَجَزَ
عَنِ احْتِمَالِهِ . وَ (ذَرْعٌ) الْإِنْسَانِ طَاقَتُهُ
الَّتِي يَبْلُغُهَا . وَ (ذَرَعَةُ الْقَيْءِ) (ذَرْعًا) غَلَبَهُ
وَسَقَمَهُ . وَ (الذَّرِيعَةُ) الْوَسِيلَةُ وَالْجَمْعُ
(الذَّرَائِعُ) وَ (الذَّرِيعُ) السَّرِيعُ وَزَنًا
وَمَعْنَى وَ (تَذَرَعُ) فِي كَلَامِهِ أَوْسَعَ مِنْهُ .

ذَرَقَتْ : الْعَيْنُ (ذَرَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ دَمِعَتْ
وَ (ذَرَفَ) الدَّمْعُ سَالَ وَذَرَقَتِ الْعَيْنُ
الدَّمْعَ .

ذَرَقَ : الطَّائِرُ (ذَرَقًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ
وَهُوَ مِنْهُ كَالْتَقَوْتُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَ (أَذْرَقَ)
بِالْأَلِفِ لَفَةً .

ذَرَتْ : الرِّيحُ الشَّيْءَ (تَذَرُوهُ) (ذَرُوا)
نَسَفَتْهُ وَفَرَقَتْهُ وَ (ذَرَيْتُ) (الطَّعَامَ)
(تَذَرِيَةً) إِذَا خَلَصْتَهُ مِنْ تَبَنِيهِ وَ (تَذَرَيْتُ)
بِالشَّيْءِ (تَذَرِيًا) اسْتَرْتَبْتُهُ . وَ (الذَّرَى)
وَزَانُ الْحَصَى كُلُّ مَا يَسْتَرْتَبُّ بِهِ الشَّخْصُ .

عَلَى (ذُكِرَ) مِنْكَ بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ وَهَذَا
اقْتَصَرَ جَمَاعَةٌ عَلَيْهِ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ وَالضَّعِيفِ
فَيَقَالُ (أَذْكُرْتُهُ) وَذِكْرَتُهُ مَا كَانَ (فَتَذَكَّرَ)
(وَالذِّكْرُ) خِلَافُ الْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (ذُكُورٌ)
و (ذُكُورَةٌ) و (ذَكَارَةٌ) و (ذُكْرَانٌ) وَلَا
يُجُوزُ جَمْعُهُ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ فَإِنَّ ذَلِكَ مُخْتَصَرٌ
بِالْعِلْمِ الْعَاقِلِ وَالْوَصْفِ الَّذِي يُجْمَعُ مُؤَنَّثُهُ
بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ وَمَا شَدَّ مِنْ ذَلِكَ فَمَسْمُوعٌ
لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ .

و (الذُّكُورَةُ) خِلَافُ الْأُنْثَى و (تَذَكُّيرٌ)
الاسْمُ فِي اصطلاح النُّحَاةِ مَعْنَاهُ لَا يَلْحَقُ
الْفِعْلُ وَمَا أَشَبَّهُهُ عَلَامَةُ التَّائِيثِ .
وَالتَّائِيثُ بِخِلَافِهِ فَيَقَالُ قَامَ زَيْدٌ وَقَعَدَتْ هِنْدٌ
وَهِنْدٌ قَاعِدَةٌ فَإِنْ اجْتَمَعَ الْمُذَكَّرُ وَالْمُؤَنَّثُ
فَإِنْ سَبَقَ الْمُذَكَّرُ ذُكِّرَتْ وَإِنْ سَبَقَ الْمُؤَنَّثُ
أُنْثَتْ فَتَقُولُ عِنْدِي سِتَّةُ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ وَعِنْدِي
سِتُّ نِسَاءٍ وَرِجَالٌ وَشَبَّهُوا بِقَوْلِهِمْ قَامَ زَيْدٌ
وَهِنْدٌ وَقَامَتْ هِنْدٌ وَزَيْدٌ فَقَدْ اعْتَبَرَ السَّابِقُ
فَبَيَّنَ اللَّفْظُ عَلَيْهِ . و (التَّذَكُّيرُ) الْوَعْظُ .
و (الذِّكْرُ) الْفَرْجُ مِنَ الْحَيَوَانِ جَمْعُهُ
(ذِكْرَةٌ) مِثْلُ عَيْنَةٍ و (مَذَكِّيرٌ) عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ .

و (الذِّكْرُ) الْعَلَاءُ وَالشَّرَفُ .

ذَكِي : الشَّخْصُ (ذَكِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَمِنْ بَابِ عَلَا لَعَنَهُ وَهُوَ سُرْعَةُ الْفَهْمِ فَالرَّجُلُ
(ذَكِيٌّ) عَلَى فِعْلِيٍّ وَالْجَمْعُ (أَذْكِيَاءُ)

و (الذِّكَاةُ) بِالْمَدِّ حِدَّةُ الْقَلْبِ و (ذَكَيْتُ)
الْبَعِيرَ وَنَحْوَهُ (تَذَكِيَّةٌ) وَالْإِسْمُ (الذِّكَاةُ)
قَالَ ابْنُ الْجَوَزِيِّ فِي التَّفْسِيرِ : (الذِّكَاةُ)
فِي اللُّغَةِ تَمَامُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ (الذِّكَاةُ) فِي
الْفَهْمِ إِذَا كَانَ تَامَ الْعَقْلُ سَرِيعَ الْقَبُولِ .
قَالَ وَيُجْزَى فِي الذِّكَاةِ قَطْعُ الْحُلُقُومِ وَالْمَرِيءِ
وَهُوَ رَوَايَةٌ عَنْ أَحْمَدَ فِي رَوَايَةٍ عَنْهُ قَطْعُهُمَا
مَعَ قَطْعِ الْوُدَجَيْنِ فَإِنَّ نَقْصَ مِنْهُ شَيْءٌ لَمْ
يَحِلَّ .

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ قَطْعُ الْحُلُقُومِ وَالْمَرِيءِ
وَاحِدَ الْوُدَجَيْنِ .

وَقَالَ مَالِكٌ يُجْزَى قَطْعُ الْأُودَاجِ وَإِنْ لَمْ يُقْطَعْ
الْحُلُقُومُ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ» مَعْنَاهُ
إِلَّا مَا أَدْرَكْتُمْ ذَكَاتَهُ وَشَأَهُ (ذَكَيْتُ) فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَقْعُولٍ مِثْلُ امْرَأَةٍ قَتِيلٍ وَجَرِيحٍ إِذَا
أَدْرَكْتَ ذَكَاتَهَا و (ذَكَيْتُ) النَّارَ بِالتَّشْقِيلِ
إِذَا أْتَمَمْتَ وَقُودَهَا . وَقَوْلُهُ «ذَكَاةُ الْحَيْنِ»
ذَكَاةُ أُمِّهِ «الْمَعْنَى ذَكَاةُ الْحَيْنِ هِيَ ذَكَاةُ
أُمِّهِ فَحَذَفَ الْمُبْتَدَأُ الثَّانِي إِيجَازًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى
وَهُوَ عَلَى قَلْبِ الْمُبْتَدَأِ وَالْخَبَرِ وَالتَّقْدِيرُ ذَكَاةُ
أُمِّ الْحَيْنِ ذَكَاةُ لَهُ فَلَمَّا قَدَّمَ حَوْلَ الضَّمِيرِ
ظَاهِرًا لَوْقُوعِهِ أَوَّلَ الْكَلَامِ وَحَوْلَ الظَّاهِرِ
ضَمِيرًا اخْتِصَارًا . وَيَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ
أَبُو يُوسُفَ أَبُو حَنِيفَةَ فِي أَنَّ الْخَبَرَ مُثَرَّلٌ
مُثَرَّلَةُ الْمُبْتَدَأِ لَا أَنَّهُ هُوَ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ :
وَالرَّوَايَةُ بَرَفٌ الذَّكَاتَيْنِ وَقَدْ حَرَفَهُ بَعْضُهُمْ

صَارَ ذَا ذَنْبٍ بِمَعْنَى تَحَمَّلَهُ .

و (الذَّنْبُ) وَزَانُ رَسُولِ الدَّلْوِ الْعَظِيمَةُ قَالُوا :
وَلَا تُسَمَّى (ذَنْبًا) حَتَّى تَكُونَ مَمْلُوءَةً مَاءً
وَتَذْكُرُ وَتُؤْتِ فَقِيلَ هُوَ (الذَّنْبُ) وَهِيَ
(الذَّنْبُ) . وَقَالَ الرَّجَاجُ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرَ
وَجَمْعُهُ (ذَنَابٌ) مِثْلُ كِتَابٍ .

و (الذَّنْبُ) أَيْضًا الْحِطُّ وَالنَّصِيبُ وَهُوَ
مُذَكَّرٌ وَ (ذَنْبُ) الْفَرَسُ وَالطَّائِرُ وَغَيْرُهُ
جَمْعُهُ (أَذْنَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ
(الذَّنَابِي) وَزَانُ الْخَزَامِيِّ لُغَةً فِي الذَّنْبِ .
وَيُقَالُ هُوَ فِي الطَّائِرِ أَفْصَحُ مِنْ (الذَّنْبِ)
وَ (ذُنَابَةٌ) الْوَادِي الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ
سَبِيلُهُ أَكْثَرُ مِنْ (الذَّنْبِ) وَ (ذَنْبُ) السُّوْطُ
طَرَفُهُ وَ (ذَنْبُ) الرُّطْبُ (تَذْنِيبًا) بَدَأَ فِيهِ
الْإِرْطَابُ .

الذَّهَبُ : مَعْرُوفٌ وَيُؤْتَى فَقِيلَ هِيَ (الذَّهَبُ)
الْحَمْرَاءُ وَيُقَالُ إِنَّ التَّائِيثَ لُغَةً الْحِجَارِ وَبِهَا
نَزَلَ الْقُرْآنُ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ فَقِيلَ (ذَهَبَةٌ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الذَّهَبُ) مُذَكَّرٌ وَلَا يَجُوزُ
تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ جَمْعًا لِذَهَبَةٍ وَالْجَمْعُ
(أَذْهَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (ذُهْبَانٌ)
مِثْلُ رُعْفَانٍ . وَ (أَذْهَبْتُهُ) بِالْأَلْفِ مَوَّهْتُهُ
بِالذَّهَبِ .

وَ (ذَهَبَ) الْأَثَرُ (يَذْهَبُ) (ذَهَابًا)
وَيُعَدَّى بِالْحَرْفِ وَبِالْهَمْزَةِ فَقِيلَ (ذَهَبْتُ
بِهِ) وَ (أَذْهَبْتُهُ) وَ (ذَهَبَ) فِي الْأَرْضِ

فَنَصَبَ الذَّكَاءَ لِيَتَقَلَّبَ تَأْوِيلُهُ فَيَسْتَحِيلَ
الْمَعْنَى عَنِ الْإِبَاحَةِ إِلَى الْحِظْرِ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ
وَالنَّصَبُ فِي قَوْلِهِ ذَكَاءٌ أُمُّهُ وَسِبْهُ خَطَأً .

ذَلَفٌ : الْأَنْفُ (ذَلَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قَصَرَ
وَصَغُرَ فَالرَّجُلُ (أَذْلَفُ) وَالْأُنْثَى (ذَلْفَاءُ)
وَالْجَمْعُ (ذُلْفُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
ذَلٌّ : ذَلًّا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالِاسْمُ الذَّلُّ
بِالضَّمِّ وَ (الذَّلَّةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَذَلَّةُ) إِذَا
ضَعُفَ وَهَانَ فَهُوَ (ذَلِيلٌ) وَالْجَمْعُ (أَذْلَاءُ)
وَ (أَذِلَّةٌ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَقِيلَ (أَذَلَّهُ) اللَّهُ
وَ (ذَلَّتِ) الدَّابَّةُ (ذِلًّا) بِالْكَسْرِ سَهَلَتْ
وَانْقَادَتْ فَهِيَ (ذَلُولٌ) وَالْجَمْعُ (ذُلُلٌ)
بِضْمَتَيْنِ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَ (ذَلَّلَهَا) بِالتَّثْنِ
فِي التَّعْدِيَةِ .

ذَمَمْتُهُ : (أَذَمُهُ) (ذَمًّا) خِلَافَ مَدَحْتُهُ فَهُوَ
(ذَمِيمٌ) وَ (مَذْمُومٌ) أَيْ غَيْرُ مَحْمُودٍ
وَ (الذِّمَامُ) بِالْكَسْرِ مَا يُدْمُ بِهِ الرَّجُلُ عَلَى
إِضَاعَتِهِ مِنَ الْعَهْدِ . وَ (الْمَذْمَةُ) يَفْتَحُ الْمِمْ
وَيُفْتَحُ الذَّالُ وَتُكْسَرُ مِثْلُهُ وَ (الذِّمَامُ) أَيْضًا
الْحُرْمَةُ وَتُفْسَرُ (الذِّمَّةُ) بِالْعَهْدِ وَبِالْأَمَانِ
وَبِالضَّمَانِ أَيْضًا . وَقَوْلُهُ «يَسْعَى بِذِمَّتِهِمْ
أَذْنَاهُمْ» فَيَسَّرَ بِالْأَمَانِ وَسُمِّيَ الْمَعَاهِدُ (ذِمِّيًّا)
نِسْبَةً إِلَى الذِّمَّةِ بِمَعْنَى الْعَهْدِ وَقَوْلُهُمْ فِي
(ذِمِّي) كَذَا أَيْ فِي ضَمَانِي وَالْجَمْعُ (ذِمَمٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

الذَّنْبُ : الْإِثْمُ وَالْجَمْعُ (ذُنُوبٌ) وَ (أَذْنَبَ)

وَالْجَمْعُ (أَذْوَادُ) مِثْلُ ثُوبٍ وَأَثْوَابٍ . وَقَالَ
فِي الْبَارِعِ : (الذَّوْدُ) لَا يَكُونُ إِلَّا إِنَانًا
و (ذَادُ) الرَّاعِي إِبْلُهُ عَنِ الْمَاءِ (يَلْعُدُهَا)
(ذَوْدًا) و (ذِيَادًا) مَنَعَهَا .

الذَّوْقُ : إِدْرَاكَ طَعْمِ الشَّيْءِ بِوَاسِطَةِ الرُّطُوبَةِ
الْمُتَبَيِّنَةِ بِالْعَصَبِ الْمَقْرُوشِ عَلَى عَصَلِ اللِّسَانِ .
يُقَالُ (ذُقْتُ) الطَّعَامَ (أَذُوقُهُ) (ذَوْقًا)
و (ذَوَقَانًا) و (ذَوْقًا) وَمَذَاقًا إِذَا عَرَفْتَهُ بِتِلْكَ
الْوَاسِطَةِ . وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
أَذَقْتُهُ الطَّعَامَ . و (ذُقْتُ) الشَّيْءَ جَرَّبْتُهُ .
وَمِنْهُ يُقَالُ (ذَاقُ) فَلَانُ الْبَاسِ إِذَا عَرَفَهُ
بِتَرْوِيلِهِ . بِهِ وَذَاقَ الرَّجُلُ عُسَيْلَةَ الْمَرْأَةِ وَذَاقَتْ
عُسَيْلَتُهُ إِذَا حَصَلَ لَهَا حَلَاوَةُ الْخِلَاطِ وَلَدَتْهُ
الْمُبَاشَرَةُ بِالْإِيلَاجِ .

ذَوَى : الْعُودُ (ذَوِيًا) مِنْ بَابِ رَعَى و (ذَوِيًا)
عَلَى فَعُولٍ بِمَعْنَى ذَبَلُ و (أَذَوَاهُ) الْحَرُّ أَذْبَلَهُ .
و (ذَا) لَامُهُ يَاءٌ مَحْدُوقَةٌ وَأَمَّا عَنْهُ فَقِيلَ
(يَاءُ) أَضْأَ لَأَنَّهُ سُمِعَ فِيهِ الْإِمَالَةُ وَقِيلَ (وَأَوْ)
وَهُوَ الْأَقْسُ لَأَنَّ بَابَ طَوَى أَكْثَرُ مِنْ بَابِ
حَبَى وَوَزَنُهُ فِي الْأَصْلِ (ذَوَى) وَزَانَ سَبَبٌ
وَيَكُونُ بِمَعْنَى صَاحِبٍ فَيُعْرَبُ بِالْوَاوِ وَالْأَلِفِ
وَالْيَاءِ . وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُضَافًا إِلَى اسْمٍ
جَنْسٍ ^(١) فَيُقَالُ (ذُو عِلْمٍ) و (ذُو مَالٍ)

(ذَهَابًا) و (ذُهُوبًا) و (مَذْهَبًا) مَضَى
و (ذَهَبَ) (مَذْهَبَ) فَلَانٌ قَصَدَ قَصْدَهُ
وَطَرِيقَتَهُ . و (ذَهَبَ) فِي الدِّينِ (مَذْهَبًا)
رَأَى فِيهِ رَأْيًا . وَقَالَ السَّرُّسُطِيُّ : أَحْدَثَ فِيهِ
بِدْعَةً .

ذَهَلْتُ : عَنِ الشَّيْءِ (أَذْهَلُ) يَفْتَحِتَيْنِ
(ذُهُولًا) غَفَلْتُ . وَقَدْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ
(ذَهَلْتُهُ) وَالْأَكْثَرُ أَنَّ يَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ
(أَذْهَلَنِي) فَلَانٌ عَنِ الشَّيْءِ . وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ
(ذَهَلُ) عَنِ الْأَمْرِ تَنَاسَاهُ عَمْدًا وَشُغْلًا عَنْهُ .
وَفِي لُغَةٍ (ذَهَلُ) (يَذْهَلُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
الدَّهْنُ : الذِّكَاؤُ وَالْفُطْنَةُ وَالْجَمْعُ (أَذْهَانُ)
ذَابَ : الشَّيْءُ (يَذُوبُ) (ذَوْبًا) و (ذَوْبَانًا)
سَالَ فَهُوَ (ذَائِبٌ) وَهُوَ خِلَافُ الْجَامِدِ
الْمُتَصَلِّبِ . وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ .
فَيُقَالُ (أَذَيْتُهُ) و (ذَوَيْتُهُ) .

و (الذُّوَابَةُ) بِالضَّمِّ مَهْمُوزٌ : الضَّفِيرَةُ مِنْ
الشَّعْرِ إِذَا كَانَتْ مُرْسَلَةً . فَإِنْ كَانَتْ مُلَوَّبَةً
فَهِيَ عَقِصَةٌ . و (الذُّوَابَةُ) . أَيْضًا طَرَفُ
الْعِمَامَةِ و (الذُّوَابَةُ) طَرَفُ السَّوْطِ وَالْجَمْعُ
(الذُّوَابَاتُ) عَلَى لَفْظِهَا و (الذُّوَابِ)
أَيْضًا .

الذَّوْدُ : مِنَ الْإِبِلِ . قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ سَمِعْتُ
أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى الْعَشْرِ
(ذَوْدُ) وَكَذَا قَالَ الْفَارَابِيُّ و (الذَّوْدُ) مُؤَنَّثَةٌ
لَهُمْ قَالُوا لَيْسَ فِي أَقْلٍ مِنْ خَمْسٍ ذَوْدٌ صَدَقَةٌ

(١) هذا القول اشترى بين اللغويين والنحويين - والصواب

أنها نضاف إلى ما فيه أل نحو - (وذا النون) - و (ذو النورين)
و (ذو الكفل) - عبارة الجوهري - وأما ذو الذي بمعنى صاحب =

و (ذَوَا عِلْمٍ) و (ذَوُو عِلْمٍ) و (ذَاتُ مَالٍ) و (ذَوَاتَا مَالٍ) و (ذَوَاتُ مَالٍ) فَإِنْ دَلَّتْ عَلَى الْوُصْفِيَّةِ نَحْوُ ذَاتِ جَمَالٍ وَذَاتِ حُسْنٍ كُنِيتَ بِالنَّاءِ لِأَنَّهَا اسْمٌ وَالْإِسْمُ لَا تَلْحَقُهُ الْهَاءُ الْفَارِقَةُ بَيْنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَجَازَ بِالْهَاءِ لِأَنَّ فِيهَا مَعْنَى الصِّفَةِ فَاشْبَهَ الْمُشْتَقَّاتِ نَحْوُ قَائِمَةٍ وَقَدْ تَجَمَّلَ اسْمًا مُسْتَقِلًّا فَيُعَبَّرُ بِهَا عَنِ الْأَجْسَامِ فَيُقَالُ : (ذَاتُ الشَّيْءِ) بِمَعْنَى حَقِيقَتِهِ وَمَاهِيَّتِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي (ذَاتِ اللَّهِ) فَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَلَوْجِهَةِ اللَّهِ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ وَلِأَجْلِ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ بَرَهَانَ^(١) مِنَ النِّحَاةِ : قَوْلُ الْمُتَكَلِّمِينَ (ذَاتُ اللَّهِ) جَهْلٌ لِأَنَّ أَسْمَاءَهُ لَا تَلْحَقُهَا نَاءُ التَّائِيثِ فَلَا يُقَالُ عَلَامَةٌ وَإِنْ كَانَ أَعْلَمَ الْعَالَمِينَ . قَالَ : وَقَوْلُهُمُ الصِّفَاتُ (الذَّائِيَّةُ) خَطَأٌ أَيْضًا . فَإِنَّ التَّسْبِيحَ إِلَى (ذَاتِ) (ذَوَوِي) لِأَنَّ التَّسْبِيحَ تَرَدُّ إِلَى الْأَسْمِ إِلَى أَصْلِهِ .

وَمَا قَالَهُ ابْنُ بَرَهَانَ فِيمَا إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الصَّاحِبَةِ وَالْوُصْفِ مُسْلَمٌ . وَالْكَلَامُ فِيمَا إِذَا قُطِعَتْ عَنْ هَذَا الْمَعْنَى وَاسْتَعْمِلَتْ فِي غَيْرِهِ بِمَعْنَى الْإِسْمِيَّةِ نَحْوُ (عَلِمَ بِذَاتِ الصُّدُورِ) وَالْمَعْنَى عَلِمَ بِنَفْسِ الصُّدُورِ أَيْ بِبَوَاطِنِهَا

= فلا يكون إلا مضافاً فإن وصفت به نكرة أضفت إلى نكرة وإن وصفت به معرفة أضفت إلى الألف واللام ولا يجوز أن تضيف إلى مضمرة ولا إلى زيد وما أشبهه

(١) ذكره القاموس في (برهن) فوزنه فعلال فيصرف .

وَحَقِيقَاتِهَا وَقَدْ صَارَ اسْتِعْمَالُهَا بِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ عَرَفًا مَشْهُورًا حَتَّى قَالَ النَّاسُ : (ذَاتُ مُتَمَيِّزَةٍ) و (ذَاتُ مُحَدِّثَةٍ) وَنَسَبُوا إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ فَقَالُوا عَيْبُ (ذَاتِي) بِمَعْنَى جِلِّي وَخَلْقِي وَحَكِي الْمُطْرَازِي عَنْ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ كُلِّ شَيْءٍ (ذَاتُ) وَكُلُّ ذَاتٍ شَيْءٌ وَحَكِي عَنْ صَاحِبِ التَّكْمِيلَةِ جَعَلَ اللَّهُ مَا بَيْنَنَا (فِي ذَاتِهِ) وَقَوْلُ أَبِي تَمَامٍ :

• وَيَضْرِبُ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ فَيُوجِعُ •

وَحَكِي ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ قَوْلُهُ :

فَنِعَمَ ابْنُ عَمِّ الْقَوْمِ فِي ذَاتِ مَالِهِ

إِذَا كَانَ بَعْضُ الْقَوْمِ فِي مَالِهِ كَلْبًا
أَي فَنِعَمَ فَعَلُهُ فِي نَفْسِ مَالِهِ مِنَ الْجُودِ وَالْكَرَمِ
إِذَا بَخِلَ غَيْرُهُ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَقَيْتُهُ (أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ) أَيْ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ . (وَأَمَّا أَوَّلُ ذَاتِ يَدَيْنِ فَأَيُّ أَحْمَدُ اللَّهِ) أَيْ أَوَّلُ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ :

جَلَّتْهُمْ ذَاتُ الْإِلَهِ وَدِينُهُمْ

قَوِيمٌ فَمَا يَرْجُونَ غَيْرَ الْعَوَاقِبِ

الْمَجَلَّةُ بِالْجِمِّ الصَّحِيفَةُ أَيْ كِتَابُهُمْ عَبْدِيَّةُ نَفْسِ الْإِلَهِ : وَقَالَ الْحُجَّةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «عَلِمَ بِذَاتِ الصُّدُورِ» (ذَاتُ الشَّيْءِ) نَفْسُهُ وَالصُّدُورُ يُكْنَى بِهَا عَنِ الْقُلُوبِ وَقَالَ أَيْضًا فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ وَ (نَفْسُ الشَّيْءِ) وَ (ذَاتُهُ) وَ (عَيْنُهُ) هَؤُلَاءِ وَصَفٌ لَهُ وَقَالَ الْمَهْدَوِيُّ فِي التَّفْسِيرِ النَّفْسُ فِي اللَّغَةِ عَلَى

مَعَانِ نَفْسِ الْحَيَّانِ وَ (ذَاتُ الشَّيْءِ) صَاحِبُهُ (إِذَالَةٌ).

الَّذِي يُجَبَّرُ عَنْهُ فَجَعَلَ نَفْسَ الشَّيْءِ وَذَاتَ الشَّيْءِ مُتَرَادِفَيْنِ.

وَإِذَا نَقِلَ هَذَا فَالْكَلِمَةُ عَرَبِيَّةٌ وَلَا الْبَنَاتُ

إِلَى مَنْ أَنْكَرَ كَوْنَهَا مِنَ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهَا فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ أَفْصَحُ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ.

الذُّبُّ : يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ

وَالْأُنْثَى وَرُبَّمَا دَخَلَ الْهَاءُ فِي الْأُنْثَى فَقِيلَ

(ذُبَّةٌ) وَجَمْعُ الْقَلِيلِ (أَذُوبٌ) مِثْلُ أَفْلَسَ

وَجَمْعُ الْكَثِيرِ (ذُبَابٌ) وَ (ذُوبَانٌ) وَيَجُوزُ

التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ (ذِيَابٌ) بِالْيَاءِ لُجُودُ الْكُسْرَةِ

(قَوْلُهُمْ كَبَتْ وَذَبَتْ) هُوَ كِتَابَةٌ عَنِ

الْحَدِيثِ قَالُوا : وَالْأَصْلُ كَيْهَ وَذَيْهَ لَكَيْهَ

أُبْدِلَ مِنَ الْهَاءِ تَاءٌ وَفُتِحَتْ لِلِإِتْقَاءِ السَّاكِنِينَ

وَطَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ .

ذَاعَ : الْحَدِيثُ (ذَيْعًا) وَ (ذُبُوعًا) انْتَشَرَ وَظَهَرَ وَ (أَدْعَتْهُ) أَظْهَرَتْهُ .

ذَالَ : الثَّوبُ (يَذِيلُ) (ذَيْلًا) مِنْ بَابِ بَاعَ

طَالَ حَتَّى مَسَّ الْأَرْضَ ثُمَّ أُطْلِقَ (الذَّيْلُ) عَلَى

طَرَفِهِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ وَإِنْ لَمْ يَمَسَّهَا تَسْمِيَةً

بِالْمَصْدَرِ . وَالْجَمْعُ (ذُبُولٌ) وَ (ذَالَ)

الرَّجُلُ (يَذِيلُ) جَرَّ (أَذْيَالَهُ) خِيَلَاءَ

وَ (ذَالَ) الشَّيْءُ (ذَيْلًا) هَانَ وَ (أَذَالَهُ)

ذَامَ : الشَّخْصُ الْمَتَاعَ (ذَيْمًا) مِنْ بَابِ

بَاعَ وَ (ذَامًا) عَلَى الْقَلْبِ عَابَهُ فَالْمَتَاعُ

(مَذِيمٌ) وَ (ذَامَهُ) (يَذَامُهُ) بِالْهَمْزِ مِنْ

بَابِ نَقَعَ مِثْلَهُمْهُوَ (مَذْمُومٌ) .

ذَى : اسْمُ إِشَارَةٍ لِمَوْثِقَةِ حَاضِرَةٍ يُقَالُ ذَى فَعَلْتُ

وَيَدْخُلُهَا هَا التَّنْبِيهُ فَيُقَالُ هَذَى فَعَلْتُ وَهَذِهِ

أَيْضًا قَالَ ابْنُ الْمُسَكِّتِ : وَيُقَالُ تَيْكَ فَعَلْتُ

وَلَا يُقَالُ ذَيْكَ فَعَلْتُ وَ (ذَا) اسْمُ إِشَارَةٍ

لِمَذْكُورٍ حَاضِرٍ أَيْضًا قَالَ الْأَخْفَشُ وَجَمَاعَةٌ

مِنَ الْبَصَرِيِّينَ . الْأَصْلُ (ذَى) يَبَاءُ مُشَدَّدَةٌ

فَحَفَفُوا ثُمَّ قَلَبُوا الْيَاءَ أَلِفًا لِأَنَّهُ سُمِعَ إِمَالَتُهَا

وَأَمَّا جَعْلُهُمُ اللَّامَ يَاءً فَلَوْجُودِ بَابِ حَيِّتُ دُونَ

حَيِّتُ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ (ذَوَى)

فُحْدِفَتْ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ اعْتِبَاطًا

وَقُلِبَتْ الْوَاوُ أَلِفًا لِتَحَرُّكِهَا وَانْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا

وَأَيْنَمَا قِيلَ أَصْلُ الْعَيْنِ وَأَوْ لِعَدَمِ إِمَالَتِهَا فِي

مَشْهُورِ الْكَلَامِ وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ وَأَوَّ

قَالَ اللَّامُ يَاءً فَإِنَّ بَابَ طَوَى أَكْثَرُ مِنْ بَابِ حَيَّ

وَعِلِمَ مِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ مَتَى كَانَتِ الْعَيْنُ يَاءً لَزِمَ

أَنْ تَكُونَ اللَّامُ يَاءً أَيْضًا وَإِذَا كَانَتِ الْعَيْنُ وَأَوَّ

قَالَ اللَّامُ يَاءً فِي الْأَكْثَرِ .

الرَّبُّ : يُطْلَقُ عَلَى اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُعْرِفًا
بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَمُضَافًا وَيُطْلَقُ عَلَى مَا لِكِ
الشَّيْءِ الَّذِي لَا يَقَعُ مُضَافًا إِلَيْهِ فَيَقَالُ :
(رَبُّ الدِّينِ) وَ (رَبُّ الْمَالِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي صَلَاةِ الْإِبِلِ «حَتَّى يَلْقَاهَا
رَبُّهَا» وَقَدْ اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَى السَّيِّدِ مُضَافًا إِلَى
الْعَاقِلِ أَيْضًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «حَتَّى
تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّهَا» وَفِي رَوَايَةٍ (رَبُّهَا) وَفِي
التَّنْزِيلِ حِكَايَةً عَنْ يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
«أَمَا أَحَدُكُمْ فَاسْتَقْبَلَ رَبَّهُ خَيْرًا» قَالُوا وَلَا
يُحْزِرُ اسْتِعْمَالُهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لِلْمَخْلُوقِ
بِمَعْنَى الْمَالِكِ لِأَنَّ اللَّامَ لِلْعُمُومِ وَالْمَخْلُوقُ
لَا يَمْلِكُ جَمِيعَ الْمَخْلُوقَاتِ وَرُبَّمَا جَاءَ
بِاللَّامِ عِوَضًا عَنِ الْإِضَافَةِ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى
السَّيِّدِ قَالِ الْحَرْثُ (١) :

فَهُوَ الرَّبُّ وَالشَّهِيدُ عَلَى يَسْوٍ

م. الْحَيَارَيْنِ وَالْبَلَاءِ بَلَاءً

وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُ أَنْ يُقَالَ هَذَا (رَبُّ الْعَبْدِ)
وَأَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ (هَذَا رَبِّي) .

(١) - الحرت بن حنزة الشكري - وهذا البيت آخر

ملقطه - وقوله على يوم الحيارين هذه رواية الخطيب والزرزقي

ودرى ابن الأعرابي يوم الحوارين - بالواو -

وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (حَتَّى تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّهَا)
حُجَّةٌ عَلَيْهِ وَ (رَبُّ) زَيْدُ الْأَمْرِ (رَبًّا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا سَاسَهُ وَقَامَ بِتَنْدِيرِهِ . وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَاضِنَةِ
(رَابَّةٌ) وَ (رَبِيبَةٌ) أَيْضًا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ .
وَقِيلَ لِنِسَاءِ امْرَأَةِ الرَّجُلِ (رَبِيبَةٌ) فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى مَعْمُولَةٌ لِأَنَّهُ يَقُومُ بِهَا غَالِبًا تَبَعًا لِأُمِّهَا
وَالْجَمْعُ (رَبَائِبُ) وَجَاءَ (رَبِيبَاتُ) عَلَى
لَفْظِ الْوَاحِدَةِ . وَالْإِنْبُ (رَبِيبٌ) وَالْجَمْعُ
(أَرْبَاءٌ) مِثْلُ دَلِيلٍ وَأِدْلَاءٍ .

وَالرَّبُّ بِالضَّمِّ دَبْسُ الرُّطْبِ إِذَا طُبِخَ وَقِيلَ
الطَّبِخُ هُوَ صَقَرٌ .

وَرُبُّ حَرْفٌ يَكُونُ لِلتَّقْلِيلِ غَالِبًا وَيَدْخُلُ عَلَى
النَّكِرَةِ فَيُقَالُ رُبُّ رَجُلٍ قَامَ وَتَدْخُلُ عَلَيْهِ التَّاءُ
مُقَحَّمَةً وَلَيْسَتْ لِلتَّائِيثِ إِذْ لَوْ كَانَتْ
لِلتَّائِيثِ لَسَكَنَتْ وَاخْتَصَّتْ بِالْمَوْثِثِ وَأَنْشَدَ
أَبُو زَيْدٍ :

يَا صَاحِبَا رُبَّتْ إِنْسَانٌ حَسَنٌ

يَسْأَلُ عَنْكَ الْيَوْمَ أَوْ يَسْأَلُ عَنْ

(وَالرَّبَّةُ) بِالْكَسْرِ تَبَتْ يَبْقَى فِي آخِرِ الصَّفِيرِ

وَالْجَمْعُ (رَبَبٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الرُّبِّيُّ)

الشَّاةُ الَّتِي وَضَعَتْ حَدِيثًا وَقِيلَ الَّتِي تُحْبَسُ

فِي الْبَيْتِ لِلنِّسَاءِ وَهِيَ قُعْلَى وَجَمْعُهَا (رَبَابٌ)

وَزَانُ غُرَابٍ وَشَاةٌ (رُبَى) بَيِّنَةٌ (الرَّبَابِ)
وَزَانُ كِتَابٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَيْسَ لَهَا فِعْلٌ وَهِيَ
مِنَ الْمَعْرِزِ وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ أَيْضاً إِذَا وَلَدَتْ
الشَّاةُ فِيهِ (رُبَى) وَذَلِكَ فِي الْمَعْرِزِ خَاصَّةً
وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَعْرِزِ وَالضَّانِ وَرُبَمَا أُطْلِقَ
فِي الْإِبِلِ .

رَبِحَ : فِي تِجَارَتِهِ (رَبِحًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (رَبِحًا) وَ (رَبَاحًا) مِثْلُ سَلَامٍ وَبِهِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (رَبَاحٌ) مَوْلَى أُمِّ سَلَمَةَ . وَيُسَمَّى
الْفِعْلُ إِلَى التِّجَارَةِ تَجَارَةً يُقَالُ (رَبِحْتَ)
تِجَارَتَهُ فِيهِ (رَابِحَةً) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (رَبِحَ)
فِي تِجَارَتِهِ إِذَا أَفْضَلَ فِيهَا (وَأَرَبِحَ) فِيهَا
بِالْأَلْفِ صَادَفَ سُوقًا ذَاتَ رَبِيحٍ (وَأَرَبَحْتَ)
الرَّجُلُ (إِرْبَاحًا) أَعْطَيْتُهُ رَبْحًا . وَأَمَّا
(رَبَحْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ بِمَعْنَى أَعْطَيْتُهُ رَبْحًا فَغَيْرُ
مَقْبُولٍ وَبَعَثَهُ الْمَتَاعَ وَاشْتَرَيْتُهُ مِنْهُ (مَرَابَحَةً)
إِذَا سَمَّيْتَ لِكُلِّ قَدَرٍ مِنَ الثَّمَنِ (رَبْحًا) .

الرُّبْدَةُ : وَزَانُ غُرْفَةٍ لَوْ نُحِيطَ سَوَادُهُ بِكُدْرَةِ
وَشَاةٍ (رَبْدَاءُ) وَهِيَ السَّوْدَاءُ الْمُنْقَطَةُ
بِحُمْرَةٍ وَبَيَاضٍ . وَ (رَبْدٌ) بِالْمَكَانِ (رَبْدًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَقَامَ . وَ (رَبْدَتُهُ) (رَبْدًا)
أَيْضاً حَسَنَتُهُ . وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ (الْمَرْبِدِ)
وَزَانٌ مَقْدُودٌ وَهُوَ مَوْقِفُ الْإِبِلِ وَ (مَرْبِدُ النَّعَمِ)
مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ يُقَالُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ مِيسَلٍ
وَ (الْمَرْبِدُ) أَيْضاً مَوْضِعُ الثَّمَرِ وَيُقَالُ لَهُ
أَيْضاً مِسْطَحٌ .

الرُّبْدَةُ : وَزَانُ قَصَبَةٍ خِرْقَةٍ الصَّائِفِ يَجْلُو بِهَا
الْحُلِيِّ وَبِهَا سُمِّيَتْ (الرُّبْدَةُ) وَهِيَ قَبْرِيَّةٌ
كَانَتْ عَامِرَةً فِي صَدْرِ الْإِسْلَامِ وَبِهَا قَبْرُ أَبِي ذَرٍّ
الْفَخْرِيِّ وَجَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهِيَ فِي وَقْتِنَا
دَارِسَةٌ لَا يُعْرَفُ بِهَا رَسْمٌ وَهِيَ عَنِ الْمَدِينَةِ فِي
جِهَةِ الشَّرْقِ عَلَى طَرِيقِ حَاجِّ الْعِرَاقِ نَحْوَ
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ، هَكَذَا أَخْبَرَنِي بِهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ
الْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ
تَرَبَّصْتُ : الْأَمْرَ (تَرَبُّصًا) انْتَظَرْتُهُ .
وَ (الرُّبُصَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ اسْمُ مِنْهُ وَ (تَرَبَّصْتُ)
الْأَمْرَ بِفُلَانٍ تَوَقَّعْتُ نَزْلَهُ بِهِ .

الرَّبِضُ : يَفْتَحِحِينَ وَ (الرَّبِضُ) وَزَانُ
مَجْلِسٍ لِلنَّعَمِ مَا وَاهَا لَيْلًا . وَ (الرَّبِضُ)
لِلْمَدِينَةِ مَا حَوْلَهَا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَ (الرَّبِضُ)
أَيْضاً ، كُلُّ مَا أَوَيْتَ إِلَيْهِ مِنْ أُخْتٍ أَوْ امْرَأَةٍ
أَوْ قَرَابَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَ (رَبِضْتُ) الْمَدَابِةَ
(رَبِضًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (رَبُوضًا) وَهُوَ
مِثْلُ بُرُوكِ الْإِبِلِ .

(رَبِطْتُهُ) رَبَطًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمِنْ بَابِ
قَتَلَ لَعْنَةً شَدَّدْتُهُ .

وَالرِّبَاطُ : مَا يُرَبِّطُ بِهِ الْقَرْيَةُ وَغَيْرُهَا وَالْجَمْعُ
(رُبُطٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَيُقَالُ لِلْمُصَابِ
(رَبِطٌ) اللَّهُ عَلَى قَلْبِهِ الصَّبْرُ . كَمَا يُقَالُ
أَفْرَغَ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّبْرَ أَيْ أَلْهَمَهُ . وَ (الرِّبَاطُ)
اسْمٌ مِنْ (رَابِطٌ) (مُرَابِطَةٌ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
إِذَا لَازِمَ ثَغَرَ الْعَدُوِّ . وَ (الرِّبَاطُ) الَّذِي

اثنان قالوا لا يقال فيهما إلا شهر ربيع الأول
وشهر ربيع الآخر بزيادة شهر وتوئين ربيع
وجعل الأول والآخر وصفا تابعا في الأعراب .
ويجوز فيه الإضافة وهو من باب إضافة
الشيء إلى نفسه عند بعضهم لاختلاف
اللفظين نحو (حب الحصيد) و (لدار
الآخرة) و (حق اليقين) ومسجد الجامع .
قال بعضهم إنما التزمت العرب لفظ شهر
قبل ربيع لأن لفظ ربيع مشترك بين الشهر
والفصل فالتزموا لفظ شهر في الشهر
وحذفوه في الفصل للفصل . وقال الأزهري
أيضا : والعرب تذكر الشهور كلها مجردة من
لفظ شهر الأشهر ربيع ورمضان .

ويثنى الشهر ويجمع فيقال (شهور ربيع)
و (أشهر ربيع) و (شهور ربيع) .

وأما ربيع الزمان فاثنان أيضا الأول الذي
تأتي فيه الكفاة والنور والثاني الذي تدرك
فيه النمار .

و (الربيع) الجدول وهو الشهر الصغير
قال الجوهرى وجمع ربيع (أربعاء)
و (أربعة) مثل نصيب وأنصبة وأنصبة وقال
الفرأى يجمع ربيع الكلا وربع الشهور
(أربعة) وربع الجدول (أربعاء) ويصغر
(ربيع) على (ربيع) وبه سميت المرأة
ومنه (الربيع بنت معوذ بن عفراء) .

و (ربيعة) قبيلة والنسبة إليها (ربيعي)

يثنى للفقراء مؤلدة ويجمع في القياس (ربط)
بضمتين و (رباطات) .

الربيع : بضمين وإسكان الثاني تخفيف
جزء من أربعة أجزاء والجمع (أرباع)
و (الربيع) وزان كريم لغة فيه و (المرباع)
بكسر الميم ربيع الغنيمة كان رئيس القوم
يأخذه لنفسه في الجاهلية ثم صار خمسا في
الإسلام . و (ربعت) القوم أربعهم
بفتحين إذا أخذت من غنيمتهم المرباع
أوربع مالههم وإذا صرت رابعهم أيضا وفي
لغة من باهى قتل وضرب وكانوا ثلاثة
(فأربعوا) وكذلك إلى العشرة إذا صاروا
كذلك ولا يقال في التعدى بالألف ولا في
غيره إلى العشرة وهذا مما تعدى ثلاثيه وقصر
رباعيه .

و (الربيع) محلة القوم ومنزلهم وقد أطلق
على القوم مجازا والجمع (رباع) مثل سهم
وسهام و (أرباع) و (أربع) و (ربوع)
مثل فلوس .

و (المربيع) وزان جعفر منزل القوم في
الربيع .
ورجل (ربعة) وامرأة (ربعة) أى معتدل
وحذف الهاء في المذكر لغة وفتح الباء فيهما
لغة ورجل (مربوع) مثله .

و (الربيع) عند العرب (ربيعان) (ربيع)
شهور و (ربيع) زمان (فربيع) الشهور

يَفْتَحَتَيْنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَى (رَبِيعٍ) الزَّمَانِ (رَبِيعِي)
بِكسر الراء وسكون الباء عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَرَفًا
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَوَّلِ وَ (الرَّبِيعُ) الْفَصِيلُ يَنْتُجُ فِي
الرَّبِيعِ وَهُوَ أَوَّلُ النَّتَاجِ وَالْجَمْعُ (رَبَاعٌ)
وَ (أَرْبَاعٌ) مِثْلُ رُطَبٍ وَرَطَابٍ وَأَرْطَابٍ
وَالْأُنثَى (رَبِيعَةٌ) وَالْجَمْعُ (رُبَعَاتٌ).

وَ (الرَّبَاعِيَّةُ) بوزن الثَّمَانِيَةِ السِّنُّ الَّتِي بَيْنَ
الثَّانِيَةِ وَالنَّابِ وَالْجَمْعُ (رَبَاعِيَّاتٌ) بِالتَّخْفِيفِ
أَيْضًا وَ (أَرْبَعٌ) (إِرْبَاعًا) أَلْفِي رُبَاعِيَّةٍ فَهُوَ
(رَبَاعٌ) مَنْقُوصٌ وَتَظْهَرُ الْبَاءُ فِي النَّصَبِ
يُقَالُ رَكِبْتُ بِرُذُونًا (رَبَاعِيًّا) وَالْجَمْعُ (رُبُعٌ)
بِضْمَتَيْنِ وَ (رُبْعَانٌ) مِثْلُ غَزْلَانٍ يُقَالُ ذَلِكَ
لِلنَّعَمِ فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ وَلِلْبَقَرِ وَذِي الْحَافِرِ
فِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ وَلِلْخُفِّ فِي السَّابِعَةِ .
وَحُمِّي (الرَّبِيعُ) بِالْكَسْرِ هِيَ الَّتِي تَعْرِضُ
يَوْمًا وَتُقْلَعُ يَوْمَيْنِ ثُمَّ تَأْتِي فِي الرَّابِعِ وَهَكَذَا .
يُقَالُ (أَرْبَعَتِ) الْحُمَّى عَلَيْهِ بِالْأَلْفِ وَفِي
لُغَةٍ (رَبِعَتِ) (رَبْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ .

وَ (يَوْمُ الْأَرْبَعَاءِ) مَمْدُودٌ وَهُوَ بِكسر الباءِ
وَلَا تَظْهَرُ لَهُ فِي الْمُفْرَدَاتِ . وَإِنَّمَا يَأْتِي وَزْنُهُ
فِي الْجَمْعِ . وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَفْتَحُ الْبَاءَ .
وَالضَّمُّ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِيهِ .

وَ (أَرْبَعٌ) الْعَيْثُ (إِرْبَاعًا) حَبَسَ النَّاسُ فِي
رَبَاعِهِمْ لِكثَرَتِهِ فَهُوَ مُرَبَّعٌ .

وَ (الْبَرْبُوعُ) يَقُولُ دَوْبِيَّةٌ نَحْوُ الْفَارَةِ لَكِنْ
ذَنْبُهُ وَأَذْنَاهُ أَطْوَلُ مِنْهَا وَرِجْلَاهُ أَطْوَلُ مِنْ يَدَيْهِ

عَكْسُ الزَّرَافَةِ وَالْجَمْعُ (بِرَابِيعٍ) وَالْعَامَّةُ
تَقُولُ (جَرْبُوعٌ) بِالْجِيمِ وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنثَى وَيُمْنَعُ الصَّرَفُ إِذَا جُعِلَ عِلْمًا
الرَّبِيعُ : وَزْنٌ حِمْلِي حَبْلٌ فِيهِ عِدَّةٌ عَرَى
تَشَدُّ بِهِ الْبَهْمُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْعَرَى (رَبِيعَةٌ)
وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (رِبَاقٍ) وَقَوْلُهُ « فَقَدْ خَلَعَ
رَبِيعَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ » الْمُرَادُ عَقْدُ
الْإِسْلَامِ وَ (رَبِيعَتٌ) فَلَانًا فِي الْأَمْرِ (رَبِيقًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَقْعَتُهُ فِيهِ (فَارِيقٌ) هُوَ
وَ (رَبِيعَتٌ) الشَّاةُ (رَبِيقًا) أَذْخَلْتُ رَأْسَهَا
فِي الرِّبْقِ فَهِيَ (مَرْبُوقَةٌ) وَ (رَبِيقَةٌ) .

الرَّبَا : الْفَضْلُ وَالزِّيَادَةُ وَهُوَ مَقْصُورٌ عَلَى
الْأَشْهُرِ وَيُتَنَّى (رَبْوَانٌ) بِالْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ
وَقَدْ يُقَالُ (رَبِيَّانٌ) عَلَى التَّخْفِيفِ وَيُنْسَبُ
إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ : (رَبْوِي) قَالَ
أَبُو عَيْدٍ وَغَيْرُهُ . وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ . فَقَالَ : الْفَتْحُ
فِي النِّسْبَةِ خَطَأً وَ (رَبَا) الشَّيْءُ يَرْبُو إِذَا زَادَ
وَ (أَرْبَى) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ دَخَلَ فِي الرَّبَا
وَ (أَرْبَى) عَلَى الْخُمْسَةِ زَادَ عَلَيْهَا وَرَبَى
الصَّغِيرُ (يَرْبِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (رَبَا)
(يَرْبُو) مِنْ بَابِ عَلَا إِذَا نَشَأَ وَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (رَبِيعَتُهُ) (قَرَبَتِي) وَ (الرَّبْوَةُ)
الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ بِضَمِّ الرَّاءِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ
وَالْفَتْحُ لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَالْكَسَرُ لُغَةٌ سُمِّيَتْ
(رَبْوَةً) لِأَنَّهَا (رَبَتْ) فَعَلَتْ وَالْجَمْعُ
(رُبَى) مِثْلُ مَدِينَةٍ وَمَدَى وَ (الرَّابِيَّةُ) مِثْلُهُ

وَلَجَمْعُ (الرَّوَابِي) .
 رَبَّ : الشَّيْءُ (رُتُوبًا) مِنْ بَابٍ قَعْدَ اسْتَقَرَّ
 وَدَامَ فَهُوَ (رَاتِبٌ) وَمِنْهُ (الرُّتْبَةُ) وَهِيَ
 الْمَنْزِلَةُ وَالْمَكَانَةُ . وَالْجَمْعُ (رُتَبٌ) مِثْلُ
 غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ
 (رُتْبَتُهُ) وَ (رُتَبٌ) فَلَانُ (رُتْبًا) وَ (رُتُوبًا)
 أَيْضًا أَقَامَ بِالْبَلَدِ وَبَتَ قَانِمًا أَيْضًا .

رَبَّتْ : الْمَرْأَةُ (رَبًّا) مِنْ بَابٍ تَعِبَ فَهِيَ
 (رَبْتَاءُ) ^(١) وَقَالَ ابْنُ الْقَوَاتِي (رَبَّتَتْ)
 الْجَارِيَةُ وَالنَّاقَةُ . وَ (رَبَّتَتْ) الْفَتَى (رَبْتًا)
 مِنْ بَابٍ قَتَلَ سَدَدَتْهُ (فَارْتَبَتْ) .
 رَبَّلَ : الثَّغْرَ (رَبْلًا) فَهُوَ (رَبْلٌ) مِنْ بَابٍ
 تَعِبَ إِذَا اسْتَوَى نَبَاتُهُ .

و (رَبَّلَتْ) الْقُرْآنَ (تَرْبِيلًا) تَمَهَّلَتْ فِي
 الْقِرَاءَةِ وَلَمْ أَغْجَلْ .
 رَثَ : الشَّيْءُ يَرُثُ ^(٢) مِنْ بَابٍ قُرْبَ (رُوثُهُ)
 وَ (رَثَاءُهُ) خَلَقَ فَهُوَ (رَثٌ) وَ (أَرَثَ) بِالْأَلِفِ
 مِثْلُهُ . وَ (رَثَتْ) هَيْئَةُ الشَّخْصِ وَ (أَرَثَتْ)
 ضَعُفَتْ وَهَانَتْ وَجَمْعُ (الرَّثِ) (رِثَاتٌ)
 مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

رَبَّيْتُ (الرَّيَّةَ) (أَرَبِيهِ) مِنْ بَابٍ رَمَى
 (مَرَبِيهِ) وَ (رَبَّيْتُ) لَهُ تَرَحَّمْتُ وَرَفَقْتُ لَهُ .
 رَجَبٌ : مِنْ الشُّهُورِ مُنْصَرَفٌ وَلَهُ جُمُوعٌ

الرَّيَّةُ : بِالضَّمِّ حُبْسَةٌ فِي اللَّسَانِ وَعَنِ الْمُرْدِيهِ
 كَالرَّيْحِ تَمْنَعُ الْكَلَامَ فَإِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهُ
 انْتَصَلَ قَالَ وَهِيَ غَرِيزَةٌ تَكْثُرُ فِي الْأَشْرَافِ .
 وَقِيلَ إِذَا عَرَّضْتَ لِلشَّخْصِ تَرَدَّدَ كَلِمَتُهُ
 وَيَسْبِقُهُ نَفْسُهُ . وَقِيلَ يَذْغِمُ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ
 الْإِدْغَامَ يُقَالُ مِنْهُ (رَثَ) (رَبْتًا) مِنْ بَابٍ
 تَعِبَ فَهُوَ (أَرَثَ) وَبِهِ سَمِيَ وَالْمَرْأَةُ (رَثَاءُ)
 وَالْجَمْعُ (رُثٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
 أَرَفَعْتُ : الْبَابَ (إِرْتِجَاجًا) أَغْلَقْتُهُ إِغْلَاقًا وَبَقَا
 وَمِنْهُ قِيلَ (أُرْتِجَ) عَلَى الْقَارِي إِذَا لَمْ يَقْدِرْ
 عَلَى الْقِرَاءَةِ كَأَنَّهُ مُنِعَ مِنْهَا وَهُوَ مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ
 مُخَفَّفٌ وَقَدْ قِيلَ (أُرْتِجَ) بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ وَثَقِيلُ
 الْجِيمِ وَبَعْضُهُمْ يَمْنَعُهَا وَرُبَّمَا قِيلَ (أُرْتِجَ)
 وَزَانَ أَقْتِيلَ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا وَيُقَالُ
 (رَرِجَ) فِي مَنْطِقِهِ (رَرَجًا) مِنْ بَابٍ تَعِبَ
 إِذَا اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِ .

و (الرَّتَاجُ) بِالْكَسْرِ الْبَابُ الْعَظِيمُ وَالْبَابُ الْمُعْلَقُ
 أَيْضًا وَجَعَلَ فَلَانُ مَالَهُ فِي (رَتَاجٍ) الْكَعْبَةِ أَيْ
 نَذَرَهُ هَذِبًا وَلَيْسَ الْمُرَادُ نَفْسَ الْبَابِ .

(١) الرِّقَاءُ هِيَ الَّتِي لَا خَرَقَ لَهَا إِلَّا الْمَالُ . أَوْ الَّتِي

لَا يَسْتَطَاعُ جَمَاعُهَا .

(٢) فِي غَيْرِهِ - يَرِثُ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَضَارِعِ وَبِعَارَةِ

الْجَوْهَرِ (وَقَدْ رِثَ يَرِثُ بِالْكَسْرِ) .

(أَرْجَبُ) و (أَرْجَبَةٌ) و (أَرْجَبٌ) مثلُ
أَسْبَابٍ وَأَرْغَفَةٍ وَأَفْلَسٍ و (رَجَابٌ) مثلُ جِبَالٍ
و (رُجُوبٌ) و (أَرَاَجِبُ) و (أَرَاَجِيبُ)
و (رَجَبَانَاتٌ) . وَقَالُوا فِي تَنْبِيهِ رَجَبٍ وَشَعْبَانَ
(رَجَبَانِ) لِلتَّغْلِيبِ و (الرَّجَبِيَّةُ) الشَّاةُ الَّتِي
كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَذْبِجُهَا لِأَهْلِهِمْ فِي رَجَبٍ
فَنَبِيَّ عَنْهَا و (رَجَبُهُ) مِثْلُ عَظْمَتِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى .
و (رَجَبْتُ) الشَّجَرَةَ دَعَمْتُهَا لِئَلَّا تَنْكَسِرَ لِكَثْرَةِ
حَمَلِهَا .

رَجَجْتُ : الشَّيْءَ (رَجًّا) مِنْ بَابِ قَبْلِ حَرَكَتِهِ
(فَارْجَجْ) هُوَ و (ارْجَجْ) الْبَحْرُ اضْطَرَبَ
و (ارْجَجْ) الظَّلَامُ التَّبَسَّسَ .

رَجَحَ : الشَّيْءَ (يَرْجَحُ) يَفْتَحِتِينَ و (رَجَحَ)
(رُجُوحًا) مِنْ بَابِ قَعْدَ لُغَةً وَالِاسْمُ (الرُّجْحَانُ)
إِذَا زَادَ وَزَنَهُ وَيُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا أَيْضًا فَيَقَالُ
رَجَحْتُهُ و (رَجَحَ) الْمِيزَانُ (يَرْجَحُ) و (يَرْجَحُ)
إِذَا ثَقُلَتْ كِفَتُهُ بِالْمُوزُونِ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ
فَيَقَالُ (أَرْجَحْتُهُ) وَرَجَحْتُ الشَّيْءَ بِالثَّقِيلِ
فَضَلَّتْهُ وَقَوِيَّتُهُ و (أَرْجَحْتُ) الرَّجُلَ بِالْأَلْفِ
أَعْطَيْتُهُ رَاجِحًا و (الرُّجُوحَةُ) أَفْعُولُهُ يَضُمُّ
الْهَمْزَةَ مِثَالُ يَلْعَبُ عَلَيْهِ الصَّبِيَّانُ وَهُوَ أَنْ
يُوضَعَ وَسَطُ خَشَبَةٍ عَلَى تَلٍّ وَيَقْعُدُ غُلَامَانِ
عَلَى طَرَفَيْهَا وَالْجَمْعُ (أَرَاَجِيجُ) و (الرُّجُوحَةُ)
بِفَتْحِ الْمِيمِ لُغَةٌ فِيهَا وَمَعْنَاهَا فِي الْبَارِعِ .

الرَّجَزُ : الْعَذَابُ و (الرَّجَزُ) يَفْتَحِتِينَ نَوْعٌ
مِنْ أَوْزَانِ الشَّعْرِ و (الرُّجُوزَةُ) الْقَصِيدَةُ

مِنْ الرَّجَزِ و (رَجَزَ) الرَّجُلُ (يَرْجُزُ) مِنْ
بَابِ قَتَلَ قَالَ شِعْرَ الرَّجَزِ و (ارْتَجَزَ) مِثْلُهُ
الرَّجْسُ : النَّتْنُ و (الرَّجْسُ) الْقَدَرُ . قَالَ
الْفَارَائِيُّ : وَكُلُّ شَيْءٍ يُسْتَقْدَرُ فَهُوَ (رَجْسٌ)
وَقَالَ النَّقَّاشُ : (الرَّجْسُ) النَّجْسُ . وَقَالَ
فِي الْبَارِعِ : وَرُبَّمَا قَالُوا (الرَّجَاسَةَ)
وَالنَّجَاسَةَ أَيْ جَعَلُوهُمَا بِمَعْنَى . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(النَّجْسُ) الْقَدَرُ الْخَارِجُ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ
وَعَلَى هَذَا فَقَدْ يَكُونُ الرَّجْسُ وَالْقَدَرُ وَالنَّجَاسَةُ
بِمَعْنَى وَقَدْ يَكُونُ الْقَدَرُ وَالرَّجْسُ بِمَعْنَى غَيْرِ
النَّجَاسَةِ . و (رَجَسَ) (رَجَسًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ و (رَجَسَ) مِنْ بَابِ قَرَبَ لُغَةً .

و (الرَّجْسُ) مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ
وَنُونُهُ زَائِدَةٌ بَانْفَاقٍ وَفِيهَا قَوْلَانِ أَقْسَمَا وَهُوَ
الْمُخْتَارُ وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى ضَبْطِهِ الْكَسْرِ
لِفَقْدِ نَفْعِلٍ يَفْتَحُ النُّونَ الْأَمْتَقُولًا مِنَ الْأَفْعَالِ
وَهَذَا غَيْرُ مَنَقُولٍ فَتَكْسُرُ حَمَلًا لِلزَّائِدِ عَلَى
الْأَصْلِيِّ كَمَا حُمِلَ إِفْعِلُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ فِي
كَثِيرٍ مِنْ أَفْرَادِهِ عَلَى فِعْلِيلٍ نَحْوِ الْإِذْخِرِ
وَالْإِثْمِيدِ وَالْإِسْحِلِ وَهُوَ شَجَرٌ وَالْإِضْعِرُ فِي
لُغَةٍ .

وَالْقَوْلُ الثَّانِي الْفَتْحُ لِأَنَّ حَمَلَ الزَّائِدِ عَلَى الزَّائِدِ
أَشَبُّ مِنْ حَمَلِ الزَّائِدِ عَلَى الْأَصْلِيِّ فَيَحْمَلُ
نَرْجَسُ عَلَى نَضْرِبَ وَنَضْرَفُ .

وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَيْسَ مِنْ جِنْسِ الْإِسْمِ
حَتَّى يُشَبَّهُ بِهِ .

رَجَعَ : مِنْ سَفَرِهِ وَعَنِ الْأَمْرِ (يَرْجِعُ) (رَجَعًا)
و (رُجُوعًا) و (رُجْعِي) و (مَرْجِعًا) قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ تَقْيِضُ الذَّهَابِ وَيَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ فِي اللَّغَةِ الْفُضْحَى فَيَقَالُ : (رَجَعْتُهُ)
عَنِ الشَّيْءِ وَإِلَيْهِ و (رَجَعْتُ) الْكَلَامَ وَغَيْرَهُ
أَي رَدَدْتُهُ . وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ . قَالَ تَعَالَى « فَإِنْ
رَجَعَكَ اللَّهُ » وَهَذَا يُعَدِّيهِ بِالْأَلِفِ .
وَرَجَعَ الْكَلْبُ فِي قَيْئِهِ عَادَ فِيهِ فَأَكَلَهُ . وَمِنْ
هُنَا قِيلَ : (رَجَعَ) فِي هَيْبَتِهِ إِذَا أَعَادَهَا إِلَى
مِلْكِهِ . و (ارْتَجَعَهَا) و (اسْتَرْجَعَهَا) كَذَلِكَ
و (رَجَعَتِ) الْمَرْأَةُ إِلَى أَهْلِهَا بِمَوْتِ زَوْجِهَا
أَوْ بِطَلَاقِ فَهِيَ (رَاجِعَةٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ
فَيَقُولُ الْمُطَلَّقةَ (مَرْدُودَةٌ) وَالْمُتَوَفَّى عَنْهَا
(رَاجِعٌ) و (الرَّجْعَةُ) بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى
الرُّجُوعِ وَقُلَانِ يُؤْمِنُ (بِالرَّجْعَةِ) أَي بِالْعَوْدِ
إِلَى الدُّنْيَا . وَأَمَّا الرَّجْعَةُ بَعْدَ الطَّلَاقِ وَرَجْعَةُ
الْكِتَابِ فَبِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ فِي
رَجْعَةِ الطَّلَاقِ عَلَى الْفَتْحِ وَهُوَ أَفْضَحُ قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ : و (الرَّجْعَةُ) مُرَاجَعَةُ الرَّجُلِ
أَهْلَهُ وَقَدْ تَكَسَّرَ وَهُوَ يَمْلِكُ (الرَّجْعَةَ) عَلَى
زَوْجَتِهِ . وَطَلَّاقٌ (رَجْعِيٌّ) بِالْوَجْهِينِ أَيْضًا
و (الرَّجِيعُ) الرُّوثُ وَالْعِدْرَةُ قِيلَ بِمَعْنَى
فَاعِلٍ لِأَنَّهُ رَجَعَ عَنْ حَالِهِ الْأَوَّلِ بَعْدَ أَنْ كَانَ
طَعَامًا أَوْ عِلْفًا وَكَذَلِكَ كُلُّ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُرَدُّ
فَهُوَ (رَجِيعٌ) فِعْلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ بِالتَّخْفِيفِ
و (رَجَعَ) فِي أَذَانِهِ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا أَتَى

بِالشَّهَادَتَيْنِ مَرَّةً خَفَضًا وَمَرَّةً رَفْعًا و (رَجَعَ)
بِالتَّخْفِيفِ إِذَا كَانَ قَدْ أَتَى بِالشَّهَادَتَيْنِ مَرَّةً
لِيَأْتِيَ بِهِمَا أُخْرَى و (ارْتَجَعَ) فَلَانُ الْهِيَةِ
و (اسْتَرْجَعَهَا) و (رَجَعَ) فِيهَا بِمَعْنَى
و (رَاجَعْتُهُ) عَاوَدْتُهُ .
رَجَفَ : الشَّيْءُ (رَجْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
و (رَجِيفًا) و (رَجَفَانًا) تَحَرَّكَ وَاضْطَرَبَ
وَ (رَجَعَتِ) الْأَرْضُ كَذَلِكَ و (رَجَعْتُ)
يَدُهُ ارْتَعَشَتْ مِنْ مَرَضٍ أَوْ كِبَرٍ و (رَجَعْتُهُ)
الْحُمَّى أَرْعَدْتُهُ فَهُوَ (رَاجِفٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
و (أَرْجَفَ) الْقَوْمَ فِي الشَّيْءِ وَبِهِ (إِرْجَافًا)
أَكْثَرُوا مِنْ الْأَخْبَارِ السَّيِّئَةِ وَاخْتِلَافِ الْأَقْوَالِ
الْكَاذِبَةِ حَتَّى يَضْطَرِبَ النَّاسُ مِنْهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى (وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ) .
رَجُلٌ : الْإِنْسَانُ الَّذِي يَمْنَحِي بِهَا مِنْ أَصْلِهِ
الْفَخْذِ إِلَى الْقَدَمِ : وَهِيَ أُنْثَى وَجَمْعُهَا
(أَرْجُلٌ) وَلَا جَمْعَ لَهَا غَيْرَ ذَلِكَ .
وَالرَّجُلُ الذَّكَرُ مِنَ الْإِنْسَانِيِّ جَمْعُهُ (رِجَالٌ)
وَقَدْ جُمِعَ قَلِيلًا عَلَى (رَجَلَةٍ) وَزَانَ تَمَرَةً حَتَّى
قَالُوا لَا يُوجَدُ جَمْعٌ عَلَى فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ
إِلَّا (رَجَلَةً) وَكَمَاةٌ جَمْعُ كَمٍّ وَقِيلَ كَمَاةٌ
لِلْوَحْدَةِ مِثْلُ نَظِيرِهِ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَخْنَاسِ .
قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ جُمِعَ رَجُلٌ عَلَى (رَجَلَةٍ)
فِي الْقَلَّةِ اسْتِغْنَاءً عَنْ (أَرْجَالٍ) وَبُطْلَقُ
(الرَّجُلُ) عَلَى (الرَّاجِلِ) وَهُوَ خِلَافُ
الْفَارِسِ . وَجَمْعُ (الرَّاجِلِ) (رِجَالٌ) مِثْلُ

صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَ (رَجَالَةٌ) وَ (رُجَالٌ) أَيْضًا.

وَرَجُلٌ (رَجُلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَوَى عَلَى الْمَشْيِ . وَ (الرُّجْلَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ (ذُو رُجْلَةٍ) أَيْ قُوَّةٌ عَلَى الْمَشْيِ وَفِي الْحَدِيثِ « أَنَّ رَجُلًا مِنْ حَضَرَمَوْتَ وَآخَرَ مِنْ كِنْدَةَ اخْتَصَمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَرْضٍ » فَأَلْحَضَرَمِيُّ اسْمُهُ عَيْدَانُ (يَفْتَحُ الْعَيْنَ الْمُهِمْلَةَ وَسُكُونُ الْيَاءِ الْمُتَنَاءُ آخِرُ الْحُرُوفِ) ابْنُ الْأَشْعَرِ وَالْكِنْدِيُّ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِسٍ يَكْسِرُ الْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ وَاسْتَعْمَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا عَلَى الصَّدَقَاتِ يُقَالُ اسْمُهُ (عَبْدُ اللَّهِ بْنُ اللَّثْبِيَّةِ) يَضُمُّ اللَّامَ وَسُكُونُ التَّاءِ نِسْبَةٌ إِلَى لُثْبٍ بَطْنٌ مِنْ أَزْدِ عُمَانَ وَقِيلَ فَتَحُ التَّاءُ لُغَةً وَلَمْ يَصِحَّ وَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ قَالَ: مَا فَعَلْتَ قَالَ: وَقَعْتُ عَلَى امْرَأَتِي فِي نَهَارِ رَمَضَانَ هُوَ (صَخْرُ بْنُ خَنْسَاءَ) وَالرُّجْلَةُ بِالْكَسْرِ الْبَقْلَةُ الْحَمَقَاءُ وَتَرَجَّلَتْ فِي الْبِثْرِ نَزَلَتْ فِيهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ تُدَلَّى (١).

وَالْمَرْجُلُ بِالْكَسْرِ قَدْرٌ مِنْ نُحَاسٍ وَقِيلَ يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ قَدَرٍ يُطْبَخُ فِيهَا وَ (رَجَلَتْ)

(١) هكذا وجدتها مضبوطة في جميع النسخ - ولعل الصواب (من غير أن تدل) وعبرة الزمخشري في الأساس (وترجلت في البثر: نزلت فيها على رجل لم أدل).

الشَّعْرَ (تَرْجِيلاً) سَرَحَتْهُ سَوَاءً كَانَ شَعْرُكَ أَوْ شَعْرَ غَيْرِكَ وَ (تَرَجَلْتُ) إِذَا كَانَ شَعْرُ نَفْسِكَ وَ (رَجُلَ) الشَّعْرَ (رَجُلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (رَجُلٌ) بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونُ تَخْفِيفٌ أَيْ لَيْسَ شَدِيدَ الْجُعْدَةِ وَلَا شَدِيدَ السُّبُوطَةِ بَلْ بَيْنَهُمَا وَ (ارْتَجَلْتُ) الْكَلَامَ أَتَيْتُ بِهِ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ وَلَا فِكْرٍ وَ (ارْتَجَلْتُ) بَرَأِي انْفَرَدْتُ بِهِ مِنْ غَيْرِ مَشُورَةٍ فَمَضَيْتُ لَهُ . الرَّجْمُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْحِجَارَةَ وَ (الرَّجْمُ) الْقَبْرُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِمَا يُجْمَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْأَحْجَارِ وَ (الرَّجْمَةُ) حِجَارَةٌ مَجْمُوعَةٌ : وَالْجَمْعُ (رِجَامٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ . وَ (رَجَمْتُهُ) (رَجَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَرَبْتُهُ (بِالرَّجْمِ) وَ (رَجَمْتُهُ) بِالْقَوْلِ رَمَيْتُهُ بِالْفُحْشِ وَقَالَ (رَجَمًا بِالْغَيْبِ) أَيْ ظَنًّا مِنْ غَيْرِ دَلِيلٍ وَلَا بُرْهَانٍ .

رَجَوْتُهُ : (أَرْجَوُهُ) (رُجُوءًا) عَلَى فُعُولٍ أَمَلْتُهُ أَوْ أَرَدْتُهُ قَالَ تَعَالَى « لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا » أَيْ لَا يُرِيدُونَهُ . وَالِاسْمُ (الرَّجَاءُ) بِالْمَدِّ وَ (رَجَيْتُهُ) (أَرْجِيهِ) مِنْ بَابِ رَوَى لُغَةً وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْخَوْفِ لِأَنَّ الرَّاجِيَ يَخَافُ أَنَّهُ لَا يُدْرِكُ مَا يَرْجَاهُ .

وَالرَّجَا مَقْصُورُ النَّاحِيَةِ مِنَ الْبِثْرِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ (أَرْجَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَرْجَأْتُهُ) بِالْهَمْزَةِ آخَرَتُهُ .

وَالْمَرْجِيَّةُ اسْمٌ فَاعِلِي مِنْ هَذَا لِأَنَّهُمْ لَا

لَا يَقُولُ إِلَّا مَا سَمِعَهُ .

و (أَرْحَبُ) وَزَانُ أَحْمَرَ قَبِيلَةٍ مِنْ هَمْدَانَ وَقِيلَ مَوْضِعٌ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ النَّجَاطِبُ .

رَحَضْتُ : الثَّوبُ (رَحَضًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ غَسَلْتُهُ فَهُوَ رَحِيضٌ وَ (الرَّحَاضُ) بِكَسْرِ الِيمِ مَوْضِعُ الرَّحِيضِ ثُمَّ كَتَبَ بِهِ عَنْ الْمُسْتَرَاكِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ غَسَلِ النَّجْوِ .

رَحَلٌ : عَنِ الْبَلَدِ (رَحِيلًا) وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (رَحَلْتُهُ) وَ (تَرَحَّلْتُ) عَنِ الْقَوْمِ وَ (ارْتَحَلْتُ) وَ (الرُّحْلَةُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ اسْمٌ مِنَ (الِارْتِحَالِ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الرَّحْلَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ الْإِرْتِحَالِ وَبِالضَّمِّ الشَّيْءُ الَّذِي يُرْتَحَلُ إِلَيْهِ يُقَالُ قَرُبْتُ (رَحَلْنَا) بِالْكَسْرِ وَأَنْتَ (رَحَلْنَا) بِالضَّمِّ أَيْ الْمَقْصِدُ الَّذِي يُقْصَدُ وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو الضَّمُّ هُوَ الرُّوحُ الَّذِي يُرِيدُهُ الْإِنْسَانُ .

و (الرَّحْلُ) كُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ الْإِرْحَالِ مِنْ وَعَاءٍ لِلْمَتَاعِ وَمَرْكَبٍ لِلْبَعِيرِ وَحِلْسٍ وَرَسَنِ وَجَمْعُهُ (أَرْحَلُ) وَ (رِحَالُ) مِثْلُ أَفْلَسَ وَسَهَامٍ .
وَمِنْ كَلَامِهِمْ فِي الْقَذْفِ هُوَ ابْنُ مُلْقَى أَرْحَلِي الرُّكْبَانُ وَ (رَحَلْتُ) الْبَعِيرَ (رَحَلًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ شَدَدْتُ عَلَيْهِ (رَحْلَةً) وَ (رَحَلُ) الشَّخْصُ مَأْوَاهُ فِي الْحَضَرِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى أَمْتِعَةِ الْمَسَافِرِ لِأَنَّهَا هُنَاكَ مَأْوَاهُ وَ (الرَّحَالَةُ) بِالْكَسْرِ السَّرَجُ مِنْ جُلُودٍ وَ (الرَّاحِلَةُ) الْمَرْكَبُ مِنَ الْإِبِلِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى

يَحْكُمُونَ عَلَى أَحَدٍ بِشَيْءٍ فِي الدُّنْيَا بَلْ يُؤَخَّرُونَ الْحُكْمَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتُخَفَّفُ فَتَقْلُبُ الْهَمْزَةُ يَاءً مَعَ الضَّمِّ الْمُتَّصِلِ يُقَالُ (أَرْحَبْتُهُ) وَفُرِيَ بِالْوُجْهِينِ فِي السَّبْعَةِ وَ (الْأَرْحَوَانُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْجِيمِ اللَّوْنُ الْأَحْمَرُ .

رَحْبٌ : الْمَكَانُ (رُحْبًا) مِنْ بَابِ قُرْبٍ فَهُوَ (رَحِيبٌ) وَ (رَحْبٌ) مِثَالُ قَرِيبٍ وَقَلِيبٍ وَفِي لُغَةٍ (رَحِبَ) (رَحَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَرْحَبَ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ يُقَالُ : (رَحِبَ بِكَ) الْمَكَانُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى تَعْدَى بِنَفْسِهِ قِيلَ : (رَحِبْتُكَ) الدَّارُ هَذَا شَادٌّ فِي الْقِيَاسِ فَإِنَّهُ لَا يُوْجَدُ فَعْلٌ بِالضَّمِّ إِلَّا لَأَرْمًا مِثْلُ شَرَفَ وَكُرُمَ وَمِنْ هُنَا قِيلَ مَرْحَبًا بِكَ وَالْأَصْلُ نَزَلْتَ مَكَانًا وَاسِعًا وَ (رَحَبَ) بِهِ بِالتَّشْدِيدِ قَالَ لَهُ : مَرْحَبًا .

و (رَحْبَةٌ) الْمَسْجِدُ : السَّاحَةُ الْمُتَنَسِّطَةُ قِيلَ يَسْكُونُ الْحَاءُ وَالْجَمْعُ (رَحَابٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ وَهُوَ أَكْثَرُ وَالْجَمْعُ (رَحَبٌ) وَ (رَحَبَاتٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَنَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ . وَ (الرَّحْبَةُ) الْبَقْعَةُ الْمُتَسَّعَةُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ بِالْوُجْهِينِ . وَجَمَعَهَا عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (رُحْبٌ) مِثْلُ قَرْنَةٍ وَقُرَى . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : هَذَا الْبِنَاءُ يَجِيءُ نَادِرًا فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ . فَأَمَّا السَّلَامُ فَمَا سَمِعْتُ فِيهِ فَعْلَةً بِالْفَتْحِ جُمِعَتْ عَلَى فَعْلٍ . وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ نَفَعٌ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : (الرَّاحِلَةُ) النَّاقَةُ الَّتِي تَصْلُحُ أَنْ تُرَحَّلَ وَجَمْعُهَا (رَوَاحِلُ) و (أَرَحَلْتُ) فَلَنَا بِالْأَلِفِ أُعْطِيَتْهُ (رَاحِلَةٌ) و (الْمَرَحَلَةُ) الْمَسَافَةُ الَّتِي يَقْطَعُهَا الْمُسَافِرُ فِي نَحْوِ يَوْمٍ وَالْجَمْعُ (الْمَرَاحِلُ)

رَحِمَنَا : اللَّهُ وَأَنَالَنا رَحِمَتَهُ الَّتِي وَسَعَتْ كُلَّ شَيْءٍ و (رَحِمْتُ) زَيْدًا (رُحْمًا) بَضْمُ الرَّاءِ و (رَحْمَةً) و (مَرَحَمَةً) إِذَا رَفَقَتْ لَهُ وَحَنَنْتُ وَالْفَاعِلُ (رَاحِمٌ) وَفِي الْمُبَالَغَةِ (رَجِمٌ) وَجَمْعُهُ (رُحَمَاءُ) وَفِي الْحَدِيثِ « إِنَّمَا يَرْحِمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرَّحَمَاءَ » يُرَوَى بِالضَّغَبِ عَلَى أَنَّهُ مَقْعُولٌ يَرْحِمُ وَبِالرَّفْعِ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ إِنْ وَمَا يَمَعَى الَّذِينَ^(١) و (الرَّحِمُ) مَوْضِعُ تَكْوِينِ الْوَلَدِ وَيُخَفَّفُ بِسُكُونِ الْحَاءِ مَعَ فَتْحِ الرَّاءِ وَمَعَ كَسْرِهَا أَيْضًا فِي لُغَةٍ بَنِي كِلَابٍ وَفِي لُغَةٍ لَهُمْ تُكْسَرُ الْحَاءُ إِتْبَاعًا لِكُسْرَةِ الرَّاءِ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْقَرَابَةُ وَالْوَصْلَةُ مِنْ جِهَةِ الْوَلَاءِ (رَحِمًا) (فَالرَّحِمُ) خِلَافُ الْأَجْنَبِيِّ و (الرَّحِمُ) أَنْتَى فِي الْمَعْنَيْنِ . وَقِيلَ مُذَكَّرٌ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْقَرَابَةِ .

الرَّحَى : مَقْصُورُ الطَّاحُونِ وَالصَّرْسُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَرْحَ) و (أَرْحَاءُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرُبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى (أَرْحِيَّةٍ) وَمِنْهُ أَبُو حَاتِمٍ وَقَالَ : هُوَ خَطَأٌ وَرُبَّمَا جُمِعَتْ

عَلَى (رُحَى) عَلَى فُعُولٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : وَالْأَخْتِيَارُ أَنَّ تَجْمَعَ (الرَّحَى) عَلَى (أَرْحَاءُ) وَالْقَفَا عَلَى أَقْفَاءٍ وَالنَّدَى عَلَى أُنْدَاءٍ لِأَنَّ جَمَعَ فَعَلٍ عَلَى أَفْعَلَةٍ شَادٌ وَقَالَ الرَّجَاجُ أَيْضًا : (الرَّحَى) أَنْتَى وَتَصْغِيرُهَا (رُحِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (أَرْحَاءُ) وَلَا يَجُوزُ (أَرْحِيَّةٌ) لِأَنَّ أَفْعَلَةَ جَمَعَ الْمَمْدُودُ لَا الْمَقْصُورَ وَلَيْسَ فِي الْمَقْصُورِ شَيْءٌ يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلَةٍ . قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ : وَالتَّثْنِيَةُ (رَحِيَانِ) و (رَحَوَانِ) .

و (رَحَى الْحَرْبِ) حَوْمَهَا وَدَارَتْ عَلَيْهِ (رَحَى الْمَوْتِ) إِذَا نَزَلَ بِهِ .

رَخِصَ : الشَّيْءُ (رُخْصًا) فَهُوَ (رَخِيصٌ) مِنْ بَابِ قَرَبٍ وَهُوَ ضِدُّ الْعَلَاءِ وَوَقَعَ فِي الشَّرْحِ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (رَاخِصٌ) وَسَيَأْتِي مَا فِيهِ فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي فَصْلِ اسْمِ الْفَاعِلِ .

وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَرَخَصَ) اللَّهُ السَّعَرَ . وَتَعَدَّيْتُه بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (رَخِصَهُ) اللَّهُ غَيْرَ مَعْرُوفٍ و (الرَّخِصُ) وَزَانَ قُفْلِي اسْمٌ مِنْهُ .

و (الرَّخِصَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً وَتُضَمُّ الْحَاءُ لِلِإِتْبَاعِ وَمِثْلُهُ (ظَلَمَةٌ وَظَلَمَةٌ) و (هُدْنَةٌ وَهُدْنَةٌ) و (قُرْبَةٌ وَقُرْبَةٌ) و (جُمُعَةٌ وَجُمُعَةٌ) و (خُبْلَةٌ وَخُبْلَةٌ) لِلْيَفِ و (جُبْنَةٌ وَجُبْنَةٌ) لِمَا يُؤْكَلُ و (هُدْبَةٌ وَهُدْبَةٌ) الثَّوْبُ وَالْجَمْعُ (رُخْصٌ) و (رُخْصَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ . و (الرَّخِصَةُ) : التَّسْهِيلُ فِي الْأَمْرِ وَالتَّيْسِيرُ

(١) فالتقدير إن الذين يرحمهم الله من عباده الرحماء

وحذف العائد - وهو جائز قياساً لأن العامل فيه فعل متصرف

عَلَى فَعِيلٍ . وَالْإِسْمُ (الرَّخَاءُ) . وَزَيْدٌ (رَخِيٌّ)
الْبَالُ أَيْ فِي نِعْمَةٍ وَخُسْبٍ . وَ (أَرْخَيْتُ)
السِّرَّ بِالْأَلْفِ (فَأَسْتَرَحِي) . وَ (تَرَاخِي)
الْأَمْرُ (تَرَاخِيًا) امْتَدَّ زَمَانُهُ وَفِي الْأَمْرِ (تَرَاخٍ)
أَيْ قُسْحُهُ .

الْإِزْدَبُ : كَيْلٌ مَعْرُوفٌ بِمِصْرَ نَقْلُهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَابْنُ قَارِسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ وَغَيْرُهُمْ . وَهُوَ أَرْبَعَةٌ
وَسِتُونَ مَنًا . وَذَلِكَ أَرْبَعَةٌ وَعِشْرُونَ صَاعًا بِصَاعِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَالْجَمْعُ أَرَادِبٌ .

رَدَدْتُ : الشَّيْءَ (رَدًّا) مَعْنَتُهُ فَهُوَ (مَرْدُودٌ)
وَقَدْ يُوصَفُ بِالْمَصْدَرِ فَيُقَالُ (فَهُوَ رَدٌّ)
وَ (رَدَدْتُ) عَلَيْهِ قَوْلُهُ . وَ (رَدَدْتُ) إِلَيْهِ
جَوَابَهُ أَيْ رَجَعْتُ وَأَرْسَلْتُ وَمِنْهُ (رَدَدْتُ)
عَلَيْهِ الْوَدِيعَةَ وَ (رَدَدْتُهُ) إِلَى مَتَرْلِهِ (فَارْتَدَّ)
إِلَيْهِ وَ (تَرَدَّدْتُ) إِلَى فُلَانٍ رَجَعْتُ إِلَيْهِ مَرَّةً
بَعْدَ أُخْرَى وَ (تَرَادَّ) الْقَوْمُ الْبَيْعَ (رَدَّوهُ) .
وَقَوْلُ الْغَزَالِيِّ : إِلَّا أَنْ يَجْتَمَعَ (مُتَرَادِّانِ)
مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا كَأَنَّ الْمَاءَ يَرُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا إِذَا
كَانَ رَاكِدًا .

وَ (ارْتَدَّ) الشَّخْصُ (رَدًّا) نَفْسُهُ إِلَى الْكُفْرِ
وَالْإِسْمُ (الرِّدَّةُ) .

رَدَعْتُهُ : عَنِ الشَّيْءِ (أَرَدَعْتُهُ) (رَدَعًا) مَعْنَتُهُ
وَزَجَرْتُهُ . وَ (ارْتَدَعَ بِرَوَادِعِ الْقُرْآنِ) .

الرَّوْدِيُّفُ : الَّذِي تَحْمِلُهُ خَلْفَكَ عَلَى ظَهْرٍ
الدَّابَّةِ تَقُولُ : (أَرْدَفْتُهُ) (إِرْدَافًا) وَ (ارْتَدَفْتُهُ)

يُقَالُ : (رَخَّصَ) الشَّرْعُ لَنَا فِي كَذَا
(تَرْخِيصًا) وَ (أَرْخَصَ) (إِرْخَاصًا) إِذَا
يَسَّرَهُ وَسَهَّلَهُ .
وَفُلَانٌ (يَرْخِصُ) فِي الْأَمْرِ أَيْ لَمْ يَسْتَفْضِ .
وَقَضِيبٌ (رَخِصٌ) أَيْ طَرِيٌّ لَيِّنٌ وَ (رَخِصَ)
الْبَدَنُ بِالضَّمِّ (رَخَاصَةً) وَ (رُخُوصَةً) إِذَا
نَعِمَ وَلَانَ مَلَمُسُهُ فَهُوَ (رَخِصٌ) .

الرَّحْمَةُ : طَائِرٌ يَأْكُلُ الْعَرِيرَةَ وَهُوَ مِنْ
الْخَبَائِثِ وَلَيْسَ مِنَ الصَّيْدِ ؛ وَلِهَذَا لَا يَجِبُ
عَلَى الْمُحْرِمِ الْفِدْيَةُ بِقَتْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يُوَكَّلُ
وَالْجَمْعُ (رَخِمٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِضَعْفِهِ عَنِ الْأَصْطِيَادِ وَيُقَالُ : (رَخِمَ)
الشَّيْءُ وَالْمُنْطِقُ بِالضَّمِّ (رَخَامَةً) إِذَا سَهَلَ
فَهُوَ (رَخِيمٌ) وَ (رَخِمْتُهُ) (تَرْخِيًا) سَهَّلْتُهُ .
وَمِنْهُ (تَرْخِيمُ) الْإِسْمِ : وَهُوَ حَذْفُ آخِرِهِ
تَخْفِيفًا . وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ : سَأَلَنِي
سَيِّوْنِي فَقَالَ مَا يُقَالُ لِلشَّيْءِ السَّهْلِ فَقُلْتُ
لَهُ (الْمَرْخِمُ) فَوَضَعَ بَابَ التَّرْخِيمِ .

وَ (الرَّخَامُ) حَجَرٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (رُخَامَةً)
الرُّخْوُ : بِالْكَسْرِ اللَّيِّنُ السَّهْلُ يُقَالُ حَجَرٌ
(رَخْوٌ) وَقَالَ الْكَلَّايُونُ (رُخْوٌ) بِالضَّمِّ .
وَالْفَتْحُ لُغَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْكَسَرُ كَلَامُ
العَرَبِ وَالْفَتْحُ مُؤَلَّدٌ .

وَ (رَخِيٌّ) وَ (رَخْوٌ) مِنْ بَابِي تَعَبَ وَقَرَّبَ
(رَخَاوَةً) بِالْفَتْحِ إِذَا لَانَ . وَكَذَلِكَ الْعَيْشُ
(رَخِيٌّ) وَ (رَخْوٌ) إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ (رَخِيٌّ)

فَهُوَ (رَدِيفٌ) وَ (رَدَفٌ) وَمِنْهُ (رَدَفٌ)
الْمَرْأَةُ وَهُوَ عَجِزُهَا وَالْجَمْعُ (أَرْدَافٌ)
وَ (اسْتَرَدَفْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ (يُرَدِّقَنِي) (وَأَرْدَفْتِ)
الدَّابَّةُ وَ (رَادَفْتِ) إِذَا قَبِلَتْ (الرَّدِيفُ)
وَقَوِيَتْ عَلَى حِمْلِهِ ، وَجَمْعُ (الرَّدِيفِ)
(رَدَافِي) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ
(رَدَفَتْ) الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَكِبَتْ خَلْفَهُ
وَ (أَرْدَفَتْهُ) إِذَا أَرَكَبَتْهُ خَلْفَكَ وَ (رَدَفْتُهُ)
بِالْكَسْرِ لِحَقَّتْهُ وَبَعَثَتْهُ وَ (تَرَادَفَ) الْقَوْمُ
تَتَابَعُوا وَكُلُّ شَيْءٍ تَبَعَ شَيْئًا فَهُوَ (رَدَفُهُ) .

رَذَلٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (رَذَالَةٌ) وَ (رُذُولَةٌ)
يَعْنَى رَذُوٌ فَهُوَ (رَذَلٌ) وَالْجَمْعُ (أَرَذَلٌ) ثُمَّ
يُجْمَعُ عَلَى (أَرَادِلٍ) مِثْلُ كَلْبٍ وَأَكْلَبٍ
وَأَكَالِبٍ وَالْأُنثَى رَذَلَةٌ وَ (الرُّذَالُ) بِالضَّمِّ
وَ (الرُّذَالَةُ) بِمَعْنَاهُ وَهُوَ الَّذِي انْتَقَى جِدَّهُ
وَبَقِيَ أَرَذَلُهُ .

الْإِرْزَابَةُ : بِكَسْرِ الهمزة مَعَ التَّخْفِيفِ وَالْجَمْعُ
(أَرَابُ) وَفِي لُغَةٍ (مِرْزَابَةٌ) بِمِمْ مَكْسُورَةٍ
مَعَ التَّخْفِيفِ . وَالْعَامَّةُ تُثْقِلُ مَعَ المِمْ . قَالَ
ابْنُ السَّيِّكَةِ وَهُوَ خَطَّاءُ وَالْجَمْعُ (مَرَابُ)
بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا .

وَ (الْمِرْزَابُ) بِالْكَسْرِ لُغَةٌ فِي الْمِرْزَابِ .
رَزَحَ : الْبَعِيرُ يَرْزَحُ بِفَتْحَتَيْنِ (رُزُوحًا)
وَ (رُزَاحًا) هَزَلَ هَزَالًا شَدِيدًا فَهُوَ (رَازِحٌ)
وَإِبِلٌ (رَزَحِي) وَ (رَزَاحِي) .

رَزَقَ : اللَّهُ الْخَلْقَ (يَرْزُقُهُمْ) وَالرِّزْقُ بِالْكَسْرِ
اسْمٌ لِلْمَرْزُوقِ وَالْجَمْعُ (الْأَرَزَاقُ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَأَحْمَالٍ . وَ (ارْتَزَقَ) الْقَوْمُ أَخَذُوا (أَرْزَاقَهُمْ)
فَهُمْ (مَرْتَزِقَةٌ) .

الرَّزْمَةُ : الْكَارَةُ مِنَ الثَّيَابِ وَالْجَمْعُ (رِزَمٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (رَزَمْتَ) الثَّيَابَ
بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتُهَا (رِزْمًا) وَ (رَزَمْتُ)

فَهُوَ (رَدِيفٌ) وَ (رَدَفٌ) وَمِنْهُ (رَدَفٌ)
الْمَرْأَةُ وَهُوَ عَجِزُهَا وَالْجَمْعُ (أَرْدَافٌ)
وَ (اسْتَرَدَفْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ (يُرَدِّقَنِي) (وَأَرْدَفْتِ)
الدَّابَّةُ وَ (رَادَفْتِ) إِذَا قَبِلَتْ (الرَّدِيفُ)
وَقَوِيَتْ عَلَى حِمْلِهِ ، وَجَمْعُ (الرَّدِيفِ)
(رَدَافِي) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقَالَ الرَّجَّاجُ
(رَدَفَتْ) الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ إِذَا رَكِبَتْ خَلْفَهُ
وَ (أَرْدَفَتْهُ) إِذَا أَرَكَبَتْهُ خَلْفَكَ وَ (رَدَفْتُهُ)
بِالْكَسْرِ لِحَقَّتْهُ وَبَعَثَتْهُ وَ (تَرَادَفَ) الْقَوْمُ
تَتَابَعُوا وَكُلُّ شَيْءٍ تَبَعَ شَيْئًا فَهُوَ (رَدَفُهُ) .

رَدَمْتُ : الثَّلْمَةُ وَنَحْوَهَا (رَدَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
سَدَدْتُهَا وَفِي مَكَّةَ مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ (الرَّدَمُ)
كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ وَ (ارْتَدَمَ) الْمَوْضِعُ .
رَدَوُ : الشَّيْءُ بِالْهَمْزِ (رَدَاةٌ) فَهُوَ (رَدِيٌّ)
عَلَى فَعِيلٍ أَيْ وَضِعُ خَسِيسٌ وَ (رَدَا)
(يَرْدُو) مِنْ بَابِ عَلَا لُغَةٌ فَهُوَ (رَدِيٌّ)
بِالتَّثْقِيلِ وَ (رَدِيٌّ) (رَدِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
هَلَكَ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ .

وَ (الرَّدَاءُ) بِالْمَدِّ مَا (يُرَدَّى) بِهِ مُذَكَّرٌ
وَلَا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ . قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَالتَّنْيِيزُ
(رَدَاةً) بِالْهَمْزِ وَرُبَّمَا قُبِلَتْ الهمزة وَأَوَّ (١)
فَقِيلَ (رَدَاوَانٌ) وَ (ارْتَدَى) (يَرْدَانُهُ) وَهُوَ
حَسَنُ (الرَّدَاةِ) بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (أَرْدِيَّةٌ)
بِالْيَاءِ مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (الرَّدِيَّةُ) مَهْمُوزٌ

(١) قلب الهمزة واوًا في مثل هذا قياسي لأنها متقلة

الشَّىء (رَزَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَمَعَتْهُ
الرَّزِيَّةُ : الْمُصِيبَةُ وَالْجَمْعُ (رَزَايَا) وَأَصْلُهَا
الْمَهْمُزُ يُقَالُ (رَزَاتُهُ) (تَرَزَوْهُ) مَهْمُوزُ
بِفَتْحَتَيْنِ وَالْإِسْمُ (الرُّزْءُ) مِثَالُ قَتَلِ (رَزَاتُهُ)
أَنَا إِذَا أَصَبْتُهُ بِمُصِيبَةٍ وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُقَالُ
(رَزَيْتُهُ) (أَرَزَاهُ) .

الرُّسْتَاقُ : مُعَرَّبٌ وَيُسْتَعْمَلُ فِي النَّاحِيَةِ الَّتِي
هِيَ طَرَفُ الْإِفْلِيمِ . وَ (الرُّزْدَاقُ) بِالزَّايِ
وَالذَّالِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (رَسَاتِيْقُ) وَ (رَزَادِيْقُ)
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (الرُّزْدَقُ) السَّطْرُ مِنَ
النَّخْلِ وَالصَّفُّ مِنَ النَّاسِ وَمِنْهُ (الرُّزْدَاقُ)
وَهَذَا يَقْتَضِي أَنَّهُ عَرَبِيٌّ وَقَالَ بَعْضُهُمُ (الرُّسْتَاقُ)
مَوْلَدٌ وَصَوَابُهُ (رُزْدَاقُ) .

رَسَبَ : الشَّىءُ (رُسُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ قُتِلَ
وَصَارَ إِلَى أَسْفَلَ وَ (رَسِبًا) فِي الْمَصْدَرِ
أَيْضًا .

رَسَحَ : (رَسَحًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَرَسَحُ)
أَيُّ قَلِيلٍ لَحْمٍ الْفَحْذَيْنِ .

رَسَخَ : الشَّىءُ (يَرَسُخُ) بِفَتْحَتَيْنِ (رُسُوخًا)
ثَبَتَ . وَكُلُّ ثَابِتٍ (رَاسِخٌ) وَلَهُ قَدَمٌ (رَاسِخَةٌ)
فِي الْعِلْمِ بِمَعْنَى الْبِرَاعَةِ وَالِاسْتِكْنَارِ مِنْهُ .

الرُّسْعُ : مِنَ الدُّوَابِّ الْمَوْضِعُ الْمُسْتَدَقُّ بَيْنَ
الْحَافِرِ وَمَوْضِعِ الْوُظُفِ مِنَ الْيَدِ وَالرَّجْلِ وَمِنْ
الْإِنْسَانِ مَقْصِلُ مَا بَيْنَ الْكَفِّ وَالسَّاعِدِ
وَالْقَدَمِ ^(١) إِلَى السَّاقِ وَصَمَّ السَّيْنِ لِلِاتِّبَاعِ

(١) لعلها وما بين القدم والساق .

لُغَةً وَالْجَمْعُ (أَرَسَاغُ) وَأَصَابَ الْأَرْضَ مَطَرٌ
(فَرَسَغَ) أَيْ وَصَلَ إِلَى مَوْضِعٍ (الْأَرَسَاغُ)
رَسَفَ : فِي قَبْدِهِ (رَسْفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَقَتَلَ وَ (رَسِيفًا) وَ (رَسْفَانًا) مَشَى فِيهِ فَهُوَ
رَاسِفٌ .

شَعَرَ رَسَلٌ : وَزَانُ فَلَسَ أَيْ سَبَطَ مُسْتَرَسِلٌ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَوِيلٌ مُسْتَرَسِلٌ . وَ (رَسِيلٌ)
(رَسَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ .

وَبَعِيرٌ (رَسَلٌ) لَيْنُ السَّيْرِ وَنَاقَةٌ (رَسَلَةٌ)
وَ (الرَّسَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ
وَالْجَمْعُ (أَرَسَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .
وَشَبَّهَ بِهِ النَّاسُ قَبِيلَ جَاءُوا (أَرَسَالًا) أَيْ
جَمَاعَاتٍ مُتَابِعِينَ ، وَ (أَرَسَلْتُ) (رُسُولًا)
بَعَثْتُهُ بِرِسَالَةٍ يُؤَدِّيهَا فَهُوَ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ ،
يُجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمَذْكَرِ وَالْمَوْثِقِ
وَالْمُنْثَى وَالْمَجْمُوعِ ، وَيُجُوزُ التَّنْيِيزُ وَالْجَمْعُ
فَيُجْمَعُ عَلَى (رُسُلٍ) بِضَمَّتَيْنِ . وَإِسْكَانُ
السَّيْنِ لُغَةٌ وَ (أَرَسَلْتُ) الطَّائِرَ مِنْ يَدِي
إِذَا أَطْلَقْتُهُ . وَحَدِيثُ (مُرْسَلٌ) لَمْ يَتَّصِلْ
إِسْنَادُهُ بِصَاحِبِهِ . وَ (أَرَسَلْتُ) الْكَلَامَ
(إِزْسَالًا) أَطْلَقْتُهُ مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ . وَ (تَرَسَّلَ)
فِي قِرَاءَتِهِ بِمَعْنَى تَمَهَّلَ فِيهَا . قَالَ الْبِرْيَدِيُّ :
(الرَّرْسَلُ) وَ (الرَّرْسِيلُ) فِي الْقِرَاءَةِ هُوَ
التَّحْقِيقُ بِلاَ عَجَلَةٍ . وَ (تَرَأْسَلِ) الْقَوْمُ
(أَرَسَلَ) بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ (رُسُولًا) أَوْ
(رِسَالَةً) وَجَمْعُهَا (رَسَائِلُ) وَمِنْ هُنَا قِيلَ

و (رَوَّاس) و (أَرْسَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ لِلتَّعْدِيدِ .
و (رَسَتْ) أَقْدَامُهُمْ فِي الْحَرْبِ . و (رَسَوْتُ)
بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْتُ ، وَأَلْقَتِ السَّحَابَةُ
(مَرَايِبَهَا) دَامَتْ .

رَشَحَ : الْجَسَدُ (يَرَشَحُ) (رَشَحًا) إِذَا عَرِقَ
فَهُوَ (رَاشِحٌ) و (رَشَحَ) النَّدَى النَّبْتُ
(تَرَشَّيْحًا) رَبَاهُ (فَرَشَّحَ) .

الرُّشْدُ : الصَّلَاحُ وَهُوَ خِلَافُ الْغَيِّ وَالضَّلَالِ .
وَهُوَ إِصَابَةُ الصَّوَابِ و (رَشَدَ) (رَشْدًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ و (رَشَدَ) (يَرَشُدُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَهُوَ (رَاشِدٌ) وَالْإِسْمُ (الرَّشَادُ) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ . و (رَشَدُهُ) الْقَاضِي (تَرَشِيدًا)
جَعَلَهُ (رَشِيدًا) و (اسْتَرَشَدْتُهُ) (فَارَشَدَنِي)
إِلَى الشَّيْءِ وَعَلَيْهِ وَلَهُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ
(لِرَشْدَةٍ) أَيْ صَحِيحُ النَّسَبِ بِكُسْرِ الرَّاءِ
وَالْفَتْحِ لُغَةً .

رَشَشْتُ^(١) : الْمَاءَ (رَشًا) و (رَشَشْتُ)
الْمَوْضِعَ بِالْمَاءِ و (رَشَّتِ) السَّمَاءُ أَمْطَرَتْ
و (أَرَشَّتِ) بِالْأَلْفِ لُغَةً و (أَرَشَّتِ) الطَّعْنَةُ
بِالْأَلْفِ نَفَذَتْ وَأَثَرَتِ الدَّمَ . و (رَشَّاشَهَا)
بِالْفَتْحِ الدَّمُ الْمُتَطَايِرُ مِنْهَا وَقِيلَ لِمَا يَتَنَاثَرُ
مِنَ الْمَاءِ وَخَوَرِهِ (رَشَّاشٌ) أَيْضًا .

رَشَفَ : (رَشْفًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ اسْتَقْصَى
فِي شُرْبِهِ فَلَمْ يَبْقَ شَيْئًا فِي الْإِنَاءِ و (الرَّشْفُ)
أَخَذَ الْمَاءَ بِالشَّفَتَيْنِ وَهُوَ فَوْقَ الْمَصِّ وَامْرَأَةٌ

(تَرَأْسَلَ) النَّاسُ فِي الْغِنَاءِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ
يَبْتَدِئُ هَذَا وَيَمُدُّ صَوْتَهُ فَيَضِيقُ عَنْ زَمَانِ
الْإِقْبَاعِ فَيَسْكُتُ وَيَأْخُذُ غَيْرَهُ فِي مَدِّ الصَّوْتِ
وَيَرْجِعُ الْأَوَّلُ إِلَى النِّعَمِ وَهَكَذَا حَتَّى يَنْتَهِيَ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَالْعَرَبُ تُسَمِّي (الْمَرَايِلَ)
فِي الْغِنَاءِ وَالْعَمَلِ (الْمُتَالِي) يُقَالُ (رَأْسَلَهُ)
فِي عَمَلِهِ إِذَا تَابَعَهُ فِيهِ فَهُوَ (رَسِيلٌ) وَلَا تَرَأْسَلُ
فِي الْأَذَانِ أَيْ لَا مُتَابَعَةَ فِيهِ . وَالْمَعْنَى لَا
اجْتِمَاعَ فِيهِ . وَقَوْلُ (عَلَى رَسِيكَ) بِالْكَسْرِ أَيْ
عَلَى هَيْبَتِكَ .

رَسَمْتُ : لِلْبِنَاءِ (رَسْمًا) مِنْ يَابِ قَتَلَ أَعْلَمْتُ .
و (رَسَمْتُ) الْكِتَابَ كَتَبْتُهُ وَمِنْهُ شَهِدَ عَلَى
(رَسْمِ الْقَبَالَةِ) أَيْ عَلَى كِتَابَةِ الصَّحِيفَةِ . قَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ : و (رَسَمْتُ) لَهُ كَذَا
(فَارَسَمَهُ) أَيْ امْتَثَلَهُ و (الرَّسْمُ) الْأَثَرُ
وَالْجَمْعُ (رُسُومٌ) و (أَرَسُمُ) مِثْلُ فَلَسِي
وَفُلُوسٍ وَأَفْلَسِي و (الرُّوسُمُ) وَزَانُ جَعْفَرٍ
خَشَبَةٌ يُحْتَمُّ بِهَا الْغَلَّةُ وَيُقَالُ (رَوْسُمٌ) بِالْشِينِ
الْمُعْجَمَةُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (رَوَاسِمُ) .

الرَّوْسُنُ : الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ (أَرْسَانٌ) و (أَرْسُنٌ)
وَرُبَّمَا قِيلَ . (رُسْنٌ) بِضَمَّتَيْنِ . وَقَالَ سِيبَوَيْهِ
لَا يُجْمَعُ إِلَّا عَلَى (أَرْسَانٍ) و (رَسَنْتُ)
الدَّابَّةَ (رَسْنًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ شَدَدَتْ
عَلَيْهِ (رَسَنَهُ) وَأَرْسَنَتْهُ بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ .

رَسَا : الشَّيْءُ (يَرْسُو) (رَسَوًا) و (رُسُوًا)
نَبْتُ فَهُوَ (رَاسِي) وَجِبَالٌ (رَاسِيَةٌ) و (رَاسِيَاتٌ)

(١) رَشَّ من باب رَدَّ .

(رَشُوفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ طَبِيبُهُ الْقَمَمُ .

رَشَقْتُهُ : بِالسَّهْمِ (رَشَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ .

و (أَرَشَقْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً رَمَيْتُهُ بِهِ وَ (الرَّشَقُ)

بِالْكَسْرِ الْوَجْهُ مِنَ الرَّمْيِ إِذَا رَمَى الْقَوْمَ

بِأَجْمَعِهِمْ جَمِيعَ السَّهَامِ وَحِينَئِذٍ يُقَالُ رَمَى

الْقَوْمَ (رَشَقًا) وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : (الرَّشَقُ)

السَّهَامُ نَفْسَهَا الَّتِي تُرْمَى وَالْجَمْعُ (أَرَشَاقُ)

مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (رَشَقْتُهُ)

بِالْقَوْلِ وَ (أَرَشَقْتُهُ) .

و (رَشَقَ) الشَّخْصَ بِالضَّمِّ (رَشَاقَةً) خَفَّ

فِي عَمَلِهِ فَهُوَ (رَشِيقٌ) .

الرُّشُوءُ : بِالْكَسْرِ مَا يُعْطِيهِ الشَّخْصُ الْحَاكِمَ

وغيره لِيَحْكُمَ لَهُ أَوْ يَحْمِلَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ

وَجَمْعُهَا (رَشَاءٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَالضَّمُّ لُغَةً

وَجَمْعُهَا (رَشَاءٌ) بِالضَّمِّ أَيْضًا . وَ (رَشُوءُهُ)

(رَشُوءٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أُعْطِيَتْهُ (رُشُوءَةٌ)

(فَارْتَشَى) أَيْ أَخَذَ وَأَصْلُهُ (رَشَا) الْفَرَحُ

إِذَا مَدَّ رَأْسَهُ إِلَى أَمَةٍ لَتَزَقَهُ .

و (الرَّشَاءُ) الْحَبْلُ وَالْجَمْعُ (أَرَشِيَّةٌ) مِثْلُ

كِسَاءٍ وَأَكْسِيَّةٍ . وَ (الرَّشَاءُ) مَهْمُوزٌ وَلَكِنَّ

الطَّبِيبَ إِذَا تَحَرَّكَ وَمَشَى وَهُوَ الْغَزَالُ وَالْجَمْعُ

أَرَشَاءٌ مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسَابٍ .

الرَّصْدُ : الطَّرِيقُ وَالْجَمْعُ (أَرَصَادٌ) مِثْلُ

سَبَبٍ وَأَسَابٍ . وَ (رَصَدْتُهُ) (رَصْدًا)

مِنْ بَابِ قَتَلَ قَعَدْتُ لَهُ عَلَى الطَّرِيقِ .

وَالْفَاعِلُ (رَاصِدٌ) وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (رَصْدٍ)

مِثْلُ خَادِمٍ وَخَادِمٍ . وَ (الرَّصْدِيُّ) نِسْبَةٌ

إِلَى (الرَّصْدِ) ^(١) وَهُوَ الَّذِي يَقْعُدُ عَلَى الطَّرِيقِ

يَنْتَظِرُ النَّاسَ لِيَأْخُذَ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِمْ ظُلْمًا

وَعُدْوَانًا وَقَعْدٌ فَلَانٌ (بِالْمَرْصَدِ) وَزَانٌ جَعْفَرٌ

وَ (بِالْمَرْصَادِ) بِالْكَسْرِ وَ (بِالْمَرْتَصِدِ)

أَيْضًا أَيْ بِطَرِيقِ الْأَرْتِقَابِ وَالْأَنْتِظَارِ .

وَرَبُّكَ لَكَ (بِالْمَرْصَادِ) أَيْ مُرَاقِبُكَ فَلَا

يَخْفَى عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَعْمَالِكَ وَلَا تَقُوتُهُ .

رَصَصْتُ : الْبَيَّانَ (رَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

ضَمَنْتُ بَعْضَهُ إِلَى بَعْضٍ . وَ (تَرَاصَّ)

الْقَوْمُ فِي الصَّفِّ .

و (الرَّصَاصُ) بِالْفَتْحِ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ (رَصَاصَةٌ)

رَصَفْتُ : الْحِجَارَةَ (رَصْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

ضَمَنْتُ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ فَهِيَ (رَصْفٌ) بِالْفَتْحِ

الْوَاحِدَةُ (رَصْفَةٌ) مِثَالُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَعَمَلٌ

(رَصِيفٌ) ثَابِتٌ مُحْكَمٌ . وَجَوَابُ (رَصِيفٌ)

قَوِيٌّ لَا يُرَدُّ .

رَضَحْنُهُ : (رَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَهُوَ

كَسَرُهُ وَدَقُّهُ كَالنَّوَى وَغَيْرِهِ وَ (رَضَحْتُ)

رَأْسَهُ إِذَا كَسَرْتُهُ وَالْخَاءُ الْمُجْمَعَةُ لُغَةً فِيهِمَا .

رَضَحْتُ : لَهُ (رَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ

(رَضِيحًا) أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا لَيْسَ بِالْكَثِيرِ . وَالْمَالُ

(رَضَخٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمُضْدَرِّ أَوْ قُلٌّ بِمَعْنَى

مَفْعُولٌ مِثْلُ ضَرْبِ الْأَمِيرِ وَعِنْدَهُ (رَضَخٌ) مِنْ

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : الرَّصْدُ يَفْتَحُنِ مَنْ يَرِصِدُ الطَّرِيقَ

يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ .

خَيْرَ أَى شَىءٍ مِنْهُ .
 رَضَضْتُهُ : (رَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ كَسَرْتُهُ
 وَ (الرُّضَاضُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ الدَّقَاقِ وَمِنْ هُنَا
 قَالَ ابْنُ فَارِيسٍ (الرُّضُّ) الدَّقُّ .
 رَضِعَ : الضَّيِّ (رَضْعًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فِي لُغَةِ
 تَجْدٍ وَ (رَضَعَ) (رَضْعًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ
 لِأَهْلِ تِهَامَةَ وَأَهْلٍ مَكَّةَ يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَبَعْضُهُمْ
 يَقُولُ : أَصْلُ الْمَصْدَرِ مِنْ هَذِهِ اللَّغَةِ كَسَرُ
 الضَّادِ وَإِنَّمَا السُّكُونُ تَخْفِيفٌ مِثْلُ الْحَلْفِ
 وَالْحَلْفِ وَ (رَضَعَ) (يَرْضَعُ) يَفْتَحِينَ لُغَةً
 ثَالِثَةً وَ (رَضَاعًا) وَ (رَضَاعَةً) يَفْتَحُ الرَّاءُ .
 وَ (أَرْضَعْتُهُ) أُمُّهُ (فَارَضَعَ) فِيهِ (مَرْضِعٌ)
 وَ (مَرْضِعَةٌ) أَيْضًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ وَجَمَاعَةٌ : إِنْ
 قُصِدَ حَقِيقَةُ الْوَصْفِ (بِالْإِزْضَاعِ)
 (فَمَرْضِعٌ) بغير هاءٍ وَإِنْ قُصِدَ جَزَارُ الْوَصْفِ
 بِمَعْنَى أَنَّهَا مَحَلٌّ (الْإِزْضَاعِ) فَمَا كَانَ أَوْ
 سَيَكُونُ قِبَالَهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى : « تَذْهَلُ
 كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ » وَنِسَاءٌ (مَرَضِعٌ)
 وَ (مَرَضِيعٌ) وَ (رَاضِعَةٌ) (مَرَضَعَةٌ)
 وَ (رِضَاعًا) وَ (رِضَاعَةً) بِالْكَسْرِ وَهُوَ
 (رَضِيعِي) وَ (الرَّاضِعَتَانِ) الثَّيْتَانِ
 اللَّتَانِ يَشْرَبُ عَلَيْهِمَا اللَّبَنُ وَيُقَالُ (الرَّاضِعَةُ)
 الثَّيَّةُ إِذَا سَقَطَتْ وَالْجَمْعُ (الرَّوَضِعُ)
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الرَّاضِعَةُ) كُلُّ سِنٍّ
 سَقَطَتْ مِنْ مَقَادِمِهِ .
 وَيُقَالُ (لَوْثٌ وَرَضَعٌ) عَلَى الْإِزْدَوَاجِ وَذَلِكَ

إِذَا مَصَّ مِنَ الْخِلْفِ مَخَافَةً أَنْ يَعْلَمَ بِهِ أَحَدٌ
 إِذَا حَلَبَ فَيَطْلُبُ مِنْهُ شَيْئًا فَهُوَ (رَاضِعٌ)
 وَلَوْ أَفْرَدَ قِيلَ (رَضِعَ) مِثْلُ تَعِبَ أَوْ ضَرَبَ
 وَالْجَمْعُ (رَضَعٌ) .
 الرُّضْفُ : الْحِجَارَةُ الْمُحَمَّاةُ الْوَاحِدَةُ (رَضْفَةٌ)
 مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَ (رَضَفْتُ) الشَّيْءَ (رَضْفًا)
 مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَوَيْتُهُ (بِالرُّضْفَةِ) وَ
 (رَضَفْتُ) اللَّحْمَ شَوَيْتُهُ عَلَى الرُّضْفِ .
 رَضِيتُ : الشَّيْءَ وَ (رَضِيتُ) بِهِ (رِضًا)
 أَخْبَرْتُهُ وَ (ارْضَيْتُهُ) مِثْلُهُ وَ (رَضِيتُ) عَنْ
 زَيْدٍ وَ (رَضِيتُ) عَلَيْهِ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ .
 وَ (الرُّضْوَانُ) بِكَسْرِ الرَّاءِ وَصَمَّهَا لُغَةٌ قَيْسٍ
 وَتَمِيمٍ بِمَعْنَى الرِّضَا وَهُوَ خِلَافُ السَّخَطِ وَشَيْءٌ
 (مَرْضِيٌّ) أَكْثَرُ مِنْ (مَرْضُوءٍ) . وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ
 تُشْهَدُ عَلَى (رِضَاهَا) أَى عَلَى إِذْنِهَا جَعَلُوا
 الْإِذْنَ (رِضًا) لِذِلَالَتِهِ عَلَيْهِ وَ (أَرْضَيْتُهُ)
 (إِرْضَاءً) وَ (رَاضَيْتُهُ) (مَرَاضَاءً) وَ (رِضَاءً)
 مِثْلُ وَاقَفْتُهُ مُوَافَقَةً وَوَاقَفًا وَزَنًا وَمَعْنَى .
 رَطَبٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (رُطُوبَةً) نَدَى
 وَهُوَ خِلَافُ الْيَابِسِ الْجَافِ . وَ (الرُّطْبُ)
 أَيْضًا الشَّيْءُ الرَّرْخَصُ وَشَيْءٌ (رَطْبٌ)
 وَ (رَطِيبٌ) إِذَا كَانَ مُبْتَلَأً أَوْ رَحْصًا لَبِنًا
 وَ (الرُّطْبَةُ) الْقَضْبَةُ خَاصَّةً وَالْجَمْعُ
 (رَطَابٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (الرُّطْبُ)
 وَزَانٌ قَفْلِي الْمَرْعَى الْأَخْضَرُ مِنْ يَقُولُ الرَّبِيعِ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (الرُّطْبَةُ) وَزَانٌ غُرْفَةُ الْخَلَا

(رَعَبْتُ) و (أَرَعَبْتُ) وَالْإِسْمُ (الرُّعْبُ) بِالضَّمِّ وَتَضُمُّ الْعَيْنُ لِلِإِتْبَاعِ وَ (رَعَبْتُ) الْإِنَاءَ مَلَأْتُهُ .

رَعَدَتِ : السَّمَاءُ (رَعْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (رُعُودًا) لَاحَ مِنْهَا (الرَّعْدُ) وَ (أَرَعَدَ) الْقَوْمَ (إِرْعَادًا) أَصَابَهُمُ (الرَّعْدُ) وَ (رَعَدَ) زَيْدٌ (رَعْدًا) تَوَعَّدَ بِالْشَّرِّ وَ (أَرَعَدَ) (إِرْعَادًا) مِثْلُهُ وَ (رَعَدَ) (يَرَعُدُ) وَ (ارْتَعَدَ) اضْطَرَبَ وَ (الرَّعْدَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ .

الْمِرْعَزِيُّ : الرُّعْبُ الَّذِي تَحْتَ شَعْرِ الْعَبْرِ وَلِيهِ لُغَاتٌ : التَّخْفِيفُ وَالْمَدُّ مَعَ فَتْحِ الْمِيمِ وَكُسْرُهَا وَالتَّثْقِيلُ وَالْقَصْرُ مَعَ كَسْرِ الْمِيمِ لَا غَيْرَ وَالْعَيْنُ مَكْسُورَةٌ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا وَحَكِي (مِرْعَزٌ) وَزَانُ جَعْفَرٍ وَ (مِرْعَزٌ) بِكَسْرَيْنِ مَعَ التَّثْقِيلِ . وَلَا يَجُوزُ التَّخْفِيفُ مَعَ الْكَسْرَيْنِ لِقُدْرَةِ مَفْعِلٍ ^(١) فِي الْكَلَامِ وَأَمَّا مِخْرُومَتَيْنِ فَكَسْرُ الْمِيمِ إِتْبَاعٌ وَلَيْسَ بِأَصْلِي .

الرُّعَاعُ : بِالْفَتْحِ السَّفَلَةُ مِنَ النَّاسِ الْوَاحِدُ (رُعَاعَةٌ) وَيُقَالُ هُمْ أَخْلَاطُ النَّاسِ . رَغَفَ : (رَغْفًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَنَفَعَ وَ (رَغَفَ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ وَالْإِسْمُ (الرُّعَافُ) وَهُوَ خُرُوجُ الدَّمِّ مِنَ الْأَنْفِ وَيُقَالُ (الرُّعَافُ) الدَّمُّ نَفْسُهُ وَأَصْلُهُ السَّبْقُ وَالتَّقَدُّمُ وَفَرَسٌ

وَهُوَ الْغَضُّ مِنَ الْكَلَالِ وَ (أَرَطَبْتُ) الْأَرْضَ (إِرْطَابًا) صَارَتْ ذَاتَ بَابٍ رَطْبٍ وَ (أَرَطَبَ) الْقَوْمَ صَارُوا فِيهِ وَ (الرُّطْبُ) ثَمَرُ النَّخْلِ إِذَا أَدْرَكَ وَنَضَجَ قَبْلَ أَنْ يَتَمَرَّ الْوَاحِدَةُ (رُطْبَةٌ) وَالْجَمْعُ (أَرْطَابٌ) وَ (أَرَطَبْتُ) الْبُسْرَةَ (إِرْطَابًا) بَدَأَ فِيهَا (التَّرْطِيبُ) .

وَ (الرُّطْبُ) تَوَعَّانَ (أَحَدُهُمَا) لَا يَتَمَرَّ وَإِذَا تَأَخَّرَ كُلُّهُ تَسَارَعَ إِلَيْهِ الْفَسَادُ . وَ (الثَّانِي) يَتَمَرَّ وَيَصِيرُ عَجْوَةً وَتَمَرًا يَابَسًا .

الرِّطْلُ : مِيعَارٌ يُوَزَنُ بِهِ وَكُسْرُهُ أَشْهُرُ مِنْ فَتْحِهِ . وَهُوَ بِالْبَعْدَادِيِّ اثْنَتَا عَشْرَةَ أُوقِيَّةً . وَالْأُوقِيَّةُ : إِسْتَارٌ وَثَلَاثَا إِسْتَارٍ . وَالْإِسْتَارُ : أَرْبَعَةُ مِثْقَالٍ وَنِصْفُ مِثْقَالٍ . وَالدَّرْهَمُ مِثْقَالٌ : دِرْهَمٌ وَثَلَاثَةُ أَسْبَاعٍ . وَالدَّرْهَمُ سِتَّةُ دَوَانِقَ وَالدَّانِقُ : ثَمَانٌ ^(١) حَبَاتٍ وَخُمُسًا حَبَّةً وَعَلَى هَذَا (فَالرِّطْلُ) تِسْعُونَ مِثْقَالًا وَهِيَ مِائَةُ دِرْهَمٍ وَثَمَانِيَّةٌ وَعِشْرُونَ دِرْهَمًا وَأَرْبَعَةُ أَسْبَاعٍ دِرْهَمٍ وَالْجَمْعُ (أَرْطَالٌ) قَالَ الْفُقَهَاءُ وَإِذَا أُطْلِقَ (الرِّطْلُ) فِي الْقُرُوعِ فَالْمُرَادُ بِهِ رِطْلُ بَغْدَادٍ . وَالرِّطْلُ مِكْيَالٌ أَيْضًا وَهُوَ بِالْكَسْرِ وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي فِيهِ الْفَتْحَ وَ (رَطَلْتُ) الشَّيْءَ (رَطْلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَرَوَّيْتُهُ بِيَدِكَ لِتَعْرِفَ رَوَّيْتُهُ تَقْرِيْبًا . رَعَبْتُ : (رَعْبًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ خِفْتُ وَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا يُقَالُ :

(١) ذهب ابن هشام إلى أن المم في مرعز أصلية لثوبتا في الاشتقاق - اه أوضح المسالك زيادة المم أقول - قالت العرب ثوبٌ مُرْعَزٌ قاموس - رعر

(١) هكذا في جميع النسخ : والصواب (ثمان حبات) بإثبات الياء لأن ثمانية عند الإضافة يعامل معاملة المنقوص .

(رَاعِفٌ) أَيْ سَابِقٌ فَإِنَّ (الرَّعَافَ) سَبَقَ
 عِلْمَ الرَّاعِفِ وَتَقَدَّمَ .
 رَغُلٌ : وَزَانُ حِمْلٍ وَذِكْرَانُ وَعَصَصَةٌ
 قَبَائِلُ مِنْ سُلَيْمٍ وَهُمْ الَّذِينَ قَتَلُوا الْقُرَاءَ عَلَى بَنِي
 مَعُونَةَ وَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 شَهْرًا . وَنَحَلَهُ (رَغْلَةً) أَيْ طَوِيلَةً وَالْجَمْعُ
 (رِغَالٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .
 رَعَتْ : الْمَاشِيَةُ - (تَرَعَى) (رَعِيَا)
 فَهِيَ (رَاعِيَةٌ) إِذَا سَرَحَتْ بِنَفْسِهَا . وَ(رَعِيكًا)
 (أَرْعَاهَا) يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعِدِيًا وَالْفَاعِلُ
 (رَاعٍ) وَالْجَمْعُ (رِعَاءٌ) بِالضَّمِّ مِثْلُ قَاضٍ
 وَقَضَاءٍ وَقِيلَ أَيْضًا (رِعَاءٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدُّ
 وَ(رُعِيَانٌ) مِثْلُ رُعْفَانٍ .
 وَقِيلَ لِلْحَاكِمِ وَالْأَمِيرِ : (رَاعٍ) لِقِيَامِهِ
 بِتَنْذِيرِ النَّاسِ وَسِيَاسَتِهِمْ وَالنَّاسُ (رَعِيَّةٌ)
 وَ(الرَّعِيُّ) وَزَانُ حِمْلٍ وَ(الرَّعَى) بِمَعْنَى :
 وَهُوَ مَا تَرَعَاهُ الدُّوَابُّ وَالْجَمْعُ (الرَّعَايُ) .
 وَ(أَرَعَوَى) عَنِ الْقَبِيحِ مِثْلُ ارْتَدَعُ وَ(رَاعَيْتُ)
 الْأَمْرَ نَظَرْتُ فِي عَاقِبَتِهِ وَ(رَاعَيْتُهُ) لَأَحْظَنُهُ
 وَ(أَرَعَيْتُهُ) سَنَعِي مِثْلُ أَصْعَيْتُ وَزَنًا وَمَعْنَى
 وَ(أَرَعَيْتُ) سَمَعْتُ .
 رَغِبْتُ : فِي الشَّيْءِ وَ(رَغِبْتُهُ) يَتَعَدَّى
 بِنَفْسِهِ أَيْضًا إِذَا أَرَدْتَهُ (رَغْبًا) يَفْتَحُ
 الْغَيْنَ وَسُكُونَهَا وَ(رُغْبِي) يَفْتَحُ الرَّاءَ وَضَمُّهَا
 وَ(رَغْبَاءٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ وَ(رَغِبْتُ) عَنْهُ
 إِذَا لَمْ تَرِدْهُ وَ(الرَّغْبَةُ) الْعَطَاءُ الْكَثِيرُ وَالْجَمْعُ

(الرَّغَائِبُ) . وَ (الرَّغْبَةُ) الْهَاءُ لِتَأْنِيثِ
 الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (رَغَبَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
 وَسَجْدَاتٍ . وَرَجُلٌ (رَغِيبٌ) وَزَانُ شَرِيفٍ
 وَكَرِيمٍ أَيْ ذُو رَغْبَةٍ فِي كَثْرَةِ الْأَكْلِ . وَإِذَا
 أُرِيدَ الْمُبَالَاةُ كُسِرَ وَثَقِلَ (١) .
 رَغَدَ : الْعَيْشُ بِالضَّمِّ (رَغَادَةٌ) اتَّسَعَ
 وَلَانَ فَهُوَ (رَغْدٌ) وَ(رَغِيدٌ) وَ(رَغْدٌ) (رَغْدًا)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنَةُ فَهُوَ (رَاغِدٌ) وَهُوَ فِي (رَغْدٍ)
 مِنَ الْعَيْشِ أَيْ رِزْقٍ وَاسِعٍ وَ(أَرَغَدَ) الْقَوْمُ
 بِالْأَلْفِ أَخْصَبُوا وَ(الرَّغِيدَةُ) الرُّبْدُ .
 الرَّغِيفُ : جَمْعُهُ (رَغْفٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ
 وَبُرْدٍ وَ(أَرَغِفَةُ) وَ(رَغْفَانٌ) بِالضَّمِّ وَ(رَغَفْتُ)
 الْعَجِينَ (رَغْفًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ جَمَعْتُهُ بِيَدِكَ
 مُسْتَدِيرًا فَالرَّغِيفُ فِعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
 الرَّغَامُ : بِالْفَتْحِ التُّرَابُ وَ(رَغَمٌ) أَنْفُهُ (رَغَمًا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ(رَغِمَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 لَعْنَةُ كِنَايَةٌ عَنِ الذَّلِّ كَأَنَّهُ لَصِقَ (بِالرَّغَامِ)
 هَوَانًا وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيَقَالُ (أَرَغَمَ) اللَّهُ أَنْفَهُ
 وَفَعَلْتُهُ (عَلَى رَغَمٍ) أَنْفُهُ بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ أَيْ
 عَلَى كُرْهِهِ مِنْهُ وَ(رَاغَمْتُهُ) غَاضِبْتُهُ وَهَذَا
 (تَرَغِيمٌ) لَهُ أَيْ إِذْلَالٌ وَهَذَا مِنَ الْأَمْثَالِ الَّتِي
 جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ بِأَسْمَاءِ الْأَعْضَاءِ وَلَا يُرِيدُونَ
 أَعْيَانَهَا بَلْ وَضَعُوهَا لِمَعَانٍ غَيْرِ مَعَانِي الْأَسْمَاءِ
 الظَّاهِرَةِ وَلَا حَظَّ لظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ مِنْ طَرِيقِ
 الْحَقِيقَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كَلَامُهُ تَحْتَ قَدَمِي

(١) أَيْ يَقَالُ رَغِيبٌ عَلَى وَزْنِ سِكْرٍ .

وَحَاجَتُهُ خَلْفَ ظَهْرِي يُرِيدُونَ الْإِهْمَالَ وَعَدَمَ الْإِخْتِمَالِ .

الرَّغْوَةُ : الرَّبْدُ يَعْلُو الشَّيْءَ عِنْدَ غَلِيَانِهِ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَصَمَمَهَا وَحَكِيَ الْكَسْرُ وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (رَغَوَاتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ ، وَجَمْعُ الْمَضْمُونِ (رَغَى) مِثْلُ مُدْبِيَةٍ وَمُدَى وَ (الرُّغَابَةُ) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَ (الرِّغَاوَةُ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْوَاوِ رَغْوَةُ اللَّبَنِ وَ (ارْتَغَى) شَرِبَ (الرَّغْوَةُ) وَ (رَغَى) اللَّبَنُ بِالتَّشْدِيدِ عَلَتْ رَغْوَتُهُ .

وَ (الرُّغَاءُ) وَزَانَ غُرَابٌ صَوْتُ الْبَعِيرِ وَ (رَغَتِ) النَّاقَةُ (تَرغُو) صَوَّتْ فَهِيَ (رَاغِيَةٌ) .

رَفَثَ : فِي مَنْطِقِهِ (رَفَثًا) مِنْ بَابِ طَلَبَ وَ (يَرِفُثُ) بِالْكَسْرِ لَفَةٌ : أَفْحَشَ فِيهِ أَوْ صَرَّحَ بِمَا يُكْتَمَى عَنْهُ مِنْ ذِكْرِ النِّكَاحِ وَ (أَرَفَثَ) بِالْأَلْفِ لَفَةٌ وَالرَّفَثُ النِّكَاحُ فَقَوْلُهُ تَعَالَى « أَجَلٌ لَكُمْ لَيْلَةُ الصَّيَامِ الرَّفَثُ » الْمُرَادُ الْجَمَاعُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « فَلَا رَفَثَ » قِيلَ فَلَا جَمَاعَ وَقِيلَ فَلَا فُحْشَ مِنَ الْقَوْلِ وَقِيلَ الرَّفَثُ يَكُونُ فِي الْفَرَجِ بِالْجَمَاعِ وَفِي الْعَيْنِ بِالْعَمَزِ لِلْجَمَاعِ وَفِي اللِّسَانِ لِلْمُوَاظَعَةِ بِهِ .

رَفَدَهُ : (رَفَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَعْطَاهُ أَوْ أَعَانَهُ وَ (الرَّفْدُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَرَفَدَهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (تَرَفَدُوا) تَعَاوَنُوا وَ (اسْتَرَفَدْتُهُ) طَلَبْتُ (رِفْدَهُ) .

رَفَسَهُ : (رَفَسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ : ضَرْبَةً بِرِجْلِهِ . قَالَ الْخَلِيلُ وَ (الرَّفْسُ) يَكُونُ

فِي الصَّدْرِ .

رَفَضْتُهُ : (رَفَضًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لَفَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ تَرَكْتُهُ وَ (الرَّافِضَةُ) فِرْقَةٌ مِنْ شِيعَةِ الْكُوفَةِ سُمُوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ (رَفَضُوا) أَيْ تَرَكُوا زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ نَهَاهُمْ عَنِ الطَّعْنِ فِي الصَّحَابَةِ فَلَمَّا عَرَفُوا مَقَالَتَهُ وَأَنَّهُ لَا يَبْرَأُ مِنَ الشَّيْخَيْنِ رَفَضُوهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ هَذَا اللَّقَبَ فِي كُلِّ مَنْ غَلَا فِي هَذَا الْمَذْهَبِ وَأَجَازَ الطَّعْنَ فِي الصَّحَابَةِ . وَ (رَفَضَتْ) الْأَيْلُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَفَرَّقَتْ فِي الْمَرْعَى وَ (يَتَعَدَّى) بِالْأَلْفِ فِي الْأَكْثَرِ قِيَالُ (أَرَفَضْتُهَا) وَفِي لَفَةٍ يَنْفُسِهِ .

رَفَعْتُهُ : (رَفْعًا) خِلَافُ خَفَضْتُهُ وَالْفَاعِلُ (رَافِعٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (رَافِعٌ ابْنُ خَدِيجٍ) وَيُقَالُ إِنَّ الرَّافِعِيَّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ مُصْغَرًا^(١) وَرَفَعْتُهُ أَدَعَيْتُهُ . وَمِنْهُ (رَفَعْتُ) عَلَى الْعَامِلِ (رَفِيعَةً) وَ (رَفَعْتُ) الْأَمْرَ إِلَى السُّلْطَانِ (رُفْعَانًا) وَ (رَفَعْتُ) الزَّرْعَ إِلَى الْبَيْلَرِ . وَهُوَ زِمَانُ (الرَّفَاعِ) وَالرَّفَاعُ ، وَ (رَفَعَ) اللَّهُ عَمَلَهُ قَبْلَهُ (فَالرَّفْعُ) فِي الْأَجْسَامِ حَقِيقَةُ فِي الْحَرَكَةِ وَالْإِنْتِقَالِ . وَفِي الْمَعَانِي مَحْضُولٌ عَلَى مَا يَفْتَضِيهِ الْمَقَامُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ « رُفِعَ الْقَلَمُ عَنْ ثَلَاثَةٍ » وَالْقَلَمُ لَمْ يَوْضَعْ عَلَى الصَّغِيرِ وَإِنَّمَا مَعْنَاهُ لَا تَكْلِيفَ فَلَا مُوَازَعَةَ

(١) أَيْ قِيلَ (رَفِيعٌ)

أَلَا تَرَى أَنَّهُ نَزَّ رَفَعَ الْعَصَا فِي حَدِيثٍ فَاطِمَةَ
الْفَهْرِيَّةِ حَيْثُ قَالَ «أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَإِنَّهُ لَا يَرْفَعُ
الْعَصَا عَنْ عَاتِقِهِ» وَهِيَ غَيْرُ مَوْضُوعَةٍ عَلَى
عَاتِقِهِ بَلْ هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الْمَعْنَى . وَهُوَ شِدَّةُ
التَّأْدِيبِ . وَ (رَفَعَ) الْبَعِيرُ فِي سَبَرِهِ أَسْرَعَ
(وَرَفَعْتُهُ) أَسْرَعْتُ بِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .
(وَرَفَعَ) الرَّجُلُ فِي حَسَبِهِ وَنَسَبِهِ فَهُوَ (رَفِيعٌ)
مِثْلُ شَرَفٍ فَهُوَ شَرِيفٌ . وَ (الرِّفَاعَةُ) بِالْكَسْرِ
اسْمٌ مِنْهُ وَيَبِي سُمِّيَ وَمِنْهُ (رِفَاعَةُ بْنُ زَنْبِرٍ)
بَزَايَ مُعْجَمَةٍ ثُمَّ نُونٌ ثُمَّ بَاءٌ مُوَحَّدَةٌ ثُمَّ رَاءٌ
مُهْمَلَّةٌ وَزَاوٍ جَعْفَرٌ وَهُوَ صَحَابِيٌّ وَ (رَفَعَ)
الثَّوْبَ فَهُوَ (رَفِيعٌ) أَيْضًا خِلَافَ غَلْظٍ .
الرُّفُوعُ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ أَصْلُ
الْفَحْدِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَصْلُ الْفَحْدِ وَسَائِرُ
الْمَعَانِي . وَكُلُّ مَوْضِعٍ اجْتَمَعَ فِيهِ الْوَسْخُ فَهُوَ
(رُفُوعٌ) وَالرُّفُوعُ بَضْمُ الرَّاءِ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعَالِيَةِ
وَالْحِجَازِ وَالْجَمْعُ (أَرْفَاعٌ) مِثْلُ قَفْلٍ وَأَقْفَالٍ
وَتَفْتَحُ الرَّاءِ فِي لُغَةِ تَمِيمٍ وَالْجَمْعُ (رُفُوعٌ)
وَ (أَرْفَعُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْلَسَ .
الرَّفُوفُ : قَالَ الْفَارَابِيُّ شِبْهُ الطَّاقِ .
وَ (الرَّفُوفُ) الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْبُيُوتِ مَعْرُوفٌ .
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ (رُفُوفٌ)
وَ (رِفَافٌ) وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ «إِنِّي
لَأَرُفُ شَفَقَتَهَا» هُوَ التَّقْيِيلُ وَالْمُصْ وَالْتَرَشُّفُ
رَفَقْتُ : بِهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ (رَفَقًا)
فَأَنَا رَفِيقٌ خِلَافَ الْعُنْفِ وَ (الرَّفِيقُ) أَيْضًا

صِدُّ الْأَحْرِقِ مَأْخُذٌ مِنْ ذَلِكَ وَ (رَفَقٌ) بِهِ
مِثْلُ قُرْبٍ وَ (رَفَقْتُ) الْعَمَلُ مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَحْكَمْتُهُ وَ (رَفَقْتُ) فِي السَّيْرِ قَصَدْتُ
وَ (الْمَرْفِقُ) مَا ارْتَفَقَتْ بِهِ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ
الْفَاءَ كَمَسْجِدٍ وَبِالْعَكْسِ لُغْتَانِ وَمِنْهُ (مَرْفِقُ)
الْإِنْسَانِ وَأَمَّا (مَرْفِقُ) الدَّارِ كَالْمَطْبَخِ وَالْكَثِيفِ
وَنَحْوِهِ فَبِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْفَاءِ لَا غَيْرَ عَلَى
التَّشْبِيهِ بِاسْمِ الْآلَةِ وَجَمْعُ (الْمَرْفِقِ) (مَرْفِقٌ)
وَأَمَّا جَمْعُ (الْمَرْفِقِ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَأَبْدِيكُمْ
إِلَى الْمَرْفِقِ» لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا قَابَلَتْ جَمْعًا
بِجَمْعٍ حَمَلَتْ كُلَّ مُفْرَدٍ مِنْ هَذَا عَلَى كُلِّ
مُفْرَدٍ مِنْ هَذَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ» وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ . وَلْيَأْخُذُوا
أَسْلِحَتَهُمْ - وَلَا تَتَّخِذُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ» أَيْ وَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ سِلَاحَهُ وَلَا يَنْكَحِ
كُلُّ وَاحِدٍ مَا نَكَحَ أَبُوهُ مِنَ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ
إِذَا كَانَ لِلْجَمْعِ الثَّانِي مُتَعَلِّقٌ وَاحِدٌ فَتَارَةً
يُفْرَدُونَ الْمُتَعَلِّقَ بِاعْتِبَارِ وَحْدَتِهِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى
إِضَافَتِهِ إِلَى مُتَعَلِّقِهِ نَحْوُ «خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ
صَدَقَةً» أَيْ خُذْ مِنْ كُلِّ مَالٍ وَاحِدٍ مِنْهُمْ
صَدَقَةً وَتَارَةً يَجْمَعُونَهُ لِيَتَنَاسَبَ اللَّفْظُ بِصِغَرِ
الْجَمْعِ قَالُوا : رَكِبَ النَّاسُ دَوَابَّهُمْ بِرَحَالِهَا
وَأَرَسَانِهَا أَيْ رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ دَابَّتَهُ بِرَحَالِهَا
وَرَسَبِهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَبْدِيكُمْ إِلَى الْمَرْفِقِ»
أَيْ وَلْيَغْسِلِ كُلُّ وَاحِدٍ كُلَّ يَدِهِ إِلَى (مَرْفِقِهَا)
لِأَنَّ لِكُلِّ يَدٍ (مَرْفِقًا) وَاحِدًا وَإِنْ كَانَ لَهُ

مُتَعَلِّقَانِ تَنَوَّاهُ الْمُتَعَلِّقَ فِي . الْأَكْثَرُ قَالُوا وَطَنُنَا
بِلَادَهُمْ بِطَرَفَيْهَا أَيْ كُلِّ بَلَدٍ بِطَرَفَيْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى « وَأَرْحَلْكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ » وَجَارَ الْجَمْعُ
فَيُقَالُ بِأَطْرَافِهَا وَعَسَلُوا أَرْحَلَهُمْ إِلَى الْكِعَابِ
أَيْ مَعَ كُلِّ طَرَفٍ مَعَ كُلِّ كَعْبٍ وَ (الرُّقْبَةُ)
الْجَمَاعَةُ (تُرَافِقُهُمْ) فِي سَفَرِكَ فَإِذَا تَفَرَّقُوا
زَالَ اسْمُ (الرُّقْبَةِ) وَهِيَ بَضْمُ الرَّاءِ فِي لُغَةٍ
بَنِي تَمِيمٍ وَالْجَمْعُ (رِفَاقٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ
وَيَكْسِرُهَا فِي لُغَةٍ قَيْسٍ وَالْجَمْعُ (رِفَقٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ . وَ (الرَّفِيقُ) الَّذِي (يُرَافِقُكَ)
قَالَ الْخَلِيلُ : وَلَا يَذْهَبُ اسْمُ (الرَّفِيقِ)
بِالتَّفَرُّقِ وَ (ارْتَفَقْتُ) بِالشَّيْءِ انْتَفَعْتُ بِهِ
وَ (ارْتَفَقَ) اتَّكَأَ عَلَى (مِرْفَقِهِ) .

رُفَهُ : الْعَيْشُ بِالضَّمِّ (رَفَاهَةٌ) وَ (رَفَاهِيَّةٌ)
بِالتَّخْفِيفِ تَنْسَخُ وَلَا تَنْفَعُ وَهُوَ فِي (رَفَاهِيَّةٍ)
مِنْ الْعَيْشِ وَ (رَفَهْنَاهَا) (رَفَهْنَا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ وَ (رُفُوهاً) أَصَبْنَا نِعْمَةً وَسَعَةً مِنْ
الرِّزْقِ وَتَبَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
(أَرْفَهُنَّ) وَ (رَفَهْنَهُ) (فَرَهَهُ) وَرَجُلٌ (رَافَهُ)
مَرَفَهُ مُسْتَمْتِعٌ بِنِعْمَةٍ ^(١) . وَ (رَفَهُ) نَفَسَهُ
(تَرَفِهًا) أَرَا حَهَا وَلَيْلَةً (رَافَهُ) لَيْلَةً .

رَفَوْتُ : التَّوَبْتُ (رَفُوءٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (رَفَيْتُهُ) (رَفِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةً بَنِي كَعْبٍ
وَفِي لُغَةٍ (رَفَاهَتُهُ) أَرْفُوهُ مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ إِذَا

(١) هكذا في معظم النسخ . وجاء في بعضها بنعمته -

وأقول : لَمَلَهَا يَنْمُو .

أَصْلَحَتْهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (بِالرِّفَاءِ وَالْبَيْنِ) ^(١) مِثْلُ
كِتَابِ أَيْ بِالْإِصْلَاحِ . وَبَيْنَ الْقَوْمِ (رِفَاءٌ)
أَيْ التَّحَامُّ وَاتِّفَاقٌ .
رَفَيْتُهُ : (أَرْفَعُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَفِظْتُهُ
فَأَنَا (رَقِيبٌ) وَ (رَقِيبَتُهُ) وَ (تَرَقَّيْتُ)
وَ (ارْتَقَيْتُهُ) وَ (الرَّقِيبَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ
انْتَرَقْتُهُ فَأَنَا (رَقِيبٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (الرَّقِيبَاءُ)
وَ (الرَّقُوبُ) وَزَانَ رَسُولٌ مِنَ الشُّوْخِ وَالْأَرَامِلِ
الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْكَسْبَ وَلَا كَسَبَ لَهُ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَرْتَقِبُ) مَعْرُوفًا وَصَلَةً وَ (الرَّقُوبُ)
أَيْضًا الَّذِي لَا وَلَدَ لَهُ وَ (الْمَرْقَبُ) وَزَانَ
جَعْفَرُ الْمَكَانَ الْمُشْرِفُ يَفِيفُ عَلَيْهِ (الرَّقِيبُ)
وَ (رَاقِبْتُ) اللَّهُ خِيفْتُ عَذَابَهُ . وَ (أَرْقَبْتُ)
زَيْدًا الدَّارَ (إِرْقَابًا) وَالْإِسْمُ (الرَّقِيبُ) وَهِيَ
مِنْ (الْمَرَاقِبَةِ) لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ (يَرْقُبُ) مَوْتَ
صَاحِبِهِ يُتَنَبَّى لَهُ . وَ (الرَّقِيبَةُ) مِنَ الْحَيَوَانِ
مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (رِقَابٌ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَفِي
الرِّقَابِ » هُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ أَيْ وَفِي
فَكَ الرِّقَابِ يَعْنِي الْمُكَاتِبِينَ قَالُوا وَلَا يُشْتَرَى
مِنْهُ مَمْلُوكٌ فَيُعْتَقَ لِأَنَّهُ لَا يُسَمَّى مُكَاتِبًا .

رَفَدَ : (رَفَدًا) وَ (رُقُودًا) وَ (رُقَادًا)
نَامَ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا . وَبَعْضُهُمْ يَخْصُهُ بِنَوْمِ
اللَّيْلِ . وَالْأَوَّلُ هُوَ الْحَقُّ وَيَشْهَدُ لَهُ الْمُطَابَقَةُ
فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَنَحْسِبُهُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ » .
قَالَ الْمُفَسِّرُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ أَيْقَاطًا

(١) المثل رقم ٤٩٥ من مجمع الأمثال للميداني .

(أَرْقَعَةُ) مثلُ رَعِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ وَيُقَالُ لِلرَّاهِيِ
الْمَعْلُ (رَقِيعٌ) تَشْبِيهًا بِالثَّوبِ الْخَلْقِ كَأَنَّهُ
(رُقِيعٌ).

رَقٌّ : الشَّيْءُ (يَرْقُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
خِلَافَ غَلَطَ فَهُوَ (رَقِيقٌ) وَخَبِرَ (رُقَاقٌ)
بِالضَّمِّ أَيْ (رَقِيقٌ) الْوَاحِدَةُ (رُقَاقَةٌ) .
و (الرَّقُّ) بِالْفَتْحِ الْجِلْدُ يُكْتَبُ فِيهِ وَالْكَسْرُ
لُغَةٌ قَلِيلَةٌ فِيهِ وَفَرَأَ بِهَا بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« فِي رَقٍّ مَنشُورٍ » وَ (الرَّقُّ) بِالْفَتْحِ ذَكَرَ
السَّلَاحِفِ وَالْجَمْعُ (رُقُوقٌ) مِثْلُ قُلُسٍ
وَقُلُوسٍ . وَ (الرَّقُّ) بِالْكَسْرِ الْعُبُودِيَّةُ وَهُوَ
مَصْدَرٌ (رَقَّ) الشَّخْصُ (يَرْقُ) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ فَهُوَ (رَقِيقٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ
وَبِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (رَقَقْتُه) (أَرَقُّهُ) مِنْ بَابِ
قَتْلٍ وَ (أَرَقَقْتُه) فَهُوَ (مَرْقُوقٌ) وَ (مَرَّقٌ) وَأَمَّةٌ
(مَرْقُوقَةٌ) وَ (مَرْقَةٌ) قَالَهُ ابْنُ السَّيِّكَةِ .
وَيُطْلَقُ (الرَّقِيقُ) عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَجَمْعُهُ
(أَرَقَاءٌ) مِثْلُ شَحِيجٍ وَأَشِحَاءٍ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى
الْجَمْعِ أَيْضًا يُقَالُ : عَيْدٌ (رَقِيقٌ) وَلَيْسَ
فِي (الرَّقِيقِ) صَدَقَةٌ أَيْ فِي عَيْدِ الْخِدْمَةِ .
الرَّقْلُ : النُّخْلُ الطَّوَالُ الْوَاحِدَةُ (رَقْلَةٌ)
مِثْلُ نَخْلٍ وَنَخْلَةٍ وَزَنَا وَمَعْنَى . وَقَدْ يُجْمَعُ
(الرَّقْلَةُ) عَلَى (رِقَالٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ
وَعَلَى (رَقَلَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .
وَ (أَرَقَلْتُ) (إِرْقَالًا) طَالَتْ وَ (أَرَقَلْتُ)
النَّاقَةَ (إِرْقَالًا) وَهُوَ ضَرْبٌ سَرِيعٌ مِنَ السَّيْرِ .

لِأَنَّ أَعْيُنَهُمْ مُفْتَحَةٌ وَهُمْ (نِيَامٌ) وَ (رَقَدَ) عَنْ
الْأَمْرِ بِمَعْنَى قَعَدَ وَتَأَخَّرَ .

رَقَصَ : (رَقَصًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ
(رَاقِصٌ) وَ (رَقَاصٌ) مُبَالَغَةٌ . وَيَتَعَدَّى
بِالْأَلْفِ يُقَالُ (أَرَقَصْتُهُ) وَ (رَقَصَتِ) الْمَرْأَةُ
وَلَكَّهََا بِالتَّثْقِيلِ .

رَقَعْتُ : الثَّوبَ (رَقَعًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ
إِذَا جَعَلْتَ مَكَانَ الْقَطْعِ خِرْقَةً وَاسْمُهَا
(رُقْعَةٌ) وَجَمْعُهَا (رِقَاقٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ .

وَ (عَزَوَةٌ ذَاتِ الرِّقَاعِ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُمْ شَدُّوا الْخِرْقَ عَلَى أَرْجُلِهِمْ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ لِفَقْدِ النِّعَالِ وَرَوَى فِي الْحَدِيثِ مَعْنَاهُ
عَنْ أَبِي مُوسَى : قَالَ الصَّغَانِيُّ وَهِيَ عَزَوَةٌ
مُحَارِبٍ خَصَفَتْ وَبَيَّ ثَعْلَبَةً مِنْ غَطَفَانَ .
وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي عَزَوَةٍ
ذَاتِ الرِّقَاعِ فَلَبَّى جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ وَلَمْ يَكُنْ
فِتَالٌ» وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ هِيَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ
وَعَلَيْهِ قَوْلُ مَعْبَدِ الْخَزَاعِيِّ وَقَدْ مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عَزَوَةٍ ذَاتِ الرِّقَاعِ :
وَقَدْ جَعَلَتْ مَا قَدِيدٌ مَوْعِدِي

وَمَا صَحْنَانِ لَنَا ضَحَى عَدٍ
وَقِيلَ : هُوَ اسْمُ جَبَلٍ قَرِيبٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فِيهِ
بُقْعٌ حُمْرَةٌ وَسَوَادٌ وَبَيَاضٌ كَأَنَّهَا (رِقَاقٌ) وَقِيلَ
عَزَوَةٌ ذَاتِ الرِّقَاعِ هِيَ عَزَوَةُ غَطَفَانَ وَقِيلَ
كَانَتْ نَحْوَ نَجْدٍ . وَ (الرَّقِيعُ) السَّمَاءُ وَالْجَمْعُ

حَقَّنَ الدَّمَ لِأَنَّهَا تُدْفَعُ فِي الدِّيَاتِ فَيَعْرِضُ
صَاحِبُ الثَّارِ عَنْ طَلْبِهِ فَيُحَقِّنُ دَمَ الْقَاتِلِ .

رَكِبْتُ : الدَّابَّةُ وَ (رَكَبْتُ) عَلَيْهَا

(رُكِبَ) وَ (مَرَكَبًا) ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلدَّيْنِ فَقِيلَ

(رَكِبْتُ) الدَّيْنَ وَ (اُرْتُكِبْتُ) إِذَا أَكْثَرَتْ

مِنْ أَخْذِهِ . وَيُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى الدَّيْنِ أَيْضًا

فَقِيلَ (رَكِبِي) الدَّيْنَ وَ (اِرْتُكِبِي) .

وَ (رَكِبَ) الشَّخْصُ رَأْسَهُ إِذَا مَضَى عَلَى

وَجْهِهِ بِغَيْرِ قَصْدٍ وَمِنْهُ (رَاكِبٌ) التَّعَاسِيفِ

وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مَقْصِدٌ مَعْلُومٌ .

وَ (رَاكِبٌ) الدَّابَّةُ جَمْعُهُ (رُكَبٌ) مِثْلُ

صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَ (رُكْبَانٌ) وَ (الْمَرْكَبُ)

السَّفِينَةُ وَالْجَمْعُ (الْمَرَائِبُ) وَ (الرِّكَابُ)

بِالْكَسْرِ الْمَطِيُّ الْوَاحِدَةُ رَاحِلَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا .

وَ (الرُّكُوبَةُ) بِالْفَتْحِ النَّاقَةُ (تُرْكَبُ) ثُمَّ

اسْتَعِيرَ فِي كُلِّ (مَرْكُوبٍ) وَ (الرُّكْبَةُ) مِنْ

الشَّخْصِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (رُكَبٌ) مِثْلُ

غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَرْكَبَ) الْمُهْرَ (إِزْكَابًا)

حَانَ وَقْتُ رُكُوبِهِ : وَ (الرُّكْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ .

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هُوَ مَثَبُ الْعَانَةِ . وَعَنِ

الْخَلِيلِ : هُوَ لِلرَّجُلِ خَاصَّةٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ

لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَأَشَدُّ :

لَا يُفْنَعُ الْجَارِيَةُ الْخِضَابُ

وَلَا الْوَشَاحَانِ وَلَا الْحِلَابُ

مِنْ دُونَ أَنْ تَلْتَقِيَ الْأَرْكَابُ

وَيَقْعِدُ الْأَيْرُ لَهُ لُعَابُ

رَقَمْتُ : التَّوْبَ (رَقْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

وَشَبَّهَتْهُ فَهُوَ (مَرْقُومٌ) وَ (رَقَمْتُ) الْكِتَابَ

كَتَبْتُهُ فَهُوَ (مَرْقُومٌ) وَ (رَقِمْتُ) قَالَ ابْنُ قَارِسَ :

(الرِّقْمُ) كُلُّ تَوْبٍ رُقِمَ أَيْ وُشِيَ (بِرَقْمٍ)

مَعْلُومٍ حَتَّى صَارَ عَلَمًا فُقِيلَ (بُرِدَ رَقْمٌ)

وَبُرُودُ رَقْمٍ . وَقَالَ الْفَارَابِيُّ : (الرِّقْمُ) مِنْ

الْحَزِّ (مَا رُقِمَ) وَ (رَقَمْتُ) الشَّيْءَ أَعْلَمْتُهُ

بِعَلَامَةٍ تُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ كَالْكِتَابَةِ وَنَحْوِهَا وَمِنْهُ

لَا يَبَاعُ التَّوْبُ (بِرَقْمِهِ) وَلَا يَلْنَسِيهِ .

رَقَبْتُهُ : (أَرْقِيهِ) (رَقْبًا) مِنْ بَابِ رَمَى

عَوَّدْتُهُ بِاللَّهِ وَالْإِسْمِ (الرُّقْبَا) عَلَى فِعْلِ وَالْمَرْءُ

(رُقِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (رُقَى) مِثْلُ مُدَيَّةٍ وَمُدَى

وَ (رَقَبْتُ) فِي السَّلْمِ وَغَيْرِهِ (أَرْقَى) مِنْ بَابِ

تَعَبَ (رُقِيًا) عَلَى فَعُولٍ وَ (رُقْبًا) مِثْلُ فَلَسَ

أَيْضًا وَ (اِرْقَبْتُ) وَ (تَرَقَّيْتُ) مِثْلُهُ وَ (رَقَبْتُ)

السَّطْحَ وَالْجَبَلَ عَلَوْتُهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَ (الْمَرْقَى)

وَ (الْمَرْقَى) مَوْضِعُ الرُّقَى وَ (الْمِرْقَاةُ) مِثْلُهُ

وَيَجُوزُ فِيهَا فَتْحُ الِجِيمِ عَلَى أَنَّهُ مَوْضِعُ (الْإِرْقَاءِ)

وَيَجُوزُ الْكُسْرُ تَشْبِيهًا بِاسْمِ الْأَلَةِ كَالْمِطْهَرَةِ

وَالْمِسْقَاةِ وَأَنكَرَ أَبُو عَيْدٍ الْكُسْرَ وَقَالَ لَيْسَ فِي

كَلَامِ الْعَرَبِ . وَ (رَقَا) الطَّائِرُ (يَرْقُو) اِرْتَفَعَ

فِي طَيْرَانِهِ .

وَرَقَا : الدَّمُ وَالْدَمْعُ (رَقًّا) مَهْمُوزٌ مِنْ

بَابِ نَفَعَ وَ (رُقُوعًا) عَلَى فَعُولٍ انْقَطَعَ بَعْدَ

جَرَيَانِهِ . وَ (الرُّقُوعُ) مِثَالُ رَسُولٍ اسْمٌ مِنْهُ وَعَلَيْهِ

قَوْلُهُ « لَا تَسْبُوا الْإِبِلَ فَإِنَّ فِيهَا رُقُوعَ الدَّمِ » أَيْ

وقال الأزهري الرَّكَبُ من أسماء الفرج وهو مذكر ويقال للمرأة والرجل أيضاً .

ركد : (رَكَدَ) الماء (رُكُوداً) من باب قَعَدَ سَكَنَ . وَ (أَرَكَدْتُهُ) أَسَكَنْتُهُ . وَ (رَكَدْتَ) السَّيْفُ وَفَتَّ فَلَا تَجْرَى .

رَكَزْتُ : الرُّمَحَ رَكَزاً من باب قَتَلَ أَثْبَتُهُ بِالْأَرْضِ (فَارَزَكَزَ) وَ (الْمَرْكَزُ) وَزَانُ مَسْجِدٍ مَوْضِعُ الثَّبُوتِ . وَ (الرِّكَازُ) الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ . فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْبَسَاطِ بِمَعْنَى الْمَبْسُوطِ وَالْكِتَابُ بِمَعْنَى الْمَكْتُوبِ . وَيُقَالُ : هُوَ الْمَعْدِنُ (وَارَكَزَ) الرَّجُلُ (إِرَكَزاً) وَجَدَ (رِكَازاً) .

الرِّكْسُ : بِالْكَسْرِ هُوَ الرِّجْسُ وَكُلُّ مُسْتَقْدَرٍ (رَكْسٌ) وَ (رَكَسْتُ) الشَّيْءَ (رَكْساً) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَلْبُهُ وَرَدَدْتُ أَوَّلَهُ عَلَى آخِرِهِ . وَ (أَرَكْسْتُهُ) بِالْأَلِفِ رَدَدْتُهُ عَلَى رَأْسِهِ رَكَضَ : الرَّجُلُ (رَكْضاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ فَيُقَالُ (رَكَضْتُ) الْفَرَسَ إِذَا ضَرَبْتَهُ لِيَعْدُو ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أَسْنَدَ الْفِعْلُ إِلَى الْفَرَسِ ، وَاسْتَعْمِلَ لَأَزْمًا قَلِيلَ : (رَكَضَ) الْفَرَسُ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُسْتَعْمَلُ لَأَزْمًا وَمُتَعَدِّيًا ، فَيُقَالُ : (رَكَضَ) الْفَرَسُ ، وَ (رَكَضْتُهُ) وَمِنْهُمْ مَنْ مَنَعَ اسْتِعْمَالَهُ لَأَزْمًا وَلَا وَجَهَ لِلْمَنَعِ بَعْدَ نَقْلِ الْعَدَلِ . وَ (رَكَضَ) الْبَعِيرُ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ مِثْلَ رَمَحِ الْفَرَسِ .

رَكَعَ : (رُكُوعاً) انْحَنَى . وَ (رَكَعَ) قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ قَالَهُ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَجَمَاعَةٌ وَكُلُّ قَوْمَةٍ (رُكُوعَةً) ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ فِي الشَّرْعِ فِي هَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ . وَ (رَكَعَ) الشَّيْخُ انْحَنَى مِنَ الْكِبَرِ .

رَكَنْتُ : إِلَى زَيْدٍ اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ وَفِيهِ لُغَاتٌ إِحْدَاهَا مِنْ بَابِ تَعَبَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَلَا تَرْكُؤُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا » وَ (رَكَنَ) (رُكُوناً) مِنْ بَابِ قَعَدَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَيْسَتْ بِالْفَصِيحَةِ وَالثَّالِثَةُ (رَكَنَ) (يَرُكُنُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَلَيْسَتْ بِالْأَصْلِ بَلْ مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ لِأَنَّ بَابَ فَعَلَ يَفْعُلُ بِفَتْحَتَيْنِ يَكُونُ حَلْقُ الْعَيْنِ أَوِ اللَّامِ .

وَرُكْنُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ (أَرْكَانٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ ، (فَارُكَانٌ) الشَّيْءُ أَجْزَاءُ مَا هَيْئَتُهُ وَ (الشَّرُوطُ) مَا تَوَقَّفَ صِحَّةُ الْأَرْكَانِ عَلَيْهَا . وَاعْلَمْ أَنَّ الْغَزَائِيَّ جَعَلَ الْفَاعِلَ (رُكْنًا) فِي مَوَاضِعَ كَالْبَيْعِ وَالنِّكَاحِ وَلَمْ يَجْعَلْهُ (رُكْنًا) فِي مَوَاضِعَ كَالْعِبَادَاتِ وَالْفِرْقُ عَيْرٌ وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ : الْفِرْقُ أَنَّ الْفَاعِلَ عِلَّةٌ لِفِعْلِهِ ، وَالْعِلَّةُ غَيْرُ الْمَعْلُولِ فَالْمَاهِيَةُ مَعْلُولَةٌ ، فَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ مُتَّحِداً اسْتَقْبَلَ بِإِيجَادِ الْفِعْلِ كَمَا فِي الْعِبَادَاتِ وَأُعْطِيَ حُكْمَ الْعِلَّةِ الْعَقْلِيَّةِ وَلَمْ يُجْعَلْ رُكْنًا . وَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ مُتَعَدِّداً لَمْ يَسْتَقْبَلْ كُلُّ وَاحِدٍ بِإِيجَادِ الْفِعْلِ بَلْ يَتَقَرَّرُ إِلَى غَيْرِهِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْعَاقِدِينَ غَيْرَ عَاقِدٍ

(رَمَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَهْلَكَهُ وَأَتَتْ عَلَيْهِ
وَالِاسْمُ (الرَّمَادَةُ) بِالْفَتْحِ وَمِنْهُ (عَامُ الرَّمَادَةِ)
الَّذِي هَلَكَ النَّاسُ فِيهِ زَمَنَ عُمَرَ مِنَ الْجَدْبِ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ الْأَرْضَ صَارَتْ كَالرَّمَادِ مِنَ
الْمَحَلِّ وَ (رَمَادُ) النَّارِ مَعْرُوفٌ .

رَمَزَ : (رَمَزًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَشَارَ بَيْنَ أَوْ حَاجِبٍ أَوْشَفَهُ
رَمَسْتُ : الْمَيِّتَ (رَمْسًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ دَفَنْتُهُ وَ (الرَّمْسُ) التُّرَابُ تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ
ثُمَّ سُمِّيَ الْقَبْرُ بِهِ وَالْجَمْعُ (رُمُوسٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (أَرَمَسْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ
وَ (رَمَسْتُ) الْخَبَرَ كَتَمْتُهُ وَ (أَرَمَسَ) فِي
المَاءِ مِثْلُ انْفَمَسَ

رَمِصْتُ : الْعَيْنَ . (رَمَصًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا جَمَدَ السَّخُّ فِي مَوْقِعِهَا فَالرَّجُلُ
(أَرَمَصَ) وَالْأُتَى (رَمِصَاءُ) .

الرَّمِضَاءُ : الْحِجَارَةُ الْحَامِيَةُ مِنْ حَرِّ
الشَّمْسِ وَ (رَمِضَ) يَوْمُنَا (رَمِضًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ اشْتَدَّ حَرُّهُ وَفِي الْحَدِيثِ «شَكُونَا إِلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمِضَاءِ فِي
جِبَاهِنَا فَلَمْ يُشْكِنَا» أَيْ لَمْ يَزَلْ شِكَايَتَنَا .
وَ (رَمِضْتُ) قَدَمُهُ احْتَرَقَتْ مِنْ (الرَّمِضَاءِ)

وَ (رَمِضْتُ) الْفَصَالُ إِذَا وَجَدْتَ حَرَّ الرَّمِضَاءِ
فَاحْتَرَقَتْ أَخْفَافُهَا وَذَلِكَ وَقْتُ صَلَاةِ الضُّحَى .
وَ (رَمَضَانُ) اسْمٌ لِلشَّهْرِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
وَضَعَهُ وَاقٍ (الرَّمِضَ) وَهُوَ شِدَّةُ الْحَرِّ وَجَمَعُهُ

بَلِ الْعَاقِدُ اثْنَانِ فَكُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَاعِينَ
مَثَلًا غَيْرُ مُسْتَقِلٍّ فَعَدَّ بِهَذَا الْإِعْتِبَارَ عَنْ شَيْءٍ
الْعِلَّةُ وَأَشْبَهَ جُزْءَ الْمَاهِيَةِ فِي انْقِصَارِهِ إِلَى
مَا يَقُومُهُ فَنَاسَبَ أَنْ يُجْعَلَ (رُكْنًا) وَ (الرُّكْنُ)
يَكْسِرُ المِيمَ الْإِجَانَةَ وَ (رُكْنَانُهُ) بِضَمِّ الرَّاءِ
والتَّخْفِيفِ اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُوَ الَّذِي
صَارَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

الرُّكُوءَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ ذَلُّ صَغِيرَةٍ
وَالْجَمْعُ (رُكَاةٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ ،
وَيَجُوزُ (رُكُوتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَ (الرُّكِيَّةُ)
الْبَثْرُ وَالْجَمْعُ (رُكَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

الرَّمِثُ : خَشَبٌ يَضْمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ
وَيُرَكَّبُ فِي الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ (أَرِمَاتٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الرَّمِثُ) وَزَانٌ حِمْلٌ مَرَعَى
مِنْ مَرَاعَى الْإِبِلِ يَنْبْتُ فِي السَّهْلِ وَهُوَ
مِنْ الْحَمِضِ .

الرُّفْعُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَرْمَاحُ)
وَ (رُمَاحُ) وَرَجُلٌ (رَامِحٌ) مَعَهُ (رُمَحٌ) أَوْ
طَاعِنٌ بِهِ وَ (رُمَاحُ) صَانِعٌ لَهُ وَ (رُمَحٌ) ذُو
الْحَافِرِ (رُمَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ ضَرَبَ بِرَجُلِهِ
وَ (الرِّمَاحُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ لَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَرُبَّمَا اسْتَعِيرَ الرُّمَحُ لِلْحُفِّ .

رَمَدَتِ : الْعَيْنُ (رَمَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَالرَّجُلُ (أَرَمَدَ) وَالْمَرْأَةُ (رَمَدَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ
وَحَمْرَاءَ وَيُقَالُ أَيْضًا (رَمَدُ) وَ (رَمَدَةٌ)
وَ (أَرَمَدَتِ) الْعَيْنُ بِالْأَلِفِ لُغَةٌ وَ (رَمَدَتْهُ)

(رَمَاكَ) مِثْلُ رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ . و (رَمَكَ)
بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ فَهُوَ (رَامَكَ) .

و (الرَّامِكُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسْرَهَا شَيْءٌ أَسْوَدُ
كَالْقَارِ يَخْطُ بِالْمِسْكِ فَيَجْعَلُ سَكَاً (١)
و (الرَّمَكَةُ) وَزَانُ حُمْرَةٍ أَشَدُّ كُدُورَةً مِنْ
الْوَرَقَةِ وَجَمَلٌ (أَرَمَكَ) وَنَاقَةٌ (رَمَكَاءُ) .

الرَّمْلُ : مَرُوفٌ وَجَمْعُهُ (رِمَالٌ)
و (أَرَمَل) الْمَكَانُ بِالْأَلِفِ صَارَ ذَا رَمَلٍ
و (رَمَلْتُ) (رَمَلًا) مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَ (رَمَلَانًا)
أَيْضًا هَرَوَلْتُ وَ (أَرَمَلُ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ إِذَا
نَفِدَ زَادُهُ وَافْتَقَرَ فَهُوَ (مُرْمِلٌ) وَجَاءَ (أَرَمَلُ)
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْجَمْعُ (الْأَرَامِلُ) وَ (أَرَمَلْتُ)
الْمَرْأَةَ فَهِيَ (أَرَمَلَةٌ) لِلَّتِي لَا رَوْحَ لَهَا لِافْتِقَارِهَا
إِلَى مَنْ يُنْفِقُ عَلَيْهَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا يَقَالُ لَهَا
(أَرَمَلَةٌ) إِلَّا إِذَا كَانَتْ فَفِيرَةً فَإِنْ كَانَتْ
مُوسِرَةً فَلَيْسَتْ (بِأَرَمَلَةٍ) وَالْجَمْعُ (أَرَامِلُ)
حَتَّى قِيلَ رَجُلٌ (أَرَمَلُ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ زَوْجٌ
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَهُوَ قَلِيلٌ لِأَنَّهُ لَا يَذْهَبُ
زَادُهُ بِفَقْدِ امْرَأَتِهِ لِأَنَّهُمَا لَمْ تَكُنْ قِيَمَةً عَلَيْهِ .
قَالَ ابْنُ السَّيِّكِيِّ : وَ (الْأَرَامِلُ) الْمَسَاكِينُ
رِجَالًا كَانُوا أَوْ نِسَاءً .

رَمَمْتُ : الْحَاطِطُ وَغَيْرُهُ (رَمًا) مِنْ
بَابِ قَتْلٍ أَصْلَحْتُهُ وَ (رَمَمْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ
مِبَالِغَةً .

و (الرِّمَّةُ) الْعِظَامُ الْبَالِيَةُ وَتُجْمَعُ عَلَى (رِمٍ) مِثْلُ

(١) السُّكُّ نَوْعٌ مِنَ الطَّيْبِ

(رَمَضَانَاتُ) وَ (أَرَمَضَاءُ) وَعَنْ يُوسُفَ أَنَّهُ
سَمِعَ (رَمَاضِينَ) مِثْلُ شَعَابِينَ . قَالَ يَعْصُ
الْعُلَمَاءُ يَكْرَهُ أَنْ يُقَالَ جَاءَ (رَمَضَانُ) وَشَبَّهَهُ
إِذَا أُريدَ بِهِ الشَّهْرُ وَلَيْسَ مَعَهُ قَرِينَةٌ تَدُلُّ عَلَيْهِ
وَإِنَّمَا يُقَالَ جَاءَ (شَهْرُ رَمَضَانَ) وَاسْتَدَلَّ
بِحَدِيثٍ « لَا تَقُولُوا رَمَضَانُ فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ
مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنْ قُولُوا شَهْرُ رَمَضَانَ »
وَهَذَا الْحَدِيثُ ضَعْفُهُ الْبَيْهَقِيُّ وَضَعْفُهُ ظَاهِرٌ
لِأَنَّهُ لَمْ يُقَالِ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ أَنَّ (رَمَضَانَ)
مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يُعْمَلُ بِهِ ، وَالظَّاهِرُ
جَوَازُهُ مِنْ غَيْرِ كَرَاهَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْبُخَارِيُّ
وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَقِّقِينَ لِأَنَّهُ لَمْ يَصِحَّ فِي
الْكِرَاهَةِ شَيْءٌ وَقَدْ ثَبَتَ فِي الْأَحَادِيثِ
الصَّحِيحَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْجَوَازِ مُطْلَقًا كَقَوْلِهِ
« إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتَحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَغُلِقَتْ
أَبْوَابُ النَّارِ وَصَفِدَتِ الشَّيَاطِينُ » وَقَالَ الْقَافِي
عِيَاضٌ : وَفِي قَوْلِهِ إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ دَلِيلٌ عَلَى
جَوَازِ اسْتِعْمَالِهِ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ شَهْرٍ خِلَافًا لِمَنْ
كَرَهُهُ مِنَ الْعُلَمَاءِ .

رَمَقَهُ : بَعَيْنُهُ (رَمَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ
أَطَالَ النَّظَرَ إِلَيْهِ وَ (الرَّمَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ بَقِيَّةُ
الرُّوحِ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْقُوَّةِ وَيَأْكُلُ الْمُضْطَرُّ
مِنَ الْمَيْتَةِ مَا يَسُدُّ بِهِ الرَّمَقُ أَيْ مَا يُمْسِكُ قُوَّتَهُ
وَيَحْفَظُهَا وَعَيْشُ (رَمَقٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
يُمْسِكُ (الرَّمَقُ) .

الرَّمَكَةُ : الْأَثْنَى مِنَ الْبَرَادِينِ وَالْجَمْعُ

سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الرَّمِيمُ) مِثْلُ (الرَّمَةِ) وَرُبَّمَا جُمِعَ^(١) مِثْلُ رَسُولٍ وَعَدُوٍّ وَأَصْدِقَاءٍ وَ (رَمَ) الْعَظْمُ (يَرِمُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا بَلَى فَهُوَ (رَمِيمٌ) وَجَمْعُهُ فِي الْأَكْثَرِ (أَرَمَاءُ) مِثْلُ دَلِيلٍ وَأَدِلَاءٍ وَجَاءَ (رِمَامٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ . وَ (الرَّمَةُ) بِالضَّمِّ الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَبْلِ وَبِهِ كُنِيَ (ذُو الرَّمَةِ) وَأَخَذَتْ الشَّيْءَ (بِرُمِيهِ) أَيْ جَمِيعِهِ وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا بَاعَ بَعِيرًا وَفِي عُنُقِهِ حَبْلٌ فَقِيلَ ادْفَعْهُ بِرُمِيهِ ثُمَّ صَارَ كَالْمَثَلِ فِي كُلِّ مَا لَا يَنْقُصُ وَلَا يَتَوَخَّضُ مِنْهُ شَيْءٌ .
الرُّمَانُ : قُطْعَانٌ وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ وَلِهَذَا تَنْصَرِفُ فَإِنْ سُمِّيَ بِهِ امْتِنَعَ^(٢) حَمَلًا عَلَى الْأَكْثَرِ الْوَاحِدَةِ (رُمَانَةٌ) .

وَ (إِزْمِينَةٌ) نَاحِيَةٌ بِالرُّومِ وَهِيَ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ وَالْمِيمَ وَبَعْدَهَا يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ سَاكِئَةٌ ثُمَّ نُونٌ مَكْسُورَةٌ ثُمَّ يَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ أَيْضًا

(١) عبارة الصحاح (وإنما قال تعالى قال من يحيي

العظام وهي رميم) .

لأن فعلا وفعلولا قد يستوي فيها المدّكر والمؤنث والجمع .
مثل رسول وعدو وصديق) وهي أدق من قول الفيدي - وتقبله بأصدقاء لا وجه له ولعله محرف عن صديق .

(٢) من قال إن وزن رمان فعّال صرفه مطلقا علما أو غير علم ومن قال إن وزنه فعّالان منه الصرف إن سُمِّيَ به فقط - أما قوله (فإن سُمِّيَ به امتنع حملا على الأكثر) فهي عبارة الخليل وقد صرفها الفيدي عن وجهها - لأن الخليل لا جهل اشتقاق رُمان حملة على الأكثر وهو زيادة الألف والنون فمنته لهذا - قال سيبويه (٢ ص ١١) .

وسألت (الخليل) عن رمان فقال لا أصرفه وأحمله على الأكثر إذ لم يكن له معنى يعرف به - ٥١ .

مَفْتُوحَةٌ لِأَجْلِ هَاءِ التَّائِيثِ وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا حُدِفَتِ الْيَاءُ الَّتِي بَعْدَ الْمِيمِ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ وَحُدِفَتِ الْيَاءُ الَّتِي بَعْدَ النُّونِ أَيْضًا اسْتِثْقَالًا لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ يَاءَاتٍ فَيَتَوَالَى كَسْرَتَانِ مَعَ يَاءِ النِّسْبِ وَهُوَ عِنْدَهُمْ مُسْتَقْبَلٌ فَتَفْتَحُ الْمِيمُ تَخْفِيفًا فَيُقَالُ (أَرَمِيٌّ) وَيُقَالُ : الطَّيْنُ (الْأَرَمِيُّ) مَنَسُوبٌ إِلَيْهَا وَلَوْ نُسِبَ عَلَى الْقِيَاسِ لَقِيلَ (إَرَمِيٌّ) مِثْلُ كِيرِيٍّ .

رَمِيَتْ : عَنِ الْقَوْسِ (رَمِيًّا) وَ (رَمِيْتُ) عَلَيْهَا بِمَعْنَى قَالُوا وَلَا يُقَالُ (رَمِيْتُ) بِهَا إِلَّا إِذَا أَلْقَيْتَاهَا مِنْ يَدِكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ بِمَعْنَى رَمِيْتُ عَلَيْهَا وَيَجْعَلُ الْبَاءَ مَوْضِعَ عَنْ أَوْ عَلَى وَ (رَمِيْتُ) الرَّجُلُ إِذَا رَمَيْتَهُ بِيَدِكَ فَإِذَا قَلَعْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ قَلَعًا قُلْتُ (أَرَمِيْتُ) عَنِ الْقَوْسِ وَغَيْرِهِ بِالْأَلْفِ . وَقَالَ الْفَارَائِيُّ أَيْضًا فِي بَابِ الرَّبَاعِيِّ طَعَنَهُ (قَارَمَاهُ) عَنْ قَوْسِهِ أَيْ أَلْقَاهُ . وَالْمَرَّةُ (رَمِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (رَمِيَّاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (رَمِيْتُ) الصَّيْدَ (رَمِيًّا) وَ (رَمَايَةً) وَ (رَمَاءً) وَ (الرَّمِيَّةُ) مَا يُرْمَى مِنَ الْحَيَوَانِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَالْجَمْعُ (رَمِيَّاتٌ) وَ (رَمَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطِيَّاتٍ وَعَطَايَا وَأَصْلُهَا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (رَمِيْتُ) بِالْقَوْلِ قَذَفْتُهُ وَ (تَرَامَى) الْقَوْمُ (مُرَامَةً) .

الْأَرَبُ : أُنْثَى وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَفِي لُغَةِ يُونَنَ بِالْهَاءِ يُقَالُ (أَرَبَتْ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَرَابٌ) وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ يُقَالُ لِلْأُنْثَى (أَرَبٌ) وَلِلذَّكَرِ خَزَزٌ

وَجَمْعُهُ خَزَانٌ وَارْتَبَةُ الْأَنْفِ طَرَفُهُ .

الرَّائِجُ : يَفْتَحُ النَّوْنُ وَقِيلَ يَكْشَرُهَا
وَأَقْصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَانِيُّ الْجَوْرُ الْهِنْدِيُّ وَالْجَمْعُ
(الرَّوَانِجُ) وَ (الرَّائِجُ) أَيْضاً نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ
أَمْلَسُ .

الرَّنْدُ : وَزَانٌ فَلَسَ شَجَرٌ طَبِيبُ الرَّائِحَةِ
مِنْ شَجَرِ الْبَادِيَةِ . قَالَ الْخَلِيلُ : وَ (الرَّنْدُ)
أَيْضاً : الْأَسْ لَطِيبِهِ .

رَنَمٌ : الْمَعْنَى (تَرَنَّمًا) وَ (رَنِمَ)
(يَرَنُمُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ رَجَعَ صَوْتُهُ وَسَمِعَتْ لَهُ
(رَنِيًا) مَأْخُودٌ مِنْ (تَرَنَّمَ) الطَّاوِيُّ فِي هَدِيرِهِ .
رَنَ : الشَّيْءُ (يَرِنُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
(رَنِينًا) صَوْتُ وَلَهُ (رَنَّةٌ) أَيْ صَيْحَةٌ وَ (أَرَنَ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (أَرَنَتْ) الْفَوْسُ صَوَّتَتْ .

رَنًا : (رُنُوًا) مِنْ بَابِ عَلَا وَ (أَرَنَانِي)
حَسَنٌ مَا رَأَيْتُ أَعْجَبَنِي وَكَأَسُ (رُنُونًا) أَيْ
مُعْجَبَةٌ وَقِيلَ دَائِمَةٌ سَاكِتَةٌ .

رَهَبٌ : (رَهَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
خَافَ وَالْأَسْمُ (الرَّهْبَةُ) فَهُوَ (رَاهِبٌ) مِنَ اللَّهِ
وَاللَّهُ (مَرْهُوبٌ) وَالْأَصْلُ مَرْهُوبٌ عِقَابُهُ .
وَ (الرَّاهِبُ) عَابِدُ النَّصَارَى مِنْ ذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (رَهَبَانٌ) وَرَبْمَا قِيلَ (رَهَابَيْنِ)
وَ (تَرَهَّبَ) (الرَّاهِبُ) انْقَطَعَ لِلْعِبَادَةِ .
وَ (الرَّهْبَانِيَّةُ) مِنْ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى « وَرَهْبَانِيَّةً
ابْتَدَعُوهَا » مَدَحَهُمْ عَلَيْهَا ابْتِدَاءً ثُمَّ دَمَهُمْ
عَلَى تَرْكِ شَرْطِهَا بِقَوْلِهِ « فَمَا رَعَوْهَا حَقَّ

رَعَايَا » لِأَنَّهُ كَفَرَهُمْ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَحْبَطَهَا . قَالَ الطَّرُوشِيُّ : وَفِي هَذِهِ
الآيَةِ تَقْوِيَةٌ لِمَذْهَبٍ مَنْ يَرَى أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا
أَلَزَمَ نَفْسَهُ فِعْلاً مِنَ الْعِبَادَةِ لَزِمَهُ قَالَ وَأَنَا أَمِيلُ
إِلَى ذَلِكَ . وَالْجَوَابُ عَنْهُ أَنَّ التَّعَرُّضَ بِالذَّمِّ
لَمْ يَكُنْ لِإِفْسَادِهِمُ الْعِبَادَةَ بِنَوْعٍ مِنَ
الْإِفْسَادَاتِ الْمُنَبِّهَةِ عِنْدَ الْفَاعِلِ وَهُمْ لَمْ يُفْسِدُوهَا
عَلَى اعْتِقَادِهِمْ وَإِنَّمَا ذَمَّهُمْ عَلَى تَرْكِ الْإِيمَانِ
بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَالذَّمُّ مُتَوَجِّهُ عَلَى
الرَّاهِبِ وَغَيْرِهِ فَالْفَى وَصَفَ الرَّهْبَانِيَّةَ بِدَلِيلِ
مَذْهَبٍ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ وَقَدْ أَبْطَلَ تِلْكَ الْعِبَادَةَ
بِقَوْلِهِ « فَاتَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ » وَلَمْ
يَقُلِ الَّذِينَ آمَنُوا عِبَادَتَهُمْ وَأَمَّا قَوْلُهُ « وَلَا تَبْطُلُوا
أَعْمَالَكُمْ » فَالْمُرَادُ لَا تَبْطُلُوهَا بِمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ .

الرَّهْطُ : مَا دُونَ عَشْرَةٍ مِنَ الرِّجَالِ
لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ وَسُكُونُ الْهَاءِ أَفْصَحُ مِنْ
فَتْحِهَا وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ :
(الرَّهْطُ) مِنْ سَبْعَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَمَا دُونَ السَّبْعَةِ
إِلَى الثَّلَاثَةِ نَفَرٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : (الرَّهْطُ)
وَ (النَّفَرُ) مَا دُونَ الْعَشْرَةِ مِنَ الرِّجَالِ . وَقَالَ
تَعَلَّبُ أَيْضاً (الرَّهْطُ وَ النَّفَرُ وَالْقَوْمُ وَالْمَعْشَرُ
وَالْعَشِيرَةُ) مَعْنَاهُمُ الْجَمْعُ لَا وَاحِدَ لَهُمْ مِنْ
لَفْظِهِمْ وَهُوَ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ (الرَّهْطُ وَالْعَشِيرَةُ) بِمَعْنَى وَيُقَالُ :
(الرَّهْطُ) مَا فَوْقَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ قَالَهُ

الْأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الضَّادِ وَالظَّاءِ وَنَقَلَ
ابْنُ فَارِسٍ أَيْضاً . وَ (رَهْطُ) الرَّجُلِ قَوْمُهُ
وَقِيلَتْهُ الْأَقْرُبُونَ .

رَهِفْتُ : الشَّيْءُ (رَهْفاً) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ قُرْبْتُ مِنْهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ طَلَبْتُ الشَّيْءَ
حَتَّى (رَهَفْتُهُ) وَكِدْتُ أَخْذَهُ أَوْ أَخَذْتُهُ .
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (رَهَفْتُهُ) أَدْرَكْتُهُ وَ (رَهْفَةُ)
الدَّيْنِ غَشِيهِ وَ (رَهْفَتْنَا) الصَّلَاةُ (رُهُوفاً)
دَخَلَ وَشَهَا وَ (أُرَهَفْتُ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ أَمراً
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَعْجَلْتُهُ وَكَلَفْتُهُ حَمْلَهُ
وَ (أُرَهَفْتُهُ) بِمَعْنَى أَعْسَرْتُهُ وَ (أُرَهَفْتُهُ) دَانِيَتْهُ
وَ (أُرَهَفْتُ) الصَّلَاةَ أَخَّرْتُهَا حَتَّى قَرُبَ وَقْتُ
الْأُخْرَى . وَ (رَاهَقَ) الْعَلَامُ (مُرَاهَقَةً)
قَارَبَ الْإِخْتِلَامَ وَلَمْ يَحْتَلِمَ بَعْدُ . وَ (أُرَهَقَ)
(إِزْهَاقاً) لُغَةً وَ (الرَّهَقُ) يَفْتَحَتَيْنِ غَشِيَانِ
الْمَحَارِمِ .

رَهَنَ : الشَّيْءُ (يَرْهَنُ) (رُهُناً) ثَبَتَ
وَدَامَ فَهُوَ (رَاهِنٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(أُرَهَنْتُهُ) إِذَا جَعَلْتُهُ ثَابِتاً وَإِذَا وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ
أَيْضاً وَ (رَهَنْتُهُ) الْمَتَاعَ بِالْأَلْفِ (رَهْناً) حَبَسْتُهُ
بِهِ فَهُوَ (مَرْهُونٌ) وَالْأَصْلُ (مَرْهُونٌ) بِالْأَلْفِ
فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَ (أُرَهَنْتُهُ) بِالْأَلْفِ
لُغَةً قَلِيلَةً وَمَنْعَهَا الْأَكْثَرَ وَقَالُوا : وَجْهَ الْكَلَامِ
(أُرَهَنْتُ) زَيْداً الثَّوبَ إِذَا دَفَعْتَهُ إِلَيْهِ
(لِيَرْهَنَهُ) عِنْدَ أَحَدٍ وَ (رَهَنْتُ) الرَّجُلَ كَذَا
(رَهْناً) وَ (رَهْنَتُهُ) عِنْدَهُ إِذَا وَضَعْتَهُ عِنْدَهُ

فَإِنْ أَخَذْتَهُ مِنْهُ قُلْتَ (ارْتَهَنْتُ) مِنْهُ ثُمَّ أَطْلِقَ
(الرَّهْنُ) عَلَى (الْمَرْهُونِ) وَجَمَعُهُ (رُهُونٌ)
مِثْلُ قُلْسٍ وَقُلُوسٍ وَ (رِهَانٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ .
وَ (الرَّهْنُ) بِضَمَّتَيْنِ جَمْعُ (رِهَانٍ) مِثْلُ
كُتُبٍ جَمْعُ كِتَابٍ وَ (رَاهَنْتُ) فَلَاناً عَلَى
كَذَا (رِهَاناً) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (تَرَاهَنَ)
الْقَوْمُ أَخْرَجَ كُلُّ وَاحِدٍ (رَهْناً) لِيَقُوزَ السَّابِقُ
بِالْجَمِيعِ إِذَا غَلِبَ .

رَابَ : اللَّيْنُ (يَرْوِبُ) (رَوْباً) فَهُوَ
(رَائِبٌ) إِذَا خَرَّ وَ (الرَّوْبَةُ) بِالضَّمِّ مَعَ
الْوَاوِ خَبِيرَةٌ تُلْقَى فِي اللَّيْنِ (لِيَرْوِبَ) .
وَ (الرَّوْبَةُ) بِالْهَمْزَةِ قِطْعَةٌ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ
وَبِهَا سَعْيٌ
رَاثَ : الْفَرَسَ وَنَحْوَهُ (رَوْثاً) مِنْ بَابِ قَالَ
وَالْخَارِجُ (رَوْثٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَ (الرَّوْثَةُ)
الْوَاحِدَةُ مِنْهُ .

رَاجَ : الْمَتَاعُ (يَرْوُجُ) (رَوْجاً) مِنْ
بَابِ قَالَ وَالْأَسْمُ (الرَّوَّاجُ) نَفَقَ وَكَثُرَ
طَلَّابُهُ . وَ (رَاجَتِ) الدَّرَاهِمُ (رَوَّاجاً)
تَعَامَلَتِ النَّاسُ بِهَا وَ (رَوَّجْتُهَا) (تَرْوِجاً)
جَوَّزْتُهَا . وَ (رَوَّجَ) فَلَانٌ كَلَامَهُ زَيْنَهُ وَأَهْمَهُ
فَلَا تَعْلَمُ حَقِيقَتَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ (رَوَّجَتِ) الرِّيحُ
إِذَا اخْتَلَطَتْ فَلَا يَسْتَمِرُّ مَجِيئُهَا مِنْ جِهَةٍ
وَاحِدَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَيْطِيِّ . (رَاجَ) الْأَمْرُ
(رَوْجاً) وَ (رَوَّاجاً) جَاءَ فِي سُرْعَةٍ .

رَاحَ : (يَرْوُحُ) (رَوَّاحاً) وَ (تَرْوُوحٌ)

إِذَا أُطْلِقَ عِنْدَ الْعَامَّةِ انْصَرَفَ إِلَى نَبَاتٍ مَخْصُوصٍ وَاخْتَلَفَ فِيهِ فَقَالَ كَثِيرُونَ : هُوَ مِنْ نَبَاتِ الْوَاوِ وَأَصْلُهُ رِيحَانٌ بَيَّاكٌ سَاكِتَةٌ ثُمَّ وَاوٍ مَفْتُوحَةٌ لِكَيْتِهِ أَذْغَمَ ثُمَّ خَفَّفَ بِدَلِيلٍ تَضْغِيرِهِ عَلَى (رُوحِيْنٍ) . وَقَالَ جَمَاعَةٌ هُوَ مِنْ نَبَاتِ الْبَاءِ وَهُوَ وَزَانٌ شَيْطَانٌ وَلَيْسَ فِيهِ تَغْيِيرٌ بِدَلِيلِ جَمْعِهِ عَلَى (رِيَّاحِيْنٍ) . مِثْلُ شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِيْنٍ .

و (رَاحٌ) الرَّجُلُ (رَوَاحًا) مَاتَ . وَ (هَوَّحْتُ) الدَّهْنَ (تَرَوِّحًا) جَعَلْتُ فِيهِ طَبِيبًا طَابَتْ بِهِ (رِيحُهُ) (قَرَّوْحٌ) أَيْ فَاحَتْ (رَائِحَتُهُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ : وَ (رَاحَ) الشَّيْءُ وَ (أَرَوَحَ) أَتَيْنَ فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (تَرَوَّحَ) الْمَاءُ بِجِفَّةٍ يَقْرِبُهُ مُخَالِفٌ لِهَذَا . وَفِي الْمُحْكَمِ أَيْضًا (أَرَوَحَ) اللَّحْمُ إِذَا تَغَيَّرَتْ (رَائِحَتُهُ) وَكَذَلِكَ الْمَاءُ فَتَفَرَّقُ بَيْنَ الْفِعْلَيْنِ بِاخْتِلَافِ الْمَعْنَيْنِ وَشَدَّ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ (تَرَوَّحَ) الْمَاءُ إِذَا أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ ^(١) وَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ جَمْعًا بَيْنَ كَلَامِهِ وَكَلَامِ غَيْرِهِ . وَ (تَرَوَّحْتُ بِالْمَرْوَحَةِ) كَأَنَّهُ مِنَ الطَّيِّبِ لِأَنَّ الرِّيحَ تَلِينُ بِهِ وَتَطْيِبُ بَعْدَ أَنْ لَمْ تَكُنْ كَذَلِكَ .

و (الرَّاحَةُ) بَطْنُ الْكَفِّ وَالْجَمْعُ (رَاحٌ) وَ (رَاحَاتٌ) وَ (الرَّاحَةُ) زَوَالُ الْمَشَقَّةِ

مِثْلُهُ يَكُونُ بِمَعْنَى الْغُدُوِّ وَبِمَعْنَى الرَّجُوعِ وَقَدْ طَابَقَ بَيْنَهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « غُدُوهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ » أَيْ ذَهَابُهَا وَرُجُوعُهَا وَقَدْ يَتَوَهَّمُ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ (الرَّوَّاحَ) لَا يَكُونُ إِلَّا فِي آخِرِ النَّهَارِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ (الرَّوَّاحُ) وَ (الْغُدُو) عِنْدَ الْعَرَبِ يُسْتَعْمَلَانِ فِي الْمَسِيرِ أَيْ وَقْتُ كَانَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ . وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « مَنْ رَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ فَلَهُ كَذَا » أَيْ مَنْ ذَهَبَ . ثُمَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَمَّا رَاحَتِ الْإِبِلِ فَهِيَ (رَائِحَةٌ) فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْعَشِيِّ إِذَا (أَرَّاحَهَا) رَاعِيهَا عَلَى أَهْلِهَا يُقَالُ سَرَحْتُ بِالْغَدَاةِ إِلَى الرَّعْيِ وَ (رَاحْتُ) بِالْعَشِيِّ عَلَى أَهْلِهَا أَيْ رَجَعْتُ مِنَ الْمَرْعَى إِلَيْهِمْ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : (الرَّوَّاحُ) رَوَّاحُ الْعَشِيِّ وَهُوَ مِنَ الزَّوَالِ إِلَى اللَّيْلِ .

و (الْمَرَّاحُ) بِضَمِّ الْمِيمِ حَيْثُ تَأْوِي الْمَاشِيَةُ بِاللَّيْلِ وَ (الْمَنَاحُ) وَ (الْمَاوَى) مِثْلُهُ وَفَتْحُ الْمِيمِ بِهَذَا الْمَعْنَى خَطَأٌ لِأَنَّهُ اسْمُ مَكَانٍ وَاسْمُ الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَصْدَرُ مِنْ أَفْعَلَ بِالْأَلِفِ مُفْعَلٌ بِضَمِّ الْمِيمِ عَلَى صِبْغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ وَأَمَّا (الْمَرَّاحُ) بِالْفَتْحِ فَاسْمُ الْمَوْضِعِ مِنْ (رَاحْتُ) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَاسْمُ الْمَكَانِ مِنَ الثَّلَاثَةِ بِالْفَتْحِ وَ (الْمَرَّاحُ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا الْمَوْضِعُ الَّذِي (يُرَوَّحُ) الْقَوْمُ مِنْهُ أَوْ يَرْجِعُونَ إِلَيْهِ .

و (الرَّيْحَانُ) كُلُّ نَبَاتٍ طَيِّبِ الرِّيحِ وَلَكِنْ

(١) وَتَبِعَهُ صَاحِبُ الْقَامُوسِ فَقَالَ - وَتَرَوَّحَ الثَّيْتُ طَالَ

وَالْمَاءُ أَخَذَ رِيحَ غَيْرِهِ لِقُرْبِهِ مِنْهُ .

والتَّعَبِ . و (أَرَحْتُهُ) أَسْقَطْتُ عَنْهُ مَا يَجِدُ مِنْ تَعَبِهِ (فَاسْتَرَحَّ) . وَقَدْ يُقَالُ (أَرَحَ) فِي الْمَطَاوِعِ « وَأَرَحْنَا بِالصَّلَاةِ » أَيْ أَقَمْنَاهَا فَيَكُونُ فِعْلُهَا (رَاحَةً) لِأَنَّ انْتِظَارَهَا مُشَقَّةٌ عَلَى النَّفْسِ (وَاسْتَرَحْنَا) بِفِعْلِهَا .

و (صَلَاةُ التَّرَاوِيحِ) مُشَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ (التَّرْوِيحَةَ) أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ فَالْمُصَلِّي (يَسْتَرِيحُ) بَعْدَهَا . و (رَوَحْتُ) بِالْقَوْمِ (تَرْوِيحًا) صَلَّيْتُ بِهِمْ (التَّرَاوِيحَ) .

و (اسْتَرَوَحَ) الْغُصْنُ تَمَازِيلَ . و (اسْتَرَوَحَ) الرَّجُلُ سَمَرَ . و (الرَّيْحُ) الْهَوَاءُ الْمُسَحَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ بِدَلِيلِ تَضْعِيفِهَا عَلَى (رُويحَةٍ) لَكِنْ قُلِبَتْ يَاءٌ لِانْتِكَاسِ مَا قَبْلَهَا وَالْجَمْعُ (أَرْوَاحُ) و (رِيَّاحُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (أُرِيَّاحُ) بِالْبَاءِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ ، وَغَلَطَهُ أَبُو حَاتِمٍ قَالَ وَسَلَّاتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا (رِيَّاحُ) بِالْبَاءِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ قَالَ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّمَا قَالُوا (رِيَّاحُ) بِالْبَاءِ لِلْكَسْرِ وَهِيَ غَيْرُ مَوْجُودَةٍ فِي (أُرِيَّاحٍ) فَسَلَّمَ ذَلِكَ .

و (الرَّيْحُ) أَرْبَعُ (الشَّمَالُ) وَتَأْتِي مِنْ نَاحِيَةِ الشَّامِ وَهِيَ حَارَّةٌ فِي الصَّيْفِ بَارِحٌ^(١) و (الْجَنُوبُ) تُقَالُهَا وَهِيَ الرِّيحُ الِيسَامِيَّةُ وَالتَّالِثَةُ (الصَّبَا) وَتَأْتِي مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ وَهِيَ الْقَبُولُ أَيْضًا . وَالرَّابِعَةُ (الدَّبُورُ) وَتَأْتِي

(١) بَارِحُ : أَيْ حَامِلَةٌ لِلرَّابِ .

مِنْ نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ .

و (الرَّيْحُ) مُؤَنَّثَةٌ عَلَى الْأَكْثَرِ فَيُقَالُ هِيَ (الرَّيْحُ) وَقَدْ تُذَكَّرُ عَلَى مَعْنَى الْهَوَاءِ فَيُقَالُ هُوَ (الرَّيْحُ) وَهَبَ (الرَّيْحُ) نَقْلَهُ أَبُو زَيْدٍ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ : (الرَّيْحُ) مُؤَنَّثَةٌ لَا عَلَامَةَ فِيهَا وَكَذَلِكَ سَائِرُ أَسْمَائِهَا إِلَّا الْإِعْصَارَ فَإِنَّهُ مُذَكَّرٌ .

و (رَاحَ) الْيَوْمَ (بُرُوحُ) (رَوْحًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ خَافَ إِذَا اشْتَدَّتْ (رِيحُهُ) فَهُوَ (رَانِحٌ) وَيَجُوزُ الْقَلْبُ وَالْإِنْدَالُ فَيُقَالُ (رَاحَ) كَمَا قِيلَ هَارٍ فِي هَائِرٍ . وَيَوْمَ (رِيحٌ) بِالتَّشْدِيدِ أَيْ طَيْبٌ (الرَّيْحُ) وَلَيْلَةٌ (رِيحَةٌ) كَذَلِكَ . وَقِيلَ شَدِيدُ (الرَّيْحِ) نَقْلَهُ الْمُطَرِّزِيُّ عَنِ الْفَارِسِيِّ . وَقَالَ فِي كِفَايَةِ الْمُتَحَقِّقِ أَيْضًا يَوْمَ (رَاحَ) و (رِيحٌ) إِذَا كَانَ شَدِيدَ الرِّيحِ فَقَوْلُ الرَّافِعِيِّ يَجُوزُ (يَوْمَ رِيحٍ) عَلَى الْإِضَافَةِ أَيْ مَعَ التَّخْفِيفِ و (يَوْمَ رِيحٍ) أَيْ بِالتَّثْقِيلِ مَعَ الْوَصْفِ وَهُمَا بِمَعْنَى كَمَا تَقَدَّمَ مُطَابِقٌ لِمَا نَقَلَ عَنِ الْفَارِسِيِّ وَمَا ذَكَرَهُ فِي الْكِفَايَةِ و (الرَّيْحُ) بِمَعْنَى الرَّائِحَةِ عَرَضٌ يُدْرِكُ بِحَاسَةِ الشَّمِّ مُؤَنَّثَةٌ : يُقَالُ : (رِيحٌ) ذَكِيَّةٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : يُقَالُ : (رِيحٌ) و (رِيحَةٌ) كَمَا يُقَالُ دَارٌ وَدَارَةٌ و (رَاحَ) زَيْدُ الرِّيحِ (بِرَاحِهَا) (رَوْحًا) مِنْ بَابِ خَافَ اشْتَمَهَا و (رَاحَهَا) (رِيحًا) مِنْ بَابِ سَارَ و (أَرَاَحَهَا) بِالْأَلِفِ

مِنْ بَابِ قَاتَلَ طَلَبْتُ مِنْهُ فِعْلُهُ ، وَكَأَنَّ فِي
(الْمُرَادَةِ) مَعْنَى الْمُخَادَعَةِ لِأَنَّ الطَّالِبَ
يَتَلَطَّفُ فِي طَلْبِهِ تَلَطُّفَ الْمُخَادِعِ وَيَحْرُصُ
حِرْصَهُ . وَ (رَادَادُ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ طَلَبَهُ .
وَ (رَادَهُ) (يُرُودُهُ) (رِيَادًا) مِثْلُهُ .
وَ (الْمُرُودُ) بِكَسْرِ المِيمِ آلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ
(الْمُرَادُ) .

الرَّأْسُ : غُضُو مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ
(أُرُوسُ) وَ (رُؤُوسُ) وَبِأَتْعَهَا (رَأْسُ)
بِهَمْزَةٍ مُشَدَّدَةٍ مِثْلُ نَجَارٍ وَعِطَارٍ وَأَمَّا (رَوَاسُ)
فَمَوْلدٌ وَ (الرَّأْسُ) مَهْمُوزٌ فِي أَكْثَرِ لُغَاتِهِمْ
إِلَّا بَنِي تَيْمِيمٍ فَإِنَّهُمْ يَتْرُكُونَ الهمزَ لِرُومًا .
وَ (رَأْسُ) الشَّهْرِ أَوَّلُهُ وَ (رَأْسُ) الْمَالِ
أَصْلُهُ .

وَ (رَأْسُ) الشَّخْصِ (بِرَأْسُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ
(رَاسَةً) شَرَفٌ قَدْرُهُ فَهُوَ (رَئِيسُ) وَالْجَمْعُ
(رُؤَسَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءَ .

رُضْتُ : الدَّابَّةُ (رِيَاضًا) ذَلَّلْتُهَا فَالْفَاعِلُ
(رَائِضٌ) وَهِيَ (مُرُوضَةٌ) وَ (رِيَّاضُ)
نَفْسُهُ عَلَى مَعْنَى حَلَمَ فَهُوَ (رَيِّضٌ) .

وَ (الرَّوْضَةُ) الْمَوْضِعُ الْمُعْجَبُ بِالزُّهُورِ يُقَالُ
نَزَلْنَا أَرْضًا (أَرِيضَةً) قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِاسْتِرَاضَةِ الْمِيَاهِ السَّائِلَةِ إِلَيْهَا أَيْ لِيُسْكُنَهَا
بِهَا وَ (أَرَاضُ) الْوَادِي وَ (اسْتَرَاضُ) إِذَا
اسْتَنْقَعَ فِيهِ الْمَاءُ . وَ (اسْتَرَاضُ) اتَّسَعَ
وَانْبَسَطَ وَمِنْهُ يُقَالُ : أَفْعَلْتُ مَا دَامَتْ النَّفْسُ

كَذَلِكَ وَفِي الْحَدِيثِ « لَمْ يَرَحْ رَائِحَةُ الْجَنَّةِ »
مَرُيٌّ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ وَ (الرُّوحُ) لِلْحَيَوَانِ
مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ (أَرْوَاحُ) قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
وَإِبْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الرُّوحُ) وَالنَّفْسُ وَاحِدٌ غَيْرُ
أَنَّ الْعَرَبَ تَذَكَّرُ (الرُّوحَ) وَتَوَثَّنُ النَّفْسَ .
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (الرُّوحُ) مُذَكَّرٌ . وَقَالَ
صَاحِبُ الْمُحْكَمِ وَالْجَوْهَرِيُّ : (الرُّوحُ)
يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ وَكَأَنَّ الثَّانِيَةَ عَلَى مَعْنَى
النَّفْسِ . قَالَ بَعْضُهُمْ (الرُّوحُ) النَّفْسُ فَإِذَا
انْقَطَعَ عَنِ الْحَيَوَانِ فَارْقَتُهُ الْحَيَاةُ . وَقَالَتْ
الْحَكَمَاءُ (الرُّوحُ) هُوَ الدَّمُ وَلِهَذَا تَنْقَطِعُ
الْحَيَاةُ بِزَفَرِهِ وَصَلَاحُ الْبَدَنِ وَفَسَادُهُ بِصَلَاحِ
هَذَا (الرُّوحِ) وَفَسَادِهِ .

وَمَذْهَبُ أَهْلِ السُّنَّةِ أَنَّ (الرُّوحَ) هُوَ النَّفْسُ
الْطَّائِفَةُ الْمُسْتَعِدَّةُ لِلْبَيَانِ وَفَهْمِ الْخِطَابِ
وَلَا تَقْنَى بِفَنَاءِ الْجَسَدِ وَأَنَّهُ جَوْهَرٌ لَا عَرَضُ
وَيُشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى « بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ
يُرْزَقُونَ » وَالْمُرَادُ هَذِهِ (الْأَرْوَاحُ) وَ (الرُّوحُ)
يَفْتَحَتَيْنِ انْبِسَاطُ فِي صُدُورِ الْقَدَمَيْنِ . وَقِيلَ
تَبَاعُدُ صَدْرُ الْقَدَمَيْنِ وَتَقَارُبُ الْعَيْنَيْنِ ،
فَالذِّكْرُ (أَرْوَحُ) وَالْأُنْثَى (رَوْحَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَ (الرَّوْحَاءُ) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ
وَالْمَدِينَةِ عَلَى لَفْظِ حَمْرَاءَ أَيْضًا .

أَرَادَ : الرَّجُلُ كَذَا (إِرَادَةً) وَهُوَ الطَّلَبُ
وَالِاخْتِيَارُ ، وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُرَادُ)
وَ (رَاوَدْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ (مُرَاوَدَةً) وَ (رَوَادًا)

(مُسْتَرِيضَةً) وَجَمْعُ (الرَّوْضَةِ) (رِيَاضُ) وَ (رَوْضَاتُ) يَسْكُونُ الْوَاوِ لِلتَّخْفِيفِ . وَهَذِلُ تَفْتَحُ عَلَى الْقِيَّاسِ .

رَاعَنِى : الشَّيْءُ (رَوْعًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَفْزَعَنِى وَ (رَوْعَى) مِثْلُهُ . وَ (رَاعَنِى) جَمَالُهُ أَعْجَبَنِى وَ (الرَّوْعُ) بِالضَّمِّ الْخَاطِرُ وَالْقَلْبُ يُقَالُ وَقَعَ فِى رُوعَى كَذَا .

رَاغٌ : التَّغَلُّبُ (رَوْغًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (رَوْغَانًا) ذَهَبَ يَمَنَةً وَيَسْرَةً فِى سُرْعَةٍ خَدِيعَةً فَهُوَ لَا يَسْتَقِرُّ فِى جِهَةٍ وَ (الرَّوَاغُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (رَاغٌ) الطَّرِيقُ مَالٌ وَ (رَاغٌ) فَلَانٌ إِلَى كَذَا مَالٌ إِلَيْهِ سِرًّا وَ (أَرَعْتُ) الصَّبْدَ (إِرَاعَةً) طَلَبْتُهُ وَأَرَدْتُهُ وَمَاذَا (تُرِيعُ) أَى تُرِيدُ وَ (رَوْعْتُ) اللَّفْمَةُ بِالسَّمَنِ بِالتَّشْدِيدِ دَسَمْتُهَا وَ (رَيْعْتُ) بِالْيَاءِ مِثْلُهُ .

رَاقٌ : الْمَاءُ (يَرُوقُ) صَفَا وَ (رَوَّقْتُهُ) فِى التَّعْدِيَةِ وَاسْمُ الْآلَةِ (رَاوُوقٌ) وَ (رَاقِيٌّ) جَمَالُهُ أَعْجَبَنِى وَ (الرَّوَاقُ) بِالْكَسْرِ (١) بَيْتٌ كَالْفُسْطَاطِ يُحْمَلُ عَلَى سِطَاحٍ وَاحِدٍ فِى وَسْطِهِ وَالْجَمْعُ (أَرْوَقَةٌ) وَ (رَوْقٌ) وَ (رَوَاقٌ) الْبَيْتُ مَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَ (رَوْقٌ) اللَّيْلُ بِالتَّشْدِيدِ مَدَّ رَوَاقَ ظُلْمَتِهِ .

رَفَتْ : الشَّيْءُ (أَرْوَمَهُ) (رَوَمًا) وَ (مَرَامًا) طَلَبْتُهُ (فَهُوَ مَرُومٌ) وَيَعْدَى بِالتَّشْدِيدِ

(١) وبالضم - فى القاموس : والرَّوَّاقُ ككتاب

فَيُقَالُ (رَوَّمْتُ) فَلَانًا الشَّيْءَ وَ (رُومَةً) وَزَانُ غَرْقَةٍ بِشَرِّ قَرْيَةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَوْلُهُمْ (بِشَرِّ رُومَةٍ) عَلَى الْإِضَاقَةِ لِلإِضَاحِ .

رَوَى : مِنَ الْمَاءِ (يَرُوى) (رَيًّا) وَالْأَسْمُ (الرَّيُّ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (رَيَّانٌ) وَالْمَرْأَةُ (رَيَّاءٌ) وَزَانُ غَضَبَانٍ وَغَضْبَى وَالْجَمْعُ فِى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ (رَوَاءٌ) وَزَانُ كِتَابٍ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ : (أَرْوَيْتُهُ) وَ (رَوَيْتُهُ) (فَارَوَيْتُ) مِنْهُ وَ (تَرَوَّى) وَيَوْمُ (التَّرْوِيَةِ) ثَامِنُ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمَاءَ كَانَ قَلِيلًا يَمِئُ فَكَانُوا (يَرَوُّونَ) مِنَ الْمَاءِ لِمَا بَعْدَهُ وَ (رَوَى) الْبَعِيرُ الْمَاءَ (يَرُوى) مِنْ بَابِ رَمَى حَمَلَهُ فَهُوَ (رَاوِيَةٌ) الْهَاءُ فِيهِ لِلْمَبَالِغَةِ ثُمَّ أُطْلِقَتْ (الرَّاَوِيَةُ) عَلَى كُلِّ ذَابَةٍ يُسْتَقَى الْمَاءُ عَلَيْهَا وَمِنْهُ يُقَالُ : (رَوَيْتُ) الْحَدِيثَ إِذَا حَمَلْتُهُ وَنَقَلْتُهُ . وَيَعْدَى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (رَوَيْتُ) زَيْدًا الْحَدِيثَ وَيُنْبِئُ لِلْمَقْعُولِ فَيُقَالُ (رَوَيْنَا) الْحَدِيثَ .

وَ (الرَّايَةُ) عَلَمُ الْجَيْشِ يُقَالُ أَصْلُهَا الْهَمْزُ لَكِنِ الْعَرَبُ آثَرَتْ تَرَكَهُ تَخْفِيفًا . وَمِنْهُمْ مَنْ يُنَكِّرُ هَذَا الْقَوْلَ ، وَيَقُولُ لَمْ يُسْمَعْ الْهَمْزُ وَالْجَمْعُ (رَايَاتٌ) .

وَ (الْمَرْأَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَعْرُوفَةٌ وَأَصْلُهَا (مَرَايَةٌ) عَلَى مَفْعَلَةٍ تَحَرَّكَتِ الْيَاءُ وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا قُلْتُ أَلِفًا وَكُسِرَتِ الْمِيمُ لِأَنَّهَا آلَةٌ وَجَمْعُهَا (مَرَاءٌ) مِثْلُ جَوَارٍ وَغَوَاشٍ لِأَنَّ مَا بَعْدَ

قَالُوا : وَلَا يَحْزُرُ ذَلِكَ فِي غَيْرِ أَفْعَالِ الْقُلُوبِ .
وَالْمُرَادُ مَا إِذَا كَانَا مُتَصِلَيْنِ مِثْلُ (رَأَيْتُنِي)
وَعَلِمْتُنِي . أَمَّا إِذَا كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ فَإِنَّهُ غَيْرُ
مُتَمَتِّعٍ بِالْإِتِّفَاقِ نَحْوِ أَهْلَكَ الرَّجُلُ نَفْسُهُ
وَوَلَّمْتُ نَفْسِي .

و (الْأَرَوَى) بِفَتْحِ الْهَمْزَةِ تَيْسُ الْجَبَلِ
الْبَرَى وَهُوَ مُنْصَرَفٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ غَيْرُ صِفَةٍ .
و (الرَّى) بِالْفَتْحِ مِنْ عِرَاقِ الْعَجَمِ وَالنِّسْبَةُ
إِلَيْهِ (رَازَى) بِزِيَادَةِ زَايَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

الرَّيْبُ : الظَّنُّ وَالشَّكُّ وَ (رَأَيْتُ) وَ (رَأَيْتُ)
الشَّيْءَ (يَرَيْتُ) إِذَا جَعَلَكَ شَاكًّا . قَالَ
أَبُو زَيْدٍ (رَأَيْتُ) مِنْ فَلَانٍ أَمْرٌ (يَرَيْتُ)
(رَيْبًا) إِذَا اسْتَيْقَنَ مِنْهُ (الرَّيْبَةَ) فَإِذَا
أَسَابَتْ بِهِ الظَّنَّ وَلَمْ تَسْتَقِنْ مِنْهُ (الرَّيْبَةُ)
قُلْتَ (أَرَأَيْتُ) مِنْهُ أَمْرٌ هُوَ فِيهِ (إِرَابَةٌ)
و (أَرَابَ) فَلَانٌ (إِرَابَةٌ) فَهُوَ (مُرِبٌّ) إِذَا
بَلَغَكَ عَنْهُ شَيْءٌ أَوْ تَوَهَّمْتَهُ . وَفِي لُغَةِ هَذِلٍ
(أَرَأَيْتُ) بِالْأَلِفِ (قَرِبْتُ) أَنَا وَ (ارْبَيْتُ)
إِذَا شَكَّكَتُ فَنَانًا (مُرْتَابٌ) وَزَيْدٌ (مُرْتَابٌ)
مِنْهُ وَالصِّلَةُ فَارِقَةٌ بَيْنَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ .
وَالِاسْمُ (الرَّيْبَةُ) وَجَمْعُهَا (رَيْبٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (رَيْبٌ) الدَّهْرُ صُرُوفُهُ وَهُوَ فِي
الْأَصْلِ مُصَدَّرٌ (رَأَيْتُ) وَ (الرَّيْبُ) الْحَاجَةُ .
رَاثٌ : (رَيْبًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ أَبْطَأَ وَ (اسْتَرْبَيْتُ)
اسْتَبْطَأْتُهُ وَأَمْهَلْتُهُ وَ (رَيْبَمَا) فَعَلَ كَذَا أَيْ
قَدَرَمَا فَعَلَهُ وَوَقَفَ (رَيْبَمَا) صَلَيْنَا أَيْ قَدَرَمَا .

أَلِفِ الْجَمْعِ لَا يَكُونُ إِلَّا مَكْسُورًا . وَجُمِعَتْ
أَيْضًا عَلَى مَرَايَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ خَطَأٌ (١)
و (الرَّوْيَةُ) الْفِكْرُ وَالتَّدَبُّرُ وَهِيَ كَلِمَةٌ جَرَتْ
عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ بِغَيْرِ هَمَزٍ تَخْفِيفًا وَهِيَ مِنْ
(رَوَّاتُ) فِي الْأَمْرِ بِالْهَمْزِ إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ
وَ (رَأَيْتُ) الشَّيْءَ (رُؤْيَةً) أَبْصَرْتُهُ بِحَاسَةِ
الْبَصَرِ وَمِنْهُ (الرِّيَاءُ) وَهُوَ إِظْهَارُ الْعَمَلِ لِلنَّاسِ
لِيَرَوْهُ وَيَطْنُوا بِهِ خَيْرًا فَالْعَمَلُ لِيُغَيِّرَ اللَّهُ نَعْوَدُ
بِاللَّهِ مِنْهُ وَ (رُؤْيَةً) الْعَيْنُ مُعَانِيَتُهَا لِلشَّيْءِ
يُقَالُ (رُؤْيَةً) الْعَيْنِ وَ (رَأَى) الْعَيْنُ وَجَمَعَ
(الرُّؤْيَةُ) (رُؤْيٌ) مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدَى وَ (رَأَى)
فِي الْأَمْرِ (رَأْيًا) وَالَّذِي (أَرَاهُ) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ بِمَعْنَى الَّذِي أَظُنُّ وَبِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
بِمَعْنَى الَّذِي أَذْهَبَ إِلَيْهِ .

و (الرَّأْيُ) الْعَقْلُ وَالتَّدَبُّرُ وَرَجُلٌ ذُو (رَأْيٍ)
أَيْ بَصِيرَةٍ وَحَذَقٍ بِالْأُمُورِ وَجَمَعَ (الرَّأْيُ)
(أَرَاءُ) وَ (رَأَى فِي مَتَابِعِهِ) (رُؤْيَا) عَلَى فُعْلٍ
غَيْرِ مُنْصَرَفٍ لِأَلِفِ التَّائِيثِ وَ (رَأَيْتُهُ) عَالِمًا
يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْعِلْمِ وَالظَّنِّ فَيَتَعَدَّى إِلَى
مَفْعُولَيْنِ وَ (رَأَيْتُ) زَيْدًا أَبْصَرْتُهُ يَتَعَدَّى إِلَى
وَاحِدٍ لِأَنَّهُ مِنْ أَفْعَالِ الْحَوَاسِ وَهِيَ إِنَّمَا
تَتَعَدَّى إِلَى وَاحِدٍ فَإِنْ رَأَيْتُهُ عَلَى هَيْئَةٍ نَصَبَهَا
عَلَى الْحَالِ . وَقُلْتَ (رَأَيْتُهُ) قَائِمًا .

وَ (رَأَيْتُنِي) قَائِمًا يَكُونُ الْفَاعِلُ هُوَ الْمَفْعُولُ
وَهَذَا مُحْتَضَرٌ بِأَفْعَالِ الْقُلُوبِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(١) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : ثَلَاثُ مَرَّاتٍ وَالْكَثِيرُ مَرَّاتٍ .

الرَّيشُ : مِنَ الطَّائِرِ مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ
(رَيْشَةٌ) وَيُقَالُ فِي جَنَاحِهِ سِتُّ عَشْرَةَ رَيْشَةً
أَرْبَعُ (قَوَادِمَ) وَأَرْبَعُ (خَوَافٍ) وَأَرْبَعُ
(مَنَاقِبَ) وَأَرْبَعُ (أَبَاهِرَ) .

و (الرَّيْشُ) الْخَيْرُ وَ (الرِّيَاشُ) بِالْكَسْرِ
يُقَالُ فِي الْمَالِ وَالْحَالَةِ الْجَمِيلَةِ . وَ (رَشْتُهُ)
(رَيْشًا) مِنْ بَابِ بَاعَ قُمْتُ بِمَصْلَحَتِهِ أَوْ
أَنْتَلْتُهُ خَيْرًا (فَارَاشَ) وَ (رَشْتُ) السَّهْمَ
(رَيْشًا) أَصْلَحْتُ (رَيْشَةً) فَهُوَ (مَرِيضٌ) .
الرَّيْطَةُ : بِالْفَتْحِ كُلُّ مُلَاعَةٍ لَيْسَتْ
لِفَقَيْنِ أَيْ قِطْعَتَيْنِ وَالْجَمْعُ (رِيَابُ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (رَيْطٌ) أَيْضًا مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ .
وَقَدْ بَسَى كُلُّ ثَوْبٍ رَيْتَيْنِ (رَيْطَةً) .

الرَّوْبُعُ : الزِّيَادَةُ وَالنَّمَاءُ وَ (رَاعَتْ)
الْحِنْطَةَ وَغَيْرَهَا (رَبَعًا) مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا
زَكَتْ وَنَمَتْ وَأَرْضٌ (مَرْبَعَةٌ) يَفْتَحُ الْمِمْ
خِصْبُهُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الرَّوْبُعُ) فَضْلُ كُلِّ
شَيْءٍ عَلَى أَصْلِهِ نَحْوُ (رَبْعِ) الدَّقِيقِ وَهُوَ
فَضْلُهُ عَلَى كِبَلِ الْبَرِّ وَ (الرَّوْبُعُ) بِالْكَسْرِ
الطَّرِيقُ ، وَقِيلَ : الْجَبَلُ وَقِيلَ : الْمَكَانُ
الْمَرْتَفِعُ .

الرَّيْقُ : مَاءُ الْفَمِ وَيُوثَثُ بِالْهَاءِ فِي
الشَّعْرِ يُقَالُ (رَيْقَةً) وَقِيلَ : التَّائِبُ بِالْهَاءِ
لِلْوَحْدَةِ وَ (رَاقَ) الْمَاءُ وَالْدَّمُ وَغَيْرُهُ (رَيْقًا)
مِنْ بَابِ بَاعَ أَنْصَبَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَرَاقَهُ) صَاحِبُهُ وَالْفَاعِلُ (مُرِيقٌ) وَالْمَفْعُولُ

(مُرَاقٌ) وَتُبْدِلُ الْهَمْزَةُ هَاءً يُقَالُ (هَرَاقُهُ)
وَالْأَصْلُ (هَرِيقُهُ) وَزَانٌ دَحْرَجُهُ . وَلِهَذَا
تُفْتَحُ الْهَاءُ مِنَ الْمُصَارَعِ يُقَالُ يَهْرِيقُهُ كَمَا
تُفْتَحُ الدَّالُ مِنْ يَدْحَرَجُهُ وَتُفْتَحُ مِنَ الْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ أَيْضًا يُقَالُ (مُهْرِيقٌ) وَ (مُهَرَّاقٌ)
قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ :

• وَإِنْ شِفَانِي عَبْرَةٌ مُهَرَّاقَةٌ ^(١) .

وَالْأَمْرُ (هَرِيقٌ) مَاءُهُ وَالْأَصْلُ (هَرِيقٌ) وَزَانٌ
دَحْرَجَ . وَقَدْ يُجْمَعُ بَيْنَ الْهَاءِ وَالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَهْرَاقُهُ) (يَهْرِيقُهُ) سَاكِنُ الْهَاءِ تَشْبِيهُاً لَهُ
بِاسْطِطَاعِ يُسْتَطِيعُ كَأَنَّ الْهَمْزَةَ زِيدَتْ عِوَضًا عَنْ
حَرَكَةِ الْبَاءِ فِي الْأَصْلِ ؛ وَلِهَذَا لَا يَصِيرُ
الْفِعْلُ بِهَذِهِ الزِّيَادَةِ خُمَاسِيًّا وَدَعَا بِذُنُوبِ
(فَاهْرِيقُ) سَاكِنُ الْهَاءِ . وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ
قَالَ (أَهْرَقْتُ) فَهُوَ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُ الْهَاءَ كَأَنَّهَا أَصْلُ وَيَقُولُ (هَرَقْتُهُ)
(هَرَقًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَفِي الْحَدِيثِ «إِنَّ
امْرَأَةً كَانَتْ تُهْرَقُ الدِّمَاءُ» بِالنِّبَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَالدِّمَاءُ نُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَيَجُوزُ الرَّفْعُ عَلَى
إِسْتِنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا وَالْأَصْلُ (تُهْرَقُ) دِمَاؤُهَا
لَكِنْ جُعِلَتِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ بَدَلًا عَنْ الْأَصْفَةِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى «عُقْدَةُ النِّكَاحِ» أَيْ نِكَاحِهَا .

(١) عجز البيت - فُتِلَ عند رسم دارس مِنْ مُعَوَّلٍ

وهو من معلقته ورواه سيوريه - وإن شفاءً إلخ - وروى وإن
شفائي عبْرَةً لو سَفَحْنَاهَا - وإن سَفَحْنَاهَا .

بدل مهراقه

مَرِيْمُ : اسْمٌ اَعْجَمِيٌّ وَوَزَنُهُ مَفْعَلٌ وَبَنَاءُهُ
 قَلِيلٌ وَمِثْمُهُ زَائِدَةٌ وَلَا يَحُوْزُ اَنْ تَكُوْنَ
 اَصْلِيَّةً لِّفَقْدِ فَعِيلٍ فِي الْاَتْنِيَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَنَقَلَهُ
 الصَّغَانِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو قَالَ : (مَرِيْمُ)
 مَفْعَلٌ مِنْ (رَامَ) (يَرِيْمُ) . وَهَذَا يَقْتَضِي اَنْ
 يَكُوْنَ عَرَبِيًّا .

رَانَ : الشَّيْءُ عَلَى فُلَانٍ (رَيْنًا) مِنْ بَابِ بَاعَ
 غَلَبَهُ ثُمَّ اُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الْغِطَاءِ وَيُقَالُ
 (رَانَ) النُّعَاسُ فِي الْعَيْنِ اِذَا خَامَرَهَا .

الرَّيَّةُ : بِالْهَمْزِ وَتَرْكِهٍ تَجْرَى النَّفْسُ وَالْجَمْعُ
 (رَيَّاتٌ) وَ (رَيُّونٌ) جَبْرًا لِمَا نَقَصَ
 وَالْهَاءُ عَوَضٌ مِنَ اللَّامِ الْمَحذُوفَةِ يُقَالُ مِنْهُ
 (رَآيْتُهُ) اِذَا أَصَبَتْ (رَيْتُهُ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
 الْمَحذُوفُ فَاَوْهًا وَالْأَصْلُ (وَرَاءُ) مِثْلُ الْعِدَةِ
 أَصْلُهَا وَعَدَةٌ اِذْ لَوْ عَوَضُوا مَوْضِعَ الْمَحذُوفِ
 كَانَ الْأَصْلُ اَوَّلَى بِالْإِثْبَاتِ . وَيُقَالُ وَرَيْتُهُ
 اِذَا أَصَبَتْ رَيْتُهُ وَهُوَ (مَوْرِيٌّ) .

❦ كتاب الزاى ❦

الزُبَيْرِي : يَكْسِرُ الزَّايَ وَفَتْحَ الْبَاءِ :
السَّيُّ الْخُلُقُ وَالَّذِي كَثُرَ شَعْرُ وَجْهِهِ وَحَاجِبِيهِ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الزَّبْرُ) : نَبْتُ لَهُ رَائِحَةٌ
فَائِضَةٌ وَسُمِّيَ الرَّجُلُ مِنْ ذَلِكَ .

الزُّبُ : الذِّكْرُ وَتَصْغِيرُهُ (زُبَيْبٌ) عَلَى الْقِيَاسِ
وَرَبَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ فَقِيلَ (زُبَيْبَةٌ) عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ
قِطْعَةٌ مِنَ الْبَدَنِ فَتَكُونُ الْهَاءُ لِلتَّائِيثِ وَالْجَمْعُ
(أَزْبَابٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الزُّبُ) ذَكَرَ الصَّيْبُ بِلُغَةِ الْيَمَنِ
وَ (الزَّبِيبُ) مَعْرُوفٌ وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ
يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ فَيَقَالُ هُوَ (الزَّبِيبُ) وَهِيَ
(الزَّبِيبُ) الْوَاحِدَةُ (زُبَيْبَةٌ) . وَ (زَبَيْتُ)
الْعِنَبُ جَعَلْتُهُ (زَبِيبًا) فَتَرَبَّبَ هُوَ . وَعَامٌ
(أَزْبٌ) كَثِيرُ الْخَضِيبِ وَرَجُلٌ (أَزْبٌ) كَثِيرُ
شَعْرِ الصُّدْرِ وَ (الزَّبْزَبُ) وَزَانُ جَعْفَرٍ سَيِّئَةٌ
صَغِيرَةٌ وَالْجَمْعُ (الزَّبَازِبُ) .

الزُّبْدُ : يَفْتَحَتَيْنِ مِنَ الْبَحْرِ وَغَيْرِهِ
كَالرَّغْوَةِ وَ (أَزْبَدَ) (إِزْبَادًا) قَذَفَ بِرَبْدِهِ .
وَ (الزُّبْدُ) وَزَانُ قُفْلٍ مَا يُسْتَخْرَجُ بِالْمَخْضِ
مِنْ لَبَنِ الْبَقَرِ وَالْعَمَلُ . وَأَمَّا لَبَنُ الْإِبِلِ فَلَا يُسَمَّى
مَا يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زُبْدًا . بَلْ يَقَالُ لَهُ (جَبَابٌ)
وَ (الزُّبْدَةُ) أَحْصَى مِنَ (الزُّبْدِ) وَ (زَبْدَتُ)

الرَّجُلُ (زَبْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَطْعَمْتُهُ الزُّبْدَ
مِنْ بَابِ ضَرَبَ . أُعْطِيَتْهُ وَمَنْحَتْهُ وَهِيَ عَنْ
(زَبْدٍ) الْمُشْرِكِينَ أَيْ عَنْ قَبُولِ مَا يُعْطُونَ .
زَبْرُهُ : (زَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ زَجَرَهُ
وَبَهَرَهُ وَبِمُصْغَرِ الْمَصْدَرِ سُمِّيَ . وَمِنْهُ (الزُّبَيْرُ
ابْنُ الْعَوَّامِ) أَحَدُ الصَّحَابَةِ الْعَشْرَةِ .
وَ (الزُّبَيْرِيُّ) مِنْ أَصْحَابِنَا نِسْبَةً إِلَيْهِ لِأَنَّهُ
مِنْ نَسْلِهِ .

وَ (زَبْرَتُ) الْكِتَابَ (زَبْرًا) كَتَبْتُهُ فَهُوَ (زَبُورٌ)
فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ رَسُولٍ وَجَمَعَهُ (زَبُرٌ)
بِضَمَّتَيْنِ . وَ (الزُّبُورُ) كِتَابُ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ . وَ (زَبِيرٌ) وَزَانُ كَرِيمٍ يَقَالُ : هُوَ
اسْمُ الْجَبَلِ الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ وَبِهِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزُّبَيْرِ صَحَابِيٌّ .
وَ (الزُّبَيْرَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَدِيدِ وَالْجَمْعُ
(زُبُرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ .

وَ (الزُّبْرَقَانُ) يَكْسُرَتَيْنِ اسْمُ اللَّبَنِ لَيْلَةً تَمَامِهِ
وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ . وَ (الزَّبْرَجْدُ) جَوْهَرٌ
مَعْرُوفٌ . وَيُقَالُ : هُوَ (الزُّمْرَدُ) .

زَبَقْتُ : الشَّعْرَ نَتَفَتَهُ وَ (الزَّبَقُ) فَعْلٌ
وَزَانُ جَعْفَرٍ يَقَالُ هُوَ الْيَاسَمِينُ .

زَبَلٌ : الرَّجُلُ الْأَرْضَ زُبُولًا مِنْ بَابِ

قَعَدَ وَ (زَبَلًا) أَيْضًا أَصْلَحَهَا بِالزَّبَلِ وَنَحْوِهِ
حَتَّى تَجُودَ لِلزَّرَاعَةِ فَهُوَ (زَبَالٌ) وَ (الْمَزْبَلَةُ)
يَفْتَحُ الْبَاءُ وَالضَّمُّ لُغَةً مَوْضِعُ الزَّبَلِ .
وَ (الزَّبِيلُ) مِثَالُ كَرِيمِ الْمِكْتَلِ وَ (الزَّنْبِيلُ)
مِثَالُ قَنْدِيلٍ لُغَةً فِيهِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (زَبَلٌ)
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَجَمْعُ الثَّانِي (زَنَابِيلُ) مِثْلُ
قَنَادِيلٍ .

زَبَنَتْ : النَّاقَةُ حَالِهَا (زَبْنًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ دَفَعَتْهُ بِرِجْلِهَا فَهِيَ (زُبُونٌ)
بِالْفَتْحِ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ ضَرْوبٍ بِمَعْنَى
ضَارِبٍ وَحَرْبٍ (زُبُونٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا لِأَنَّهَا
تَدْفَعُ الْأَطْطَالَ عَنْ الْإِفْدَامِ خَوْفَ الْمَوْتِ
وَ (زَبْنَتْ) الشَّيْءَ (زَبْنًا) إِذَا دَفَعَتْهُ فَأَنَا
(زُبُونٌ) أَيْضًا وَقِيلَ لِلْمُشْتَرَى (زُبُونٌ) لِأَنَّهُ
يَدْفَعُ غَيْرَهُ عَنْ أَخْذِ الْمِيعِ وَهِيَ كَلِمَةُ مُؤَلَّدَةٌ
لَيْسَتْ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ وَمِنْهُ (الزَّبَانِيَّةُ)
لِأَنَّهُمْ يَدْفَعُونَ أَهْلَ النَّارِ إِلَيْهَا وَ (زَبَانَى)
الْعَقْرَبِ قُرْبُهَا وَ (الْمَزَابَنَةُ) بَيْعُ الثَّمَرِ فِي
رُؤُوسِ النَّخْلِ بِثَمَرٍ كَثَلًا .

(الزَّبِيَّةُ) حُمْرَةٌ فِي مَوْضِعٍ عَالٍ يُصَادُ فِيهَا
الْأَسَدُ وَنَحْوُهُ وَالْجَمْعُ زَبَى : مِثْلُ مَدْيَةٍ وَمُدَى
الرُّجُ : بِالضَّمِّ الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ
الرُّمَحِ وَجَمْعُهُ (زُجَاجٌ) مِثْلُ رُمَحٍ
وَرِمَاحٍ وَجَمِيعٌ أَيْضًا (زُجَجَةٌ) مِثَالُ عِنَبَةٍ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (أَزَجَةٌ) وَ (زَجَجْتُ)
الرُّمَحَ (زَجًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ جَعَلْتُ لَهُ (زُجَاً)

وَ (زَجَجْتُ) الرَّجُلَ زَجًا طَعَنَتْهُ (بِالرُّجِّ) .
وَ (الرُّجَاجُ) مَعْرُوفٌ وَالضَّمُّ أَشْهَرُ مِنَ التَّثْنِيثِ
وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ الْوَاحِدَةُ (زُجَاجَةٌ) وَبَائِعُ
الرُّجَاجِ يُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ (زُجَاجِي)
وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَصَانِعُهُ (زُجَاجٌ)
مِثْلُ نَجَّارٍ وَعِطَّارٍ .

زَجَرْتُهُ : (زَجَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ مَنَعْتُهُ
(فَانْزَجَرًا) وَ (ازْدَجَرًا) (ازْدَجَارًا) وَالْأَصْلُ
(ازْتَجَرَ) عَلَى افْتَعَلَ يُسْتَعْمَلُ لِأَرْمًا وَمَتَعَدِيًا
وَ (تَزَجَرُوا) عَنِ الْمُنْكَرِ (زَجَرًا) بَعْضُهُمْ
بَعْضًا .

زَجَيْتُهُ : بِالتَّثْقِيلِ دَفَعْتُهُ يَرْفِقُ وَالرِّيحُ
(تَزْجِي) السَّحَابُ تَسُوقُهُ سَوْقًا رَفِيقًا رُبَاعِي
بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ لِلْمُبَالَغَةِ وَبِضَاعَةٍ (مُزْجَاةٌ)
تَدْفَعُ بِهَا الْأَيَّامُ لِقَلْبِهَا وَ (أَزَجَيْتُ) الْأَمْرَ
أَخَّرْتُهُ .

زَجَحْتُهُ : (فَتَزَحَّحَ) أَيْ بَاعَدَهُ فَبَاعَدَ
وَ (تَزَحَّحَ) عَنْ مَجْلِسِهِ تَنَحَّى .

زَحَفَ : الْقَوْمُ (زَحَفًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ وَ (زُحُوفًا) وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَيْشِ الْكَثِيرِ
(زَحَفٌ) تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (زُحُوفٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . قَالَ ابْنُ الْقَوَاطِيَةِ وَلَا يُقَالُ
لِلوَاحِدِ (زَحَفٌ) .

وَالصَّبِيُّ (يَزْحَفُ) عَلَى الْأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يَمْشِيَ
وَ (زَحَفَ) الْبَعِيرُ إِذَا أَعْيَا فَجَرَّ فَرْسَتَهُ فَهُوَ
(زَاحِفٌ) الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ وَالْجَمْعُ (زَوَاحِفُ)

الشَّيْءَ (زَرًا) جَمَعْتُهُ جَمْعًا شَدِيدًا وَ (الرُّزُورُ) بِضَمِّ الْأَوَّلِ نَوْعٌ مِنَ الْعَصَافِيرِ .

زَرَعَ : الْحَرَاثُ الْأَرْضَ (زَرْعًا) حَرَّهَا لِلزَّرَاعَةِ وَ (زَرَعَ) اللَّهُ الْحَرَاثَ أَنْبَتَهُ وَأَنَمَاهُ وَ (الزَّرْعُ) مَا اسْتَنْبَتَ بِالْبَذْرِ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَمِنْهُ يُقَالُ حَصَدْتُ (الزَّرْعَ) أَيْ النَّبَاتَ . قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَا يُسَمَّى (زَرْعًا) إِلَّا وَهُوَ غُضَّ طَرَى وَالْجَمْعُ (زُرُوعٌ) .

وَ (الْمُزَارَعَةُ) مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ الْمُعَامَلَةُ عَلَى الْأَرْضِ بِبَعْضِ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا . وَ (الْمَزْرَعَةُ) مَكَانُ (الزَّرْعِ) وَ (ازْدَرَعَ) حَرَّ وَ (الْمُزْدَرَعُ) (الْمَزْرَعَةُ) .

الزَّرَافَةُ : يَفْتَحُ الرَّأْيَ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ بِالضَّمِّ وَشَكَى فِي كَوْنِهَا عَرَبِيَّةً وَمِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ الضَّمَّ وَقَالَ هِيَ مُسَمَّاةٌ بِاسْمِ الْجَمَاعَةِ لِأَنَّهَا فِي صُورَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَ (الزَّرَافَةُ) الْجَمَاعَةُ يَفْتَحُ الرَّأْيَ وَضَمُّهَا أَيْضًا قَالَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَسْمَاءِ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ .

الْمُزْرَاقُ : رُمِعَ قَصِيرٌ أَخْفَفُ مِنَ الْعَنْسَرَةِ وَ (زَرَقَهُ) بِالرُّمَحِ (زَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ طَعَنَهُ وَ (زَرَقَ) الطَّائِرُ (زَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ بِمَعْنَى ذَرَقَ .

وَ (الزَّرَقَةُ) مِنَ الْأَلْوَانِ . وَالذَّكْرُ (أَزْرُقُ) وَالْأُنْثَى (زَرَقَاءُ) وَالْجَمْعُ (زُرُقٌ) مِثْلُ لَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٌ وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الصَّافِي (أَزْرُقُ) وَالْفِعْلُ (زَرَقَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ .

وَ (أَزْحَفَ) بِالْأَلْفِ لُغَةً . وَمِنْهُ قِيلَ (زَحَفَ) الْمَاشِي وَ (أَزْحَفَ) أَيْضًا إِذَا أَعْيَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَعْيٍ سَمِينًا كَانَ أَوْ مَهْزُولًا (زَحَفَ) وَ (زَحَفَ) السَّهْمُ وَقَعَ دُونَ الْقَرِصِ ثُمَّ زَلَجَ إِلَيْهِ فَهُوَ (زَاحِفٌ) وَالْجَمْعُ (زَوَاحِفُ) زَحَمْتُهُ : (زَحَمًا) مِنْ بَابِ تَفَعَّيْتُ دَفَعْتُهُ وَ (زَاحَمْتُهُ) (مُزَاحَمَةً) وَ (زَحَامًا) وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي مَضِيْقٍ وَ (الزَّحْمَةُ) مَصْدَرٌ أَيْضًا وَالْهَاءُ لِلتَّائِيَةِ وَيَجُوزُ مِنَ الثَّلَاثِ (زَحِمَ) زِيدَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَمِنْ الْمَزِيدِ (زُوحِمَ) مِثْلُ قُوتِلَ وَ (زَحَمَ) الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا تَضَايَعُوا فِي الْمَجَالِسِ وَ (ازْدَحَمُوا) تَضَايَعُوا أَيْ مَوْضِعَ كَانَ وَمِنْهُ قِيلَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ (ازْدَحَمَ) الْغُرَمَاءُ عَلَى الْمَالِ .

الزَّرِينُخُ : بِالْكَسْرِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ . (الزَّرَبُ) حَظِيرَةُ الْغَنَمِ وَالْجَمْعُ (زُرُوبٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ وَ (الزَّرَبُ) بِالْكَسْرِ لُغَةً . وَ (الزَّرِيَّةُ) مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (زَرَايِبُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمِ وَ (الزَّرِيَّةُ) قُتْرَةُ الصَّائِدِ . وَ (الزَّرَالِي) الْمَوَائِدُ .

زَرَدَ : الرَّجُلُ اللَّقْمَةَ (يَزْرِدُهَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ (زَرَدًا) اِثْتَلَعَهَا وَ (ازْدَرَدَهَا) مِثْلُهُ . زَرَّ : الرَّجُلُ الْقَمِيصَ (زَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَدْخَلَ (الْأَزْرَارَ) فِي الْعُرَا وَ (زَرَرَهُ) بِالضَّعِيفِ مُبَالَغَةً وَ (أَزَرَهُ) بِالْأَلْفِ جَعَلَ لَهُ (أَزْرَارًا) وَاحِدَهَا (زَرًا) بِالْكَسْرِ وَ (زَرَرْتُ)

(زَرَى) عَلَيْهِ (زَرِيًّا) مِنْ بَابِ رَزَى
و(زَرِيَّةً) و(زَرَايَةً) بِالْكَسْرِ عَابَهُ وَاسْتَهْزَأَ بِهِ
وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْثَانِيُّ : (الزَّرَاي) عَلَى
الْإِنْسَانِ هُوَ الَّذِي يُنْكِرُ عَلَيْهِ وَلَا يَعُدُّهُ شَيْئًا
و(ازْدَرَاهُ) و(تَزْرَى) عَلَيْهِ كَذَلِكَ و(أَزْرَى)
بِالشَّيْءِ (إِزْرَاءً) تَهَانٌ بِهِ .

الرَّعْفَرَانُ : مَعْرُوفٌ و(زَعْفَرْتُ) الثَّوبَ
صَبَّغْتُهُ بِالرَّعْفَرَانِ (فَهُوَ) (مُرْعَفَرٌ)
بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ .

أَزْعَجْتُهُ : عَنْ مَوْضِعِهِ (إِزْعَاجًا) أَزَلْتُهُ
عَنْهُ قَالُوا وَلَا يَأْتِي الْمَطَاوِعُ مِنْ لَفْظِ الْوَاقِعِ
فَلَا يُقَالُ (فَانزَعَجَ) وَقَالَ الْخَلِيلُ لَوْ قِيلَ
كَانَ صَوَابًا وَعَتَمَدَةُ الْفَارَابِيِّ قَالَتْ : (أَزْعَجْتُهُ)
(فَانزَعَجَ) وَالْمَشْهُورُ فِي مَطَاوِعِهِ (أَزْعَجْتُهُ)
فَشَحَصَ .

زَعَرٌ : (زَعَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَلَّ
شَعْرُهُ فَالذِّكْرُ (زَعَرٌ) و(أَزَعُرُ) وَالْأُنْثَى (زَعْرَاءُ)
وَرَجُلٌ (زَعِيرٌ) مِثْلُ شَرَسِ الْخُلُقِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَفِيهِ
(زَعَارَةٌ) مُشَدَّدَةُ الرَّاءِ أَيْ شَرَّاسَةٌ و(الزُّعُرُورُ)
بِالضَّمِّ تَمَرٌ مِنْ ثَمَرِ الْبَادِيَةِ يُشَبِّهُ الثَّبَقَ فِي
خَلْقِهِ وَفِي طَعْمِهِ حُمُوضَةٌ .

زَعَمَ : (زَعَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي
(الزَّعْمِ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ فَتَحَ الزَّاي لِلْحِجَارِ
وَضَمَّهَا لِأَسَدٍ وَكَسَرَهَا لِبَعْضِ قَيْسٍ وَيُطْلَقُ
بِمَعْنَى الْقَوْلِ وَمِنْهُ (زَعَمْتَ) الْحَقِيقَةُ .
و(زَعَمَ) سَبِيحَتُهُ أَيْ قَالَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى

«أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمْتَ» أَيْ كَمَا
أَخْبَرْتَ وَيُطْلَقُ عَلَى الظَّنِّ يُقَالُ فِي (زَعْمِي)
كَذَا وَعَلَى الْإِعْتِقَادِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «زَعَمَ
الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا» قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَكَثُرَ
مَا يَكُونُ (الزَّعْمُ) فِيمَا يُشَكُّ فِيهِ وَلَا يَتَحَقَّقُ ،
وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ كِنَايَةٌ عَنِ الْكَذِبِ وَقَالَ
الْمَرْزُوقِيُّ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا كَانَ بَاطِلًا
أَوْ فِيهِ أَزْتِيَابٌ . وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (زَعَمَ)
(زَعْمًا) قَالَ خَبِيرًا لَا يُدْرِي أَحَقُّ هُوَ أَوْ بَاطِلٌ .
قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَهَذَا قِيلَ (زَعَمَ) مَطْيَةً الْكَذِبِ
و(زَعَمَ غَيْرَ مَزْعَمٍ) قَالَ غَيْرُ مَقُولٍ صَالِحٍ
وَادَّعَى مَا لَمْ يُمْكِنُ و(زَعَمْتُ) بِالْمَالِ
(زَعْمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَنَفَعَ كَقُلْتُ بِهِ
و(الزَّعْمُ) بِفَتْحَتَيْنِ و(الرَّعَامَةُ) بِالْفَتْحِ
اسْمٌ مِنْهُ (فَأَنَّا زَعِمَ) بِهِ وَ(أَزْعَمْتُكَ) الْمَالَ
بِالْأَلِفِ لِلتَّعْدِيَةِ وَ(زَعَمَ) عَلَى الْقَوْمِ (يَزْعُمُ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ (زَعَامَةً) بِالْفَتْحِ تَأْمَرَ فَهُوَ
(زَعِيمٌ) أَيْضًا .

الرَّغَبُ : بِفَتْحَتَيْنِ صِغَارُ الشَّعْرِ وَلَيْسَهُ
حِينَ يَبْدُو مِنَ الصَّبِيِّ وَكَذَلِكَ مِنَ الشَّيْخِ حِينَ
يَرِقُّ شَعْرُهُ وَيَضَعُفُ وَهُوَ الرِّيشُ أَوَّلُ مَا يَنْبْتُ
وَدَقَائِهِ أَيْضًا الَّذِي لَا يَجُودُ وَلَا يَطُولُ وَرَجُلٌ
(رَغَبٌ) الشَّعْرِ وَرَبَّةٌ (رَغْبَاءُ) و(رَغَبٌ)
الْفَرْخُ (رَغْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ صَغُرَ رِيشُهُ
و(رَغَبٌ) الصَّبِيُّ نَبَتَ (رَغْبَةً) .

الرِّفْتُ : الْقَيْرُ وَيُقَالُ الْقَطْرَانُ وَ(رَفَّتَ)

و (الرَّكَاءَةُ) اسْمٌ مِنْهُ و (أَزَكَّى) الله المَالَ و (زَكَاهُ) بِالْأَلِفِ وَالتَّنْقِيلِ .

وَإِذَا نَسَبْتُ إِلَى (الرَّكَاءَةِ) وَجَبَ حَذْفُ الهَاءِ وَقَلْبُ الْأَلِفِ وَأَوَّافِقَالُ (زَكَوَى) كَمَا يُقَالُ فِي النَّسَبِ إِلَى حَصَاةٍ حَصَوَى لِأَنَّ النَّسَبَ تَرُدُّ إِلَى الْأَصُولِ . وَقَوْلُهُمْ (زَكَائِيَّةٌ) عَامِيٌّ وَالصَّوَابُ (زَكَوِيَّةٌ) . و (زَكَاءُ) الرَّجُلُ (يَزْكُو) إِذَا صَلَحَ و (زَكَئِيَّةٌ) بِالتَّنْقِيلِ نَسَبُهُ إِلَى (الرَّكَاءِ) وَهُوَ الصَّلَاحُ وَالرَّجُلُ (زَكِيٌّ) وَالْجَمْعُ (أَزَكِيَاءُ) .

الزَّلْفَةُ و (الزَّلْفِيُّ) : الْقُرْبَةُ و (أَزْلَفُهُ) قَرَبَهُ (فَأَزْدَلَفَ) وَالْأَصْلُ أَزْتَلَفَ فَأَبْدَلَ مِنَ النَّاءِ دَالٌ وَمِنْهُ (مُزْدَلَفَةٌ) لِاقْتِرَابِهَا إِلَى (عِرْفَاتٍ) و (أَزْلَفْتُ) الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ وَقِيلَ سُمِّيَتْ مُزْدَلَفَةً مِنْ هَذَا لِاجْتِمَاعِ النَّاسِ بِهَا وَهِيَ عِلْمٌ عَلَى الْبُقْعَةِ لَا يَدْخُلُهَا أَلْفٌ وَلَا مٌ إِلَّا لَمَحًا لِلصِّفَةِ فِي الْأَصْلِ كَدُخُولِهَا فِي الْحَسَنِ وَالْعَبَاسِ و (أَزْدَلَفَ) السَّهْمُ إِلَى كَذَا اقْتَرَبَ .

زَلَقْتُ : الْقَدَمُ (زَلَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَمْ تَثْبِتْ حَتَّى سَقَطَتْ وَيُعَدَّى بِالْأَلِفِ وَالتَّشْدِيدِ يُقَالُ (أَزْلَقْتُهُ) و (زَلَقْتُهُ) (فَتَزَلَقَ) .

زَلَّ : عَنْ مَكَانِهِ (زَلًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ تَنَحَّى عَنْهُ و (زَلَّ) (زَلَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعُهُ وَالْإِسْمُ (الزَّلَّةُ) بِالْكَسْرِ و (الزَّلَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ و (الْمَزَلَّةُ) الْمَكَانُ اللَّخْضُ وَهُوَ يَفْتَحُ الْعَيْمَ وَأَمَّا الزَّائِي فَالْكَسْرُ أَفْصَحُ مِنْ

الرَّجُلُ الْوَعَاءُ بِالتَّنْقِيلِ طَلَاهُ بِالزَّفْتِ . زَفَّتْ : النِّسَاءُ الْعَرُوسُ إِلَى زَوْجِهَا (زَفًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ (الزَّفَافُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَهُوَ إِهْدَاؤُهَا إِلَيْهِ و (أَزَفْتُهَا) بِالْأَلِفِ لَعُهُ و (زَفَّ) الرَّجُلُ (يَزِفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَسْرَعَ وَالْإِسْمُ (الزَّفِيفُ) .

زَفَنَ : (زَفَنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ رَقَصَ . الزُّقُ : بِالْكَسْرِ (الظُّرْفُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (ظُرْفُ) زَفَتِ أَوْ قِيرَ وَالْجَمْعُ (أَزَقَاقُ) و (زَقَاقُ) و (زَقَانُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَرُغْفَانِ . و (الزُّقَاقُ) دُونَ السِّكَّةِ نَافِذَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ نَافِذَةٍ . قَالَ الْأَخْفَشُ (أَهْلُ الْجَبَاذِ يُؤْتُونَ الزُّقَاقَ وَالطَّرِيقَ وَالسَّبِيلَ وَالسُّوقَ وَالصِّرَاطَ . وَنَمِيمٌ تَذَكَّرَ) وَالْجَمْعُ (أَزَقَّةٌ) مِثْلُ غُرَابٍ وَأَغْرَبَةٍ و (زَقَّ) الطَّائِرُ فَرَحَهُ (زَقًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ .

الزُّكُوءُ : ظَرْفٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ (زُكُورٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ .

وَالزُّكَامُ : و (الزُّكْمَةُ) بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ و (أَزَكَمَهُ) الله بِالْأَلِفِ (فَزَكِمَ) بِالنِّسَاءِ لِلْمَفْعُولِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَهُوَ (مُزَكُومٌ) .

وَالزُّكَاءُ : بِالْمَدِّ النَّمَاءُ وَالزِّيَادَةُ يُقَالُ (زَكَاءُ) الزَّرْعُ وَالْأَرْضُ (تَزْكُو) (زُكُوءًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ و (أَزَكَّى) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَسُمِّيَ الْقَدْرُ الْمَخْرُجُ مِنَ الْمَالِ (زَكَاءُ) لِأَنَّهُ سَبَبُ يُرْجَى بِهِ الزُّكَاءُ وَزَكَّى الرَّجُلُ مَالَهُ بِالتَّشْدِيدِ (تَزْكِيَةً)

فِي وَعَاءٍ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُهُمْ أَمْرًا أَدْخَلَ يَدَهُ
وَأَخْرَجَ قَدْجًا فَإِنْ خَرَجَ مَا فِيهِ الْأَمْرُ مَضَى
لِقَصْدِهِ وَإِنْ خَرَجَ مَا فِيهِ النَّهْيُ كُفَّ .

الزُّمُودُ : مُثْقَلُ الرَّأْيِ مَضْمُومَةٌ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ
هُوَ الزَّيْرَجْدُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالذَّالُ الْمُهِمْلَةُ
تَضْعِيفٌ . وَحَكَى فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ
الصَّوَابُ بِذَالٍ مُعْجَمَةٍ الْوَاحِدَةُ (زُمُودَةٌ) .

زَمَرُ : (زَمَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (زَمِيرًا) أَيْضًا
وَ (يَزْمُرُ) بِالضَّمِّ لَعْنَةً حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ . وَرَجُلٌ
(زَمَارٌ) قَالُوا : وَلَا يُقَالُ (زَامِرٌ) وَامْرَأَةٌ
(زَامِرَةٌ) وَلَا يُقَالُ (زَمَارَةٌ) وَ (الْمِزْمَارُ)
بِكسْرِ الميمِ آلَةُ (الزَّيْمَرِ)

زَمَعَ : (زَمْعًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ دَهَشَ
وَ (الزَّمْعُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا يَتَعَلَّقُ بِأَطْلَافِ الشَّيْءِ
مِنْ خَلْفِهَا الْوَاحِدَةُ (زَمْعَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ
وَقَصَبَةٍ وَبِالْوَاحِدَةِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَبْدُ بَنِ زَمْعَةٍ)
وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ (زَمْعَةٌ) بِالسُّكُونِ وَلَمْ أَظْفَرْ
بِهِ فِي كُتُبِ اللَّغَةِ (١)

زَمَلَتْهُ : بِثَوْبِهِ (تَزَمَلًا) (فَتَزَمَلَتْ) مِثْلُ لَفَفَتْهُ
بِهِ فَتَلَفَفَ بِهِ وَ (زَمَلْتُ) الشَّيْءَ حَمَلْتُهُ وَمِنْهُ
قِيلَ لِلْبَعِيرِ (زَامِلَةٌ) إِهَاءٌ لِلْمَبَالِغَةِ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ
مَتَاعَ الْمُسَافِرِ .

الْفَتْحُ يُقَالُ أَرْضٌ (مَزَلَةٌ) تَزَلُّ فِيهَا الْأَقْدَامُ
وَ (زَلَّ) فِي مَنْطِقِهِ أَوْ فِعْلُهُ (يَزَلُّ) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ (زَلَّةٌ) أَخْطَأَ وَ (الزَّلَّةُ) اسْمُ الْعُطْيَةِ
يُقَالُ (أَزَلَّتْ) إِلَيْهِ (إِزْلَالًا) إِذَا أُعْطِيَتْهُ
أَوْ اسْتَدْبَتَ إِلَيْهِ صَنِيعًا وَفِي الْحَدِيثِ « مَنْ
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَلْيَشْكُرْهَا » أَيْ مَنْ صَنَعَتْ
عِنْدَهُ نِعْمَةٌ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ أَيْضًا (أَزَلَّتْ)
إِلَيْهِ مِنَ الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ أَيْ أُعْطِيَتْهُ وَعَلَى هَذَا
فَالْقِيَاسُ أَنَّ يَكُونُ اللَّزْمُ (زَلَّ) (يَزَلُّ) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ إِذَا أَخَذَهُ وَعَلَيْهِ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ :
(يَزَلُّ) إِنْ عَلِمَ الرِّضَا أَيْ يَأْخُذُ مِنَ الطَّعَامِ .
وَ (الزَّلَّةُ) أَيْضًا اسْمٌ لِلْوَلِيمَةِ . قَالَ فِي الْبَارِعِ
وَاتَّخَذَ فُلَانٌ (زَلَّةً) أَيْ صَنِيعَةً . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
كُنَّا فِي (زَلَّةٍ) فُلَانٌ أَيْ فِي عُرْسِهِ . وَقَالَ
اللِّثُّ (الزَّلَّةُ) عِزَاقِيَّةٌ اسْمٌ لِمَا يُحْمَلُ مِنْ
الْمَائِدَةِ لِقَرِيبٍ أَوْ صَدِيقٍ وَ (الزَّلِيَّةُ) بِكسْرِ
الزَّاءِ نَوْعٌ مِنَ الْبُسْطِ وَالْجَمْعُ (الزَّلَالُ)
وَ (زَلَّ) (الزَّلَمُ) (يَزَلُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
(زَلِيلًا) نَقَصَ فِي الْوِزَنِ فَهُوَ (زَالٌ) وَدَرَاهِمُ
(زَوَالٌ) .

وَ (تَزَلَّزَلَتْ) الْأَرْضُ (وَزَلَّزَلَتْ) تَحَرَّكَتْ
وَاضْطَرَبَتْ وَ (زَلَّزَلًا) بِالْكَسْرِ وَالْأَسْمُ بِالْفَتْحِ .
وَ (زَلَّزَلَتْهُ) أَرْعَجَتْهُ وَالْمَاءُ (الزَّلَالُ) الْعَدْبُ .
الزَّلَمُ : يَفْتَحُ اللَّامَ وَيَضُمُّ الزَّاءُ وَيُفْتَحُ :
الْقِدْحُ وَجَمْعُهُ (أَزْلَامٌ) وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ تَكْتُبُ عَلَيْهَا الْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَتَضَعُهَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَزَمْعَةٌ بِالْفَتْحِ وَيَحْرُكُ وَالْأَسْوَدَةُ

أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ وَأَخِيهَا عَبْدُ الصَّحَابِيِّ الْجَلِيلُ - وَأَقُولُ لَوْ لَاحِظَ لاعتراض

الْقِيَمَى عَلَى الْمُحَدِّثِينَ - لِأَنَّهُ لَا يَلْزَمُ فِي الْأَعْلَامِ أَنْ تَكُونَ

مَنْقُولَةً .

الرَّمَامُ : لِلْبَعِيرِ جَمْعُهُ (أَزْمَةٌ) وَ (زَمَمْتُهُ) (زَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ شَدَّدَتْ عَلَيْهِ زَمَامَهُ قَالَ بَعْضُهُمْ (الرَّمَامُ) فِي الْأَصْلِ الْخَيْطُ الَّذِي يُشَدُّ فِي الْبَرَّةِ أَوْ فِي الْخِشَاشِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَيْهِ الْمِقْوَدُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الْمِقْوَدُ نَفْسُهُ .

و (زَمَزَمَ) اسْمٌ لِثَرٍّ مَكَّةَ وَلَا تَنْصَرِفُ لِلثَّانِيَةِ وَالْعَلَمِيَّةِ .

الرَّمَانُ : مُدَّةٌ قَابِلَةٌ لِلْقِسْمَةِ وَهَذَا يُطْلَقُ عَلَى الْوَقْتِ الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ (أَزْمَنَةٌ) وَ (الزَّمَنُ) مَقْصُورٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (أَزْمَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَزْمِنَ) .

وَالسَّنَةُ أَرْبَعَةٌ (أَزْمَنَةٌ) وَهِيَ الْفُصُولُ أَيْضًا فَالْأَوَّلُ (الرَّيْبُ) وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الْخَرِيفُ سَمَّتهُ الْعَرَبُ رَيْبًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ الْمَطَرِ يَكُونُ فِيهِ وَبِهِ يَنْبُتُ الرَّيْبُ . وَسَمَّاهُ النَّاسُ خَرِيفًا لِأَنَّ الشَّمَارَ تَخَرَّفَ فِيهِ أَيْ تَقَطَّعَ وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ الْمِيزَانِ . وَالثَّانِي (الشِّتَاءُ) وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ الْجَدْيِ وَالثَّالِثُ (الصَّيْفُ) وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ الْحِجْلِ وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الرَّيْبُ . وَالرَّابِعُ (الْقَيْظُ) وَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ الصَّيْفُ وَدُخُولُهُ عِنْدَ حُلُولِ الشَّمْسِ رَأْسَ السَّرْطَانِ وَ (زَمِنَ) الشَّخْصُ (زَمَنًا) وَ (زَمَانَةً) فَهُوَ (زَمِنٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ مَرَضٌ يَدُومُ زَمَانًا طَوِيلًا وَالْقَوْمُ (زَمَيَ) مِثْلُ مَرَضَى وَ (أَزْمَنَهُ) اللَّهُ فَهُوَ (مَزْمَنٌ) .

الزَّنَجُ : طَائِفَةٌ مِنَ السُّودَانِ تَسْكُنُ تَحْتَ حَظِّ الْإِسْتِوَاءِ وَجَنُوبِيَّةٍ وَلَيْسَ وَرَاءَهُمْ عِمَارَةٌ . قَالَ بَعْضُهُمْ وَتَمْتَدُّ بِلَادُهُمْ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى قُرْبِ الْحَبَشَةِ وَبَعْضُ بِلَادِهِمْ عَلَى نَيْلٍ مِصْرَ الْوَاحِدِ (زَنْجِي) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِي وَهُوَ بِكْسِرِ الزَّايِ وَالْفَتْحِ لُغَةٌ .

الزَّنْدُ : مَا انْحَسَرَ عَنْهُ اللَّحْمُ مِنَ الذَّرَاعِ وَهُوَ مُدَّكَرٌ وَالْجَمْعُ (زُنُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ . وَ (الزَّنْدُ) يُقَدِّحُ بِهِ النَّارَ وَهُوَ الْأَعْلَى وَهُوَ مُدَّكَرٌ أَيْضًا وَالسَّقْلَى (زَنْدَةٌ) بِالْهَاءِ وَيُجْمَعُ عَلَى (زَنَادٍ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

وَالزَّنْدِيقُ : مِثْلُ قَنْدِيلٍ . قَالَ بَعْضُهُمْ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ رَجُلٌ (زَنْدَقِي) وَ (زَنْدِيقِي) إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبُحْلِ وَهُوَ مُحَكِيٌّ عَنْ ثَعْلَبٍ وَعَنْ بَعْضِهِمْ سَأَلَتْ أَهْرَافِيًّا عَنْ (الزَّنْدِيقِ) فَقَالَ هُوَ النَّظَّارُ فِي الْأُمُورِ وَالْمَشْهُورُ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ أَنَّ (الزَّنْدِيقِ) هُوَ الَّذِي لَا يَتَمَسَّكُ بِشَرِيعَةٍ وَيَقُولُ بِدَوَامِ الدَّهْرِ . وَالْعَرَبُ تُعَبِّرُ عَنْ هَذَا بِقَوْلِهِمْ : مُلْحِدٌ أَيْ طَاعِنٌ فِي الْأَدْيَانِ . وَقَالَ فِي الْبَارِعِ (زَنْدِيقِي) وَ (زَنْدَاقَةٌ) وَ (زَنْدَاقِي) ، وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ فِي الْأَصْلِ . وَفِي التَّهْدِيبِ وَ (زَنْدَقَةُ الزَّنْدِيقِ) أَنَّهُ لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ وَلَا بِوَحْدَانِيَةِ الْخَالِقِ .

الزُّنَارُ : لِلنَّصَارَى وَزَانُ تَفَاحٍ وَالْجَمْعُ (زَنَائِرُ) وَ (تَزَنَّرَ) النَّصْرَانِي شَدَّ (الزُّنَارَ) عَلَى وَسْطِهِ

و (زَنَمَتْهُ) بِالشَّدِيدِ الْبَسْتَهُ (الزَّانَر).

رَجُلٌ زَنِمٌ : دَعِيَ وَ (مُزَنِمٌ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَقْعُولِ وَهُوَ مُشَبَّهٌ (بِزَنَمَةٍ) الْعَزَّ وَهِيَ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِأَذْنِهَا . وَ (الزَّنَمَةُ) مِثَالُ قَصَبَةٍ أَيْضاً : الْمَتَدَلِّكَةُ مِنَ الْحَلْقِ وَفِي حَدِيثٍ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى نَغَاشِيًّا يُقَالُ لَهُ (زَنِمٌ) فَخَرَّ سَاجِداً وَقَالَ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَهُوَ بِصِغَةِ الْمُصَغَّرِ عِلْمٌ لِهَذَا الشَّخْصِ وَيُوضَعُ الْوَرَبُ بَيْنَ (الزَّنَمَتَيْنِ) وَهُمَا شَرَحَا الْفَوْقَ .

زَنَمَتْهُ : (زَنَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ظَنَنْتُ بِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا أَوْ نَسَبْتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَ (أَزَنَمْتُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ قَالَ حَسَّانُ :

* حَصَانُ زَنَا مَا تُزَنُّ بِرَبِيهِ *

أَي مَاتَتْهُمْ بِسُوءٍ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ عَلَى الرَّبَاعِيِّ . زَنَى : (يَزْنِي) (زَنَا) مَقْصُورٌ فَهُوَ (زَانٌ) وَالْجَمْعُ (زَنَاءٌ) مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاءٍ وَ (زَانَاهَا) (مُزَانَاةً) وَ (زَنَاءً) مِثْلُ قَاتِلٍ مُقَاتَلَةٍ وَقِتَالاً وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَقْصُورَ وَالْمَمْدُودَ لُغَتَيْنِ فِي الثَّلَاثِ ، وَيَقُولُ الْمَقْصُورُ لُغَةُ الْحِجَازِ ، وَالْمَمْدُودُ لُغَةُ نَجْدٍ وَهُوَ (وَلَدُ زَيْنَةٍ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَهُوَ خِلَافُ قَوْلِهِمْ هُوَ (وَلَدُ رَشْدَةٍ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (زَيْنَةٌ) وَ (غِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ . وَ (الزَّانَا) بِالْقَصْرِ يَتَنَّى بِقَلْبِ الْأَلْفِ

يَاةً فَيُقَالُ (زَيْنَانٌ) وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ لَكِنْ يَقْلَبُ الْيَاءُ أَوَّاً فَيُقَالُ (زَنَوِيٌّ) اسْتِثْقَالاً لِتَوَالِي ثَلَاثِ يَاءَاتٍ . فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ قَدَفَهُ (بِزَيْنَيْنِ) هُوَ مِثْلُ (الزَّانَا) الْمَقْصُورِ . وَ (الزَّيْنَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَ (زَنَاهُ) (تَزَيْنَةُ) نِسْبُهُ إِلَى (الزَّانَا) وَ (زَنَاءٌ) فِي الْجَبَلِ (زَنَاءٌ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (زَنَوْنَا) أَيْضاً صَعِدَ فَهُوَ (زَانِيٌّ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ ، قَالَ ابْنُ الْقَوَاتِلِ (زَنَا) الْبَوْلُ (زَنَوْنَا) مِنْ بَابِ قَعَدَ اخْتَفَنَ وَ (زَنَاهُ) صَاحِبُهُ (زَنَوْنَا) أَيْضاً حَفَنَهُ حَتَّى ضَبَّقَ عَلَيْهِ يُسْتَعْمَلُ لَأَمًّا وَمُتَعَدِّياً وَلَا تُقْبَلُ صَلَاةُ (زَانِيٍّ) أَيْ حَاقِنٍ وَقَدْ يَعْدَى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ : (أَزَنَاهُ) وَرَجُلٌ (زَنَاءٌ) وَزَانٌ سَلَامٌ اسْمٌ مِنْهُ .

زَهْدٌ : فِي الشَّيْءِ وَ (زَهْدٌ) عَنْهُ أَيْضاً (زُهْدًا) وَ (زَهَادَةٌ) بِمَعْنَى تَرَكَهُ وَأَعْرَضَ عَنْهُ فَهُوَ (زَاهِدٌ) وَالْجَمْعُ (زُهَادٌ) . وَيُقَالُ لِلْمُبَالِغَةِ (زَهِيدٌ) بِكَسْرِ الزَّيِّ وَثَقِيلُ الْهَاءِ وَ (زَهْدٌ) (يَزْهَدُ) يَفْتَحَتَيْنِ لُغَةً وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (زَهْدَتُهُ) فِيهِ وَهُوَ (يَزْهَدُ) كَمَا يُقَالُ يَتَعَبَّدُ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : (الزَّهَادَةُ) فِي الدُّنْيَا وَ (الزُّهْدُ) فِي الدِّينِ وَشَيْءٌ (زَهِيدٌ) مِثْلُ قَلِيلٍ وَزَنَا وَمَعْنَى .

زَهْرَةٌ : وَزَانٌ غُرْفَةٌ هُوَ زَهْرَةُ بْنُ كِلَابٍ ابْنُ مَرْثَةَ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ . وَسُمِّيَتْ الْقَبِيلَةُ بِاسْمِهِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ . وَمِنْهُ

(١) هُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَهُ فِي مَدْحِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَجَزَ الْبَيْتُ - وَنُصِّحَ غَرْنِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ .

(الرَّهْرِي) الْأِمَامُ الْمَشْهُورُ.

(وَزَهْر) النَّبَاتُ نَوْرُهُ الْوَاحِدَةُ (زَهْرَةٌ) مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَقَدْ تَفْتَحُ الْهَاءُ قَالُوا : وَلَا يُسَمَّى
(زَهْرًا) حَتَّى يَتَفَتَحَ . وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ حَتَّى
يَصْفَرُ وَقَبْلَ التَّفَتُّحِ هُوَ (بُرْعُومٌ) وَ (أَزْهَرُ)
النَّبْتُ أَخْرَجَ (زَهْرَةً) وَ (زَهْرًا) (يَزْهَرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ لُغَةً . وَ (زَهْرَةٌ) الدُّنْيَا مِثْلُ تَمْرَةٍ
لَا غَيْرَ مَتَاعِهَا وَزِينَتِهَا .

وَالزَّهْرَةُ : مِثَالُ رُطْبَةٍ نَجْمٌ وَ (زَهَرَ) الشَّيْءُ
(يَزْهَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ صَفًا لَوْنُهُ وَأَصَاةً وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
فِي اللَّزْنِ الْأَبْيَضِ خَاصَّةً وَ (زَهَرَ) الرَّجُلُ مِنْ
بَابِ تَعَبٍ أَيْضًا وَجْهَهُ فَهُوَ (أَزْهَرُ) وَبِهِ
سُمِّيَ وَمُصَغَّرُهُ (زَهِيرٌ) بِحَذْفِ الْأَلِفِ عَلَى
غَيْرِ قِيَاسٍ (١) وَبِهِ سُمِّيَ وَالْأُنْثَى (زَهْرَاءُ)
وَ (الْمِزْهَرُ) يَكْسِرُ الْعِجَمَ مِنَ آتَاتِ الْمَلَاحِي
وَالْجَمْعُ (الْمَزَاهِرُ) .

زَهَقَتْ : نَفَسُهُ (زَهَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَفِي لُغَةٍ بِفَتْحَتَيْنِ (٢) (زَهَوًا) خَرَجَتْ
وَ (أَزْهَقَهَا) اللَّهُ وَ (زَهَقَ) السَّهْمُ بِاللُّغَتَيْنِ
جَاوَزَ الْهَدَفَ إِلَى مَا وَرَاءَهُ وَ (زَهَقَ) الْفَرَسُ
(يَزْهَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَزَهَوًا تَقَدَّمَ وَسَبَقَ وَ (زَهَقَ)
الْبَاطِلُ : زَالَ ، وَبَطَلَ وَ (زَهَقَ) الشَّيْءُ تَلَفَ

(١) تُصْغِرُ أَزْهَرَ عَلَى زَهِيرٍ بِحَذْفِ الْأَلِفِ قِيَاسِيٌّ عِنْدَ

الصَّرْفِيِّنَ وَيُسَمَّى فِي اصطلاحهم تَصْغِيرَ تَرْخِيمٍ .

(٢) أَيْ فِي الْفِعْلِ . وَالْمَعْجَمُ جَعَلَ فَتْحَ الْعَيْنِ فِي الْفِعْلِ

هُوَ الْأَشْهَرُ وَالْأَصْلُ - وَفِي الْمَخْتَارِ وَزَهَقَتْ نَفْسَهُ بِالْكَسْرِ زَهَوًا

لُغَةً فِيهِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ .

زَهَا : النَّخْلُ (يَزْهَرُ) (زَهْوًا) وَالْإِسْمُ
(الرَّهْوُ) بِالضَّمِّ ظَهَرَتْ الْحُمْرَةُ وَالصُّفْرَةُ
فِي ثَمَرِهِ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَإِنَّمَا يُسَمَّى (زَهْوًا)
إِذَا خَلَّصَ لَوْنُ الْبُسْرَةِ فِي الْحُمْرَةِ أَوِ الصُّفْرَةِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (زَهَا) النَّخْلُ إِذَا نَبَتَ ثَمَرُهُ
وَ (أَزْهَى) إِذَا احْمَرَّ أَوْ اصْفَرَّ وَ (زَهَا) النَّبْتُ
(يَزْهَرُ) (زَهْوًا) بَلَغَ وَ (زَهَاءٌ) فِي الْعَدَدِ وَزَانَ
غُرَابٌ يُقَالُ هُمُ (زَهَاءٌ) أَلْفٌ أَيْ قَدَرُ أَلْفٍ
وَ (زَهَاءٌ) مِائَةٌ أَيْ قَدَرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَنَّمَا زَهَاؤُهُمْ لِمَنْ جَهَرَ .

وَيُقَالُ كَمْ (زَهَاؤُهُمْ) أَيْ كَمْ قَدَرُهُمْ قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ وَلَادٍ وَجَمَاعَةٌ .
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا هُمُ (زَهَاءٌ) مِائَةٌ بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ فَقَوْلُ النَّاسِ هُمُ (زَهَاءٌ) عَلَى مِائَةٍ
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ .

الزَّوْجُ : الشَّكْلُ يَكُونُ لَهُ نَظِيرٌ
كَالْأَصْنَافِ وَالْأَلْوَانِ أَوْ يَكُونُ لَهُ نَقِیضٌ
كَالرُّطْبِ وَالْيَابِسِ وَالذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَاللَّيْلِ
وَالنَّهَارِ وَالْحُلُوِّ وَالْمَرِّ : قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَ (الزَّوْجُ) كُلُّ اثْنَيْنِ ضِدُّ الْفَرْدِ وَتَبَعُهُ
الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ : وَيُقَالُ لِلْإِثْنَيْنِ الْمُتَرَاوِجَيْنِ
(زَوْجَانِ) وَ (زَوْجٌ) أَيْضًا تَقُولُ عُنْدِي
(زَوْجٌ) نِعَالُ ثَرِيدٍ اثْنَيْنِ وَ (زَوْجَانِ) ثَرِيدُ
أَرْبَعَةٍ . وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ (الزَّوْجُ) يَكُونُ
وَاحِدًا وَيَكُونُ اثْنَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « مِنْ كُلِّ
زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ » هُوَ هُنَا وَاحِدٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ

وَالْفُقَهَاءُ يَقْتَصِرُونَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ عَلَيْهَا
لِلإِبْضَاحِ وَخَوْفِ لَبْسِ الذَّكَرِ بِالْأُنْثَى إِذْ لَوْ
قِيلَ تَرَكَّهُ فِيهَا (زَوْجٌ) وَابْنٌ لَمْ يُعْلَمْ أَذْكَرُ هُوَ
أَمْ أُنْثَى .

و (زَوْجٌ) بَرِيرَةٌ اسْمُهُ مُبِيتٌ وَ (زَوْجَتْ)
فُلَانًا امْرَأَةٌ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى اثْنَيْنِ (فَتَزَوَّجَهَا)
لأنَّه بِمَعْنَى أَنْكَحْتَهُ امْرَأَةً فَنَكَحَهَا قَالَ
الْأَخْفَشُ وَيَجُوزُ زِيَادَةُ الْبَاءِ فَيُقَالُ (زَوْجْتُهُ)
بِامْرَأَةٍ (فَتَزَوَّجُ) بِهَا وَقَدْ نَقَلُوا أَنَّ أَزْدَ شَنْوَةَ
تُعَدِّيهِ بِالْبَاءِ وَ (تَزَوَّجُ) فِي بَيْ فُلَانٍ وَبَيْنَهُمَا
حَقَّ الزَّوْجِيَّةُ .

و (الزَّوْاجُ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ يُجْعَلُ اسْمًا مِنْ
(زَوْجٍ) مِثْلُ سَلَمٍ سَلَامًا وَكَلِمٍ كَلَامًا وَيَجُوزُ
الْكَسْرُ ذَهَابًا إِلَى أَنَّهُ مِنْ بَابِ الْمُفَاعَلَةِ لِأَنَّهُ
لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (زَوْجْتُهُ)
مِنْهَا لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا عَلَى قَوْلٍ مَنْ يَرَى زِيَادَتَهَا
فِي الْوَاجِبِ أَوْ يَجْعَلُ الْأَصْلَ (زَوْجْتُهُ) بِهَا
ثُمَّ أُقِيمَ حَرْفُ مَقَامٍ حَرْفٍ عَلَى مَذْهَبٍ مَنْ
يَرَى ذَلِكَ وَفِي نُسَخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ (زَوْجَتْ)
الْمَرْأَةُ الرَّجُلُ وَلَا يُقَالُ (زَوْجَهَا) مِنْهُ .

زَاحَ : الشَّيْءُ عَنْ مَوْضِعِهِ (يَزُوحُ) (زَوْحًا)
مِنْ بَابٍ قَالَ وَ (يَزِيحُ) (زَيْحًا) مِنْ بَابِ
سَارَ تَنَحَّى وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ
(زُحْتُ) وَالْأَكْثَرُ أَنَّ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَزَحْتُ) (إِزَاحَةً) .

زَادَ : الْمُسَافِرُ طَعَامَهُ الْمُتَخَذُ لِسَفَرِهِ وَالْجَمْعُ

وَابْنُ فَارِسٍ كَذَلِكَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَأَنْكَرَ
النَّحْوِيُّونَ أَنْ يَكُونَ (الزَّوْجُ) اثْنَيْنِ وَ (الزَّوْجُ)
عِنْدَهُمُ الْفَرْدُ وَهَذَا هُوَ الصَّوَابُ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ وَالْعَامَّةُ تَخْطِئُ فَتَقْنُنُ أَنَّ (الزَّوْجَ)
اِثْنَانِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ مَذْهَبِ الْعَرَبِ إِذْ كَانُوا
لَا يَتَكَلَّمُونَ (بِالزَّوْجِ) مُوَحَّدًا فِي مِثْلِ قَوْلِهِمْ
(زَوْجٌ) حَمَامٌ وَإِنَّمَا يَقُولُونَ (زَوْجَانِ) مِنْ
حَمَامٍ (وَزَوْجَانِ) مِنْ خِفَافٍ وَلَا يَقُولُونَ
لِلْوَاحِدِ مِنَ الطَّيْرِ (زَوْجٌ) بَلْ لِلذَّكَرِ فَرْدٌ
وَلِلْأُنْثَى فَرْدَةٌ وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ أَيْضًا لَا يُقَالُ
لِلْاِثْنَيْنِ (زَوْجٌ) لَا مِنْ الطَّيْرِ وَلَا مِنْ غَيْرِهِ
فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْجَهْلِ وَلَكِنْ كُلُّ اثْنَيْنِ
(زَوْجَانِ) وَاسْتَدَلَّ بَعْضُهُمْ لِهَذَا بِقَوْلِهِ تَعَالَى :
« خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى » وَأَمَّا تَسْمِيَتُهُمُ
الْوَاحِدَ (بِالزَّوْجِ) فَمَشْرُوطٌ بِأَنْ يَكُونَ مَعَهُ
آخَرُ مِنْ جِنْسِهِ .

وَ (الزَّوْجُ) عِنْدَ الْحِسَابِ خِلَافُ الْفَرْدِ وَهُوَ
مَا يَنْقَسِمُ بِمُتَسَاوِيَيْنِ .

وَالرَّجُلُ (زَوْجٌ) الْمَرْأَةُ وَهِيَ (زَوْجُهُ) أَيْضًا
هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ نَحْوُ
« اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ » وَالْجَمْعُ
فِيهِمَا (أَزْوَاجٌ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ . وَأَهْلُ نَجْدٍ
يَقُولُونَ فِي الْمَرْأَةِ (زَوْجَةٌ) بِالْهَاءِ وَأَهْلُ الْحَرَمِ
يَتَكَلَّمُونَ بِهَا وَعَكْسَ ابْنِ السَّيِّكِيِّ فَقَالَ وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يَقُولُونَ لِلْمَرْأَةِ (زَوْجٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَسَاوَرُ
الْعَرَبِ (زَوْجَةٌ) بِالْهَاءِ وَجَمَعُهَا (زَوْجَاتٌ)

(أَزَوْدُ) و (تَزَوْدُ) لِسَفَرِهِ و (زَوْدَتُهُ) أَعْطَيْتُهُ (زَادًا) و (الْمَزَوْدُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَعَاءُ التَّمْرِ يُعْمَلُ مِنْ أَدَمٍ وَجَمْعُهُ (مَزَاوِدُ) و (الْمَزَادَةُ) شَطْرُ الرَّاوِيَةِ يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالْقِيَاسُ كَسَرُهَا لِأَنَّهَا آلَةٌ يُسْتَقَى فِيهَا الْمَاءُ وَجَمْعُهَا (مَزَايِدُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (مَزَادُ) بِغَيْرِ هَاءٍ و (الْمَزَادَةُ) مَفْعَلَةٌ مِنَ الزَّادِ لِأَنَّهُ يَتَزَوَّدُ فِيهَا الْمَاءُ .

الْآزَادُ : نَوْعٌ مِنَ أَحْوَادِ التَّمْرِ وَيُقَالُ قَارِسِي مُعَرَّبٌ وَهُوَ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ الْجَمْعِ لِلْمُقَرَّدِ . قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَارِسِيُّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَ الْهَمْزَةَ أَصْلًا فَتَكُونُ مِثْلَ خَاتَامٍ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهَا زَائِدَةً فَتَكُونُ عَلَى أَفْعَالٍ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

تَغْرُسُ فِيهِ الزَّادَ وَالْأَعْرَافَا .

فَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ أَرَادَ الْآزَادُ فَخَفَفَ لِلوزن .

الزُّورُ : الْكَذِبُ قَالَ تَعَالَى «وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ» و (زُورَ) كَلَامُهُ أَيْ زَحَرَهُ و (زَوْرَتْ) الْكَلَامَ فِي نَفْسِي هِيَئَتُهُ و (أَزُورُ) عَنِ الشَّيْءِ و (تَزَاوَرُ) عَنْهُ مَالٌ و (الزُّورُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْمَبْلُ و (زَارُهُ) (زِيَارَةٌ) و (زُورًا) قَصْدُهُ فَهُوَ (زَائِرٌ) و (زُورَ) وَقَوْمٌ (زُورَ) و (زُورًا) مِثْلُ سَافِرٍ وَسَفَرٍ وَسُفَّارٍ وَنِسْوَةٍ (زُورَ) أَيْضًا و (زُورَ) و (زَائِرَاتٌ) و (الْمَزَارُ) يَكُونُ مُصَدَّرًا وَمَوْضِعٌ (الزِّيَارَةُ) و (الزِّيَارَةُ) فِي الْعُرْفِ قَصْدُ الْمَزُورِ إِكْرَامًا لَهُ وَاسْتِنْسَاسًا بِهِ .

الزَّاعُ : غُرَابٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ أَسْوَدُ بِرَأْسِهِ غُبْرَةٌ وَقِيلَ إِلَى الْيَاسِ وَلَا يَأْكُلُ جَبَقَةً وَجَعَلَهُ الصَّغَانِيُّ مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ وَقَالَ الْجَمْعُ (زَبِغَانُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ مُعَرَّبٌ؟ زَوَلَّتْهُ : (تَزَوَيْقًا) مِثْلُ زَيْتَتِهِ وَحَسَنَتِهِ .

زَالٌ : عَنْ مَوْضِعِهِ (يَزُولُ) (زَوَالًا) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَزَلْتُهُ) و (زَوَلَّتُهُ) .

الزُّوَانُ : حَبٌّ يُخَالِطُ الْبَرَّ فَيَكْسِبُهُ الرَّدَاءَةَ وَفِيهِ لُغَاتٌ ضَمَّ الزَّايَ مَعَ الْهَمْزِ وَتَرَكِبَهُ فَيَكُونُ وَزَانٌ غُرَابٌ وَكَسَرَ الزَّايَ مَعَ الْوَاوِ الْوَاحِدَةَ زَوَانَةٌ وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ الشَّيْلَمَ . و (الزَّائِنَةُ) شِبْهُ مِزْرَاقٍ يَرْمِي بِهَا الدَّيْلَمُ وَالْجَمْعُ (زَائِنَاتٌ) .

زَوَيْتُهُ : (أَزَوِيهِ) جَمَعْتُهُ و (زَوَيْتُ) الْمَالَ عَنْ صَاحِبِهِ (زَيًّا) أَيْضًا و (زَاوِيَةً) الْبَيْتِ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا جَمَعَتْ قَطْرًا مِنْهُ . و (الزِّيُّ) بِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَأَصْلُهُ زَوِيٌّ و (زِيٌّ) الْمُسْلِمُ مُخَالِفٌ (لِزِيٍّ) الْكَافِرِ وَقَالُوا (زَيَّتُهُ) بِكَذَا إِذَا جَعَلْتَهُ لَهُ (زَيًّا) وَالْقِيَاسُ (زَوَيْتُهُ) لِأَنَّهُ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ لِكَيْلِهِمْ حَمْلُوهُ عَلَى لَفْظِ (الزِّيِّ) تَخْفِيفًا .

الزَّبِيقُ : بِكَسْرِ الزَّايِ وَالْيَاءِ ^(١) وَبِهِمْزَةٌ سَاكِتَةٌ وَتُجَوِّزُ تَخْفِيفُهَا مَعْرُوفٌ وَدَرْهَمٌ (مَزَابِقُ) يَفْتَحُ الْبَاءُ مَطْلً بِالزَّبِيقِ .

(١) وجاء فتح الباء وهو أشهر .

الزَيْتُونُ : ثَمَرٌ مَعْرُوفٌ وَ (الزَّيْتُ) دُهْنُهُ
وَ (زَاتُهُ) (يَزِيْتُهُ) إِذَا دَهَنَهُ بِالزَّيْتِ .

زَادَ : الشَّيْءُ (يَزِيدُ) (زَيْدًا) وَ (زِيَادَةً)
فَهُوَ (زَائِدٌ) وَ (زِدْتُهُ) أَنَا يُسْتَعْمَلُ لِأَيِّ
وَمُتَعَدِّيًّا وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ (زِيَادَةً) عَلَى
الْمَصْدَرِ وَلَا يُقَالُ (زَائِدَةً) فَانْهَاهَا اسْمُ فَاعِلٍ
مِنْ (زَادَتْ) وَلَيْسَتْ يَوْصَفُ فِي الْفِعْلِ
وَ (ازْدَادَ) الشَّيْءُ مِثْلُ (زَادَ) وَ (ازْدَدْتُ)
مَالًا (زِدْتُهُ) لِنَفْسِي (زِيَادَةً) عَلَى مَا كَانَ
وَ (اسْتَزَادَ) الرَّجُلُ طَلَبَ الزِّيَادَةَ وَ (لَا مُسْتَزَادَ)
عَلَى مَا فَعَلْتُ أَيْ (لَا مَزِيدَ) وَفِي الْحَدِيثِ
« مَنْ زَادَ أَوْ اِزْدَادَ فَقَدْ اِزْبَى » فَقَوْلُهُ (زَادَ) أَيْ
أَعْطَى الزِّيَادَةَ أَوْ (ازْدَادَ) أَيْ أَخَذَهَا . وَفِي
كُتُبِ الْفِقْهِ أَوْ (اسْتَزَادَ) وَالْمَعْنَى أَوْ سَأَلَ
الزِّيَادَةَ فَأَخَذَهَا وَعَلَيْهِ حَدِيثُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مَسْعُودٍ « وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي » .

زَاغَبَ : الشَّمْسُ (تَزِيغُ) (زَيْغًا) مَالَتْ
وَ (زَاغَ) الشَّيْءُ كَذَلِكَ وَ (يَزُوغُ) (زَوْغًا)
لُغَةً وَ (زَاغَهُ) (إِزَاغَةً) فِي التَّعَدِّيِّ .
زَاهَتْ : الدَّرَاهِمُ (تَزِيْفُ) (زَيْفًا) مِنْ بَابِ
سَارَ رَدُّوتُ ثُمَّ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ فَقِيلَ دَرَاهِمُ

(زَيْفُ) وَجُمِعَ عَلَى مَعْنَى الْإِسْمِيَّةِ فَقِيلَ
(زُيُوفُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَرُبَّمَا قِيلَ
(زَائِفُ) عَلَى الْأَصْلِ وَدَرَاهِمُ (زَيْفُ) مِثْلُ
رَاكِبٍ وَرُكَّعٍ وَ (زَيْفَتُهَا) (تَزِيْفًا) أَطْهَرْتُ
(زَيْفَتُهَا) قَالَ بَعْضُهُمُ الزُّيُوفُ هِيَ الْمُطْلِيَّةُ
بِالزَّيْتِ الْمَغْفُودِ بِمَزَاجَةِ الْكَبْرِيتِ وَكَانَتْ
مَعْرُوفَةً قَبْلَ زَمَانِنَا وَقَدَّرَهَا مِثْلُ سِنَجِ الْمِيزَانِ .
زَالَهُ : (يَزَالُهُ) وَزَانٌ نَالٌ يَنَالُ زِيَالًا نَحَاهُ
وَ (أَزَالَهُ) مِثْلُهُ وَمِنْهُ لَوْ (تَزَيَّلُوا) أَيْ لَوْ تَمَيَّزُوا
بِافْتِرَاقٍ وَلَوْ كَانَ مِنَ الزَّوَالِ وَهُوَ الذَّهَابُ
لَظَهَرَتْ الْوَاوُ فِيهِ وَ (زَيَّلْتُ) بَيْنَهُمْ فَفَرَّقْتُ
وَ (زَايَلْتُهُ) فَارَقْتُهُ وَ (مَا زَالَ) يَفْعَلُ كَذَا
وَ (لَا أَزَالَ) أَفْعَلُهُ لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِحَرْفِ
النُّونِ وَالْمُرَادُ بِهِ مُلَازِمَةُ الشَّيْءِ وَالْحَالُ الدَّائِمَةُ
مِثْلُ مَا يَرِحَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَقَدْ تَكَلَّمَ بِهِ بَعْضُ
الْعَرَبِ عَلَى أَصْلِهِ فَقَالَ (مَا زَيْلَ) زَيْدٌ يَفْعَلُ
كَذَا .

زَانَ : الشَّيْءُ صَاحِبُهُ (زَيْنًا) مِنْ بَابِ سَارَ
وَ (أَزَانَهُ) (إِزَانَةً) مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ (الزَّيْنَةُ)
وَ (زَيْبَتُهُ) (تَزْيِينًا) مِثْلُهُ وَ (الزَّيْنُ) نَفِيضُ
الشَّيْنِ .

❦ كتاب السين ❦

سَبَّهَ : سَبَّاهُ فَهُوَ (سَبَّابٌ) وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِصْبَعِ
الَّتِي تَلِي الْإِهَامَ (سَبَّابَةٌ) لِأَنَّهُ يُشَارُ بِهَا عِنْدَ
السَّبِّ وَ (السَّبَّةُ) الْعَارُ وَ (سَابَهُ) (مُسَابَةً)
وَ (سَبَابًا) وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ (سَبَّابٌ) بِالْكَسْرِ
وَ (السَّبِّ) أَيْضاً الْخِمَارُ وَالْعِمَامَةُ .
(وَالسَّبَبُ) الْحَبْلُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
الِاسْتِعْلَاءِ ثُمَّ اسْتَعْمِرَ لِكُلِّ شَيْءٍ يَتَوَصَّلُ بِهِ
إِلَى أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ فَقِيلَ هَذَا (سَبَبٌ) هَذَا
وَهَذَا (مُسَبَّبٌ) عَنْ هَذَا .

يَوْمَ السَّبْتِ : جَمَعَهُ (سَبَوْتُ) وَ (أَسَبْتُ) مِثْلُ
فَلَسَ وَفُلُّوسَ وَأَفْلَسَ وَ (سَبْتُ) الْيَهُودَ
انْقِطَاعُهُمْ عَنِ الْمَعِيشَةِ وَالْإِكْتِسَابِ وَهُوَ
مَصْدَرٌ يُقَالُ (سَبَتُوا) (سَبْتًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ إِذَا قَامُوا بِذَلِكَ وَ (أَسَبْتُوا) بِالْأَلْفِ
لُغَةً وَ (سَبَتَ) رَأْسُهُ (سَبْتًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ أَيْضاً حَلَقَهُ وَ (الْمَسَبُوتُ) الْمُنْحَرِ
وَ (السَّيَاتُ) وَزَانَ غُرَابِ النَّوْمِ الثَّقِيلِ وَأَصْلُهُ
الرَّاحَةُ يُقَالُ مِنْهُ (سَبَتَ) (يَسَبْتُ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (سَبَتَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ غُشِيَ عَلَيْهِ
وَأَيْضاً مَاتَ وَنَعَلَ (سَبْتِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ لَا شَعَرَ
عَلَيْهَا .

السَّبَجُ : خَرَزٌ مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (سَبَجَةٌ) مِثْلُ

فَصَبَ وَقَصَبَةٍ .

التَّسْبِيحُ : التَّقْدِيسُ وَالتَّنْزِيهُ يُقَالُ (سَبَّحْتُ)
اللَّهَ أَيْ نَزَّهْتُهُ عَمَّا يَقُولُ الْجَاهِلُونَ وَيَكُونُ
بِمَعْنَى الذِّكْرِ وَالصَّلَاةِ يُقَالُ فُلَانٌ يُسَبِّحُ
اللَّهَ أَيْ يَذْكُرُهُ بِأَسْمَائِهِ نَحْوُ (سُبْحَانَ
اللَّهِ) وَهُوَ (يُسَبِّحُ) أَيْ يُصَلِّي (السُّبْحَةَ)
فَرِيضَةً كَانَتْ أَوْ نَافِلَةً وَ (يُسَبِّحُ) عَلَى رَاحِلَتِهِ
أَيْ يُصَلِّي النَّافِلَةَ وَ (سُبْحَةٌ) الضُّحَى وَمِنْهُ
« فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ » أَيْ مِنَ
الْمُصَلِّينَ وَسُمِّيَتِ الصَّلَاةُ ذِكْرًا لِاشْتِمَالِهَا
عَلَيْهِ وَمِنْهُ « فُسَبِّحَانَ اللَّهَ حِينَ تُمَسُونَ » أَيْ
اذْكُرُوا اللَّهَ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّحْمِيدِ نَحْوُ
« سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا » وَسُبْحَانَ رَبِّيَ
الْعَظِيمِ أَيْ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى التَّعَجُّبِ
وَالْتَعْظِيمِ لِمَا اشْتَمَلَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ نَحْوُ
« سُبْحَانَ الَّذِي أَمْرِي بِعَبْدِهِ لَيْلًا » إِذْ فِيهِ
مَعْنَى التَّعَجُّبِ مِنَ الْفِعْلِ الَّذِي خَصَّ عَبْدَهُ
بِهِ وَمَعْنَى التَّعْظِيمِ بِكَمَالِ قُدْرَتِهِ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى « أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ » أَيْ لَوْلَا
تُسَبِّحُونَ قِيلَ كَانَ اسْتِثْنَاءُ هُمْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَقِيلَ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ لِأَنَّهُ ذَكَرَ اللَّهَ تَعَالَى وَ (الْمُسَبِّحَةُ)
الْإِصْبَعُ الَّتِي تَلِي الْإِهَامَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ (التَّسْبِيحِ)

و (سَبَحَ) الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ (سَبَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَالْإِسْمُ (السَّبَاحَةُ) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (سَابِحٌ) وَ (سَبَّاحٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (سَبَّحَ) فِي حَوَائِجِهِ تَصَرَّفَ فِيهَا .

سَبَّخَتْ : الْأَرْضُ (سَبَّخًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فِيهِ (سَبَّخَةً) بِكَسْرِ الْبَاءِ وَإِسْكَانِهَا تَخْفِيفٌ وَ (أَسَبَّخْتُ) بِالْأَلْفِ لُغَةٌ وَيُجْمَعُ الْمَكْسُورُ عَلَى لَفْظِهِ (سَبَّخَاتٍ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَاتٍ وَيُجْمَعُ السَّاكِنُ عَلَى (سَبَّاخٍ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلَابٍ وَمَوْضِعٌ (سَبَّخٌ) وَأَرْضٌ (سَبَّخَةٌ) يَفْتَحُ الْبَاءُ أَيْضًا أَى مِلْحَةً .

سَبَّرَتْ : الْجُرْحَ سَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ تَعَرَّفْتُ عُمُقَهُ وَ (السَّبَّارُ) قَتِيلَةٌ وَنَحْوُهَا تَوْضَعُ فِي الْجُرْحِ لِيُعْرَفَ عُمُقُهُ وَجَمْعُهُ (سَبَرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (السَّبَّارُ) مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (مَسَائِرُ) مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمَقَاتِيحٍ وَ (سَبَّرَتْ) الْقَوْمَ سَبْرًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَامَلَتْهُمْ وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ لَتَعْرِفَ عَدَدَهُمْ وَ (السَّيْرَةُ) الضَّحْوَةُ الْبَارِدَةُ وَالْجَمْعُ (سَبَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (السَّائِرِيُّ) نَوْعٌ رَقِيقٌ مِنَ الثِّيَابِ قِيلَ نِسْبَةً إِلَى (سَابُورٍ) كُورَةٌ مِنْ كُورِ فَارِسَ وَمَدِينَتُهَا شَهْرَسَانُ وَ (السَّائِرِيُّ) أَيْضًا نَوْعٌ جَدِّ مِنَ التَّمْرِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (السَّائِرِيُّ) نَحْلَةٌ بُسْرُهَا صَفْرَاءُ إِلَى الطُّولِ قَلِيلًا .

سَبَطَ : الشَّعْرُ (سَبَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ

لَا تَهَا كَالذَّاكِرَةِ حِينَ الْإِشَارَةِ بِهَا إِلَى اثْبَاتِ الْإِلَهِيَّةِ وَ (السُّبْحَاتُ) الَّتِي فِي الْحَدِيثِ جَلَّالَ اللَّهِ وَعَظَمَتُهُ وَنُورُهُ وَبَهَائُهُ وَ (السُّبْحَةُ) خَرَزَاتُ مَنْظُومَةٍ قَالَ الْفَارَائِيُّ وَتَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ : وَ (السُّبْحَةُ) الَّتِي (يُسَبِّحُ) بِهَا وَهُوَ يَقْتَضِي كَوْنَهَا عَرَبِيَّةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلِمَةً مُؤَلَّدَةً وَجَمْعُهَا (سُبُحٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْمُسَبِّحَةُ) اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ مَجَازًا وَهِيَ الْأَصْبَعُ الَّتِي بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَالْوُسْطَى وَهُوَ (سُبُوحٌ قُدُّوسٌ) يَضُمُّ الْأَوَّلُ أَى مُنَزَّةٌ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَعَبَّيْ قَالُوا وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فِعُولٌ يَضُمُّ الْفَاءَ وَتَشْدِيدَ الْعَيْنِ إِلَّا (سُبُوحٌ وَقُدُّوسٌ) وَذُرُوحٌ وَهِيَ دُوبِيَّةٌ حَمْرَاءُ مُنْقَطَعَةٌ بِسَوَادٍ تَطِيرُ وَهِيَ مِنَ السُّمُومِ وَتَفْتَحُ الْفَاءُ فِي الثَّلَاثَةِ لُغَةٌ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَكَذَلِكَ سَتُوقٌ وَهُوَ الزَّيْفُ وَلُفُوقٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْخَوَّخِ يَتَفَلَّقُ عَنْ نَوَاهٍ لِكَيْهَمَا بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ وَقَوْلُ الْعَرَبِ (سُبْحَانَ) مِنْ كَذَا أَى مَا أَبْعَدَهُ قَالَ (١) :

* سُبْحَانَ مِنْ عُلُقَمَةِ الْفَاخِرِ *

وَقَالَ قَوْمٌ مَعْنَاهُ عَجَبًا لَهُ أَنْ يَفْتَحِرَ وَيَتَجَجَحَ . وَ (سَبَّخْتُ) (تَسْبِيحًا) إِذَا قُلْتَ (سُبْحَانَ اللَّهِ) . وَ (سُبْحَانَ اللَّهِ) عِلْمٌ عَلَى التَّسْبِيحِ وَمَعْنَاهُ تَنْزِيهِ اللَّهِ عَنْ كُلِّ سُوءٍ وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ لِحُجُودِهِ .

(١) أَى الْأَعْمَى - وَصَدَرَ الْبَيْتُ « أَقُولُ لَا تَجَاوِزْ

فَخَرَهُ - وَهُوَ مِنْ آيَاتِ الْكِتَابِ لِسَبِيحِهِ .

(سَبَطَ) يَكْسِرُ الْبَاءَ وَرُبَّمَا قِيلَ (سَبَطَ) بِالْفَتْحِ وَصِفَ بِالْمَصْدَرِ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا وَ (سَبَطَ سَبُوطَةً) فَهُوَ (سَبَطَ) مِثْلُ سَهْلٍ سُهْلَةٌ فَهُوَ سَهْلٌ لُغَةً فِيهِ .

و (السَّبَطُ) وَلَدُ الْوَلَدِ وَالْجَمْعُ (أَسْبَاطُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (السَّبَطُ) أَيْضًا الْفَرِيقُ مِنَ الْيَهُودِ يُقَالُ لِلْعَرَبِ قَبَائِلُ وَلِلْيَهُودِ (أَسْبَاطُ) وَ (السَّبَاطَةُ) الْكُنَاسَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (السَّابَاطُ) سَقِيفَةٌ تَحْتَهَا مَرٌّ نَافِذٌ وَالْجَمْعُ (سَوَابِيطُ) .

السَّبْعُ : بِضَمَّتَيْنِ وَالْإِسْكَانُ تَخْفِيفُ جُزْءٍ مِنْ سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ (أَسْبَاعُ) وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ (سَبْعٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ . وَ (سَبَعْتُ) الْقَوْمَ (سَبَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ صِرْتُ (سَابِعُهُمْ) وَكَذَا إِذَا أَخَذْتُ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ وَ (سَبَعْتُ) لَهُ الْأَيَّامَ سَبْعًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ كَمَلْتُهَا (سَبْعَةً) وَ (سَبَعْتُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً .

و (السَّبْعُ) بِضَمِّ الْبَاءِ مَعْرُوفٌ وَإِسْكَانُ الْبَاءِ لُغَةٌ حَكَاهَا الْأَخْشَشُ وَغَيْرُهُ وَهِيَ الْفَاشِيَةُ عِنْدَ الْعَامَّةِ وَهَذَا قَالَ الصَّغَانِيُّ : (السَّبْعُ) وَ (السَّبْعُ) لُغَتَانِ وَقُرِئَ بِالْإِسْكَانِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَمَا أَكَلِ السَّبْعُ» وَهُوَ مَرُورٌ عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَطَلْحَةَ بْنِ سُلَيْمٍ وَأَبِي حَبِيبَةَ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرٍ أَحَدِ السَّبْعَةِ وَيُجْمَعُ فِي لُغَةٍ الضَّمُّ عَلَى (سَبَاعٍ)

مِثْلُ رَجُلٍ وَرِجَالٍ لَا جَمْعَ لَهُ غَيْرَ ذَلِكَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَجَمَعَهُ عَلَى لُغَةٍ السُّكُونِ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ (أَسْبَعُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَهَذَا كَمَا خُفِّفَ ضَبْعٌ وَجُمِعَ عَلَى أَضْبَعٍ وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ (أَخَذَهُ أَخَذَ السَّبْعَةَ) ^(١) بِالسُّكُونِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْأَصْلُ بِالضَّمِّ لَكِنْ أُسْكِنَتْ تَخْفِيفًا . وَ (السَّبْعَةُ) اللَّبْوَةُ وَهِيَ أَشَدُّ جَرَاءً مِنَ السَّبْعِ وَتَصْغِيرُهَا (سَبِيعَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ وَيُقَعُّ (السَّبْعُ) عَلَى كُلِّ مَا لَهُ نَابٌ يَعْدُو بِهِ وَيَقْتَرِسُ كَالذَّنَبِ وَالْفَهْدِ وَالنَّمِرِ وَأَمَّا الثَّلَبُ فَلَيْسَ بِسَبْعٍ وَإِنْ كَانَ لَهُ نَابٌ لِأَنَّهُ لَا يَعْدُو بِهِ وَلَا يَقْتَرِسُ وَكَذَلِكَ الضَّبُعُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ . وَأَرْضٌ (مَسْبَعَةٌ) يَفْتَحُ الْأَوَّلُ وَالثَّلَاثُ كَثِيرَةٌ (السَّبَاعُ) .

و (الْأُسْبُوعُ) مِنَ الطَّرَافِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ (سَبْعُ) طَوَايِفَ وَالْجَمْعُ (أُسْبُوعَاتُ) . وَ (الْأُسْبُوعُ) مِنَ الْأَيَّامِ (سَبْعَةٌ) أَيَّامٌ وَجَمَعُهُ . (أَسَابِعُ) وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ فِيهِمَا (سُبُوعُ) مِثَالُ قُعُودٍ وَخُرُوجٍ .

سَبَعٌ : الثَّوبُ (سُبُوعًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ تَمَّ وَكَمَلَ وَ (سَبَعْتُ) الدَّرْعَ وَكُلُّ شَيْءٍ إِذَا طَالَ مِنْ قَوْفٍ إِلَى أَسْفَلٍ وَعَجِيزَةٌ (سَابِغَةٌ) وَالْيَهُ (سَابِغَةٌ) أَيْ طَوِيلَةٌ وَ (سَبَعْتُ) النِّعْمَةَ (سُبُوعًا) اتَّسَعَتْ وَ (أَسْبَغَهَا) اللَّهُ أَفَاضَهَا وَأَتَمَّهَا وَ (أَسْبَغْتُ) الْوُضُوءَ أَتَمَمْتُهُ .

(١) المثل رقم ٨٦ من مجمع الأمثال للميداني .

السَّبَقُ : سَبَقًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَدْ يَكُونُ
لِلسَّابِقِ لَاحِقٌ كَالسَّابِقِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَدْ (١)
لَا يَكُونُ كَمَنْ أَحْرَزَ قَصَبَةَ السَّبَقِ فَإِنَّهُ
(سَابِقٌ) إِلَيْهَا وَمُنْفَرِدٌ بِهَا وَلَا يَكُونُ لَهُ لَاحِقٌ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَقَوْلُ الْعَرَبِ لِلَّذِي يَسْبِقُ مِنَ
الْخَيْلِ (سَابِقٌ) وَ (سَبُوقٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَإِذَا
كَانَ غَيْرُهُ يَسْبِقُهُ كَثِيرًا فَهُوَ (مُسَبَقٌ) مُثَقِّلٌ
اسْمٌ مَفْعُولٌ وَ (السَّبَقُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْخَطَرُ وَهُوَ
مَا يَرَاهُنَّ عَلَيْهِ الْمُسَابِقَانِ وَ (سَبَقْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ أَخَذْتُ مِنْهُ (السَّبَقُ) وَ (سَبَقْتُهُ)
أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا مِنَ الْأُضْدَادِ
وَ (سَابَقَهُ) (مُسَابَقَةٌ) وَ (سَبَّاقًا) وَ (تَسَابَقُوا)
إِلَى كَذَا وَ (اسْتَبَقُوا) إِلَيْهِ .

سَبَكْتُ : الذَّهَبَ (سَبَكًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَذْبَنَتْهُ وَخَلَصَتْهُ مِنْ خَيْثِهِ وَ (السَّبَكَةُ)
مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ الْقِطْعَةُ الْمُسْتَطِيلَةُ وَالْجَمْعُ
(سَبَائِكُ) وَرُبَّمَا أُطْلِقَتْ (السَّبَكَةُ) عَلَى
كُلِّ قِطْعَةٍ مُتَطَاوِلَةٍ مِنْ أَى مَعْدِنٍ كَانَ .
وَ (السَّنِكُ) فَعْلٌ بضم السين والفاء والعين طرفُ
مُقَدَّمِ الْحَافِرِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ (سُنْبُكُ) كُلُّ
شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَ (السَّنْبُكُ) مِنَ الْأَرْضِ الْغَلِيظُ
الْقَلِيلُ الْخَبِرُ وَالْجَمْعُ (سَنَابِكُ) .

السَّيْلُ : الطَّرِيقُ وَيَذْكُرُ وَيُوْنْتُ كَمَا تَقَدَّمَ
فِي الزَّفَاقِ . قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْجَمْعُ
عَلَى التَّائِيثِ (سُبُولٌ) كَمَا قَالُوا : عُنُقٌ وَعَلَى
السَّيْلِ (سَبِيلٌ) لَتَلْبَسُهُ بِهِ قَالُوا : وَالْمُرَادُ بِابْنِ
السَّيْلِ فِي الْآيَةِ مَنْ انْقَطَعَ عَنْ مَالِهِ وَ (السَّيْلُ)
السَّبَبُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : «يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ
الرَّسُولِ سَبِيلًا» أَيْ سَبَبًا وَوَصْلَةً وَ (السَّابِلَةُ)
الْجَمَاعَةُ الْمُخْتَلِفَةُ فِي الطَّرَقَاتِ فِي حَوَائِجِهِمْ
وَ (سَبَلْتُ) الثَّمَرَةَ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلْتُهَا فِي
(سَبَلٍ) الْخَيْرِ وَأَنْوَعَ الْبَرِّ .

سَبَيْتُ : الْعَدُوَّ (سَبِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى وَالْإِسْمُ
(السَّبَاءُ) وَزَانُ كِتَابٍ وَالْقَصْرُ لَفْظُهُ
وَ (أَسْبَيْتُهُ) مِثْلُهُ فَالْغَلَامُ (سَبِيٌّ) وَ (مَسْبِيٌّ)
وَالْجَارِيَةُ (سَبِيَّةٌ) وَ (مَسْبِيَّةٌ) وَجَمْعُهَا
(سَبَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا وَقَوْمٌ (سَبِيٌّ)
وَصَفٌّ بِالْمَصْدَرِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ
لِلْقَوْمِ إِلَّا كَذَلِكَ وَيُقَالُ فِي الْخَمْرِ خَاصَّةً
(سَبَايَا) بِالْهَمْزِ إِذَا جَلَبَتْهَا مِنْ أَرْضٍ إِلَى
أَرْضٍ فَهِيَ (سَبِيَّةٌ) .

وَ (سَبَا) اسْمٌ بِلَدٍّ بِالْيَمَنِ يَذْكُرُ فَيُصَرِّفُ
وَيُوْنْتُ فَيَمْنَعُ سَمِيَّتَ بِاسْمِ بَانِيهَا .

(١) (قد) لا تدخل على الفعل المنى .

عندى سِتَّةٌ : رَجَالٌ وَ (سِتٌّ) نِسْوَةٌ وَالْأَصْلُ سِدْسَةٌ وَسِدْسٌ قَابِلٌ وَأُدْغِمَ لِأَنَّكَ تَقُولُ فِي التَّصْغِيرِ (سُدَيْسٌ) وَ (سُدَيْسَةٌ) وَعِنْدِي (سِتَّةٌ) رَجَالٌ وَنِسْوَةٌ بِالْخَفْضِ إِذَا كَانَ مِنْ كُلِّ ثَلَاثَةٍ وَصُمْنَا (سِتَّةً) مِنْ شَوَالٍ بِالْهَاءِ إِنْ أُرِيدَ الْمَعْدُودُ لِأَنَّهُ مُذَكَّرٌ وَسَيِّئًا إِنْ أُرِيدَ الْعَدَدُ وَتَقَدَّمَ فِي (ذَكَرَ) .

السُّرَّةُ : مَا يُسَرُّ بِهِ وَجَمْعُهُ (سُورٌ) وَ (السُّرَّةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (السُّرَّةُ) مَا اسْتُرَّتْ بِهِ كَانِئًا مَا كَانَ وَ (السَّارَةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ وَ (السَّارُ) بِحَذَفِ الْهَاءِ لُعَّةٌ وَ (سَرَّتْ) الشَّيْءُ (سَرًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ . وَيُقَالُ لِمَا يَنْصِبُهُ الْمُصَلِّي قُدَّامَهُ عِلَامَةً لِمُصَلَّاهُ مِنْ عَصَاً وَتَسْلِيمٍ تُرَابٍ وَغَيْرِهِ (سُرَّةٌ) لِأَنَّهُ (يَسُرُّ) الْمَارَّ مِنَ الْمُرُورِ أَيْ يَخْجِبُهُ .

الِاسْتُ : الْعَجْزُ وَيُرَادُ بِهِ حَلَقَةُ الدُّبِيرِ وَالْأَصْلُ (سَتَّةٌ) بِالتَّحْرِيكِ ، وَلِهَذَا يُجْمَعُ عَلَى (أَسْتَاهِ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُصَغَّرُ عَلَى سِتِيهِ ^(١) وَقَدْ يُقَالُ (مَسَّةٌ) بِالْهَاءِ وَ (سَتٌّ) بِالتَّاءِ فَيُعْرَبُ إِعْرَابَ يَدٍ وَدَمٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي الْوَصْلِ بِالتَّاءِ وَفِي الْوَقْفِ بِالْهَاءِ عَلَى قِيَاسِ هَاءِ التَّائِيثِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ النَّحْوِيُّونَ

(١) صفه سيويه على (سُتِيه) بزيادة تاء التائيث

- ج ٢ ص ١٢٢ أقول من أنه وألحق به التاء عند التصغير نظر إلى أن الاست حلقه الدبر ومن ذكر ولم يلحقه التاء عند التصغير نظر إلى أن الاست العجز .

الْأَصْلُ (سَتَّةٌ) بِالسُّكُونِ فَاسْتَقْلُوا الْهَاءَ لِسُكُونِ التَّاءِ قَبْلَهَا فَحَذَفُوا الْهَاءَ وَسَكَنَتِ السِّينُ ثُمَّ اجْتَلَيْتْ هَمْزَةُ الْوَصْلِ . وَمَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَوْجِيهِهِ نَظَرَ لِأَنَّهُمْ قَالُوا : (سَتَّةٌ) (سَبَّأٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَبُرَتْ عَجِيزَتُهُ ثُمَّ سُمِّيَ بِالْمَصْدَرِ وَدَخَلَ النِّقْصُ بَعْدَ ثَبُوتِ الْإِسْمِ وَدَعَوَى السُّكُونُ لَا يَشْهَدُ لَهُ أَصْلٌ وَقَدْ نَسَبُوا إِلَيْهِ (سَسَى) بِالتَّحْرِيكِ وَقَالُوا فِي الْجَمْعِ (أَسْتَاهُ) وَالتَّصْغِيرُ وَجَمْعُ التَّكْسِيرِ يَرُدُّانِ الْأَسْمَاءَ إِلَى أَصُولِهَا .

سجستان : إِفْلِيمٌ عَظِيمٌ بَيْنَ خُرَاسَانَ وَبَيْنَ مَكْرَانَ وَالسِّندِ وَهِيَ يَكْسِرُ السِّينَ وَالْجِيمَ . سجد : (سُجُودًا) تَطَامَنَ . وَكُلُّ شَيْءٍ ذَلَّ فَقَدْ سَجَدَ . وَ (سَجَدَ) انْتَصَبَ فِي لُعَّةٍ طَيِّئَةٍ . وَ (سَجَدَ) الْبَعِيرُ خَفَضَ رَأْسَهُ عِنْدَ رُكُوبِهِ وَ (سَجَدَ) الرَّجُلُ وَضَعَ جَبْهَتَهُ بِالْأَرْضِ .

وَ (السُّجُودُ) لِلَّهِ تَعَالَى فِي الشَّرْعِ عِبَارَةٌ عَنْ هَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ . وَ (الْمَسْجِدُ) بَيْتُ الصَّلَاةِ . وَ (الْمَسْجِدُ) أَيْضًا مَوْضِعُ السُّجُودِ مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (مَسَاجِدُ) وَقُرَأَتْ (آيَةُ سَجْدَةٍ) وَ (سُورَةُ السَّجْدَةِ) وَ (سَجَدْتُ) (سَجْدَةً) بِالْفَتْحِ لِأَنَّهَا عَدَدٌ وَ (سَجْدَةٌ) طَوِيلَةٌ بِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا نَوْعٌ .

سَجْرَتُهُ : (سَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ مَلَائِكَةُ وَ (سَجَرَتْ) التَّنَوُّرُ أَوْقَدَتْهُ .

سَجَعَتْ : الْحَمَامَةُ (سَجَعًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ هَدَرَتْ وَصَوَّتَتْ .

و (السَّجْعُ) فِي الْكَلَامِ مُشَبَّهٌ بِذَلِكَ لِتَقَارُبِ فَوَاصِلِهِ . وَ (سَجَعَ) الرَّجُلُ كَلَامَهُ كَمَا يُقَالُ نَظَّمَهُ إِذَا جَعَلَ لِكَلَامِهِ فَوَاصِلَ كَقَوَافِي الشِّعْرِ وَلَمْ يَكُنْ مُوزُونًا .

السَّجَلُ : كِتَابُ الْفَضَائِي وَالْجَمْعُ (سَجَلَاتٌ) وَ (أَسْجَلْتُ) لِلرَّجُلِ (إِسْجَالًا) كَتَبْتُ لَهُ كِتَابًا وَ (سَجَلَ) الْفَضِي بِالتَّشْدِيدِ قَضَى وَحَكَمَ وَابْتِ حُكْمُهُ فِي (السَّجَلِ) وَ (السَّجَلُ) مِثَالُ فَلَسِ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ إِذَا كَانَتْ مَمْلُوءَةً وَ (السَّجَلُ) النَّصِيبُ وَالْحَرْبُ (سِجَالٌ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ أَيْ نُصْرَتُهَا بَيْنَ الْقَوْمِ مُتَدَاوِلَةٌ وَ (السَّجَالُطُ) نَمَطُ الْهُودَجِ وَقِيلَ كِسَاءٌ أَحْمَرُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي كُلِّ مَا يَصْلُحُ لِذَلِكَ وَهُوَ بِكُسْرِ السِّينِ وَالْجِيمِ وَتَشْدِيدِ اللَّامِ .

سَجَنَتْهُ : (سَجَنًا) مِنْ بَابِ قَلَلٍ حَبَسَتْهُ وَ (السَّجَنُ) الْحَبْسُ وَالْجَمْعُ سُجُونٌ مِثْلُ جِمْلٍ وَحُمُولٍ .

سَجَا : اللَّيْلُ (يَسْجُو) سَرَّ بِظُلْمَتِهِ وَمِنْهُ (سَجِيتُ) الْمَيِّتُ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا غَطَّتْهُ بِنُوبٍ وَنَحْوِهِ وَ (السَّجِيَّةُ) الْغَرِيزَةُ وَالْجَمْعُ سَجَايَا مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

سَحَبَتْهُ : عَلَى الْأَرْضِ (سَحَبًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ جَرَرَتْهُ (فَانْسَحَبَ) وَ (السَّحَابُ)

مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنْسَحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ . الْوَاحِدَةُ (سَحَابَةٌ) وَالْجَمْعُ (سُحُبٌ) بِضَمِّتَيْنِ .

السُّحُتُ : بِضَمِّتَيْنِ وَإِسْكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفُ هُوَ كُلُّ مَالٍ حَرَامٍ لَا يَحِلُّ كَسْبُهُ وَلَا أَكْلُهُ . وَ (السُّحْتُ) أَيْضًا الْقَلِيلُ التَّرْتِيقُ (أَسْحَتْ) فِي تِجَارَتِهِ بِالْأَلْفِ وَ (أَسَحَتْ) تِجَارَتُهُ إِذَا كَسَبَ سُحْتًا أَيْ قَلِيلًا .

سَحَّ : الْمَاءُ (سَحًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ سَالَ مِنْ فَوْقَ إِلَى أَسْفَلَ وَ (سَحَحْتُهُ) إِذَا أَسَلْتُهُ كَذَلِكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُقَالُ : (السَّحُّ) هُوَ الصَّبُّ الْكَثِيرُ .

السَّحَرُ : الرِّثَّةُ وَقِيلَ مَا لَصِقَ بِالْحُلُقُومِ وَالْمَرَى مِنْ أَعْلَى الْبُطْنِ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا تَعَلَّقَ بِالْحُلُقُومِ مِنْ قَلْبٍ وَكَبِدٍ وَرِثَةٍ . وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ وَزَانُ فَلَسٍ وَسَبَبٍ وَقُلٍّ . وَكُلُّ ذِي (سَحَرٍ) مُفْتَقِرٌ إِلَى الطَّعَامِ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (سُحُورٌ) مِثَالُ (فَلَسٍ) وَقُلُوسٍ وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ وَالثَّلَاثَةِ (أَسْحَارٌ) .

وَ (السَّحَرُ) يَفْتَحَتَيْنِ قُبِيلَ الصُّبْحِ وَبِضَمِّتَيْنِ لُغَةً وَالْجَمْعُ (أَسْحَارٌ) وَ (السَّحُورُ) وَزَانُ رَسُولٍ مَا يُؤْكَلُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ وَ (تَسَحَّرْتُ) أَكَلْتُ السَّحُورَ . وَ (السَّحُورُ) بِالضَّمِّ فَعْلُ الْفَاعِلِ (وَالسَّحَرُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ : هُوَ إِخْرَاجُ الْبَاطِلِ فِي صُورَةِ الْحَقِّ وَيُقَالُ هُوَ الْخَدِيعَةُ وَ (سَحَرَهُ)

مِثْلُ بَعْدَ بِالضَّمِّ فَهُوَ بَعِيدٌ وَزَانٌ وَمَعْنَى
السَّحْلُ : الثَّوبُ الْأَبْيَضُ وَالْجَمْعُ (سَحْلٌ)
مِثْلُ رَهْنٍ وَرَهْنٍ وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (سَحُولٍ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

و (سَحُولٌ) مِثْلُ رَسُولٍ بِلَدَةٍ بِالْيَمَنِ
يُجْلَبُ مِنْهَا الثِّبَابُ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا عَلَى
لَفْظِهَا فَيَقَالُ أَثْوَابُ (سَحُولِيَّةٌ) وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ (سَحُولِيَّةٌ) بِالضَّمِّ نِسْبَةً إِلَى
الْجَمْعِ (١) وَهُوَ غَلَطٌ لِأَنَّ النِّسْبَةَ إِلَى الْجَمْعِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ عِلْمًا وَكَانَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ
لَفْظِهِ تَرَدُّدٌ إِلَى الْوَاحِدِ بِالِاتِّفَاقِ (٢) وَ (السَّاحِلُ)
شَاطِئُ الْبَحْرِ وَالْجَمْعُ سَوَاحِلُ .

السُّحْمَةُ : وَزَانٌ غُرْفَةُ السَّوَادِ وَ (سَحِمٌ)
(سَحْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (سَحْمٌ) بِالضَّمِّ
لُغَةٌ إِذَا اسْوَدَّ فَهُوَ (أَسْحَمٌ) وَالْأُنْثَى (سَحْمَاءٌ)
مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَبِالْمَوْثَبِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
وَمِنْهُ (شَرِيكٌ بِنُ سَحْمَاءَ) عُرِفَ بِأَمِّهِ وَهُوَ
ابْنُ عَبْدَةَ (٣) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْبَاءَ الْمُوَحَّدَةَ
وَالْمُحْدَثُونَ يُسَكِّنُونَ .

المِسْحَاةُ : يَكْسِرُ الْمِيمَ هِيَ الْمِجْرَقَةُ لِكِنَّهَا
مِنْ حَدِيدٍ وَالْجَمْعُ (الْمَسَاحِي) كَالْجَوَارِي
وَ (سَحَوْتُ) الطَّيْنُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ

بِكَلَامِهِ اسْتَمَالَهُ بِرَفْقَةٍ وَحَسَنَ تَرْكِيبِهِ .
قَالَ الْأَمَامُ فَخَرُ الدِّينِ فِي التَّفْسِيرِ وَلَفْظُ
(السِّحْرِ) فِي عُرُوفِ الشَّرْعِ مُخْتَصَرٌ
بِكُلِّ أَمْرٍ يَحْتَقِ سَبَبُهُ وَيُتَخَيَّلُ عَلَى غَيْرِ
حَقِيقَتِهِ وَيَجْرَى مَجْرَى التَّمْوِيهِ وَالْخِدَاعِ
قَالَ تَعَالَى « يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِنْ سِحْرِهِمْ أَنَّهَا
تَسْعَى » وَإِذَا أُطْلِقَ ذَمٌّ فَاعِلُهُ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
مُقِيدًا فِيمَا يُمدَحُ وَيُحمدُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « إِنَّ مِنْ الْبَيَانَ لَسِحْرًا »
أَيُّ إِنَّ بَعْضَ الْبَيَانِ (سِحْرٌ) لِأَنَّ صَاحِبَهُ
يُوضِّحُ الشَّيْءَ الْمُسْكَلَ وَيَكْشِفُ عَنْ حَقِيقَتِهِ
بِحُسْنِ بَيَانِهِ فَيَسْتَمِيلُ الْقُلُوبَ كَمَا تُسْتَمَالُ
(بِالسِّحْرِ) وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمَّا كَانَ فِي
الْبَيَانِ مِنْ إِبْدَاعِ التَّرْكِيبِ وَغَرَابَةِ التَّلَافُيفِ
مَا يَجْذِبُ السَّامِعَ وَيُخْرِجُهُ إِلَى حَدٍّ يَكَادُ
يَشْغَلُهُ عَنْ غَيْرِهِ شَيْءٌ (بِالسِّحْرِ) الْحَقِيقِيُّ
وَقِيلَ هُوَ (السِّحْرُ) الْحَلَالُ .

سَحَقْتُ : الدَّوَاءُ (سَحَقًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ (فَانْسَحَقَ) .

وَ (السَّحُوقُ) النَّحْلَةُ الطَّوِيلَةُ وَالْجَمْعُ
(سَحَقٌ) وَزَانٌ رَسُولٌ وَرُسُلٌ وَ (السَّحَقُ)
مِثَالُ فَلَسِ الثَّوبُ الْبَالِي وَيُضَافُ لِلْبَيَانِ
فَيَقَالُ (سَحَقٌ بُرْدٌ) وَ (سَحَقٌ عِمَامَةٌ)
وَ (أَسْحَقَ) الثَّوبُ (إِسْحَاقًا) إِذَا بَلِيَ
فَهُوَ (سَحَقٌ) وَقِيَ الدَّعَاءُ (بَعْدَ اللَّهِ وَسُحْقًا)
بِالضَّمِّ وَ (سَحَقٌ) الْمَكَانُ فَهُوَ (سَحِيقٌ)

(١) أى إلى جمع سَحْلٍ وهو الثوب .

(٢) الكوتوبون يميزون النسب إلى جمع التكسير على لفظه من غير رد إلى المفرد خوف الإلباس .

(٣) ضبطه في القاموس يسكنون الباء تبعاً للمحدثين .

(سَخَوُ) مِنْ بَابِ قَالَ جَرَفَتْهُ (بِالْمِسْحَةِ) .
 سَخِرَتْ : مِنْهُ وَبِهِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ (سَخَرًا)
 مِنْ بَابِ تَعِبَ هَزَنْتُ وَ (السَّخِرِيُّ)
 بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (السُّخْرِيُّ) بِالضَّمِّ
 لُغَةٌ وَ (السُّخْرَةُ) وَزَانَ غُرْفَةً مَا (سَخَرَتْ)
 مِنْ خَادِمٍ أَوْ دَابَّةٍ بِلَا أَجْرٍ وَلَا ثَمَنِ .
 وَ (السُّخْرِيُّ) بِالضَّمِّ بِمَعْنَاهُ وَ (سَخَرَتْهُ)
 فِي الْعَمَلِ بِالتَّثْقِيلِ اسْتَعْمَلْتُهُ مَجَانًّا وَ (سَخَرُ)
 اللَّهُ الْإِبِلَ ذَلِكَهَا وَسَهَّلَهَا .

سَخِطَ : (سَخِطًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَ (السُّخِطُ)
 بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ الْعُضْبُ وَيَتَعَدَّى
 بِنَفْسِهِ وَ بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ : (سَخِطْتُهُ)
 وَ سَخِطْتُ عَلَيْهِ وَ (أَسَخِطْتُهُ) (فَسَخِطَ)
 مِثْلُ أَغْضَبْتُهُ فَعْصِبَ وَزَنَا وَمَعَى .

سَخَفَ : الثَّوْبُ (سَخْفًا) وَزَانَ قُرْبَ قُرْبًا
 وَ (سَخَافَةً) بِالْفَتْحِ رِقًّا لِقَلَّةِ غَزَلِهِ فَهُوَ
 (سَخِيفٌ) وَمِنْهُ قِيلَ رَجُلٌ (سَخِيفٌ) وَفِي
 عَقْلِهِ (سَخْفٌ) أَيْ نَقْصٌ . وَقَالَ الْخَلِيلُ
 (السُّخْفُ) فِي الْعَقْلِ خَاصَّةً وَ (السَّخَافَةُ)
 عَامَّةٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ .

السَّخْلَةُ : تَطْلُقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى مِنْ
 أَوْلَادِ الضَّانِّ وَالْمَعَزِ سَاعَةً تَوْلَدُ وَالْجَمْعُ
 (سِخَالٌ) وَتَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (سَخْلٍ)
 مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ
 لِأَوْلَادِ الْغَنَمِ سَاعَةً تَضَعُهَا أُمَّهُانَهَا مِنْ
 الضَّانِّ وَالْمَعَزِ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى (سَخْلَةٌ)

ثُمَّ هِيَ (بَهْمَةٌ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى أَيْضًا
 فَإِذَا بَلَغَتْ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَفُصِّلَتْ عَنْ أُمِّهَا
 فَمَا كَانَ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ فَالذَّكَرُ (جَعْرٌ)
 وَالْأُنْثَى (جَعْرَةٌ) فَإِذَا رَعَى وَقَوَى فَهُوَ (عَتَوْدٌ)
 وَهُوَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ (جَدَى) وَالْأُنْثَى (عَنَاقٌ)
 مَا كَمِ بَاتَ عَلَيْهِ حَوْلٌ فَإِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ
 فَلَا أُنْثَى (عَتَرٌ) وَ الذَّكَرُ (تَيْسٌ) ثُمَّ
 يُجْلَعُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ فَالذَّكَرُ (جَدَعٌ)
 وَ الْأُنْثَى (جَدَعَةٌ) ثُمَّ يُنْثَى فِي السَّنَةِ
 الثَّالِثَةِ فَالذَّكَرُ (نِثْيٌ) وَالْأُنْثَى (نِثْيَةٌ) ثُمَّ يَكُونُ
 (رَبَاعًا) فِي الرَّابِعَةِ وَ (سَدِيسًا) فِي
 الْخَامِسَةِ وَ (صَالِعًا) فِي السَّادِسَةِ وَلَيْسَ
 بَعْدَ الصُّلُوحِ سِنٌ .

السُّخَامُ : وَزَانَ غَرَابٍ سَوَادُ الْقِدْرِ وَ (سَخَمَ)
 الرَّجُلُ وَجْهَهُ سَوْدَهُ بِالسُّخَامِ وَ (سَخَمَ)
 اللَّهُ وَجْهَهُ كِنَايَةً عَنِ الْمَقْتِ وَالْعُصْبِ
 سَخِنَ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ مِثْلُ الْعَيْنِ (سَخَانَةٌ)
 وَسُخُونَةٌ فَهُوَ (سَاخِنٌ) وَ (سَخِينٌ)
 وَ (سَخْنٌ) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَسَخَنْتُهُ) وَ (سَخَنْتُهُ)
 وَ (سَخَنَ) الْيَوْمَ بِالضَّمِّ فَهُوَ (سَخْنٌ)
 مِثَالُ تَعِبَ وَ (سَاخِنٌ) وَ (سَخْنٌ) أَيْضًا
 وَاللَّيْلَةُ (سَاخِنَةٌ) وَ (سَخْنَةٌ) .

وَ (التَّسَاخِينُ) يَفْتَحُ النَّاءُ الْخِفَافُ .
 قَالَ ثَعْلَبٌ لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا .
 وَقَالَ الْمُبَرِّدُ وَاحِدَهَا (تَسَخَانٌ) بِالْفَتْحِ

أَيْضًا وَ (تَسَخَّنُ) وَ زَانُ جَفَرٌ .
 السَّخَاءُ : بِالْمَدِّ الْجُودُ وَالْكَرَمُ وَ فِي الْفِعْلِ
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ (سَخَا) وَ (سَخَتْ)
 نَفْسُهُ فَهُوَ (سَاخٍ) مِنْ بَابِ عَلَا وَ الثَّانِيَةُ
 (سَخَى) يَسْخَى مِنْ بَابِ تَعَبَ قَالَ (١) :
 « إِذَا مَا الْمَاءُ خَالَطَهَا سَخِينَا (٢)

وَالْفَاعِلُ (سَخَ) مَنُوقُصٌ وَالثَّالِثَةُ (سَخُو)
 (يَسْخُو) مِثْلُ قَرَبٍ يَقْرَبُ (سَخَاوَةٌ)
 فَهُوَ (سَخِي) .

سَدَدْتُ : الثَّلَمَةُ وَ نَحْوَهَا (سَدًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ . وَ مِنْهُ قِيلَ (سَدَدْتُ) عَلَيْهِ بَابُ
 الْكَلَامِ (سَدًا) أَيْضًا إِذَا مَنَعْتَهُ مِنْهُ .
 وَ (السِّدَادُ) بِالْكَسْرِ مَا تَسَدُّ بِهِ الْقَارُورَةُ
 وَغَيْرَهَا وَ (سِدَادٌ) الثَّقَرُ بِالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ
 وَ اخْتَلَفُوا فِي (سِدَادٍ) مِنْ عَيْشٍ وَ (سِدَادٍ)
 مِنْ عَوَزٍ لِمَا يَرْمَقُ بِهِ الْعَيْشُ وَ تَسَدُّ بِهِ الْحَلَّةُ
 فَقَالَ ابْنُ السَّيِّكَةِ وَ النَّسَائِيُّ وَ تَبَعَهُ
 الْجَوْهَرِيُّ بِالْفَتْحِ وَ الْكَسْرِ وَ اقْتَصَرَ الْأَكْثَرُونَ
 عَلَى الْكَسْرِ . مِنْهُمْ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَ نَعَبُ
 وَ الْأَزْهَرِيُّ لِأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ (سِدَادٍ)
 الْقَارُورَةِ فَلَا يَغَيَّرُ . وَ زَادَ جَمَاعَةٌ فَقَالُوا :

وَ (السِّدَادُ) بِالْفَتْحِ الصَّوَابُ مِنْ الْقَوْلِ
 وَ الْفِعْلُ وَ (أَسَدَّ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ جَاءَ
 (بِالسِّدَادِ) وَ (سَدَّ) (يَسُدُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 (سُدُودًا) أَصَابَ فِي قَوْلِهِ وَفَعِلِهِ فَهُوَ (سَدِيدٌ) .
 وَ (السَّدُّ) بِنَاءٌ يُجْعَلُ فِي وَجْهِ الْمَاءِ .
 وَ الْجَمْعُ (أَسْدَادٌ) وَ (السَّدُّ) الْحَاجِزُ
 بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ بِالضَّمِّ فِيهِمَا وَ الْفَتْحُ لُغَةٌ وَ قِيلَ
 الْمَضْمُومُ مَا كَانَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ كَالْجَبَلِ
 وَ الْمَفْتُوحُ مَا كَانَ مِنْ عَمَلِ بَنِي آدَمَ .

وَ (السُّدَّةُ) بِالضَّمِّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
 الْفَنَاءُ لِيَتَّ شَعْرًا أَوْ شَبَهَهُ وَ قِيلَ (السُّدَّةُ)
 كَالصُّفَّةِ أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَوْقَ بَابِ الدَّارِ
 وَ مِنْهُمْ مَنْ أَنْكَرَ هَذَا وَقَالَ : الَّذِينَ تَكَلَّمُوا
 (بِالسُّدَّةِ) لَمْ يَكُونُوا أَصْحَابَ أُبَيْيَّةٍ
 وَلَا مَدَرٍ وَ الَّذِينَ جَعَلُوا (السُّدَّةُ) كَالصُّفَّةِ
 أَوْ كَالسَّقِيفَةِ فَإِنَّمَا قَسَرُوهَا عَلَى مَذْهَبِ
 أَهْلِ الْحَضَرِ . وَ (السُّدَّةُ) الْبَابُ وَ يُنْسَبُ
 إِلَيْهَا عَلَى اللَّفْظِ فَيَقَالُ : (السُّدِيُّ)
 وَ مِنْهُ الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ وَهُوَ (إِسْمَعِيلُ
 السُّدِيُّ) لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الْمَقَانِعَ وَ نَحْوَهَا

(١) عمرو بن كلثوم .

(٢) صدر البيت - مشعشة كان الحُصَّ فيها -

وذكر الجوهري هذا البيت في (سخن) وقال وإنما من
 قال جدنا بأموالنا (أى جعله من السخاء) فليس بشيء - وذكره
 في (سخا) - وقال وقول من قال سخينا من السخونة نصب
 على الحال فليس بشيء .

فِي (سُدَّة) مَسْجِدُ الْكُوفَةِ وَالْجَمْعُ (سُدَدٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

و (سَدَدٌ) الرَّامِي السَّهْمَ إِلَى الصَّيْدِ بِالتَّقْيِيلِ وَجَهَهُ إِلَيْهِ وَ (سَدَدٌ) زُمْحُهُ وَجَهَهُ طَوْلًا خِلَافَ عَرْضِهِ وَ (اسْتَدَّ) الْأَمْرُ عَلَى افْتَعَلَ انْتَضَمَ وَاسْتَقَامَ .

السِّدْرَةُ : شَجَرَةُ النَّبِيِّ وَالْجَمْعُ (سِدَرٌ) ثُمَّ يُجْمَعُ عَلَى (سِدَرَاتٍ) فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ وَتُجْمَعُ (السِّدْرَةُ) أَيْضًا عَلَى (سِدَرَاتٍ) بِالسَّكُونِ حَمَلًا عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ . قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ :

وَقَدْ يَقُولُونَ (سِدْرٌ) وَيُرِيدُونَ الْأَقْلَّ لِقَلَّةِ اسْتِعْمَالِهِمُ النَّاءِ فِي هَذَا الْبَابِ وَإِذَا أُطْلِقَ (السِّدْرُ) فِي الْغَسَلِ فَالْمُرَادُ الْوَرَقُ الْمَطْحُونُ . قَالَ الْحَجَّجَةُ فِي التَّفْسِيرِ :

وَالسِّدْرُ نَوْعَانِ أَحَدُهُمَا يَنْبُتُ فِي الْأَرْيَافِ فَيَنْتَعِقُ بَوْرَقَهُ فِي الْغَسَلِ وَتَمْرَتُهُ طَيِّبَةٌ وَالْآخَرُ يَنْبُتُ فِي الْبَرِّ وَلَا يَنْتَعِقُ بَوْرَقَهُ فِي الْغَسَلِ وَتَمْرَتُهُ عَفِصَةٌ وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي حَرْفِ الرَّأْيِ أَنَّ الزُّعُرُورَ ثَمَرَةٌ تَنْبُتُ فِي الْبَرِّ وَهِيَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُوَ النَّبْتُ الْبَرِّيُّ .

السُّدُسُ : بِضَمَّتَيْنِ وَ الْإِسْكَانُ تَخْفِيفُ وَ (السَّدِيسُ) مِثْلُ كَرِيمٍ لَعَنَهُ هُوَ جُزْءٌ مِنْ سِتَّةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ (أَسْدَاسٌ) وَإِزَارٌ (سَدِيسٌ) وَ (سُدَاسِيٌّ) ^(١) وَ (أَسْدَسٌ)

(١) أَيْ طَوْلُهُ سِتَّةُ أَذْرُعٍ .

الْبَعِيرُ إِذَا أَلْتَى سِتَّةَ بَعْدَ الرَّبَاعِيَّةِ وَذَلِكَ فِي الثَّامِنَةِ فَهُوَ (سَدِيسٌ) وَ (سَدَسْتُ) الْقَوْمَ (سَدَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ صَرْتُ (سَادِسَهُمْ) وَمِنْ بَابِ قَتْلِ أَخَذْتُ (سُدَسٌ) أَمْوَالِهِمْ . وَكَانُوا خَمْسَةً (فَاسْدَسُوا) أَيْ صَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ (سِتَّةً) مِنَ النَّوَائِرِ الَّتِي قَصَرَ رُبَاعِيَّهَا وَتَعَدَّى ثَلَاثِيَّهَا وَ (السُّدُسُ) فَعْلٌ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنَ الدِّيَابِجِ . وَ (سُدُوسٌ) وَزَانٌ رَسُولٌ قَبِيلَةٌ مِنْ بَكْرِ .

سَدَلْتُ : التَّوْبَ (سَدَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ أَرْحِيَّتِهِ وَأَرْسَلْتُهُ مِنْ غَيْرِ ضَمٍّ جَانِبِيهِ فَإِنْ ضَمَمْتُهُمَا فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ التَّلَقُّفِ . قَالُوا : وَلَا يَقَالُ فِيهِ اسْدَلْتُهُ بِالْأَلِفِ .

سَدَنْتُ : الْكَعْبَةَ (سَدَنًا) مِنْ بَابِ قَتْلِ خَدَمَتِهَا فَالْوَاحِدُ (سَادِنٌ) وَالْجَمْعُ (سَدَنَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَ (السِّدَانَةُ) بِالْكَسْرِ الْخِدْمَةُ وَ (السِّدْنُ) السِّرُّ وَزَنَا وَمَعْنَى .

السَّدَى : وَزَانُ الْحَصَى مِنَ التَّوْبِ خِلَافُ اللَّحْمَةِ وَهُوَ مَا يُمَدُّ طَوْلًا فِي النَّسْجِ وَ (السَّدَاةُ) أَخْصَ مِنْهُ وَالتَّشْبِيهُ (سَدَيَانٌ) وَالْجَمْعُ (أَسْدَاءٌ) وَ (أَسْدَيْتُ) التَّوْبَ بِالْأَلِفِ أَقَمْتُ (سَدَاهُ) وَ (السَّدَى) أَيْضًا نَدَى اللَّبَلِ وَبِهِ يَعِيشُ الزَّرْعُ وَ (سَدَيْتُ) الْأَرْضَ فَهِيَ سَدَيْتٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثُرَ (سَدَاهَا) وَ (سَدَا) الرَّجُلُ (سَدَوًا) مِنْ بَابِ قَالَ

مَدَّ يَدَهُ نَحْوَ الشَّيْءِ وَ (سَدَا) الْبَعِيرُ (سَدَوًا)
 مَدَّ يَدَهُ فِي السَّيْرِ وَ (أَسَدَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ
 تَرَكْتُهُ (سُدَى) أَيْ مُهْمَلًا وَ (أَسَدَيْتُ)
 إِلَيْهِ مَعْرُوفًا اتَّخَذْتُهُ عِنْدَهُ .

سَرَحْسُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي سَكُونِ الْخَاءِ
 مَدِينَةٌ مِنْ خَرَّاسَانَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ
 أَصْحَابِنَا وَيُقَالُ أَيْضًا (سَرَحْسُ) وَزَانَ
 جَعْفَرُ .

سَرَبَ : فِي الْأَرْضِ (سُرُوبًا) مِنْ بَابِ
 قَعَدَ ذَهَبَ وَ (سَرَبَ) الْمَاءُ (سُرُوبًا) جَرَى
 وَ (سَرَبَ) الْمَالُ (سَرَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 رَعَى نَهَارًا بَغَيْرِ رَاعٍ فَهُوَ (سَارِبٌ) وَ (سَرِبٌ)
 تَسْمِيَةٌ بِالْمُضْدَرِّ وَيُقَالُ : (لَا أُنْدَهُ سَرَبَكَ)
 أَيْ لَا أَرُدُّ إِلَيْكَ بَلْ أَتْرَكُهَا تَرَعَى حَيْثُ
 شَاعَتْ وَكَانَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ طَلَقًا فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ وَ (السَّرِبُ) أَيْضًا الطَّرِيقُ
 وَمِنْهُ يُقَالُ خَلَّ (سَرِبُهُ) أَيْ طَرِيقُهُ
 وَ (السَّرِبُ) بِالْكَسْرِ النَّفْسُ وَهُوَ وَاسِعٌ
 السَّرِبُ أَيْ رَخِي الْبَالِ وَيُقَالُ : وَاسِعٌ
 الصَّدْرُ يَطِيءُ النَّفْسَ وَ (السَّرِبُ)
 الْجَمَاعَةُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَهَرِ وَالشَّاءِ وَالْقَطَا
 وَالْوَحْشِ وَالْجَمْعُ (أَسْرَابٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
 وَأَحْمَالٍ وَ (السَّرْبَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ (السَّرِبِ)
 وَالْجَمْعُ (سُرْبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ
 وَ (السَّرَبُ) يَفْتَحَتَيْنِ يَبْتُ فِي الْأَرْضِ

لَا مَنَقَدَلَهُ وَهُوَ الْوَكْرُ وَ (انْسَرَبَ) الْوَحْشُ
 فِي (سَرَبِهِ) وَالْجَمْعُ (أَسْرَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
 وَأَسْبَابٍ فَإِنْ كَانَ لَهُ مَنَقَدَلٌ إِلَى مَوْضِعٍ
 آخَرَ فَهُوَ التَّفَقُّ وَ (الْمَسْرَبَةُ) يَضُمُّ
 الرَّاءُ شَعْرَ الصَّدْرِ يَأْخُذُ إِلَى الْعَانَةِ وَالْفَتْحُ
 لُغَةٌ حَكَاهَا فِي الْمُجَرَّدِ وَ (الْمَسْرَبَةُ)
 بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ مَجْرَى الْعَانِطِ وَمَخْرَجُهُ سُمِّيَتْ
 بِذَلِكَ (لِانْسِرَابِ) الْخَارِجِ مِنْهَا فَهِيَ
 اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ .

وَ (الْأَسْرَبُ) يَضُمُّ الْهَمْزَةُ وَتَشْدِيدُ
 الْبَاءِ هُوَ الرَّصَاصُ وَهُوَ مَعْرَبٌ عَنِ (الْأُسْرَفِ)
 بِالْفَاءِ .

وَ (السَّرِبَالُ) مَا يُبْلَسُ مِنْ قَمِيصٍ أَوْ
 دِرْعٍ وَ الْجَمْعُ (سَرَابِيلُ) وَ (سَرَبْلَتُهُ)
 السَّرِبَالُ (فَتَسَرَبْلَتُهُ) بِمَعْنَى أَلْبَسَتْهُ إِيَّاهُ
 فَلَسَتْهُ .

سَرَجٌ : الدَّابَّةُ مَعْرُوفٌ وَتَصْغِيرُهُ (سُرَيْجٌ)
 وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ الْإِمَامُ (أَحْمَدُ بْنُ
 سُرَيْجٍ) مِنْ أَصْحَابِنَا وَجَمْعُهُ (سُرُوجٌ)
 مِثْلُ فَلَسَ وَفُلِسَ وَ (أَسْرَجْتُ) الْفَرَسَ
 بِالْأَلِفِ شَدَدْتُ عَلَيْهِ (سَرَجُهُ) أَوْ عَمِلْتُ لَهُ
 (سَرَجًا) .

وَ (السَّرَاجُ) : الْمِصْبَاحُ وَالْجَمْعُ (سُرُجٌ)
 مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (الْمَسْرَجَةُ) يَفْتَحُ
 الْمِيمَ وَالرَّاءُ الَّتِي تَوْضَعُ عَلَيْهَا (الْمَسْرَجَةُ)
 وَ (الْمَسْرَجَةُ) يَكْسِرُ الْمِيمَ الَّتِي فِيهَا

قَتَلَ أَتَيْتُ بِهِ عَلَى الْوَلَاءِ وَقِيلَ لِأَعْرَابِي :
أَتَعْرِفُ الْأَشْهُرَ الْحَرَّمَ ؟ فَقَالَ ثَلَاثَةٌ (سَرْدُ)
وَوَاحِدٌ قَرْدٌ وَقَدَّمَ فِي (حَرَم) وَالْمِسْرَدُ
يَكْسِرُ الْعِجَمَ : الْمِنْقَبُ وَيُقَالُ : الْمِخْرَزُ .

و (السَّرَادِقُ) مَا يَدَارُ حَوْلَ الْحَيْمَةِ مِنْ شَقِيٍّ .
بِلَا سَقْفٍ وَ (السَّرَادِقُ) أَيْضاً مَا يُمَدُّ عَلَى
صِحنِ الْبَيْتِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ كُلُّ بَيْتٍ
مِنْ كُرْسُفٍ (سُرَادِقُ) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
(السَّرَادِقُ) : الْفُسْطَاطُ .

و (السَّرْدَابُ) الْمَكَانُ الضَّيْقُ يُدْخَلُ فِيهِ
وَالْجَمْعُ (سَرَادِيبُ) .

السَّرُّ : مَا يَكْتُمُ وَهُوَ خِلَافُ الْإِعْلَانِ وَالْجَمْعُ
(الْأَسْرَارُ) وَ (أَسْرَرْتُ) الْحَدِيثَ (إِسْرَاراً)
أَخْفَيْتُهُ بَعْدَئِي بِنَفْسِهِ . وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى « تَسْرُونَ
إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ » فَالْمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ
تَسْرُونَ إِلَيْهِم أَخْبَارَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِسَبَبِ الْمُودَّةِ الَّتِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ
مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى « تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ »
وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمُودَّةُ مَفْعُولُهُ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ
لِلتَّأَكِيدِ مِثْلُ أَخَذْتُ الْخَطَامَ وَ أَخَذْتُ
بِهِ . وَعَلَى هَذَا فَيُقَالُ (أَسَرَ) الْفَاتِحَةَ

وَبِالْفَاتِحَةِ . قَالَ الصَّغَانِيُّ (أَسْرَرْتُ)
الْمُودَّةَ وَبِالْمُودَّةِ وَدُخُولِ الْبَاءِ حَمَلاً عَلَى
تَقْيِضِهِ وَالشَّيْءُ يُحْمَلُ عَلَى التَّقْيِضِ كَمَا
يُحْمَلُ عَلَى النَّظِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَلَا تَجْهَرْ
بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا » وَ (أَسْرَرْتُهُ)

الْفَتِيلَةَ وَالذَّهْنَ^(١) وَ (الْمِسْرَجَةُ) بِالْكَسْرِ
الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الْمِسْرَجَةُ وَالْجَمْعُ (مَسَارِجُ)
وَ (أَسْرَجْتُ السِّرَاجَ) مِثْلُ أَوْقَدْتُهُ وَزَنَا
وَمَعَى .

وَ (السَّرْجِينُ) الزَّبْلُ كَلِمَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ
وَأَصْلُهَا سَرْجِينُ بِالْكَافِ فَعَرَبْتُ إِلَى الْجِجَمِ
وَالْقَافِ فَيُقَالُ سَرْجِينٌ أَيْضاً وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ
لَا أَدْرِي كَيْفَ أَقُولُهُ وَإِنَّمَا أَقُولُ رَوْتُ
وَإِنَّمَا كُسِرَ أَوَّلُهُ لِمُوَافَقَةِ الْأَبْنِيِّ الْعَرَبِيَّةِ
وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ لِفَقْدِ فَعْلَيْنِ بِالْفَتْحِ عَلَى أَنَّهُ
قَالَ فِي الْمُحْكِمِ (سَرْجِينٌ) وَ (سَرْجِينٌ)

سَرَحَتْ : الْإِبِلُ (سَرَحاً) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (سُرُوحاً) أَيْضاً رَعَتْ بِنَفْسِهَا وَ (سَرَحْتُهَا)
بَعْدَئِي وَلَا يَتَعَدَّى وَ (سَرَحْتُهَا) بِالتَّثْقِيلِ
مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَمِنْهُ قِيلَ : (سَرَحْتُ) الْمَرْأَةَ
إِذَا طَلَّقْتُهَا وَالْإِسْمُ (السَّرَاحُ) بِالْفَتْحِ
وَيُقَالُ لِلْمَالِ الرَّاعِي (سَرَحٌ) تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ . وَ (سَرَحْتُ) الشَّعْرَ (تَسْرِيحاً)
وَ (السَّرْحَانُ) بِالْكَسْرِ الذَّنْبُ وَالْأَسَدُ وَالْجَمْعُ
(سَرَاحِينُ) وَيُقَالُ لِلْفَجْرِ الْكَاذِبِ (سَرْحَانُ)
عَلَى التَّشْبِيهِ .

سَرَدْتُ : الْحَدِيثَ (سَرَداً) مِنْ بَابِ

(١) قوله - والمسرجة الخ فيه تكرار ومناقاة لا قبله
وعبارة الزمخشري في الأساس (ووضعت المسرجة على
المسرجة : المكسورة التي فيها الفتيلة ، والمفتوحة التي توضع
عليها - اهـ وفي الصحاح : المسرجة بوزن المترية : التي فيها
الفتيلة والذهن - اهـ - وكأنه جعلها مكاناً للسراج لا آلة له .

أَظْهَرْتُهُ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ (أَسْرَتْهُ) نَسَبَتْ إِلَى (السَّرِ) .
 و (سَرَهُ) (يَسْرُهُ) (سُرُورًا) بِالضَّمِّ وَالِاسْمِ (السُّرُورُ) بِالْفَتْحِ إِذَا أَفْرَحَهُ وَ (الْمَسَرَّةُ) مِنْهُ وَهُوَ مَا يَسْرِ بِهِ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ (الْمَسَارُ) وَ (السَّرَاءُ) الْخَيْرُ وَالْفَضْلُ وَ (السَّرُّ) بِالضَّمِّ يُطْلَقُ بِمَعْنَى (السُّرُورِ) وَ (السَّرِيَّةُ) فَعِلِيَّةٌ قِيلَ مَأْخُودَةٌ مِنْ (السَّرِّ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ النِّكَاحُ فَالضَّمُّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ فَرَقًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْحَرَّةِ إِذَا نَكَحْتَ سَرًا فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهَا (سَرِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ وَقِيلَ مِنْ (السَّرِّ) بِالضَّمِّ بِمَعْنَى (السُّرُورِ) لِأَنَّ مَالِكَهَا (يُسَرُّ) بِهَا فَهُوَ عَلَى الْقِيَاسِ . وَ (سَرِيَّتُهُ) (سُرِيَّةٌ) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ (فَتَسَرَّاهَا) وَ الْأَصْلُ (سَرَتْهُ) (فَتَسَرَّرَ) بِالتَّضْعِيفِ لَكِنْ أُبْدِلَ لِلتَّخْفِيفِ .
 وَ (السَّرِيرُ) مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (أَسِرَّةٌ) وَ (سُرُرٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَفَتْحُ الثَّانِي لِلتَّخْفِيفِ لُغَةً وَ (اسْتَسَرَّ) الْقَمَرُ اسْتَرْ وَخَفِيَ .
 سَرَطُهُ : (أَسْرَطُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (سَرَطًا) يَلْعَنُهُ وَ (اسْرَطَتُهُ) عَلَى افْتَعَلْتُ وَ (الْيَرَاطُ) الطَّرِيقُ وَيُبْدَلُ مِنَ السَّيْنِ صَادٌ فَيُقَالُ صِرَاطٌ وَ (السَّرَطَانُ) مِنْ حَيَوَانَاتٍ^(١) الْبَحْرِ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ بِالْأَلْفِ وَالنَّاءِ عَلَى لَفْظِهِ

أَسْرَعَ : فِي مَشْيِهِ وَغَيْرِهِ (إِسْرَاعًا) وَالْأَصْلُ (أُسْرَعُ) مَشْيُهُ وَفِي زَائِدَةٍ وَقِيلَ الْأَصْلُ (أُسْرَعُ) الْحَرَكَةُ فِي مَشْيِهِ وَ (أُسْرَعُ) إِلَيْهِ أَيْ (أُسْرَعُ) الْمُصْطَى إِلَيْهِ وَ (السَّرْعَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (سَرَعُ) (سِرْعًا) فَهُوَ (سَرِيعٌ) وَزَانَ صَغُرُ صَغَرًا فَهُوَ صَغِيرٌ وَ (سَرَعَانُ) النَّاسُ يَفْتَحُ السَّيْنَ وَالرَّاءُ أَوَّلُهُمْ يُقَالُ جَنَّتْ فِي (سَرَعَانِهِمْ) أَيْ فِي أَوَّلِهِمْ . وَجَاءَ الْقَوْمُ (سِرَاعًا) أَيْ مُسْرِعِينَ وَ (سَارَعَ) إِلَى الشَّيْءِ بَادَرَ إِلَيْهِ .

أَسْرَفَ : (إِسْرَافًا) جَارَ الْقَصْدَ وَ (السَّرْفُ) يَفْتَحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَسَرَفٌ سَرَفًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ جَهْلٌ أَوْ غَفْلٌ فَهُوَ (سَرَفٌ) وَطَلَبْتُهُمْ فَسَرَفْتُهُمْ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ أَوْ جَهَلْتُ وَسَرَفٌ مِثَالُ تَعَبٍ وَجَهْلٍ^(١) مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ التَّنْعِيمِ وَبِهِ تَرْوِجُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّنْ أَلْهَلَّ إِلَيْهِ وَبِهِ تُوَفِّتُ وَدُفِنَتْ .

سَرَقَهُ : مَالًا (يَسْرِقُهُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (سَرَقَ) مِنْهُ مَالًا يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ عَلَى الزِّيَادَةِ وَالْمَصْدَرُ (سَرَقٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَالِاسْمُ (السَّرِقُ) يَكْسِرُ الرَّاءَ وَ (السَّرَقَةُ) مِثْلُهُ وَتُخَفَّفُ مِثْلُ كَلِمَةٍ وَيُسَمَّى (الْمَسْرُوقُ) (سَرَقَةً) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَ (سَرَقَ) السَّمْعَ مَجَازًا وَ (اسْرَقَهُ) إِذَا سَمِعَهُ

(١) لم يرد في المعجم سرف بزنة جهل - ولعله حكى فيه لغة تخم فهم يخزون إسكان العين المكسورة في الثلاثي .

(١) الصواب من حيوان لأنه منقول من المصدر فيستوى فيه الواحد والجمع .

وَقَالَ الْبُعَوِيُّ : إِذَا سَارَ وَذَهَبَ وَقَالَ جَرِيرٌ :
سَرَتِ الْهُمُومُ فَيَتَنَّ غَيْرَ نِيَامٍ
وَأَخُو الْهُمُومِ يَرُومُ كُلَّ مَرَامٍ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (سَرَى) فِيهِ السُّمُّ وَالْخَمْرُ
وَنَحْوُهُمَا . وَقَالَ السَّرُّسُطِيُّ (سَرَى) عِرْقُ
السُّوءِ فِي الْإِنْسَانِ . وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ
عَلَى ذَلِكَ (وَ سَرَى) عَلَيْهِ الْهَمُّ أَنَّهُ لَيْلًا
(سَرَى) هَمُّهُ ذَهَبَ .

وَإِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الْمَعَانِي كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
نَحْوُ طَافَ الْخَيَالُ وَذَهَبَ الْهَمُّ وَأَخَذَهُ
الْكَسَلُ وَالنَّشَاطُ وَعَدَاكَ اللَّوْمُ وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ
(سَرَى) الْمَرْجُحُ إِلَى النَّفْسِ مَعْنَاهُ دَامَ أَلَمُهُ
حَتَّى حَدَثَ مِنْهُ الْمَوْتُ وَقَطَعَ كَفَّهُ (فَسَرَى)
إِلَى سَاعِدِهِ أَيْ تَعَدَّى أَثَرُ الْمَرْجُحِ (وَ سَرَى)
التَّخْرِيمُ (وَ سَرَى) الْعِنْتُ بِمَعْنَى التَّعْلِيَةِ
وَهَذِهِ الْأَلْفَاظُ جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ
وَلَيْسَ لَهَا ذِكْرٌ فِي الْكُتُبِ الْمَشْهُورَةِ
لَكِنَّهَا مُوَافِقَةٌ لِمَا تَقْدَمُ .

(وَ السَّرِيَّةُ) قِطْعَةٌ مِنَ الْجَيْشِ فَعِيلَةٌ
بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ لِأَنَّهَا تَسْرِي فِي خَفِيَّةٍ وَالْجَمْعُ
(سَرَايَا) (وَ سَرِيَّاتٌ) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا
وَعَطِيَّاتٍ .

(وَ السَّرِيُّ) الْجَدُولُ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ
وَالْجَمْعُ (سَرِيَّانٌ) مِثْلُ رَغِيْفٍ وَرَغْفَانٍ
(وَ السَّرَى) الرَّئِيسُ وَالْجَمْعُ (سَرَاءٌ)
وَهُوَ جَمْعٌ عَزِيزٌ لَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهُ نَظِيرٌ لِأَنَّهُ

مُسْتَخْفِيًّا (وَ السَّرَقَةُ) شَقَّةٌ حَرِيرٌ يَبِضُّاءُ قَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَتْهَا كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةً وَالْجَمْعُ (سَرَقٌ)
مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ .

السَّرَاوِيلُ : أَتْنَى وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَظُنُّ أَنَّهَا
جَمْعٌ لِأَنَّهَا عَلَى وَزَانِ الْجَمْعِ وَبَعْضُهُمْ
يُذَكِّرُ فَيَقُولُ هِيَ (السَّرَاوِيلُ) وَهُوَ (السَّرَاوِيلُ)
وَفَرَّقَ فِي الْمَجْرَدِ (١) بَيْنَ صَنِيعَتِي التَّذْكِيرِ
وَالِتَأْنِيثِ فَيَقَالُ هِيَ (السَّرَاوِيلُ) وَهُوَ
(السَّرَاوِيلُ) .

وَالْجُمْهُورُ أَنَّ (السَّرَاوِيلَ) أَعْجَبِيَّةٌ وَقِيلَ
عَرَبِيَّةٌ جَمْعٌ (سِرْوَالَةٍ) تَقْدِيرًا وَالْجَمْعُ
(سِرَاوِلَاتٌ) .

سَرَيْتُ : اللَّيْلُ (وَ سَرَيْتُ) بِهِ (سَرِيًّا)
وَالْإِسْمُ (السَّرَايَةُ) إِذَا قَطَعْتَهُ بِالسَّيْرِ
(وَ أَسَرَيْتُ) بِالْأَلْفِ لَفَةً حِجَازِيَّةٌ
وَيُسْتَعْمَلَانِ مُتَعَدِّيَيْنِ بِالْبَاءِ إِلَى مَفْعُولٍ فَيَقَالُ
(سَرَيْتُ) بَزَيْدٍ (وَ أَسَرَيْتُ) بِهِ (وَ السَّرِيَّةُ)
بِضْمِ السَّيْنِ وَفَتْحِهَا . أَخْصَصُ يَقَالُ : (سَرَيْنَا سَرِيَّةً)
مِنَ اللَّيْلِ (وَ سَرِيَّةٌ) وَالْجَمْعُ (السَّرَى) مِثْلُ
مُدِيَّةٍ وَمُدَى . قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَيَكُونُ (السَّرَى)
أَوَّلَ اللَّيْلِ وَأَوْسَطُهُ وَآخِرُهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَتْ
الْعَرَبُ (سَرَى) فِي الْمَعَانِي تَشْبِيهًا لَهَا
بِالْأَجْسَامِ مَجَازًا . وَاتَّسَاعًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
« وَاللَّيْلُ إِذَا يَسَرَ » وَالْمَعْنَى إِذَا يَمْضِي

(١) أى فرق أبو الحسن بن الحسين الهناتى فى كتاب
المجرد - وهو من مراجع القيوى .

لَا يُجْمَعُ فَعِيلٌ عَلَى فَعْلَةٍ وَجَمْعُ (السَّارَةِ)
(سَرَوَاتٍ) و (السَّرَاةِ) وَزَانَ الْحَصَاةِ
جَبَلٌ أَوَّلُهُ قَرِيبٌ مِنْ عَرَقَاتٍ وَيَمْتَدُّ إِلَى
حَدِّ نَجْرَانَ الْيَمَنِ وَ (سَرَى الْمَالِ)
خِيَارُهُ وَ (سَرَاتُهُ) مِثْلُهُ وَ (سَرَاةُ الطَّرِيقِ)
وَسَطُهُ وَمُعْظَمُهُ وَ (السَّارِيَةُ) السَّحَابَةُ تَأْتِي
لَيْلًا وَهِيَ اسْمٌ فَاعِلٌ وَ (السَّارِيَةُ)
الْأُسْطُوَانَةُ وَالْجَمْعُ (سَوَارٍ) مِثْلُ جَارِيَةٍ
وَجَوَارٍ .

سَطَحٌ : الْبَيْتُ وَغَيْرُهُ أَعْلَاهُ وَالْجَمْعُ (سُطُوحٌ)
مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (انْسَطَحَ) الرَّجُلُ
امْتَدَّ عَلَى قَفَاهُ زِمَانَةً وَلَمْ يَتَحَرَّكْ فَهُوَ
(سَطِيحٌ) وَ (سَطَحَتْ) الثَّمَرُ (سَطْحًا)
مِنْ بَابِ نَفَعٍ بَسَطَتْهُ وَ (السَّسَطُحُ)
يَفْتَحُ الْمِيمُ الْمَوْضِعَ الَّذِي يُسَطُّ فِيهِ الثَّمَرُ
وَ (الْمِسْطَحُ) بِالْكَسْرِ عَمُودُ الْخِيَاءِ وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَ (مِسْطَحٌ) الَّذِي وَفَعَ مِنْهُ مَا وَقَعَ اسْمُهُ
عَوْفُ بْنُ أُنَاثَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةٍ
وَمِسْطَحٌ لَقَبٌ لَهُ ذَكَرَهُ الطَّرْطُوشِيُّ
وَ (السَّطِيحَةُ) الْمَزَادَةُ وَ (سَطَحَتْ)
الْقَبْرُ (تَسْطِيحًا) جَعَلَتْ أَعْلَاهُ كَالسَّطْحِ
وَأَصْلُ (السَّطْحِ) الْبَسْطُ .

(سَطَرْتُ) الْكِتَابَ (سَطَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
كَتَبْتُهُ وَ (السَّطَرُ) الصَّفُّ مِنَ الشَّجَرِ وَغَيْرِهِ
وَتَفْتَحُ الطَّاءُ فِي لُغَةِ بَنِي عِجْلٍ فَيُجْمَعُ

عَلَى (أَسْطَارٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَيُسَكَّنُ فِي
لُغَةِ الْجُمْهُورِ فَيُجْمَعُ عَلَى (أَسْطَرٍ)
وَ (سُطُورٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ .
وَ (الْأَسَاطِيرُ) (الْأَبَاطِيلُ) وَاحِدُهَا
(إِسْطَارَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (أُسْطُورَةٌ) بِالضَّمِّ
وَ (سَطَرٌ) فَلَانٌ فَلَانًا بِالتَّثْقِيلِ جَاءَهُ
(بِالْأَسَاطِيرِ) وَ (الْمُسَيْطِرُ) : الْمُتَعَهِّدُ .
سَطَعَ : الْعَبَارُ وَالرَّائِحَةُ وَالصُّبْحُ (يَسْطَعُ)
يَفْتَحُخَيْنِ ارْتَفَعَ وَ (سَطَعْتُ) الشَّيْءَ لَمَسْتُهُ
بِرَاحَةِ الْكَفِّ أَوْ بِالْيَدِ ضَرْبًا .

السَّطْلُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (أَسْطَالٌ)
وَ (سُطُولٌ) وَ (السَّيْطَلُ) لُغَةٌ فِيهِ .

الْأُسْطُوَانَةُ : يَضُمُّ الْهَمْزَةَ وَالطَّاءُ السَّارِيَةُ وَالتَّوْنُ
عِنْدَ الْخَلِيلِ أَصْلُ فَوْزْنِهَا أَفْعَوَالَةٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ
زَائِدَةٌ وَالْوَاوُ أَصْلُ فَوْزْنِهَا أَفْعَلَانَةٌ وَالْجَمْعُ
(أَسَاطِينُ) وَ (أُسْطُوَانَاتُ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ .

(سَطَا) عَلَيْهِ وَ (سَطَا) بِهِ
(يَسْطُوُ) (سَطَوَا) وَ (سَطَوَةٌ) قَهْرُهُ
وَأَذَلُّهُ وَهُوَ الْبَطْشُ بِشِدَّةٍ وَ (سَطَا) الْمَاءُ
كَثُرَ .

السَّعْدُ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَتُبْدِلُ السَّيْنُ صَادًا
فِي لُغَةِ بَلْعَنْبَرٍ فَيَقَالُ : (صَعْتَرُ) وَبَعْضُهُمْ
يَقْتَصِرُ عَلَى الصَّادِ .

سَعَدَ : فَلَانٌ (يَسْعُدُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فِي دِينِ أَوْدُنِيَا (سَعْدًا) وَبِالْمَصْدَرِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ) وَالْفَاعِلُ

(سَعِدْتُ) والجمعُ (سُعَدَاءُ) و(السَّعَادَةُ) اسمٌ مِنْهُ وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فِي لُغَةٍ فَيَقَالُ (سَعَدَهُ) اللَّهُ (يَسْعُدُهُ) يَفْتَحْتَنِينَ فَهُوَ (مَسْعُودٌ) وَفُرِيَ فِي السَّبْعَةِ (١) بِهِذِهِ اللَّغَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَأَمَّا الَّذِينَ سَعِدُوا» بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْأَكْثَرُ أَنَّ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَسْعَدَهُ) اللَّهُ وَ(سَعِدَ) بِالضَّمِّ خِلَافَ شَيْءٍ .

و(السَّاعِدُ) مِنَ الْإِنْسَانِ مَا بَيْنَ الْمِرْقَى وَالْكَفِّ وَهُوَ مُذَكَّرٌ سَمِيَّ (سَاعِدًا) لِأَنَّهُ (يُسَاعِدُ) الْكَفَّ فِي بَطْشِهَا وَعَمَلِهَا وَ(السَّاعِدُ) هُوَ الْعَصَدُ وَالْجَمْعُ (سَوَاعِدُ) وَ(سَاعَدَهُ) (مُسَاعَدَةً) بِمَعْنَى عَاوَنَهُ .
سَعَرْتُ : الشَّيْءُ (تَسْعِيرًا) جَعَلْتُ لَهُ (سِعْرًا) مَعْلُومًا يَنْتَهِي إِلَيْهِ وَ(أَسْعَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَلَهُ (سِعْرٌ) إِذَا زَادَتْ قِيَمَتُهُ وَلَيْسَ لَهُ (سِعْرٌ) إِذَا أَقْرَطَ رُخْصُهُ وَالْجَمْعُ (أَسْعَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

و(سَعَرْتُ) النَّارَ (سَعْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ(أَسْعَرْتُهَا) (إِسْعَارًا) أَوْقَدْتُهَا (فَاسْتَعَرْتُ) السَّعُوطُ : مِثَالُ رَسُولٍ دَوَّا يُصَبُّ فِي الْأَنْفِ وَ(السَّعُوطُ) مِثْلُ قُعُودٍ مُصْذَرٍّ وَ(أَسْعَطْتُهُ) الدَّوَاءُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَ(اسْتَعَطْتُ) زَيْدٌ

(١) قَرَأَ بِهَا ابْنُ كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَعَاصِمٌ فِي زَوَايَاهُ أَنَّى يَكُرُّ وَقَرَأَ بِضَمِّ السِّينِ حِمَزَةً وَالْكَسَائِيُّ وَخَفِصٌ عَنْ عَاصِمٍ .

و(الْمُسْعُطُ) بِضَمِّ الْمِيمِ : الْوَعَاءُ يُجْعَلُ فِيهِ (السَّعُوطُ) وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَقِيَاسُهَا الْكُسْرُ لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ وَإِنَّمَا ضُمَّتِ الْمِيمُ لِتُؤَافِقَ الْأَيْنِيَّةَ الْعَالِيَةَ مِثْلُ فَعْلُلُ وَلَوْ كُسِرَتْ أَذَى إِلَى بِنَاءٍ مَفْقُودٍ إِذْ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مَفْعَلٌ وَلَا فَعْلُلٌ بِكَسْرِ الْأَوَّلِ وَضَمِّ الثَّالِثِ .

السَّعْفُ : أَغْصَانُ النَّخْلِ مَا دَامَتْ بِالْخُوصِ فَإِنْ زَالَ الْخُوصُ عَنْهَا قِيلَ : جَرِيدُ الْوَاحِدَةِ (سَعْفَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ وَ(أَسْعَفْتُهُ) بِحَاجَتِهِ (إِسْعَافًا) قَضَيْتُهَا لَهُ وَ(أَسْعَفْتُهُ) أَعْتَنِي عَلَى أَمْرِهِ .

سَعَلَ : (يَسْعُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (سُعْلَةٌ) بِالضَّمِّ وَ(السَّعَالُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ(الْمَسْعَلُ) مِثَالُ جَعْفَرٍ مَوْضِعُ (السَّعَالِ) مِنْ الْحَلْقِ .

سَعَى : الرَّجُلُ عَلَى الصَّدَقَةِ (يَسْعَى) (سَعْيًا) عَمِلَ فِي أَخْذِهَا مِنْ أَرْبَابِهَا وَ(سَعَى) فِي مَشْيِهِ هَرَوَلَ وَ(سَعَى) إِلَى الصَّلَاةِ ذَهَبَ إِلَيْهَا عَلَى أَيْ وَجْهِ كَانَ وَأَصْلُ (السَّعَى) التَّصَرُّفُ فِي كُلِّ عَمَلٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى» أَيْ إِلَّا مَا عَمِلَ وَ(سَعَى) عَلَى الْقَوْمِ وَلِيَ عَلَيْهِمْ وَ(سَعَى) بِهِ إِلَى الْوَلَايَةِ وَشَى بِهِ وَ(سَعَى) الْمَكَاتِبُ فِي فَلَكَ رَقَبَتَهُ (سِعَابَةً) وَهُوَ اكْتِسَابُ الْمَالِ لِيَتَخَلَّصَ بِهِ وَ(اسْتَسْعَيْتُهُ)

فِي قِيَمَتِهِ طَلَبْتُ مِنْهُ السَّغَى وَالْفَاعِلُ (سَاعُ)
وَإِذَا أَطْلِقَ (السَّاعَى) انصَرَفَ إِلَى عَامِلٍ
الْصَّدَاقَةِ وَالْجَمْعُ (سَعَاءُ) .

سَعَبَ : (سَعْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (سُعُوبًا)
جَاعَ فَهُوَ (سَاعِبٌ) وَ (سَعْبَانٌ) وَ (السَّعْبَةُ)
الْمَجَاعَةُ وَقِيلَ لَا يَكُونُ (السَّعْبُ)
إِلَّا الْجُوعَ مَعَ التَّعَبِ وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْعَطَشُ
(سَعْبًا) .

السَّفْتَجَةُ : قِيلَ يَضُمُّ السَّيْنَ وَقِيلَ يَفْتَحُهَا .
وَأَمَّا النَّاءُ فَمَفْتُوحَةٌ فِيهِمَا فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
وَفَرَسَهَا بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هِيَ كِتَابُ صَاحِبِ
الْمَالِ لِيُكَلِّمَهُ أَنْ يَدْفَعَ مَالًا قَرْضًا يَأْمَنُ بِهِ مِنْ
خَطَرِ الطَّرِيقِ (١) وَالْجَمْعُ (السَّفَاتِجُ)
سَفَحَ : الرَّجُلُ الدَّمَ وَالذَّمْعَ (سَفْحًا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ صَبَّهُ وَرُبَّمَا اسْتَعْمِلَ لِأَرْمَا
فَقِيلَ (سَفَحَ) الْمَاءُ إِذَا انصَبَّ فَهُوَ
(مَسْفُوحٌ) وَسَافَحَ . وَ (سَافَحَ) الرَّجُلُ
الْمَرْأَةَ (مُسَافَحَةً) وَ (سِفَاحًا) مِنْ بَابِ
قَاتَلَ وَهُوَ الْمُرَانَاةُ لِأَنَّ الْمَاءَ يُصَبُّ ضَائِعًا
وَفِي النِّكَاحِ غَيْبُهُ عَنِ السَّفَاحِ وَ (سَفَحَ)
الْجَبَلَ مِثْلَ وَجْهِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى .
سَقِدَ : الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ أَثْنَاهُ (يَسْقِدُهَا)

مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (تَسَافَدَتِ) السَّيَاحُ
وَالْمَصْدَرُ (السَّفَادُ) .
و (السَّقُودُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (السَّفَافِيدُ)
سَقَرُ : الرَّجُلُ (سَقْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
فَهُوَ (سَافِرٌ) وَالْجَمْعُ (سَقَرٌ) مِثْلُ رَاكِبٍ
وَرَكْبٍ وَصَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي
الْأَصْلِ وَالْإِسْمُ (السَّقَرُ) يَفْتَحِيْنِ
وَهُوَ قَطْعُ الْمَسَافَةِ يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا خَرَجَ
لِلزَّحَالِ أَوْ لِقَصْدِ مَوْضِعٍ فَوْقَ مَسَافَةٍ
الْعَدْوَى لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا يَسْمُونَ مَسَافَةَ الْعَدْوَى
سَقْرًا . وَقَالَ بَعْضُ الْمُصَنِّفِينَ أَقْلُ السَّقَرِ
يَوْمٌ كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى «رَبَّنَا بَاعِدْ
بَيْنَ أَسْفَارِنَا» فَإِنَّ فِي التَّفْسِيرِ كَانَ أَصْلُ
أَسْفَارِهِمْ يَوْمًا يَقِيلُونَ فِي مَوْضِعٍ وَيَبِيتُونَ فِي
مَوْضِعٍ وَلَا يَتَرَدَّدُونَ لِهَذَا لَكِنْ اسْتِعْمَالُ
الْفِعْلِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهُ مَهْجُورٌ وَجَمْعُ
الْإِسْمِ (أَسْفَارٌ) وَقَوْمٌ (سَافِرَةٌ) وَ (سُقَارٌ)
وَ (سَافِرٌ) (مُسَافِرَةٌ) كَذَلِكَ وَكَانَتْ (سَقَرَتُهُ)
قَرِيبَةً وَقِيَاسَ جَمْعِهَا (سَقَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجْدَاتٍ وَ (سَقَرَتْ) الشَّمْسُ (سَقْرًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ طَلَعَتْ وَ (سَقَرَتْ) بَيْنَ الْقَوْمِ
(أَسْقَرُ) أَيْضًا (سِفَارَةٌ) بِالْكَسْرِ أَصْلَحْتُ فَأَنَا
(سَافِرٌ) وَ (سَقِيرٌ) وَقِيلَ لِلْوَكِيلِ وَنَحْوِهِ
(سَقِيرٌ) وَالْجَمْعُ (سُقَرَاءُ) مِثْلُ شَرِيفٍ
وَشُرَفَاءَ وَكَانَهُ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (سَقَرْتُ)
الشَّيْءَ (سَقْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : السَّفْتَجَةُ كَقَرَطَةٍ أَنْ يَغْطِيَ مَالًا
لَاخِرَ وَلِلْآخِرِ مَالٌ فِي بَلَدٍ الْمَطَى قِيَمَتُهُ يَأْتِي ثُمَّ يَسْتَفِيدُ أَمِنْ
الطَّرِيقِ وَفَطْلُهُ السَّفْتَجَةُ بِالْفَتْحِ - ١٥٠ وَهَذَا أَوْضَحُ مِمَّا ذَكَرَهُ
الْقَامُوسُ .

كَشَفَتْهُ وَأَوْصَحَتْهُ لِأَنَّهُ يُبْزَحُ مَا يُنُوبُ فِيهِ وَيَكْشِفُهُ وَ (سَفَرَتْ) الْمَرْأَةُ (سُفُورًا) كَشَفَتْ وَجْهَهَا فَهِيَ (سَافِرٌ) بغير هاءِ وَ (أَسْفَرَ) الصُّبْحُ (إِسْفَارًا) أَضَاءَ وَ (أَسْفَرَ) الْوَجْهَ مِنْ ذَلِكَ إِذَا عُلَاهُ جَمَالٌ وَ (أَسْفَرَ) الرَّجُلُ بِالصَّلَاةِ صَلَاحًا فِي (الْإِسْفَارِ) وَ (السُّفْرَةُ) طَعَامٌ يُصْنَعُ لِلْمُسَافِرِ وَالْجَمْعُ (سُفْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَسُمِّيَتِ الْجِلْدَةُ الَّتِي يُوعَى فِيهَا الطَّعَامُ (سُفْرَةً) مَجَازًا .

السَّقَطُ : مَا يُخْبِئُهُ الطَّبِيبُ وَنَحْوَهُ وَالْجَمْعُ (أَسْقَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

السَّقْعَةُ : وَزَانٌ غُرْفَةٌ سَوَادٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرَةٍ وَ (سَقَعٌ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَ لَوْنُهُ كَذَلِكَ فَالذَّكْرُ (أَسْعَعُ) وَالْأُنْثَى سَقَعَاءُ مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ .

وَسُمِّيَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ مُصْغَرًا وَمِنْهُ (الْأَسْفِيعُ) فِي حَدِيثِ عُمَرَ .

سَقِفْتُ : الدَّوَاءَ وَغَيْرَهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَابِسٍ (أَسَفُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (سَقَا) وَهُوَ أَكَلُهُ غَيْرَ مَلْتَوٍ . وَهُوَ (سَقُوفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَ (أَسْفَفْتُ) الدَّوَاءَ مِثْلُ (سَقِفْتُهُ) سَقِفْتُ : الْبَابَ (سَقَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَعْلَقْتُهُ وَ (أَسْفَقْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (سَقِفْتُ) وَجْهَهُ لَطَمْتُهُ وَ (سَقَقُ) الثَّرْبُ بِالضَّمِّ (سَقَاقَةٌ) فَهُوَ (سَقِيقٌ) ضِدُّ سَخَفٍ

سَفَكَتُ : الدَّمَ وَاللِّمَعَ (سَفَكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتْلِ أَرْقَتْهُ وَالْفَاعِلُ (سَافِكٌ) وَ (سَفَاكٌ) مُبَالَغَةٌ سَقَلُ : (سُقُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (سَقَلُ) مِنْ بَابِ قَرَبَ لُغَةً صَارَ (أَسْقَلُ) مِنْ غَيْرِهِ فَهُوَ (سَافِلٌ) وَ (سَقَلُ) فِي خُلُقِهِ وَعَمَلِهِ (سَقَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (سَقَالًا) وَالْإِسْمُ (السَّقْلُ) بِالضَّمِّ وَ (تَسَقَّلُ) خِلَافُ جَادَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَرَادِلِ (سَقَلَةٌ) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفُلَانٌ مِنْ (السَّقَلَةِ) وَيُقَالُ أَصْلُهُ (سَقَلَةٌ) الْبَهِيمَةُ وَهِيَ قَوَائِمُهَا وَبَحُورُ التَّخْفِيفِ فَيُقَالُ (سَقَلَةٌ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَكَلِمَةٍ وَ (السَّقْلُ) خِلَافُ الْعُلُوِّ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لُغَةً وَابْنُ قُتَيْبَةَ يَمْنَعُ الضَّمُّ وَ (الْأَسْقَلُ) خِلَافُ الْأَعْلَى السَّقِينَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (سَقِينٌ) بِحَذْفٍ الْهَاءِ وَ (سَقَائِنٌ) وَيُجْمَعُ (السَّقِينُ) عَلَى (سَقِينٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَجَمْعُ (السَّقِينَةِ) عَلَى (سَقِينٍ) شَادُّ لِأَنَّ الْجَمْعَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ بَابُهُ الْمَخْلُوقَاتُ . مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَنَحْلَةٍ وَنَحْلٍ . وَأَمَّا فِي الْمَصْنُوعَاتِ مِثْلُ (سَقِينَةٍ) وَ (سَقِينٍ) فَمُسْمُوعٌ فِي الْفَاطِطِ قَلِيلَةٌ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : (السَّقِينُ) لُغَةً فِي الْوَاحِدَةِ . وَهِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى فَاعِلَةٍ لِأَنَّهَا (تَسْقِينُ) الْمَاءَ أَيْ تَقْشِرُهُ وَصَاحِبُهَا (سَقَانٌ) .

سَقَهَ : (سَقَهَا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (سَقَهُ)

بِالْوَجْهِ الثَّلَاثَةِ فِيهَا .
 وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (سَقَطَ) الْفَرَضُ مَعْنَاهُ سَقَطَ
 طَلَبُهُ وَالْأَمْرُ بِهِ . وَ (لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ) ^(١) أَيْ
 لِكُلِّ نَادَةٍ مِنَ الْكَلَامِ مَنْ يَحْمِلُهَا وَيُذِيعُهَا .
 وَالْهَاءُ فِي لَاقِطَةٍ إِمَّا مُبَالَغَةٌ وَإِمَّا لِلْإِزْدِجِاجِ
 ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ (السَّاقِطَةُ) فِي كُلِّ مَا يَسْقُطُ
 مِنْ صَاحِبِهِ ضَيَاعًا .
 السَّقْفُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (سُقُوفٌ) مِثْلُ
 فَلْسٍ وَفُلُوسٍ ، وَ (سُقُفٌ) بِضَمَّتَيْنِ
 أَيْضًا وَهَذَا فَعْلٌ جُمِعَ عَلَى فَعْلٍ وَهُوَ
 نَادِرٌ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ : (سُقُفٌ) جَمْعُ
 (سَقِيفٍ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ . وَ (سَقَفْتُ
 الْبَيْتَ) (سَقَفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ عَمِلْتُ لَهُ
 (سَقْفًا) وَ (أَسَقَفْتُهُ) بِالْأَلِفِ كَذَلِكَ
 وَ (سَقَفْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ .

و (السَّقِيفَةُ) الصَّفَةُ وَكُلُّ مَا سَقِفَ
 مِنْ جَنَاحٍ وَغَيْرِهِ وَ (سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ)
 كَانَتْ ظِلَّةً وَقِيلَ صَفَّةٌ وَالْجَمْعُ (سَقَائِفٌ)
 وَ (الْأُسُقُفُ) لِلنَّصَارَى رِئِيسٌ مِنْهُمْ
 بِالتَّخْفِيفِ وَالْجَمْعُ (أَسَاقِفَةٌ)
 سَقِمَ : (سَقَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ طَالَ
 مَرَضُهُ وَ (سَقَمَ) (سَقَمًا) مِنْ بَابِ
 قُرْبٍ فَهُوَ (سَقِيمٌ) وَجَمْعُهُ (سِقَامٌ)
 مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
 وَ (السَّقَامُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ .

سَقَطَ : (سُقُوطًا) وَقَعَ مِنْ أَعْلَى إِلَى
 أَسْفَلٍ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ يُقَالُ (أَسَقَطْتُهُ)
 وَ (السَّقَطُ) يَفْتَحَتَيْنِ رَدَى الْمَتَاعَ وَالْخَطَأَ
 مِنَ الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ . وَ (السِّقَاطُ) بِالْكَسْرِ
 جَمْعُ (سَقَطَةٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .
 وَ (السَّقِطُ) الْوَلَدُ ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى يَسْقُطُ
 قَبْلَ تَمَامِهِ وَهُوَ مُسْتَبِينُ الْخَلْقِ يُقَالُ :
 (سَقَطَ) الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ (سُقُوطًا) فَهُوَ
 (سِقِطٌ) بِالْكَسْرِ وَالتَّثْنِيطِ لَعْنَةٌ وَلَا يُقَالُ وَقَعَ
 وَ (أَسَقَطْتُ) الْحَامِلُ بِالْأَلِفِ أَلْقَتْ (سِقْطًا)
 قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَمَاتِ الْعَرَبُ ذَكَرَ الْمَفْعُولِ فَلَا
 يَكَادُونَ يَقُولُونَ (أَسَقَطْتُ) (سِقْطًا)
 وَلَا يُقَالُ (أَسَقِطُ) الْوَلَدُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
 وَ (سِقِطٌ) النَّارُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الرَّزْدِ .
 وَ (سِقْطُ) الرِّمْلِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الطَّرْفُ

(١) اللؤلؤ رقم ٣٣٤٠ - من مجمع الأمثال للميداني .

و (السَّقْمُونِيَاءُ) بفتح السين والقاف والمَدَّ مَعْرُوفَةٌ قِيلَ يُونَانِيَّةٌ وَقِيلَ سُرْيَانِيَّةٌ سَقَيْتُ : الزَّرَعَ (سَقِيًّا) قَانَا (سَاق) وَهُوَ (مَسْقَى) عَلَى مَفْعُولٍ وَيُقَالُ لِلْقَنَاقَةِ الصَّغِيرَةِ (سَاقِيَّةٌ) لِأَنَّهَا (تَسْقَى) الْأَرْضَ . وَ (أَسْقَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ لَعْنَةً وَ (سَقَانَا) اللَّهُ الْعَيْثُ وَ (أَسْقَانَا) وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (سَقَيْتُهُ) إِذَا كَانَ بِيَدِكَ وَ (أَسْقَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ (سَقِيًّا) وَ (سَقَيْتُهُ) وَأَسْقَيْتُهُ دَعَوْتُ لَهُ فَقُلْتُ لَهُ (سَقِيًّا لَكَ) وَفِي الدُّعَاءِ (سُقِيًّا رَحْمَةً وَلَا سُقِيًّا عَذَابًا) عَلَى فَعْلٍ بِالضَّمِّ أَيْ اسْقِنَا عَيْنًا فِيهِ نَفْعٌ بِلَا ضَرَرٍ وَلَا تَخْرِيبٍ . وَ (السَّقَايَةُ) بِالْكَسْرِ الْمَوْضِعُ يَتَّخِذُ لِسْقَى النَّاسِ وَ (السَّقَاءُ) يَكُونُ لِلْمَاءِ وَاللَّيْنِ . وَ (الْإِسْتِسْقَاءُ) طَلَبُ السَّقَى مِثْلُ (الْإِسْتِمْتَارِ) لِطَلَبِ الْمَطَرِ . وَ (اسْتَسْقَى) الْبَطْنُ لِأَزْمَا . وَ (السَّقَى) مَاءٌ أَصْفَرُفَعُ فِيهِ وَلَا يَكَادُ يُبْرَأُ .

سَكَبَ : الْمَاءُ (سَكْبًا) وَ (سُكُوبًا) . انْصَبَّ وَ (سَكَبَهُ) غَيْرُهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (السِّكْبَاجُ) طَعَامٌ مَعْرُوفٌ مُعَرَّبٌ وَهُوَ يَكْسِرُ السِّينَ ، وَلَا يَجُوزُ الْفَتْحُ لِفَقْدِهِ فَعَلَالٍ فِي غَيْرِ الْمُضَاعَفِ .

سَكَّتَ : (سَكَنًا) وَ (سُكُوتًا) صَمَتَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَسَكَّتَهُ) وَ (سَكَّنَهُ) وَاسْتَعْمَالَ الْمَهْمُوزِ لِأَزْمَا

لَعْنَةً . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ بِمَعْنَى أَطْرَقَ وَانْقَطَعَ . وَ (السُّكْنَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَ (سَكَّتَ) الْقَضْبُ وَ (أَسَكَّتَ) بِالْأَلِفِ أَيْضًا بِمَعْنَى سَكَنَ وَ (السُّكْنَةُ) وَزَانَ عُرْفَةً مَا يُسَكَّتُ بِهِ الصَّبِيُّ . وَ (السُّكَاتُ) وَزَانَ غُرَابٍ مُدَاوِمَةً السُّكُوتِ وَيُقَالُ لِلْإِفْحَامِ (سُّكَاتٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ وَرَجُلٌ (سِكَيْتٌ) بِالْكَسْرِ وَالتَّثْقِيلِ كَثِيرُ السُّكُوتِ صَبْرًا عَنِ الْكَلَامِ .

وَ (السُّكَيْتُ) مُصَغَّرٌ وَالتَّخْفِيفُ أَكْثَرُ مِنَ التَّثْقِيلِ : الْعَاشِرُ مِنْ خَيْلِ السَّيَاقِ وَهُوَ آخِرُهَا . وَيُقَالُ لَهُ (الْفِسْكَالُ) أَيْضًا سَكَّرْتُ : النَّهَرَ (سَكْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ سَدَدْتُهُ وَ (السُّكْرُ) بِالْكَسْرِ مَا يُسَدُّ بِهِ وَ (السُّكْرُ) مَعْرُوفٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَوَّلُ مَا عَمِلَ بِطَبْرِ زَدَّ وَلِهَذَا يُقَالُ سَكَّرَ طَبْرَ زَدَى وَ (السُّكْرُ) أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ الرُّطْبِ شَدِيدُ الْحَلَاوَةِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ نَخْلُ السُّكْرِ الْوَاحِدَةُ (سُكْرَةٌ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ الْعَيْنِ : الْعَمْرُ (نَخْلُ السُّكْرِ) وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَ (السُّكْرُ) بِفَتْحَيْنِ يُقَالُ هُوَ عَصِيرٌ لِلرُّطْبِ إِذَا اشْتَدَّ وَ (سَكِرَ) (سَكْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَكَسَرَ السِّينَ فِي الْمَصْدَرِ لَعْنَةً فَيَقِي مِثْلُ عِنَبٍ فَهُوَ (سَكْرَانٌ) وَكَذَلِكَ فِي أَمْثَالِهَا وَامْرَأَةٌ (سَكْرَى) وَالْجَمْعُ (سَكَارَى) بِضَمِّ

السَّيْنِ وَفَتْحُهَا لَعْمٌ وَفِي لَعْمٍ بَنَى أَسَدٌ يُقَالُ
فِي الْمَرْأَةِ (سَكْرَانَةٌ) وَ(السُّكْرُ) اسْمٌ مِنْهُ
وَ(أُسْكِرُهُ) الشَّرَابُ أَزَالَ عَقْلَهُ وَيُزَوِّى
(مَا أُسْكِرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ) وَيُقَالُ عَنْ
بَعْضِهِمْ أَنَّهُ أَعَادَ الضَّمِيرَ عَلَى (كَثِيرُهُ)
فَبَيَّنَ الْمَعْنَى عَلَى قَوْلِهِ فَقَلِيلُ الْكَثِيرِ حَرَامٌ
حَتَّى لَوْ شَرِبَ قَدَحَيْنِ مِنَ النَّبِيذِ مَثَلًا
وَلَمْ يَسْكُرْ بِهِمَا وَكَانَ يَسْكُرُ بِالثَّالِثِ فَالثَّالِثُ
كَثِيرٌ فَقَلِيلُ الثَّالِثِ وَهُوَ الْكَثِيرُ حَرَامٌ دُونَ
الْأَوَّلَيْنِ . وَهَذَا كَلَامٌ مُنْحَرَفٌ عَنِ اللِّسَانِ
الْعَرَبِيِّ لِأَنَّهُ إِخْبَارٌ عَنِ الصَّلَةِ دُونَ الْمُوصُولِ
وَهُوَ مُنْعَوٌّ بِاتِّفَاقِ النُّحَاةِ وَقَدْ اتَّفَقُوا عَلَى
إِعَادَةِ الضَّمِيرِ مِنَ الْجُمْلَةِ عَلَى الْمُبْتَدَأِ
لِيُرْبِطَ بِهِ الْخَبَرُ فَيَصِيرُ الْمَعْنَى : الَّذِي
يُسْكُرُ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُ ذَلِكَ الَّذِي يُسْكُرُ
كَثِيرُهُ حَرَامٌ . وَقَدْ صَرَّحَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ :
فَقَالَ « كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَمَا أُسْكِرَ الْفَرْقُ
مِنْهُ فَمِلْءُ الْكَفِّ مِنْهُ حَرَامٌ » وَلِأَنَّ الْفَاءَ
جَوَابٌ لِمَا فِي الْمُبْتَدَأِ مِنْ مَعْنَى الشَّرْطِ .
وَالْتَقْدِيرُ مَهْمَا يَكُنْ مِنْ شَيْءٍ يُسْكُرُ كَثِيرُهُ
فَقَلِيلُ ذَلِكَ الشَّيْءِ حَرَامٌ . وَظَهَرَ الَّذِي
يَقُومُ غُلَامُهُ فَلَهُ دِرْهَمٌ . وَالْمَعْنَى فَلِذَلِكَ
الَّذِي يَقُومُ غُلَامُهُ . وَلَوْ أُعِيدَ الضَّمِيرُ
عَلَى الْغُلَامِ بَيَّنَّ التَّقْدِيرُ الَّذِي يَقُومُ غُلَامُهُ
فَلِغُلَامِ دِرْهَمٌ فَيَكُونُ إِخْبَارًا عَنِ الصَّلَةِ
دُونَ الْمُوصُولِ فَبَيَّنَ الْمُبْتَدَأُ بِلاَ رَابِطٍ

فَتَأَمَّلْهُ . وَفِيهِ فَسَادٌ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَيْضًا
لِأَنَّهُ إِذَا أُريدَ فَقَلِيلُ الْكَثِيرِ حَرَامٌ بَيَّنَّ
مَقْهُومُهُ فَقَلِيلُ الْقَلِيلِ غَيْرُ حَرَامٍ فَيُؤَدِّى
إِلَى إِبَاحِهِ مَا لَا يُسْكِرُ مِنَ الْخَمْرِ وَهُوَ
مُخَالِفٌ لِلْإِجْمَاعِ .

الإِسْكَافُ : الْخَرَّازُ وَالْجَمْعُ (أَسَاكِفَةٌ)
وَيُقَالُ هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ : كُلُّ صَانِعٍ . وَعَنِ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (أُسْكِفُ) الرَّجُلُ (إِسْكَافًا)
مِثْلُ أَكْرَمَ أَكْرَامًا إِذَا صَارَ (إِسْكَافًا)
وَ(أُسْكُفَةً) الْبَابِ بِضَمِّ الْهَمْزَةِ عَتَبَتْهُ
الْعُلَمَاءُ وَقَدْ تُسْتَعْمَلُ فِي السُّقْلَى . وَاقْتَصَرَفِي
التَّهْدِيبِ وَمُخْتَصَرِ الْعَيْنِ عَلَيْهَا فَقَالَ
(الْأُسْكُفَةُ) عَتَبَتْهُ الْبَابِ الَّتِي يُوطَأُ عَلَيْهَا
وَالْجَمْعُ (أُسْكُفَاتٌ) .

السِّكَّةُ : الرِّزْقُ وَ(السِّكَّةُ) الطَّرِيقُ الْمُصْطَفَى
مِنْ النَّخْلِ وَ(السِّكَّةُ) حَدِيدَةٌ مَنُوشَةٌ
تَطْبَعُ بِهَا الدَّرَاهِمُ وَالذَّنَانِيرُ وَالْجَمْعُ (سِيكٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ(السِّكُ) بِالضَّمِّ
نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَ(السِّكْكُ) مُضْدَرٌّ
مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ صِغَرُ الْأَذْنَيْنِ وَأَذُنٌ
(سَكَّاءُ) وَ(اسْتَكَّتْ) مَسَامِعُهُ بِمَعْنَى
صَمَتْ .

السِّكِّينُ : مَعْرُوفٌ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يُسَكِّنُ)
حَرَكَةَ الْمَدْبُوحِ وَحَكَى ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِيهِ
التَّنْذِيرَ وَالتَّائِيثَ وَقَالَ السَّجِسْتَانِيُّ : سَأَلْتُ
أَبَا زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ وَالْأَضْمَعِيَّ وَغَيْرَهُمَا

مِمَّنْ أَدْرَكْنَا فَقَالُوا : هُوَ مُذَكَّرٌ وَأُنْكَرُوا
التَّائِيثَ وَرُبَّمَا أُتِيَ فِي الشَّعْرِ عَلَى مَعْنَى
الشَّفَرَةِ وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ :

* بِسَكِينٍ مُؤَنِّفَةِ النَّصَابِ *

ولهذا قَالَ الرَّجَّاجُ (السَّكِينُ) مُذَكَّرٌ
وَرُبَّمَا أُتِيَ بِالْهَاءِ لِكَثْرَةِ شَادُ غَيْرِ
مُخْتَارٍ . وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ فَوَزْنُهُ فِعِيلٌ مِنْ
التَّسْكِينِ . وَقِيلَ النُّونُ زَائِدَةٌ فَهُوَ فَعِيلٌ
مِثْلُ غَسِيلٍ فَيَكُونُ مِنَ الْمُضَاعَفِ .

و (سَكَنْتُ) الدَّارَ وَفِي الدَّارِ (سَكَنَّا)
مِنْ بَابِ طَلَبٍ وَالْإِسْمُ (السُّكْنَى)
فَأَنَّا (سَاكِنٌ) وَ الْجَمْعُ (سَكَّانٌ)
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيَقَالُ (أَسَكَّنْتُهُ) الدَّارَ .
و (الْمَسْكِينُ) يَفْتَحُ الْكَافَ وَكُسْرُهَا
الْيَتِ . وَالْجَمْعُ (مَسَاكِينُ) وَ (السَّكَنُ)
مَا يُسْكَنُ إِلَيْهِ مِنْ أَهْلِ وَمَالٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ وَهُوَ مُصَدَّرٌ (سَكَنْتُ) إِلَى الشَّيْءِ
مِنْ بَابِ طَلَبٍ أَيْضاً . وَ (السَّكِينَةُ)
بِالتَّخْفِيفِ الْمَهَابَةُ وَالرَّزَانَةُ وَالْوَقَارُ . وَحَكَى
فِي التَّوَارِثِ تَشْدِيدَ الْكَافِ قَالَ وَلَا يَعْرِفُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ فَعِيلَةٌ مُتَقَلُّ الْعَيْنِ إِلَّا
هَذَا الْحَرْفُ شَادَاً وَ (سَكَنَ) الْمُتَحَرِّكُ
(سَكُونًا) ذَهَبَتْ حَرَكَتُهُ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيَقَالُ (سَكَّنْتُهُ) .

و (الْمَسْكِينُ) مَأْخُودٌ مِنْ هَذَا لِسُكُونِهِ
إِلَى النَّاسِ وَهُوَ يَفْتَحُ الْمِيمَ فِي لَعَةٍ
بَنَى أَسَدٌ وَبَكْسَرَهَا عِنْدَ غَيْرِهِمْ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ (الْمَسْكِينُ) الَّذِي لَا شَيْءَ
لَهُ وَ (الْفَقِيرُ) الَّذِي لَهُ بُلْعَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ،
وَكَذَلِكَ قَالَ يُونُسُ وَجَعَلَ (الْفَقِيرُ) أَحْسَنَ
حَالاً مِنْ (الْمَسْكِينِ) قَالَ : وَسَأَلْتُ
أَعْرَابِيًّا أَفْقِيرُ أَنْتَ فَقَالَ : لَا وَاللَّهِ بَلِ
(مِسْكِينٌ) . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : (الْمَسْكِينُ)
أَحْسَنُ حَالاً مِنْ (الْفَقِيرِ) وَهُوَ الْوَجْهُ
لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ « أَمَّا السَّقِينَةُ فَكَانَتْ
لِمَسَاكِينٍ » وَكَانَتْ تُسَاوِي جُمْلَةً . وَقَالَ فِي
حَقِّ الْفُقَرَاءِ « لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي
الْأَرْضِ يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنَاءَ مِنَ التَّعَقُّفِ »
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْمَسْكِينُ) هُوَ
الْفَقِيرُ وَهُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ لَهُ فَجَعَلَهُمَا سَوَاءً .
وَ (الْمَسْكِينُ) أَيْضاً الدَّلِيلُ الْمَفْهُورُ
وَإِنْ كَانَ غَنِيًّا قَالَ تَعَالَى « ضَرَبْتَ عَلَيْهِمُ
الذَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ » وَالْمَرْأَةُ (مَسْكِينَةٌ)
وَالْقِيَاسُ حَذْفُ الْهَاءِ لِأَنَّ بِنَاءَ مِفْعِيلٍ
وَمِفْعَالٍ فِي الْمُؤَنَّثِ لَا تَلَحُّقُهُ الْهَاءُ نَحْوُ
امْرَأَةٍ مِعْطَرٍ وَمِكَسَالٍ لِكِنَّهَا حُمِلَتْ عَلَى
فَقِيرَةٍ فَلَحَلَّتْ الْهَاءُ . وَ (اسْتَكَنَّ)
إِذَا خَضَعَ وَذَلَّ وَتَرَادُ الْأَلْفُ فَيَقَالُ (اسْتَكَنَّ)
قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ قِيلَ مَأْخُودٌ مِنَ السُّكُونِ وَعَلَى هَذَا

(١) هذا عجز بيت وصلبه كما في اللسان (سكن)
فَعِيَتْ فِي السَّيِّمِ غَدَاةً قُرَّ .

و (السَّلَجَمُ) وَرَأَى جَعْفَرٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ الَّذِي
تُسَمِّيهِ النَّاسُ الْفَلْتَ قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ
وَالْأَزْهَرِيُّ وَلَا يُقَالُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةُ .
السِّلَاحُ : مَا يُقَاتَلُ بِهِ فِي الْحَرْبِ وَيُدَافَعُ
وَالْتَذَكِيرُ أَغْلَبُ مِنَ التَّائِيثِ فَيُجْمَعُ عَلَى
التَّذَكِيرِ (أَسْلِحَةٌ) وَعَلَى التَّائِيثِ (سِلَاحَاتُ)
وَالسَّلْحُ ^(١) وَرَأَى حِمْلُ لُغَةٍ فِي السِّلَاحِ
وَأَخَذَ الْقَوْمُ (أَسْلِحَتَهُمْ) أَيْ أَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ
(سِلَاحَهُ) .

و (سَلَحَ) الطَّائِرُ (سَلْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَهُوَ
مِنْهُ كَالْتَقَوْتُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ (سَلْحُهُ)
تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدِرِ .

و (السَّلْحَفَةُ) مِنْ حَيَوَانَ الْمَاءِ مَعْرُوفٌ
وَيُتَقَلَّبُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَقَالَ الْفَرَّاءُ الذَّكَرُ
مِنْ (السَّلَاحِفِ) (عَلِيمٌ) وَالْأُنْثَى (سَلْحَفَةٌ)
فِي لُغَةٍ بَنَى أَسَدٌ وَفِيهَا لُغَاتٌ إِبْثَاتُ الْهَاءِ
فَتَفْتَحُ اللَّامُ وَتُسَكِّنُ الْحَاءُ وَالثَّانِيَةُ بِالْعَكْسِ
إِسْكَانُ اللَّامِ وَفَتْحُ الْحَاءِ وَالثَّلَاثَةُ وَالرَّابِعَةُ حَذْفُ
الْهَاءِ مَعَ فَتْحِ اللَّامِ وَسُكُونِ الْحَاءِ فَنُقْصِرُ
سَلَخْتُ : الشَّاةُ (سَلْخًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَضَرَبَ قَالُوا : وَلَا يُقَالُ فِي الْبَعِيرِ (سَلَخْتُ)
جِلْدَهُ وَإِنَّمَا يُقَالُ كَشَطْتُهُ وَنَجَوْتُهُ وَأَنْجَيْتُهُ
و (الْمَسْلَخُ) مَوْضِعُ سَلَخِ الْجِلْدِ وَ (سَلَخْتُ)
الشَّهْرَ (سَلْخًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (سَلُوخًا)
صِرْتُ فِي آخِرِهِ (فَأَسْلَخَ) أَيْ مَضَى

فَوَزَنُهُ افْتَعَلَ وَقِيلَ مِنَ الْكَيْفَةِ وَهِيَ الْحَالَةُ
السَّيِّئَةُ وَعَلَى هَذَا فَوَزَنُهُ اسْتَفْعَلَ .
سَلَبْتُهُ : ثَوْبُهُ (سَلْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَخَذْتُ الثَّوْبَ مِنْهُ فَهُوَ (سَلِيبٌ) وَ (مَسْلُوبٌ)
و (اسْتَلَبْتُهُ) وَكَانَ الْأَصْلُ (سَلَبْتُ)
ثَوْبَ زَيْدٍ لَكِنْ أَسْنَدَ الْفِعْلُ إِلَى زَيْدٍ
وَأَخَّرَ الثَّوْبَ وَنُصِبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَيَجُوزُ
حَذْفُهُ لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَ (السَّلَبُ) مَا يُسَلَبُ
وَالْجَمْعُ (أَسْلَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْنَابٍ .
قَالَ فِي الْبَارِعِ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ لِبَاسٍ
فَهُوَ (سَلَبٌ) وَ (الْأَسْلُوبُ) بَضْمُ الْهَمْزَةِ
الطَّرِيقُ وَالْفَنُّ وَهُوَ عَلَى (أَسْلُوبٍ) مِنْ
(أَسَالِيبِ) الْقَوْمِ أَيْ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ طَرَفِهِمْ .
السُّلْتُ : قِيلَ ضَرَبُ مِنْ الشَّعِيرِ لَيْسَ لَهُ
قِشْرٌ وَيَكُونُ فِي الْغُورِ وَالْحِجَازِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : ضَرَبُ مِنْهُ رَقِيقُ الْقِشْرِ
صِغَارُ الْحَبِّ . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَبٌّ بَيْنَ
الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَلَا قِشْرَ لَهُ كَقِشْرِ الشَّعِيرِ
فَهُوَ كَالْحِنْطَةِ فِي مَلَأْسَتِهِ وَكَالشَّعِيرِ فِي
طَبْعِهِ وَبُرُودَتِهِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَقَالَ
الصَّيْدَلَاوِيُّ هُوَ كَالشَّعِيرِ فِي صُورَتِهِ وَكَالْقَمْحِ
فِي طَبْعِهِ وَهُوَ خَطَأً . وَ (سَلَنْتُ) الْمَرْأَةَ
خِصَابَهَا مِنْ يَدَيْهَا (سَلْنَا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ نَحْنَهُ وَأَزَالَتَهُ .

سَلَجْتُهُ : أَسْلَجْتُهُ مِنْ بَابِ تَعَبَ (سَلَجَانًا)
بِفَتْحِ اللَّامِ ابْتَلَعْتُهُ وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً .

(١) فِي الْقَامُوسِ : السَّلْحُ كَتَبَ .

و(سَلَخُ) الشَّهْرَ آخِرُهُ .
 سَلَسَ : (سَلَسًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ سَهْلٌ
 وَلَانَ فَهُوَ (سَلِسٌ) وَرَجُلٌ (سَلِيسٌ)
 بِالْكَسْرِ بَيْنَ (السَّلَسِ) بِالْفَتْحِ وَ (السَّلَاسَةِ)
 أَيْضًا سَهْلُ الْخَلْقِ وَ (سَلَسٌ) الْبَوْلُ
 اسْتَرْسَأَهُ وَعَدَمَ اسْتِمْسَاكِهِ لِحُدُوثِ مَرَضٍ
 بِصَاحِبِهِ وَصَاحِبِهِ (سَلَسٌ) بِالْكَسْرِ وَ (سَالُوسٌ)
 مِنْ بِلَادِ الدَّيْلَمِ يَقْرِبُ حُدُودِ طَبْرِسْتَانَ
 وَالنِّسْبَةُ (سَالُوسِيٌّ) وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ
 أَصْحَابِنَا .

رَجُلٌ سَلِيطٌ : صَخَّابٌ بَدَى اللِّسَانَ وَامْرَأَةٌ
 (سَلِيطَةٌ) . وَ (سَلَطَ) بِالضَّمِّ (سَلَاطَةٌ)
 وَ (السَّلِيطُ) الرِّيتُ وَ (السُّلْطَانُ) إِذَا
 أُرِيدَ بِهِ الشَّخْصُ مُذَكَّرٌ وَ (السُّلْطَانُ)
 الْحُجَّةُ وَالْبَرَهَانُ وَ (السُّلْطَانُ) الْوَلَايَةُ .
 وَ (السَّلَاطَنَةُ) وَالتَّذْكِيرُ أَغْلَبُ عِنْدَ الْحِذَاقِ
 وَقَدْ يُؤَنَّثُ فَيُقَالُ قَضَتْ بِهِ (السُّلْطَانُ) أَيْ
 (السَّلَاطَنَةُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَالزَّجَّاجُ
 وَجَمَاعَةٌ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مَنْ لَقِيَ
 بِفَصَاحَتِهِ يَقُولُ أَتَيْنَا (سُلْطَانًا) جَائِزَةً
 وَ (السُّلْطَانُ) بِضَمِّ اللَّامِ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةً وَلَا
 نَظِيرَ لَهُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ قَالَ :
 عَرَفْتُ وَالْعَقْلُ مِنَ الْعِرْفَانِ

أَنَّ الْغَنَى قَدْ سُدَّ بِالْحَيْطَانِ
 إِنْ لَمْ يُغْنِي سَيِّدُ السُّلْطَانِ
 أَيْ سَيِّدُ السَّلَاطِينِ وَهُوَ الْخَلِيفَةُ وَيُقَالُ

سَلَفَ : (سُلُوفًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ مَضَى
 وَانْقَضَى فَهُوَ (سَالِفٌ) وَالْجَمْعُ (سَلَفٌ)
 وَ (سُلَافٌ) مِثْلُ خَدَمٍ وَخُدَامٍ ثُمَّ جُمِعَ
 (السَّلَفُ) عَلَى (أَسْلَافٍ) مِثْلُ سَبَبٍ
 وَأَسْبَابٍ . وَ (أَسْلَفْتُ) إِلَيْهِ فِي كَذَا
 (فَتَسْلَفُ) وَ (سَلَفْتُ) إِلَيْهِ (تَسْلِيفًا)
 مِثْلُهُ وَ (اسْتَسْلَفَ) أَخَذَ (السَّلَفَ)
 يَفْتَحَتَيْنِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ .
 السَّلَقُ : بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ وَ (السَّلَقُ)

اسمٌ للذئب و (السَّلَفَةُ) للذئبة و (سَلَفْتُ) الشَّاةُ (سَلَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَحَيْتُ شَعْرَهَا بِالماءِ الحَمِيمِ و (سَلَفْتُ) البَقْلَ طَبَخْتُهُ بِالماءِ بَحْنًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا سَمِعْتُهُ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ وَهَكَذَا الْبَيْضُ يُطَبَخُ فِي قِشْرِهِ بِالماءِ و (سَلَفَهُ) يَلْسَانُهُ خَاطَبُهُ بِمَا يَكْرَهُ .

سَلَكْتُ : الطَّرِيقَ (سُلُوكًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبْتُ فِيهِ وَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَابِلَاءُ أَيْضًا فَيُقَالُ (سَلَكْتُ) زَيْدًا الطَّرِيقَ و (سَلَكْتُ) بِهِ الطَّرِيقَ و (أَسَلَكْتُ) فِي الزُّرُومِ بِالألفِ لُغَةً نَادِرَةٌ فَيَتَعَدَّى بِهَا أَيْضًا و (سَلَكْتُ) الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ أَفْلَدْتُهُ .

سَلَكْتُ : السَّيْفَ (سَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَسَلَكْتُ الشَّيْءَ أَخَذْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (يُسَلُّ) الْمَيِّتُ مِنْ قَبْلِ رَأْسِهِ إِلَى الْقَبْرِ أَيْ يُؤْخَذُ و (السَّلَّةُ) بِالْفَتْحِ السَّرْقَةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ (سَلَلْتُهُ) (سَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا سَرَقْتَهُ .

و (السَّلَّةُ) وَعَاءٌ يُحْمَلُ فِيهِ الْفَاكِهَةُ وَالْجَمْعُ (سَلَاتٌ) مِثْلُ جَنَّةٍ وَجَنَاتٍ . و (السَّلِيلُ) الْوَلَدُ و (السَّلَالَةُ) مِثْلُهُ وَالْأُنثَى (سَلِيلَةٌ) .

وَرَجُلٌ (مَسْلُوكٌ) سَلَّتْ أَثْنَاهُ أَيْ نَزَعَتْ خُصْيَتَاهُ و (المِسْلَةُ) بِكَسْرِ الميمِ مَحِيطٌ كَبِيرٌ وَالْجَمْعُ (الْمَسَالُ) و (السِّلُّ)

بِالْكَسْرِ^(١) مَرَضٌ مَعْرُوفٌ . و (أَسَلَهُ) اللَّهُ بِالألفِ أَمْرَضَهُ بِذَلِكَ (فَسَلَ) هُوَ بِالْيَاءِ لِلْمَعْمُولِ وَهُوَ (مَسْلُوكٌ) مِنَ النَّوَادِرِ وَلَا يَكَادُ صَاحِبُهُ يَبْرَأُ مِنْهُ . و فِي كُتُبِ الطَّبِّ أَنَّهُ مِنْ أَمْرَاضِ الشَّبَابِ لِكَثَرَةِ الدَّمِ فِيهِمْ وَهُوَ قُرُوحٌ تَخْدُثُ فِي الرِّفَةِ . السَّلَمُ : فِي الْبَيْعِ مِثْلُ السَّلَفِ وَزَنَا وَمَعْنَى و (أَسَلْتُ) إِلَيْهِ بِمَعْنَى أَسَلْتُ أَيْضًا و (السَّلَمُ) أَيْضًا شَجَرُ الْعِضَاءِ الْوَاحِدَةُ (سَلَمَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَبِالْوَاوِ كَتَبْتُ قَبِيلَ (أَبُو سَلَمَةَ) (وَأُمُّ سَلَمَةَ) و (السَّلِيمَةُ) وَزَانُ كَلِمَةِ الْحَجَرِ وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (بَنُو سَلِيمَةَ) بَطْنٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَالْجَمْعُ (سِلَاحٌ) وَزَانُ كِتَابٍ و (السَّلَامُ) يَفْتَحُ السَّيْنَ شَجَرًا قَالَ :

وَلَيْسَ بِهِ إِلَّا سَلَامٌ وَحَرَمٌ *

و (السَّلَامُ) اسْمٌ مِنْ (سَلَّمَ) عَلَيْهِ و (السَّلَامُ) مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ السَّهْلِيُّ و (سَلَامٌ) اسْمُ رَجُلٍ لَا يُوجَدُ بِالتَّخْفِيفِ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَأَمَّا اسْمٌ غَيْرُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَلَا يُوجَدُ إِلَّا بِالتَّخْفِيفِ^(٢) و (السَّلَمُ) بِكَسْرِ السَّيْنِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : السِّلُّ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَكَفَرَابٌ قَرَحَةٌ

نَحْدَثُ فِي الرِّفَةِ إلخ .

(٢) وَجَدَ (سَلَامٌ) بِالتَّخْفِيفِ لَغِيرِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ

وَمِنْ ذَلِكَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامٍ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَسَلَامُ بْنُ أَخِيهِ

وَسَلَامُ بْنُ عَمْرِو صَحَابِيٍّ - وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَجَّابِيُّ الْمُعْتَزَلِيُّ مُحَمَّدُ

ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ سَلَامٍ السَّلَامِيُّ -

أَهْ قَامُوس .

بَابُ تَعَبَ (سَلَبًا) لُعَةُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (السَّلُو) طِيبُ نَفْسِ الْإِلْفِ عَنْ إِيْقِهِ وَ (السَّلَى) وَزَانُ الْحَصَى الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ وَالْجَمْعُ (أَسْلَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .. وَ (السَّلَوَى) فَعَلَى طَائِرٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ وَهُوَ أَطْوَلُ سَاقًا وَعُنْفًا مِنْهَا وَلَوْثُهُ شَبِيهُ بِلَوْنِ السَّمَاءِ سَرِيعُ الْحَرَكَةِ وَيَقَعُ (السَّلَوَى) عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَهُ الْأَخْفَشُ .

وَ (السَّلَاءُ) فَعَالٌ مُشَدَّدٌ مَهْمُوزٌ شَوْكُ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (سَلَاءَةٌ) وَ (سَلَاتٌ) السَّمَنُ (سَلًا) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعٍ طَبَخْتُهُ حَتَّى خَلَصَ مَا بَقِيَ فِيهِ مِنَ اللَّبَنِ .

السَّمْتُ : الطَّرِيقُ وَ (السَّمْتُ) الْقَصْدُ وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ وَسَمَتِ الرَّجُلُ سَمَنًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا كَانَ ذَا وَقَارٍ وَهُوَ حَسَنُ (السَّمْتُ) أَيْ الْهَيْئَةُ وَ (السَّمِيتُ) ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى الشَّيْءِ وَ (تَسْمِيتُ) الْعَاطِسِ الدُّعَاءَ لَهُ وَالشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ مِثْلُهُ وَقَالَ فِي التَّهْذِيبِ (سَمَتَهُ) بِالسَّيْنِ وَالشَّيْنُ إِذَا دَعَا لَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الشَّيْنُ الْمُعْجَمَةُ أَعْلَى وَأَفْصَى وَقَالَ تَعَلَّبَ الْمُهِمْلَةُ هِيَ الْأَصْلُ أَخَذًا مِنْ (السَّمْتُ) وَهُوَ الْقَصْدُ وَالْهَدْيُ وَالِاسْتِقَامَةُ وَكُلُّ دَاعٍ يَخِيرُ فَهُوَ (مُسَمِّتٌ) أَيْ دَاعٍ بِالْعَوْدِ وَالْبَقَاءِ إِلَى (سَمَتِهِ) مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ وَ (سَامَتَهُ) (مُسَامَتَةً) بِمَعْنَى قَابِلُهُ وَوَارَاهُ .

السَّمَاجَةُ : نَقِيعُ الْمَلَاخَةِ يُقَالُ (سَمَجٌ)

وَفَتْحُهَا الصَّلْحُ وَيُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ وَ (سَالَمَهُ) (مُسَالَمَةً) وَ (سِلَامًا) وَ (سَلَمًا) الْمُسَافِرُ (يَسْلَمُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (سَلَامَةً) خَلَصَ وَنَجَّى مِنَ الْآفَاتِ فَهُوَ (سَالِمٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ (سَلَمَهُ) اللَّهُ بِالتَّثْقِيلِ فِي التَّعْلِيلِ وَ (السَّلَامَى) أَنْتَى قَالَ الْخَلِيلُ هِيَ عِظَامُ الْأَصَابِعِ وَزَادَ الرَّجَّاجُ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ وَتُسَمَّى الْقَصَبُ أَيْضًا وَقَالَ قُطْرُبُ (السَّلَامِيَّاتُ) عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ وَ (أَسْلَمَ) لِلَّهِ فَهُوَ (مُسْلِمٌ) وَ (أَسْلَمَ) دَخَلَ فِي دِينِ (الْإِسْلَامِ) وَ (أَسْلَمَ) دَخَلَ فِي (السَّلَمِ) وَ (أَسْلَمَ) أَمْرُهُ لِلَّهِ وَ (سَلَّمَ) أَمْرُهُ لِلَّهِ بِالتَّثْقِيلِ لُعَةُ وَ (أَسْلَمْتُهُ) بِمَعْنَى خَذَلْتُهُ وَ (اسْتَسْلَمَ) انْقَادَ وَ (سَلَّمَ) الْوَدِيعَةَ لِصَاحِبِهَا بِالتَّثْقِيلِ أَوْصَلَهَا (فَسَلَّمَ) ذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ (سَلَّمَ) الدَّعْوَى إِذَا اعْتَرَفَ بِصِحَّتِهَا فَهُوَ إِبْصَالٌ مَعْنَوِي وَ (سَلَّمَ) الْأَجِيرُ نَفْسَهُ لِلْمُسْتَأْجِرِ مَكْنَهُ مِنْ نَفْسِهِ حَيْثُ لَا مَانِعَ .

وَ (اسْتَلَامْتُ) الْحَجَرُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ هَمَزَتْهُ الْعَرَبُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْأَصْلُ (اسْتَلَمْتُ) لِأَنَّهُ مِنْ (السَّلَامِ) وَهِيَ الْحِجَارَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : (الِاسْتِلَامُ) أَصْلُهُ مَهْمُوزٌ مِنَ الْمَلَأَةِ وَهِيَ الْإِجْمَاعُ وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ .

سَلَوْتُ : عَنْهُ (سَلَوًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ صَبَرْتُ وَ (السَّلَوَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (سَلَيْتُ) (أَسْلَى) مِنْ

الشَّيْءُ بِالضَّمِّ إِذَا لَمْ تَكُنْ فِيهِ مَلَاَحَةٌ فَهُوَ
(سَمِجٌ) ^(١) وَزَانَ خَشِنٌ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
وَلَكِنْ (سَمِجٌ) ^(٢) لَا طَعْمَ لَهُ .
سَمَحَ : بِكَذَا (يَسْمَحُ) يَفْتَحَتَيْنِ (سُمُوحًا)
و (سَمَاحَةً) جَادَ وَأَعْطَى أَوْ وَافَقَ عَلَى
مَا أُرِيدَ مِنْهُ وَ (أَسْمَحَ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ (سَمَحَ) ثَلَاثِيًا بِمَالِهِ وَ (أَسْمَحَ)
بِقِيَادِهِ وَ (سَمَحَ) وَزَانَ خَشِنٌ فَهُوَ خَشِنٌ
لُغَةً وَسُكُونُ الْمِيمِ فِي الْفَاعِلِ تَخْفِيفٌ وَامْرَأَةٌ
(سَمَحَةٌ) وَقَوْمٌ (سَمَحَاءُ) وَنِسَاءٌ (سِمَاحٌ)
و (سَامَحَةٌ) بِكَذَا أَعْطَاهُ وَ (تَسَامَحَ)
وَ (تَسَمَحَ) وَأَصْلُهُ الْإِتْسَاعُ وَمِنْهُ يُقَالُ
فِي الْحَقِّ (مَسْمَحٌ) أَيْ مُتَّسِعٌ وَمُنْدُوحةٌ عَنِ
الْبَاطِلِ وَعَبْدٌ (سَمَحٌ) مِثْلُ سَهْلٍ وَزَنَا وَمَعْنَى
(وَالسِّمْحَاقُ) يَكْسِرُ السِّينَ الْقِشْرَةَ الرَّقِيقَةَ
فَوْقَ عَظْمِ الرَّأْسِ إِذَا بَلَغَتْهَا الشَّجَّةُ سُمِّيتِ
(سَمْحَاقًا) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا هِيَ جِلْدَةٌ
رَقِيقَةٌ فَوْقَ قِخْفِ الرَّأْسِ إِذَا انْتَهَتْ الشَّجَّةُ إِلَيْهَا
سُمِّيتِ (سَمْحَاقًا) وَكُلُّ جِلْدَةٍ رَقِيقَةٍ تُشَبِّهُهَا
تُسَمَّى (سَمْحَاقًا) أَيْضًا .
السَّمَادُ : وَزَانَ سِلَاحٌ مَا يَصْلُحُ بِهِ الزَّرْعُ مِنْ
تُرَابٍ وَبِرَجِينٍ وَ (سَمَدَتُ) الْأَرْضُ (تَسْمِيدًا)
أَصْلَحَهَا (بِالسَّمَادِ) .

(١) وورد - سَمِجٌ كَصَفَرٍ . وَسَمِجٌ كَكْرِيمٍ بِمَعْنَى

سَمِجٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ . وَالسَّمَجُ وَالسَّيْجُ اللَّبَنُ الدَّيْمُ

الْغَيْثُ الطَّعْمُ .

السَّمُرَةُ : لَوْنٌ مَعْرُوفٌ وَ (سَمَرٌ) بِالضَّمِّ ^(١)
فَهُوَ (أَسْمَرٌ) وَالْأُنْثَى (سَمْرَاءُ) وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْحِنْطَةِ (سَمْرَاءُ) لِوَنُيْهَا وَ (السَّمَرُ) وَزَانَ
رَجُلٌ وَسَبْعُ شَجَرِ الطَّلَحِ وَهُوَ نَوْعٌ مِنْ
الْعِضَاءِ الْوَاحِدَةُ (سَمُرَةٌ) وَبِهَا سَمَى
وَ (سَمَرْتُ) الْبَابَ (سَمَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَالثَّقِيلُ مُبَالِغَةٌ وَ (الْمِسَارُ) مَا يُسَمَرُ بِهِ
وَالْجَمْعُ (مَسَامِيرُ) وَ (سَمَرْتُ) عَيْنَهُ
كَحَلَّتْهَا بِمَسَامِيرٍ مَحْمَى فِي النَّارِ وَ (السَّمُورُ)
حَيَوَانٌ بِلَادِ الرُّوسِ وَرَأَى بِلَادِ التُّرْكِ بِشَيْءِ
النِّمَسِ وَمِنْهُ أَسُودَ لَامِعٌ وَحَكَى لِي بَعْضُ
النَّاسِ أَنَّ أَهْلَ تِلْكَ النَّاحِيَةِ يَصِيدُونَ الصِّغَارَ
مِنْهَا فَيَخْضُونَ الذُّكُورَ مِنْهَا وَيُرْسِلُونَهَا تَرْعَى
فَإِذَا كَانَ أَيَّامُ التَّلَجِّ خَرَجُوا لِلصَّيْدِ فَمَا كَانَ
فَحَلًا قَاتَتْهُمْ وَمَا كَانَ مَخْصِيًا اسْتَلْقَى عَلَى قَفَاهُ
فَادْرَكُوهُ وَقَدْ سَمِنَ وَحَسُنَ شَعْرُهُ وَالْجَمْعُ
(سَمَامِيرُ) مِثْلُ ثَنُورٍ وَتَنَانِيرٍ وَ (السَّامِرَةُ)
فِرْقَةٌ مِنَ الْيَهُودِ وَتُخَالِفُ الْيَهُودَ فِي أَكْثَرِ
الْأَحْكَامِ وَمِنْهُمْ (السَّامِرِيُّ) الَّذِي صَنَعَ
الْعِجْلَ وَعَبَدَهُ قِيلَ نِسْبَةً إِلَى قَبِيلَةٍ مِنْ
بَنِي إِسْرَائِيلَ يُقَالُ لَهَا (سَامِرُ) ^(٢) وَقِيلَ كَانَ
عَلِجًا مُنَافِقًا مِنْ كَرَمَانَ وَقِيلَ مِنْ بَاجَرِي .
السِّمَاطُ : وَزَانَ كِتَابَ الْجَانِبِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

(١) وَورد سَمِرٌ أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْقَبَاسُ .

(٢) جَعَلَ فِي الْقَامُوسِ النِّسْبَةَ إِلَى مَوْضِعٍ لِلْيَهُودِ وَلَمْ
يَجْعَلْهَا إِلَى قَبِيلَةٍ كَمَا هُنَا .

(السَّيْطَانُ) مِنَ النَّاسِ وَالنَّحْلِ الْجَانِبَانِ
وَيُقَالُ مَشَى بَيْنَ (السَّيْطَانَيْنِ) وَ(السَّمِطِ)
وَزَانُ حِمْلٍ الْقِلَادَةُ وَ(سَمِطْتُ) الْجَدَى
(سَمِطًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ نَحَيْتَ شَعْرَهُ
بِالْمَاءِ الْحَارِّ فَهُوَ (سَمِيطٌ) وَ(مَسْمُوطٌ)
سَمِعْتُهُ : وَ(سَمِعْتُ) لَهُ (سَمْعًا) وَ
(تَسَمَعْتُ) وَ(اسْتَمَعْتُ) كُلُّهَا يَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ مَعْنَى وَ(اسْتَمَعَ) لِمَا كَانَ
يَقْصِدُ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا بِالْإِضْغَاءِ وَ(سَمِعَ)
يَكُونُ يَقْصِدُ وَيَدُونُهُ وَ(السَّمَاعُ) اسْمٌ مِنْهُ
فَأَنَا (سَمِيعٌ) وَ(سَامِعٌ) وَ(أَسْمَعْتُ)
زَيْدًا أَبْلَغْتُهُ فَهُوَ (سَمِيعٌ) أَيْضًا قَالَ الصَّغَانِيُّ
وَقَدْ سَمَوْا (سَمْعَانَ) مِثْلَ عِمْرَانَ وَالْعَامَّةُ
تَفْتَحُ السَّيْنَ وَمِنْهُ (دَيْرُ سَمْعَانَ) (١) وَطَرَقَ
الْكَلَامَ (السَّمْعُ) وَ(الْمِسْمَعُ) بِكَسْرِ الْمِ
وَالْجَنْعِ (أَسْمَاعٌ) وَ(مَسَامِيعٌ) وَ(سَمِعْتُ)
كَلَامَهُ أَيْ فَهِمْتُ مَعْنَى لَفْظِهِ فَإِنْ لَمْ تَفْهَمْهُ
لِيُعْدَ أَوْ لَفْظُ فَهُوَ (سَمَاعٌ) صَوْتٌ لَا سَمَاعٌ
كَلَامٌ فَإِنَّ الْكَلَامَ مَا دَلَّ عَلَى مَعْنَى تَمَّ بِهِ
الْفَائِدَةُ وَهُوَ لَمْ يَسْمَعْ ذَلِكَ وَهَذَا هُوَ الْمُتَبَادِرُ
إِلَى الْفَهْمِ مِنْ قَوْلِهِمْ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ الْخُطْبَةَ
لِأَنَّهُ الْحَقِيقَةُ فِيهِ وَجَازٌ أَنْ يُحْمَلَ ذَلِكَ عَلَى
مَنْ يَسْمَعُ صَوْتَ الْخُطِيبِ مَجَازًا وَ(سَمِعَ)
اللَّهُ قَوْلَكَ عَلِمَهُ وَ(سَمِعَ) اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ

(١) دَيْرُ سَمْعَانَ بِحَمِصٍ دَفِنَ بِهِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى سَنَةَ ١٠١ هـ .

قَبْلَ حَمْدِ الْحَامِدِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ .
أَجَابَ اللَّهُ حَمْدًا مِنْ حَمِيدِهِ وَمِنْ الْأَوَّلِ قَوْلُهُمْ
(سَمِعَ) الْقَاضِي الْبَيْهَقِيُّ أَيْ قَبْلَهَا وَ(سَمِعْتُ)
بِالشَّيْءِ بِالتَّشْدِيدِ أَدْعَتْهُ لِقَوْلِهِ النَّاسُ .
وَ(السَّمْعُ) بِالْكَسْرِ وَلَدُ الذَّنْبِ مِنَ الضَّبْعِ
وَ(السَّمْعُ) الذِّكْرُ الْجَمِيلُ .
سَمَلْتُ : عَيْتُهُ (سَمَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَقَاتَهَا
بِحَزْبِيَّةٍ مُحَمَّاةٍ وَ(سَمَلْتُ) الْبِئْرَ نَقَيْتُهَا
وَ(سَمَلْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ وَفِي الْمَعِيشَةِ سَعَيْتُ
بِالصَّلَاحِ .

السِّمُّ : مَا يَقْتُلُ بِالْفَتْحِ فِي الْأَكْثَرِ وَجَمَعُهُ
(سُمُومٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ وَ(سِمَامٌ)
أَيْضًا مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَالضَّمُّ لَعْنَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ
وَالْكَسْرُ لَعْنَةُ لِبْنِي تَيْمِيمٍ وَ(سَمَتُ) الطَّعَامَ
(سَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ فِيهِ (السِّمَّ)
وَ(السِّمُّ) نَقَبُ الْإِبْرَةِ وَفِيهِ اللُّغَاتُ الثَّلَاثُ وَجَمَعُهُ
(سِمَامٌ) وَ(الْمَسْمُومُ) عَلَى مَفْعَلٍ يَفْتَحُ الْمِ
وَالْعَيْنُ يَكُونُ مَصْدَرًا لِلْفِعْلِ وَيَكُونُ مَوْضِعَ
النُّفُوزِ وَالْجَنْعُ (الْمَسَامُ) وَ(مَسَامٌ)
الْبَدَنُ ثَقْبُهُ الَّتِي يَبْرُزُ عِرْقُهُ وَبُحَارٌ بَاطِنُهُ مِنْهَا
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سُمِّيَتْ (مَسَامٌ) لِأَنَّ فِيهَا حُرُوفًا
خَفِيَّةً .

وَ(سَامٌ أَبْرَصٌ) كِبَارُ الْوَزْغِ يَقَعُ عَلَى
الذِّكْرِ . وَالْأَنْثَى قَالَهُ الرَّجَّاجُ وَهُمَا اسْمَانِ جُعِلَا
اسْمًا وَاحِدًا وَتَقَدَّمَ فِي (بَرَصٍ) وَ(السَّامَةِ)
مِنْ الْخَشَائِشِ مَا يَسْمُ وَلَا يَبْلُغُ أَنْ يَقْتُلَ سِمُهُ

كَالْعَرْبِ وَالزُّبُورِ فِيهِ اسْمٌ فَاعِلٍ وَالْجَمْعُ (سَوَامٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَ (السُّمُومُ) وَزَانَ رَسُولُ الرِّيحِ الْحَارَةَ بِالنَّهَارِ وَقَدَّمَ فِي الْحُرُورِ اخْتِلَافَ الْقَوْلِ فِيهَا .

و (السِّمْنِمُ) حَبٌّ مَعْرُوفٌ وَ (السِّمْنَمُ) وَزَانَ جَعْفَرُ مَوْضِعٌ .

السَّمْنُ : مَا يَعْمَلُ مِنْ لَبَنِ الْبَنَرِ وَالْعَنَمِ وَالْجَمْعُ (سَمْنَانٌ) مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَبَطْنٍ وَبُطْنَانٍ وَ (سَمِنَ) (يَسْمِنُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَرَبٍ إِذَا كَثُرَ لَحْمُهُ وَشَحْمَتُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَبِالتَّضْعِيفِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَفِي الْمَثَلِ (سَمِنَ كَلْبُكَ يَأْكُلُكَ ^(١)) وَ (اسْتَسَمَنَهُ) عَدَّهُ سَمِينًا وَ (السِّمْنُ) وَزَانَ عَنَبَ اسْمٍ مِنْهُ فَهُوَ (سَمِينٌ) وَجَمَعَهُ (سِمَانٌ) وَامْرَأَةً (سَمِينَةً) وَجَمَعَهَا (سِمَانٌ) أَيْضًا . وَ (السَّيَاتِي) طَائِرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ثَعْلَبٌ وَلَا تُشَدِّدُ الْمِيمَ وَالْجَمْعُ (سَيَاتِيَاتٌ) وَ (السَّمِينَةُ) بِضَمِّ السِّينِ وَفَتَحَ الْمِيمَ مُحَقَّقَةً فِرْقَةً تَعْبُدُ الْأَصْنَامَ وَتَقُولُ بِالتَّنَاسُخِ وَتُنَكِّرُ حُصُولَ الْعِلْمِ بِالْأَخْبَارِ قِيلَ نِسْبَةً إِلَى (سُومَنَاتٍ) بِلَدَةٍ مِنَ الْهِنْدِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ .

سَمَا : (يَسْمُو) (سُومًا) عَلَا وَمِنْهُ يُقَالُ (سَمَتْ) هِمَّتْ إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ إِذَا طَلَبَ الْعِزَّ وَالشَّرَفَ وَ (السَّمَاءُ) الْمِطْلَةُ لِلْأَرْضِ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ تَذَكَّرَ وَتَوَثَّنَ وَقَالَ الْفَرَاءُ

التَّذَكُّرُ قَلِيلٌ وَهُوَ عَلَى مَعْنَى السَّقْفِ وَكَانَتْ جَمْعُ (سَاوَةٍ) مِثْلُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ وَجُمِعَتْ عَلَى (سَمَوَاتٍ) وَ (السَّمَاءِ) الْمَطَرُ مُؤَنَّثَةٌ لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى السَّحَابَةِ وَجَمَعَهَا (سُمَى) عَلَى فُعُولٍ وَ (السَّمَاءُ) السَّقْفُ مُذَكَّرٌ وَكُلُّ عَالٍ (سَمَاءٌ) حَتَّى يُقَالُ لِيُظْهِرَ الْفَرَسِ (سَمَاءٌ) وَمِنْهُ يَنْزِلُ مِنَ (السَّمَاءِ) قَالُوا مِنَ السَّقْفِ وَالتَّيْسَبُّ إِلَى (السَّمَاءِ) (سَمَائِي) بِالْهَمْزِ عَلَى لَفْظِهَا وَ (سَمَاوِي) بِالْوَاوِ اعْتِسَارًا بِالْأَصْلِ وَهَذَا حُكْمُ الْهَمْزَةِ إِذَا كَانَتْ بَدَلًا أَوْ أَصْلًا أَوْ كَانَتْ لِلِلَّحَاقِ

وَ (الِاسْمُ) هَمْزُهُ وَضَلَّ وَأَصْلُهُ (سُومٌ) مِثْلُ حِمْلٍ أَوْ قَفْلٍ وَهُوَ مِنْ (السُّومِ) وَهُوَ الْعُلُوُّ وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يُرَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي التَّصْغِيرِ وَجَمَعَ التَّكْسِيرَ فَيُقَالُ (سُمَى) وَ (أَسْمَاءُ) وَعَلَى هَذَا فَالْناقِضُ مِنْهُ اللَّامُ وَوَزَنُهُ أَفْعُ وَالْهَمْزَةُ عَوَضَ عَنْهَا وَهُوَ الْقِيَاسُ أَيْضًا لِأَنَّهُمْ لَوْ عَوَضُوا مَوْضِعَ الْمَحذُوفِ لَكَانَ الْمَحذُوفُ أَوَّلِيَّ بِالْإِثْبَاتِ وَذَهَبَ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ إِلَى أَنَّ أَصْلَهُ (وَسَمٌ) لِأَنَّهُ مِنْ (الْوَسْمِ) وَهُوَ الْعَلَامَةُ فَحُدِثَ الْوَاوُ وَهِيَ فَأَاءُ الْكَلِمَةِ وَعَوَضَ عَنْهَا الْهَمْزَةُ وَعَلَى هَذَا فَوَزَنُهُ أَغْلُ قَالُوا وَهَذَا ضَعِيفٌ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَقِيلَ فِي التَّصْغِيرِ (وَسِمٌ) وَفِي الْجَمْعِ (أَوْسَامٌ) وَلَئِنْكَ تَقُولُ (أَسْمِينَةُ) وَلَوْ كَانَ مِنْ (السِّمَةِ) لَقُلْتُ وَ (سَمْتُهُ) .

و (سَمَيْتُهُ) زَيْدًا و (سَمَيْتُهُ) بَزِيدَ جَعَلْتُهُ
اسْمًا لَهُ وَعَلِمًا عَلَيْهِ و (تَسَمَّى) هُوَ بِذَلِكَ .
سَنَجَةٌ : الْمِيزَانُ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (سَنَجَاتٌ)
مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ و (سِنَجٌ) أَيْضًا مِثْلُ
قَضْعَةٍ وَقَضَعٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْفَرَّاءُ هِيَ
بِالسِّينِ وَلَا تُقَالُ بِالصَّادِ وَعَكَسَ ابْنُ السِّكِّيتِ
وَتَبِعَهُ ابْنُ قُتَيْبَةَ فَقَالَا (صَنَجَةٌ) الْمِيزَانُ بِالصَّادِ
وَلَا يُقَالُ بِالسِّينِ وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ
(سَنَجَةٌ) و (صَنَجَةٌ) وَالسِّينُ أَعْرَبُ
وَأَفْصَحُ فَهُمَا لُغَتَانِ وَأَمَّا كَوْنُ السِّينِ أَفْصَحَ
فَلَأَنَّ الصَّادَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ
عَرَبِيَّةٍ و (سِنَجٌ) وَزَانَ حِمْلُ بَلَدَةٍ مِنْ أَعْمَالِ
مَرْوٍ وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا .

سَنَحٌ : الشَّيْءُ (يَسْنَحُ) بَفَتْحَتَيْنِ (سُنُوحًا)
سَهْلٌ وَيَسَّرَ و (سَنَحٌ) الطَّائِرُ جَرَى عَلَى
يَمِينِكَ إِلَى يَسَارِكَ وَالْعَرَبُ تَبْكَامُنْ بِذَلِكَ قَالَ
ابْنُ فَارِيسٍ : (السَّانِحُ) مَا أَتَاكَ عَنْ يَمِينِكَ
مِنْ طَائِرٍ وَغَيْرِهِ و (سَنَحٌ) لِي رَأْيٌ فِي كَذَا
ظَهَرَ و (سَنَحٌ) الْخَاطِرُ بِهِ جَادَ .

السَّنْحُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ (أَسْنَاخٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (أَسْنَاخٌ) الثَّنَايَا أَصُولُهَا
و (سَنَحٌ) الْقَمُّ ذَهَبَتْ (أَسْنَاخُهُ) و (سَنَحٌ)
فِي الْعِلْمِ (سُنُوحًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ بِمَعْنَى رَسَخَ
السَّنْدُ : بَفَتْحَتَيْنِ مَا اسْتَنْدْتُ إِلَيْهِ مِنْ حَائِطٍ
وغيرِهِ و (سَنَدْتُ) إِلَى الشَّيْءِ (سُنُودًا) مِنْ
بَابٍ قَعَدَ و (سَنَدْتُ) (أَسْنَدْتُ) مِنْ بَابِ

تَعَبَ لُغَةً . و (اسْتَنْدْتُ) إِلَيْهِ بِمَعْنَى وَيَعْدَى
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَسْنَدْتُهُ) إِلَى الشَّيْءِ (فَسَنَدُ)
هُوَ وَمَا يُسْتَنْدُ إِلَيْهِ (مُسْنَدٌ) بِكسر الميم
و (مُسْنَدٌ) بِضَمِّهَا وَالْجَمْعُ (مَسَانِدُ)
و (أَسْنَدْتُ) الْحَدِيثَ إِلَى قَائِلِهِ بِالْأَلْفِ
رَفَعْتُهُ إِلَيْهِ بِذِكْرِ نَائِلِهِ و (السَّنْدَانُ) بِالْفَتْحِ
وَزَانُ سَعْدَانَ زُبْرَةُ الْحَدَادِ .

السِّنُورُ : الْهَرُّ وَالْأُنْثَى (سِنُورَةٌ) قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِيِّ وَهَذَا قَلِيلٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَالْأَكْثَرُ
أَنْ يُقَالَ هِرٌّ وَصَيُونٌ وَالْجَمْعُ (سَنَائِرٌ) .

رَجُلٌ (سِنَاطٌ) : وَزَانُ كِتَابٍ (١) لَا لِحِجَةَ لَهُ
وَيُقَالُ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ و (سَنِطٌ) (سَنَاطٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبَ .

السَّنَامُ : لِلْبَعِيرِ كَالْأَلِيَةِ لِلْعَمْرِ وَالْجَمْعُ (أَسْنِمَةٌ)
و (سَنَمٌ) الْبَعِيرُ و (أَسْنَمٌ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ
عَظْمٌ (سَنَامُهُ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (أَسْنَمٌ) بِالْبَاءِ
لِلْفَاعِلِ و (سَنَمٌ) (سَنًا) فَهُوَ (سَنَمٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ كَذَلِكَ وَمِنْهُ قِيلَ : (سَنَمْتُ)
الْقَبْرَ (تَسْنِيمًا) إِذَا رَفَعْتُهُ عَنِ الْأَرْضِ كَالسَّنَامِ
و (سَنَمْتُ) الْإِبَاءَ (تَسْنِيمًا) مَلَأْتُهُ وَجَعَلْتُ
عَلَيْهِ طَعَامًا أَوْ غَيْرَهُ مِثْلَ السَّنَامِ وَكُلُّ شَيْءٍ
عَلَا شَيْئًا فَقَدْ (تَسْنَمُهُ) .

السِّنُّ : مِنْ الْقَمِّ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهُ (أَسْنَانٌ) مِثْلُ
حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ (إِسْنَانٌ) بِالْكَسْرِ
وَبِالضَّمِّ وَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ لِلْإِنْسَانِ اثْنَتَانِ

(١) فِي الْقَامُوسِ : السَّنَاطُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ .

وَفَلَاوْنُ سِنًا (أَرْبَعُ ثَنِيَا) و (أَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ)
و (أَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ) و (أَرْبَعَةُ تَوَاجِدٍ)
و (سِتَّةَ عَشَرَ ضَرْسًا) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : (أَرْبَعُ
ثَنِيَا) و (أَرْبَعُ رَبَاعِيَاتٍ) و (أَرْبَعَةُ أَنْيَابٍ)
و (أَرْبَعَةُ تَوَاجِدٍ) و (أَرْبَعُ ضَوَاحِكٍ)
و (اِثْنَتَا عَشْرَةَ رَحَى) .

و (السِّنُّ) إِذَا عَيَّتْ بِهَا الْعُمَرُ مُؤَنَّةٌ أَيْضًا
لَأَنَّهَا بِمَعْنَى الْمُدَّةِ و (سِنَانُ) الرُّمَحُ جَمْعُهُ
(أَسِنَّةٌ) و (سَنَنْتُ) السَّيِّكِينَ (سَنَا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ أَحَدَدَهُ و (سَنَنْتُ) الْمَاءَ عَلَى
الْوَجْهِ صَبَّيْتُهُ صَبًّا سَهْلًا و (السِّنُّ) يَكْسِرُ
الْمِيزَ (حَجَرٌ يَسْنُ) عَلَيْهِ السَّيِّكُونَ وَنَحْوُهُ
و (السَّنَنُ) الْوَجْهُ مِنَ الْأَرْضِ وَفِيهِ لُغَاتُ
أَجُودَهَا يَفْتَحَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ بِضَمَّتَيْنِ وَالثَّلَاثَةُ
وَزَانُ رَطْبٍ وَيُقَالُ تَنَعَ عَنْ (سَنَنِ) الطَّرِيقِ
وَعَنْ (سَنَنِ) الْخَيْلِ أَيْ عَنْ طَرِيقِهَا وَفُلَانٌ
عَلَى (سَنَنِ) وَاحِدٍ أَيْ طَرِيقٍ و (السَّنَةُ)
الطَّرِيقَةُ و (السَّنَةُ) السَّيْرَةُ حَمِيدَةٌ كَانَتْ
أَوْ ذَمِيمَةً وَالْجَمْعُ (سَنَنٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
و (السَّنَانَةُ) حَائِطٌ يُبْنَى فِي وَجْهِ الْمَاءِ
وَيُسَمَّى السَّدُّ و (أَسَنَّ) الْإِنْسَانُ وَغَيْرُهُ
(إِسْنَانًا) إِذَا كَبُرَ فَهُوَ (مُسِنَّ) وَالْأُنْثَى
(مُسِنَّةٌ) وَالْجَمْعُ (مَسَانٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَلَيْسَ مَعْنَى (إِسْنَانٍ) الْبَقَرِ وَالشَّاةِ كِبَرُهَا
كَالرَّجُلِ وَلَكِنْ مَعْنَاهُ طُلُوعُ النَّبِيِّ .

السَّنَةُ : الْحَوْلُ وَهِيَ مَحْدُوفَةٌ اللَّامِ وَفِيهَا لُغَتَانِ .

أَحَدَاهُمَا جَعَلُ اللَّامِ هَاءً وَيُبْنَى عَلَيْهَا تَصَارِيفُ
الْكَلِمَةِ وَالْأَصْلُ (سَنَهُ) وَتُجْمَعُ عَلَى سَنَاهٍ
مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَتُصَغَّرُ عَلَى (سُنِيَّةٍ)
و (تَسَنَّتِ) النَخْلَةُ وَغَيْرُهَا أَتَتْ عَلَيْهَا
(سِنُونٌ) وَعَامِلَتُهُ (مُسَانَةٌ) وَأَرْضٌ (سَنَاهٌ)
أَصَابَهَا (السَّنَةُ) وَهِيَ الْجَذْبُ .

وَالثَّانِيَةُ جَعَلُهَا وَأَوْ يُبْنَى عَلَيْهَا تَصَارِيفُ الْكَلِمَةِ
أَيْضًا وَالْأَصْلُ (سَنَوَةٌ) وَتُجْمَعُ عَلَى (سَنَوَاتٍ)
مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَتُصَغَّرُ عَلَى (سُنِيَّةٍ)
وَعَامِلَتُهُ (مُسَانَاةٌ) وَأَرْضٌ (سَنَوَاءٌ) أَصَابَهَا
(السَّنَةُ) و (تَسَنَّتِ) عِنْدَهُ أَقَمْتُ سِنِينَ
قَالَ النُّحَاةُ وَتُجْمَعُ (السَّنَةُ) كَجَمْعِ
الْمَذْكُورِ السَّلَامِ أَيْضًا فَيُقَالُ (سِنُونٌ)
و (سِنِينَ) وَتُحَذَفُ النُّونُ لِلِإِضَافَةِ وَفِي لُغَةٍ
تَثَبَّتِ الْيَاءُ فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا وَتُجْعَلُ النُّونُ
حَرْفَ إِعْرَابٍ تَتَوَّنُ فِي التَّنْكِيرِ وَلَا تُحَذَفُ
مَعَ الْإِضَافَةِ كَأَنَّهَا مِنْ أَصُولِ الْكَلِمَةِ وَعَلَى هَذِهِ
اللُّغَةُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «اللَّهُمَّ
اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِينِ يَوْسُفَ» و (السَّنَةُ)
عِنْدَ الْعَرَبِ أَرْبَعَةٌ أَرْزَمَةٌ وَتَقْدَمُ ذِكْرُهَا وَرُبَّمَا
أُطْلِقَتْ (السَّنَةُ) عَلَى الْفَصْلِ الْوَاحِدِ مَجَازًا
يُقَالُ دَامَ الْمَطَرُ (السَّنَةُ) كُلُّهَا وَالْمُرَادُ
الْفَصْلُ .

السَّنَانِيَّةُ : الْبَعِيرُ (يُسَنَى) عَلَيْهِ أَيْ يُسْتَقَى مِنْ
الْبَيْتِ وَالسَّحَابَةُ (تَسْنُو) الْأَرْضُ أَيْ تَسْقِيهَا
فَهِيَ (سَانِيَةٌ) أَيْضًا و (أَسْنِيَّةٌ) بِالْأَلِفِ

رَفَعْتُهُ و (السَّاءُ) بِالْمَدِّ الرَّفْعَةُ و (السَّيِّ) بِالْقَصْرِ نَبْتُ و (السَّيِّ) أَيْضاً الضُّوْءُ .
السَّهْرُ : عَدَمُ النَّوْمِ فِي اللَّيْلِ كُلِّهِ أَوْ فِي بَعْضِهِ يُقَالُ . (سَهَرَ) اللَّيْلُ كُلَّهُ أَوْ بَعْضَهُ إِذَا لَمْ يَمْ فَهُوَ (سَاهِرٌ) و (سَهْرَانٌ) و (أَسْهَرُهُ) بِالْأَلْفِ .

السَّهْكُ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهِيَ رِيحٌ كَرِيهَةٌ تُوْجَدُ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا عَرِقَ وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ . (السَّهْكُ) رِيحُ الْعَرَقِ وَالصَّدَأِ و (السَّهْكُ) أَيْضاً رِيحُ السَّمَكِ .

سَهْلٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (سُهولةٌ) لِأَنَّ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْمَشْهُورَةُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَقَالُوا (سَهْلٌ) يَفْتَحُ الْهَاءَ وَكَسَرَهَا أَيْضاً وَالْقَاعِلُ (سَهْلٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَبِمُصْغَرِهِ أَيْضاً وَأَرْضٌ (سَهْلَةٌ) ابْنُ فَارِسٍ (السَّهْلُ) خِلَافُ الْحَزَنِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (السَّهْلُ) خِلَافُ الْجَبَلِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (سَهْلِيٌّ) بِالضَّمِّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ و (أَسْهَلُ) الْقَوْمُ بِالْأَلْفِ نَزَلُوا إِلَى السَّهْلِ وَجَمْعُهُ (سُهُولٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ (سَهْلٌ) الْخُلُقِ و (سَهْلٌ) اللَّهُ الشَّيْءَ . بِالتَّشْدِيدِ (فَتَسَهَّلَ) و (سَهْلٌ) و (أَسْهَلَ) الدَّوَاءُ الْبَطْنَ أَطْلَقَهُ وَالْقَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ عَلَى قِيَاسِهِمَا (١) وَلَا يُعَوَّلُ عَلَى قَوْلِ النَّاسِ (مَسْهُولٌ) إِلَّا أَنْ يُوجَدَ نَصٌّ يُوثِقُ بِهِ .

(١) فالفاعل مُسْهَلٌ والمفعول مُسْهَلٌ - والعامة يقولون دواء مُسْهَلٌ يفتح السين وتشديد الهاء . والصواب مُسْهَلٌ يسكون السين وتخفيف الهاء .

السَّهْمُ : النَّصِيبُ وَالْجَمْعُ (أَسْهُمٌ) و (سَهْمٌ) و (سُهْمَانٌ) بِالضَّمِّ و (أَسْهَمْتُ) لَهُ بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهُ (سَهْمًا) و (سَاهَمْتُهُ) (مُسَاهَمَةً) بِمَعْنَى قَارَعْتُهُ مُقَارَعَةً و (أَسْهَمُوا) أَقْرَعُوا . و (السَّهْمَةُ) وَزَانُ عُرْفَةٍ : النَّصِيبُ وَتَصْغِيرُهَا (سُهَيْمَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهَا (سُهَيْمَةُ) بِنْتُ عُمَيْرِ الْمُزَيْنِيَّةِ (أَمْرَأَةٌ يَزِيدُ بْنُ رُكَانَةَ) الَّتِي بَتَّ طَلَّاقَهَا . و (السَّهْمُ) وَاحِدٌ مِنَ النَّبْلِ وَقِيلَ : (السَّهْمُ) نَفْسُ النَّصْلِ .

سَهَا : عَنِ الشَّيْءِ (يَسْهُو) (سَهْوًا) غَفَلَ وَفَرَّقُوا بَيْنَ (السَّاهِي) وَالنَّاسِي بَانَ (النَّاسِي) إِذَا ذَكَّرْتَهُ تَذَكَّرَ و (السَّاهِي) بِخِلَافِهِ و (السَّهْوَةُ) الْغَفْلَةُ و (سَهَا) إِلَيْهِ نَظَرَ سَاكِنَ الطَّرْفِ .

السَّاجُ : ضَرْبٌ عَظِيمٌ مِنَ الشَّجَرِ الْوَاحِدَةُ (سَاجَةٌ) وَجَمْعُهَا (سَاجَاتٌ) وَلَا يَنْبُتُ إِلَّا بِالْهِنْدِ وَيُجْلَبُ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ (السَّاجُ) خَشَبٌ أَسْوَدُ رَزِينٌ يُجْلَبُ مِنَ الْهِنْدِ وَلَا تَكَادُ الْأَرْضُ تُثْلِيهِ وَالْجَمْعُ (سَيِّجَانٌ) مِثْلُ نَارٍ وَنِيرَانٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (السَّاجُ) يُشَبِّهُ الْآبَنُوسَ وَهُوَ أَقْلٌ سَوَادٌ مِنْهُ و (السَّاجُ) طِيلَسَانٌ مُقَوَّرٌ يُنْسَجُ كَذَلِكَ وَجَمْعُهُ (سَيِّجَانٌ) و (السِّيَاجُ) مَا أُحِيطَ بِهِ عَلَى الْكَرَمِ وَنَحْوِهِ مِنْ شَوْكٍ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ (أَسْوَجَةٌ) و (سُوجٌ) وَالْأَصْلُ بَضَمَتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ لَكِنَّهُ أُسْكِنَ اسْتِثْقَالًا لِلضَّمَّةِ

عَلَى الْوَاوِ وَ (سَوَّجْتُ) عَلَيْهِ وَ (سَيَّجْتُ)
بِالْيَاءِ أَيْضاً عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ إِذَا عَمِلَتْ عَلَيْهِ
(سَيَّجَا).

سَاحَهُ : الدَّارُ الْمَوْضِعُ الْمُتَّسِعُ أَمَامَهَا وَالْجَمْعُ
(سَاحَاتٌ) وَ (سَاحٌ) مِثْلُ سَاعَةٍ وَسَاعَاتٍ
وَسَاعٍ.

سَاحَتْ : قَوَائِمُهُ فِي الْأَرْضِ (سَوَّخًا) وَ
(تَسْبِيخٌ) (سَيْخًا) مِنْ بَابِي قَالَ وَبَاعَ
وَهُوَ مِثْلُ الْغَرَقِ فِي الْمَاءِ وَ (سَاحَتْ) بِهِمْ
الْأَرْضُ بِالْوَجْهِينِ خَسَفَتْ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ (أَسَاحَهُ) اللَّهُ .

السَّوَادُ : لَوْحٌ مَعْرُوفٌ يُقَالُ (سَوْدٌ) (يَسْوُدُ)
مُصَحَّحاً مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَالذَّكَرُ (أَسْوَدُ)
وَالْأُنثَى (سَوْدَاءٌ) وَالْجَمْعُ (سُودٌ) وَيَصَغُرُ
(الْأَسْوَدُ) عَلَى (أُسَيْدٍ) عَلَى الْقِيَاسِ وَعَلَى
(سُوَيْدٍ) أَيْضاً عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَيُسَمَّى تَصْغِيرَ
الْتَرْتِيمِ^(١) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (سُوَيْدٌ بْنُ غَفَلَةَ)
وَ (أَسْوَدٌ الشَّيْءُ) وَ (سَوْدُتُهُ) (بِالسَّوَادِ)
(تَسْوِيداً) وَ (السَّوَادُ) الْعَدَدُ الْكَثِيرُ وَالشَّاءُ

تَمْشِي فِي (سَوَادٍ) وَتَأْكُلُ فِي (سَوَادٍ) وَتَنْظُرُ
فِي (سَوَادٍ) يُرَادُ بِذَلِكَ سَوَادُ قَوَائِمِهَا وَقَعِهَا
وَمَا حَوْلَ عَيْنَيْهَا وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْأَخْضَرَ
(أَسْوَدَ) لِأَنَّهُ يُرَى كَذَلِكَ عَلَى بَعْدٍ وَمِنْهُ
(سَوَادُ) الْعِرَاقِ لِخُضْرَةِ أَشْجَارِهِ وَزُرْعِهِ .

(١) تصغير الترتيم قياسي عند العرفين . فتصغير أسود
على سويد قياسي .

وَكُلُّ شَخْصٍ مِنْ إِنْسَانٍ وَغَيْرِهِ يُسَمَّى (سَوَاداً)
وَجَمْعُهُ (أَسْوَدَةٌ) مِثْلُ جَنَاحٍ وَأَجْنَحَةٍ
وَمَتَاعٍ وَأَمْتَعَةٍ وَ (السَّوَادُ) الْعَدَدُ الْأَكْثَرُ
وَ (سَوَادُ) الْمُسْلِمِينَ جَمَاعَتُهُمْ وَقَاتِلُوا
(الْأَسْوَدِينَ) فِي الصَّلَاةِ يَغْنَى الْحَيَّةُ
وَالْعَرَبُ وَالْجَمْعُ (الْأَسَاوِدُ) وَ (سَادَ)
(يَسُودُ) (سَيَادَةً) وَالْأَنثَى (السُّودْدُ) وَهُوَ
الْمَجْدُ وَالشَّرَفُ فَهُوَ (سَيِّدٌ) وَالْأُنثَى (سَيِّدَةٌ)
بِالْيَاءِ ثُمَّ أُطْلِقَ ذَلِكَ عَلَى الْمَوَالِي لِشَرَفِهِمْ
عَلَى الْخَدَمِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي قَوْمِهِمْ
شَرَفٌ فَقِيلَ (سَيِّدُ) الْعَبْدِ وَ (سَيِّدَتُهُ) وَالْجَمْعُ
(سَادَةٌ) وَ (سَادَاتٌ) وَ زَوْجُ الْمَرْأَةِ يُسَمَّى
(سَيِّدَهَا) وَ (سَيِّدُ) الْقَوْمِ رَئِيسُهُمْ وَأَكْرَمُهُمْ .
وَ (السَّيِّدُ) الْمَالِكُ وَتَقَدَّمَ وَزَنُ (سَيِّدٍ) فِي
(جود) وَ (السَّيِّدُ) مِنْ الْمَعْرِ الْمَسِينُ
وَ (السُّودُ) أَرْضٌ يَغْلِبُ عَلَيْهَا السَّوَادُ
وَقَلَّمَا تَكُونُ إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهَا مَعْدِنٌ .
الْقِطْعَةُ (سَوْدَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
وَ (الْأَسْوَدَانِ) الْمَاءُ وَالتَّمْرُ .

سَارَ : (يَسُورُ) إِذَا غَضِبَ وَ (السُّورَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (سَوْرَاتٌ) بِالسُّكُونِ
لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ (السُّورَةُ) الْحِدَّةُ
وَ (السُّورَةُ) الْبَطْشُ وَ (سَارَ) الشَّرَابُ
(يَسُورُ) (سَوْرًا) وَ (سُورَةً) إِذَا أَخَذَ
الرَّأْسَ (وَسُورَةُ) الْجُوعُ وَالْخَمْرُ الْحِدَّةُ
أَيْضاً وَمِنْهُ (السَّوَارَةُ) وَهِيَ الْمَوَاتِبَةُ فِي

التَهْدِيبِ وَالْإِنْسَانُ (يُسَاوِرُ) إِنْسَانًا إِذَا
تَبَاوَلَ رَأْسَهُ وَمَعْنَاهُ الْمُعَايَلَةُ وَ (سَوَارُ) الْمَرْأَةُ
مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَسَوْرَةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ
وَأَسْلِحَةٍ وَ (أَسَاوَرَةٌ) أَيْضًا وَرَبْمَا قِيلَ
(سُورُ) وَالْأَصْلُ بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتِبَ لَكِنْ أُسْكِنَ لِلتَّخْفِيفِ وَ (السَّوَارُ)
بِالضَّمِّ لُغَةٌ فِيهِ وَ (الِإِسَاوَرُ) بِكَسْرِ الهمزة
قَائِدُ الْعَجَمِ كَالْأَمِيرِ فِي الْعَرَبِ وَالْجَمْعُ
(أَسَاوَرَةٌ) وَ (السَّوْرَةُ) مِنَ الْقُرْآنِ جَمْعُهَا
(سُورٌ) مِثْلُ عُقَّةٍ وَعُرْفٍ وَ (سُورٌ) الْمَدِينَةُ
الْبَنَاءُ الْمُحِيطُ بِهَا وَالْجَمْعُ (أَسَوَارٌ) مِثْلُ
نُورٍ وَأَنْوَارٍ وَ (السُّورُ) بِالْهَمْزَةِ مِنَ الْقَارَةِ
وغيرها كَالرَّيْقِ مِنَ الْإِنْسَانِ .

السُّوسُ : الدَّودُ الَّذِي يَأْكُلُ الْحَبَّ وَالْخَشَبَ
الْوَحْدَةُ (سُوسَةٌ) وَالْعِيَالُ (سُوسٌ) الْمَالُ
أَيُّ ثَقْنِهِ قَلِيلًا قَلِيلًا كَمَا يَفْعَلُ (السُّوسُ)
بِالْحَبِّ وَإِذَا وَقَعَ (السُّوسُ) فِي الْحَبِّ فَلَا
يَكَادُ يَخْلُصُ مِنْهُ وَ (سَاسَ) الطَّعَامُ (يَسُوسُ)
(سُوسًا) وَ (سَاسًا) مِنْ بَابٍ قَالَ وَ (سَاسَ)
(يَسَاسُ) (سُوسًا) مِنْ بَابٍ تَعِبَ وَ (أَسَاسَ)
بِالْأَلِفِ وَ (سُوسٌ) بِالتَّشْدِيدِ إِذَا وَقَعَ فِيهِ
(السُّوسُ) . كُلُّهَا أَفْعَالٌ لَزَامَةٌ . وَتُطْلَقُ
(السُّوسَةُ) عَلَى الْعَثَّةِ وَهِيَ الدَّوْدَةُ الَّتِي تَقَعُ
فِي الصُّوفِ وَالثِّيَابِ . وَ (سَاسَ) زَيْدٌ الْأَمْرَ
(يَسُوسُهُ) (سِيَاسَةً) دَبْرَهُ وَقَامَ بِأَمْرِهِ .
وَ (السُّوسُنُ) نَبَاتٌ يُشَبَّهُ الرِّيحَ عَرِيضُ

الْوَرَقِ وَلَيْسَ لَهُ رَائِحَةٌ فَائِحَةٌ كَالرِّيحِ
وَالْعَامَّةُ تَضُمُّ الْأَوَّلَ وَالْكَلامُ فِيهَا مِثْلُ جَوْهَرٍ
وَكَوْنُهُ لِأَنَّ بَابَ فَعَلٍ مُلْحَقٌ بِبَابِ فَعَّلٍ يَفْتَحُ
الْفَاءَ وَاللَّامَ وَأَمَّا فَعَّلُ يَضُمُّ الْفَاءَ وَفَتْحَ اللَّامَ
فَلَا يُوجَدُ إِلَّا مُخَفَّفًا نَحْوُ جُنْدَبٍ مَعَ جَوَازِ
الْأَصْلِ وَالْأَصْلُ هُنَا مُنْتَعٍ فَيَمْتَنِعُ الْإِلْحَاقُ .
السُّوْطُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَسَوَاطُ) وَ (سَوَاطُ)
مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَنْوَابٍ وَثِيَابٍ وَضَرْبُهُ (سَوَاطُ) أَيْ
ضَرْبُهُ (بَسَوَاطُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى «سَوَاطُ عَذَابٍ»
أَيْ أَلَمٌ سَوَاطُ عَذَابٍ وَالْمُرَادُ الشَّدَّةُ لِمَا عَلِمَ
أَنَّ الضَّرْبَ بِالسُّوْطِ أَعْظَمُ أَلَمًا مِنْ غَيْرِهِ
السَّاعَةُ : الْوَقْتُ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ وَالْعَرَبُ
تُطْلِقُهَا وَيُرِيدُ بِهَا الْحِينَ وَالْمَوْتَ وَإِنْ قُلَّ وَعَلَيْهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى «لَا يَسْتَخِرُونَ سَاعَةً» وَمِنْهُ قَوْلُهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ
الْأُولَى» الْحَدِيثُ لَيْسَ الْمُرَادُ السَّاعَةُ الَّتِي
يَنْقَسِمُ عَلَيْهَا النَّهَارُ الْقِسْمَةُ الزَّمَانِيَّةُ بَلِ الْمُرَادُ
مُطْلَقُ الْوَقْتِ وَهُوَ السَّبْقُ وَالْأَوَّلُ لَا قَتَضَى أَنَّ
يَسْتَوِي مَنْ جَاءَ فِي أَوَّلِ السَّاعَةِ الْفَلَكِيَّةِ وَمَنْ
جَاءَ فِي آخِرِهَا لِأَنَّهَا حَضَرَا فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ مَنْ جَاءَ فِي أَوَّلِهَا أَفْضَلُ
مِمَّنْ جَاءَ فِي آخِرِهَا وَالْجَمْعُ (سَاعَاتُ)
وَ (سَوَاعُ) وَهُوَ مُتَقَرِّصٌ وَ (سَاعٌ) أَيْضًا .
سَاغَ : (يَسُوغُ) (سَوَغًا) مِنْ بَابٍ قَالَ :
سَهْلٌ مَدْخَلُهُ فِي الْحَلْقِ وَ (أَسَغَتْهُ) (إِسَاغَةً)
جَعَلَتْهُ (سَانِعًا) وَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فِي لُغَةٍ وَقَوْلُهُ

تَعَالَى « وَلَا يَكَادُ يُسَيِّغُهُ » أَيْ يَبْتَلِّغُهُ وَمِنْ هُنَا
قِيلَ (سَاغَ) فَعِلُ الشَّيْءِ بِمَعْنَى الْإِبَاحَةِ
وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (سَوَّغْتُهُ) أَيْ
أَبَحْتُهُ وَ (السَّوَاغُ) بِالْكَسْرِ مَا يُسَاغُ بِهِ الْعَصَةُ
وَ (أَسَغَهَا) (إِسَاغَةً) ابْتَلَغَهَا (بِالسَّوَاغِ)
سَافَ : الرَّجُلُ الشَّيْءَ (يُسَوِّفُهُ) (سَوَفَا) مِنْ
بَابِ قَالَ اشْتَمَهُ وَيُقَالُ إِنَّ (الْمَسَافَةَ) مِنْ
هَذَا وَذَلِكَ أَنَّ الدَّلِيلَ (يَسُوفُ) تُرَابَ
المَوْضِعِ الَّذِي ضَلَّ فِيهِ فَإِنْ (اسْتَاغَ)
رَاحَتَهُ الْأَبْوَالُ وَالْأَبْعَارُ عَلِمَ أَنَّهُ عَلَى جَادَةِ
الطَّرِيقِ وَالْأَفْلَا قَالَ الشَّاعِرُ :^(١)

• إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَاغَ أَخْلَقَ الطَّرِيقَ •
وَأَضْلَمَهَا مَقْعَلَةً وَالْجَمْعُ (مَسَافَاتٌ) وَبَيْنَهُمْ
(مَسَافَةٌ) بَعِيدَةٌ .

وَ (سَوَفَ) كَلِمَةٌ وَعَدَ وَمِنْهُ (سَوَفْتُ) بِهِ
(تَسْوِيفًا) إِذَا مَطَّلْتَهُ بِوَعْدِ الْوَقَاءِ وَأَضْلَمَهُ أَنْ
يَقُولَ لَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى : (سَوْفَ أَفْعَلُ) .
سَقَفْتُ : الدَّابَّةَ (أَسَوْفَهَا) (سَوَفَا) وَالْمَفْعُولُ
(مَسُوقٌ) عَلَى مَقُولٍ . وَ (سَاقُ) الصَّدَاقِ
إِلَى امْرَأَتِهِ حَمَلَةٌ إِلَيْهَا وَ (أَسَاقَهُ) بِالْأَلْفِ
لُغَةً وَ (سَاقَ) نَفْسَهُ وَهُوَ فِي (السِّيَاقِ)
أَيْ فِي التَّرَجُّعِ . وَ (السَّاقُ) مِنَ الْأَعْضَاءِ
أَتَى وَهُوَ مَا بَيْنَ الرُّكْبَةِ وَالْقَدَمِ وَتَضَعُهَا
(سَوِيقَةً) وَ (السُّوقُ) يُذَكَّرُ وَيؤنثُ وَقَالَ
أَبُو إِسْحَقَ (السُّوقُ) الَّتِي يُبَاعُ فِيهَا مَوْنَتُهُ وَهُوَ

فَيَبَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرًا
إِذَا نَحَرْنَا فِيهِمْ سَوِيقَةً نَنْتَصِفُ^(٢)
وَتُطْلَقُ (السُّوقَةُ) عَلَى الْوَاحِدِ وَالْمُثَنَّى
وَالْمَجْمُوعِ وَرَبَّمَا جُمِعَتْ عَلَى (سُوقٍ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَ (سَاقُ) الشَّجَرَةِ مَا تَقُومُ
بِهِ وَالْجَمْعُ (سُوقٌ) وَ (سَاقُ حَرٍّ) ذَكَرُ
الْقَمَارِيِّ وَهُوَ الْوَرَشَانُ .
وَقَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى (سَاقٍ) كِنَايَةً عَنْ
الْإِلْتِحَامِ وَالْإِشْتِدَادِ . وَ (السَّوِيقُ) مَا
يُعْمَلُ مِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ مَعْرُوفٌ وَ (تَسَاوَقَتِ)
الْإِبِلُ تَتَابَعَتْ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ .
وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ (تَسَاوَقَتِ) الْخِطْبَتَانِ
وَيُرِيدُونَ الْمُقَارَنَةَ وَالْمِيعَةَ وَهُوَ مَا إِذَا وَقَعَتَا مَعًا
وَلَمْ تَسْبِقْ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَمْ أَجِدْهُ فِي
كُتُبِ اللُّغَةِ يَهَذَا الْمَعْنَى .

(١) حرقه أوهند بنت النعمان عندمهل قابلت المغيرة
ابن شعبة وهو أمير الكوفة وسألهما عن حالها - والبيت من شواهد
المنى - وروايته - ليس نَتَصِفُ وبعد البيت :
فَأَفَ لِلدُّنْيَا لَا يَدُومُ نَعِيمُهَا تَقَلَّبَ تَارَاتِ بَنَاتُ وَتَصَرَّفَ
(٢) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ رَوَى يَفْتَحُ النُّزُولَ وَضَمًّا - الْأَسَاسُ

السُّوَالُ : عَوْدُ الْأَرَاكِ وَالْجَمْعُ (سُوَكٌ)
بِالسُّكُونِ وَالْأَصْلُ بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
و (الْمِسْوَالُ) مِثْلُهُ وَ (سُوَكٌ) فَاهُ (تَسْوِيكًا)
وَإِذَا قِيلَ (تَسْوَكٌ) أَوْ (اسْتَاكَ) لَمْ يَذْكُرْ
الْفَمُ وَ (السُّوَالُ) أَيْضًا مَصْدَرٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
وَيُكْرَهُ (السُّوَالُ) بَعْدَ الزَّوَالِ قَالَ ابْنُ قَارِسَ :
وَ (السُّوَالُ) مَا خُوِذَ مِنْ (تَسَاوَكْتَ) الْأَيْلُ
إِذَا اضْطَرَبَتْ أَغْصَانُهَا مِنَ الْهَزَالِ . وَقَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ (سَكْتُ) الشَّيْءَ (اسْوَكُهُ)
(سَوَاكَ) مِنْ بَابٍ قَالَ إِذَا دَلَكْتَهُ وَمِنْهُ
اشْتِقَاقُ (السُّوَالِ) .

سَوَّلْتُ : لَهُ الشَّيْءُ بِالتَّخْفِيلِ زَيْتُهُ .

وَ (سَأَلْتُ) اللَّهَ الْعَاقِبَةَ طَلَبَهَا (سُؤْلًا)
وَ (مَسْأَلَةً) وَجَمَعُهَا (مَسَائِلُ) بِالْهَمْزِ
وَ (سَأَلْتُهُ) عَنْ كَذَا اسْتَعْلَمْتُهُ وَ (تَسَاءَلُوا)
(سَأَلَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (السُّؤْلُ) مَا يُسْأَلُ
وَ (الْمَسْئُولُ) الْمَطْلُوبُ . وَالْأَمْرُ مِنْ (سَأَلَ)
(اسْأَلْ) بِهَمْزَةٍ وَصَلٍ فَإِنْ كَانَ مَعَهُ وَאוْ جَاَزَ
الْهَمْزُ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ وَجَاَزَ الْحَذْفُ لِلتَّخْفِيفِ
نَحْوُ (اسْأَلُوا) وَ (سَأَلُوا) وَفِيهِ لُغَةٌ (سَأَلَ)
(يَسْأَلُ) مِنْ بَابٍ خَافَ وَالْأَمْرُ مِنْ هَذِهِ
(سَلْ) وَفِي الْمُتَنِيِّ وَالْمَجْمُوعِ (سَلَا)
وَ (سَلُوا) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ (١) وَ (سَلَّيْتُ) أَنَا

(١) لِأَنَّ الْقِيَاسَ يَقْتَضِي أَنْ يُقَالَ : سَلَا وَاسْلُوا :

كَقَرِيبٍ : خَافَا وَخَافُوا وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ هَذَا الْإِسْنَادَ دَلِيلٌ
عَلَى أَنَّ سَالَ يَسَالُ تَخْفِيفُ سَأَلَ بِسَآلَ : وَلَكِنْ رَدَّ عَلَيْهِ بِقَوْمٍ
هَـمَا يَسْأَلُونَ بِالْوَاوِ وَيَقْرَهُ سَلَّتْ بِكَسْرِ السِّينِ : وَلَوْ كَانَ =

وَهُمَا (يَتَسَاوَلَانِ) .

سَامَتْ : الْمَاشِيَةُ (سَوْمًا) مِنْ بَابٍ قَالَ
رَعَتْ بِنَفْسِهَا وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ
(أَسَامَهَا) رَاعِيهَا . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَلَمْ
يُسْتَعْمَلْ اسْمُ مَفْعُولٍ مِنَ الرَّبَاعِيِّ بَلْ جُعِلَ
نَسْبًا مَنْسِيًّا وَيُقَالُ (أَسَامَهَا) فَهِيَ (سَائِمَةٌ)
وَالْجَمْعُ (سَوَائِمُ) وَ (سَامَ) الْبَائِعُ السِّلْعَةَ
(سَوْمًا) مِنْ بَابٍ قَالَ أَيْضًا عَرَضَهَا لِلْبَيْعِ
وَ (سَامَهَا) الْمُشْتَرَى وَ (اسْتَامَهَا) طَلَبَ
بَيْعَهَا وَمِنْهُ « لَا يَسُومُ أَحَدُكُمْ عَلَى سَوْمِ
أَخِيهِ » أَيْ لَا يَشْتَرِ وَيَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى الْبَائِعِ
أَيْضًا وَصُورَتُهُ أَنْ يَعْرِضَ رَجُلٌ عَلَى الْمُشْتَرَى
سِلْعَتَهُ يَتَمَنَّى فَيَقُولُ آخَرُ عِنْدِي مِثْلُهَا بِأَقْلٍ مِنْ
هَذَا الثَّمَنِ فَيَكُونُ الشَّيْءُ عَامًّا فِي الْبَائِعِ
وَالْمُشْتَرَى وَقَدْ تَرَادَّدَ الْبَاءُ فِي الْمَفْعُولِ فَيُقَالُ
(سُمْتُ) بِهِ وَ (التَّسَاوَمُ) بَيْنَ اثْنَيْنِ أَنْ
يَعْرِضَ الْبَائِعُ السِّلْعَةَ يَتَمَنَّى وَيَطْلُبُهَا صَاحِبُهَا
يَتَمَنَّى دُونَ الْأَوَّلِ . وَ (سَاوَمْتُهُ) (سَوَامًا)
وَ (تَسَاوَمْنَا) وَ (اسْتَامَ) عَلَى السِّلْعَةِ أَيْ
(اسْتَامَ) عَلَى (سَوْمِي) وَ (سُمْتُهُ) دُلًّا
(سَوْمًا) أَوَّلِيَّتُهُ وَآهَتُهُ .

وَالْخَيْلُ (الْمُسَوَّمَةُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْمُرْسَلَةُ
وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا قَالَ فِي الصَّحَاحِ (الْمُسَرَّمَةُ)
الْمَرْعِيَّةُ وَ (الْمُسَوَّمَةُ) الْمَعْلَمَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ (سَامَ) الْمُشْتَرَى بِهَا وَذَلِكَ إِذَا ذَكَرَ

= مخففا عن الهموز لقالوا يتساولان وسَلَّتْ بفتح السين .

الْثَمَنَ فَإِنْ ذَكَرَ الْبَائِعُ الثَّمَنَ قُلْتُ سَامِيَ
الْبَائِعُ بِهَا .
سَاوَاهُ : (مُسَاوَاهُ) مَائِلُهُ وَعَادِلُهُ قَدْرًا أَوْ قِيمَةً
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا يُسَاوِي دِرْهَمًا أَيْ تُعَادِلُ
قِيمَتُهُ دِرْهَمًا وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ (سَوَى) دِرْهَمًا
(يَسُوَاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَمَنْعَهَا أَبُو زَيْدٍ فَقَالَ
يُقَالُ (يُسَاوِيهِ) وَلَا يُقَالُ (يَسُوَاهُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَوْلُهُمْ (لَا يَسُوِي) لَيْسَ عَرَبِيًّا
صَحِيحًا .

و (اسْتَوَى) الطَّعَامُ أَيْ نَضَجَ وَ (اسْتَوَى)
الْقَوْمُ فِي الْمَالِ إِذَا لَمْ يَفْضُلْ مِنْهُمْ أَحَدٌ
عَلَى غَيْرِهِ وَ (تَسَاوَوْا) فِيهِ وَهُمْ فِيهِ (سَوَاءٌ)
وَ (اسْتَوَى) جَالِسًا وَ (اسْتَوَى) عَلَى الْفَرَسِ
اسْتَقَرَّ وَ (اسْتَوَى) الْمَكَانَ اعْتَدَلَ وَ (سَوِيَّتُهُ)
عَدْلَتُهُ وَ (اسْتَوَى) إِلَى الْفِرَاقِ قَصَدَ وَ (اسْتَوَى)
عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ كِتَابَةً عَنِ الْمُلْكِ وَإِنْ لَمْ
يَجْلِسْ عَلَيْهِ كَمَا قِيلَ مَبْسُوطُ الْيَدِ وَمَقْبُوضُ
الْيَدِ كِتَابَةً عَنِ الْجُودِ وَالْبُخْلِ وَقَصَدْتُ
الْقَوْمَ سَوَى زَيْدٍ أَيْ غَيْرَهُ .

وَ (أَسَاءَ) زَيْدٌ فِي فِعْلِهِ وَفَعَلَ (سُوءًا)
وَالِاسْمُ (السُّوءَى) عَلَى فَعْلٍ وَهُوَ رَجُلٌ (سَوْءٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْإِضَافَةِ وَ (عَمَلُ سُوءٍ) فَإِنْ عَرَفْتَ
الْأَوَّلَ قُلْتَ الرَّجُلُ (السُّوءُ) وَلِلْعَمَلِ (السُّوءُ)
عَلَى النَّعْتِ . وَ (أَسَأْتُ) بِهِ الظَّنَّ وَ (سَوْتُ)
بِهِ ظَنًّا يَكُونُ الظَّنُّ مَعْرِفَةً مَعَ الرَّبَاعِيِّ وَنَكْرَةً
مَعَ الثَّلَاثِيِّ وَمِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُهُ نَكْرَةً فِيهِمَا وَهُوَ

خِلَافُ أَحْسَنْتُ بِهِ الظَّنَّ . وَ (السَّيِّئَةُ)
خِلَافُ الْحَسَنَةِ . وَالسَّيُّ خِلَافُ الْحَسَنِ وَهُوَ
اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (سَاءَ) (يَسُوهُ) إِذَا قَبِحَ وَهُوَ
(أَسَوًا) الْقَوْمِ وَهِيَ السُّوَاىُ أَيْ أَقْبَحُهُمْ
وَالنَّاسُ يَقُولُونَ (أَسَوًا) الْأَحْوَالُ وَيُرِيدُونَ
الْأَقْلَّ أَوْ الْأَضْعَفَ وَ (الْمَسَاءَةُ) نَقِيضُ
الْمَسْرَةِ وَأَصْلُهَا مَسْوَاةٌ عَلَى مَفْعَلَةٍ يَفْتَحُ الْمِيمُ
وَالْعَيْنُ وَلِهَذَا تُرَدُّ الْوَاوُ فِي الْجَمْعِ فَيُقَالُ
هِيَ (الْمَسَاوِي) لَكِنْ اسْتُعْمِلَ الْجَمْعُ
مُخَفَّفًا وَبَدَتْ (مَسَاوِيهِ) أَيْ نَقَائِصُهُ وَمَعَايِبُهُ
وَ (السُّوءَةُ) الْعَوْرَةُ وَهِيَ فَرْجُ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ
وَالثَّنِيَّةُ (سَوْءَتَانِ) وَالْجَمْعُ (سَوَاتٌ) سُمِّيَتْ
(سَوَاءَةً) لِأَنَّ انْكِشَافَهَا لِلنَّاسِ (يَسُوهُ)
صَاحِبُهَا .

سَابَ : الْفَرَسُ وَنَحْوُهُ (يَسِيبُ) (سَيَابَنًا)
ذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَ (سَابَ) الْمَاءُ جَرَى
فَهُوَ (سَائِبٌ) وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سَعَى وَ
(السَّائِيَةُ) أُمُّ الْبَحِيرَةِ وَقِيلَ (السَّائِيَةُ) كُلُّ
نَاقَةٍ (تَسِيبُ) لَنَذَرُ قَتْرَعِي حَيْثُ شَاءَتْ
وَ (السَّائِيَةُ) الْعَبْدُ يَعْتَقُ وَلَا يَكُونُ لِمُعْتِقِهِ
عَلَيْهِ وَلَا يَفْضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّحْوُ عَنْهُ وَ (سَيِّئُهُ) بِالتَّشْدِيدِ
فَهُوَ (مُسِيبٌ) وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سَمَى وَمِنْهُ
(سَعِيدُ بْنُ الْمُسِيبِ) وَهَذَا هُوَ الْأَشْهُرُ فِيهِ
وَقِيلَ (سَعِيدُ بْنُ الْمُسِيبِ) اسْمُ فَاعِلٍ قَالَهُ
الْقَاضِي عِيَاضُ وَابْنُ الْمَدِينِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ

و (السَّيْرَاءُ) يَكْسِرُ السَّيْنَ وَيَفْتَحُ الْبَاءَ وَبِالْمَدِّ
ضَرَبَ مِنَ الْبُرُودِ فِيهِ خُطُوطٌ صَفْرٌ وَ (السَّيْرُ)
الَّذِي يَقْدُ مِنَ الْجِلْدِ جَمْعُهُ (سُيُورٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (السَّيَّارَةُ) الْقَافِلَةُ وَ (سَيْرٌ)
بِفَتْحَتَيْنِ مَوْضِعٌ بَيْنَ بَدْرِ وَالْمَدِينَةِ وَفِيهِ
قَسِمَتٌ غَنَائِمٌ بَدْرٌ .

و (سَيْرٌ) الشَّيْءُ (سُورًا) بِالْهَمْزَةِ مِنْ بَابِ
شَرَبَ بَنَى فَهُوَ (سَائِرٌ) قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَاتَّفَقَ
أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ (سَائِرَ) الشَّيْءَ بَاقِيَهُ قَلِيلًا كَانَ
أَوْ كَثِيرًا قَالَ الصَّغَانِيُّ (سَائِرٌ) النَّاسُ
بَاقِيَهُمْ وَلَيْسَ مَعْنَاهُ جَمِيعُهُمْ كَمَا زَعَمَ مِنْ
قَصْرِ فِي اللُّغَةِ بَاعَهُ وَجَعَلَهُ بِمَعْنَى الْجَمِيعِ مِنْ
لَحْنِ الْعَوَامِ . وَلَا يُجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُشْتَقًّا مِنْ
سُورِ الْبَلَدِ لِاخْتِلَافِ الْمَادَتَيْنِ وَتَعَدُّى
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَسَارَتُهُ) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ الْمُصَدِّرُ
اسْمًا لِلْبَقِيَّةِ أَيْضًا وَجُمِعَ عَلَى (أَسَارٍ) مِثْلُ قُفْلٍ
وَأُقَالُ .

السَّيْفُ : جَمْعُهُ (سُيُوفٌ) وَ (أَسْيَافٌ)
وَرَجُلٌ (سَائِفٌ) مَعَهُ سَيْفٌ وَ (سَيْفَتُهُ)
(أَسِيفَتُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ ضَرَبَتْهُ بِالسَّيْفِ
وَ (السَّيْفُ) بِالْكَسْرِ سَاحِلُ الْبَحْرِ .
السَّيْلُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (سُيُولٌ) وَهُوَ مُصَدَّرٌ
فِي الْأَصْلِ مِنْ (سَالَ) الْمَاءُ (يَسِيلُ)
(سَيْلًا) مِنْ بَابِ بَاعَ وَ (سَيْلَانًا) إِذَا طَغَا
وَجَرَى ثُمَّ غَلَبَ (السَّيْلُ) فِي الْمُجْتَمِعِ مِنْ
الْمَطَرِ الْجَارِي فِي الْأَوْدِيَةِ وَ (أَسْلَتُهُ)

أَهْلُ الْعِرَاقِ يَفْتَحُونَ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَكْسِرُونَ
وَيَحْكُونَ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ (سَيْبَ اللَّهِ مِنْ
سَيْبِ أُمِّي) وَ (انْسَابَتِ) الْحَيَّةُ (انْسِيَابًا)
وَ (انْسَابَ الْمَاءُ) جَرَى بِنَفْسِهِ .
وَ (السَّيْبُ) الرِّكَازُ وَجَمْعُهُ سُيُوبٌ مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (السَّيْبُ) الْعَطَاءُ .
سَاحٍ : فِي الْأَرْضِ (يَسِيحُ) (سَيْحًا) وَيُقَالُ
لِلْمَاءِ الْجَارِي (سَيْحٌ) تَسْمِيَةً بِالْمُصَدِّرِ
وَ (سَيْحُونَ) بِالْوَاوِ نَهْرٌ عَظِيمٌ دُونَ (جَيْحُونَ)
وَ فِي كِتَابِ الْمَسَالِكِ أَنَّهُ يَجْرَى مِنْ
حُدُودِ بِلَادِ التُّرْكِ وَيَصُبُّ فِي بَحِيرَةِ خُورَازْمَ
وَيُعْرَفُ بِنَهْرِ الشَّاشِ . وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي
التَّفْسِيرِ هُوَ نَهْرُ الْهِنْدِ وَ (سَيْحَانٌ) بِالْأَلْفِ
نَهْرٌ يَخْرُجُ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ وَيَمُرُّ بِطَرَفِ
الشَّامِ يَلِدُ تَسْمَى فِي وَفَيْتَنَا (سَيْسَ)
وَيَلْتَقِي مَعَ جَيْحَانَ وَيَصُبُّ فِي الْبَحْرِ الْمِلْحِ .
سَارٌ : (يَسِيرُ) (سَيْرًا) وَ (مَسِيرًا) يَكُونُ
بِالْبَلْبَلِ وَالنَّهَارِ وَيُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا فَيُقَالُ
(سَارَ) الْبَعِيرُ وَ (سَرَّتُهُ) فَهُوَ (مَسِيرٌ)
وَ (سَيْرَتُ) الرَّجُلُ بِالتَّثْقِيلِ (فَسَارَ)
وَ (سَيْرَتُ) الدَّابَّةُ فَإِذَا رَكِبَهَا صَاحِبُهَا وَارَادَ
بِهَا الْمَرْعَى قِيلَ (أَسَارَهَا) بِالْأَلْفِ وَ (السَّيْرَةُ)
الطَّرِيقَةُ وَسَارَ فِي النَّاسِ (سَيْرَةً) حَسَنَةً
أَوْ قَبِيحَةً وَالْجَمْعُ (سَيْرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ
وَعَلَبَ اسْمُ السَّيْرِ فِي أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ عَلَى
الْمَعَارِزِ وَ (السَّيْرَةُ) أَيْضًا الْهَيْئَةُ وَالْحَالَةُ .

لَأَنَّ النَّبِيَّ إِنَّمَا يُسَلِّطُ عَلَى سَيِّلَانِ نَفْسٍ لَا عَلَى
وُجُودِهَا وَ (لَهَا) فِي مَوْضِعٍ تَنْصِبُ صِفَةً
لِلنَّفْسِ وَقَدْ قَالُوا لَا يَجُوزُ حَذْفُ الْعَامِلِ
وَإِنْقَاءُ عَمَلِهِ إِلَّا شَاذًا .

سَمِعْتُهُ : (أَسَامَةٌ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ
(سَامًا) وَ (سَامَةً) بِمَعْنَى ضَجْرَتُهُ وَمِلْكَتُهُ
وَيُعَدَّى بِالْحَرْفِ أَيْضًا فَيُقَالُ (سَمِعْتُ) مِنْهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ لَا يَسْأَلُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ
الْخَيْرِ .

سِبَّةٌ : الْقَوَسُ خَفِيفَةُ الْبَاءِ وَلَا مَهَا مَحذُوفَةٌ
وَتُرَدُّ فِي النَّسْبَةِ فَيُقَالُ (سَبَوِي) وَالْهَاءُ عِوَضُ
عَنْهَا : طَرَفُهَا الْمُنْحَى قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَكَانَ
رُؤْيُهُ يَهْجُرُهُ وَالْعَرَبُ لَا تَهْجُرُهُ وَيُقَالُ (لِسِبَّتِهَا)
الْعُلْيَا يَدُهَا وَ (لِسِبَّتِهَا) السُّفْلَى رَجُلُهَا
وَ (الَّتِي) الْمِثْلُ وَهَمَا (سَيَّانٌ) أَيْ مِثْلَانِ .
(وَلَا سِيَمًا) مُشَدَّدٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ وَفَتْحُ السَّيْنِ
مَعَ التَّثْقِيلِ لُغَةً قَالَ ابْنُ جَنِّي يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ
(مَا) زَائِدَةً فِي قَوْلِهِ (١) :

• وَلَا سِيَمًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ

فَيَكُونُ يَوْمٌ مَجْرُورًا بِهَا عَلَى الْإِضَافَةِ وَيَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي فَيَكُونُ يَوْمٌ مَرْفُوعًا لِأَنَّهُ
خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحذُوفٌ وَتَقْدِيرُهُ وَلَا مِثْلَ الْيَوْمِ
الَّذِي هُوَ يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ وَقَالَ قَوْمٌ يَجُوزُ

(إِسَالَةً) أَجْرِيئُهُ وَ (الْمَسِيلُ) مَجْرَى
(السَّيْلِ) وَالْجَمْعُ (مَسَائِلُ) وَ (مُسَلٌّ)
بِضْمَتَيْنِ وَرُبَّمَا قِيلَ (مُسْلَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ
وَرُغْفَانٍ وَ (سَالٌ) الشَّيْءُ خِلَافُ جَمَدٍ فَهُوَ
(سَائِلٌ) وَفِيهِمْ (لَا نَفْسَ لَهَا سَائِلَةٌ)
(سَائِلَةٌ) مَرْفُوعَةٌ لِأَنَّهُ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ فِي الْأَصْلِ .
وَحَاصِلُ مَا قِيلَ فِي خَبَرٍ لَا لِنَفْسِ الْجَنِينِ إِنْ
كَانَ مَعْلُومًا فَأَهْلُ الْحِجَازِ يَجِيزُونَ حَذْفَهُ
وَإِبْثَانَهُ فَيَقُولُونَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ وَلَا بَأْسَ
وَالْإِبْثَانُ أَكْثَرُ . وَبَنُو تَيْمِيمٍ يَلْتَزِمُونَ الْحَذْفَ
وَإِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ دَلِيلٌ وَجِبَ الْإِبْثَانُ لِأَنَّ
الْمُبْتَدَأَ لَا يَدْخُلُ مِنْ خَبَرٍ وَالنَّبِيُّ الْعَامُّ لَا يَدْخُلُ
عَلَى خَبَرٍ خَاصٍّ فَتَعَيَّنَ أَنْ يَكُونَ (سَائِلَةٌ) هِيَ
الْخَيْرُ لِأَنَّ الْفَائِدَةَ لَا تَتِمُّ إِلَّا بِهَا وَلَا يَجُوزُ
النَّصْبُ عَلَى أَنَّهَا صِفَةٌ تَابِعَةٌ لِنَفْسٍ لِأَنَّ
الصِّفَةَ مُنْفَكَّةٌ عَنِ الْمَوْصُوفِ غَيْرَ لَازِمَةٍ لَهُ
يَجُوزُ حَذْفُهَا وَيَبْقَى الْكَلَامُ بَعْدَهَا مُفِيدًا فِي
الْجُمْلَةِ فَإِذَا قُلْتَ لَا رُجُلَ ظَرِيفًا فِي الدَّارِ
وَحَذَفْتَ ظَرِيفًا بَقِيَ لَا رُجُلَ فِي الدَّارِ وَأَقَادَ
فَائِدَةً يَحْسُنُ السُّكُوتُ عَلَيْهَا وَإِذَا جَعَلْتَ
(سَائِلَةً) صِفَةً وَقُلْتَ (لَا نَفْسَ لَهَا) تَسَلَّطَ
النَّبِيُّ عَلَى وُجُودِ نَفْسٍ وَبَقِيَ الْمَعْنَى وَإِنْ كَانَ
مِثَّةً لَيْسَ لَهَا نَفْسٌ وَهُوَ مَعْلُومٌ الْفَسَادِ
لِصِدْقِ تَقْيِضِهِ قَطْعًا وَهُوَ كُلُّ مِثَّةٍ لَهَا نَفْسٌ
وَإِذَا جَعَلْتَ خَبَرًا اسْتَقَامَ الْمَعْنَى وَبَقِيَ التَّقْدِيرُ
وَإِنْ كَانَ مِثَّةً لَا يَسِيلُ دَمُهَا وَهُوَ الْمَطْلُوبُ

(١) امرئ القيس - وهذا من معلقته - وصلده -

ألا ربَّ يومٍ صالح لك منها .

النَّصَبُ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ ^(١) وَلَيْسَ بِالْجَدِّ قَالُوا :
وَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَعَ الْجَدِّ وَنَصَّ عَلَيْهِ
أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ فِي شَرْحِ
الْمُعْلَقَاتِ وَلَفْظُهُ : وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ جَاءَنِي
الْقَوْمُ سَيِّمًا زَيْدٌ حَتَّى تَأْتِيَ بِلَا لِأَنَّهُ كَالِإِسْتِثْنَاءِ
وَقَالَ ابْنُ يَعِيْشٍ أَيْضًا : وَلَا يُسْتَنَى (بِسَيِّمًا)
إِلَّا وَمَعَهَا جَدُّ وَفِي الْبَارِعِ مِثْلُ ذَلِكَ قَالَ :
وَهُوَ مَنْصُوبٌ بِالنَّفْيِ : وَنَقَلَ السَّخَاوِيُّ عَنْ
تَغْلِبَ : مَنْ قَالَهُ بِغَيْرِ اللَّفْظِ الَّذِي جَاءَ بِهِ
أَمْرُو الْقَيْسِ فَقَدْ أَخْطَأَ بَعْنَى بَغَيْرِ (لَا) وَوَجْهُ
ذَلِكَ أَنَّ (لَا سَيِّمًا) تَرْكِبًا وَصَارَا كَالْكَلِمَةِ
الْوَّاحِدَةِ وَتَسَاقُ لِرَجْعِ مَا بَعْدَهَا عَلَى مَا قَبْلَهَا
فَيَكُونُ كَالْمُخْرَجِ عَنْ مُسَاوَاتِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ :
فَقَوْلُهُمْ تُسْتَحَبُّ الصَّدَقَةُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
(لَا سَيِّمًا) فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ مَعْنَاهُ وَاسْتَحَبَّاهَا
فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ أَكْثَرُ وَأَفْضَلُ فَهُوَ مُفْضَلٌ عَلَى
مَا قَبْلَهُ . قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (وَلَا سَيِّمًا) أَيْ وَلَا
(مِثْلَ مَا) كَأَنَّهُمْ يُرِيدُونَ تَعْظِيمَهُ وَقَالَ ابْنُ
الْحَاجِبِ وَلَا يُسْتَنَى بِهَا إِلَّا مَا يُرَادُّ تَعْظِيمُهُ .
وَقَالَ السَّخَاوِيُّ أَيْضًا وَفِيهِ إِذْنَانِ بَأَنَّ لَهُ

فَضِيلَةٌ لَيْسَتْ لِبَغَيْرِهِ .

إِذَا تَقَرَّرَ ذَلِكَ فَلَوْ قِيلَ : سَيِّمًا بِغَيْرِ نَفْيٍ
أَقْصَى التَّسْوِيَةِ وَبَقِيَ الْمَعْنَى عَلَى التَّشْبِيهِ
فَيَبْقَى التَّقْدِيرُ تُسْتَحَبُّ الصَّدَقَةُ فِي شَهْرِ
رَمَضَانَ مِثْلُ اسْتَحَبَّاهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَّخِرِ وَلَا
يَحْتَجُّ مَا فِيهِ وَتَقْدِيرُ قَوْلِ أَمْرِ الْقَيْسِ مَضَى
لَنَا أَيَّامٌ طَيِّبَةٌ لَيْسَ فِيهَا يَوْمٌ مِثْلُ يَوْمِ دَارَةِ
جُلْجُلٍ فَإِنَّهُ أَطْيَبُ مِنْ غَيْرِهِ وَأَفْضَلُ مِنْ سَائِرِ
الْأَيَّامِ وَلَوْ حُذِفَتْ (لَا) بَقِيَ الْمَعْنَى مَضَتْ
لَنَا أَيَّامٌ طَيِّبَةٌ مِثْلُ يَوْمِ دَارَةِ جُلْجُلٍ فَلَا يَبْقَى
فِيهِ مَذْحٌ وَتَعْظِيمٌ وَقَدْ قَالُوا لَا يَجُوزُ حَذْفُ
الْعَامِلِ وَإِقَاءُ عَمَلِهِ إِلَّا شَاذًا وَيُقَالُ أَجَابَ
الْقَوْمُ (لَا سَيِّمًا) زَيْدٌ وَالْمَعْنَى فَإِنَّهُ أَحْسَنُ
إِجَابَةً فَالتَّفْضِيلُ إِنَّمَا حَصَلَ مِنَ التَّرْكِبِ
فَصَارَتْ (لَا) مَعَ (سَيِّمًا) بِمِثْلِهَا فِي قَوْلِكَ
لَا رَجُلٌ فِي الدَّارِ فَهِيَ الْمُفِيدَةُ لِلنَّفْيِ وَرُبَّمَا
حُذِفَتْ لِلْعِلْمِ بِهَا وَهِيَ مُرَادَةٌ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ
وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ السَّرَّاجِ وَابْنِ بَابِشَادٍ
وَبَعْضُهُمْ يَسْتَنَى (بِسَيِّمًا) .

(١) المعروف عند النحويين أن نصب النكرة - بعد

(وَلَا سَيِّمًا) - يكون على التمييز .

❦ كتاب الشين ❦

بِالْثَاءِ الْمُثَلَّثَةِ وَهُوَ شَجَرٌ مِثْلُ الثَّفَاحِ الصَّغَارِ
وَوَرَقُهُ كَوَرَقِ الْخِلَافِ يُدْبِغُ بِهِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
أَيْضاً فِي فَصْلِ الثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ (الشُّثُّ) ضَرْبٌ
مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ يُدْبِغُ بِهِ .

فَحَصَلَ مِنْ مَجْمُوعِ ذَلِكَ أَنَّهُ يُدْبِغُ بِكُلِّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا لَثَبَاتِ الثَّقَلِ بِهِ وَالْإِثْبَاتِ مُقَدَّمٌ
عَلَى النَّفْيِ .

الشَّيْتُ : وَزَانٌ سِجْلِي نَبْتُ مَعْرُوفٌ قَالَهُ
الْفَارَابِيُّ وَابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ :

(الشَّيْتُ) عَرَبٌ إِلَى سَيْتٍ بِالسَّيْنِ الْمُهْمَلَةِ
قَالَ وَإِنَّمَا قِيلَ إِنَّهُ مُثْقَلٌ لِأَنَّ بَابَ الْمُثْقَلِ
كَثِيرٌ وَبَابُ الْمُخَفَّفِ نَادِرٌ نَحْوُ إِبِلٍ .

الشَّيْتُ : يَفْتَحَتَيْنِ دَوِيَّةٌ مِنْ أَحْنَاشِ
الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (شَيْثَانُ) بِالْكَسْرِ وَ(تَشَيْتُ)
بِهِ أَى عَلِقَ .

شَبَحَهُ : (يَشْبَحُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ أَلْفَاهُ مَمْدُودًا
بَيْنَ خَشْبَتَيْنِ مَعْرُوثَتَيْنِ بِالْأَرْضِ يُفْعَلُ ذَلِكَ
بِالْمَضْرُوبِ وَالْمَصْلُوبِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَ(شَبَحْتُ) الشَّيْءَ مَدَدْتُهُ وَ(الشَّيْحُ)
الشَّخْصُ وَالْجَمْعُ (أَشْبَاحُ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ .

الشَّيْرُ : بِالْكَسْرِ مَا بَيْنَ طَرَقِ الْخَنِصْرِ

شَبَّ : الصَّبِيُّ (يَشْبُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
(شَبَابًا) وَ(شَبِيَّةٌ) وَهُوَ (شَابٌ) وَذَلِكَ
سَيْنٌ قَبْلَ الْكُھُولَةِ وَقَوْمٌ (شَبَّانٌ) مِثْلُ فَارِسٍ
وَفُرْسَانٍ وَالْأُنثَى (شَابَةٌ) وَالْجَمْعُ (شَوَابٌ)
مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَ(شَبَّ) الْفَرَسُ (يَشْبُ)
نَشِطَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا (شَبَابًا) بِالْكَسْرِ
وَ(شَبِيًّا) وَ(شَبَّتِ) النَّارُ (تَشَبُّ)
تَوَقَّدَتْ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (شَبَّتْهَا)
(أَشْبَهَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَذْكَبَهَا .

وَ(شَبَّبَ) الشَّاعِرُ بَقْلَانَةٍ (تَشْبِيًّا) قَالَ
فِيهَا الْغَزَلَ وَعَرَّضَ بِحَبَّاءِ وَ(شَبَّبَ) قَصِيدَتَهُ
حَسَنًا وَزَيَّنَهَا بِذِكْرِ النِّسَاءِ .

وَ(الشَّبُّ) شَيْءٌ يُشَبُّ الزَّاجُ وَقِيلَ نَوْعٌ مِنْهُ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الشَّبُّ) حِجَارَةٌ مِنْهَا الزَّاجُ
وَأَشْبَاهُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الشَّبُّ) مِنَ الْجَوَاهِرِ
الَّتِي أَنْتَبَهَا اللَّهُ تَعَالَى فِي الْأَرْضِ يُدْبِغُ بِهِ
يُشَبُّ الزَّاجُ قَالَ وَالسَّمَاعُ (الشَّبُّ) بِالْبَاءِ
الْمُوَحَّدَةِ وَصَحْفُهُ بَعْضُهُمْ فَعَجَلَهُ بِالثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ
وَإِنَّمَا هَذَا شَجَرٌ مَرُّ الطَّعْمِ وَلَا أَدْرِي أَيْدْبِغُ بِهِ
أَمْ لَا وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ قَوْمُهُ يُدْبِغُ (بِالشَّبِّ)
بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ تَضَعِفُ لِأَنَّهُ صِبَاغٌ وَالصِّبَاغُ
لَا يُدْبِغُ بِهِ لَكِنَّهُمْ صَحَّفُوهُ مِنْ (الشُّثِّ)

والإيهام بالتفريق المعتاد والجمع أشبار
مثل حمل وأحمال و (البُصم) بضم الباء
الموحدة وسكون الصاد المهملة ما بين
الخنصر والبصر و (العتب) بعين مهملة
وتاء مشاة من فوق ثم باء موحدة وزان سبب
ما بين الوسطى والسبابة ويقال هو جعلك
الأصابع الأربع مضمومة و (الفتر) ما بين
السبابة والإيهام و (الفتوة) ما بين كل
أصبعين طولاً^(١) و (شبرت) الشيء (شبراً)
من باب قتل فسنة (بالشبر) وكم (شبر)
ثوبك بالفتح إذا سألت عن المصدر
و (الشبر) وزان فليس أيضاً كراء الفحل
ونسي عنه .

شيع : (شيعاً) بفتح الباء وسكونها تخفيف
وبعضهم يجعل الساكن اسماً لما يشيع به
من خبز ولحم وغير ذلك فيقول : الرغيف
(شيعي) أى يشيعي ويتعدى إلى المفعول
بنفسه فيقال (شيعت) لحماً وخبزاً ورجلاً
(شيعان) وامراً (شيعي) و (أشيعته)
أطعمته حتى شيع . و (تشيع) تكثر بما
ليس عنده .

شيق : الرجل (شيقاً) فهو (شيق) من باب
تعب هاجت به شهوة النكاح وامراً (شيقة)
وربما وصف غير الإنسان به .

(١) لم يذكر ما بين البصر والوسطى . وذكر في الحكم
عن الأنخس أنه يسمى الوصم بالصاد المعجمة وزان أمير .

شبكة : الصائد جمعها (شباك) و (شبك)
أيضاً و (شبكات) و (الشبكة) أيضاً
الآبار تكثر في الأرض متقاربة مأخوذ من
اشتباك النجوم وهو كثرتها وانضمامها وكل
متداخلين (مشتبان) ومنه (شباك)
الحديد ، و (تشيك) الأصابع لدخول
بعضها في بعض ويتهنم (شبكة نسب)
وزان عرفة .

الشبل : ولد الأسد والجمع (أشبال) مثل
حمل وأحمال وبالأحد سمي ولبوة (مشبل)
معها أولادها .

الشيم : يفتحان البرد ويوم ذو (شيم)
أى ذو برد و (الشيم) بالكسر البارد .

الشبة : يفتحان من المعادن ما يشبه الذهب
في لونه وهو أرفع الصفر و (الشبة) أيضاً
و (الشيبة) مثل كريم و (الشبة) مثل
حمل (المشابة) و (شبت) الشيء بالشيء
أقمته مقامه لصفة جامعة بينهما وتكون الصفة
ذاتية ومعنوية . فالذاتية نحو هذا الدرهم
كهذا الدرهم وهذا السواد كهذا السواد .
والمعنوية نحو زيد كالأسد أو كالحمار
أى في شدته وبلاذته . وزيد كعمرو أى في
قوته وكرمه وشبهه . وقد يكون مجازاً نحو
(الغائب كالمعدوم) و (الثوب كالدرهم)
أى قيمة الثوب تعادل الدرهم في قدره
و (أشبه) الولد أباه و (شابه) إذا شاركه

فِي صِفَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ . وَ (اشْتَبَهَتْ) الْأُمُورُ
و (تَشَابَهَتْ) التَّسْتِ فَلَمْ تَتَمَيَّزْ وَلَمْ تَظْهَرْ .
وَمِنْهُ (اشْتَبَهَتْ) الْقِبْلَةُ وَنَحْوَهَا . وَ (الشُّبْهَةُ)
فِي الْعَقِيدَةِ الْمَأْخُذُ الْمَلْبَسُ سُمِّيَتْ شُبْهَةً
لَأَنَّهَا (تَشْبَهُ) الْحَقَّ وَ (الشُّبْهَةُ) الْعَلَقَةُ
وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (شُبْهٌ) وَ (شُبُهَاتٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ وَ (تَشَابَهَتْ) الْآيَاتُ
تَسَاوَتْ أَيْضًا وَ (شَبَّهْتُ) عَلَيْهِ (تَشْبِيهاً)
مِثْلَ لَبْسَتُهُ عَلَيْهِ تَلْيِيسًا وَزَنَا وَمَعْنَى (فَالْمُشَابَهَةُ)
الْمُشَارَكَةُ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي وَ (الِاشْتِيَاءُ)
الِإِلْتِسَاسُ .

شَتَّ : (شَتًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا تَفَرَّقَ
وَالْإِسْمُ (الشَّتَاتُ) وَشَيْءٌ (شَتِيْتُ) وَزَانُ
كَرِيمٍ مُتَفَرِّقٌ وَقَوْمٌ (شَتَّى) عَلَى فَعْلٍ مُتَفَرِّقُونَ
وَجَاءُوا (أَشْتَاتًا) كَذَلِكَ وَ (شَتَانٌ) مَا بَيْنَهُمَا
أَيُّ بَعْدُ .

الشَّتْرُ : انْفِلَابٌ فِي جَفْنِ الْعَيْنِ الْأَسْفَلِ وَهُوَ
مُصَدَّرٌ مِنْ يَابَ تَعَبَ وَرَجُلٌ (أَشْتَرُ) وَامْرَأَةٌ
(شَتْراءُ) .

شَتَمَهُ : (شَتَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ^(١) وَالْإِسْمُ
(الشَّتِيْمَةُ) وَقَوْلُهُمْ (فَإِنْ شِمَّ فَلْيَقُلْ إِلَى
صَائِمٍ) يَجُوزُ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى الْكَلَامِ
الِلْسَانِيِّ وَهُوَ الْأَوَّلَى فَيَقُولَ ذَلِكَ بِلِسَانِهِ
وَيَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى الْكَلَامِ النَّفْسَانِيِّ وَالْمَعْنَى
لَا يُجِيبُهُ بِلِسَانِهِ بَلْ بِقَلْبِهِ وَيَجْعَلُ حَالَهُ حَالِ

(١) وجاء (يَشْتُمُهُ) أَيْضًا بِضَمِّ التَّاءِ .

مَنْ يَقُولُ كَذَلِكَ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « إِنَّمَا
نُطْعِمُكُمْ لَوْجَهَ اللَّهِ » الْآيَةُ وَهُمْ لَمْ يَقُولُوا ذَلِكَ
بِلِسَانِهِمْ بَلْ كَانَ حَالُهُمْ حَالِ مَنْ يَقُولُهُ .
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فَإِنْ (شَوْتِمَ) يَجْعَلُهُ مِنَ
الْمُفَاعَلَةِ وَبَابُهَا الْغَالِبُ أَنْ تَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ
يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مَبْنًى بِصَاحِبِهِ مَا يَفْعَلُهُ
صَاحِبُهُ بِهِ مِثْلُ ضَارَبْتُهُ وَحَارَبْتُهُ وَلَا يَجُوزُ
حَمْلُ الصَّائِمِ عَلَى هَذَا الْبَابِ فَإِنَّهُ مَبْنًى عَنِ
السَّبَابِ وَقَدْ تَكُونُ الْمُفَاعَلَةُ مِنْ وَاحِدٍ لَكِنْ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ نَحْوُ عَاقَبْتُ اللَّصَّ فَهِيَ
مَحْمُولَةٌ عَلَى الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ وَقَدْ عَلِمَ بِذَلِكَ
أَنَّ الْمُفَاعَلَةَ إِنْ كَانَتْ مِنْ اثْنَيْنِ كَانَتْ مِنْ
كُلِّ وَاحِدٍ وَإِنْ كَانَتْ بَيْنَهُمَا كَانَتْ مِنْ
أَحَدِهِمَا وَلَا تَكَادُ تُسْتَعْمَلُ الْمُفَاعَلَةُ مِنْ وَاحِدٍ
وَلَهَا فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ مِنْ لَفْظِهَا إِلَّا نَادِرًا نَحْوُ
(صَادَمَهُ) الْحِمَارُ بِمَعْنَى صَدَمَهُ وَزَاحَمَهُ
بِمَعْنَى زَحَمَهُ وَشَاتَمَهُ بِمَعْنَى شَتَمَهُ . وَيَدُلُّ
عَلَى هَذَا الْحَدِيثُ الصَّحِيحُ « وَإِنْ أَمَرُوْهُ
قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ » فَيَجُوزُ (شَتِمَ) وَ (شَوْتِمَ)
وَلَكِنْ الْأَوَّلَى (شَتِمَ) بِغَيْرِ وَاوٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْبَابِ
الْغَالِبِ .

الشَّتَاءُ : قِيلَ جَمْعُ (شَتْوَةٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ
نَقَلَهُ ابْنُ فَارِسٍ عَنِ الْخَلِيلِ وَنَقَلَهُ بَعْضُهُمْ عَنِ
الْفَرَّاءِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُفَرَّدٌ عَلِمَ عَلَى الْفَصْلِ
وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى (أَشْتِيَةٍ) وَجَمْعُ فِعَالٍ عَلَى
أَفْعَلَةٍ مُخْتَصٍ بِالْمَذَكَّرِ وَاخْتَلَفَ فِي النِّسْبَةِ فَمَنْ

لَفْظُهَا وَ (شَجَهُ) (شَجَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ عَلَى الْقِيَّاسِ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهُ وَيُقَالُ هُوَ مَأْخُذٌ مِنْ (شَجَّتِ) السَّفِينَةُ الْبَحْرَ إِذَا شَقَّتْهُ جَارِيَةٌ فِيهِ .

الشَّجَرُ : مَا لَهُ سَاقٌ صُلْبٌ يَقُومُ بِهِ كَالنَّخْلِ وَغَيْرِهِ الْوَاحِدَةُ (شَجْرَةٌ) وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (شَجَرَاتٍ) وَ (أَشْجَارٍ) وَ (شَجَرٍ) الْأَمْرُ بَيْنَهُمْ (شَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ اضْطَرَبَ وَ (اشْتَجَرُوا) تَنَازَعُوا وَ (تَشَاجَرُوا) بِالرِّمَاحِ تَطَاعَنُوا وَأَرْضُ (شَجَرَاءٍ) كَثِيرَةُ الشَّجَرِ . وَ (الْمَشَجَرَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالْجِيمُ مَوْضِعُ الشَّجَرِ وَ (الْمَشَجَرُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ أَعْوَادٌ تُرْبَطُ وَبُوضَعُ عَلَيْهَا الْمَتَاعُ كَالْمَشْجَبِ .

شَجَعَ : بِالضَّمِّ (شَجَاعَةٌ) قَوِي قَلْبُهُ وَاسْتَهَانَ بِالْحُرُوبِ جَرَاءَةً وَإِقْدَامًا فَهُوَ (شَجِيعٌ) وَ (شُجَاعٌ) وَبُنُو عَقِيلٍ تَفْتَحُ الشِّينُ حَمَلًا عَلَى نَقِيضِهِ وَهُوَ (جَبَانٌ) وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ لِلتَّخْفِيفِ وَامْرَأَةٌ (شَجِيعَةٌ) بِالْهَاءِ وَقِيلَ فِيهَا أَيْضًا (شُجَاعٌ) وَ (شُجَاعَةٌ) وَرِجَالٌ (شُجْعَانٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ الضَّمُّ خَطَأٌ وَ (شُجْعَةٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ غَلَامٍ وَغُلْمَةٍ وَ (شُجْعَاءٌ) مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَدْ تَكُونُ (الشُّجَاعَةُ) فِي الضَّعِيفِ بِالنِّسْبَةِ إِلَى مَنْ هُوَ أَضْعَفُ مِنْهُ وَ (شَجَعَ) (شَجَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ طَالَ فَهُوَ (أَشْجَعُ) وَبِهِ سُمِّيَ وَامْرَأَةٌ (شُجْعَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ

جَعَلَهُ جَمْعًا قَالَ فِي النِّسْبَةِ (شَتَوِيٌّ) رَدًّا إِلَى الْوَاحِدِ وَرُبَّمَا فُتِحَتِ النَّاءُ فَقِيلَ (شَتَوِيٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَمَنْ جَعَلَهُ مُفْرَدًا نَسَبَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَقَالَ : (شِتَائِيٌّ) وَ (شِتَاوِيٌّ) وَ (الْمَشْتَاءُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ بِمَعْنَى الشِّتَاءِ وَالْجَمْعُ (الْمَشَاتِي) وَ (شَتَوْنَا) بِمَكَانٍ كَذَا (شَتَوْنَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَقَمْنَا بِهِ (شِتَاءٌ) وَ (أَشْتَيْنَا) بِالْأَلِفِ دَخَلْنَا فِي الشِّتَاءِ وَ (شَتَا) الْيَوْمُ فَهُوَ (شَاتٍ) مِنْ بَابِ قَالَ أَيْضًا إِذَا اشْتَدَّ بَرْدُهُ .

الشَّتُّ : هُوَ شَجَرٌ طَبِيبُ الرِّيحِ مُرُّ الطَّعْمِ وَيَنْبْتُ فِي جِبَالِ الْعُورِ وَتَقَدَّمَ فِي الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ .

وَرَجُلٌ (شَتْنٌ) : الْأَصَابِعُ وَزَانُ فَلَسَ غَلِظَهَا وَقَدْ (شَتِنَتْ) الْأَصَابِعُ مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا غَلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَ (شَتْلٌ) بِاللَّامِ مَكَانُ النَّوْنِ عَلَى الْبَدَلِ .

شَجِبَ : (شُجْبًا) فَهُوَ (شَجِبٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا هَلَكَ وَ (تَشَاجَبَ) الْأَمْرُ اخْتَلَطَ وَدَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ (الْمَشْجَبِ) بِكَسْرِ الْمِيمِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْمَشْجَبُ) خَشَبَاتٌ مُوَقَّعَةٌ تُنْصَبُ فَيَنْشُرُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ .

الشَّجَّةُ : الْجِرَاحَةُ وَإِنَّمَا تُسَمَّى بِذَلِكَ إِذَا كَانَتْ فِي الْوَجْهِ أَوْ الرَّأْسِ وَالْجَمْعُ (شُجَاجٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (شُجَابٌ) أَيْضًا عَلَى

شَحِنْتُ : الْيَتَ وَغَيْرَهُ (شَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ مَلَائِهِ وَ (شَحْنَهُ) (شَحْنًا) طَرَدَهُ وَ (الشَّحْنَاءُ) الْعِدَاؤُ وَالْبَغْضَاءُ وَ (شَحِنْتُ) عَلَيْهِ (شَحْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ حَقَدْتُ وَأَظْهَرْتُ الْعِدَاؤَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لَغَةً وَ (شَاَحْنُهُ) (مُشَاَحْنَةً) وَ (تَشَاَحَنَ) الْقَوْمُ .

شَحِبْتُ : أَوْدَأَجُ الْقَيْلِ دَمًا (شَحْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَنَفَعَ جَرَتْ وَ (شَحَبَ) اللَّبَنُ وَكُلُّ مَا نَعِيَ (شَحْبًا) دَرُوسَالُ وَ (شَحْبَتُهُ) أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

شَخَصَ : (يَشْخَصُ) بَفَتْحَتَيْنِ (شُخُوصًا) خَرَجَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى غَيْرِهِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ : (أَشْخَصْتُهُ) وَ (شَخَصَ) (شُخُوصًا) أَيْضًا ارْتَفَعَ وَ (شَخَصَ) الْبَصَرُ إِذَا ارْتَفَعَ وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ (شَخَصَ) الرَّجُلُ بَصَرَهُ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ لَا يَطُوفُ وَرَبَّمَا يُعَدَّى بِالْبَاءِ فَقِيلَ (شَخَصَ) الرَّجُلُ يَبْصِرُهُ فَهُوَ (شَاخِصٌ) وَأَنْبَصَارٌ (شَاخِصَةٌ) وَ (شَوَاخِصٌ) وَ (شَخَصَ) السَّهْمُ (شُخُوصًا) جَاوَزَ الْهَدَفَ مِنْ أَعْلَاهُ وَ (أَشْخَصَ) الرَّامِي بِالْأَلْفِ إِذَا جَاوَزَ سَهْمَهُ الْغَرَضَ مِنْ أَعْلَاهُ وَ (شَخَصَ) بَزِيدٌ أَمْرٌ (شَخَصًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَرَدَ عَلَيْهِ وَأَقْلَقَهُ وَ (الشَّخَصُ) سَوَادُ الْإِنْسَانِ تَرَاهُ مِنْ بَعْدِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي ذَاتِهِ قَالَ الْخَطَّابِيُّ وَلَا يُسَمَّى (شَخَصًا) إِلَّا جِسْمٌ مَوْلًى لَهُ (شُخُوصٌ) وَارْتِفَاعٌ .

وَ (الشَّجَاعُ) ضَرَبٌ مِنَ الْحَيَاتِ .
الشَّجَنُ : بَفَتْحَتَيْنِ الْحَاجَةُ وَالْجَمْعُ (شُجُونٌ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسُودٍ وَ (أَشْجَانٌ) أَيْضًا مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسَابٍ وَ (الشَّجْنَةُ) وَزَانٌ سِدْرَةٌ الشَّجَرُ الْمُتَلَفُ .

شَجِي : الرَّجُلُ (يَشْجِي) (شَجِي) مِنْ بَابِ تَعَبَ حَزَنَ فَهُوَ (شَج) بِالنَّقْصِ وَرُبَّمَا قِيلَ عَلَى قِلَّةٍ (شَجِي) بِالتَّقْصِيلِ كَمَا قِيلَ حَزَنٌ وَحَزِينٌ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (شَجَاهُ) اللَّهُمَّ (يَشْجُوهُ) (شَجَوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَحْزَنَهُ .

الشَّحُّ : الْبُخْلُ وَ (شَحَّ) (يَشْحُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لَغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَتَعَبَ فَهُوَ (شَحِيحٌ) وَقَوْمٌ (أَشْحَاءُ) وَ (أَشْحَةٌ) وَ (تَشَاَحَّ) الْقَوْمُ بِالتَّضْعِيفِ إِذَا (شَحَّ) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ .

شَحَدْتُ : الْحَدِيدَةُ (أَشْحَدَهَا) بَفَتْحَتَيْنِ وَالذَّالُ مُعْجَمَةٌ أَخَذْتُهَا وَ (شَحَدْتُه) أَلْحَحْتُ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ .

الشَّحْرُ : سَاحِلُ الْبَحْرِ بَيْنَ عَدَنَ وَعُمَانَ وَقِيلَ بَلِيدَةٌ صَغِيرَةٌ وَفُتِحَ الشَّيْنُ وَتَكْسَرُ .

الشَّخْمُ : مِنَ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفٌ وَ (الشَّخْمَةُ) أَخَصُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (شُخُومٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (شَخْمٌ) بِالضَّمِّ (شَخَامَةٌ) كَثُرَ (شَخْمٌ) جَسَدُهُ فَهُوَ (شَخِيمٌ) وَ (شَخْمَةٌ) الْأَذُنُ مَا لَانَ فِي أَنْفِهَا وَهُوَ مُعَلَّقُ الْقَرِطِ .

شَدَحْتُ : رَأْسُهُ (شَدَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ كَسَرَتْهُ وَكُلَّ عَظْمٍ أَجُوفٌ إِذَا كَسَرَتْهُ فَقَدْ (شَدَحْتُهُ) وَ (شَدَحْتُ) الْقَضِيبَ كَسَرَتْهُ (فَانْشَدَخَ) .

شَدَّ : الشَّيْءُ (يَشُدُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (شَدَّةً) قَوِيٌّ فَهُوَ (شَدِيدٌ) وَ (شَدَدْتُهُ) (شَدًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَوْقَفْتُهُ وَ (الشَّدَّةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ مِنْهُ وَ (شَدَدْتُ) الْعُقْدَةَ (فَاشَدَدْتُ) وَمِنْهُ (شَدُّ) الرِّحَالِ وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ السَّفَرِ وَرَجُلٌ (شَدِيدٌ) بَخِيلٌ وَ (شَدَدَ) عَلَيْهِ ضِدٌّ خَفَّفَ الشَّدِيقُ : جَانِبُ الْفَمِ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمْعُ الْمَشْوَحِ (شُدُوقٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ (أَشْدَاقٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرَجُلٌ (أَشْدَقُ) وَاسِعُ (الشَّدَقَيْنِ) وَ (شِدْقُ) الْوَادِي بِالْكَسْرِ عَرْضُهُ وَنَاحِيَتُهُ .

شَدَا : (يَشْدُو) (شَدَاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَمَعَ قِطْعَةً مِنَ الْإِبِلِ وَسَاقَهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِمَنْ أَخَذَ طَرَفًا مِنَ الْعِلْمِ أَوْ الْأَدَبِ وَاسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى الْبَعْضِ الْآخِرِ (شَدَا) وَهُوَ (شَادٍ) .

الشَّدْبُ : يَفْتَحَتَيْنِ مَا يَقْطَعُ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ وَقِيلَ (الشَّدْبُ) الشَّوْكُ وَالْقَشَرُ وَ (شَدْبَتُهُ) (شَدْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعْتُ (شَدْبَةً) وَ (شَدْبْتُ) بِالتَّثْقِيلِ مِبَالَعَةً وَتَكْثِيرًا وَكُلُّ شَيْءٍ (هَدْبَتُهُ) بِتَنْجِيهِ غَيْرِهِ عَنْهُ فَقَدْ (شَدْبَتُهُ) .

شَدَّ : (يَشُدُّ) وَ (يَشُدُّ) (شُدُودًا) انْفَرَدَ عَنْ غَيْرِهِ وَ (شَدَّ) نَفَرَ فَهُوَ (شَادٌّ) وَ (الشَّادُّ) فِي اصطلاح النُّحَاةِ ثَلَاثَةُ أَقْسَامٍ .

(أَحَدُهَا) مَا شَدَّ فِي الْقِيَاسِ دُونَ الْإِسْتِعْمَالِ فَهَذَا قَوِيٌّ فِي نَفْسِهِ يَصِحُّ الْإِسْتِدْلَالُ بِهِ وَ (الثَّانِي) مَا شَدَّ فِي الْإِسْتِعْمَالِ دُونَ الْقِيَاسِ فَهَذَا لَا يُحْتَاجُ بِهِ فِي تَهْيِيدِ الْأَصُولِ لِأَنَّهُ كَالْمَرْفُوضِ وَيُجُوزُ لِلشَّاعِرِ الرُّجُوعُ إِلَيْهِ كَالْأَجَلِ (١) وَ (الثَّالِثُ) مَا شَدَّ فِيهِمَا فَهَذَا لَا يُعَوَّلُ عَلَيْهِ لِقَدْ أَصْلِيهِ نَحْوُ الْمَنَا فِي الْمَنَازِلِ (٢) وَتَقُولُ النُّحَاةُ شَدَّ مِنَ الْقَاعِدَةِ كَذَا أَوْ مِنَ الضَّابِطِ وَيُرِيدُونَ خُرُوجَهُ مِمَّا يُعْطِيهِ لَفْظُ التَّحْلِيدِ مِنْ عُمُومِهِ مَعَ صِحَّتِهِ قِيَاسًا وَاسْتِعْمَالًا .

الشَّافَرُوَانُ : يَفْتَحُ الذَّلَالِ مِنْ جِدَارِ الْبَيْتِ الْحَرَامِ وَهُوَ الَّذِي تَرَكَ مِنْ عَرْضِ الْأَسَاسِ خَارِجًا وَيُسَمَّى تَازِيرًا لِأَنَّهُ كَالْإِزَارِ لِلْبَيْتِ .

الشَّدَى : مَقْصُورٌ كَسَرُ الْعَوْدِ الْوَاحِدَةُ (شَدَاةٌ) مِثْلُ حَصَى وَحَصَاةٍ وَ (الشَّدَى) الْأَذَى وَالشَّرُّ يُقَالُ (أَشْدَيْتُ) وَ آدَيْتُ وَ (الشَّدَاوَاتُ) سُفْنٌ صِغَارٌ كَالرَّبَازِ الْوَاحِدَةُ شَدَاوَةٌ .

الشَّرْذِمَةُ : الْجَمْعُ الْقَلِيلُ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ الْكَثِيرِ إِذَا كَانَ قَلِيلًا

(١) كقول أبي النجم العجلي :

الحمد لله العلى الأجل .

(٢) كقول ليبي :

درس المنا بمنال فابان فتقامت بالحبس فالسوان

الشَّرَجُ : يَفْتَحَتَيْنِ عُرَى الْعَيْبَةِ وَالْجَمْعُ (أَشْرَاجُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الشَّرَجُ) مِثْلُ فَلَسٍ مَا بَيْنَ الدَّبْرِ وَالْأُتَشِينِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَ (أَشْرَجَهَا) بِالْأَلِفِ دَاخِلَتْ بَيْنَ (أَشْرَجَهَا) وَ (الشَّرَجُ) أَيْضًا مَجْمَعُ حَلَقَةِ الدَّبْرِ الَّتِي يَنْطَبِقُ وَ (شَرَجْتُ) اللَّيْنَ بِالتَّشْدِيدِ نَضَدْتُهُ وَهُوَ ضَمُّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَ (الشَّرِيحَةُ) وَزَانُ كَرِيمَةٍ شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ وَنَحْوِهِ وَيُحْمَلُ فِيهِ الْبَطِيخُ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ (شَرَائِجُ) وَ (الشَّرِيحَةُ) أَيْضًا مَا يُضْمُ مِنَ الْقَصَبِ وَيُجْعَلُ عَلَى الْحَوَانِيتِ كَالْأَبْوَابِ وَ (الشَّرْحَةُ) مَسِيلُ مَاءٍ وَالْجَمْعُ (شَرَاحُ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَبَعْضُهُمْ يَحْذِفُ الْهَاءَ وَيَقُولُ

(شَرَجُ) وَ (الشَّرِجُ) مُعَرَّبٌ مِنْ شَيْرِهِ وَهُوَ دُهْنُ السِّمْسِمِ وَرُبَّمَا قِيلَ لِلدَّهْنِ الْأَبْيَضِ وَلِلْعَصِيرِ قَبْلَ أَنْ يَتَغَيَّرَ (شِيرَجُ) تَشْبِيهَا بِهِ لِصَفَائِهِ وَهُوَ يَفْتَحُ الشَّيْءَ مِثْلَ زَيْتَبَ وَصَبَقْلٍ وَعَيْطَلٍ وَهَذَا الْبَابُ بِاتِّفَاقٍ مُلْحَقٌ بِبَابِ فَعَلَّلِي نَحْوُ جَعَفَرٍ وَلَا يَجُوزُ كَسْرُ الشَّيْنِ لِأَنَّهُ يَصِيرُ مِنْ بَابِ دَرَهَمٍ وَهُوَ قَلِيلٌ وَمَعَ قَلَّتِهِ فَاثْمَلْتُهُ مَحْضُورَةٌ وَلَيْسَ هَذَا مِنْهَا .

شَرَحَ : اللَّهُ صَدَرَهُ لِلْإِسْلَامِ (شَرْحًا) وَسَعَهُ لِقَبُولِ الْحَقِّ . وَتَصْغِيرُ الْمَصْدَرِ (شَرِيحُ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنَهُ الْقَاضِي (شَرِيحُ) وَكُنِيَ بِهِ أَيْضًا وَمِنَهُ (أَبُو شَرِيحٍ) وَاسْمُهُ خُوَيْلِدُ ابْنُ عَمْرٍو الْكَعْبِيُّ الْعَدَوِيُّ وَمِنَهُ اشْتَقَّ اسْمُ

بِالإِضَافَةِ إِلَى مَنْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّ هَؤُلَاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ » يَعْنِي أَتْبَاعَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانُوا سِتِّمِائَةَ أَلْفٍ فَجُعِلُوا قَلِيلِينَ بِالنِّسْبَةِ إِلَى أَتْبَاعِ فِرْعَوْنَ وَ (الشِّرْذِمَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ .

الشَّرَابُ : مَا يُشْرَبُ مِنَ الْمَائِعَاتِ وَ (شَرِبْتُهُ) (شَرَبًا) بِالْفَتْحِ وَالِاسْمُ (الشَّرْبُ) بِالضَّمِّ وَقِيلَ هُمَا لُعْتَانُ وَالْقَاعِلُ شَارِبٌ وَالْجَمْعُ (شَارِبُونَ) وَ (شَرَبُ) مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَيَجُوزُ (شَرَبُهُ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ قَالَ السَّرْقُطِيُّ وَلَا يَقَالُ فِي الطَّائِرِ (شَرِبَ) الْمَاءَ وَلَكِنْ يَقَالُ حَسَاهُ وَتَقَدَّمَ فِي الْحَاءِ . وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ الْعَبُّ (شُرْبُ) الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَضٍ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ : قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : يَقَالُ فِي الْحَافِرِ كُلِّهِ وَفِي الظِّلْفِ جَرَعَ الْمَاءَ يَجْرَعُهُ وَهَذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ (الشَّرْبَ) مَخْصُوصٌ بِالْمَضِيِّ حَقِيقَةً وَلَكِنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ مَجَازًا وَ (الشَّرِبُ) بِالْكَسْرِ النَّصِيبُ مِنَ الْمَاءِ وَ (الْمُشْرَبَةُ) يَفْتَحُ الْمِمْ وَالرَّاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَشْرَبُ مِنْهُ النَّاسُ وَبِضْمِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا التَّرَفُّعُ وَمَاءٌ (شُرُوبُ) وَ (شَرِيبُ) صَالِحٌ لِأَنَّهُ يُشْرَبُ فِيهِ كَرَاهَةً . وَ (الشَّارِبُ) الشَّعْرُ الَّذِي يَسِيلُ عَلَى الْقَمَرِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يَكَادُ يُشَى وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ الْكَلْبِيُّونَ (شَارِبَانِ) بِاعْتِبَارِ الطَّرْقَيْنِ وَالْجَمْعُ (شَوَارِبُ) .

شَرَزَتْهُ : (شَرَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعَتْهُ ،
وَ (الشِّرَازُ) مِثَالُ دِينَارٍ : اللَّبَنُ الرَّائِبُ
يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ مَأْوُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنْ يُغْلَى حَتَّى
يَتَخَنَ ثُمَّ يَنْشَفُ حَتَّى يَنْتَقِبَ وَيَبِيلَ طَعْمُهُ
إِلَى الْحُمُوضَةِ وَالْجَمْعُ (شَوَارِيزُ) وَ (شِيرَازُ)
بَلَدٌ بِفَارِسَ يُنسَبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا .

شَرِسٌ : (شَرَسًا) فَهُوَ شَرِسٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَالْإِسْمُ (الشَّرَاسَةُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ سُوءُ الْخُلُقِ
وَشَرِسَتْ نَفْسُهُ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا .

شَرَطٌ : الْحَاجِمُ (شَرَطًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ
وَقَتْلَ الْوَاحِدَةِ (شَرْطَةً) وَ (شَرَطْتُ) عَلَيْهِ
كَذَا (شَرَطًا) أَيْضًا وَ (اشْتَرَطْتُ) عَلَيْهِ

وَجَمْعُ (الشَّرْطُ) (شُرُوطٌ) مِثْلُ فَلَسَ
وَقُلُوسَ . وَالشَّرْطُ يَفْتَحَتَيْنِ الْعَلَامَةَ وَالْجَمْعُ
(أَشْرَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ (أَشْرَاطُ)
السَّاعَةِ . وَ (الشَّرْطَةُ) وَزَانُ عُرْفَةٍ وَفَتْحَ الرَّاءِ
مِثَالُ رُطْبَةٍ لُغَةً قَلِيلَةً . وَصَاحِبُ (الشَّرْطَةِ)
يَعْنِي الْحَاكِمَ وَ (الشَّرْطَةُ) بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ
أَيْضًا الْجُنْدُ وَالْجَمْعُ (شُرْطٌ) مِثْلُ رُطْبٍ
وَ (الشَّرْطُ) عَلَى لَفْظِ الْجَمْعِ أَعْوَانُ
السُّلْطَانِ لِأَنَّهُمْ جَعَلُوا لَأَنْفُسِهِمْ عِلَامَاتٍ
يُعْرِفُونَ بِهَا لِلْأَعْدَاءِ الْوَاحِدَةُ (شَرْطَةٌ) مِثْلُ
عُرْفٍ جَمْعُ عُرْفَةٍ وَإِذَا نُسِبَ إِلَى هَذَا قِيلَ
(شَرْطِي) بِالسُّكُونِ رَدًّا إِلَى وَاحِدِهِ وَ (شَرْطُ)
الْمَعْرِزِي يَفْتَحَتَيْنِ رَدَّالَهَا قَالَ بَعْضُهُمْ
وَاشْتِاقُ (الشَّرْطُ) مِنْ هَذَا لِأَنَّهُمْ رَدَّالُ

الْمَرْأَةِ (شُرَاحَةٌ) الْهَمْدَانِيَّةُ مِثَالُ سُبَابَةٍ
وَهِيَ الَّتِي جَلَدَهَا عَلَى ثَمِّ رَجَمِهَا . وَ (شَرَحْتُ)
الْحَدِيثَ (شَرْحًا) بِمَعْنَى فَسَّرْتُهُ وَيَبَيَّنْتُهُ
وَأَوْضَحْتُ مَعْنَاهُ وَ (شَرَحْتُ) اللَّحْمَ قَطَعْتُهُ
طَوَلًا وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ .

الشَّرْحُ : مِثَالُ فَلَسَ : نِتَاجُ كُلِّ سَنَةٍ مِنْ
الْأَبْلِ وَ (شَرْخُ السَّهْمِ) زِمْنًا فَوْقَهُ وَهُوَ مَوْضِعُ
الْوَرِّ مِنْهَا . وَ (شَرْخٌ) الشَّابَابُ أَوَّلُهُ وَ (شَرْخَا
الرَّحْلِ) آخِرُهُ وَوَاسِطَتُهُ .

شَرَدَ : الْبَعِيرُ (شُرُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ : نَدَّ
وَنَفَرَ وَالْإِسْمُ الشَّرَادُ بِالْكَسْرِ وَ (شَرَدْتُهُ)
تَشْرِيدًا .

الشَّرُّ : السُّوءُ وَالْفَسَادُ وَالظُّلْمُ وَالْجَمْعُ (شُرُورٌ)
وَ (شَرَرْتُ) يَا رَجُلُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ قُرْبٍ وَ (الشَّرُّ) السُّوءُ وَقَوْلُ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ « وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ » نَقَى
عَنْهُ الظُّلْمَ وَالْفَسَادَ لِأَنَّ أَفْعَالَهُ تَعَالَى صَادِرَةٌ
عَنْ حِكْمَةٍ بِالْغَةِ وَالْمَوْجُودَاتُ كُلُّهَا مِلْكُهُ فَهُوَ
يَفْعَلُ فِي مَلِكِهِ مَا يَشَاءُ فَلَا يُوجَدُ فِي فِعْلِهِ ظُلْمٌ
وَلَا فُسَادٌ وَرَجُلٌ (شَرٌّ) أَيْ ذُو شَرٍّ وَقَوْمٌ
(أَشْرَارٌ) وَهَذَا (شَرٌّ) مِنْ ذَاكَ وَالْأَصْلُ
(أَشَرُّ) بِالْأَلْفِ عَلَى أَفْعَلٍ وَاسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ
لُغَةً لِبَنِي عَامِرٍ وَقُرِئَ فِي الشَّاذِ « مِنَ الْكَذِبِ »
الْأَشَرُّ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَ (الشَّرَّارُ) مَا
تَطَايَرَ مِنَ النَّارِ الْوَاحِدَةُ شَرَارَةٌ وَ (الشَّرُّ)
مِثْلُهُ وَهُوَ مَقْصُورٌ مِنْهُ .

و (الشَّرِيطُ) خَيْطٌ أَوْ حَبْلٌ يُقْتَلُ مِنْ
جَوْصٍ و (الشَّرِيطَةُ) فِي مَعْنَى (الشَّرْطِ)
وَجَمْعُهَا (شَرَائِطُ) .
الشَّرْعَةُ : بِالْكَسْرِ الدِّينُ و (الشَّرْعُ)
و (الشَّرِيعَةُ) مِثْلُهُ مَاخُودٌ مِنْ (الشَّرِيعَةِ)
وَهِيَ مَوْرِدُ النَّاسِ لِلِاسْتِقَاءِ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِوَضُوحِهَا وَظُهُورِهَا وَجَمْعُهَا (شَرَائِعُ)
و (شَرَعٌ) اللَّهُ لَنَا كَذَا (بِشَرَعُهُ) أَظْهَرُهُ
وَأَوْضَحَهُ و (الْمَشْرَعَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالرَّاءُ
(شَرِيعَةً) الْمَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا تَسْمِيَهَا
الْعَرَبُ (مَشْرَعَةً) حَتَّى يَكُونَ الْمَاءُ عِدًّا
لَا انْقِطَاعَ لَهُ كِمَاءِ الْأَنْهَارِ وَيَكُونُ ظَاهِرًا
مَعِينًا وَلَا يُسْتَنَى مِنْهُ بِرِشَاءٍ فَإِنْ كَانَ مِنْ مَاءِ
الْأَمْطَارِ فَهُوَ (الْكَرْعُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَالنَّاسُ
فِي هَذَا الْأَمْرِ (شَرَعٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَتُسَكَّنُ
الرَّاءُ لِلتَّخْفِيفِ أَيْ سَوَاءٌ و (شَرَعْتُ) فِي
الْأَمْرِ (أَشْرَعُ) (شُرُوعًا) أَخَذْتُ فِيهِ
و (شَرَعْتُ) فِي الْمَاءِ (شُرُوعًا) و (شَرَعًا)
شَرِبْتُ بِكَفِّكَ أَوْ دَخَلْتُ فِيهِ و (شَرَعْتُ)
الْمَالُ (أَشْرَعُهُ) أَوْرَدْتُهُ (الشَّرِيعَةُ) و (شَرَعُ)
هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
و (شَرَعٌ) الْبَابُ إِلَى الطَّرِيقِ (شُرُوعًا)
اتَّصَلَ بِهِ و (شَرَعْتُ) أَنَا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمَا
وَمُتَعَدِّيًا وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ أَيْضًا فَيَقَالُ (أَشْرَعْتُ)
إِذَا فَتَحْتُهُ وَأَوْصَلْتُهُ وَطَرِيقٌ (شَارِعٌ) يَسْلُكُهُ
النَّاسُ عَامَّةٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ طَرِيقٍ

قَاصِدٌ أَيْ مَقْصُودٌ وَالْجَمْعُ (شَوَارِعُ)
و (أَشْرَعْتُ) الْجَنَاحَ إِلَى الطَّرِيقِ بِالْأَلِفِ
وَضَعْتُهُ و (أَشْرَعْتُ) الرُّوحَ أَمَلْتُهُ و (شَرَاعُ)
السَّفِينَةِ وَزَانَ كِتَابٌ مَعْرُوفٌ .
الشَّرَفُ : أَلْعَلُّ وَشَرَفٌ فَهُوَ (شَرِيفٌ) وَقَوْمُ
(أَشْرَافٌ) و (شُرَفَاءُ) و (اسْتَشْرَفْتُ)
الشَّيْءَ رَفَعْتُ الْبَصَرَ أَنْظُرُ إِلَيْهِ و (أَشْرَفْتُ)
عَلَيْهِ بِالْأَلِفِ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ و (أَشْرَفَ)
الْمَوْضِعُ ارْتَفَعَ فَهُوَ (مُشْرِفٌ) و (شُرْفَةٌ)
الْقَصْرِ جَمْعُهَا (شُرُفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
و (مَشَارِفُ) الْأَرْضِ أَعَالِيهَا الْوَاحِدُ (مَشْرِفٌ)
يَفْتَحُ الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَسَيَفُ (مَشْرِقٌ) قِيلَ
مَنْسُوبٌ إِلَى (مَشَارِفِ) الشَّامِ وَهِيَ أَرْضُ
مِنْ قُرَى الْعَرَبِ تَدْنُو مِنَ الرِّيفِ وَقِيلَ هَذَا
خَطَأٌ بَلْ هِيَ نِسْبَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ مِنَ الْيَمَنِ .
شَرَقْتُ : الشَّمْسُ (شُرُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
و (شَرَقًا) أَيْضًا طَلَعَتْ و (أَشْرَقْتُ) بِالْأَلِفِ
أَضَاءَتْ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَعْنَى و (أَشْرَقَ)
دَخَلَ فِي وَقْتِ (الشُّرُوقِ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أَشْرَقَ)
نَبِيرٌ كَيْمَا نَغِيرُ^(١) أَيْ نَنْفَعُ فِي السَّيْرِ .
و (أَيَّامُ الشُّرَيْقِ) ثَلَاثَةٌ وَهِيَ بَعْدَ يَوْمِ
النَّحْرِ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ لُحُومَ
الْأَضْحَاكِ (تُشْرِقُ) فِيهَا أَيْ تُقَدِّدُ فِي
(الشَّرْقَةِ) وَهِيَ الشَّمْسُ وَقِيلَ (تَشْرِيقُهَا)
تَقْطِيعُهَا وَتَشْرِيحُهَا . و (شَرَقْتُ) الشَّاةُ

(شَرْقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَتْ مَشْقُوقَةً
الْأُذُنُ بِالنَّتِينِ فَهِيَ (شَرْقَاءُ) وَيَعْدَى
بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (شَرْفَهَا) (شَرْقًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (الشَّرْقُ) جِهَةُ شُرُوقِ الشَّمْسِ
وَ (المَشْرِقُ) مِثْلُهُ وَهُوَ يَكْسِرُ الرَّاءَ فِي
الْأَكْثَرِ وَبِالْفَتْحِ وَهُوَ الْقِيَاسُ لَكِنَّهُ قَلِيلُ
الِاسْتِعْمَالِ وَفِي النِّسْبَةِ (مَشْرِقِيٌّ) يَكْسِرُ
الرَّاءَ وَفَتْحَهَا . وَ (شَرِيقٌ) زَيْدٌ بِرِيقِهِ (شَرْقًا)
فَهُوَ (شَرِيقٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (شَرِيقٌ)
الْجُرْحُ بِالْذَّمِّ امْتِلَاءً .

شَرِكْتُهُ : فِي الْأَمْرِ (أَشْرَكَهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
(شَرِكًا) وَ (شَرَكَةً) وَزَانُ كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ
يَفْتَحُ الْأَوَّلَ وَكَسَرَ الثَّانِي إِذَا صَرَتْ لَهُ شَرِيكًا
وَجَمْعُ (الشَّرِيكِ) (شُرَكَاءُ) وَ (أَشْرَاكُ)
وَ (شَرَكْتُ) بَيْنَهُمَا فِي الْمَالِ (تَشْرِيكًا)
وَ (أَشْرَكْتُهُ) فِي الْأَمْرِ وَبِالْبَيْعِ بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهُ
لَكَ (شَرِيكًا) ثُمَّ خَفَفَ الْمَصْدَرُ بِكَسْرِ
الْأَوَّلِ وَسُكُونِ الثَّانِي . وَاسْتِعْمَالُ الْمُخَفَّفِ
أَغْلَبُ فَيُقَالُ (شَرِكٌ) وَ (شَرَكَةٌ) كَمَا يُقَالُ
كَلِمٌ وَكَلِمَةٌ عَلَى التَّخْفِيفِ نَقْلَهُ الْحِجَّةُ فِي
التَّفْسِيرِ وَاسْمُعِيلُ بْنُ هَبَةَ اللَّهِ الْمُوصِلِيُّ عَلَى
أَلْفَاظِ الْمُهَذَّبِ وَنَصَّ عَلَيْهِ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ
وَابْنُ الْقَطَّاعِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ وَهُوَ (شَرِيكٌ)
سُمِّيَ وَمِنْهُ (شَرِيكٌ) بْنُ سَحْمَاءَ (الَّذِي
قَذَفَ بِهِ هِلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ امْرَأَتَهُ . وَ (شَارَكَهُ)
وَ (تَشَارَكُوا) وَ (اشْتَرَكُوا) وَطَرِيقُ (مُشْتَرِكٌ)

بِالْفَتْحِ وَالْأَصْلُ (مُشْتَرِكٌ) فِيهِ وَمِنْهُ الْأَجِيرُ
(الْمُشْتَرِكُ) وَهُوَ الَّذِي لَا يَخْصُ أَحَدًا
بِعَمَلِهِ بَلْ يَعْمَلُ لِكُلِّ مَنْ يَقْصِدُهُ بِالْعَمَلِ
كَالْحَيَّاطِ فِي مَقَاعِدِ الْأَسْوَاقِ . وَ (الشَّرِكُ)
النَّصِيبُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَلَوْ أَعْتَقَ (شَرِكًا)
لَهُ فِي عَبْدٍ أَى نَصِيبًا وَاجْتَمَعَ (أَشْرَاكُ)
مِثْلُ قِسْمٍ وَأَقْسَامٍ وَ (الشَّرِكُ) اسْمٌ مِنْ
(أَشْرَكَ) بِاللَّهِ إِذَا كَفَرَ بِهِ وَ (شَرِكُ) الصَّانِدُ
مَعْرُوفٌ وَاجْتَمَعَ (أَشْرَاكُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَقِيلَ (الشَّرِكُ) جَمْعُ (شَرَكَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ
وَقَصَبَةٍ . وَ (شَرِكٌ) النَّعْلُ سَيَرَهَا الَّذِي عَلَى
ظَهَرِ الْقَدَمِ وَ (شَرَكْتَهَا) بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُ
لَهَا (شَرَاكًا) وَفِي حَدِيثٍ أَنَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ صَلَّى الظُّهْرَ حِينَ صَارَ الْفَيْءُ مِثْلُ
الشَّرَاكِ يَعْنِي اسْتَبَانَ الْفَيْءُ فِي أَصْلِ الْحَاظِ
مِنْ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ عِنْدَ الزَّوَالِ فَصَارَ فِي
رُؤْيَةِ الْعَيْنِ كَقَدَرِ الشَّرَاكِ وَهَذَا أَقْلُ مَا يُعْلَمُ
بِهِ الزَّوَالُ وَلَيْسَ تَحْدِيدًا وَالْمَسْأَلَةُ (الْمُشْرَكَةُ)
اسْمٌ فَاعِلٌ مَجَازًا لِأَنَّهُمَا (شَرَكْتَ) بَيْنَ الْأَخَوَةِ
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا اسْمَ مَفْعُولٍ وَيَقُولُ هِيَ مَحَلُّ
(الشَّرِيكِ) وَ (الِاشْتِرَاكِ) وَالْأَصْلُ (مُشْرَكٌ)
فِيهَا وَلِهَذَا يُقَالُ (مُشْتَرَكَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا عَلَى
هَذَا التَّأْوِيلِ .

الشَّرْمُ : شَقُّ الْأَنْفِ وَيُقَالُ : قَطَعَ الْأَنْزَبَ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَرَجُلٌ (أَشْرَمُ) وَامْرَأَةٌ
(شَرْمَاءُ) .

شَرَه : عَلَى الطَّعَامِ وَغَيْرِهِ (شَرَاهُ) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ حَرَصَ أَشَدَّ الْحَرِصِ فَهُوَ (شَرُهُ).
شَرِيَتْ : الْمَتَاعُ (أَشْرِيَهُ) إِذَا أَخَذْتَهُ بِثَمَنِ
أَوْ أَعْطَيْتَهُ بِثَمَنِ فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ وَ(شَرِيَتْ)
الْجَارِيَةُ (شَرِيٌّ) فِيهِى (شَرِيَّةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
مَقْعُولَةٍ وَعَبْدٌ (شَرِيٌّ) وَيَجُوزُ (مَشَرِيَّةٌ)
وَ(مَشَرِيٌّ) وَالْفَاعِلُ (شَارَ) وَالْجَمْعُ (شَرَاءٌ)
مِثْلُ قَاضٍ وَقَضَاءٍ وَتُسَمَّى الْخَوَارِجُ (شَرَاءٌ)
لأنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّهُمْ شَرَوْا أَنْفُسَهُمْ بِالْحِجَةِ لِأَنَّهُمْ
فَارَقُوا أَيْمَةَ الْجَوْرِ وَإِنَّمَا سَاعَ أَنْ يَكُونَ
(الشَّرِي) مِنَ الْأَصْدَادِ لِأَنَّ الْمُتَبَايِعِينَ
تَبَايَعَا الثَّمَنَ وَالْمُثْمَنَ فَكُلٌّ مِنَ الْعَوَظِينَ مَبِيعٌ
مِنْ جَانِبٍ وَمَشْرَى مِنْ جَانِبٍ وَيُمَدُّ (الشَّرَاءُ)
وَيُقْصَرُ وَهُوَ الْأَشْهُرُ وَيُحْكَى أَنَّ الرَّشِيدَ سَأَلَ
الْبِرِيدِيَّ وَالْكِسَائِيَّ عَنْ قَصْرِ (الشَّرَاءِ) وَمَدِّهِ
فَقَالَ الْكِسَائِيُّ مَقْصُورٌ لَا غَيْرَ وَقَالَ
الْبِرِيدِيُّ يُقْصَرُ وَيُمَدُّ فَقَالَ لَهُ الْكِسَائِيُّ مِنْ
أَيْنَ لَكَ فَقَالَ الْبِرِيدِيُّ مِنَ الْمَثَلِ السَّائِرِ
« لَا يُغْتَرَّ بِالْحَرَّةِ عَامَ هِدَانِهَا وَلَا بِالْأَمَةِ عَامَ
شِرَائِهَا ^(١) » فَقَالَ الْكِسَائِيُّ : مَا ظَنَنْتُ
أَنْ أَحَدًا يَجْهَلُ مِثْلَ هَذَا فَقَالَ الْبِرِيدِيُّ :
مَا ظَنَنْتُ أَنْ أَحَدًا يَقْتَرِي بَيْنَ يَدَيَّ أَمِيرٍ
الْمُؤْمِنِينَ وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَى الْمَقْصُورِ فَلَبَّتْ
الْبَاءُ وَأَوَّأَ وَالشَّيْنُ بَاقِيَةٌ عَلَى كَسَرِهَا فَقُلْتُ

(شَرَوِيٌّ) كَمَا يُقَالُ رَبَوِيٌّ وَجِمَوِيٌّ وَإِذَا
نَسَبَتْ إِلَى الْمَمْدُودِ فَلَا تَغْيِيرٌ ^(١).
نَظَرَ إِلَيْهِ شَرًّا : إِذَا كَانَ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ
كَالْمَعْرُضِ الْمُتَغَضِّبِ وَحَبْلٌ (مَشْرُورٌ) ^(٢)
مَقْتُولٌ مِمَّا بَلَى الْبَسَارَ.
شَسَعٌ : النَّعْلُ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (شُسُوعٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَ(شَسَعَهَا) (أَشَسَعَهَا)
بِفَتْحَتَيْنِ عَمِلْتُ لَهَا (شَسَعًا) وَ(أَشَسَعَهَا)
بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ وَ(شَسَعَ) الْمَكَانَ (يَشْسَعُ)
بِفَتْحَتَيْنِ بَعْدَ فَهَوٍ (شَاسِعٌ) وَبِلَادٌ (شَاسِعَةٌ).
الشَّطْبَةُ : سَعَمَةُ النَّخْلِ الْخَضِرَاءُ وَالْجَمْعُ
(شَطْبٌ) مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمَرٍ وَأَرْضٌ (مُشَطَّبَةٌ)
خَطَّ فِيهَا السَّيْلَ خَطًّا لَيْسَ بِالكَثِيرِ.
شَطَرٌ : كُلُّ شَيْءٍ نَصْفُهُ وَ(الشَّطَرُ) الْقَصْدُ
وَالْجَهَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى « فَرَلُوا وَجُوهَكُمْ شَطَرَهُ »
أَيُّ قَصْدُهُ وَجِهَتُهُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ
وَ(شَطَرَتْ) الدَّارُ بَعْدَتْ وَمَثَرَتْ (شَطِيرٌ)
بَعِيدٌ وَمِنْهُ يُقَالُ (شَطَرُ) فَلَانٌ عَلَى أَهْلِهِ
(يَشْطَرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا تَرَكَ مُوَافَقَتَهُمْ
وَأَعْيَاهُمْ لُؤْمًا وَخُبْنًا وَهُوَ (شَاطِرٌ) وَ(الشَّطَارَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ وَ(الشَّطَرْنَجُ) مُعَرَّبٌ بِالْفَتْحِ وَقِيلَ
بِالْكَسْرِ وَهُوَ الْمُخْتَارُ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي
كِتَابِهِ مَا تَلَحَّنُ فِيهِ الْعَامَّةُ وَمِمَّا يُكْسَرُ وَالْعَامَّةُ

(١) القياس يبيح قلبها واوا - لأن الهزلة المنقلبة عن

أصل يجوز فيها الوجهان - قلبها واوا، وإيقاظها

(٢) والفعل شَرَّ الحبل يَشْرَهُ وَيَشْرَهُ .

(١) ورد في مجمع الأمثال هكذا (لا تحمد أمة عام

شرائها ولا حرة عام بنائها) - رقم ٣٤٩٨ .

ابن الأعرابي و (أشطاً) الزرع بالألف إذا أفرخ .

الشطف : يفتح حين شدة العيش وضيقه و (شطف) السهم دخل بين الجلد واللحم .

الشطية : من الخشب ونحوه الفلقة التي تنشط عند التكسير يقال (تشطت) العصا إذا صارت فلقة والجمع (شطايا) .

الشعب : بالكسر الطريق وقيل الطريق في الجبل والجمع (شعاب) و (الشعب) بالفتح ما انقسمت فيه قبائل العرب والجمع (شعوب) مثل فلس وفلوس ويقال (الشعب) الحي العظيم و (شعبت) القوم (شعباً) من باب نفع جمعهم وقرعهم فيكون من الأضداد وكذلك في كل شيء قال الخليل

استعمال الشيء في الضدين من عجائب الكلام وقال ابن دريد ليس هذا من الأضداد وإنما هما لغتان لقومين ومن التفريق اشتق اسم المنيّة (شعوب) وزان رسول لأنها تفرق الخلائق وصار علماً عليها غير منصرف ومنهم من يدخل عليها

الألف واللام كمحاً للصيغة في الأصل وسمي الرجل بهذا الاسم لشدة وفي الحديث « قتلته ابن شعوب » واسمه شداد بن الأسود ابن شعوب وإنما قيل ابن شعوب لأنه أشبه

أباه في شدة هكداً نسبة السهلي وقيل عن الحميري أنه شداد بن جعفر بن شعوب

فتحه أو تضمه وهو (الشطرنج) بكسر الشين قالوا وإنما كسر ليكون نظير الأوزان العربية مثل جرد حل إذ ليس في الأنيّة العربية فعل بالفتح حتى يحمل عليه .

شطت : الدار بعدت و (شط) فلان في حكمه (شطوطاً) و (شططاً) جار وظلم و (شط) في القول (شططاً) و (شطوطاً) أغلظ فيه و (شط) في السوم أفرط والجميع من بابي ضرب وقتل و (أشط) في الحكم بالألف وفي السوم أيضاً لغة و (الشط) جانب النهر وجانب الوادي والجمع (شطوط) مثل فلس وفلوس .

شطت : الدار (شطونا) من باب قعد بعدت و (الشطن) الجبل والجمع (أشطان) مثل سبب وأسباب وفي الشيطان قولان أحدهما أنه من (شطن) إذا بعد عن الحق أو عن رحمة الله فتكون النون أصلية ووزنه

فيعال وكل عات متمرد من الجن والإنس والدواب فهو (شيطان) ووصف أعرابي فرسه فقال كأنه (شيطان) في (أشطان) والقول الثاني أن الباء أصلية والنون زائدة عكس الأول وهو من (شاط) (يتشط) إذا بطل أو احترق فوزنه (فعلان) .

شاطي : الوادي جانبه و (شطء) النبات ما خرج من الأصل وقوله تعالى « أخرج شطاه » المراد السنبل وهو فراخ الزرع عن

وَالشُّعُوبِيَّةُ بِالضَّمِّ فِرْقَةٌ تَفْضِلُ الْعَجَمَ عَلَى الْعَرَبِ وَإِنَّمَا نُسِبَ إِلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ صَارَ عِلْمًا كَالْأَنْصَارِ وَيُقَالُ أَنْسَابُ الْعَرَبِ سِتُّ مَرَاتِبَ (شُعْبٌ) ثُمَّ (قَبِيلَةٌ) ثُمَّ (عِمَارَةٌ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا ثُمَّ (بَطْنٌ) ثُمَّ (فَخْذٌ) ثُمَّ (فَصِيلَةٌ).

(فَالشُّعْبُ) هُوَ النَّسَبُ الْأَوَّلُ كَعَدَنَانَ وَ (الْقَبِيلَةُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الشُّعْبِ وَ (الْعِمَارَةُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْقَبِيلَةِ وَ (الْبَطْنُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْعِمَارَةِ وَ (الْفَخْذُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْبَطْنِ وَ (الْفَصِيلَةُ) مَا انْقَسَمَ فِيهِ أَنْسَابُ الْفَخْذِ . فَخَزْنِمَةُ شُعْبٌ وَكِانَةُ قَبِيلَةٌ وَفَرِيشٌ عِمَارَةٌ وَفَصَى بَطْنٌ وَهَاشِمٌ فَخْذٌ وَالْعَبَّاسُ فَصِيلَةٌ .

وَ (شُعْبَانٌ) مِنَ الشُّهُورِ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ وَجَمَعُهُ (شُعْبَانَاتٌ) وَ (شُعَابِيْنَ) وَ (شُعْبَانٌ) حَتَّى مِنْ هَمْدَانَ مِنَ الْيَمَنِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَامِرُ الشُّعْبِيِّ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ الْفَارَائِيُّ (شُعْبٌ) وَزَانَ فَلَيْسَ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَامِرُ الشُّعْبِيِّ وَ (الشُّعْبَةُ) مِنَ الشَّجَرَةِ الْفُصْنُ الْمُتَفَرِّعُ مِنْهَا وَالْجَمْعُ (شُعَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ « إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شُعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ » يَعْنِي يَدَيْهَا

وَرِجْلَيْهَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَغْصَانِ الشَّجَرَةِ وَهُوَ كِتَابَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ لِأَنَّ الْقُودَ كَذَلِكَ مِظَنَّةُ الْجَمَاعِ فَكُنِيَ بِهَا عَنِ الْجَمَاعِ وَ (الشُّعْبَةُ)

مِنَ الشَّيْءِ الطَّائِفَةُ مِنْهُ وَ (انْشَعَبَ) الطَّرِيقُ اقْتَرَقَ وَكُلُّ مَسْلَكٍ وَطَرِيقٍ (مَشْعَبٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ وَ (انْشَعَبَتْ) أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ تَفَرَّعَتْ عَنْ أَصْلِهَا وَتَفَرَّقَتْ وَتَقُولُ هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ كَثِيرَةٌ (الشُّعْبُ) وَ (الْإِنْشِعَابُ) أَيْ التَّفَارِيعُ وَ (شَعَبْتُ) الشَّيْءَ (شُعْبًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ صَدَعْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ (شُعَابٌ) .

شَعْتُ : الشَّعْرُ (شَعْنًا) فَهُوَ (شَعْتُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ تَغَيَّرَ وَتَلَبَّدَ لِقَلَّةِ تَعَهُدِهِ بِالذَّهْنِ وَرَجُلٌ (أَشَعْتُ) وَامْرَأَةٌ (شَعْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَسُمِّيَ بِالْأَوَّلِ وَكُنِيَ بِالثَّانِي وَمِنْهُ (أَبُو الشَّعْنَاءِ الْمُحَارَبِيُّ) مِنَ التَّابِعِينَ كُوفِيٌّ وَ (الشَّعْتُ) أَيْضًا الْوَسْخُ وَرَجُلٌ (شَعْتُ) وَسَخَّ الْجَسَدُ شَعْتُ الرَّأْسُ أَيْضًا وَهُوَ (أَشَعْتُ) أَغْبَرُ أَيْ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْدَادٍ وَلَا تَنْظُفٍ وَ (الشَّعْتُ) أَيْضًا الْإِنْشَارُ وَالتَّفَرُّقُ كَمَا (يَنْشَعِبُ) رَأْسُ السَّوَالِكِ وَفِي الدُّعَاءِ «لَمْ اللَّهُ شَعْنُكُمْ» أَيْ جَمَعَ أَمْرُكُمْ . شَعَوَدَ : الرَّجُلُ شَعَوْدَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (شَعْبَدَ شَعْبَدَةً) وَهُوَ بِالذَّالِ مُعْجَمَةٌ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَلَادِيَةِ وَهِيَ لَعِبٌ يُرَى الْإِنْسَانُ مِنْهُ مَا لَيْسَ لَهُ حَقِيقَةً كَالسِّحْرِ .

الشَّعْرُ : يَسْكُونُ الْعَيْنَ فَيُجْمَعُ عَلَى (شُعُورٍ) مِثْلُ فَلَيْسَ وَقُلُوبٍ وَيَفْتَحُهَا فَيُجْمَعُ عَلَى (أَشْعَارٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَهُوَ مِنْ

الإنسان وغيره وهو مذكر الواحدة (شعرة)
وإنما جمع الشعر تشبيهاً لأنهم الجنس
بالمفرد كما قيل إبل وإبل و (الشعرة)
وزان سدره شعر الركب للنساء خاصة قاله
في العباب وقال الأزهري (الشعرة) الشعر
الناثب على عانة الرجل وركب المرأة وعلى
ما وراءهما و (الشعائر) بالفتح كثرة
الشجر في الأرض و (الشعائر) بالكسر ما
ولى الجسد من الثياب و (شاعرتها) نبت
معها في (شعائر) واحد و (الشعائر) أيضاً
علامة القوم في الحرب وهو ما يُنادون به
ليعرف بعضهم بعضاً. والعيد (شعائر) من
(شعائر) الإسلام و (الشعائر) أعلام
الحج وأفعاله الواحدة (شعيرة) أو (شعارة)
بالكسر و (المشاعر) مواضع المناسك
و (المشعر) الحرام جبل بأخر مزدلفة واسمه
قُزَح وميمه مفتوحة على المشهور وبعضهم
يكسرها على التشبيه باسم الآلة.

و (الشعير) حب معروف قال الزجاج :
وأهل نجد ثؤنثه وغيرهم يذكروه فيقال هي
(الشعير) وهو (الشعير).

و (الشعر) العربي هو النظم الموزون
وحده ما تركب تركباً متعاضداً وكان
مقفى موزوناً مقصوداً به ذلك فما خلا من
هذه القيود أو من بعضها فلا يسمى (شعراً)
ولا يسمى قائله شاعراً ولهذا ما ورد في الكتاب

أو السنة موزوناً فليس بشعر لعدم القصد أو
التفنية وكذلك ما يجري على السنة بعض
الناس من غير قصد لأنه مأخوذ من (شعرت)
إذا فطنت وعلمت وسمى شاعراً لفطنته وعلمه
به فإذا لم يقصده فكانه لم يشعر به وهو
مصدّر في الأصل يقال (شعرت) (أشعر)
من باب قتل إذا قلته وجمع (الشاعر) (شعراء)
وجمع فاعل على فعلاء نادر ومثله عاقل
وعفلاء وصالح وصلحاء وبارح وبرحاء عند
قوم وهو شدة الأذى من التبريح وقيل
البرحاء غير جمع قال ابن خالويه وإنما جمع
(شاعر) على (شعراء) لأن من العرب من
يقول (شعر) بالضم فقياسه أن تجيء الصفة
على فعل فعمل نحو شرف فهو شريف فلو قيل كذلك
لالتبس (بشعير) الذي هو الحب فقالوا
(شاعر) ولمحوا في الجمع بناءه الأصلي
وأما نحو علماء وحلماء فجمع علم وحليم .
و (شعرت) بالشيء شعوراً من باب قعد
و (شعراً) و (شعرة) بكسرهما علمت .
وليت شعري ليتني علمت . و (أشعرت)
البدنة (إشعاراً) حرزت سنامها حتى يسيل
الدم فيعلم أنها هذى فهي (شعيرة) .

الشعلة : من النار مرفوعة و (شعلت) النار
(تشعل) بفتحين و (اشتعلت) توقدت
ويتعدى بالهمزة فيقال (أشعلتها) واستعمال
الثلاثي متعدياً لغة ومنه قيل اشتعل فلان

و (اشْتَغَلَ) بِأَمْرِهِ فَهُوَ (مُشْتَغِلٌ) أَيْ بِالْبِنَاءِ
لِلْفَاعِلِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا يَكَادُونَ يَقُولُونَ
(اشْتَغَلَ) وَهُوَ جَائِزٌ يَعْنِي بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَمِنْ
هَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ (اشْتَغَلَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَلَا يَجُوزُ بِنَاؤُهُ لِلْفَاعِلِ لِأَنَّ الْأَفْعَالَ إِنْ كَانَ
مُطَاوِعًا فَهُوَ لَا زِمَ لَا غَيْرَ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُطَاوِعٍ
فَلَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ فِيهِ مَعْنَى التَّعَدَّى نَحْوُ
اكتسبتُ المالَ واكتحلتُ واختصبتُ أَيْ
كحلتُ عَيْنِي وَخَصَّصْتُ يَدِي وَاشْتَغَلْتُ لَيْسَ
بِمُطَاوِعٍ وَلَيْسَ فِيهِ مَعْنَى التَّعَدَّى وَأُجِيبَ
بِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ مُطَاوِعٌ لِفِعْلِ هُجِرَ اسْتِعْمَالُهُ
فِي فَصِيحِ الْكَلَامِ وَالْأَصْلُ (اشْتَغَلْتُ)
بِالْأَلْفِ (فَاشْتَغَلْتُ) مِثْلُ أَحْرَقْتُهُ فَاحْتَرَقَ
وَأَكْمَلْتُهُ فَاتَّكَمَلْتُ وَفِيهِ مَعْنَى التَّعَدَّى فَإِنَّكَ
تَقُولُ (اشْتَغَلْتُ) بِكَذَا فَالْجَارُ وَالْمَجْرُورُ
فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقَدْ نَصَّ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى
اسْتِعْمَالِ مُشْتَغِلٍ وَمُشْتَغَلٍ .

شَغِيَتْ : اللَّسَنُ (شَغِيٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ زَادَتْ
عَلَى الْأَسْنَانِ وَخَالَفَ مَنِئِبَهَا مَنِئِبَ غَيْرِهَا
فَهِيَ (شَاغِيَةٌ) فَالرَّجُلُ (أَشْغَى) وَالْمَرْأَةُ
(شَعْوَاءُ) وَالْجَمْعُ (شُعُوٌّ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ
وَحُمُرٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الشَّغْيُ) أَنْ تَتَقَدَّمَ
الْأَسْنَانُ الْعُلْيَا عَلَى السُّفْلَى وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ
(شَعْوَاءُ) لِفَضْلِ مِقَارِهَا الْأَعْلَى عَلَى الْأَسْفَلِ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لِللسَنِ (الشَّاعِيَةِ) مَعْنِيَانِ
أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ زَائِدَةً وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ أَطْوَلَ

غَضَبًا إِذَا امْتَلَأَ غِظًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى « وَاشْتَغَلَ
الرَّأْسُ شَيْبًا » فِيهِ اسْتِعَارَةُ بَدِيعَةٍ شَبَّهَ انْتِشَارَ
الشَّيْبِ بِاشْتِعَالِ النَّارِ فِي سُرْعَةِ الْهَيَاكِ وَفِي أَنَّهُ
لَمْ يَبْقَ بَعْدَ الْاِسْتِعَالِ إِلَّا الْخُمُودُ .

شَغَبْتُ : الْقَوْمَ وَعَلَيْهِمْ وَبِهِمْ (شَغَبًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ هَيَّجْتُ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ .

شَغَرُ : الْبَلَدُ (شُغْرًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا خَلَا
عَنْ حَافِظٍ يَمْنَعُهُ وَشَغَرَ الْكَلْبُ (شُغْرًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ رَفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ لِيُثْلِوْ (شَغَرَتْ)
الْمَرْأَةُ رَفَعَتْ رِجْلَهَا لِلنِّكَاحِ وَ (شَغَرْتُهَا)
فَعَلْتُ بِهَا ذَلِكَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَدْ يَتَعَدَّى
بِالْهَمْزِ فَيُقَالُ (أَشْغَرْتُهَا) وَ (شَاغَرَ) الرَّجُلُ
الرَّجُلَ (شُغَارًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ زَوْجَ كُلِّ
وَاحِدٍ صَاحِبِهِ حَرِمْتَهُ عَلَى أَنْ بَضَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ
صَدَاقُ الْأُخْرَى وَلَا مَهْرَ سِوَى ذَلِكَ وَكَانَ
سَائِعًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِيلَ مَاخُودٌ مِنْ شَغَرِ الْبَلَدِ
وَقِيلَ مِنْ شَغَرٍ بَرَجِلُهُ إِذَا رَفَعَهَا وَ (الشُّغَارُ)
وَزَانَ سَلَامُ الْفَارُغِ .

شَغَفَ : الْهُوَى قَلْبُهُ (شَغَفًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَالِاسْمُ (الشَّغْفُ) بِفَتْحَتَيْنِ بَلَغَ (شَغَافَهُ)
بِالْفَتْحِ وَهُوَ غَشَاؤُهُ وَ (شَغَفَهُ) الْمَالُ زَيْنَ
لَهُ فَاجَبَهُ فَهُوَ (مَشْغُوفٌ) بِهِ .

شَغَلَهُ : الْأَمْرُ (شَغْلًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ فَالْأَمْرُ
(شَاغِلٌ) وَهُوَ (مَشْغُولٌ) وَالِاسْمُ (الشَّغْلُ) بِضَمٍّ
الشَّيْنِ وَتُضَمُّ الْغَيْنُ وَتُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ وَ (شَغَلْتُ)
بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ تَلْهَيْتُ بِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

أَوْ أَكْبَرَ أَوْ مُخَالَفَةً لِمَنْبِتِ الَّتِي تَلِيهَا .

شُفْرُ : الْعَيْنُ حَرْفُ الْجَنْسِ الَّذِي يَنْبِتُ عَلَيْهِ
الْهُدْبُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُ (أَشْفَارُ)
الْعَيْنِ الشَّعْرَ وَهُوَ غَلَطٌ وَإِنَّمَا (الْأَشْفَارُ)
حُرُوفُ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْبِتُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ وَالشَّعْرُ
الْهُدْبُ وَالْجَمْعُ (أَشْفَارُ) مِثْلُ قُنْلٍ وَأَقْنَالٍ
و (شُفْرُ) كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ وَالْجَمْعُ (أَشْفَارُ)
وَمِنْهُ (شُفْرُ) الْفَرْجُ لِحَرْفِهِ وَالْجَمْعُ (أَشْفَارُ)
وَأَمَّا قَوْلُهُمْ مَا بِالْدَّارِ (شُفْرُ) أَيْ أَحَدُ فَهَذِهِ
وَحَدَاهَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ فِيهَا لَعْنٌ حَكَاهَا ابْنُ
السَّكَيْتِ وَ (شَفِيرُ) كُلُّ شَيْءٍ حَرْفُهُ
كَالنَّهْرِ وَغَيْرِهِ وَ (مِشْفَرُ) الْبَعِيرُ بِكَسْرِ الْمِيمِ
كَالْجُحْفَةِ مِنَ الْفَرَسِ وَ (الشُّفْرَةُ) الْمُدْبِيَّةُ
وَهِيَ السَّكِينُ الْعَرِيضُ وَالْجَمْعُ (شِفَارُ)
مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (شَفَرَاتُ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجْدَاتٍ .

شَفَعْتُ : الشَّيْءُ (شَفْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ
ضَمَّمْتُهُ إِلَى الْفَرْدِ وَ (شَفَعْتُ) الرُّكْعَةَ جَعَلْتُهَا
ثَنَيْنِ وَمِنْ هُنَا اسْتَفْتِ (الشُّفْعَةُ) وَهِيَ مِثَالُ
غُرْقَةٍ لِأَنَّ صَاحِبَهَا يَشْفَعُ مَا لَهُ بِهَا وَهِيَ اسْمٌ
لِلْمَلِكِ الْمَشْفُوعِ مِثْلُ الْقَمْعَةِ اسْمٌ لِلشَّيْءِ
الْمَلْفُومِ وَتُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى التَّمْلِكِ لِذَلِكَ
الْمَلِكِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ مَنْ ثَبَتَ لَهُ (شُفْعَةُ)
فَأَخَّرَ الطَّلَبَ بَعِيرٌ عُدْرَ بَطَلَتْ (شُفْعَتُهُ)
فِي هَذَا الْمَثَالِ جَمْعٌ بَيْنَ الْمَعْنَيْنِ فَإِنَّ الْأَوَّلَى
لِلْمَالِ وَالثَّانِيَةَ لِلتَّمْلِكِ وَلَا يُعْرَفُ لَهَا فِعْلٌ

وَ (شَفَعْتُ) فِي الْأَمْرِ (شَفْعًا) وَ (شَفَاعَةً)
طَالَتْ بِوَسِيلَةٍ أَوْ ذِمَامٍ وَاسْمُ الْفَاعِلِ
(شَفِيعُ) وَالْجَمْعُ (شُفْعَاءُ) مِثْلُ كَرِيمٍ
وَكَرَمَاءَ وَ (شَافِعُ) أَيْضًا وَبِهِ سُحْيٌ وَيُنْسَبُ
إِلَيْهِ (شَافِعِي) عَلَى لَفْظِهِ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ (شَفْعَوِي)
خَطَأٌ لِعَدَمِ السَّمَاعِ وَمُخَالَفَةٌ الْقِيَاسِ وَ
(اسْتَشَفَعْتُ) بِهِ طَلَبْتُ (الشَّفَاعَةَ) .

الشَّقَانُ : قَلَانٌ مِثْلُ غَضْبَانٍ قِيلَ رِيحٌ
فِيهَا بَرْدٌ وَنُدْوَةٌ وَقِيلَ مَطَرٌ وَبَرْدٌ وَلِهَذَا قَالَ
بَعْضُ الْفُقَهَاءِ (الشَّقَانُ) مَطَرٌ وَزِيَادَةٌ قَالَ
ابْنُ دُرَيْدٍ وَابْنُ قَارِسٍ وَ (الشَّقِيفُ) مِثْلُ
كَرِيمٍ بَرْدٌ رِيحٌ فِي نُدْوَةٍ وَهُوَ الشَّقَانُ قَالَ :
* أَلْجَاهُ شَقَانٌ لَهَا شَفِيفٌ ^(١) *

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ أَيْضًا (الشَّقِيفُ) وَ
(الشَّقَانُ) الْبَرْدُ وَقَالَ السَّرُّوسِيُّ (الشَّقِيفُ)
شِدَّةُ الْحَرِّ وَقَالَ قَوْمٌ شِدَّةُ الْبَرْدِ وَقَالَ قَوْمٌ
بَرْدُ رِيحٍ فِي نُدْوَةٍ وَاسْمُ تِلْكَ الرِّيحِ (شَقَانُ)
وَشَوْبٌ (شَقِيفُ) أَيْ رَقِيقٌ وَ (شَفٌ)
(يَشْفُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (شُفُوفًا) فَهُوَ
(شَفٌ) أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنٌ وَالْجَمْعُ
(شُفُوفٌ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَهُوَ الَّذِي يُسْتَشَفُّ
مَا وَرَاءَهُ أَيْ يُبْصَرُ وَ (شَفٌ) الشَّيْءُ (يَشْفُ)
(شَفًا) مِثْلُ حَمَلٍ يَحْمِلُ حَمَلًا إِذَا زَادَ
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي النِّقْصِ أَيْضًا فَيَكُونُ مِنْ

(١) . ومعجزة : . في ذفه أراطو لها دُفُوفٌ .

والبيت في وصف ثور .

الْأَصْدَادِ يُقَالُ هَذَا (يَشْفُ) قَلِيلًا أَيْ
يَنْقُصُ و (أَشْفَقْتُ) هَذَا عَلَى هَذَا أَيْ
فَقَّصْتُ .

الْشَّفَقُ : الْحُمْرَةُ مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى
وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ فَإِذَا ذَهَبَ قِيلَ غَابَ
(الشَّفَقُ) حَكَاهُ الْخَلِيلُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ سَمِعْتُ
بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ عَلَيْهِ نُوبَ كَالشَّفَقِ وَكَانَ
أَحْمَرُ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ : (الشَّفَقُ) الْأَحْمَرُ
مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى وَقْتِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ
ثُمَّ يَغِيبُ وَيَبْقَى (الشَّفَقُ) الْأَبْيَضُ إِلَى
نِصْفِ اللَّيْلِ وَقَالَ الرَّجَّازُ (الشَّفَقُ) الْحُمْرَةُ
الَّتِي تَرَى فِي الْمَغْرِبِ بَعْدَ سُقُوطِ الشَّمْسِ
وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ فِي كُتُبِ اللُّغَةِ وَقَالَ
الْمُطَرِّزِيُّ (الشَّفَقُ) الْحُمْرَةُ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ
الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ وَهُوَ قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ وَبِهِ
قَالَ أَبُو يُوسُفَ وَمُحَمَّدٌ وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ
الْبَيَاضُ وَبِهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَعَنْ أَبِي حَنِيفَةَ قَوْلُ
مُتَأَخِّرٍ أَنَّهُ الْحُمْرَةُ و (أَشْفَقْتُ) مِنْ كَذَا
بِالْأَلِفِ حَدَّثْتُ و (أَشْفَقْتُ) عَلَى الصَّغِيرِ
حَنَوْتُ وَعَطَفْتُ وَالْإِسْمُ (الشَّفَقَةُ) و (شَفَقْتُ)
(أَشْفَقْتُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ فَأَنَا (شَفِقُ)
و (شَفِيقُ) .

الشَّفَّةُ : مُخَفَّفٌ وَلَا مَهَا مَحْدُوقَةٌ وَالْهَاءُ عِوَضُ
عَنْهَا وَالْعَرَبُ فِيهَا لُغَتَانِ مِنْهُنَّ مَنْ يَجْعَلُهَا هَاءً
وَيَبْنِي عَلَيْهَا تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ وَيَقُولُ الْأَصْلُ
(شَفَّةً) وَتُجْمَعُ عَلَى (شِفَاهٍ) مِثْلُ كَلْبِهِ

وَكَلَابٍ وَعَلَى (شَفَهَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجَدَاتٍ وَتُصَغَّرُ عَلَى (شَفِيهَةٍ) وَكَلِمَتُهُ
(مُشَافَهَةٌ) وَالْحُرُوفُ (الشَّفَهِيَّةُ) وَمِنْهُمْ
مَنْ يَجْعَلُهَا وَاوًا وَيَبْنِي عَلَيْهَا تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ
وَيَقُولُ الْأَصْلُ (شَفَوَةً) وَتُجْمَعُ عَلَى (شَفَوَاتٍ)
مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَتُصَغَّرُ عَلَى (شَفِيَّةٍ)
وَكَلِمَتُهُ (مُشَافَاةٌ) وَالْحُرُوفُ (الشَّفَوِيَّةُ)
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْقَوْلَيْنِ عَنِ الْخَلِيلِ . وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا قَالَ اللَّيْثُ تُجْمَعُ (الشَّفَّةُ)
عَلَى (شَفَهَاتٍ) و (شَفَوَاتٍ) وَالْهَاءُ أَقْبَسُ
وَالْوَاوُ أَعَمُّ لِأَنَّهُمْ شَبَّهُوا بِسَوَاتٍ وَنَفَضَانَهَا
حَذَفَ هَائِهَا وَنَاقَضَ ^(١) الْجَوْهَرِيُّ فَأَنكَرَ أَنَّ
يُقَالُ أَصْلُهَا الْوَاوُ وَقَالَ تُجْمَعُ عَلَى (شَفَوَاتٍ)
وَيُقَالُ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ (بِنَتْ شَفَةً) أَيْ
كَلِمَةً وَلَا تَكُونُ (الشَّفَّةُ) إِلَّا مِنَ الْإِنْسَانِ
وَيُقَالُ فِي الْفَرْقِ (الشَّفَّةُ) مِنَ الْإِنْسَانِ
و (المِشْفَرُ) مِنْ ذِي الْخُفِّ و (الجَحْفَلَةُ)
مِنْ ذِي الْحَافِرِ و (المِقْمَةُ) مِنْ ذِي الظِّلْفِ
و (الْخَطْمُ) و (الْخُرْطُومُ) مِنَ السِّبَاعِ
و (المِئْسَرُ) يَفْتَحُ الْمِمْ وَكَسْرُهَا وَالسِّينُ
مَقْشُوحَةٌ فِيهِمَا مِنْ ذِي الْجَنَاحِ الصَّائِدِ
و (الْمِتْقَارُ) مِنْ غَيْرِ الصَّائِدِ وَالْفِتْطِيسَةُ مِنْ

(١) الجوهري لم يناقض - وإنما قال - وَزَعَمَ قَوْمٌ أَنَّ
النَّاقِصَ مِنَ الشَّفَّةِ وَأَوْ لَأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ شَفَوَاتٍ - هـ -
هذا وقد ذكر شفة في باب الهاء فقط وأجرى تصاريدها على
الهاء إلى أن قال والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولا تقل
شَفَوِيَّةَ .

الْخِزِيرِ .

شَفَى : اللهُ الْمَرِيضَ (يَشْفِيهِ) مِنْ بَابِ رَمَى
(شَفَاءً) عَافَاهُ وَ (اشْتَفَيْتُ) بِالْعَدُوِّ
(تَشَفَيْتُ) بِهِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْعَضْبَ
الْكَامِنَ كَالدَّاءِ فَإِذَا زَالَ بِمَا يَطْلُبُهُ الْإِنْسَانُ
مِنْ عَدُوِّهِ فَكَأَنَّهُ بَرَى مِنْ دَائِهِ وَ (أَشْفَيْتُ)
عَلَى الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ أَشْرَفْتُ وَ (أَشْفَى)
الْمَرِيضَ عَلَى الْمَوْتِ وَ (شَفَا) كُلُّ شَيْءٍ
حَرَفَهُ .

الشَّقْرَةُ : مِنَ الْأَلْوَانِ حُمْرَةٌ تَعْلُو بَيَاضًا فِي
الْإِنْسَانِ وَحُمْرَةٌ صَافِيَةٌ فِي الْخَيْلِ قَالَ ابْنُ
فَارِسٍ وَ (شَقِرَ) (شَقْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ
(أَشْقَرُ) وَالْأَتَى شَقْرَاءَ وَالْجَمْعُ (شَقَرٌ) وَ (شَقْرَانُ)
وَزَانُ عُثْمَانَ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ
(شَقْرَانُ) مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَأَسْمُهُ صَالِحٌ وَدَمٌ (أَشْقَرُ) إِذَا
صَارَ عِلْقًا لَمْ يَعْلُهُ غَبَارٌ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ .
وَ (الشَّقَرُ) مِثَالُ تَعَبَ شَقَاتِي النُّعْمَانُ
الْوَحِيدَةُ (شَقْرَةٌ) بِالْهَاءِ وَلَيْسَ بِمَشْمُومٍ
وَ (الشَّقِيرَا) طَائِرٌ يُسَمَّى الْأَخِيلَ وَفِيهِ
لُغَاتٌ إِحْدَاهَا فَتَحَ الشَّيْنِ وَكَسَرَ الْقَافَ مَعَ
التَّثْقِيلِ وَالثَّانِيَةُ كَسَرَ الشَّيْنِ مَعَ التَّثْقِيلِ
وَأَنْكَرَهَا ابْنُ قُتَيْبَةَ وَجَعَلَهَا مِنْ لَحَنِ الْعَامَةِ
وَالثَّالِثَةُ الْكَسْرُ وَسُكُونُ الْقَافِ وَهُوَ دُونَ الْحَمَامَةِ
أَخْضَرَ اللَّوْنُ أَسْوَدَ الْمَقَارِ وَبِأَطْرَافِ جَنَاحَيْهِ
سَوَادٌ وَبِظَاهِرِهِمَا حُمْرَةٌ .

الشَّقْصُ : الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ
(أَشْقَاصُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (المِشْقَصُ)
يَكْسِرُ الْمِمْ سَهْمٌ فِيهِ نَضْلٌ عَرِيضٌ .
شَقَّقْتُهُ : (شَقًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (الشَّقُّ)
بِالْكَسْرِ نِصْفُ الشَّيْءِ وَ (الشَّقُّ) الْمَشَقَّةُ
وَ (الشَّقُّ) الْجَانِبُ وَ (الشَّقُّ) الشَّقِيقُ
وَجَمْعُ (الشَّقِيقِ) (أَشْقَاءُ) مِثْلُ شَحِيحٍ
وَأَشْحَاءَ وَ (الشَّقُّ) بِالْفَتْحِ انْفِرَاجٌ فِي
الشَّيْءِ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَالْجَمْعُ
(شُقُوقٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ . وَ (انْشَقَّ)
الشَّيْءُ إِذَا انْفَرَجَ فِيهِ فُرْجَةٌ وَ (شَقَّ) الْأَمْرُ
عَلَيْنَا (يَشَقُّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا فَهُوَ (شَاقٌ)
وَ (المَشَقَّةُ) مِنْهُ وَشَقَّتِ السَّفَرَةُ أَيْضًا وَهِيَ
شُقَّةٌ شَاقَّةٌ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً وَ (الشُّقَّةُ) مِنْ
الْيَابِ وَالْجَمْعُ (شُقُوقٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَكُرْفٍ
وَ (شَاقَّةٌ) (مُشَاقَّةٌ) وَ (شِقَاقًا) خَالَفَهُ
وَحَقِيقَتُهُ أَنَّ يَأْتِي كُلُّ مِثْمَا مَا يَشُقُّ عَلَى
صَاحِبِهِ فَيَكُونُ كُلُّ مِثْمَا فِي شِقٍّ غَيْرِ شِقٍّ
صَاحِبِهِ .
وَشَقَاتِي النُّعْمَانُ هُوَ الشَّقَرُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ
النُّعْمَانَ مِنْ أَسَاءِ الدَّمِ فَهُوَ أَخُوهُ فِي لَوْنِهِ
وَلَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَقِيلَ وَاحِدَتُهُ (شَقِيقَةٌ) .
شَقَى : (يَشْقَى) (شَقَاءً) ضِدُّ سَعِدَ فَهُوَ
(شَقِيٌّ) وَ (الشَّقْوَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الشَّقَاوَةُ)
بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَشْقَاهُ) اللَّهُ بِالْأَلْفِ .
شَكَرْتُ : لِلَّهِ اعْتَرَفْتُ بِنِعْمَتِهِ وَفَعَلْتُ مَا يَجِبُ

مِنْ فَعَلِ الطَّاعَةِ وَتَرَكَ الْمَعْصِيَةَ وَلِهَذَا يَكُونُ الشُّكْرُ بِالْقَوْلِ وَالْعَمَلِ وَيَتَعَدَّى فِي الْأَكْثَرِ بِاللَّامِ فَيُقَالُ شَكَرْتُ لَهُ (شُكْرًا) وَ(شُكْرَانًا) وَرُبَّمَا تَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (شَكَرْتُهُ) وَأَنْكَرُهُ الْأَضْمَعِيُّ فِي السَّعَةِ وَقَالَ : بَابُهُ الشَّعْرُ . وَقَوْلُ النَّاسِ فِي الْقُنُوتِ تَشْكُرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ لَمْ يَثْبُتْ فِي الرَّوَايَةِ الْمُنْقُولَةِ عَنْ عُمَرَ عَلَى أَنَّ لَهُ وَجْهًا وَهُوَ الْأَزْدَوَاجُ وَ (تَشَكَّرْتُ) لَهُ مِنْلُ (شَكَرْتُ) لَهُ .

شَكِسَ : (شَكْسًا) وَ (شَكَاسَةً) فَهُوَ (شَكِسَ) مِثْلُ شَرِسَ شَرَّاسَةً فَهُوَ شَرِسٌ وَزَنًا وَمَعْنَى .

الشُّكُّ : الْإِزْتِيَابُ وَيُسْتَعْمَلُ الْفِعْلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ (شَكَّ) الْأَمْرُ (يَشْكُ) (شَكًا) إِذَا تَبَسَّ وَ (شَكَّكَتُ) فِيهِ قَالَ أَيْمَةُ اللُّغَةِ : (الشُّكُّ) خِلَافُ الْيَقِينِ فَقَوْلُهُمْ خِلَافُ الْيَقِينِ هُوَ التَّرَدُّدُ بَيْنَ شَيْئَيْنِ سِوَاءِ اسْتَوَى طَرَفَاهُ أَوْ رَجَحَ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ قَالَ تَعَالَى «فَإِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ» قَالَ الْمُفْسِّرُونَ أَيْ غَيْرَ مُسْتَقِينٍ وَهُوَ يَعْمُ الْحَالَتَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ مِنَ التَّهْذِيبِ الظَّنُّ هُوَ (الشُّكُّ) وَقَدْ يُعْمَلُ بِمَعْنَى الْيَقِينِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ (الشُّكُّ) نَقِيضُ الْيَقِينِ فَفَسَّرَ كُلُّ وَاحِدٍ بِالْآخَرِ وَكَذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةٌ وَقَالَ ابْنُ فَارَسٍ (الظَّنُّ) يَكُونُ شَكًّا وَيَقِينًا وَيُقَالُ أَصْلُ

(الشُّكُّ) اضْطِرَابُ الْقَلْبِ وَالنَّفْسِ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْفُقَهَاءُ (الشُّكُّ) فِي الْحَالَتَيْنِ عَلَى وَفْقِ اللُّغَةِ نَحْوَ قَوْلِهِمْ مَنْ (شَكَّ) فِي الطَّلَاقِ وَمَنْ (شَكَّ) فِي الصَّلَاةِ أَيْ مَنْ لَمْ يَسْتَقِينْ وَسِوَاءِ رَجَحَ أَحَدُ الْجَانِبَيْنِ أَمْ لَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ مَنْ تَيَقَّنَ الطَّهَارَةَ وَ (شَكَّ) فِي الْحَدِيثِ . وَعَكْسُهُ أَنَّهُ يَتَنَبَّهُ عَلَى الْيَقِينِ وَخَالَفَ الرَّافِعِيُّ فَقَالَ مَنْ تَيَقَّنَ الْحَدِيثَ وَظَنَّ الطَّهَارَةَ عَمِلَ بِالظَّنِّ وَوَافَقَ فِيمَنْ تَيَقَّنَ الطَّهَارَةَ وَشَكَّ فِي الْحَدِيثِ أَوْ ظَنَّهُ أَنَّهُ يَتَنَبَّهُ عَلَى يَقِينِ الطَّهَارَةِ وَهُوَ كَالْمُنْفَرِدِ بِالْفِرْقِ وَقَدْ نَاقَضَ قَوْلُهُ فَقَالَ فِي بَابِ (مَا الْعَالِبُ فِي مِثْلِهِ النَّجَاسَةُ) يَسْتَضْحِبُ طَهَارَتَهُ فِي أَحَدِ الْقَوْلَيْنِ تَمَسُّكًا بِالْأَصْلِ الْمُسْتَقِينِ إِلَى أَنْ يَزُولَ يَبْقِيَنَّ بَعْدَهُ كَمَا فِي الْأَحْذَاتِ فَقَوْلُهُ إِلَى أَنْ يَزُولَ يَبْقِيَنَّ بَعْدَهُ كَالنَّصِّ فِي الْمَسْأَلَةِ كَمَا قَالَهُ غَيْرُهُ أَيْضًا وَقَالَ الرَّافِعِيُّ أَيْضًا فِي بَابِ الْوُضُوءِ إِذَا (شَكَّ) فِي الطَّهَارَةِ بَعْدَ يَقِينِ الْحَدِيثِ يُؤْمَرُ بِالْوُضُوءِ وَهُوَ كَمَا لَوْ ظَنَّ لَأَنَّ (الشُّكَّ) تَرَدُّدٌ بَيْنَ اِحْتِمَالَيْنِ وَهُوَ مُرَادِفٌ لِلظَّنِّ لَعَمْرُكَ وَفِي اصطلاح الْأُصُولِيِّينَ أَنَّ الظَّنَّ هُوَ رَاجِعُ الْإِحْتِمَالَيْنِ فَمَا خَرَجَ الظَّنُّ عَنْ كَوْنِهِ شَكًّا . وَبِالْجُمْلَةِ فَالظَّنُّ لَا يُسَاوِي الْيَقِينَ فَكَيْفَ يَرْجِعُ عَلَيْهِ حَتَّى يُعَارِضَهُ وَقَدْ ثَبَتَ أَنَّ الْأَقْوَى لَا يُرْفَعُ بِأَضْعَفٍ مِنْهُ فَإِنْ قِيلَ الْمُرَادُ بِالْيَقِينِ فِي الْقُرْءِ الظَّنُّ الْمُؤَكَّدُ قِيلَ سَلَمَنَاهُ فَلَا

هَذَا وَالْجَمْعُ (شُكُولُ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ.
وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَشْكَالٍ) وَيُقَالُ إِنَّ (الشَّكْلَ)
الَّذِي (يُشَاكِلُ) غَيْرَهُ فِي طَبْعِهِ أَوْ وَصْفِهِ مِنْ
أَنْحَائِهِ وَهُوَ (يُشَاكِلُهُ) أَيْ يُشَابِهُهُ وَامْرَأَةٌ
ذَاتُ (شَكْلٍ) بِالْكَسْرِ أَيْ دَلٌّ وَ (الشَّكْلَةُ)
كَالْحَمْرَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى لَكِنْ يُحَالِطُهَا بَيَاضُ
وَرَجُلٌ (أَشْكَالٌ).

شَكْوَتُهُ : (شَكْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ
(شَكْوَى) وَ (شَكَابَةٌ) وَ (شَكَاةٌ) فَهُوَ
مَشْكُوعٌ وَ (مَشْكِيٌّ) وَ (اشْتَكَيْتُ) مِنْهُ
وَ (الشَّكِيَّةُ) اسْمٌ لِلْمَشْكُوعِ مِثْلُ الرَّيَّةِ اسْمٌ
لِلْمَرْمِي وَ (الشَّكِي) الشَّاكِي وَ (الشَّكِي)
(المَشْكُوعُ) وَ (أَشَكَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ فَعَلْتُ بِهِ مَا
يُخَوِّجُ إِلَى الشَّكْوَى وَ (أَشَكَيْتُهُ) أَزَلْتُ (شَكَايَتَهُ)
فَالْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ مِثْلُ أَعْرَبْتُهُ إِذَا أَزَلْتَ عَرَبَهُ
وَهُوَ فَسَادُهُ وَمِنْهُ «شَكُونًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَرَّ الرَّمْضَاءُ فِي جِبَاهِنَا فَلَمْ
يُشْكِنَا» أَيْ لَمْ يُزِلْ شِكَايَتَنَا وَ (شَكَا) إِلَى
فَمَا (أَشَكَيْتُهُ) أَيْ لَمْ أَنْزِعْ عَمَّا يَشْكُو.

شَلَّتْ : الْيَدُ (تَشَلَّلَ) (شَلَلًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَيُدْعَمُ الْمَصْدَرُ أَيْضًا إِذَا فَسَدَتْ
عُرْوَتُهَا قَبِطَلَتْ حَرَكَتُهَا وَرَجُلٌ (أَشَلَّ)
وَامْرَأَةٌ (شَلَاءٌ) وَفِي الدُّعَاءِ (لَا تَشَلَّلْ يَدُهُ)
مِثْلُ تَتَعَبَ وَقَالُوا عَيْنٌ (شَلَاءٌ) وَهِيَ الَّتِي
فَسَدَتْ بِذَهَابِ بَصَرِهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَشَلَّ) اللَّهُ يَدَهُ وَ (شَلَّتْ) الرَّجُلُ

يَرْفَعُ إِلَّا بِأَقْوَى مِنْهُ وَلَا يُقَالُ يَكْفِي فِي الطَّهَارَةِ
ظَنُّ حُصُولِهَا بِدَلِيلٍ أَنَّهُ يَجُوزُ أَنْ يُتَوَضَّأَ بِمَا
يُظَنُّ طَهُورِيَّتُهُ لِأَنَّا نَقُولُ مُجَرَّدُ الظَّنِّ غَيْرُ كَافٍ
فِي الْحُكْمِ بِإِقْبَاعِ الْأَفْعَالِ لِأَنَّ الْأَصْلَ عَدَمُ
الْإِقْبَاعِ وَلِأَنَّ شُغْلَ الذِّمَّةِ يَقِينٌ فَلَا تَحْصُلُ
الْبَرَاءَةُ مِنْهُ إِلَّا بِبَيِّنٍ كَمَا لَوْ أَجَنَّبَ وَظَنَّ
أَنَّهُ اغْتَسَلَ وَكَذَا لَوْ دَخَلَ وَقَتُ الصَّلَاةِ وَظَنَّ
أَنَّهُ صَلَّى أَوْ ظَنَّ أَنَّهُ أَخْرَجَ الزَّكَاةَ إِلَى غَيْرِ
ذَلِكَ لَا أَثَرَ لِهَذَا الظَّنِّ وَأَمَّا ظَنُّ الطَّهُورِيَّةِ
فَهُوَ عَمَلٌ بِالْأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ طَارِي يُزِيلُهَا
وَذَلِكَ تَأْكِيدٌ لِمَا هُوَ الْأَصْلُ بَلْ لَوْ شَكَّ فِي
مُزِيلِ الطَّهُورِيَّةِ سَاعَ الْعَمَلِ بِالْأَصْلِ فَذَلِكَ
عَمَلٌ بِالْأَصْلِ لَا بِالظَّنِّ وَأَمَّا ظَنُّ الْوُضُوءِ فَهُوَ
عَمَلٌ بِطَارِي وَالْأَصْلُ عَدَمُهُ وَهُوَ إِقْبَاعُ
التَّطَهُّرِ . وَ (شَكَكْتُهُ) بِالرَّمْعِ (شَكَا)
طَعَنْتُهُ وَ (شَكَّ) الْقَوْمُ بَيِّنَتَهُمْ جَعَلُوهَا
مُضْطَفَّةً مُتَقَارِبَةً وَمِنْهُ يُقَالُ (شَكَّتِ)
الْأَرْحَامُ إِذَا اتَّصَلَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ ضَمَمْتَهُ فَقَدْ
(شَكَكْتُهُ).

الشَّكَالُ : لِلدَّائِيَةِ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (شُكُلٌ)
مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (شَكَلْتُهُ) (شَكَلًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ قِيدْتُهُ (بِالشَّكَالِ) وَ (شَكَلْتُ)
الْكِتَابَ (شَكَلًا) أَعْلَمْتُهُ بِعَلَامَاتِ الْإِعْرَابِ
وَ (أَشَكَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ لَعَنَهُ وَ (أَشَكَلَ الْأَمْرُ)
بِالْأَلِفِ التَّسْوِ وَ (أَشَكَلَ) النَّخْلُ أَذْرَكَ
ثَمَرَهُ وَ (الشَّكْلُ) الْمِثْلُ يُقَالُ هَذَا (شَكْلٌ)

(شَلَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ طَرَدْتُهُ وَ (شَلَّتْ) الثَّوْبَ (شَلَا) خِطَّتْ خِيَاطَةً خَفِيفَةً .
 الشَّيْلَمُ : وَزَانُ زَيْنَبَ زَوَانُ الْحَنْظَلَةِ وَشَالَمَ لُغَةً وَأَصْلُهُ عَجَمِيٌّ وَيُقَالُ أَحَدُ طَرَفَيْ حَدٍّ وَالْآخَرُ غَلِظٌ .

الشَّلُو : العُضْرُ وَالْجَمْعُ (أَشْلَاءُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (شَلُو) الْإِنْسَانُ جَسَدُهُ بَعْدَ بِلَاةٍ وَمِنْهُ يُقَالُ بَنُو فُلَانٍ (أَشْلَاءُ) فِي بَنِي فُلَانٍ أَيْ بَقَايَا فِيهِمْ وَ (أَشْلَيْتُ) الْكَلْبَ وَغَيْرَهُ (أَشْلَاءُ) دَعَوْتُهُ وَ (أَشْلَيْتُهُ) عَلَى الصَّيْدِ مِثْلُ أُغْرِيتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ قَالَ (١) :

أَتَيْنَا أَبَا عَمْرٍو فَاشْتَلَى كِلَابَهُ

عَلَيْنَا فَكِدْنَا بَيْنَ بَيْتَيْهِ نُوَكِّلُ
 وَمَعْنَى ابْنِ السَّكَيْتِ أَنْ يُقَالَ (أَشْلَيْتُهُ) بِالصَّيْدِ بِمَعْنَى أُغْرِيتُهُ وَلَكِنْ يُقَالُ : أَسَدْتُهُ .
 شَمِتَ : بِهِ (يَشْمَتُ) إِذَا فَرِحَ بِمُصِيبَةٍ نَزَلَتْ بِهِ وَالْإِسْمُ (الشَّمَاتَةُ) وَ (أَشْمَتَ) اللَّهُ بِهِ الْعَدُوَّ .

شَمَخَ : الْجَبَلُ يَشْمَخُ يَفْتَحَتَيْنِ ارْتَفَعَ فَهُوَ (شَامِخٌ) وَجِبَالٌ (شَامِخَةٌ) وَ (شَامِخَاتٌ) وَ (شَوَامِخٌ) وَمِنْهُ قِيلَ (شَمَخَ) بِأَنفِهِ إِذَا تَكَبَّرَ وَتَعَظَّمَ .

التَّشْمِيرُ : فِي الْأَمْرِ السَّرْعَةُ فِيهِ وَالْخِفَّةُ وَ (شَمَرَ) ثَوْبَهُ رَفَعَهُ وَمِنْهُ قِيلَ (شَمَرَ) فِي الْعِبَادَةِ

إِذَا اجْتَهَدَ وَبَالَغَ وَ (شَمَرْتُ) السَّهْمَ أَرْسَلْتُهُ مُصَوَّبًا عَلَى الصَّيْدِ .
 وَالشَّمْرَاخُ : مَا يَكُونُ فِيهِ الرُّطْبُ وَ (الشَّمْرُوخُ) وَزَانُ عُصْفُورٍ لُغَةً فِيهِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (شَمَارِيخُ) وَمِثْلُهُ عُنْكَالٌ وَعُنْكَوْلٌ وَعِنْقَادٌ وَعُنُقُودٌ .

الشَّمْسُ : أَتَتْ وَهِيَ وَاحِدَةٌ الْوُجُودِ لَيْسَ لَهَا ثَانٍ وَلِهَذَا لَا تُقَالُ وَلَا تُجْمَعُ وَقَدْ سَمَوْا (بَعْدَ شَمْسٍ) بِإِضَافَةِ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي وَاخْتَلَفُوا فِي الْمُرَادِ (بَشْمَسٍ) فَقِيلَ الْمُرَادُ هَذَا النَّيِّرُ وَعَلَى هَذَا فَشَمْسٌ مُتَّبِعُ الصَّرَفِ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ أَوْ الْعَدَلِ عَنِ الْأَلْفِ وَاللَّامِ وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ (شَمْسٌ) هُنَا صَمٌّ قَدِيمٌ وَقَدْ تَسَمَّوْا بِهِ قَدِيمًا وَأَوَّلُ مَنْ سَمَّى بِهِ سَبَأُ ابْنُ يَشْجَبَ وَعَلَى هَذَا فَهُوَ مُتَّصِفٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَّةٌ وَهَذَا أَوْضَحُ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّهُمْ تَسَمَّوْا بِعَبْدٍ وَدَ وَعَبْدُ الدَّارِ وَعَبْدُ يَثُوثٍ وَلَمْ نَعْرِفْهُمْ تَسَمَّوْا بِشَيْءٍ مِنَ النَّيِّرِينَ وَ (شَمَسَ) يَوْمَنَا مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ صَارَ ذَا شَمْسٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ اشْتَدَّتْ شَمْسُهُ وَ (شَمَسَ) الْفَرَسُ (يَشْمِسُ) وَ (يَشْمُسُ) أَيْضًا (شُمُوسًا) وَ (شِمَاسًا) بِالْكَسْرِ اسْتَعَصَى عَلَى رَاكِبِهِ فَهُوَ (شَمُوسٌ) وَخَيْلٌ (شُمُسٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ قَالَ :

• رَكُضَ الشَّمُوسُ نَاجِزًا بِنَاجِزٍ •

قَالُوا وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ (شَمُوسٌ) بِالصَّادِ وَمِنْهُ

قِيلَ لِلرَّجُلِ الصَّغْبِ الْخُلُقِ (شَمُوسُ) أَيْضاً
و (شَمَّاسُ) بِصِيغَةِ اسْمٍ فاعِلٍ لِلْمَبَالِغَةِ
و (شَمَّاسَةٌ) يَفْتَحُ الشَّيْنِ وَالتَّخْفِيفِ وَحِكْمِي
صَمُّ الشَّيْنِ .

الشَّمْعُ : الَّذِي يُسْتَصْبَحُ بِهِ قَالَ ثَعْلَبٌ يَفْتَحُ
الْمِمْ وَإِنْ شِفَتْ أَسْكَنْتَهَا وَقَالَ ابْنُ السَّيِّكَةِ
الشَّمْعُ يَفْتَحُ الْمِمْ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُخَفِّفُ
ثَانِيَةً وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَقَدْ يَفْتَحُ الْمِمْ فَأَفْهَمُ أَنَّ
الْإِسْكَانَ أَكْثَرُ وَعَنِ الْفَرَّاءِ الْفَتْحُ كَلَامُ الْعَرَبِ
وَالْمَوْلُودُونَ يُسَكِّنُونَهَا .

شَمْلُهُمْ : الْأَمْرُ شَمَلًا مِنْ بَابِ تَعَبَ عَمَّهُمْ
و (شَمْلُهُمْ) (شُمُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ لَعْنَةً
وَأَمْرٌ (شَامِلٌ) عَامٌّ وَجَمَعَ اللَّهُ (شَمْلُهُمْ)
أَيَّ مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَمْرِهِمْ وَفَرَّقَ (شَمْلُهُمْ) أَيَّ
مَا اجْتَمَعَ مِنْ أَمْرِهِمْ . و (الشَّمْلَةُ) كِسَاءٌ
صَغِيرٌ يُؤْتَوِزُ بِهِ وَالْجَمْعُ (شَمَلَاتٌ) مِثْلُ
سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ و (شِمَالٌ) أَيْضاً مِثْلُ كَلْبَةٍ
وَكِلَابٍ . و (الشِّمَالُ) الرِّيحُ تُقَابِلُ الْجَنُوبَ
وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ الْأَكْثَرُ بوزن سَلَامٍ
و (شِمَالٌ) مَهْمُوزٌ وَزَانٌ جَعْفَرٍ و (شَامِلٌ)
عَلَى الْقَلْبِ و (شَمَلٌ) مِثْلُ سَبَبٍ و (شَمَلٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ . وَالْيَدُ (الشِّمَالُ) بِالْكَسْرِ خِلَافُ
الْيَمِينِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا (أَشْمَلٌ) مِثْلُ
ذِرَاعٍ وَأَذْرَعُ و (شَمَائِلٌ) أَيْضاً و (الشِّمَالُ)
أَيْضاً الْجَهَّةُ وَالتَّفَتُّ يَمِينًا و (شِمَالًا) أَيَّ
جَهَّةَ الْيَمِينِ وَجَهَّةَ الشِّمَالِ وَجَمْعُهَا (أَشْمَلٌ)

و (شَمَائِلٌ) أَيْضاً و (الشِّمَالُ) الْخُلُقُ وَثَاقَةٌ
(شِمْلَالٌ) بِالْكَسْرِ و (شِمْلِيلٌ) سَرِيعَةٌ
خَفِيفَةٌ و (أَشْتَمَلٌ) (أَشْتِمَالًا) أَسْرَعَ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ : (أَشْتِمَالٌ) الصَّمَاءُ أَنَّ يَحْلُلَ
جَسَدَهُ كُلَّهُ بِالْكِسَاءِ أَوْ بِالْأَزَارِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ
عَلَى ذَلِكَ لَمْ يَرْفَعْ شَيْئاً مِنْ جَوَانِبِهِ .

شَمِمْتُ : الشَّيْءُ (أَشْمُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (شَمِمْتُ) (شَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَعْنَةً
و (أَشْتَمَمْتُ) مِثْلُ (شَمِمْتُ) وَالْمَشْمُومُ
مَا يَشُمُّ كَالرَّيَاحِينِ مِثْلُ الْمَأْكُولِ لِمَا يُؤْكَلُ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَشْمَمْتُ) الطِّيبُ
و (الشَّمَمُ) ارْتِفَاعُ الْأَنْفِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ
بَابِ تَعَبَ فَالرَّجُلُ (أَشَمٌ) وَالْمَرْأَةُ (شَمَاءُ)
وَالْجَمْعُ (شَمٌّ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَحُمْرٍ .
الشُّونِيزُ : نَوْعٌ مِنَ الْحُبُوبِ وَيُقَالُ هُوَ الْحَبَّةُ
السُّودَاءُ .

شَنَعُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (شَنَاعَةٌ) قُبْحٌ فَهُوَ
(شَنِيعٌ) وَالْجَمْعُ (شَنَعٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ
و (شَنَعْتُ) عَلَيْهِ الْأَمْرُ نَسَبْتُهُ إِلَى (الشَّنَاعَةِ)
الشَّنَقُ : يَفْتَحَتَيْنِ مَا بَيْنَ الْفَرِيطَيْنِ وَالْجَمْعُ
(أَشْنَاقٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
هُوَ (الْوَقْصُ) وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ يَخْصُصُ
(الشَّنَقَ) بِالْأَيْلِ و (الْوَقْصَ) بِالْبَقَرِ وَالْعَمَمُ
و (الشَّنَقُ) أَيْضاً مَا دُونَ الدِّيَةِ الْكَامِلَةِ وَذَلِكَ
أَنْ يَسُوقَ ذُو الْحِمَالَةِ الدِّيَةَ الْكَامِلَةَ فَإِذَا كَانَ
مَعَهَا دِيَةٌ جَرَاحَاتٍ فَهِيَ (الْأَشْنَاقُ) كَأَنَّهَا

مُتَعَلِّقَةٌ بِالذِّبْيَةِ الْعُظْمَى وَ (الْأَشْأَقُ) أَيْضاً
الْأَرَوْشُ كُلُّهَا مِنَ الْجَرَاحَاتِ كَالْمَوْضِحَةِ
وغيرها وَ (الشَّقُّ) أَيْضاً أَنْ تَزِيدَ الْإِبِلَ
فِي الْحِمَالَةِ سِتّاً أَوْ سَبْعاً لِيُوصَفَ بِالْوَفَاءِ
وَ (الشَّقُّ) نِزَاعُ الْقَلْبِ إِلَى الشَّيْءِ وَ (الشَّقَاقُ)
بِالْكَسْرِ خِيْطٌ يُشَدُّ بِهِ قَمَرُ الْقَرِيَةِ وَ (شَقَّتْ)
الْبَعِيرَ (شَقّاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ رَفَعَتْ رَأْسَهُ
بِزِمَامِهِ وَأَتَتْ رَاكِبَهُ كَمَا يَقَعْلُ الْفَارِسُ بِفَرَسِهِ
وَ (أَشَقَّتْهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (أَشَقَّتْ) هُوَ
بِالْأَلِفِ أَيْ رَفَعَ رَأْسَهُ وَعَلَى هَذَا فَيُسْتَعْمَلُ
الرُّبَاعِيُّ لَازِماً وَمُتَعَدِّياً .

الشَّنُّ : الْجِلْدُ الْبَالِي وَالْجَمْعُ (شَنَانٌ) مِثْلُ
سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الشَّنُّ) الْغَرَضُ جَمْعُهُ
(شَنَانٌ) أَيْضاً وَ (شَنَنْتُ) الْغَارَةَ (شَنّاً)
مِنْ بَابِ قَتَلَ فَرَقْتُهَا وَالْمَرَادُ الْخَيْلُ الْمُغْيِرَةُ
وَ (أَشَنَنْتُهَا) بِالْأَلِفِ لُغَةً حَكَاهَا فِي الْمَجْمَلِ .
شَنَنْتُهُ : (أَشَنَنْتُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ شَأْنٌ مِثْلُ فَلَسَ
وَ (شَنَانًا) يَفْتَحُ النُّونَ وَسُكُونُهَا أَبْغَضَتْهُ
وَالْفَاعِلُ (شَانِيٌّ) وَ (شَانِيَّةٌ) فِي الْمَوْتِ
وَ (شَنَنْتُ) بِالْأَمْرِ اعْتَرَفْتُ بِهِ .

الشَّهْبُ : مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ أَنْ
يَغْلِبَ الْبَيَاضُ السَّوَادَ وَالْإِسْمُ (الشَّهْبَةُ)
وَيُغْلَى (أَشْهَبُ) وَيُغْلَى (شَهْبَاءُ) .

الشَّهْدُ : الْعَسَلُ فِي شَمْعِهَا وَفِيهِ لُغَتَانِ فَتَحُ
الْشَّيْنُ لِتَمِيمٍ وَجَمْعُهُ (شِهَادٌ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسَهَامٍ وَضَمُّهَا لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ وَ (الشَّهِيدُ)

مَنْ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ فِي الْمَعْرَكَةِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ لِأَنَّ مَلَائِكَةَ الرَّحْمَةِ (شَهِدَتْ) غَسَلَهُ
أَوْ (شَهِدَتْ) نَقَلَ رُوحَهُ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ لِأَنَّ
اللَّهَ شَهِدَ لَهُ بِالْجَنَّةِ وَ (اسْتَشْهَدَ) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ قَتَلَ شَهِيداً وَالْجَمْعُ (شُهَدَاءُ)
وَ (شَهِدْتُ) الشَّيْءَ أَطْلَعْتُ عَلَيْهِ وَعَايَنْتُهُ
فَأَنَا (شَاهِدٌ) وَالْجَمْعُ (أَشْهَادٌ) وَ (شُهُودٌ)
مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ وَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ وَ (شَهِدَ)
أَيْضاً وَالْجَمْعُ (شُهَدَاءُ) وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَشْهَدُهُ) الشَّيْءَ . وَشَهِدْتُ عَلَى
الرَّجُلِ بكَذَابٍ وَ (شَهِدْتُ) لَهُ بِهِ وَ (شَهِدْتُ)
الْبَيْدَ أَذْرَكْتُهُ وَ (شَاهَدْتُهُ) (مُشَاهَدَةً) مِثْلُ
عَايَنْتُهُ مُعَايَنَةً وَزَنَّا وَمَعْنَى وَ (شَهِدَ) بِاللَّهِ حَلَفَ
وَ (شَهِدْتُ) الْمَجْلِسَ حَضَرْتُهُ فَأَنَا (شَاهِدٌ)
وَ (شَهِدْتُ) أَيْضاً وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « فَمَنْ
شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ » أَيْ مَنْ كَانَ
حَاضِراً فِي الشَّهْرِ مُقِيماً غَيْرَ مُسَافِرٍ فَلْيَصُمْ
مَا حَضَرَ وَأَقَامَ فِيهِ وَانْتِصَابُ الشَّهْرِ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ
وَصَلَيْنَا صَلَاةَ (الشَّاهِدِ) أَيْ (صَلَاةَ)
الْمُغْرِبِ لِأَنَّ الْغَائِبَ لَا يَقْضِيهَا بَلْ يُصَلِّيُهَا
(كَالشَّاهِدِ) وَ (الشَّاهِدُ) يَرَى مَا لَا يَرَى
الْغَائِبُ أَيْ الْحَاضِرُ يَعْلَمُ مَا لَا يَعْلَمُهُ الْغَائِبُ
وَ (شَهِدَ) بِكَذَابٍ يَعْدَى بِالْبَاءِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَخْبَرَ
بِهِ وَلِهَذَا قَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الشَّهَادَةُ) الْإِخْبَارُ
بِمَا قَدْ شُهِدَ .

فائدة : جَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْأُمَّةِ سَلَفُهَا

وَحَلَفَهَا فِي أَدَاءِ الشَّهَادَةِ (أَشْهَدُ) مُقْتَصِرِينَ عَلَيْهِ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ الدَّالَّةِ عَلَى تَحْقِيقِ الشَّيْءِ نَحْوُ أَعْلَمُ وَاتَّبَقْتُ وَهُوَ مُوَافِقٌ لِلأَلْفَاظِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ أَيْضًا فَكَانَ كَالْإِجْمَاعِ عَلَى تَعْيِينِ هَذِهِ اللَّفْظَةِ دُونَ غَيْرِهَا وَلَا يَحُلُو مِنْ مَعْنَى التَّعَبُّدِ إِذْ لَمْ يُنْقَلْ غَيْرُهُ. وَلَعَلَّ السَّرْفِيَّةَ أَنَّ (الشَّهَادَةَ) اسْمٌ مِنَ (المُشَاهَدَةِ) وَهِيَ الْإِطْلَاعُ عَلَى الشَّيْءِ عَيْنًا فَاشْتَرَطَ فِي الْأَدَاءِ مَا يُبَيِّنُ عَنِ (المُشَاهَدَةِ) وَأَقْرَبُ شَيْءٌ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مَا اشْتَقَّ مِنَ اللَّفْظِ وَهُوَ (أَشْهَدُ) بِلَفْظِ الْمُضَارِعِ وَلَا يَجُوزُ (شَهِدْتُ) لِأَنَّ الْمَاضِيَ مَوْضُوعٌ لِلْإِخْبَارِ عَمَّا وَقَعَ نَحْوُ قُمْتُ أَيْ فِيمَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ فَلَوْ قَالَ (شَهِدْتُ) احْتَمَلَ الْإِخْبَارَ عَنِ الْمَاضِي فَيَكُونُ غَيْرَ مُخْبِرٍ بِهِ فِي الْحَالِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنْ أَوْلَادٍ يَعْقُوبَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ «وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلِمْنَا» لِأَنَّهُمْ (شَهِدُوا) عِنْدَ آبِيهِمْ أَوَّلًا بِسَرْقَتِهِ حِينَ قَالُوا «إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ» فَلَمَّا اتَّهَمَهُمْ اعْتَدَرُوا عَنْ أَنْفُسِهِمْ بِأَنَّهُمْ لَا صُنْعَ لَهُمْ فِي ذَلِكَ وَقَالُوا، وَمَا شَهِدْنَا عِنْدَكَ سَابِقًا يَقُولُنَا: إِنَّ ابْنَكَ سَرَقَ إِلَّا بِمَا عَايَنَاهُ مِنْ إِخْرَاجِ الصُّوَاعِ مِنْ رَحْلِهِ. وَالْمُضَارِعُ مَوْضُوعٌ لِلْإِخْبَارِ فِي الْحَالِ فَإِذَا قَالَ أَشْهَدُ فَقَدْ أَخْبَرَ فِي الْحَالِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ» أَيْ نَحْنُ الْآنَ (شَاهِدُونَ) بِذَلِكَ وَأَيْضًا فَقَدْ اسْتَعْمَلَ

(أَشْهَدُ) فِي الْقَسَمِ نَحْوُ (أَشْهَدُ) بِاللَّهِ لَقَدْ كَانَ كَذَا أَيْ أَقْسَمُ فَتَضَمَّنَ لَفْظُ (أَشْهَدُ) مَعْنَى الْمُشَاهَدَةِ وَالْقَسَمِ وَالْإِخْبَارِ فِي الْحَالِ فَكَانَ الشَّاهِدُ قَالَ: أَقْسَمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَطْلَعْتُ عَلَى ذَلِكَ وَأَنَا الْآنَ أَخْبِرُ بِهِ وَهَذِهِ الْمَعَانِي مَقْقُودَةٌ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْأَلْفَاظِ فَلِهَذَا اقْتَصَرَ عَلَيْهِ احْتِياطًا وَاتِّبَاعًا لِلْمَأْثُورِ وَقَوْلُهُمْ (أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) تَعَدَّى بِنَفْسِهِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَعْلَمُ وَ (اسْتَشْهَدْتُهُ) طَلَبْتُ مِنْهُ أَنْ (يَشْهَدَ). وَ (الْمَشْهَدُ) الْمَحْضَرُّ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (تَشْهَدُ) قَالَ كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ وَ (تَشْهَدُ) فِي صَلَاتِهِ فِي التَّحِيَّاتِ.

وَ (الشَّهْدَانِجُ) بَيُونُ مَفْتُوحَةٍ بَعْدَ الْأَلِفِ ثُمَّ جَمَّ يُقَالُ هُوَ بَزَرَ الْقَنْبِ. الشَّهْرُ: قِيلَ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ مَأْخُوذٌ مِنَ (الشَّهْرَةِ) وَهِيَ الْإِنْتِشَارُ وَقِيلَ: (الشَّهْرُ) الْهَلَالُ سُمِّيَ بِهِ (لِشَهْرَتِهِ) وَوُضُوحُهُ ثُمَّ سُمِّيَتْ الْأَيَّامُ بِهِ وَجَمْعُهُ (شُهُورٌ) وَ (أَشْهُرُ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى «الْحَجَّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَاتٌ» التَّقْدِيرُ وَقْتُ الْحَجِّ أَوْ زَمَانُ الْحَجِّ ثُمَّ سُمِّيَ بَعْضُ ذِي الْحِجَّةِ شَهْرًا مَجَازًا تَسْمِيَةً لِلْبَعْضِ بِاسْمِ الْكُلِّ وَالْعَرَبُ تَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ كَثِيرًا فِي الْأَيَّامِ فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُهُ مِثْلَ (١) يَوْمَانِ وَالْإِنْقِطَاعُ

(١) مذ مبتدأ ويومان خبره ومعنى مذ الأمد أو مذ ظرف

مخبر به عما بعده ويكون المعنى بين وبين لقائه يومان ١ هـ .
مصححة .

يَوْمَ وَيَبْعُضُ يَوْمَ وَزُرْتُكَ الْعَامَ وَزُرْتُكَ الشَّهْرَ وَالْمُرَادُ وَقْتُ مِنْ ذَلِكَ قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَهُوَ مِنْ أَقَابِينَ الْكَلَامِ وَهَذَا كَمَا يُطْلَقُ الْكُلُّ وَيُرَادُ بِهِ الْبَعْضُ مَجَازًا نَحْوُ قَامَ الْقَوْمُ وَالْمُرَادُ بَعْضُهُمْ . وَ (أَشْهُرُ الْحَجَّ) عِنْدَ جُمْهُورِ الْعُلَمَاءِ (شَوَّالٌ وَذُو الْقَعْدَةِ وَعَشْرٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ) وَقَالَ مَالِكٌ وَذُو الْحِجَّةِ عَمَلًا بِظَاهِرِ اللَّفْظِ لِأَنَّهُ أَقَلُّهُ ثَلَاثَةٌ وَعَنْ ابْنِ عُمَرَ وَالشَّعْبِيِّ هِيَ أَرْبَعَةٌ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ وَالْمُحَرَّمُ . وَ (أَشْهُرُ) الشَّيْءِ (إِنْشَارًا) أَتَى عَلَيْهِ شَهْرٌ كَمَا يُقَالُ أَحَالَ إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَ (أَشْهَرْتُ) الْمَرْأَةَ دَخَلْتُ فِي شَهْرِ وَلَدَيْهَا وَ (شَهَر) الرَّجُلُ سَبَقَهُ (شَهْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ سَلَّهُ وَ (شَهَرْتُ) زِيدًا بِكَذَا وَ (شَهَرْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةً وَأَمَّا (أَشْهَرْتُهُ) بِالْأَلِفِ بِمَعْنَى (شَهَرْتُهُ) فَعَبْرٌ مَنْقُولٌ وَ (شَهَرْتُهُ) بَيْنَ النَّاسِ أَبْرَزْتُهُ وَ (شَهَرْتُ) الْحَدِيثَ (شَهْرًا) وَ (شَهْرَةً) أَفْشَيْتُهُ (فَاشْهَر) .

شَهَقَ : (يَشْهَقُ) بِفَتْحَتَيْنِ (شُهِقًا) اِرْتَفَعَ فَهُوَ (شَاهِقٌ) وَجِبَالٌ (شَاهِقَةٌ) وَ (شَاهِقَاتٌ) وَ (شَوَاهِقٌ) وَ (شَهَقَ) الرَّجُلُ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَضَرَبَ (شَهَقًا) رَدَّدَ نَفْسَهُ مَعَ سَمَاعِ صَوْتِهِ مِنْ حَلْفِهِ .

الشاهين : جَارِحٌ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (شَوَاهِينُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (شِيَاهِينُ) عَلَى الْبَدَلِ لِلتَّخْفِيفِ .

الشَّهْوَةُ : اِسْتِيقَاقُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (شَهَوَاتٌ) وَ (اِسْتَهَيْتُهُ) فَهُوَ (مُسْتَهْيٌ) وَشَيْءٌ (شَهِيٌّ) مِثْلُ اللَّذِيذِ وَزَنًا وَمَعْنَى (وَشَهَيْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ (فَاشْتَهَيْتُ) عَلَى وَ (شَهَيْتُ) الشَّيْءَ وَ (شَهَوْتُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَعَلَا مِثْلُ (اِسْتَهَيْتُهُ) فَالرَّجُلُ (شَهْوَانٌ) وَالْمَرْأَةُ (شَهْوَى) شَابَهُ : (شَوْبًا) مِنْ بَابِ قَالَ خَلَطَهُ مِثْلُ (شُوبَ) اللَّبَنُ بِالْمَاءِ فَهُوَ (مَشُوبٌ) وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْعَسَلَ (شَوْبًا) لِأَنَّهُ عِنْدَهُمْ مَزَاجٌ لِلْأَشْرَبَةِ وَقَوْلُهُمْ لَيْسَ فِيهِ (شَائِبَةٌ مِلْكٌ) يَحْوِزُ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ هَذَا وَمَعْنَاهُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ مُخْتَلِطٌ بِهِ وَإِنْ قَلَّ كَمَا لَيْسَ لَهُ فِيهِ عُلُقَةٌ وَلَا شُبْهَةٌ وَأَنْ تَكُونَ فَاعِلَةً بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ مِثْلُ عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ هَكَذَا اسْتَمَلَّهَ الْفُقَهَاءُ وَلَمْ أَجِدْ فِيهِ نَصًّا نَعَمْ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الشَّائِبَةُ) وَاحِدَةٌ (الشَّوَابِبُ) وَهِيَ الْأَدْنَاةُ وَالْأَقْدَارُ .

المشودُ : يَكْسِرُ الْمِيمَ وَيَذَالُ مُعْجَمَةَ الْعِمَامَةِ وَالْجَمْعُ (مَشَاوِدُ) مِثْلُ مَقُودٍ وَمَقَاوِدُ وَ (شَوْدٌ) الرَّجُلُ رَأْسُهُ (تَشْوِيدًا) عَمَمَهُ (بِالْمَشْوَدِ) . شُرْتُ : الْعَسَلُ (أَشْوَرُهُ) (شَوْرًا) مِنْ بَابِ قَالَ جَنَيْتُهُ وَيُقَالُ شَرَبْتُهُ وَشُرْتُ الدَّابَّةَ (شَوْرًا) عَرَضْتُهُ لِلْبَيْعِ بِالْإِجْرَاءِ وَنَحْوِهِ وَذَلِكَ الْمَكَانُ الَّذِي يُجْرَى فِيهِ (مِشْوَارٌ) يَكْسِرُ الْمِيمَ وَ (أَشَارَ) إِلَيْهِ بِيَدِهِ (إِشَارَةً) وَ (شَوَّرَ) (تَشَوَّرًا) لَوْحٌ بِشَيْءٍ يَفْهَمُ مِنَ النُّطْقِ (فَالْإِشَارَةُ) تُرَادِفُ النُّطْقَ فِي فَهْمِ الْمَعْنَى

مِنَ الْأَوَّلِ لِمَا فِيهِ مِنَ التَّنْظِيفِ أَوْ مِنَ الثَّانِي .
الشَّوْطُ : الْحَجَرُ مَرَّةً إِلَى الْغَايَةِ وَهُوَ الطَّلُقُ
 وَالْجَمْعُ (أَشْوَاتُ) وَطَافَ ثَلَاثَةَ (أَشْوَاتٍ)
 كُلُّ مَرَّةٍ مِنَ الْحَجَرِ إِلَى الْحَجَرِ (شَوْطٌ) .
تَشَوَّفٌ : الْأَوْعَالُ إِذَا عَلَتْ رُؤُوسَ الْجِبَالِ
 تَنْظُرُ السَّهْلَ وَخَلَوَهُ مِمَّا تَخَافُهُ لِتَرَدَّ الْمَاءِ
 وَالْمَرْعَى وَمِنْهُ قِيلَ (تَشَوَّفٌ) فَلَانٌ لِكَذَا إِذَا
 طَمَحَ بَصَرُهُ إِلَيْهِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي تَعَلُّقِ الْأَمَالِ
 وَالتَّطَلُّبِ كَمَا قِيلَ (يَسْتَشْرِفُ) مَعَالِيَ
 الْأُمُورِ إِذَا تَطَلَّهَا .

الشَّوْقُ : إِلَى الشَّيْءِ نَزَاعُ النَّفْسِ إِلَيْهِ وَهُوَ
 مَصْدَرٌ (شَاقِي) الشَّيْءُ (شَوْقًا) مِنْ بَابِ
 قَالَ وَالْمَقْعُولُ (مَشُوقٌ) عَلَى النِّقْصِ وَيَتَعَدَّى
 بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (شَوْقَتُهُ) . وَاسْتَقْتُ إِلَيْهِ
 فَأَنَا (مُشْتَاقٌ) وَ (شَيْقٌ) .

شَوْكٌ : الشَّجَرَةُ مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (شَوْكَةٌ)
 فَإِذَا كَثُرَ شَوْكُهَا قِيلَ (شَاكَتْ) (شَوْكًا)
 مِنْ بَابِ خَافَ وَ (أَشَاكَتْ) أَيْضًا بِالْأَلْفِ
 وَ (شَاكَتِي) (الشَّوْكُ) مِنْ بَابِ قَالَ أَصَابَ
 جِلْدِي وَ (شَوَّكَتْ) زَيْدًا بِهِ وَ (أَشَكَّتُهُ)
 (أَشَاكَتْ) أَصَبْتُهُ بِهِ وَ (الشَّوْكَةُ) شِدَّةُ
 الْبَأْسِ وَالْقُوَّةُ فِي السِّلَاحِ وَ (شَاكَ) الرَّجُلُ
 (يَشَاكُ) (شَوْكًا) مِنْ بَابِ خَافَ ظَهَرَتْ
 (شَوْكَتُهُ) وَحِدَّتُهُ وَهُوَ (شَاكَتْ) السِّلَاحُ
 وَ (شَاكَتِي) السِّلَاحُ عَلَى الْقَلْبِ وَ (شَوْكَةُ)
 الْمُقَاتِلِ شِدَّةُ بَأْسِهِ .

كَمَا لَوْ اسْتَأْذَنَهُ فِي شَيْءٍ (فَأَشَارَ) بِيَدِهِ أَوْ
 رَأْسِهِ أَنْ يَفْعَلَ أَوْ لَا يَفْعَلَ فَيَقُومُ مَقَامَ التَّنْظِيقِ
 وَ (شَاوَرْتُهُ) فِي كَذَا وَ (اسْتَشَرْتُهُ) رَاجِعْتُهُ
 لِأَرَى رَأْيَهُ فِيهِ (فَأَشَارَ) عَلَى بَيْكَذَا أَرَانِي مَا
 عِنْدَهُ فِيهِ مِنَ الْمَصْلَحَةِ فَكَانَتْ (إِشَارَةً)
 حَسَنَةً وَالْإِسْمُ (الْمَشُورَةُ) وَفِيهَا لَفْتَانِ سُكُونُ
 الشَّيْنِ وَفَتْحُ الْوَاوِ وَالثَّانِيَةُ ضَمُّ الشَّيْنِ وَسُكُونُ
 الْوَاوِ وَزَانَ مَعُونَةٍ وَيُقَالُ هِيَ مِنْ (شَارَ)
 الذَّابَّةُ إِذَا عَرَضَهَا فِي الْمَشُورِ وَيُقَالُ مِنْ شَرْتِ
 الْعَسَلِ شَبَهُ حُسْنَ النَّصِيحَةِ بِشُرْبِ الْعَسَلِ
 وَ (تَشَاوَرَ) الْقَوْمُ وَ (اسْتَوَرُوا) وَ (الشُّورَى)
 اسْمٌ مِنْهُ وَأَمْرُهُمْ (شُورَى) يَبْتَهِمُ مِثْلَ قَوْلِهِمْ
 أَمْرُهُمْ قَوْضَى بَيْنَهُمْ أَيْ لَا يَسْتَأْذِنُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ
 دُونَ غَيْرِهِ وَ (الشُّوَارُ) مِثْلُ مَتَاعِ الْبَيْتِ
 وَمَتَاعِ رَحْلِ الْبَعِيرِ .

شَوَّشْتُ : عَلَيْهِ الْأَمْرُ (تَشْوِيشًا) خَلَطْتُهُ عَلَيْهِ
 (فَتَشْوِشٌ) قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ
 بَعْضُ الْخُذَّاقِ هِيَ كَلِمَةٌ مُؤَكَّدَةٌ وَالْفَصِيحُ
 (هَوَّشْتُ) وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ قَالَ أَثَمَةُ اللَّغَةِ
 إِنَّمَا يُقَالُ (هَوَّشْتُ) وَتَبِعَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ .
 وَ (الشَّاشُ) مَدِينَةٌ مِنْ أَنْزِهِ بِإِلَادِمَ وَرَاءَ النَّهْرِ
 وَيُطْلَقُ عَلَى الْإِقْلِيمِ وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ سَمَرْقَنْدَ
 وَالنِّسْبَةُ (شَاشِي) وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا
شُصْتُ : الشَّيْءُ (شَوْصًا) مِنْ بَابِ قَالَ
 عَسَلْتُهُ وَ (شُصْتُهُ) (شَوْصًا) نَصَبْتُهُ بِيَدِي .
 وَيُقَالُ حَرَكَتُهُ وَ (شُصْتُ) الْقَمَّ بِالسَّوَالِكِ

شُلْتُ : به (شَوْلًا) مِنْ بَابٍ قَالَ رَفَعْتُهُ يَتَعَدَّى
بِالْحَرْفِ عَلَى الْأَفْصَحِ وَ (أَشْلَتُهُ) بِالْأَلِفِ
وَيَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ لُغَةً وَيُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ مُطَاوِعًا
أَيْضًا فَيُقَالُ (شُلْتُهُ) (فَشَالَ) وَ (شَالَتْ)
الْثَّاقَةُ بِذَنْبِهَا (شَوْلًا) عِنْدَ الْفَلَاحِ رَفَعْتُهُ فِيهِ
(شَائِلٌ) بَغَيْرِ هَاءٍ لِأَنَّهُ وَصِفُ مُحْتَصٍ
وَالْجَمْعُ (شَوْلٌ) مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَ (أَشَالْتُهُ)
لُغَةً وَ (شَالَ) الْمِيزَانُ (يَشُولُ) إِذَا خَفَّتْ
إِخْدَى كِفْطِيهِ فَارْتَفَعَتْ وَ (شَالَتْ) نَعَامَتُهُمْ
طَاشُوا خَوْفًا فَهَرَبُوا .

وَ (شَوْلٌ) شَهْرُ عِيدِ الْفِطْرِ وَجَمْعُهُ (شَوَالَاتُ)
وَ (شَوَاوِيلُ) وَقَدْ تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ وَزَعَمَ نَاسٌ أَنَّ (الشَّوَالَ) سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ وَافَقَ وَقْتًا (تَشُولُ) فِيهِ الْإِبِلُ
وَ (شَالَ) يَدُهُ رَفَعَهَا يَسْأَلُ بِهَا .

لَشَوْمٌ : الشَّرُّ وَرَجُلٌ (مَشُومٌ) غَيْرُ مُبَارَكٍ
وَ (تَشَاءَمَ) الْقَوْمُ بِهِ مِثْلُ تَطَيَّرُوا بِهِ
وَ (الشَّامُ) بِهِمْزَةٌ سَاكِنَةٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا
وَالنِّسْبَةُ (شَائِمٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَيَجُوزُ (شَامٌ)
بِالْمَدِّ مِنْ غَيْرِ يَاءٍ مِثْلُ يَمِينٍ وَيَمَانٍ .

الشَّاءُ : مِنَ الْعَمِّ يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى
فَيُقَالُ هَذَا شَاءٌ لِلذَّكَرِ وَهَذِهِ شَاءَةٌ لِلْأُنْثَى
وَشَاءٌ ذَكَرٌ وَشَاءَةٌ أُنْثَى وَتَصْغِيرُهَا شَوِيهَةٌ وَالْجَمْعُ
(شَاءٌ) وَ (شِيَاءٌ) بِالْهَاءِ رُجُوعًا إِلَى الْأَصْلِ
كَمَا قِيلَ شَفَةٌ وَشَفَاءٌ وَيُقَالُ أَصْلُهَا (شَاهَةٌ)
مِثْلُ عَاهَةٍ وَ (الشَّوْهُ) قُبْحُ الْخَلْقَةِ وَهُوَ

مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ ، وَرَجُلٌ (أَشُوهُ) قُبْحُ
الْمَنْظَرِ وَامْرَأَةٌ (شَوْهَاءُ) وَالْجَمْعُ (شَوْهُ)
مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءٍ وَحُمْرٍ وَ (شَاهَتِ)
الْوَجْهُ (تَشَوُّهُ) قُبْحَتْ وَ (شَوْهَتْهَا) قُبْحُهَا
شَوِيَتْ : اللَّحْمُ (أَشْوِيَهُ) شَيْئًا فَانْشَوَى مِثْلُ
كَسْرَتِهِ فَانْكَسَرَ وَهُوَ (مَشْوِيٌّ) وَأَصْلُهُ مَفْعُولٌ
وَ (أَشْوَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (اشْتَوَيْتُهُ) عَلَى
افْتَعَلْتُ مِثْلُ (شَوَيْتُهُ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ فِي
الْمُطَاوِعِ (فَاشْتَوَى) عَلَى افْتَعَلَ فَإِنَّ الْإِفْعَالَ
فَعْلُ الْفَاعِلِ . وَ (الشَّوَاءُ) بِالْمَدِّ فَعَالٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِثْلُ كِتَابٍ وَبَسَاطٍ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ
وَمَبْسُوطٍ وَلَهُ نَظَائِرُ كَثِيرَةٌ وَ (أَشَوَيْتُ)
الْقَوْمَ بِالْأَلِفِ أَطَعْتُهُمْ (الشَّوَاءُ) وَ (الشَّوَى)
وَزَانَ النَّوَى الْأَطْرَافَ وَكُلُّ مَا لَيْسَ مَقْتَلًا
كَالْقَوَائِمِ وَرَمَاهُ (فَاشْوَاهُ) إِذَا لَمْ يُصِيبِ
الْمَقْتَلُ .

وَ (الشَّأُو) وَزَانَ قَلَسِ الْغَايَةُ وَالْأَمَدُ وَجَرَى
(شَاوًا) أَيْ طَلَقًا .

شَابَ : (يَشِيبُ) (شَيْبًا) وَ (شَيْبَةً) فَالرَّجُلُ
(أَشِيبُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْجَمْعُ (شَيْبٌ)
بِالْكَسْرِ وَ (شَيْبَانٌ) مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ
سُمِّيَ وَلَا يُقَالُ امْرَأَةٌ (شَيْبَاءٌ) وَإِنْ قِيلَ شَابَ
رَأْسُهَا وَ (المَشِيبُ) الدُّخُولُ فِي حَدِّ (الشَّيْبِ)
وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْمَشِيبُ بِمَعْنَى (الشَّيْبِ)
وَهُوَ أَيْضًا ضُ الشَّعْرُ الْمُسْوَدُّ وَ (شَيْبَ)
الْحَزَنُ رَأْسُهُ وَبِرَأْسِهِ بِالتَّشْدِيدِ وَ (أَشَابَهُ)

مَخْصُوصَةٌ وَالْجَمْعُ (شَيْعٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ
و (الْأَشْيَاعُ) جَمْعُ الْجَمْعِ و (شَيْعَتْ)
رَمَضَانَ بَسَتْ مِنْ شَوَالٍ أَتَيْتُهُ بِهَا و (شَيْعَتْ)
الضَّيْفَ خَرَجَتْ مَعَهُ عِنْدَ رَحِيلِهِ إِكْرَامًا لَهُ
وَهُوَ التَّوْدِيعُ وَشَيَعَ الرَّاعِي بِالْإِبِلِ صَاحَ بِهَا
فَتَبَعَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَبَيَّ عَنْ (الْمَشِيْعَةِ) فِي
الْأَصْحَابِ يُزَوَّى بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ أَمَّا الْكَسْرُ
فَعَلَى مَعْنَى الْفَاعِلِيَّةِ مَجَازًا لِأَنَّهَا لَا تَزَالُ مُتَاخِرَةً
عَنِ الْعَمَلِ لِهُزُلِّهَا فَكَأَنَّمَا تَسُوقُ الْعَمَلِ . وَأَمَّا
الْفَتْحُ فَعَلَى مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ لِأَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى
مَنْ يَسُوقُهَا حَتَّى تَتَّبِعَ الْعَمَلِ و (شَاعَ) اللَّبَنُ
فِي الْمَاءِ إِذَا تَفَرَّقَ وَامْتَزَجَ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ
سَهْمٌ (شَائِعٌ) كَأَنَّهُ مُمْتَزَجٌ لِعَدَمِ تَمَيُّزِهِ
و (شَايَعْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ (مُشَايَعَةً) مِثْلُ
تَابَعْتُهُ مُتَابَعَةً وَزَانًا وَمَعْنَى .

الشَّيْمَةُ : هِيَ الْغَرِيْزَةُ وَالطَّبِيعَةُ وَالْجَبَلَةُ وَهِيَ
الَّتِي خُلِقَ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (شَيْمٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ و (الشَّامَةُ) فِي الْجَسَدِ هِيَ
الْخَالُ وَالْجَمْعُ (شَامٌ) و (شَامَاتٌ) وَرِجْلُ
(أَشِيمٌ) بِجَسَدِهِ (شَامَةٌ) و (شِمْتُ)
الْبَرْقُ (شَيْمًا) مِنْ بَابِ بَاعَ رَفِئَةً تَنْظُرُ
أَيْنَ يَصُوبُ و (الْمَشِيْمَةُ) وَزَانُ كَرِيْمَةٍ
وَأَصْلُهَا مَفْعَلَةٌ بِسُكُونِ الْفَاءِ وَكَسْرِ الْعَيْنِ
لَكِنْ ثَقُلَتْ الْكَسْرَةُ عَلَى الْيَاءِ فَثَقُلَتْ إِلَى
الْبَيْنِ وَهِيَ غِشَاءٌ وَلَدَ الْإِنْسَانِ وَقَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ لِمَا يَكُونُ فِيهِ الْوَلَدُ (الْمَشِيْمَةُ)

بِالْأَلِفِ وَ (أَشَابَ) بِهِ (فَشَابَ) فِي
الْمُطَاوَعِ .
الشَّيْخُ : فَوْقَ الْكَهْلِ وَجَمْعُهُ (شُيُوخٌ) وَ
(شَيْخَانُ) بِالْكَسْرِ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَشْيَاخُ)
و (شَيْخَةٌ) مِثْلُ غِلْمَةٍ و (الشَّيْخُوخَةُ)
مَصْدَرُ (شَاخَ) (يَشِيخُ) وَامْرَأَةٌ (شَيْخَةٌ)
و (الْمَشِيخَةُ) اسْمُ جَمْعٍ لِلشَّيْخِ وَجَمْعُهَا
(مَشَايِخُ) .

الشَّيْدُ : بِالْكَسْرِ الْحِصُّ و (شَيْدْتُ) الْبَيْتَ
(أَشَيْدُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ بَنَيْتُهُ (بِالشَّيْدِ) فَهُوَ
(مَشِيدٌ) و (شَيْدْتُهُ) (تَشْيِيدًا) طَوَّلْتُهُ
وَرَفَعْتُهُ .

الشَّيْصُ : أَرَادُ التَّنَمُّ و (الشَّيْصَاءُ) مِثْلُهُ
الْوَاحِدَةُ شَيْصَةٌ و (شَيْصَاءَةٌ) و (أَشَاصَتْ)
النَّخْلَةَ بِالْأَلِفِ يَيْسُ ثَمَرُهَا و (أَشَاصَتْ)
حَمَلَتْ (الشَّيْصَ)

شَاطَ : الشَّيْءُ (يَشِيْطُ) احْتَرَقَ و (أَشَاطَهُ)
صَاحِبُهُ (إِشَاطَةً) و (شَاطَ) (يَشِيْطُ)
بَطَلَ و (الشَّيْطَانُ) مِنْ هَذَا فِي أَحَدِ
التَّأْوِيلَيْنِ و (شَاطَ) دَمَهُ هَدَرَ وَبَطَلَ
و (أَشَاطَهُ) السُّلْطَانُ .

شَاعَ : الشَّيْءُ (يَشِيْعُ) (شُيُوعًا) ظَهَرَ
وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ وَبِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (شَيْعَتْ)
بِهِ و (أَشَعْتُهُ) و (الشَّيْعَةُ) الْأَتْبَاعُ
وَالْأَنْصَارُ وَكُلُّ قَوْمٍ اجْتَمَعُوا عَلَى أَمْرٍ فَهُمْ
(شَيْعَةٌ) ثُمَّ صَارَتْ (الشَّيْعَةُ) نَبْزًا لِلْجَمَاعَةِ

والكيس والغلاف والجمع (مَشِيمٌ) بحذف الهاء و (مَشَايِمٌ) مثل مَعِيشَةٍ وَمَعَايِشٍ ويُقال لها مِنْ غَيْرِهِ السُّلَى .

شأنه : (شَيْنًا) مِنْ بَابِ بَاعَ و (الشَّيْنُ) خِلَافُ الزَّيْنِ وَفِي حَدِيثٍ « مَا شَأْنُ اللَّهِ بِشَيْبٍ » والمفعول (مَشِينٌ) عَلَى النِّقْصِ .

شاء : زِيدَ الْأَمْرَ (يَشَاؤُهُ) (شَيْنًا) مِنْ بَابِ نَالٍ أَرَادَهُ وَالْمَشِيئَةُ اسْمٌ مِنْهُ بِالْهَمْزِ وَالْإِدْغَامِ غَيْرُ سَائِعٍ إِلَّا عَلَى قِيَاسٍ مَنْ يَحْمِلُ الْأَصْلَى عَلَى الزَّائِدِ (١) لَكِنَّهُ غَيْرُ مَنْقُولٍ . والشَّيْءُ فِي اللَّغَةِ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مَوْجُودٍ إِمَّا حِسًّا كَالْأَجْسَامِ

أَوْ حُكْمًا كَالْأَقْوَالِ نَحْوُ قُلْتُ (شَيْنًا) وَجَمْعُ (الشَّيْءِ) (أَشْيَاءٌ) غَيْرُ مُنْصَرِفٍ وَاجْتِلَفَ فِي عِلَّتِهِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَالْأَقْرَبُ مَا حُكِيَ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّ أَصْلَهُ (شَيْنَاءُ) وَزَانُ حَمْرَاءَ فَاسْتَقْبَلَ وَجُودَ هَمَزَتَيْنِ فِي تَقْدِيرِ الْاجْتِمَاعِ فَنَقَلَتْ الْأَوَّلَى أَوَّلَ الْكَلِمَةِ فَبَقِيَ لَفْعَاءُ كَمَا قَلَبُوا (أَذُورٌ) فَقَالُوا أَذَرٌ وَشِبْهُهُ وَتُجْمَعُ (الْأَشْيَاءُ) عَلَى (أَشْيَاءٍ) وَقَالُوا : (أَيُّ شَيْءٍ) ثُمَّ خَفِضَتِ الْيَاءُ وَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا وَجَعِلَا كَلِمَةً وَاحِدَةً فَقِيلَ أَيُّشٍ (١) قَالَهُ الْفَارَابِيُّ .

(١) القاعدة أنه لا يجوز الإدغام بعد قلب الهمزة حرفاً مماثلًا لما قبله إلا إذا كان ما قبل الهمزة زائداً نحو بريته وأصلها بريته من برا الله الخلق ونسبته يجوز نسيه لأن الياء في كليهما زائدة وعبرة اللغويين في النسي، مثلاً والنسي، مهموز على فاعل : ويجوز الإدغام لأنه زائد - أمّا مشيته فالياء أصلية فلا يجوز الإدغام فيه وفي مثله إلا بسباع - وقال الفيومي يجوز عند من يحمل الأصل على الزائد .

(١) أيش أصلها أي شيء فحذفت الياء الثانية من أي الاستغماية والهمزة من شيء بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها ثم أعل إعلال قاض .

❦ كتاب الصاد ❦

صَبَّ : الْمَاءُ (يَصِبُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 (صَبِيئاً) انْكَسَبَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ
 (صَبِيئُهُ) (صَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (انْصَبَّ)
 النَّاسُ عَلَى الْمَاءِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَ (الْصَّبَّةُ)
 بِالضَّمِّ وَ (الْصَّبَابَةُ) بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ
 وَ (الْصَّبَّةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَمِنْ الْعَمَمِ
 وَ (الْصَّبَّةُ) الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَ (الْصَّبَّةُ)
 الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَعِنْدِي (صَبَّةٌ) مِنْ دَرَاهِمٍ
 وَطَعَامٍ وَغَيْرِهِ أَيْ جَمَاعَةٌ .
 الصَّبْحُ : الْفَجْرُ وَ (الصَّبَاحُ) مِثْلُهُ وَهُوَ أَوَّلُ
 النَّهَارِ وَ (الصَّبَاحُ) أَيْضاً خِلَافُ الْمَسَاءِ قَالَ
 ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ : (الصَّبَاحُ) عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ
 نِصْفِ اللَّيْلِ الْآخِرِ إِلَى الزَّوَالِ ثُمَّ الْمَسَاءُ إِلَى
 آخِرِ نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ هَكَذَا رَوَى عَنْ ثَعْلَبٍ .
 وَ (أَصْبَحْنَا) دَخَلْنَا فِي الصَّبَاحِ وَ (الْمَصْبَحُ)
 يَفْتَحُ الْعَيْمِ مَوْضِعُ الْإِصْبَاحِ وَوَقْتُه بِنَاءٌ عَلَى
 أَصْلِ الْفِعْلِ قَبْلَ الزِّيَادَةِ وَيَجُوزُ ضَمُّ الْعَيْمِ
 بِنَاءً عَلَى لَفْظِ الْفِعْلِ . وَ (الصَّبْحَةُ) بِضَمِّ
 الصَّادِ وَفَتْحِهَا الضَّحَى وَ (تَصَبَّحَ) نَامَ
 بِالْغَدَاةِ وَ (صَبِيحُهُ) الْيَوْمُ أَوَّلُهُ . وَ (الْمِصْبَاحُ)
 مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (مَصَابِيحُ) وَ (الصَّبُوحُ)
 بِالْفَتْحِ شَرِبُ الْغَدَاةِ وَ (اضْطَبَّحَ) شَرِبَ

صَبُوحاً وَ (صَبِيحُهُ) اللَّهُ يَخِيرُ دُعَاءَهُ لَهُ
 وَ (صَبِيحَتُهُ) سَلَّمْتُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ الدُّعَاءُ
 وَ (صَبِيحُ) الْوَجْهُ بِالضَّمِّ (صَبَاحَهُ) أَشْرَقَ
 وَأَنَارَ فَهُوَ (صَبِيحٌ) وَ (اسْتَصَبَحْتُ) بِالْمِصْبَاحِ
 وَ (اسْتَصَبَحْتُ) بِالذَّهْنِ تَوَرَّتُ بِهِ (الْمِصْبَاحُ)
 صَبَرْتُ : (صَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَسَبْتُ
 النَّفْسَ عَنِ الْجَزَعِ وَ (اضْطَبَرْتُ) مِثْلُهُ
 وَ (صَبَرْتُ) زَيْدًا يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا
 وَ (صَبَرْتُ) بِالتَّخْفِيلِ حَمَلْتُ عَلَى الصَّبْرِ بَوَعْدِ
 الْأَجْرِ أَوْ قُلْتُ لَهُ اضْبِرْ وَ (صَبَرْتُ) (صَبْرًا)
 مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضاً حَلَفْتُ جَهْدَ الْقَسَمِ
 وَقَتَلْتُهُ (صَبْرًا) وَكُلُّ ذِي رُوحٍ يُوقُ حَتَّى
 يُقْتَلَ فَقَدْ قُتِلَ صَبْرًا وَ (صَبَرْتُ) بِهِ (صَبْرًا)
 مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (صَبَارَةً) بِالْفَتْحِ كَفَلْتُ بِهِ
 فَأَنَا (صَبِيرٌ) وَ (الصُّبْرَةُ) مِنَ الطَّعَامِ جَمْعُهَا
 (صَبْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
 اشْتَرَيْتُ الشَّيْءَ (صُبْرَةً) أَيْ بِلَا كَيْلٍ وَلَا
 وَزْنٍ . وَ (الصَّبْرُ) الدَّوَاءُ الْمُرْبِكُ لِلْبَاءِ فِي
 الْأَشْهُرِ وَسُكُونُهَا لِلتَّخْفِيفِ لَعْنَةٌ قَلِيلَةٌ وَمِنْهُمْ
 مَنْ قَالَ لَمْ يَسْمَعْ تَخْفِيفَهُ فِي السَّعَةِ وَحَكَى
 ابْنُ السَّيِّدِ فِي كِتَابِ مِثْلَثِ اللَّغَةِ جَوَازَ
 التَّخْفِيفِ كَمَا فِي نَظَائِرِهِ بِسُكُونِ الْبَاءِ مَعَ

فَتَحِ الصَّادَ وَكَسَرَهَا فَيَكُونُ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ
(الصَّبْرُ) وَزَانُ قُفْلٍ وَحِمْلٍ فِي لُغَةِ النَّاحِيَةِ
الْمُسْتَعْلِيَةِ مِنَ الْإِنَاءِ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ (أَصْبَارُ)
مِثْلُ أَقْفَالٍ وَ (الْأَصْبَارَةُ) بِالْهَاءِ جَمْعُ
الْجَمْعِ وَأَخَذَتْ الْحِنَظَةُ وَنَحَوَهَا (بِأَصْبَارِهَا)
أَيِ مُجْتَمِعَةً بِجَمِيعِ نَوَاحِيهَا .

الْأَصْبَعُ : مُؤَنَّثَةٌ وَكَذَلِكَ سَائِرُ أَسْمَانِهَا مِثْلُ
الْخِنْصِرِ وَالْبَصِيرِ وَفِي كَلَامِ ابْنِ فَارِسٍ مَا يَدُلُّ
عَلَى تَذْكِيرِ الْأَصْبَعِ فَإِنَّهُ قَالَ الْأَجُودُ فِي أَصْبَعِ
الْإِنْسَانِ التَّائِيثُ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ يُضَا يَذْكَرُ
وَيُؤَنَّثُ وَالْغَالِبُ التَّائِيثُ قَالَ بَعْضُهُمْ وَفِي
(الْأَصْبَعِ) عَشْرُ لُغَاتٍ ثَلَاثُ الْهَمْزَةِ مَعَ
تَثْنِيَةِ الْبَاءِ وَالْعَاشِرَةُ (أَصْبُوعُ) وَزَانُ
عُصْفُورٍ وَالْمَشْهُورُ مِنْ لُغَاتِهَا كَسْرُ الْهَمْزَةِ وَفَتْحُ
الْبَاءِ وَهِيَ الَّتِي ارْتَضَاهَا الْفُصَحَاءُ .

الصَّبِغُ : بِكَسْرِ الصَّادِ وَ (الصَّبِغَةُ) وَ (الصَّبَاغُ)
أَيْضًا كُلُّهُ بِمَعْنَى وَهُوَ مَا يُصْبَغُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقُولُ (الصَّبَاغُ) جَمْعُ (صَبِغٍ) مِثْلُ بَثَرٍ
وَبَثَارٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَى (الصَّبِغِ) صَبِغِي عَلَى لَفْظِهِ
وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا . وَ (صَبَغْتُ)
الْتَوَبْتُ (صَبَغًا) مِنْ بَابِي نَفَعْتُ وَقَتَلْتُ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (الصَّبِغُ) أَيْضًا مَا يُصْبَغُ
بِهِ الْخَبْزُ فِي الْأَكْلِ وَيَخْتَصُّ بِكُلِّ إِدَامٍ مَانِعٍ
كَالْحَلِّ وَنَحْوِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ «صَبِغْ لِلْأَكْلِينَ»
قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (اصْطَبَغَ) بِالْخَلِّ وَغَيْرِهِ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ وَ (اصْطَبَغَ) مِنَ الْخَلِّ وَهُوَ فِعْلٌ لَا

يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ صَرِيحٍ فَلَا يُقَالُ (اصْطَبَغَ)
الْخَبْزُ بِخَلٍّ وَأَمَّا الْحَرْفُ فَهُوَ لِيَانِ النَّوعِ
الَّذِي (يُصْطَبَغُ) بِهِ كَمَا يُقَالُ اكْتَحَلْتُ
بِالْإِيمِدِ وَمِنْ الْإِيمِدِ وَ (صَبَغَ) يَدُهُ بِالْعِلْمِ
كَتَابَتُهُ عَنِ الْجَهَادِ فِيهِ وَالِاشْتِهَارُ بِهِ
(وَصَبَغَهُ اللَّهُ) فَطَرَهُ اللَّهُ وَنَصَبَهَا عَلَى الْمَفْعُولِ
وَالْمَعْنَى قُلْ بَلْ نَنْبَغُ صَبْغَةَ اللَّهِ وَقِيلَ الْمَعْنَى
اتَّبِعُوا (صَبْغَةَ اللَّهِ) أَيِ دِينَ اللَّهِ .

صَبَنْتُ : عَنْهُ الْكَأْسُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ صَرَفْتُهَا .
(الصَّابُونَ) فَاعُولُ كَأَنَّهُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ ذَلِكَ
لِأَنَّهُ يَصْرِفُ الْأَوْسَاحَ وَالْأَدْنَانَ مِثْلُ الطَّاعُونَ
اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهُ يَطْعُنُ الْأَرْوَاحَ وَقَالَ ابْنُ
الْجَوَالِقِيِّ (الصَّابُونَ) أَعْجَمِي .

الصَّبِيُّ : الصَّغِيرُ وَالْجَمْعُ (صَبِيَّةٌ) بِالْكَسْرِ
(وَصَبِيَانٌ) وَ (الصَّبَا) بِالْكَسْرِ مَقْصُورُ الصَّغِيرِ
(وَالصَّبَاءُ) وَزَانُ كَلَامٍ لُغَةٌ فِيهِ يُقَالُ كَانَ
ذَلِكَ فِي (صَبَاءٍ) وَفِي (صَبَائِهِ) وَ (الصَّبَا)
وَزَانُ الْعَصَا الرِّيحُ تَهْبُ مِنْ مَطْلَعِ الشَّمْسِ
(وَصَبَا) (صُبُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (صَبُوءٌ)
أَيْضًا مِثْلُ شَهْوَةٍ مَالٍ .

(وَصَبَاً) مِنْ دِينٍ إِلَى دِينٍ (يَصْبَا) مَهْمُوزٌ
بِفَتْحَتَيْنِ خَرَجَ فَهُوَ (صَبَائِي) ثُمَّ جُعِلَ هَذَا
الْقَبْ عِلْمًا عَلَى طَائِفَةٍ مِنَ الْكُفَّارِ يُقَالُ إِنَّهَا
تَعْبُدُ الْكَوَاكِبَ فِي الْبَاطِنِ وَتُسَبِّ إِلَى
النَّصْرَانِيَّةِ فِي الظَّاهِرِ وَهُمْ (الصَّابِئَةُ)
(وَالصَّابِثُونَ) وَيَدْعُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ صَبَائِي

ابن شيبث بن آدم وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيَقَالُ
(الصَّابُونَ) وَقَرَأَ بِهِ نَافِعٌ .
صَحْبَتُهُ : أَصْحَبُهُ صَحْبَةً فَأَنَا (صَاحِبٌ)
وَالْجَمْعُ (صُحْبٌ) وَ (أَصْحَابٌ) وَ (صَحَابَةٌ)
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ قَالَ (صَاحِبٌ) وَ (صُحْبَةٌ)
فَهُوَ مِثْلُ قَارِهِ وَفُرْهَةٍ :

وَالْأَصْلُ فِي هَذَا الْإِطْلَاقِ لِمَنْ حَصَلَ لَهُ
رُؤْيُهُ وَمُجَالَسَتُهُ وَوَرَاءَ ذَلِكَ شُرُوطٌ لِلْأَصُولَيْنِ
وَيُطْلَقُ بِجَارًا عَلَى مَنْ تَمَذَّهَبَ بِمَذْهَبٍ مِنْ
مَذَاهِبِ الْأُئِمَّةِ فَيَقَالُ (أَصْحَابُ) الشَّافِعِيِّ
وَ (أَصْحَابُ) أَبِي حَنِيفَةَ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا زَمَ
شَيْئًا فَقَدْ (اسْتَصْحَبَهُ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ
وَ (اسْتَصْحَبْتُ) الْكِتَابَ وَغَيْرَهُ حَمَلْتُهُ
صُحْبِي وَمِنْ هُنَا قِيلَ (اسْتَصْحَبْتُ) الْحَالَ
إِذَا تَمَسَّكَتُ بِمَا كَانَ ثَابِتًا كَأَنَّكَ جَعَلْتَ تِلْكَ
الْحَالَةَ مُصَاحِبَةً غَيْرَ مُفَارِقَةٍ وَ (الصَّاحِبَةُ)
تَأْنِيثُ الصَّاحِبِ وَجَمْعُهَا (صَوَاحِبٌ) وَرَبَّمَا
أَنْتَ الْجَمْعُ فَقِيلَ (صَوَاحِبَاتٌ) .

الصَّحَّةُ : فِي الْبَدَنِ حَالَةٌ طَبِيعِيَّةٌ تَجْرَى أَفْعَالُهُ
مَعَهَا عَلَى الْمَجْرَى الطَّبِيعِيِّ وَقَدْ اسْتَعِيرَتْ
(الصَّحَّةُ) لِلْمَعَانِي فَقِيلَ (صَحَّتِ) الصَّلَاةُ
إِذَا اسْقَطْتَ الْقَضَاءَ وَ (صَحَّ) الْعَقْدُ إِذَا
تَرْتَّبَ عَلَيْهِ أَثَرُهُ وَ (صَحَّ) الْقَوْلُ إِذَا طَابَقَ
الْوَاقِعَ وَ (صَحَّ) الشَّيْءُ (يَصُحُّ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ فَهُوَ (صَحِيحٌ) وَالْجَمْعُ (صَحَاحٌ)
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَ (الصَّحَاحُ) بِالْفَتْحِ لُغَةٌ

فِي (الصَّحِيحِ) وَ (الصَّحِيحُ) الْحَقُّ وَهُوَ
خِلَافُ الْبَاطِلِ وَ (صَحَّحْتُهُ) بِالتَّخْفِيفِ
(فَصَحَّ) وَرَجُلٌ (صَحِيحٌ) الْجَسَدُ خِلَافُ
مَرِيضٍ وَجَمْعُهُ (أَصْحَاءٌ) مِثْلُ شَحِيحٍ
وَأَشْحَاءَ وَ (الصَّحْصَحُ) وَزَانُ جَعْفَرِ الْمَكَانِ
الْمُسْتَوِي .

الصَّحْرَاءُ : الْبَرِّيَّةُ وَجَمْعُهَا (صَحَارَى) يَكْثُرُ
الرَّاءُ مُثْقَلُ الْيَاءِ لِأَنَّكَ تُدْخِلُ أَلِفَ الْجَمْعِ
بَيْنَ الْحَاءِ وَالرَّاءِ وَتَكْثُرُ كَمَا تَكْثُرُ مَا بَعْدَ أَلِفِ
الْجَمْعِ نَحْوَ مَسَاجِدَ وَدَرَاهِمَ فَتَنْقَلِبُ الْأَلِفُ
الْأَوَّلَى الَّتِي بَعْدَ الرَّاءِ يَاءً لِلْكَسْرِ الَّتِي قَبْلَهَا
وَتَنْقَلِبُ أَلِفُ التَّانِيَةِ يَاءً أَيْضًا لِكَسْرِهِ مَا قَبْلَهَا
فَيَجْتَمِعُ يَاءً أَنْ تَدْعُمَ أَحَدَاهُمَا فِي الْأُخْرَى
وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ مَعَ كَسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا فَيَقَالُ
(صَحَارَى) وَ (صَحَارَى) مِثْلُ الْعِدَارَى
وَالْعِدَارَى وَالْعَزَالَى وَالْعَزَالَى وَالْكَسْرُ هُوَ الْأَصْلُ
فِي الْبَابِ كُلِّهِ نَحْوُ الْمَعَاذَى وَالْمَرَامَى وَالْجَوَارَى
وَالْعَوَاشِي (١) وَأَمَّا الْفَتْحُ فَمَسْمُوعٌ فَلَا يُقَالُ
وَزَنُ صَحَارَى فَعَالٌ (٢) يَفْتَحُ اللَّامَ لِفَقْدِ هَذَا
الْبِنَاءِ فِي الْكَلَامِ وَإِنَّمَا هُوَ مَقُولٌ عَنْ فَعَالٍ

(١) الصرفيون لم يميزوا الفتح والكسر إلا في فَعَالَةٍ اسما
كصحراء أو صفة لا مذكر لها . كعنداء أو مقصوراً بالفتح
التأنيث كحبل أو ألف الإحقا كذفرى - أما جمع نحو
مرمى ومغزى وجارية وغاشية فيعين فيه الكسر فلا وجه
للتنظير بها

(٢) لم يقل أحد وزن صحارى فَعَالٌ أو فَعَالٌ - إنما هو
فَعَالٌ أو فَعَالٍ - قال ابن مالك - وبالفعل والفعل جيمًا -
صحراء والعنداء والقيس اتبعا - فنتبه .

بِالْكَسْرِ وَلَا يُقَالُ (صَحْرَاءُ) بِهَاءٍ بَعْدَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهُ لَا يُجْمَعُ عَلَى الْإِسْمِ عَلَامَتَا تَأْنِيثٍ وَ (أَصْحَر) الرَّجُلُ لِلصَّحْرَاءِ (إِصْحَارًا) بَرَزَ لَهَا .

الصَّحْفَةُ : إِنَاءٌ كَالْقَصْعَةِ وَالْجَمْعُ (صِحَافٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (الصَّحْفَةُ) قَصْعَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ وَ (الصَّحِيفَةُ) قِطْعَةٌ مِنْ جِلْدٍ أَوْ قُرْطَاسٍ كُتِبَ فِيهِ وَإِذَا نُسِبَ إِلَيْهَا قِيلَ رَجُلٌ (صَحِيٌّ) يَفْتَحُتَيْنِ وَمَعْنَاهُ يَأْخُذُ الْعِلْمَ مِنْهَا دُونَ الْمَشَايِخِ كَمَا يُنْسَبُ إِلَى حَنِيفَةٍ وَبِحِلَّةٍ حَنِيٍّ وَيَجَلِي وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (صُحُفٌ) بِضَمِّينَ وَصَحَافٍ مِثْلُ (١) كَرِيمٍ وَكَرَائِمٍ .

و (المُصْحَفُ) بِضَمِّ الْمِيمِ أَشْهَرُ مِنْ كَسْرِهَا وَ (التَّصْحِيفُ) تَغْيِيرُ اللَّفْظِ حَتَّى يَتَغَيَّرَ الْمَعْنَى الْمُرَادُ مِنَ الْمَوْضِعِ وَأَصْلُهُ الْخَطُّ يُقَالُ (صَحْفُهُ) (فَتَصَحَّفَ) أَيْ غَيَّرَهُ فَتَغَيَّرَ حَتَّى التَّبَسُّسِ .

صَحْنٌ : الدَّارُ وَسَطُهَا وَالْجَمْعُ (أَصْحَنُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسَ وَسِرْنَا فِي (صَحْنِ) الْفَلَاةِ وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنْهَا وَ (الصَّحْنَاءَةُ) بِالْمَدِّ وَتَفْتَحُ الصَّادُ وَتُكْسَرُ الصَّيْرُ (٢) .

صَحَا : مِنْ سَكْرِهِ (يَصْحُو) (صَحْوًا) وَ (صُحْوًا) عَلَى فَعْلٍ وَفَعُولٍ زَالَ سَكْرُهُ

وَ (أَصْحَى) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (أَصَحَتْ) السَّمَاءُ بِالْأَلِفِ أَيْضًا فِيهِ (مُضْحِيَةٌ) انْكَشَفَ غَيْمُهَا وَأَنْكَرَ الْكِسَانِيُّ اسْتِعْمَالَ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ فَقَالَ لَا يُقَالُ (أَصَحَتْ) فِيهِ (مُضْحِيَةٌ) وَإِنَّمَا يُقَالُ (أَصَحَتْ) فِيهِ (صَحُو) وَ (أَصْحَى) الْيَوْمَ فَهُوَ (مُضْحٍ) وَ (أَصْحَيْنَا) صِرْنَا فِي (صَحْوٍ) قَالَ السَّجِسْتَانِيُّ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ أَنَّ (الصَّحْوَ) لَا يَكُونُ إِلَّا ذَهَابَ الْغَيْمِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَإِنَّمَا (الصَّحْوُ) تَفَرُّقُ الْغَيْمِ مَعَ ذَهَابِ الْبَرْدِ .

صَحِبَ : (صَحْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَرَجُلٌ (صَحِبٌ) وَ (صَاحِبٌ) وَ (صَحَابٌ) وَ (صَحْبَانُ) أَيْ كَثِيرُ اللَّفْظِ وَالْجَلَّةِ وَالْمَرْأَةُ (صَحْبِي) وَبِالْهَاءِ فِي الثَّانِي وَإِبْدَالُ الصَّادِ سِينًا لُغَةً وَسَمِعْتُ (اصْطِخَابَ) الطَّيْرِ أَيْ أَصَوَاتَهَا .

الصَّخْرُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (صُخُورٌ) وَقَدْ تَفَتَّحَ الْحَاءُ وَ (الصَّخْرَةُ) أَخَصُّ مِنْهُ وَيُجْمَعُ أَيْضًا بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَيُقَالُ (صَخْرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

صَدَدْتُه : عَنْ كَذَا (صَدًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَنَعْتُهُ وَصَرَفْتُهُ وَصَدَدْتُ عَنْهُ أَعْرَضْتُ وَ (صَدَّ) مِنْ كَذَا (يَصُدُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَحِكَ وَ (الصَّدِيدُ) الدَّمُ الْمُخْتَلِطُ بِالْقَيْحِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ هُوَ الْقَيْحُ الَّذِي كَانَهُ الْمَاءُ فِي رَقَّتِهِ وَالدَّمُ فِي شُكْلَتِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ فَإِذَا خَرَّ

(١) لفظ كريم محرف عن كريمة بالياء فهي التي تجمع

على كرائم وتوازن صحيفة ٨١ مصححه

(٢) الصَّيْرُ نوع من صغار السمك يؤكل مثلوحاً .

فَهُوَ مِدَّةٌ وَ (أَصَدَّ) الْمَرْجُ بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا
 (صَدِيدٌ) وَ (الصَّدُ) بِالضَّمِّ النَّاحِيَةُ مِنَ
 الْوَادِي وَ (الصَّدُ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ الْجَبَلُ
 وَ (الصَّدَدُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْقُرْبُ وَدَارُهُ (بَصَدَدٍ)
 الْمَسْجِدُ وَ (تَصَدَّيْتُ) لِلْأَمْرِ تَفَرُّغْتُ لَهُ
 وَتَبَلَّغْتُ وَالْأَصْلُ (تَصَدَّدْتُ) فَأَبْدِلْ لِلتَّخْفِيفِ
 صَدَرَ: الْقَوْمُ (صُدُورًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ
 وَ (أَصْدَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَأَصْلُهُ الْإِنْصِرَافُ يُقَالُ
 (صَدَرَ) الْقَوْمُ وَ (أَصْدَرْنَاهُمْ) إِذَا صَرَقْتَهُمْ
 وَ (صَدَرْتُ) عَنْ الْمَوْضِعِ (صَدْرًا) مِنْ
 بَابٍ قَتَلَ رَجَعْتُ قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَلَيْلَةً قَدْ جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَهَا

صَدَرَ الْمَطِيَّةُ حَتَّى تَعْرِفَ السَّدَا
 فَصَدَرَ مَصْدَرٌ وَالْأَسْمُ (الصَّدْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ
 وَ (الصَّدْرُ) مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ مَعْرُوفٌ
 وَالْجَمْعُ (صُدُورٌ) مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَرَجُلٌ
 (مَصْدُورٌ) يَشْكُو صَدْرَهُ وَ (صَدْرُ) النَّهَارِ
 أَوَّلُهُ وَ (صَدْرُ) الْمَجْلِسِ مُرْتَفَعُهُ وَ (صَدْرُ)
 الطَّرِيقِ مُتَسَعُّهُ وَ (صَدْرُ) السَّهْمِ مَا جَاوَزَ
 مِنْ وَسْطِهِ إِلَى مُسْتَدَقَّةٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
 الْمُتَقَدِّمُ إِذَا رُمِيَ بِهِ .

صَدَعْتُهُ : صَدَعًا مِنْ بَابٍ نَفَعَ شَقَقْتُهُ
 (فَانْصَدَعَ) وَ (صَدَعْتُ) الْقَوْمَ (صَدَعًا)
 (فَتَصَدَعُوا) فَرَّقْتَهُمْ فَتَرَقُّوا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 « فَاَصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ » قِيلَ مَا أَخُوذُ مِنْ هَذَا أَى
 شَقَّ جَمَاعَتِهِمْ بِالتَّوْحِيدِ وَقِيلَ افْرُقْ بِذَلِكَ

بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقِيلَ أَظْهَرَ ذَلِكَ .
 وَ (صَدَعْتُ) بِالْحَقِّ تَكَلَّمْتُ بِهِ جَهَارًا
 وَ (صَدَعْتُ) الْفَلَاةَ قَطَعْتُهَا وَ (الصَّدَاعُ)
 وَجَعُ الرَّأْسِ يُقَالُ مِنْهُ (صُدِعَ) (تَصْدِيعًا)
 بِالْبِنَاءِ لِلْمَقْعُولِ .

الصَّدْعُ : مَا بَيْنَ لَحْظِ الْعَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْأُذُنِ
 وَالْجَمْعُ (أَصْدَاعٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ . وَيُسَمَّى
 الشَّعْرَ الَّذِي تَدْنَى عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ (صُدْعًا)
 صَدَفْتُ : عَنْهُ (أَصْدِفُ) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ
 أَعْرَضْتُ وَ (صَدَفْتُ) الْمَرْأَةُ أَعْرَضَتْ
 بَوَجْهَهَا فَهِيَ (صَدُوفٌ) وَ (الصَّدْفُ) فِي
 الْبَعِيرِ مِثْلُ فِي خُفِّهِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرِّجْلِ إِلَى
 الْجَانِبِ الْوَحْشِيِّ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابٍ تَعَبَ
 وَ (الصَّدْفَةُ) الْحَاوَةُ وَهِيَ مَحْمَلُ الْحَاجِ
 وَ (صَدَفُ) الدَّرْغَشَاوَةُ الْوَاحِدَةُ (صَدْفَةٌ)
 مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ .

صَدَقَ : (صِدْقًا) خِلَافَ كَذَبَ فَهُوَ
 (صَادِقٌ) وَ (صَدُوقٌ) مُبَالِغَةٌ وَ (صَدَقْتُهُ)
 فِي الْقَوْلِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (صَدَقْتُهُ)
 بِالتَّثْقِيلِ نَسَبْتُهُ إِلَى الصَّدَقِ وَ (صَدَقْتُهُ)
 قُلْتُ لَهُ صَدَقْتَ وَ (صِدَاقُ) الْمَرْأَةِ فِيهِ
 لُغَاتٌ أَكْثَرُهَا فَتَحُ الصَّادُ وَالثَّانِيَةُ كَسْرُهَا
 وَالْجَمْعُ (صُدُوقٌ) بِضَمِّينِ وَالثَّلَاثَةُ لُغَةٌ
 الْحِجَازِ (صَدْقَةٌ) وَتُجْمَعُ (صَدَقَاتٌ) عَلَى
 لَفْظِهَا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَآتُوا النِّسَاءَ صَدَقَاتِهِنَّ »
 وَالرَّابِعَةُ لُغَةٌ تَمِيمٍ (صَدْقَةٌ) وَالْجَمْعُ

(صُدَقَاتُ) مِنْهُ غُرْفَةٌ وَغُرَفَاتٌ فِي وُجُوهِهَا
(وَصَدَقَةٌ) لُغَةٌ خَامِسَةٌ وَجَمَعَهَا (صُدُقٌ)
مِنْهُ قَرْيَةٌ وَفُرَى وَ (أَصْدَقْتُهَا) بِالْأَلْفِ أَعْطَيْتُهَا
صِدَاقَهَا وَ (أَصْدَقْتُهَا) تَزَوَّجْتُهَا عَلَى صِدَاقٍ
وَتَنِي (صَدُقٌ) وَزَانٌ فَلَسَ أَيْ صُلُبٌ
(وَالصَّدِيقُ) (الْمُصَادِقُ) وَهُوَ بَيْنُ
(الصَّدَاقَةِ) وَاشْتِقَاقُهَا مِنَ الصَّدَقِ فِي الْوَدِّ
وَالنُّصْحِ وَالْجَمْعُ (أَصْدِقَاءُ) وَامْرَأَةٌ (صَدِيقٌ)
(وَصَدِيقَةٌ) أَيْضًا وَرَجُلٌ (صَدِيقٌ) بِالْكَسْرِ
وَالثَّقِيلِ مُلَازِمٌ لِلصَّدَقِ .

(وَتَصَدَّقْتُ) عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْأَسْمِ (الصَّدَقَةُ)
وَالْجَمْعُ (صَدَقَاتُ) وَ (تَصَدَّقْتُ) بِكَذَا
أَعْطَيْتُهُ (صَدَقَةً) وَالْفَاعِلُ (مُتَصَدِّقٌ) وَمِنْهُمْ
مَنْ يُخَفِّفُ بِالْبَدَلِ وَالْإِذْغَامِ قِيَالُ (مُصَدِّقٌ) ^(١)
قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَمِمَّا نَصَّعُهُ الْعَامَّةُ غَيْرَ مَوْضِعِهِ
قَوْلُهُمْ هُوَ (يَتَصَدَّقُ) إِذَا سَأَلَ وَذَلِكَ غَلَطٌ
إِنَّمَا (الْمُتَصَدِّقُ) الْمُعْطَى وَفِي التَّنْزِيلِ
« وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَا » .

وَأَمَّا (الْمُصَدِّقُ) بِتَخْفِيفِ الصَّادِ فَهُوَ الَّذِي
يَأْخُذُ صَدَقَاتِ النَّعَمِ وَ (الْمُصَدِّقُ) فَنُتَوَلَّى
وَالْجَمْعُ (صَدَائِقُ) مِنْهُ عُصْفُورٌ وَعَصَافِيرُ
وَفَتَحَ الصَّادِ فِي الْوَاحِدِ عَامًى .
الصَّنْدَلُ : فَعَّلَ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَ (الصَّنْدَلَةُ)

كَلِمَةٌ أَعْجَمِيَّةٌ وَهِيَ شِبْهُ الْحُفِّ وَيَكُونُ فِي
نَعْلِهِ مَسَايِيرُ وَتَصَرَّفَ النَّاسُ فِيهِ فَقَالُوا
(تَصْنَدُلُ) إِذَا لَبَسَ (الصَّنْدَلَةَ) كَمَا قَالُوا
تَمَسَّكَ إِذَا لَبَسَ الْمَسَكَ وَالْجَمْعُ (صَنَادِلُ)
(وَالصَّنْدَلَانِ) بَيَاءٌ آخِرُ الْحُرُوفِ بَعْدَ الصَّادِ
بَائِعُ الْأَدْوِيَةِ وَيُبَدِّلُ اللَّامَ نُونًا يَقَالُ (صَيْدَانِي)
أَيْضًا وَالْجَمْعُ (صَيَادِلَةٌ) .

صَدَمُهُ : (صَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ دَفَعُهُ وَفِي
الْحَدِيثِ « الصَّبْرُ عِنْدَ الصَّدَمَةِ الْأُولَى » مَعْنَاهُ
أَنْ كُلَّ ذِي مُصِيبَةٍ آخِرُ أَمْرِهِ الصَّبْرُ وَلَكِنْ الثَّوَابُ
الْأَعْظَمُ إِنَّمَا يَحْصُلُ بِالصَّبْرِ عِنْدَ حَدِيثِهَا .
(وَصَدَمَةٌ) بِالْقَوْلِ أَسْكَنَتْهُ وَ (تَصَادَمَ)
الْفَارِسَانِ وَ (اضْطَدَمَا) أَصَابَ كُلُّ وَاحِدٍ
الْآخَرَ بِثَقْلِهِ وَجَدَّتِهِ .

الصَّدَى : وَزَانُ الثَّوَى ذَكَرَ الْيَوْمِ وَ (صَدَى)
(صَدَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ عَطَشَ فَهُوَ (صَدٍ)
(وَصَادٍ) وَ (صَدْيَانُ) وَامْرَأَةٌ (صَدِيَّةٌ)
(وَصَادِيَّةٌ) وَ (صَدْيَا) عَلَى فَعْلَى وَقَوْمٌ
(صِدَاءٌ) مِثْلُ عِطَاشٍ وَزَنَا وَمَعْنَى .

(وَصَدِيٌّ) الْحَدِيدُ (صَدًا) مَهْمُوزٌ مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا عَلَاهُ الْجَرَبُ وَ (صُدَاءٌ) وَزَانُ
غُرَابٍ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (صُدَاوِيٌّ)
بِقَلْبِ الْهَمْزَةِ وَأَوَّاءٌ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ إِنْ كَانَ أَصْلُهَا
وَأَوَّاءٌ فَقَدْ رَجَعَتْ إِلَى أَصْلِهَا وَإِنْ كَانَ أَصْلُهَا
يَاءً فَتَقَلَّبَ فِي النِّسْبَةِ وَأَوَّاءُ كَرَاهَةِ اجْتِمَاعِ يَاءَاتِ
كَمَا قِيلَ فِي سَمَاءٍ سَمَاوِيٌّ وَإِنْ قِيلَ الْهَمْزَةُ

(١) وجاء المتصدق والمصدق في القرآن الكريم

« في سورة الأحزاب » والمتصدقين والمتصدقات « وفي سورة الحديد

« إن المتصدقين والمتصدقات » .

أَصْلٌ فَالِنِسْبَةُ عَلَى لَفْظِهَا ^(١)

الصَّرْبُ : اللَّبَنُ الْحَامِضُ جَدًّا مِثْلُ فَلَسٍ وَسَبَبٍ وَ (الصَّرْبُ) بِالْفَتْحِ الصَّنْعُ .
الصَّارُوجُ : النُّورَةُ وَأَخْلَاطُهَا مُعَرَّبٌ لِأَنَّ الصَّادَ وَالْجِيمَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ .

صَرَحَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صَرَّاحَةً) وَ (صُرُوحَةً) خَلَصَ مِنْ تَعْلِقَاتٍ غَيْرِهِ فَهُوَ (صَرِيحٌ) وَعَرَبِيٌّ (صَرِيحٌ) خَالِصُ النَّسَبِ وَالْجَمْعُ (صُرَحَاءُ) وَكُلُّ خَالِصٍ (صَرِيحٌ) وَمِنْهُ الْقَوْلُ (الصَّرِيحُ) وَهُوَ الَّذِي لَا يَقْتَرِفُ إِلَى إِضْطِرَارٍ أَوْ تَأْوِيلٍ وَ (صَرَّحَتْ) الْخَبْرُ بِالتَّفْصِيلِ ذَهَبَ زَبْدُهَا وَكَأْسُ (صُرَاحٍ) لَمْ تُشَبَّ بِمِزَاجٍ وَ (صَرَحَ) بِمَا فِي نَفْسِهِ أَخْلَصَهُ لِلْمَعْنَى الْمُرَادِ عَلَى التَّفْسِيرِ الْأَوَّلِ أَوْ أَذْهَبَ عَنْهُ أَحْتِمَالَاتِ الْمَجَازِ وَالتَّأْوِيلِ عَلَى التَّفْسِيرِ الثَّانِي وَ (صَرَحَ) الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ ^(٢) مِثْلُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ بَعْدَ خَفَائِهِ وَ (صَرَحَ) الْيَوْمُ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ غَمٌّ وَلَا سَحَابٌ وَ (الصَّرْحُ) بَيْتٌ وَاحِدٌ يُبْنَى مُفْرَدًا طَوِيلًا ضَخْمًا وَ (صَرَحَهُ) الدَّارُ سَاحَتَهَا وَالْجَمْعُ (صَرَحَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .

(١) - أَيْ يَقَالُ - صُدَائِي - أَقُولُ وَهُوَ الْوَارِدُ - فَيُ

الْقَامُوسُ (صُدَا) .

وَصُدَاءٌ حَتَّى بِالْيَمَنِ مِنْهُمْ زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ الصُّدَائِيُّ ١٠ هـ .
وَلَوْ قَالَ النِّسْبَةُ إِلَيْهِ صُدَائِي لَجَازَ - وَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ مُنْقَلِبَةً عَنْ وَاوٍ أَوْ يَاءٍ لِأَنَّ الْمُنْقَلِبَةَ يَجُوزُ قَلْبُهَا وَاوٍ فِي النِّسْبَةِ - وَالْأَصْلِيَّةُ يَجِبُ إِقْبَاؤُهَا .

(٢) صَرَحَ الْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ - الْمَثَلُ رَقْمُ ٢١٠٨ مِنْ

مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ

صَرَّخَ : يَصْرُخُ مِنْ بَابِ قَتَلَ (صُرَاحًا) فَهُوَ (صَارِخٌ) وَ (صَرِيخٌ) إِذَا صَاحَ وَ (صَرَخَ) فَهُوَ (صَارِخٌ) إِذَا اسْتَعَاثَ وَ (اسْتَصْرَحْتُهُ) (فَأَصْرَحْتِي) اسْتَعْتَتْ بِهِ فَأَعَاثَنِي فَهُوَ (صَرِيخٌ) أَيْ مُعِثٌّ وَ (مُصْرَخٌ) عَلَى الْقِيَاسِ .

الصُّرْدُ : وَزَانٌ عُمَرُ نَوْعٌ مِنَ الْغُرَبَانِ وَالْأُنثَى (صُرْدَةٌ) وَالْجَمْعُ صُرْدَانٌ وَيُقَالُ لَهُ الْوَأَقُ أَيْضًا قَالَ ^(١)

وَلَقَدْ غَدَوْتُ وَكُنْتُ لَا

أَغْدُو عَلَى وَاقٍ وَحَاتِمٍ

وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَتَغَيَّرُ مِنْ صَوْتِهِ وَتَقْتُلُهُ فَهِيَ عَنْ قَتْلِهِ دَفْعًا لِلطَّيْرَةِ وَمِنْهُ نَوْعٌ أَسْبَدُ تَسْمِيَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ الْعَقَقُ ^(٢) وَأَمَّا (الصُّرْدُ) الَّتِي هُمَا فَهُوَ الْبَرِيُّ الَّذِي لَا يُرَى فِي الْأَرْضِ وَيَقْفُزُ مِنْ شَجَرَةٍ وَإِذَا طُرِدَ وَأَضْجَرُ أَدْرَكَ وَأُخِذَ وَيُصْرَصِرُ كَالصَّفَرِ وَيَصِيدُ الْعَصَافِيرُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ : (الصُّرْدُ) طَائِرٌ أَبْقَعَ أَبْيَضُ الْبَطْنِ أَخْضَرُ الظَّهْرِ ضَخْمُ الرَّأْسِ وَالْمِثْقَالُ لَهُ بُرْتُنٌ وَيَضْطَاذُ الْعَصَافِيرُ وَصِنَارُ الطَّيْرِ وَهُوَ مِثْلُ الْقَارِيَةِ فِي الْعِظَمِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى هَذَا فَقَالَ

وَمَعْنَاهُ انْكَشَفَ الْأَمْرُ وَظَهَرَ بَدَ غَيْبِهِ - وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو انْكَشَفَ الْبَاطِلُ وَاسْتَبَانَ الْحَقُّ فَعُرِفَ .

(١) الْمُرْقُشُ - كَمَا فِي الصَّحَاحِ - وَحَاتِمٌ هُوَ الْغَرَابُ الْأَسْوَدُ - ١٠ هـ صَحَاحٌ - حَمٌ .

(٢) فِي الْقَامُوسِ الْعَقَقُ طَائِرٌ أَبْلَقُ بِسَوَادٍ وَبَيَاضٍ يَشَبُهْ صَوْتَهُ الْعَيْنَ وَالْقَافُ .

وَيُسَمَّى الْمُجَوَّفَ لِيَبَاضِ بَطْنِهِ وَالْأَخْطَبَ لِحُضْرَةِ ظَهْرِهِ وَالْأَخْيَلَ لِاخْتِلَافِ لَوْنِهِ وَلَا يَرَى إِلَّا فِي شِعْبٍ أَوْ شَجَرَةٍ وَلَا يَكَادُ يُقَدَّرُ عَلَيْهِ وَيَقْلَ الصَّغَانِيُّ أَنَّهُ يُسَمَّى السَّمِيطُ أَيْضًا بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ .

الصَّرُّ : بِالْكَسْرِ الْبَرْدُ وَ (الصَّرُّ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ (صَرَرْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا شَدَّدْتَهُ وَ (الصَّرَّةُ) الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ يُقَالُ (صَرَ) (يَصُرُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (صَرِيرًا) وَ (الصَّرَارُ) وَزَانُ كِتَابٍ خِرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاقِ (١) النَّاقَةِ لِئَلَّا يَرْتَضِعَهَا فَصِيلُهَا وَ (صَرَرْتُهَا) بِالصَّرَارِ مِنْ بَابِ قَتْلٍ . وَ (صَرَرْتُهَا) أَيْضًا تَرَكْتُ حِلَاقَهَا وَ (صَرَّةٌ) الدَّرَاهِمُ جَمْعُهَا (صُرٌّ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ . وَ (أَصَرَ) عَلَى فِعْلِهِ بِالْأَلْفِ دَائِمَةٌ وَلَا زَمَّةَ وَ (أَصَرَ) عَلَيْهِ عَزَمَ وَ (الصَّرَّارُ) عَلَى فَعَالٍ مِثْقَلُ مَا يَصِرُّ بِاللَّيْلِ وَيَقْفُزُ وَيَطِيرُ وَالنَّاسُ تَظُنُّهُ الْجُنْدَبَ وَالْجُنْدَبُ يَكُونُ فِي الْبَرَارِي وَ (الصَّرُورَةُ) بِالْفَتْحِ الَّذِي لَمْ يَحْجَّ وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي وَصِفَ بِهَا الْمُدَكَّرُ وَالْمُوثَّقُ مِثْلُ مَلُوكَةٍ وَفَرُوقَةٍ وَيُقَالُ أَيْضًا (صَرُورِي) عَلَى النِّسْبَةِ وَصَارُورَةُ وَرَجُلٌ (صَرُورَةٌ) لَمْ يَأْتِ النِّسَاءَ سُمِّيَ الْأَوَّلُ بِذَلِكَ لِصَرِّهِ عَلَى نَفَقَتِهِ لِأَنَّهُ لَمْ يُخْرِجْهَا فِي الْحَجِّ وَسُمِّيَ الثَّانِي بِذَلِكَ (لِصَرِّهِ) عَلَى مَاءِ ظَهْرِهِ

وَأَمْسَاكِه لَهُ وَ (الصَّرَصَرَانِي) مِنَ الْأَيْلِ مَا بَيْنَ الْبَحَائِي وَالْعِرَابِ وَالْجَمْعُ (صَرَصَرَانِيَّاتٌ) صَرَعْتُهُ : (صَرَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (صَارَعْتُهُ) (مُصَارَعَةً) وَ (صِرَاعًا) (فَصَرَعْتُهُ) وَ (الْمِصْرَاعُ) مِنَ الْبَابِ الشَّطْرُ وَهُمَا (مِصْرَاعَانِ) وَ (الصَّرْعُ) دَاءٌ يُشْبِهُ الْجُنُونَ وَ (صُرِعَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَصْرُوعٌ) وَ (الصَّرِيعُ) مِنَ الْأَعْصَانِ مَا تَهَدَّلَ وَسَقَطَ إِلَى الْأَرْضِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَتِيلِ (صَرِيعٌ) . وَالْجَمْعُ (صَرَعِي) .

صَرَفْتُهُ : عَنْ وَجْهِهِ (صَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (صَرَفْتُ) الْأَجِيرَ وَالصَّيَّ حَلَيْتُ سَبِيلَهُ وَ (صَرَفْتُ) الْمَالَ أَفْقَعْتُهُ وَ (صَرَفْتُ) الذَّهَبَ بِالْدَّرَاهِمِ بَعَثُهُ وَأَسَمُ الْفَاعِلِ مِنْ هَذَا (صَرِيفٌ) وَ (صَرِيفٌ) وَ (صَرِيفٌ) لِلْمُبَالَغَةِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الصَّرْفُ) فَضْلُ الدَّرْهِمِ فِي الْجُودَةِ عَلَى الدَّرْهِمِ وَمِنْهُ اسْتِيفَاقُ (الصَّرِيفِ) وَ (صَرَفْتُ) الْكَلَامَ زَيَّنْتُهُ وَ (صَرَفْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مِبَالَغَةً وَأَسَمُ الْفَاعِلِ (مُصَرِفٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ (الصَّرْفُ) التَّوْبَةُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرَفًا وَلَا عَدْلًا» وَالْعَدْلُ الْفُدَيْةُ وَ (الصَّرِيفُ) الصَّوْتُ وَمِنْهُ (صَرِيفٌ) الْأَقْلَامُ وَ (الصَّرْفَانُ) يَفْتَحُ الصَّادَ وَالرَّاءَ الرَّصَاصُ وَ (الصَّرْفَانُ) جَنْسٌ مِنَ التَّنَمْرِ وَيُقَالُ (الصَّرْفَانَةُ) تَمَرَةٌ حَمْرَاءُ نَحْوُ الْبَرْنِيَّةِ وَهِيَ

(١) أطباء جمع طَيِّ بالكسر والضم حكمة الصَّع .

أَزْرَنُ التَّمَرِ كُلُّهُ وَ (صَرْفُ) الدَّهْرِ حَادِثُهُ
وَالْجَمْعُ (صُرُوفُ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (الصَّرْفُ) بِالْكَسْرِ الشَّرَابُ الَّذِي لَمْ
يُمَزَجْ وَيُقَالُ لِكُلِّ خَالِصٍ مِنْ شَوَائِبِ الْكَدَرِ
(صِرْفُ) لِأَنَّهُ صُرِفَ عَنْهُ الْخَلْطُ وَ (الصَّرْفُ)
صَبَغٌ يُصْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ .

صَرْمَتُهُ : (صَرْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ
وَالِاسْمُ (الصَّرْمُ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (صَرِيمٌ)
وَ (مَضْرُومٌ) وَ (الصَّرْمُ) بِالْفَتْحِ الْجِلْدُ وَهُوَ
مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ (جَرْمُ) وَ (الصَّرْمَةُ)
بِالْكَسْرِ الْقِطْعَةُ مِنَ الْإِبِلِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ وَتَصَغَّرَ عَلَى (صَرِيمَةٍ) وَالْجَمْعُ
(صِرْمٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الصَّرْمَةُ)
الْقِطْعَةُ مِنَ السَّحَابِ وَ (الصَّرْمُ) الطَّائِفَةُ
الْمُجْتَمِعَةُ مِنَ الْقَوْمِ يَتَرَلَّوْنَ بِإِيْلِهِمْ نَاحِيَةً
مِنَ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَصْرَامٌ) مِثْلُ حِنَلٍ
وَأَحْمَالٍ وَ (صَرَمْتُ) النَّخْلَ قَطَعْتُهُ وَهَذَا
أَوَانُ (الصَّرَامِ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (أَصْرَمُ)
النَّخْلُ بِالْأَلِفِ حَانَ صِرَامُهُ وَ (صَرْمُ) الرَّجُلُ
(صِرَامُهُ) وَزَانَ صَحْمٌ صَحَامَةً شَجَعٌ وَ (صَرْمُ)
السَّيْفِ احْتَدَّ وَسَيْفٌ (صَارِمٌ) قَاطِعٌ وَ (انْصَرَمَ)
اللَّيْلُ وَ (تَصَرَّمَ) ذَهَبَ .

صَرِيَتْ : النَّاقَةُ (صَرَى) فَهِيَ (صَرِيَّةٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا اجْتَمَعَ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا
وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (صَرِيَتْهَا) (صَرِيًّا)
مِنْ بَابِ رَمَى وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَتَكْثِيرٌ فَيُقَالُ

(صَرِيَتْهَا) (تَفَرِيَّةٌ) إِذَا تَرَكْتَ حَلَبَهَا
فَاجْتَمَعَ لَبَنُهَا فِي ضَرْعِهَا وَ (صَرَى) الْمَاءُ
(صَرَى) أَيْضًا طَالَ مُكُتُهُ وَتَغَيَّرَ وَيُقَالُ طَالَ
اسْتِنْقَاعُهُ فَهُوَ (صَرَى) وَصِفَ بِالْمُضْدِرِّ
وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (صَرِيَتْهُ) (صَرِيًّا)
مِنْ بَابِ رَمَى إِذَا جَمَعْتُهُ فَصَارَ كَذَلِكَ
(وَصَرِيَتْهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ .

وَنَهْرٌ (الصَّرَاةُ) نَهْرٌ يُخْرُجُ مِنَ الْفُرَاتِ وَيَمُرُّ
بِمَدِينَةِ مَنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ تُسَمَّى النَّيْلُ مِنْ أَرْضِ
بَابِلَ وَلَا يُسَمَّى نَهْرَ الصَّرَاةِ حَتَّى يُجَاوِزَ النَّيْلَ
ثُمَّ يُصَبُّ فِي دِجْلَةٍ تَحْتَ مَصْبِ نَهْرِ الْمَلِكِ
يُقَرَّبُ صَرْصَرٌ .

صَعَبٌ : الشَّيْءُ (صُعُوبَةٌ) فَهُوَ (صَعْبٌ)
وَبِهِ سُمِّيَ وَنَمَتْ (الصَّعْبُ بْنُ جَنَامَةٍ) وَالْجَمْعُ
(صِعَابٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَغَبَةٍ (صَعْبَةٌ)
وَالْجَمْعُ (صِعَابٌ) أَيْضًا وَ (صَعِبَاتٌ)
بِالسُّكُونِ وَ (أَصْعَبْتُ) الْأَمْرَ إِصْعَابًا وَجَدْتُهُ
(صَعْبًا) وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ وَرَجُلٌ
(مُصْعَبٌ) ^(١) وَالْجَمْعُ (مَصَاعِبٌ)
وَ (اسْتَصْعَبْتُ) الْأَمْرَ عَلَيْنَا بِمَعْنَى (صَعَبُ)
وَ (اسْتَصْعَبْتُ) الْأَمْرَ إِذَا وَجَدْتُهُ صَعْبًا .

الصَّعِيدُ : وَجْهُ الْأَرْضِ تَرَابًا كَانَ أَوْ غَيْرَهُ قَالَ
(١) فِي الْأَسَاسِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ . ثَلَاثُ مُصْعَبٍ مِنْ
الْمَصَاعِبِ كَمَا تَقُولُ قَوْمٌ مِنَ الْقُرُومِ - ١٠١ وَالْقَرْمُ وَالْمَقْرَمُ
هُوَ السَّيْفُ - فِي الْقَامُوسِ : الْمُصْعَبُ كَمُكْرَمِ الْفَخْلِ - ١٠١
أَقُولُ وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :
إِذَا اسْتَرَلُوا عَيْنَ لُطْفِي أَرْقَلُوا إِلَى الْمَوْتِ إِذَا قَالَ الْجَمَالُ الْمَصَاعِبِ

الرَّجَّاجُ وَلَا أَعْلَمُ اخْتِلَافًا بَيْنَ أَهْلِ اللَّفَّةِ فِي ذَلِكَ وَيُقَالُ (الصَّعِيدُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يُطْلَقُ عَلَى وُجُوهِ عَلَى الرَّابِّ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَعَلَى الطَّرِيقِ وَتُجْمَعُ هَذِهِ عَلَى (صُعْدٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (صُعْدَاتٍ) مِثْلُ طَرِيقٍ وَطَرِيقٍ وَطَرِيقَاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمَذَهَبُ أَكْثَرِ الْعُلَمَاءِ أَنَّ (الصَّعِيدَ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا) أَنَّهُ الرَّابُّ الطَّاهِرُ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ أَوْ خَرَجَ مِنْ بَاطِنِهَا وَ (صَعِدَ) فِي السَّلْمِ وَاللَّزَجَةِ (بِضَعْدٍ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (صُعُودًا) وَ (صَعِدْتُ) السَّطْحَ وَإِلَيْهِ وَ (صَعِدْتُ) فِي الْجَبَلِ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا عَلَوْتُهُ وَ (صَعِدْتُ) فِي الْجَبَلِ مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَنَةً قَلِيلَةً وَ (صَعِدْتُ) فِي الْوَادِي (تَضَعِيدًا) إِذَا انْحَدَرَتْ مِنْهُ وَ (أَصْعَدَ) مِنْ بَلَدٍ كَذَا إِلَى بَلَدٍ كَذَا (إِضْعَادًا) إِذَا سَافَرَ مِنْ بَلَدٍ سَفَلَى إِلَى بَلَدٍ عَلِيًّا^(١) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (أَصْعَدَ) فِي الْبِلَادِ (إِضْعَادًا) ذَهَبَ أَيْنَمَا تَوَجَّهَ وَ (صَعِدَ) بِالْكَسْرِ وَ (أَصْعَدَ) (إِضْعَادًا) إِذَا ارْتَفَعَ شَرْفًا وَ (الصُّعُودُ) وَزَانُ رَسُولٍ خِلَافُ الْحُدُورِ وَ (الصُّعُودُ) الْعَقَبَةُ الْكُتُودُ وَالْمَشَقَّةُ مِنَ الْأَمْرِ .

الصَّعْرُ : مِيلٌ فِي الْعُنُقِ وَانْقِلَابٌ فِي الرَّجْلِ إِلَى أَحَدِ الشِّدْقَيْنِ وَبِمَا كَانَ الْإِنْسَانُ (أَصْعَرَ) خَلْقَةً أَوْ (صَعْرَةً) غَيْرُهُ بِشَيْءٍ يُصْبِيهِ وَهُوَ مُصْدَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (صَعَرَ) خَلَدَهُ بِالتَّثْقِيلِ وَ (صَاعَرَهُ) أَمَالَهُ عَنِ النَّاسِ إِعْرَاضًا وَتَكِبْرًا .

صَعِقَ : (صَعَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ مَاتَ وَ (صَعِقَ) غُشِيَ عَلَيْهِ لَصَوْتٍ سَمِعَهُ وَ (الصَّعْفَةُ) الْأَوَّلَى التَّفْعَةُ وَ (الصَّاعِقَةُ) النَّازِلَةُ مِنَ الرَّعْدِ وَالْجَمْعُ (صَوَاعِقُ) وَلَا تُصِيبُ شَيْئًا إِلَّا دَكَّتْهُ وَأَحْرَقَتْهُ .

الصَّغْرُ : صِغَارُ الْعَصَائِرِ الْوَاحِدَةُ (صَعْرَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَهِيَ حُمُرُ الرَّؤُوسِ وَتُجْمَعُ (الصَّعْرَةُ) أَيْضًا عَلَى (صِغَاءٍ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

صَغُرَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صِغْرًا) وَزَانُ عِنَبٍ فَهُوَ صَغِيرٌ وَجَمْعُهُ (صِغَارٌ) وَ (الصَّغِيرَةُ) صِفَةٌ جَمْعُهَا (صِغَارٌ) أَيْضًا وَلَا تُجْمَعُ عَلَى (صِغَائِرٍ) قَالَ ابْنُ يَعِيشَ إِذَا كَانَتْ فَعِيلَةٌ لِمَوْتٍ وَلَمْ تَكُنْ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ فَلَجَمْعُهَا ثَلَاثَةٌ أَمْثَلُهُ فَعَالٌ بِالْكَسْرِ وَفَعَائِلٌ وَفُعَلَاءُ (فَالْأَوَّلُ) مِثْلُ صَيِّحَةٍ وَصَبَاحٍ وَ (الثَّانِي) مِثْلُ صَحِيفَةٍ وَصَحَائِفٍ وَفَدَّ يَسْتَفْتُونَ بِفَعَالٍ عَنْ فَعَائِلٍ قَالُوا (سَمِينَةٌ وَسَمَانٌ) وَ (صَغِيرَةٌ وَصِغَارٌ) وَ (كَبِيرَةٌ وَكِبَارٌ) وَلَمْ يَقُولُوا سَمَانِينَ وَلَا صِغَائِرَ وَلَا كِبَائِرَ فِي السِّنِّ وَإِنَّمَا جَاءَ ذَلِكَ فِي الذُّنُوبِ

(١) إن قصد التفضيل يتعين التذكير مع الإفراد - فيقول من بلد أسفل إلى بلد أعلى ولعله قصد مجرد الوصف فيجوز الوجهان المطابقة وعدمها .

و (الثالث) فقيرة وفقراء وسفهاء ولم يُسمع هذا الجمع في هذا الباب إلا في هذين الحرفين وقال ابن السراج أيضاً وقد يستغنون عن فعائل بغيرها قالوا (صغيرة) و (صغار) وصبيحة وصباح وقال ابن بابشاذ وتجمع فعيلة في الصفات على فعال وفعائل وتجمع فعال أكثر قالوا (صغيرة) و (صغار) وظريفة وظراف ووقع في الشرح جمع (صغيرة) في الصفة على (صغائر) وكبيرة على كباثر وهو خلاف المنقول ويأتي من ذلك على صيغة أفعل التفضيل فيقال هذا أصغر من ذاك وهذه صغرى (١) من غيرها ويستعمل استعمال أفعل التفضيل بالالف واللام أو الإضافة أو من قالوا ولا يجوز أن يقال صغرى وكبرى إلا مع وجه من الوجوه المذكورة (٢) وتجمع الصغرى على الصغر والصغريات مثل الكبرى والكبريات والصغيرة من الإثم جمعها (صغيرات) و (صغائر) لأنها اسم مثل خطيئة وخطيئات وخطايا والأصل خطائي على فعائل و (الصغار) الضم والذل والهوان سمي بذلك لأنه يصغر إلى الإنسان نفسه و (الصغر) وزان فقل مثله

(١) هكذا في جميع النسخ - والصواب وهذه أصغر لأنه مجرد من أل والإضافة لمعرفتين الإفراد والتذكير قال ابن مالك - وإن المنكور يصف أو مجرداً ألزم تذكيراً وأن يؤخداً (٢) المعروف أنه لا يقال صغرى وكبرى ونحوهما إلا مع الألف واللام أو مع الإضافة لمعروفة -

و (صغر) (صغراً) من باب تعب إذ دل ذلك وهان فهو (صاغر) وقوله تعالى (وهم صاغرون) قيل معناه عن قهر يصيبهم وذلك وقيل يعطونها بأيديهم ولا يتولى غيرهم دفعها فإن ذلك أبلغ في إذلالهم و (تصاغر) إليه نفسه إذا صارت صغيرة الشأن ذلاً ومهانة و (صغر) في عين الناس بالصغر ذهب مهابته فهو (صغير) ومنه يقال جاء الناس (صغيرهم) وكبيرهم أي من لا قدر له ومن له قدر وجلالة .

و (صغرت) الاسم (تصغيراً) فإن كان ثلاثياً أو رباعياً أو جمع فله صغر على بناءه أيضاً نحو ثوب وثوب ودرهم ودرهم وأفلس وأفلس وأحمال وأحمال وفي الثلاثي المونث إن كان اسماً رذت الهاء وقلت قديرة وعيسة وإن كان صفة لم تلحقه فيقال ملحقة خلق فرقا بينهما وإن كان جمع كرة فقيه مذهباً أحدهما أن يرد إلى الواحد فلو صغر فلوس قيل فليس (١) والثاني أن يرد إلى جمع فله إن كان له فإذا صغر غلمان رد إلى غلمة وقيل غلمة وسمع أغلمة على غير قياس (٢) وتفصيل ذلك من كتبه . ويأتي لمعان (أحدها) التحقير والتقليل نحو درهم

(١) المعروف أنه يرد إلى الواحد ويصغر ويجمع بعد التصغير الجمع المناسب : فنقول في رجال رجولين في درهم درهما وفي فلوس فليسات .
(٢) لعل أغلمة تصغير أغلمة فقد سمع هذا الجمع أيضاً - انظر القاموس - علم -

و (الثاني) تَقْرِبُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ بَعِيدٌ نَحْوُ قُبُلِ الْعَصْرِ و (الثالث) تَعْظِيمُ مَا يَتَوَهَّمُ أَنَّهُ صَغِيرٌ نَحْوُ دُونِيَّةٍ و (الرابع) التَّحْيِيبُ وَالْإِسْتِعْطَافُ نَحْوُ هَذَا بُنِيكَ وَقَدْ يَأْتِي لِغَيْرِ ذَلِكَ.

وقالده: التَّصْغِيرُ الْإِيجَازُ لِأَنَّهُ يُسْتَعْنَى بِهِ عَنْ وَصْفِ الْأَسْمِ فَتَنْوِبُ بَاءُ التَّصْغِيرِ عَنِ الصِّفَةِ النَّاتِجَةِ فَقَوْلُهُمْ دَرَاهِمُ مَعْنَاهُ دَرَاهِمُ صَغِيرٌ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ.

صَغِيْتُ: إِلَى كَذَا أَصَغَيْتُ يَفْتَحَتَيْنِ مِلْتُ و (صَغَتْ) النُّجُومُ مَالَتْ لِلْغُرُوبِ و (صَغَى) (يَصْغَى) (صَغَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (صَغِيًا) عَلَى فُعُولٍ و (صَغَوْتُ) (صَغُوا) مِنْ بَابٍ قَدْ لُغَةٌ أَيْضًا وَبِالْأَوَّلَى جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى (فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا) (١) و (أَصْغَيْتُ) الْإِنَاءَ بِالْأَلْفِ أَمَلْتُهُ و (أَصْغَيْتُ) سَمِعِي وَرَأَيْتِي كَذَلِكَ.

صَفَحْتُ: عَنِ الذَّنْبِ (صَفَحًا) مِنْ بَابٍ نَفَعَ عَقَوْتُ عَنْهُ و (صَفَحْتُ) الْكِتَابَ (صَفَحًا) قَلَبْتُ (صَفَحَاتِهِ) وَهِيَ وَجْهُ الْأَوْرَاقِ و (تَصَفَّحْتُ) كَذَلِكَ و (صَفَحْتُ) الْقَوْمَ (صَفَحًا) رَأَيْتُ (صَفَحَاتٍ) وَجْهِهِمْ و (صَفَحْتُ) عَنِ الْأَمْرِ أَعْرَضْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ.

(١) «قد صفت قلوبكما» يحتمل أنه من صفا بصوًر أَيْضًا - فيكون من الأولى أو الثالثة أما قوله تعالى: (ولصننى إليه أفئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة) فيحتمل أنه من الأولى أو الثانية.

و (صَفَحُ) السَّيْفُ بِضَمِّ الصَّادِ وَفَتْحُهَا عَرْضُهُ وَهُوَ خِلَافُ الطُّوْلِ و (الصَّفْحُ) بِالْفَتْحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ جَانِبُهُ و (الصَّفْحَةُ) بِالْهَاءِ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (صَفَحَاتُ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ وَكُلُّ شَيْءٍ عَرِيضٍ (صَفِيحَةٌ) و (صَافِحَتُهُ) (مُصَافِحَةٌ) أَفْضَيْتُ يَسْدِي إِلَى يَدِهِ و (التَّصْفِيحُ) لِلنِّسَاءِ مِثْلُ التَّصْفِيكِ.

صَفَرٌ: يُقَالُ بَيْتٌ (صِفَرٌ) وَزَأُنٌ حِمْلٌ أَيْ خَالٍ مِنَ الْمَتَاعِ وَهُوَ (صِفَرُ الْيَدَيْنِ) لَيْسَ فِيهِمَا شَيْءٌ مَاخُودٌ مِنَ (الصَّفِيرِ) كَمَا هُوَ الصَّوْتُ الْخَالِي عَنِ الْحُرُوفِ و (صَفَرُ) الشَّيْءِ (يَصْفَرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا خَلَا فَهُوَ (صِفَرٌ) و (أَصْفَرُ) بِالْأَلْفِ لُغَةٌ و (الصَّفِيرُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَكَسَرُ الصَّادِ لُغَةٌ النَّحَاسُ و (صَفَرٌ) اسْمُ الشَّهْرِ وَأَوْرَدَهُ جَمَاعَةٌ مُعَرِّفًا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (الصَّفَرَانِ) شَهْرَانِ مِنَ السَّنَةِ سُمِّيَ أَحَدُهُمَا فِي الْإِسْلَامِ (الْمُحَرَّمُ) وَجَمَعُهُ (أَصْفَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرَبْمَا قِيلَ (صَفَرَاتُ) قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فِي شَرْحِ أَدَبِ الْكَاتِبِ وَلَا شَيْءَ مِنْ أَسْمَاءِ الشُّهُورِ يَمْتَنِعُ جَمْعُهُ مِنَ الْأَلْفِ وَاللَّامِ. و (الصَّفْرَةُ) لَوْنٌ دُونَ الْحُمْرَةِ و (الْأَصْفَرُ) الْأَسْوَدُ أَيْضًا فَالذِّكْرُ (أَصْفَرُ) وَالْأُنْثَى (صَفْرَاءُ) وَبِهَا سُمِّيَتْ بَقْعَةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَلِيلٌ (وَادِي

(١) وفعل الصَّفِيرِ صَفَرٌ يَصْفِرُ. على وزن ضرب

يَضْرِبُ.

(صُفُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (صَفَاءُ) . إِذَا خَلَصَ
مِنَ الْكَدْرِ فَهُوَ (صَافٍ) وَ (صَفِيَّةٌ) مِنْ
الْقَدَى (تَصْفِيَةً) أَزَلَّهُ عَنْهُ وَ (أَصْفَيْتُهُ)
بِالْأَلِفِ آثَرْتُهُ وَ (أَصْفَيْتُهُ) الْوَدَّ أَخْلَصْتُهُ
وَ (الصَّنِي) وَ (الصَّفِيَّةُ) مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ
لِنَفْسِهِ مِنَ الْمَعْتَمِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ أَيْ يَخْتَارُهُ
وَيَجْمَعُ (الصَّفِيَّةُ) (صَفَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ
وَعَطَايَا قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

لَكَ الْمِرْبَاعُ مِنْهَا وَالصَّفَايَا

وَحُكْمُكَ وَالنَّشِيطَةُ وَالْفُضُولُ

وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الصَّفَايَا)
جَمْعُ (صَنِ) وَهُوَ مَا يَصْطَفِيهِ الرَّئِيسُ لِنَفْسِهِ
دُونَ أَصْحَابِهِ مِثْلُ الْفَرَسِ وَمَا لَا يَسْتَقِيمُ أَنْ
يُقَسَّمْ عَلَى الْجَيْشِ . وَ (الْمِرْبَاعُ) رُبْعُ الْغَنِيمَةِ
وَ (الْفُضُولُ) بَقَايَا تَبْقَى مِنَ الْغَنِيمَةِ فَلَا
تَسْتَقِيمُ قِسْمَتُهُ عَلَى الْجَيْشِ لِقِلَّتِهِ وَكَثَرَةِ
الْجَيْشِ وَ (النَّشِيطَةُ) مَا يَنْتَمِيهِ الْقَوْمُ فِي
طَرِيقِهِمُ الَّتِي يَمْرُونَ بِهَا وَذَلِكَ غَيْرُ مَا يَقْصِدُونَهُ
بِالْغَزْوِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَانَ رَئِيسُ الْقَوْمِ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا غَزَا بِهِمْ فَغَنِمَ أَخَذَ الْمِرْبَاعَ مِنَ
الْغَنِيمَةِ وَمِنَ الْأَمْرِى وَمِنَ السَّيِّ قَبْلَ الْقِسْمَةِ
عَلَى أَصْحَابِهِ فَصَارَ هَذَا الرُّبْعُ خُمْسًا فِي
الْإِسْلَامِ قَالَ وَ (الصَّنِي) أَنْ يَصْطَفِيَ لِنَفْسِهِ
بَعْدَ الرُّبْعِ شَيْئًا كَالنَّاقَةِ وَالْفَرَسِ وَالسَّيْفِ
وَالْجَارِيَةِ وَ (الصَّنِي) فِي الْإِسْلَامِ عَلَى تِلْكَ

(١) بسطام بن قيس .

الْحَالِ وَقَدْ اصْطَفَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ سَيْفَ مِنْبِهِ بِنَ الْحَجَّاجِ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ
ذُو الْفَقَارِ وَاصْطَفَى (صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجَيٍّ)
وَ (الصَّفَا) مَقْصُورُ الْحِجَارَةِ وَيُقَالُ الْحِجَارَةُ
الْمُلْسُ الْوَاحِدَةُ (صَفَاءُ) مِثْلُ حَصَى وَحَصَاةٍ
وَمِنْهُ (الصَّفَا) لِمَوْضِعٍ بِمَكَّةَ وَيَجُوزُ التَّذْكِيرُ
وَالثَّانِيثُ بِاعْتِبَارِ إِطْلَاقِ لَفْظِ الْمَكَانِ وَالْبُعْثَةِ
عَلَيْهِ . وَ (الصَّفَوَانُ) يُسْتَعْمَلُ فِي الْجَمْعِ
وَالْمُفْرَدِ فَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي الْجَمْعِ فَهُوَ الْحِجَارَةُ
الْمُلْسُ الْوَاحِدَةُ (صَفَوَانَةٌ) وَإِذَا اسْتَعْمِلَ فِي
الْمُفْرَدِ فَهُوَ الْحَجَرُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَجَمَعُهُ
(صُنِي) وَ (صِنِي) .

صَقَرُ : الرُّطْبُ دَيْسُهُ قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ وَهُوَ مَا
يَسِيلُ مِنْهُ كَالْعَسَلِ فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ الرُّبُّ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (الصَّقَرُ) مَا يَتَحَلَّبُ مِنَ الرُّطْبِ
وَالْعِنَبِ مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ
(الصَّقَرُ) السَّائِلُ مِنَ الرُّطْبِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ
وَ (الصَّقَرُ) مِنَ الْجَوَارِحِ يُسَمَّى الْقُطَامِيُّ
بِضَمِّ الْقَافِ وَفَتْحِهَا وَبِهِ سُمِّيَ الشَّاعِرُ
وَالْأَثْبِيُّ (صَقْرَةٌ) بِالْهَاءِ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ
قَالَ :

* وَالصَّقْرَةُ الْأَثْبِيُّ تَبِيضُ الصَّقَرَا *

وَجَمْعُ (الصَّقَرِ) (أَصْقَرُ) وَ (صُقُورُ)
وَ (صُقُورَةٌ) بِالْهَاءِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الصَّقَرُ)
مَا يَصِيدُ مِنَ الْجَوَارِحِ كَالشَّاهِينِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ
الرَّجَّاجُ وَيَقَعُ (الصَّقَرُ) عَلَى كُلِّ صَائِدٍ مِنْ

الْبَرَاةِ وَالشَّوَاهِينِ .

فَالذِّكْرُ (أَصْكُ) وَالْأُنْثَى (صَكَاءُ) .

صَلَبْتُ : الْقَاتِلَ (صَلَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَهُوَ (مَصْلُوبٌ) وَ (صَلَبْتُ) الْحُمَى دَامَتْ فِيهِ (صَالِبٌ) وَ (الصَّلِيبُ) وَزَانُ كَرِيمٍ وَذِكُّ الْعِظَمِ وَ (اضْطَلَبَ) الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ الْعِظَامَ وَاسْتَخْرَجَ (صَلِيبًا) وَهُوَ الْوَدَكُ لِأَنَّهُ يَمُوتُ بِهِ وَيُقَالُ إِنَّ (الْمَصْلُوبَ) مُشْتَقٌّ مِنْهُ . وَ (الصُّلْبُ) كُلُّ ظَهْرٍ لَهُ فَقَارٌ وَتَضُمُّ اللَّامُ لِلِاتِّبَاعِ وَ (صَلَبَ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (صَلَابَةً) اشْتَدَّ وَقْوَى فَهُوَ (صُلْبٌ) وَمَكَانٌ (صُلْبٌ) غَلِظَ شَدِيدٌ وَ (صَلِيبٌ) النَّصَارَى جَمَعَهُ (صُلَبَانٌ) وَ (صُلْبٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَنُوبٍ (مُصَلَّبٌ) عَلَيْهِ نَقَشُ صَلِيبٍ .

صَلَحَ : الشَّيْءُ (صُلُوحًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (صَلَحًا) أَيْضًا وَ (صُلِحَ) بِالضَّمِّ لُغَةً وَهُوَ خِلَافُ فَسَدَ وَ (صَلَحَ) (يَصْلُحُ) يَفْتَحِتِينَ لُغَةً ثَالِثَةً فَهُوَ (صَالِحٌ) وَ (أَصْلَحَتْهُ) (فَصْلَحَ) وَ (أَصْلَحَ) أَيْ (بِالصَّلَاحِ) وَهُوَ الْخَيْرُ وَالصَّوَابُ وَفِي الْأَمْرِ (مَصْلَحَةٌ) أَيْ خَيْرٌ وَالْجَمْعُ (الْمَصَالِحُ) وَ (صَالِحُهُ) (صِلَاحًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (الصُّلْحُ) اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ التَّوْفِيقُ وَمِنْهُ (صُلْحُ الْحُدَيْبِيَّةِ) وَ (أَصْلَحْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ وَقَفْتُ وَ (تَصَالَحَ) الْقَوْمُ وَ (اضْطَلَحُوا) وَهُوَ (صَالِحٌ) لِلْوِلَايَةِ لَهُ أَهْلِيَّةُ الْقِيَامِ بِهَا .

صَلَعَ : الرَّأْسُ (صَلْعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ انْحَسَرَ

الصُّفْعُ : النَّاحِيَةُ مِنَ الْبِلَادِ وَالْجِهَةُ أَيْضًا وَالْمَحَلَّةُ وَهُوَ فِي (صُفْعٍ) بَيْنَ فُلَانٍ أَيْ فِي نَاحِيَتِهِمْ وَمَحَلَّتِهِمْ وَ (الصُّفَيْعُ) الْجَلِيدُ الْمُحْرِقُ لِلنَّبَاتِ وَ (صُفِعَتِ) الْأَرْضُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَهَا (الصُّفَيْعُ) فِيهِ (مَضْفُوعَةٌ) وَخَطِيبٌ (مُضْفَعٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ يَلِيقُ .

صَقَلْتُ : السِّيفَ صَقْلًا وَنَحْوَهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (صَقْلًا) أَيْضًا بِالْكَسْرِ جَلَوْنُهُ وَ (الصَّقِيلُ) صَانِعُهُ وَالْجَمْعُ (صِقَاقِلَةٌ) وَرَبَّمَا قِيلَ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ (صَاقِلٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَجُمِعَ عَلَى (صَقَلَةٍ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَسَيْفٍ (صَقِيلٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَشَيْءٌ (صَقِيلٌ) أَثْمَلُ مُضْمَتٌ لَا يُحْلَلُ الْمَاءُ أَجْزَاءَهُ كَالْحَدِيدِ وَالنُّحَاسِ وَ (صَقِلَ) (صَقْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ فَهُوَ (صَقِيلٌ) .

الصَّكُّ : الْكِتَابُ الَّذِي يُكْتَبُ فِي الْمُعَامَلَاتِ وَالْأَقَارِيرِ وَجَمْعُهُ (صُكُوكٌ) وَ (أَصْكُ) وَ (صِكَاكٌ) مِثْلُ بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبَحْرٍ وَبَحَارٍ وَ (صَكَّ) الرَّجُلُ لِلْمُشْتَرَى (صَكًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا كَتَبَ (الصَّكَّ) وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ وَكَانَتْ الْأَرْزَاقُ تُكْتَبُ (صِكَاكًا) فَتَخْرُجُ مَكْتُوبَةً فِتْبَاعٌ فَهِيَ عَنْ شِرَاءِ (الصِّكَاكِ) وَ (صَكَّهُ) (صَكًّا) إِذَا ضَرَبَ قَفَاهُ وَوَجْهَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً وَ (صَكَّ) الْبَابَ أَطْبَقَهُ وَ (الصَّكْكُ) أَنْ تَصْطَلَّكَ الرُّكْبَانُ وَهُوَ مُصْدَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبَ

و (المُصَلِّي) بِصِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ مَوْضِعُ الصَّلَاةِ أَوِ الدُّعَاءِ .

و (الصَّلَاةُ) قِيلَ أَصْلُهَا فِي اللُّغَةِ الدُّعَاءُ

لِقَوْلِهِ تَعَالَى « وَصَلَّى عَلَيْهِمْ » أَيْ ادْعُ لَهُمْ

« وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى » أَيْ دُعَاءَ

ثُمَّ سُمِّيَ بِهَا هَذِهِ الْأَفْعَالُ الْمَشْهُورَةُ

لِاسْتِمَالِهَا عَلَى الدُّعَاءِ وَهَلْ سَبِيلُهُ النُّقْلُ حَتَّى

تَكُونَ الصَّلَاةُ حَقِيقَةً شَرْعِيَّةً فِي هَذِهِ الْأَفْعَالِ

مَجَازًا لَعُوبًا فِي الدُّعَاءِ لِأَنَّ النُّقْلَ فِي اللُّغَاتِ

كَالنَّسْخِ فِي الْأَحْكَامِ أَوْ يُقَالُ اسْتِعْمَالُ

اللَّفْظِ فِي الْمُنْقُولِ إِلَيْهِ مَجَازٌ رَاجِعٌ وَفِي

الْمُنْقُولِ عَنْهُ حَقِيقَةٌ مَرْجُوحَةٌ فِيهِ خِلَافٌ بَيْنَ

أَهْلِ الْأَصُولِ . وَقِيلَ (الصَّلَاةُ) فِي اللُّغَةِ

مُشْتَرَكَةٌ بَيْنَ الدُّعَاءِ وَالتَّعْظِيمِ وَالرَّحْمَةِ وَالْبِرَّةِ

وَمِنْهُ « اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى » أَيْ بَارِكْ

عَلَيْهِمْ أَوْ ارْحَمْهُمْ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَكُونُ قَوْلُهُ

يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ مُشْتَرَكًا بَيْنَ مَعْنَيَيْنِ بَلْ مُفْرَدٌ

فِي مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ التَّعْظِيمُ وَ (الصَّلَاةُ) تُجْمَعُ

عَلَى (صَلَوَاتٍ) وَ (الصَّلَاةُ) أَيْضًا بَيْتٌ

(يُصَلِّي) فِيهِ الْيَهُودُ وَهُوَ كَيْسِيَّةٌ وَالْجَمْعُ

(صَلَوَاتٌ) أَيْضًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ إِنَّ

الصَّلَاةَ مِنْ (صَلَّيْتُ) الْعُودَ بِالنَّارِ إِذَا لَبِثَتْهُ

لِأَنَّ (المُصَلِّي) يَلِينُ بِالْخُشُوعِ . وَ (الصَّلَاةُ)

فِي قَوْلِ الْمُنَادِي « الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ » مَنْصُوبَةٌ

عَلَى الْإِعْرَاءِ أَيْ الزَّمَوِ الصَّلَاةُ .

صَمَتَ : (صَمَتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَكَتَ

الشَّعْرَ عَنْ مُقَدِّمِهِ . وَمَوْضِعُهُ (الصَّلَاةُ) يَفْتَحُ

الْلَامَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْإِسْكَانَ لُغَةً وَلَكِنْ

أَبَاهَا الْحَذَائِقُ فَالرَّجُلُ (أَصْلَعُ) وَالْأُنْثَى

(صَلَعَاءُ) وَرَأْسُ (أَصْلَعُ) وَ (صَلِيعُ) قَالَ

ابْنُ سِينَا وَلَا يَخْدُثُ (الصَّلَعُ) لِلنِّسَاءِ لِكَثْرَةِ

رُطُوبَتِهِنَّ وَلَا لِلْخَصِيَّانِ لِقُرْبِ أَمْرِجَتِهِمْ مِنْ

أَمْرِجَةِ النِّسَاءِ .

صَلَّغَ : كُلُّ ذَاتٍ ظَلَفٍ (يَصْلَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ

(صُلُوعًا) دَخَلَ فِي السَّادِسَةِ وَقِيلَ فِي

الْخَامِسَةِ وَهُوَ انْتِهَاءُ إِسْنَانِهِ وَهُوَ كَالْبِرْزُولِ فِي

الْإِبِلِ فَهُوَ (صَالِغٌ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى .

الصَّلَقُ : مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ : الصَّوْتُ

الشَّدِيدُ وَالْفَحْلُ (يَصْطَلِقُ) بَنَابِهِ وَهُوَ صَرِيفُهُ

فَهُوَ (مُصْطَلِقٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (بَنُو الْمُصْطَلِقِ)

حَتَّى مِنْ خُرَاعَةٍ .

صَلَمْتُ : الْأَذَنُ (صَلَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

اسْتَأْصَلْتُهَا قَطْعًا وَ (أَصْطَلَمْتُهَا) كَذَلِكَ

وَ (صَلِمَ) الرَّجُلُ (صَلَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ

اسْتُؤْصِلَتْ أذُنُهُ فَهُوَ (أَصْلَمُ) .

صَلَّى : بِالنَّارِ وَ (صَلِيهَا) (صَلَى) مِنْ بَابِ

تَعَبَ وَجَدَ حَرًّا وَ (الصَّلَاءُ) وَزَانَ كِتَابَ

حَرِّ النَّارِ وَ (صَلَيْتُ) اللَّحْمَ (أَصْلِيهِ) مِنْ

بَابِ رَمَى شَوْبَتُهُ وَ (الصَّلَا) وَزَانَ الْعَصَا

مَغْرُزُ الذَّنْبِ مِنَ الْفَرَسِ وَالتَّشْيِئَةُ (صَلَوَانٌ)

وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَرَسِ الَّذِي بَعْدَ السَّابِقِ فِي الْحَلَبَةِ

(المُصَلَّى) لِأَنَّ رَأْسَهُ عِنْدَ صَلَا السَّابِقِ

المُطَرِّزُ فَقَالَ وَصَمَّ الْعِجَمَ خَطًّا وَ (صَمَرُهُ)
أَيْضًا بَلَدٌ صَغِيرٌ مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ وَ (صَوْمَرُ)
مِثَالُ جَوْهَرٍ شَجَرٌ.

الصَّمْعُ : أَصَوَقُ الْأُذُنَيْنِ وَصَفَرُهُمَا وَهُوَ مُصَدِّرٌ
(صَمِعْتُ) الْأُذُنُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ . وَكُلُّ
مُنْظَمٍ فَهُوَ (مُتَصَمِّعٌ) وَمِنْ ذَلِكَ اسْتَقْبَلُ
(صَوْنَعَهُ) النَّصَارَى وَالْجَمْعُ (صَوَامِعُ)
وَقَلْبُ (أَصَمِعُ) ذِكْيٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
وَ (الْأَصْمَعِيُّ) الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ نِسْبَةً إِلَى
(أَصَمَعَ) وَهُوَ جَدُّهُ الْأَعْلَى.

الصَّعْغُ : مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ شَجَرِ الْعِصَاهِ وَنَحْوِهَا
الْوَحِيدَةُ (صِنَّغَةٌ) وَالْجَمْعُ (صُغُوعٌ) مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَتُمُورٍ وَ (أَصَمَّغْتُ) الشَّجَرَةَ
بِالْأَلْفِ أَخْرَجْتُ صَنْغَهَا وَالْعَرَبِيُّ مِنْهُ (صَنْغٌ) -
الطَّلَحُ وَيُقَالُ هِيَ السُّسَاءُ بِأَمٍّ غِيلَانٌ
وَ (صَنْغٌ) رَأْسُهُ (بِالصَّغْغِ) (تَصْمِغًا)
مِثْلُ لَبْدَةٍ بِهِ .

صَمَّتْ : الْأُذُنُ (صَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
بَطَلَ سَمْعُهَا هَكَذَا فَسَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ
وَيُسَمَّنُ الْفِعْلُ إِلَى الشَّخْصِ أَيْضًا فَيُقَالُ (صَمَّ)
(يَصَمُّ) (صَمَمًا) فَالذِّكْرُ (أَصَمَّ) وَالْأُنثَى
(صَمَمًا) وَالْجَمْعُ (صَمَّ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ
وَحُمْرٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَصَمَّهُ) اللَّهُ
وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلَ الرَّبَاعِيُّ لَارِمًا عَلَى قَلَّةٍ وَلَا
يُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ مُتَعَدِّيًا فَلَا يُقَالُ (صَمَّ)
اللَّهُ الْأُذُنُ وَلَا يُبْنَى لِلْمَفْعُولِ فَلَا يُقَالُ (صَمَّتْ)

وَ (صُومَنًا) وَ (صُمَاتًا) فَهُوَ (صَامِتٌ)
وَ (أَصْمَتُهُ) غَيْرُهُ وَرُبَّمَا اسْتَعْمَلَ الرَّبَاعِيُّ
لَارِمًا أَيْضًا وَ (الصَّامِتُ) مِنَ الْمَالِ الذَّهَبُ
وَالْفِضَّةُ وَ (إِذْنَهَا صُمَاتُهَا) وَالْأَصْلُ وَ (صُمَاتُهَا
كَإِذْنِهَا) فَشَبَّهَ (الصَّامِتَ) بِالْإِذْنِ شَرْعًا ثُمَّ
جُعِلَ إِذْنًا مَجَازًا ثُمَّ قَدِمَ مِثَالُغَهُ وَالْمَعْنَى هُوَ
كَافٍ فِي الْأُذُنِ وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ « ذَكَاءُ
الْجَنِينِ ذَكَاءُ أُمِّهِ » وَالْأَصْلُ ذَكَاءُ أُمِّ الْجَنِينِ
ذَكَاءُهُ وَإِنَّمَا قُلْنَا الْأَصْلُ (صُمَاتُهَا كَأِذْنِهَا)
لِأَنَّهُ لَا يُجَبَّرُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا بِمَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ
وَصَفًا لَهُ حَقِيقَةً أَوْ مَجَازًا فَيَصِحُّ أَنْ يُقَالَ الْفَرَسُ
يَطِيرُ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يُقَالَ الْحَجَرُ يَطِيرُ لِأَنَّهُ
لَا يُوصَفُ بِذَلِكَ فَصُمَاتُهَا كَأِذْنِهَا صَحِيحٌ وَلَا
يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ إِذْنًا مُبْتَدَأٌ لِأَنَّ الْأُذُنَ لَا يَصِحُّ
أَنْ يُوصَفَ بِالسُّكُوتِ لِأَنَّهُ يَكُونُ نَقِيًّا لَهُ فَيَبْقَى
الْمَعْنَى إِذْنًا مِثْلُ سَكُوتِهَا وَقَبْلَ الشَّرْعِ كَانَ
سَكُوتُهَا غَيْرَ كَافٍ فَكَذَلِكَ إِذْنُهَا فَيَتَعَكَّسُ
الْمَعْنَى . وَشَيْءٌ (مُضْمَتٌ) لَا جَوْفَ لَهُ وَبَابُ
(مُضْمَتٌ) مُغْلَقٌ .

صِمَاخُ : الْأُذُنُ الْخَرْقُ الَّذِي يُفْقِضُ إِلَى الرَّأْسِ
وَهُوَ السَّمْعُ وَقِيلَ هُوَ الْأُذُنُ نَفْسُهَا وَالْجَمْعُ
(أَصْمِخَةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ .

صِمْرُهُ : كُورَةٌ مِنْ كُورِ الْجِبَالِ الْمُسَمَّى
بِعِرَاقِ الْعِجَمِ وَالنِّسْبَةُ (صِمْرِيٌّ) عَلَى لَفْظِهَا
وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا وَهِيَ مِثَالُ فِعْلَةٍ
يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ قَالَهُ الْبَكْرِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَزَادَ

فَهُوَ لَا يُنَمِّي^(١) رَمِيَّتَهُ

مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفْسِهِ
يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ أَيْ إِذَا رَمَى لَا يَقْتُلُ وَمَعْنَى
أَنْمَيْتَ غَابَ عَنْ عَيْنِكَ فَمَاتَ وَلَمْ تَرَهُ فَلَا
تَذَرِي هَلْ مَاتَ بِسَهْمِكَ وَكَذَلِكَ أَمْ بِشَيْءٍ
عَرَضَ .

الصَّنَوْبُرُ : وَزَانَ سَقَرَجَلٍ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَيَتَّخَذُ
مِنْهُ الزَّيْتُ .

الصَّنَجُ : مِنْ آلَاتِ الْمَلَاحِي جَمْعُهُ (صُنُوجٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ وَهُوَ مَا يَتَّخَذُ
مُدَوَّرًا يُضْرَبُ أَحَدُهُمَا بِالْآخَرِ وَيُقَالُ لِمَا
يُجْعَلُ فِي إِطَارِ الدُّوفِ مِنَ النُّحَاسِ الْمُدَوَّرِ
صِغَارًا (صُنُوجٌ) أَيْضًا وَهَذَا شَيْءٌ نَعَرَفُهُ
الْعَرَبُ وَأَمَّا (الصَّنَجُ) ذُو الْأَوَارِ فَمُخْتَصٌّ
بِهِ الْعَجَمُ وَكِلَاهُمَا مُعَرَّبٌ .

صَنَعْتُهُ : (أَصْنَعُهُ) (صُنْعًا) وَالْإِسْمُ
(الصَّنَاعَةُ) وَالْفَاعِلُ (صَانِعٌ) وَالْجَمْعُ
(صُنَاعٌ) وَ (الصَّنْعَةُ) عَمَلُ الصَّانِعِ
وَ (الصَّنِيعَةُ) مَا اصْطَنَعْتَهُ مِنْ خَيْرٍ وَ (المَصْنَعُ)
مَا يُصْنَعُ لَجَمْعِ الْمَاءِ نَحْوَ الْبِرْكَةِ وَالصَّهْرَبِجِ
وَ (المَصْنَعَةُ) بِالْهَاءِ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (مَصَانِعُ)
وَ (صِنَاعٌ) بِلَدَّةٍ مِنْ قَوَاعِدِ الْيَمَنِ وَالْأَكْثَرُ
فِيهَا الْمَدُّ وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا (صِنْعَانِيٌّ) بِالنُّونِ .
وَالْقِيَاسُ (صِنْعَانِيٌّ) بِالْوَاوِ وَ (المُصَانَعَةُ)

الْأُذُنُ . وَيُسَمَّى شَهْرُ رَجَبٍ (الْأَصَمُّ) لِأَنَّهُ
كَانَ لَا يُسْمَعُ فِيهِ حَرَكَةٌ قِتَالٌ وَلَا نِدَاءٌ
مُسْتَفْتٍ وَحَجَرٌ (أَصَمٌ) صُلْبٌ مُصَمَّتٌ
وَ (صَمَّتِ) الْفِتْنَةُ فَهِيَ (صَمَاءٌ) اشْتَدَّتْ
وَ (صِمَامٌ) الْقَارُورَةُ وَنَحْوُهَا بِالْكَسْرِ وَهُوَ
مَا يُجْعَلُ فِي فَمِهَا سِدَادًا وَقِيلَ هُوَ الْفِقَاصُ
وَ (الصِّمِيمُ) وَزَانُ كَرِيمٍ الْخَالِصُ مِنَ الشَّيْءِ
وَ (صَمِيمٌ) الْقَلْبُ وَسَطُهُ وَ (صَمَمَ) فِي
الْأَمْرِ بِالتَّشْدِيدِ مَضَى فِيهِ وَ (الصِّمَّةُ) بِالْكَسْرِ
الْأَسَدُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الشُّجَاعُ ثُمَّ سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ
وَمِنْهُ (دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ) وَ (اشْتِمَالُ الصَّمَاءِ)
الِإِتِحَافُ بِالثُّوبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُجْعَلَ لَهُ مَوْضِعٌ
تَخْرُجُ مِنْهُ الْبِدَاةُ وَقَدْ مَضَى فِي (شَمَلٍ) .

صَمَى : الصَّيْدُ (يَصْمِي) (صَمِيًا) مِنْ بَابِ
رَبَى مَاتَ وَأَنْتَ تَرَاهُ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ يُقَالُ
(أَصْمَيْتُهُ) إِذَا قَتَلْتَهُ بَيْنَ يَدَيْكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ
وَفِي الْحَدِيثِ «كُلُّ مَا أَصْمَيْتَ وَدَعَا أَنْمَيْتَ»
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ مَعْنَاهُ أَنْ يَأْخُذَ الْكَلْبُ صَيْدًا
بِعَيْنِكَ وَيَسِيلَ دَمُهُ فَتَلْحَمَهُ وَقَدْ قَتَلَهُ فَهَذَا
يُؤْكَلُ وَالْمَعْنَى كُلُّ مَا قَتَلَهُ كَلْبُكَ وَأَنْتَ تَرَاهُ
وَقَدْ اقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي التَّفْسِيرِ عَلَى الْكَلْبِ
عَلَى سَبِيلِ التَّمْيِيلِ وَالسَّهْمُ مُلْحَقٌ بِهِ^(١) وَظَاهِرُ
الْحَدِيثِ عَامٌ فِيهِمَا وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ
الْقَيْسِ :

(١) ويرى لانتى رَمِيَّتَهُ - ذكر الرويتين الزمخشري

في الأساس .

(١) أى السهم ملحق بالكلب في هذا الحكم .

الرَّشْوَةُ وَرَجُلٌ (صَنَعَ) يَفْتَحَتَيْنِ وَ (صَنَعُ) الْيَدَيْنِ أَيْضًا أَيْ حَادِقٌ رَفِيقٌ . وَامْرَأَةٌ (صَنَاعٌ) وَزَانُ كَلَامٍ خِلَافَ الْحَرْقَاءِ وَلَمْ يُسْمَعْ فِيهَا صَنَعَةُ الْيَدَيْنِ بَلْ (صَنَاعٌ) .
 الصَّنِفُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِيهَا ذِكْرُهُ عَنْ الْخَلِيلِ : الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الصَّنِفُ) هُوَ النَّوْعُ وَالضَّرْبُ وَهُوَ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ السِّكِّيتِ وَجَمَاعَةٌ وَجَمْعُ الْمَكْسُورِ (أَصْنَافٌ) مِثْلُ حَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَجَمْعُ الْمُقْتَوَحِ (صُنُوفٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (التَّصْنِيفُ) تَمْيِيزُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَ (صَنَّفَ) الشَّجَرَةَ أَخْرَجَتْ وَرَقَهَا وَ (تَصْنِيفُ) الْكِتَابِ مِنْ هَذَا وَ (صَنَّفَ) الثَّمَرَ (تَصْنِيفًا) أَذْرَكَ بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ وَلَوْ بَعْضُهُ دُونَ بَعْضٍ .
 الصَّنَمُ : يُقَالُ هُوَ الْوَتْنُ الْمُتَّخَذُ مِنَ الْحِجَارَةِ أَوْ الْخَشَبِ وَيُرْوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَيُقَالُ (الصَّنَمُ) الْمُتَّخَذُ مِنَ الْجَوَاهِرِ الْمَعْدِنَةِ الَّتِي تَذَوِبُ . وَ (الْوَتْنُ) هُوَ الْمُتَّخَذُ مِنْ حَجَرٍ أَوْ خَشَبٍ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الصَّنَمُ) مَا يَتَّخَذُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ نَحَاسٍ أَوْ فِضَّةٍ وَالْجَمْعُ (أَصْنَامٌ) الصَّنَائِنُ : الذُّفْرُ تَحْتَ الْإِطِ وَغَيْرُهُ وَ (أَصَنَ) الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ صَارَ لَهُ (صُنَانٌ) .

الصُّهْبَةُ : وَ (الصُّهْبَةُ) أَحْمَرُ الرَّاشِعِ
 وَ (صَهَبَ) (صَهْبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَالذِّكْرُ (أَصْهَبَ) وَالْأُنْثَى (صَهْبَاءُ) وَالْجَمْعُ

(صُهَبٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٌ وَيُصَفَّرُ عَلَى الْقِيَاسِ يُقَالُ (أُصِيبَ) وَفِي حَدِيثِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ «إِنْ جَاءَتْ بِهِ أُصِيبَ أُتِيجَ حَمَشَ السَّاقِينَ سَابِغَ الْأَلْبَيْنِ فَهُوَ لِلَّذِي رُمِيَ بِهِ» وَيُصَفَّرُ أَيْضًا تَصْغِيرَ التَّرْجِيمِ يُقَالُ (صُهَيْبٌ) وَبِهِ سُمِّيَ .
 الصَّيْهُرُ : جَمْعُهُ (أَصْهَارٌ) قَالَ الْخَلِيلُ : (الصَّيْهُرُ) أَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ (الْأَحْمَاءَ) وَ (الْأَخْتَانَ) جَمِيعًا (أَصْهَارًا) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : (الصَّيْهُرُ) يَشْتَمِلُ عَلَى قَرَابَاتِ النِّسَاءِ ذَوَى الْمَحَارِمِ وَذَوَاتِ الْمَحَارِمِ كَالْأَبَوَيْنِ وَالْأَخَوَةِ وَأَوْلَادِهِمُ وَالْأَعْمَامِ وَالْأَخْوَالِ وَالْخَالَاتِ فَهَؤُلَاءِ (أَصْهَارُ) زَوْجِ الْمَرْأَةِ وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِنْ ذَوَى قَرَابَتِهِ الْمَحَارِمِ فَهُمْ (أَصْهَارُ) الْمَرْأَةِ أَيْضًا . وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ كُلُّ مَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِنْ أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ عَمِّهِ فَهُمْ (الْأَحْمَاءُ) وَمَنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الْمَرْأَةِ فَهُمْ (الْأَخْتَانُ) وَيَجْمَعُ الصَّنَفَيْنِ (الْأَصْهَارُ) وَ (صَاهَرَتْ) إِلَيْهِمْ إِذَا تَزَوَّجَتْ مِنْهُنَّ .
 وَالصَّهْرِيحُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ بِكَسْرِ الصَّادِ وَفَتْحِهَا ضَعِيفٌ وَهُوَ مُعْرَبٌ .

صَهْلٌ : الْفَرَسُ (يَصْهَلُ) مِنْ بَابِ ضَرْبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعَ صَهِيلًا فَهُوَ (صَهَالٌ) .
 أَصَابَ : السَّهْمُ (إِصَابَةً) وَصَلَ الْغُرْضَ وَفِيهِ

الإناء أَمَلْتُهُ و (صَوَّبْتُ) رَأَيْتُ خَفَضْتُهُ .
الصَّوْتُ : فِي الْعُزْفِ جَرَسُ الْكَلَامِ وَالْجَمْعُ
(أَصْوَاتٌ) وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَأَمَّا قَوْلُهُ :

• سَائِلُ بَنِي أَسَدٍ مَا هَذِهِ الصَّوْتُ •

فَأَمَّا أَنْتَ ذَهَابًا إِلَى الصَّيْحَةِ وَكَثِيرًا مَا تَفْعَلُ
الْعَرَبُ مِثْلَ ذَلِكَ إِذَا تَرَادَفَ الْمَذَكَّرُ
وَالْمَوْثُ عَلَى مُسَمًّى وَاحِدٍ فَتَقُولُ أَقْبَلَتِ
الْعِشَاءُ عَلَى مَعْنَى الْعِشِيِّ وَهَذَا الْعِشِيُّ عَلَى
مَعْنَى الْعِشَاءِ وَرَجُلٌ (صَانِتٌ) إِذَا صَاحَ
و (صَيِتٌ) قَوِيُّ الصَّوْتِ و (الصَّيْتُ)
بِالْكَسْرِ الذِّكْرُ الْجَمِيلُ فِي النَّاسِ .

صَادٌ : عَلِمَ عَلَى السُّورَةِ إِنْ نَوَيْتَ الْهَجَاءَ
كَتَبَهَا حَرْفًا وَاحِدًا وَكَانَتْ مَتْنِيَّةً عَلَى الْوَقْفِ
وَإِنْ جَعَلَهَا اسْمًا لِلْسُّورَةِ كَتَبَهَا عَلَى هِجَاءِ
الْحَرْفِ فَقُلْتَ صَادٌ وَكَسَرْتَ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
وَيُجُوزُ الْفَتْحُ لِأَنَّهُ أَخْفُ . وَمِنْهُمْ مَنْ يُعْرِبُهَا
إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ اغْتِبَارًا بِالتَّائِيثِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَصْرِفُهَا اغْتِبَارًا بِالتَّذْكِيرِ فَتَقُولُ
قَرَأْتُ (صَادًا) وَمِثْلُهُ (قَافٌ وَثُونٌ) .

الصُّورَةُ : التَّمَثَالُ وَجَمْعُهَا (صُورٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ و (تَصَوَّرْتُ) الشَّيْءَ مَثَلْتُ (صُورَتُهُ)
وَشَكَلُهُ فِي الذَّهْنِ (فَتَصَوَّرَ) هُوَ وَقَدْ تَطَلَّقَ
(الصُّورَةُ) وَيُرَادُ بِهَا الصِّفَةُ كَقَوْلِهِمْ (صُورَةُ)
الْأَمْرِ كَذَا أَيْ صِفَتُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (صُورَةُ)
الْمَسْأَلَةِ كَذَا أَيْ صِفَتُهَا و (أَصَارُهُ) الشَّيْءُ
بِالْأَلْفِ (فَانْصَارَ) بِمَعْنَى أَمَالَهُ فَمَالَ . وَمِنْهُ

لُعْتَانُ أُخْرَيَانِ إِحْدَاهُمَا (صَابَهُ) (صَوْبًا)
مِنْ بَابٍ قَالَ وَالثَّانِيَةَ (بَصِيَّهُ) (صَيًّا) مِنْ
بَابِ بَاعَ و (صَابَهُ) الْمَطَرُ (صَوْبًا) مِنْ
بَابٍ قَالَ وَالْمَطَرُ (صَوْبٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ
وَسَحَابٌ (صَيَّبٌ) ذُو صَوْبٍ و (أَصَابَ)
الرَّأْيُ فَهُوَ (مُصِيبٌ) و (أَصَابَ) الرَّجُلُ
الشَّيْءَ أَرَادَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أَصَابَ) الصَّوَابَ
فَأَخْطَأَ الْجَوَابَ أَيْ أَرَادَ (الصَّوَابَ)
و (أَصَابَ) فِي قَوْلِهِ وَفِعْلُهُ وَالْإِسْمُ
(الصَّوَابُ) وَهُوَ ضِدُّ الْخَطَا و (الصَّوْبُ)
وَرَأْيٌ فَلَسِ مِثْلُ (الصَّوَابِ) و (صَابَهُ) أَمْرٌ
(يَصُوبُهُ) (صَوْبًا) و (أَصَابَهُ) (إِصَابَةً)
لُعْتَانُ وَرَمَى (فَأَصَابَ) و (أَصَابَ) بُعِثَتْ
نَالَهَا و (أَصَابَهُ) الشَّيْءُ إِذَا أَدْرَكَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
(أَصَابَهُ) مِنْ قَوْلِ النَّاسِ مَا أَصَابَهُ .
و (الْمُصِيبَةُ) الشَّدَّةُ النَّازِلَةُ وَجَمْعُهَا الْمَشْهُورُ
(مَصَائِبُ) قَالُوا وَالْأَصْلُ (مَصَاوِبُ) وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ قَدْ جُمِعَتْ عَلَى لَفْظِهَا بِالْأَلْفِ
وَالثَّاءِ فَقِيلَ (مُصِيبَاتٌ) قَالَ وَأَرَى أَنَّ جَمْعَهَا
عَلَى (مَصَائِبَ) مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْأَنْصَارِ
وَأِسْمُ الْمَفْعُولِ مِنْ (صَابَهُ) (مَصُوبٌ) عَلَى
النَّقْصِ وَمِنْ (أَصَابَهُ) بِالْأَلْفِ (مُصَابٌ)
وَجَبَرُ اللَّهِ (مُصَابَةٌ) أَيْ (مُصِيبَتُهُ) و (صَوْبٌ)
الشَّيْءُ جِهَتُهُ و (صَوَّبْتُ) قَوْلُهُ قُلْتُ إِنَّهُ
صَوَابٌ و (اسْتَصَوَّبْتُ) فَعَلَهُ رَأَيْتُهُ صَوَابًا
و (اسْتَصَابَ) مِثْلُ (اسْتَصَوَّبَ) و (صَوَّبْتُ)

يُقَالُ رَجُلٌ (أَصُورٌ) بَيْنُ (الصَّوْرِ) يَفْتَحَتَيْنِ
أَيُّ مُشْتَقٍّ بَيْنَ الشُّوقِ وَ (صَوَارٌ) الْمِسْكِ
وَعَاوُهُ بِضَمِّ الصَّادِ وَالْكَسْرِ لَعَةً وَرَأَيْتُ (صَوَارًا)
مِنْ الْبَقَرِ بِالْكَسْرِ أَيْ قَطِيعًا .

الصَّاعُ : مِكْيَالٌ . وَ (صَاعٌ) النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي بِالْمَدِينَةِ أَرْبَعَةُ أَمْدَادٍ وَذَلِكَ
خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ بِالْبَغْدَادِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
(الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ أَرْطَالٍ لِأَنَّهُ الَّذِي تَعَامَلُ بِهِ
أَهْلُ الْعِرَاقِ وَرَدَّ بِأَنَّ الزِّيَادَةَ عُرِفَ طَارِئٌ عَلَى
عُرِفِ الشَّرْعِ لِمَا حَكَمِيَ أَنَّ أَبَا يُوسُفَ لَمَّا حَجَّ
مَعَ الرَّشِيدِ فَاجْتَمَعَ بِمَالِكٍ فِي الْمَدِينَةِ وَتَكَلَّمَا
فِي الصَّاعِ فَقَالَ أَبُو يُوسُفَ (الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ
أَرْطَالٍ فَقَالَ مَالِكُ (صَاعٌ) رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ ثُمَّ أَحْضَرَ
مَالِكٌ جَمَاعَةً مَعَهُمْ عِدَّةُ (أَصْوَاعٍ) فَاخْتَبَرُوا
عَنْ آبَائِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ بِهَا الْفِطْرَةَ
وَيَدْفَعُونَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَعَايَرُوهَا جَمِيعًا فَكَانَتْ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثًا
فَرَجَعَ أَبُو يُوسُفَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَى مَا أَخْبَرَهُ بِهِ
أَهْلُ الْمَدِينَةِ .

وَسَبَبُ الزِّيَادَةِ مَا حَكَاهُ الْخَطَّابِيُّ أَنَّ الْحِجَاجَ
لَمَّا وَلَّى الْعِرَاقَ كَبَّرَ الصَّاعَ وَوَسَّعَهُ عَلَى أَهْلِ
الْأَسْوَاقِ لِلتَّسْخِيرِ فَجَعَلَهُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ قَالَ
الْخَطَّابِيُّ وَغَيْرُهُ وَ (صَاعٌ) أَهْلُ الْحَرَمَيْنِ
إِنَّمَا هُوَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْضًا وَأَهْلُ الْكُوفَةِ يَقُولُونَ (الصَّاعُ) ثَمَانِيَةُ

أَرْطَالٍ وَ (الْمُدُّ) عِنْدَهُمْ رُبْعُهُ وَ (صَاعُهُمْ)
هُوَ الْقَفِيزُ الْحِجَاجِيُّ وَلَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ
وَرَوَى الدَّارُ قُطَيْبٌ مِثْلَ هَذِهِ الْحِكَايَةِ أَيْضًا
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ الرَّازِيِّ قَالَ قُلْتُ
لِمَالِكِ بْنِ أَنَسٍ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ كَمْ قَدَرُ صَاعِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسَةُ
أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ بِالْعِرَاقِ أَنَا حَزَنَتُهُ (١) قُلْتُ
يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ خَالَفَتْ شَيْخَ الْقَوْمِ قَالَ مَنْ
هُوَ قُلْتُ أَبُو حَنِيفَةَ يَقُولُ ثَمَانِيَةَ أَرْطَالٍ قَالَ
فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا ثُمَّ قَالَ لِبُجْلَسَانِهِ
يَا فَلَانُ هَاتِ صَاعَ جَدِّكَ يَا فَلَانُ هَاتِ
صَاعَ عَمِّكَ يَا فَلَانُ هَاتِ صَاعَ جَدِّكَ قَالَ
فَاجْتَمَعَ عِنْدَهُ عِدَّةُ (أَصْعٍ) فَقَالَ هَذَا
أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ يُؤَدِّي الْفِطْرَةَ
بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ هَذَا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَخِيهِ أَنَّهُ كَانَ
يُؤَدِّي بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقَالَ هَذَا أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أُمِّهِ أَنَّهَا كَانَتْ
تُؤَدِّي بِهَذَا الصَّاعِ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَالِكُ أَنَا حَزَنَتُهَا فَكَانَتْ خَمْسَةُ
أَرْطَالٍ وَثُلُثًا .

وَ (الصَّاعُ) يُدَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قَالَ الْفَرَّاءُ أَهْلُ
الْحِجَازِ يُؤَنَّثُونَ الصَّاعَ وَيَجْمَعُونَهَا فِي الثَّلَاةِ
عَلَى (أَصْوَعٍ) وَفِي الْكُتُبِ عَلَى (صِيعَانٍ)
وَبُنُوْ أَسَدٍ وَأَهْلُ تَجْدٍ يُدَكِّرُونَ وَيَجْمَعُونَ عَلَى

و (الصَّوْلَةُ) المَرْوَةُ و (الصَّيَالَةُ) كَذَلِكَ
 و (صَال) عَلَيْهِ اسْتَطَالَ قَالَ السَّرُّسْطِيُّ وَمَنْ
 الْعَرَبُ مَنْ يَقُولُ (صَوْل) مِثْلُ قُرْبٍ بِالْهَمْزِ
 لِلْبَعِيرِ وَبَعِيرُ هَمَزٍ لِلْفَرَسِ عَلَى فَرْزِهِ وَهُوَ (صَوْلُ)
 صَامٌ : (يَصُومُ) (صَوْمًا) وَ (صِيَامًا) قِيلَ
 هُوَ مُطْلَقُ الْإِمْسَاكِ فِي اللُّغَةِ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي
 الشَّرْعِ فِي إِمْسَاكِ مَخْصُوصٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
 كُلُّ مُنْسِكَ عَنْ طَعَامٍ أَوْ كَلَامٍ أَوْ سِرٍّ فَهُوَ
 (صَائِمٌ) قَالَ (١):

* خَيْلٌ صِيَامٌ وَخَيْلٌ غَيْرُ صَائِمَةٍ *

أَيُّ قِيَامٍ بِلَا اعْتِلَافٍ وَرَجُلٌ (صَائِمٌ)
 و (صَوَامٌ) مُبَالِغَةٌ وَقَوْمٌ (صُومٌ) و (صِيمٌ)
 و (صِيَوْمٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ و (صِيَامٌ) .
 الصُّوَانُ : يَضُمُّ الصَّادَ وَكُسْرَهَا و (الصَّيَانُ)
 بِالْبَاءِ مَعَ الْكُسْرِ لُغَةٌ وَهُوَ مَا يُصَانُ فِيهِ الشَّيْءُ
 و (صُنْتُهُ) حَفِظَتْهُ فِي (صَوَانِهِ) (صَوْنًا)
 و (صِيَانًا) و (صِيَانَةً) فَهُوَ (مَصُونٌ) عَلَى
 النَّقْصِ وَوَزْنُهُ مَقُولُ النَّاقِصِ (٢) الْعَيْنُ
 وَ (مَصُونُونَ) عَلَى التَّمَامِ وَوَزْنُهُ مَقُولُ
 و (صَانٌ) الرَّجُلُ عَرَضَهُ عَنِ الدَّنَسِ فَهُوَ
 (صَيِّنٌ) و (التَّصَاوُنُ) خِلَافُ الْإِنْتِدَالِ .
 و (الصَّوَانُ) ضَرْبٌ مِنَ الْحِجَارَةِ فِيهَا صَلَابَةٌ

(أَصْوَاعٌ) وَرُبَّمَا أَتَتْهَا بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ وَقَالَ
 الرَّجَاجُ التَّذْكِيرُ أَفْصَحُ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ وَقَالَ
 الْمُطَرِّزِيُّ عَنِ الْفَارِسِيِّ أَنَّهُ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى
 (أَصْعٍ) بِالْقَلْبِ كَمَا قِيلَ دَارٌ وَادَرٌ بِالْقَلْبِ
 وَهَذَا الَّذِي نَقَلَهُ جَعَلَهُ أَبُو حَاتِمٍ مِنْ خَطَأِ
 الْعَوَامِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَلَيْسَ عِنْدِي بِخَطَأٍ
 فِي الْقِيَاسِ لِأَنَّهُ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَسْمُوعٍ مِنْ
 الْعَرَبِ لَكِنَّهُ قِيَاسٌ مَا نَقَلَ عَنْهُمْ وَهُوَ أَهَمُّ
 يَنْقُلُونَ الْهَمْزَةَ مِنْ مَوْضِعِ الْعَيْنِ إِلَى مَوْضِعِ
 الْفَاءِ فَيَقُولُونَ أَبَارَ وَأَبَارَ .

صَاعٌ : الرَّجُلُ الذَّهَبَ (يَصُوعُهُ) (صَوْعًا)
 جَعَلَهُ حَلِيًّا فَهُوَ (صَانِعٌ) و (صَوَاعٌ) وَهِيَ
 (الصِّيَاعَةُ) و (صَاعٌ) الْكُذِبُ (صَوْعًا)
 اخْتَلَفَتْ و (الصَّيْعَةُ) أَصْلُهَا الْوَاوُ مِثْلُ الْقِيَمَةِ
 و (صَيْعَةٌ) اللَّهُ خَلَقَتْهُ و (الصَّيْعَةُ) الْعَمَلُ
 وَالتَّقْدِيرُ وَهَذَا (صَوْعٌ) هَذَا إِذَا كَانَ عَلَى
 قَدْرِهِ و (صَيْعَةٌ) الْقَوْلُ كَذَا أَيْ مِثَالُهُ وَصُورَتُهُ
 عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْعَمَلِ وَالتَّقْدِيرِ .

الصُّوفُ : لِلصَّانِ و (الصُّوفَةُ) أَخَصُّ مِنْهُ
 وَكَبَشٌ (أَصُوفٌ) وَ (صَائِفٌ) كَثِيرُ الصُّوفِ ،
 و (تَصَوَّفَ) الرَّجُلُ وَهُوَ (صُوفِيٌّ) مِنْ قَوْمِ
 (صُوفِيَّةٍ) كَلِمَةٌ مُوَلَّدَةٌ . و (صَافٌ) السَّهْمُ
 عَنِ الْهَدَفِ (يَصُوفُ) و (يَصِيفُ) عَدَلَ .

صَالٌ : الْفَحْلُ (يَصُولُ) (صَوْلًا) وَتَبَّ قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ إِذَا وَتَبَّ الْبَعِيرُ عَلَى الْإِبِلِ يُقَاتِلُهَا قُلْتُ
 اسْتَأْسَدَ الْبَعِيرُ و (صَالٌ) (صَوْلًا) و (صِيَالًا)

(١) النابتة الديباني وعجز البيت :

تحت العجاج وأخرى تملك اللُّحْمَا

(٢) أَيْ الَّذِي حَذَفَ مِنْهُ الْعَيْنُ : وَبَعْضُهُمْ يَرَى أَنَّ

الْحَذُوفَ وَأَوْ مَفْعُولُ فَوَزْنُهُ مَفْعُلٌ .

الْوَحْدَةِ (صَوَانَةٌ) وَهُوَ فَعَالٌ مِنْ وَجِهٍ وَقَعْلَانٌ مِنْ وَجِهٍ.

الصُّوَّةُ : الْعِلْمُ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمَنْصُوبَةِ فِي الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ (صَوَى) مِثْلُ مُذْيَةٍ وَمُذَى وَ (أَصَوَاءُ) مِثْلُ رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ .

صَاحَ : بِالْشَيْءِ (يَصِيحُ) بِهِ (صَنِحَةً) وَ (صِيحَاً) صَرَخَ وَ (صَاحَتِ) الشَّجَرَةُ طَالَتْ وَ (انْصَاحَ) الثَّوْبُ تَصَدَّعَ وَ (الصَّيْحَانِي) تَمَرٌ مَعْرُوفٌ بِالْمَدِينَةِ وَيُقَالُ كَانَ كَيْشٌ اسْمُهُ (صِيحَانٌ) شَدَّ بِنَحْلَةٍ فَنَسِيتُ إِلَيْهِ وَقِيلَ (صِيحَانِيَّةٌ) قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ .

صَادَ : الرَّجُلُ الطَّيْرَ وَغَيْرَهُ (يَصِيدُهُ) (صَيْدًا) فَالطَّيْرُ (مَصِيدٌ) وَالرَّجُلُ (صَائِدٌ) وَ (صَيَّادٌ) قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ (صَادَ يَصَادُ وَبَاتَ يَبَاتُ وَعَافَ يَبْعَافُ وَخَالَ الْغَيْثُ يَخَالُهُ) لُغَةٌ فِي يَفْعُلُ بِالْكَسْرِ فِي الْكُلِّ وَسُمِّيَ مَا يُصَادُ (صَيْدًا) إِمَّا فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَإِمَّا تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (صَيُودٌ) وَ (اصْطَادَهُ) مِثْلُ صَادَهُ وَ (الْمَصِيدَةُ) وَزَانُ كَرِيمَةٍ وَ (الْمَصِيدَةُ) يَكْسِرُ الْمِيمَ وَسُكُونِ الصَّادِ وَ (الْمِصِيدُ) يَحْذِفُ الْهَاءَ أَيْضًا آلَةُ الصَّيْدِ وَالْجَمْعُ (مَصَائِدُ) بِغَيْرِ هَمْزٍ .

صَارَ : زِيدَ غَيْثًا (صَيَّرُوهُ) انْتَقَلَ إِلَى حَالَةٍ الْغَيْثِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا وَ (صَارَ) الْعَصِيرُ خَمْرًا كَذَلِكَ وَ (صَارَ) الْأَمْرُ إِلَى كَذَا رَجَعَ إِلَيْهِ . وَإِلَيْهِ (مَصِيرُهُ) أَيْ مَرْجِعُهُ وَمَا لَهُ وَ (صَارَهُ) (يَصِيرُهُ) (صَيَّرًا) حَبَسَهُ وَ (الصَّيْرُ) بِالْكَسْرِ صِفَارٌ السَّمَكِ الْوَاحِدَةُ (صِيرَةُ) وَ (الصَّيْرُ) أَيْضًا شَقُّ الْبَابِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَفِي الْحَدِيثِ «مَنْ نَظَرَ فِي صَيْرِ بَابٍ فَعَيْنُهُ هَذَرٌ» قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَمْ يُسْمَعْ بِهَذَا الْحَرْفِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ وَ (صَيَّرَ) الْأَمْرَ (مَصِيرُهُ) وَعَاقِبَتُهُ وَ (الصَّيْرَةُ) حَظِيرَةُ الْغَنَمِ وَجَمْعُهَا (صَيَّرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ .

الصَّيْفُ : تَقَدَّمَ فِي (زَمَنٍ) وَجَمْعُهُ (صُيُوفٌ) وَيُسَمَّى الْمَطَرُ الَّذِي يَأْتِي فِيهِ (الصَّيْفُ) أَيْضًا وَيَوْمٌ (صَائِفٌ) وَلَيْلَةٌ (صَائِفَةٌ) وَ (الْمَصَيْفُ) (الصَّيْفُ) وَالْجَمْعُ (الْمَصَائِفُ) وَعَامِلَتُهُ (مُصَايِفَةٌ) مِنَ الصَّيْفِ مِثْلُ مُشَاهَرَةٍ مِنَ الشَّهْرِ وَ (صَافٍ) الْقَوْمُ أَقَامُوا صَيْفَهُمْ وَ (أَصَافُوا) بِالْأَلِفِ دَخَلُوا فِي الصَّيْفِ وَ (صَيْفَتِي) بِالتَّنْقِيلِ كَمَا فِي لِسَانِي وَ (صَافٍ) السَّهْمُ (صَيْفًا) وَ (صَوْفًا) مِنْ بَابِي بَاعَ وَقَالَ عَدَلَ عَنِ الْغَرَضِ .



الجزء الثاني



❦ كتاب الضاد ❦

الضَبُّ : دَابَّةٌ تُشَبِّهُ الْحِرْدُونَ وَهِيَ أَنْوَاعٌ فَمِنْهَا مَا هُوَ عَلَى قَدَرِ الْحِرْدُونَ وَمِنْهَا أَكْبَرُ مِنْهُ وَمِنْهَا دُونَ الْعِزْرِ وَهُوَ أَعْظَمُهَا وَالْجَمْعُ (ضِبَابٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (أَضْبُ) أَيْضاً مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَالْأُنْثَى (ضَبَّةٌ) وَ (أَضَبْتُ) الْأَرْضُ بِالْأَلْفِ كَثُرَتْ (ضِبَابُهَا) وَ سُمِّيَ بِالْجَمْعِ وَمِنْهُ (ضِبَابٌ) قَبِيلَةٌ مِنْ كِلَابٍ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (ضِبَابِي) عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ صَارَ مُمَرَّدًا وَ (الضَّبُّ) أَيْضاً دَابَّةٌ يُصِيبُ الشَّعْفَةَ فَتَدْمِي مِنْهُ وَ (ضَبَبْتُ) اللَّئِنَةَ (تَضَبُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ سَالَ دَمُهَا وَ (الضَّبُّ) الْحِفْدُ وَ (الضَّبَّةُ) مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرٍ أَوْ نَحْوِهِ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ وَجَمْعُهَا (ضَبَاتٌ) مِثْلُ جَنَّةٍ وَجَنَاتٍ وَ (ضَبَبْتُه) بِالتَّخْفِيفِ عَمِلْتُ لَهُ (ضَبَّةً) وَ (الضَّبَابُ) جَمْعُ (ضَبَابَةٍ) مِثْلُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ وَهُوَ نَدَى كَالْعَبَارِ يُغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ وَ (أَضْبُ) الْيَوْمَ بِالْأَلْفِ إِذَا كَانَ ذَا (ضَبَابٍ) .

ضَبْرٌ : الْفَرَسُ (ضَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَمَعَ قَوَائِمَهُ وَوَتَبَ . وَفَرَسٌ (ضَبْرٌ) مُجْتَمِعٌ الْخَلْقِ وَصَفٌ بِالْمَصْدَرِ وَعِنْدَهُ (إِضْبَارَةٌ)

مِنْ كُتُبٍ يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ أَى جَمَاعَةً وَهِيَ الْحُزْمَةُ وَالْجَمْعُ (أَضَابِيرُ) وَ (الضَّبَارَةُ) بِالْكَسْرِ لُغَةٌ وَالْجَمْعُ (ضَبَابِيرُ) .
ضَبَطُهُ : (ضَبَطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ حَفَظَهُ حِفْظًا بَلِيغًا وَمِنْهُ قِيلَ (ضَبَطْتُ) الْبِلَادَ وَغَيْرَهَا إِذَا قُمْتَ بِأَمْرِهَا قِيَامًا لَيْسَ فِيهِ نَقْصٌ وَ (ضَبِطَ) (ضَبَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ عَمِلَ بِكُلْتَا يَدَيْهِ فَهُوَ (أَضَبَطَ) وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ أَعْسَرَ (١) يَسَّرَ .

الضَّبْعُ : بَضْمُ الْبَاءِ فِي لُغَةٍ قَبِيضٍ وَبُسْكُونِهَا فِي لُغَةٍ تَعِيمٍ وَهِيَ أَنْثَى وَتَخْتَصُّ بِالْأُنْثَى وَقِيلَ تَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَرُبَّمَا قِيلَ فِي الْأُنْثَى ضَبْعَةٌ بِالْهَاءِ كَمَا قِيلَ سَبْعٌ وَسَبْعَةٌ بِالسُّكُونِ مَعَ الْهَاءِ لِلتَّخْفِيفِ وَالذَّكَرُ (ضَبْعَانٌ) وَالْجَمْعُ (ضَبَاعِيْنُ) مِثْلُ سِرْحَانٍ وَسِرَاجِيْنٍ وَيُجْمَعُ (الضَّبْعُ) بِضَمِّ الْبَاءِ عَلَى (ضِبَاعٍ) وَبُسْكُونِهَا عَلَى (أَضْبَعٍ) وَ (الضَّبْعُ) بِالضَّمِّ السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ وَ (الضَّبْعُ) بِالسُّكُونِ

(١) وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ عَسْرَاءُ يَسْرُو - كَمَا لَا يُقَالُ لِلرَّجُلِ أَعْسَرَ أَيْسَرَ .

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْلِبُ النَّاءَ ضَادًّا وَيُدْعِيهَا فِي الضَّادِ تَغْلِيًّا لِلْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ الضَّادُ وَلَا يُقَالُ (اطْجَع) بِطَاءٍ مُشَدَّدَةٍ لِأَنَّ الضَّادَ لَا تُدْغَمُ فِي الطَّاءِ فَإِنَّ الضَّادَ أَقْوَى مِنْهَا وَالْحَرْفُ لَا يُدْغَمُ فِي أَضْعَفٍ مِنْهُ وَمَا وَرَدَ شَاذٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَ (الضَّجِجُ) الَّذِي (يُضَاجِعُ) غَيْرُهُ اسْمٌ فَاعِلٍ مِثْلُ النَّدِيمِ وَالْجَلِيسِ بِمَعْنَى الْمُنَادِمِ وَالْمُجَالِسِ .

ضَحِكَ : مِنْ زَيْدٍ وَ (ضَحِكَ) بِ (يَضْحَكُ) (ضَحِكًا) وَ (ضَحَكًا) مِثْلُ كَلِمٍ وَكَلِمٍ إِذَا سَخِرَ مِنْهُ أَوْ عَجِبَ فَهُوَ (ضَاحِكٌ) وَ (ضَحَّاكٌ) مُبَالَغَةٌ بِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (الضَّحَّاكُ ابْنُ مُزَاحِمٍ) يُقَالُ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ أَرْبَعَ سِنِينَ وَقِيلَ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا . وَرَجُلٌ (ضُحْكَةٌ) وَزَانٌ رُطْبَةٌ يُكْثِرُ الضَّحِكَ مِنَ النَّاسِ فَهُوَ صِفَةٌ لَهُ وَ (ضُحْكَةٌ) وَزَانٌ غَرْقَةٌ يُكْثِرُ النَّاسُ الضَّحِكَ مِنْهُ فَهُوَ مِنْ صِفَاتِ النَّاسِ وَ (الضَّاحِكُ) وَ (الضَّاحِكَةُ) السِّنُّ الَّتِي تَلِي النَّابَ وَالْجَمْعُ (ضَوَاحِكُ) وَ (ضُحِكَتِ) الْمَرْأَةُ وَالْأَرْبُ حَاضَتْ .

اضْمَحَلَّ : الشَّيْءُ (اضْمِحْلَالًا) دَهَبَ وَفِي وَفِي لُغَةٍ (امْضَحَلَّ) بِتَقْدِيرِ الْمَيْسِمِ وَ (اضْمَحَلَّ) السَّحَابُ انْفَشَعَ .

الضَّحَاءُ : بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ امْتِدَادُ النَّهَارِ وَهُوَ مُدَكَّرٌ كَأَنَّهُ اسْمٌ لِلْوَقْتِ وَ (الضُّحُوَّةُ) مِثْلُهُ

الْعَصْدُ وَالْجَمْعُ (أَضْبَاعُ) مِثْلُ قَرْخٍ وَأَفْرَاحٍ وَ (ضَبَعَتْ) الْإِبِلُ وَالْخَيْلُ (تَضْبَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَدَّتْ (أَضْبَاعُهَا) فِي سَيْرِهَا وَهِيَ أَعْضَادُهَا وَ (اضْطَبَعَ) مِنْ (الضَّعِ) وَهُوَ الْعَصْدُ وَهُوَ أَنْ يُدْخِلَ ثَوْبُهُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ الْيَمِينِ وَيُلْقِيهِ عَلَى عَاتِقِهِ الْأَيْسَرِ وَيَتَعَدَّى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ (اضْطَبَعَ) بِثَوْبِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (الِاضْطِبَاعُ) وَ (التَّاطِبُ) وَ (التَّوْشُعُ) سَوَاءٌ وَ (ضُبَاعَةٌ) بِالضَّمِّ سُمِّيَ بِهِ الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةُ .

ضَجَّ : (يَضْجُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (ضَجِيجًا) إِذَا فَرَعَ مِنْ شَيْءٍ خَافَهُ فَصَاحَ وَجَلَبَ وَسَمِعْتُ (ضَجَّةً) النَّوْمِ أَيْ جَلْبَبِهِمْ . ضَجَرَ : مِنَ الشَّيْءِ (ضَجْرًا) فَهُوَ (ضَجْرٌ) مِنْ بَابِ تَعِبَ اغْتَمَّ مِنْهُ وَقَلِقَ مَعَ كَلَامٍ مِنْهُ وَ (تَضَجَّرَ) مِنْهُ كَذَلِكَ وَ (أَضَجْرَتْهُ) مِنْهُ (فَضَجَّرَ) وَهُوَ (ضَجُورٌ) .

ضَجَعْتُ : (ضَجْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (ضَجُوعًا) وَ (ضَجَعْتُ) جَنِي بِالْأَرْضِ وَ (أَضَجَعْتُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً فَإِنَّا (ضَاجِعُ) وَ (مُضْجِعُ) وَ (أَضَجَعْتُ) فَلَا تَأْ بِالْأَلْفِ لَا غَيْرَ الْقِسْمَةُ عَلَى جَنْبِهِ وَهُوَ حَسَنُ (الضَّجْعَةِ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمُضْجِعُ) يَفْتَحُ الْمِمَّ مَوْضِعُ (الضُّجُوعِ) وَالْجَمْعُ (مُضَاجِعُ) وَ (اضْطَجَعَ) وَ (اضْجَعَ) (اضْجَعَ) وَالْأَصْلُ اقْتَعَلَ لَكِنْ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ النَّاءَ طَاءً وَيُظْهِرُهَا عِنْدَ الضَّادِ

ضَرَبَهُ : سَيَفِ أَوْ غَيْرَهُ وَ (ضَرَبْتُ) فِي الْأَرْضِ سَاقَرْتُ وَفِي السَّيْرِ أَسْرَعْتُ وَ (ضَرَبْتُ) مَعَ الْقَوْمِ بِسَهْمٍ سَاهَمْتُهُمْ وَ (ضَرَبْتُ) عَلَى يَدَيْهِ حَجَرْتُ عَلَيْهِ أَوْ أَفْسَدْتُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَ (ضَرَبَ) اللَّهُ مَثَلًا وَصَفَهُ وَبَيْنَهُ وَ (ضَرَبَ) عَلَى آذَانِهِمْ بَعَثَ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ فَنَامُوا وَمَ يَسْتَقِطُّوا وَ (ضَرَبَ) النَّوْمَ عَلَى أُذُنِهِ وَ (ضَرَبْتُ) عَنِ الْأَمْرِ وَ (أَضْرَبْتُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا (أَعْرَضْتُ) تَرْكًا أَوْ إِهْمَالًا وَ (ضَرَبْتُ) عَلَيْهِ خَرَجًا إِذَا جَعَلْتَهُ وَطِيفَةً وَالْإِسْمُ (الضَّرْبِيَّةُ) وَالْجَمْعُ (ضَرَائِبُ) وَ (ضَرَبْتُ) عُنْفُهُ وَ (ضَرَبْتُ) الْأَعْنَاقَ وَالتَّشْدِيدُ لِلتَّكْثِيرِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ لَيْسَ فِي الْوَاحِدِ إِلَّا التَّخْفِيفُ وَأَمَّا الْجَمْعُ فَفِيهِ الْجَوَّهَانِ قَالَ وَهَذَا قَوْلُ الْعَرَبِ وَ (ضَرَبْتُ) أَجَلًا بَيْنَهُ وَجَمِيعِ الثَّلَاثِ وَزَنَ وَاحِدًا وَالْمَصْدَرُ (الضَّرْبُ) . وَ (ضَرَبَ) الْفَعْلُ النَّاقَةَ (ضَرَبًا) بِالْكَسْرِ وَ (ضَرَبَ) الْجُرْحُ (ضَرَبَانًا) اشْتَدَّ وَجَعُهُ وَلَذَعُهُ وَ (مَضَرَبُ) السَّيْفِ يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكَسَرَهَا الْمَكَانَ الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ مِنْهُ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (مَضْرَبَةٌ) بِالْوَجْهِينِ أَيْضًا وَ (ضَارِبُ) فَلَانٌ فَلَانًا (مَضَارِبَةٌ) وَ (تَضَارَبُوا) وَ (اضْطَرَبُوا) وَرَمِيَتْ فَمَا (اضْطَرَبَ) أَيْ مَا تَحَرَّكَ وَ (اضْطَرَبَتْ) الْأُمُورُ اخْتَلَفَتْ وَ (ضَرَبْتُ) الْحِيَمَةَ نَصَبْتُهَا وَالْمَوْضِعُ (الْمَضْرَبُ) مِثَالُ

وَالْجَمْعُ (ضُحَى) مِثْلُ قَرْيَةٍ وَقُرَى وَارْتَفَعَتْ (الضُّحَى) أَيْ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ (الضُّحَى) اسْتِعْمَالُ الْمُفْرَدِ وَسُمِّيَ بِهَا حَتَّى صُغِرَتْ عَلَى (ضُحَى) بَعِيرٌ هَاءٌ وَقَالَ الْفَرَّاءُ كَرَّهُوا إِدْخَالَ الْهَاءِ لِئَلَّا يَلْتَبَسَ بِتَصْغِيرِ (ضُحْوَةٍ) وَ (الْأَضْحَى) فِيهَا لَفَاتٌ صَمُّ الْهَمْزَةِ فِي الْأَكْثَرِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ أَفْعُولَةٍ وَكَسَرُهَا إِنْبَاعًا لِكُسْرَةِ الْحَاءِ وَالْجَمْعُ (أَصْحَايُ) وَالتَّالِثَةُ (ضُحْيَةٌ) وَالْجَمْعُ (ضُحَايَا) مِثْلُ عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا وَالرَّابِعَةُ (أَضْحَاةٌ) يَفْتَحُ الْهَمْزَةُ وَالْجَمْعُ (أَضْحَى) مِثْلُ أَرْطَاةٍ وَأَرْطَى وَمِنْهُ (عِيدُ الْأَضْحَى) وَ (الْأَضْحَى) مُؤَنَّثَةٌ وَقَدْ تُذَكَّرُ ذَهَابًا إِلَى الْيَوْمِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَ (ضُحَى) (تَضْحِيَّةٌ) إِذَا ذَبَحَ (الْأَضْحِيَّةُ) وَقَتَ الضُّحَى هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ (ضُحَى) فِي أَيْ وَقْتٍ كَانَ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ (ضُحَيْتُ) بِنِشَاةٍ ضَخْمٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (ضِخْمًا) وَزَانَ عَنِيبٌ وَ (ضُخَامَةٌ) عَظْمٌ فَهُوَ (ضِخْمٌ) وَالْجَمْعُ (ضِخَامٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَامْرَأَةٍ (ضِخْمَةٌ) وَالْجَمْعُ (ضُخْمَاتٌ) بِالسَّكُونِ . الْفَيْدُ : هُوَ النَّظِيرُ وَالْكَفُّ وَالْجَمْعُ (أَضْدَادُ) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو (الضِّدُّ) مِثْلُ الشَّيْءِ وَ (الضِّدُّ) خِلَافُهُ وَ (ضَادَّةٌ) (مُضَادَّةٌ) إِذَا بَايَنَهُ مُخَالَفَةً . وَ (الْمُتَضَادَّانِ) اللَّذَانِ لَا يَجْتَمِعَانِ كَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ .

في الأكثر .

الضَّرْبُ : شَقٌّ فِي وَسَطِ الْقَبْرِ وَهُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَثْعُولٍ وَالْجَمْعُ (ضَرَائِعُ) وَ(ضَرْجَتُهُ) (ضَرْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعِ حَفَرْتُهُ .

الضَّرُّ : الْفَاقَةُ وَالْفَقْرُ يَضُمُّ الضَّادُ اسْمًا وَيَفْتَحُهَا مَصْدَرٌ (ضَرَّةٌ) (يَضُرُّهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا فَعَلَ بِهِ مَكْرُوهًا وَ(أَضُرَّ) بِهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ ثَلَاثًا وَبِالْبَاءِ رُبَاعِيًّا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : كُلُّ مَا كَانَ سُوءَ حَالٍ وَفَقْرٌ وَشِدَّةٌ فِي بَدَنِ فَهُوَ (ضُرٌّ) بِالضَّمِّ وَمَا كَانَ ضِدًّا لِلنَّفْعِ فَهُوَ يَفْتَحُهَا . وَفِي التَّنْزِيلِ «سَيِّئَ الضَّرِّ» أَيِ الْمَرَضِ وَالِاسْمُ الضَّرَرُ وَقَدْ أُطْلِقَ عَلَى تَقْصُرِ يَدْخُلُ الْأَعْيَانُ وَرَجُلٌ (ضَرِيرٌ) بِهِ (ضَرَرٌ) مِنْ ذَهَابِ عَيْنٍ أَوْصَى . وَ(ضَارَةٌ) (مُضَارَةٌ) وَ(ضِرَارٌ) بِمَعْنَى (ضَرَّةٌ) وَ(ضَرَّةٌ) إِلَى كَذَا وَ(اضْطَرَّةٌ) بِمَعْنَى الْجَاءِ إِلَيْهِ وَلَيْسَ لَهُ مِنْهُ بَدْءٌ . وَ(الضَّرُورَةُ) اسْمٌ مِنَ (الِاضْطِرَارِ) وَ(الضَّرَاءُ) تَقْيِصُ السَّرَاءِ وَلِهَذَا أُطْلِقَتْ عَلَى الْمَشَقَةِ وَ(الْمَضَرَّةُ) الضَّرَرُ وَالْجَمْعُ (المضائرُ) وَ(ضَرَّةٌ) الْمَرْأَةُ امْرَأَةٌ زَوْجُهَا وَالْجَمْعُ (ضَرَاتٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَسُمِعَ (ضَرَائِرُ) وَكَانَهَا جَمْعُ (ضَرِيرَةٍ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لَهَا نَظِيرٌ^(١) وَرَجُلٌ (مُضِرٌّ) ذُو ضَرَائِرٍ وَامْرَأَةٌ

مَسْجِدٍ وَأَخَذَتْهُ (ضَرَبَةٌ) وَاحِدَةٌ أَيْ دَفْعَةٌ وَ(ضَرَبَ) النَّجَادُ (الْمُضَرَّبَةَ) خَاطَهَا مَعَ الْقُطْنِ وَبَسَاطُ (مُضْرَبٌ) مَخِيطٌ وَ(ضَرَبْتُ) الْقَوْسَ (بِالْمُضَرَّبِ) بِكَسْرِ الْمِيمِ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَهُوَ خَشَبَةٌ يُضْرَبُ بِهَا الْوَتَرُ عِنْدَ نَدْفِ الْقُطْنِ . وَ(الضَّرْبُ) فِي اضْطِلَاحِ الْحِسَابِ عِبَارَةٌ عَنْ تَحْصِيلِ جُمْلَةٍ إِذَا قُسِمَتْ عَلَى أَحَدٍ الْعَدَدَيْنِ خَرَجَ الْعَدَدُ الْآخَرُ قِسْمًا أَوْ عَنْ عَمَلٍ تَرْفَعُ مِنْهُ جُمْلَةٌ تَكُونُ نِسْبَةً أَحَدٍ الْمَضْرُوبِينَ إِلَيْهِ كَنِسْبَةِ الْوَاحِدِ إِلَى الْمَضْرُوبِ الْآخَرِ مِثَالُهُ خَمْسَةٌ فِي سِتَّةٍ بِثَلَاثِينَ فَنِسْبَةُ الْخَمْسَةِ إِلَى الثَّلَاثِينَ سُدُسٌ وَنِسْبَةُ الْوَاحِدِ إِلَى الْمَضْرُوبِ الْآخَرِ وَهُوَ السِتَّةُ سُدُسٌ وَتَقْرِيْبُهُ إِسْقَاطُ فِي مِنَ اللَّفْظِ وَيُضَافُ الْأَوَّلُ إِلَى الثَّانِي إِنْ كَانَ ضَرْبَ كَسْرٍ فِي كَسْرٍ أَوْ فِي صَحِيحٍ فَإِذَا قِيلَ نِصْفُ نِصْفٍ فَيُضَافُ وَيُقَالُ نِصْفُ نِصْفٍ وَهُوَ رُبْعٌ وَهُوَ الْجَوَابُ وَإِلَّا ضَرَبْتُ كُلَّ مُفْرَدٍ مِنْ مُفْرَدَاتِ الْمَضْرُوبِ فِي كُلِّ مُفْرَدٍ مِنْ مُفْرَدَاتِ الْمَضْرُوبِ فِيهِ إِنْ كَانَ فِي الْمَعْطُوفِ وَالْمَرْكَبِ وَإِلَّا جَمَعْتُ أَحَدَهُمَا بَعْدَ أَحَادِ الْآخَرِ إِنْ كَانَا مُفْرَدَيْنِ فَإِذَا قُلْتُ ثَلَاثَةٌ فِي خَمْسَةٍ فَكَأَنَّكَ قُلْتَ ثَلَاثَةٌ خَمْسَ مَرَّاتٍ أَوْ خَمْسَةٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

وَ(الضَّرْبُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْعَسْلُ الْأَبْيَضُ وَقِيلَ (الضَّرْبُ) جَمْعُ (ضَرَبَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ وَنَصَبَةٍ وَالْجَمْعُ إِذَا كَانَ اسْمُ جِنْسٍ مُدَكَّرٌ

(١) مثل ضرة وضرائر . كثة وكثائن - والكثة امرأة

(مُضِرٌّ) أَيْضاً لَهَا (ضَرَائِرُ) وَهُوَ اسْمٌ فَاعِلٌ مِنْ (أَضَرَ) إِذَا تَزَوَّجَ عَلَى ضَرَّةٍ .

الضَّرْسُ : مَذْكُورٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا الْاسْمُ فَإِنْ قِيلَ فِيهِ سِنَّ فَهُوَ مُؤَنَّثٌ فَالْتَذَكُّيرُ وَالتَّائِيثُ بِاعْتِبَارِ لَفْظَيْنِ .

وَتَذَكُّيرُ الْأَسْمَاءِ وَتَأْيِيثُهَا سَمَاعِيٌّ قَالَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ لِحَبْرَتَا أَبِي الْعَبَّاسِ عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ (الْأُنْيَابُ وَالْأَضْرَاسُ) كُلُّهَا ذُكْرَانُ وَقَالَ الرَّجَاجُ (الضَّرْسُ) بَعِيْنُهُ مَذْكُورٌ لَا يَجُوزُ تَأْيِيثُهُ فَإِنْ رَأَيْتُهُ فِي شِعْرِ مُؤَنَّثًا فَإِنَّمَا يَغْنَى بِهِ السِّنُّ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الضَّرْسُ) مَذْكُورٌ وَرُبَّمَا أَتَتْهُ عَلَى مَعْنَى السِّنِّ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ التَّائِيثَ . وَجَمَعَهُ (أَضْرَاسُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (ضُرُوسُ) مِثْلُ جَمَلٍ وَأَحْمَالٍ وَحُمُولٍ .

ضَرَطٌ : (يَضْرُطُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (ضَرَطًا) مِثْلُ كَيْفٍ وَفَخِذٍ فَهُوَ (ضَرُطٌ) وَ (ضَرَطٌ) (ضَرَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ لُغَةٍ وَالْإِسْمُ (الضَّرَاطُ) .

ضَرَعٌ : لَهُ (يَضْرَعُ) بِفَتْحَتَيْنِ (ضَرَاعَةٌ) ذَلٌّ وَخَضَعٌ فَهُوَ (ضَارِعٌ) وَ (ضَرِيعٌ) (ضَرَعًا) فَهُوَ (ضَرِيعٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةً وَ (أَضْرَعْتُهُ) الْحُمَى أَوْهَنْتُهُ وَ (تَضَرَّعَ) إِلَى اللَّهِ ابْتِهَالٌ وَ (ضَرِعَ) (ضَرَعًا) وَزَانَ شُرْفٌ شَرَفًا ضَعْفٌ فَهُوَ (ضَرِيعٌ) تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ وَ (الضَّرْعُ) لِذَاتِ الظِّلْفِ كَالْتَدْيِ لِلْمَرْأَةِ

وَالْجَمْعُ (ضُرُوعٌ) مِثْلُ فَلْسٍ وَفُلُوسٍ وَ (المُضَارَعَةُ) الْمُشَابَهَةُ يُقَالُ اشْتَقَاقُهَا مِنْ (الضَّرْعِ) وَالْفِعْلُ الْمُضَارَعُ مَا صَلَحَ أَنْ يَتَعَاقَبَ عَلَيْهِ الزَّوَائِدُ الْأَرْبَعُ وَهُوَ قَبْلَ الْمَاضِي فِي الوجودِ لِأَنَّهُ يَبْقَى فَيُخْبِرُ بِهِ فَإِذَا تَمَّ صَارَ مَاضِيًا .

ضَرَمَتْ : النَّارُ (ضَرَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ التَّهَيُّتُ وَ (تَضَرَمَتْ) وَ (اضْطَرَمَتْ) كَذَلِكَ وَ (أَضْرَمْتُهَا) (إِضْرَامًا) وَ (ضَرِمَ) الرَّجُلُ (ضَرَمًا) فَهُوَ (ضَرِمٌ) اشْتَدَّ جُوعُهُ أَوْ غَضَبُهُ .

ضَرَى : بِالشَّيْءِ (ضَرَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (ضَرَاوَةً) اعْتَادَهُ وَاجْتَرَأَ عَلَيْهِ فَهُوَ (ضَارٌ) وَالْأُتَى (ضَارِيَةً) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَضْرَيْتُهُ) وَ (ضَرَيْتُهُ) وَ (ضَرَى) بِهِ لَزِمَهُ وَأُولِعَ بِهِ كَمَا (يَضْرَى) السَّيْعُ بِالصَّيْدِ .

ضِعْفٌ : (الشَّيْءُ) مِثْلُهُ وَ (ضِعْفَاهُ) مِثْلَاهُ وَ (أَضْعَفُهُ) أَمْثَالُهُ وَقَالَ الْخَلِيلُ (التَّضْعِيفُ) أَنْ يُزَادَ عَلَى أَصْلِ الشَّيْءِ فَيُجْعَلَ مِثْلَهُ وَأَكْثَرُ وَكَذَلِكَ (الْإِضْعَافُ) وَ (المُضَاعَفَةُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الضَّعْفُ) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْمِثْلُ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ (الضَّعْفُ) فِي الْمِثْلِ وَمَا زَادَ وَلَيْسَ لِلزِّيَادَةِ حَدٌّ يُقَالُ هَذَا (ضِعْفُ) هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَهَذَا (ضِعْفَاهُ) أَيْ مِثْلَاهُ قَالَ وَجَّازٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ

و (ضَعْفَةً) مثلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ و (أَضَعَفَهُ) الله (فَضَعَفَ) فَهُوَ (ضَعِيفٌ) و (ضَعَفَ) عَنِ الشَّيْءِ عَجَزَ عَنْ احْتِمَالِهِ فَهُوَ (ضَعِيفٌ) و (اسْتَضَعَفْتُهُ) رَأَيْتُهُ (ضَعِيفًا) أَوْ جَعَلْتُهُ كذلك .

ضَعُفْتُ : الشَّيْءُ (ضَعْفًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ جَمَعْتُهُ وَمِنْهُ (الضَّعْفُ) وَهُوَ قُبْضَةُ حَشِيْشٍ مُخْتَلِطٌ رَطْبًا بِيَابِسٍ وَيُقَالُ مِلْءُ الْكَفِّ مِنْ قُضْبَانٍ أَوْ حَشِيْشٍ أَوْ شَمَارِيخٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَخَذْ بِيَدِكَ ضِعْفًا فَأَضْرِبْ بِهِ وَلَا تَحْنُتْ » قِيلَ كَانَ حُرْمَةً مِنْ أَسَلٍ فِيهَا مِائَةُ عُودٍ وَهُوَ قُضْبَانٌ دَقَاقٌ لَا وَرَقَ لَهَا يَعْمَلُ مِنْهُ الْحَصْرُ يُقَالُ إِنَّهُ حَلَفَ إِنْ عَافَاهُ اللهُ لَيَجْلِدَنَّهَا مِائَةَ جَلْدَةٍ فَرَحَصَ اللهُ لَهُ فِي ذَلِكَ تَحَلَّةً لِيَمِينِهِ وَرَفَقًا بِهَا لِأَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ مَعْصِيَةً .

وَالْأَصْلُ فِي (الضَّعْفِ) أَنْ يَكُونَ لَهُ قُضْبَانٌ يَجْمَعُهَا أَصْلٌ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِيمَا يُجْمَعُ . و (أَضْعَافُ) أَحْلَامٌ أَخْلَاطٌ مَنَامَاتٌ وَاحِدُهَا (ضِعْفٌ حُلْمٌ) مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يُشَبِّهُ الرُّؤْيَا الصَّادِقَةَ وَلَيْسَ بِهَا .

ضَغْطُهُ : (ضَغْطًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ زَحَمَهُ إِلَى حَائِطٍ وَعَصَرَهُ وَمِنْهُ (ضَغْطَةُ) الْقَبْرِ لِأَنَّهُ يَضِيقُ عَلَى الْمَيِّتِ وَالضَّغْطَةُ بِالضَّمِّ الشَّدَّةُ

ضَغْنٌ : صَدْرُهُ (ضَغْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَقَدَ وَالْإِسْمُ (ضِغْنٌ) وَالْجَمْعُ (أَضْغَانٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَهُوَ (ضِغْنٌ) و (ضَاغِنٌ) .

يُقَالُ هَذَا (ضِعْفُهُ) أَيْ مِثْلَاهُ وَثَلَاثَةُ أَمْثَالِهِ لِأَنَّ (الضَّعْفَ) زِيَادَةٌ غَيْرُ مَحْصُورَةٍ فَلَوْ قَالَ فِي الْوَصِيَّةِ أَغْطُوهُ (ضِعْفٌ) نَصِيبٌ وَلَكِنِّي أُعْطِيَ مِثْلَهُ وَلَوْ قَالَ (ضِعْفِيهِ) أُعْطِيَ ثَلَاثَةُ أَمْثَالِهِ حَتَّى لَوْ حَصَلَ لِلْإِبْنِ مِائَةُ أُعْطِيَ مِائَتَيْنِ فِي الضَّعْفِ وَثَلَاثَةً فِي الضَّعْفَيْنِ وَعَلَى هَذَا جَرَى عُرْفُ النَّاسِ وَاصْطِلَاحُهُمْ وَالْوَصِيَّةُ تُحْمَلُ عَلَى الْعُرْفِ لَا عَلَى دَقَاتِي اللُّغَةِ و (أَضَعَفُوا) و (أَضَعُفُوا) هُمْ حَصَلَ لَهُمْ (التَّضْعِيفُ) .

و (الضُّعْفُ) يَفْتَحُ الضَّادُ فِي لُغَةِ تَعِيمٍ وَبَضْمِهَا فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ خِلَافَ الْقُوَّةِ وَالصِّحَّةِ فَالْمَضْمُومُ مَصْدَرٌ (ضَعْفٌ) مِثَالُ قُرْبٍ قُرْبًا وَالْمَفْتُوحُ مَصْدَرٌ (ضَعَفٌ) (ضَعْفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ الْمَفْتُوحَ فِي الرَّأْيِ وَالْمَضْمُومَ فِي الْجَسَدِ وَهُوَ (ضَعِيفٌ) وَالْجَمْعُ (ضُعَفَاءُ) و (ضِعَافٌ) أَيْضًا وَجَاءَ (ضَعْفَةٌ) و (ضَعْفَى) لِأَنَّ فَعِيلًا إِذَا كَانَ صِفَةً وَهُوَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ جُمِعَ عَلَى فَعْلٍ مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَجَرِيحٍ وَجَرَحَى قَالَ الْخَلِيلُ قَالُوا هَلْكَى وَمَتَّى ذَهَابًا إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالُوا أَحْمَقُ وَحَمَنِي وَأَنْوَكُ وَنَوَكَنِي لِأَنَّهُ عَيْبٌ أَصِيبُوا بِهِ فَكَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ سَقِيمٌ فَجُمِعَ عَلَى سِقَامٍ بِالْكَسْرِ لَا عَلَى سَقَمَى ذَهَابًا إِلَى أَنَّ الْمَعْنَى مَعْنَى فَاعِلٍ وَلَوْحَظَ فِي (ضَعِيفٍ) مَعْنَى فَاعِلٍ فَجُمِعَ عَلَى (ضِعَافٍ)

الضَّفْدَعُ : بِكَسْرَتَيْنِ الذَّكَرُ و (الضَّفْدَعَةُ)
الأنثى ومنهم من يفتح الدال وأنكره الخليل
وجماعة وقالوا الكلام فيها كسر الدال والجمع
(الضَّفَادِعُ) وَرُبَّمَا قَالُوا (الضَّفَادِي) عَلَى
البدل كما قالوا الأَرَانِي فِي الْأَرَانِبِ عَلَى
البدل .

الضَّفِيرَةُ : مِنَ الشَّعْرِ الْخُصْلَةُ وَالْجَمْعُ (ضَفَائِرُ)
و (ضَفْرٌ) بِضَمَّتَيْنِ و (ضَفَرْتُ) الشَّعْرَ
(ضَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَعَلْتُهُ (ضَفَائِرُ)
كُلُّ ضَفِيرَةٍ عَلَى حِدَةٍ ثَلَاثِ طَاقَاتٍ فَمَا
فَوْقَهَا و (الضَّفِيرَةُ) الدُّوَابَّةُ و (الضَّفِيرَةُ)
الْحَائِطُ يُبْنَى فِي وَجْهِ الْمَاءِ وَهِيَ الْمُسْنَاةُ
و (الضَّفِيرُ) بِغَيْرِ هَاءٍ حَبْلٌ مِنْ شَعْرِ
و (الضَّفَرُ) الْعَدُوُّ وَالسَّغَى وَهُوَ مُضْدَرٌّ مِنْ
بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا و (تَضَافَرُ) الْقَوْمُ تَعَاوَنُوا
لأنه سَغَى و (ضَافَرْتُهُ) عَاوَنْتُهُ .

ضِفَّةُ النَّهْرِ : وَالْبُيْرُ الْجَانِبُ يَفْتَحُ فَيُجْمَعُ
عَلَى (ضَفَاتٍ) مِثْلُ جَنَّةٍ وَجَنَاتٍ وَيُكْسَرُ
فَيُجْمَعُ عَلَى (ضِفَفٍ) مِثْلُ عِدَّةٍ وَعِدَدٍ
و (الضَّفَفُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْعَجَلَةُ فِي الْأَمْرِ
و (الضَّفَفُ) أَيْضًا كَثْرَةُ الْأَيْدِي عَلَى الطَّعَامِ
و (الضَّفَقُ) الضَّبِقُ وَالشِّدَّةُ وَيُقَالُ الْحَاجَةُ
ضَفَا : الثَّوْبُ (يُضْفُو) (ضَفُوًا) و (ضَفُوًا)
فَهُوَ (ضَافٍ) أَيْ تَامٌ سَابِغٌ و (ضَفَا)
الْعَيْشُ اتَّسَعَ .

الضِّلَعُ : مِنَ الْحَيَوَانِ بِكَسْرِ الضَّادِ وَأَمَّا اللَّامُ

فَفُتِحَ فِي لُغَةِ الْحِجَارِ وَتُسَكَّنُ فِي لُغَةِ نَعِيمٍ
وَهِيَ أَنْثَى وَجَمْعُهَا (أَضْلَعُ) و (أَضْلَاعُ)
و (ضُلُوعُ) وَهِيَ عِظَامُ الْجَنِينِ و (ضَلِيعُ)
الشَّيْءِ (ضَلَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اعْوَجَّ
و (الضَّلَاعَةُ) الْقُوَّةُ وَفَرَسُ (ضَلِيعُ) غَلِيظُ
الْأُلُوحِ شَدِيدُ الْعَصَبِ وَرَجُلٌ (ضَلِيعُ)
قَوِيٌّ و (ضَلَعُ) بِالضَّمِّ (ضَّلَاعَةُ) وَالْإِسْمُ
(الضَّلَعُ) يَفْتَحَتَيْنِ و (ضَلَعُ) (ضَلَعًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ مَالٌ عَنِ الْحَقِّ و (ضَلِيعُكَ) مَعَهُ
أَي مِثْلُكَ . و (تَضَلَّعَ) مِنَ الطَّعَامِ امْتَلَأَ
مِنْهُ وَكَانَتْهُ مَلَأَ أَضْلَاعُهُ و (أَضْلَعُ) بِهَذَا
الْأَمْرِ إِذَا قَدَّرَ عَلَيْهِ كَانَتْهُ قَوِيَّتُ ضُلُوعُهُ
يَحْمَلُهُ .

ضَلَّ : الرَّجُلُ الطَّرِيقَ و (ضَلَّ) عَنْهُ (يَضِلُّ)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ (ضَلَالًا) و (ضَلَالَةٌ) زَلَّ
عَنْهُ فَلَمْ يَهْتِدِ إِلَيْهِ فَهُوَ (ضَالٌّ) هَذِهِ لُغَةٌ
نَجْدٌ وَهِيَ الْفُضْحَى وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى « قُلْ إِنْ ضَلَلْتُ فَإِنَّمَا أَضِلُّ عَلَى
نَفْسِي » وَفِي لُغَةِ لَأَهْلِ الْعَالِيَةِ مِنْ بَابِ تَعَبَ
وَالْأَضْلُ فِي (الضَّلَالِ) الْغَيَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِلْحَيَوَانِ الضَّائِعِ (ضَالَةً) بِالْهَاءِ لِلذَّكَرِ
وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (الضَّوَالُ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ
وَيُقَالُ لِعَبْرِ الْحَيَوَانِ ضَائِعٌ وَلِقِطَةٌ و (ضَلَّ)
الْبَعِيرُ غَابَ وَخَوِيَ مَوْضِعُهُ و (أَضَلَّتْهُ)
بِالْأَلِفِ فَقَدَتْهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ و (أَضَلَّتْ)
الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ إِذَا ضَاعَ مِنْكَ فَلَمْ تَعْرِفْ

مَوْضِعُهُ كَالذَّائِبِ وَالنَّاقَةِ وَمَا أَشَبَّهُهُمَا فَإِنْ
أَخْطَأْتَ مَوْضِعَ الشَّيْءِ الثَّابِتِ كَالدَّارِ قُلْتَ
(ضَلَلْتُهُ) وَ (ضَلَيْتُهُ) وَلَا تَقُلْ (أَضَلْتُهُ)
بِالْأَلِفِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (أَضَلَيْتُ) كَذَا
بِالْأَلِفِ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهِ وَقَالَ
فِي الْبَارِعِ (ضَلَيْتُ) فَلَانٌ وَكَذَا فِي غَيْرِ
الْإِنْسَانِ (يَضِلُّ) إِذَا ذَهَبَ عَنْكَ وَعَجَزْتَ
عَنْهُ وَإِذَا طَلَبْتَ حَيَوَانًا فَأَخْطَأْتَ مَكَانَهُ وَلَمْ
تَهْتِدْ إِلَيْهِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ الثَّوَابِتِ فَقُولُ (ضَلَلْتُهُ)
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (أَضَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَضَعْتُهُ فَقُولُ
الْغَزَالِيِّ (أَضَلَّ) رَحَلَهُ حَمَلَهُ عَلَى الْفُقْدَانِ
أَظْهَرَ مِنَ الْإِضَاعَةِ وَقَوْلُهُ لَا يُجُوزُ بَيْعُ
الْآبِقِ وَ (الضَّالِّ) إِنْ كَانَ الْمُرَادُ الْإِنْسَانُ
فَالْفَلْظُ صَحِيحٌ وَإِنْ كَانَ الْمُرَادُ غَيْرَهُ فَيُبْنَى
أَنْ يُقَالَ: وَ (الضَّالَّةُ) بِالْهَاءِ فَإِنَّ (الضَّالَّ)
هُوَ الْإِنْسَانُ وَ (الضَّالَّةُ) الْحَيَوَانُ الضَّائِعُ
وَ (ضَلَّ) النَّاسِي غَابَ حِفْظُهُ وَأَرْضُ
(مَضَلَّةٌ) يَفْتَحُ الْمِمْ وَالضَّادُ يَفْتَحُ وَيُكْسَرُ
أَيُّ (يُضِلُّ) فِيهَا الطَّرِيقُ.

ضَمَّخُهُ: بِالطَّيِّبِ (فَتَضَمَّخَ) بِمَعْنَى لَطَخَهُ
فَتَلَطَّخَ.

ضَمَرُ: الْفَرَسُ (ضُمُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَ (ضَمُرٌ) (ضُمْرًا) مِثْلُ قَرَبٌ قُرْبًا دَقَّ
وَقَلَّ لَحْمُهُ وَ (ضَمَرْتُهُ) وَ (أَضَمَرْتُهُ)
أَعَدَدْتُهُ لِلِسَبَاقٍ وَهُوَ أَنْ تَعْلِفَهُ قُوَّتًا بَعْدَ
السِّمَنِ فَهُوَ (ضَامِرٌ) وَخَيْلٌ (ضَامِرَةٌ)

وَ (ضَوَامِرُ) وَ (الْمِضَامِرُ) الْمَوْضِعُ الَّذِي
تُضَمَّرُ فِيهِ الْخَيْلُ.

وَ (ضَمِيرٌ) الْإِنْسَانُ قَلْبُهُ وَبَاطِنُهُ وَالْجَمْعُ
(ضَمَائِرُ) عَلَى التَّشْبِيهِ بِسَرِيرَةٍ وَسَرَائِرٍ لِأَنَّ
بَابَ فَعِيلٍ إِذَا كَانَ اسْمًا لِدَكْرٍ يُجْمَعُ كَجَمْعِ
رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ وَرُغْفَانٍ وَ (أَضْمَرَ) فِي
ضَمِيرِهِ شَيْئًا عَزَمَ عَلَيْهِ بِقَلْبِهِ وَ (الضَّمِيرَانُ)
الرَّيْحَانُ الْفَارِسِيُّ وَ (الضُّمُورَانُ) بِالْوَاوِ لُغَةٌ وَالْمِمْ
فِيهِمَا تَضَمُّ وَيَفْتَحُ وَمَالَ (ضِمَارٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ
غَائِبٌ لَا يَرْجَى عَوْدُهُ.

ضَمَمْتُهُ (ضَمًّا) (فَانْضَمَّ) بِمَعْنَى جَمَعْتُهُ
فَانْجَمَعَ وَمِنْهُ (الِإِضْمَامَةُ) مِنَ الْكُتُبِ بِكَسْرِ
الْهَمْزَةِ وَهِيَ الْحُزْمَةُ.

ضَمِنْتُ: الْمَالُ وَبِهِ (ضَمَانًا) فَأَنَا (ضَامِنٌ)
وَ (ضَمِينٌ) التَّوَمْتُ وَيَتَعَلَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (ضَمِنْتُهُ) الْمَالُ أَلَزَمْتُهُ إِيَّاهُ قَالَ
بَعْضُ الْفُقَهَاءِ (الضَّمَانُ) مَاخُودٌ مِنَ (الضَّمِّ)
وَهُوَ غَلَطٌ مِنْ جِهَةِ الْإِشْتِقَاقِ لِأَنَّ نُونَ
الضَّمَانِ أَصْلِيَّةٌ وَ (الضَّمُّ) لَيْسَ فِيهِ نُونٌ
فَهُمَا مَادَّتَانِ مُخْتَلِفَتَانِ وَ (ضَمِنْتُ) الشَّيْءَ
كَذَا جَعَلْتُهُ مُحْتَوِيًا عَلَيْهِ (فَتَضَمَّنْتُهُ) أَيْ
فَاسْتَمَلَّ عَلَيْهِ وَاحْتَوَى. وَمِنْهُ (ضَمَنَ) اللَّهُ
أَصْلَابَ الْفُحُولِ النَّسْلِ (فَتَضَمَّنْتُهُ) أَيْ
(ضَمِنْتُهُ) وَحَوْتَهُ وَلِهَذَا قِيلَ لِلْوَلَدِ الَّذِي
يُولَدُ (مَضْمُونٌ) لِأَنَّهُ مِنَ الثَّلَاثِ وَجَازَ أَنْ
يُقَالَ (مَضْمُونَةٌ) لِأَنَّهُ بِمَعْنَى نَسَمَةٍ كَمَا قِيلَ

مَلْقُوْحَةٌ وَالْجَمْعُ (مَضَامِينُ) وَ (تَضَمَّنَ) الْكِتَابُ كَذَا حَوَاهُ وَدَلَّ عَلَيْهِ وَ (تَضَمَّنَ) الْغَيْثُ النَّبَاتُ أَخْرَجَهُ وَأَزْكَاهُ وَ (ضَمِنَ) (ضَمَنَّا) فَهُوَ (ضَمِنُ) مِثْلُ زَمَنَ زَمَنًا فَهُوَ زَمِنُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (ضَمِنَى) مِثْلُ زَمِنَى وَ (الضَّمَانَةُ) مِثْلُ الزَّمَانَةِ وَفِي (ضَمِنَ) كَلَامِهِ أَى فِي مَطَاوِيهِ وَدَلَالَتِهِ .

ضَمَّنَ : بِالشَّيْءِ (يَضْمَنُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (ضَمْنَا) وَ (ضِمْنَةً) بِالْكَسْرِ وَ (ضَمَانَةٌ) بِالْفَتْحِ بَحَلٍّ فَهُوَ (ضَمِنَ) وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لَغَةً .

ضَمِنَى : (ضَمِنَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ مَرَضَ مَرَضًا مُلَازِمًا حَتَّى أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَهُوَ (ضَمِنَ) بِالْقَصِّ وَامْرَأَةٌ (ضَمِينَةٌ) وَيَجُوزُ الْوَصْفُ بِالْمَصْدَرِ فَيُقَالُ هُوَ وَهِيَ وَهُمْ وَهِيَ (ضَمِنَى) وَالْأَصْلُ ذُو ضَمْنَى أَوْذَاتُ ضَمْنَى . وَ (الضَّمَانُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَضْنَاهُ) الْمَرَضُ بِالْأَلِفِ فَهُوَ (مُضْمِنٌ) .

وَ (ضَمْنَاتُ) الْمَرْأَةِ (تَضْمَنُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ كَثُرَ وَلَدَهَا فِيهِ (ضَامِنَةٌ) .

ضَاهَاهُ : (مُضَاهَاهَةً) مَهْمُوزٌ عَارِضُهُ وَبَارَاهُ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ (ضَاهِيَةٌ) (مُضَاهَاهَةٌ) وَفَرَى بِهِمَا وَهِيَ مُشَاكَلَةُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ وَفِي حَدِيثٍ «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يَضَاهُونَ خَلْقَ اللَّهِ» أَى يُعَارِضُونَ بِمَا يَعْمَلُونَ وَالْمُرَادُ الْمَصُورُونَ .

الضَّادُ : حَرْفٌ مُسْتَطِيلٌ وَمَخْرَجُهُ مِنَ اللِّسَانِ إِلَى مَا بَلَى الْأَضْرَاسَ وَمَخْرَجُهُ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ أَكْثَرُ مِنَ الْأَيْمَنِ وَالْعَامَّةُ تَجْعَلُهَا ظَاءً فَتَخْرِجُهَا مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ وَبَيْنَ الثَّنَابَا وَهِيَ لُغَةٌ حَكَاهَا الْفَرَاءُ عَنِ الْمُفْضَلِ قَالَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُبْدِلُ الضَّادَ ظَاءً فَيَقُولُ (عَظَلْتُ) الْحَرْبُ بَنَى تَيْمِمْ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَعْكِسُ فَيُبْدِلُ الظَّاءَ ضَادًا فَيَقُولُ فِي (الظَّهْرُ) (ضَهْرٌ) وَهَذَا وَإِنْ ثَقُلَ فِي اللَّغَةِ وَجَّازَ اسْتِعْمَلَهُ فِي الْكَلَامِ فَلَا يَجُوزُ الْعَمَلُ بِهِ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ الْقِرَاءَةَ سُنَّةٌ مُتَّبَعَةٌ وَهَذَا غَيْرُ مَنْقُولٍ فِيهَا .

ضَاعَ : الشَّيْءُ (يَضُوعُ) (ضَوْعًا) مِنْ بَابِ قَالَ فَاحَتَ رَائِحَتُهُ وَ (تَضَوَّعَ) كَذَلِكَ وَ (الضُّوعُ) طَائِرٌ مِنَ طَيْرِ اللَّيْلِ مِنْ جِنْسِ الْهَامِ ^(١) وَيُقَالُ هُوَ ذَكَرُ الْيَوْمِ وَالْجَمْعُ (أَضْوَاعُ) مِثْلُ رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ وَجَاءَ (ضَبِيعَانُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانٍ وَ (الضُّوعُ) وَزَانُ غُرَابٍ صَوْتُ (الضُّوعِ) .

ضَوَّلَ : الشَّيْءُ بِالْهَمْزِ وَزَانُ قُرْبٍ (ضُؤْلَةٌ) وَ (ضَالَّةٌ) فَهُوَ (ضَبِيلٌ) مِثْلُ قَرِيبٍ أَى صَغِيرُ الْجِسْمِ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَامْرَأَةٌ (ضَبِيلَةٌ) وَتَضَاعَلَ مِثْلُهُ .

الضَّانُّ : ذَوَاتُ الصُّوفِ مِنَ الْعَمِّ الْوَاحِدَةُ (ضَامِنَةٌ) وَالذَّكَرُ (ضَانٌّ) قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (الضَّانُّ) مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ (أَضْوَانُ) .

(١) الهام بتخفيف الميم مفردة هامة .

مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَجَمْعُ الْكَثْرَةِ (ضَيْنٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ .

ضَوَى : الْوَلَدُ (ضَوَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا صَغُرَ جِسْمُهُ وَهَزَلَ فَهُوَ (ضَاوٍ) مُثْقَلٌ وَالْأَصْلُ عَلَى فَاعُولٍ وَالْأَثْنَى (ضَاوِيَةٌ) وَ (أَضَوِيَّتُهُ) أَضَعَفَتْهُ وَ (اعْتَرَبُوا لَا تُضَوُوا) أَيْ يَتَزَوَّجُ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ الْغَرِيْبَةَ وَلَا يَتَزَوَّجُ الْقَرَابَةَ الْقَرِيْبَةَ لِلَّاءِ يَجِيءُ الْوَلَدُ (ضَاوِيًا) وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَزْعُمُ أَنَّ الْوَلَدَ يَجِيءُ مِنَ الْقَرِيْبَةِ (ضَاوِيًا) لِكَثْرَةِ الْحَيَاءِ مِنَ الزَّوْجَيْنِ لِكَيْ يَجِيءُ عَلَى طَبْعِ قَوْمِهِ مِنَ الْكَرَمِ .

و (أَضَاءَ) الْقَمَرُ (إِضَاءَةً) أَنَارَ وَأَشْرَقَ وَالْإِسْمُ (الضِّيَاءُ) وَقَدْ تُهْمَزُ الْبَاءُ وَ (ضَاءَ) (ضَوُوا) مِنْ بَابِ قَالَ لَعْنَةُ فِيهِ وَيَكُونُ (أَضَاءَ) لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا يُقَالُ (أَضَاءَ) الشَّيْءُ وَ (أَضَاءَهُ) غَيْرُهُ .

ضَارَهُ : (ضَيَّرًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَضَرَّ بِهِ .

ضَاعَ : الشَّيْءُ (يَضِيعُ) (ضَيْعَةً) وَ (ضَيَاعًا) بِالْفَتْحِ فَهُوَ ضَائِعٌ وَالْجَمْعُ (ضَيْعٌ) وَ (ضِيَاعٌ) مِثْلُ رُكْعٍ وَجِيَاعٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَضَاعَهُ) وَ (ضَيَعَهُ) وَ (الضَّيْعَةُ) الْعَقَارُ وَالْجَمْعُ (ضِيَاعٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَقَدْ يُقَالُ (ضَيْعٌ) كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَ (أَضَاعَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ كَثُرَتْ (ضِيَاعُهُ) وَ (الضَّيْعَةُ) الْحِرْقَةُ وَالصَّنَاعَةُ وَمِنْهُ (كُلُّ رَجُلٍ وَضِيعَتُهُ) وَ (الْمَضِيعَةُ)

بِمَعْنَى الضِّيَاعِ وَتَجُوزُ فِيهَا كَسْرُ الضَّادِ وَسُكُونُ الْبَاءِ مِثْلُ مَعِيشَةٍ وَتَجُوزُ سُكُونُ الضَّادِ وَفَتْحُ الْبَاءِ وَزَانٌ مَسْلَمَةٌ وَالْمُرَادُ بِهَا الْمَفَارِزَةُ الْمُنْقَطِعَةُ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي (الْمَضِيعَةُ) الْمَوْضِعُ الَّذِي يَضِيعُ فِيهِ الْإِنْسَانُ قَالَ :

وَهُوَ مَقِيمٌ بِدَارٍ مَضِيعَةٍ

شِعَارُهُ فِي أُمُورِهِ الْكَسَلُ

وَمِنْهُ يُقَالُ (ضَاعَ) (يَضِيعُ) (ضِيَاعًا) بِالْفَتْحِ أَيْضًا إِذَا هَلَكَ .

الضَّيْفُ : مَعْرُوفٌ وَيُطْلَقُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ مِنْ (ضَاةٍ) (ضَيْفًا) مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا نَزَلَ عِنْدَهُ وَتَجُوزُ الْمُطَابَقَةُ يُقَالُ (ضَيْفٌ) وَ (ضَيْفَةٌ) وَ (أَضْيَافٌ) وَ (ضَيْفَانٌ) وَ (أَضَفْتُهُ) وَضَيْفَتُهُ إِذَا أَنْزَلْتَهُ وَقَرَيْتَهُ وَالْإِسْمُ (الضِّيَافَةُ) قَالَ تَعَلَّبُ (ضَيْفَتُهُ) إِذَا نَزَلَتْ بِهِ وَأَنْتَ ضَيْفُ عِنْدَهُ وَ (أَضَفْتُهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا أَنْزَلْتَهُ عِنْدَكَ (ضَيْفًا) وَ (أَضَفْتُهُ) (إِضَافَةً) إِذَا لَجَأَ إِلَيْكَ مِنْ خَوْفٍ فَأَجَرْتَهُ وَ (اسْتَضَافَنِي) (فَأَضَفْتُهُ) اسْتَجَارَنِي فَأَجَرْتَهُ وَ (تَضَيَّفَنِي) (فَضَفَفْتُهُ) إِذَا طَلَبَ الْفَرَى فَقَرَيْتَهُ أَوْ اسْتَجَارَكَ فَمَنَعْتَهُ مِمَّنْ يَطْلُبُهُ وَ (أَضَافَهُ) إِلَى الشَّيْءِ (إِضَافَةً) ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَأَمَالَهُ .

و (الِإِضَافَةُ) فِي اصطِلَاحِ النُّحَاةِ مِنْ هَذَا لِأَنَّ الْأَوَّلَ يُضَمُّ إِلَى الثَّانِي لِيَكْتَسِبَ مِنْهُ التَّعْرِيفَ أَوْ التَّخْصِصَ وَإِذَا أُريدَ إِضَافَةُ

مُفْرَدَيْنِ إِلَى اسْمٍ فَلَا حَسَنُ إِضَافَةٍ أَحَدِهِمَا إِلَى الظَّاهِرِ وَإِضَافَةُ الْآخَرِ إِلَى ضَمِيرِهِ نَحْوُ غُلَامٍ زَيْدٍ وَتَوْبَةٍ فَهُوَ أَحْسَنُ مِنْ قَوْلِكَ غُلَامٌ زَيْدٌ وَتَوْبٌ زَيْدٌ لِأَنَّهُ قَدْ يُوْهَمُ أَنَّ الثَّانِي غَيْرُ الْأَوَّلِ . وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَوَّلُ مُضَافًا فِي النِّبَةِ دُونَ اللَّفْظِ وَالثَّانِي فِي اللَّفْظِ وَالنِّبَةِ نَحْوُ غُلَامٍ وَتَوْبٍ زَيْدٍ وَرَأَيْتُ غُلَامًا وَتَوْبًا زَيْدًا وَهَذَا كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ إِذَا كَانَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ ظَاهِرًا . فَإِنْ كَانَ ضَمِيرًا وَجَبَتْ الْإِضَافَةُ فِيهِمَا لَفْظًا نَحْوَ لَكَ مِنَ الدَّرْهِمِ نِصْفُهُ وَرُبْعُهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَجْهُهُ ذَلِكَ أَنَّ الْإِضْمَارَ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يُؤَيِّ بِهِ لِلْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ وَحَذَفَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ أَيْضًا لِأَنَّهُ لِلْإِيجَازِ وَالْإِخْتِصَارِ فَلَوْ قِيلَ لَكَ مِنَ الدَّرْهِمِ نِصْفٌ وَرُبْعُهُ لَاجْتِمَاعِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ نَوْعًا إِيْجَازًا وَإِخْتِصَارًا وَفِيهِ تَكْثِيرٌ لِمُخَالَفَةِ الْأَصْلِ وَهُوَ شَبِيهُ بِاجْتِمَاعِ إِعْلَالَيْنِ عَلَى الْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ .

و (الْإِضَافَةُ) تَكُونُ لِلْمِلْكِ نَحْوُ غُلَامٍ زَيْدٍ وَلِلتَّخْصِيصِ نَحْوُ سَرَجِ الدَّائِيَّةِ وَحَصِيرِ الْمَسْجِدِ وَتَكُونُ مَجَازًا نَحْوُ دَارِ زَيْدٍ لِدَارِ

يَسْكُنُهَا وَلَا يَمْلِكُهَا وَيَكْنَى فِيهَا أَذْنَى . مُلَابَسَةٍ وَقَدْ يَحْذَفُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ وَيُعْوَضُ عَنْهُ أَلِفٌ وَلَا مَ لِفَهُمُ الْمَعْنَى نَحْوُ (وَبَى النَّفْسَ عَنْ الْهَوَى) أَيْ عَنْ هَوَاهَا (وَلَا تَعْزُمُوا عُقْدَةَ النِّكَاحِ) أَيْ نِكَاحَهَا وَقَدْ يَحْذَفُ الْمُضَافُ وَيُقَامُ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ إِذَا أُمِنَ اللَّبْسُ ضَاقَ : الشَّيْءُ (ضَيْقًا) مِنْ بَابِ سَارَ وَالِاسْمُ (الضَّيْقُ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ خِلَافُ اتَّسَعَ فَهُوَ (ضَيْقٌ) وَ (ضَاقَ) صَدْرُهُ حَرَجَ فَهُوَ (ضَيْقٌ) أَيْضًا إِذَا أُرِيدَ بِهِ الثُّبُوتُ فَإِذَا ذَهَبَ بِهِ مَذْهَبَ الزَّمَانِ قِيلَ (ضَائِقٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ « وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ » وَ (ضَيِّقْتُ) عَلَيْهِ (تَضَيِّقًا) وَ (ضَيِّقْتُ) الْمَكَانَ (فَضَاقَ) وَ (ضَاقَ) الرَّجُلُ بِمَعْنَى بَخِلَ وَ (ضَاقَ) بِالْأَمْرِ ذَرْعًا شَقَّ عَلَيْهِ وَالْأَصْلُ ضَاقَ ذَرْعُهُ أَيْ طَاقَتْهُ وَقُوَّتُهُ فَأَسْنَدَ الْفِعْلُ إِلَى الشَّخْصِ وَنُصِبَ الذَّرْعُ عَلَى التَّمْيِيزِ وَقَوْلُهُمْ (ضَاقَ) الْمَالُ عَنِ الدِّيُونِ مَجَازٌ وَكَانَهُ مَأْخُوذٌ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ لَا يَتَسَعَّى حَتَّى يُسَاوِيَهَا وَ (أَضَاقَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ ذَهَبَ مَالُهُ . (ضَامَةٌ) (ضَمِيمًا) مِثْلُ ضَارِهِ ضَيْرًا وَزَنَا وَمَعْنَى

طَبَّه : (طَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَاوَاهُ وَفِي الْمَثَلِ « اَعْمَلْ عَمَلًا مَنْ طَبَّ لِمَنْ حَبَّ » وَالِاسْمُ الطَّبُّ بِالْكَسْرِ وَالتَّسْيَةُ (طَبِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ وَهِيَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا فَالْعَامِلُ (طَبِيبٌ) وَالْجَمْعُ (أَطِبَاءٌ) وَيُقَالُ أَنْصَأَ (طَبٌّ) وَصَفَ بِالْمَصْدَرِ (مُتَطَبِّبٌ) وَفُلَانٌ (يَسْتَطِيبُ) لَوَجْهِهِ أَيْ يَسْتَوْصِفُ وَيُقَالُ لِلْعَالِمِ بِالْفِئَاءِ وَلِلْفَحْلِ الْمَاهِرِ بِالضَّرَابِ (طَبٌّ) وَ (طَبِيبٌ) أَنْصَأَ .

الطَّبِيخُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (طَبَخْتَ) اللَّحْمَ طَبَخًا مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا أَنْصَجْتَهُ بِمَرْقٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْ هُنَا قَالَ بَعْضُهُمْ لَا يُسَمَّى (طَبِيخًا) إِلَّا إِذَا كَانَ بِمَرْقٍ وَيَكُونُ (الطَّبِيخُ) فِي غَيْرِ اللَّحْمِ يُقَالُ خُبْزَةٌ جَيِّدَةٌ (الطَّبِيخُ) وَاجِرَةٌ جَيِّدَةٌ (الطَّبِيخُ) وَ (الْمَطْبَخُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْبَاءَ مَوْضِعُ الطَّبِيخِ وَقَدْ تَكَسَّرَ الْمِيمُ تَشْبِيهًا بِاسْمِ الآلَةِ طَبْرِئَةٍ : مَدِينَةٌ بِالشَّامِ وَكَانَتْ قَصَبَةَ الْأُرْدُنِّ وَالذَّرَاهِمِ (الطَّبْرِئَةُ) مَنْسُوبَةٌ إِلَيْهَا وَإِذَا نُسِبَ الْإِنْسَانُ إِلَيْهَا قِيلَ (طَبْرَائِيٌّ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (طَبْرَسْتَانُ) يَفْتَحُ الْبَاءَ وَكَسَرَ الرَّاءَ لِاتِّبَاعِ السَّاكِنَيْنِ وَسُكُونِ السِّينِ اسْمُ بِلَادٍ بِالْعَجَمِ وَهِيَ مُرْكَبَةٌ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

وَيُنْسَبُ إِلَى الْأَوَّلَى فَيُقَالُ (طَبْرِيٌّ) وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا وَ (الطَّبْرُورُ) مِنْ آلَاتِ الْمَلَاهِي وَهُوَ فَعُولٌ بِضَمِّ الْفَاءِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَإِنَّمَا ضُمَّ حَمَلًا عَلَى بَابِ عَصُورٍ .

وَ (طَبْرَزْدٌ) وَزَانٌ سَفَرَجَلٌ مُعَرَّبٌ وَفِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ بِذَلِكَ مُعْجَمَةٌ وَبَنُونٌ وَبِلَامٌ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ الثُّونَ وَاللَّامَ وَلَمْ يَحْكُ الذَّالَ وَحَكَاهَا فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فَقَالَ (سُكَّرُ طَبْرَزْدٌ) قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِيَّةِ تَبْرَزْدٌ وَالتَّبَرُّ الْفَأْسُ كَأَنَّهُ نُحِتَ مِنْ جَوَانِبِهِ بِفَأْسٍ وَعَلَى هَذَا فَتَكُونُ (طَبْرَزْدٌ) ضِيفَةً تَابِعَةً لِسُكَّرٍ فِي الْأَعْرَابِ فَيُقَالُ هُوَ (سُكَّرُ طَبْرَزْدٌ) قَالَ بَعْضُ النَّاسِ (الطَّبْرَزْدُ) هُوَ السُّكَّرُ الْأَبْلُوجُ وَبِهِ سُمِّيَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ لِحَلَاوَتِهِ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الطَّبْرَزْدَةُ) نَخْلَةٌ بُسْرَتُهَا صَفْرَاءُ مُسْتَدِيرَةٌ وَ (الطَّبْرَزْدُ) الثُّورِيُّ بُسْرَتُهُ صَفْرَاءُ فِيهَا طُولٌ .

الطَّيْعُ : الْخَتْمُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (طَبَعْتُ) الدَّرَاهِمَ ضَرْبُهَا وَ (طَبَعْتُ) السِّيفَ وَنَحْوَهُ عَمِلْتُهُ وَ (طَبَعْتُ) الْكِتَابَ وَعَلَيْهِ خَتَمْتُهُ وَ (الطَّابَعُ) يَفْتَحُ الْبَاءَ وَكَسَرَهَا

مَا يُطْبَعُ بِهِ وَ (الطَّبْعُ) بِالسُّكُونِ أَيْضاً
الْجِلَّةُ الَّتِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا وَ (الطَّبْعُ)
بِالْفَتْحِ الدَّنَسُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَشَيْءٌ (طَبِيعٌ) مِثْلُ دَنَسٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ
(الطَّبِيعَةُ) مِزَاجُ الْإِنْسَانِ الْمُرَكَّبُ مِنَ
الْأَخْلَاطِ .

الطَّبَقُ : مِنْ أَمْتَعَةِ الْبَيْتِ وَالْجَمْعُ (أَطْبَاقُ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (طَبَاقُ) أَيْضاً مِثْلُ
جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَأَصْلُ (الطَّبَقِ) الشَّيْءُ عَلَى
مِقْدَارِ الشَّيْءِ مُطَبَّقاً لَهُ مِنْ جَمِيعِ جَوَانِبِهِ
كَالْغَطَاءِ لَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (أَطْبَقُوا) عَلَى الْأَمْرِ
بِالْأَلْفِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ مُتَوَافِقِينَ غَيْرَ
مُتَخَالِفِينَ . وَ (أَطْبَقْتُ) عَلَيْهِ الْحُمَى فِيهِ
(مُطَبَقَةً) بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ وَ (أَطْبَقَ) عَلَيْهِ
الْجُنُونُ فَهُوَ (مُطْبِقٌ) أَيْضاً وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ الْبَاءَ
عَلَى مَعْنَى (أَطْبَقَ) اللَّهُ عَلَيْهِ الْحُمَى وَالْجُنُونُ
أَيَّ أَدَامَهُمَا كَمَا يُقَالُ أَحَمَهُ اللَّهُ وَأَجَنَّهُ أَيَّ
أَصَابَهُ بِهِمَا وَعَلَى هَذَا فَلْأَصْلُ مُطْبِقٌ عَلَيْهِ
فَحُلِدَتْ الصَّلَةُ تَخْفِيفاً وَيَكُونُ الْفِعْلُ مِمَّا
اسْتَعْمِلَ لَارِئاً وَمُعْتَدِياً لَكِنْ لَمْ أَجِدْهُ وَمَطَّرَ
(طَبَقَ) يَفْتَحْتَيْنِ دَائِمٌ مُتَوَاتِرٌ قَالَ امْرُؤُ
الْقَيْسِ :

دِيمَةُ هَطْلَاءٍ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَّرَ

الْوُطْفُ السَّحَابُ الْمُسْتَرْخِي الْجَوَانِبُ لِكَثْرَةِ
مَائِهِ وَقَوْلُهُ طَبَقُ الْأَرْضِ أَيَّ نَعْمُ الْأَرْضِ

وَتَحَرَّى أَيَّ تَوَخَّى وَتَقَصَّدُ وَتَدَّرُ أَيَّ تَغَرَّرُ
وَتَكْثُرُ وَالسَّمَوَاتُ (طَبَاقُ) أَيَّ كُلُّ سَمَاءٍ
كَالطَّبَقِ لِلْأُخْرَى .

الطَّبَلُ : مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ (طُبُولٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَفُلُوسٍ وَجَاءَ (أَطْبَالُ) أَيْضاً مِثْلُ أَفْرَاحٍ
وَ (طَبَلٌ) (طَبَلًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ
وَ (طَبَلٌ) تَطْبِيلًا مَبَالغةً وَالْجِرْفَةُ (الطَّبَالَةُ)
بِالْكَسْرِ وَيَكُونُ بَوَاحٍ وَاحِدٍ وَقَدْ يَكُونُ
بَوَاحَيْنِ .

الطُّبَى : لَذَاتِ الْخُفِّ وَالظِّلْفِ كَالثَّنْدِيِّ لِلْمَرْأَةِ
وَالْجَمْعُ (أَطْبَاءُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَيُطْلَقُ
قَلِيلاً لَذَاتِ الْحَافِرِ وَالسِّبَاعِ .

الطَّنَجِيرُ : يَكْسِرُ الطَّاءَ إِنَاءً مِنْ نُحَاسٍ يُطْبَخُ
فِيهِ قَرِيبٌ مِنَ الطَّبَقِ وَوَزْنُهُ فَنِعِيلٌ وَالْجَمْعُ
(طَنَاجِيرُ) .

الطَّاجِنُ : مُعَرَّبٌ وَهُوَ الْمُقْلَى وَتَفْتَحُ الْحِيمُ وَقَدْ
تُكْسَرُ وَالْجَمْعُ (طَوَاجِنُ) وَ (الطَّبِجَنُ)
وَزَانُ زَيْنَبٍ لَغَةً وَجَمْعُهُ (طَبَاجِنُ) .

الطُّحْلُبُ : بَضْمُ اللَّامِ وَفَتْحُهَا تَخْفِيفُ شَيْءٍ
أَخْضَرَ لَوْحٍ يَخْلُقُ فِي الْمَاءِ وَيَعْلُوهُ وَمَاءٌ (طَحْلٌ)
مِثْلُ تَعَبٍ كَثُرَ (طَحْلُهُ) وَعَيْنٌ (طَحْلَةٌ)
كَذَلِكَ وَ (الطَّحَالُ) يَكْسِرُ الطَّاءَ مِنَ الْأَمْعَاءِ
مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ هُوَ لِكُلِّ ذِي كَرِشٍ إِلَّا الْفَرَسَ
فَلَا طَحَالُ لَهُ وَالْجَمْعُ (طِحَالَاتُ) وَ (أَطْحَلَةٌ)
مِثْلُ لِسَانٍ وَالسِّنَةِ وَ (طَحْلٌ) مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتُبٍ وَ (طَحِلَ) الْإِنْسَانُ (طَحَلًا) فَهُوَ

وَأَصْلِيَّةٌ عِنْدَ آخَرِينَ وَهُوَ وَزَانٌ عُضْفُورٌ
وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُ الطَّاءَ وَالرَّاءَ .

طَرَدَهُ : (طَرَدًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالِاسْمُ (الطَّرْدُ)
يَفْتَحَتَيْنِ وَيُقَالُ فِي الْمُطَاوِعِ (طَرَدْتُهُ)
فَلَذَهَبَ وَلَا يُقَالُ (اطرَدَ) وَلَا (انطرَدَ) إِلَّا
فِي لُغَةِ رَدِيَّةٍ . وَهُوَ (طَرِيدٌ) وَ (مَطْرُودٌ)
وَ (اطرَدَهُ) السُّلْطَانُ عَنِ الْبَلَدِ مِثْلُ أَخْرَجَهُ
مِنْهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (طَرَدَهُ) بِالتَّنْقِيلِ مِثْلُهُ
وَالْمَطْرُودُ بِكَسْرِ الْمِيمِ الرُّمْحُ لِأَنَّهُ يَطْرُدُ بِهِ وَ
(طَرَدْتُ) الْخِلَافَ فِي الْمَسْأَلَةِ (طَرَدًا)
أَجْرِيَّتُهُ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ (الْمُطَارَدَةِ) وَهِيَ
الْإِجْرَاءُ لِلْسِّبَاقِ وَ (اطرَدَ) الْأَمْرُ (اطرَادًا)
تَبَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا وَ (اطرَدَ) الْمَاءُ كَذَلِكَ
وَ (اطرَدَتِ) الْأَنْهَارُ جَرَتْ وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُهُمْ
(اطرَدَ) الْحَدُّ مَعْنَاهُ تَتَابَعَتْ أَقْرَادُهُ وَجَرَتْ
تَجَرَّى وَاحِدًا كَجَرَّى الْأَنْهَارِ وَ (اسطرَدَ لَهُ)
فِي الْحَرْبِ إِذَا قَرَّ مِنْهُ كَيْدًا ثُمَّ كَرَّ عَلَيْهِ
فَكَأَنَّهُ اجْتَذَبَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ الَّذِي لَا يَتِمَكَّنُ
مِنْهُ إِلَى مَوْضِعٍ يَتِمَكَّنُ مِنْهُ وَوَقَعَ لَكَ عَلَى
وَجْهِ (الْاسْطِرَادِ) كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ
الْاجْتِذَابُ لِأَنَّكَ لَمْ تَذْكُرْهُ فِي مَوْضِعِهِ بَلْ
مَهَّدْتَ لَهُ مَوْضِعًا ذَكَرْتَهُ فِيهِ .

طَرَدْتُهُ : (طَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ شَقَقْتُهُ وَمِنْهُ
(الطَّرَارُ) وَهُوَ الَّذِي يَمْلَأُ التَّقَفَاتِ وَيَأْخُذُهَا
عَلَى غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَ (طَرَّ) النَّبْتُ (يَطُرُّ)
وَ (يَطُرُّ) (طُرُورًا) نَبَتَ وَ (طَرَّ) شَارَبَ

(طَحَلُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَظُمَ (طِحَالُهُ) .
طَحَنْتُ : الْبَرَّ وَنَحْوَهُ (طَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ
فَهُوَ (طَحِينٌ) وَ (مَطْحُونٌ) أَنْصَبًا وَ
(الطَّاحُونَةُ) الرَّحَى وَجَمْعُهَا (طَوَاحِينُ)
وَ (الطَّحْنُ) بِالْكَسْرِ (الْمَطْحُونُ) وَقَدْ
يُسَمَّى بِالْمَصْدَرِ وَ (الطَّوَاحِينُ) الْأَصْرَاسُ
الْوَحِيدَةُ (طَاحِنَةٌ) الْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ .

طَرَبٌ : (طَرَبًا) فَهُوَ (طَرِبٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ وَ (طَرُوبٌ) مُبَالَغَةٌ وَهِيَ خِفَّةُ نَصِيئِهِ
لِشِدَّةِ حُزْنٍ أَوْ سُرُورٍ وَالْعَامَّةُ تَخْصُهُ بِالسُّرُورِ
وَ (طَرَبٌ) فِي صَوْتِهِ بِالتَّضْعِيفِ رَجَعَهُ وَمَدَّهُ .
الطَّرُوثُ : بِمَثَلَتَيْنِ وَزَانٌ عُضْفُورٌ قَالَ اللَّيْثُ
(الطَّرُوثُ) نَبَاتٌ دَقِيقٌ مُسْتَطِيلٌ يَضْرِبُ إِلَى
الْحُمْسَةِ وَهُوَ دِبَاقٌ لِلْمَعْدَةِ يُجْعَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ
مِنْهُ مَرٌّ وَمِنْهُ حُلُوٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الطَّرُوثُ)
الَّذِي فِي الْبَادِيَةِ لَا وَرَقَ لَهُ يَنْبْتُ فِي الرَّمْلِ
لَا حُمُوصَةٌ فِيهِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ فِي عُقُوصَةِ طَعَامٍ
سَوِيٍّ وَهُوَ أَحْمَرُ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ وَيُقَالُ خَرَجُوا
(يَطَّرُوثُونَ) أَيْ يَجْمَعُونَهُ .

طَوَحْتُهُ : (طَرَحًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ رَمَيْتُ بِهِ
وَمِنْ هُنَا قِيلَ يَجُوزُ أَنْ يُعْدَى بِالْبَاءِ فَيُقَالُ
(طَرَحْتُ) بِهِ لِأَنَّ الْفِعْلَ إِذَا تَضَمَّنَ مَعْنَى فَعَلٍ
جَازَ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلَهُ وَطَرَحْتُ الرِّدَاءَ عَلَى
عَاتِقِي أَقْبَيْتُهُ عَلَيْهِ .

الطَّرُونُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِهَوِّ عَرَبٍ رُبُونُهُ
زَائِدَةٌ مِنْذُ تَوَمَّ نَوْنُهُ يُعْلَوْنَ الصَّمَّ مِثْلُ مُحَنُونٍ

طَرَفُ : البَصَرُ (طَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ تَحْرَكُ وَ (طَرَفُ) الْعَيْنِ نَظَرُهَا وَيُطَقُّ عَلَى الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَ (طَرَفْتُ) عَيْنُهُ (طَرَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا أَصْبَحَ بِشَيْءٍ فِيهِ (مَطْرُوفَةٌ) وَ (طَرَفْتُ) الْبَصَرَ عَنْهُ صَرَفْتُهُ .

وَ (الطَّرْفُ) النَّاحِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَطْرَافُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (طَرَفْتُ) الْمَرْأَةَ بَنَاتَهَا (تَطْرِيفًا) خَصَّيْتُ (أَطْرَافُ) أَصَابِعَهَا وَ (الطَّرِيفُ) الْمَالُ الْمُسْتَحْدَثُ وَهُوَ خِلَافُ التَّلِيدِ وَ (الْمُطَرَفُ) ثَوْبٌ مِنْ خَزٍّ لَهُ أَغْلَامٌ وَيُقَالُ ثَوْبٌ مَرِيعٌ مِنْ خَزٍّ وَ (أَطْرَفْتُهُ) (إِطْرَافًا) جَعَلْتُ فِي (طَرَفِيهِ) عَلَمَيْنِ فَهُوَ مُطَرَفٌ وَرُبَّمَا جُعِلَ اسْمًا بِرَأْسِهِ غَيْرُ جَارٍ عَلَى فِعْلِهِ وَكُسِرَتِ الْمِيمُ تَشْبِيهًا بِالْآلَةِ وَالْجَمْعُ (مَطَارِفُ) وَ (طَرَفْتُهُ) (تَطْرِيفًا) مِثْلُ (أَطْرَفْتُهُ) وَ (الطَّرُوفَةُ) مَا يُسْتَطَرَفُ أَيْ يُسْتَمْلَحُ وَالْجَمْعُ (طُرُوفُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَطْرَفُ) (إِطْرَافًا) جَاءَ بِطَرَفَةٍ وَ (طَرَفُ) الشَّيْءِ بِالضَّمِّ فَهُوَ (طَرِيفُ) .

طَرَفْتُ : السَّابِطَ طَرَفًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (طَرَفْتُ) الْحَدِيدَةَ مَدَدْتُهَا وَ (طَرَفْتُهَا) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً وَ (طَرَفْتُ) الطَّرِيقَ سَلَكَتُهُ وَ (طَرَقُ) الْفَحْلُ النَّاقَةُ (طَرَقًا) فِيهِ (طَرُوفَةٌ) فَعُولَةٌ بَفَتْحِ الْفَاءِ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ فِيهَا حِفَّةٌ (طَرُوفَةٌ) الْفَحْلُ الْمُرَادُ الَّتِي بَلَغَتْ أَنْ (يَطْرُقَهَا)

الْغَلَامُ (يَطْرُقُ) وَ (يَطْرُقُ) أَيْضًا بَقَلْ فَهُوَ غَلَامٌ (طَارًا) وَ (الطَّرُوةُ^(١)) كَفَّةُ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ (طُرُرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
الطَّرَازُ : عَلَمُ الثَّوْبِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَجَمْعُهُ (طُرُرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (طَرَزْتُ) الثَّوْبَ (تَطْرِيزًا) جَعَلْتُ لَهُ (طِرَازًا) وَثَوْبٌ (مُطَرَّزٌ) بِالذَّهَبِ وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ هَذَا (طَرَزُ) هَذَا وَزَانَ فَلَسَ وَ (مِنْ الطَّرَازِ) الْأَوَّلِ أَيْ شَكْلِهِ وَمِنْ النَّمِطِ الْأَوَّلِ .

الطَّرِيسُ : الصَّحِيفَةُ وَيُقَالُ هِيَ الَّتِي مُجِيتُ ثُمَّ كُتِبَتْ وَالْجَمْعُ (أَطْرَاسُ) وَ (طُرُوسُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَحُمُولٍ وَ (طَرُوسُ) فَعْلُولٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ مَدِينَةً عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ كَانَتْ نَعْرًا مِنْ نَاحِيَةِ بِلَادِ الرُّومِ قَرِيبًا مِنْ طَرَفِ الشَّامِ وَهِيَ بِالْإِفْلِيمِ الْمُسَمَّى فِي وَقْفِنَا (سَيْسُ) وَيُنَسَّبُ إِلَيْهَا بَعْضُ أَصْحَابِنَا وَفِي الْبَارِعِ قَالَ الْأَضْمَعِيُّ (طَرُوسُ) وَزَانَ عُصْفُورٌ وَامْتَنَعَ مِنْ قُتْحِ الطَّاءِ وَالرَّاءِ وَالْأَوَّلِ اخْتِيَارُ الْجُمْهُورِ .

طَرِشُ : (طَرِشًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَهُوَ الصَّغَمُ وَقِيلَ أَقَلُّ مِنْهُ وَقِيلَ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مُحَضَّ وَقِيلَ مُؤَلَّدٌ وَرَجُلٌ (أَطَرِشُ) وَامْرَأَةٌ (طَرِشَاءُ) وَالْجَمْعُ (طَرِشٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمُرٍ وَقَالَ الْأَنْهَرِيُّ رَجُلٌ (أَطَرِشٌ) قَالَ وَلَا أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ أَمْ دَخِيلٌ .

(١) طَرُوةُ الثَّوْبِ : جَانِبُهُ الَّذِي لَا مُتَبَّ لَهُ .

ولا يشترط أن تكون قد طرقتها وكل امرأة (طروقة بعليها) و (طرق) النجم (طروقا) من باب فَعَدَّ طَلَعَ وكل ما أتى ليلاً فَقَدَّ (طرق) وهو (طارق) و (المطرقة) بالكسر ما يطرق به الحديد و (الطريق) يُدَكَّرُ في لغة نجد وبه جاء القرآن في قوله تعالى «فَاصْرِبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَبَساً» وَوُثِّتُ في لغة الحجاز والجمع (طُرُق) بِضَمَّتَيْنِ وَجَمْعُ (الطريق) (طُرُوقَاتُ) وَقَدْ جُمِعَ الطَّرِيقُ عَلَى لُغَةِ التَّذْكِيرِ (أطرفة) و (استطرفت) إِلَى الْبَابِ سَلَكْتُ طَرِيقاً إِلَيْهِ و (طَرَفْتُ) الرُّسَّ بِالتَّشْدِيدِ خَصَفْتُهُ عَلَى جِلْدٍ آخَرَ وَنَعْلٌ (مُطَارَقَةٌ) مَخْصُوفَةٌ و (طَرَقْتَهَا) (نَطَرِيقاً) خَرَزْتُهَا مِنْ جِلْدَيْنِ أَحَدُهُمَا فَوْقَ الْآخَرِ وَفِي الْحَدِيثِ «كَانَ وَجُوهُهُمُ الْمَجَانُ الْمُطَرَّقَةُ» أَيْ غِلَاطُ الْوُجُوهِ عَرَّاضَهَا وَفِي الصَّحَاحِ مَكْتُوبٌ بِالتَّخْفِيفِ (١) طَرَوْ : (٢) الشَّيْءُ بِالْوَاوِ وَزَانٌ قَرِبَ فَهُوَ (طَرِي) أَيْ غَضَّ بَيْنَ الطَّرَاوَةِ .

و (طَرِي) بِالْهَمْزِ وَزَانٌ تَعِبَ لُغَةً فَهُوَ (طَرِي) بَيْنَ (الطَّرَاوَةِ) و (طَرّاً) فَلَانٌ عَلَيْنَا (يَطْرَأُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ (طُرُوءاً) طَلَعَ فَهُوَ (طَارِي) و (طَرّاً) الشَّيْءُ (يَطْرَأُ) أَيْضاً (طَرَاناً)

(١) في القاموس : الْمَجَانُ الْمُطَرَّقَةُ كَمَكْرَبَةٍ ... ويرى المطرقة كمطربة . ولم ينكر على الجوهري رواية التخفيف مع تعقبه لسقطانه .

(٢) ذكر غيره طَرِي أيضاً - وهي المشهورة بين العامة .

مَهْمُوزٌ حَصَلَ بَعْتَهُ فَهُوَ (طَارِي) و (أَطْرَيْتُ) الْمَسَلُ بِالْيَاءِ (إِطْرَاءً) عَقَدْتُهُ و (أَطْرَيْتُ) فَلَاناً مَدَحْتُهُ بِأَحْسَنِ مَا فِيهِ وَقِيلَ بِالْأَلِفِ فِي مَدْحِهِ وَجَاوَزْتُ الْحَدَّ وَقَالَ السَّرْفُسطِيُّ فِي بَابِ الْهَمْزِ وَالْيَاءِ (أَطْرَأْتُهُ) مَدَحْتُهُ و (أَطْرَيْتُهُ) أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ .

الطَّسْتُ : قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَصْلُهَا (طُسٌ) فَأُبْدِلُ مِنْ أَحَدِ الْمُضْعَفَيْنِ نَاءً لِيَقْلُ اجْتِمَاعُ الْمُتْلَيْنِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي الْجَمْعِ (طُسَاسٌ) مِثْلُ مَسَمٍ وَسَهَامٍ وَفِي التَّصْغِيرِ (طُسَيْسَةٌ) وَجُمِعَتْ أَيْضاً عَلَى (طُسُوسٍ) بِإِغْتِيَارِ الْأَصْلِ وَعَلَى (طُسُوتٍ) بِإِغْتِيَارِ اللَّفْظِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْفَرَّاءُ كَلَامُ الْعَرَبِ (طُسَّةٌ) وَقَدْ يُقَالُ (طُسٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَطُسِيٌّ تَقُولُ (طُسْتُ) كَمَا قَالَ الْوَاقِي لَصِ لَصْتُ وَنُقِلَ عَنْ بَعْضِهِمُ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ فَيُقَالُ هُوَ (الطُّسَّةُ) و (الطُّسْتُ) وَهِيَ (الطُّسَّةُ) و (الطُّسْتُ) وَقَالَ الرَّجَّاجُ التَّأْنِيثُ أَكْثَرُ كَلَامِ الْعَرَبِ وَجَمْعُهَا (طُسَاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا وَقَالَ السَّجِسْتَانِي هِيَ أَعْجَمِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَلِهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ دَخِيلَةٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لِأَنَّ النَّاءَ وَالطَّاءَ لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ . طَعِمْتُهُ : (أَطْعَمُهُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ (طَعْمًا) بَفَتْحِ الطَّاءِ وَيَفْعُ عَلَى كُلِّ مَا يَسَاعُ حَتَّى الْمَاءِ وَدَوَّقَ الشَّيْءَ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي» وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي

يَتَنَاوَلُ الْمَائِعَاتِ وَ (الطَّعْمُ) بِالْفَتْحِ يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ مَا يَتَنَاوَلُ اسْتِطَاعًا فَهُوَ أَعْمُ .

طَعَنَهُ : بِالرَّمَحِ (طَعْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ

(طَعَنَ) فِي الْمَقَارِزِ (طَعْنًا) ذَهَبَ وَ (طَعَنَ)

فِي السِّنِّ كَبَّرَ وَ (طَعَنَ) الْغُصْنُ فِي الدَّارِ

مَالَ إِلَيْهَا مُعَرِّضًا فِيهَا قَالَ الرَّمَحُشْرِيُّ

(طَعَنْتُ) فِي أَمْرِ كَذَا . وَكُلُّ مَا أَخَذْتَ

فِيهِ وَدَخَلْتَ فَقَدْ (طَعَنْتَ) فِيهِ وَعَلَى هَذَا

فَقَوْلُهُمْ طَعَنْتِ الْمَرْأَةَ فِي الْحِيْضَةِ فِيهِ حَذْفُ

وَالْتَقْدِيرُ (طَعَنْتُ) فِي أَيَّامِ الْحِيْضَةِ أَيْ

دَخَلْتُ فِيهَا وَ (طَعَنْتُ) فِيهِ بِالْقَوْلِ وَ

(طَعَنْتُ) عَلَيْهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا وَمِنْ

بَابِ نَفَعَ لَعَنَ قَدَحْتُ وَعَيْتُ (طَعْنًا) وَ (طَعْنَانًا)

وَهُوَ (طَاعِنٌ) وَ (طَعَّانٌ) فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ

وَأَجَارَ الْفَرَاءَ (يَطْعُنُ) فِي الْكُلِّ بِالْفَتْحِ

لِكَانَ حَرْفِ الْحَلْقِ (١) وَ (الْمَطْعَنُ) يَكُونُ

مَصْدَرًا وَيَكُونُ مَوْضِعَ الطَّعْنِ وَ (الطَّاعُونُ)

الْمَوْتُ مِنَ الْوَبَاءِ وَالْجَمْعُ (الطَّوَاعِينُ)

وَ (طُعْنُ) الْإِنْسَانِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَهُ

(الطَّاعُونُ) فَهُوَ (مَطْعُونٌ) .

طَغَا : (طَغَوًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (طَغَى)

(طَغَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لَعَنَ

أَيْضًا فَيُقَالُ (طَغَيْتُ) وَفِي التَّهْدِيدِ مَا يُوَافِقُهُ

قَالَ : (الطَّاعُوتُ) تَأْوُهُا زَائِدَةٌ وَهِيَ مُشْتَقَّةٌ

مِنْ (طَغَا) وَ (الطَّاعُوتُ) يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ

زَمَزَمَ « إِنَّمَا طَعَامُ طُعْمٍ » بِالضَّمِّ أَيْ يَشْبَعُ

مِنْهُ الْإِنْسَانُ وَ (الطُّعْمُ) بِالضَّمِّ الطَّعَامُ قَالَ (١)

* وَأَوْرَثَ غَيْرِي مِنْ عِيَالِكَ بِالطُّعْمِ *

أَيْ بِالطَّعَامِ وَفِي التَّهْدِيدِ (الطُّعْمُ) بِالضَّمِّ

الْحَبُّ الَّذِي يُلْقَى لِلطَّيْرِ وَإِذَا أُطْلِقَ أَهْلُ

الْحِجَازِ لَفْظُ (الطَّعَامِ) عَنَّا بِهِ الْبَرُّ خَاصَّةً

وَفِي الْعُرْفِ (الطَّعَامُ) اسْمٌ لِمَا يُوَكَّلُ مِثْلُ

الشَّرَابِ اسْمٌ لِمَا يُشْرَبُ وَجَمْعُهُ (أَطْعِمَةٌ)

وَ (أَطْعِمْتُهُ) (فَطَعِمَ) وَ (اسْتَطْعَمْتُهُ)

سَأَلْتُهُ أَنْ يُطْعِمَنِي وَ (اسْتَطْعَمْتُ) الطَّعَامَ

ذُقْتُهُ لِأَعْرِفَ طَعْمَهُ وَ (تَطَعَّمْتُهُ) كَذَلِكَ

وَ (الطَّعْمَةُ) الرِّزْقُ وَجَمْعُهَا (طُعْمٌ) مِثْلُ

غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الطَّعْمَةُ) الْمَأْكَلَةُ وَ (أَطْعَمْتُ)

الشَّجَرَةَ بِالْأَلْفِ أَذْرَكْتُ ثَمَرَهَا وَ (الطُّعْمُ)

بِالْفَتْحِ مَا يُوَدِّهِ الذَّوْقُ فَيُقَالُ (طَعْمُهُ)

حُلُوٌّ أَوْ حَامِضٌ وَتَغَيَّرَ (طَعْمُهُ) إِذَا خَرَجَ

عَنْ وَصْفِهِ الْخَلْقِيُّ وَ (الطُّعْمُ) مَا يُشْتَبَى مِنْ

الطَّعَامِ وَلَيْسَ لِللِّغَةِ (طُعْمٌ) وَ (الطُّعْمُ)

بِفَتْحَيْنِ لَعَنَ كِلَابِيَّةٌ وَقَوْلُهُمْ (الطُّعْمُ عَلَّةُ

الرِّبَا) الْمَعْنَى كَوْنُهُ مِمَّا يُطْعَمُ أَيْ مِمَّا يُسَاغُ

جَامِدًا كَانَ كَالْحَبُوبِ أَوْ مَائِعًا كَالْعَصِيرِ

وَالدُّهْنِ وَالخَلِّ وَالْوَجْهَ أَنْ يُقْرَأَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ

(الطُّعْمَ) بِالضَّمِّ يُطْلَقُ وَيُرَادُ بِهِ الطَّعَامُ فَلَا

(١) أَبُو خِرَاشٍ الْهَذَلِيُّ : وَصَدَرَ الْبَيْتُ .

(أَرَادَ شُجَاعُ الْبَطْنِ قَدْ تَعَلَّمْنِيهِ) الصَّحَاحُ .

طعم .

(١) وَرَوَى أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ يَطْعَنُ بِالرَّمَحِ بِالْفَتْحِ .

وَالْإِسْمُ (الطُّغْيَانُ) وَهُوَ مَجَاوِزَةُ الْحَدِّ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْمِقْدَارَ وَالْحَدَّ فِي الْعِصْيَانِ فَهُوَ

(طَاغَ) وَ (أَطْعَيْتُهُ) جَعَلْتُهُ (طَاغِيًا) وَ (طَغَا) السَّيْلُ اِزْتَفَعَ حَتَّى جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْكَثْرَةِ وَ (الطَّاغُوتُ) الشَّيْطَانُ وَهُوَ فِي تَقْدِيرِ فَعْلُوْتُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ لَكِنْ قُدِمَتِ اللَّامُ مَوْضِعَ الْعَيْنِ وَاللَّامُ وَأَوْ مُحَرَّكَةً مَفْتُوحٌ مَا قَبْلَهَا فَقُلِيتُ أَلْفَا فَبَقِيَ فِي تَقْدِيرِ فَعْلُوْتُ وَهُوَ مِنْ (الطُّغْيَانِ) قَالَهُ الرَّمْخَشَرِيُّ.

طَفَرُ : (طَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (طُفُورًا) أَيْضًا وَ (الطُّفْرَةُ) أَخَصُّ مِنَ (الطُّفْرِ) وَهُوَ الْوُثْبُ فِي اِزْتِفَاعٍ كَمَا (يَطْفُرُ) الْإِنْسَانُ الْحَائِطُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ وَيَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَثْبٌ خَاصٌّ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ زَالَتْ بِكَارِبِهَا بَوْتُهُ أَوْ (طَفْرَةٌ) وَقِيلَ الْوُثْبَةُ مِنْ فَوْقِ وَالطُّفْرَةُ إِلَى فَوْقِ.

الطُّفَيْفَةُ : بِكَسْرَتَيْنِ فِي اللَّغَةِ الْعَالِيَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ ابْنُ السِّكَيْتِ وَفِي لُغَةٍ يَفْتَحَتَيْنِ وَهِيَ بِسَاطٍ لَهُ خَمَلٌ رَقِيقٌ وَقِيلَ هُوَ مَا يُجْعَلُ تَحْتَ الرَّحْلِ عَلَى كَتِفِي الْبَعِيرِ وَالْجَمْعُ (طَنَافِسُ).

الطُّفِيفُ : مِثْلُ الْقَلِيلِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَمِنْهُ قِيلَ (لِطْفِيفٍ) الْمِكْيَالُ وَالْمِيزَانُ (تَطْفِيفٌ) وَقَدْ (طَفَّفَهُ) فَهُوَ (مُطَفِّفٌ) إِذَا كَالَ أَوْ وَزَنَ وَلَمْ يَوْفِ وَ (طُفَّافُهُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ مَا مَلَأَ

أَصْبَارُهُ وَيُقَالُ (الطُّفَّافَةُ) بِالضَّمِّ مَا فَوْقَ الْمِكْيَالِ .
الطُّفْلُ : الْوَلَدُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالذَّوَابِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيَكُونُ (الطُّفْلُ) بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ وَالْجَمْعِ قَالَ تَعَالَى «أَوِ الطُّفْلَ الَّذِينَ لَمْ يُظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ» وَيَجُوزُ الْمُطَاقَةُ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ وَالتَّائِيثِ فَيُقَالُ (طِفْلَةٌ) وَ (أَطْفَالٌ) وَ (طِفْلَاتٌ) وَ (أَطْفَلْتُ) كُلُّ أُتَيْتِ إِذَا وَلَدَتْ فَهِيَ (مُطْفِلٌ) قَالَ بَعْضُهُمْ وَيَبْقَى هَذَا اِلْإِسْمُ لِلْوَلَدِ حَتَّى يُبَيَّرَ ثُمَّ لَا يُقَالُ لَهُ بَعْدَ ذَلِكَ (طِفْلٌ) بَلْ صَبِيٌّ وَ (حَزْوَرٌ) وَ (يَافِعٌ) وَ (مُرَاهِقٌ) وَ (بَالِغٌ) وَفِي التَّهْدِيبِ يُقَالُ لَهُ طِفْلٌ إِلَى أَنْ يَحْتَلِمَ وَ (الطُّفَيْلُ) هُوَ الَّذِي يَدْخُلُ الْوَلِيمَةَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ وَالْأَزْهَرِيُّ هُوَ نِسْبَةٌ إِلَى (طُفَيْلٍ) مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَكَانَ يَدْخُلُ وَلِيمَةَ الْعُرَيْسِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهَا فَنُسِبَ إِلَيْهِ كُلُّ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ وَيُقَالُ (الطُّفْلُ) مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ لِمَنْ يَدْخُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُدْعَى فِي الطَّعَامِ (الْوَارِثُ) وَفِي الشَّرَابِ (الْوَارِثُ).

طَفَا : الشَّيْءُ فَوْقَ الْمَاءِ (طُفُوءًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (طُفُوءًا) عَلَى فُعُولٍ إِذَا عَلَا وَلَمْ يَرْسُبْ وَمِنْهُ السَّمَكُ (الطَّافِي) وَهُوَ الَّذِي يَمُوتُ

يُقَالُ (طَلَحْتُهُ) (أَطْلَحْتُهُ) يَفْتَحُنِي إِذَا هَرَلْتُهُ
الطَّلَسُ : هُوَ الطَّرْسُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ
(طُلُوسٌ) وَ (الطَّلِسَانُ) فَارِسِي مُعَرَّبٌ قَالَ
الْفَارَابِيُّ هُوَ قَيْعَلَانٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كَسَرَ الْعَيْنَ لَعْنَةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَلَمْ أَسْمَعْ قَيْعَلَانَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ بَلْ بِضَمِّهَا مِثْلُ
الْخَيْرَانِ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ لَمْ أَسْمَعْ كَسَرَ اللَّامِ
وَالْجَمْعُ (طَيَالِسَةٌ) وَ (الطَّلِسَانُ) مِنْ لِبَاسِ
العَجَمِ ..

طَلَعَتْ : الشَّمْسُ (طُلُوعًا) مِنْ بَابٍ قَدَدَ
وَ (مَطْلَعًا) يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرَهَا وَكُلُّ مَا بَدَأَ
لَكَ مِنْ عُلُوٍّ فَقَدْ طَلَعَ عَلَيْكَ وَ (طَلَعْتُ)
الْجَبَلَ (طُلُوعًا) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَيْ عُلُوُّهُ
وَ (طَلَعْتُ) فِيهِ رَقِيقَتُهُ وَ (أَطْلَعْتُ) زَيْدًا
عَلَى كَذَا مِثْلُ أَعْلَمْتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى (فَاطَلَعُ)
عَلَى أَفْعَلُ أَيْ أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَعَلِمَ بِهِ وَ (المُطْلَعُ)
مُفْتَعَلٌ اسْمُ مَفْعُولٍ مَوْضِعُ (الْإِطْلَاعِ) مِنْ
الْمَكَانِ الْمُرْتَفِعِ إِلَى الْمُنْحَفِضِ وَهُوَ
(المُطْلَعُ) مِنْ ذَلِكَ شَبَّهَ مَا يُشْرَفُ عَلَيْهِ مِنْ
أُمُورِ الْآخِرَةِ بِذَلِكَ وَ (الطَّلِيعَةُ) الْقَوْمُ
يُصْعِقُونَ أَمَامَ الْجَيْشِ يَتَعَرِّقُونَ (طَلَعَ) الْعَدُوَّ
بِالْكَسْرِ أَيْ خَبَرَهُ وَالْجَمْعُ (طَلَانَعُ) وَ (الطَّلَعُ)
بِالْفَتْحِ مَا يُطْلَعُ مِنَ النَّخْلَةِ ثُمَّ يَصِيرُ نَمْرًا إِنْ
كَانَتْ أُنْثَى وَإِنْ كَانَتْ النَخْلَةُ ذَكَرًا لَمْ يَصِرْ
نَمْرًا بَلْ يُكَلِّ طَرِيًّا وَيُرْكَبُ عَلَى النَّخْلَةِ أَيَّامًا
عُلُومَةً حَتَّى يَصِيرَ فِيهِ شَيْءٌ أَيْضُ مِثْلُ الدَّقِيقِ

فِي الْمَاءِ ثُمَّ يَعْلُو فَوْقَ رَجْهِهِ وَ (الطَّلِيعَةُ)
خُوصَةُ الْمُقْلِ وَالْجَمْعُ (طَلِيٌّ) مِثْلُ مُدْبِيَةٍ وَمُدَى
وَ (ذُو الطَّلِيعَتَيْنِ) مِنَ الْحَيَّاتِ مَا عَلَى ظَهْرِهِ
خَطَّانِ أَسْوَدَانِ كَالْخُوصَتَيْنِ .

وَ (طَلَيْتُ) النَّارَ (تَطْفَأُ) بِالْهَمْزِ مِنْ بَابِ
تَعِبَ (طُفُوًا) عَلَى فَعُولٍ خَمَدَتْ وَ (أَطْفَأْتُهَا)
وَمِنْهُ (أَطْفَأْتُ) الْفِتْنَةَ إِذَا سَكَنَتْهَا عَلَى
الِاسْتِعَارَةِ .

طَلَبْتُهُ : (أَطْلَبُهُ) (طَلَبًا) فَأَنَا (طَالِبٌ)
وَالْجَمْعُ (طُلَّابٌ) وَ (طَلَبَةٌ) مِثْلُ (كَافِرٍ)
وَ (كَفَّارٍ) وَ (كَفَرَةٍ) وَ (طَالِبُونَ) وَامْرَأَةٌ
(طَالِبَةٌ) وَنِسَاءُ (طَالِبَاتٌ) وَ (طَوَالِبٌ)
وَ (أَطْلَبْتُ) عَلَى أَفْعَلْتُ بِمَعْنَى (طَلَبْتُ)
وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ عَبْدُ الْمُطَلِّبِ وَيُنْسَبُ
إِلَى الثَّانِي وَ (الْمَطْلَبُ) يَكُونُ مُضَدَّرًا ،
وَمَوْضِعَ (الطَّلَبِ) وَ (الطَّلَابُ) مِثْلُ
كِتَابٍ مَا تَطْلُبُهُ مِنْ غَيْرِكَ وَهُوَ مُضَدَّرٌ فِي
الْأَصْلِ تَقُولُ (طَالَبْتُهُ) (مُطَالَبَةً) وَ (طَلَّابًا)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (الطَّلِيبَةُ) وَزَانُ كَلِمَةٍ وَالْجَمْعُ
(طَلِيبَاتٌ) مِثْلُهُ وَ (تَطَلَّبْتُ) الشَّيْءَ تَبَغَّيْتُهُ
وَ (أَطْلَبْتُ) زَيْدًا بِالْأَلْفِ أَسْعَفْتُهُ بِمَا
طَلَبَ وَ (أَطْلَبْتُهُ) أَحْوَجْتُهُ إِلَى الطَّلَبِ
الطَّلَحُ : الْمَوْزُ الْوَاحِدَةُ (طَلَحْتُ) مِثْلُ تَمَرٍ
وَتَمْرَةٍ وَ (الطَّلَحُ) مِنْ شَجَرِ الْعِضَاءِ الْوَاحِدَةِ
(طَلَحْتُ) أَيْضًا وَبِالْوَحْدَةِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
وَبَعِيرٌ (طَلِيحٌ) هَزُولٌ تَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ

وَلَهُ رَائِحَةٌ ذَكِيَّةٌ فَيُلْقَحُ بِهِ الْأُنْثَى وَ (أُطْلِقَتْ)
النَّخْلَةُ بِالْأَلْفِ أَخْرَجَتْ (طَلَعَهَا) فَهِيَ (مُطْلِعٌ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (مُطْلِعَةٌ) وَ (أُطْلِقَتْ) أَيْضاً طَالَتْ.
طَلَّقَ : الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ (تَطْلِيقًا) فَهُوَ (مُطْلَقٌ)
فَإِنْ كَثُرَ تَطْلِيفُهُ لِلنِّسَاءِ قِيلَ (مِطْلِيقٌ)
وَ (مِطْلَاقٌ) وَالْإِسْمُ (الطَّلَاقُ) وَ (طَلَّقَتْ)
هِيَ (تَطْلُقُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لَفْظِهِ مِنْ بَابِ
قَرَّبَ فَهِيَ (طَالِقٌ) يَبْغِرُ هَاءُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَكُلُّهُمْ يَقُولُ (طَالِقٌ) يَبْغِرُ هَاءُ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُ
الْأَعْنَشِيِّ :

أَيَا جَارَتَا بَيْنِي فَإِنَّكَ طَالِقَةٌ

كَذَلِكَ أُمُورُ النَّاسِ غَادٍ وَطَارِقٌ

فَقَالَ اللَّيْثُ أَرَادَ (طَالِقَةً) غَدًا وَإِنَّمَا اجْتَرَأَ
عَلَيْهِ لِأَنَّهُ يُقَالُ (طَلَّقَتْ) فَحَمَلَ النَّعْتُ عَلَى
الْفِعْلِ . وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ أَيْضاً امْرَأَةً (طَالِقٌ)
(طَلَقَهَا) زَوْجَهَا وَ (طَالِقَةٌ) غَدًا فَصَرَّحَ
بِالْفَرْقِ لِأَنَّ الصِّفَةَ غَيْرُ وَاقِعَةٍ . وَقَالَ ابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ إِذَا كَانَ النَّعْتُ مُتَّفِعِدًا بِهِ الْأُنْثَى دُونَ
الدَّكَرِ لَمْ تَدْخُلْهُ الْهَاءُ نَحْوُ (طَالِقِ) وَطَامِثٍ
وَخَائِضٍ لِأَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى فَارِقٍ لِاخْتِصَاصِ
الْأُنْثَى بِهِ . وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ (طَالِقٌ)
(وَ طَالِقَةٌ) وَانْشَدَ بَيْتَ الْأَعْنَشِيِّ وَأُجِيبَ عَنْهُ
بِجَوَابَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا تَقَدَّمَ وَالثَّانِي أَنَّ الْهَاءَ
لِضَرُورَةِ التَّصْرِيعِ عَلَى أَنَّهُ مُعَارَضٌ بِمَا زَوَاهُ ابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ أَنْشَدَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ
شَيْخِ الْإِمَامَةِ الْبَيْهَقِيِّ : فَإِنَّكَ طَالِقٌ مِنْ غَيْرِ

تَصْرِيعٍ فَتَسْقُطُ الْحُجَّةُ بِهِ .
قَالَ الْبَصْرِيُّونَ إِنَّمَا حُذِفَتِ الْعَلَامَةُ لِأَنَّهُ
أُرِيدَ النَّسَبُ . وَالْمَعْنَى امْرَأَةٌ ذَاتُ طَلَاقٍ
وَذَاتُ حَيْضٍ أَيْ هِيَ مَوْصُوفَةٌ بِذَلِكَ حَقِيقَةً
وَلَمْ يَجْرَوْهُ عَلَى الْفِعْلِ وَيُحْكَمِ عَنْ سَبَبِهِ (١)
أَنَّ هَذِهِ نُعُوتٌ مُذَكَّرَةٌ وَصِفَ بَيْنَ الْإِنَاثِ
كَمَا يُوصَفُ الْمَذَكَّرُ بِالصِّفَةِ الْمَوْثِقَةِ نَحْوُ
عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ وَهُوَ سَمَاعِيٌّ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
نَعْمَةٌ (طَالِقٌ) يَبْغِرُ هَاءُ إِذَا كَانَتْ مُخْلَاةً
تَرْعَى وَحْدَهَا فَالْتَّرَكِيبُ يَدُلُّ عَلَى الْحَلِّ
وَالْإِنْجِلَالِ يُقَالُ (أُطْلِقْتُ) الْأَسِيرَ إِذَا
حَلَلْتَ إِسْرَارَهُ وَخَلَيْتَ عَنْهُ (فَانْطَلَقْتُ) أَيْ
ذَهَبَ فِي سَبِيلِهِ وَمِنْ هُنَا قِيلَ (أُطْلِقْتُ)
الْقَوْلَ إِذَا أُرْسَلْتُهُ مِنْ غَيْرِ قَيْدٍ وَلَا شَرْطٍ
(وَ أُطْلِقْتُ) الْبَيْتَةَ إِذَا شَهِدْتَ مِنْ غَيْرِ
تَقْيِيدٍ بِتَارِيخٍ وَ (أُطْلِقْتُ) النَّاقَةَ مِنْ عِقَالِهَا
وَنَاقَةً (طَلَّقَ) بِضَمَّتَيْنِ بِلا قَيْدٍ وَنَاقَةً (طَالِقٌ)
أَيْضاً مُرْسَلَةٌ تَرْعَى حَيْثُ شَاءَتْ وَقَدْ
(طَلَّقْتُ) (طَلُّوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا انْحَلَّ
وَنَاقَهَا وَ (أُطْلِقْتُهَا) إِلَى الْمَاءِ (فَطَلَّقْتُ)
وَ (الطَّلَّقَ) بِفَتْحَتَيْنِ جَرَى الْفَرَسُ لَا
تَحْتَسِسُ إِلَى الْغَايَةِ فَيُقَالُ عَدَا الْفَرَسُ (طَلَّقًا)

(١) قال سيبويه : هذا باب ما يكون مذكراً بوصف

به الموث ، وذلك قولك امرأة حائض وهذه طامث كما قالوا
ناقة ضامر بوصف به الموث وهو مذكّر فأثما الحائض وأضماه
في كلامهم على أنه صفة شيء والشيء مذكّر فكانهم قالوا

هذا شيء حائض ثم وصفوا به الموث إلخ ج ٢ ص ٩١ .

أَوْ (طَلَّقَيْنِ) كَمَا يُقَالُ شَوْطًا أَوْ شَوْطَيْنِ
وَ (تَطَلَّقَ) الطَّلِيُّ مَرَّ لَا يَلْوِي عَلَى شَيْءٍ
وَ (طَلَّقَ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ (طَلَاةً) وَرَجُلٌ
(طَلَّقَ الرَّجُلُ) أَيْ فَرَحَ ظَاهِرُ الْبَشَرِ وَهُوَ
(طَلِيقُ الرَّجُلِ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ مَهْلًا بَسَامٌ
وَهُوَ (طَلَّقُ الْيَدَيْنِ) بِمَعْنَى سَخِيٍّ وَلَيْلَةٍ
(طَلَقَةً) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا قُرٌّ وَلَا حَرٌّ. وَكَلَّةٌ
وَزَانُ فَلَسٍ. وَشَيْءٌ (طَلَّقَ) وَزَانُ حِمْلٍ أَيْ
حَلَالٌ وَأَفْعَلٌ هَذَا (طَلَقًا) لَكَ أَيْ حَلَالًا
وَيُقَالُ (الطَّلَقُ) الْمُطْلَقُ الَّذِي يَتِمَكَّنُ
صَاحِبُهُ فِيهِ مِنْ جَمِيعِ التَّصَرُّفَاتِ فَيَكُونُ فِعْلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الذَّبْحِ بِمَعْنَى الْمَذْبُوحِ
وَأَعْطَيْتُهُ مِنْ (طَلَّقَ) مَالِي أَيْ مِنْ حِلِّهِ أَوْ مِنْ
(مُطْلَقِهِ) وَ (طَلَّقَتْ) الْمَرْأَةُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
(طَلَقًا) فِيهِ (مُطْلَوَّةٌ) إِذَا أَخَذَهَا الْمَخَاضَ
وَهُوَ وَجَعُ الْوِلَادَةِ وَ (طَلَّقَ) لِسَانُهُ بِالضَّمِّ
(طَلُوقًا) وَ (طَلُوقَةً) فَهَرَّ طَلَّقَ اللِّسَانَ
وَطَلِيقُهُ أَيْضًا أَيْ فَصِيحٌ عَذْبُ الْمَنْطِقِ
وَ (اسْتَطَلَّقَتْ) مِنْ صَاحِبِ الدِّينِ كَذَا
(فَأَطْلَقَهُ) وَ (اسْتَطَلَّقَ) بَطْنُهُ لَانْزَامًا وَأَطْلَقَهُ
الدَّوَاءُ وَفَرَسٌ (مُطْلَقٌ) الْيَدَيْنِ إِذَا خَلَا مِنْ
التَّخْجِيلِ.

الطَّلُّ : الشَّائِخُ مِنَ الْآثَارِ وَالْجَمْعُ (أَطْلَالٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (طُلُولٌ) مِثْلُ
أَسَدٍ وَأُسُودٍ وَشَخْصُ الشَّيْءِ (طَلَّلَهُ) وَ (طَلَّلَ)
السَّيْفِيَّةَ غِطَاءً يُغْنِي بِهِ كَالسَّقْفِ وَالْجَمْعُ

(أَطْلَالٌ) أَيْضًا. وَ (طَلَّ) السُّلْطَانُ الدَّمَ
(طَلًّا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَمْدَرَهُ. وَقَالَ الْكِسَانِيُّ
وَأَبُو عُبَيْدٍ وَيُسْتَعْمَلُ لَانْزَامًا أَيْضًا فَيُقَالُ (طَلَّ)
الدَّمَ مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَمِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعَةً وَأَنْكَرَهُ
أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مُتَعَدِيًا فَيُقَالُ
(طَلَّهُ) السُّلْطَانُ إِذَا أَبْطَلَهُ وَ (أَطَّلَهُ)
بِالْأَلِفِ أَيْضًا (فَطَلَّ) هُوَ وَ (أَطَّلَ) مَشِينٌ
لِلْمَعْمُولِ وَ (أَطَّلَ) الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ مِثْلُ
أَشْرَفَ عَلَيْهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (أَطَّلَ) الزَّمَانُ
بِالْأَلِفِ أَيْضًا قُرْبٌ وَ (الطَّلُّ) الْمَطَرُ
الْخَفِيفُ وَيُقَالُ أَضْعَفُ الْمَطَرِ.

طَلَيْتُهُ بِالطَّيْنِ وَغَيْرِهِ (طَلِيًّا) مِنْ بَابِ
رَمَى وَ (أَطَلَيْتُ) عَلَى اقْتَعَلْتُ إِذَا فَعَلْتَ
ذَلِكَ لِنَفْسِكَ وَلَا يُذَكَّرُ مَعَهُ الْمَفْعُولُ.
وَ (الطَّلَاءُ) وَزَانُ كِتَابٍ كُلُّ مَا يُطْلَى بِهِ مِنْ
قَطْرَانٍ وَنَحْوِهِ وَعَلَيْهِ (طَلَاةٌ) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحُ
لَعَةً أَيْ بَهْجَةً وَ (الطَّلَا) وَلَدُ الظَّيْبَةِ وَالْجَمْعُ
(أَطْلَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ.

طَمَثَ : الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ (طَمَثًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَقَتْلَ افْتَضَاهَا وَافْتَرَعَهَا وَلَا يَكُونُ
(الطَّمَثُ) نِكَاحًا إِلَّا بِالتَّذْمِيَةِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى «لَمْ يَطْمِئِنَّ» أَيْ لَمْ يَدْمِئِنَّ بِالنِّكَاحِ
وَفِي تَفْسِيرِ الْآيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ لَمْ يَطْمِئِنَّ
الْإِنْسِيَّةُ إِنْسِيًّا وَلَا الْجَنِيَّةُ جَنِيًّا وَ (طَمَثَتْ)
الْمَرْأَةُ (طَمَثًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا حَاضَتْ
وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَيْهِ أَوَّلَ مَا تَحِيضُ فِيهِ

(طَامِثٌ) يَغْيَرُ هَاءٌ وَ (طَمِثْتُ) (تَطْمِثُ) مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةً .

طَمَحَ : يَبْصُرُ نَحْوَ الشَّيْءِ (يَطْمَحُ) يَفْتَحْتَيْنِ (طُمُوحًا) اسْتَشْرَفَ لَهُ وَأَصْلُهُ قَوْلُهُمْ جَبَلٌ (طَامِحٌ) أَيْ عَالٍ مُشْرِفٌ .

طَمَرْتُ : الْمَتَّ (طَمَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ دَفَعْتُهُ فِي الْأَرْضِ وَ (طَمَرْتُ) الشَّيْءَ سَرَرْتُهُ وَمِنْهُ (الْمَطْمُورَةُ) وَهِيَ حُفْرَةٌ تُحْفَرُ تَحْتَ الْأَرْضِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَبَنَى فُلَانٌ (مَطْمُورَةً) إِذَا بَنَى بَيْتًا فِي الْأَرْضِ وَ (طَمَرٌ) فِي الرِّكْبَةِ (طَمَرًا) وَ (طُمُورًا) وَتَبَّ مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا وَ (الطِّمْرُ) الثَّوْبُ الْخَلْقُ وَالْجَمْعُ (أَطْمَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

طَمَسْتُ : الشَّيْءَ (طَمَسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ مَحْوُهُ وَ (طَمَسَ) هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (طَمَسَ) الطَّرِيقَ (يَطْمِسُ) وَ (يَطْمُسُ) (طُمُوسًا) دَرَسَ .

طَمِعَ : فِي الشَّيْءِ (طَمَعًا) وَ (طَمَاعَةً) وَ (طَمَاعِيَّةً) مُخَفَّفٌ فَهُوَ (طَمِيعٌ) وَ (طَامِيعٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ فَيَقَالُ (أَطْمَعْتُهُ) وَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيهَا يَفْرُبُ حُصُولُهُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْأَمَلِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ (طَمِيعٌ فِي غَيْرِ طَمِيعٍ) إِذَا أَمَلَ مَا يَتَعَدَّى حُصُولُهُ لِأَنَّهُ قَدْ يَفْعُ كُلُّ وَاحِدٍ مَوْقِعَ الْآخِرِ لِتَقَارُبِ الْمَعْنَى .

وَ (الطَّمْعُ) رَزَقُ الْجَنْدِ وَالْجَمْعُ (أَطْمَاعٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

طَمَمْتُ : الْبُئْرَ وَغَيْرَهَا بِالْتَّرَابِ (طَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَلَأَهَا حَتَّى اسْتَوَتْ مَعَ الْأَرْضِ وَ (طَمَمَهَا) التَّرَابُ فَعَلَ بِهَا ذَلِكَ وَ (طَمَّ) الْأَمْرُ (طَمًّا) أَيْضًا عَلَا وَعَلَبَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَيَّامَةِ (طَامَّةٌ) .

اطْمَأَنَّ : الْقَلْبُ سَكَنَ وَلَمْ يَقْلُقْ وَالْإِسْمُ (الطَّمَأْنِينَةُ) وَ (اطْمَأَنَّ) بِالْمَوْضِعِ أَقَامَ بِهِ وَاتَّخَذَهُ (وَطْنًا) وَمَوْضِعٌ (مُطْمَئِنٌّ) مُنْخَفِضٌ قَالَ بَعْضُهُمْ وَالْأَصْلُ فِي (اطْمَأَنَّ) الْأَلْفُ مِثْلُ أَحْمَارٍ وَأَسْوَادٍ لِكَيْتَمَ هَمَزُوا وَارَأَى مِنَ السَّاكِنِينَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ . وَقِيلَ الْأَصْلُ هَمْزَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ عَلَى الْمِيمِ لِكَيْتَمَ أَخْرَجَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ (طَامَنَ) الرَّجُلُ ظَهَرَهُ بِالْهَمْزِ عَلَى فَاعِلٍ وَيَجُوزُ تَسْهِيلُ الْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (طَامَنَ) وَمَعْنَاهُ حَنَأَ وَخَفَضَهُ .

الطَّنْبُ : بِضَمَّتَيْنِ . وَشُكُونُ الثَّانِي لُغَةُ الْجَبَلِ تُشَدُّ بِهِ الْخِيَمَةُ وَنَحْوُهَا وَالْجَمْعُ (أَطْنَابٌ) مِثْلُ عُتْقٍ وَأَعْنَاقٍ . قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ وَلَا يَجْمَعُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ قَالُوا عُتْقٌ وَأَعْنَاقٌ وَطُنْبٌ وَأَطْنَابٌ فِيمَنْ جَمَعَ (الطَّنْبُ) فَأَفْهَمَ خِلَافًا فِي جَوَازِ الْجَمْعِ وَأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ ^(١) :

إِذَا أَرَادَ أَنْ كِرَاسًا فِيهِ عَنْ لَهْ

دُونَ الْأُرُومَةِ مِنْ أَطْنَابِهَا طُنْبٌ

(١) قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ ثَوْرًا .

فَجَمَعَ بَيْنَ اللَّغَتَيْنِ فَاسْتَعْمَلَهُ مَجْمُوعًا وَمُقَرَّدًا
بِنَيْتِ الْجَمْعِ وَتَزَوَّجَ الْأَشْعَثُ مُلْكَةَ بِنْتَ
زُرَّارَةَ عَلَى حُكْمِهَا فَحَكَمَتْ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ
فَرَدَهَا عُمَرُ إِلَى (أَطْنَابٍ) بَيْنَهَا أَيْ إِلَى أَثْنَالِ
أَهْلِهَا وَالْمُرَادُ مَهْرٌ مِثْلُهَا وَ (الطَّنْبُ) يَفْتَحْتَيْنِ
طُولُ طَهْرٍ الْفَرَسِ وَهُوَ غَيْبٌ عِنْدَهُمْ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفَرَسٌ (أَطْنَبَ) وَ
(طَنَبَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءُ وَ (أَطْنَبَتْ)
الرَّيْحُ (إِطْنَابًا) اشْتَدَّتْ فِي غُبَارٍ وَمِنْهُ يُقَالُ
(أَطْنَبَ) الرَّجُلُ إِذَا بَالِغٌ فِي قَوْلِهِ كَمَنْحٍ
أَوْ ذَمٍّ.

طُنَّ : الدُّبَابُ وَغَيْرُهُ (يَطْنُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(طَنِينًا) صَوْتُ وَ (الطُّنُّ) فِيمَا يُقَالُ حَزْمَةٌ
مِنْ حَطَبٍ أَوْ قَصَبٍ وَالْجَمْعُ (أَطْنَانٌ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ.

طَهَّرَ : الشَّيْءُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَقَرَّبَ (طَهَارَةً)
وَالِاسْمُ (الطَّهْرُ) وَهُوَ النِّقَاءُ مِنَ الدَّنَسِ
وَالنَّجَسِ وَهُوَ (طَاهِرٌ) الْغَرَضُ أَيْ بَرِيءٌ
مِنَ الْعَيْبِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَالَةِ الْمُنَاقِضَةِ
لِلْحَيْضِ (طَهْرٌ) وَالْجَمْعُ (أَطْهَارٌ) مِثْلُ
قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَامْرَأَةٌ (طَاهِرَةٌ) مِنَ الْأَدْنَانِ
(طَاهِرٌ) مِنَ الْحَيْضِ بَعِيرٌ هَاءٌ وَقَدْ
(طَهَّرْتُ) مِنَ الْحَيْضِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي
لُغَةٍ قَلِيلَةٍ مِنْ بَابِ قَرَّبَ وَ (تَطَهَّرْتُ)
اغْتَسَلْتُ وَتَكُونُ (الطَّهَارَةُ) بِمَعْنَى (التَّطَهُّرِ)
وَمَاءٌ (طَاهِرٌ) خِلَافَ نَجِسٍ وَ (طَاهِرٌ)

صَالِحٌ لِلتَّطَهُّرِ بِهِ وَ (طَهُورٌ) قِيلَ مُبَالَغَةً
وَأَنَّهُ بِمَعْنَى طَاهِرٍ وَالْأَكْثَرُ أَنَّهُ لَوْصِفُ زَائِدٍ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ تَعَلَّبُ (الطَّهْوَرُ) هُوَ
الطَّاهِرُ فِي نَفْسِهِ الْمُطَهَّرُ لِغَيْرِهِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (الطَّهْوَرُ) فِي اللُّغَةِ هُوَ
الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ قَالَ وَقَوْلُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
لِمَعَانٍ مِنْهَا قَوْلُ لِمَا يُفْعَلُ بِهِ مِثْلُ (الطَّهْوَرِ) لِمَا
يُتَطَهَّرُ بِهِ وَ (الْوَضُوءُ) لِمَا يُتَوَضَّأُ بِهِ وَ (الْفَطْوَرُ)
لِمَا يُفَطَّرُ عَلَيْهِ وَ (الْغَسُولُ) لِمَا يُغْتَسَلُ بِهِ
وَيُغَسَّلُ بِهِ الشَّيْءُ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
«هُوَ الطَّهْوَرُ مَاءٌ» أَيْ هُوَ الطَّاهِرُ الْمُطَهَّرُ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ وَمَا لَمْ يَكُنْ (مُطَهَّرًا)
فَلَيْسَ بِطَهُورٍ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (الطَّهْوَرُ)
الْبَلِيغُ فِي الطَّهَارَةِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَيُقَهَّمُ
مِنْ قَوْلِهِ «وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا» أَنَّهُ
طَاهِرٌ فِي نَفْسِهِ مُطَهَّرٌ لِغَيْرِهِ لِأَنَّ قَوْلَهُ (مَاءٌ)
يُقَهَّمُ مِنْهُ أَنَّهُ طَاهِرٌ لِأَنَّهُ ذَكَرَ فِي مَعْرِضِ
الْإِثْنَانِ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا بِمَا يُنْتَفَعُ بِهِ فَيَكُونُ
طَاهِرًا فِي نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ (طَهُورًا) يُقَهَّمُ مِنْهُ
صِفَةٌ زَائِدَةٌ عَلَى الطَّهَارَةِ وَهِيَ الطَّهْوَرِيَّةُ
فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ وَرَدَ (طَهُورٌ) بِمَعْنَى طَاهِرٍ كَمَا
فِي قَوْلِهِ «رَيْقُهُنَّ طَهُورٌ» فَالْجَوَابُ أَنَّ
وُرُودَهُ كَذَلِكَ غَيْرُ مُطَرِّدٍ بَلْ هُوَ سَامِعِي وَهُوَ
فِي الْبَيْتِ (١) مُبَالَغَةٌ فِي الْوَصْفِ أَوْ وَاقِعٌ مُتَوَعِّجٌ
طَاهِرٌ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وَلَوْ كَانَ طَهُورٌ بِمَعْنَى

(١) أى البيت الوارد فيه - رَيْقُهُنَّ طَهُورٌ .

وَسَهَّلَتْ وَ (طَاوَعَتْ) كَذَلِكَ وَ (اِطَاعَ) لَهُ
انْقَادَ قَالُوا وَلَا تَكُونُ الطَّاعَةَ إِلَّا عَنْ أَمْرٍ كَمَا
أَنَّ الْجَوَابَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ قَوْلٍ يُقَالُ أَمَرَهُ
(فَاطَاعَ) وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ إِذَا مَضَى لِأَمْرِهِ
فَقَدْ (أَطَاعَهُ) (إِطَاعَةً) وَإِذَا وَافَقَهُ فَقَدْ
(طَاوَعَهُ) وَ (الِاسْتِطَاعَةُ) الطَّاقَةُ وَالْقُدْرَةُ

يُقَالُ (اسْتَطَاعَ) وَقَدْ تُحذفُ التَّاءُ فيُقَالُ
(اسْطَاعَ) (يَسْطِيعُ) بِالْفَتْحِ وَيَجُوزُ الضَّمُّ
قَالَ أَبُو زَيْدٍ شَبَّهَهَا بِفَعْلٍ يُفَعْلُ أَفْعَالًا
وَ (تَطَوَّعَ) بِالشَّيْءِ تَبَرَّعَ بِهِ وَمِنْهُ (الْمُطَوَّعَةُ)
بِتَشْدِيدِ الطَّاءِ وَالْوَاوِ وَهُوَ اسْمٌ فَاعِلٌ وَهُمْ الَّذِينَ
يَتَبَرَّعُونَ بِالْجِهَادِ وَالْأَصْلُ (الْمُطَوَّعَةُ) فَأُبْدِلَ
وَأُدْغِمَ .

طَافَ : بِالشَّيْءِ (يَطُوفُ) (طَوَافًا) وَ (طَوَافًا)
اسْتَدَارَ بِهِ وَ (الْمَطَافُ) مَوْضِعُ الطَّوْافِ
وَ (طَافَ) (يَطِيفُ) مِنْ بَابِ بَاعَ
وَ (أَطَافَهُ) بِالْأَلِفِ وَ (اسْتَطَافَ) بِهِ كَذَلِكَ
وَ (أَطَافَ) بِالشَّيْءِ أَحَاطَ بِهِ وَ (تَطَوَّفَ)
بِالْيَتِّ وَ (اطَوَّفَ) عَلَى الْبَدَلِ وَالْإِدْغَامِ وَاسْمُ
الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِ (طَافَتْ) وَ (طَوَّافُ)
مُبَالَغَةٌ وَامْرَأَةٌ (طَوَّافَةٌ) عَلَى بُيُوتِ جَارَاتِهَا
وَيَتَعَدَّى بِزِيَادَةِ حَرْفٍ فيُقَالُ (طُفْتُ) بِهِ
عَلَى الْبَيْتِ وَ (طَافَ) بِالنِّسَاءِ (يَطُوفُ)
وَ (أَطَافَ) إِذَا أَلَمَ .

وَ (الطَّائِفُ) بِلَادِ الْغُورِ وَهِيَ عَلَى ظَهْرِ جَبَلٍ
غُرَّوَانٌ وَهُوَ أَبْرَدُ مَكَانٍ بِالْحِجَازِ وَ (الطَّائِفُ)

طَاهِرٌ مُطْلَقًا لِقِيلِ ثَوْبٍ طَهُورٌ وَخَشَبٌ طَهُورٌ
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَذَلِكَ مُنْتَجِعٌ وَ (طَهُورٌ) إِنَاءٌ
أَحَدُكُمْ أَيْ مَطْهَرُهُ وَ (الْمِطْهَرَةُ) يَكْسِرُ
الْمِيمَ الْإِدَاوَةُ وَالْفَتْحُ لَغَةٌ وَمِنْهُ (السَّوَاكُ مَطْهَرَةٌ
لِلْفَمِ) بِالْفَتْحِ وَكُلُّ إِنَاءٍ يَتَطَهَّرُ بِهِ (مَطْهَرَةٌ)
وَالْجَمْعُ (الْمَطَاهِرُ) .

الطُّوبُ : الْآجُرُ الْوَاحِدَةُ (طُوبَةٌ) قَالَ ابْنُ
دُرَيْدٍ لَغَةٌ شَامِيَّةٌ وَأَحْسَبُهَا رُومِيَّةً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الطُّوبُ) الْآجُرُ وَ (الطُّوبَةُ) الْآجِرَةُ وَهُوَ
يَقْتَضِي أَنَّهَا عَرَبِيَّةٌ .

الطُّورُ : بِالضَّمِّ اسْمُ جَبَلٍ وَ (الطُّورُ) بِالْفَتْحِ
النَّارَةُ وَفَعْلٌ ذَلِكَ (طَوْرًا) بَعْدَ (طَوْرٍ) أَيْ
مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَ (الطُّورُ) الْحَالُ وَالْهَيْئَةُ
وَالْجَمْعُ (أَطْوَارٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثْوَابٍ وَتَعَدَّى
(طَوْرَهُ) أَيْ حَالَهُ أَلْفِي تَلِيقٌ بِهِ .

الطَّائِسُ : مَعْرُوفٌ وَهُوَ فَاعِلٌ وَيَصْغَرُ بِحذفِ
زَوَائِدِهِ فيُقَالُ (طُوَيْسٌ) وَ (تَطَوَّسَتْ)
الْمَرْأَةُ بِمَعْنَى تَزَيَّنَتْ وَمِنْهُ يُقَالُ إِنَّهُ (لَمَطُوسٌ)
لِلشَّيْءِ الْحَسَنِ وَ (طُوسٌ) بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ
نِسَابُورَ عَلَى مَرَحَلَتَيْنِ .

إِطَاعُهُ : (إِطَاعَةً) أَيْ انْقَادَ لَهُ وَ (طَاعَهُ)
(طَوَّعًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَبَعْضُهُمْ يُعَدِّدُهُ
بِالْحَرْفِ فيَقُولُ (طَاعَ) لَهُ وَفِي لَغَةٍ مِنْ بَابِي
بَاعَ وَخَافَ وَ (الطَّاعَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْفَاعِلُ مِنَ
الرَّبَاعِيِّ (مُطِيعٌ) وَمِنْ الثَّلَاثِ (طَانِعٌ)
وَ (طِيعٌ) وَ (طَوَّعَتْ) لَهُ نَفْسُهُ رَخَّصَتْ

بِلَادُ تَقِيفٍ و (الطَائِفَةُ) الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ
و (الطَائِفَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ و (الطَائِفَةُ)
مِنَ النَّاسِ الْجَمَاعَةُ وَأَقْلَاهَا ثَلَاثَةٌ وَرُبَّمَا
أُطْلِقَتْ عَلَى الرَّاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ و (طَوْقَانُ)
الْمَاءُ مَا يَغْشَى كُلَّ شَيْءٍ قَالَ الْبَصْرِيُّ هُوَ
جَمْعٌ وَاحِدُهُ (طَوْقَانَةٌ) وَقَالَ الْكُوفِيُّ هُوَ
مَصْدَرٌ كَالرُّجْحَانِ وَالنَّقْصَانِ وَلَا يُجْمَعُ وَهُوَ
مِنْ (طَافَ) (يَطُوفُ) و (الطَّوْفُ) بِالْفَتْحِ
مَا يَخْرُجُ مِنَ الْوَلَدِ مِنَ الْأَدَى بَعْدَمَا يَرْضَعُ
ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْغَائِطِ مُطْلَقًا فَقِيلَ (طَافَ)
(يَطُوفُ) (طَوْفًا) و (الطَّوْفُ) قَرِيبٌ يُنْفَخُ
فِيهَا ثَمٌّ يُشَدُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَيُجْعَلُ عَلَيْهَا
خَشَبٌ حَتَّى تَصِيرَ كَهَيْئَةِ سَطْحٍ فَوْقَ الْمَاءِ
وَالْجَمْعُ (أَطْوَافٌ) مِثْلُ تَوْبٍ وَأَتَوَابٍ .
الطَّوْقُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَطْوَاقٌ) مِثْلُ تَوْبٍ
وَأَتَوَابٍ و (طَوْقَتُهُ) الشَّيْءُ جَعَلْتُهُ (طَوْقَةً)
وَيُعَبَّرُ بِهِ عَنِ التَّكْلِيفِ و (طَوْقٌ) كُلُّ شَيْءٍ مَا
اسْتَدَارَ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحِمَامَةِ (ذَاتُ طَوْقٍ)
و (أَطَقْتُ) الشَّيْءُ (إِطَاقَةً) قَدَرْتُ عَلَيْهِ
فَاتَانَا (مُطِيقٌ) وَالْإِسْمُ (الطَّاقَةُ) مِثْلُ الطَّاعَةِ
مِنْ أَطَاعَ .

طَالَ : الشَّيْءُ (طَوَلًا) بِالضَّمِّ امْتَدَّ و (الطَّوْلُ)
خِلَافُ الْعَرِضِ وَجَمْعُهُ (أَطْوَالٌ) مِثْلُ قُلٍّ
وَأَقْفَالٍ و (طَالَتْ) النَّحْلَةُ ارْتَمَعَتْ قِيلَ هُوَ
مِنْ بَابِ قَرَبٍ حَمَلًا عَلَى تَقْيِضِهِ وَهُوَ قَصَرُ
وَقِيلَ مِنْ بَابِ قَالَ وَالْفِعْلُ لَا يَزِمُ وَالْفَاعِلُ

(طَوِيلٌ) وَالْجَمْعُ (طَوَالٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ
وَكِرَامٍ وَالْأُنْثَى (طَوِيلَةٌ) وَالْجَمْعُ (طَوِيلَاتٌ)
وَهَذَا (أَطْوَلُ) مِنْ ذَلِكَ لِلْمَذْكُورِ وَفِي الْمُؤَنَّثَةِ
طَوِيلٌ^(١) مِنْ ذَلِكَ وَجَمْعُ الْمُؤَنَّثَةِ (الطَّوِلُ)
مِثْلُ فَضْلَى وَفَضْلٍ وَكُبْرَى وَكَبْرٍ وَقَرَأْتُ السَّبْعَ
(الطَّوِلُ) و (أَطَالَ) اللَّهُ بَقَاءَهُ مَدَّهُ وَوَسَّعَهُ
وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ يَمْتَدُّ يَمْتَدُّ بِالْهَمْزَةِ وَمِنْهُ
(طَالَ) الْمَجْلِسُ إِذَا امْتَدَّ زَمَانُهُ و (أَطَالَه)
صَاحِبُهُ . و (طَوَّلْتُ) لَهُ بِالتَّشْقِيلِ أَهْمَلْتُ
و (الْمُطَاوَلَةُ) فِي الْأَمْرِ بِمَعْنَى التَّطْوِيلِ فِيهِ
و (طَوَّلْتُ) الْحَدِيدَةَ مَدَدْتُهَا و (طَوَّلْتُ) لِلدَّابَّةِ
أَرْخَيْتُ لَهَا حَبْلَهَا لِتَرعى وَهُوَ غَيْرُ (طَائِلٍ) إِذَا
كَانَ حَيِّراً وَالْفَجْرُ (الْمُسْتَطِيلُ) هُوَ الْأَوَّلُ
وَيُسَمَّى الْكَاذِبَ وَذَنَّبَ السَّرْحَانُ شِبْهَ بِهِ لِأَنَّهُ
مُسْتَدِيقٌ صَاعِدٌ فِي غَيْرِ اعْتِرَاضٍ و (طَالَ)
عَلَى الْقَوْمِ (يَطُولُ) (طَوَلًا) مِنْ بَابِ قَالَ
إِذَا أَفْضَلَ فَهُوَ (طَائِلٌ) و (أَطَالَ) بِالْأَلِفِ
و (تَطَوَّلَ) كَذَلِكَ و (طَوَّلَ) الْحَرَّةَ مَصْدَرٌ
فِي الْأَصْلِ مِنْ هَذَا لِأَنَّهُ إِذَا قَدَّرَ عَلَى صَدَاقِهَا
وَكَلَّفَهَا فَقَدْ (طَالَ) عَلَيْهَا وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ
(طَوَّلَ) الْحَرَّةَ مَا فَضَّلَ عَنْ كِفَايَتِهِ وَكَفَى
صَرْفُهُ إِلَى مَوْنِ نِكَاحِهِ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ نَزَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى : « ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ

(١) في القاموس : والطويل تأنيث الأطول والجمع
الطويل وهي الصواب لأن أفضل التفضيل المجرى من آل والإضافة
يلزم الأفراد والتذكير ولا يجوز أن يأتي على فعل إلا مع آل
أو الإضافة للمرة .

(بِالطَّبِيبِ) وَهُوَ مِنَ الْعِطْرِ وَ (طَبِيبُهُ) صَمَخْتُهُ :
(طَبِيبُهُ) اسْمٌ لِمَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَ (طَابَةُ) لُغَةٌ فِيهَا وَ (طَوْبَى) لَهُمْ قِيلَ
مِنْ (الطَّبِيبِ) وَالْمَعْنَى الْعَيْشُ (الطَّبِيبُ)
وَقِيلَ حُسْنَى لَهُمْ وَقِيلَ خَيْرٌ لَهُمْ وَأَصْلُهَا (طَبِيبُ)
فَقَبِلَتِ الْيَاءُ وَأَوَّاءُ لِمَجَانَسَةِ الضَّمَّةِ وَ (الطَّبِيبَاتُ)
مِنْ الْكَلَامِ أَفْضَلُهُ وَأَحْسَنُهُ .

الطَّائِرُ : عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْ (طَارَ)
(يَطِيرُ) (طَيْرَانًا) وَهُوَ لَهُ فِي الْجَوِّ كَمْشِي
الْحَيَوَانِ فِي الْأَرْضِ وَيُعَدُّ بِالْهَمْزِ وَالْتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (طَيْرَتُهُ) وَ (أَطْرَتْهُ) وَجَمْعُ (الطَّائِرِ)
طَيْرٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَرَاكِبٍ وَرَكَبٍ
وَجَمْعُ (الطَّيْرِ) طَيُورٌ وَ (أَطْيَارٌ) وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ وَقُطْرُبٌ وَيَقَعُ الطَّيْرُ عَلَى الْوَاحِدِ
وَالْجَمْعِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (الطَّيْرُ) جَمَاعَةٌ
وَتَأْتِيهَا أَكْثَرُ مِنَ التَّذْكِيرِ وَلَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ
(طَيْرٌ) بَلْ (طَائِرٌ) وَقَلَمًا يُقَالُ لِلْأُنْثَى (طَائِرَةٌ)
وَ (طَائِرٌ) الْإِنْسَانُ عَمَلُهُ الَّذِي يُقْلَدُهُ
وَ (طَارَ) الْقَوْمُ نَفَرُوا مُسْرِعِينَ وَ (اسْتَطَارَ)
الْفَجْرُ انْتَشَرُوا (تَطِيرُ) مِنَ الشَّيْءِ وَ (أَطِيرُ)
مِنْهُ وَالْإِسْمُ (الطَّيْرَةُ) وَزَانَ عَيْنُهُ وَهِيَ التَّشَاؤُمُ
وَكَانَتِ الْعَرَبُ إِذَا أَرَادَاتِ الْمَضَى لَهُمْ مَرَّتْ
(بِمَجَائِمِ الطَّيْرِ) وَأَثَرَتِهَا لِتَسْتَفِيدَ هَلْ تَمْضِي
أَوْ تَرْجِعُ فَتَنَى الشَّارِعُ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ (لَا هَامَ
وَلَا طَيْرَةَ) وَقَالَ « أَقْرُوا الطَّيْرَ فِي وَكُنَاتِهَا »
أَيْ عَلَى مَجَائِمِهَا .

الْعَتَّ مِنْكُمْ « فِيمَنْ لَا يَسْتَطِيعُ (طَوْلًا)
وَقِيلَ (الطَّوْلُ) الْغَنَى وَالْأَصْلُ أَنْ يُعَدَّى بِإِلَى
فَيُقَالُ وَجَدْتُ (طَوْلًا) إِلَى الْحُرَّةِ أَيْ سَعَةً مِنْ
الْمَالِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْوَصْلَةِ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ
فَقَالُوا (طَوْلًا) إِلَى الْحُرَّةِ ثُمَّ زَادَ الْفُقَهَاءُ
تَخْفِيفَهُ فَقَالُوا (طَوْلُ) الْحُرَّةِ وَقِيلَ الْأَصْلُ
(طَوْلًا) عَلَيْهَا وَ (اسْتَطَالَ) عَلَيْهِ قَهْرُهُ وَعَلَيْهِ
وَ (تَطَاوَلَ) عَلَيْهِ كَذَلِكَ وَمَدَّارُ الْبَابِ عَلَى
الزِّيَادَةِ

طَوْنُهُ : (طَبِيًّا) مِنْ بَابِ رَوَى وَ (طَوْنَتْ) الْبَيْتُ
فَهُوَ ^(١) (طَوْنٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (دَوَّطَوْنٌ)
وَادٍ يَقْرُبُ مَكَّةَ عَلَى نَحْوِ قَوْسٍ وَيَعْرِفُ فِي وَقْتِنَا
بِالزَّاهِرِ فِي طَرِيقِ التَّعِيمِ وَيَجُوزُ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ
وَضَمُّ الطَّاءِ أَشْهَرُ مِنْ كَسْرِهَا فَمَنْ نَوَّنَ جَعَلَهُ
اسْمًا لِلْوَادِي وَمَنْ مَنْعَهُ جَعَلَهُ اسْمًا لِلْبَقْعَةِ مَعَ
الْعَلَمِيَّةِ أَوْ مَنْعَهُ لِلْعَلَمِيَّةِ مَعَ تَقْدِيرِ الْعَدَلِ
عَنْ طَاوٍ .

طَابَ : الشَّيْءُ (يَطِيبُ) (طَبِيبًا) إِذَا كَانَ
لِدِيدًا أَوْ حَلَالًا فَهُوَ (طَبِيبٌ) وَ (طَابَتْ)
نَفْسُهُ (تَطِيبُ) انْبَسَطَتْ وَانْشَرَحَتْ
وَ (الِاسْتِطَابَةُ) الْإِسْتِجَاءُ يُقَالُ (اسْتَطَابَ)
وَ (أَطَابَ) (إِطَابَةً) أَيْضًا لِأَنَّ الْمُسْتَنْجَى
تَطِيبُ نَفْسُهُ بِإِزَالَةِ الْحَبْثِ عَنِ الْمَخْرَجِ
وَ (اسْتَطَبْتُ) الشَّيْءَ رَأَيْتُهُ (طَبِيًّا) وَ (تَطِيبُ)

(١) لا يصح عهد الضمير على البئر لأنها مؤنثة

ولو أرادها لقال فهو طَوْنٌ .

الطَّيْشُ : الخِفَّةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ بَاعَ
 وَ (طَاشَ) السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ (طَيْشًا)
 أَيْضًا انْحَرَفَ عَنْهُ فَلَمْ يُصِبْهُ فَهُوَ (طَائِشٌ)
 وَ (طَيَّاشٌ) مُبَالِغَةٌ .
 طَافَ : الْخِيَالُ (طَيْفًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَلَمْ
 وَ (طَيْفٌ) الشَّيْطَانُ وَ (طَائِفُهُ) إِمَامُهُ بِمَسِّ
 أَوْ وَسْوسَةٍ وَيُقَالُ أَصْلَهُ الْوَاوُ وَأَصْلُهُ (يَطُوفُ)
 لِكُنْهٖ قُلُوبَ إِمَامٍ لِلتَّخْفِيفِ وَإِمَامُ لُغَةٍ قَالَ ابْنُ قَارِيسٍ
 فِي بَابِ الْوَاوِ ، وَ (الطَّيْفُ) وَ (الطَّائِفُ)
 مَا أَطَافَ بِالْإِنْسَانِ مِنَ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ وَالْخِيَالِ
 وَقَالَ فِي بَابِ الْيَاءِ (الطَّيْفُ) تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ .
 الطَّيْنُ : مَعْرُوفٌ وَ (الطَّيْنَةُ) أَحْصُ وَ (طَانٌ)
 الرَّجُلُ الْبَيْتَ وَالسَّطْحَ (يَطِينُهُ) مِنْ بَابِ بَاعَ
 طَلَاهُ بِالطَّيْنِ وَ (طَيَّنَهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالِغَةٌ وَكَثِيرٌ
 وَ (الطَّيْنَةُ) الْخَلْقَةُ وَ (طَانَهُ) اللَّهُ عَلَى
 الْخَيْرِ جَبَلَهُ عَلَيْهِ .

الظُّمَى : معروفٌ . وهو اسمٌ لِلذَّكَرِ وَالتَّثْنَةِ
(ظَبْيَان) عَلَى لَفْظِهِ وَبِهِ كُنْيٌ وَمِنْهُ
(أَبُو ظَبْيَان) وَجَمْعُهُ (أَظْبٍ) وَأَصْلُهُ أَفْعَلُ
مِثْلُ أَفْلَسٍ (وَضْيٌ) مِثْلُ فُلُوسٍ وَالْأُنْثَى (ظَبِيَّةٌ)
بِالْهَاءِ لَا خِلَافَ بَيْنَ أَيْمَةِ اللُّغَةِ أَنَّ الْأُنْثَى بِالْهَاءِ
وَالذَّكَرُ بِغَيْرِ هَاءٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الظَّبِيَّةُ)
الْأُنْثَى وَهِيَ عَتْرٌ وَمَاعِزَةٌ وَالذَّكَرُ (ظَبْيٌ)
وَيُقَالُ لَهُ تَيْسٌ وَذَلِكَ اسْمُهُ إِذَا أَتَى وَلَا يَزَالُ
ثَبًّا حَتَّى يَمُوتَ . وَلَفْظُ الْفَارَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ
(الظَّبِيَّةُ) الْأُنْثَى (الظَّيَاءُ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
وَكُنِيَتْ قَبِيلَ (أُمَ ظَبِيَّةٍ) وَالْجَمْعُ (ظَبِيَّاتٌ)
مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (الظَّيَاءُ) جَمْعُ بَعْمٍ
الدُّكُورِ وَالْإِنَاثِ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَكَلْبَةٍ
وَكِلَابٍ .

و (الظُّبَةُ) بِالتَّخْفِيفِ حَدُّ السَّيْفِ وَالْجَمْعُ
(ظُبَاتٌ) وَ (ظُبُونٌ) جَبْرًا لِمَا نَقَصَ وَلَا مَهَا
مَخْلُوقَةٌ يُقَالُ إِنَّهَا وَأَوْ لِأَنَّهُ يُقَالُ (ظُبُونٌ)
وَمَعْنَاهُ دَعَوْتُ .

الظَّرْبُ : وَزَانُ نَبِيِّ الرَّايَةِ الصَّغِيرَةِ وَالْجَمْعُ
(ظَرَابٌ) وَيُقَالُ (الظَّرَابُ) الْحِجَارَةُ الثَّابِتَةُ
وَهُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ فِي بَابِ مَا
يُجْمَعُ عَلَى أَفْعَالٍ فَمِنْهُ فَعِلٌ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَكَسَرَ

الْعَيْنَ نَحْوُ كَيْدٍ وَأَكْبَادٍ وَفَخْدٍ وَأَفْحَادٍ وَنَمِرٍ
وَأَنْمَارٍ وَقَلَمًا يُحَاوِرُونَ فِي هَذَا الْبِنَاءِ هَذَا
الْجَمْعُ وَعَلَى هَذَا قِيَاسُهُ أَنْ يُقَالَ (أَظْرَابٌ)
لَكِنْ وَجْهُهُ أَنَّهُ جُمِعَ عَلَى تَوْهَمِ التَّخْفِيفِ بِالسُّكُونِ
فَبَصِيرٌ مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَهُوَ كَمَا خَفِيَ نَمِرٌ
وَجُمِعَ عَلَى نَمُورٍ مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَخُفِيَ
سَعٍ وَجُمِعَ عَلَى أَسْعٍ وَبِالْمُقَرَّدِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
وَمِنْهُ (عَامِرُ بْنُ الظَّرِبِ الْعَدَوَانِيُّ) وَ (الظَّرِبَانُ)
عَلَى صِبْغَةِ الْمُتَنَّى وَالتَّخْفِيفِ بِكُسْرِ الظَّاءِ
وَسُكُونِ الرَّاءِ لَعَنَ دُوبِيَّةٌ يُقَالُ إِنَّهَا تُشَبِّهُ الْكَلْبَ
الصَّيْبِيَّ الْقَصِيرَ أَصْلَمَ الْأَذْنَيْنِ طَوِيلُ الْخُرْطُومِ
أَسْوَدُ السَّرَاةِ أَيْبَضُ الْبَطْنِ مُتَنَتِنَةُ الرِّيحِ وَالْفَسْوِ
وَتَزَعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا إِذَا فَسَتْ فِي الثُّوبِ لَا تَزُولُ
رِيحُهُ حَتَّى يَبْلَى وَإِذَا فَسَتْ بَيْنَ الْأَيْلِ
تَفَرَّقَتْ وَلِهَذَا يُقَالُ فِي الْقَوْمِ إِذَا تَقَاطَعُوا
(فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرِبَانُ) ^(١) وَهِيَ مِنْ أَخْبَثِ
الْحَشَرَاتِ وَالْجَمْعُ (الظَّرَابِيُّ) وَ (الظَّرَبِيُّ)
أَيْضًا عَلَى فِعْلِي وَزَانٍ ذِكْرِي وَذِفْرِي .

الظَّرْفُ : وَزَانُ فَلَسِ الْبَرَاةِ وَذَكَاءُ الْقَلْبِ
وَ (ظَرْفٌ) بِالضَّمِّ (ظَرَّافَةٌ) فَهُوَ (ظَرْفٌ)
قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (ظَرْفٌ) الْعَلَامُ وَالْجَارِيَةُ وَهُوَ

(١) المثل رقم (٢٧٤٨) من مجمع الأمثال للميداني .

مِثْلُ أُسْبُوعٍ وَأَسَابِيعَ قَالَ :

مَا بَيْنَ لُقْمَتِهِ الْأُولَى إِذَا انْحَدَرَتْ

وَبَيْنَ أُخْرَى تَلِيهَا قِيدُ أَظْفُورٍ ^(١)

وَقَوْلُهُ فِي الصَّحَاحِ وَيُجْمَعُ (الظُّفْرُ) عَلَى

(أَظْفُورٍ) سَبْقُ قَلَمٍ وَكَانَهُ أَرَادَ وَيُجْمَعُ

عَلَى (أَظْفَرٍ) فَطَعًا الْقَلَمُ بِزِيَادَةِ وَاوٍ ^(٢)

و (ظَفِيرٌ) (ظَفَرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَأَصْلُهُ

بِالْفَوْزِ وَالْفَلَاحِ وَ (ظَفِرْتُ) بِالضَّالَةِ إِذَا

وَجَدْتَهَا وَالْفَاعِلُ (ظَافِرٌ) وَ (ظَفِرَ) بَعْدُوهُ

وَ (أَظْفَرْتُهُ) بِهِ وَ (أَظْفَرْتُهُ) عَلَيْهِ بِمَعْنَى .

ظَلَعَ : الْبُعِيرُ وَالرَّجُلُ (ظَلْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ

عَمَرَ فِي مَشْيِهِ وَهُوَ شَيْبُهُ بِالْعَرَجِ وَلِهَذَا يُقَالُ

هُوَ عَرَجٌ بَسِيرٌ .

الظِّلُّ : مِنَ الشَّاءِ وَالْبَهْرِ وَنَحْوِهِ كَالظُّفْرِ مِنْ

الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَظْلَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ

وَأَحْمَالٍ .

الظِّلُّ : قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ يَذْهَبُ النَّاسُ إِلَى أَنَّ

الظِّلَّ وَالْقِيَاءَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ

(الظِّلُّ) يَكُونُ غُدُوَةً وَعَشِيَّةً وَ (الْقِيَاءُ) لَا

يَكُونُ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ فَلَا يُقَالُ لِمَا قَبْلَ الزَّوَالِ

(قِيَاءً) وَإِنَّمَا سُمِّيَ بَعْدَ الزَّوَالِ (قِيَاءً) لِأَنَّهُ

ظِلٌّ فَأَنَّ مِنْ جَانِبِ الْمَغْرِبِ إِلَى جَانِبِ

(١) رواية غيره .

ما بين (لقمتها) الأولى إذا انحدرت .

وبين أخرى تليها (قيس) أَظْفُور .

(٢) احتمال بعيد - لأنه أراد الجمع على أَظْفُور بضم

المهمزة - أما أَظْفَر فبفتحها .

وَصَفَّ لَهُمَا لَا لِلشُّيُوخِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْمَرَادُ

الرَّوْضُ بِالْحُسْنِ وَالْأَدَبِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ

الْمَرَادُ الْكَيْسُ فَيَعْمُ الشَّابُّ وَالشُّيُوخُ وَرَجُلٌ

(ظَرِيفٌ) وَقَوْمٌ (ظَرْفَاءُ) وَ (ظِرَافٌ)

وَشَابَّةٌ (ظَرِيفَةٌ) وَنِسَاءٌ (ظِرَافٌ) وَ (الظَّرْفُ)

الْوَعَاءُ وَالْجَمْعُ (ظُرُوفٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ .

ظَعْنٌ : (ظَعْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ ارْتَحَلَ وَالْإِسْمُ

(ظَعْنٌ) بِفَتْحَتَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَبِالْحَرْفِ

فَيُقَالُ (أَظْعَنْتُهُ) وَ (ظَعَنْتُ) بِهِ وَالْفَاعِلُ

(ظَاعِنٌ) وَالْمَفْعُولُ (مَظْعُونٌ) وَالْأَصْلُ

(مَظْعُونٌ) بِهِ لَكِنْ حُذِفَتِ الصَّلَةُ لِكَثْرَةِ

الِاسْتِعْمَالِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَيُقَالُ

لِلْمَرْأَةِ (ظَعِينَةٌ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٌ لِأَنَّ زَوْجَهَا

(يَظْعَنُ) بِهَا وَيُقَالُ (الظَّعِينَةُ) الْهُودُجُ سَوَاءٌ

كَانَ فِيهِ امْرَأَةٌ أَمْ لَا وَالْجَمْعُ (ظَاعِنٌ)

وَ (ظَعْنٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَيُقَالُ (الظَّعِينَةُ) فِي

الْأَصْلِيِّ وَصَفَّ لِلْمَرْأَةِ فِي هَوْدَجِهَا ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَذَا

الِاسْمِ وَإِنْ كَانَتْ فِي بَيْتِهَا لَا تَنْهَا تَصِيرُ (مَظْعُونَةٌ)

الظُّفْرُ : لِلْإِنْسَانِ مُذْكَرٌ وَفِيهِ لُغَاتٌ أَفْصَحُهَا

بِضَمَّتَيْنِ وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

« حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ » وَالثَّانِيَةُ الْإِسْكَانُ

لِلتَّخْفِيفِ وَقَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ وَالْجَمْعُ

(أَظْفَارٌ) وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى (أَظْفَرٍ) مِثْلُ

رُكْنٍ وَارْكُنِي وَالثَّلَاثَةُ بِكَسْرِ الظَّاءِ وَزَانَ حِمْلٍ

وَالرَّابِعَةُ بِكَسْرَتَيْنِ لِلْإِتْبَاعِ وَقُرِئَ بِهِمَا فِي الشَّاذِّ

وَالْخَامِسَةُ (أَظْفُورٌ) وَالْجَمْعُ (أَظَافِيرُ)

المَشْرِقُ و (التَّيْمُ) الرَّجُوعُ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
(الظِّلُّ) مِنَ الطُّلُوعِ إِلَى الزَّوَالِ وَ (التَّيْمُ)
مِنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ وَقَالَ ثَعْلَبُ الظِّلُّ لِلشَّجَرَةِ
وغيرها بِالْفَدَاةِ وَ (التَّيْمُ) بِالْعَشِيِّ وَقَالَ
رُؤْبَةُ بْنُ الْعِجَّاجِ كُلُّ مَا كَانَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ
فَرَاكَتْ عَنْهُ فَهُوَ (ظِلٌّ) وَ (فَيْءٌ) وَمَا لَمْ
يَكُنْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ فَهُوَ (ظِلٌّ) وَمِنْ هُنَا قِيلَ
الشَّمْسُ تَنْسُخُ (الظِّلَّ) وَالْفَيْءُ (يَنْسُخُ
الشَّمْسُ) وَجَمْعُ (الظِّلِّ) (ظِلَالٌ) وَ (أُظْلَةٌ)
وَ (ظُلٌّ) وَ زَانَ رُطْبٍ وَأَنَا فِي (ظِلِّ) فَلَانِ
أَيُّ فِي سِتْرِهِ وَ (ظِلٌّ) اللَّيْلُ سَوَادُهُ لِأَنَّهُ
يَسْتُرُ الْأَبْصَارَ عَنِ النُّفُوزِ وَ (ظِلٌّ) النَّهَارُ
(يُظِلُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (ظِلَالَةٌ) دَامَ
ظِلُّهُ وَ (أُظِلَّ) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَ (أُظِلَّ)
الشَّيْءُ وَ (ظَلَّلَ) امْتَدَّ ظِلُّهُ فَهُوَ (مُظِلٌّ)
وَ (مُظِلِّلٌ) أَيُّ دُو ظِلٌّ يُسْتَظَلُّ بِهِ وَ (الْمِظْلَةُ)
يَكْسِرُ الْمِيمَ وَفَتَحَ الظَّاءَ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ مِنْ
الشَّعْرِ وَهُوَ أَوْسَعُ مِنَ الْخِيَاءِ قَالَه الْفَارَابِيُّ فِي
بَابِ مِفْعَلَةٍ يَكْسِرُ الْمِيمَ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ الْمِيمُ
لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ حَتَّى سَمَوْا
الْعَرِيشَ الْمُتَّخَذَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ الْمَسْتَوْرِ
بِالْثَّمَامِ (مِظْلَةٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
فِي مَوْضِعٍ مِنْ كِتَابِهِ وَأَمَّا (الْمِظْلَةُ) فَرَوَاهُ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَفْتَحُ الْمِيمَ وَغَيْرُهُ يُجِزُّ كَسَرَهَا
وَقَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ الْفَتْحُ لَفَةً فِي
الْكَسْرِ وَالْجَمْعِ (الْمِظَالُ) وَ زَانَ دَوَابُّ وَ (أُظِلَّ)

الشَّيْءُ (إِظْلَالًا) إِذَا أَقْبَلَ أَوْ قَرَّبَ وَ (أُظِلَّ)
أَشْرَفَ وَ (ظَلَّ) يَفْعَلُ كَذَا (يُظَلُّ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ (ظُلُولًا) إِذَا فَعَلَهُ نَهَارًا قَالَ الْخَلِيلُ
لَا تَقُولُ الْعَرَبُ (ظَلَّ) إِلَّا لِعَمَلٍ يَكُونُ بِالنَّهَارِ
الظُّلْمُ : اسْمٌ مِنْ (ظَلَمَهُ) (ظَلَمًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَ (مَظْلَمَةٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَكَسَرَ اللَّامَ
وَيُجْعَلُ (الْمَظْلَمَةُ) اسْمًا لِمَا تَطْلُبُهُ عِنْدَ
الظُّلَمِ (كَالظُّلَامَةِ) بِالضَّمِّ وَ (ظَلَمْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ نَسَبْتُهُ إِلَى الظُّلَمِ وَأَصْلُ (الظُّلَمِ)
وَضَعُ الشَّيْءِ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَفِي الْمَثَلِ «مَنْ
اسْتَرْعَى الذَّنْبَ فَقَدْ ظَلَمَ»^(١) وَ (الظُّلْمَةُ)
خِلَافُ النُّورِ وَجَمْعُهَا (ظُلَمٌ) وَ (ظُلُمَاتُ)
مِثْلُ غُرُفٍ وَغُرُفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَ (الظُّلَامُ) أَوَّلُ اللَّيْلِ وَ (الظُّلُمَاءُ)
(الظُّلْمَةُ) وَ (أُظْلِمَ) اللَّيْلُ أَقْبَلَ بِظُلَامِهِ
وَ (أُظْلِمَ الْقَوْمُ) دَخَلُوا فِي الظُّلَامِ وَ (تَظَلَّمُوا)
ظَلَمَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

ظَمَى : (ظَمًا) مَهْمُوزٌ مِثْلُ عَطَشَ عَطْشًا
وَزَانًا وَمَعْنَى فَالذَّكَرُ (ظَمَانٌ) وَالْأُنْثَى (ظَمَائِي)
مِثْلُ عَطَشَانٍ وَعَطَشِي وَالْجَمْعُ (ظِمَاءٌ) مِثْلُ
سِهَامٍ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ فَيَقَالُ
(ظَمَّاهُ) وَ (أَظْمَاهُ) .

الظَّنُّ : مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ خِلَافُ
الْيَقِينِ قَالَه الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
الْيَقِينِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا

رَبِّهِمْ. وَمِنْهُ (الْمَظَنَّةُ) بِكَسْرِ الظَّاءِ لِلْمَعْلَمِ
وَهُوَ حَيْثُ يُعْلَمُ الشَّيْءُ قَالَ النَابِغَةُ :
فَإِنْ مَظَنَّةُ الْجَهْلِ الشَّبَابُ (١)

وَالْجَمْعُ (الْمَظَانُّ) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (مَظَنَّةُ)
الشَّيْءِ مَوْضِعُهُ وَمَأْلَفُهُ وَ (الظَّنَّةُ) بِالْكَسْرِ
الْتِمَّةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ ظَنَنْتُهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَيْضًا إِذَا اتَّهَمْتُهُ فَهُوَ (ظَنِينٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ فِي السَّبْعَةِ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ
يُظَنُّ « أَيْ يَتَّهَمُ وَ (أُظُنْتُ) بِهِ النَّاسُ
عَرَضَتْهُ لِلتَّهْمَةِ.

ظَهَرَ : الشَّيْءُ (يُظْهَرُ) (ظُهُورًا) بَرَزَ بَعْدَ
الْخَفَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ (ظَهَرَ) لِي رَأْيٌ إِذَا عَلِمْتُ
مَا لَمْ تَكُنْ عَلِمْتُهُ وَ (ظَهَرْتُ) عَلَيْهِ اطَّلَعْتُ
وَ (ظَهَرْتُ) عَلَى الْحَافِظِ عَلَوْتُ وَمِنْهُ قِيلَ
(ظَهَرَ) عَلَى عَدُوِّهِ إِذَا غَلَبَهُ وَ (ظَهَرَ) الْحَمْلُ
تَبَيَّنَ وَجُودُهُ وَيُرْوَى أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
سَأَلَ أَهْلَ الْعِلْمِ مِنَ النِّسَاءِ عَنْ ظُهُورِ الْحَمْلِ
فَقَالْنَ لَا يَتَبَيَّنُ الْوَلَدُ دُونَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. وَ (الظَّهْرُ)
خِلَافُ الْبَطْنِ وَالْجَمْعُ (أَظْهَرُ) وَ (ظُهُورُ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَاءَ (ظَهْرَانُ)
أَيْضًا بِالضَّمِّ وَ (الظَّهْرُ) الطَّرِيقُ فِي الْبَرِّ
وَ (الظَّهْرَانُ) بِلَفْظِ التَّثْنِيَةِ اسْمٌ وَادٍ بَقُرْبِ
مَكَّةَ وَنُسِبَ إِلَيْهِ قَرْيَةٌ هُنَاكَ فَعِيلٌ (مَرُّ)
الظَّهْرَانِ وَ (الظَّهْرَةُ) الْهَاجِرَةُ وَذَلِكَ حِينَ

تَزُولُ الشَّمْسُ وَ (الظَّهِيرُ) الْمُعِينُ وَيُطْلَقُ
عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَالْمَلَائِكَةُ
بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ» وَ (الْمُظَاهَرَةُ) الْمَعَاوَنَةُ
وَ (تَظَاهَرُوا) تَقَاطَعُوا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ وَلَى
ظَهْرُهُ إِلَى صَاحِبِهِ وَهُوَ نَازِلٌ بَيْنَ (ظَهْرَانِيهِمْ)
يَفْتَحُ النَّوْنُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَا تُكْسَرُ وَقَالَ
جَمَاعَةُ الْأَلْفِ وَالنُّونِ زَائِدَتَانِ لِلتَّأْكِيدِ وَبَيْنَ
(ظَهْرِيهِمْ) وَبَيْنَ (أَظْهَرِهِمْ) كُلُّهَا بِمَعْنَى
بَيْنَهُمْ وَقَائِدَةُ إِدْخَالِهَا فِي الْكَلَامِ أَنَّ إِقَامَتَهُ بَيْنَهُمْ عَلَى
سَبِيلِ الِاسْتِظْهَارِ بِهِمْ وَالِاسْتِنَادِ إِلَيْهِمْ وَكَأَنَّ
الْمَعْنَى أَنَّ (ظَهْرًا) مِنْهُمْ قُدَّامُهُ وَ (ظَهْرًا)
وَرَاءَهُ فَكَانَتْهُ مَكْنُوفٌ مِنْ جَانِبَيْهِ هَذَا أَصْلُهُ
ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ فِي الْإِقَامَةِ بَيْنَ الْقَوْمِ
وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مَكْنُوفٍ بَيْنَهُمْ وَلَقِيتُهُ بَيْنَ
(الظَّهْرَيْنِ) وَ (الظَّهْرَانِيْنِ) أَيْ فِي الْيَوْمَيْنِ
وَالْأَيَّامِ. وَ (أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ مَا كَانَ عَنْ
ظَهْرِ غَنَى) الْمُرَادُ نَفْسُ الْغِنَى وَلَكِنْ أُضِيفَ
لِلْإِضْطِحَاحِ وَالْيَبَانِ كَمَا قِيلَ (ظَهْرُ) الْغَيْبِ
وَ (ظَهْرُ) الْقَلْبِ وَالْمُرَادُ نَفْسُ الْغَيْبِ
وَنَفْسُ الْقَلْبِ وَمِثْلُهُ نَسِيمُ الصَّبَا وَهِيَ نَفْسُ الصَّبَا
لِاخْتِلَافِ الْفُظُيْنِ طَلَبًا لِلتَّأْكِيدِ قَالَ بَعْضُهُمْ
وَمِنْ هَذَا الْبَابِ (لَحَقَّ الْيَقِينِ) (وَلَكَدَارُ الْآخِرَةِ)
وَقِيلَ الْمُرَادُ عَنْ غَنَى يَعْتَمِدُهُ وَيَسْتَنْظِرُ بِهِ عَلَى
النَّوَائِبِ وَقِيلَ مَا يَفْضُلُ عَنِ الْعِيَالِ وَ (الظَّهْرُ)
مَضْمُونًا إِلَى الصَّلَاةِ مُؤَنَّةً فَيَقَالُ دَخَلْتُ
(صَلَاةَ الظَّهْرِ) وَمِنْ غَيْرِ إِضَافَةٍ يَجُوزُ التَّأْنِيثُ

(١) صدره - فإن بك عامر قد قال جهلا

ويرى السباب بدل الشباب.

والتذكيرُ فالتأنيثُ عَلَى مَعْنَى سَاعَةِ الزَّوَالِ .
والتذكيرُ عَلَى مَعْنَى الْوَقْتِ وَالْحِينِ فَيَقَالُ حَانَ
(الظُّهْرُ) وَحَانَتْ (الظُّهْرُ) وَيُقَاسُ عَلَى هَذَا
بِاقِي الصَّلَوَاتِ .

و (أَظْهَرَ) الْقَوْمُ بِالْأَلْفِ دَخَلُوا فِي وَقْتِ
(الظُّهْرِ) أَوْ (الظُّهْرِ) وَ (الظَّهَارُ) بِالْكَسْرِ
مَا يَظْهَرُ لِلْعَيْنِ وَهِيَ خِلَافُ الْبُطَانَةِ
وَ (ظَاهَر) مِنْ امْرَأَةٍ (ظَاهَرًا) مِثْلُ قَاتِلٍ
قِتَالًا وَ (تَظَهَّرَ) إِذَا قَالَ لَهَا أَنْتِ عَلَى كَظْهِرِ
أُمِّي قِيلَ إِنَّمَا خُصَّ ذَلِكَ بِذِكْرِ الظُّهْرِ لِأَنَّ
الظُّهْرَ مِنَ الدَّابَّةِ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ وَالْمَرْأَةُ
مَرْكُوبَةٌ وَقَدْ الْغَشِيَانِ فَرُكُوبُ الْأُمِّ مُسْتَعَارٌ
مِنْ رُكُوبِ الدَّابَّةِ ثُمَّ شَبَّهَ رُكُوبَ الزَّوْجَةِ
بِرُكُوبِ الْأُمِّ الَّذِي هُوَ مُمْتَنِعٌ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ
لَطِيفَةٌ فَكَانَتْهُ قَالَ رُكُوبُكَ لِلنِّكَاحِ حَرَامٌ عَلَى
وَكَانَ (الظَّهَارُ) طَلَاقًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَتُحْوَلُ
عَنِ الطَّلَاقِ بِلَفْظِ الْجَاهِلِيَّةِ وَأَوْجِبَ عَلَيْهِمُ
الْكُفَّارَةَ تَغْلِيظًا فِي النَّهْيِ . وَاتَّخَذْتُ كَلَامَهُ
(ظَهْرِيًّا) بِالْكَسْرِ أَيْ نَسِيًّا مَنَسِيًّا وَ (اسْتَظْهَرْتُ)

بِهِ اسْتَعَنْتُ وَ (اسْتَظْهَرْتُ) فِي طَلَبِ الشَّيْءِ
تَحَرَّيْتُ وَأَخَذْتُ بِالِاحْتِيَاظِ . قَالَ الْغَزَالِيُّ
وَيُسْتَحَبُّ (الِاسْتَظْهَارُ) بِغَسَلَةِ ثَانِيَةٍ وَثَالِثَةٍ .
قَالَ الرَّافِعِيُّ يُجُوزُ أَنْ يُقْرَأَ بِالطَّاءِ وَالظَّاءِ
فَالِاسْتَظْهَارُ طَلَبُ الطَّهَّارَةِ وَ (الِاسْتَظْهَارُ)
الِاحْتِيَاظُ وَمَا قَالَهُ الرَّافِعِيُّ فِي الطَّاءِ الْمُعْجَمَةِ
صَحِيحٌ لِأَنَّهُ اسْتِعَانَةٌ بِالْعَمَلِ عَلَى بَقِيَةِ
الطَّهَّارَةِ وَمَا قَالَهُ فِي الطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ لَمْ أَجِدْهُ .
الظُّثْرُ : بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَيُجُوزُ تَخْفِيفُهَا النَّاقَةُ
تَعَطُّفٌ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ
الْأَجْنَبِيَّةِ تَحْضُنُ وَلَدَ غَيْرِهَا (ظُثْرًا) وَلِلرَّجُلِ
الْحَاضِنِ (ظُثْرًا) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَظَارُ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَرُبَّمَا جُمِعَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى
(ظُنَّارٍ) بِكَسْرِ الطَّاءِ وَضَمِّهَا وَ (ظَارَتْ)
(أَظَارُ) بِفَتْحَتَيْنِ اتَّخَذْتُ (ظُثْرًا) .
الظُّبَانُ : فَعْلَانٌ مِنَ النَّبَاتِ وَيُسَمَّى بِاسْمَيْنِ
الْبَرِّ وَيُقَالُ إِنَّهُ يُشَبُّهُ النَّسْرِينَ فَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْلَّبَابِ وَيَلْتَفُّ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَيُقَالُ لِلْعَسَلِ
(ظُبَّانٌ) أَيْضًا .



عَبَّ : الرَّجُلُ الْمَاءَ (عَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَرَبَهُ مِنْ غَيْرِ تَنْفُسٍ وَ (عَبَّ) الْحَمَامُ شَرِبَ مِنْ غَيْرِ مَضٍ كَمَا تَشْرَبُ الدَّوَابُّ وَأَمَّا بَاقِي الطَّيْرِ فَأَتَتْهَا تَحْسُوهُ جَرَعًا بَعْدَ جَرَعٍ .
عَبَّثَ : (عَبَثًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ لَعِبَ وَعَبِلَ مَالًا فَائِدَةٌ فِيهِ فَهُوَ (عَابَثَ) وَ (عَبَثَ) بِهِ الدَّهْرُ كِنَايَةً عَنْ تَقْلِيهِ .
وَ (الْعَبِيثَانِ) نَبَتْ بِالْبَادِيَةِ طَيْبَ الرِّيحِ وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَعَمِلَ لَانَ وَفَعَلَ لَانَ بِالْبَاءِ وَالْوَاوِ وَتَفَتَحَ الثَّاءُ وَنُضِمَ مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْبَاءِ وَالْوَاوِ وَأَمَّا الْأَوَّلُ وَالثَّانِي فَيَا لَفَتَحَ مُطْلَقًا
عَبَدْتُ : اللَّهُ (أَعْبُدُهُ) (عِبَادَةً) وَهِيَ الْإِنْقِيَادُ وَالْخُضُوعُ وَالْفَاعِلُ (عَابِدٌ) وَالْجَمْعُ (عِبَادٌ) وَ (عَبْدَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكَفَرَةٍ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِيمَنْ اتَّخَذَ إِلَهًا غَيْرَ اللَّهِ وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ فَقِيلَ (عَابِدٌ) الْوَتْنِ وَالشَّمْسِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَ (عَبَادٌ) بِلَفْظِ اسْمِ الْفَاعِلِ لِلْمُبَالَغَةِ اسْمُ رَجُلٍ وَنَمَتْهُ (عَبَادَانُ) عَلَى صِبْغَةِ الثَّنِيَّةِ بَلَدٌ عَلَى بَحْرِ فَارَسَ بِقُرْبِ الْبَصْرَةِ شَرْقًا مِنْهَا بِمِثْلِهِ إِلَى الْجَنُوبِ وَقَالَ الصَّغَانِيُّ (عَبَادَانُ) جَزِيرَةٌ أَحَاطَ بِهَا شُعْبَتَانِ دَجَلَةٌ سَاكِتَتَيْنِ فِي بَحْرِ فَارَسَ .
وَ (قَيْسُ ابْنِ عَبَادٍ) وَزَانَ غُرَابٍ مِنَ التَّابِعِينَ

وَقَتْلُهُ الْحَجَّاجُ . وَ (الْعَبْدُ) خِلَافُ الْحُرِّ وَهُوَ عَبْدٌ بَيْنَ الْعَبْدِيَّةِ وَالْعِبُودَةِ وَالْعُبُودِيَّةِ (وَأَسْتَعْمِلَ لَهُ جُمُوعٌ كَثِيرَةٌ وَالْأَشْهُرُ مِنْهَا (أَعْبَدُ) وَ (عَبِيدُ) وَ (عِبَادُ) وَ (ابْنُ أُمِّ عَبْدٍ) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَ (أَعْبَدْتُ) زَيْدًا فَلَنَا مَلَكُهُ إِيَّاهُ لِيَكُونَ لَهُ (عَبْدًا) وَلَمْ يُشْتَقَّ مِنَ (الْعَبْدِ) فِعْلٌ وَ (اسْتَعْبَدَهُ) وَ (عَبَدَهُ) بِالتَّثْقِيلِ اتَّخَذَهُ (عَبْدًا) وَهُوَ بَيْنَ (الْعِبُودِيَّةِ) وَ (الْعَبْدِيَّةِ) وَنَاقَةٌ (عَبْدَةٌ) مِثَالُ قَصَبَةٍ قَوِيَّةٍ وَ (عَبْدٌ) (عَبْدًا) مِثْلُ غَضِبَ غَضَبًا وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْإِسْمُ (الْعَبْدَةُ) مِثْلُ الْأَنْفَةِ وَبَاحِدِهِمَا سَمِيَّ وَ (تَعَبَّدَ) الرَّجُلُ تَنَسَّكَ وَ (تَعَبَّدَتْهُ) دَعَوَتْهُ إِلَى الطَّاعَةِ .
عَبَّرْتُ : النَّهْرَ (عَبْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عُبُورًا) قَطَعْتُهُ إِلَى الْجَانِبِ الْآخِرِ وَ (الْمَعْبَرُ) وَزَانَ جَعْفَرُ شَطْطُ نَهْرٍ هَيْئَةً لِلْعُبُورِ وَ (الْمَعْبَرُ) بِكُسْرِ الْمِيمِ مَا يُعْبَرُ عَلَيْهِ مِنْ سَفِينَةٍ أَوْ قِطْرَةٍ وَ (عَبَّرْتُ) الرُّوْيَا (عَبْرًا) أَيْضًا وَ (عِبَارَةٌ) فَسَّرْتُهَا وَبِالتَّثْقِيلِ مِبَالَعَةً وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّوْيَا تَعْبُرُونَ » وَ (عَبَّرْتُ) السَّبِيلَ بِمَعْنَى مَرَرْتُ (فَعَابَرُ) السَّبِيلَ مَارُ الطَّرِيقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ

لِلْمُبَالَغَةِ وَبِهِ سُمِّيَ وَ (عَبَسَ) الْيَوْمُ اشْتَدَّ
فَهُوَ (عَبُوسٌ) وَزَانَ رَسُولُ وَ (الْعَبَسُ) مَا يَبْسُ
عَلَى أَذْنَابِ الشَّاءِ وَنَحْوَهَا مِنَ الْيُولِ وَالْبَعْرِ
الْوَّاحِدَةُ (عَبَسَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَالْوَّاحِدَةُ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَمَرُو بْنُ عَبْسَةَ).

عَبَطْتُ : الشَّاءُ (عَبَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
ذَبَحَهَا صَنِيعَةً مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ بِهَا وَلَحْمُ
(عَبِيطُ) أَيْ صَحِيحٌ طَرِيٌّ وَدَمٌ (عَبِيطُ)
طَرِيٌّ خَالِصٌ لَا خَلْطَ فِيهِ قَالَ فِي التَّهْذِيبِ
(الْعَبِيطُ) مِنَ اللَّحْمِ مَا كَانَ سَلِيماً مِنْ
الْآفَاتِ إِلَّا الْكَسْرَ وَلَا يُقَالُ (عَبِيطُ) إِذَا
كَانَ الذَّبْحُ مِنْ آفَةٍ وَلَا يُقَالُ لِلشَّاءِ (عَبِيطَةً)
و (مُعَبِطَةً) إِذَا ذُبِحَتْ مِنْ آفَةٍ غَيْرِ الْكَسْرِ
و (عَبَطَهُ) الْمَوْتُ وَ (اعْتَبَطَهُ) وَمَاتَ (عَبَطَةً)
بِالْفَتْحِ أَيْ شَاباً صَحِيحاً.

عَبِقَ : بِهِ الطَّيْبُ (عَبَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
ظَهَرَتْ رِيحُهُ بَثْوِهِ أَوْ بَدَنِهِ فَهُوَ (عَبِيقٌ) قَالُوا
وَلَا يَكُونُ (الْعَبَقُ) إِلَّا الرَّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ الذَّكِيَّةُ
و (عَبِقَ) الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ لَزِمَ.

و (عَبَّرَ) وَزَانَ جَعْفَرُ يُقَالُ مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ
تُنْسَبُ إِلَيْهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْجِنِّ ثُمَّ نُسِبَ إِلَيْهِ
كُلُّ عَمَلٍ جَلِيلٍ دَقِيقٍ الصَّنْعَةِ.

عَبِلَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (عَبَالَةً) فَهُوَ (عَبِلٌ)
مِثْلُ ضَخْمٍ ضَخَامَةً فَهُوَ ضَخْمٌ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَرَجُلٌ (عَبِلٌ) الذَّرَاعُ ضَخْمُ الذَّرَاعِ وَامْرَأَةٌ
(عَبْلَةٌ) تَامَةُ الْحَلْقِ وَ (الْعَبَالُ) وَزَانَ سَلَامَ

مَعْنَاهُ إِلَّا مُسَافِرِينَ لِأَنَّ الْمُسَافِرَ قَدْ يَعُوزُهُ
الْمَاءُ وَقِيلَ الْمُرَادُ إِلَّا مَا رَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ
غَيْرَ مُرِيدِينَ لِلصَّلَاةِ وَ (عَبَّرَ) مَاتَ وَ (عَبَّرْتُ)
الذَّرَاهِمَ وَ (اعْتَبَّرْتُهَا) بِمَعْنَى وَ (الِإِعْتِبَارِ)
يَكُونُ بِمَعْنَى الْإِخْتِيَارِ وَالِإِمْتِحَانِ مِثْلُ (اعْتَبَّرْتُ)
الذَّرَاهِمَ فَوَجَدْتُهَا أَلْفًا وَيَكُونُ بِمَعْنَى الْإِعْطَافِ
نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى :

(فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ) وَ (الْعِبْرَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ قَالَ الْخَلِيلُ (الْعِبْرَةُ) وَ (الِإِعْتِبَارُ)
بِمَا مَضَى أَيْ الْإِعْطَافُ وَالتَّذَكُّرُ وَجَمْعُ (الْعِبْرَةِ)
(عَبَّرَ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَيَكُونُ (الْعِبْرَةُ)
وَالِإِعْتِبَارُ بِمَعْنَى الْإِعْتِدَادِ بِالشَّيْءِ فِي تَرْتُّبِ
الْحُكْمِ نَحْوُ وَ (الْعِبْرَةُ) بِالْعَقَبِ أَيْ
وَالِإِعْتِدَادُ فِي التَّقَدُّمِ بِالْعَقَبِ وَمِنْهُ قَوْلُ
بَعْضِهِمْ وَلَا (عِبْرَةَ) (بِعِبْرَةٍ) (مُسْتَعْبِرٍ) مَا لَمْ
تَكُنْ (عِبْرَةً) (مُعْتَبِرٍ) .. وَهُوَ حَسَنُ (الْعِبَارَةِ)
أَيْ الْبَيَانِ بِكُسْرِ الْعَيْنِ وَحَكَا فِي الْمُحْكَمِ
فَتْحَهَا أَيْضاً. وَ (الْعَبِيرُ) مِثْلُ كَرِيمٍ أَخْلَاطُ
تُجْمَعُ مِنَ الطَّيْبِ. وَ (الْعَبِيرُ) فَنَعْلٌ (١)
طَيْبٌ مَعْرُوفٌ يُذَكَّرُ وَيُنْثَى فَيُقَالُ هُوَ
(الْعَبِيرُ) وَهِيَ (الْعَبِيرُ) وَ (الْعَبِيرُ) حَوْثٌ
عَظِيمٌ وَ (عَبَّرْتُ) عَنْ فُلَانٍ تَكَلَّمْتُ عَنْهُ
وَاللِّسَانُ (يُعَبِّرُ) عَمَّا فِي الصَّمِيمِ أَيْ يَبَيِّنُ.

عَبَسَ : مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (عَبُوسًا) قَطَبَ وَجْهَهُ
فَهُوَ (عَابِسٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَ (عَبَّاسٌ) أَيْضاً

(١) النون أصلية عند غيره فوزن عتبر فقلل.

الْوَزْدُ الْجَبَلِيُّ .

الْعِبَاءَةُ : بِالْمَدِّ وَ (الْعِبَايَةُ) بِالْيَاءِ لَعْنَةُ وَالْجَمْعُ (عِبَاءٌ) يَحْذِفُ الْهَاءُ وَ (عِبَاتٌ) أَيْضاً وَ (عَيْتٌ) الْجَيْشُ بِالتَّخْفِيفِ وَالْيَاءُ رُبُّنَتُهُ وَ (عِبَاتٌ) الشَّيْءُ فِي الْوَعَاءِ (أَعْبُوهُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يُجِزُّ اللَّغَتَيْنِ فِي كُلِّ مِنْ الْمَعْنَيْنِ وَمَا (عِبَاتٌ) بِهِ أَيْ مَا احْتَفَلْتُ وَ (الْعِبَاءُ) مَهْمُوزٌ مِثْلُ الثَّقَلِ وَزناً وَمَعْنَى وَحَمَلْتُ (أَعْبَاءُ) الْقَوْمِ أَيْ أَثْقَالَهُمْ مِنْ دَيْنٍ وَغَيْرِهِ .

عَتَبَ : عَلَيْهِ (عَتَبًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتَلَ وَ (مَعْتَبًا) أَيْضاً لَأَمَهُ فِي تَسْخِطٍ فَهُوَ (عَاتِبٌ) مُبَالَغَةٌ بِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ) وَ (عَاتِبُهُ) (مُعَاتِبَةٌ) وَ (عِتَابًا) قَالَ الْخَلِيلُ حَقِيقَةُ (الْعِتَابِ) مُحَاظَبَةُ الْإِدْلَالِ وَمُذَاكَرَةُ الْمَوْجِدَةِ وَ (أَعْتَبَنِي) الْهَمَزَةُ لِلْسَّلْبِ أَيْ أَرَاكَ الشُّكُورَى وَالْعِتَابُ وَ (اسْتَعْتَبَ) طَلَبَ (الْإِعْتَابَ) وَ (الْعَتَى) اسْمٌ مِنَ (الْإِعْتَابِ) وَ (الْعَتْبَةُ) الدَّرَجَةُ وَالْجَمْعُ (الْعَتَبُ) وَتُطْلَقُ (الْعَتْبَةُ) عَلَى أَسْكُفَةِ الْبَابِ .

عَتَدَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (عَتَادًا) بِالْفَتْحِ حَضَرَ فَهُوَ (عَتَدٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَ (عَتِيدٌ) أَيْضاً يَتَعَدَّى بِالْهَمَزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَعْتَدَهُ) صَاحِبُهُ وَ (عَتَدَهُ) إِذَا أَعَدَّهُ وَهِيَاءُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًّا» وَ (الْعَتِيدَةُ) الَّتِي فِيهَا الطَّيْبُ وَالْأَذْهَانُ . وَآخَذَ لِلْأَمْرِ (عَتَادَهُ)

بِالْفَتْحِ وَهُوَ مَا أَعَدَّهُ مِنَ السِّلَاحِ وَالذُّوَابِ وَآلَةُ الْحَرْبِ وَجَمْعُهُ (أَعْتَدٌ) وَ (أَعْتَدَهُ) مِثَالُ زَمَانٍ وَأَزْمِنٍ وَأَزْمِنَةٍ وَفِي حَدِيثٍ (أَنَّ خَالِدًا جَعَلَ رَقِيقَهُ . وَأَعْتَدَهُ حُبْسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وَيُرْوَى (أَعْبَدَهُ) بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ لِلْحَدِيثِ الصَّحِيحِ (أَمَّا خَالِدٌ فَأَنْكَمُ نَظْلُمُونَ خَالِدًا وَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعُهُ وَأَعْتَادَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) وَلَوْجُودِ الْمُعَايَرَةِ بَيْنَ الْمَغْطُوفِ وَالْمَغْطُوفِ عَلَيْهِ وَإِنْ جُعِلَ الْعَبِيدُ فَهُمُ الرَّقِيقُ فَلَمْ يَبْقَ فِيهِ فَائِدَةٌ إِلَّا التَّأْكِيدُ . وَ (الْعَتُودُ) مِنْ أَوْلَادِ الْمَعْرِ مَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ وَالْجَمْعُ (أَعْتَدَةٌ) وَ (عِدَانٌ) بِتَثْقِيلِ الدَّالِ وَالْأَصْلُ (عَدْنَانٌ) وَاسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ جَائِزٌ .

الْعِيرَةُ : تَسْلُ الْإِنْسَانُ قَالَ الْأَنْهَرِيُّ وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ (الْعِيرَةَ) وَلَدُ الرَّجُلِ وَدُرَيْتُهُ وَعَقِبُهُ مِنْ صُلْبِهِ وَلَا تَعْرِفُ الْعَرَبُ مِنَ الْعِيرَةِ غَيْرَ ذَلِكَ وَيُقَالُ رَهْطُهُ الْأَدْتُونُ وَيُقَالُ أَقْرِبَاؤُهُ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ (نَحْنُ عِيرَةُ رَسُولِ اللَّهِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا وَبَيَّضَتْهُ الَّتِي تَفَقَّاتَ عَنْهُ) وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ (الْعِيرَةُ) وَالرَّهْطُ بِمَعْنَى وَرَهْطُ الرَّجُلِ قَوْمُهُ وَقَبِيلَتُهُ الْأَقْرَبُونَ . وَ (الْعِيرَةُ) شَاءَ كَانُوا يَذْبَحُونَهَا فِي رَجَبٍ لِأَصْنَامِهِمْ فَفِي الشَّارِعِ عَنْهَا يَقُولُهُ (لَا فَرَعٌ وَلَا عِيرَةٌ) وَالْجَمْعُ (عَتَائِرُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمٍ وَ (الْعَرَسَةُ) الْغَضَبُ قَالَهُ ابْنُ قَارِسٍ وَيُقَالُ (الْعَرَسَةُ)

كَرَامٍ و (عَنْتَ) الْمَرْأَةُ خَرَجَتْ عَنْ خِدْمَةِ
أَبَوَيْهَا وَعَنْ أَنْ يَمْلِكَهَا زَوْجٌ فَهِيَ (عَاتِقُ)
يَغْيَرُ هَاءَ .

الْعَمَّةُ : مِنَ اللَّيْلِ بَعْدَ غَيْبَةِ الشَّقِي إِلَى آخِرِ
الثَّلَاثِ الْأَوَّلِ . و (عَمَّةُ) اللَّيْلِ ظَلَامٌ أَوَّلُهُ
عِنْدَ سُقُوطِ نُورِ الشَّقِي و (أَعَمَّ) دَخَلَ
فِي (الْعَمَةِ) مِثْلُ أَصْبَحَ دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ
عِنْتَهُ : (عَنْتًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ و (عَنَاهَا)
بِالْفَتْحِ نَقَصَ عَقْلَهُ مِنْ غَيْرِ جُنُونٍ أَوْ دَهَشٍ
وَقِيَهُ لَعَةً قَاشِيَةً (عِنْتَهُ) بِالنِّسَاءِ لِلْمَقْعُولِ (عَنَاهَا)
بِالْفَتْحِ (وَعَنَاهِيَةً) بِالتَّخْفِيفِ فَهُوَ (مَعْنُوهُ)
يَبِينُ (الْعِنْتِ) وَفِي التَّهْدِيبِ (الْمَعْنُوهُ)
الْمَذْهُوْشُ مِنْ غَيْرِ مَسٍّ أَوْ جُنُونٍ .

عَنَا : (يَعْتُو) (عُنَا) مِنْ بَابِ قَعَدَ اسْتَكْبَرَ
فَهُوَ (عَاتٍ) و (عَنَا) الشَّيْخُ (يَعْتُو)
(عَيْنًا) أَسَنَ وَكَبَرَ فَهُوَ (عَاتٍ) وَالْجَمْعُ
عِنَى وَالْأَصْلُ عَلَى فَعُولٍ .

الْعُنْكَالُ : بِالْكَسْرِ و (الْعُنْكَوْلُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ
شِمْرَاحٍ وَشُمْرُوخٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ
(عُنَاكِيلُ) وَإِنْ دَالُ الْعَيْنِ هَمْزَةً لَعَةً فَيُقَالُ
إِنْكَالٌ .

الْعُثُ : السُّوسُ الْوَاحِدَةُ (عُثَّةٌ) وَيُجْمَعُ
(الْعُثُ) عَلَى (عُثَاثٍ) بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ
(الْعُثَّةُ) الْأَرْضَةُ وَهِيَ دَوِيَّةٌ تَأْكُلُ الصُّوفَ
وَالْأَدِيمَ و (عُثٌ) السُّوسُ الصُّوفُ (عُثَا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَكَلَهُ .

الْأَخْذُ بِشِدَّةٍ وَرَجُلٌ (عَتَرِيْسٌ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ
شَدِيدٌ غَلِيظٌ أَوْ غَضْبَانٌ جَبَّارٌ .

عَتَقَ : الْعَبْدُ (عَتَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ و (عَتَاقًا)
و (عَتَاقَةً) يَفْتَحُ الْأَوَائِلَ و (الْعَتَقُ) بِالْكَسْرِ
اسْمٌ مِنْهُ فَهُوَ (عَاتِقُ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَعْتَقْتُهُ) فَهُوَ (مَعْتَقٌ) عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ
وَلَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَلَا يُقَالُ (عَعْتَقْتُهُ) وَلِهَذَا
قَالَ فِي الْبَارِعِ لَا يُقَالُ (عُتِقَ) الْعَبْدُ وَهُوَ
ثَلَاثِي مَبْنِيٍّ لِلْمَفْعُولِ وَلَا (أَعْتَقَ) هُوَ بِالْأَلِفِ
مَبْنِيًّا لِلْعَاكِ بِلِ الثَّلَاثِي لِإِزْمِ وَالرَّابِعِي مُعْتَدٍ
وَلَا يَحُوْزُ عَبْدٌ (مَعْتَوْقٌ) لِأَنَّ حِجَى مَفْعُولٍ مِنْ
أَفْعَلْتُ شَاذٌ مَسْمُوعٌ لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ وَهُوَ
(عَتِيقٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَجَمْعُهُ
(عَتَاقَاءُ) مِثْلُ كُرَمَاءَ وَرَبَّمَا جَاءَ (عَتَاقُ)
مِثْلُ كِرَامٍ وَأُمَةٍ (عَتِيقٌ) أَيْضًا يَغْيَرُ هَاءَ
وَرَبَّمَا ثَبَتَ فَعِيلٌ (عَتِيقَةً) وَجَمْعُهَا (عَتَاقُ)
و (عَعْتَقَ) الْخَمْرُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَرَّبَ
قَدُمْتُ (عَتَقًا) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا وَدَرَمْتُ
(عَتِيقُ) وَالْجَمْعُ (عَعْتَقُ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ
يَرِيدُ وَيُرِيدُ و (عَعْتَقَ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
سَبَقْتُهُ وَمِنْهُ قَرَسَ (عَاتِقُ) إِذَا سَبَقَ الْخَيْلَ
وَيُقَالُ لِمَا بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ (عَاتِقُ)
وَهُوَ مَوْضِعُ الرِّدَاءِ وَيَذْكُرُ وَيُوَثِّثُ وَالْجَمْعُ
(عَوَاتِقُ) و (عَعْتَقْتُهُ) أَصْلَحْتُهُ (فَعَتَقُ)
هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَرَسَ (عَتِيقُ) مِثْلُ
كَرِيمٍ وَزَنًا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (عَتَاقُ) مِثْلُ

عَثَرَ : الرَّجُلُ فِي ثَوْبِهِ (يَعَثُرُ) وَالِدَابَّةُ أَيْضاً مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (عِثَاراً) بِالْكَسْرِ (الْعَثْرَةُ) الْمَرَّةُ وَيُقَالُ لِلزَّلَّةِ (عَثْرَةٌ) لِأَنَّهَا سَقُوطٌ فِي الْأَثْمِ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ بِالمَصْدَرِ فَقَالَ (عَثَرَ) الرَّجُلُ (عُثُوراً) وَ (عَثَرَ) الْفَرَسُ (عِثَاراً) وَ (عَثَرَ) عَلَيْهِ (عَثْراً) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (عُثُوراً) اطَّلَعَ عَلَيْهِ وَ (أَعَثَرَهُ) غَيْرُهُ أَعْلَمَهُ بِهِ . وَ (الْعَثْرَى) يَفْتَحَتَيْنِ وَهُوَ مَنْسُوبٌ . مَا سَقَى مِنَ النَّخْلِ سَحاً وَيُقَالُ هُوَ الْعِدِيُّ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْعَثْرَى) الزَّرْعُ لَا يَسْقِيهِ إِلَّا مَاءُ الْمَطَرِ .

الْعَثَانُ : الدُّخَانُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَأَكْثَرَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يَبْخَرُ بِهِ .

عَثَا : (يَعْثُو) وَ (عَيْ) (يَعْيُ) مِنْ بَابِ قَالَ وَتَعَبَ أَفْسَدَ فَهُوَ (عَاثٌ) .

الْعَجَبُ : وَزَانٌ فَلَيْسَ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَا ضُمَّتْ عَلَيْهِ الْوَرَكُ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ وَهُوَ الْعُضْصُ وَ (عَجِبْتُ) مِنْ الشَّيْءِ (عَجَباً) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (تَعَجَّبْتُ) وَ (اسْتَعْجَبْتُ) وَهُوَ شَيْءٌ (عَجِيبٌ) أَيْ (يُعْجَبُ) مِنْهُ وَ (أُعْجِبِي) حُسْنُهُ وَ (أَعْجَبَ) زَيْدٌ بِنَفْسِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا تَرَفَّعَ وَتَكَبَّرَ وَيُسْتَعْمَلُ (التَّعَجُّبُ) عَلَى وَجْهَيْنِ (أَحَدُهُمَا) مَا يَحْمَدُهُ الْفَاعِلُ وَمَعْنَاهُ الْاسْتِحْسَانُ وَالْإِحْبَارُ عَنْ رِضَاهُ بِهِ وَ (الثَّانِي) مَا يَكْرَهُهُ وَمَعْنَاهُ الْإِنْكَارُ وَالذَّمُّ لَهُ فِي الْاسْتِحْسَانِ يُقَالُ

(أَعْجَبِي) بِالْأَلْفِ وَفِي الذَّمِّ وَالْإِنْكَارِ (عَجِبْتُ) وَزَانٌ تَعِبْتُ وَقَالَ بَعْضُ النَحَاةِ (التَّعَجُّبُ) أَفْعَالُ النَّفْسِ لِرِيزَادَةِ وَصْفٍ فِي الْمُتَعَجِّبِ مِنْهُ نَحْوُ مَا أَشْجَعَهُ قَالَ : وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ ذَلِكَ نَحْوُ (أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ) فَإِنَّمَا هُوَ بِالنَّظَرِ إِلَى السَّمِيعِ وَالْمَعْنَى لَوْ شَاهَدْتَهُمْ لَقُلْتُ ذَلِكَ مُتَعَجِّباً مِنْهُمْ .

عَجَّ : (عَجَّاً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (عَجِجاً) أَيْضاً رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّلْيِ وَ (أَفْضَلَ الْحَجَّ الْعَجَّ وَالْحَجَّ) .

المُعْجَرُ : وَزَانٌ مِفْقُودٌ ثَوْبٌ أَصْغَرَ مِنَ الرِّدَاءِ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ وَ (اعْتَجَرَتْ) الْمَرْأَةُ لَيْسَتْ (المُعْجَرُ) وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ (المُعْجَرُ) ثَوْبٌ كَالْمَصَابَةِ تُلْفُهُ الْمَرْأَةُ عَلَى اسْتِدَارَةِ رَأْسِهَا وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (اعْتَجَرَ) الرَّجُلُ لَفَّ الْعِمَامَةَ عَلَى رَأْسِهِ .

عَجَزَ : عَنِ الشَّيْءِ (عَجْزاً) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (مُعْجَزَةً) بِأَلْهَاءٍ وَحَذْفِهَا وَمَعَ كُلِّ وَجْهِ فَتَحَ الْجِيمَ وَكَسَرَهَا ضَعُفَ عَنْهُ وَ (عَجَزَ) (عَجْزاً) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعُ لِبَعْضِ قَيْسٍ عِيلَانٌ ذَكَرَهَا أَبُو زَيْدٍ وَهَذِهِ اللَّغَةُ غَيْرُ مَعْرُوفَةٍ عِنْدَهُمْ وَقَدْ رَوَى ابْنُ فَارِسٍ بِسَنَدِهِ إِلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ لَا يُقَالُ عَجَزَ الْإِنْسَانُ بِالْكَسْرِ إِلَّا إِذَا عَظُمَتْ (عَجِيزَتُهُ) وَ (أَعْجَزَهُ) الشَّيْءُ فَاتَهُ وَ (أَعْجَزْتُ) زَيْدًا وَجَدْتُهُ

عَجَلٌ : (عَجَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (عَجَلَةً) أَسْرَعَ وَحَصَرَ فَهُوَ (عَاجِلٌ) وَمِنْهُ (الْعَاجِلَةُ) لِلْسَّاعَةِ الْحَاضِرَةِ وَسُمِعَ (عَجَلَانُ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ ، وَسُئِلَ بِهِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ وَالْمَرْأَةُ (عَجَلَى) وَ (تَعَجَّلَ) وَ (اسْتَعْجَلَ) فِي أَمْرِهِ كَذَلِكَ وَ (أَعَجَلْتُهُ) بِالْأَلْفِ حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ (يَعَجَلَ) وَ (عَجَلْتُ) إِلَى الشَّيْءِ سَبَقْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا (عَجَلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي كِتَابِ التَّوْسِيعَةِ وَكَلَّمَهُ تَعَالَى (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ) هُوَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْمَعْنَى خَلَقَ الْعَجَلُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَعَجَلْتُ إِلَيْهِ الْمَالُ أَسْرَعْتُ إِلَيْهِ بِحُضُورِهِ (فَتَعَجَّلَهُ) فَأَخَذَهُ بِسُرْعَةٍ وَ (العِجْلُ) وَلَدُ الْبُقَرَةِ مَا دَامَ لَهُ شَهْرٌ وَبَعْدَهُ يَنْتَقِلُ عَنْهُ الْإِسْمُ وَالْأُنْثَى (عِجْلَةٌ) وَالْجَمْعُ (عُجُولٌ) وَ (عِجَلَةٌ) مِثْلُ عِنَبَةٍ وَبُقَرَةٍ (مُعْجِلٌ) ذَاتُ عِجَلٍ كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ مُرْضِعٌ ذَاتُ رَضِيعٍ وَ (الْعَجَلَةُ) خَشَبٌ يُحْمَلُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (عَجَلٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ .

الْعُجْمَةُ : فِي اللِّسَانِ بَضْمُ الْعَيْنِ لِكُنْهَ وَعَدَمُ فَصَاحَةٍ وَ (عُجْمٌ) بِالضَّمِّ (عُجْمَةٌ) فَهُوَ (أَعْجَمُ) وَالْمَرْأَةُ (عُجْمَاءُ) هُوَ (أَعْجَمِيٌّ) بِالْأَلْفِ عَلَى النِّسْبَةِ لِلتَّوَكِيدِ أَيْ غَيْرُ نَصِيحٍ وَإِنْ كَانَ عَرَبِيًّا وَجَمْعُ (الْأَعْجَمِ) (الْأَعْجَمُونَ) وَجَمْعُ (الْأَعْجَمِيِّ) (الْأَعْجَمِيُّونَ) عَلَى لَفْظِهِ أَيْضًا وَعَلَى هَذَا تَلَوَّ

(عَاجِزًا) وَ (عَجِزَتُهُ) (تَعَجِيزًا) جَعَلْتُهُ (عَاجِزًا) وَ (عَاجِزَ) الرَّجُلُ إِذَا هَرَبَ فَلَمْ يُقَدِّرْ عَلَيْهِ وَ (الْعَجِزُ) مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَيَبْنُو تَعِيمٌ يَذْكُرُونَ وَفِيهَا أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَتُحِ الْعَيْنُ وَضَمُّهَا مَعَ كُلِّ وَاحِدَةٍ ضَمُّ الْجَمْعِ وَسُكُونُهَا وَالْأَفْصَحُ وَزَانُ رَجُلٍ وَالْجَمْعُ (أَعْجَازُ) وَ (الْعَجِزُ) مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ وَيَذْكُرُ وَيُؤَنَّثُ وَ (الْمَعْجِزَةُ) لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةً وَامْرَأَةٌ (عَجِزَاءُ) إِذَا كَانَتْ عَظِيمَةً (الْمَعْجِزَةُ) وَ (عَجِزَ) الْإِنْسَانُ (عَجِزًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَظُمَ (عَجِزُهُ) وَ (الْعَجُوزُ) الْمَرْأَةُ الْمُسِنَّةُ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَلَا يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَيُقَالُ أَيْضًا (عَجُوزَةٌ) بِالْهَاءِ لِتَحْقِيقِ التَّائِيثِ وَرَوَى عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ (عَجُوزَةٌ) بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ (عَجَائِزُ) وَ (عُجُزٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَ (عَجِزَتْ) (تَعَجِزُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ صَارَتْ (عَجُوزًا) .

عَجَفَ : الْفَرَسُ (عَجَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ ضَعُفَ وَمِنْ بَابِ قُرْبٍ لَعَفَ فَهُوَ (أَعْجَفُ) وَشَاةٌ (عَجَفَاءُ) وَجَمْعُ الْأَعْجَفِ (عِجَافٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَإِنَّمَا جُمِعَ عَلَى (عِجَافٍ) إِمَّا حَمَلًا عَلَى تَقْيِصِهِ هُوَ سِمَانٌ وَإِمَّا حَمَلًا عَلَى نَظِيرِهِ هُوَ ضِعَافٌ وَيَعْدَى إِلَهْمَزَةٍ يُقَالُ (أَعْجَفْتُهُ) وَرُبَّمَا عُدِّي بِالْأَحْرَكَةِ نَقِيلَ (عَجَفْتُهُ) (عَجَفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ .

قَالَ لِعَرَبِيٍّ يَا (أَعْجَمِي) بِالْأَلْفِ لَمْ يَكُنْ قَدْفًا لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى (الْعَجَمَةِ) وَهِيَ مَوْجُودَةٌ فِي الْعَرَبِ وَكَانَتْهُ قَالَ يَا غَيْرَ فَصِيحٌ . وَبِهِمَّةٌ (عَجَمَاءُ) لِأَنَّهُ لَا تُفْصِحُ وَصَلَاةُ النَّهَارِ (عَجَمَاءُ) لِأَنَّهُ لَا يُسْمَعُ فِيهَا قِرَاءَةُ وَ (اسْتَعْجِمَ) الْكَلَامُ عَلَيْنَا مِثْلُ اسْتَبْهَمَ وَ (أَعْجَمْتُ) الْحَرْفُ بِالْأَلْفِ أَزَلْتُ عَجَمَتَهُ بِمَا يُمَيِّزُهُ عَنْ غَيْرِهِ بِنَقْطٍ وَشَكْلِ فَالْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ وَ (أَعْجَمْتُهُ) خِلَافَ أَعْرَبْتُهُ وَ (أَعْجَمْتُ) الْبَابُ أَقْلَنْتُهُ وَ (الْعَجْمُ) يَفْتَحَتَيْنِ خِلَافَ الْعَرَبِ وَ (الْعُجْمُ) وَزَانُ قُفْلٍ لَعْنَةٌ فِيهِ الْوَاحِدُ (عَجْمِي) مِثْلُ زَنْجٍ وَزَنْجِي وَرُومٍ وَرُومِي فَالْيَاءُ لِلْوَحْدَةِ وَيُنْسَبُ إِلَى (الْعَجْمِ) بِالْيَاءِ فَيُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ هُوَ (عَجْمِي) أَيْ مَسْئُوبُ الْيَهُمِ وَ (الْعَجْمُ) يَفْتَحَتَيْنِ أَيْضًا النَّوْيُ مِنَ التَّمْرِ وَالْعَنْبِ وَالتَّنْبِي وَغَيْرَ ذَلِكَ الْوَاحِدَةُ (عَجْمَةٌ) بِالْهَاءِ وَ (الْعَجْمُ) بِالسُّكُونِ صِغَارُ الْأَيْلِ نَحْوُ بَنَاتِ اللَّبُونِ إِلَى الْجَدْعِ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى وَ (الْعَجْمُ) أَيْضًا أَصْلُ الذَّنْبِ وَهُوَ الْعُضْعُصُ لَعْنَةٌ فِي (الْعَجَبِ) وَ (الْعَجْمُ) الْعَضُّ وَالْمَضْغُ وَ (عَجَمْتُهُ) (عَجْمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا مَضَغْتَهُ وَهُوَ طَبِيبُ (الْمَعْجَمَةِ) .

الْعَجِينُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (عَجَجْتُ) الْمَرْأَةُ (الْعَجِينِ) (عَجْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (اعْتَجَجْتُ) اتَّخَذْتُ الْعَجِينَ وَ (عَجَنَ)

الرَّجُلُ عَلَى الْعَصَا (عَجْنًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا إِذَا اتَّكَأَ عَلَيْهَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُسْنِ الْكَبِيرِ إِذَا قَامَ وَاعْتَمَدَ بِيَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَبِيرِ (عَاجِنٌ) وَفِي حَدِيثٍ (كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ فِي صَلَاتِهِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا يَضَعُ الْعَاجِنُ) قَالَ فِي التَّهْدِيبِ وَجَعْتُ (الْعَاجِنِ) (عُجْنٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي أَسَنَّ فَإِذَا قَامَ (عَجَنَ) بِيَدَيْهِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (عَجَنَ) إِذَا قَامَ مُعْتَمِدًا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ كِبَرٍ وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ عَلَى هَذَا كَانَهُ (يَعْجِنُ) قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَالْمُرَادُ التَّشْبِيهُ فِي وَضْعِ الْيَدِ وَالْإِعْتِمَادِ عَلَيْهَا لَا فِي صَمِّ الْأَصَابِعِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ وَفِي هَذَا اللَّفْظِ مِطَابَعَةٌ لِلْعَالِطِ فَمِنْ غَالِطٍ يَغْلُطُ فِي اللَّفْظِ فَيَقُولُ (الْعَاجِزُ) بِالزَّيِّ وَمِنْ غَالِطٍ يَغْلُطُ فِي مَعْنَاهُ دُونَ لَفْظِهِ فَيَقُولُ (الْعَاجِنُ) بِالنُّونِ لِكُنْهَ (عَاجِنٌ عَجِينٌ) الْحَبِيزُ فَيَقْبُضُ أَصَابِعَ كَفِّهِ وَيَضْمُمُهَا كَمَا يَفْعَلُ (عَاجِنُ الْعَجِينِ) وَيَتَكَبَّرُ عَلَيْهَا وَلَا يَضَعُ رَاحَتَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَ (الْعِجَانُ) مِثْلُ كِتَابٍ مَا بَيْنَ الْخُصْبَةِ وَحَلَقَةِ الدُّبُرِ .

عَدَدُهُ : (عَدَا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (الْعَدَدُ) بِمَعْنَى الْمَعْدُودِ قَالُوا وَ (الْعَدَدُ) هُوَ الْكَمِيَّةُ الْمُتَأَلِّفَةُ مِنَ الْوَحْدَاتِ فَيَخْتَصُّ بِالْمُتَعَدِّدِ فِي ذَاتِهِ وَعَلَى هَذَا فَالْوَاحِدُ لَيْسَ بِعَدَدٍ لِأَنَّهُ غَيْرُ مُتَعَدِّدٍ إِذِ (التَّعَدُّدُ) الْكَثْرَةُ وَقَالَ النُّحَاةُ

الوَاحِدُ مِنَ (الْعَدَدِ) لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الْمَبْنِيُّ مِنْهُ وَيَبْعُدُ أَنْ يَكُونَ أَصْلُ الشَّيْءِ لَيْسَ مِنْهُ وَلَئِنْ لَهُ كَمِيَّةٌ فِي نَفْسِهِ فَإِنَّهُ إِذَا قِيلَ كَمْ عِنْدَكَ صَحَّ أَنْ يُقَالَ فِي الْجَوَابِ وَاحِدٌ كَمَا يُقَالَ ثَلَاثَةٌ وَغَيْرَهَا قَالَ الرَّجَاجُ وَقَدْ يَكُونُ (الْعَدَدُ) بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى «سِنِينَ عَدَدًا» وَقَالَ جَمَاعَةٌ هُوَ عَلَى بَابِهِ وَالْمَعْنَى سِنِينَ مَعْدُودَةٌ وَإِنَّمَا ذَكَرَهَا عَلَى مَعْنَى الْأَعْوَامِ وَ (عَدَدْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَ (اعْتَدَدْتُ) بِالشَّيْءِ عَلَى اقْتِعَلْتُ أَيْ أَدْخَلْتُهُ فِي الْعَدِّ وَالْحِسَابِ فَهُوَ (مُعْتَدٌّ) بِهِ مَحْسُوبٌ غَيْرُ سَاقِطٍ . وَ (الْأَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ) أَيَّامُ التَّشْرِيقِ . وَ (عِدَّةُ الْمَرَاةِ) قِيلَ أَيَّامُ أَقْرَانِهَا مَاخُودٌ مِنَ (الْعَدِّ) وَالْحِسَابِ وَقِيلَ تَرْبُصُهَا الْمُدَّةُ الْوَاجِبَةُ عَلَيْهَا وَالْجَمْعُ (عِدَدٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَطَلِقُوهُمْ لِعِدَّتِهِمْ» قَالَ النُّحَاةُ اللَّامُ بِمَعْنَى فِي أَيْ فِي (عِدَّتِهِمْ) وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: «وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا» أَيْ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ مُتَبَسِّسًا وَقِيلَ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ اخْتِلَافًا وَهُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ لَيْسَتْ بَقِيْنٌ أَيْ فِي أَوَّلِ سِتِّ بَقِيْنٍ وَ (الْعِدُّ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ الْمَاءُ الَّذِي لَا انْقِطَاعَ لَهُ مِثْلُ مَاءِ الْعَيْنِ وَمَاءِ الْبَيْرِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعِدُّ بِلُغَةِ تِمِيمٍ هُوَ الْكَثِيرُ وَبِلُغَةِ بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ هُوَ الْقَلِيلُ وَ (الْعُدَّةُ) بِالضَّمِّ الْإِسْتِعْدَادُ وَالتَّأَهُبُ وَ (الْعُدَّةُ) مَا أَعَدَدْتُهُ مِنْ مَالٍ أَوْ سِلَاحٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (عُدَدٌ)

مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَعَدَدْتُهُ) (إِعْدَادًا) هَيَاتَهُ وَأَحْضَرْتُهُ وَ (الْعَدِيدُ) الرَّجُلُ يَدْخُلُ نَفْسُهُ فِي قَبِيلَةٍ لِيُعَدَّ مِنْهَا وَلَيْسَ لَهُ فِيهَا عَشِيرَةٌ وَهُوَ (عَدِيدٌ) بَنِي فَلَانٍ وَفِي (عِدَادِهِمْ) بِالْكَسْرِ أَيْ يُعَدُّ فِيهِمْ .

الْعَدْلُ : الْقَضْدُ فِي الْأُمُورِ وَهُوَ خِلَافُ الْجَوْرِ يُقَالُ (عَدَلَ) فِي أَمْرِهِ (عَدْلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ وَ (عَدَلَ) عَلَى الْقَوْمِ (عَدْلًا) أَيْضًا وَ (مَعْدَلَةٌ) بِكَسْرِ الدَّالِ وَفَتْحُهَا وَ (عَدَلَ) عَنِ الطَّرِيقِ (عُدُولًا) مَالٌ عَنْهُ وَانْصَرَفَ وَ (عَدِلَ) (عَدْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ جَارٍ وَظَلَمَ وَ (عَدَلُ) الشَّيْءُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ مِنْ جَنْسِهِ أَوْ مِقْدَارِهِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَ (الْعِدْلُ) الَّذِي يُعَادِلُ فِي الْوِزْنِ وَالْقَدْرِ وَ (عَدْلُهُ) بِالْفَتْحِ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ مِنْ غَيْرِ جَنْسِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا» وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ يُقَالُ (عَدَلْتُ) هَذَا بِهَذَا (عَدْلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ إِذَا جَعَلْتُهُ مِثْلَهُ قَائِمًا مَقَامَهُ قَالَ تَعَالَى «ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ» وَهُوَ أَيْضًا الْفِدْيَةُ قَالَ تَعَالَى «وَأَنْ تَعْدِلَ كُلُّ عَدَلٍ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا» وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ» وَ (التَّعَادُلُ) التَّسَاوِي وَ (عَدَلْتُهُ) (تَعْدِيلًا) (فَاعْتَدَلَ) سَوَيْتُهُ فَاسْتَوَى وَمِنْهُ قِسْمَةُ (التَّعْدِيلِ) وَهِيَ قِسْمَةُ الشَّيْءِ بِاعْتِبَارِ الْقِيَمَةِ وَالْمَنْفَعَةِ لَا بِاعْتِبَارِ الْمِقْدَارِ فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْجُزْءُ الْأَقْلُ

فَقَدَّ بَيْنَهُمَا الرَّبَاعِيَّ لِلْفَاعِلِ وَالثَّلَاثِيَّ لِلْمَفْعُولِ
و (أَعْدَمَ) بِالْأَلِفِ اقْتَصَرَ فَهُوَ (مُعْدَمٌ)
و (عَدِيمٌ).

عَدَنٌ : بِالْمَكَانِ (عَدْنًا) و (عُدُونًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَقَعْدٍ أَقَامَ وَمِنْهُ (جَنَاتُ عَدَنَ)
أَيَّ جَنَاتٍ أَقَامَهُ وَأَسَمَ الْمَكَانَ (مَعْدِنٌ) مِثَالُ
مَجْلِسٍ لِأَنَّ أَهْلَهُ يُقِيمُونَ عَلَيْهِ الصَّنْفَ وَالشَّيْءَ
أَوْ لِأَنَّ الْجَوْهَرَ الَّذِي خَلَقَهُ اللَّهُ فِيهِ (عَدَنٌ)

بِهِ قَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ (مَعْدِنٌ) كُلُّ شَيْءٍ
حَيْثُ يَكُونُ أَصْلُهُ و (عَدَنَتِ) الْإِبِلُ
(تَعْدِنُ) و (تَعْدُنُ) أَقَامَتْ تَرْضَعِي الْحَفْصَ
و (عَدَنُ) يَفْتَحَتَيْنِ بِلَدٍّ بِالْيَمَنِ مُشْتَقٌّ مِنْ
ذَلِكَ وَأُضِيفَ إِلَى بَابِيهِ فَقِيلَ (عَدَنُ أَبِينِ).

عَدَا : عَلَيْهِ (يَعْدُو) (عَدَا) و (عُدُوا)
مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ و (عُدُونًا) و (عَدَاءً)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ ظَلَمَ وَتَجَاوَزَ الْحَدَّ وَهُوَ
(عَادٍ) وَالْجَمْعُ (عَادُونَ) مِثْلُ قَاضٍ
وَقَاضُونَ وَسَبْعُ (عَادٍ) وَسَبَاعُ (عَادِيَّةً)

و (اعْتَدَى) و (تَعْدَى) مِثْلُهُ و (عَدَا)
فِي مَشْيِهِ (عَدَا) مِنْ بَابِ قَالَ أَيْضًا قَارِبَ
الْهَرُولَةِ وَهُوَ دُونَ الْجَرَى وَلَهُ (عَدَوَةٌ) شَدِيدَةٌ

وَهُوَ (عَدَاءٌ) عَلَى فَعَالٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَعْدَيْتُهُ) (فَعَدَا) و (عَدَوْتُهُ)
(أَعْدَوْتُ) تَجَاوَزْتُهُ إِلَى غَيْرِهِ و (عَدَيْتُهُ)
و (تَعْدَيْتُهُ) كَذَلِكَ و (اسْتَعْدَيْتُ) الْأَمِيرَ
عَلَى الظَّالِمِ طَلَبْتُ مِنْهُ النُّصْرَةَ (فَاعْدَانِي)

(يُعَادِلُ) الْجُزْءَ الْأَعْظَمَ فِي قِيمَتِهِ وَمُتَعَدِّهِ
و (عَدَلْتُ) الشَّاهِدَ نَسَبْتُهُ إِلَى (الْعَدَالَةِ)
وَوَصَفْتُهُ بِهَا و (عَدُلَ) هُوَ بِالضَّمِّ (عَدَالَةٌ)
و (عُدُولَةٌ) فَهُوَ (عَدُلٌ) أَيْ مَرْضِيٌّ يُقْنَعُ
بِهِ وَيُطْلَقُ (الْعَدُلُ) عَلَى الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ بِلَفْظِ
وَاحِدٍ وَجَارَ أَنْ يُطَابَقَ فِي الثَّنِيَّةِ وَالْجَمْعِ
فَيَجْمَعُ عَلَى (عُدُولٍ) قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ
وَأَنشَدَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ :

وَتَعَادَفَا الْعَدَّ الْوَتِيقَ وَأَشْهَدَا

مِنْ كُلِّ قَوْمٍ مُسْلِمِينَ عُدُولَا

وَرُبَّمَا طَابَقَ فِي الثَّنِيَّةِ وَقِيلَ امْرَأَةٌ (عَدْلَةٌ)
قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ وَ (الْعَدَالَةُ) صِفَةٌ تُوجِبُ
مِرَاعَاتَهَا الْإِحْتِرَازَ عَمَّا يُحِلُّ بِالْمَرْوَةِ عَادَةً
ظَاهِرًا فَالْمَرْءُ الْوَاحِدُ مِنْ صَغَائِرِ الْمَفْعُولَاتِ
وَتَحْرِيفُ الْكَلَامِ لَا تُحِلُّ بِالْمَرْوَةِ ظَاهِرًا
لِإِحْتِمَالِ الْغَلَطِ وَالنِّسْيَانِ وَالتَّأْوِيلِ بِخِلَافِ
مَا إِذَا عُرِفَ مِنْهُ ذَلِكَ وَتَكَرَّرَ فَيَكُونُ الظَّاهِرُ
الْإِحْتِلَالُ وَيُعْتَبَرُ عُرْفُ كُلِّ شَخْصٍ وَمَا
يَعْتَادُهُ مِنْ لُبْسِهِ وَتَعَاطِيهِ لِلْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَحَمَلِ
الْأَمْتَعَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَإِذَا فَعَلَ مَا لَا يَلِيْقُ بِهِ
لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ قَدَحَ وَإِلَّا فَلَا.

عَدِمْتُهُ : (عَدَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَقَدْتُهُ
وَالْإِسْمُ (الْعُدْمُ) وَزَانَ قُفْلٌ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (لَا أَعْدَمَنِي) اللَّهُ فَضْلُهُ وَقَالَ
أَبُو حَاتِمٍ (عَدِمَنِي) الشَّيْءُ و (أَعْدَمَنِي)
فَقَدَنِي و (أَعْدَمْتُهُ) (فَعْدِمَ) مِثْلُ أَفْقَدْتُهُ

عَلَيْهِ أَعَانِي وَنَصَرَنِي (فَالْإِسْتِعَاذَةُ) طَلَبُ
التَّقْوِيَةِ وَالنَّصْرَةِ وَالْإِسْمُ (الْعُدُوِّ) بِالْفَتْحِ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ الْعُدُوُّ طَلَبُكَ إِلَى الْوَالِدِ لِيُعَذِّبَكَ
عَلَى مَنْ ظَلَمَكَ أَيْ يَنْتَقِمَ مِنْهُ بِاعْتِدَائِهِ
عَلَيْكَ وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ مَسَافَةً (الْعُدُوِّ)
وَكَاثِمَهُمْ اسْتَعَارَوْهَا مِنْ هَذِهِ الْعُدُوِّ لِأَنَّ
صَاحِبَهَا يَصِلُ فِيهَا الذَّهَابَ وَالْعَوْدَ بِعَدُوِّ وَاحِدٍ
لِمَا فِيهِ مِنَ الْقُوَّةِ وَالْجَلَادَةِ وَ (عُدُوَّة) الْوَادِي
جَانِبُهُ بِضَمِّ الْعَيْنِ فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ وَيَكْسِرُهَا
فِي لُغَةِ قَيْسٍ وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ وَ (الْعُدُوُّ)
خِلَافُ الصَّدِيقِ الْمُوَالِي وَالْجَمْعُ (أَعْدَاءُ)
وَ (عِدَى) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ قَالُوا وَلَا نَظِيرَ
لَهُ فِي النُّحُوتِ لِأَنَّ بَابَ فِعْلٍ وَزَانٌ عَنِيبٌ
مُخْتَصٌّ بِالْأَسْمَاءِ وَلَمْ يَأْتِ مِنْهُ فِي الصِّفَاتِ
إِلَّا قَوْمٌ (عِدَى) وَضَمَّ الْعَيْنِ لُغَةً وَمِثْلُهُ سَيَوَى
وَسَوَى وَطَوَى وَطَوَى وَتَثَبْتُ الْهَاءُ مَعَ الضَّمِّ
فَيُقَالُ (عُدَاةٌ) وَيَجْمَعُ (الْأَعْدَاءُ) عَلَى
(الْأَعَادِي) وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ يَقَعُ
(الْعُدُوُّ) بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدِ الْمَذْكُورِ
وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمَجْمُوعِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ
بَقْصَ بَنِي عَقِيلٍ يَقُولُونَ هُنَّ وَلِيَّاتُ اللَّهِ
وَ (عُدَوَاتُ) اللَّهِ وَأُولِيَائِهِ وَ (أَعْدَاؤُهُ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ إِذَا أُريدَ الصِّفَةُ قِيلَ (عُدُوَّةٌ) وَمِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ: إِنَّ الْجَرَبَ (لِيُعْدَى) أَيْ
يُجَاوِزُ صَاحِبَهُ إِلَى مَنْ قَارَبَهُ حَتَّى يَجْرِبَ
وَالْإِسْمُ (الْعُدُوِّ) فَيُقَالُ (أَعْدَاءُ) وَقَالَ

فِي الْبَارِعِ إِذَا كَانَ فَعْلُوهُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ اسْتَوَى
فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ فَلَا يُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ سِوَى
(عَدُوٍّ) فَيُقَالُ فِيهِ (عُدُوَّةٌ).
عَذَبَ: الْمَاءُ بِالضَّمِّ (عُدْبَةٌ) سَاغَ مَشْرَبُهُ
فَهُوَ (عَذَبٌ) وَ (اسْتَعَذَبْتُهُ) رَأَيْتُهُ عَذَبًا
وَجَمْعُهُ (عِذَابٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (عَذَبْتُهُ)
(تَعَذَّبْتُ) عَاقَبْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْعَذَابُ) وَأَصْلُهُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الضَّرْبُ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي
كُلِّ عُقُوبَةٍ مُؤَلِّمَةٍ وَاسْتَعِيرَ لِلْأُمُورِ الشَّاقَّةِ
فَقِيلَ (السَّقَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ) وَ (عَذْبَةٌ)
اللِّسَانِ طَرَفُهُ وَالْجَمْعُ (عَذَابَاتٌ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبَاتٍ وَيُقَالُ لَا يَكُونُ النُّطْقُ إِلَّا
(بِعَذْبَةِ) اللِّسَانِ وَ (عَذْبَةٌ) السُّوْطُ طَرَفُهُ
وَ (عَذْبَةٌ) الشَّجَرَةُ غُصْنُهَا وَ (عَذْبَةٌ)
الْمِيزَانِ الْخَيْطُ الَّذِي تُرْفَعُ بِهِ
عَذَرَتُهُ: فِيمَا صَنَعَ (عَذْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
رَفَعَتْ عَنْهُ اللَّوْمَ فَهُوَ (مَعْدُورٌ) أَيْ غَيْرُ مَلُومٍ
وَالْإِسْمُ (العذر) وَضَمُّ الدَّالِّ لِلِإِتْبَاعِ وَتُسَكَّنُ
وَالْجَمْعُ (أَعْدَارٌ) وَ (المَعْدِرَةُ) وَ (العُدْرَى)
بِمَعْنَى (العذر) وَ (أَعْدَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً
وَ (اعْتَذَرَ) إِلَى طَلَبِ قَوْلٍ (مَعْدِرَتُهُ)
وَ (اعْتَذَرَ) عَنْ فِعْلِهِ أَظْهَرَ (عَذْرُهُ)
وَ (المُعْتَذِرُ) يَكُونُ مُحِقًّا وَغَيْرَ مُحِقٍّ
وَ (اعْتَذَرْتُ) مِنْهُ بِمَعْنَى شُكْرْتُهُ وَ (عَذَرَ)
الرَّجُلُ وَ (أَعَذَرَ) صَارَ ذَاعِيبٌ وَقَسَادٍ وَفِي
حَدِيثٍ «لَنْ يَهْلِكَ قَوْمٌ حَتَّى يُعْذِرُوا مِنْ

أَفْسِهِمْ «أَيَّ حَتَّى تَكْثُرَ ذُنُوبُهُمْ وَعُيُوبُهُمْ
و (عَذَّرَ) فِي الْأَمْرِ بِالْعَ فِيهِ وَفِي الْمَثَلِ
(عَذَّرَ مَنْ أُنْذِرَ) يُقَالُ ذَلِكَ لِمَنْ يُحَذِّرُ أَمْرًا
يُخَافُ سِوَاهُ حَذِيرٍ أَوْ لَمْ يَحْذَرْ وَقَوْلُهُمْ مَنْ
(عَذِيرِي) مِنْ فَلَانٍ وَمَنْ (يَعْذِرُنِي) مِنْهُ
أَيَّ مَنْ يَلُومُهُ عَلَى فِعْلِهِ وَيُنْحِي بِاللَّائِمَةِ عَلَيْهِ
و (يَعْذِرُنِي) فِي أَمْرِهِ وَلَا يَلُومُنِي عَلَيْهِ وَقِيلَ
مَعْنَاهُ مَنْ يَقُومُ (بِعْذِرِي) إِذَا جَارَتْهُ بِصُنْعِهِ
وَلَا يَلُومُنِي عَلَى مَا أَفْعَلُهُ بِهِ وَقِيلَ (عَذِيرُ)
بِمَعْنَى نَصِيرٍ أَيْ مَنْ يَنْصُرُنِي يُقَالُ (عَذَّرْتُهُ)
إِذَا نَصَرْتُهُ و (عَذَّرَ) فِي الْأَمْرِ تَعْذِيرًا إِذَا قَصَرَ
وَلَمْ يَجْتَهِدْ و (تَعَذَّرَ) عَلَيْهِ الْأَمْرُ بِمَعْنَى تَعَسَّرَ
و (عَذَّرْتَ) الْغَلَامَ وَالْجَارِيَةَ (عَذْرًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا خَتَنَتْهُ فَهُوَ (مَعْذُورٌ)
و (أَعَذَّرْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً و (عُذْرُهُ) الْجَارِيَةُ
بِكَارِبِهَا وَالْجَمْعُ (عُذْرٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ
وَأَمْرَاءَ (عُذْرَاءٍ) مِثَالُ حَمْرَاءٍ أَيْ ذَاتُ عُذْرَةٍ
وَجَمْعُهَا (عُذَارَى) يَفْتَحُ الرِّاءَ وَكُسْرُهَا
و (عِذَارُ) الدَّائِيَةُ السَّيْرِ الَّتِي عَلَى خَدِّهَا
مِنْ اللَّجَامِ وَيُطْلَقُ (العِذَارُ) عَلَى الرَّسَنِ
وَالْجَمْعُ (عُذْرٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ و
(عَذَّرْتَ) الْفَرَسَ (عَذْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَقَتْلَ جَعَلْتَ لَهُ (عِذَارًا) و (أَعَذَّرْتُهُ)
بِالْأَلِفِ لُغَةً و (عِذَارُ) الْحِجَةِ الشَّعْرُ النَّازِلُ
عَلَى الْحَيِّينَ و (العِذْرَةُ) وَزَانَ كَلِمَةُ الْحَرَمِ
وَلَا يُعْرَفُ خَفِيفُهَا وَيُطْلَقُ (العِذْرَةُ) عَلَى فَنَاءِ

الدَّارِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُلْقَوْنَ الْحَرَمَ فِيهِ فَهُوَ حِجَارُ
مِنْ بَابِ تَسْمِيَةِ الظَّرْفِ بِاسْمِ الْمَطْرُوفِ
وَالْجَمْعُ (عَذِرَاتٌ) و (الإِعْذَارُ) طَعَامٌ
يَتَّخَذُ لِسُرُورِ حَدِيثٍ وَيُقَالُ هُوَ طَعَامُ الْخِتَانِ
خَاصَّةً وَهُوَ مُصَدَّرٌ سُمِّيَ بِهِ يُقَالُ (أَعَذَرَ)
(إِعْذَارًا) إِذَا صَنَعَ ذَلِكَ الطَّعَامَ و (العَاذِرُ)
الْعِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ الْإِسْتِحَاضَةِ وَأَمْرَةٌ
(مَعْدُورَةٌ) وَقَدْ يُقَالُ (عَاذِرَةٌ) ذَاتُ عَذْرِ
مِنْ ذَلِكَ أَوْ مِنَ التَّخْلُفِ عَنِ الْجَمَاعَةِ
وَنَحْوِهَا .

العَذِيْبُوطُ : فِعْمِيلٌ يَكْسِرُ الْفَاءَ وَفَتْحُ الْبَاءِ هُوَ
الرَّجُلُ يُحْدِثُ عِنْدَ الْجَمَاعِ و (عَذِيْبُ)
عَذِيْبَةٌ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ و (عَذِيْبٌ) (عَذِيْبَةٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ مِثْلُهُ وَأَمْرَةٌ (عَذِيْبُوطَةٌ) إِذَا
كَانَتْ كَذَلِكَ .

العِدْقُ : الْكِبَاسَةُ وَهُوَ جَامِعُ الشَّارِبِ وَالْجَمْعُ
(أَعْدَاقٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (العِدْقُ)
مِثَالُ فَلَسِ النَّحْلَةِ نَفْسُهَا وَيُطْلَقُ (العِدْقُ)
عَلَى أَنْوَاعٍ مِنَ الثَّمَرِ وَمِنْهُ عِدْقُ ابْنِ الْحَبِيبِ
وَعِدْقُ ابْنِ طَابٍ وَعِدْقُ ابْنِ زَيْدٍ قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ
عِدْلَتُهُ : (عَدْلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَقَتْلَ
لُغَتُهُ (فَاعْتَدَلَ) أَيْ لَامَ نَفْسَهُ وَرَجَعَ
و (العَاذِلُ) الْعِرْقُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ دَمُ
الْإِسْتِحَاضَةِ أَيْ فِي الْعَاذِرِ وَيُقَالُ اللَّامُ هِيَ
الْأَصْلُ وَلِهَذَا يَقْتَصِرُ كَثِيرٌ عَلَى إِيرَادِهِ هُنَا .
العِدْنَى : مِثَالُ حِمْلٍ مِنَ النَّبَاتِ وَالنَّخْلِ وَالزَّرْعِ

مَا لَا يَشْرَبُ إِلَّا مِنَ السَّمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَعْدَاءُ) وَفَتَحَ الْعَيْنَ لَعْنَةً يُقَالُ (عَدَى) فَهُوَ (عَدِي) مِنَ بَابِ تَعَبٍ وَ (عَدَى) عَلَى فَعِيلٍ أَيْضًا .
 الْعَرَبُ : اسْمٌ مُؤَنَّثٌ وَلِهَذَا يُوصَفُ بِالْمُؤَنَّثِ قَبْلُ قَالَ (الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ) وَ (الْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ) وَهُمْ خِلَافُ الْعَجَمِ وَرَجُلٌ (عَرَبِيٌّ) ثَابِتُ النَّسَبِ فِي الْعَرَبِ وَإِنْ كَانَ غَيْرَ فَصِيحٍ وَ (أَعْرَبَ) بِالْأَلِفِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْعَرَبِ وَ (أَعْرَبْتُ) الشَّيْءَ وَ (أَعْرَبْتُ) عَنْهُ وَ (عَرَّبْتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ وَ (عَرَّبْتُ) عَنْهُ كُلَّهَا بِمَعْنَى التَّبْيِينِ وَالْإِبْصَاحِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ (أَعْرَبْتُ) عَنْهُ أَجُودَ مِنْ (عَرَّبْتُهُ) وَ (أَعْرَبْتُهُ) (وَالْأَيْمُ تُعَرَّبُ عَنْ نَفْسِهَا) أَيْ تُبَيَّنُ يُرَوَّى مِنَ الْمَهْمُوزِ وَمِنْ الْمُتَقَلِّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مِنَ الْمَهْمُوزِ لَا غَيْرَ وَ (عَرَّبَ) بِالضَّمِّ إِذَا لَمْ يَلْحَنَ وَ (عَرَّبَ) لِسَانَهُ (عُرُوبَةً) إِذَا كَانَ عَرَبِيًّا فَصِيحًا وَ (عَرَّبَ) يَعَرَّبُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَضَحَ بَعْدَ لُكْنَةٍ فِي لِسَانِهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَعْرَبَ) الْأَعْجَمِيُّ بِالْأَلِفِ وَ (تَعَرَّبَ) وَ (اسْتَعَرَّبَ) كُلُّ هَذَا لِلْأَعْمِ (١) إِذَا فَهِمَ كَلَامَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ .

وَاللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ مَا نَطَقَ بِهِ الْعَرَبُ وَأَمَّا (الْأَعْرَابُ) بِالْفَتْحِ فَأَهْلُ الْبِلَادِ مِنَ الْعَرَبِ الْوَاحِدُ (أَعْرَابِيٌّ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَهُوَ الَّذِي

(١) التَّنْصُةُ فِي الْمُنْطَقِ مِثْلُ الْعُجْمَةِ .

يَكُونُ صَاحِبَ نُجْمَةٍ وَارْتِدَادٍ لِلْكَلاهِ وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ فَقَالَ سَوَاءٌ كَانَ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ مِنْ مَوَالِيهِمْ قَالَ فَمَنْ نَزَلَ الْبَادِيَةَ وَجَاوَرَ الْبَادِيَيْنِ وَطَعَنَ بِطَعْنِهِمْ فَهُمْ (أَعْرَابُ) وَمَنْ نَزَلَ بِلَادَ الرِّيفِ وَاسْتَوْطَنَ الْمَدْنَ وَالْقُرَى الْعَرَبِيَّةَ وَغَيْرَهَا مِمَّنْ يَنْتَسِبُ إِلَى الْعَرَبِ فَهُمْ (عَرَبُ) وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا فَصَحَاءَ وَيُقَالُ سُمُو (عَرَبًا) لِأَنَّ الْبِلَادَ الَّتِي سَكَنُوهَا تَسْمَى (الْعَرَبَاتُ) وَيُقَالُ (الْعَرَبُ الْعَارِبَةُ) هُمُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِلِسَانِ بَعْرَبِ بْنِ قُحْطَانَ وَهُوَ اللِّسَانُ الْقَدِيمُ وَ (الْعَرَبُ الْمُسْتَعْرَبَةُ) هُمُ الَّذِينَ تَكَلَّمُوا بِلِسَانِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَهِيَ لُغَاتُ الْحِجَازِ وَمَا وَالَاهَا وَ (الْعُرْبُ) وَزَانَ قُفْلُ لَعْنَةٍ فِي الْعَرَبِ وَيُجْمَعُ (الْعَرَبُ) عَلَى (أَعْرَبٍ) مِثْلُ زَعَمٍ وَأَزَمٍ وَعَلَى (عُرْبٍ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ أُسْدٍ وَأُسْدٍ وَ (أَعْرَبْتُ) الْحَرْفَ أَوْضَحْتُهُ وَقِيلَ الْهَمْزَةُ لِلْسَّلْبِ وَالْمَعْنَى أَزَلْتُ (عَرَبَةً) وَهُوَ إِهْمَامُهُ .

وَالِاسْمُ (الْمُعَرَّبُ) الَّذِي تَلَقَّيْتَهُ الْعَرَبُ مِنْ الْعَجَمِ نَكْرَةً نَحْوُ إِبْرَنِيمَ ثُمَّ مَا أَمَكْنَ حَمَلُهُ عَلَى نَظِيرِهِ مِنَ الْأَيْبَةِ الْعَرَبِيَّةِ حَمَلُوهُ عَلَيْهِ وَرُبَّمَا لَمْ يَحْمِلُوهُ عَلَى نَظِيرِهِ بَلْ تَكَلَّمُوا بِهِ كَمَا تَلَقَّوْهُ وَرُبَّمَا تَلَعَّبُوا بِهِ فَاسْتَقْبَلُوا مِنْهُ .

وَإِنْ تَلَقَّوْهُ عِلْمًا فَلَيْسَ (بِمُعَرَّبٍ) وَقِيلَ فِيهِ أَعْجَمِيٌّ مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ . وَ (الْعَرَابُ) مِنَ الْإِبِلِ خِلَافُ الْبَحَائِنِ وَ (الْعَرَابُ) مِنَ

مِثْلَهُ وَ (اعْرَجَ) الشَّيْءُ انْعَطَفَ وَ (مُنْعَرَجٌ) الْوَادِي اسْمٌ فَاعِلٌ حَيْثُ يَمِيلُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً .
وَ (العُرْجُونُ) أَصْلُ الْكِبَاسَةِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِانْعِرَاجِهِ وَإِنْعِافِهِ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ

الْعَرَّةُ : بِالضَّمِّ الْجَرْبُ وَ (العَرَّةُ) الْفَضِيحَةُ وَالْقَدْرُ وَيُقَالُ فُلَانٌ (عَرَّةٌ) كَمَا يُقَالُ قَدْرٌ لِلْبُيُوتِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (العَرُ) بَضَمَ الْعَيْنَ وَفَتَحَهَا الْجَرْبُ وَ (المُعَرَّةُ) الْمَسَاءَةُ وَ (المُعَرَّةُ) الْإِثْمُ وَ (عَرَّةٌ) بِالشَّرِّ (يَعَرَّةٌ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ لَطَحَهُ بِهِ وَالْمَفْعُولُ (مَعْرُورٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ) وَ (المُعَرَّةُ) الضَّيْفُ الزَّائِرُ وَ (المُعَرَّةُ) الْمُتَعَرِّضُ لِلسُّؤَالِ مِنْ غَيْرِ طَلَبٍ يُقَالُ (عَرَّةٌ) وَ (اعْرَءَهُ) وَ (عَرَاءَهُ) أَيْضاً وَ (اعْتَرَاهُ) إِذَا اعْتَرَضَ لِلْمَعْرُوفِ مِنْ غَيْرِ مَسْأَلَةٍ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (المُعَرَّةُ) الَّتِي يَعْتَرُ بِالسَّلَامِ وَلَا يَسْأَلُ .

العُرُوسُ : وَصَفَ يَسْتَوِي فِيهِ الذَّكَرُ وَالْأُنْثَى مَا دَامَا فِي إِعْرَاسِهِمَا وَجَمَعَ الرَّجُلُ (عُرْسٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَجَمَعَ الْمَرْأَةُ (عَرَائِشٌ) وَ (عَرَسٌ) بِالشَّيْءِ أَيْضاً لَزِمَهُ وَيُقَالُ (العُرُوسُ) مِنْ هَذَيْنِ وَ (أَعْرَسَ) بِامْرَأَتِهِ بِالْأَلْفِ دَخَلَ بِهَا وَ (أَعْرَسَ) عَمِلَ عُرْساً وَأَمَّا (عَرَسٌ) بِامْرَأَتِهِ بِالتَّثْقِيلِ عَلَى مَعْنَى الدُّخُولِ فَقَالُوا هُوَ خَطَأٌ وَإِنَّمَا يُقَالُ (عَرَسَ) إِذَا نَزَلَ الْمُسَافِرُ لِيَسْتَرْحِجَ نَزْلَهُ ثُمَّ يَرْتَحِلُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَقَالُوا (عَرَسَ) الْقَوْمُ فِي الْمَنْزِلِ

الْبَقَرِ نَوْعٌ حَسَنٌ كَرَأْتُمْ جُرْدٌ مُلْسٌ وَخَيْلٌ (عَرَابٌ) خِلَافُ الْبَرَاذِينِ الْوَاحِدُ (عَرَبِيٌّ) وَ (عَرَبَتِ) الْمَعِدَةُ (عَرَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَسَدَتْ وَ (أَعْرَبَ) فِي كَلَامِهِ إِذَا أَفْحَشَ وَ (العَرَبُونَ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالرَّاءُ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ شَيْئاً أَوْ يَسْتَأْجِرَهُ وَيُعْطَى بَعْضُ الثَّمَنِ أَوْ الْأَجْرَةِ ثُمَّ يَقُولُ إِنْ تَمَّ الْعَقْدُ احْتِسْبَاهُ وَالْأَفْهُوَ لَكَ وَلَا أَخْذُهُ مِنْكَ وَ (العَرَبِيُّ) وَزَانَ عَصْفُورٌ لَعْفٌ فِيهِ وَ (العَرَبَانُ) بِالضَّمِّ لَعْفٌ ثَالِثَةٌ وَنُونُهُ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ عَنْ يَمِينِ (العَرَبَانِ) تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَا تَبِعَ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْغَرَرِ وَ (أَعْرَبَ) فِي بَيْتِهِ بِالْأَلْفِ أَعْطَى الْعَرَبُونَ وَ (عَرَبَنَهُ) مِثْلَهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (العَرَبِيُّ) أَعْجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ .

عَرَجٌ : فِي مَشْيِهِ (عَرَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَ مِنْ عِلَّةٍ لَازِمَةٍ فَهُوَ (أَعْرَجٌ) وَالْأُنْثَى (عَرَجَاءُ) فَإِنْ كَانَ مِنْ عِلَّةٍ غَيْرِ لَازِمَةٍ بَلَ مِنْ شَيْءٍ أَصَابَهُ حَتَّى غَمَزَ فِي مَشْيِهِ قِيلَ (عَرَجٌ) (يَعْرَجُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ (عَارِجٌ) وَ (المَعْرَجُ) وَالْمَصْعَدُ وَالْمَرْقَى كُلُّهَا بِمَعْنَى وَالْجَمْعُ (المَعَارِجُ) وَ (المِعْرَاجُ) وَزَانَ فُلْسٌ مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ وَمَا (عَرَجَتْ) عَلَى الشَّيْءِ بِالتَّثْقِيلِ أَيْ مَا وَقَفْتُ عِنْدَهُ وَ (عَرَجَتْ) عَنْهُ عَدَلْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ وَ (انْعَرَجَتْ) عَنْهُ

(تَعْرِيسًا) إِذَا نَزَلُوا أَىَّ وَقْتٍ كَانَ مِنْ لَيْلٍ
أَوْ نَهَارٍ (فَالْإِعْرَاسُ) دُخُولُ الرَّجُلِ بِأَمْرَاتِهِ
(وَالْتَعْرِيسُ) نَزُولُ الْمُسَافِرِ لِيَسْتَرْحِ
(وَعَرَسَ) الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ أَمْرَاتَهُ وَالْجَمْعُ
(أَعْرَاسٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَقَدْ يُقَالُ
لِلرَّجُلِ (عَرَسَ) أَيْضًا وَ (الْعُرْسُ) بِالضَّمِّ
الرِّفَافُ وَيَذْكُرُ وَيُوثَقُ فَيُقَالُ هُوَ (الْعُرْسُ)
وَالْجَمْعُ (أَعْرَاسٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَهِيَ
(الْعُرْسُ) وَالْجَمْعُ (عُرْسَاتٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقْتَصِرُ عَلَى إِبْرَادِ التَّائِيثِ وَ (الْعُرْسُ) أَيْضًا
طَعَامُ الرِّفَافِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِلطَّعَامِ
(وَأَبْنُ عَرَسٍ) بِالْكَسْرِ دَوِيَّةٌ تُشَبِّهُ الْفَارَ
وَالْجَمْعُ (بَنَاتُ عَرَسٍ) .

الْعُرْسُ : السَّرِيرُ وَ (عُرْسٌ) الَّتِي سَقَفُهُ
(وَالْعُرْسُ) أَيْضًا شِبْهُ بَيْتٍ مِنْ جَرِيدٍ
يَجْعَلُ فَوْقَهُ التَّمَامَ وَالْجَمْعُ (عُرُوشٌ) مِثْلُ
قَلْبٍ وَقُلُوبٍ وَ (الْعَرِيشُ) مِثْلُهُ وَجَمْعُهُ
(عُرُشٌ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَعَلَى الثَّانِي :
(تَمَتَّنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَقُلَانُ كَافِرٍ بِالْعُرْسِ) لِأَنَّ بَيْتَ مَكَّةَ كَانَتْ
عِيدَانَا تُنْصَبُ وَيُطْلَلُ عَلَيْهَا وَعَلَى الْأَوَّلِ
(وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقَطْعُ التَّلْبِيَةَ إِذَا رَأَى عُرُوشَ
مَكَّةَ) بِغَيِّ الْبَيْتِ وَ (عَرِيشُ) الْكَرَمِ
مَا يُعْمَلُ مَرْفَعًا يَمْتَدُّ عَلَيْهِ الْكَرْمُ وَالْجَمْعُ
(عَرَائِشُ) وَ (عَرِشَتُهُ) بِالضَّمِّ عَمِلَتْ
لَهُ (عَرِيشًا) وَ (الْعَرِيشَةُ) بِالْهَاءِ الْهُدُجُ

وَالْجَمْعُ (عَرَائِشُ) أَيْضًا .
عَرَصَةٌ : الدَّارُ سَاحَتُهَا وَهِيَ الْبُقْعَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي
لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ وَالْجَمْعُ (عِرَاصٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ
وَكَلَابٍ وَ (عَرَصَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ
وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الثَّعَالِبِيُّ فِي كِتَابِ فِقْهِ اللُّغَةِ
كُلُّ بُقْعَةٍ لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ فَهِيَ (عَرَصَةٌ) وَفِي
كَلَامِ ابْنِ فَارِسٍ نَحْوُ مِنْ ذَلِكَ وَفِي التَّهْدِيبِ
وُسِّمَتْ سَاحَةُ الدَّارِ (عَرَصَةً) لِأَنَّ الصِّيَانَ
(يَعْرِضُونَ) فِيهَا أَىَّ يَلْعَبُونَ وَيَمْحُونَ .

عَرَضٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (عَرَضًا) وَزَانٌ عَنَبٍ
وَ (عَرَاضَةٌ) بِالْفَتْحِ اتَّسَعَ (عَرَضُهُ) وَهُوَ
تَبَاعُدُ حَاشِيَتَيْهِ فَهُوَ (عَرِضٌ) وَالْجَمْعُ
(عِرَاصٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ (فَالْعَرَضُ)
خِلَافُ الطَّوِيلِ وَجَنَّةٌ (عَرِضَةٌ) وَاسِعَةٌ
(وَأَعْرَضْتُ) فِي الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ ذَهَبْتُ فِيهِ
عَرَضًا وَ (أَعْرَضْتُ) عَنْهُ أَضْرَبْتُ وَوَلَّيْتُ عَنْهُ
وَحَقِيقَتُهُ جَعَلَ الْهَمْزَةَ لِلصَّيْثِ أَىَّ أَخَذْتُ
(عَرَضًا) أَىَّ جَانِبًا غَيْرَ الْجَانِبِ الَّذِي هُوَ
فِيهِ وَ (عَرَضْتُ) الشَّيْءَ (عَرَضًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ (فَأَعْرَضَ) هُوَ بِالْأَلْفِ أَىَّ أَظْهَرْتُهُ
وَأَبْرَزْتُهُ فَظَهَرَ هُوَ وَبَرَزَ وَالْمَطَاوِعُ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي
تَعْلَى ثَلَاثِيهَا وَحَصَرُ رُبَاعِيهَا عَكْسُ الْمَتَارِفِ
(وَعَرَضَ) لَهُ أَمْرٌ إِذَا ظَهَرَ وَ (عَرَضْتُ)
الْكِتَابَ (عَرَضًا) قَرَأْتُهُ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ
(وَعَرَضْتُ) الْمَتَاعَ لِلْبَيْعِ أَظْهَرْتُهُ لِبَيْعِي
الرَّغْبَةَ لِيَشْتَرَوْهُ وَ (عَرَضْتُ) الْجُنْدَ أَمَرْتُهُمْ

وَنَظَرَتْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِفَهُمْ وَ (عَرَضَ) لَكَ الْحَبِيرُ
 (عَرَضًا) أَمَكْنَكَ أَنْ تَفْعَلَهُ وَ (عَرَضْتُمْ)
 عَلَى السَّيْفِ قَتَلْتُمْ بِهِ وَ (عَرَضْتُ) الْبَعِيرَ
 عَلَى الْحَوْضِ (عَرَضًا) وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ
 وَالْأَصْلُ (عَرَضْتُ) الْحَوْضَ عَلَى الْبَعِيرِ
 وَهَذَا كَمَا يُقَالُ أَدْخَلْتُ الْقَبْرَ الْمَيِّتَ وَأَدْخَلْتُ
 الْقُلُوسَةَ رَأْسِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ
 وَ (عَرَضْتُ) الْعَسَلَ عَلَى النَّارِ (عَرَضًا)
 كَالطَّنِخِ لِتَمَيِّزِهِ مِنَ الشَّمْعِ وَمَا (عَرَضْتُ)
 لَهُ بِسُوءٍ أَيْ مَا (تَعَرَّضْتُ) وَقِيلَ مَا صِرْتُ
 لَهُ (عَرُضَةً) بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ وَالْجَمِيعُ مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ وَ (عَرَضْتُ) لَهُ بِالسُّوءِ (أَعْرَضُ)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةً وَفِي الْأَمْرِ (لَا تَعْرِضْ)
 لَهُ بِكُسْرِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا أَيْ لَا تَعْرِضْ لَهُ
 فَتَمْنَعَهُ بِاعْتِرَاضِكَ أَنْ يَبْلُغَ مَرَادَهُ لِأَنَّهُ يُقَالُ
 سِرْتُ (فَعَرَضَ) لِي فِي الطَّرِيقِ (عَارِضٌ)
 مِنْ جَبَلٍ وَنَحْوِهِ أَيْ مَانِعٌ يَمْنَعُ مِنَ الْمَضِيِّ
 وَ (اعْتَرَضَ) لِي بِمَعْنَاهُ وَمِنْهُ (اعْتِرَاضَاتُ)
 الْفُقَهَاءِ لِأَنَّهَا تَمْنَعُ مِنَ التَّمَسُّكِ بِالذَّلِيلِ
 وَ (تَعَارَضَ) الشَّيْئَانِ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ تَعْتَرِضُ
 الْأُخْرَى وَتَمْنَعُ نَفُودَهَا قَالُوا وَلَا يُقَالُ (عَرَضْتُ) لَهُ
 بِالتَّنْقِيلِ بِمَعْنَى (اعْتَرَضْتُ) وَ (عَرَضْتُ)
 الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ (أَعْرَضَهُ) (عَرَضًا) مِنْ بَابِي
 قَتَلَ وَضَرَبَ أَيْ وَضَعْتُهُ عَلَيْهِ بِالْعَرَضِ
 وَ (الْمِعْرَضُ) وَزَانَ مُقَوِّدٌ ثَوْبٌ تَجَلَّى فِيهِ
 الْجَوَارِي لَيَّةُ الْعُرْسِ وَهُوَ أَفْخَرُ الْمَلَابِيسِ عِنْدَهُمْ

أَوْ مِنْ أَفْخَرِهَا وَ (الْمِعْرَضُ) وَزَانَ مَسْجِدٌ
 مَوْضِعُ عَرَضِ الشَّيْءِ وَهُوَ ذِكْرُهُ وَإِظْهَارُهُ
 وَقُلْتُهُ فِي (مِعْرَضٍ) كَذَا أَيْ فِي مَوْضِعٍ
 ظَهَرَهُ فَلِذَلِكَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِنَّمَا يَكُونُ فِي
 (مِعْرَضٍ) التَّعْظِيمِ وَالتَّجْزِيلِ أَيْ فِي مَوْضِعٍ
 ظَهَرَ ذَلِكَ وَالْقَصْدُ إِلَيْهِ وَهَذَا لِأَنَّ اسْمَ الزَّمَانِ
 وَالْمَكَانِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ يَأْتِي عَلَى مَفْعِلٍ
 يَفْتَحُ اليمِّ وَكُسِرَ الْعَيْنُ يُقَالُ هَذَا مَضْرُفُهُ
 وَمَنْزَلُهُ وَمَضْرَبُهُ أَيْ مَوْضِعُ صَرْفِهِ وَمَنْزُولِهِ
 وَضَرْبِهِ الَّذِي يَضْرِبُ فِيهِ وَسَيَأْتِي تَقْرِيرُهُ فِي
 الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَ (الْمِعْرَاضُ) مِثْلُ
 الْمِفْتَاحِ سَهْمٌ لَا رِيشَ لَهُ وَ (الْمِعْرَاضُ)
 التَّوْبَةُ وَأَصْلُهُ السَّرُّ يُقَالُ عَرَفْتُهُ فِي (مِعْرَاضِ)
 كَلَامِهِ وَفِي لَحْنٍ كَلَامِهِ وَفَحْوَى كَلَامِهِ بِمَعْنَى
 قَالَ فِي الْبَارِعِ وَ (عَرَضْتُ) لَهُ وَ (عَرَضْتُ)
 بِهِ (تَعْرِضًا) إِذَا قُلْتَ قَوْلًا وَأَنْتَ تَعْنِيهِ
 (فَالْتَعْرِضُ) خِلَافَ التَّصْرِيحِ مِنَ الْقَوْلِ
 كَمَا إِذَا سَأَلْتَ رَجُلًا هَلْ رَأَيْتَ فُلَانًا وَقَدْ
 رَأَاهُ وَيَكْرَهُ أَنْ يَكْذِبَ فَيَقُولُ إِنْ فُلَانًا لَيْدِي
 فَيَجْعَلُ كَلَامَهُ (مِعْرَاضًا) فِرَارًا مِنَ الْكَذِبِ
 وَهَذَا مَعْنَى (الْمِعْرَاضِ) فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ
 قَوْلُهُمْ (إِنَّ فِي الْمِعْرَاضِ لَمَنْدُوحَةً عَنِ
 الْكَذِبِ) وَ يُقَالُ عَرَفْتُهُ فِي (مِعْرَضِ) كَلَامِهِ
 بِحَذْفِ الْأَلِفِ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هَذَا
 اسْتِعَارَةٌ فِي (الْمِعْرَضِ) وَهُوَ الثَّوْبُ الَّذِي
 تَجَلَّى فِيهِ الْجَوَارِي وَكَانَتْ قِيلَ فِي هَيْئَتِهِ وَزِيَّهِ

وَقَالِبِهِ وَهَذَا لَا يَطْرُدُ فِي جَمِيعِ أَصَالِبِ
الْكَلَامِ فَإِنَّهُ لَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ ذَلِكَ فِي مَوَاضِعِ
السَّبِّ وَالشَّتْمِ بَلْ يَجِبُ أَنْ يُسْتَعَارَ تَوْبُ الرِّبَةِ
الَّذِي هُوَ أَحْسَنُ هَيْئَةٍ لِلشَّتْمِ الَّذِي هُوَ أَقْبَحُ
هَيْئَةٍ فَالْوَجْهَ أَنْ يُقَالَ (مِعْرَضٌ) مَقْصُورٌ مِنْ
(مِعْرَاضٍ) وَ (الْعَرَضُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَتَاعُ الدُّنْيَا
وَ (الْعَرَضُ) فِي اصطلاحِ الْمُتَكَلِّمِينَ مَا لَا
يَقُومُ بِنَفْسِهِ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا فِي مَحَلٍّ يَقُومُ بِهِ
وَهُوَ خِلَافُ الْجَوْهَرِ وَذَلِكَ نَحْوُ حُمْرَةِ الْخَجَلِ
وَصَفْرَةِ الْوَجَلِ وَ (الْعَرَضُ) بِالسُّكُونِ مَتَاعُ
قَالُوا وَالذَّرَاهِمُ وَالذَّنَائِرُ عَيْنٌ وَمَا سِوَاهُمَا
(عَرَضٌ) وَالْجَمْعُ (عُرُوضٌ) مِثْلُ فَلَسِ
وَقُلُوسٍ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (الْعُرُوضُ) الْأَمْتَعَةُ
الَّتِي لَا يَدْخُلُهَا كَيْلٌ وَلَا وَزَنٌ وَلَا تَكُونُ حَيَوَانًا
وَلَا عَقَارًا وَيُقَالُ رَأَيْتُهُ فِي (عَرَضٍ) النَّاسِ
بِفَتْحِ الْعَيْنِ يَعْنُونَ فِي عَرَضٍ بِضَمَّتَيْنِ أَيْ
فِي أَوْسَاطِهِمْ وَقِيلَ فِي أَطْرَافِهِمْ وَ (الْعَرَضُ)
وَزَانٌ قُلْتُ النَّاحِيَةَ وَالْجَانِبُ وَاضْرِبْ بِهِ
(عَرَضٌ) الْحَاظِ أَيْ جَانِبًا مِنْهُ أَيْ جَانِبِ
كَانَ وَ (الْعَرَضُ) بِالْكَسْرِ النَّفْسُ وَالْحَسَبُ
وَهُوَ تَوْبُ (الْعَرِضُ) أَيْ بَرِيءٌ مِنَ الْغَيْبِ
وَ (عَارِضَتُهُ) فَعَلْتُ مِثْلَ فَعَلِهِ وَ (عَارِضْتُ)
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ قَابَلْتُهُ بِهِ وَ (تَعَرَّضُ) لِلْمَعْرُوفِ
وَتَعَرَّضَهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْحَرْفِ إِذَا تَصَدَّى
لَهُ وَطَلَبَهُ ذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
(تَعَرَّضُ) فِي شَهَادَتِهِ لِكَذَا إِذَا تَصَدَّى لِذِكْرِهِ

وَ (الْعَارِضَانِ) لِلْإِنْسَانِ صَفَحَتَا خَدَيْهِ فَقَوْلُ
النَّاسِ خَفِيفُ (الْعَارِضَيْنِ) فِيهِ جَذْفٌ
وَالْأَصْلُ خَفِيفُ شَعْرِ الْعَارِضَيْنِ وَ (الْعُرُوضُ)
وَزَانٌ رَسُولُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَالْيَمَنِ وَ (الْعُرُوضُ)
عِلْمٌ بِقَوَائِنِ يُعْرَفُ بِهَا صَحِيحُ وَزَنِ الشَّعْرِ
الْعَرِيٌّ مِنْ مَكْسُورِهِ وَقُلَانٌ (عُرْضَةٌ) لِلنَّاسِ
أَيْ مُعَرَّضٌ لَهُمْ فَلَا يَزَالُونَ يَقْعُونَ فِيهِ
عُرْفَتُهُ : (عُرْفَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (عُرْفَانًا) عَلِمْتُهُ
بِحَاسَةٍ مِنَ الْحَوَاسِ الْخَمْسِ وَ (الْمَعْرِفَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ وَيَتَعَدَّى بِالتَّثْقِيلِ يُقَالُ (عُرْفَتُهُ) بِهِ
(فَعْرَفَهُ) وَأَمَرُ (عَارِفٌ) وَ (عَرِيفٌ) أَيْ
(مَعْرُوفٌ) وَ (عُرِفْتُ) عَلَى الْقَوْمِ (أَعْرِفُ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ (عِرَافَةٌ) بِالْكَسْرِ قَانَا (عَارِفٌ)
أَيْ مُدَبِّرُ أَمْرِهِمْ وَقَانِمٌ بِسِيَاسَتِهِمْ وَ (عُرِفْتُ)
عَلَيْهِمْ بِالضَّمِّ لَعَنَ قَانَا (عَرِيفٌ) وَالْجَمْعُ
(عُرَفَاءُ) قِيلَ (الْعَرِيفُ) يَكُونُ عَلَى تَفْيِيرِ
وَ (الْمَنْكِبُ) يَكُونُ عَلَى خَمْسَةِ عُرَفَاءَ وَنَحْوَهَا
ثُمَّ (الْأَمِيرُ) فَوْقَ هَؤُلَاءِ وَأَمَرْتُ (بِالْعُرْفِ)
أَيْ (بِالْمَعْرُوفِ) وَهُوَ الْخَيْرُ وَالرِّفْقُ وَالْإِحْسَانُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (مَنْ كَانَ أَمِيرًا بِالْمَعْرُوفِ فَلْيَأْمُرْ
بِالْمَعْرُوفِ) أَيْ مَنْ أَمَرَ بِالْخَيْرِ فَلْيَأْمُرْ بِرِفْقٍ
وَقَدْرٍ يُحْتَاجُ إِلَيْهِ وَ (اعْرِفَ) بِالشَّيْءِ أَقَرَّ
بِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَ (الْعَرِافُ) مُثْقَلٌ بِمَعْنَى
الْمُنْجِمِ وَالْكَاهِنِ وَقِيلَ (الْعَرِافُ) يُخْبِرُ
عَنِ الْمَاضِي وَ (الْكَاهِنُ) يُخْبِرُ عَنِ الْمَاضِي
وَالْمُسْتَقْبَلِ وَيَوْمُ (عُرْفَةٍ) تَاسِعُ ذِي الْحِجَّةِ

عَلَّمَ لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَهِيَ مَمْنُوعَةٌ
 مِنَ الصَّرْفِ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَ (عَرَقَاتُ)
 مَوْضِعٌ وَقُوفُ الْحَجِيجِ وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ
 مَكَّةَ نَحْوُ تِسْعَةِ أَمْيَالٍ وَيُعَرَّبُ إِعْرَابَ مُسْلِمَاتٍ
 وَمُؤَمِّنَاتٍ وَالتَّنْوِينُ يُشَبِّهُ تَنْوِينَ الْمُقَابِلَةِ كَمَا
 فِي بَابِ مُسْلِمَاتٍ وَلَيْسَ بِتَنْوِينِ صَرْفٍ لَوْجُودِ
 مُتَقَضِي الْمَنْعِ مِنَ الصَّرْفِ وَهُوَ الْعَلَمِيَّةُ
 وَالتَّائِيثُ وَلِهَذَا لَا يَدْخُلُهَا الْأَلْفُ وَاللَّامُ
 وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (عَرَقَةٌ) هِيَ الْجَبَلُ وَ (عَرَقَاتُ)
 جَمْعُ (عَرَقَةٍ) تَقْدِيرًا لِأَنَّهُ يُقَالُ وَقَفْتُ
 (بِعَرَقَةٍ) كَمَا يُقَالُ (بِعَرَقَاتٍ) وَ (عَرَقُوا)
 (تَعْرِيفًا) وَقَفُوا بِعَرَقَاتٍ كَمَا يُقَالُ عَيَّدُوا إِذَا
 حَضَرُوا الْعِيدَ وَجَمَعُوا إِذَا حَضَرُوا الْجُمُعَةَ .
 وَ (عُرْفُ) الدَّلِيكُ لَحْمَةٌ مُسْتَطِيلَةٌ فِي أَعْلَى
 رَأْسِهِ يُشَبِّهُ بِهِ بَطَرُ الْجَارِيَةِ وَ (عُرْفُ) الدَّابَّةِ
 الشَّعْرُ النَّائِبُ فِي مُحَدَّبِ رَقَبَتِهَا .
 عَرَقُ : (عَرَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ (عَرَقَانُ)
 قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَلَمْ يُسْمَعْ لِلْعَرَقِ جَمْعٌ وَ (عَرَقْتُ)
 الْعَظْمَ (عَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَكَلْتُ مَا عَلَيْهِ
 مِنَ اللَّحْمِ وَ (الْعَرَقُ) يَفْتَحَتَيْنِ ضَفِيرَةٌ تُنْسَجُ
 مِنْ خُوصٍ وَهُوَ الْمِكْتَلُ وَالزَّرِيْلُ وَيُقَالُ إِنَّهُ
 بَسَعُ خَمْسَةَ عَشَرَ صَاعًا وَ (الْعَرَقُ) أَيْضًا
 كُلُّ مُصْطَفٍ مِنْ طَيْرٍ وَخَيْلٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ
 وَالْجَمْعُ (أَعْرَاقُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجُمِعَ
 أَيْضًا (عَرَقَاتٍ) مِثْلُ قَصَبَاتٍ وَ (الْعَرَقُ)
 مِنَ الْجَسَدِ جَمْعُهُ (عُرُوقُ) وَ (أَعْرَاقُ)

وَ (عَرَقُ) الشَّجَرَةُ يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (عُرُوقِ)
 وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «لَيْسَ لِلْعَرَقِ ظَالِمٌ
 حَقٌّ» قِيلَ مَعْنَاهُ لَذِي عَرَقٍ ظَالِمٍ وَهُوَ الَّذِي
 يُعْرِسُ فِي الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِ الْإِغْتِصَابِ أَوْ فِي
 أَرْضٍ أَحْيَاهَا غَيْرُهُ لِيَسْتَوْجِبَهَا هُوَ لِنَفْسِهِ فَوَصَفَ
 الْعَرَقُ بِالظُّلْمِ مَجَازًا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ لَا حُرْمَةَ لَهُ حَتَّى
 يَجُوزَ لِلْمَالِكِ الْإِجْرَاءُ عَلَيْهِ بِالْقَلْعِ مِنْ غَيْرِ
 إِذْنِ صَاحِبِهِ كَمَا يَجُوزُ الْإِجْرَاءُ عَلَى الرَّجُلِ
 الظَّالِمِ فَيُرَدُّ وَيُمْنَعُ وَإِنْ كَرِهَ ذَلِكَ وَ (ذَاتُ
 عَرَقٍ) مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَهُوَ عَنْ مَكَّةَ نَحْوَ
 مَرَحَلَتَيْنِ وَيُقَالُ هُوَ مِنْ نَجْدِ الْحِجَازِ .
 وَ (الْعِرَاقُ) إِفْلِيمٌ مَعْرُوفٌ وَيُدْكَرُ وَيُؤْتَى قِيلَ
 هُوَ مُعَرَّبٌ وَقِيلَ سُمِّيَ (عِرَاقًا) لِأَنَّهُ سَفَلَ عَنْ
 نَجْدٍ وَدَنَا مِنَ الْبَحْرِ أَخَذًا مِنْ (عِرَاقِ) الْقُرْبَةِ
 وَالْمَزَادَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَهُوَ مَا تَنَوَّهَ ثُمَّ خَرَزُوهُ مَشْنِيًا
 وَيُنْسَبُ إِلَى (الْعِرَاقِ) عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ
 (عِرَاقِي) وَالْإِثْنَانِ (عِرَاقِيَانِ) وَلِلشَّافِعِيِّ رَحْمَةُ
 اللَّهِ عَلَيْهِ تَصْنِيفٌ لَطِيفٌ نَصَبَ الْخِلَافَ فِيهِ
 مَعَ أَبِي حَنِيفَةَ وَمُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ أَبِي لَيْلَى وَاخْتَارَ مَا رَجَحَ عِنْدَهُ دَلِيلُهُ
 وَيُسَمَّى اخْتِلَافَ (الْعِرَاقِيَيْنِ) لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
 مِنْهُمَا مَنْسُوبٌ إِلَى (الْعِرَاقِ) فَهُمَا (عِرَاقِيَانِ) .
 وَالْعُرُقُوبُ : عَصَبٌ مَوْثُقٌ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ وَالْجَمْعُ
 (عِرَاقِبُ) مِثْلُ عُصْفُورٍ وَعَصَافِيرٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «وَيْلٌ لِلْعِرَاقِبِ مِنَ النَّارِ»
 عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ أَيْ لِنَارِكَ الْعِرَاقِبِ فِي

وَالْمَقْصُودُ (مَعْرُوءٌ) وَ (عَرَاهُ) أَمْرٌ (وَأَعْرَاهُ) أَصَابَهُ . وَ (عُرُوءٌ) الْقَمِيصُ مَعْرُوفَةٌ وَ (عُرُوءٌ) الْكُوزُ أَذُنُهُ وَالْجَمْعُ (عُرَى) مِثْلُ مُدْبِيَةٍ وَمُدْبِيٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «وَذَلِكَ أَوْتَقْتُ عُرَى الْإِيمَانِ» عَلَى التَّشْبِيهِ (بِالْعُرُوءَةِ) الَّتِي يُسْتَمْسِكُ بِهَا وَيُسْتَوْتِقُ وَ (الْعُرْيَةُ) النَّحْلَةُ (بُغْرِهَا) صَاحِبُهَا غَيْرُهُ لِيَأْكُلَ ثَمَرَهَا (فَيَعْرِوَهَا) أَيْ يَأْتِيَهَا فَيَعِيلُهُ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَدَخَلَتِ الْهَاءُ عَلَيْهَا لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهَا مَذْهَبَ الْأَسْنَاءِ مِثْلُ النَّطِيجَةِ وَالْأَكِيلَةِ فَإِذَا جِئَ بِهَا مَعَ النَّحْلَةِ حُذِفَتِ الْهَاءُ وَقِيلَ نَحْلَةٌ (عُرَى) كَمَا يُقَالُ امْرَأَةٌ قَتِيلٌ وَالْجَمْعُ (الْعَرَايَا) وَ (عُرَى) الرَّجُلُ مِنْ ثِيَابِهِ (يَعْرَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ (عُرْيَا) وَ (عُرْيَةً) فَهُوَ (عَارِ) وَ (عُرْيَانٌ) وَامْرَأَةٌ (عَارِيَةٌ) وَ (عُرْيَانَةٌ) وَقَوْمٌ (عُرَاءٌ) وَنِسَاءٌ (عَارِيَاتٌ) وَيُعَدُّ بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَعْرَيْتُهُ) مِنْ ثِيَابِهِ وَ (عَرَيْتُهُ) مِنْهَا وَفَرَسٌ (عُرَى) لَا سَرَجَ عَلَيْهِ وَصِفَ بِالْمُضْدَرِّ ثُمَّ جُعِلَ اسْمًا وَجُمِعَ فَقِيلَ خَيْلٌ (أَعْرَاءٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ قَالُوا وَلَا يُقَالُ فَرَسٌ (عُرْيَانٌ) كَمَا لَا يُقَالُ رَجُلٌ (عُرَى) وَ (اعْرُورَى) الرَّجُلُ الدَّابَّةَ رَكِبَهَا (عُرْيَا) وَ (عُرَى) مِنَ الْعَيْبِ (يَعْرَى) فَهُوَ (عَرٍ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا سَلِمَ مِنْهُ وَ (الْعَرَاءُ) بِالْمَدِّ الْمَكَانُ الْمُتَّعِ الَّذِي لَأَسْرَةٍ بِهِ .

عُزْبٌ : الشَّيْءُ (عُزُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَعْدَ

الْوُضُوءِ فَلَا يَغْسِلُهَا .

الْعَرَامُ : وَزَانٌ غُرَابِ الْحِدَّةِ وَالشَّرْسُ يُقَالُ (عَرِمٌ) (بِعَرِمٍ) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ فَهُوَ (عَارِمٌ) وَ (عَرِمٌ) عَرِمًا فَهُوَ (عَرِمٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَنَ فِيهِ وَيُقَالُ (الْعَرِمُ) الْجَاهِلُ وَ (الْعَرْمَةُ) الْكُدْسُ مِنَ الطَّعَامِ يُدَاسُ ثُمَّ يُدْرَى وَالْجَمْعُ (عَرِمٌ) مِثْلُ غَرْفَةٍ وَغَرْفٍ وَ (الْعَرْمَةُ) وَزَانٌ قَصَبَةٍ لَعَنَ . وَ (الْعَرِم) قِيلَ جَمْعُ (عَرِمَةٍ) مِثْلُ كَلِمٍ وَكَلِمَةٍ وَهُوَ السَّدُّ وَقِيلَ السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ دَفْعُهُ وَعَلَى هَذَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَارْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ الْعَرِمِ» مِنْ بَابِ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى نَفْسِهِ لِاخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ .

عُرْنَةٌ : مَوْضِعٌ بَيْنَ مِئَى وَعَرَفَاتٍ وَزَانٌ رُطْبَةٍ وَفِي لَعْنَةٍ بِضَمَّتَيْنِ وَتَصْغِيرَهَا (عُرْنَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (عُرْنِيٌّ) وَ (الْعُرْنِيُّ) فَعْلَيْنِ بِكَسْرِ الْفَاءِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَوَّلُهُ وَمِنْهُ (عُرْنِيٌّ) الْأَنْفُ لِأَوَّلِهِ وَهُوَ مَا تَحْتَ مُجْتَمِعِ الْحَاجِبَيْنِ وَهُوَ مَوْضِعُ الشَّمَمِ وَهُمْ (شُمُّ الْعَرَانِينَ) وَقَدْ يُطْلَقُ (الْعُرْنِيُّ) عَلَى الْأَنْفِ وَ (الْعَرِينُ) وَ (الْعَرِينَةُ) مَاوَى الْأَسَدِ الَّذِي يَأْلَفُهُ يُقَالُ (لَيْثٌ عَرِينَةٌ) وَلَيْثٌ غَابَةٌ وَأَصْلُ (الْعَرِينِ) جَمَاعَةُ الشَّجَرِ .

عَرَاهُ : (يَعْرُوهُ) (عُرُوءًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَصَدَهُ لِيَطْلُبَ رِفْدَهُ وَ (اعْرَاهُ) مِثْلُهُ فَالْقَاصِدُ (عَارِ)

بِالتَّخْفِيفِ وَبِالتَّخْفِيفِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عَزَّ) ضَمٌّ فَيَكُونُ مِنَ الْأَصْدَادِ وَ (عَزَّ) الشَّيْءُ (يَعِزُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرَفُوسِيُّ (تَعَزَّزَ) وَالْإِسْمُ (الْعِزَّةُ) وَ (الْعِزَّةُ) بِالْكَسْرِ فِيهِمَا فَهُوَ (عَزَّ) بِالْفَتْحِ .

عَزَفَ : (عَزَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (عَزَيْفًا) لَعِبَ (بِالْمَعَارِفِ) وَهِيَ آلَاتُ يُضْرَبُ بِهَا .

الواحد (عَزَفٌ) مِثْلُ فَلَسَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ نَقْلٌ عَنِ الْعَرَبِ قَالَ وَإِذَا قِيلَ (الْمِعْزَفُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ فَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الطَّنَائِيرِ يَتَّخِذُهُ أَهْلُ الْيَمَنِ قَالَ وَغَيْرُ اللَّيْثِ يَجْعَلُ الْعُودَ (مِعْزَفًا) وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْمَعَارِفُ) الْمَلَاهِي (عَزَفَ) عَنِ الشَّيْءِ (عَزَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ وَ (عَزَيْفًا) انْصَرَفَ عَنْهُ وَ (التَّعْزِيفُ) التَّصْوِيتُ .

عَزَقَتْ : الْأَرْضَ (عَزَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَرَبْتُهَا أَيْ شَقَقْتُهَا بِقَاسٍ وَنَحْوَهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَلَا يُقَالُ (عَزَقْتُ) إِلَّا فِي الْأَرْضِ وَتُسَمَّى تِلْكَ الْأَلَّةُ (الْمِعْزَقَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ .

عَزَلْتُ : الشَّيْءَ عَنْ غَيْرِهِ (عَزَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَحَبْتُ عَنْهُ وَمِنْهُ (عَزَلْتُ) النَّائِبَ كَالْوَكِيلِ إِذَا أَخْرَجْتَهُ عَمَّا كَانَ لَهُ مِنْ الْحُكْمِ وَيُقَالُ فِي الْمُطَاوَعِ (فَعَزَلَ) وَلَا يُقَالُ (فَاعَزَلَ) لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ عِلَاجٌ وَانْفِعَالٌ نَعَمْ قَالُوا (انْعَزَلَ) عَنِ النَّاسِ إِذَا تَحَمَّى عَنْهُمْ جَانِبًا وَقُلَانُ عَنِ الْحَقِّ (بِمَعْزِلِ) أَيْ

وَ (عَزَبَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ غَابَ وَخَفِيَ فَهُوَ (عَازِبٌ) وَبِهِ سَمِيَ فَقَوْلُهُمْ (عَزَبَتْ) النِّيَّةُ أَيْ غَابَ عَنْهُ ذِكْرُهَا وَ (عَزَبَ) الرَّجُلُ (يَعُزُّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (عُزْبَةً) وَزَانُ عُزْفَةٍ وَ (عُزُوبَةٌ) إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ فَهُوَ (عَزَبٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَامْرَأَةٌ (عَزَبٌ) أَيْضًا كَذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ :

يَا مَنْ يَذَلُّ عَزَبًا عَلَى عَزَبٍ
عَلَى ابْنَةِ الْحُمَارِيسِ ^(١) الشَّيْخِ الْأَزْبِ ^(٢)
وَجَمَعَ الرَّجُلُ (عُزَابٌ) بِاعْتِبَارِ بَنَاتِهِ الْأَصْلِيِّ وَهُوَ (عَازِبٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَلَا يُقَالُ رَجُلٌ (أَعَزَبٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَجَازَهُ غَيْرُهُ وَقِيَاسُ قَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ أَنْ يُقَالَ امْرَأَةٌ (عُزْبَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

التَّعْزِيرُ : التَّادِيبُ دُونَ الْحَدِّ وَ (التَّعْزِيرُ) فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَتَعَزَّوْهُ» النَّصْرَةُ وَالتَّعْظِيمُ وَ (عُزِيرَ) عَلَى صِبْغَةِ الْمُصَغَّرِ نَبِيٌّ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَقُرَأَ السَّبْعَةُ بِالصَّرْفِ وَتَرْكِهِ .
عَزَّ : عَلَى أَنْ تَفْعَلَ كَذَا يَعِزُّ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْ اشْتَدَّ كِتَابَةً عَنِ الْأَنْفَةِ عَنْهُ وَ (عَزَّ) الرَّجُلُ (عِزًا) بِالْكَسْرِ وَ (عِزَاةً) بِالْفَتْحِ قَوِيٌّ وَ (عَزَّ) (يَعِزُّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَنَ فَهُوَ (عَزِيزٌ) وَجَمْعُهُ (أَعِزَّةٌ) وَالْإِسْمُ (الْعِزَّةُ) وَ (تَعَزَّزَ) تَقَوَّى وَ (عُزُوتُهُ) بَأَخَرِ قُوَّتِهِ

(١) الْحُمَارِيسُ : الشَّدِيدُ .

(٢) الْأَزْبُ : الْمَكْرِبَةُ الَّتِي لَا يَذَلُّ مِنْ حَرِّهَا .

مُجَانِبُ لَهُ وَ (تَعَزَّلْتُ) الْبَيْتَ وَ (اعْتَزَّلْتُهُ) وَالْإِسْمُ (الْعَزْلَةُ) وَ (عَزَلَ) الْمُجَامِعُ إِذَا قَارَبَ الْإِنْزَالَ فَتَزَعَّ وَأَمْنَى خَارِجَ الْفَرْجِ .
 فائدة : الْمُجَامِعُ إِنْ أَمْنَى فِي الْفَرْجِ الَّذِي ابْتَدَأَ الْجَمَاعَ فِيهِ قِيلَ (أَمَاهُ) أَيْ أَلْقَى مَاءَهُ - وَإِنْ لَمْ يُنْزَلْ فَإِنْ كَانَ لِإِعْيَاءٍ وَقُتِرَ قِيلَ أَكْسَلَ وَأَفْحَطَ وَفَهَّرَ تَفْهِيرًا وَإِنْ نَزَعَ وَأَمْنَى خَارِجَ الْفَرْجِ قِيلَ عَزَلَ وَإِنْ أُولِجَ فِي فَرْجٍ آخَرَ وَأَمْنَى فِيهِ قِيلَ فَهَرَّ فَهْرًا مِنْ بَابِ نَفَعَ وَنَهَى عَنْ ذَلِكَ وَإِنْ أَمْنَى قَبْلَ أَنْ يُجَامِعَ فَهُوَ الزَّمْلِيُّ بِضَمِّ الزَّيِّ وَقَتَحَ الْمِمَّ مُشَدَّدَةً وَكَسَرَ اللَّامَ وَ (الْعَزْلَاءُ) وَزَانَ حَمْرَاءَ فَمِ الْمَزَادَةُ الْأَسْفَلُ وَالْجَمْعُ (الْعَزَالِي) يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسَرَهَا وَأَرْسَلَتِ السَّمَاءَ (عَزَالِيهَا) إِشَارَةً إِلَى شِدَّةِ وَقَعِ الْمَطَرِ عَلَى التَّشْبِيهِ بِتُرْوِلِهِ مِنْ أَفْوَاهِ (الْمَزَادَاتِ) .

عَزَمَ : عَلَى الشَّيْءِ وَ (عَزَمَهُ) (عَزَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَقْدَ ضَمِيرِهِ عَلَى فِعْلِهِ وَ (عَزَمَ) (عَزِيمَةً) وَ (عَزَمَةً) اجْتَهَدَ وَجَدَّ فِي أَمْرِهِ وَ (عَزِمَةً) اللَّهُ فَرِيضَتُهُ الَّتِي اقْتَرَضَهَا وَالْجَمْعُ (عَزَائِمُ) وَ (عَزَائِمُ) السُّجُودِ مَا أُمِرَ بِالسُّجُودِ فِيهَا .

عَزَوْنُهُ : إِلَى أَبِيهِ (أَعَزَّوهُ) نَسَبَتْهُ إِلَيْهِ وَ (عَزَيْتُهُ) (أَعَزِيهِ) لُغَةً وَ (اعْتَزَى) هُوَ انْتَسَبَ وَانْتَمَى وَ (تَعَزَّى) كَذَلِكَ وَفِي حَدِيثٍ « مَنْ تَعَزَّى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعِضُوهُ

بِهِنْ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوا » هُوَ أَمْرٌ تَأْدِيبٌ وَفِيهِ زَجْرٌ عَنْ دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ فِي الْإِسْتِغَاثَةِ بِالْفُلَانِ وَيُبَادِي أَنَا فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ يَنْتَمِي إِلَى أَبِيهِ وَجَدُّهُ لِشَرَفِهِ وَعِزِّهِ وَنَحْوِ ذَلِكَ فَمَعْنَى الْحَدِيثِ قَبَحُوا عَلَيْهِ فِعْلَهُ وَقُولُوا اغْضُضْ بِهِنْ أَيْكَ فَإِنَّهُ فِي الْفُجْحِ مِثْلُ هَذِهِ الدَّعْوَى وَ (عَزَيْتُ) الْحَدِيثَ (أَعَزِيهِ) أَسْنَدْتُهُ وَ (عَزَى) (يَعَزَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ صَبَرَ عَلَى مَا نَابَهُ وَ (عَزَيْتُهُ) (تَعَزِيَةً) قُلْتُ لَهُ أَحْسَنَ اللَّهُ (عَزَاءَكَ) أَيْ رَزَقَكَ الصَّبْرَ الْحَسَنَ وَ (الْعَزَاءُ) مِثْلُ سَلَامٍ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ مِثْلُ سَلَّمَ سَلَامًا وَكَلَّمَ كَلَامًا وَ (تَعَزَّى) هُوَ تَصَبَّرَ وَشَعَارُهُ أَنْ يَقُولَ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ وَ (الْعَزَّةُ) وَزَانَ عِدَّةَ الطَّائِفَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْهَاءُ عَوَضٌ عَنِ اللَّامِ الْمَحذُوفَةِ وَهِيَ وَאוُ وَالْجَمْعُ (عِزُونَ) قَالَ الطَّرُطُوشِيُّ (عِزُونَ) جَمَاعَاتُ يَأْتُونَ مُتَفَرِّقِينَ .

العُسْكُرُ : الْجَيْشُ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ فَارِسِيُّ مُعَرَّبٌ وَشَهِدْتُ (العُسْكُرَيْنِ) أَيْ عَرَفَةً وَمِثْلَ لَأَنَّهُمَا مَوْضِعَا جَمْعٍ وَ (عُسْكُرْتُ) الشَّيْءَ جَمَعْتُهُ فَهُوَ (مُعَسْكُرٌ) وَزَانَ دَحْرَجْتُهُ فَهُوَ مُدَحْرَجٌ وَمِثْلُهُ (مُعَسْكُرٌ) الْقَوْمُ عَلَى صِبْغَةٍ الْمَفْعُولُ لِمَوْضِعِ اجْتِمَاعِ الْعُسْكُرِ وَبِكَسْرِ الْكَافِ اسْمٌ فَاعِلٌ لِجَمَاعِ الْعُسْكُرِ .

عَسَبَ : الْفَحْلُ النَّاقَةُ (عَسْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ طَرَفَهَا وَ (عَسَبْتُ) الرَّجُلَ (عَسْبًا)

أَعْيَبَتْهُ الْكَرَاءُ عَلَى الضَّرَابِ وَبَيَّ عَنْ (عَسَبِ) الْفَحْلِ وَهُوَ عَلَى حَذْفِ مُضَافٍ وَالْأَصْلُ عَنْ كِرَاءِ عَسَبِ الْفَحْلِ لِأَنَّ تَمَرَّتَهُ الْمَقْصُودَةَ غَيْرُ مَعْلُومَةٍ فَإِنَّهُ قَدْ يُلْفَحُ وَقَدْ لَا يُلْفَحُ فَهُوَ غَرَرٌ وَقِيلَ الْمُرَادُ الضَّرَابُ نَفْسُهُ وَهُوَ ضَعِيفٌ فَإِنَّ تَنَاسُلَ الْحَيَوَانَ مَطْلُوبٌ لِدَانِهِ لِمَصَالِحِ الْعِبَادِ فَلَا يَكُونُ التَّيُّ لِدَانِهِ دَفْعًا لِلتَّنَاقُضِ بَلْ لِأَمْرٍ خَارِجٍ.

الْعُوسُجُ : فَوَعْلٌ مِنْ شَجَرِ الشُّوكِ لَهُ ثَمَرٌ مُدَوَّرٌ فَإِذَا عَظُمَ فَهُوَ الْعَرَقْدُ الْوَاحِدَةُ (عُوسَجَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَ .

عَسَرَ : الْأَمْرُ (عُسْرًا) مِثْلُ قُرْبٍ قُرْبًا وَ (عَسَارَةً) بِالْفَتْحِ فَهُوَ (عَسِيرٌ) أَيْ صَعْبٌ شَدِيدٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْفَقِيرِ (عُسْرٌ) وَ (عَسِيرٌ) الْأَمْرُ (عُسْرًا) فَهُوَ (عَسِيرٌ) مِنْ بَابِ نَعَبَ وَ (تَعَسَّرَ) وَ (اسْتَعَسَرَ) كَذَلِكَ وَ (عَسِرَ) الرَّجُلُ (عَسْرًا) فَهُوَ (عَسِيرٌ) أَيْضًا وَ (عَسَارَةً) بِالْفَتْحِ قَلَّ سَبَاحُهُ فِي الْأُمُورِ وَ (عَسَرَتْ) الْغَرِيمُ (أَعْسَرُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ طَلَبْتُ مِنْهُ الدِّينَ عَلَى (عُسْرِهِ) وَ (أَعْسَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَ (أَعَسَرَ) بِالْأَلْفِ افْتَقَرَ وَرَجُلٌ (أَعَسَرَ) يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ وَالْمَصْدَرُ (عَسَرَ) مِنْ بَابِ نَعَبَ .

العُسُ : بِالضَّمِّ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ وَالْجَمْعُ (عِسَاسٌ) مِثْلُ سِهَامٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَعْسَاسٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (الْعُسْسُ) الَّذِينَ يَطُوفُونَ

لِلسُّلْطَانِ لَيْلًا وَاحِدُهُمْ (عَاسٌ) مِثْلُ خَادِمٍ وَخَدَمٍ وَيُقَالُ (عَسَّ) (يَعْسُ) (عَسَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا طَلَبَ أَهْلَ الرِّيَّةِ فِي اللَّيْلِ وَ (عَسَسَ) اللَّيْلُ أَقْبَلَ وَ (عَسَسَ) أَدْبَرَ فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ .

عَسَفَهُ : (عَسْفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَخَذَهُ بِقُوَّةٍ وَالْفَاعِلُ (عَسُوفٌ) وَ (عَسَافٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (عَسَفَ) فِي الْأَمْرِ فَعَلَهُ مِنْ غَيْرِ رَوِيَةٍ وَمِنْهُ (عَسَفْتُ) الطَّرِيقَ إِذَا سَلَكَتَهُ عَلَى غَيْرِ قَصْدٍ وَ (التَّعَسَّفُ) وَ (الْإِعْتِسَافُ) مِثْلُهُ وَهُوَ رَاكِبُ (التَّعَاسِيفِ) وَكَانَهُ جَمْعُ (تَعَسَافٍ) بِالْفَتْحِ مِثْلُ التَّضَرَّبِ وَالتَّقَاتِلِ وَالتَّرْحَالِ مِنَ الضَّرْبِ وَالْقَتْلِ وَالرَّحِيلِ وَالتَّغَالُطِ مُطَرَّدٌ مِنْ كُلِّ فِعْلٍ ثَلَاثِي وَبَاتَ (يَعْسِفُ) اللَّيْلُ (عَسْفًا) إِذَا خَبَطَهُ يَطْلُبُ شَيْئًا وَمِنْهُ (الْعَسِيفُ) وَهُوَ الْأَجِيرُ لِأَنَّهُ (يَعْسِفُ) الطَّرَفَاتِ مُتَرَدِّدًا فِي الْأَشْغَالِ وَالْجَمْعُ (عَسَفَاءٌ) مِثْلُ أَجِيرٍ وَأَجْرَاءٍ وَ (عَسْفَانٌ) مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَيَذْكُرُ وَيُؤْتَى وَيُسَمَّى فِي زَمَانِنَا مَدْرَجَ عُمَانَ وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوَ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ وَتَوْنُهُ زَائِدَةٌ .

العَسَلُ : يَذْكُرُ وَيُؤْتَى وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَمِنْ التَّائِيَةِ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

* بِهَا عَسَلُ طَابَتْ يَدَا مَنْ يَشُورُهَا *

وَيَصْغَرُ عَلَى (عُسَيْلَةٍ) عَلَى لُغَةِ التَّائِيَةِ ذَهَابًا إِلَى أَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنَ الْجِنْسِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُ وَفِي

مِنْ أَفْعَالِ الْمُقَارَبَةِ وَفِيهِ تَرَجُّعٌ وَطَمَعٌ وَقَدْ بَانَ بِمَعْنَى الظَّنِّ وَالْيَقِينِ وَتَكُونُ نَاقِصَةً وَتَامَةً فَالْثَّاقِصَةُ خَبَرًا مَضَارِعُ مَنْصُوبٌ بِأَنْ نَحْنُ عَسَى زَيْدٌ أَنْ يَقُومَ وَالْمَعْنَى قَارِبَ زَيْدٍ الْقِيَامِ فَالْخَبَرُ مَفْعُولٌ أَوْ فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَعَلَّ زَيْدًا أَنْ يَقُومَ أَيْ أَطْمَعُ أَنْ يَفْعَلَ زَيْدٌ الْقِيَامِ .

وَالْتَّامَةُ نَحْوُ عَسَى أَنْ يَقُومَ زَيْدٌ وَهَذَا فَاعِلٌ وَهُوَ جُمْلَةٌ فِي اللَّفْظِ فَإِذَا قِيلَ أَيْنَ يَكُونُ الْفَاعِلُ جُمْلَةٌ فِي اللَّفْظِ فَجَوَابُهُ أَنْ الْمَصْدَرِيَّةُ تُوصَلُ بِالْفِعْلِ .

العُشْبُ : الْكَلَامُ الرَّطْبُ فِي الرَّبِيعِ وَ (عَشَبَ) الْمَوْضِعُ (يَعْشِبُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ نَبَتْ عُشْبُهُ وَ (أَعْشَبَ) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ فَهُوَ (عَاشِبٌ) عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَ (عَشَبَتْ) الْأَرْضُ وَ (أَعْشَبَتْ) فِيهِ (عَشِيَّةٌ) وَ (مُعْشِيَّةٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَرْضٌ (عَشِيَّةٌ) وَ (عَشِيَّةٌ) وَلَا يَقُولُ (أَعْشَبَتْ) .

العُشْرُ : الْجُزْءُ مِنْ عَشْرَةِ أَجْزَاءٍ وَالْجَمْعُ (أَعْشَارٌ) مِثْلُ قُلِّ وَأَقْفَالٍ وَهُوَ (العَشِيرُ) أَيْضًا وَ (المِئْشَارُ) وَلَا يُقَالُ مِفْعَالٌ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُسُورِ إِلَّا فِي مِزْبَاحٍ وَمِئْشَارٍ وَجَمْعُ (العَشِيرِ) (أَعْشَرَاءُ) مِثْلُ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ وَقِيلَ إِنَّ (المِئْشَارَ) عُشْرُ الْعَشِيرِ وَ (العَشِيرُ) عُشْرُ الْمُعْشَرِ وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ (المِئْشَارُ) وَاحِدًا مِنْ أَلْفٍ لِأَنَّهُ (عُشْرُ عُشْرِ الْعَشْرِ)

الْحَدِيثُ «جَاءَتْ امْرَأَةٌ رِفَاعَةَ الْقُرْظِيَّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ كُنْتُ عِنْدَ رِفَاعَةَ فَبَتَّ طَلَاقٌ فَتَرَوَجْتُ بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ الزَّيْبِرِ وَإِنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوْبِ وَزَادَ الثَّلْعِيُّ فِي كِتَابِ التَّفْسِيرِ وَإِنَّهُ طَلَّقَنِي قَبْلَ أَنْ يَمْسَنِي فَتَبَسَّمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ : أَتُرِيدِينَ أَنْ تُرْجِعِي إِلَى رِفَاعَةَ - لَا - حَتَّى تَذُوقِي عُسَيْلَتَهُ وَيَذُوقَ عُسَيْلَتِكَ » وَهَذِهِ اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ فَإِنَّهُ شَبَّهَ لَذَّةَ الْجَمَاعِ بِحَلَاوَةِ الْعَسَلِ أَوْ سَمَّى الْجَمَاعَ عَسَلًا لِأَنَّ الْعَرَبَ تَسَمَّى كُلَّ مَا تَسْتَحْلِيهِ عَسَلًا وَأَشَارَ بِالتَّضْغِيرِ إِلَى تَقْلِيلِ الْقَدْرِ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ فِي حُصُولِ الْاِكْتِفَاءِ بِهِ قَالَ الْعُلَمَاءُ وَهُوَ تَغْيِيبُ الْحَشَفَةِ لِأَنَّهُ مَظَنَّةُ اللَّذَّةِ وَزُمُوحُ (عَامِلٌ) وَ (عَسَالٌ) يَهْتَرِلِينَا وَبِالْثَّانِي سُمِّيَ .

وَالْعُسْلُوحُ : الْغَضَنُ وَالْجَمْعُ (عَسَالِيحٌ) مِثْلُ عُصْفُورٍ وَعَصَافِيرٍ .

عَسِمَ : الْكَفُّ وَالْقَدْحُ (عَسَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ يَسَّ مَفْصِلُ الرُّسْغِ حَتَّى تَعَوَّجَ الْكَفُّ وَالْقَدَمُ وَالرَّجُلُ (أَعَسَمَ) وَالْمَرْأَةُ (عَسَمَاءُ) وَ (عَسَمَ) (عَسَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَمِعَ فِي الشَّيْءِ .

عَسَتَ : الْبُذُّ (عُسُوًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (عُسِيًا) غُلْظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَ (عَسَا) الشَّيْخُ (يَعْسُو) (عَسُوَةً) أَسَنَّ وَوَلَّى .

وَ (عَسَى) فِعْلٌ مَاضٍ جَامِدٌ غَيْرُ مُتَصَرِّفٍ وَهُوَ

بِمَا خَالَفَ مَا صَبَّطَهُ الْأَعْمَةُ الثَّقَاتُ وَنَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ وَالسُّنَّةُ الصَّحِيحَةُ .

وَالشَّهْرُ ثَلَاثُ عَشْرَاتٍ (فَالْعَشْرُ الْأَوَّلُ) جَمْعُ أَوَّلٍ وَ (العشر الوسط) جَمْعُ وَسْطَى وَ (العشر الآخر) جَمْعُ أُخْرَى وَ (العشر الآخر) أَيْضاً جَمْعُ آخِرَةٍ وَهَذَا فِي غَيْرِ التَّارِيخِ وَأَمَّا فِي التَّارِيخِ فَقَدْ قَالَتْ الْعَرَبُ سِرْنَا (عَشْرًا) وَالْمَرَادُ عَشْرَ لَيَالٍ بِأَيَّامِهَا فَغَلَبُوا الْمُؤَنَّثَ هُنَا عَلَى الْمَذَكَّرِ لِكثَرَةِ دَوْرِ الْعَدَدِ عَلَى الْمُسْنَدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «يَرَبِّضْنَ بِنَفْسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا» .

وَيُقَالُ أَحَدَ عَشَرَ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةٍ عَشَرَ يَفْتَحُ الشَّيْنُ وَسُكُونُهَا لُغَةٌ وَقَرَأَ بِهَا أَبُو جَعْفَرٍ وَ (العشرون) اسْمُ مَوْضُوعٍ لِعَدَدٍ مُعَيَّنٍ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ وَيُعْرَبُ بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَيَجُوزُ إِضَاقَتُهَا لِمَالِكِهَا فَتَسْقُطُ النُّونُ تَشْبِيهًا بِنُونِ الْجَمْعِ فَيُقَالُ (عَشْرُو زَيْدٍ) وَ (عَشْرُوكَ) هَكَذَا حَكَاهُ الْكِسَائِيُّ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ وَمَنْعَ الْأَكْثَرِ إِضَافَةُ الْعُقُودِ وَأَجَارَ بَعْضُهُمْ إِضَافَةَ الْعَدَدِ إِلَى غَيْرِ التَّمْيِيزِ وَ (العشرة) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ الْمُعَاشَرَةِ وَالْمُعَاشِرِ وَهِيَ الْمُخَالَطَةُ وَ (عَشَرْتُ) النَّاقَةُ بِالتَّثْقِيلِ فِيهِ (عَشْرَاءُ) أَتَى عَلَى حِمْلِهَا عَشْرَةَ أَشْهُرٍ وَالْجَمْعُ (عِشَارٌ) وَمِثْلُهُ نَفْسَاءُ وَنَفَاسٌ وَلَا

وَ (عَشَرْتُ) الْمَالَ (عَشْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عُشُورًا) أَخَذْتُ (عَشْرَةَ) وَاسْمُ الْفَاعِلِ (عَاشِرٌ) وَ (عِشَارٌ) وَ (عَشَرْتُ) الْقَوْمَ (عَشْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صِرْتُ عَاشِرَهُمْ وَقَدْ يُقَالُ (عَشَرْتُهُمْ) أَيْضاً إِذَا كَانُوا عَشْرَةً فَأَخَذْتُ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَ (عَشَرْتُهُمْ) بِالتَّثْقِيلِ إِذَا كَانُوا تِسْعَةً فَرَدْتُ وَاحِدًا وَتَمَّتْ بِهِ الْعِدَّةُ وَ (المعشَر) الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (مَعَاشِرٌ) وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «إِنَّا مَعَاشِرُ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورِثُ» نَصَبَ (مَعَاشِرٍ) عَلَى الْإِخْتِصَاصِ .

وَ (العشيرة) الْقَبِيلَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا وَالْجَمْعُ (عَشِيرَاتٌ) وَ (عِشَائِرٌ) وَ (العشِيرُ) الزَّوْجُ وَ (يَكْفُرُنَ الْعَشِيرُ) أَيْ إِحْسَانُ الزَّوْجِ وَنَحْوِهِ وَ (العشِيرُ) الْمَرْأَةُ أَيْضاً وَ (العشِيرُ) الْمُعَاشِرُ وَ (العشِيرُ) مِنَ الْأَرْضِ عَشْرُ الْقَفِيرِ وَ (العشرة) بِالْهَاءِ عَدَدٌ لِلْمَذَكَّرِ يُقَالُ (عَشْرَةُ رِجَالٍ) وَ (عَشْرَةُ أَيَّامٍ) وَ (العشر) بِغَيْرِ هَاءٍ عَدَدٌ لِلْمُؤَنَّثِ يُقَالُ (عَشْرُنِسْوةً) وَ (عَشْرَ لَيَالٍ) وَفِي التَّنْزِيلِ «وَالْفَجْرِ وَلَيَالٍ عَشْرٍ» وَالْعَامَّةُ تَذَكِّرُ الْعَشْرَ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ جَمْعُ الْأَيَّامِ فَيَقُولُونَ الْعَشْرُ الْأَوَّلُ وَالْعَشْرُ الْآخِرُ وَهُوَ خَطَأٌ فَإِنَّهُ تَغْيِيرُ الْمَسْمُوعِ وَلِأَنَّ اللَّفْظَ الْعَرَبِيَّ تَنَاقَلَتْهُ الْأَلْسُنُ اللَّكْنُ وَتَلَاعَبَتْ بِهِ أَفْوَاهُ النَّبِطِ فَحَرَفُوا بَعْضُهُ وَبَدَّلُوهُ فَلَا يَتَمَسَّكُ

ثَالِثَ لَهْمَا وَ (عَاشُورَاءُ) عَاشِرُ الْمُحَرَّمِ
وَتَقَدَّمَ فِي (تَسْعٍ) فِيهَا كَلَامٌ وَفِيهَا لَفَاتُ
الْمَدِّ وَالْقَصْرُ مَعَ الْأَلْفِ بَعْدَ الْعَيْنِ وَ (عَشُورَاءُ)
بِالْمَدِّ مَعَ حَذْفِ الْأَلْفِ .
عَشْ : الطَّائِرُ مَا يَجْمَعُهُ عَلَى الشَّجَرِ مِنْ
حُطَامِ الْعِيدَانِ فَإِنْ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ عِمَارَةٍ
فَهُوَ وَكُرٌّ وَوَكْنٌ وَإِنْ كَانَ فِي الْأَرْضِ
فَهُوَ أَفْحُوصٌ وَالْجَمْعُ (عِشَاشٌ) بِالْكَسْرِ
(وَعِشَشَهُ) وَزَانُ عَيْبَةٍ وَرَبَّمَا قِيلَ (أَعِشَاشٌ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ .

عَشِيقُ : (عَشِيقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَالْإِسْمُ
(الْعِشْقُ) بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الْعِشْقُ)
الْإِغْرَامُ بِالنِّسَاءِ وَ (الْعِشْقُ) الْإِفْرَاطُ فِي
الْمَحَبَّةِ وَرَجُلٌ (عَاشِقٌ) وَامْرَأَةٌ (عَاشِيقٌ)
أَيْضًا .

الْعَشِيُّ : قِيلَ مَا بَيْنَ الزَّوَالِ إِلَى الْغُرُوبِ
وَمِنْهُ يُقَالُ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ (صَلَاتَا الْعَشِيِّ)
وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النَّهَارِ وَقِيلَ (الْعَشِيُّ) مِنْ
الزَّوَالِ إِلَى الصَّبَاحِ وَقِيلَ (الْعَشِيُّ)
وَ (الْعِشَاءُ) مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ إِلَى الْعَتَمَةِ
وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ قَارِسٍ (الْعِشَاءُ إِنْ) الْمَغْرِبُ
وَالْعَتَمَةُ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (الْعِشِيَّةُ) مُؤَنَّثَةٌ
وَرَبَّمَا ذَكَرَهَا الْعَرَبُ عَلَى مَعْنَى الْعَشِيِّ
وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الْعِشِيَّةُ) وَاحِدَةٌ جَمَعُهَا
(عَشِيٌّ) وَ (الْعِشَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ أَوَّلُ
ظُلَامِ اللَّيْلِ وَ (الْعِشَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ

الطَّعَامُ الَّذِي يُتَعَشَّى بِهِ وَقَدْ عِشَاءُ
وَ (عَشِيَّتُهُ) فَلَانًا بِالتَّخْفِيلِ وَ (عَشُونُهُ)
أَطْعَمْتُهُ الْعِشَاءَ وَ (تَعَشَيْتُ) أَنَا أَكَلْتُ
الْعِشَاءَ وَ (عَشَى) (عَشَى) مِنْ بَابِ
تَعِبَ ضَعُفَ بَصَرُهُ فَهُوَ (أَعَشَى) وَالْمَرَأَةُ
(عَشُونَاءُ) .

الْعُصْفَرُ : نَبْتُ مَعْرُوفٌ وَ (عَصَفَرْتُ)
الثَّوبَ صَبَّغْتُهُ بِالْعُصْفَرِ فَهُوَ (مُعَصْفَرٌ)
اسْمٌ مَفْعُولٌ وَ (الْعُصْفُورُ) بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ (عَصَافِيرُ) .

العَصِيَّةُ : الْفَرَاةُ الذُّكُورُ الَّذِينَ يُدْلُونَ
بِالذُّكُورِ هَذَا مَعْنَى مَا قَالَهُ أَيْمَةُ اللُّغَةِ وَهُوَ
جَمْعُ (عَاصِبٍ) مِثْلُ كَفَرَةٍ جَمْعُ كَافِرٍ
وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْفُقَهَاءُ (العَصِيَّةَ) فِي الْوَاحِدِ
إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ لِأَنَّهُ قَامَ مَقَامَ الْجَمَاعَةِ فِي
إِحْرَازِ جَمِيعِ الْمَالِ . وَ (الشَّرْعُ) جَعَلَ
الْأُتَى (عَصَبَةً) فِي مَسْأَلَةِ الْإِعْتِاقِ وَفِي
مَسْأَلَةِ مِنَ الْمَوَارِيثِ قُلْنَا بِمُقْتَضَاهُ فِي
مَوْرِدِ النَّصِّ وَقُلْنَا فِي غَيْرِهِ لَا تَكُونُ الْمَرَأَةُ
عَصَبَةً لِأَنَّهُ لَا شُرْعًا وَ (عَصَبَ) الْقَوْمُ
بِالرَّجُلِ (عَصَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَحَاطُوا بِهِ
لِقِتَالٍ أَوْ حِمَايَةٍ فَلِهَذَا اخْتَصَّ الذُّكُورُ
بِهَذَا الْإِسْمِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« فَلَاؤُكَ عَصَبَةٌ ذَكَرٌ » وَفِي رَوَايَةٍ « فَلَاؤُكَ
عَصَبَةٌ رَجُلٌ » فَذَكَرُ صِفَةُ لَأَوَّلٍ وَفِيهِ مَعْنَى
التَّوَكُّيدِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ »

وَقِيلَ فِيهِ غَيْرُ ذَلِكَ وَ (عَصَبَ) الْقَوْمَ
بِالنَّسَبِ أَحَاطُوا بِهِ وَ (عَصَبَتِ) الْمَرْأَةُ
فَرْجَهَا (عَصَبًا) شَدَّتْهُ بِعِصَابَةٍ وَنَحَوَهَا
وَ (عَصَبَ) الرَّجُلُ النَّاقَةَ (عَصَبًا) شَدَّ
فَخَذَلَهَا بِحَبْلِ لِيُدْرِي اللَّبَنَ وَ (عَصَبْتُ)
الْكَبْشَ (عَصَبًا) شَدَدْتُ خُصْبَتِيهِ حَتَّى
تَسْقُطَ مِنْ غَيْرِ نَزْعٍ وَ (الْعَصَبُ)
يَفْتَحَتَيْنِ مِنْ أَطْنَابِ الْمَقَاصِلِ وَالْجَمْعُ
(أَعْصَابُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ قَالَ
بَعْضُهُمْ (عَصَبُ) الْجَسَدِ الْأَصْغَرُ مِنْ
الْأَطْنَابِ وَ (الْعَصَبُ) مِثْلُ فَلَسٍ بُرْدُ
يُصْنَعُ غَزْلُهُ ثُمَّ يُنْسَجُ وَلَا يُثْنَى وَلَا يُجْمَعُ
وَأَمَّا يُثْنَى وَيُجْمَعُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ فَيُقَالُ
(بُرْدًا عَصَبِي) وَ (بُرْدُ عَصَبِي)
وَالْإِضَافَةُ لِلتَّخْصِيصِ وَيَجُوزُ أَنْ يُجْعَلَ وَضْفًا
فَيُقَالُ شَرِيتُ (ثوبًا عَصَبًا) وَقَالَ السَّهْلِيُّ
(الْعَصَبُ) صِنْعٌ لَا يَنْبَغُ إِلَّا بِالْإِمْنِ
وَ (العَصْبَةُ) مِنَ الرِّجَالِ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ
نَحْوُ الْعَشْرَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الْعَشْرَةُ إِلَى
الْأَرْبَعِينَ وَالْجَمْعُ (عَصَبُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ وَ (العِصَابَةُ) الْعِمَامَةُ أَيْضًا
وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالطَّيْرِ .
وَ (العِصَابَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَصَائِبُ)
وَ (تَعَصَّبَ) وَ (عَصَبَ) رَأْسُهُ بِالْعِصَابَةِ
أَيَّ شَدَّهَا .
الْعَصِيدَةُ : قَالَ ابْنُ قَارِسٍ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ

لَأَنَّهَا (تُعَصَّدُ) أَيْ تُقَلَّبُ وَتُلَوَّى يُقَالُ
(عَصَدْتُهَا) (عَصَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا
لَوَيْتَهَا وَ (أَعَصَدْتُهَا) بِالْأَلْفِ لُغَةً .
عَصَرْتُ : الْعِنَبَ وَنَحْوَهُ (عَصْرًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ اسْتَخْرَجْتُ مَاءَهُ وَاعْتَصَرْتُهُ كَذَلِكَ
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْعَصِيرُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَ (الْعُصَارَةُ) بِالضَّمِّ مَا سَالَ عَنِ الْعَصْرِ
وَمِنْهُ قِيلَ (اعْتَصَرْتُ) مَالَ فُلَانٍ إِذَا
اسْتَخْرَجْتَهُ مِنْهُ وَ (عَصَرْتُ) الثَّوبَ (عَصْرًا)
أَيْضًا إِذَا اسْتَخْرَجْتَ مَاءَهُ بَلِيَهُ وَ (عَصَرْتُ)
الدَّمْلَ لِتُخْرَجَ مِدَّتُهُ وَ (أَعَصَرْتُ) الْجَارِيَةَ
إِذَا حَاضَتْ فِيهِ (مُعَصِرٌ) بَغِيرِ هَاءٍ فَإِذَا
حَاضَتْ فَقَدْ بَلَغَتْ وَكَانَهَا إِذَا حَاضَتْ
دَخَلَتْ فِي عَصْرِ شَبَابِهَا وَ (الْإِعْصَارُ) رِيحٌ
تَرْتَفِعُ بِرَبَابٍ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَتَسْتَدِيرُ
كَانَهَا جَمُودٌ . وَ (الْإِعْصَارُ) مُذَكَّرٌ قَالَ
تَعَالَى «فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ» وَالْعَرَبُ
تُسَمَّى هَذِهِ الرِّيحُ الزَّوْبَعَةُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ
(الْعُصَاوِيرُ) وَ (الْعُنْصُرُ) الْأَصْلُ وَالنَّسَبُ
وَوَزْنُهُ فُعْلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَقَدْ تَفَتَّحَ
الْعَيْنُ لِلتَّخْفِيفِ وَ (الْجَمْعُ الْعُنَاصِرُ)
وَ (الْعَصْرُ) اسْمُ الصَّلَاةِ مُؤَنَّثَةٌ مَعَ الصَّلَاةِ
وَيُدُونَهَا تُذَكَّرُ وَتُؤَنَّثُ وَالْجَمْعُ (أَعْصُرُ)
وَ (عَصُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ
وَ (الْعَصْرُ) الدَّهْرُ وَ (الْعَصْرُ) بِضَمِّينِ
لُغَةٌ فِيهِ وَ (الْعَصْرَانِ) الْغَدَاةُ وَالْعَشَى

وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضاً وَجَاءَ فِي حَدِيثٍ
لَقَطَ (العَصْرَيْنِ) وَالْمَرَادُ الْفَجْرُ وَصَلَاةُ
العَصْرِ غُلِبَ أَحَدُ الاسْمَيْنِ عَلَى الْآخَرِ
وَقِيلَ سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا يُصَلِّيَانِ فِي طَرَفِي
العَصْرَيْنِ يَعْنِي اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ .
المُعْصَصُ : يَصْمُ الْأَوَّلُ وَأَمَّا الثَّالِثُ فَيَصْمُ
وَقَدْ يُفْتَحُ تَخْفِيفاً مِثْلُ طَحْلَبٍ وَطَحْلَبٍ وَهُوَ
عَجَبُ الذَّبِّ وَالْجَمْعُ (عَصَائِصُ)
عَصَفَتْ : الرِّيحُ عَصَفَتْ مِنْ بَابِ ضَرَبَ
و (عُصُوفًا) اشْتَدَّتْ فِيهِ (عَاصِفٌ)
و (عَاصِفَةٌ) وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (عَوَاصِفٌ)
وَالثَّانِيَةُ (عَاصِفَاتٌ) وَيُقَالُ (أَعَصَفَتْ)
أَيْضاً فِيهِ (مُعْصِفَةٌ) وَيُسْتَدُّ الْفِعْلُ إِلَى
الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ لَوْفُوعِهِ فِيهَا يُقَالُ يَوْمٌ
(عَاصِفٌ) كَمَا يُقَالُ بَارِدٌ لَوْفُوعِ الْبَرْدِ فِيهِ
وَالْعُصْفَرُ ^(١) نَبْتٌ مَعْرُوفٌ وَعَصْفَرْتُ الثُّوبَ
صَبَّغْتُهُ (بِالْعُصْفَرِ) فَهُوَ (مُعْصَفَرٌ) اسْمُ
مَفْعُولٍ وَ (الْعُصْفُورُ) بِالضَّمِّ مَعْرُوفٌ
وَالْجَمْعُ (عَصَافِيرُ) .

عَصَمَهُ : اللَّهُ مِنَ الْمَكْرُوهِ (يَعِصِمُهُ) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ حَفِظَهُ وَوَقَاهُ وَ (اعْتَصَمْتُ)
بِاللَّهِ امْتَنَعْتُ بِهِ وَالْإِسْمُ (العِصْمَةُ) وَ (المِعْصَمُ)
وَزَانٌ مَقْرُونٌ مَوْضِعُ السَّوَارِ مِنَ السَّاعِدِ

و (عِصَامٌ) الْفَرْيَةُ رِبَاطُهَا وَسِيْرُهَا الَّذِي
تُحْمَلُ بِهِ وَالْجَمْعُ (عُصْمٌ) مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتِّبَ .
عَصَى : الْعَبْدُ مَوْلَاهُ (عَصِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى
و (مَعْصِيَةً) فَهُوَ (عَاصٍ) وَجَمْعُهُ (عَصَاةٌ)
وَهُوَ (عَصِيٌّ) أَيْضاً مُبَالِغَةٌ وَ (عَاصَاهُ)
لُغَةٌ فِي عَصَاهُ وَالْإِسْمُ (العِصْيَانُ) وَ (العِصَا)
مَقْصُورٌ مُؤَنَّثَةٌ وَالتَّشْبِيهُ (عِصْوَانٌ) وَالْجَمْعُ
(أَعْصَى) وَ (عِصِيٌّ) عَلَى فُعُولٍ مِثْلُ أُسِّدَ
وَأُسُودَ وَالْفِيْأَسُ (أَعْصَاةٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ لَكِنَّهُ لَمْ يُقَلَّ قَالَهُ ابْنُ السَّيِّكِيَتِ
(وَشَقَّ فَلَانَ الْعَصَا ^(١)) يُضْرَبُ مَثَلًا لِمُفَارَقَةِ
الْجَمَاعَةِ وَمُخَالَفَتِهِمْ وَأَلْقَى (عَصَاهُ) أَقَامَ
وَاطْمَأَنَّ .

عَصِيَّهُ : (عَضْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعَهُ
وَيُقَالُ لِلسَّيْفِ الْقَاطِعِ (عَضْبٌ) تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ وَرَجُلٌ (مَعْصُوبٌ) زَمِنَ لَا حَرَكَ
بِهِ كَأَنَّ الزَّمَانَةَ (عَضْبَتُهُ) وَمَنْعَتُهُ الْحَرَكَهَ
وَ (عَضَبْتُ) الشَّاةَ (عَضْبًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ انْكَسَرَ قَرْبُهَا وَ (عَضَبْتُ) الشَّاةَ
وَالنَّاقَةَ (عَضْبًا) أَيْضاً إِذَا شَقَّ أُذُنَهَا فَالَّذِي
(أَعْصَبُ) وَالْأُنْثَى (عَضْبَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ
وَحَمْرَاءَ وَيُعْدَى بِالْأَلْفِ يُقَالُ (أَعْصَبْتُهَا)
وَكَانَتْ نَاقَةً النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
تُلَقَّبُ (بِالْعَضْبَاءِ) لَنَجَابَتِهَا لَا لَشِقِّ أُذُنِهَا

(١) قوله والعصفر إلى قوله عصمه هكذا في جميع النسخ
التي بأيدينا ولا يخفى أنه مكرر بلفظ ما تقدم أول الترجمة لكن
ذكره هنا أنسب بقاعده ١١ .

عَضَدْتُ : الشَّجَرَةَ (عَضْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعَهَا وَ (المِعْضِدُ) وَزَانَ مِقْوِدُ سَيْفٍ يُمْنَهُ فِي قَطْعِ الشَّجَرِ وَ (المِعْضِدُ) أَيْضًا الدُّمْلُجُ وَ (عَضَدْتُ) الذَّابَّةُ (أَعْضَدُهَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا (عُضُودًا) مَشَيْتُ إِلَى جَانِبِهَا يَمِينًا أَوْ شِمَالًا وَمِنْهُمْ (عَاضِدٌ) إِذَا وَقَعَ عَنْ يَمِينِ الْهَدَفِ أَوْ يَسَارِهِ وَالْجَمْعُ (عَوَاضِدٌ) وَ (عَضَدْتُ) الرَّجُلَ (عَضْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصَبْتُ (عَضْدَةً) أَوْ أَعْتَنَتْهُ فَصِرْتُ لَهُ (عَضْدًا) أَيْ مُعِينًا وَنَاصِرًا وَ (تَعَاضَدَ) الْقَوْمُ تَعَاوَنُوا وَ (المُعْضِدُ) مَا بَيْنَ الْمِرْقَى إِلَى الْكَتِفِ وَفِيهَا خَمْسُ لُغَاتٍ وَزَانَ رَجُلٌ وَيَضْمَتَيْنِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَقَرَأَ بِهَا الْحَسَنُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضْدًا» وَمِثَالُ كَيْدٍ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَمِثَالُ فَلَسَ فِي لُغَةِ تَيْمٍ وَبَكَرَ وَالْخَامِسَةُ وَزَانَ قُفْلٍ . قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَهْلُ تِهَامَةَ يُؤْنِتُونَ الْعَضْدَ وَبَنُو تَيْمٍ يُذَكِّرُونَ وَالْجَمْعُ (أَعْضُدُ) وَ (أَعْضَادُ) مِثْلُ أَفْلَسٍ وَأَقْفَالٍ وَفُلَانٌ (عَضْدِي) أَيْ مُعْتَمِدِي . عَلَى الْإِسْعَاعَةِ وَ (العِضَادَةُ) بِالْكَسْرِ جَانِبُ الْعَتَبَةِ مِنَ الْبَابِ وَرَجُلٌ (عَضَادِي) يَضِمُّ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا عَظِيمُ الْعَضْدِ .

عَضِضْتُ : اللُّقْمَةُ وَبِهَا وَعَلَيْهَا (عَضًّا) أَسْكَنَهَا بِالْأَسْنَانِ وَهُوَ مِنْ بَابِ تَعَبَ فِي الْأَكْثَرِ لَكِنَّ الْمَصْدَرَ سَاكِنٌ وَمِنْ بَابِ

نَفَعَ لُغَةً قَلِيلَةً وَفِي أَفْعَالِ ابْنِ الْقَطَّاعِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (عَضَّ) الْفَرَسُ عَلَى لِجَامِهِ فَهُوَ (عَضُوضٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَالْإِسْمُ (العَضِيضُ) وَ (العِضَاضُ) بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ لَيْسَ فِي الْأَمْرِ (مَعَضٌ) أَيْ مُسْتَمْسِكٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «عَلَيْكُمْ بِسُنَّتِي وَسُنَّةِ الْخُلَفَاءِ مِنْ بَعْدِي عَضُوا عَلَيْهَا» أَيْ الزُّمُّوْهَا وَاسْتَمْسِكُوا بِهَا .

عَضَلُ : الرَّجُلُ حَرَمَتْهُ (عَضَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ مَنَعَهَا التَّرْوِيجَ وَقَرَأَ السَّبْعَةُ قَوْلَهُ تَعَالَى (فَلَا تَعْضَلُوهُمْ) بِالضَّمِّ وَ (أَعْضَلَ) الْأَمْرُ بِالْأَلْفِ اشْتَدَّ وَمِنْهُ ذَاكَ (عَضَالٌ) بِالضَّمِّ أَيْ شَدِيدٌ .

العِضَاءُ : وَزَانَ كِتَابٍ مِنْ شَجَرِ الشُّوْكِ كَالطَّلَحِ وَالْعَوْسَجِ وَاسْتَنْتَى بَعْضُهُمُ الْفَتَادَ وَالسِّدْرَ فَلَمْ يَجْعَلْهُ مِنْ (العِضَاءِ) وَالْهَاءُ أَصْلِيَّةٌ وَ (عِضَةٌ) الْبَعِيرُ (عِضَاءً) فَهُوَ (عِضَةٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ رَعَى (العِضَاءُ) وَاحْتَلَفُوا فِي الْوَاحِدَةِ وَهِيَ (عِضَةٌ) بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَقِيلَ بِالْهَاءِ وَهِيَ أَصْلِيَّةٌ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اللَّامُ فِي الْوَاحِدَةِ مَحْدُوفَةٌ وَهِيَ وَأَوَّالُهَا التَّانِيثُ عِضًا عَنْهَا يَقَالُ (عِضَةٌ) كَمَا يَقَالُ عِزَّةٌ وَشَفَّةٌ قَالَ وَالْأَصْلُ (عِضَوَةٌ) وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ اللَّامُ الْمَحْدُوفَةُ هَاءٌ وَرَبَّمَا تَبَتَّ مَعَ هَاءِ التَّانِيثِ يَقَالُ (عِضَةٌ) وَزَانَ عِيبَةٌ وَ (العِضَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ

وَالْجُزْءُ مِنْهُ وَلَا مِثْلَهَا وَأَوْ مَحْدُوفَةٌ وَالْأَصْلُ
عِضْوَةٌ وَالْجَمْعُ (عِضْوَنٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
مِثْلُ سِنِينَ وَالْعِضْوُ كُلُّ عَظْمٍ وَافِرٍ مِنَ
الْجَسَدِ قَالَهُ فِي مُحْتَصَرِ الْعَيْنِ وَضَمَّ الْعَيْنِ
أَشْرَهُ مِنْ كَسَرِهَا وَالْجَمْعُ (أَعْصَاءٌ)
(وَعَصَبٌ) الذَّبِيحَةُ بِالتَّشْدِيدِ جَعَلَهَا
(أَعْصَاءً).

عَطَبَ: (عَطَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ هَلَكَ
(وَأَعْطَبْتُهُ) بِالْأَلِفِ لِلتَّعْدِيَةِ (وَالْمُعْطَبُ)
بِفَتْحَتَيْنِ مَوْضِعُ الْعَطَبِ وَالْجَمْعُ (مَعَاطِبُ)
الْعِطْرُ: مَعْرُوفٌ (وَعَطَرْتُ) الْمَرْأَةَ (عَطَّرًا)
فَهِىَ (عَطِرَةٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ مِنَ الْعِطْرِ
(وَعَطَّرْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ (وَتَعَطَّرْتُ) فَهِىَ
(مِعْطِيرٌ) (وَمِعْطَارٌ) أَيْ كَثِيرَةُ التَّعَطُّرِ
الْعَطَاسُ: مَعْرُوفٌ (وَعَطَسَ) (عَطَسًا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ
(وَالْمِعْطَسُ) وَزَانٌ مَجْلِسُ الْأَنْفِ (وَعَطَسَ)
الصُّنْعُ أَنْارَ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ.

عَطِشَ: (عَطَشًا) فَهُوَ (عَطِشٌ)
(وَعَطْشَانٌ) وَامْرَأَةٌ (عَطِشَةٌ) (وَعَطِشَى)
وَيُجْمَعَانِ عَلَى (عَطَاشٍ) بِالْكَسْرِ وَمَكَانٌ
(عَطِشٌ) لَيْسَ بِهِ مَاءٌ وَقِيلَ قَلِيلُ الْمَاءِ.

عَطَفَتْ: النَّاقَةُ عَلَى وَلَدِهَا (عَطْفًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ حَتَّى عَلَيْهِ وَدَرَ لَبَنُهَا (وَعَطَفْتُهُ)
عَنْ حَاجَتِهِ (عَطْفًا) صَرَفْتُهُ عَنْهَا (وَعَطَفْتُ)
الشَّيْءَ (عَطْفًا) نَتَبْتُهِ أَوْ أَمَلْتُهُ (فَانْعَطَفَ)

(وَعَطَفَ) هُوَ (عُطُوفًا) مَالٌ (وَمُنْعَطَفٌ)
الْوَادِى عَلَى صِغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ حَيْثُ
(يَنْعَطِفُ) فَهُوَ اسْمٌ مَعْنَى (وَالْمُنْعَطَفُ)
اسْمٌ فَاعِلٌ الشَّيْءُ نَفْسُهُ فَهُوَ اسْمٌ عَيْنٍ
(وَأَسْتَعَطَفْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يَعْطِفَ (وَعِطْفُ)
الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَالْجَمْعُ (أَعْطَافٌ) مِثْلُ جُمْلٍ
وَأَحْمَالٍ وَفِي الطَّرِيقِ (عَطْفٌ) بِالْفَتْحِ
أَيِ اعْوِجَاجٍ وَمِثْلُ

عَطَلَتْ: الْمَرْأَةُ (عَطَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ (١)
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا حُلٌّ فَهِىَ (عَاطِلٌ) (وَعُطْلٌ)
بِضَمَّتَيْنِ وَقَوْسٌ (عُطْلٌ) أَيْضًا لَا وَتَرٌ عَلَيْهَا
(وَعُطْلٌ) الْأَجِيرُ (يَعُطْلُ) مِثْلُ (بَعْلٌ)
(يَبْطُلُ) وَزَنًا وَمَعْنَى (وَعَطَلْتُ) الْإِبِلَ خَلَّتْ
مِنْ رَاعٍ يَرْعَاهَا وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ قِيَالُ
(عَطَلْتُ) الْأَجِيرَ وَالْإِبِلَ (تَعْطِيلًا).

الْعَطْنُ: لِلْإِبِلِ الْمُنَاحُ وَالْمَبْرَكُ وَلَا يَكُونُ
الْأَحْوَلُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ (أَعْطَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ (وَالْمَعْطِنُ) وَزَانٌ مَجْلِسٌ مِثْلُهُ
(وَعَطَنْتِ) الْإِبِلَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتْلَ
(عُطُونًا) فَهِىَ (عَاطِنَةٌ) (وَعَوَاطِنُ)
(وَعَطْنُ) النِّعَمِ (وَمَعْطِنُهَا) أَيْضًا مَرَضُهَا
حَوْلَ الْمَاءِ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبْنُ قُتَيْبَةَ
وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ قَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ

(١) فى المختار - من باب طرب : وفى القاموس من

باب فرح : وفى الصحاح : والعتطل أيضا مصدر عطلت المرأة - والضبط بالشكل .

لَا تَكُونُ (أَعْطَانُ) الْإِبِلِ إِلَّا حَوْلَ الْمَاءِ
فَأَمَّا مَبَارِكُهَا فِي الْبَرِّيَّةِ أَوْ عِنْدَ الْحَيِّ فَهِيَ
(الْمَأْوَى) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (عَطَنُ)
الْإِبِلِ مَوْضِعُهَا الَّذِي تَنْتَحِي إِلَيْهِ إِذَا شَرِبَتْ
الشَّرْبَةَ الْأُولَى فَتَبْرُكُ فِيهِ ثُمَّ يَمْلَأُ الْحَوْضُ
لَهَا ثَانِيًا فَتَعُودُ مِنْ (عَطِيَّهَا) إِلَى الْحَوْضِ
فَتَعْلُ أَيْ تَشْرِبُ الشَّرْبَةَ الثَّانِيَةَ وَهُوَ الْعَلَلُ
(لَا تَعْطِنُ) الْإِبِلُ عَلَى الْمَاءِ إِلَّا فِي حِمَارَةٍ
الْقَبِيطِ فَإِذَا بَرَدَ الزَّمَانُ فَلَا عَطَنَ لِلْإِبِلِ
وَالْمَرَادُ (بِالْعَاطِنِ) فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ
الْمَبَارَكُ.

عَطَا : زَيْدٌ دَرَهْمًا تَنَاوَلَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ
بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَعْطَيْتُهُ) دَرَهْمًا وَ(الْعَطَاءُ)
اسْمٌ مِنْهُ فَإِنْ قِيلَ : قَوْلُهُمْ فِي الْحَالِفِ
وَالْوَضْعِ بَيْنَ يَدَيْهِ (إِعْطَاءُ) مُخَالَفٌ
لِلْوَضْعِ اللَّغَوِيِّ وَالْعَرَفِيِّ .
أَمَّا اللَّغَوِيُّ فَلأنَّهُ لَيْسَ فِيهِ أَخَذٌ وَتَنَاوُلٌ وَأَمَّا
الْعَرَفِيُّ فَلأنَّهُ يَصْدُقُ قَوْلُهُ (أَعْطَيْتُهُ) فَمَا
أَخَذَ فَمَا وَجَّهَ ذَلِكَ .

فَالْجَوَابُ أَنَّ التَّعْلِيلَ لَيْسَ عَلَى الْأَخْذِ
وَالْتَنَاوُلِ بَلْ عَلَى الدَّفْعِ فَقَطْ وَقَدْ وَجَدَ وَلِهَذَا
يَصْدُقُ قَوْلُهُ أَعْطَيْتُهُ فَمَا أَخَذَ فَلَيْسَ فِيهِ
مُخَالَفَةٌ لِلْوَضْعَيْنِ بَلْ هُوَ مُوَافِقٌ لِهَما وَهَذَا
كَمَا يُقَالُ أَطْعَمْتُهُ فَمَا أَكَلَ وَسَقَيْتُهُ فَمَا
شَرِبَ لِأَنَّكَ بِهَمْزَةٍ التَّعْدِيَةِ تُصِيرُ الْفَاعِلَ
قَابِلًا لِأَنَّهُ لَا يَفْعَلُ وَلَا يُشْرَطُ فِيهَا وَقَوْعُ الْفِعْلِ

مِنْهُ وَلِهَذَا يَصْدُقُ تَارَةً أَعْدَدْتُهُ فَمَا قَعَدَ وَتَارَةً
أَعْدَدْتُهُ فَقَعَدَ وَ (الْعَطِيَّةُ) مَا تُعْطِيهِ وَالْجَمْعُ
(الْعَطَايَا) وَ (الْمُعَاطَاةُ) مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا
مَنَاوَلَةٌ لَكِنْ اسْتَعْمَلَهَا الْفُقَهَاءُ فِي مَنَاوَلَةِ
خَاصَّةٍ وَمِنْهُ فُلَانٌ (يَتَعَاطَى) كَذَا إِذَا
أَقْدَمَ عَلَيْهِ وَفَعَلَهُ .

الْعِظْلُمُ : يَكْسِرُ الْعَيْنَ وَاللَّامَ شَيْءٌ يُصْبَغُ
بِهِ قِيلَ هُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ (نِيل) وَيُقَالُ لَهُ
الْوَسْمَةُ وَقِيلَ هُوَ الْبَقْمُ .

عَظُمَ : الشَّيْءُ (عِظْمًا) وَزَانُ عِيبٍ وَ
(عِظَامَةً) أَيْضًا بِالْفَتْحِ فَهُوَ (عَظِيمٌ)
وَ (أَعْظَمْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَ (عَظْمَتُهُ) (تَعْظِيًا)
مِثْلُ وَقَرْنُهُ تَوْفِيرًا وَفَحْمَتُهُ وَ (اسْتَعْظَمْتُهُ)
رَأَيْتُهُ (عَظِيمًا) وَ (تَعْظَمَ) فُلَانٌ وَ (اسْتَعْظَمَ)
تَكَبَّرَ وَ (تَعَاطَمَ) الْأَمْرُ (عَظُمَ) عَلَيْهِ
وَ (الْعَظْمَةُ) الْكِبْرِيَاءُ وَ (عُظْمٌ) الشَّيْءُ
وَزَانُ قُفْلٍ وَ (مُعْظَمُهُ) أَكْثَرُهُ وَ (الْعُظْمُ)
جَمْعُهُ (عِظَامٌ) وَ (أَعْظَمُ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَسَهَامٍ وَأَسْهَمَ .

الْعِظَاءَةُ : بِالْمَدِّ لَعْنَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ عَلَى خَلْقَةٍ
سَامٍ أَبْرَصَ وَ (الْعِظَايَةُ) لَعْنَةُ تَمِيمٍ وَجَمْعُ
الْأُولَى عِظَاءُ وَالثَّانِيَةُ (عِظَايَاتٌ) .

الْعَفَرُ : يَفْتَحَتَيْنِ وَجْهَ الْأَرْضِ وَيُطْلَقُ عَلَى
الْتَرَابِ وَ (عَفَرْتُ) الْإِنَاءَ (عَفْرًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ ذَلِكَهُ (بِالْعَفْرِ) (فَانْعَفَرَ) هُوَ
وَ (اعْتَفَرَ) وَ (عَفَرْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ

جَعَلَتْ لَهَا (عِفَاصًا) وَقِيلَ هُمَا لَعَنَانٍ فِي كُلٍّ مِنَ الْمَعْنَيْنِ .

عَفَّ : عَنِ الشَّيْءِ (يَعْفُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ (عَفَّةٍ) بِالْكَسْرِ وَ (عَفًا) بِالْفَتْحِ امْتَنَعَ عَنْهُ فَهُوَ (عَفِيفٌ) وَ (اسْتَعَفَّ) عَنِ الْمَسْأَلَةِ مِثْلُ (عَفَّ) وَرَجُلٌ (عَفٌّ) وَامْرَأَةٌ (عَفَّةٌ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ فِيهِمَا وَ (تَعَفَّفَ) كَذَلِكَ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ يَقَالُ (أَعَفَّهُ) اللَّهُ (إِعْفَافًا) وَجَمَعَ (الْعَفِيفُ) (أَعِفَّةً) وَ (أَعِفَاءً) **الْعَفْفَةُ** (١) : فَتْلَةٌ قِيلَ هِيَ الشَّعْرُ النَّابُتُ تَحْتَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَقِيلَ مَا بَيْنَ الشَّفَةِ السُّفْلَى وَالذَّقَنِ سَوَاءٌ كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ أَمْ لَا وَالْجَمْعُ (عَفَافٌ) .

عَقَلَتْ : الْمَرَأَةُ (عَقَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا خَرَجَ مِنْ فَرْجِهَا شَيْءٌ يُشْبِهُ أَدْرَةَ الرَّجُلِ فَهِيَ (عَقْلَاءُ) وَزَانُ حَمْرَاءُ وَالْإِسْمُ (العَقْلَةُ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (عَقَلَتْ) ذَاتُ الرَّجِيمِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (العَقْلُ) لَحْمٌ يَنْبُتُ فِي قُبْلِ الْمَرَأَةِ وَهُوَ الْقَرْنُ قَالُوا وَلَا يَكُونُ (العَقْلُ) فِي الْبِكْرِ وَإِنَّمَا يُصِيبُ الْمَرَأَةَ بَعْدَ الْوِلَادَةِ وَقِيلَ هِيَ الْمُتَلَاحِمَةُ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ وَرَمٌ يَكُونُ بَيْنَ مَسْلَكِي الْمَرَأَةِ فَيَضِيقُ فَرْجَهَا حَتَّى يَمْتَنِعَ الْإِبْلَاجُ .

عَفَنَ : الشَّيْءُ (عَفَنًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَسَدَ

فَتَعَفَّرَ وَ (العَفْرَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ يَبَاضُ لَيْسَ بِالْخَالِصِ وَ (عَفَرَ) (عَفْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ وَقِيلَ إِذَا أَشْبَهَ لَوْنُهُ لَوْنَ الْعَفْرِ فَالذَّكْرُ (أَعْفَرَ) وَالْأُنْثَى (عَفْرَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءُ وَبِالْمُؤَنَّثَةِ سُمِّيَتِ الْمَرَأَةُ وَمِنْهُ (مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ) وَ (مَعَايِرُ) قِيلَ هُوَ مُفْرَدٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مِثْلُ حَصَاجِرَ وَبَلَاذِرَ فَتَكُونُ الْيَمِيمُ أَصْلِيَّةً وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ مَعْفَرٍ سُمِّيَ بِهِ (مَعَايِرُ بْنُ مَرٍّ) فَتَكُونُ الْيَمِيمُ زَائِدَةً وَيُسَبَّبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ يَقَالُ ثَوْبٌ (مَعَايِرِي) ثُمَّ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ بِاسْمِ الْأَبِ وَهِيَ حَتَّى مِنْ أَحْيَاءِ الْيَمَنِ قَالُوا وَلَا يَقَالُ مُعَايِرُ بَضْمِ الْيَمِيمِ .

العَفَصُ : مَعْرُوفٌ وَيُدْعَبُ بِهِ وَلَيْسَ مِنْ كَلَامِ أَهْلِ الْبَادِيَةِ قَالَهُ ابْنُ فَارِيسٍ وَالْجَوْهَرِيُّ وَطَعَامٌ (عَفَصٌ) فِيهِ تَقَبُّصٌ وَ (العِفَاصُ) وَزَانُ كِتَابٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (العِفَاصُ) الْوِعَاءُ الَّذِي تَكُونُ فِيهِ التَّفَقُّةُ مِنْ جِلْدٍ أَوْ خِرْقَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَلِهَذَا يُسَمَّى الْجِلْدُ الَّذِي يَلْبَسُهُ رَأْسُ الْقَارُورَةِ (العِفَاصُ) لِأَنَّهُ كَالْوِعَاءِ لَهَا قَالَ وَلَيْسَ هَذَا بِالصَّحَابِ الَّذِي يُدْخَلُ فِي قَمَرِ الْقَارُورَةِ فَيَكُونُ سِدَادًا لَهَا وَقَالَ اللَّيْثُ (العِفَاصُ) صِمَامُ الْقَارُورَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْقَوْلُ مَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَ (عَفَصْتُ) الْقَارُورَةَ (عَفَصًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ جَعَلْتُ الْعِفَاصَ عَلَى رَأْسِهَا وَ (أَعَفَصْتُهَا) بِالْأَلْفِ

(١) عند غيره : التَّوْنُ أَصْلِيَّةٌ فَوَزَنَها قَعْلَةٌ - راجع القاموس .

مِنَ نُدُوءٍ أَصَابَتْهُ فَهُوَ يَتَمَرَّقُ عِنْدَ مِيسِهِ
 وَ (عَقَنَ) اللَّحْمُ تَغَيَّرَتْ رِيحُهُ وَ (تَعَقَّنَ)
 كَذَلِكَ فَهُوَ (عَقِنُ) بَيْنَ (العُقُونَةِ)
 وَ (مُتَعَقِنُ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (عَقْنَتْهُ)
 (أَعَفْنَتْهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (أَعَفْنَتْهُ)
 بِالْأَلِفِ وَجَدْنَتْهُ كَذَلِكَ .
 عَفَا : الْمَنْزِلُ (يَعْفُو) (عَفَوًا) وَ (عُفْوًا)
 وَ (عَفَاءً) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ دَرَسَ وَ (عَقْنَتْهُ)
 الرِّيحُ يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعَدِيًا وَمِنْهُ (عَفَا)
 اللَّهُ عَنْكَ أَيْ مَحَا ذُنُوبَكَ وَ (عَفَوْتُ) عَنْ
 الْحَقِّ أَسْقَطْتُهُ كَأَنَّكَ مَحَوْتُهُ عَنْ الَّذِي
 هُوَ عَلَيْهِ وَ (عَافَاهُ) اللَّهُ مَحَا عَنْهُ الْأَسْقَامَ
 وَ (الْعَافِيَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَهِيَ مَصْدَرٌ جَاءَتْ
 عَلَى فَاعِلَةٍ وَمِثْلُهُ نَاشِئَةُ اللَّيْلِ بِمَعْنَى نُشُوءِ اللَّيْلِ
 وَالْحَافِيَةُ بِمَعْنَى الْحَتَمِ وَالْعَافِيَةُ بِمَعْنَى الْعُقْبِ
 وَ (لَيْسَ لَوْفَعَهَا كَادِبَةً) وَ (عَفَا) الشَّيْءُ
 كَثُرَ وَفِي التَّنْزِيلِ حَتَّى (عَفَوْا) أَيْ كَثُرُوا
 وَ (عَفَوْتُهُ) كَثُرَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيُعَدَّى
 أَيْضًا بِالْهَمْزِ فَيَقَالُ (أَعَفَيْتُهُ) وَقَالَ
 السَّرَفُسطِيُّ (عَفَوْتُ) الشَّعْرَ (أَعَفَوُهُ) (عَفَوًا)
 وَ (عَفَيْتُهُ) (أَعَفَيْهِ) (عَفِيًا) تَرَكْتُهُ حَتَّى
 يَكْثُرَ وَيَطُولُ وَمِنْهُ (أَحْفُوا الشُّوَارِبَ وَأَعْفُوا
 اللَّحْنَ) يَجُوزُ اسْتِعْمَالُهُ ثَلَاثِيًّا وَرُبَاعِيًّا
 وَعَفَوْتُ الرَّجُلَ سَأَلْتُهُ وَ (عَفَا) الشَّيْءُ (عَفَوًا)
 فَضَّلَ وَ (اسْتَعَفَى) مِنَ الْخُرُوجِ (فَاعْفَاهُ)
 بِالْأَلِفِ أَيْ طَلَبَ التَّرُكَ فَأَجَابَهُ .

الْعُقْبُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْأَيْضُ مِنْ أَطْنَابِ
 الْمَفَاصِلِ وَ (الْعُقْبُ) بِكسر الْقَافِ مُؤَحَّرُ
 الْقَدَمِ وَهِيَ أُنْتَى وَالسُّكُونُ لِلتَّخْفِيفِ جَائِزٌ
 وَالْجَمْعُ (أَعْقَابُ) وَفِي الْحَدِيثِ «وَيْلٌ
 لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ» أَيْ لِتَارِكِ غَسْلِهَا فِي
 الْوُضُوءِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَهِيَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
 وَالسَّلَامُ عَنْ (عُقْبِ) الشَّيْطَانِ فِي الصَّلَاةِ
 وَيُرْوَى عَنْ (عُقْبَةٍ) الشَّيْطَانِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ
 أَلْيَتَهُ عَلَى عَقِيَّتِهِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ وَهُوَ الَّذِي
 يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الْإِقْعَاءَ وَ (الْعُقْبُ)
 بِكسر الْقَافِ أَنْصَا وَبِسُكُونِهَا لِلتَّخْفِيفِ الْوَلَدُ
 وَوَلَدُ الْوَلَدِ وَلَيْسَ لَهُ (عَاقِبَةٌ) أَيْ لَيْسَ لَهُ
 نَسْلٌ وَكُلُّ شَيْءٍ جَاءَ بَعْدَ شَيْءٍ فَقَدْ (عَاقَبَهُ)
 وَ (عَقَبَهُ) (تَعَقِيًّا) وَ (عَاقِبَةً) كُلُّ شَيْءٍ
 آخِرُهُ وَقَوْلُهُمْ جَاءَ فِي (عَقْبِهِ) بِكسر الْقَافِ
 وَبِسُكُونِهَا لِلتَّخْفِيفِ أَنْصَا. أَصْلُ الْكَلِمَةِ جَاءَ
 زَيْدٌ بَطَأً عَقِبَ عَمْرُوً وَالْمَعْنَى كُلَّمَا رَفَعَ عَمْرُو
 قَدَمًا وَضَعَ زَيْدٌ قَدَمَهُ مَكَانَهَا ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى قِيلَ
 جَاءَ (عَقْبُهُ) ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَيْنِ
 وَفِيهِمَا مَعْنَى الظَّرْفِيَّةِ .
 أَحَدُهُمَا الْمُتَابَعَةُ وَالْمُؤَالَاةُ فَإِذَا قِيلَ جَاءَ فِي
 (عَقْبِهِ) فَالْمَعْنَى فِي آخِرِهِ وَحَكَى ابْنُ السَّكَيْتِ
 بَنُو فُلَانٍ تَسْقَى إِلَيْهِمْ (عَقِبَ) بَنِي فُلَانٍ أَيْ
 بَعْدَهُمْ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ قَرَسَ (ذُو عَقِبٍ) أَيْ
 جَرَى بَعْدَ جَرَى وَذَكَرَ تَصَارِيفَ الْكَلِمَةِ ثُمَّ
 قَالَ وَالْبَابُ كُلُّهُ يَرْجِعُ إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ

أَنْ يَجِيءَ الشَّيْءُ بِعَقِبِ الشَّيْءِ أَيْ مُتَأَخِّرًا عَنْهُ
وَقَالَ فِي مُتَخَيَّرِ الْأَلْفَاظِ: صَلَيْنَا (أَعْقَابَ)
الْفَرِيضَةَ تَطَوُّعًا أَيْ بَعْدَهَا وَقَالَ الْفَارَابِيُّ جِئْتُ
فِي عَقِبِ الشَّهْرِ إِذَا جِئْتُ بَعْدَ مَا يَمْضِي هَذَا
لَفْظُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِي حَدِيثٍ عَمَرَ أَنَّهُ
سَافَرَ فِي (عَقِبِ) رَمَضَانَ أَيْ فِي آخِرِهِ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قَرَسَ (دُو عَقِبِ) أَيْ جَرَى
بَعْدَ جَرِي وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ تَخْفِيفًا وَقَالَ
عَبِيدُ :

* إِلَّا لَأَعْلَمَ مَا جَهِلْتُ بِعَقِبِهِمْ *

أَيْ أَخَرْتُ لَأَعْلَمَ آخِرَ أَمْرِهِمْ وَقِيلَ مَا جَهِلْتُ
بَعْدَهُمْ وَسَافَرْتُ وَخَلِيفْتُ فَلَانٌ (بَعْقِي) أَيْ
أَقَامَ بَعْدِي وَ (عَقِبْتُ) زَيْدًا (عَقِيًّا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ وَ (عُقُوبًا) جِئْتُ بَعْدَهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (الْعَاقِبَ) لِأَنَّهُ
(عَقِبَ) مَنْ كَانَ قَبْلَهُ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ أَيْ جَاءَ
بَعْدَهُمْ وَرَجَعَ فَلَانٌ عَلَى (عَقِيهِ) أَيْ عَلَى
طَرِيقِ (عَقِيهِ) وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ خَلْفَهُ وَجَاءَ
مِنْهَا سَرِيعًا .

وَالْمَعْنَى الثَّانِي إِذْ ذَاكَ جُزْءٌ مِنَ الْمَذْكُورِ مَعَهُ
يُقَالُ جَاءَ فِي (عَقِبِ) رَمَضَانَ إِذَا جَاءَ وَقَدْ
بَقِيَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ وَيُقَالُ إِذَا بَرِيَ الْمَرِيضُ وَبَقِيَ
شَيْءٌ مِنَ الْمَرَضِ هُوَ فِي (عَقِبِ) الْمَرَضِ .
وَأَمَّا (عَقِيبُ) مِثَالُ كَرِيمٍ فَاسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ
قَوْلِهِمْ (عَاقِبُهُ مُعَاقِبَةٌ) وَ (عَقْبُهُ تَعْقِيًّا)
فَهُوَ (مُعَاقِبٌ) وَ (مُعَقَّبٌ) وَ (عَقِيبٌ)

إِذَا جَاءَ بَعْدَهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا وَاللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ يَتَعَاقَبَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبُ
صَاحِبِهِ . وَالسَّلَامُ (بِعَقْبُ) الشَّهْدُ أَيْ يَتْلُوهُ
فَهُوَ (عَقِيبٌ) لَهُ . وَالْعِدَّةُ (تَعَقْبُ) الطَّلَاقَ
أَيْ تَتْلُوهُ وَتَتَّبِعُهُ فَهِيَ (عَقِيبٌ) لَهُ أَيْضًا .
فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ يَفْعَلُ ذَلِكَ (عَقِيبَ) الصَّلَاةِ
وَنَحْوُهُ بِالْبَاءِ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا عَلَى تَقْدِيرِ مَحْذُوفٍ
وَالْمَعْنَى فِي وَقْتِ (عَقِيبِ) وَقْتُ الصَّلَاةِ
فَيَكُونُ (عَقِيبُ) صِفَةً وَقْتُ ثُمَّ حُذِفَ مِنَ
الْكَلَامِ حَتَّى صَارَ (عَقِيبَ) الصَّلَاةِ وَقَوْلُهُمْ
أَيْضًا يَصِحُّ الشَّرَاءُ إِذَا (اسْتَعَقَبَ) عِثْقًا لَمْ
أَجِدْ لِهَذَا ذِكْرًا إِلَّا مَا حُكِيَ فِي التَّهْذِيبِ
(اسْتَعَقَبَ) فَلَانٌ مِنْ كَذَا خَيْرًا وَمَعْنَاهُ وَجَدَ
بِذَلِكَ خَيْرًا بَعْدَهُ وَكَلَامُ الْفُقَهَاءِ لَا يَطَابِقُ
هَذَا إِلَّا بِتَأْوِيلٍ بَعِيدٍ فَالْوَجْهُ أَنْ يُقَالَ إِذَا
(عَقِبَهُ) الْعِثْقُ أَيْ تَلَاهُ . وَ (الْعُقْبَةُ) النَّوْبَةُ
وَالْجَمْعُ (عُقَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (تَعَاقَبُوا)
عَلَى الرَّاحِلَةِ رَكِبَ كُلُّ وَاحِدٍ (عُقْبَةً)
وَ (الْعُقْبُ) بِضَمَّتَيْنِ وَالْإِسْكَانُ تَخْفِيفُ
(الْعَاقِبَةِ) . وَ (الْعُقَابُ) مِنَ الْجَوَارِحِ
أُنْتِى وَجَمْعُهَا (عِقْبَانُ) وَ (أَعْقَبَهُ) نَدَمًا
أَوْرَثُهُ وَ (عَاقِبْتُ) اللَّصَّ (مُعَاقِبَةً)
وَ (عِقَابًا) وَالْإِسْمُ (الْعُقُوبَةُ) وَ (الْبِعْثُوبُ)
يَفْعُولُ ذَكَرَ الْحَجَلِ وَالْجَمْعُ (بِعَاقِبِ)
وَ (الْعُقْبَةُ) فِي الْجَبَلِ وَنَحْوِهِ جَمْعُهَا (عِقَابُ)
مِثْلُ رَقِيبَةٍ وَرِقَابٍ وَلَيْسَ فِي صَدَقَتِهِ (تَعْقِيبُ)

أَيِ اسْتِثْنَاءٍ وَوَلَّى وَلَمْ (يُعْقَبْ) لَمْ يَعْطِفَ
(وَالْتَعْقِيبُ) فِي الصَّلَاةِ الْجُلُوسُ بَعْدَ
قَضَائِهَا لِلدُّعَاءِ أَوْ مَسْأَلَةٍ.

عَقَدْتُ: الْحَبْلَ (عَقْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(فَانْعَقَدَ) وَ (الْعُقْدَةُ) مَا يُمَسِّكُهُ وَيُوثِّقُهُ
وَمِنْهُ قِيلَ (عَقَدْتُ) الْبَيْعَ وَنَحْوَهُ وَ (عَقَدْتُ)
الْبَيْعِينَ وَ (عَقَّدْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ تَوْكِيدٌ وَ
(عَاقَدْتُهُ) عَلَى كَذَا وَ (عَقَدْتُهُ) عَلَيْهِ
بِمَعْنَى عَاهَدْتُهُ وَ (مَعَقَدْتُ) الشَّيْءَ مِثْلُ
تَجْلِيسِ مُؤَضِّعٍ (عَقْدُهُ) وَ (عُقْدَةُ) النِّكَاحِ
وغيرِهِ إِحْكَامُهُ وَإِبْرَامُهُ وَ (الْعُقْدُ) بِالْكَسْرِ
الْقِلَادَةُ وَالْجَمْعُ (عُقُودٌ) مِثْلُ حِمْلِ وَحْمُولٍ
وَ (اعْتَقَدْتُ) كَذَا (عَقَدْتُ) عَلَيْهِ الْقَلْبَ
وَالضَّمِيرَ حَتَّى قِيلَ (الْعَقِيدَةُ) مَا يَدِينُ
الْإِنْسَانُ بِهِ وَلَهُ (عَقِيدَةٌ) حَسَنَةٌ سَالِمَةٌ مِنْ
الشُّكِّ وَ (اعْتَقَدْتُ) مَا لَا جَمْعَ لَهُ.

وَ (الْعُقُودُ) مِنَ الْعَنْبِ وَنَحْوِهِ فُعُولٌ بِضَمِّ
الْفَاءِ وَالْعُقَادُ بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ.

عَقَرَهُ: عَقَرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَرَحَهُ وَ (عَقَرَ)
الْبَعِيرَ بِالسَّيْفِ (عَقْرًا) ضَرَبَ قَوَائِمَهُ بِهِ
لَا يُطْلَقُ (الْعَقْرُ) فِي غَيْرِ الْقَوَائِمِ وَرُبَّمَا
قِيلَ (عَقَرَهُ) إِذَا نَحَرَهُ فَهُوَ (عَقِيرٌ) وَجِمَالُ
(عَقْرَى) وَ (عَقَرَتِ) الْمَرْأَةُ (عَقْرًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا ، وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَرَبَ
انْقَطَعَ حَمْلُهَا فَهِيَ (عَاقِرٌ) وَفِي التَّزْوِيلِ
حِكَايَةُ عَنْ زَكْرِيَّا «وَأَمْرَأَتِي عَاقِرٌ» وَنِسَاءُ

(عَوَاقِرُ) وَ (عَاقِرَاتُ) وَرَجُلٌ (عَاقِرٌ)
أَيْضًا لَمْ يُؤَلِّدْ لَهُ وَالْجَمْعُ (عَقَرٌ) مِثْلُ رَاسِخٍ
وَرُكْعٍ وَ (عَقَرَهَا) اللَّهُ بِالْفَتْحِ جَعَلَهَا
كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي
حَدِيثِ صَفِيَّةَ «عَقَرَى حَلْقِي» تَقَدَّمَ فِي حَلْقِي
وَصُورَتُهُ دُعَاءٌ وَمَعْنَاهُ غَيْرُ مُرَادٍ وَ (عَقَرَ) الدَّارَ
أَصْلُهَا فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَضَمُّ الْعَيْنِ وَفَتْحُ
عِنْدَهُمْ وَمِنْ هُنَا قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَ (الْعَقَرُ)
أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ وَ (عَقَرَهَا) مُعْظَمَهَا فِي
لُغَةِ غَيْرِهِمْ وَضَمُّ لَا غَيْرَ. وَ (الْعَقَارُ) مِثْلُ
سَلَامِ كُلِّ مَلِكٍ ثَابِتٌ لَهُ أَصْلٌ كَالدَّارِ
وَالنَّخْلِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَرُبَّمَا أُطْلِقَ عَلَى الْمَتَاعِ
وَالْجَمْعُ (عَقَارَاتُ) وَ (الْعَقَارُ) بِالْفَتْحِ
وَالتَّشْوِيلِ الدَّوَاءُ وَالْجَمْعُ (عَقَاقِرُ) وَالْكَلْبُ
(الْعَقُورُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ كُلُّ سَبْعٍ
(يَعْقِرُ) مِنَ الْأَسَدِ وَالْفَهْدِ وَالنَّمِرِ وَالذَّبِّ
يُقَالُ (عَقَرَ) النَّاسَ (عَقْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
فَهُوَ (عَقُورٌ) وَالْجَمْعُ (عَقَرٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
وَرُسُلٍ.

وَالْعَقْرُبُ: تُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَإِذَا
أُرِيدَ تَأْكِيدُ التَّذْكِيرِ قِيلَ (عَقْرَبَانٌ) بِضَمِّ
الْعَيْنِ وَالرَّاءِ وَقِيلَ لَا يُقَالُ إِلَّا (عَقْرُبٌ)
لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْعَقْرُبُ)
يُقَالُ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَالْغَالِبُ عَلَيْهَا التَّأْنِيثُ
وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ (عَقْرَبَانٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ
(عَقْرَبَةٌ) بِالْهَاءِ لِلأُنْثَى قَالَ الشَّاعِرُ:

كَانَ مَرَعَى أَيْكِمَ إِذْ غَدَتَ
عَقْرَبُهُ يَكُومُهَا عَقْرَبَانُ
فَجَمَعَ بَيْنَ اسْمِ الذَّكَرِ الْخَاصِ وَأَنْثَى
الْمُؤَنَّثَةِ بِالْهَاءِ وَأَرْضَ (مُعَقَّرَبَةٍ) اسْمُ فَاعِلٍ
ذَاتِ (عَقَارِبٍ) كَمَا يُقَالُ مُتَعَلِّبٌ وَمُضَفِّدَةٌ
وَنَحْوُ ذَلِكَ.

الْعِقْصَةُ: لِلْمَرْأَةِ الشَّعْرُ الَّذِي يُلَوَّى وَيَدْخُلُ
أَطْرَافُهُ فِي أَصُولِهِ وَالْجَمْعُ (عِقَاصُصُ)
و (عِقَاصُ) و (الْعِقْصَةُ) مِثْلُهَا وَالْجَمْعُ
(عِقْصُ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ و (عَقَصَتْ)
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا (عَقَصًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ وَ (عَقَصَتْهُ) ضَفَرَتْهُ وَ
(الْمُقَصَّاءُ) وَزَانَ الْحَمَاءُ الشَّاءَ يَلْتَوِي
قَرْنَاهَا وَالذَّكَرُ (أَعْقَصُ) وَ (الْعِقَاصُ)
خَيْطٌ يُجْمَعُ بِهِ أَطْرَافُ الذُّوَابِ وَالْجَمْعُ
(عَقْصُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ.

الْعُقَافَةُ: وَزَانَ تَفَاحَةً وَرَمَانَةً هِيَ الْمِخْجَنُ
وَ (عَقَفَهُ) (عَقَفًا) مِنْ بَابِ طَرِبَ (فَانْعَقَفَ)
عَطَفَهُ فَانْعَطَفَ وَ (عَقَفْتُ) الشَّيْءَ (تَعْقِيفًا)
عَوَّجْتُهُ.

عَقَى: عَنْ وَلَدِهِ (عَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ
(الْعَقِيقَةُ) وَهِيَ الشَّاءُ الَّتِي تُذْبَحُ يَوْمَ
الْأُسْبُوعِ وَفِي الْحَدِيثِ «قُولُوا نَسِيكَةً وَلَا
تَقُولُوا عَقِيقَةً» وَكَانَتْ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَتْهَا
تَطِيرُ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فَقَالَ (قُولُوا نَسِيكَةً)
وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ الَّذِي يُولَدُ عَلَيْهِ الْمَوْلُودُ مِنْ

أَدَمِي وَغَيْرِهِ (عَقِيقَةٌ) وَ (عَقِيقُ) وَ (عَقَّةٌ)
بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ أَصْلُ (الْعَقِّ) الشَّقُّ يُقَالُ
(عَقٌّ) ثَوْبُهُ كَمَا يُقَالُ شَقُّهُ بِمَعْنَاهُ وَمِنْهُ
يُقَالُ (عَقٌّ) الْوَلَدُ أَبَاهُ (عُقُوقًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ إِذَا عَصَاهُ وَتَرَكَ الْإِحْسَانَ إِلَيْهِ فَهُوَ (عَاقٌ)
وَالْجَمْعُ (عَقَقَةٌ) وَ (الْعَقِيقُ) الْوَادِي الَّذِي
شَقُّهُ السَّلِيلُ قَدِيمًا وَهُوَ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ عِدَّةُ
مَوَاضِعَ مِنْهَا (الْعَقِيقُ) الْأَعْلَى عِنْدَ مَدِينَةِ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِمَّا بَلَى الْحَرَّةَ إِلَى
مُنْتَهَى الْبَقِيعِ وَهُوَ مَقَابِرُ الْمُسْلِمِينَ وَمِنْهَا
(الْعَقِيقُ) الْأَسْفَلُ وَهُوَ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ وَمِنْهَا
(الْعَقِيقُ) الَّذِي يَجْرِي مَائُهُ مِنْ غَوْرَى تِهَامَةٍ
وَأَوْسَطُهُ بِحِذَاءِ ذَاتِ عِرْقٍ قَالَ بَعْضُهُمْ وَيَتَّصِلُ
بِعَقِيقِ الْمَدِينَةِ وَهُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الشَّافِعِيُّ
فَقَالَ لَوْ أَهْلُوا مِنْ (الْعَقِيقِ) كَانَ أَحَبَّ
إِلَى وَجَمْعُ (الْعَقِيقِ) (أَعَقَّةٌ) وَ (الْعَقِيقُ)
حَجَرٌ يَعْمَلُ مِنْهُ الْفُصُوصُ.

و (الْعَقَقُ) وَزَانَ جَعْفَرُ طَائِرٌ نَحْوُ الْحَمَامَةِ
طَوِيلُ الذَّنْبِ فِيهِ بَيَاضٌ وَسَوَادٌ وَهُوَ نَوْعٌ
مِنَ الْغُرَبَانِ وَالْعَرَبُ تَشَاءُهُ بِهِ.

عَقَلْتُ: الْبَعِيرُ (عَقْلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَهُوَ أَنْ تَتَى وَظِيفَهُ مَعَ ذِرَاعِهِ قَشْدَهُمَا جَمِيعًا
فِي وَسَطِ الذَّرَاعِ بِحَبْلِ وَذَلِكَ هُوَ (الْعَقَالُ)
وَجَمْعُهُ (عَقْلٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ
(عَقَلْتُ) الْقَتِيلَ (عَقْلًا) أَيْضًا أَدَبْتُ دَبْتَهُ
قَالَ الْأَضْمَعِيُّ سُمِّيَتِ الدَّيَّةُ (عَقْلًا) تَسْمِيَةً

بِالْمُضَدِّ لِأَنَّ الْإِبْلَ كَانَتْ (تُعْقِلُ) بَيْنَاءَ
وَلِيَ الْقَيْلِ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ حَتَّى أُطْلِقَ
(الْعَقْلُ) عَلَى الدِّيَةِ إِبْلًا كَانَتْ أَوْ نَقْدًا
و (عَقَلْتُ) عَنْهُ غَرَمْتُ عَنْهُ مَا لَزَمَهُ مِنْ ذِيَّةٍ
وَجَنَابَةٍ وَهَذَا هُوَ الْفَرْقُ بَيْنَ عَقَلْتُهُ وَعَقَلْتُ
عَنْهُ وَمِنَ الْفَرْقِ بَيْنَهُمَا أَيْضًا (عَقَلْتُ) لَهُ دَمٌ
فُلَانٌ إِذَا تَرَكَتِ الْقَوْدَ لِلدِّيَةِ وَعَنِ الْأَضْمَعِيِّ
كَلِمْتُ الْقَاضِيَّ أَبَا يُوسُفَ بِحَضْرَةِ الرَّشِيدِ فِي
ذَلِكَ فَلَمْ يَفْرُقْ بَيْنَ (عَقَلْتُهُ) وَ (عَقَلْتُ)
عَنْهُ حَتَّى فَهَمَّتْهُ فِي حَدِيثٍ «لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةَ
عَمْدًا وَلَا عَبْدًا» قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ هُوَ أَنْ
يَخْتِجِيَ الْمُسْلِمُ عَلَى الْحُرِّ وَقَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَى هُوَ
أَنْ يَخْتِجِيَ الْحُرُّ عَلَى الْعَبْدِ وَصَوَّبَهُ الْأَضْمَعِيُّ
وَقَالَ لَوْ كَانَ الْمَعْنَى عَلَى مَا قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ
لَكَانَ الْكَلَامُ لَا تَعْقِلُ الْعَاقِلَةَ عَنْ عَبْدٍ فَإِنَّ
الْمَعْقُولَ هُوَ الْمَيِّتُ وَالْعَبْدُ فِي قَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ
غَيْرُ مَيِّتٍ وَدَافِعُ الدِّيَةِ (عَاقِلٌ)
وَالْجَمْعُ (عَاقِلَةٌ) وَجَمْعُ (الْعَاقِلَةِ) (عَوَاقِلُ)
وَ (عَقِيلٌ) وَزَانُ كَرِيمٍ اسْمُ رَجُلٍ وَعَقِيلٌ
مُضَعَّرٌ قَبِيلَةٌ وَالْإِبْلُ الْعَقِيلَةُ يُلْفِظُ التَّصْغِيرَ
مِنْ إِبِلٍ تَجِدُ صِلَابَ كِرَامٍ نَفِيسَةً وَفِي حَدِيثٍ
أَبَى بَكْرٍ «لَوْ مَنَعُونِي عَقَالًا» قِيلَ الْمُرَادُ
الْحَبْلُ وَأَتَمَّا ضَرَبَ بِهِ مَثَلًا لِتَقْلِيلِ مَا عَسَاهُمْ
أَنْ يَمْنَعُوهُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ الْإِبِلَ إِلَى
السَّاعِي وَ (يَعْقِلُونَهَا) (بِالْعَقْلِ) حَتَّى يَأْخُذَهَا
كَذَلِكَ وَقِيلَ الْمُرَادُ (بِالْعَقَالِ) نَفْسُ

الْعَقِيمُ : الَّذِي لَا يُؤَلِّدُ لَهُ يُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنثَى وَ (عَقِمَتِ) الرَّحِمُ (عَقْمًا) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (عَقَمَهَا)
اللَّهُ (عَقْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْإِسْمُ (الْعُقْمُ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَيَجْمَعُ الرَّجُلُ عَلَى (عُقَمَاءَ)

عُكَاشَةُ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَهُوَ ابْنُ مِحْصَنٍ الْأَسَدِيِّ وَهُوَ بِالتَّثْقِيلِ وَعَنْ ثَعْلَبٍ وَقَدْ يُخَفَّفُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْعُكَاشَةُ بِالتَّثْقِيلِ وَبِالتَّخْفِيفِ الْعَنْكَبُوتُ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

عَكَفَ : عَلَى الشَّيْءِ (عُكُوفًا) وَ (عُكْفًا) مِنْ بَابِي قَعَدَ وَضَرَبَ لَا زِمَهُ وَوَاطَأَهُ وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «يَعْكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ» وَ (عَكَفْتُ) الشَّيْءَ (أَعْكُفُهُ) وَ (أَعْكُفُهُ) حَبْسُهُ وَمِنْهُ (الْإِعْكَافُ) وَهُوَ أَفْعَالٌ لِأَنَّهُ حَبْسُ النَّفْسِ عَنِ التَّصَرُّفَاتِ الْعَادِيَةِ وَ (عَكَفْتُهُ) عَنْ حَاجَتِهِ مَنَعْتُهُ .

عُكَاطٌ^(١) : وَزَانٌ غُرَابٍ سُوْقٌ مِنْ أَعْظَمِ أَسْوَاقِ الْجَاهِلِيَّةِ وَرَاءَ قَرْنِ الْمَنَازِلِ بِمَرْحَلَةٍ مِنْ عَمَلِ الطَّائِفِ عَلَى طَرِيقِ الْبَيْتِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ هِيَ الصَّحْرَاءُ مُسْتَوِيَةٌ لَا جَبَلٍ بِهَا وَلَا عِلْمٌ وَهِيَ بَيْنَ نَجْدٍ وَطَائِفٍ وَكَانَ يُقَامُ فِيهَا السُّوقُ فِي ذِي الْقَعْدَةِ نَحْوًا مِنْ نِصْفِ شَهْرٍ ثُمَّ يَأْتُونَ مَوْضِعًا دُونَهُ إِلَى مَكَّةَ يُقَالُ لَهُ سُوْقٌ مَجْنَّةٌ فَيُقَامُ فِيهِ السُّوقُ إِلَى آخِرِ الشَّهْرِ ثُمَّ يَأْتُونَ مَوْضِعًا قَرِيبًا مِنْهُ يُقَالُ لَهُ ذُو الْمَجَازِ فَيُقَامُ فِيهِ السُّوقُ إِلَى يَوْمِ التَّرْوِيَةِ ثُمَّ يَصْدُرُونَ إِلَى مَبْنَى وَالتَّائِيثُ لَعْنَةُ الْحِجَازِ وَالتَّذْكِيرُ لَعْنَةُ تَمِيمٍ .

الْعُكَّةُ : الطَّلِي فِي الْبَطْنِ مِنَ الْبَسْمِ وَالْجَمْعُ (عُكَنٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (أَعْكَانٌ) وَ (تَعْكَنُ) الْبَطْنُ صَارِدًا (عُكَنُ)

وَ (عِقَامٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكِرْمَاءٍ وَكِرَامٍ وَتَجْمَعُ الْمَرْأَةُ عَلَى (عِقَانِمٍ) وَ (عُقْمٍ) بِضَمَّتَيْنِ وَعُقْلٌ (عَقِيمٌ) لَا يَنْتَعُ صَاحِبُهُ وَالْمُلْكُ (عَقِيمٌ) لَا يَنْتَعُ فِي طَلَبِهِ نَسَبٌ وَلَا صَدَاقَةٌ فَإِنَّ الرَّجُلَ يَقْتُلُ أَبَاهُ وَابْنَهُ عَلَى الْمُلْكِ وَيَوْمَ (عَقِيمٌ) لَا هَوَاءَ فِيهِ فَهُوَ شَدِيدُ الْحَرِّ .

الْعُقَى : وَزَانٌ حِمْلٍ مَا يَخْرُجُ مِنْ بَطْنِ الْمَوْلُودِ حِينَ يُولَدُ أَسْوَدُ لَرَجٍ كَأَنَّهُ الْغَرَاءُ .

الْعَكْرُ : يَفْتَحَتَيْنِ مَا خَرَّ وَرَسَبَ مِنَ الزَّيْتِ وَنَحْوِهِ وَ (عَكِرَ) الشَّيْءُ (عَكْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا لَمْ يَرَسُبْ خَائِرُهُ وَ (عَكَرَ) الشَّيْءُ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ عَطَفَ وَرَجَعَ وَ (عَكَرَ) بِهِ بَعِيرُهُ عَلَيْهِ وَعَطَفَ رَاجِعًا وَ (اعْتَكَرَ) الظَّلَامُ اخْتَلَطَ .

الْعُكَازَةُ : وَزَانٌ تُفَاحَةٍ وَرَمَانَةِ الْعَنَزَةِ وَالْجَمْعُ (عُكَازِيٌّ) وَ (عُكَازَاتٌ) .

عَكْسَهُ : عَكْسًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَدَّ أَوَّلُهُ عَلَى آخِرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَهُنْ لَدَى الْأَكْوَارِ يُعَكْسُنُ بِالْبَرَى

عَلَى عَجَلٍ مِنْهَا وَمِنْهُ يُكْسَعُ يُقَالُ (عَكَسْتُ) الْبَعِيرَ إِذَا شَدَدْتَ عُنُقَهُ إِلَى إِحْدَى يَدَيْهِ وَهُوَ بَارِكٌ وَ (عَكَسْتُ) عَلَيْهِ أَمْرَهُ رَدَدْتُهُ عَلَيْهِ وَ (عَكَسْتُهُ) عَنْ أَمْرِهِ مَنَعْتُهُ وَكَلَامٌ (مَعْكُوسٌ) مَقْلُوبٌ غَيْرُ مُسْتَقِيمٍ فِي التَّرْتِيبِ أَوْ فِي الْمَعْنَى .

(١) الترتيب يقتضى ذكرها قبل عكف .

الْعَلْبَاءُ : بِالْمَدِّ الْعَصَبَةُ الْمُتَنَّدَةُ فِي الْعُنُقِ
وَالْمُخْتَارُ الثَّانِيثُ فَقَالَ هِيَ (الْعَلْبَاءُ)
وَالشَّيْئَةُ (عَلْبَاوَان) وَيَجُوزُ (عَلْبَاءَان) وَ
(الْعَلْبَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَلَبٌ) وَ (عَلَابٌ)
الْعَلِجُ : حِمَارُ الْوَحْشِ الْغَلِيطُ وَرَجُلٌ (عَلِجٌ)
شَدِيدٌ وَ (عَلِجٌ) (عَلَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
اشْتَدَّ وَ (الْعَلِجُ) الرَّجُلُ الضَّخْمُ مِنْ كَفَّارِ
الْعَجَمِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَطْلُقُ (الْعَلِجَ) عَلَى
الْكَافِرِ مُطْلَقًا وَالْجَمْعُ (عُلُوجٌ) وَ (أَعْلَاجٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَأَحْمَالٍ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ
(اسْتَعْلَجَ) الرَّجُلُ إِذَا خَرَجَتْ لِحْيَتُهُ وَكُلُّ
ذِي لِحْيَةٍ (عَلِجٌ) وَلَا يُقَالُ لِلْأَمْرَدِ (عَلِجٌ)
وَ (رَمْلٌ عَالِجٌ) جِبَالٌ مُتَوَاصِلَةٌ يَتَّصِلُ
أَعْلَاهَا بِالذَّهْنَاءِ وَالذَّهْنَاءُ بِقَرْبِ الْيَمَامَةِ
وَأَسْفَلُهَا بِبَنَدٍ وَيَتَسَّعُ اتِّسَاعًا كَثِيرًا حَتَّى قَالَ
الْبَكْرِيُّ رَمْلٌ عَالِجٌ يُحِيطُ بِأَكْثَرِ أَرْضِ
الْعَرَبِ :

الْعَلَسُ : يَفْتَحَتَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الْحِنْطَةِ يَكُونُ
فِي الْقِشْرِ مِنْهُ حَبَّتَانِ وَقَدْ تَكُونُ وَاحِدَةً أَوْ
ثَلَاثَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ حَبَّةٌ سَوْدَاءُ تُؤْكَلُ
فِي الْجَذْبِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الْبُرِّ إِلَّا أَنَّهُ عَسِرُ
الِاسْتِنْقَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْعَدَسُ :

عَلَفْتُ : الدَّابَّةُ (عَلَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَاسْمُ
(الْمَعْلُوفِ) (عَلَفٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَالْجَمْعُ
(عَلَافٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَ (أَعْلَفْتُهُ)

بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (الْمَعْلَفُ) ^(١) بِكَسْرِ الْمِيمِ
مَوْضِعُ الْعَلَفِ وَ (الْعُلُوفَةُ) مِثَالُ حُلُوفَةٍ
وَرَكُوبَةٍ مَا يَلْفُ مِنَ الْقَتْمِ وَغَيْرِهَا يَطْلُقُ
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدَةِ وَالْجَمْعِ :

عَلَقْتُ : الْأَيْلُ مِنَ الشَّجَرِ (عَلَقًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (عُلُوفًا) أَكَلْتُ مِنْهَا بِأَفْوَاهِهَا
(وَعَلَقْتُ) فِي الْوَادِي مِنْ بَابِ تَعَبَ
سَرَحَتْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «أُرَاجُ
الشُّهَدَاءَ تَعْلُقُ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ» قِيلَ يُرَوَى
مِنْ الْأَوَّلِ وَهُوَ الْوَجْهُ إِذْ لَوْ كَانَ مِنَ الثَّانِي
لَقِيلَ (تَعْلُقُ) فِي وَرَقٍ وَقِيلَ مِنَ الثَّانِي قَالَ
الْقُرْطُبِيُّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَ (عَلَقَ) الشُّوْلُ بِالثُّوبِ
(عَلَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (تَعْلُقُ) بِهِ إِذَا
نَشِبَ بِهِ وَاسْتَمْسَكَ وَ (عَلَقْتَ) الْمَرْأَةَ
بِالْوَلَدِ وَكُلُّ أَنْثَى (تَعْلُقُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَيْضًا
حَبَلَتْ وَالْمَصْدَرُ (الْعُلُوقُ) وَ (عَلَقَ)
الْوَحْشُ بِالْجِبَالِ (عُلُوقًا) (تَعَوَّقَ) وَمِنْهُ قِيلَ
(عَلَقَ) الْخَضَمُ بِخَضَمِهِ وَ (تَعْلُقَ) بِهِ
(أَعْلَقْتُ) ظَفَرِي بِالشَّيْءِ بِالْأَلِفِ أَنْشَبْتُهُ
(وَعَلَقْتُ) الشَّيْءَ بغيرِهِ وَ (أَعْلَقْتُهُ)
بِالتَّشْدِيدِ وَالْأَلِفِ (فَتَعْلُقُ) وَ (عِلَاقَةٌ)
السَّيْفُ بِالْكَسْرِ حِمَالَتُهُ وَ (الْمِعْلَاقُ) بِالْكَسْرِ
مَا (يَعْلُقُ) بِهِ اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ وَمَا (يَعْلُقُ)
بِالزَّامِلَةِ أَيْضًا نَحْوَ الْقَمْقَمَةِ وَالْقِرْيَةِ وَالْمِطْهَرَةِ

(١) هذا الضبط موافق لما في الصحاح - روى القاموس
موضع العلف مَعْلَفٌ كَمَعْلَفٍ :

وَلَيْسَ كُذَلِكَ فَإِنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ
وَالْأَصْلُ (أَعْلَهُ) اللَّهُ فَعَلَ فَهُوَ (مَعْلُولٌ) أَوْ
مِنْ (عَلَهُ) فَيَكُونُ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَاهُ (مُعَلٌّ)
عَلَى الْقِيَاسِ لَكِنَّهُ قَلِيلُ الْإِسْتِعْمَالِ وَ (اعْتَلَّ)
إِذَا مَرَضَ وَ (اعْتَلَّ) إِذَا تَمَسَّكَ بِحُجَّةٍ ذَكَرَ
مَعْنَاهُ الْفَارَابِيُّ وَ (أَعْلَهُ) جَعَلَهُ ذَا عِلَّةٍ وَمِنْهُ
(إِعْلَالَاتُ) الْفُقَهَاءِ وَ (اعْتِلَالُهُمْ) وَ
(عَلَّلْتُهُ) (عَلَّأَ) مِنْ بَابِ طَلَبٍ سَمَّيْتُهُ
السَّقِيَّةَ الثَّانِيَةَ وَ (عَلَّ) هُوَ (يَعْلِلُ) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ إِذَا شَرِبَ وَهُمْ (بَنُو عَلَاتٍ) إِذَا كَانَ
أَبُوهُمْ وَاحِدًا وَأُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى الْوَاحِدَةُ (عَلَّةٌ)
مِثْلُ جَنَاتٍ وَجَنَّةٍ قِيلَ مَاخُودٌ مِنَ (الْعَلَلِ)
وَهُوَ الشَّرْبُ بَعْدَ الشَّرْبِ لِأَنَّ الْأَبَّ لَمَّا تَرَوَّجَ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى صَارَ كَأَنَّهُ شَرِبَ مَرَّةً بَعْدَ
أُخْرَى قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفَى الْوَلَائِمِ أَوْلَادُ الْوَاحِدَةِ

وَفِي الْعِبَادَةِ أَوْلَادُ الْعَلَاتِ

وَأَوْلَادُ الْأَعْيَانِ أَوْلَادُ الْأَبْوَيْنِ وَأَوْلَادُ الْأَخْبَافِ
عَكْسُ الْعَلَاتِ وَقَدْ جَمَعْتُ ذَلِكَ فَقُلْتُ :

وَمَنْ أَرَدْتَ تَمَيُّزَ الْأَعْيَانِ

فَهُمُ الَّذِينَ يَفْضُلُهُمْ أَبْوَانُ

أَخْبَافٌ أَمْ لَيْسَ يَجْمَعُهُمْ أَبُ

وَبِعَكْسِهِ الْعَلَاتُ يَفْتَرِقَانُ

وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (مَعَالِقُ) وَ (الْعَلَقُ) شَيْءٌ
أَسْوَدٌ يُشَبُّهُ الدُّودُ يَكُونُ بِالْمَاءِ فَإِذَا شَرِبَتْهُ
الدَّابَّةُ تَعْلُقُ بِحَلْقِهَا الْوَاحِدَةُ (عَلَقَةٌ) مِثْلُ
قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَ (الْعَلَقَةُ) الْمَنِيَّ يَنْتَقِلُ بَعْدَ
طَوْرِهِ فَيَصِيرُ دَمًا غَلِيظًا مُتَجَبِّدًا ثُمَّ يَنْتَقِلُ
طَوْرًا آخَرَ فَيَصِيرُ لَحْمًا وَهُوَ الْمَضْغَةُ سَمَّيْتُ
بِذَلِكَ لِأَنَّهَا مِقْدَارُ مَا يُمَضَّغُ وَ (الْعَلَقَةُ) مَا
تَبْلُغُ بِهِ الْمَاشِيَةُ وَالْجَمْعُ (عَلَقٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ وَقُلَانٍ لَا يَأْكُلُ إِلَّا (عَلَقَةً) أَيْ مَا
يُمْسِكُ نَفْسَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ كُلُّ بَيْعٍ أَبْقَى (عَلَقَةً)
فَهُوَ بَاطِلٌ أَيْ شَيْئًا يَتَعَلَّقُ بِهِ الْبَائِعُ وَ (الْعَلَاةُ)
بِالْفَتْحِ مِثْلُهَا وَمِنْهُ (عَلَاةٌ) الْخُصُومَةُ وَهُوَ
الْقَدْرُ الَّذِي يُمْسِكُ بِهِ وَ (عَلَاةٌ) الْحُبُّ
وَامْرَأَةٌ (مُعَلَّاةٌ) لَا مَتَرَوْجَةَ وَلَا مَطْلَقَةً .

وَ (الْعَلَقُمُ) وَزَانَ جَمْعُ قِيلِ الْحَنْظَلِ وَقِيلَ قَتَاءُ
الْحِمَارِ .

عَلَكْتُهُ : عَلَكًا مِنْ بَابِ قَتَلَ مَضَعْتُهُ وَ (عَلَكَ)

الْفَرَسُ اللَّجَامَ لَا كَهْ وَ (الْعَلَكُ) مِثْلُ حِمْلٍ
كُلُّ صَمْنٍ (يُعَلِّكُ) مِنْ لُبَانٍ وَغَيْرِهِ فَلَا
يَسِيلُ وَالْجَمْعُ (عَلِيكَ) وَ (أَعْلَاكَ) .

هَلٌّ : الْإِنْسَانُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَعْمُولِ مَرَضٌ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَشِينُهُ لِلْفَاعِلِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَيَكُونُ
الْمُتَعَلِّقُ مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (عَلِيلٌ) «الْعِلَّةُ»

الْمَرَضُ الشَّاعِلُ وَالْجَمْعُ (عِلَلٌ) مِثْلُ

سِلْدَةٍ وَسِدَرٍ وَ (أَعْلَهُ) اللَّهُ فَهُوَ (مَعْلُولٌ)

قِيلَ مِنَ التَّوَارِثِ أَلِّي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

(١) رواية سيويه (ج ١ ص ١٧٢) - في العبادة
بالياء آخر الحروف لا باباء كما هنا والمبرد روله في المنقضب
كرواية سيويه - في الكمال - في المحافل - ولعل العبادة
منحرف عن العبادة - ١ - المشتق -

الْعِلْمُ : الْيَقِينُ يُقَالُ (عِلِمٌ) (يَعْلَمُ) إِذَا تَيَقَّنَ
وَجَاءَ بِمَعْنَى الْمَعْرِفَةِ أَيْضاً كَمَا جَاءَتْ بِمَعْنَاهُ
ضَمِنَ كُلُّ وَاحِدٍ مَعْنَى الْآخِرِ لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي
كَوْنِ كُلِّ وَاحِدٍ مَسْبُوقاً بِالْجَهْلِ لِأَنَّ الْعِلْمَ
وَإِنْ حَصَلَ عَنْ كَسْبٍ فَذَلِكَ الْكَسْبُ
مَسْبُوقٌ بِالْجَهْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ «مِمَّا عَرَفُوا مِنْ
الْحَقِّ» أَيْ عِلِمُوا وَقَالَ تَعَالَى «لَا تَعْلَمُونَهُمُ
اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ» أَيْ لَا تَعْرِفُونَهُمُ اللَّهُ يَعْرِفُهُمْ وَقَالَ
زُهَيْرٌ .

وَأَعْلَمُ عِلْمُ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
وَلِكُنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَمِي
أَيْ وَأَعْرِفُ وَأُطْلِقَتِ الْمَعْرِفَةُ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى
لِأَنَّهَا أَحَدُ الْعِلْمَيْنِ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا اصطلاحِيٌّ
لَاخْتِلَافُ تَعَلُّقِهِمَا وَهُوَ سُحَّانَهُ وَتَعَالَى مُنْزَهُ
عَنْ سَابِقَةِ الْجَهْلِ وَعَنْ الْاِكْتِسَابِ لِأَنَّهُ تَعَالَى
يَعْلَمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ لَوْ كَانَ
كَيْفَ يَكُونُ وَ(عِلْمُهُ) صِفَةٌ قَدِيمَةٌ بِقَدَمِهِ
قَائِمَةٌ بِذَاتِهِ فَيَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ الْجَهْلُ . وَإِذَا كَانَ
(عِلِمٌ) بِمَعْنَى الْيَقِينِ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَإِذَا
كَانَ بِمَعْنَى عَرَفَ تَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ وَقَدْ
يُضْمَنُ مَعْنَى شَعَرَ فَتَدْخُلُ الْبَاءُ فَيُقَالُ
(عِلِمْتُهُ) وَ(عِلِمْتُ) بِهِ وَ(أَعْلَمْتُهُ) الْخَبَرَ
(وَأَعْلَمْتُهُ) بِهِ وَ(عِلِمْتُهُ) الْفَاتِحَةَ وَالصَّنْعَةَ
وغيرَ ذَلِكَ (تَعْلِيماً) (فَتَعْلَمُ) ذَلِكَ (تَعْلُمًا)
وَالْأَيَّامُ (الْمَعْلُومَاتُ) عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ
(وَأَعْلَمْتُ) عَلَى كَذَا بِالْأَلْفِ مِنَ الْكِتَابِ

وغيرِهِ جَعَلْتُ عَلَيْهِ (عِلَامَةً) وَ(أَعْلَمْتُ)
التَّوْبَ جَعَلْتُ لَهُ (عِلْمًا) مِنْ طَرَازٍ وَغيرِهِ
. وَهِيَ (الْعِلَامَةُ) وَجَمْعُ (الْعِلْمِ) (أَعْلَامٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَجَمْعُ (الْعِلَامَةِ)
(عِلَامَاتٌ) وَ(عِلِمْتُ) لَهُ عِلَامَةٌ بِالتَّشْدِيدِ
وَصَعْتُ لَهُ أَمَارَةً يَعْرِفُهَا وَ(الْعَالِمُ) يَفْتَحُ
اللَّامَ الْخَلْقُ وَقِيلَ مُخْتَصُّ بِمَنْ يَعْقِلُ وَجَمْعُهُ
بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ . وَ(الْعِلْمُ) مِثْلُ (الْعَالِمِ)
يَكْسِرُ اللَّامَ وَهُوَ الَّذِي اتَّصَفَ (بِالْعِلْمِ)
وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (عِلْمَاءُ) وَجَمْعُ الثَّانِي عَلَى
لَفْظِهِ بِالْوَاوِ وَالتَّوْنِ وَهُمْ أَوَّلُو الْعِلْمِ أَيْ مُتَصِفُونَ
بِهِ وَ(عِلْمٌ عِلْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْشَقَّتْ
شَفَتُهُ الْعُلِيَّا فَالذَّكَرُ (أَعْلَمُ) وَالْأُنْثَى (عِلْمَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ .

عَلِنَ : الْأَمْرُ (عُلُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ظَهَرَ
وَانْتَشَرَ فَهُوَ (عَالِنٌ) وَ(عَلِنَ) (عَلْنًا)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةً فَهُوَ (عَلِنٌ) وَ(عَلِينٌ)
وَالْأَسْمُ (الْعِلَانِيَةُ) مُخَفَّفَةٌ (أَعْلَنَتْهُ) بِالْأَلْفِ
أَظْهَرْتُهُ وَ(عَالَنْتُ) بِهِ (مُعَالَنَةً) وَ(عِلَانًا)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ .

عُلُوٌ : الدَّارُ وَغيرَهَا خِلَافُ السُّفْلِ بضم
الْعَيْنِ وَكسرها وَ(الْعُلِيَّا) خِلَافُ السُّفْلَى
تَضَمُّ الْعَيْنُ فَتَقْصُرُ وَتَفْتَحُ فَتَمْدُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
وَالضَّمُّ مَعَ الْقَصْرِ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا فَيُقَالُ شَفَةُ
(عُلِيًّا) وَ(عُلِيَاءُ) وَأَصْلُ (الْعُلِيَاءِ) كُلُّ
مَكَانٍ مُشْرِفٍ وَجَمْعُ (الْعُلِيَّا) (عُلَى) مِثْلُ

كَبُرَى وَكَبُرَ (عَلَا) الشَّيْءُ (عُلُوًّا) مِنْ
بَابٍ قَعْدَ ارْتَفَعَ فَهُوَ (عَالٍ) وَ (أَعْلَيْتُهُ)
رَفَعْتُهُ وَ (الْعَالِيَةُ) مَا فَوْقَ نَجْدٍ إِلَى تِهَامَةٍ
وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (عُلُوِيٌّ) بِضَمِّ الْعَيْنِ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَ (الْعُولَى) مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدِينَةِ
وَكَانَهُ جَمْعُ (عَالِيَةٍ) وَ (تَعَالَى تَعَالَى) مِنْ
الْارْتِفَاعِ أَيْضًا وَ (تَعَالَى) فَعَلَ أَمْرٌ مِنْ ذَلِكَ
وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ الْعَالَى كَانَ يُنَادِي السَّافِلَ
فَيَقُولُ (تَعَالَى) ثُمَّ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ حَتَّى
اسْتَعْمِلَ بِمَعْنَى هَلَمْ مُطْلَقًا وَسَوَاءً كَانَ مَوْضِعُ
الْمَدْعُوِّ أَعْلَى أَوْ أَسْفَلَ أَوْ مُسَاوِيًا فَهُوَ فِي
الْأَصْلِ لِمَعْنَى خَاصٍّ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي مَعْنَى عَامٍ
وَيَتَّصِلُ بِهِ الضَّمَاوَرُ بَاقِيًا عَلَى فَتْحِهِ فَيَقَالُ
(تَعَالَوْا تَعَالِيًا تَعَالِينَ) وَرُبَّمَا ضُمَّتِ اللَّامُ
مَعَ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ وَكُسِرَتْ مَعَ
الْمُؤَنَّثَةِ وَبِهِ قَرَأَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى «قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا» لِمُجَانَسَةِ
الْبَوَاوِ وَ (عَلَا) فِي الْأَرْضِ (عُلُوًّا) صَعِدَ
وَ (عَلَا عُلُوًّا) تَجَبَّرَ وَتَكَبَّرَ وَ (عَلَا) فَلَانًا
غَلَبَهُ وَفَهَرَهُ وَكُنْتُ (عَلَى السَّطْحِ) وَكُنْتُ
(أَعْلَاهُ) بِمَعْنَى وَ (عُلُوْتُ) عَلَى الْجَبَلِ
وَ (عُلُوْتُ أَعْلَاهُ) بِمَعْنَى أَيْضًا وَ (عُلُوْتُهُ)
وَ (عُلُوْتُ) فِيهِ رَفِيقَتُهُ فَتَأْتِي لِلْإِسْتِعْلَاءِ حَقِيقَةً
كَمَا تَقَدَّمَ وَجَزَاءً أَيْضًا قَوْلُ زَيْدٍ (عَلَيْهِ) دِينُ
تَشْبِيهِاً لِلْمَعَانِي بِالْأَجْسَامِ وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى
الضَّمِيرِ قَلِبَتْ الْأَلِفُ يَاءً وَوَجْهُهُ أَنَّ مِنْ

عَمَدَتُ : لِلشَّيْءِ (عَمَدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَ (عَمَدْتُ) إِلَيْهِ قَصَدْتُ وَ (تَعَمَدْتُهُ)
قَصَدْتُ إِلَيْهِ أَيْضًا وَبَنَى الصَّغَانِيُّ عَلَى دَقِيقَةٍ
فِيهِ فَقَالَ فَعَلْتُ ذَلِكَ (عَمَدًا) عَلَى عَيْنِ
وَ (عَمَدَ عَيْنٍ) أَيْ يَحْدُ وَيَقِينُ وَهَذَا فِيهِ
احْتِرَازٌ مِمَّنْ يَرَى شَيْحًا فَيُظَنُّهُ صَبْدًا فَيَرْمِيهِ
فَأَنَّهُ لَا يُسَمَّى (عَمَدَ عَيْنٍ) لِأَنَّهُ إِنَّمَا
(تَعَمَدَ) صَبْدًا عَلَى ظَنِّهِ وَ (عَمَدْتُ)
الْحَاطِطُ (عَمَدًا) دَعَمْتُهُ وَ (أَعَمَدْتُهُ) بِالْأَلِفِ
لُغَةً وَ (الْعِمَادُ) مَا يُسْنَدُ بِهِ وَالْجَمْعُ (عَمَدٌ)
يَفْتَحَتَيْنِ وَ (اعْتَمَدْتُ) عَلَى الشَّيْءِ اتَّكَلْتُ
وَ (اعْتَمَدْتُ) عَلَى الْكِتَابِ رَكَنْتُ وَتَمَسَّكْتُ

مُسْتَعَارٌ مِنَ الْأَوَّلِ وَ (الْعُمْدَةُ) مِثْلُ (الْعِمَادِ) وَأَنْتَ (عُمْدَتُنَا) فِي الشَّدَائِدِ أَيْ مُعْتَمِدُنَا وَ (عُمْدَةُ) الْقِسْمِ اللَّيْلُ أَيْ (مُعْتَمِدُهُ) وَمَقْصُودُهُ الْأَعْظَمُ وَ (الْعِمَادُ) الْأَيْبَةُ الرَّفِيعَةُ الْوَاحِدَةُ (عِمَادَةٌ) وَ (الْعُمُودُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَعْمِدَةٌ) وَ (عُمْدٌ) بِضَمَّتَيْنِ وَيَفْتَحَتَيْنِ وَيُقَالُ لِأَصْحَابِ الْأَخْبِيَةِ أَهْلُ (عُمُودٍ وَعُمْدٍ وَعِمَادٍ) وَضَرَبَ الْفَجْرُ (بِعُمُودِهِ) سَطَعَ وَهُوَ الْمُسْتَطِيرُّ .

عُمَرُ : الْمَنْزِلُ بِأَهْلِهِ (عُمَرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ فَهُوَ (عَامِرٌ) وَسُمِّيَ بِالْمُضَارِعِ وَعَمَرَهُ أَهْلُهُ سَكَنُوهُ وَأَقَامُوا بِهِ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (عَمَرْتُ) الدَّارَ (عُمَرًا) أَيْضًا بَنَيْتُهَا وَالْإِسْمُ (الْعِمَارَةُ) بِالْكَسْرِ . وَالْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ الْعَظِيمَةُ وَالْكَسْرُ فِيهَا أَكْثَرُ مِنَ الْفَتْحِ وَ (عُمَارَةٌ) بِالضَّمِّ اسْمُ رَجُلٍ . وَ (الْعُمَرَانُ) اسْمُ اللَّبْنِيَّانِ وَ (عَمَرَ يَعْمُرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (عُمَرًا) يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَضَعَهَا طَالَ (عُمَرُهُ) فَهُوَ (عَامِرٌ) وَبِهِ سُمِّيَ تَفَاوُلًا وَبِالْمُضَارِعِ وَمِنْهُ (يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (عَمَرَهُ) اللَّهُ (يَعْمُرُهُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (عَمَرُهُ) (تَعْمِيرًا) أَيْ أَطَالَ (عُمَرُهُ) وَتَدْخُلُ لَامُ الْقِسْمِ عَلَى الْمَصْدَرِ الْمَفْتُوحِ فَتَقُولُ (لَعَمْرُكَ) لَا أَفْعَلَنَّ وَالْمَعْنَى وَحَيَاتِكَ وَبَقَائِكَ وَمِنْهُ اسْتِثْقَاؤُ (الْعُمَرَى) وَ (أَعَمَرْتُهُ) الدَّارَ بِالْأَلْفِ جَعَلْتُ لَهُ سُكْنَاهَا (عُمَرُهُ) وَ (الْعُمَرَةُ) الْحَجُّ

الْأَصْغَرُ وَجَمَعَهَا (عُمَرٌ) وَ (عُمَرَاتٌ) مِثْلُ غُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ (الْإِعْتِمَارِ) وَهُوَ الزِّيَارَةُ وَ (أَعَمَرْتُ) الرَّجُلَ (إِعْمَارًا) جَعَلْتُهُ (يَعْمُرُ) قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (اعْتَمَرْتُهُ) إِذَا قَصَدْتَ لَهُ وَ (الْعَمَرُ) اللَّحْمُ الَّذِي بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَالْجَمْعُ (عُمُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَسُمِّيَ بِالْوَاحِدِ وَيَصْغُرُ عَلَى (عُمِيرٍ) وَبِهِ سُمِّيَ وَكَيْتِي وَمِنْهُ (أَبُو عُمَيْرٍ) أَخُو أَنَسٍ لِأُمِّهِ وَهُوَ الَّذِي مَارَحَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ «أَبَا عُمَيْرٍ مَا فَعَلَ النَّغِيرُ» وَقَالَ الْخَلِيلُ (الْعَمَرُ) مَا بَدَأَ مِنَ اللَّئِنَةِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْعَمَرُ) اللَّحْمَةُ الْمَتَدَلِّكَةُ بَيْنَ الْأَسْنَانِ وَ (الْعَمَرُ) ضَرْبٌ مِنَ النَّخْلِ وَيُقَالُ لَهُ عَمَرُ السُّكَّرِ وَ (عَمَارٌ) مُثَقَّلٌ اسْمُ رَجُلٍ وَ (عَمَارَةٌ) اسْمُ امْرَأَةٍ قَالَ :

* تقول عَمَارَةٌ لِي يَا عَنَتْرَه *

وَ (الْعَمَارِيَّةُ) (١) الْكِبَارَةُ كَانَتْ نِسْبَةً إِلَى الْإِسْمِ عَمَوَاسُ : بِالْفَتْحِ بَلَدَةٌ بِالشَّامِ بِقُرْبِ الْقُدْسِ وَكَانَتْ قَدِيمًا مَدِينَةً عَظِيمَةً وَطَاعُونَ (عَمَوَاسٍ) كَانَ فِي أَيَّامِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

عَمِشَتْ : الْعَيْنُ (عَمَشًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ سَالَ دَمْعُهَا فِي أَكْثَرِ الْأَوْقَاتِ مَعَ ضَعْفِ الْبَصَرِ فَالْرَجُلُ (أَعْمَشُ) وَالْأُنْثَى (عَمَشَاءُ) وَالْجَمْعُ (عُمَشٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرُ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْعَمَارِيَّةُ قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ .

عَمَقْتُ : البئرَ (عُمَقًا) مِنْ بَابِ قَرَبَ
(وَعَمَاقًا) بِالْفَتْحِ أَيْضًا بَعْدَ قَعْرِهَا فِيهِ
(عَمِيقَةً) وَ (الْعَمَقُ) يَفْتَحُ الْعَيْنَ اسْمُ مِنْهُ
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَعَمَقْتُهَا)
وَ (عَمَقْتُهَا) وَ (عَمَقْتُ) الْمَكَانَ أَيْضًا بَعْدَ
فَهْرٍ (عَمِيقٌ) .

عَمَلْتُهُ : (أَعْمَلُهُ) (عَمَلًا) صَنَعْتُهُ وَ (عَمِلْتُ)
عَلَى الصَّدَقَةِ سَعَيْتُ فِي جَمْعِهَا وَالْفَاعِلُ
(عَامِلٌ) وَالْجَمْعُ (عُمَالٌ) وَ (عَامِلُونَ)
وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَعْمَلْتُهُ)
كَذَا وَ (اسْتَعْمَلْتُهُ) أَيْ جَعَلْتُهُ (عَامِلًا)
وَ (اسْتَعْمَلْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ (يَعْمَلَ) وَ
(اسْتَعْمَلْتُ) الثَّوبَ وَنَحْوَهُ أَيْ (أَعْمَلْتُهُ)
فِيمَا بَعْدَ لَهُ وَ (عَامَلْتُهُ) فِي كَلَامِ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ يَرَادُ بِهِ التَّصَرُّفُ مِنَ الْبَيْعِ وَنَحْوِهِ وَقَالَ
الصَّغَانِيُّ (الْمُعَامَلَةُ) فِي كَلَامِ أَهْلِ الْعِرَاقِ
هِيَ الْمُسَاقَاةُ فِي لَفْظِ الْحِجَارِيِّينَ وَ (عَمَلْتُهُ)
عَلَى الْبَلَدِ بِالتَّشْدِيدِ وَلَيْتُهُ (عَمَلُهُ) وَ (الْعِمَالَةُ)
بِضْمِ الْعَيْنِ أَجْرَةُ الْعَامِلِ وَالْكَسْرُ لَفْظٌ .

عَمَّ : الْمَطَرُ وَغَيْرُهُ (عُمُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
فَهْرٍ (عَامٌ) وَالْعَامَّةُ خِلَافُ الْخَاصَّةِ وَالْجَمْعُ
(عَوَامٌ) مِثْلُ دَابَّةٍ وَدَوَابٍّ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْعَامَّةِ
(عَامِيٌّ) وَالْهَاءُ فِي (الْعَامَّةِ) لِلتَّأْكِيدِ بِلَفْظٍ
وَاحِدٍ ذَالٌ عَلَى شَيْئَيْنِ فَصَاعِدًا مِنْ جِهَةٍ
وَاحِدَةٍ مُطْلَقًا وَمَعْنَى الْعُمُومِ إِذَا اقْتَضَاهُ
الْلَفْظُ تَرَكُ التَّفْصِيلَ إِلَى الْأَجْمَالِ وَيَخْتَلِفُ

الْعُمُومُ بِحَسَبِ الْمَقَامَاتِ وَمَا يُضَافُ إِلَيْهَا
مِنْ قَرَانَيْنِ الْأَحْوَالِ فَقَوْلُكَ مَنْ يَأْتِي أَكْرَمُهُ
وَإِنْ كَانَ لِلْعُمُومِ فَقَدْ يَقْتَضِي الْمَقَامُ
التَّخْصِصَ بِزَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ أَوْ أَفْرَادٍ وَنَحْوِ
ذَلِكَ كَمَا يُقَالُ مَنْ يَأْتِي أَطْعَمُهُ مِنْ هَذِهِ
الْفَاكِهَةِ وَهِيَ لَا تَبْقَى رَطْبَةً دَائِمًا فَقَرِيبَةُ الْحَالِ
تَدُلُّ عَلَى وَقْتٍ تَبْقَى فِيهِ تِلْكَ الْفَاكِهَةُ قَالَ
قُطُبُ الدِّينِ الشِّيرَازِيُّ وَعَلَى هَذَا فَمَا أُمَكِّنَ
اسْتِيعَابُهُ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ (مَتَى) وَمَا لَمْ يُمَكِّنَ
اسْتِيعَابُهُ تَزَادَ (مَا) عَلَيْهِ يُقَالُ (مَتَى مَا)
لِأَنَّ زِيَادَتَهَا تُؤْذِنُ بِتَغْيِيرِ الْمَعْنَى وَانْتِقَالِهِ عَنِ
الْمَعْنَى الْأَعْمِ إِلَى مَعْنَى عَامٍ كَمَا تَنْقَلُ
الْمَعْنَى وَتُغَيِّرُهُ إِذَا دَخَلَتْ عَلَى إِنْ وَأَخَوَاتِهَا فَهَذَا
فَرَقُ بَيْنَ (الْعَامِّ) وَ (الْأَعْمِ) . وَ (الْعِمَامَةُ)
جَمْعُهَا (عِمَائِمٌ) وَ (تَعَمَّيْتُ) كَوَزْتُ
(الْعِمَامَةُ) عَلَى الرَّأْسِ وَ (عُمَمٌ) الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ سُودٌ وَ (الْعِمَائِمُ) تَيْجَانُ الْعَرَبِ
وَ (الْعَمُّ) جَمْعُهُ أَعْمَامٌ وَ (الْعُمُومَةُ) مَضَلٌّ
مِنْهُ وَ (الْعَمَّةُ) جَمْعُهَا (عِمَاتٌ) وَ يُقَالُ
هُمَا ابْنَا عَمٍّ ^(١) وَابْنَا أَخٍ وَابْنَا خَالَةٍ وَلَا يُقَالُ
هُمَا ابْنَا عَمَةٍ ^(٢) وَلَا ابْنَا أُخْتٍ وَلَا ابْنَا خَالَ

(١) قوله وابتنا أخ لعله سبق قلم فاته لا يقال ذلك لأن أحدهما يقول يا بن أخي والثاني يقول يا عمي كتبه مصححه .

(٢) كتب اللغة على أنه لا يقال ابنا عمه ولا ابنا خال - ولعل هذا لعدم وروده عن العرب - ولكن يمكن أن يقال هذا : كأن يتزوج اثنان كل واحد منهما أخت الآخر فولداه ابنا عمه وابتنا خال .

تَعَالَى «لَمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ» الزَّيْنُ
و (تَعَنَّتْ) أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَدَى و (أَعْتَنَتْ)
أَوْقَعَهُ فِي (الْعَنَتِ) وَفِيهَا يَشْقُ عَلَيْهِ
تَحْمَلُهُ .

عِنْدَ : ظَرْفُ مَكَانٍ وَيَكُونُ ظَرْفُ زَمَانٍ إِذَا
أُضِيفَ إِلَى الزَّمَانِ نَحْوُ (عِنْدَ) الصُّبْحِ
و (عِنْدَ) طُلُوعِ الشَّمْسِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ مِنْ
حُرُوفِ الْجَزْرِ (مِنْ) لَا غَيْرَ تَقُولُ جِئْتُ
(مِنْ عِنْدِهِ) وَكَسَرَ الْعَيْنَ هُوَ اللُّغَةُ الْفُصْحَى
وَتَكَلَّمَ بِهَا أَهْلُ الْفَصَاحَةِ وَحَكَى الْفَتْحَ وَالضَّمَّ
وَالْأَصْلُ اسْتِعْمَالُهُ فِيهَا حَضَرَكَ مِنْ أَى قَطِرٍ
كَانَ مِنْ أَقْطَارِكَ أَوْ دَنَا مِنْكَ وَقَدْ اسْتَعْمِلَ
فِي غَيْرِهِ فَتَقُولُ (عِنْدِي) مَالٌ لِمَا هُوَ
بِحَضْرَتِكَ وَلِمَا غَابَ عَنْكَ ضَمِنَ مَعْنَى
الْمَلِكِ وَالسُّلْطَانِ عَلَى الشَّيْءِ وَمِنْ هُنَا اسْتَعْمِلَ
فِي الْمَعْنَى فَيُقَالُ (عِنْدَهُ) خَيْرٌ وَمَا (عِنْدَهُ)
شَرٌّ لِأَنَّ الْمَعْنَى لَيْسَ لَهَا جِهَاتٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى «فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ» أَى
مِنْ فَضْلِكَ وَتَكُونُ بِمَعْنَى الْحُكْمِ فَتَقُولُ
هَذَا (عِنْدِي) أَفْضَلُ مِنْ هَذَا أَى فِي حُكْمِي
و (عِنْدَ) الْعِرْقِ (عُنُودًا) مِنْ بَابِ نَزَلَ إِذَا
كَثُرَ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ فَهُوَ (عَائِدٌ) وَمِنْهُ قِيلَ
(عَائِدٌ) فَلَانٌ (عَائِدًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
إِذَا رَكِبَ الْخِلَافَ وَالْعِصْيَانَ و (عَائِدَةٌ)
(مُعَانِدَةٌ) عَارِضَةٌ وَقَعْلٌ مِثْلُ فَنِلْهُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (المُعَانِدُ) الْمُعَارِضُ بِالْخِلَافِ

وَأَعَمَّ الرَّجُلُ إِذَا كَرَّمَ أَعْمَامَهُ يُرَوَى مِنْهَا
لِلْمَقْعُولِ وَالْفَاعِلِ .

عَمَانٌ : وَزَانٌ غَرَابٍ مُوَضِعٌ بِالْيَمَنِ وَعَمِينَ
بِالْمَكَانِ (١) أَقَامَ بِهِ و (عَمَانٌ) فَعَالٌ بِالْفَتْحِ
وَالْتَشْدِيدِ بِلَدَةٍ بِطَرْفِ الشَّامِ مِنْ بِلَادِ
الْبُلْقَاءِ .

عَمِيَّةٌ : فِي طُعْيَانِهِ (عَمَهَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
إِذَا تَرَدَّدَ مُتَحِيرًا و (تَعَامَةً) مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ
أَرْضُ (عَمَهَا) إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا أَمَارَاتٌ تَدُلُّ
عَلَى النِّجَاحَةِ فَهُوَ (عَمِيَّةٌ) و (أَعَمَّهُ)

عَمِيٌّ : (عَمِيٌّ) فَقَدْ بَصَرَهُ فَهُوَ (أَعْمَى)
وَالْمَرْأَةُ (عَمِيَاءٌ) وَالْجَمْعُ (عُمَى) مِنْ بَابِ
أَحْمَرَ و (عُمِيَانٌ) أَضْمًا وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَعْمَيْتُهُ) وَلَا يَنْعَمُ (الْعَمَى) إِلَّا عَلَى
الْعَيْنَيْنِ جَمِيعًا وَيُسْتَعَارُ (الْعَمَى) لِلْقَلْبِ
كَيَابَةِ عَنِ الضَّلَالَةِ . وَالْعَلَاقَةُ عَدَمُ الْإِهْتِدَاءِ
فَهُوَ (عَمٌ) و (أَعْمَى الْقَلْبُ) و (عَمِيٌّ)
الْخَبْرُ خَفِيَ وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (عَمَيْتُهُ)
و (الْعَمَاءُ) مِثْلُ السَّحَابِ وَزَنَا وَمَعْنَى .

الْعِنَبُ : جَمْعُهُ (أَعْتَابٌ) و (الْعِنْبَةُ) الْحَبَّةُ
مِنْهُ وَلَا يُقَالُ لَهُ (عِنَبٌ) إِلَّا وَهُوَ طَرِيٌّ فَإِذَا
يَبَسَ فَهُوَ الزَّرِيبُ .

الْعَنَتُ : الْخَطَأُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (الْعَنَتُ) الْمَشَقَّةُ يُقَالُ أَكَمْتُ (عَنُوتُ)
أَى شَأْنَةً قَالَ ابْنُ فَارِسٍ و (الْعَنَتُ) فِي قَوْلِهِ

(١) عَمِينَ بِالْمَكَانِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَمَعْنَى .

لَا بِالْوِفَاقِ وَقَدْ يَكُونُ مَبَارَةً يَغْيِرُ خِلَافٍ
وَ (عَنْدَ) عَنِ الْقَصْدِ (عُنُودًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ جَارَ .

وَالْعَنْدَلِيبُ : قِيلَ هُوَ الْبُلْبُلُ وَقِيلَ هُوَ الْكُضْبُورُ
بُصُوتُ أَلْوَانًا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ طَائِرٌ يُقَالُ لَهُ
الْهَزَارُ وَالْجَمْعُ (الْعَنْدَالُ) عَلَى الْحَذَفِ لِأَنَّ
الاسْمَ إِذَا جَاوَزَ الْأَرْبَعَةَ وَلَمْ يَكُنْ رَابِعُهُ حَرْفَ
مَدٍّ فَإِنَّهُ يَرْدُّ إِلَى الرَّبَاعِيِّ وَيَبْنَى مِنْهُ الْجَمْعُ
وَالْتَصْغِيرُ وَإِنْ كَانَ رَابِعُهُ حَرْفَ مَدٍّ جُمِعَ مِنْ
غَيْرِ حَذَفٍ مِثْلُ دِينَارٍ وَقَنْطَارٍ .

الْعَنْزَةُ : عَصَا أَقْصَرُ مِنَ الرُّمَحِ وَلَهَا زُجٌّ مِنْ
أَسْفَلِهَا وَالْجَمْعُ (عَنْزٌ) وَ (عَنْزَاتٌ) مِثْلُ
قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ وَ (الْعَنْزُ) الْأُنْثَى
مِنَ الْمَعْزِ إِذَا أَتَى عَلَيْهَا حَوْلٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ
وَ (الْعَنْزُ) الْأُنْثَى مِنَ الظَّبْيَاءِ وَالْأَوْعَالِ وَهِيَ
الْمَاعِزَةُ .

عَنْسَتْ : الْمَرْأَةُ (تَعْنِسُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَفِي لُغَةٍ (عَنْسَتْ) (عَنْسًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَالِاسْمُ (الْعَنْسُ) بِالْكَسْرِ إِذَا طَالَ مَكُثُهَا
فِي مَنْزِلٍ أَهْلِهَا بَعْدَ إِدْرَاكِهَا وَلَمْ تَتَزَوَّجْ حَتَّى
خَرَجَتْ مِنْ عِدَادِ الْأَبْكَارِ فَإِنْ تَزَوَّجَتْ
مَرَّةً فَلَا يُقَالُ (عَنْسَتْ) وَهِيَ (عَانِسٌ) يَغْيِرُ
هَاءٌ وَ (عَنْسَ) الرَّجُلُ إِذَا أَسَنَّ وَلَمْ يَتَزَوَّجْ
فَهُوَ (عَانِسٌ) وَ (عَنْسَتْ) وَ (عَنْسَتْ)
بِالتَّنْقِيلِ مَبَالِغَةٌ وَتَاكِيدٌ وَأَنْكَرُ الْأَصْمَعِيِّ
الْثَّلَاثِي وَقَالَ إِنَّمَا يُقَالُ رُبَاعِيًّا مُتَعَدِّيًّا

فَيُقَالُ (عَنْسَهَا) أَهْلُهَا وَقَالَ اللَّيْثُ
(عَنْسَهَا) أَهْلُهَا أَمْسَكُوهَا عَنِ التَّزْوِيجِ
وَسُئِلَ بَعْضُ التَّابِعِينَ عَنِ الرَّجُلِ يَتَزَوَّجُ الْمَرْأَةَ
عَلَى أَنَّهَا بَكَرٌ فَإِذَا هِيَ لَا عُدْرَةَ لَهَا فَقَالَ
إِنَّ الْعُدْرَةَ يَذْهَبُهَا (التَّعْنِيسُ) وَالْحَيْضَةُ .

عَنْفٌ : بِهِ وَعَلَيْهِ (عَنْفًا) مِنْ بَابِ قَرَبَ إِذَا
لَمْ يَرْفُقْ بِهِ فَهُوَ (عَنِيفٌ) وَ (اعْتَنَفْتُ)
الْأَمْرَ أَخَذْتُهُ (بِعَنْفٍ) وَ (عَنْفَوْنَ) الشَّيْءَ
أَوَّلُهُ وَهُوَ فِي (عَنْفَوْنَ) شَبَابِهِ وَ (عَنْفَهُ)
(تَعْنِيفًا) لَأَمَّهُ وَعَتَبَ عَلَيْهِ .

الْعَنْقُ : الرِّقْبَةُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَالْحِجَارُ تُؤنَّثُ
فَيُقَالُ هِيَ الْعَنْقُ وَالتَّوْنُ مَضْمُومَةٌ لِلِإِتْبَاعِ فِي
لُغَةِ الْحِجَارِ وَسَاكِنَةٌ فِي لُغَةِ تَيْمٍ وَالْجَمْعُ
(أَعْنَاقُ) وَ (الْعَنْقُ) يَفْتَحَتَيْنِ ضَرْبٌ مِنَ
السَّيْرِ فَسَيْحٌ سَرِيعٌ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَعْنَقَ)
(إِعْنَاقًا) وَ (الْعَنْاقُ) الْأُنْثَى مِنْ وَلَدِ الْمَعْزِ
قَبْلَ اسْتِكْمَالِهَا الْحَوْلَ وَالْجَمْعُ (أَعْنَقُ)
(وَعُنُوقُ) وَ (عَنَاقُ) الْأَرْضِ دَابَّةٌ نَحْوُ
الْكَلْبِ مِنَ الْجَوَارِحِ الصَّائِدَةِ قَالَ ابْنُ
الْأَثَرِيِّ وَهِيَ خَيْسَةٌ لَا تُؤْكَلُ وَلَا تَأْكُلُ إِلَّا
اللَّحْمَ وَيُقَالُ لَهَا (الْعَنْقَةُ) وَزَانُ عُمَرَ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَجَمَعَهَا (تُعْهَاتُ) وَجَعَلَهَا بَعْضُهُمْ مِنْ
الْمُضَاعَفِ فَتَكُونُ الْهَاءُ لِلتَّائِيثِ وَ (عَانَقْتُ)
الْمَرْأَةَ (عِنَاقًا) وَ (اعْتَنَقَهَا) وَ (تَعَانَقْنَا)
وَهُوَ الصَّمُّ وَالِإِلْتِزَامُ وَاعْتَنَقْتُ الْأَمْرَ أَخَذْتُهُ
بِجَدٍّ .

رَجُلٌ عَيْنٌ : لَا يَقْدِرُ عَلَى اثْبَانِ النِّسَاءِ أَوْ
لَا يَشْتَبِي النِّسَاءَ وَامْرَأَةً (عَيْنَةً) لَا تَشْتَبِي
الرِّجَالَ. وَالْفُقَهَاءُ يَقُولُونَ بِهِ (عُنَّةٌ) وَفِي كَلَامِ
الْجَوْهَرِيِّ مَا يَشْبَهُهُ وَلَمْ أَجِدْ لغيره وَلَفْظُهُ (عَيْنٌ)
عَنِ امْرَأَتِهِ (تَعْنِيَنَّ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا حَكَّمَ
عَلَيْهِ الْقَاضِي بِذَلِكَ أَوْ مُنِعَ عَنْهَا بِالسَّخْرِ
وَالِإِسْمِ مِنْهُ (الْعُنَّةُ) وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِأَنَّهُ لَا
يُقَالُ (عَيْنٌ) بِهِ (عُنَّةٌ) كَمَا يَقُولُهُ الْفُقَهَاءُ
فَإِنَّهُ كَلَامٌ سَاقِطٌ قَالَ وَالْمَشْهُورُ فِي هَذَا الْمَعْنَى
كَمَا قَالَ ثَعْلَبٌ وَغَيْرُهُ رَجُلٌ (عَيْنٌ) بَيْنَ
(التَّعْنِينِ) وَ(الْعَيْنَةِ) وَقَالَ فِي الْبَارِعِ بَيْنَ
(الْعَنَانَةِ) بِالْفَتْحِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَ
(عَيْنًا) لِأَنَّهُ ذَكَرَهُ (يَعْنُ) لِقَبْلِ الْمَرْأَةِ عَنْ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ أَيْ يَعْرِضُ إِذَا أَرَادَ إِيْلَاجَهُ
وَسُمِّيَ (عِنَانٌ) اللَّجَامُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ
(يَعْنُ) أَيْ يَعْرِضُ الْقَمَّ فَلَا يَلْجُجُهُ
و(الْعُنَّةُ) بِالضَّمِّ حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُعْمَلُ
لِلْإِبِلِ وَالْخَيْلِ هَذَا مَا وَجَدْتُهُ فِي الْكُتُبِ فَقَوْلُ
الْفُقَهَاءِ لَوْ (عُنَّ) عَنِ امْرَأَةٍ دُونَ أُخْرَى
مُخْرَجٌ عَلَى الْمَعْنَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ أَيْ لَوْ
لَمْ يَشْتَبِ امْرَأَةً وَاشْتَبَى غَيْرَهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ (عَنْ)
عَنِ الشَّيْءِ (يَعْنُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ بِالْبِنَاءِ
لِلْفَاعِلِ إِذَا أَعْرَضَ عَنْهُ وَانْصَرَفَ وَيَجُوزُ أَنْ
يُقَرَّأَ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ لِهَذَا وَبِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
لِأَنَّهُ يُقَالُ (عَنْ وَعَيْنٌ وَأَعْنٌ وَأَعْنَتْ) مَبْنِيَّاتٌ
لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (عَيْنٌ مَعْنُونٌ مَعْنٌ) وَالْعُنَّةُ بِضَمِّ

الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا الْأَعْرَاضُ بِالْفُضُولِ يُقَالُ (عَنْ)
(عَنَّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا اعْتَرَضَ لَكَ مِنْ
أَحَدٍ جَانِبَيْكَ بِمَكْرِهِ وَالِإِسْمُ (الْعَنْ) وَ(عَنْ)
لِيَ الْأَمْرِ (يَعْنُ) وَ(يَعْنُ) (عَنَّا) وَ(عَنَّا)
إِذَا اعْتَرَضَ وَ(عِنَانٌ) الْفَرَسُ جَمْعُهُ أَعْنَةٌ
وَ(أَعْنَتُهُ) بِالْأَلْفِ جَعَلْتُ لَهُ (عِنَانًا)
وَ(عَنْتُهُ أَعْنَةً) مِنْ بَابِ قَتْلٍ حَبَسْتُهُ
(بِعِنَانِهِ) وَ(عَنْتُهُ) حَبَسْتُهُ فِي (الْعُنَّةِ)
وَهِيَ الْحَظِيرَةُ فَهُوَ (مَعْنُونٌ) قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
وَشِرْكَةُ (الْعِنَانِ) كَاتِبًا مَأْخُذَةً مِنْ (عَنْ)
لَهُمَا شَيْءٌ إِذَا عَرَضَ فَاتَّهَمَا اشْتِرَكَا فِي مَعْلُومٍ
وَانْفَرَدَ كُلُّ مِثْمَا بِبَاقِي مَالِهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
مَأْخُذَةً مِنْ (عِنَانِ) الْفَرَسِ لِأَنَّهُ يَمْلِكُ بِهَا
التَّصَرُّفَ فِي مَالِ الْغَيْرِ (١) كَمَا يَمْلِكُ التَّصَرُّفُ
فِي الْفَرَسِ بِعِنَانِهِ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ بَيْنَهُمَا شِرْكَةٌ
(الْعِنَانُ) إِذَا اشْتَرَكََا عَلَى السَّوَاءِ لِأَنَّ الْعِنَانَ طَاقَانَ
مُسْتَوِيَّانِ أَوْ يَمَعْنِي (الْمُعَانَةُ) وَهِيَ الْمُعَارَضَةُ
وَ(الْعِنَانُ) مِثْلُ السَّحَابِ وَزْنَا وَمَعْنَى الْوَاحِدَةِ
(عَنَانَةٌ) وَطَائِفَةٌ مِنَ الْيَهُودِ تُسَمَّى (الْعِنَانِيَّةُ)
بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ طَائِفَةٌ تُخَالِفُ بَاقِيَ
الْيَهُودِ فِي السَّبْتِ وَالْأَعْيَادِ وَيُصَدِّقُونَ الْمَسِيحَ
وَيَقُولُونَ أَنَّهُ لَمْ يُخَالِفِ التَّوْرَةَ وَإِنَّمَا قَرَّرَهَا وَدَعَا
النَّاسَ إِلَيْهَا وَيُقَالُ إِنَّهُمْ مُتَسَبِّبُونَ إِلَى (عِنَانِ)
ابْنِ دَاوُدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ كَانَ رَأْسَ الْجَالُوتِ

(١) لَا يَصِحُّ دُخُولُ (أَلِ) عَلَى غَيْرٍ - وَسَيَذْكَرُ الْفَيْصُولِيُّ

ذَلِكَ فِي (غَيْرِ)

فَأَحْدَثَ رَأْيًا وَعَدَلَ عَنِ التَّأْوِيلِ وَأَخَذَ بِظَوَاهِرِ
النُّصُوصِ وَقِيلَ اسْمُهُ (عَانَانُ) وَلَكِنَّهُ خَفِيَ
فِي الِاسْتِعْمَالِ بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَقِيلَ نِسْبَةُ
إِلَى عَانِي بِزِيَادَةِ نُونٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قِيلَ
فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَانِي (مَنَانِيَّةٌ) بِزِيَادَةِ نُونٍ
(وَعُنُونْتُ) الْكِتَابَ جَعَلْتُ لَهُ (عُنُونًا)
يُضَمُّ الْعَيْنُ وَقَدْ تُكْسَرُ (عُنُونٌ) كُلُّ شَيْءٍ
مَا يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَيْهِ وَيُظْهِرُهُ .
(وَعَنْ) حَرْفُ جَرٍّ وَمَعْنَاهُ الْمُجَاوِزَةُ إِمَّا
حِسًّا نَحْوُ جَلَسْتُ عَنْ يَمِينِهِ أَيْ مُتَجَاوِزًا
مَكَانَ يَمِينِهِ فِي الْجُلُوسِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ وَإِمَّا
حُكْمًا نَحْوُ أَخَذْتُ الْعِلْمَ عَنْهُ أَيْ فَهِمْتُهُ
عَنْهُ كَأَنَّ الْفَهْمَ تَجَاوَزَ عَنْهُ وَأَطْعَمْتُهُ عَنْ
جُوعٍ جَعَلَ الْجُوعَ مَمْرُوكًا وَمُتَجَاوِزًا وَعَبَّرَ
عَنْهَا سَبِيحِيَّةً يَقُولُهُ وَمَعْنَاهَا مَا عَدَا الشَّيْءَ .
عَنَا : (عُنُونًا) مِنْ بَابٍ قَعْدَ خَضَعَ وَذَلَّ
وَالِاسْمُ الْعَنَاةُ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ فَهُوَ (عَانُ)
و (عَيْنُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا تَنَشَّبَ فِي الْإِسَارِ
فَهُوَ (عَانُ) وَالْجَمْعُ (عَنَاةٌ) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَ (عَيْنُ) الْأَسِيرُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ
لَعْنَةً أَيْضًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ (عَانِيَّةٌ) لِأَنَّهَا
مَحْبُوسَةٌ عِنْدَ الزَّوْجِ وَالْجَمْعُ (عَوَانُ)
و (عَنَا) (يَعْنُو) (عَنُوءٌ) إِذَا أَخَذَ الشَّيْءَ
قَهْرًا وَكَذَلِكَ إِذَا أَخَذَهُ ضَلْحًا فَهُوَ مِنْ
الْأَضْدَادِ قَالَ (١) :

بِهِ وَ (تَعَهَّدْتُهُ) حَفِظْتُهُ قَالَ ابْنُ قَارِسٍ
وَلَا يُقَالُ (تَعَاهَدْتُهُ) لِأَنَّ التَّعَاوُلَ لَا يَكُونُ
إِلَّا مِنْ اثْنَيْنِ . وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (تَعَهَّدْتُهُ)
أَفْصَحُ مِنْ (تَعَاهَدْتُهُ) وَفِي الْأَمْرِ (عَهْدُهُ)
أَيُّ مَرْجِعٍ لِلْإِصْلَاحِ فَإِنَّهُ لَمْ يُحْكَمْ بَعْدُ
فَصَاحِبُهُ يَرْجِعُ إِلَيْهِ لِإِحْكَامِهِ وَقَوْلُهُمْ (عَهْدْتُهُ)
عَلَيْهِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْمُشْتَرَى يَرْجِعُ عَلَى
الْبَائِعِ بِمَا يَذْكُرُهُ وَتُسَمَّى وَثِيقَةُ الْمُتَبَايعِينَ
(عَهْدَةً) لِأَنَّهُ يَرْجِعُ إِلَيْهَا عِنْدَ الْإِلْتِمَاسِ .

عَهْرٌ : (عَهْرًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَجَرَّ فَهُوَ
(عَاهِرٌ) وَ (عَهَرٌ عُهُورًا) مِنْ بَابٍ قَدَمَ
لَعَنَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ»
أَيُّ إِنَّمَا يَثْبُتُ الْوَلَدُ لِصَاحِبِ الْفَرَّاشِ وَهُوَ
الرَّوْجُ وَلِلْعَاهِرِ الْخِيَّةُ وَلَا يَثْبُتُ لَهُ نَسَبٌ
وَهُوَ كَمَا يُقَالُ لَهُ التَّرَابُ أَيْ الْخِيَّةُ لِأَنَّ
بَعْضَ الْعَرَبِ كَانَ يَثْبُتُ النَّسَبُ مِنَ الزَّيْنِ
فَأَبْطَلَهُ الشَّرْعُ .

الْعَوَجُ : يَفْتَحَتَيْنِ فِي الْأَجْسَادِ خِلَافُ
الْإِعْدَالِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ يُقَالُ
(عَوَجَ) الْعُودُ وَنَحْوَهُ فَهُوَ (أَعْوَجُ) وَالْأُنْثَى
(عَوْجَاءُ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَالنِّسْبَةُ إِلَى
(الْأَعْوَجِ) (أَعْوَجِي) عَلَى لَفْظِهِ وَ(الْعَوَجُ)
بِكَسْرِ الْعَيْنِ فِي الْمَعَانِي يُقَالُ فِي الدِّينِ
(عَوَجٌ) وَفِي الْأَمْرِ (عَوَجٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ
«وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا» أَيْ لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ قَالَ
أَبُو زَيْدٍ فِي الْفَرَقِ وَكُلُّ مَا رَأَيْتُهُ بَعِيْنِكَ فَهُوَ

الْلَفْظُ . وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ثَعْلَبٍ (الْمَعْنَى)
وَالْتَفْسِيرُ وَالْإِصْلَاحُ وَاحِدٌ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ
النَّاسُ قَوْلَهُمْ وَهَذَا (مَعْنَى) كَلَامِهِ وَشَبِيهِ
وَيُرِيدُونَ هَذَا مَضْمُونُهُ وَدَلَالَتُهُ وَهُوَ مُطَابِقٌ
لِقَوْلِ أَبِي زَيْدٍ وَالْفَارَابِيِّ . وَاجْتَمَعَ النُّحَاةُ وَأَهْلُ
اللُّغَةِ عَلَى عِبَارَةٍ تَدَاوَلُوهَا وَهِيَ قَوْلُهُمْ هَذَا
(بِمَعْنَى) هَذَا وَهَذَا وَهَذَا فِي (الْمَعْنَى) وَاحِدٌ
وَفِي (الْمَعْنَى) سَوَاءٌ وَهَذَا فِي (مَعْنَى) هَذَا
أَيُّ مُمَائِلٌ لَهُ أَوْ مُشَابِهَةٌ .

الْعَهْدُ : الْوَصِيَّةُ يُقَالُ (عَهْدٌ) إِلَيْهِ (يَعْهَدُ)
مِنْ بَابِ تَعِبَ إِذَا أَوْصَاهُ وَ (عَهْدَتُ)
إِلَيْهِ بِالْأَمْرِ قَدَمْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «أَلَمْ أَعْهَدْ
إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ» وَ (الْمَهْدُ) الْأَمَانُ
وَالْمَوْثِقُ وَالذِّمَّةُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَرَبِيِّ يَدْخُلُ
بِالْأَمَانِ ذُو عَهْدٍ وَمُعَاهِدٍ أَيْضًا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
وَالْمَفْعُولِ لِأَنَّ الْفِعْلَ مِنْ اثْنَيْنِ فَكُلُّ وَاحِدٍ
يَفْعَلُ بِصَاحِبِهِ مِثْلَ مَا يَفْعَلُهُ صَاحِبُهُ بِهِ فَكُلُّ
وَاحِدٍ فِي الْمَعْنَى فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ
مُكَاتَبٌ وَمُكَاتَبٌ وَمُضَارِبٌ وَمُضَارِبٌ وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَ (الْمُعَاهَدَةُ) الْمُعَاوَدَةُ وَالْمُحَالَفَةُ
وَ (عَهْدْتُهُ) بِمَالٍ عَرَفْتُهُ بِهِ وَالْأَمْرُ كَمَا
(عَهْدَتُ) أَيْ كَمَا عَرَفْتُ وَهُوَ قَرِيبٌ
(الْمَهْدُ) بِكَذَا أَيْ قَرِيبُ الْعِلْمِ وَالْحَالِ
وَ (عَهْدْتُهُ) بِمَكَانٍ كَذَا لَقِيتُهُ وَ (عَهْدِي)
بِهِ قَرِيبٌ أَيْ لِقَائِي وَ (تَعَهَّدْتُ) الشَّيْءَ
تَرَدَّدْتُ إِلَيْهِ وَأَصْلَحْتُهُ وَحَقِيقَتُهُ تَجْدِيدُ الْعَهْدِ

(عَادِيَّة) كَذَلِكَ و (عَادِي) الْأَرْضِ
مَا تَقَادِمُ مِلْكُهُ وَالْعَرَبُ تَنْسُبُ الْبِنَاءَ الْوَثِيقَ
وَالْبُيُوتَ الْمُحْكَمَةَ الطَّيِّبَةَ الْكَثِيرَةَ الْمَاءِ إِلَى عَادٍ
و (الْعَادَةُ) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (عَادٌ) و (عَادَاتٌ)
و (عَوَائِدُ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا
يُعَادُهَا أَيْ يَرْجِعُ إِلَيْهَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى و
(عَوْدَتُهُ) كَذَا (فَاعْتَادَهُ) و (تَعَوَّدَهُ) أَيْ
صَبَّرَتْهُ لَهُ (عَادَةٌ) و (اسْتَعَدْتُ) الرَّجُلَ
سَأَلْتُهُ أَنْ يَعُودَ و (اسْتَعْدَدْتُ) الشَّيْءَ سَأَلْتُهُ
أَنْ يَفْعَلَهُ ثَانِيًا و (أَعَدْتُ) الشَّيْءَ رَدَدْتُهُ
ثَانِيًا وَمِنْهُ (إِعَادَةُ) الصَّلَاةِ وَهُوَ (مُعِيدٌ)
لِلْأَمْرِ أَيْ مُطِيقٌ لِأَنَّهُ اعْتَادَهُ و (الْعَوْدُ)
بِالْفَتْحِ الْبَعِيرُ الْمُسِنَّةُ و (عَادَ) بِمَعْرُوفِهِ
(عَوْدًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَفْضَلَ وَالْإِسْمُ
(الْعَائِدَةُ) و (عُودٌ) اللَّوْهُ و (عُودٌ) الْخَشَبُ
جَمَعُهُ (أَعْوَادٌ) و (عِيدَانٌ) وَالْأَصْلُ
(عِيدَانٌ) لَكِنْ قَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً لِمَجَانَسَةِ
الْكُسْرَةِ قَبْلَهَا و (الْعُودُ) مِنَ الطَّيِّبِ مَعْرُوفٌ
و (الْعِيدُ) الْمَوْسِمُ وَجَمَعُهُ (أَعْيَادٌ) عَلَى
لَفْظِ الْوَاحِدِ قَرَأَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ (أَعْوَادٍ) الْخَشَبِ
وَقِيلَ لِلزُّومِ الْيَاءُ فِي وَاحِدِهِ و (عِيدْتُ)
تَعِيدُ (أَيْ) شَهَدْتُ (الْعِيدَ) و (عَادَ) إِلَى كَذَا
و (عَادَ) لَهُ أَيْضًا (يَعُودُ) (عَوْدَةً) و (عَوْدًا)
صَارَ إِلَيْهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا
نُهِوا عَنْهُ » و (عُدْتُ) الْمَرِيضَ (عِيَادَةً)
زُرْتُهُ فَالرَّجُلُ (عَائِدٌ) وَجَمَعُهُ (عَوَادٌ)

مَفْتُوحٌ وَمَا لَمْ تَرَهُ فَهُوَ مَكْسُورٌ قَالَ وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يَقُولُ فِي الطَّرِيقِ (عَوَجٌ) بِالْكَسْرِ
و (اعْوَجَ) الشَّيْءُ (اعْوَجَجًا) إِذَا انْحَنَى
مِنْ ذَاتِهِ فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) سَاكِنُ الْعَيْنِ و (عَوَّجْتُهُ)
(تَعَوَّجًا) فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) مِثْلُ كَلِمَتِهِ فَهُوَ
مُكَلَّمٌ قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ عَصَا (مُعَوَّجَةٌ)
سَاكِنُ الْعَيْنِ مِثْلُ الْجِمِّ وَلَا تَقُلْ (مُعَوَّجَةٌ)
بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَتَثْقِيلِ الْوَاوِ وَالْقِيَاسُ لَا يَأْتِي
هَذَا إِذْ يَجُوزُ أَنْ يَقَالَ (عَوَّجْتُهَا) فَكَيْفَ
يُجِيزُ الْفِعْلَ وَيَمْنَعُ النَّعْتَ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ
الْأَضْمَعِيِّ لَا يَقَالُ (مُعَوَّجٌ) بِتَشْدِيدِ الْوَاوِ
إِلَّا لِلْعُودِ أَوْ لَشَيْءٍ مُرَكَّبٍ فِيهِ الْعَاجُ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَجَازُوا (عَوَّجْتُ) الشَّيْءَ (تَعَوَّجًا)
إِذَا حَنَيْتَهُ فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) مِثْلُ الْوَاوِ و (تَعَوَّجَ)
هُوَ قَامًا الَّذِي انْحَنَى بِذَاتِهِ فَيُقَالُ (اعْوَجَّ
اعْوَجَجًا) فَهُوَ (مُعَوَّجٌ) مِثْلُ الْجِمِّ
و (الْعَاجُ) أَتْيَابُ الْفِيلِ قَالَ اللَّيْثُ وَلَا
يُسَمَّى غَيْرَ النَّابِ (عَاجًا) و (الْعَاجُ) ظَهَرُ
السُّلْحَفَةِ الْبَحْرِيَّةِ . وَعَلَيْهِ يُحْمَلُ أَنَّهُ
كَانَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سِوَارٌ مِنْ عَاجٍ
وَلَا يَجُوزُ حَمْلُهُ عَلَى أَتْيَابِ الْفِيلَةِ لِأَنَّ أَتْيَابَهَا
مَبْنِيَةٌ بِخِلَافِ السُّلْحَفَةِ وَالْحَدِيثُ حُجَّةٌ لِمَنْ
يَقُولُ بِالطَّهَارَةِ .

عَادٌ : اسْمُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ الْأَوَّلَى وَبِهِ سُمِّيَتْ
الْقَبِيلَةُ قَوْمُ هَوْدٍ وَيُقَالُ لِلْمَلِكِ الْقَدِيمِ
(عَادِي) كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ لِتَقْدِيمِهِ وَبِشَرِّ

وَالْمَرْأَةُ (عَائِدَةٌ) وَجَمْعُهَا (عَوْدٌ) بِغَيْرِ أَلْفٍ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَكَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ .
اسْتَعْدْتُ : بِاللَّهِ وَ (عُدْتُ) بِهِ (مَعَاذًا)
وَ (عِيَاذًا) اعْتَصَمْتُ وَ (تَعَوَّدْتُ) بِهِ
وَ (عَوَّدْتُ) الصَّغِيرَ بِاللَّهِ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُعَوِّذُ بْنُ عَفْرَاءَ) وَ (الرَّبِيعُ بِنْتُ
مُعَوِّذٍ) وَ (الْمُعَوِّذَانِ) « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ »
وَ « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ » لِأَنَّهُمَا (عَوَّدَتَا)
صَاحِبَهُمَا أَيْ عَصَمَتَاهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ (أَعَدَّتُهُ)
بِاللَّهِ . وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُعَاذُ
ابْنِ جَبَلٍ) .

عَوْرَتُ : الْعَيْنُ (عَوْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
نَقَصَتْ أَوْ غَارَتْ فَالرَّجُلُ (أَعْوَرٌ) وَالْأُنْثَى
(عَوْرَاءُ) وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالتَّثْقِيلِ فَيَقَالُ
(عَوْرَهَا) مِنْ بَابِ قَالَ وَمِنْهُ قِيلَ كَلِمَةً
(عَوْرَاءُ) لِقُبْحِهَا وَقِيلَ لِلْسُّوءَةِ (عَوْرَةٌ)
لِقُبْحِ النَّظَرِ إِلَيْهَا وَكُلُّ شَيْءٍ يَسْتَرُهُ الْإِنْسَانُ
أَنْفَهُ وَحَيَاءَهُ فَهُوَ (عَوْرَةٌ) وَالنِّسَاءُ (عَوْرَةٌ)
وَ (الْعَوْرَةُ) فِي الثَّغْرِ وَالْحَرْبِ خَلْلٌ يُخَافُ
مِنْهُ وَالْجَمْعُ (عَوْرَاتٌ) بِالسُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ
وَالْقِيَاسُ الْفَتْحُ لِأَنَّهُ اسْمٌ وَهُوَ لُغَةٌ هَذِلِي
وَ (الْعَوَارُ) وَزَانَ كَلَامُ الْعَيْبِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ
وَبِالثَّوْبِ (عَوَارٌ) وَ (عَوَارٌ) مِنْ خَرَقٍ
وَسَقٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَبِالْعَيْنِ (عَوَارٌ) وَ (عَوَارٌ)
أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ لَا يَكُونُ الْفَتْحُ إِلَّا فِي
الْأَمْنَةِ فَالْسَّلْمَةُ ذَاتُ (عَوَارٍ) وَفِي عَيْنِ

الرَّجُلِ (عَوَارٌ) بِالضَّمِّ وَ (تَعَاوَرُوا) الشَّيْءَ
وَ (اعْتَوَرُوهُ) تَدَاوَلُوهُ .

وَ (الْعَارِيَّةُ) مِنْ ذَلِكَ وَالْأَصْلُ فَعَلِيَّةٌ يَفْتَحُ
الْعَيْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ نِسْبَةُ إِلَى (الْعَارَةِ) وَهِيَ
اسْمٌ مِنَ (الْإِعَارَةِ) يُقَالُ (أَعَرْتُهُ) الشَّيْءَ
(إِعَارَةً) وَ (عَارَةً) مِثْلُ أَطْعَمْتُهُ إِطَاعَةً وَطَاعَةً
وَأَجَبْتُهُ إِجَابَةً وَجَابَةً وَقَالَ اللَّيْثُ سُمِّيَتْ
(عَارِيَّةً) لِأَنَّهَا عَارٌ عَلَى طَالِبِهَا وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ
مِثْلُهُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَأْخُوذَةٌ مِنْ عَارِ الْفَرَسِ
إِذَا ذَهَبَ مِنْ صَاحِبِهِ لِخُرُوجِهَا مِنْ يَدِ
صَاحِبِهَا وَهَمَّا غَلَطَ لِأَنَّ الْعَارِيَّةَ مِنَ الْوَاوِ
لِأَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ هُمْ (يَتَعَاوَرُونَ) الْعَوَارِيَّ
وَيَتَعَوَّرُونَهَا بِالْوَاوِ إِذَا أَعَارَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَ (الْعَارُ) وَ (عَارُ) الْفَرَسِ
مِنْ الْبَاءِ فَالصَّحِيحُ مَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَقَدْ
تُخَفَّفُ (الْعَارِيَّةُ) فِي الشِّعْرِ وَالْجَمْعُ (الْعَوَارِي)
بِالتَّخْفِيفِ وَبِالتَّشْدِيدِ عَلَى الْأَصْلِ وَ (اسْتَعَرْتُ)
مِنْهُ الشَّيْءَ (فَاعَارَنِيهِ) .

عَوَزٌ : الشَّيْءُ (عَوْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ عَزَزَ
فَلَمْ يُوجَدْ وَ (عَوَزْتُ) الشَّيْءَ (أَعُوْزُهُ)
مِنْ بَابٍ قَالَ احْتَجَّتْ إِلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْهُ
وَ (أَعُوْزَنِي) الْمَطْلُوبُ مِثْلُ أَعْجَزَنِي وَزَنًا
وَمَعْنَى وَ (أَعُوْزُ) الرَّجُلُ (إِعْوَاؤًا) اقْتَرَفَ
وَ (أَعُوْزُهُ) الدَّهْرُ أَفْهَرُهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ
(أَعُوْزٌ) وَأَحْوَجٌ وَأَعْدَمٌ وَهُوَ الْمَقْصُورُ الَّذِي
لَا شَيْءَ لَهُ .

عَوِصٌ : الشَّيْءُ (عَوْصًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَ (اعْتَاَصَ) صَعِبَ فَهُوَ (عَوِصٌ) وَكَلَامٌ
(عَوِصٌ) يَغْسُرُ فُهُمْ مَعْنَاهُ وَكَلِمَةُ (عَوْصَاءُ)
وَ (أَعَوْصَ) أَتَى (بِالْعَوِصِ) .

عَاَصِيٌّ : زَيْدٌ (عَوْصًا) مِنْ بَابِ قَالَ
وَ (أَعَاَصِيٌّ) بِالْأَلِفِ وَ (عَوْصِيٌّ) بِالتَّشْدِيدِ
أَعْطَانِي (الْعَوْصَ) وَهُوَ الْبَدَلُ وَالْجَمْعُ
(أَعَوَاصُ) مِثْلُ عِنَبٍ وَأَعْنَابٍ وَ (اعْتَاَصَ)
أَخَذَ (الْعَوْصَ) وَ (تَعَوَّصَ) مِثْلُهُ وَ (اسْتَعَاَصَ)
سَأَلَ (الْعَوْصَ) .

عَاقَهُ : (عَوًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَاعْتَاَقَهُ وَعَوَّاهُ
بِمَعْنَى مَنَعَهُ .

عَالٌ : الرَّجُلُ الْيَتِيمَ (عَوْلًا) مِنْ بَابِ قَالَ
كَفَلَهُ وَقَامَ بِهِ وَ (عَالَتِ) الْفَرِيضَةُ (عَوْلًا)
أَيْضًا ارْتَفَعَ حِسَابُهَا وَزَادَتْ سِهَامُهَا فَتَقَصَّصَ
الْأَنْصِبَاءُ (فَالْعَوْلُ) تَقْيِضُ الرَّدِّ وَتَعْدَى
بِالْأَلِفِ فِي الْأَكْثَرِ وَبِنَفْسِهِ فِي لُغَةٍ فَيَقَالُ
(أَعَالَ) زَيْدٌ الْفَرِيضَةَ وَ (عَالَهَا) وَ (عَالَ)
الرَّجُلَ (عَوْلًا) جَارَ وَظَلَمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «ذَلِكَ
أَذْنَى أَلَّا تَعُولُوا» قِيلَ مَعْنَاهُ أَلَّا يَكْثُرَ مَنْ
تَعُولُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا تَمِيلُوا وَلَا تَحْجُرُوا وَ (عَالَ)
فِي الْمِيزَانِ خَانَ وَ (عَالَ) الْمِيزَانُ مَالَ وَارْتَفَعَ
وَ (أَعَالَ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ كَثُرَ (عِيَالُهُ)
وَ (أَعِيلَ) وَ (عَمِيلَ) كَذَلِكَ وَالْعِيَالُ أَهْلُ
الْبَيْتِ وَمَنْ يَمُونُهُ الْإِنْسَانُ الْوَاحِدُ (عَمِيلٌ)
مِثَالُ جِيَادٍ وَجِيدٍ وَ (عَوَّلْتُ) عَلَى الشَّيْءِ

(تَعْوِيلًا) اعْتَمَدْتُ عَلَيْهِ وَ (عَوَّلْتُ) بِهِ
كَذَلِكَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَ (الْعَوِيلُ) اسْمٌ
مِنْ (أَعْوَلٍ) عَلَيْهِ (إِعْوَالًا) وَهُوَ الْبُكَاءُ وَالصَّرَاخُ .
عَامٌ : فِي الْمَاءِ (عَوْمًا) مِنْ بَابِ قَالَ فَهُوَ
(عَائِمٌ) وَ (عَوَامٌ) مُبَالَغَةٌ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .

وَ (الْعَامُ) الْحَوْلُ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ
فَيُقَالُ تَبْتُ (عَامِي) إِذَا أَتَى عَلَيْهِ حَوْلٌ فَهُوَ
يَابِسٌ وَ (الْعَامُ) فِي تَقْدِيرِ فَعَلٍ بِفَتْحَتَيْنِ
وَلِهَذَا جُمِعَ عَلَى (أَعْوَامٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
قَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَلَا تَفَرُّقُ عَوَامُ النَّاسِ بَيْنَ
(الْعَامِ) وَالسَّنَةِ وَيَحْمِلُونَهُمَا بِمَعْنَى فَيَقُولُونَ
لِمَنْ سَافَرَ فِي وَقْتٍ مِنَ السَّنَةِ أَيْ وَقْتٍ كَانَ
إِلَى مِثْلِهِ (عَامٌ) وَهُوَ غَلَطٌ وَالصَّرَابُ مَا
أُخْبِرْتُ بِهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى أَنَّهُ قَالَ
السَّنَةُ مِنْ أَيْ يَوْمٍ عَدَدَتْهُ إِلَى مِثْلِهِ وَ (الْعَامُ)
لَا يَكُونُ إِلَّا شِتَاءً وَصَيْفًا وَفِي التَّهْذِيبِ أَيْضًا
(الْعَامُ) حَوْلٌ يَأْتِي عَلَى شَتْوَةٍ وَصَيْفَةٍ وَعَلَى هَذَا
(فَالْعَامُ) أَحْصَى مِنَ السَّنَةِ فَكُلُّ عَامٍ سَنَةٌ
وَلَيْسَ كُلُّ سَنَةٍ عَامًا وَإِذَا عَدَدْتَ مِنْ يَوْمٍ
إِلَى مِثْلِهِ فَهُوَ سَنَةٌ وَقَدْ يَكُونُ فِيهِ نِصْفُ
الصَّيْفِ وَنِصْفُ الشِّتَاءِ وَ (الْعَامُ) لَا يَكُونُ
إِلَّا صَيْفًا وَشِتَاءً مُتَوَالِيَيْنِ وَتَقَدَّمَ فِي (أَوَّلِ)
قَوْلِهِمْ (عَامٌ أَوَّلُ) وَعَامَلْتُهُ (مُعَاوَمَةً) مِنْ
(الْعَامِ) كَمَا يُقَالُ مُشَاهَرَةٌ مِنَ الشَّهْرِ وَمُيَاوَمَةٌ
مِنْ الْيَوْمِ وَمُلَابَلَةٌ مِنَ اللَّيْلَةِ .

الْعَوْنُ : الظُّهُورُ عَلَى الْأَمْرِ وَالْجَمْعُ (أَعْوَانٌ)

وَ (اسْتَعَانَ) بِهِ (فَاعَانَهُ) وَقَدْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
 فَيَقَالُ (اسْتَعَانَهُ) وَالْأَسْمُ (الْمَعُونَةُ) وَ
 (الْمَعَانَةُ) أَيْضًا بِالْفَتْحِ وَوَزَنُ (الْمَعُونَةُ)
 مَفْعَلَةٌ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْمِيمَ أَصْلِيَّةً
 وَيَقُولُ هِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ (الْمَاعُونِ) وَيَقُولُ
 هِيَ قَوْلُهُ وَ (بَثْرَ مَعُونَةً) بَيْنَ أَرْضِ بَنِي عَامِرٍ
 وَحَرَّةِ بَنِي سُلَيْمٍ قَبْلَ نَجْدٍ وَبِهَا قَتَلَ عَامِرُ بْنُ
 الطَّفِيلِ الْفُرَّاءَ وَكَانُوا سَبْعِينَ رَجُلًا بَعْدَ أَحَدٍ
 بَنَحُوا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَ (تَعَاوَنَ) الْقَوْمُ وَ (اعْتَوَنُوا)
 أَعَانَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَ (الْعَانَةُ) فِي تَقْدِيرِ فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَفِيهَا
 اخْتِلَافٌ قَوْلَ فَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ هِيَ
 مَنِيتُ الشَّعْرَ فَوْقَ قَبْلِ الْمَرْأَةِ وَذَكَرَ الرَّجُلُ
 وَالشَّعْرَ النَّائِبَ عَلَيْهِ يُقَالُ لَهُ الْإِسْبُ وَالشَّعْرَةُ
 وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ فِي مَوْضِعٍ هِيَ الْإِسْبُ وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ هِيَ شَعْرُ الرِّكْبِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ
 وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (اسْتَعَانَ) وَاسْتَحَدَّ حَلَقَ
 (عَانَتُهُ) وَعَلَى هَذَا (فَالْعَانَةُ) الشَّعْرُ النَّائِبُ
 وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قِصَّةِ بَنِي قُرَيْظَةَ « مَنْ
 كَانَ لَهُ عَانَةٌ فَاقْتُلُوهُ » ظَاهِرُهُ دَلِيلٌ لِهَذَا الْقَوْلِ
 وَصَاحِبُ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ يَقُولُ الْأَصْلُ مَنْ كَانَ
 لَهُ شَعْرٌ عَانَةٌ فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَ (الْعَوَانُ)
 النِّصْفُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَهَائِمِ وَالْجَمْعُ (عَوْنٌ)
 وَالْأَصْلُ بِضَمِّ الْوَاوِ لَكِنْ أُسْكِنَ تَخْفِيفًا
 عَابَ : الْمَتَاعُ عَيْبًا مِنْ بَابِ سَارَ فَهُوَ
 (عَائِبٌ) وَ (عَابَهُ) صَاحِبُهُ فَهُوَ (مَعِيبٌ)

يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْفَاعِلُ مِنْ هَذَا (عَائِبٌ)
 وَ (عِيَابٌ) مُبَالِغَةٌ وَالْأَسْمُ (الْعَابُ) وَ
 (الْمَعَابُ) وَ (عَيْبُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةٌ وَ
 (عَيْبُهُ) نَسَبَهُ إِلَى الْعَيْبِ وَاسْتُعْمِلَ (الْعَيْبُ)
 اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى (عَيُوبٍ) .
 عَارَ : الْفَرَسُ (يَعِيرُ) مِنْ بَابِ سَارَ (عِيَارًا)
 أَفْلَتَ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ وَ (الْعَارُ) كُلُّ شَيْءٍ
 يَلْزَمُ مِنْهُ عَيْبٌ أَوْ سَبٌّ وَ (عَيْرَتُهُ) كَذَا
 وَ (عَيْرَتُهُ) بِهِ قَبَحْتُهُ عَلَيْهِ وَنَسَبْتُهُ إِلَيْهِ يَتَعَدَّى
 بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي شَرْحِ
 الْحِمَاسَةِ وَالْمُخْتَارِ أَنْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ قَالَ الشَّاعِرُ :

أَعِيرَتْنَا الْبَنَاءَ وَلُحُومَهَا

وَذَلِكَ عَارٌ يَابَنَ رَيْطَةً ظَاهِرٌ

يَقُولُ (عَيْرَتْنَا) كَرَّةُ الْإِبِلِ وَاللَّيْنِ وَلَيْسَ ذَلِكَ
 لِلتَّجَارَةِ بَلْ لِلضُّيُوفِ وَذَلِكَ عَارٌ لَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ
 وَ (عَيْرَتُ) الدَّنَانِيرَ (تَعِيرًا) امْتَحَنَهَا لِمَعْرِفَةِ
 أَوْزَانِهَا وَ (عَايرَتُ) الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ (مُعَايرَةً)
 وَ (عِيَارًا) امْتَحَنْتُهُ بِغَيْرِهِ لِمَعْرِفَةِ صِحَّتِهِ
 وَ (عِيَارُ) الشَّيْءِ مَا جُعِلَ نِظَامًا لَهُ قَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ الصَّوَابُ (عَايرَتُ) الْمِكْيَالَ وَالْمِيزَانَ
 وَلَا يُقَالُ (عَيْرَتُ) إِلَّا مِنَ (الْعَارِ) هَكَذَا
 يَقُولُهُ إِثْمَةُ اللَّغَةِ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ (عَايرَتُ)
 بَيْنَ الْمِكْيَالَيْنِ امْتَحَنْتُهُمَا لِمَعْرِفَةِ تَسَاوِيهِمَا وَلَا
 تَقُلْ (عَيْرَتُ) الْمِيزَانَيْنِ وَإِنَّمَا يُقَالُ (عَيْرَتُهُ)
 بِذَنْبِهِ وَ (الْعَيْرُ) بِالْفَتْحِ الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ
 وَالْأَهْلِيُّ أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَعْيَارٌ) مِثْلُ نَوْبٍ

وَأَنْوَابٍ وَ (عِيُورَةٌ) أَيْضاً وَالْأُنْتَى (عِيْرَةٌ) وَ (عِيْرٌ) جَبَلٌ بِمَكَّةَ وَفَقَلَ حَدِيثٌ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حَرَّمَ الْمَدِينَةَ مَا بَيْنَ عِيْرٍ إِلَى تَوْرٍ وَتَقَدَّمَ فِي تَوْرٍ وَ (الْعِيْرُ) بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ تَحْمِلُ الْمِرَّةَ ثُمَّ غَلَبَ عَلَى كُلِّ قَافِلَةٍ وَسَمَهُمُ (عَائِرٌ) لَا يَدْرِي مَنْ رَمَى بِهِ وَرَجُلٌ (عِيَّارٌ) كَثِيرُ الْحَرَكَةِ كَثِيرُ التَّطَوُّافِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (الْعِيَّارُ) مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يُحَلِّي نَفْسَهُ وَهَوَاهَا لَا يَرُوعُهَا وَلَا يَزْجُرُهَا .

الْعِيْسُ : أَبْلُ بِيضٌ فِي بَيَاضِهَا ظُلْمَةٌ خَفِيَّةٌ الْوَاحِدَةُ (عَيْسَاءُ) وَ (عَيْسَى) فِعْلَى اسْمٌ أَعْجَمِيٌّ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ وَ (عَيْسَى) رَجُلٌ أَقَامَ بِأَصْفَهَانَ وَيُقَالُ أَصْلُهُ مِنْ نَصِيْبِينَ وَادَّعَى النُّبُوَّةَ وَاتَّبَعَهُ قَوْمٌ مِنْ يَهُودِ أَصْفَهَانَ فَتَسَبَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَعْتَرِفُونَ بِنُبُوَّةِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُنْهُمْ قَالُوا إِنَّمَا بُعِثَ لِلْعَرَبِ خَاصَّةٌ .
عَاشٌ : عَيْشًا مِنْ بَابِ سَارَ صَارَ ذَا حَيَاةٍ فَهُوَ (عَائِشٌ) وَالْأُنْتَى (عَائِشَةٌ) وَ (عِيَّاشٌ) أَيْضاً مُبَالَغَةٌ وَ (الْمَعِيْشُ) وَ (الْمَعِيْشَةُ) مَكْسَبُ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَعِيْشُ بِهِ وَالْجَمْعُ (الْمَعَائِشُ) هَذَا عَلَى قَوْلِ الْجُمْهُورِ إِنَّهُ مِنْ عَاشَ فَالْيَمُّ زَائِدَةٌ وَوَزَنُ (مَعَائِشٍ) مَقَاعِلُ فَلَا يَهْمُزُ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ (١) وَقِيلَ هُوَ مِنْ مَعَشَ فَالْيَمُّ أَصْلِيَّةٌ

(١) في كتاب السبعة في الفراءات لابن مجاهد - كُلُّهُمْ

قَرَأَ (مَعَائِشٍ) بِغَيْرِ هَمْزٍ وَرَوَى خَارِجَةٌ عَنْ نَافِعٍ (مَعَائِشٍ) مَعْدُودَةٌ مَهْمُوزَةٌ . قَالَ أَبُو بَكْرِ وَهُوَ غَلَطَ أ . هـ .

وَوَزَنُ (مَعِيْشٍ) وَ (مَعِيْشَةٍ) فَعِيلٌ وَفَعِلَةٌ وَوَزَنُ (مَعَائِشٍ) فَعَائِلٌ فَهَمْزٌ وَبِهِ قَرَأَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمَدَنِيُّ وَالْأَعْرَجُ .
عَافٌ : الرَّجُلُ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ (يَعَافُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (عِيَّافَةٌ) بِالْكَسْرِ كَرَهُهُ فَالطَّعَامُ (مَعِيْفٌ) وَ (الْعِيَّافَةُ) زَجَرُ الطَّيْرِ وَهُوَ أَنْ يَرَى غُرَابًا فَيَنْطَبِرَ بِهِ .

الْعَيْلَةُ : بِالْفَتْحِ الْفَقْرُ وَهِيَ مَصْدَرٌ (عَالَ يَعِيلُ) مِنْ بَابِ سَارَ فَهُوَ (عَائِلٌ) وَالْجَمْعُ (عَالَةٌ) وَهُوَ فِي تَقْدِيرِ فَعْلَةٍ مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَ (عَيْلَانٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ رَجُلٍ وَمِنْهُ (قَيْسُ عَيْلَانَ) قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ (عَيْلَانٌ) بِالْعَيْنِ الْمُهِمْلَةِ إِلَّا هَذَا .

الْعَيْنُ : تَقَعُ بِالِاشْتِرَاكِ عَلَى أَشْيَاءَ مُخْتَلِفَةٍ فَمِنْهَا الْبَاصِرَةُ وَ (عَيْنُ) الْمَاءِ وَ (عَيْنُ) الشَّمْسِ وَ (الْعَيْنُ) الْجَارِيَةُ وَ (الْعَيْنُ) الطَّلِيْعَةُ وَ (عَيْنُ) الشَّيْءِ نَفْسُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ أَخَذْتُ مَالِي (بِعَيْنِهِ) وَالْبَعْثَى أَخَذْتُ (عَيْنَ) مَالِي . وَ (الْعَيْنُ) مَا ضُرِبَ مِنَ الدَّنَائِرِ وَقَدْ يُقَالُ لِغَيْرِ الْمَضْرُوبِ (عَيْنُ) أَيْضاً قَالَ فِي التَّهْدِيدِ وَ (الْعَيْنُ) التَّقْدِيرُ يُقَالُ اشْتَرَيْتُ بِالْبَدَنِ أَوْ (بِالْعَيْنِ) وَتُجْمَعُ (الْعَيْنُ) لِغَيْرِ الْمَضْرُوبِ عَلَى (عَيْنٍ) وَ (أَعَيْنَ) قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَرُبَّمَا قَالَتْ الْعَرَبُ فِي جَمْعِهَا (أَعْيَانٌ) وَهُوَ قَلِيلٌ وَلَا

تُجْمَعُ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى الْمَضْرُوبِ إِلَّا عَلَى
(أَعْيَانٍ) يُقَالُ هِيَ دَرَاهِمُكَ (بِأَعْيَانِهَا) وَهُمْ
إِخْوَتُكَ (بِأَعْيَانِهِمْ) وَتُجْمَعُ الْبَاصِرَةُ عَلَى
(أَعْيُنٍ) وَ (أَعْيَانٍ) وَ (عُيُونٍ) وَ (عَايِنَتْهُ)
(مُعَايِنَةً) وَ (عَيَانًا) .

وَ (الْعَيْنَةُ) بِالْكَسْرِ السَّلَفُ وَ (اعْتَانَ) الرَّجُلُ
اشْتَرَى الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ نَسِيبَتَهُ وَبِعْتَهُ (عَيْنًا
بَعِيْنًا) أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَ (عَايِنَتْهُ)
(مُعَايِنَةً) وَ (عَيَانًا) وَ (عَيْنَ) التَّاجِرُ
(تَعَيَّنًا) وَالْإِسْمُ (الْعَيْنَةُ) بِالْكَسْرِ وَفَسَّرَهَا
الْفُقَهَاءُ بِأَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ مَتَاعَهُ إِلَى
أَجَلٍ ثُمَّ يَشْتَرِيهِ فِي الْمَجْلِسِ بِشَيْءٍ حَالٍ
لِيَسْلَمَ بِهِ مِنَ الرِّبَا وَقِيلَ لِهَذَا الْبَيْعِ (عَيْنَةٌ)
لَأَنَّ الْمُشْتَرِيَّ السِّلْعَةَ إِلَى أَجَلٍ يَأْخُذُ بِدَلَّهَا
(عَيْنًا) أَيْ نَقْدًا حَاضِرًا وَذَلِكَ حَرَامٌ إِذَا

اشْتَرَطَ الْمُشْتَرِي عَلَى الْبَائِعِ أَنْ يَشْتَرِيَهَا مِنْهُ
بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا شَرْطٌ فَاجَازَهَا
الشَّافِعِيُّ لَوْفَوْعِ الْعَقْدِ سَالِمًا مِنَ الْمُفْسِدَاتِ
وَمَنْعَهَا بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ وَكَانَ يَقُولُ هِيَ أُخْتُ
لِلرِّبَا فَلَوْ بَاعَهَا الْمُشْتَرِي مِنْ غَيْرِ بَائِعِهَا فِي
الْمَجْلِسِ فَهِيَ (عَيْنَةٌ) أَيْضًا لِكَيْهَا جَاثِرَةٌ
بِاتِّفَاقٍ وَ (عَيْنَ) الْمَتَاعِ خِيَارُهُ وَ (أَعْيَانُ)
النَّاسِ أَشْرَافُهُمْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأُخُوَّةِ مِنَ الْأَبَوَيْنِ
(أَعْيَانُ) وَامْرَأَةً (عَيْنَاءَ) حَسَنَةُ الْعَيْنَيْنِ

عَيْيَ : بِالْأَمْرِ وَعَنْ حُجَّتِهِ (يَعْيَا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ (عِيَا) عَجَزَ عَنْهُ وَقَدْ يُدْعَمُ الْمَاضِي
فَيُقَالُ (عَيَّ) فَالرَّجُلُ (عَيَّ) وَ (عَيَّ) عَلَى
فَعْلٍ وَفَعِيلٍ وَ (عَيَّ) بِالْأَمْرِ لَمْ يَهْتِدِ لَوَجْهِهِ
وَ (أَعْيَانِي) كَذَا بِالْأَلْفِ اتَّبَعَنِي (فَاعْيَيْتُ)
يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعَدِيًا وَ (أَعْيَا) فِي مَشْيِهِ
فَهُوَ (مُعَيٌّ) مُتَقَوِّصٌ .

(١) قوله من باب تعب كذا في الأصول والظاهر أنه

سبق قلم من الناسخ .

مِنْهُ وَعَظَمَ عِنْدَكَ وَفِي حَدِيثٍ « أَقَوْمٌ مَقَاماً
يَغْبِطِي فِيهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ » وَهَذَا جَائِزٌ
فَإِنَّهُ لَيْسَ بِحَسَدٍ فَإِنْ تَمَنَّيْتَ زَوَالَهُ فَهُوَ
الْحَسَدُ . وَ (الْغَيْطُ) الرَّحْلُ يُشَدُّ عَلَيْهِ
الْهُودُجُ وَالْجَمْعُ (غَيْطٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ
وَأَغْبَطْتُ الرَّحْلَ تَرَكْتُهُ مَشْدُوداً وَ (أَغْبَطْتُ)
السَّمَاءَ دَامَ مَطَرُهَا .

غَبَّهَ : فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ (غَبْنًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ مِثْلُ غَلَبَهُ (فَانْغَبَنَ) وَ (غَبْنَهُ) أَيْ
نَقَصَهُ وَ (غَبِنَ) بِالْبَيِّنَةِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَغْبُونٌ)
أَيْ مَنْقُوصٌ فِي الثَّمَنِ أَوْ غَيْرِهِ وَ (الْغَيْبَةُ)
اسْمٌ مِنْهُ وَ (غَبِنَ) رَأَيْهِ (غَبْنًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ قَلَّتْ فِطْنَتُهُ وَذَكَوَتْهُ وَ (مَغَابِنُ) الْبَدَنِ
الْأَرْفَاقُ وَالْأَبَاطُ الْوَاحِدُ (مَغْبِنٌ) مِثْلُ مَسْجِدٍ
وَمِنْهُ (غَبْنْتُ) الثَّوبَ إِذَا تَنَيْتَ ثُمَّ خَطَّيْتَهُ .

الْغَيْبِيُّ : عَلَى فِعْلِ الْفَعِيلِ الْفِطْنَةُ يُقَالُ (غَيَّيَ)
(غَيَّيَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (غَبَاوَةً) يَتَعَدَّى إِلَى
الْمَفْعُولِ يَنْفَسِهِ وَبِالْحَرْفِ يُقَالُ (غَيْبْتُ)
الْأَمْرَ وَ (غَيْبْتُ) عَنْهُ وَ (غَيَّيَ) عَنِ الْخَبَرِ
جَهْلَهُ فَهُوَ (غَيَّيٌ) أَيْضاً وَالْجَمْعُ (الْأَغْيَاءُ)
الْغُتْمَةُ : فِي الْمَنْطِقِ مِثْلُ الْعُجْمَةِ وَزَنّاً وَمَعْنَى
وَ (غَتَمَ غَتْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (أَغَمَّ)

غَبَّيْتُ : عَنِ الْقَوْمِ (أَغْبُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ
(غَيًّا) بِالْكَسْرِ أَتَيْتُهُمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ وَمِنْهُ
(حُمَى الْغَيْبِ) يُقَالُ (غَبْتُ) عَلَيْهِ (تَغَبُّ)
(غَيًّا) إِذَا أَتَيْتَ يَوْمًا وَتَرَكْتَ يَوْمًا وَ (غَبَّيْتُ)
الْمَأْشِيَةَ (تَغَبُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (غَيًّا)
أَيْضاً وَ (غُبُوبًا) إِذَا شَرِبْتَ يَوْمًا وَظَمَيْتَ
وَ (أَغْبَى) صَاحِبَهَا بِالْأَلْفِ إِذَا تَرَكَ سَفِيحًا
يَوْمًا وَلَيْلَتَيْنِ وَ (غَبَّ) الطَّعَامُ (يَغْبُ)
(غَيًّا) إِذَا بَاتَ لَيْلَةً سَوَاءً فَسَدَ أَمْ لَا .
وَلِلْأَمْرِ (غَبُّ) بِالْكَسْرِ وَ (مَغَبَّةٌ) أَيْ
عَاقِبَةٌ .

غَبَّرَ : (غُبُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَقِيَ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ
فِيمَا مَضَى أَيْضاً فَيَكُونُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَقَالَ
الرُّبَيْدِيُّ (غَبَّرَ) (غُبُورًا) مَكَثَ وَفِي لُغَةٍ
بِالْمُهْمَلَةِ لِلْمَاضِي وَبِالْمُعْجَمَةِ لِلْبَاقِي وَ (غَبَّرَ)
الشَّيْءَ وَزَانَ سَكَّرَ بَقِيَّتَهُ وَ (الْغُبَارُ) مَعْرُوفٌ
وَ (أَغْبَرُ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ أَثَارَ (الْغُبَارِ)
وَ (الْغُبْرَاءُ) بِالْمَدِّ الْأَرْضُ وَ (الْغُبْرَاءُ)
بِالتَّصْغِيرِ نَبِيذُ الذَّرَّةِ وَيُقَالُ لَهُ السُّكَّرَكَةُ .

الْغَيْطَةُ : حُسْنُ الْحَالِ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ (غَبَّطْتَهُ)
(غَبَّطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا تَمَنَّيْتَ مِثْلَ
مَا نَالَهُ مِنْ غَيْرٍ أَنْ تُرِيدَ زَوَالَهُ عَنْهُ لِمَا أَعْجَبَكَ

الْأَرْضُ (تَغْدِقُ) مِنْ بَابِ ضَرْبِ ابْتَلَتْ
(بِالْغَدَقِ).

غَدَا : (غَدَاً) مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبَ
(غَدَوَةٌ) وَهِيَ مَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ
وَطُلُوعِ الشَّمْسِ وَجَمْعُ (الْغَدَوَةِ) (غَدَى)
مِثْلُ مُدَيَّةٍ وَمُدَى هَذَا أَصْلُهُ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى
اسْتَعْمِلَ فِي الذَّهَابِ وَالْإِنْطِلَاقِ أَيْ وَقْتُ
كَانَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَأَعْدُ يَا أُنَيْسُ»
أَيْ وَأَنْطَلِقْ وَ (الْغَدَاةُ) الصُّحُورَةُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ
قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَلَمْ يُسْمَعْ تَذْكِيرُهَا وَلَوْ
حَمَلَهَا حَامِلٌ عَلَى مَعْنَى أَوَّلِ النَّهَارِ جَازَ لَهُ
التَّذْكِيرُ وَالْجَمْعُ (غَدَوَاتٌ) وَ (الْغَدَاةُ)
بِالْمَدِّ طَعَامٌ (الْغَدَاةُ) وَإِذَا قِيلَ (تَغَدَّى) أَوْ
تَعَشَّى فَالْجَوَابُ مَا بِي مِنْ (تَغَدَّى) وَلَا تَعَشَّى
قَالَ تَعَلَّبُ وَلَا يُقَالُ مَا بِي (غَدَاةً) وَلَا عَشَاءً
لِأَنَّ (الْغَدَاةَ) نَفْسُ الطَّعَامِ وَإِذَا قِيلَ كُلُّ
فَالْجَوَابُ مَا بِي أَكَلُ بِالْفَتْحِ وَ (غَدَيْتُهُ)
(تَغْدِيَّةً) أَطْعَمْتُهُ (الْغَدَاةُ) (فَتَغْدَى) .
وَ (الْغَدُ) الْيَوْمُ الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ يَوْمِكَ عَلَى
أَثَرِهِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا فِيهِ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى الْبُعِيدِ
الْمُرْتَقِبِ وَأَصْلُهُ (غَدَوٌ) مِثْلُ فَلَسَ لَكِنْ
حُذِفَتِ اللَّامُ وَجُعِلَتِ الدَّالُّ حَرْفَ إِعْرَابٍ
قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا تَقْلُوهَا وَادْلُوهَا دَلُّوا

إِنَّ مَعَ الْيَوْمِ أَخَاهُ غَدَاً

الْغَدَى : عَلَى فَعِيلِ السَّخْلَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ

لَا يُفْصِحُ شَيْئاً وَامْرَأَةً (غُتْمَاءً) وَالْجَمْعُ
(غُتْمٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ .

غُتَّتْ : الشَّاةُ (غُتًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ عَجَفَتْ
أَيْ ضَعُفَتْ وَفِي الْكَلَامِ (الْغُتُّ) وَالسَّمِينُ
الْجِدُّ وَالرَّدَى وَ (أَغُتَّ) فِي كَلَامِهِ بِالْأَلِفِ
تَكَلَّمَ بِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ .

غُتَاءٌ : السَّبِيلُ حِمْلُهُ وَ (غُتًّا) الْوَادِي (غُتًّا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ امْتَلَأَ مِنْ (الْغُتَاءِ) وَ (غُتَّتْ)
نَفْسُهُ (تَغَيَّيَ) (غُتْيًا) مِنْ بَابِ رَمَى
وَ (غُتْيَانًا) وَهُوَ اضْطَرَّ بِهَا حَتَّى تَكَادَ تَقْفَا
مِنْ خِلَاطٍ يَنْصَبُ إِلَى قِمِّ الْمَعْدَةِ .

الْغُدَّةُ : لَحْمٌ يَخْدُثُ مِنْ دَاءٍ بَيْنَ الْجِلْدِ
وَاللَّحْمِ يَتَحَرَّكُ بِالتَّحْرِيكِ وَ (الْغُدَّةُ) لِلْبَعِيرِ
كَالطَّاعُونِ لِلْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (غُدَدٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (أَعَدَّ) الْبَعِيرُ صَارَ
ذَا غُدَّةً .

غُدَّرَ : بِهِ غُدْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ نَقَضَ عَهْدَهُ
وَ (الْغُدِيرُ) النَّهْرُ وَالْجَمْعُ (غُدْرَانٌ) وَ
(الْغُدِيرَةُ) الدَّوَابَّةُ وَالْجَمْعُ (غُدَائِرُ) .

الْغُدَافُ : غُرَابٌ كَثِيرٌ وَيُقَالُ هُوَ غُرَابُ الْقَيْظِ
وَالْجَمْعُ (غُدَفَانٌ) مِثْلُ غُرَابٍ وَغِسْرَبَانٍ
غَدِيقَتِ : الْعَيْنُ (غَدَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
كَثُرَ مَاوَهَا فِيهِ (غَدِيقَةٌ) وَفِي التَّزْيِيلِ
«لَأَسْقِيَنَاهُمْ مَاءً غَدَقًا» أَيْ كَثِيرًا وَ (أَغْدَقْتُ)
(إِغْدَقًا) كَذَلِكَ وَ (غَدَقَ) الْمَطَرُ (غَدَقًا)
وَ (أَغْدَقَ) (إِغْدَقًا) مِثْلُهُ وَ (غَدَقَتِ)

وَكَلَامٌ (غَرِيبٌ) بَعِيدٌ مِنَ الْفَهْمِ (وَالْغَرَبُ) مِثْلُ فُلْسٍ الدَّلْوُ الْعَظِيمَةُ يُسْتَقَى بِهَا عَلَى السَّائِيَةِ وَ (الْغَرَبُ) الْمَغْرِبُ وَ (الْمَغْرَبُ) يَكْسِرُ الرَّأْيَ عَلَى الْأَكْثَرِ وَيَفْتَحُهَا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (مَغْرَبِيٌّ) بِالْوَجْهَيْنِ وَ (الْغَرَبُ) الْحِدَّةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ نَحْوُ الْفَأْسِ وَالسَّكِينِ حَتَّى قِيلَ اقْطَعْ (غَرَبَ) لِسَانِهِ أَيْ حِدَّتَهُ وَقَوْلُهُمْ سَهْمٌ (غَرَبٌ) فِيهِ لُغَاتُ السُّكُونِ وَالْفَتْحِ وَجَعَلَهُ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ صِفَةً لِسَهْمٍ وَمُضَافًا إِلَيْهِ أَيْ لَا يُدْرَى مَنْ رَمَى بِهِ وَهَلْ مِنْ (مُغْرَبَةٍ خَيْرٍ) بِالْإِضَافَةِ وَيَفْتَحُ الرَّأْيَ وَتُكْسَرُ مَعَ التَّثْقِيلِ فِيهِمَا أَيْ هَلْ مِنْ حَالَةٍ حَامِلَةٍ لَخَبَرٍ مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيدٍ وَ (الْغَارِبُ) مَا بَيْنَ الْعُنُقِ وَالسَّانِمِ وَهُوَ الَّذِي يُلْقَى عَلَيْهِ خِطَامُ الْبَعِيرِ إِذَا أُرْسِلَ لِيَرْغَى حَيْثُ شَاءَ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْمَرْأَةِ وَجَعَلَ كَهَيَاةٍ عَنْ طَلَافِهَا فَقِيلَ لَهَا : حَبْلُكَ عَلَى (غَارِبِكَ) أَيْ أَذْهَبِي حَيْثُ شِئْتَ كَمَا يَذْهَبُ الْبَعِيرُ وَفِي النُّوَادِرِ (الْغَارِبُ) أَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ وَالْجَمْعُ (الْقَوَارِبُ) وَ (الْغَرَابُ) جَمْعُهُ (غَرَبَانٌ وَغَرِبَةٌ وَأَغْرَبٌ) .

غَرَدَ : (غَرَدًا) فَهُوَ (غَرْدٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا طَرَبَ فِي صَوْتِهِ وَغَنَائِهِ كَالطَّائِرِ وَ (غَرَدَ تَغْرِيدًا) مِثْلُهُ .

الْغُرَّةُ : بِالْكَسْرِ الْغَفْلَةُ وَ (الْغُرَّةُ) بِالضَّمِّ مِنَ الشَّهْرِ وَغَيْرِهِ أَوَّلُهُ وَالْجَمْعُ (غُرٌّ) مِثْلُ غُرْفَةٍ

(الْغَذَى) الْحَمْلُ وَالْجَمْعُ (غِذَاءٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (غَذَى) الْمَالُ صِغَارُهُ كَالسَّخَالِ وَنَحْوَهَا وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ (الْغَذَى) مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ قَالَ وَيُقَالُ (غَذَى) الْمَالُ وَ (غَذَى) الْبَهْمُ الَّذِي يُغَذَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْغَذَى) الْبَهْمُ الَّذِي يُغَذَى قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَعْرَابِيٌّ مِنْ بَلْهَجِيمٍ أَنَّ (الْغَذَى) الْحَمْلُ أَوْ الْجَذَى لَا يُغَذَى بِلَبَنٍ أُمِّهِ بَلْ يَلْبَنُ غَيْرَهَا أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ وَعَلَى هَذَا (فَالْغَذَى) غَيْرُ (الْغَذَى) وَعَلَيْهِ كَلَامُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ وَقَدْ يَتَوَهَّمُ الْمُتَوَهَّمُ أَنَّ (الْغَذَى) مِنَ الْغَذَى وَهُوَ السَّخْلَةُ وَكَلَامُ الْعَرَبِ الْمَعْرُوفِ عِنْدَهُمْ أَوَّلَى مِنْ مَقَابِيِسِ الْمُؤَلِّدِينَ وَ (الْغِذَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ مَا يُغْتَذَى بِهِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَيُقَالُ (غِذَاءُ) الطَّعَامِ الصَّيِّ (يُغَذَوُ) مِنْ بَابٍ عَلَا إِذَا نَجَعَ فِيهِ وَكَفَّاهُ وَ (غَذَوْتُهُ) بِاللَّيْنِ (أَغَذَوُ) أَيْضًا (فَاغْتَذَى) بِهِ وَ (غَذَيْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةً (فَتَغْذَى) .

غَرَبَتْ : الشَّمْسُ تَغْرَبُ (غُرُوبًا) بَعْدَتْ وَتَوَارَتْ فِي مَغِيبِهَا وَ (غَرَبَ) الشَّخْصُ بِالضَّمِّ (غَرَابَةً) بَعْدَ عَنِّ وَطَنِهِ فَهُوَ (غَرِيبٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَجَمْعُهُ (غَرَبَاءٌ) وَ (غَرَبْتُهُ) أَنَا (تَغْرِيبًا) (فَتَغْرَبُ) وَ (اِغْتَرَبَ) وَ (غَرَبَ) بِنَفْسِهِ (تَغْرِيبًا) أَيْضًا وَ (أَغْرَبَ) بِالْأَلِفِ دَخَلَ فِي (الْغُرْبَةِ) مِثْلُ أَنْجَدَ إِذَا دَخَلَ نَجْدًا وَ (أَغْرَبَ) جَاءَ بِشَيْءٍ (غَرِيبٍ)

فَالشَّجَرُ (مَغْرُوسٌ) وَيُطْلَقُ عَلَيْهِ أَيْضاً
(غَرْسٌ) وَ (غِرَاسٌ) بِالْكَسْرِ فِعَالٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٌ مِثْلُ كِتَابٍ وَبَسَاطٍ وَمِهَادٍ بِمَعْنَى
مَكْتُوبٌ وَمَبْسُوطٌ وَمَمْهُودٌ وَهَذَا زَمَنُ (الْغِرَاسِ)
كَمَا يَقَالُ زَمَنُ الْحِصَادِ بِالْكَسْرِ .

الْفَرْصُ : الْهَدَفُ الَّذِي يُرْمَى إِلَيْهِ وَالْجَمْعُ
(أَغْرَاضٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَنَقُولُ (غَرْضُهُ)
كَذَا عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ أَيْ مَرَامُهُ الَّذِي
يَقْصِدُهُ وَفِعْلٌ (لَفَرْصٌ) صَحِيحٌ أَيْ لِمَقْصِدٍ
وَ (الْفَرْصُوفُ) مِثَالُ عُصْفُورٍ مَالَانَ مِنْ
اللَّحْمِ قَالَهُ الْفَارَائِيُّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ كُلُّ
مَالَانَ مِنْ الْعَظْمِ وَقَدْ يَقَالُ (غُضْرُوفٌ)
بِتَقْدِيرِ الضَّادِ عَلَى الرَّاءِ لُغَةً عَلَى الْقَلْبِ .

الْغُرْفَةُ : بِالضَّمِّ الْمَاءُ (الْمَغْرُوفُ) بِالْيَدِ
وَالْجَمْعُ (غِرَافٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَ (الْغُرْفَةُ)
بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَ (غُرْفَتُ) الْمَاءُ (غُرْفًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبٍ وَ (اعْتَرَفْتُهُ) وَ (الْغُرْفَةُ) الْعَلِيَّةُ
وَالْجَمْعُ (غُرْفٌ) ثُمَّ (غُرْفَاتٌ) يَفْتَحُ الرَّاءُ
جَمْعُ الْجَمْعِ عِنْدَ قَوْمٍ وَهُوَ تَخْفِيفٌ عِنْدَ
قَوْمٍ وَيُضَمُّ الرَّاءُ لِلاتِّبَاعِ وَتُسَكَّنُ حَمَلًا
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَ (الْمُغْرَفَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
مَا يُعْرِفُ بِهِ الطَّعَامُ وَالْجَمْعُ (مَغَارِفٌ)
غُرُقٌ : الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ (غُرْقًا) فَهُوَ
(غُرِقَ) مِنْ بَابِ تَعِبَ وَجَاءَ (غَارِقٌ) أَيْضاً
وَحَكَى فِي الْبَارِعِ عَنِ الْخَلِيلِ (الْغَرِقُ)
الرَّاسِبُ فِي الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَوْتٍ فَإِنْ مَاتَ

وَعُرِفَ وَ (الْغُرُ) ثَلَاثُ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ
الشَّهْرِ وَ (الْغُرَّةُ) عَبْدٌ أَوْ أُمَةٌ وَالْمُرَادُ
بِطَوِيلِ (الْغُرَّةِ) فِي الْوُضُوءِ غَسْلُ مُقَدِّمِ
الرَّأْسِ مَعَ الْوُجْهِ وَغَسْلُ صَفْحَةِ الْعُنُقِ وَقِيلَ
غَسَلَ شَيْءٌ مِنَ الْعَضْدِ وَالسَّاقِ مَعَ الْيَدِ
وَالرَّجُلِ وَ (الْغُرَّةُ) فِي الْجَبْهَةِ بَيَاضٌ فَوْقَ
الدَّرْهِمِ وَفَرْسٌ (أَغَرٌ) وَمُهْرَةٌ (غَرَاءٌ) مِثْلُ
أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَرَجُلٌ (أَغَرٌ) صَبِيحٌ أَوْ سَيِّدٌ
فِي قَوْمِهِ . وَ (الْغُرُّ) الْخَطَرُ وَنَبَى رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ الْغُرِّ
وَ (غُرَّتُهُ) الدُّنْيَا (غُرُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
خَدَعْتُهُ بِزَيْنَتِهَا فَهِيَ (غُرُورٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
اسْمٌ فَاعِلٌ مِبَالِغَةٌ وَ (غَرَّ) الشَّخْصَ (يَغُرُّ)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (غِرَارَةٌ) بِالْفَتْحِ فَهُوَ (غَارٌ)
وَ (غَرَّ) بِالْكَسْرِ أَيْ جَاهِلٌ بِالْأُمُورِ غَافِلٌ
عَمَّا وَمَا (غَرَّكَ) يَفْلَانُ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْ
كَيْفَ اجْتَرَأْتَ عَلَيْهِ وَ (اعْتَرَزْتُ) بِهِ ظَنَنْتُ
الْأَمْنَ فَلَمْ أَتَحَفَظْ .

وَ (الْغُرْعَةُ) الصَّوْتُ . وَ (الْغِرَاةُ) بِالْكَسْرِ
شِبْهُ الْعِدْلِ وَالْجَمْعُ (غِرَائِرٌ) .
غُرُوتُهُ : (غَرَّازًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَثْبَتُهُ
بِالْأَرْضِ وَ (أَغَرَّتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً وَ (الْغُرُّ)
مِثَالُ فَلَسٍ رَكَابُ الْإِبِلِ وَ (غُرُّ) التَّقِيْعِ
بِفَتْحَتَيْنِ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَامِ وَ (الْغَرِيْزَةُ)
الطَّبِيعَةُ .

غَرَسْتُ : الشَّجَرَةَ (غَرْسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ

مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَمَاءَ .

غَرَى : بِالشَّيْءِ (غَرَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَوَّلُ بِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْمِلُهُ عَلَيْهِ حَامِلٌ وَ (أَغَرَيْتُهُ) بِهِ (إِغْرَاءً) (فَأَغَرَى) بِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَالْأَسْمُ (الْغَرَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ . وَ (الْغَرَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ مَا يُلْصَقُ بِهِ مَعْمُولٌ مِنَ الْجُلُودِ وَقَدْ يُعْمَلُ مِنَ السَّمَكِ وَ (الْغَرَاءُ) مِثْلُ الْعَصَا لَعْنَةً فِيهِ وَ (غَرَوْتُ) الْجِلْدَ (أَغَرَوُهُ) مِنْ بَابِ عَلَا أُلْصَقْتُهُ (بِالْغَرَاءِ) وَقَوْسٌ (مَغْرَوَةٌ) وَ (أَغَرَيْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ مِثْلُ أَفْسَدْتُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (غَرَوْتُ) (غَرَوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ عَجِبْتُ وَ (لَا غَرَوَ) لَا عَجَبَ .

غَزَرَ : الْمَاءُ بِالضَّمِّ (غَزْرًا) وَ (غَزَارَةً) كَثُرَ فَهُوَ (غَزِيرٌ) وَقَنَاءٌ (غَزِيرَةٌ) كَثِيرَةُ الْمَاءِ وَ (غَزَرْتُ) النَّاقَةَ (غَزَارَةً) كَثُرَ لَبَنُهَا فَهِيَ (غَزِيرَةٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (غِزَارٌ) .
الغُرُ : جُنْسٌ مِنَ التَّرِكِ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ الْوَاحِدُ (غَزَى) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٌّ فَالْيَاءُ فَارِقَةٌ بَيْنَ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ .

غَزَلَتْ : الْمَرْأَةُ الصُّوفَ وَنَحْوَهُ (غَزَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (مَغْزُولٌ) وَ (غَزَلٌ) تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ وَالتَّسْبِيَةُ إِلَيْهِ غَزَلِيٌّ عَلَى لَفْظِهِ وَ (الْمِغْزَلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَا يُغْزَلُ بِهِ وَتَنِيمُ تَضُمُّ الْمِيمَ وَ (الْغَزَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ حَدِيثُ الْفَتَيَانِ وَالْجَوَارِي وَ (الْغَزَالُ) وَلَدُ الظَّبْيَةِ وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي تَسْمِيَتِهِ بِحَسَبِ أَسْنَانِهِ وَاعْتَمَدْتُ قَوْلَ

(غَرَفًا) فَهُوَ (غَرِيقٌ) مِثْلُ كَرِيمٍ هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ وَجَوِّدَ فِي الْبَارِعِ الرَّجْهَيْنِ فِي الْقِيَاسِ وَعَلَى مَا نُقِلَ عَنِ الْخَلِيلِ مِنَ الْفَرْقِ بَيْنَ (الْغَرِقِ) وَ (الْغَرِيقِ) فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ لِإِنْفَاقِ (غَرِيقٍ) إِنْ أُريدَ الْإِخْرَاجُ مِنَ الْمَاءِ فَهُوَ ظَاهِرٌ وَإِنْ أُريدَ خَلَاصُهُ وَسَلَامَتُهُ مِنَ الْهَلَاكِ فَهُوَ مُحَالٌ لِأَنَّ الْمَيِّتَ لَا يَتَصَوَّرُ سَلَامَتُهُ وَجَمْعُ (الْغَرِيقِ) (غَرَقَى) مِثْلُ قَتِيلٍ وَقَتْلَى وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (أَغْرَقْتُهُ) وَ (غَرَقْتُهُ) وَ (أَغْرَقَ) الرَّامِي فِي الْقَوْسِ اسْتَوْفَى مَدَّهَا وَ (أَغْرَقَ) فِي الشَّيْءِ بَالِغٌ فِيهِ وَأُطْبِ كِلَاهُمَا بِالْأَلِفِ وَ (الْإِسْتِغْرَاقُ) الْإِسْتِيعَابُ .

الْغَرْلَةُ : مِثْلُ الْقُلْفَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (غَرَلَ) (غَرَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا لَمْ يُحْتَنَ فَهُوَ (أَغْرَلُ) وَ (الْأُتْيَى) (غَرَلَاءُ) وَالْجَمْعُ (غُرْلٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ .

غَرِمْتُ : الدَّيْنَةَ وَالِدَيْنِ وَغَيْرَ ذَلِكَ (أَغْرَمُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَدَيْتُهُ (غُرْمًا) وَ (مَغْرَمًا) وَ (غَرَامَةً) وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (غَرِمْتُهُ) وَ (أَغْرِمْتُهُ) بِالْأَلِفِ جَعَلْتُهُ (غَارِمًا) وَ (غَرِمَ) فِي تِجَارَتِهِ مِثْلُ خَسِرَ خِلَافَ رَيْحَ وَ (أَغْرِمَ) بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَوَّلُ بِهِ فَهُوَ (مُغْرَمٌ) وَ (الْغَرِيمُ) الْمَدِينُ وَصَاحِبُ الدَّيْنِ أَيْضًا وَهُوَ الْخَصْمُ مَاخُوذٌ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ بَصِيرٌ بِالْحَاجَةِ عَلَى خَصْمِهِ مُلَازِمًا وَالْجَمْعُ (الْغَرَمَاءُ)

أَبَى حَاتِمٍ لِأَنَّهُ أَعْلَمُ وَأَضْبَطُ وَكَلَامُهُ فِيهِ أَجْمَعُ
وَأَشْمَلُ قَالَ : أَوَّلُ مَا يُؤَلَّدُ فَهُوَ (طَلًا) ثُمَّ
هُوَ (غَزَالٌ) وَالْأُنثَى (غَزَالَةٌ) فَإِذَا قَوِيَ
وَتَحَرَّكَ فَهُوَ (شَادِنٌ) فَإِذَا بَلَغَ شَهْرًا فَهُوَ
(شَصْرٌ) فَإِذَا بَلَغَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ أَوْ سَبْعَةَ فَهُوَ
(جِدَايَةٌ) لِلذَّكَرِ وَالْأُنثَى وَهُوَ (خِشْفٌ)
أَيْضًا وَ (الرَّشَاءُ) الْفَتَى مِنَ الطَّبَاةِ فَإِذَا أَتَى
فَهُوَ (ظَبْيٌ) وَلَا يَزَالُ نَبِيًّا حَتَّى يَمُوتَ وَالْأُنثَى
(ظَبِيَّةٌ) وَنَبِيَّةٌ وَ (الْغَزَالَةُ) بِالْهَاءِ الشَّمْسُ
وَ (غَزَالَةٌ) قَرِيَّةٌ مِنْ قُرَى طُوسَ وَإِلَيْهَا يَنْسَبُ
الْإِمَامُ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ أَخْبَرَنِي بِذَلِكَ الشَّيْخُ
مُجَدِّدُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَجْهِدِ الدِّينِ
مُحَمَّدُ بْنُ طَاهِرٍ شَرَوَانَ شَاهِ بْنِ أَبِي الْفَضَائِلِ
فَخَرَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِتِّ النِّسَاءِ بَنَتْ
أَبَى حَامِدٍ الْغَزَالِيَّ بَعْدَادَ سِتَّةَ عَشَرَ وَسَبْعِمِائَةً
وَقَالَ لِي أَخْطَأُ النَّاسَ فِي تَقْوِيلِ اسْمِ جَدِّنَا
وَإِنَّمَا هُوَ مُخَفَّفٌ نِسْبَةً إِلَى (غَزَالَةٍ) الْقَرِيَّةِ
الْمَذْكُورَةِ .

غَزَوْتُ : أَلْعَدْتُ (غَزَوًا) فَالْفَاعِلُ (غَازٌ)
وَالْجَمْعُ (غَزَاةٌ) وَ (غَزَى) مِثْلُ قُضَاةٍ
وَرُكْعٍ وَجَمْعُ (الْغَزَاةِ) (غَزَى) عَلَى فَعِيلٍ
مِثْلُ الْحَجِيجِ وَ (الْغَزْوَةُ) الْمَرَّةُ وَالْجَمْعُ
(غَزَوَاتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَ (الْمَغَزَاةُ)
كَذَلِكَ وَالْجَمْعُ (الْمَغَازِي) وَتَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيَقَالُ (أَغَزَيْتُهُ) إِذَا بَعَثْتُهُ (يَغْزُو) وَإِنَّمَا
يَكُونُ (غَزُوًا) الْعَدُوُّ فِي بِلَادِهِ .

غَشِيَتْهُ : (غَشَا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالْأَسْمُ (غِشٌّ)
بِالْكَسْرِ لَمْ يَنْصَحْهُ وَزَيْنَ لَهُ غَيْرُ الْمَصْلَحَةِ
وَلَكِنْ (مَغْشُوشٌ) مَخْلُوطٌ بِالْمَاءِ .

غَشِي : عَلَيْهِ الْبَلَاءُ لِلْمَفْعُولِ (غَشِيًا) يَفْتَحُ
الْغَيْنَ وَضَمًّا لَغَةً وَ (الْغَشِيَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ

غَصِبْتُ : بِالطَّعَامِ (غَصَصًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَإِنَّا (غَاصُ) وَ (غَصَّانُ) وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لَعْنُهُ وَ (الْغَصَّةُ) بِالضَّمِّ مَا غَصَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ طَعَامٍ أَوْ غَيِظٍ عَلَى التَّشْبِيهِ وَالْجَمْعُ (غُصَصُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَغْصَصْتُهُ) بِهِ .
غُصْنٌ : الشَّجَرَةُ جَمْعُهُ (أَغْصَانُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (غُصُونُ) أَيْضًا .

غَضِبَ : عَلَيْهِ (غَضَبًا) فَهُوَ (غَضْبَانُ) وَامْرَأَةٌ (غَضْبِي) وَقَوْمٌ (غَضْبِي) وَ (غَضَابِي) مِثْلُ سَكْرَى وَسُكَارَى وَ (غِضَابُ) أَيْضًا مِثْلُ عَطْشَانٍ وَعِطَاشٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ وَ (غَضِبَ) مِنْ لَا شَيْءَ أَيْ مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ يُوجِبُهُ وَ (غَضِبْتُ) بِهِ إِذَا كَانَ مَيِّتًا وَ (تَغَضَّبَ) عَلَيْهِ مِثْلُ (غَضِبَ) .

غَضِرَ : الرَّجُلُ بِالْمَالِ (غَضْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ كَثُرَ مَالُهُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (غَضِرُهُ) اللَّهُ (غَضْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَالَ فِي الْمُحْكَمِ رَجُلٌ (مَغْضُورٌ) أَيْ مُبَارَكٌ وَفِي الْمُجْمَلِ يُقَالُ لِلدَّائِيَةِ (غَضْرَةٌ) النَّاصِيَةِ إِذَا كَانَتْ مُبَارَكَةً وَقَوْلُهُ فِي الشَّرْحِ وَيُقَالُ لِنَوْعٍ مِنَ الْجَرَادِ (الْغَضَارِي) وَيُسَمَّى الْجَرَادُ الْمُبَارَكُ مِنْ هَذَا لَكِنْ لَمْ أَظْفَرْ بِنَقْلِ فِيهِ وَيَحْجُزُ أَنْ تَكُونَ الْوَاحِدَةُ (غَضْرَاءُ) مِثْلُ صَحْرَاءَ وَصَحَارَى وَتُسَمَّى الْقَطَاةُ (الْغَضْرَاءُ) مِثْلُ

فَهُوَ (مَغْشِيٌّ) عَلَيْهِ وَيُقَالُ إِنَّ (الْعَشْيَ) يَعْطِلُ الْقَوَى الْمُحَرِّكَهَ وَالْأَوْرَدَةَ الْحَسَّاسَةَ لِضَعْفِ الْقَلْبِ بِسَبَبِ وَجَعٍ شَدِيدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ جُوعٍ مُفْرِطٍ وَقِيلَ (الْعَشْيُ) هُوَ الْأَغْمَاءُ وَقِيلَ الْأَغْمَاءُ امْتِلَاءُ بَطُونِ الدِّمَاغِ مِنْ بَلْغَمٍ بَارِدٍ غَلِيظٍ وَقِيلَ الْأَغْمَاءُ سَهُوٌ يَلْحَقُ الْإِنْسَانَ مَعَ قُتُورِ الْأَعْضَاءِ لِعِلَّةٍ وَ (غَشِيَتْهُ) (أَغْشَاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَتَيْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْغِشْيَانُ) بِالْكَسْرِ وَكُنِيَ بِهِ عَنْ الْجَمَاعِ كَمَا كُنِيَ بِالْإِتْيَانِ فَقِيلَ غَشِيَهَا وَتَغَشَّاهَا وَ (الْغِشَاءُ) الْغِطَاءُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (غَشَيْتُ) الشَّيْءَ بِالتَّنْقِيلِ إِذَا غَطَيْتُهُ وَ (الْغِشَاوَةُ) بِالْكَسْرِ الْغِطَاءُ أَيْضًا وَ (غَشَى) اللَّيْلُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَغْشَى) بِالْأَلِفِ أَظْلَمَ .

غَضَبَهُ : (غَضَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَاعْتَصَبَهُ أَخَذَهُ قَهْرًا وَظُلْمًا فَهُوَ (غَاصِبٌ) وَالْجَمْعُ (غَضَابٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيُقَالُ (غَضَبْتُهُ) مَا لَهُ وَقَدْ تَزَادَ مِنْ فِي الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فَيُقَالُ (غَضَبْتُ) مِنْهُ مَالَهُ فَزَيْدٌ (مَغْضُوبٌ) مَالَهُ وَ (مَغْضُوبٌ) مِنْهُ وَمِنْ هُنَا قِيلَ غَضَبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا إِذَا زَنَى بِهَا كُرْهًا وَاعْتَصَبَهَا نَفْسَهَا كَذَلِكَ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ وَبُنِيَ لِلْمَفْعُولِ فَيُقَالُ (اعْتَصَبَتْ) الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا وَرُبَّمَا قِيلَ عَلَى نَفْسِهَا يُضْمَنُ الْفِعْلُ مَعْنَى غَلَبَتْ وَالشَّيْءُ (مَغْضُوبٌ) وَ (غَضِبَ) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ .

حَمَرَاءُ أَيْضًا وَالْجَمْعُ الْغَضَارِيُّ أَيْضًا .

غَضَّ : الرَّجُلُ صَوْتَهُ وَطَرْفَهُ وَمِنْ طَرْفِهِ وَمِنْ صَوْتِهِ (غَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَفَضَ وَمِنْهُ يُقَالُ (غَضَّ) مِنْ فُلَانٍ (غَضًّا) وَ (غَضَاضَةً) إِذَا تَنَقَّصَهُ .

و (الْغَضْغَضَةُ) التَّقْصَانُ وَ (غَضَّغَضْتُ) السَّفَاءَ نَقَصْتُهُ وَ (غَضَّ) الشَّيْءُ (يَغْضُ) (غُضُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (غَضٌّ) أَيْ طَرِيٌّ .

الْعُضُونُ : مَكَاسِرُ الْجِلْدِ وَمَكَاسِرُ كُلِّ شَيْءٍ (عُضُونٌ) أَيْضًا الْوَاحِدُ (غَضْنٌ) وَ (غَضْنٌ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسُودٍ وَقَلَسٍ وَقُلُوسٍ .

أَغْضَى : الرَّجُلُ عَيْنَهُ بِالْأَلْفِ قَارِبَ بَيْنَ جَفْنَيْهَا ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْحِلْمِ قَبِيلَ (أَعْضَى) عَلَى الْقَبْذِ إِذَا أَمْسَكَ عَقْوًا عَنْهُ وَ (أَعْضَى) اللَّيْلُ أَظْلَمَ فَهُوَ (غَاضٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (مُغْضٍ) عَلَى الْأَصْلِ لِكِنَّةٍ قَلِيلٍ وَ (الْغَضَى) شَجَرٌ وَخَشَبُهُ مِنْ أَصْلَابِ الْخَشَبِ وَلِهَذَا يَكُونُ فِي فَحْمِهِ صَلَابَةٌ .

غَطَسَ : فِي الْمَاءِ (غَطًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّشْدِيدِ .

غَطَّهَ : فِي الْمَاءِ (غَطًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ عَمَسَهُ (فَاغْطَّ) هُوَ وَ (غَطَّ) الْجَمْلُ (يَغِطُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (غَطِيطًا) صَوْتٌ فِي شَيْشَقَةٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْشَقَةٌ فَهُوَ هَدِيرٌ وَأَمَّا النَّاقَةُ فَإِنَّمَا تَهْدِرُ وَلَا (تَغِطُّ) وَ (غَطَّ) النَّائِمُ (يَغِطُّ) (غَطِيطًا) أَيْضًا تَرَدَّدَ نَفْسُهُ صَاعِدًا

إِلَى حَلْفِهِ حَتَّى يَسْمَعَهُ مِنْ حَوْلِهِ .

عَطَوْتُ : الشَّيْءَ (أَعْطَوُهُ) وَ (عَطَيْتُهُ) (أَعْطَيْتُهُ) مِنْ بَابِ عَلَا وَرَمَى وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَ (أَعْطَيْتُهُ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا وَيَحْتَلِفُ وَزْنُ الْمَفْعُولِ بِحَسَبِ وَزْنِ الْفِعْلِ وَ (الْعِطَاءُ) مِثْلُ كِتَابِ السِّرِّ وَهُوَ مَا يُعْطَى بِهِ وَجَمْعُهُ (أُعْطِيَةٌ) مَاخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (غَطَّا) اللَّيْلُ (يَغْطُو) إِذَا سَرَتْ ظِلْمَتُهُ كُلُّ شَيْءٍ .

غَفَرَ : اللَّهُ لَهُ (غَفْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (غُفْرَانًا) صَفَحَ عَنْهُ وَ (الْمَغْفِرَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (اسْتَغْفَرْتُ) اللَّهَ سَأَلْتُهُ (الْمَغْفِرَةَ) وَ (اغْفَرْتُ) لِلْجَانِي مَا صَنَعَ وَأَصْلُ (الْغَفْرِ) السِّرُّ وَمِنْهُ يُقَالُ الصَّبْغُ (أَغْفَرُ) لِلْوَسْخِ أَيْ أَسْرَ وَ (الْمَغْفَرُ) بِالْكَسْرِ مَا يُلبَسُ تَحْتَ الْبَيْضَةِ وَ (غِفَارٌ) مِثْلُ كِتَابٍ حَتَّى مِنْ الْعَرَبِ .

غَافَضْتُ : فُلَانًا إِذَا فَاجَأْتَهُ وَأَخَذْتَهُ عَلَى غَرَّةٍ مِنْهُ وَأَخَذْتُ الشَّيْءَ (مُغَافَصَةً) أَيْ مُعَالَبَةً .

الْغَفْلَةُ : غِيْبَةُ الشَّيْءِ عَنْ بَالِ الْإِنْسَانِ وَعَدَمُ تَذَكُّرِهِ لَهُ وَوَدَّ اسْتَعْمِلَ فِيمَنْ تَرَكَهُ إِهْمَالًا وَإِعْرَاضًا كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَعْرُضُونَ » يُقَالُ مِنْهُ (غَفَلْتُ) عَنْ الشَّيْءِ (غَفُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَلَهُ ثَلَاثَةُ مَصَادِرَ (غَفُولٌ) وَهُوَ أَعْمَاهَا وَ (غَفْلَةٌ) وَزَانُ تَمَرَةٍ وَ (غَفْلٌ) وَزَانُ سَبَبٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذْ نَحْنُ فِي حَفَلٍ وَأَكْثَرُ هَمًّا

صَرَفُ النَّوَى وَفِرَاقُنَا الْجِيرَانَا
وَسُمِّيَ بِالثَّالِثِ مُؤَنَّا بِالْهَاءِ قَبِيلَ (غَفَلَةٍ)
وَمِنْهُ (سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةٍ) وَ (غَفْلَتُهُ) (تَغْفِيلًا)
صَيْرْتُهُ كَذَلِكَ فَهُوَ مُغْفَلٌ أَيْ لَيْسَ لَهُ فِطْنَةٌ
وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِيَ وَمِنْهُ (عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ
مُغْفَلٍ الْمَرْزِيُّ) وَ (أَغْفَلْتُ) الشَّيْءَ (إِغْفَالًا)
تَرَكْتُهُ إِهْمَالًا مِنْ غَيْرِ نِسْيَانٍ وَ (تَغَفَّلْتُ)
الرَّجُلُ تَرَقَّبْتُ غَفْلَتَهُ وَ (تَغَافَلَ) أَرَى مِنْ
نَفْسِهِ ذَلِكَ وَلَيْسَ بِهِ وَأَرْضُ (غَفْلٍ) مِثَالُ
قُفْلٍ لَا عِلْمَ بِهَا وَرَجُلٌ (غَفْلٌ) لَمْ يُجَرِّبِ
الْأُمُورَ .

أَغْفَيْتُ : (إِغْفَاءً) فَإِنَّا (مُغْفٍ) إِذَا نِمْتُ
نَوْمَةً خَفِيفَةً قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَغَيْرُهُ وَلَا يُقَالُ
(غَفَوْتُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ كَلَامُ الْعَرَبِ
(أَغْفَيْتُ) وَقَلَّمَا يُقَالُ (غَفَوْتُ) .
الْغَلَصَمَةُ : رَأْسُ الْحُلُومِ وَهُوَ الْمَوْضِعُ النَّائِي
فِي الْحَلْقِ وَالْجَمْعُ (غَلَاصِمٌ) .

غَلَبَهُ : (غَلَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ وَالْإِسْمُ (الْغَلَبُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَالْغَلَبَةُ أَيْضًا وَبِمُضَارِعِ الْخِطَابِ
سُمِيَ وَمِنْهُ (بَنُو تَبَابٍ) وَهُمْ مِنْ مُشْرِكِي
الْعَرَبِ طَلَبَهُمْ عَمْرٌ بِالْجَزْيَةِ فَأَبَوْا أَنْ يُعْطَوْهَا
بِاسْمِ الْجَزْيَةِ وَصَالَحُوا عَلَى اسْمِ الصَّدَقَةِ
مُضَاعَفَةً وَيُرْوَى أَنَّهُ قَالَ هَاتُوهَا وَسَمُّوْهَا مَا
شِئْتُمْ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (تَغْلِبِي) بِالْكَسْرِ عَلَى
الْأَصْلِ قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ

لِلتَّخْفِيفِ اسْتِثْقَالًا لِتَوَالِي كَسْرَتَيْنِ مَعَ يَاءٍ
النَّسَبِ وَ (غَالِبَتُهُ) (مُغَالِبَةً) وَ (غِلَابًا)
غَلَبَتْ : فِي الْحِسَابِ (غَلَنَّا) قِيلَ هُوَ مِثْلُ
غَلِطَ غَلَطًا وَزَنَّا وَمَعْنَى وَقِيلَ (غَلَبَتْ) فِي
الْحِسَابِ وَغَلِطَ فِي كَلَامِهِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فَقَالَ
هَكَذَا فَفَرَّقَتِ الْعَرَبُ فَجَعَلَتِ النَّاءَ فِي الْحِسَابِ
وَالطَّاءَ فِي الْمَنْطِقِ وَفِي التَّهْدِيدِ مِثْلُهُ .

غَلَبْتُ : الشَّيْءُ بَغْيَرُهُ (غَلَنَّا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
خَلَطْتُهُ بِهِ كَالْحِنَظَةِ بِالشَّعِيرِ وَ (الْغَلْتُ)
بِفَتْحَتَيْنِ الْإِسْمُ وَطَعَامٌ (غَلِيثٌ) أَيْ
مَخْلُوطٌ بِالْمَدَرِ وَالزُّوَانِ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
(وَعَلَّيْتُ) بِالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ لَعَنَهُ وَهُوَ (مَعْلُوثٌ)
وَمَعْلُوثٌ) أَيْضًا .

الْعَلَسُ : بِفَتْحَتَيْنِ ظَلَامٌ آخِرُ اللَّيْلِ وَ (عَلَسَ)
الْقَوْمُ (تَغْلِيَسًا) خَرَجُوا (بَغْلَسَ) وَ (عَلَسَ)
فِي الصَّلَاةِ صَلَّاهَا (بَغْلَسَ) .

غَلِطَ : فِي مَنْطِقِهِ (غَلَطًا) أَخْطَأَ وَجْهَ الصَّوَابِ
(وَعَلِطْتُهُ) أَنَا قُلْتُ لَهُ (غَلِطْتَ) أَوْ نَسَبْتُهُ
إِلَى الْعَلِطِ .

غَلِظَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (غَلِظًا) وَزَانَ عِنَبٍ
خِلَافَ دَقٍّ وَالْإِسْمُ (الْغِلْظَةُ) بِالْكَسْرِ وَحَكَى
فِي الْبَارِعِ التَّلْثِثَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ
(غَلِظٌ) وَالْجَمْعُ (غِلَظٌ) وَعَذَابٌ (غَلِظٌ)
شَدِيدٌ الْأَكْمُ وَ (غَلِظَ) الرَّجُلُ اشْتَدَّ فَهُوَ
(غَلِظٌ) أَيْضًا وَفِيهِ (غَلِظَةٌ) أَيْ غَيْرُ لَيْنٍ
وَلَا سَلِسٍ وَ (أَغْلَظَ) لَهُ فِي الْقَوْلِ (إِغْلَظًا)

عَفَّهُ و (غَلَطْتُ) عَلَيْهِ فِي الْبَيْمَنِ (تَغْلِيظًا)
شَدَّدْتُ عَلَيْهِ وَأَكَّدْتُ و (غَلَطْتُ) الْبَيْمَنِ
(تَغْلِيظًا) أَيْضًا قُوَّيْتُهَا وَأَكَّدْتُهَا و (اسْتَغَلَطْتُ)
الزَّرْعُ اشْتَدَّ و (اسْتَغَلَطْتُ) الشَّيْءَ رَأَيْتُهُ
(غَلِيظًا) .

غِلَافٌ : السَّكِينُ وَنَحْوُهُ جَمْعُهُ (غُلْفٌ) مِثْلُ
كِتَابٍ وَكُتُبٍ و (أَغْلَفْتُ) السَّكِينُ (إِغْلَافًا)
جَعَلْتُ لَهُ (غِلَافًا) أَوْ جَعَلْتُهُ فِي الْغِلَافِ
و (غَلَفْتُهُ) (غِلَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَعْنَةً فِي
جَعْلِهِ فِي الْغِلَافِ وَمِنْهُ قِيلَ قَلْبٌ (أَغْلَفُ)
لَا يَبْعِي لِعَدَمِ فَهْمِهِ كَأَنَّهُ حُجِبَ عَنِ الْفَهْمِ كَمَا
يُحْجَبُ السَّكِينُ وَنَحْوُهُ بِالْغِلَافِ و (غَلَفَ)
لِحَيْثُهِ بِالْعَالِيَةِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا صَمَحَهَا
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ (غَلَفَهَا) مِنْ كَلَامِ الْعَامَّةِ
وَالصَّوَابُ (غَلَّلَهَا) بِالتَّشْدِيدِ و (غَلَّاهَا)
(تَغْلِيَةً) أَيْضًا . و (الْغُلْفَةُ) بِالضَّمِّ هِيَ
الْغُرَّةُ وَالْقُلْفَةُ و (غَلَفَ) (غِلَفًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ إِذَا لَمْ يُحْتَنِ فَهُوَ (أَغْلَفُ) وَالْأُنْثَى
(غِلْفَاءُ) وَالْجَمْعُ (غُلْفٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ
غَلَقَ : الرَّهْنُ (غِلْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اسْتَحَقَّهُ
الْمُرْتَهِنُ قَتْرَكَ فِكَكَهْ وَفِي حَدِيثٍ « لَا يَغْلَقُ
الرَّهْنُ بِمَا فِيهِ » أَيْ لَا يَسْتَحَقُّهُ الْمُرْتَهِنُ
بِالذِّينِ الَّذِي هُوَ مُرْهُونٌ بِهِ وَفِي حَدِيثٍ
« لِصَاحِبِهِ غَنَمُهُ وَعَلَيْهِ غَرْمُهُ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
أَيَّ يَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهِ وَتَكُونُ لَهُ زِيَادَتُهُ وَإِذَا
نَقَصَ أَوْ تَلَفَ فَهُوَ مِنْ صَمَانِهِ فَيَغْرُمُهُ أَيْ يَغْرُمُ

الذِّينَ لِصَاحِبِهِ وَلَا يُقَابِلُ شَيْءٌ مِنَ الذِّينِ
وَفِي الْبَارِعِ هُوَ أَنْ يَرَهْنَ الرَّجُلُ مَتَاعًا
وَيَقُولَ إِنْ لَمْ أُؤْفَكَ فِي وَقْتٍ كَذَا فَالرَّهْنُ
لَكَ بِالذِّينِ فَتَحَى عَنْهُ بِقَوْلِهِ (لَا يَغْلَقُ الرَّهْنُ)
أَيَّ لَا يَمْلِكُهُ صَاحِبُ الذِّينِ بِدَيْنِهِ بَلْ هُوَ
لِصَاحِبِهِ وَرَجُلٌ (مِعْلَاقٌ) يَكْسِرُ الْمِيمَ إِذَا
كَانَ الرَّهْنُ يَغْلَقُ عَلَى يَدَيْهِ و (غَلَقَ) الرَّجُلُ
(غِلْفًا) مِثْلُ صَجَرٍ وَغَضَبٍ وَزَنًا وَمَعْنَى .
و (يَمِينُ الْعَلَقِ) أَيْ يَمِينُ الْغَضَبِ قَالَ
بَعْضُ الْفُقَهَاءِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ صَاحِبَهَا
(أَغْلَقَ) عَلَى نَفْسِهِ بَابًا فِي إِفْدَامٍ أَوْ إِحْجَامٍ
وَكَانَ ذَلِكَ مُشَبَّهًا (بِغَلَقِ) الْبَابِ إِذَا أُغْلِقَ
فَأَنَّهُ يَنْعَمُ الدَّخِيلُ مِنَ الْخُرُوجِ وَالْخَارِجُ
مِنَ الدُّخُولِ فَلَا يَفْتَحُ إِلَّا بِالْمِفْتَاحِ و (غَلَقَ)
الْبَابَ جَمْعُهُ (أَغْلَاقٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
و (الْمِعْلَاقُ) يَكْسِرُ الْمِيمَ مِثْلُ (الْعَلَقِ)
وَالْجَمْعُ (مِعَالِقٌ) و (الْمِعْلَاقُ) لَعْنَةٌ فِيهِ مِثْلُ
الْمِفْتَاحِ وَالْمِفْتَاحِ و (أَغْلَقْتُ) الْبَابَ بِالْأَلِفِ
أَوْ ثَقَّتُهُ (بِالْعَلَقِ) و (غَلَقْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةً
وَتَكْثِيرًا و (انْغَلَقَ) ضِدُّ انْفَتَحَ و (غَلَقْتُهُ)
(غِلْفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَعْنَةً قَلِيلَةً حَكَاهَا
ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

* وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ *

الْغُلُّ : بِالْكَسْرِ الْحَقْدُ و (الْغُلُّ) بِالضَّمِّ طَوْقٌ

(١) أَبُو الْأَسَدِ الدُّؤْلِيُّ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ - وَلَا أَقُولُ
لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ .

الْإِنْسَانَ (اعْتَلَمَ) وَ (الْعِلْمَ) مِثَالُ زَيْنَبَ ذَكَرَ السَّلَاحِفَ .

الْعُلُوَّةُ : الْعَالِيَةُ وَهِيَ رَمِيَّةُ سَهْمٍ أَبْعَدُ مَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ هِيَ قَدَرُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعٍ إِلَى أَرْبَعِينَ وَ (الْجَمْعُ) (غُلُوتٌ) مِثْلُ شَهْوَةٍ وَ (شَهَوَاتٍ) وَ (غَلَا) بِسَهْمِهِ (غُلُوًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ رَمَى بِهِ أَقْصَى الْعَالِيَةِ قَالَ :

* كَالسَّهْمِ أَرْسَلَهُ مِنْ كَفِّهِ الْعَالِي *

وَ (غَلَا) فِي الدِّينِ (غُلُوًّا) مِنْ بَابِ قَعَدَ تَصَلَّبَ وَشَدَّدَ حَتَّى جَاوَزَ الْحَدَّ وَفِي التَّزْيِيلِ « لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ » وَ (غَالَى) فِي أَمْرِهِ (مُغَالَاةً) بَالِغٌ وَ (غَلَا) السَّيْرَ (يَغْلُو) وَالْإِسْمُ (الْغَلَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ ارْتَفَعَ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا زَادَ وَارْتَفَعَ قَدْ (غَلَا) وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَغْلَى) اللَّهُ السَّيْرَ وَ (غَالَيْتُ) اللَّحْمَ وَ (غَالَيْتُ) بِهِ اشْتَرَيْتُهُ بِشَمَنِ غَالٍ أَيْ زَائِدٍ وَ (الْغَالِيَةُ) أَخْلَاطٌ مِنَ الطَّيِّبِ وَ (تَغَلَّيْتُ) (بِالْغَالِيَةِ) وَ (تَغَلَّلْتُ) إِذَا تَطَيَّيْتُ بِهَا وَ (غَلَّتِ) الْقِدْرُ (غَلْيًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (غَلِيَانًا) أَيْضًا قَالَ الْفَرَّاءُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ فِي مَعْنَى الذَّهَابِ وَالْمَجْيِءِ مُضْطَرِبًا فَلَا تَهَابِينَ فِي مَصْدَرِهِ الْفَعْلَانِ وَفِي لَفْظِ غَلَيْتُ تَعَلَّى مِنْ بَابِ تَعَبَ قَالَ (١) :

وَلَا أَقُولُ لِقَدْرِ الْقَوْمِ قَدْ غَلَيْتُ

وَلَا أَقُولُ لِبَابِ الدَّارِ مَغْلُوقٌ

مِنْ حَدِيدٍ يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ وَالْجَمْعُ (أَغْلَالٌ) مِثْلُ قَتْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (الْعَلَّةُ) كُلُّ شَيْءٍ يَحْصُلُ مِنْ رَيْعِ الْأَرْضِ أَوْ أُجْرَتِهَا وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (غَلَاتٌ) وَ (غِلَالٌ) وَ (أَغَلَّتْ) الضَّمِيمَةُ بِالْأَلِفِ صَارَتْ ذَاتَ غَلَّةٍ وَ (غَلَّ) (غُلُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (أَغَلَّ) بِالْأَلِفِ خَانَ فِي الْمَعْمِ وَغَيْرِهِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ لَمْ تَسْمَعْ فِي الْمَعْمِ إِلَّا (غَلَّ) ثَلَاثِيًّا وَهُوَ مُتَعَدٍّ فِي الْأَصْلِ لَكِنْ أُسِيَتْ مَفْعُولُهُ فَلَمْ يُنْطَقْ بِهِ .

الْغَلَامُ : الْإِبْنُ الصَّغِيرُ وَجَمْعُ الْقِلَّةِ (غِلْمَةٌ) بِالْكَسْرِ وَجَمْعُ الْكُتْرَةِ (غِلْمَانٌ) وَيُطْلَقُ (الْغَلَامُ) عَلَى الرَّجُلِ جَزَاءً بِاسْمِ مَا كَانَ عَلَيْهِ كَمَا يُقَالُ لِلصَّغِيرِ شَيْخٌ جَزَاءً بِاسْمِ مَا يَقُولُ إِلَيْهِ وَجَاءَ فِي الشَّيْرِ غِلَامَةٌ بِالْهَاءِ لِلْجَارِيَةِ قَالَ (١) :

* يَهَانُ لَهَا الْغِلَامَةُ وَالْغَلَامُ *

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْمَوْلُودِ حِينَ يُولَدُ ذَكَرًا (غَلَامٌ) وَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ لِلْكَهْلِ (غَلَامٌ) وَهُوَ فَاشٍ فِي كَلَامِهِمْ وَ (الْعَلْمَةُ) وَزَانٌ غُرْقَةٌ شِدَّةُ الشَّهْوَةِ وَ (غَلِمَ) (غَلِمًا) فَهُوَ (غَلِمٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا اشْتَدَّ شَبَقُهُ وَ (اعْتَلَمَ) الْبَغِيرُ إِذَا هَاجَ مِنْ شِدَّةِ شَهْوَةِ الضَّرَابِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يُقَالُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ إِلَّا (اعْتَلَمَ) وَقَدْ يُقَالُ فِي

(١) أَوْسُ بْنُ عُلْفَاءَ الْهَجِيمِيُّ يَصِفُ فِرْسًا وَصَدَرَ الْبَيْتُ (وَمَرْيَصَةٌ صَرِيحِي أَبُوَمَا) :

(١) أَبُو الْأَسْوَدِ الدُّؤْلِيُّ .

وَالأَوَّلُ هِيَ الْفُضْبَى وَبِهَا جَاءَ الْكِتَابُ الْعَزِيزُ فِي قَوْلِهِ (١): «تَغْلِي فِي الْبُطُونِ» وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَقَالَ (أَغْلَيْتُ) الزَّيْتَ وَنَحْوَهُ (إِغْلَاءً) فَهُوَ (مُغْلٍ).

غَمْدٌ: السَّيْفُ جَمْعُهُ (أَعْمَادٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (غَمْدَتُهُ) (غَمْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ وَقَتْلٍ جَعَلْتُهُ فِي (غَمْدِهِ) أَوْ جَعَلْتُ لَهُ (غَمْدًا) وَ (أَغَمَدْتُهُ) (إِعْمَادًا) لُغَةً وَ (تَغَمَّدَهُ) اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ بِمَعْنَى سَتَرَهُ وَ (غَامِدَةٌ) بِالْهَاءِ حَيٌّ مِنَ الْأَزْدِ وَهُمْ مِنَ الْيَمَنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (غَامِدٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ الْقَوْلَيْنِ فِي الْعُبَابِ (غَامِدٌ) لَقَبٌ وَاسْمُهُ عَمْرٌ وَإِنَّمَا سُمِّيَ (غَامِدًا) لِأَنَّهُ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ حِفْدٌ فَسَرَهُ وَأَصْلَحَهُ وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ وَمِنْهُ (الْغَامِدِيَّةُ) الَّتِي رَجَمَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَدِّ الزَّيْنِ.

الْغِمْرُ: الْحِفْدُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (غِمِرَ) صَدْرُهُ عَلَيْنَا (غَمْرًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (الْغِمْرُ) أَيْضًا الْعَطَشُ وَرَجُلٌ (غَمِرٌ) لَمْ يُجْرِبِ الْأُمُورَ وَقَوْمٌ (أَعْمَارٌ) مِثْلُ قُتْلٍ وَأَقْقَالٍ وَالْمَرْأَةُ (غَمْرَةٌ) بِالْهَاءِ يُقَالُ (غَمِرَ) بِالضَّمِّ (غَمَارَةٌ) بِالْفَتْحِ وَبَنُو عُقَيْلٍ يَقُولُ (غَمِرَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَأَصْلُهُ الصَّبِيُّ الَّذِي لَا عَقْلَ لَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَيُقْنَأُ مِنْهُ لِكُلِّ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ

(١) تغلى بالناء خبر ثالث لأن - وبالياء حال من

المهل - وهي قراءة حفص.

وَلَا غَمَاءَ عِنْدَهُ فِي عَقْلٍ وَلَا رَأْيَ وَلَا عَمَلٍ وَ (غَمْرَةٌ) الْبَحْرُ (غَمْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ عَلَيْهِ وَ (الْغَمْرَةُ) الرَّحْمَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَدَخَلْتُ فِي (غَمَارٍ) النَّاسِ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفَتْحِهَا أَيْ فِي زَحْمَتِهِمْ أَيْضًا وَ (الْغَامِرُ) الْخَرَابُ مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ مَا لَمْ يُزْرَعْ وَهُوَ يَحْتَمِلُ الزَّرَاعَةَ وَقِيلَ لَهُ (غَامِرٌ) لِأَنَّ الْمَاءَ (يَغْمَرُ) فَهُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَمَا لَمْ يَبْلُغْهُ الْمَاءُ فَهُوَ قَمَرٌ وَ (غَمْرَتُهُ) (أَغْمَرُهُ) مِثْلُ سَتَرْتُهُ أَسْرَتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (الْغَمْرَةُ) الْإِنْهَكَاءُ فِي الْبَاطِلِ وَالْجَمْعُ (غَمَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (الْغَمْرَةُ) الشِّدَّةُ وَمِنْهُ غَمَرَاتُ الْمَوْتِ لِشِدَائِدِهِ.

غَمَزَهُ: (غَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ أَشَارَ إِلَيْهِ بِعَيْنٍ أَوْ حَاجِبٍ. وَلَيْسَ فِيهِ (غَمِزَةٌ) وَلَا (مَغْمَزٌ) أَيْ عَيْبٌ وَ (غَمَزْتُهُ) يَبْدِي مِنْ قَوْلِهِمْ (غَمَزْتُ) الْكَبِشَ بِيَدِي إِذَا جَسَسْتُهُ لِيَتَعَرَّفَ سِمْنُهُ وَ (غَمَزَ) الدَّابَّةُ فِي مَشْيِهِ (غَمَزًا) وَهُوَ شِبْهُ الْعَرَجِ.

غَمَسَهُ: فِي الْمَاءِ (غَمْسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبٍ فَاتَّغَمَسَ هُوَ.

وَالْيَمِينُ (الْغَمُوسُ) بِفَتْحِ الْعَيْنِ اسْمٌ فَاعِلٌ لِأَنَّهَا (تَغْمِسُ) صَاحِبَهَا فِي الْأَثَمِ لِأَنَّهُ حَلَفَ كَذِبًا عَلَى عِلْمٍ مِنْهُ وَطَعْنَهُ (غَمُوسٌ) أَيْ نَافِلَةٌ وَأَمَرُ (غَمُوسٌ) أَيْ شَدِيدٌ.

غَمَضَ: الْحَقُّ (غَمُوضًا) مِنْ بَابِ قَعْدَ خَفِيَ مَأْخَذُهُ وَ (غَمَضَ) بِالضَّمِّ لُغَةً وَنَسَبٌ

(غَامِضٌ) لَا يُعَرَفُ وَ (أَغْمَضْتُ) الْعَيْنَ
 (اِغْمَاضًا) وَ (غَمَضْتُهَا) (تَغْمِضًا) أَطْبَقْتُ
 الْأَجْفَانَ وَمِنْهُ قِيلَ أَغْمَضْتُ عَنْهُ إِذَا تَجَاوَزْتَ .
 غَمَهُ : الشَّيْءُ (غَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ غَطَاهُ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْحَزْنِ (غَمٌّ) لِأَنَّهُ يُغَطِّي السُّرُورَ
 وَالْحِلْمَ وَهُوَ فِي غَمَةٍ أَيْ حَيْرَةٍ وَلَيْسَ وَالْجَمْعُ
 (غُمَمٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (غَمٌّ) الْيَوْمُ
 وَالسَّمَاءُ (غَمًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا وَ (أَغَمَّ)
 بِالْأَلْفِ جَاءَ (بَغَمٌ) مِنْ تَكَافُفٍ حَرٍّ أَوْ غَمٍّ
 وَ (غَمٌّ) عَلَيْهِ الْخَبَرُ بِالْبَيِّنَةِ لِلْمَفْعُولِ حَتَّى
 وَ (غَمٌّ) الْهَلَالُ بِالْبَيِّنَةِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا سُرَّ
 بَغَمٍ أَوْ غَيْرِهِ فِي حَدِيثٍ « فَإِنْ غَمَّ عَلَيْكُمْ
 فَأَكْمِلُوا الْعِدَّةَ » أَيْ فَإِنْ سُرَّتْ رُؤْيَاهُ بَغَمٍ
 أَوْ ضَبَابٍ فَأَكْمِلُوا عِدَّةَ سَعْبَانَ ثَلَاثِينَ لِيَكُونَ
 الدُّخُولُ فِي صَوْمِ رَمَضَانَ بَيِّنِينَ وَفِي حَدِيثٍ
 « فَاذْكُرُوا لَهُ » قَالَ بَعْضُهُمْ أَيْ قَدِّرُوا مَنَازِلَ
 الْقَمَرِ وَحِجْرَاهُ فِيهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ (غَمٌّ) الْهَلَالُ
 (غَمًا) فَهُوَ (مَغْمُومٌ) وَيُقَالُ كَانَ عَلَى
 السَّمَاءِ (غَمٌّ) وَ (غَمِيٌّ) فَحَالَ دُونَ الْهَلَالِ
 وَهُوَ غَمٌّ رَفِيقٌ أَوْ ضَبَابَةٌ وَهَذِهِ لَيْلَةٌ (غَمِيٌّ)
 عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بِضَمِّهَا
 وَهِيَ الَّتِي يُرَى فِيهَا الْهَلَالُ فَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 النَّاسِ ضَبَابَةٌ وَصُمْنَا لِلْغَمِيِّ عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ
 الْفَاءَ وَضَمِّهَا أَيْ عَلَى غَيْرِ رُؤْيَا . وَ (الْعَمَامُ)
 السَّحَابُ وَ (الْعِمَامَةُ) أَخْصَصَ مِنْهُ وَ (غَمٌّ)
 الشَّخْصُ (غَمَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ سَالَ

شَعْرَ رَأْسِهِ حَتَّى ضَاقَتْ جَبْهَتُهُ وَفَقَاهُ وَرَجُلٌ
 (أَغَمَّ) الْوَجْهَ وَالْفَقَا وَامْرَأَةٌ (غَمَاءٌ) مِثَالُ
 أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءُ وَ (كِرَاعُ الْغَمِيمِ) وَزَانُ كَرِيمٍ
 وَادِيَّتُهُ وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ نَحْوُ مِائَةٍ وَسَبْعِينَ مِيلًا
 وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِيلًا وَمِنْ عُسْفَانَ
 إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَكَرَاعُ كُلِّ شَيْءٍ طَرَفُهُ .

الْغَمِيمَةُ : وَزَانُ مُدَيَّةٍ هِيَ الَّتِي يُرَى فِيهَا الْهَلَالُ
 فَتَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ ضَبَابَةٌ وَكَانَ عَلَى
 السَّمَاءِ (غَمِيٌّ) وَزَانُ عَصَا وَ (غَمِيٌّ)
 وَزَانُ فَلَسٍ وَهُوَ أَنَّ (يَغَمُّ) عَلَيْهِمُ الْهَلَالُ وَقَالَ
 السَّرَفُوسِيُّ (غَمِيٌّ) الْيَوْمُ وَاللَّيْلُ بِالْبَيِّنَةِ
 لِلْمَفْعُولِ (غَمِيٌّ) مَقْصُورٌ دَامَ غَمُهُمَا فَلَمْ
 يَرِ فِيهِمَا شَمْسٌ وَلَا هَلَالٌ قَالَ وَمَعْنَى قَوْلِهِ فَإِنْ
 (أَغَمِي) عَلَيْكُمْ فَإِنْ (أَغَمِي) يَوْمَكُمْ أَوْ
 لَيْلَتَكُمْ فَلَمْ تَرَوْا الْهَلَالَ فَأَتَمُّوا سَعْبَانَ .
 وَ (غَمِيٌّ) عَلَى الْمَرِيضِ ثَلَاثِي مَبْنِيٌّ لِلْمَفْعُولِ
 فَهُوَ (مَغْمِيٌّ) عَلَيْهِ عَلَى مَفْعُولٍ قَالَهُ ابْنُ
 السَّكَيْتِ وَجَمَاعَةٌ وَ (أَغَمِي) عَلَيْهِ (اِغْمَاءً)
 بِالْبَيِّنَةِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا وَتَقَدَّمَ فِي (غَمِيٍّ) مَا
 قِيلَ فِيهِ عَنِ الْأَطْيَاءِ وَأَغَمِي الْخَبَرَ (اِغْمَاءً)
 حَقِي .

غَنِمْتُ : الشَّيْءُ (أَغْنَمُهُ) (غَنَمًا) أَصْبَتْهُ
 (غَنِيمَةً) وَ (مَغْنًا) وَالْجَمْعُ (الْغَنَائِمُ)
 وَ (الْمَغَانِمُ) وَ (الْغَنَمُ بِالْفَرَمِ) أَيْ مَقَابِلُ
 بِهِ فَكَمَا أَنَّ الْمَالِكَ يَخْتَصُّ بِالْغَنَمِ وَلَا
 يُشَارِكُهُ فِيهِ أَحَدٌ فَكَذَلِكَ يَتَحَمَّلُ الْفَرَمُ

وَلَا يَتَحَمَّلُ مَعَهُ أَحَدٌ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِهِمْ
(الْغَرْمُ مَجْبُورٌ بِالْغَنَمِ) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
(الْغَنِيمَةُ) مَا نِيلَ مِنْ أَهْلِ الشَّرْكَ عَنْوَةً
وَالْحَرْبُ قَائِمَةٌ وَالْفَيْءُ مَا نِيلَ مِنْهُمْ بَعْدَ أَنْ
تَضَعَ الْحَرْبُ أَوَارَهَا .

و (الْغَنَمُ) اسْمُ جَنَسٍ يُطْلَقُ عَلَى الضَّأْنِ
وَالْمَعَزِ وَقَدْ تُجْمَعُ عَلَى (أَغْنَامٍ) عَلَى مَعْنَى
قُطْعَانَاتٍ مِنَ الْغَنَمِ وَلَا وَاحِدَ (لِلْغَنَمِ) مِنْ
لَفْظِهَا قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا
(الْغَنَمُ) الشَّاءُ الْوَاحِدَةُ شَاةٌ وَقَوْلُ الْعَرَبِ
رَاحَ عَلَى فُلَانٍ (غَنَانٌ) أَيْ قَطِيعَانِ مِنَ
(الْغَنَمِ) كُلُّ قَطِيعٍ مُتَفَرِّدٍ بِمَرْعَى وَرَاعٍ
وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْغَنَمُ) اسْمُ مَوْثٍ مَوْضُوعٍ
لِجَنَسِ الشَّاءِ يَقَعُ عَلَى الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ
وَعَلَيْهِمَا وَيَصْغُرُ فَتَدْخُلُ الْهَاءُ وَيُقَالُ (غَنِيمَةٌ)
لَأَنَّ أَسْمَاءَ الْجُمُوعِ الَّتِي لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ
لَفْظِهَا إِذَا كَانَتْ لِغَيْرِ الْأَدْمِيَّةِ وَصَغُرَتْ
فَالثَّانِيَةُ لَا زِمَ لَهَا .

الْغَنَةُ : صَوْتُ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ وَالنُّونُ
أَشَدُّ الْحُرُوفِ (غَنَةً) وَ (الْأَغْنُ) الَّتِي
يَتَكَلَّمُ مِنْ قِبَلِ خَيَاشِيمِهِ وَرَجُلٌ (أَغْنٌ)
وَأَمْرَأَةٌ (غَنَاءٌ) يَتَكَلَّمُ كَذَلِكَ وَ (عَنَّ)
(يَعْنُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ مَعْنَاهُ لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ
يَسْتَعِنَّ . وَلَمْ يَذْهَبْ بِهِ إِلَى مَعْنَى الصَّوْتِ قَالَ

أَبُو عُبَيْدٍ وَهُوَ فَاشٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَقُولُونَ
(تَغَنَيْتُ) (تَغَنِيًّا) وَ (تَغَانَيْتُ) (تَغَانِيًّا)
(بِمَعْنَى) (اسْتَعْنَيْتُ) وَقَوْلُهُ « مَا أَذِنَ اللَّهُ
لِنَبِيِّكَ كَأَذْنِهِ لِنَبِيِّي يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ » قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ الْبَغَوِيُّ عَنْ
الرَّبِيعِ عَنِ الشَّافِعِيِّ أَنَّ مَعْنَاهُ تَحَرَّيْنِ الْقِرَاءَةِ
وَتَرْقِيْقِهَا وَتَحْقِيقُ ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ
« زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ » وَهَكَذَا فَسَّرَهُ
أَبُو عُبَيْدٍ فَالْحَدِيثُ الْأَوَّلُ مِنَ الْغَنَى مَقْصُورٌ
وَالثَّانِي مِنَ (الْغَنَاءِ) مَمْدُودٌ فَافْهَمَهُ هَذَا
لَفْظُهُ وَ (الْغَنَاءُ) مِثْلُ كَلَامِ الْإِكْفَاءِ وَلَيْسَ
عِنْدَهُ (غَنَاءٌ) أَيْ مَا يَعْتَنِي بِهِ يُقَالُ (غَنَيْتُ)
بِكَذَا عَنْ غَيْرِهِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا (اسْتَعْنَيْتَ)
بِهِ وَالْإِسْمُ (الْغَنِيَّةُ) بِالضَّمِّ فَأَنَا (غَنِيٌّ)
وَ (غَنِيَّةٌ) الْمَرْأَةُ بِزَوْجِهَا عَنْ غَيْرِهِ فَهِيَ
(غَانِيَّةٌ) مُحَقَّقَةٌ وَالْجَمْعُ (الْغَوَانِي) وَ
(أَغْنَيْتُ) عَنْكَ بِالْأَلِفِ (مَعْنَى) فُلَانٍ
وَ (مَعْنَانَهُ) إِذَا أَجْزَأَتْ عَنْهُ وَقُمْتَ مَقَامَهُ وَحَكَى
الْأَزْهَرِيُّ مَا (أَغْنَى) فُلَانٌ شَيْئًا بِالْعَيْنِ وَالْعَيْنُ
أَيْ لَمْ يَنْفَعْ فِي مُهِمٍّ وَلَمْ يَكْفِ مَثْوَةً وَ (غَنَى)
مِنَ الْمَالِ (يَغْنَى) (غَنَى) مِثْلُ رَضِيَ يَرْضَى
رِضًا فَهُوَ غَنِيٌّ وَالْجَمْعُ (أَغْنِيَاءُ) وَ (غَنَى)
بِالْمَكَانِ أَقَامَ بِهِ فَهُوَ (غَانٌ) وَ (الْغَنَاءُ) مِثَالُ
كِتَابِ الصَّوْتِ وَقِيَاسُهُ الضَّمُّ لِأَنَّهُ صَوْتُ
وَ (غَنَى) بِالتَّشْدِيدِ إِذَا تَرَنَّمَ (بِالْغَنَاءِ) .
أَغَانَهُ : (إِغَانَهُ) إِذَا أَعَانَهُ وَصَرَهُ فَهُوَ (مُغْنِيٌّ)

وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (مُعِيثٌ) زَوْجُ
 بَرِيرَةَ وَ (الْعَوْتُ) اسْمٌ مِنْهُ وَ (اسْتَعَاثَ)
 بِهِ (فَاعَاثَهُ) وَ (أَعَاثَهُمُ) اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ كَشَفَ
 شِدَّتَهُمْ وَ (أَعَاثَنَا) الْمَطَرُ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ
 (مُعِيثٌ) أَيْضاً وَ (أَعَاثَنَا) اللَّهُ بِالْمَطَرِ
 وَالْإِسْمُ (الْعِيَاثُ) بِالْكَسْرِ .
 الْغَوْرُ : بِالْفَتْحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَعْرُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
 فَلَانٌ بَعِيدُ (الْغَوْرِ) أَيْ حَقْوُهُ وَيُقَالُ عَارِفٌ
 بِالْأُمُورِ وَ (غَارَ) فِي الْأَمْرِ إِذَا دَقَّقَ النَّظَرَ
 فِيهِ وَ (الْغَوْرُ) الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ
 وَ (الْغَوْرُ) قِيلَ يُطْلَقُ عَلَى تِهَامَةٍ وَمَا بِلَى
 الْيَمَنِ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مَا بَيْنَ ذَاتِ عِزْقٍ
 وَالْبَحْرِ غَوْرٌ وَتِهَامَةٌ قَتَامَةٌ أَوَّلُهَا مَدَارِجُ ذَاتِ
 عِزْقٍ مِنْ قِبَلِ تَجْدٍ إِلَى مَرَحَلَتَيْنِ وَرَاءَ مَكَّةَ وَمَا
 وَرَاءَ ذَلِكَ إِلَى الْبَحْرِ فَهُوَ (الْغَوْرُ) وَ (غُورُ)
 بِالضَّمِّ بِلَادٌ مَعْرُوفَةٌ بِطَرَفِ خُرَاسَانَ مِنْ جِهَةِ
 الشَّرْقِ وَغَالِبُهَا الْجِبَالُ وَيَجُوزُ دُخُولُ الْأَلْفِ
 وَاللَّامِ فَيُقَالُ (الْغَوْرُ) كَمَا يُقَالُ حِجَازٌ
 وَالْحِجَازُ وَيَمَنُ وَالْيَمَنُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ
 لَا تُوطَأُ سَبَايَا (غُورٍ) الْمُرَادُ (غَوْرُ)
 الْحِجَازُ فَيَكُونُ بِالْفَتْحِ وَإِنَّمَا نَكَّرَ لِيَعْمَ فَإِنَّ
 كُلَّ مَوْضِعٍ مِنْ تِلْكَ الْمَوَاضِعِ يُسَمَّى
 (غَوْرًا) وَقِيلَ الْمُرَادُ بِلَادُ خُرَاسَانَ فَيُضَمُّ
 وَالْمَقْتُوحُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الرَّافِعِيُّ وَهُوَ الظَّاهِرُ
 فَإِنَّهُ الْمَتَدَاوِلُ عَلَى أَلْسِنَةِ الْفُقَهَاءِ وَلَئِنَّهُ
 السَّابِقُ . وَالتَّمْثِيلُ بِالسَّابِقِ أَوَّلَى لِأَنَّ الْحَكَمَ

غَاصُ : عَلَى الشَّيْءِ (غَوْصًا) مِنْ بَابِ قَالَ

مِثْلُ مَقْوَدٍ سَيْفٌ دَقِيقٌ لَهُ قَفَا كَهَيْئَةِ السَّكِينِ
و (الْغُولُ) مِنَ السَّعَالِ وَالْجَمْعُ (غِيلَانُ)
و (أَغْوَالُ) وَكُلُّ مَا اغْتَالَ الْإِنْسَانُ فَأَهْلَكَهُ
فَهُوَ (غُولُ).

غَوَى : (غَيًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ انْهَمَكَ فِي
الْجَهْلِ وَهُوَ خِلَافُ الرُّشْدِ وَالِاسْمُ (الْغَوَايَةُ)
بِالْفَتْحِ وَهُوَ (لِغْيَةٍ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ كَلِمَةٌ
تُقَالُ فِي الشَّمِّ كَمَا يُقَالُ هُوَ لَزِيْنَةٌ وَ (غَوَى)
أَيْضًا خَابَ وَضَلَّ وَهُوَ (غَاوٍ) وَالْجَمْعُ
(غَوَاءُ) مِثْلُ قَاضٍ وَقُضَاءُ وَ (أَغْوَاءُ)
بِالْأَلِفِ أَضَلَّهُ وَ (غَوَى) الْفَصِيلُ (غَوَى)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَسَدَ جَوْفُهُ مِنْ شَرْبِ اللَّبَنِ
و (الْغَايَةُ) الْمَدَى وَالْجَمْعُ (غَايُ) وَ (غَايَاتُ)
و (الْغَايَةُ) الرَّايَةُ وَالْجَمْعُ (غَايَاتُ) وَ
(غَيَّيْتُ) (غَايَةً) بَيْنَتْهَا وَ (غَايَتُكَ) أَنْ
تَفْعَلَ كَذَا أَيْ نِهَايَةَ طَاقَتِكَ أَوْ فِعْلِكَ.

الْغَايَةُ : الْأَجْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ
فَعْلَةٍ يَفْتَحُ الْعَيْنُ قَالَهُ الْفَارَابِيُّ وَالْجَمْعُ (غَابُ)
و (غَابَاتُ) وَ (غَابَ) الشَّيْءُ (يَغِيبُ)
(غَيًّا) وَ (غَيَّيْتُ) وَ (غَيَابًا) بِالْكَسْرِ
و (غُيُوبًا) وَ (مَغِيًّا) بَعْدَ فَهُوَ (غَائِبُ)
وَالْجَمْعُ (غُيُوبُ) وَ (غِيَابُ) وَ (غَيْبُ)
مِثْلُ رُكْعٍ وَكُفَّارٍ وَصَحْبٍ وَ (تَغَيَّبَ) مِثْلُ
(غَابَ) وَ يَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (غَيْبَتْهُ)
و (غَابَ) الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ (غِيَابًا) وَ (غُيُوبَةً)
وَ (تَغَيَّبَ) مِثْلُ (غَابَ) أَيْضًا وَهُوَ التَّوَارَى

هَجَمَ عَلَيْهِ فَهُوَ (غَائِصٌ) وَجَمْعُهُ (غَاصَصٌ)
مِثْلُ قَائِنٍ وَقَافَةٍ وَ (غَوَاصٌ) أَيْضًا مِبَالِغَةٌ
وَ (غَاصَ) فِي الْمَاءِ لَاسْتِخْرَاجِ مَا فِيهِ
وَمِنْهُ قِيلَ (غَاصَ) عَلَى الْمَعَانِي كَأَنَّهُ بَلَغَ
أَقْصَاهَا حَتَّى اسْتَخْرَجَ مَا بَعْدَ مَبْنَاهَا.

الْغَائِطُ : الْمُطْمَئِنُّ الْوَاسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ
(غَيْطَانُ) وَ (أَغَوَاطُ) وَ (غَوُطُ) ثُمَّ أُطْلِقَ
(الْغَائِطُ) عَلَى الْخَارِجِ الْمُسْتَقْدَرِّ مِنَ
الْإِنْسَانِ كَرَاهَةً لِتَسْمِيَّتِهِ بِاسْمِهِ الْخَاصِ
لَا أَنَّهُمْ كَانُوا يَقْضُونَ حَوَائِجَهُمْ فِي الْمَوَاضِعِ
الْمُطْمَئِنَّةِ فَهُوَ مِنْ تَجَازِ الْمَجَاوِرَةِ ثُمَّ تَوَسَّعُوا
فِيهِ حَتَّى اسْتَفْتَوْا مِنْهُ وَقَالُوا (تَغَوُطُ) الْإِنْسَانُ
وَقَالَ ابْنُ الْقَوْتِيَّةِ (غَاطَ) فِي الْمَاءِ (غَوُطًا)
دَخَلَ فِيهِ وَمِنْهُ (الْغَائِطُ).

(١) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْجَرَادُ أَوَّلُ مَا يَكُونُ سِرْوَةً
فَإِذَا تَحَرَّكَ فَهُوَ دَبٌّ قَبْلَ أَنْ يَنْتَبِئَ جَنَاحَاهُ
ثُمَّ يَكُونُ (غَوَغَاءً) قَالَ وَبِهِ سُمِّيَ (الْغَوَغَاءُ)
مِنْ النَّاسِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْغَوَغَاءُ) شِبْهُ
الْبُعُوضِ إِلَّا أَنَّهُ لَا يَبْعُضُ وَلَا يُؤْذِي.

غَالَهُ : (غَوْلًا) مِنْ بَابِ قَالَ أَهْلَكَهُ وَ (اغْتَالَهُ)
قَتَلَهُ عَلَى غَرَّةٍ وَالِاسْمُ (الْغَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ
وَ (الْغَائِلَةُ) الْفَسَادُ وَالشَّرُّ وَ (غَائِلُهُ) الْعَبْدُ
إِبَاقُهُ وَفُجُورُهُ وَتَحَوُّ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (الْغَوَائِلُ)
وَقَالَ الْكِسَائِيُّ (الْغَوَائِلُ) الدَّوَاهِي وَ (الْمِغُولُ)

(١) مِنْ هُنَا بَدَأَ الْكَلَامَ عَلَى الْغَوَغَاءِ وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ
يَعْنُونَ لَهَا - شَانَ جَمِيعِ الْمَقْرَدَاتِ .

السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (غَيْرًا وَغَيْرَةً) بِالْكَسْرِ
فَالرَّجُلُ (غَيْرٌ) وَ (غَيْرَانُ) وَالْمَرْأَةُ (غَيْرٌ)
أَيْضًا وَ (غَيْرَى) وَجَمْعُ (غَيْرٍ) (غَيْرٌ)
مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَجَمْعُ (غَيْرَانِ) وَ (غَيْرَى)
(غَيْرَى) بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَ (أَغَارَ) الرَّجُلُ
زَوْجَتَهُ تَزَوَّجَ عَلَيْهَا (فَعَارَتْ) عَلَيْهِ .

• وَ (غَيْرٌ) يَكُونُ وَصْفًا لِلنَّكْرَةِ يَقُولُ جَاءَنِي
رَجُلٌ (غَيْرُكَ) وَقَوْلُهُ تَعَالَى « غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ » إِنَّمَا وَصِفَ بِهَا الْمَعْرُفَةَ لِأَنَّهَا أَشْبَهَتْ
الْمَعْرُفَةَ بِإِضَافَتِهَا إِلَى الْمَعْرُفَةِ فَعُمِلَتْ مُعَامَلَتَهَا
وَوُصِفَ بِهَا الْمَعْرُفَةُ وَمِنْ هُنَا اجْتَرَأَ بَعْضُهُمْ
مَادَّخَلَ عَلَيْهَا الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِأَنَّهَا لَمَّا شَاهَبَتْ
الْمَعْرُفَةَ بِإِضَافَتِهَا إِلَى الْمَعْرُفَةِ جَازَ أَنْ يَدْخُلَهَا
مَا يُعَاقِبُ الْإِضَافَةَ وَهُوَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَلَكِ
أَنْ تَمْنَعَ الْأَسْتِدْلَالَ وَيَقُولُ الْإِضَافَةُ هُنَا لَيْسَتْ
لِلتَّعْرِيفِ بَلْ لِلتَّخْصِصِ وَالْأَلِفُ وَاللَّامُ لَا
تُعِيدُ تَخْصِصًا فَلَا تُعَاقِبُ إِضَافَةَ التَّخْصِصِ
مِثْلُ سَوَى وَحَسْبِ فَإِنَّهُ يُضَافُ لِلتَّخْصِصِ
وَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ وَتَكُونُ (غَيْرٌ) أَدَاةَ
اسْتِثْنَاءٍ مِثْلُ (إِلَّا) فَتُعْرَبُ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ
فَتَقُولُ مَا قَامَ (غَيْرُ زَيْدٍ) وَمَا رَأَيْتَ غَيْرَ زَيْدٍ
قَالُوا وَحَكْمُ (غَيْرٍ) إِذَا أَوْقَعْتَهَا مَوْقِعَ (إِلَّا)
أَنْ تُعْرَبَ بِالْإِعْرَابِ الَّذِي يُجِبُ لِلْإِسْمِ
الْوَاقِعِ بَعْدَ الْأَقْوَالِ أَنَاتِي الْقَوْمُ (غَيْرُ زَيْدٍ)
بِالنَّصْبِ كَمَا يُقَالُ أَنَاتِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدًا
بِالنَّصْبِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَمَا جَاءَنِي الْقَوْمُ

فِي (الْمَغِيبِ) وَ (اغْتَابَهُ) (اغْتَابًا) إِذَا
ذَكَرَهُ بِمَا يَكْرَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَهُوَ حَقٌّ وَالْإِسْمُ
(الْغَيْبَةُ) فَإِنْ كَانَ بَاطِلًا فَهُوَ (الْغَيْبَةُ) فِي
بُهِتٍ وَ (الْغَيْبُ) كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ وَجَمَعُهُ
(غُيُوبٌ) وَفِي التَّنْزِيلِ « عَلَامُ الْغُيُوبِ »
وَ (أَغَابَتْ) الْمَرْأَةُ بِالْأَلِفِ (غَابَ) زَوْجُهَا
فَهِىَ (مُغِيبٌ) وَ (مُغِيبَةٌ) وَ (غَيَابَةٌ) الْجُبِ
بِالْفَتْحِ فَعَرُهُ وَالْجَمْعُ (غَيَابَاتٌ) .

الغَيْثُ : الْمَطَرُ وَ (غَاثَ) اللَّهُ الْبِلَادَ (غَيْثًا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَنْزَلَ بِهَا (الْغَيْثُ) فَالْأَرْضُ
(مَغِيثَةٌ) وَ (مَغِيوَةٌ) وَيُنْبِئُ لِلْمَفْعُولِ يُقَالُ
(غَيْثَتِ) الْأَرْضُ (تُغَاثُ) قَالَ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ الْعَلَاءِ سَمِعْتُ ذَا الرُّمَّةِ يَقُولُ قَاتَلَ اللَّهُ أُمَّةَ
بَنِي فُلَانٍ مَا أَفْصَحَهَا قُلْتُ لَهَا كَيْفَ كَانَ
الْمَطَرُ عِنْدَكُمْ فَقَالَتْ (غَيْثًا مَا شِئْنَا) وَ
(غَاثَ) الْغَيْثُ الْأَرْضُ (غَيْثًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ أَيْضًا أَنْزَلَ بِهَا وَسُمِّيَ النَّبَاتُ (غَيْثًا)
تَسْمِيَةً بِاسْمِ السَّبَبِ وَيُقَالُ رَعَيْنَا (الْغَيْثَ)
غَارَ : الرَّجُلُ أَهْلُهُ (غَيْرًا) مِنْ بَابِ سَارَ
وَ (غَيْرًا) بِالْكَسْرِ مَا رَهْمَ أَى حَمَلَ إِلَهُمُ
الْمِثْرَةَ وَالْإِسْمُ (الْغَيْرَةُ) وَالْجَمْعُ (غَيْرٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (غَارَ) (يَغِيرُ) وَ (يَغُورُ)
إِذَا أَتَى بِخَيْرٍ وَنَفَعَ وَمِنْهُ (اللَّهُمَّ غِرْنَا بِخَيْرٍ)
وَ (غَارَ) الرَّجُلُ عَلَى امْرَأَتِهِ وَالْمَرْأَةُ عَلَى
زَوْجِهَا (يَغَارُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (غَيْرًا)
وَ (غَيْرَةً) بِالْفَتْحِ وَ (غَارًا) قَالَ ابْنُ

يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمَتَعَدِيًّا وَ (الغِيضَةُ) الْأَجْمَةُ وَهِيَ الشَّجَرُ الْمُتَفُّ وَجَمْعُهُ (غِيَاضٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (غِيَصَاتٌ) مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَاتٍ .

الغَيْظُ : الغَضَبُ المُحِيطُ بِالْكَدِّ وَهُوَ أَشَدُّ الْحَقِّ وَفِي التَّنْزِيلِ « قُلْ مُوتُوا بِغَيْظِكُمْ » وَهُوَ مُصْدَرٌ مِنْ (غَاظَهُ) الْأَمْرُ مِنْ بَابِ سَارَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ كَمَا حَكَاهُ الْأَزْهَرِيُّ (غَاظَهُ) (يَغِيظُهُ) وَ (أَغَاظَهُ) بِالْأَلِفِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مِنَ الثَّلَاثِيَّ (مَغِيظٌ) قَالَ (١) :

مَا كَانَ ضَرْكٌ لَوْ مَنَنْتَ وَرُبَّمَا

مَنْ الْفَتَى وَهُوَ الْمَغِيظُ الْمُحَقَّقُ

وَ (اغْتَاطَ) فَلَانٌ مِنْ كَذَا وَلَا يَكُونُ (الغَيْظُ) إِلَّا بِوُضُوحٍ مَكْرُوهٍ إِلَى (الْمُغْتَاطِ) وَقَدْ يُقَامُ (الغَيْظُ) مُقَامَ الغَضَبِ فِي حَقِّ الْإِنْسَانِ فَيُقَالُ (اغْتَاطَ) مِنْ لَا شَيْءَ كَمَا يُقَالُ غَضِبَ مِنْ لَا شَيْءَ وَكَذَا عَكْسُهُ .

أَغَال : الرَّجُلُ وَلَدَهُ (إِغَالَةً) إِذَا جَامَعَ أُمَّهُ وَهِيَ تُرْضِعُهُ وَالِاسْمُ (الغَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ وَأَغْيَلَهُ بِتَصْحِيحِ الْبَاءِ مِثْلَهُ وَ (أَغَالَتِ) الْمَرْأَةُ وَلَدَهَا وَ (أَغْيَلَتْهُ) أَرْضَعَتْهُ وَهِيَ حَامِلٌ فَهِيَ (مُغْيِلٌ) وَ (مُغْيِلٌ) وَالْوَلَدُ (مُغَالٌ) وَ (مُغْيِلٌ) وَ (الغَيْلُ) وَزَانَ فَلَيْسَ مِثْلُ (الغَيْلَةِ) (٢)

(١) قُبَيْلَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ - وَكَانَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ أَخِيهَا النَّضَرَ بَعْدَ غُرُوزِهِ بِدَرٍ .

(٢) تَقَدَّمتُ الْغَيْلَةُ فَبَا حَذَفَهُ الشَّيْخُ الْغَمْرَاوِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ

وَهَذَا مِنْ أَوْجِهٍ ضَرَرِ الْحَذَفِ .

(غَيْرُ زَيْدٍ) بِالرَّفْعِ وَالتَّنْصِبِ كَمَا يُقَالُ مَا جَاءَنِي الْقَوْمُ إِلَّا زَيْدٌ وَإِلَّا زَيْدًا بِالرَّفْعِ عَلَى الْبَدَلِ وَالتَّنْصِبِ عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ وَمَا أَشْبَهَهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ شَهْلٌ وَقُضَاعَةٌ وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يُنْصَبُونَهُ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى إِلَّا سِوَاهُ تَمَّ الْكَلَامُ قَبْلَهُ أَمْ لَا قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ مَكِّيٌّ فِي إِعْرَابِ الْقُرْآنِ وَغَيْرِ اسْمٍ مِنْهُمْ وَإِنَّمَا أُعْرِبَ لِلزُّومِ الْإِضَافَةُ وَقَوْلُهُمْ خُذْ هَذَا لَا غَيْرَ هُوَ فِي الْأَصْلِ مُضَافٌ وَالْأَصْلُ لَا غَيْرَهُ لَكِنْ لَمَّا قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ بُنِيَ عَلَى الضَّمِّ مِثْلُ قَبْلُ وَبَعْدُ وَيَكُونُ (غَيْرٌ) بِمَعْنَى سِوَى نَحْوِ (هَلْ مِنْ خَالَتِي غَيْرُ اللَّهِ) وَتَكُونُ بِمَعْنَى (لَا) وَقَوْلُهُمْ (لَا إِلَهَ غَيْرُ اللَّهِ) (غَيْرٌ) مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ خَبَرٌ (لَا) وَيَجُوزُ نَصْبُهُ عَلَى مَعْنَى لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو إِذَا وَقَعَتْ (غَيْرٌ) مَوْجِعٌ إِلَّا نَصِبَتْ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِمَا حَكَاهُ الْجَوْهَرِيُّ وَ (غَيَّرْتُ) الشَّيْءَ (تَغْيِيرًا) أَزَلْتُهُ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ (تَغْيِيرٌ) هُوَ وَ (الْعَيَّارُ) لَوْنٌ مَعْرُوفٌ مِنْ ذَلِكَ .

غَاضٌ : الْمَاءُ (غِيَضًا) مِنْ بَابِ سَارَ وَ (مَغَاضًا) نَصَبَ أَيْ ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ وَ (غَاَضَهُ) اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فَالْمَاءُ (مَغِيضٌ) وَ (الْمَغِيضُ) الْمَكَانُ الَّذِي (يَغِيضُ) فِيهِ وَ (غَضَّتْهُ) فَجَرَّتْهُ إِلَى (مَغِيضٍ) وَ (غَاَضَ) الشَّيْءُ نَقَصَ وَمِنْهُ يُقَالُ (غَاَضَ) نَمْنُ السَّلْعَةِ إِذَا نَقَصَ وَ (غَضَّتْهُ) نَقَصَتْهُ

يُقَالُ سَفَتَهُ (غَيْلاً) وَفِي حَدِيثٍ «لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْتَهِيَ عَنِ الْغَيْلَةِ ثُمَّ ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَلَا يَضُرُّهُمْ» وَ (الْغَيْلُ) الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَفِي حَدِيثٍ «مَا سَقَى بِالْغَيْلِ فَفِيهِ الْعُشْرُ» وَ (أُمُّ غَيْلَانَ) بِالْفَتْحِ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (غَيْلَانُ بْنُ سَلَمَةَ الثَّقَفِيُّ) وَكَانَ مِنْ حُكَّامِ قَيْسٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَأَسْلَمَ وَتَحْتَهُ عَشْرُ نِسْوَةٍ وَقِيلَ ثَمَانٌ فَخَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاخْتَارَ أَرْبَعًا مِنْهُنَّ .

الْغَيْمُ : السَّحَابُ الْوَاحِدَةُ (غَيْمَةٌ) وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ مِنَ (غَامَتِ) السَّمَاءُ مِنَ بَابِ سَارَ إِذَا أَطْبَقَ بِهَا السَّحَابُ وَ (أَغَامَتْ) بِالْأَلِفِ وَ (غَيِمَتْ) وَ (تَغَيِمَتْ) مِثْلُهُ .
الْغَيْنُ : لُغَةٌ فِي الْغَيْمِ وَ (غَيِنَتْ) السَّمَاءُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ غُطِيَتْ بِالْغَيْنِ وَفِي حَدِيثٍ «وَإِنَّهُ لَيَغَانُ عَلَى قَلْبِي» كِنَايَةً عَنِ الْإِسْتِغَالِ عَنِ الْمُرَاقَبَةِ بِالْمَصَالِحِ الدُّنْيَوِيَّةِ فَإِنَّهَا وَإِنْ كَانَتْ مُهِمَّةً فَهِيَ فِي مُقَابَلَةِ الْأُمُورِ الْأُخْرَوِيَّةِ كَاللَّهُوَ عِنْدَ أَهْلِ الْمُرَاقَبَةِ .

قَتَّ : الرَّجُلُ الْخَبَزَ (فَتًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَهُوَ (مَقْتُوتٌ) وَ (فَتِيْتُ) وَ (الْفَتِيَّةُ) أَخْصُ مِنْهُ وَ (الْفَتَاتُ) بِالضَّمِّ مَا تَفَتَّتْ مِنَ الشَّيْءِ .

فَتَحْتُ : الْبَابَ (فَتَحًا) خِلَافَ أَغْلَقْتُهُ وَ (فَتَحْتُهُ) فَانْفَتَحَ فَرَجَّتْهُ فَانْفَرَجَ وَبَابُ (مَفْتُوحٌ) خِلَافَ الْمُرْدُودِ وَالْمُقْلَبِ وَ (فَتَحْتُ) الْقَنَاءَ (فَتَحًا) فَجَرَّتْهَا لِيَجْرِيَ الْمَاءُ فَيَسْقَى الزَّرْعُ وَفَتَحَ الْحَاكِمُ بَيْنَ النَّاسِ (فَتَحًا) قَضَى فَهُوَ (فَاتِحٌ) وَ (فَتَاحٌ) مُبَالِغَةٌ وَ (فَتَحَ) السُّلْطَانُ الْبِلَادَ غَلَبَ عَلَيْهَا وَمَلَكَهَا قَهْرًا وَ (فَتَحَ) اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ نَصْرَهُ وَ (اسْتَفْتَحْتُ) اسْتَنْصَرْتُ وَ (فَتَحَ) الْمَأْمُومُ عَلَى إِمَامِهِ قَرَأَ مَا أُرْتِجَ عَلَى الْإِمَامِ لِيَعْرِفَهُ وَ (فَاتِحَةُ الْكِتَابِ) سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَفْتَحُ بِهَا الْقِرَاءَةَ فِي الصَّلَاةِ وَافْتَحْتُهُ بِكَذَا ابْتَدَأْتُهُ بِهِ وَ (الْفَتْحَةُ) فِي الشَّيْءِ (الْفُرْجَةُ) وَالْجَمْعُ (فُتْحٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَبَابُ (فُتْحٌ) بِضَمَّتَيْنِ مَفْتُوحٌ وَاسِعٌ وَقَارُورَةٌ (فُتْحٌ) بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا لَيْسَ لَهَا غِلَافٌ وَلَا صِمَامٌ وَ (الْمِفْتَاحُ) الَّذِي يَفْتَحُ بِهِ الْمِغْلَاقُ وَ (الْمِفْتَاحُ) مِثْلُهُ وَكَانَهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (مِفَاتِيحٌ) وَجَمْعُ

الثَّانِي (مِفَاتِيحٌ) بِغَيْرِ يَاءٍ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «مِفْتَاحُهَا الطَّهَوْرُ» اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْحَدِيثَ لَمَّا مَنَعَ مِنَ الصَّلَاةِ شَبَّهَ بِالْعَلَقِ الْمَانِعِ مِنَ الدُّخُولِ إِلَى الدَّارِ وَنَحْوِهَا وَ الطَّهَوْرُ لَمَّا رَفَعَ الْحَدِيثَ الْمَانِعَ وَكَانَ سَبَبَ الْأَقْدَامِ عَلَى الصَّلَاةِ شَبَّهَ بِالْمِفْتَاحِ .

فَتَرَ : عَنِ الْعَمَلِ (فُتُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ انْكَسَرَتْ حَدِيثُهُ وَلَآنَ بَعْدَ شِدَّتِهِ وَمِنْهُ (فَتَرُ) الْحَرُّ إِذَا انْكَسَرَ (فَتَرَةً) وَ (فُتُورًا) وَطَرَفُ (فَاتِرٌ) لَيْسَ بِحَدِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى (عَلَى فِتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ) أَيْ عَلَى انْقِطَاعِ بَعْثِهِمْ وَدُرُوسِ أَعْلَامِ دِينِهِمْ وَ (الْفَيْتَرُ) بِالْكَسْرِ مَا بَيْنَ طَرَفِ الْإِبْهَامِ وَطَرَفِ السَّبَابَةِ بِالتَّفْرِيجِ الْمُعْتَادِ .

فَتَشْتُ : الشَّيْءَ (فُتْشًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ تَصَفَّحْتُهُ وَ (فُتْشْتُ) عَنْهُ سَأَلْتُ وَاسْتَفْصَيْتُ فِي الطَّلَبِ وَ (فُتْشْتُ) الثُّوبَ بِالتَّشْدِيدِ هُوَ الْفَاشِي فِي الِاسْتِعْمَالِ .

فَتَقْتُ : الثُّوبَ (فُتْقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ نَقَضْتُ خِيَاطَتَهُ حَتَّى فَصَلْتُ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ (فَانْفَقَ) وَ (فَقَّتْ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةٌ وَكَثِيرٌ .

فَتَكَّتْ : بِهِ (فُتْكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَقَتَلَ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (فُتِكَا) مَثَلَتِ الْفَاءُ بَطَشْتُ بِهِ أَوْ قَتَلْتُهُ عَلَى غَفْلَةٍ وَ (أَفْتَكْتُ) بِالْأَلِفِ لَفَةً .

فَتَلْتُ : الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ (فَتَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (الْفَيْلُ) مَا يَكُونُ فِي شَقِ النَّوَاةِ وَ (فَيْلَةً) السَّرَاجَ جَمْعُهَا (فَتَائِلُ) وَ (فَتِيلَاتٌ) وَهِيَ الذُّبَابَةُ .

فَتَنَ : الْمَالَ النَّاسَ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (فُتُونًا) اسْتِمَالَهُمْ وَ (فُتْنٌ) فِي دِينِهِ وَ (افْتِنَ) أَيْضًا بِالْبَاءِ لِلْمَعْمُولِ مَالٌ عَنْهُ وَ (الْفِتْنَةُ) الْمِحْنَةُ وَالْإِتْلَاءُ وَالْجَمْعُ (فُتْنٌ) وَأَصْلُ (الْفِتْنَةِ) مِنْ قَوْلِكَ (فَتَنْتُ) الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ إِذَا أَحْرَقْتَهُ بِالنَّارِ لِيَبِينَ الْجَيِّدُ مِنَ الرَّدِيِّ .

الْفَتَى : مِنَ الدُّوَابِّ خِلَافَ الْمُسِينِ وَهُوَ كَالشَّابِّ فِي النَّاسِ وَالْجَمْعُ (أَفْتَاءٌ) مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَالْأُنثَى (فَتِيَّةٌ) وَ (الْفَتَاىِ) بِالْوَاوِ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَبِالْيَاءِ فَتَضُمُّ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ (أَفَى) الْعَالَمُ إِذَا بَيَّنَّ الْحُكْمَ وَ (اسْتَفْتَيْتُهُ) سَأَلْتُهُ أَنْ يُفْتِيَ وَيُقَالَ أَصْلُهُ مِنَ (الْفَتَى) وَهُوَ الشَّابُّ الْقَوِيُّ وَالْجَمْعُ (الْفَتَاىِ) بِكَسْرِ الْوَاوِ عَلَى الْأَصْلِ وَقِيلَ يَحْوِزُ الْفَتْحَ لِلتَّخْفِيفِ . وَ (الْفَتَى) الْعَبْدُ وَجَمْعُهُ فِي الْقَلَّةِ (فَتِيَّةٌ) وَفِي الْكَثَرَةِ (فَتِيَّانٌ) وَالْأَمَةُ (فَتَاةٌ) وَجَمْعُهَا (فَتِيَّاتٌ) وَالْأَصْلُ فِيهِ أَنْ يُقَالَ لِلشَّابِّ الْحَدِثِ (فَتَى) ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعَبْدِ

وَإِنْ كَانَ شَيْخًا جَزَاءً تَسْمِيَةً بِاسْمِهِ مَا كَانَ عَلَيْهِ وَمَا فَتَى يَذْكُرُهُ بِالْهَمْزَةِ مِثْلُ مَا يَرِحَ وَزَنًا وَمَعْنَى .

الْفَتْ : نَبْتُ يُوَكَّلُ حَبُّهُ فِي الْقَحْطِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْفَتْ) الْهَيْدُ وَهُوَ شَعْبُ الْحَنْظَلِ وَفِي الْبَارِعِ (الْفَتْ) شَجَرٌ يَنْبْتُ فِي السُّهُولِ وَالْأَكَامِ وَلَهُ حَبٌّ كَالْحِمِصِ يَتَّخِذُ مِنْهُ الْخُبْزُ وَالسُّوَيْقُ .

الْفَجَّ : الطَّيْرَيْنِ الرَّاضِعِ الْوَاسِعِ وَالْجَمْعُ (فَجَاجٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (الْفَجَّ) مِنَ الْفَاجِيَةِ وَغَيْرِهَا مَا لَمْ يَنْصَجْ وَ (أَفَجَّ) الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ إِذَا أَسْرَعَ .

فَجَرَ : الرَّجُلَ الْفَنَاءَ (فَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَقَمَهَا وَ (فَجَرَ) الْمَاءَ فَتَحَ لَهُ طَرِيقًا (فَانْفَجَرَ) أَيْ فَجَرَى وَ (فَجَرَ) الْعَبْدُ (فُجُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَسَقَ وَزَنَى وَ (فَجَرَ) الْحَالِفُ (فُجُورًا) كَذَبَ وَ (الْفَجْرُ) اثْنَانِ الْأَوَّلُ الْكَاذِبُ وَهُوَ الْمُسْتَطِيلُ وَيَبْدُو أَسْوَدَ مُعْرِضًا وَالثَّانِي الصَّادِقُ وَهُوَ الْمُسْتَطِيرُ وَيَبْدُو سَاطِعًا يَمَلَأُ الْأَفْقَ بَيَاضِهِ وَهُوَ عَمُودُ الصُّبْحِ وَيَطْلُعُ بَعْدَ مَا يَغِيبُ الْأَوَّلُ وَيَطْلُعُ بِهِ يَدْخُلُ النَّهَارُ وَيَحْرُمُ عَلَى الصَّائِمِ كُلُّ مَا يُفْطَرُ بِهِ .

الْفَجِيعَةُ : الرِّزْيَةُ وَجَمْعُهَا (فَجَائِعٌ) وَهِيَ (الْفَاجِعَةُ) أَيْضًا وَجَمْعُهَا (فَوَاجِعٌ) وَ (فَجَعْتُ) فِي مَالِهِ (فَجَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ فَهُوَ

(مَفْجُوعٌ) فِي مَالِهِ وَأَهْلِهِ .

الْفَجْلُ : وَزَانٌ قُفْلٌ بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ
لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٍ قَالَ وَأَحْسَبُ اسْتِقَافَهُ

مِنْ (فَجَلَّ فَجَلًّا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا غَلِظَ
وَاسْتَرْخَى .

الْفَجْوَةُ : الْفَرْجَةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَجَمْعُهَا (فَجَوَاتٌ)

مِثْلُ شَهْوَةٍ وَشَهَوَاتٍ وَ (فَجْوَةٌ) الدَّارُ سَبَاحَهَا
وَ (فَجِئْتُ) الرَّجُلَ (أَفْجَأَهُ) مَهْمُوزٌ مِنْ

بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ يَفْتَحْتَيْنِ جِئْتُهُ بَعَثَهُ
وَالْأَسْمُ الْفَجَاءَةُ بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ وَفِي لُغَةٍ وَزَانٌ

تَمَرَةٌ وَ (فَجَنَّهُ) الْأَمْرُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَنَفَعَ
أَيْضًا وَ (فَاجَأَهُ) مُفَاجَأَةً أَيْ عَاجَلَهُ .

فَحَشَسَ : الشَّيْءُ (فُحْشًا) مِثْلُ قُبْحٍ قُبْحًا

وَزَنَا وَمَعْنَى وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ
(فَاحِشٌ) وَكُلُّ شَيْءٍ جَاوَزَ الْحَدَّ فَهُوَ

(فَاحِشٌ) وَمِنْهُ عَيْنٌ (فَاحِشٌ) إِذَا جَاوَزَتْ
الزِّيَادَةُ مَا يُعْتَادُ مِثْلُهُ وَ (أَفْحَشَ) الرَّجُلُ أَتَى

(بِالْفَحْشِ) وَهُوَ الْقَوْلُ السَّيِّئُ وَجَاءَ
(بِالْفَحْشَاءِ) مِثْلُهُ وَرَمَاهُ (بِالْفَاحِشَةِ) وَجَمْعُهَا

(فَوَاحِشٌ) وَأَفْحَشَ بِالْأَلْفِ أَيْضًا بَخَلَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ» قِيلَ

مَعْنَاهُ إِلَّا أَنْ يَزْنِيَنَّ فَيُخْرِجَنَّ لِلْحَدِّ وَقِيلَ إِلَّا
أَنْ يَزْنِيَنَّ الْفَاحِشَةَ بِالْخُرُوجِ بِغَيْرِ إِذْنٍ

فَحَصَصَ : الْقَطَاةُ (فَحْصًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
حَصَرَتْ فِي الْأَرْضِ مَوْضِعًا تَبَيَّنَ فِيهِ وَاسْمٌ

ذَلِكَ الْمَوْضِعِ (مَفْحَصٌ) يَفْتَحُ الْمِرْمِ

وَالْحَاءُ وَمِنْهُ قِيلَ (فَحَصَصْتُ) عَنِ الشَّيْءِ إِذَا
اسْتَفْصَيْتَ فِي الْبَحْثِ عَنْهُ وَ (تَفَحَّصْتُ)
مِثْلُهُ .

الْفَجْلُ : الذَّكَرُ مِنَ الْحَيَوَانِ جَمْعُهُ (فُجُولٌ)
وَ (فُجُولَةٌ) وَ (فِحَالٌ) وَفِي ذِكْرِ النَّحْلِ

الَّذِي يُلْقِحُ حَوَامِلَ النَّحْلِ لُغَتَانِ الْأَكْثَرُ
(فُحَالٌ) وَزَانٌ تَفَاحٌ وَلِجَمْعٍ (فَحَاحِيلٌ)

وَالثَّانِيَةُ (فَجَلٌ) مِثْلُ غَيْرِهِ وَجَمْعُهُ (فُجُولٌ)
أَيْضًا مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَاءَ (فُجُولَةٌ)

وَ (فِحَالَةٌ) بِالْكَسْرِ قَالَ :
يُطْفَنُ بِفُحَالٍ كَانَ ضَبَابَهُ

بُطُونُ الْمَوَالِي يَوْمَ عِيدِ تَغْدَتِ
وَقَالَ الْآخَرُ (١) :

تَأْبِرِي يَا خَيْرَةَ الْفَسِيلِ تَأْبِرِي مِنْ حَنْدٍ فَشُولِي
إِذْ ضَنَّ أَهْلُ النَّحْلِ بِالْفُحُولِ

وَمَعْنَى الشَّعْرِ أَنَّ أَهْلَ حَنْدٍ ضَنُّوا بِطَلْعِهِمْ عَلَى
قَائِلِ الشَّعْرِ فَهَيَّتْ رِيحُ الصَّبَا وَقَتَ التَّأْبِيرِ

عَلَى الذُّكُورِ وَاحْتَمَلْتُ طَلْعَهَا فَالْقَنَةُ عَلَى
الْإِنَاثِ فَقَامَ ذَلِكَ مَقَامَ التَّأْبِيرِ فَاسْتُغْنِيَ عَنْهُمْ

وَذَلِكَ مَعْرُوفٌ عِنْدَهُمْ أَنَّهُ إِذَا كَانَتْ
(الْفَحَاحِيلُ) فِي نَاحِيَةِ الصَّبَا وَهَيَّتْ الرِّيحُ

مِنْهَا عَلَى الْإِنَاثِ وَقَتَ التَّأْبِيرِ تَأْبَرَتْ بِرِائِحَةٍ
طَلَعَ الْفَحَاحِيلُ وَقَامَ مَقَامَ التَّأْبِيرِ وَ (حَنْدٌ)

هُنَا بِحَاءٌ مُهْمَلَةٌ وَنُونٌ وَذَالٌ مُعْجَمَةٌ وَزَانٌ
بِسَبَبِ مَوْضِعٍ عَنِ الْمَدِينَةِ نَحْوِ أَرْبَعِ لَيَالٍ

(١) أَحْمَدُ بْنُ الْجَلَّاحِ .

وَقِيلَ (حَنْدُ) قَرْيَةٌ أَحْيَاةٌ وَقِيلَ مَاءٌ لُسْلِيمٍ وَمَرْيَنَةٌ وَأَمَّا (جَنْدُ) بِالْجِيمِ وَالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ فَبَلَدٌ بِالْيَمَنِ .

الْفَحْمُ : مَعْرُوفٌ وَقَدْ تَفَتَحَ الْحَاءُ وَ(فَحَمْتُ) وَجْهَهُ بِالتَّثْقِيلِ سَوْدَتْهُ (بِالْفَحْمِ) وَ(فَحَمَهُ) اللَّيْلُ سَوَادَهُ وَ(فَحَمَ) الصَّبِيُّ (يَفْحَمُ) يَفْتَحِجُنِ (فُحُومًا) وَ(فُحَامًا) بِالضَّمِّ بَكَى حَتَّى انْقَطَعَ صَوْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (أَفْحَمْتُ) الْحَصَمَ (أَفْحَامًا) إِذَا أَسْكَنَهُ بِالْحَجَّةِ .

فَحْوَى : الْكَلَامُ بِالْفَصْرِ وَقَدْ يَمُدُّ مَعْنَاهُ وَلَحْنُهُ وَفَهْمُهُ مِنْ (فَحْوَى) كَلَامِهِ (وَفَحَوَاتِهِ) وَ(فَحَا) فَلَانٌ يَكَلِّمُهُ إِلَى كَذَا (يَفْحُو) (فُحُوا) مِنْ بَابِ عَلَا إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِ .

الْفَحْتُ : ضَوْءُ الْقَمَرِ أَوَّلُ مَا يَبْدُو وَمِنْهُ اسْتِيقَاقُ (الْفَاحِشَةِ) لِلزُّنَاهِ وَجَمْعُهَا (فَوَاحِشٌ) وَقِيلَ الْفَاحِشَةُ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ (فَحَتَّ) إِذَا مَشَتْ مِشْيَةً فِيهَا تَبَخَّرَتْ وَتَمَائِلٌ وَبِهَا سُمِّيَتْ الْمَرْأَةُ .

الْفَحُّ : آلَةٌ يُصَادُ بِهَا وَالْجَمْعُ (فَخَاخٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ .

الْفَحْدُ : بِالْكَسْرِ وَبِالسُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ دُونَ الْقَبِيلَةِ وَفَوْقَ الْبَطْنِ وَقِيلَ دُونَ الْبَطْنِ وَفَوْقَ الْفَصِيلَةِ وَهُوَ مُذَكَّرٌ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى النِّفَرِ وَ(الْفَحْدُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَبِالسُّكُونِ لِلتَّخْفِيفِ مِنَ الْأَعْضَاءِ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (أَفْحَادٌ) وَ(تَفَحَّدَ) الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ وَ(فَحَدَّهَا)

تَفْحَدًا) وَ(فَاحَدَهَا) جَلَسَ بَيْنَ فَحَدَيْهَا كَجُلُوسِ الْمُجَامِعِ وَرُبَّمَا اسْتَمْنَى بِذَلِكَ وَامْرَأَةً (فَحْدَاءُ) مِثْلُ حَمْرَاءَ تَضْبِطُ الرَّجُلَ بَيْنَ فَحَدَيْهَا وَفَحَدْتُ الْقَوْمَ (تَفْحِيدًا) مِثْلُ خَذَلْتُهُمْ وَ(فَحَدْتُ) بَيْنَهُمْ قَرَفْتُ .

فَحَرَّتْ : بِهِ (فَحَرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ(افْتَحَرْتُ) مِثْلُهُ وَالْإِسْمُ (الْفَحَارُ) بِالْفَتْحِ وَهُوَ الْمُبَاهَاةُ بِالْمَكَارِمِ وَالْمَنَاقِبِ مِنْ حَسَبٍ وَنَسَبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ إِمَّا فِي الْمُتَكَلِّمِ أَوْ فِي آيَاتِهِ وَ(فَاحَرَنِي) (مُفَاخَرَةً) (فَفَحَرْتُهُ) غَلَبْتُهُ وَ(تَفَاخَرَ) الْقَوْمُ فِيمَا بَيْنَهُمْ إِذَا (افْتَحَرَ) كُلُّ مِثْمٍ (بِمُفَاخَرِهِ) وَشَيْءٌ (فَاخِرٌ) جَيِّدٌ وَ(الْفَخَّارُ) الطِّينُ الْمَشْوِيُّ وَقَبْلَ الطَّبْعِ هُوَ خَزَفٌ وَصُلْصَالٌ .

الْفَدْعُ : يَفْتَحَتَيْنِ اغْوِجَاجُ الرُّسْغِ مِنَ الْيَدِ أَوْ الرَّجْلِ فَيَنْقَلِبُ الْكَفُّ وَالْقَدَمُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ (الْفَدْعَةُ) مِثْلُ التَّرْعَةِ وَالصَّلْعَةِ وَرَجُلٌ (أَفْدَعُ) وَامْرَأَةٌ (فَدْعَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْأَفْدَعُ) الَّذِي يَمْشِي عَلَى ظُهُورِ قَدَمَيْهِ .

فَدَعُهُ : بِالْعَيْنِ الْمُتَعَجِّجَةُ (فَدَعَا) مِنْ بَابِ نَفَعَ كَسَرَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْفَدْعُ) كَسَرُ شَيْءٍ أَحْوَفَ .

الْفَنْدُقُ : فُنْتُلُ الْخَانِ يَنْزِلُهُ الْمَسَافِرُونَ قَالَ ابْنُ الْجَوَالِيقِ لَعْنَةُ شَامِيَّةٍ وَعَنْ الْفَرَاءِ قَالَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ قُضَاعَةَ يَقُولُ (الْفَنْتُقُ)

يُرِيدُ (الْفُنْدُقُ) وَالْجَمْعُ (الْفَنَادِقُ) وَ
(الْفُنْدُقُ) أَيْضاً حَمْلُ شَجَرَةٍ مُدَحْرَجٍ
(كَالْبُنْدُقِ) يُكْسَرُ عَنْ لَبٍّ كَالْفَيْسِقِيِّ حَكَاهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ الْمَطْرِزِيُّ (الْفُنْدُقُ) الْجَوْزُ
الْبُلْغَرِيُّ وَفِي بَعْضِ التَّصَانِيفِ (الْفُنْدُقُ)
هُوَ الْبُنْدُقُ .

فَدَكُ : يَفْتَحَتَيْنِ بِلَدَةٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَدِينَةِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَانِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ خَيْرِ
دُونِ مَرَحَلَةٍ وَهِيَ مِمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَنَازَعَهَا عَلِيُّ وَالْعَبَّاسُ فِي
خِلَافَةٍ عُمَرُ فَقَالَ عَلَى جَعَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ وَلَدَهَا وَأَنكَرَهُ الْعَبَّاسُ
فَسَلَّمَهَا عُمَرُ لَهَا .

رَجُلٌ قَدَمٌ : بَيْنَ (الْفَدَامَةِ) وَالْقُدُومَةِ أَيْ بَعِيدُ
الْفَهْمِ غَيْرُ قَطِينٍ وَامْرَأَةٌ (فَدَمَةٌ) .

الْفَدَّانُ : بِالتَّخْفِيلِ آلَةُ الْحَرْثِ وَيُطْلَقُ عَلَى
الثَّوَرَيْنِ يُحَرِّثُ عَلَيْهِمَا فِي قِرَانٍ وَجَمْعُهُ
(فَدَادِينُ) وَقَدْ يُخَفَّفُ فَيُجْمَعُ عَلَى (أَفْدِنَةٍ)
(وَفَدْنُ) .

فَدَاهُ : مِنَ الْأَسْرِ (يَفْدِيهِ) (فَدَى) مَقْصُورٌ
وَيُفْتَحُ الْفَاءُ وَتُكْسَرُ إِذَا اسْتَنْقَذَهُ بِمَالٍ
وَأَسْمُ ذَلِكَ الْمَالِ (الْفِدْيَةُ) وَهُوَ عَوْضُ
الْأَسِيرِ وَجَمْعُهَا (فَدَى) وَ (فِدَايَاتُ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَسِدْرَاتٍ وَ (فَادِيَتُهُ) (مُفَادَاةُ)
(وَفِدَاءُ) مِثْلُ قَاتِلَتِهِ مُقَاتَلَةٌ وَقِتَالًا أَطْلَقَتْهُ
وَأَخَذَتْ (فَدِيَتُهُ) وَقَالَ الْمُبَرِّدُ (الْمُفَادَاةُ)

أَنْ تَدْفَعَ رَجُلًا وَتَأْخُذَ رَجُلًا وَ (الْفِدَى) أَنْ
تَشْتَرِيَهُ وَقِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَ (تَفَادَى) الْقَوْمُ
اتَّقَى بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ يَجْعَلُ
صَاحِبَهُ (فَدَاهُ) وَ (فَدَتِ) الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا
مِنْ زَوْجِهَا (تَفْدِي) وَ (أَفْدَتَتْ) أَعْطَتْهُ مَالًا
حَتَّى تَخْلَصَتْ مِنْهُ بِالطَّلَاقِ .

الْفُدُّ : الْوَاحِدُ وَجَمْعُهُ (فُدُودٌ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ
(أَفْدَتِ) الشَّاةُ بِالْأَلْفِ إِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا
فِي بَطْنٍ فَهِيَ (مُفْدٌ) وَلَا يُقَالُ لِلنَّاقَةِ (أَفْدَتِ)
لَأَنَّهَا (مُفْدٌ) عَلَى كُلِّ حَالٍ لَا تَنْتُجُ إِلَّا
وَاحِدًا وَجَاءَ الْقَوْمُ (فُدَادًا) بِضَمِّ الْفَاءِ
وَبِالتَّخْفِيلِ وَالتَّخْفِيفِ وَ (أَفْدَادًا) أَيْ أَفْرَادًا .

الْفُرَاتُ : نَهْرٌ عَظِيمٌ مَشْهُورٌ يَخْرُجُ مِنْ حُدُودِ
الرُّومِ ثُمَّ يَمُرُّ بِأَطْرَافِ الشَّامِ ثُمَّ بِالْكُوفَةِ ثُمَّ
بِالْحِلَّةِ ثُمَّ يَلْتَقِي مَعَ دِجْلَةٍ فِي الْبَطَانِجِ وَيَصِيرَانِ
نَهْرًا وَاحِدًا ثُمَّ يَصُبُّ عِنْدَ عَبَادَانَ فِي بَحْرِ
فَارَسَ . وَالْفُرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ (فُرْتُ)
الْمَاءُ (فُرُونَةٌ) وَزَانُ سَهْلٍ سُهُولَةٌ إِذَا عَذِبَ
وَلَا يُجْمَعُ إِلَّا نَادِرًا عَلَى (فُرَتَانِ) مِثْلُ غُرَبَانٍ .

فَرَجْتُ : بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ (فَرْجًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ فَتَحْتُ وَ (فَرْجٌ) الْقَوْمُ لِلرَّجُلِ
(فَرْجًا) أَيْضًا أَوْ سَعُوا فِي الْمَوْقِفِ وَالْمَجْلِسِ
وَذَلِكَ الْمَوْضِعُ (فَرْجَةٌ) وَالْجَمْعُ (فُرُجٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَكُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
فَهُوَ (فَرْجَةٌ) وَ (الْفَرْجَةُ) بِالضَّمِّ أَيْضًا فِي
الْحَائِطِ وَنَحْوِهِ الْخَلْلُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَخَافَةٍ

(فُرْجَةٌ) و (الْفَرْجَةُ) بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ يَكُونُ فِي الْمَعَانِي وَهِيَ الْخُلُوصُ مِنْ شِدَّةٍ قَالَ الشَّاعِرُ (١):

رُبَّمَا تَكَرَّرُ النُّفُوسُ مِنْ الْأَمْرِ

لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ الْعِقَالِ

وَالِضْمُّ فِيهَا لُغَةٌ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ هُوَ لَكَ (فَرْجَةٌ) و (فَرْجَةٌ) أَيْ (فَرْجٌ) وَزَادَ الْأَزْهَرِيُّ و (فَرْجَةٌ) و (فَرْجٌ) اللَّهُ الْغَمُّ بِالتَّشْدِيدِ كَشَفَهُ وَالْإِسْمُ (الْفَرْجُ) يَفْتَحَتَيْنِ و (فَرْجَةٌ) (فَرْجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ لُغَةٌ وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ اللَّغَتَيْنِ فَقَالَ:

يَا فَارِجَ الْكَرْبِ مَسْدُولًا عَسَاكِرُهُ

كَمَا يُفْرِجُ غَمَّ الظُّلْمَةِ الْفَلَقُ

و (الْفَرْجُ) مِنَ الْإِنْسَانِ يُطْلَقُ عَلَى الْقَبْلِ وَالذُّبْرِ لِأَنَّهُ كُلٌّ وَاحِدٌ (مُنْفَرِجٌ) أَيْ مُنْفَتِحٌ وَأَكْثَرُ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْعُرْفِ فِي الْقَبْلِ و (الْفَرْجُ) أَيْضًا الْفَتْقُ وَجَمْعُهُمَا (فُرُوجٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْرَجَ الْقَوْمُ عَنْ قَتِيلٍ بِالْأَلِفِ انْكَشَفُوا عَنْهُ وَالْمَعْنَى لَا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ وَقَدْ نَصَّ عَلَيْهِ بَعْضُهُمْ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ «لَا يُبْرَكُ فِي الْإِسْلَامِ مُفْرَجٌ» أَيْ (مُفْرَجٌ) عَنْهُ وَفُسِّرَ بِالْقَتِيلِ يُوجَدُ بِأَنْضٍ فَلَاةٌ فَإِنَّهُ يُودَى مِنْ بَيْتِ الْمَالِ وَلَا يُطْلَقُ (٢) دَمُهُ.

(١) أمية بن أبي الصلت - والبيت من شواهد

سبويه.

(٢) أي لا يذهب هدراً.

فَرِجَ : (فَرَحًا) فَهُوَ (فَرِحٌ) و (فَرِحَانٌ) وَيُسْتَعْمَلُ فِي مَعَانٍ أَحَدُهَا الْأَشْرُ وَالْبَطَرُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ» وَالثَّانِي الرِّضَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «كُلُّ حَزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ» وَالثَّلَاثُ السُّرُورُ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» وَيُقَالُ (فَرِحَ) بِشِجَاعِيهِ وَنِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَيُبْصِيهِ عَدُوَّهُ فَهَذَا (الْفَرَحُ) لَذَّةُ الْقَلْبِ بِنَبِيلٍ مَا يَنْشَبِي وَيَتَعَلَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ. الْفَرُخُ : مِنْ كُلِّ بَانِضٍ كَالْوَلَدِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (أَفْرُخٌ) و (أَفْرَاحٌ) و (فَرَاخٌ) و (فُرُوخٌ) و (فَرِحَانٌ) وَقَدْ سُمِعَ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ (مَالِي وَلِلشُّيُوخِ النَّاهِضِينَ كَالْفُرُوخِ) وَمِنْ كَلَامٍ كَاهِنَةٍ سَبَّ (مَا وَلَدَ مَوْلُودٌ وَنَفَقَتْ فُرُوخٌ) وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ (أُمُّ الْفُرُوخِ) لِمَسْئَلَةِ مَنْ مَسَائِلِ الْعَوْلِ لِكَثْرَةِ الْإِخْتِلَافِ فِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يُسْمَعْ (فُرُوخٌ) إِلَّا فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ وَهِيَ أُمُّ الْفُرُوخِ و (فَرُخٌ) الطَّائِرُ بِالتَّشْدِيدِ و (أَفْرُخٌ) بِالْأَلِفِ صَارَ ذَا (فَرُخٍ) و (أَفْرُخَتْ) الْبَيْضَةُ بِالْأَلِفِ انْفَلَقَتْ عَنْ (الْفَرُخِ) فَخَرَجَ مِنْهَا.

الْفَرْدُ : الْوَنَرُ وَهُوَ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ (أَفْرَادٌ) وَأَمَّا (فَرَادَى) فَقِيلَ جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقِيلَ كَأَنَّهُ جَمْعُ (فَرْدَانٍ وَفَرْدَى) مِثْلُ سَكَارَى فِي جَمْعِ سَكَرَانَ وَسَكَرَى وَالْأُتْبَى (فَرْدَةٌ) و (فَرْدٌ) (بَفَرْدٍ) مِنْ بَابِ قَتَلَ

وَمِنْهُ « أَتَقُولُ فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ » وَ (الْفَرَسُ)
يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى يَقَالُ هُوَ (الْفَرَسُ)
وَهِيَ (الْفَرَسُ) وَتَصْغِيرُ الذَّكَرِ (فُرَيْسُ)
وَالْأُنْثَى (فُرَيْسَةٌ) عَلَى الْفَيَاسِ وَجُمِعَتْ
(الْفَرَسُ) عَلَى غَيْرِ لَفْظِهَا فَقِيلَ خَيْلٌ
وَعَلَى لَفْظِهَا فَقِيلَ (ثَلَاثَةُ أَفْرَاسٍ) بِالْهَاءِ
لِلذَّكَورِ وَ (ثَلَاثُ أَفْرَاسٍ) بِحَذْفِهَا لِلْإِنَاثِ
وَيَقَعُ عَلَى التَّرْجَمِ وَالْعَرَبِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ
وَرُبَّمَا بَنَوْا الْأُنْثَى عَلَى الذَّكَرِ فَقَالُوا فِيهَا
(فَرَسَةٌ) وَحَكَاهُ يُونُسُ سَمَاعًا عَنِ الْعَرَبِ
وَ (الْفَارِسُ) الرَّابِيبُ عَلَى الْحَافِرِ فَرَسًا
كَانَ أَوْ بَغْلًا أَوْ حِمَارًا قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
يَقَالُ مَرَبْنَا (فَارِسٌ) عَلَى بَغْلٍ وَ (فَارِسٌ)
عَلَى حِمَارٍ وَفِي التَّهْدِيبِ فَارِسٌ عَلَى الدَّابَّةِ
بَيْنَ الْفُرُوسِيَّةِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنِّي أَمْرُوٌّ لِلْخَيْلِ عِنْدِي مَرِيَّةٌ

عَلَى فَارِسِ الْبُرْدُونِ أَوْ فَارِسِ الْبُغْلِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا أَقُولُ لِصَاحِبِ الْبُغْلِ وَالْحِمَارِ
(فَارِسٌ) وَلَكِنْ أَقُولُ بَغْلًا وَحِمَارًا وَجُمِعُ
(الْفَارِسُ) فُرُوسَانُ وَ (فَوَارِسُ) وَهُوَ شَادٌ
لَأَنَّ فَوَاعِلَ إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ فَاعِلَةٍ مِثْلُ ضَارِبَةٍ
وَضَوَّارِبٍ وَصَاحِبَةٍ وَصَوَّاحِبٍ أَوْ جَمْعُ فَاعِلٍ
صِفَةٍ لِمَوْثَبٍ مِثْلُ حَاضِضٍ وَحَوَائِضُ أَوْ كَانَ
جَمْعُ مَا لَا يَعْقِلُ نَحْوُ جَمَلٍ بَازِلٍ وَبَوَازِلَ
وَحَائِطٍ وَحَوَائِطُ وَأَمَّا مُذَكَّرٌ مِنْ يَعْقِلُ فَقَالُوا
لَمْ يَأْتِ فِيهِ فَوَاعِلُ إِلَّا فَوَارِسُ وَنَوَافِسُ جَمْعُ

صَارَ (فَرْدًا) وَ (أَفْرَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهُ
كَذَلِكَ وَ (أَفْرَدْتُ) الْحَجَّ عَنِ الْعُمَرَةِ فَعَلْتُ
كُلَّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَةٍ وَ (أَفْرَدَ) الرَّجُلُ
بِنَفْسِهِ وَ (تَفَرَّدَ) بِالْمَالِ وَ (أَفْرَدْتُهُ) بِهِ
وَ (أَفْرَدْتُ) إِلَيْهِ رَسُولًا .

وَ (الْفَرْدَوُسُ) الْبُسْتَانُ يَذْكُرُ وَيُؤْنِثُ
قَالَ الرَّجَّازُ هُوَ مِنَ الْأَوْدِيَةِ مَا يُنْبِتُ ضُرُوبًا
مِنَ النَّبْتِ وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (الْفَرْدَوُسُ)
بُسْتَانٌ فِيهِ كُرُومٌ قَالَ الْفَرَّاءُ هُوَ عَرَبِيٌّ
وَاشْتَقَّاهُ مِنَ (الْفَرْدَسَةِ) وَهِيَ السَّعَةُ وَقِيلَ
مَقُولٌ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ وَأَصْلُهُ رُومِيٌّ .

فَر : مِنْ عَدْوِهِ (يَفِرُّ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (فَرَارًا)
هَرَبَ وَ (فَرَّ) الْفَارِسُ (فَرًّا) أَوْسَعَ الْجَوْلَانِ
بِالْإِنْعِطَافِ وَ (فَرَّ) إِلَى الشَّيْءِ ذَهَبَ إِلَيْهِ .
فَرَزْتُهُ : عَنْ غَيْرِهِ فَرَزًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَحْنَتْهُ
عَنْهُ فَهُوَ (مَفْرُوزٌ) وَ (أَفْرَزْتُهُ) بِالْأَلْفِ لَعَنَهُ
فَهُوَ (مَفْرُوزٌ) وَ (الْفَرَزَةُ) الْقُطْعَةُ وَزَنًا
وَمَعْنَى وَ (فَيْرُوزُ الدِّيْلَمِيِّ) يَقَالُ هُوَ ابْنُ
أُخْتِ الْجَجَّاشِيِّ .

فَرِيْسَةٌ : الْأَسَدُ الَّتِي يَكْسِرُهَا فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ وَ (فَرَسَهَا) (فَرَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
إِذَا كَسَرَهَا ثُمَّ أُطْلِقَ (الْفَرَسُ) عَلَى كُلِّ قَتْلٍ
وَ (فَرَسَ) الذَّابِحُ ذَبِيحَتَهُ كَسَرَ عُنُقَهَا قَبْلَ
مَوْتِهَا وَبَيَّ عَنْهُ وَ (فَرَسْتُ) بِالْعَيْنِ (أَفْرِسُ)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَيْضًا (فِرَاسَةً) بِالْكَسْرِ وَ
(تَفَرَسْتُ) فِيهِ الْخَيْرَ تَعَرَّفْتُ بِالظَّنِّ الصَّائِبِ

لِلْآخِرِ كَمَا سُمِّيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا لِبَاساً
لِلْآخِرِ وَأَفْرَشْتُ الرَّجُلَ امْرَأَةً زَوْجَتُهُ إِيَّاهَا
(فَأَفْرَشَهَا) أَيْ تَزَوَّجَهَا وَ (فَرَّاشُ) الدِّمَاغُ
بِالْفَتْحِ عِظَامٌ رَقِيقَةٌ تَبْلُغُ الْقِحْفَ الْوَاحِدَةَ
(فَرَّاشَةٌ) مِثَالُ سَحَابٍ وَسَحَابَةٍ وَ (أَفْرَشْتُ)
الشَّجَّةَ الدِّمَاغَ أَصَابَتْ (فَرَّاشُهُ) مِنْ غَيْرِ
كَسْرٍ وَقِيلَ صَدَعَتِ الْعِظَمَ مِنْ غَيْرِ هَشْمٍ
وَ (أَفْرَشْتُهُ) وَ (فَرَّشْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَالتَّثْقِيلِ
وَ (أَفْرَشَ) الرَّجُلُ ذِرَاعِيَهُ أَلْقَاهُمَا عَلَى
الْأَرْضِ كَالْفَرَّاشِ لَهُ .

الْفُرْصَةُ : مِثَالُ سِدْرَةٍ قِطْعَةٌ قُطِنِ أَوْ خِرْقَةٍ
تُسْتَعْمَلُهَا الْمَرْأَةُ فِي مَسْحِ دَمِ الْحَيْضِ
وَ (الْفُرْصَةُ) اسْمٌ مِنْ (تَفَارَصَ) الْقَوْمُ الْمَاءُ
الْقَلِيلَ لِكُلِّ مِثْمٍ نَوْبَةٌ قِيَالُ يَا فُلَانُ جَاءَتْ
(فُرْصَتُكَ) أَيْ نَوْبَتُكَ وَفَتَكَ الَّذِي
تَسْتَقِي فِيهِ فَيْسَارُ لَهُ وَاتَّهَرَ (الْفُرْصَةُ) أَيْ
شَمَّرَ لَهَا مَبَادِرًا وَالْجَمْعُ (فُرُصٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ .

الْفُرْصَادُ : قِيلَ هُوَ الثَّوْتُ الْأَخْمَرُ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الثَّوْتُ وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ اللَّيْثُ
(الْفُرْصَادُ) شَجَرٌ مَعْرُوفٌ وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ
يُسَمُّونَ الشَّجَرَةَ (فُرْصَادًا) وَحَمَلَهَا الثَّوْتُ
وَالْمَرَادُ بِالْفُرْصَادِ فِي كَلَامِ الْفُقَهَاءِ الشَّجَرُ
الَّذِي يَحْمِلُ الثَّوْتَ لِأَنَّ الشَّجَرَ قَدْ يُسَمَّى
بِاسْمِ الثَّمَرِ كَمَا يُسَمَّى الثَّمَرُ بِاسْمِ الشَّجَرِ
فُرْصَةٌ : الْقَوْسُ مَوْضِعُ حَرْهَا لِلْوَتَرِ وَالْجَمْعُ

نَاكِبِ الرَّأْسِ وَهَوَالِكُ وَنَوَاكِصُ وَسَوَابِقُ
وَنَوَالِفُ جَمْعُ خَالِفٍ وَخَالِفَةٍ وَهُوَ الْقَاعِدُ
الْمُتَخَلِّفُ وَقَوْمٌ نَاجِعَةٌ وَنَوَاجِعُ وَعَنِ ابْنِ
الْقَطَّانِ وَيُجْمَعُ الصَّاحِبُ عَلَى صَوَاحِبٍ .
وَ (فَارِسٌ) جَبَلٌ مِنَ النَّائِسِ وَالتَّمَرُ الْفَارِسِيُّ
نَوْعٌ جَيِّدٌ نِسْبَةً إِلَى (فَارِسٍ) .

وَ (الْفَرِسُنُ) يَكْسِرُ الْفَاءَ وَالسِّينَ لِلْبَعِيرِ
كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (فَرِسُنُ)
الْجَزُورِ وَالْبَقَرَةِ مُؤَنَّثَةٌ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ لَا يَكُونُ
الْفَرِسُنُ إِلَّا لِلْبَعِيرِ وَهِيَ لَهُ كَالْقَدَمِ لِلْإِنْسَانِ
وَالثَّوْنُ زَائِدَةٌ وَالْجَمْعُ (فَرَايسُنُ) .

وَالْفَرَسَخَةُ : السَّعَةُ وَمِنْهَا اشْتَقَّ الْفَرَسَخُ وَهُوَ
ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ بِالْهَاشِمِيِّ وَقَدَرُهُ فِي الْبَارِعِ وَكَذَا
فِي التَّهْذِيبِ فِي (غَلَا) بِخَمْسٍ وَعَشْرِينَ
عُلُوَّةً وَسَيَّاتِي أَنَّ الْيُونَانَ قَالُوا (الْفَرَسَخُ)
ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَقَدَرُوا الْأَمْيَالَ الْهَاشِمِيَّةَ بِالتَّقْدِيرِ
الثَّانِي إِلَّا أَنَّهُ مُخَالِفٌ لِمَا فِي التَّهْذِيبِ وَالْبَارِعِ
وَالْجَمْعُ (فَرَايسَخُ) .

فَرَّشْتُ : الْبِسَاطُ وَغَيْرُهُ (فَرَّشًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ بَسَطْتُهُ وَ (أَفْرَشْتُهُ)
(فَأَفْرَشَ) هُوَ وَهُوَ (الْفَرَّاشُ) بِالْكَسْرِ فَعَالٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ كِتَابٍ بِمَعْنَى مَكْتُوبٍ
وَجَمْعُهُ (فُرُشٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِّبَ وَهُوَ
(فَرَّشَ) أَيْضًا تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «الْوَلَدُ لِلْفَرَّاشِ» أَيْ لِلزَّوْجِ
فَإِنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ يُسَمَّى (فَرَّاشًا)

(فُرُضَ) و (فِرَاضَ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ
و (الْفُرْصَةُ) فِي الْحَاطِطِ وَنَحْوِهِ كَالْفَرْجَةِ
وَجَمْعُهَا (فُرُضٌ) وَ (فُرْصَةٌ) النَّهْرُ الثَّلَاثَةُ
الَّتِي يَنْحَدِرُ مِنْهَا الْمَاءُ وَتَصْعَدُ مِنْهَا السُّفُنُ
وَ (فُرُضْتُ) الْحَشَبَةُ (فُرْضًا) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ حَزَزْتُهَا وَ (فُرُضَ) الْقَاضِي (النَّفَقَةُ)
(فُرْضًا) أَيْضًا قَدَرُهَا وَحَكْمُهَا وَ (الْفَرِيضَةُ)
فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَالْجَمْعُ (فَرَائِضُ) قِيلَ
اشْتَقَاقُهَا مِنَ (الْفَرَضِ) الَّذِي هُوَ التَّقْدِيرُ
لَأَنَّ (الْفَرَائِضَ) مُقَدَّرَاتٌ وَقِيلَ مِنْ (فُرُضَ)
الْقَوَسُ . وَقَدْ اشْتَهَرَ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ (تَعَلَّمُوا)
الْفَرَائِضَ وَعَلِمُوهَا النَّاسُ فَأَتَتْهَا نِصْفُ الْعِلْمِ
بِتَأْنِيهِ الضَّمِيرِ وَإِعَادَتِهِ إِلَى الْفَرَائِضِ لِأَنَّهَا
جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ وَنَقِلَ وَعَلِمُوهُ فَإِنَّهُ نِصْفُ الْعِلْمِ
بِالتَّذَكُّيرِ بِإِعَادَتِهِ عَلَى مَحذُوفٍ تَنْبِيْهَا عَلَى حَدْفِهِ
وَالْتَقْدِيرِ تَعَلَّمُوا عِلْمَ (الْفَرَائِضِ) وَمِثْلُهُ فِي
التَّنْزِيلِ « وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا
بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ » وَالْأَصْلُ كَمْ مِنْ أَهْلِ
قَرْيَةٍ فَأَعَادَ الضَّمِيرَ فِي قَوْلِهِ أَهْلَكْنَاهَا عَلَى
الْمُضَافِ إِلَيْهِ وَفِي قَوْلِهِ هُمْ قَائِلُونَ عَلَى
الْمُضَافِ الْمَحذُوفِ قِيلَ سَمَاءُ نِصْفُ الْعِلْمِ
بِاعْتِبَارِ قِسْمَةِ الْأَحْكَامِ إِلَى مُتَعَلِّقٍ بِالْحَى
وَإِلَى مُتَعَلِّقٍ بِالْمَيِّتِ وَقِيلَ تَوَسُّعًا وَالْمُرَادُ
الْحَثُّ عَلَيْهِ كَمَا فِي قَوْلِهِ (الْحَجُّ عَرَفَةٌ)
وَ (فُرُضَ) اللَّهُ الْأَحْكَامَ (فُرْضًا) أَوْجَبَهَا
(فَالْفَرَضُ) (الْمَقْرُوضُ) جَمْعُهُ (فُرُوضُ)

مِثْلُ قَلَسٍ وَقُلُوسٍ وَ (الْفَرَضُ) جِنْسٌ مِنَ
التَّمْرِ بِعُمَانٍ .
الْفَرْطُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْمُتَقَدِّمُ فِي طَلَبِ الْمَاءِ
يُجِئُ الدَّلَاءَ وَالْأَرْشَاءَ يُقَالُ (فَرَطَ) الْقَوْمَ
(فَرُوطًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا تَقَدَّمَ لِذَلِكَ
يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ يُقَالُ رَجُلٌ (فَرَطُ)
وَقَوْمٌ (فَرَطُ) وَمِنْهُ يُقَالُ لِلطِّفْلِ اللَّيْلِ (اللَّهُمَّ
اجْعَلْهُ فَرَطًا) أَيْ أَجْرًا مُتَقَدِّمًا وَيُقَالُ أَيْضًا
رَجُلٌ (فَارِطٌ) وَقَوْمٌ (فَرَاطٌ) مِثْلُ كَافِرٍ
وَكُفَّارٍ وَ (اِقْرَطَ) فَلَانَ (فَرَطًا) إِذَا مَاتَ
لَهُ أَوْلَادٌ صِغَارٌ وَ (فَرَطَ) مِنْهُ كَلَامٌ
(يَفْرَطُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَتَكَلَّمَ
(فِرَاطًا) بِالْكَسْرِ سَقَطَ مِنْهُ بَوَادِرُ وَ (فَرُطَ)
فِي الْأَمْرِ (تَفْرِيطًا) قَصَرَ فِيهِ وَصَبَّغَهُ
وَ (أَفْرَطَ) (إِفْرَاطًا) أَسْرَفَ وَجَاوَزَ الْحَدَّ .
الْفَرْعُ : مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَغْلَاهُ وَهُوَ مَا يَفْرَعُ
مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَمْعُ (فُرُوعٌ) وَمِنْهُ يُقَالُ
(فَرَعْتُ) مِنْ هَذَا الْأَصْلِ مَسَائِلَ (فَتَفَرَّعَتْ)
أَيِ اسْتَخْرَجَتْ فَخَرَجَتْ وَ (الْفَرْعُ)
يَفْتَحَتَيْنِ أَوَّلُ نِتَاجِ النَّاقَةِ وَكَانُوا يَدَبُّحُونَهُ
لِإِلَهُمَّ وَتَبَرُّكُونَ بِهِ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ وَالْمُجْمَلِ
أَوَّلُ نِتَاجِ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَ (أَفْرَعُ) الْقَوْمَ
بِالْأَلِفِ دَبَّحُوا (الْفَرْعَ) وَ (الْفَرْعَةُ) بِالْهَاءِ
مِثْلُ (الْفَرْعِ) وَ (الْفَرْعُ) وَزَانَ قُفْلَ عَمَلٍ
مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ وَالصَّفَرَاءِ وَأَعْمَالُهَا مِنْ
(الْفَرْعِ) وَكَانَتْ مِنْ دِيَارِ عَادٍ وَ (اِقْرَعْتُ)

الْجَارِيَةُ أَزَلْتُ بَكَارَتَهَا وَهُوَ الْإِفْطَاضُ قِيلَ
هُوَ مَا خُوذُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَعَمْ (مَا أَفْرَعْتَ) أَيْ
ابْتَدَأْتَ .

• و (فِرْعَوْنُ) يَعْنُونَ أُعْجِبْنِي وَالْجَمْعُ (فِرَاعِنَةُ)
قَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ وَهُمْ ثَلَاثَةُ فِرْعَوْنِ الْخَلِيلِ
وَأَسْمُهُ سِنَانٌ وَفِرْعَوْنُ يُوسُفَ وَأَسْمُهُ الرِّيَّانُ
ابْنُ الْوَلِيدِ وَفِرْعَوْنُ مُوسَى وَأَسْمُهُ الْوَلِيدُ
ابْنُ مُضْعَبٍ .

فَرَعُ : مِنَ الشُّغْلِ (فُرُوعًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
و (فِرْعَ يَقْرَعُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنَةُ لَبِّي تَمِيمٍ
وَالِاسْمُ (الْفِرَاعُ) وَ (فَرَعْتُ) لِلشَّيْءِ وَإِلَيْهِ
قَصَدْتُ وَ (فَرَعْتُ) الشَّيْءُ خَلَا وَتَبَعْدَى
بِالْهَمزةِ وَالتَّضْعِيفِ قِيَالُ (أَفْرَعْتُهُ) وَ (فَرَعْتُهُ)
وَ (أَفْرَعُ) اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّبْرُ (إِفْرَاعًا) أَنْزَلَهُ
عَلَيْهِ وَ (أَفْرَعْتُ) الشَّيْءَ صَبَّيْتُهُ إِذَا كَانَ
يَسِيلُ أَوْ مِنْ جَوْهَرٍ ذَائِبٍ وَ (اسْتَفْرَعْتُ)
الْمَجْهُودُ أَيْ اسْتَفْصَيْتُ الطَّاقَةَ .

فَرَقْتُ : بَيْنَ الشَّيْءِ (فَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَصَلْتُ أَبْعَاثَهُ وَ (فَرَقْتُ) بَيْنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ فَصَلْتُ أَيْضًا هَذِهِ هِيَ اللُّغَةُ الْعَالِيَةُ
وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « فَافْرُقْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ » وَفِي لَعْنَةٍ مِنْ بَابِ
ضَرَبَ وَقَرَأَ بِهَا بَعْضُ التَّابِعِينَ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (فَرَقْتُ) بَيْنَ الْكَلَامَيْنِ
(فَافْرَقَا) مُحْضَفٌ وَ (فَرَقْتُ) بَيْنَ الْعَبْدَيْنِ
(فَتَفَرَّقَا) مَثَلٌ فَعَجَلَ الْمُحْضَفُ فِي الْمَعَانِي

وَالْمَثَلُ فِي الْأَعْيَانِ وَالَّذِي حَكَاهُ غَيْرُهُ أَهْمَا
بِمَعْنَى وَالتَّخْفِيلُ مُبَالَغَةٌ قَالَ الشَّافِعِيُّ إِذَا عَقَدَ
الْمُتَبَايِعَانِ (فَافْرَقَا) عَنْ تَرَاضٍ لَمْ يَكُنْ
لأَحَدِهِمَا رَدُّ إِلَّا بِعَيْبٍ أَوْ شَرْطٍ فَاسْتَعْمَلَ
(الْإِفْرَاقَ) فِي الْأَبْدَانِ وَهُوَ مُحْضَفٌ وَفِي
الْحَدِيثِ « الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا »
يُحْمَلُ عَلَى (تَفَرَّقَ) الْأَبْدَانِ وَالْأَصْلُ مَا لَمْ
(تَتَفَرَّقْ) أَبْدَانُهُمَا لِأَنَّهُ الْحَقِيقَةُ فِي وَضْعِ
(التَّفَرُّقِ) وَأَيْضًا فَلَبَّانِعٌ قَبْلَ وَجُودِ الْعَقْدِ
لَا يَكُونُ بَائِعًا حَقِيقَةً وَفِي حَدِيثِ (الْبَيْعَانِ
بِالْخِيَارِ حَتَّى يَتَفَرَّقَا عَنْ مَكَانِهِمَا » وَقَالَ بَعْضُ
الْعُلَمَاءِ مَعْنَاهُ حَتَّى (تَتَفَرَّقَ) أَقْوَالُهُمَا وَاللَّغَى
خِيَارَ الْمَجْلِسِ وَهَذَا التَّأْوِيلُ ضَعِيفٌ لِمُضَادَمَةِ
النَّصِّ وَلِأَنَّ الْحَدِيثَ يَحُلُو حَيْثُ دُونَ الْفَائِدَةِ إِذِ
الْمُتَبَايِعَانِ بِالْخِيَارِ فِي مَالِهِمَا قَبْلَ الْعَقْدِ فَلَا بُدَّ
مِنْ حَمْلِهِ عَلَى فَائِدَةٍ شَرْعِيَّةٍ تَحْضِلُ بِالْعَقْدِ وَهِيَ
خِيَارُ الْمَجْلِسِ عَلَى أَنَّ نِسْبَةَ (التَّفَرُّقِ) إِلَى
الْأَقْوَالِ مَجَازٌ وَهُوَ خِلَافُ الْأَصْلِ وَأَيْضًا فَهَمَا
إِذَا تَبَايَعَا وَلَمْ يَتَّفِقْ أَحَدُهُمَا مِنْ مَكَانِهِ يَصْدُقُ
أَهْمَا لَمْ (يَتَفَرَّقَا) فَدَلَّ عَلَى أَنَّ الْمَرَادَ
(تَفَرَّقَ) الْأَبْدَانِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ فِي الْحَدِيثِ
وَقَدْ ارْتَكَبَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ مَجَازَ الْإِسْنَادِ
وَمَجَازَ تَسْمِيئِهِمَا بِأَيْنِ قَبْلَ الْعَقْدِ وَأَخْلَى
الْحَدِيثَ عَنْ فَائِدَةٍ شَرْعِيَّةٍ بَعْدَ الْعَقْدِ وَمَعْلُومٌ
أَنَّ الْحَمْلَ عَلَى الْحَقِيقَةِ أَوَّلُ مِنْ تَرْكِهَا إِلَى
الْمَجَازِ .

و (اَفَرَقَ) الْقَوْمُ وَالْأَسْمُ (الْفَرْقَةُ) بِالضَّمِّ
و (فَارَقَتْهُ) (مُفَارَقَةً) و (فِرَاقًا) و (الْفِرْقَةُ)
بِالْكَسْرِ مِنَ النَّاسِ وَغَيْرِهِمْ وَالْجَمْعُ (فِرْقٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ و (الْفِرْقُ) بِحَذْفِ الْهَاءِ
مِثْلُ (الْفِرْقَةِ) وَفِي التَّنْزِيلِ «فَكَانَ كُلُّ
فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ» وَالْجَمْعُ (أَفْرَاقٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ و (الْفَرِيقُ) كَذَلِكَ
و (الْفَرْقُ) يَفْتَحَتَيْنِ مِثْلُ يُقَالُ إِنَّهُ بَسَعَ
سِتَّةَ عَشَرَ رَطْلًا و (فِرْقٌ فِرْقًا) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ خَافَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَفَرَقْتُهُ)
و (الْفَرَقَانُ) الْقُرْآنُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي الْأَصْلِ
و (مَفْرُقٌ) الرَّأْسُ مِثَالُ مَنْسَجِدٍ حَيْثُ
(يَفْرُقُ) فِيهِ الشَّعْرُ و (الْفَارُوقُ) الرَّجُلُ
الَّذِي (يَفْرُقُ) بَيْنَ الْأُمُورِ أَيْ يَفْصِلُهَا .

فَرَّقَهُ : عَنِ الثَّوْبِ (فَرَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
مِثْلُ حَتَمَهُ وَهُوَ أَنْ تَحْكَمَ يَدُكَ حَتَّى يَتَفَتَّتَ
وَيَتَفَشَّرَ .

الْفَرْقُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ خُبْرَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَلَيْسَتْ
عَرَبِيَّةً مَحْضَةً وَالْجَمْعُ (أَفْرَاقٌ) مِثْلُ قُتِلَ
وَأُقْتِلَ وَفِي الصَّحَاحِ (الْفَرْقُ) الَّذِي يُخْبِرُ
عَلَيْهِ غَيْرُ التَّنَوُّرِ و (الْفَرْقِيُّ) الْخُبَرُ نِسْبَةً
إِلَيْهِ .

الْفَارَةُ : الْحَادِقُ بِالشَّيْءِ وَيُقَالُ لِلرِّدْوَنِ وَالْحِمَارِ
(فَارَةٌ) بَيْنَ (الْفَرْوَةِ) و (الْفَرَاهَةِ)
و (الْفَرَاهِيَةِ) بِالْخَفِيفِ وَبَرَاذِينَ (فَرَةٌ)
وَرَانٌ حُمْرٌ و (فَرَهَةٌ) يَفْتَحَتَيْنِ و (فَرَةٌ)

فَرَوْتُهُ : (فَرَوًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَسَخَتْهُ
وَكَسَرَتْهُ أَيْضًا و (فَرَرٌ) الثَّوْبُ وَنَحْوُهُ
(فَرُورًا) انْشَقَّ و (الْفَرَارَةُ) بِالْفَتْحِ أَثْنَى
الْبَيْرِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ لِشِدَّتِهَا .

أَزَلَّهُ عَنْ مَوْضِعِهِ يَبْلُكُ (فَانْفَسَخَ) وَ (فَسَخَتْ)
 الثَّوْبُ الْفَيْتَةُ وَ (فَسَخَتْ) الْعَقْدُ (فَسَخَا)
 رَفَعْتُهُ وَ (تَفَاسَخَ) الْقَوْمُ الْعَقْدُ تَوَافَقُوا عَلَى
 (فَسَخِهِ) قَالَ السَّرْقَسِيُّ (فَسَخَتْ) الْبَيْعُ
 وَالْأَمْرُ تَقَضَّيْتُمَا وَ (فَسَخَتْ) الشَّيْءُ فَرَقْتُهُ
 وَ (فَسَخَتْ) الْمَفْصِلَ عَنْ مَوْضِعِهِ أَزَلَّهُ
 وَ (فَسَخَ) الرَّأْيُ فَسَدَ وَ (فَسَخْتُهُ) يَتَعَدَّى
 وَلَا يَتَعَدَّى .

فَسَدَ : الشَّيْءُ (فُسُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَهُوَ
 (فَاسِدٌ) وَالْجَمْعُ (فُسُودٌ) وَالْإِنْسَانُ (الْفَسَادُ)
 وَاعْلَمْ أَنَّ (الْفَسَادَ) لِلْحَيَوَانَ أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى
 النَّبَاتِ وَإِلَى النَّبَاتِ أَسْرَعُ مِنْهُ إِلَى الْجَمَادِ
 لِأَنَّ الرُّطُوبَةَ فِي الْحَيَوَانِ أَكْثَرُ مِنَ الرُّطُوبَةِ
 فِي النَّبَاتِ وَقَدْ يَعْزُضُ لِلطَّبِيعَةِ عَارِضٌ فَتَعْجِزُ
 الْحَرَارَةُ بِسَبَبِهِ عَنْ جَرَّيَانِهَا فِي الْمَجَارِي
 الطَّبِيعِيَّةِ الدَّافِعَةِ لِعَوَارِضِ الْعُقُونَةِ فَتَكُونُ
 الْعُقُونَةُ بِالْحَيَوَانِ أَشَدَّ تَشَبُّهًا مِنْهَا بِالنَّبَاتِ
 فَيَسْرِعُ إِلَيْهِ الْفَسَادُ فَهَلْهُ هِيَ الْحِكْمَةُ الَّتِي
 قَالَ الْفُقَهَاءُ لِأَجْلِهَا وَيُقَدِّمُ مَا يَتَسَارَعُ إِلَيْهِ
 (الْفَسَادُ) فَيُبْدَأُ بِبَيْعِ الْحَيَوَانِ وَيَتَعَدَّى
 بِالْهَمْزَةِ وَالضَّعِيفِ وَ (الْمُفْسَدَةُ) خِلَافُ
 الْمَصْلُحَةِ وَالْجَمْعُ الْمَقَاسِدُ .

فَسَرَتْ : الشَّيْءُ (فَسْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 يَبِيتُهُ وَأَوْضَحْتُهُ وَالتَّخْفِيلُ مِبَالُغَةٌ .
 الْفُسْطَاطُ : بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا يَبِيتُ مِنْ
 الشَّعْرِ وَالْجَمْعُ (فَسَاطِيطٌ) وَ (الْفُسْطَاطُ)

فَزَعُ : مِنْهُ (فَزَعًا) فَهُوَ (فَزَعٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 خَافَ وَأَفْرَعْتُهُ وَ (فَزَعْتُهُ فَزَعًا) وَ (فَزَعْتُ)
 إِلَيْهِ لَجَأْتُ وَهُوَ (مَفَزَعٌ) أَيْ مَلْجَأٌ .

الْفُسْتَقُ : نَقْلٌ مَعْرُوفٌ بِضَمِّ التَّاءِ وَالْفَتْحِ
 لِلتَّخْفِيفِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَالتَّعْرِيبُ حَمْلُ الْأَنْهَاءِ
 الْأَعْجَمِيَّةِ عَلَى نَظَائِرِهِ مِنَ الْأَوْزَانِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَنَظَائِرُ الْفُسْتَقِ الْعَنْصَلُ وَالْعَنْصَرُ وَيَرْفَعُ وَتَنْقُذُ
 وَجُنْدُبٌ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا هُوَ مَقْصُومٌ
 الثَّالِثُ أَصَالَةٌ وَيَجُوزُ فَتَحُهُ لِلتَّخْفِيفِ فَإِنْ
 حُمِلَ الْفُسْتَقُ عَلَى الْغَالِبِ جَازَ فِيهِ الْوُجْهَانِ
 وَالْأَوَّلُ تَعَيَّنَ الضَّمُّ وَفِي الْبَارِعِ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ
 فُنُكٌ وَفُسْتَقٌ بِالْفَتْحِ وَالصَّوَابُ الضَّمُّ نَقْلُهُ
 الْأَصَمِيُّ وَيَتَوَبَّ فُسْتَقِي بِالضَّمِّ .

الْفُسْكِلُ : يَكْسِرُ الْفَاءَ وَالْكَافَ الْفَرَسُ يَجِيءُ
 آخِرَ الْخَيْلِ فِي الْحَلَبَةِ قَالَ السَّرْقَسِيُّ
 (فُسْكَلٌ) الرَّجُلُ وَالْفَرَسُ إِذَا أَتَى سَكِينًا
 فَهُوَ (فُسْكِلٌ) وَ (فُسْكُولٌ) وَزَادَ الْفَارَابِيُّ
 (فُسْكُلٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْكَافِ وَامْتَنَعَ جَمَاعَةٌ
 مِنْ إِثْبَاتِهِ .

فَسَخَتْ : لَهُ فِي الْمَجْلِسِ (فَسْحًا) مِنْ
 بَابِ نَفَعَ قَرِجْتُ لَهُ عَنْ مَكَانٍ يَسَعُهُ
 وَ (تَفَسَّحَ) الْقَوْمُ فِي الْمَجْلِسِ وَ (فُسَحَ)
 الْمَكَانُ بِالضَّمِّ فَهُوَ (فَسِيحٌ) وَ (أَفْسَحَ)
 بِالْأَلِفِ لُغَةً فِيهِ وَيَتَعَدَّى بِالضَّعِيفِ فَيَقَالُ
 (فَسَحْتُهُ) .

فَسَخَتْ : الْعُودُ (فَسْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ

الْبَابَ فَهُوَ (فَشَّاشٌ) إِذَا فَتَحَ الْعَلَقَ بِآلَةٍ
غَيْرِ مِفْتَاحِهِ حِيلَةً وَمَكْرًا .

فَقِشَلٌ : (فَشَلًّا) فَهُوَ (فَقِشَلٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَهُوَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ الْقَلْبُ .

فَشَا : الشَّيْءُ (فَشَوًّا) وَ (فَشَوًّا) ظَهَرَ
وَانْتَشَرَ وَ (أَفَشَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَ (فَشَيْتُ)
أُمُورَ النَّاسِ اقْتَرَفْتُ وَ (فَشَيْتُ) الْمَاشِيَةَ
سَرَحْتُ .

فِضْحٌ : النَّصَارَى مِثْلُ الْفِطْرِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَهُوَ
الَّذِي يَأْكُلُونَ فِيهِ اللَّحْمَ بَعْدَ الصَّيَامِ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا هُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ
مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ وَهُوَ (فِضْحُ) النَّصَارَى
إِذَا أَكَلُوا اللَّحْمَ وَأَفْطَرُوا وَالْجَمْعُ (فُضُوحُ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَ (أَفْضَحُ) النَّصَارَى
بِالْأَلِفِ أَفْطَرُوا مِنْ (الْفِضْحِ) وَهُوَ عِيدٌ
لَهُمْ مِثْلُ عِيدِ الْمُسْلِمِينَ . وَصَوْمُهُمْ ثَمَانِيَةٌ
وَأَرْبَعُونَ يَوْمًا وَيَوْمُ الْأَحَدِ الْكَائِنُ بَعْدَ ذَلِكَ
هُوَ الْعِيدُ ذِكْرٌ لَصَوْمِهِمْ ضَابِطٌ يَعْرِفُ بِهِ
أَوَّلُهُ . فَإِذَا عُرِفَ أَوَّلُهُ عُرِفَ الْفِضْحُ وَنُظِمَ فِي
بَيِّنَاتٍ قَلِيلٍ :

إِذَا مَا انْقَضَى سِتُّ وَعَشْرُونَ لَيْلَةً

لِشَهْرِ هِلَالِي شَبَاطٍ بِهِ يُسْرَى
فَخَذُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ الَّذِي هُوَ بَعْدَهُ

يَكُنْ مُبْتَدَأَ صَوْمِ النَّصَارَى مُقَرَّرًا

وَقِيلَ فِي ضَابِطِهِ أَيْضًا أَنْ تَأْخُذَ سِنِينَ ذِي

الْقُرْتَيْنِ بِالسَّنَةِ الْمُنْكَسِرَةِ وَتَرِيدَ عَلَيْهَا خَمْسًا

بِالْوَجْهَيْنِ أَيْضًا مَدِينَةً مِصْرَ قَدِيمًا وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ كُلُّ مَدِينَةٍ جَامِعَةٍ (فُسْطَاطٌ) وَوَزْنُهُ
فُعْلَالٌ وَبَابُهُ الْكُسْرُ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْأَفَاطُ
جَاءَتْ بِوَجْهَيْنِ الْفُسْطَاطُ وَالْفُسْطَاسُ
وَالْقُرْطَاسُ .

فَسَقٌ : (فُسُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَرَجَ عَنْ
الطَّاعَةِ وَالْإِسْمِ (الْفِسْقُ) وَ (يَفْسِقُ)
بِالْكَسْرِ لُغَةً حَكَاهَا الْأَخْفَشُ فَهُوَ (فَاسِقٌ)
وَالْجَمْعُ (فُسَاقٌ) وَ (فَسَقَةٌ) قَالَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ وَلَمْ يُسْمَعْ (فَاسِقٌ) فِي كَلَامِ
الْجَاهِلِيَّةِ مَعَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ فَصِيحٌ وَنَطَقَ بِهِ الْكِتَابُ
الْعَزِيزُ وَيُقَالُ أَصْلُهُ خُرُوجُ الشَّيْءِ مِنَ الشَّيْءِ
عَلَى وَجْهِ الْفَسَادِ يُقَالُ (فَسَقَتْ) الرُّطْبَةُ
إِذَا خَرَجَتْ مِنْ قَشْرِهَا وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ
خَرَجَ عَنْ قَشْرِهِ فَقَدْ (فَسَقَ) قَالَهُ السَّرْقُسْطِيُّ
وَقِيلَ لِلْحَيَوَانَاتِ الْخَمْسِ (فَوَاسِقُ) اسْتِعَارَةً
وَأَمْتِهَانًا لِهِنَّ لِكثَرَةِ خُبْنِهِنَّ وَأَذَاهُنَّ حَتَّى قِيلَ
يُقْتَلْنَ فِي الْحِلِّ وَفِي الْحَرَمِ وَفِي الصَّلَاةِ
وَلَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِذَلِكَ .

الْفَسِيلُ : صِغَارُ النَّخْلِ وَهِيَ الْوَدَى وَالْجَمْعُ
(فُسْلَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَرُغْفَانِ الْوَاحِدَةِ
(فَسِيلَةٌ) وَهِيَ الَّتِي تُقَطَّعُ مِنَ الْأَمِّ أَوْ تُقْلَعُ
مِنْ الْأَرْضِ فَتَغْرُسُ وَرَجُلٌ (فُسْلٌ) رَدِيءٌ
فَسَا : (فُسُوءًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِسْمُ (الْفُسَاءُ)
وَهُوَ رِيحٌ يَخْرُجُ بِغَيْرِ صَوْتٍ يُسْمَعُ .

الْفَشُّ : تَبِعَ السَّرِقَةَ الدَّوْنِ وَ (فَشَّ) الرَّجُلُ

قَالَ أَبُو زَيْدٍ . وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ (فَصِهِ) بِالْفَتْحِ أَنْضَا أَيْ مِنْ مَقْصِلِهِ وَمَعْنَاهُ يَأْتِي بِهِ مَقْصِلًا مَبْنًى وَ (الْفِصْفِصَةُ) بِكَسْرِ الْفَاءِ مِنَ الرُّطْبَةِ قَبْلَ أَنْ تَجْفَ فَإِذَا جَفَتْ زَالَ عَنْهَا اسْمُ (الْفِصْفِصَةِ) وَسَمِيَتْ الْقَتَّ وَالْجَمْعُ (فَصَافِصُ) .

فَصَلَتْهُ : عَنْ غَيْرِهِ فَصْلًا مِنْ بَابِ ضَرْبِ نَحْيَتِهِ أَوْ قَطْعَتِهِ : فَانْفَصَلَ . وَمِنْهُ (فَصْلُ الْخُصُومَاتِ) وَهُوَ الْحُكْمُ يَقْطَعُهَا وَذَلِكَ (فَصْلُ الْخِطَابِ) وَ (فَصَلَتْ) الْمَرْأَةُ رَضِعَهَا (فَصْلًا) أَنْضَا قَطَعْتَهُ وَالْإِسْمُ (الْفِصَالُ) بِالْكَسْرِ وَهَذَا زَمَانُ (فِصَالِهِ) كَمَا يُقَالُ زَمَانُ فِطَامِهِ وَمِنْهُ (الْفِصِيلُ) لِوَلَدِ النَّاقَةِ لِأَنَّهُ يُفْصَلُ عَنْ أُمِّهِ فَهُوَ فِصِيلٌ بِمَعْنَى مَفْقُولٍ وَالْجَمْعُ (فِصَالَانُ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَكَسْرِهَا وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (فِصَالٍ) بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا فِيهِ الصِّفَةَ مِثْلَ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَ (الْفَضْلُ) مِنَ السَّنَةِ تَقْدَمُ فِي (زَمَنِ) وَجَمْعُهُ (فُضُولٌ) وَ (الْفَضْلُ) خِلَافُ الْأَصْلِ وَلِلنَّسَبِ (أُصُولٌ وَفُضُولٌ) : فَالْفُضُولُ هِيَ الْفُرُوعُ وَ (فَصَلْتُ) الشَّيْءَ (تَفْصِيلًا) جَعَلْتَهُ (فُضُولًا) مُتَمَازِرَةً وَمِنْهُ (جُزْءُ الْمُفْصَلِ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ (فُضُولِهِ) وَهِيَ السُّورُ وَ (فَصَلَ) الْحَدُّ بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ فَصْلًا أَنْضَا فَرَّقَ بَيْنَهُمَا فَهُوَ فَاصِلٌ وَ (الْفِصِيلَةُ) دُونَ الْقَحْذِ وَ (الْمُفْصِلُ) وَزَانٌ مَسْجِدٌ أَحَدُ (مَقَاصِلِ) الْأَعْضَاءِ وَيَأْتِيكَ بِالْأَمْرِ مِنْ

أَبْدًا ثُمَّ تُلْقِيهَا تِسْعَةَ عَشَرَ تِسْعَةَ عَشَرَ فَإِنْ بَقِيَ تِسْعَةُ عَشَرَ أَوْ دُونَهَا ضَرَبْتُهَا فِي تِسْعَةَ عَشَرَ وَتَحْفَظُ الْمُرْتَفِعَ فَإِنْ زَادَ عَنْ مِائَتَيْنِ وَخَمْسِينَ نَقَصْتُ مِنْهُ وَاحِدًا وَإِلَّا فَلَا ثُمَّ تُلْقِيهِ ثَلَاثِينَ ثَلَاثِينَ فَإِنْ بَقِيَ ثَلَاثُونَ أَوْ دُونُهُ ابْتَدَأْتَ مِنْ أَوَّلِ شُبَّاطٍ فَإِذَا انْتَهَى الْعَدَدُ فِي شُبَّاطٍ أَوْ فِي أَذَارٍ وَوَافَقَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ فَهُوَ الصَّوْمُ وَإِلَّا فَيَوْمُ الْاِثْنَيْنِ الَّذِي بَعْدَهُ وَلَا يَكُونُ فِضْحٌ عَلَى فِضْحٍ فِي أَذَارٍ وَيَكُونُ فِي نَيْسَانَ وَاعْلَمْ أَنَّهُ قَدْ تَوَافَقَ أَوَّلُ السَّنَةِ الْمُتَكْسِرَةِ وَأَوَّلُ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ لِلْهِجْرَةِ وَجُمْلَةُ سِنِي ذِي الْقَرْنَيْنِ حِينَئِذٍ أَلْفٌ وَسِتِّمِائَةٍ وَخَمْسَرٍ وَارْبَعُونَ وَ (أَفْصَحَ) عَنْ مُرَادِهِ بِالْأَلْفِ أَظْهَرَهُ وَ (أَفْصَحَ) تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ وَ (فَضَحَ) الْعَجَمِيُّ مِنْ بَابِ قَرَبٍ جَادَتْ لُغَتُهُ فَلَمْ يَلْحَنْ وَقَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ أَنْضَا (أَفْصَحَ) الْأَعْجَمِيُّ بِالْأَلْفِ تَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ فَلَمْ يَلْحَنْ وَرَجُلٌ (فَصِيحٌ) اللِّسَانُ .

فَصَدَ : (الْفَاصِدُ) الرَّجُلُ فَصَدًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَالْإِسْمُ (الْفِصَادُ) وَ (افْتَصَدَ) الرَّجُلُ وَ (الْمِفْصَدُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ مَا يُفْصَدُ بِهِ .
فُضَّ : الْخَاتِمُ مَا يُرْكَبُ فِيهِ مِنْ غَيْرِهِ وَجَمْعُهُ (فُضُوصٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَابْنُ السِّكِّيتِ وَكَسَرَ الْفَاءَ رَدَى وَ (الْفُضُ) بِالْفَتْحِ أَنْضَا كُلُّ مَلْتَقٍ عَظْمَيْنِ وَ (فُضُوصٌ) الْعِظَامُ قَوَاصِلُهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ فَلَيْسَتْ بِفُضُوصٍ

(مَفْصِلُهُ) أَي مِنْ مُتَبَاهٍ وَ (الْمَفْصَلُ) وَزَانٌ
مَقْوَدُ اللِّسَانِ وَإِنَّمَا كُسِرَتْ الِيمُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِاسْمِ الآلَةِ .
فَصَمَّتْهُ : (فَصَمًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَسَرْتُهُ
مِنْ غَيْرِ إِبَانَةٍ (فَانْفَصَمَ) وَفِي التَّنْزِيلِ (لَا
انْفِصَامَ لَهَا) .

فَصَيْتُ : الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ (فَصِيًّا) مِنْ
بَابِ رَمَى أَرْزَلْتُهُ وَ (تَفَصَّى) الْإِنْسَانُ مِنْ
الشَّدَةِ تَخَلَّصَ وَ (تَفَصَّى) مِنْ دَيْنِهِ خَرَجَ
مِنْهُ وَمَا كَادَ (يَتَفَصَّى) مِنْ خَصْمِهِ أَيْ
يَتَخَلَّصُ وَالِاسْمُ (الْفَصِيَّةُ) وَزَانٌ رَمِيَهُ وَهُوَ
أَشَدُّ (تَفَصِيًّا) أَيْ تَفَلُّتًا وَ (تَفَصَّى) اسْتَفَصَّى
(و انْفَصَى) مِنْ الشَّيْءِ خَرَجَ مِنْهُ .

الْفَصِيحَةُ : الْعَيْبُ وَالْجَمْعُ (فَصَائِحُ) وَ
(فَصَحَّتُهُ) (فَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ كَشَفْتُهُ
وَفِي الدُّعَاءِ (لَا تَفْضَحْنَا بَيْنَ خَلْقِكَ) أَيْ
اسْتُرْ عَيْبَنَا وَلَا تَكْشِفْهَا وَيُجَوِّزُ أَنْ يَكُونَ
الْمَعْنَى اعْصِمْنَا حَتَّى لَا نَعْصِيَ فَتَسْتَحِقَّ
الْكَشْفَ .

الْفَضْخُ : كَسَرُ الشَّيْءِ الْأَجُوفِ وَهُوَ مَصْدَرٌ
مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (فَضَخْتُ) رَأْسَهُ (فَانْفَضَخَ)
أَيْ ضَرَبْتُهُ فَخَرَجَ دِمَاغُهُ .

فَضَضْتُ : الْحَتَمُ (فَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
كَسَرْتُهُ وَ (فَضَضْتُ) الْبَكَارَةَ أَرْزَلْتُهَا عَلَى
التَّشْبِيهِ بِالْحَتَمِ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَيْتَنَ بَجَانِيَّ مُصَرَّعَاتٍ
وَبِتْ أَفْضُ أَغْلَاقَ الْخِتَامِ
مَأْخُودٌ مِنْ (فَضَضْتُ) اللَّوْلُؤَةُ إِذَا خَرَقَهَا
(فَضَّ) اللَّهُ فَاهُ تَرَأَّسَانَهُ وَ (فَضَضْتُ)
الشَّيْءَ فَرَقْتُهُ (فَانْفَضَّ) وَفِي التَّنْزِيلِ
(لَا تَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ) .

فَضَلَّ : (فَضْلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ بَقِيَ وَفِي لُغَةٍ
(فَضِلَّ) (يَفْضُلُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (فَضِلَّ)
بِالْكَسْرِ (يَفْضُلُ) بِالضَّمِّ لُغَةٌ لَيْسَتْ بِالْأَصْلِ
وَلَكِنَهَا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَظَاهِرُهُ فِي السَّلَامِ
نَعِمَ يَنْعَمُ وَنَكِلَ يَنْكُلُ وَفِي الْمُعْتَلِّ دِمَتُ
تَدُومُ وَمِتَّ تَمُوتُ وَ (فَضَلَ) (فَضْلًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا زَادَ وَحَذَّ (الْفَضْلُ) أَيْ
الزِّيَادَةُ وَالْجَمْعُ (فُضُولُ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ
وَقَدْ اسْتَعْمَلَ الْجَمْعُ اسْتِعْمَالَ الْمُفْرَدِ فِيمَا
لَا خَيْرَ فِيهِ وَهَذَا نُسَبَ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ فَقِيلَ
(فُضُولُ) لِمَنْ يَشْتَغِلُ بِمَا لَا يَنْبَغِي لَهُ جُعِلَ
عَلَمًا عَلَى نَوْعٍ مِنَ الْكَلَامِ فَتَرَلَّ مَرَلَةً الْمُفْرَدُ
وَسُمِّيَ بِالْوَاحِدِ وَاشْتَقَّ مِنْهُ (فَضَالَةٌ) مِثْلُ
جَهَالَةٍ وَضَالَةٍ وَسُمِّيَ بِهِ وَمِنْهُ (فَضَالَةٌ)
ابْنُ عُبَيْدٍ وَ (الْفَضَالَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لِمَا
يَفْضُلُ وَ (الْفَضْلَةُ) مِثْلُهُ وَ (تَفَضَّلَ) عَلَيْهِ
وَ (أَفْضَلَ) (إِفْضَالًا) بِمَعْنَى وَ (فَضَّلْتُهُ)
عَلَى غَيْرِهِ (تَفْضِيلًا) صَبَرْتُهُ أَفْضَلَ مِنْهُ
وَ (اسْتَفْضَلْتُ) مِنَ الشَّيْءِ وَ (أَفْضَلْتُ)
مِنْهُ بِمَعْنَى وَ (الْفَضِيلَةُ) وَ (الْفَضْلُ) الْخَيْرُ

فَطَرَ : اللهُ الْخَلْقَ (فَطَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
خَلَقَهُمْ وَالْأَسْمُ الْفِطْرَةُ بِالْكَسْرِ قَالَ تَعَالَى
« فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » وَوَلَّهُمْ
تَجِبُ (الْفِطْرَةُ) هُوَ عَلَى حَذَفِ مُضَافٍ
وَالْأَصْلُ تَجِبُ زَكَاةُ الْفِطْرَةِ وَهِيَ الْبَدَنُ
فَحَذَفِ الْمُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مُقَامُهُ
وَاسْتَعْنَى بِهِ فِي الْإِسْتِعْمَالِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَقَوْلُهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى
الْفِطْرَةِ » قِيلَ مَعْنَاهُ الْفِطْرَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ وَالَّذِينَ
الْحَقُّ « وَإِنَّمَا آبَاؤُهُ يَهُودَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ » أَيْ
يَنْفِلَانِهِ إِلَى دِينِهِمَا وَهَذَا التفسيرُ مُشْكِلٌ إِنْ
حِيلَ اللَّفْظُ عَلَى حَقِيقَتِهِ فَقَطَّ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ
مِنْهُ أَنَّهُ لَا يَتَوَارَثُ الْمُشْرِكُونَ مَعَ أَوْلَادِهِمْ
الصِّغَارِ قَبْلَ أَنْ يَهُودُوهُمْ وَيُنَصِّرُوهُمْ وَاللَّازِمُ
مُتَّفِقٌ بَلَى الرَّجُلُ حَمَلُهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ وَمَجَازِهِ
مَعًا أَمَّا حَمَلُهُ عَلَى مَجَازِهِ فَعَلَى مَا قَبْلَ الْبُلُوغِ
وَذَلِكَ أَنَّ إِقَامَةَ الْأَبَوَيْنِ عَلَى دِينِهِمَا سَبَبٌ
يَجْعَلُ الْوَلَدَ تَابِعًا لَهُمَا فَلَمَّا كَانَتِ الْإِقَامَةُ
سَبَبًا جَعَلَتْ تَهْوِيدًا وَنَصِيرًا مَجَازًا ثُمَّ أُسْنِدَ
إِلَى الْأَبَوَيْنِ تَوْبِيخًا لَهُمَا وَتَقْيِيحًا عَلَيْهِمَا
فَكَانَتْ قَالِ وَإِنَّمَا آبَاؤُهُ بِإِقَامَتِهِمَا عَلَى الشِّرْكِ
يَجْعَلَانِهِ مُشْرِكًا وَيُفْهَمُ مِنْ هَذَا أَنَّهُ لَوْ أَقَامَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الشِّرْكِ وَأَسْلَمَ الْآخَرُ لَا يَكُونُ
مُشْرِكًا بَلَى مُسْلِمًا وَقَدْ جَعَلَ النَّبِيُّ هَذَا مَعْنَى
الْحَدِيثِ فَقَالَ وَقَدْ جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُكْمَ الْأَوْلَادِ قَبْلَ أَنْ يُفْصَحُوا

وَهُوَ خِلَافُ النَّقِصَةِ وَالنَّقْصِ وَقَوْلُهُمْ لَا يَمْلِكُ
دِرْهَمًا فَضْلًا عَنْ دِينَارٍ وَشِبْهِهِ مَعْنَاهُ لَا يَمْلِكُ
دِرْهَمًا وَلَا دِينَارًا وَعَدَمُ مِلْكِهِ لِلدِينَارِ أَوَّلُ
بِالْإِنْتِفَاءِ وَكَانَتْ قَالِ لَا يَمْلِكُ دِرْهَمًا فَكَيْفَ
يَمْلِكُ دِينَارًا وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ وَالتَّقْدِيرُ
فَقَدْ مَلَكَ دِرْهَمٌ فَقَدْ يُفْضَلُ عَنْ فَقْدِ مِلْكٍ
دِينَارًا قَالَ قُطْبُ الدِّينِ الشِّيرَازِيُّ فِي شَرْحِ
الْمِفْتَاحِ اعْلَمْ أَنَّ (فَضْلًا) يُسْتَعْمَلُ فِي
مَوْضِعٍ يُسْتَعْدُّ فِيهِ الْأَذَى وَيُرَادُ بِهِ اسْتِحَالَةُ
مَا قَوْفُهُ وَهَذَا يَبْعُ بَيْنَ كَلَامَيْنِ مُتَغَايِرِي
الْمَعْنَى وَكَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ أَنْ يَجِيءَ بَعْدَ تَقِيٍّ
وَقَالَ شَيْخُنَا أَبُو حَيَّانٍ الْأَنْدَلُسِيُّ نَزِيلُ مِصْرَ
الْمَحْرُوسَةِ أَتَقَاهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَمْ أَظْفَرْ بِنَصٍّ
عَلَى أَنَّ مِثْلَ هَذَا التَّرْكِيبِ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
وَبَسَطَ الْقَوْلَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ وَهُوَ قَرِيبٌ
مِمَّا تَقَدَّمَ.

الْفَضَاءُ : بِالْمَدِّ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ وَ (فَضَا)
الْمَكَانُ (فَضُوءًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ إِذَا اتَّسَعَ
فَهُوَ (فَضَاءٌ) وَ (أَفْضَى) الرَّجُلُ بِيَدِهِ إِلَى
الْأَرْضِ بِالْأَلْفِ مَسَافًا يَبَاطِنُ رَاحَتَهُ قَالَهُ
ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ وَ (أَفْضَى) إِلَى امْرَأَتِهِ
بَاشَرَهَا وَجَامَعَهَا وَ (أَفْضَاهَا) جَعَلَ مَسْلُكِيهَا
بِالْإِفْضَاضِ وَاحِدًا وَقِيلَ جَعَلَ سَبِيلَ الْحَيْضِ
وَالْغَائِطِ وَاحِدًا فَهِيَ مُفْضَاةٌ وَ (أَفْضَيْتُ)
إِلَى الشَّيْءِ وَصَلْتُ إِلَيْهِ وَ (أَفْضَيْتُ) إِلَيْهِ
بِالسَّيْرِ أَعْلَمْتُهُ بِهِ .

الرَّادُّ نِسَانَ الرُّومِيِّ بِلْ شَهْرٍ مِنْ شُهُورِهِمْ يَقَعُ
فِي أَذَارِ الرُّومِيِّ وَجِسَابُهُ صَعْبٌ فَإِنَّ السِّنِينَ
عِنْدَهُمْ شَمْسِيَّةٌ وَالشُّهُورُ قَمَرِيَّةٌ وَتَقَرِيبُ الْقَوْلِ
فِيهِ أَنَّهُ يَقَعُ بَعْدَ تَزُولِ الشَّمْسِ الْحَمَلِ بِأَيَّامٍ
تَزِيدُ وَتَنْقُصُ

فَطَسَ : (فَطَسًا) وَ (فُطُوسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَقَعْدَ مَاتَ وَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ .

وَفَنطِيسَةٌ : الْخَزِيرُ بِكَسْرِ الْقَاءِ وَالطَّاءِ خَطْمُهُ .

فَطَمَتِ : الْمُرْضِعُ الرِّضَاعَ (فَطَمًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ فَصَلَّتْهُ عَنِ الرِّضَاعِ فَهِيَ (فَاطِمَةٌ)
وَالصَّغِيرُ (فَطِيمٌ) وَالْجَمْعُ (فُطْمٌ) بِضَمَّتَيْنِ
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبَرْدٍ وَ (أَفْطَمَ) الصَّبِيُّ دَخَلَ فِي
وَقْتُ (الْفِطَامِ) مِثْلُ أَحْصَدَ الزَّرْعُ إِذَا حَانَ
حَصَادُهُ وَ (فَطَمْتُ) الْحَبْلَ قَطَعْتُهُ وَمِنْهُ قِيلَ
(فَطَمْتُ) الرَّجُلَ عَنْ عَادَتِهِ إِذَا مَنَعْتَهُ عَنْهَا .

فَطِنَ : لِلْأَمْرِ (يَفْطِنُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقَتْلٍ
(فِطْنًا) وَ (فِطْنَةً) وَ (فِطَانَةً) بِالْكَسْرِ فِي
الْكُلِّ فَهُوَ (فَطِنٌ) وَالْجَمْعُ (فُطْنٌ) .
بِضَمَّتَيْنِ وَ (فَطِنَ) بِالضَّمِّ إِذَا صَارَتْ
(الْفِطَانَةُ) لَهُ سَجِيَّةً فَهُوَ (فَطِنٌ) أَيْضًا
وَرَجُلٌ (فَطِنٌ) بِخُصُومَتِهِ عَالِمٌ بِوُجُوهِهَا حَازِقٌ
وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (فَطِنْتُهُ) لِلْأَمْرِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ : الْفِطْنَةُ الْحِذْقُ - فَطِنَ إِلَيْهِ وَبِهِ

وَلَهُ كَفْرٌ وَنَصْرٌ وَكَرُمٌ فَطَانًا مَثَلَةً وَبِالتَّحْرِيكِ وَبِضَمَّتَيْنِ
وَفُطُونَةٌ وَفُطَانَةٌ وَفُطَانِيَّةٌ مَفْتَرِحَتَيْنِ فَهُوَ فَاطِنٌ وَفَاطِنٌ وَفُطْنٌ وَفُطْنٌ
وَفُطْنٌ كَتْنَيْنِ وَفُطْنٌ كَعْدَلٌ -

وَفِي الْمَخْتَارِ لَمْ يَذْكُرْ فِي فِطَانَةٍ إِلَّا الْفَتْحَ - فَتْنَهُ .

بِالْكَفْرِ وَقَبْلَ أَنْ يَخْتَارُوهُ لِأَنفُسِهِمْ حَكْمُ الْآبَاءِ
فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِأَحْكَامِ الدُّنْيَا وَأَمَّا حَمْلُهُ عَلَى
الْحَقِيقَةِ فَعَلَى مَا بَعْدَ الْبُلُوغِ لِوُجُودِ الْكَفْرِ
مِنْ الْأَوْلَادِ وَ (فَطَرَ) نَابَ الْبَعِيرِ (فَطَرًا)
مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا فَهُوَ (فَاطِرٌ) وَ (فَطَرْتُ)
الصَّائِمَ بِالتَّثْقِيلِ أَعْطَيْتُهُ (فَطُورًا) أَوْ أُنْفَسَدْتُ
عَلَيْهِ صَوْمَهُ (فَافْطَرُ) هُوَ (يُفْطِرُ) بِالِاسْتِمْنَاءِ
أَيَّ وَيَفْسُدُ صَوْمُهُ وَالْحَفْنَةُ (تُفْطِرُ) كَذَلِكَ
وَ (أَفْطَرَ) عَلَى تَمَرٍ جَعَلَهُ (فَطُورَةً) بَعْدَ
الْعُرُوبِ وَ (الْفَطُورُ) وَزَانُ رَسُولٍ مَا يُفْطَرُ
عَلَيْهِ وَ (الْفُطُورُ) بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ وَالِاسْمُ
(الْفِطْرُ) بِالْكَسْرِ وَرَجُلٌ (فَطِرٌ) وَقَوْمٌ فَطَرٌ
لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَلِهَذَا يُذَكَّرُ فَيُقَالُ
كَانَ (الْفِطْرُ) بِمَوْضِعٍ كَذَا وَحَضَرْتُهُ .

وَرَجُلٌ (مُفْطِرٌ) وَالْجَمْعُ (مَفَاطِيرُ) بِالْيَاءِ
مِثْلُ مُفْلِسٍ وَ (مَفَالِيسٍ) وَإِذَا غَرِبَتْ
الشَّمْسُ فَقَدْ (أَفْطَرَ) الصَّائِمُ أَيْ دَخَلَ فِي
وَقْتِ الْفِطْرِ كَمَا يُقَالُ أَصْبَحَ وَأَمْسَى إِذَا
دَخَلَ فِي وَقْتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَغَيْرَ ذَلِكَ
فَالْهَمزةُ لِلصَّيْثَةِ . وَصُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَأَفْطَرُوا
لِرُؤْيَيْهِ اللَّامُ بِمَعْنَى بَعْدَ أَيْ بَعْدَ رُؤْيَيْهِ وَمِثْلُهُ
لِدُلُوكِ الشَّمْسِ أَيْ بَعْدَهُ قَالَ النَّابِغَةُ :

تَوَهَّمْتُ آيَاتِ لَهَا فَعَرَفْتُهَا

لِسِتَةِ أَعْوَامٍ وَذَا الْعَامِ سَابِعٍ
أَيَّ بَعْدَ سِتَةِ أَعْوَامٍ . وَ (عِيدُ الْفِطْرِ) عِيدٌ
لِلْيَهُودِ يَكُونُ فِي خَامِسِ عَشَرَ نِسَانًا وَلَيْسَ

و (فَعَرَّتُهُ) فَتَحَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (انْفَعَرَ) النُّورُ تَفْتَحُ .

فَعَدَّتُهُ : (فَعَدَّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (فَعَدَّ) عَدِمَتْهُ فَهُوَ مَقْهُودٌ وَ (فَعِيدٌ) وَ (اَفْتَعَدَّتُهُ) مِثْلُهُ وَ (تَفَعَّدَتْهُ) طَلَبَتْهُ عِنْدَ غَيْبَتِهِ .

الْفَقِيرُ : فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ يُقَالُ (فَقِرَ) (يَقْفِرُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا قَلَّ مَالُهُ قَالَ ابْنُ

السَّرَّاجِ وَلَمْ يَقُولُوا (فَقِرَ) أَيْ بِالضَّمِّ اسْتَعْنُوا عَنْهُ (بِاَفْتَقَرُوا) وَ (الْفَقْرُ) بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ

اسْمٌ مِنْهُ وَتَقَدَّمَ فِي (سَكَنَ) مَا قِيلَ فِي الْفَقِيرِ وَفِي الْمُسْكِينِ قَالُوا فِي الْمُؤَنَّثِ (فَقِيرَةٌ)

وَجَمْعُهَا ^(١) (فَقَرَاءُ) كَجَمْعِ الْمَذْكُورِ وَمِثْلُهُ سَمِيحٌ وَسُفْهَاءٌ وَلَا تَالِثٌ لَهُمَا وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ

فَيُقَالُ (أَفْقَرْتُه) (فَافْتَقَرُوا) وَ (فَقَرْتُ) الدَّاهِيَةُ الرَّجُلَ (فَقَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ نَزَلَتْ بِهِ فَهُوَ

(فَقِيرٌ) أَيْضًا فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْهُولٌ وَ (فَقَارَةٌ) الظَّهْرُ بِالْفَتْحِ الْحَرَّةُ وَالْجَمْعُ فَقَارٌ بِحَذْفِ

الْهَاءِ مِثْلُ سَحَابَةٍ وَسَحَابٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (فَقَارَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (الْفَقْرَةُ) لُغَةٌ

فِي (الْفَقَارَةِ) وَجَمْعُهَا (فَقَرٌ) وَفَقَرَاتٌ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَسِدْرَاتٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِأَخِي كُلِّ يَتِيمٍ

مِنَ الْقَصِيدِ وَالْحُطْبَةِ (فَقْرَةٌ) تَشْبِيهًُا بِفَقْرَةِ الظَّهْرِ وَ (فَقِرَ) (فَقَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ

اشْتَكَى (فَقَارَةٌ) مِنْ كَسَرٍ أَوْ مَرَضٍ فَهُوَ (فَقِيرٌ) وَأَيْضًا (مَقْهُورٌ) وَ (أَفْقَرْتُكَ) الْبَعِيرُ

رَجُلٌ فَطَّ : شَدِيدٌ غَلِيظُ الْقَلْبِ يُقَالُ مِنْهُ (فَطَّ) (يَفْطُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (فَطَاطَةٌ)

إِذَا غَلِظَ حَتَّى يَهَابَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ . فَطَعَ : الْأَمْرُ (فَطَاعَةٌ) جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْقُبْحِ

فَهُوَ (فَطِيْعٌ) وَ (أَفْطَعَ) (إِفْطَاعًا) فَهُوَ (مُفْطِئٌ) مِثْلُهُ وَ (أَفْطَعَ) الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ

لِلْمَفْعُولِ نَزَلَ بِهِ أَمْرٌ شَدِيدٌ . فَعَلَّتُهُ : (فَعَلَّ) بِالْفَتْحِ فَانْفَعَلَ وَالْإِسْمُ الْفِعْلُ

بِالْكَسْرِ وَجَمْعُهُ (فِعَالٌ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مِثْلُ قَذَحَ وَقَذَاحٍ وَبَثَرُ وَبَثَارُ وَشَعَبَ وَشِعَابٌ وَظَلَّ

وِظْلَالٌ وَ (الْفَعْلَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَ (الْفَعَالُ) مِثْلُ سَلَامٍ وَكَلَامٍ الْوُضْءُ الْحَسَنُ وَالْقَبِيحُ

أَيْضًا فَيُقَالُ هُوَ قَبِيحٌ (الْفَعَالُ) كَمَا يُقَالُ هُوَ حَسَنٌ (الْفَعَالُ) وَيَكُونُ مَصْدَرًا أَيْضًا

فَيُقَالُ (فَعَلَ فَعَالًا) مِثْلُ ذَهَبَ ذَهَابًا وَ (افْعَلْ) الْكَذِبَ اخْتَلَفَهُ .

الْأَفْعَى : حَيَّةٌ يُقَالُ هِيَ رَفْشَاءٌ دَقِيقَةُ الْعُنُقِ عَرِيضَةُ الرَّأْسِ لَا تَزَالُ مُسْتَدِيرَةً عَلَى نَفْسِهَا

لَا يَنْفَعُ مِنْهَا تَرْيَاقٌ وَلَا رُفِيَةٌ يُقَالُ هَذِهِ أَفْعَى بِلَتَّوِينَ ^(١) لِأَنَّهُ اسْمٌ وَلَيْسَ بِصِفَةٍ وَمِثْلُهُ فِي

الْإِعْرَابِ أَرَزَى وَأَرَطَى وَالذَّكْرُ (أَفْعَوَانٌ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالْعَيْنِ وَالْجَمْعُ (الْأَفَاعِي) .

فَعَرَّ : الْقَمْ (فَعَرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ انْفَتَحَ

(١) بعض العرب يجمع صرورها للمع معنى الصفة فيها .

قال ابن مالك :

وأجدل وأخيل وأفعى مصروفة وقد ينلن المنع

(١) في القاموس . فقيرة من فقار .

بِالْأَلِفِ أَعْرَضْتُكَ لِرَكَبٍ فَقَارُهُ وَ (أَفَرَّ) الْمُهَرُّ بِمَعْنَى أَرَكَبَ (١) إِذَا حَانَ وَقْتُ رُكُوبِهِ وَسَدَّ اللَّهُ (مَقَارُهُ) أَيْ أَغْنَاهُ .

الْفَقْهَةُ : فَهْمُ الشَّيْءِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَكُلُّ عِلْمٍ لِشَيْءٍ فَهُوَ فَقْهٌ وَ (الْفَقْهَةُ) عَلَى لِسَانِ حَمَلَةِ الشَّرْعِ عِلْمٌ خَاصٌّ . وَ (فَقْهٌ فَقْهًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا عِلِمَ وَ (فَقْهٌ) بِالضَّمِّ مِثْلُهُ وَقِيلَ بِالضَّمِّ إِذَا صَارَ الْفَقْهُ لَهُ سَجِيَّةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ رَجُلٌ (فَقْهٌ) بِضَمِّ الْقَافِ وَكَسَرِهَا وَامْرَأَةٌ (فَقْهَةٌ) بِالضَّمِّ وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (أَفَقْهْتُكَ) الشَّيْءَ وَهُوَ (يَتَفَقَّهُ) فِي الْعِلْمِ مِثْلُ يَتَعَلَّمُ .

فَقَاتٌ : عَيْنُهُ (أَفَقَتْهَا) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ بَحْصُهَا وَ (فَقَاتٌ) الْبَرَّةُ شَفَقَتْهَا (فَانْفَقَاتٌ) وَ (تَفَقَّاتٌ) تَشَفَّقَتْ .

الْفِكْرُ : بِالْكَسْرِ تَرَدُّدُ الْقَلْبِ بِالنَّظَرِ وَالتَّبَدُّرِ لِيَطْلُبَ الْمَعَانِي وَلِي فِي الْأَمْرِ (فَكَّرَ) أَيْ نَظَرَ وَرَوِيَّةٌ وَ (الْفَكْرُ) بِالْفَتْحِ مُصْدَرٌ (فَكَرْتُ) فِي الْأَمْرِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (تَفَكَّرْتُ) فِيهِ وَ (أَفَكَّرْتُ) بِالْأَلِفِ وَ (الْفِكْرَةُ) اسْمٌ مِنَ (الِافْتِكَارِ) مِثْلُ الْعِيرَةِ وَالرَّحْلَةِ مِنَ الْإِعْتِبَارِ وَالْإِرْتِحَالِ وَجَمْعُهَا (فَكَرٌّ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَيُقَالُ (الْفِكْرُ) تَرْتِيبُ أُمُورٍ فِي الذِّهْنِ يَتَوَصَّلُ بِهَا إِلَى مَطْلُوبٍ يَكُونُ عِلْمًا أَوْ ظَنًّا .

(١) يقال - أركب المهْر إركاباً إذا حان وقت ركوبه

الْفَكُّ : بِالْفَتْحِ اللَّحْيُ وَهَمَا (فَكَانَ) وَالْجَمْعُ (فُكُوكٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ قَالَ فِي الْبَارِعِ (الْفَكَانُ) مُلْتَقَى الشَّدَقَتَيْنِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ وَ (فَكَكْتُ) الْعَظْمَ (فَكَأٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَزَلْتُهُ مِنْ مَفْصِلِهِ وَ (انْفَكَ) بِفَتْحِهِ وَ (فَكَكْتُ) الْخِثَمَ وَ (فَكَكْتُ) الرِّهْنَ خَلَصْتُهُ وَالْأَسْمَ (الْفِكَاكُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ وَمَنْعَهَا الْأَضْمَعِيُّ وَالْقُرَاءُ وَ (فَكَكْتُ) (الْأَسِيرَ) وَالْعَبْدَ إِذَا خَلَصْتَهُ مِنَ الْإِسَارِ وَالرِّقِّ وَهُوَ يَسْعَى فِي (فَكَاكٍ) رَفِيَّتِهِ وَفِي (فَكَيْهَا) أَيْضًا قَالَ تَعَالَى «فَكَ رَقَبَةً» (١) أَيْ أَعْتَقَهَا وَأَطْلَقَهَا وَقِيلَ الْمُرَادُ الْإِعَانَةُ فِي تَمِيمِهَا وَهُوَ مَرُورِي عَنْ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَهُ الطُّرُطُوشِيُّ وَكُلُّ شَيْءٍ أَطْلَقْتَهُ فَقَدْ فَكَّكْتُهُ وَ (فَكَكْتُه) أَبْنَتْ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ .

الْفَاكْهَةُ : مَا يَتَفَكَّهُ بِهِ أَيْ يَتَنَمَّ بِأَكْلِهِ رَطْبًا كَانَ أَمْ يَابِسًا كَالثَّيْنِ وَالْبَطِيخِ وَالزَّرْبِيبِ وَالرُّطْبِ وَالرُّمَانِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فِيهِمَا فَاكْهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَّانٌ» قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ إِنَّمَا خَصَّ ذَلِكَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْعَرَبَ تَذْكُرُ الْأَشْيَاءَ مُجْمَلَةً ثُمَّ تَخْصُ مِنْهَا شَيْئًا بِالتَّسْمِيَةِ عَلَى فَضْلِ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ

(١) فك رقة . أو أطمع - هي قراءة ابن كثير والكسائي وإحدى قراءتي أبي عمرو وإنما اخترتها لأن تفسير الفيثوي لها بالفعل (أعتق وأطلق) يتفق معها .

مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ وَ (فَلَجْتُ) الشَّيْءَ شَقَقْتُهُ
(فَلَجِينَ) أَيْ نَصَفَيْنِ وَ (الْفَلَجُ) وَزَانُ
زَيْنَبٍ مَا يُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَرْ وَهُوَ مُعْرَبٌ وَالْأَصْلُ
(فَلَقُ) كَمَا قِيلَ كَوَسَجُ وَالْأَصْلُ كَوَسَجُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يُورِدُهُ عَلَى الْأَصْلِ وَيَقُولُ (الْفَلَقُ)
وَ (فَلَجَ) (فَلُوجًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ظَفَرَ بِمَا
طَلَبَ وَ (فَلَجَ) بِحُجَّتِهِ أَتْبَهَا وَ (أَفْلَجَ)
اللَّهُ حُجَّتَهُ بِالْأَلِفِ أَظْهَرَهَا .

وَ (الْفَالِجُ) مَرَضٌ يَحْدُثُ فِي أَحَدِ شِقَى
الْبَدَنِ طَوْلًا فَيُطِيلُ إِحْسَاسَهُ وَحَرَكَتَهُ وَرُبَّمَا
كَانَ فِي الشَّقَيْنِ وَيَحْدُثُ بَعَثَةً وَفِي كُتُبِ
الطِّبِّ أَنَّهُ فِي السَّابِعِ خَطَرٌ فَإِذَا جَاوَزَ السَّابِعَ
انْقَضَتْ حِدَّتُهُ فَإِذَا جَاوَزَ الرَّابِعَ عَشَرَ صَارَ
مَرَضًا مُزْمِنًا وَمِنْ أَجْلِ خَطَرِهِ فِي الْأُسْبُوعِ
الْأَوَّلِ عُدَّ مِنَ الْأَمْرَاضِ الْحَادَةِ وَمِنْ أَجْلِ
لُزُومِهِ وَدَوَامِهِ بَعْدَ الرَّابِعِ عَشَرَ عُدَّ مِنَ الْأَمْرَاضِ
الْمُزْمِنَةِ وَلِهَذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ أَوَّلُ (الْفَالِجِ)
خَطَرٌ وَ (فُلَجَ) الشَّخْصُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ
(مَقْلُوجٌ) إِذَا أَصَابَهُ (الْفَالِجُ) .

الْفَلَّاحُ : الْقَوَزُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْمُؤَذِّنِ (حَيَّ عَلَى
الْفَلَّاحِ) أَيْ هَلُمُّوا إِلَى طَرِيقِ النَّجَاةِ وَالْقَوَزِ .
وَ (الْفَلَّاحُ) السَّحُورُ وَ (فَلَحْتُ) الْأَرْضَ
(فَلَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ شَقَقْتُهَا لِلْحَرِثِ
وَ (الْفَلَحُ) الشَّقُّ وَالْجَمْعُ (فَلُوحٌ) مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَالْأَكَارُ (فَلَّاحٌ) وَالصَّنَاعَةُ
(فَلَّاحَةٌ) بِالْكَسْرِ وَ (فَلَحْتُ) الْحَدِيدَ

النَّبِيِّنَ مِثْلَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ » وَكَذَلِكَ « مَنْ كَانَ
عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ »
فَكَمَا أَنَّ إِخْرَاجَ مُحَمَّدٍ وَنُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ
وَمُوسَى وَعِيسَى مِنَ النَّبِيِّينَ وَإِخْرَاجَ جِبْرِيلَ
وَمِيكَالَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُمْتَنِعٌ كَذَلِكَ إِخْرَاجُ
النَّحْلِ وَالرُّمَانِ مِنَ الْفَاكِهَةِ مُمْتَنِعٌ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَلَمْ أَعْلَمْ أَحَدًا مِنَ الْعَرَبِ قَالَ النَّحْلُ
وَالرُّمَانُ لَيْسَا مِنَ الْفَاكِهَةِ وَمَنْ قَالَ ذَلِكَ مِنَ
الْفُقَهَاءِ فَلَجَهْلُهُ بِلُغَةِ الْعَرَبِ وَبِتَأْوِيلِ
الْقُرْآنِ وَكَمَا يَجُوزُ ذِكْرُ الْخَاصِّ بَعْدَ الْعَامِ
لِلتَّفْصِيلِ كَذَلِكَ يَجُوزُ ذِكْرُ الْخَاصِّ قَبْلَ
الْعَامِ لِلتَّفْصِيلِ قَالَ تَعَالَى « وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا
مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ » .

وَمِنْهُ (الْمَكَاهَةُ) بِالضَّمِّ لِلْمِرَاحِ لِإِنْسَاطِ
النَّفْسِ بِهَا وَ (تَفَكَّهُ) بِالشَّيْءِ تَمَتَّعَ بِهِ
وَ (تَفَكَّهُ) أَكَلَ (الْفَاكِهَةَ) وَ (تَفَكَّهُ)
تَعَجَّبَ .

أَفْلَتَ : الطَّائِرُ وَغَيْرُهُ (إِفْلَاتًا) تَخَلَّصَ وَ (أَفْلَتُهُ)
إِذَا أَطْلَقْتَهُ وَخَلَّصْتَهُ يُسْتَعْمَلُ لِأَرْيَا وَمُتَعَدِّيًا
وَ (فَلَتَ) (فَلْتًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةً
وَ (فَلْتُهُ) أَنَا يُسْتَعْمَلُ أَيْضًا لِأَرْيَا وَمُتَعَدِّيًا
وَأَنْفَلَتَ خَرَجَ بِسُرْعَةٍ وَكَانَ ذَلِكَ (فَلْتَةً)
أَيْ فَجَاءَةً حَتَّى كَانَتْهُ أَنْفَلَتْ سَرِيعًا .

فَلَجْتُ : الْمَالَ (فَلَجًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَ (فُلُوجًا) قَسَمْتُهُ (بِالْفَلَجِ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ

(فَلَحًا) أَيْضًا شَقَّقْتُهُ وَقَطَعْتُهُ وَ (أَفْلَحَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ فَازَ وَظَفِرَ .

الْفِلْدَةُ : بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (فَلْدٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ (فَلْدَتْ) لَهُ مِنَ الشَّيْءِ (فَلْدًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَطَعَتْ .

أَفْلَسَ : الرَّجُلُ كَأَنَّهُ صَارَ إِلَى حَالٍ لَيْسَ لَهُ (فُلُوسٌ) كَمَا يُقَالُ أَفْهَرُ إِذَا صَارَ إِلَى حَالٍ يُفْهَرُ عَلَيْهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ صَارَ (ذَا فُلُوسٍ) بَعْدَ أَنْ كَانَ ذَا دَرَاهِمٍ فَهُوَ (مُفْلِسٌ) وَالْجَمْعُ (مَفَالِيسٌ) وَحَقِيقَتُهُ الْإِنْتِقَالُ مِنْ حَالَةِ الْيُسْرِ إِلَى حَالَةِ الْعُسْرِ وَ (فَلَسَهُ) الْفَاضِي (تَفْلِيسًا) نَادَى عَلَيْهِ وَشَهَرَهُ بَيْنَ النَّاسِ بِأَنَّهُ صَارَ (مُفْلِسًا) وَ (الْفَلْسُ) الَّذِي يُتَعَامَلُ بِهِ جَمْعُهُ فِي الْقِلَّةِ (أَفْلَسُ) وَفِي الْكَثَرَةِ (فُلُوسٌ) .

فَلَقَّتْهُ : (فَلَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ شَقَّقْتُهُ (فَانْفَلَقَ) وَ (فَلَقَّتْهُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ وَمِنْهُ خَوْخُ (مُفْلَقٌ) اسْمُ مَفْعُولٍ وَكَذَلِكَ الْمَشْمُوسُ وَنَحْوُهُ إِذَا (تَفَلَّقَ) عَنْ نَوَاهُ وَتَجَفَّفَ فَإِنْ لَمْ يَتَجَفَّفْ فَهُوَ (فُلُوقٌ) بَضَمُ الْفَاءِ وَاللَّامِ مَعَ تَشْدِيدِهَا وَ (تَفَلَّقَ) الشَّيْءُ تَشَقَّقَ وَ (الْفِلْقَةُ) الْقِطْعَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَ (الْفِلْقُ) مِثَالُ حِمْلٍ الْأَمْرُ الْعَجِيبُ وَ (أَفْلَقَ) الشَّاعِرُ بِالْأَلْفِ أَتَى (بِالْفِلْقِ) وَ (الْفَلْقُ) بِفَتْحَتَيْنِ ضَوْءُ الصُّبْحِ وَ (الْفِلْقُ) مِثَالُ زَيْنَبَ الْكِنْيَةِ الْعَظِيمَةِ .

فَلَكَّةٌ : الْمِعْزَلُ مِثَالُ تَمْرَةٍ مَعْرُوقَةٍ وَ (الْفَلَكُ)

جَمْعُهُ (أَفْلَاكٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْيَابٍ وَ (الْفُلْكُ) مِثَالُ قُفْلٍ السَّفِينَةُ يَكُونُ وَاحِدًا فَيَذْكُرُ وَجَمْعًا فَيُؤَنَّثُ .

الْفُلْفُلُ : بَضَمُ الْفَاءَيْنِ مِنَ الْأَبْزَارِ قَالُوا وَلَا يَجُوزُ فِيهِ الْكَسْرُ .

وَقَلَّتْ : الْحَيْشُ (فَلًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ (فَانْقَلَبَ) كَسْرُهُ فَانْكَسَرُوا (الْقَلُّ) كَسْرٌ فِي حَدِّ السَّيْفِ وَالْجَمْعُ (قُلُوبٌ) مِثْلُ فُلْسٍ وَفُلُوسٍ .

فَلَانٌ : وَفَلَانَةٌ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَلَا مِ كِتَابَةٍ عَنْ الْأَنَابِيِّ وَبِهِمَا كِتَابَةٌ عَنْ الْبَهَائِمِ يُقَالُ رَكِبْتُ (الْفَلَانَ) وَحَلَبْتُ (الْفَلَانَةَ) .

الْقَلُّ : السُّهْرُ يُفْصَلُ عَنْ أُمِّهِ وَالْجَمْعُ (أَقْلَاءٌ) مِثْلُ عَدُوٍّ وَأَعْدَاءٍ وَالْأُنْثَى (قَلْوَةٌ) بِالْهَاءِ وَ (الْقِلْوُ) وَزَانٌ حِمْلٌ لَعْفٌ فِيهِ وَ (اِقْتَلَيْتُ) الْمُهْرَ فَصَلْتُهُ عَنْ أُمِّهِ وَ (الْقَلَاةُ) الْأَرْضُ لَا مَاءَ فِيهَا وَالْجَمْعُ (فَلَا) مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَا وَجَمْعُ الْجَمْعِ (أَقْلَاءٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (فَلَيْتُ) رَأَيْتُ (فَلِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى نَقَيْتُهُ مِنَ الْقَمَلِ .

الْقَانِيَةُ : نَوْعٌ مِنَ الْحُلِيِّ يُعْمَلُ مِنَ الْقَنْدَرِ وَالنَّشَا وَهِيَ كَلِمَةٌ أَعْجَبِيَّةٌ لِفَقْدِ فَاعِيلٍ مِنَ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ وَهَذَا لَمْ يَذْكُرْهَا أَهْلُ اللُّغَةِ .

الْفَنَكُ : بِفَتْحَتَيْنِ قِيلَ نَوْعٌ مِنْ جَرَاءِ الثَّغْلَبِ التُّرْكِيِّ وَهَذَا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ هُوَ مُعَرَّبٌ وَحَكَى لِي بَعْضُ الْمُسَافِرِينَ أَنَّهُ يُطْلَقُ عَلَى قَرْخِ ابْنِ آوَى فِي بِلَادِ التُّرْكِ .

الْفَنُّ : مِنَ الشَّيْءِ التَّوَعُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (فُنُونٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَ (الْفَنُّ) الْغُصْنُ وَالْجَمْعُ (أَفْنَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

فَنَى : الْمَالَ (يَفْنَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (فَنَاءٌ) وَكُلُّ مَخْلُوقٍ صَائِرٌ إِلَى (الْفَنَاءِ) وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَفْنَيْتُهُ) وَقِيلَ لِلشَّيْخِ الْحَرَمِ (فَانٌ) بَحَارًا لِقُرْبِهِ وَدُنُوبِهِ مِنْ (الْفَنَاءِ) .

و (الْفَنَاءُ) مِثْلُ كِتَابِ الْوَصِيدِ وَهُوَ سَعَةُ أَمَامِ الْبَيْتِ وَقِيلَ مَا أَمْتَدَّ مِنْ جَوَانِبِهِ .

الْفَهْدُ : سَبْعٌ مَعْرُوفٌ وَالْأُنْثَى (فَهْلَةٌ) وَالْجَمْعُ (فُهُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَقِيَاسُ جَمْعِ الْأُنْثَى إِذَا أُريدَ تَحْقِيقُ الثَّانِيَةِ (فَهْدَاتٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكَلْبَاتٍ .

الْفَهْرُ : لِلْيَوْدِ وَزَانَ قُفْلٍ مَوْضِعٌ بِدَرَسِهِمُ الَّذِي يَجْتَمِعُونَ فِيهِ لِلصَّلَاةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلِمَةً تَبْطِئُهُ أَوْ عِبْرَانِيَّةً وَأَصْلُهَا بَهْرٌ فَعَرِبَتْ بِالْفَاءِ .

فَهْمَتُهُ : فَهَمًّا مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَتَسْكِينُ الْمَصْدَرِ لُغَةً وَقِيلَ السَّاكِنُ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ إِذَا عَلِمَتْهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هَكَذَا قَالَه أَهْلُ اللُّغَةِ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ .

فَاتٌ : (يَفُوتُ) (فَوْتًا) وَ (فَوَاتًا) وَ (فَاتٍ) الْأَمْرُ وَالْأَصْلُ (فَاتٌ) وَقْتُ فِعْلِهِ وَمِنْهُ (فَاتَتِ) الصَّلَاةُ إِذَا خَرَجَ وَقْتُهَا وَلَمْ تُفْعَلْ فِيهِ وَ (فَاتَهُ) الشَّيْءُ أَعْوَزَهُ وَ (فَاتَهُ) فَلَانٌ بِذِرَاعٍ سَبَقَهُ بِهَا وَمِنْهُ قِيلَ (افْتَاتَ) فَلَانٌ

(افْتِيَانًا) إِذَا سَبَقَ بِفِعْلٍ شَيْءٌ وَاسْتَبَدَّ بِرَأْيِهِ وَلَمْ يُؤَاْمَرْ فِيهِ مَنْ هُوَ أَحَقُّ مِنْهُ بِالْأَمْرِ فِيهِ وَقَلَانٌ (لَا يُفَاتُ) عَلَيْهِ أَيْ لَا يُفْعَلُ شَيْءٌ دُونُ أَمْرِهِ وَ (تَفَاوَتَ) الشَّيْثَانُ إِذَا اخْتَلَفَا وَ (تَفَاوَتَا) فِي الْفَضْلِ تَبَايَنًا فِيهِ (تَفَاوَتَا) بِضَمِّ الْوَاوِ .

الْفَوْجُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (أَفْوَاجٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثَوَابٍ وَجَمْعُ (الْأَفْوَاجِ) (أَفَاوِجٌ) فَاحٌ : الْبِلْسُكُ (يَفُوحُ) (فَوْحًا) وَ (يَفِيحُ) (فِيحًا) أَيْضًا إِذَا انْتَشَرَتْ رِيحُهُ قَالُوا وَلَا يُقَالُ (فَاحٌ) إِلَّا فِي الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ خَاصَّةً وَلَا يُقَالُ فِي الْحَبِيبَةِ وَالْمُتَنِّبَةِ (فَاحٌ) بَلْ يُقَالُ هَبَّتْ رِيحُهَا .

الْفَوْدُ : مُعْظَمُ شَعْرِ اللَّمَّةِ مِمَّا بَلَى الْأُذُنَيْنِ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (الْفَوْدَانُ) الصُّفِيرَتَانِ وَنَقْلٌ فِي الْبَارِعِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّ (الْفَوْدَيْنِ) نَاحِيَتَا الرَّأْسِ كُلُّ شَيْءٍ (فَوْدٌ) وَالْجَمْعُ (أَفْوَادٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثَوَابٍ .

و (الْفَوَادُ) الْقَلْبُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَالْجَمْعُ (أَفْنِدَةٌ) فَارٌ : الْمَاءُ (يَفُورُ) (فَوْرًا) نَبْعٌ وَجَرَى وَ (فَارَتْ) الْقِدْرُ (فَوْرًا) وَ (فَوْرَانًا) غَلَتْ وَقِيلَ لَهُمُ الشُّفْعَةُ عَلَى (الْفَوْرِ) مِنْ هَذَا أَيْ عَلَى الْوَقْتِ الْحَاضِرِ الَّذِي لَا تَأْخِيرَ فِيهِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْحَالَةِ الَّتِي لَا بَطْءَ فِيهَا يُقَالُ جَاءَ فَلَانٌ فِي حَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ مِنْ (فَوْرِهِ) أَيْ مِنْ حَرَكَتِهِ الَّتِي وَصَلَ فِيهَا وَلَمْ يَسْكُنْ

بَعْدَهَا وَحَقِيقَتُهُ أَنْ يَصِلَ مَا بَعْدَ الْمَجِيءِ
بِمَا قَبْلَهُ مِنْ غَيْرِ لُبِّتٍ .

وَالْفَارَةُ : تُهْمَزُ وَلَا تُهْمَزُ وَتَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ
وَالْأُنثَى وَالْجَمْعِ (فَارٌ) مِثْلُ تَمَرَةٍ وَتَمَرٍ
(فَيْرٌ) الْمَكَانُ (يَفَارُ) فَهُوَ (فَيْرٌ) مَهْمُوزٌ
مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا كَثُرَ فِيهِ (الْفَارَةُ) وَمَكَانٌ
(مَفَارٌ) عَلَى مَفْعَلٍ كَذَلِكَ وَ (فَارَةٌ) الْمِسْكُ
مَهْمُوزَةٌ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهَا نَصٌّ عَلَيْهِ
ابْنُ فَارِسٍ وَقَالَ الْفَارَانِيُّ فِي بَابِ الْمَهْمُوزِ
وَهِيَ (الْفَارَةُ) وَ (فَارَةٌ) الْمِسْكُ وَقَالَ
الْجَوْهَرِيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ مِنْ (فَارَ يَقُورُ) وَالْأَوَّلُ
أُتِبَتْ .

فَارَ : (يَقُورُ) (قُورًا) ظَفِرٌ وَنَجَا وَيُقَالُ لِمَنْ
أَخَذَ حَقَّهُ مِنْ غَرِيمِهِ (فَارَ) بِمَا أَخَذَ أَيْ
سَلِمَ لَهُ وَاخْتَصَّ بِهِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ
(أَفَرْتُهُ) بِالشَّيْءِ وَ (فَارَ) قَطَعَ (الْمَفَارَةُ)
وَ (الْمَفَارَةُ) الْمَوْضِعُ الْمُهْلِكُ مَأْخُودَةٌ مِنْ
(قُورَ) بِالتَّشْدِيدِ إِذَا مَاتَ لِأَنَّهَا مَطْنَةٌ
الْمَوْتُ وَقِيلَ مِنْ (فَارَ) إِذَا نَجَا وَسَلِمَ
وَسُمِّيَتْ بِهِ تَفَاوُلًا بِالسَّلَامَةِ .

الْفَاسُ : أُتِيَ وَهِيَ مَهْمُوزَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ
وَجَمْعُهَا (أَفُوسٌ) وَ (فُوسٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ .

تَفَاوَضَ : الْقَوْمُ الْحَدِيثَ أَخَذُوا فِيهِ وَشَرَكَةً
(الْمُتَاوَضَةِ) أَنْ يَكُونَ جَمِيعُ مَا يَمْلِكُكَانِهِ
بَيْنَهُمَا وَ (قَوَضَ) أَمْرُهُ إِلَيْهِ (تَقْوِضًا) سَلَّمَ

أَمْرُهُ إِلَيْهِ وَقِيلَ (قَوَضْتُ) أَيْ أَهْمَلْتُ حُكْمَ
الْمَهْرِ فِيهِ (مَقْوُضَةٌ) اسْمٌ فَاعِلٌ وَقَالَ
بَعْضُهُمْ (مَقْوُضَةٌ) اسْمٌ مَفْعُولٌ لِأَنَّ الشَّرْعَ
(قَوَضَ) أَمْرَ الْمَهْرِ إِلَيْهَا فِي أَثْبَانِهِ وَإِسْقَاطِهِ
وَقَوْمٌ (قَوَضَى) إِذَا كَانُوا مُتَسَاوِينَ لَا رَئِيسَ
لَهُمْ وَالْمَالُ (قَوَضَى) بَيْنَهُمْ أَيْ مُخْتَلِطٌ مَنْ
أَرَادَ مِنْهُمْ شَيْئًا أَخَذَهُ وَكَانَتْ خَيْرٌ قَوَضَى
أَيْ مُشْرَكَةً بَيْنَ الصَّحَابَةِ غَيْرَ مَقْسُومَةٍ
(وَاسْتَقَاضَ) الْحَدِيثُ شَاعَ فَهُوَ (مُسْتَقِضٌ)
اسْمٌ فَاعِلٌ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ يُقَالُ (اسْتَقَاضَ)
النَّاسُ فِيهِ وَبِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
فَيَقُولُ (اسْتَقَاضَ) النَّاسُ الْحَدِيثَ إِذَا
أَخَذُوا فِيهِ فَهُوَ (مُسْتَقَاضٌ) وَأَنكَرَهُ الْحَدَّاقُ
وَلَفْظُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ
السَّكَيْتِ وَعَامَّةُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
فَلَا يُقَالُ (مُسْتَقَاضٌ) وَهُوَ عِنْدَهُمْ لَحْنٌ مِنْ
كَلَامِ الْحَضَرِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ اسْتِعْمَالُهُ لَازِمًا
فَيُقَالُ (مُسْتَقِضٌ) .

فَأَفَا : يَهْمَزَتَيْنِ (فَأَفَاءَةٌ) مِثْلُ دَحْرَجَ دَحْرَجَةً
إِذَا تَرَدَّدَ فِي الْفَاءِ فَالْجُلُ (فَأَفَاءٌ) عَلَى
فَعْلَاكُ وَقَوْمٌ (فَأَفَاءُونَ) وَالْمَرْأَةُ (فَأَفَاءَةٌ)
عَلَى فَعْلَالَةٍ أَيْضًا وَنِسَاءٌ (فَأَفَاءَاتٌ) وَرُبَّمَا
قِيلَ رَجُلٌ (فَأَفَا) وَزَانَ جَعْفَرٍ وَقَالَ السَّرْقَسْتِيُّ
(الْفَأَفَاءَةُ) حِسَّةٌ فِي اللِّسَانِ .

فُوقُ : السَّهْمُ وَزَانٌ قُفْلٍ مَوْضِعُ الْوَرِّ وَالْجَمْعُ
(أَفُوقٌ) مِثْلُ أَقْفَالٍ وَ (فُوقَاتٍ) عَلَى لَفْظِ

الوَاحِدِ وَ (فَوْقَ) السَّهْمِ (فَوْقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْكَسَرَ (فُوقَهُ) فَهُوَ (أَفُوقُ) وَيُعَدَّى بِالْحَرَكَةِ يُقَالُ (فُتْتُ) السَّهْمَ (فَوْقًا) مِنْ بَابِ قَالَ (فَانْفَاقَ) كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَوُ (فُوقْتُهُ) (بَقُورِيًّا) جَعَلْتُ لَهُ (فُوقًا) وَإِذَا وَضَعْتَ السَّهْمَ فِي الْوَتْرِ لَتَرِمَى بِهِ قُلْتُ (أَفَقْتُهُ) إِفَاقَةً قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ (الْفُوقُ) يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ يُقَالُ هُوَ (الْفُوقُ) وَهِيَ (الْفُوقُ) وَقَدْ يُؤنَّثُ بِالْهَاءِ يُقَالُ (فُوقَةٌ) وَ (فَاقُ) الرَّجُلُ أَصْحَابُهُ فَضْلُهُمْ وَرَجَحَهُمْ أَوْ غَلِبَهُمْ وَ (فَاقَتْ) الْجَارِيَةُ بِالْجَمَالِ فَهِيَ (فَاقِقَةٌ) وَ (الْفَوَاقُ) بِالضَّمِّ مَا يَأْخُذُ الْإِنْسَانُ عِنْدَ التَّرَعِّ يُقَالُ (فَاقُ) (يَفُوقُ) (فَوْقًا) مِنْ بَابِ طَلَبَ وَ (الْفَوَاقُ) تَرْجِعُ الشَّيْءَ الْعَالِيَةَ قَالَ الْأَنْهَرِيُّ يُقَالُ لِلَّذِي يُصِيبُهُ الْبُهِرُ (فَاقُ) (يَفُوقُ) (فُوقًا) وَ (الْفَوَاقُ) بِضَمِّ الْفَاءِ وَفَتْحِهَا الزَّمَانُ الَّذِي بَيْنَ الْحَلَّتَيْنِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (فُوقُ) النَّاقَةُ رُجُوعُ اللَّبَنِ فِي ضَرْعِهَا بَعْدَ الْحَلَبِ وَ (أَفَاقُ) الْمَجْنُونُ (إِفَاقَةً) رَجَعَ إِلَيْهِ عَقْلُهُ وَ (أَفَاقُ) السَّكَرَانُ (إِفَاقَةً) وَالْأَصْلُ (أَفَاقُ) مِنْ سُكْرِهِ كَمَا اسْتَبْقَطَ مِنْ نَوْمِهِ وَ (الْفَاقِقَةُ) الْحَاجَةُ وَ (افْتِاقُ) (افْتِاقًا) إِذَا احْتَاجَ وَهُوَ (دُو فَاقَةً) .

وَفُوقُ ظَرْفٍ مَكَانٌ تَقِيضُ تَحْتَهُ وَزَيْدٌ (فُوقُ) السَّطْحِ وَقَدْ اسْتَعِيرَ لِلْإِسْتِعْلَاءِ الْحَكْمِيُّ وَمَعْنَاهُ الزِّيَادَةُ وَالْفَضْلُ فَقِيلَ الْعَشْرَةُ فُوقَ

التَّسْعَةِ أَيْ تَعْلُو وَالْمَعْنَى تَزِيدُ عَلَيْهَا وَهَذَا (فُوقُ) ذَلِكَ أَيْ أَفْضَلُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَمَا فُوقَهَا» أَيْ فَمَا زَادَ عَلَيْهَا فِي الصِّغَرِ وَالْكِبَرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَإِنْ كُنْ نِسَاءً فُوقَ اثْنَيْنِ» أَيْ زَائِدَاتٍ عَلَى اثْنَيْنِ وَهَذَا عَلَى مَذْهَبِ الْمُحَقِّقِينَ وَهُوَ أَنَّهَا غَيْرُ زَائِدَةٍ وَأَمَّا تَوْرِيثُ الْبَتْنَيْنِ الثَّلَاثِينَ فَمُسْتَفَادٌ مِنَ السَّنَةِ وَقِيلَ هُوَ مَقْهُومٌ أَيْضًا مِنَ الْقُرْآنِ لِأَنَّهُ قَالَ فِي الْأَوْلَادِ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حِظِّ الْأُنثَيْنِ فَالْوَاحِدَةُ تَأْخُذُ مَعَ الْأَخِ الثَّلَاثُ وَلَا تَنْقُصُ عَنْهُ فَلَا نَ لَا تَنْقُصُ عَنْهُ مَعَ الْأُخْتِ أُولَى فَيَكُونُ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ الثَّلَاثُ بِهَذَا الِاسْتِدْلَالِ .

الْقَوْلُ : الْبَاقِلَاءُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَ (الْقَالُ) يَسْكُونُ الْهَمْزَ . وَيَحْوِزُ التَّخْفِيفَ . هُوَ أَنْ تَسْمَعَ كَلَامًا حَسَنًا فَتَسْمِنَ بِهِ وَإِنْ كَانَ قَبِيحًا فَهُوَ الطَّيْرَةُ وَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ (الْقَالُ) فِي سَمَاعِ الْكَلَامَيْنِ وَ (تَفَاعَلَ) بِكَذَا (تَفَاوَلَا) .

الْقَوْمُ : الثَّوْمُ وَيُقَالُ الْحِنْطَةُ وَفُسِرَ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَقَوْمَهَا» بِالْقَوْلَيْنِ .

الْفُوهُ : الطَّيْبُ وَالْجَمْعُ (أَفْوَاهُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (أَفَاوِيهِ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَيُقَالُ لِمَا يُعَالَجُ بِهِ الطَّعَامُ مِنَ التَّوَابِلِ (أَفْوَاهُ) الطَّيْبُ وَ (فَاهُ) الرَّجُلُ بِكَذَا (يَفُوهُ) تَلَفَّظَ بِهِ وَ (فُوهَةً) الطَّرِيقُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ مَفْتُوحَةٌ فَمُهُ وَهُوَ أَعْلَاهُ وَ (فُوهَةٌ) الرِّقَاقُ مَخْرَجُهُ وَ (فُوهَةٌ) النَّهْرُ فَمُهُ أَيْضًا وَجَمْعُهُ

(أَفْوَاهُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (١)
(قُوَّةُ) الطَّيِّبِ جَمْعُهَا (فَوَاهُ) وَ (الْقَمُ)
مِنْ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَ أَصْلُهُ (قُوَّةٌ) يَفْتَحَتَيْنِ
وَهَذَا يُجْمَعُ عَلَى (أَفْوَاهِ) مِثْلَ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَيُنْتَى عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ يُقَالُ (فَمَانٌ) وَهُوَ
مِنْ غَرِيبِ الْأَلْفَاظِ الَّتِي لَمْ يُطَابِقْ مُفْرَدُهَا
جَمْعُهَا وَإِذَا أَضِيفَ إِلَى الْبَاءِ قِيلَ (فِي)
وَ (فَمَى) وَإِلَى غَيْرِ الْبَاءِ أُعْرِبَ بِالْحُرُوفِ
يُقَالُ (قُوَّةٌ) وَ (فَاهُ) وَ (فِيهِ) وَيُقَالُ أَيْضاً
(قَمُهُ).

الْفَيْحُ : الْجَمَاعَةُ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى الْوَاحِدِ
فَيَجْمَعُ عَلَى (فُيُوجِ) وَ (أَفَاجِ) مِثْلُ بَيْتٍ
وَبُيُوتٍ وَأَيَّاتٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ (فَيْحِ)
(فَيْحٌ) بِالتَّشْدِيدِ لِكِنَّةِ خَفِيفٍ كَمَا قِيلَ فِي
هَمِينَ هَمِينَ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَهُوَ (الْفَيْحُ) وَأَصْلُهُ
فَارِيسِيٌّ وَ (أَفَاجِ) (إِفَاجَةٌ) أَسْرَعَ وَمِنْهُ
(الْفَيْحُ) قِيلَ هُوَ رَسُولُ السُّلْطَانِ يَسْعَى عَلَى قَدَمَيْهِ
فَاحٌ : الدَّمُ (فَيْحاً) سَالَ وَ (أَفَاحَ) (إِفَاحَةً)
مِثْلُهُ وَجَعَلَ أَبُو زَيْدٍ الثَّلَاثَ لَازِماً وَالرُّبَاعِيَّ
مُتَعَدِّياً يُقَالُ (أَفَحْتُهُ) (فَفَاحَ) وَ (فَاحَتِ)
الشَّجَّةُ إِذَا نَفَحَتْ بِالدَّمِ وَ (فَاحَ) الطَّيِّبُ
عَبِقَ وَ (فَاحَ) الْوَادِي اتَّسَعَ فَهُوَ (أَفِيحٌ)
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَرَوْضَةٌ (فَيْحَاءُ) وَاسِعَةٌ
وَ (فَاحَتِ) النَّارُ (فَيْحاً) انْتَشَرَتْ .

(١) قوله فوعة الطيب لمل الطيب محرف عن الطريق

الْفَائِدَةُ : الزِّيَادَةُ تَحْصُلُ لِلْإِنْسَانِ وَهِيَ اسْمُ
فَاعِلٍ مِنْ قَوْلِكَ (فَادَتْ) لَهُ (فَائِدَةٌ)
(فَيْدًا) مِنْ بَابِ بَاعَ وَ (أَفَدْتُهُ) مَالاً أَعْطَيْتُهُ
وَ (أَفَدْتُ) مِنْهُ مَالاً أَخَذْتُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
(الْفَائِدَةُ) مَا (اسْتَفَدْتُ) مِنْ طَرِيقَةٍ مَالٍ
مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ أَوْ مَمْلُوكٍ أَوْ مَاشِيَةٍ وَقَالُوا
(اسْتَفَادَ) مَالاً (اسْتَفَادَةً) وَكَرِهُوا أَنْ يُقَالَ
(أَفَادَ) الرَّجُلُ مَالاً (إِفَادَةً) إِذَا (اسْتَفَادَهُ)
وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

نَاقَتُهُ تَرْمَلُ فِي النَّقَالِ

مُهْلِكُ مَالٍ وَمُفِيدُ مَالٍ
وَالْجَمْعُ (الْفَوَائِدُ) وَ (فَائِدَةُ) الْعِلْمِ وَالْأَدَبِ
مِنْ هَذَا وَ (فَيْدٌ) مِثَالُ بَيْعٍ مِثْلُ بَطْرِيقِ مَكَّةَ
فَاضٌ : السَّبِيلُ (بَيِّضٌ) (فَيْضاً) كَثُرَ وَسَالَ
مِنْ شَفَةِ الْوَادِي وَ (أَفَاضَ) بِالْأَلِفِ لُغَةً
وَ (فَاضَ) الْإِنَاءَ (فَيْضاً) امْتَلَأَ وَ (أَفَاضَهُ)
صَاحِبُهُ مَلَأَهُ وَ (فَاضَ) الْمَاءُ وَالدَّمُ قَطَرَا
وَ (فَاضَ) كُلُّ سَائِلٍ جَرَى وَ (فَاضَ)
الْخَيْرُ كَثُرَ وَ (أَفَاضَهُ) اللَّهُ كَثَرَهُ وَ (أَفَاضَ)
النَّاسُ مِنْ عَرَاقَاتٍ دَفَعُوا مِنْهَا وَكُلُّ دَفْعَةٍ
(إِفَاضَةٌ) وَ (أَفَاضُوا) مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ يَوْمَ
النَّحْرِ رَجَعُوا إِلَيْهَا وَمِنْهُ (طَوَافُ الْإِفَاضَةِ)
أَيُّ طَوَافٍ الرُّجُوعِ مِنْ مَنَى إِلَى مَكَّةَ
وَ (اسْتَفَاضَ) الْحَدِيثُ (١) شَاعَ فِي النَّاسِ

(١) قوله واستفاض الحديث إلخ مكرر مع ما سبق له

وَأَنْتَشَرَ فَهُوَ مُسْتَفِضُّ (اسمُ فاعِلٍ و) (أَفَاضَ)
النَّاسُ فِيهِ أَيْ أَخَذُوا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ
(اسْتَفَاضَ) النَّاسُ الْحَدِيثَ وَأَنْكَرَهُ الْحَذَّاقُ
وَلَفِظَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ
السَّكَيْتِ وَعَامَّةُ أَهْلِ اللُّغَةِ لَا يَقَالُ حَدِيثُ
(مُسْتَفَاضٍ) وَهُوَ عِنْدَهُمْ لَحْنٌ مِنْ كَلَامِ
الْحَضَرِ وَكَلَامِ الْعَرَبِ (مُسْتَفِضُّ) اسْمُ
فَاعِلٍ و) (مَا أَفَاضَ) بِكَلِمَةٍ مَا أَبَانَهَا و) (أَفَاضَ)
الرَّجُلُ الْمَاءَ عَلَى جَسَدِهِ صَبَّهُ و) (أَفَاضَ)
دَمْعُهُ سَكَبَهُ و) (فَاضَتْ) نَفْسُهُ (فَيْضًا)
خَرَجَتْ وَالْأَنْصَحُ (فَاضٌ) الرَّجُلُ بِالطَّاءِ
الْمُعْجَمَةِ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ النَّفْسِ (يَقِيطُ)
(قَيْطًا) مِنْ بَابِ بَاعٍ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ
يُجَزَّ غَيْرُهُ .

الفيلُ : معروفٌ والجمعُ (أَفْيَالٌ) و) (فَيْوَلٌ)
وَفَيْلَةٌ مِثَالُ عَيْنَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يَقَالُ
(أَفَيْلَةٌ) وَصَاحِبُهُ (فَيْالٌ) .

فَاءُ : الرَّجُلُ بَوءُ فَيْئًا مِنْ بَابِ بَاعٍ رَجَعَ وَفِي
التَّنْزِيلِ «حَتَّى تَقِيَ» إِلَى أَمْرِ اللَّهِ «أَيْ حَتَّى
تَرْجِعَ إِلَى الْحَقِّ» و) (فَاءُ) الْمَوْلَى (فَيْئَةً)
رَجَعَ عَنْ يَمِينِهِ إِلَى زَوْجَتِهِ وَلَهُ عَلَى امْرَأَتِهِ
(فَيْئَةً) أَيْ رَجَعَهُ و) (فَاءُ) الظِّلُّ (يَقِيءُ) .

(فَيْئًا) رَجَعَ مِنْ جَانِبِ الْمَغْرِبِ إِلَى جَانِبِ
الْمَشْرِقِ وَتَقَدَّمَ فِي (ظَلٍّ) وَالْجَمْعُ (فَيْوَةٌ)
و) (أَفْيَاءُ) مِثْلُ بَيْتٍ وَبُيُوتٍ وَأَبْيَاتٍ و) (الْفَيْءُ)
الْخَرَجُ وَالْغَنِيمَةُ وَهُوَ بِالْهَمْزِ وَلَا يَجُوزُ الْإِبْدَالُ
وَالْإِدْغَامُ وَبَابُ ذَلِكَ الرَّائِدُ مِثْلُ الْخَطِيفَةِ
وَلَا يَكُونُ فِي الْأَصْلِ عَلَى الْأَكْثَرِ إِلَّا فِي الشَّعْرِ
و) (الْفَيْئَةُ) الْجَمَاعَةُ وَلَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا
وَجَمْعُهَا (فَيْئَاتٌ) وَقَدْ تَجَمَّعَ بِالْوَاوِ وَالنُّونِ
جَبْرًا لِمَا نَقَصَ .

و) (فِي) تَكُونُ لِلظَّرْفَةِ حَقِيقَةً نَحْوُ زَيْدٍ فِي الدَّارِ
أَوْ مَجَازًا نَحْوُ مَشِيتُ فِي حَاجَتِكَ وَتَكُونُ
لِلسَّبَبِ نَحْوُ فِي أَرْبَعِينَ شَاءَ شَاءَ أَيْ بِسَبَبِ
اسْتِكْمَالِ أَرْبَعِينَ شَاءَ تَجِبُ شَاءَ وَتَكُونُ
بِمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى (فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ)
و) (فِي أَمٍّ) أَيْ مَعَ أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَمَعَ
أُمٍّ وَقَدْ تَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى (فِي
جُدُوعِ النَّحْلِ) وَقَوْلُهُمْ فِيهِ عَيْبٌ إِنْ أُريدَ
النِّسْبَةُ إِلَى ذَاتِهِ فَهِيَ حَقِيقَةٌ وَإِنْ أُريدَ النِّسْبَةُ
إِلَى مَعْنَاهُ فَمَجَازٌ وَالْمَعْنَى لَا كَمَالٌ وَلَا صِحَّةٌ
وَشِبْهُهُ فَلَاوَلَّ كَقَطْعِ يَدِ السَّارِقِ وَزِيَادَةِ يَدِ
وَالثَّانِي كَالْإِبَاقِ .



كتاب القاف



القُبَّةُ : مِنَ الْبَنَانِ مَعْرُوفَةٌ وَتُطْلَقُ عَلَى الْبَيْتِ الْمُدَوَّرِ وَهُوَ مَعْرُوفٌ عِنْدَ التُّرْكَمَانِ وَالْأَكْرَادِ وَيُسَمَّى الْخُرْقَاهَةَ وَالْجَمْعُ (قِيَابٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَ (الْقَبَانُ) الْقُسْطَاسُ وَالتُّنُونُ زَالِدَةٌ مِنْ وَجْهِ قَوْزَتِهِ فَعَلَانُ وَأَصْلِيَّةٌ مِنْ وَجْهِ قَوْزَتِهِ فَعَالٌ وَ (حِمَارُ قَبَانٍ) تَقْدَمُ فِي الْحَاءِ وَ (قَبٌّ) التَّمَرُ (يَقْبُ) بِالْكَسْرِ يَسُ .

الْقَبِيحُ : الْحَجَلُ الْوَّاحِدَةُ (قَبِيحَةٌ) مِثْلُ تَمَرٍ وَتَمَرَةٍ وَتَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى فَإِنْ قِيلَ يَعْقُوبُ اخْتَصَّ بِالذِّكْرِ .

قَبِيحٌ : الشَّيْءُ (قُبْحًا) فَهُوَ (قَبِيحٌ) مِنْ بَابِ قُرْبٍ وَهُوَ خِلَافٌ حَسَنٍ وَ (قَبْحُهُ) اللَّهُ (يَقْبَحُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ نَحَاهُ عَنِ الْخَيْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ « هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ » أَيْ الْمُبْعَدِينَ عَنِ الْقَوْزِ وَالتَّقْيِيلِ مُبَالِغَةً وَ (قَبَحٌ) عَلَيْهِ فَعْلُهُ إِذَا كَانَ مَذْمُومًا .

الْقَبْرُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (قُبُورٌ) وَ (الْمَقْبَرَةُ) يَضُمُّ الثَّالِثَ وَفَتْحُهُ مَوْضِعُ الْقُبُورِ وَالْجَمْعُ (مَقَابِرُ) وَ (قَبْرَتُ) الْمَيِّتِ (قَبْرًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ دَفَنَتْهُ وَ (أَقْبَرَتْهُ) بِالْأَلِفِ أَمَرْتُ أَنْ يُقْبَرَ أَوْ جَعَلْتُ لَهُ قَبْرًا .

وَ (الْقَبْرِ) وَزَانَ سُكَّرَ ضَرَبَ مِنَ الْعَصَافِيرِ

الْوَّاحِدَةُ (قُبْرَةٌ) وَ (الْقُبْرَةُ) لُغَةٌ فِيهَا وَهِيَ يَتَوْنُ بَعْدَ الْقَافِ وَكَانَهَا بَدَلٌ مِنْ أَحَدٍ حَرَقِ التَّضْعِيفِ وَيَضُمُّ الثَّالِثُ وَيُفْتَحُ لِلتَّخْفِيفِ وَالْجَمْعُ (قَنَابِرُ) .

قَبَسٌ : نَارًا (يَقْبِسُهَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَخَذَهَا مِنْ مُعْطِيهَا وَ (قَبَسَ) عِلْمًا تَعَلَّمَهُ وَ (قَبَسْتُ) الرَّجُلَ عِلْمًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (أَقْبَسْتُهُ) نَارًا وَعِلْمًا بِالْأَلِفِ (فَاقْبَسَ) وَ (الْقَبَسُ) يَفْتَحَتَيْنِ شُعْلَةً مِنْ نَارٍ (يَقْبَسُهَا) الشَّخْصُ وَ (الْمِقْبَاسُ) يَكْسِرُ الْعِيْمَ مِثْلُهُ وَ (الْمَقْبَسُ) مِثْلُ مَسْجِدٍ مَوْضِعُ الْمِقْبَاسِ وَهُوَ الْحَطْبُ الَّذِي اشْتَعَلَ بِالنَّارِ وَعَنِ الشَّافِعِيِّ جَوَازُ الْإِسْتِنْجَاءِ (بِالْمَقَابِسِ) وَمَنْعُهُ بِالْحُمَمَةِ وَالْأَوَّلُ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَحْمِ الْمُتَصَلِّبِ وَالْحُمَمَةُ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَحْمِ الَّذِي لَا يَتِمَّاسِكُ جَمْعًا بَيْنَهُمَا وَ (أَبُو قَبِيسٍ) مُصَغَّرُ جَبَلٍ مُشْرِفٍ عَلَى الْحَرَمِ الْمُعْظَمِ مِنَ الشَّرْقِ .

الْقَبِيصَةُ : وَزَانُ كَرِيمَةِ الشَّيْءِ الَّذِي يُتَنَاولُ بِأَطْرَافِ الْأَنَامِلِ وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ وَمِنْهُ (قَبِيصَةُ بْنُ ذُوَيْبٍ) تَصْغِيرُ ذَنْبٍ .

قَبْضٌ : اللَّهُ الرَّزْقُ (قَبْضًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ خِلَافَ بَسْطَةٍ وَوَسْعَةٍ وَقَدْ طَابَقَ بَيْنَهُمَا بِقَوْلِهِ

العام والشهر (قُبُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ فَهُوَ (قَابِلُ)
خِلَافُ دَبَرٍ وَ (أَقْبَلُ) بِالْأَلِفِ أَيْضًا فَهُوَ
(مُقْبِلُ) وَ (الْقَبْلُ) بِضَمَّتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ يُقَالُ
أَفْعَلُ ذَلِكَ (لِقَبْلِ الْيَوْمِ) أَيْ لِمُسَبِّقِيهِ
قَالُوا يُقَالُ فِي الْمَعَانِي (قَبْلُ) وَ (أَقْبَلُ) مَعَا
وَفِي الْأَشْخَاصِ (أَقْبَلُ) بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ
وَأَفْعَلُ ذَلِكَ لِعَمَلٍ مِنْ ذِي (قَبْلِ) يَفْتَحَتَيْنِ
أَيَّ مِنْ وَقْتٍ مُسْتَقْبَلٍ .

وَ (الْقَبْلُ) لِمَرْجِ الْإِنْسَانِ بِضَمِّ الْبَاءِ وَسُكُونِهَا
وَالْجَمْعُ (أَقْبَالُ) مِثْلُ عُنَى وَعَنَاقٍ وَ (الْقَبْلُ)
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خِلَافُ دُبُرِهِ قِيلَ سَمَى (قُبْلًا)
لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُقَابِلُ بِهِ غَيْرَهُ وَمِنْهُ (الْقِبْلَةُ)
لِأَنَّ الْمُصَلِّيَّ يُقَابِلُهَا وَكُلُّ شَيْءٍ جَعَلْتَهُ تِلْقَاءَ
وَجْهِكَ فَقَدْ اسْتَقْبَلْتَهُ وَ (الْقِبْلَةُ) اسْمٌ مِنْ
(قَبِلْتُ) الْوَلَدَ (تَقْبِيلًا) وَالْجَمْعُ (قَبِلُ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْمُقَابَلَةُ) عَلَى صِيغَةِ
اسْمِ الْمَفْعُولِ الشَّأْنِ الَّتِي يَقْطَعُ مِنْ أَذْنِهَا
قِطْعَةً وَلَا تَبِينُ وَتَبَيُّ مُعْلَقَةٌ مِنْ قُدَمٍ فَإِنْ كَانَتْ
مِنْ أَوْخَرِ فَهِيَ الْمُدَابَرَةُ وَ (قُدَمُ) بِضَمَّتَيْنِ
يَمَعْنِي الْمَقْدَمُ وَ (أَوْخَرُ) بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا
يَمَعْنِي الْمَوْخَرُ وَ (اسْتَقْبَلْتُ) الشَّيْءَ وَاجْهَتُهُ
فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ بِالْفَتْحِ اسْمٌ مَفْعُولٌ وَ (كُوِ اسْتَقْبَلْتُ
مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ) أَيْ كَوِ ظَهَرَ لِي أَوَّلًا
مَا ظَهَرَ لِي آخِرًا وَفِي النَّوَادِرِ (اسْتَقْبَلْتُ)
الْمَاشِيَةَ الْوَادِيَّ تُعَدِّيهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَ (أَقْبَلْتُهَا)
إِيَّاهُ بِالْأَلِفِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَيْضًا إِذَا (أَقْبَلْتُ)

وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ) وَ (قَبِضْتُ) الشَّيْءَ
(قَبْضًا) أَخَذْتُهُ وَهُوَ فِي (قَبْضَتِهِ) أَيْ فِي
مِلْكِهِ وَ (قَبِضْتُ قَبْضَةً) مِنْ تَمَرٍ يَفْتَحُ
الْقَافَ وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَ (قَبْضُ) عَلَيْهِ بِيَدِهِ ضَمٌّ
عَلَيْهِ أَصَابَعُهُ وَمِنْهُ (مَقْبِضُ) السِّيفِ وَزَانَ
مَسْجِدٍ وَفَتْحُ الْبَاءِ لُغَةٌ وَهُوَ حَيْثُ (يُقَبْضُ)
بِالْيَدِ وَ (قَبْضُهُ) اللَّهُ أَمَانَتُهُ وَ (قَبْضَتُهُ) عَنْ
الْأَمْرِ مِثْلُ عَزَلْتُهُ (فَانْقَبَضَ) .

الْقَبِطُ : بِالْكَسْرِ نَصَارَى مِصْرَ الْوَاحِدُ (قَبِطِي)
عَلَى الْقِيَاسِ وَ (الْقَبِطِيُّ) ثَوْبٌ مِنْ كَتَانٍ رَقِيقٍ
يُعْمَلُ بِمِصْرَ نِسْبَةً إِلَى (الْقَبِطِ) عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ فَرَقْنَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْإِنْسَانِ وَثَبَابُ (قَبِطِيَّةُ)
أَيْضًا وَجَبَةٌ (قَبِطِيَّةُ) وَالْجَمْعُ (قَبَاطِي)
وَقَالَ الْخَلِيلُ إِذَا جَعَلْتَ ذَلِكَ اسْمًا لَازِمًا
قُلْتَ (قَبِطِي) وَ (قَبِطِيَّةُ) بِالْكَسْرِ عَلَى
الْأَصْلِ وَأَنْتَ تُرِيدُ الثَّوْبَ وَالْجَبَّةَ وَامْرَأَةً
(قَبِطِيَّةُ) بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ اسْمًا
لَهَا وَإِنَّمَا يَكُونُ نِسْبَةً وَ (الْقَبِيطِيُّ) بِضَمِّ
الْقَافِ النَّاطِفُ يُشَدِّدُ فَيَقْصُرُ وَيُخَفَّفُ فَيَمْدُ .
قَبِلْتُ : الْعَقْدُ (أَقْبَلْتُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (قُبُولًا)
بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَ (قَبِلْتُ) الْقَوْلَ صَدَّقْتُهُ وَ (قَبِلْتُ) الْهَدِيَّةَ
أَخَذْتُهَا وَ (قَبِلْتُ) (الْقَابِلَةُ) الْوَلَدَ تَلَقَّيْتُ عَنْدَ
خُرُوجِهِ (قَبَالَةً) بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (قَوَابِلُ)
وَامْرَأَةٌ (قَابِلَةٌ) وَ (قَبِيلُ) أَيْضًا وَ (قَبِلُ)
اللَّهُ دُعَاؤَنَا وَعِبَادَتَنَا وَ (تَقْبَلُهُ) وَ (قَبِلُ)

مَعَادِنِ الْقَبِيلَةِ ۖ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ هَكَذَا صَحَّ
بِالإِضَافَةِ فِي كِتَابِ الصَّغَانِي مَكْتُوبٌ بِكَسْرِ
الْقَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَ (الْقَابُولُ) هُوَ السَّابَاطُ
هَكَذَا اسْتَعْمَلَهُ الْغَزَالِيُّ وَنَبَعَهُ الرَّافِعِيُّ وَلَمْ
أُظْفَرْ بِتَقْلٍ فِيهِ .

الْقَبُوءُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَقْبَاءُ) وَ (الْقَبَاءُ)
مَمْدُودٌ عَرَبِيٌّ وَالْجَمْعُ (أَقْبِيَةٌ) وَكَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ
مِنْ (قَبُوتُ) الْحَرْفِ (أَقْبُوهُ) (قَبُوءًا) إِذَا
ضَمَمْتَهُ .

وَقَبَاءٌ : مَوْضِعٌ بِقُرْبِ مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ جِهَةِ الْجَنُوبِ نَحْوَ مِيلَيْنِ وَهُوَ
بِضَمِّ الْقَافِ يُفَصِّرُ وَيُمَدُّ وَيُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ :
الْقَتَبُ : لِلْبَعِيرِ جَمْعُهُ (أَقْتَابُ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَ (الْأَقْتَابُ) الْأَنْعَاءُ وَاحِدُهَا
(قَتَبٌ) مِثْلُ أَحْمَالٍ وَحِمْلٍ وَقَدْ يُؤَنَّثُ الْوَاحِدُ
بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (قَتْبَةٌ) وَتُصَغَّرُهَا (قَتْبِيَّةٌ)
وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ .

الْقَتُّ : الْفِصْفِصَةُ إِذَا يَسَّتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْقَتُّ) حَبٌّ بَرِّي لَا يُنْبِتُهُ الْأَدَمِيُّ فَإِذَا
كَانَ عَامٌ قَحْطٌ وَقَدْ أَهْلُ الْبَادِيَةِ مَا يَفْتَتُونَ
بِهِ مِنْ لَبَنٍ وَتَمَرٍ وَنَحْوِهِ دَقُّهُ وَطَبْخُوهُ وَاجْتَرَوْا
بِهِ عَلَى مَا فِيهِ مِنَ الْخُشُونَةِ .

الْقُرَّةُ : بَيْتُ الصَّائِدِ الَّذِي يَسْتَرُّ بِهِ عِنْدَ
تَصِيدِهِ كَالْخُصْرِ وَنَحْوِهِ وَالْجَمْعُ (قُرَرٌ)
مِثْلُ غُرَّةٍ وَغُرَفٍ وَ (اَقْتَرَّ) اسْتَرَّ (بِالْقُرَّةِ)
وَ (الْقَتَارُ) الدُّخَانُ مِنَ الْمُطْبَخِ وَزَنَا وَمَعْنَى

بِهَا نَحْوُهُ وَ (قَبَلْتُ) الْمَاشِيَةَ الْوَادِي (قُبُولًا)
مِنْ بَابٍ قَعْدٌ إِذَا (اسْتَقْبَلْتَهُ) وَلَيْسَ لِي بِهِ
(قَبْلُ) وَزَنَا عَنَبٌ أَيْ طَاقَةٌ وَطَى فِي (قَبْلِهِ)
أَيْ جِهَتِهِ وَ (الْقَبِيلُ) الْكَفِيلُ وَزَنَا وَمَعْنَى
وَالْجَمْعُ (قُبُلَاءُ) وَ (قَبْلُ) بِضَمَّتَيْنِ فَعِيلٌ
يَمَعْنَى فَاعِلٍ تَقُولُ (قَبَلْتُ) بِهِ (أَقْبِلُ) مِنْ
بَابٍ قَتَلَ وَضَرَبَ (قَبَالَةً) بِالْفَتْحِ إِذَا كَفَلْتُ
وَيُطْلَقُ (الْقَبِيلُ) عَلَى الْمُدَّكَّرِ وَالْمَوْثِقِ
وَ (الْقَبِيلُ) أَيْضًا الْجَمَاعَةُ ثَلَاثَةٌ فَصَاعِدًا
مِنْ قَوْمٍ شَتَّى وَالْجَمْعُ (قُبُلٌ) بِضَمَّتَيْنِ
وَ (الْقَبِيلَةُ) لُغَةٌ فِيهَا وَ (قَبَائِلُ) الرُّؤُوسُ الْقِطْعُ
الْمُتَّصِلُ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَبِهَا سُمِّيَتْ (قَبَائِلُ)
الْعَرَبِ الْوَاحِدَةُ قَبِيلَةٌ وَهُمْ بَنُو أَبِي وَاحِدٍ
وَ (تَقَبَّلْتُ) الْعَمَلَ مِنْ صَاحِبِهِ إِذَا التَزَمْتَهُ
بِعَقْدٍ وَ (الْقَبَالَةُ) بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَكْتُوبِ مِنْ
ذَلِكَ لِمَا يَلْتَزِمُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلٍ وَدَيْنٍ وَغَيْرِ
ذَلِكَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ كُلُّ مَنْ تَقَبَّلَ بِشَيْءٍ
مُقَاطَعَةً وَكَتَبَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ كِتَابًا فَالْكِتَابُ
الَّذِي يُكْتَبُ هُوَ (الْقَبَالَةُ) بِالْفَتْحِ وَالْعَمَلُ
(قَبَالَةٌ) بِالْكَسْرِ لِأَنَّهُ صِنَاعَةٌ وَ (قَبِيلُ)
الْقَوْمِ عَرِيفُهُمْ وَنَحْنُ فِي (قَبَائِلِهِ) بِالْكَسْرِ
أَيْ عِرَاقَتِهِ .

وَقَبْلٌ خِلَافٌ بَعْدُ ظَرَفٌ مَبْهُمٌ لَا يُفْهَمُ مَعْنَاهُ
إِلَّا بِالإِضَافَةِ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا وَ (الْقَبِيلَةُ)
يَفْتَحُ الْقَافَ وَالْبَاءَ مَوْضِعٌ مِنَ الْفُرْعِ بِقُرْبِ
الْمَدِينَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَقْطَعَ رَسُولُ اللَّهِ

وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْفَتَارُ) رِيحُ اللَّحْمِ الْمَشْوِيِّ
الْمُحَرَّقِ أَوْ الْعَطْمِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَ (قَرَّ)
اللَّحْمُ مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ ارْتَفَعَ (قَتَارُهُ)
وَ (قَرَّ) عَلَى عِيَالِهِ (قَرَأَ) وَ (قَتُورًا) مِنْ
بَابِي ضَرَبَ وَقَعَدَ ضَيَّقَ فِي النَّفَقَةِ وَ (أَقَرَّ)
إِقْتَارًا وَ (قَرَّ تَقِيرًا) مِثْلُهُ .

قَتَلْتُهُ : قَتَلًا أَرْهَقْتُ رُوحَهُ فَهُوَ (قَتِيلٌ) وَالْمَرْأَةُ
قَتِيلٌ أَيْضًا إِذَا كَانَ وَصْفًا فَإِذَا حَذَفَ الْمَوْصُوفُ
جُعِلَ اسْمًا وَدَخَلَتْ الْهَاءُ نَحْوَ رَأَيْتُ (قَتِيلَةً)
بَنِي فَلَانَ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (قَتَلِي) وَقَتَلْتُ
الشَّيْءَ (قَتَلًا) عَرَفْتُهُ وَ (الْقَتْلَةُ) بِالْكَسْرِ
الْمِهْنَةُ يُقَالُ (قَتَلَهُ قَتْلًا) سُوءٌ وَ (الْقَتْلَةُ)
بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ وَ (قَاتَلَهُ) (مُقَاتَلَةً) وَ (قِتَالًا)
فَهُوَ (مُقَاتِلٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ وَالْجَمْعُ
(مُقَاتِلُونَ) وَ (مُقَاتِلَةٌ) وَ بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ
وَ (الْمُقَاتِلَةُ) الَّذِينَ يَأْخُذُونَ فِي الْقِتَالِ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَ مِنْ كُلِّ
وَاحِدٍ وَعَلَيْهِ فَهُوَ فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ
وَعِبَارَةٌ سَبَّوْنِي فِي هَذَا الْبَابِ (بَابُ الْفَاعِلِينَ
وَالْمَفْعُولِينَ الَّذِينَ يَفْعَلُ كُلُّ وَاحِدٍ بِصَاحِبِهِ
مَا يَفْعَلُهُ صَاحِبُهُ بِهِ (١) وَمِثْلُهُ فِي جَوَازِ
الْوُجْهِينِ الْمُكَاتَّبِ وَالْمُهَادِنِ وَهُوَ كَثِيرٌ وَأَمَّا
الَّذِينَ يَصْلَحُونَ لِلْقِتَالِ وَلَمْ يَشْرَعُوا فِي الْقِتَالِ
فَبِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ لِأَنَّ الْفِعْلَ لَمْ يَقَعْ عَلَيْهِمْ فَلَمْ
يَكُونُوا مَفْعُولِينَ فَلَمْ يَجْزِ الْفَتْحُ وَ (الْمَقْتَلُ)

يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالنَّاءُ الْمَوْضِعُ الَّذِي إِذَا أُصِيبَ
لَا يَكَادُ صَاحِبُهُ يَسْلَمُ كَالصُّدْغِ وَ (تَقَتَّلَ)
الرَّجُلُ لِحَاجَتِهِ (تَقَتَّلًا) وَزَانَ تَكَلَّمَ تَكَلُّمًا
إِذَا تَأَنَّى لَهَا .

الْقَتَامُ : وَزَانَ كَلَامُ الْغُبَارِ الْأَسْوَدِ
وَ (الْأَقَمَ) شَيْءٌ يَعْلُوهُ سَوَادٌ غَيْرُ شَدِيدٍ
وَمَكَانٌ (قَاتِمُ الْأَعْمَاقِ) بَعِيدُ النَّوَاحِي مَعَ
سَوَادِهَا .

قَمَّ : لَهُ فِي الْمَالِ إِذَا أَعْطَاهُ قِطْعَةً جَيِّدَةً
وَاسْمُ الْقَاعِلِ (قَمٌّ) مِثَالُ عَمَرَ عَلَى غَيْرِ
قِيَاسٍ وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَعْدُولٌ عَنْ قَائِمٍ
تَقْدِيرًا بِهَذَا لَا يَنْصَرِفُ لِلْعَدَلِ وَالْعَلَمِيَّةِ .

الْقَتَاءُ : فِعَالٌ وَهَمَزُهُ أَصْلِيَّةٌ وَكَسْرُ الْقَافِ
أَكْثَرُ مِنْ ضَمِّهَا وَهُوَ اسْمٌ لِمَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ
الْخِيَارَ وَالْمَعْجُورَ وَالْفُقُوسَ الْوَاحِدَةَ (قَتَاءَةٌ)
وَأَرْضٌ (مَقْتَاءَةٌ) وَزَانَ مَسْبَعَةٍ وَضَمُّ النَّاءِ لُغَةٌ
(ذَاتُ قَتَاءٍ) وَبَعْضُ النَّاسِ يُطْلِقُ (الْقَتَاءَ)
عَلَى نَوْعٍ يُشَبِّهُ الْخِيَارَ وَهُوَ مُطَابِقٌ لِقَوْلِ
الْفُقَهَاءِ فِي الرِّبَا وَ (فِي الْقَتَاءِ مَعَ الْخِيَارِ
وَجِهَانٌ) وَلَوْ حَلَفَ لَا يَأْخُذُ الْفَاكِهَةَ حَيْثُ
بِالْقَتَاءِ وَالْخِيَارِ .

الْقَحْبَةُ : الْمَرْأَةُ الْبَغْيُ وَالْجَمْعُ (قَحَابٌ) مِثْلُ
كَلْبَةٍ وَكَلَابٍ يُقَالُ (قَحَبَ) الرَّجُلُ (يَقْحَبُ)
إِذَا سَعَلَ مِنْ لَوْمَةٍ وَ (الْقَحْبَةُ) مُشْتَقَّةٌ مِنْهُ
قَالَهُ ابْنُ الْقَوْتِيَّةِ وَقَالَ فِي الْبَارِعِ أَيْضًا
وَ (الْقَحْبَةُ) الْفَاجِرَةُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهَا (قَحْبَةٌ)

مِنَ السَّعَالِ أَرَادُوا أَنَّهَا تَنْخَحُ أَوْ تَسْغُلُ تَرْمِزُ
بِذَلِكَ وَعَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ أَحْسَبُ (الْقَحَابُ)
فَسَادَ الْحَوْفُ قَالَ وَأَحْسَبُ أَنَّ (الْقَحْبَةَ)
مِنْ ذَلِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْقَحْبَةُ) مُوَلَّدَةٌ
وَالْأَوَّلُ هُوَ الثَّبْتُ لِأَنَّهُ إِثْبَاتٌ.

قَحَطَ : الْمَطَرُ (قَحْطًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ احْتَبَسَ
وَحَكَى الْفَرَاءُ (قَحِطَ) (قَحْطًا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَ (قَحْطَ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (قَحِيطٌ)
وَ (قَحِطَتِ) الْأَرْضُ وَالْقَوْمُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
وَبَلَدٌ (مَقْحُوطٌ) وَبِلَادٌ (مَقَاحِيطُ)
وَ (أَقْحَطَ) اللَّهُ الْأَرْضَ بِالْأَلِفِ (فَأَقْحَطَتِ)
وَهِيَ (مَقْحُطَةٌ) وَ (أَقْحَطَ) الْقَوْمُ أَصَابَهُمُ
الْقَحْطُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَفِي الْحَدِيثِ
« مَنْ أَتَى أَهْلَهُ فَأَقْحَطَ فَلَا غَسْلَ عَلَيْهِ » يَعْنِي
فَلَمْ يُنْزِلْ مَأْخُذًا مِنْ (أَقْحَطَ) إِذَا انْقَطَعَ عَنْهُ
الْمَطَرُ فَشَبَّهَ احْتِبَاسَ الْمَنِيِّ بِاحْتِبَاسِ الْمَطَرِ
وَمِثْلُهُ فِي الْمَعْنَى « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » وَكِلَاهُمَا
مَنْسُوخٌ يَقُولُهُ :

« إِذَا التَّقَى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ »

الْقَحِيقُ : أَعْلَى الدِّمَاغِ قَالَهُ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ
وَالْجَمْعُ (أَقْحَافٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .
شَبَّخَ قَحْلٌ : وَزَانَ فَلَسِي وَهُوَ الْفَانِي وَ (قَحْلٌ)
الشَّيْءُ (قَحْلًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ يَيْسَ فَهُوَ
(قَاحِلٌ) وَ (قَحْلٌ قَحْلًا) فَهُوَ (قَحْلٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ مِثْلُهُ .

شَبَّخَ (قَحْمٌ) : وَزَانَ فَلَسِي مِمَّنْ هَرِمَ وَفَرَسُ

(قَحْمٌ) مَهْزُولٌ هَرِمٌ وَالْأُنْثَى (قَحْمَةٌ) وَالْجَمْعُ
(قِحَامٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَنَحْلَةٍ (قَحْمَةٌ)
إِذَا كَبُرَتْ وَدَقَّ أَسْفَلُهَا وَقُلَّ سَعْفُهَا وَالْجَمْعُ
(قِحَامٌ) أَيْضًا وَ (الْقَحْمَةُ) بِالضَّمِّ الْأَمْرُ
الشَّاقُّ لَا يَكَادُ يَرْكَبُهُ أَحَدٌ وَالْجَمْعُ (قَحْمٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ وَ (قَحْمٌ) الْخُصُومَاتُ
مَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ وَ (الْقَحْمَةُ)
أَيْضًا السَّنَةُ الْمُجْدِبَةُ وَ (الْقَحْمُ) عَقِيَّةٌ أَوْ
وَهْدَةٌ رَمَى بِنَفْسِهِ فِيهَا وَكَانَهُ مَأْخُذًا مِنْ اقْتِحَمَ
الْفَرَسُ النَّهْرَ إِذَا دَخَلَ فِيهِ وَتَقَحَّمَ مِثْلُهُ .

الْأَقْحَوَانُ : يَضُمُّ الْهَمْزَةَ وَالْحَاءُ مِنْ نَبَاتِ
الرَّيْبِ لَهُ نَوْرٌ أَيْضًا لَا رَائِحَةَ لَهُ وَهُوَ فِي
تَقْدِيرِ أَقْعَوَانٍ (١) الْوَاحِدَةُ أَقْحَوَانَةٌ وَهُوَ الْبَابُ يُنْجِ
عِنْدَ الْفَرَسِ .

الْقَدَحُ : آتِيَةٌ (٢) مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (أَقْدَاحٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْقَدْحُ) بِالْكَسْرِ
اسْمُ السَّهْمِ قَبْلَ أَنْ يُرَاشَ وَيُرْكَبَ نَضْلُهُ
وَ (قَدَحَ) فَلَانٌ فِي فَلَانٍ (قَدْحًا) مِنْ بَابِ
نَفَعٍ عَابَهُ وَتَنَقَّصَهُ وَمِثْنُهُ (قَدَحَ) فِي نَسَبِهِ
وَعَدَائَتِهِ إِذَا عَيْبَهُ وَذَكَرَ مَا يُؤَثِّرُ فِي انْقِطَاعِ
النَّسَبِ وَرَدَّ الشَّهَادَةَ .

قَدَدَتْهُ : قَدَأَ مِنْ بَابِ قَتَلَ شَقَقْتُهُ طَوْلًا وَتَزَادَ
فِيهِ الْبَاءُ فَيُقَالُ قَدَدَتْهُ بِنِصْفَيْنِ فَأَنْقَدَ وَ (الْقِدْ)

(١) إِنْ قَصِدَ الْمَعْنَى فَهُوَ خَطَأٌ أَوْ سَبَقَ قَلَمٌ وَإِنْ قَصِدَ

أَنَّهُ مِثْلُ أَقْعَوَانٍ فِي الْوَزْنِ فَصُورَتِ لِأَنَّهُ كَلَامٌ مِنْهَا وَزَنَ أَقْعَوَانٌ .

(٢) لَعَلَّهَا (إِنَاءٌ) لِأَنَّ آتِيَةَ جَمْعُ إِنَاءٍ .

وَزَانَ حِمْلُ السَّيْرِ يُخَصَّفُ بِهِ النَّعْلُ وَيَكُونُ
غَيْرَ مَدْبُوعٍ وَلَيْسَ قَدِيدٌ مُشْرِحٌ طُولًا مِنْ
ذَلِكَ وَ (الْقَدْرُ) وَزَانُ فَلْسٍ جِلْدُ السَّخْلَةِ
وَالْجَمْعُ (أَقْدَرُ) وَ (قَدَادُ) مِثْلُ أَفْلَسٍ وَسِهَامٍ
وَهُوَ حَسَنُ (الْقَدْرِ) وَهَذَا عَلَى (قَدَرٍ) ذَلِكَ
يُرَادُ الْمُسَاوَاةُ وَالْمُمَاثَلَةُ وَ (الْقَدْرَةُ) الطَّرِيقَةُ
وَالْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْجَمْعُ (قَدَدُ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الْفِرْقَةُ مِنَ النَّاسِ
إِذَا كَانَ هَوَى كُلِّ وَاحِدٍ عَلَى حِدَّتِهِ.

قَلْبَرْتُ : الشَّيْءُ (قَلْبَرًا) مِنْ بَابِي خَرَبَ وَقَلَبَ
(قَدَرْتُهُ) (تَقْدِيرًا) بِمَعْنَى وَالْأَسْمُ (الْقَدَرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَقَوْلُهُ « فَاقْدِرُوا لَهُ » أَيْ قَدِّرُوا عَدَدَ
الشَّهْرِ فَكَمَلُوا شَعْبَانَ ثَلَاثِينَ وَقِيلَ قَدِّرُوا
مَنَازِلَ الْقَمَرِ وَجَرَّاهُ فِيهَا وَ (قَدَرُ) اللَّهُ الرَّزْقُ
(يَقْدِرُهُ) وَ (يَقْدَرُهُ) ضَيْقُهُ وَقَرَأَ السَّبْعَةَ
« يَسْطُرُ الرَّزْقُ لِمَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ
لَهُ » بِالْكَسْرِ فَهُوَ أَفْصَحُ وَهَذَا قَالَ بَعْضُهُمُ
الرَّوَابِيَةُ فِي قَوْلِهِ (فَاقْدِرُوا) لَهُ بِالْكَسْرِ
وَ (قَدَرُ) الشَّيْءُ سَاكِنُ الدَّالِّ وَالْفَتْحُ لَفْظُهُ
مَبْلَغُهُ يُقَالُ هَذَا (قَدَرٌ) هَذَا وَ (قَدَرُهُ)
أَيْ مُثَالُهُ وَيُقَالُ مَا لَهُ عِنْدِي (قَدَرٌ) وَلَا
(قَدَرٌ) أَيْ حُرْمَةٌ وَقَارَ وَقَالَ الزَّمَخَشَرِيُّ هُمْ
(قَدَرٌ) مَائَةٌ وَ (قَدَرٌ) مَائَةٌ وَأَخَذَ (بِقَدْرِ)
حَقِّهِ وَ (بِقَدَرِهِ) أَيْ (بِمِقْدَارِهِ) وَهُوَ مَا
يُسَاوِيهِ وَقَرَأَ (بِقَدْرِ) الْفَاتِحَةِ وَ (بِقَدَرِهَا)
وَ (بِمِقْدَارِهَا) وَ (الْقَدَرُ) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ

الْقَضَاءُ الَّذِي (يُقَدِّرُهُ) اللَّهُ تَعَالَى إِذَا وَاقَعَ
الشَّيْءُ الشَّيْءَ قِيلَ جَاءَ عَلَى (قَدَرٍ) بِالْفَتْحِ
حَسْبُ وَ (الْقَدَرُ) أَنِيَّةٌ ^(١) يُطْبَخُ فِيهَا وَهِيَ
مُؤَنَّةٌ وَهَذَا تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي التَّصْغِيرِ فَيُقَالُ
(قَدِيرَةٌ) وَجَمْعُهَا (قُدُورٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَرَجُلٍ ذُو (قَدَرَةٍ) وَ (مَقْدَرَةٍ) أَيْ يَسَارٍ
وَ (قَدَرْتُ) عَلَى الشَّيْءِ (أَقْدِرُ) مِنْ بَابِ
ضَرَبَ قَوِيْتُ عَلَيْهِ وَتَمَكَّنْتُ مِنْهُ وَالْأَسْمُ
(الْقَدْرَةُ) وَالْقَاعِلُ (قَادِرٌ) وَ (قَدِيرٌ) وَالشَّيْءُ
(مَقْدُورٌ) عَلَيْهِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَالْمَرَادُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُمَكِّنٌ فَحُدِّثَتْ
الصِّفَةُ لِلْعِلْمِ بِهَا لِمَا عَلِمَ أَنَّ إِرَادَتَهُ تَعَالَى
لَا تَتَعَلَّقُ بِالْمُسْتَحِيلَاتِ وَيَتَعَلَّقُ بِالتَّضْعِيفِ .
الْقُدْسُ : بَضَمَتَيْنِ وَاسْتِكَانُ الثَّانِي تَخْفِيفُ
هُوَ الطُّهْرُ وَالْأَرْضُ (الْمُقَدَّسَةُ) الْمُطَهَّرَةُ
(وَيَتَّ الْقُدْسُ) مِنْهَا مَعْرُوفٌ وَ (تَقْدَسَ)
اللَّهُ تَزَرَّهُ وَهُوَ (الْقُدُّوسُ) وَ (الْقَادِسِيَّةُ) مَوْضِعُ
بَقَرِبِ الْكُوفَةِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ عَلَى طَرَفِ
الْبَادِيَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ عَشَرَ فَرَسَخًا وَهِيَ آخِرُ
أَرْضِ الْعَرَبِ وَأَوَّلُ حَدِّ سَوَادِ الْعِرَاقِ وَكَانَ
هُنَاكَ وَعْدَةٌ عَظِيمَةٌ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ وَيُقَالُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلَ دَعَا لِنَتِكَ
الْأَرْضِ (بِالْقُدْسِ) فَسَمِيَتْ بِذَلِكَ .

قَدَمٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (قَدَمًا) وَزَانٌ عِنَبٌ
خِلَافُ حَدَثٍ فَهُوَ قَدِيمٌ وَعَيْبٌ قَدِيمٌ أَيْ

(١) لَهَا إِيَّاهُ . قَانِيَةٌ جَمْعُ إِيَّاهُ .

سَابِقُ زَمَانِهِ مُتَقَدِّمُ الْوُقُوعِ عَلَى وَقْتِهِ وَ (الْقَدَمُ) مِنْ الْإِنْسَانِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أُنْتَى وَلِهَذَا تُصَغَّرُ (قَدِيمَةً) بِالْهَاءِ وَجَمْعُهَا (أَقْدَامٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَقَوْلُ الْعَرَبِ وَضَعَ (قَدَمَهُ) فِي الْحَرْبِ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهَا وَأَخَذَ فِيهَا وَلَهُ فِي الْعِلْمِ (قَدَمٌ) أَيْ سَبْقٌ وَأَصْلُ (الْقَدَمِ) مَا قَدَمْتَهُ قُدَامَكَ وَ (أَقْدَمَ) عَلَى الْعَيْبِ (إِقْدَامًا) كِتَابَةً عَنِ الرِّصَا بِهِ وَ (قَدِمَ) عَلَيْهِ (يَقْدُمُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ مِثْلُهُ وَ (أَقْدَمَ) عَلَى فَرْزِهِ بِالْأَلْفِ اجْتِرًا عَلَيْهِ وَ (تَقَدَّمْتُ) الْقَوْمَ سَبَقْتُهُمْ وَمِنْهُ (مُقَدِّمَةٌ) الْحَيْشِ لِلَّذِينَ (يَتَقَدَّمُونَ) بِالتَّثْقِيلِ اسْمُ فَاعِلٍ وَ (مُقَدِّمَةٌ) الْكِتَابِ مِثْلُهُ وَ (مُقَدِّمٌ) الْعَيْنِ سَاكِنُ الْقَافِ مَا يَلِي الْأَنْفَ وَلَا يَجُوزُ التَّثْقِيلُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَ (مُقَدِّمَةٌ) الرَّحْلِ أَيْضًا بِالتَّخْفِيفِ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ أَوَّلُهُ وَ (الْقَادِمَةُ) وَ (الْمُقَدِّمَةُ) بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ مِثْلُهُ وَحَذَفُ الْهَاءِ مِنَ الثَّلَاثَةِ لَغَاتٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ يَقُولُ آخِرَةُ الرَّحْلِ وَوَاسِطَتُهُ وَلَا يَقُولُ قَادِمَتُهُ فَحَصَلَ قَوْلَانِ فِي قَادِمَةٍ وَضَرَبَ (مُقَدِّمٌ) رَأْسَهُ وَوَجْهَهُ بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ وَ (قَدِمَ) الرَّجُلُ الْبَلَدَ (يَقْدُمُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (قُدُومًا) وَ (مُقَدِّمًا) يَفْتَحُ الْعِيَمِ وَالذَّلَالِ وَيَقُولُ وَرَدْتُ (مُقَدِّمٌ) الْحَاجَّ يُجْعَلُ ظَرْفًا أَيْ وَقْتُ (مُقَدِّمٌ) الْحَاجَّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مُصَدِّرٌ وَ (قَدَمْتُ) الشَّيْءَ خِلَافُ

آخِرَتُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ عَلَى الْبَابِ وَ (قَدَمْتُ) الْقَوْمَ (قَدَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مِثْلُ (تَقَدَّمْتُمْ) وَقَوْلُهُمْ فِي صِفَاتِ الْبَارِي (الْقَدِيمُ) قَالَ الطَّرْسُوسِيُّ لَا يَجُوزُ إِطْلَاقُهَا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ جُعِلَتْ صِفَةً لِشَيْءٍ حَتَّى يَقِيلَ (كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ) وَمَا يَكُونُ صِفَةً لِلْحَقِيرِ كَيْفَ يَكُونُ صِفَةً لِلْعَظِيمِ وَهَذَا مَرْدُودٌ لِأَنَّ الْبَيْهَقِيَّ رَوَاهَا فِي الْأَسْمَاءِ الْحُسْنَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ فِي مَعْنَى (الْقَدِيمِ) الْمَوْجُودُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَقَالَ أَيْضًا فِي كِتَابِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَمِنْهَا (الْقَدِيمُ) قَالَ وَقَالَ الْحَلِيقِيُّ فِي مَعْنَى الْقَدِيمِ أَنَّهُ الْمَوْجُودُ الَّذِي لَيْسَ لَوْجُودِهِ ابْتِدَاءٌ وَالْمَوْجُودُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ وَأَصْلُ (الْقَدِيمِ) فِي اللِّسَانِ السَّابِقُ لِأَنَّ (الْقَدِيمَ) هُوَ (الْقَادِمُ) فَيَقَالُ لِلَّهِ تَعَالَى (قَدِيمٌ) بِمَعْنَى أَنَّهُ سَابِقُ الْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ مِنْهُمْ الْقَاضِي يَجُوزُ أَنْ يُسْتَقَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى مِمَّا لَا يُؤَدَّى إِلَى تَقْصِيرٍ أَوْ عَيْبٍ وَزَادَ الْبَيْهَقِيُّ عَلَى ذَلِكَ إِذَا دَلَّ عَلَى الْإِشْتِقَاقِ الْكِتَابُ أَوْ السُّنَّةُ أَوْ الْإِجْمَاعُ فَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ لِلَّهِ تَعَالَى (الْقَاضِي) أَخْذًا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (يَقْضِي بِالْحَقِّ) وَفِي الْحَدِيثِ (الطَّيِّبُ هُوَ اللَّهُ) وَيُقَالُ هُوَ الْأَزَلِيُّ وَالْأَبَدِيُّ وَيُحْمَلُ قَوْلُهُمْ أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى تَوْقِيفَةً عَلَى وَاحِدٍ مِنَ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُسَمَّى جَوَادًا

وَكَرِيماً وَلَا يُسَمَّى سَخِيّاً لَعَدَمِ سَمَاعِ فِعْلِهِ
فَإِنَّ الْيَسْبِيَّ قَالَ مَنْ صَدَقَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَامَ
صَدَقَ عَلَيْهِ أَنَّهُ قَائِمٌ فَفَهُمْ مِنْ هَذَا أَنَّ
الْفِعْلَ إِذَا سُمِعَ اشْتَقَّ مِنْهُ اسْمُ الْفَاعِلِ
وَالْمُرَادُ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ صِفَةً حَقِيقَةً بِخِلَافِ
الْمَجَازِيِّ فَإِنَّهُ لَا يُشْتَقُّ مِنْهُ نَحْوُ مَكْرٍ
وَقَدَمْتُ (إِلَيْهِ يَكْذِبُ أَمْرُهُ بِهِ) وَ(قَدَمْتُ)
إِلَيْهِ (تَقْدِماً) مِثْلُهُ وَ(قَدَمْتُ) زَبَدًا إِلَى
الْحَاطِطِ قَرْبَتُهُ مِنْهُ (فَتَقَدَّمَ) إِلَيْهِ وَ(الْقُدُومُ)
آلَةُ النَّجَّارِ بِالتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا
يُسَدَّدُ وَأَشَدُّ الْأَزْهَرِيِّ :

قُلْتُ أَعِيرَانِي الْقُدُومُ لَعَلِّي (١) .

وَالْجَمْعُ (قُدُمٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ وَقَالَ
ابْنُ الْأَثَرِيِّ أَيْضاً (الْقُدُومُ) الَّتِي يَنْتَحُ
بِهَا مُحَقِّقَةُ الْعَالِمَةِ تَخْطِي فِيهَا فَتَقْلُ وَإِنَّمَا
(الْقُدُومُ) بِالتَّشْدِيدِ مَوْضِعٌ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَتَبِعَهُ الْمُطَرِّزِيُّ (الْقُدُومُ) الْمِنْخَاتُ خَفِيفَةٌ
وَالْتَّشْدِيدُ لَعَةً قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَكْثَرُ النَّاسِ عَلَى
أَنَّ (الْقُدُومَ) الَّذِي اخْتَنَى بِهِ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ هُوَ الْآلَةُ وَقِيلَ هُوَ بَلْدَةٌ بِالشَّامِ
أَوْ مَجْلِسُهُ يَحْلَبُ وَفِيهِ التَّخْفِيفُ وَالتَّثْقِيلُ
وَ(قُدَامٌ) خِلَافُ وَرَاءَ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ يُقَالُ هِيَ
(قُدَامٌ) وَتُصَغَّرُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (قُدَيْدِيَّةٌ)
قَالُوا وَلَا يُصَغَّرُ رُبَاعِيٌّ بِالْهَاءِ إِلَّا قُدَامٌ وَوَرَاءُ

وَ(قُدُمٌ) يَضَمَّتَيْنِ بِمَعْنَى الْقَبْلِ وَ(قَوَادِمُ)
الطَّيْرِ (مَقَادِيمُ) الرِّيشِ فِي كُلِّ جَنَاحٍ
عَشْرُ الْوَاحِدَةِ (قَادِمَةٌ) وَ(قُدَامِي) .

الْقُدُوءُ : اسْمٌ مِنْ اقْتَدَى بِهِ إِذَا فَعَلَ مِثْلَ فِعْلِهِ
تَأْسِياً وَفُلَانٌ (قُدُوءٌ) أَيْ يُقْتَدَى بِهِ وَالضَّمُّ
أَكْثَرُ مِنَ الْكَسْرِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ إِنَّ
(الْقُدُوءَ) الْأَصْلَ الَّذِي يَتَشَعَّبُ مِنْهُ الْقُرُوعُ .

الْقَلَرُ : الْوَسْخُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ (قَلَرٌ) الشَّيْءُ فَهُوَ
(قَلَرٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَظِيفاً
وَ(قَلَرْتُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَيْضاً وَ(اسْتَقَلَرْتُهُ)
وَ(تَقَلَرْتُهُ) كَرِهْتُهُ لَوْسَخِيهِ وَ(أَقَلَرْتُهُ)

بِالْأَلِفِ وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ وَقَدْ يُطْلَقُ عَلَى النَّجَسِ
قَالَ فِي الْبَارِعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « أَوْ جَاءَ أَحَدٌ
مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ » كَتَبَ بِالْغَائِطِ عَنْ (الْقَدَرِ)
وَتَقَدَّمَ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ النَّجَسُ الْقَدَرُ الْخَارِجُ
مِنْ بَدَنِ الْإِنْسَانِ وَقَدْ يُسَدَّلُ لَهُ بِمَا رَوَى
« أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمَّا خَلَعَ نَعْلَيْهِ
قَالَ أَخْبَرَنِي جِبْرِيلُ أَنَّ هَهُمَا قَدَرًا » وَفِي رَوَايَةٍ
دَمَ حَلَمَةٍ وَ(الْقَدَرُ) هُنَا هُودَمُ الْحَلَمَةِ وَهُوَ
نَجَسٌ وَ(الْقَادُورَةُ) تُطْلَقُ عَلَى (الْقَدْرِ) وَهُوَ
يَتَنَزَّهُ عَنْ (الْأَقْدَارِ) وَ(الْقَادُورَاتِ) وَتُطْلَقُ
(الْقَادُورَةُ) عَلَى الْفَاحِشَةِ وَمِنْهُ اجْتَنَبُوا
الْقَادُورَاتِ الَّتِي نَسَى اللَّهُ عَنْهَا أَيْ كَالزَّنَا
وَنَحْوِهِ .

قَدَفٌ : بِالْحِجَابَةِ (قَدَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
رَمَى بِهَا وَ(قَدَفَ) الْمُحْصَنَةَ (قَدَفًا)

(١) هذا صدر بيت وعجزه .

أخطأ بها قهراً لأنيض ما جرد

رَمَاهَا بِالْفَاحِشَةِ وَ (الْقَذِيفَةُ) الْقَبِيحَةُ وَهِيَ
الشَّمُّ وَ (قَذَفَ) بِقَوْلِهِ تَكَلَّمَ مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ
وَلَا تَأَمَّلْ وَ (قَذَفَ) بِالنِّقَمَةِ نَقِيًّا وَ (تَقَاذَفَ)
الْفَرَسُ فِي عَدُوهِ أَسْرَعَ وَالْأَسْمُ (الْقَذَافُ)
مِثْلُ كِتَابٍ وَهُوَ سُرْعَةُ السَّيْرِ وَنَاقَةُ (قَذَافُ)
بِالْكَسْرِ أَيْضًا وَ (قَذُوفُ) وَزَانُ رَسُولٍ مُتَقَدِّمَةٌ
فِي سَبْرِهَا عَلَى الْإِبِلِ وَ (تَقَاذَفَ) الْمَاءُ جَرَى
بِسُرْعَةٍ وَ (قَذَفْتُهُ) (قَذَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
أَعْتَرَفْتُهُ بِالْيَدِ فِي لُغَةِ أَهْلِ عُمَانَ وَبَعْضُهُمْ
يَجْعَلُ هَذِهِ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ وَالْأَسْمُ (الْقَذَافُ)
وَهُوَ مَا يَمْلَأُ الْكَفَّ وَيُرْمَى بِهِ وَيُنْبِئُ عَلَى الضَّمِّ (١)
لِأَنَّهُ شَبِيهُ بِالْفَضْلَةِ (٢) وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي
التَّهْذِيبِ بِالْكَسْرِ .

الْقَذَالُ : جِمَاعٌ مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ وَيَكُونُ مِنْ
الْفَرَسِ مَعْقِدَ الْعِذَارِ خَلْفَ النَّاصِيَةِ وَالْجَمْعُ
(أَقْدَلَةٌ وَقُذُلٌ) بِضَمَّتَيْنِ .
قَلَوِيَّتٌ : الْعَيْنُ (قَلَدَى) مِنْ بَابِ تَعَبٍ صَارَ
فِيهَا الْوَسَخُ وَ (أَقْدَيْتُهَا) بِالْأَلِفِ أَلْقَيْتُ فِيهَا
(الْقَدَى) وَ (قَدَيْتُهَا) بِالتَّخْفِيلِ أَخْرَجْتُ مِنْهَا
وَ (قَذَتَ) (قَذِيًّا) مِنْ بَابِ رَمَى أَلْقَتْ
(الْقَدَى) .

قُورَبٌ : الشَّيْءُ مِنْهَا (قُورَبًا) وَ (قَرَابَةً) وَ (قُرْبَةً)
وَ (قُرْبَى) وَيُقَالُ الْقُرْبُ فِي الْمَكَانِ

وَ (الْقُرْبَةُ) فِي الْمَنْزِلَةِ وَ (الْقُرْبَى)
وَ (الْقَرَابَةُ) فِي الرَّحِمِ وَقِيلَ لِمَا يُتَقَرَّبُ
بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى (قُرْبَةً) يَسْكُونُ الرَّاءُ وَالضَّمُّ
لِلْإِتْبَاعِ وَالْجَمْعُ (قُرْبٌ) وَ (قُرَبَاتٌ)
مِثْلُ عُورَفٍ وَعُرَفَاتٍ فِي وُجُوهِهَا وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (قَرَّبْتُهُ) وَ (اقْتَرَبَ)
دَنَا وَ (تَقَارَبَا) قُرْبَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَهُوَ
(يَسْتَقَرِّبُ) الْبَعِيدَ وَيَتَنَاوَلُهُ مِنْ (قُرْبٍ)
وَمِنْ (قَرِيبٍ) وَ (الْقُرَبَانُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ
(الْقُرْبَةِ) وَالْجَمْعُ (الْقَرَابِينُ) وَ (قَرَبْتُ)
إِلَى اللَّهِ (قُرَبَانًا) .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ (لِلْقَرِيبِ) فِي اللُّغَةِ
مَعْنَيَانِ (أَحَدُهُمَا) (قَرِيبٌ قُرْبٌ) فَيَسْتَوِي
فِيهِ الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثُثُ يُقَالُ زَيْدٌ قَرِيبٌ مِنْكَ
وَهَذَا (قَرِيبٌ) مِنْكَ لِأَنَّهُ مِنْ قُرْبِ الْمَكَانِ
وَالْمَسَافَةِ فَكَأَنَّهُ قِيلَ هَذَا مَوْضِعُهَا (قَرِيبٌ)
وَمِنْهُ «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ»
وَ (الثَّانِي) (قَرِيبٌ قَرَابَةٍ) فَيُطَابِقُ فَيُقَالُ
هَذَا (قَرِيبَةٌ) وَهُمَا (قَرِيبَتَانِ) وَقَالَ الْخَلِيلُ
(الْقَرِيبُ) وَالْبَعِيدُ يَسْتَوِي فِيهِمَا الْمَذَكَّرُ
وَالْمَوْثُثُ وَالْجَمْعُ وَقَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ (قَرِيبٌ)
مَذَكَّرٌ مُوَحَّدٌ تَقُولُ هَذَا (قَرِيبٌ) وَالْهِنْدَاتُ
(قَرِيبٌ) لِأَنَّ الْمَعْنَى الْهِنْدَاتُ مَكَانٌ
(قَرِيبٌ) وَكَذَلِكَ بَعِيدٌ وَيَجُوزُ أَنْ يُقَالَ
(قَرِيبَةٌ) وَبَعِيدَةٌ لِأَنَّكَ تَنْبِيهُمَا عَلَى (قَرَبَتْ)
وَبُعَدَتْ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ

(١) أَيْ بَنَى عَلَى ضَمِّ أَوَّلِهِ -

(٢) وَالْفَضْلَاتُ تَأْتِي بِضَمِّ الْأَوَّلِ - كَالْكُنَاسَةِ وَالْخُثَالَةِ

قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ، لَا يَجُوزُ حَمْلُ
التَّذْكِيرِ عَلَى مَعْنَى إِنْ فَضَّلَ اللَّهُ لِأَنَّهُ صَرَفَ
اللَّفْظَ عَنْ ظَاهِرِهِ بَلْ لِأَنَّ اللَّفْظَ وَضِعَ
لِلتَّذْكِيرِ وَالتَّوْحِيدِ وَحَمَلَهُ الْأَخْفَشُ عَلَى التَّأْوِيلِ
فَقَالَ الْمَعْنَى إِنْ نَظَرَ اللَّهُ . وَزَيْدٌ (قَرِيبِي)
وَهُمْ (الْأَقْرَبَاءُ) وَ (الْأَقْرَابُ) وَ (الْأَقْرَبُونَ)
وَهِنْدٌ (قَرِيبِي) وَهْنٌ (الْقَرَائِبُ) وَ (قَرِيبُ)
الْأَمْرِ (أَقْرَبُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ مِنْ
بَابِ قَتَلَ (قَرِيبَانًا) بِالْكَسْرِ فَعَلْتُهُ أَوْ دَانِيَتُهُ
وَمِنْ الْأَوَّلِ (وَلَا تَقْرُبُوا الزَّنا) وَمِنْ الثَّانِي
(لَا تَقْرُبِ الْحِمَى) أَيْ لَا تَدْنُ مِنْهُ وَ (قَرَابُ)
السَّيْفِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (قُرْبٌ) وَ (أَقْرَبَةٌ)
مِثْلُ حِمَارٍ وَحُمْرٍ وَأَحْمِرَةٍ وَ (الْقَرَابُ) بِالْكَسْرِ
مَصْدَرٌ قَارَبَ الْأَمْرَ إِذَا دَانَاهُ يُقَالُ لَوْ أَنَّ لِي
(قَرَابٌ) هَذَا ذَهَبًا أَيْ مَا يُقَارَبُ مِلَاهُ
وَلَوْ جَاءَ (يُقَارِبُ) الْأَرْضِ بِالْكَسْرِ أَيْضًا
أَيْ بِمَا يُقَارَبُهَا وَ (قَارَبْتُهُ) (مُقَارَبَةٌ) فَأَنَا
(مُقَارِبٌ) بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ خِلَافَ بَاعَدْتُهُ .
وَتَوْبٌ (مُقَارِبٌ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا غَيْرٌ جَيِّدٌ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (مُقَارِبٌ) بِالْفَتْحِ
وَقَالَ الْفَارَائِيُّ شَيْءٌ (مُقَارِبٌ) بِالْكَسْرِ أَيْ
وَسَطٌ . وَ (الْقَرِيبَةُ) بِالْكَسْرِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ
(قَرِبٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .

قَرَحٌ : الرَّجُلُ (قَرَحًا) فَهُوَ (قَرِحٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ خَرَجَتْ بِهِ (قُرُوحٌ) وَ (قَرَحَتُهُ)
(قَرَحًا) مِنْ بَابِ نَعَجَ جَرَحَتْهُ وَالْإِسْمُ (الْقَرْحُ)
بِالضَّمِّ وَقِيلَ الْمَضْمُومُ وَالْمَقْتُوحُ لِقَتَانِ
كَالْجَهْدِ وَالْجَهْدِ وَالْمَقْتُوحُ لُغَةٌ الْحِجَازِ وَهُوَ
(قَرِيحٌ) وَ (مَقْرُوحٌ) وَ (قَرَحَتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ
مِبَالِغَةٌ وَتَكْثِيرٌ وَ (الْقَرَاخُ) وَزَانَ كَلَامِ
الْخَالِصِ مِنَ الْمَاءِ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْهُ كَافُورٌ
وَلَا حَنْوٌ وَلَا غَيْرُ ذَلِكَ وَ (الْقَرَاخُ) أَيْضًا
الْمَرْعَةُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا بِنَاءٌ وَلَا شَجَرٌ وَالْجَمْعُ
(أَقْرَحَةٌ) وَ (أَقْرَحَتُهُ) ابْتَدَعْتُهُ مِنْ غَيْرِ
سَبَقِي مِثَالُ وَ (قَرَحَ) ذُو الْحَافِرِ (يَقْرَحُ)
يَفْتَحَتَيْنِ (قُرُوحًا) انْتَهَتْ أَسْنَانُهُ فَهُوَ .
(قَارِحٌ) وَذَلِكَ عِنْدَ اكْتِمَالِ خَمْسِ سِنِينَ .

الْقَرْدُ : حَيَوَانٌ خَيْثُ وَالْأُنْثَى (قَرْدَةٌ) قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ وَيُجْمَعُ الذَّكَرُ عَلَى
(قُرْدٍ) وَ (أَقْرَادٍ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَأَحْمَالٍ وَعَلَى (قَرْدَةٍ) أَيْضًا مِثَالُ عَنَبَةٍ وَجَمْعُ
الْأُنْثَى (قَرْدٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (الْقَرَادُ) مِثْلُ
غُرَابٍ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْبَعِيرِ وَنَحْوِهِ وَهُوَ كَالْقَمَلِ
لِلْإِنْسَانِ الْوَاحِدَةُ (قَرَادَةٌ) وَالْجَمْعُ (قَرْدَانُ)
مِثْلُ غُرْبَانٍ وَ (قَرْدَتْ) الْبَعِيرَ بِالتَّثْقِيلِ نَزَعَتْ
(قَرَادَةً) .

قَرَّ : الشَّيْءُ (قَرًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ اسْتَقَرَّ
بِالْمَكَانِ وَالْإِسْمُ (الْقَرَارُ) وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَوْمِ
الْأَوَّلِ مِنْ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ (يَوْمُ الْقَرِّ) لِأَنَّ
النَّاسَ (يَقْرُونَ) فِي مَبْنَى لِلنَّحْوِ (الْإِسْتِقْرَارُ)
الْتِمَاسُ وَ (قَرَارٌ) الْأَرْضِ الْمُسْتَقَرُّ الثَّابِتُ .
وَقَاعٌ قَوْرٌ : أَيْ مُسْتَوٍ وَ (قَرَّ) الْيَوْمُ (قَرًّا) بَرَدَ

الرَّجُلُ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقُرَيْشٌ هِيَ الَّتِي تَسْكُنُ الْبَحْرَ

سَرَّ بِهَا سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ قُرَيْشًا

وَيُنْسَبُ إِلَى (قُرَيْشٍ) يَحْدَفُ إِلَيْهَا فَيَقَالُ

(قُرَيْشِي) وَرَبَّمَا نُسِبَ إِلَيْهِ فِي الشَّعْرِ مِنْ غَيْرِ

تَغْيِيرٍ فَيَقَالُ (قُرَيْشِي) .

الْقَرْصُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ أَقْرَاصٌ مِثْلُ قُفْلٍ

وَأَقْفَالٍ وَ (قَرْصَةٌ) مِثْلُ عَيْنَةٍ وَ (قَرْصَتْ)

الْعَجِينَ بِالتَّخْفِيلِ قَطَعْتُهُ (قَرْصًا قَرْصًا)

وَ (قَرْصَتْ) الشَّيْءَ (قَرْصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

لَوَيْتُ عَلَيْهِ بِأَصْبَعَيْنِ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ (قَرْصَهُ)

بَطْفَرِيهِ أَخَذَ جِلْدَهُ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ « حَتَبَهُ

ثُمَّ اقْرَصِيهِ » (فَالْقَرْصُ) الْأَخْذُ بِأَطْرَافِ

الْأَصَابِعِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْقَرْصُ) الْغَسْلُ

بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَقِيلَ هُوَ الْقَلْعُ بِالظَّفْرِ

وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ اغْسِلِيهِ بِالْمَاءِ أَمْرٌ بِغَسْلِهِ

ثَانِيًا بَعْدَ الْغَسْلِ بِأَطْرَافِ الْأَصَابِعِ مُبَالَغَةٌ فِي

الْإِنْقَاءِ وَيَقْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْإِسْتِنْجَاءُ بِالْمَاءِ

بَعْدَ الْحِجَارَةِ لِكِنَّهُ لَا يَجِبُ هُنَا دَفْعًا

لِلْحَرَجِ لِتَكَرُّرِهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَ (قَرْصَهُ)

يَلْسَانُهُ (قَرْصًا) آذَاهُ . وَنَالَهُ مِنْ جِهَتِهِ

وَ (قَارِصَةً) أَيْ كَلِمَةً مُؤَلِّمَةً .

قَرْصَتْ : الشَّيْءَ (قَرْصًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

قَطَعْتُهُ (بِالْمِقْرَاضَيْنِ) وَ (الْمِقْرَاضُ) أَيْضًا

بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ (مِقَارِيضُ) وَلَا يُقَالُ

إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَهُمَا (مِقْرَاضُ) كَمَا تَقُولُ

وَالْإِسْمُ (الْقَرْ) بِالضَّمِّ فَهُوَ (قَرْ) تَسْمِيَةٌ

بِالْمُضَدِّ وَ (قَارَ) عَلَى الْأَصْلِ أَيْ بَارِدٌ وَلَيْلَةٌ

(قَرَّةٌ وَقَارَةٌ) وَفِي الْمَثَلِ (١) « وَلَ حَارَّهَا مَنْ

تَوَلَّى قَارَهَا » أَيْ وَلَ شَرَّهَا مَنْ تَوَلَّى خَيْرَهَا

أَوْ حَمِلَ ثِقْلَكَ مَنْ يَنْتَفِعُ بِكَ وَ (قَرَّتْ)

الْعَيْنُ (قَرَّةً) بِالضَّمِّ وَ (قُرُورًا) بَرَدَتْ سُرُورًا

وَفِي الْكُلِّ لُغَةٌ أُخْرَى مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَقَرَ)

اللَّهُ الْعَيْنَ بِالْوَلَدِ وَغَيْرِهِ (أَقْرَارًا) فِي التَّعْلِيَةِ

وَ (أَقَرَ) اللَّهُ الرَّجُلَ (إِقْرَارًا) أَصَابَهُ (بِالْقَرْ)

فَهُوَ (مَقْرُورٌ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَ (أَقَرَ) بِالشَّيْءِ

اعْتَرَفَ بِهِ وَ (أَقَرْتُ) الْعَامِلَ عَلَى عَمَلِهِ

وَالطَّيْرَ فِي وَكْرِهِ تَرَكْتُهُ (قَارًا) . وَ (الْقَارُورَةُ)

إِنَاءٌ مِنْ زُجَاجٍ وَالْجَمْعُ (الْقَوَارِيرُ) وَ (الْقَارُورَةُ)

أَيْضًا وَعَاءُ الرُّطْبِ وَالتَّمْرِ وَهِيَ (الْقَوْصَرَةُ)

وَتُطْلَقُ (الْقَارُورَةُ) عَلَى الْمَرْأَةِ لِأَنَّ الْوَلَدَ أَوْ

الْمَتَى (يَقَرُّ) فِي رَحِمِهَا كَمَا يَقَرُّ الشَّيْءُ فِي

الْإِنَاءِ أَوْ تَشْبِيهًا بِأَنِيَةِ الزُّجَاجِ لِضَعْفِهَا قَالَ

الْأَزْهَرِيُّ وَالْعَرَبُ تَكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ (بِالْقَارُورَةِ)

وَالْقَوْصَرَةَ .

قُرَيْشٌ : هُوَ النَّضْرَيْنِ كِنَانَةٌ وَمَنْ لَمْ يَلِدْهُ فَلَيْسَ

بِقُرَيْشِي وَقِيلَ قُرَيْشٌ هُوَ فَهْرُ بْنُ مَالِكٍ وَمَنْ لَمْ

يَلِدْهُ فَلَيْسَ مِنْ قُرَيْشٍ نَقَلَهُ السَّهْبِيُّ وَغَيْرُهُ

وَأَصْلُ (الْقُرَيْشِ) الْجَمْعُ وَ (تَقَرَّشُوا) إِذَا

تَجَمَّعُوا وَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ (قُرَيْشٌ) وَقِيلَ

(قُرَيْشٌ) دَابَّةٌ تَسْكُنُ الْبَحْرَ وَبِهِ سُمِّيَ

(١) اللُّلُ رَقْم ٤٣٨٨ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِي .

الْعَامَّةُ وَإِنَّمَا يُقَالُ عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمَا قَرْضُهُ
(بِالْمُقْرَضَيْنِ) وَفِي الْوَاحِدِ قَرْضْتُهُ
(بِالْمُقْرَضِ) وَ (قَرَضَ) الْفَارُ الثَّوْبَ
(قَرْضًا) أَكَلَهُ وَ (قَرَضْتُ) الْمَكَانَ عَدَلْتُ
عَنْهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ
ذَاتَ الشِّتَاءِ » وَ (قَرَضْتُ) الْوَادِي جَزَعْتُهُ
وَ (قَرَضَ) فَلَانٌ مَاتَ وَ (قَرَضْتُ) الشَّعْرَ
نَظَّمْتُهُ فَهُوَ (قَرِيضٌ) قَبِيلٌ بِمَعْنَى مَقُولٍ
لِأَنَّهُ اقْتِطَاعٌ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَيْسَ
فِي الْكَلَامِ (يَقْرَضُ) الْبَيْتَةُ يَعْنِي بِالضَّمِّ
وَإِنَّمَا الْكَلَامُ (يَقْرَضُ) مِثْلُ يَضْرِبُ وَ (ابْنُ
مِقْرَضٍ) مِثَالٌ مَقْوَدٌ يُقَالُ هُوَ الْيَمْسُ وَفِي
الْبَارِعِ (ابْنُ مِقْرَضٍ) دَوِيَّةٌ مِثْلُ الْهَرِيرِ تَكُونُ
فِي الْبُيُوتِ فَإِذَا غَضِبَ (قَرَضَ) الثَّيَابَ
ثُمَّ قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ وَ (ابْنُ مِقْرَضٍ) ذُو الْقَوَائِمِ
الْأَرْبَعِ الطَّوِيلُ الظَّهْرُ قَتَالَ الْحَمَامَ وَهَذِهِ
عِبَارَةٌ الْأَزْهَرِيِّ أَيْضًا وَقِيلَ هُوَ دَوِيَّةٌ يُقَالُ
لَهَا بِالْفَارَسِيَّةِ (دَلَّةٌ) ثُمَّ غَرِبَ ذَلِكَ فَقِيلَ
(دَلَقْتُ) وَالْجَمْعُ (بَنَاتُ مِقْرَضٍ) وَ (الْقَرْضُ)
مَا تُعْطِيهِ غَيْرَكَ مِنَ الْمَالِ لَتَقْضَاهُ وَالْجَمْعُ
(قُرُوضٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ
(أَقْرَضْتُهُ) الْمَالَ (إِقْرَاضًا) وَ (اسْتَقْرَضَ)
طَلَبَ (الْقَرْضَ) وَ (اقْرَضَ) أَخَذَهُ وَ (تَقَارَضَا)
النَّيَاءُ أَتَى كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى صَاحِبِهِ وَ (قَارَضَهُ)
مِنَ الْمَالِ (قِرَاضًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَهُوَ
(الْمُضَارَبَةُ) .

الْقِرَاطُ : يُقَالُ أَصْلُهُ (قِرَاطٌ) لِكِنَّهُ أُبْدِلَ
مِنْ أَحَدِ الْمُضْعَفَيْنِ بَاءً لِلتَّخْفِيفِ كَمَا فِي
دِينَارٍ وَنَحْوِهِ وَلِهَذَا يُرَدُّ فِي الْجَمْعِ إِلَى أَصْلِهِ
فَيُقَالُ (قِرَارِيطُ) قَالَ بَعْضُ الْحُسَابِ
(الْقِرَاطُ) فِي لُغَةِ الْيُونَانِ حَبَّةٌ خَرْنُوبٍ وَهُوَ
نِصْفُ دَانِقٍ وَالذَّرْهَمُ عِنْدَهُمْ اثْنَتَا عَشْرَةَ حَبَّةً
وَالْحُسَابُ يَقْسِمُونَ الْأَشْيَاءَ أَرْبَعَةً وَعَشْرِينَ
قِرَاطًا لِأَنَّهُ أَوَّلُ عَدَدٍ لَهُ ثَمَنٌ وَرُبْعٌ وَنِصْفٌ
وثلثٌ صَحِيحَاتٌ مِنْ غَيْرِ كَسْرٍ وَ (الْقِرْطُ)
مَا يُعَلَّقُ فِي شَحْمَةِ الْأُذُنِ وَالْجَمْعُ (أَقْرِطَةٌ)
وَ (قِرْطَةٌ) وَزَانٌ عِنْدَهُ .

وَالْقِرْطَاسُ : مَا يُكْتُبُ فِيهِ وَكَسْرُ الْقَافِ
أَشْهُرٌ مِنْ ضَمِّهَا وَ (الْقِرْطَسُ) وَزَانٌ جَعَفَرُ
لُغَةٌ فِيهِ وَالْقِرْطَاسُ قِطْعَةٌ مِنْ أَدِيمٍ تُنْصَبُ
لِلنِّضَالِ فَإِذَا أَصَابَهُ الرَّامِي قِيلَ (قِرْطَسٌ)
(قِرْطَسَةٌ) مِثْلُ دَحْرَجَ دَحْرَجَةً وَالفَاعِلُ
(مُقِرْطَسٌ) وَيَجُوزُ اسْتِنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الرَّمِيَةِ .

وَالْقِرْقُطُ : مِثَالُ جَعْفَرٍ مُلْبَسٍ يُشَبِّهُ الْقَبَاءَ وَهُوَ
مِنْ مَلَاسِ الْعَجَمِ .

وَالْقِرْطِمُ : حَبُّ الْعُصْفَرِ وَهُوَ بِكَسْرَتَيْنِ أَفْصَحُ
مِنْ ضَمَّتَيْنِ وَفِي التَّهْدِيدِ وَأَمَّا (الْقِرْطَبَانُ)
الَّذِي تَقُولُهُ الْعَامَّةُ لِلَّذِي لَا غَيْرَةَ لَهُ فَهُوَ مُغَيَّرٌ
عَنْ وَجْهِهِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُهُ كَلْتَبَانٌ مِنَ
الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ وَالنَّاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ قَالَ
وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ وَغَيْرِهَا
الْعَامَّةُ الْأَوَّلَى فَقَالَتْ (قَلْطَبَانُ) ثُمَّ جَاءَتْ

عَامَةً سَفَلَى فَعَبَّرَتْ عَلَى الْأُولَى وَقَالَتْ
(قَرْطَبَانُ) .

الْقَرْظُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ يَخْرُجُ فِي غُلْفٍ
كَالْعَدَسِ مِنْ شَجَرِ الْعِضَاهِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الْقَرْظُ) وَرَقُ السَّلَمِ يُدْبِغُ بِهِ الْأَدِيمُ وَهُوَ
تَسَامُحٌ فَإِنَّ الْوَرَقَ لَا يُدْبِغُ بِهِ وَإِنَّمَا يُدْبِغُ
بِالْحَبِّ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (الْقَرْظُ) شَجَرٌ وَهُوَ
تَسَامُحٌ أَيْضاً فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ جَنَيْتُ (الْقَرْظَ)
وَالشَّجَرَ لَا يُجْنَى وَإِنَّمَا يُجْنَى ثَمَرُهُ يُقَالُ
(قَرْظْتُ) (قَرْظًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا
جَنَيْتَهُ أَوْ جَمَعْتَهُ وَالْفَاعِلُ (قَارِظٌ) وَالْبَائِعُ
(قَارِظٌ) لِأَنَّهُ حِرْفَةٌ وَ (قَرْظْتُ) الْأَدِيمَ
(قَرْظًا) أَيْضاً دَبَّغْتُهُ (بِالْقَرْظِ) فَهُوَ أَدِيمٌ
(مَقْرُوظٌ) وَ (الْقَرْظَةُ) الْحَبَّةُ مِنْهُ مِثْلُ
الْقَصَبِ وَالْقَصَبَةِ وَتَصْغِيرُ الْوَاحِدَةِ (قَرْيَظَةٌ)
وَبِهَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (بَنُو قَرْيَظَةَ) وَهُمْ إِخْوَةُ بَنِي
النَّضِيرِ وَهُمْ حَيَّانٌ مِنَ الْيَهُودِ كَانُوا بِالْمَدِينَةِ
فَإِذَا (قَرْيَظَةُ) فَقَتَلَتْ مُقَاتِلَتَهُمْ وَسَيَّتْ
ذُرَارِيَهُمْ لِنَقْضِهِمُ الْعَهْدَ وَأَمَّا بَنُو النَّضِيرِ
فَأَجَلُّوا إِلَى الشَّامِ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ دَخَلُوا فِي
الْعَرَبِ مَعَ بَقَائِهِمْ عَلَى أَنْسَابِهِمْ

الْقَرْعُ : الْمَأْكُولُ بِسُكُونِ الرَّاءِ وَفَتْحِهَا لُعْتَانُ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالسُّكُونُ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي
الْكِتَابِ وَهُوَ الدُّبَاءُ وَيُقَالُ لَيْسَ الْقَرْعُ بِعَرَبِيٍّ
قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَأَحْسَبُهُ مُشَبَّاهًا بِالرَّاسِ الْأَقْرَعِ
وَ (الْقَرْعُ) بِفَتْحَتَيْنِ الصَّلَاحُ وَهُوَ مَصْلَرٌ

(قَرْعَ) الرَّأْسَ مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا لَمْ يَبْقَ
عَلَيْهِ شَعْرٌ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا ذَهَبَ شَعْرُهُ مِنْ
أَقْرَعُ وَرَجُلٌ (أَقْرَعُ) وَامْرَأَةٌ (قَرْعَاءُ) وَالْجَمْعُ
(قَرْعٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَ (قَرْعَانُ) فِي
الْجَمْعِ أَيْضاً وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ (الْقَرْعَةُ)
بِالتَّحْرِيكِ وَهُوَ عَيْبٌ لِأَنَّهُ يَحْدُثُ عَنْ فَسَادٍ
فِي الْعِضْوِ وَ (قَرْعَ) الْمَنْزِلُ (قَرْعًا) مِنْ
بَابِ تَعَبَ أَيْضاً إِذَا خَلَا مِنَ النَّعْمِ وَ (قَرْعَ)
الْفَحْلُ النَّاقَةَ (قَرْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَمِنْهُ
قِيلَ (قَرْعَ) السَّهْمُ الْقِرَاطَسَ (قَرْعًا) مِنْ
بَابِ نَفَعَ أَيْضاً إِذَا أَصَابَهُ وَ (الْقَرْعُ) بِفَتْحَتَيْنِ
الْخَطَرُ وَهُوَ السَّبْقُ وَالدَّبُّ الَّذِي يُسَبِّقُ عَلَيْهِ
وَ (قَرْعْتُ) الْبَابَ (قَرْعًا) بِمَعْنَى طَرَقْتُهُ
وَنَقَرْتُ عَلَيْهِ وَ (الْمِقْرَعَةُ) بِالْكَسْرِ مَعْرُوفَةٌ
وَ (قَرْعَتُهُ) (بِالْمِقْرَعَةِ) (قَرْعًا) أَيْضاً
ضَرَبْتُهُ بِهَا وَ (قَارَعُهُ) الطَّرِيقَ أَعْلَاهُ وَهُوَ
مَوْضِعُ قَرْعِ الْمَارَةِ وَ (تَقَارَعَ) الْقَوْمُ
وَ (اقْتَرَعُوا) وَالْإِسْمُ (الْقَرْعَةُ) وَ (أَقْرَعْتُ)
بَيْنَهُمْ (إِقْرَاعًا) هَيَأْتُهُمْ (لِلْقَرْعَةِ) عَلَى شَيْءٍ
وَ (قَارَعْتُهُ) (فَقْرَعْتُهُ) (أَقْرَعُهُ) بِفَتْحَتَيْنِ غَلَبْتُهُ
قَرْفٌ : (قَرْفَتُ) الشَّيْءَ (قَرْفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
قَشَرْتُهُ وَ (قَارَفْتُهُ) (مُقَارَفَةٌ) وَ (قِرَافًا)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ قَارَفْتُهُ وَ (اقْتَرَفُ) الدَّنْبُ
فِعْلُهُ وَ (قَرْفٌ) لِأَهْلِهِ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضاً
اِكْتَسَبَ وَ (اقْتَرَفَ) (اقْتَرَفًا) أَيْضاً قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَهُوَ مَا اسْتَفَدْتُ مِنْ مَالٍ حَلَالٍ أَوْ حَرَامٍ .

الْقِرْقُ : وَزَانٌ تَبَعُوا وَكَلِمَةُ الْقَاعِ الْمُسْتَوِي قَالَ
الشَّاعِرُ يَصِفُ إِيلًا (١) :

كَأَنَّ أَيْدِيَهُنَّ بِالْقَاعِ الْقِرْقُ

أَيْدِي جَوَارٍ يَتَعَاطَيْنِ السَّوْقُ
و (قِرْقُ) الرَّجُلُ (قِرْقًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ لَعِبَ
وَالِاسْمُ (الْقِرْقُ) وَزَانٌ حَمَلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْقِرْقُ) لَعِبُهُ مَعْرُوفَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
وَأَعْلَاطُ الْكَوَاكِبِ مُرْسَلَاتُ

كَحَبْلِ الْقِرْقِ غَايِبًا لِنَصَابِ
وَالْقِرْقُلُ : مِثْلُ جَفَرٍ قَمِيصٍ لِلنِّسَاءِ وَالْجَمْعُ
قِرَاقِلُ .

الْقِرَامُ : مِثْلُ كِتَابِ السِّرِّ الرَّيْقُ وَبَعْضُهُمْ
يَزِيدُ فِيهِ رَقْمٌ وَتَقْوُسٌ وَ (الْمَقْرَمُ) وَزَانٌ
مِقْوَدٌ وَ (الْمِقْرَمَةُ) بِالْهَاءِ أَيْضًا مِثْلُهُ .

وَالْقِرْمِيدُ : بِالْكَسْرِ رُومِيٌّ يُطْلَقُ عَلَى الْأَجْرِ
وَعَلَى مَا يُطْلَى بِهِ لِلزَّيْنَةِ كَالْخِصِّ وَالزَّعْفَرَانِ
وَالطَّيِّبِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَتَوْبٌ (مُقْرَمَدٌ) بِالطَّيِّبِ
وَالزَّعْفَرَانِ أَيْ مَطْلَى بِهِ وَبَنَاءٌ (مُقْرَمَدٌ) مَبْنِيٌّ
بِالْأَجْرِ قِيلَ أَوْ الْحِجَارَةِ .

قِرْنٌ : بَيْنُ الْحَجِّ وَالْمَعْرَةِ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي
لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي الْإِحْرَامِ
وَالِاسْمُ (الْقِرْنُ) بِالْكَسْرِ كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ
(قِرْنٌ) الشَّخْصُ لِلْسَّائِلِ إِذَا جَمَعَ لَهُ بَعِيرَيْنِ
فِي (قِرَانٍ) وَهُوَ الْحَبْلُ وَ (الْقِرْنُ) بِفَتْحَتَيْنِ

لُغَةٌ فِيهِ قَالَ التَّعَالِيُّ لَا يُقَالُ لِلْحَبْلِ (قِرْنٌ)
حَتَّى يُقَرَّنَ فِيهِ بَعِيرَانِ وَ (قِرْنَتُ) الْمُجَرَّمِينَ
فِي (الْقِرْنِ) بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَ (قِرْنٌ)
الشَّاةُ وَالْبَقَرَةُ جَمْعُهُ (قِرُونٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَقُلُوسٍ وَشَاةٍ (قِرْنَاءُ) خِلَافُ جَمَاءَ وَ (الْقِرْنُ)
أَيْضًا الْجِبِلُّ مِنَ النَّاسِ قِيلَ ثَمَانُونَ سَنَةً وَقِيلَ
سَبْعُونَ وَقَالَ الرَّجَاجُ الَّذِي عِنْدِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ
أَنَّ (الْقِرْنَ) أَهْلُ كُلِّ مُدَّةٍ كَانَ فِيهَا نَبِيٌّ
أَوْ طَبَقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ سَوَاءٌ قَلَّتِ السَّنُونَ
أَوْ كَثُرَتْ قَالَ وَالذَّلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
« خَيْرُ الْقُرُونِ قِرْنِي » يَعْنِي أَصْحَابَهُ ثُمَّ
الَّذِينَ يَلُوكُهُمْ » يَعْنِي التَّابِعِينَ ثُمَّ الَّذِينَ
يَلُوكُهُمْ » أَيْ الَّذِينَ يَأْخُذُونَ عَنِ التَّابِعِينَ
وَ (الْقِرْنُ) مِثْلُ فَلَسٍ أَيْضًا الْعَقْلَةُ وَهُوَ لَحْمٌ
يَنْبْتُ فِي الْفَرْجِ فِي مَذْخَلِ الذَّكَرِ كَالْعَقْدَةِ
الْعَلِيظَةِ وَقَدْ يَكُونُ عَظْمًا وَيُحْكَى أَنَّهُ اخْتَصِمَ
إِلَى الْقَاضِي شُرَيْحٍ فِي جَارِيَةٍ بِهَا (قِرْنٌ)
فَقَالَ أَقْعَدُوهَا فَإِنْ أَصَابَ الْأَرْضَ فَهُوَ عَيْبٌ
وَالْأُفْلَا . قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (الْقِرْنُ) كَالْعَقْلَةِ
وَفِي التَّهْذِيبِ قَالَ ابْنُ السَّيِّكَةِ (الْقِرْنُ)
كَالْعَقْلَةِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْقِرْنُ) الْعَقْلَةُ
عَنِ الْأَضْمَعِيِّ وَ (الْقِرْنُ) بِالْفَتْحِ مُصَدَّرٌ
(قِرْنَتِ) الْجَارِيَةُ مِنْ بَابِ تَعِبَ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ (قِرْنَتِ) الْمَرْأَةُ إِذَا كَانَ فِي فَرْجِهَا
(قِرْنٌ) وَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْقَلَمِيُّ فِي
كِتَابِهِ عَلَى غَرِيبِ الْمُهَذَّبِ (لِلْقِرْنِ) يَفْتَحُ

(١) فِي الْمُدَّةِ لِابْنِ رَشِيْقٍ أَنَّهُ رُومِيٌّ بِنِ الْعَجَاجِ -

وَالْبَيَانُ فِي زِيَادَاتِ دِيْوَانِ رُومِيٍّ .

الرء بمنزلة العفلة فأوقع المصدر موقع الاسم وهو سائغ و (قَرْن) بالسكون أيضاً ميقات أهل نجد وهو جبل مشرف على عرفات ويُقال له (قَرْنُ المَنَازِلِ) و (قَرْنُ الثَّعَالِبِ) وقال الجوهري هو يفتح الرء وإليه ينسب (أويسُ القرنيُّ) وغلطوه فيه وقالوا (قَرْنٌ) بالفتح قبيلة باليمن يُقال لهم (بنو قَرْن) وأويسُ منها والصواب في الميقات السكون قال عمر بن أبي ربيعة :

أَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ أَنْ يَنْطِقَا

يَقَرْنَ المَنَازِلَ قَدْ أَخْلَقَا
و (الْقَرْنُ) يفتحان الجعبة من جلود تكون مشقوقاً لتصل الريح إلى الريش حتى لا يفسد ويُقال هي جعبة صغيرة تضم إلى الكبيرة ويُقال هو على (قَرْنِه) مثل فلس أي على سِنِّه وقال الأصمعي هو (قَرْنُه) في السِّنِّ أي مثله و (الْقَرْنُ) من يقاومك في علم أو قتال أو غير ذلك والجمع (أَقْرَانُ) مثل حِمْلِي وأَحْمَالُ وَرَجُلٌ (قَرْنَانُ) وزَانُ سَكْرَانُ لا غيرَ له قال الأزهري هذا قول اللَّيْث وهو من كلام الحاضرة ولا يعرفه أهل البادية و (أَقْرَنَ) الرجل رُمحه رفعه كي لا يصيب الناس فالرُمح (مَقْرَنٌ) على الأصل وجاء (مَقْرُونٌ) على غير قياس و (أَقْرَنُ) الشيء (إِقْرَانًا) أطلقته وهويت عليه .

قَرِيتُ : الضيف (أقريه) من باب رمى (قَرِي) بالكسر والقصر والاسم (القراء) بالفتح والمد (القريه) هي الضيعة وقال في كفاية المتحفظ (القريه) كل مكان اتصلت به الأئنيه وأخذ قراراً وتنع على المدن وغيرها والجمع (قَرِي) على غير قياس قال بعضهم لأن ما كان على فعله من المعتل فبأيه أن يجمع على فعال بالكسر مثل ظبيه وطياء وركوه وركاء والنسبة إليها (قَرِي) يفتح الرء على غير قياس والقاريه مخفف طائر والجمع (القواري) والقروء : فيه لغتان الفتح وجمعه (قُرُو) و (أَقْرُو) مثل فلس وفلوس وأفلس والضم ويجمع على (أَقْرَاء) مثل قفل وأقفال قال أئمة اللغة ويطلق على الطهر والحيض وحكاه ابن فارس أيضاً ثم قال ويُقال إنه للطهر وذلك أن المرأة الطاهر كأن الدم اجتمع في بدنها وامتنسك ويُقال إنه للحيض ويُقال (أَقْرَاتُ) إذا حاضت و (أَقْرَاتُ) إذا طهرت فهي (مَقْرِي) وأما (ثلاثة قُرُو) فقال الأصمعي هذه الإضافة على غير قياس والقياس (ثلاثة أَقْرَاء) لأنه جمع قلة مثل ثلاثة أفلس وثلاثة رجلة ولا يُقال ثلاثة فلوس ولا ثلاثة رجال وقال النحويون هو على التلويل والتصدير (ثلاثة من قُرُو) لأن العدد يُضاف إلى

يُقَرِّئُكَ السَّلَامَ وَ (اسْتَقْرَأْتُ) الْأَشْيَاءَ تَتَّبَعْتُ
أَفْرَادَهَا لِمَعْرِفَةِ أَحْوَالِهَا وَخَوَاصِهَا .

قَرَحُ : جَبَلٌ مُزْدَلِفَةٌ غَيْرُ مُنْصَرَفٍ لِلْعِلْمِيَّةِ
وَالْعَدَلِ عَنْ (قَارَحَ) تَقْدِيرًا وَأَمَّا قَوْسُ
قَرَحٍ فَقِيلَ يَنْصَرِفُ لِأَنَّهُ جَمْعُ (قُرْحَةٍ) مِثْلُ
عُرْفٍ جَمْعُ غُرْفَةٍ وَ (الْقَرْحُ) الطَّرَاقُ وَهِيَ
خُطُوطٌ مِنْ صُفْرِ وَخَضِرَ وَحُمْرَةٍ وَقِيلَ غَيْرُ
مُنْصَرَفٍ لِأَنَّهُ اسْمُ شَيْطَانٍ وَرَوَى عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا (قَوْسُ قَرَحٍ) فَإِنَّ
(قَرَحَ) اسْمُ شَيْطَانٍ وَلَكِنْ قُولُوا قَوْسُ اللَّهِ
وَ (الْقَرْحُ) وَزَانُ حِمْلٍ الْأَبْزَارُ وَ (قَرَحَ)
قَدَرُهُ بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ جَعَلَ فِيهَا الْقَرْحَ .
الْقَرْ : مُعَرَّبٌ قَالَ اللَّيْثُ هُوَ مَا يُعْمَلُ مِنْهُ
الْإِبْرِيْسُ وَهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ (الْقَرْ) وَالْإِبْرِيْسُ
مِثْلُ الْحَنْطَةِ وَالذَّقِيْقِ وَالْقَارُوزَةِ إِنْهَا يُشْرَبُ
فِيهِ الْحَمْرُ .

الْقَرْعُ : الْقِطْعُ مِنَ السَّحَابِ الْمُتَفَرِّقَةُ الْوَاحِدَةُ
(قَرْعَةً) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَكُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ قِطْعًا مُتَفَرِّقًا فَهُوَ (قَرْعٌ)
وَنَبِيٌّ عَنِ (الْقَرْعِ) وَهُوَ حُلُقٌ بَعْضُ الرَّاسِ
دُونَ بَعْضٍ وَ (قَرْعٌ) رَأْسُهُ (تَقْرِيعًا) حَلَقُهُ
كَذَلِكَ .

الْقَسْبُ : تَمَرٌ يَابِسٌ الْوَاحِدَةُ (قَسْبَةً) مِثْلُ
تَمَرٍ وَتَمْرَةٍ .

قَسَرَهُ : عَلَى الْأَمْرِ قَسْرًا مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَهَرَهُ
وَ (اقْتَسَرَهُ) كَذَلِكَ .

مُمَيِّزُهُ وَهُوَ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ قَلِيلٌ وَالْمُمَيِّزُ
هُوَ الْمُمَيِّزُ فَلَا يُعَيِّرُ الْقَلِيلُ بِالْكَثِيرِ قَالَ
وَيُحْتَمَلُ عِنْدِي أَنَّهُ قَدْ وَضَعَ أَحَدُ الْجَمْعَيْنِ
مَوْضِعَ الْآخَرِ اتِّسَاعًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى هَذَا
مَا نَقَلَ عَنْهُ وَذَهَبَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ مُمَيِّزَ
الْثَلَاثَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ
كَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ فَيُقَالُ خَمْسَةُ كِلَابٍ
وَسِتَّةُ عِبِيدٍ وَلَا يَجِبُ عِنْدَ هَذَا الْقَائِلِ أَنْ يُقَالَ
خَمْسَةُ أَكْلَبٍ وَلَا سِتَّةُ أَعْبِدَ .

وَقَرَأْتُ : أَمَّ الْكِتَابَ فِي كُلِّ قَوْمَةٍ وَبِأَمِّ
الْكِتَابِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ (قِرَاءَةً)
وَ (قُرْآنًا) ثُمَّ اسْتَعْمِلَ (الْقُرْآنُ) اسْمًا مِثْلُ
الشُّكْرَانِ وَالْكُفْرَانِ وَإِذَا أُطْلِقَ انْصَرَفَ شَرْعًا
إِلَى الْمَعْنَى الْقَائِمِ بِالنَّفْسِ وَلُغَةً إِلَى الْحُرُوفِ
الْمُقَطَّعَةِ لِأَنَّهَا هِيَ الَّتِي تُقْرَأُ نَحْوُ كَتَبْتُ
(الْقُرْآنَ) وَمَسِسْتُهُ وَالْفَاعِلُ (قَارِئٌ) وَ (قِرَاءَةٌ)
وَ (قُرْآنٌ) وَ (قَارِئُونَ) مِثْلُ ^(١) (كَافِرٌ وَكَفَرَةٌ
وَكَفَّارٌ وَكَافِرُونَ) وَقَرَأْتُ عَلَى زَيْدٍ السَّلَامَ
(أَقْرُؤْهُ) عَلَيْهِ (قِرَاءَةً) وَإِذَا أَمَرْتُ مِنْهُ
قُلْتُ (اقْرَأْ) عَلَيْهِ السَّلَامَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَتَعْدِيَّتُهُ بِنَفْسِهِ خَطَأٌ فَلَا يُقَالُ (اقْرَأْهُ)
السَّلَامَ لِأَنَّهُ يَمَعَى ائْتَلِ عَلَيْهِ وَحَكَى ابْنُ
الْقُطَاعِ أَنَّهُ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ رُبَاعِيًّا فَيُقَالُ فَلَانُ

(١) جاز الرفع على تقدير القول بعد مثل كأنه قال

مثل قولك كافر بالغ - أوحكى أشرف الحالات وهى الرفع .

الْقِسْيُسُ : بِالْكَسْرِ عَالِمُ النَّصَارَى وَيُجْمَعُ بِالْوَاوِ
وَالنُّونِ تَغْلِيظاً لِجَانِبِ الْإِسْمِيَّةِ وَ (الْقَسْ)
لَعْنَةٌ فِيهِ وَجَمْعُهُ (قُسُوسٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .
قَسَطَ : (قَسَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (قُسُوطًا)
جَارٌ وَعَدَلٌ أَيْضاً فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ قَالَهُ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَ (أَقْسَطَ) بِالْأَلْفِ عَدَلَ وَالْإِسْمُ
(الْقِسْطُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْقِسْطُ) النَّصِيبُ
وَالْجَمْعُ (أَقْسَاطٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ
وَ (قَسَطَ) الْخَرَجَ (تَقْسِيطًا) إِذَا جَعَلَهُ
أَجْزَاءً مَعْلُومَةً وَ (الْقُسْطُ) بِالضَّمِّ بِحُورٍ
مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ عَرَبِيٌّ .

وَ (الْقِسْطَاسُ) الْمِيزَانُ قِيلَ عَرَبِيٌّ مَأْخُذٌ مِنْ
(الْقِسْطِ) وَهُوَ الْعَدْلُ وَقِيلَ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ
بِضَمِّ الْقَافِ وَكُسِرَ هَا وَفُرِيَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ
وَالْجَمْعُ (قَسَاطِيسٌ) .

قَسَمْتُهُ : (قَسَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فَرَزْتُهُ أَجْزَاءً
(فَأَقْسَمَ) وَالْمَوْضِعُ (مَقْسِمٌ) مِثْلُ مَسْجِدٍ
وَالْفَاعِلُ (قَاسِمٌ) وَ (قَسَامٌ) مُبَالَغَةٌ وَالْإِسْمُ
(الْقِسْمُ) بِالْكَسْرِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحِصَّةِ
وَالنَّصِيبِ فَيُقَالُ هَذَا (قِسْمِي) وَالْجَمْعُ
(أَقْسَامٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (أَقْسَمُوا)
الْمَالُ بَيْنَهُمْ وَالْإِسْمُ (الْقِسْمَةُ) وَأُطْلِقَتْ عَلَى
النَّصِيبِ أَيْضاً وَجَمْعُهَا (قِسْمٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرَتَيْنِ وَتَجِبُ (الْقِسْمَةُ) بَيْنَ النِّسَاءِ وَ (قِسْمَةٌ)
عَادِلَةٌ أَيْ (أَقْسَامٌ) أَوْ (قِسْمٌ) وَ (قَاسَمْتُهُ)
حَلَفْتُ لَهُ وَ (قَاسَمْتُهُ) الْمَالُ وَهُوَ (قِسْمِي)

فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ جَالَسْتُهُ وَنَادَمْتُهُ وَهُوَ
جَلِيسِي وَنَدِيمِي وَ (الْقَسَمُ) بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْ
(أَقْسَمَ) بِاللَّهِ (إِقْسَامًا) إِذَا حَلَفَ وَ (الْقَسَامَةُ)
بِالْفَتْحِ الْأَيْمَانُ تُقْسَمُ عَلَى أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ
إِذَا ادَّعَوْا الدَّمَ يُقَالُ قُتِلَ فُلَانٌ (بِالْقَسَامَةِ)
إِذَا اجْتَمَعَتْ جَمَاعَةٌ مِنْ أَوْلِيَاءِ الْقَتِيلِ
فَادَّعَوْا عَلَى رَجُلٍ أَنَّهُ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ وَمَعَهُمْ
دَلِيلٌ دُونَ الْيَمِينَةِ فَحَلَفُوا خَمْسِينَ يَمِينًا لَدَى
الْمُدَّعَى عَلَيْهِ قَتَلَ صَاحِبَهُمْ فَهُؤُلَاءِ الَّذِينَ
(يُقْسِمُونَ) عَلَى دَعْوَاهُمْ يُسَمَّوْنَ (قَسَامَةً) .

قَسَا : (يَقْسُو) إِذَا صَلَبَ وَاشْتَدَّ فَهُوَ (قَاسٌ)
وَ (قَيْسِي) عَلَى فَعِيلٍ وَ (الْقَسْوَةُ) اسْمٌ مِنْهُ
فَقَسَرْتُ : الْعُودَ (قَشْرًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَقَتَلَ
أَزَلْتُ (قَشْرَةً) بِالْكَسْرِ وَهُوَ كَالْجِلْدِ مِنْ
الْإِنْسَانِ وَالْجَمْعُ (قُشُورٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ
وَمِنْهُ قَشْرُ الْبَطِيخِ وَنَحْوِهِ وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ .

قَشَطْتُهُ : (قَشَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ نَحَيْتُهُ
وَقِيلَ هُوَ لَعْنَةٌ فِي الْكُشْطِ .

انْقَشَعَ : السَّحَابُ إِذَا انْكَشَفَ وَ (تَقَشَّعَ)
مِثْلُهُ وَ (قَشَعْتُهُ) الرِّيحُ مِنْ بَابِ نَفْعٍ (فَاقْشَعَ)
هُوَ بِالْأَلْفِ مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصَرَ
رُبَاعِيهَا عَكْسُ الْمَتَعَارِفِ .

قَشِفَ : الرَّجُلُ (قَشْفًا) فَهُوَ (تَقَشَّفٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبٍ لَمْ يَتَّعْهِدِ النَّظَافَةَ وَ (تَقَشَّفَ)
مِثْلُهُ وَأَصْلُ (الْقَشْفِ) خُشُونَةُ الْعَيْشِ .

قَاشَانُ : مَدِينَةٌ بِالْعَجَمِ مِنْ بِلَادِ الْجَبَلِ

وَيُحْزَرُ أَنْ تُوزَنَ بِفَعْلَانٍ قَالَ السَّمْعَانِيُّ يُقَالُ
بِالشَّيْنِ وَالسَّيْنِ .
قَصَبْتُ : الشَّاةُ (قَصَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
قَطَعْتُهَا عُضْوًا عُضْوًا وَالْفَاعِلُ (قَصَّابٌ)
و (الْقَصَابَةُ) الصَّنَاعَةُ بِالْكَسْرِ و (الْقَصَبُ)
كُلُّ نَبَاتٍ يَكُونُ سَاقُهُ أَتَانِيَبَ وَكُعُوبًا قَالَهُ
فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ الْوَاحِدَةُ (قَصَبَةٌ) و (الْقَصْبَةُ)
يَفْتَحُ اليمِّ وَالصَّادِ مَوْضِعُ نَبْتِ الْقَصَبِ
و (قَصَبٌ) السُّكَّرُ مَعْرُوفٌ و (الْقَصَبُ)
الْفَارِسِيُّ مِنْهُ صَلْبٌ غَلِيظٌ يُعْمَلُ مِنْهُ الْمَزَامِيرُ
وَيُسْقَفُ بِهِ الْبُيُوتُ وَمِنْهُ مَا تَتَّخِذُ مِنْهُ الْأَقْلَامُ
و (قَصَبٌ) الدَّرِيرَةُ مِنْهُ مَا يَكُونُ مُتَقَارِبَ
الْعُقْدِ يَتَكَسَّرُ شَطَائِبًا كَثِيرَةً وَأَتَانِيَبُهُ مَمْلُوءَةٌ مِنْ
شَيْءٍ كَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ وَفِي مَضْغِهِ حَرَاةٌ
عَطِرٌ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْيَاضِ و (الْقَصَبُ)
عِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَنَحْوَهُمَا و (الْقَصَبُ)
ثِيَابٌ مِنْ كَتَانٍ نَاعِمَةٌ وَاحِدُهَا (قَصَبِيٌّ) عَلَى
النِّسْبَةِ وَثَوْبٌ (مُقَصَّبٌ) مَطْوِيٌّ و (قَصَبَةٌ)
الْبِلَادُ مَدِينَتُهَا و (قَصَبَةٌ) الْقَرْيَةُ وَسَطُهَا
و (قَصَبَةٌ) الْإِصْحَعُ أَنْمَلَتْهَا و (قَصَبَةٌ)
الرَّثَّةُ عَرُوفُهَا الَّتِي هِيَ تَجْرِي النَّفْسُ وَقَوْلُهُمْ
أَحْرَزَ (قَصَبٌ) السَّبْقُ أَصْلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا
يَنْفَصُونَ فِي حَلِيَةِ السِّيَاقِ قَصَبَةً قَصَبَةً فَمَنْ سَبَقَ
اقتَلَعَهَا وَأَخَذَهَا لِيَعْلَمَ أَنَّهُ السَّابِقُ مِنْ غَيْرِ
نِزَاعٍ ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى أُطْلِقَ عَلَى الْمَرِزِ وَالْمَشْمَرِ .
قَصَدْتُ : الشَّيْءَ وَلَهُ وَإِلَيْهِ (قَصْدًا) مِنْ

بَابِ ضَرَبَ طَلَبْتُهُ بَعَيْنِهِ وَإِلَيْهِ (قَصْدِي)
و (مَقْصَدِي) يَفْتَحُ الصَّادِ وَاسْمُ الْمَكَانِ
يَكْسَرُهَا نَحْوُ (مَقْصِدٍ) مُعَيَّنٍ وَبَعْضُ الْفُقَهَاءِ
جَمَعَ (الْقَصْدَ) عَلَى (قَصُودٍ) وَقَالَ النُّحَاةُ
الْمَصْدَرُ الْمُؤَكَّدُ لَا يَنْتَبِئُ وَلَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ جِنْسٌ
وَالْجِنْسُ يَدُلُّ بِلَفْظِهِ عَلَى مَا دَلَّ عَلَيْهِ الْجَمْعُ
مِنْ الْكَثَرَةِ فَلَا فَائِدَةَ فِي الْجَمْعِ فَإِنْ كَانَ
الْمَصْدَرُ عَدَدًا كَالضَّرَبَاتِ أَوْ تَوْعًا كَالْعُلُومِ
وَالْأَعْمَالِ جَازَ ذَلِكَ لِأَنَّهَا وَحَدَاتٌ وَأَنْوَاعٌ
جُمِعَتْ فَقُولُ ضَرَبْتُ ضَرْبَيْنِ وَعِلْمْتُ
عِلْمَيْنِ فَيَنْتَبِئُ لِاخْتِلَافِ التَّوَعَيْنِ لِأَنَّ ضَرْبًا
يُخَالِفُ ضَرْبًا فِي كَثَرَتِهِ وَقَلَّتِهِ وَعِلْمًا يُخَالِفُ
عِلْمًا فِي مَعْلُومِهِ وَمُتَعَلِّقِهِ كَعِلْمِ الْفِقْهِ وَعِلْمِ
النَّحْوِ كَمَا تَقُولُ عِنْدِي تَمُورٌ إِذَا اخْتَلَفَتْ
الْأَنْوَاعُ وَكَذَلِكَ الظَّنُّ يُجْمَعُ عَلَى ظُنُونٍ
لِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهِ لِأَنَّ ظَنًّا يَكُونُ خَيْرًا وَظَنًّا
يَكُونُ شَرًّا وَقَالَ الْجُرْجَانِيُّ وَلَا يُجْمَعُ الْمُبْهَمُ
إِلَّا إِذَا أُريدَ بِهِ الْفَرْقُ بَيْنَ التَّوَعُّعِ وَالْجِنْسِ
وَأَغْلَبُ مَا يَكُونُ فِيهَا يَنْجَذِبُ إِلَى الْإِسْمِيَّةِ
نَحْوُ الْعِلْمِ وَالظَّنِّ وَلَا يَطُرُ إِلَّا تَرَاهُمْ لَمْ يَقُولُوا
فِي قَتْلٍ وَسَلْبٍ وَهَبٍ قَتُولٌ وَسُلُوبٌ وَهَبُوبٌ
وَقَالَ غَيْرُهُ لَا يُجْمَعُ الْوَعْدُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فَدَلَّ
كَلَامُهُمْ عَلَى أَنَّ جَمْعَ الْمَصْدَرِ مَوْقُوفٌ عَلَى
السَّمَاعِ فَإِنْ سَمِعَ الْجَمْعُ عَلَلُوا بِاخْتِلَافِ
الْأَنْوَاعِ وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ عَلَلُوا بِأَنَّهُ مَصْدَرٌ أَيْ بَاقٍ
عَلَى مَصْدَرِيَّتِهِ وَعَلَى هَذَا فَجَمْعُ (الْقَصْدِ)

مَوْقُوفٌ عَلَى السَّمَاعِ وَأَمَّا (الْمَقْصِدُ) فَيَجْمَعُ عَلَى (مَقَاصِدَ) و (قَصَدَ) فِي الْأَمْرِ (قَصْدًا) تَوَسُّطَ وَطَلَبَ الْأَسَدَ وَلَمْ يُجَاوِزِ الْحَدَّ وَهُوَ عَلَى (قَصْدٍ) أَيْ رُشْدٍ وَطَرِيقٍ (قَصْدٌ) أَيْ سَهْلٌ و (قَصَدْتُ) (قَصْدُهُ) أَيْ نَحْوُهُ .

قَصَرْتُ : الصَّلَاةَ وَمِنْهَا (قَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ هَذِهِ هِيَ اللَّغَةُ الْعَلِيَّةُ الَّتِي جَاءَ بِهَا الْقُرْآنُ قَالَ تَعَالَى (فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ) و (قُصِرَتِ) الصَّلَاةُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَقْصُورَةٌ) وَفِي حَدِيثٍ (أَقْصَرْتُ الصَّلَاةَ) وَفِي لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَقْصَرْتُهَا) وَ (قَصَرْتُهَا) و (قَصَرْتُ) الثَّوبَ (قَصْرًا) يَبْضُتُهُ و (الْقِصَارَةُ) بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ وَالْفَاعِلُ (قَصَّارٌ) و (قَصَرْتُ) عَنِ الشَّيْءِ (قُصُورًا) مِنْ بَابٍ قَعَدَ عَجَزْتُ عَنْهُ وَمِنْهُ (قَصَرَ) السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ (قُصُورًا) إِذَا لَمْ يَبْلُغْهُ و (قَصَرْتُ) بِنَا الثَّقَفَ لَمْ تَبْلُغْ بِنَا مَقْصِدَنَا فَالْبَاءُ لِلتَّعْدِيَةِ مِثْلُ خَرَجْتُ بِهِ و (أَقْصَرْتُ) عَنِ الشَّيْءِ بِالْأَلْفِ أَمْسَكْتُ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ و (قَصَرْتُ) قَيْدَ الْبَعِيرِ (قَصْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَبَقْتُهُ و (قَصَرْتُ) عَلَى نَفْسِي نَاقَةً أَمْسَكْتُهَا لِأَشْرَبَ لَبَنًا فِيهِ (مَقْصُورَةٌ) عَلَى الْغِيَالِ يَشْرَبُونَ لَبَنًا أَيْ مَحْبُوسَةٌ و (قَصَرْتُ) (قَصْرًا) حَبَسْتُ وَمِنْهُ (حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ) و (مَقْصُورَةٌ) الدَّارُ الْحُجْرَةُ مِنْهَا

و (مَقْصُورَةٌ) الْمَسْجِدُ أَيْضًا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ هِيَ مُحَوَّلَةٌ عَنْ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالْأَصْلُ (قَاصِرَةٌ) لِأَنَّهَا حَاسِبَةٌ كَمَا قِيلَ (حِجَابًا مَسْتُورًا) أَيْ سَائِرًا و (أَقْصَرْتُ) عَلَى كَذَا كَتَبْتُ بِهِ و (قَصَرَ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (قِصْرًا) وَزَانُ عَنَبٍ خِلَافُ طَالٍ فَهُوَ (قَصِيرٌ) وَالْجَمْعُ (قِصَارٌ) وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (قَصَرْتُهُ) وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى (مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ) وَفِي لُغَةٍ (قَصَرْتُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (أَقْصَرْتُهُ) إِذَا أَخَذْتَ مِنْ طَوْلِهِ و (قَصَرَ) الْمَلِكُ مَعْرُوفٌ جَمْعُهُ (قُصُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (الْقَوَصَرَةُ) بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ وَعَاءُ التَّمْرِ يَتَّخِذُ مِنْ قَصَبٍ .

قَصَصْتُهُ : (قَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ و (قَصَصْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ مُبَالَغَةٌ وَالْأَصْلُ (قَصَصْتُهُ) فَاجْتَمَعَ ثَلَاثَةُ أَمْثَالٍ فَأُبْدِلَ مِنْ إِحْدَاهَا يَاءٌ لِلتَّخْفِيفِ وَقِيلَ (قَصَصْتُ) الظُّفْرَ وَنَحْوَهُ وَهُوَ الْقَلَمُ و (قَصَصْتُ) الْخَبَرَ (قَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا حَدَّثْتُ بِهِ عَلَى وَجْهِهِ وَالْأَسْمُ (الْقِصَصُ) بِفَتْحَتَيْنِ و (قَصَصْتُ) الْأَثَرَ تَتَبَعْتُهُ و (قَاصَصْتُهُ) (مُقَاصَصَةً) و (قِصَاصًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَيْهِ دَيْنٌ مِثْلُ مَا لَهُ عَلَيْكَ فَجَعَلْتَ الدَّيْنَ فِي مُقَابَلَةِ الدَّيْنِ مَأْخُوذٌ مِنْ اقْتِصَاصِ الْأَثَرِ ثُمَّ غَلَبَ اسْتِعْمَالُ (الْقِصَاصِ) فِي قَتْلِ الْقَاتِلِ وَجَرَحِ الْجَارِحِ وَقَطْعِ الْقَاطِعِ

دُرَيْدٌ لَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا .

قَصَلْتُهُ : (قَصَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ قَطَعْتُهُ فَهُوَ (قَصِيلٌ) وَ (مَقْصُولٌ) وَمِنْهُ (الْقَصِيلُ) وَهُوَ الشَّعِيرُ يُجْزَأُ أَخْضَرَ لِعَلْفِ الدَّوَابِّ قَالَ الْفَارَابِيُّ سُمِّيَ (قَصِيلًا) لِأَنَّهُ يُفْصَلُ وَهُوَ رَطْبٌ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ لِسُرْعَةِ (انْفِصَالِهِ) وَهُوَ رَطْبٌ وَسَيْفٌ (قَصَالٌ) أَيْ قَطَاعٌ وَ (مِفْصَلٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ كَذَلِكَ وَلِسَانُ (مِفْصَلٌ) أَيْ حَلِيدٌ ذَرَبَ .

قَصَمْتُ : الْعُودَ (قَصْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَسَرْتُهُ فَابْتَنَتْ (فَانْقَصَمَ) وَ (تَقَصَّمَ) وَقَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ (قَصَمَهُ اللَّهُ) قِيلَ مَعْنَاهُ أَهَانَهُ وَأَذَلَّهُ وَقِيلَ قَرَّبَ مَوْتَهُ وَ (الْقَيْصُومُ) فَيَعُولٌ مِنْ نَبَاتِ الْبَادِيَةِ مَعْرُوفٌ .

قَصَا : الْمَكَانَ (قُصَاً) مِنْ بَابِ قَعَدَ بَدَأَ فَهُوَ قَاصٍ وَبِلَادٌ (قَاصِيَةٌ) وَالْمَكَانُ (الْأَقْصَى) الْأَبْعَدُ وَالنَّاحِيَةُ (الْقُصُوبَى) هَذِهِ لُغَةٌ أَهْلُ الْعَالِيَةِ وَ (الْقُصَيَا) بِالْيَاءِ لُغَةٌ أَهْلُ نَجْدٍ وَ (الْأَدَانِي وَالْأَقَاصِي) الْأَقَارِبُ وَالْأَبَاعِدُ وَ (قَصَوْتُ) عَنِ الْقَوْمِ بَعُدْتُ وَ (أَقْصَيْتُهُ) أَبْعَدْتُهُ .

قَصَبْتُ : الشَّيْءَ (قَصْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (فَانْقَصَبَ) قَطَعْتُهُ فَانْقَطَعَ وَ (انْقَصَبَتْهُ) مِثْلُ اقْطَعْتُهُ وَزَنَا وَمَعْنَى قِيلَ لِلْغُصْنِ الْمَقْطُوعِ (قَصِيبٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (قُصَبَانٌ) بِضَمِّ الْقَافِ وَالْكَسْرِ

وَيَجِبُ إِدْغَامُ الْفِعْلِ وَالْمَصْدَرِ وَاسْمِ الْفَاعِلِ يُقَالُ (قَاصَهُ) (مَقَاصَةً) مِثْلُ سَارَهُ مُسَارَةً وَحَاجَهُ مُحَاجَةً وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَ (أَقْصَى) السُّلْطَانُ فَلَانًا (إِقْصَاصًا) قَتَلَهُ قُودًا وَ (أَقْصَهُ) مِنْ فُلَانٍ جَرَحَهُ مِثْلُ جَرَحِهِ وَ (اسْتَقْصَهُ) سَأَلَهُ أَنْ (يَقْصَهُ) وَ (الْقِصَّةُ) الشَّانُ وَالْأَمْرُ يُقَالُ (مَا قِصَّتْكَ) أَيْ مَا شَأْنُكَ وَالْجَمْعُ (قِصَصٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (الْقِصَّةُ) بِالضَّمِّ الطَّرْفَةُ وَهِيَ النَّاصِيَةُ (تَقْصُصٌ) حِذَاءُ الْجَبَّةِ وَالْجَمْعُ (قُصَصٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْقِصَّةُ) بِالْفَتْحِ الْحِصُّ بِلُغَةِ الْحِجَازِ قَالَهُ فِي الْبَارِعِ وَالْفَارَابِيُّ وَجَاءَ عَلَى التَّشْبِيهِ « لَا تَغْتَسِلَنَّ حَتَّى تَرَيْنَ الْقِصَّةَ الْبَيْضَاءَ » قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ مَعْنَاهُ أَنْ تَخْرُجَ الْقُطُنَةُ أَوْ الْخِرْقَةُ الَّتِي تَحْتِثِي بِهَا الْمَرْأَةُ كَانَهَا (قِصَّةٌ) لَا يَحَالِطُهَا صُفْرَةٌ وَقِيلَ الْمُرَادُ النِّقَاءُ مِنْ أَثَرِ الدَّمِ وَرُؤْيَا الْقِصَّةِ مِثْلُ لَذَلِكَ

الْقِصْعَةُ : بِالْفَتْحِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (قِصَعٌ) مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ وَ (قِصَاعٌ) أَيْضًا مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ وَ (قِصَعَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَهِيَ عَرَبِيَّةٌ وَقِيلَ مَعْرَبَةٌ .

قَصَصْتُ : الْعُودَ قَصْصًا (فَانْقَصَصَ) مِثْلُ كَسَرْتُهُ فَانْكَسَرَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَرَبَّمَا اسْتَعْمِلَ لَأَزْمًا أَيْضًا فَقِيلَ (قَصَصْتُهُ) (فَقَصَصَ) وَ (انْقَصَصَ) عَنِ الشَّيْءِ تَرَكَهُ وَ (قَصَصَ) الرَّعْدُ (قَصِيفًا) صَوْتُ وَ (الْقِصْفُ) اللَّهْوُ وَاللَّعِبُ قَالَ ابْنُ

لُغَةً وَ (الْقَضْبُ) وَزَانُ فَلَسِ الرُّطْبَةُ وَهِيَ
الْفَيْضُ وَ قَالَ فِي الْبَارِعِ (الْقَضْبُ) كُلُّ
نَبْتٍ اقْتَضِبَ فَأَكَلَ طَرِيًّا وَسَيْفٌ (قَاضِبٌ)
وَ (قَضِيبٌ) قَطَاعٌ .

قَضَضْتُ : الْخَشْبَةَ (قَضًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
تَقَبُّهَا وَمِنْهُ (الْقِضَّةُ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْبِكَارَةُ
يُقَالُ (اقْتَضَضْتُهَا) إِذَا أَزَلْتُ (قَضَّيْتُهَا)
وَيَكُونُ (الْاِقْتِضَاضُ) قَبْلَ الْبُلُوغِ وَبَعْدَهُ
وَأَمَّا ابْتِكْرَاهَا وَاخْتَصَرَهَا وَابْتَسَرَهَا بِمَعْنَى
(الْاِقْتِضَاضِ) فَالثَّلَاثَةُ مُخْتَصَّةٌ بِمَا قَبْلَ
الْبُلُوغِ وَ (انْقَضَ) (الطَّائِرُ هَوَى فِي طَيْرَانِهِ
وَ (انْقَضَ) الشَّيْءُ انْكَسَرَ وَمِنْهُ (انْقَضَ)
الْجِدَارُ إِذَا سَقَطَ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (انْقَضَ)
إِذَا تَصَدَّعَ وَلَمْ يَسْقُطْ فَإِذَا سَقَطَ قِيلَ انْهَارَ
وَهَوَّرَ .

قَضَمْتُ : الدَّابَّةَ الشَّعِيرَ (تَقَضُّمُهُ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ كَسَرْتُهُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَ (قَضَمْتُ)
(قَضْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةً وَمِنْهُ يُقَالُ عَلَى
الِاسْتِعَارَةِ (قَضَمْتُ) يَدَهُ إِذَا عَضَّضَهَا .

قَضَيْتُ : بَيْنَ الْخَصْمَيْنِ وَعَلَيْهِمَا حَكَمْتُ
(وَقَضَيْتُ) وَطَرَى بَلَّغْتُهُ وَنَلَّيْتُ وَ (قَضَيْتُ)
الْحَاجَةَ كَذَلِكَ وَ (قَضَيْتُ) الْحَجَّ وَالِدِينَ
أَدَّبْتُهُ قَالَ تَعَالَى «فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ»
أَيَّ أَدَّبْتُمُوهَا (فَالْقَضَاءُ) هُنَا بِمَعْنَى الْأَدَاءِ
كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «فَإِذَا قَضَيْتُمُ الصَّلَاةَ»
أَيَّ أَدَّبْتُمُوهَا وَاسْتَعْمَلَ الْعُلَمَاءُ (الْقَضَاءَ)

فِي الْعِبَادَةِ الَّتِي تُفْعَلُ خَارِجَ وَفَيْهَا الْمَحْدُودُ
شَرْعًا وَالْأَدَاءُ إِذَا فُعِلَتْ فِي الْوَقْتِ الْمَحْدُودِ
وَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْوَضْعِ اللَّغَوِيِّ لِكُنْهِ اصطلاحٌ
لِلتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْوَقْتَيْنِ وَ (الْقَضَاءُ) مَصْدَرٌ
فِي الْكُلِّ وَ (اسْتَقْضَيْتُهُ) طَلَبْتُ قَضَاءَهُ
وَاقْتَضَيْتُ مِنْهُ حَقِّي أَخَذْتُ وَ (قَاضَيْتُهُ)
حَاسِبْتُهُ وَ (قَاضَيْتُهُ) عَلَى مَالٍ صَالَحْتُهُ عَلَيْهِ
(وَاقْتَضَى) الْأَمْرَ الرَّجُوبَ دَلَّ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُمْ
(لَا أَقْضِي مِنْهُ الْعَجَبُ) قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا مَنْفِيًّا .

قَطَبَ : بَيْنَ عَيْنَيْهِ (قَطْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
جَمَعَ وَ (قَطَبَ) الشَّرَابَ (قَطْبًا) مَزَجَهُ
(قَطَبُ) الرَّحَى وَزَانُ قُفْلٍ مَا تَدُورُ عَلَيْهِ
(وَالْقَطْبُ) كَوَكَبُ بَيْنَ الْجَدْيِ وَالْفِرْقَدَيْنِ
وَجَاءَ النَّاسُ (قَاطِبَةً) أَيْ جَمِيعًا .

قَطَّرَ : الْمَاءَ (قَطْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (قَطْرَانًا)
(وَقَطْرَتُهُ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هَذَا قَوْلُ
الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ لَا يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ بَلْ
بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (أَقَطَّرْتُهُ) وَ (الْقَطْرَةُ) النُّقْطَةُ
وَالْجَمْعُ (قَطَرَاتُ) وَ (تَقَاطَرُ) سَالَ (قَطْرَةً)
قَطْرَةً وَ (عَطَرْتُ) الْمَاءَ فِي الْحَلْقِ
(وَأَقَطَّرْتُهُ) (إِقْطَارًا) وَ (قَطَّرْتُهُ) (تَقْطِيرًا)
كُلُّهَا بِمَعْنَى وَ (الْقَطَارُ) مِنَ الْإِبِلِ عَدَدٌ عَلَى
نَسْقٍ وَاحِدٍ وَالْجَمْعُ (قَطَرٌ) مِثْلُ كِتَابِ
وَكُتِبَ وَهُوَ فِعَالٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْكِتَابِ
وَالسَّاطِ وَ (الْقَطَرَاتُ) جَمْعُ الْجَمْعِ

* كَذَلِكَ أَتَوْا كُلَّ قِطٍ مُضَلَّلٍ ^(١)

و (الْقِطَّةُ) الْأَتَى وَالْجَمْعُ (قِطَاطٌ) و (قِطَطٌ)
و (الْقِطُّ) الْكِتَابُ وَالْجَمْعُ (قُطُوطٌ) مِثْلُ
حِمْلِي وَحُمُولٍ و (الْقِطُّ) النَّصِيبُ وَرَجُلٌ
(قَطٌّ) و (قِطَطٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَأَمْرًا كَذَلِكَ
وَشَعْرٌ (قَطٌّ) و (قِطَطٌ) أَيْضًا شَدِيدُ الْجُعُودَةِ
وَفِي التَّهْدِيدِ (الْقِطَطُ) شَعْرُ الزَّنَجِيِّ وَرِجَالُ
(قِطَاطٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ و (قَطٌّ) الشَّعْرُ
(يَقُطُّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ فِي لُغَةٍ (قِطَطٌ) مِنْ
بَابِ تَعِبَ وَمَا قَعَلْتُ ذَلِكَ (قَطٌّ) أَيْ فِي
الزَّمَانِ الْمَاضِي يَضْمُ الطَّاءُ مُشَدَّدَةً و (قَطٌّ)
بِالسُّكُونِ بِمَعْنَى حَسَبٌ وَهُوَ الْإِكْتِفَاءُ بِالشَّيْءِ
تَقُولُ (قَطَّنِي) أَيْ حَسَنِي وَمِنْ هُنَا يُقَالُ
رَأَيْتُهُ مَرَّةً (قَقَطُ) و (قَقَطٌ) السَّيَرُ (قَطَّ)
مِنْ بَابِ قَتَلَ ارْتَفَعَ وَعَلَا .

قَطَعْتُهُ : (أَقَطَعْتُهُ) (قَطَعًا) (فَانْقَطَعَ)
(انْقِطَاعًا) و (انْقَطَعَ) النَّهْرُ جَفَّ أَوْ حُبِسَ و (الْقِطْعَةُ)
الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (قِطْعٌ) مِثْلُ
سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَقَطَعْتُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ الْمَالِ
فَرَزْتُهَا و (أَقَطَعْتُ) مِنْ مَالِهِ (قِطْعَةً)
أَخَذْتُهَا و (قَطَعَ) السَّيِّدُ عَلَى عَبْدِهِ (قِطْعَةً)
وَهِيَ الْوُظَيْفَةُ وَالضَّرِيَّةُ و (قَطَعْتُ) الثَّمَرَةَ
جَدَدْتُهَا وَهَذَا زَمَانٌ (الْقِطَاعُ) بِالْكَسْرِ

و (قَطَرْتُ) الْإِيلَ (قَطْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَيْضًا جَعَلْتُهَا (قِطَارًا) فَهِيَ (مَقْطُورَةٌ)
و (قَطَرْتُهَا) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةٌ و (الْقِطْرُ)
النَّحَاسُ وَزَانُ حِمْلٍ وَيُقَالُ الْحَدِيدُ الْمُذَابُ
و (الْقِطْرُ) نَوْعٌ مِنَ الْبُرُودِ و (الْقِطْرِيَّةُ)
مِثْلُهُ نِسْبَةٌ إِلَيْهِ و (الْقِطْرُ) بِالضَّمِّ الْجَانِبُ
وَالثَّانِيَةُ وَالْجَمْعُ (أَقْطَارٌ) مِثْلُ قُتْلٍ وَأَقْطَالٍ
وَطَعْنَةٍ (فَقَطَرَهُ) بِالتَّشْدِيدِ أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدٍ
قُطْرِيهِ أَيْ أَحَدَ جَانِبَيْهِ و (الْقِطْرُ) الْمَطَرُ
الْوَحِيدَةُ (قَطْرَةٌ) مِثْلُ تَمَرٍ وَتَمْرَةٍ .
و (الْمَقْطَرَةُ) مَا يُبْنَى عَلَى الْمَاءِ لِلْعُبُورِ عَلَيْهِ
وَهِيَ فَعْلَةٌ وَالْجَمْعُ أَعْمٌ لِأَنَّهُ يَكُونُ بِنَاءً وَغَيْرَ
بِنَاءٍ و (الْقِطْرَانُ) مَا يَتَحَلَّلُ مِنْ شَجَرِ
الْأَهْلِي وَيُطْلَى بِهِ الْإِيلُ وَغَيْرَهَا و (قَطَرْتُهَا)
إِذَا طَلَبْتُهَا بِهِ وَفِيهِ لُغَتَانِ فَتُحْ فَتَحَ الْقَافُ وَكُسِرَ
الطَّاءُ وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
« سَرَابِلُهُمْ مِنْ قِطْرَانٍ » وَالثَّانِيَةُ كَسَرَ الْقَافِ
وَسُكُونُ الطَّاءِ .

وَالْقِطَارُ : فَعْلَالٌ قَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ لَهُ وَزْنٌ
عِنْدَ الْعَرَبِ وَإِنَّمَا هُوَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ دِينَارٍ
وَقِيلَ يَكُونُ مِائَةً مِنْ مِائَةِ رَطْلٍ وَمِائَةً مِثْقَالٍ
وَمِائَةً دِرْهَمٍ وَقِيلَ هُوَ الْمَالُ الْكَثِيرُ بَعْضُهُ عَلَى
بَعْضٍ .

قَطَطْتُ : الْقَلَمُ (قَطَّ) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُ
رَأْسَهُ عَرْضًا فِي بَرِيهِ و (الْقِطُّ) الْمِرُّ قَالَ
الْمُتَلَمِّسُ :

(١) هذا عجز بيت صدره - أُنْقِطَ بِالْثَّانِي مِنْ جَنْبِ كَافٍ

وراجع المثل صحيفة التلميس رقم ٢١١٣ من مجمع الأمثال للميداني

و (قَطَعْتُ) الصَّدِيقَ (قَطِيعَةً) هَجَرْتُهُ
و (قَطَعْتُهُ) عَنْ حَقِّهِ مَنَعْتُهُ وَمِنْهُ (قَطَعَ)
الرَّجُلُ الطَّرِيقَ إِذَا أَخَافَهُ لِأَخْذِ أَمْوَالِ النَّاسِ
وَهُوَ (قَاطِعٌ) الطَّرِيقِ وَالْجَمْعُ (قُطَاعٌ)
الطَّرِيقِ وَهُمْ اللُّصُوصُ الَّذِينَ يَعْتَمِدُونَ عَلَى
قُوَّتِهِمْ وَ (قَطَعْتُ) الْوَادِيَ جَزَّئُهُ وَ (قَطَعَ)
الْحَدِيثَ الصَّلَاةَ أَبْطَلَهَا وَ (قَطَعْتُ) الْيَدَ
(تَقَطَّعُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا بَاتَتْ يَقْطَعُ
أَوْعَلَةً فَالرَّجُلُ (أَقْطَعَ) وَالْيَدُ وَالْمَرْأَةُ (قَطَعَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَجَمْعُ (الْأَقْطَعِ) (قُطْعَانُ)
مِثْلُ أَسْوَدَ وَسُودَانَ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ
(قَطَعْتَهَا) مِنْ بَابِ نَفَعُ وَ (الْقَطْعَةُ)
بِفَتْحَتَيْنِ مَوْضِعُ الْقَطْعِ مِنَ الْأَقْطَعِ وَ (الْمِقْطَعُ)
بِكَسْرِ المِيمِ آتَةُ الْقَطْعِ (وَالْمَقْطَعُ) بِفَتْحِهَا
مَوْضِعُ قَطْعِ الشَّيْءِ وَ (مُنْقَطَعُ) الشَّيْءِ
بِصِيغَةِ الْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ طَرَفُهُ
نَحْوُ (مُنْقَطَعِ) الْوَادِي وَالرَّمْلِ وَالطَّرِيقِ
وَ (الْمُنْقَطَعُ) بِالْكَسْرِ الشَّيْءُ نَفْسُهُ فَهُوَ اسْمُ
عَيْنٍ وَ (الْمَقْشُوحُ) اسْمُ مَعْنَى وَ (الْقَطِيعُ)
مِنْ الْغَنَمِ وَنَحْوُهَا الْفِرْقَةُ وَالْجَمْعُ (قُطْعَانُ)
وَ (أَقْطَعَ) الْإِمَامُ الْجُنْدَ الْبَلَدَ (إِطْطَاعًا)
جَعَلَ لَهُمْ غَلَبًا رِزْقًا وَ (اسْتَقْطَعْتُهُ) سَأَلْتُهُ
(الْإِطْطَاعَ) وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ الَّذِي يَقْطَعُ
(قَطِيعَةً).

قَطَفْتُ: الْعِنَبَ وَنَحْوَهُ (قُطْفًا) مِنْ بَابِي
ضَرَبَ وَقَتَلَ قَطَعْتُهُ وَهَذَا زَمَنُ (الْقِطَافِ)

بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (أَقْطَفَ) الْكَرْمَ دَنَا
(قُطَافَهُ) وَ (قَطَفَ) الدَّابَّةُ (يَقْطِفُ) مِنْ
بَابِ قَتَلَ وَهُوَ (قُطُوفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ قَالَهُ فِي
الْبَارِعِ وَالْمَصْدَرُ (الْقِطَافُ) مِثْلُ كِتَابِ
وَجَمْعُ (الْقُطُوفِ) (قُطُفٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
وَرُسُلٍ قَالَ الْقَارِي (الْقُطُوفُ) مِنَ الدُّوَابِ
وغيرها البطيئُ وَقَالَ ابْنُ الْقَطَاعِ قَطَفَ الدَّابَّةُ
أَعَجَلَ سَيْرَهُ مَعَ تَقَارُبِ الْخَطَرِ وَالْقَطِيعَةُ
دَنَارُهُ خَمَلٌ وَالْجَمْعُ (قُطَائِفٌ) وَ (قُطُفٌ)
بِضْمَتَيْنِ.

قُطْمَةٌ: (قُطْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَضَّهُ وَذَاقَهُ
أَوْ قَطَعَهُ.

وَالْقُطْمِيرُ: الْقِشْرَةُ الرَّقِيقَةُ الَّتِي عَلَى التَّوَاةِ
كَالْإِفَافَةِ لَهَا.

قُطْنٌ: بِالْمَكَانِ (قُطُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ أَقَامَ
بِهِ فَهُوَ (قَاطِنٌ) وَالْجَمْعُ (قُطَانٌ) مِثْلُ
كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَ (قُطَيْنٌ) أَيْضًا وَجَمْعُهُ (قُطْنٌ)
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يُدْخَرُ فِي الْبَيْتِ
مِنْ الْحُبُوبِ وَيُقِيمُ زَمَانًا (قُطْنِيَّةٌ) بِكَسْرِ
الْقَافِ عَلَى النِّسْبَةِ وَضَمُّ الْقَافِ لُغَةٌ وَفِي
التَّهْدِيدِ (الْقُطْنِيَّةُ) اسْمُ جَامِعٍ لِلْحُبُوبِ
الَّتِي تُطْبَخُ وَذَلِكَ مِثْلُ الْعَدَسِ وَالْبَابِلَاءِ
وَاللُّوْبِيَاءِ وَالْجَمِصِ وَالْأَرْزِ وَالسِّمْسِمِ وَلَيْسَ
الْقَمْحُ وَالشَّعِيرُ مِنَ (الْقُطَانِي) وَ (الْقُطْنِ)
مَعْرُوفٌ وَ (الْقُطْنُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا أُنْحَدَرَ مِنْ
ظَهْرِ الْإِنْسَانِ وَاسْتَوَى وَ (الْيَقُطْنُ) يَفْعِيلُ وَهُوَ

عِنْدَ الْعَرَبِ كُلُّ شَجَرَةٍ تَنْسِبُ عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ وَلَا تَقُومُ عَلَى سَاقٍ قَالَ الْحُجَّةُ
فَالْحَنْظَلُ عِنْدَهُمْ مِنَ (الْبَقِطَيْنِ) لَكِنْ غَلَبَ
اسْتِعْمَالُ (الْبَقِطَيْنِ) فِي الْعَرَبِ عَلَى الدُّبَاءِ
وَهُوَ الْقَرْعُ وَحُمِلَ قَوْلُهُ نَعَالِي «وَأَبْتَنَّا عَلَيْهِ
شَجَرَةً مِنَ بَقِطَيْنٍ» عَلَى هَذَا .
الْقَطَا : ضَرَبٌ مِنَ الْحَمَامِ الْوَاحِدَةُ (قَطَاةٌ)
وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى (قَطَوَاتٍ) .
الْقَعْبُ : إِنَاءٌ صَحْمٌ كَالْقَصْعَةِ وَالْجَمْعُ (قِعَابٌ)
و (أَقْعَبٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَأَسْهَمٍ .
قَعَدَ : (يَقْعُدُ) (قُعُوداً) وَ (الْقُعْدَةُ) بِالْفَتْحِ
الْمَرَّةُ وَبِالْكَسْرِ هَيْئَةٌ نَحْوُ (قَعَدَ) (قِعْدَةُ)
خَفِيفَةٌ وَالْقَاعِلُ (قَاعِدٌ) وَالْجَمْعُ (قُعُودٌ)
وَالْمَرَأَةُ (قَاعِدَةٌ) وَالْجَمْعُ (قَمَوَاعِدُ)
و (قَاعِدَاتُ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ

الْمَرْءُ وَبِالْكَسْرِ هَيْئَةٌ نَحْوُ (قَعَدَ) (قِعْدَةُ)
خَفِيفَةٌ وَالْقَاعِلُ (قَاعِدٌ) وَالْجَمْعُ (قُعُودٌ)
وَالْمَرَأَةُ (قَاعِدَةٌ) وَالْجَمْعُ (قَمَوَاعِدُ)
و (قَاعِدَاتُ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ

(أَقْعَدْتُهُ) وَ (الْمُقْعَدُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ
مَوْضِعُ الْقُعُودِ وَمِنْهُ (مَقَاعِدُ) الْأَسْوَاقِ
وَ (قَعَدَ) عَنْ حَاجَتِهِ تَأَخَّرَ عَنْهَا وَ (قَعَدَ)
لِلْأَمْرِ أَهَمَّ لَهُ وَ (قَعَدَتِ) الْمَرْأَةُ عَنِ الْحَيْضِ
أَسْنَتْ وَانْقَطَعَ حَيْضُهَا فِيهِ (قَاعِدٌ) بغيرِ
هَاءٍ وَ (قَعَدَتْ) عَنِ الزَّوْجِ فِيهِ لَا تَشْبِيهِ
وَ (الْمُقْعَدَةُ) السَّافِلَةُ مِنَ الشَّخْصِ وَ (أَقْعَدَ)
بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَصَابَهُ دَاءٌ فِي جَسَدِهِ فَلَا
يَسْتَطِيعُ الْحَرَكَةَ لِلْمَشْيِ فَهُوَ (مُقْعَدٌ) وَهُوَ
الزَّمَنُ أَيْضاً وَ (ذُو الْقُعْدَةِ) يَفْتَحُ الْقَافَ
وَالْكَسْرُ لُغَةٌ شَرْ وَالْجَمْعُ (ذَوَاتُ الْقُعْدَةِ)

و (ذَوَاتُ الْقَعْدَاتِ) وَالتَّثْنِيَةُ (ذَوَاتَا الْقُعْدَةِ)
وَ (ذَوَاتَا الْقَعْدَتَيْنِ) فَتَنَوُ الْأَسْمِينَ وَجَمَعُوهُمَا
وَهُوَ عَزِيزٌ لِأَنَّ الْكَلِمَتَيْنِ بِمِثْلِهِ كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ
وَلَا تَتَوَالَى عَلَى كَلِمَةٍ عَلَامَتَا تَثْنِيَةٍ وَلَا جَمْعٍ
وَ (الْقُعُودُ) ذَكَرُ الْفِلَاصِ وَهُوَ الشَّابُّ قِيلَ
سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ ظَهَرَهُ اقْتِعَادُ أَيُّ رُكْبٍ
وَالْجَمْعُ (قِعْدَانُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْقُعْدُدُ)
الْأَقْرَبُ إِلَى الْأَبِّ الْأَكْبَرُ وَ (قَوَاعِدُ) الْبَيْتِ
أَسَاسُهُ الْوَاحِدَةُ (قَاعِدَةٌ) وَ (الْقَاعِدَةُ) فِي
الِاصْطِلَاحِ بِمَعْنَى الضَّابِطِ وَهِيَ الْأَمْرُ الْكُلُّ
الْمُنْتَبِطُّ عَلَى جَمِيعِ جُزْئِيَّاتِهِ .
قَعَرُ : الشَّيْءُ نِهَايَةً أَسْفَلُهُ وَالْجَمْعُ قُعُورٌ مِثْلُ
فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجَلَسَ فِي (قَعْرِ بَيْتِهِ) كِنَايَةً
عَنِ الْمَلَاذِمَةِ .
قُعِيقَانُ : بِصِغَةِ التَّصْغِيرِ جَلُّ مُشْرِفٌ عَلَى
الْحَرَمِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ جُوهُهُمَا كَانَتْ تَجْعَلُ فِيهِ سِلَاحَهَا مِنْ
الدَّرَقِ وَالْقَيْسِيَّ وَالْجِعَابَ فَكَانَتْ (تُقَعِّقُ)
أَيُّ تَصَوَّتُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْقُعُقَعَةُ)
حِكَايَةُ أَصْوَاتِ التَّرْسَةِ وَغَيْرِهَا .
أَقْعَى : (إِقْعَاءٌ) أَلْصَقَ أَلْبَيْتُهُ بِالْأَرْضِ وَنَصَبَ
سَاقِيَهُ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ كَمَا (يُقْعَى)
الْكَلْبُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْإِقْعَاءُ) عِنْدَ أَهْلِ
اللُّغَةِ وَأُورَدَ نَحْوَمَا تَقْدَمُ وَجَعَلَ مَكَانَ وَضَعَ
يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ وَيَتَسَانَدُ إِلَى ظَهْرِهِ وَقَالَ
ابْنُ الْقَطَّاعِ أَقْعَى الْكَلْبُ جَلَسَ عَلَى أَلْبَيْتِهِ

وَنَصَبَ فَخِذَيْهِ وَالرَّجُلُ جَلَسَ تِلْكَ الْجَلْسَةَ .
الْقُنْفُذُ : فُعِلَ يَضُمُ الْفَاءُ وَيُفْتَحُ لِلتَّخْفِيفِ
 وَيَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى فَيَقَالُ هُوَ (الْقُنْفُذُ)
 وَهِيَ (الْقُنْفُذُ) . وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَرَبَّمَا قِيلَ
 لِلْأُنْثَى (قُنْفُذَةٌ) بِالْهَاءِ وَلِلذَّكَرِ شَيْهَمٌ وَذُلْدُلٌ
الْقَفَرُ : الْمَقَارَةُ لَا مَاءَ بِهَا وَلَا نَبَاتَ وَأَرْضُ
 قَفْرٍ وَمَقَارَةٌ (قَفْرَةٌ) وَيَجْمَعُونَهَا عَلَى (قِفَارٍ)
 فَيَقُولُونَ أَرْضُ (قِفَارٍ) عَلَى تَوَهُمِ جَمْعِ
 الْمَوَاضِعِ لِسَعْيِهَا وَدَارُ (قَفْرٍ) وَ (قِفَارٍ)
 كَذَلِكَ وَالْمَعْنَى خَالِيَةٌ مِنْ أَهْلِهَا فَإِنْ جَعَلَهَا
 اسماً أَلْحَقْتَ الْهَاءَ فَقُلْتَ (قَفْرَةٌ) وَقَالَ
 الْجَوْهَرِيُّ مَقَارَةٌ (قَفْرٌ) وَ (قَفْرَةٌ) بِالْهَاءِ
 وَ (أَقْفَرُ) الرَّجُلُ (إِقْفَارًا) صَارَ إِلَى الْقَفْرِ
 وَ (الْقَفْرُ) أَيْضاً الْخَلَاءُ وَ (أَقْفَرْتَ) الدَّارُ
 خَلَتْ .

الْقَفِيزُ : مِكْيَالٌ وَهُوَ ثَمَانِيَةُ مَكَائِكَ وَالْجَمْعُ
 (أَقْفِزَةٌ) وَ (قَفْرَانٌ) وَ (الْقَفِيزُ) أَيْضاً مِنْ
 الْأَرْضِ عَشْرُ الْجَرِيرِ وَ (قَفِيزٌ) الطَّحَّانُ
 مَعْرُوفٌ وَمِثْلُ عَنْهُ وَصُورُهُ أَنْ يَقُولَ اسْتَأْجَرْتُكَ
 عَلَى طَحْنِ هَذِهِ الْحِنْطَةِ بِرِطْلٍ ذَقِيقٍ مِنْهَا
 مِثْلًا وَسَوَاءٌ كَانَ مَعَ ذَلِكَ غَيْرُهُ أَوْ لَا وَ (قَفَزَ)
 (قَفَزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (قَفُوزًا) وَ (قَفْرَانًا)
 وَ (قِفَارًا) بِالْكَسْرِ وَبِ هُوَ (قَافِرٌ) وَ (قَفَّارٌ)
 مُبَالِغَةٌ وَ (الْقَفَّارُ) مِثْلُ تَفَاحَ شَيْءٌ تَتَخَذُهُ
 نِسَاءُ الْأَعْرَابِ وَيُحْسِنُ يَطْنُ يَعْطِي كَثَى
 الْمَرْأَةِ وَأَصَابِعَهَا وَزَادَ بَعْضُهُمْ وَلَهُ أَرْزَارٌ عَلَى

السَّاعِدَيْنِ كَالَّذِي يَلْبَسُهُ حَامِلُ الْبَازِي .
الْقَفَّةُ : الْقَرَعَةُ الْيَابِسَةُ وَ (الْقَفَّةُ) مَا يَتَّخِذُ
 مِنْ خُوصِ كَهَيْئَةِ الْقَرَعَةِ تَصْعُقُ فِيهِ الْمَرْأَةُ
 الْقَطَنَ وَنَحْوَهُ وَجَمْعُهَا (قَفَفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
 وَغُرْفٍ وَ (الْقَفْ) مَا اِرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَغُلْظٌ
 وَهُوَ دُونَ الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ (قَفَافٌ) .

الْقَفْصُ : مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَقْفَاصٌ) قِيلَ
 مُعَرَّبٌ وَقِيلَ عَرَبِيٌّ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ (قَفَصْتُ)
 الشَّيْءَ إِذَا جَمَعْتَهُ وَ (قَفَصْتُ) الدَّابَّةَ
 جَمَعْتُ قَوَائِمَهَا وَفِي حَدِيثٍ (فِي قَفْصٍ مِنْ
 الْمَلَائِكَةِ) أَيْ جَمَاعَةٍ .

قَفَّلَ : مِنْ سَفَرِهِ (قُفُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ رَجَعَ
 وَالْأَسْمُ (قَفْلٌ) بَفَتْحَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
 فَيَقَالُ (أَقْفَلْتُهُ) وَالْفَاعِلُ مِنَ الثَّلَاثِ (قَافِلٌ)
 وَالْجَمْعُ (قَافِلَةٌ) وَجَمْعُ (الْقَافِلَةِ) (قَوَافِلٌ)
 وَنُطِّلُ الْقَافِلَةَ عَلَى الرَّفْقَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ
 قَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ وَمَنْ قَالَ (الْقَافِلَةَ)
 الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ فَقَطْ فَقَدْ غَلِطَ بَلْ يُقَالُ
 لِلْمُبْتَدِئَةِ بِالسَّفَرِ أَيْضاً تَفَاوُلًا لَهَا بِالرُّجُوعِ
 وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ مِثْلُهُ قَالَ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي
 النَّاهِضِينَ لِلْغَزْوِ (قَافِلَةً) تَفَاوُلًا (يَقْفُولُهَا)
 وَهُوَ شَائِعٌ وَ (الْقَفْلُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ
 (أَقْفَالٌ) وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى (أَقْفَلٍ) وَ
 (أَقْفَلْتُ) الْبَابَ (إِقْفَالًا) مِنَ الْقَفْلِ فَهُوَ
 مُقْفَلٌ وَ (الْقِفَالُ) بِالْكَسْرِ عِرْقٌ فِي
 الذَّرَاعِ يُقَصِّدُ عَرَبِيٌّ .

(قَلْبُ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَ (الْقَلْبُ) مِنْ
الْفَوَادِ مَعْرُوفٌ وَيُطْلَقُ عَلَى الْعَقْلِ وَجَمْعُهُ
(قُلُوبٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَقُلُوسٍ وَ (قُلْبُ)
النَّخْلَةِ يَفْتَحُ الْقَافَ وَضَمَّهَا هُوَ الْجُمَارُ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ النَّخْلَةِ وَجَمْعُهُ (قُلُوبٌ)
وَ (أَقْلَابٌ) وَ (قَلْبَةٌ) وَزَانٌ عَيْنُهُ وَقِيلَ
(قُلْبُ) النَّخْلَةِ بِالضَّمِّ السَّعْفَةُ وَ (قُلْبُ)
الْفِصَّةِ بِالضَّمِّ سِوَارٌ غَيْرُ مَلَوِي مُسْتَعَارٌ مِنْ
(قُلْبِ) النَّخْلَةِ لِيَاضِهِ وَ (الْقَالِبُ) يَفْتَحُ
الْلامَ (قَالِبٌ) الْخَفُّ وَغَيْرُهُ وَمِنْهُمْ مَنْ
يَكْسِرُهَا وَالْقَالِبُ يَكْسِرُهَا الْبِشْرُ الْأَحْمَرُ
وَ (أَبُو قَلَابَةٍ) بِالْكَسْرِ مِنَ التَّابِعِينَ وَاسْمُهُ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو الْجَرْمِيُّ .

قَلَّتْ : (قَلَّتَا) مِنْ بَابِ تَعَبَ هَلَكَ وَتُسَمَّى
الْمَقَارَةُ (مَقَلَّتْ) يَفْتَحُ الْمِيمَ لِأَنَّهَا مَحَلُّ
الْهَلَاكِ وَ (الْقَلَّتْ) نَفْرَةٌ فِي الْجَبَلِ يَسْتَقْبِعُ
فِيهَا الْمَاءَ وَالْجَمْعُ (قَلَاتٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ
قَلِيعَتٌ : الْأَسْنَانُ (قَلَحًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
تَغَيَّرَتْ بِصُفْرَةٍ أَوْ خُضْرَةٍ فَالرَّجُلُ (أَقْلَحُ)
وَالْمَرْأَةُ (قَلَحَاءُ) وَالْجَمْعُ (قُلْحٌ) مِنْ بَابِ
أَحْمَرُ وَ (الْقُلْحُ) وَزَانٌ غُرَابٌ اسْمٌ مِنْهُ .
الْقِلَادَةُ : مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (قِلَائِدُ) وَ (قَلَدَتْ)
الْمَرْأَةُ (تَقْلِيدًا) حَمَلَتْ (الْقِلَادَةَ) فِي
عُنُقِهَا وَمِنْهُ (تَقْلِيدُ) الْهَدْيِ وَهُوَ أَنْ يُعَلَّقَ
بِعُنُقِ الْبَعِيرِ قِطْعَةً مِنْ جِلْدٍ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ
هَدْيٌ فَيَكْفَى النَّاسَ عَنْهُ وَ (تَقْلِيدُ) الْعَامِلِ

قَهْرُ : أَثَرُهُ (قَهْرًا) مِنْ بَابِ قَالَ تَبِعْتُهُ
وَ (قَهَيْتُ) عَلَى أَثَرِهِ يَفْلَانُ أَتَبَعْتُهُ يَا ه
(الْقَهَا) مَقْصُورٌ مُؤَخَّرُ الْعُنُقِ وَفِي الْحَدِيثِ
«يَعْبُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ أَحَدِكُمْ» أَيْ
عَلَى قَهَاهِ وَيَذْكُرُ وَيُؤَنِّثُ وَجَمْعُهُ عَلَى التَّذْكِيرِ
(أَقْفِيَّةٌ) وَعَلَى التَّأْنِيثِ (أَقْفَاءٌ) مِثْلُ أَرْجَاءِ
قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (قُفْيٍ)
وَالْأَصْلُ مِثْلُ قُلُوسٍ وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
ثَلَاثَ (أَقْفٍ) قَالَ الرَّجَّاجُ التَّذْكِيرُ أَغْلَبُ
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (الْقَهَا) مُذَكَّرٌ وَقَدْ
يُؤَنَّثُ وَلَفْهُ وَآوُ وَلِهَذَا بَنَى (قَهْوَيْنِ) .

القَاهِمُ : حَيَوَانٌ يَلَادُ الثَّرَكُ عَلَى شَكْلِ الْقَارَةِ
إِلَّا أَنَّهُ أَطْوَلُ وَيَأْكُلُ الْقَارَةَ هَكَذَا أَخْبَرَنِي
بَعْضُ الثَّرَكِ وَالْبَنَاءُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِمَا تَقَدَّمَ فِي
أَنكِ .

قَلْبَتُهُ : (قَلْبًا) مِنْ بَابِ صَرَبَ حَوْلَتُهُ عَنْ
وَجْهِهِ وَكَلَامٌ (مَقْلُوبٌ) مَضْرُوفٌ عَنْ وَجْهِهِ
وَ (قَلْبَتْ) الرَّدَاءُ حَوْلَتُهُ وَجَعَلَتْ أَغْلَاهُ
أَسْفَلَهُ وَقَلْبَتْ الشَّيْءُ لِلْإِنْبَاعِ (قَلْبًا) أَيْضًا
تَصَفَّحَتْهُ فَرَأَيْتُ دَاخِلَهُ وَبَاطِنَهُ وَ (قَلْبَتْ)
الْأَمْرَ ظَهْرًا لِيَطْنِ اخْتِبَرْتُهُ وَ (قَلْبَتْ) الْأَرْضُ
لِلزَّرَاعَةِ وَ (قَلْبَتْ) بِالتَّشْدِيدِ فِي الْكُلِّ مِبَالَعَةً
وَتَكْثِيرٌ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ»
وَ (الْقَلِيبُ) الْبِشْرُ وَهُوَ مُذَكَّرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْقَلِيبُ) عِنْدَ الْعَرَبِ الْبِشْرُ الْعَادِيَّةُ الْقَدِيمَةُ
مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ وَالْجَمْعُ

تَوَلَّيْتُهُ كَأَنَّهُ جَعَلَ (فِلَادَةً) فِي عُنُقِهِ
و (تَقَلَّدْتُ) السَّيْفَ و (الْإِقْلِيدُ) الْمِفْتَاحُ
لُغَةٌ بَنَانِيَّةٌ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالرُّومِيَّةِ
(إِقْلِيدُسُ) وَالْجَمْعُ (أَقَالِيدُ) وَ (الْمَقَالِيدُ)
الْخَزَائِنُ .

فَلَسَ : (فَلَسًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ خَرَجَ مِنْ
بَطْنِهِ طَعَامٌ أَوْ شَرَابٌ إِلَى الْقَمَرِ وَسَوَاءٌ أَقَاهُ أَوْ
أَعَادَهُ إِلَى بَطْنِهِ إِذَا كَانَ مِلءُ الْقَمَرِ أَوْ دُونَهُ
فَإِذَا غَلَبَ فَهُوَ قَيْءٌ و (الْفَلَسُ) يَفْتَحَتَيْنِ
اسْمٌ لِلْمَقْلُوسِ (فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ .
* و (الْفَلْسُوءُ) فَعَلُوهُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَسُكُونُ
النُّونِ وَضَمُّ اللَّامِ وَالْجَمْعُ (الْفَلَانِسُ) وَإِنْ
شَبَّ (الْفَلَاسِي) .

فَلَصَتْ : شَفَّتْ (فَلَصَتْ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
انزَمَتْ و (تَقَلَّصَتْ) مِثْلُهُ و (فَلَصَ) الظَّلُّ
ارْتَفَعَ و (فَلَصَ) الثَّوبُ انزَوَى بَعْدَ غَسْلِهِ
وَرَجُلٌ (فَالَصُ) الشَّفَقَةُ و (الْقُلُوصُ) مِنْ
الْإِبِلِ بِمِزَلَةٍ الْجَارِيَةِ مِنَ النِّسَاءِ وَهِيَ الشَّابَّةُ
وَالْجَمْعُ (فُلُصٌ) بِضَمَّتَيْنِ و (فِلَاصٌ)
بِالْكَسْرِ و (فَلَانِصٌ) .

فَلَعْتُهُ : مِنْ مَوْضِعِهِ (فَلَعًا) نَزَعْتُهُ (فَانْقَلَعَ)
وَأَقْلَعَ عَنِ الْأَمْرِ إِقْلَاعًا تَرَكَّهُ و (أَقْلَعَتْ)
عَنْهُ الْحُمَّى و (الْقَلْعَةُ) مِثْلُ قَصَبَةِ خِصْنٍ
مُتَّبِعَةٍ فِي جَبَلٍ وَالْجَمْعُ (قَلْعٌ) بِحَذْفِ الْهَاءِ
و (قَالَعٌ) أَيْضًا مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَرَبَّةٍ
وَرِقَابٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يَحْمِلُ الْعَبْدُ فِينَا غَيْرَ طَاقَتِهِ
وَنَحْنُ نَحْمِلُ مَا لَا يَحْمِلُ الْقَلْعُ
و (الْقُلُوعُ) جَمْعُ (الْقَلْعِ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأُسُودٍ
فَهُوَ جَمْعُ الْجَمْعِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَابْنُ دُرَيْدٍ (الْقَلْعَةُ) بِالتَّحْرِيكِ وَلَا يَجُوزُ
الْإِسْكَانُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْقَلْعَةُ) بِالْفَتْحِ
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ تَنْقَلِعُ مِنْ عَرْضِ جَبَلٍ
لَا تُرْتَبِي وَالْجَمْعُ (قَلْعٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ (الْقَلْعَةُ)
وَهِيَ الْحِصْنُ الَّذِي يُبْنَى عَلَى الْجِبَالِ لَا مِثْنَاعَهَا
وَتَقْلُ الْمُطْرِزِيُّ وَالصَّغَانِيُّ أَنَّ السُّكُونَ لُغَةٌ
و (الْقَلْعُ) ^(١) يَفْتَحَتَيْنِ اسْمٌ مَعْدِنٌ يُنْسَبُ
إِلَيْهِ الرِّصَاصُ الْجَيِّدُ فَيَقَالُ رِصَاصٌ (قَلْعِي)
وَقَالَ فِي الْجَهْمَةِ رِصَاصٌ (قَلْعِي) بِالتَّحْرِيكِ
شَدِيدُ الْبَيَاضِ وَرُبَّمَا سَكَبَتِ اللَّامُ فِي النِّسْبَةِ
لِلتَّخْفِيفِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ وَبَعْضُهُمْ
يَجْعَلُهُ غَلَطًا و (الْقَالَعُ) شِرَاعُ السَّفِينَةِ وَالْجَمْعُ
(قَلْعٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ و (الْقَلْعُ) مِثْلُهُ
وَالْجَمْعُ (قُلُوعٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَهُوَ
(مَرْجُ الْقَلْعَةِ) يَفْتَحُ اللَّامُ أَيْضًا لِقَرِيَّةٍ دُونَ
حُلُوانَ مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ قَالُوا وَسُكُونُ اللَّامِ
خَطَأً و (الْقَلْعَةُ) بِالسُّكُونِ اسْمُ الْفَسِيلَةِ إِذَا
خَرَجَتْ مِنْ أَصْلِهَا وَكَبُرَتْ وَحَانَ لَهَا أَنْ
تُفْصَلَ مِنْ أُمِّهَا وَرِمَاهُ (بِقَالَعَةٍ) مِنْ طِينٍ
يَضُمُّ الْقَافَ وَالتَّخْفِيفُ وَقَدْ تُثْقَلُ وَهِيَ مَا
تَقْتَلِعُهُ مِنَ الْأَرْضِ وَتَرْجَى بِهِ و (الْمَقَالَعُ) مَعْرُوفٌ .

(١) ذكره غيره بسكون اللام فقط بزنة قطع .

شَيْءٌ حَمَلَتْهُ فَقَدْ (أَقْلَتْهُ) و (أَقْلَتْهُ) عَنِ الْأَرْضِ رَفَعَتْهُ بِالْأَلْفِ أَيْضاً وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لُغَةً وَفِي نُسْخَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ و (الْقَلَّةُ) حُبٌّ كَبِيرٌ وَالْجَمْعُ (قِلَالٌ) وَأَنْشَدَ لِحَسَّانَ :

* وقد كان يُسْقَى فِي قِلَالٍ وَحَنَمٍ *

وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قِلَالٌ هَجَرَ أَنَّ (الْقَلَّةَ) تَسْعُ قِرْقاً قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَالْفَرُّقُ يَسْعُ أَرْبَعَةَ أَصْوَاعٍ بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ * قُلْتُ وَيَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ مَا رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ ذَنْوَيْنِ لَمْ يَحْمِلِ الْحَبَّ فَجَعَلَ كُلُّ ذَنْوٍ (كَالْقَلَّةِ) الَّتِي فِي الْحَدِيثِ وَإِذَا اخْتَلَفَ عَرَفُ النَّاسِ فِي (الْقَلَّةِ) فَالْوَجْهُ أَنَّ يُقَالُ إِنْ ثَبَتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ عَرَفٌ وَجَبَ الْمَصِيرُ إِلَيْهِ لِأَنَّهُ الَّذِي نَاطَقَهُمُ الشَّرْعُ بِهِ وَقَدْ قِيلَ هَجَرَ مِنْ أَعْمَالِ الْمَدِينَةِ أَيْضاً هِيَ الَّتِي تُنْسَبُ (الْقِلَالُ) إِلَيْهَا فَإِنْ صَحَّ فَذَلِكَ وَإِلَّا اسْتَكْنَى بِمَا يَعْرِفُهُ أَهْلُ كُلِّ نَاحِيَةٍ كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ فَأَنَّهُمْ اسْتَكْنَوْا بِمَا يَنْطَلِقُ عَلَيْهِ الْأَسْمُ وَيُجَوُزُ أَنْ يُعْتَبَرُ قِلَالٌ هَجَرَ الْبَحْرَيْنِ فَإِنْ ذَلِكَ أَقْرَبُ عَرَفَ لَهُمْ وَيُقَالُ كُلُّ قَلَّةٍ مِنْهَا تَسْعُ قِرْبَتَيْنِ . وَتَبَّهِ لِلدَّقِيقَةِ لَا بُدَّ مِنْهَا وَهِيَ أَنَّ مَوَاعِينَ تِلْكَ الْبِلَادِ صِغَارُ الْأَجْسَادِ لَا تَكَادُ الْقِرْبَةُ الْكَبِيرَةُ مِنْهَا تَسْعُ ثَلَاثَ قِرْبَةٍ مِنْ مَوَاعِينِ الشَّامِ

الْقَلَّةُ : الْجِلْدَةُ الَّتِي تُقَطَّعُ فِي الْخِتَانِ وَجَمْعُهَا (قُلْفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْبٍ و (الْقَلْفَةُ) مِثْلُهَا وَالْجَمْعُ (قُلْفٌ) و (قُلْفَاتٌ) مِثْلُ قَصَصَةٍ وَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ و (قِلْفٌ) (قِلْفَانٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا لَمْ يَخْتَيْنِ وَيُقَالُ إِذَا عَظُمَتْ (قُلْفَتُهُ) فَهُوَ (أَقْلَفٌ) وَالْمَرْأَةُ (قِلْفَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ و (قَلْفَهَا) (الْقَالِفُ) (قَلْفَانٌ) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعَهَا و (قُلْفَتْ) الشَّجَرَةَ (قَلْفَانًا) أَيْضاً نَحَبْتُ لِحِجَاءِهَا .

قَلِقٌ : (قَلَقًا) فَهُوَ (قَلِقٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ اضْطَرَبَ و (أَقْلَقَهُ) الِهْمُّ وَغَيْرُهُ بِالْأَلْفِ أَزْعَجَهُ .

قَلٌّ : (قِلَّةٌ) فَهُوَ (قَلِيلٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالضَّعِيفِ يُقَالُ (أَقْلَلْتُهُ) و (قَلَّلْتُهُ) (قَلَّلٌ) و (قَلَّلْتُهُ) فِي عَيْنٍ فُلَانٌ (تَقْلِيلًا) جَعَلْتُهُ قَلِيلًا عِنْدَهُ حَتَّى (قَلَّلَهُ) فِي نَفْسِهِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ قَلِيلًا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ وَفُلَانٌ (قَلِيلٌ) الْمَالِ وَالْأَصْلُ (قَلِيلٌ) مَالُهُ وَقَدْ يُعَبَّرُ (بِالْقِلَّةِ) عَنِ الْعَدَمِ فَيُقَالُ (قَلِيلٌ) الْخَبِيرُ أَيْ لَا يَكَادُ يَسْعُهُ و (الْقَلَّةُ) إِنَاءٌ لِلْعَرَبِ كَالْجَرَّةِ الْكَبِيرَةِ شِبْهُ الْحَبِّ وَالْجَمْعُ (قِلَالٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (قَلَّلٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتَ (الْقَلَّةَ) مِنْ قِلَالٍ هَجَرَ وَالْأَحْسَاءُ تَسْعُ مِلَّةً مَزَادَةً وَالْمَزَادَةُ شَطْرُ الرَّأْيَةِ كَأَنَّهَا سُمِّيَتْ (قَلَّةً) لِأَنَّ الرَّجُلَ الْقَوِيَّ (يُقَلِّهَا) أَيْ يَحْمِلُهَا وَكُلُّ

لَكِنْ الْأَخْذُ بِقَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَوْلَىٰ فَإِنَّهُ جَعَلَ
الذَّنْبَ مِثْلَ (الْقَلَّةِ) وَمِثْلُ ذَلِكَ لَا يُعْلَمُ
إِلَّا بِتَوْقِيفِ وَالْجَزْءِ وَإِنْ عَظُمَتْ فِيهِ الَّتِي
يَحْمِلُهَا النِّسْوَانُ وَمِنْ أَشَدِّ مِنَ الْوِلْدَانِ وَلَا
تَكَادُ تَزِيدُ عَلَى مَا فَسَّرَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ . وَ (أَقْلُ)
الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ صَارَ إِلَى (الْقَلَّةِ) وَهِيَ الْفَقْرُ
فَالْهَمْزَةُ لِلصَّيْوَةِ وَ (قَلَّةُ) الْجَبَلِ أَعْلَاهُ
وَالْجَمْعُ (قُلُلٌ) وَ (قِلَالٌ) أَيْضًا مِثْلُ بَرْمَةٍ

وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَ (قَلَّةُ) كُلِّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ .
وَ (قَلَقَلَهُ) (قَلَقَلَةً) (فَتَقَلَقَلَ) حَرَكَةً فَتَحَرَكَ
قَلَمَتُهُ : (قَلَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَطَعْتُهُ وَ
(قَلَمْتُ) الظُّفْرَ أَخَذْتُ مَا طَالَ مِنْهُ (فَالْقَلَمُ)
أَخَذَ الظُّفْرَ (بِالْقَلَمَيْنِ) وَبِالْقَلَمِ وَهُوَ وَاحِدٌ
كُلُّهُ وَ (الْقَلَامَةُ) بِالضَّمِّ هِيَ (الْمَقْلُومَةُ)
مِنْ طَرَفِ الظُّفْرِ وَ (قَلَمْتُ) بِالتَّشْدِيدِ مَبَالَغَةً
وَتَكْثِيرًا وَ (الْقَلَمُ) الَّذِي يُكْتَبُ بِهِ (فَعَلَ)
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَالْحَفَرِ وَالنَّقْصِ وَالْخَبْطِ بِمَعْنَى
الْمَحْفُورِ وَالْمَنْفُوضِ وَالْمَخْبُوطِ وَلِهَذَا قَالُوا
لَا يُسَمَّى (قَلَمًا) إِلَّا بَعْدَ الْبَرَى وَقَبْلَهُ هُوَ
قَصْبَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسَمَّى السَّهْمُ (قَلَمًا)
لِأَنَّهُ يُقَامُ أَيْ يَرَى وَكُلُّ مَا قَطَعْتَ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ
شَيْءٍ فَقَدْ قَلَمْتُهُ وَ (الْقَلَمَةُ) بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الْأَقْلَامِ .
وَ (الْأَقْلِمُ) مَعْرُوفٌ قِيلَ مَاخُودٌ مِنْ (قَلَامَةٍ)
الظُّفْرِ لِأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَأَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا وَقَالَ ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ
مَحْضٍ وَ (الْأَقَالِيمُ) عِنْدَ أَهْلِ الْحِسَابِ

قَلْبَتُهُ : (قَلْبًا) وَ (قَلَوْتُهُ) (قَلَوًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ وَقَتْلٍ وَهُوَ الْإِنْضَاجُ فِي (الْقَلْبِ) وَهُوَ
مِفْعَلٌ بِالْكَسْرِ مُنُونٌ وَقَدْ يُقَالُ (مَقْلَاةٌ) بِالْهَاءِ
وَاللَّحْمُ وَغَيْرُهُ (مَقْلِيٌّ) بِالْيَاءِ وَ (مَقْلُوٌّ) بِالْوَاوِ
وَالْفَاعِلُ (قَلَاةٌ) بِالتَّشْدِيدِ لِأَنَّهُ صَنَعَهُ كَالْعَطَارِ
وَالنَّجَارِ - وَ (قَلَيْتُ) الرَّجُلُ (أَقْلِيهِ) مِنْ
بَابِ رَمَى (قَلَى) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ وَقَدْ يُمَدُّ إِذَا
أَنْغَضْتُهُ وَمِنْ بَابِ تَعَبَ لَعَةً .

الْقَمْحُ : عَرَبِيٌّ وَهُوَ الْبُرُّ وَالْحِنْطَةُ وَالطَّعَامُ
وَ (الْقَمْحَةُ) الْحَبَّةُ وَ (الْقَمْحَدَةُ) فَعْلُوَةٌ
بِفَتْحِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَسُكُونِ اللَّامِ الْأُولَى وَضَمَّ
الثَّانِيَةِ هِيَ مَا خَلْفَ الرَّأْسِ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْقَدَالِ
وَالْجَمْعُ (قَمَاحِدٌ) .

قَمَرٌ : السَّمَاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبَيَاضِهِ وَسَيَّانِي فِي
(هِلَالٍ) مَتَى يُقَالُ لَهُ قَمَرٌ وَلَيْلَةٌ (مَقْمَرَةٌ)
أَيَّ بَيِّضَاءُ وَجَمَارٌ (أَقَمَرٌ) أَيْ أَيْضُ
وَ (قَامَرَتُهُ) (قِمَارًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ (فَقَمَرَتُهُ)
(قَمَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرْبَ غَلَبَتُهُ فِي
(الْقِمَارِ) وَ (الْقَمَرِي) مِنَ الْفَوَاحِشِ

الْخِرْقَةُ الَّتِي يُشَدُّ بِهَا الصَّيُّ فِي مَهْدِهِ وَجَمْعُهُ
(قُمَطٌ) أَيْضاً وَ (قُمَطَةٌ) (بِالْقِمَاطِ)
(قُمَطاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَدَّهُ بِهِ وَ (قُمَطٌ)
الْأَسِيرُ أَيْضاً (قُمَطاً) جَمَعَ بَدْيَهُ وَرَجْلَيْهِ
بِحَبْلِ .

الْقِمَطَرُ : يَكْسِرُ الْقَافَ وَتَفْتَحُ الْمِيمُ خَفِيفَةً
قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ وَلَا تُشَدُّ وَسُكُونُ الطَّاءِ
هُوَ مَا يُصَانُ فِيهِ الْكُتُبُ وَيَذَكَّرُ وَيُؤْتَى
قَالَ :

• لَا خَيْرَ فِيهَا حَوْتَ الْقِمَطَرِ •

وَرُبَّمَا أَنْتَ بِالِهَاءِ قَبِيلَ (قِمَطَرَةٍ) وَالْجَمْعُ
(قِمَاطِرٌ) .

قَمَعَةٌ : (قَمْعاً) أَذَلَّتُهُ وَ (قَمَعْتُهُ) ضَرَبْتُهُ
(بِالْقَمْعَةِ) يَكْسِرُ الْأَوَّلَ وَهِيَ خَشَبَةٌ يُضْرَبُ
بِهَا الْإِنْسَانُ عَلَى رَأْسِهِ لِئَذِلَّ وَيُهَانَ
وَ (الْقَمْعُ) مَا عَلَى التَّمْرَةِ وَنَحْوَهَا وَهُوَ الَّذِي
تَتَعَلَّقُ بِهِ وَ (الْقَمْعُ) أَيْضاً آلَةٌ تُجْعَلُ فِي
قَمْرِ السِّقَاءِ وَيُصَبُّ فِيهَا الزَّيْتُ وَنَحْوُهُ وَهَذَا
مِثْلُ عَنَبٍ فِي الْحِجَازِ وَمِثْلُ حِمْلٍ لِلتَّخْفِيفِ
فِي تَمِيمٍ وَالْجَمْعُ (أَقْمَاعٌ) .

الْقَمَلُ : مَعْرُوفُ الْوَاحِدَةِ (قَمَلَةٌ) وَ (قَمِلَ)
(قَمَلًا) فَهُوَ (قَمِلٌ) مِنْ بَابِ نَعَبَ كَثُرَ
عَلَيْهِ (الْقَمَلُ) .

الْقُمَامَةُ : الْكُنَاسَةُ وَ (قَمٌّ) الْبَيْتَ (قَمًّا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ كَنَسَهُ فَهُوَ (قَمَامٌ) وَ (الْقَمَّةُ) بِالْكَسْرِ

مَنْسُوبٌ إِلَى طَيْرٍ قُمْرٍ وَ (قُمْرٌ) أَيْمًا جَمْعُ
(أَقْمَسَرٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرٍ وَأَيْمًا جَمْعُ
(قُمْرِيٍّ) مِثْلُ رُومٍ وَرُومِيٍّ وَالْأُنْثَى (قُمْرِيَّةٌ)
وَالَّذِ كَرَّ سَاقُ حُرٍّ وَالْجَمْعُ (قُمَارِيٌّ) .

الْقَمِيصُ : جَمْعُهُ (قُمَصَانٌ) وَ (قُمَصٌ)
بِضْمَتَيْنِ وَ (قَمَصْتُهُ) (قَمِيصاً) بِالتَّشْدِيدِ
الْبَسْتُهُ (فَقَمَصْتُهُ) وَ (قَمَصَ) الْبُعِيرُ
وَعِيرُهُ عِنْدَ الرُّكُوبِ (قَمَصاً) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَتَلَ وَهُوَ أَنْ يَرْفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَيَضَعَهُمَا مَعًا
وَ (الْقِمَاصُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ .

الْقِمَاطُ : خِرْقَةٌ عَرِيضَةٌ يُشَدُّ بِهَا الصَّغِيرُ
وَجَمْعُهُ (قُمَطٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَ (قُمَطٌ)
الصَّغِيرُ (بِالْقِمَاطِ) (قُمَطاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَدَّهُ
عَلَيْهِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى الْحَبْلِ قَبِيلَ (قُمَطٌ) الْأَسِيرُ
يَقُمُطُهُ (قُمَطاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضاً إِذَا شَدَّ
بَدْيَهُ وَرَجْلَيْهِ بِحَبْلِ وَيُسَمَّى (الْقِمَاطُ)
أَيْضاً وَجَمْعُهُ (قُمَطٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَمِنْ
كَلَامِ الشَّافِعِيِّ (مَعَاقِدُ الْقُمَطِ) وَنَحَاكَمْ
رَجُلَانِ إِلَى الْقَاضِي شُرَيْحٍ فِي خُصِّ تَنَازَعَاهُ
فَقَضَى بِهِ لِلَّذِي إِلَيْهِ (الْقُمَطُ) وَهِيَ الشَّرْطُ
جَمْعُ شَرِيطٍ وَهُوَ مَا يُعْمَلُ مِنْ لَيْفٍ وَخُوصٍ
وَقَبِيلَ (الْقُمَطُ) الْخُشْبُ الَّتِي تَكُونُ عَلَى
ظَاهِرِ الْخُصِّ أَوْ بَاطِنِهِ يُشَدُّ إِلَيْهَا حَرَادِي
الْقَصَبِ أَوْ رُوسِهِ (١) وَ (الْقِمَاطُ) أَيْضاً

(١) قوله والقِمَاطُ إلخ لعله مكرر مع ما سبق أول المادة

مَعْمُولٌ (بِالْقَنْدِ) .

القُنُوطُ : بِالضَّمِّ الْإِبَاسُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَقِطٌّ يَقِطُّ مِنْ بَأْسَى ضَرْبٍ وَتَعِبَ وَهُوَ (قَانِطٌ) و (قُوطٌ) وَحَكَى الْجَوْهَرِيُّ لُغَةً ثَالِثَةً مِنْ بَابِ قَعَدَ وَيُعَدِّي بِالْهَمْزَةِ .

قَنَعَ : يَقْنَعُ بِفَتْحَتَيْنِ (قُنُوعًا) سَأَلَ وَفِي التَّزْيِيلِ «وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ» (فَالْقَانِعُ) السَّائِلُ وَ (الْمُعْتَرَّ) الَّذِي يُطِيفُ وَلَا يَسْأَلُ و (قَنَعْتُ) بِهِ (قَنَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ و (قَنَاعَةً) رَضِيتُ وَهُوَ (قَنَعٌ) و (قُنُوعٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَقْنَعِي) و (قَنَاعُ) الْمَرْأَةِ جَمْعُهُ (قُنْعٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ و (تَقْنَعْتُ) لَيْسَتْ الْقِنَاعُ و (قَنَعْتُهَا) بِهِ (تَقْنِيعًا) وَهُوَ شَاهِدٌ (مَقْنَعٌ) مِثْلُ جَعْفَرٍ أَيْ يَقْنَعُ بِهِ وَيُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا الْقَيْنُ : الرَّقِيقُ يُطْلَقُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ عَلَى الْوَاحِدِ وَغَيْرِهِ وَرَبَّمَا جُمِعَ عَلَى (أَقْنَانِ) و (أَقْنَةٍ) قَالَ الْكِسَائِيُّ (الْقَيْنُ) مَنْ يُمْلِكُ هُوَ وَأَبَوَاهُ وَأَمَّا مَنْ يُغْلَبُ عَلَيْهِ وَيُسْتَعْبَدُ فَهُوَ عَبْدٌ مَمْلُوكٌ وَمَنْ كَانَتْ أُمُّهُ أُمُّهُ وَأَبُوهُ عَرَبِيًّا فَهُوَ هَجِينٌ و (الْقَانُونُ) الْأَصْلُ وَالْجَمْعُ (قَوَانِينُ) الْقِنَاءَةُ : الرُّمْحُ و (قِنَاءَةُ) الظَّهْرِ و (الْقِنَاءَةُ) الْمَحْفُورَةُ وَيُجْمَعُ الْكُلُّ عَلَى (قَنَى) مِثْلُ حَصَاةٍ وَحَصَى وَعَلَى (قِنَاءٍ) مِثْلُ جِبَالٍ و (قِنَوَاتٍ) و (قُنُوٍ) عَلَى فُعُولٍ و (قَنِيتُ) (الْقِنَاءَةُ) بِالتَّشْدِيدِ احْتَفَرَهَا و (قَنَوْتُ)

أَعْلَى الرَّأْسِ وَغَيْرِهِ و (الْقُمُتُمْ) آيَةٌ (١) الْعَطَارُ و (الْقُمُتُمْ) أَيْضًا آيَةٌ (١) مِنْ نَحَاسٍ يُسَخَّرُ فِيهِ الْمَاءُ وَيُسَمَّى الْحَمَّ وَأَهْلُ الشَّامِ يَقُولُونَ (غَلَايَةُ) وَالْقُمُتُمْ رُومِيٌّ مُعَرَّبٌ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ فَيَقَالُ (قُمُتْمَةُ) و (الْقُمُتْمَةُ) بِالْهَاءِ وَعَاءٌ مِنْ صُفْرِ لَهُ عُرْوَتَانِ يَسْتَصْحِبُهُ الْمَسَافِرُ وَالْجَمْعُ (الْقُمَاتِمُ) .

هُوَ قَمْنٌ : أَنْ يَفْعَلَ كَذَا بِفَتْحَتَيْنِ أَيْ جَدِيرٌ وَحَقِيقٌ وَيُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ مُطْلَقًا فَيَقَالُ هُوَ وَهِيَ وَهُمْ وَهِيَ (قَمْنٌ) وَيُجُوزُ (قَمِينٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ فَيُطَابِقُ فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّنْثِيثِ وَالْإِفْرَادِ وَالْجَمْعِ .

الْقُنَيْطُ : نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ قَالَ بَعْضُ الْأَيْمَةِ وَأَظْنَهُ نَبِطًا .

الْقَنْبُ : يَفْتَحُ الثَّوْنُ مُشَدَّدَةً تَبَاتٌ يُؤْخَذُ لِحَاوِهِ ثُمَّ يَقْتُلُ حَبَالًا وَلَهُ حَبٌّ يَسْمَى الشَّهْدَانِجُ .

الْقُنُوتُ : مُصَدَّرٌ مِنْ بَابِ قَعَدَ الدُّعَاءُ وَيُطْلَقُ عَلَى الْقِيَامِ فِي الصَّلَاةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ طَوْلُ الْقُنُوتِ» و (دُعَاءُ الْقُنُوتِ) أَيْ دُعَاءُ الْقِيَامِ وَيُسَمَّى السُّكُوتُ فِي الصَّلَاةِ قُنُوتًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ»

الْقَنْدُ : مَا يُعْمَلُ مِنْهُ السُّكَّرُ فَالسُّكَّرُ مِنَ الْقَنْدِ كَالسَّمَنِ مِنَ الزُّبْدِ وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ وَجَمْعُهُ (قُنُودٌ) وَسَوِيْقٌ (مَقْنُودٌ) و (مَقْنَدٌ)

الشَّىء (أَفْوَهُ) (قَوًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ (وَقِنَةُ) بالكسر جَمَعْتُهُ و (اَقْتَنَيْتُهُ) اتَّخَذْتُهُ لِنَفْسِي (قِنِيَّةً) لَا لِلتِّجَارَةِ هَكَذَا قَبْدُوهُ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ (قَتَوْتُ) الْعَمَّ (أَفْتُوها) و (قَتَيْتُها) (أَفْتِيها) اتَّخَذْتُها (لِلْقِنِيَّةِ) وَهُوَ (مَالٌ قِنِيَّةٌ) و (قِنُوَّةٌ) و (قِنْيَانٌ) بِالْكَسْرِ وَالْيَاءِ و (قُنُونٌ) بِالضَّمِّ وَالْوَاوِ و (أَقْتَاهُ) أَعْطَاهُ وَأَرْضَاهُ و (الْقُنُو) وَزَانُ حِمْلٍ الْكِياسَةُ هَذِهِ لُغَةٌ الْحِجَازِ وَبِالضَّمِّ فِي لُغَةِ قَبِيلِ الْجَمْعِ (قُنُونٌ) بِالْكَسْرِ فَيَمْنُ كَسَرَ الْوَاحِدِ وَبِالضَّمِّ فَيَمْنُ ضَمَّ الْوَاحِدِ وَمِثْلُهُ فِي الْجَمْعِ صِنُونٌ جَمَعَ صِنُوهُ وَهُوَ فَرْخُ الشَّجَرَةِ وَرَيْدٌ وَرَيْدَانٌ وَهُوَ التَّرْبُ وَحُشٌّ وَحُشَّانٌ وَلَفْظُ الْمُنَى فِي الرَّفْعِ وَالْوَقْفِ كَلَفْظِ الْمَجْمُوعِ فِي الْوَقْفِ .

قَهْرُهُ : (قَهْرًا) غَلَبَهُ فَهُوَ (قَاهِرٌ) و (قَهَّارٌ) مُبَالِغَةٌ و (أَقْهَرْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَجَدْتُهُ (مَقْهُورًا) و (أَقْهَرُ) هُوَ صَارَ إِلَى حَالٍ يُقْهَرُ فِيهَا .
قَهَّ : (قَهًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ ضَحِكَ وَقَالَ فِي ضَحِكِهِ (قَهًا) بِالسُّكُونِ فَإِذَا كَرَّرَ قِيلَ (قَهَّهَ) (قَهَّهَتْهُ) مِثْلُ دَحْرَجَ دَحْرَجَتْهُ .
الْقَوْلُجُ : يَفْتَحُ اللَّامَ وَجَعٌ فِي الْمَعَى الْمُسَمَّى (قَوْلُنْ) بِضَمِّ اللَّامِ وَهُوَ شِدَّةُ الْمَعْصَى .
الْقَابُ : الْقَدْرُ وَيُقَالُ (الْقَابُ) مَا بَيْنَ مَقْبِضِ الْقَوْسِ وَالْيَسِيَةِ وَلِكُلِّ قَوْسٍ (قَابَانٌ) و (الْقَوْبَاءُ) بِالْمَدِّ وَالْوَاوِ مَفْتُوحَةٌ وَقَدْ تُخَفَّفُ

بِالسُّكُونِ دَاءٌ مَعْرُوفٌ .
الْقَوْتُ : مَا يُؤْكَلُ لِيُسَبِّكَ الرَّمَقَ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ (أَقَوَاتٌ) و (قَاتُهُ) (يَقْوُهُ) (قَوًّا) مِنْ بَابِ قَالَ أَعْطَاهُ قَوًّا و (اَقَاتَ) بِهِ أَكَلَهُ وَهُوَ (يَتَقَوَّتُ) بِالْقَلِيلِ و (الْمُقَيَّتُ) الْمُقْتَدِرُ وَالْحَافِظُ وَالشَّاهِدُ .
قَادَ : الرَّجُلُ الْفَرَسَ (قَوْدًا) مِنْ بَابِ قَالَ و (قِيَادًا) بِالْكَسْرِ و (قِيَادَةً) قَالَ الْخَلِيلُ (الْقَوْدُ) أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ أَمَامَ الدَّابَّةِ آخِذًا بِقِيَادِهَا و (السَّقْوُ) أَنْ يَكُونَ خَلْفَهَا فَإِنْ (قَادَهَا) لِنَفْسِهِ قِيلَ (اَقْتَادَهَا) وَيُطْلَقُ عَلَى الْخَيْلِ الَّتِي (تُقَادُ) (بِمَقَادِهَا) وَلَا تُرَكَّبُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ و (الْمِقْوْدُ) بِالْكَسْرِ الْحَبْلُ (يُقَادُ) بِهِ وَالْجَمْعُ (مِقَادُ) و (الْقِيَادُ) مِثْلُ (الْمِقْوِدِ) وَمِثْلُهُ لِحَافٌ وَمِلْحَفٌ وَإِزَارٌ وَمِثْرٌ وَيُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الطَّاعَةِ وَالِإِدْعَانِ و (اِنْقَادَ) فَلَانٌ لِلْأَمْرِ وَأُعْطِيَ (الْقِيَادَ) إِذَا أَدْعَنَ طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَ الشَّاعِرُ :

ذَلُّوا فَأَعْطَوْكَ الْقِيَا

دَكَمًا الْأَصِيبُ ذُو الْخِزَامَةِ
و (قَادَ) الْأَمِيرُ الْجَيْشَ (قِيَادَةً) فَهُوَ (قَائِدٌ) وَجَمَعُهُ (قَادَةٌ) و (قَوَادٌ) و (اِنْقَادُ) (اِنْقِيَادًا) فِي الْمَطَاوَعَةِ وَتُسْتَعْمَلُ (الْقِيَادَةُ) وَفَعَلَهَا وَرَجُلٌ (قَوَادٌ) فِي الدِّيَابَةِ وَهُوَ اسْتِعَارَةٌ قَرِيبَةٌ الْمَأْخِذُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ (كَلَبَ) (الْكَلْبَانُ) مَأْخُوذٌ مِنَ الْكَلْبِ وَهُوَ الْقِيَادَةُ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْكَلْبَةُ) (الْقِيَادَةُ) وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ (الْكَلْبَانَةُ) (الْقَوَادَةُ) وَقَالَ فِي
مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ فِي ظَلَمٍ وَيُقَالُ ظَلَمَهُ امْرَأَةً
مِنْ هَذِلٍ كَانَتْ فَاجِرَةً فِي شَبَابِهَا فَلَمَّا
أُسْنَتْ قَادَتْ وَضُرِبَ بِهَا الْمَثَلُ فَقِيلَ (أَقْوَدُ مِنْ
ظَلَمَةٍ) ^(١) وَ- (الْقَوْدُ) بِفَتْحَتَيْنِ الْقِصَاصُ
وَ (أَقَادَ) الْأَمِيرُ الْقَاتِلُ بِالْقَتِيلِ قَتَلَهُ بِهِ (قَوْدًا)
وَ (قُدْتُ) الْقَاتِلُ إِلَى مَوْضِعِ الْقَتْلِ (قَوْدًا)
مِنْ بَابٍ قَالَ أَيْضًا حَمَلْتُهُ إِلَيْهِ وَ (اسْتَقْدْتُ)
الْأَمِيرُ مِنَ الْقَاتِلِ (فَأَقَادَنِي) مِنْهُ وَ (قَوْدُ)
الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ (قَوْدًا) مِنْ بَابٍ تَعَبَ طَالَ
ظَهْرُهُ وَعُنُقُهُ فَالذِّكْرُ (أَقْوَدُ) وَالْأُنْثَى (قَوْدَاءُ)
مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

قَوْرْتُ : الشَّيْءُ (تَقْوِيرًا) قَطَعْتُ مِنْ وَسْطِهِ
(خَرَقًا) مُسْتَدِيرًا كَمَا يَقْوَرُ الْبَطِيخُ وَ (قَوَارَةٌ)
الْقَمِيصُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَكَذَلِكَ كُلُّ
(مَا يَقْوَرُ) وَ (ذُو قَارٍ) مَوْضِعٌ خُطِبَ بِهِ
عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ .

الْقَوْرُ : الْكَيْبُ وَجَمْعُهُ (أَقْوَارُ) وَ (وَقِيزَانُ) .
الْقَوْسُ : قِيلَ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ إِذَا صُعِرَتْ عَلَى
التَّائِيثِ قِيلَ (قَوَيْسَةً) وَالْجَمْعُ (قَيْسِي)
بِكسْرِ الْقَافِ وَهُوَ عَلَى الْقَلْبِ وَالْأَصْلُ عَلَى
فَعُولٍ وَيُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى (أَقْوَاسٍ) وَ (قِيَاسٍ)
وَهُوَ الْقِيَاسُ مِثْلُ ثَوْبٍ وَأَثَوَابٍ وَثِيَابٍ وَقَالَ

(١) فسر الميداني الظلمة بالظلام لأنه يستعمل
شيء المثل رقم ٢٩٥٧ جمع الأمثال للميداني .

ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْقَوْسُ أُتِي وَصَغِيرُهَا (قَوَيْسُ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (قَوَيْسَةً) وَالْجَمْعُ (أَقْوَسُ)
وَرُبَّمَا قِيلَ (قِيَاسُ) وَتُصَافُ (الْقَوْسُ) إِلَى
مَا يُحْصِيهَا فَيُقَالُ (قَوْسٌ نَدْفٍ) وَ (قَوْسٌ
جَلَاهِقٍ) وَ (قَوْسٌ نَبَلٍ) وَهِيَ الْعَرَبِيَّةُ وَ
(قَوْسُ النَّشَابِ) وَهِيَ الْفَارِسِيَّةُ وَ (قَوْسُ
الْحُسْبَانِ) وَ (رَمَوْهُمْ عَنْ قَوْسٍ وَاحِدَةٍ)
مِثْلُ فِي الْإِتِّفَاقِ وَ (قَيْسُ رُمَحٍ) بِالْكَسْرِ
وَ (قَاسُ رُمَحٍ) أَيْ قَدَرُ رُمَحٍ وَ (قَوْسُ)
الشَّيْخِ بِالتَّشْدِيدِ انْحَنَى .

قَوُصْتُ : الْبِنَاءُ (تَقْوِيصًا) نَقَضْتُهُ مِنْ غَيْرِ
هَذَا وَ (تَقَوُصْتُ) الصُّفُوفُ انْتَقَضَتْ
وَ (انْقَاضَتِ) الْبُتْرُ انْهَارَتْ .

الْقَاعُ : الْمُسْتَوِيُّ مِنَ الْأَرْضِ وَزَادَ ابْنُ فَارِسٍ
الَّذِي لَا يُنْبِتُ وَ (الْقَيْعَةُ) بِالْكَسْرِ مِثْلُهُ
وَجَمْعُهُ (أَقْوَاعُ) وَ (أَقْوَعُ) وَ (قَيْعَانُ)
وَ (قَاعَةُ) الدَّارُ سَاحَتُهَا .

قَافَ : الرَّجُلُ الْأَثَرُ (قَوَفًا) مِنْ بَابٍ قَالَ
تَبِعُهُ وَ (أَقَافُهُ) كَذَلِكَ فَهُوَ (قَافٍ)
وَالْجَمْعُ (قَافَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَ (مُقْتَفٍ)
قَالَ : (يَقُولُ) (قَوْلًا وَمَقَالًا وَمَقَالَةً) وَ (الْقَالَ)
وَالْقِيلُ اسْمَانِ مِنْهُ لَا مَصْدَرَانِ قَالَهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَيَعْرَبَانِ بِحَسَبِ الْعَوَامِلِ
وَقَالَ فِي الْأَنْصَافِ هُمَا فِي الْأَصْلِ فَعِلَانِ
مَاضِيَانِ جُعِلَا اسْمَيْنِ وَاسْتَعْمِلَا اسْتَعْمَلَا
الْأَسْمَاءُ وَأَبْنَى فَتَحُهُمَا لِيَذُلَّ عَلَى مَا كَانَا عَلَيْهِ

قَالَ وَيُدُلُّ عَلَيْهِ مَا فِي الْحَدِيثِ «نَحَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ» بِالْفَتْحِ وَحَدِيثُ (مَقُولٌ) عَلَى النَّقْصِ وَ (تَقُولُ) الرَّجُلُ عَلَى زَيْدٍ مَا لَمْ يَقُلْ ادَّعَى عَلَيْهِ مَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ وَ (الْقَوْلُ) بِالتَّشْدِيدِ الْمَعْنَى وَ (قَاوَلُهُ) فِي أَمْرِهِ (مُقَاوَلَةٌ) مِثْلُ جَادَلَهُ وَزَانًا وَمَعْنَى وَ (الِقَوْلُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الرَّئِيسُ وَهُوَ دُونَ الْمَلِكِ وَالْجَمْعُ (مَقَاوِلُ) قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَ (الِقَوْلُ) اللَّسَانُ.

قَامَ : بِالْأَمْرِ (يَقُومُ) بِهِ (قِيَامًا) فَهُوَ (قَوْمٌ) وَ (قَائِمٌ) وَ (اسْتَقَامَ) الْأَمْرُ وَهَذَا (قَوَامُهُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَتَقَلَّبُ الْوَاوُ يَاءَ جَوَازًا مَعَ الْكَسْرِ أَيْ عِمَادُهُ الَّذِي يَقُومُ بِهِ وَيَنْتَظِمُ وَبِهِمْ مَنْ يَفْتَصِرُ عَلَى الْكَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَامًا» وَ (الِقَوَامُ) بِالْكَسْرِ مَا يُقِيمُ الْإِنْسَانُ مِنَ الْقُوَّةِ وَ (الْقَوَامُ) بِالْفَتْحِ الْعَدْلُ وَالْإِعْتِدَالُ قَالَ تَعَالَى «وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا» أَيْ عَدْلًا وَهُوَ حَسَنُ (الْقَوَامِ) أَيْ الْإِعْتِدَالِ وَ (قَامَ) الْمَتَاعُ بِكَذَا أَيْ تَعَدَّلَتْ قِيَمَتُهُ بِهِ وَ (الْقِيَمَةُ) الثَّمَنُ الَّذِي (يُقَاوَمُ) بِهِ الْمَتَاعُ أَيْ (يَقُومُ) مَقَامَهُ وَالْجَمْعُ (الْقِيَمُ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَشَيْءٍ (قِيَمِي) نِسْبَةً إِلَى الْقِيَمَةِ عَلَى لَفْظِهَا لِأَنَّهُ لَا وَصْفَ لَهُ يُنْضِطُّ بِهِ فِي أَصْلِ الْخِلْقَةِ حَتَّى يُنْسَبَ إِلَيْهِ بِخِلَافِ مَا لَهُ وَصْفٌ يُنْضِطُّ بِهِ كَالْحُبُوبِ وَالْحَيَوَانَ الْمُعْتَدِلِ فَإِنَّهُ يُنْسَبُ

إِلَى صُورَتِهِ وَشَكْلِهِ فَيُقَالُ (مِثْلِي) أَيْ لَهُ مِثْلُ شَكْلًا وَصُورَةً مِنْ أَصْلِ الْخِلْقَةِ وَ (قَامَ يَقُومُ) قَوْمًا وَقِيَامًا) انْتَصَبَ وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (الْمَقَامُ) بِالْفَتْحِ وَ (الْقَوْمَةُ) الْمَرَّةُ وَ (أَقَمْتُهُ إِقَامَةً) وَاسْمُ الْمَوْضِعِ (الْمَقَامُ) بِالضَّمِّ وَ (أَقَامَ) بِالْمَوْضِعِ (قَامَةً) اتَّخَذَهُ وَطْنًا فَهُوَ (مُقِيمٌ) وَ (قَوْمَتُهُ) (تَقْوِيمًا) (فَتَقْوَمُ) بِمَعْنَى عَدَلَتْهُ فَتَعَدَّلَ وَ (قَوْمْتُ) الْمَتَاعَ جَعَلْتُ لَهُ (قِيَمَةً) مَعْلُومَةً وَأَهْلُ مَكَّةَ يَقُولُونَ (اسْتَقَمْتُهُ) بِمَعْنَى (قَوْمْتُهُ) وَعَيْنُ (قَائِمَتُهُ) ذَهَبَ بَصَرُهَا وَضَوْوُهَا وَلَمْ تَنْخَسِفْ بَلَى الْحَدَقَةَ عَلَى حَالِهَا وَ (قَائِمٌ) السَّيْفُ وَ (قَائِمَتُهُ) مَقْبُضُهُ وَ (الْقَوْمُ) جَمَاعَةُ الرِّجَالِ لَيْسَ فِيهِمْ امْرَأَةٌ الْوَاحِدُ رَجُلٌ وَامْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْجَمْعُ (أَقْوَامٌ) سُمُوا بِذَلِكَ لِقِيَامِهِمْ بِالْعِظَائِمِ وَالْمُهَمَّاتِ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَرُبَّمَا دَخَلَ النِّسَاءُ تَبَعًا لِأَنَّ قَوْمَ كُلِّ نَبِيٍّ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ وَيَذَكَّرُ الْقَوْمُ وَيؤنَّثُ فَيُقَالُ قَامَ (الْقَوْمُ) وَقَامَتِ (الْقَوْمُ) وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ جَمَعَ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ نَحْوُ رَهْطٍ وَفَرٍّ وَ (قَوْمُ) الرَّجُلِ أَقْرَبَاؤُهُ الَّذِينَ يَجْتَمِعُونَ مَعَهُ فِي جَدٍّ وَاحِدٍ وَقَدْ (يُقِيمُ) الرَّجُلُ بَيْنَ الْأَجَانِبِ فَيَسْمِيهِمْ (قَوْمَهُ) تَجَازًا لِلْمَجَاوِرَةِ وَفِي التَّنْزِيلِ «يَا قَوْمِ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ» قِيلَ كَانَ مُقِيمًا بَيْنَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ وَقِيلَ كَانُوا قَوْمَهُ وَ (أَقَامَ) الرَّجُلُ الشَّرْعَ أَظْهَرُهُ وَ (أَقَامَ)

الصَّلَاةَ أَدَامَ فَعَلَهَا و (أَقَامَ) لَهَا (إِقَامَةً)
نَادَى لَهَا .

قَوِيَّ : (يَقْوَى) فَهُوَ (قَوِيٌّ) وَالْجَمْعُ (أَقْوِيَاءُ)
وَالِاسْمُ (القُوَّةُ) وَالْجَمْعُ الْقَوَى مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعَرَفَ و (قَوِيٌّ) عَلَى الْأَمْرِ وَلَيْسَ لَهُ بِهِ (قُوَّةٌ)
أَيُّ طَاقَةٍ و (القَوَاءُ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ الْقَفَرُ
و (أَقْوَى) صَارَ بِالْقَوَاءِ و (أَقْوَتِ) الدَّارُ
خَلَّتْ ..

الْقَيْحُ : الْأَبْيَضُ الْخَائِرُ الَّذِي لَا يُحَايِلُهُ
دَمٌ و (قَاحٌ) الْحَرْجُ (قَيْحًا) مِنْ بَابِ
بَاعَ سَالَ قَيْحُهُ أَوْ تَيْحًا و (يَقُوحُ) و (أَقَاحُ)
بِالْأَلْفِ لُعْنَانٌ فِيهِ و (قَيْحٌ) بِالتَّشْدِيدِ صَارَ
فِيهِ الْقَيْحُ .

الْقَيْدُ : جَمَعُهُ (قُيُودٌ) و (أَقْيَادٌ) وَقَوْلُهُمْ
لِلْفَرَسِ (قَيْدُ الْأَوَايِدِ) عَلَى الْاِسْتِعَارَةِ وَمَعْنَاهُ
أَنَّ الْفَرَسَ لِسُرْعَةِ عَدُوِّهِ يُدْرِكُ الْوَحُوشَ وَلَا
تَقْوَتُهُ فَهُوَ يَمْنَعُهَا الشِّرَادَ كَمَا يَمْنَعُهَا الْقَيْدُ
و (قَيْدُهُ تَقْيِيدًا) جَعَلْتُ الْقَيْدَ فِي رِجْلِهِ
وَمِنْهُ تَقْيِيدُ الْأَلْفَافِ بِمَا يَمْنَعُ الْاِخْتِلَاطَ وَيُزِيلُ
الْاِلْتِيَاسَ و (قَيْدُ رُمَحٍ) بِالْكَسْرِ و (قَادُ
رُمَحٍ) أَيُّ قَدْرُهُ .

الْقَيْرُ : مَعْرُوفٌ و (الْقَارُ) لُعْنَةٌ فِيهِ و (قِيرَتْ)
السَّفِينَةُ (بِالْقَارِ) طَلَبَهَا بِهِ .

قَيْسَتُهُ : عَلَى الشَّيْءِ وَبِهِ (أَقَيْسُهُ) (قَيْسًا) مِنْ
بَابِ بَاعَ و (أَقُوسُهُ) (قُوسًا) مِنْ بَابِ قَالَ
لُعْنَةً و (قَايَسْتُهُ) بِالشَّيْءِ (مُقَايَسَةً) و (قَيْسًا)

مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَهُوَ تَقْدِيرُهُ بِهِ و (الْقَيْاسُ)
الْمُقْدَارُ .

قَيْضٌ : اللَّهُ لَهُ كَذَا أَيْ قَدْرُهُ و (قَايَضْتُهُ) بِهِ
عَاوَضْتُهُ عَرْضًا بِعَرْضٍ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
(قَيْضٌ) عَلَى قَيْعِلٍ .

الْقَيْظُ : شِدَّةُ الْحَرِّ و (الْقَيْظُ) الْفَصْلُ
الَّذِي يُسَمِّيهِ النَّاسُ الصَّيْفَ و (قَاظٌ) الرَّجُلُ
بِالْمَكَانِ (قَيْظًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَقَامَ بِهِ أَيَّامَ
الْحَرِّ .

قَالَ : (يَقِيلُ) (قَيْلًا) و (قَبِيلُوهُ) نَامَ
نِصْفَ النَّهَارِ و (الْقَائِلَةُ) وَقْتُ (الْقَبِيلُوهُ)
وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى (الْقَبِيلُوهُ) و (أَقَالَ) اللَّهُ
عَرَّتَهُ إِذَا رَفَعَهُ مِنْ سُقُوطِهِ وَمِنْهُ الْإِقَالَةُ فِي الْبَيْعِ
لَأَنَّهُا رَفَعُ الْعَقْدِ و (قَالَهُ) (قَيْلًا) مِنْ بَابِ
بَاعَ لُعْنَةً و (اسْتَقَالَهُ) الْبَيْعَ (فَأَقَالَهُ)
و (أَقَالَ) الرَّجُلُ بَدَائِلَهُ إِذَا اسْتَبَدَّلَ بِهَا
غَيْرَهَا و (الْمُقَايَلَةُ) وَالْمُبَادَلَةُ وَالْمَعَاوَضَةُ
سَوَاءٌ .

الْقَيْنُ : الْحَدَادُ وَيُطْلَقُ عَلَى كُلِّ صَانِعٍ
وَالْجَمْعُ (قُيُونٌ) مِثْلُ عَيْنٍ وَعُيُونٍ و (الْقَيْنُ)
الْعَبْدُ و (الْقَيْنَةُ) الْأُمَةُ الْبَيْضَاءُ هَكَذَا قَيْدُهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ مُغْنِيَةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مُغْنِيَةٍ
وَقِيلَ تَخْتَصُّ بِالْمُعْنِيَةِ و (قَيْنَتَانِ) و (قَيْنَاتِ)
مِثْلُ بَيْضَةٍ وَبَيْضَتَانِ وَبَيْضَاتٌ (١) وَكَانَ
(لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَطَلٍ) (قَيْنَتَانِ) تُغْنِيَانِ

(١) الرفع على تقدير القول أى مثل قولهم بيضة الخ

بِهَجَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْمُ
إِحْدَاهُمَا (قُرْبِيَّةٌ) تَصْغِيرُ قُرْبَةٍ أَوْ قُرْبَةٍ
بِقَافٍ وَرَاءَ وَبَاءٍ مُوحَّدةٍ واسمُ الْأُخْرَى (قَرْنَتِي)
بِفَتْحِ الْقَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَفَتْحِ
النَّاءِ الْمُشْتَبَةِ فَوْقَ ثُمَّ نُونٍ وَالْفِ التَّانِيثِ .

قَاءٌ : الرَّجُلُ مَا أَكَلَهُ (قَيْنًا) مِنْ بَابِ بَاعَ ثُمَّ
أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الطَّعَامِ الْمَقْدُوفِ
و (اسْتَقَاءَ) (اسْتِقَاءَةً) وَ (تَقِيًا) تَكَلَّفَهُ
وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (قِيَاهُ) غَيْرُهُ .

❦ كتاب الكاف ❦

كَبَيْتُ : الإِنَاءُ (كَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَلْبَتُهُ عَلَى رَأْسِهِ وَ (كَبَيْتُ) زَيْدًا (كَبًا) أَيْضًا أَلْقَيْتُهُ عَلَى وَجْهِهِ (فَاكَبْتُ) هُوَ بِالْأَلِفِ وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصَرُ رُبَاعِيهَا وَفِي التَّنْزِيلِ « فَكَبْتُ وَجُوهَهُمْ فِي النَّارِ » « أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ » وَ (أَكَبَّ) عَلَى كَذَا بِالْأَلِفِ لِأَزْمِهِ وَ (الْكَبَّةُ) مِنَ الْغَزْلِ وَالْجَمْعُ (كَبَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (كَبَيْتُ) الْغَزْلَ مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُهُ (كَبَّةً) وَ (الْكَبَّةُ) بِالْفَتْحِ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

كَبَّتْ : اللَّهُ الْعَدُوُّ (كَبَّتًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَهَانَهُ وَأَذَلَّهُ وَ (كَبَّتُهُ) لَوَجْهِهِ صَرَعَهُ .
كَبَحْتُ : الدَّابَّةُ بِاللَّجَامِ (كَبَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ جَذَبْتُهُ بِهِ لِيَقِفَ وَ (أَكْمَحْتُهُ) بِالْأَلِفِ وَالْمِيمِ جَذَبْتُ عَنَانَهُ لِيَنْتَصِبَ رَأْسُهُ وَ (كَبَحْتُهُ) بِالسَّيْفِ (كَبَحًا) ضَرَبْتُ فِي لَحْمِهِ دُونَ عَظْمِهِ .
الْكَبْدُ : مِنَ الْأَمْعَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ أَنْتَى وَقَالَ الْفَرَّاءُ تَذَكَّرْ وَتَوَثَّرْ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ بِكُسْرِ الْكَافِ وَسُكُونِ الْبَاءِ وَالْجَمْعُ (أَكْبَادُ) وَ (كَبُودٌ) قَلِيلًا وَ (كَبِدُ الْقَوْسِ) مَقْبِضُهَا

وَ (كَبِدُ الْأَرْضِ) بَاطِنُهَا وَ (كَبِدُ) كُلِّ شَيْءٍ وَسَطُهُ وَ (كَبِدُ السَّمَاءِ) مَا يَسْتَقْبِلُكَ مِنْ وَسَطِهَا وَقَالُوا فِي تَصْغِيرِ هَذِهِ (كَبِيدَاءُ) السَّمَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا سُودَاءُ الْقَلْبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا ثَالِثَ لَهَا وَ (الْكَبْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْمَشَقَّةُ مِنَ (الْمُكَابَدَةِ) لِلشَّيْءِ وَهِيَ تَحْمِلُ الْمَشَاقِقَ فِي فِعْلِهِ .

كَبُرَ : الصَّبِيُّ وَغَيْرُهُ (يَكْبُرُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (مَكْبَرًا) مِثْلُ مَسْجِدٍ وَ (كَبِرًا) وَزَانَ عَنِيبَ فَهُوَ (كَبِيرٌ) وَجَمْعُهُ (كِبَارٌ) وَالْأُنثَى (كَبِيرَةٌ) وَفِي التَّفْصِيلِ هُوَ (الْأَكْبَرُ) وَجَمْعُهُ (الْأَكَابِرُ) وَهِيَ (الْكُبَرَى) وَجَمْعُهَا (كُبَرٌ) وَ (كُبَرِيَّاتٌ) وَهَذَا (أَكْبَرُ) مِنْ زَيْدٍ إِذَا زَادَتْ سِنُهُ عَلَى سِنِ زَيْدٍ وَ (الْكَبِيرَةُ) الْإِثْمُ وَجَمْعُهَا (كَبَائِرُ) وَجَاءَ أَيْضًا (كَبِيرَاتٌ) وَتَقَدَّمَ فِي صَغَرِ كَلَامٍ فِيهَا وَ (كَبُرَ) الشَّيْءُ (كَبِيرًا) مِنْ بَابِ قَرَبَ عَظُمَ فَهُوَ (كَبِيرٌ) أَيْضًا وَ كَبُرَ الشَّيْءُ بِضَمِّ الْكَافِ وَكُسْرُهَا مُعْظَمُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالَّذِي تَوَلَّى كِبَرَهُ » بِالْكَسْرِ فِي الطَّرِيقِ السَّبعَةِ وَبِالضَّمِّ شَادًا وَ (الْكَبَرُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنَ التَّكْبِيرِ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَيْطَةِ (الْكَبَرُ) اسْمٌ مِنْ (كَبُرَ)

الْأَمْرُ وَالذَّنْبُ (كُبْرًا) إِذَا عَظُمَ وَ (الْكِبَرُ) الْعَظَمَةُ وَ (الْكِبَرِيَاءُ) مِثْلُهُ وَ (كَابَرْتُهُ) (مُكَابَرَةً) غَالِبْتُهُ مُغَالَبَةً وَعَادَنْتُهُ وَ (أَكْبَرْتُهُ) (إِكْبَارًا) اسْتَغْظَمْتُهُ وَ وَرَثُوا الْمَجْدَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ أَيْ كَبِيرًا شَرِيفًا عَنْ كَبِيرٍ شَرِيفٍ وَيَكُونُ (أَكْبَرُ) بِمَعْنَى كَبِيرٍ تَقُولُ (الْأَكْبَرُ) وَالْأَصْغَرُ أَيْ الْكَبِيرُ وَالصَّغِيرُ وَمِنْهُ عِنْدَ بَعْضِهِمُ (اللَّهُ) أَكْبَرُ أَيْ الْكَبِيرُ وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ (اللَّهُ أَكْبَرُ) مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ وَعِلَّتُهُ (كِبَرَةً) مِثْلُ تَعَرَّةٍ إِذَا كَبَرَ وَأَسْنَى وَالْوَلَاءُ (لِلْكَبِيرِ) بِالضَّمِّ أَيْ لِمَنْ هُوَ أَقْدَمُ بِالنَّسَبِ وَأَقْرَبُ وَ (الْكَبَرُ) يَفْتَحَتَيْنِ الطَّبْلُ لَهُ وَجْهٌ وَاحِدٌ وَجَمْعُهُ (كِبَارٌ) مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ بِالْعَرَبِيَّةِ (أَصَفٌ) بِصَادٍ مُهْمَلَةٍ وَزَانَ سَبَبٍ وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى (أَكْبَارٍ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَلِهَذَا قَالَ الْفُقَهَاءُ لَا يَجُوزُ أَنْ يُمَدَّ التَّكْبِيرُ فِي التَّحَرُّمِ عَلَى الْبَاءِ لِثَلَاثٍ يَخْرُجُ عَنْ مَوْضُوعِ التَّكْبِيرِ إِلَى لَفْظِ (الْأَكْبَارِ) الَّتِي هِيَ جَمْعُ الطَّبْلِ وَ (الْكِبَرِيَّةُ) فِعْلِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ.

الْكَيْسُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ وَيُقَالُ مِنْ أَجْوَدِهِ وَ (الْكَيْسَاءُ) عُنُقُودُ النَّخْلِ وَالْجَمْعُ (كَبَائِسُ) لِكَبَلٍ : الْقَيْدُ وَالْجَمْعُ (كَبُولٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (كَبَلْتُ) الْأَسِيرَ (كَبَلًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ قَيْدَتِهِ وَالتَّشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ.

كَتَبَ : كَتَبًا مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (كَيْتَةً)

بِالْكَسْرِ وَ (كِتَابًا) وَالْإِسْمُ (الْكِتَابَةُ) لِأَنَّهَا صِنَاعَةٌ كَالنَّجَارَةِ وَالْعِطَارَةِ وَ (كَتَبْتُ) السِّقَاءَ (كِتَبًا) خَرَزْتُهُ وَ (كَتَبْتُ) الْهَيْلَةَ (كِتَبًا) خَرَزْتُ حَيَاهَا بِحَلْفَةٍ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرِ لِيَمْتَنِعَ الْوُثُوبُ عَلَيْهَا وَتُطْلَقُ (الْكَيْتَةُ) وَ (الْكِتَابُ) عَلَى الْمَكْتُوبِ وَيُطْلَقُ (الْكِتَابُ) عَلَى الْمُنَزَّلِ وَعَلَى مَا يَكْتُبُهُ الشَّخْصُ وَيُرْسَلُهُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا يَمَانِيًّا يَقُولُ فَلَانٌ لَعُوبٌ جَاءَتْهُ (كِتَابِي) فَاحْتَقَرَهَا فَقُلْتُ أَتَقُولُ جَاءَتْهُ كِتَابِي فَقَالَ أَلَيْسَ بِصَحِيفَةٍ قُلْتُ مَا لِلْعُوبِ قَالَ الْأَحْمَقُ وَ (كَتَبَ) حَكَمَ وَفَضَى وَأَوْجَبَ وَمِنْهُ (كَتَبَ) اللَّهُ الصَّبَامَ أَيْ أَوْجَبَهُ وَ (كَتَبَ) الْقَاضِي بِالْفَتْحَةِ فَضَى وَ (كَاتَبْتُ) الْعَبْدَ (مُكَاتَبَةً) وَ (كِتَابًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ قَالَ تَعَالَى «وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ» وَ (كَتَبْنَا) (كِتَابًا) فِي الْمَعَامَلَاتِ وَ (كِتَابَةً) بِمَعْنَى وَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ (بَابُ الْكِتَابَةِ) فِيهِ تَسَامُحٌ لِأَنَّ (الْكِتَابَةَ) اسْمٌ لِلْمَكْتُوبِ وَقِيلَ (لِلْمُكَاتَبَةِ) كِتَابَةٌ تَسْمِيَةٌ بِاسْمِ الْمَكْتُوبِ جَزَاءً وَاتِّسَاعًا لِأَنَّهُ يُكْتُبُ فِي الْعَالِبِ لِلْعَبْدِ عَلَى مَوْلَاهُ كِتَابٌ بِالْمَعْنَى عِنْدَ آدَاءِ النُّجُومِ ثُمَّ كَثُرَ الْإِسْتِعْمَالُ حَتَّى قَالَ الْفُقَهَاءُ (لِلْمُكَاتَبَةِ) (كِتَابَةً) وَإِنْ لَمْ يُكْتُبْ شَيْءٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسُمِّيَتْ (الْمُكَاتَبَةُ) (كِتَابَةً) فِي الْإِسْلَامِ وَفِيهِ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّ هَذَا الْإِطْلَاقَ لَيْسَ عَرَبِيًّا وَشَدَّ

المِكْتَلُ : بِكَسْرِ الميمِ الزَّيْبِيلُ وَهُوَ مَا يُعْمَلُ مِنَ الْخُوصِ يُحْمَلُ فِيهِ التَّمَرُ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ (مَكَاتِلُ) مِثْلُ مَقْوَدٍ وَمَقَاوِدَ وَ (الْكُتْلَةُ) الْقِطْعَةُ الْمَتَلَبَّدَةُ مِنَ الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ (كُتْلٌ) مِثْلُ غُرْقَةٍ وَغُرَفٍ .

كَتَمْتُ : زَيْدًا الْحَدِيثَ (كَتَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (كَيْتَانًا) بِالْكَسْرِ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَيَجُوزُ زِيَادَةُ مِنْ فِي الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فَيَقَالُ كَتَمْتُ مِنْ زَيْدٍ الْحَدِيثَ مِثْلُ بَعَثَهُ الدَّارَ وَبَعَثُ مِنْهُ الدَّارَ وَمِنْهُ عِنْدَ بَعْضِهِمْ « وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ » وَهُوَ عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ وَالْأَصْلُ يَكْتُمُ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ إِيمَانَهُ وَهَذَا الْقَائِلُ يَقُولُ لَيْسَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ وَحَدِيثُ (مَكْتُومٌ) وَبِهِ كَتَيْتِ الْمَرْأَةُ فَقِيلَ (أُمُّ مَكْتُومٍ) وَ (الْكُتْمُ) يَفْتَحَتَيْنِ نَبَتْ فِيهِ حُمْرَةٌ يُخْلَطُ بِالْوَسْمَةِ وَيُحْتَضَبُ بِهِ لِلْسَّوَادِ وَفِي كُتْبِ الطَّبِّ (الْكُتْمُ) مِنْ نَبَاتِ الْجِبَالِ وَرَقُهُ كَوَرَقِ الْآسِ يُحْتَضَبُ بِهِ مَذْقُوقًا وَلَهُ ثَمَرٌ كَقَدَرِ الْفُلْفُلِ وَيَسْوَدُ إِذَا نَضِجَ وَقَدْ يُعْتَصَرُ مِنْهُ دُهْنٌ يُسْتَصْبَحُ بِهِ فِي الْبَوَادِي .

الْكُتَانُ : يَفْتَحُ الْكَافِ مَعْرُوفٌ وَلَهُ بَزْرٌ يُعْتَصَرُ وَيُسْتَصْبَحُ بِهِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَ (الْكُتَانُ) عَرَبِيٌّ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ (يَكْتُنُ) أَيْ يَسْوَدُ إِذَا أَلْقَى بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ .

الْكُتْبُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْقُرْبُ وَهُوَ يَرْمَى مِنَ

الرَّيْمِ خَشْرَى فَمَجَلَّ (الْمُكَاتِبَةُ) وَ (الْكِتَابَةُ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ لِغَيْرِهِ ذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ الْكِتَابَ فَلَغَا الْقَلَمَ بِزِيَادَةِ الْهَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكِتَابُ) وَ (الْمُكَاتِبَةُ) أَنَّ يُكَاتِبُ الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ عَلَى مَالٍ مُتَجَمٍّ وَيَكْتُبُ الْعَبْدُ عَلَيْهِ أَنَّهُ يَفْتَقُ إِذَا أَدَّى النُّجُومَ وَقَالَ غَيْرُهُ بِمَعْنَاهُ وَ (تَكَاتَبَا) كَذَلِكَ فَالْعَبْدُ (مُكَاتِبٌ) بِالْفَتْحِ اسْمُ مَفْعُولٍ وَبِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ لِأَنَّهُ (كَاتَبَ) سَيِّدَهُ فَالْفِعْلُ مِنْهُمَا وَالْأَصْلُ فِي بَابِ الْمُفَاعَلَةِ أَنْ يَكُونَ مِنْ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا يَفْعُلُ أَحَدُهُمَا بِصَاحِبِهِ مَا يَفْعُلُ هُوَ بِهِ وَحِينَئِذٍ فَعْلٌ وَاحِدٌ فَاعِلٌ وَمَفْعُولٌ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى وَ (الْمَكْتُبُ) يَفْتَحُ الميمِ وَالتَّاءِ مَوْضِعُ تَعْلِيمِ الْكِتَابَةِ وَ (كَتَبْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ عَلَّمْتُهُ الْكِتَابَةَ وَ (الْكُتَيْبَةُ) الطَّائِفَةُ مِنَ الْجَيْشِ مُجْتَمِعَةٌ وَالْجَمْعُ (كُتَائِبٌ) .

الْكُتْدُ : يَفْتَحُ التَّاءُ وَكُسْرُهَا قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ مُجْتَمِعُ الْكُتَيْفَيْنِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ إِلَى الظُّهْرِ وَقِيلَ مَغْرُزُ الْعُقَى فِي الْكَاهِلِ عِنْدَ الْحَارِكَ وَالْجَمْعُ (أَكْتَادُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ **الْكَيْفُ** : مَعْرُوفَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ وَالْجَمْعُ (أَكْتَاغُ) وَ (كُتْفَتُهُ) (كُتْفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (كَيْتَاغًا) بِالْكَسْرِ شَدَّدَتْ يَدَيْهِ إِلَى خَلْفِهِ (كُتْفَتِهِ) مُوْتَقًا بِحَبْلِ وَنَحْوِهِ وَالتَّشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ وَ (كُتْفَتُهُ) ضَرَبْتُ كُتْفَهُ وَ (الْكَيْتَاغُ) بِالْكَسْرِ لُحْمَا الْحَبْلِ مُشَدَّدُهُ .

كَتَبَ أَيُّ مِنْ قُرْبٍ وَتَمَكَّنَ وَقَدْ تُبْدَلُ الْبَاءُ
مِيمًا فَيَقَالُ مِنْ كَمٍّ وَ (كَتَبَ) الْقَوْمُ مِنْ
بَابِ ضَرَبَ اجْتَمَعُوا وَكَثِبَتْهُمْ جَمَعَتْهُمْ يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَمِنْهُ (كَتِيبُ) الرَّمْلِ لِاجْتِمَاعِهِ
وَ (انْكَتَبَ) الشَّيْءُ اجْتَمَعَ .

كَثَّ : الشَّعْرُ (يَكْثُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(كَثُوَّةٌ) وَ (كَثَاثَةٌ) اجْتَمَعَ وَكَثُرَ نَبْتُهُ فِي
غَيْرِ طُولٍ وَلَا رِقَةٍ مِنْ بَابِ تَعِبَ لُغَةً وَ (كَثَّ)
الشَّيْءُ (يَكْثُ) أَيْضًا غَلِظَ وَنَحْنُ فَهُوَ
(كَثٌّ) وَلِحِيَّةٌ (كَثَّةٌ) .

كَثُرَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (يَكْثُرُ) (كَثْرَةٌ)
يَفْتَحُ الْكَافُ وَالْكَسْرُ قَلِيلٌ وَيُقَالُ هُوَ خَطَأٌ
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ (الْكَثْرُ)
وَ (الْكَثِيرُ) وَاحِدٌ وَهُوَ وَزَانٌ قُلٌّ وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ فَيُقَالُ (كَثْرَتُهُ) وَ (أَكْثَرَتُهُ)
وَفِي التَّنْزِيلِ «قَالُوا يَا نُوحُ قَدْ جَادَلْتَنَا فَأَكْثَرْتَ
جِدَالَنَا» وَ (اسْتَكْثَرْتُ) مِنَ الشَّيْءِ إِذَا
(أَكْثَرْتَ) فِعْلُهُ وَقَوْلُ النَّاسِ (أَكْثَرْتُ) مِنْ
الْأَكْلِ وَنَحْوِهِ يَحْتَمِلُ الزِّيَادَةَ ^(١) عَلَى مَذْهَبِ
الْكُوفِيِّينَ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ لِلْبَيَانِ عَلَى مَذْهَبِ
الْبَصْرِيِّينَ وَالْمَفْعُولُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ أَكْثَرْتُ
الْفِعْلَ مِنَ الْأَكْلِ وَكَذَلِكَ مَا أَشَبَّهُ وَ
(اسْتَكْثَرْتُهُ) عَدَدْتُهُ كَثِيرًا قَالَ يُونُسُ وَيُقَالُ

(١) أى زيادة من فإن الكوفيين يميزون زيادتها في
الإثبات ودخولها على العرفة بخلاف البصريين - فمن هنا
عدهم للبيان .

رَجَالٌ (كَثِيرٌ) وَ (كَثِيرَةٌ) وَنِسَاءٌ (كَثِيرٌ)
وَ (كَثِيرَةٌ) وَ (أَكْثَرُ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ (كَثْرٌ)
مَالُهُ وَ (الْكَثْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْجُمَارُ وَيُقَالُ
الطَّلَعُ وَسُكُونُ النَّاءِ لُغَةً وَعَدَدٌ (كَثِيرٌ) أَيُّ
(كَثِيرٌ) وَ (الْكَوْثَرُ) فَوَعَلَ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ
وَقِيلَ هُوَ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ .

كَثِمَ : الرَّجُلُ (كَثَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ شَبَعَ
وَأَيْضًا عَظُمَ بَطْنُهُ فَهُوَ (أَكْثَمُ) وَبِهِ سُمِّيَ
وَمِنْهُ (يَحْيَى بْنُ أَكْثَمَ) وَتَوَلَّى قَضَاءَ الْبَصْرَةِ
وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ سَنَةً فَأَرَادَ بَعْضُ الشُّيُخِ
أَنْ يُخْلَجَهُ بِصِغَرِ سِنِهِ فَقَالَ لَهُ كَمْ سِنٍ
الْقَاضِي فَقَالَ مِثْلُ سِنٍ (عَتَابُ بْنُ أُسَيْدٍ)
لَمَّا وَلَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِمَارَةَ مَكَّةَ
وَقَضَاءَهَا فَأَقَمَحَهُ وَ (أَكْثَمُ بْنُ صَنْيَعٍ) مِنْ
حُكَّامِ تَمِيمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ .

كَحَلْتُ : الرَّجُلُ (كَحَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
جَعَلْتُ (الْكَحْلَ) فِي عَيْنِهِ فَالْفَاعِلُ (كَاحِلٌ)
وَ (كَحَالٌ) وَالْمَفْعُولُ (مَكْحُولٌ) وَبِهِ
سُمِّيَ الرَّجُلُ وَالْأَصْلُ (كَحَلْتُ) عَيْنَ
الرَّجُلِ فَحَلَفَ الْمُصَافُ وَأَقِيمَ الْمُصَافُ إِلَيْهِ
مَقَامَهُ لِقَهْمِ الْمَعْنَى وَلِهَذَا يُقَالُ (عَيْنُ
كَحِيلٍ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (اِكْتَحَلْتُ)
فَعَلْتُ ذَلِكَ بِنَفْسِي وَ (تَكَحَّلْتُ) كَذَلِكَ
وَ (الْمُكْحَلَةُ) بِضَمِّ الْمِيمِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مِنْ
النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَقِيَّاسُهَا الْكَسْرُ
لَأَنَّهَا آتَتْهُ وَ (الْمِكْحَلُ) وَ (الْمِكْحَالُ) وَزَانَ

وَأَهْدَى إِلَيْهِ حُلَّةً سَبْرَاءَ فَبَعَثَ بِهَا إِلَى عُمَرَ
و (الْكُدْرِي) ضَرْبٌ مِنَ الْقَطَا نَسَبُهُ إِلَى
الْكُدْرَةِ و (الْأَكْدَرِيَّة) مِنْ مَسَائِلِ الْجَدِّ
قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ عَبْدَ الْمَلِكِ أَلْفَاهَا
عَلَى قَفِيهِ اسْمُهُ أَوْ لَقْبُهُ (أَكْدَر) وَقِيلَ غَيْرُ
ذَلِكَ.

الْكُدْسُ : وَزَانٌ قُفْلٌ مَا يُجْمَعُ مِنَ الطَّعَامِ
فِي الْبَيْدَرِ فَإِذَا دَيْسَ وَدَقَّ فَهُوَ (الْعُرْمَةُ)
و (الصَّبْرَةُ) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي مَوْضِعٍ مِنْ
التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الْكُدْسُ)
و (الْبَيْدَرُ وَالْعُرْمَةُ وَالشَّغْلَةُ) وَاحِدٌ وَقَالَ فِي
مَوْضِعٍ (الْكُدْسُ) جَمَاعَةُ الطَّعَامِ وَكَذَلِكَ
كُلُّ مَا يُجْمَعُ مِنْ دَرَاهِمٍ وَغَيْرِهَا وَيُقَالُ (كُدْسٌ
مُكْدَسٌ) وَالْجَمْعُ (أَكْدَاسٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
و (كَدَسْتُ) الْحَصِيدَ (كَدَسًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ جَعَلْتُهُ (كَدَسًا) بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ
و (كَدَسْتُ) الْخَيْلَ (كَدَسًا) أَيْضًا رَكِبَ
بَعْضُهَا بَعْضًا.

كَدَمَ : الْحِمَارُ (كَدَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرْبَ
عَضَّ بِأَدْنَى فَمِهُ وَكَذَلِكَ غَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ^(١)
فَهُوَ (كَدُومٌ).

الْكُدْيَةُ : الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ وَالْجَمْعُ (كُدَى)
مِثْلُ مَدْيَةٍ وَمُدَى وَيَا الْجَمْعُ سُمِّيَ مَوْضِعٌ
بِاسْمِ مَكَّةَ بِقُرْبِ شَعْبِ الشَّافِعِيِّ وَقِيلَ فِيهِ
ثَبَّتَهُ كُدَى فَأُضِيفَ إِلَيْهِ لِلتَّخْصِصِ وَيُكْتَبُ

مِفْتَاحٌ وَمِفْتَاحُ اللَّيْلِ و (كَحَلْتُ) الْعَيْنَ (كَحَلًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ سَوَادٌ يَعْلُو جُفُونَهَا خِلَقَةٌ
وَرَجُلٌ (أَكْحَلُ) وَامْرَأَةٌ (كَحَلَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ و (كَحَلُ) الشَّهَادَةُ عَيْنُهُ مِنْ
بَابِ قَتَلَ كِتَابَةً عَنِ الْأَرْقِ وَالسَّهْرِ وَالْأَكْحَلُ
عِرْقٌ فِي الذَّرَاعِ يُفْصَدُ.

الْكُنْدُوجُ : لَفْظَةٌ أَغْنَمِيَّةٌ لِأَنَّ الْكَافَ وَالْجِيمَ
لَا يَجْتَمِعَانِ فِي كَلِمَةٍ عَرَبِيَّةٍ إِلَّا قَوْلُهُمْ رَجُلٌ
جَكْرٌ وَمَا تَصَرَّفَ مِنْهَا وَيُطْلَقُ عَلَى الْخَلِيَّةِ وَعَلَى
الْخِزَانَةِ الصَّغِيرَةِ وَإِنَّمَا ضُمَّتِ الْكَافُ لِأَنَّهُ
قِيَاسُ الْأَيْنِيَّةِ الْعَرَبِيَّةِ.

الْكُدَيْدُ : وَزَانٌ كَرِيمٌ مَا بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ
مُضْغَرًا عَلَى ثَلَاثِ مَرَاحِلَ مِنْ مَكَّةَ شَرَفَهَا اللَّهُ
تَعَالَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَيَيْنَ (الْكُدَيْدُ) وَيَيْنَ
مَكَّةَ أَحَدَ عَشَرَ فَرْسَخًا.

كَدَرُ : الْمَاءُ (كَدَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ زَالَ
صَفَاؤُهُ فَهُوَ (كَدِرٌ) و (كَدَرٌ) (كَدُورَةٌ)
و (كَدَرٌ) مِنْ بَابِ صَعَبَ صُعُوبَةٌ وَقَتْلٌ
و (تَكَدَّرَ) كُلُّهَا بِمَعْنَى وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
فَيُقَالُ (كَدَرْتُهُ) و (كَدَرُ) الْفَرَسِ وَغَيْرُهُ
(كَدَرًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَالْإِسْمُ (الْكُدْرَةُ)
وَالذَّكَرُ (أَكْدَرُ) وَالْأُنثَى (كَدْرَاءُ) وَالْجَمْعُ
(كَدَرٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ و (كَدَرٌ) مِنْ بَابِ
قَرَّبَ لُعَّةٌ وَتَصْغِيرُ الْأَكْدَرِ (أَكِيدِرُ) وَبِهِ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَكِيدِرُ) صَاحِبُ دُومَةِ الْجَنْدَلِ
وَكَاتِبُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ

(١) الصواب من الحيوان لأنه منقول من المصدر.

قَالَ الشَّاعِرُ :

أَفْقَرْتُ بَعْدَ عَبْدِ شَمْسٍ كَذَاءً

مَكْدَى فَاالرُّكْنُ وَالْبَطْحَاءُ

كَذَبَ : (يَكْذِبُ) (كَذِبًا) وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ

يَكْسِرُ الْكَافِ وَسُكُونِ الذَّالِ (فَالْكَذِبُ)

هُوَ الْإِخْبَارُ عَنِ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ سَوَاءٌ

فِيهِ الْعَمْدُ وَالْخَطَأُ وَلَا وَاسِطَةٌ بَيْنَ الصَّدَقِ

وَالْكَذِبِ عَلَى مَذْهَبِ أَهْلِ السُّنَّةِ وَالْإِثْمِ

يَتَّبِعُ الْعَمْدُ وَ (أَكْذَبَ) نَفْسَهُ وَ (كَذَبَهَا)

بِمَعْنَى اعْتَرَفَ بِأَنَّهُ كَذَبَ فِي قَوْلِهِ السَّابِقِ

وَ (أَكْذَبْتُ) زَيْدًا بِالْأَلِفِ وَحَدَّثُهُ (كَاذِبًا)

وَ (كَذَبْتُهُ تَكْذِيبًا) نَسَبْتُهُ إِلَى الْكَذِبِ أَوْ قُلْتُ

لَهُ كَذَبْتَ قَالَ الْكِسَائِيُّ وَقَوْلُ الْعَرَبِ

(أَكْذَبْتُهُ) بِالْأَلِفِ إِذَا أَخْبَرْتَ بِأَنَّ الَّذِي

حَدَّثَ كَذَبَ وَرَجُلٌ (كَاذِبٌ) وَ (كَذَابٌ)

وَفِي التَّزْيِيلِ « قَالَ سَتَنْظُرُ أَصْدَقْتَ أَمْ كُنْتَ

مِنَ الْكَاذِبِينَ » فِيهِ أَدَبٌ حَسَنٌ لِمَا يَلَزَمُ

الْعُظَمَاءَ مِنْ صِيَانَةِ أَلْفَاظِهِمْ عَنْ مُوَاجَهَةِ

أَصْحَابِهِمْ بِمُؤَلِّمِ خَطَابِهِمْ عِنْدَ اخْتِمَالِ خَطِئِهِمْ

وَصَوْلَاهُمْ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَةً عَنِ

الْمُنَافِقِينَ « قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ »

ثُمَّ قَالَ « وَاللَّهِ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَاذِبُونَ »

أَيُّ فِي ضَمِيرِهِمُ الْمُخَالَفِ الظَّاهِرِ لِأَنَّهُ قَدْ

يَكُونُ كَاذِبًا بِالْمِيلِ لَا فِي نَفْسِ الْأَمْرِ فَكَانَ

الْطَّفُّ مِنْ قَوْلِهِ أَصْدَقْتَ أَمْ كَذَبْتَ وَمِنْ هُنَا

يُقَالُ عِنْدَ اخْتِمَالِ الْكَذِبِ لَيْسَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ

بِالْيَاءِ وَيَجُوزُ بِالْأَلِفِ لِأَنَّ الْمَقْصُورَ إِنْ كَانَتْ

لَامُهُ يَاءً نَحْوُ كُدَى وَمُدَى جَارَتْ الْيَاءُ تَتْبِهَا

عَلَى الْأَصْلِ وَجَارَ بِالْأَلِفِ اعْتِبَارًا بِاللَّفْظِ إِذِ

الْأَصْلُ كُدَى بِإِعْرَابِ الْيَاءِ لَكِنْ تَحَرَّكَتْ

وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَقُلِبَتْ أَلِفًا وَإِنْ كَانَ مِنْ

بَنَاتِ الْوَاوِ فَإِنْ كَانَ مَفْتُوحَ الْأَوَّلِ نَحْوَ عَصَا

كُتِبَ بِالْأَلِفِ بِلَا خِلَافٍ وَلَا يَجُوزُ إِمَالَتُهُ

إِلَّا إِذَا انْقَلَبَتْ وَآوُهُ يَاءً نَحْوَ الْأَسَى فَإِنَّمَا

قُلِبَتْ يَاءً فِي الْفِعْلِ فَقِيلَ أَمَى فَيَكُتَبُ بِالْيَاءِ

وَيُمَالُ وَإِنْ كَانَ الْأَوَّلُ مَضْمُومًا نَحْوَ الضُّحَى

أَوْ مَكْسُورًا نَحْوَ الصَّبَى فَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ فِيهِ

فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهُ بِالْيَاءِ وَيُمِيلُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ

الْكُوفِيِّينَ لِأَنَّ الضَّمَّةَ عِنْدَهُمْ مِنَ الْوَاوِ

وَالْكُسْرَةَ مِنَ الْيَاءِ وَلَا تَكُونُ لَامُ الْكَلِمَةِ

عِنْدَهُمْ وَآوًا وَقَاوَمًا وَآوًا أَوْ يَاءً فَيَجْعَلُونَ اللَّامَ

يَاءً فَرَارًا مِمَّا لَا يَرُونَهُ لِعَدَمِ نَظِيرِهِ فِي الْأَصْلِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْتُبُهُ بِالْأَلِفِ وَلَا يُمِيلُهُ وَهُوَ مَذْهَبُ

الْبَصْرِيِّينَ اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ وَمِنْهُ « وَالشَّمْسُ

وَضُحَاهَا » قُرِئَ فِي السَّبْعَةِ بِالْفَتْحِ (١) وَالْإِمَالَةُ

وَكَذَاءٌ بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ الثَّيْنَةُ الْعُلْيَا بِأَعْلَى مَكَّةَ

عِنْدَ الْمُقْبَرَةِ وَلَا يَنْصَرِفُ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّائِيثِ

وَتُسَمَّى تِلْكَ النَّاحِيَةُ الْمَعْلَى وَبِالْقُرْبِ مِنْ

الثَّيْنَةِ السُّفْلَى مَوْضِعٌ يُقَالُ لَهُ (كُدَى) مُصَغَّرٌ

وَهُوَ عَلَى طَرِيقِ الْخَارِجِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى اليمَنِ

(١) المراد بالفتح : عدم الإمالة وبه قرأ ابن كثير وابن

عامر وعاصم وقرأ الباقون بالإمالة .

بَعْدَ قَطْعِهِ فِي جَذَعِ النَّخْلَةِ .

الْكُرْكُمُ : بَضْمُ الْكَافَيْنِ قِيلَ هُوَ أَصْلُ الْوَرَسِ
وَقِيلَ هُوَ يُشَبِّهُهُ وَقِيلَ هُوَ الزَّرْعَرَانُ وَقِيلَ
الْعَصْفَرُ .

الْكُرْبُ : أَصُولُ السَّعْفِ الَّتِي تُقَطَّعُ مَعَهَا
الْوَحِيدَةُ (كَرْبَةً) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصْبَةٍ سُمِّيَ
بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَسِرُّ وَ (كَرْبٌ) أَنْ يُقَطَّعَ أَيْ
حَانَ لَهُ يُقَالُ (كَرْبَتِ) الشَّمْسُ مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَ (كَرْبَتِ) الْأَرْضُ
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضاً (كِرَاباً) بِالْكَسْرِ قَلْبَتِهَا
لِلْحَرِّ وَ (كَرْبَتِ) النَّخْلُ شَدْبَتُهُ وَ (كَرْبَةً)
الْأَمْرُ (كَرْباً) أَيْضاً شَقَّ عَلَيْهِ وَبِمَصْغَرِ
الْمَصْدَرِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (كَرْبٌ بْنُ أَيْ مُسْلِمٌ)
مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَ (كُرْبِيَّةٌ) أَبُو رَشْدِينَ
يَكْسِرُ الرَّاءَ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونِ الشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ
وَكَسَرَ الدَّالَ الْمُهْمَلَةَ وَسُكُونِ الْبَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ
تَحِيَّاتِهِ ثُمَّ نُونٌ وَهُوَ رَجُلٌ (مَكْرُوبٌ) مَهْمُومٌ
وَ (الْكَرْبَةُ) أَسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (كُرْبٌ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .

وَالْكِرْبَاسُ : الثَّوْبُ الْخَشِينُ وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
يَكْسِرُ الْكَافَ وَالْجَمْعُ (كِرَابِيسٌ) وَيُسَبَّبُ
إِلَيْهِ بَيَاعُهُ فَيُقَالُ (كِرَابِيسِيٌّ) وَهُوَ نِسْبَةٌ لِبَعْضِ
أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

تَكْرَبْتُ : يَفْتَحُ التَّاءَ بِلَدَّةٍ مَعْرُوفَةٍ بِالْعِرَاقِ
بَيْنَ بَغْدَادَ وَالْمَوْصِلِ عَلَى دِجْلَةٍ مِنَ الْجَانِبِ
الْغَرْبِيِّ هَكَذَا هُوَ مُضَبَّوْطٌ بِالْفَتْحِ فِي التَّهْدِيدِ

وَنَحْوُهُ فَإِنَّهُ يُحْتَمَلُ أَنَّهُ تَعَمَّدَ الْكَذِبَ أَوْ غَلَطَ
أَوْ لَبَسَ فَأَخْرَجَ الْبَاطِلَ فِي صُورَةِ الْحَقِّ
وَهَذَا يَقُولُ الْفُقَهَاءُ لَا نُسَلِّمُ وَلَكِهِمْ يُشِيرُونَ
إِلَى الْمُطَالَبَةِ بِالذَّلِيلِ تَارَةً وَإِلَى الْخَطَأِ فِي
النَّقْلِ تَارَةً وَإِلَى التَّوَقُّفِ تَارَةً فَإِذَا أَغْلَطُوا فِي
الرَّيِّ قَالُوا لَيْسَ كَذَلِكَ وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ .

الْكِدَانُ : بِالْفَتْحِ وَالتَّنْقِيلِ الْحَجَرُ الرَّخْوُ
كَأَنَّهُ مَدْرُورٌ بِمَا كَانَ نَخِيراً الْوَاحِدَةُ (كَدَانَةٌ)
وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُ النُّونَ أَصْلِيَّةً وَضَعِفَ هَذَا
الْقَوْلُ بِالتَّضْرِيغِ فَإِنَّهُ يُقَالُ (أَكَدَّ) الْقَوْمُ
(إِكْدَاداً) إِذَا صَارُوا فِي (كَدَانٍ) مِنْ
الْأَرْضِ وَلَوْ كَانَتْ النُّونُ أَصْلِيَّةً لَظَهَرَتْ فِي
الْفِعْلِ .

كَذَا : كِنَايَةٌ عَنْ مِقْدَارِ الشَّيْءِ وَعِدَّتُهُ فَيَنْتَصِبُ
مَا بَعْدَهُ عَلَى التَّمْيِيزِ يُقَالُ اشْتَرَى الْأَمِيرُ كَذَا
وَكَذَا عَبْدًا وَيَكُونُ كِنَايَةً عَنِ الْأَشْيَاءِ يُقَالُ
فَعَلْتُ كَذَا وَقُلْتُ كَذَا فَإِنْ قُلْتُ فَعَلْتُ كَذَا
وَكَذَا فَلَتَعَدِدِ الْفِعْلَ وَالْأَصْلُ (ذَا) ثُمَّ
أُدْخِلَ عَلَيْهِ كَافُ التَّشْبِيهِ بَعْدَ زَوَالِ مَعْنَى
الْإِشَارَةِ وَالتَّشْبِيهِ وَجُعِلَ كِنَايَةً عَمَّا يُرَادُ بِهِ
وَهُوَ مَعْرُوفَةٌ فَلَا تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ

الْكِرْكُوسُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ مَكْتُوبٌ فِي نُسْخِ
مِنَ الصِّحَاحِ وَرِزَانُ جَعْفَرٍ وَمَكْتُوبٌ فِي الْبَارِعِ
وَالْتَّهْدِيدِ يَفْتَحُ الرَّاءَ وَسُكُونِ الْفَاءِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْسَبُهُ دَخِيلاً .

الْكِرْكَاثُ : بِالْكَسْرِ أَصْلُ السَّعْفِ الَّذِي يَبْقَى

بَعَدُ دُخُولِ كُلِّ قَرْدٍ قَرْدٍ وَ (الْكُرَّةُ) الرَّجْعَةُ وَزناً وَمَعْنَى .

الْكُرُزُ : مِثَالُ قُفْلِ الْجَوَالِقِ وَبِهِ كُنَيْتُ الْمَرْأَةِ وَمِنْهُ (أَمْ كُرُزِ الْكَمِيَّةُ) الْخَزَاعِيَّةُ وَ (الْكُرِيزُ) مِثَالُ كَرِيمِ الْأَقْطُ وَ (الْكُرَاُ) جَمْعُهُ (كِرْزَانُ) مِثْلُ غُرَابٍ وَغُرَبَانٍ قِيلَ هُوَ الْقَارُورَةُ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ تَكَلَّمُوا بِهِ وَلَا أَذْرَى أَعْرَى أَمْ عَجَى وَ (الْكُرَاُ) يَفْتَحُ الْكَافَ مِثْلُ الرَّاءِ الْكَشُّ الَّذِي لَا قَرْنَ لَهُ يَحْمِلُ عَلَيْهِ الرَّاعِي خَرْجَهُ .

الْكِرْيَاسُ : فِعْيَالٌ يَكْسِرُ الْكَافَ الْكَيْفُ فِي أَعْلَى السَّطْحِ وَ (الْكُرْيِي) بِضَمِّ الْكَافِ أَشْهَرُ مِنْ كَسَرِهَا وَالْجَمْعُ مِثْلُ وَذُو يُحْفَفُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ مَا يُشَدُّ وَكُلُّ مَا كَانَ وَاحِدُهُ مُشَدَّداً شَدَّدَتْ جَمْعُهُ وَإِنْ شِئْتَ خَفَّفْتَ وَ (كُرْسُ) فَلَاَنَّ الْحَطَبَ وَغَيْرَهُ إِذَا جَمَعَهُ وَمِنْهُ (الْكِرَّاسَةُ) بِالتَّثْقِيلِ . وَالْكُرْسُفُ : الْقُطْنُ وَ (الْكُرْسُفَةُ) أَخْصَصُ مِنْهُ مِثَالُ بُنْدُقٍ وَبُنْدَقَةٍ .

وَالْكُرْسُوعُ : طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخَيْصَرَ وَهُوَ الثَّانِي عِنْدَ الرُّسْغِ .

الْكِرْشُ : لِسْنُ الْخَفِّ وَالظَّلْفُ كَالْمِعْدَةِ لِلْإِنْسَانِ وَاللَّيْبُوعِ وَالْأَرْتَبِ (كِرْشُ) أَيْضاً وَالْعَرَبُ تَوَرَّثُ (الْكِرْشُ) لِأَنَّهُ مِعْدَةٌ وَيُحْفَفُ فَيَقَالُ (كِرْشُ) وَالْجَمْعُ (كُرُوشُ) مِثْلُ جَمَلٍ وَحُمُولٍ وَ (الْكِرْشُ) بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ

وَنَصَّ عَلَى الْفَتْحِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَكْرِيُّ فِي كِتَابِ مُعْجَمٍ مَا اسْتَعْجَمَ وَالْمُطَرِّزِيُّ وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُمْ أَوْرَدُوهُ فِي الثَّلَاثِيَّ فِي (كَرَت) فَلَا يَحُوزُ حَمْلُ النَّاءِ الْأَوَّلَى عَلَى الْأَصَالَةِ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ بِالْفَتْحِ فَلَمْ يَبْنَ إِلَّا الْحُكْمُ بِزِيَادَتِهَا فَهُوَ تَفْعِيلٌ وَالْكَسْرُ عَامِيٌّ .

الْكُرَاتُ : بَقْلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَ (الْكُرَاتَةُ) أَخْصَصُ مِنْهُ وَهِيَ خَبِيئَةُ الرِّيحِ وَهُوَ (لَا يَكْتَرُثُ) لِهَذَا الْأَمْرِ أَيْ لَا يَعْأُ بِهِ وَلَا يَبَالِيهِ .

الْكُرُ : كَيْلٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَكْرَارُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَهُوَ سِتُونَ قَمِيْزًا وَالْقَمِيْزُ ثَمَانِيَّةُ مَكَائِكَ وَالْمَكْوُكُ صَاعٌ وَنِصْفُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فَالْكُرُّ عَلَى هَذَا الْحِسَابِ اثْنَا عَشَرَ وَسَقَا وَ (كُرَّ) الْفَارِسُ (كُرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا قَرَّ لِلْجَوْلَانِ ثُمَّ عَادَ لِلْقِتَالِ وَالْجَوَادُ يَصْلُحُ (لِلْكُرِّ وَالْفَرِّ) وَأَقْنَاهُ كُرَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَيْ عَوَّدَهُمَا مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَمِنْهُ اشْتَقَّ (تَكْرِيرُ) الشَّيْءِ وَهُوَ إِعَادَتُهُ مِرَاراً وَالْأَسْمُ (التَّكْرَارُ) وَهُوَ يُشَبِّهُ الْعُمُومَ مِنْ حَبِّ التَّعَدُّدِ وَيُقَارَفُهُ بَأَنَّ الْعُمُومَ يَتَّعَدُّ فِيهِ الْحُكْمُ يَتَّعَدُّ أَفْرَادُ الشَّرْطِ لَا غَيْرُ وَ (التَّكْرَارُ) يَتَّعَدُّ فِيهِ الْحُكْمُ يَتَّعَدُّ الصِّفَةُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِتِلْكَ الْأَفْرَادِ مِثَالُهُ كُلُّ مَنْ دَخَلَ فَلَهُ دِرْهَمٌ فَذَا عُمُومٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْأَفْرَادِ فَلَا يَسْتَحِقُّ الدَّخْلَ بِدُخُولِهِ إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَتَّعَدُّ يَتَّعَدُّهُ مِنْهُ وَكَلَّمَا دَخَلَ أَحَدٌ فَلَهُ دِرْهَمٌ فَهَذَا (تَكْرَارُ) يَتَّعَدُّ

(الْأَمْوَالُ) نَفَائِسُهَا وَخِيَارُهَا وَ (أَكْرَمْتُهُ) إِكْرَامًا وَاسْمُ الْمَفْعُولِ (مُكْرَمٌ) عَلَى الْبَابِ وَبِهِ سَمَى الرَّجُلُ وَمِنْهُ (مُكْرَمٌ) مِنْ بَنِي جَعْفَرٍ كَانَ الْحَجَّاجُ بَعَثَ مَعَهُ عَسْكَرًا فَأَقَامَ بِالْعَسْكَرِ عَلَى قَرْيَةٍ بِالْأَهْوَازِ وَأَحْدَثَ بِهَا الْبَنِيَّانَ وَعَمَّرَهَا فَنُسِبَتْ إِلَيْهِ وَقِيلَ لَهَا (عَسْكَرُ مُكْرَمٍ) وَهِيَ قَرْيَةٌ مِنْ تُسْتَرٍ عَلَى نَحْوِ ثَمَانِيَةِ فَرَاسَخٍ وَبِهَا الْعَقَابُ الْمَشْهُورَةُ بِسُرْعَةِ الْقَتْلِ بِلَدْعِهَا وَ (الْمَكْرَمَةُ) بِضَمِّ الرَّاءِ اسْمٌ مِنَ الْكَرَمِ وَفِعْلُ الْخَيْرِ (مَكْرَمَةٌ) أَيْ سَبَبٌ لِلْكَرَمِ أَوْ التَّكْرِيمِ وَيُطْلَقُ (الْكِرْمُ) عَلَى الصَّفْحِ وَ (كِرْمَتُهُ) (تَكْرِيمًا) وَالْإِسْمُ (التَّكْرِمَةُ) وَلَا يَجْلِسُ عَلَى (تَكْرِمَتِهِ) قِيلَ هِيَ الْوِسَادَةُ وَهَذَا التَّفْسِيرُ مِثْلُ فِي كُلِّ مَا يُعَدُّ لِرَبِّ الْمَنْزِلِ خَاصَّةً (تَكْرِمَةً) لَهُ دُونَ بَاقِي أَهْلِهِ وَ (كِرَامٌ) بِفَتْحِ الْكَافِ مِثْقَلُ وَالِدُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدِ بْنِ كِرَامٍ الْمُسَبِّحِ الَّذِي أَطْلَقَ اسْمَ الْجَوْهَرِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَأَنَّهُ اسْتَقَرَّ عَلَى الْعَرْشِ وَنُسِبَ إِلَيْهِ مَنْ أَخَذَ بِقَوْلِهِ فَقِيلَ (كِرَامِيَّةٌ) ثَقِيلُ التَّشْدِيدِ عَنْ صَاحِبِ نَقِي الْأَزْيَابِ وَنَصَّ عَلَيْهِ الصَّغَانِيُّ وَ (الْكِرْمُ) وَزَانَ فَلَسَ الْعَبَّ وَ (كِرْمَانُ) وَزَانُ سَكَرَانَ مَوْضِعٌ.

كِرْهٌ : الْأَمْرُ وَالْمَنْظَرُ (كَرَاهَةٌ) فَهُوَ (كَرْبَةٌ) مِثْلُ قَبْحٍ قَبَاحَةٌ فَهُوَ قَبِيحٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (كَرَاهِيَّةٌ) بِالتَّخْفِيفِ أَيْضًا وَ (كَرِهْتُهُ) (أَكْرَهْتُهُ) مِنْ

أَيْضًا الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَعِيَالُ الْإِنْسَانِ مِنْ صِغَارِ أَوْلَادِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «الْأَنْصَارُ كَرِيضٌ» أَيْ أَنَّهُمْ مَتَى فِي الْمَحَبَّةِ وَالرَّافَةِ بِمَنْزِلَةِ الْأَوْلَادِ الصِّغَارِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ مَجْبُولٌ عَلَى مَحَبَّةٍ وَلَدِهِ الصَّغِيرِ .

كِرْعٌ : فِي الْمَاءِ (كَرْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (كَرُوعًا) شَرِبَ فِيهِ مِنْ مَوْضِعِهِ فَإِنْ شَرِبَ بِكَيْفِيهِ أَوْ بِشَيْءٍ آخَرَ فَلَيْسَ (بِكِرْعٍ) وَ (كَرْعُ كِرْعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةً وَ (كَرْعٌ) فِي الْإِنَاءِ أَمَّا عَقْفُهُ إِلَيْهِ فَشَرِبَ مِنْهُ وَ (الْكِرْعُ) وَزَانَ غُرَابٍ مِنَ الْغَيْمِ وَالْبَقَرِ بِمَنْزِلَةِ الْوُطَيْفِ مِنَ الْفَرَسِ وَهُوَ مُسْتَدَقُّ السَّاعِدِ وَ (الْكِرْعُ) أُنْثَى وَالْجَمْعُ (أَكْرَعُ) مِثْلُ أَفْلَسَ ثُمَّ تُجْمَعُ (الْأَكْرَعُ) عَلَى (أَكَارِعُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْأَكَارِعُ) لِلدَّائِيَةِ قَوَائِمُهَا وَيُقَالُ لِلْسَّيْلَةِ مِنَ النَّاسِ (أَكَارِعُ) تَشْبِيهَا (بِأَكَارِعِ) الدَّوَابِّ لِأَنَّهُمْ أَسَافِلُ وَ (أَكَارِعُ) الْأَرْضِ أَطْرَافُهَا وَالْوَاحِدُ أَيْضًا (كِرْعًا) وَمِنْهُ كِرْعُ الْغَيْمِ أَيْ طَرَفُهُ وَ (الْكِرْعُ) الْأَنْفُ السَّائِلُ مِنَ الْحَرَّةِ وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ (الْكِرْعُ) مِنَ الدَّوَابِّ مَا دُونَ الْكَعْبِ وَمِنْ الْإِنْسَانِ مَا دُونَ الرُّكْبَةِ وَقِيلَ لِمَجَاعَةِ الْخَيْلِ خَاصَّةً (كِرْعًا) .

كِرْمٌ : الشَّيْءُ (كَرْمًا) نَفْسٌ وَعَزَّ فَهُوَ (كَرِيمٌ) وَالْجَمْعُ (كِرَامٌ) وَ (كُرْمَاءُ) وَالْأُنْثَى (كَرِيمَةٌ) وَجَمْعُهَا (كَرِيمَاتٌ) وَ (كَرَائِمُ) وَ (كَرَائِمُ

مَحْذُوفُهُ اللَّامُ وَعُوِصَ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْجَمْعُ
(كُرَاتٌ) يُقَالُ (كَرَوْتُ) (بِالْكَرَةِ) (كَرَوُا)
إِذَا ضَرَبْتَهَا لِتَرْفَعَ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا ^(١) (كُرِيٌّ)
و (كُرِيَّةٌ) عَلَى لَفْظِهَا وَ (الْكِرَا) مِثَالُ عَصَا
النُّعَاسِ وَ (كَرَيْتُ) النَّهْرُ (كَرِيًّا) مِنْ بَابِ
رَمَى حَقَرْتُ فِيهِ حُمْرَةً جَدِيدَةً .

الْكُرْبُورَةُ : بِضَمِّ الْبَاءِ وَفَتْحِهَا نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ
وَتُسَمَّى بِلُغَةِ الْيَمَنِ (بِقُدَّة) بِكْسِرِ الْتَاءِ
الْمُتَنَاءِ وَسُكُونِ الْقَافِ وَبِدَالِ مُهْمَلَةٍ .

كَسَبْتُ : مَالًا (كَسَبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
رَبِحْتُهُ وَ (اِكْتَسَبْتُهُ) كَذَلِكَ وَ (كَسَبَ)
لِأَهْلِهِ وَ (اِكْتَسَبَ) طَلَبَ الْمَعِيشَةَ وَ (كَسَبَ)
الْإِثْمَ وَ (اِكْتَسَبَهُ) تَحَمَّلَهُ وَتَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ (كَسَبْتُ) زَيْدًا مَالًا
وَعِلْمًا أَيْ أَتْلَتْهُ قَالَ تَعْلَبُ وَكُلُّهُمْ يَقُولُ
(كَسَبَكُ) فَلَانُ خَيْرًا إِلَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّهُ
يَقُولُ (أَكْسَبَكُ) بِالْأَلِفِ وَ (اِسْتَكْسَبْتُ)
الْعَبْدَ جَعَلْتُهُ (يَكْتَسِبُ) وَأَصْلُ السَّيْنِ لِلطَّلَبِ
وَيَكُونُ بِمَعْنَى فَعَلْتُ مِثْلَ اِسْتَخْرَجْتُهُ بِمَعْنَى
أَخْرَجْتُهُ وَ (الْكُسْبُ) وَزَانَ قُفْلِي نُفْلُ الدَّهْنِ
وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالشَّيْنِ الْمُعْجَمَةِ .

بَابُ تَعَبَ (كُرْهًا) بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِهَا
ضِدُّ أَحَبَّيْتُهُ فَهُوَ مَكْرُوهٌ وَ (الْكُرْهُ) بِالْفَتْحِ
الْمَشَقَّةُ وَبِالضَّمِّ الْقَهْرُ وَقِيلَ بِالْفَتْحِ الْإِكْرَاهُ
وَبِالضَّمِّ الْمَشَقَّةُ وَ (أَكْرَهْتُهُ) عَلَى الْأَمْرِ
(إِكْرَاهًا) حَمَلْتُهُ عَلَيْهِ قَهْرًا يُقَالُ فَعَلْتُهُ
(كُرْهًا) بِالْفَتْحِ أَيْ (إِكْرَاهًا) وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى «طَوْعًا أَوْ كَرْهًا» فَقَابَلَ بَيْنَ الضَّيْدَيْنِ
قَالَ الزَّجَّاجُ كُلُّ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنَ (الْكُرْهِ)
بِالضَّمِّ فَالْفَتْحُ فِيهِ جَائِزٌ إِلَّا قَوْلُهُ فِي سُورَةِ
الْبَقَرَةِ «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ»
وَ (الْكُرْبِيَّةُ) الشَّدَّةُ فِي الْحَرْبِ .

الْكَرَاءُ : بِالْمَدِّ الْأَجْرَةُ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي
الْأَصْلِ مِنْ (كَارَيْتُهُ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ
وَالْفَاعِلُ (مُكَارٍ) عَلَى التَّقْصِ وَالْجَمْعُ
(مُكَارُونَ) وَ (مُكَارِيْنَ) مِثْلُ قَاضُونَ وَقَاضِيْنَ
وَ (مُكَارِيُونَ) بِالتَّشْدِيدِ خَطَأً وَ (أَكْرَيْتُهُ)
الدَّارَ وَغَيْرَهَا (إِكْرَاءً) (فَاكْرَاهُ) بِمَعْنَى
أَجَرْتُهُ فَاسْتَأْجَرَ وَالْفَاعِلُ (مُكْرَرٌ) وَ (مُكْرٍ)
بِالنَّقْصِ أَيْضًا وَجَمْعُهُمَا كَجَمْعِ الْمَنْقُوصِ
وَ (الْكِرَى) عَلَى فِعْلِيلٍ (مُكْرِي الدَّوَابِّ)
وَ (الْكِرْوَانُ) يَفْتَحُ الْكَافَ وَالرَّاءَ طَائِرٌ
طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ أَغْبَرُ نَحْوُ الْحَمَامَةِ وَلَهُ صَوْتُ
حَسَنٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِ الطَّيْرِ
(الْكِرْوَانُ) الْقَبْجُ وَجَمْعُهُ (كِرْوَانُ) بِالْكَسْرِ
وَمِثْلُهُ وَرْشَانُ يُجْمَعُ عَلَى وَرْشَانَ وَقِيلَ (الْكِرْوَانُ)
الْحَبَّارِيُّ وَيُقَالُ هُوَ (الْكُرْكِيُّ) وَ (الْكُرْهُ)

(١) ويجوز كُرْوِي قِيَامًا قَوْلَنَا الْأَرْضُ كُرْوِيَّةٌ صَوَابٌ -

وَالْقَاعِدَةُ : أَنَّهُ يَجُوزُ رَدُّ اللَّامِ الْمَحْذُوفَةِ عِنْدَ النَّسَبِ جَوَازًا - إِلَّا

إِذَا رَدَّتْ فِي تَنْبِيَةِ أَوْ جَمْعٍ أَوْ كَانَتْ مَعْتَلَةً الْعَيْنُ فَيَجِبُ الرَّدُّ :

فَقَوْلِي فِي النَّسَبِ إِلَى أَبِي جَوْبَى الْأَنْ لَامُ الْأَمِّ تَرَدُّ فِي التَّنْبِيَةِ -

وَفِي شَاةٍ شَاهِيٍّ جَوْبَى لِأَنَّ الْعَيْنَ مَعْتَلَةٌ - أَمَّا نَحْوُ كَرَةٍ وَبِدَ فَيَجُوزُ -

الرَّدُّ وَعَدَمُهُ فَقَوْلِي يَدِي وَيَدِي وَكِرِيٍّ وَكُرْوِيٍّ -

الْكُوسَجُ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ (كُوسَجُ) وَقَالَ ابْنُ الْفُوطِيَّةِ (كَسَجَ) (كَسَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَمْ يَنْبْتَ لَهُ لَحْيَةٌ وَهَذَا ظَاهِرٌ فِي عَرَبِيَّتِهِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الْكُوسَجُ) الْأَنْطُ .

كَسَحَتْ : الْيَبْتُ (كَسَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ كَسَنَتْ ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِنَفْيَةِ الْبُيْرِ وَالنَّهْرِ وَغَيْرِهِ فَقِيلَ (كَسَحَتْ) إِذَا نَفَيْتَهُ وَ (كَسَحَتْ) الشَّيْءَ قَطَعْتَهُ وَأَذْهَبْتَهُ وَ (الْكُسَاخَةُ) بِالضَّمِّ مِثْلُ الْكُنَاسَةِ وَهِيَ مَا يُكْسَحُ وَ (الْمِكْسَحَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الْمِكْسَةُ .

كَسَدَ : الشَّيْءُ (يَكْسُدُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (كَسَادًا) لَمْ يَنْقُ لِقَلَّةِ الرِّعَابِ فَهُوَ (كَاسِدٌ) وَ (كَسِيدٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَكْسَدَهُ) اللَّهُ وَ (كَسَدَتْ) السُّوقُ فَهِيَ (كَاسِدٌ) بغير هَاءٍ فِي الصِّحَاحِ وَبِالْهَاءِ فِي التَّهْدِيدِ وَيُقَالُ أَصْلُ (الْكَسَادِ) الْفَسَادُ .

كَسَرْتُهُ : (أَكْسَرُهُ) (كَسَرًا) (فَانْكَسَرَ) وَ (كَسَرْتُهُ) (تَكْسِيرًا) (فَتَكْسَرُ) وَشَاءَ (كَسِيرٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ إِذَا كُسِرَتْ إِحْدَى قَوَائِمِهَا وَ (كَسِيرَةٌ) بِالْهَاءِ أَيْضًا مِثْلُ النَّطِيجَةِ وَ (الْكِسَرَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ الشَّيْءِ الْمَكْسُورِ وَمِنْهُ (الْكِسَرَةُ) مِنَ الْخَبِزِ وَالْجَمْعُ (كَسَرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَ (كَسَرِي) مَلِكُ الْفَرَسِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ بِكَسْرِ الْكَافِ لَا غَيْرَ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ كَمَا رَوَاهُ عَنْهُ

الْفَارِسِيُّ وَاخْتَارَهُ ثَعْلَبٌ وَجَمَاعَةُ الْكَسْرِ أَفْصَحُ (١) وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَكْسُورِ (كَسَرِيٌّ) وَ (كَسَرَوِيٌّ) بِحَذْفِ الْأَلِفِ وَبَقْلِهَا وَأَوَّاءُ وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْمَفْخُوحِ بِالْقَلْبِ لَا غَيْرَ (٢) وَالْجَمْعُ (أَكَاكِيرَةٌ) وَ (كَسَرْتُ) الرَّجُلَ عَنْ مُرَادِهِ (كَسَرًا) صَرَفْتُهُ وَ (كَسَرْتُ) الْقَوْمَ (كَسَرًا) هَزَمْتُهُمْ وَوَقَعَ عَلَيْهِمْ (الْكِسَرَةُ) .

وَ (الْكُسْرُ) مِنَ الْحِسَابِ جُزْءٌ غَيْرُ تَامٍّ مِنْ أَجْزَاءِ الْوَاحِدِ كَالنِّصْفِ وَالْعُشْرِ وَالْخُمْسِ وَالتَّسْعِ وَمِنْهُ يُقَالُ (انْكَسَرَتْ) السَّيَّامُ عَلَى الرُّؤُوسِ إِذَا لَمْ تَنْقَسِمِ انْقِسَامًا صَحِيحًا وَالْجَمْعُ (كُسُورٌ) مِثْلُ قَلَسٍ وَقُلُوسٍ .

كَسَفَتْ : الشَّمْسُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (كُسُوفًا) وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَالْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْفُوطِيَّةِ أَيْضًا (كَسَفَ) الْقَمَرُ وَالشَّمْسُ وَالْوَجْهُ تَغَيَّرَ وَ (كَسَفَهَا) اللَّهُ (كَسَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَالْمَصْدَرُ فَارَقُ وَنُقِلَ (انْكَسَفَتْ) الشَّمْسُ فَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ مَطَاوِعًا مِثْلُ (كَسَرْتُهُ) (فَانْكَسَرَ) وَعَلَيْهِ حَدِيثُ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ « انْكَسَفَتْ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ » وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَلَطًا وَيَقُولُ (كَسَفَهَا) (فَكَسَفَتْ) هِيَ لَا غَيْرَ وَقِيلَ (الْكُسُوفُ)

(١) أَيْ أَفْصَحَ مِنَ الْفَتْحِ - وَرَوَى فِي الْبَخَارِيِّ بِفَتْحِ الْكَافِ وَكَسَرِهَا .

(٢) وَالْقِيَاسُ يُمَيِّزُ حَذْفَ الْأَلِفِ فَقَوْلُ كَسَرِيٍّ وَكَسَرَوِيٍّ .

ذَهَابُ الْبَعْضِ وَ (الْخُسُوفُ) ذَهَابُ الْكُلِّ
وَإِذَا عَدَّتِ الْفِعْلَ نَصَبَتْ عَنْهُ الْمَفْعُولَ بِاسْمِ
الْفَاعِلِ كَمَا تَنْصِبُهُ بِالْفِعْلِ قَالَ جَرِيرٌ :
الشَّمْسُ طَالَعَةٌ لَيْسَتْ بِكَاسِفَةٍ

تَبْكِي عَلَيْكَ نُجُومَ اللَّيْلِ وَالْقَمَرَا
فِي الْبَيْتِ تَقْدِيمٌ وَتَأْخِيرٌ وَالتَّقْدِيرُ الشَّمْسُ فِي
حَالِ طُلُوعِهَا وَبُكَائِهَا عَلَيْكَ لَيْسَتْ (تَكْسِفُ)
النُّجُومَ وَالْقَمَرَ لِعَدَمِ ضَوْئِهَا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
(كَسَفَتِ) الشَّمْسُ (كُسُوفًا) اسْوَدَّتْ بِالنَّهَارِ
وَ (كَسَفَتِ) الشَّمْسُ النُّجُومَ غَلَبَ ضَوْؤُهَا
عَلَى النُّجُومِ فَلَمْ يَبْدَ مِنْهَا شَيْءٌ .

كَسِلَ : (كَسَلًا) فَهُوَ (كَسِيلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَ (كَسَلَانٌ) أَيْضًا وَامْرَأَةٌ (كَسِيلَةٌ) وَ (كَسِيلٌ)
وَالْجَمْعُ (كُسَالَى) بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحِهَا .
كُسُوهُ : تَوْبًا (أَكْسُوهُ) وَ (اِكْتَسَى) وَرَجُلٌ
(كَاسٍ) أَيْ ذُو كِسْوَةٍ وَ (الْكِسْوَةُ) الْبِلَاسُ
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرُ وَالْجَمْعُ (كُسَى) مِثْلُ مَدَى
وَ (الْكِسَاءُ) مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَكْسِيَّةٌ)
بِلَا هَمْزٍ .

الْكُشْحُ : مِثَالُ فَلَسٍ مَا بَيْنَ الْخَاصِرَةِ إِلَى
الضِّلَعِ الْخَلْفِ .

وَ (الْكُشْحُ) يَفْتَحَتَيْنِ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي
كُشْحِهِ فَإِذَا كُوبِيَ مِنْهُ قِيلَ (كُشِحَ) بِالْبِنَاءِ
لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَكْشُوحٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
(الْمَكْشُوحُ) الْمَرَادِيُّ وَ (الْكَاشِشُ) الَّذِي
يَطْرُقُ (كُشْحُهُ) عَلَى الْعِدَاوَةِ وَقِيلَ الَّذِي

يَتَبَاعَدُ عَنْكَ .

كَشَطْتُ : الْبَعِيرَ (كَشَطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
مِثْلُ سَلَخْتُ الشَّاةَ إِذَا نَحَيْتَ جِلْدَهُ
وَ (كَشَطْتُ) الشَّيْءَ (كَشَطًا) نَحَيْتُهُ .

كَشَفْتُهُ : (كَشَفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (فَانْكَشَفَ)
وَ (الْأَكْشَفُ) الَّذِي انْحَسَرَ مُقَدَّمُ رَأْسِهِ وَأَسْمُ
الْمَوْضِعِ (الْكَشْفَةُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَرَجُلٌ
(أَكْشَفُ) أَيْضًا لَا تُرْسَ مَعَهُ .

الْكَشْكُ : وَزَانُ فَلَسٍ مَا يُعْمَلُ مِنَ الْجَنْطَةِ
وَرُبَّمَا عَمِلَ مِنَ الشَّعِيرِ قَالَ الْمُطَرِّزِيُّ هُوَ
فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ .

كَطَمْتُ : الْغَيْظَ (كَطْمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَ (كُطُومًا) أَسَكْتَ عَلَى مَا فِي نَفْسِكَ مِنْهُ
عَلَى صَفْحٍ أَوْ غَيْظٍ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالْكَاطِمِينَ
الْغَيْظَ » وَرُبَّمَا قِيلَ (كَطَمْتُ) عَلَى الْغَيْظِ
وَ (كَطَمَتِي) الْغَيْظَ فَأَنَا (كَطِيمٌ) وَ (مَكْطُومٌ)
وَ (كَطَمَ) الْبَعِيرَ (كُطُومًا) لَمْ يَجْتَرَّ .

الْكَعْبُ : مِنَ الْإِنْسَانِ اخْتَلَفَ فِيهِ أَثْمَةُ اللُّغَةِ
فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ وَالْأَصْمَعِيُّ وَجَمَاعَةٌ
هُوَ الْعَظْمُ النَّاشِزُ فِي جَانِبِ الْقَدَمِ عِنْدَ مُلْتَقَى
السَّاقِ وَالْقَدَمِ فَيَكُونُ لِكُلِّ قَدَمٍ (كَعْبَانِ)
عَنْ يَمَنِهَا وَيَسْرَهَا وَقَدْ صَرَّحَ بِهِذَا الْأَزْهَرِيُّ
وغيره وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَجَمَاعَةٌ (الْكَعْبُ)
هُوَ الْمَفْصِلُ بَيْنَ السَّاقِ وَالْقَدَمِ وَالْجَمْعُ
(كُعُوبٌ) وَ (أَكْعَبُ) وَ (كَعَابٌ) قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ (الْكَعْبَانِ) الثَّانَتَانِ فِي مُنْتَهَى السَّاقِ

لِأَنَّهُ (يَكْفُرُ) الْبَدْرَ أَيْ يَسْتُرُهُ قَالَ لَيْدٌ :

• فِي لَيْلَةٍ كَفَرَ النُّجُومُ عَمَامَهَا (١) •

أَيْ سَرَّ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (كَفَرْتُهُ) إِذَا غَطَيْتُهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالصَّوَابُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (كَفَرُهُ) بِالْتَّشْدِيدِ نَسَبُهُ إِلَى الْكُفْرِ أَوْ قَالَ لَهُ كَفَرْتُ وَ (كَفَرُ) اللَّهُ عَنْهُ الذَّنْبَ مَحَاهُ وَمِنْهُ (الْكُفَّارَةُ) لِأَنَّهَا تُكَفِّرُ الذَّنْبَ وَ (كَفَرُ) عَنْ يَمِينِهِ إِذَا فَعَلَ الْكُفَّارَةُ وَ (أَكْفَرْتُهُ) (إِكْفَارًا) جَعَلْتُهُ (كَافِرًا) أَوَّلَ الْجَهَنَّمَ إِلَى الْكُفْرِ (الْكَافُورُ) كَيْمُ النَّخْلِ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ مَا فِي جَوْفِهِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْكَافُورُ) كَيْمُ الْعِنَبِ قَبْلَ أَنْ يُنَوَّرَ لِأَنَّهُ (كَفَرُ) الْوَلِيُّعُ (٢) أَيْ غَطَاهُ وَيُقَالُ لَهُ (الْكُفْرِيُّ) بِضَمِّ الْكَافِ وَفَتْحُ الْفَاءِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ (٣) وَ (الْكُفْرُ) الْقَرْيَةُ وَالْجَمْعُ (كُفُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ .

الْكَفُّ : مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ أَنْتَى قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَزَعَمَ مَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ أَنَّ (الْكَفَّ) مَذَكَّرٌ وَلَا يَعْرِفُ تَذَكِيرَهَا مَنْ يُوثِقُ بِعِلْمِهِ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ (كَفَّ) مُخَضَّبٌ فَعَلَى مَعْنَى سَاعِدٍ مُخَضَّبٍ وَجَمْعُهَا (كُفُوفٌ) وَ (أَكْفُ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَأَفْلَسَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكَفَّ) الرَّاحَةُ مَعَ الْأَصَابِعِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا

مَعَ الْقَدَمِ عَنْ يَمَنِ الْقَدَمِ وَيَسْرَتَهَا وَذَهَبَتْ الشَّيْءُ إِلَى أَنَّ (الْكُكْبَ) فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ وَأَنْكَرَهُ أَئِمَّةُ اللُّغَةِ كَالْأَصْمَعِيِّ وَغَيْرِهِ وَ (الْكُكْبُ) مِنَ الْقَصَبِ الْأَثْوَبُ بَيْنَ الْعُقَدَتَيْنِ وَ (كَعَبَتِ) الْمَرْأَةُ (تَكْعُبُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (كِعَابَةٌ) نَتَأُ ثَدْيُهَا فَهِيَ (كَاعِبٌ) وَسُمِّيَتْ (الْكُكْبَةُ) بِذَلِكَ لِثَوْنِهَا وَقِيلَ لِتَرْبِيعِهَا وَارْتِفَاعِهَا وَ (الْكُكْبَةُ) أَيْضًا الْغُرْفَةُ وَ (الْمِكْعَبُ) وَزَانٌ مِقْوَدِ الْمَدَاسُ لَا يَبْلُغُ الْكَعْبَيْنِ غَيْرَ عَرَبِيٍّ .

الْكَاعْدُ : مَعْرُوفٌ يَفْتَحُ الْغَيْنَ وَبِالذَّلَالِ الْمُهْمَلَةِ وَرُبَّمَا قِيلَ بِالذَّلَالِ الْمُعْجَمَةِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

كَفَرَّ : بِاللَّهِ (يَكْفُرُ) (كُفْرًا) وَ (كُفْرَانًا) وَ (كَفَرُ) النِّعْمَةُ وَبِالنِّعْمَةِ أَيْضًا جَحَدَهَا وَفِي الدُّعَاءِ (وَلَا نَكْفُرُكَ) الْأَصْلُ وَلَا نَكْفُرُ نِعْمَتَكَ وَ (كَفَرُ) بِكَذَا تَبَرُّاً مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنِّي كَفَرْتُ بِمَا أَشْرَكْتُمُونِي مِنْ قَبْلُ» وَ (كَفَرُ) بِالضَّائِعِ نَفَاهُ وَعَطَلُ وَهُوَ الدَّهْرِيُّ وَالْمُلْحَدُ وَهُوَ (كَافِرٌ) وَ (كَفَرَةٌ) وَ (كُفَّارٌ) وَ (كَافِرُونَ) وَالْأُنثَى (كَافِرَةٌ) وَ (كَافِرَاتٌ) وَ (كَوْفِرٌ) وَ (كَفَرْتُهُ) (كَفَرًا) سَرْتُهُ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَتَبِعَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي نُسْخَةٍ مُعْتَمَدَةٍ مِنَ التَّهْذِيبِ (يَكْفُرُ) مَضْبُوطٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا (كَفَرُ) النِّعْمَةُ أَيْ غَطَاهَا مُسْتَعَارٌ مِنْ (كَفَرُ) الشَّيْءِ إِذَا غَطَاهُ وَهُوَ أَصْلُ الْبَابِ وَيُقَالُ لِلْفَلَّاحِ (كَافِرٌ)

(١) صدر البيت - يعلو طريقة مثبها متواتراً - والبيت

من معلقته .

(٢) الوليعة - الطلعة .

(٣) في القاموس : بتليث الكاف والفاء معاً .

بِمَعْنَاهَا أَيْضاً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضاً (كَافَّةً) مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ عَلَى فَاعِلَةٍ كَالْعَافِيَةِ وَالْعَافِيَةِ وَلَا يُجْمَعُ كَمَا لَوْ قُلْتَ قَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ عَامَّةً أَوْ خَاصَّةً لَا يَثْنَى ذَلِكَ وَلَا يُجْمَعُ .

كَفَّلْتُ : بِالْمَالِ وَالنَفْسِ (كَفَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (كَفُولًا) أَيْضاً وَالْإِسْمُ (الْكِفَالَةُ) وَحَكَى أَبُو زَيْدٍ سَمَاعًا مِنَ الْعَرَبِ مِنْ بَابِي تَعَبَ وَقَرَّبَ وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ (كَفَلْتُهُ) وَ (كَفَلْتُ) بِهِ وَعَنهُ إِذَا تَحَمَّلْتُ بِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةِ فَتَحْدِفُ الْحَرْفَ فِيهِمَا وَقَدْ بَيَّنْتُ مَعَ الْمُثَلِّ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ (تَكَفَّلْتُ) بِالْمَالِ التَّزَمْتُ بِهِ وَالزَّمَنَةُ نَفْسِي وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَحَمَّلْتُ بِهِ وَقَالَ فِي الْمَجْمَعِ (كَفَلْتُ) بِهِ كَفَالَةً وَ (كَفَلْتُ) عَنْهُ بِالْمَالِ لِغَرَمِهِ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا وَ (كَفَلْتُ) الرَّجُلَ وَالصَّغِيرَ مِنْ بَابِ قَتَلَ (كَفَالَةً) أَيْضاً عَلَنُهُ وَقُمْتُ بِهِ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيُقَالُ (كَفَلْتُ) زَيْدًا الصَّغِيرَ وَالْفَاعِلُ مِنَ (كَفَالَةٍ) الْمَالِ (كَفِيلٌ) بِهِ لِلرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ (كَافِلٌ) أَيْضاً مِثْلُ ضَمِينٍ وَضَامِنٍ وَفَرَّقَ اللَّيْثُ بَيْنَهُمَا فَقَالَ (الْكَفِيلُ) الضَّامِنُ وَ (الْكَافِلُ) هُوَ الَّذِي يَعُولُ إِنْسَانًا وَيُنْفِقُ عَلَيْهِ وَ (الْكِفْلُ) وَزَانُ حِمْلٍ الضَّعْفُ مِنَ الْأَجْرِ أَوْ الْإِثْمِ وَ (الْكَفْلُ) بَفَتْحَتَيْنِ الْعَجْزُ .

(تَكَفَّفَ) الْأَدَى عَنِ الْبَدَنِ وَ (تَكَفَّفَ) الرَّجُلُ النَّاسَ وَ (اسْتَكَفَّهُمْ) مَدَّ كَفَّهُ إِلَيْهِمْ بِالمَسْأَلَةِ وَقِيلَ أَخَذَ الشَّيْءَ بِكَفِّهِ وَ (كَفَّ) عَنِ الشَّيْءِ (كَفًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ تَرَكَهُ وَ (كَفَفْتُهُ) كَفًّا مَنَعْتُهُ (كَفَفْتُ) هُوَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَ (كِفَّةُ الْمِيزَانِ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَأَمَّا (الْكِفَّةُ) لِغَيْرِ الْمِيزَانِ فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ كُلُّ مُسْتَدِيرٍ فَهُوَ بِالْكَسْرِ نَحْوُ (كِفَّةُ اللَّيْثِ) وَهُوَ مَا انْحَدَرَ مِنْهَا وَكِفَّةُ الصَّائِدِ وَهِيَ حِيَالَتُهُ وَكُلُّ مُسْتَطِيلٍ فَهُوَ بِالضَّمِّ نَحْوُ (كَفَّةُ الثَّوْبِ) وَهِيَ حَاشِيَتُهُ وَ (كَفَّةُ الرَّمْلِ) وَ (كَفَّ) الْحَيَاطُ الثَّوْبَ (كَفًّا) خَاطَهُ الْحَيَاطَةُ الثَّانِيَةَ وَفُوتُهُ (كَفَافٌ) بِالْفَتْحِ أَيْ مِقْدَارُ حَاجَتِهِ مِنْ غَيْرِ زِيَادَةٍ وَلَا نَقْصٍ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْفُ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ وَيُغْنِي عَنْهُمْ وَ (كَفَّ) بَصَرُهُ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا عَمِيَ فَهُوَ (مَكْفُوفٌ) وَجَاءَ النَّاسُ (كَافَّةً) قِيلَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْحَالِ نَصَبًا لَازِمًا لَا يَسْتَعْمَلُ إِلَّا كَذَلِكَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ » أَيْ إِلَّا لِلنَّاسِ جَمِيعًا وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي كِتَابِ مَعَانِي الْقُرْآنِ نُسِبَتْ لِأَنَّهَا فِي مَذْهَبِ الْمَصْدَرِ وَلِلَّذَلِكَ لَمْ تُدْخِلِ الْعَرَبُ فِيهَا الْأَلِفَ وَاللَّامَ لِأَنَّهَا آخِرُ لِكَلَامٍ مَعَ مَعْنَى الْمَصْدَرِ وَهِيَ فِي مَذْهَبِ قَوْلِكَ قَامُوا مَعًا وَقَامُوا جَمِيعًا فَلَا يُدْخِلُونَ الْأَلِفَ وَاللَّامَ عَلَى (مَعًا) وَ (جَمِيعًا) إِذَا كَانَتْ

الْكَفَنُ : لِلْمَيِّتِ جَمْعُهُ (أَكْفَانٌ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَ (كَفَنْتُهُ) فِي بُرْدٍ وَنَحْوِهِ (تَكْفِينًا)
وَ (كَفَنْتُهُ) (كَفْنَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لَفْظُهُ
وَ (كَفَنْتُ) الصُّوفَ (كَفْنَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
غَزَلْتُهُ .

كَفَى : الشَّيْءُ (يَكْفِي) (كَفَايَةً) فَهَوَ
(كَافٍ) إِذَا حَصَلَ بِهِ الْإِسْتِغْنَاءُ عَنْ غَيْرِهِ
وَ (اِكْتَفَيْتُ) بِالشَّيْءِ اسْتَعْنَيْتُ بِهِ أَوْ قَبِعْتُ
بِهِ وَكُلُّ شَيْءٍ سَاوَى شَيْئًا حَتَّى صَارَ مِثْلُهُ فَهُوَ
(مُكَافٍ) لَهُ .

وَ (المُكَافَاةُ) بَيْنَ النَّاسِ مِنْ هَذَا وَالْمُسْلِمُونَ
(تَتَكَافَوُا) دِمَاؤُهُمْ أَيْ تَسَاوَى فِي الدِّينَةِ
وَالْقِصَاصِ وَمِنْهُ (الْكُفَى) بِالْهَمْزِ عَلَى فِعْلٍ
وَ (الْكُفُوُ) عَلَى (فُعُولٍ) وَ (الْكُفُءُ)
مِثْلُ قُفْلٍ كُلُّهَا بِمَعْنَى الْمَائِلِ وَ (كَافَاهُ)
(مُكَافَاهُ) وَ (كَفَاهُ) (كَفْنَا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
كَبَيْتُهُ وَقَدْ يَكُونُ بِمَعْنَى أَمَلْتُهُ .

الْكَلْبُ : جَمْعُهُ (أَكْلَبُ) وَ (كِلَابُ)
وَ (كَلِيبُ) وَ (أَكْلَابُ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَجَمْعُ
(الْكَلْبَةِ) (كِلَابُ) أَيْضًا وَ (كَلْبَاتُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَ (كَلْبَتُهُ) (تَكْلِيبًا) عَلَّمْتُهُ الصَّيْدَ
وَالْفَاعِلُ (مُكَلَّبُ) وَ (كَلَّابُ) أَيْضًا
وَ (كَلَبَ) (الْكَلْبُ) (كَلَبًا) فَهُوَ (كَلِبُ)
مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ ذَا يُشَبِّهِ الْجُنُونَ يَأْخُذُهُ
فَيَعْرِقُ النَّاسَ وَيُقَالُ لِمَنْ يَعْرِقُهُ (كَلَبُ)
أَيْضًا وَالْجَمْعُ (كَلَبِي) قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ

وَ (الْكَلَابُ) وَزَانُ غَرَابٍ مَوْضِعٌ وَيَوْمُ
(الْكَلَابِ) يَوْمٌ مَشْهُورٌ مِنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ
وَ (الْكَلَابُ) أَيْضًا مَاءٌ عَنِ الِيمَامَةِ نَحْوُ
سِتِّ لَيَالٍ وَ (الْكَلُوبُ) مِثْلُ تَنُورُوا (الْكَلَابُ)
مِثْلُ تَفَاحٍ خَشَبَةٌ فِي رَأْسِهَا عَقَافَةٌ مِنْهَا أَوْ مِنْ
حَدِيدٍ وَ (كَالِبُهُ) (مُكَالِبَةٌ) أَظْهَرَ عَدَاوَتَهُ
وَمُنَاصَبَتَهُ وَجَاهَرَهُ بِهِ وَ (تَكَالَبَ) الْقَوْمُ
(تَكَالَبًا) تَجَاهَرُوا بِالْعَدَاوَةِ وَهُمْ (يَتَكَالَبُونَ)
عَلَى كَذَا أَيْ يَتَوَاتَبُونَ وَ (الْكَلْبُ) بِفَتْحَتَيْنِ
الْقِيَادَةُ وَمِنْهُ (الْكَلْبَانُ) الَّذِي يَقُولُ فِيهِ
النَّاسُ قَلْبَانُ أَوْ قَرِطَانُ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

الْكِلْبَجَةُ : بِكَسْرِ الْكَافِ وَفَتْحِ اللَّامِ كَيْلٌ
مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ وَهِيَ مَنَّا وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ
مَنَّا وَالْمَنَّا رَطْلَانُ وَالْجَمْعُ عَلَى لَفْظِهِ (كِلْبَجَاتُ)
الْكَلْدَةُ : الْقِطْعَةُ الْغَلِيظَةُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ
(كَلْدٌ) مِثْلُ قَصَصَةٍ وَقَصَبٍ وَبِالْمُفْرَدِ سُمِّيَ
وَمِنْهُ (الْحَرْثُ بَيْنَ كَلْدَةٍ) الطَّيِّبُ .

كَلَفْتُ : بِهِ (كَلَفًا) فَأَنَا (كَلِفٌ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ أَحْبَبْتُهُ وَأُولَعْتُ بِهِ وَالْأَسْمُ (الْكَلَاةُ)
بِالْفَتْحِ وَ (كَلِفُ) الْوَجْهُ (كَلَفًا) أَيْضًا
تَغَيَّرَتْ بَشَرَتُهُ بِلَوْنٍ غَلَاةٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُقَالُ
لِلْبَهْقِ (كَلَفٌ) وَخَدٌ (أَكْلَفُ) أَيْ أَسْفَعُ
وَ (الْكُلْفَةُ) مَا تُكَلِّفُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ وَالْجَمْعُ
(كُلْفٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (التَّكَالِيفُ)
الْمَشَاقُّ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ (تَكْلِفُهُ) وَ (كَلِفْتُ)
الْأَمْرَ مِنْ بَابِ تَعَبَ حَمَلْتُهُ عَلَى مَشَقَّةٍ

وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ
 (كَلَّفْتُهُ) الْأَمْرَ (فَتَكَلَّفَهُ) مِثْلُ حَمَلْتُهُ فَتَحَمَلُهُ
 وَزَنًا وَمَعْنَى عَلَى مَشَقَّةٍ أَيْضًا .
 الْكَلْكُلُ : وَزَانٌ عُصْفُورٌ طِلَاءٌ تُحْمَرُ بِهِ
 الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَيُقَالُ أَصْلُهُ يَفْتَحُ
 الْأَوَّلُ وَاللَّامُ أَيْضًا وَهِيَ مُشَدَّدَةٌ .
 الْكَلُّ : بِالْفَتْحِ الثَّقُلُ وَ (الْكَلُّ) الْعِيَالُ
 وَ (كَلَّ) الرَّجُلُ (كَلًّا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 صَارَ كَذَلِكَ وَيُطْلَقُ (الْكَلُّ) عَلَى الْوَاحِدِ
 وَغَيْرِهِ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْمَعُ الْمَذَكَّرَ وَالْمَوْثَّ
 عَلَى (كُلُولٍ) وَ (الْكَلُّ) الْيَتِيمُ وَالْكَلُّ الَّذِي لَا
 وَلَدَ لَهُ وَلَا وَلَدٌ يُقَالُ مِنْهُ (كَلَّ) (يَكُلُّ) مِنْ بَابِ
 ضَرَبَ (كَالَآلَةَ) بِالْفَتْحِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَمْ
 يَرَهُ (كَالَآلَةَ) عَنْ غُرُضٍ بَلْ عَنْ اسْتِحْقَاقِ
 وَفَرْبٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَاخْتَلَفَ فِي تَفْسِيرِ
 (الْكَالِآلَةِ) فَقِيلَ كُلُّ مَيِّتٍ لَمْ يَرَهُ وَلَدٌ
 أَوْ أَبٌ أَوْ أَخٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنْ ذَوَى النَّسَبِ
 وَقَالَ الْفَرَّاءُ (الْكَالِآلَةُ) مَا خَلَا الْوَلَدَ وَالْوَالِدَ
 سُمُوا (كَالَآلَةَ) لِاسْتِدَارَتِهِمْ بِنَسَبِ الْمَيِّتِ
 الْأَقْرَبِ فَلِأَقْرَبٍ مِنْ (تَكَلَّفَهُ) الشَّيْءُ إِذَا
 اسْتَدَارَ بِهِ فَكُلُّ وَارِثٍ لَيْسَ بِوَالِدٍ لِلْمَيِّتِ
 وَلَا وَلَدٌ لَهُ فَهُوَ (كَالَآلَةُ) (مَوْرُوثُهُ) وَقَالَ
 الْفَارَائِيُّ أَيْضًا (الْكَالِآلَةُ) مَا دُونَ الْوَلَدِ
 وَالْوَالِدِ وَفِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ قَالَ ابْنُ
 الْأَعْرَابِيِّ (الْكَالِآلَةُ) بَنُو الْعَمِّ الْأَبَاعِدُ وَتَقُولُ
 الْعَرَبُ هُوَ (ابْنُ عَمِّ الْكَالِآلَةِ) وَ (ابْنُ عَمِّ

كَالَآلَةٍ) إِذَا كَانَ مِنَ الْعَشِيرَةِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
 وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ فِي التَّفْسِيرِ كُلُّ مَنْ مَاتَ
 وَلَا وَلَدَ لَهُ وَلَا وَالِدَ فَهُوَ (كَالَآلَةُ وَرَثَتِهِ) وَكُلُّ
 وَارِثٍ لَيْسَ بِوَلَدٍ لِلْمَيِّتِ وَلَا وَالِدٍ فَهُوَ (كَالَآلَةُ
 مَوْرُوثُهُ) (فَالْكَالِآلَةُ) اسْمٌ يَقَعُ عَلَى الْوَارِثِ
 وَالْمَوْرُوثِ إِذَا كَانَا بِهَذِهِ الصِّفَةِ وَ (كَلَّ)
 (يَكُلُّ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (كَالَآلَةَ) نَعَبَ
 وَأَعْيَا وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ وَ (كَلَّ) السَّيْفُ
 (كَلًّا) وَ (كَلَّةً) بِالْكَسْرِ وَ (كُلُولًا) فَهُوَ
 (كُلِيلٌ) وَ (كَالٌ) أَيْ غَيْرُ قَاطِعٍ وَ (كُلُّ)
 كَلِمَةٌ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الاسْتِغْرَاقِ بِحَسَبِ
 الْمَقَامِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى «وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ»
 وَقَوْلُهُ «وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» وَقَدْ
 يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى الْكَثِيرِ كَقَوْلِهِ «تُدْمِرُ كُلَّ
 شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا» أَيْ كَثِيرًا لِأَنَّهَا إِنَّمَا دَمَّرَتْهُمْ
 وَدَمَّرَتْ مَسَاكِينَهُمْ دُونَ غَيْرِهِمْ وَلَا يُسْتَعْمَلُ
 إِلَّا مُضَافًا لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا قَالَ الْأَخْفَشُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى «كُلٌّ يَجْرَى» الْمَعْنَى كُلُّهُ يَجْرَى كَمَا
 تَقُولُ كُلُّ مُنْطَلِقٍ أَيْ كُلُّهُمْ مُنْطَلِقٌ وَعَلَى هَذَا
 فَهُوَ فِي تَقْدِيرِ الْمَعْرِفَةِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ مَرَرْتُ
 بِكُلِّ قَائِمًا بِنَصَبِ الْحَالِ وَالتَّقْدِيرِ بِكُلِّ أَحَدٍ
 وَلِهَذَا لَا يَدْخُلُهَا الْأَلِفُ وَاللَّامُ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ
 وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي بَعْضٍ . وَلَفْظُهُ وَاحِدٌ وَمَعْنَاهُ جَمْعٌ
 فَيَجُوزُ أَنْ يُعَوِّذَ الضَّمِيرُ عَلَى اللَّفْظِ تَارَةً وَعَلَى
 الْمَعْنَى أُخْرَى فَيُقَالُ كُلُّ الْقَوْمِ حَضَرَ وَحَضَرُوا
 وَيُقِيدُ التَّكْرَارُ بِدُخُولِ مَا عَلَيْهِ نَحْوُ كَلَمَاتِكَ

زَيْدٌ فَأَكْرَمَهُ دُونَ غَيْرِهِ مِنْ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ
وَيَكُونُ لِلتَّكْوِيدِ فَيَنْتَعِ مَا قَبْلَهُ فِي إِعْرَابِهِ وَقَدْ
يُقَامُ مَقَامُ الْإِسْمِ فَيَلْبِيهِ الْعَامِلُ نَحْوُ مَرَرْتُ
بِكُلِّ الْقَوْمِ وَلَا يُرَكَّدُ بِهِ إِلَّا مَا يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ
حِسًّا أَوْ حُكْمًا نَحْوُ قَبَضْتُ الْمَالَ كُلَّهُ
وَأَشْرَيْتُ الْعَبْدَ كُلَّهُ وَأَمَّا صُمْتُ الْيَوْمَ كُلَّهُ
فَلَا يَمْتَنِعُ لُغَةً لِأَنَّ الصُّومَ لُغَةً عِيَارَةٌ عَنْ
مُطْلَقِ الْإِمْسَالِ فَالْيَوْمُ يَقْبَلُ التَّجْزِئَةَ وَأُجِيزُ
ذَلِكَ عُرْفًا لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ إِذَا قَالَ صُمْتُ
الْيَوْمَ فَقَدْ يَتَوَهَّمُ السَّامِعُ أَنَّهُ يُرِيدُ الْوَضْعَ
اللُّغَوِيَّ فَيَرْفَعُ ذَلِكَ الْوَهْمَ بِالتَّوْكِيدِ. وَ(الْكَلَّةُ)
بِالْكَسْرِ سِتْرٌ رَقِيقٌ يُحَاطُ شَيْبَةَ اللَّيْلِ وَالْجَمْعُ
(كِلَالٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ(كِلَاتٌ) أَيْضًا
عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ.

كَلَمَتُهُ: (تَكْلِيمًا) وَالْإِسْمُ (الْكَلَامُ)
وَ(الْكَلِمَةُ) بِالتَّثْقِيلِ (١) لُغَةُ الْحِجَازِ وَجَمْعُهَا
(كَلِمٌ) وَ(كَلِمَاتٌ) وَتُخَفَّفُ (٢) الْكَلِمَةُ
عَلَى لُغَةِ بَنِي تَيْمٍ فَيَقْبَلُ وَزَانَ سِدْرَةٍ
وَ(الْكَلَامُ) فِي أَصْلِ اللُّغَةِ عِيَارَةٌ عَنْ
أَصْوَاتٍ مُتَابِعَةٍ لِمَعْنَى مَفْهُومٍ وَفِي اصطلاح
النُّحَاةِ هُوَ اسْمٌ لِمَا تَرَكَّبَ مِنْ مُسْنَدٍ وَمُسْنَدٍ
إِلَيْهِ وَلَيْسَ هُوَ عِيَارَةٌ عَنْ فِعْلِ الْمُتَكَلِّمِ وَرَبَّمَا
جُعِلَ كَذَلِكَ نَحْوُ عَجِبْتُ مِنْ (كَلَامِكَ)
زَيْدًا فَقَوْلُ الرَّافِعِيِّ (الْكَلَامُ) يَنْقَسِمُ إِلَى

مُفِيدٍ وَغَيْرِ مُفِيدٍ لَمْ يُرِدِ (الْكَلَامُ) فِي
اصْطِلَاحِ النُّحَاةِ فَإِنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مُفِيدًا
عِنْدَهُمْ وَإِنَّمَا أَرَادَ اللَّفْظَ وَقَدْ حَكَى بَعْضُ
الْمُصَنِّفِينَ أَنَّ (الْكَلَامَ) يُطْلَقُ عَلَى الْمُفِيدِ
وَعَبَّرَ الْمُفِيدُ قَالَ وَهَذَا يُقَالُ هَذَا (كَلَامًا)
لَا يُفِيدُ وَهَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ وَتَأْوِيلُهُ ظَاهِرٌ وَقَوْلُهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ «اتَّقُوا اللَّهَ فِي النِّسَاءِ
فَإِنَّمَا أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ اللَّهِ وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ
بِكَلِمَةِ اللَّهِ» الْأَمَانَةُ هُنَا قَوْلُهُ تَعَالَى «فَامْسَاكُ
بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيعُ بِإِحْسَانٍ» وَ(الْكَلِمَةُ)
إِذْنُهُ فِي النِّكَاحِ وَ(تَكَلَّمَ) (كَلَامًا) حَسَنًا
وَ(بِكَلَامٍ) حَسَنٍ وَ(الْكَلَامُ) فِي الْحَقِيقَةِ
هُوَ الْمَعْنَى الْقَائِمُ بِالنَّفْسِ لِأَنَّهُ يُقَالُ فِي
نَفْسِي كَلَامٌ وَقَالَ تَعَالَى «يَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ»
قَالَ الْأَمْدِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَلَيْسَ الْمُرَادُ مِنْ
إِطْلَاقِ لَفْظِ الْكَلَامِ إِلَّا الْمَعْنَى الْقَائِمُ
بِالنَّفْسِ وَهُوَ مَا يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ نَفْسِهِ إِذَا
أَمَرَ غَيْرَهُ أَوْ نَهَا أَوْ أَخْبَرَهُ أَوْ اسْتَحَبَّرَ مِنْهُ وَهَذِهِ
الْمَعْنَى هِيَ الَّتِي يُدَلُّ عَلَيْهَا بِالْعِبَارَاتِ وَيُنْبَهُ
عَلَيْهَا بِالْإِشَارَاتِ كَقَوْلِهِ:

إِنَّ الْكَلَامَ لَنِي الْفُؤَادِ وَإِنَّمَا

جُعِلَ اللِّسَانُ عَلَى الْفُؤَادِ دَلِيلًا
وَمَنْ جَعَلَهُ حَقِيقَةً فِي اللِّسَانِ فَاطْلَاقُ
اصْطِلَاحِي وَلَا مُشَاحَّةً فِي الْإِصْطِلَاحِ
وَ(تَكَلَّمَ الرَّجُلَانِ) كَلَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ
وَ(كَالَمَتُهُ) جَاوَبَتْهُ وَ(كَلَمَتُهُ) (كَلَمًا)

(١) المراد بالتثقيـل كسر اللام مع فتح الكاف .

(٢) المراد بالتخفيف سكون اللام مع كسر الكاف .

وَأَمَّا (كِلَا) بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ فَاسْمٌ لَفْظُهُ مُفْرَدٌ وَمَعْنَاهُ مثنًى وَيَلْزَمُ إِضَافَتُهُ إِلَى مثنًى فَيَقَالُ قَامَ (كِلَا الرَّجُلَيْنِ) وَرَأَيْتُ (كِلَيْهَمَا) وَإِذَا عَادَ عَلَيْهِ ضَمِيرٌ فَلَا أَفْصَحَ الْإِفْرَادُ نَحْوُ (كِلَاهُمَا) قَامَ قَالَ تَعَالَى «كِلْتَا الْجَنَّتَيْنِ آتَتْ أُكُلَهُمَا» وَالْمَعْنَى كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا آتَتْ أُكُلَهُمَا وَيَجُوزُ التَّنْيَةُ فَيَقَالُ قَامَا .

و (الكَلِيَّةُ) مِنَ الْأَحْشَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَ (الْكَلْوَةُ) بِالْوَاوِ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ وَهِيَ بَضْمُ الْأَوَّلِ قَالُوا وَلَا يُكْسَرُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكَلْيَانِ) لِلْإِنْسَانِ وَلِكُلِّ حَيَوَانٍ وَهِيَ لَحْمَتَانِ حَمَرَاوَانِ لَا رَقَّتَانِ بَعْظَمُ الصُّلْبِ عِنْدَ الْخَاصِرَتَيْنِ وَهِيَ مَنِبْتُ زَرْعِ الْوَلَدِ .

الْكُمَيْرِيُّ : يَفْتَحُ الْيَمِ مَقْلَةً فِي الْأَكْثَرِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ إِلَّا التَّخْفِيفُ الْوَاحِدَةُ (كُمَرَةٌ) وَهِيَ اسْمُ جِنْسٍ يُنَوَّنُ كَمَا تُنَوَّنُ أَسْمَاءُ الْأَجْنَاسِ .

الْكُمَيْتُ : مِنَ الْخَيْلِ بَيْنَ الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَيُفْرَقُ بَيْنَ (الْكُمَيْتِ) وَ (الْأَشْقَرِ) بِالْعَرَفِ وَالذَّبِّ فَإِنْ كَانَ أَحْمَرَيْنِ فَهُوَ (أَشْقَرُ) وَإِنْ كَانَ أَسْوَدَيْنِ فَهُوَ (الْكُمَيْتُ) وَهُوَ تَصْغِيرُ (أَكْمَتَ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْإِسْمُ (الْكُمْتَةُ) .

الْكَامِخُ : يَفْتَحُ الْيَمِ وَرَبَّمَا كَثُرَتْ مُعَرَّبٌ وَهُوَ مَا يُؤْتَدَمُ بِهِ يُقَالُ لَهُ الْمَرِيُّ وَيُقَالُ هُوَ الرَّدِيُّ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (كَوَامِخُ) .

مِنْ بَابِ قَتَلَ جَرَحْتُهُ وَمِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ ثُمَّ أُطْلِقَ الْمَصْدَرُ عَلَى الْجُرْحِ وَجُمِعَ عَلَى (كُلُومٍ) وَ (كِلَامٍ) مِثْلُ بَحْرِ وَحُورٍ وَبِحَارٍ وَالتَّنْفِيلُ مُبَالَغَةٌ وَرَجُلٌ (كَلِيمٌ) وَالْجَمْعُ (كَلَمَى) مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرَحَى .

كَلَاهُ : اللَّهُ (يَكْلُوهُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ (كِلَاءَةٌ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ حَقِظَةٌ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيَقَالُ (كَلَيْتُهُ) (أَكْلَاهُ) وَ (كَلَيْتُهُ) (أَكْلَاهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةٌ لِقُرَيْشٍ لِكَيْفِهِمْ قَالُوا (مَكَلُوا) بِالْوَاوِ أَكْثَرَ مِنْ (مَكَلَى) بِالْيَاءِ وَ (اِكْتَلَأْتُ) مِنْهُ احْتَرَسْتُ وَ (كَلَأَ) الَّذِينَ (يَكَلَأُ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ (كَلَوَا) تَأَخَّرَ فَهُوَ (كَالَى) بِالْهَمْزِ وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ فَصِيرُ مِثْلُ الْقَاضِي وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مِثْلُ الْقَاضِي وَلَا يَجُوزُ هَمْزُهُ وَهِيَ عَنْ بَيْعِ (الْكَالَى) (بِالْكَالَى) أَيْ بَيْعِ النَّسِيئَةِ بِالنَّسِيئَةِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ صُورَتُهُ أَنْ يَسْلِمَ الرَّجُلُ الدَّرَاهِمَ فِي طَعَامٍ إِلَى أَجَلٍ فَإِذَا حَلَّ الْأَجَلُ يَقُولُ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ وَلَكِنْ بَعِنِي إِيَّاهُ إِلَى أَجَلٍ فَهَذِهِ نَسِيئَةٌ انْقَلَبَتْ إِلَى نَسِيئَةٍ فَلَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ (كَالًا بِكَالَى) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ . وَ (الْكَلَاءُ) مَهْمُوزٌ الْمُشْبِ رَطْبًا كَانَ أَوْ يَابِسًا قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ وَالْجَمْعُ (أَكْلَاهُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمَوْضِعٍ (كَالَى) وَ (مَكَلَى) فِيهِ الْكَلَاءُ .

الْمَالِ الْجَمِيعِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيَقَالُ (أَكْمَلْتُهُ) وَ(كَمَلْتُهُ) وَ(اسْتَكْمَلْتُهُ)
اسْتَمْتَمْتُهُ.

الْكَمُّ : لِلْقَمِيصِ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (أَكْمَامٌ)
وَ(كِمَمَةٌ) مِثَالُ عِنَبٍ وَ(الْكَمَّةُ) بِالضَّمِّ
الْقَلَنْسُوءُ الْمُدَوَّرَةُ لِأَنَّهَا تُغَطِّي الرَّأْسَ وَ(الْكِمُ)
بِالْكَسْرِ وَعَاءُ الطَّلَعِ وَغَطَاءُ النَّوْرِ وَالْجَمْعُ
(أَكْمَامٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ(الْكِمَامُ)
وَ(الْكِمَامَةُ) بِكَسْرِهِمَا مِثْلُهُ وَجَمْعُ (الْكِمَامِ)
(أَكِمَّةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ(كَمَتَ)
النَّخْلَةَ (كَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ(كُومًا)
أَطْلَعَتْ وَ(الْكِمَامَةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا مَا يُكْمَى
بِهِ فَمِ الْبَعِيرِ يَمْنَعُهُ الرَّعْيُ وَ(كَمَتُهُ) كَمًّا مِنْ
بَابِ قَتَلَ شَدَدَتْ فَمَهُ بِالْكِمَامَةِ وَ(كَمَمْتُ)
الشَّيْءَ (كَمًّا) أَيْضًا غَطَيْتُهُ.

كَمَنَ : (كُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ تَوَارَى وَاسْتَخْفَى
وَمِنْهُ (الْكَمِينُ) فِي الْحَرْبِ حِيلَةٌ وَهُوَ أَنْ
يَسْتَحْفُوا فِي (مَكَمَنٍ) يَفْتَحُ الْمَيْمِينَ بِحَيْثُ
لَا يُفْطَنُ بِهِمْ ثُمَّ يَهْضُونَ عَلَى الْعَدُوِّ عَلَى غَفْلَةٍ
مِنْهُمْ وَالْجَمْعُ (الْمَكَامِينُ) وَ(كَمَنَ) الْغَيْظُ
فِي الصَّدْرِ وَ(أَكَمَمْتُهُ) أَخْفَيْتُهُ.

كَمِهَ : (كَمَهًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ (أَكْمَهُ)
وَالْمَرْأَةُ (كَمَهَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ وَهُوَ
الْعَمَى يُوَلَّدُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ وَرُبَّمَا كَانَ مِنْ
مَرَضٍ.

كَثُرَتْ : الْمَالُ (كَثْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

كَمِدَ : الشَّيْءُ (يَكْمِدُ) فَهُوَ (كَمِيدٌ) مِنْ
بَابِ تَعِبَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ وَالْإِسْمُ (الْكُمْدَةُ)
وَ(الْكَمْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْحَزْنَ الْمَكْتُومَ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَصَاحِيهِ (كَمِيدٌ)
وَ(كَمِيدٌ).

الْكَمْرَةُ : الْحَشْفَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَرُبَّمَا أُطْلِقَتْ
(الْكَمْرَةُ) عَلَى جُمْلَةِ الذَّكَرِ مَجَازًا تَسْمِيَةً
لِلْكُلِّ بِاسْمِ الْجُزْءِ وَالْجَمْعُ (كَمَرٌ) مِثْلُ
قَصْبَةٍ وَقَصَبٍ وَيُقَالُ لِمَنْ أَصَابَ الْخَايِنُ
(كَمَرْتُهُ) (مَكْمُورٌ) وَلِمَنْ أَصَابَتْ الْخَافِضَةُ
غَيْرُ مَوْضِعِ الْخِتَانِ مِنْهَا (مَأْسُوكَةٌ).

كَامَعَتْ : بِمَعْنَى جَامَعَتْ وَ(الْكَمِيعُ)
الْمُضَاجِعُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ التَّيْدِيمِ
وَالْجَلِيسِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ(الْمُكَامَعَةُ) الَّتِي
نُهِىَ عَنْهَا أَنْ يُضَاجِعَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَلَا سِرَّ
بَيْنَهُمَا.

كَمَلَ : الشَّيْءُ كُومُلًا مِنْ بَابِ قَعَدَ وَالْإِسْمُ
(الْكَمَالُ) وَيُسْتَعْمَلُ فِي الذَّوَاتِ وَفِي الصِّفَاتِ
يُقَالُ (كَمَلَ) إِذَا تَمَّتْ أَجْزَاؤُهُ وَ(كَمَلْتُ)
مَحَاسِنَهُ وَكَمَلَ الشُّهُرَى كَمَلَ دَوْرُهُ وَ(تَكَامَلَ)
(تَكَامَلًا) وَ(اِكْتَمَلَ) (اِكْتَمَلًا) وَ(كَمَلَ)
مِنْ أَبْوَابِ قَرُبَ وَضَرَبَ وَتَعِبَ أَيْضًا لُغَاتُ
لَكِنْ بَابُ تَعِبَ أَرْدَوْهَا وَأَعْطَيْتُهُ الْمَالَ (كَمَلًا)
يَفْتَحَتَيْنِ أَيْ كَامِلًا وَافِيًا قَالَ اللَّيْثُ هَكَذَا
يَتَكَلَّمُ بِهِ وَهُوَ سَوَاءٌ فِي الْجَمْعِ وَالْوَحْدَانِ وَلَيْسَ
بِمَصْدَرٍ وَلَا تَعَبَ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ أَعْطَيْتُهُ

يَكُونُ فِيهِ أَدَاةُ الرَّاعِي وَبَصْغِيرُهُ أَطْلَقَ عَلَى الشَّخْصِ لِلتَّعْظِيمِ فِي قَوْلِهِ (كُنَيْفٌ مِليَ عِلْمًا).

كُنَيْتُهُ : (أَكْنَهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَرَّتُهُ فِي (كِنَيْهِ) بِالْكَسْرِ وَهُوَ السُّرَةُ وَ (أَكْنَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَخْفَيْتُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ الثَّلَاثِي والرُّبَاعِيُّ لَفْتَانِ فِي السُّرَةِ فِي الْإِخْفَاءِ جَمِيعًا وَ (اَكْنَى) الشَّيْءُ وَ (اسْتَكْنَى) اسْتَرَى (الْكِنَانُ) الْغَطَاءُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَالْجَمْعُ (أَكْنَيْتُهُ) مِثْلُ أَغْطَيْتُهُ وَ (الْكِنَانَةُ) بِالْكَسْرِ جَعَبَةُ السِّهَامِ مِنْ أَدَمَ وَبِهَا سَمِيَتْ الْقَبِيلَةُ وَ (الْكَانُونُ) الْمُصْطَلَى.

كُنْهُ : الشَّيْءُ حَقِيقَتُهُ وَهَائِتُهُ وَرَقَّتُهُ (كُنْهُ) الْمَعْرِفَةُ وَ (الْكُنْهُ) الْغَايَةُ وَ (الْكُنْهُ) الْوَقْتُ قَالَ الشَّاعِرُ :

فَإِنْ كَلَامَ الْمَرْءِ فِي غَيْرِ كُنْهِهِ •

أَيَّ غَيْرِ وَقْتِهِ وَلَا يُشْتَقُّ مِنْهُ فِعْلٌ.

كُنَيْتُ : بِكَذَا عَنْ كَذَا مِنْ بَابِ رَمَى وَالْإِسْمُ (الْكِنَايَةُ) وَهِيَ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى (الْمَكْنَى) عَنْهُ كَالرَّفِثِ وَالْغَائِطِ وَ (الْكُنْيَةُ) اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الشَّخْصِ لِلتَّعْظِيمِ نَحْوُ (أَبِي حَفْصٍ) وَ (أَبِي الْحَسَنِ) أَوْ عَلَامَةً عَلَيْهِ وَالْجَمْعُ (كُنَى) بِالضَّمِّ فِي الْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ وَالْكَسْرِ فِيهَا لَفَةً مِثْلُ بَرَمَةٍ وَبَرَمٍ وَسِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (كُنَيْتُهُ) أَبَا مُحَمَّدٍ وَبَابِي مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ

جَمَعَتْهُ وَادَّخَرَتْهُ وَ (كَتَرْتُ) التَّمَرَّ فِي وَعَائِهِ (كَتَرًا) أَيْضًا وَهَذَا زَمَنُ (الْكِنَايَةِ) قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ لَمْ يَسْمَعْ إِلَّا بِالْفَتْحِ وَحَكَى الْأَزْهَرِيُّ كَتَرْتُ التَّمَرَ (كَتَرًا) وَ (كِنَايًا) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَ (الْكُتْرُ) الْمَالُ الْمَذْفُونُ تَسْنِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (كُتُوزٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (اَكْتَرَرْتُ) الشَّيْءُ (اِكْتِنَايًا) اجْتَمَعَ وَامْتَلَأَ.

كَنَسْتُ : الْبَيْتَ (كَنَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (الْمِكْنَسَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الْآلَةُ وَ (الْكِنَاسَةُ) بِالضَّمِّ مَا يُكْنَسُ وَهِيَ الرِّبَاةُ وَالسَّبَاطَةُ وَالْكُسَاحَةُ بِمَعْنَى وَ (كِنَاسُ) الظُّبَى بِالْكَسْرِ يَنْتُهُ وَ (كَنَسَ) الظُّبَى (كُنُوسًا) مِنْ بَابِ نَزَلَ دَخَلَ (كِنَاسَةً).

وَ (الْكِنَيْسَةُ) مُتَعَبَّدُ الْيَهُودِ وَتُطْلَقُ أَيْضًا عَلَى مُتَعَبَّدِ النَّصَارَى مُعَرَّبَةً وَ (الْكِنَيْسَةُ) شَيْءٌ هَوْدَجٌ يُغْرَزُ فِي الْمَحْمَلِ أَوْ فِي الرَّحْلِ قُضْبَانٌ وَيُلْقَى عَلَيْهِ ثَوْبٌ يَسْتَظِلُّ بِهِ الرَّكَّابُ وَيَسْتَرُّ بِهِ وَالْجَمْعُ فِيهِمَا (كِنَاسُ) مِثْلُ كَرِيمَةٍ وَكَرَائِمَ.

الْكِنْفُ : يَفْتَحَتَيْنِ الْجَانِبُ وَالْجَمْعُ (أَكْنُافٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (اَكْنَفْتُهُ) الْقَوْمَ كَانُوا مِنْهُ يَمَنَةً وَيَسْرَةً وَ (الْكِنْفُ) الْحَظِيرَةُ وَ (الْكِنْفُ) السَّائِرُ وَيُسَمَّى الرَّسُّ (كِنْفًا) لِأَنَّهُ يَسْتُرُ صَاحِبَهُ وَقِيلَ لِلْمَرْحَاضِ (كِنْفٌ) لِأَنَّهُ يَسْتُرُ قَاضِيَ الْحَاجَةِ وَالْجَمْعُ (كُنُفٌ) مِثْلُ نَذِيرٍ وَنَذِيرٍ وَ (الْكِنْفُ) وَزَانٌ حِمْلٌ وَعَاءٌ

فَارِسٍ وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ الصَّوَابُ الْإِثْنَانُ
بِالْبَاءِ .

الْكُهْفُ : يَتَّ مَشْفُورٌ فِي الْجَبَلِ وَالْجَمْعُ
(كُهُوفٌ) وَفُلَانٌ (كُهْفٌ) لِأَنَّهُ يُلْجَأُ إِلَيْهِ
كَالْيَتِّ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ .

الْكَهْلُ : مَنْ جَاوَزَ الثَّلَاثِينَ وَوَحْطَهُ الشَّيْبُ
وَقِيلَ مَنْ بَلَغَ الْأَرْبَعِينَ وَعَنْ ثَعْلَبٍ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى (وَكَهَلًا) قَالَ يَنْزِلُ عَيْسَى إِلَى الْأَرْضِ
كَهَلًا ابْنِ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَالْجَمْعُ (كُهُولٌ)
وَالْإِنْثَى (كَهْلَةٌ) وَالْجَمْعُ (كَهَلَاتٌ) بِسُكُونِ
الْهَاءِ فِي قَوْلِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ لَمَحًا
لِلصِّفَةِ مِثْلُ صَعْبَةٍ وَصَعْبَاتٍ وَيَفْتَحُهَا فِي قَوْلِ
أَبِي حَاتِمٍ تَغْلِيظًا لِجَانِبِ الْإِسْمِيَّةِ مِثْلُ سَجْدَةٍ
وَسَجْدَاتٍ قَالَ فِي الْبَارِعِ وَقَلَّمَا يَقُولُونَ
لِلْمَرْأَةِ (كَهْلَةٌ) مُفْرَدَةً إِلَّا أَنْ يَقُولُوا (شَهْلَةٌ
كَهْلَةٌ) وَيُقَالُ قَدِ (اكَهَلُ) (الْكَهْلُ)
(وَالْكَاهِلُ) مُقَدَّمٌ أَعْلَى الظَّهْرِ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ
وَهُوَ الثَّلَثُ الْأَعْلَى وَفِيهِ سِتُّ فَقَرَاتٍ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ (الْكَاهِلُ) مِنَ الْإِنْسَانِ خَاصَّةً
وَيُسْتَعَارُ لِغَيْرِهِ وَهُوَ مَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ هُوَ مَوْصِلُ الْعُنُقِ وَقَالَ فِي الْكِفَايَةِ
(الْكَاهِلُ) هُوَ (الْكَيْدُ) وَ(كَاهِلُ) الرَّجُلُ
(مُكَاهَلَةٌ) إِذَا تَزَوَّجَ .

كَهَنَ : (يَكْهَنُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (كَهَانَةٌ)
بِالْفَتْحِ فَهَوُ (كَاهِنٌ) وَالْجَمْعُ (كَهَنَةٌ)
(كُهَانٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَرَةٍ وَكُفَّارٍ وَ(تَكْهَنُ)

مِثْلُهُ فَإِذَا صَارَتْ (الْكَهَانَةُ) لَهُ طَبِيعَةٌ
وَعَرَبِيَّةٌ قِيلَ (كَهَنٌ) بِالضَّمِّ وَ(الْكِهَانَةُ)
بِالْكَسْرِ الصَّنَاعَةُ .

الْكُوبُ : كُوزٌ مُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ لَا أَذْنَ لَهُ
وَيُقَالُ قَدَحٌ لَا عُرْوَةَ لَهُ وَالْجَمْعُ (أَكْوَابُ)
مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ(كَابُ) الرَّجُلُ (كُوبًا)
مِنْ بَابِ قَالَ شَرِبَ (بِالْكُوبِ) وَ(الْكُوبَةُ)
الطُّبْلُ الصَّغِيرُ الْمُحْصَرُ مُعَرَّبٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
(الْكُوبَةُ) التَّرْدُ فِي كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ .

كَارَ : الرَّجُلُ الْعِمَامَةُ (كُورًا) مِنْ بَابِ قَالَ
أَذَارَهَا عَلَى رَأْسِهِ وَكُلُّ دَوْرٍ (كُورٌ) تَسْمِيَةً
بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (أَكُورٌ) مِثْلُ ثُوبٍ وَأَثْوَابٍ
وَ(كُورَهَا) بِالتَّشْدِيدِ مِبَالِغَةٌ وَمِنْهُ يُقَالُ
(كُورْتُ) الشَّيْءَ إِذَا لَفَفْتُهُ عَلَى جِهَةِ
الْإِسْتِدَارَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى « إِذَا الشَّمْسُ كُورَتْ »
الْمُرَادُ بِهِ طَوِيَتْ كَطَيِّ السَّجَلِ وَ(الْكُورُ)
مِثْلُ قَوْلِ أَيْضًا الزِّيَادَةُ (وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ
الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ) أَيْ مِنَ التَّقْصِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ
وَيُرْوَى بَعْدَ الْكُورِ بِالنُّونِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ وَيُقَالُ
هُوَ الرَّجُوعُ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ وَ(الْكُورُ)
بِالضَّمِّ الرَّحْلُ بِأَدَانَتِهِ وَالْجَمْعُ (أَكُورٌ)
وَ(كَيْرَانٌ) وَ(الْكُورُ) لِلْحَدَادِ الْمَبْنِيِّ مِنَ
الطِّينِ مُعَرَّبٌ وَ(الْكُورَةُ) الصُّفْعُ وَيُطْلَقُ
عَلَى الْمَدِينَةِ وَالْجَمْعُ (كُورٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرَفٍ
وَ(كُورَةُ) النَّحْلِ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ
لُغَةً عَسَلَهَا فِي الشَّمْعِ وَقِيلَ بَيْنَهَا إِذَا كَانَ

فِيهِ الْعَسَلُ وَقِيلَ هُوَ الْخَلِيَّةُ وَكَسَرَ الْكَافِ
مَعَ التَّخْفِيفِ لَغَةً وَ (الْكَارَةُ) مِنَ الشَّيَابِ
مَا يُجْمَعُ وَيُشَدُّ وَالْجَمْعُ (كَارَاتٌ) وَطَعَنَهُ
فَكَوَرَهُ أَيْ أَلْقَاهُ مُجْتَمِعًا .

كَاسَ : الْبَعِيرُ (كُوسًا) مِنْ بَابِ قَالَ مَشَى
عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ .

وَ (الْكُاسُ) بَهْرَمَةٌ سَاكِتَةٌ وَيَحْوِزُ تَخْفِيفُهَا
الْقَدْحُ مَمْلُوءٌ ^(١) مِنَ الشَّرَابِ وَلَا تُسَمَّى
(كَاسًا) إِلَّا وَفِيهَا الشَّرَابُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَالْجَمْعُ
(كُثُوسٌ) مِثْلُ قَلْبِسٍ وَأَقْلِسٍ وَفُلُوسٍ وَ (كِتَاسٌ)
مِثْلُ سِهَامٍ .

الْكُوعُ : طَرَفُ الرُّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ وَالْجَمْعُ
(أَكُوعٌ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (الْكَاعُ) لَغَةً
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْكُوعُ) طَرَفُ الْعَظْمِ الَّذِي
يَلِي رُسْغَ الْيَدِ الْمُحَاذِي لِلْإِبْهَامِ وَهُمَا عَظْمَانِ
مُتَلَاصِقَانِ فِي السَّاعِدِ أَحَدُهُمَا أَدْقُ مِنَ
الْآخَرِ وَطَرَفَاهُمَا يَلْتَقِيَانِ عِنْدَ مَفْصِلِ الْكَفِّ
فَالَّذِي يَلِي الْخِنْصِرَ يُقَالُ لَهُ (الْكُرْسُوعُ)
وَالَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ يُقَالُ لَهُ (الْكُوعُ) وَهُمَا
عَظْمَا سَاعِدِ الذِّرَاعِ وَيُقَالُ فِي الْيَلِيدِ لَا يَفْرُقُ
بَيْنَ (الْكُوعِ) وَ (الْكُرْسُوعِ) وَ (الْكُوعُ)
بِفَتْحَتَيْنِ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَهُوَ اعْوَجَاجُ
الْكُوعِ وَقِيلَ هُوَ أَقْبَالُ الرُّسْغَيْنِ عَلَى الْمُنْكَبِّينِ
وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (كُوعٌ) (كُوعًا) أَقْبَلَتْ

إِخْدَى يَدَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى أَوْ عَظَمَ كُوعُهُ فَالرَّجُلُ
(أَكُوعٌ) وَبِهِ لُقَبٌ وَمِنْهُ (سَلَمَةُ بْنُ
الْأَكُوعِ) وَاسْمُ الْأَكُوعِ سِنَانٌ وَالْأَثْنَى
(كُوعَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

الْكُوفَةُ : مَدِينَةٌ مَشْهُورَةٌ بِالْعِرَاقِ قِيلَ سُمِّيَتْ
كُوفَةً لِاسْتِدَارَةِ بَنَانِهَا لِأَنَّهُ يُقَالُ (تَكُوفٌ)
الْقَوْمُ إِذَا اجْتَمَعُوا وَاسْتَدَارُوا .

وَالْكَافُ : مِنْ حُرُوفِ الْهَجَاءِ حَرْفٌ شَدِيدٌ
يَخْرُجُ مِنْ أَسْفَلِ الْحَنَكِ وَمِنْ أَقْصَى اللِّسَانِ
تَكُونُ لِلتَّشْبِيهِ بِمَعْنَى مِثْلِ نَحْوِ زَيْدٍ كَالْأَسَدِ
أَيْ مِثْلُهُ فِي شَجَاعَتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيَخْلِفُ كَمَا
أَجَابَ أَيْ مِثْلَ جَوَابِهِ فِي عُمُومِ النَّقْيِ
وَالْإِنْبَاتِ وَخُصُوصِ ذَلِكَ وَتَكُونُ زَائِدَةً وَمِنْهُ
فِي أَحَدِ الرَّجْهَيْنِ (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ) أَيْ
لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ وَيَكُونُ فِيهَا مَعْنَى التَّعْلِيلِ
كَقَوْلِهِ تَعَالَى «وَأَذْكُرُوهُ كَمَا هَذَا كُمْ» أَيْ
لِأَجْلِ أَنْ هَذَا كُمْ وَكَقَوْلِهِ «كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ»
وَفِي الْحَدِيثِ (كَمَا شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ
الْوُسْطَى) أَيْ لِأَجْلِ مَا شَغَلُونَا وَقَوْلُ فَعَلْتُ
كَمَا أَمَرْتُ أَيْ لِأَجْلِ أَمْرِكَ وَحَكَى سِيبَوَيْهِ
مِنْ كَلَامِهِمْ كَمَا أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ فَتَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُ
أَيْ لِأَجْلِ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ وَيُكَبِّرُ كَمَا
رَفَعَ وَيَشْتَغِلُ بِأَسْبَابِ الصَّلَاةِ كَمَا دَخَلَ
الْوَقْتُ أَيْ لِأَجْلِ رَفْعِهِ وَلِأَجْلِ دُخُولِ الْوَقْتِ
وَإِذَا قُدِّرَتْ بِلَامٍ الْعِلَّةُ اقْتَضَى اقْبِرَانَهَا
بِالْفِعْلِ .

الْكُومَةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ التُّرَابِ وَغَيْرِهِ وَهِيَ الصَّبْرَةُ يَفْتَحُ الْكَافُ وَضَمُّهَا وَ (كُومَتْ) (كُومَةُ) مِنَ الْحَصَى أَيْ جَمَعْتُهَا وَرَفَعْتُ لَهَا رَأْسًا وَنَاقَةً (كُومَاءُ) ضَخَمَهُ السَّيَامُ وَبَعِيرٌ (أَكُومُ) وَالْجَمْعُ (كُومٌ) مِنْ بَابِ أَحْمَرُ .
 كَانَ : زَيْدٌ قَائِمًا أَيْ وَقَعَ مِنْهُ قِيَامٌ وَانْقَطَعَ وَتُسْتَعْمَلُ تَامَةً فَتَكْتَنِي بِمَرْفُوعٍ نَحْوُ كَانَ الْأَمْرُ أَيْ حَدَثَ وَوَقَعَ قَالَ تَعَالَى « وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ أَيْ وَإِنْ حَصَلَ وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى صَارَ وَزَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ « مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ » وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا » أَيْ مَنْ هُوَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْمَكَانُ يُذَكَّرُ فَيَجْمَعُ عَلَى (أَمْكِنَةٍ) وَ (أَمْكُنٍ) قَلِيلًا وَيُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ فَيُقَالُ (مَكَانَةٌ) وَالْجَمْعُ (مَكَانَاتُ) وَهُوَ مَوْضِعُ كَوْنِ الشَّيْءِ وَهُوَ حُضُورُهُ وَ (كَوْنٌ) اللَّهُ لِلشَّيْءِ (فَكَانَ) أَيْ أَوْجَدَهُ وَ (كَوْنٌ) الْوَلَدُ (فَتَكُونُ) مِثْلُ صَوْرَةِ (فَالْتَكُونُ) مُطَاوَعُ (التَّكْوِينِ) .

كُوهٌ : بِالنَّارِ (كِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَهِيَ (الْكِيَّةُ) بِالْفَتْحِ وَ (اِكْتَوَى) (كَوَى) نَفْسَهُ وَ (الْكُوهُ) تَفْتَحُ وَتُضَمُّ الثُّقْبَةُ فِي الْحَائِطِ وَجَمْعُ الْمَتَوَحِّحِ عَلَى لَفْظِهِ (كُوَاتٌ) مِثْلُ حَبَّةٍ وَحَبَاتٍ وَ (كُوَاءٌ) أَيْضًا بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ مِثْلُ ظَبْيَةٍ وَظَبْيَاءٍ وَرَكْوَةٍ وَرَكَاءٍ وَجَمْعُ الْمَضْمُومِ (كُوى) بِالضَّمِّ وَالْقَصْرِ مِثْلُ مُدْيَةٍ وَمُدْيٍ وَ (الْكُوهُ) بُلْعَةُ الْحَبَشَةِ الْمَشْكَاةُ وَقِيلَ

(كُلُّ كُوهٍ) غَيْرُ نَافَذَةٍ مَشْكَاةٌ أَيْضًا وَعَيْنُهَا وَآوُ وَأَمَّا اللَّامُ فَقِيلَ وَآوُ وَقِيلَ يَاءُ وَ (الْكُوهُ) بِالْفَتْحِ مَعَ حَذْفِ الْهَاءِ لُغَةٌ حَكَاهَا ابْنُ الْأَثَرِيِّ وَهُوَ مُذَكَّرٌ فَيُقَالُ هُوَ (الْكُوهُ) .
 كَتَبَ : (يَكْتُبُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (كَاتَبَهُ) بِمَدِّ الهمزة وَ (كَأَبًا) وَ (كَأَبَةً) مِثْلُ سَبَبٍ وَتَمَرَةٍ حَزَنَ أَشَدَّ الْحُزَنِ فَهُوَ (كَتَبٌ) وَ (كَتِيبٌ) كَادَهُ : (كَيْدًا) مِنْ بَابِ بَاعَ خَدَعَهُ وَمَكَرَ بِهِ وَالْإِسْمُ (الْمَكِيدَةُ) وَ (كَادَ) يَفْعَلُ كَذَا (يَكَادُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ قَارِبَ الْفِعْلِ قَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قَالَ اللُّغَوِيُّونَ (كِدْتُ) أَفْعَلُ مَعْنَاهُ عِنْدَ الْعَرَبِ قَارِبْتُ الْفِعْلَ وَلَمْ أَفْعَلْ وَ (مَا كِدْتُ) أَفْعَلُ مَعْنَاهُ فَعَلْتُ بَعْدَ إِطْيَاءِ قَالِ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ كَذَلِكَ وَشَاهِدُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى (وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ) مَعْنَاهُ ذَبَحُوهَا بَعْدَ إِطْيَاءِ لِيَتَعَدَّرَ وَجَدَانِ الْبَقَرَةِ عَلَيْهِمْ وَقَدْ يَكُونُ (مَا كِدْتُ) أَفْعَلُ بِمَعْنَى مَا قَارَبْتُ .

الْكِيَرُ : بِالْكَسْرِ زِقُّ الْحَدَادِ الَّذِي يَنْفُخُ بِهِ وَيَكُونُ أَيْضًا مِنْ جِلْدٍ غَلِيظٍ وَلَهُ حَافَاتٌ وَجَمْعُهُ (كِيَرَةٌ) مِثْلُ عَيْنَةٍ وَ (أَكْيَارٌ) وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ (الْكُورُ) بِالْوَاوِ الْمُنْبِئِي مِنَ الطَّيْنِ وَ (الْكِيَرُ) بِالْيَاءِ الزِّقُّ وَالْجَمْعُ (أَكْيَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

الْكَيْسُ : وَزَانٌ فَلَسَ الظَّرْفُ وَالْفِطْنَةُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَقْلُ وَيُقَالُ إِنَّهُ مُخَفَّفٌ مِنَ

(كَيْسٍ) مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِأَنَّهُ
مَصْدَرٌ مِنَ (كَاسٍ) (كَيْسًا) مِنْ بَابِ بَاعَ
وَأَمَّا الْمُثَقَّلُ فَاسْمٌ فَاعِلٍ وَالْجَمْعُ (أَكْيَاسُ)
مِثْلُ جَيْدٍ وَأَجْيَادٍ وَ (الْكَيْسُ) مَا يَخَاطُ مِنْ
خِرْقٍ وَالْجَمْعُ (أَكْيَاسُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ
وَأَمَّا مَا يُسْرَجُ مِنْ أَدِيمٍ وَخِرْقٍ فَلَا يُقَالُ لَهُ
(كَيْسٌ) بَلْ (خَرِيطَةٌ).

كَيْفَ : كَلِمَةٌ يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنْ حَالِ الشَّيْءِ
وَصِفَتِهِ يُقَالُ كَيْفَ زَيْدٌ وَيُرَادُ السُّؤَالُ عَنْ
صِحَّتِهِ وَسَقَمِهِ وَعُسْرِهِ وَيُسْرِهِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَنَاقِي لِلتَّعَجُّبِ وَالتَّوْبِيخِ وَالْإِنْكَارِ وَلِلْحَالِ
لَيْسَ مَعَهُ سَوْأَلٌ وَقَدْ تَضَمَّنَ مَعْنَى النَّقْيِ

و (كَيْفِيَّةُ) الشَّيْءِ حَالُهُ وَصِفَتُهُ .
كَلْتُ : زَيْدًا الطَّعَامَ (كَيْلًا) مِنْ بَابِ بَاعَ
يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَتَدْخُلُ اللَّامُ عَلَى
الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ فَيُقَالُ (كَلْتُ) لَهُ الطَّعَامَ
وَالْإِسْمُ (الْكَيْلَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمِكْيَالُ)
مَا يُكَالُ بِهِ وَالْجَمْعُ (مَكَايِيلُ) وَ (الْكَيْلُ)
مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (أَكْيَالُ) وَ (اِكْتَلْتُ) مِنْهُ
وَعَلَيْهِ إِذَا أَخَذْتَ وَتَوَلَّيْتَ الْكَيْلَ بِنَفْسِكَ
يُقَالُ (كَالَ) الدَّافِعُ وَ (اِكْتَالَ) الْأَخِذُ .
الْكَيَا : يَفْتَحِ الْكَافِ هُوَ الْمُضْطَكِّي وَهُوَ
دَخِيلٌ .



لُبُّ : النَخْلَةُ قَلْبُهَا و (لُبُّ) الْجَوْزُ وَاللَّوْزُ
وَنَحْوَهُمَا مَا فِي جَوْفِهِ وَالْجَمْعُ (لُبُوبٌ)
و (اللُّبَابُ) مِثْلُ غُرَابٍ لُغَةٌ فِيهِ و (لُبُّ)
كُلُّ شَيْءٍ خَالِصُهُ و (لُبَابُهُ) مِثْلُهُ و (اللَّبُّ)
الْعَقْلُ وَالْجَمْعُ (اللَّبَابُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ
و (لَبِيتُ) (أَلَبْتُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ قُرْبٍ (١) وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَاعَفِ
عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ (لَبَابَةٌ) بِالْفَتْحِ صِرْتُ ذَا
لُبٍّ وَالْفَاعِلُ لَبِيبٌ وَالْجَمْعُ (أَلْبَاءُ) مِثْلُ
شَجِيعٍ وَأَشِيعَاءَ و (لَبَّةٌ) الْبَعِيرُ مَوْضِعُ نَحْوِهِ
قَالَ الْفَارَّاسِيُّ (اللَّبَّةُ) الْمَنْحَرُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
مَنْ قَالَ إِنَّهَا الثُّقْرَةُ فِي الْحَلْقِ فَقَدْ غَلِطَ
وَالْجَمْعُ (لَبَاتٌ) مِثْلُ حَيَّةٍ وَحَبَاتٍ و (اللَّبَبُ)
بِفَتْحَتَيْنِ مِنْ سُيُورِ السَّرَجِ مَا يَقَعُ عَلَى اللَّبَّةِ
و (تَلَبَّبَ) تَحَزَّمَ و (لَبِيتُهُ) (تَلَبَّيْتُ) أَخَذْتُ
مِنْ رِيَابِهِ مَا يَقَعُ عَلَى مَوْضِعِ اللَّبِّ و (أَلَبَّ)
بِالْمَكَانِ (إِلْبَابًا) أَقَامَ و (لَبَّ) (لَبَّا) مِنْ
بَابِ قَتْلٍ لُغَةٌ فِيهِ وَثَنِي هَذَا الْمَصْدَرُ مُضَافًا
إِلَى كَافِ الْمُخَاطَبِ وَقِيلَ (لَيْتَكَ وَسَعْدَيْكَ)

(١) قوله من باب قرب أي في الماضي فقط مع الفتح في المضارع وثله دمٌ وشَرَّ هذا ما صرح به غيره أما هو فمقتضى عباره هنا وفي دم ضم الماضي والمضارع فين اه حمزة .

أَي أَنَا مُلَازِمٌ طَاعَتِكَ لَزُومًا بَعْدَ لَزُومٍ وَعَنْ
الْخَلِيلِ أَنَّهُمْ ثَنَوْهُ عَلَى جَهَةِ التَّأْكِيدِ وَقَالَ
(اللَّبُّ) الْإِقَامَةُ وَأَصْلُ (لَيْتِكَ) لَيْتَنِي لَكَ
فَحَذَفَتِ التَّوْنُ لِلْإِضَافَةِ وَعَنْ يُونُسَ أَنَّهُ غَيَّرَ
مُنَى بَلِ اسْمُ مُفْرَدٌ يَتَّصِلُ بِهِ الضَّمِيرُ
بِمَنْزِلَةٍ عَلَى وَلَدَى إِذَا اتَّصَلَ بِهِ الضَّمِيرُ
وَأَنكَرَهُ سِيبَوِيهِ وَقَالَ لَوْ كَانَ مِثْلُ عَلَى وَلَدَى
ثَبَّتَ الْيَاءُ مَعَ الْمُضَمِّرِ وَبَقِيََتِ الْأَلِفُ مَعَ
الظَّاهِرِ وَحَكَى مِنْ كَلَامِهِمْ (لَيْ زَيْدٌ)
بِالْيَاءِ مَعَ الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ فَثَبَّتُ الْيَاءُ مَعَ
الْإِضَافَةِ إِلَى الظَّاهِرِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُ
عَلَى وَلَدَى . و (لَبَّيْ) الرَّجُلُ (تَلَبَّيْتُ) إِذَا قَالَ
لَيْتَكَ و (لَبَّيْ) بِالْحَجِّ كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ وَقَالَتِ الْعَرَبُ (لَبَاتُ) بِالْحَجِّ
بِالْهَمْزِ وَلَيْسَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ بَلِ الْيَاءُ وَقَالَ الْفَرَّاءُ
وَرَبَّمَا خَرَجْتَ بِهِمْ فَصَاحَهُمْ حَتَّى هَمَزُوا
مَا لَيْسَ بِهِمْ مَوْزُقًا لَوْ قَالَ (لَبَاتُ) بِالْحَجِّ
وَرَبَّمَا تَمَّتِ الْمِيتُ وَنَحْوُ ذَلِكَ كَمَا يَرْتَكُونَ الْهَمْزَ
إِلَى غَيْرِهِ فَصَاحَهُ وَبَلَاغَةً .

لَبِيتُ : بِالْمَكَانِ (لَبِيتًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَجَاءَ
فِي الْمَصْدَرِ السُّكُونُ لِلتَّخْفِيفِ و (اللَّبَّةُ)
بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ وَبِالْكَسْرِ الْهَيْئَةُ وَالتَّوَعُّ وَالْإِسْمُ

(الْبَثُّ) بِالضَّمِّ وَ (الْبَابُ) بِالْفَتْحِ
 وَ (تَلَبَّثَ) بِمَعْنَاهُ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ
 فَيَقَالُ (الْبَثَّةُ) وَ (لَبِثْتُه) .
 اللَّيْدُ : وَزَانٌ حِمْلٌ مَا يَتَلَدُّ مِنْ شَعَرٍ أَوْ صُوفٍ
 وَ (الْيَدَّةُ) أَخَصُّ مِنْهُ وَ (لَيْدٌ) الشَّيْءُ مِنْ
 بَابٍ تَعَبَ بِمَعْنَى لَصِقَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ
 فَيَقَالُ (لَبِذْتُ) الشَّيْءَ (تَلِيداً) أَلَزَمْتُ
 بَعْضَهُ بِبَعْضٍ حَتَّى صَارَ (كَالْيَدِ) وَ (لَيْدٌ)
 الْحَاجُّ شَعْرَهُ بِخَطْمِي وَنَحْوَهُ كَذَلِكَ حَتَّى
 لَا يَتَشَعَّتْ وَ (الْيَادَةُ) مِثْلُ تَفَاحَةٍ مَا يُلْبَسُ
 لِلْمَطَرِ وَ (الْبَدُ) بِالْمَكَانِ بِالْأَلِفِ أَقَامَ بِهِ
 وَ (لَيْدٌ) بِهِ (لُبُوداً) مِنْ بَابٍ قَعَدَ كَذَلِكَ .
 لَبِثْتُ : التَّوْبُ مِنْ بَابٍ تَعَبَ (لُبْساً) بِضَمِّ اللَّامِ
 وَ (الْيَسُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْيَاسُ) مَا يُلْبَسُ
 وَ (لِبَاسٌ) الْكَعْبَةُ وَالْهُودُجُ كَذَلِكَ وَجَمَعَ
 (الْيَاسُ) (لُبْسٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ
 وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيَقَالُ
 (الْبَسْتُ) التَّوْبَ وَ (الْمَلْبَسُ) بِفَتْحِ الْعِيمِ
 وَالْبَاءِ مِثْلُ (الْيَاسِ) وَجَمَعُهُ (مَلْبَاسٌ)
 وَلَيْسَبُ الْأَمْرَ (لَبْساً) مِنْ بَابٍ ضَرَبَ خَلَطْتُهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَكِنَّا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبَسُونَ»
 وَالتَّشْيِيدُ مُبَالَغَةٌ وَفِي الْأَمْرِ (لُبْسٌ) بِالضَّمِّ
 وَ (لُبْسَةٌ) أَيْضاً أَيْ إِشْكَالٌ وَ (الْتِسُّ)
 الْأَمْرُ أَشْكَلَ وَ (لَابَسْتُه) بِمَعْنَى خَالَطْتُهُ
 وَ (الْيِسُّ) مِثَالُ كَرِيمِ التَّوْبِ يُلْبَسُ كَثِيراً .
 لَبِقٌ : بِهِ التَّوْبُ (يَلْبِقُ) مِنْ بَابٍ تَعَبَ لَا قَ

بِهِ وَرَجُلٌ (لَبِقٌ) وَ (لَبِيقٌ) حَادِقٌ بِعَمَلِهِ .
 اللَّيْنُ : بِفَتْحَتَيْنِ مِنَ الْأَدْمِيِّ وَالْحَيَوَانَاتِ (١)
 جَمَعُهُ (الْبَانُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْيَبَانُ)
 بِالْكَسْرِ كَالرَّضَاعِ يُقَالُ هُوَ أَخُوهُ (بَلْبَانُ أُمِّهِ)
 قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (بَلْبِنُ أُمِّهِ)
 فَإِنَّ اللَّيْنَ هُوَ الَّذِي يُشْرَبُ وَرَجُلٌ (لَابِنٌ)
 ذُو لَبَنِ مِثْلُ تَامِرٍ أَيْ صَاحِبِ تَمَرٍ وَ (الْلَبُونُ)
 بِالْفَتْحِ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ ذَاتُ اللَّيْنِ غَزِيرَةٌ كَانَتْ
 أَم لَا وَالْجَمْعُ (لُيْنٌ) بِضَمِّ اللَّامِ وَالْبَاءِ
 سَاكِئَةٌ وَقَدْ تَضَمَّ لِلِاتِّبَاعِ وَ (ابْنُ اللَّيْنِ)
 وَلَكِنَّ النَّاقَةَ يَدْخُلُ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ وَالْأُنثَى
 (بُنْتُ لَبُونٍ) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ أُمَّهُ وَلَدَتْ
 غَيْرَهُ فَصَارَ لَهَا لَبْنٌ وَجَمَعَ الذُّكُورَ كَالْإِنَاثِ
 (بَنَاتُ اللَّيْنِ) وَإِذَا نَزَلَ اللَّيْنُ فِي ضَرْعِ
 النَّاقَةِ فَهِيَ (مُلبِنٌ) وَلِهَذَا يُقَالُ فِي وَلَدِهَا
 أَيْضاً (ابْنُ مُلبِنٍ) وَ (الْبَبَانُ) بِالْفَتْحِ الصَّدْرُ
 وَ (الْبَبَانُ) بِالضَّمِّ الْكُنْدُرُ وَ (الْبَبَانَةُ) الْحَاجَةُ
 يُقَالُ قَصَّيْتُ (لَبَاتِي) وَ (الْلَبِنُ) بِكَسْرِ
 الْبَاءِ مَا يَعْمَلُ مِنَ الطِّينِ وَيُبْنَى بِهِ الْوَحْدَةُ
 (لَبْنَةٌ) وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيَصِيرُ مِثْلَ حِمْلٍ .
 اللَّيْبُ : مَهْمُوزٌ وَزَانٌ عِنَبٌ أَوَّلُ اللَّيْنِ عِنْدَ
 الْوِلَادَةِ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثُ
 حَلَبَاتٍ وَأَقْلَهُ (حَلَبَةٌ) وَ (لَبَاتُ) زَيْدٌ (الْبَوَةُ)
 مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ أَطْعَمْتُهُ (الْيَبَا) وَ (لَبَاتُ)
 الشَّاةُ (الْبَوَهَا) حَلَبْتُ (لِبَاهَا) وَجَمَعُهُ

(١) الصواب الحيوان لأنه منقول من المصدر .

بِهِ الشَّقَّةُ وَلَثِمَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ بَابِ تَعَبَ (لَثَمًا) مِثْلُ فَلَسَ وَ (تَلَثَّمَتْ) وَ (تَلَثَّمَتْ) شَدَّتِ اللَّثَامَ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَقَوْلُ بَنُو تَمِيمٍ (تَلَثَّمْتُ) بِاللَّاءِ عَلَى الْفَمِ وَغَيْرِهِ وَيُغْنِي عَنْهُ يَقُولُ (تَلَثَّمْتُ) بِالْفَاءِ .

اللُّثْمَةُ : خَفِيفُ لَحْمِ الْأَسْنَانِ وَالْأَصْلُ لَيْئٌ مِثَالُ عَنِيبٍ فَحَذَفَتْ اللَّامُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْجَمْعُ (لِثَامٌ) عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ .

لَجَّ : فِي الْأَمْرِ (لَجَجًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (لَجَجًا) وَ (لَجَجَةً) فَهُوَ (لَجُوجٌ) وَ (لَجُوجَةٌ) مِبَالغةٌ إِذَا لَازَمَ الشَّيْءُ وَوَاطَبَهُ وَمِنْ بَابِ ضَرْبَ لَغَةً قَالَ ابْنُ فَارِسٍ اللَّجَاجُ تَمَاحُكُ الْخَصَمَيْنِ وَهُوَ تَمَادُّهُمَا وَ (اللَّجَّةُ) بِالْفَتْحِ كَثَرَةُ الْأَصْوَاتِ قَالَ ^(١) :

* فِي لَجَّةٍ أَمْسَيْكَ فُلَانًا عَنْ فُلٍ *

أَيَّ فِي ضَجَّةٍ يُقَالُ فِيهَا ذَلِكَ وَ (تَلَجَّتْ) الْأَصْوَاتُ اخْتَلَطَتْ وَالْفَاعِلُ (مُلْتَجٌّ) وَ (لَجَّةٌ) الْمَاءُ بِالضَّمِّ مُعْظَمُهُ وَ (اللُّجُّ) بِحَذْفِ الْهَاءِ لَغَةً فِيهِ .

وَ (تَلَجَّلَجَ) فِي صَدْرِهِ شَيْءٌ تَرَدَّدَ .

اللِّجَامُ : لِلْفَرَسِ قِيلَ عَرَبِيٌّ وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (لُجْمٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْخَرَقَةِ تَشْدُهَا الْمَخَاضُ فِي وَسْطِهَا (لِجَامٌ)

(الْبَاءُ) مِثْلُ عَنِيبٍ وَأَعْنَابٍ وَ (اللَّبْوَةُ) بَضَمَ الْبَاءُ الْأُنْثَى مِنَ الْأَسْوَدِ وَالْهَاءُ فِيهَا لِتَأْكِيدِ التَّائِيثِ كَمَا فِي نَافَةٍ وَنَجَبَةٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهَا مُدَكَّرٌ مِنْ لَفْظِهَا حَتَّى تَكُونَ الْهَاءُ فَارِقَةً وَسُكُونُ الْبَاءِ مَعَ الْهَمْزِ مَعَ إِبْدَالِهِ وَأَوَّلُ لَفْظَانِ فِيهَا وَ (اللُّوِيَاءُ) نَبَاتٌ مَعْرُوفٌ مُدَكَّرٌ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ وَيُقَالُ أَيْضًا (لُوبَاءُ) بِالْمَدِّ عَلَى فَوْعَالٍ .

لَتَّ : الرَّجُلُ السَّوِيْقَ (لَتًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ بَلَّهْ بَشَى مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ أَخَفُّ مِنَ الْبَيْسِ .
أَلَّتْ : بِالْمَكَانِ (الْثَانَا) أَقَامَ بِهِ .

اللُّثْغَةُ : وَزَانٌ غُرْفَةٌ حَبْسَةٌ فِي اللِّسَانِ حَتَّى تَصِيرَ الرَّأْيَ لَامًا أَوْ عَيْنًا أَوْ السَّيْنَ ثَاءً وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (اللُّثْغَةُ) أَنَّ يَعْدِلَ بِحَرْفٍ إِلَى حَرْفٍ وَ (لُثْغٌ) (لُثْغًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (الْلُثْغُ) وَالْمَرْأَةُ (لُثْغَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحُمْرَاءَ وَمَا أَشَدَّ (لُثْغَتُهُ) وَهُوَ (بَيْنُ اللَّثْغَةِ) بِالضَّمِّ أَيْ ثَقُلَ لِسَانُهُ بِالْكَلَامِ وَمَا أَقْبَحَ (لُثْغَتُهُ) يَفْتَحَتَيْنِ أَيْ فَمَهُ .

لَثِمْتُ : الْفَمَ (لَثَمًا) مِنْ بَابِ ضَرْبَ قَبْلَتُهُ وَمِنْ بَابِ تَعَبَ لَغَةً قَالَ ^(١) :

* فَلَثِمْتُ فَاهَا آخِذًا بِقُرُونِهَا *

قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُبَرَّدَ يُنْشِدُهُ يَفْتَحُ النَّاءَ وَكَسَرَهَا وَ (اللِّثَامُ) بِالْكَسْرِ مَا يُعْطَى

(١) أبو النجم العجلي - من أرواحته المشهورة التي

مطلعها . الحمد لله العلي الأجل . وصدر البيت :

• تَدَاقَعُ الشَّيْبَ وَلَمْ تَقْتُلْ •

والبيت من شواهد سيبويه ١٢٢/٢ والخزانة ش ١٤٨ .

(١) جميل بيشة - وعجز البيت :

(شُرِبَ التَّرِيغُ بِرَدِّ مَاءِ الْحَشْرِجِ) .

و (تَلَجَّمتِ) المرأةُ شَدَّتِ اللَّجَامَ فِي وَسْطِهَا
و (أَلْجَمْتُ) الفرسَ (الْجَامَا) جَعَلْتُ
الْجَامَ فِي فِيهِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ الرَّجُلُ
لَجْأً : إِلَى الْحِصْنِ وَغَيْرِهِ (لَجْأً) مَهْمُوزٌ مِنْ
بَابِ نَفَعَ وَتَعَبَ وَ (التَّجَأَ) إِلَيْهِ اعْتَصَمَ بِهِ
وَالْحِصْنُ (مَلَجَأً) بَفَتْحِ الميمِ وَالْجيمِ
وَ (أَلْجَأْتُهُ) إِلَيْهِ وَ (لَجَأْتُهُ) بِالْهَمْزَةِ
وَالْتَضْعِيفِ اضْطَرَّتُّهُ وَأَكْرَهْتُهُ .

أَلَحَّ : السَّحَابُ (إِلْحَاخًا) دَامَ مَطَرُهُ وَمِنْهُ
(أَلَحَّ) الرَّجُلُ عَلَى شَيْءٍ إِذَا أَقْبَلَ عَلَيْهِ مُوَاطِئًا .
لَحَدَّ : (اللَّحْدُ) الشَّقُّ فِي جَانِبِ الْقَبْرِ وَالْجَمْعُ
(لُحُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (اللَّحْدُ) بِالضَّمِّ
لُغَةٌ وَجَمْعُهُ (أَلْحَادٌ) مِثْلُ قُتِلَ وَأُقْتِلَ
وَ (لَحَدْتُ) اللَّحْدَ (لَحْدًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (أَلَحَدْتُهُ) (إِلْحَادًا) حَفَرْتُهُ وَ (لَحَدْتُ)
الْمَيْتَ وَ (أَلَحَدْتُهُ) جَعَلْتُهُ فِي (اللَّحْدِ)
وَ (لَحَدَ) الرَّجُلُ فِي الدِّينِ (لَحْدًا) وَ (أَلَحَدَ)
(إِلْحَادًا) طَعَنَ قَالَ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ
وَ (الْمُلْحِدُونَ) فِي زَمَانِنَا هُمُ الْبَاطِنِيُّونَ الَّذِينَ
يَدْعُونَ أَنَّ لِلْقُرْآنِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا وَأَنَّهُمْ يَعْلَمُونَ
الْبَاطِنَ فَأَحَالُوا بِذَلِكَ الشَّرِيعَةَ لِأَنَّهُمْ تَأَوَّلُوا
بِمَا يُخَالِفُ الْعَرَبِيَّةَ الَّتِي نَزَلَ بِهَا الْقُرْآنُ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدَةَ (أَلَحَدَ) (إِلْحَادًا) جَادَلَ وَمَارَى
وَ (لَحَدَ) جَارَ وَظَلَمَ وَ (أَلَحَدَ) فِي الْحَرَمِ
بِالْأَلْفِ اسْتَحَلَّ حُرْمَتَهُ وَاتَّهَكَهَا وَ (الْمُلْتَحِدُ)
بِالْفَتْحِ اسْمُ الْمَوْضِعِ وَهُوَ الْمَلْجَأُ .

الْمِلْحَقَةُ : بِالْكَسْرِ هِيَ الْمَلَأَةُ الَّتِي تَلْتَحِفُ بِهَا
المرأةُ وَ (الِلْحَافُ) كُلُّ ثَوْبٍ يَتَغَطَّى بِهِ
وَالْجَمْعُ (لُحُفٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَالْحَفَّ
السَّائِلُ (إِلْحَافًا) أَلَحَّ .

لَحِقْتُهُ : وَ (لَحِقتُ) بِهِ (أَلْحَقْتُ) مِنْ بَابِ
تَعَبَ (لَحَاقًا) بِالْفَتْحِ أَدْرَكْتُهُ وَ (أَلْحَقْتُهُ)
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (أَلْحَقْتُ) زِيدًا يَعْمرُ وَاتَّبَعْتُهُ
إِيَّاهُ (فَلَحِجَهُ) هُوَ وَ (أَلْحَقْتُ) أَيْضًا وَفِي
الدُّعَاءِ (إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِ مُلْحِقٌ) يَجُوزُ
بِالْكَسْرِ اسْمُ فَاعِلٍ بِمَعْنَى لَاحِقٍ وَيَجُوزُ بِالْفَتْحِ
اسْمُ مَفْعُولٍ لِأَنَّ اللَّهَ (أَلْحَقَهُ) بِالْكَفَّارِ أَيْ
يَنْزِلُهُ بِهِمْ وَ (أَلْحَقَ) الْفَائِضُ الْوَلَدَ بِأَبِيهِ أَخْبَرَ
بِأَنَّهُ ابْنُهُ لِشَبْهِهِ بَيْنَهُمَا يَظْهَرُ لَهُ وَ (اسْتَلْحَقْتُ)
الشَّيْءَ ادَّعَيْتُهُ وَ (لَحِيقَةُ) الثَّمَنِ (لُحُوقًا)
لِزَمَةِ (فَاللُّحُوقُ) الزُّرْمُ وَ (الْمُلْحَاقُ) الْإِدْرَاكُ

وَمَعَارِضِهِ بِمَعْنَى قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (لَحْنُ) الْقَوْلِ كَالْعُنْوَانِ وَهُوَ كَالْعَلَامَةِ تُشِيرُ بِهَا فَيَقْطُنُ الْمُخَاطَبُ لِعَرَضِكَ .

اللَّحِيَّةُ : الشَّعْرُ النَّازِلُ عَلَى الذَّقْنِ وَالْجَمْعُ (لَحَى) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَنَضْمُ اللَّامِ أَيْضاً مِثْلُ حَلِيٍّ وَحَلَى وَ (التَّحَى) الْغَلَامُ نَبَتٌ لِحْيَتُهُ وَ (اللَّحَى) عَظْمُ الْحَنَكِ وَهُوَ الَّذِي عَلَيْهِ الْأَسْنَانُ وَهُوَ مِنَ الْإِنْسَانِ حَيْثُ يَنْبْتُ الشَّعْرُ وَهُوَ أَعْلَى وَأَسْفَلُ وَجَمْعُهُ (أَلْحَى) وَ (لُحَى) مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (اللَّحَاءُ) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ وَالْقَصْرُ لُغَةٌ مَا عَلَى الْعُودِ مِنْ قَشِرِهِ وَ (لَحَوْتُ) الْعُودَ (لَحَوًّا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (لَحَيْتُهُ) (لَحِيًّا) مِنْ بَابِ نَفَعَ قَشَرْتُهُ .

لَدَّ : (لَدَّأ) مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّتْ خُصُومَتُهُ فَهُوَ (لَدَّ) وَالْمَرْأَةُ (لَدَّاءُ) وَالْجَمْعُ (لُدَّ) مِنْ بَابِ أَحْبَرَ وَ (لَادَهُ) (مَلَادَهُ) وَ (لِدَاداً) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَ (لَدَّ) الرَّجُلُ خُصْمَهُ (لَدَّأ) مِنْ بَابِ قَتَلَ شَدَّدَ خُصُومَتَهُ فَهُوَ (لَدَّ) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَ (لَادَ) عَلَى الْأَصْلِ وَ (لَدَوْدُ) مِبَالَكَةٌ .

لَدَغْتُهُ : الْعَرَبُ بِالْفَعْلِ مُعْجَمَةٌ (لَدَغًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ لَسَعْتُهُ وَ (لَدَغْتُهُ) الْحَيَّةُ (لَدَغًا) عَضَّتْهُ فَهُوَ (لَدِغٌ) وَالْمَرْأَةُ (لَدِغِي) أَيْضاً وَالْجَمْعُ (لَدَغَى) مِثْلُ جَرِيحٍ وَجَرَحَى وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى مَفْعُولٍ ثَانٍ فَيَقَالُ

اللَّحْمُ : مِنَ الْحَيَوَانِ وَجَمْعُهُ (لُحُومٌ) وَ (لُحْمَانٌ) بِالضَّمِّ وَ (لِحَامٌ) بِالْكَسْرِ . وَ (لَحْمَةٌ) الثُّوبُ بِالْفَتْحِ مَا يَنْسُجُ عَرَضاً وَالضَّمُّ لُغَةٌ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ بِالْفَتْحِ لَا غَيْرُ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ نَعْلَبُ وَ (اللُّحْمَةُ) بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَ (الْوَلَاءُ) لَحْمَةٌ كُلُّحْمَةِ النَّسَبِ أَيْ قَرَابَةُ كَقَرَابَةِ النَّسَبِ وَ (لَحْمَةٌ) الْبَازِي وَالصَّقْرُ وَهِيَ مَا يَطْعُمُهُ إِذَا صَادَ بِالضَّمِّ أَيْضاً وَالْفَتْحُ لُغَةٌ وَ (النَّحْمُ) الْقِتَالُ اشْتَبَكَ وَاخْتَلَطَ وَ (الْمَلْحَمَةُ) الْقِتَالُ وَ (الْمُتَلَحِّمَةُ) مِنَ الشَّجَاجِ الَّتِي تَشَقُّ اللَّحْمَ وَلَا تَصْدَعُ الْعَظْمَ ثُمَّ تَلْتَحِمُ بَعْدَ شَقِّهَا وَقَالَ فِي مَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السِّمْحَاقَ .

اللَّحْنُ : بِفَتْحَيْنِ الْفِطْنَةُ وَهُوَ مُصْدَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَالْفَاعِلُ (لَحْنٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَلَحْنَتُهُ) عَنِي (فَلَحْنٌ) أَيْ أَفْطَنَتْهُ فَفَظِنَ وَهُوَ سُرْعَةُ الْفَهْمِ وَهُوَ (أَلْحَنُ) مِنْ زَيْدٍ أَيْ أَسْبَقُ فَهْمًا مِنْهُ وَ (لَحْنٌ) فِي كَلَامِهِ (لَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ أَخْطَأَ فِي الْعَرَبِيَّةِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (لَحْنٌ) فِي كَلَامِهِ (لَحْنًا) بِسُكُونِ الْحَاءِ وَ (لُحُونًا) وَحَضَرَمَ فِيهِ حَضَرَمَةٌ إِذَا أَخْطَأَ الْأَعْرَابَ وَخَالَفَ وَجَهَ الصَّرَافِ وَ (لَحَنْتُ) (بِلَحْنٍ) فُلَانٌ (لَحْنًا) أَيْضاً تَكَلَّمْتُ بِلُغَتِهِ وَ (لَحَنْتُ) لَهُ (لَحْنًا) قُلْتُ لَهُ قَوْلًا فَهَمَهُ عَنِي وَخَنِي عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْقَوْمِ وَفَهَمْتُهُ مِنْ (لَحْنٍ) كَلَامِهِ وَقَعَوَاهُ

(الْدَعْتُهُ) الْعَرَبُ إِذَا أَرْسَلَهَا عَلَيْهِ (فَلَدَعْتُهُ)
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْدَدْعُ) بِالنَّابِ فِي بَعْضِ
اللُّغَاتِ (تَلْدَعُ) الْعَرَبُ وَيُقَالُ (الْدَدْعَةُ)
جَامِعَةٌ لِكُلِّ مَامَةٍ (تَلْدَعُ) (لَدَعَا) .

لَدُنْ : و (لَدَى) ظَرْفًا مَكَانَ بِمَعْنَى عِنْدَ إِلَّا
أَنَّهُمَا لَا يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْحَاضِرِ يُقَالُ
(لَدُنْهُ) مَالٌ إِذَا كَانَ حَاضِرًا و (لَدَيْهِ) مَالٌ
كَذَلِكَ وَجَاءَهُ مِنْ (لَدُنَّا) رَسُولٌ أَمَى مِنْ
عِنْدِنَا وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ (لَدَى) فِي الزَّمَانِ وَإِذَا
أُضِيفَتْ إِلَى مُضْمَرٍ لَمْ تَقْلُبِ الْأَلِفُ فِي لَعَةٍ
بَنَى الْحَرْثِ بْنِ كَعْبٍ تَسْوِيَةً بَيْنَ الظَّاهِرِ
وَالْمُضْمَرِ يُقَالُ (لَدَاهُ) و (لَدَاكَ) وَعَامَّةُ
الْعَرَبِ تَقْلِبُهَا يَاءً فَيَقُولُ (لَدَيْكَ) و (لَدَيْهِ)
كَأَنَّهُمْ فَرَقُوا بَيْنَ الظَّاهِرِ وَالْمُضْمَرِ بَاءً
الْمُضْمَرُ لَا يَسْتَقْبِلُ بِنَفْسِهِ بَلْ يَحْتَاجُ إِلَى مَا
يَتَّصِلُ بِهِ فَتَقْلُبُ لِيَتَّصِلَ بِهِ الضَّمِيرُ و (لَدَى)
اسْمٌ جَامِدٌ لَا حَظَّ لَهُ فِي التَّصْرِيفِ وَالِاشْتِقَاقِ
فَأَشْبَهَ الْحَرْفَ نَحْوَ إِلَيْهِ وَإِلَيْكَ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْكَ
وَأَمَّا ثُبُوتُ الْأَلِفِ فِي نَحْوِ رَمَاهُ وَعَصَاهُ فِعْلًا
وَأَسْمًا فَلَأَنَّهُ أُعْلِلَ مَرَّةً قَبْلَ الضَّمِيرِ فَلَا يُعْلَلُ
مَعَهُ لِأَنَّ الْعَرَبَ لَا تَجْمَعُ إِعْلَالَيْنِ عَلَى حَرْفٍ .
لَدَ : الشَّيْءُ (بَلَدٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ (لَدَاذًا)
و (لَدَاذَةً) بِالْفَتْحِ صَارَ شَيْئًا فَهُوَ (لَدٌ)
و (لَدِيدٌ) و (لَدِيدَتُهُ الْإِذَّةُ) وَجَدْتُهُ كَذَلِكَ
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى و (تَلْدَذْتُ) بِهِ و (تَلْدَذْتُ)
بِمَعْنَى و (اسْتَلْدَذْتُهُ) عَدَدْتُهُ (لَدِيدًا)

و (الْدُدَّةُ) الْإِسْمُ وَالْجَمْعُ (لَدَاتٌ) .
لَدَعْتُهُ : النَّارُ بِالْعَيْنِ مُهْمَلَةٌ (لَدَعَا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ أَحَرَقْتُهُ و (لَدَعُهُ) بِالْقَوْلِ (آذَاهُ)
(وَلَدَعُ) بِرَأْيِهِ وَذَكَائِهِ أَسْرَعَ إِلَى الْفَهْمِ
وَالصَّوَابِ كَأَسْرَعَ النَّارِ إِلَى الْإِحْرَاقِ فَهُوَ
(لَوْدَعَى) .

لَرَبَ : الشَّيْءُ (لَرْوَبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ اشْتَدَّ
وَطِينُ (لَارَبُ) يَلْزُقُ بِالْيَدِ لِاسْتِدَادِهِ .
لَرَجَ : الشَّيْءُ (لَرْجًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (لَرْوَجًا)
إِذَا كَانَ فِيهِ وَدَكٌ يَلْقَى بِالْيَدِ وَنَحْوَهَا فَهُوَ
(لَرْجٌ) وَأَكَلْتُ شَيْئًا (فَلَرْجٌ) بِأَصَابِعِي
أَيَّ عَلِقَ .

لَزَ : بِهِ (لَزًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَزِمَهُ و (اللَزْزُ)
بِفَتْحَتَيْنِ اجْتِمَاعُ الْقَوْمِ وَنَضَائِقُهُمْ وَعَيْشُ
(لَزَزٌ) ضَيِّقٌ .

لَزَقَ : بِهِ الشَّيْءُ (يَلْزُقُ) (لَرْوَقًا) وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (الْزَقْتُ) و (لَزَقْتُ) (تَلْزِقًا)
فَعَلْتُهُ مِنْ غَيْرِ إِحْكَامٍ وَلَا إِنْقَانٍ فَهُوَ (مَلْزُقٌ)
أَيَّ غَيْرٍ وَثِيقٍ .

لَزِمَ : الشَّيْءُ (يَلْزُمُ) (لَرْوَمًا) ثَبَتَ وَدَامَ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (الْزَمْتُهُ) أَيْ أَثَبَتُهُ
وَأَدَمْتُهُ و (لَزِمَهُ) الْمَالُ وَجَبَ عَلَيْهِ و (لَزِمَهُ)
الطَّلَاقُ وَجَبَ حُكْمُهُ وَهُوَ قَطْعُ الزَّوْجِيَّةِ
و (الْزَمْتُهُ) الْمَالُ وَالْعَمَلُ وَغَيْرُهُ (فَالْزَمْتُهُ)
و (لَارَمْتُ) الْغَرِيمَ (مُلَازِمَةً) و (لَزَمْتُهُ)
(الْزَمَةُ) أَيْضًا تَعَلَّقْتُ بِهِ و (لَزِمْتُ) بِهِ

تَضَمُّ و (لَصَّ) الرَّجُلُ الشَّيْءَ (لَصًّا) مِنْ
بَابِ قَتْلٍ سَرَقَهُ .

لَصِقَ : الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ (لَصِقًا)
و (لُصِقًا) مِثْلُ لَزِقَ وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ
(الْأَلَصُّقَةُ) و (الْلُصُوقُ) بِفَتْحِ اللَّامِ مَا
يُلَصِقُ عَلَى الْجُرْحِ مِنَ الدَّوَاءِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى
الْخِرْقَةِ وَنَحْوِهَا إِذَا شُدَّتْ عَلَى الْغُضُو لِلدَّوَى .

لَطَخَ : ثَوْبُهُ بِالْمِدَادِ وَغَيْرِهِ (لَطَخًا) مِنْ بَابِ
نَفَعٍ وَالتَّشْدِيدُ مُبَالَغَةٌ و (تَلَطَّخَ) تَلَوَّثَ
و (لَطَخَهُ) بِسُوءٍ رَمَاهُ بِهِ .

لَطِيفٌ : الشَّيْءُ فَهُوَ (لَطِيفٌ) مِنْ بَابِ قُرْبٍ
صَغَرَ جِسْمُهُ وَهُوَ ضِدُّ الضَّخَامَةِ وَالْإِسْمُ
(الْلَطَافَةُ) بِالْفَتْحِ و (لَطَفَ) اللَّهُ بِنَا (لَطْفًا)
مِنْ بَابِ طَلَبٍ رَفَقَ بِنَا فَهُوَ لَطِيفٌ بِنَا وَالْإِسْمُ
(الْلُطْفُ) و (تَلَطَّفْتُ) بِالشَّيْءِ تَرَفَّقْتُ بِهِ
و (تَلَطَّفْتُ) تَخَشَعْتُ وَالْمَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ .

لَطَمَتِ : الْمَرْأَةُ وَجْهَهَا (لَطْمًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ ضَرَبَتْهُ بِيَاطِنِ كَفِّهَا و (الْلَطْمَةُ) بِالْفَتْحِ
الْمَرَّةُ و (لَطَمَتِ) الْغُرَّةُ الْفَرَسَ سَالَتْ فِي
أَحَدِ شَيْءٍ وَجْهَهُ فَهُوَ (لَطِيمٌ) الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى
سَوَاءٌ وَالْجَمْعُ (لُطْمٌ) مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَقَالَ
ابْنُ قَارِسٍ (الْلَطِيمُ) مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي
يَأْخُذُ الْبَيَاضَ خَدْيِهِ و (الْلُطْمُ) النَّاسِجُ مِنْ
سَوَابِقِ الْخَيْلِ و (الْتَلَطَمَتِ) الْأَمْوَاجُ (لَطْمٌ)
بَعْضُهَا بَعْضًا .

لَطَى : بِالْأَرْضِ (لَطًّا) مَهْمُوزٌ مِثْلُ لَصِقَ

كَذَلِكَ . و (الْتَرَمَّتْ) اعْتَنَفَتْ فَهُوَ (مُتَرَمِّمٌ)
وَمِنْهُ يُقَالُ لِمَا بَيْنَ بَابِ الْكَعْبَةِ وَالْحَجَرِ
الْأَسْوَدِ (الْمُتَرَمِّمُ) لِأَنَّ النَّاسَ يَعْتَقُونَهُ أَيْ
يَضُمُونَهُ إِلَى صُدُورِهِمْ .

لَسَبَتْهُ : الْعَرَبُ (لَسَبًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ مِثْلُ
(لَسَعَتْهُ) (وَلَسَبَهُ) الزُّنْبُورُ وَنَحْوَهُ وَيُعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ إِلَى ثَانٍ فَيَقَالُ (الْأَسْبَةُ) عَقْرَبًا
وَزُنْبُورًا إِذَا أَرْسَلَتْهُ عَلَيْهِ فَلَمَسَهُ .

اللِّسَانُ : الْغُضُو يُذَكَّرُ وَيؤنثُ فَمَنْ ذَكَرَ
جَمَعَهُ عَلَى (اللسنة) وَمَنْ أَنْثَ جَمَعَهُ عَلَى
(اللسن) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَالتَّذْكِيرُ أَكْثَرُ وَهُوَ
فِي الْقُرْآنِ كُلُّهُ مُذَكَّرٌ و (اللِّسَانُ) اللُّغَةُ مؤنثٌ
وَقَدْ يُذَكَّرُ بِإِعْتِبَارِ أَنَّهُ لَفْظٌ فَيَقَالُ (لِسَانُهُ)
فَصِيحَةٌ وَفَصِيحٌ أَيْ لُغَتُهُ فَصِيحَةٌ أَوْ نُطْقُهُ
فَصِيحٌ وَجَمَعَهُ عَلَى التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ كَمَا
تَقَدَّمَ قَالُوا وَإِذَا كَانَ فِعْلٌ أَوْ فِعَالٌ بِفَتْحِ الْفَاءِ
أَوْ ضَمِّهَا أَوْ كَسَرِهَا مؤنثًا جُمِعَ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ
يَمِينٍ وَأَيْمَنٍ وَعُقَابٍ وَأَعْقَبٍ وَلِسَانٍ وَاللسنِ
وَعَنَاقٍ وَأَعْنَقٍ وَإِنْ كَانَ مُذَكَّرًا جُمِعَ عَلَى
أَفْعَلَةٍ نَحْوُ رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ وَغُرَابٍ وَأَغْرَبَةٍ وَفِي
الْكَثِيرِ غُرَبَانٌ و (لَسِنَ) (لَسَنًا) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ فَصَحَّ فَهُوَ (لَسِينٌ) و (اللسن) أَيْ
فَصِيحٌ يَلْبِغُ .

اللَّيْصُ : السَّارِقُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَضَمِّهَا لُغَةً
حَكَاهَا الْأَصْمَعِيُّ وَالْجَمْعُ (لُصُوصٌ) وَهُوَ
(لَصَّ) بَيْنَ (الْلُصُوصِيَّةِ) بِفَتْحِ اللَّامِ وَقَدْ

(مَلَاعِبُ) بِالْكَسْرِ وَمِنْهُ قِيلَ لِبَاطِرٍ مِنْ طُيُورِ الْبَوَادِي (مَلَاعِبُ ظِلِّهِ) وَيُقَالُ أَيْضاً خَاطِفُ ظِلِّهِ لِسُرْعَةِ انْقِضَائِهِ وَهُوَ أَخْضَرُ الظَّهْرِ أَيْضُ الْبَطْنِ طَوِيلُ الْجَنَاحَيْنِ قَصِيرُ الْعُنُقِ .

لَعَفْتُهُ : (الْعَفَّةُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (لَعَفًا) مِثْلُ فَلَسَ أَكَلْتُهُ بِاصْبَعٍ و (اللُّعُوفُ) بِالْفَتْحِ كُلُّ مَا يُلْعَقُ كَالدَّوَاءِ وَالْعَسَلِ وَغَيْرِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (الْعَفَّةُ) الْعَسَلُ (فَلَعَفَهُ) و (الْمَلْعَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ و (الْمَلْعَةُ) بِالضَمِّ اسْمٌ لِمَا يُلْعَقُ بِالْإِصْبَعِ أَوْ (بِالْمَلْعَةِ) وَهِيَ بِكَسْرِ الْمِيمِ أَلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (الْمَلَاعِقُ) .

لَعَنَهُ : (لَعْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ طَرَدَهُ وَأَبْعَدَهُ أَوْ سَبَّهُ فَهُوَ (لَعِينٌ) و (مَلْعُونٌ) و (لَعَنَ) نَفْسَهُ إِذَا قَالَ اتِّبَذَاهُ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْفَاعِلُ (لَعَّانٌ) قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ و (الشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ) هِيَ كُلُّ مَنْ ذَاقَهَا كَرِهَهَا وَلَعَنَهَا وَقَالَ الْوَاحِدِيُّ وَالْعَرَبُ تَقُولُ لِكُلِّ طَعَامٍ ضَارٍّ (مَلْعُونٌ) و (لَاعَنَهُ) (مَلَاعَنَةً) و (لَعَّانًا) و (تَلَاعَنُوا) لَعَنَ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ و (الْمَلْعَنَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْعَيْنَ مَوْضِعَ لَعْنِ النَّاسِ لِمَا يُؤْذِيهِمْ هُنَاكَ كَقَارَعَةِ الطَّرِيقِ وَمُتَحَدِّثِهِمْ وَالْجَمْعُ (الْمَلَاعِينُ) و (لَاعَنَ) الرَّجُلُ زَوْجَتَهُ قَدْفَهَا بِالْفُجُورِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ كَلِمَةً إِسْلَامِيَّةً فِي لُعْفَةٍ فَصِيحَةٍ ١ هـ

لَغَبٌ : (لَغَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ و (لُغُوبًا) تَعَبَ

وَزَنًا وَمَعْنَى و (الْمِلْطَاءُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَبِالْمَدِّ فِي لُعْفَةِ الْحِجَازِ وَبِالْأَلِفِ فِي لُعْفَةِ غَيْرِهِمْ هِيَ السِّمْحَاقُ وَقِيلَ الْقِشْرَةُ الرِّقِيقَةُ الَّتِي بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ وَبِهِ سُمِّيَتِ الشَّجَّةُ الَّتِي تَقَطُّعُ اللَّحْمَ وَتَبْلُغُ هَذِهِ الْقِشْرَةَ و (الْمِلْطَاءُ) بِالْأَلِفِ مَعَ الْهَاءِ لُعْفَةٌ أَيْضاً وَاخْتَلَفُوا فِي الْمِيمِ فَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا زَائِدَةً وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا أَصْلِيَّةً وَيَجْعَلُ الْأَلِفَ زَائِدَةً فَوزَنَهَا عَلَى الزِّيَادَةِ مِفْعَلَةً وَعَلَى الْأَصَالَةِ فِعْلَةً وَلِهَذَا تُذَكَّرُ فِي الْبَآئِينَ وَلَا يُجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْمِيمُ وَالْأَلِفُ أَصْلِيَّتَيْنِ لِغَلْظِ فِعْلِهِ ^(١) بِكَسْرِ الْفَاءِ وَفَتْحِ اللَّامِ .

لَعِبَ : (يَلْعَبُ) (لَعِبًا) يَفْتَحُ اللَّامَ وَكَسِرَ الْعَيْنَ وَيُجُوزُ تَخْفِيفُهُ بِكَسْرِ اللَّامِ وَتَكُونُ الْعَيْنُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَلَمْ يُسَمَّ فِي التَّخْفِيفِ فَتَحَ اللَّامَ مَعَ السُّكُونِ و (اللَّعْبَةُ) وَزَانُ غُرْفَةٍ اسْمٌ مِنْهُ يُقَالُ لِمَنْ (اللَّعْبَةُ) وَفَرَعَ مِنْ (لُعْبَتِهِ) وَكُلُّ مَا يَلْعَبُ بِهِ فَهُوَ (لُعْبَةٌ) مِثْلُ الشَّطْرَنْجِ وَالنَّرْوِ وَهُوَ حَسَنُ (اللَّعْبَةِ) بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ وَالْهَيْئَةِ الَّتِي يَكُونُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهَا و (اللَّعْبَةُ) بِالْفَتْحِ الْمَرْءُ و (لَعَبٌ) (يَلْعَبُ) يَفْتَحَتَيْنِ سَالَ (لُعَابُهُ) مِنْ فَمِهِ و (لُعَابٌ) النَّحْلُ الْعَسَلُ و (لَاعَبْتُهُ) (مَلَاعَبَةً) وَالْفَاعِلُ

(١) فِعْلٌ لَيْسَ مَفْقُودًا - وَهُوَ مِنَ الْأَبْنَةِ الْمُتَقَى عَلَى وجودها . وَمَثَلُوا لَهُ بِلُزْمِهِ . وَهَجَرَ (الْأَحْمَقُ الطَوِيلُ) وَيَتَلَعَّ (الْكَلْبُ السُّلُوقُ) .

وَأَعْيَا و (لَغَبَ) (لَغَبًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لُغَةً .
 اللُّغْزُ (١) : مِنْ الْكَلَامِ مَا يُشْبِهُ مَعْنَاهُ وَالْجَمْعُ
 (الْغَزَا) مِثْلُ رُطْبٍ وَأَرْطَابٍ وَ (الْغَزَتْ)
 فِي الْكَلَامِ (الْغَزَا) أَتَيْتُ بِهِ مِثْلَهَا قَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ (اللُّغْزُ) مِثْلُكَ بِالشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ .
 لَغَطَ : (لَغَطًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (الْلَغَطُ)
 بِفَتْحَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَهُوَ كَلَامٌ فِيهِ جَلْبَةٌ وَاجْتِلَاطٌ
 وَلَا يَتَبَيَّنُ وَ (الْغَطُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً .

لَغَا : الشَّيْءُ (يَلْغُو) (لَغَوًا) مِنْ بَابِ قَالَ
 بَطَلَ وَ (لَغَا) الرَّجُلُ تَكَلَّمَ (بِاللُّغُو) وَهُوَ
 اخْتِلَاطُ الْكَلَامِ وَ (لَغَا) بِهِ تَكَلَّمَ بِهِ
 وَ (الْغَيْثَةُ) أَبْطَلْتُهُ وَ (الْغَيْثَةُ) مِنَ الْعَدَدِ
 أَسْقَطْتُهُ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ (يَلْغِي) طَلَاقُ
 الْمَكْرُوهِ أَيْ يُسْقِطُ وَيُطِلُّ وَ (اللُّغُو) فِي
 الِيمِينِ مَا لَا يُعْقَدُ عَلَيْهِ الْقَلْبُ كَقَوْلِ الْقَائِلِ
 لَا وَاللَّهِ وَيَلِيَّ وَاللَّهِ وَ (اللَّغِي) مَقْصُورٌ مِثْلُ
 (اللُّغُو) وَ (الْأَلَاغِيَةُ) الْكَلِمَةُ ذَاتُ لَغَوٍ
 وَمِنْ الْفَرْقِ اللَّطِيفِ قَوْلُ الْخَلِيلِ (الْلَغَطُ)
 كَلَامٌ لِشَيْءٍ لَيْسَ مِنْ شَأْنِكَ وَ (الْكَذِبُ)
 كَلَامٌ لِشَيْءٍ تَغْرِبُهُ وَ (الْمَحَالُ) كَلَامٌ لِغَيْرِ
 شَيْءٍ وَ (الْمُسْتَقِيمُ) كَلَامٌ لِشَيْءٍ مُنْتَظَمٍ
 وَ (اللُّغُو) كَلَامٌ لِشَيْءٍ لَمْ تُرَدِّهِ وَ (اللُّغُو) أَيْضًا
 مَا لَا يُعَدُّ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ فِي دِيَةِ وَلَا غَيْرِهَا

(١) فِي الْقَامُوسِ : وَبِالضَّمِّ وَبِضْمَتَيْنِ وَبِالتَّحْرِيكِ
 وَكَصْرٍ وَكَالْحَمِيرَاءِ وَكَالسَّيْبِيِّ وَالْأَلْفُوزَةُ بِالضَّمِّ مَا يُعْنَى بِهِ
 وَجَمْعُ الْأَرْبَعِ الْأَوَّلِ الْغَزَا .

لَصَغَرَهُ وَ (لَغَى) بِالْأَمْرِ (يَلْغِي) مِنْ بَابِ
 تَعَبَ لَهَجَ بِهِ وَيُقَالُ اسْتِغْفَقَ اللَّغَةَ مِنْ ذَلِكَ
 وَحُدِفَتِ اللَّامُ وَعَوِضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَأَصْلُهَا
 (لُغَوَةٌ) مِثَالُ غُرْفَةٍ وَسَمِعْتُ (لُغَاتِهِمْ) أَيْ
 اخْتِلَافَ كَلَامِهِمْ .

الْتَفَتَ : بِوَجْهِهِ يَمَنَةً وَيَسْرَةً وَ (لَفَتَهُ) (لَفَنًا)
 مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَرَفَهُ إِلَى ذَاتِ الِيمِينِ أَوْ
 الشِّمَالِ وَمِنْهُ يُقَالُ (لَفَتُهُ) عَنْ رَأْيِهِ (لَفَنًا)
 إِذَا صَرَفْتُهُ عَنْهُ وَ (الْلَفْتُ) بِالْكَسْرِ نَبَاتٌ
 مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ لَهُ سَلْجَمٌ قَالَهُ الْفَارَائِيُّ
 وَالْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ نَفَقَةٍ
 وَلَا أَدْرَى أَعَرِيٌّ أَمْ لَا .

لَفَظَ : رِيْقُهُ وَغَيْرُهُ (لَفَظًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
 رَمَى بِهِ وَ (لَفَظَ) الْبَحْرُ دَابَّةً أَلْفَاها إِلَى
 السَّاحِلِ وَ (لَفَظَتِ) الْأَرْضُ الْمَيِّتَ قَذَفَتْهُ
 وَ (لَفَظَ) بِقَوْلِ حَسَنِ تَكَلَّمَ بِهِ وَ (تَلَفَظَ) بِهِ
 كَذَلِكَ وَاسْتَعْمَلَ الْمَصْدَرُ اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى
 (الْفَاطِ) مِثْلُ فَرَخٍ وَأَفْرَاحٍ .

تَلَفَّعَتْ : الْمَرْأَةُ بِمِرْطَها مِثْلُ تَلَحَّفَتْ بِهِ وَزَنَا
 وَمَعْنَى وَ (الْلَفَاعُ) بِالْكَسْرِ مَا تُلَفَّعَ بِهِ مِنْ
 مِرْطٍ وَكِسَاءٍ وَنَحْوِهِ وَ (التَّلَفَعَتْ) كَذَلِكَ
 وَ (تَلَفَّعَ) الرَّجُلُ بِثَوْبِهِ وَ (التَّلَفَعُ)
 مِثْلُهُ .

لَفَفَتَهُ : (لَفَا) مِنْ بَابِ قَتَلَ (فَالْتَفَتْ)
 وَ (التَّفَفَ) النَّبَاتُ بَعْضُهُ يَبْغِضُ اخْتِلَاطُ

وَنَشِبَ وَ (النَّفَّ) بِثَوْبِهِ اشْتَمَلَ وَ (الْلَفَاقَةُ) بِالْكَسْرِ مَا يُلْفَى عَلَى الرَّجُلِ وَغَيْرِهَا وَالْجَمْعُ (لَفَائِفُ) .

لَفَقْتُ : الثَّوبَ (لَفَقًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ ضَمَمْتُ إِحْدَى الشَّقَتَيْنِ إِلَى الْأُخْرَى وَاسْمُ الشَّقَّةِ (لَفَقٌ) وَزَانُ جَمَلٍ وَالْمَلَاءَةُ (لَفَقَانُ) وَكَالَامُ (مَلْفُوقٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ وَ (تَلَفَقَ) الْقَوْمُ تَلَاءَمَتْ أُمُورُهُمْ .

تَلَفَمَ : إِذَا أَخَذَ عِمَامَةً فَجَعَلَهَا عَلَى فَمِهِ شِبْهَ النِّقَابِ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهَا أُرْبَعَةَ الْأَنْفِ وَلَا مَارَتَهُ فَإِذَا غَطَّى بَعْضُ الْأَنْفِ فَهُوَ (النِّقَابُ) قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَ النِّقَابُ عَلَى الْفَمِ فَهُوَ اللَّفَامُ وَاللَّتَامُ .

الْفَيْتَةُ : يُصَلَّى بِالْأَنْفِ وَجَدْتُهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ .
الْلَقَبُ : النِّبْتُ بِالتَّسْبِيهِ وَهُيَ عَنْهُ وَالْجَمْعُ (الْلُقَابُ) وَ (لَقْبَتُهُ) بِكَذَا وَقَدْ يُجْعَلُ (الْلَقَبُ) عَلَمًا مِنْ غَيْرِ نَبَرٍ فَلَا يَكُونُ حَرَامًا وَمِنْهُ تَعْرِيفُ بَعْضِ الْأَئِمَّةِ الْمُتَقَدِّمِينَ بِالْأَعْمَشِ وَالْأَخْفَشِ وَالْأَعْرَجِ وَنَحْوِهِ لِأَنَّهُ لَا يُفْصَدُ بِذَلِكَ نَبَرٌ وَلَا تَنْقِصُ بَلْ مَحْضٌ تَعْرِيفٍ مَعَ رِضَا الْمُسَمَّى بِهِ .

الْفَقَّحُ : الْفَحْلُ النَّاقَةُ (إِلْفَاحًا) أَحْبَلَهَا (فَلْفَحَتْ) بِالْوَلَدِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِ (مَلْفُوحَةٌ) عَلَى أَصْلِ الْفَاعِلِ قَبْلَ الزِّيَادَةِ مِثْلُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَجَنَ وَالْأَصْلُ أَنْ يُقَالَ فَالْوَلَدُ (مَلْفُوحٌ بِهِ) لَكِنْ جُعِلَ اسْمًا فَحُذِفَتْ

الصِّلَةُ وَدَخَلَتْ الْهَاءُ وَقِيلَ (مَلْفُوحَةٌ) كَمَا قِيلَ نَظِيحَةٌ وَكَيْلَةٌ قَالَ الرَّاجِزُ (١) :

* مَلْفُوحَةٌ فِي بَطْنِ نَابٍ حَائِلٍ *

وَالْجَمْعُ (مَلَفِيقٌ) وَهِيَ مَا فِي بَطْنِ النُّوقِ مِنَ الْأَجَنَّةِ وَيُقَالُ أَيْضًا . (لَفِیَحَتْ) (لَفَحًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فِي الْمَطَاوَعَةِ فِيهِ (لَفِیْحٌ) وَ (الْمَلَفِيقُ) الْإِنَاثُ الْحَوَائِلُ الْوَاحِدَةُ (مَلْفِیْحَةٌ) اسْمٌ مَفْعُولٌ مِنْ (الْفَحَحَا) وَالْإِسْمُ (الْلَفَاحُ) بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ رَجُلٍ لَهُ امْرَأَتَانِ أَرْضَعَتْ أَحَدَاهُمَا غُلَامًا وَالْأُخْرَى جَارِيَةً فَهَلْ يَتَزَوَّجُ الْغُلَامُ الْجَارِيَةَ فَقَالَ لَا لِأَنَّ الْإِلْفَاحَ وَاحِدٌ فَأَشَارَ إِلَى أَنَّهُمَا صَارَا وَلَدَيْنِ لِزَوْجِ الْمَرَاتَيْنِ فَإِنَّ اللَّبْنَ الَّذِي دَرَّ لِلْمَرَاتَيْنِ كَانَ بِالْفَاحِ الزَّوْجَ يَابَهُمَا وَ (الْفَحَتْ) النَّخْلَ (إِلْفَاحًا) بِمَعْنَى أَبْرَتْ وَ (لَفَحَتْ) بِالتَّشْدِيدِ مِثْلُهُ وَ (الْلَفَاحُ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا اسْمٌ مَا يُلْفَحُ بِهِ النَّخْلُ وَ (الْلَفِیْحَةُ) بِالْكَسْرِ النَّاقَةُ ذَاتُ لَبَنِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةٌ وَالْجَمْعُ (لَفِیْحٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ أَوْ مِثْلُ قَصْعَةٍ وَقِصْعٍ وَ (الْلَفُوحُ) يَفْتَحُ اللَّامَ مِثْلُ الْلَفِیْحَةِ وَالْجَمْعُ (لِفَاحٌ) مِثْلُ قُلُوصٍ وَقِلَاصٍ وَقَالَ ثَعْلَبٌ (الْلِفَاحُ)

(١) مالك بن الربيع - وعجز البيت -

وعدة العام وعام قابل

وقيل البيت

خيراً من الثَّانِ الْمَسَائِلِ

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْأَوَامِلِ

الْأَسَاسِ . لَفَحَ .

الْكَلَامَ وَهَذَا وَإِنْ لَمْ يَذْكُرُوهُ فَإِنَّهُ لَا خَفَاءَ بِهِ
عِنْدَ التَّامِلِ لِأَنَّهُمْ قَسَرُوا الثَّلَاثَةَ بِتَفْسِيرِ
وَاحِدٍ .

وَيُوجَدُ فِي نُسْخٍ مِنَ الإِصْلَاحِ وَمِمَّا آتَى مِنَ
الْأَسْمَاءِ عَلَى فُعْلَةٍ وَفُعْلَةٍ وَعَدَّ اللَّفْظَةَ مِنْهَا
وَهَذَا مَحْمُولٌ عَلَى غَلْطِ الْكِتَابِ وَالصَّوَابُ
حَذْفُ فُعْلَةٍ كَمَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي بَعْضِ النُّسَخِ
الْمُعْتَمَدَةِ لِأَنَّ مِنَ الْبَابِ مَا لَا يَجُوزُ إِسْكَانُهُ
بِالِإِتِّفَاقِ وَمِنْهُ مَا يَجُوزُ إِسْكَانُهُ عَلَى ضَعْفِ
عَلَى أَنَّ صَاحِبَ الْبَارِعِ نَقَلَ فِيهَا الْفَتْحَ
وَالسُّكُونَ . وَ (الْفَقْطُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا يُلْقَطُ
مِنْ مَعْدِنٍ وَسُنْبُلٍ وَغَيْرِهِ وَ (لَقَطَ) الطَّائِرُ
الْحَبَّ فَهُوَ (لَاقَطٌ) وَ (لَقَاطٌ) مُبَالَغَةٌ
وَالْإِنْسَانُ (لَاقِطٌ) أَيْضًا وَ (لَقَاطٌ) وَ (لَقَاطَةٌ)
بِالْهَاءِ . وَ (لِكَلٍّ سَاقِطَةٌ لَاقِطَةٌ) بِالْهَاءِ
لِلْإِزْدِوَاجِ فَإِذَا أُفْرِدَ وَقِيلَ لِكَلٍّ ضَائِعٌ وَنَحْوِهِ
قِيلَ (لَاقِطٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ .

الْفَلَقَاقُ : بِالْفَتْحِ الصَّوْتُ وَ (الْفَلَقَاقُ) طَائِرُ
أَعْجَمِيٌّ نَحْوُ الْأَوْزَةِ طَوِيلُ الْعُنُقِ يَأْكُلُ
الْحَبَّاتِ وَ (الْفَلَقَاقُ) مَقْصُورٌ مِنْهُ .

اللَّقْمَةُ : مِنَ الْخَبْرِ اسْمٌ لِمَا يُلْقَمُ فِي مَرَّةٍ
كَالْجُرْعَةِ اسْمٌ لِمَا يَجْرَعُ فِي مَرَّةٍ وَ (لَقِمْتُ)
الشَّيْءَ (لَقَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (الْتَقَمْتُهُ)
أَكَلْتُهُ بَسْرَعَةٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
فَيَقَالُ (لَقِمْتُهُ) الطَّعَامَ (تَلَقِيمًا) وَ (الْقَمْتُهُ)
إِيَّاهُ الْقَامَا (فَلَقَمْتُهُ) (تَلَقُّمًا) وَ (الْقَمْتُهُ)

جَمْعُ (لَفْحَةٍ) وَإِنْ شِئْتَ (لَفُوحٌ) وَهِيَ
الَّتِي تُنْجَبَتْ فَهِيَ (لَفُوحٌ) سَهْرَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ
ثُمَّ هِيَ كَبُونٌ بَعْدَ ذَلِكَ .

لَقَطْتُ : الشَّيْءَ (لَقْطًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَخَذْتُهُ
وَأَصْلُهُ الْأَخْذُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحَسُّ فَهُوَ
(مَلْقُوطٌ) وَ (لَقِيطٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَ (الْتَقَطْتُهُ) كَذَلِكَ وَمِنْ هُنَا قِيلَ (لَقَطْتُ)
أَصَابِعُهُ إِذَا أَخَذَهَا بِالْقَطْعِ دُونَ الْكَفِّ
وَ (الْتَقَطْتُ) الشَّيْءَ جَمْعَتُهُ وَ (لَقَطْتُ)
الْعِلْمَ مِنَ الْكِتَابِ (لَقْطًا) أَخَذْتُهُ مِنْ هَذَا
الْكِتَابِ وَمِنْ هَذَا الْكِتَابِ وَقَدْ غَلَبَ
(الْلَقِيطُ) عَلَى الْمَوْلُودِ الْمُسَبَّوْذِ وَ (الْلَقَاطَةُ)
بِالضَّمِّ مَا التَّقَطَّتْ مِنْ مَالٍ ضَائِعٍ وَ (الْلَقَاطُ)
يَحْدَفُ الْهَاءَ وَ (الْلَقْطَةُ) وَزَانٌ رُطْبَةٌ كَذَلِكَ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْلَقْطَةُ) يَفْتَحُ الْقَافَ اسْمُ
الشَّيْءِ الَّذِي تَجِدُهُ مَلُوقًا فَتَأْخُذُهُ قَالَ وَهَذَا
قَوْلُ جَمِيعِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَحَدَّاقِ النَّحْوِيِّينَ وَقَالَ
اللِّثَّ هِيَ بِالسُّكُونِ وَلَمْ أَسْمَعْهُ لَغِيرِهِ وَاقْتَصَرَ
ابْنُ فَارِسٍ وَالْفَارَائِيُّ وَجَمَاعَةٌ عَلَى الْفَتْحِ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَعُدُّ السُّكُونَ مِنْ لَحْنِ الْعَوَامِ
وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ (لُقَاطَةٌ) فَتَقَلَّتْ عَلَيْهِمْ
لِكثَرَةِ مَا يَلْتَقِطُونَ فِي النَّهْبِ وَالْعَارَاتِ وَغَيْرِ
ذَلِكَ فَتَلَعَبَتْ بِهَا أَلْسِنُهُمْ اهْتِمَامًا بِالتَّخْفِيفِ
فَحَذَفُوا الْهَاءَ مَرَّةً وَقَالُوا (لُقَاطٌ) وَالْأَلْفَ
أُخْرَى وَقَالُوا (لُقْطَةٌ) فَلَوْ أُسْكِنَ اجْتَمَعَ عَلَى
الْكَلِمَةِ إِعْلَالَانِ وَهُوَ مَفْقُودٌ فِي فَصِيحِ

الْحَجَرَ أَسْكَنَهُ عِنْدَ الْخِصَامِ وَ (الْقَم) بِفَتْحَتَيْنِ الطَّرِيقِ الْوَاضِحُ .
 لَقِنَ : الرَّجُلُ الشَّيْءَ (لَقِنًا) فَهُوَ (لَقِينٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ فِهْمُهُ وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ إِلَى ثَانٍ فَيَقَالُ (لَقَنْتُهُ) الشَّيْءَ (فَلَقَنْتُهُ) إِذَا أَخَذَهُ مِنْ فِيكَ مُشَافَهَةً وَقَالَ الْفَارَابِيُّ تَلَقَّنَ الْكَلَامَ أَخَذَهُ وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ (لَقِنَ) الشَّيْءَ وَ (تَلَقَّنَ) فِهْمُهُ وَهَذَا يَصْدُقُ عَلَى الْأَخْذِ مُشَافَهَةً وَعَلَى الْأَخْذِ مِنَ الْمُصْحَفِ .

لَقِيْتُهُ : (الْقَاءُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (لَقِيًا) وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ وَ (لَقَى) بِالضَّمِّ مَعَ الْقَضْرِ وَ (لَقَاءٌ) بِالْكَسْرِ مَعَ الْمَدِّ وَالْقَضْرِ وَكُلُّ شَيْءٍ اسْتَقْبَلَ شَيْئًا أَوْ صَادَفَهُ فَقَدْ (لَقِيَهُ) وَمِنْهُ (لِقَاءُ) الْبَيْتِ وَهُوَ اسْتِقْبَالُهُ وَ (الْقَيْتُ) الشَّيْءَ بِالْأَلِفِ طَرَحْتُهُ وَ (أَلَقَيْتُ) إِلَيْهِ الْقَوْلَ وَبِالْقَوْلِ أَبْلَغْتُهُ وَ (أَلَقَيْتُهُ) عَلَيْهِ بِمَعْنَى أَمَلَيْتُهُ وَهُوَ كَالْتَعْلِيمِ وَ (أَلَقَيْتُ) الْمَتَاعَ عَلَى الدَّابَّةِ وَضَعْتُهُ وَ (الَلَقَى) مِثَالُ الْعَصَا الشَّيْءِ الْمُلْقَى الْمَطْرُوحُ وَكَانُوا إِذَا اتَّوَا الْبَيْتَ لِلطَّوَافِ قَالُوا لَا نَطُوفُ فِي ثِيَابِ عَصِينَا اللَّهُ فِيهَا (فَيَلْقُونَهَا) وَتُسَمَّى (الَلَقَى) ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مَطْرُوحٍ كَاللَّقْطَةِ وَغَيْرِهَا وَ (الَلْقَوَةُ) دَاءٌ يُصِيبُ الْوَجْهَ .

لَكَرَهُ : (لَكَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ ضَرْبُهُ بِجُمُعٍ كَفَهُ فِي صَدْرِهِ وَرَبَّمَا أُطْلِقَ عَلَى جَمِيعِ الْبَدَنِ .

اللُّكْنَةُ : الْعِيُ وَهُوَ يُقَالُ لِللسَّانِ وَ (لَكِنَ) (لَكْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ صَارَ كَذَلِكَ فَالذَّكَرُ (الْكَنُ) وَالْأُنْثَى (لَكْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَيُقَالُ (الْأَلْكَنُ) الَّذِي لَا يُفْصِحُ بِالْعَرَبِيَّةِ .
 لَمَحْتُ : إِلَى الشَّيْءِ (لَمَحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ بِاخْتِلَاسِ الْبَصَرِ وَ (الْمَحْتَةُ) بِالْأَلِفِ لَعْنَةٌ وَ (لَمَحْتُهُ) بِالْبَصَرِ صَوَّبْتُهُ إِلَيْهِ وَ (لَمَحَ) الْبَصَرُ امْتَدَّ إِلَى الشَّيْءِ .

لَمَزَهُ : (لَمَزًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَابَهُ وَفَرَّأَ بِهَا السَّبْعَةَ وَمِنْ بَابِ قَتَلَ لَعْنَةً وَأَصْلُهُ الْإِشَارَةُ بِالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا .

لَمَسَهُ : (لَمَسًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ أَفْضَى إِلَيْهِ بِالْيَدِ هَكَذَا فَسَرَوْهُ (وَلَامَسَهُ) (مَلَامَسَهُ) وَ (لِمَاسًا) قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ أَصْلُ (الَلْمَسِ) بِالْيَدِ لِيَعْرِفَ مَسَ الشَّيْءِ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى صَارَ الَلْمَسُ لِكُلِّ طَالِبٍ قَالَ وَ (لَمَسْتُ) مَسَيْتُ وَكُلُّ (مَاسٍ) (لَامِسٍ) وَقَالَ الْفَارَابِيُّ أَيْضًا (الَلْمَسُ) الْمَسُ وَفِي التَّهْذِيبِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (الَلْمَسُ) يَكُونُ مَسَ الشَّيْءِ وَقَالَ فِي بَابِ الْعِيمِ (الْمَسُ) مَسَكَ الشَّيْءَ يَبْدِكَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ (الَلْمَسُ) الْمَسُ بِالْيَدِ وَإِذَا كَانَ (الَلْمَسُ) هُوَ الْمَسُ فَكَيْفَ يَفْرُقُ الْفُقَهَاءُ بَيْنَهُمَا فِي لَمَسِ الْخَنَازِيرِ وَيَقُولُونَ لِأَنَّهُ لَا يَحِلُّ عَنْ لَمَسِ أَوْ مَسِ وَبَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ بَيْعِ (الْمَلَامَسَةِ) وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبِي

وَلَمَسْتُ ثَوْبَكَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا بِكَذَا
وَعَلَّوْهُ بِأَنَّهُ غَرَّرَ وَقَوْلُهُمْ (لَا يَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ)
أَيُّ لَيْسَ فِيهِ مَنَعَةٌ .

لَمَعَ : الشَّيْءُ (يَلْمَعُ) (لَمَعَانًا) أَضَاءَ
(وَاللَّمْعَةُ) الْبَقْعَةُ مِنَ الْكَلَامِ وَالْجَمْعُ (لِمَاعٌ)
و (لَمْعٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبِرَامٍ وَبُرْمٍ وَيُقَالُ
(اللَّمْعَةُ) الْقِطْعَةُ مِنَ النَّبْتِ تَأْخُذُ فِي الْيُسْرِ
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي الْأَرْضِ (لَمْعَةٌ) مِنْ
خَلَى أَيْ شَيْءٌ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ (لِمَاعٌ) وَ (لَمْعٌ)
أَيْضًا قَالَ الْفَارَابِيُّ وَالْأَزْهَرِيُّ وَالصَّغَانِيُّ (وَاللَّمْعَةُ)
الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُصِيبُهُ الْمَاءُ فِي الْغَسْلِ أَوْ
الْوُضُوءِ مِنَ الْجَسَدِ وَهَذَا كَانَهُ عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَا
قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِقَلَّةِ الْمَرُولِ .

الَلَمَمُ : بِفَتْحَتَيْنِ مُقَارَبَةُ الذَّنَبِ وَقِيلَ هُوَ
الصَّغَائِرُ وَقِيلَ هُوَ فِعْلُ الصَّغِيرَةِ ثُمَّ لَا يُعَاوَدُ
كَالْقُبْلَةِ وَ (الَلَمَمُ) أَيْضًا طَرَفٌ مِنْ جُنُونٍ
(يَلْمُ) الْإِنْسَانُ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَهُوَ (مَلْمُومٌ)
وَبِهِ (لَمَمٌ) وَ (أَلَمٌ) الرَّجُلُ بِالْقَوْمِ (إِلْمَامًا)
أَنَّهُمْ فَتَزَلَّ بِهِمْ وَمِنْهُ قِيلَ (أَلَمٌ) بِالْمَعْنَى إِذَا
عَرَفَهُ وَ (أَلَمٌ) بِالذَّنَبِ فَعَلَهُ وَ (أَلَمٌ) الشَّيْءُ
قَرِيبٌ وَ (لَمَمْتُ) شَعْنُهُ لَمًّا مِنْ بَابِ قَتَلَ
أَصْلَحْتُ مِنْ حَالِهِ مَا تَشَعَّتْ وَ (لَمَمْتُ)
الشَّيْءَ (لَمًّا) ضَمَمْتُهُ وَ (اللَّيْمَةُ) بِالْكَسْرِ
الشَّعْرِيْلُمُ بِالسَّنَكِبِ أَيْ يَقْرُبُ وَالْجَمْعُ (لِمَامٌ)
وَ (لِمَمٌ) مِثْلُ قِطْعَةٍ وَقِطَاطٍ وَقِطْطٍ وَ (أَلَمْتُ)
مَكَانٌ أَوْرَدَهُ ابْنُ فَارِسٍ فِي الْمَضَاعِفِ وَتَقَدَّمَ

فِي الْهَمْزَةِ
وَ (لَمًّا) تَكُونُ حَرْفَ جَزْمٍ وَتَكُونُ ظَرْفًا لِفِعْلٍ
وَقَعَ لَوْفُوعٌ غَيْرُهُ .

اللَّهْزِمَةُ : يَكْسِرُ اللَّامَ وَالزَّايَ عَظْمٌ نَاتِي فِي
اللَّحْيِ تَحْتَ الْأَذْنِ وَهَمَا (لِهْزِمَتَانِ) وَالْجَمْعُ
(لِهْزِمٌ) .

اللَّهْجَةُ : يَفْتَحُ الْهَاءَ وَإِسْكَانَهَا لَعَةً الْإِنْسَانُ
وَقِيلَ طَرَفُهُ وَهُوَ فَصِيحٌ (اللَّهْجَةُ) وَصَادِقُ
(اللَّهْجَةِ) وَ (لَهْجٌ) بِالشَّيْءِ (لَهْجًا) مِنْ
بَابِ تَعِبَ أُولِجَ بِهِ وَ (لَهْجٌ) الْفَصِيلُ
يَضْرَعُ أُمِّهِ لَزِمَهُ وَ (أَلْهَجٌ) بِالشَّيْءِ بِالْأَلِفِ
مَبْنِيًا لِلْمَفْعُولِ مِثْلُهُ .

الَلَهُوُ : مَعْرُوفٌ تَقُولُ أَهْلُ نَجْدٍ (لَهْوَتُ)
عَنْهُ (أَلَهُوٌ) (لَهْيًا) وَالْأَصْلُ عَلَى فُعُولٍ مِنْ
بَابِ قَعَدَ وَأَهْلُ الْعَالِيَةِ (لَهَيْتُ) عَنْهُ (أَلَهَيْ)
مِنْ بَابِ تَعِبَ وَمَعْنَاهُ السُّلُوكُ وَالتَّرَكُّ وَ (لَهْوَتُ)
بِهِ (لَهْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أُولِجْتُ بِهِ وَ (تَلَهَّيْتُ)
بِهِ أَيْضًا قَالَ الطَّرُوشِيُّ وَأَصْلُ (الَلَهُوِ)
التَّرْوِيعُ عَنِ النَّفْسِ بِمَا لَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ
وَ (أَلَهَانِي) الشَّيْءُ بِالْأَلِفِ شَغَلَنِي وَ (الَلَهَاءُ)
اللَّخْمَةُ الْمُشْرِقَةُ عَلَى الْحَلْقِ فِي أَفْصَى الْفَهْمِ
وَالْجَمْعُ (لَهَيٌّ) وَ (لَهَيَاتٌ) مِثْلُ حَصَاةٍ
وَحَصَى وَحَصَيَاتٍ وَ (لَهَوَاتٌ) أَيْضًا عَلَى
الْأَصْلِ وَ (الَلَهُوَةُ) بِالضَّمِّ الْعَطِيَّةُ مِنْ أَيْ
نَوْعٍ كَانَ وَ (الَلَهُوَةُ) أَيْضًا مَا يُلْقِيهِ الطَّاحِنُ

بِيَدِهِ مِنَ الْحَبِّ فِي الرَّحَى وَالْجَمْعُ فِيهِمَا
(لُهي) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ .
الْلَّابَةُ : الْحَرَّةُ وَهِيَ الْأَرْضُ ذَاتُ الْحِجَارَةِ
السُّودِ وَالْجَمْعُ (لَابٌ) مِثْلُ سَاعَةٍ وَسَاعٍ
وَقِيَ الْحَدِيثُ «حَرَّمَ مَا بَيْنَ لَا بَيْنَهَا» لِأَنَّ
الْمَدِينَةَ بَيْنَ حَرَّتَيْنِ وَ (اللُّوبَةُ) بِضَمِّ اللَّامِ
لُعَّةٌ وَالْجَمْعُ (لُوبٌ) وَ (اللُّوبِيَا) نَبَاتٌ
مَعْرُوفٌ مُذَكَّرٌ يَمْدُ وَيُقَصَّرُ .

اللُّوثُ : بِالْفَتْحِ الْبَيْتَةُ الضَّعِيفَةُ غَيْرُ الْكَامِلَةِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ الْعَقْلِ
(الُّوثُ) وَفِيهِ (لُوثَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيْ حِمَاةٌ
وَ (اللُّوْثَةُ) بِالضَّمِّ الْإِسْتِزْجَاءُ وَالْحُبْسَةُ فِي
اللِّسَانِ وَ (لُوثٌ) تَوْبَةٌ بِالطَّيْنِ لَطَمَهُ وَ (تَلُوثٌ)
الْثَوْبُ بِذَلِكَ .

لَاحٌ : الشَّيْءُ (يُلُوحُ) بَدَأَ وَ (لَا حَ) النِّجْمُ
كَذَلِكَ وَ (الْأَحَ) بِالْأَلِفِ تَلَاً وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى «فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ» إِنَّهُ نُورٌ
يُلُوحُ لِلْمَلَائِكَةِ فَيُظْهَرُ لَهُمْ مَا يُؤْمَرُونَ بِهِ
فَيَأْتِمِرُونَ وَقِيلَ (اللُّوحُ الْمَحْفُوظُ) أُمُّ
الْكِتَابِ وَ (اللُّوحُ) بِالْفَتْحِ كُلُّ صَفِيحَةٍ
مِنْ خَشَبٍ وَكَيْفَ إِذَا كُتِبَ عَلَيْهِ سُمِّيَ
(لَوْحاً) وَالْجَمْعُ أَلْوَحٌ وَ (لَوْحٌ) الْجَسَدُ
عَظْمُهُ مَا خَلَا قَصَبَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ وَقِيلَ
(أَلْوَحُ الْجَسَدِ) كُلُّ عَظْمٍ فِيهِ عَرَضٌ .

لَادٌ : الرَّجُلُ بِالْجَبَلِ (يَلُودُ) (لِوَاداً) يَكْثُرُ
اللَّامُ وَحِكْيُ التَّلَاثِثُ وَهُوَ الْإِلْتِجَاءُ وَ (لَادٌ)

بِالْقَوْمِ وَهِيَ الْمُدَانَةُ وَ (الْأَدَ) بِالْأَلِفِ لُعَّةٌ
فِيهِمَا وَ (لَاوَدٌ) بِهِمْ (مُلَاوَدَةٌ) بِمَعْنَى طَافَ
بِهِمْ وَ (لَادَ) الطَّرِيقُ بِالْدَّارِ وَ (الْأَدَ) اتَّصَلَ .
اللُّورُ : وَزَانٌ قُفْلٌ لَبِنٌ مُتَوَسِّطٌ فِي الصَّلَابَةِ
بَيْنَ الْجَبَنِ وَاللَّبَا وَأَهْلُ الشَّامِ يُسَمُّونَهُ قَرِيشَةً
وَ (اللُّورُ) جَنْسٌ مِنَ الْأَكْرَادِ يَطْرَفُ خُوزِسْتَانَ
بَيْنَ تُسَرْ وَأَصْبَهَانَ وَأَهْلُ اللِّسَانِ يَخْدِفُونَ الْوَاوَ
فِي التَّطْنِ بِهَا .

اللُّورُ : ثَمَرٌ شَجَرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ كَلِمَةً
عَرَبِيَّةً الْوَاحِدَةُ (لَوْرَةٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ .
وَاللُّوزِينَجُ : مِنَ الْحَلَوَاءِ شَبَهُ الْقَطَائِفِ يُؤَدَّمُ
بِذَهْنِ اللُّوزِ .

لَاكٌ : اللَّفْمَةُ (يَلُوكُهَا) (لُوكَا) مِنْ بَابِ
قَالَ مَصْغَهَا وَ (لَاكٌ) الْفَرَسُ اللَّجَامُ عَصَّ
عَلَيْهِ .

لَامَةٌ : (لُومًا) مِنْ بَابِ قَالَ عَدْلُهُ فَهُوَ (مُلُومٌ)
عَلَى النَّقْصِ وَالْفَاعِلُ (لَائِمٌ) وَالْجَمْعُ (لُومٌ)
مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَ (الْأَمَةُ) بِالْأَلِفِ لُعَّةٌ
فَهُوَ (مُلَامٌ) وَالْفَاعِلُ (مُلِيمٌ) وَالْإِسْمُ (الْمَلَامَةُ)
وَالْجَمْعُ (مَلَاوِمٌ) وَ (الْلَّامَةُ) مِثْلُ (الْمَلَامَةِ)
وَ (الْأَمَ) الرَّجُلُ (إِلَامَةٌ) فَعَلَ مَا يَسْتَحِقُّ
عَلَيْهِ (الْلُومَ) وَ (تَلُومٌ) تَمَكَّتْ
وَ (الْلَامَةُ) بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَيَحْوِزُ تَخْفِيفُهَا
الْدَّرْعُ وَالْجَمْعُ (لُأَمٌ) مِثْلُ تَمَرَةٍ وَتَمَرٍ
وَ (لُومٌ) مِثْلُ غُرْفٍ لَكِنَّهُ غَيْرُ قِيَاسٍ
وَ (اسْتَلَامٌ) لَيْسَ لِأَمَتِهِ وَ (لُومٌ) بِضَمِّ

فِي جَمِيعِ بَابِهَا وَفِي الشَّاذِّ « إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَمِعِينَ » وَهُوَ مُؤَوَّلٌ وَالتَّقْدِيرُ لَيْتَ زَيْدًا كَانَ قَائِمًا وَإِنَّا نَكُونُ مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنْتَمِعِينَ .

الْلَيْثُ : الْأَسَدُ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ وَجَمْعُهُ (لَيْثٌ) وَالْأُنْثَى (لَيْثَةٌ) وَجَمْعُهَا (لَيْثَاتٌ) .

لَيْسَ : فِعْلٌ جَامِدٌ لَا يَتَصَرَّفُ وَمَعْنَاهُ نَقَى الْخَيْرَ فَقَوْلُكَ لَيْسَ زَيْدٌ قَائِمًا إِنَّمَا نَقَيْتَ مَا وَفَعَ خَيْرًا .

لَاقَ : الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ وَهُوَ (يَلِيقُ) بِهِ إِذَا لَزِقَ وَ (مَا يَلِيقُ) بِهِ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ لَا يَزْكُو وَلَا يَنَاسِبُ وَنَحْوَهُ .

الْلَيْلُ : مَعْرُوفٌ وَالْوَاحِدَةُ (لَيْلَةٌ) وَجَمْعُهَا

(الْلَيَالِي) يَزِيدَادَةُ الْبَاءِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ

و (الْلَيْلَةُ) مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى طُلُوعِ

الْفَجْرِ وَقِيَاسُ جَمْعِهَا (لَيْلَاتٌ) - مِثْلُ بَيْضَةٍ

وَبَيْضَاتٍ وَقِيلَ (الْلَيْلُ) مِثْلُ (الْلَيْلَةِ) كَمَا

يُقَالُ الْعَيْنُ وَالْعَشِيَّةُ وَعَامِلَتُهُ (مُلايِلَةٌ) أَيْ

لَيْلَةٌ وَلَيْلَةٌ مِثْلُ مُشَاهَرَةٍ وَمِيَامَةٍ أَيْ شَهْرًا وَشَهْرًا

وَيَوْمًا وَيَوْمًا وَ (لَيْلٌ أَيْلٌ) شَدِيدُ الظُّلْمَةِ .

الْلَيْمُونُ : زَوَانٌ زَيْتُونٌ تَمُرٌ مَعْرُوفٌ مُعَرَّبٌ وَالْوَاوُ

وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ مِثْلُ الزَّيْتُونِ وَبَعْضُهُمْ يَحْدِفُ

النُّونَ وَيَقُولُ لَيْمُونُ .

لَانَ : (يَلِينُ) (لَيْنًا) وَالْأَسْمُ (الْلَيَانُ) وَمِثْلُ

كِتَابٍ وَهُوَ (لَيْنٌ) وَجَمْعُهُ (الْلَيْنَاءُ) وَتَبَعْدَى

بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ .

الْهَمْزَةُ (لُؤْمًا) فَهُوَ (لَيْمٌ) يُقَالُ ذَلِكَ لِلشَّحِيحِ وَالذَّيِّءِ النَّفْسِ وَالْمُهِنِ وَنَحْوِهِمْ

لِأَنَّ (اللُّؤْمَ) ضِدُّ الْكَرَمِ وَ (لَأَمْتُ) (لَأَمْتُ)

الْخَرَقَ مِنْ بَابِ نَفَعَ أَصْلَحْتُهُ (فَالْتَأَمَ) وَإِذَا

اتَّفَقَ شَيْئَانِ فَقَدِ (التَّأَمَا) وَ (لَأَمْتُ) بَيْنَ

الْقَوْمِ (مُلَاءَمَةٌ) مِثْلُ صَالَحْتُ مُصَالَحَةً

وَزَنًا وَمَعْنَى .

الْلَوْنُ : صِفَةُ الْجَسَدِ مِنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ

وَالْحُمْرَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَيُقَالُ لَوْنُهُ أَحْمَرٌ وَالْجَمْعُ

(الْلَوَانُ) وَ (تَلَوَّنَ) فَلَانٌ اخْتَلَفَتْ أَخْلَاقُهُ

وَ (الْلَوْنُ) جَنْسٌ مِنَ التَّمْرِ قَالَ بَعْضُهُمْ وَأَهْلُ

الْمَدِينَةِ يَسْمُونِ النَّخْلَ كُلَّهُ (الْلَوَانُ) مَا خَلَا

الْبَرْنَى وَالْعَجْوَةَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ (الْلَوَانُ)

الدَّقْلُ وَ (النَّخْلَةُ) (لَيْنَةٌ) بِالْكَسْرِ وَأَصْلُهَا

الْوَاوُ وَجَمْعُهَا (لَيَانٌ) مِثْلُ كِتَابٍ .

لَوَاهُ : بِدَنِيَّةٍ (لَيًا) مِنْ بَابِ رَمَى وَ (لَيَانًا)

أَيْضًا مَطْلَهُ وَ (لَوَيْتُ) الْحَبْلَ وَالْيَدَ (لَيًا)

فَتَلْتُهُ وَ (لَوَى) رَأْسَهُ وَبُرَاسِهِ أَمَالَهُ وَقَدْ يُجْعَلُ

بِمَعْنَى الْإِعْرَاضِ وَمَرَّ (لَا يَلْوِي) عَلَى أَحَدٍ

أَيْ لَا يَقِفُ وَلَا يَنْتَظِرُ وَ (الْلَوَيْتُ) بِهِ بِالْأَلِفِ

ذَهَبْتُ بِهِ وَ (لَوَاءُ) الْجَيْشِ عِلْمُهُ وَهُوَ دُونَ

الرَّايَةِ وَالْجَمْعُ (الْلَوِيَّةُ) وَ (الْلَوَاءُ) الشَّدَّةُ .

لَيْتَ : حَرْفٌ تَمَنَّيَ تَقُولُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمٌ إِذَا

تَمَنَّيْتَ قِيَامَهُ وَنَصَبُ الْجُزْأَيْنِ بِهَا مَعَ لَفْظَةٍ

فَيُقَالُ لَيْتَ زَيْدًا قَائِمًا وَبَعْضُهُمْ يَحْكِي اللُّغَةَ

مَرَسُ : المِيمُ زَائِدَةٌ وَقَدَّمَ فِي (نرس) .
مَتَّةٌ : (مَتَا) مِثْلُ مَدَّةٍ وَزَنَا وَمَعْنَى وَمَتَّ
بِقَرَاتِهِ إِلَى فُلَانٍ (مَتَا) أَيْضاً وَصَلَ وَتَوَسَّلَ
(الْمَتْعُ) الْإِسْتِمَاءُ وَهُوَ مُضَدُّ (مَتَحْتُ)
الدَّلُوكُ مِنْ بَابِ نَفَعٍ إِذَا اسْتَخْرَجَهَا وَالْفَاعِلُ
(مَاتِحٌ) وَ(مُتَوِّحٌ) .

الْمَتَاعُ : فِي اللُّغَةِ كُلُّ مَا يَتَمَتَّعُ بِهِ كَالطَّعَامِ
وَالْبَرِّ وَأَثَابِ الْبَيْتِ وَأَصْلُ (الْمَتَاعِ) مَا يُتَلَعُ
بِهِ مِنَ الزَّادِ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (مَتَعْتُهُ) بِالتَّشْقِيلِ
إِذَا أُعْطِيَتْهُ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (أَمْتَعَةٌ) وَ(مُتَعَةٌ)
الطَّلَاقُ مِنْ ذَلِكَ وَ(مُتَعْتُ) الْمُطْلَقَةُ بِكَذَا
إِذَا أُعْطِيَتْهَا إِيَّاهُ لِأَنَّهَا تَتَمَتَّعُ بِهِ وَ(تَمَتَّعْتُ) بِهِ
وَ(الْمُتَعَةُ) اسْمُ التَّمَتُّعِ وَمِنْهُ (مُتَعَةٌ) الْحَجَّ
وَ(مُتَعَةٌ) الطَّلَاقِ وَ(نِكَاحُ الْمُتَعَةِ) هُوَ
الْمَوْقُوتُ فِي الْعَقْدِ وَقَالَ فِي الْعُبَابِ كَانَ الرَّجُلُ
يُشَارِطُ الْمَرْأَةَ شَرْطاً عَلَى شَيْءٍ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ
وَيُعْطِيَهَا ذَلِكَ فَيَسْتَحِلُّ بِذَلِكَ فَرَحَهَا ثُمَّ يُحِلِّي
سَبِيلَهَا مِنْ غَيْرِ تَرْوِيجٍ وَلَا طَلَاقٍ وَقِيلَ فِي
قَوْلِهِ تَعَالَى «فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ بِهِ مِنْهُنَّ فَآتُوهُنَّ
أُجُورَهُنَّ» الْمُرَادُ (نِكَاحُ الْمُتَعَةِ) وَالْآيَةُ
مُحْكَمَةٌ . وَالْجَبْهُورُ عَلَى تَحْرِيمِ (نِكَاحِ
الْمُتَعَةِ) وَقَالُوا مَعْنَى قَوْلِهِ «فَمَا اسْتَمْتَعْتُمْ

فَمَا نَكَحْتُمْ عَلَى الشَّرِيطَةِ الَّتِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
«أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ»
أَيُّ عَاقِدِينَ النِّكَاحِ .

وَ(اسْتَمْتَعْتُ) بِكَذَا وَ(تَمَتَّعْتُ) بِهِ انْتَفَعْتُ
وَمِنْهُ (تَمَتَّعْتُ) بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ إِذَا أَحْرَمَ
بِالْعُمْرَةِ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ وَبَعْدَ تَمَامِهَا يُحْرَمُ
بِالْحَجِّ فَإِنَّهُ بِالْفَرَاغِ مِنْ أَعْمَالِهَا يَحِلُّ لَهُ
مَا كَانَ حَرْمَ عَلَيْهِ فَمَنْ تَمَّ يُسَمَّى مُتَمَتِّعاً .

مَتْنٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (مَتَانَةٌ) اشْتَدَّ وَقَوَّى
فَهُوَ (مَتِينٌ) وَ(الْمَتْنُ) مِنَ الْأَرْضِ مَا صَلَبَ
وَارْتَفَعَ وَالْجَمْعُ (مِتَانٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ
وَ(الْمَتْنُ) الظُّهْرُ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْمِتَانُ)
مُكْتَنَفًا الصُّلْبُ مِنَ الْعَصَبِ وَاللَّحْمِ وَزَادَ
الْجَوْهَرِيُّ عَنْ يَمِينٍ وَشَمَالٍ وَيَذْكَرُ وَيُؤَنَّثُ
وَ(مَتْنْتُ) الرَّجُلُ (مَتْنًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
وَقَتْلٍ أَصَبْتُ (مَتْنَةً) .

مَتَى : ظَرْفٌ يَكُونُ اسْتِفْهَاماً عَنْ زَمَانٍ فُعِلَ
فِيهِ أَوْ يُفَعَّلُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْمُمْكِنِ فَيُقَالُ
(مَتَى) الْفِتَالُ أَيُّ مَتَى زَمَانُهُ لَا فِي الْمُحَقَّقِ
فَلَا يُقَالُ (مَتَى) طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَيَكُونُ
شَرْطاً فَلَا يَقْتَضِي التَّكَرَّارَ لِأَنَّهُ وَاقِعٌ مَوْقِعٍ
(إِنْ) وَهِيَ لَا تَقْتَضِيهِ أَوْ يُقَالُ (مَتَى) ظَرْفٌ

لِلْحَالِ فِي النَّفْيِ وَلِلْحَالِ وَالْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْإِثْبَاتِ
 الْمِثْلُ : يُسْتَعْمَلُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجُهٍ بِمَعْنَى الشَّيْءِ
 وَبِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ وَذَاتِهِ وَزَائِدَةٍ وَالْجَمْعِ
 (أَمْثَالُ) وَيُوصَفُ بِهِ الْمَذْكُورُ وَالْمَوْثُوتُ
 وَالْجَمْعُ فَيَقَالُ هُوَ وَهِيَ وَهْمَا وَهْمٌ وَهْنٌ مِثْلُهُ
 وَفِي التَّنْزِيلِ «أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا» وَخَرَجَ
 بَعْضُهُمْ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى «لَيْسَ كَمِثْلِهِ
 شَيْءٌ» أَيْ لَيْسَ كَوْصِفِهِ شَيْءٌ وَقَالَ هُوَ أَوَّلِي
 مِنَ الْقَوْلِ بِالزِّيَادَةِ لِأَنَّهَا عَلَى خِلَافِ الْأَصْلِ
 وَقِيلَ فِي الْمَعْنَى لَيْسَ كَذَاتِهِ شَيْءٌ كَمَا يُقَالُ
 (مِثْلَكَ) مَنْ يَعْرِفُ الْجَمِيلَ وَ (مِثْلَكَ)
 لَا يَعْرِفُ كَذَا أَيْ أَنْتَ تَكُونُ كَذَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
 تَعَالَى «كَمَنْ مِثْلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ» أَيْ كَمَنْ
 هُوَ وَمِثَالُ الزِّيَادَةِ (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُ
 بِهِ) أَيْ (بِمَا) قَالَ ابْنُ جَنِّي فِي الْخَصَائِصِ
 قَوْلُهُمْ (مِثْلَكَ) لَا يَفْعَلُ كَذَا قَالُوا مِثْلُ زَائِدَةٍ
 وَالْمَعْنَى أَنْتَ لَا تَفْعَلُ كَذَا قَالَ وَإِنْ كَانَ
 الْمَعْنَى كَذَلِكَ إِلَّا أَنَّهُ عَلَى غَيْرِ هَذَا التَّأْوِيلِ
 الَّذِي رَأَوْهُ مِنْ زِيَادَةٍ (مِثْلِي) وَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ
 أَنْتَ مِنْ جَمَاعَةٍ شَانَهُمْ كَذَا لِيَكُونَ أَثْبَتُ
 لِلْأَمْرِ إِذَا كَانَ لَهُ فِيهِ أَشْبَاهُ وَأَضْرَابٌ وَلَوْ انْفَرَدَ
 هُوَ بِهِ لَكَانَ انْتِقَالُهُ عَنْهُ غَيْرَ مَأْمُونٍ وَإِذَا كَانَ
 لَهُ فِيهِ أَشْبَاهُ كَانَ آخَرَى بِالثَّبُوتِ وَالِدَوَامِ
 وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ :

* وَمِثْلِي لَا تَتَّبِعْ عَلَيْكَ مَضَارِبَهُ *

و (الْمِثْلُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (الْمِثْلُ) وَزَانَ كَرِيمٍ

لَا يَقْتَضِي التَّكْرَارَ فِي الْإِسْتِثْنَاءِ فَلَا يَقْتَضِيهِ
 فِي الشَّرْطِ قِيَاسًا عَلَيْهِ وَبِهِ صَرَحَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ
 فَقَالُوا إِذَا قَالَ (مَتَى) دَخَلَتْ الدَّارَ كَانَ
 كَذَا فَمَعْنَاهُ أَيْ وَقْتُ وَهُوَ عَلَى مَرَّةٍ وَفَرَّقُوا بَيْنَهُ
 وَبَيْنَ (كُلَّمَا) فَقَالُوا (كُلَّمَا) تَقَعَّ عَلَى الْفِعْلِ
 وَالْفِعْلُ جَائِزٌ تَكَرَّرَهُ وَ (مَتَى) تَقَعَّ عَلَى الزَّمَانِ
 وَالزَّمَانُ لَا يَقْبَلُ التَّكْرَارَ فَإِذَا قَالَ (كُلَّمَا)
 دَخَلْتَ فَمَعْنَاهُ كُلُّ دَخْلَةٍ دَخَلْتَهَا وَقَالَ بَعْضُ
 الْعُلَمَاءِ إِذَا وَقَعَتْ مَتَى فِي الْيَمِينِ كَانَتْ
 لِلتَّكْرَارِ فَقَوْلُهُ (مَتَى) دَخَلْتَ بِمَنْزِلَةٍ (كُلَّمَا)
 دَخَلْتَ وَالسَّمَاعُ لَا يُسَاعِدُهُ وَقَالَ بَعْضُ النُّحَاةِ
 إِذَا زِيدَ عَلَيْهَا (مَا) كَانَتْ لِلتَّكْرَارِ فَإِذَا قَالَ
 (مَتَى مَا) سَأَلْتَنِي أَجَبْتُكَ وَجِبَ الْجَوَابُ
 وَلَوْ أَلْفَ مَرَّةٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ لِأَنَّ الزَّائِدَ لَا يُفِيدُ
 غَيْرَ التَّوَكِيدِ وَهُوَ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَاةِ لَا يُغَيِّرُ
 الْمَعْنَى وَيَقُولُ قَوْلُهُمْ إِنَّمَا زِيدَ قَائِمٌ بِمَنْزِلَةِ
 أَنَّ الشَّانَ زِيدَ قَائِمٌ فَهُوَ يَحْتَمِلُ الْعُمُومَ كَمَا
 يَحْتَمِلُهُ إِنَّ زِيدَ قَائِمٌ وَعِنْدَ الْأَكْبَرِ يَنْقَلُ
 الْمَعْنَى مِنْ إِحْتِمَالِ الْعُمُومِ إِلَى مَعْنَى الْحَصْرِ
 فَإِذَا قِيلَ إِنَّمَا زِيدَ قَائِمٌ فَالْمَعْنَى لَا قَائِمٌ
 إِلَّا زِيدَ ^(١) وَيَقْرُبُ مِنْ ذَلِكَ مَا تَقَدَّمَ فِي (عَمَّ)
 أَنَّ مَا يُمَكِّنُ اسْتِيعَابَهُ مِنَ الزَّمَانِ يُسْتَعْمَلُ
 فِيهِ (مَتَى) وَمَا لَا يُمَكِّنُ اسْتِيعَابَهُ يُسْتَعْمَلُ فِيهِ
 (مَتَى مَا) وَهُوَ الْقِيَاسُ وَإِذَا مَا وَقَعَتْ شَرْطًا كَانَتْ

(١) هذا مخالف للمعنى المتفق عليه لهذا الأسلوب فإن

معناه المتفق عليه (ما زيد إلا قائم) .

الْكُتْبِ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ صَحَّ عِنْدِي
هَكَذَا ضَبَطُهَا مِنْ وُجُوهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهِيَ
مِنْ إِبِلِ الْيَمَنِ وَكَذَلِكَ الْأَرْحَبِيُّ وَرَأَيْتُ
حَاشِيَةً عَلَى بَعْضِ الْكُتُبِ لَا يُعْرَفُ قَائِلُهَا
(الْمُجِيدَةُ) نِسْبَةً إِلَى فَحْلِ اسْمِهِ (مُجِيدٌ)
وَهَذَا غَيْرُ بَعِيدٍ فِي الْقِيَاسِ فَإِنَّ (مُجِيداً)
اسْمٌ مُسَمًّى بِهِ وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ هَذَا اسْتِثْنَاءً
لِصَحَّةِ الضَّبْطِ .

الْمَجْرُ : مِثَالُ فَلَسِ شِرَاءُ مَا فِي بَطْنِ النَّاقَةِ
أَوْ بَيْعُ الشَّيْءِ بِمَا فِي بَطْنِهَا وَقِيلَ هُوَ الْمُحَاقَلَةُ
وَهُوَ اسْمٌ مِنْ (أَمَجَرْتُ) فِي الْبَيْعِ (إِمْجَاراً) .
الْمَجُوسُ : أُمَّةٌ مِنَ النَّاسِ وَهِيَ كَلِمَةٌ فَارِسِيَّةٌ
(تَمَجَّسَ) صَارَ مِنَ الْمَجُوسِ كَمَا يُقَالُ
تَصَرَّ وَهَوَّدَ إِذَا صَارَ مِنَ النَّصَارَى أَوْ مِنَ الْيَهُودِ
(مَجَسَهُ) أَبَوَاهُ جَعَلَاهُ مَجُوسِيًّا .

مَجَنَ : مُجُونًا مِنْ بَابِ قَعَدَ هَزَلٌ وَقَعَلْتُهُ
(مَجَانًا) أَيْ بَغَيْرِ عِوَضٍ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
(الْمَجَانُ) عَطِيَّةُ الشَّيْءِ بِلاَ ثَمَنِ وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ هَذَا الشَّيْءُ لَكَ (مَجَانًا) أَيْ
بِلاَ بَدَلٍ .

وَالْمَنْجُونُ : الدُّوْلَابُ مُؤَنَّثٌ يُقَالُ دَارَتْ
(الْمَنْجُونُ) وَهُوَ فَعْلُولٌ يَفْتَحُ الْفَاءُ .

وَالْمَنْجِنِيُّ : فَعْلِيلٌ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَالتَّائِيثُ
أَكْثَرُ مِنَ التَّذْكِيرِ يُقَالُ هِيَ (الْمَنْجِنِيُّ)
وَعَلَى التَّذْكِيرِ هُوَ (الْمَنْجِنِيُّ) وَهُوَ مُعَرَّبٌ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْمِمْ زَائِدَةٌ وَوَزْنُهُ مَفْعِيلٌ

كَذَلِكَ وَقِيلَ الْمَكْسُورُ بِمَعْنَى شَيْنِهِ وَالْمَمْتُوحُ
بِمَعْنَى الْوُضْفِ وَضَرَبَ اللَّهُ (مَثَلًا) أَيْ وَصْفًا
و (الْمِثَالُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْ (مَائِلَةٌ)
(مُمَائِلَةٌ) إِذَا شَابَهَهُ وَقَدْ اسْتَعْمَلَ النَّاسُ
(الْمِثَالُ) بِمَعْنَى الْوُضْفِ وَالصُّورَةِ فَقَالُوا
مِثَالُهُ كَذَا أَيْ وَصْفُهُ وَصُورَتُهُ وَالْجَمْعُ (أَمْثِلَةٌ)
و (الْتِمَالُ) الصُّورَةُ الْمُصَوَّرَةُ وَفِي تَوْبِهِ
(تَمَائِلُ) أَيْ صُورَ حَيَوَانَاتٍ مُصَوَّرَةٍ وَ (مِثْلُ)
بِالْقَيْلِ (مَثَلًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَضَرَبَ إِذَا
جَدَعْتَهُ وَظَهَرَتْ آثَارُ فِعْلِكَ عَلَيْهِ تَنكِيلًا
وَالشَّدِيدُ مُبَالَغَةٌ وَالْإِسْمُ (الْمِثْلَةُ) وَزَانَ غُرْفَةٌ
و (الْمِثْلَةُ) يَفْتَحُ الْمِمْ وَضَمَّ الثَّاءُ الْعُقُوبَةُ
و (مِثْلُ) بَيْنَ يَدَيْهِ (مُثْلًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
انْتَصَبْتُ قَائِمًا وَ (امْتَلَأْتُ) أَمْرُهُ أَطْعَمْتُهُ .

الْمِثَالَةُ : مُسْتَقَرُّ الْبَوْلِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ
وَمَوْضِعُهَا مِنَ الرَّجُلِ فَوْقَ الْمِعْيِ الْمُسْتَقِيمِ
وَمِنَ الْمَرْأَةِ فَوْقَ الرَّحِمِ . وَالرَّحِمُ فَوْقَ الْمِعْيِ
الْمُسْتَقِيمِ وَ (مِثْنُ) (مِثْنًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
لَمْ يَسْتَمْسِكْ بَوْلُهُ فِي مِثْنَيْهِ فَهُوَ (أَمِثْنُ)
وَالْمَرْأَةُ (مِثْنَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحُمْرَاءَ وَهُوَ (مِثْنُ)
بِالْكَسْرِ وَ (مِثْنُونُ) إِذَا كَانَ يَشْتَكِي مِثْنَانَتَهُ .
مَجَ : الرَّجُلُ الْمَاءُ مِنْ فِيهِ (مَجًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ رَمَى بِهِ .

الْمَجْدُ : الْعِزُّ وَالشَّرَفُ وَرَجُلٌ (مَاجِدٌ) كَرِيمٌ
شَرِيفٌ وَالْإِبِلُ (الْمُجِيدَةُ) عَلَى لَفْظِ
التَّصْغِيرِ وَالنِّسْبَةِ هَكَذَا هِيَ مَضْبُوطَةٌ فِي

فَأُصُولُهُ (جَنَق) وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ
(مَنْجَبِقٌ) وَ (مَنْجَبِقٌ) كَمَا يُقَالُ مَنْجَبُونَ
وَمَنْجَبِينَ وَرُبَّمَا قِيلَ (مِنْجَبِقٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ
لِأَنَّهُ أَلِفٌ وَالْجَمْعُ (مَنْجَبِقَاتٌ) وَ (مَنْجَبِقٌ) (١).
الْمَحْضُ : الْخَالِصُ الَّذِي لَمْ يُخَالِطْهُ غَيْرُهُ
وَ (مَحْضٌ) فِي نَسَبِهِ وَنَسَبُهُ (٢) بِالضَّمِّ (مُحَوَّضَةٌ)
فَهُوَ (مَحْضٌ) أَيْ خَالِصٌ وَالْمَرْأَةُ (مَحْضٌ)
أَيْضًا وَالْقَوْمُ (مَحْضٌ) وَهُوَ أَجُودٌ مِنَ
الْمُطَابَقَةِ وَلَكِنْ (مَحْضٌ) لَمْ يُخَالِطْهُ مَاءٌ
وَ (أَمْحَضْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَخْلَصْتُهُ وَ (مَحَضْتُهُ)
الْوَدَّ (مَحْضًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَفَعَتْ صَدَقَتْهُ
وَ (أَمْحَضْتُهُ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ ..

مَحَقَّهُ : (مَحَقًّا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَقَصَهُ وَأَذْهَبَ
مِنْهُ الْبَرَكَةَ وَقِيلَ هُوَ ذَهَابُ الشَّيْءِ كُلِّهِ
حَتَّى لَا يَرَى لَهُ أَثَرٌ وَمِنْهُ (يَمْحَقُ اللَّهُ الرِّبَا)
وَ (أَمْحَقَ) الْهَلَالُ لثَلَاثَ لَيَالٍ فِي آخِرِ
الشَّهْرِ لَا يَكَادُ يَرَى لِيَخْفَائِهِ وَالْإِسْمُ (الْمِحَاقُ)
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لُغَةً .

مَحَلٌ : الْبَلَدُ (يُمَحَلُّ) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَهُوَ
(مَاحِلٌ) وَ (أُمَحَلَّ) بِالْأَلِفِ وَاسْمُ الْفَاعِلِ
(مَا حَلَّ) أَيْضًا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ وَرُبَّمَا
قِيلَ فِي الشَّعْرِ (مُمَحِّلٌ) عَلَى الْقِيَاسِ وَالْإِسْمُ

(١) فِي الْقَامُوسِ جَمَعَهُ مَنَاجِينُ - ٨١ وَمَعْنَى ذَلِكَ

أَصَالَةُ النَّوْنِ الْأُولَى وَلَوْ كَانَتْ زَائِدَةً لَجَمَعَ عَلَى مَنَاجِينِ .

فِي الصَّحَاحِ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ عَلَى فَعْلُولٍ .. لِأَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى

مَنَاجِينِ .

(٢) أَيْ مُحْضٌ نَسَبُهُ بَدُونِ (فِي) .

(الْمَحَلُّ) وَ (أُمَحَلَّ) الْقَوْمُ بِالْأَلِفِ أَصَابَهُمْ
(الْمَحَلُّ) فَهُمْ (مُمَحَّلُونَ) عَلَى الْقِيَاسِ
وَأَرْضٌ (مَحَلٌّ) وَ (مَحُولٌ) .
مَحِئْتُهُ : (مَحْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ اخْتَبَرْتُهُ
وَ (أَمْحِئْتُهُ) كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ (الْمِحْنَةُ)
وَالْجَمْعُ (مِحْنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ .
مَحَوَّئُهُ : (مَحْوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (مَحِئْتُهُ)
(مَحْنًا) بِالْيَاءِ مِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةً أَرْزَلْتُهُ
وَ (أَمْحَى) الشَّيْءُ ذَهَبَ أَثَرُهُ .

الْمُحُ : الْوَدَّ الَّذِي فِي الْعَظْمِ وَخَالِصُ كُلِّ
شَيْءٍ (مُحَّةٌ) وَقَدْ يُسَمَّى الدِّمَاغُ (مُحًّا) .

مَحَضَّتْ : اللَّيْنُ (مَحْضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَنَفَعَ إِذَا
اسْتَخْرَجْتَ زُبْدَهُ يَبْضَعُ الْمَاءَ فِيهِ وَتَخْرِيكُهُ
فَهُوَ (مَحِضٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ
وَ (الْمَحْضَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ الْوَعَاءُ الَّذِي
يُمَحْضُ فِيهِ وَ (أَمْحَضَ) اللَّيْنُ بِالْأَلِفِ
حَانَ لَهُ أَنَّ يُمَحْضَ وَ (مَحْضٌ) فَلَانُ رَأْيِهِ
قَلْبُهُ وَتَدَبَّرَ عَوَاقِبُهُ حَتَّى ظَهَرَ لَهُ وَجْهُهُ
وَ (الْمَحَاضُ) بِفَتْحِ الْمِيمِ وَالْكَسْرِ لُغَةً وَجَعُ
الْوِلَادَةِ وَ (مَحِضَتْ) الْمَرْأَةُ وَكُلُّ حَامِلٍ
مِنْ بَابِ تَعِبَ دَنَا وَلَادَهَا وَأَخَذَهَا الطَّلُقُ فَهِيَ
(مَاحِضٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ وَشَاءَ (مَاحِضٌ) وَنُوقُ
(مُحْضٌ) وَ (مَوَاحِضٌ) فَإِنْ أَرَدْتَ أَنَّهَا
حَامِلٌ قُلْتَ نُوقُ (مَحَاضٌ) بِالْفَتْحِ الْوَاحِدَةُ
(خَلِيفَةُ) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا كَمَا قِيلَ لِوَاحِدَةٍ

الْأَيْلِ نَاقَةً مِنْ غَيْرِ لَفْظِهَا وَ (ابْنُ مَخَاضٍ)
وَلَكِنَّ النَّاقَةَ يَأْخُذُ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ وَالْأَتْنِي
(بَنَتْ مَخَاضٍ) وَالْجَمْعُ فِيْهَا (بَنَاتُ
مَخَاضٍ) وَقَدْ يُقَالُ (ابْنُ الْمَخَاضِ) بِزِيَادَةِ
الْلَامِ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ قَدْ ضَرَبَهَا الْفَحْلُ
فَحَمَلَتْ وَلَحِقَتْ بِالْمَخَاضِ وَهُنَّ الْحَوَامِلُ
وَلَا يَزَالُ ابْنُ مَخَاضٍ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ السَّنَةَ
الثَّانِيَةَ فَإِذَا دَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ فَهُوَ (ابْنُ لَبُونٍ) .
الْمَخَاطُ : مَعْرُوفٌ وَ (امْتَحَطَ) أَخْرَجَ
(مُخَاطُهُ) مِنْ أَنْفِهِ وَ (مَخَطُهُ) غَيْرُهُ
بِالتَّشْدِيدِ (فَتَمَخَّطَ) .

مَدَحَتُهُ : مَدْحًا مِنْ بَابِ نَفَعَ أَثْبَتَ عَلَيْهِ بِمَا
فِيهِ مِنَ الصِّفَاتِ الْجَمِيلَةِ خَلْقِيَّةً كَانَتْ
أَوْ اخْتِيَارِيَّةً وَلِهَذَا كَانَ الْمَدْحُ أَعَمُّ مِنْ
الْحَمْدِ قَالَ الْخَطِيبُ التَّيْرِزِيُّ (الْمَدْحُ)
مِنْ قَوْلِهِمْ (انْمَدَحْتَ) الْأَرْضُ إِذَا اتَّسَعَتْ
فَكَانَ مَعْنَى مَدَحْتُهُ وَسَّعَتْ شُكْرُهُ وَ (مَدَحْتُهُ)
(مَدَهَا مِثْلُهُ) وَعَنِ الْخَلِيلِ بِالْحَاءِ لِلْغَائِبِ
وَبِالْهَاءِ لِلْحَاضِرِ وَقَالَ السَّرْقَسِيُّ وَيُقَالُ إِنَّ
(الْمَدَّةَ) فِي صِفَةِ الْحَالِ وَالْهَيْئَةِ لَا غَيْرَ .

الْمِدَادُ : مَا يُكْتَبُ بِهِ وَ (مَدَدْتُ) الدَّوَاةَ (مَدًّا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ فِيْهَا (الْمِدَادَ)
وَ (أَمَدَدْتُهَا) بِالْأَلْفِ لَعَنَهُ وَ (الْمَدَّةُ) بِالْفَتْحِ
غَمَسُ الْقَلَمِ فِي الدَّوَاةِ مَرَّةً لِلْكِتَابَةِ وَ (مَدَدْتُ)
مِنْ الدَّوَاةِ وَ (اسْتَمَدَدْتُ) مِنْهَا أَخَذْتُ مِنْهَا
بِالْقَلَمِ لِلْكِتَابَةِ وَ (مَدَّ) الْبَحْرُ (مَدًّا)

زَادَ وَ (مَدَّهُ) غَيْرُهُ (مَدًّا) زَادَهُ وَ (أَمَدَّ)
بِالْأَلْفِ وَ (أَمَدَّهُ) غَيْرُهُ يُسْتَعْمَلُ الثَّلَاثِيُّ
وَالرُّبَاعِيُّ لِأَزْمِنٍ وَمُتَعَلِّقَيْنِ وَيُقَالُ لِلْسَّيْلِ
(مَدَّ) لِأَنَّهُ زِيَادَةٌ فَكَانَتْ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ
وَجَمْعُهُ (مُدُودٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (امْتَدَّ)
الشَّيْءُ انْبَسَطَ وَ (الْمُدُّ) بِالضَّمِّ كَيْلٌ وَهُوَ
رَطْلٌ وَثُلُثٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحِجَازِ فَهُوَ رُبْعُ صَاعٍ
لِأَنَّ الصَّاعَ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ وَ (الْمُدُّ)
رَطْلَانٌ عِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَالْجَمْعُ (أُمْدَادُ)
وَ (مِدَادُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمُدَّةُ) الْبَرْهَةُ مِنْ
الزَّمَانِ تَقَعُ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَالْجَمْعُ
(مُدَّدٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الْمُدَّةُ) بِالْكَسْرِ
الْفَيْحُ وَهِيَ الْعَيْشَةُ الْغَلِيظَةُ وَأَمَّا الرِّقِيقَةُ فَهِيَ
صَدِيدٌ وَ (أَمَدَّ) الْجُرْحُ (إِمْدَادًا) صَارَ فِيهِ
مِدَّةٌ وَ (الْمُدَّدُ) يَفْتَحَتِ الْجَيْشُ وَ (أَمَدَدْتُهُ)
بِمَدَدٍ أَعْتَدْتُ وَقَوَيْتُهُ بِهِ .

الْمَدَرُ : جَمْعُ (مَدْرَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ وَهُوَ
التَّرَابُ الْمَتَلَدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْمَدَرُ) قِطْعُ
الطِّينِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ الطِّينُ الْعِلْكُ الَّذِي
لَا يُخَالِطُهُ رَمْلٌ وَالْعَرَبُ تُسَمِّي الْقَرْيَةَ (مَدْرَةً)
لِأَنَّ بُيَاتَهَا غَالِيًا مِنَ الْمَدَرِ وَقُلَانِ (سَيِّدُ
مَدَرَتِهِ) أَيْ قَرْيَتِهِ وَ (مَدَرْتُ) الْحَوْصَ (مَدَرًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَصْلَحْتُهُ بِالْمَدَرِ وَهُوَ الطِّينُ .
الْمَدِينَةُ : الْمِصْرُ الْجَامِعُ وَوَزْنُهَا فَعِيلَةٌ لِأَنَّهَا
مِنْ مَدَنٍ وَقِيلَ مَفْعِلَةٌ يَفْتَحُ الْمِصْرَ لِأَنَّهَا مِنْ
دَانَ وَالْجَمْعُ (مُدُنٌ) وَ (مَدَائِنٌ) بِالْهَمْزِ عَلَى

الدَّالِ و (الثانية) كَسْرُهَا مَعَ التَّثْقِيلِ (١)
و (الثالثة) الكَسْرُ مَعَ التَّخْفِيفِ وَيُعْرَبُ فِي
الثَّالِثَةِ إِعْرَابَ الْمَنْقُوصِ . و (مَدَى) الرَّجُلُ
(يَمْدَى) مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَهُوَ (مَدَاءٌ)
وَيُقَالُ (الرَّجُلُ يَمْدَى وَالْمَرْأَةُ تَفْدَى)
و (أَمْدَى) بِالْأَلِفِ و (مَدَى) بِالتَّثْقِيلِ كَذَلِكَ .

الْقَوْلُ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ وَوَزْنُهَا فَعَائِلٌ وَبِغَيْرِ هَمْزٍ
عَلَى الْقَوْلِ بِزِيَادَةِ الْمِيمِ وَوَزْنُهَا مَفَاعِلٌ لِأَنَّ
لِلْيَاءِ أَصْلًا فِي الْحَرَكَةِ فَتَرُدُّ إِلَيْهِ وَتُظَاهِرُهَا فِي
الِاخْتِلَافِ مَعَاشٍ وَتَقْدَمُ .
المُدْيَةُ : الشُّقْرَةُ وَالْجَمْعُ (مُدَى) وَمُدْيَاتٌ
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَغُرَفَاتٍ بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ
وَبَنُو قَشِيرٍ يَقُولُ (مُدْيَةُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَالْجَمْعُ
(مُدَى) بِالْكَسْرِ مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَلَعْنَةُ الضَّمِّ
هِيَ الَّتِي يُرَادُ بِهَا الْمُتَمَثِّلَةُ فِي هَذَا الْكِتَابِ
و (المُدَى) وَزَانٌ قُفْلٌ مِكْيَالٌ يَسَعُ تِسْعَةً
عَشَرَ صَاعًا وَهُوَ غَيْرُ الْمُدِّ و (المَدَى) يَفْتَحَتَيْنِ
الْعَايَةُ وَبَلَغَ (مَدَى الْبَصَرِ) أَيْ مُتَابَهُ وَغَايَتَهُ
قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَلَا يُقَالُ (مَدُّ الْبَصَرِ) بِالتَّثْقِيلِ
وَفِي الْبَارِعِ مِثْلُهُ وَقَدْ يُقَالُ (مَدُّ الْبَصَرِ)
بِالتَّثْقِيلِ حَكَاهُ الزَّمَخْشَرِيُّ وَالْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ
الصَّغَانِيُّ و (تَمَادَى) فَلَانٌ فِي غِيهِ إِذَا لَجَّ
وَدَامَ عَلَى فَعْلِهِ .

مَدَحِجٌ : تَقَدَّمَ فِي (ذَحِج) .

مَدِيرَتٌ : الْبَيْضَةُ وَالْمَعْدَةُ (مَدَرًا) فَهِيَ (مَدِيرَةٌ)
مِنْ بَابِ تَعِبَ فَسَدَتْ و (أَمْدَرَهَا) الدَّلَاجَةُ
أَفْسَدَهَا .

مَدَقْتُ : اللَّبَنَ وَالشَّرَابَ بِالْمَاءِ (مَدَقًا) مِنْ
بَابِ قَتَلَ مَرْجُئُهُ وَخَلَطَتْهُ فَهُوَ مَدِيقٌ وَقُلَانٌ
(يَمْدُقُ) السُّودَ إِذَا شَابَهُ بِكَدَرِ فَهُوَ (مَدَقٌ) .

المُدَى : مَاءٌ رَقِيقٌ يُخْرَجُ عِنْدَ الْمَلَاعَةِ وَيَضْرَبُ
إِلَى الْبَيَاضِ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ (الْأُولَى) سُكُونٌ

الْمَرْتَكُ : وَزَانٌ جَعَفَرٌ مَا يُعَالِجُ بِهِ الصَّنَانُ وَهُوَ
مُعْرَبٌ وَلَا يَكَادُ يُوجَدُ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ
وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْمِيمَ وَقِيلَ هُوَ غَلَطَ لِأَنَّهُ
لَيْسَ آلَةً فَحَمَلَهُ عَلَى فَعْلٍ أَصَوَّبُ مِنْ مَفْعَلٍ
وَيُقَالُ (الْمَرْتَكُ) أَيْضًا نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ .
الْمَرْجُ : أَرْضٌ ذَاتُ نَبَاتٍ وَمَرْعَى وَالْجَمْعُ
(مَرْوَجٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (مَرْجَتِ)
الدَّابَّةُ (مَرْجًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ رَعَتْ فِي الْمَرْجِ
و (مَرْجَهَا مَرْجًا) أُرْسَلَتْهَا تَرَعَى فِي الْمَرْجِ
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَأَمْرٌ (مَرْيَجٌ) مُخْتَلِطٌ
و (الْمَرْجَانُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَجَمَاعَةٌ هُوَ
صِغَارُ اللُّؤْلُؤِ وَقَالَ الطَّرْطُوشِيُّ هُوَ عُرُوقُ حُمْرٍ
تَطْلُعُ مِنَ الْبَحْرِ كَأَصَابِعِ الْكَفِّ قَالَ وَهَكَذَا
شَاهَدَنَاهُ بِمَغَارِبِ الْأَرْضِ كَثِيرًا وَأَمَّا النُّونُ
فَقِيلَ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَعْلَالٌ
بِالْفَتْحِ إِلَّا فِي الْمُضَاعَفِ نَحْوِ الْخَلْخَالِ وَقَالَ
الْأَزْهَرِيُّ لَا أَذْرِي أَثْلَاثِي أَمْ رَبَاعِي .
مَرِحٌ : (مَرَحًا) فَهُوَ (مَرِحٌ) مِثْلُ فَرِحَ فَهُوَ

(١) يعنى تثقيل الياء فيقال (المكوى) بوزن (غنى) .

فَرَحٌ وَزَنَا وَمَعْنَى وَقِيلَ أَشَدُّ مِنَ الْفَرَحِ .
 مَرَدٌ : الغَلَامُ مَرَدًا مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا أَبْطَأَ نَبَاتٌ
 وَجْهَهُ وَقِيلَ إِذَا لَمْ تَنْبِتْ لِحَيْثُهُ فَهُوَ (مَرْدٌ)
 وَ (مَرْدٌ) (يَمْرُدُ) مِنْ بَابِ قَتْلٍ إِذَا عَتَا فَهُوَ
 (مَارِدٌ) وَ (مَرْدَتْ) الطَّعَامُ (مَرْدًا) مِنْ
 بَابِ قَتْلٍ مَرَسَتْ لِيلَيْنِ وَ (مَرَادٌ) وَ زَانُ غُرَابٍ
 قَبِيلَةٌ مِنْ مَذْحِجٍ سُمِّيَتْ بِاسْمِ أَبِيهِمْ مُرَادُ
 ابْنِ مَالِكِ بْنِ أَدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجَبَ بْنِ
 يَعْرُبَ بْنِ زَيْدِ بْنِ كَهْلَانَ بْنِ سَبَّاقِيلَ اسْمُهُ
 يُحَابِرُ وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ (مَرَادٌ) لِأَنَّهُ تَمَرَّدَ عَلَى
 النَّاسِ أَيْ عَتَا عَلَيْهِمْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَ (مَرَادٌ)
 حَتَّى فِي الْيَمَنِ وَيُقَالُ إِنَّ نَسَبَهُمْ فِي الْأَصْلِ
 مِنْ يَزَارٍ وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ مُرَادِيٌّ وَهِيَ نِسْبَةُ لِبَعْضِ
 أَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ .

مَرَزْتُ : بَرَيْدٌ وَعَلَيْهِ (مَرًا) وَ (مُرُورًا) وَ (مَمَرًا)
 اجْتَرَزْتُ وَ (مَرٌّ) الدَّهْرُ مَرًّا وَ (مُرُورًا) أَيْضًا
 ذَهَبَ وَ (مَرٌّ) السَّكِينُ عَلَى حَلْقِي الشَّاةُ
 وَ (أَمَرُوتُهُ) وَ (أَمَرُوتُ) الْحَبْلُ وَالْخَيْطُ
 فَتَلْتُهُ قَتْلًا شَدِيدًا فَهُوَ (مُمرٌ) عَلَى الْأَصْلِ
 وَ (مَرٌّ) وَ زَانٌ فَلَسٍ مَوْضِعٌ يَقْرُبُ مَكَّةَ مِنْ
 جِهَةِ الشَّامِ نَحْوَ مَرْحَلَةٍ وَهُوَ مُنْصَرَفٌ لِأَنَّهُ
 اسْمٌ وَادٍ وَيُقَالُ لَهُ (بَطْنُ مَرٍّ) وَ (مَرُّ الظَّهْرَانِ)
 أَيْضًا وَ (مَرَانٌ) بِصِغَةِ الْمُثْنَى مِنْ تَوَاحَى
 مَكَّةَ أَيْضًا عَلَى طَرِيقِ الْبَصْرَةِ يَنْحُو يَوْمَيْنِ
 وَ (أَمَرٌ) الشَّيْءُ بِالْأَلْفِ فَهُوَ (مُمرٌ) وَ (مَرٌّ)
 (يَمْرُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَعَنَ فَهُوَ (مَرٌّ) وَالْأُنْثَى

(مَرَّةٌ) وَجَمَعُهَا (مَرَائِرُ) عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
 وَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (مَرَرْتُهُ) مِنْ بَابِ
 قَتْلٍ وَالْإِسْمُ (الْمَرَاةُ) وَ (الْمَرِيَّةُ) الَّتِي يُؤْتَدَمُ
 بِهِ كَأَنَّهُ نِسْبَةٌ إِلَى (الْمَرِّ) وَيُسَمِّيهِ النَّاسُ
 الْكَامِخَ وَ (الْمَرَاةُ) مِنَ الْأَمْثَاءِ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ
 (الْمَرَائِرُ) وَ (الْمَرَارُ) وَ زَانُ غُرَابٍ شَجَرٌ
 تَأْكُلُهُ الْأَيْلُ فَتَقْلِصُ مَشَاوِرَهَا وَ (اسْتَمَرَّ)
 الشَّيْءُ دَامَ وَتَبَتَ وَ (الْمِرَّةُ) بِالْكَسْرِ الشِّدَّةُ
 وَ (الْمِرَّةُ) أَيْضًا خِلَطٌ مِنْ أَخْلَاطِ الْبَدَنِ
 وَالْجَمْعُ (مِرَارٌ) بِالْكَسْرِ وَفَعَلْتُ ذَلِكَ (مَرَّةً)
 أَيْ تَارَةً وَالْجَمْعُ (مَرَاتٌ) وَ (مِرَارٌ) .

وَالْمَرْمَرُ : وَ زَانُ جَعْفَرٍ نَوْعٌ مِنَ الرُّخَامِ إِلَّا
 أَنَّهُ أَصْلَبُ وَأَشَدُّ صَفَاءً .

مَرَسْتُ : التَّمَرُّ (مَرَسًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ دَلَكْتُهُ
 فِي الْمَاءِ حَتَّى تَتَحَلَّلَ أَجْزَاؤُهُ وَ (الْمَارِسَانُ)
 قِيلَ فَاعْلَنَانُ مُعَرَّبٌ وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرْضَى
 وَالْجَمْعُ (مَارِسَانَاتٌ) وَقِيلَ لَمْ يُسْمَعْ فِي
 الْكَلَامِ الْقَدِيمِ .

مَرَضٌ : الْحَيَوَانُ (مَرَضًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
 وَ (الْمَرَضُ) حَالَةٌ خَارِجَةٌ عَنِ الطَّبْعِ
 ضَارَةٌ بِالْفِعْلِ وَيُعْلَمُ مِنْ هَذَا أَنَّ الْأَلَامَ
 وَالْأَوْرَامَ أَغْرَاضٌ عَنِ الْمَرَضِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ
 (الْمَرَضُ) كُلُّ مَا خَرَجَ بِهِ الْإِنْسَانُ عَنْ
 حَدِّ الصِّحَّةِ مِنْ عِلَّةٍ أَوْ نِفَاقٍ أَوْ تَقْصِيرٍ فِي أَمْرِ
 وَ (مَرَضٌ مَرَضًا) لَعَنَ قَلِيلَةً الْإِسْتِعْمَالُ قَالَ
 الْأَصْمَعِيُّ قَرَأْتُ عَلَى أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ

(فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) فَقَالَ لِي (مَرَضٌ) ^(١)
يَا غُلَامُ أَيْ بِالسُّكُونِ وَالْفَاعِلُ مِنَ الْأَوَّلَى
(مَرِيضٌ) وَجَمَعَهُ مَرَضَى وَمِنَ الثَّانِيَةِ (مَارِضٌ)
قَالَ :

* لَيْسَ بِمَهْزُولٍ وَلَا بِمَارِضٍ *
وَيُعَدَّى بِالْمَهْمَزِ فَيُقَالُ (أَمَرَضَهُ) اللَّهُ
(مَرَضْتُهُ) (تَمَرِضًا) تَكَفَّلْتُ بِمُدَاوَاتِهِ .
الْمَرْطُ : كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ أُخْزِرَ يُؤْتَرَّرُ بِهِ وَتَتَلَفَعُ
الْمَرْأَةُ بِهِ وَالْجَمْعُ (مُرُوطٌ) مِثْلُ حِمْلٍ
وَحُمُولٍ .

مَرْعٌ : الْوَادِي بِالضَّمِّ (مَرَاعَةٌ) أَخْصَبَ
بِكثرة الكلامِ فَهُوَ (مَرِيعٌ) وَجَمَعُهُ (أَمْرَعُ)
(وَأَمْرَاعُ) مِثْلُ يَمِينٍ وَأَيْمَانٍ وَأَيْمَانٍ (وَأَمْرَعُ)
بِالْأَلْفِ لُغَةً (وَمَرِيعٌ مَرَعًا) فَهُوَ (مَرِيعٌ) مِنْ
بَابِ تَعِبَ لُغَةً ثَالِثَةً (وَأَمْرَعْتُهُ) بِالْأَلْفِ
وَجَدْتُهُ (مَرِيعًا) .

الْمَرَقُ : مَعْرُوفٌ وَ (الْمَرْقَةُ) أَخْصَصُ مِنْهُ
(وَأَمَرَقْتُ) الْقِدْرَ وَ (مَرَقْتُهَا) بِالْأَلْفِ
وَالتَّضْعِيفِ أَكْثَرَتْ مَرَقَهَا وَ (مَرَقَ) السَّهْمُ
مِنْ الرَّمِيَةِ (مُرُوقًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ خَرَجَ مِنْهُ
مِنْ غَيْرِ مَدْخَلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ (مَرَقَ) مِنَ الدِّينِ
(مُرُوقًا) (أَيْضًا) إِذَا خَرَجَ مِنْهُ .

الْمَارِئُ : مَا دُونَ قَصَبَةِ الْأَنْفِ وَهُوَ مَا لَانَ مِنْهُ

(١) لم يذكر ابن مجاهد خلافاً بين القراء السبعة في
قوله تعال (فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ) وقد ذكر ابن جني في المحتب -
قال ابن دريد عن أبي حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو
« فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ سَاكِنَةٌ » .

وَالْجَمْعُ (مَوَارِنٌ) وَ (مَرَنْتُ) عَلَى الشَّيْءِ
(مُرُونًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (مَرَانَةٌ) بِالْفَتْحِ
اعْتَدْتُهُ وَدَاوَمْتُهُ وَ (مَرَنْتُ) يَدُهُ عَلَى الْعَمَلِ
(مُرُونًا) صَلَبْتُ وَ (مَرَنْتُهُ تَمَرِينًا) لَيْتُهُ .

الْمَرِيُّ : وَزَانٌ كَرِيمٌ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْكَرْشِ
الَّذِي بِالْحُلُقُومِ يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ
وَهُوَ مَهْمُوزٌ وَجَمَعُهُ (مُرُوٌّ) بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ
وَبُرْدٍ وَ (مَرِيءٌ) الْجَزُورُ يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ قَالَهُ
الْفَارَائِيُّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ وَغَيْرُ الْقَرَاءِ لَا يَهْمِزُهُ
وَمَعْنَاهُ يَبْقَى بَيَّاءٌ مُشَدَّدَةً وَهَكَذَا أَوْرَدَهُ
الْأَزْهَرِيُّ فِي بَابِ الْعَيْنِ قَالَ وَيُجْمَعُ (مَرِيءٌ)
النَّقِي (مَرَايَا) مِثْلُ صَنِيٍّ وَصَفَايَا وَ (الْمَرْوَةُ)
آدَابُ نَفْسَانِيَّةٍ تَحْمِلُ مَرَاعَاتَهَا الْإِنْسَانُ عَلَى
الْوُقُوفِ عِنْدَ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ وَجَمِيلِ
الْعَادَاتِ يُقَالُ (مُرُوٌّ) الْإِنْسَانُ وَهُوَ (مَرِيءٌ)
مِثْلُ قَرَبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ أَيْ ذُو مَرْوَةٍ قَالَ
الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَشَدَّدُ فَيُقَالُ (مَرْوَةٌ) وَ (الْمِرَاةُ)
وَزَانٌ مُفْتَاحٌ مَعْرُوفَةٌ وَالْجَمْعُ (مَرَاءٌ) وَزَانٌ
جَوَارِ وَغَوَاشٍ وَ (مُرُوٌّ) الطَّعَامُ (مَرَاءَةٌ) مِثَالُ
ضَخْمٍ ضَخَامَةٌ فَهُوَ (مَرِيءٌ) وَ (مَرِيءٌ)
بِالْكَسْرِ لُغَةً وَ (مَرْنَتُهُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا يَتَعَدَّى
وَلَا يَتَعَدَّى وَ (اسْتَمَرَّاهُ) وَجَدْتُهُ (مَرِيئًا)
(وَأَمْرَائِي) الطَّعَامُ بِالْأَلْفِ وَيُقَالُ أَيْضًا
(هَنَائِي) الطَّعَامُ وَ (مَرَائِي) يَغْيَرُ أَلْفٌ
لِللَّازِوَاجِ فَإِذَا أُفْرِدَ قِيلَ (أَمْرَائِي) بِالْأَلْفِ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ (مَرَائِي) وَ (أَمْرَائِي) لُغَتَانِ وَ (الْمَرْءُ)

الرَّجُلُ يَفْتَحُ الْمِمْ وَضَمُّهَا لُغَةٌ فَإِنْ لَمْ تَأْتِ
بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ قُلْتُ (مَرُؤٌ) (وَامْرَأَن)
وَالْجَمْعُ رِجَالٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ وَالْأُنثَى (امْرَأَةٌ)
بِهَمْزٍ وَصَلَّى فِيهَا لُغَةٌ أُخْرَى (مَرَأَةٌ) وَزَانُ
تَمَرَةٍ وَيَحْوِزُ نَقْلَ حَرَكَةٍ هَذِهِ الهمزة إِلَى الرَّاءِ
فَتُحْدَفُ وَتَبْقَى (مَرَةٌ) وَزَانُ سَنَةٍ وَرُبَّمَا قِيلَ
فِيهَا (امْرَأٌ) بِغَيْرِ هَاءٍ اعْتِمَاداً عَلَى قَرِينَةٍ تَدُلُّ
عَلَى الْمُسَمَّى قَالَ الْكِسَائِيُّ سَمِعْتُ امْرَأَةً
مِنْ فَصَحَاءِ الْعَرَبِ تَقُولُ (أَنَا امْرَأٌ) أُرِيدُ
الْخَبَرَ بِغَيْرِ هَاءٍ وَجَمْعُهَا نِسَاءٌ وَنِسْوَةٌ مِنْ غَيْرِ
لَفْظِهَا وَ (امْرَأَةٌ) رِفَاعَةٌ الَّتِي طَلَفَهَا فَتَكَحَّتْ
بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الزَّيْبِرِ اسْمُهَا (تَعِيمَةُ)
بِنْتُ وَهْبِ الْفَزَارِيِّ بَنَاءً مَثْنَاءً عَلَى لَفْظِ
التَّصْغِيرِ عِنْدَ بَعْضِهِمْ وَزَانُ كَرِيمَةٍ عِنْدَ الْأَكْثَرِ
وَزَيْ مَاعِزٍ بِامْرَأَةٍ قِيلَ اسْمُهَا (فَاطِمَةُ) فَتَاءُ
هَزَالٍ وَقِيلَ اسْمُهَا مَيْرَةُ وَ (امْرُؤُ الْقَيْسِ)
اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مِنْ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ وَ (مَارِيَتُهُ)
(أُمَارِيَةُ) (مُمَارَاةٌ) وَ (مَرَاةٌ) جَادَلْتُهُ وَتَقَدَّمَ
الْقَوْلُ إِذَا أُرِيدَ بِالْجِدَالِ الْحَقُّ أَوِ الْبَاطِلُ
وَيُقَالُ (مَارِيَتُهُ) أَيْضاً إِذَا طَعَنْتَ فِي قَوْلِهِ
تَرْيِيفاً لِلْقَوْلِ وَتَصْغِيراً لِلْقَائِلِ وَلَا يَكُونُ (المرءُ)
إِلَّا اعْتِرَاضاً بِخِلَافِ الْجِدَالِ فَإِنَّهُ يَكُونُ
ابْتِدَاءً وَاعْتِرَاضاً وَ (امترى) فِي أَمْرِهِ شَكٌّ
وَالْإِسْمُ (المرية) بِالْكَسْرِ وَ (المرؤ) الْحِجَارَةُ
الْبَيْضُ الْوَاحِدَةُ (مَرَوْ) وَسُمِّيَ بِالوَاحِدَةِ
الْجَبَلُ الْمَعْرُوفُ بِمَكَّةَ وَ (المروان) بِلَدَانِ

يَخْرُاسَانُ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا (مَرُؤُ الشَّاهِجَانِ)
وَلِلْآخَرِ (مَرُورُؤٌ) وَزَانُ عَنكَبُوتٍ وَالذَّلَّالُ
مُعْجَمَةٌ وَيُقَالُ فِيهَا أَيْضاً (مَرُودٌ) وَزَانُ تَنْوِيرٍ
وَقَدْ تَدَخَّلَ الْأَلِفُ وَاللَّامُ فَيُقَالُ (مَرُؤُ الرُّودِ)
وَالنِّسْبَةُ إِلَى الْأَهْلِ فِي الْأَنْثَى (مَرُوزِي)
بِزِيَادَةِ زَايٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَنِسْبَةُ الثَّوْبِ
(مَرُوي) يَسْكُونُ الرَّاءُ عَلَى لَفْظِهِ وَالنِّسْبَةُ
إِلَى الثَّانِيَةِ عَلَى لَفْظِهَا (مَرُورُودِي) وَ (مَرُودِي)
وَيُنْسَبُ إِلَيْهَا جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِنَا .

مَرْجَتْ : الشَّيْءُ بِالْمَاءِ (مَرْجَأٌ) مِنْ بَابِ
قَتَلَ خَلَطْتُهُ وَقَالُوا لِلْعَسَلِ (مَرْجٌ) لِأَنَّهُ
يُخْلَطُ بِالشَّرَابِ وَ (مِرْجَأٌ) الْحَصْدُ بِالْكَسْرِ
طَبَائِعُهُ الَّتِي يَأْتِلِفُ مِنْهَا وَ (مِرْجَأُ) الْخَمْرِ
كَافُورٌ يَغْنِي رِيحَهَا لَا طَعْمَهَا وَالْجَمْعُ
(أَمْرِجَةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ .

مَرْحٌ : (مَرْحَأٌ) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (مَرَّاحَةٌ)
بِالْفَتْحِ وَالْإِسْمُ (الْمَرْحُ) بِالضَّمِّ وَ (الْمَرْحَةُ)
(الْمَرَّةُ) (مَرَّاحَتُهُ) (مَمَّارَحَةٌ) وَ (مِرْجَأُ)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَيُقَالُ إِنَّ (الْمَرْحَاحَ) مُشْتَقٌّ
مِنْ (رُجِحْتُ) الشَّيْءُ عَنْ مَوْضِعِهِ وَ (أَرْجَحْتُهُ)
عَنْهُ إِذَا نَحَيْتُهُ لِأَنَّهُ تَحْيَةٌ لَهُ عَنْ الْجِدِّ وَفِيهِ
ضَعْفٌ لِأَنَّ بَابَ (مَرْحَ) غَيْرُ بَابِ (زَوْحِ)
وَالشَّيْءُ لَا يُشْتَقُّ مِمَّا يُغَايِرُهُ فِي أَصُولِهِ .

مَرْقَتْ : الثَّوْبُ (مَرْقَأٌ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ شَقَّقْتُهُ
وَمَرْقَتُهُ بِالتَّخْفِيلِ (فَمَرْقَى) وَ (مَرْفَهُمْ) اللَّهُ
كُلُّ (مَرْقَى) قَرْفُهُمْ فِي كُلِّ وَجْهِ مِنَ الْبِلَادِ

فَعَلَهُ مُبِينٌ بَانَ الْمَسْحَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ
الْمَذْكُورَيْنِ إِذْ لَوْ لَمْ نُقُلْ بِذَلِكَ لَرَمَ الْقَوْلُ
بَانَ فَعَلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ نَاسِخٌ لِلْكِتَابِ وَهُوَ
مُنْتَعٍ وَعَلَى هَذَا (فَالْمَسْحُ) مُشْتَرَكٌ بَيْنَ
مَعْنَيْنِ فَإِنْ جَازَ إِطْلَاقُ اللَّفْظَةِ الْوَاحِدَةِ
وَأَرَادَهُ كَلَامًا مَعْنِيهَا إِنْ كَانَتْ مُشْتَرَكَةً أَوْ
حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا مَجَازًا فِي الْآخَرِ كَمَا هُوَ
قَوْلُ الشَّافِعِيِّ فَلَا كَلَامَ وَإِنْ قِيلَ بِالْمَسْحِ
فَالْعَامِلُ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ وَامْسَحُوا بِأَرْجُلِكُمْ
مَعَ إِرَادَةِ التَّمْلِ وَسَوْغَ حَذْفُهُ تَقْدُمُ لَفْظِهِ
وَأَرَادَهُ التَّخْفِيفَ وَلَكَ أَنْ تَسْأَلَ عَنْ شَيْئَيْنِ .
(أَحَدُهُمَا) أَنْكُمْ قُلْتُمْ الْبَاءُ فِي بَرُؤِكُمْ
لِلتَّبْعِيضِ فَهَلْ هِيَ كَذَلِكَ فِي الْأَرْجُلِ حَتَّى
سَاحَ عَطْفُهَا بِالْجَرِّ لِأَنَّ الْمَعْطُوفَ شَرِيكَ
الْمَعْطُوفِ عَلَيْهِ فِي عَامِلِهِ وَالْجَوَابُ نَعَمْ لِأَنَّ
الرَّجُلَ تَنَطَّلَقَ إِلَى الْفَخْذِ وَلَكِنْ حَدِّدَتْ بِقَوْلِهِ
إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَهُوَ عَطْفُ بَعْضٍ مُبِينٍ عَلَى
بَعْضٍ مُجْمَلٍ وَلَا لَيْسَ فِيهِ كَمَا يُقَالُ خُذْ مِنْ
هَذَا مَا أَرَدْتَ وَمِنْ هَذَا نِصْفُهُ وَقَدْ قَرَأَ
نِصْفُ ^(١) السَّعَةِ بِالْجَرِّ وَنِصْفُهُمْ بِالنَّصْبِ
فَوَجَّهَ الْجَرَّ مُرَاعَاةً لَفْظِ الْعَامِلِ لِأَنَّهُ لِلتَّبْعِيضِ
كَمَا تَقَدَّمَ وَهَذَا يُقَوِّى مَذْهَبَ الشَّافِعِيِّ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَيَذُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى هَذِهِ

(وَمَرْئٍ) مُلْكُهُ أَذْهَبَ أَثَرُهُ .
الْمَرْئُ : السَّحَابُ الْوَاحِدَةُ (مَرْئَةٌ) وَتَصْغِيرُهَا
(مَرْيَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتِ الْقَبِيلَةُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا
(مَرْئِيٌّ) يَحْذِفُ بَاءَ التَّصْغِيرِ .
الْمَرْيَةُ : فَعِيلَةٌ وَهِيَ التَّمَامُ وَالْفَضِيلَةُ وَلِفُلَانٍ
(مَرْيَةٌ) أَيْ فَضِيلَةٌ يَمْتَّازُ بِهَا عَنْ غَيْرِهِ قَالُوا
وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَهُوَ (دُو مَرْيَةٍ) فِي الْحَسْبِ
وَالشَّرَفِ أَيْ دُو فَضِيلَةٍ وَالْجَمْعُ (مَرْيَا) مِثْلُ
عَطِيَّةٍ وَعَطَايَا .

مَا تَرَجَسَ : سَيِّئِينَ مُهْمَلَتَيْنِ بَيْنَهُمَا رَاءٌ مُهْمَلَةٌ
سَاكِنَةٌ وَجِمْ مَكْسُورَةٌ بِلُدَّةٍ بِالْعَجَمِ .
الْمَاسْتُ : يَسْكُونُ السَّيْنِ وَبَنَاءٌ مُثَنَاءٌ كَلِمَةً
فَارِسِيَّةٌ اسْمٌ لِلْبَيْنِ حَلِيبٍ يُغْلَى ثُمَّ يُتْرَكُ قَلِيلًا
وَيُلْقَى عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَبْرُدَ لَبَنٌ شَدِيدٌ حَتَّى يَتَخَنَ
وَيُسَمَّى بِالْأُتْرُكِيِّ (بَاغُوتٌ) .

مَسَحَتْ : الشَّيْءَ بِالْمَاءِ (مَسْحًا) أَمْرُتُ
الْبَدَّ عَلَيْهِ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْمَسْحُ) فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ يَكُونُ (مَسْحًا) وَهُوَ إِصَابَةُ الْمَاءِ
وَيَكُونُ غَسْلًا يُقَالُ (مَسَحْتُ) يَدِي بِالْمَاءِ
إِذَا غَسَلْتُهَا وَ (تَمَسَحْتُ) بِالْمَاءِ إِذَا اغْتَسَلْتُ
وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ أَيْضًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَوَضَّأُ بِمِدْيَةٍ وَكَانَ يَمْسَحُ بِالْمَاءِ
يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ وَهُوَ لَهَا غَاسِلٌ قَالَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى « وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلِكُمْ » الْمُرَادُ
بِمَسْحِ الْأَرْجُلِ غَسْلُهَا وَيُسْتَدَلُّ بِمَسْحِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَأْسِهِ وَغَسْلِهِ رِجْلَيْهِ بَانَ

(١) قَرَأَ بِالْجَرِّ ابْنُ كَثِيرٍ وَجَمَزَةُ وَأَبُو عَمْرٍو - وَقَرَأَ
بِالنَّصْبِ نَافِعٌ وَابْنُ عَامِرٍ وَالْكَسَائِيُّ : أَمَّا عَاصِمٌ فَارَوَى عَنْهُ الْجَزْ
أَبُو بَكْرٍ وَارَوَى عَنْهُ النَّصْبُ حَفْصٌ .

ابْنُ فَارِسٍ (الْمَسِيحُ) الَّذِي مُسِحَ أَحَدُ شَيْئِي وَجْهِهِ وَلَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ وَسَمَى الدَّجَالَ (مَسِيحًا) لِأَنَّهُ كَذَلِكَ وَمِنْهُ دِرْهَمٌ (مَسِيحُ) أَيْ أَطْلَسَ لَا نَقْشَ عَلَيْهِ وَقَدْ جَمَعَ الشَّاعِرُ بَيْنَ الْإِسْمَيْنِ فَقَالَ :

* إِنَّ الْمَسِيحَ يَقْتُلُ الْمَسِيحَا *

وَالْمَسِيحَةُ : الدَّوَابَّةُ وَالْجَمْعُ (الْمَسَاحِجُ) وَ (التَّسْحُحُ) مِنْ دَوَابِّ الْبَحْرِ يُشَبِّهُ الْوَرَلَّ فِي الْخَلْقِ لَكِنْ يَكُونُ طَوْلُهُ نَحْوَ خَمْسِ أَذْرُعٍ وَأَقْلَ مِنْ ذَلِكَ وَيَحْتَطِفُ الْإِنْسَانُ وَالْبَقَرَةُ وَيَغْوَسُ بِهِ فِي الْمَاءِ فَيَأْكُلُهُ وَ (التَّسْحُحُ) كَأَنَّهُ مَقْصُورٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (تَمَاسِيحُ) وَ (تَمَاسِيحُ) .

مَسَحَهُ : اللَّهُ مَسَحًا حَوْلَ صُورَتِهِ إِلَهِي كَانَ عَلَيْهَا إِلَى غَيْرِهَا وَ (مَسَحَ) الْكَاتِبُ إِذَا صَحَّفَ فَأَحَالَ الْمَعْنَى فِي كِتَابَتِهِ .

مَسَسْتُهُ : مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ (مَسَسْتُهُ مَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِيَدِي مِنْ غَيْرِ حَائِلٍ هَكَذَا قَيْدُهُ وَالْإِسْمُ (الْمَسِيسُ) مِثْلُ كَرِيمٍ وَ (مَاسَهَا مَمَاسَةً) كَذَلِكَ وَ (مَسَّتْ) الْحَاجَّةُ إِلَى كَذَا أَلْجَأَتْ إِلَيْهِ وَ (مَاسَهُ) (مَمَاسَةً) وَ (مِاسَا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ بِمَعْنَى (مَسَهُ) وَ (تَمَاسًا) مَسَّ كُلُّ وَاحِدٍ الْآخَرَ وَ (مَسَّ) الْمَاءُ الْجَسَدَ (مَسًا) أَصَابَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْحَرْفِ وَبِالْهَمْزَةِ فَيَقُولُ

الْقِرَاءَةُ غَسَلَ أَنَّ الْمَسْحَ عَلَى الرَّجُلِ لَوْ كَانَ مَسْحًا كَمَسَحَ الرَّأْسَ لَمَّا حُدِّدَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ كَمَا جَاءَ التَّحْدِيدُ فِي الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَاقِ وَقَالَ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ بِغَيْرِ تَحْدِيدٍ وَوَجْهَهُ النَّصْبُ اسْتِثْنَاءُ الْعَامِلِ وَهَذَا يُقَوِّى مَذْهَبَ مَنْ يَمْنَعُ حَمْلَ الْمُشْتَرَكِ عَلَى مَعْنِيهِ أَوْ عَطْفُهُ عَلَى مَحَلِّ الْبَاءِ لِأَنَّ التَّحْدِيدَ وَامْسَحُوا بِغَضِ رُءُوسِكُمْ قُطِفَ عَلَى الْمُقَدَّرِ عَلَى تَوْهْمٍ وَجُودِهِ وَالْعَطْفُ عَلَى الْمَعْنَى وَيُسَمَّى الْعَطْفُ عَلَى التَّوْهْمِ كَثِيرٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

وَ (الثَّانِي) عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى (وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ) لَا يَحْتَلُونَ إِمَّا أَنْ يُقَالَ الْمَرَادُ الْبَشَرَةُ وَالشَّعْرُ بَدَلُ عَنْهَا أَوْ بِالْعَكْسِ فَإِنْ قِيلَ بِالْأَوَّلِ وَهُوَ أَنَّ الْبَشَرَةَ أَصْلُ فَلَا يَجُوزُ لِمَنْ حَلَقَ بَعْضَ رَأْسِهِ أَنْ يَمْسَحَ عَلَى الشَّعْرِ لِمَتَكْنِيهِ مِنَ الْأَصْلِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ أَئِمَّةِ الْمَذْهَبِ قَالَ بِهِ وَإِنْ قِيلَ بِالثَّانِي وَهُوَ أَنَّ الشَّعْرَ أَصْلُ فَيَنْبَغِي أَنْ يَجُوزَ الْمَسْحُ عَلَى أَيْ مَوْضِعٍ كَانَ مِنْ الشَّعْرِ سِوَا مَا خَرَجَ الْمَسْهُوحُ عَنْ مَحَلِّ الْقَرِصِ أَوْ لَا وَلَمْ يَقُولُوا بِهِ وَ (مَسَحْتُ) الْأَرْضَ مَسْحًا دَرَعْتُهَا وَالْإِسْمُ (الْمَسَاحَةُ) بِالْكَسْرِ وَ (الْمَسْحُ) الْبَلَّاسُ وَالْجَمْعُ (الْمُسُوحُ) مِثْلُ جِمْلٍ وَحُمُولٍ .

وَ (الْمَسِيحُ) عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ وَ (الْمَسِيحُ الدَّجَالُ) صَاحِبُ الْفِتْنَةِ الْعَظْمَى . قَالَ

(مَسِكْتُ) الْجَسَدَ بِمَاءٍ وَ (أَمَسْتُ) الْجَسَدَ مَاءً .

مَسَكْتُ : بِالشَّيْءِ (مَسَكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(وَمَسَكْتُ) وَ (اِمْتَسَكْتُ) وَ (اسْتَمَسَكْتُ)
بِمَعْنَى أَخَلْتُ بِهِ وَتَعَلَّقْتُ وَاعْتَصَمْتُ
(وَأَمَسَكْتُهُ) يَدِي (إِمْسَاكَ) فَضَضْتُ بِالْيَدِ
(وَأَمَسَكْتُ) عَنِ الْأَمْرِ كَقَفْتُ عَنْهُ
(وَأَمَسَكْتُ) الْمَتَاعَ عَلَى نَفْسِي حَبَسْتُهُ
(وَأَمَسَكْتُ) اللَّهُ الْغَيْثَ حَبَسَهُ وَمَنَعَ نَزُولَهُ
(وَأَسْتَمَسَكْتُ) الْبَوْلَ أَنْ يَحْبِسَ وَالْبَوْلُ لَا
يَسْتَمَسِكُ لَا يَنْحَبِسُ بَلْ يَقَطُرُ عَلَى خِلَافِ
الْعَادَةِ وَ (اسْتَمَسَكْتُ) الرَّجُلُ عَلَى الرَّاحِلَةِ
اسْتِطَاعَ الرُّكُوبِ وَ (الْمَسْكُ) الْجِلْدُ وَالْجَمْعُ
(مُسُوكٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (الْمَسْكُ)
يَفْتَحُتَيْنِ سُورَةٌ مِنْ ذَبَلٍ أَوْ عَاجٍ وَ (الْمُسْكَةُ)
وَزَانُ غُرْفَةٍ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يُمْسِكُ
الرَّمَقَ وَلَيْسَ لِأَمْرِهِ (مُسْكَةٌ) أَيْ أَضَلُّ يُعُولُ
عَلَيْهِ وَلَيْسَ لَهُ (مُسْكَةٌ) أَيْ عَقْلٌ وَلَيْسَ بِهِ
(مُسْكَةٌ) أَيْ قُوَّةٌ وَ (الْمِسْكُ) طِيبٌ مَعْرُوفٌ
وَهُوَ مَعْرَبٌ وَالْعَرَبُ تَسْمِيهِ الْمَشْمُومَ وَهُوَ عِنْدَهُمْ
أَفْضَلُ الطَّيِّبِ وَهَذَا وَرَدَ «لَخُلُوفٌ فَمُ
الصَّائِمِ عِنْدَ اللَّهِ أَطْيَبُ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ»
تَرْغِيبًا فِي إِبْقَاءِ أَثَرِ الصَّوْمِ قَالَ الْفَرَاءُ (الْمِسْكُ
مُذَكَّرٌ وَقَالَ غَيْرُهُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ فَيُقَالُ هُوَ
(الْمِسْكُ) وَهِيَ الْمِسْكُ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ
عَلَى التَّائِيثِ قَوْلَ الشَّاعِرِ :

وَالْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ خَيْرٌ طِيبٍ

أُخِذَتَا بِالنَّمَنِ الرَّغِيبِ
وَقَالَ السَّجِسْتَانِي مَنْ أَنْتَ (الْمِسْكُ) جَعَلَهُ
جَمْعًا فَيَكُونُ تَائِيثُهُ بِمِثْرَلَةٍ تَائِيثُ الذَّهَبِ
وَالْعَسَلِ قَالَ وَوَاحِدُهُ (مِسْكَةٌ) مِثْلُ ذَهَبٍ
وَذَهَبَةٍ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَصْلُهُ (مِسْكٌ)
بِكَسْرَيْنِ قَالَ رُوبَةُ :

إِنْ تُشَفِّ نَفْسِي مِنْ ذُبَابَاتِ الْحَسَكِ

أُخْرِ بِهَا أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ
وَهَكَذَا رَوَاهُ تَغْلِبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ابْنُ
الْأَنْبَارِيِّ قَالَ السَّجِسْتَانِي أَصْلُهُ السُّكُونُ
وَالْكَسْرُ فِي الْبَيْتِ اضْطِرَّارٌ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ وَكَانَ
الْأَضْمَعِيُّ يُشِيدُ الْبَيْتَ بِفَتْحِ السَّيْنِ وَيَقُولُ
هُوَ جَمْعُ (مِسْكَةٍ) مِثْلُ خِرْقَةٍ وَخِرْقٍ وَفَرْبَةٍ
وَقَرَبٍ وَيُؤَيِّدُ قَوْلَ السَّجِسْتَانِيِّ أَنَّهُ لَا يُوجَدُ
فَعِلٌ بِكَسْرَيْنِ إِلَّا إِبِلٌ وَمَا ذَكَرَ مَعَهُ فَتَكُونُ
الْكَسْرَةُ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ كَمَا قَالَ :

«عَلِمْنَا إِخْوَانُنَا بَنُو عِجَلٍ»^(١)

وَالْأَصْلُ هُنَا السُّكُونُ بِاتِّفَاقٍ أَوْ تَكُونُ الْكَسْرَةُ
حَرَكَةً الْكَافِ نَقَلَتْ إِلَى السَّيْنِ لِأَجْلِ الْوُقُوفِ^(٢)
وَذَلِكَ سَائِعٌ .

(١) عجز البيت - شُرِبَ التَّيِّدُ وَاعْتِصِمَ بِالرَّجُلِ .

(٢) هذا ما ذهب إليه الصرفيون فإنهم يميزون النقل
في مثل هذا اللوقف في الشعر والنثر وشواهدهم كثيرة - ومن
ذلك قراءة بعضهم «وَوَاصُوا بِالصَّبْرِ» .

وفي مجالس تغلب - سمعت العرب تقول اضرب الوجة
وهذا الوجه الخ .

المَسَاءُ : خِلَافُ الصَّبَاحِ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ
الْمَسَاءُ مَا بَيْنَ الظُّهْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمْسَيْتُ
(إِمْسَاءً) دَخَلْتُ فِي الْمَسَاءِ وَ (مَسَاءً) اللَّهُ
بِخَيْرِ دُعَاءٍ لَهُ كَمَا يُقَالُ صَبَّحَهُ اللَّهُ بِالْخَيْرِ .

مَشَطْتُ : الشَّعْرَ (مَشَطًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَضَرْبٍ
سَرَحْتُهُ وَالتَّثْقِيلُ مُبَالَغَةٌ وَ (امْتَشَطْتُ) الْمَرْأَةُ
(مَشَطْتُ) شَعْرَهَا وَ (الْمَشَطُ) الَّذِي
يُمَشَّطُ بِهِ بَضَمُ الْمِيمِ وَتَمِيمٌ تَكْسِيرٌ وَهُوَ
الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ آلَةٌ وَالْجَمْعُ (أَمْشَاطٌ)
وَ (الْمَشَاطَةُ) بِالضَّمِّ مَا يَسْقُطُ مِنَ الشَّعْرِ
عِنْدَ مَشَطِهِ .

المِشْقُ : وَزَانُ حِمْلِ الْمَعْرَةِ وَ (أَمَشَقْتُ) الثَّوبَ
(إِمْشَاقًا) صَبَّغْتُهُ بِالْمِشْقِ وَقِيَاسُ الْمَفْعُولِ
عَلَى بَابِهِ وَقَالُوا ثَوْبٌ (مُمَشَّقٌ) بِالتَّثْقِيلِ وَالْفَتْحِ
وَلَمْ يَذْكُرُوا فِعْلَهُ وَ (مُشِقْتُ) الْجَارِيَةَ بِالْبَاءِ
لِلْمَفْعُولِ (مَشَقًا) رَفَعْتُ وَيُقَالُ تَمَّ خَلْقُهَا
وَحُسْنَتْ وَ (مَشَقْتُ) الْكِتَابَ (مَشَقًا) مِنْ
بَابِ قَتْلٍ أَسْرَعْتُ فِي فِعْلِهِ .

مَشَى : (يَمْشِي) (مَشْيًا) إِذَا كَانَ عَلَى
رِجْلَيْهِ سَرِيعًا كَانَ أَوْ بَطِيئًا فَهُوَ (مَاشٍ)
وَالْجَمْعُ (مَشَاءٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
وَ (مَشَى) بِالْتَّخْفِيفِ فَهُوَ (مَشَاءٌ) وَ (الْمَاشِيَّةُ)
الْمَالُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْعَنَمِ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَجَمَاعَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ الْبَقَرِ مِنَ (الْمَاشِيَّةِ) .

المُضْطَلَّكَ : بَضَمُ الْمِيمِ وَتَخْفِيفُ الْكَافِ وَالْقَصْرُ
أَكْثَرُ مِنَ الْمَدِّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ يُشَدَّدُ فَيَقْصُرُ

وَيُخَفَّفُ فَيَمْدُ وَحَكَى ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ فَتَحَ الْمِيمِ
وَالْتَخْفِيفَ وَالْمَدَّ وَحَكَى ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ ذَلِكَ
لِكُنْهٖ قَالَ وَالْقَصْرُ وَكَذَلِكَ قَالَ الْفَارَازِيُّ لِكُنْهٖ
قَالَ (مَضْتَكِي) بِالتَّاءِ وَالْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَهِيَ
رُومِيَّةٌ مُعَرَّبَةٌ وَبَنُو الْمُصْطَلِقِ تَقَدَّمَ فِي
(صَلَقٍ) .

مَضَرُ : مَدِينَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَ (الْمِضْرُ) كُلُّ كُورَةٍ
يُقَسَّمُ فِيهَا الثَّوَمُ وَالصَّدَقَاتُ قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ
وَهَذِهِ يَجُوزُ فِيهَا التَّذْكِيرُ فَتَضَرُّفُ وَالتَّائِيثُ
فَتَمْنَعُ وَالْجَمْعُ (أَمْضَارٌ) وَ (الْمِضِيرُ) الْمَعَى
وَالْجَمْعُ (مُضْرَانٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَرُغْفَانٍ ثُمَّ
(الْمِضَارِينُ) جَمْعُ الْجَمْعِ وَ (مُضْرَانٌ)
الْفَارَةُ بِصِيعَةِ الْجَمْعِ ضَرَبُ مِنْ رَدَى التَّغْرِ .
مَضَّهٖ : (مَضًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَمِنْ بَابِ
تَعَبٍ لَعَنَهُ وَمِثْمٌ مَنْ يَقْصِرُ عَلَيْهَا وَ (امْتَضَّهٖ)
بِمَعْنَاهُ .

المُضِلُّ : مِثَالُ فَلَسٍ عَصَارَةُ الْأَقِطِ وَهُوَ مَاؤُهُ
الَّذِي يُعَصَّرُ مِنْهُ حِينَ يُطْبَخُ قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَ (الْمُضَالَةُ) مَا مُضِلٌّ مِنَ الْأَقِطِ وَقَالَ ابْنُ
فَارِسٍ قَطَارَةُ الْحَبِّ (١) :

لَبَنٌ مُضَارٌ : وَ (مُضِيرٌ) أَيْ حَامِضٌ وَمِنْهُ
سُمِّيَتْ (مُضْرٌ) لِشِدَّتِهَا وَ (تُمَاضِرُ) بَضَمُ
التَّاءِ وَكَسْرُ الضَّادِ امْرَأَةٌ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ
بِنْتُ الْأَضْغِ الْكَلْبِيَّةُ .

مُضِضْتُ : مِنَ الشَّيْءِ (مَضَضًا) مِنْ بَابِ

(مَطَّلَهُ) بِدَيْنِهِ (مَطْلًا) أَيْضًا إِذَا سَوَّاهُ بِوَعْدِ الْوَفَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَ (مَاطَلُهُ) (مِطَالًا) مِنْ بَابِ قَاتَلَ وَالْفَاعِلُ مِنَ الثَّلَاثِ (مَاطِلٌ) وَ (مَطُولٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (مَطَالٌ) وَمِنْ الرَّبَاعِيِّ (مُطَايِلٌ).

وَالْمَطَا: وَرَأَى الْعَصَا الظَّهْرَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَعِيرِ (مَطِيَّةً) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّهُ يُرْكَبُ (مَطَاهُ) ذَكَرًا كَانَ أَوْ أُنْثَى وَيُجْمَعُ عَلَى (مَطِيٍّ) وَ (مَطَايَا) وَيُنْتِجُ (مَطَوِينٌ) (١).

الْمَعِدَةُ: مِنَ الْإِنْسَانِ مَقَرُّ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَتُخَفَّفُ بِكَسْرِ الِيمِ وَسُكُونِ الْعَيْنِ وَجُمِعَتْ عَلَى (مِعِدَةٍ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ.

الْمُعِزُّ: اسْمُ جَنْسٍ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَهِيَ ذَوَاتُ الشَّعْرِ مِنَ الْغَنَمِ الْوَاحِدَةُ شَاةٌ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتَفْتَحُ الْعَيْنُ وَتُسَكَّنُ وَجَمْعُ السَّاكِنِ (أَمْعَزُ) وَ (مُعِيزٌ) مِثْلُ عَبْدٍ وَ (أَعْبَدَ) وَ (عَبِيدَ) وَ (الْمُعْزَى) أَلْفَهَا لِلْإِلْحَاقِ لَا لِلتَّأْنِيثِ وَهَذَا يُنَوِّنُ فِي النُّكْرَةِ وَيُصَغِّرُ عَلَى (مُعِيزٍ) وَلَوْ كَانَتْ الْأَلِفُ لِلتَّأْنِيثِ لَمْ تُخْلَفْ (٢) وَالذَّكَرُ (مَاعِزٌ) وَالْأُنْثَى (مَاعِزَةٌ).

مَعِطٌ: الشَّعْرُ (مَعَطًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ سَقَطَ فَالرَّجُلُ (أَمْعَطُ) وَالْأُنْثَى (مَعَطَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَ (تَمَعَطَ) تَسَاقَطَ وَوَلَوْهُمْ

تَعَبَ تَأَلَّمْتُ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ وَالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (مَضَيْ مَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَمَضَيْ) وَالْكُخْلُ (يَمُضُّ) الْعَيْنَ بِحِدَّتِهِ أَيْ يَلْدَعُ (مَضِيضًا).

وَمَضْمَضْتُ: الْمَاءُ فِي قَمِي حَرَكَتُهُ بِالْإِدَارَةِ فِيهِ وَ (تَمَضْمَضْتُ) بِالْمَاءِ فَعَلْتُ ذَلِكَ قَالَ الْفَارَابِيُّ وَ (الْمَضْمَضَةُ) صَوْتُ الْحَيَّةِ وَنَحْوِهَا وَيُقَالُ هُوَ تَحْرِيكُهَا لِسَانَهَا.

مَضَغْتُ: الطَّعَامَ (مَضَغًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَقَتْلَ عَكَثَتُهُ وَ (الْمَضَاغُ) بِالْفَتْحِ مَا يُمَضَّغُ وَ (الْمَضَاغَةُ) بِالضَّمِّ مَا يَبْقَى فِي الْقَهْمِ مِمَّا يُمَضَّغُ وَ (الْمَضْغَةُ) تَقَدَّمَتْ فِي (عَلَقَ).

مَضَى: الشَّيْءُ (يَمُضِي) (مُضِيًّا) وَ (مَضَاءٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدُّ ذَهَبَ وَ (مَضَيْتُ) عَلَى الْأَمْرِ (مُضِيًّا) دَاوَمْتُهُ وَ (مَضَى) الْأَمْرُ (مَضَاءً) نَفَذَ وَ (أَمَضَيْتُهُ) بِالْأَلِفِ أَنْفَذْتُهُ.

مَطَرَتْ: السَّمَاءُ (تَمُطِرُ) (مَطَرًا) مِنْ بَابِ طَلَبَ فَهِيَ (مَاطِرَةٌ) فِي الرَّحْمَةِ وَ (أَمَطَرَتْ) بِالْأَلِفِ أَيْضًا لَعَنَ قَالَ الْأَرَزَهْرِيُّ يُقَالُ نَبَتَ الْبَقْلُ وَأَنْبَتَ كَمَا يُقَالُ (مَطَرَتْ) السَّمَاءُ وَ (أَمَطَرَتْ) وَ (أَمَطَرْتُ) بِالْأَلِفِ لَا غَيْرَ فِي الْعَذَابِ ثُمَّ سُمِّيَ الْقَطَرُ بِالْمُصَدَّرِ وَجُمِعَ (أَمَطَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَمَطَرَ) اللَّهُ السَّمَاءَ بِالْأَلِفِ وَ (اسْتَمَطَرْتُ) سَأَلْتُ الْمَطَرَ.

مَطَلْتُ: الْحَدِيدَةَ (مَطْلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مَدَدْتُهَا وَطَوَّلْتُهَا وَكُلُّ مَمْدُونٍ مَمْطُولٌ وَمِنْهُ

(١) (مَطَوِينٌ) ثَنِيَّةٌ (مَطَا) - وَطَايَا وَطِيٌّ جَمْعٌ

مَطِيَّةٌ

(٢) بَلْ تَبْقَى وَبِقِي الْفَتْحِ تُصَغَّرُ عَلَى مُعِيزٍ.

(تَمَعَّطُ) فَأَرَّةٌ هُوَ عَلَى حَذَفٍ مُضَافٍ
وَالْأَجْزَلُ تَمَعَّطَ شَعْرُ فَأَرَةٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ
(تَمَعَّطُ) الذَّبَبُ إِذَا سَقَطَ شَعْرُهُ .

مع : ظَرَفٌ عَلَى الْمُخْتَارِ بِمَعْنَى لَنْدٌ لِلدُّخُولِ
التَّنَوُّينِ نَحْوُ خَرَجْنَا (مَعًا) وَدُخُولٍ مِنْ عَلَيْهِ
نَحْوُ جِئْتُ (مِنْ مَعِي) أَيْ مِنْ عِنْدِهِ وَلَكِنْ
اسْتَعْمَلَهُ شَاذٌ وَهُوَ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَإِسْكَانُهَا لُغَةٌ
لِبَنِي رَبِيعَةَ فَتَكْسَرُ عِنْدَهُمْ لِالْتِقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
نَحْوُ (مَعَ) الْقَوْمِ وَقِيلَ هُوَ فِي السُّكُونِ
حَرْفُ جَرٍّ وَقَالَ الرُّمَائِيُّ إِنْ دَخَلَ عَلَيْهِ حَرْفُ
جَرٍّ كَانَ اسْمًا وَإِلَّا كَانَ حَرْفًا وَقَوْلُ خَرَجْنَا
(مَعًا) أَيْ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ وَكُنَّا (مَعًا) أَيْ
فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ مُنْصَوِّبٌ عَلَى الظَّرْفِيَّةِ وَقِيلَ
عَلَى الْحَالِ أَيْ مُجْتَمِعِينَ وَالْفَرْقُ بَيْنَ فَعَلْنَا
(مَعًا) وَفَعَلْنَا جَمِيعًا أَنَّ (مَعًا) تُفِيدُ الْإِجْمَاعَ
حَالَةَ الْفِعْلِ وَ (جَمِيعًا) بِمَعْنَى كُلِّهَا يَجُوزُ فِيهَا
الْإِجْتِمَاعُ وَالْإِفْتِرَاقُ وَالْفَهْمُ عِنْدَ الْخَلِيلِ بَدَلُ
مِنَ التَّنَوُّينِ لِأَنَّهُ عِنْدَهُ كَيْسٌ لَهُ لَامٌ وَعِنْدَ
يُونُسَ وَالْأَخْفَشِ كَالْأَلْفِ فِي الْفَتْحِ فَهِيَ بَدَلُ
مِنَ لَامٍ مَحْذُوفَةٍ وَافْعَلْ هَذَا مَعَ هَذَا أَيْ
مَجْمُوعًا إِلَيْهِ .

وَالْمَعْمَعَةُ : اخْتِلَافُ الْأَصْوَاتِ وَأَصْلُهَا فِي
الْيَهَابِ النَّارِ وَمَعْمَعَةٌ الْقِتَالُ شِدَّتُهُ .

مَعَكَّةُ : فِي التَّرَابِ (مَعَكًا) مِنْ بَابِ نَفْعٍ
دَلَّكَتُهُ بِهِ وَ (مَعَكْتُهُ) (تَمَعِكًا) (تَمَعَكَ)
أَيْ مَرَعَتْهُ فَتَمَرَّعَ .

مَعَنَ : الْمَاءُ (بِمَعْنٍ) يَفْتَحَتَيْنِ جَرَى فَهُوَ
(مَعِينٌ) وَ (أَمَعَنَ) الْقَرْسُ (إِمْعَانًا) تَبَاعَدَ
فِي عَدُوِّهِ وَمِنْهُ قِيلَ (أَمَعَنَ) فِي الطَّلَبِ إِذَا
بَالَغَ فِي الْإِسْتِصْصَاءِ وَ (الْمَعَانُ) وَزَانَ كَلَامِ
الْمَنْزِلِ وَ (وَالْمَاعُونُ) اسْمُ جَامِعٍ لِأَثَاثِ الْبَيْتِ
كَالْقَدْرِ وَالْفَاسِ وَالْقَصْعَةِ وَ (الْمَاعُونُ) أَيْضًا
الطَّاعَةُ .

المَعَى : الْمُصْرَانُ وَقَصْرُهُ أَشْهُرُ مِنَ الْمَدَةِ وَجَمْعُهُ
(أَمْعَاءٌ) مِثْلُ عِنَبٍ وَأَعْنَابٍ وَجَمْعُ الْمَمْدُودِ
(أَمْعِيَّةٌ) مِثْلُ حِمَارٍ وَأَحْمَرَةٍ .

المَعْرَةُ : الطِّينُ الْأَحْمَرُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ وَالْعَيْنِ
وَالْتَسْكِينُ تَخْفِيفٌ وَ (الْأَمْعَرُ) فِي الْخَيْلِ
الْأَشَقَرُ .

المَغْصُ : وَجَعٌ فِي الْأَمْعَاءِ وَالْبَوَائِ وَهُوَ بِالسُّكُونِ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَالْفَتْحُ عَامِيٌّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَيْضًا الصَّبَابُ مَا قَالَهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَهُوَ
(الْمَغْصُ) وَ (الْمَغْسُ) بِالْعَيْنِ الْمُعْجَمَةُ
سَاكِئَةٌ وَلَا يُقَالُ يَنْحَرِكُهَا وَ (مَغْصٌ)
فُلَانٌ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (مَمْغُوصٌ) وَحَكَى
ابْنُ الْقَوَيْطَةِ (مَغْسٌ) (مَغْسًا) مِنْ بَابِ
تَعَبٍ وَ (مَغْسٌ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ (مَغْسًا)
بِالسُّكُونِ وَبِالضَّادِ لُغَةٌ فِيهِمَا .

مَغَلٌ : (مَغَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ فَهُوَ (مَغِلٌ)
مَغْصٌ يَأْخُذُ الدَّوَابَّ عَنْ أَكْلِ التَّرَابِ .

مَقَّتَهُ : (مَقَّتًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَبْغَضَهُ أَشَدَّ
الْبُغْضِ عَنْ أَمْرِ قَبِيحٍ وَ (مَقَّتَ) إِلَى النَّاسِ

بِالضَّمِّ (مَقَاتَةٌ) فَهُوَ (مَقِيَّتٌ) .

مَقَرٌ : (مَقَرًّا) فَهُوَ (مَقَرٌّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ صَارَ مَرًّا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْمَقَرُّ) الصَّبْرُ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ شِبْهُ الصَّبْرِ وَ (أَمَقَرُ) (إِمْقَارًا) لُغَةٌ وَلَبَنٌ (مُمَقَّرٌ) حَامِضٌ .

مَقْلَتُهُ : (مَقْلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَمَسَتْهُ فِي الْمَاءِ أَوْ غَبِرَتْهُ وَ (الْمَقْلَةُ) وَزَانُ غَرْفَةٍ شَحْمَةُ الْعَيْنِ الَّتِي تَجْمَعُ سَوَادَهَا وَيَبَاضُهَا وَ (مَقْلَتُهُ) نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَ (الْمَقْلُ) حَمْلُ الدَّوْمِ .

مَكَثٌ : (مَكْنًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَقَامَ وَتَلَبَّثَ فَهُوَ (مَاكِثٌ) وَ (مَكْثٌ) (مُكْنًا) فَهُوَ (مَكِيثٌ) مِثْلُ قُرْبٍ قُرْبًا فَهُوَ قَرِيبٌ لُغَةٌ وَقَرَأَ السَّعْدَةُ (فَمَكْثَ غَيْرَ بَعِيدٍ) بِاللَّغَتَيْنِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَمَكْنَتْهُ) وَ (تَمَكَّثَ) فِي أَمْرِهِ إِذَا لَمْ يَعْجَلْ فِيهِ .

مَكَرٌ : (مَكْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَدَعَ فَهُوَ (مَاكِرٌ) وَأَمَكَرَ بِالْأَلْفِ لُغَةٌ وَ (مَكَرَ) اللَّهُ وَ (أَمَكَرَ) جَازَى عَلَى الْمَكَرِ وَسُمِّيَ الْجَزَاءُ (مَكْرًا) كَمَا سُمِّيَ جَزَاءُ السَّيِّئَةِ سِئَةً مَجَازًا عَلَى سَبِيلِ مُقَابَلَةِ اللَّفْظِ بِاللَّفْظِ .

مَكْسٌ : فِي الْبَيْعِ (مَكْسًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَقَصَ الثَّمَنَ وَ (مَاكَسَ) (مُمَاكَسَةً) وَ (مِكَاسًا) مِثْلُهُ وَ (الْمَكْسُ) الْجَبَايَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضًا وَقَاعِلُهُ (مَكَّاسٌ) ثُمَّ سُمِّيَ الْمَأْخُذُ (مَكْسًا) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَجُمِعَ عَلَى (مُكُوسٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ

وَقَدْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُ الْمَكْسِ فِيمَا يَأْخُذُهُ أَعْوَانُ السُّلْطَانِ ظُلْمًا عِنْدَ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَفِي كُلِّ أَسْوَاقِ الْعِرَاقِ إِنَاوَةٌ

وَفِي كُلِّ مَا بَاعَ امْرُؤٌ مَكْسَ دِرْهَمٍ مَكَّةُ : شَرَفَهَا اللَّهُ تَعَالَى وَقِيلَ فِيهَا (بَكَّةُ) عَلَى الْبَدَلِ وَقِيلَ بِالْبَاءِ الْبَيْتُ وَبِالْيَمِيمِ مَا حَوَّلَهُ وَقِيلَ بِالْبَاءِ بَطْنُ مَكَّةَ .

وَالْمَكْوُكُ : مِكْيَالٌ وَهُوَ مُدْكِرٌ وَهُوَ ثَلَاثُ كَيْلِجَاتٍ وَ (الْكَيْلِجَةُ) مَنَا وَسَبْعَةُ أَثْمَانٍ مَنَا وَالْجَمْعُ (مَكَاكِكٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ (مَكَاكِيٌّ) عَلَى الْبَدَلِ وَمَنْعَهُ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَقَالَ لَا يُقَالُ فِي جَمْعِ (الْمَكْوِكِ) (مَكَاكِيٌّ) بَلِ (الْمَكَاكِيٌّ) جَمْعُ (الْمُكَاةِ) وَهُوَ طَائِفٌ قَالَ :

مُكَأَوْهَا غَرِدٌ يُجِبِ

سَبُّ الصَّوْتِ مِنْ وَرْشَانِهَا مَكْنٌ : فُلَانٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ (مَكَاتَةٌ) وَزَانٌ ضَخْمٌ ضَخَامَةٌ عَظِيمٌ عِنْدَهُ وَارْتَفَعَ فَهُوَ (مَكِينٌ) وَ (مَكْنَتُهُ) مِنَ الشَّيْءِ (تَمَكِينًا) جَعَلَتْ لَهُ عَلَيْهِ سُلْطَانًا وَقُدْرَةً (فَتَمَكَّنَ) مِنْهُ وَ (اسْتَمَكَّنَ) قَدَّرَ عَلَيْهِ وَلَهُ مَكْنَةٌ أَيْ قُوَّةٌ وَشِدَّةٌ وَ (أَمَكْنَتُهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُ (مَكْنَتُهُ) وَ (أَمَكْنَتِي) الْأَمْرُ سَهْلٌ وَتَيْسَرٌ .

مَلَجٌ : الصَّبِيُّ أُمُّهُ (مَلَجًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (مَلِجٌ) (يَمَلِجُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ لُغَةٌ رَضَعَهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَمَلَجْتُهُ)

أُمُّهُ وَالْمَرْءُ مِنَ الثَّلَاثِي (مَلَحَ) وَمِنَ الرَّبَاعِي (إِمْلَاحَ) مِثْلُ الْإِكْرَامَةِ وَالْإِخْرَاجَةِ وَنَحْوِهِ .
 الْمَلَحُ : يُذَكَّرُ وَيؤنَّثُ قَالَ الصَّغَانِيُّ وَالثَّانِيثُ أَكْثَرُ وَاقْتَصَرَ الرَّمْخَشَرِيُّ عَلَيْهِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي بَابِ مَا يُؤنَّثُ وَلَا يُذَكَّرُ (الْمِلْحُ) مُؤنَّثَةٌ وَتَصْغِيرُهَا (مَلِيحَةٌ) وَالْجَمْعُ (مِلَاحٌ) بِالْكَسْرِ مِثْلُ بَيْرٍ وَبَثَارٍ وَ (مَلَحْتُ) الْفِدْرَ (مَلَحًا) مِنْ بَابِي نَفَعَ وَضَرَبَ الْقَيْتُ فِيهَا مِلَحًا بِقَدَرٍ فَإِذَا أَكْثَرَتْ فِيهَا الْمِلْحُ قُلْتُ (أَمْلَحُهَا) بِالْأَلِفِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ إِذَا أَكْثَرَتْ الْمِلْحُ قُلْتُ (مَلَحُهَا) (تَمْلِيحًا) وَسَمَكُ (مِلْحٌ) وَ (مَمْلُوحٌ) وَ (مَلِيحٌ) وَهُوَ الْمُقَدَّدُ وَلَا يُقَالُ (مَالِحٌ) إِلَّا فِي لُغَةِ رَدِينَةٍ وَ (الْمَلَاخَةُ) بِالتَّخْفِيفِ مِنْبَتُ الْمِلْحِ وَ (مَلَحَ) الْمَاءُ (مَلُوحَةً) هَذِهِ لُغَةُ أَهْلِ الْعَالِيَةِ وَالْفَاعِلُ مِنْهَا (مَلَحٌ) يَفْتَحُ الْعِيْمَ وَكَسَرَ اللَّامَ مِثْلُ خَشْنٍ خَشُونَةً فَهُوَ خَشِنٌ هَذَا هُوَ الْأَصْلُ فِي اسْمِ الْفَاعِلِ وَبِهِ قَرَأَ طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ « وَهَذَا مِلْحٌ أَجَاجٌ » لَكِنْ لَمَّا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ خَفِيَ وَاقْتَصَرَ فِي الْإِسْتِعْمَالِ عَلَيْهِ فَقِيلَ (مِلْحٌ) يَكْسِرُ الْعِيْمَ وَسُكُونِ اللَّامَ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ (أَمْلَحَ) الْمَاءُ (إِمْلَاحًا) وَالْفَاعِلُ (مَالِحٌ) مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ نَحْوُ أَتَقَلَّ الْمَوْضِعُ فَهُوَ بَاقِلٌ وَأَغْصَى اللَّيْلُ فَهُوَ غَاصِبٌ وَسَيَّابِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى وَانْشَدَ ابْنُ فَارِسٍ :

* وَمَاءُ قَوْمٍ مَالِحٌ وَاقِعٌ *
 وَنَقَلَ أَيْضًا عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَانْشَدَ بَعْضُهُمْ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ :
 وَلَوْ تَقَلَّتْ فِي الْبَحْرِ وَالْبَحْرُ مَالِحٌ
 لِأَصْبَحَ مَاءُ الْبَحْرِ مِنْ رِيْقِهَا عَذْبًا
 وَنَقَلَ الْأَزْهَرِيُّ اخْتِلَافَ النَّاسِ فِي جَوَازِ مَالِحٍ ثُمَّ قَالَ يُقَالُ مَاءُ (مَالِحٌ) وَ (مِلْحٌ) أَيْضًا وَفِي نُسَخَةٍ مِنَ التَّهْدِيبِ قُلْتُ وَ (مَالِحٌ) لُغَةٌ لَا تُتَكَّرُ وَإِنْ كَانَتْ قَلِيلَةً وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ مَاءُ (مَالِحٌ) وَ (مِلْحٌ) بِمَعْنَى وَقَالَ ابْنُ السَّيِّدِ فِي مُثَلَّثِ اللُّغَةِ مَاءُ (مِلْحٌ) وَلَا يُقَالُ (مَالِحٌ) فِي قَوْلِ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَبَعَارَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ وَ (مَالِحٌ) قَلِيلٌ وَيَعْنُونَ بِقَلْبِهِ كَوْنَهُ لَمْ يَجِئْ عَلَى فِعْلِهِ فَلَمْ يَهْتَدِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ إِلَى مَعْرَاهُمْ وَحَمَلُوا الْقَلَّةَ عَلَى الشُّبْهِ وَالنُّبُوْتِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ هِيَ مَحْمُولَةٌ عَلَى جَرَيَانِهِ عَلَى فِعْلِهِ كَيْفَ وَقَدْ نُقِلَ أَنَّهَا لُغَةُ حِجَازِيَّةٌ وَصَرَّحَ أَهْلُ اللُّغَةِ بِأَنَّ أَهْلَ الْحِجَازِ كَانُوا يَخْتَارُونَ مِنَ اللُّغَاتِ أَفْصَحَهَا وَمِنَ الْأَلْفَافِ أَعْدَبَهَا فَيَسْتَعْمِلُونَهُ وَهَذَا نَزَلَ الْقُرْآنُ يُلْعِنُهُمْ وَكَانَ مِنْهُمْ أَفْصَحُ الْعَرَبِ وَمَا ثَبَتَ أَنَّهُ مِنْ لُعْنِهِمْ لَا يَحْزُرُ الْقَوْلُ بِعَدَمِ فَصَاحَتِهِ وَقَدْ قَالُوا فِي الْفِعْلِ (مَلَحَ) الْمَاءُ (مَلُوحًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَقِيَاسُ هَذَا (مَالِحٌ) فَعَلَى هَذَا هُوَ جَارٍ عَلَى الْقِيَاسِ وَ (مِلْحٌ) الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ (مَلَحًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّتْ زُرْقَتُهُ وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى

تَعَبَ وَتَمَلَّقْتُ لَهُ كَذَلِكَ .

مَلِكُهُ : (مَلِكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَالْمَلِكُ بِكَسْرِ
الْمِيمِ اسْمٌ مِنْهُ وَالْفَاعِلُ (مَالِكٌ) وَالْجَمْعُ
(مُلُوكٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ
(الْمَلِكُ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَفَتْحِهَا لُعْتَيْنِ فِي
الْمُضْدَرَسَةِ (مَمْلُوكٌ) وَهُوَ (مَلِكُهُ) بِالْكَسْرِ
وَلَهُ عَلَيْهِ (مَلِكَةٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَهُوَ (عَبْدُ
مَمْلُوكَةٍ) يَفْتَحُ اللَّامُ وَضَمُّهَا إِذَا سَبَى وَمِثْلُ
دُونِ آبُوهِ وَ (مَلِكٌ) عَلَى النَّاسِ أَمْرُهُمْ إِذَا
تَوَلَّى السُّلْطَنَةَ فَهُوَ (مَلِكٌ) بِكَسْرِ اللَّامِ
وَتَخَفَّفُ بِالْكَوْنِ وَالْجَمْعُ (مُلُوكٌ) مِثْلُ فَلَسٍ
وَفُلُوسٍ وَالْإِسْمُ (الْمَلِكُ) بِضَمِّ الْمِيمِ
وَ (مَلَكْتُ) الْعَجِينَ (مَلِكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَيْضًا شَدَّدَتْهُ وَقَوَّيْتُهُ وَهُوَ (يَمْلِكُ) نَفْسُهُ
عِنْدَ شَوْهَتِهَا أَيْ يَقْدِرُ عَلَى حِسْبِهَا وَهُوَ (أَمْلِكُ)
لِنَفْسِهِ أَيْ أَقْدَرُ عَلَى مَنَعِهَا مِنَ السَّقُوطِ فِي
شَهْوَاتِهَا وَ (مَا تَمَالِكُ) أَنْ فَعَلَ أَيْ لَمْ يَسْتَطِعْ
حِسْبَ نَفْسِهِ وَ (الْمَلِكُ) يَفْتَحَتَيْنِ وَاحِدٌ
(الْمَلَائِكَةُ) وَتَقَدَّمَ فِي تَرْكِيبِ (أَلَكُ)
وَ (مَلَكْتُ) أَمْرًا (أَمْلِكُهَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَيْضًا تَزَوَّجْتُهَا وَهَذَا يُقَالُ (مَلَكْتُ) بِأَمْرًا
عَلَى لُغَةٍ مَنْ قَالَ تَزَوَّجْتُ بِأَمْرًا وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةُ إِلَى مَفْعُولٍ آخَرَ فَيُقَالُ
(مَلَكْتُ) أَمْرًا وَأَمْلَكْتُ أَمْرًا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (مَلَكْتُكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنْ
الْقُرْآنِ) أَيْ زَوَّجْتُكَهَا وَكُنَّا فِي (إِمْلَاكِهِ)

الْبَيَاضُ فَهُوَ (أَمْلَحُ) وَالْأُنْثَى (مَلْحَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَكَبَشَ (أَمْلَحُ) إِذَا كَانَ أَسْوَدَ
يَعْلُو شَعْرُهُ بَيَاضٌ وَقِيلَ نَقَى الْبَيَاضُ وَقِيلَ
لَيْسَ بِخَالِصِ الْبَيَاضِ بَلْ فِيهِ عُقْرَةٌ وَفِيهِ
(مُلْحَةٌ) وَزَانَ عُقْرَةٌ وَ (مُلْحٌ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ
(مَلَاخَةٌ) بِهِجٌ وَحَسَنٌ مَنظَرُهُ فَهُوَ (مَلِيحٌ)
وَالْأُنْثَى (مَلِيحَةٌ) وَالْجَمْعُ (مِلَاحٌ) وَ (الْمَلَاخُ)
بِالتَّخْفِيلِ السَّفَانُ وَهُوَ الَّذِي يُجْرَى السَّيْفُ .

مَلَسَ : الشَّيْءُ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَقَرَّبَ (مَلَّاسَةً)
إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ شَيْءٌ يُسْتَمْسَكُ بِهِ وَقَدْ لَانَ وَنَعِمَ
مَلَمْسُهُ فَهُوَ (أَمْلَسُ) وَالْأُنْثَى (مَلْسَاءُ) مِثْلُ
أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَمِنْهُ يُقَالُ فِي الْبَيْعِ (الْمَلْسَى)
يَفْتَحُ الْكُلَّ وَهِيَ كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ بِالْأَلِفِ يُقَالُ
أَبِيعَكَ (الْمَلْسَى) لَا عَهْدَةَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْ
يَنْمَلِسُ وَيَنْفَلِتُ فَلَا تَرْجِعُ عَلَيَّ وَلَا عَهْدَةَ لَكَ
عَلَيَّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى قَوَّيْتُهُ (الْمَلْسَى)
لَا عَهْدَةَ لَهُ (ذُو الْمَلْسَى) لَا عَهْدَةَ لَهُ وَهُوَ
ذَهَابٌ فِي خُفْيَةٍ وَهُوَ نَعْتُ لِفَعْلِيَّةٍ وَمَعْنَاهُ خَرَجَ
مِنَ الْأَمْرِ سَالِمًا فَانْقَضَى عَنْهُ لَا لَهُ وَلَا عَلَيْهِ
وَقِيلَ مَعْنَى (الْمَلْسَى) أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ سِلْعَةً
يَكُونُ قَدْ سَرَفَهَا فَيَقْبِضَ الثَّمَنَ ثُمَّ يَبِيعُ فَإِذَا
انْتَرَعَتْ مِنْ يَدِ الْمُشْتَرِي لَا يَتِمَكَّنُ مِنْ مُطَالَبَةِ
الْبَائِعِ بِضَمَانِ عَهْدَتِهَا .

أَمْلَقَ : (إِمْلَاقًا) اقْتَرَفَ وَاحْتِاجَ وَ (مَلَقْتُ)
الثَّوْبَ (مَلَقًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَسَلْتُهُ وَ (مَلَقْتُهُ)
(مَلَقًا) وَ (مَلَقْتُ) لَهُ أَيْضًا تَوَدَّدْتُهُ مِنْ بَابِ

أَيُّ فِي نِكَاحِهِ وَتَزْوِيجِهِ وَ (الْمِلَاكُ) بِكَسْرِ
الْمِيمِ اسْمٌ بِمَعْنَى (الْإِمْلَاكُ) وَ (الْمَلَاكُ)
يَفْتَحُ الْمِيمِ اسْمٌ مِنْ (مَلَكْتُهُ) بِالتَّشْدِيدِ
وَ (مَلَكْتُهُ) الْأَمْرُ بِالتَّشْدِيدِ (فَمَلَكْتُهُ) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ وَ (مَلَكْنَاهُ) عَلَيْنَا بِالتَّشْدِيدِ
أَيْضاً (فَمَلَكْتُ) وَ (مِلَاكُ) الْأَمْرُ بِالْكَسْرِ
قَوَامُهُ وَالْقَلْبُ (مِلَاكُ) الْجَسَدِ .

مِلَلْتُهُ : وَ (مِلَلْتُ) مِنْهُ (مِلَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
(و مِلَالَةً) سَيِّمْتُ وَضَحَرْتُ وَالْقَاعِلُ (مَلُولُ)
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَمَلَلْتُهُ) الشَّيْءُ
(و الْمَلَّةُ) بِالْفَتْحِ قِيلَ الْحُمْرَةُ الَّتِي تُحْفَرُ
لِلْخُبْزِ وَقِيلَ التُّرَابُ الْحَارُّ وَالرَّوْمَادُ وَ (مَلَلْتُ)
الْخُبْزَ وَاللَّحْمَ فِي النَّارِ (مَلًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
فَهُوَ (مَلِيلٌ) وَ (مَمْلُولٌ) وَأَطْعَمْتُهُ (خُبْزَ مَلَّةٍ)
بِالْإِضَافَةِ وَ (خُبْزَةٌ مَلِيلًا) عَلَى الْوَصْفِ مَعَ
الْهَاءِ وَ (الْمِلَّةُ) بِالْكَسْرِ الدِّينُ وَالْجَمْعُ (مِلَلٌ)
مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (أَمَلَلْتُ) الْكِتَابَ عَلَى
الْكَاتِبِ (إِمْلَالًا) أَلْقَيْتُهُ عَلَيْهِ وَأَمَلَيْتُهُ عَلَيْهِ
(إِمْلَاءً) وَالْأَوَّلَى لُغَةُ الْحِجَازِ وَبَنِي أَسَدٍ
وَالثَّانِيَةُ لُغَةُ بَنِي تَمِيمٍ وَقَيْسٍ وَجَاءَ الْكِتَابُ
الْعَزِيزُ بِهِمَا « وَلِيَمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ »
« فَهِيَ تُمَلَّى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا » وَ (أَمَلَيْتُ)
لَهُ فِي الْأَمْرِ أَخْرَجْتُ وَفِي التَّنْزِيلِ « إِنَّمَا تُمَلَّى
لَهُمْ لِيُزَادُوا فِيهِ » وَ (أَمَلَيْتُ) لِلْبَعِيرِ فِي
الْقَيْدِ أَرْخَيْتُ لَهُ وَوَسَّعْتُ « وَاهْجَرْنِي مَلِيًّا »
قِيلَ مُدَّةً وَقِيلَ زَمَانًا وَاسِعًا وَ (الْمَلَوَانِ) اللَّيْلُ

وَالنَّهَارُ الْوَاحِدُ فِي تَقْدِيرِ (مَلًّا) مِثْلُ عَصَا .
وَالْمَلَاءُ : مَهْمُوزٌ أَشْرَافُ الْقَوْمِ سُمُوا بِذَلِكَ
لِمَلَاعَتِهِمْ بِمَا يَلْتَمَسُ عِنْدَهُمْ مِنَ الْمَعْرُوفِ
وَجُودَةِ الرَّأْيِ أَوْ لِأَنَّهُمْ يَمْلُتُونَ الْعِيُونَ أَهْبَةً
وَالصُّدُورَ هَيْبَةً وَالْجَمْعُ (أَمْلَاءُ) مِثْلُ سَبَبِ
وَأَسْبَابِ وَ (الْمَلَاءَةُ) بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ الرِّبْطَةُ
ذَاتُ لِفْقَيْنِ وَالْجَمْعُ (مُلَاءُ) بِحَذْفِ الْهَاءِ
وَ (مَلَاتُ) الْإِنَاءُ (مَلْنَا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
(فَامْتَلَأَ) وَ (مِلُوهُ) بِالْكَسْرِ مَا يَمْلَأُ
وَجَمْعُهُ (أَمْلَاءُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (مَالَاهُ)
(مُمَالَاءَةً) عَاوَنَهُ مُعَاوَنَةً وَ (تَمَلَّأُوا) عَلَى
الْأَمْرِ تَعَاوَنُوا وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ
وَرَجُلٌ (مَلِيٌّ) مَهْمُوزٌ أَيْضاً عَلَى فَعِيلٍ غَنِيٌّ
مُقْتَدِرٌ وَيَجُوزُ الْبَدَلُ وَالْإِدْغَامُ وَ (مَلُوْ) بِالضَّمِّ
(مَلَاءَةٌ) وَهُوَ (أَمْلَأُ) الْقَوْمَ أَيُّ أَقْدَرَهُمْ
وَأَغْنَاهُمْ .

الْمِنْعَةُ : بِالْكَسْرِ فِي الْأَصْلِ الشَّاءُ أَوْ النَّاقَةُ
يُعْطِيهَا صَاحِبُهَا رَجُلًا يَشْرَبُ لَبَنًا ثُمَّ يَرْدُهَا
إِذَا انْقَطَعَ اللَّبَنُ ثُمَّ كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ حَتَّى أُطْلِقَ
عَلَى كُلِّ عَطَاءٍ وَ (مَنْعَتُهُ) (مَنْعًا) مِنْ بَابِ
نَفَعَ وَضَرَبَ أَعْطَيْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْمِنْعَةُ) .
مَنْعَتُهُ : الْأَمْرُ مِنَ الْأَمْرِ (مَنْعًا) فَهُوَ (مَنْعُوعٌ)
مِنْهُ مُحْرَمٌ وَالْقَاعِلُ (مَانِعٌ) وَالْجَمْعُ (مَنْعَةٌ)
مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ وَجَاءَ لِلْمَبَالِغَةِ (مَنْعُوعٌ)
وَ (مَنْعًا) وَ (امْتَنَعَ) مِنَ الْأَمْرِ كَفَّ عَنْهُ
وَ (مَانَعْتُهُ) الشَّيْءُ بِمَعْنَى نَازَعْتُهُ وَ (تَمَنَعَ)

(مَنَّا) أَيْضاً إِذَا قَطَعْتُهُ فَهُوَ (مَمْنُونٌ)
و (الْمَمْنُونُ) الْمَيْتَةُ أَتَى وَكَانَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ
الْمَنْ وَهُوَ الْقَطْعُ لِأَنَّهَا تَقَطَّعُ الْأَعْمَارُ (الْمَمْنُونُ)
الدَّهْرُ (وَالْمَنْ) بِالْفَتْحِ شَيْءٌ يَسْقُطُ مِنَ
السَّمَاءِ فَيَجْنَى .

و (مِنْ) حَرْفٌ يَكُونُ (لِلتَّبْعِيضِ)
نَحْوُ أَخَذْتُ مِنَ الدَّرَاهِمِ أَى بَعْضَهَا (وَلَا يُنْدَاءُ)
الْغَايَةَ فَيَجُوزُ دُخُولُ الْمَبْدَأِ إِنْ أُريدَ الْإِنْدَاءُ
بِأَوَّلِ الْحَدِّ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ إِنْ أُريدَ
الْإِنْدَاءُ بِآخِرِ الْحَدِّ وَكَذَلِكَ (إِلَى) لِانْتِهَاءِ
الْغَايَةِ يَجُوزُ دُخُولُ الْمُغَيَّا إِنْ أُريدَ اسْتِيعَابُ
ذَلِكَ الشَّيْءِ وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَدْخُلَ إِنْ أُريدَ

الانصَالُ بِأَوَّلِهِ وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ الثَّمَانِينِي فِي شَرْحِ
اللُّمَعِ وَمَا قَبْلَ (مِنْ) لِإِنْدَاءِ الْغَايَةِ وَمَا بَعْدَ
(إِلَى) يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَا فِي الْغَايَةِ وَأَنْ يَخْرُجَا
مِنْهَا وَأَنْ يَدْخُلَ أَحَدُهُمَا دُونَ الْآخَرِ وَكُلُّ
ذَلِكَ مُتَوَقَّفٌ عَلَى السَّمَاعِ وَسُرْتُ مِنَ الْبَصَرَةِ
إِلَى الْكُوفَةِ أَى إِنْدَاءُ السَّيْرِ كَانَ مِنَ الْبَصَرَةِ
وَأَنْتَاهُؤُ اتِّصَالُهُ بِالْكُوفَةِ وَمِنْ هَذَا قَوْلُهُمْ
صُمْتُ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ فَلَا بَدَّ لَهَا مِنْ انْتِهَاءِ
الْفِعْلِ فَيَكُونُ الْفِعْلُ مُتَّصِلًا بِزَمَانِ الْأَجْبَارِ
إِنْ كَانَ هُوَ الْبَتَّاهِيَةِ وَالتَّقْدِيرُ صُمْتُ مِنْ أَوَّلِ
الشَّهْرِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ وَهَذَا بِخِلَافِ صُمْتُ
أَوَّلِ الشَّهْرِ فَإِنَّهُ لَا يَقْتَضِي صَيَامًا بَعْدَ ذَلِكَ
وَزَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو أَى إِنْدَاءُ زِيَادَةِ
فَضْلِهِ مِنْ عِنْدِ نِهَائِهِ فَضْلُ عَمْرٍو وَتَزَادُ فِي غَيْرِ

عَنِ الشَّيْءِ وَامْتَنَعَ بِقَوْمِهِ تَقَوَّى بِهِمْ وَهُوَ فِي
(مَنْعَةٍ) يَفْتَحُ النَّونُ أَى فِي عِزِّ قَوْمِهِ
فَلَا يَقْدَرُ عَلَيْهِ مَنْ يُريدُهُ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَهِيَ
مَصْدَرٌ مِثْلُ الْأَنْفَةِ وَالْعَظْمَةِ أَوْ جَمْعُ (مَانِعٍ)
وَهُمُ الْعَشِيرَةُ وَالْحِمَاةُ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ مَقْصُورَةٌ
مِنَ الْمَنَاعَةِ وَقَدْ تُسَكَّنُ فِي الشَّعْرَاءِ فِي غَيْرِهِ
خِلَافًا لِمَنْ أَجَازَهُ مُطْلَقًا وَأَزَالَ (مَنْعَةً)
الطَّيْرُ أَى قُوَّتُهُ الَّتِي يَمْتَنِعُ بِهَا عَلَى مَنْ يُريدُهُ
و (الْمَنَاعَةُ) بِالْفَتْحِ مِثْلُ (الْمَنْعَةِ) وَ (مَنْعٍ)
فَلَانٌ بِالْبَيَاءِ لِلْمَفْعُولِ (مَنْعَةٍ) وَ (مَنَاعَةٌ)
وَ (مَنْعٍ) الْحِصْنُ (مَنَاعَةٌ) وَزَانٌ ضَخْمُ
ضَخَامَةٍ فَهُوَ (مَنْعِيٌّ) .

مَنْ : عَلَيْهِ بِالْعِثْقِ وَغَيْرِهِ (مَنَّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (امْتَنَ) عَلَيْهِ بِهِ أَيْضاً أَنْعَمَ عَلَيْهِ بِهِ وَالاسْمُ
(الْمَنَّةُ) بِالْكَسْرِ وَالْجَمْعُ (مِنَنٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدَرٍ وَقَوْلُهُمْ فِي التَّبْلِيَةِ (وَالَا فَمَنْ الْآنَ)
أَى وَإِنْ كُنْتُ مَارَضِيَتْ فَاْمَنْنِ الْآنَ
بِرِضَاكَ وَ (الْمَنَّةُ) بِالضَّمِّ الْقِسْوَةُ قَالَ ابْنُ
الْقُطَاعِ وَالضَّعْفُ أَيْضاً مِنَ الْأَضْدَادِ وَ (مَنْتَ)
عَلَيْهِ (مَنَّا) أَيْضاً عَدَدَتْ لَهُ مَا فَعَلْتَ لَهُ
مِنَ الصَّنَائِعِ مِثْلُ أَنْ تَقُولَ أَعْطَيْتَكَ وَفَعَلْتَ لَكَ
وَهُوَ تَكْدِيرٌ وَتَغْيِيرٌ تَنْكَسِرُ مِنْهُ الْقُلُوبُ فَلِهَذَا
نَهَى الشَّارِعُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ « لَا تَبْطُلُوا صِدْقَاتِكُمْ
بِالْمَنْ وَالْأَدَى » وَمِنْ هُنَا يُقَالُ (الْمَنْ أَخُو
الْمَنْ) أَى الْإِمْتِنَانُ بِتَعْلِيدِ الصَّنَائِعِ أَخُو
الْقَطْعِ وَالْهَدْمِ فَإِنَّهُ يُقَالُ (مَنْتَ) الشَّيْءُ

الْوَاجِبُ (١) عِنْدَ الْبَصَرَيْنِ وَفِي الْوَاجِبِ عِنْدَ الْأَخْفَشِ وَالْكُوفِيِّينَ .

* و (مَنْ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ تَكُونُ (مَوْصُولَةً) نَحْوُ مَرَرْتُ بِمَنْ مَرَرْتُ بِهِ وَ (اسْتِغْنَامًا) نَحْوُ مَنْ جَاءَكَ وَيَلْزَمُ التَّعْيِينَ فِي الْجَوَابِ وَ (شَرْطًا) نَحْوُ مَنْ يَقُمْ أَقْمُ مَعَهُ وَلَا يَلْزَمُ الْعُمُومُ وَلَا التَّكْرَارُ لِأَنَّهَا بِمَعْنَى إِنْ وَالتَّقْدِيرُ إِنْ يَقُمْ أَحَدُ أَقْمَ مَعَهُ وَتَنْصَحُ مَعْنَى النَّحْوِ نَحْوُ (وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ) .

الْمَنَا: الَّذِي يُكَالُ بِهِ السَّمْنُ وَغَيْرُهُ وَقِيلَ الَّذِي يُوزَنُ بِهِ رَطْلَانِ وَالتَّشْيِئَةُ (مَنَوَانِ) وَالْجَمْعُ (أَمْنَاءُ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَفِي لُغَةِ تَعِيمٍ (مَنْ) بِالتَّشْدِيدِ وَالْجَمْعُ (أَمْنَانُ) وَالتَّشْيِئَةُ (مَنَانِ) عَلَى لَفْظِهِ .

وَمَعْنَى: اسْمٌ مَوْضِعٌ بِمَكَّةَ وَالْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّذَكُّيرُ فَيُصَرَّفُ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ (وَمَعْنَى) ذَكَرَ وَالشَّامُ ذَكَرَ وَهَجَرَ ذَكَرَ وَالْعِرَاقُ ذَكَرَ وَإِذَا آتَتْ مُنْعَ وَ (أَمْنَى) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ آتَى (مَعْنَى) وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَسَمَى (مَعْنَى) لِمَا يُعْنَى بِهِ مِنَ الدِّمَاءِ أَيْ يُرَاقُ وَ (مَعْنَى) اللَّهُ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ رَمَى قَدَرُهُ وَالْإِسْمُ (الْمَنَا) مِثْلُ الْعَصَا وَ (تَمَنَّيْتُ) كَذَا قِيلَ مَاخُودٌ مِنَ (الْمَنَا) وَهُوَ الْقَدَرُ لِأَنَّ صَاحِبَهُ يُقَدِّرُ حُصُولَهُ وَالْإِسْمُ (الْمُنْيَةُ) وَ (الْأُمْنِيَّةُ) وَجَمْعُ الْأَوَّلَى (مَعْنَى) مِثْلُ مُدْيَةٍ

(١) الواجب: التَّكَلُّفُ .

وَمُدْيٍ وَجَمْعُ الثَّانِيَةِ (الْأَمَانِيُّ) (الْمَعْنَى) مَعْرُوفٌ وَ (مَعْنَى) (بِمَعْنَى) مِنْ بَابِ رَمَى لُغَةً وَ (الْمَعْنَى) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَقْعُولٍ وَالتَّخْفِيفُ لُغَةً فَيَعْرَبُ إِعْرَابَ الْمَنْقُوصِ وَ (اسْتَمْنَى) الرَّجُلُ اسْتَدْعَى مَنِيَّهُ بِأَمْرٍ غَيْرِ الْجَمَاعِ حَتَّى دَفَقَ وَجَمَعَ (الْمَعْنَى) (مَعْنَى) مِثْلُ يَرِيدُ وَيُرِيدُ لِكِنَّهُ أَلْزَمُ الْإِسْكَانِ لِلتَّخْفِيفِ .

المَهْدُ: مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (مِهَادٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (المَهْدُ) وَ (المِهَادُ) الْفِرَاشُ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (مُهُودٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسَ وَجَمْعُ الثَّانِي (مُهُدٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (مَهْدَتُ) الْأَمْرُ تَمْهِيدٌ وَطَأْنُهُ وَسَهْلَتُهُ وَ (تَمْهَدُ) لَهُ الْأَمْرُ وَ (مَهْدَتُ) لَهُ الْعُدْرُ قَبْلَتُهُ .

المَهْرُ: صَدَاقُ الْمَرْأَةِ وَالْجَمْعُ (مُهُورَةٌ) مِثْلُ بَعْلٍ وَبُعُولَةٍ وَفَحْلٍ وَفُحُولَةٍ وَبَعْنَى عَنْ (مَهْرٍ) الْبَعْنَى أَيْ عَنْ أَجْرَةِ الْفَاجِرَةِ وَ (مَهَرْتُ) الْمَرْأَةَ (مَهْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ أَعْطَيْتُهَا الْمَهْرَ وَ (أَمَهَرْتُهَا) بِالْأَلْفِ كَذَلِكَ وَالثَّلَاثُ لُغَةً تَعِيمُ وَهِيَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ (مَهَرْتُهَا) إِذَا أَعْطَيْتُهَا الْمَهْرَ أَوْ قَطَعْتَهُ لَهَا فَهِيَ (مَمَهْرَةٌ) وَ (أَمَهَرْتُهَا) بِالْأَلْفِ إِذَا زَوَّجْتُهَا مِنْ رَجُلٍ عَلَى مَهْرٍ فَهِيَ مُمَهْرَةٌ فَكُلُّ هَذَا يَكُونُ (مَهَرْتُ) وَ (أَمَهَرْتُ) لِاخْتِلَافِ مَعْنَيَيْنِ وَ (مَهَرَّ) فِي الْعِلْمِ وَغَيْرِهِ (بِمَهْرٍ) يَفْتَحْتَنِي (مُهُورًا) وَ (مَهَارَةً) فَهَوُ (مَاهِرٌ) أَيْ حَادِقٌ عَالِمٌ بِذَلِكَ وَ (مَهَرَّ) فِي صِنَاعَتِهِ

و (مَهْرَبَا) و (مَهْرَهَا) أَتَقَنَّا مَعْرِفَةً و (المَهْرُ)
وَلَدُ الْخَيْلِ وَجَمْعُهُ (أَمَهَارٌ) و (مِهَارٌ)
و (مِهَارَةٌ) وَالْأُنْثَى (مُهْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (مُهْرٌ)
مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ و (مِهَارٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرَامٍ
و (مُهْرَةٌ) وَزَانُ تَمْرَةٍ بَلْدَةٌ مِنْ عُمَانَ و (مُهْرَةٌ)
أَيْضاً حَيٌّ مِنْ قَضَاعَةٍ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ سُمُوا
بِاسْمِ آبَائِهِمْ (مُهْرَةٌ بِنُ حَيْدَانَ) وَالْإِثْلُ
(الْمُهْرِيَّةُ) قِيلَ نِسْبَةً إِلَى الْبَلَدِ وَقِيلَ إِلَى
الْقَبِيلَةِ وَالْجَمْعُ الْمِهَارِيُّ بِالتَّخْفِيلِ عَلَى الْأَصْلِ
وَبِالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ لَكِنْ مَعَ قَلْبِ الْيَاءِ
أَلِفًا فَيُقَالُ (مِهَارِي) وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هِيَ
نِسْبَةٌ إِلَى (مُهْرَةٍ بِنُ حَيْدَانَ) وَهِيَ تَجَانِبُ
تَسْبُوقِ الْخَيْلِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ فِي صِفَاتِهَا فَقَالَ
لَا يُعْدَلُ بِهَا شَيْءٌ فِي سُرْعَةِ جَرَيَانِهَا وَمِنْ
غَرِيبٍ مَا يُنْسَبُ إِلَيْهَا أَنَّهَا تَقْهَمُ مَا يُرَادُ مِنْهَا
بِأَقَلِّ أَدَبٍ تَعْلُمُهُ وَلَهَا أَسْمَاءٌ إِذَا دُعِيَتْ
أَجَابَتْ سَرِيعاً وَلِسَانُ أَهْلِ مُهْرَةٍ مُسْتَعْجِمٌ
لَا يَكَادُ يُفْهَمُ وَهُوَ مِنَ الْجِمِيرِيِّ الْقَدِيمِ .

وَالْمَهْرَجَانُ : عِيدٌ لِلْفُرْسِ وَهِيَ كَلِمَتَانِ مَهْرٌ
وَزَانٌ حِمْلِي وَجَانٌ لَكِنْ تَرَكِبْتَ الْكَلِمَتَانِ
حَتَّى صَارَتَا كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ وَمَعْنَاهَا مَحَبَّةُ
الرُّوحِ وَفِي بَعْضِ التَّوَارِيخِ كَانَ (الْمَهْرَجَانُ)
يُؤَاقِفُ أَوَّلَ الشِّتَاءِ ثُمَّ تَقَدَّمَ عِنْدَ إِهْمَالِ الْكُنُسِ
حَتَّى بَقِيَ فِي الْخَرِيفِ وَهُوَ الْيَوْمُ السَّادِسُ
عَشَرَ مِنْ مَهْرَمَاهُ وَذَلِكَ عِنْدَ تَزَوُّلِ الشَّمْسِ
أَوَّلَ الْمِيزَانِ .

مَهَقٌ : (مَهَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ اشْتَدَّ بَيَاضُهُ فَهُوَ
(أَمَهَقُ) وَالْأُنْثَى (مَهَقَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرٍ وَحَمْرَاءَ .
أَمَهَلْتُهُ : (إِمَهَالًا) أَنْظَرْتُهُ وَأَخَّرْتُ طَلْبَهُ
وَ (مَهَلْتُهُ) (تَمَهَيْلًا) مِثْلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
« فَمَهَلِ الْكَافِرِينَ أَمَهَلَهُمْ رُؤُودًا » وَالْإِسْمُ
(الْمَهْلُ) بِالسُّكُونِ وَالْفَتْحِ (١) لُغَةٌ وَ (أَمَهَلُ)
(إِمَهَالًا) وَ (تَمَهَّلُ) فِي أَمْرِكَ (تَمَهَّلًا)
أَيِ اتَّيَدَ فِي أَمْرِكَ وَلَا تَعْجَلْ وَ (المَهْلَةُ) مِثْلُ
غُرْفَةٍ كَذَلِكَ وَهِيَ الرِّفْقُ وَفِي الْأَمْرِ (مُهْلَةٌ)
أَيِ تَأْخِيرٌ وَ (تَمَهَّلُ) فِي الْأَمْرِ تَمَكَّثَ وَلَمْ يَعْجَلْ .
مَهَنَ : (مَهْنًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَنَفَعَ خَدَمَ غَيْرَهُ
وَالْقَاعِلُ (مَاهِنٌ) وَالْأُنْثَى (مَاهِنَةٌ) وَالْجَمْعُ
(مُهَانٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ (أَمَهْنَتُهُ) اسْتَعْدَمَتْهُ
وَ (امْتَهَنَتُهُ) ابْتَدَلَتْهُ وَ (المَهْنَةُ) أَخْصَصَ مِنْ
(الْمَهْنِ) مِثْلُ الضَّرْبَةِ وَالضَّرْبِ وَقِيلَ (المَهْنَةُ)
بِالْكَسْرِ لُغَةٌ وَأَنْكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ
الْفَتْحُ وَهُوَ فِي (مَهْنَةٍ) أَهْلُهُ أَيْ فِي خِدْمَتِهِمْ
وَخَرَجَ فِي ثِيَابِ (مَهْنَتِهِ) أَيْ فِي ثِيَابِ
خِدْمَتِهِ الَّتِي يَلْبَسُهَا فِي أَشْغَالِهِ وَتَصَرُّفَاتِهِ .

مَاتَ : الْإِنْسَانُ (يَمُوتُ) (مُوتًا) وَ (مَاتَ)
(يَمَاتُ) مِنْ بَابِ خَافَ لُغَةٌ وَ (مِيتٌ)
بِالْكَسْرِ (أَمُوتُ) لُغَةٌ ثَالِثَةٌ وَهِيَ مِنْ بَابِ
تَدَاخَلِ اللَّغَتَيْنِ وَمِثْلُهُ مِنَ الْمُعْتَلِ دِمَتْ
تَدُومُ وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ كِدَتْ تَكُودُ وَجَدَتْ
تَجُودُ وَجَاءَ فِيهَا تَكَادُ وَتَجَادُ فَهُوَ (مِيتٌ)

(١) أى فتح الهاء .

بِالتَّخْفِيلِ وَالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ وَقَدْ جَمَعَهُمَا
الشَّاعِرُ فَقَالَ :

لَيْسَ مَنْ مَاتَ فَاسْتَرَحَ بِمَيِّتٍ

إِنَّمَا الْمَيِّتُ مَيِّتُ الْأَحْيَاءِ
وَأَمَّا الْحَيُّ (فَمَيِّتٌ) بِالتَّخْفِيلِ لَا غَيْرَ وَعَلَيْهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى « إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ » أَيْ
سَيَمُوتُونَ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَمَاتَهُ)
اللهُ وَ(الْمَوْتَةُ) أَخَصُّ مِنَ (الْمَوْتِ) وَيُقَالُ
فِي الْفَرَقِ (مَاتَ) الْإِنْسَانُ وَ(نَفَقَتِ)
الدَّابَّةُ وَ(تَبَلَّ) الْبَعِيرُ وَ(مَاتَ) يَصْلُحُ
فِي كُلِّ ذِي رُوحٍ وَ(تَبَلَّ) عِنْدَ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ كَذَلِكَ وَ(الْمَوَاتُ) بِضَمِّ الْمِيمِ
وَالْفَتْحِ لُغَةٌ مِثْلُ الْمَوْتِ وَ(مَاتَ) الْأَرْضُ
(مَوَاتًا) يَفْتَحَتَيْنِ وَ(مَوَاتًا) بِالْفَتْحِ خَلَّتْ
مِنَ الْعِمَارَةِ وَالسُّكَّانِ فَهِيَ (مَوَاتٌ) تَسْمِيَةٌ
بِالْمَصْدَرِ وَقِيلَ (الْمَوَاتُ) الْأَرْضُ الَّتِي
لَا مَالِكَ لَهَا وَلَا يَنْتَفِعُ بِهَا أَحَدٌ وَ(الْمَوَاتَانِ)
الَّتِي لَمْ يَجْرَ فِيهَا أَحْيَاءٌ وَ(مَوَاتَانُ) الْأَرْضُ لِلَّهِ
وَرَسُولِهِ قَالَ الْفَارَابِيُّ (الْمَوَاتَانُ) يَفْتَحَتَيْنِ
(الْمَوْتُ) وَهُوَ أَيْضًا ضِدُّ الْحَيَوَانِ يُقَالُ
اشْتَرَى مِنْ (الْمَوَاتَانِ) وَلَا تَشْتَرِ مِنَ الْحَيَوَانِ
وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَسْمِي النَّوْمَ (مَوَاتًا) وَتُسَمَّى
الْإِنْبِيَاءَ حَيَاةً وَرَجُلٌ (مَوَاتَانُ الْفَوَادِ) وَزَانُ
سَكْرَانٍ أَيْ يَلِيدٌ وَ(الْمَيْتَةُ) بِالْكَسْرِ لِلْحَالِ
وَالْهَيْئَةِ وَ(مَاتَ) (مَيْتَةً) حَسَنَةً وَ(الْمَيْتَةُ)
مِنَ الْحَيَوَانِ مَا مَاتَ حَتَّى أَنْفَهُ وَالْجَمْعُ

(مَيِّتَاتٌ) وَأَصْلُهَا (مَيْتَةٌ) بِالتَّشْدِيدِ قِيلَ
وَالْتَرَمَ التَّشْدِيدُ فِي مَيْتَةِ الْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ
وَالْتَرَمَ التَّخْفِيفُ فِي غَيْرِ الْإِنْسَانِ قَرَفًا بَيْنَهُمَا
وَلَأَنَّ اسْتِعْمَالَ هَذِهِ أَكْثَرَ مِنَ الْأَدْمِيَّاتِ
فَكَانَتْ أَوَّلُ بِالتَّخْفِيفِ وَ(الْمَوْتَى) جَمْعُ مَنْ
يَعْقِلُ وَ(الْمَيِّتُونَ) مُخْتَصَرٌ بِذُكُورِ الْعُقُلَاءِ
وَ(الْمَيِّتَاتُ) بِالتَّشْدِيدِ لِإِنَائِهِمْ وَبِالتَّخْفِيفِ
لِلْحَيَوَانَاتِ كُلِّ جَمْعٍ عَلَى لَفْظٍ مُفْرَدِهِ
وَ(الْأَمْوَاتُ) جَمْعُ (مَيْتٍ) مِثْلُ بَيْتٍ
وَأَيَّاتٍ قَالَ تَعَالَى « أَحْيَاءٌ وَأَمْوَاتٌ » وَالْمَرَادُ
(بِالْمَيْتَةِ) فِي عُرْفِ الشَّرْعِ مَا مَاتَ حَتَّى
أَنْفَهُ أَوْ قُتِلَ عَلَى هَيْئَةٍ غَيْرِ مَشْرُوعَةٍ إِمَّا فِي
الْقَاعِلِ أَوْ فِي الْمَفْعُولِ فَمَا ذُبِحَ لِلصَّغْمِ أَوْ فِي
حَالِ الْإِحْرَامِ أَوْ لَمْ يُقَطَّعْ مِنْهُ الْحُلُقُومُ (مَيْتَةً)
وَكَذَا ذُبِحَ مَا لَا يُؤْكَلُ لَا يُفِيدُ الْحِلَّ وَيُسْتَتَى
مِنْ ذَلِكَ لِلْحِلِّ مَا فِيهِ نَصٌّ .

وَمَوْتُهُ : بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ وَزَانُ غُرْفَةٍ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ
قَرِيبَةً مِنْ أَرْضِ الْبُلْقَاءِ بِطَرَفِ الشَّامِ الَّذِي
يَخْرُجُ مِنْهُ أَهْلُهُ إِلَى الْحِجَازِ وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنْ
الْكُرْكِ وَبِهَا وَقْعَةٌ مَشْهُورَةٌ قُتِلَ فِيهَا جَعْفَرُ
ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ
وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ وَجَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ
الصَّحَابَةِ .

مَاتَ : الشَّيْءُ (مَوَاتًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ(يَمِيتُ)
(مَيِّتًا) مِنْ بَابِ بَاعَ لُغَةٌ ذَابَ فِي الْمَاءِ
وَ(مَاتَهُ) غَيْرُهُ مِنْ بَابِ قَالَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى

وَ (مَاتَ) الْأَرْضُ لَأَنْتَ وَسَهْلَتْ فِيهِ
(مَيَّاتٌ) عَلَى مِفْعَالٍ بِالْكَسْرِ وَبِالْيَاءِ .

مَاج : الْبَحْرُ (مَوْجًا) اضْطَرَبَ وَ (الْمَوْجَةُ) .
أَخْصُ مِنْ (الْمَوْجِ) وَجَمْعُ الْوَاحِدَةِ عَلَى
لَفْظِهَا (مَوْجَاتٌ) وَجَمْعُ (الْمَوْجِ) (أَمْوَاجٌ)
مِثْلُ ثَوْبٍ وَأُثُوبٍ وَ (تَمْوَجٌ) اشْتَدَّ هَيَاجُهُ
وَاضْطَرَابُهُ وَمِنْهُ قِيلَ (مَاجَ) النَّاسُ إِذَا
اخْتَلَفَتْ أُمُورُهُمْ وَاضْطَرَبَتْ .

الْمَادِي : بِالذَّالِ مُعْجَمَةُ الْعَسَلِ الْأَيْضُ
مَأْخُوذٌ مِنَ (الْمَادِيَةِ) وَهِيَ الذَّرْعُ الْبَيْضَاءُ
وَقِيلَ السَّهْلَةُ اللَّبَنَةُ .

مَار : الشَّيْءُ (مُورًا) مِنْ بَابٍ قَالَ تَحَرَّكَ
بِسُرْعَةٍ وَنَاقَةُ (مُورَةٍ) الْيَدُ سَرِيعَةٌ وَ (مَارَ)
تَرَدَّدَ فِي عَرْضٍ وَ (مَارَ) الْبَحْرُ اضْطَرَبَ وَ (مَارَ)
الدَّمُ سَالَ وَيُعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا
فَيَقَالُ (مَارَهُ) وَ (أَمَارَهُ) إِذَا أَسَالَهُ وَقَطَأَهُ
(مَارِيَةً) بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ مُكْتَنَزَةُ اللَّحْمِ لَوْلُؤِيَّةُ
اللَّوْنِ وَقَدْ تَخَفَّفُ وَبِهَا سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ
(وَالْمَارِيَّةُ) بِالتَّشْدِيدِ الْبَقَرَةُ الْبَرَّاقَةُ اللَّوْنُ .

وَالْمَارِسْتَانُ : بِكَسْرِ الرَّاءِ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ كَلِمَتَانِ
وَمَعْنَاهُ بَيْتُ الْمَرْضَى وَجَمْعُهُ (مَارِسْتَانَاتٌ)
قَالَ بَعْضُهُمْ لَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الْقَدِيمِ .
الْمَوْزُ : فَاكِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ الْوَاحِدَةُ (مَوْزَةٌ) مِثْلُ
تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ وَهُوَ الطَّلْحُ .

مَاسٌ : رَأْسُهُ (مُوسًا) مِنْ بَابٍ قَالَ حَلَقَهُ
(وَالْمُوسَى) آلَةُ الْحَدِيدِ قِيلَ الْمِيمُ زَائِدَةٌ

وَوَزَنُهُ مُفْعَلٌ مِنْ (أُوسَى) رَأْسُهُ بِالْأَلْفِ وَعَلَى
هَذَا هُوَ مَصْرُوفٌ يُتَوَّنُ عِنْدَ التَّنْكِيرِ وَقِيلَ
الْمِيمُ أَصْلِيَّةٌ وَوَزَنُهُ فُعْلَى وَزَانَ حُبْلَى وَعَلَى هَذَا
لَا يَنْصَرِفُ لِأَلْفِ التَّائِيثِ الْمَقْصُورَةِ وَأَوْجَرَ
ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فَقَالَ (الْمُوسَى) يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ
وَيَنْصَرِفُ وَلَا يَنْصَرِفُ وَيَجْمَعُ عَلَى قَوْلِ الصَّرَفِ
(الْمُوسَى) وَعَلَى قَوْلِ الْمَنْعِ (الْمُوسَيَاتُ)
كَالْحُبْلَيَاتِ لَكِنْ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْوَجْهُ
الصَّرَفُ وَهُوَ مُفْعَلٌ مِنْ (أُوسَيْتُ) رَأْسُهُ إِذَا
حَلَقْتَهُ وَنَقَلَ فِي الْبَابِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ أَسْمَعَ
تَذْكِيرَ (الْمُوسَى) إِلَّا مِنْ الْأُمُورِ وَ (مُوسَى)
اسْمُ رَجُلٍ فِي تَقْدِيرٍ فُعْلَى وَهَذَا يَمَالُ لِأَجْلِ
الْأَلْفِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْكِسَائِيِّ يُنسَبُ إِلَى مُوسَى
وَعِيسَى وَشَبَّهَهُمَا مِمَّا فِيهِ الْيَاءُ زَائِدَةٌ مُوسَى
وَعِيسَى عَلَى لَفْظِهِ فَرَقًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْيَاءِ
الْأَصْلِيَّةِ فِي نَحْوِ مُعْلَى فَإِنَّ الْيَاءَ لِأَصْلِهَا
تُقَلَّبُ وَأَوَّاءُ فَيَقَالُ مُعْلَوَى وَأَصْلُهُ (مُوسَى)
بِالشَّيْنِ مُعْجَمَةٌ فَعَرَّبَتْ بِالْمُهْمَلَةِ .

الْمَاشُ : حَبٌّ مَعْرُوفٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَتَبِعَهُ
ابْنُ الْجَوَالِقِيِّ وَهُوَ مُعَرَّبٌ أَوْ مُؤَلَّدٌ .

المَوْقُ : الْخُفُّ مُعَرَّبٌ وَالْجَمْعُ (أَمْوَاقٌ) مِثْلُ
قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَ (مَوْقٌ) الْعَيْنُ بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ
وَيَحْوِزُ التَّخْفِيفُ مُؤَخَّرَهَا وَ (الْمَاقُ) لَفْظٌ فِيهِ
وَقِيلَ (الْمَوْقُ) الْمُوَخَّرُ وَ (الْمَاقُ) بِالْأَلْفِ
الْمَقْدَمُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَجْمَعَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ
(الْمَوْقُ) وَ (الْمَاقُ) لُغَتَانِ بِمَعْنَى الْمُوَخَّرِ

مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ وَاللُّغَةُ الثَّانِيَةُ (مُؤَنَّةٌ) بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

* أَمِيرًا مُؤَنَّتُهُ خَفِيفَهُ *

وَالْجَمْعُ (مُؤَن) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (الثَّالِثَةُ) (مُؤَنَّةٌ) بِالْوَاوِ وَالْجَمْعُ (مُؤَن) مِثْلُ سُورَةٍ وَسُورٍ يُقَالُ مِنْهَا (مَانَةٌ) (يَمُؤَنُهُ) مِنْ بَابِ قَالَ .

الماءُ ، أصلُهُ (مَوَّةٌ) فَفُتِلَتِ الْوَاوُ أَفْلا تَحْرِكُهَا وَانْفَتَحَ مَا قَبْلَهَا فَاجْتَمَعَ حُرُوفَانِ خَفِيفَانِ فَفُتِلَتِ الْهَاءُ هَمْزَةً وَلَمْ تُقَلَّبِ الْأَلْفُ لِأَنَّهَا أُعْلِتْ مَرَّةً وَالْعَرَبُ لَا تَجْمَعُ عَلَى الْحَرْفِ إِعْلَالَيْنِ وَهَذَا يُرَدُّ إِلَى أَصْلِهِ فِي الْجَمْعِ وَالتَّصْغِيرِ فَيُقَالُ (مِيَاءٌ) وَ (مُؤَيَّةٌ) وَقَالُوا (أَمْوَاءٌ) أَيْضًا مِثْلُ بَابٍ وَأَبْوَابٍ وَرُبَّمَا قَالُوا (أَمْوَاءٌ) بِالْهَمْزِ عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ « الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ » معناه وَجُوبُ الْغُسْلِ مِنَ الْإِنْتِزَالِ وَعَنْهُ جَوَابَانِ أَظْهَرُهُمَا أَنَّ الْحَدِيثَ مَسْنُوخٌ يَقُولُهُ « إِذَا تَنَقَّى الْخِتَانَانِ فَقَدْ وَجَبَ الْغُسْلُ أَنْزَلَ أَوْ لَمْ يَنْزِلْ » وَرَوَى أَبُو دَاوُدَ أَيْضًا عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ أَنَّ الْفَتْيَا الَّتِي كَانُوا يُفْتَنُونَ (الْمَاءُ مِنَ الْمَاءِ) كَانَتْ رُخْصَةً فِي ابْتِدَاءِ الْإِسْلَامِ ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغُسْلِ وَبَرَّرَ أَنَّ الصَّحَابَةَ تَشَاجَرُوا فَقَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَيْفَ تُوجِبُونَ الْحَدَّ بِالْبَقَاءِ الْخِتَانَيْنِ وَلَا تُوجِبُونَ صَاعًا مِنْ مَاءٍ . وَالثَّانِي أَنَّ الْحَدِيثَ مَحْمُولٌ عَلَى الْإِحْلَامِ بِدَلِيلِ

وَهُوَ مَا بَلَ الصُّدْعُ وَ (الْمَائِي) لُغَةٌ فِيهِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ (مَائِي) الْعَيْنُ فَعَلِي وَقَدْ غَلِطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ فَقَالَ هُوَ مَفْعِلٌ وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلِ الْبَاءُ فِي آخِرِهِ لِلِإِلْحَاقِ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَيْسَ هُوَ بِمَفْعِلٍ لِأَنَّ الْمِيمَ أَصْلِيَّةٌ وَإِنَّمَا زِيدَتِ الْبَاءُ فِي آخِرِهِ لِلِإِلْحَاقِ وَلَمَّا كَانَ فَعَلِي بِكَسْرِ اللَّامِ نَادِرًا لَا أُخْتُ لَهَا أَلْحَقَ بِمَفْعِلٍ وَهَذَا جُمِعَ عَلَى (مَائِي) وَجَمَعَ (الْمُؤَيُّ) أَمَائِي بِسُكُونِ الْمِيمِ مِثْلُ فُعْلِي وَأَفْعَالٍ وَيَحْمُوزُ الْقَلْبُ فَيُقَالُ (أَمَائِي) مِثْلُ أَبَارٍ وَأَبَارٍ .

الْمَالُ : مَعْرُوفٌ وَيُذَكَّرُ وَيُنْثَى وَهُوَ (الْمَالُ) وَهِيَ (الْمَالُ) وَيُقَالُ (مَالُ) الرَّجُلِ (يَمَالُ) (مَالًا) إِذَا كَثُرَ مَالُهُ فَهُوَ (مَالٌ) وَامْرَأَةٌ (مَالَةٌ) وَ (تَمُولُ) اتَّخَذَ مَالًا وَ (مَوْلَةٌ) غَيْرُهُ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (تَمُولُ) (مَالًا) اتَّخَذَتْهُ فِتْنَةً فَقَوْلُ الْفُقَهَاءِ مَا (يَتَمُولُ) أَيُّ مَا يُعَدُّ مَالًا فِي الْعَرَفِ وَ (الْمَالُ) عِنْدَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ النَّعْمُ .

المُؤْمُ : بِالضَّمِّ الشَّمْعُ مُعَرَّبٌ وَ (الْمُؤْمِيَا) لَفْظَةُ يُؤَانِيَةٌ وَالْأَصْلُ (مُؤْمِيَا) فَحَذَفَتِ الْبَاءُ اخْتِصَارًا وَبَقِيَ الْأَلْفُ مَقْصُورَةً وَهُوَ دَوَاءٌ يُسْتَعْمَلُ شُرْبًا وَمَرْوَحًا وَضِمَادًا .

المُؤَنَّةُ : التِّفْلُ وَفِيهَا لُغَاتٌ إِحْدَاهَا عَلَى فَعُولَةٍ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَبِهَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ وَالْجَمْعُ مَثُونَاتٍ عَلَى لَفْظِهَا وَ (مَانَتْ) الْقَوْمَ (أَمَائِهِمْ)

بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ لِأَنَّ الْمَالِكَ (مَادَهَا) لِلنَّاسِ
أَنْيَ أَعْطَاهُمْ بِأَيَّهَا وَقِيلَ مُشْتَقَّةٌ مِنْ (مَادَ)
(يَمِيدُ) إِذَا تَحَرَّكَ فِيهِ اسْمٌ فَاعِلٍ عَلَى
الْبَابِ .

مَارَهُمْ : (مَيَّرًا) مِنْ بَابِ بَاعَ أَنَاهُمْ (بِالْمِيرَةِ)
يَكْسِرُ الْمِيمَ وَهِيَ الطَّعَامُ وَ (امْتَارَهَا) لِنَفْسِهِ .
مَزَّتهُ : (مَيَّرًا) مِنْ بَابِ بَاعَ عَزَلْتُهُ وَفَصَلْتُهُ مِنْ
غَيْرِهِ وَالتَّغْيِيلُ مُبَالَغَةٌ وَذَلِكَ يَكُونُ فِي الْمُسْتَهْبَاتِ
نَحْوُ (لِيَمَيِّرَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ) وَفِي
الْمُخْتَطَطَاتِ نَحْوُ (وَامْتَارُوا الْيَوْمَ أَيَّهَا الْمُجْرِمُونَ)

و (تَمَيَّرَ) الشَّيْءُ انْفَصَلَ عَنْ غَيْرِهِ وَالْفَهْمَاءُ
يَقُولُونَ (سِنَّ التَّمْيِيزِ) وَالْمَرَادُ سِنَّ إِذَا انْتَهَى
إِلَيْهَا عَرَفَ مَضَاهُ وَمَنَافِعَهُ وَكَانَهُ مَأْخُذٌ مِنْ
مَيَّزْتُ الْأَشْيَاءَ إِذَا فَرَقْتُهَا بَعْدَ الْمَعْرِفَةِ بِهَا وَبَعْضُ
النَّاسِ يَقُولُ (التَّمْيِيزُ) قُوَّةٌ فِي الدِّمَاغِ
يُسْتَنْبِطُ بِهَا الْمَعَانِي .

مَاطَ : (مِيطًا) مِنْ بَابِ بَاعَ تَبَاعَدَ وَتَبَعَدَى
بِالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ فَيَقَالُ (أَمَاطَهُ) غَيْرُهُ
(إِمَاطَةً) وَمِنْهُ (إِمَاطَةُ) الْأَدَى عَنِ الطَّرِيقِ
وَهِيَ التَّنْحِيَةُ لِأَنَّهَا إِبْعَادٌ وَ (مَاطَ) بِهِ مِثْلُ
ذَهَبَ بِهِ وَأَذْمَيْتُهُ وَذَهَبَتْ بِهِ وَمِثْلُ مَنْ يَقُولُ
الثَّلَاثِي وَالرُّبَاعِي يُسْتَعْمَلَانِ لِأَزْمَيْنِ وَمُتَعَدَّيْنِ
وَأَنكَرَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ مَا تَقَدَّمَ .

مَاعَ : (مَيْعًا) وَ (مَوْعًا) مِنْ بَابِي بَاعَ وَقَالَ
ذَابَ فَهُوَ (مَائِعٌ) وَسُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الْمَارَةِ
تَقَعُ فِي السَّمَنِ فَقَالَ إِنْ كَانَ مَائِعًا فَارْقُهُ وَإِنْ

قَوْلِ أَمَ سُلَيْمٍ (هَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ مِنْ غُسْلٍ
إِذَا هِيَ اخْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ)
فَكَانَهُ قَالَ لَا يَجِبُ الْغُسْلُ عَلَى الْمُخْتَلَمِ
إِلَّا إِذَا رَأَى الْمَاءَ وَ (مَاهَتِ) الرِّكْيَةُ (تَمُوهُ)
(مُوهًا) وَ (تَمَاهُ) أَيْضًا كَثُرَ مَأْوَاهَا وَ (أَمَاهَا)
اللَّهُ أَكْثَرَ مَاءَهَا وَ (أَمَاهُ) الْحَافِرُ بَلَغَ الْمَاءُ
وَ (أَمَاهُ) الْمُجَامِعُ أَلْقَى (مَاءَهُ) وَ (مَوَّهَتْ)
الشَّيْءَ طَلَبْتُهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَقَوْلُ
(مُوهٌ) أَيْ مَزْخَرٌ أَوْ مَمْزُوجٌ مِنَ الْحَقِّ
وَالْبَاطِلِ .

مَاحَ : الرَّجُلُ (مَيْحًا) مِنْ بَابِ بَاعَ انْحَدَرَ
فِي الرِّكْيَةِ فَمَلَأَ الدَّلْوَ وَذَلِكَ حِينَ يَقِلُّ مَأْوَاهَا
وَلَا يُمَكِّنُ أَنْ يَسْتَقِيَ مِنْهَا إِلَّا بِالْإِعْزَافِ بِالْيَدِ
فَهُوَ (مَائِعٌ) وَمِنْ كَلَامِهِمْ (الْمَائِعُ) أَعْرِفُ
بِاسْتِ الْمَائِعِ وَهُوَ الَّذِي يَسْتَقِيَ الدَّلْوُ
فَالنَّقْطُ (١) مِنْ أَسْفَلٍ لِمَنْ يَكُونُ أَسْفَلَ وَمِنْ
فَوْقٍ لِمَنْ يَكُونُ فَوْقَ وَجَمْعُ (الْمَائِعِ)
(مَاحَةٌ) مِثْلُ قَائِفٍ وَقَافَةٍ .

مَادَ : (مِيدًا) مِنْ بَابِ بَاعَ وَ (مِيدَانًا) يَفْتَحُ
الْيَدَ تَحَرَّكَ وَ (الْمِيدَانُ) مِنْ ذَلِكَ لِتَحَرُّكِ
جَوَانِبِهِ عِنْدَ السِّيَاقِ وَالْجَمْعُ (مِيَادِينَ) مِثْلُ
شَيْطَانٍ وَشَيْطَانِينَ وَ (مَادَهُ) (مِيدًا) أَعْطَاهُ
وَ (الْمَائِدَةُ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ وَهِيَ فَاعِلَةٌ

(١) أى يكون العين أصلها الياء - وهو المائع - فهذا
يكون أسفل - أما ما كان نقطه من أعلى أى عينه تاء - وهو
المائع - فيكون أعلى .

كَانَ جَامِداً فَأَلْقَاهَا وَمَا حَوْلَهَا أَيُّ إِنْ كَانَ ذَائِباً وَكُلُّ ذَائِبٍ مَانِعٌ وَ (مَاعَ) (يَمِيعُ) (مَيْعاً) سَالَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُبْسِطاً فِي هَيْئَةٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَمَعْتُهُ) وَ (أَمَاعَ) الشَّيْءُ عَلَى انْفَعَالٍ أَيُّ سَالَ وَمِنْهُ قَوْلُ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ (فِي جَهَنَّمَ وَادٍ يُقَالُ لَهُ وَبِلُ لَوْ سِيرْتَ فِيهِ جِبَالُ الدُّنْيَا لَأَمَاعَتْ مِنْ شِدَّةِ حَرِّهِ) أَيُّ ذَابَتْ وَسَالَتْ وَ (الْمَيْعَةُ) صَنَعُ يَسِيلُ مِنْ شَجَرِ الرُّومِ يُطْبَخُ فَمَا صَفَا فَهُوَ (الْمَيْعَةُ) السَّائِلَةُ وَمَا بَقِيَ نَحِيناً فَهُوَ (الْمَيْعَةُ) الْيَابِسَةُ.

مَالٌ : عَنِ الطَّرِيقِ (يَمِيلُ) (مَيْلاً) تَرَكُهُ وَحَادَ عَنْهُ وَ (مَالٌ) الْحَاكِمُ فِي حُكْمِهِ (مَيْلاً) أَيْضاً جَارَوْظَلَمَ فَهُوَ (مَائِلٌ) وَ (مَيْالٌ) مُبَالَغَةٌ وَ (مَالٌ) عَلَيْهِمُ الدَّهْرُ أَصَابُهُمْ بِجَوَانِحِهِ وَ (مَالٌ) الْحَائِطُ زَالَ عَنِ اسْتَوَائِهِ وَ (مَالٌ) (يَمَالُ) لَعْنَةٌ وَ (مَمَالاً) وَ (مَمَيْلاً) فِي الْكُلِّ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (الْمَيْلُ) يَفْتَحَتَيْنِ مُصَدَّرٌ مِنْ سَبَابٍ تَعَبَ الْإِعْجَاجُ خِلَافَةً وَ (الْمَيْلُ) بِالْكَسْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ مِقْدَارُ مَدَى الْبَصَرِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَعِنْدَ الْقُدَمَاءِ مِنْ أَهْلِ الْهَيْئَةِ ثَلَاثَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ وَعِنْدَ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ذِرَاعٍ وَالْخِلَافُ لَفْظِي لِأَنَّهُمْ اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ مِقْدَارَهُ سِتٌّ وَتِسْعُونَ أَلْفَ إَصْبَعٍ وَالْإَصْبَعُ سِتُّ شُعَيْرَاتٍ بَطْنُ كُلِّ وَاحِدَةٍ إِلَى الْأُخْرَى وَلَكِنَّ الْقُدَمَاءَ

يَقُولُونَ الذِّرَاعُ اثْنَتَانِ وَثَلَاثُونَ إصْبَعاً وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ إصْبَعاً فَإِذَا قُسِمَ الْمَيْلُ عَلَى رَأْيِ الْقُدَمَاءِ كُلُّ ذِرَاعٍ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ كَانَ الْمُتَحَصِّلُ ثَلَاثَةَ آلَافٍ ذِرَاعٍ وَإِنْ قُسِمَ عَلَى رَأْيِ الْمُحَدِّثِينَ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ كَانَ الْمُتَحَصِّلُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ ذِرَاعٍ وَ (الْفَرْسُخُ) عِنْدَ الْكُلِّ ثَلَاثَةُ أَمْيَالٍ وَإِذَا قُدِّرَ (الْمَيْلُ) بِالْعُلُوتِ وَكَانَتْ كُلُّ غُلُوتٍ أَرْبَعَمِائَةِ ذِرَاعٍ كَانَ ثَلَاثِينَ غُلُوتاً وَإِنْ كَانَ كُلُّ غُلُوتٍ مِائَتِي ذِرَاعٍ كَانَ سِتِينَ غُلُوتاً وَيُقَالُ لِلْأَعْلَامِ الْمُنِيَّةِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ أَمْيَالٌ لِأَنَّهَا بُنِيَتْ عَلَى مَقَادِيرِ مَدَى الْبَصَرِ مِنَ الْمَيْلِ إِلَى الْمَيْلِ وَإِنَّمَا أُضِيفَ إِلَى بَنِي هَاشِمٍ فَقِيلَ (الْمَيْلُ الْهَاشِمِيُّ) لِأَنَّ بَنِي هَاشِمٍ حَدَّدُوهُ وَأَعْلَمُوهُ وَأَمَّا (الْمَيْلَانِ الْأَخْضَرَانِ) فِي جِدَارِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَأَمَّا سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا وُضِعَا عَلَمَيْنِ عَلَى الْهَرْوَلَةِ كَالْمَيْلِ مِنَ الْأَرْضِ وَضِعَ عَلَمٌ عَلَى مَدَى الْبَصَرِ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ لِمَا يُكْتَحَلُّ بِهِ (مَيْلٌ) وَهُوَ خَطٌّ وَإِنَّمَا هُوَ (مُلْمُولٌ) وَقَالَ اللَّيْثُ (الْمَيْلُ) الْمُلْمُولُ الَّذِي يُكْتَحَلُّ بِهِ الْبَصَرُ.

مَانٌ : (مَيْناً) مِنْ بَابِ بَاعَ كَذَبَ قَالَ (١) :
• وَالَّتِي قَوْلُهَا كَذِباً وَمَيْناً •

الْعَائِلَةُ : أَصْلُهَا مَنَى وَزَانَ حِمْلٍ فَحُدِّثَتْ لَامٌ

(١) عِلْيُ بْنُ زَيْدٍ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ (فَقَدَّمْتُ الْأَدِيمَ لِزَاهِيَةٍ) فِي رِوَايَةٍ فِي اللِّسَانِ - فَقَدِّمْتُ .

الْكَلِمَةِ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ وَالْقِيَاسُ عِنْدَ
الْبَصَرِيِّينَ (ثَلَاثُ مِثْنَيْنِ) لِيَكُونَ جَبْرًا لِمَا
نَقَصَ مِثْلُ عَزِينَ وَسَيْنِينَ وَ (مِثَاتٍ) أَيْضًا
قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَالْقِيَاسُ عِنْدَ أَصْحَابِنَا

ثُلُثُمَاثَةٍ بِالتَّوْحِيدِ وَفِي كِتَابِ اللَّهِ ثُلُثُمَاثَةٌ
سَيْنِينَ) بِالتَّوْحِيدِ وَكِتَابُ اللَّهِ نَزَلَ بِأَفْصَحِ
اللُّغَاتِ قَالَ وَأَمَّا (مِثْنَيْنِ) وَ (مِثَاتٍ) فَهُوَ
عِنْدَ أَصْحَابِنَا شَاذٌ.

❦ كتاب النون ❦

و (نَابَذْتُهُمْ) خَالَفْتُهُمْ و (نَابَذْتُهُمْ) الْحَرْبَ
كَاشَفْتُهُمْ إِيَّاهَا وَجَاهَرْتُهُمْ بِهَا و (انْتَبَذْتُ)
مَكَانًا اتَّخَذْتُهُ بِمَعَزٍ يَكُونُ بَعِيدًا عَنِ الْقَوْمِ
وَنُحِيَ عَنِ (الْمُنَابَذَةِ) فِي الْبَيْعِ وَهِيَ أَنْ تَقُولَ
إِذَا (نَبَذْتُ) مَتَاعَكَ أَوْ (نَبَذْتُ) مَتَاعِي
فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بِكَذَا وَجَلَسَ (نُبَذَةً) بِضَمِّ
النُّونِ وَفَتْحِهَا أَيْ نَاحِيَةً .

نَبَرْتُ : الْحَرْفَ (نَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
هَمْزُهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (النَّبْرُ) فِي الْكَلَامِ
الْهَمْزُ وَكُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ فَقَدْ (نَبِرَ) وَمِنْهُ
(الْمُنْبِرُ) لِازْتِفَاعِهِ وَكُسِرَتِ الْمِيمُ عَلَى التَّشْبِيهِ
بِالْآلَةِ .

نَبَرُهُ : (نَبْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ لِقَبِهِ و (النَّبْرُ)
الْلَقَبُ تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ (وَتَنَابَرُوا) (نَبَرًا)
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

نَبَشْتُهُ : (نَبَشًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ اسْتَخْرَجْتُهُ مِنْ
الْأَرْضِ و (نَبَشْتُ) الْأَرْضَ (نَبَشًا) كَشَفْتُهَا
وَمِنْهُ (نَبَشَ) الرَّجُلُ الْقَبْرَ وَالْفَاعِلُ (نَبَّاشٌ)
لِلْمِبَالَةِ و (نَبَشْتُ) السِّرَّ أَفْشَيْتُهُ .

النَّبْطُ : جِيلٌ مِنَ النَّاسِ كَانُوا يَنْزِلُونَ سَوَادَ
الْعِرَاقِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي أَخْلَاطِ النَّاسِ وَعَوَامِهِمْ
وَالْجَمْعُ (أَنْبَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابِ الْوَاحِدِ

الْأَنْبُوبُ : مَا بَيْنَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَاةِ
وَالْجَمْعُ (أَنْبَابٌ) و (أَنْبُوبُ) النَّبَاتِ مَا بَيْنَ
عُقْدَتَيْهِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ .

نَبَتَ : (نَبْتًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَالْإِسْمُ (النَّبَاتُ)
و (أَنْبَتَهُ) اللَّهُ بِالْأَلْفِ فِي التَّعْدِيدِ و (أَنْبَتَ)
فِي اللُّزُومِ لُغَةً وَأَنْكَرَهَا الْأَضْمَعِيُّ وَقَالَ
لَا يَكُونُ الرُّبَاعِيُّ إِلَّا مَتَعَدِيًا فَيَقَالُ (أَنْبَتَهُ
اللَّهُ) ثُمَّ قِيلَ لِمَا يَنْبْتُ (نَبْتُ) و (نَبَاتُ)
و (أَنْبَتَ) الْعَلَامُ (إِنْبَاتًا) أَشْعَرَ وَالْجَارِيَةُ
مِثْلُهُ و (نَبْتُ) الرَّجُلُ الشَّجَرُ بِالتَّثْقِيلِ عَرَسَهُ .

نَبَحْنَا : الْكَلْبُ و (نَبَحَ) عَلَيْنَا (نَبَحًا) مِنْ
بَابِ ضَرْبِ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعَ و (نَابَحْنَا)
مِثْلُ (نَبَحْنَا) و (النَّبَاحُ) بِالضَّمِّ صَوْتُهُ .

نَبَذْتُهُ : (نَبَذًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ أَلْقَيْتُهُ فَهُوَ
(مَنْبُودٌ) وَصَى (مَنْبُودٌ) مَطْرُوحٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ
(النَّبِذُ) لِأَنَّهُ (يُنْبَذُ) أَيْ يُتْرَكُ حَتَّى يَشْتَدَّ
و (نَبَذْتُ) الْعَهْدَ إِلَيْهِمْ فَقَضَتْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
(فَانْزِلْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ) مَعْنَاهُ إِذَا هَازَنْتَ
قَوْمًا فَعَلِمْتَ مِنْهُمْ النُّقْصَ لِلْعَهْدِ فَلَا تُوقِعْ
بِهِمْ سَابِقًا إِلَى النُّقْصِ حَتَّى تَعْلَمَهُمْ أَنَّكَ
نَقَضْتَ الْعَهْدَ فَتَكُونُوا فِي عِلْمِ النُّقْصِ مُسْتَوِينَ
ثُمَّ أَوْقِعْ بِهِمْ و (نَبَذْتُ) الْأَمْرَ أَهْمَلْتُهُ

(نُبْلٌ) وَأَمَّا (النَّبْلُ) يَفْتَحَتَيْنِ فَقَدْ جَاءَ بِمَعْنَى (النَّبِيلِ) الْحَسِيمِ وَمِثْلُهُ أَدَمُ جَمَعَ أَدِيمَ .
نَبِهَ : لِلأَمْرِ (نَبَاهًا) فَهُوَ (نَبِهٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (نَبِهٌ) مِنْ تَوَمَّهِ (نَبَاهًا) أَيْضًا وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَنْبَهْتُهُ) مِنْ تَوَمَّهِ
و (نَبَّهْتُ) وَسُمِّيَ بِاسْمِ الْفَاعِلِ وَ (أَنْتَبَهَ)
و (نَبِهَ) بِالضَّمِّ (نَبَاهَةً) شَرَفَ فَهُوَ (نَبِيهٌ) .
نَبَا : السَّيْفُ عَنِ الضَّرْبَةِ (نُبُوًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ وَ (نُبُوًا) عَلَى فُعُولٍ رَجَعَ مِنْ غَيْرِ قَطْعٍ
فَهُوَ (نَابٍ) وَ (نَبَا) الشَّيْءُ بَعْدَ وَ (نَبَا)
السَّهْمُ عَنِ الْهَدَفِ لَمْ يُصِبْهُ وَ (نَبَا) الطَّيْعُ
عَنِ الشَّيْءِ نَفَرَوْا يَقْبَلُهُ .

وَالنَّبَا : مَهْمُوزُ الْخَبَرِ وَالْجَمْعُ (أَنْبَاءٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَنْبَاءُهُ) الْخَبَرُ وَبِالْخَبَرِ
وَ (نَبَاتُهُ) بِهِ أَعْلَمْتُهُ وَ (النَّبِيَّةُ) عَلَى فِعْلٍ
مَهْمُوزٍ لِأَنَّهُ (أَنْبَا) عَنِ اللَّهِ أَيْ أَخْبَرَ وَالْإِنْدَالُ
وَالْإِدْعَامُ لُغَةٌ قَاشِيَةٌ وَقُرِئَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ
وَ (نَبَا يَنْبَا) مَهْمُوزٌ أَيْضًا يَفْتَحَتَيْنِ خَرَجَ مِنْ
أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَ (أَنْبَاءُهُ) غَيْرُهُ أَخْرَجَهُ فَهُوَ
(نَبِيَّةٌ) عَلَى فِعْلٍ .

النَّبَاجُ : بِالْكَسْرِ اسْمٌ يَشْمَلُ وَضَعَ الْبَهَائِمِ مِنَ
الْغَنَمِ وَغَيْرِهَا وَإِذَا وَلَّى الْإِنْسَانُ نَاقَةً أَوْ شَاةً
مَاحِضًا حَتَّى تَضَعَ قِيلَ (نَتَجَهَا) (نَتَجًا)
مِنْ بَابِ ضَرَبَ فَالْإِنْسَانُ كَالْقَابِلَةِ لِأَنَّهُ يَتَلَقَّى
الْوَلَدَ وَيُضْلِحُ مِنْ شَأْنِهِ فَهُوَ (نَاتِجٌ) وَالْبَيْهَمَةُ
(مَتَوَجَّةٌ) وَالْوَلَدُ (نَتِيجَةٌ) وَالْأَصْلُ فِي

(نُبَاطِيٌّ) بِزِيَادَةِ الْفَاءِ وَالنُّونُ تَضُمُّ وَتُفْتَحُ قَالَ
اللِّثُّ وَرَجُلٌ (نَبَطِيٌّ) وَمَنْعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَ (اسْتَنْبَطْتُ) الْحُكْمَ اسْتَخْرَجْتُهُ بِالْإِجْتِهَادِ
وَ (أَنْبَطْتُ) (إِنْبَاطًا) مِثْلُهُ وَأَصْلُهُ مِنْ
(اسْتَنْبَطَ) الْحَافِرُ الْمَاءَ وَ (أَنْبَطَ) (إِنْبَاطًا)
إِذَا اسْتَخْرَجَهُ بِعَمَلِهِ .

نَبَعَ : الْمَاءُ (نُبُوعًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (نَبَعَ
نُبْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ لُغَةً خَرَجَ مِنَ الْعَيْنِ وَقِيلَ
لِلْعَيْنِ (يَنْبُوعٌ) وَالْجَمْعُ (يَنْبَاعٌ) وَ (الْمَنْبَعُ)
يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالبَاءَ مَخْرُجُ الْمَاءِ وَالْجَمْعُ
(مَنْبَاعٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْبَعَهُ)
اللَّهُ (إِنْبَاعًا) .

النَّبْلُ : السِّهَامُ الْعَرَبِيَّةُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَلَا وَاحِدَ
لَهَا مِنْ لَفْظِهَا بَلَى الْوَاحِدُ سَهْمٌ فَهِيَ مُفْرَدَةٌ
الْلَفْظُ مَجْمُوعَةُ الْمَعْنَى وَرَجُلٌ (نَابِلٌ) مَعَهُ
(نَبْلٌ) وَ (نَبَالٌ) بِالتَّشْدِيدِ يَعْمَلُ (النَّبْلُ)
وَجَمْعُهَا (نِبَالٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَ (النَّبْلَةُ)
حَجَرٌ الْإِسْتِنْجَاءُ مِنْ مَدَرٍ وَغَيْرِهِ وَالْجَمْعُ
(نُبُلٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ قِيلَ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِصِغَرِهَا وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
(النَّبْلَةُ) اللَّفْظَةُ الصَّغِيرَةُ وَالْمَدْرَةُ الصَّغِيرَةُ وَفِي
الْحَدِيثِ « أَتَقُولُوا الْمَلَاعِنَ وَأَعِدُّوا النَّبْلَ »
وَالْمُحَدِّثُونَ يَقُولُونَ (النَّبْلُ) يَفْتَحَتَيْنِ قَالَ
الْفَارَابِيُّ وَ (النَّبْلُ) عِظَامُ الْمَدَرِ وَالْحِجَارَةِ
وَيُقَالُ (النَّبْلُ) جَمْعُ (نَبِيلٍ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
أَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ فَيَضُمُّ النُّونَ جَمْعُ

الْفِعْلُ أَنْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ يُقَالُ (تَنَجَّهَا) وَلَدَا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى وَلَدَهَا وَلَدَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ (١) :

* مُمْ تَنَجُّوكَ تَحْتَ اللَّيْلِ سَفِيًّا *

وَيُنْبِئُ الْفِعْلُ لِلْمَفْعُولِ فَيُحَذَفُ الْفَاعِلُ وَيَقَامُ الْمَفْعُولُ الْأَوَّلُ مَقَامَهُ وَيُقَالُ (تُنَجَّتِ) النَّاقَةُ وَلَدًا إِذَا وَضَعَتْهُ وَ (تُنَجَّتِ) الْغَنَمُ أَرْبَعِينَ سَخْلَةً وَعَلَيْهِ قَوْلُ زُهَيْرٍ (٢)

* فَتَنْتَجِ لَكُمْ عَلِمَانُ أَشَامَ كُلَّهُمْ *

وَيَجُوزُ حَذْفُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي اقْتِصَارًا لِفَهْمِ الْمَعْنَى يُقَالُ (تُنَجَّتِ) الشَّاةُ كَمَا يُقَالُ أُعْطِيَ زَيْدٌ وَيَجُوزُ إِقَامَةُ الْمَفْعُولِ الثَّانِي مَقَامَ الْفَاعِلِ وَحَذْفُ الْمَفْعُولِ الْأَوَّلِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى يُقَالُ تُنَجُّ الْوَلَدُ وَ (تُنَجَّتِ) السَّخْلَةُ أَيْ وُلِدَتْ كَمَا يُقَالُ أُعْطِيَ ذِرْهَمٌ وَقَدْ يُقَالُ (تَنَجَّتِ) النَّاقَةُ وَلَدًا بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ عَلَى مَعْنَى وَلَدَتْ أَوْ حَمَلَتْ قَالَ السَّرْفُسطِيُّ (تَنَجَّ) الرَّجُلُ الْحَامِلُ وَضَعَتْ عِنْدَهُ وَ (تَنَجَّتِ) هِيَ أَيْضًا حَمَلَتْ لُغَةً قَلِيلَةً وَ (أَتَنَجَّتِ) الْفَرَسُ وَذُو الْحَافِرِ بِالْأَلْفِ اسْتَبَانَ حَمْلَهَا فَهِيَ تُنَوِّجُ .

نَرَّهَ : (نَرَّأَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ جَذَبَتْهُ فِي شِدَّةِ

(١) القائل : أَبُو صَعْرَةَ الْبَزَالِيُّ - وعجز البيت .

« خَبِثَ الرِّيحُ مِنْ خَبَرٍ وَءَاءٍ » وَهُوَ مِنْ آيَاتِ الْحِمَاةِ لِأَنَّهُ تَمَامٌ وَالْمَعْنَى - مُمْ ضَرْبُكَ حَتَّى سَلَخْتَ وَأَنْتَ سَكْرًا وَأَخَذْتَ حَدًّا كَهَيْئَةِ السَّعْبِ .

(٢) فِي مَقْلَعَتِهِ - وَعَجَزُ الْبَيْتِ :

« كَأَخْمِرٍ عَادَ ثُمَّ تَرَضِعُ قَطْعِيْلِمِ » .

و (النَّرَّةُ) الْمَرَّةُ وَالْجَمْعُ (نَرَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ .

نَفَتَ : الشَّرُّ نَفَاً مِنْ بَابِ ضَرَبَ نَزَعَتْهُ (فَانْتَفَتْ) وَ (النَّفْتَةُ) مِنَ النَّبَاتِ الْقِطْعَةُ وَالْجَمْعُ (نُفْتُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَأَفَادَهُ (نُفْتَةٌ) مِنْ عِلْمٍ أَيْ شَيْئًا .

(نَتَلَتْ) (نَتَلًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَقَتْلَ جَذَبَتْهُ إِلَى قَبْلِ .

نَتَنَ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نُتُونَةٌ) وَ (نَتَانَةٌ) فَهُوَ (نَتِينٌ) مِثْلُ قَرِيبٍ وَ (نَتَنَ نَتْنًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (نَتِينَ) (يَتَنُّ) فَهُوَ (نَتِينٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (أَتَنَنَ) (إِنْتَانًا) فَهُوَ (مِتْنٌ) وَقَدْ تُكْسَرُ الْمِيمُ لِلِإِتْبَاعِ يُقَالُ (مِتْنٌ) وَضَمُّ النَّاءِ إِتْبَاعًا لِلْمِيمِ قَلِيلٌ .

نَتَا : الشَّيْءُ (يَتَنُّ) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ (نُتَوَاءٌ) خَرَجَ مِنْ مَوْضِعِهِ وَارْتَفَعَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَبِينَ وَ (نَتَّاتِ) الْقَرْحَةُ وَرَمَتْ وَ (نَتَّا) نَدَى الْجَارِيَةِ ارْتَفَعَ وَالْفَاعِلُ (نَتَائِي) وَالْكَعْبُ عَظْمٌ (نَتَائِي) وَيَجُوزُ تَخْفِيفُ الْفِعْلِ كَمَا يُخَفَّفُ قَرَأَ فَهُوَ (نَاتٍ) مَنْقُوصٌ .

نَرَّهَ : (نَرَّأَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَضَرَبَ رَمَيْتُ بِهِ مُتَمَرِّقًا (فَانْتَرَّ) وَ (نَرَّرْتُ) الْفَاكِهَةَ وَنَحَوَهَا وَ (النِّثَارُ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ - لُغَةٌ اسْمٌ لِلْفِعْلِ (كَالنَّثَرِ) وَيَكُونُ بِمَعْنَى (الْمُثَوِّرِ) كَالْكِتَابِ بِمَعْنَى الْمَكْتُوبِ وَأَصَبْتُ مِنَ (النِّثَارِ) أَيْ مِنَ (الْمُثَوِّرِ) وَقِيلَ (النِّثَارُ) مَا يَنْتَثِرُ مِنْ

(نَجِيجُ).

نَجْدُهُ : مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (أَنْجَدُهُ) أَعْتَهُ

وَ (النَّجْدَةُ) الشَّجَاعَةُ وَالشَّدَّةُ وَجَمْعُهَا

(نَجْدَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجْدَاتٍ وَ (نَجْدٌ)

الرَّجُلُ فَهُوَ (نَجِيدٌ) مِثْلُ قَرَبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ إِذَا

كَانَ ذَا (نَجْدَةٍ) وَهِيَ الْبَأْسُ وَالشَّدَّةُ

وَ (اسْتَجَدَّهُ) (فَأَنْجَدَهُ) سَأَلَهُ (النَّجْدَةُ)

فَاعَانَهُ بِهَا وَ (النَّجْدُ) مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ

وَالْجَمْعُ (نُجُودٌ) مِثْلُ فُلُسٍ وَفُلُوسٍ وَبِالْوَحْدِ

سُمِّيَ بِلَادٌ مَعْرُوفَةٌ مِنْ دِيَارِ الْعَرَبِ مِمَّا بَلَى

الْعِرَاقَ وَلَيْسَتْ مِنَ الْحِجَازِ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ

جَزِيرَةِ الْعَرَبِ قَالَ فِي التَّهْدِيدِ كُلُّ مَا وَرَاءَ

الْخَنْدَقِ الَّذِي خَنْدَقُهُ كِسْرَى عَلَى سَوَادِ

الْعِرَاقِ فَهُوَ (نَجْدٌ) إِلَى أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْحَرَّةِ

فَإِذَا مِلَتْ إِلَيْهَا فَأَنْتَ فِي الْحِجَازِ وَقَالَ

الصَّغَانِيُّ كُلُّ مَا ارْتَفَعَ مِنْ نِهَامَةٍ إِلَى أَرْضِ

الْعِرَاقِ فَهُوَ (نَجْدٌ).

النَّاجِدُ : السِّنُّ بَيْنَ الضَّرْسِ وَالنَّابِ وَضَحِكٌ

حَتَّى بَدَتْ (نَوَاجِدُهُ) قَالَ ثَعْلَبُ الْمُرَادُ

الْأَثْيَابُ وَقِيلَ (النَّاجِدُ) آخِرُ الْأَضْرَاسِ وَهُوَ

ضِرْسُ الْحُمِّ لِأَنَّهُ يَبْتُ بَعْدَ الْبُلُوغِ وَكَمَالَ

الْعَقْلِ وَقِيلَ الْأَضْرَاسُ كُلُّهَا (نَوَاجِدُ) قَالَ

فِي الْبَارِعِ وَتَكُونُ (النَّوَاجِدُ) لِلْإِنْسَانِ

وَالْحَافِرِ وَهِيَ مِنْ ذَوَاتِ الْخُفِّ الْأَثْيَابُ.

نَجْرَتُ : الْخَشَبَةُ (نَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

وَالْفَاعِلُ (نَجَّارٌ) وَ (النَّجَارَةُ) مِثْلُ الصَّنَاعَةِ

الشَّيْءُ كَالسِّقَاطِ اسْمٌ لِمَا يَسْقُطُ وَالضَّمُّ لُغَةٌ

تَشْبِيهَا بِالْفَضْلَةِ الَّتِي تُرْمَى وَ (نَجَرُ) الْمُتَوَضُّعُ

وَ (اسْتَنَجَرَ) بِمَعْنَى اسْتَشْفَى وَمِنْهُمْ مَنْ يُفِرُّ

فَيَجْعَلُ (الِاسْتِنْشَاقَ) إِيصَالَ الْمَاءِ

وَ (الِاسْتِنْشَارَ) إِخْرَاجَ مَا فِي الْأَنْفِ مِنْ مُخَاطٍ

وغيره وَيَدُلُّ عَلَيْهِ لَفْظُ الْحَدِيثِ «كَانَ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَنْشِقُ ثَلَاثًا فِي كُلِّ

مَرَّةٍ يَسْتَنْتِرُ» وَفِي حَدِيثٍ (إِذَا اسْتَنْشَقْتَ فَأَنْتِرُ)

بِمَزْمَرَةٍ وَصَلَّى وَتَكْسَرُ الثَّاءُ وَتَضُمُّ وَ (أَنْتَرَ)

الْمُتَوَضُّعُ (إِنْشَارًا) لُغَةٌ وَحَمَلُ أَبُو عُبَيْدٍ

الْحَدِيثَ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ.

(نَقَلْتُ) الْكِتَابَةَ (ثَلَاثًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

اسْتَخْرَجْتُ مَا فِيهَا مِنَ الثَّلَبِ.

نَقَوُهُ : (نَقَوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ أَظْهَرْتُهُ وَ (النَّاءُ)

وَزَانَ الْحَصَى إِظْهَارُ الْقَبِيحِ وَالْحَسَنِ.

نَجَبٌ : بِالضَّمِّ (نُجَابَةٌ) فَهُوَ (نَجِيبٌ)

وَالْجَمْعُ (نُجَبَاءُ) مِثْلُ كَرَمٍ فَهُوَ كَرِيمٌ وَهُمْ

كُرَمَاءُ وَزَنَا وَمَعْنَى الْأَثْنَى (نَجِيبَةٌ) وَالْجَمْعُ

(نَجَائِبُ) وَهُوَ (نُجَبَةٌ) الْقَوْمُ وَزَنَا رُطَبَةٌ

أَيُّ خِيَارِهِمْ وَ (انْتَجَبْتُهُ) اسْتَخْلَصْتُهُ وَ (انْجَبَ)

(إِنْجَابًا) وَلِدَ لَهُ وَلَدٌ نَجِيبٌ.

انْجَحَتْ : الْحَاجَةُ (إِنْجَاحًا) وَ (انْجَحَ)

الرَّجُلُ أَنْصَأَ إِذَا قُضِيَتْ لَهُ الْحَاجَةُ وَالْإِسْمُ

(النَّجَاحُ) بِالْفَتْحِ وَبِهِ سُمِّيَ وَ (نَجَحَتْ)

(تَنَجَّحَ) يَفْتَحَتَيْنِ وَ (نَجَحَ) صَاحِبُهَا أَنْصَأَ

لُغَةً فِيهِمَا وَالْإِسْمُ (النَّجْحُ) وَزَانَ قُفْلِي وَرَأَى

وَالْقَاعِلُ (نَاجِشٌ) وَ (نَجَّاشٌ) مُبَالِغَةٌ وَلَا
(تَنَاجَشُوا) لَا تَفْعَلُوا ذَلِكَ وَأَصْلُ (النَّجَشِ)
الِاسْتِتَارُ لِأَنَّهُ يَسْتُرُ قَصْدَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلصَّائِدِ
(نَاجِشٌ) لِاسْتِتَارِهِ وَ (النَّجَاشِيُّ) مَلِكُ
الْحَبَشَةِ مُحَقَّفٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِ وَاسْمُهُ أَصَحُّهُ .
اتَّجَعَ : الْقَوْمُ إِذَا ذَهَبُوا لِيَطْلُبَ الْكَلَّافِ فِي
مَوْضِعِهِ وَ (تَجَعُوا) (نَجَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَنَجُوعًا كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ (النَّجْعَةُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَهُوَ (نَاجِعٌ) وَقَوْمٌ (نَاجِعَةٌ) وَ (نَوَاجِعُ)
وَ (نَجَعْتُ) الْبَلَدَ أَتَيْتُهُ وَ (نَجَعَ) الدَّوَاءُ
وَالْعَلْفُ وَالْوَعْظُ ظَهَرَ أَثَرُهُ .

وَ (نَجْرَانُ) بَلَدُهُ مِنْ بِلَادِ هَمْدَانَ مِنَ الْيَمَنِ
قَالَ الْبُكْرِيُّ سُمِّيَتْ بِاسْمِ بَانِيهَا .
(نَجْرَانُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَسْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ
فَحْطَانَ) وَ (النَّجَارُ) بِالْكَسْرِ الْحَسْبُ .
نَجَزَ : الْوَعْدَ (نَجَزًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ تَعَجَّلَ
(النَّجْزُ) مِثْلُ قَتَلَ اسْمٌ مِنْهُ وَيُعْدَى بِالْهَمْزَةِ
وَالْحَرْفِ فَيُقَالُ (أَنْجَزْتُهُ) وَ (نَجَزْتُ) بِهِ إِذَا
عَجَلْتَهُ وَ (اسْتَنْجَزَ) حَاجَتَهُ وَ (تَنْجَرَهَا) طَلَبَ
قَضَاءَهَا مِنْ وَعْدِهِ إِيَّاهَا وَتَنَّى (نَاجِزٌ)
حَاضِرٌ وَبَعْتُهُ (نَاجِزًا بِنَاجِزٍ) أَيْ يَدًا بِيَدٍ
وَ (الْمَنَاجِزَةُ) فِي الْحَرْبِ الْمُبَارَاةُ .

النَّجْلُ : قِيلَ الْوَالِدُ وَقِيلَ النَّسْلُ وَهُوَ مَصْدَرٌ
(نَجَلَهُ) أَبُوهُ (نَجَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (الْمِنْجَلُ) بِالْكَسْرِ آلَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَ (النَّجْلُ)
بِفَتْحَتَيْنِ سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ
بَابِ تَعَبَ وَعَيْنٌ (نَجَلَاءُ) مِثْلُ حَمَرَاءَ
وَ (الْإِنْجِيلُ) قِيلَ مُشْتَقٌّ مِنْ (نَجَلْتُهُ) إِذَا
اسْتَخْرَجْتُهُ .

النَّجْمُ : الْكَوْكَبُ وَالْجَمْعُ (أَنْجَمٌ) وَ (نُجُومٌ)
مِثْلُ فَلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ وَكَانَتْ الْعَرَبُ
تُوقِتُ بِطُلُوعِ النُّجُومِ لِأَنَّهُمْ مَا كَانُوا يَعْرِفُونَ
الْحِسَابَ وَأَمَّا يَحْفَظُونَ أَوْقَاتَ السَّنَةِ بِالْأَنْوَاءِ
وَكَانُوا يُسَمِّنُونَ الْوَقْتَ الَّذِي يَحِلُّ فِيهِ الْأَدَاءُ
(نَجْمًا) تَجَوُّزًا لِأَنَّ الْأَدَاءَ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِالنَّجْمِ
ثُمَّ تَوَسَّعُوا حَتَّى سَمَّوْا الْوُطَيْفَةَ (نَجْمًا) لِوُقُوعِهَا
فِي الْأَصْلِ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَطْلُعُ فِيهِ النَّجْمُ

نَجِسَ : الشَّيْءُ (نَجَسًا) فَهُوَ (نَجِسٌ) مِنْ
بَابِ تَعَبَ إِذَا كَانَ قَدْرًا غَيْرَ نَظِيفٍ وَ (نَجَسَ)
(بَنَجَسَ) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَغَةً قَالَ بَعْضُهُمْ
وَ (نَجَسَ) خِلَافَ طَهَّرَ وَمَشَاهِيرُ الْكُتُبِ
سَاحِكَةٌ عَنْ ذَلِكَ وَتَقَدَّمَ أَنَّ الْقَدْرَ قَدْ يَكُونُ
(نَجَاسَةً) فَهُوَ مُوَافِقٌ لِهَذَا وَالْإِسْمُ (النَّجَاسَةُ)
وَنُوبٌ (نَجِسٌ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ فَاعِلٍ وَبِالْفَتْحِ
وَصِفٌ بِالْمَصْدَرِ وَقَوْمٌ (أَنْجَاسٌ) وَ (تَنْجِسُ)
الشَّيْءُ وَ (نَجَسْتُهُ) وَ (النَّجَاسَةُ) فِي عُرْفِ
الشَّرْعِ قَدْرٌ مَخْصُوصٌ وَهُوَ مَا يَمْنَعُ جِنْسُهُ
الصَّلَاةَ كَالْبَوْلِ وَالْدَّمِ وَالْخَمْرِ .

نَجَشَ : الرَّجُلُ (نَجَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا
زَادَ فِي سِلْعَةٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَمَنِهَا وَلَيْسَ قَصْدُهُ أَنْ
يَسْتَرِيهَا بَلْ لِيَعْرِىَ غَيْرُهُ فَيُوقَعُ فِيهِ وَكَذَلِكَ فِي
النِّكَاحِ وَغَيْرِهِ وَالْإِسْمُ (النَّجَشُ) بِفَتْحَتَيْنِ

نَحَبٌ : (نَحْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ بَكَى وَالْإِسْمُ (النَّحِيبُ) وَ (نَحَبٌ) (نَحْبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ نَذَرَ وَقَضَى (نَحْبُهُ) مَاتَ أَوْ قُتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَصْلُهُ الْوَفَاءُ بِالنَّذْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ) .

نَحَتْ : يَتَنَّى فِي الْجَبَلِ (نَحْتًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لَغَةً وَبِهَا قَرَأَ الْحَسَنُ وَ (نَحَتْ) الْحَشْبَةُ أَيْضًا (نَحْتًا) نَجَرَهَا وَالْأَلَّةُ (الْمِنَحَاتُ) بِالْكَسْرِ وَهِيَ الْقُدُومُ .

نَحَرْتُ : الْبَيْمَةَ (نَحْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَمِنْهُ (عَيْدُ النَّحْرِ) وَ (الْمُنْحَرُ) مَوْضِعُ النَّحْرِ مِنَ الْحَلْقِ وَيَكُونُ مَصْدَرًا أَيْضًا وَ (النَّحْرُ) مَوْضِعُ الْفِلَادَةِ مِنَ الصُّدْرِ وَالْجَمْعُ (نُحُورٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَتُطْلَقُ (النُّحُورُ) عَلَى الصُّدُورِ . **نَحِيفٌ :** مِنْ بَابِ تَعَبَ وَقَرُبَ (نَحَافَةً) هَزَلُ فَهُوَ (نَحِيفٌ) وَيُعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْحَفَهُ) الْهَمُّ إِذَا هَزَلَهُ .

النَّحْلُ : مُؤَنَّثَةُ الْوَاحِدَةِ (نَحْلَةٌ) وَ (نَحْلَتُهُ) أَنْحَلُهُ بِفَتْحَتَيْنِ (نُحْلًا) مِثْلُ قُفْلِي أُعْطِيتُهُ شَيْئًا مِنْ غَيْرِ عَوَضٍ بِطَبِيبِ نَفْسٍ وَ (نَحَلْتُ) الْمَرْأَةُ مَهْرَهَا (نَحْلَةً) بِالْكَسْرِ أُعْطِيَتْهَا وَ (النَّحْلَةُ) الدَّعْوَى وَ (نَحَلَ) الْجِسْمُ (يَنْحَلُ) بِفَتْحَتَيْنِ (نُحُولًا) سَقَمَ وَمِنْ بَابِ تَعَبَ لَغَةً وَ (أَنْحَلَهُ) الْهَمُّ بِالْأَلْفِ .

نَحَمٌ : (نَحْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (نَحِمًا) أَيْضًا صَوْتٌ فَهُوَ (نَحَامٌ) وَبِهِ لُقِبَ وَمِنْهُ

وَأَشْتَقُوا مِنْهُ فَقَالُوا (نَحِمْتُ) الدِّينَ بِالتَّثْقِيلِ إِذَا جَعَلْتَهُ (نُجُومًا) قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (النَّجْمُ) وَطَيْفُهُ كُلُّ شَيْءٍ وَكُلُّ وَطَيْفَةٍ (نَجْمٌ) وَإِذَا أَطْلَقَتِ الْعَرَبُ (النَّجْمَ) أَرَادُوا الثَّرْيَا وَهُوَ عَلَّمَ عَلَيْهَا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ . وَ (النَّجْمُ) مِنَ النَّبَاتِ مَا لَا سَاقَ لَهُ وَ (الشَّجَرُ) مَا لَهُ سَاقٌ يَعْظُمُ وَيَقُومُ بِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ » وَ (نَجَمَ) النَّبَاتُ وَغَيْرُهُ (نُجُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ طَلَعَ .

نَجَا : مِنَ الْهَلَاكِ (يَنْجُو) (نَجَاةً) خَلَصَ وَالْإِسْمُ (النَّجَاءُ) بِالْمَدِّ وَقَدْ يُقْصَرُ فَهُوَ (نَاجٍ) وَالْمَرْأَةُ (نَاجِيَةٌ) وَبِهَا سُمِّيَتْ قَبِيلَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (أَنْجَيْتُهُ) وَ (نَجَيْتُهُ) وَ (نَاجَيْتُهُ) سَارَرْتُهُ وَالْإِسْمُ (النَّجْوَى) وَ (تَنَاجَى) الْقَوْمُ (نَاجَى) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (النَّجْوَى) الْخُرُوعُ وَ (نَجَا) الْعَائِطُ (نَجُوعًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَرَجَ وَيُسْنَدُ الْفِعْلُ إِلَى الْإِنْسَانِ أَيْضًا فَيُقَالُ (نَجَا) الرَّجُلُ إِذَا تَعَوَّطَ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَتَسْرُ (النَّجَايُ) (يَنْجُوهُ) وَهِيَ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَ (اسْتَنْجَيْتُ) غَسَلْتُ مَوْضِعَ النَّجْوَى أَوْ مَسَحْتُهُ بِحَجَرٍ أَوْ مَدَرٍ وَالْأَوَّلُ مَأْخُودٌ مِنْ (اسْتَنْجَيْتُ) الشَّجَرُ إِذَا قَطَعْتَهُ مِنْ أَصْلِهِ لِأَنَّ الْغَسْلَ يُزِيلُ الْأَثَرَ وَالثَّانِي مِنْ (اسْتَنْجَيْتُ) النَّحْلَةُ إِذَا التَّمَطَّتْ رُطْبَهَا لِأَنَّ الْمَسْحَ لَا يَقْطَعُ النَّجَاسَةَ بَلْ يُبْقِي أَثَرَهَا .

النَّفْسَ فِي الْخِيَاشِيمِ (وَالْمُنْخِرُ) يَكْسِرُ الْعِجَمَ
لِلتَّبَاعِ لُغَةً وَمِثْلُهُ مِثْنٌ قَالُوا وَلَا تَالِثَ لَهُمَا
(وَالْمُنْخُورُ) مِثْلُ عَصْفُورٍ لُغَةً طَيِّبٌ وَالْجَمْعُ
(مَنَاخِرُ) (وَمَنَاخِيرُ) (وَنَخْرُ) الْعَظْمُ (نَخْرًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ بَلَى وَتَفَتَّ فَهُوَ (نَخِرُ)
(وَنَاخِرُ).

نَخَسْتُ : الدَّابَّةُ (نَخَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
طَعَنَتْهُ بِعُودٍ أَوْ غَيْرِهِ فَهَاجَ وَالْفَاعِلُ (نَخَّاسُ)
مُبَالَغَةٌ وَمِنْهُ قِيلَ لِلدَّلَالِ الدَّوَابِ وَنَحَوِهَا
(نَخَّاسُ).

النُّخَاعَةُ : الْبَضْعُ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَلْقِهِ
مِنْ مَخْرَجِ الْخَاءِ الْمُعْجَمَةِ هَكَذَا قِيْدُهُ
ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ (النُّخَاعَةُ) هِيَ
النُّخَامَةُ وَهَكَذَا قَالَ فِي الْعُبَابِ وَزَادَ الْمُطَرِّزِيُّ
وَهِيَ مَا يُخْرَجُ مِنَ الْخَيْشُومِ عِنْدَ (النُّنْعِ)
وَكَانَتْ مَأْخُودٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (تَنْخَعُ) السَّحَابُ
إِذَا قَاءَ مَا فِيهِ مِنَ الْمَطَرِ لِأَنَّ الْقَوْمَ لَا يَكُونُ
إِلَّا مِنَ الْبَاطِنِ وَ (تَنْخَعُ) رَمَى (بِنُخَاعَتِهِ)
(وَالنُّخَاعُ) خَيْطٌ أَيْبُضٌ دَاخِلٌ عَظِيمُ الرُّقْبَةِ
يَمْتَدُّ إِلَى الصُّلْبِ يَكُونُ فِي جُوفِ الْفَقَّارِ وَالضَّمُّ
لُغَةً قَوْمٌ مِنَ الْحِجَازِ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ (نَخَعْتُ) الشَّاةُ (نَخْعًا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ جَاوَزَتْ بِالسَّيِّئِينَ مُنْتَهَى الذَّبْحِ
إِلَى النُّخَاعِ وَ (النُّنْعُ) بِفَتْحَتَيْنِ قَبِيلَةٌ مِنْ
مَذْحِجٍ وَمِنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ.

(نَعِيمٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ النَّحَامُ الْعَدَوِيُّ) مِنْ
الصَّحَابَةِ وَرَجُلٌ (نَحَامٌ) بَخِيلٌ إِذَا طُلِبَ
مِنْهُ شَيْءٌ كَثُرَ سَعَالُهُ وَ (النَّحْمَةُ) السَّعْلَةُ
وَزَنَا وَمَعْنَى .

نَحَوْتُ : نَحَوَ الشَّيْءُ مِنْ بَابِ قَتَلَ قَصَدْتُ
(فَالنَّحْوُ) الْقَصْدُ وَمِنْهُ (النَّحْوُ) لِأَنَّ الْمُتَكَلِّمَ
يَنْحَوِيهِ مِنْهَاجِ كَلَامِ الْعَرَبِ إِفْرَادًا وَتَرْكِيبًا
(وَالنَّحْيُ) سِقَاءُ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ (أَنْحَاءُ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (نِحَاءُ) أَيْضًا مِثْلُ يَثْرُ
وَبَثَارٍ وَ (انْتَحَى) فِي سَيْرِهِ اعْتَمَدَ عَلَى
الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ وَ (أَنْحَى) (إِنْحَاءُ) مِثْلُهُ
هَذَا هُوَ الْأَصْلُ ثُمَّ صَارَ (الْإِنْحَاءُ) الْإِعْتِمَادُ
وَالْمِيلُ فِي كُلِّ وَجْهِ وَ (انْتَحَيْتُ) لِلْفُلَانِ
عَرَضْتُ لَهُ وَ (تَنْحَيْتُ) (١) الشَّيْءَ عَزَلْتُهُ
(فَتَنْحَى) وَ (النَّاحِيَةُ) الْجَانِبُ فَاعِلَةٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولَةٍ لِأَنَّكَ (نَحَوْتَهَا) أَيْ قَصَدْتَهَا .

انْتَحَيْتُهُ : إِذَا انْتَرَعْتَهُ وَرَجُلٌ (نَخِيبُ)
وَ (مُنْتَخَبُ) ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَهُوَ (نُخْبَةٌ)
وَزَانُ رَطْبَةٍ أَيْ خِيَارُ الْقَوْمِ وَهُوَ (نَخِيبُ)
الْقَوْمِ .

الْمُنْخُورُ : مِثَالُ مَسْجِدٍ خَرَقَ الْأَنْفَ وَأَصْلُهُ
مَوْضِعُ (النَّخِيرِ) وَهُوَ الصَّوْتُ مِنَ الْأَنْفِ يُقَالُ
(نَخِرَ) (يَنْخِرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (٢) إِذَا مَدَّ

(١) ذَكَرَ غَيْرُهُ مِنَ اللَّغَوِيْنَ - نَخَيْتُ - بَدَلُ (تَنْحَيْتُ)

وَهُوَ الْقِيَاسُ - وَلَعَلَّ مَا ذَكَرَ هُنَا تَصْحِيفُ أَوْ سَهْوٌ .

(٢) وَجَاءَ مِنْ يَابِ ضَرْبٍ - وَهُوَ الْمَقْدَمُ عِنْدَ اللَّغَوِيْنَ .

النَّخْلُ : اسْمُ جَمْعِ الْوَاحِدَةِ (نَخْلَةٍ) وَكُلُّ جَمْعٍ

بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
فَأَهْلُ الْحِجَازِ يُؤْتُونَ أَكْثَرَهُ يَقُولُونَ هِيَ النَّخْلُ
وَهِيَ الْبَرْ وَهِيَ النَّخْلُ وَهِيَ الْبَقَرُ وَأَهْلُ نَجْدٍ
وَتَمِيمٍ يَذْكُرُونَ يَقُولُونَ (نَخْلُ) كَرِيمٌ وَكَرِيمَةٌ
وَكِرَائِمُ وَفِي التَّنْزِيلِ (نَخْلُ مُنْفَعِرٍ) وَ (نَخْلُ
خَاوِيَةٍ) وَأَمَّا (النَّخِيلُ) بِالْيَاءِ فَمُؤَنَّثَةٌ قَالَ
أَبُو حَاتِمٍ لَا اخْتِلَافَ فِي ذَلِكَ وَ (بَطْنُ نَخْلٍ)
وَيُقَالُ نَخْلَةٌ بِالْإِفْرَادِ أَيْضًا وَهَمَّا نَخْلَتَانِ
إِحْدَاهُمَا نَخْلَةُ الْيَمَانِيَةِ بِوَادٍ يَأْخُذُ إِلَى قَرْنِ
وَالطَّائِفِ قَالَ الشَّاعِرُ :

وَمَا أَهْلُ بَيْتِنِي نَخْلَةُ الْحَرُمِ .

أَيُّ الْمُحْرَمُونَ وَبِهَا كَانَ لَيْلَةُ الْجَنِّ وَبِهَا صَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْحَوْفِ
لَمَّا سَارَ إِلَى الطَّائِفِ وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ لَيْلَةٌ
وَالثَّانِيَةُ نَخْلَةُ الشَّامِيَّةِ بِوَادٍ يَأْخُذُ إِلَى ذَاتِ عِزٍّ
وَيُقَالُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْمَدِينَةِ لَيْلَتَانِ وَ (نَخَلْتُ)
الدَّقِيقَ نَخْلًا مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَ (النَّخَالَةُ) قَشْرُ
الْحَبِّ وَلَا يَأْكُلُهُ الْآدَمِيُّ وَ (الْمُنْخَلُ) بِضَمِّ
الْمِيمِ مَا يُنْخَلُ بِهِ وَهُوَ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي وَرَدَتْ
بِالضَّمِّ وَالْفِيَّاسُ الْكَسْرُ لِأَنَّهُ اسْمُ آلَةٍ وَ (تَنَخَّلْتُ)
كَلَامُهُ تَخَيَّرْتُ أَجُودَهُ وَ (انْتَخَلْتُ) الشَّيْءَ
أَخَذْتُ أَفْضَلَهُ وَ (النَّخَالُ) الَّذِي يُنْخَلُ
الْتَرَابُ فِي الْأَرَقَةِ لِطَلَبِ مَا سَقَطَ مِنَ النَّاسِ
وَيُسَمَّى الْمُصَوِّلُ وَالْمَقْلَشُ وَكُلُّهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ
فِي هَذَا الْمَعْنَى

النُّخَامَةُ : هِيَ النُّخَاعَةُ وَزَنًا وَمَعْنَى وَتَقَدَّمَ

وَ (تَنَحَّمَ) رَمَى (بِنُخَامَتِهِ) .

(النُّخُوةُ) الْعِظْمَةُ وَ (انْتَحَى) تَعَاظَمَ وَتَكَبَّرَ .

نَذَبْتُهُ : إِلَى الْأَمْرِ (نَذَبًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ دَعَوْتُهُ

وَالْفَاعِلُ (نَادِبٌ) وَالْمَفْعُولُ مَنْدُوبٌ وَالْأَمْرُ

(مَنْدُوبٌ) إِلَيْهِ وَالْإِسْمُ (النَّدْبَةُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ

وَمِنْهُ (الْمَنْدُوبُ) فِي الشَّرْعِ وَالْأَصْلُ

(الْمَنْدُوبُ) إِلَيْهِ لَكِنْ حُذِفَتِ الصَّلَةُ مِنْهُ

لِفَهْمِ الْمَعْنَى وَ (انْتَدَبْتُهُ) لِلْأَمْرِ (فَانْتَدَبَ)

يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمًا وَمُعَدِّيًّا وَ (نَدَبْتُ) الْمَرْأَةَ

الْمَيْتَ (نَذَبًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ أَيْضًا وَهِيَ

(نَادِبَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَوَادِبُ) لِأَنَّهُ كَالِدُعَاءِ

فَإِنَّهَا تُقْبَلُ عَلَى تَعْدِيدِ مَحَاسِنِهِ كَأَنَّهُ يَسْمَعُهَا

وَ (النَّدْبُ) الْخَطَرُ وَالْجَمْعُ (أَنْدَابُ) مِثْلُ

سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

النَّدْحُ : الْمَوْضِعُ الْمَتَّسِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ

(أَنْدَاخُ) مِثْلُ قُفْلٍ وَأَقْفَالٍ وَمِنْهُ يُقَالُ لَكَ

عَنْهُ (مَنْدُوحَةٌ) يَفْتَحُ الْمِيمُ أَيْ سَعَةً وَفُسْحَةً .

نَدَّ : الْبُعِيرُ (نَدًّا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَ (نِدَادًا)

بِالْكَسْرِ وَ (نَدِيدًا) نَفَرٌ وَذَهَبَ عَلَى وَجْهِهِ

شَارِدًا فَهُوَ (نَادٌّ) وَالْجَمْعُ (نَوَادٍ) وَ (النَّدُّ)

بِالْفَتْحِ عَوْدٌ يُتَخَرَّبُ وَ (النَّدُّ) بِالْكَسْرِ الْمِثْلُ

وَ (النَّدِيدُ) مِثْلُهُ وَلَا يَكُونُ (النَّدُّ) إِلَّا مُخَالَفًا

وَالْجَمْعُ (أَنْدَادُ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

نَذَرَ : الشَّيْءُ (نُذُورًا) مِنْ بَابِ قَعْدٍ سَقَطَ

أَوْ خَرَجَ مِنْ غَيْرِهِ وَمِنْهُ (نَاذِرُ الْجَلْبِ) وَهُوَ

مَا يَخْرُجُ مِنْهُ وَيَبْزُرُ وَ (نَذَرَ) فَلَانٌ مِنْ قَوْمِهِ

وَأَمْرًا (نَدْمَانَةً) وَالْجَمْعُ (نَدَامَى) مِثْلُ
سَكَارَى بِالْفَتْحِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ
(أَنْدَمْتُهُ) وَ (النَّدِيمُ) (الْمُنَادِمُ) عَلَى
الشُّرْبِ وَجَمْعُهُ (نِدَامٌ) بِالْكَسْرِ وَ (نُدْمَاءُ)
مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ وَكَرْمَاءُ وَيُقَالُ فِيهِ أَيْضًا
(نُدْمَانٌ) وَالْمَرْأَةُ (نُدْمَانَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَدَامَى)

نَلَهْتُ : الْبَعِيرُ (نَدَهَا) مِنْ بَابِ نَفَعَ رَدَدْتُهُ
وَ (نَدَهْتُ) الْإِبِلَ سَقَتْهَا مُجْتَمِعَةً قَالَ
السَّرُّسُطِيُّ وَقَدْ يُقَالُ فِي الْبَعِيرِ الْوَاحِدِ (نَدَهْتُهُ)
إِذَا سَقَتْهُ وَ (نَدَهْتُهُ) زَجَرْتُهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ
لِلْمَرْأَةِ أَهْبِي فَلَا أُنَدُّ سَرَبَكَ وَتَقْدَمُ فِي
(سَرَبِ) .

نَدَا : الْقَوْمُ (نُدُّوا) مِنْ بَابِ قَتَلَ اجْتَمَعُوا
وَمِنْهُ (النَّادِي) وَهُوَ مَجْلِسُ الْقَوْمِ وَمُتَحَدِّثُهُمْ
وَ (النَّدَى) مُثْقَلٌ وَ (الْمُنْدَى) مِثْلُهُ وَلَا يُقَالُ
فِيهِ ذَلِكَ إِلَّا وَالْقَوْمُ مُجْتَمِعُونَ فِيهِ فَإِذَا تَفَرَّقُوا
زَالَ عَنْهُ هَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَ (النَّدْوَةُ) الْمَرْءُ مِنْ
الْفِعْلِ وَمِنْهُ سُمِّيَتْ دَارُ النَّدْوَةِ بِمَكَّةَ الَّتِي
بَنَاهَا قُصَى لِأَنَّهُمْ كَانُوا (يَنْدُونُ) فِيهَا أَيْ
يَجْتَمِعُونَ ثُمَّ صَارَ مَثَلًا لِكُلِّ دَارٍ يُرْجَعُ إِلَيْهَا
وَيُجْتَمَعُ فِيهَا وَجَمْعُ (النَّادِي) (أَنْدِيَّةُ)
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ أَسْمَاءُ لِلْقَوْمِ حَالِ
اجْتِمَاعِهِمْ وَ (النَّدَى) أَصْلُهُ الْمَطَرُ وَهُوَ
مَقْصُورٌ يُطْلَقُ لِمَعَانٍ يُقَالُ أَصَابَهُ (نَدَى)
مِنْ طَلٍّ وَمِنْ عَرَقٍ قَالَ :

نَدَى الْمَاءُ مِنْ أَعْطَاهَا الْمُتَحَلِّبُ *

خَرَجَ وَ (نَدَرَ) الْعَظْمُ مِنْ مَوْضِعِهِ زَالَ وَيَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ وَالْإِسْمُ (النَّدَرَةُ) بِالْفَتْحِ وَالضَّمُّ
لَعْنَةٌ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلَّا (نَادِرًا) وَفِي (النَّدَرَةِ)
أَيُّ فِيمَا بَيْنَ الْأَيَّامِ وَ (نَدَرَ) فِي فَضْلِهِ تَقَدَّمَ
وَ (نَدَرَ) الْكَلَامُ (نَدَارَةً) بِالْفَتْحِ فَصَحَّ
وَجَادَ .

نَدَفَ : الْقُطْنُ (نَدَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(وَالْمِنْدَفُ) بِالْكَسْرِ مَا يُنْدَفُ بِهِ وَ (نَدَفَتِ)
السَّمَاءُ بِمَطَرٍ أُرْسَلَتْهُ .

الْمِنْدِيلُ : مُذَكَّرٌ قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَجَمَاعَةٌ
وَلَا يَجُوزُ التَّأْنِيثُ لِعَدَمِ الْعَلَامَةِ فِي التَّصْغِيرِ
وَالْجَمْعِ فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ (مُنْدِيلَةٌ) وَلَا
(مُنْدِيلَاتٌ) وَلَا يُوصَفُ بِالْمَوْثُفِ فَلَا يُقَالُ
(مِنْدِيلٌ) حَسَنَةٌ فَإِنَّ ذَلِكَ كُلَّهُ يَنْدُلُ عَلَى
تَأْنِيثِ الْإِسْمِ فَإِذَا فَقِدَتْ عِلَامَةُ التَّأْنِيثِ مَعَ
كَوْنِهَا طَارِئَةً عَلَى الْإِسْمِ تَعَيَّنَ التَّذْكِيرُ الَّذِي
هُوَ الْأَصْلُ وَ (تَمْنَدَلْتُ) (بِالْمِنْدِيلِ)
(وَتَمْنَدَلْتُ) تَمَسَّحْتُ بِهِ وَحَذَفُ الْيَمِيمِ أَكْثَرُ
وَأَثَرُ الْكِسَائِيِّ (تَمْنَدَلْتُ) بِالْيَمِيمِ وَيُقَالُ
هُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ نَدَلْتُ الشَّيْءَ نَدَلًا مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا جَذَبْتَهُ أَوْ أَخْرَجْتَهُ وَقَلَبْتَهُ .

نَدِيمٌ : عَلَى مَا فَعَلَ (نَدَمًا) وَ (نَدَامَةً) فَهُوَ
(نَادِمٌ) وَالْمَرْأَةُ (نَادِمَةٌ) إِذَا حَزَنَ أَوْ فَعَلَ
شَيْئًا ثُمَّ كَرِهَهُ وَرَجُلٌ (نَدْمَانٌ) ^(١) أَيْضًا

(١) فَعَلَانُ إِذَا أَنْتَ بَالَاءٌ بِصَرْفٍ - وَالْمَعْرُوفُ عِنْدَ
النَّحْوِيِّينَ أَنَّ نَدْمَانًا مِنَ الْمُنَادِمَةِ بِصَرْفٍ لِأَنَّهُ مَوْثَقٌ بِالنَّادِ وَ (نَدْمَانُ)
مِنْ النَّدَمِ لَا بِصَرْفٍ .

أَعْلَمْتُهُ بِهِ فَلَعِمَ وَزَنًا وَمَعْنَى فَالْصِّلَةَ فَارِقَهُ بَيْنَ
الْفَعْلَيْنِ .

نَذَلَ : بِالضَّمِّ (نَذَالَةٌ) سَقَطَ فِي دِينٍ أَوْ حَسَبٍ
فَهُوَ (نَذَلٌ) وَ (نَذِيلٌ) أَيْ خَسِيسٌ .

الزَّجْسُ : نُونُهُ زَائِدَةٌ وَتَقَدَّمَ فِي (رِجْسٍ)
النَّارِجِلُ : هُوَ الْجَوْزُ الْهِنْدِيُّ وَهُوَ مَهْمُوزٌ
وَيَجُوزُ تَخْفِيفُهُ .

وَالزَّرْدُ : لُغَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

وَالنُّورُوزُ : فِعْلٌ يَفْتَحُ الْفَاءُ وَ (النُّورُوزُ) لُغَةٌ
وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَهُوَ أَوَّلُ السَّنَةِ لِكِنَّةٍ عِنْدَ الْفَرَسِ
عِنْدَ نَزُولِ الشَّمْسِ أَوَّلَ الْحَمَلِ وَعِنْدَ الْقَيْطِ
أَوَّلَ ثَوْتِ وَالْيَاءِ أَشْهُرٌ مِنَ الْوَاوِ لِفَقْدِ قَوَعُولٍ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ .

الزَّرِيسَانَةُ : نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ وَالْجَمْعُ (زُرَيْسَانٌ)

قَالَ فِي الْبَارِعِ وَهِيَ فِعْلِيَّةٌ يَكْسُرُ الْفَاءُ
بِاتِّفَاقِ الْأَئِمَّةِ قَالَ وَالْعَامَّةُ تَفْتَحُ النُّونَ وَهُوَ
خَطَأٌ وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ النُّونَ زَائِدَةً وَيَجْعَلُ

أَصُولَهَا رَسًا فَيَكُونُ نِفْعَلَانَةٌ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ
(الزَّرِيسَانَةُ) نَحْلَةٌ عَظِيمَةٌ الْجَذَعِ سَوْدَاءُ
اللَّيْنِ دَقِيقَةُ الْخُوصِ كَثِيرَةُ الشَّوْكِ وَبُسْرُهَا
صَفْرَاءُ عَظِيمَةٌ وَفِي الْمَثَلِ (أَطِيبُ مِنَ الزُّبْدِ
بِالزَّرِيسَانِ) وَإِذَا وَافَقَ الْحَقُّ الْهَوَى فَهُوَ الزُّبْدُ
مَعَ الزَّرِيسَانِ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ يُسْتَطَابُ
وَيُسْتَعْدَبُ .

نَزَحَتْ : الْبِشْرُ (نَزْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (نُزُوحًا)

اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ وَ (نَزَحَتْ) هِيَ يُسْتَعْمَلُ

وَ (نَدَى) الْخَيْرُ وَ (نَدَى) الشَّرُّ وَ (نَدَى)

الصَّوْتُ وَ (النَّدَى) مَا أَصَابَ مِنْ بَلَلٍ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ مَا سَقَطَ آخِرَ اللَّيْلِ وَأَمَّا الَّذِي

يَسْقُطُ أَوَّلُهُ فَهُوَ السَّدَى وَالْجَمْعُ (أُنْدَاءٌ) مِثْلُ

سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَتَقَدَّمَ فِي رَحَى عَنْ بَعْضِهِمْ جَوَازُ

(أُنْدِيَّةٌ) وَ (نَدَيْتِ) الْأَرْضُ (نَدَى) مِنْ

بَابِ تَعَبَ فَهِيَ (نَدِيَّةٌ) مِثْلُ تَعَبَى وَيُعَدَّى

بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَأَصَابَهَا (نَدَاوَةٌ) وَ (نُدُوَّةٌ)

بِالتَّثْقِيلِ وَفُلَانٌ (أُنْدَى) مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَكْثَرُ

فَضْلًا وَحَيْرًا وَ (أُنْدَى) صَوْتًا مِنْهُ كِنَايَةٌ عَنْ

قُوَّتِهِ وَحُسْنِهِ وَ (النَّدَاءُ) الدُّعَاءُ وَكَسَرَ النُّونِ

أَكْثَرَ مِنْ ضَمِّهَا وَالْمَدُّ فِيهِمَا أَكْثَرُ مِنَ الْقَصْرِ

وَ (نَادَيْتُهُ) (مُنَادَاةٌ) وَ (نِدَاءٌ) مِنْ بَابِ

قَاتَلَ إِذَا دَعَوْتُهُ وَ (الْمُنْدِيَّاتُ) الْمُخْزِيَّاتُ

اسْمُ فَاعِلِ الْوَاَحِدِ (مُنْدِيَّةٌ) وَيُقَالُ (الْمُنْدِيَّةُ)

هِيَ الَّتِي إِذَا ذُكِرَتْ (نَدَى) لَهَا الْجَيْنُ

حَيَاءً .

نَذَرْتُ : لِلَّهِ كَذَا (نَذْرًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَفِي

لُغَةٍ مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِي حَدِيثٍ «لَا تَنْذِرُوا لِلَّهِ

فَإِنَّ النَّذْرَ لَا يَرُدُّ قَضَاءً وَلَكِنْ يُسَخَّرُ بِهِ

مَالُ الْبَحِيلِ» وَ (أَنْذَرْتُ) الرَّجُلَ كَذَا

(أَنْذَارًا) أَلْبَغْتُهُ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَأَكْثَرُ

مَا يُسْتَعْمَلُ فِي التَّخْوِيفِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى

«وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْآزِفَةِ أَيْ خَوْفُهُمْ عَذَابَهُ

وَالْفَاعِلُ (مُنْذِرٌ) وَ (نَذِيرٌ) وَالْجَمْعُ (نُذُرٌ)

بِضْمَتَيْنِ وَ (أَنْذَرْتُهُ) بِكَذَا فَتَنْذِرُ بِهِ مِثْلُ

لَا زِمًا وَمَتَعْدِيًا وَبِشْرٍ (نَزَحُ) يَفْتَحَتَيْنِ لَا مَاءَ فِيهَا فَعَلَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ النَّفْضِ وَالْخَبْطِ وَيَجُوزُ (مَنْزُوحَةً) وَ(نَزَحَتْ) الدَّارُ (نُزُوحًا) بَعْدَتْ فِيهِ (نَازِحَةً) .

نُزْرُ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نَزَارَةٌ) وَ(نُزُورًا) فَهُوَ (نُزْرٌ) وَ(نُزُورٌ) بِالْفَتْحِ وَ(نَزِيرٌ) أَيْ قَلِيلٌ وَيَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيَقَالُ (نَزَرْتُهُ) (نُزْرًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ وَعَطَاةٍ (مَنْزُورٌ) وَنِزَارُ بْنُ مَعَدٍ ابْنُ عَدْنَانَ وَزَانَ كِتَابِي وَرَجُلٌ (نِزَارِيٌّ) مَسْنُوبٌ إِلَيْهِ .

نُزْتُ : الْأَرْضُ (نُزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَثُرَ (نُزْهًا) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ النُّونَ وَيَجْعَلُهُ اسْمًا وَهُوَ النَّدَى السَّائِلُ وَ(أَنْزَتْ) بِالْأَلِفِ مِثْلُهُ .

نَزَعْتُهُ : مِنْ مَوْضِعِهِ (نَزَعًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ قَلَعْتُهُ وَ(انْزَعْتُهُ) مِثْلُهُ وَ(نَزَعَ) السُّلْطَانُ عَامِلَهُ عَزَلَهُ وَ(نَزَعَ) إِلَى الشَّيْءِ (نِزَاعًا) ذَهَبَ إِلَيْهِ وَاشْتَاقَ أَيْضًا وَإِلَى أَبِيهِ وَنَحْوِهِ أَشْبَهُهُ وَلَعَلَّ عِرْقًا (نَزَعَ) أَيْ مَالَ بِالشَّبهِ وَ(نَزَعَ) فِي الْقَوْسِ مَدَّهَا وَ(نَزَعَ) الْمَرِيضُ (نَزَعًا) أَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ وَالْمَعْنَى فِي قَلْعِ الْحَيَاةِ وَ(نَزَعَ) عَنِ الشَّيْءِ (نُزُوعًا) كَفَّ وَأَقْلَعَ عَنْهُ وَ(نَازَعَتْ) النَّفْسُ إِلَى الشَّيْءِ (نُزُوعًا) وَ(نِزَاعًا) بِالْكَسْرِ اشْتَاقَتْ وَ(نَزَعَتْ) مِثْلُهُ وَ(نَازَعْتُهُ) فِي كَذَا مَنَازَعَةً وَنِزَاعًا خَاصَمْتُهُ وَ(تَنَازَعًا) فِيهِ وَ(تَنَازَعَ) الْقَوْمُ

اِخْتَلَفُوا وَ(نَزَعَ) (نَزَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ جَبْهَتِهِ فَالرَّجُلُ (أَنْزَعُ) وَالْمَرْأَةُ (زَعْرَاءُ) وَلَا يُقَالُ (نَزَعَاءُ) مِنْ لَفْظِهِ وَمَوْضِعُ (النَّزَعِ) (نَزَعَةٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَهَمًا (نَزَعَتَانِ) .

نَزَعٌ : الشَّيْطَانُ بَيْنَ الْقَوْمِ (نَزَعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ أَفْسَدَ .

نَزَفٌ : فَلَانُ دَمُهُ (نَزْفًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ إِذَا اسْتَحْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصْدٍ وَ(نَزَفَهُ) الدَّمُ (نَزْفًا) مِنَ الْمَقْلُوبِ خَرَجَ مِنْهُ الدَّمُ بِكَثْرَةٍ حَتَّى ضَعُفَ فَالرَّجُلُ (نَزِيفٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ(نَزَفْتُ) الْبِشْرَ (نَزَعًا) اسْتَحْرَجْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ (فَنَزَفْتُ) هِيَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَقَدْ يُقَالُ (أَنْزَفْتُهَا) بِالْأَلِفِ (فَأَنْزَفْتُ) هِيَ يُسْتَعْمَلُ الرَّبَاعِيُّ أَيْضًا لَا زِمًا وَمَتَعْدِيًا .

نَزَقٌ : (نَزَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ خَفَّ وَطَاشَ فَهُوَ (نَزِقٌ) وَنَاقَةٌ (نَزَقَةٌ) وَ(نِزَاقٌ) بِالْكَسْرِ صَعْبَةُ الْإِنْقِيَادِ وَ(نَزِقُ) الْفَرَسُ (نَزَقًا) أَيْضًا وَ(أَنْزَقَهُ) صَاحِبُهُ .

النِّزْلُ : فَعِلٌ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنُ رُفْعٌ قَصِيرٌ وَهُوَ عَجَمِيٌّ مُعَرَّبٌ وَ(نَزَكَةُ) (نَزَكًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَعَنَهُ (بِالنِّزَكِ) وَ(نَزَكُهُ) بِقَوْلِهِ عَابَهُ .

نَزَلٌ : مِنْ عَلُوٍّ إِلَى سُفْلٍ يَنْزِلُ نَزْلًا وَيَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ وَالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ فَيَقَالُ (نَزَلْتُ) بِهِ وَ(أَنْزَلْتُهُ) وَ(نَزَلْتُهُ) وَ(اسْتَنْزَلْتُهُ) بِمَعْنَى

(أَنْزَلْتُهُ) و (الْمَنْزِلُ) مَوْضِعُ النُّزُولِ و (الْمَنْزِلَةُ) مِثْلُهُ وَهِيَ أَيْضاً الْمَكَانَةُ و (نَزَلْتُ) هَذَا مَكَانَ هَذَا أَقَمْتُهُ مَقَامَهُ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ التَّنْزِيلُ تَرْتِيبُ الشَّيْءِ و (نَزَلْتُ) عَنِ الْحَقِّ تَرْكُهُ و (أَنْزَلْتُ) الضَّيْفَ بِالْأَلْفِ فَهُوَ (نَزِيلٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ و (النَّزْلُ) بِضَمِّينِ طَعَامٌ النَّزِيلُ الَّذِي يُبَيِّأُ لَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ (هَذَا نَزْلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ) وَمَوْضِعُ (نَزَلَ) يَفْتَحَتَيْنِ (يُنْزَلُ) فِيهِ كَثِيراً و (نَزَلَ) الطَّعَامُ (نَزَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ كَثَرِ رِيْعُهُ وَنَمَاؤُهُ فَهُوَ (نَزَلَ) وَطَعَامٌ كَثِيرٌ (النَّزْلُ) وَزَانُ سَبَبِ أَى الْبَرَكَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ كَثِيرٌ (النَّزْلُ) وَزَانُ قُلِّ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُهَا وَجَامِعَ الرَّجُلِ (فَانْزَلَ) أَى أَمْنَى وَرُبَّمَا (أَنْزَلَ) بِقَبْلَةٍ أَوْ نَحْوِهَا و (قَرَنُ الْمَنَازِلِ) مِيقَاتُ أَهْلِ نَجْدٍ و (النَّازِلَةُ) الْمُصِيبَةُ الشَّدِيدَةُ (تَنْزِلُ) بِالنَّاسِ و (نَازَلَهُ) فِي الْحَرْبِ (مُنَازَلَةً) و (نَزَالًا) و (تَنَازَلًا) نَزَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي مُقَابَلَةِ الْآخَرِ وَبِهِ (نَزَلَةٌ) وَهِيَ كَالزُّكَّامِ وَقَدْ (نَزَلَ) قَالَهُ الصَّغَانِيُّ.

النُّزْهَةُ : قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي فَصْلِ مَا تَصْعَعُهُ الْعَامَّةُ أَى غَيْرِ مَوْضِعِهِ خَرَجْنَا (نَنْزَهُ) إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْبَسَاتِينِ وَإِنَّمَا (النُّزْهَةُ) التَّبَاعُدُ عَنِ الْمَيَاةِ وَالْأَرْيَافِ وَمِنْهُ فَلَانُ (يَنْزَهُ) عَنِ الْأَقْدَارِ أَى يُبَاعِدُ نَفْسَهُ عَنْهَا وَيُقَالُ (تَنْزَهُوا) بِحُرْمَتِكُمْ أَى تَبَاعَدُوا وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ ذَهَبَ

بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ فِي قَوْلِ النَّاسِ خَرَجُوا (يَنْتَزَهُونَ) إِلَى الْبَسَاتِينِ أَنَّهُ غَلَطَ وَهُوَ عِنْدِي لَيْسَ يَغْلَطُ لِأَنَّ الْبَسَاتِينَ فِي كُلِّ بَلَدٍ إِنَّمَا تَكُونُ خَارِجَ الْبَلَدِ فَإِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ فَقَدْ أَرَادَ الْبُعْدَ عَنِ الْمَنَازِلِ وَالْبُيُوتِ ثُمَّ كَثُرَ هَذَا حَتَّى اسْتَعْمِلَتْ (النُّزْهَةُ) فِي الْحَضَرِ وَالْجَنَانِ هَذَا لَفْظُهُ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ وَجَمَاعَةُ (نَزَهَ) الْمَكَانُ فَهُوَ (نَزَهَ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ و (نَزَهَ) بِالضَّمِّ (نَزَاهَةً) فَهُوَ (نَزِيهَةٌ) قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ ذُو أَلْوَانٍ حَسَنٍ وَقَالَ الرَّمَخَشِيرِيُّ أَرْضٌ (نَزَاهَةٌ) و (ذَاتُ نَزَاهَةٍ) وَخَرَجُوا (يَنْتَزَهُونَ) يَطْلُبُونَ الْأَمَاكِينَ (النُّزْهَةُ) وَهِيَ (النُّزْهَةُ) و (النُّزْهَةُ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ نَزَا : الْفَحْلُ (نَزَا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ و (نَزَوَانًا) وَتَبَّ وَالْإِسْمُ (النِّزَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَغُرَابٍ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحَافِرِ وَالظَّلْفِ وَالسَّيَّاحِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ يُقَالُ (أَنْزَاهَ) صَاحِبُهُ و (نَزَاهَ) (تَنْزِيَةً).

النُّسْطُورِيَّةُ : بِضَمِّ النُّونِ فِرْقَةٌ مِنَ النَّصَارَى نَسَبَتْ إِلَى نُسْطُورِسَ الْحَكِيمِ يُقَالُ كَانَ فِي زَمَنِ الْمَأْمُونِ وَابْتَدَعَ مِنَ الْإِنْجِيلِ بَرَابَهُ أَحْكَامًا لَمْ تَكُنْ قَبْلَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ ذُو أَقَانِيمٍ ثَلَاثَةٍ و (الْأَقَانِيمُ) عِنْدَهُمْ هِيَ الْأَصُولُ فُفِّرَ مِنَ الثَّلَاثِ وَوَقَعَ فِيهِ وَأَصْلُهُ (نُسْطُورِسُ) يَفْتَحُ النُّونِ لَكِنْ الْأَيْمَةُ عِنْدَ النَّسَبَةِ الْحَقُّو الْأِسْمَ بِمَوَازِنِهِ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ وَيُقَالُ كَانَ

نَسْطُورِسُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ وَهَذَا أَثْبَتُ نَقْلًا .
النَّسَاسُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلُ قِيلَ ضَرْبٌ مِنْ
حَيَوَانَاتِ الْبَحْرِ وَقِيلَ جِنْسٌ مِنَ الْخَلْقِ يَنْسَبُ
أَحَدُهُمْ عَلَى رَجُلٍ وَاحِدَةٍ .

نَسَبُهُ : إِلَى أَبِيهِ (نَسَبًا) مِنْ بَابِ طَلَبِ عَزْوَتِهِ
إِلَيْهِ وَ (اَنْتَسَبَ) إِلَيْهِ اعْتَزَى وَالْإِسْمُ (النَّسَبَةُ)
بِالْكَسْرِ فَتَجْمَعُ عَلَى (نِسْبٍ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
وَسِدْرٍ وَقَدْ تَضَمَّ فَتَجْمَعُ مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُورٍ قَالَ
ابْنُ السَّيِّكَةِ يَكُونُ مِنْ قَبْلِ الْأَبِ وَمِنْ قَبْلِ
الْأُمِّ وَيُقَالُ (نَسَبُهُ) فِي تَعْيِينِ أَى هُوَ مِنْهُمْ
وَالْجَمْعُ (أَنْسَابٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَهُوَ
(نَسِيئُهُ) أَى قَرِيْبُهُ وَ (يَنْسَبُ) إِلَى مَا
يُوضَحُ وَيُعَيَّنُ مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ وَحَيٍّ وَقَبِيلٍ وَبَلَدٍ
وَصِنَاعَةٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ فَتَأْتِي بِالْبَاءِ يُقَالُ مَكِّيٌّ
وَعَلَوِيٌّ وَتُرْكِيٌّ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَسَيَأْتِي فِي
الْخَاتِمَةِ تَفْصِيلُهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ كَانَ
فِي النَّسَبَةِ لَفْظٌ عَامٌّ وَخَاصٌّ فَالْوَجْهُ تَقْدِيمُ
الْعَامِّ عَلَى الْخَاصِّ يُقَالُ الْقُرَشِيُّ الْهَاشِمِيُّ
لِأَنَّهُ لَوْ قُدِّمَ الْخَاصُّ لَأَفَادَ مَعْنَى الْعَامِّ فَلَا
يَبْقَى لَهُ فِي الْكَلَامِ فَائِدَةٌ إِلَّا التَّوْكِيدُ وَفِي
تَقْدِيمِهِ يَكُونُ لِلتَّاسِيْسِ وَهُوَ أَوَّلَى مِنَ التَّأَكِيدِ
وَالْأَنْسَبُ تَقْدِيمُهُ الْقَبِيلَةَ عَلَى الْبَلَدِ يُقَالُ
الْقُرَشِيُّ الْمَكِّيُّ لِأَنَّ النَّسَبَةَ إِلَى الْأَبِ صِفَةٌ
ذَاتِيَّةٌ وَلَا كَذَلِكَ النَّسَبَةُ إِلَى الْبَلَدِ فَكَانَ الذَّائِيُّ
أَوَّلَى وَقِيلَ لِأَنَّ الْعَرَبَ إِنَّمَا كَانَتْ تَنْتَسِبُ إِلَى
الْقَبَائِلِ وَلَكِنْ لَمَّا سَكَنْتِ الْأَرْيَافَ وَالْمُدُنَ

اسْتَعَارَتْ مِنَ الْعَجَمِ وَالنَّبَطِ الْإِنْتِسَابَ إِلَى
الْبُلْدَانِ فَكَانَ عُرْفًا طَارِئًا وَالْأَوَّلُ هُوَ الْأَصْلُ
عِنْدَهُمْ فَكَانَ أَوَّلَى ثُمَّ اسْتَعْمِلَ النَّسَبُ وَهُوَ
الْمَصْدَرُ فِي مَطْلَقِ الْوَصْلَةِ بِالْقَرَابَةِ فَيُقَالُ بَيْنَهُمَا
(نَسَبٌ) أَى قَرَابَةٌ وَجَمْعُهُ (أَنْسَابٌ) وَمِنْ
هُنَا اسْتَعِيرَ (النَّسَبَةُ) فِي الْمَقَادِيرِ لِأَنَّهَا وَصْلَةٌ
عَلَى وَجْهِ مَخْصُوصٍ فَقَالُوا تُؤَخِّدُ الدُّيُونُ مِنَ
الرَّكَّةِ وَالرَّكَاتِ مِنَ الْأَنْوَاعِ (يَنْسَبُ) الْحَاصِلُ
أَى بِجَسَادِهِ وَمَقْدَارِهِ وَ (نَسَبُهُ) الْعَشْرَةُ إِلَى
الْمِائَةِ الْعَشْرُ أَى مَقْدَارُهَا الْعَشْرُونَ (الْمُنَاسِبُ)
الْقَرِيبُ وَبَيْنَهُمَا (مُنَاسَبَةٌ) وَهَذَا (يُنَاسِبُ)
هَذَا أَى يُقَارِبُهُ شَيْئًا وَ (نَسَبَ) الشَّاعِرُ
بِالْمَرْأَةِ (يَنْسَبُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (نَسِيًّا)
عَرَضَ بِهَوَاهَا وَحُبَّهَا .

نَسَجْتُ : الثَّوبَ (نَسَجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
وَالْفَاعِلُ (نَسَاجٌ) وَ (النِّسَاجَةُ) الصِّنَاعَةُ
وَتَوَبَّ (نَسَجٌ) الْيَمَنُ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ أَى
(مَنْسُوجٌ) الْيَمَنُ وَيُقَالُ فِي الْمَدْحِ هُوَ
(نَسِيجٌ وَحْدَهُ) بِالْإِضَافَةِ أَى مُنْفَرِدٌ بِخِصَالِ
مَحْمُودَةٍ لَا يَشْرِكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ كَمَا أَنَّ الثَّوبَ
النَّفِيسَ لَا يُنْسَجُ عَلَى مِثَالِهِ غَيْرُهُ أَى لَا يَشْرِكُ
بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ فِي السَّلَى وَإِذَا لَمْ يَكُنْ
نَفِيسًا فَقَدْ يُنْسَجُ هُوَ وَغَيْرُهُ عَلَى ذَلِكَ الْمِثَالِ
وَ (مِنْسَجٌ) الثَّوبُ وَ (مِنْسَجُهُ) مِثْلُ الْمِرْقِ
وَالْمِرْقِ حَيْثُ يُنْسَجُ .

نَسَخْتُ : الْكِتَابَ (نَسْخًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ

نَقَلْتُهُ و (اَنْتَسَخْتُهُ) كَذَلِكَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ
وَكُلُّ شَيْءٍ خَلْفَ شَيْءٍ فَقَدْ (اَنْتَسَخَهُ) فَقَالَ
(اَنْتَسَخْتَ) الشَّمْسُ الظِّلَّ وَالشَّيْبُ الشَّبَابَ
أَيَّ أَزَالَهُ وَكِتَابٌ (مَنْسُوخٌ) و (مَنْسَخٌ)
مَنْقُولٌ و (النُّسخَةُ) الْكِتَابُ الْمَنْقُولُ وَالْجَمْعُ
(نُسخٌ) مِثْلُ عُرْفَةٍ وَعُرْفٍ وَكُتِبَ الْقَاضِي
(نُسَخْتَيْنِ) بِحُكْمِهِ أَيْ كِتَابَيْنِ و (النُّسخُ)
الشَّرْعِيُّ إِزَالَةُ مَا كَانَ ثَابِتًا بِنَصِّ شَرْعِيٍّ وَيَكُونُ
فِي اللَّفْظِ وَالْحُكْمِ فِي أَحَدِهِمَا سَوَاءً فَعِلٌ كَمَا
فِي أَكْثَرِ الْأَحْكَامِ أَوْ لَمْ يَفْعَلْ كَنُسَخَ ذَبَحَ
اسْمِعِيلَ بِالْفِدَاءِ لِأَنَّ الْخَلِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
أَمَرَ بِذَبْحِهِ ثُمَّ (نُسَخَ) قَبْلَ وَقُوعِ الْفِعْلِ
و (تَنَاسَخَ) الْأَزْمِنَةُ وَالْقُرُونُ تَتَابَعُهَا وَتَدَاوُلُهَا
لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ (يَنْسَخُ) حُكْمٌ مَا قَبْلَهُ وَيُثْبِتُ
الْحُكْمَ لِنَفْسِهِ فَالَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ (يَنْسَخُ)
حُكْمَ ذَلِكَ الثُّبُوتِ وَيُغَيِّرُهُ إِلَى حُكْمٍ يَخْتَصُّ
هُوَ بِهِ وَمِنْهُ (تَنَاسَخَ) الْوَرِثَةُ لِأَنَّ الْمِيرَاثَ
لَا يُقَسَّمُ عَلَى حُكْمِ الْمَيِّتِ الْأَوَّلِ بَلْ عَلَى
حُكْمِ الثَّانِي وَكَذَا مَا بَعْدَهُ .

النَّسْرُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ وَالْجَمْعُ (نُسْرٌ) و (نُسُورٌ)
مِثْلُ فُلَسٍ وَأَفْلَسٍ وَفُلُوسٍ و (النَّسْرُ) كَوَكَبٌ
وَهُمَا اثْنَانِ يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا (النَّسْرُ) الطَّائِرُ
وَلِلْآخَرِ (النَّسْرُ) الْوَاقِعُ و (نُسْرٌ) صَمٌّ
و (النَّمْسِرُ) فِيهِ لُغَتَانِ مِثْلُ مَسْجِدٍ وَمَقُودٍ
خَيْلٌ مِنَ الْمَائَةِ إِلَى الْمِائَتَيْنِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
جَمَاعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَيُقَالُ (النَّمْسِرُ) الْجَيْشُ

لَا يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا أَقْتَلَعَهُ و (النَّمْسِرُ) مِنَ
الطَّائِرِ الْجَارِحِ مِثْلُ النَّمْطَارِ لِغَيْرِ الْجَارِحِ
وَفِيهِ اللَّغَتَانِ و (النَّاسُورُ) عَلَّةٌ تَحْدُثُ فِي
الْعَيْنِ وَقَدْ يَحْدُثُ حَوْلَ الْمُقْعَدَةِ وَفِي اللَّثَقِ
وَهُوَ مُعَرَّبٌ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(النَّاسُورُ) بِالسَّيْنِ وَالصَّادِ عِرْقٌ غَيْرٌ فِي بَاطِنِهِ
فَسَادٌ كُلَّمَا بَرَى أَعْلَاهُ رَجَعَ غَيْرًا فَاسِدًا
و (النَّمْسِرُ) مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ
وَهُوَ فَعْلِيلٌ يَكْسِرُ الْفَاءَ فَالْتُونُ أَصْلِيَّةٌ أَوْ فَعْلِيلٌ
فَالْتُونُ زَائِدَةٌ مِثْلُ غَسْلِينَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا
أَدْرِي أَعَرَبِيٌّ هُوَ أَمْ لَا .

نَسَفَتْ : الرِّيحُ التُّرَابَ (نَسْفًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ أَقْتَلَعَتْهُ وَفَرَقَتْهُ و (نَسَفَتْ) النَّبَاءَ
(نَسْفًا) قَلَعَتْهُ مِنْ أَصْلِهِ و (نَسَفَتْ) الْحَبَّ
(نَسْفًا) وَأَسْمُ الْآلَةِ (مِنْسَفٌ) بِالْكَسْرِ .

نَسَفَتْ : الدَّرُّ (نَسْفًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ نَظَمَتْهُ
و (نَسَفَتْ) الْكَلَامَ (نَسْفًا) عَطَفَتْ بَعْضُهُ
عَلَى بَعْضٍ وَدَرُّ (نَسَقٌ) بِفَتْحَتَيْنِ فَعَلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ مِثْلُ الْوَلَدِ وَالْحَفَرِ بِمَعْنَى الْمَوْلُودِ
وَالْمَحْفُورِ وَقِيلَ (النَّسَقُ) اسْمٌ لِلْفِعْلِ فَعَلَى
هَذَا يُقَالُ حُرُوفُ (النَّسَقِ) و (النَّسَقُ)
لِأَنَّ الْحَرْكَ اسْمٌ لِلْسَّاكِنِ وَكَلَامٌ (نَسَقٌ) أَيْ
عَلَى نِظَامٍ وَاحِدٍ اسْتِعَارَةً مِنَ الدَّرِّ .

نَسَكٌ : لِلَّهِ يَنْسُكُ مِنْ بَابِ قَتْلٍ تَطَوُّعَ بِقُرْبَةٍ
و (النُّسْكُ) بِضَمَّتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّبْزِيلِ
« إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي » و (النُّسْكُ) بِفَتْحٍ

النَّسِيمُ : نَفَسُ الرِّيحِ وَ (النَّسَمَةُ) مِثْلُهُ ثُمَّ سُمِّيَتْ بِهَا النَّفْسُ بِالسُّكُونِ وَالْجَمْعُ (نَسَمٌ) مِثْلُ قَصَبَةٍ وَقَصَبٍ وَاللَّهُ بَارِئُ (النَّسَمِ) أَيْ خَالِقُ النَّفُوسِ وَ (النَّسِيمُ) مِثْلُ مَنْسَجِدٍ قِيلَ بَاطِنُ الْخُفِّ وَقِيلَ هُوَ لِلتَّعْيِيرِ كَالسَّنْبَكِ لِلْفَرَسِ .
النِّسْوَةُ : يَكْسِرُ النِّسْوَنِ أَفْصَحُ مِنْ صَمِيمَا وَ (النِّسَاءُ) بِالْكَسْرِ اسْمَانِ لِجَمَاعَةِ إِنَاثِ الْإِنْسَانِي الْوَاحِدَةُ امْرَأَةٌ مِنْ غَيْرِ لَفْظِ الْجَمْعِ وَ (نَسَيْتُ) الشَّيْءَ (أَنْسَاهُ) (نَسِيَانًا) مُشْتَرَكٌ بَيْنَ مَعْنَيَيْنِ أَحَدُهُمَا تَرَكْتُ الشَّيْءَ عَلَى ذَهُولٍ وَغَفْلَةٍ وَذَلِكَ خِلَافُ الذِّكْرِ لَهُ وَالثَّانِي التَّرْكَ عَلَى تَعَمُّدٍ وَعَلَيْهِ «وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ» أَيْ لَا تَقْصِدُوا التَّرْكَ وَالْإِهْمَالَ وَتَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (نَسَيْتُ) رَكْعَةً أَهْمَلْتُهَا ذَهُولًا وَرَجُلٌ (نَسِيَانٌ) وَزَانٌ سَكْرَانٌ كَثِيرُ الْغَفْلَةِ وَ (النَّسِيُّ) يَفْتَحُ النَّوْنَ وَكَسَرِهَا مَا تَلْقِيهِ الْمَرْأَةُ مِنْ خَرَقٍ اغْتِيلَالِهَا وَ (النَّسِيُّ) بِالْكَسْرِ مَا نُسِيَ وَقِيلَ هُوَ النَّافَةُ الْحَقِيرُ وَ (النَّسَى) مِثَالُ الْحَصَى عِرْقٌ فِي الْفَخْذِ وَالتَّنْيَةُ (نَسِيَانٌ) وَ (النَّسِيُّ) مَهْمُوزٌ عَلَى فَعِيلٍ وَيَجُوزُ الْإِدْعَامُ لِأَنَّهُ زَائِدٌ وَهُوَ التَّأْخِيرُ وَ (النَّسِيئَةُ) عَلَى فَعِيلَةٍ مِثْلُهُ وَهَمَا اسْمَانِ مِنْ (نَسَأَ) اللَّهُ أَجَلَهُ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (أَنْسَاهُ) بِالْأَلِفِ إِذَا أَخَرَهُ وَتَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ أَيْضًا فَيَقَالُ (نَسَأَ) اللَّهُ فِي أَجَلِهِ وَ (أَنْسَأَ) فِيهِ وَ (نَسَأَهُ) الْبَيْعَ وَ (أَنْسَأْتُهُ) فِيهِ أَيْضًا

السَّيْنِ وَكَسَرِهَا يَكُونُ زَمَانًا وَمَصْدَرًا وَيَكُونُ اسْمُ الْمَكَانِ الَّذِي تَذْبَحُ فِيهِ (النَّسِيكَةُ) وَهِيَ الذَّبِيحَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى فِي التَّنْزِيلِ «وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا» بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ (١) فِي السَّعَةِ وَ (مَنَاسِكُ) الْحَجِّ عِبَادَاتُهُ وَقِيلَ مَوَاضِعُ الْعِبَادَاتِ وَمِنْ فَعَلَ كَذَا فَعَلَيْهِ (نُسِكَ) أَيْ دَمٌ يُرِيقُهُ وَ (نَسَكَ) تَزَهَّدَ وَتَعَبَّدَ فَهُوَ (نَاسِكٌ) وَالْجَمْعُ (نُسَاكٌ) مِثْلُ عَابِدٍ وَعَبَادٍ .

النَّسْلُ : الْوَلَدُ وَ (نَسَلَ) (نَسَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَثُرَ نَسْلُهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ فَيَقَالُ (نَسَلْتُ) الْوَلَدَ (نَسَلًا) أَيْ وَلَدْتُهُ وَ (أَنْسَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ لُغَةً وَ (نَسَلْتُ) النَّاقَةَ بِوَلَدٍ كَثِيرٍ وَ (تَنَاسَلُوا) تَوَالَدُوا وَ (نَسَلَ) فِي مَشْيِهِ (يَنْسِلُ) (نَسَلَانًا) أَسْرَعَ وَ (نَسَلَ) الثَّوْبُ عَنْ صَاحِبِهِ (نُسُولًا) مِنْ بَابِ فَعَدَّ سَقَطَ وَ (نَسَلَ) الْوَبْرُ وَالرِّيشُ (نُسُولًا) أَيْضًا سَقَطَ وَيَتَعَدَّى بِاخْتِلَافِ الْمَصْدَرِ فَيَقَالُ (نَسَلْتُهُ) (أَنْسَلُهُ) (نَسِيلًا) وَرُبَّمَا قِيلَ فِي الْمَطَاوِعِ (أَنْسَلَ) بِالْأَلِفِ فَهُوَ (مُنْسَلٌ) فَيَكُونُ مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي تَعْدَى ثَلَاثِيهَا وَقَصَرَ رُبَاعِيهَا وَبِهِمْ مَنْ يَقُولُ الرَّبَاعِيَّ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى أَيْضًا وَاسْمُ الشَّعْرِ الَّذِي يَسْقُطُ عِنْدَ الْقَطْعِ (نُسَالَةٌ) بِالضَّمِّ .

(١) قَرَأَ بِكَسْرِ السَّيْنِ حِمَزَةً وَالْكَسَايَ - وَبِالْفَتْحِ

وَ (أَنَسَّاهُ) الدَّيْنَ أَخْرَهُ وَ (نَسَّاتُ) الإِبِلَ (نَسَّاتُ) مِنْ بَابِ نَفَعٍ سَقَّهَا وَاسْمُ الْعَصَا الَّتِي يُسَاقُ بِهَا (مِنْسَاءً) بِكَسْرِ المِيمِ وَالْهَمْزَةِ مَفْتُوحَةً وَسَاكِنَةً وَيَجُوزُ الإِبْدَالُ لِلتَّخْفِيفِ .

نَشَبَ : الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ مِنْ بَابِ تَعَبَ (نُشُوبًا) عَلَقَ فَهُوَ (نَاشِبٌ) وَمِنْهُ اشْتَقَّ (النُّشَابُ) الْوَاحِدَةُ (نُشَابَةٌ) وَرَجُلٌ (نَاشِبٌ) مَعَهُ (نُشَابٌ) مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ أَيْ ذُو لَبَنِ وَتَمَرٍ وَيَعْدَى بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (أَنْشَبْتُهُ) فِي الشَّيْءِ وَ (النُّشْبُ) يَفْتَحَتَيْنِ قِيلَ الْعَقَارُ وَقِيلَ الْمَالُ وَالْعَقَارُ .

نَشَدْتُ : الصَّلَاةُ (نَشْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ طَلَبَهَا وَكَذَا إِذَا عَرَفْتَهَا وَالِاسْمُ (نَشْدَةٌ) وَ (نَشْدَانٌ) بِكَسْرِ هِمَا وَ (أَنْشَدْتُهَا) بِالْأَلِفِ عَرَفْتُهَا وَ (نَشَدْتُكَ) اللَّهُ وَبِاللَّهِ (أَنْشَدُكَ) ذَكَرْتُكَ بِهِ وَاسْتَعِظَمْتُكَ أَوْ سَأَلْتُكَ بِهِ مَقْسِمًا عَلَيْكَ وَ (أَنْشَدْتُ) الشَّعْرَ (إِنْشَادًا) وَهُوَ (النَّشِيدُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَتَنَاشَدَ الْقَوْمُ الشَّعْرَ .

نَشَرَ : الْمَوْتَى (نُشُورًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ حَيًّا وَ (نَشَرَهُمُ) اللَّهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ (أَنْشَرَهُمُ) اللَّهُ وَ (نَشَرْتُ) الْأَرْضَ (نُشُورًا) أَيْضًا حَيَّتْ وَأَنْبَتَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْشَرْتُهَا) إِذَا أَحْيَيْتَهَا بِالمَاءِ وَمِنْهُ قِيلَ (أَنْشَرَ) الرِّصَاعُ الْعَظْمَ وَأَنْبَتَ اللَّحْمَ كَأَنَّهُ أَحْيَاهُ وَ (أَنْشَرَهُ) بِالرَّيِّ بِمَعْنَاهُ

وَفِي التَّنْزِيلِ « وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِرُهَا » فِي السَّبْعَةِ بِالرَّاءِ ^(١) وَالرَّيِّ وَ (نَشَرَ) الرَّايِ غَنَمُهُ (نَشَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ بِهَا بَعْدَ أَنْ أَوَاهَا (فَانْتَشَرَتْ) وَاسْمُ (الْمُنْشُورِ) (نَشَرٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَمِنْهُ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الْمُتَفَرِّقِينَ الَّذِينَ لَا يَجْمَعُهُمْ رَيْسٌ (نَشَرٌ) فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِثْلُ الْوَلَدِ وَالْحَفَرِ بِمَعْنَى الْمَوْلُودِ وَالْمَحْفُورِ وَ (نَشَرْتُ) الثَّوْبَ (نَشَرًا) (فَانْتَشَرَ) وَ (انْتَشَرَ) الْقَوْمُ تَفَرَّقُوا وَ (نَشَرْتُ) الْحَشَبَةَ (نَشَرًا) فَهِيَ مَنْشُورَةٌ وَاسْمُ الآلَةِ (مِنْشَارٌ) بِالْكَسْرِ وَتَقَدَّمَ فِي (أُشْر) .

نَشَرْتُ : الْمَرْأَةَ مِنْ زَوْجِهَا (نُشُورًا) مِنْ بَابِي قَعَدَ وَصَرَبَ عَصَتْ زَوْجَهَا وَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ وَ (نَشَرَ) الرَّجُلُ مِنْ امْرَأَتِهِ (نُشُورًا) بِالْوَجْهَيْنِ تَرَكَهَا وَجَفَّاهَا وَفِي التَّنْزِيلِ « وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُورًا أَوْ إِعْرَاضًا » وَأَصْلُهُ الِإِرْتِفَاعُ يُقَالُ (نَشَرَ) مِنْ مَكَانِهِ (نُشُورًا) بِالْوَجْهَيْنِ إِذَا ارْتَفَعَ عَنْهُ فِي السَّبْعَةِ « وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا » بِالضَّمِّ ^(٢) وَالْكَسْرِ وَالنَّشْرُ يَفْتَحَتَيْنِ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالسُّكُونُ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ فِي بَابِ فَعْلٍ وَقَعْلٍ قَعَدَ عَلَى (نَشَرَ) مِنَ الْأَرْضِ وَ (نَشَرَ) وَجَمَعَ السَّاكِنِ (نُشُورًا) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (نَشَارَ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ

(١) قرأ بالراء أبو عمرو ونافع وابن كثير - وقرأ الباقون

بالزاي .

(٢) قرأ بكسر الشين أبو عمرو وحزمة والكسائي وابن

كثير - وقرأ الباقى بالضم .

بِالتَّشْفِيلِ مُبَالَغَةٌ وَ (تَشَفَّ) الرَّجُلُ مَسَحَ الْمَاءَ عَنْ جَسَدِهِ بِخِرْقَةٍ وَنَحْوَهَا .

نَشِئْتُ : مِنْهُ رَاحَةٌ (أَنْشَأْتُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (نَشَأَ) مِثْلُ فَلَسٍ وَ (اسْتَنْشَقْتُ) الرِّيحَ شَمَمْتُهَا وَ (اسْتَنْشَقْتُ) الْمَاءَ وَهُوَ جَعَلُهُ فِي الْأَنْفِ وَجَذَبَهُ بِالنَّفْسِ لِيَنْزِلَ مَا فِي الْأَنْفِ فَكَانَ الْمَاءُ مَجْعُولٌ لِلْإِسْتِمَامِ مَجَازٌ وَالْفَهَاءُ يَقُولُونَ (اسْتَنْشَقْتُ) بِالْمَاءِ بِيَزَادَةِ الْبَاءِ .

النَّشْوَةُ : السُّكْرُ وَرَجُلٌ نَشْوَانٌ مِثْلُ سَكْرَانٍ .

وَنَشَأُ : الشَّيْءُ (نَشَأَ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ حَدَّثَ وَتَجَدَّدَ وَ (أَنْشَأَهُ) أَحْدَثَهُ وَالْإِسْمُ (النَّشْأَةُ) وَ (النَّشَاءَةُ) وَزَانُ التَّمَرَةِ وَالضَّلَالَةِ وَ (نَشَأْتُ) فِي بَيْتِ فُلَانٍ (نَشَأَ) رُبِيتُ فِيهِمْ وَالْإِسْمُ (النَّشْءُ) مِثْلُ قَتْلٍ وَ (النَّشَا) وَزَانُ الْحَصَا الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ وَ (النَّشَا) مَا يُعْمَلُ مِنَ الْحِنْطَةِ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَأَصْلُهُ (نَشَا سَنَجٌ) فَحَذَفَ بَعْضُ الْكَلِمَةِ فَبَقِيَ مَقْصُورًا ذَكَرَهُ فِي الْبَارِعِ وَفِي الصِّحَاحِ وَغَيْرِهِمَا وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ تَكَلَّمْتُ بِهِ الْعَرَبُ مَمْدُودًا وَالْقَصْرُ مُوَلَّدٌ وَقَالَ فِي ذَيْلِ الْفَصِيحِ لِيُغْلَبَ وَ (النَّشَاءُ) مَمْدُودٌ وَلَا ذِكْرَ لِلْمَدِّ فِي مَشَاهِيرِ الْكُتُبِ .

النَّصِيبُ : الْحِصَّةُ وَالْجَمْعُ (أَنْصَبُ) وَ (أَنْصَبَاءُ) وَ (نُصْبٌ) بِضَمَّتَيْنِ أَيْضًا وَ (النَّصِيبُ) الشَّرْكُ الْمُنْصُوبُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (النَّصِيبَةُ) حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ وَيُسَدُّ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ

وَجَمْعُ الْمَفْتُوحِ (أَنْشَأَ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَنْشَرْتُ) الْمَكَانَ بِالْأَلِفِ رَفَعْتُهُ وَاسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِلزِّيَادَةِ وَالنَّمُوِّ فَقِيلَ (أَنْشَرَ) الرِّصَاعُ الْعِظَمَ وَ (أَنْبَتَ) اللَّحْمُ لَفَةً فِي الرِّاءِ الْمُهِمْلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

النَّشُّ : بِالْفَتْحِ نِصْفُ الْأَوْقِيَّةِ وَغَيْرِهَا وَكَانَتْ الْأَوْقِيَّةُ عِنْدَهُمْ أَرْبَعِينَ دِرْهَمًا وَكَانَ (النَّشُّ) عِشْرِينَ دِرْهَمًا قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ (نَشَّ) الدِّرْهَمَ وَالرَّغِيفَ نِصْفَهُ وَ (النَّشِيشُ) صَوْتُ غُلَيَّانِ الْمَاءِ .

نَشِطٌ : فِي عَمَلِهِ يَنْشِطُ مِنْ بَابِ تَعَبَ خَفَ وَأُسْرَعَ (نَشَاطًا) وَهُوَ (نَشِيطٌ) وَ (نَشِطْتُ) الْحَبْلَ (نَشِطًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ عَقَدْتُهُ بِأَنْشُوطَةٍ وَ (الْأَنْشُوطَةُ) بِضَمِّ الْهَمْزَةِ رِبْطَةٌ دُونَ الْعُقْدَةِ إِذَا مُدَّتْ بِأَحَدِ طَرَفَيْهَا انْفَتَحَتْ وَ (أَنْشِطْتُ) (الْأَنْشُوطَةَ) بِالْأَلِفِ حَلَلْتُهَا وَ (أَنْشِطْتُ) الْعِقَالَ حَلَلْتُهُ وَ (أَنْشِطْتُ) الْبَعِيرَ مِنْ عِقَالِهِ أَطْلَقْتُهُ وَالشُّعْمَةَ (كَنْشِطَةُ) الْعِقَالِ تَشْبِيهُ لَهَا بِذَلِكَ فِي سُرْعَةِ بَطْلَانِهَا بِالتَّاجِيرِ وَتَقَدَّمَ فِي الْعِقَالِ كَلَامٌ فِيهَا .

نَشِيفٌ : الْمَاءُ (نَشَفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (نَشَفًا) مِثْلُ فَلَسٍ وَ (نَشَفَهُ) الثَّوْبُ يَنْشَفُهُ شَرِبَهُ يَتَعَدَّى وَ (نَشَفْتُ) الْمَاءَ (نَشَفًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ إِذَا أَحَدْتَهُ مِنْ غَدِيرٍ أَوْ أَرْضٍ بِخِرْقَةٍ وَنَحْوِهَا وَفِي حَدِيثٍ «كَانَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خِرْقَةٌ يَنْشِفُ بِهَا إِذَا تَوَضَّأَ» وَ (نَشَفْتُهُ)

أَنْصَتَ : (إِنْصَاتًا) اسْتَمَعَ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ
فَيُقَالُ (أَنْصَتَ) الرَّجُلُ لِلْقَارِئِ وَقَدْ يُحذفُ
الْحَرْفُ فَيَنْصَبُ الْمَقُولُ فَيُقَالُ أَنْصَتَ الرَّجُلُ
الْقَارِئُ ضَمِنَ سَمِعَهُ وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ
عَلَى ذَلِكَ قَوْلَ الشَّاعِرِ (١) :
إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَأَنْصَتُوهَا

فخبر القول ما قالت حذام
(وَنَصَتَ) لَهُ (يَنْصِتُ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
لُغَةً أَيْ سَكَتَ مُسْتَمِعًا وَهَذَا يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
فَيُقَالُ (أَنْصَتَهُ) أَيْ أَسْكَنَهُ (وَأَسْتَنْصَتَ)
وَقَفَ مُنْصِتًا.

نَصَحْتُ : لِزَيْدٍ (أَنْصَحُ) (نُصْحًا)
(وَنَصِيحَةً) هَذِهِ اللُّغَةُ النَّصِيحَةُ وَعَلَيْهَا
قَوْلُهُ تَعَالَى «إِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُنْصَحَ لَكُمْ» وَفِي
لُغَةٍ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيُقَالُ (نَصَحْتُهُ) وَهُوَ
الْإِخْلَاصُ وَالصِّدْقُ وَالْمَشُورَةُ وَالْعَمَلُ وَالْفَاعِلُ
(نَاصِحٌ) (وَنَصِيحٌ) وَالْجَمْعُ (نُصَحَاءُ)
(وَتَنْصَحُ) تَشَبَهَ بِالنُّصَحَاءِ.

نَصَرْتُهُ : عَلَى عَدُوِّهِ (وَنَصَرْتُهُ) مِنْهُ (نَصْرًا)
أَعْتَنَهُ وَقَوَّيْتُهُ وَالْفَاعِلُ (نَاصِرٌ) (وَنَصِيرٌ)
وَجَمْعُهُ (أَنْصَارٌ) مِثْلُ يَتِيمٍ وَأَيْتَامٍ وَالنَّصْرَةُ
بِالنَّصْرِ اسْمٌ مِنْهُ (وَتَنَاصَرُ الْقَوْمُ) مُنَاصَرَةً

(١) لُجَيْمُ بْنُ صَعْبٍ الدِّيْلِيُّ حَنَفِيٌّ وَعِجْلِيٌّ وَكَانَتْ حَذَامُ
أَمْرًا - وَبِرَوَى -

إِذَا قَالَتْ حَذَامُ فَصَلِّتُوهَا فَإِنَّ الْقَوْلَ مَا قَالَتْ حَذَامُ
(٢) قَوْلُهُ فَبُخِرَ الْقَوْلُ كَذَا بِالْأَصُولِ وَالْمَشْهُورُ فَإِنَّ الْقَوْلَ

كَمَا فِي أَكْثَرِ الْأَمْهَاتِ أَهْ حَمْزَةً.

بِالْمَدِّ الْمَعْجُونِ (وَنَصَبْتُ) الْخَشَبَةَ (نَصْبًا)
مِنْ بَابِ ضَرْبٍ أَقْمَنُهَا (وَنَصَبْتُ) الْحَجَرَ
رَفَعْتُهُ عَلَامَةً (وَالنُّصَبُ) بِضَمَّتَيْنِ حَجَرٌ
نُصِبَ وَعَبْدٌ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَجَمْعُهُ (أَنْصَابُ)
وَقِيلَ (النُّصَبُ) جَمْعٌ وَاحِدُهَا (نِصَابٌ)
قِيلَ هِيَ الْأَنْصَامُ وَقِيلَ غَيْرُهَا فَإِنَّ الْأَنْصَامَ
مُصَوَّرَةٌ مَنْقُوشَةٌ (وَالْأَنْصَابُ) بِخِلَافِهَا
(وَالنُّصَبُ) وَزَانٌ فَلَسِ لُغَةً فِيهِ وَفُرِئَ بِهِمَا
فِي السَّبْعَةِ وَقِيلَ الْمَضْمُونُ جَمْعُ الْمَنْتُوحِ
مِثْلُ سَقْفٍ جَمْعُ سَقْفٍ وَسَمَةُ الشَّيْطَانِ
(يَنْصُبُ) بِالسُّكُونِ أَيْ يَشْرِي (وَنَصَبْتُ)
الْكَلِمَةَ أَعْرَبْتُهَا بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْتِغْلَاظٌ وَهُوَ مِنْ
مَوَاضِعَاتِ النُّحَاةِ وَهُوَ أَصْلُ النَّصَبِ وَمِنْهُ
يُقَالُ لِلْفَلَانِ (مَنْصِبٌ) وَزَانٌ مَسْجِدٌ أَيْ
عُلُوٌّ وَرَفَعَةٌ وَقُلَانٌ لَهُ (مَنْصِبٌ) صِدْقٌ يَرَادُ
بِهِ الْمُنْتِ وَالْمُخْتَدُ وَامْرَأَةٌ ذَاتُ (مَنْصِبٍ)
قِيلَ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ وَقِيلَ ذَاتُ جَمَالٍ
فَإِنَّ الْجَمَالَ وَحْدَهُ عُلُوُّهَا وَرَفَعَةٌ (وَالْمَنْصَبُ)
وَزَانٌ مَقْوَدٌ آلَةٌ مِنْ حَدِيدٍ يَنْصَبُ تَحْتَ
الْقَدْرِ لِلطَّبِيخِ (وَنَاصِبَتُهُ) الْحَرْبُ وَالْعِدَاوَةُ
أَظْهَرُهَا لَهُ وَأَقْمَنُهَا (وَنَصِبٌ) (نَصْبًا) مِنْ
بَابِ تَعِبَ أَعْيَا (وَنِصَابٌ) السَّكِينُ مَا يُقْبَضُ
عَلَيْهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَابْنُ فَارِسٍ (نِصَابٌ)
كُلُّ شَيْءٍ أَصْلُهُ وَالْجَمْعُ (نُصَبٌ) (وَأَنْصِبَةٌ)
حِمَارٌ وَحُمْرٌ وَأَحْمِرَةٌ وَمِنْهُ (نِصَابٌ)
لِلْقَدْرِ الْمُعْتَبَرِ لَوْجُوبِهَا.

(نَصَرَ) بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَ (انْتَصَرْتُ) مِنْ زَيْدٍ
 انْتَقَمْتُ مِنْهُ وَ (اسْتَنْصَرْتُهُ) طَلَبْتُ (نُصْرَتَهُ)
 وَ (النَّاصِرُ) عَلَّةٌ تَحْدُثُ فِي الْبَدَنِ مِنَ
 الْمَعْدَةِ وَغَيْرَهَا بِمَادَّةٍ خَبِيْثَةٍ ضَيَّعَ الْقَمَرُ
 يَعْسُرُ بِرُؤُهَا وَيَقُولُ الْأَطِبَاءُ كُلُّ فَرْحَةٍ تَزِمُنُ فِي
 الْبَدَنِ فَيَئِىَ (نَاصِرٌ) وَقَدْ يُقَالُ (نَاصِرٌ)
 بِالسَّيْنِ وَرَجُلٌ (نَصْرَانِيٌّ) يَفْتَحُ النُّونَ وَامْرَأَةٌ
 (نَصْرَانِيَّةٌ) وَرُبَّمَا قِيلَ (نَصْرَانٌ) وَ (نَصْرَانَةٌ)
 وَيُقَالُ هُوَ نِسْبَةً إِلَى قَرْيَةٍ اسْمُهَا (نَصْرَةٌ)
 قَالَهُ الْوَاحِدِيُّ وَلِذَا قِيلَ فِي الْوَاحِدِ (نَصْرِيٌّ)
 عَلَى الْقِيَاسِ وَ (النَّصَارَى) جَمْعُهُ مِثْلُ مَهْرَى
 وَمَهَارَى ثُمَّ أُطْلِقَ (النَّصْرَانِيُّ) عَلَى كُلِّ مَنْ
 تَعَبَّدَ بِهَذَا الدِّينِ .

نَصَصْتُ : الْحَدِيثُ (نَصًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
 رَفَعْتُهُ إِلَى مَنْ أَحَدْتُهُ وَ (نَصَّ) النِّسَاءَ الْعُرُوسَ
 (نَصًّا) رَفَعْنَهَا عَلَى (النِّصْصَةِ) وَهِيَ الْكُرْسِيُّ
 الَّذِي يَقِفُ عَلَيْهِ فِي جَلَانِهَا بِكَسْرِ الْمِيمِ
 لِأَنَّهَا آلَةٌ وَ (نَصَصْتُ) الدَّابَّةَ اسْتَحْتَبْتُهَا
 وَاسْتَخَرْتُهَا مَا عِنْدَهَا مِنَ السَّيْرِ وَفِي حَدِيثٍ
 «كَانَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَجَدَ فَرْجَةَ نَصَّ» .

النِّصْفُ : أَحَدُ جُزْأَيِ الشَّيْءِ وَكَسَرَ النُّونَ
 أَفْصَحَ مِنْ ضَمِّهَا وَ (النَّصِيفُ) مِثْلُ كَرِيمٍ
 لُغَةً فِيهِ وَ (نَصَفْتُ) الشَّيْءَ (تَنْصِيفًا)
 جَعَلْتُهُ (نِصْفَيْنِ) فَانْتَصَفَ هُوَ (النِّصْفُ)
 مِنَ الْعَصِيرِ اسْمُ مَفْعُولٍ مَا طُبِخَ حَتَّى يَبْقَى عَلَى
 النِّصْفِ وَ (نَصَفْتُ) الشَّيْءَ (نَصْفًا) مِنْ

بَابِ قَتَلَ بَلَغَتْ نِصْفَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَ نِصْفَ
 شَيْءٍ قِيلَ (نَصَفَهُ) (بَنَصْفَهُ) فَإِنْ بَلَغَ نِصْفَ
 نَفْسِهِ فَفِيهِ لُغَاتُ (نَصَفَ) (بَنَصَفَ) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَ (أَنْصَفَ) بِالْأَلِفِ وَ (تَنْصَفَ)
 وَ (انْتَصَفَ) النَّهَارُ بَلَغَتْ الشَّمْسُ وَسَطَ
 السَّمَاءِ وَهُوَ وَفْتُ الزَّوَالِ وَ (نَصَفْتُ) الْمَالَ
 بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ (أَنْصَفُهُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَسَمْتُهُ
 نِصْفَيْنِ وَ (أَنْصَفْتُ) الرَّجُلَ (إِنْصَافًا)
 عَامَلْتُهُ بِالْعَدْلِ وَالْقِسْطِ وَالْإِنْمَ (النِّصْفَةُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ لِأَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ مِنَ الْحَقِّ مَا تَسْتَحِقُّهُ
 لِنَفْسِكَ وَ (تَنَاصَفَ) الْقَوْمُ أَنْصَفَ بَعْضُهُمْ
 بَعْضًا وَامْرَأَةٌ (نَصَفَ) يَفْتَحَتَيْنِ أَيْ كَهَلَّةً
 وَنِسَاءً (أَنْصَافٌ) وَقَوْلُهُمْ دِرْهَمٌ وَ (نِصْفُهُ)
 الْمَعْنَى وَ (نِصْفُ) مِثْلُهُ لَكِنْ حُدِفَ
 الْمُضَافُ وَأَقِيمَ الْمُضَافُ إِلَيْهِ مَقَامَهُ لِقَهْمِ
 الْمَعْنَى وَغَيْرِ الْأَهْرَى بِعِبَارَةٍ تُؤَدِّي هَذَا الْمَعْنَى
 فَقَالَ وَ (نِصْفُ آخَرَ) وَإِنَّمَا جَازَ أَنْ يُقَالَ
 وَ (نِصْفُهُ) لِأَنَّ لَفْظَ الثَّانِي قَدْ يَظْهَرُ كَلْفِظِ
 الْأَوَّلِ فَيُقَالُ دِرْهَمٌ وَ (نِصْفُ) دِرْهَمٌ فَكُنِيَ
 عَنْهُ مِثْلُ كِنَايَةِ الْأَوَّلِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَمَا يُعَمَّرُ
 مِنْ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِهِ» وَالتَّقْدِيرُ فِي
 أَحَدِ التَّائِيلَيْنِ مَا يُطَوَّلُ مِنْ عُمُرٍ وَاحِدٍ وَلَا
 يُنْقَصُ مِنْ عُمُرٍ آخَرَ غَيْرِ الْأَوَّلِ وَهَذَا قَوْلُ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَالتَّائِيلُ الثَّانِي فِي الْآيَةِ عَوْدُ
 الْكِنَايَةِ إِلَى الْأَوَّلِ أَيْ وَلَا يُنْقَصُ مِنْ عُمُرِ
 ذَلِكَ الشَّخْصِ بِتَوَالِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَيُقَالُ لَهُ

(نُصِفُ وَرُبْعُ) دِرْهَمٌ وَهِيَ طَالِقٌ (نُصِفُ وَرُبْعُ) طَلَقَةٌ يُجْعَلُ الْأَوَّلُ فِي التَّقْدِيرِ مَضَافًا إِلَى الْمَضَافِ إِلَيْهِ الظَّاهِرُ وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ نَحْوُ قَطَعَ اللَّهُ يَدَ وَرَجُلٍ مَنِ قَالَهَا .

و (بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهِهِ الْأَسَدِ) (١)
أَيُّ بَيْنَ ذِرَاعَيْ الْأَسَدِ وَجْهِهِ الْأَسَدِ وَقَدَّمَ فِي (ضَيْفِ) .

نَصْلُ : السَّيْفُ وَالسَّيِّئِينَ جَمْعُهُ (نُصُولُ) و (نِصَالٌ) و (نَصَلْتُ) السَّهْمَ نَصَلًا مِنْ بَابِ قَتَلَ جَعَلْتُ لَهُ نَصَلًا و (أَنْصَلْتُهُ) بِالْأَلِفِ نَزَعْتُ نَصْلَهُ وَكَانُوا يَقُولُونَ لِرَجَبٍ (مُنْصِلٌ) الْأَسِنَّةُ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَنْزِعُونَهَا فِيهِ وَلَا يَقَاتِلُونَ فَكَانَتْ هُوَ الَّذِي (أَنْصَلَهَا) و (نَصَلَ) الشَّيْءُ مِنْ مَوْضِعِهِ مِنْ بَابِ قَتَلَ أَيْضًا خَرَجَ مِنْهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (تَنْصَلُ) فَلَانٌ مِنْ ذَنْبِهِ و (الْمُنْصِلُ) السَّيْفُ بِضَمِّ الْيَمِ وَأَمَّا الصَّادُ فَتَضَمُّ وَيَجُوزُ الْفَتْحُ لِلتَّخْفِيفِ .

النَّاصِيَةُ : قُصَاصُ الشَّعْرِ وَجَمْعُهَا (النَّوَاصِي) و (نَصَوْتُ) فَلَانًا (نَصَوًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَبِضْتُ عَلَى (نَاصِيَتِهِ) وَقَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ النَّزْعَتَانِ هُمَا الْبَاصَانِ اللَّذَانِ يَكْتَنِفَانِ النَّاصِيَةَ وَالْقَفَا مُؤَخَّرُ الرَّأْسِ وَالْجَانِبَانِ مَا بَيْنَ الزَّرْعَتَيْنِ وَالْقَفَا وَالْوَسْطُ مَا أَحَاطَ بِهِ ذَلِكَ وَتَسْمِيَتُهُمْ

(١) (بَيْنَ ذِرَاعَيْ وَجْهِهِ الْأَسَدِ) عَجَزَ بَيْتٌ لِلْفَرَزْدَقِ وَصَلَرَهُ (يَا مَنْ رَأَى عَارِضًا أُسْرِبِي) - وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ الْكِتَابِ لِسَبِيهِ وَصَفَ عَارِضَ سَحَابٍ اعْتَرَضَ بَيْنَ نَوَى الدَّرَاكِ وَرَوَى الْجَبْهَةِ وَهَذَا مِنْ أَتَوَاهِ الْأَمْدِ وَأَتَوَاهِ أَحْمَدُ الْأَتَوَاهِ .

كُلِّ مَوْضِعٍ بِاسْمٍ يَخْصُهُ كَالصَّرِيحِ فِي أَنَّ (النَّاصِيَةَ) مُقَدَّمُ الرَّأْسِ فَكَيْفَ يَسْتَقِيمُ عَلَى هَذَا تَقْدِيرُ (النَّاصِيَةِ) بِرُبْعِ الرَّأْسِ وَكَيْفَ يَصِحُّ إِثْبَانُهُ بِالْإِسْتِدْلَالِ وَالْأُمُورُ الثَّقِيلَةُ إِنَّمَا تَثْبُتُ بِالسَّمَاعِ لَا بِالْإِسْتِدْلَالِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ جَزَّ (نَاصِيَتُهُ) وَأَخَذَ (بِنَاصِيَتِهِ) وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ لَا يَقْتَدِرُ لِأَنَّهُمْ قَالُوا الطَّرَةُ هِيَ (النَّاصِيَةُ) وَأَمَّا الْحَدِيثُ (وَسَحَّ بِنَاصِيَتِهِ) فَهُوَ دَالٌّ عَلَى هَيْئَةٍ وَلَا يَلَزِمُ مِنْهَا ثَبُتُ مَا سِوَاهَا وَإِنْ قُلْنَا الْبَاءُ لِلتَّبْعِيضِ ارْتَفَعَ الْبِتْرَاعُ .

نَضَبٌ : الْمَاءُ (نَضُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ غَارَ فِي الْأَرْضِ وَ (يَنْضَبُ) بِالْكَسْرِ لَغَةٌ وَ (نَضَبْتُ) الْمَقَارَةَ (تَنْضَبُ) وَ (تَنْضَبُ) بَعْدَتْ وَ (نَضَبْتُ) الثَّوبَ خَلَعْتُهُ .

نَضِجٌ : اللَّحْمُ وَالْفَاكِهَةُ (نَضَجًا) مِنْ بَابِ نَعَبَ طَابَ أَكَلُهُ وَالْإِسْمُ النَّضِجُ بِضَمِّ النُّونِ وَفَتْحُهَا لَغَةٌ وَالْفَاعِلُ (نَاضِجٌ) وَ (نَضِجٌ) وَ (أَنْضَجْتُهُ) بِالطَّبَخِ فَهُوَ (مَنْضُجٌ) وَ (نَضِجٌ) أَيْضًا .

نَضَحْتُ : الثَّوبَ (نَضَحًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَنَفَعَ وَهُوَ الْبَلُّ بِالْمَاءِ وَالرُّشُّ وَ (يَنْضَحُ) مِنْ بَوْلِ الْغُلَامِ أَيْ يُرْسُ وَ (نَضَحَ) الْفَرَسُ عَرَقَ وَ (نَضَحَ) الْعَرَقُ خَرَجَ وَ (انْتَضَحَ) الْبَوْلُ عَلَى الثَّوبِ تَرَشَّشَ وَ (نَضَحَ) الْبَعِيرُ الْمَاءَ حَمَلَهُ مِنْ شَرِّ أَوْ بَثَرِ لِسَى الزَّرْعِ فَهُوَ (نَاضِحٌ) وَالْأُنْثَى (نَاضِحَةٌ) بِالْهَاءِ سُمِّيَ (نَاضِحًا) .

وَمِنْهُ (بُنُو النَّضِيرِ) قَبِيلَةٌ مِنْ يَهُودِ خَيْبَرَ مِنْ وَلَدِ هُرُونَ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلُوا فِي الْعَرَبِ عَلَى نَسَبِهِمْ .

نَضَّ : الْمَاءُ (يَنْضُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (نَضِيضًا) خَرَجَ قَلِيلًا وَ (نَضَّ) الثَّمَنُ حَصَلَ وَتَعَجَّلَ وَقَالَ ابْنُ الْقَوَيْطِيِّ (نَضَّ) الشَّيْءُ حَصَلَ وَ (النَّاضُ) مِنَ الْمَاءِ مَا لَهُ مَادَّةٌ وَبَقَاءٌ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يُسَمُّونَ الدَّرَاهِمَ وَالذَّنَائِرَ (نَضًّا) وَ (نَاضًا) قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ إِنَّمَا يُسَمُّونَهُ (نَاضًا) إِذَا تَحَوَّلَ عَيْنًا بَعْدَ أَنْ كَانَ مَتَاعًا لِأَنَّهُ يُقَالُ مَا (نَضَّ) يَبْدَى مِنْ شَيْءٍ أَيْ مَا حَصَلَ وَخُذْ مَا (نَضَّ) مِنْ الدِّينِ أَيْ مَا تَيْسَرُ وَهُوَ (يَسْتَنْضِ) حَقَّهُ أَيْ يَنْتَهِزُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

نَاضَلْتُهُ : (مُناضلةً) وَ (نِضالاً) رَامَيْتُهُ (فَنَضَلْتُهُ) (نَضلاً) مِنْ بَابِ قَتَلَ غَلَبْتُهُ فِي الرِّمِيِّ وَ (تَنَاضَلُ) الْقَوْمُ تَرَامَوْا لِلْسَّبْقِ وَ (نَاضَلْتُ) عَنْهُ حَامَيْتُ وَجَادَلْتُ .

نَضَوْتُ : الثُّوبَ عَنِي (أَنْضَوُهُ) أَلْقَيْتُهُ وَ (نَضَوْتُ) السِّيفَ مِنْ غِمْدِهِ وَ (انْتَضَيْتُهُ) وَجَعَلْتُ (نِضْوً) أَيْ مَهْزُولٌ وَالْجَمْعُ (أَنْضَاءٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَنَاقَةٍ (نِضْوَةٌ) وَ (النِّضْوُ) أَيْضًا الثُّوبُ الْخَلْقُ وَ (أَنْضَيْتُهُ) أَخْلَقْتُهُ .

نَطَحَ : الْكَبِشَ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَنَفَعَ وَمَاتَ الْكَبِشُ مِنَ النَّطْحِ فَهُوَ (نَطِيحٌ) وَالْأُنْثَى (نَطِيحَةٌ) وَ (تَنَاطَحَ)

لِأَنَّهُ (يَنْضَحُ) الْعَطَشَ أَيْ يُبِلُهُ بِالْمَاءِ الَّذِي يَحْمِلُهُ هَذَا أَضْلُهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ (النَّاضِحُ) فِي كُلِّ بَعِيرٍ وَإِنْ لَمْ يَحْمِلِ الْمَاءَ وَفِي حَدِيثٍ (أَطْعِمْتُهُ نَاضِحَكَ) أَيْ بَعِيرَكَ وَالْجَمْعُ (نَوَاضِحُ) وَفِي سَبْيٍ (بِالنَّضْحِ) أَيْ بِالْمَاءِ الَّذِي يَنْضَحُهُ النَّاضِحُ وَ (نَضَحَتِ) الْقِرْبَةُ (نَضْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ رَشَحَتْ .

نَضَحْتُ : الثُّوبَ (نَضْحًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَنَفَعَ إِذَا بَلَّغْتُهُ أَكْثَرَ مِنَ النَّضْحِ فَهُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ وَعَيْتُ (نَضَاخُ) أَيْ كَثِيرُ غَزِيرٍ وَعَيْنُ (نَضَاخَةٍ) أَيْ قَوَارُءُ غَزِيرَةٍ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَنْصَرَفُ فِيهِ بِفِعْلٍ وَلَا بِاسْمٍ فَاعِلٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَصَابَنِي (نَضْحٌ) مِنْ كَذَا وَلَمْ يَكُنْ فِيهِ فِعْلٌ وَفَعْلٌ مُنْسُوبٌ إِلَى أَحَدٍ .

نَضَدْتُهُ : (نَضْدًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ وَ (النَّضْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ (الْمَنْضُودُ) وَ (النَّفِيدُ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَسُمِّيَ السَّرِيرُ (نَضْدًا) لِأَنَّ (النَّضْدَ) غَالِيًا يُجْعَلُ عَلَيْهِ .

نَضَرَ : الْوَجْهَ بِالضَّمِّ (نَضَارَةً) حَسَنَ فَهُوَ (نَضِيرٌ) وَ (نَضْرُهُ) اللَّهُ مِنْ بَابِ قَتَلَ نَعْمَةٌ وَ (أَنْضَرُهُ) وَ (نَضْرُهُ) بِالْهَمْزَةِ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلُهُ وَيُقَالُ هُوَ مِنَ النَّضَارَةِ وَهِيَ الْحُسْنُ وَالْإِسْمُ (النَّضْرَةُ) مِثْلُ تَمَرَةٍ وَ (النَّضْرُ) مِثْلُ فَلَسَ الذَّهَبُ وَ (النَّضِيرُ) مِثْلُ كَرِيمٍ مِثْلُهُ وَ (النَّضِيرُ) الْجَمِيلُ أَيْضًا وَسُمِّيَ مِنْ ذَلِكَ

الْكِبْشَانِ وَ (اَنْتَطَحَا) وَنَاطَحَ الرَّجُلُ بِالْكِبْشِ
(مُتَاطِحَةً) وَ (نِطَاحًا) وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ «لَا
يَنْتَطِحُ فِيهِ كِبْشَانٌ» يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ يَقَعُ
وَلَا يَخْتَلِفُ فِيهِ أَحَدٌ .

النَّاطُورُ : حَافِظُ الْكَرَمِ يُقَالُ بِالطَّاءِ وَالطَّاءِ
عِنْدَ قَوْمٍ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ بِالْمُعْجَمَةِ وَالطَّاءِ
الْمُهْمَلَةِ كَلَامُ النَّطِطِ وَكَذَلِكَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنِ اللَّيْثِ أَنَّ (النَّاطِرَ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ مِنْ
كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ فِي الْبَارِعِ أَيْضًا (النَّاطِرُ)
وَ (النَّاطُورُ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ حَافِظُ الزَّرْعِ
مِنْ كَلَامِ أَهْلِ السَّوَادِ وَلَيْسَ بِعَرَبِيٍّ مَحْضٍ
وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (النَّطْرَةُ) بِالطَّاءِ الْمُهْمَلَةِ
حِفْظُ الْعَيْنَيْنِ وَمِنْهُ (النَّاطُورُ) وَقَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ (نَطَرَ) (نَطْرًا) بَطَاءٍ مُهْمَلَةٍ حِفْظُ
الْكَرَمِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَرَأَيْتُ بِالْبَيْضَاءِ مِنْ
دِيَارِ جُدَامَ عَزَازِيلَ ^(١) فَسَأَلْتُ عَنْهَا بَعْضُ
الْعَرَبِ فَقَالَ (هِيَ مَطَالُ النَّوَاطِيرِ) وَهَذَا
مُوَافِقٌ لِمَا حَكَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَهُوَ سَمَاعُ
مِنْ الْعَرَبِ .

النَّطْعُ : الْمُتَّخِذُ مِنَ الْأَدِيمِ مَعْرُوفٌ وَفِيهِ
أَرْبَعُ لُغَاتٍ فَتَحَ النَّوْنُ وَكَسَرُهَا وَمَعَ كُلِّ وَاحِدٍ
فَتَحَ الطَّاءُ وَسُكُونُهَا وَالْجَمْعُ (أَنْطَاعٌ)
وَ (نُطُوعٌ) وَ (النَّطْعُ) وَزَانَ عِنَبٍ مَا ظَهَرَ
مِنْ غَارِ الْقَمَرِ الْأَعْلَى وَمِنْهُ الْحُرُوفُ النَّطْعِيَّةُ

(١) العزازيل جمع عزال - ومن معانيه موضع يتخذها
الناطور في أطراف الشغل .

وَهِيَ الطَّاءُ وَالذَّالُ وَالذَّاءُ .
نَطَفَ : الْمَاءُ (يَنْطَفُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ سَأَلَ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (نَطَفَتِ) الْقَرْبَةُ (تَنْطَفُ)
وَ (تَنْطَفُ) (نَطَفَانًا) إِذَا قَطَرَتْ مِنْ وَهْيٍ
أَوْ سَرِبَ أَوْ سُخِفَ وَ (النُّطْفَةُ) مَاءُ الرَّجُلِ
وَالْمَرْأَةِ وَجَمْعُهَا (نُطْفٌ) وَ (نِطَافٌ) مِثْلُ
بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبِرَامٍ وَ (النُّطْفَةُ) أَيْضًا الْمَاءُ
الصَّافِي قَلَّ أَوْ كَثُرَ وَلَا فِعْلٌ (لِلنُّطْفَةِ) أَيْ لَا
يُسْتَعْمَلُ لَهَا فِعْلٌ مِنْ لَفْظِهَا وَ (النَّاطِفُ)
نَوْعٌ مِنَ الْحَلَوِيِّ يُسَمَّى الْقَبِيْطِيُّ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لِأَنَّهُ (يَنْطَفُ) قَبْلَ اسْتِضْرَابِهِ أَيْ يَقْطُرُ .

نَطَقَ : (نَطَقًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (مَنْطِقًا)
وَ (النُّطْقُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْهُ وَ (أَنْطَقَهُ)
(أَنْطَاقًا) جَعَلَهُ (يَنْطُقُ) وَيُقَالُ (نَطَقَ)
لِسَانُهُ كَمَا يُقَالُ (نَطَقَ) الرَّجُلُ وَ (نَطَقَ)
الْكِتَابُ بَيْنَ وَأَوْضَحَ وَ (اَنْتَطَقَ) فَلَانُ تَكَلَّمَ
وَ (النِّطَاقُ) جَمْعُهُ (نُطُقٌ) مِثْلُ كِتَابٍ
وَكُتِبَ وَهُوَ مِثْلُ إِزَارٍ فِيهِ نِكَّةٌ تَلْبَسُهُ الْمَرْأَةُ
وَقِيلَ هُوَ حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ وَسَطُهَا لِلْمَهْنَةِ وَعَلَيْهِ
بَيَّتُ الْحِمَاسَةِ .

* كَرُهَا وَحَبْلٌ نِطَاقِيهَا لَمْ يُحْلَلْ *
وَ (الْمِنْطَقُ) بِالْكَسْرِ مَا شَدَّدَتْ بِهِ وَسَطَكَ
فَعَلَى هَذَا (النِّطَاقُ) وَ (الْمِنْطَقُ) وَاحِدٌ
وَقِيلَ لِأَسْمَاءَ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ (ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ)

(١) البيت لأبي كبير المذلي - وصدره (حَمَلَتْ بِهِ
فِي لَيْلَةٍ مَرْدُودَةٍ)

و (النَّظَارَةُ) بِالْفَتْحِ كَلِمَةٌ يَسْتَعْمِلُهَا الْعَجَمُ
بِمَعْنَى التَّنَزُّهِ فِي الرِّيَاضِ وَالْبَسَاتِينِ وَ (نَظَرُهُ)
(مُنَظَرَةٌ) بِمَعْنَى جَادِلُهُ مُجَادَلَةً .

نَظَفُ : الشَّيْءُ (يَنْظُفُ) (نَظَافَةً) نَقَى مِنْ
الْوَسَخِ وَالذَّنَسِ فَهُوَ (نَظِيفٌ) وَيَتَعَدَّى
بِالتَّضْعِيفِ وَ (تَنْظُفُ) تَكْلَفُ النَّظَافَةَ .

نَظُمْتُ : الْخَرَزَ نَظْمًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ جَعَلْتُهُ
فِي سِلْكٍ وَهُوَ النَّظَامُ بِالْكَسْرِ وَ (نَظُمْتُ)
الْأَمْرَ (فَانْتَظَمَ) أَيْ أَقَمْتُهُ فَاسْتَقَامَ وَهُوَ عَلَى
(نِظَامٍ) وَاحِدٍ أَيْ نَهَجٍ غَيْرِ مُخْتَلِفٍ
وَ (نَظَّمْتُ) الشَّعْرَ (نَظْمًا) .

نَعَبَ : الْغَرَابُ (نَعْبًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْ
بَابِ نَفَعَ لَعَمَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ (نَعِيًّا)
(صَاحَ بِالْبَيْنِ) عَلَى زَعْمِهِمْ وَهُوَ الْفِرَاقُ وَقِيلَ
(النَّعِيبُ) تَحْرِيكُ رَأْسِهِ بِلَا صَوْتٍ .

نَعَتَ : الرَّجُلُ صَاحِبَهُ (نَعْنًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَصَفَّهُ وَ (نَعَتَ) نَفْسَهُ بِالْخَيْرِ وَصَفَهَا وَ (انْتَعَتَ)
اتَّصَفَ وَ (نَعَتَ) الرَّجُلُ بِالضَّمِّ إِذَا كَانَ
النَّعْتُ لَهُ خِلْقَةً (نَعَانَةً) وَلَهُ (نُعُوتٌ)
حَسَنَةٌ .

النَّعِجَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الضَّأْنِ وَالْجَمْعُ (نَعَجَاتٌ)
(و نِعَاجٌ) وَالْعَرَبُ تُكْنِي عَنِ الْمَرْأَةِ (بِالنَّعِجَةِ)
(نَعَرَتْ) الدَّابَّةُ تَعَرَّ^(١) مِنْ بَابِ قَتَلَ (نَعِيرًا)
صَوْتٌ وَالْإِسْمُ (النُّعَارُ) بِالضَّمِّ وَمِنْهُ (النَّاعُورُ)

قِيلَ لِأَنَّهُمَا كَانَتْ تُطَارِقُ نِطَاقًا عَلَى نِطَاقٍ وَقِيلَ
كَانَ لَهَا نِطَاقَانِ تَلَبَّسُ أَحَدُهُمَا وَتَحْمِيلُ فِي
الْآخِرِ الزَّادُ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ
كَانَ فِي الْغَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهَذَا أَصَحُّ
الْقَوْلَيْنِ وَ (انْتَطَقَ) شَدَّ الْمِنْطَقَ عَلَى وَسْطِهِ
وَ (الْمِنْطَقَةُ) اسْمٌ لِمَا يُسَمِّيهِ النَّاسُ الْحَيَاصَةَ^(١)
أَنْطَقِيهِ : (إِنْطَاءً) مِثْلُ أَعْطَيْتُهُ إِعْطَاءً وَزَنًا
وَمَعْنَى لَعَمَ لِأَهْلِ الْبَيْتِ .

نَظَرْتُهُ : (أَنْظَرُهُ) (نَظَرًا) وَ (نَظَرْتُ) إِلَيْهِ
أَيْضًا أَبْصَرْتُهُ وَالْفَاعِلُ (نَاطِرٌ) وَالْجَمْعُ
(نَظَارَةٌ) وَمِنْهُ (النَّاطِرُ) لِلْحَارِسِ وَ (النَّاطِرُ)
السَّوَادُ الْأَصْغَرُ مِنَ الْعَيْنِ الَّذِي يُبْصِرُ بِهِ
الْإِنْسَانُ شَخْصَهُ وَ (نَظَرْتُ) فِي الْأَمْرِ تَدَبَّرْتُ
وَ (أَنْظَرْتُ) الدِّينَ بِالْأَلِفِ آخِرَتَهُ وَ (النَّظَرَةُ)
مِثْلُ كَلِمَةٍ بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ
« فَظَنُّوا إِلَى مَيْسَرَةٍ » أَيْ فَتَاخِيرٌ وَ (نَظَرْتُهُ)
الدِّينَ ثَلَاثِيًا لَعَمَ وَ (نَظَرْتُ) الشَّيْءَ وَ (انْتَظَرْتُهُ)
بِمَعْنَى وَفِي التَّنْزِيلِ « مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَبِيحَةً
وَاحِدَةً » أَيْ مَا يَنْتَظِرُونَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ يَتَعَدَّى
إِلَى الْمُبْصَرَاتِ بِنَفْسِهِ وَيَتَعَدَّى إِلَى الْمَعَانِي
بِنِي فَقَوْلُهُمْ (نَظَرْتُ) فِي الْكِتَابِ هُوَ عَلَى
حَذْفِ مَعْمُولٍ وَالتَّقْدِيرُ (نَظَرْتُ) الْمَكْتُوبَ
فِي الْكِتَابِ وَ (النَّظِيرُ) الْمِثْلُ الْمُسَاوِي وَهَذَا
(نَظِيرٌ) هَذَا أَيْ مُسَاوِيهِ وَالْجَمْعُ (نُظَرَاءُ)

(١) قوله من باب قتل كذا في النسخ والمعروف في

كتب اللغة أنه من باب منع وضرب فلينظر .

(١) في القاموس - الحيَاصَةُ والأصل الحيَاصَةُ :

سَيْرٌ يُشَدُّ بِهِ حِزَامُ السَّرَجِ .

لِلْمَجْنُونِ الَّتِي يُدِيرُهَا الْمَاءُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَغْيِيرِهِ
وَالْجَمْعُ (نَوَاعِيرُ) .

نَعَسَ : (يَنعَسُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْإِنْمِ
(النَّعَاسُ) فَهُوَ (نَاعِسٌ) وَالْجَمْعُ (نُعَسٌ)
يَنْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ وَالْمَرْأَةُ نَاعِسَةٌ وَالْجَمْعُ
(نَوَاعِيسُ) وَرُبَّمَا قِيلَ (نَعْسَانُ) وَ (نَعْسَى)
حَمْلُهُ عَلَى وَسْطَانٍ وَسَوَى وَأَوَّلُ النَّوْمِ (النَّعَاسُ)
وَهُوَ أَنْ يَحْتَاجَ الْإِنْسَانُ إِلَى النَّوْمِ ثُمَّ (الْوَسْنُ)
وَهُوَ نَقْلُ النَّعَاسِ ثُمَّ (الْتَرَيُّقُ) وَهُوَ مُحَاظَةُ
النَّعَاسِ لِلْعَيْنِ ثُمَّ (الْكُرَى) وَ (الْعَمَضُ)
وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الْإِنْسَانُ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْفَيْطَانِ
ثُمَّ (الْعَفَقُ) وَهُوَ النَّوْمُ وَأَنْتَ تَسْمَعُ كَلَامَ
الْقَوْمِ ثُمَّ (الْهَجُودُ) وَ (الْهَجُوعُ) وَرَوَى
أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَا يَنَامُونَ لِأَنَّ النَّوْمَ مَوْتُ
أَصْغَرَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ
مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا» وَكَثِيرًا مَا
يُحْمَلُ الشَّيْءُ عَلَى نَظِيرِهِ قَالَ الْفَرَّاءُ وَأَحْسَنُ
مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حَقِيقَةُ
(النَّعَاسِ) الْوَسْنُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ .

النَّعْشُ : سَرِيرُ الْمَيِّتِ وَلَا يُسَمَّى (نَعْشًا)
إِلَّا وَعَلَيْهِ الْمَيِّتُ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ فَهُوَ سَرِيرٌ وَمَيِّتٌ
(مَنْعُوشٌ) مُحْمُولٌ عَلَى (النَّعْشِ) وَ (النَّعْشُ)
الْعَائِرُ نَهَضَ مِنْ عَثَرَتِهِ وَ (نَعَشَهُ) اللَّهُ
وَ (أَنْعَشَهُ) أَقَامَهُ وَ (النَّعْشُ) أَيْضًا شِبْهُ
مِحْفَةٍ يُحْمَلُ فِيهَا الْمَلِكُ إِذَا مَرِضَ وَلَيْسَ
بِنَعْشِ الْمَيِّتِ .

نَعَطَ : الذَّكْرُ (نَعَطًا) مِنْ بَابِ نَفَعٍ وَ (نُعُوطًا)
اتَّشَرَ شَبَقًا فَهُوَ (نَاعِظٌ) وَ (أَنْعَظَهُ) صَاحِبُهُ
حَرَكَهُ وَ (أَنْعَطَ) الرَّجُلُ أَيْضًا تَأَقَّتْ نَفْسُهُ
لِلنِّكَاحِ وَ (أَنْعَطَتِ) الْمَرْأَةُ كَذَلِكَ وَمِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ إِنَّ (النَّعْطَ) أَمْرٌ عَارِمٌ قَاعِدُوا
لَهُ عُدَّةً فَلَيْسَ (لِمَنْعِظٍ) رَأَى .

نَعَقَ : الرَّاعِي يَنْعَقُ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ (نَعِيقًا)
صَاحَ بَعْنِيهِ وَزَجَرَهَا وَالْإِسْمُ (النَّعَاقُ) بِالضَّمِّ .
النَّعْلُ : الْحِذَاءُ وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَتُطْلَقُ عَلَى التَّاسُومَةِ
وَالْجَمْعُ (أَنْعَلُ) وَ (نِعَالُ) مِثْلُ سَهْمٍ
وَأَسْهَمٍ وَسِهَامٍ وَرَجُلٌ (نَاعِلٌ) مَعَهُ نَعْلٌ فَإِذَا
لَيْسَ النَّعْلُ قِيلَ (نَعْلٌ) (يَنْعَلُ) يَفْتَحَتَيْنِ
وَ (تَنْعَلُ) وَ (انْتَعَلَ) وَ (نَعْلُ) السَّيْفِ
الْحَدِيدَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ جَنْبِهِ مُؤَنَّثَةٌ أَيْضًا
وَ (أَنْعَلْتُ) الْخُفَّ بِالْأَلْفِ وَ (نَعْلَتُهُ)
بِالتَّثْقِيلِ جَعَلْتُ لَهُ نَعْلًا وَهِيَ جِلْدَةٌ عَلَى أَسْفَلِهِ
تَكُونُ لَهُ كَالنَّعْلِ لِلْقَدَمِ وَ (نَعْلُ) الدَّابَّةِ مِنْ
ذَلِكَ وَ (أَنْعَلْتُهَا) بِالْأَلْفِ وَبَغْيَرَهَا فِي لُغَةِ
جَعَلْتُ لَهَا نَعْلًا وَ (النَّعْلُ) الْأَرْضُ الصُّلْبَةُ
الْغَالِيظَةُ وَالْجَمْعُ (نِعَالُ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ
وَمِنْهُ إِذَا ابْتَلَّتِ (النِّعَالُ) فَالْصَّلَاةُ فِي
الرِّجَالِ .

النَّعْمُ : الْمَالُ الرَّاعِي وَهُوَ جَمْعٌ لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ
لَفْظِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَبْعُ عَلَى الْأَبْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
(النَّعْمُ) الْجَمَالُ فَقَطٌ وَيُوَثُّ وَيُذَكَّرُ
وَجَمْعُهُ (نُعْمَانٌ) مِثْلُ حَمَلٍ وَحُمَلَانٍ وَ (أَنْعَامُ)

أَيْضاً وَقِيلَ (النَّعْمُ) الْإِبِلُ خَاصَّةً وَ (الْأَنْعَامُ) ذَوَاتُ الْخُفِّ وَالظَّلْفِ وَهِيَ الْإِبِلُ وَالْبَقَرُ وَالنَّعْمُ وَقِيلَ تُطْلَقُ الْأَنْعَامُ عَلَى هَذِهِ الثَّلَاثَةِ فَإِذَا انْفَرَدَتْ الْإِبِلُ فِيهِ (نَعْمُ) وَإِنْ انْفَرَدَتْ الْبَقَرُ وَالنَّعْمُ لَمْ تَسَمَّ (نَعْمًا) وَ (أَنْعَمْتُ) عَلَيْهِ بِالْعَنْقِ وَغَيْرِهِ وَالْإِسْمُ (النِّعْمَةُ) وَ (الْمُنْعَمُ) مَوْلَى النِّعْمَةِ وَمَوْلَى الْعِتَاقَةِ أَيْضاً وَ (النُّعْمَى) وَزَانُ حُبْلَى وَالْبُعْمَاءُ وَزَانُ الْحَمَرَاءِ مِثْلُ النِّعْمَةِ وَجَمْعُ (النِّعْمَةِ) (نَعْمُ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدْرٍ وَ (أَنْعَمُ) أَيْضاً مِثْلُ أَفْلَسٍ وَجَمْعُ (النُّعْمَاءِ) (أَنْعَمُ) مِثْلُ الْبِاسَاءِ يُجْمَعُ عَلَى أَبُوسٍ وَ (النُّعْمَةُ) بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنَ التَّنْعِيمِ وَالتَّمْنَعِ وَهُوَ (التَّنْعِيمُ) وَ (نَعْمُ) عِيشُهُ يَنْعَمُ مِنْ بَابِ تَعَبٍ اتَّسَعَ وَلَانَ وَ (أَنْعَمَ) اللَّهُ بِكَ عَيْنًا وَ (نَعْمَةً) اللَّهُ (تَنْعِيًا) جَعَلَهُ ذَا رَفَاهِيَةٍ وَيَلْفِظُ الْمَصْدَرُ وَهُوَ (التَّنْعِيمُ) سُمِّيَ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنْ مَكَّةَ وَهُوَ أَقْرَبُ أَطْرَافِ الْحِلِّ إِلَى مَكَّةَ وَيُقَالُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ وَيُعْرَفُ بِمَسَاجِدِ عَائِشَةَ وَ (نَعْمُ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نُعُومَةً) لِأَنَّهُ مَلْمَسُهُ فَهُوَ نَاعِمٌ وَ (نَعْمَتُهُ) (تَنْعِيًا) وَقَوْلُهُمْ فِي الْجَوَابِ (نَعْمُ) مَعْنَاهَا (التَّصْدِيقُ) إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمَاضِي نَحْوُ هَلْ قَامَ زَيْدٌ وَ (الْوَعْدُ) إِنْ وَقَعَتْ بَعْدَ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ هَلْ تَقُومُ قَالَ سَيُؤَيِّدُهُ (نَعْمُ) عِدَّةٌ وَتَصْدِيقُ قَالَ ابْنُ بَاشَاذٍ يُرِيدُ أَنَّهَا عِدَّةٌ فِي الْإِسْتِفْهَامِ وَتَصْدِيقُ لِلْإِخْبَارِ وَلَا يُرِيدُ اجْتِمَاعَ

الْأَمْرَيْنِ فِيهَا فِي كُلِّ حَالٍ قَالَ النَّبِيُّ وَهِيَ تَبْقَى الْكَلَامَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ مِنْ إِيْجَابٍ أَوْ نَقْيٍ لِأَنَّهَا وَضِعَتْ لِتَصْدِيقِ مَا تَقَدَّمَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرْفَعَ النَّقْيَ وَتُبْطِلُهُ فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ مَا جَاءَ زَيْدٌ وَلَمْ يَكُنْ قَدْ جَاءَ وَقُلْتَ فِي جَوَابِهِ (نَعْمُ) كَانَ التَّقْدِيرُ نَعْمَ مَا جَاءَ فَصَدَّقْتَ الْكَلَامَ عَلَى عَلَى نَفْسِهِ وَلَمْ تَبْطِلِ النَّقْيَ كَمَا تَبْطِلُهُ (بَلَى) وَإِنْ كَانَ قَدْ جَاءَ قُلْتَ فِي الْجَوَابِ (بَلَى) وَالْمَعْنَى قَدْ جَاءَ (فَنَعْمُ) تَبْقَى النَّقْيَ عَلَى حَالِهِ وَلَا تَبْطِلُهُ وَفِي التَّزْيِيلِ «الَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى» وَلَوْ قَالُوا (نَعْمُ) كَانَ كُفْرًا إِذْ مَعْنَاهُ نَعْمُ لَسْتُ بِرَبِّنَا لِأَنَّهَا لَا تُزِيلُ النَّقْيَ بِخِلَافِ (بَلَى) فَانْهَازَ لِلْإِيْجَابِ بَعْدَ النَّقْيِ وَ (أَنْعَمْتُ) لَهُ بِالْأَلْفِ قُلْتُ لَهُ (نَعْمُ) وَ (النُّعْمَانَةُ) نَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ (نَعَامُ) وَ (نَعْمُ) الرَّجُلُ زَيْدٌ يَكْسِرُ النُّونَ مِبَالَعَةً فِي الْمَدْحِ وَالْمَعْنَى لَوْ فَضِّلَ الرَّجَالُ رَجُلًا رَجُلًا فَضَّلَهُمْ زَيْدٌ وَقَوْلُهُمْ (فِيهَا وَنِعْمَتٌ) أَيْ وَنِعْمَتِ الْخَصْلَةُ السُّنَّةُ وَالنَّاءُ فِيهَا كَهَيِّ فِي قَامَتْ هُنْدُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالنَّاءُ ثَابِتَةٌ فِي الْوَقْفِ .

وَ (نَعْمَانُ الْأَرَاكِ) يَفْتَحُ النُّونَ وَادٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَخَرَجُ إِلَى عَرَاقَاتٍ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (نَعْمَانُ) اسْمٌ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَهُوَ وَجُّ الطَّائِفِ وَ (النُّعْمَانُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الدَّمِّ .

نَعَيْتُ : الْمَيِّتَ (نَعِيًا) مِنْ بَابِ نَقَعَ أَخْبَرْتُ

بِمَوْتِهِ فَهُوَ (مَنْعِي) وَاسْمُ الْفِعْلِ (الْمَنْعَى) و (الْمَنْعَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمَ فِيهِمَا مَعَ الْقَصْرِ وَالْفَاعِلُ (نَعِي) عَلَى فِعْلٍ يُقَالُ جَاءَ (نَعِيهِ) أَيْ (نَاعِيهِ) وَهُوَ الَّذِي يُخْبِرُ بِمَوْتِهِ وَيَكُونُ (النَّعِيُّ) خَبَرًا أَيْضًا :

النَّعْرُ : وَزَانُ رُطْبٍ قِيلَ فَرَّخَ الْعُصْفُورُ وَقِيلَ ضَرَبَ مِنَ الْعَصَافِيرِ أَحْمَرَ الْمِنْقَارِ وَقِيلَ يُسَمَّى الْبَلْبَلُ وَيُقَالُ إِنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يُسَمُّونَ الْبَلْبَلَ (النَّعْرَةَ) وَالْحُمْرَةَ وَقِيلَ يُشَبُّهُ الْعُصْفُورُ وَيُصَغَّرُ عَلَى نَعِيرٍ وَالْأُنثَى (نَعْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (نَعْرَانُ) مِثْلُ صُرْدٍ وَصِرْدَانِ .

النُّعَاشُ : الرَّجُلُ الْقَصِيرُ الضَّعِيفُ الْحَرَكَةُ وَفِيهِ لُغَاتٌ (إِحْدَاهَا) وَزَانُ غُرَابٍ قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا مَا الْقَارِيَاتُ طَلَبْنَ مَدَّتْ

بِأَسْبَابٍ تَنَالُهَا النُّعَاشَا
وَصَفَ نَخْلَةً بِكَثْرَةِ حَمْلِهَا مَعَ قَصَرِهَا وَطُولِ
عَرَاجِيهَا وَ (الثَّانِيَةُ) لِحُوقِ يَأْءِ النَّسَبِ مَعَ
الضَّمِّ فَيُقَالُ (نُعَاشِي) وَاقْتَصَرَ عَلَيْهَا الْأَزْهَرَى
وَ (الثَّلَاثَةُ) (نُعَاشُ) يَفْتَحُ النُّونَ وَالتَّثْقِيلُ
قَالَ السَّرُّسُطِيُّ (تَنْعَشُ) الشَّيْءُ دَخَلَ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَبِهِ سُمِّيَ الْقَصِيرُ الْخَلْقِي
(نُعَاشًا) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ رَأَى
نُعَاشًا فَسَجَدَ شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى قَالَ بَعْضُهُمْ
وَالْحَدِيثُ وَرَدَ بِاللُّغَاتِ الثَّلَاثِ .

نَعَضَ : الشَّيْءُ (نَعَضًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

وَ (أَنْعَضَ) بِالْأَلْفِ أَيْضًا تَحَرَّكَ وَتَبَعَدَى
بِنَفْسِهِ وَبِالْهَمْزَةِ أَيْضًا فَيُقَالُ (نَعَضْتُهُ)
وَ (أَنْعَضْتُهُ) .

نَعَقَ : الْغُرَابُ (يَنْعَقُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
(نَعِيقًا) صَاحَ (غَيْقُ غَيْقُ) وَزَادَ بَعْضُهُمْ
صَاحَ بِخَبَرٍ وَوُسِمَى السَّانِحَ وَالْإِسْمُ (النَّعَاقُ)
وَ (نَعَقَ) بِالْمُهْمَلَةِ لَغَةً حَكَاهَا ابْنُ كَيْسَانَ
فَعَلَى هَذَا يُقَالُ فِي الْغُرَابِ بِالْعَيْنِ وَالْغَيْنِ
وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْمُهْمَلَةَ وَقَالَ الْكَلَامُ بِالْمُعْجَمَةِ
فَعَلَى هَذَا يُقَالُ (نَعَقَ) الرَّاعِي وَ (نَعَقَ)
الْغُرَابُ بِالْمُهْمَلَةِ مَعَ الْمُهْمَلَةِ وَبِالْمُعْجَمَةِ
مَعَ الْمُعْجَمَةِ .

نَغِلَ : الْأَدِيمُ (نَغَلًا) مِنْ بَابِ تَعِبَ فَسَدَ
فَهُوَ (نَغِلٌ) بِالْكَسْرِ وَقَدْ يُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ
وَمِنْهُ قِيلَ لَوَلَدَ الزَّيْبَةُ (نَغِلٌ) لِفَسَادِ نَسَبِهِ
وَجَارِيَةٍ (نَغْلَةً) كَذَلِكَ وَقِيلَ زَانِيَةٌ .

نَغَمَ : (نَغْمًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ وَنَفَعَ تَكَلَّمَ
بِكَلَامٍ خَفِيَ وَسَكَتَ (فَمَا نَغَمَ) بِحَرْفٍ
وَ (تَنَغَّمَ) مِثْلُهُ وَ (النَّغْمَةُ) جَرَسُ الْكَلَامِ
وَحُسْنُ الصَّوْتِ فِي الْقِرَاءَةِ .

نَفَتَ : الْمَرْجُلُ وَالْقَدَرُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ (نَفِيتًا)
إِذَا غَلَى وَ (النَّفَتَانُ) الْعَلْيَانِ وَزَادَ بَعْضُهُمْ
عَلَى حَتَّى رَمَى مِنْ شِدَّةِ غَلْيَانِهِ بِشَيْءٍ كَالسِّهَامِ .
نَفَثَ : مِنْ فِيهِ (نَفَثًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ رَمَى
بِهِ وَ (نَفَثَ) إِذَا بَرَقَ وَبِهِمْ مَنْ يَقُولُ إِذَا
بَرَقَ وَلَا رَيْقَ مَعَهُ وَ (نَفَثَ) فِي الْعُقْدَةِ عِنْدَ

الرَّقَى وَهُوَ الْبَصَاقُ الْيَسِيرُ وَ (نَفَثَهُ) (نَفَثًا)
أَيْضًا سَحَرَهُ وَالْفَاعِلُ (نَافِثٌ) وَ (نَفَاثٌ)
مُبَالَغَةٌ وَالْمَرْأَةُ (نَافِثَةٌ) وَ (نَفَاثَةٌ) وَ (نَفَثَتْ)
اللَّهُ الشَّيْءَ فِي الْقَلْبِ الْقَاهُ .

نَفَجَ : الْأَرْزَبُ وَغَيْرُهُ (نُفُوجًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
تَارَوْ (أَنْفَجْتُهُ) (إِنْفَاجًا) وَ (نَفَجَ) الْإِنْسَانُ
(نَفَجًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَخَرِيْمًا لَيْسَ عَنْدهُ
فَهُوَ (نَفَاجٌ) وَ (نَفَجْتُهُ) (نَفَجًا) أَيْضًا
عَظَمْتُهُ وَمِنْهُ (نَافِجَةٌ) الْمِسْكُ لِنَفَاسِهَا وَهِيَ
عَرَبِيَّةٌ وَيُقَالُ (النَّافِجَةُ) كُلُّ شَيْءٍ يَبْدُو
بِحِدَّةٍ وَ (نَفَجَتْ) الرِّيحُ جَاءَتْ بِقُوَّةٍ .

نَفَحَتْ : الرِّيحُ (نَفْحًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ هَبَتْ
وَلَهُ (نَفْحَةٌ) طَبِيعَةٌ وَ (نَفْحَةٌ) بِالْمَالِ (نَفْحًا)
أَعْطَاهُ وَ (النَّفْحَةُ) الْعَطِيَّةُ وَ (نَفَحَتْ) الدَّابَّةُ
(نَفْحًا) ضَرَبَتْ بِحَافِرِهَا وَ (الْإِنْفَحَةُ)
يَكْسِرُ الْهَمْزَ وَفَتَحَ الْفَاءَ وَتَثْقِيلُ الْحَاءِ أَكْثَرُ
مِنْ تَخْفِيفِهَا قَالَ ابْنُ السَّيِّكِ وَحَضَرَنِي
أَعْرَابِيَانِ فَصَبِيحَانِ مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَسَأَلْتُهُمَا
عَنِ الْإِنْفَحَةِ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لَا أَقُولُ إِلَّا
إِنْفَحَةً يَعْنِي بِالْهَمْزِ وَقَالَ الْآخَرُ لَا أَقُولُ
إِلَّا مِيفَحَةً يَعْنِي بِمِيمٍ مَكْسُورَةٍ ثُمَّ اقْتَرَفَا عَلَى
أَنْ يَسْأَلَا جَمَاعَةً مِنْ بَنِي كِلَابٍ فَاتَّفَقَتْ
جَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ هَذَا وَجَمَاعَةٌ عَلَى قَوْلِ
هَذَا فَهُمَا لُغَتَانِ وَالْجَمْعُ (أَنَافِحُ) وَ (مَنَافِعُ)
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَ (الْإِنْفَحَةُ) هِيَ الْكَرْشُ
وَفِي التَّهْدِيبِ لَا تَكُونُ (الْإِنْفَحَةُ) إِلَّا لِكُلِّ

ذِي كَرْشٍ وَهُوَ شَيْءٌ يُسْتَخْرَجُ مِنْ بَطْنِهِ أَصْفَرٌ
يُعَصَّرُ فِي صُوفَةٍ مُبْتَلَةٌ فِي اللَّبَنِ فَيَغْلُظُ كَالْجَبَنِ
وَلَا يُسَمَّى (إِنْفَحَةً) إِلَّا وَهُوَ رَضِيعٌ فَإِذَا رَعَى
قِيلَ اسْتَكْرَشَ أَيْ صَارَتْ (إِنْفَحَتُهُ) كَرْشًا
وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ مَا يُؤَافِقُهُ فَقَالَ (الْإِنْفَحَةُ)
مَا يُؤْخَذُ مِنَ الْجَدَى قَبْلَ أَنْ يَطْعَمَ غَيْرَ اللَّبَنِ
فَإِنْ طَعِمَ غَيْرَهُ قِيلَ مَجْبَنَةٌ وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ
يُسْتَرْطُ فِي طَهَارَةِ (الْإِنْفَحَةِ) أَنْ لَا تَطْعَمَ
السَّحْلَةَ غَيْرَ اللَّبَنِ وَالْأَفْهَى نَجَسُهُ وَأَهْلُ الْخَيْرَةِ
بِذَلِكَ يَقُولُونَ إِذَا رَعَتْ السَّحْلَةُ وَإِنْ كَانَ
قَبْلَ الْفِطَامِ اسْتَحَالَتْ إِلَى الْبَعْرِ .

نَفَخَ : فِي النَّارِ (نَفْحًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (الْمِيفَخُ)
وَ (الْمِيفَافُ) مَا يُنْفَخُ بِهِ وَ (نَفَخَ) فِي الرِّقِ
وَقَدْ يُقَالُ (نَفَحَهُ) (فَانْتَفَخَ) .

نَفَذَ : (يُنْفِذُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (نَفَادًا) فَنِيَ
وَانْقَطَعَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ فَيُقَالُ (أَنْفَذْتُهُ)
إِذَا أَفْنَيْتُهُ .

نَفَذَ : السَّهْمُ (نُفُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَ (نَفَادًا)
خَرَقَ الرِّيمَةَ وَخَرَجَ مِنْهَا وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ
وَالتَّضْعِيفِ وَ (نَفَذَ) الْأَمْرَ وَالْقَوْلَ (نُفُودًا)
وَ (نَفَادًا) مَضَى وَأَمَرُهُ (نَافِذٌ) أَيْ مُطَاعٌ
وَ (نَفَذَ) الْعِثْقُ كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ نُفُودِ السَّهْمِ
فَأَنَّهُ لَا مَرَدَّ لَهُ وَ (نَفَذَ) الْمَنْزِلُ إِلَى الطَّرِيقِ
اتَّصَلَ بِهِ وَ (نَفَذَ) الطَّرِيقُ عَمَّ مَسْلَكَهُ لِكُلِّ
أَحَدٍ فَهُوَ (نَافِذٌ) أَيْ عَامٌّ وَ (نَوَافِذُ) الْإِنْسَانِ
كُلُّ شَيْءٍ يُوَصِّلُ إِلَى النَّفْسِ فَرَحًا أَوْ تَرَحًّا

كَالْأَذْنَيْنِ وَاحِدَهَا (نَافِذٌ) وَالْفَقْهَاءُ يَقُولُونَ
(مَنَافِذٌ) وَهُوَ غَيْرُ مُمْتَنِعٍ قِيَاسًا فَإِنَّ (الْمَنَافِذَ)
مِثْلُ مَسْجِدٍ مُوَضَّعٌ نَفْذُ الشَّيْءِ .

نَفَرَ : (نَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ فِي اللُّغَةِ الْعَالِيَةِ
وَبِهَا قَرَأَ السَّبْعَةُ وَ (نَفَر) (نُفُورًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ لُغَةً وَقُرِئَ بِمُصَدَّرِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
(إِلَّا نُفُورًا) وَ (النَّفِيرُ) مِثْلُ (النُّفُورِ) وَالْإِسْمُ
(النَّفَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ وَ (نَفَرَ) الْقَوْمُ أَعْرَضُوا وَصَدُّوا
وَ (نَفَرُوا) (نَفَرًا) تَفَرَّقُوا وَ (نَفَرُوا) إِلَى
الشَّيْءِ أَسْرَعُوا إِلَيْهِ وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ النَّافِرِينَ
لِحَرْبٍ أَوْ غَيْرِهَا (نَفِيرٌ) تَسْمِيَةٌ بِالمُصَدَّرِ
وَ (نَفَرَ) الْوَحْشُ (نُفُورًا) وَالْإِسْمُ (النَّفَارُ)
بِالْكَسْرِ وَيَتَعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ وَ (نَفَرَ) الْجُرْحُ
(نُفُورًا) وَرِمَ وَ (نَفَرَ) الْحَاجُّ مِنْ مَبْنًى دَفَعُوا
وَالْحَاجُّ (نَفَرَانِ) فَلَاوُلُ هُوَ الْيَوْمُ الثَّانِي مِنْ
أَيَّامِ التَّشْرِيقِ وَ (النَّفَرُ) الثَّانِي هُوَ الْيَوْمُ
الثَّالِثُ مِنْهَا وَ (النَّفَرُ) بِفَتْحَتَيْنِ جَمَاعَةٌ
الرِّجَالِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَقِيلَ إِلَى سَبْعَةٍ
وَلَا يُقَالُ (نَفَرَ) فِيمَا زَادَ عَلَى الْعَشْرَةِ .

نَفَرَ : الطَّبِيُّ (نَفَرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ طَفَرَ
بِقَوَائِمِهِ جَمِيعًا وَوَضَعَهُنَّ مَعًا مِنْ غَيْرِ تَفْرِيقٍ
يُسَمُّنَ .

نَفَسٌ : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (نَفَاسَةٌ) كَرَمٌ فَهُوَ
(نَفِيسٌ) وَ (أَنْفَسٌ) (إِنْفَاسًا) مِثْلُهُ فَهُوَ
(مُنْفَسٌ) وَ (نَفَسَتْ) بِهِ مِثْلُ ضَنَنْتُ بِهِ
لِنَفَاسَتِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (نَفَسَتْ) الْمَرْأَةُ بِالنِّبَاءِ

لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ (نُفَسَاءٌ) وَالْجَمْعُ (نِفَاسٌ)
بِالْكَسْرِ وَمِثْلُهُ عَشْرَاءُ وَعِشَارٌ وَبَعْضُ الْعَرَبِ
يَقُولُ (نَفَسَتْ) (تَنْفَسُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَهِيَ (نَافِسٌ) مِثْلُ حَائِضٍ وَالْوَلَدُ (مُنْفُوسٌ)
وَ (النِّفَاسُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ
وَ (نَفَسَتْ) (تَنْفَسُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
حَاضَتْ وَقِيلَ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ (نَفَسَتْ)
بِالنِّبَاءِ لِلْمَفْعُولِ أَيْضًا وَلَيْسَ بِمَشْهُورٍ فِي الْكُتُبِ
فِي الْحَيْضِ وَلَا يُقَالُ فِي الْحَيْضِ (نَفَسَتْ)
بِالنِّبَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَهُوَ مِنْ (النَّفَسِ) وَهُوَ الدَّمُ
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ لَا (نَفَسَ) لَهُ سَائِلَةٌ أَيْ لَا دَمَ
لَهُ يَجْرِي وَسَمِيَ الدَّمُ (نَفَسًا) لِأَنَّ النَّفَسَ
الَّتِي هِيَ اسْمٌ لِجُمْلَةِ الْحَيَوَانَ قَوَائِمُهَا بِالدَّمِ
وَ (النُّفَسَاءُ) مِنْ هَذَا وَخَرَجَتْ (نَفْسُهُ)
وَجَادَ (بِنَفْسِهِ) إِذَا كَانَ فِي السِّيَاقِ وَ (النَّفَسُ)
أُنْتِيَ إِنْ أُريدَ بِهَا الرُّوحُ قَالَ تَعَالَى «خَلَقَكُمْ
مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ» وَإِنْ أُريدَ الشَّخْصُ
فَمُدَّ كَرَجَمْعُ (النَّفَسِ) (أَنْفَسُ) وَ (نُفُوسٌ)
مِثْلُ فَلَسَ وَأَفْلَسَ وَفُلُوسٌ وَ (النَّفَسُ) بِفَتْحَتَيْنِ
نَسِيمُ الْهَوَاءِ وَالْجَمْعُ (أَنْفَاسٌ) وَ (تَنْفَسَ)
أَدْخَلَ (النَّفَسَ) إِلَى بَاطِنِهِ وَأَخْرَجَهُ وَ (نَفَسَ)
اللَّهُ كُرْبَتَهُ (تَنْفِيسًا) كَشَفَهَا .

نَفَسَتْ : الْقَطَنُ (نَفْسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (نَفَسَتْ) الْغَنَمُ (نَفْسًا) رَعَتْ لَيْلًا بِغَيْرِ
رَاعٍ فَهِيَ (نَافِشَةٌ) وَ (نِفَاشٌ) بِالْكَسْرِ
وَ (النَّفَسُ) بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ

اَنْتَشَارَهَا كَذَلِكَ .

نَفَضَهُ : (نَفَضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ لِيُزِيلَ عَنْهُ
الْعُبَارُ وَنَحْوَهُ (فَانْتَفَضَ) أَيْ تَحَرَّكَ لِذَلِكَ
وَنَفَضْتُ الْوَرَقَ مِنَ الشَّجَرَةِ نَفَضًا أَسْقَطْتُهُ
و (النَّفْضُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا تَسَاقَطَ فَعَلٌ بِمَعْنَى
مَفْعُولٍ .

النَّفْطُ : قِيلَ الْفَتْحُ أَجَوَدُ وَقِيلَ الْكَسْرُ أَجَوَدُ
وَهُوَ اخْتِيَارُ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ فِي بَابِ مَا هُوَ
مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مِمَّا فَتَحَتْهُ الْعَامَّةُ وَهُوَ النِّفْطُ
وَالْحِصُّ وَقَدْ يُفْتَحُ ذَلِكَ وَ (النَّفَاطُ) عَلَى
فَعَالٍ بِالتَّشْدِيدِ رَامِيَ النِّفْطِ لِأَنَّهُ حَرْفَةٌ
كَالْحَبَّازِ وَالنَّجَّارِ وَالْجَمْعُ (نَفَاطَةٌ) بِالْهَاءِ
وَ (النَّفَاطَةُ) أَيْضًا مِنْبْتُ النِّفْطِ وَمَعْدِنُهُ
كَالْمَلَّاحَةِ لِمَنْبِتِ الْمِلْحِ وَالْجَمْعُ (نَفَاطَاتٌ)
ثُمَّ أُطْلِقَتْ (النَّفَاطَةُ) عَلَى قَارُورَةِ النِّفْطِ
الَّتِي يُزَيِّمُ بِهَا قَالَ الْفَارَابِيُّ فِي بَابِ فَعَالٍ
بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ (النَّفَاطَةُ) مِرْمَاةُ النِّفْطِ
وَمَخْرَجُ النِّفْطِ أَيْضًا وَقَوْلُ الْمُفْهَمَاءِ لِلْبَرَّةِ
(نَفَاطَةٌ) كَأَنَّهُ مُسْتَعَارٌ مِنْ مَخْرَجِ النِّفْطِ
لِأَنَّهُا مِنْبْتُ اللَّذَعِ وَيُحْزَرُ أَنْ يَكُونَ اسْمُ فَاعِلٍ
لِلْمُبَالَعَةِ كَمَا قِيلَ نَفَاحَةُ الْمَاءِ لِلْمَوْجَةِ تَلَطُّمُ
أُخْرَى فَيَرْفَعُ مِنْهَا رَشَاشٌ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ
الْأَزْهَرِيِّ رَعَوَةٌ (نَافِطَةٌ) ذَاتُ نَفَاطَاتٍ وَفَعَالٌ
يَأْتِي مَبَالَعَةً فِي فَاعِلٍ وَلَكِنْ لَمْ أَرِ ذَلِكَ فِيمَا
وَقَعْتُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ (نَفِطْتَ) يَدُهُ (نَفْطًا)
مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (نَفِيطًا) إِذَا صَارَ بَيْنَ الْجِلْدِ

وَاللَّحْمِ مَاءُ الْوَاحِدَةِ (نَفِطَةٌ) مِثَالُ كَلِمَةٍ
مُثْقَلَةٌ وَالْجَمْعُ (نَفِيطٌ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَهُوَ الْجَدْرِيُّ
وَرُبَّمَا جَاءَ عَلَى (نَفِطَاتٍ) وَقَدْ يُخَفَّفُ
الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ بِالسُّكُونِ .

النَّفْعُ : الْخَيْرُ وَهُوَ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ الْإِنْسَانُ إِلَى
مَطْلُوبِهِ يُقَالُ (نَفَعَنِي) كَذَا (يَنْفَعُنِي)
(نَفْعًا) وَ (نَفِيعَةٌ) فَهُوَ (نَافِعٌ) وَبِهِ سُمِّيَ
وَجَاءَ (نَفْعٌ) مِثْلُ رَسُولٍ وَيَتَصَغِيرُ الْمَصْدَرُ
سُمِّيَ وَمِنْهُ (أَبُو بَكْرَةَ نَفِيعُ بْنُ الْحَرِثِ) مَوْلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَذَا ذَكَرَهُ
الصَّغَانِيُّ وَ (انْتَفَعْتُ) بِالشَّيْءِ وَ (نَفَعَنِي)
اللَّهُ بِهِ وَ (الْمَنْفَعَةُ) اسْمٌ مِنْهُ .

نَفَقَتْ : الدَّرَاهِمُ (نَفَقًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ
نَفَدَتْ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (انْفَقَتْهَا)
وَ (النَّفَقَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَجَمْعُهَا (نَفَاقٌ) مِثْلُ
رَقَبَةٍ وَرِقَابٍ وَ (نَفَقَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدَةِ
أَيْضًا وَ (نَفَقَ) الشَّيْءُ (نَفَقًا) أَيْضًا فَعِي
وَ (انْفَقَتْهُ) أَفْنَيْتُهُ وَ (انْفَقَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ
فَعِي زَادَهُ وَ (نَفَقَتِ) الدَّابَّةُ (نَفُوقًا) مِنْ
بَابِ قَعَدَ مَاتَتْ وَ (نَفَقَتِ) السَّلْمَةُ وَالْمَرْأَةُ
(نَفَقًا) بِالْفَتْحِ كَثَرَتْ طَلَابُهَا وَخَطَايَاهَا وَ (النَّفَقُ)
يَفْتَحَتَيْنِ سَرَبٌ فِي الْأَرْضِ يَكُونُ لَهُ مَخْرَجٌ
مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ وَ (نَافِقٌ) الْيَرْبُوعُ إِذَا أَتَى
النَّافِقَاءَ وَمِنْهُ قِيلَ (نَافِقٌ) الرَّجُلُ إِذَا أَظْهَرَ
الْإِسْلَامَ لِأَهْلِهِ وَأَصْمَرَ غَيْرَ الْإِسْلَامِ وَأَنَاهُ مَعَ
أَهْلِهِ فَقَدْ خَرَجَ مِنْهُ بِذَلِكَ وَمَحَلُّ التَّفَاقِ الْقَلْبُ .

النَّفْلُ : الْغَنِيمَةُ قَالَ :

* إِنَّ تَقْوَى رَبِّنَا خَيْرٌ نَفْلًا ^(١) .

أَيُّ خَيْرٍ غَنِيمَةٍ وَالْجَمْعُ (أَنْفَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَمِنْهُ (النَّافِلَةُ) فِي الصَّلَاةِ وَغَيْرِهَا لِأَنَّهَا زِيَادَةٌ عَلَى الْفَرِيضَةِ وَالْجَمْعُ (نَوَافِلُ) وَ (النَّفْلُ) مِثْلُ فَلَسَ مِثْلُهَا وَيُقَالُ لَوَلَدِ الْوَلَدِ (نَافِلَةٌ) أَيْضًا وَ (أَنْفَلْتُ) الرَّجُلَ وَ (نَفَلْتُهُ) بِالْأَلْفِ وَبِالتَّثْقِيلِ وَهَبْتُ لَهُ النَّفْلَ وَغَيْرَهُ وَهُوَ عَطِيَّةٌ لَا تَرِيدُ ثَوَابَهَا مِنْهُ وَ (تَنَفَّلْتُ) فَعَلْتُ النَّافِلَةَ وَ (تَنَفَّلْتُ) عَلَى أَصْحَابِي أَخَذْتُ نَفْلًا عَنْهُمْ أَيْ زِيَادَةً عَلَى مَا أَخَذُوا .

نَفَيْتُ : الْحَصَى (نَفْيًا) مِنْ بَابِ رَمَى دَفَعْتُهُ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ (فَاَنْفَى) وَ (نَفَى) بِنَفْسِهِ أَيْ أَنْفَى ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ تَدْفَعُهُ وَلَا تُثَبِّتُهُ (نَفَيْتُهُ) (فَاَنْفَى) وَ (نَفَيْتُ) النَّسَبَ إِذَا لَمْ تُثَبِّتْهُ وَالرَّجُلُ (مَنْفَى) النَّسَبِ وَقِيلَ الْقَائِلُ لِوَلَدِهِ كَسْتَ بِوَلَدِي لَا يُرَادُ بِهِ نَفَى النَّسَبِ بَلِ الْمُرَادُ هُنَا نَفَى خُلُقِي الْوَلَدِ وَطَبْعِهِ الَّذِي تَخْلُقُ بِهِ أَبُوهُ فَكَأَنَّهُ قَالَ كَسْتَ عَلَى خُلُقِي وَطَبْعِي وَهَذَا تَقْيِضُ قَوْلِهِمْ فَلَانُ ابْنُ أَبِيهِ وَالْمَعْنَى هُوَ عَلَى خُلُقِهِ وَطَبْعِهِ .

قَائِدَةٌ : إِذَا وَرَدَ النَّفَى عَلَى شَيْءٍ مَوْصُوفٍ بِصِفَةٍ فَإِنَّمَا يَتَسَلَّطُ عَلَى تِلْكَ الصِّفَةِ دُونَ مُتَعَلِّقِهَا نَحْوُ لَا رَجُلَ قَائِمٌ فَمَعْنَاهُ لَا قِيَامَ مِنْ رَجُلٍ وَمَفْهُومُهُ وُجُودُ ذَلِكَ الرَّجُلِ قَالُوا وَلَا يَتَسَلَّطُ

النَّفَى عَلَى الذَّاتِ الْمَوْصُوفَةِ لِأَنَّ الذَّوَاتِ لَا تُنْفَى وَإِنَّمَا تُنْفَى مُتَعَلِّقَاتُهَا وَمِنْ هَذَا الْبَابِ قَوْلُهُ تَعَالَى (إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ) فَالْمَنْفَى إِنَّمَا هُوَ صِفَةٌ مَحْذُوفَةٌ لِأَنَّهُمْ دَعَاوُ شَيْئًا مُحْسُوسًا وَهُوَ الْأَصْنَامُ وَالتَّقْدِيرُ مِنْ شَيْءٍ يَنْفَعُهُمْ أَوْ يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ وَنَحْوُ ذَلِكَ لَكِنْ كَمَا انْتَفَتِ الصِّفَةُ الَّتِي هِيَ الثَّمَرَةُ الْمَقْصُودَةُ سَاغَ وَقُوعُ النَّفَى عَلَى الْمَوْصُوفِ لِعَدَمِ الْإِنْتِفَاعِ بِهِ مَجَازًا وَاتِّسَاعًا كَقَوْلِهِ تَعَالَى (لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَى) أَيْ لَا يَحْيَا حَيَاةً طَبِيعَةً وَمِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ لَا مَالَ لِي أَيْ لَا مَالَ كَافٍ أَوْ لَا مَالَ يَحْصُلُ بِهِ الْغِنَى وَنَحْوُ ذَلِكَ وَكَذَلِكَ لَا زَوْجَةً لِي أَيْ حَسَنَةً وَشَبِهُهُ وَهَذِهِ الطَّرِيقَةُ هِيَ الْأَكْثَرُ فِي كَلَامِهِمْ وَلَهُمْ طَرِيقَةٌ أُخْرَى مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ نَفَى الْمَوْصُوفِ فَيَنْتَقِي ذَلِكَ الْوَصْفَ بِإِنْتِفَائِهِ فَقَوْلُهُمْ لَا رَجُلَ قَائِمٌ مَعْنَاهُ لَا رَجُلَ مُوجُودٍ فَلَا قِيَامَ مِنْهُ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ .

* عَلَى لَا حِجَبَ لَا يُهْتَدَى بِمَنَارِهِ ^(١) .

أَيْ لَا مَنَارَ فَلَا هِدَايَةَ بِهِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ أَنَّ لِهَذِهِ الطَّرِيقِ مَنَارًا مُوجُودًا وَلَيْسَ يُهْتَدَى بِهِ وَقَالَ الشَّاعِرُ :

لَا يُفْرِعُ الْأَرْبَ أَهْوَالُهَا

وَلَا تَرَى الضَّبَّ بِهَا يَنْجَرُ

أَيْ لَا أَرْبَ فَلَا يُفْرِعُهَا هَوْلٌ وَلَا ضَبٌّ فَلَا

(١) عَجْزُهُ - إِذَا سَافَهُ الْعَوْدُ الْبَاطِلُ جَرَّجَا .

(١) لَيْدٌ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ (وَبِإِذْنِ اللَّهِ رَبِّي وَالْعَجَلِ) .

مِنَ الشَّيْءِ .

نَقَبْتُ : الْحَاظُ وَنَحْوَهُ (نَقَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ خَرَقْتُهُ وَ (نَقَبَ) الْبَيْطَارُ بَطْنَ الدَّابَّةِ كَذَلِكَ وَ (نَقَبَ) الْخُفُّ (يُنَقَّبُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ رَقَّ وَ (نَقَبَ) أَيْضًا تَخَرَّقَ فَهُوَ (نَاقِبٌ) وَ يَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ فَيُقَالُ (نَقَبْتُهُ) (نَقَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ إِذَا خَرَقْتُهُ وَ (نَقَبَ) عَلَى الْقَوْمِ مِنْ بَابِ قَتَلَ (نَقَابَةً) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (نَقِيبٌ) أَيْ عَرِيفٌ وَالْجَمْعُ (نُقَبَاءُ) وَ (الْمُنَقِبَةُ) يَفْتَحُ الْمِيمُ الْفِعْلُ الْكَرِيمُ وَ (نَقَابُ) الْمَرْأَةُ جَمْعُهُ (نُقَبٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتِبَ وَ (انْتَقَبْتُ) وَ (تَنْقَبْتُ) غَطَّتْ وَجْهَهَا (بِالنَّقَابِ) .

نَقَعْتُ : الْعُودُ (نَقْعًا) مِنْ بَابِ نَعَعَ (نَقِيعُهُ) مِنْ عُقْدِهِ وَ (نَقَعْتُ) الشَّيْءَ خَلَصْتُ جِدَّهُ مِنْ زَدِيهِ وَ (نَقَعْتُ) الْعَظْمَ اسْتَخْرَجْتُ مَا فِيهِ مِنْ مَخٍّ وَ (نَقَعْتُ) بِالتَّشْدِيدِ مُبَالَغَةً وَتَكْثِيرًا وَ (تَنْفِيعُ) الْكَلَامِ مِنْ ذَلِكَ .

نَقَدْتُ : الدَّرَاهِمَ (نَقْدًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَالْقَاعِلُ (نَاقِدٌ) وَالْجَمْعُ (نُقَادٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَ (انْتَقَدْتُ) كَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَهَا لِتَعْرِفَ جِدَّهَا وَزَيْفَهَا وَ (نَقَدْتُ) الرَّجُلَ الدَّرَاهِمَ بِمَعْنَى أَعْطَيْتُهُ فَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَ (نَقَدْتُهَا) لَهُ عَلَى الزِّيَادَةِ أَيْضًا (فَانْتَقَدَهَا) أَيْ قَبَضَهَا .

أَنْقَدْتُ : مِنَ الشَّرِّ إِذَا خَلَصْتَهُ مِنْهُ (فَنَقَدَ) (نَقْدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ تَحَلَّصَ وَ (النَّقْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ مَا أَنْقَدْتَهُ .

أَنْجَحَارَ وَخَرَجَ عَلَى هَذِهِ الطَّرِيقَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ» أَيْ لَا شَافِعَ فَلَا شَفَاعَةَ مِنْهُ وَكَذَا (يَغْيِرُ عَمَدَ تَرَوْنَهَا) أَيْ لَا عَمَدَ فَلَا رُؤْيَا وَكَذَا (لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ الْحَافَا) أَيْ لَا سَوَالَ فَلَا الْحَافَ .

وَإِذَا تَقَدَّمَ حَرْفُ النَّوْ أَوَّلُ الْكَلَامِ كَانَ لِلنَّوِ الْعُمُومِ نَحْوُ مَا قَامَ الْقَوْمُ فَلَوْ كَانَ قَدْ قَامَ بَعْضُهُمْ لَمْ يَكُنْ كَذِبًا لِأَنَّ نَوِيَ الْعُمُومِ لَا يَقْتَضِي نَوِيَ الْخُصُوصِ وَلِأَنَّ النَّوِيَ وَارِدٌ عَلَى هَيْئَةِ الْجَمْعِ لَا عَلَى كُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ .

وَإِذَا تَأَخَّرَ حَرْفُ النَّوِ عَنِ أَوَّلِ الْكَلَامِ وَكَانَ أَوَّلُهُ كُلُّ أَوْ مَا فِي مَعْنَاهُ وَهُوَ مَرْفُوعٌ بِالْإِنْدَاءِ نَحْوُ كُلِّ الْقَوْمِ لَمْ يَقُومُوا كَانَ النَّوِيَ عَامًا لِأَنَّهُ خَبَرَ عَنِ الْمُبْتَدَأِ وَهُوَ جَمْعٌ فَيَجِبُ أَنْ يَثْبُتَ لِكُلِّ فَرْدٍ فَرْدٍ مِنْهُ مَا يَثْبُتُ لِلْمُبْتَدَأِ وَالْأَلَمَّا صَحَّ جَعَلُهُ خَبَرًا عَنْهُ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ) فَإِنَّمَا نَوِيَ الْجَمِيعَ بِنَاءً عَلَى ظَنِّهِ أَنَّ الصَّلَاةَ لَمْ تُقْصَرْ وَأَنَّهُ لَمْ يَنْسَ مِنْهَا شَيْئًا فَنَوِيَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَمْرَيْنِ بِنَاءً عَلَى ذَلِكَ الظَّنِّ وَلَكِنَّا تَخَلَّفَ الظَّنُّ وَلَمْ يَكُنْ النَّوِيَ عَامًا قَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَتَرَدَّدَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي قَوْلِهِ وَقَالَ (أَحَقًّا مَا قَالَ ذُو الْيَدَيْنِ) فَقَالُوا نَعَمْ وَلَوْ لَمْ يَحْضُرْ لَهُ ظَنٌّ لَقَدَّمَ حَرْفُ النَّوِ حَتَّى لَا يَكُونَ عَامًا وَقَالَ لَمْ يَكُنْ كُلُّ ذَلِكَ وَ (النَّفَايَةُ) بِضَمِّ النُّونِ وَالتَّخْفِيفِ الرَّدِيُّ

نَقَرُ : الطَّائِرُ الْحَبَّ (نَقَرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
النَّقْطَةُ وَ (الْمِنْقَارُ) لَهُ كَالْفَمِ لِلْإِنْسَانِ وَ (نَقَرُ)
السَّهْمُ الْهَدَفَ (نَقَرًا) أَصَابَهُ فَهُوَ (نَاقِرٌ)
وَالْجَمْعُ (نَوَاقِرُ) قَالَ :
رَمَيْتُ بِالنَّوَاقِرِ الصُّيَّابِ

أَعْدَاءُكُمْ فَسَأَلَهُمْ ذُبَابِي
أَيُّ حَدِيٍّ وَلَا يُقَالُ لَهُ (نَاقِرٌ) حَتَّى يُصِيبَ
الْهَدَفَ وَ (نَقَرْتُ) الرَّجُلَ عَيْنَهُ وَ (نَقَرْتُ)
بِاسْمِهِ دَعْوَتَهُ مِنْ بَيْنِ الْقَوْمِ وَاسْمُ الدَّعْوَةِ
(النَّقَرَى) عَلَى فَعْلٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ وَالْعَيْنَ
وَيَقْدَمُ فِي الْجَمَلِيِّ وَ (انْتَقَرْتُ) بِهِ كَذَلِكَ
وَ (نَقَرُ) فِي صَلَاتِهِ (نَقَرُ الدَّيْكَ) إِذَا أَسْرَعَ
فِيهَا وَلَمْ يَمُحِ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ وَهُوَ يُصَلِّي (النَّقَرَى)
وَ (النَّقِيرُ) النَّكْتَةُ فِي ظَهْرِ النَّوَةِ وَ (النَّقِيرُ)
خَشَبَةٌ (تُنَقَّرُ) وَيُبْنَدُ فِيهَا وَبَيَّ عَنْهُ فَعِيلٌ
بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (نَقَرْتُ) الْخَشَبَةَ (نَقَرًا)
حَقَرْتُهَا وَمِنْهُ قِيلَ (نَقَرْتُ) عَنِ الْأَمْرِ إِذَا
بَحَثْتَ عَنْهُ وَ (النَّقْرَةُ) الْقِطْعَةُ الْمَذَابَةُ مِنْ
الْفِصَّةِ وَقَبْلَ الذُّؤْبِ هِيَ تِيْرٌ وَ (النَّقْرَةُ) حُقْرَةٌ
فِي الْأَرْضِ غَيْرُ كَبِيرَةٍ وَ (نُقْرَةٌ) الْقَفَا حُقْرَةٌ
فِي آخِرِ الدِّمَاغِ وَالْجِجَامَةِ فِي (نُقْرَةٍ) الْقَفَا
تَوَرَّثَ النَّبِيُّانَ .

وَالنَّقْرُسُ : بِكَسْرِ النُّونِ وَالرَّاءِ مَرَضٌ مَعْرُوفٌ
وَيُقَالُ هُوَ وَرَمٌ يَحْدُثُ فِي مَفَاصِلِ الْقَدَمِ
وَفِي إِبْهَامِهَا أَكْثَرُ وَمِنْ خَاصِيَّتِهِ هَذَا الْمَرَضُ
أَنَّهُ لَا يَجْمَعُ مَدَّةً وَلَا يَنْضَحُ لِأَنَّهُ فِي عَضْوٍ غَيْرِ

لَحْمِيٍّ وَمِنْهُ وَجَعَ الْمَفَاصِلِ وَعِرَقَ النَّسَاءَ لَكِنْ
خُولِفَ بَيْنَ الْأَسْمَاءِ لِاخْتِلَافِ الْمَحَالِّ .
النَّاقُوسُ : خَشَبَةٌ طَوِيلَةٌ يَضْرِبُهَا النَّصَّارَى
إِعْلَامًا لِلدُّخُولِ فِي صَلَاتِهِمْ وَ (نَقَسَ)
(نَفَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ فَعَلَ ذَلِكَ .

نَقَشَهُ : (نَقَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (نَقَشْتُ)
الشُّوْكَةَ (نَقَشًا) اسْتَخْرَجْتُهَا (بِالنَّقَشِ) .
وَ (الْمِنْقَاشُ) لُغَةٌ فِيهِ مِثْلُ مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٍ
وَ (نَاقَشْتُهُ) (مُنَاقَشَةً) اسْتَفْضَيْتُ فِي
حِسَابِهِ .

نَقَصَ : (نَقْصًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَ (نُقْصَانًا)
وَ (انْتَقَصَ) ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ بَعْدَ تَمَامِهِ
وَ (نَقَصْتُهُ) يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى هَذِهِ اللَّغَةُ
الْفَصِيحَةُ وَبِهَا جَاءَ الْقُرْآنُ فِي قَوْلِهِ (نَقْصَهَا)
مِنْ أَطْرَافِهَا وَ (غَيْرُ مَنْقُوصٍ) وَفِي لُغَةٍ
ضَعِيفَةٍ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَلَمْ يَأْتِ
فِي كَلَامٍ فَصِيحٍ وَيَتَعَدَّى أَيْضًا بِنَفْسِهِ إِلَى
مَفْعُولَيْنِ فَيُقَالُ (نَقَصْتُ) زَيْدًا حَقَّهُ
وَ (انْتَقَصْتُهُ) مِثْلَهُ وَذَرَهُمْ (نَاقِصٌ) غَيْرُ تَامٍ
الْوُزْنِ .

نَقَضْتُ : الْبِنَاءُ (نَقْضًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (النَّقْضُ) مِثْلُ قَتْلٍ وَجَمْلٍ بِمَعْنَى الْمَنْقُوضِ
وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ عَلَى الضَّمِّ قَالَ (النَّقْضُ)
اسْمُ الْبِنَاءِ الْمَنْقُوضِ إِذَا هُدِمَ وَبَعْضُهُمْ يَقْتَصِرُ
عَلَى الْكُسْرِ وَيَمْنَعُ الضَّمَّ وَالْجَمْعُ (نَقُوضٌ)
وَ (نَقَضْتُ) الْحَبْلَ (نَقْضًا) أَيْضًا حَلَلْتُ

بَرْمَهُ وَمِنْهُ يُقَالُ (نَقَضْتُ) مَا أَرْمُهُ إِذَا
(أَبْلَغْتُهُ) وَ (انْتَقَضَ) هُوَ بِنَفْسِهِ
وَ (انْتَقَضَتِ) الطَّهَارَةُ بَطَلَتْ وَ (انْتَقَضَ)
الْجُرْحُ بَعْدَ بُرْئِهِ وَالْأَمْرُ بَعْدَ التَّيَامُمِ فَسَدَ
وَ (تَنَاقَضَ) الْكَلَامَانِ تَدَافَعَا كَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ
نَقَضَ الْآخَرَ وَفِي كَلَامِهِ (تَنَاقَضَ) إِذَا كَانَ
بَعْضُهُ يَنْقُضُ إِطْلَالَ بَعْضٍ وَ (أَنْقَضَ)
الْحِمْلُ الظَّهْرَ أَثْقَلَهُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (أَنْقَضَهُ)
فَدَحَهُ يَثْقِلُهُ .

هَقَطُ : الْكِتَابُ (نَقَطًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَ (النَّقْطَةُ) بِالضَّمِّ اسْمٌ لِلْفِعْلِ وَالْجَمْعُ
(نُقُطٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغُرْفٍ وَ (النَّقْطَةُ) بِالْفَتْحِ
الْمَرَّةُ وَكِتَابٌ (مُنْقُوطٌ) (أَنْقَعْتُ) الدَّوَاءَ
وَعَبَّرَهُ (إِنْقَاعًا) تَرَكْتُهُ فِي الْمَاءِ حَتَّى (انْتَقَعَ)
وَهُوَ (نَقِيعٌ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَ (النَّقُوعُ)
بِالْفَتْحِ مَا يُنْقَعُ مِثْلُ السَّحُورِ وَالطَّهَوْرِ لِمَا
يُسَحَّرُ بِهِ وَيُتَطَهَّرُ بِهِ فَقَبْلَ أَنْ (يُنْقَعَ) هُوَ
(نَقُوعٌ) وَبَعْدَهُ هُوَ (نَقُوعٌ) وَ (نَقِيعٌ)
وَيُطْلَقُ (النَّقِيعُ) عَلَى الشَّرَابِ الْمُسَخَّذِ مِنْ
ذَلِكَ فَيُقَالُ (نَقِيعٌ) التَّمْرِ وَالزَّيْبِ وَغَيْرِهِ
إِذَا تَرَكُ فِي الْمَاءِ حَتَّى (يَنْتَقِعَ) مِنْ غَيْرِ طَبَخٍ
وَجَازٍ أَيْضًا فَهُوَ (مُنْتَقِعٌ) عَلَى الْأَصْلِ وَ (نَقَاعَةٌ)
كُلُّ شَيْءٍ يَضْمُرُ النُّونَ الْمَاءَ الَّذِي يُنْتَقَعُ فِيهِ
وَفِي صِفَةِ بَرْدِي أَرَوَانٌ فَكَأَنَّ مَاءَهَا (نَقَاعَةٌ)
الْحِنَاءُ وَ (النَّقِيعَةُ) طَعَامٌ يَتَّخَذُ لِلْقَادِمِ مِنْ
السَّفَرِ وَقَدْ أُطْلِقَتِ (النَّقِيعَةُ) أَيْضًا عَلَى

مَا يُصْنَعُ عِنْدَ الْإِمْلَاكِ وَ (نَقَعَ) (يُنْقَعُ)
بِفَتْحَتَيْنِ وَ (أَنْقَعَ) بِالْأَلِفِ صَنَعَ النَّقِيعَةَ
وَ (النَّقِيعُ) الْبَيْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ وَ (نَقَعَ)
الْمَاءُ فِي (مَنْقَعِهِ) (نَقْعًا) مِنْ بَابِ نَقَعَ
طَالَ مُكْتَهُ فَهُوَ (نَاقِعٌ) وَ (نَقِيعٌ) وَمِنْهُ قِيلَ
لِمَوْضِعٍ يَقْرُبُ مَدِينَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ (نَقِيعٌ) وَهُوَ فِي صَدْرِ وَادِي الْعَقِيقِ
وَحَمَاهُ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِإِبْلِ الصَّدَقَةِ قَالَ
فِي الْعُبَابِ وَ (النَّقِيعُ) مَوْضِعٌ فِي بِلَادِ مَرْيَنَةَ
عَلَى عَشْرِينَ فَرَسَخًا مِنَ الْمَدِينَةِ وَفِي حَدِيثٍ
(حَتَّى عُمَرُ غَزَا^(١) النَّقِيعَ لِخَبْلِ الْمُسْلِمِينَ)
وَفِي التَّهْدِيدِ فِي تَرْكِيبِ (غَزَا) بِالْغَيْنِ
الْمُعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَالزَّيَّ قَالَ (غَزَا)
النَّقِيعَ (مَكْتُوبٌ بِالْبَاءِ وَلَعَلَّهُ مِنَ الْكَاتِبِ
فَأَنَّهُ قَالَ فِي تَرْكِيبِ (حَمَى) (حَمَى عُمَرُ
النَّقِيعَ) وَهُوَ مَكْتُوبٌ بِالنُّونِ وَعَلَيْهَا مَكْتُوبٌ
هَكَذَا بِخَطِّهِ قَالَ وَعَنْ عُمَرَ أَنَّهُ رَأَى فِي رَوْثِ
فَرَسٍ شَعِيرًا فِي عَامٍ مَجَاعَةٍ فَقَالَ (إِنْ عِشْتُ
لَأَجْعَلَ لَهُ فِي غَزَا النَّقِيعِ) نَصِيبًا حَتَّى
لَا يُشَارِكَ النَّاسُ فِي أَقْوَاتِهِمْ وَلَمْ يَدْرُكُهُ فِي بَابِهِ
وَفِي الْعُبَابِ (حَمَى عُمَرُ غَزَا النَّقِيعَ) بِالنُّونِ
وَهُوَ بِالْبَاءِ تَصْحِيفٌ وَهُوَ (نَقِيعٌ) الْخَضِمَاتِ
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهُ غَيْرَ نَقِيعِ الْخَضِمَاتِ وَكِلَاهُمَا
بِالنُّونِ وَكَذَلِكَ قَالَ جَمَاعَةُ الْبَاءِ تَصْحِيفٌ
قَدِيمٌ وَقَالَ الْبُكْرِيُّ وَفِي حَدِيثٍ عُمَرَ أَنَّهُ حَمَى

(١) غَزَا النَّقِيعَ بِفَتْحَتَيْنِ نَوْعٌ مِنَ التَّيَامُمِ .

و (الْمَنْقَلُ) وَزَانُ جَعْفَرِ الْخُفِّ وَيُقَالُ الْخُفُّ الْخَلْقُ وَفِي الْحَدِيثِ (نَحَى النِّسَاءَ عَنِ الْخُرُوجِ إِلَّا عَجُوزًا فِي مَقْلِيهَا) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يُقَالُ لِلْخُفَيْنِ (مَقْلَانِ) وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ (مِنْقَلٌ) بِكَسْرِ الْمِيمِ وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ آلَةٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَوْلَا السَّمَاعُ بِالْفَتْحِ مَا كَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ إِلَّا الْكُسْرُ وَ (نَاقَلْتُهُ) الْحَدِيثُ نَقَلْتُ إِلَيْهِ مَا عِنْدِي مِنْهُ وَنَقَلَ إِلَى مَا عِنْدَهُ وَ (النَّقْلُ) مَا يَنْتَقِلُ بِهِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ .

نَقَمْتُ : عَلَيْهِ أَمْرُهُ وَ (نَقَمْتُ) مِنْهُ (نَقْمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (نُقُومًا) وَ (نَقَمْتُ) (أَنْقَمُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنَةً إِذَا عَيْبَهُ وَكَرِهْتُهُ أَشَدَّ الْكَرَاهَةِ لِسَوْءِ فِعْلِهِ وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمَا تَنْقِمُ مِنَّا » عَلَى اللَّعْنَةِ الْأُولَى أَيْ وَمَا تَطْعُنُ فِينَا وَتَقْدَحُ وَقِيلَ لَيْسَ لَنَا عِنْدَكَ ذَنْبٌ وَلَا رِكْبَتَا مَكْرُوهًا وَ (نَقَمْتُ) مِنْهُ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَ (انْتَقَمْتُ) عَاقِبْتُ وَالْإِسْمُ (نَقِمَةٌ) مِثْلُ كَلِمَةٍ وَيُخَفَّفُ مِثْلُهَا وَيُجْمَعُ عَلَى (نَقَمٍ) مِثْلُ سِدْرَةٍ وَسِدَرٍ وَيُجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالنَّاءِ عَلَى لَفْظِ الْمُثَنَّى وَالْمُخَفَّفِ .

نَقَعُ : مِنْ مَرَضِهِ (نَقَعًا) فَهُوَ (نَقَعٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ بَرئَ لَكِنَّهُ فِي عَقِيهِ وَ (نَقَعَهُ) (يَنْقَعُ) مِنْ بَابِ نَفَعَ لَعْنَةً فَهُوَ (نَاقِعٌ) وَ (نَقَعْتُ) الْكَلَامَ مِنْ بَابِ نَفَعَ فَهَمْتُهُ .
نَقَى : الشَّيْءُ (يَنْقَى) مِنْ بَابِ تَعَبَ (نَقَاءً)

النَّيِّعَ لِحَيْوِلِ الْمُسْلِمِينَ بِالنُّونِ وَقَدْ صَحَّفَهُ الْمُحَدِّثُونَ فَقَالُوا الْبَيْعُ بِالْبَاءِ وَإِنَّمَا الْبَيْعُ بِالْبَاءِ مَوْضِعُ الْقُبُورِ وَ (الْعَزْزُ) يَفْتَحَتَيْنِ نَوْعٌ مِنَ الثَّمَامِ وَالْخَصْمَاتُ قَرْيَةٌ هُنَاكَ وَ (مُسْتَنْقِعُ الْمَاءِ) بِالْفَتْحِ مُجْتَمَعُهُ وَالْمَاءُ (مُسْتَنْقِعٌ) فَاعِلٌ وَلَا يُبَاعُ (نَفْعٌ) الْبِئْرُ وَهُوَ فَضْلُ مَائِهَا الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَصِيرَ فِي إِنَاءٍ أَوْ عَاءٍ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَحْضِرُ بَيْرًا فِي الْفَلَاحِ يَسْقِي مَا شِئْتَهُ فَإِذَا سَقَاهَا فَلَيْسَ لَهُ أَنْ يَمْنَعَ الْفَاضِلَ غَيْرَهُ .

نَقَلْتُهُ : (نَقَلًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ حَوَلْتُهُ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ وَ (انْتَقَلَ) تَحَوَّلَ وَالْإِسْمُ (النَّقْلَةُ) وَنَقَلْتُهُ بِالتَّشْدِيدِ مَبَالَعَةً وَتَكْثِيرًا وَمِنْهُ (الْمُنْقَلَةُ) وَهِيَ الشَّجَّةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعِظَامُ وَالْأَوَّلَى أَنَّ تَكُونَ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّهَا مَحَلُّ الإِخْرَاجِ وَهَكَذَا ضَبَطَهُ ابْنُ السِّكِّيتِ وَيُؤَيِّدُهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ قَالَ الشَّافِعِيُّ وَأَبُو عُبَيْدٍ (الْمُنْقَلَةُ) الَّتِي تَنْقَلُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ وَهُوَ مَا رَقَّ مِنْهَا فَصَرَحَ بِأَنَّهَا مَحَلُّ التَّخْفِيلِ وَهَذَا لَفْظُ ابْنِ فَارِسٍ أَيْضًا وَيُحْوَزُ أَنَّ يَكُونَ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ نَصَّ عَلَيْهِ الْفَارَابِيُّ وَتَبَعَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَلَى إِرَادَةِ نَفْسِ الضَّرْبَةِ لِأَنَّهَا تَكْثِيرُ الْعِظَمِ وَتَنْقَلُهُ وَ (الْمُنْقَلَةُ) الْمَرْحَلَةُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (الْمُنْقَلَةُ) أَيْضًا رَفْعُهُ تَجْعَلُ يُخَفِّفُ الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ وَ (النَّقِيلَةُ) وَزَانُ كَرِيمَةٍ مِثْلُهُ وَ (أَنْقَلْتُ) الْخُفَّ بِالْأَلِفِ أَصْلَحْتُهُ (بِالنَّقِيلَةِ)

بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ وَ (نَقَاوَةً) بِالْفَتْحِ نَظَفَ فَهُوَ
(نَقِيٌّ) عَلَى فِعْلٍ وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
وَ (النَّقْوُ) وَزَانَ حِمْلُ كُلِّ عَظْمٍ ذِي مُخٍ
وَالْجَمْعُ (أَنْقَاءٌ) مِثْلُ أَحْمَالٍ وَهِيَ الْقَصَبُ
وَ (النَّقِيُّ) بِالْيَاءِ لَعَنَ وَ (النَّقِيُّ) أَنْبَأَ شَحْمَ
الْعَيْنِ مِنَ السَّمَنِ وَالْجَمْعُ (أَنْقَاءٌ) وَ (نَقَوْتُ)
الْعَظْمَ (نَقَوًّا) وَ (نَقَيْتُهُ) (نَقِيًّا) اسْتَخْرَجْتُ
(نَقْوَهُ) وَ (أَنْقَى) الْبَعِيرَ وَغَيْرَهُ (أَنْقَاءً)
كَثُرَ (نَقْوُهُ) مِنْ سَمِينِهِ فَهُوَ (مُنْقَى) مَنْقُوصٌ
وَ (النَّقِيَّةُ) الشَّيْءُ اخْتَرْتُهُ وَ (النَّقَاوَةُ) بِالْفَتْحِ
وَبِالضَّمِّ الْأَفْضَلُ وَهُوَ الَّذِي انْقَبَتِهِ وَاخْتَرْتُهُ
وَ (النَّقَا) الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ وَيُشْنَى (نَقَوْنِي)
وَ (نَقَيْنِي) بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ وَجَمَعَهُ. (أَنْقَاءٌ) مِثْلُ
سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

نَكَبَ : عَنِ الطَّرِيقِ (نُكُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
وَ (نُكْبًا) عَدَلَ وَمَالَ وَ (نَكَبَ) عَلَى الْقَوْمِ
(نُكَابَةً) بِالْكَسْرِ فَهُوَ (مُنْكَبٌ) مِثْلُ مُجْلِسٍ
وَهُوَ عَوْنُ الْعَرِيفِ مَأْخُودٌ مِنْ (مُنْكَبٍ)
الشَّخْصِ وَهُوَ مُجْتَمِعُ رَأْسِ الْعَضُدِ وَالْكَتِفِ
لِأَنَّهُ يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ وَ (تَنَكَّبْتُ) الْقَوْسَ أَقْبَتِهَا
عَلَى (الْمُنْكَبِ) وَ (النُّكْبَةُ) الْمَصِيبَةُ وَالْجَمْعُ
(نُكَبَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .

النُّكْبَةُ : فِي الشَّيْءِ كَالنَّقْطَةِ وَالْجَمْعُ (نُكْتُ)
وَ (نُكَاتٌ) مِثْلُ بُرْمَةٍ وَبُرْمٍ وَبَرَامٍ وَ (نُكَاتٌ)
بِالضَّمِّ عَامِيٌّ وَ (نَكَّتَ) الرُّطْبُ (تَنَكُّيتًا)
بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ .

نَكَثَ : الرَّجُلُ الْعَهْدَ (نَكْثًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
نَقَضَهُ وَبَنَدَهُ (فَانْتَكَثَ) مِثْلُ نَقَضَهُ فَاَنْتَقَضَ
وَ (نَكَثَ) الْكِسَاءَ وَغَيْرَهُ نَقَضَهُ أَيْضًا
وَ (النَّكْثُ) بِالْكَسْرِ مَا يُقْضَى لِبُعُولٍ ثَانِيَةً
وَالْجَمْعُ (أَنْكَاثٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

نَكَحَ : الرَّجُلُ وَالْمَرْأَةَ أَيْضًا (يُنْكِحُ) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ (نِكَاحًا) وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَغَيْرُهُ
يُطْلَقُ عَلَى الْوَطْءِ وَعَلَى الْعَقْدِ دُونَ الْوَطْءِ وَقَالَ
ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ أَيْضًا (نَكَحَهَا) إِذَا وَطَّئَهَا
أَوْ تَزَوَّجَهَا وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ (حَلَلَتْ فَاَنْكَحِي)
بِهَمْزَةٍ وَضَلَّ أَيْ فَرَّجَنِي وَامْرَأَةً (نَاكِحٌ)
ذَاتُ زَوْجٍ وَ (اسْتَنَكَحَ) بِمَعْنَى نَكَحَ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى آخِرِ فَيُقَالُ (أَنْكَحْتُ)
الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ يُقَالُ مَأْخُودٌ مِنْ (نَكَحَةٍ)
الدَّوَاءِ إِذَا خَامَرَهُ وَغَلَبَهُ أَوْ مِنْ (تَنَاكَحَتِ)
الْأَشْجَارُ إِذَا انْضَمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَوْ مِنْ
(نَكَحَ) الْمَطَرُ الْأَرْضَ إِذَا اخْتَلَطَ بِرَاهَا
وَعَلَى هَذَا فَيَكُونُ (النِّكَاحُ) مَجَازًا فِي الْعَقْدِ
وَالْوَطْءِ جَمْعِيًّا لِأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنْ غَيْرِهِ فَلَا يَسْتَقِيمُ
الْقَوْلُ بِأَنَّهُ حَقِيقَةٌ لَا فِيهِمَا وَلَا فِي أَحَدِهِمَا
وَيُؤَيِّدُهُ أَنَّهُ لَا يُفْهَمُ الْعَقْدُ إِلَّا بِقَرِينَةٍ نَحْوِ
(نَكَحَ) فِي بَيْتِ فُلَانٍ وَلَا يُفْهَمُ الْوَطْءُ
إِلَّا بِقَرِينَةٍ نَحْوِ (نَكَحَ) زَوْجَتَهُ وَذَلِكَ مِنْ
عَلَامَاتِ الْمَجَازِ وَإِنْ قِيلَ غَيْرُ مَأْخُودٍ مِنْ
شَيْءٍ فَيَرْجِعُ الْإِشْتِرَاكُ لِأَنَّهُ لَا يُفْهَمُ وَاحِدٌ
مِنْ قِسْمَيْهِ إِلَّا بِقَرِينَةٍ .

نَكِدَ : (نَكَدًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (نَكِدٌ) تَعَسَّرَ وَ (نَكِدَ) الْعَيْشُ (نَكَدًا) اشْتَدَّ .
 أَنْكَرْتُهُ ، (إِنْكَارًا) خِلَافَ عَرَفْتُهُ وَ (نَكِرْتُهُ) مِثَالُ تَعَبْتُ كَذَلِكَ غَيْرَ أَنَّهُ لَا يَتَصَرَّفُ وَ (النَّكِيرُ) (الْإِنْكَارُ) أَيْضًا وَ (النَّكْرَاءُ) وَزَانُ الْحَمْرَاءِ بِمَعْنَى الْمُنْكَرِ وَ (النَّكْرُ) مِثْلُ قُتِلَ مِثْلُهُ وَهُوَ الْأَمْرُ الْقَبِيحُ وَ (أَنْكَرْتُ) عَلَيْهِ فَعَلُهُ (إِنْكَارًا) إِذَا عَيْبَهُ وَبَيَّنَّهُ وَ (أَنْكَرْتُ) حَقَّهُ جَحَدْتُهُ وَ (نَكَرْتُهُ) (تَنْكِيرًا) (فَتَنْكُرُ) مِثْلُ غَيْرَتُهُ تَغْيِيرًا فَتَغَيِّرُ وَزَانًا وَمَعْنَى .

نَكَسْتُهُ : (نَكَسًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَلْبُهُ وَمِنْهُ قِيلَ وَلَدْتُ (مَنُكُوسٌ) إِذَا خَرَجَ رِجْلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ لِأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مُخَالِفٌ لِلْعَادَةِ وَ (نَكِسَ) الْمَرِيضُ (نُكْسًا) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ عَادُوهُ الْمَرِيضُ كَأَنَّهُ قَلِبَ إِلَى الْمَرَضِ .

نَكَصَ : عَلَى عَقِيْبِهِ (نُكُوصًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ رَجَعَ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَ (النُّكُوصُ) الْإِحْجَامُ عَنِ الشَّيْءِ .

نَكِفْتُ : مِنَ الشَّيْءِ (نَكْفًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (نَكَفْتُ) (أَنْكَفْتُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ لَعَنَهُ وَاسْتَنْكَفْتُ إِذَا امْتَنَعْتَ أَفَنَةً وَاسْتِكْبَارًا .

نَكَلْتُ : عَنِ الْعَدُوِّ (نُكُولًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَهَذِهِ لَعْنَةُ الْحِجَازِ وَ (نَكَلٌ) (نَكَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ لَعْنَةً وَمَنْعَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَهُوَ الْجَبْنُ وَالتَّأَخُّرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (نَكَلَ) إِذَا أَرَادَ أَنْ يَصْنَعَ شَيْئًا فَهَابَهُ وَ (نَكَلَ) عَنِ الْيَمِينِ امْتَنَعَ

مِنْهَا وَ (نَكَلَ) بِهِ (يَنْكُلُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ (نَكَلَةً) قَبِيحَةً أَصَابَهُ بِزَانِلَةٍ وَ (نَكَلٌ) بِهِ بِالتَّشْدِيدِ مُبَالِغَةٌ أَيْضًا وَالْإِسْمُ (النَّكَالُ) .
 نَكَّهُ : الرَّجُلُ عَلَى زَيْدٍ وَ (نَكَّةٌ) لَهُ (نَكْهًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَضَرَبَ إِذَا تَنَفَّسَ عَلَى أَنْفِهِ وَ (نَكْهَهُ) (نَكْهًا) يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَيْضًا إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لِيَشْمَ رِيحَ فِيهِ لِيَعْلَمَ هَلْ شَرِبَ أَمْ لَا وَ (اسْتَنْكَهُ) كَذَلِكَ وَ (النَّكْهَةُ) مِثْلُ تَمَرَةٍ اسْمٌ مِنْهُ .

نَكَاتٌ : الْقَرْحَةُ (أَنْكُوْهَا) مَهْمُوزٌ يَفْتَحَتَيْنِ قَشَرْتُهَا وَ (نَكَاتٌ) فِي الْعَدُوِّ (نَكَاةٌ) مِنْ بَابِ نَفَعَ أَيْضًا لَعْنَةٌ فِي (نَكَبْتُ) فِيهِ (أَنْكَيْ) مِنْ بَابِ رَمَى وَالْإِسْمُ (النَّكَايَةُ) بِالْكَسْرِ إِذَا قَتَلَتْ وَأَنْخَسَتْ .

النَّمُودَجُ : بِضَمِّ الهمزة مَا يَدُلُّ عَلَى صِفَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ مُعَرَّبٌ فِي لَعْنَةٍ (نَمُودَجٌ) يَفْتَحُ النُّونَ وَالذَّالَ مُعْجَمَةً مَفْتُوحَةً مُطْلَقًا قَالَ الصَّغَانِيُّ النَّمُودَجُ مِثَالُ الشَّيْءِ الَّذِي يُعْمَلُ عَلَيْهِ وَهُوَ تَغْرِيْبٌ (نَمُودَةٌ) وَقَالَ الصَّوَابُ (النَّمُودَجُ) لِأَنَّهُ لَا تَغْيِيرَ فِيهِ بِزِيَادَةٍ .

النَّمُورُ : سَبْعٌ أَحْبَبْتُ وَأَجْرًا مِنَ الْأَسَدِ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ بِكَسْرِ النُّونِ وَسُكُونِ الْمِيمِ وَالْأَنْثَى (نَمِيرَةٌ) بِالْهَاءِ وَالْجَمْعُ (نُمُورٌ) وَ (أَنْمَارٌ) وَهَذَا سُمِّيَ أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (أَنْمَارِيٌّ) عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ بِالنِّسْبَةِ صَارَ كَالْمَفْرَدِ وَغَزْوَةٌ أَنْمَارٌ كَانَتْ بَعْدَ غَزْوَةٍ

وَمِمَّا يَفْتَحُ الْهَمْزَ وَفَتَحَ الْمِيمَ أَكْثَرَ مِنْ
ضَمِّهَا وَإِنْ فُتِيهَ يَجْعَلُ الضَّمَّ مِنْ لَحْنِ
الْعَوَامِّ وَيَغْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ مِنَ النَّحَاةِ حَكِي
تَثْلِيثِ الْهَمْزَةِ مَعَ تَثْلِيثِ الْمِيمِ فَيَصِيرُ نَسَجَ
لُغَاتٍ وَأَرْضُ (نَمَلَةٍ) وَزَانُ نَعِيَةٍ كَثِيرَةُ النَّمْلِ
وَرَجُلٌ (نَمِلٌ) أَيْ نَمَامٌ .

نَمَ : الرَّجُلُ الْحَدِيثُ (نَمًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
وَضَرَبَ سَعَى بِهِ لِيُوقِعَ فِتْنَةً أَوْ خُشَّةً فَالْجُلُ
(نَمَ) تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَ (نَمَامٌ) مُبَالَغَةٌ
وَالِإِسْمُ (النَّمِيَّةُ) وَ (النَّمِيمُ) أَيْضًا .

نَمَى : الشَّيْءُ (يَنْمَى) مِنْ بَابِ رَمَى (نَمَاءً)
بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ كَثُرَ وَفِي لُغَةٍ (يَنْمُو) (نُمُوًا)
مِنْ بَابِ قَعَدَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَ (نَمِيَّتُهُ)
إِلَى أَبِيهِ (نَمِيًا) نَسَبَتُهُ وَ (انْتَمَى) إِلَيْهِ
انْتَسَبَ وَ (نَمَى) الصَّيْدُ (يَنْمَى) مِنْ بَابِ
رَمَى غَابَ عَنْكَ وَمَاتَ بِحَيْثُ لَا تَرَاهُ
وَيَتَعَدَّى بِالْأَلِفِ فَيَقَالُ (انْمِيَّتُهُ) وَتَقَدَّمَ قَوْلُهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ (كُلُّ مَا أَضْمَيْتَ وَدَعَّ مَا انْمَيْتَ)
أَيُّ لَا تَأْكُلُ مَا مَاتَ بِحَيْثُ لَمْ تَرَهُ لِأَنَّكَ
لَا تَدْرِي هَلْ مَاتَ بِسَهْمِكَ وَكَذَلِكَ أَوْ بغيرِ
ذَلِكَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ :

فَهُوَ لَا يُنْمَى رَمِيَّتُهُ

مَالَهُ لَا عُدَّ مِنْ نَفَرَةٍ
تَعَجَّبَ مِنْ ضَعْفِهِ بِلَفْظِ الدُّعَاءِ وَمَعْنَى الْبَيْتِ
إِذَا رَمَى لَا يَدْرِي وَمِنْهُمْ مَنْ يُشْدُّ (تَنْمَى)
رَمِيَّتُهُ . بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ إِلَيْهَا وَمِنْهُمْ مَنْ يُشْدُّ

بَنَى النَّصِيرِ وَلَمْ يَكُنْ فِيهَا قِتَالٌ وَنَقَلَ الْمُطَرِّزِيُّ
عَنْ دَلَالِ النَّبَوَةِ أَنَّ غَزْوَةَ أَنْمَارِ هِيَ غَزْوَةُ
ذَاتِ الرِّقَاعِ وَ (النَّمِرَةُ) يَفْتَحُ النَّونُ وَكُسِرَ
الْمِيمُ كِسَاءً فِيهِ خُطُوطٌ بَيْضٌ وَسُودٌ تَلَبَّسَهُ
الْأَعْرَابُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْجَمْعُ (نِمَارٌ) .

وَ (نَمِرَةٌ) أَيْضًا مُوضِعٌ قِيلَ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقِيلَ
بِقُرْبِهَا خَارِجٌ عَنْهَا .

وَالنَّمْرُقَةُ : بَضَمَ النَّونِ وَالرَّاءِ الْوَسَادَةُ (١)
النَّمَسُ : دَوِيَّةٌ نَحْوُ الْهَرَّةِ يَأْوِي الْبَسَاتِينَ
غَالِيًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ وَيُقَالُ لَهَا الدَّلَقُ وَقَالَ
الْفَارَائِيُّ دَوِيَّةٌ تَقْتُلُ الثَّعْبَانَ وَالْجَمْعُ (نُمُوسٌ)
مِثْلُ حِمْلٍ وَحُمُولٍ وَ (نَامُوسٌ) الرَّجُلُ
صَاحِبُ سِرِّهِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (النَّامُوسُ)
جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ .

النَّمَطُ : يَفْتَحَتَيْنِ تَوْبٌ مِنْ صُوفٍ ذُو لَوْنٍ
مِنَ الْأَلْوَانِ وَلَا يَكَادُ يُقَالُ لِلْأَبْيَضِ (نَمَطٌ)
وَالْجَمْعُ (أَنْمَاطٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (النَّمَطُ) أَيْضًا الطَّرِيقُ وَالْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ ثُمَّ أُطْلِقَ (النَّمَطُ) اصْطِلَاحًا عَلَى
الصِّنْفِ وَالتَّوَجُّعِ فَقِيلَ هَذَا مِنْ (نَمَطٍ)
هَذَا أَيْ مِنْ تَوَجُّعِهِ .

الْأَنْمَلَةُ : مِنَ الْأَصَابِعِ الْعُقْدَةُ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ
(الْأَنْمَالُ) رُءُوسُ الْأَصَابِعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ
الْأَزْهَرِيِّ (الْأَنْمَلَةُ) الْمَفْصِلُ الَّذِي فِيهِ الظُّفْرُ

(١) فِي الْقَامُوسِ : التَّمَرُّقُ وَالتَّمَرُّقَةُ مِثْلَةُ الْوَسَادَةِ

(لَا يُصْحَى رَمِيَتْ)

نَهَبَتْ : (نَهَبًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَ (اتَّيَبَتْ) (اتَّيَابًا) فَهُوَ (مَتَّيْبٌ) وَ (النَّيْبَةُ) مِثَالُ غُرْفَةٍ وَ (النَّيْبُ) إِزِيدَادَةُ أَلْفٍ التَّائِيثِ اسْمٌ لِلْمَتَّيْبِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى ثَانٍ فَيُقَالُ (أَنْهَبْتُ) زَيْدًا الْمَالَ وَيُقَالُ أَيْضًا (أَنْهَبْتُ) الْمَالَ (إِنْهَابًا) إِذَا جَعَلْتَهُ (نَهْبًا) يُغَارُ عَلَيْهِ وَهَذَا زَمَانُ (النَّهْبِ) أَيْ الْإِنْهَابِ وَهُوَ الْغَلْبَةُ عَلَى الْمَالِ وَالْقَهْرُ.

النَّهْجُ : مِثْلُ فَلَسِ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَ (الْمَنْهَجُ) وَ (الْمَنْهَاجُ) مِثْلُهُ وَ (نَهَجَ) الطَّرِيقُ (بِنَهْجٍ) يَفْتَحْتَيْنِ (نُهُجًا) وَضَحَ وَاسْتَبَانَ وَ (أَنْهَجَ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (نَهَجْتُهُ) وَ (أَنْهَجْتُهُ) أَوْضَحْتُهُ يُسْتَعْمَلَانِ لَا زَمِينَ وَمُتَعَدَّيْنِ.

نَهَدَ : التَّدْيُ (نُهُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ وَمِنْ بَابِ نَفَعَ لَغَةً كَعَبَ وَأَشْرَفَ وَجَارِيَةً (نَاهِدٌ) وَ (نَاهِدَةٌ) أَيْضًا وَالْجَمْعُ (نَوَاهِدٌ) وَفَرَسٌ (نَهْدٌ) أَيْ مُرْتَفِعٌ وَسُمِّيَ التَّدْيُ (نَهْدًا) مِنْ لَارْتِفَاعِهِ وَ (نَهْدْتُ) إِلَى الْعَدُوِّ (نَهْدًا) مِنْ بَابِي قَتَلَ وَنَفَعَ نَهَضْتُ وَبَرَزْتُ وَالتَّمَاعِلُ نَاهِدٌ وَالْجَمْعُ (نُهَادٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفَّارٍ وَ (نَاهِدْتُهُ) (مُنَاهِدَةً) نَاهَضْتُهُ وَ (تَنَاهَدُوا) فِي الْحَرْبِ نَهَضَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ (تَنَاهَدَ) الْقَوْمُ (مُنَاهِدَةً) أَخْرَجَ كُلُّ مِثْمٍ نَفَقَةً لِيَشْتَرُوا بِهَا طَعَامًا يَشْتَرِكُونَ فِي أَكْلِهِ.

النَّهْرُ : الْمَاءُ الْجَارِي الْمَتَسِّعُ وَالْجَمْعُ (نُهُرٌ)

بِضَمَّتَيْنِ وَ (أَنْهَرُ) وَ (النَّهْرُ) يَفْتَحْتَيْنِ لَغَةً وَالْجَمْعُ (أَنْهَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ ثُمَّ أُطْلِقَ (النَّهْرُ) عَلَى الْأَخْدُودِ جَزَاءً لِلْمَجَاوَرَةِ فَيُقَالُ جَرَى (النَّهْرُ) وَجَفَّ (النَّهْرُ) كَمَا يُقَالُ جَرَى الْمِيزَابُ وَالْأَصْلُ جَرَى مَاءُ النَّهْرِ وَ (نَهَرَ) الدَّمُ يَنْهَرُ يَفْتَحْتَيْنِ سَالَ بِقُوَّةٍ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَنْهَرْتُهُ) وَفِي الْحَدِيثِ (أَنْهَرَ الدَّمُ بِمَا شِئْتَ إِلَّا مَا كَانَ مِنْ سِنِّ أَوْظَفَرٍ) وَ (النَّهَارُ) فِي اللَّغَةِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى غُرُوبِ الشَّمْسِ وَهُوَ مُرَادِفٌ لِلْيَوْمِ وَفِي حَدِيثٍ (إِنَّمَا هُوَ بَيَاضُ النَّهَارِ وَسَوَادُ اللَّيْلِ وَلَا وَاسِطَةٌ بَيْنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ) وَرَبَّمَا تَوَسَّعَتِ الْعَرَبُ فَأُطْلِقَتِ (النَّهَارُ) مِنْ وَقْتِ الْإِسْفَارِ إِلَى الْغُرُوبِ وَهُوَ فِي عَرَفِ النَّاسِ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَإِذَا أُطْلِقَ (النَّهَارُ) فِي الْفُرُوعِ انْصَرَفَ إِلَى الْيَوْمِ نَحْوُ صُمِّ نَهَارًا أَوْ اعْمَلْ نَهَارًا لَكِنْ قَالُوا إِذَا اسْتَأْجَرَهُ عَلَى أَنْ يَعْمَلَ لَهُ نَهَارًا يَوْمَ الْأَحَدِ مَثَلًا فَهَلْ يُحْمَلُ عَلَى الْحَقِيقَةِ اللَّغَوِيَّةِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ أَوْ يُحْمَلُ عَلَى الْعُرْفِ حَتَّى يَكُونَ أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ لِإِشْعَارِ الْأَضَافَةِ بِهِ لِأَنَّ الشَّيْءَ لَا يُضَافُ إِلَى مُرَادِفِهِ نَقْلٌ فِيهِ وَجْهَانِ وَقِيَاسُ هَذَا اطِّرَادُهُ فِي كُلِّ صُورَةٍ يُضَافُ فِيهَا النَّهَارُ إِلَى الْيَوْمِ كَمَا لَوْ حَلَفَ لَا يَأْكُلُ أَوْ لَا يُسَافِرُ نَهَارَ يَوْمٍ كَذَا وَالْأَوَّلُ هُوَ الرَّاجِحُ دَلِيلًا لِأَنَّ الشَّيْءَ قَدْ

يُصَافُ إِلَى نَفْسِهِ عِنْدَ اخْتِلَافِ اللَّفْظَيْنِ نَحْوُ
(وَلَدَارُ الْآخِرَةِ) وَ (حَقُّ الْيَقِينِ) وَمَا أَشْبَهَ
ذَلِكَ وَلَا يُتَى وَلَا يُجْمَعُ وَرُبَّمَا جُمِعَ عَلَى
(نُهِرٍ) بِضَمِّينِ وَ (نَهْرُهُ نَهْرًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
وَ (انْتَهَرَهُ) زَجَرْتُهُ وَ (النَّهْرَوَانُ) وَزَانُ
زَعْفَرَانٍ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَضُمُّ الرَّاءَ بِلُذَّةٍ
يُقْرِبُ بَعْدَادَ نَحْوَ أَرْبَعَةِ فَرَاسِخٍ .

نَهَزَ : (نَهَزَا) مِنْ بَابِ نَفَعَ نَهَضَ لِيَتَنَاوَلَ
الشَّيْءَ وَإِذَا قَرِبَ الْمُؤَلَّدُ مِنَ الْفِطَامِ قِيلَ
(نَهَزَ) لِلْفِطَامِ (يَنْهَزُ) لَهُ فَالِابْنُ (نَاهِزٌ)
وَالْبِنْتُ (نَاهِزَةٌ) وَيُقَالُ أَيْضًا (نَاهِزٌ) لِلْفِطَامِ
(مُتَاهِزَةٌ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَصْلُ (النَّهْرِ)
الدَّفْعُ وَ (اتَّهَزَ) الْفُرْصَةُ انْتَهَضَ إِلَيْهَا مُبَادِرًا .

نَهَسَهُ : الْكَلْبُ وَكُلُّ ذِي نَابٍ (نَهَسًا) مِنْ
بَابِ ضَرَبَ وَنَفَعَ عَضَهُ وَقِيلَ قَبَضَ عَلَيْهِ ثُمَّ
نَثَرَهُ فَهُوَ (نَهَّاسٌ) وَ (نَهَسَتْ) اللَّحْمَ أَخَذَتْهُ
بِمُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ لِلْأَكْلِ وَاخْتَلَفَ فِي جَمِيعِ
الْبَابِ قَلِيلٌ بِالسِّينِ الْمُهْمَلَةِ وَاقْتَصَرَ عَلَيْهِ
ابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ سَمِعْتُ الْكِلَابِيَّ يَقُولُ
(انْتَهَسَهُ) الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَالْحَيَّةُ وَ (نَهَسَهُ)
(نَهَسًا) وَقِيلَ جَمِيعُ الْبَابِ بِالسِّينِ وَالشِّينِ
وَقَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
قَالَ اللَّيْثُ (النَّهْسُ) بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ تَنَاوُلُ
مِنْ بَعِيدٍ كَنَهَشَ الْحَيَّةُ وَهُوَ دُونَ النَّهْسِ
وَ (النَّهْسُ) بِالْمُهْمَلَةِ الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ
وَنَثَرِهِ وَعَكْسُ تَغْلَبَ فَقَالَ (النَّهْسُ) بِالْمُهْمَلَةِ

يَكُونُ بِأَطْرَافِ الْأَسْنَانِ وَ (النَّهْسُ) بِالْمُعْجَمَةِ
بِالْأَسْنَانِ وَبِالْأَضْرَاسِ وَقَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ كَمَا
قَالَ اللَّيْثُ (نَهَسْتُهُ) الْحَيَّةُ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ
وَ (نَهَسَهُ) الْكَلْبُ وَالذَّنْبُ وَالسَّعْيُ بِالْمُهْمَلَةِ .
نَهَضَ : عَنْ مَكَانِهِ (يَنْهَضُ) (نَهَضًا) (نَهَضًا) ارْتَفَعَ
عَنْهُ وَ (نَهَضَ) إِلَى الْعَدُوِّ أَسْرَعَ إِلَيْهِ وَ (نَهَضْتُ)
إِلَى فُلَانٍ وَلَهُ (نَهَضًا) وَ (نَهَضًا) تَحَرَّكْتُ
إِلَيْهِ بِالْقِيَامِ وَ (انْتَهَضْتُ) أَيْضًا وَكَانَ مِنْهُ
(نَهَضَةً) إِلَى كَذَا أَيْ حَرَكَةً وَالْجَمْعُ
(نَهَضَاتٌ) وَ (انْتَهَضْتُهُ) لِلْأَمْرِ بِالْأَلْفِ أَقَمْتُهُ
إِلَيْهِ .

نَهَكَهُ : الْحُمَّى (نَهَكَ) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَتَعَبَ
هَزَلْتُهُ وَ (نَهَكَتُ) الشَّيْءَ (نَهَكَ) بِالْفَتْحِ
فِيهِ وَ (نَهَكَ) السُّلْطَانُ عُقُوبَةً أَيْضًا بَالِغٌ فِي
ذَلِكَ وَ (انْتَهَكَ) بِالْأَلْفِ لَعَةً وَ (انْتَهَكَ)
الرَّجُلُ الْحَرْمَةَ تَنَاوَلَهَا بِمَا لَا يَحِلُّ .

نَهَلَ : الْبَعِيرُ (نَهَلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ شَرِبَ
الشَّرْبَ الْأَوَّلَ حَتَّى رَوَى فَهُوَ (نَاهِلٌ) وَالْجَمْعُ
(نِهَالٌ) بِالْكَسْرِ وَنَاقَةٌ (نَاهِلَةٌ) وَالْجَمْعُ
(نِهَالٌ) أَيْضًا وَ (نَوَاهِلُ) وَكُلُّ مَا ارْتَوَى مِنْ
الْمَوَاشِي فَهُوَ (نَاهِلٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْأَلْفِ فَيُقَالُ
(انْتَهَلْتُهُ) إِذَا سَقَيْتُهُ حَتَّى رَوَى وَ (الْمَهْلُ)
يَفْتَحُ الْمِيمَ وَالْهَاءَ الْمَوْرَدُ وَهُوَ عَيْنُ مَاءٍ
تَرَدُّهُ الْأَيْلُ .

نَهَمَ : فِي الشَّيْءِ (يَنْهَمُ) يَفْتَحْتَيْنِ (نَهَمَةً)
بَلَغَ هِمَّتَهُ فِيهِ فَهُوَ (نَهِيمٌ) وَ (النَّهْمُ) يَفْتَحْتَيْنِ

عنه وجمعُ (النَّائِبِ) (نُوبًا) مثلُ كَافِرٍ
وَكُفَّارٍ و (نَاوِبُهُ) (مُنَاوِبَةٌ) بِمَعْنَى سَاهِمَتُهُ
مُسَاهِمَةً و (النُّوبَةُ) اسْمٌ مِنْهُ وَالْجَمْعُ (نُوبٌ)
مِثْلُ قَرِيَةٍ وَفَرَى و (تَنَابُؤًا) عَلَيْهِ تَدَاوُلُهُ
بَيْنَهُمْ يَقَعْلُهُ هَذَا (مَرَّةً) وَهَذَا (مَرَّةً) .

نَاحَتٌ : الْمَرْأَةُ عَلَى الْمَيْتِ (نُوحًا) مِنْ بَابِ
قَالَ وَالْإِسْمُ (النُّوحُ) وَرَأَى غُرَابٍ وَرَبَّمَا
فِيلَ (النِّيَاحُ) بِالْكَسْرِ فَهِيَ (نَائِحَةٌ)
و (النِّيَاحَةُ) بِالْكَسْرِ اسْمٌ مِنْهُ و (الْمَنَاحَةُ)
يَفْتَحُ الْمَيِّمَ مَوْضِعُ النُّوحِ و (تَنَاحَ)
الْجَبَلَانِ تَقَابَلًا وَقَرَأْتُ (نُوحًا) أَيْ سُورَةَ
نُوحٍ فَإِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلْسُّورَةِ لَمْ تَصْرِفْهُ .

أَنَاحٌ : الرَّجُلُ الْجَمَلُ (إِنَاحَةٌ) قَالُوا وَلَا يُقَالُ
فِي الْمَطَاوِعِ (فَنَاحٌ) بَلْ يُقَالُ قَبْرُهُ و (تَنَوَّحَ)
وَقَدْ يُقَالُ (فَاسْتَنَاحَ) و (الْمَنَاحُ) بِضَمِّ الْمَيِّمِ
مَوْضِعُ الْإِنَاحَةِ .

النُّورُ : الضُّوءُ وَهُوَ خِلَافُ الظُّلْمَةِ وَالْجَمْعُ
(أَنْوَارٌ) و (أَنَارَ) الصُّبْحُ (إِنَارَةٌ) أَضَاءَ
و (نُورًا) (تَنْوِيرًا) و (اسْتَنَارَ) (اسْتِنَارَةً)
كُلُّهَا لِأَنِيبَةً بِمَعْنَى و (نَارَ) الشَّيْءُ (يُنُورُ)
(نِيَارًا) بِالْكَسْرِ وَبِهِ سُمِّيَ أَضَاءُ أَفْضًا فَهُوَ
(نِيرٌ) وَهَذَا يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ
و (نُورَتْ) الْمَصْبَاحُ (تَنْوِيرًا) أَزْهَرَتْهُ و (نُورَتْ)
بِالْفَجْرِ (تَنْوِيرًا) صَلَّيْتُهَا فِي النُّورِ فَالْبَاءُ
لِلتَّعْدِيدِ مِثْلُ اسْفَرْتُ بِهِ وَغَلَسْتُ بِهِ و (نُورُ)
الشَّجَرَةِ مِثْلُ فَلَسَ زَهْرُهَا و (النُّورُ) زَهْرُ

إِفْرَاطُ الشَّهْوَةِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ
و (نَهَمَ) (نَهَمًا) أَيْضًا زَادَتْ رَغْبَتُهُ فِي الْعِلْمِ
و (نَهَمَ) (نَهْمٌ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ كَثُرَ أَكَلُهُ
و (نَهَمَ) بِالشَّيْءِ بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ إِذَا أُولِعَ
بِهِ فَهُوَ (مَنْهَمٌ)

نَهَيْتُهُ : عَنِ الشَّيْءِ (أَنْهَاهُ) (نَهْيًا) (فَاتَنَيْ)
عَنْهُ و (نَهَوْتُهُ) (نَهْوًا) لَعَنَهُ و (نَهَى) اللَّهُ
تَعَالَى أَيْ حَرَّمَ و (النَّهْيَةُ) الْعَقْلُ لِأَنَّهَا تَنْهَى
عَنِ الْقَبِيحِ وَالْجَمْعُ (نُهَى) مِثْلُ مُدْيَةٍ
وَمُدَى و (نَهَابَةُ) الشَّيْءِ أَقْصَاهُ وَآخِرُهُ
و (نَهَابَاتُ) الدَّارِ حُدُودُهَا وَهِيَ أَقْصَاهَا
وَأَوَاخِرُهَا و (انْتَهَى) الْأَمْرُ بَلَغَ النِّهَايَةَ وَهِيَ
أَقْصَى مَا يُمَكِّنُ أَنْ يَبْلُغَهُ و (أَنْهَيْتُ) الْأَمْرَ
إِلَى الْحَاكِمِ بِالْأَلْفِ أَعْلَمْتُهُ بِهِ و (نَاهِيكَ)
يَزِيدُ فَارِسًا كَلِمَةً تَعْجِبُ وَاسْتَعْظَامَ قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ هِيَ كَمَا يُقَالُ حَسْبُكَ وَتَأْوِيلُهَا
أَنَّهُ غَايَةُ تَنَاهَاكَ عَنْ طَلَبِ غَيْرِهِ .

وَنَهَاوَنْدُ : بَلَدٌ بِالْعَجَمِ يَفْتَحُ الْأَوَّلَ وَضَعَهُ .
نَابَهُ : أَمْرٌ (يُنُوبُهُ) (نُوبَةٌ) أَصَابَهُ و (انْتَابَتْ)
السَّيَاحُ الْمَثَلُ رَجَعَتْ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
و (النَّائِبَةُ) النَّازِلَةُ وَالْجَمْعُ (نَوَائِبُ)
و (أَنْابَ) زِيدَ إِلَى اللَّهِ (إِنَابَةً) رَجَعَ و (أَنْابَ)
وَكَيْلًا عَنْهُ فِي كَذَا فَزِيدَ (مُنِيبٌ) وَالْوَكِيلُ
(مُنَابٌ) وَالْأَمْرُ (مُنَابٌ) فِيهِ و (نَابَ)
الْوَكِيلُ عَنْهُ فِي كَذَا (يُنُوبُ) (نِيَابَةً) فَهُوَ
(نَائِبٌ) وَالْأَمْرُ (مُنُوبٌ) فِيهِ وَزِيدَ (مُنُوبٌ)

و (النُّور) وَزَانَ رَسُولُ دُحَانَ الشَّخْمِ بُعَالَجُ
بِهِ الْوَسْمُ حَتَّى يَخْضَرَ وَتُسَمِّيهِ النَّاسُ النَّيْلَجُ
وَالنَّيْلَجُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ لِأَنَّ الْعَرَبَ أَهْمَلَتِ الْبُوتَ
وَبَعْدَهَا لَامٌ ثُمَّ جِيمٌ وَقِيَاسُ الْعَرَبِيِّ فَتَحُ الْبُوتِ
النَّاسُ : اسْمٌ وَضِعَ لِلْجَمْعِ كَالْقَوْمِ وَالرَّهْطِ
وَوَاحِدُهُ (إِنْسَانٌ) مِنْ غَيْرِ لَفْظِهِ مُشْتَقٌّ مِنْ
(نَاسٍ) (يُنَاسُ) إِذَا تَدَلَّى وَتَحَرَّكَ فَيُطْلَقُ
عَلَى الْجِنِّ وَالْإِنْسِ قَالَ تَعَالَى «الَّذِي يُؤَسِّسُ
فِي صُدُورِ النَّاسِ» ثُمَّ فَسَّرَ النَّاسَ بِالْجِنِّ
وَالْإِنْسِ فَقَالَ (مِنْ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ) وَسُمِّيَ
الْجِنُّ (نَاسًا) كَمَا سُمِّيَ رِجَالًا قَالَ تَعَالَى
«وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ
مِنَ الْجِنِّ» وَكَانَتِ الْعَرَبُ تَقُولُ رَأَيْتُ (نَاسًا)
مِنَ الْجِنِّ وَتُصَغِّرُ (النَّاسُ) عَلَى (نُؤِيسٍ)
لَكِنْ غَلَبَ اسْتِعْمَالُهُ فِي الْإِنْسِ وَ (النَّائِيسُ)
فَاعُولٌ مَقَرَّةٌ النَّصَارَى .

نَفْسُهُ : (نَوْشًا) مِنْ بَابٍ قَالَ تَنَاولَهُ وَ (التَّنَاشُؤُ) التَّنَاولُ يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ وَ (تَنَاشَؤُوا) بِالرِّمَاحِ تَطَاعَنُوا بِهَا .

الْمَنَاصُ : يَفْتَحُ الْمِيمَ الْمَلْجَأُ وَ (نَاصٍ) (نَوْصًا) مِنْ بَابٍ قَالَ إِذَا فَاتَ وَسَقَى .
نَاطَةٌ : (نَوَاطًا) مِنْ بَابٍ قَالَ عَلَّقَهُ وَاسْمُ
مَوْضِعِ التَّعْلِيقِ (مَنَاطٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ
وَ (نِيَاطٌ) الْقَرِيبَةُ عُرْوَتُهَا وَ (النِّيَاطُ) بِالْكَسْرِ
أَيْضًا عِرْقٌ مُتَّصِلٌ بِالْقَلْبِ مِنَ الْوَيْنِ إِذَا
قُطِعَ مَاتَ صَاحِبُهُ .

النَّبْتُ أَيْضًا الْوَاحِدَةُ (نَوْرَةٌ) مِثْلُ تَمْرٍ وَتَمْرَةٍ
وَيُجْمَعُ (النُّورُ) عَلَى أَنْوَارٍ وَأَنْوَارٍ^(١) مِثْلُ تَفَاحٍ
وَ (أَنَارَ) النَّبْتُ وَالشَّجَرَةُ وَ (نُورَ) بِالتَّشْدِيدِ
أَخْرَجَ النُّورَ وَ (النَّارُ) جَمْعُهَا (يُنَارُنُ) قَالَ
أَبُو زَيْدٍ وَجِيعَتْ عَلَى (نُورٍ) قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
الْفَارِسِيُّ مِثْلُ سَاحَةِ وَسُوحٍ وَ (نَارَتِ) الْفِتْنَةُ
(تَنُورُ) إِذَا وَقَعَتْ وَانْتَشَرَتْ فَهِيَ (نَائِرَةٌ)
وَ (النَّائِرَةُ) أَيْضًا الْعِدَاوَةُ وَالشُّحْنَاءُ مُشَقَّةٌ
مِنَ النَّارِ وَيُسَمَّى (نَائِرَةً) وَسَعِيَتْ فِي إِطْفَاءِ
(النَّائِرَةِ) أَيْ فِي تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ وَ (النُّورَةُ)
بِضَمِّ النُّونِ حَجَرُ الْكِلْسِ ثُمَّ غَلَبَتْ عَلَى
أَخْلَاطٍ تَصَافُ إِلَى الْكِلْسِ مِنْ زَرِينِخٍ
وَعَبِيرٍ وَتُسْتَعْمَلُ لِإِزَالَةِ الشَّعْرِ وَ (تَنُورُ) أَطْلَى
(بِالنُّورَةِ) وَ (نُورَتُهُ) طَلَبَتْهُ بِهَا قِيلَ عَرِيَّةٌ
وَقِيلَ مُعَرَّبَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ :
فَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سَنَةً قَاشُورَهُ

تَخْلُقُ الْمَالَ كَحَلْقِ النُّورِ
وَ (الْمَنَارَةُ) الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا السِّرَاجُ بِالْفَتْحِ
مَفْعَلَةٌ مِنَ الْإِسْتِنَارَةِ وَالْقِيَاسُ الْكَسْرُ لِأَنَّهَا
آلَةٌ وَ (الْمَنَارَةُ) الَّتِي يُؤَدَّنُ عَلَيْهَا أَيْضًا وَالْجَمْعُ
(مَنَاورُ) بِالْوَاوِ وَلَا تُهْمَزُ لِأَنَّهَا أَصْلِيَّةٌ كَمَا
لَا تُهْمَزُ الْبَاءُ فِي (مَعَارِشٍ) لِأَصْلَانِهَا وَبَعْضُهُمْ
يَهْجُرُ فَيَقُولُ (مَنَائِرُ) تَشْبِيهًُا لِلْأَصْلِ بِالزَّائِدِ
كَمَا قِيلَ (مَصَائِبُ) وَالْأَصْلُ مَصَابِ

(١) ليس نوار هذا جمعاً للنور بل هو مثله وواحدته
نؤارة ككفاة فتأمل كنه مصححه .

النَّوعُ : مِنَ الشَّيْءِ الصَّنْفُ وَ (تَنَوَّعَ) صَارَ
(أَنْوَعًا) وَ (نَوَّعْتُهُ) (تَنْوِيْعًا) جَعَلْتُهُ
(أَنْوَعًا) (مَنْوَعَةً) قَالَ الصَّغَانِيُّ (النَّوْعُ)
أَخْصَرُ مِنَ الْجِنْسِ وَقِيلَ هُوَ الضَّرْبُ مِنَ
الشَّيْءِ كَالثِّيَابِ وَالنِّمَارِ حَتَّى فِي الْكَلَامِ .

النَّيْفُ : الزِّيَادَةُ وَالتَّثْقِيلُ أَفْصَحُ وَفِي التَّهْذِيبِ
وَتَخْفِيفِ (النَّيْفِ) عِنْدَ الْفُصَحَاءِ لَحْنٌ
وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الَّذِي حَصَّلْنَاهُ مِنْ أَقَاوِيلِ
حَدَّاقِ الْبَصْرِ يَنْ وَالْكَوْفَيْنِ أَنَّ (النَّيْفَ) مِنْ
وَاحِدٍ إِلَى ثَلَاثٍ وَالبَضْعُ مِنْ أَرْبَعٍ إِلَى تِسْعٍ
وَلَا يُقَالُ (نَيْفٌ) إِلَّا بَعْدَ عَقْدٍ نَحْوَ عَشْرَةٍ
وَنَيْفٍ وَمِائَةٍ وَنَيْفٍ وَالْفُيُفُ وَنَيْفٌ وَأَنَافَتْ الدَّرَاهِمُ
عَلَى الْمِائَةِ زَادَتْ قَالَ (١) :

وَرَدَتْ بِرَايَةِ رَأْسَهَا

عَلَى كُلِّ رَايَةٍ نَيْفٌ
(وَمَنَافٌ) اسْمُ صَمٍّ .

النَّاقَةُ : الْأُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا
تُسَمَّى (نَاقَةً) حَتَّى تُجَذِّعَ وَالْجَمْعُ (أُنْتُقُ) (٢)
(وَنُوقٌ) وَ (نِيَّاقٌ) وَ (اسْتَنُوقَ الْجَمَلُ) (٣)
تَشَبَّهَ بِالنَّاقَةِ .

نَوَّلْتُهُ : الْمَالَ (تَنْوِيلًا) أَعْطَيْتُهُ وَالْإِسْمُ
(النَّوَالُ) وَ (نُلْتُ) لَهُ بِالْعَطِيَّةِ (أَنْوَلُ) لَهُ

(١) ابن الرِّقَاعِ - فِي رِوَايَةٍ - وَلِلَّتِ بِرَايَةِ الْيَتِ -
بَدَلُ وَرَدَتْ .

(٢) وَفِيهِ قَلْبٌ مَكَانِي يُقَدِّمُ فِيهِ الْكَلِمَةَ عَلَى فَائِهَا .

(٣) الْمَثَلُ رَقْمُ ٢٨٤٦ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ .

(نَوَّلًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (نُلْتُ) الْعَطِيَّةُ أَيْضًا
كَذَلِكَ وَ (نَاوَلْتُهُ) الشَّيْءَ (فَتَنَاوَلْتُهُ) وَ (النَّوَالُ)
يَكْسِرُ الْمِيمَ خَشْبَةً يُنْسَجُ عَلَيْهَا وَيُلَفُّ عَلَيْهَا
الثَّوبُ وَقَدْ النَّسَجَ وَالْجَمْعُ (مَنَاوِيلُ)
وَالنَّوَالُ مِثْلُهُ وَالْجَمْعُ (أَنْوَالُ) .

نَامَ : (نِيَامٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (نَوْمًا) وَ (مَنَامًا)
فَهُوَ (نَائِمٌ) وَالْجَمْعُ (نُومٌ) عَلَى الْأَصْلِ
(نِمَّ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ وَ (نِيَامٌ) أَيْضًا
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَ (النُّومُ)
غَشِيَةٌ ثَقِيلَةٌ تَهْمُجُ عَلَى الْقَلْبِ فَتَقْطَعُهُ عَنْ
الْمَعْرِفَةِ بِالأَشْيَاءِ وَهَذَا قِيلَ هُوَ أَقْفَةٌ لِأَنَّ (النُّومَ)
أَخُو الْمَوْتِ وَقِيلَ (النُّومُ) مُزِيلٌ لِلْقُوَّةِ
وَالْعَقْلِ وَأَمَّا (السِّنَةُ) فَمِنِ الرَّأْسِ وَ (النُّعَاسُ)
فِي الْعَيْنِ وَقِيلَ (السِّنَةُ) هِيَ (النُّعَاسُ)
وَقِيلَ (السِّنَةُ) رِيحُ النَّوْمِ تَبْدُو فِي الْوَجْهِ
ثُمَّ تَنْتَبِعُ إِلَى الْقَلْبِ (فَيَنعَسُ) الْإِنْسَانُ
(نِيَامًا) وَ (نَامَ) عَنْ حَاجَتِهِ إِذَا لَمْ يَهَمَّ لَهَا .
نَاهَ : بِالشَّيْءِ (نَوَاهًا) مِنْ بَابِ قَالَ وَ (نَوَّهَ)
بِهِ (تَنْوِيَاهًا) رَفَعَ ذِكْرَهُ وَعَظَّمَهُ وَفِي حَدِيثِ
عُمَرَ (أَنَا أَوَّلُ مَنْ نَوَّهَ بِالْعَرَبِ) أَيْ رَفَعَ
ذِكْرَهُمُ بِالذِّبْوَانِ وَالْإِعْطَاءِ .

نَوَيْتُهُ : (أَنْوَيْتُهُ) قَصَدْتُهُ وَالْإِسْمُ (النِّيَّةُ)
وَالْتَّخْفِيفُ لُغَةً حَكَاهَا الْأَزْهَرِيُّ وَكَانَتْ حُدِثَ
اللَّامُ وَعَوَّضَ عَنْهَا الْهَاءُ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ كَمَا
قِيلَ فِي نَبِيٍّ وَظَبِيٍّ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ :

* أَصَمَّ الْقَلْبُ حَوْشِيَّ النِّيَاتِ *

(مَيْكَةً) و (مَيْوَكَةً) عَلَى النِّقْصِ وَالْتِمَامِ .
 نَالَ : مِنْ عُدُوِّهِ (نَيْالٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
 (نَيْلًا) بَلَغَ مِنْهُ مَقْصُودُهُ وَ (نَالَ) مِنْ
 مَطْلُوبِهِ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ إِلَى اثْنَيْنِ فَيَقَالُ
 (أَنْلَيْتُهُ) مَطْلُوبَهُ (قَالَهُ) فَالْشَّيْءُ مَنِيْلٌ
 فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ ^(١) وَ (النَّيْلُ) قَيْضٌ مِصْرَ
 قَالَ الصَّغَانِيُّ وَأَمَّا (النَّيْلُ) الَّذِي يُصْنَعُ بِهِ
 فَهُوَ هِنْدِيُّ مُعَرَّبٌ وَ (النَّيْلَجُ) دُخَانُ الشَّحْمِ
 يُعَالَجُ بِهِ الْوَشْمُ حَتَّى يَخْضَرُ وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَأَسْمُهُ
 بِالْعَرَبِيَّةِ (النُّورُ) وَكَسْرُ النُّونِ مِنَ النَّيْلَجِ
 مِنَ التَّوَادِرِ الَّتِي لَمْ يَحْتَمِلْهَا عَلَى النَّظَائِرِ الْعَرَبِيَّةِ
 وَكَانَ الْقِيَاسُ فَتَحَهَا الْحَاقِقُ بِبَابِ جَعْفَرٍ
 مِثْلُ زَيْتَبٍ وَصَيْقَلٍ .

وَالنَّيْلُورُ : يَكْسِرُ النُّونَ وَضَمَّ اللَّامَ نَبَاتٌ
 مَعْرُوفٌ كَلِمَةً عَجَمِيَّةً قِيلَ مُرْكَبَةٌ مِنْ نَيْلٍ
 الَّذِي يُصْنَعُ بِهِ وَفَرَّ اسْمُ الْجَنَاحِ فَكَانَهُ قِيلَ
 مُجْتَنِعٌ يَنْبِيلُ لِأَنَّ الْوَرْقَةَ كَانَتْهَا مَضْبُوعَةٌ
 الْجَنَاحَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُ النُّونَ مَعَ ضَمِّ اللَّامِ
 النَّيْءُ : مَهْمُوزٌ وَزَانٌ حَمَلٌ كُلُّ شَيْءٍ شَأْنُهُ
 أَنْ يُعَالَجَ بِطَبْخٍ أَوْ شَيْءٍ وَلَمْ يَنْضَجْ فَيَقَالُ لَحْمٌ
 (نِئٌ) وَالْإِنْدَالُ وَالْإِدْغَامُ عَامِي وَ (نَاءٌ)
 اللَّحْمُ وَغَيْرُهُ (نَيْئًا) مِنْ بَابِ بَاعَ إِذَا كَانَ
 غَيْرَ نَضِيجٍ وَيَعْدَى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَنَاءُهُ)
 صَاحِبُهُ إِذَا لَمْ يَنْضَجْهُ .

وَقِيَ الْمُحْكَمُ (النِّيَّةُ) مُثْقَلَةٌ وَالتَّخْفِيفُ عَنْ
 اللَّحْيَانِ وَحَدَهُ وَهُوَ عَلَى الْحَذَفِ ثُمَّ خَصَّتِ
 (النِّيَّةُ) فِي غَالِبِ الْإِسْتِعْمَالِ بِعِزِّ الْقَلْبِ
 عَلَى أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ وَ (النِّيَّةُ) الْأَمْرُ وَالْوَجْهُ
 الَّذِي تَنْوِيهِ وَ (النَّوَى) الْعِجْمُ الْوَاحِدَةُ (نَوَاةٌ)
 وَالْجَمْعُ (نَوِيَّاتٌ) وَ (أَنَوَاةٌ) وَ (نَوَى)
 وَزَانٌ فَلُوسٌ وَ (النَّوَاةُ) اسْمٌ لِخَمْسَةِ دَرَاهِمَ
 هَكَذَا هُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ وَ (نَاءٌ) (يَنْوَى) (نَوَاةٌ)
 مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ قَالَ تَهَضَّ وَمِنْهُ (النَّوَى)
 لِلْمَطَرِ وَالْجَمْعُ (أَنَوَاةٌ) وَ (نَاوَاتُهُ) (مُنَاوَاةٌ)
 وَ (نَوَاةٌ) مِنْ بَابِ قَاتَلَ إِذَا عَادَيْتُهُ أَوْ فَعَلْتَ
 مِثْلَ فَعَلِهِ مُمَاتَلَّةٌ وَيَجُوزُ التَّسْهِيلُ فَيَقَالُ (نَاوَيْتُهُ)
 وَ (نَأَى) عَنِ الشَّيْءِ (نَائِيًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ
 بَعَدَ وَ (أَنَائِيَتُهُ) عَنْهُ أَبْعَدْتُهُ عَنْهُ فِي التَّعْدِيَةِ
 وَ (انْتَوَى) بِمَعْنَى (نَوَى) وَمِنْهُ يُقَالُ
 (انْتَوَى) الْقَوْمُ مَنَزَلًا بِمَوْضِعٍ كَذَا أَيْ قَصَدُوهُ .
 نَيْسَابُورُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلَ قَاعِدَةً مِنْ قَوَاعِدِ
 خُرَاسَانَ .

النَّابُ : مِنَ الْأَسْنَانِ مُذَكَّرٌ مَا دَامَ لَهُ هَذَا
 الْإِسْمُ وَالْجَمْعُ أَنْيَابٌ وَهُوَ الَّذِي يَلِي الرِّبَاعِيَّاتِ
 قَالَ ابْنُ سِينَا (وَلَا يَجْتَمِعُ فِي حَيَوَانٍ نَابٌ
 وَقرْنٌ مَعًا) وَ (النَّابُ) الْأُتَى الْمُسْنَةُ مِنَ
 النَّوَى وَجَمْعُهَا (نَيْبٌ) وَ (أَنْيَابٌ) وَ (النَّابُ)
 سَيِّدُ الْقَوْمِ .

نَاكَهَا : (نَيْكًا) مِنَ الْأَلْفَاظِ الصَّرِيحَةِ فِي
 الْجِمَاعِ فَهُوَ (نَائِكٌ) وَ (نَيْكٌ) وَالْمَرْأَةُ

(١) قوله فعيل بمعنى مفعول ليس وزنه كذلك بل هو
 مفعول دخله الإعلال نحو مبيع ومكيل فتأمل كتبه مصححة .



وَأَحْمَالٌ و (هَئِرَ) أَيْضاً السَّقَطُ مِنَ الْكَلَامِ
وَالْحَطَأُ مِنْهُ قِيلَ (هَاتَرَ) الرَّجُلَانِ إِذَا ادَّعَى
كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى الْآخَرِ بَاطِلًا ثُمَّ قِيلَ (هَاتَرَتْ)
الْبَيِّنَاتُ إِذَا تَسَاقَطَتْ وَبَطَلَتْ و (اسْتَهَرَّ)
اتَّبَعَ هَوَاهُ فَلَا يَبَالِي بِمَا يَفْعَلُ .

هَتَفَ : بِهِ (هَتَفًا) ^(١) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ صَاحَ بِهِ
وَدَعَاهُ و (هَتَفَ) بِهِ (هَاتِفٌ) سَمِعَ صَوْتَهُ
وَلَمْ يَرِ شَخْصَهُ و (هَتَفَتْ) الْحَمَامَةُ صَوْتًا .
هَتَكَ : زَيْدُ السَّيْرِ (هَتَكَ) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
خَرَقَهُ (فَانْتَهَكَ) وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ جَذَبَهُ حَتَّى
نَزَعَهُ مِنْ مَكَانِهِ أَوْ شَقَّهُ حَتَّى يَظْهَرَ مَا وَرَاءَهُ
و (هَتَكَ) السَّيْرَ مِثْلُ (انْتَهَكَ) و (هَتَكَتُ)
الثُّوبَ شَقَقْتُهُ طَوَلًا و (هَتَكَ) اللَّهُ سَيْرَ الْفَاجِرَةِ
فَضَحَهُ .

هَتَمَ : (هَتَمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ انْكَسَرَتْ
ثَنَائِيهِ وَهُوَ فَوْقَ الثَّرَمِ وَلِهَذَا قَالَ بَعْضُهُمْ
انْكَسَرَتْ مِنْ أَصْلِهَا فَالذَّكَرُ (أَهْتَمَ) وَالْأُنْثَى
(هَتَمَاءُ) مِنْ بَابِ أَحْمَرَ وَتَعَدَّى بِالْحَرَكَةِ
فَيَقَالُ (هَتَمْتُ) الثَّيِّبَةَ (هَتَمًا) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ إِذَا كَسَرَتْهَا .

(١) في القاموس (وبه هتافاً بالضم صاح) اه أقول

وهو أصح لأن الفعل الذي يدل على صوت قياس مصدره فُعال
بضم الفاء .

هَبَّتْ : الرِّيحُ (هُبُوبًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ هَاجَتْ
و (هَبَّ) مِنْ نَوْمِهِ (هَبًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
اسْتَقْبَطَ و (هَبَّ) السَّيْفُ (يَهَبُ) مِنْ بَابِ
ضَرْبٍ (هَبَّةٌ) اهْتَزَّ وَمَضَى وَمِنْهُ قِيلَ آتَى
امْرَأَتَهُ هَبَّةً أَيْ وَفَعَةً .

هَبَطَ : الْمَاءُ وَغَيْرُهُ (هَبْطًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
نَزَلَ وَفِي لُغَةٍ قَلِيلَةٍ (يَهْبُطُ) (هُبُوطًا) مِنْ
بَابِ قَعَدَ و (هَبَطَتْ) أَنْزَلَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
و (هَبَطَ) ثَمَنُ السِّلَعَةِ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
(هُبُوطًا) أَيْضاً نَقَصَ عَنْ تَمَامٍ مَا كَانَ عَلَيْهِ
و (هَبَطْتُ) مِنْ الثَّمَنِ (هَبْطًا) نَقَصْتُ
وَرُبَّمَا عَدَى بِالْهَمْزَةِ قَلِيلًا (أَهْبَطْتُهُ)
و (هَبَطْتُ) مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ آخَرَ
انْتَقَلْتُ و (هَبَطْتُ) الْوَادِي (هُبُوطًا) نَزَلْتُهُ
وَمَكَةً (مَهْبُطًا) الْوَحْيَ وَزَانَ مَسْجِدِهِ و (الْمُهْبُوطُ)
مِثْلُ رَسُولِ الْحُدُورِ .

الهَيْعُ : وَزَانُ رُطْبِ الصَّغِيرِ مِنْ أَوْلَادِ الْإِبِلِ
لِأَوْلَادِهِ فِي الْقَيْطِ وَقِيلَ هُوَ آخِرُ النِّتَاجِ
وَالْأُنْثَى (هَيْعَةٌ) وَجَمْعُهَا (هَيْعَاتُ) .

الهَيَاءُ : بِالْمَدِّ دَفَاقُ التُّرَابِ وَالثَّيْبُ الْمُنْبَتُّ
الَّذِي يَرَى فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ .

الهَيَّرَ : الدَّاهِيَةَ وَالْجَمْعُ (أَهْتَارَ) مِثْلُ حِمْلِي

هَجْدٌ : (هُجِدُوا) مِنْ بَابِ قَعَدَ نَامَ بِاللَّيْلِ
 فَهُوَ (هَاجِدٌ) وَالْجَمْعُ (هُجُودٌ) مِثْلُ رَاقِدٍ
 وَرُقُودٍ وَقَاعِدٍ وَقُعُودٍ وَوَاقِفٍ وَوُقُوفٍ وَ (هُجْدٌ)
 أَيْضاً مِثْلُ رُكْعٍ وَ (هَجْدٌ) أَيْضاً صَلَّى بِاللَّيْلِ
 فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَ (تَهَجَّدَ) نَامَ وَصَلَّى كَذَلِكَ
 هَجْرَتُهُ : (هَجْرًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ قَطَعْتُهُ وَالْإِنْمَ
 (الْمِجْرَانُ) وَفِي التَّنْزِيلِ « وَاهْجُرْهُمْ فِي
 الْمَضَاجِعِ » أَيْ فِي الْمَنَامِ تَوَصُّلاً إِلَى
 طَاعَتِهِ وَإِنْ رَغِبْتَ عَنْ صُحْبَتِهِ وَدَامَتْ عَلَى
 الشُّوْزِ انْتَبِذِ الزَّوْجَ إِلَى تَأْدِيبِهَا بِالضَّرْبِ فَإِنْ
 رَجَعَتْ صَلَحَتِ الْعِشْرَةُ وَإِنْ دَامَتْ عَلَى
 الشُّوْزِ اسْتَحِبَّ الْفِرَاقُ وَ (هَجَرَ) الْمَرِيضُ
 فِي كَلَامِهِ (هَجْرًا) أَيْضاً خَلَطَ وَهَذَى
 وَ (الْهَجْرُ) بِالضَّمِّ الْفُحْشُ وَهُوَ اسْمٌ مِنْ
 (هَجَرَ) (يَهْجُرُ) مِنْ بَابِ قَتَلَ وَفِيهِ لُغَةٌ
 أُخْرَى (أَهْجَرَ) فِي مَنْطِقِهِ بِاللَّيْلِ إِذَا أَكْثَرَ
 مِنْهُ حَتَّى جَاوَزَ مَا كَانَ يَتَكَلَّمُ بِهِ قَبْلَ ذَلِكَ
 وَ (أَهْجَرْتُ) بِالرَّجُلِ اسْتَهْزَأْتُ بِهِ وَقُلْتُ فِيهِ
 قَوْلًا قَيْسِيًّا وَرَمَاهُ (بِالْهَاجِرَاتِ) أَيْ بِالْكَلِمَاتِ
 الَّتِي فِيهَا فُحْشٌ وَهَذِهِ مِنْ بَابِ لَا يَنْ وَتَامِرُ
 وَرَمَاهُ (بِالْمُهْجِرَاتِ) أَيْ بِالْفَوَاحِشِ وَ (الْمِجْرَةُ)
 بِالْكَسْرِ مُقَارَفَةٌ بَلَدٌ إِلَى غَيْرِهِ فَإِنْ كَانَتْ قُرْبَةً
 لِلَّهِ فَهِيَ (الْهَجْرَةُ) الشَّرِيعَةُ وَهِيَ اسْمٌ مِنْ
 (هَاجَرَ) (مُهَاجِرَةٌ) وَهَذِهِ (مُهَاجِرَةٌ) عَلَى
 صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ أَيْ مَوْضِعُ هِجْرَتِهِ
 وَ (الْمِجْرُ) نِصْفُ النَّهَارِ فِي الْقَيْظِ خَاصَّةً

وَ (هَجَرَ) (تَهْجِيرًا) سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ
 وَ (هَجَرَ) يَفْتَحْتَنِ بَلَدٌ بِقُرْبِ الْمَدِينَةِ يُدَكَّرُ
 فَيُصْرَفُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَيُوْتَتْ قِيَمَتُهُ وَإِلَيْهَا
 تَنْسَبُ الْقِلَالُ عَلَى لَفْظِهَا يَقَالُ (هَجْرِيَّةٌ)
 وَقِلَالٌ (هَجَرَ) بِالْإِصْفَاءِ إِلَيْهَا وَ (هَجَرَ) أَيْضاً
 بِالرَّجْمَتَيْنِ مِنْ بِلَادٍ تَجِدُ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (هَاجِرِي)
 بِزِيَادَةِ الْهَاءِ ^(١) عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ قُرْقَابَيْنِ الْبَلَدَيْنِ
 وَرَبَّمَا نُسِبَ إِلَيْهَا عَلَى لَفْظِهَا وَقَدْ أُطْلِقَتْ عَلَى
 الْإِقْلِيمِ وَهُوَ الْمَرَادُ بِالْحَدِيثِ (أَنَّهُ عَلَيْهِ
 الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَخَذَ الْجَزِيَّةَ مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ) .
 هَجَسَ : الْأَمْرُ بِالْقَلْبِ (هَجْسًا) مِنْ بَابِ
 قَتَلَ وَقَعَ وَخَطَرَ فَهُوَ (هَاجِسٌ) .
 هَجَجَ : (يَهْجَعُ) يَفْتَحْتَنِ (هُجُوعًا) نَامَ
 بِاللَّيْلِ قَالَ ابْنُ السَّيِّكِتِ وَلَا يُطْلَقُ الْمُهْجُوعُ
 إِلَّا عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ قَالَ تَعَالَى « كَانُوا قَلِيلًا مِنَ
 اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ » وَجَاءَ بَعْدَ (هَجْعَةٍ) أَيْ
 بَعْدَ نَوْمَةٍ مِنَ اللَّيْلِ .
 هَجَمْتُ : عَلَيْهِ (هُجُومًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ
 دَخَلْتُ بَعْتَهُ عَلَى غَفْلَةٍ مِنْهُ وَ (هَجَمْتُهُ) عَلَى
 الْقَوْمِ جَعَلْتُهُ يَهْجُمُ عَلَيْهِمْ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَدَعَّى
 وَ (هَجَمْتُ) الْعَيْنَ (هُجُومًا) غَارَتْ وَ (هَجَمَ)
 الْبَرْدُ (هُجُومًا) أَسْرَعَ دُخُولُهُ وَ (هَجَمْتُ)
 الرَّجُلَ (هَجْمًا) طَرَدْتُهُ وَ (هَجَمَ) سَكَتَ
 وَأَطْرَقَ فَهُوَ (هَاجِمٌ) .
 جَمَلٌ (هِجَانٌ) : وَزَانُ كِتَابٍ أَيْضُ كَرِيمٌ

وَنَاقَةٌ (هَجَانٌ) وَابِلٌ (هَجَانٌ) بِلَفْظٍ وَاحِدٍ
لِلْكُلِّ وَنَاقَةٌ (مُهَجَّنَةٌ) مُثَقَّلٌ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ
الْمَفْعُولِ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الْهَجَانِ وَ (الْمُهَجِّنُ)
الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ وَأُمُّهُ أَمَةٌ غَيْرُ مُحْصَنَةٍ فَإِذَا
أُحْصِنَتْ فَلَيْسَ الْوَلَدُ بِهَجِينٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَمِنْ هُنَا يُقَالُ لِلْيَمِّ (هَجِينٌ) وَ (هَجْنٌ)
بِالضَّمِّ (هَجَانَةٌ) وَ (مُهَجَّنَةٌ) فَهُوَ (هَجِينٌ)
وَالْجَمْعُ (مُهَجَّنَاءُ) وَ (الْمُهَجَّنَةُ) فِي الْكَلَامِ
الْعَبِيّ وَالْقُبْحُ وَ (الْمُهَجِينُ) مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي
وَلَدَتْهُ بِرْدُونَةٌ مِنْ حِصَانِ عَرَبِيٍّ وَخَيْلٌ (مُهَجْنٌ)
مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَ (هَوَاجِنٌ) أَيْضًا وَالْأَصْلُ
فِي (الْمُهَجَّنَةِ) بَيَاضُ الرُّومِ وَالصَّقَالِيَةِ
وَ (هَجَجْتُ) الشَّيْءَ (تَهَجِينًا) جَعَلْتُهُ هَجِينًا .
هَجَاهُ : (يَهْجُوهُ) (هَجْوًا) وَقَعَ فِيهِ بِالشَّعْرِ
وَسَبَّهُ وَعَابَهُ وَالْإِسْمُ (الْهَجَاءُ) مِثْلُ كِتَابِ
وَ (هَجَوْتُ) الْقُرْآنَ (هَجْوًا) أَيْضًا تَعَلَّمْتُهُ
وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (هَجَجْتُ)
الصَّبِيَّ الْقُرْآنَ وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ أَتَقْرَأُ الْقُرْآنَ
فَقَالَ وَاللَّهِ مَا (هَجَوْتُ) مِنْهُ حَرْفًا وَ (تَهَجَيْتُهُ)
أَيْضًا كَذَلِكَ .

هُدَبٌ : الْعَيْنُ مَا نَبَتَ مِنَ الشَّعْرِ عَلَى أَشْفَارِهَا
وَالْجَمْعُ (أَهْدَابٌ) مِثْلُ قُنْطَرٍ وَأَقْفَالٍ وَرَجُلٍ
(أَهْدَبٌ) طَوِيلُ الْأَهْدَابِ وَ (هُدْبَةٌ)
الثُّوبِ طَرْتُهُ مِثَالُ غُرْفَةٍ وَضُمَّ الدَّالُ لِلِاتِّبَاعِ
لِغَةِ وَفِي حَدِيثِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلَاثًا قَالَتْ إِنَّ
مَا مَعَهُ (كَهُدْبَةِ) الثُّوبِ شَبَّهَتْ ذَكَرَهُ فِي

الْإِسْتِرْحَاءِ وَعَدَمَ الْإِنْتِشَارِ عِنْدَ الْإِفْصَاءِ
بِهُدْبَةِ الثُّوبِ وَالْجَمْعُ (هُدَبٌ) مِثْلُ غُرْفَةٍ
وَعُرْفٍ .

وَالْهِنْدِيَاءُ : فَنِعْلَاءُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فَتَحَّ
الدَّالُ فَتَقَصَّرَ وَتَكَسَّرَ فَتَمَدَّ وَاقْتَصَرَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
عَلَى الْفَتْحِ وَالْقَصْرِ .

هَدَدْتُ : الْبِنَاءُ (هَدَأٌ) هَدَمْتُهُ بِشِدَّةٍ صَوْتُ
(فَانْهَدَّ) وَ (هَدَدُهُ) وَ (هَدَدُهُ) تَوَعَّدُهُ
بِالْعُقُوبَةِ .

وَالْهُدُودُ : طَائِرٌ مَعْرُوفٌ .

هَدَرَ : الْبَعِيرُ (هَدْرًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ صَوْتٍ
وَ (هَدَرَ) الدَّمَ (هَدْرًا) مِنْ بَابِي ضَرْبٍ وَقَتْلٍ
بَطَلَ وَ (أَهْدَرَهُ) بِالْأَلْفِ لَغَةً وَ (هَدَرْتُهُ) مِنْ
بَابِ قَتْلٍ وَ (أَهْدَرْتُهُ) أَبْطَلْتُهُ يُسْتَعْمَلَانِ
مُتَعَدَّيْنِ أَيْضًا وَ (الْهَدْرُ) بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ
وَذَهَبَ دَمُهُ (هَدْرًا) بِالسَّكُونِ وَالتَّخْرِيكِ
أَيُّ بَاطِلًا لَا قَوْدَ فِيهِ وَ (هَدَرَ) الْحَمَامُ
(يَهْدُرُ) وَ (يَهْدُرُ) (هَدِيرًا) سَجَعَ فَهُوَ
(هَادِرٌ) وَالْجَمْعُ (هَوَادِرُ) .

الْهَدَفُ : بِفَتْحَتَيْنِ كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ مُرْتَفِعٍ قَالَهُ
ابْنُ فَارِسٍ مِثْلُ الْجَبَلِ وَكَيْسِبِ الرَّمْلِ وَالْبِنَاءِ
وَالْجَمْعُ (أَهْدَافٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَ (الْهَدَفُ) أَيْضًا الْغَرَضُ وَ (أَهْدَفَ)
لَكَ الشَّيْءَ بِالْأَلْفِ انْتَصَبَ وَ (اسْتَهْدَفَ)
كَذَلِكَ وَمَنْ صَنَّفَ فَقَدِ (اسْتَهْدَفَ) أَيْ
انْتَصَبَ كَالْغَرَضِ يُرْمَى بِالْأَقَاوِيلِ .

هَدَمْتُ : الْبِنَاءُ (هَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
أَسْقَطْتُهُ فَأَنهَدَمْتُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ فِي جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ
فَقِيلَ (هَدَمْتُ) مَا أَبْرَمَهُ مِنَ الْأَمْرِ وَنَحْوِهِ
و (الْهَدَمُ) بِفَتْحَتَيْنِ مَا تَهَدَّم فَسَقَطَ .

تَهَادَنَ : الْأَمْرُ اسْتِقَامَ وَهَدَنَ الْقَوْمُ (هَدَنًا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ سَكَنَهُمْ عَنْكَ أَوْ عَنْ شَيْءٍ
بِكَلَامٍ أَوْ بِإِعْطَاءِ عَهْدٍ و (هَدَنْتُ) الضَّبِّيَّ
سَكَنَتْهُ أَيْضًا و (الْهَدْنَةُ) مُشْتَقَّةٌ مِنْ ذَلِكَ
يَسْكُونُ الدَّالَّ وَالضَّمُّ لِلِاتِّبَاعِ لُغَةً و (هَادَنَتُهُ)
(مُهَادَنَةً) صَالَحَتْهُ و (تَهَادَنُوا) و (هُدْنَةُ)
عَلَى دَخَنٍ أَيْ صَلُحَ عَلَى فَسَادٍ .

هَدَيْتُهُ : الطَّرِيقَ (أَهْدَيْتُهُ) (هِدَايَةً) هَذِهِ
لُغَةٌ الْحِجَازُ وَلُغَةٌ غَيْرُهُمْ يَتَعَدَّى بِالْحَرْفِ فَيُقَالُ
(هَدَيْتُهُ) إِلَى الطَّرِيقِ و (هَدَاةً) اللَّهُ إِلَى
الْإِيمَانِ (هُدًى) و (الْهُدًى) الْبَيَانُ وَاهْتَدَى
إِلَى الطَّرِيقِ و (هَدَيْتُ) الْعُرُوسَ إِلَى بَعْلِهَا
(هِدَاءً) بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ فَهِيَ (هَدًى)
و (هَدِيَّةٌ) وَيُنْبئ لِلْمَفْعُولِ فَيُقَالُ (هَدَيْتُ)
فَهِيَ (مَهْدِيَّةٌ) و (أَهْدَيْتُهَا) بِالْأَلِفِ لُغَةٌ
قَيْسَ عَيْلَانَ فَهِيَ (مُهْدَاةٌ) و (الْهَدًى)
مَا يُهْدَى إِلَى الْحَرَمِ مِنَ النَّعْمِ يُثْقَلُ
وَيُخَفَّفُ الْوَاحِدَةُ (هَدِيَّةٌ) بِالتَّثْقِيلِ وَالتَّخْفِيفِ
أَيْضًا وَقِيلَ الْمُثْقَلُ جَمْعُ الْمُخَفَّفِ و (أَهْدَيْتُ)
لِلرَّجُلِ كَذَا بِالْأَلِفِ بَعَثْتُ بِهِ إِلَيْهِ إِكْرَامًا فَهُوَ
(هَدِيَّةٌ) بِالتَّثْقِيلِ لَا غَيْرَ و (أَهْدَيْتُ)
(الْهَدًى) إِلَى الْحَرَمِ سَفْتُهُ و (تَهَادًى)

الْقَوْمُ أَهْدَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ و (الْهَدًى)
مِثَالُ فَلَسِ السَّيْرَةُ يُقَالُ مَا أَحْسَنَ (هَدِيَّةٌ)
وَعَرَفَ (هَدًى) أَمْرُهُ أَيْ جِهَتُهُ وَخَرَجَ
(تَهَادًى) بَيْنَ اثْنَيْنِ مُهَادَاةً بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ
أَيْ يَمْشِي بَيْنَهُمَا مُعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا لِضَعْفِهِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَكُلُّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ
(تَهَادًى) و (تَهَادًى) (تَهَادًى) مِثَالًا لِلْفَاعِلِ
إِذَا مَشَى وَحْدَهُ مَسِيًّا غَيْرَ قَوِيٍّ مُتَمَيِّلاً
وَقَدْ يُقَالُ (تَهَادًى) بَيْنَ اثْنَيْنِ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ
وَمَعْنَاهُ يَحْتَمِدُ هُوَ عَلَيْهِمَا فِي مَشْيِهِ .

وَهَذَا : الْقَوْمُ وَالصَّوْتُ (يَهْدُ) مَهْمُوزٌ بِفَتْحَتَيْنِ
(هُدُوءًا) سَكَنَ وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَهْدَأْتُهُ)
الْهَدُّ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ و (هَدًّا) قِرَاءَتُهُ (هَذَا)
مِنْ بَابِ قَتَلَ أَسْرَعَ فِيهَا .

هَذَرَ : فِي مَنَطِقِهِ (هَذَرًا) مِنْ بَابِي ضَرَبَ
وَقَتْلَ خَلَطَ وَتَكَلَّمَ بِمَا لَا يَنْبَغِي . و (الْهَذَرُ)
بِفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ وَرَجُلٌ (مَهْذَارٌ)^(١)
هَدَمْتُ : الشَّيْءَ (هَدَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ
قَطَعْتُهُ بِسُرْعَةٍ وَسَكَنَ (هَدُومٌ) (يَهْدِمُ)
اللَّحْمَ أَيْ يَقْطَعُهُ بِسُرْعَةٍ وَمِنْهُ (أَكْبَرُوا مِنْ
ذِكْرِ هَازِمِ اللَّذَاتِ) .

هَدًى : (يَهْدِي) (هَدْيَانًا) فَهُوَ (هَدَاءٌ)
عَلَى فَعَالٍ بِالتَّثْقِيلِ بِمَعْنَى هَذَرَ .
هَرَقُلُ : مَلِكُ الرُّومِ فِيهِ لُغَتَانِ أَكْثَرُهُمَا فَتَحُ
الرَّاءُ وَسُكُونُ الْقَافِ مِثَالُ دِمَشْقُ وَالثَّانِيَةُ

(١) وامرأة مهذار أيضاً يستوى فيه المذكور والمؤنث .

سُكُونُ الرَّاءِ وَكَسْرُ الْقَافِ مِثَالُ خِنْصِيرٍ .
 هَرْبٌ : (يَهْرُبُ) (هَرْبًا) و (هُرُوبًا) قَرَّ
 وَالْمَوْضِعُ الَّذِي يَهْرُبُ إِلَيْهِ (مَهْرَبٌ) مِثَالُ
 جَعْفَرٍ وَتَعَدَّى بِالتَّثْقِيلِ فَيَقَالُ هَرْبَتُهُ .
 هَرْجٌ : الْفَرَسُ (هَرْجًا) مِنْ بَابِ ضَرْبٍ
 أَسْرَعَ فِي عَدُوِّهِ وَ (هَرْجٌ) فِي كَلَامِهِ
 (هَرْجًا) أَيْضًا خَلَطَ .

الْهَرُّ : الذَّكَرُ وَجَمْعُهُ (هِرَّةٌ) مِثْلُ فِرْدٍ وَفِرْدَةٍ
 وَالْأُنثَى (هِرَّةٌ) وَجَمْعُهَا (هِرَرٌ) مِثْلُ سِدْرَةٍ
 وَسِدْرٍ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَبَارِيِّ (الْهَرُّ)
 يَقَعُ عَلَى الذَّكَرِ وَالْأُنثَى وَقَدْ يُدْخِلُونَ الْهَاءَ فِي
 الْمُؤنَّثِ وَتَصْغِيرُ الْأُنْثَى (هُرِيرَةٌ) وَبِهَا كُنِيَ
 الصَّحَابِيُّ الْمَشْهُورُ وَ (هَرِيرٌ) الْكَلْبُ صَوْتُهُ وَهُوَ
 دُونَ النَّبَاحِ وَهُوَ مُصْدَرٌ (هَرٌّ) (يَهْرُ) مِنْ بَابِ
 ضَرْبٍ وَبِهِ شَبَهٌ نَظَرَ الْكِمَاةَ بَعْضُهُمْ إِلَى
 بَعْضٍ وَمِنْهُ لَيْلَةُ (الْهَرِيرِ) وَهِيَ وَقْعَةٌ كَانَتْ
 بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ بَطَاهِرِ الْكُوفَةِ .

الْهَرَيْسَةُ : فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ وَ (هَرَسَهَا)
 الْهَرَّاسُ (هَرَّاسًا) مِنْ بَابِ قَتْلٍ دَقَّهَا قَالَ
 ابْنُ فَارِسٍ (الْهَرَّاسُ) دَقُّ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ
 سُمِّيَتْ (الْهَرَيْسَةُ) وَفِي التَّوَادِرِ (الْهَرِيسُ)
 الْحَبُّ الْمَذْفُوقُ (بِالْمَهْرَاسِ) قَبْلَ أَنْ يُطْبَخَ
 فَإِذَا طُبِخَ فَهُوَ (الْهَرَيْسَةُ) بِالْهَاءِ وَ (الْمَهْرَاسُ)
 بِكَسْرِ الْمِيمِ حَجَرٌ مُسْتَطِيلٌ يَنْقَرُ وَيُدْقُ فِيهِ
 وَتَنْصَبُ مِنْهُ وَقَدْ اسْتَعِيرَ لِلْخَشْبَةِ الَّتِي يُدْقُ فِيهَا
 الْحَبُّ قَبِيلَ لَهَا (مَهْرَاسٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ

(بِالْمَهْرَاسِ) مِنَ الْحَجَرِ أَوْ الصُّفْرِ الَّذِي
 (يَهْرَسُ) فِيهِ الْحُجُبُ وَغَيْرُهَا .
 هُرَيْعٌ : وَ (أَهْرَعٌ) بِالْبَاءِ فِيهِمَا لِلْمَفْعُولِ إِذَا
 أُعْجِلَ عَلَى الْإِسْرَاعِ .
 هَرْقَتْ : الْمَاءُ تَقْدَمُ فِي (رِيْقٍ) .
 هَرْوَلٌ : (هَرْوَلَةٌ) أَسْرَعَ فِي مَشْيِهِ دُونَ الْجَبَبِ
 وَلِهَذَا يُقَالُ هُوَ بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ وَجَعَلَ
 جَمَاعَةً الْوَأَوَّاصِلًا .

هَرَمٌ : (هَرَمًا) مِنْ بَابِ تَعِبٍ فَهُوَ هَرَمٌ كَبِيرٌ
 وَضَعْفٌ وَشَيْخٌ (هَرَمِيٌّ) مِثْلُ زَمِنٍ وَزَمْنِيٍّ
 وَامْرَأَةٌ (هَرَمَةٌ) وَنِسْوَةٌ (هَرَمِيٌّ) وَ (هَرَمَاتٌ)
 أَيْضًا وَ (الْمَهْرَمَةُ) مِثْلُ الْهَرَمِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 (تَرَكْتُ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً) وَتَعَدَّى بِالْهَمْزِ فَيُقَالُ
 أَهْرَمُهُ إِذَا أَضْعَفَهُ .

الْهَرَاةُ : مَعْرُوفَةٌ وَ (هَرَّيْتُهُ) (بِالْهَرَاةِ)
 ضَرَبْتُهُ بِهَا وَ (هَرَاةٌ) بَلَدٌ مِنْ خُرَّاسَانَ وَفِي
 كِتَابِ الْمَسَالِكِ (هَرَاةٌ) وَنِسَابُورٌ وَمَرُورٌ
 وَسَجِسْتَانٌ بَيْنَ كُلِّ وَاحِدَةٍ وَبَيْنَ الْأُخْرَى أَحَدُ
 عَشَرَ يَوْمًا وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (هَرَوِيٌّ) بِقَلْبٍ
 الْأَلِفِ وَأَوَّاءُ .

الْهَزَارُ : مِثَالُ سَلَامٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي بَابِ
 الْعَيْنِ الْعَنْدَلِيبُ هُوَ (الْهَزَارُ) وَالْجَمْعُ
 (هَزَارَاتٌ) .

هَزَزْتُهُ : هَزًّا مِنْ بَابِ قَتْلٍ حَرَكْتُهُ (فَاهَزَّتْ)
 وَ (الْهَزَاهِزُ) الْفِتْنُ (يَهْتَزُّ) فِيهَا النَّاسُ .

الْهَزِيعُ : مِنَ اللَّيْلِ قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هُوَ الطَّائِفَةُ

و (هَشَّ) الشَّجَرَةَ (هَشًا) أَيْضاً ضَرَبَهَا لِيَسْقَاطَ وَرَقُهَا و (هَشَّ) الشَّيْءُ (يَهَشُّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (هَشَاشَةً) لَأَنَّ وَاسْتَرَخَى فَهُوَ (هَشٌّ) و (هَشَّ) الْعُودُ (يَهَشُّ) أَيْضاً (هُشُوشًا) صَارَ (هَشًا) أَيْ سَرِيعَ الْكُسْرِ و (هَشَّ) الرَّجُلُ (هَشَاشَةً) إِذَا تَبَسَّمَ وَازْتَوَّحَ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَضَرَبَ .

الْهَشْمُ : كَسَرُ الشَّيْءِ الْبَاسِ وَالْأَجُوفِ وَهُوَ مَضْرُوبٌ مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَمِنْهُ (الْهَاشِمَةُ) وَهِيَ (الشَّجَّةُ) الَّتِي تَهْشِمُ الْعَظْمَ وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِّيَ (هَاشِمٌ بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ) وَاسْمُهُ عَمَرُو لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ هَشَمَ التَّيْدَ لِأَهْلِ الْحَرَمِ و (الْهَشِيمُ) مِنَ النَّبَاتِ الْبَاسِ الْمُتَكَسِّرِ وَلَا يُقَالُ لَهُ هَشِيمٌ وَهُوَ رَطْبٌ .

الْهَضْبَةُ : الْجَبَلُ الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ و (الْهَضْبَةُ) الْأَكْمَةُ الْقَلِيلَةُ النَّبَاتِ وَالْمَطَرُ الْقَوِيُّ أَيْضاً وَجَمْعُهَا فِي الْكُلِّ (هَضَابٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ

هَضَمَهُ : (هَضَمًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ دَفَعَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ فَانْهَضَمَ وَقِيلَ (هَضَمَهُ) كَسَرَهُ و (هَضَمَهُ) حَمَهُ نَقَصَهُ و (هَضَمْتُ) لَكَ مِنْ حَقِّكَذَا تَرَكْتُ وَأَسْقَطْتُ وَطَلَعُ (هَضِيمٌ) دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ .

هَفَّتْ : الشَّيْءُ (يَهْفُتُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ خَفَّ وَتَطَايَرَ وَ (تَهَافَتَ) الْفَرَاشُ فِي النَّارِ مِنْ ذَلِكَ إِذَا تَطَايَرَ إِلَيْهَا وَتَهَافَتَ النَّاسُ عَلَى

مِنْهُ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الْيَصْفُ وَقِيلَ سَاعَةً .
هَزَلَ : فِي كَلَامِهِ (هَزَلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ مَزَحَ وَتَصَغِيرَ الْمَصْدَرِ (هَزِيلٌ) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (هَزِيلُ بْنُ شُرَحْبِيلٍ) تَابِعِي وَالْفَاعِلُ (هَازِلٌ) و (هَزَالٌ) مُبَالَغَةٌ وَبِهَذَا سُمِّيَ وَمِنْهُ (هَزَالٌ) مَذْكُورٌ فِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ وَهُوَ أَبُو نُعَيْمٍ بْنُ ذُبَابٍ الْأَسْلَمِيُّ وَقِيلَ (هَزَالٌ) بْنُ زَيْدٍ الْأَسْلَمِيُّ و (هَزَلْتُ) الدَّابَّةَ (أَهْزَلُهَا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ أَيْضاً (هَزَلًا) مِثْلُ قُلِّ أَضْعَفُهَا بِإِسَاءَةِ الْقِيَامِ عَلَيْهَا وَالْإِسْمُ (الْهَزَالُ) و (هَزَلْتُ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهِيَ (مَهْزُولَةٌ) فَإِنْ ضَعُفَتْ مِنْ غَيْرِ فِعْلِ الْمَالِكِ قِيلَ (أَهْزَلَ) الرَّجُلُ بِالْأَلِفِ أَيْ وَقَعَ فِي مَالِهِ (الْهَزَالُ) .

هَزَمْتُ : الْجَيْشَ هَزَمًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ كَسَرْتُهُ وَالْإِسْمُ (الْهَزِيمَةُ) و (الْهَزْمَةُ) مِثْلُ تَمْرَةٍ (النُّقْرَةُ) فِي صَخْرٍ وَغَيْرِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلنُّقْرَةِ مِنَ التَّرَفُوتَيْنِ (هَزْمَةٌ) وَالْجَمْعُ (هَزَمَاتٌ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .

هَزَلْتُ : بِهِ (أَهْزَأُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَفِي لُغَةٍ مِنْ بَابِ نَفَعَ سَخِرْتُ مِنْهُ وَالْإِسْمُ (الْهَزْمُ) وَنَصَمُ الزَّأَى وَتُسَكَّنُ لِلتَّخْفِيفِ أَيْضاً وَفُرِّقَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ و (اسْتَهَزَأْتُ) بِهِ كَذَلِكَ .

هَشَّ : الرَّجُلُ (هَشًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ صَالَ بَعْصَاهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَأَهَشَّ بِهَا عَلَى غَنَمِي»

لِيَنِي تَعِمَّ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ فَيَقَالُ (هَلَكْتُهُ)
(و) اسْتَهْلَكْتُهُ مِثْلُ (أَهْلَكْتُهُ) .

أَهْلٌ : المَوْلُودُ (إِهْلَالًا) خَرَجَ صَارِخًا بِالْبِنَاءِ

لِلْفَاعِلِ (و) اسْتَهْلَ (بِالْبِنَاءِ) لِلْمَفْعُولِ عِنْدَ قَوْمٍ

وَلِلْفَاعِلِ عِنْدَ قَوْمٍ كَذَلِكَ (و) أَهْلٌ (الْمُحْرَمُ

رَفَعَ صَوْتَهُ بِالتَّكْلِيَةِ عِنْدَ الْإِحْرَامِ وَكُلُّ مَنْ رَفَعَ

صَوْتَهُ فَقَدْ (أَهْلَ) (إِهْلَالًا) (و) (اسْتَهْلَ)

(اسْتِهْلَالًا) بِالْبِنَاءِ فِيهِمَا لِلْفَاعِلِ

(و) (أَهْلَ) الْهَلَاكُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ وَلِلْفَاعِلِ

أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْنَعُهُ (و) اسْتَهْلَ (بِالْبِنَاءِ

لِلْمَفْعُولِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُحْجِزُ بِنَاءَهُ لِلْفَاعِلِ (و) (هَلَّ)

مِنْ بَابٍ ضَرَبَ لُغَةً أَيْضًا إِذَا ظَهَرَ (أَهْلَكْنَا)

الْهَلَاكُ وَاسْتَهْلَكْنَاهُ رَفَعْنَا الصَّوْتَ بِرُؤُوسِهِ (و) (أَهْلَ)

الرَّجُلُ رَفَعَ صَوْتَهُ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى عِنْدَ نِعْمَةٍ

أَوْ رُؤُوسِهِ شَيْءٌ يُعْجِبُهُ وَحَرَمٌ (مَا أَهْلَ) بِهِ لِغَيْرِ

اللَّهِ أَيْ مَا سُمِّيَ غَيْرَ اللَّهِ عِنْدَ ذَبْحِهِ وَأَمَّا

(الْهَلَاكُ) فَلَا كَثْرَ أَنَّهُ الْقَمَرُ فِي حَالَةٍ خَاصَةٍ

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَيُسَمَّى الْقَمَرُ لِلْيَتِيمَيْنِ مِنْ أَوَّلِ

الشَّهْرِ (هَلَالًا) فِي لَيْلَةٍ سِتٍّ وَعِشْرِينَ وَسَبْعٍ

وَعِشْرِينَ أَيْضًا (هَلَالًا) وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ يُسَمَّى

(قَمَرًا) وَقَالَ الْقَارِي وَتَبَعُهُ فِي الصَّحَاحِ

الْهَلَالُ لثَلَاثَ لَيَالٍ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ ثُمَّ هُوَ

قَمَرٌ بَعْدَ ذَلِكَ وَقِيلَ (الْهَلَالُ) هُوَ الشَّهْرُ

بَعِيْنَهُ (و) اسْتَهْلَ الشَّهْرُ (و) اسْتَهْلَكْنَاهُ (يَتَعَدَّى

وَلَا يَتَعَدَّى

الْمَاءُ ازْدَحَمُوا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (التَّهَاقُتُ)

التَّسَاقُطُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ

(التَّهَاقُتُ) التَّسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً .

هَلَبْتُ : ذَنَبَ الْفَرَسَ (هَلَبًا) مِنْ بَابِ قَتَلَ

جَزْرَتُهُ (و) هَلَبْتُ الْفَرَسَ عَلَى حَذْفِ

الْمُضَافِ اتَّسَاعًا فَهُوَ (مَهْلُوبٌ) .

الْهَلَاءُ : يَكْسِرُ الْهَاءَ وَبِالْمَدِّ الْجَمَاعَةُ مِنْ

النَّاسِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ (هَلَاءَةٌ) يَكْسِرُ الْهَاءَ

وَفَتْحِهَا يَزِيدُ هَاءَ وَمَعَ الْمَدِّ أَيْ جَمَاعَةٌ

(و) الْهَلَاءُ نَوْعٌ مِنَ النَّخْلِ الْوَاحِدَةُ (هَلَاءَةٌ)

قَالَ أَبُو حَاتِمٍ هِيَ دَقِيقَةُ الْأَسْفَلِ غَلِيظَةُ الرَّأْسِ

وَبُسْرَتُهَا صَفْرَاءُ مُنْتَفِخَةٌ بِشَعَةِ الطَّعْمِ وَرُطْبُهَا

أَطْيَبُ الرُّطْبِ .

الْأَهْلِيلِجُ ^(١) : يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ وَاللَّامَ الْأَوَّلَى

وَأَمَّا الثَّانِيَةُ فَتَفْتَحُ وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ

أَهْلِيلِجٌ يَفْتَحُ اللَّامَ وَهْلِيلِجٌ يَغَيِّرُ أَلِفَ أَيْضًا

وَهُوَ مُعَرَّبٌ .

هَلِجَ : (هَلَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ جَزَعَ فَهُوَ

(هَلِجٌ) (و) (هَلُوعٌ) مِبَالَعَةٌ .

هَلَكَ : الشَّيْءُ (هَلَكًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ

(و) (هَلَاكًا) (و) (هَلُوكًا) (و) (مَهْلَكًا) يَفْتَحُ

الْيَمِيمَ وَأَمَّا اللَّامُ فَمُثَلَّةٌ وَالْإِنْسَمُ (الْهَلَكُ) مِثْلُ

قَتَلِ (و) (الْهَلَكَةُ) مِثَالُ قَصَبَةٍ بِمَعْنَى الْهَلَاكِ

وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (أَهْلَكْتُهُ) فِي لُغَةٍ

(١) الإهليلج ثمر منه أصفر ومنه أسود وهو البالغ

النضج .

هَلَمَ : كَلِمَةٌ بِمَعْنَى الدُّعَاءِ إِلَى الشَّيْءِ كَمَا

صَحِيحًا فَإِذَا مَسَّهُ تَأَثَّرَ مِنَ الْبَلَى (وَالْهَامِدُ)
الْبَالَى مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَ (هَمَدَتِ) الرِّيحُ
سَكَتَتْ وَ (هَمْدَانُ) وَزَانُ سَكَرَانَ قَبِيلَةٌ مِنْ
حِمْيَرٍ مِنْ عَرَبِ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهَا (هَمْدَانِي)
عَلَى لَفْظِهَا .

هَمْدَانُ : يَفْتَحُ الْمِيمَ بَلَدٌ مِنْ عِرَاقِ الْعَجَمِ
قَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ سَمِيَ بِاسْمِ بَانِيهِ (هَمْدَانُ)
ابْنُ لَفْلُوحِ بْنِ سَامِ بْنِ نُوحٍ (وَالْهَمْدَانُ)
اخْتِلَاطُ نَوْعٍ مِنَ السَّيْرِ بِنَوْعٍ .

هَمَزَتْ : الثَّغْيَاءُ (هَمْزًا) مِنْ بَابِ ضَرْبِ
تَحَامُلٍ عَلَيْهِ كَالْعَاصِرِ وَ (هَمْزُهُ) فِي كَفِّي
وَمِنْ ذَلِكَ (هَمْزَتْ) الْكَلِمَةُ (هَمْزًا) أَيْضًا
وَ (هَمْزُهُ) (هَمْزًا) اعْتَابَهُ فِي غَيْبَتِهِ فَهُوَ (هَمْزًا)
وَ (هَمْزُ) الْفَرَسِ حَتَّى (بِالْمِهْمَازِ) لِيَعْدُو
وَ (الْمِهْمَازُ) مَعْرُوفٌ وَ (الْمِهْمَزُ) لُغَةٌ مِثْلُ
مِفْتَاحٍ وَمِفْتَاحٍ وَ (الْهَمْزَةُ) تَكُونُ لِلِاسْتِفْهَامِ
عِنْدَ جَهْلِ السَّائِلِ نَحْوَ أَقَامَ زَيْدٌ وَجَوَابُهُ
(لَا) أَوْ (نَعَمْ) وَتَكُونُ لِلتَّقْرِيرِ وَالْإِثْبَاتِ نَحْوَ
(أَلَمْ نَسْرَحْ لَكَ) .

الْهَمْسُ : الصَّوْتُ الْخَفِيُّ وَهُوَ مُضَدُّ (هَمَسْتُ)
الْكَلَامَ مِنْ بَابِ ضَرْبِ إِذَا أَخْفَيْتَهُ وَمَا سَمِعْتَ
لَهُ (هَمْسًا وَلَا جَرَسًا) وَهُمَا الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ
وَحَرْفُ (مَهْمُوسٍ) غَيْرُ مَجْهُورٍ وَكَلَامُ
(مَهْمُوسٍ) غَيْرُ ظَاهِرٍ .

انْهَمَكَ : فِي الْأَمْرِ (انْهَمَاكَ) جَدَّ فِيهِ وَلَجَّ
فَهُوَ (مَهْمَكٌ) .

يُقَالُ تَعَالَى قَالَ الْخَلِيلُ أَصْلُهُ (لَمْ) مِنَ الضَّمِّ
وَالْجَمْعُ وَمِنْهُ لَمْ اللَّهُ شَعْنُهُ وَكَأَنَّ الْمُنَادِي
أَرَادَ لَمْ نَفْسَكَ إِنِّيْنَا وَ (هَأ) لِلنَّبِيهِ
وَحَدَّثَ الْأَلْفُ تَخْفِيفًا لِكَثْرَةِ الْاسْتِعْمَالِ
وَجِبِلًا اسْمًا وَاحِدًا وَقِيلَ أَصْلُهَا (هَلْ أَمْ)
أَيُّ قَصْدٍ فَنَقَلْتَ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ إِلَى اللَّامِ
وَسَقَطَتْ ثُمَّ جِبِلًا كَلِمَةً وَاحِدَةً لِلدَّعَاءِ وَأَهْلُ
الْحِجَازِ يُنَادُونَ بِهَا بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمَذْكُورِ
وَالْمُؤَنَّثِ وَالْمُفْرَدِ وَالْجَمْعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
«وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا» وَفِي لُغَةٍ
نَجْدٍ تَلَحُّثُهَا الضَّمَاوَرُ وَتَطَابِقُ قِيَالُ (هَلُمَّيْ)
وَ (هَلُمَّا) وَ (هَلُمَّوَا) وَ (هَلُمَّنْ) لِأَنَّهُمْ
يَجْعَلُونَهَا فِعْلًا فَيُلْحِقُونَهَا الضَّمَاوَرُ كَمَا يُلْحِقُونَهَا
قُمْ وَقُومُوا وَقُومُوا وَقُومُوا وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ اسْتِعْمَلَهَا
بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْجَمْعِ مِنْ لُغَةٍ عَقِيلٍ وَعَلَيْهِ
قَيْسُ بَعْدَ وَالْحَاقِ الضَّمَاوَرُ مِنْ لُغَةٍ بَنِي نِجْمٍ
وَعَلَيْهِ أَكْثَرُ الْعَرَبِ وَتُسْتَعْمَلُ لِأَزْمَةٍ نَحْوَ (هَلُمَّ
إِلَيْنَا) مَا أَقْبَلَ وَمُنْعِدِيَّةٍ نَحْوَ (هَلُمَّ شُهَدَاءَكُمْ)
أَيُّ أَخْضَرُواهُمْ .

الْهَمَجُ : ذُبَابٌ صَغِيرٌ كَالْبُعُوضِ يَقَعُ عَلَى وَجْهِ
الدُّوَابِّ الْوَاحِدَةِ (هَمَجَةٌ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ
وَقِيلَ هُوَ دُوْدٌ يَنْفَقُّ عَنْ ذُبَابٍ وَبُعُوضٍ وَيُقَالُ
لِلرَّعَاعِ (هَمَجٌ) عَلَى التَّشْبِيهِ .

هَمَدَتِ : النَّارُ (هُمُودًا) مِنْ بَابِ قَعَدَ ذَهَبَ
حَرًّا وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ وَ (هَمَدَ) الثُّوبُ
(هُمُودًا) بَلَى وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ النَّاطِرُ يَحْسِبُهُ

هَمَلٌ : الدَّمَعُ والمَطَرُ (هُمُولًا) مِنْ بَابِ
قَعَدَ وَ (هَمَلَانًا) جَرَى وَ (هَمَلَتْ) الْمَاشِيَةُ
سَرَحَتْ بَغَيْرِ رَاعٍ فَهِيَ (هَامِلَةٌ) وَالْجَمْعُ
(هَوَامِلُ) وَبَعِيرٌ (هَامِلٌ) وَجَمْعُهُ (هَمَلٌ)
يَفْتَحَتَيْنِ وَ (هَمَلٌ) مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ
وَ (أَهْمَلْتُهَا) أَرْسَلْتُهَا تَسْرَعِي بَغَيْرِ رَاعٍ
وَأَسْتَعْمِلُ (الْهَمَلُ) يَفْتَحَتَيْنِ مُصَدَّرًا أَيْضًا
يُقَالُ تَرَكْتُهَا (هَمَلًا) أَيْ سُدِّي تَرَعِي بَغَيْرِ
رَاعٍ لَيْلًا وَنَهَارًا وَ (أَهْمَلْتُ) الْأَمْرَ تَرَكْتُهُ
عَنْ عَمْدٍ أَوْ نِسْيَانٍ .

هَمَلَجٌ : الْبَرْدُونُ (هَمَلَجَةٌ) مَشَى مَشْيَةً سَهْلَةً
فِي سُرْعَةٍ وَقَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ (الْهَمَلَجَةُ)
حُسْنُ سَيْرِ الدَّابَّةِ وَكُلُّهُمْ قَالُوا فِي اسْمِ الْفَاعِلِ
(هَمَلَجٌ) يَكْسِرُ الْهَاءَ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى وَهُوَ
يَقْتَضِي أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ لَمْ يَجِئْ عَلَى قِيَاسِهِ
وَهُوَ (مُهَمَلَجٌ) .

الْهَمُّ : بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْفَانِي وَالْأُنْثَى (هَمَّةٌ)
وَ (الْهَمَّةُ) بِالْكَسْرِ أَيْضًا أَوَّلُ الْعَزْمِ وَقَدْ تَطَلَّقَ
عَلَى الْعَزْمِ الْقَوِيُّ فَقِيلَ لَهُ (هَمَّةٌ) عَالِيَةٌ
وَ (الْهَمُّ) بِالْفَتْحِ وَحَذَفِ الْهَاءِ أَوَّلُ الْعَزْمَةِ
أَيْضًا قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْهَمُّ) مَا هَمَمْتَ بِهِ
وَ (هَمَمْتُ) بِالشَّيْءِ (هَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ
إِذَا أَرَدْتَهُ وَلَمْ تَفْعَلْهُ وَفِي الْحَدِيثِ «لَقَدْ هَمَمْتُ
أَنْ أَنْتَهِيَ عَنِ الْعَمَلَةِ أَنْتَ عَنْ إِيْتَانِ الْمَرْضِعِ»
وَ (الْهَمُّ) الْحُزْنُ وَ (أَهَمَّنِي) الْأَمْرُ بِالْأَلْفِ
أَفْلَقَنِي وَ (هَمَّنِي) (هَمًّا) مِنْ بَابِ قَتَلَ مِثْلُهُ

وَ (أَهَمَّ) الرَّجُلُ بِالْأَمْرِ قَامَ بِهِ وَ (الْهَامَةُ)
مَا لَهُ سُمٌّ يُقْتَلُ كَالْحَيَّةِ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالْجَمْعُ
(الْهُوَامُ) مِثْلُ دَائِيَّةٍ وَدَوَابٍّ وَقَدْ تَطَلَّقَ
(الْهُوَامُ) عَلَى مَا لَا يُقْتَلُ كَالْحَشَرَاتِ وَمِنْهُ
حَدِيثُ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ وَقَدْ قَالَ لَهُ عَلَيْهِ
الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ (أَبُودَيْدِكَ هَوَامٌ رَأْسُكَ)
وَالْمُرَادُ الْقَمَلُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ بِجَمَاعٍ الْأَدَى .
الْهَمِيَانُ : كَيْسٌ يُجْعَلُ فِيهِ النَّفَقَةُ وَيَشُدُّ عَلَى
الْوَسْطِ وَجَمْعُهُ (هَمَايْنُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَهُوَ
مُعَرَّبٌ دَخِيلٌ فِي كَلَامِهِمْ وَوَزْنُهُ فِعْيَالٌ وَعَكْسُ
بَعْضُهُمْ فَجَعَلَ الْيَاءَ أَصْلًا وَالنُّونَ زَائِدَةً فَوَزْنُهُ
فِعْلَانٌ .

هَمَى : الدَّمَعُ وَالْمَاءُ (هَمِيًا) مِنْ بَابِ رَمَى
سَالَ وَ (هَمَتِ) الْإِبِلُ (هَمِيًا) رَعَتْ بَغَيْرِ
رَاعٍ فَهِيَ (هَامِيَةٌ) وَالْجَمْعُ (الْهَوَامِي)
وَ (هَمَى) عَلَى وَجْهِهِ (هَمِيًا) هَامَ .

الْهَنْ : خَفِيفُ النَّوْنِ كِنَايَةٌ عَنْ كُلِّ اسْمٍ جِنْسِي
وَالْأُنْثَى (هَنَةٌ) وَلَا مَهَا مَحذُوفَةٌ فِي لُغَةٍ هِيَ
هَاءٌ فَيَصْغُرُ عَلَى (هَنِيَّةٍ) وَمِنْهُ يُقَالُ مَكَثَ
(هَنِيَّةٌ) أَيْ سَاعَةً لَطِيفَةً وَفِي لُغَةٍ هِيَ وَأَوْ
فَيَصْغُرُ فِي الْمُؤَثَّرِ عَلَى (هَنِيَّةٍ) وَالْهَمْزُ
خَطَأً إِذْ لَا وَجْهَ لَهُ وَجَمْعُهَا (هَنَوَاتٌ) وَرُبَّمَا
جُمِعَتْ (هَنَاتٌ) عَلَى لَفْظِهَا مِثْلُ عِدَاتٍ
وَفِي الْمَذْكُورِ (هَنَى) وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (هَنَى)
مَوْلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَذْكُورٌ فِي إِحْيَاءِ
الْمَوَاتِ وَكُنِيَ بِهَذَا الْإِسْمِ عَنْ الْفَرَجِ وَيُعَرَّبُ

بِالْحُرُوفِ فَقَالَ (هُنْهَ) وَ (هَنَاهَا) وَ (هَنِيهَا) مِثْلُ أَخُوها وَأَخَاهَا وَأَخِيهَا وَقِيلَ الْمَحذُوفُ نُونٌ وَالْأَصْلُ (هَنْ) بِالتَّثْقِيلِ فَيَصْغُرُ عَلَى هُنَيْنٍ .

وَهُنَا ظَرْفٌ لِلْمَكَانِ الْقَرِيبِ يُقَالُ اجْلِسْ هُنَا وَهَهُنَا .

وَهُنُو : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ مَعَ الهمْزِ (هَنَاءَةٌ) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ تَبَسَّرَ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ وَلَا عَنَاءٍ فَهُوَ (هَمِيٌّ) وَيَجُوزُ الْإِبْدَالُ وَالْإِدْغَامُ وَ (هَنَائِي) الْوَلَدُ (يَهْنُو) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِي نَفَعَ وَضَرَبَ وَتَقُولُ الْعَرَبُ فِي الدَّعَاءِ (لِيَهْنُوكَ) الْوَلَدُ يَهْمَزُ سَاكِئَةً وَيَابِدَالِهَا يَاءٌ وَحَذَفُهَا عَامِيٌّ وَمَعْنَاهُ سَرَنِي فَهُوَ (هَانِيٌّ) وَيَبْسُ وَ (هَنَانُهُ) (هَنَانٌ) بِاللَّغَتَيْنِ أُعْطِيَتْهُ أَوْ أُطْعِمَتْهُ وَ (هَنَانِي) الطَّعَامُ (يَهْنُو) سَاعٌ وَلَدٌ وَأَكَلَتْهُ (هَنِينًا) مَرِيئًا (أَيَّ بِلَا مَشَقَّةٍ) وَ (يَهْنُو) يَضُمُّ الْمَضَارِعَ فِي الْكُلِّ لَفَةً قَالَ بَعْضُهُمْ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ يَقَعُلُ بِالضَّمِّ مَهْمُوزًا مِمَّا مَاضِيهِ بِالْفَتْحِ غَيْرَ هَذَا الْفِعْلِ وَ (هَنَانُهُ) بِالْوَلَدِ بِالتَّثْقِيلِ وَبِاسْمِ الْمَفْعُولِ سُمِّيَ .

هُودٌ : اسْمُ نَبِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَرَبِيٌّ وَلِهَذَا يَنْصَرِفُ وَ (هَادٌ) الرَّجُلُ (هُودًا) إِذَا رَجَعَ فَهُوَ (هَائِدٌ) وَالْجَمْعُ (هُودٌ) مِثْلُ بَارِزٍ وَبَزِلٍ وَسُمِّيَ بِالْجَمْعِ وَبِالْمَضَارِعِ وَفِي التَّثْرِيلِ «وَقَالُوا كُونُوا هُودًا أَوْ نَصَارَى» وَيُقَالُ هُمْ يَهُودٌ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ لِلْعِلْمِيَّةِ وَوَزَنَ الْفِعْلُ

وَيَجُوزُ دُخُولُ الْأَلِفِ وَاللَّامِ فَقَالَ الْيَهُودُ وَعَلَى هَذَا فَلَا يَمْتَنِعُ التَّنْوِينُ لِأَنَّهُ نُقِلَ عَنْ وَزَنِ الْفِعْلِ إِلَى بَابِ الْأَسْمَاءِ وَالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ (يَهُودِيٌّ) وَقِيلَ الْيَهُودِي نِسْبَةً إِلَى يَهُودَا بْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا أَوْرَدَ الصَّغَانِيُّ (يَهُودَا) فِي بَابِ الْمُهْمَلَّةِ وَ (هُودٌ) الرَّجُلُ ابْنُهُ جَعَلَهُ (يَهُودِيًّا) وَ (يَهُودَ) دَخَلَ فِي دِينِ الْيَهُودِ .

هَارٌ : الْجُرْفُ (هُورًا) مِنْ بَابٍ قَالَ انْصَدَعَ وَلَمْ يَسْقُطْ فَهُوَ (هَارٌ) وَهُوَ مَقْلُوبٌ مِنْ (هَائِرٌ) فَإِذَا سَقَطَ فَقَدْ (أَنَارَ) وَ (سَوَّرَ) أَيْضًا .
الهِشَّةُ : الْفِتْنَةُ وَالْإِخْتِلَاطُ وَ (هَوْشَةٌ) السُّوقِ الْفِتْنَةُ نَفَعَ فِيهِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ (هَوْشَةٌ) وَ (هَاشٌ) الْقَوْمُ وَ (هَوْشًا) مِنْ بَابِي قَالَ وَتَبَّ وَتَعَدَّى بِالتَّضْمِينِ فَقَالَ (هَوْشْتُمْ) إِذَا أَلْقَيْتَ بَيْنَهُمُ الْفِتْنَةَ وَالْإِخْتِلَافَ وَمِنْهُ قِيلَ هَذَا (يُهَوِّشُ) الْقَوَاعِدَ أَيْ يَخْلِطُهَا وَ (تَهَوِّشُوا) عَلَى فَلَانِ اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ .

هَاعٌ : (يُوعُ) (هُوعًا) مِنْ بَابٍ قَالَ قَاءَ مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ وَهُوَ الَّذِي ذَرَعَهُ وَالْإِسْمُ (الهُوعُ) بِالضَّمِّ فَإِنْ تَكَلَّفَهُ قِيلَ (تُوعُ) وَعَلَيْهِ الْحَدِيثُ (الصَّائِمُ إِذَا ذَرَعَهُ النَّيْءُ فَلَيْمٌ صَوْمُهُ وَإِذَا تُوعَ فَلَيْمٌ الْقَضَاءُ) أَيْ اسْتِغْنَاءُ هَائِلِي : الشَّيْءُ (هُولًا) مِنْ بَابٍ قَالَ أَفْرَغَنِي فَهُوَ (هَائِلٌ) وَلَا يُقَالُ (مُهُولٌ) إِلَّا فِي الْمَفْعُولِ وَمَوْضِعُ (مُهِيلٌ) يَفْتَحُ الْمِيمَ وَ (مِهَالٌ) أَيْ مَخُوفٌ ذُو هَوْلٍ

و (هَالَتْ) الْمَرْأَةُ بِحُسْنِهَا فِيهِ (هُوْلَةٌ).

هَانَ : الشَّيْءُ (هُونًا) مِنْ بَابِ قَالَ لَانَ وَسَهَلَ فَهُوَ (هَيْنٌ) وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ فَيُقَالُ (هَيْنٌ لَيْتَ) وَأَكْثَرُ مَا جَاءَ الْمَدْحُ بِالتَّخْفِيفِ وَفِي التَّنْزِيلِ « يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُونَ » أَيْ رَفَقًا وَسَكِينَةً وَيُعَدَّى بِالتَّضْعِيفِ فَيُقَالُ (هُونَتْهُ)

و (هَانَ) (يُؤْنُ) (هُونًا) بِالضَّمِّ وَ (هُونًا) ذَلِكَ وَحَصَرُ وَفِي التَّنْزِيلِ « أُنْسِكُ عَلَى هُونٍ » قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَالْكَلْبِيُّونَ يَقُولُونَ عَلَى (هَوَانٍ) وَلَمْ يَعْرِفُوا (الهُونَ) وَفِيهِ (مَهَانَةٌ) أَيْ ذَلِكَ وَضَعُفٌ وَيَتَعَدَّى بِالْمَهْمَلَةِ فَيُقَالُ (أَهْنَتْهُ)

و (اسْتَهْنَتْ) بِهِ بِمَعْنَى الْإِسْتِهْزَاءِ وَالْإِسْتِخْفَافِ وَمَشَى عَلَى (هَيْئَتِهِ) أَيْ تَرَفَّقَ مِنْ غَيْرِ عَجَلَةٍ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَ (الْهَوَانُ) الَّذِي يُدْقُ فِيهِ قِيلَ يَفْتَحُ الْوَاوُ وَالْأَصْلُ (هَآوُونَ) عَلَى فَاعُولٍ لِأَنَّهُ يُجْمَعُ عَلَى (هَوَاوِينَ) لَكِنَّهُمْ كَرِهُوا اجْتِمَاعَ الْوَوَيْنِ فَحَدَفُوا الثَّانِيَةَ فَبَقِيَ (هَآوُونَ) بِالضَّمِّ وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ فَاعِلٌ بِالضَّمِّ وَلَا مَهْمَلَةٌ وَافْعُولٌ فَقَفِدَ النَّظِيرُ مَعَ ثِقَلِ الضَّمَّةِ عَلَى الْوَآوِ فَفُتِحَتْ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ عَرَبِيٌّ كَأَنَّهُ مِنْ (الهُونِ) وَقِيلَ مُعَرَّبٌ وَأَوْرَدَهُ الْفَارَائِيُّ فِي بَابِ فَاعُولٍ عَلَى الْأَصْلِ.

هَوَى : (يَهْوِي) مِنْ بَابِ ضَرَبَ (هُوِيًا) بِضَمِّ الْهَاءِ وَفَتْحِهَا وَزَادَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ (هَوَاءً) بِالْمَدِّ سَقَطَ مِنْ أَعْلَى إِلَى أَسْفَلٍ قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ :

* هَوَى الدَّلَوُ اسْلَمَهَا الرِّشَاءُ *

يُزَوَّى بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَاقْتَصَرَ الْأَزْهَرِيُّ هَلَى الْفَتْحَ وَ (هَوَى) (يَهْوِي) أَيْضًا (هُوِيًا) بِالضَّمِّ لَا غَيْرَ إِذَا ارْتَفَعَ قَالَ الشَّاعِرُ :

* يَهْوِي مَخَارِمَهَا هَوَى الْأَجْدَلِ *

وَقَالَ الْآخَرُ :

* وَالْأَلَوُ فِي إِضْعَادِهَا عَجَلَى الْهُوَى *

و (هَوَتْ) الْعُقَابُ (تَهْوِي) (هُوِيًا) وَ (هُوِيًا) انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ تَرِغْهُ فَإِذَا أَرَاغَتْهُ قِيلَ (أَهْوَتْ) لَهُ بِالْأَلِفِ وَ (الْإِرَاغَةُ) ذَهَابُ الصَّيْدِ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهِيَ تَتَّبِعُهُ وَ (هَوَى) (يَهْوِي) مَاتَ أَوْ سَقَطَ فِي (مَهْوَاةٍ) مِنْ شَرَفٍ (هُوِيًا) وَ (هُوِيًا) وَ (هَوَاءً) بِالْمَدِّ وَ (الْمَهْوَاةُ) يَفْتَحُ الِيمَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَقِيلَ الْحُفْرَةُ وَ (الهُوَّةُ) الْحُفْرَةُ وَقِيلَ الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ وَ (تَهَاوَى) الْقَوْمُ سَقَطُوا فِي (الْمَهْوَاةِ) بَعْضُهُمْ فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَ (الهُوَى) مَقْصُورٌ مُصَدَّرٌ (هُوَيْتُهُ)

مِنْ بَابِ تَعَبَ إِذَا أَحْبَبْتُهُ وَعَلَّقْتَ بِهِ ثُمَّ أُطْلِقَ عَلَى مِثْلِ النَّفْسِ وَانْحِرَافِهَا نَحْوَ الشَّيْءِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي مِثْلِ مَذْمُومٍ فَيُقَالُ اتَّبَعَ هَوَاهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ (الْأَهْوَاءِ) وَ (الْهُوَاءِ) مَمْدُودٌ الْمُسَخَّرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَالْجَمْعُ (أَهْوِيَةٌ) وَ (الْهُوَاءِ) أَيْضًا الشَّيْءُ الْخَالِي وَ (أَهْوَى) إِلَى سَيْفِهِ بِالْأَلِفِ تَنَازَلَهُ بِيَدِهِ وَ (أَهْوَى) إِلَى الشَّيْءِ بِيَدِهِ مَدَّهَا لِيَأْخُذَهُ إِذَا

بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ وَإِذَا دَخَلَتِ النَّاءُ وَالْكَافُ
تَعَيْنَ الْقَصْرُ فَيَقَالُ لِلْمُدَّكِرِ (هَاتِ) وَلِلْمُوْنَتَةِ
(هَاتِي) و (هَاتِيَا) و (هَاتُوا) و (هَاتِينَ)
و (هَاكَ) يَفْتَحُ الْكَافُ لِلْمُدَّكِرِ وَيَكْسِرُهَا
لِلْمُوْنَتَةِ و (هَاكُمَا) و (هَاكُم) و (هَاكُنَّ)
فَمَعْنَى النَّاءِ أُعْطِيَ وَمَعْنَى الْكَافِ خُذْ وَمَعْنَى
الْحَدِيثِ (يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ لِصَاحِبِهِ هَاءُ)
أَيُّ هَاتِ مَا فِي يَدِكَ فَيَقُولُ لَهُ (هَاءُ) أَيْ
خُذْهُ وَيُعْطِيهِ فِي وَفْنِهِ لِأَنَّهُ وَضِعَ لِلْمَنَاوَلَةِ .

وَقِي (لَا هَا اللَّهُ) ثَلَاثُ لُغَاتٍ (إِحْدَاهَا)
الْمُدُّ مَعَ الْهَمْزَةِ لِأَنَّهَا نَائِيَةٌ عَنْ حَرْفِ الْقَسَمِ
فَيَجِبُ إِثْبَاتُ الْأَلِفِ كَمَا لَوْ قِيلَ (هَآ وَاللَّهِ)
و (الْثَانِيَةِ) و (الثَّالِثَةِ) حَذَفَ الْهَمْزَةَ مَعَ
الْمَدِّ وَالْقَصْرِ بِجَعْلِهَا كَأَنَّهَا عَوَّضَ عَنْ حَرْفِ
الْقَسَمِ .

هَابَةٌ : (يَهَابُهُ) مِنْ بَابِ تَعَبَ (هَيْبَةٌ) حَدِيرُهُ
قَالَ ابْنُ فَارِسٍ (الْهَيْبَةُ) الْإِجْلَالُ فَالْفَاعِلُ
(هَائِبٌ) وَالْمَفْعُولُ (هَيُوبٌ) و (مَهَيْبٌ)
أَيْضًا و (يَهَيْبُهُ) مِنْ بَابِ ضَرَبَ لُغَةٌ
و (يَهَيْبُهُ) خِفَتُهُ و (يَهَيْبِي) أَفْزَعَنِي .

هَاجَ : الْبَقْلُ (يَهِيْجُ) اصْفَرَّ و (هَاجَ) الشَّيْءُ
(هَيَّجَانًا) و (هَيَّجَا) بِالْكَسْرِ تَارَوْ (هَيَّجَتُهُ)
يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى و (هَيَّجَتُهُ) بِالتَّخْفِيلِ مُبَالَغَةٌ
و (هَاجَتِ) الْحَرْبُ (هَيَّجَا) فَهِيَ (يَهِيْجُ)
تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ و (هَيَّجَاءُ) أَيْضًا وَتَمَدُّ وَتَقْصُرُ .

كَانَ عَنْ قُرْبٍ فَإِنْ كَانَ عَنْ بُعْدٍ قِيلَ
(هَوَى) إِلَيْهِ بَغَيْرِ أَلِفٍ و (أَهْوَيْتُ) بِالشَّيْءِ
بِالْأَلِفِ أَوْ مَاتَ بِهِ .

* و (الْهَاءُ) الَّتِي لِلثَّانِيَةِ نَحْوُ تَمْرَةٍ وَطَلْحَةٍ
تَنَبَّى هَاءٌ فِي الْوَقْفِ وَفِي لُغَةٍ حِمِيْرٍ تُقْلَبُ فِي
الْوَقْفِ تَاءً فَيَقَالُ تَمَرْتُ وَطَلَحْتُ وَفِي الْحَدِيثِ
(إِلَّا هَاءُ وَهَاءُ) بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ عَلَى إِرَادَةِ
الْوَقْفِ مَمْدُودٌ وَمَقْصُورٌ وَالْمَوْلُودُونَ يَنْوِنُونَ بَغَيْرِ
هَمْزٍ وَإِذَا كَانَ الْمَقْدُودُ مُدَّكِرًا قِيلَ (هَاءُ)
بِهَمْزَةٍ مَمْدُودَةٍ مَفْتُوحَةٍ عَلَى مَعْنَى خُذْ قَالَ
الشَّاعِرُ :

تَمْرُجُ لِي مِنْ بُغْضِهَا السَّقَاءُ
ثُمَّ تَقُولُ مِنْ بَعِيدٍ هَاءُ
وَمَكْسُورَةٌ عَلَى مَعْنَى هَاتِ قَالَ الشَّاعِرُ :
مَوْلَعَاتُ بَهَاءِ هَاءُ فَإِنْ شَاءَ

فَرَّ مَالٌ طَلَبْتَ مِنْكَ الْخِلَاعَا
وَلِلثَّانِيَيْنِ (هَاءُ) وَلِلْجَمْعِ (هَاءُوا) بِالْفِ
الْثَّانِيَةِ وَوَاوِ الْجَمْعِ وَلِلْمُوْنَتَةِ (هَاءُ) بِهَمْزَةٍ
مَكْسُورَةٍ وَفِي لُغَةٍ أُخْرَى لِلْمُوْنَتَةِ (هَاتِي)
يَاءٌ بَعْدَ الْهَمْزَةِ بِمَعْنَى هَاتِي و (هَاءُ) بِهَمْزَةٍ
بِمَعْنَى هَاكَ وَزَنَا وَمَعْنَى وَإِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى
الْكَافِ دَخَلَتْ الْمِيمُ فَتَقُولُ لِلثَّانِيَيْنِ (هَآوَمَا)
وَلِجَمْعِ الْمُدَّكِرِ (هَآؤُمْ) وَلِلْمُوْنَتِ (١) هَآنَ

(١) قوله هَانْ بهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ لَعَلَّ هُنَا سَقَطَ وَجْهَ الصَّحَاحِ
هَاتِي تَقِيْمُ الْهَمْزَةَ فِي هَذَا كُلِّهِ مَقَامَ الْكَافِ وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى هَآ
بِأَرْجُلِ بِهَمْزَةٍ سَاكِتَةٍ أَيْ خُذْ ثُمَّ قَالَ وَلِلنِّسَاءِ هَآنَ بِالتَّسْكِينِ ه .

* جَارِيَةٌ (هَيْفَاءُ) بِالْمَدِّ أَيْ خَمِيصَةُ الْبَطْنِ دَقِيقَةُ الْخَصْرِ وَيُقَالُ لَهَا (مُهَقَّقَةٌ) و (مُهِمَقَةٌ) أَيْضًا.

هَلْتُ : الدَّقِيقَ (هَيْلًا) مِنْ بَابِ ضَرَبَ صَبَّيْتُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (هَلْتُ) مِنَ التُّرَابِ صَبَّيْتُهُ بِلَا رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَيَقْرُبُ مِنْهُ قَوْلُ الْأَزْهَرِيِّ (هَلْتُ) التُّرَابَ وَالرَّمْلَ وَغَيْرَ ذَلِكَ إِذَا أَرْسَلْتَهُ فَجَرَى وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (هَلْتُ) الرَّمْلَ حَرَكْتُ أَسْفَلَهُ فَسَالَ مِنْ أَعْلَاهُ .

هَامٌ : (يَهْمُ) خَرَجَ عَلَى وَجْهِهِ لَا يَذَرِي أَيْنَ يَتَوَجَّهُ فَهُوَ (هَائِمٌ) إِنْ سَلَكَ طَرِيقًا مَسْلُوكًا فَإِنْ سَلَكَ طَرِيقًا غَيْرَ مَسْلُوكٍ فَهُوَ رَاكِبُ التَّنَاعُيْفِ وَرَجُلٌ (هَيْمَانُ) عَطْشَانٌ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَ (الْهَيْامُ) بِالْكَسْرِ دَاءٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ يَهَامَةُ فَيُصِيبُهَا كَالْحُمَى وَضَمُّ (١) الْهَاءِ لُغَةٌ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا مِنْ مَاءٍ مُسْتَنْقَعٍ تَشْرَبُهُ وَقِيلَ هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا فَتَعَطَّشَ فَلَا تَرَوِي وَقِيلَ دَاءٌ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ وَ (الْهَيْامُ) بِالْكَسْرِ الْإِبِلُ الْعَطَّاشُ الْوَاحِدُ (هَيْمَانُ) وَنَاقَةٌ (هَيْمَى) وَ (الْهَامَةُ)

مِنْ الشَّخْصِ رَأْسُهُ وَالْجَمْعُ (هَامٌ) وَ (الْهَامَةُ) رَئِيسُ الْقَوْمِ وَ (الْهَامَةُ) مِنْ طَيْرِ اللَّيْلِ وَهُوَ الصَّدَى وَتَزَعُمُ الْأَعْرَابُ أَنَّ رُوحَ الْقَتِيلِ تَخْرُجُ فَيَصِيرُ هَامَةً إِذَا لَمْ يَدْرِكْ بَثَّارَهُ فَيَصْبِحُ عَلَى قَبْرِهِ اسْقُونِي اسْقُونِي حَتَّى يَثَّارَ بِهِ وَهَذَا مِثْلُ بُرَادٍ بِهِ تَحْرِيطُ وَيُفِي الْقَتِيلِ عَلَى طَلَبِ دَمِهِ فَجَعَلَهُ جَهْلَةً الْأَعْرَابِ حَقِيقَةً .
وَمَهْيَمٌ : كَلِمَةٌ يَقُولُهَا الشَّخْصُ وَمَعْنَاهَا مَا أَمْرُكَ وَمَا الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَانَتْهَا كَلِمَةً يَمَانِيَةً وَوَزْنُهَا مَفْعَلٌ وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِأَصَالَةِ الْمِيمِ لِفَقْدِ فَعِيلٍ .

الْهَيْئَةُ : الْحَالَةُ الظَّاهِرَةُ يُقَالُ (هَاءٌ) (يَهْوُ) وَ (يَهْيُ) (هَيْئَةٌ) حَسَنَةٌ إِذَا صَارَ إِلَيْهَا وَ (هَيَّاتُ) لِلشَّيْءِ أَخَذْتُ لَهُ (أَهَيْتُهُ) وَفَرَعْتُ لَهُ وَ (هَيَّاتُهُ) لِلأَمْرِ أَعَدَدْتُهُ (هَيَّيْتُ) وَ (هَيَّيْتُ) الْقَوْمَ (هَيَّيْتُ) مِنْ الْهَيْئَةِ جَعَلُوا لِكُلِّ وَاحِدٍ هَيْئَةً مَعْلُومَةً وَالْمُرَادُ النَّوْبَةُ وَ (هَيَّيَاتُهُ) (مُهَيَّيَاتُهُ) وَقَدْ تُبْدَلُ لِلتَّخْفِيفِ فَيُقَالُ (هَيَّيْتُ) (مُهَيَّيَاتُهُ) .

(١) ضم الهاء من الهيام هو القياس . وجاء في الصحاح والقاموس بالضم دون الكسر فتنبه .

وَبَعَثَهُ : (تَوَيْخًا) لُمْتُهُ وَعَقَمْتُهُ وَعَتَبْتُ عَلَيْهِ
كُلَّهَا بِمَعْنَى وَقَالَ الْفَارَابِيُّ عَيَّرْتُهُ .

الْوَبَرُ : لِلْبَعِيرِ كَالصَّوْفِ لِلْعَمَى وَهُوَ فِي الْأَصْلِ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَبَعِيرٌ (وَبَرٌ) بِالْكَسْرِ
كَثِيرُ الْوَبَرِ وَنَاقَةٌ (وَبْرَةٌ) وَالْجَمْعُ (أَوْبَارٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (الْوَبَرُ) دَوْبَتُهُ نَحْوُ
السَّنُورِ غَبْرَاءُ اللَّوْنِ كَحُلَاءٍ لَا ذَنْبَ لَهَا
وَالْجَمْعُ (وَبَارٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَقَالَ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الذَّكَرُ (وَبَرٌ) وَالْأُنْثَى (وَبْرَةٌ)
وَقِيلَ هِيَ مِنْ جِنْسِ بَنَاتِ عَرَسٍ .

الْوَبِيصُ : مِثْلُ الْبَرِيقِ وَزَنًا وَمَعْنَى وَهُوَ اللَّمَعَانُ
يُقَالُ (وَبِصٌ) (وَبِيصًا) وَالْفَاعِلُ (وَابِصٌ)
وَ (وَابِصَةٌ) وَبِهِ سُمِّيَ .

وَبَقِيَ : بَقِيَ مِنْ بَابِ وَعَدَ (وُوبَقًا) هَلَكَ
وَالْمُوبِقُ مِثْلُ مَسْجِدٍ مِنْ (الْوُوبِقِ) وَتَعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أُوبِقْتُهُ) وَهُوَ يَرْكَبُ الْمَوَاقِبَ
أَيَ الْمَعَاصِيَ وَهِيَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الرَّبَاعِيِّ لِأَنَّهُنَّ
مُهْلِكَاتٌ .

وَبَلَّتْ : السَّمَاءُ (وَبَلًّا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
(وُوبَلًا) اشْتَدَّ مَطَرُهَا وَكَانَ الْأَصْلُ (وَبَلٌ)
مَطَرُ السَّمَاءِ فَحُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَلِهَذَا يُقَالُ
لِلْمَطَرِ (وَابِلٌ) وَ (الْوَبِيلُ) الْوَحِيمُ وَزَنًا

وَمَعْنَى وَ (الْوَبَالُ) بِالْفَتْحِ مِنْ (وَبَلٌ)
الْمَرْغُ بِالضَّمِّ (وَبَالًا) وَ (وَبَالَةً) بِمَعْنَى
وَحْمٍ سَوَاءٌ كَانَ الْمَرْغَى رَطْبًا أَوْ يَابِسًا وَلَمَّا كَانَ
عَاقِبَةُ الْمَرْغَى الْوَحِيمِ إِلَى شَرِّ قِيلَ فِي سُوءِ
الْعَاقِبَةِ (وَبَالٌ) وَ (الْعَمَلُ) السَّيِّئُ (وَبَالٌ)
عَلَى صَاحِبِهِ وَيُقَالُ (وَبِلٌ) الشَّيْءُ بِالضَّمِّ
أَيْضًا إِذَا اشْتَدَّ فَهُوَ (وَبِيلٌ) وَ (اسْتَوْبَلْتَ)
الْعَمَّ تَمَارَضْتُ مِنْ وَبَالٍ مَرْتِعَهَا .

• مَا (وَبِهْتُ) : لَهُ مِنْ بَابِ تَعِبَ وَفِي لُغَةٍ
مِنْ بَابِ وَعَدَ أَيْ مَا بَالَيْتُ وَمَا احْتَمَلْتُ
وَلَا (يُوبُهُ) لَهُ .

الْوَبَاءُ : بِالْهَمْزِ مَرَضٌ عَامٌّ يُمْدُ وَيُقْصَرُ
وَيُجْمَعُ الْمَمْدُودُ عَلَى (أُوبَيْتَةٍ) مِثْلُ مَتَاعٍ
وَأَمْتِعَةٍ وَالْمَقْصُورُ عَلَى (أُوبَاءٍ) مِثْلُ سَبَبٍ
وَأَسْبَابٍ وَقَدْ (وَبَيْتَ) الْأَرْضَ (تُوبًا) مِنْ
بَابِ تَعِبَ (وَبَيْتًا) مِثْلُ فَلَسٍ كَثُرَ مَرَضُهَا
فَهِيَ (وَبَيْتَةٌ) وَ (وَبَيْتَةٌ) عَلَى قِعْلَةٍ وَقِعْلَةٍ
وَ (وَبَيْتَ) بِالْبَاءِ لِلْمَعْمُولِ فَهِيَ (مُوبُوءَةٌ)
أَيَ ذَاتُ وَبَاءٍ .

الْوَدَّ : يَكْسِرُ النَّاءَ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ
الْفُضْحَى وَجَمْعُهُ (أُونَادٌ) وَفَتْحَ النَّاءِ لُغَةُ
وَأَهْلِ نَجْدٍ يُسَكِّنُونَ النَّاءَ فَيَدْعُمُونَ بَعْدَ
الْقَلْبِ فَيَقِي (وَدٌ) وَ (وَدَدْتُ) (الْوَدَّ)
(أَيْدُهُ) (وَدَدًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ أَثْبَتَهُ بِحَاظِطٍ

الْأَهْلُ لِأَهْلِهِمْ يُعَدُّونَ لِذَلِكَ فَأَقَامَ الْأَهْلُ مَقَامَ الْأَجْرِ .

وَب : (وَبًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَهَوَ وَ (وَبُوًّا) وَ (وَبِيًّا) فَهَوَ (وَبَابٌ) وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَوْبَيْتُهُ) وَ (وَأَبَيْتُهُ) بِمَعْنَى سَاوَرْتُهُ مِنْ (الْوُتُوبِ) وَالْعَامَّةُ تَسْتَعْمِلُهُ بِمَعْنَى الْمُبَادَرَةِ وَالْمُسَارَعَةِ .

وَو : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (وَوَارَةً) لَانَ وَسَهَلَ فَهَوَ (وَوِيرٌ) وَفَرَّاشٌ (وَوِيرٌ) نَحِينٌ لَيْنٌ وَامْرَأَةٌ (وَوِيرَةٌ) كَثِيرَةُ اللَّحْمِ وَ (وَوِيرٌ) مَرْكَبَةٌ بِالتَّشْدِيدِ إِذَا وَطَّاهُ وَمِنْهُ (مِيرَةٌ) السَّرَجُ يَكْسِرُ الْبَيْمَ وَأَصْلُهَا الْوَاوُ وَجَمْعُهَا (مِيَاثِرٌ) وَ (مَوَاثِرٌ) عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ وَعَلَى الْأَصْلِ :

وَوَق : الشَّيْءُ بِالضَّمِّ (وَوَاقَةٌ) قَوِيٌّ وَبَتَ فَهَوَ (وَوَيْقٌ) ثَابِتٌ مُحْكَمٌ وَ (أَوَوَيْتُهُ) جَعَلْتُهُ وَبِقَاً وَ (وَوَيْقْتُ) بِهِ (أَيْقٌ) يَكْسِرُ هِمَاً (نَقَةً) وَ (وَوَقَاً) ائْتَمَّتْهُ وَهُوَ هِيَ وَهُمْ وَهْنٌ (نَقَةً) لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَقَدْ يُجْمَعُ فِي الذُّكُورِ وَالْإِنَاثِ فَيُقَالُ (نَقَاتٌ) كَمَا قِيلَ عِدَاتٌ وَ (الْوَوَاقُ) الْقَيْدُ وَالْحَبْلُ وَنَحْوُهُ يَفْتَحُ الْوَاوُ وَكُسِرَ هَا وَ (الْمَوَوِقُ) وَ (الْمِيَاثِقُ) الْمُهْدُ وَجَمْعُ الْأَوَّلِ (مَوَوِيقٌ) وَجَمْعُ الثَّانِي (مَوَوِيقٌ) وَرَبَّمَا قِيلَ (مِيَاثِيقٌ) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ .

الْوَوْنُ : الضَّمُّ سَوَاءً كَانَ مِنْ خَشَبٍ أَوْ حَجَرٍ أَوْ غَيْرِهِ وَيَقْدِمُ فِي (صَمٍ) وَالْجَمْعُ (وَوْنٌ) مِثْلُ أَسَدٍ وَأَسَدٍ وَ (أَوَوَانٌ) وَيُنَسَبُ إِلَيْهِ مَنْ يَتَدَبَّنُ بِعِيَادَتِهِ عَلَى لَفْظِهِ فَيُقَالُ رَجُلٌ (وَوْنِي)

أَوْ بِالْأَرْصِ وَ (أَوَوَدْتُهُ) بِالْأَلْفِ لُغَةً .
الْوَوْرُ : لِلْقَوْسِ جَمْعُهُ (أَوَوَارٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (أَوَوَرْتُ) الْقَوْسَ بِالْأَلْفِ شَدَّدْتُ وَتَرَهَا وَ (وَوْرَةٌ) الْأَنْفُ يَفْتَحُ الْكُلَّ حِجَابٌ مَا بَيْنَ الْمُخْرَجِينَ وَ (الْوَوِيرَةُ) لُغَةٌ فِيهَا وَ (الْوَوِيرَةُ) الطَّرِيقَةُ وَهُوَ عَلَى (وَوِيرَةٍ) وَاحِدَةٌ وَلَيْسَ فِي عَمَلِهِ (وَوِيرَةٌ) أَيْ قَتَرَةٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ الْوَوِيرَةُ الْمُدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْمُلَازِمَةُ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنَ (التَّوَاتُرِ) وَهُوَ التَّتَابُعُ يُقَالُ (تَوَاتَرَتْ) الْخَيْلُ إِذَا جَاءَتْ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَمِنْهُ جَاءُوا (تَتَرَى) أَيْ مُتَابِعِينَ وَتَرًا بَعْدَ وَتَرٍ وَالْوَوْرُ الْفَرْدُ وَ (الْوَوْرُ) الدَّخْلُ بِالْكَسْرِ فِيهِمَا لَتِيمٌ وَيَفْتَحُ الْعَدَدُ وَكُسِرَ الدَّخْلُ لِأَهْلِ الْعَالِيَةِ وَبِالْعَكْسِ وَهُوَ فَتَحُ الدَّخْلِ وَكُسِرَ الْعَدَدُ لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَفُرِيَ فِي السَّبْعَةِ (وَالشَّعْفِ) وَالْوَوْرُ^(١) بِالْكَسْرِ عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِ وَتِيمٌ وَبِالْفَتْحِ فِي لُغَةِ غَيْرِهِمْ وَيُقَالُ (وَوَرْتُ) الْعَدَدُ (وَوَرًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ أَفْرَدْتُهُ وَ (أَوَوَرْتُهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَ (وَوَرْتُ) الصَّلَاةَ وَأَوَوَرْتُهَا بِالْأَلْفِ جَعَلْتُهَا وَتَرًا وَ (وَوَرْتُ) زَيْدًا حَقَّهُ (أَتَرُهُ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ أَيْضًا نَقَضْتُهُ وَمِنْهُ (مَنْ فَاتَتْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَكَانَتْهَا وَتَرٌ أَهْلُهُ وَمَا لَهُ) يَنْصِبُهَا عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ شَبْهَ فَقْدَانِ الْأَجْرِ لِأَنَّهُ يُعَدُّ لِقَطْعِ الْمَصَاعِبِ وَدَفْعِ الشَّدَائِدِ يَفْقِدَانِ

(١) كسر الواو من الوتر قرامه حمزة والكسائي :

والباقي فتح الواو .

وَقَوْمٌ (وَتَيْنُونَ) وَامْرَأَةٌ (وَتِيَّةٌ) وَنِسَاءٌ (وَتِيَّاتٌ).
 وَجَبَ : الْبَيْعُ وَالْحَقُّ (يَجِبُ) (وُجُوبًا)
 وَ (جَبَةً) لَزِمَ وَتَيَّبَ وَ (وَجِبَتِ) الشَّمْسُ
 (وُجُوبًا) عَرَبَتْ وَ (وَجَبَ) الْحَائِطُ وَنَحْوُهُ
 وَ (جَبَةً) سَقَطَ وَ (وَجَبَ) الْقَلْبُ (وَجِبًا)
 وَ (وَجِبًا) رَجَفَ وَ (اسْتَوْجَبَهُ) اسْتَحَقَّهُ
 وَ (أَوْجِبْتُ) الْبَيْعَ بِالْأَلْفِ (فَوَجَبَ)
 وَ (أَوْجِبْتُ) السَّرِقَةَ الْقَطْعَ (فَالْمَوْجِبُ)
 بِالْكَسْرِ السَّبَبُ وَ (الْمَوْجِبُ) بِالْفَتْحِ
 الْمُسَبَّبُ.

وَجَّ : الطَّائِفُ بَلَدٌ بِالطَّائِفِ وَقِيلَ هُوَ الطَّائِفُ
 وَقِيلَ وَادٍ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَكَّةَ وَهُوَ مُذَكَّرٌ مُنْصَرَفٌ.
 وَجَدَّهُ : (أَجَدَّهُ) (وَجَدَانًا) بِالْكَسْرِ
 وَ (وُجُودًا) وَفَى لَعْنَةٍ لِبَنِي عَامِرٍ (يَجْدُهُ)
 بِالضَّمِّ وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي بَابِ الْمِثَالِ وَوَجَّهُ
 سَقُوطُ الْوَاوِ عَلَى هَذِهِ اللَّغَةِ وَقَوْعُهَا فِي
 الْأَصْلِ بَيْنَ يَاءٍ مُفَتْوحَةٍ وَكَسْرَةٍ ثُمَّ ضُمَّتِ
 الْجِيمُ بَعْدَ سَقُوطِ الْوَاوِ مِنْ غَيْرِ إِعَادَتِهَا لِعَدَمِ
 الْإِعْتِدَادِ بِالْعَارِضِ وَ (وَجَدْتُ) الضَّالَّةَ
 (أَجَدْتُهَا) (وَجَدَانًا) أَيْضًا وَ (وَجَدْتُ)
 فِي الْمَالِ (وُجْدًا) بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ لَعْنَةٌ
 وَ (جَدَةٌ) أَيْضًا وَأَنَا (وَأَجِدُ) لِلشَّيْءِ قَادِرٌ
 عَلَيْهِ وَهُوَ (مَوْجُودٌ) مَقْدُورٌ عَلَيْهِ وَ (وَجَدْتُ)
 عَلَيْهِ (مَوْجِدَةٌ) غَضِبْتُ وَ (وَجَدْتُ) بِهِ فِي
 الْحُزَنِ (وَجْدًا) بِالْفَتْحِ وَ (الْوُجُودُ) خِلَافُ
 الْعَدَمِ وَ (أُوجِدُ) اللَّهُ الشَّيْءَ مِنَ الْعَدَمِ

(فُوجِدَ) فَهُوَ (مَوْجُودٌ) مِنَ التَّوَادِرِ مِثْلُ أَجَنَّهُ
 اللَّهُ فَجَزَّ فَهُوَ مَجْنُونٌ.
 الْوُجُورُ : يَفْتَحُ الْوَاوَ وَزَانَ رُسُولَ الدَّوَاءِ يُصَبُّ
 فِي الْحَلْقِ وَ (أَوْجَرْتُ) الْمَرِيضَ (إِيجَارًا)
 فَعَلْتُ بِهِ ذَلِكَ وَ (وَجَرْتُهُ) (أَجَرُهُ) مِنْ بَابِ
 وَعَدَ لَعْنَةٌ.

وَجَزَّ : اللَّفْظُ بِالضَّمِّ (وَجَارَةٌ) فَهُوَ (وَجِيزٌ)
 أَيْ قَصِيرٌ سَرِيعُ الْوُصُولِ إِلَى الْفَهْمِ وَيَتَعَدَّى
 بِالْحَرَكَةِ وَالْهَمْزَةِ فَيَقَالُ (وَجَزْتُهُ) مِنْ بَابِ
 وَعَدَ وَ (أَوْجَزْتُهُ) وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ (وَجَزَ)
 فِي كَلَامِهِ وَ (أَوْجَزَ) فِيهِ أَيْضًا.

وَجَعَ : فَلَانًا رَأْسُهُ أَوْ بَطْنُهُ يُجَعَلُ الْإِنْسَانُ
 مَقْعُولًا وَالْعَصُوفُ قَاعِلًا وَقَدْ يُجَوِّزُ الْعَكْسُ وَكَانَتْ
 عَلَى الْقَلْبِ لِفَهْمِ الْمَعْنَى (يُوجَعُ) (وَجَعًا)
 مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ (وَجَعٌ) أَيْ مَرِيضٌ
 مُتَأَلِّمٌ وَيَقَعُ (الْوَجَعُ) عَلَى كُلِّ مَرَضٍ وَجَمْعُهُ
 (أَوْجَاعٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (وَجَاعُ)
 أَيْضًا بِالْكَسْرِ مِثْلُ جَبَلٍ وَجِبَالٍ وَقَوْمٌ (وَجَعُونَ)
 وَ (وَجَعِي) مِثْلُ مَرْضَى وَنِسَاءٍ (وَجَعَاتُ)
 وَ (وَجَاعِي) وَرُبَّمَا قِيلَ (أَوْجَعُهُ) رَأْسُهُ
 بِالْأَلْفِ وَالْأَصْلُ (وَجَعَهُ) أَلَمَ رَأْسِهِ وَ (أَوْجَعُهُ)
 أَلَمَ رَأْسَهُ لَكِنَّهُ حُذِفَ لِلْعِلْمِ بِهِ وَعَلَى هَذَا
 فَيَقَالُ فَلَانٌ (مَوْجُوعٌ) وَالْأَجُودُ (مَوْجُوعٌ)
 الرَّأْسُ وَإِذَا قِيلَ زَيْدٌ (يُوجَعُ) رَأْسُهُ بِحَذْفِ
 الْمَفْعُولِ انْتَصَبَ الرَّأْسُ وَفِي نَصْبِهِ قَوْلَانِ قَالَ
 الْفَرَّاءُ (وَجِعْتُ بَطْنَكَ) مِثْلُ رَشِدْتُ أَمْرَكَ

فَالْمَعْرِفَةُ هُنَا فِي مَعْنَى النِّكَرَةِ وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ
نُصِبَ الْبَطْنُ يَنْتَرِعُ الْمَخَافِضَ وَالْأَصْلُ وَجِعَتْ
مِنْ بَطْنِكَ وَرَشِدَتْ فِي أَمْرِكَ لِأَنَّ الْمُفْسِرَاتِ
عِنْدَ الْبَصَرِيِّينَ لَا تَكُونُ إِلَّا تَكَرَّاتٍ وَهَذَا عَلَى
الْقَوْلِ بِجَعْلِ الشَّخْصِ مَفْعُولًا وَاضِحٌ أَمَّا إِذَا
جُعِلَ الشَّخْصُ فَاعِلًا وَالْعَصُو مَفْعُولًا فَلَا
يَحْتَاجُ إِلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَ (تَوَجَّعَ) تَشَكَّى
وَ (تَوَجَّعْتُ) لَهُ مِنْ كَذَا رَيْتُ لَهُ .

وَجَفَ : (يَجِفُّ) (وَجِيفًا) اضْطَرَبَ وَقَلَبَ
(وَأَجِفُّ) وَ (وَجَفَ) الْفَرَسُ وَالْبَعِيرُ (وَجِيفًا)
عَدَا وَ (أَوْجَفْتُهُ) بِالْأَلْفِ إِذَا أَعْدَيْتَهُ وَهُوَ
الْعَنُقُ فِي السَّيْرِ وَقَوْلُهُمْ مَا حَصَلَ (بِإِيجَافٍ)
أَيُّ بِإِعْمَالِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ فِي تَحْصِيلِهِ .
وَجِلَّ : (وَجَلًا) فَهُوَ (وَجِلٌّ) وَالْأُنْثَى (وَجِلَّةٌ)
مِنْ بَابِ تَعَبٍ إِذَا خَافَ وَجَاءَ فِي الذَّكْرِ
(أَوْجَلُ) أَيْضًا وَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ .

وَجِمَ : مِنَ الْأَمْرِ (يَجِمُّ) (وُجُومًا) أَمْسَكَ عَنْهُ
وَهُوَ كَارِهِ وَ (الْوَجْمُ) يَفْتَحَتَيْنِ بِنَاءً وَعَلَامَةً
يُهْتَدَى بِهِ فِي الصَّحَرَاءِ وَالْجَمْعُ (أَوْجَامٌ)
مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ .

الْوَجْهَةُ : مِنَ الْإِنْسَانِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ لَحْمٍ خَدِيدٍ
وَالْأَشْهُرُ فَتَحَ الْوَاوُ وَحُكِيَ التَّثْلِيثُ وَالْجَمْعُ
(وَجَنَاتٍ) مِثْلُ سَجْدَةٍ وَسَجَدَاتٍ .

وَجَهَ : بِالضَّمِّ (وَجَاهَةٌ) فَهُوَ (وَجِيهٌ) إِذَا كَانَ
لَهُ حَظٌّ وَرَبِيَّةٌ وَ (الْوَجْهَةُ) مُسْتَقْبَلُ كُلِّ شَيْءٍ
وَرُبَّمَا عُبِّرَ (بِالْوَجْهِ) عَنِ الذَّاتِ وَيُقَالُ

(وَأَجَهْتُهُ) إِذَا اسْتَقْبَلْتَ وَجْهَهُ بِوَجْهِكَ
وَ (وَجَّهْتُ) الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ عَلَى جِهَةٍ وَاحِدَةٍ
وَ (وَجَّهْتُهُ) إِلَى الْقِبْلَةِ (فَتَوَجَّهَ) إِلَيْهَا
وَ (الْوَجْهَةُ) بِكَسْرِ الْوَاوِ قِيلَ مِثْلُ الْوَجْهِ وَقِيلَ
كُلُّ مَكَانٍ اسْتَقْبَلْتُهُ وَتُحَذَفُ الْوَاوُ فَيُقَالُ
(جِهَةٌ) مِثْلُ عِدَةٍ وَهُوَ أَحْسَنُ الْقَوْمِ (وَجَّهًا)
قِيلَ مَعْنَاهُ أَحْسَنُهُمْ حَالًا لِأَنَّ حُسْنَ الظَّاهِرِ
يَدُلُّ عَلَى حُسْنِ الْبَاطِنِ وَ (شِرْكَةُ الْوُجُوهِ)
أَصْلُهَا شِرْكَةُ بِالْوُجُوهِ فَحَذَفَتِ الْبَاءُ ثُمَّ
أُضِيفَتْ مِثْلُ شِرْكَةِ الْأَيْدِي أَيْ بِالْأَيْدِي
لِأَنَّهُمْ بَدَّلُوا وُجُوهُهُمْ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ وَبَدَّلُوا
جَاهَهُمْ وَ (الْجَاهُ) مَقْلُوبٌ مِنَ (الْوَجْهِ)
وَقَوْلُهُ تَعَالَى (قَمَّ وَجْهَ اللَّهِ) أَيْ جِهَتُهُ الَّتِي
أَمَرَكُمُ بِهَا وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهَا تَزَلَّتْ فِي الصَّلَاةِ
عَلَى الرَّاحِلَةِ وَعَنِ عَطَاءٍ تَزَلَّتْ فِي اسْتِثْنَاءِ الْقِبْلَةِ
وَ (الْوَجْهَةُ) مَا يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلٍ
وَعَبْرَةٍ وَقَوْلُهُمْ (الْوَجْهَةُ) أَنْ يَكُونَ كَذَا جَارٍ
أَنْ يَكُونَ مِنْ هَذَا وَجَارَ أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى
الْقَوَى الظَّاهِرِ أَخَذًا مِنْ قَوْلِهِمْ قَدِمْتُ
(وَجْهَةً) الْقَوْمِ أَيْ سَادَاتِهِمْ وَجَارَ أَنْ يَكُونَ مِنَ
الْأَوَّلِ وَلِهَذَا الْقَوْلُ (وَجْهَةً) أَيْ مَأْخَذَ وَجْهَةٍ
أَخِذَ مِنْهَا وَ (تَجَاهَ) الشَّيْءُ وَزَانُ غَرَابٍ
مَا يُوَاجِهُهُ وَأَصْلُهُ (وُجَاهٌ) لَكِنْ قَلِبَتِ الْوَاوُ
تَاءً جَوَازًا وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ الْأَصْلِ فَيُقَالُ
(وُجَاهَةً) لِكُنْهَ قَلِيلٌ وَقَعَدُوا (تَجَاهَهُ)
وَ (وُجَاهَةً) أَيْ مُسْتَقْبِلِينَ لَهُ .

وَجَاهَهُ : (أَوْجُوهُ) مَهْمُوزٌ مِنْ بَابِ نَفَعَ وَرُبَّمَا

حُدِفَتِ الْوَاوُ فِي الْمُضَارِعِ فَقِيلَ (يَجَأُ) كَمَا قِيلَ يَسْعُ وَيَطَأُ وَيَهَبُ وَذَلِكَ إِذَا ضَرَبَتْهُ بِسَكِينٍ وَنَحْوَهُ فِي أَيِّ مَوْضِعٍ كَانَ وَالْإِسْمُ (الْوَجَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ وَيُطْلَقُ (الْوَجَاءُ) أَيْضًا عَلَى رِضٍ عُرِفَ الْبَيْضَتَيْنِ حَتَّى تَنْفَضِحَا مِنْ غَيْرِ اخْرَاجٍ فَيَكُونُ شَيْبًا بِالْخِصَاءِ لِأَنَّهُ يَكْسِرُ الشَّوْهَ وَالْكَبِشَ (مَوْجُوهُ) عَلَى مَقْعُولٍ وَبَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنَ الْوَجَاءِ وَالْخِصَاءِ .
وَحَدَّ : (يَحْدُ) (حَدَّةٌ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ انْفَرَدَ بِنَفْسِهِ فَهُوَ (وَحْدٌ) يَفْتَحَتَيْنِ وَكَسَرَ الْحَاءَ لَفَةً وَ (وَحْدٌ) بِالضَّمِّ (وَحَادَةٌ) وَ (وَحْدَةٌ) فَهُوَ (وَحِيدٌ) كَذَلِكَ وَكُلُّ شَيْءٍ عَلَى (حَدَّةٍ) أَيْ مُتَمَيِّزٌ عَنْ غَيْرِهِ وَجَاءَ زَيْدٌ (وَحْدَهُ) وَبَرَزْتُ بِرَجُلٍ (وَحْدَهُ) قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ مَذْهَبُ سِيبَوَيْهِ أَنَّهُ مَعْرِفَةٌ أَقِمَّ مَقَامَ مُضَلِرٍ يَقُومُ مَقَامَ الْحَالِ وَبَنُو تَمِيمٍ يَعْرِبُونَهُ بِأَعْرَابِ الْإِسْمِ الْأَوَّلِ وَزَعَمَ يُونُسُ أَنَّ (وَحْدَهُ) بِمُتَرَلَّةٍ عِنْدَهُ وَ (الْوَّاحِدُ) مُفْتَحٌ الْعَدَدُ يُقَالُ وَاحِدٌ اثْنَانِ ثَلَاثَةٌ وَيَكُونُ بِمَعْنَى جُزْءٍ مِنَ الشَّيْءِ فَالْرَّجُلُ (وَاحِدٌ) مِنَ الْقَوْمِ أَيْ قَرْدٌ مِنْ أَقْرَادِهِمْ وَالْجَمْعُ وَحْدَانٌ بِالضَّمِّ قَالَ (١) :

* طاروا إليه زرافاتٍ ووحدانا *

وَ (أَحَدٌ) أَصْلُهُ (وَحْدٌ) فَابْدَلْتَ الْوَاوُ هَمْزَةً وَبَقِيَ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأُنْثَى وَفِي التَّنْزِيلِ «يَا نِسَاءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَأَحَدٍ مِنَ النِّسَاءِ» وَيَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَعَلَيْهِ قِرَاءَةُ ابْنِ مَسْعُودٍ «وَإِنْ فَاتَكُمْ أَحَدٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ» أَيْ شَيْءٌ

(١) قُرِيطُ بْنُ أَنَيْفٍ - وَصَدْرُ الْبَيْتِ - :

قوم إذا الشر أهدى ناجديه لهم .

وهو من أول قصيدة في الحماسة لأبي نَمَامٍ .

وَيَكُونُ (أَحَدٌ) مُرَادِفًا (لِوَّاحِدٍ) فِي مَوْضِعَيْنِ سَمَاعًا (أَحَدُهُمَا) وَضَفَّ اسْمُ الْبَارِي تَعَالَى فَيُقَالُ هُوَ (الْوَّاحِدُ) وَهُوَ (الْأَحَدُ) لِإِخْتِصَاصِهِ بِالْأَحَدِيَّةِ فَلَا يَشْرُكُهُ فِيهَا غَيْرُهُ وَهَذَا لَا يُنْعَتُ بِهِ غَيْرُ اللَّهِ تَعَالَى فَلَا يُقَالُ رَجُلٌ (أَحَدٌ) وَلَا دِرْهَمٌ (أَحَدٌ) وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْمَوْضِعُ (الثَّانِي) أَسْمَاءُ الْعَدَدِ لِلْعَلَلِ وَكَثْرَةُ الْإِسْتِعْمَالِ فَيُقَالُ (أَحَدٌ وَعِشْرُونَ) وَ (وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ) وَفِي غَيْرِ هَذَيْنِ يَفْعُ الْفَرْقُ بَيْنَهُمَا فِي الْإِسْتِعْمَالِ بَأَنَّ (الْأَحَدَ) لَنَتْنِي مَا يَذْكُرُ مَعَهُ فَلَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا فِي الْحَدِيدِ لِمَا فِيهِ مِنَ الْعُمُومِ نَحْوَمَا قَامَ أَحَدٌ أَوْ مُضَافًا نَحْوَمَا قَامَ (أَحَدٌ) الثَّلَاثَةُ وَ (الْوَّاحِدُ) اسْمٌ لِمُفْتَحِ الْعَدَدِ كَمَا تَقَدَّمَ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِثْبَاتِ مُضَافًا وَغَيْرَ مُضَافٍ فَيُقَالُ جَاءَنِي (وَاحِدٌ) مِنَ الْقَوْمِ . وَأَمَّا ثَانِيثُ (أَحَدٍ) فَلَا يَكُونُ إِلَّا بِالْأَلِفِ لَكِنْ لَا يُقَالُ (إِحْدَى) إِلَّا مَعَ غَيْرِهَا (١) نَحْوُ (إِحْدَى عَشْرَةَ) وَ (إِحْدَى وَعِشْرُونَ) قَالَ تَعَلَّبَ وَلَيْسَ (لِلْأَحَدِ) جَمْعٌ وَأَمَّا (الْأَحَادُ) فَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ الْوَاحِدِ مِثْلُ شَاهِدٍ وَأَشْهَادٍ قَالُوا وَإِذَا تُبِي (أَحَدٌ) اخْتَصَّ بِالْعَاقِلِ وَأُطْلِقُوا فِيهِ الْقَوْلَ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّ (الْأَحَدَ) يَكُونُ بِمَعْنَى شَيْءٍ وَهُوَ مَوْضُوعٌ لِلْعُمُومِ فَيَكُونُ كَذَلِكَ فَيُسْتَعْمَلُ لِعَبْرِ الْعَاقِلِ أَيْضًا نَحْوُ مَا بِالذَّارِ مِنْ أَحَدٍ أَيْ مِنْ شَيْءٍ عَاقِلًا كَانَ أَوْ غَيْرَ عَاقِلٍ ثُمَّ يُسْتَنَتَّى فَيُقَالُ إِلَّا حِمَارًا وَنَحْوَهُ

(١) ولو بالإضافة نحو (إحدى ابنتي) .

فَيَكُونُ الْإِسْتِثْنَاءُ مُتَّصِلًا وَصَرَحَ بَعْضُهُمْ بِإِطْلَاقِ (أَحَدٍ) عَلَى غَيْرِ الْعَاقِلِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى شَيْءٍ كَمَا تَقَدَّمَ وَتَأْنِيثُ (الوَاحِدِ) (وَاحِدَةٌ) بِالْهَاءِ وَ (يَوْمَ الْأَحَدِ) مَنْقُولٌ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ عَلِمَ عَلَى مُعَيَّنٍ وَجَمَعُهُ (أَحَادٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ. الْوَحْشُ : مَا لَا يَسْتَأْنِسُ مِنْ دَوَابِّ الْبَرِّ وَجَمَعُهُ (وَحُوشٌ) وَكُلُّ شَيْءٍ (يَسْتَوْحِشُ) عَنْ النَّاسِ فَهُوَ (وَحْشٌ) وَ (وَحْشِيٌّ) كَانَ الْبَاءُ لِلتَّوَكِيدِ كَمَا فِي قَوْلِهِ (١) :

* وَالذَّهْرُ بِالْإِنْسَانِ دَوَارِيٌّ *

أَيَّ كَثِيرٍ الدَّوَرَانِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْوَحْشُ) جَمْعُ (وَحْشِيٍّ) وَمِنْهُ (الْوَحْشَةُ) بَيْنَ النَّاسِ وَهِيَ الْإِنْقِطَاعُ وَبُعْدُ الْقُلُوبِ عَنِ الْمَوَدَّاتِ وَيُقَالُ (إِذَا أَقْبَلَ اللَّيْلُ اسْتَأْنَسَ كُلُّ وَحْشِيٍّ) وَ (اسْتَوْحَشَ) كُلُّ (إِنْسِيٍّ) وَ (أَوْحَشَ) الْمَكَانَ وَ (تَوْحَّشَ) خَلَا مِنَ الْإِنْسِ وَحِمَارُ (وَحْشِيٍّ) بِالْوُضْعِ وَبِالْإِضَافَةِ وَ (الْوَحْشِيُّ) مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ قَالَ الشَّاعِرُ :
فَمَأَلَتْ عَلَى شَيْقٍ وَحْشِيَّهَا

وَقَدْ رِيعَ جَانِبُهَا الْأَيْسَرُ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ أَيْمَةُ الْعَرَبِيَّةِ (الْوَحْشِيُّ) مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانَ غَيْرِ الْإِنْسَانِ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ وَهُوَ الَّذِي لَا يَرْكَبُ مِنْهُ الرَّكَّابُ وَلَا يَحْلُبُ مِنْهُ الْحَالِبُ وَ (الْإِنْسِيُّ) الْجَانِبُ الْآخِرُ وَهُوَ الْأَيْسَرُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَضَمِّيِّ

(١) الْمَجَاجُ - وَصَدَرَ الْبَيْتُ (أَطْرَبًا وَأَنْتَ قَنْسَرِيٌّ) .

أَنَّ (الْوَحْشِيَّ) هُوَ الَّذِي يَأْتِي مِنْهُ الرَّكَّابُ وَيَحْلُبُ مِنْهُ الْحَالِبُ لِأَنَّ الدَّابَّةَ تَسْتَوْحِشُ عِنْدَهُ فَتَقَرُّ مِنْهُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ قَالَ ابْنُ الْأَزْهَرِيِّ وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ عِنْدِي قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَيُقَالُ مَا مِنْ شَيْءٍ يَفْرَعُ إِلَّا مَالٌ إِلَى جَانِبِهِ الْأَيْمَنِ لِأَنَّ الدَّابَّةَ إِنَّمَا تَوَلَّى لِلرُّكُوبِ وَالْحَلَبِ مِنَ الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ فَتَخَافُ عِنْدَهُ فَتَقَرُّ مِنْ مَوْضِعِ الْمَخَافَةِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْأَيْسَرُ إِلَى مَوْضِعِ الْأَمْنِ وَهُوَ الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ فَلِهَذَا قِيلَ (الْوَحْشِيُّ) الْجَانِبُ الْأَيْمَنُ وَ (وَحْشِيٌّ) الْيَدُ وَالْقَدَمُ مَا لَمْ يُقْبَلْ عَلَى صَاحِبِهِ وَ (الْإِنْسِيُّ) مَا أَقْبَلَ وَ (وَحْشِيٌّ) الْقَوْسُ ظَهَرَهَا وَ (إِنْسِيَّهَا) مَا أَقْبَلَ عَلَيْكَ مِنْهَا .

وَحَلٌّ : الرَّجُلُ (يُوحَلُّ) (وَحَلًّا) فَهُوَ (وَحْلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (تَوَحَّلَ) أَيْضًا وَ (أَوْحَلَهُ) غَيْرُهُ وَ (الْوَحْلُ) بِالسُّكُونِ اسْمٌ وَجَمَعُهُ (وُحُولٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٌ وَ (الْوَحْلُ) بِالْفَتْحِ جَمَعُهُ (أَوْحَالٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (اسْتَوْحَلَ) الْمَكَانَ صَارَ ذَا وَحْلٍ وَهُوَ الطَّيْنُ الرَّفِيقُ .

وَحَمَتْ : الْمَرْأَةُ (تَوْحُمُ) (وَحْمًا) مِنْ بَابِ تَعَبٍ حَمَلَتْ وَاسْتَهْتِ وَالْإِسْمُ (الْوَحَامُ) بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ أَيْضًا فِي الدَّابَّةِ إِذَا حَمَلَتْ وَاسْتَعْصَتْ وَامْرَأَةٌ (وَحْمَى) وَنِسَاءٌ (وَحَامَى) .

الْوَحْيُ : الْإِشَارَةُ وَالرَّسَالَةُ وَالْكِتَابَةُ وَكُلُّ مَا

أَلْفَيْتُهُ إِلَى غَيْرِكَ لِيَعْلَمَهُ (وَحَى) كَيْفَ كَانَ
قَالَهُ ابْنُ فَارِسٍ وَهُوَ مَصْدَرٌ (وَحَى) إِلَيْهِ
(يَحَى) مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَ (أَوْحَى) إِلَيْهِ
بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَجَمَعَهُ (وَحَى) وَالْأَصْلُ قَوْلُ
مِثْلُ فَلُوسٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ (وَحَيْتُ)
إِلَيْهِ وَ (وَحَيْتُ) لَهُ وَ (أَوْحَيْتُ) إِلَيْهِ وَلَهُ ثُمَّ
غَلَبَ اسْتِعْمَالُ (الْوَحَى) فِيمَا يُلْقَى إِلَى
الْأَنْبِيَاءِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَقَدْ الْفُرَّانُ
الْفَاسِيَّةُ (أَوْحَى) بِالْأَلْفِ (١) وَ (الْوَحَا)
السَّرْعَةُ يُمَدُّ وَيُقَصَّرُ وَمَوْتُ (وَحَى) مِثْلُ
سَرِيعٍ وَزَنَا وَمَعْنَى فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَذَكَاءُ
(وَحِيَّةٌ) أَيْ سَهْرِيَّةٌ أَيْضاً وَيُقَالُ (وَحَيْتُ)
الذَّبِيحَةَ (أَحْيَاهَا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ أَيْضاً ذَبَحْتُهَا
ذَبَحاً (وَحِيّاً) وَ (وَحَى) الدَّوَاءُ الْمَوْتُ
(تَوْحِيَّةٌ) عَجَلُهُ وَ (أَوْحَاهُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ
وَ (اسْتَوْحَيْتُ) فَلَانَا اسْتَضَرَحْتُهُ .

وَحَزَهُ : (وَحَزَا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ طَعَنَهُ طَعْنَةً
غَيْرَ نَافِذَةٍ بِرُمَحٍ أَوْ إِبْرَةٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ .

الْوَحْشُ : الدَّبِيُّ مِنَ الرِّجَالِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
(الْوَحْشُ) مِنَ النَّاسِ رَدَّائِهِمْ وَصِعَارُهُمْ
يُسْتَعْمَلُ بِلَفْظٍ وَاحِدٍ لِلْمُفْرِدِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقِ
وَالْمُتْنِ وَالْمَجْمُوعِ وَ (أَوْحَشْتُ) الشَّيْءَ
خَلَطْتُهُ .

وَحِمٌ : الْبَلَدُ بِالضَّمِّ (وَحَامَةٌ) فَهُوَ (وَحِيمٌ)

وَأَرْضٌ (وَحِمَةٌ) وَ (وَحِيمَةٌ) وَ (وَحَامٌ)
وَزَانُ سَلَامٍ وَمَرَعَى (وَحِيمٌ) مُسْتَوْبَلٌ وَرَجُلٌ
(وَحِيمٌ) وَ (وَحِمٌ) يَكْسِرُ الْخَاءَ (١) أَيْ ثَقِيلٌ
وَ (اسْتَوْحَشْتُ) الْبَلَدَ وَهُوَ (وَحِيمٌ) وَ (وَحِمٌ)
بِالْكَسْرِ وَالسُّكُونُ أَيْضاً إِذَا كَانَ غَيْرَ مُوَافِقٍ فِي
السُّكْنِ وَمِنْهُ اسْتِشْقَاقُ (التَّحِمَةِ) وَأَصْلُهَا
الْوَأُولُ لِأَنَّ الطَّعَامَ يَنْثَلُ عَلَى الْمِعْدَةِ فَتَضَعُفُ
عَنْ هَضْمِهِ فَيَحْدُثُ مِنْهُ الدَّاءُ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَأَصْلُ كُلِّ دَاءٍ الْبَرْدَةُ وَانْهَضَامُ
الطَّعَامِ اسْتِحَالَتُهُ وَانْدِفَاعُهُ إِلَى أَسْفَلِ الْمِعْدَةِ .
تَوْحَيْتُ : الْأَمْرُ تَحَرُّيْتُهُ فِي الطَّلَبِ .

الْوَدَجُ : يَفْتَحُ الدَّالَّ وَالْكَسْرُ لَعْنَةُ عِرْقٍ الْأَخْدَعِ
الَّذِي يَقْطَعُهُ الدَّابَّحُ فَلَا يَبْقَى مَعَهُ حَيَاةٌ وَيُقَالُ
فِي الْجَسَدِ عِرْقٌ وَاحِدٌ حَيْثُمَا قُطِعَ مَاتَ
صَاحِبُهُ وَلَهُ فِي كُلِّ غُضْوٍ اسْمٌ فَهُوَ فِي الْعُنُقِ
(الْوَدَجُ) وَ (الْوَرِيدُ) أَيْضاً وَفِي الظَّهْرِ
(النِّيَاطُ) وَهُوَ عِرْقٌ مُنْتَدٍ فِيهِ وَ (الْأَبْهَرُ)
وَهُوَ عِرْقٌ مُسْتَبِطُنُ الصُّلْبِ وَالْقَلْبِ مُتَّصِلٌ
بِهِ وَ (الْوَتِينُ) فِي الْبَطْنِ وَ (النَّسَا) فِي الْفَخِذِ
وَ (الْأَبْجَلُ) فِي الرِّجْلِ وَ (الْأَكْحَلُ) فِي
الْيَدِ وَ (الصَّافِنُ) فِي السَّاقِ وَقَالَ فِي الْمُجَرَّدِ
أَيْضاً الْوَرِيدُ عِرْقٌ كَثِيرٌ يَتَوَرَّى فِي الْبَدَنِ وَذَكَرَ
مَعْنَى مَا تَقَدَّمَ لَكِنَّهُ خَالَفَ فِي بَعْضِهِ ثُمَّ قَالَ
وَ (الْوَدَجَانُ) عِرْقَانِ غَلِيظَانِ يَكْتَنِفَانِ ثُغْرَةَ
التَّحْرِ يَمِينًا وَيَسَارًا وَالْجَمْعُ (أَوْدَاجٌ) مِثْلُ

(١) ولم يستعمل مصدرها ، وإنما جاء فيه مصدر الثلاثي

إن هو إلا وحى يوحى (إلا وحيًا) .

(١) وذكر غيره السكون أيضاً .

سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ وَ (وَدَجْتُ) الدَّابَّةُ (وَدَجًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ قَطَعْتُ وَدَجَهَا وَ (وَدَجَّهَا) بِالتَّخْفِيلِ مُبَالَغَةً وَهُوَ لَهَا كَالْقَصْدِ لِلْإِنْسَانِ لِأَنَّهُ يُقَالُ (وَدَجْتُ) الْمَالَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَ (وَدَجْتُ) بَيْنَ الْقَوْمِ أَصْلَحْتُ .

وَدَّانُ : قَمَلَانُ يَفْتَحُ الْفَاءَ قَرِيبَةً مِنَ الْفُرْعِ يَقْرُبُ الْأَبْوَاءَ مِنْ جِهَةِ مَكَّةَ وَقَالَ الصَّبْغَانِيُّ (وَدَّانُ) قَرِيبَةٌ بَيْنَ الْأَبْوَاءِ وَهَرَشَى .

وَدَدْتُهُ : (أَوَدُهُ) مِنْ بَابٍ تَعِبَ (وَدًا) يَفْتَحُ الْوَاوَ وَضَمَّهَا أَحَبُّنُهُ وَالْإِسْمُ (الْمَوْدَةُ) وَ (وَدَدْتُ) لَوْ كَانَ كَذَا (أَوْدُ) أَيْضًا (وُدًا) وَ (وَدَادَهُ) بِالْفَتْحِ تَمَنَّيْتُهُ وَفِي لُغَةٍ (وَدَدْتُ) (أَوْدُ) يَفْتَحَتَيْنِ حَكَاهَا الْكِسَائِيُّ وَهُوَ غَلَطَ عِنْدَ الْبَصْرِيِّينَ وَقَالَ الرَّجَّاجُ لَمْ يَقُلِ الْكِسَائِيُّ إِلَّا مَا سَمِعَ وَلَكِنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ لَا يُوثِقُ بِفَصَاحَتِهِ وَ (وَادَدْتُهُ) (مَوَادَّةً) وَ (وَدَادًا) مِنْ بَابٍ قَاتَلَ وَ (وُدُّ) بِضَمِّ الْوَاوِ وَفَتْحِهَا صَمٌّ وَبِهِ سُمِّيَ (عَبْدُ وُدٍّ) وَ (تَوَدَّدَ) إِلَيْهِ تَحَبَّبَ وَهُوَ (وَدُودٌ) أَيْ مُجِبُّ يَسْتَوِي فِيهِ الذِّكْرُ وَالْأُنْثَى .

وَدَعْتُهُ : (أَدَعُهُ) (وَدَعًا) تَرَكْتُهُ وَأَصْلُ الْمُضَارِعِ الْكُسْرُ وَمِنْ ثَمَّ حَدِثَتْ الْوَاوُ ثُمَّ فُتِحَ لِمَكَانِ حَرْفِ الْخَلْقِ قَالَ بَعْضُ الْمُتَقَدِّمِينَ وَزَعَمَتِ النُّحَاةُ أَنَّ الْعَرَبَ أَمَاتَتْ مَا ضَمَّى (يَدْعُ) وَمَصْدَرُهُ وَاسْمُ الْفَاعِلِ وَقَدْ قَرَأَ مُجَاهِدٌ وَعُرُوفٌ وَمُقَاتِلٌ وَابْنُ أَبِي عُبَلَةَ وَبَزِيدُ النَّخَوِيِّ

« مَا وَدَعَكَ رَبُّكَ » بِالتَّخْفِيفِ وَفِي الْحَدِيثِ « لَيْتَنِيَنَّ قَوْمٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ » أَيْ عَنْ تَرْكِهِمْ فَقَدْ رُوِيَ هَذِهِ الْكَلِمَةُ عَنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ وَنُقِلَتْ مِنْ طَرِيقِ الْقُرَاءِ فَكَيْفَ يَكُونُ إِمَانَةٌ وَقَدْ جَاءَ الْمَاضِي فِي بَعْضِ الْأَشْعَارِ وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَيَجُوزُ الْقَوْلُ بِقِلَّةِ الْإِسْتِعْمَالِ وَلَا يَجُوزُ الْقَوْلُ بِالْإِمَانَةِ وَ (وَادَعْتُهُ) (مَوَادَعَةً) صَالِحَتُهُ وَالْإِسْمُ (الْوَدَاعُ) بِالْكَسْرِ وَ (وَدَعْتُهُ) (تَوَدَّعًا) وَالْإِسْمُ (الْوَدَاعُ) بِالْفَتْحِ مِثْلُ سَلَّمَ سَلَامًا وَهُوَ أَنْ تُشَبِّعَهُ عِنْدَ سَفَرِهِ وَ (الْوَدِيعَةُ) فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَقْعُولَةٍ وَ (أَوْدَعْتُ) زَيْدًا مَالًا دَفَعْتُهُ إِلَيْهِ لِيَكُونَ عِنْدَهُ (وَدِيعَةً) وَجَمَعُهَا (وَدَائِعُ) وَاشْتَقَّاهَا مِنَ (الدَّعَى) وَهِيَ الرَّاحَةُ أَوْ أَخَذْتُهُ مِنْهُ وَدِيعَةً فَيَكُونُ الْفِعْلُ مِنَ الْأَضْدَادِ لَكِنْ الْفِعْلُ فِي الدَّفْعِ أَشْهَرُ وَ (اسْتَوْدَعْتُهُ) مَالًا دَفَعْتُهُ لَهُ وَدِيعَةً يَحْفَظُهُ وَقَدْ (وَدَّعَ) زَيْدٌ بِضَمِّ الدَّالِ وَفَتْحِهَا (وَدَاعَةً) بِالْفَتْحِ وَالْإِسْمُ (الدَّعَى) وَهِيَ الرَّاحَةُ وَخَفَضَ الْعَيْشَ وَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْوَاوِ .

الْوَدَكُ : يَفْتَحَتَيْنِ دَسَمَ اللَّحْمُ وَالشَّخْمُ وَهُوَ مَا يَتَحَلَّبُ مِنْ ذَلِكَ وَ (وَدَكْتُ) الشَّيْءَ (تَوَدِّكًا) وَكَبَشَ (وَدِيكُ) وَنَعَجَهُ (وَدِيكَةً) أَيْ سَمِينًا وَسَمِينَةً وَ (وَدَكُ) الْمَيْتَةُ مَا يَسِيلُ مِنْهَا .

• أَوْدَنُهُ : بِضَمِّ الْهَمْزَةِ بِلَدَةٍ مَشْهُورَةٍ مِنْ قُرَى

وُنْفِيتَ و (الْوَدَى) عَلَى فَعِيلٍ صِغَارُ الْفَسِيلِ
الْوَحْدَةِ (وَدِيَّةٌ) .

وَرِثُهُ : (أَذَرُهُ) (وَذَرَأُ) تَرَكْتُهُ قَالُوا وَأَمَاتَتْ
الْعَرَبُ مَا صِيَهُ وَمَصْدَرُهُ فَإِذَا أُريدَ الْمَاضِي
قِيلَ تَرَكَ وَرَبَّمَا اسْتَعْمِلَ الْمَاضِي عَلَى قَلَّةٍ
وَلَا يُسْتَعْمَلُ مِنْهُ اسْمُ فَاعِلٍ .

وَرِثَ : مَالَ أَبِيهِ ثُمَّ قِيلَ (وَرِثَ) أَبَاهُ مَالًا
(يَرِثُهُ) (وَرَاثَةً) أَيْضًا و (الْوَرَاثُ) بِالضَّمِّ
و (الْوَرِثُ) كَذَلِكَ وَالنَّاءُ وَالْهَمْزَةُ بَدَلُ
مِنَ الْوَاوِ فَإِنْ وَرِثَ الْبَغَضُ قِيلَ (وَرِثَ)
مِنْهُ وَالْفَاعِلُ (وَارِثُ) وَالْجَمْعُ (وَرَاثُ)
و (وَرِثَةٌ) مِثْلُ كَافِرٍ وَكُفَّارٍ وَكَفَرَةٍ وَالْمَالُ
(مَوْرُوثُ) وَالْأَبُ (مَوْرُوثُ) أَيْضًا و (أَوْرَثَهُ)
أَبُوهُ مَالًا جَعَلَهُ لَهُ (مِيرَاثًا) و (وَرِثْتُهُ)
(تَوْرِثًا) أَشْرَكَتُهُ فِي الْمِيرَاثِ قَالَ الْفَارَابِيُّ
(وَرِثَهُ) أَدْخَلَهُ فِي مَالِهِ عَلَى (وَرِثْتِهِ) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ
أَيْضًا (وَرِثَ) الرَّجُلُ فَلَانًا مَالًا (تَوْرِثًا)
إِذَا أَدْخَلَ عَلَى وَرِثَتِهِ مَنْ لَيْسَ مِنْهُمْ فَجَعَلَ
لَهُ نَصِيبًا .

وَرَدَ : الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ الْمَاءَ (يَرُدُّهُ) (وُرُودًا)
بَلَمَعَهُ وَوَقَّاهُ مِنْ غَيْرِ دُخُولٍ وَقَدْ يَحْصُلُ دُخُولُ
فِيهِ وَالْإِسْمُ (الْوَرْدُ) بِالْكَسْرِ و (أَوْرَدْتُهُ)
الْمَاءَ (فَالْوَرْدُ) خِلَافُ (الصَّدْرِ) و (الْإِبْرَادُ)
خِلَافُ (الْإِصْدَارِ) و (الموردُ) مِثْلُ مَسْجِدٍ
مَوْضِعُ الْوُرُودِ و (وَرَدَ) زَيْدُ الْمَاءِ فَهُوَ
(وَارِدٌ) وَجَمَاعَةٌ (وَارِدَةٌ) و (وَرَادٌ) د (وَرَدٌ)

بُحَارَى وَإِلَيْهَا يُنْسَبُ بَعْضُ أَصْحَابِنَا قَالَ
بَعْضُهُمْ وَفَتَحَ الْهَمْزَةَ عَامًى .

وَدَى : الْقَاتِلُ الْقَتِيلَ (يَدِيهِ) (دِيَّةٌ) إِذَا أُعْطِيَ
وَلِيَّهُ الْمَالُ الَّذِي هُوَ بَدَلُ النَّفْسِ وَقَاوَمَهَا
مَحْذُوفَةٌ وَالْهَاءُ عَوَضُ وَالْأَصْلُ (وَدِيَّةٌ) مِثْلُ
وَعْدَةٍ وَفِي الْأَمْرِ (د) الْقَتِيلُ بَدَالُ مَكْسُورَةٍ
لَا غَيْرَ فَإِنْ وَقَفْتَ قُلْتَ (دِه) ثُمَّ سُمِّيَ ذَلِكَ
الْمَالُ (دِيَّةٌ) تَسْمِيَةً بِالصَّدْرِ وَالْجَمْعُ
(دِيَّاتٌ) مِثْلُ هِبَةٍ وَهِيَاتٍ وَعِدَةٍ وَعِدَاتٍ
و (أَتَدَى) الْيَدُ عَلَى اقْتَعَلُ إِذَا أَخَذَ الدِّيَّةَ
وَلَمْ يَنَازَ بِقَتِيلِهِ و (وَدَى) الشَّيْءُ إِذَا سَالَ
وَمِنْهُ اشْتِقَاقُ (الْوَادِي) وَهُوَ كُلُّ مُنْفَرَجٍ بَيْنَ
جِبَالٍ أَوْ آكَامٍ يَكُونُ مَنَقَذًا لِلْسَّلِيلِ وَالْجَمْعُ
(أَوْدِيَّةٌ) و (وَادِي الْقَرْيَ) مَوْضِعُ قَرِيبٍ
مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى طَرِيقِ الْحَاجِّ مِنْ جِهَةِ الشَّامِ
و (الْوَدَى) مَاءٌ أَيْبَضُ نَحِيْنُ يَخْرُجُ بَعْدَ
الْبَوْلِ يُخَفَّفُ وَيَتَقَلَّلُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ
الْأُمَوِيُّ (الْوَدَى) و (الْمَدَى) و (الْمَدَى)
مُشَدَّدَاتٌ وَغَيْرُهُ يُخَفَّفُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْمَسِّي
مُشَدَّدٌ وَالْآخَرَانِ مُحَقَّقَانِ وَهَذَا أَشْهَرُ يُقَالُ
(وَدَى) الرَّجُلُ (يَدِي) و (أَوْدَى) بِالْأَلْفِ
لُغَةً قَلِيلَةً إِذَا خَرَجَ وَدِيَّةً وَمَنْعَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
الرُّبَاعِيَّ و (أَوْدَى) إِذَا هَلَكَ فَهُوَ (مُودٍ)
وَأَمَّا قَوْلُهُ بَعِيرٌ غَيْرُ (مُودٍ) أَيْ غَيْرُ مَعِيْبٍ
فَلَا أَعْرِفُ لَهُ وَجْهًا إِلَّا أَنَّ الْأَمْرَاضَ وَالْعُيُوبَ
لَمَّا كَانَتْ مَظَنَّةَ الْهَلَاكِ أُقِيمَتْ مَقَامُهُ مَجَازًا

تَسْمِيَةً بِالْمَصْدَرِ وَ (وَرَدَ) زَبَدٌ عَلَيْنَا (وُورِدَا)
 حَضَرَ وَمِنْهُ (وَرَدَ) الْكِتَابُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ
 وَ (الْوَرْدُ) بِالْكَسْرِ أَيْضاً يَوْمَ الْحُمَى تَأْخُذُ
 صَاحِبَهَا وَتَنُتَا دُونَ وَقْتٍ يُقَالُ وَ (رَدَّتِ)
 الْحُمَى (تَرَدُّ) وَ (وُرِدَ) الرَّجُلُ بِالْبِنَاءِ
 لِلْمَقْعُولِ فَهُوَ (مُورِدٌ) وَ (الْوَرْدُ) الْوُظَيْفَةُ
 مِنْ قِرَاءَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (أَوْرَادٌ) مِثْلُ
 حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَ (الْوَرْدُ) بِالْفَتْحِ مَشْمُومٌ
 مَعْرُوفٌ الْوَاحِدَةُ (وَرْدَةٌ) وَيُقَالُ هُوَ مُعَرَّبٌ
 وَ (وَرَدَتِ) الشَّجَرَةُ (تَرْدُ) إِذَا أُخْرِجَتْ
 (وَرَدَهَا) قَالَ فِي مُخْتَصَرِ الْعَيْنِ نَوَّرَ كُلَّ
 شَيْءٍ (وَرَدَهُ) وَفَرَسَ (وَرَدَ) وَالْأُنْثَى (وَرْدَةٌ)
 وَالْجَمْعُ (وَرَادٌ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسِهَامٍ وَقَدْ (وَرَدَ)
 الْفَرَسُ بِالضَّمِّ (وَرُودَةً) وَهِيَ حُمْرَةٌ تَضْرِبُ
 إِلَى الصُّفْرِ وَ (الْوَرِيدُ) عِرْقٌ قِيلَ هُوَ الْوَدُجُ
 وَقِيلَ بِجَنْبِهِ وَقَالَ الْفَرَاءُ عِرْقٌ بَيْنَ الْحَلْقُومِ
 وَالْعِلْبَاوَيْنِ وَهُوَ يَنْبُضُ أَبَدًا فَهُوَ مِنَ الْأَوْرِدَةِ
 الَّتِي فِيهَا الْحَيَاةُ وَلَا يَجْرَى فِيهَا دَمٌ بَلْ هِيَ بِحَارِي
 النَّفْسِ بِالْحَرَكَاتِ وَجَمْعُ (الْوَرِيدِ) (وَرْدٌ)
 بِضَمَّتَيْنِ مِثْلُ بَرِيدٍ وَبُرْدٍ وَ (أَوْرَدَةً) أَيْضاً
 وَ (بَنَتْ وَرْدَانٌ) دُوبِيَّةٌ نَحْوُ الْخُنْفَسَاءِ حُمْرَاءُ
 اللَّوْنِ وَأَكْثَرُ مَا تَكُونُ فِي الْحَمَامَاتِ وَفِي الْكُنُفِ
 الْوَرْسُ : تَبَتْ أَصْفَرُ يُزْرَعُ بِالْيَمَنِ وَيُصْنَعُ
 بِهِ وَقِيلَ صِنْفٌ مِنَ الْكُرْكُمِ وَقِيلَ يُشْبَهُ
 وَمِلْحَقَةٌ (وَرْسِيَّةٌ) مَصْبُوعَةٌ (بِالْوَرْسِ) وَقَدْ
 يُقَالُ (مُورَسَةٌ).

الْوَرْشَانُ : يَفْتَحُ الْوَاوُ وَالرَّاءُ (سَاقُ حَرٍ)
 وَمَوْ ذَكَرَ الْقَمَارِي وَيُجْمَعُ عَلَى (وَرْشَانِ)
 بِكَسْرِ الْوَاوِ وَسُكُونِ الرَّاءِ وَ (وَرَّاشِينَ) قَالَ
 أَبُو حَاتِمٍ (الْوَرَّاشِينَ) مِنَ الْحَمَامِ .
 الْوَرْطَةُ : الْهَلَاكُ وَأَضْلَاهَا الْوَحْلُ يَقَعُ فِيهِ النَّعْمُ
 فَلَا تَقْدِرُ عَلَى التَّخْلُصِ وَقِيلَ أَضْلَاهَا أَرْضُ
 مُطْمَتَّةٌ لَا طَرِيقَ فِيهَا يُرْشِدُ إِلَى الْخَلَاصِ
 وَ (تَوَرَّطَ) النَّعْمُ وَغَيْرَهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي
 الْوَرْطَةِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَتْ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَمْرٌ شَاقٍ
 وَ (تَوَرَّطَ) فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ وَ (اسْتَوَرَّطَ)
 فِيهِ إِذَا أَتَيْتَكَ فَلَمْ يَسْهَلْ لَهُ الْمَخْرَجُ
 وَ (أَوْرَطَهُ) (إِبْرَاطًا) وَ (وَرَّطَهُ) (تَوَرَّيَطًا)
 وَ (الْوَرَاطُ) مِثَالُ كِتَابِ الْخَدِيعَةِ وَالْعِشِّ
 وَرِعٌ : عَنِ الْمَحَارِمِ (بِرِعٍ) بِكَسْرَتَيْنِ (وَرِعًا)
 يَفْتَحَتَيْنِ وَ (رِعَةً) مِثْلُ عِدَةٍ فَهُوَ (وَرِعٌ)
 أَيْ كَثِيرُ الْوَرَعِ وَ (وَرَعْتُهُ) عَنِ الْأَمْرِ
 (تَوَرَّعًا) كَفَفْتُهُ (فَتَوَرَّعَ).

الْوَرِقُ : بِكَسْرِ الرَّاءِ وَالْإِسْكَانِ لِلتَّخْفِيفِ النُّقْرَةُ^(١)
 الْمَضْرُوبَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ النُّقْرَةُ مَضْرُوبَةٌ
 كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَضْرُوبَةٍ قَالَ الْفَارَابِيُّ
 (الْوَرِقُ) الْمَالُ مِنَ الدَّرَاهِمِ وَيَجْمَعُ عَلَى
 (أَوْرَاقٍ) وَ (الرَّقَّة) مِثْلُ عِدَةٍ مِثْلُ (الْوَرِقِ)
 وَ (الْوَرِقُ) يَفْتَحَتَيْنِ مِنَ الشَّجَرَةِ الْوَاحِدَةِ
 (وَرَقَةٌ) وَبِهَا سَمِي وَمِنْهُ (وَرَقَةٌ بَنُ نَوْفَلٍ)
 وَ (أُمُّ وَرَقَةٍ) بَنَتْ نَوْفَلٍ وَقِيلَ بَنَتْ عَبْدُ اللَّهِ

(وَرَلَان) مِثْلُ غَزَلَانٍ و (أَزُولُ) ^(١) مِثْلُ أَفْلَسٍ بِالْهَمْزِ .

وَرَمَ : (بَرَمَ) يَكْسِرُهُمَا (وَرَمًا) و (تَوَرَّمَ) وَهُوَ تَغَلُّظُهُ مِنْ مَرَضٍ بِهِ وَجَمَعَ (الْوَرَمَ) (أَوْرَامَ) .

وَرَى : الزَّئِدُ (بَرَى) (وَرِيًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَفِي لُغَةٍ (وَرَى) (بَرَى) يَكْسِرُهُمَا و (أَوْرَى)

بِالْأَلِفِ وَذَلِكَ إِذَا أُخْرِجَ نَارُهُ و (الْوَرَى) مِثْلُ الْحَصَى الْخَلْقِ ^(٢) و (وَرَاهُ) (مَوْرَاهُ)

سَتَرُهُ و (تَوَارَى) اسْتَحَقَى و (وَرَاهُ) كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ تَكُونُ خَلْفًا وَتَكُونُ قُدَامًا وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ

ذَلِكَ فِي الْمَوَاقِفِ مِنَ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي لِأَنَّ الْوَقْتَ يَأْتِي بَعْدَ مُضِيِّ الْإِنْسَانِ فَيَكُونُ (وَرَاهُ) وَإِنْ أَدْرَكَهُ الْإِنْسَانُ كَانَ قُدَامَهُ

وَيُقَالُ (وَرَاهَكَ) بَرَدٌ شَدِيدٌ و (قَدَّامَكَ) بَرَدٌ شَدِيدٌ لِأَنَّهُ شَيْءٌ يَأْتِي فَهُوَ مِنْ وَرَاءِ

الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْدِيرِ لُحُوقِهِ بِالْإِنْسَانِ وَهُوَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِنْسَانِ عَلَى تَقْدِيرِ لُحُوقِ الْإِنْسَانِ

بِهِ فَلِذَلِكَ جَازَ الْوَجْهَانِ وَاسْتِعْمَالُهَا فِي الْأُمَاكِينِ سَائِعٌ عَلَى هَذَا التَّأْوِيلِ وَفِي التَّنْزِيلِ

«وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ» أَيْ أَمَامَهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفُقَهَاءِ فِي الْمُصَلَّى قَاعِدًا وَيَرْكَعُ بِحَيْثُ

تُحَادِثُ جِهَتَهُ مَا وَرَاءَهُ رُكْبَتِهِ أَيْ قُدَامَهَا لِأَنَّ الرُّكْبَةَ تَأْتِي ذَلِكَ الْمَكَانَ فَكَانَتْ كَأَنَّهَا

ابْنُ الْحَرْثِ الْأَنْصَارِيَّةُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَزُورُهَا وَيُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ قَالَ

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ (الْوَرْقَةُ) الْكَرِيمُ مِنَ الرِّجَالِ و (الْوَرْقَةُ) الْخَسِيسُ مِنْهُمْ وَالْوَرْقَةُ الْمَالُ

مِنْ إِبِلٍ وَدَرَاهِمَ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْوَرْقُ الْكَاعِدُ قَالَ الْأَخْطَلُ:

فَكَأَنَّمَا هِيَ مِنْ تَقَادُمِ عَهْدِهَا

وَرَقٌ تَشْرَنُ مِنَ الْكِتَابِ بَوَالِي

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَيْضًا (الْوَرْقُ) وَرَقُ الشَّجَرِ وَالْمُضْحَفُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ (الْوَرْقُ) الْكَاعِدُ

لَمْ يُوَجَدْ فِي الْكَلَامِ الْقَدِيمِ بِلِ (الْوَرْقُ) اسْمٌ لَجُلُودٍ رَفَاقٍ يُكْتَبُ فِيهَا وَهِيَ مُسْتَعَارَةٌ مِنْ وَرَقِ

الشَّجَرَةِ وَحَمَلٌ وَغَيْرُهُ (أَوْرَقُ) لَوْنُهُ كَلَوْنِ الرَّمَادِ وَحَمَامَةٌ (وَرَقَاءُ) وَالْإِسْمُ (الْوَرْقَةُ)

مِثْلُ حُمْرَةٍ و (أَوْرَقُ) الشَّجَرُ بِالْأَلِفِ خَرَجَ وَرَقُهُ وَقَالُوا (وَرَقَ) الشَّجَرُ مِثَالُ وَعَدَ كَذَلِكَ

وَشَجَرٌ (وَارِقُ) أَيْ ثَوْرٌ وَرَقٌ .

الْوَرِكُ ، أَتَى يَكْسِرُ الرَّاءَ وَيَجُوزُ التَّخْفِيفُ يَكْسِرُ الْوَاوَ وَسُكُونُ الرَّاءِ وَهُمَا (وَرِكَانِ) فَوْقَ

الْفَخْذَيْنِ كَالْكَيْفَيْنِ فَوْقَ الْعَصْدَيْنِ وَقَعْدَ (مُتَوَرِّكًا) أَيْ مُتَكِيًا عَلَى إِحْدَى وَرِكَتَيْهِ

و (التَّوَرُّكُ) فِي الصَّلَاةِ الْقُعُودُ عَلَى الْوَرِكِ الْيُسْرَى وَقَالَ ابْنُ قَارِسٍ جَلَسَ (مُتَوَرِّكًا)

إِذَا رَفَعَ وَرِكَه .

الْوَرَلُ : يَفْتَحَتَيْنِ دُوِيَّةً مِثْلُ الضَّبِّ وَالْجَمْعُ

(١) أصله أولي قلبت الواو همزة لانضمامها وهو مقلوب

من أوله فنه أعقل .

(٢) أي جميع المخلوقات .

(وَرَاءَهُ) وَقَالَ تَعَالَى «وَمِنْ وَرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ» أَيْ بَيْنَ يَدَيْهِ لِأَنَّ الْعَذَابَ يَلْحَقُهُ لَكِنْ لَا يُقَالُ لِرَجُلٍ وَقِفْ وَخَلْفَهُ شَيْءٌ هُوَ بَيْنَ يَدَيْكَ لِأَنَّهُ غَيْرُ طَالِبٍ لَهُ وَهِيَ ظَرْفٌ مَكَانٌ وَلَا مُهَا بَاءٌ تَكُونُ بِمَعْنَى سِوَى كَقَوْلِهِ تَعَالَى «فَمِنْ ابْنَيْ وَرَاءِ ذَلِكَ» أَيْ سِوَى ذَلِكَ وَ (وَرَيْتُ) الْحَدِيثَ (تَوْرِيَةً) سَرَرْتُهُ وَأُظْهِرْتُ غَيْبَهُ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا أَرَاهُ إِلَّا مَأْخُودًا مِنْ وَرَاءِ الْإِنْسَانِ فَإِذَا قَالَ (وَرَيْتُهُ) فَكَانَتْ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ حَيْثُ لَا يَظْهَرُ (فَالْتَوْرِيَةُ) أَنْ تُطْلَقَ لَفْظًا ظَاهِرًا فِي مَعْنَى وَرَيْدٍ بِهِ مَعْنَى آخَرَ يَتَنَوَّلُهُ ذَلِكَ اللَّفْظُ لِكُنْهِ خِلَافَ ظَاهِرِهِ وَ (التَّوْرَاةُ) قِيلَ مَأْخُودَةٌ مِنْ (وَرَى) الزَّنْدُ فَإِنَّهَا نُورٌ وَصِيَاءٌ وَقِيلَ مِنَ (التَّوْرِيَةِ) وَأَمَّا قِيلَتِ الْبَاءُ الْفَاءُ عَلَى لَفْظٍ طَيِّبٍ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّهَا غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ.

الْوَزْرُ : الْإِثْمُ وَ (الْوِزْرُ) الثَّقْلُ وَمِنْهُ يُقَالُ (وَزَرَ) (يَزِرُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ إِذَا حَمَلَ الْإِثْمَ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى» أَيْ لَا تَحْمِلُ عَنْهَا حِمْلَهَا مِنَ الْإِثْمِ وَالْجَمْعُ (أَوْزَارٌ) مِثْلُ حِمْلٍ وَأَحْمَالٍ وَيُقَالُ (وِزْرٌ) بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ مِنَ الْإِثْمِ فَهُوَ (مَوْزُورٌ) وَأَمَّا قَوْلُهُ (مَازُورَاتٍ غَيْرَ مَأْجُورَاتٍ) فَإِنَّمَا هَمَزٌ لِلْإِذْوَاجِ فَلَوْ أَفْرَدَ رَجَعَ بِهِ إِلَى أَصْلِهِ وَهُوَ الْوَاوُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا» كِتَابَةٌ عَنِ الْإِنْقِصَاءِ وَالْمَعْنَى عَلَى حَذْفِ

مُضَافٍ وَالتَّغْدِيرُ حَتَّى يَضَعَ أَهْلُ الْحَرْبِ أَثْقَالَهُمْ فَاسْتَدَ الْفِعْلُ إِلَى الْحَرْبِ مَجَازًا وَيُسَمَّى السِّلَاحُ (وِزْرًا) لِثِقَلِهِ عَلَى لَابِسِهِ وَاشْتِقَاقُ (الْوِزْرِ) مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْمِلُ عَنِ الْمَلِكِ ثِقْلَ التَّغْدِيرِ يُقَالُ (وَزَرَ) لِلسُّلْطَانِ (يَزِرُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ فَهُوَ (وِزِيرٌ) وَالْجَمْعُ (وِزَرَاءُ) وَ (الْوِزَارَةُ) بِالْكَسْرِ لِأَنَّهَا وَلَايَةٌ وَحِكْمَى الْفَتْحُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَالْكَلامُ بِالْكَسْرِ (الْوِزْرَةُ) كِسَاءٌ صَغِيرٌ وَالْجَمْعُ (وِزَرَاتٌ) عَلَى لَفْظِ الْمَفْرُودِ وَجَارَ الْكَسْرُ لِلِإِتْبَاعِ وَالفَتْحُ كَسِيرَاتٍ وَ (اتَّزَرَ) الرَّجُلُ لَيْسَ (الْوِزْرَةُ) وَ (اتَّزَرَ) بِثَوْبِهِ لَيْسَهُ كَمَا يَلْبَسُ (الْوِزْرَةُ) وَ (اتَّزَرَ) رَكِبَ الْإِثْمَ وَأَصْلُهُ (اَوْتَزَرَ) عَلَى اقْتِعَلْ فَأُبدِلَ مِنَ الْوَاوِ تَاءٌ عَلَى نَحْوِ اتَّخَذَ وَ (الْوِزْرُ) يَفْتَحَتَيْنِ الْمُلْجَأُ.

وَزَعَتُهُ : عَنِ الْأَمِيرِ (أَزَعُهُ) (وَزَعًا) مِنْ بَابِ وَهَبَ مَنَعْتُهُ عَنْهُ وَحَسَبْتُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «فَهُمْ يُوزَعُونَ» أَيْ يُحْبَسُ أَوَّلُهُمْ عَلَى آخِرِهِمْ وَ (وَزَعْتُ) الْمَالَ (تَوَزِعًا) قَسَمْتُهُ أَقْسَامًا وَ (تَوَزَعْنَا) اقْتَسَمْنَاهُ وَ (أَوَزَعَهُ) اللَّهُ الشُّكْرَ بِالْأَلْفِ أَلْهَمَهُ وَ (الْأَوَزَاعُ) بِصِيغَةِ الْجَمْعِ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ وَيُنْسَبُ إِلَيْهِ عَلَى لَفْظِهِ لِأَنَّهُ صَارَ عَلَمًا بِمَثَرَةِ الْمَفْرُودِ وَمِنْهُ (أَبُو عَمْرٍو عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْأَوْزَاعِيُّ) الْإِمَامُ الْمَشْهُورُ.

الْوَزْغُ : مَعْرُوفٌ وَالْأَثْنَى (وَزَغَةٌ) وَقِيلَ (الْوَزْغُ)

بِالصَّيْدِ مِثْلُ أَغْرَيْتُهُ بِهِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَيُقَالُ
أَيْضاً (أَسَدْتُهُ) بِهِ .

الْوَسْوَاسُ : بِالْفَتْحِ اسْمٌ مِنْ (وَسَّوَسَتْ) إِلَيْهِ
نَفْسُهُ إِذَا حَدَّثَتْهُ وَبِالْكَسْرِ مَصْدَرٌ وَ (وَسَّوَسَ)
مُتَعَدٍّ يَأْتِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى «فَوَسَّوَسَ لَهُمَا الشَّيْطَانُ»
اللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى فَإِنْ بَيَّنَّا لِلْمَعْمُولِ قِيلَ
(مُوسَّوَسَ) إِلَيْهِ مِثْلُ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَ (الْوَسْوَاسُ) بِالْفَتْحِ مَرَضٌ يَحْدُثُ مِنْ
غَلَبَةِ السَّودَاءِ يَحْتَاطُ مَعَهُ الذَّهْنُ وَيُقَالُ لِمَا
يَحْطُرُّ بِالْقَلْبِ مِنْ شَرٍّ وَلِمَا لَا خَيْرَ فِيهِ
(وَسَّوَسَ) .

الْوَسْطُ : بِالتَّحْرِيكِ الْمُعْتَدِلُ يُقَالُ شَيْءٌ
(وَسَطٌ) أَيْ بَيْنَ الْجَيْدِ وَالرَّدِيِّ وَعَبْدٌ (وَسَطٌ)
وَأَمَةٌ (وَسَطٌ) وَشَيْءٌ (أَوْسَطٌ) وَلِلْمَوْنِثِ
(وُسْطَى) بِمَعْنَاهُ وَفِي التَّثْرِيلِ «مِنْ أَوْسَطِ»
مَا تُطْعَمُونَ «أَيْ مِنْ (وَسَطٍ) بِمَعْنَى (الْمُتَوَسِّطِ)
وَالْيَوْمِ (الْأَوْسَطُ) وَاللَّيْلَةُ (الْوُسْطَى) وَيُجْمَعُ
(الْأَوْسَطُ) عَلَى (الْأَوْاسِطِ) مِثْلُ الْأَفْضَلِ
وَالْأَفَاضِلِ وَيُجْمَعُ (الْوُسْطَى) عَلَى (الْوَسْطِ)
مِثْلُ الْفَضْلِ وَالْفَضْلِ وَإِذَا أُريدَ اللَّيَالِي قِيلَ
الْعَشْرُ (الْوَسْطُ) وَإِنْ أُريدَ الْأَيَّامُ قِيلَ الْعَشْرَةُ
(الْأَوْاسِطُ) وَقَوْلُهُمْ (الْعَشْرُ الْأَوْسَطُ) عَامِيٌّ
وَلَا عِبْرَةَ بِمَا قُشَا عَلَى أَسِنَّةِ الْعَوَامِ مُحَاوِلًا
نَقْلَهُ أَيْمَةُ اللُّغَةِ فَقَدْ قَالَ أَبُو سُلَيْمَانَ الْخَطَّابِيُّ
وَجَمَاعَةٌ إِنَّ لَفْظَ الْحَدِيثِ تَنَاوَلَتْهُ أَيْدِي الْمَجْمَعِ
حَتَّى قُشَا فِيهِ اللَّحْنُ وَتَلَعَّبَتْ بِهِ الْأَلْسُنُ اللَّكْنُ

جَمْعُ (وَزَغَةٍ) مِثْلُ قَصَبٍ وَقَصَبَةٍ فَتَقَعُ
(الْوَزَغَةُ) عَلَى الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى وَالْجَمْعُ
(أَوْزَاغٌ) وَ (وُزْغَانٌ) بِالْكَسْرِ وَالضَّمُّ حَكَاهُ
الْأَنْهَرِيُّ وَقَالَ (الْوَرْغُ) سَامٌ أَبْرَصٌ .
وَزَنْتُ : الشَّيْءَ لِرَيْدٍ (أَزْنَهُ) (وَزَنًا) مِنْ
بَابٍ وَعَدَ وَ (وَزَنْتُ) زَيْدًا حَقَّهُ لَعْنَةً مِثْلُ
كَلْتُ زَيْدًا وَكَلْتُ لِرَيْدٍ (فَاتَرَنْتُهُ) أَخَذْتُهُ
وَ (وَزَنْ) الشَّيْءَ نَفْسَهُ ثَقُلَ فَهُوَ (وَاَزَنْ) وَمَا
أَقَمْتُ لَهُ (وَزَنًا) كِتَابَةً عَنِ الْإِهْمَالِ
وَالْإِطْرَاحِ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَيْسَ لِفُلَانٍ (وَزَنٌ)
أَي قَدَرٌ لِحُسْنِيَّتِهِ وَهَذَا (وَزَانٌ) ذَاكَ وَ (زَنْتُهُ)
أَي مُعَادِلُهُ وَ (الْمِيزَانُ) مُدَكَّرٌ وَأَصْلُهُ مِنْ
الْوَاوِ وَجَمْعُهُ (مَوَازِينُ)

وَاَزَاهُ : مَوَازَاةٌ أَيْ حَادَاةٌ وَرَبِمَا أُبْدِلَتْ الْوَاوُ
هَمْزَةً فَقِيلَ (آزَاهُ) .

وَسَّخَ : وَسَخًا فَهُوَ (وَسَخٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
وَيُعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَوْ سَخْتُهُ) وَبِالتَّثْقِيلِ
أَيْضاً وَ (تَوَسَّخْتُ) يَدُهُ تَلَطَّخْتُ بِالْوَسَخِ
وَهُوَ مَا يَغْلُو الثُّوبَ وَغَيْرَهُ مِنْ قِلَعِ التَّعَهُّدِ
وَالْجَمْعُ (أَوْسَاخٌ) .

الْوَسَادَةُ : بِالْكَسْرِ الْمَخْدَةُ وَالْجَمْعُ (وَسَادَاتُ)
وَ (وَسَائِدُ) وَ (الْوَسَادُ) بِغَيْرِ هَاءٍ كُلُّ مَا
يَتَوَسَّدُ بِهِ مِنْ قُمَاشٍ وَتُرَابٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (وُسْدٌ) مِثْلُ كِتَابٍ وَكُتُبٍ وَيُقَالُ
(الْوَسَادُ) لَعْنَةً فِي (الْوَسَادَةِ) وَهُوَ عَرِيضُ
(الْوَسَادِ) أَيْ يَلِيدٌ وَ (أَوْسَدْتُ) الْكَلْبُ

إِلَى الْحَقِّ .

وَسِعَ : الْإِنَاءُ الْمَتَاعُ (يَسْعُهُ) (سَعَةً) يَفْتَحُ السَّيْنِ وَقَرَأَ بِهِ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ « وَلَمْ يَوْتِ سَعَةً مِنَ الْمَالِ » وَكَسَرَهَا لُغَةً وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ التَّابِعِينَ قِيلَ الْأَصْلُ فِي الْمُضَارِعِ الْكَسْرُ وَهَذَا حُذِفَتِ الْوَاوُ لِقُوعِهَا بَيْنَ بَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسَرَةٍ ثُمَّ فُتِحَتْ بَعْدَ الْحَذْفِ لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْتِ وَمِثْلُهُ يَبُّ وَيَقَعُ وَيَدْعُ وَيَلْعُ وَيَطُّ وَيَضَعُ وَيَلْعُ وَيَزْعُ الْجَيْشُ أَيْ يَجْسِسُهُ وَالْحَذْفُ فِي يَسَعُ وَيَطُّ مِمَّا مَاضِيهِ مَكْسُورٌ شَاءَ لَا تَنْهَمُ قَالُوا فَعِلَ بِالْكَسْرِ مُضَارَعُهُ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ وَاسْتَشْنَوُا أَفْعَالًا تَأْتِي فِي الْخَاتِمَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْهَا وَ (وَسِعَ) الْمَكَانُ الْقَوْمَ وَ (وَسِعَ) الْمَكَانُ أَيْ اتَّسَعَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى قَالَ النَّابِغَةُ :

تَسَعُ الْبِلَادُ إِذَا أَتَيْتَكَ زَارُوا

وَإِذَا هَجَرْتُكَ ضَاقَ عَنِّي مَقْعَدِي

و (وَسِعَ) الْمَكَانُ بِالضَّمِّ بِمَعْنَى (اتَّسَعَ) أَيْضًا فَهُوَ (وَاسِعٌ) مِنَ الْأَوَّلَى وَ (وَسِيعٌ) مِنَ الثَّانِيَةِ وَهُوَ فِي (سَعَةٍ) مِنَ الْعَيْشِ وَفِي الْمَوْضِعِ (سَعَةٌ) وَ (اتِّسَاعٌ) وَفِي (وُسْعِهِ) بَضْمُ الْوَاوِ أَيْ فِي طَاقَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَبِهِ قَرَأَ السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ « لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا » وَالْفَتْحُ لُغَةً وَقَرَأَ بِهِ ابْنُ أَبِي عُبَيْلَةَ وَالْكَسْرُ لُغَةً وَبِهِ قَرَأَ عِكْرَمَةُ وَيُقَالُ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ (وَسِعَ) الْمَالُ الدَّيْنَ إِذَا كَثُرَ حَتَّى وَفَى بِجَمِيعِهِ

حَتَّى حَرَفُوا بَعْضَهُ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَمَا هَذِهِ سَبِيلُهُ فَلَا يُحْتَجُّ بِالْفَاطِلَةِ الْمُخَالَفَةِ لِأَنَّ الْمُحَدِّثِينَ لَمْ يَقُولُوا الْحَدِيثَ لِيُضْبَطَ الْفَاطِلَةُ حَتَّى يُحْتَجَّ بِهَا بَلْ لِمَعَانِيهِ وَهَذَا أَجَازُوا نَقَلَ الْحَدِيثَ بِالْمَعْنَى وَهَذَا قَدْ تَخْتَلَفُ أَلْفَاظُ الْحَدِيثِ الْوَاحِدِ اخْتِلَافًا كَثِيرًا وَلِأَنَّ الْعَشَرَ جَمْعٌ وَ (الْأَوْسَطُ) مُفْرَدٌ وَلَا يُجْبَرُ عَنِ الْجَمْعِ بِمُفْرَدٍ عَلَى أَنَّهُ يُحْتَمَلُ غَلَطُ الْكَاتِبِ بِسُقُوطِ الْأَلِفِ مِنَ الْأَوْسَطِ وَالْهَاءِ مِنَ الْعَشْرَةِ وَحَقِيقَةُ (الْوَسْطِ) مَا تَسَاوَتْ أَطْرَافُهُ وَقَدْ يُرَادُّ بِهِ مَا يَكْتَنِفُ مِنْ جَوَانِبِهِ وَلَوْ مِنْ غَيْرِ تَسَاوٍ كَمَا قِيلَ إِنْ صَلَاةَ الظُّهْرِ هِيَ (الْوَسْطَى) وَيُقَالُ ضَرَبْتُ (وَسْطَ) رَأْسِهِ بِالْفَتْحِ لِأَنَّهُ اسْمٌ لِمَا يَكْتَنِفُهُ مِنْ جِهَاتِهِ غَيْرُهُ وَيَصِحُّ دُخُولُ الْعَوَامِلِ عَلَيْهِ فَيَكُونُ فَاعِلًا وَمَفْعُولًا وَمُبْتَدَأً فَيُقَالُ اتَّسَعَ (وَسْطُهُ) وَضَرَبْتُ (وَسْطَ) رَأْسِهِ وَجَلَسْتُ فِي (وَسْطِ) الدَّارِ وَ (وَسْطُهُ) خَيْرٌ مِنْ طَرَفِهِ قَالُوا وَالسُّكُونُ فِيهِ لُغَةٌ وَأَمَّا (وَسْطُ) بِالسُّكُونِ فَهُوَ بِمَعْنَى بَيْنَ نَحْوِ جَلَسْتُ (وَسْطُ) الْقَوْمِ أَيْ بَيْنَهُمْ وَيُقَالُ (وَسْطْتُ) الْقَوْمَ وَالْمَكَانَ (أَسِطُ) (وَسْطًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ إِذَا تَوَسَّطْتَ بَيْنَ ذَلِكَ وَالْفَاعِلُ (وَأَسِطُ) وَبِهِ سُمِّيَ الْبَلَدُ الْمَشْهُورُ بِالْعِرَاقِ لِأَنَّهُ تَوَسَّطَ الْأَقْلِيمَ وَ (وَسْطُ) الرَّجُلُ قَوْمُهُ وَفِيهِمْ (وَسَاطَةٌ) (تَوَسَّطَ) فِي الْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَفِي التَّنْزِيلِ « قَالَ أَوْسَطُهُمْ » أَيْ أَقْصَدُهُمْ

(الْوَسَائِلُ) و (الْوَسِيلُ) قِيلَ جَمْعُ (وَسِيلَةٍ) وَقِيلَ لُغَةً فِيهَا و (تَوَسَّلَ) إِلَى رَبِّهِ بِوَسِيلَةٍ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِعَمَلٍ .

الْوَسْمَةُ : بِكَسْرِ السِّينِ فِي لُغَةِ الْحِجَازِ وَهِيَ أَفْصَحُ مِنَ السُّكُونِ وَانْكَرَ الْأَزْهَرِيُّ السُّكُونُ وَقَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ بِالْكَسْرِ نَبَتْ يُخْتَضَبُ يَوْزَقُهُ وَيُقَالُ هُوَ (العِظْلَمُ) وَ (سَمْتُ) الشَّيْءِ (وَسْمًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَالْإِسْمُ (السِّمَةُ) وَهِيَ (الْعَلَامَةُ) وَمِنْهُ (المَوْسِمُ) لِأَنَّهُ مُعَلَّمٌ يُجْتَمَعُ إِلَيْهِ ثُمَّ جُعِلَ (الْوَسْمُ) اسْمًا وَجُمِعَ عَلَى (وُسُومٍ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَجُمِعَ (السِّمَةُ) (سِمَاتٍ) مِثْلُ عِدَّةٍ وَعِدَاتٍ وَ (اسْمُ) الْآلَةِ الَّتِي يُكْوَى بِهَا وَيُعَلَّمُ (مِيسَمٌ) بِكَسْرِ المِيمِ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ وَيُجْمَعُ تَارَةً بِاعْتِبَارِ اللَّفْظِ فَيُقَالُ (مَيَاسِمٌ) وَتَارَةً بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ فَيُقَالُ (مَوَاسِمٌ) وَيُقَالُ (وَسَمْتُ) (تَوَسُّمًا) إِذَا شَهِدَتْ (المَوْسِمَ) وَهُوَ (مَوْسُومٌ) بِالْخَيْرِ وَ (وَسَمَ) بِالضَّمِّ (وَسَامَةً) حَسَنٌ وَجْهُهُ فَهُوَ (وَسِيمٌ) الْوَسْنُ : يَفْتَحَتَيْنِ النَّعَاسُ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ وَالْإِسْتِيقَاطُ أَيْضًا وَهُوَ مَضْطَرٌّ مِنْ بَابِ تَعَبَ وَ (السِّنَةُ) بِالْكَسْرِ النَّعَاسُ أَيْضًا وَقَاوُهَا الْمَخْدُوفَةُ وَقَدَّمَ فِي نَوْمٍ مَا قِيلَ فِي السِّنَةِ وَرَجُلٌ (وَسْنَانٌ) وَامْرَأَةٌ (وَسْنَى) بِهِمَا (سِنَةٌ) وَجَاءَ (وَسِينٌ) وَ (وَسَنَةٌ) أَيْضًا .

الْوَشَاحُ : شَيْءٌ يُنْسَجُ مِنْ أَدِيمٍ وَيُرْصَعُ شِبْهُ قِلَادَةٍ تَلْبَسُهُ النِّسَاءُ وَجَمْعُهُ (وُشَحٌ) مِثْلُ

و (وَسَعَ) اللَّهُ عَلَيْهِ رِزْقَهُ (يُوسَعُ) بِالتَّضْجِيعِ (وَسْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ بَسَطَهُ وَكَثَرَهُ وَ (أَوْسَعَهُ) وَ (وَسَعَهُ) بِالْأَلْفِ وَالتَّشْدِيدِ مِثْلَهُ وَلَا (يَسْعُكَ) أَنْ تَفْعَلَ كَذَا أَيْ لَا يَجُوزُ لِأَنَّ الْجَائِزَ مُوسَعٌ غَيْرُ مُضَيِّقٍ وَ (أَوْسَعَ) الرَّجُلُ بِالْأَلْفِ صَارَ ذَا سَعَةٍ وَغَنَى وَ (وَسَعْتُهُ) بِالتَّثْقِيلِ خِلَافَ ضَيْقَتِهِ وَتَجِبَ الصَّلَاةُ بِأَوَّلِ الْوَقْتِ وَجُوبًا (مُوسَعًا) فَلَهُ أَنْ يَفْعَلَهَا فِي أَيْ جُزْءِ كَانَ مِنْ أَجْزَاءِ الْوَقْتِ الْمَخْدُودِ شَرْعًا حَتَّى إِذَا بَقِيَ مِنَ الْوَقْتِ مِقْدَارٌ يَسْمَعُهَا فَالْجُوبُ مُضَيِّقٌ حِينَئِذٍ وَلَا يَجُوزُ التَّأْخِيرُ .

وَسَقَّتُهُ : (وَسَقًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ جَمَعَتْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ» وَ (الْوَسَقُ) جَمْلٌ بَعِيرٌ يُقَالُ عِنْدَهُ (وَسَقٌ) مِنْ تَمَرٍ وَالْجَمْعُ (وُسُوقٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ وَ (أَوْسَقْتُ) الْبَعِيرَ بِالْأَلْفِ وَ (وَسَقْتُهُ) (أَسَقْتُهُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ لُغَةً أَيْضًا إِذَا حَمَلْتَهُ (الْوَسَقُ) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْوَسَقُ) سِتُونٌ صَاعًا بِصَاعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالصَّاعُ خَمْسَةُ أَرْطَالٍ وَثُلُثٌ وَ (الْوَسَقُ) عَلَى هَذَا الْحِسَابِ مِائَةٌ وَسِتُونٌ مَنًا وَ (الْوَسَقُ) ثَلَاثَةُ أَفْقَرَةٍ وَحَكَى بَعْضُهُمُ الْكَسْرَ لُغَةً وَجَمَعَهُ أَوْسَاقٌ مِثْلُ جَمْلٍ وَأَحْمَالٍ .

وَسَلْتُ : إِلَى اللَّهِ بِالْعَمَلِ (أَسِلُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ رَغِبْتُ وَتَقَرَّبْتُ وَمِنْهُ اسْتِيقَاقُ (الْوَسِيلَةِ) وَهِيَ مَا يَتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى الشَّيْءِ وَالْجَمْعُ

كِتَابٌ وَكُتِبَ وَ (تَوَشَّحَ) بِثَوْبِهِ وَهُوَ أَنْ
يَدْخُلَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الْأَيْمَنِ وَيُلْقِيهِ عَلَى مَنْكِبِهِ
الْأَيْسَرِ كَمَا يَفْعَلُهُ الْمُحَرِّمُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ
وَ (اتَّشَّحَ) بِثَوْبِهِ كَذَلِكَ .

وَسَرَّتِ : الْمَرْأَةُ أَنْيَابَهَا (وَشَرَأَ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ
إِذَا حَدَّدَهَا وَرَفَّقَهَا فَهِيَ (وَأَشْرَهُ)
وَ (اسْتَوْشَرَتْ) سَأَلَتْ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ .

يُوشِكُ : أَنْ يَكُونَ كَذَا مِنْ أَعْمَالِ الْمُقَارِبَةِ
وَالْمَعْنَى الدُّنُو مِنَ الشَّيْءِ قَالَ الْفَارَابِيُّ
(الْإِيْشَاكُ) الْإِسْرَاعُ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي بَابِ
الْحَاءِ وَقَالَ قَتَادَةُ (كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُونَ إِنْ لَنَا يَوْمًا أَوْشَكَ
أَنْ نَسْتَرِيحَ فِيهِ وَنَتَّعَمَ لَكِنْ قَالَ النَّحَاةُ
اسْتِعْمَالُ الْمُضَارِعِ أَكْثَرُ مِنَ الْمَاضِي
وَاسْتِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ مِنْهَا قَلِيلٌ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
وَقَدْ اسْتَعْمَلُوا مَا ضِيًّا ثَلَاثًا فَقَالُوا (وَشَكَ)
مِثْلُ قَرَبَ (وَشَكَا) .

وَسَمَتْ : الْمَرْأَةُ يَدَهَا (وَشَمَأَ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ
غَرَزَتْهَا بِإِبْرَةٍ ثُمَّ دَرَّتْ عَلَيْهَا الثَّوْرُ وَيُسَمَّى
النَّيْلَجُ وَهُوَ دُخَانُ الشَّحْمِ حَتَّى يَخْضَرَ
وَ (اسْتَوْشَمَتْ) سَأَلَتْ أَنْ يُفْعَلَ بِهَا ذَلِكَ
وَجَمْعُ (الْوَشْمِ) (وُشُومٌ) وَ (وَشَامٌ) مِثْلُ
بَحْرٍ وَبُحُورٍ وَبَحَارٍ .

وَشَيْتُ : الثَّوْبُ (وَشِيًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ رَقَمْتُهُ
وَنَقَشْتُهُ فَهُوَ (مَوْشِيٌّ) وَالْأَصْلُ عَلَى مَفْعُولٍ
وَ (الْوَشْيُ) نَوْعٌ مِنَ الثِّيَابِ الْمَوْشِيَّةِ تَسْمِيَّةٌ

بِالْمَصْدَرِ وَ (وَشَى) بِهِ عِنْدَ السُّلْطَانِ (وَشِيًا)
أَيْضًا سَعَى بِهِ وَ (وَشَى) فِي كَلَامِهِ (وَشِيًا)
كَذَبَ وَ (الشَّيْءُ) الْعَلَامَةُ وَأَصْلُهَا (وَشِيَةٌ)
وَالْجَمْعُ (شِيَاتٌ) مِثْلُ عِدَاتٍ وَهِيَ فِي الْوَانِ
الْبَهَائِمِ سَوَادٌ فِي بَيَاضٍ أَوْ بِالْعَكْسِ .

الْوَصْبُ : الْوَجْعُ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ بَابٍ تَعَبَ
وَرَجُلٌ (وَصَبٌ) مِثْلُ وَجَعٍ وَ (وَصَبَ)
الشَّيْءُ بِالْفَتْحِ (وُضُوبًا) دَامَ وَ (وَصَبَ)
الدِّينَ وَجَبَ .

الْوَصِيدُ : الْفَنَاءُ وَعَتَبَةُ الْبَابِ وَ (أَوْصَدْتُ)
الْبَابَ بِالْأَلْفِ أَطْبَقْتُهُ .

الْوَصْعُ : يَفْتَحَتَيْنِ طَائِرٌ يُشَبِّهُ الْمُصْفُورَ فِي
صِغَرِهِ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ مِنَ الْبَغْرَانِ وَقَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ هُوَ الصَّغِيرُ مِنْ أَوْلَادِ الْعَصَافِيرِ وَالْجَمْعُ
(وَصَعَانٌ) مِثْلُ غِرْلَانٍ .

وَصَفَتُهُ : (وَصَفَأَ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ نَعْتُهُ بِمَا فِيهِ
وَيُقَالُ هُوَ مَأْخُذٌ مِنْ قَوْلِهِمْ (وَصَفَ) الثَّوْبُ
الْجِسْمَ إِذَا أَظْهَرَ حَالَهُ وَبَيَّنَ هَيْئَتَهُ وَيُقَالُ
(الْصِفَةُ) إِنَّمَا هِيَ بِالْحَالِ الْمُتَقَلَّةِ وَ
(النَّعْتُ) بِمَا كَانَ فِي خَلْقٍ أَوْ خَلَقَ وَ (الْصِفَةُ)
مِنْ (الْوَصْفِ) مِثْلُ الْعِدَّةِ مِنَ الْوَعْدِ وَالْجَمْعُ
(صِفَاتٌ) وَ (الْوَصِيفُ) الْغُلَامُ دُونَ
الْمُرَاهِقِ وَ (الْوَصِيفَةُ) الْجَارِيَةُ كَذَلِكَ
وَالْجَمْعُ (وُصَفَاءُ) وَ (وَصَائِفٌ) مِثْلُ
كَرِيمٍ وَكُرَمَاءَ وَكَرِيمَةٍ وَكَرَائِمَ .

وَصَلْتُ : إِلَيْهِ (أَصِلُ) وَصُلُوءًا وَ (الْمَوْصِلُ)

وَفِي حَدِيثٍ (خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَأَوْصَى بِتَقْوَى اللَّهِ) مَعْنَاهُ أَمَرَ فِعْمُ الْأَمْرِ بِأَيِّ
لَفْظٍ كَانَ نَحْوُ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَكَذَلِكَ
الْخَبَرُ إِذَا كَانَ فِيهِ مَعْنَى الطَّلَبِ نَحْوُ لَقَدْ فَازَ
مَنْ اتَّقَى وَطُوبَى لِمَنْ وَسَعَتْهُ السَّنَةُ وَلَمْ تَسْتَبِرْهُ
الْبُدْعَةُ وَرَحِمَ اللَّهُ مَنْ شَغَلَهُ عَيْبُهُ عَنْ عُيُوبِ
النَّاسِ . وَلَا يَتَعَيَّنُ فِي الْخُطْبَةِ أُوصِيكُمْ
كَيْفَ وَلَفْظُ الْوَصِيَّةِ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ التَّذْكِيرِ
وَالْإِسْتِعْطَافِ وَبَيْنَ الْأَمْرِ فَيَتَعَيَّنُ حَمَلُهُ عَلَى
الْأَمْرِ وَيَقُومُ مَقَامَهُ كُلُّ لَفْظٍ فِيهِ مَعْنَى الْأَمْرِ
و (تَوَاصَى) الْقَوْمُ أَوْصَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا
و (اسْتَوْصَيْتُ) بِهِ خَيْرًا .

وَصَحَّ : (يَصُحُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وُضُوحًا)
انْكَشَفَ وَانْجَلَى وَ (انْضَحَّ) كَذَلِكَ وَتَعَدَّى
بِالْأَلِفِ فَيُقَالُ (أَوْصَحْتُهُ) وَ (أَوْصَحَتْ)
الشَّجَّةُ بِالرُّأْسِ كَشَفَتْ الْعَظْمَ فِيهِ (مُوضِحَةً)
وَلَا قِصَاصَ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّجَاجِ إِلَّا فِي
(الْمُوضِحَةِ) وَفِي غَيْرِهَا اللَّيْثُ وَ (الْوَاضِحَةُ)
الْأَسْنَانُ تَبْدُو عِنْدَ الضَّحِكِ وَ (الْوَصْحُ)
يَفْتَحَتَيْنِ الْبَيَاضَ وَالضُّوْءَ وَالْدَّرْنَ أَيْضًا وَهُوَ
مُضَدَّرٌ مِنْ بَابِ تَعَبَ .

وَضَرَّ : (وَضَرًا) فَهُوَ (وَضَرٌ) مِثْلُ وَسِخٍ فَهُوَ
وَسِخٌ وَزَنَا وَمَعْنَى .

وَضَعْتُهُ : (أَضَعْتُ) (وَضَعًا) وَ (الْمَوْضِعُ)
بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةُ مَكَانِ الْوَضْعِ وَ (وَضَعْتُ)
عَنْ دَيْتِهِ أَسْقَطْتُهُ وَ (وَضَعْتُ) الْحَامِلُ وَلَكَّهَا

مِثْلُ مَسْجِدٍ يَكُونُ مُضَدَّرًا وَمَكَانًا وَبِهِ سُمِّيَ
الْبَلَدُ الْمَعْرُوفَ وَهُوَ عَلَى دِجَلَةٍ مِنَ الْجَانِبِ
الْعَرَبِيِّ وَ (وَصَلَّ) الْخَبَرُ بَلَغَ وَ (وَصَلَّتِ)
الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا بِشَعْرِ غَيْرِهِ (وَصَلًّا) فَهِيَ
(وَأَصَلَّةٌ) وَ (اسْتَوْصَلْتُ) سَأَلْتُ أَنْ يُفْعَلَ
بِهَا ذَلِكَ وَ (وَصَلْتُ) الشَّيْءَ بِغَيْرِهِ (وَصَلًّا)
(فَاتَّصَلَ) بِهِ وَوَصَلْتُهُ (وَصَلًّا) وَ (صِلَّةٌ)
ضِدَّ هَجَرَتِهِ وَ (وَأَصَلْتُهُ) (مُوَأَصَلَّةٌ) وَ (وَصَالًا)
مِنْ بَابِ قَاتَلَ كَذَلِكَ وَمِنْهُ صَوْمُ (الْوَصَالِ)
وَهُوَ أَنْ يَصِلَ صَوْمَ النَّهَارِ بِإِمْسَاكِ اللَّيْلِ مَعَ
صَوْمِ الَّذِي بَعْدَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَطْعَمَ شَيْئًا
وَ (أَوْصَلْتُ) زَيْدًا الْبَلَدَ (فَوَصَلُهُ) وَيَنْهَمَا
(وَصَلَّةٌ) وَزَانُ عُرْفَةٍ أَيْ (اتَّصَلَ) .

وَصَيْتُ : الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ (أَصِيهِ) مِنْ بَابِ
وَعَدَ وَصَلْتُهُ وَ (وَصَيْتُ) إِلَى فُلَانٍ (تَوْصِيَّةٌ)
وَ (أَوْصَيْتُ) إِلَيْهِ (إِصْأَةً) وَفِي السَّبْعَةِ
(فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوصٍ) بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّثْقِيلِ (١)
وَالِاسْمُ (الْوَصَايَةُ) بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحُ لَعْنَةُ وَهُوَ
(وَصِيٌّ) فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَالْجَمْعُ (الْأَوْصِيَاءُ)
وَ (أَوْصَيْتُ) إِلَيْهِ بِمَالٍ جَعَلْتُهُ لَهُ وَ (أَوْصَيْتُهُ)
بَوْلَدِهِ اسْتَغْفَفْتُهُ عَلَيْهِ وَهَذَا لِمَعْنَى لَا يَقْتَضِي
الِإِيجَابَ وَ (أَوْصَيْتُهُ) بِالصَّلَاةِ أَمَرْتُهُ بِهَا وَعَلَيْهِ
قَوْلُهُ تَعَالَى (ذَلِكُمْ وَمَا كُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ)
وَقَوْلُهُ (يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ) أَيْ يَأْمُرُكُمْ

(١) الَّذِي قَرَأَ (مُوصِيٌّ) بِالتَّثْقِيلِ حِمَزةً وَالْكَسَاةُ :

وَعَاوَهُ فِي رَوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ .

يَعْنِي بِالضَّمِّ قَالَ لَا أَعْرِفُهُ وَوَجْهَهُ أَنَّ الْقَوْلَ
مُسْتَقٌّ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي كَالْوُقُودِ وَالْوُقُودِ وَقَوْلُهُ
(الْوُضُوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ بَيْنِي الْفَقْرُ) الْمُرَادُ
غَسْلُ الْيَدَيْنِ فَقَطَّ وَحَمَلُ بَعْضُهُمْ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
(تَوَضَّؤْا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ) أَيْ اغْسِلُوا
أَيْدِيَكُمْ فَإِنَّهُ أَهْنَأُ لِلْأَكْلِ وَقَالَ الْمُطَرِّزِيُّ
أَيْضًا مَعْنَاهُ عَنِ الْعَرَبِيِّينَ وَ (الْمِيضَةُ) يَكْسِرُ
الْيَمِيمَ مَهْمُوزٌ وَيُمَدُّ وَيُقْصَرُ الْمَطْهُرَةُ يَتَوَضَّأُ مِنْهَا .
الْوَطْرُ : الْحَاجَةُ وَالْجَمْعُ (أَوَطَارُ) مِثْلُ سَبَبِ
وَأَسْبَابٍ وَلَا يُبْنَى مِنْهُ فِعْلٌ وَقَصَبْتُ (وَطَرِي)
إِذَا نَلْتَ بَغْيَتِكَ وَحَاجَتَكَ .

الْوَيْطِيسُ : مِثْلُ التَّنُورِ يُحْتَبَزُ فِيهِ وَقَوْلُهُمْ حَمِي
(الْوَيْطِيسُ) كِنَايَةٌ عَنْ شِدَّةِ الْحَرْبِ
وَ (أَوَطَاسُ) مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ بِلَفْظِ
الْجَمْعِ لِلْوَاحِدِ وَهُوَ وَادٍ فِي دِيَارِ هَوَازَنْ
جَنُوبِي مَكَّةَ يَنْحُو ثَلَاثَ مَرَاحِلَ وَكَانَتْ
وَقَعْمَا فِي شَوَالٍ بَعْدَ فَتْحِ مَكَّةَ يَنْحُو شَهْرًا .

الْوُطُوطُ : يَفْتَحُ الْأَوَّلُ قِيلَ هُوَ الْخُفَافُ أَخَذًا
مِنَ الْمَثَلِ وَهُوَ (أَبْصُرِي اللَّيْلِ مِنَ الْوُطُوطِ) (١)
وَقِيلَ هُوَ الْخُطَافُ وَالْجَمْعُ (وَطَاوِيطُ)
الْوُطْفُ : يَفْتَحَتَيْنِ كَثْرَةُ شَعْرِ الْعَيْنِ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَالذِّكْرُ (أَوْطَفُ)
وَالْأُنْثَى (وُطْفَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

الْوُطْنُ : مَكَانُ الْإِنْسَانِ وَمَقَرُّهُ وَمِنْهُ قِيلَ
لِمَرْبِضِ الْعِثَمِ (وُطْنُ) وَالْجَمْعُ (أَوْطَانُ)

(تَضَعُهُ) (وَضَعَا) وَلَدَتْ وَ (وَضَعْتُ)
الشَّيْءَ بَيْنَ يَدَيْهِ (وَضَعَا) تَرَكْتُهُ هُنَاكَ قَالَ
الشَّافِعِيُّ لَوْ اشْتَرَى جَارِيَةً مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَكُنْ
لأَحَدِهِمَا (الْمَوَاضِعُ) وَالْمُرَادُ وَضْعُهَا عِنْدَ
عَدْلٍ بَلْ تُسَلَّمُ الْجَارِيَةُ لِمُشْتَرِيهَا وَعَلَيْهِ
أَنْ لَا يَطَّأَهَا حَتَّى يَسْتَرِيئَهَا وَ (وَضِعُ) فِي
حَسْبِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (وَضِعُ) أَيْ
سَاقِطٌ لَا قَدْرَ لَهُ وَالْإِسْمُ (الضَّعَةُ) يَفْتَحُ
الضَّادُ وَكُسْرُهَا وَمِنْهُ قِيلَ (وَضِعُ) فِي
تِجَارَتِهِ (وَضِيعَةٌ) إِذَا خَسِرَ وَ (تَوَاضَعَ) لِلَّهِ
خَشَعَ وَذَلَّ وَ (وَضَعُهُ) اللَّهُ (فَاتَضَعَ)
وَ (اتَضَعْتَ) الْبَعِيرُ خَفَضَ رَأْسَهُ لِتَضَعُ
قَدَمَكَ عَلَى عُنُقِهِ فَتَرْكَبَ وَ (وَضِعُ) الرَّجُلُ
الْحَدِيثُ اقْتَرَأَ وَكَذَّبَهُ فَالْحَدِيثُ مَوْضُوعُ
الْوَضْمِ : يَفْتَحَتَيْنِ مَا وَقَيْتَ بِهِ اللَّحْمَ مِنْ
الْأَرْضِ وَ (أَوْضَمْتُ) اللَّحْمَ (إِنْضَامًا)
وَضَعْتُ تَحْتَهُ عِنْدَ قَطْعِهِ مَا بَقِيَ مِنَ التُّرَابِ
وَ (الْوَضِيمَةُ) الطَّعَامُ الْمُتَّخَذُ عِنْدَ الْمُصِيبَةِ
وَضُوءُ : الْوَجْهُ مَهْمُوزٌ (وَضَاءَةٌ) وَزَانُ ضَحْمُ
ضَحَامَةٌ فَهُوَ (وَضِيءٌ) وَهُوَ الْحُسْنُ وَالْبَهْجَةُ
وَ (الْوُضُوءُ) بِالْفَتْحِ الْمَاءُ يَتَوَضَّأُ بِهِ وَبِالضَّمِّ
الْفِعْلُ وَأَنْكَرَ أَبُو عُبَيْدٍ الضَّمَّ وَقَالَ الْمَفْتُوحُ
أَسْمُ يَوْمٍ مَقَامَ الْمَصْدَرِ كَالْقَبُولِ يَكُونُ اسْمًا
وَمَصْدَرًا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو
أَبْنِ الْعَلَاءَ مَا (الْوُضُوءُ) يَعْنِي بِالْفَتْحِ فَقَالَ
الْمَاءُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِهِ قَالَ قُلْتُ فَمَا (الْوُضُوءُ)

(إِعْبَاباً) و (اسْتَوْعَبْتُهُ) كُلُّهَا بِمَعْنَى وَهُوَ أَخَذَ الشَّيْءَ جَمِيعَهُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْوَعْبُ) (إِعْبَابُكَ) الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ حَتَّى تَأْتِيَ عَلَيْهِ كُلُّهُ أَيْ تُدْخِلُهُ فِيهِ وَفِي الْحَدِيثِ «فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَبَ جَدْعاً الذِّبَّةُ» أَيْ إِذَا لَمْ يَتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ وَجَاءُوا (مُوعِبِينَ) أَيْ جَمِيعَهُمْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ.

الْوَعْثُ : بِالنَّاءِ الْمُتْلِفَةُ الطَّرِيقُ الشَّاقُّ الْمَسْلُوكُ وَالْجَمْعُ (وُعُوثٌ) مِثْلُ فَلَسٍ وَفُلُوسٍ و (أَوْعَتْ) الرَّجُلُ مَشَى فِي الْوَعْثِ وَيُقَالُ (الْوَعْثُ) رَمْلٌ رَقِيقٌ تَغِيبُ فِيهِ الْأَقْدَامُ فَهُوَ شَاقٌّ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ أَمْرٍ شَاقٍّ مِنْ تَعَبٍ وَائِثٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَمِنْهُ (وَعْثَاءُ) السَّفَرِ وَكَأَبَةُ الْمُتَقَلِّبِ أَيْ شِدَّةُ النَّصَبِ وَالتَّعَبِ وَسُوءُ الْإِنْقِلَابِ وَيُقَالُ (وَعْثٌ) (الطَّرِيقُ) وَوَعْثَةٌ مِنْ بَاتَى قَرُبَ وَتَعَبَ إِذَا شَقَّ عَلَى السَّالِكِ فَهُوَ (وَعْثٌ) و (الْوَعْثُ) أَيْضاً فَسَادُ الْأَمْرِ وَاخْتِلَاطُهُ.

وَعَدَهُ : (وَعْدًا) يُسْتَعْمَلُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَيُعَدَّى بِنَفْسِهِ وَبِالْبَاءِ يُقَالُ (وَعَدَهُ) الْخَيْرَ وَبِالْخَيْرِ وَشَرًّا وَبِالشَّرِّ وَقَدْ اسْقَطُوا لَفْظَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقَالُوا فِي الْخَيْرِ (وَعَدَهُ) (وَعْدًا) و (عَدَهُ) وَفِي الشَّرِّ وَ (عَدَهُ) (وَعِيدًا) قَالِ الْمَصْدَرُ فَارِقٌ وَ (أَوْعَدَهُ) (إِعْبَادًا) وَقَالُوا (أَوْعَدَهُ) خَيْرًا وَشَرًّا بِالْأَلْفِ أَيْضاً وَأَدْخَلُوا الْبَاءَ مَعَ الْأَلْفِ فِي الشَّرِّ خَاصَّةً وَالْخُلْفُ فِي (الْوَعْدِ) عِنْدَ الْعَرَبِ (كَذِبٌ) وَفِي

مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ و (أَوْطَنَ) الرَّجُلُ الْبَلَدَ و (اسْتَوْطَنَهُ) و (تَوَطَّنَهُ) اتَّخَذَهُ (وَطْنًا) و (الْمَوْطِنُ) مِثْلُ الْوَطَنِ وَالْجَمْعُ (مَوَاطِنُ) مِثْلُ مَنْسَجِدٍ وَمَسَاجِدَ و (الْمَوْطِنُ) أَيْضاً الْمَشْهُدُ مِنْ مَشَاهِدِ الْحَرْبِ و (وَطَّنَ) نَفْسُهُ عَلَى الْأَمْرِ (تَوَطَّنَا) مَهْدَهَا لِفِعْلِهِ وَذَلِكَهَا و (وَاطَنَهُ) (مَوَاطِنَهُ) مِثْلُ وَافَقَهُ مُوَافَقَةً وَزَنًا وَمَعْنَى .

وَطَّنَهُ : بِرِجْلٍ (أَطُوهُ) (وَطَّنًا) عَلَوْتُهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى ثَانٍ بِالْهَمْزَةِ فَيُقَالُ (أَوْطَأْتُ) زَيْدًا الْأَرْضَ و (وَطِئْتُ) زَوْجَتَهُ (وَطَأً) جَامِعًا لِأَنَّهُ اسْتِغْلَاءٌ و (الْوِطَاءُ) وَزَانُ كِتَابِ الْمَهَادُ الْوِطِئُ وَقَدْ (وَطَّو) الْفِرَاشُ بِالضَّمِّ فَهُوَ (وِطِئٌ) مِثْلُ قُرْبٍ فَهُوَ قَرِيبٌ و (الْوِطَاءَةُ) مِثْلُ الْأَخَذَةِ وَزَنًا وَمَعْنَى و (الْمَوَاطِئَةُ) الْمَوَافِقَةُ .

وَطَّبَ : عَلَى الْأَمْرِ (وَطْبًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ و (وُطِبَ) و (وَاطَبَ) عَلَيْهِ (مَوَاطِبَةٌ) لَازِمُهُ وَدَاوَمُهُ .

الْوِطِيفَةُ : مَا يَقْدَرُ مِنْ عَمَلٍ وَرِزْقٍ وَطَعَامٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْجَمْعُ (الْوِطَائِفُ) و (وَطَّفْتُ) عَلَيْهِ الْعَمَلَ (تَوَطَّفًا) قَدَرْتُهُ و (الْوِطِيفُ) مِنَ الْحَيَوَانِ مَا فَوْقَ الرُّسْغِ إِلَى السَّاقِ وَيَعْضُهُمْ يَقُولُ مَقْدَمُ السَّاقِ وَالْجَمْعُ (أَوْطِيفَةٌ) مِثْلُ رَغِيفٍ وَأَرْغَفَةٍ .

وَعَبْتُهُ : (وَعْبًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ و (أَوْعَبْتُهُ)

(الْوَعِيدُ) كَرَّمَ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :
وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ أَوْ وَعَدْتُهُ

لَمْخِلْفٍ إِيْمَادِي وَمُنْجِرُ مَوْعِدِي
وَلِخَفَاءِ الْفَرْقِ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
اِتَّحَلَ أَهْلُ الْبَدْعِ مَذَاهِبَ لِجَهْلِهِمْ بِاللُّغَةِ
الْعَرَبِيَّةِ وَقَدْ نُقِلَ أَنَّ أَبَا عَمْرٍو بْنَ الْعَلَاءِ قَالَ
لِعَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ طَاغِيَةُ الْمُعْتَزَلَةِ لَمَّا
اِتَّحَلَ الْقَوْلَ بِجُوبِ الْوَعِيدِ قِيَاسًا عَلَى
الْعَجَمِيَّةِ مِنَ الْعَجْمَةِ أُتِيَتْ أَبَا عَثْمَانَ إِنَّ الْوَعْدَ
غَيْرَ الْوَعِيدِ (٢) وَيُمْكِنُ الْفَرْقُ بَأَنَّ (الْوَعْدَ)
حَاصِلٌ عَنْ كَرَّمَ وَهُوَ لَا يَتَغَيَّرُ فَنَاسَبَ
أَنَّ لَا يَتَغَيَّرَ مَا حَصَلَ عَنْهُ وَ (الْوَعِيدُ) حَاصِلٌ
عَنْ غَضَبٍ فِي الشَّاهِدِ وَالْغَضَبُ قَدْ يَسْكُنُ
وَيَزُولُ فَنَاسَبَ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ مَا حَصَلَ
عَنْهُ وَفَرَّقَ بَعْضُهُمْ أَيْضًا فَقَالَ (الْوَعْدُ) حَقٌّ
الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَنْ أَوَّلَى بِالْوَفَاءِ مِنَ اللَّهِ
تَعَالَى وَ (الْوَعِيدُ) حَقٌّ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنْ عَفَا فَقَدْ
أَوَّلَى الْكَرَّمَ وَإِنْ أَخَذَ فَبِالذَّنْبِ . وَإِنَّمَا
حُدِفَ الْوَاوُ مِنْ (يَعِدُ) وَشَبَّهَ لِوُجُوعِهَا بَيْنَ
يَاءٍ مَفْتُوحَةٍ وَكَسْرَةٍ وَحُدِفَتْ مَعَ بَاقِي حُرُوفِ
الْمُضَارَعَةِ طَرْدًا لِلْبَابِ أَوْ لِلِاشْتِرَاكِ فِي
الدَّلَالَةِ عَلَى الْمُضَارَعَةِ وَيُسَمَّى هَذَا الْحَذْفُ

(١) هو عامر بن الطَّيْلَبِ .

(٢) فِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْبَاهِلِيِّ - مَرَّ أَبُو عَمْرٍو
ابْنُ الْعَلَاءِ بِعَمْرٍو بْنِ عُبَيْدٍ وَهُوَ يَتَكَلَّمُ فِي الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ وَنَبَّهَتْهُ ،
فَقَالَ لَهُ أَبُو عَمْرٍو : وَيْلَكَ يَا عَمْرٍو : إِنَّكَ أَلَكْنَ الْقَهْمَ أَمْ
تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ الْقَائِلِ - وَإِنِّي وَإِنْ أَوْعَدْتُهُ . . . الْبَيْتَ .

اسْتِدْرَاجَ الْعِلَّةِ وَأَمَّا (يَهَبُ) وَ (يَضَعُ)
وَنَحْوُهُ فَاصْلُهُ الْكَسْرُ وَالْحَذْفُ لَوْجُودِ الْعِلَّةِ
فِي الْأَصْلِ ثُمَّ فُتِحَ بَعْدَ الْحَذْفِ لِمَكَانِ حَرْفِ
الْحَلْقِ وَأَمَّا (يَذَرُ) فَفُتِحَتْ بَعْدَ الْحَذْفِ
حَمَلًا عَلَى (يَدَعُ) وَالْعَرَبُ كَثِيرًا مَا تَحْمِلُ
الشَّيْءَ عَلَى نَظِيرِهِ وَقَدْ تَحْمِلُهُ عَلَى نَقِيضِهِ
وَالْحَذْفُ فِي (يَسَعُ) وَ (يَطَأُ) مِمَّا مَاضِيهِ
مَكْسُورٌ شَازَ لَا تَهْمُ قَالُوا (فَعِلَ) بِالْكَسْرِ
مُضَارِعُهُ يَفْعَلُ بِالْفَتْحِ وَاسْتَشْنُوا أَفْعَالًا تَأْتِي
فِي الْخَاتِمَةِ لَيْسَتْ هَذِهِ مِنْهَا . وَ (الْعِدَّةُ)
تَكُونُ بِمَعْنَى الْوَعْدِ وَالْجَمْعِ (عِدَاتٌ) وَأَمَّا
(الْوَعْدُ) فَقَالُوا لَا يُجْمَعُ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَ
(الْمَوْعِدُ) يَكُونُ مَصْدَرًا وَوَقْتًُا وَمَوْضِعًا
وَ (الْمِيعَادُ) يَكُونُ وَقْتًُا وَمَوْضِعًا وَ (الْمَوْعِدَةُ)
مِثْلُ (الْمَوْعِدِ) وَ (وَأَعَدْتُهُ) مَوْضِعٌ كَذَا
(مُؤَاعَدَةٌ) وَ (تَوَعَّدْتُهُ) تَهَدَّدْتُهُ وَ (تَوَاعَدَ)
الْقَوْمُ فِي الْخَيْرِ وَعَدَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

الْوَعْرُ : الصَّعْبُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَجِبَلٍ (وَعْرٌ)
وَمَطْلَبٌ (وَعْرٌ) وَ (وَعَرَ) (وَعَرَ) مِنْ بَابِ
وَعَدَ وَ (وَعَرَ) (وَعَرَ) مِنْ بَابِ تَعَبَ فَهُوَ
(وَعِرٌ) وَ (وَعَرَ) بِالصَّمِّ (وُعُورَةٌ) وَ
(وَعَارَةٌ) .

وَعِظُهُ : (يَعِظُهُ) (وَعِظًا) وَ (عِظَةً) أَمْرُهُ
بِالطَّاعَةِ وَوَصَاؤُهُ بِهَا وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى « قُلْ إِنَّمَا
أَعِظُكُمْ بِوَاحِدَةٍ » أَيْ أَوْصِيكُمْ وَأَمْرُكُمْ
(فَاتَعِظْ) أَيْ ائْتَمِرْ وَكَفَّ نَفْسَهُ وَالْإِسْمُ

وَعَرَّ : صَدَرَهُ (وَعَرَّ) مِنْ بَابِ تَعَبَ امْتَلَأَ
غَيْظًا فَهُوَ (وَاغَرُّ) الصَّدْرُ وَالْأَسْمُ (الْوَعْرُ)
مِثْلُ فَلَسَ مَاخُودٌ مِنْ (وَعْرَةٍ) الْحَرِّ وَهِيَ شِدَّتُهُ.
وَعَلَّ : (وَعَلَّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ تَوَارَى بِشَجَرٍ
وَنَحْوِهِ فَهُوَ (وَاغَلَّ) قَالَ السَّرَفُسطِيُّ (وَعَلَّ)
فِي الشَّيْءِ (وَعَلَّ) وَ (وَعُولًا) دَخَلَ وَعَلَى
الشَّارِبِينَ دَخَلَ يَغِيرُ إِذْنًا وَ (أَوَعَلَ) فِي
السَّيْرِ (إِنْعَالًا) وَ (تَوَعَّلَ) أَمْعَنَ وَأَسْرَعَ
وَ (أَوَعَلَ) فِي الْأَرْضِ أَبْعَدَ فِيهَا .

الْوَعَى : مَقْصُورُ الْجَلْبَةِ وَالْأَصْوَاتُ وَمِنْهُ (وَعَى)
الْحَرْبِ وَقَالَ ابْنُ جَنِّي (الْوَعَى) بِالْمُهْمَلَةِ
الصَّوْتُ وَالْجَلْبَةُ وَبِالْمُعْجَمَةِ الْحَرْبُ نَفْسُهَا .
وَقَدْ : عَلَى الْقَوْمِ (وَقْدًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
وَ (وَقُودًا) فَهُوَ (وَأَفَدَ) وَقَدْ يُجْمَعُ عَلَى
(وُقَادٍ) وَ (وُقْدٍ) وَعَلَى (وُقْدٍ) مِثْلُ صَاحِبٍ
وَصَحْبٍ وَمِنْهُ (الْحَاجُّ وَقْدَ اللَّهِ) وَجَمْعُ
(الْوُقْدِ) (أَوْقَادٌ) وَ (وُقُودٌ) .

وَقَرَّ : الشَّيْءُ (يَقَرُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وُقُورًا)
تَمَّ وَكَمَلَ^(١) وَ (وَقَرَّتْ) (وَقَرًّا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
أَيْضًا أَتَمَّتْهُ وَأَكْمَلَتْهُ بَعْدَى وَلَا يَتَعَدَّى
وَالْمَصْدَرُ قَارِقٌ وَ (وَقَرَّتْ) الْعِرْصُ (أَفْرُهُ)
(وَقَرًّا) أَيْضًا صُنَّتْ وَوَقِيَتْهُ وَ (وَقَرَّتْ) بِالتَّخْفِيفِ
مُبَالَغَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ (وَقَرَّتْ) لَهُ طَعَامُهُ
(تَوَفَّرًا) إِذَا أَتَمَّتْهُ وَلَمْ تَنْقُصْهُ وَ (تَوَفَّرَ) عَلَى
كَذَا صَرَفَ هِمَّتَهُ إِلَيْهِ وَ (وَقَرَّتْ) عَلَيْهِ حَقُّهُ

(١) وَيَأْتِي أَيْضًا بِفَمِ الْيَمِّ وَكُسْرَاهَا .

(الْمَوْعِظَةُ) وَهُوَ (وَاعِظٌ) وَالْجَمْعُ (وُعَاطٌ)
الْوَعُوعُ : وَزَّانُ جَعْفَرٍ (ابْنُ أَوَى) وَهُوَ مِنْ
الْحَبَاثِثِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ وَالصَّغَانِيُّ (الْوَعُوعُ)
الْتَّغْلَبُ .

الْوَعْلُ : قَالَ ابْنُ فَارِسٍ هُوَ ذَكَرُ الْأَرَوِي
وَهُوَ الشَّاةُ الْجَلْبِيَّةُ وَكَذَلِكَ قَالَ فِي الْبَارِعِ
وَزَادَ الْأَنْثَى (وَعِلَّةً) وَهُوَ يَكْسِرُ الْعَيْنَ
وَالْجَمْعُ (أَوْعَالٌ) مِثْلُ كَبَدٍ وَأَكْبَادٍ وَالسُّكُونُ
لُغَةً وَالْجَمْعُ (وُعُولٌ) مِثْلُ فَلَسَ وَفُلُوسٍ وَجَمْعُ
الْأَنْثَى (وَعَالٌ) مِثْلُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ .

وَعَيْتُ : الْحَدِيثَ (وَعِيًا) مِنْ بَابِ (وَعَدَ)
حَفِظْتُهُ وَتَدَبَّرْتُهُ وَ (أَوْعَيْتُ) الْمَتَاعَ بِالْأَلِفِ
فِي الْوِعَاءِ قَالَ عَيْدُ^(١) :

• وَالشَّرَاحِبُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادٍ •

وَ (الْوِعَاءُ) مَا يُوعَى فِيهِ الشَّيْءُ أَيْ يُجْمَعُ
وَجَمْعُهُ (أَوْعِيَةٌ) وَ (أَوْعِيَتُهُ) وَ (اسْتَوْعَيْتُهُ)
لُغَةً فِي (الِاسْتِيعَابِ) وَهُوَ أَخَذَ الشَّيْءَ كُلَّهُ .
الْوُعْدُ : الدَّيْنُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمْعُ (أَوْغَادٌ)
مِثْلُ بَغْلٍ وَأَبْعَالٍ وَهُوَ الَّذِي يَحْدُمُ بِطَعَامٍ بَطْنِيهِ
وَقِيلَ هُوَ الْخَفِيفُ الْعَقْلُ يُقَالُ مِنْهُ (وَعْدٌ)
بِالصَّمِّ (وَعَادَةٌ) قَالَ أَبُو حَاتِمٍ قُلْتُ
لَأُمِّ الْهَيْمِ (مَا الْوُعْدُ) قَالَتْ الضَّعِيفُ
قُلْتُ أَوْ يُقَالُ لِلْعَبْدِ (وَعْدٌ) قَالَتْ وَمَنْ أَوْعَدُ
مِنْهُ .

(١) هُوَ عَيْدُ بْنُ الْأَرَبِيِّ - وَصَلَرُ الْبَيْتِ -

الْحَيْثُ يَتَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ - وَحِجْرُهُ صَارَ مِثْلًا - وَهُوَ

الْمَثَلُ رَقْم (١٩٥٤) مِنْ جَمْعِ الْأَمْثَالِ لِلْمِيدَانِيِّ .

و (الْوَفَاءُ) الْمَوْتُ وَقَدْ (وَفَى) الشَّيْءُ بِنَفْسِهِ
(بَنَى) إِذَا تَمَّ فَهَوُ (وَأَفَى) و (وَأَفَيْتُهُ)
(مُؤَافَاةً) أَتَيْتُهُ .

الْوَفْتُ : مِقْدَارٌ مِنَ الزَّمَانِ مَقْرُوضٌ لِأَمْرٍ مَا
وَكُلُّ شَيْءٍ قَدَّرْتَ لَهُ حِينًا فَقَدْ (وَقَّعْتَهُ)
(تَوَقَّيْتُ) وَكَذَلِكَ مَا (قَدَّرْتَ) لَهُ غَايَةً
وَالْجَمْعُ (أَوْقَاتٌ) و (الْمِيقَاتُ) (الْوَقْتُ)
وَالْجَمْعُ (مَوَاقِيتُ) وَقَدْ اسْتُعِيرَ الْوَقْتُ
لِلْمَكَانِ وَمِنْهُ (مَوَاقِيتُ) الْحَجَّ لِمَوَاضِعِ
الْإِحْرَامِ و (وَقْتُ) اللَّهِ الصَّلَاةُ (تَوَقَّيْتُ)
و (وَقَّعْتُهَا) (يَقَّعْتُهَا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ حَدَّدَ لَهَا
وَقَّتًا ثُمَّ قِيلَ لِكُلِّ شَيْءٍ مَحْدُودٍ (مَوْقُوتٌ)
و (مَوْقُتٌ) .

الْوَفَاحَةُ : بِالْفَتْحِ قِلَّةُ الْحَيَاءِ وَقَدْ (وَفَّحَ)
بِالضَّمِّ (وَفَّاحَةً) و (فَحَّحَ) بِكَسْرِ الْقَافِ
فَهَوُ (وَفَّحَ) وَامْرَأَةً (وَفَّاحٌ) الرَّجُلُ وَزَانُ
كَلَامٍ وَفَرَسٌ (وَفَّاحٌ) أَيْضًا أَيْ صُلْبٌ قَوِيٌّ
و (تَوَفَّيْحُ) الدَّابَّةِ تَصْلِيْبُ حَافِرِهِ إِذَا حَوَى
بِالشَّحْمِ الْمَذَابِ حَتَّى يَقْوَى وَيَصْلُبَ .

وَقَدَّتْ : النَّارُ (وَقْدًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ
(وَقُودًا) و (الْوُقُودُ) بِالْفَتْحِ الْحَطَبُ
و (أَوْقَدْتُهَا) (إِبْقَادًا) وَمِنْهُ عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ
« كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ » أَيْ
كَلَّمَا دَبَّرُوا مَكِيدَةً وَخَدِيعَةً أَبْطَلَهَا (تَوَقَّدَتْ)
النَّارُ و (اتَّقَدَتْ) و (الْوَقْدُ) بِفَتْحَتَيْنِ النَّارُ
نَفْسَهَا و (الْمَوْقِدُ) مَوْضِعُ الْوُقُودِ مِثْلُ الْمَجْلِسِ

(تَوَفِيرًا) أَعْطَيْتُهُ الْجَمِيعَ (فَاسْتَوْفَرُهُ) أَيْ
(فَاسْتَوْفَاهُ) و (الْوُفْرَةُ) الشَّعْرُ إِلَى الْأُذُنَيْنِ
لَأَنَّهُ (وَفَرَ) عَلَى الْأُذُنِ أَيْ تَمَّ عَلَيْهَا وَاجْتَمَعَ
الْوُفْرُ : السَّفَرُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَجَمَعَهُ (أَوْفَارٌ)
و (الْوُفْرُ) بِالسُّكُونِ لُغَةٌ وَجَمَعَهُ (وَفَارٌ)
مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَهُمْ عَلَى (وَفَرَ) و (أَوْفَارٌ)
أَيْ عَلَى عَجَلَةٍ و (اسْتَوْفَرَ) فِي قَعْدَتِهِ قَعْدَ
مُنْتَصِبًا غَيْرَ مُطْمَئِنٍّ .

وَقَّعَهُ : اللَّهُ (تَوَفَّقًا) سَدَّدَهُ و (وَفَّقَ) أَمْرَهُ
(يَفِّقُ) بِكَسْرَتَيْنِ مِنَ التَّوَفَّقِ و (وَأَفَّقَهُ)
(مُؤَافَقَةً) و (وَفَّاقًا) و (تَوَفَّقَى) الْقَوْمُ
و (اتَّفَقُوا) (اتَّفَاقًا) و (وَفَّقْتُ) بَيْنَهُمْ
أَصْلَحْتُ وَكَسَبُهُ (وَفَّقُ) عِيَالِهِ أَيْ مِقْدَارُ
كَفَايَتِهِمْ .

وَيْتٌ : بِالْعَهْدِ وَالْوَعْدِ (أَفَى) بِهِ (وَفَاءً)
وَالْفَاعِلُ (وَفَى) وَالْجَمْعُ (أَوْفَاءٌ) مِثْلُ
صَدِيقِي وَأَصْدِقَاءَ و (أَوْفَيْتُ) بِهِ (إِيفَاءً)
وَقَدْ جَمَعَهُمَا الشَّاعِرُ فَقَالَ :

أَمَّا ابْنُ طَوْقٍ فَقَدْ أَوْفَى بِذِمَّتِهِ

كَمَا وَفَى بِقِلَاصِ النَّجْمِ حَادِيهَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (أَوْفَى) نَذَرُهُ أَحْسَنَ الْإِيفَاءِ
فَجَعَلَ الرَّبَاعِيَّ يَتَعَلَّقُ بِنَفْسِهِ وَقَالَ الْفَارَابِيُّ
أَيْضًا (أَوْفَيْتُهُ) حَقَّقَهُ و (وَقَيْتُهُ) إِيَّاهُ بِالتَّثْقِيلِ
و (أَوْفَى) بِمَا قَالَ و (وَفَى) بِمَعْنَى و (أَوْفَى)
عَلَى الشَّيْءِ أَشْرَفَ عَلَيْهِ و (تَوَفَّقْتُهُ) و
(اسْتَوْفَيْتُهُ) بِمَعْنَى و (تَوَفَّاهُ) اللَّهُ أَمَاتَهُ

مَا بَيْنَ الْفَرِیضَتَيْنِ وَقِيلَ (الْأَوْقَاصُ) فِي الْبَحْرِ
وَالْعَمِّ وَقِيلَ فِي الْبَحْرِ خَاصَّةً وَ (الْأَشْنَقُ)
فِي الْأَبْلِ وَقَدْ (وَقَصَّتْ) النَّاقَةُ بِرَأْسِهَا
(وَقَصًّا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ رَمَتْ بِهِ فَدَقَّتْ عُنُقَهُ
فَالْعُنُقُ (مَوْقُوصَةٌ) وَفِي حَدِيثٍ (عَنْ عَلِيٍّ)
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَضَى فِي الْقَارِصَةِ وَالْقَامِصَةِ
وَالْوَقِصَةِ بِالذِّبِّ أَثْلَاثًا يُقَالُ هُنَّ ثَلَاثُ جَوَارٍ
كُنَّ يَلْعَبْنَ فَرًّا كَبَنَ فَرَصَتِ السُّفْلَى الْوُسْطَى
فَقَصَصَتْ أَيْ وَبَتَتْ فَسَقَطَتِ الْعُلْيَا فَوَقَصَتْ
عُنُقَهَا وَانْدَقَّتْ فَجَعَلَ ثُلْثِي ذِبِّهِ الْعُلْيَا عَلَى
السُّفْلَى وَالْوُسْطَى وَأَسْقَطَ ثُلْثَهَا لِأَنَّهَا أَعَانَتْ
عَلَى نَفْسِهَا وَكَانَ الْقِيَاسُ أَنْ يُقَالَ (الْمَوْقُوصَةُ)
لِكَيْتِه حَوْظٌ عَلَى مُشَاكَلَةِ اللَّفْظِ .

وَقَعَ : الْمَطَرُ (يَقَعُ) (وَقَعًا) نَزَلَ قَالُوا وَلَا يُقَالُ
سَقَطَ الْمَطَرُ وَ (وَقَعَ) الشَّيْءُ سَقَطَ وَ (وَقَعَ)
فُلَانٌ فِي فُلَانٍ (وُقُوعًا) وَ (وَقِيعَةً) سَبَّهَ وَثَلَبَهُ
وَ (وَقَعَ) فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ صَارَ فِيهَا وَوَقَعَ الصَّيْدُ
فِي الشَّرِكِ حَصَلَ فِيهِ وَوَقَعَتْ بِالْقَوْمِ وَقِيعَةً
قَتَلَتْ وَأَنْخَسَتْ وَتَمِيمٌ يَقُولُ أَوْقَعْتُ بِهِمْ
بِالْأَلْفِ وَ (وَقَعَتْ) الطَّيْرُ (وُقُوعًا) وَ (وَأَقَعَ)
أَمْرَاتُهُ (مَوْاقِعَةً) وَ (وَقَاعًا) جَامِعَهَا أَيْضًا
وَ (مَوْقِعٌ) الْغَيْثُ مَوْضِعُهُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ وَفِي
الْحَدِيثِ « اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِ تَمْرَةٍ فَأَنَّهَا
تَقَعُ مِنَ الْجَانِعِ مَوْقِعَهَا مِنَ الشُّبْعَانِ » أَيْ
أَنَّهَا لَا تَنْغِي الشُّبْعَانِ فَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَبْخَلَ
بِهَا فَإِذَا تَصَدَّقَ هَذَا بِشِقٍ وَهَذَا وَهَذَا حَصَلَ

لِمَوْضِعِ الْجُلُوسِ وَ (اسْتَوْقَدَتْ) النَّارُ
(تَوَقَّدَتْ) وَ (اسْتَوْقَدْتُهَا) يَتَعَدَّى وَلَا
يَتَعَدَّى .

وَقَدَّه : (وَقَدًّا) مِنْ بَابٍ وَعَدَ ضَرَبَهُ حَتَّى
اسْتَرْخَى وَأَشْرَفَ عَلَى الْمَوْتِ فَهُوَ (وَقِيدٌ)
وَ (مَوْقُودٌ) وَشَاةٌ (مَوْقُودَةٌ) قُتِلَتْ بِالْخَشَبِ
أَوْ بَعِيرٍ فَمَاتَتْ مِنْ غَيْرِ ذَكَاءٍ وَ (وَقَدَّه)
النَّعَاسُ أَسْفَطَهُ .

الْوَقْرُ : بِالْكَسْرِ حِمْلُ الْبَغْلِ أَوْ الْحِمَارِ
وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيرِ وَ (أَوْقَرَ) بَعِيرُهُ بِالْأَلْفِ
وَ (وَقَرَتْ) الْأُذُنُ (تَوَقَّرُ) وَ (وَقَرَتْ)
(وَقَرًا) مِنْ بَابٍ تَعِبَ وَعَدَّ ثَقُلَ سَمِعُهَا
وَ (وَقَرَهَا) اللَّهُ (وَقَرًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ
يُسْتَعْمَلُ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا وَ (الْوَقَارُ) الْحِلْمُ
وَالرَّزَانَةُ وَهُوَ مَصْدَرٌ (وَقَرَّ) بِالضَّمِّ مِثْلُ
جَمَلٌ جَمَالًا وَيُقَالُ أَيْضًا (وَقَرَّ) (يَقَرُّ)
مِنْ بَابٍ وَعَدَّ فَهُوَ (وَقُورٌ) مِثْلُ رَسُولٍ
وَالْمَرْأَةِ (وَقُورٌ) أَيْضًا فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِثْلُ
صَبُورٍ وَشُكُورٍ وَ (الْوَقَارُ) الْعِظَمَةُ أَيْضًا
وَ (وَقَرَّ) (وَقَرًا) مِنْ بَابٍ وَعَدَّ جَلَسَ يَوْقَارٍ
وَ (أَوْقَرَتْ) النِّخْلَةَ بِالْأَلْفِ كَثُرَ حَمْلُهَا فَبَيَّ
(مَوْقِرَةٌ) وَ (مُوقِرٌ) يَحْذِفُ إِلَهاً وَ (أَوْقَرَتْ)
بِالْبَاءِ لِلْمَفْعُولِ صَارَ عَلَيْهَا حِمْلٌ ثَقِيلٌ .

الْوَقْصُ : يَفْتَحَتَيْنِ وَقَدْ تَسَكَّنَ الْقَافَ مَا بَيْنَ
الْفَرِیضَتَيْنِ مِنْ نُصْبِ الزَّكَاةِ مِمَّا لَا شَيْءَ فِيهِ
وَقَالَ الْفَارَابِيُّ (الْوَقْصُ) مِثْلُ (الشَّتَّى) وَهُوَ

لَهُ مَا يَسُدُّ جَوْعَتَهُ وَ (وَقَعَ) (مَوْقِعًا) مِنْ
 كِفَايَتِهِ أَيْ أَعْتَى غَيًّا .
 وَفَقَّتْ : الدَّابَّةُ (تَقِفُ) وَفَقًّا) وَ (وُقُوفًا)
 سَكَتَتْ وَ (وَقَفَتْهَا) أَنَا يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى
 وَ (وَقَفْتُ) الدَّارَ (وَقَفًّا) حَبَسْتُهَا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ وَشَيْءٍ (مَوْقُوفٌ) وَ (وَقَفْتُ) أَيْضًا تَسْمِيَةً
 بِالْمَصْدَرِ وَالْجَمْعُ (أَوْقَافٌ) مِثْلُ ثَوْبٍ
 وَأَثَوَابٍ وَ (وَقَفْتُ) الرَّجُلَ عَنِ الشَّيْءِ (وَقَفًّا)
 مَنَعْتُهُ عَنْهُ وَ (أَوْقَفْتُ) الدَّارَ وَالدَّابَّةَ بِالْأَلِفِ
 لُغَةً تَمِيمٌ وَأَنكَرَهَا الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ الْكَلَامُ
 (وَقَفْتُ) بِغَيْرِ أَلِفٍ وَ (أَوْقَفْتُ) عَنِ الْكَلَامِ
 بِالْأَلِفِ أَقْلَعْتُ عَنْهُ وَكَلَمْتِي فَلَانٌ (فَأَوْقَفْتُ)
 أَيْ أَمْسَكْتُ عَنِ الْحُجَّةِ عِيًّا وَحَكِي بَعْضُهُمْ
 مَا يُمْسِكُ بِالْيَدِ يُقَالُ فِيهِ (أَوْقَفْتُهُ) بِالْأَلِفِ
 وَمَا لَا يُمْسِكُ بِالْيَدِ يُقَالُ (وَقَفْتُهُ) بِغَيْرِ أَلِفٍ
 وَالْفَصِيحُ (وَقَفْتُ) بِغَيْرِ أَلِفٍ فِي جَمِيعِ
 الْبَابِ إِلَّا فِي قَوْلِكَ (مَا أَوْقَفَكَ) هَهُنَا وَأَنْتَ
 تُرِيدُ أَيْ شَأْنٌ حَمَلَكَ عَلَى الْوُقُوفِ فَإِنْ
 سَأَلْتَ عَنْ شَخْصٍ قُلْتَ مَنْ (وَقَفَكَ) بِغَيْرِ
 أَلِفٍ وَ (وَقَفْتُ) بِعَرَفَاتٍ (وُقُوفًا) شَهِدْتُ
 وَقَّهَا وَ (تَوَقَّفَ) عَنِ الْأَمْرِ أَمْسَكَ عَنْهُ
 وَ (وَقَفْتُ) الْأَمْرَ عَلَى حُضُورِ زَيْدٍ عَلَّقْتُ
 الْحُكْمَ فِيهِ بِحُضُورِهِ وَ (وَقَفْتُ) قِسْمَةً
 الْمِيرَاثِ إِلَى الْوَضْعِ أَخْرَجْتُهُ حَتَّى تَضَعَ
 وَ (الْمَوْقُوفُ) مَوْضِعُ الْوُقُوفِ .
 وَقَاهُ : اللَّهُ السُّوءَ (يَقِيهِ) (وَقَايَةً) بِالْكَسْرِ

حَفِظَهُ وَ (الْوَقَاءُ) مِثْلُ كِتَابٍ كُلُّ مَا وَقَيْتَ
 بِهِ شَيْئًا وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ الْفَتْحُ
 فِي (الْوَقَايَةِ) وَ (الْوَقَاءُ) أَيْضًا وَ (اتَّقَيْتُ)
 اللَّهُ (اتَّقَاءً) وَ (التَّقِيَّةُ) وَ (التَّقْوَى) اسْمٌ
 مِنْهُ وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَوٍ وَالْأَصْلُ (وَقَوَى)
 مِنْ (وَقَيْتُ) لَكِنَّهُ أُبْدِلَ وَلَزِمَتِ التَّاءُ فِي
 تَصَارِيفِ الْكَلِمَةِ وَ (التَّقَاةُ) مِثْلُهُ وَجَمْعُهَا تُقَى
 وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ رُطْبَةٍ وَرُطْبٍ وَ (الْوَقَايِ) قِيلَ
 هُوَ الْعَرَابُ وَالْعَرَبُ تَشَاءُمُ بِهِ لِأَنَّهُ يَنْعَقُ
 بِالْفِرَاقِ عَلَى زَعَمِهِمْ وَقِيلَ هُوَ الصَّرْدُ سُمِّيَ
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَنْبَسِطُ فِي مَشْيِهِ فَشَبَّهَ (بِالْوَقَايِ)
 مِنَ الدَّوَابِّ وَهُوَ الَّذِي يَحْقُ وَيَهَابُ الْمَشْيَ
 مِنْ وَجَعٍ يَجِدُهُ بِحَافِرِهِ وَقَدْ تُحْدَفُ الْبَاءُ
 فَيُقَالُ (الْوَقَايِ) تَسْمِيَةً لَهُ بِحِكَايَةِ صَوْتِهِ
 وَ (الْأَوْقِيَّةُ) بَضْمٌ الْهَمْزَةُ وَالتَّشْدِيدُ وَهِيَ
 عِنْدَ الْعَرَبِ أَرْبَعُونَ ذَرْعًا وَهِيَ فِي تَقْدِيرِ أَعْمَلَةٍ
 كَالْأَعْجُوبَةِ وَالْأَحْلُوتَةِ وَالْجَمْعُ (الْأَوْقَايِ)
 بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ لِلتَّخْفِيفِ وَقَالَ نَعْلَبُ
 فِي بَابِ الْمَضْمُونِ أَوَّلُهُ وَهِيَ (الْأَوْقِيَّةُ)
 وَ (الْوَقِيَّةُ) لُغَةٌ وَهِيَ بَضْمٌ الْوَاوُ هَكَذَا هِيَ
 مَضْبُوتَةٌ فِي كِتَابِ ابْنِ السَّكَيْتِ وَقَالَ
 الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ (الْوَقِيَّةُ) سَبْعَةُ مَثَاقِيلَ
 وَهِيَ مَضْبُوتَةٌ بِالضَّمِّ أَيْضًا قَالَ الْبُطْرَيْزِيُّ
 وَهَكَذَا هِيَ مَضْبُوتَةٌ فِي شَرْحِ السَّنَةِ فِي عِدَّةِ
 مَوَاضِعَ وَجَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ بِالْفَتْحِ وَهِيَ
 لُغَةٌ حَكَاهَا بَعْضُهُمْ وَجَمْعُهَا (وَقَايَا) مِثْلُ

الْقَلْبِ لِلَّذِي اتَى كَوَعُهُ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ (الْوَكْعُ) بَقَدِيمِ الْوَاوِ انْقِلَابَ الرَّجُلِ إِلَى وَحْشِيهَا وَ (الْكَوْعُ) بَقَدِيمِ الْكَافِ انْقِلَابَ الْكُوعِ وَكَفَّ : الْبَيْتُ بِالْمَطَرِ وَالْعَيْنُ بِالْدَّمْعِ (وَكَفًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (وُكُوفًا) وَ (وَكَيْفًا) سَالَ قَلِيلًا قَلِيلًا وَيَجُوزُ إِسْنَادُ الْفِعْلِ إِلَى الدَّمْعِ وَ (أَوْكَفَ) بِالْأَلْفِ لُغَةً .

وَكَلَّتْ : الْأَمْرُ إِلَيْهِ (وَكَلًّا) مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (وُكُولًا) فَوَضَعَهُ إِلَيْهِ وَكَتَفَتْ بِهِ وَ (الْوَكِيلُ) فِعْلٌ بِمَعْنَى مَعْمُولٍ لِأَنَّهُ مَوْكُولٌ إِلَيْهِ وَيَكُونُ بِمَعْنَى فَاعِلٍ إِذَا كَانَ بِمَعْنَى الْحَافِظِ وَمِنْهُ (حَسْبُكَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ) وَالْجَمْعُ (وُكُلَاءُ) وَ (وَكَلَّتُهُ) (تَوَكَّلًا) (فَتَوَكَّلَ) قَبْلَ (الْوَكَاةِ) وَهِيَ يَفْتَحُ الْوَاوِ وَالْكَسْرُ لُغَةً وَ (تَوَكَّلَ) عَلَى اللَّهِ اعْتَمَدَ عَلَيْهِ وَوَثِقَ بِهِ وَ (اتَّكَلَ) عَلَيْهِ فِي أَمْرِهِ كَذَلِكَ وَالْإِسْمُ (التَّكْلَانُ) بِضَمِّ التَّاءِ وَ (تَوَاكَلَ) الْقَوْمُ (تَوَاكُلًا) (اتَّكَلَ) بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَ (وَكَلَّتُهُ) إِلَى نَفْسِهِ مِنْ بَابِ وَعَدَ وَ (وُكُولًا) لَمْ أَقْمِ بِأَمْرِهِ وَلَمْ أَعْنَهُ .

الْوَكْنُ : لِلطَّائِرِ مِثْلُ الْوَكْرِ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (السَّوْكُنُ) وَزَانُ مَسْجِدٍ مِثْلُهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ (الْوَكْنُ) بِالْثَوْنِ مَأْوَاهُ فِي غَيْرِ عَيْشٍ وَ (الْوَكْرُ) بِالرَّاءِ مَأْوَاهُ فِي الْعَيْشِ وَالْجَمْعُ (وُكُنَاتُ) بِضَمِّ الْوَاوِ وَالْكَافِ وَقَدْ تَفَتَحُ لِلتَّخْفِيفِ .

الْوَكَاةُ : مِثْلُ كِتَابٍ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ رَأْسُ

عَطِيَّةٍ وَعَطَابًا .
وَكَّرَ : الطَّائِرُ عَشُهُ أَيْنَ كَانَ فِي جَبَلٍ أَوْ شَجَرٍ وَالْحَمْعُ (وَكَارَ) مِثْلُ سَهْمٍ وَسَهَامٍ وَ (أَوْكَارَ) أَيْضًا مِثْلُ ثَوْبٍ وَثَوَابٍ وَ (وَكَّرَ) الطَّائِرُ (يَكُرُّ) مِنْ بَابِ وَعَدَ اتَّخَذَ (وَكْرًا) وَ (وَكَّرَ) بِالتَّشْدِيدِ مِبَالَغَةً وَ (وَكَّرَ) أَيْضًا صَنَعَ (الْوَكِيرَةَ) وَهِيَ طَعَامُ الْبِنَاءِ .

وَكْرَهُ : (وَكْرًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ ضَرَبَهُ وَدَعَنَهُ وَيُقَالُ ضَرَبَهُ يُجْمَعُ كَفَهُ وَقَالَ الْكِسَائِيُّ (وَكْرَهُ) لَكَمَهُ .

وَكَسَهُ : (وَكَسًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ نَقَصَهُ وَ (وَكَسَ) الشَّيْءُ وَكَسًا أَيْضًا نَقَصَ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى وَلَا وَكَسَ) وَلَا شَطَطُ (١) أَيْ لَا نُقْصَانَ وَلَا زِيَادَةَ وَ (وَكَسَ) الرَّجُلُ فِي تَجَارِيهِهِ وَ (أُوكَسَ) بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فِيهِمَا خَيْرٌ .

وَكِعَ : (وَكَعًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَقْبَلَتْ إِيَّاهُ رَجُلُهُ عَلَى السَّبَابَةِ حَتَّى يُرَى أَصْلُهَا خَارِجًا كَالْعُقْدَةِ وَرَجُلٌ (أُوكِعَ) وَامْرَأَةٌ (وَكَعَاءُ) مِثْلُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ (الْوَكْعُ) مِيلَانٌ فِي صَدْرِ الْقَدَمِ نَحْوَ الْخَنْصِيرِ وَرُبَّمَا كَانَ فِي إِيَّاهُمُ الْبِدُّ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْأَمَاءِ اللَّائِي يَكْدُدْنَ فِي الْعَمَلِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي رُسْنِهِ (وَكِعَ) وَ (كَوَعُ) عَلَى

(١) جزء من حديث وهاهنا فيهما لا وكس ولا

الْقُرْبَى وَقَوْلُهُ «الْعَيْنَانِ وَكَاءُ السَّه» فِيهِ
 اسْتِعَارَةٌ لَطِيفَةٌ لِأَنَّهُ جَعَلَ يَقْظَةَ الْعَيْنَيْنِ بِمِثْرَةِ
 الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَضْبِطُهَا فَزَوَالَ الْقِظَّةِ كَزَوَالَ
 الْحَبْلِ لِأَنَّهُ يَخْصُلُ بِهِ الْإِنْجِلَالُ وَالْجَمْعُ
 (أَوْكِيَّةٌ) مِثْلُ سِلَاحٍ وَأَسْلِحَةٍ وَ (أَوْكَيْتُ)
 السِّقَاءَ بِالْأَلِفِ شَدَّدْتُ قَمَهُ بِالْوَوَاءِ وَ
 (وَكَيْتُهُ) مِنْ بَابٍ وَعَدْتُ لَعَةً قَلِيلَةً وَ (تَوَكَّأَ) عَلَى
 عَصَاهُ اعْتَمَدَ عَلَيْهَا وَ (اتَّكَأَ) جَلَسَ مُتَمَكِّئًا وَفِي
 التَّنْزِيلِ «وَسُرُّرًا عَلَيْهَا يَتَكَيُّونَ» أَيْ يَجْلِسُونَ
 وَقَالَ «وَأَعْتَدْتُ لَهُنَّ مَتَكًّا» أَيْ مَجْلِسًا
 يَجْلِسْنَ عَلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ
 (الِاتِّكَاءَ) إِلَّا الْمَيْلَ فِي الْقُعُودِ مُعْتَمِدًا عَلَى
 أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَهُوَ يَسْتَعْمَلُ فِي الْمَعْنَيْنِ جَمِيعًا
 يُقَالُ (اتَّكَأَ) إِذَا أَسْنَدَ ظَهْرَهُ أَوْ جَنْبَهُ إِلَى
 شَيْءٍ مُعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَكُلٌّ مِنْ اعْتَمَدَ عَلَى شَيْءٍ فَقَدْ
 (اتَّكَأَ) عَلَيْهِ وَقَالَ السَّرُّسُطِيُّ أَيْضًا (اتَّكَأَتْهُ)
 أُعْطِيَتْهُ مَا يَتَكَيُّ عَلَيْهِ أَيْ مَا يَجْلِسُ عَلَيْهِ
 وَالتَّاءُ مُبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَالْإِمَامُ (التُّكَّاءُ) مِثَالُ
 رُطْبَةٍ .

وَلَعَجَ : الشَّيْءُ فِي غَيْرِهِ (يَلْعَجُ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ
 (وَلَوْجًا) وَ (أُولَجَّتُهُ) (إِلَاجًا) أَدْخَلَتْهُ وَ
 (الرُّوْلَجَةُ) الْبِطَانَةُ .

الْوَالِدُ : الْأَبُ وَجَمْعُهُ بِالْوَوَاءِ وَالنُّونِ وَالْوَالِدَةُ
 الْأُمُّ وَجَمْعُهَا بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ وَ (الْوَالِدَانِ)
 الْأَبُ وَالْأُمُّ لِلتَّغْلِيْبِ وَ (الْوَلِيدُ) الصَّبِيُّ
 الْمَوْلُودُ وَالْجَمْعُ (وِلْدَانُ) بِالْكَسْرِ وَالصَّبِيَّةُ

وَالْأُمَّةُ (وَلِيدَةٌ) وَالْجَمْعُ (وَلَائِدُ) وَ (الْوَلَدُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ كُلُّ مَا وَلَدَهُ شَيْءٌ وَيُطْلَقُ عَلَى الذَّكَرِ
 وَالْأُنْثَى وَالْمُنَى وَالْمَجْمُوعُ فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٌ
 وَهُوَ مُذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ (أَوْلَادُ) وَ (الْوُلْدُ) وَزَانَ
 قُضِلَ لَعَةً فِيهِ وَقِيَسَ تَجْعَلُ الْمَضْمُونُ جَمْعُ
 الْمَفْتُوحِ مِثْلُ أَسَدٍ جَمْعُ أَسَدٍ وَقَدْ (وَلَدَ)
 (يَلِدُ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَكُلُّ مَالَةٍ أذنٌ مِنْ
 الْحَيَوَانِ فَهُوَ الَّذِي يَلِدُ وَتَقَدَّمَ ذَلِكَ فِي (بِيضِ)
 وَ (الْوِلَادَةِ) وَضَعُ الْوَالِدَةُ وَلَدَهَا وَ (الْوِلَادُ)
 بغيرِ هَاءِ الْحَمْلُ يُقَالُ شَاءَ (وَالِدٌ) أَيْ حَامِلٌ
 بَيِّنَةُ الْوِلَادَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهَا بِمَعْنَى الْوَضْعِ
 وَكَسَرُهَا أَشْهُرٌ مِنْ فَتْحِهَا وَ (اسْتَوْلَدْتُهَا)
 أَحْبَلْتُهَا وَأَمَّا (أَوْلَدْتُهَا) بِالْأَلِفِ بِمَعْنَى
 (اسْتَوْلَدْتُهَا) فَغَيْرُ قَبِيْتٍ وَصَرَّحَ بَعْضُهُمْ بِمَعْنَى
 وَ (أَوْلَدَتِ) الْمَرْأَةُ (إِلَادًا) بِإِسْنَادِ الْفِعْلِ
 إِلَيْهَا إِذَا حَانَ وَلَادَهَا كَمَا يُقَالُ أَحْصَدَ الزَّرْعُ
 إِذَا حَانَ حَصَادُهُ فَلَا يَكُونُ الرِّبَاعِيُّ إِلَّا لَازِمًا
 وَ (وَلَدَتْهَا) الْقَابِلَةُ (تَوَلِيدًا) تَوَلَّتْ وَلَدَتْهَا
 وَكَذَلِكَ إِذَا تَوَلَّتْ وَلَادَةً شَاءَ وَغَيْرَهَا قُلْتُ
 (وَلَدْتُهَا) وَرَجُلٌ (مَوْلَدٌ) بِالْفَتْحِ عَرَبِيٌّ
 غَيْرُ مَحْضٍ وَكَلَامٌ (مَوْلَدٌ) كَذَلِكَ وَيُقَالُ
 لِلصَّغِيرِ (مَوْلُودٌ) لِقُرْبِ عَهْدِهِ مِنَ الْوِلَادَةِ وَلَا
 يُقَالُ ذَلِكَ لِلْكَبِيرِ لِبُعْدِ عَهْدِهِ عَنْهَا وَهَذَا كَمَا
 يُقَالُ لَبَنٌ حَلِيبٌ وَرُطْبٌ جَنِيٌّ لِلطَّرِي مِثْمَا
 دُونَ الَّذِي بَعْدَ عَنِ الطَّرَاوَةِ وَ (الْمَوْلَدُ)
 الْمَوْضِعُ وَالْوَقْتُ أَيْضًا وَ (الْمِلَادُ) الْوَقْتُ

وَذَلِكَ فِي السَّبَابِ يَجُوزُ جَزْمُهُ عَلَى النَّهْيِ
وَيَجُوزُ رَفْعُهُ عَلَى أَنَّهُ خَبَرٌ فِي مَعْنَى النَّهْيِ .
الْوَلِيُّ : مِثْلُ فَلَسِ الْقُرْبُ وَفِي الْفِعْلِ لَفْتَانِ
أَكْثَرُهُمَا (وَلِيَهُ) (يَلِيهِ) بِكَسْرَتَيْنِ وَالثَّانِيَةُ مِنْ
بَابٍ وَعَدَ وَهِيَ قَلِيلَةٌ الْإِسْتِعْمَالِ وَجَلَسْتُ مِمَّا
(يَلِيهِ) أَيْ يُقَارِبُهُ وَقِيلَ (الْوَلِيُّ) حُصُولُ
الثَّانِي بَعْدَ الْأَوَّلِ مِنْ غَيْرِ فَضْلٍ وَ (وَلَيْتُ)
الْأَمْرُ (أَلِيهِ) بِكَسْرَتَيْنِ (وَلَايَةُ) بِالْكَسْرِ
(تَوَلَّيْتُهِ) وَ (وَلَيْتُ) الْبَلَدَ وَعَلَيْهِ وَ (وَلَيْتُ)
عَلَى الصَّبِيِّ وَالْمَرْأَةِ فَالْفَاعِلُ (وَالِ) وَالْجَمْعُ
(وَلَاءٌ) وَالصَّبِيُّ وَالْمَرْأَةُ (مَوَلًى) عَلَيْهِ
وَالْأَصْلُ عَلَى مَفْعُولٍ وَ (الْوَلَايَةُ) بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ النُّصْرَةُ وَ (اسْتَوَلَى) عَلَيْهِ غَلَبَ عَلَيْهِ
وَتَمَكَّنَ مِنْهُ وَ (المَوَلَى) ابْنُ الْعَمِّ وَ (المَوَلَى)
العَصْبَةُ وَ (المَوَلَى) النَّاصِرُ وَ (المَوَلَى)
الحَلِيفُ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ (مَوَلَى الْمُوَالَاةِ)
وَ (المَوَلَى) الْمُعْتَقُ وَهُوَ (مَوَلَى النِّعْمَةِ)
وَ (المَوَلَى) الْعَتِيقُ وَهُمْ (مَوَالِي) بَنِي هَاشِمٍ
أَيْ عَتَقَاؤُهُمْ وَ (الْوَلَاءُ) النُّصْرَةُ لِكَيْتِهِ خُصَّ
فِي الشَّرْعِ (بَوْلَاءُ) الْعَتَقِ وَ (وَلَّيْتُهِ) (تَوَلَّيْتُهِ)
جَعَلْتُهُ وَآلِيًا وَمِنْهُ بَيْعُ (التَّوَلَّيْتُهِ) وَ (وَلَاءُهُ)
(مُوَالَاةٌ) وَ (وَلَاءُ) مِنْ بَابٍ قَاتِلَ تَابَعَهُ
وَ (تَوَلَّاتِ) الْأَخْبَارُ تَتَابَعَتْ وَ (الْوَلِيُّ)
فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ مِنْ (وَلِيَهُ) إِذَا قَامَ بِهِ وَمِنْهُ
« اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا » وَالْجَمْعُ (أَوْلِيَاءُ) قَالَ
ابْنُ فَارِسٍ وَكُلُّ مَنْ وَلِيَ أَمْرًا أَحَدٍ فَهُوَ (وَلِيُهُ)

لَا غَيْرَ وَ (تَوَلَّدَ) الشَّيْءُ عَنْ غَيْرِهِ نَشَأَ عَنْهُ .
أَوْلَعَ : بِالشَّيْءِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ (يُؤْلَعُ) (وُلُوعًا)
يَفْتَحُ الْوَاوَ عَلَيَّ بِهِ وَفِي لُغَةٍ (وَلَعُ) يَفْتَحُ
الْلَامَ وَكَسَرَهَا (يَلْعُ) يَفْتَحُهَا فِيهَا مَعَ
سُقُوطِ الْوَاوِ (وَلَعًا) بِسُكُونِ اللَّامِ وَفَتْحِهَا .

وَلَعُ : الْكَلْبُ (يَلْعُ) (وَلَعًا) مِنْ بَابٍ نَفَعُ
وَ (وُلُوعًا) شَرِبَ وَسُقُوطُ الْوَاوِ كَمَا فِي يَفْعُ
وَ (وَلَعُ) (يَلْعُ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ وَوَرِثَ لُغَةً
وَ (يُؤْلَعُ) مِثْلُ وَجَلَّ يُوْجَلُ لُغَةً أَيْضًا وَيُعَدَّى
بِالْهَمْزَةِ يَقَالُ (أَوْلَعْتُهُ) إِذَا سَقَيْتُهُ .

الْوَلِيْمَةُ : اسْمٌ لِكُلِّ طَعَامٍ يَتَّخَذُ لِجَمْعٍ وَقَالَ
ابْنُ فَارِسٍ هِيَ طَعَامُ الْعُرْسِ وَزَادَ الْجَوْهَرِيُّ
شَاهِدًا (أَوْلِمَ) وَلَوْ بِشَاةٍ وَالْجَمْعُ وَلَانِمُ
وَ (أَوْلَمَ) صَنَعَ وَلِيْمَةً .

وَلَهَ : (بَوْلَهُ) (وَلَهًا) مِنْ بَابٍ نَعَبَ وَفِي لُغَةٍ
قَلِيلَةٍ (وَلَهُ) يَلَهُ مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَالذَّكْرُ وَالْأُنْثَى
(وَالَهُ) وَيَجُوزُ فِي الْأُنْثَى (وَالَهَةً) إِذَا ذَهَبَ
عَقْلُهُ مِنْ فَرَحٍ أَوْ حُزْنٍ وَقِيلَ أَيْضًا (وَلَهَانُ)
مِثْلُ غَضِبَ فَهُوَ غَضَبَانُ وَبِهِ سُمِّيَ شَيْطَانُ
الْوُصُوءِ (الْوُهَانُ) وَهُوَ الَّذِي يُؤْلَعُ النَّاسَ
بِكُرَّةِ اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ وَ (وَلَهْتَهَا) (تَوَلَّيْتُهَا)
فَرَّقْتُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ وَلَدَيْهَا (فَتَوَلَّهْتُ) وَ (وَلَهْتَهَا)
الْحُزْنَ وَ (أَوْلَهْتَهَا) بِالتَّشْدِيدِ وَالْهَمْزَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ « لَا تَوَلَّهُ وَالِدَةٌ بَوْلِدَهَا » أَيْ لَا
يُغْزَلُ عَنْهَا حَتَّى تَصِيرَ (وَالَهًا) قَالَ الْجَوْهَرِيُّ

لَقَدْ وَنَمَ الذُّبَابُ عَلَيْهِ حَتَّى
كَانَ وَنِيمَهُ نَقْطُ الْمِدَادِ
وَقَوْلُهُ نَقْطُ الْمِدَادِ أَيْ خَافِيَةٌ مِثْلُهَا .

وَيْ : فِي الْأَمْرِ (وَيْ) وَ (وَيْنَا) مِنْ بَابِ
تَعَبَ وَوَعَدَ ضَعُفَ وَقَرَّ فَهُوَ (وَانٍ) وَفِي
التَّنْزِيلِ « وَلَا تَنِيَا فِي ذِكْرِي » وَ (تَوَانِي)
فِي الْأَمْرِ (تَوَانِيًا) لَمْ يُبَادِرْ إِلَى ضَبْطِهِ وَلَمْ
يَهْم بِهِ فَهُوَ (مَتَوَانٍ) أَيْ غَيْرُ مُهَمِّمْ وَلَا
مُحْتَفِلٍ .

وَهَبْتُ : لِزَيْدٍ مَالًا (أَهَبُهُ) لَهُ (هَبَةً)
أَعْطَيْتُهُ بِلَا عَوَضٍ يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِاللَّامِ وَفِي
التَّنْزِيلِ « يَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ إِنَاءًا وَيَهَبُ لِمَنْ يَشَاءُ
الذَّكُورَ » وَ (وَهَبًا) يَفْتَحُ الْهَاءُ وَسُكُونُهَا
وَ (مَوْهَبًا) وَ (مَوْهَبَةً) يَكْسِرُهَا قَالَ ابْنُ
الْقُوطَيْبِ وَالسَّرْقُسْطِيُّ وَالْمَطْرُزِيُّ وَجَمَاعَةٌ وَلَا
يَتَعَدَّى إِلَى الْأَوَّلِ بِنَفْسِهِ فَلَا يُقَالُ (وَهَبْتُكَ)
مَالًا وَالْفَقَهَاءُ يَقُولُونَهُ وَقَدْ يُجْعَلُ لَهُ وَجْهٌ وَهُوَ
أَنْ يُضَمَّنَ (وَهَبَ) مَعْنَى جَعَلَ (١) فَيَتَعَدَّى
بِنَفْسِهِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ وَمِنْ كَلَامِهِمْ (وَهَبَنِي) (٢)
اللَّهُ فِذَلِكَ) أَيْ جَعَلَنِي لَكِنْ لَمْ يُسْمَعْ فِي كَلَامِ
فَصِيحٍ وَزَيْدٌ (مَوْهَبٌ) لَهُ وَالْمَالُ (مَوْهَبٌ)

وَقَدْ يُطْلَقُ (الْوَيْ) أَيْضًا عَلَى الْمُعْتَقِ
وَالْعَتِيقِ وَابْنُ الْعَمِّ وَالنَّاصِرِ وَحَافِظُ النَّسَبِ
وَالصَّدِيقِ ذَكَرَ كَانَ أَوْ أُتِيَ وَقَدْ يُؤْتَى بِالْهَاءِ
فَيُقَالُ هِيَ (وَلِيَّةٌ) قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ
بَعْضَ بَنِي عُقَيْلٍ يَقُولُ هُنَّ (وَلِيَّاتُ) اللَّهِ
وَعَدَوَاتُ اللَّهِ وَ (أُولِيَائُهُ) وَأَعْدَاؤُهُ وَيَكُونُ
(الْوَلِيُّ) بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِي حَقِّ الْمَطْبُوعِ
فَيُقَالُ الْمُؤْمِنُ (وَلِيٌّ) اللَّهُ وَفُلَانٌ (أُولِيٌّ)
بِكَذَا أَيْ أَحَقُّ بِهِ وَهُمْ (الْأُولُونَ) يَفْتَحُ اللَّامُ
وَ (الْأُولَى) مِثْلُ الْأَعْلَوْنَ وَالْأَعَالَى وَفُلَانَةٌ
هِيَ (الْوَلِيَا) وَهِنَّ (الْوَلِيُّ) مِثْلُ الْفُضْلَى
وَالْفُضْلَى وَالْكُبْرَى وَالْكُبْرَى وَرُبَّمَا جُمِعَتْ
بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَقِيلَ (الْوَلِيَّاتُ) وَ (وَلِيَّتُ)
عَنْهُ أَعْرَضْتُ وَتَرَكْتُهُ وَ (تَوَلَّى) أَعْرَضَ .

امْرَأَةٌ مُومِسٌ : وَ (مُومِسَةٌ) أَيْ فَاجِرَةٌ وَاقْتَصَرَ
الْفَارَابِيُّ عَلَى الْهَاءِ وَكَذَلِكَ فِي التَّهْدِيدِ وَزَادَ
هِيَ الْمُجَاهِرَةُ بِالْفُجُورِ وَالْجَمْعُ (مُومِسَاتُ)
أَوْ مِصْ : الْبَرَقُ (إِيْمَاضًا) لَمَعَ لَمْعَانًا خَفِيفًا
وَفِي لُغَةٍ (وَمَضَ) مِنْ بَابِ وَعَدَ .

أَمَوَاتٌ : إِلَهَ (إِيْمَاءٌ) أَشْرَتْ إِلَيْهِ بِحَاجِبٍ
أَوْ يَدٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ وَفِي لُغَةٍ (وَمَاتُ) (وَمَاتَا)
مِنْ بَابِ نَفَعَ .

وَنَمَ : الذُّبَابُ (يَهْمُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ (وَنِيًا)
ثُمَّ سُمِّيَ خُرُوقُهُ بِالْمَصْدَرِ قَالَ (١) :

(١) (جعل) الناصبة مفعولين لا يمكن تضمين معناها
وهب ويشترط أن يكون مفعولاً مبتدأ وخيراً في الأصل - والمال
لا يخرى بو عن زيد - ولو قال بتضمين وهب معنى أعطى كان
قريباً من الصواب .

(٢) وهب - هنا بمعنى صبر - ولا يصح أن يقال
وهبت زيدا مالا بمعنى صبرت زيدا مالا .

و (اَتَهَتْ اُهِمَةً) قَبْلَهَا و (اسْتَوْهَبَهَا) سَأَلَهَا
و (تَوَاهَبُوا) وَهَبَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ .
الْوَهَقُ : يَفْتَحَتَيْنِ حَبْلٌ يُلْقَى فِي عُنُقِ الشَّخْصِ
يُؤْخَذُ بِهِ وَيُوتَقُ وَأَصْلُهُ لِلدَّوَابِّ وَيُقَالُ فِي طَرَفِهِ
أَنْشُوطَةٌ وَالْجَمْعُ (أَوْهَاقٌ) مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ
وَهْلٌ : (وَهْلًا) فَهَوٌ (وَهْلٌ) مِنْ بَابِ تَعَبَ
فَرَعَ وَبَعْدَى بِالْتَّضْعِيفِ يُقَالُ (وَهْلَتُهُ)
و (الْوَهْلَةُ) الْفَرْعَةُ و (وَهْلٌ) عَنِ الشَّيْءِ وَبِهِ
(وَهْلًا) مِنْ بَابِ تَعَبَ أَيْضًا غِلَطَ فِيهِ
و (وَهَلَتْ) إِلَيْهِ (وَهْلًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ ذَهَبَ
وَهْمَكَ إِلَيْهِ وَأَنْتَ تُرِيدُ غَيْرَهُ مِثْلُ وَهَمْتُ
وَلَقِيْتُهُ (أَوَّلَ وَهْلَةٍ) أَيْ أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ .
وَهَمْتُ : إِلَى الشَّيْءِ (وَهْمًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ
سَبَقَ الْقَلْبُ إِلَيْهِ مَعَ إِرَادَةٍ غَيْرِهِ و (وَهَمْتُ)
(وَهْمًا) وَقَعَ فِي خَلْدِي وَالْجَمْعُ (أَوْهَامٌ)
وَشَيْءٌ (مَوْهَوْمٌ) و (تَوَهَّمْتُ) أَيْ ظَنَنْتُ
و (وَهْمٌ) فِي الْحِسَابِ (يَوْهَمٌ) (وَهْمًا)
مِثْلُ غَلِطَ يَغْلِطُ غَلْطًا وَزَنَا وَمَعْنَى وَبَعْدَى
بِالْهَمْزَةِ وَالتَّضْعِيفِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الْمَهْمُوزُ
لَا زَمًا و (أَوْهَمَ) مِنَ الْحِسَابِ مِثْلُ أَسْقَطَ
وَزَنَا وَمَعْنَى و (أَوْهَمَ) مِنْ صَلَاتِهِ رُكْعَةً تَرَكَهَا
و (اَتَهَمْتُهُ) يَكْذِبًا ظَنَنْتُهُ بِهِ فَهَوٌ (يَهْمٌ) و
(اَتَهَمْتُهُ) فِي قَوْلِهِ شَكَكْتُ فِي صِدْقِهِ وَالْإِسْمُ
(الْتِهْمَةُ) وَزَانٌ رُطْبَةٌ وَالسُّكُونُ لُغَةً حَكَاهَا
الْفَارَابِيُّ وَأَصْلُ النَّاءِ وَآوُ .
وَهَنٌ : (يَهِنُ) (وَهْنًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ ضَعْفٌ

فَهَوٌ (وَاهِنٌ) فِي الْأَمْرِ وَالْعَمَلِ وَالْبَدَنِ
و (وَهْنَتُهُ) أَضْعَفَتْهُ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى فِي لُغَةٍ
فَهَوٌ (مَوْهُونٌ) الْبَدَنُ وَالْعَظْمُ وَالْأَجُودُ أَنْ
يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَوْهَنْتُهُ) و (الْوَهْنُ)
يَفْتَحَتَيْنِ لُغَةً فِي الْمَصْدَرِ و (وَهِنٌ) (يَهِنُ)
يَكْسُرَتَيْنِ لُغَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مِنْ
الْأَعْرَابِ مَنْ يَقْرَأُ (فَمَا وَهِنُوا) ^(١) بِالْكَسْرِ .
وَهَى : الْحَاطِطُ (وَهْيًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ ضَعْفٌ
وَأَسْتَرْخَى وَكَذَلِكَ الثَّوبُ وَالْقِرْبَةُ وَالْحَبْلُ
وَيَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ يُقَالُ (أَوْهَيْتُهُ) و (وَهَى)
الشَّيْءُ إِذَا ضَعُفَ أَوْ سَقَطَ .

وَادٌ : ابْنَتُهُ (وَادًا) مِنْ بَابِ وَعَدَ دَقَقَهَا حِيَّةٌ
فَهَيَ (مَوْهَوْدَةٌ) و (الْوَادُ) الثَّقُلُ يُقَالُ
(وَادَهُ) إِذَا ثَقُلَ و (اِتَّادَ) فِي الْأَمْرِ (يَتَّادُ)
و (تَوَادَ) إِذَا تَأَنَّى فِيهِ وَتَبَّتْ وَمَشَى عَلَى
(تَوْدَةٍ) مِثَالُ رُطْبَةٍ وَمَشْيًا (وَيْدًا) أَيْ عَلَى
سَكِينَةٍ وَالنَّاءُ بَدَلُ مِنْ وَآوُ .

وَالٌ : إِلَى اللَّهِ (يَتَالُ) مِنْ بَابِ وَعَدَ التَّجَا
وَبِاسْمِ الْفَاعِلِ سُمِيَ وَمَنَّهُ (وَاِئِلُ بْنُ حُجَيْرٍ)
وَهُوَ صَحَابِيٌّ و (سَحْبَانٌ وَائِلٌ) و (وَالٌ)
رَجَعَ وَإِلَى اللَّهِ (الْمَوَالُ) أَيْ الْمَرْجِعُ .

الْوِلَامُ : مِثْلُ الْوِفَاقِ وَزَنَا وَمَعْنَى و (وَأَعْمَتُهُ)
صَغَتْ مِثْلَ صَنِيعِهِ .

الْوَاوُ : مِنْ حُرُوفِ الْعَطْفِ لَا تَقْتَضِي التَّرْتِيبَ
عَلَى الصَّحِيحِ عِنْدَهُمْ وَلَهَا مَعَانٍ نَعْمَهَا أَنْ

تَكُونُ جَامِعَةً عَاطِفَةً نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَعَمَرُو
 وَعَاطِفَةً غَيْرَ جَامِعَةٍ نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَقَعَدَ عَمَرُو
 لِأَنَّ الْعَامِلَ لَمْ يَجْمَعْهُمَا وَبِالْعَكْسِ نَحْوُ وَاوِ
 الْحَالِ كَقَوْلِهِمْ جَاءَ زَيْدٌ وَيَدُّهُ عَلَى رَأْسِهِ
 وَلَا مَهَا (١) قِيلَ وَاوِ وَقِيلَ يَاءٌ لِأَنَّ تَرْكِيبَ
 أُصُولِ الْكَلِمَةِ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ نَادِرٌ .

(١) هكذا في جميع النسخ - ولعله سهو أو تحريف -
 لأن الخلاف في عينها كما في كتب اللغة وكما هو ظاهر
 من السياق .

باب لا

وَتَأْتِي فِي الْكَلَامِ لِمَعَانٍ .

تَكُونُ (لِلنَّيِّ) عَلَى مُقَابَلَةِ الْأَمْرِ لِأَنَّهُ يُقَالُ
اضْرِبْ زَيْدًا فَتَقُولُ لَا تَضْرِبْهُ وَيُقَالُ اضْرِبْ
زَيْدًا وَعَمْرًا فَتَقُولُ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَلَا عَمْرًا
بِتَكَرُّرِهَا لِأَنَّهُ جَوَابٌ عَنْ اثْنَيْنِ فَكَانَ مُطَابِقًا
لِمَا بَيَّنَّا عَلَيْهِ مِنْ حُكْمِ الْكَلَامِ السَّابِقِ فَإِنَّ
قَوْلَهُ اضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا جُمْلَتَانِ فِي الْأَصْلِ
قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ لَوْ قُلْتَ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا
وَعَمْرًا لَمْ يَكُنْ هَذَا نَهْيًا عَنِ الْاِثْنَيْنِ عَلَى
الْحَقِيقَةِ لِأَنَّهُ لَوْ ضَرَبَ أَحَدَهُمَا لَمْ يَكُنْ
مُخَالَفًا لِأَنَّ النَّهْيَ لَمْ يَشْمَلْهُمَا فَإِذَا أَرَدْتَ
الْإِنْتِهَاءَ عَنْهُمَا جَمِيعًا فَتَنَهَى ذَلِكَ لَا تَضْرِبْ
زَيْدًا وَلَا عَمْرًا فَمَجِئُهَا هُنَا لِانْتِظَامِ النَّهْيِ
بِأَسْرُو وَخُرُوجِهَا إِخْلَالٌ بِهِ هَذَا لَفْظُهُ .

وَوَجْهٌ : ذَلِكَ أَنَّ الْأَصْلَ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَلَا
تَضْرِبْ عَمْرًا لَكِنَّهُمْ حَذَفُوا الْفِعْلَ اتِّسَاعًا
لِدَلَالَةِ الْمَعْنَى عَلَيْهِ لِأَنَّ (لَا) النَّاهِيَةَ لَا تَدْخُلُ
إِلَّا عَلَى فِعْلِ فَالْجُمْلَةُ الثَّانِيَةُ مُسْتَقْلِلَةٌ بِنَفْسِهَا
مَقْصُودَةٌ بِالنَّهْيِ كَالْجُمْلَةِ الْأُولَى وَنَدَّ يَظْهَرُ
الْفِعْلُ وَيُحَذَفُ (لَا) لِفَهْمِ الْمَعْنَى أَيْضًا
فَيُقَالُ لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَتَشْمَعُ عَمْرًا وَمِثْلُهُ
(لَا تَأْكُلِ السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ) أَيْ لَا

تَفْعَلْ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَهَذَا بِخِلَافِ لَا تَضْرِبْ
زَيْدًا وَعَمْرًا حَيْثُ كَانَ الظَّاهِرُ أَنَّ النَّهْيَ لَا
يَشْمَلُهُمَا لِحُجُوزِ إِرَادَةِ الْجَمْعِ بَيْنَهُمَا وَبِالْجُمْلَةِ
فَالْفَرْقُ غَائِضٌ وَهُوَ أَنَّ الْعَامِلَ فِي (لَا تَأْكُلِ
السَّمَكَ وَتَشْرَبِ اللَّبَنَ) مُتَعَيَّنٌ وَهُوَ (لَا)
وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ الْعَامِلِ لِقَرِينَةِ وَالْعَامِلُ فِي
لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا غَيْرُ مُتَعَيَّنٍ إِذَا يَجُوزُ
أَنْ تَكُونَ الْوَاوُ بِمَعْنَى مَعَ فَوَجِبَ اثْبَاتُهَا رَفْعًا
لِلْبَيْسِ وَقَالَ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ
لَا تَضْرِبْ زَيْدًا وَعَمْرًا عَلَى إِرَادَةِ وَلَا عَمْرًا * .

وَتَكُونُ (لِلنَّيِّ) فَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى اسْمٍ نَفَتْ
مُتَعَلِّقَةً لَا ذَاتَهُ لِأَنَّ النَّوَاتِ لَا تَتَنَّى فَقَوْلُكَ
لَا رَجُلَ فِي الدَّارِ أَيْ لَا وُجُودَ رَجُلٍ فِي الدَّارِ
وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ عَمَتْ جَمِيعَ
الْأَزْمَنَةِ إِلَّا إِذَا خُصَّ بِقَيِّدٍ وَنَحْوِهِ نَحْوُ وَاللَّهِ
لَا أَقُومُ .

وَإِذَا دَخَلَتْ عَلَى الْمَاضِي نَحَوُ وَاللَّهِ لَأَقُمْتُ
قَلْبَتْ مَعْنَاهُ إِلَى الْإِسْتِقْبَالِ وَصَارَ الْمَعْنَى وَاللَّهِ
لَا أَقُومُ وَإِذَا أُريدَ الْمَاضِي قِيلَ وَاللَّهِ مَا قُمْتُ
وَهَذَا كَمَا تَقَلَّبُ (لَمْ) مَعْنَى الْمُسْتَقْبَلِ إِلَى
الْمَاضِي نَحْوُ لَمْ أَقُمْ وَالْمَعْنَى مَا قُمْتُ .

* وَجَاءَتْ بِمَعْنَى (غَيْرِ) نَحْوُ جِئْتُ بِلا تَوْبٍ

* وجاءت جواباً للاستيفهام يُقال هل قام زيدٌ فيقال (لا).

* وتكون عاطفةً بعد الأمر والدعاء والإيجاب نحو أكرم زيداً لا عمراً واللهم اغفر لزيد لا عمرو وقام زيد لا عمرو ولا يجوز ظهور فعل ما يصح للاتباس بالدعاء فلا يقال قام زيد لا قام عمرو.

وقال ابن الدهان ولا تقع بعد كلام مني لأنها تنفي عن الثاني ما وجب للأول فإذا كان الأول منفيًا فما ذا تنفي وقال ابن السراج وتبعه ابن جني معنى (لا) العاطفة التحقيق للأول والنفي عن الثاني فتقول قام زيد لا عمرو واضرب زيداً لا عمراً.

وكذلك لا يجوز وقوعها أيضاً بعد حروف الاستثناء فلا يقال قام القوم إلا زيداً ولا عمراً وشبه ذلك لأنها للإخراج مما دخل فيه الأول والأول هنا مني ولأن (الواو) للعطف و (لا) للعطف ولا يجتمع حرفان بمعنى واحد قال ابن السراج والنفي في جميع العربية ينسق عليه (بلا) إلا في الاستثناء وهذا القسم دخل في عموم قولهم لا يجوز وقوعها بعد كلام مني.

قال السبيل ومن شرط العطف بها أن لا يصدق المعطوف عليه على المعطوف فلا يجوز (قام رجل لا زيد) ولا (قامت امرأة لا هند) وقد نصوا على جواز (اضرب رجلاً

وغضبت من لا شيء أي بغير توب وبغير (١) شيء يغضب ومنه (ولا الصائين) وإذا كانت بمعنى غير وفيها معنى الوصفية فلا بد من تكريرها نحو مررت برجل لا طويل ولا قصير. * وجاءت لنفي الجنس وجاز لقريته حذف الاسم نحو (لا عليك) أي لا بأس عليك وقد حذف الخبر إذا كان معلوماً نحو لا بأس. ثم النفي قد يكون لوجود الاسم نحو (لا إله إلا الله) والمعنى لا إله موجود أو معلوم إلا الله والفقهاء يقدرون نفي الصحة في هذا القسم وعليه يحمل (لا نكاح إلا بولي) وقد يكون لنفي الفائدة والانتفاع والشبه ونحوه نحو لا ولي ولا مال أي لا ولي يشبهني في خلق أو كرم ولا مال انتفع به والفقهاء يقدرون نفي الكمال في هذا القسم ومنه لا وضوء لمن لم يسلم الله.

وما يحتمل المعنيين فالوجه تقدير نفي الصحة لأن نفيها أقرب إلى الحقيقة وهي في الوجود ولأن في العمل به وفاة بالعمل بالمعنى الآخر دون عكس وقد تقدم بعض ذلك في (نفي). وجاءت بمعنى (لم) كقولهم تعالى (فلا صدق ولا صلي) أي فلم يتصدق وجاءت بمعنى (ليس) نحو (لا فيها غول) أي ليس فيها ومنه قولهم (لاها الله ذا) أي ليس والله ذا والمعنى لا يكون هذا الأمر

لَا زَيْدًا) فَيَحْتَاجُ إِلَى الْفَرْقِ .

* وَتَكُونُ زَائِدَةٌ نَحْوُ (وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ) (وَمَا مَنَعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ) أَيْ مِنْ السُّجُودِ إِذْ لَوْ كَانَتْ غَيْرَ زَائِدَةٍ لَكَانَ التَّقْدِيرُ مَا مَنَعَكَ مِنْ عَدَمِ السُّجُودِ فَيَقْتَضِي أَنَّهُ سَجَدَ وَالْأَمْرُ بِخِلَافِهِ .

وَتَكُونُ مَزِيدَةً لِلْبَاسِ عِنْدَ تَعَدُّدِ الْمَنِيِّ نَحْوُ مَا قَامَ زَيْدٌ وَلَا عَمَرُو إِذْ لَوْ حُذِفَتْ لَجَازَ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى نَفَى الْاجْتِمَاعِ وَيَكُونُ قَدْ قَامَا فِي زَمَنَيْنِ فَإِذَا قِيلَ مَا قَامَ زَيْدٌ وَلَا عَمَرُو زَالَ اللَّبْسُ وَتَعَلَّقَ النَّفْيُ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَمِثْلُهُ لَا تَجِدُ زَيْدًا وَعَمْرًا قَائِمًا فَتَقْبَلُهُمَا جَمِيعًا لَا تَجِدُ زَيْدًا وَلَا عَمْرًا قَائِمًا وَهَذَا قَرِيبٌ فِي الْمَعْنَى مِنَ النَّهْيِ .

* وَتَكُونُ (عَوَضًا) مِنْ حَرْفِ الشَّانِ وَالْقِصَّةِ وَمِنْ إِحْدَى التَّوْنَيْنِ فِي (أَنْ) إِذَا خُفِّفَتْ نَحْوُ (أَفَلَا يَرَوْنَ أَنْ لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ قَوْلًا) .
* وَتَكُونُ (لِلدُّعَاءِ) نَحْوُ لَا سَلَامَ وَمِنْهُ (لَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا) وَتَجْزِمُ الْفِعْلَ فِي الدُّعَاءِ جَزْمَهُ فِي النَّهْيِ .

* وَتَكُونُ (مُهِيتَةً) نَحْوُ لَوْلَا زَيْدٌ لَكَانَ كَذَا لِأَنَّ (لَوْ) كَانَ يَلِيهَا الْفِعْلُ فَلَمَّا دَخَلَتْ (لَا) مَعَهَا غَيَّرَتْ مَعْنَاهَا وَوَلِيَهَا الْإِسْمَ وَهِيَ فِي هَذِهِ الرُّجُوهِ حَرْفٌ مُفْرَدٌ يُنْطَقُ بِهَا مَقْصُورَةً كَمَا يُقَالُ بَانَانًا بِخِلَافِ الْمُرَكَّبَةِ نَحْوُ الْأَعْلَمِ وَالْأَفْضَلِ فَإِنَّهَا تَحْتَلِلُ إِلَى مُفْرَدَيْنِ وَهُمَا لَا مِ

أَيْفَ .

* وَتَكُونُ عَوَضًا عَنِ الْفِعْلِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ (إِمَّا لَا فَاَفْعَلُ هَذَا) فَالتَّقْدِيرُ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ ذَلِكَ فَاَفْعَلْ هَذَا وَالْأَفْضَلُ فِي هَذَا أَنَّ الرَّجُلَ يَلْزِمُهُ أَشْيَاءٌ وَيُطَالَبُ بِهَا فَيَمْتَنِعُ مِنْهَا فَيَقْنَعُ مِنْهُ بِبَعْضِهَا وَيُقَالُ لَهُ (إِمَّا لَا فَاَفْعَلْ هَذَا) أَيْ إِنْ لَمْ تَفْعَلِ الْجَمِيعَ فَاَفْعَلْ هَذَا ثُمَّ حُذِفَ الْفِعْلُ لِكثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَزِيدَتْ (مَا) عَلَى (إِنْ) عَوَضًا عَنِ الْفِعْلِ وَلِهَذَا تُنَالُ (لَا) هُنَا لِإِنْيَابِهَا عَنِ الْفِعْلِ كَمَا أُمِيلَتْ (بَلَى) وَ (يَا) فِي الْبِدَاءِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ مَنْ أَطَاعَكَ فَآكْرَمَهُ وَمَنْ لَا فَلَا تَعْبَأْ بِهِ بِإِمَالَةٍ (لَا) لِإِنْيَابِهَا عَنِ الْفِعْلِ وَقِيلَ الصَّوَابُ عَدَمُ الْإِمَالَةِ لِأَنَّ الْحُرُوفَ لَا تُنَالُ قَالَهُ الْأَزْهَرِيُّ .



باب الياء



وَشَيْءٌ (يَيْسُ) سَاكِنُ الْيَاءِ بِمَعْنَى (يَابِسٍ)
أَيْضاً وَحَطَبٌ (يَيْسُ) كَأَنَّهُ خُلِقَ وَيُقَالُ هُوَ
جَمْعُ (يَابِسٍ) مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَمَكَانُ
(يَيْسٍ) يَفْتَحَتَيْنِ إِذَا كَانَ فِيهِ مَاءٌ فَذَهَبَ
وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ طَرِيقُ (يَيْسٍ) لَأَنْدُوَّةٍ فِيهِ وَلَا
بَلَلٌ وَ (الْيَيْسُ) نَقِضُ الرُّطُوبَةِ وَ (الْيَيْسُ)
مِنَ النَّبَاتِ مَا يَيْسُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ مَكَانُ (يَيْسٍ) وَ (يَيْسُ) وَكَذَلِكَ
غَيْرُ الْمَكَانِ .

يَيْمٌ : (يَيْمٌ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَقُرْبٍ (يَيْمًا)
يَضُمُّ الْيَاءَ وَفَتْحَهَا لَكِنْ (الْيَيْمُ) فِي النَّاسِ
مِنْ قِيلِ الْأَبِ قِيْلُ صَغِيرُ (يَيْمٍ) وَالْجَمْعُ
(أَيْتَامٌ) وَ (يَتَامَى) وَصَغِيرَةٌ (يَيْمَةٌ)
وَجَمْعُهَا (يَتَامَى) وَفِي غَيْرِ النَّاسِ مِنْ قِيلِ
الْأُمِّ وَ (أَيْتَمَتِ) الْمَرْأَةُ (إَيْتَامًا) فَهِيَ
(مُوتِمٌ) صَارَ أَوْلَادُهَا (يَتَامَى) فَإِنْ مَاتَ
الْأَبَوَانِ فَالْصَّغِيرُ (لَيْمٌ) وَإِنْ مَاتَتْ أُمُّهُ فَقَطْ
فَهُوَ (عَجَى) وَدُرَّةٌ (يَيْمَةٌ) أَيْ لَا نَظِيرَ لَهَا
وَمِنْ هُنَا أُطْلِقَ (الْيَيْمُ) عَلَى كُلِّ فَرْدٍ يَزُرُّ
نَظِيرَهُ .

يَثْرِبُ : اسْمٌ لِلْمَدِينَةِ وَهُوَ مَقُولٌ عَنْ فِعْلِ
مُضَارِعٍ وَتَقَدَّمَ فِي (ثَرْبٍ) .

خَرَابٌ يِيَابُ : قِيلَ لِلْإِتْبَاعِ وَأَرْضٌ (يِيَابٌ)
أَيْضاً وَقِيلَ أَرْضٌ (يِيَابٌ) لَيْسَ بِهَا سَاكِنٌ
يُتْرَيْنُ : أَرْضٌ فِيهَا رَمْلٌ لَا تُدْرِكُ أَطْرَافُهُ عَنْ
يَمِينٍ مَطْلَعِ الشَّمْسِ مِنْ حَجَرِ الْيَمَامَةِ وَبِهِ
سُمِّيَ قَرْيَةٌ بِقُرْبِ الْأَحْسَاءِ مِنْ دِيَارِ
بَنِي سَعْدِ بْنِ تَمِيمٍ وَقَالُوا فِيهَا (أُتْرَيْنُ) عَلَى الْبَدَلِ
كَمَا قَالُوا يَلْمَلُمُ وَالْمَلْمُ وَأَعْرَبُوهَا إِعْرَابٌ
نَصِيبٌ فَمَنْ جَعَلَ الْوَاوَ وَالْيَاءَ حَرْفَ إِعْرَابٍ
قَالَ بِزِيَادَتِهِ وَأَصَالَهِ الْيَاءُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ مِثْلُ
زَيْدِينَ وَعَمْرَيْنَ وَمَنْ التَزَمَ الْيَاءَ وَجَعَلَ التَّوْنَ
حَرْفَ إِعْرَابٍ مَتَعَهَا الصَّرْفَ لِلتَّائِيثِ وَالْعَلَمِيَّةِ
وَلِهَذَا جَعَلَ بَعْضُ الْأَلَمَّةِ أَصُولَهَا (بَرْنُ)
وَقَالَ وَزَنَهَا بِفَعِيلٍ وَمِثْلُهُ بِفُطَيْنٍ وَيَعْقِيدُ وَهُوَ
عَسَلٌ يُعْقَدُ بِالنَّارِ وَيَعْقِيدُ وَهُوَ بِقَلَّةٍ مَرَّةً لَهَا
لَبَنٌ لَرِجٌ وَزَهْرُهَا صَفْرَاءُ لِأَنَّهُ لَا يَجُوزُ الْقَوْلُ
بِزِيَادَةِ التَّوْنِ وَأَصَالَهِ الْيَاءُ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى بِنَاءِ
مَقْشُودٍ وَهُوَ فَعْلِيلٌ بِالْفَتْحِ وَكَذَلِكَ لَا تُجْعَلُ
الْيَاءُ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَالتَّوْنُ أَصْلِيَّتَيْنِ لِفَقْدِ فَعْلِيلٍ
بِالْفَتْحِ فَوَجِبَ تَقْدِيرُ بِنَاءِ لَهُ نَظِيرٌ وَهُوَ زِيَادَةُ
الْيَاءِ وَأَصَالَهُ التَّوْنُ .

يَيْسُ ؟ (يَيْسُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَفِي لُغَةٍ
يَكْسُرَتَيْنِ إِذَا جَفَّ بَعْدَ رُطُوبَتِهِ فَهُوَ (يَابِسُ)

الْيَدُ : مُؤَنَّثَةٌ وَهِيَ مِنَ الْمَنْكِبِ إِلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ وَلَا مَهَا مَحْنُوفَةٌ وَهِيَ يَاءٌ وَالْأَصْلُ (يَدَى) قِيلَ بَفَتْحِ الدَّالِ وَقِيلَ بِسُكُونِهَا وَ (الْيَدُ) النِّعْمَةُ وَالْإِحْسَانُ تَسْمِيَةٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَتَنَوَّلُ الْأَمْرَ غَالِبًا وَجَمْعُ الْقَلَّةِ (أَيْدٍ) وَجَمْعُ الْكَثَرَةِ (الْأَبَادِي) وَ (الْيَدِي) مِثَالُ فَعُولٍ وَتَطْلُقُ (الْيَدُ) عَلَى الْقُدْرَةِ وَ (يَدُهُ) عَلَيْهِ أَيْ سُلْطَانُهُ وَالْأَمْرُ (يَدٍ) فَلَانِ أَيْ فِي تَصْرِفِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى «حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ» أَيْ عَنْ قُدْرَةٍ عَلَيْهِمْ وَغَلَبَ وَأَعْطَى بِيَدِهِ إِذَا انْقَادَ وَاسْتَسْلَمَ وَقِيلَ مَعْنَى الْآيَةِ مِنْ هَذَا وَالذَّارُ فِي (يَدٍ) فَلَانِ أَيْ فِي مِلْكِهِ وَأَوَّلَتْهُ (يَدًا) أَيْ نِعْمَةً . وَالْقَوْمُ (يَدٌ) عَلَى غَيْرِهِمْ أَيْ مُجْتَمِعُونَ مُتَّفِقُونَ وَبَعْتُهُ (يَدًا بِيَدٍ) أَيْ حَاضِرًا بِحَاضِرٍ وَالتَّقْدِيرُ فِي حَالِ كَوْنِهِ مَادًّا (يَدُهُ) بِالْعَوِضِ وَفِي حَالِ كَوْنِهِ مَادًّا بِالْمَعْوِضِ فَكَأَنَّهُ قَالَ بَعْتُهُ فِي حَالِ كَوْنِ الْيَدَيْنِ مَمْدُودَتَيْنِ بِالْعَوِضَيْنِ وَ (ذُو الْيَدَيْنِ) لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَاسْمُهُ الْخِرْبَاقُ ابْنُ عَمْرِو السُّلَمِيُّ بِكَسْرِ الْحَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَسُكُونِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ ثُمَّ بَاءٌ مُوحَّدَةٌ وَالْفِ وَقَافٍ لَقَبٌ بِذَلِكَ لِطَوْلِهِمَا .

الْيَرَاعُ : وَزَانَ كَلَامِ الْقَصَبِ الْوَاحِدَةِ (يَرَاعَةً) وَيُقَالُ لِلْجَبَانِ (يَرَاعٌ) وَ (يَرَاعَةٌ) لُحْلُوهُ عَنِ الشَّدَةِ وَالْبَأْسِ وَ (الْيَرَاعُ) أَيْضًا ذُبَابٌ يَطِيرُ بِاللَّيْلِ كَأَنَّهُ نَارُ الْوَاحِدَةِ (يَرَاعَةٌ) .

الْيَسَارُ : بِالْفَتْحِ الْجَهَةُ وَ (الْيَسْرَةُ) بِالْفَتْحِ أَيْضًا مِثْلُهُ وَقَعْدَ (يَمْنَةً) وَ (يَسْرَةً) وَ (يَمِينًا) وَ (يَسَارًا) وَعَنِ (الْيَمِينِ) وَعَنِ (الْيَسَارِ) وَ (الْيَمْنَى) وَ (الْيُسْرَى) وَ (الْيَمِينَةُ) وَ (الْمَيْسِرَةُ) بِمَعْنَى وَ (يَاسَرَ) أَخَذَ (يَسَارًا) فَهُوَ (مَيَاسِرٌ) وَزَانٌ قَاتِلٌ فَهُوَ مُقَاتِلٌ وَالْأَمْرُ مِنْهُ (يَاسِرٌ) مِثْلُ قَاتِلٍ وَرُبَّمَا قِيلَ (يَتَاسَرَ) فَهُوَ (مُتَيَاسِرٌ) وَسَيَاقِي فِي (يَمْنٍ) وَ (الْيَسَارِ) أَيْضًا الْعُضْوُ وَ (الْيُسْرَى) مِثْلُهُ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ وَ (الْيَمِينُ) وَ (الْيَسَارُ) مَفْتُوحَتَانِ وَالْعَامَّةُ تَكْسِرُهُمَا وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ فِي كِتَابِ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودِ (الْيَسَارُ) الْجَارِحَةُ مُؤَنَّثَةٌ وَفَتْحَ الْيَاءِ أَجُودٌ فَاقْتَضَى أَنَّ الْكُسْرَ رَدَى وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ أَيْضًا (الْيَسَارُ) أَخْتُ الْيَمِينِ وَقَدْ تَكْسَرُ وَالْأَجُودُ الْفَتْحُ وَ (الْيَسَارُ) بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ الْغَنَى وَالزُّرُوءُ مُذَكَّرٌ وَبِهِ سُمِّيَ وَمِنْهُ (مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ) وَ (أَيْسَرَ) بِالْأَلِفِ صَارَ ذَا (يَسَارٍ) وَ (الْمَيْسِرَةُ) بِضَمِّ السِّينِ وَفَتْحِهَا وَ (الْمَيْسُورُ) أَيْضًا وَ (الْيُسْرُ) بِضَمِّ السِّينِ وَسُكُونِهَا ضِدُّ الْعُسْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ «إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا» فَطَائِقُ بَيْنَهُمَا وَ (يُسْرٌ) الشَّيْءُ مِثْلُ قُرْبٍ قُلْ فَهُوَ (يُسِيرُ) وَ (يُسِرُّ) الْأَمْرُ (يُسِيرُ) (يُسِرُّ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (يُسِرُّ) (يُسِرُّ) مِنْ بَابِ قُرْبٍ فَهُوَ (يُسِيرُ) أَيْ سَهْلٌ وَ (يَسْرُهُ) اللَّهُ (فَتَسِرُّ) وَ (اسْتَسِرَّ) بِمَعْنَى وَرَجُلٌ (أَعْسَرَ يَسْرًا) بِفَتْحَتَيْنِ يَعْمَلُ

بِكَلَّتَا يَدَيْهِ وَ (الْمَيْسِرُ) مِثَالُ مَسْجِدٍ قِمَارُ
 الْعَرَبِ بِالْأَزْلَامِ يُقَالُ مِنْهُ (يَسِرُ) الرَّجُلُ
 (يَسِرُ) مِنْ بَابٍ وَعَدَ فَهُوَ (يَاسِرٌ) وَبِهِ سُمِّيَ .
 الْيَاسِمِينَ : مَشْمُومٌ مَعْرُوفٌ وَأَصْلُهُ (يَسْمُ)
 وَهُوَ مُعَرَّبٌ وَسَبَّحَهُ مَكْسُورَةٌ وَبَعْضُهُمْ يَفْتَحُهَا
 وَهُوَ غَيْرُ مُنْصَرِفٍ وَبَعْضُ الْعَرَبِ يُعَرِّبُهُ
 إِعْرَابَ جَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمِ عَلَى غَيْرِ
 قِيَاسٍ .
 يُقَالُ قَرَأْتُ (يَسَ) وَتُعَرِّبُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ
 إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لِأَنَّ وَزْنَ فَاعِلٍ لَيْسَ
 مِنْ أَتَنِهِ الْعَرَبِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَابِلَ وَقَابِلَ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَمْتَنِعَ لِلتَّائِنِثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَجَازَ أَنْ
 يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ لِإِلْقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
 وَاخْتِيارِ الْفَتْحِ لِحِفْظِهِ كَمَا فِي أَتَنِ وَكَيْفَ
 وَتَبْنِيهِ عَلَى الْوُفْقِ إِنْ أُرِدَتْ الْحِكَايَةُ وَمِثْلُهُ فِي
 التَّقْدِيرَاتِ (حَم) وَ (طَس) .

الْيَمَامُ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ هُوَ الْحَمَامُ الْوَحْشِيُّ
 الْوَاحِدَةُ (يَمَامَةٌ) وَقَالَ الْكِسَائِيُّ (الْيَمَامُ)
 هُوَ الَّذِي يَأْلَفُ الْبُيُوتَ وَتَقَدَّمَ فِي الْحَمَامِ
 وَ (الْيَمَامَةُ) بَلَدَةٌ مِنْ بِلَادِ الْعَوَالِي وَهِيَ بِأَدَا
 بَيْ حَنَفَةَ قِيلَ مِنْ عَرُوضِ الْيَمَنِ وَقِيلَ مِنْ
 بَادِيَةِ الْحِجَازِ وَ (الْيَمُ) الْبَحْرُ وَ (يَمَمْتُه)
 قَصَدْتُهُ وَ (تَيَمَمْتُه) تَقَصَّدْتُهُ وَ (تَيَمَّمْتُ)
 الصَّعِيدَ (تَيَمَّمًا) وَ (تَأَمَّمْتُ) أَيْضًا قَالَ
 ابْنُ السَّكَيْتِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا
 طَيِّبًا» أَيْ أَقْصِدُوا الصَّعِيدَ الطَّيِّبَ ثُمَّ كَثُرَ
 اسْتِعْمَالُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ حَتَّى صَارَ (التَّيَمُّمُ)
 فِي عُرْفِ الشَّرْعِ عِبَارَةً عَنِ اسْتِعْمَالِ التُّرَابِ
 فِي الْوُجْهِ وَالْيَدَيْنِ عَلَى هَيْئَةٍ مَخْصُوصَةٍ
 وَ (بَمَمْتُ) الْمَرِيضَ (فَتَيَمَّمُ) وَالْأَصْلُ
 (يَمَمْتُه) بِالتُّرَابِ .

الْيَمِينُ : الْجِهَةُ وَالْجَارِحَةُ وَتَقَدَّمَ فِي الْبَسَارِ
 قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ أَخَذْتُ (يَمِينَهُ) وَ (بُيْمَانَهُ)

يُقَالُ قَرَأْتُ (يَسَ) وَتُعَرِّبُهُ إِعْرَابَ مَا لَا يَنْصَرِفُ
 إِنْ جَعَلْتَهُ اسْمًا لِلسُّورَةِ لِأَنَّ وَزْنَ فَاعِلٍ لَيْسَ
 مِنْ أَتَنِهِ الْعَرَبِ فَهُوَ بِمَنْزِلَةِ هَابِلَ وَقَابِلَ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَمْتَنِعَ لِلتَّائِنِثِ وَالْعَلَمِيَّةِ وَجَازَ أَنْ
 يَكُونَ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ لِإِلْقَاءِ السَّاكِنَيْنِ
 وَاخْتِيارِ الْفَتْحِ لِحِفْظِهِ كَمَا فِي أَتَنِ وَكَيْفَ
 وَتَبْنِيهِ عَلَى الْوُفْقِ إِنْ أُرِدَتْ الْحِكَايَةُ وَمِثْلُهُ فِي
 التَّقْدِيرَاتِ (حَم) وَ (طَس) .
 الْيَفَاعُ : مِثْلُ سَلَامٍ مَا أَرْفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
 وَ (أَفَعَ) الْغُلَامُ شَبَّ وَ (يَفَعُ) (يَفْعُ)
 يَفْتَحَتَيْنِ (يُفْعُوًا) فَهُوَ (يَافِعُ) وَلَمْ يُسْتَعْمَلِ
 اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الرَّبَاعِيِّ وَغُلَامٌ (يَفَعُهُ)
 وَزَانَ قَصَبَةً مِثْلُ (يَافِعُ) وَيُطْلَقُ عَلَى الْجَمْعِ
 وَرَبْمَا جُمِعَ عَلَى أَفَاعٍ .

رَجُلٌ يَقْطُ : يَكْسِرُ الْقَافَ حَذَرَ وَقَطْنُ
 أَيْضًا وَالْجَمْعُ (أَبْقَاطُ) وَ (يَقْطُ) (يَقْطَا)
 مِنْ بَابِ تَعَبٍ وَ (يَقْطَعُ) يَفْتَحُ الْقَافَ
 وَ (يَقَاطَةُ) خِلَافُ نَامٍ وَكَذَلِكَ إِذَا تَنَبَّهَ

وَقَالُوا (لِلْيَمِينِ) (الْيُمْنَى) وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ وَجَمْعُهَا
(أَيْمُنٌ) وَ (أَيْمَانٌ) وَ (يَمِينٌ) الْحَلْفُ
أَنْتَى وَتُجْمَعُ عَلَى (أَيْمِنٍ) وَ (أَيْمَانٍ) أَيْضاً
قَالَهُ ابْنُ الْأَثَرِيِّ قِيلَ سُمِّيَ الْحَلْفُ (يَمِيناً)
لَأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَحَالَفُوا ضَرَبَ كُلُّ وَاحِدٍ
مِنْهُمْ يَمِينَهُ عَلَى يَمِينِ صَاحِبِهِ فَسُمِّيَ الْحَلْفُ
(يَمِيناً) مَجَازاً وَ (الْيَمِينُ) الْقُوَّةُ وَالشَّدَّةُ
وَ (الْيَمْنُ) الْبَرَكَةُ يُقَالُ (يُؤْمِنُ) الرَّجُلُ عَلَى
قَوْمِهِ وَلِقَوْمِهِ بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَهُوَ (يُؤْمِنُونَ)
وَ (يَمْنُهُ) اللَّهُ (يُؤْمِنُهُ) (يَمْنًا) مِنْ بَابِ
قَتَلَ إِذَا جَعَلَهُ مُبَارَكاً وَ (يَمْنَتُ) بِهِ مِثْلُ
تَبَرَّكَتُ وَزَنَا وَمَعْنَى وَ (يَأْمَنُ) فَلَانٌ وَيَأْسَرُ
أَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ ذَكَرَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ وَالْأَمْرُ مِنْهُ (يَأْمَنُ) بِأَصْحَابِكَ
وَزَانَ قَاتِلُ أَى خَذَ بِهِمْ (يَمْنَةً) قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ وَلَا يُقَالُ (تَيَأْمَنُ) بِهِمْ وَقَالَ
الْفَارَابِيُّ تَيَأْسَرَ بِمَعْنَى يَأْسَرُ وَ (تَيَأْمَنُ) بِمَعْنَى
(يَأْمَنُ) وَبَعْضُهُمْ يُرَدُّ هَذَيْنِ مُسْتَدْلِلًا بِقَوْلِ
ابْنِ الْأَثَرِيِّ الْعَامَّةُ تَغْلُطُ فِي مَعْنَى (تَيَأْمَنُ)
فَتَقُولُ أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ عَنْ
الْعَرَبِ وَإِنَّمَا (تَيَأْمَنُ) عَنْهُمْ إِذَا أَخَذَ نَاحِيَةَ
الْيَمَنِ وَأَمَّا (يَأْمَنُ) فَمَعْنَاهُ أَخَذَ عَنْ يَمِينِهِ .

وَ (الْيَمْنُ) إِقْلِيمٌ مَعْرُوفٌ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ
عَنْ يَمِينِ الشَّمْسِ عِنْدَ طُلُوعِهَا وَقِيلَ لِأَنَّهُ عَنْ
يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (يَمْنِيٌّ) عَلَى الْقِيَاسِ
وَ (يَمَانٍ) بِالْأَلْفِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَعَلَى هَذَا
فَقِيلَ (مُ) اللَّهُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَكُسْرِهَا .
يَنْعَتُ : التَّيْمَارُ (يَنْعًا) مِنْ بَابِ نَفَعَ وَضَرَبَ
أَدْرَكَتْ وَالْإِسْمُ التَّيْعُ بِضَمِّ الْيَاءِ وَفَتْحِهَا
وَبِالْفَتْحِ قَرَأَ السَّبْعَةُ (وَبِنَعْيِهِ) فَهِيَ (يَانِعَةٌ)
وَ (أَيْنَعَتُ) بِالْأَلْفِ مِثْلُهُ وَهُوَ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا
مِنَ الثَّلَاثِي .

الْيَوْمُ : أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ وَهَذَا مِنْ فَعَلَ شَيْئًا بِالنَّهَارِ وَأَخْبَرَ بِهِ
بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقُولُ فَعَلْتُهُ أَمْسٍ لِأَنَّهُ
فَعَلَهُ فِي النَّهَارِ الْمَاضِي وَاسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ أَنْ

يَقُولَ (يَوْمُ) أَوَّلُهُ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ الثَّانِي إِلَى غُرُوبِ
الشَّمْسِ وَهَذَا مِنْ فَعَلَ شَيْئًا بِالنَّهَارِ وَأَخْبَرَ بِهِ
بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَقُولُ فَعَلْتُهُ أَمْسٍ لِأَنَّهُ
فَعَلَهُ فِي النَّهَارِ الْمَاضِي وَاسْتَحْسَنَ بَعْضُهُمْ أَنْ

يَقُولُ أَمْسِ الْأَقْرَبَ أَوْ الْأَحَدَثَ وَ (الْيَوْمُ)
مَذَكَّرٌ وَجَمْعُهُ (أَيَّامٌ) وَأَصْلُهُ (أَيَّامٌ)
وَبَيِّنْتُ الْجَمْعَ أَكْثَرُ فَيَقَالُ (أَيَّامٌ) مُبَارَكَةٌ
وَشَرِيفَةٌ وَالتَّذْكِيرُ عَلَى مَعْنَى الْحَيْنِ وَالزَّوْمَانِ
وَالْعَرَبُ قَدْ تَطْلُقُ (الْيَوْمَ) وَتُرِيدُ الْوَقْتَ
وَالْحَيْنَ نَهَاراً كَانَ أَوْ لَيْلاً فَتَقُولُ دَخَرْتُكَ هَذَا
الْيَوْمَ أَيْ هَذَا الْوَقْتَ الَّذِي افْتَقَرْتُ فِيهِ إِلَيْكَ
وَلَا يَكَادُونَ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ يَوْمَيْنِ وَحِينَئِذٍ وَسَاعَتَيْنِ
وَ (يَامٌ) قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ (يَامِي)
عَلَى لَفْظِهِ .

الْيُؤَيُّوهُ : يَهْمَزَتَيْنِ (١) وَزَانٌ عُصْفُورٌ جَارِحٌ
يُشَبِّهُ الْبَاسِقَ .

يُسْ : مِنَ الشَّيْءِ (يُسْسُ) مِنْ بَابِ تَعَبٍ
فَهُوَ (يَائِسٌ) وَالشَّيْءُ (مَيْئُوسٌ) مِنْهُ عَلَى
فَاعِلٍ وَمَفْعُولٍ وَمَصْدَرُهُ (الْيَأْسُ) مِثْلُ فَلَيْسَ

وَبِهِ سُمِّيَ وَيَجُوزُ قَلْبُ الْفِعْلِ دُونَ الْمَصْدَرِ
فَيَقَالُ (أَيْسٌ) مِنْهُ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكُسِرَ الْمُضَارِعُ
لُغَةً قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْكُسْرُ فِي ذَلِكَ وَشَبَّهِهُ لُغَةً
عَلِيًّا مُضَرَّ وَالْفَتْحُ لُغَةً سُفْلَاهَا وَيُقَالُ (يُسْسُ)
الْمَرْأَةُ إِذَا عَقِمَتْ فَهِيَ (يَائِسَةٌ) كَمَا يُقَالُ
حَائِضٌ وَطَامِثٌ فَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ الْمَوْصُوفُ قُلْتُ
(يَائِسَةٌ) وَ (أَيْسَهَا) اللَّهُ (إِيَّاساً) وَزَانٌ كِتَابٌ
وَبِهِ سُمِّيَ وَأَصْلُهُ يَسْكُونُ الْبَاءُ وَمَدَّ الْهَمْزَةُ
وَزَانٌ إِيمَانٌ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ (الْإِيَّاسُ) مَصْدَرًا
لِلثَّلَاثِ لِتَقَارُبِ الْمَعْنَى أَوْ لِأَنَّ الرَّبَاعِيَّ
يَتَضَمَّنُ الثَّلَاثِيَّ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « وَاللَّهُ
أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا » وَيَأْتِي (يُسْسُ)
بِمَعْنَى عَلِمَ فِي لُغَةِ النَّخَعِ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى
« أَفَلَمْ يَسْسِ الَّذِينَ آمَنُوا » .

(١) قوله وزان عصفور لعل صوابه يؤيؤ وزان عصفور

كما في كتب اللغة ١ هـ .

الخاتمة

أَبَقُوا الْفَتْحَةَ فِي الْمُضَارِعِ تَنْبِيْهَا عَلَى انْتِظَارِ
الْهَمْزَةِ فَلَوْ قِيلَ أَفَرَى زَالَتْ الْحَرَكَةُ الَّتِي تُنْتَظَرُ
مَعَهَا الْهَمْزَةُ فَلِهَذَا حَافِظُوا عَلَيْهَا وَتَخَفَّفُ وَمَاتُ
أَوَامًا فَيَقَالُ وَمَيَّتُ أُمِّي وَتَسْقُطُ الْوَاوُ مِثْلَ
سُقُوطِهَا فِي وَجَى يَجِي وَمِنَهُ (الصَّابُونَ) (١)
مِثْلُ الْقَاضُونَ وَقَرَأَ بِهِ بَعْضُ السَّبْعَةِ بِنَاءً عَلَى
صَبَا مُحَقَّقًا وَيُقَالُ تَنَا (٢) بِالْبَلَدِ إِذَا أَقَامَ وَتَنَا
إِذَا اسْتَفْتَى فَهُوَ تَانٌ وَالْجَمْعُ تَنَاءٌ مِثْلُ قَاضٍ
وَقَضَاةٍ قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

شَيْخٌ يَظَلُّ الْحِجَجَ الثَّمَانِيَا

ضَيْفًا وَلَا تَرَاهُ إِلَّا تَانِيَا

وَقَالُوا فِي اسْمِ الْمَفْعُولِ عَلَى التَّخْفِيفِ فَهُوَ
مَخْفِيٌّ وَمَكْلِيٌّ وَقَسَّ عَلَى هَذَا .

• وَإِنْ كَانَ الثَّلَاثِيُّ مُجَرَّدًا وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ
التَّخْفِيفِ عَلَى فَعَلْتُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَهُوَ وَقَعَ
وَهُوَ الْمُتَعَدِّي وَغَيْرُ وَقَعَ وَهُوَ اللَّازِمُ .

فَإِنْ كَانَ لَازِمًا فَهَيَّاسُ الْمُضَارِعِ الْكَثْرُ
نَحْوُ خَفَّ يَخِفُّ وَقَلَّ يَقِلُّ وَشَدَّ مِنْهُ بِالضَّمِّ

(١) قَالَ ابْنُ مَجَاهِدٍ - قَرَأَ نَافِعٌ (وَالصَّابِينَ) (وَالصَّابُونَ)

فِي كُلِّ الْقُرْآنِ بِغَيْرِ هَمْزٍ وَلَا خَلْفٍ وَهَمْزٌ ذَلِكَ كُلُّهٗ الْبَاقُونَ .

(٢) وَأَصْلُهَا (تَنَا) بِالْهَمْزَةِ .

(٣) أَبُو نُحَيْلَةَ .

إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ
مَهْمُوزَ الْآخِرِ مِثْلُ قَرَأَ وَنَشَأَ وَبَدَأَ فَعَامَّةُ الْعَرَبِ
عَلَى تَحْقِيقِ الْهَمْزَةِ فَقُولُ (قَرَأْتُ وَنَشَأْتُ
وَبَدَأْتُ) وَحَكَى (١) سِيبَوِيهِ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا زَيْدٍ يَقُولُ وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُخَفِّفُ الْهَمْزَةَ
فَيَقُولُ (قَرَيْتُ وَنَشَيْتُ وَبَدَيْتُ وَمَلَيْتُ الْإِنَاءَ
وَحَبَيْتُ الْمَتَاعَ) وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ لَهُ
كَيْفَ تَقُولُ فِي الْمُضَارِعِ قَالَ (أَفَرَا وَأَحْبَا)
بِالْأَلِفِ قَالَ قُلْتُ الْقِيَاسُ أَفَرَى مِثْلُ رَمَى
يَرْمِي وَجَوَابُهُ مَعَ التَّغْوِيلِ عَلَى السَّمْعِ أَنَّهُمْ
إِنْ التَّرَمُّوا الْحَذَفَ جَرَى عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلُ
(قَرَيْتُ) الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ (أَفَرِيهِ) وَإِلَّا

(١) لَمْ يَرِدْ هَذَا فِي الْكِتَابِ لِسِيبَوِيهِ - وَإِنَّمَا ذَكَرَهُ ابْنُ

جَنِّي فِي سِرِّ الصَّنَاعَةِ - قَالَ :

وَحَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ قَالَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ (الْمُرْدُ) لَقِيَ أَبُو زَيْدٍ
سِيبَوِيهِ فَقَالَ سَمِعْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ قَرَيْتُ وَتَوْضِيعُ فَقَالَ لَهُ
سِيبَوِيهِ كَيْفَ تَقُولُ مِنْهُ بِفِعْلِ الْخ .

هَذَا وَاعْلَمْ أَنَّ حَذْفَ النُّحْوِينَ لَمْ يَبْقِيسُوا عَلَى مَا سَمِعَ مِنْ
هَذَا التَّخْفِيفِ مَعَ كَثْرَتِهِ .

قَالَ الْمُرْدُ فِي الْمُتَضَبِّ ١/ ١٦٥ - وَاعْلَمْ أَنَّ قَوْمًا مِنْ
النُّحْوِيِّينَ يَرَوْنَ بَدَلَ الْهَمْزَةِ مِنْ غَيْرِ عِلَّةٍ جَائِزًا فَيَجِيزُونَ قَرَيْتَ
وَأَجْتَرَيْتَ فِي مَعْنَى قَرَأْتُ وَأَجْتَرَأْتُ وَهَذَا الْقَوْلُ لَا وَجْهَ لَهُ عِنْدَ
أَحَدٍ مِمَّنْ تَصَحَّحَ مَعْرِفَتَهُ وَلَا رَسْمَ لَهُ عِنْدَ الْعَرَبِ - ٨١ .

وسيبويه يميزه في الضرورة وأتى له بشواهد شعرية - انظر
الكتاب ج ٢ ص ١٧٠ .

أَرْفَعَ فَعَطَى مَكَانًا مُرْفِعًا عَنْهُ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ
بِالْكَسْرِ حَبَّهُ يَحْبُهُ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ « قُلْ إِنْ كُنْتُمْ
تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ » (١) عَلَى هَذِهِ
اللُّغَةِ وَشَدَّ أَفْعَالٌ بِالرَّهْمَيْنِ شَدَّهُ يَشْدُو وَيَشْدُو
بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ وَهَرَهُ يَهَرُ وَيَهَرُ إِذَا كَرِهَهُ
وَشَطَّ (٢) فِي حُكْمِهِ يَشْطُ وَيَشْطُ إِذَا
جَارَ وَعَلَهُ يِعْلُهُ وَيَعْلُهُ إِذَا سَقَاهُ ثَانِيًا وَمِنْهُمْ مَنْ
يَحْكِي اللَّغْتَيْنِ فِي اللَّازِمِ أَيْضًا (٣) وَمِنْهُمْ مَنْ
يَقْتَصِرُ عَلَى بَنَائِهِ لِلْمَفْعُولِ وَنَمَّ الْحَدِيثُ يَنْمُو
وَيَنْمُو وَبَنَى بَيْتَهُ وَيَبْنِي بِالْمَثْنَةِ إِذَا قَطَعَهُ وَشَجَّهُ
بِشَجِّهِ وَبَشَجَّهُ وَرَمَى بَرْمَهُ وَيَرْمُهُ أَصْلَحُهُ
وَحَدَّثَ الْمَرْأَةَ عَلَى زَوْجِهَا تَحَدُّ وَتَحَدُّ وَحَلَّ
عَلَيْهِ الْعَذَابُ يَحُلُّ وَيَحُلُّ (٤).

* وَإِذَا أَسْنَدْتَ هَذَا الْبَابَ إِلَى ضَمِيرِ
مَرْفُوعٍ فَفِيهِ ثَلَاثُ لَفَاطٍ أَكْثَرَهَا فَكُ الْإِذْغَامُ
نَحْوُ شَدَدْتُ أَنَا وَشَدَدْتُ أَنْتَ وَكَذَلِكَ
ظَلَلْتُ قَائِمًا وَ (الثَّانِيَةُ) حَذَفُ الْعَيْنِ
تَخْفِيفًا مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ نَحْوُ ظَلَلْتُ قَائِمًا

هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ يَهَبُ وَالْشَّيْءُ يُؤَلُّ إِذَا بَرَقَ (١)
وَالْ يُؤَلُّ أَيْلًا رَفَعَ صَوْتَهُ ضَارِعًا وَطَلَّ الدَّمُ
يَطْلُ (٢) إِذَا بَطَلَ وَجَاءَتْ أَيْضًا أَفْعَالٌ بِالْكَسْرِ
عَلَى الْأَصْلِ وَبِالضَّمِّ شُدُوذًا وَهِيَ جَدٌّ فِي أَمْرِهِ
يَجْدُ وَيَجْدُ وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشَبُّ وَيَشَبُّ رَفَعَ يَدَيْهِ
مَعَ وَحَرَّ الْعَبْدُ يَجِرُّ وَيَجِرُّ إِذَا عَتَقَ وَشَدَّ الشَّيْءُ
يَشْدُو وَيَشْدُو إِذَا انْفَرَدَ وَحَرَّ الْمَاءُ يَجِرُّ وَيَجِرُّ خَرِيرًا
إِذَا صَوَّتَ وَتَسَّ الشَّيْءُ يَنْسُ وَيَنْسُ إِذَا يَسَسَ
وَدَمَّ الرَّجُلُ يَدِمُّ وَيَدِمُّ إِذَا قَبِحَ مَنْظَرُهُ وَدَرَّ اللَّبَنُ
وَالْمَطَرُ يَدِرُّ وَيَدِرُّ وَشَحَّ يَشَحُّ وَيَشَحُّ وَشَطَّتْ
الدَّارُ تَشْطُ وَتَشْطُ بَعْدَتْ وَوَحَّتِ الْأَفْعَى تَفْعُ
وَتَفْعُ صَوْتًا.

* وَإِنْ كَانَ مُتَعَدِّيًا أَوْ فِي حُكْمِ الْمُتَعَدِّي
فَقِيَاسُ الْمُضَارِعِ الضَّمُّ نَحْوُ بَرَدَهُ وَيَمَدُّهُ
وَيَدْبُ عَنْ قَوْمِهِ وَيَسُدُّ الْحَرَقَ وَذَرَّتِ
الْشَّمْسُ تَذَرُّ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَتَارَتْ غَيْرَهَا وَهَبَّتِ
الرَّيْحُ هَبَّ وَمَدَّ النَّهْرُ إِذَا زَادَ يَمْدًا لِأَنَّ مَعْنَاهُ

(١) في القاموس : أَلَّ في مَشْيِهِ يُولُّ وَيُولُّ أَسْرَعَ وَاهْتَزَّ
وَاضْطَرَبَ - وَاللَّوْنُ يَرْقُ وَصَفَا وَالْ فَلَانَا طَمَعًا وَطَرَدَهُ وَالتَّوْبَ
خَاطَهُ - وَيُولُّ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْداغِ - أَهْ بَصَرَفَ - فَتَبَّهَ .
(٢) طَلَّ الدَّمُ مِنْ بَابِ قَتْلِ جَاءَ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا وَأَنْكَرَ
أَبُو زَيْدٍ جَمِيهَ لَازِمًا - رَاجِعَ الْمَصْبَاحِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَاجِمِ وَأَعْلَمَ
أَنْ ابْنَ مَالِكٍ فِي لَامِيَةِ الْأَفْعَالِ ذَكَرَ مِنَ الْمَضْعَفِ الثَّلَاثِ
ثَمَانِيَةَ عَشَرَ فَعَلًا لَازِمًا جَاءَتْ مِنْ بَابِ ضَرْبٍ وَنَصَرَ - وَذَكَرَ
ثَمَانِيَةَ وَعِشْرِينَ جَاءَتْ مِنْ بَابِ نَصَرَ قَطْ .
أَقُولُ وَمَا وَرَدَ مِنْ بَابِ نَصَرَ وَضَرْبٍ قَوْلُهُ تَعَالَى (إِذَا قُومَكَ
مِنْهُ يَعْلُونَ) - فَرَأَيْتُمْ وَابْنَ عَامَرَ وَالْكَسَائِيَّ (يَعْلُونَ) بِضَمِّ
الْمَصَادِ وَقَرَأَ عَاصِمٌ وَحِزْرَةُ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ كَثِيرٍ (يَعْلُونَ)
بِكَسْرِ الْمَصَادِ .

(١) نقل بعضهم أنه قَرَأَ (يَحْبِبْكُمُ) بِضَمِّ الْبَاءِ أَيْضًا .
- وَإِنْ صَحَّ هَذَا النُّقْلُ فَلَا يَكُونُ هُنَاكَ قَوْلٌ ثَلَاثِي مُضْعَفٌ
مُتَعَدِّ جَاءَ فِي مُضَارَعَةِ الْكَسْرِ قَطْ - فَلَمَّا أَنْ نَعَمَ عَيْنُ
مُضَارَعَةٍ إِمَّا وَجُوبًا وَإِمَّا جَوَازًا إِذَا كَانَ الْمَاضِي يَفْتَحُ الْعَيْنَ .
(٢) شَطَّ وَحَلَّ وَحَدَّ - أَفْعَالٌ لَازِمَةٌ عِنْدَ الصَّرْفِيِّينَ .
(٣) أَيْ مِنْ عَلَّ فَإِنَّهُ وَرَدَ لَازِمًا وَمُتَعَدِّيًا .
(٤) عَجَلُ مَا ذَكَرَهُ الْعُلَمَاءُ مِنْ ذَلِكَ خَمْسَةٌ - وَهِيَ
شَدَّ . وَهَرَّ . وَحَلَّ . وَنَمَّ . وَبَنَى وَذَادَ هُنَا شَجَّ . وَرَمَى . وَجَاءَ فِي
الْمَاجِمِ غَيْرَ ذَلِكَ كَثِيرٌ . فَمِنْ ذَلِكَ بَثَّ . وَشَحَّ . وَضَرَّ وَضَرَّ -
فَلَا دَامِيَ لِلْحَصْرِ .

سَاكِنٍ بَعْدَهُ فَالْكَسْرُ أَوْ مَعَ هَاءِ الْمُؤَنَّثِ
فَالْفَتْحُ نَحْوُ رَدَّهَا .

وَإِذَا أُمِرَتْ مِنْ بَابٍ مَلَّ يَمَلُّ تَعَيَّنَتْ لُغَةُ
الْحِجَازِ (١) فَيَقَالُ امْلِكْ قَالُوا وَلَا يَجُوزُ
الْإِدْغَامُ عَلَى لُغَةٍ نَجْدِي فَلَا يَقَالُ مَلَّهْ لِإِيْتِاسِ
الْأَمْرِ بِالْمَاضِي وَحُمِلَ النَّهْيُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ
بَعْضُهُمْ وَرَبَّمَا جَارَ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ الْأَمْرُ
عَلَى صُورَةِ الْمَاضِي لِأَنَّ الْأَلْفَ إِنَّمَا تُجْتَنَّبُ
لِاجْتِلِ السَّاكِنِ وَلَا سَاكِنٍ فَإِنَّ الْهَاءَ مُحَرَّكَةً
فِي الْمَضَارِعِ وَالْأَمْرُ مُقْتَطَعٌ مِنْهُ فَلَمْ يَكُنْ
حَاجَةً إِلَى الْأَلْفِ وَوَجْهُ الْقَوْلِ الْمَشْهُورُ أَنَّ
الْإِظْهَارَ هُوَ الْأَصْلُ وَالْإِدْغَامُ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ
لَا يَبْنُو بِالْعَارِضِ فَعِنْدَ اللَّبِيسِ يُرْجَعُ إِلَى
الْأَصْلِ .

• وَإِذَا أُمِرَتْ مِنْ مَزِيدٍ عَلَى الثَّلَاثَةِ فَلَا تَكْثُرُ
الْإِدْغَامُ وَالْفَتْحُ لِإِيْتَاءِ السَّاكِنَيْنِ وَيَجُوزُ فَكُ
الْإِدْغَامُ وَالْإِسْكَانُ نَحْوُ أَسِرَ الْحَدِيثِ وَأَسِرَ
الْحَدِيثِ وَالنَّهْيُ كَالْأَمْرِ .

(فصل) : الثَّلَاثِي اللَّزَامُ قَدْ يَتَعَدَّى بِالْهَمْزَةِ
أَوِ التَّضْعِيفِ أَوْ حَرْفِ الْجَرِّ بِحَسَبِ السَّعَاءِ
وَقَدْ يَجُوزُ دُخُولُ الثَّلَاثَةِ عَلَيْهِ نَحْوُ نَزَلَ وَنَزَلَتْ
بِهِ وَأَنْزَلَتْهُ وَنَزَلَتْهُ .

وَمِنْهُ مَا يُسْتَعْمَلُ لِأَزْمَاوِ يَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ
نَحْوُ جَاءَ زَيْدٌ وَجِئْتُهُ وَنَقَصَ الْمَاءُ وَنَقَصْتُهُ وَوَقَفَ

(١) لم يفرق علماء التصريف بين مفتوح العين في
الأمر وغيره .

و (ظَلَمْتُ تَفَكَّهُونَ) وَهَذِهِ لُغَةُ بَنِي عَامِرٍ وَفِي
الْحِجَازِ يَكْسِرُ الْأَوَّلَ تَحْرِيكًا لَهُ بِحَرَكَةِ
الْعَيْنِ نَحْوُ ظَلَمْتُ قَائِمًا (١) (وَالثَّالِثَةُ) وَهِيَ
أَقْلَاهُ اسْتِعْمَالًا إِيْتَاءُ الْإِدْغَامِ كَمَا لَوْ
أُسْنِدَ إِلَى ظَاهِرٍ فَيَقَالُ شَدْتُ وَنَحَوُهُ .

• وَإِذَا أُمِرَتْ الْوَاحِدَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَيَبِي
لُغَاتُ أَحَدَاهَا لُغَةُ الْحِجَازِ وَهِيَ الْأَصْلُ فَكُ
الْإِدْغَامُ وَاجْتِلَابُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ نَحْوُ امْنُنْ
وَارْدُدْ وَغَضُضْ مِنْ صَوْنِكَ وَبَاقِي الْعَرَبِ
عَلَى الْإِدْغَامِ وَاخْتَلَفُوا فِي تَحْرِيكِ الْآخِرِ
فَلُغَةُ أَهْلِ نَجْدٍ وَهِيَ اللَّغَةُ الثَّانِيَةُ الْفَتْحُ
لِلتَّخْفِيفِ تَشْبِيهًا بِأَيْنَ وَكَيْفَ وَالثَّالِثَةُ - لُغَةُ
بَنِي أَسَدٍ - الْفَتْحُ أَيْضًا إِلَّا إِذَا لَفِيَ سَاكِنٌ
بَعْدَهُ فَيَكْسِرُونَ نَحْوُ رَدَّ الْجَوَابِ وَالرَّابِعَةُ
- لُغَةُ كَعْبٍ - الْكَسْرُ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ الْأَصْلُ
فِي الْإِيْتَاءِ السَّاكِنَيْنِ كَمَا يُكْسَرُ آخِرُ السَّلَامِ
نَحْوُ اضْرِبِ الْقَوْمَ وَالْخَامِسَةُ تَحْرِيكُهُ بِحَرَكَةِ
الْأَوَّلِ آيَةُ حَرَكَةٍ كَانَتْ نَحْوُ رُدَّ وَخِفَ إِلَّا مَعَ

(١) قال ابن جني تحت عنوان (تحريف الفعل)
من ذلك ما جاء من المضاعف مُشَبَّهًا بِالْمُتَعَلِّ وهو قولهم في
ظَلَمْتُ : ظَلَمْتُ فِي مِسْتُ يَسْتُ وَفِي أَحَسْتُ أَحَسْتُ .
قال (أبو زيد الطائي) :

حَلَا أَنْ الْعَاقِ مِنَ الْمَطَايَا أَحَسَّنَ بِهِ فَهُنَّ إِلَيْهِ شَوْسُ
وَعَذَا مُشَبَّهٌ بِخَفْتُ وَأَرَدْتُ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي
ظَلَمْتُ ظَلَمْتُ . وَعَذَا كُلُّهُ لَا يَقَاسُ عَلَيْهِ لَا قَوْلَ فِي شَعِمْتُ
شَمْتُ وَلَا شَيْئَ وَلَا فِي أَقْصَصْتُ أَقْصَصْتُ - ١٥١ الخصائص
٢ / ٤٣٨ / ٤٣٩ أقول وحكى ابن مالك في التسهيل أن الحذف
في مثل هذا لفة سلم ومن ثم قال الشلويين بالقياس .

وَوَقَفْتُهُ وَزَادَ وَزَدْتُهُ وَعِبَارَةُ الْمُتَقَدِّمِينَ فِيهِ .
(بَابُ فَعَلَ الشَّيْءُ وَفَعَلْتُهُ) وَعِبَارَةُ الْمُتَأَخِّرِينَ
(يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى) وَ (يُسْتَعْمَلُ لِزِمًا
وَمُتَعَدِّيًا) .

وَقَدْ جَاءَ قِسْمُ تَعَدَّى ثَلَاثِيهِ وَقَصْرُ رُبَاعِيهِ عَكْسُ
الْمُتَعَارَفِ (١) نَحْوُ أَجْفَلَ الطَّائِرُ وَجَفَلْتُهُ
وَأَفْشَعَ الغَيْمَ وَقَشَعْتُهُ الرِّيحُ وَأَنْسَلَ رِيشُ
الطَّائِرِ أَيْ سَقَطَ وَنَسَلْتُهُ وَأَمَرْتُ النَّاقَةَ دَرَّ
لَبَنًا وَمَرَّتْهَا وَأَطَارَتِ النَّاقَةُ إِذَا عَطَفَتْ عَلَى
بُوهَا وَأَطَارَتْهَا ظَارًا عَطَفْتُهَا وَأَعْرَضَ الشَّيْءُ إِذَا

ظَهَرَ وَعَرَضْتُهُ أَظْهَرْتُهُ وَأَنْفَعَ الْعَطَشَ سَكَنَ
وَنَفَعَهُ الْمَاءُ سَكَنَهُ وَأَخَاضَ النَّهْرُ وَخَضْتُهُ
وَأَحْجَمَ زَيْدٌ عَنِ الْأَمْرِ وَقَفَ عَنْهُ وَحَجَمْتُهُ
وَأَكَبَّ عَلَى وَجْهِهِ وَكَبَيْتُهُ وَأَصْرَمَ النَّخْلُ وَالزَّرْعُ
وَصَرْمَتُهُ أَيْ قَطَعْتُهُ وَأَمْخَضَ اللَّبَنُ وَمَخَضْتُهُ
وَأَلْتَنُوا إِذَا صَارُوا بِأَنْفُسِهِمْ ثَلَاثَةً وَلْتَنَتْهُمْ صِرْتُ
بَالِيَهُمْ وَكَذَلِكَ إِلَى الْعَشْرَةِ وَأَبْشَرَ الرَّجُلُ
بِمَوْلُودٍ سُرْبِهِ وَبَشَرْتُهُ .

(١) اهتم علماء اللغة بذكر الكثير من هذا - قال ابن

جنى في الخصائص ٢١٥/٢ .

غير أن ضربا من اللغة جاءت فيه هذه القضية معكوسة
فتجد فعل فيها متعدياً وأفعلاً غير متعدٍ وذلك قولهم : أجفل
الظلم الخ وذكر أفعالاً لم ترد هنا - وهي - أشتق البعير إذا
رفع رأسه وشققه - وأنزف البئر إذا ذهب ماؤها وزرقها - ثم
قال : ونحو من ذلك .

ألوت الناقة بذنبها وكوه ذنبها (أى حركته) وصّر الفرس
أذنه وأصر بأذنه - وعلوت الوسادة وعلوت عليها - الخ -
راجع المخصص ١٥ - ٢٥٦ - ولامية الأفعال - والأشباه
والنظائر -

وَأَسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِ وَالرُّبَاعِ عَلَى قِيَاسِ
الْبَائِينَ وَرِيشُ مَنْسُولٍ مِنَ الثَّلَاثِ وَمُنْسِلٌ
أَسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الرُّبَاعِ أَيْ مُنْقَلِعٌ .

وَأَفْهَمَ كَلَامُ بَعْضِهِمْ أَنَّ ذَلِكَ عَلَى مَعْنَيْنِ
فَقَوْلُهُمْ أَنْسَلَ الرِّيشَ وَأَخَاضَ النَّهْرَ وَنَحْوُهُ
مَعْنَاهُ حَانَ لَهُ أَنَّ يَكُونَ كَذَلِكَ فَلَا يَكُونُ
مِثْلَ قَامَ زَيْدٌ وَأَقَمْتُهُ وَقَدْ نَصُوا فِي مَوَاضِعَ عَلَى
مَعْنَى ذَلِكَ .

وَمِثَالُ التَّعْدِيَةِ بِالْتَّضْعِيفِ وَالْهَمْزَةِ وَالْحَرْفِ
مَنْسَى وَمَشَيْتُ بِهِ وَسَمِنَ وَسَمَنَتْهُ وَقَعَدَ
وَأَقَعَدْتُهُ .

وَحَقِيقَةُ التَّعْدِيَةِ أَنَّكَ تُصَيِّرُ الْمَفْعُولَ الَّذِي كَانَ
فَاعِلًا قَائِلًا لِأَنَّهُ يَفْعَلُ وَقَدْ يَفْعَلُ وَقَدْ (١) لَا يَفْعَلُ
فَإِنْ فَعَلَ فَالْفِعْلُ لَهُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ
رَعَتْ الْإِبِلُ لَا فِعْلَ لَكَ فِي هَذَا وَأَطَعْتَهَا لَا فِعْلَ
لَهَا فِي هَذَا وَوَجْهُ ذَلِكَ أَنَّ الْفِعْلَ إِذَا أُسْنِدَ
إِلَى فَاعِلِهِ الَّذِي أَحْدَثَهُ لَمْ يَكُنْ لِيَغَيِّرِ فَاعِلِهِ
فِيهِ إِجْمَادٌ فَلِهَذَا قَالَ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ لَا فِعْلَ
لَكَ فِي هَذَا وَإِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُتَعَدِّيًا فَهُوَ
حَدَّثَ الْفَاعِلَ دُونَ الْمَفْعُولِ فَلِهَذَا قَالَ فِي
الْمِثَالِ الثَّانِي لَا فِعْلَ لَهَا فِي هَذَا لِأَنَّ الْفِعْلَ وَقَعَ
بِهَا لَا مِثْلَ لَهَا مَفْعُولَةٌ .

وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ السَّرَّاجِ وَإِذَا قُلْتَ
ضَرَبْتُ زَيْدًا فَالْفِعْلُ لَكَ دُونَ زَيْدٍ وَإِنَّمَا

(١) - قد - لا تدخل على الفعل المتنى إلا في

الضرورة .

عِنْدَ الْبَصَرَيْنِ لَا يَكُونُ إِلَّا نَكِرَةً مَحْضَةً .
وَشَدَّ مِنْ فَعَلٍ بِالضَّمِّ مُتَعَدِيًا (رَجَبْتُكَ الدَّارُ)
وَكَفَلْتُ بِالْمَالِ وَسَخَوُ بِالْمَالِ فَيَمْنُ ضَمٌّ
الثَّلَاثَةُ (١)

(فصل) : إِذَا كَانَ الْمَاضِي عَلَى فَعَلٍ
بِالتَّشْدِيدِ فَإِنْ كَانَ صَحِيحَ اللَّامِ فَمَصْدَرُهُ
التَّفْعِيلُ نَحْوُ كَلَّمْ تَكَلَّمَا وَسَلَّمْ تَسَلَّمَا وَإِنْ كَانَ
مُعْتَلَّ اللَّامِ فَمَصْدَرُهُ التَّفْعِيلَةُ نَحْوُ سَمَى
تَسْمِيَةً وَذَكَّى تَذَكِيَةً وَخَلَّى تَخْلِيَةً وَأَمَّا صَلَّى
صَلَاةً وَزَكَّى زَكَاةً وَوَصَّى وَصَاةً وَمَا أَشَبَهُ
ذَلِكَ فَأَنَّثَهَا أَسْمَاءُ وَقَعَتْ مَوْجِعَ الْمَصَادِرِ وَاسْتَعْنَى
بِهَا عَنْهَا وَيَشْهَدُ لِلْأَصْلِ قَوْلُهُ تَعَالَى «فَلَا
يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً» (٢)

(فصل) : اعْلَمْ أَنَّ الْفِعْلَ لَمَّا كَانَ يَدُلُّ عَلَى

(١) قال الرضی فی شرح الشافعی ٧٥/١ قوله رجبنت الدار قال الأزهري هومن كلام نصر بن سيار وليس بحجة ا هـ .
- أقول وحكاها في اللسان عن نصر بن سيار فارجع إليه في (رجب) .

وأما كفل وسخو فلم يتعديا إلا بحرف الجر فليست من المتعدي بنفسه .

(٢) إطلاقه في صحيح اللام يقتضي أن مهموز اللام قياس مصدره تفعليل فنقول خطأ تحطيا .

ولكنه ورد بكثرة على تفعله نحو جزأ بجزئة وهنا تهته وعيا تعية ولهذا كان موضع خلاف وأجمل الرضی القول في مصدر فعل فقال - عن مصدر فعل : تفعليل في غير الناقص مطرد قياس وتفعله كثيرة (نحو بجزئة وبهترة . وتذكرة وتكملة) لكنها مسموعة (أى ليست قياسية) وكلنا في المهموز اللام نحو تحطيا وتحطلة وتهتيا وتهته هذا عن أبى زيد وصائر النحاة وظاهر كلام سيبويه أن تفعله لازم في المهموز اللام كما في الناقص - ا هـ شرح الشافعی ١٦٤/١ .

الْمَصْدَرِ بِلَفْظِهِ وَعَلَى الزَّمَانِ بِصِفَتِهِ وَعَلَى الْمَكَانِ بِمَحَلِّهِ اشْتُقَّ مِنْهُ لِهَذِهِ الْأَقْسَامِ أَسْمَاءُ وَلَمَّا كَانَ يَدُلُّ عَلَى الْفَاعِلِ بِمَعْنَاهُ لِأَنَّهُ حَدَّثَ وَالْحَدَّثُ لَا يَصْدُرُ إِلَّا عَنْ فَاعِلٍ اشْتُقَّ مِنْهُ اسْمُ فَاعِلٍ وَلَا يَدُلُّ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فَاعِلٍ أَوْ مَا يُشَبِّهُهُ إِمَّا ظَاهِرًا وَإِمَّا مُضْمَرًا .

* ثُمَّ الثَّلَاثُ مُجَرَّدٌ وَغَيْرُ مُجَرَّدٍ .
فَإِنْ كَانَ مُجَرَّدًا فَيُقَاسُ الْفَاعِلُ أَنْ يَكُونَ مُوَازِنَ فَاعِلٍ إِنْ كَانَ مُتَعَدِيًا نَحْوُ ضَارِبٍ وَشَارِبٍ . وَكَذَلِكَ إِنْ كَانَ لَازِمًا مَقْتَوَحَ الْعَيْنِ نَحْوُ قَاعِدٍ وَإِنْ كَانَ لَازِمًا مَضْمُومَ الْعَيْنِ أَوْ مَكْمُورَ الْعَيْنِ فَاتَّخِيفَ فِيهِ فَاطْلُقَ ابْنُ الْحَاجِبِ الْقَوْلَ بِمَجِيئِهِ عَلَى فَاعِلٍ أَيْضًا وَتَبِعَهُ ابْنُ مَالِكٍ فَقَالَ وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِ الْمُجَرَّدِ مُوَازِنَ فَاعِلٍ (١) وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ نَحْوَ ذَلِكَ قَالَ وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ مِنَ الثَّلَاثِ مَجِيئًا وَاحِدًا مُسْتَمِرًّا إِلَّا مِنْ فَعَلٍ يَضُمُّ الْعَيْنَ وَكَسَرَهَا وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَكْمُورِ عَلَى فَاعِلٍ نَحْوُ حَادِرٍ وَقَارِحٍ وَنَادِمٍ وَجَارِحٍ وَقَيْدٍ ابْنِ عُصْفُورٍ وَجَمَاعَةٍ مَجِيئِهِ مِنَ الْمَضْمُومِ وَالْمَكْمُورِ عَلَى فَاعِلٍ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ قَدْ ذَهَبَ بِهِ مَذْهَبُ الزَّمَانِ ثُمَّ قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ وَيَأْتِي مِنْ فَعَلٍ بِالضَّمِّ عَلَى فِعْلٍ

(١) رأى ابن مالك في الألفية أن يجيء فاعل من فعل (بضم العين) ومن فعل (بكسر العين) اللازم قليل - قال وهو قليل في فَعَلْتُ وفعل غير مُعْدَى .

وَمِنَ الْمَكْسُورِ عَلَى فَعِلٍ نَحْوُ حَلِيزٍ وَقَدْ
يَأْتِي عَلَى فَعِيلٍ نَحْوُ سَقِيمٍ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَتَذَلُّ الصِّفَةِ عَلَى مَعْنَى ثَابِتٍ فَإِنْ قَصِدَتْ
الْحُدُوثُ قُلْتَ حَاسِنٌ الْآنَ أَوْ غَدًا وَكَارُمٌ
وَطَائِلٌ فِي كَرِيمٍ وَطَوِيلٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
« وَصَاتِقٌ بِهِ صَدْرُكَ » .

قَالَ السَّخَاوِيُّ إِنَّمَا عَدَلُوا بِهِذِهِ الصِّفَاتِ
عَنِ الْجَرَيَانِ عَلَى الْفِعْلِ لِأَنَّهُمْ أَرَادُوا أَنْ يَصِفُوا
بِالْمَعْنَى الثَّابِتِ فَإِذَا أَرَادُوا مَعْنَى الْفِعْلِ أَتَوْا
بِالصِّفَةِ جَارِيَةً عَلَيْهِ فَقَالُوا طَائِلٌ غَدًا كَمَا يُقَالُ
يَطُولُ غَدًا وَحَاسِنٌ الْآنَ كَمَا يُقَالُ يَحْسُنُ
الْآنَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ « إِنَّكَ مَيِّتٌ » لِأَنَّهُ أُرِيدَ
الصِّفَةُ الثَّابِتَةُ أَيْ إِنَّكَ مِنَ الْمَوْتِ وَإِنْ كُنْتَ
حَيًّا كَمَا يُقَالُ إِنَّكَ سَيِّدٌ فَإِذَا أُرِيدَ أَنَّكَ
سَتَمُوتُ أَوْ سَتَسُوْدُ قِيلَ مَائِتٌ وَسَائِدٌ وَيُقَالُ
فُلَانٌ جَوَادٌ فِيْمَا اسْتَقَرَّ لَهُ وَثَبَتْ وَرَبِضٌ فِيْمَا
ثَبَّتَ لَهُ وَمَارِضٌ غَدًا وَكَذَلِكَ غَضْبَانٌ وَغَاضِبٌ
وَقَبِيحٌ وَقَابِيحٌ وَطَمِعٌ وَطَامِعٌ وَكَرِيمٌ فَإِذَا جَوَزْتَ
أَنْ يَكُونَ مِنْهُ كَرَمٌ قُلْتَ كَارُمٌ .

وَأُطْلِقَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ الْقَوْلَ بِمَجِيئِهِ مِنْ

(١) قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ فِي الْمُقَرَّبِ ١٤٢/٢ .

وَأَمَّا اسْمُ الْفَاعِلِ فَيَكُونُ مِنْ فَعَلٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ عَلَى وَزْنِ
فَاعِلٍ نَحْوِ ضَارِبٍ وَقَاعِدٌ وَكَذَلِكَ يَكُونُ مِنْ فَعَلٍ وَيُفْعِلُ بِضَمِّ
الْعَيْنِ وَكُسْرُهَا إِنْ ذُخِبَ بِهِ مَذْهَبُ الزَّمَانِ فَإِنْ لَمْ يَذْهَبْ بِهِ ذَلِكَ
الْمَذْهَبُ فَإِنَّهُ يَكُونُ مِنْ فَعَلٍ بِضَمِّ الْعَيْنِ عَلَى وَزْنِ فَعِيلٍ نَحْوِ
ظَرِيفٍ . . . وَيَكُونُ مِنْ فَعْلِ الْمَكْسُورَةِ الْعَيْنِ إِنْ كَانَتْ مُتَعَدِّدَةً
عَلَى وَزْنِ فَاعِلٍ نَحْوِ عَالِمٍ وَجَاهِلٍ وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ مُتَعَدِّدَةٍ عَلَى
وَزْنِ فَعِلٍ نَحْوِ بَطَرٍ وَأَشْرَ وَيُدْجِي عَلَى فَعِيلٍ نَحْوِ مَرِيضٍ - ١٥١ .

• وَيَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فُعْلَةٍ يَفْتَحُ الْعَيْنَ (١)

(١) قُلْتُ مَنْ يَعْرِفُ أَنَّ هِيَ اسْمُ الْفَاعِلِ عَلَى فُعْلَةٍ قِيَاسِي
وَالْحَقُّ أَنَّهُ قِيَاسِي فَإِنَّهُ وَرَدَ غَيْرُ مُحْصَرٍ وَقَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ الْمِيدَانِيُّ
صَاحِبُ الْقَامُوسِ - قَالَ الْمِيدَانِيُّ فِي جَمْعِ الْأَمْثَالِ عِنْدَ =

نَحْوُ حُطْمَةٍ وَضَحَكَةٍ لِلَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ بِغَيْرِهِ
وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ بِسُكُونِهَا .

وَهُوَ مِدْرَةٌ وَمُسْمَرٌ حَرْبٍ وَحَكِيمٌ وَخَيْرٌ وَعَجَزَتِ
الْمَرْأَةُ إِذَا أَسْنَتْ فِيهِ عَجُوزٌ وَعَقَرَتْ قَوْمَهَا
أَذْنَهُمْ فِيهِ عَقَرَى وَعَادَ الْبَعِيرُ عَوْدًا هَرَمَ فَهُوَ
عَوْدٌ وَسَقَطَ الْوَلَدُ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَهُوَ سَقَطٌ مِثْلُ
السَّيْنِ وَمَلَكَ عَلَى النَّاسِ فَهُوَ مَلِكٌ وَصَقَلَهُ فَهُوَ
صَقِيلٌ وَجَاءَ طَاعُونٌ وَنَاطُورٌ ^(١) وَسَلَفَ الشَّيْءُ
إِذَا مَضَى فَهُوَ سَلَفٌ وَيَعْلُ إِذَا تَزَوَّجَ وَهَرُ حُلُوٌ
وَيَأْتِي مِنَ فِعْلِ بِالْكَسْرِ عَلَى فِعْلِ بِالْكَسْرِ وَعَلَى
فَيْيَلُ كَثِيرًا نَحْوُ تَعَبَ فَهُوَ تَعَبٌ وَحَقِيقَ فَهُوَ
حَقِيقٌ وَفَرِحَ فَهُوَ فَرِحٌ وَبَرِضَ فَهُوَ مَرِيضٌ
وَعَنَى فَهُوَ عَنَى وَجَاءَ أَيْضًا أَوْجَلُ وَأَعْرَجَ وَأَعْمَى
وَأَعْمَشَ وَأَخْفَشَ وَأَبْيَضَ وَأَحْمَرُ وَغَيْرُ ذَلِكَ
مِنَ الْأَلْوَانِ وَإِنْ كَانَ بَعْضُ الْأَفْعَالِ غَيْرَ
مُسْتَعْمَلٍ وَجَاءَ أَيْضًا خَرَابٌ وَعُرْيَانٌ وَسَكْرَانٌ
وَهُوَ مَرٌّ وَجَزُوعٌ وَضَوَى الْوَلَدُ فَهُوَ ضَاوِي ^(٢)

= الكلام على المثل (الحرب خدعة) رقم ١٠٤٣ - وذكر
الكسائي خُدْعَهُ - بضم الخاء وفتح الدال - جعله نعتاً للحرب
أى أنها تخدع الرجال ومثله هزلة ولغة للذي يهزم ويلين وهذا
قياس .

وقال في القاموس (عرق) وأما عَرَقَهُ كهمزة فبناء مطرد في
كل فعل ثلاثي كضَحَكَةٍ ١٠٤١ .

أقول - وما سمع من نحو ذلك عُدْلَةٌ وَهَزَاةٌ وَصُغْرَةٌ وَلُؤْمَةٌ
وَحَمْدَةٌ وَسَبِيَّةٌ وَسُؤْلَةٌ وَلَجْجَةٌ (لجوج) وَصُرْعَةٌ وَقُدْرَةٌ وَأَكْلَةٌ وَشُرْبَةٌ .

(١) الناظور الحارس - وما جاء على فاعول . فاروق
وهاضوم . ساكوت .

(٢) ضاوى مما جاء على فاعول وأصلها ضاوى ثم ضاوى
ثم ضاوى - المصباح في ضوى .

وَيَقِظُ بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ وَقَدْ بَاتَى مِنْ فِعْلِ بِالْفَتْحِ
عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ شَابَ فَهُوَ أَشَيْبٌ وَفَاحَ الْوَادِي
إِذَا اتَّسَعَ فَهُوَ أَفِيحٌ وَبَلَغَ الْحَقُّ فَهُوَ أَتْلُجٌ
وَعَزَبَ الرَّجُلُ فَهُوَ أَعَزَبٌ وَحَيْثُ كَانَ الْفَاعِلُ
عَلَى أَفْعَلٍ لِلْمَذَكَّرِ فَهُوَ لِلْمَوْثِ عَلَى فَعْلَاءَ
نَحْوَ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ .

* وَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ غَيْرَ ثَلَاثِي مُجَرَّدٍ ^(١) فَيَكُونُ
عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوَ أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَأَعْلَمَ إِعْلَامًا
وَعَلَى غَيْرِهِ .

فَإِنْ كَانَ عَلَى الْقِسْمِ الثَّانِي قِيَّتِي ^(٢) عَلَى مِثَالِ
وَاحِدٍ وَقِيَّاسٍ مُطَرِّدٍ نَحْوَ دَحْرَجَ فَهُوَ مُدْخَرَجٌ
وَسَمِعَ فِي بَعْضِهَا فَعْلَالٌ بِالْفَتْحِ نَحْوُ
ضَخَضَخَ وَبِالْكَسْرِ نَحْوُ هِنَاجٍ وَأَنْطَلَقَ
فَهُوَ مُنْطَلِقٌ وَاسْتَخْرَجَ فَهُوَ مُسْتَخْرَجٌ .

وَإِنْ كَانَ عَلَى أَفْعَلٍ قَبْلَهُ أَنْ يَأْتِيَ عَلَى مُفْعِلٍ
بِضَمِّ الْمِيمِ وَكَسْرٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ . وَالْمَفْعُولُ ^(٣)
بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحَ مَا قَبْلَ الْآخِرِ نَحْوُ أَخْرَجْتُهُ
فَأَنَا مُخْرَجٌ وَهُوَ مُخْرَجٌ وَأَعَقْتُهُ فَأَنَا مُعْتَقٌ
وَهُوَ مُعْتَقٌ وَأَشْرْتُ إِلَيْهِ فَأَنَا مُشِيرٌ وَهُوَ مُشَارٌ
إِلَيْهِ .

وَشَدَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْفَاعِلَيْنِ الْفَاطُ فَبَعْضُهَا جَاءَ

(١) بَأَن كَانَ ثَلَاثِيًّا مُزِيدًا نَحْوَ أَكْرَمَ أَوْ رِبَاعِيًّا مُجَرَّدًا

نَحْوَ دَحْرَجَ

(٢) أَى يَأْتِي اسْمُ الْفَاعِلِ .

(٣) أَى وَيَأْتِي اسْمُ الْمَفْعُولِ - فَالْفَرْقُ بَيْنَ اسْمِ الْفَاعِلِ

وَاسْمِ الْمَفْعُولِ أَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ يَكْسُرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ وَأَسْمُ الْمَفْعُولِ

يَفْتَحُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ - وَأَوْدَكَ ظَاهِرُ الْأَمْثَلَةِ .

وُسْمِعَ الْفَجَّ مَتْنًا لِلْمَفْعُولِ وَعَلَى هَذَا فَلَا
شُدُودَ وَأَسْبَبَ إِذَا أَكْثَرَ كَلَامَهُ فَهُوَ مُسَبَّبٌ
لأنَّهُ كَالْعَيْبِ فِيهِ وَأَمَّا أَسْبَبَ إِذَا كَانَ فَصِيحًا
فَأَسَمَ الْفَاعِلُ عَلَى الْأَصْلِ وَأَعَمَّ وَأَخُولَ إِذَا
كَثُرَتْ أَعْمَامُهُ وَأَخُوَالَهُ فَهُوَ مَعَهُ وَمُخَوَّلٌ وَقَالَ
أَبُو زَيْدٍ أَعَمَّ وَأَخُولَ بِالْبَاءِ فِيهِمَا لِلْمَفْعُولِ
فَعَلَى هَذَا لَيْسَ مِنَ الْبَابِ وَأَخَصَّنَ الرَّجُلُ
زَوْجَتَهُ إِذَا أَعَفَّهَا وَأَخَصَّصَتْهُ إِذَا أَعَفَّتْهُ وَأَسَمَ
الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَأَوْتَرَتْ
النَّحْلَةَ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا فِيهِ مُوقَرَةٌ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ وَأَنْتَجَتِ الْفَرْسُ إِذَا اسْتَبَانَ حَمْلُهَا
فِيهِ تَنَوَّجٌ وَلَا يُقَالُ مَتَّيْجٌ عَلَى الْأَصْلِ قَالَهُ
الْأَزْهَرِيُّ وَأَجْنَبَ فَهُوَ جُنِبَ وَأُرْمِلَ إِذَا لَمْ يَبْقَ
مَعَهُ زَادَ فَهُوَ أُرْمِلٌ وَأُرْمِلَتِ الْمَرْأَةُ فِيهِ أُرْمَلَةٌ
وَأَسْمَعَهُ فَهُوَ سَمِيعٌ وَشَدَّ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَفْعُولِينَ
الْفَاطُ نَحْوُ أَجَنَّهُ اللَّهُ فَهُوَ مَجْنُونٌ وَأَحَمَّهُ
فَهُوَ مَحْمُومٌ وَأَزَكَمَهُ فَهُوَ مَزْكُومٌ وَأَسْلَهُ
فَهُوَ مَسْلُوكٌ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

قَالَ ابْنُ قَارِسٍ وَجَهُ ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي
هَذَا كَلِمَةً قَدْ فُعِلَ بِغَيْرِ أَلِفٍ ثُمَّ بَنَى مَفْعُولٌ
عَلَى فُعِلَ وَإِلَّا فَلَا وَجَهُ لَهُ .
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا مَجْنُونٌ وَمَزْكُومٌ وَمَخْرُونٌ
وَمَكْرُورٌ وَمَقْرُورٌ مِنَ الْقَرِّ لِأَنَّهُمْ يَقُولُونَ قَدْ
زَكِمَ وَجَنَّ .

وَحَكَى السَّرْقَسِيُّ أَبْرَزْتَهُ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَهُوَ
مَبْرُورٌ قَالَ وَلَا يُقَالُ بَرَزْتَهُ بِغَيْرِ أَلِفٍ وَأَعْلَهُ

صِبْغَةَ فَاعِلٍ .
إِمَّا اعْتِبَارًا بِالْأَصْلِ وَهُوَ عَدَمُ الزِّيَادَةِ نَحْوُ
أَوْرَسَ الشَّجَرَ إِذَا أَخْصَرَ وَرَقُهُ فَهُوَ وَارِسٌ
وَجَاءَ مُورِسٌ قَلِيلًا وَأَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ مَاحِلٌ
وَأَمْلَحَ الْمَاءَ فَهُوَ مَالِحٌ وَأَغْضَى اللَّيْلَ فَهُوَ غَاضٍ
وَمَغْضٍ عَلَى الْأَصْلِ أَيْضًا وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ إِذَا
كَانَتْ إِلَهُمُ قَوَارِبُ فَهُمْ قَارِبُونَ قَالَ ابْنُ
الْقَطَّاعِ وَلَا يُقَالُ مُقَرَّبُونَ عَلَى الْأَصْلِ .

وَأَمَّا لِمَجْبَى لَعْنَةٍ أُخْرَى فِي فِعْلِهِ وَهِيَ فَعَلٌ وَإِنْ
كَانَتْ قَلِيلَةً الْإِسْتِعْمَالُ فَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ اسْمِ
الْفَاعِلِ مَعَهَا مِنْ بَابِ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ نَحْوُ
أَبْقَعَ الْعَلَامَ فَهُوَ يَابِقٌ فَإِنَّهُ مِنْ يَبَقَ وَأَعْشَبَ
الْمَكَانَ فَهُوَ عَاشِبٌ فَإِنَّهُ مِنْ عَشَبَ .

وَأَشَارَ بَعْضُهُمْ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ لَيْسَ بِاسْمِ فَاعِلٍ
لِلْفِعْلِ الْمَذْكُورِ مَعَهُ بَلْ هُوَ نِسْبَةٌ إِضَافِيَّةٌ
بِمَعْنَى ذُو الشَّيْءِ فَقَوْلُهُمْ أَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ
مَاحِلٌ أَيْ ذُو مَحَلٍّ وَأَعْشَبَ فَهُوَ عَاشِبٌ أَيْ
ذُو عَشَبٍ كَمَا يُقَالُ رَجُلٌ لَابِنٌ وَتَامِرٌ أَيْ ذُو
لَبَنٍ وَذُو تَمَرٍ .

وَبَعْضُهَا جَاءَ عَلَى صِبْغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِأَنَّ
فِيهِ مَعْنَى الْمَفْعُولِيَّةِ نَحْوُ أَخَصَّنَ
الرَّجُلُ فَهُوَ مُحْصَنٌ إِذَا تَزَوَّجَ وَجَاءَ الْكَسْرُ
عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَجَّ بِمَعْنَى أَفْلَسَ فَهُوَ مُلَفَّجٌ

(١) وجاء مُنَحَلٌ وَمُنَشَبٌ - قال ابن قتيبة :

(وَمَا جَاءَ الْأَسْمُ مِنْهُ عَلَى فَاعِلٍ وَمَفْعِلٍ أَمَحَلَّ الْبَلَدَ فَهُوَ

مَاحِلٌ وَمَحَلٌّ وَأَعْشَبَ الْبَلَدَ فَهُوَ عَاشِبٌ وَمُنَشَبٌ .)

اللَّهُ فَعَلَ فَهُوَ عَلِيلٌ وَرَبَّمَا جَاءَ مَعْلُولٌ وَمَسْقُومٌ قَلِيلًا .

وَيَقْرَبُ مِنْ هَذَا الْبَابِ أَضَعَفَهُ اللَّهُ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَكْثَرُ الرَّجُلِ كَلَامَهُ فَهُوَ كَثِيرٌ وَأَغْنَاهُ اللَّهُ فَهُوَ غَنِيٌّ وَأَعْمَاهُ فَهُوَ أَعْمَى وَأَبْرَصَهُ فَهُوَ أَبْرَصٌ وَالتَّقْدِيرُ أَضَعَفَهُ اللَّهُ فَضَعَفَ فَهُوَ ضَعِيفٌ وَأَسَامَ الرَّاعِي الْمَاشِيَةَ فَهِيَ سَائِمَةٌ .

(فصل) وَيُنْبِئُ مِنْ أَفْعَلٍ عَلَى صِيغَةِ الْمَفْعُولِ مَفْعَلٌ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ يُقَالُ هَذَا مُعْلَمُهُ أَيْ إِعْلَامُهُ وَمَوْضِعُ إِعْلَامِهِ وَزَمَانُهُ وَهَذَا مُخْرَجُهُ أَيْ إِخْرَاجُهُ وَمَوْضِعُ إِخْرَاجِهِ وَزَمَانُهُ وَهَذَا مَهْلُهُ أَيْ إِهْلَالُهُ وَمَوْضِعُ إِهْلَالِهِ وَزَمَانُهُ .

وَكَذَلِكَ يُنْبِئُ مِنَ الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ عَلَى صِيغَةِ اسْمِ الْمَفْعُولِ لِلْمَصْدَرِ وَالزَّمَانِ وَالْمَكَانِ نَحْوُ هَذَا مُنْطَلَقُهُ وَمُسْتَخْرَجُهُ وَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ الْمَأْوَى مِنْ آوَيْتُ بِالْمَدِّ لَمْ يُسْمَعْ فِيهِ الضَّمُّ وَالْمَصْبُحُ وَالْمَمْسِيُّ لِمَوْضِعِ الْإِصْبَاحِ وَالْإِمْسَاءِ وَلَوْفَتِهِ وَالْمَخْدَعُ (١) مِنْ أَخَذَعْتُهُ إِذَا أَخْفَيْتُهُ فَقِي هَذِهِ الثَّلَاثَةُ الضَّمُّ عَلَى الْأَصْلِ وَالْفَتْحُ بِنَاءً عَلَى الْفِعْلِ قَبْلَ زِيَادَتِهِ وَأَجْزَأُ عَنْكَ مَجْزَأٌ فَلَانٌ بِالْوَجْهَيْنِ .

(فصل) وَأَمَّا الْمَصَادِرُ مِنْ أَفْعَلَ فَتَأْتِي عَلَى أَفْعَالٍ بِكَسْرِ الهمزة فَرَقًا بَيْنَ الْمَصْدَرِ وَالْجَمْعِ نَحْوُ أَكْرَمَ إِكْرَامًا وَأَعْلَمَ إِعْلَامًا وَإِذَا أَرَدْتَ

الْوَاحِدَةَ مِنْ هَذِهِ الْمَصَادِرِ أَذْخَلْتَ نَبَاتًا وَقُلْتَ إِذْخَالَهُ وَإِخْرَاجَهُ وَإِكْرَامَهُ وَكَذَلِكَ فِي الْخُمَاسِيِّ وَالسُّدَاسِيِّ كَمَا يُقَالُ فِي الثَّلَاثِيِّ قَعْدَةٌ وَضَرْبَةٌ .

وَأَمَّا الْمُعْتَلُّ الْعَيْنِ فَالْهَاءُ عِوَضٌ مِنَ الْمَحْذُوفِ قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ مُعْتَلًّا الْعَيْنِ فَمَصْدَرُهُ بِالْهَاءِ نَحْوُ الْإِقَامَةِ وَالْإِصَاعَةِ جَعَلُوهَا عِوَضًا مِمَّا سَقَطَ مِنْهَا وَهُوَ الْوَاوُ مِنْ قَامَ وَالْيَاءُ مِنْ ضَاعَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَحْذِفُ الْهَاءَ وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى «وَإِقَامِ الصَّلَاةَ» وَكُلُّ حَسَنٍ .

وَمِنْ الْعُلَمَاءِ مَنْ لَا يُجِيزُ حَذْفَ الْهَاءِ إِلَّا مَعَ الْإِضَافَةِ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ إِنَّمَا حُذِفَتِ الْهَاءُ مِنَ (وَإِقَامِ الصَّلَاةِ) لِلْإِزْدَوَاجِ كَمَا ثَبَتَتْ الْهَاءُ فِي الْمُدَكَّرِ لِلْإِزْدَوَاجِ نَحْوُ (لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ) (١) وَالْأَصْلُ لَاقِطٌ فَلَوْ أَفْرَدَ وَجَبَ الرُّجُوعُ إِلَى الْأَصْلِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى «وَاللَّهُ أُنَبِّتُكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا» قِيلَ هُوَ مَصْدَرٌ لِمَطَاوِعِ مَحْذُوفٍ وَالتَّقْدِيرُ فَنَبِّتُ نَبَاتًا .

وَقِيلَ وَضِعَ مَوْضِعَ مَصْدَرِ الرَّبَاعِيِّ لِقُرْبِ الْمَعْنَى كَمَا يُقَالُ قَامَ انْتِصَابًا وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ لِلْمَصْدَرِ وَهَذَا مُوَافِقٌ لِقَوْلِ الْأَزْهَرِيِّ فَإِنَّهُ قَالَ كُلُّ مَصْدَرٍ يَكُونُ لِأَفْعَلٍ فَاسْمُ الْمَصْدَرِ فَعَالٌ نَحْوُ أَفَاقَ فَوَاقًا وَأَصَابَ صَوَابًا وَأَجَابَ

(١) وقيل الهاء في لاقطة للمبالغة . نحو نابعة وراوية - راجع المثل رقم ٣٣٤٠ من مجمع الأمثال .

(١) ذكر في (خلد) تثليث الميم - وفي الصحاح والقاموس المخدع بضم الميم وكسرهما الخزانة .

جَوَابًا أَقِيمَ الْاسْمُ مَقَامُ الْمَصْدَرِ وَأَمَّا الطَّاعَةُ وَالطَّاقَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَاسْمَاءٌ لِلْمَصَادِرِ أَيْضًا فَإِنْ أُرِدَتْ الْمَصْدَرُ قُلْتُ إِطَاعَةً بِالْأَلِفِ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

(فصل) الثَّلَاثِيُّ الْمَجْرَدُ لَيْسَ لِمَصْدَرِهِ قِيَاسٌ يَنْتَبِى إِلَيْهِ بَلْ أُبَيِّنُهُ مَوْقُوفَةً عَلَى السَّمَاعِ قَالَ ابْنُ الْقُوطَيْبَةِ أَوْ الْإِسْتِحْسَانُ وَحُكِيَ عَنِ الْفَرَّاءِ كُلُّ مَا كَانَ مِنَ الثَّلَاثِيِّ مُتَعَدِّيًا فَالْفَعْلُ بِالْفَتْحِ وَالْفُعُولُ جَائِزَانِ فِي مَصْدَرِهِ لِأَنَّهُمَا أَحْتَانُ .

وَقَالَ الْفَرَّاءِيُّ قَالَ الْفَرَّاءُ بَابُ فَعَلَ بِالْفَتْحِ يَفْعُلُ بِالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهُ مَصْدَرٌ فَاجْعَلْ مَصْدَرَهُ عَلَى الْفَعْلِ أَوْ الْفُعُولِ (الْفَعْلُ) لِأَهْلِ الْحِجَازِ وَ (الْفُعُولُ) لِأَهْلِ تَجْدِيدٍ وَيَكُونُ الْفَعْلُ لِلْمُتَعَدِّيِ وَالْفُعُولُ لِلْإِزْمِ وَقَدْ بَشَّرَكَانَ نَحْوُ عِبَرْتُ النَّهْرَ عَبْرًا وَعُبُورًا وَسَكْتُ سَكْنًا وَسُكُوتًا وَرُبَّمَا جَاءَ الْمَصْدَرُ عَلَى بِنَاءِ الْإِسْمِ بِضَمِّ الْفَاءِ وَكُسْرِهَا نَحْوُ الْغُسْلِ وَالْعِلْمِ .

(فصل) إِذَا جُمِعَ الْإِسْمُ الثَّلَاثِيُّ عَلَى أَفْعَالٍ فَهَمْزُهُ مَفْتُوحَةٌ نَحْوُ سَيْنٍ وَأَسْنَانٍ وَنَهْرٍ وَأَنْهَارٍ وَقُقْلٍ وَأَقْقَالٍ وَرُطْبٍ وَأَرْطَابٍ وَعَنْبٍ وَأَعْنَابٍ وَكَبِدٍ وَأَكْبَادٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ .

(فصل) إِذَا جُعِلَ الْمَفْعَلُ مَكَانًا فَتَحَتْ الْهِمَّةُ (فَالْفَطْعُ) اسْمٌ لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُقْطَعُ فِيهِ وَ (الْمَقْصُ) لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُقْصُ فِيهِ

و (الْمَقْتَحُ) لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يُفْتَحُ فِيهِ وَإِنْ جَعَلْتَهُ أَدَاةً كَسَرْتَ الْهِمَّةَ (فَالْفَطْعُ) مَا يُقْطَعُ بِهِ وَ (الْمَقْصُ) مَا يُقْصُ بِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ اسْمٍ آتٍ فَهُوَ مَكْسُورُ الْأَوَّلِ نَحْوُ الْمَخْدَةِ وَالْمَحْفَةِ وَالْمَقْلَمِ وَالْمَرْوَحَةِ وَالْمِيزَةِ وَالْمَكْنَسَةِ وَالْمِقْوَدِ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ جَاءَتْ بِالضَّمِّ نَحْوُ الْمُسْعَطِ وَالْمُنْخَلِ وَالْمُسْطِ وَالْمُدَقِّ وَالْمُدْهَنِ وَالْمُكْحَلَةِ وَالْمُحْرَصَةِ وَالْمُنْصَلِّ وَالْمَلَاءَةِ وَالْمُغْزَلِ فِي لُغَةٍ وَشَدَّ بِالْفَتْحِ الْمَنَارَةُ وَالْمَنْقَلُ (١) لِلْخَفِّ وَمَحْمَلُ (٢) الْحَاجِّ فِي لُغَةٍ .

(فصل) وَجَاءَ (فَعَالٌ) وَ (فُعَالَةٌ) بِالضَّمِّ كَثِيرًا فِيمَا هُوَ فَضْلَةٌ وَفِيمَا يُرْفَضُ وَيُلْقَى نَحْوُ الْفَنَاتِ وَالنَّحَاتِ وَالنُّخَاعَةِ وَالنُّخَامَةِ وَالْبَصَاقِ وَالنُّخَالَةِ وَالْقَوَارِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَا وَقَعَ عِنْدَ التَّقْوِيرِ وَخِثَارَةِ الشَّيْءِ وَهُوَ مَا يَبْقَى مِنْهُ وَالْحِمَارُ وَهُوَ بَقِيَّةُ السُّكْرِ وَالرُّفَاتِ وَالْحَطَامِ وَالرُّذَالِ وَقِلَامَةُ الظُّفْرِ وَالْكُسَاحَةِ وَالْكُنَاسَةِ وَالسُّبَاطَةِ وَالْقُمَامَةِ وَالزُّبَالَةَ وَالنُّفَايَةَ وَهُوَ مَا نَقِيَ بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ وَأَمَّا النُّقَاوَةُ وَهُوَ الْمُخْتَارُ فَإِنَّمَا يُبْنَى عَلَى الضَّمِّ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْبَابِ حَمَلًا عَلَى ضِدِّهِ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَحْمِلُونَ الشَّيْءَ عَلَى ضِدِّهِ كَمَا يَحْمِلُونَهُ عَلَى نَظِيرِهِ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ .

(١) فِي الْقَامُوسِ يَفْتَحُ الْمِمَّ وَكُسْرَهَا .

(٢) فِي الْمَخْتَارِ الْغَوِيلُ بوزن المجلس وَأُحْدُ مَحَامِلِ

الْحَاجِّ .

وَقَالَ ابْنُ خُرُوفٍ جَمْعًا السَّلَامَةُ مُشْتَرَكًا
بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَيُؤَيِّدُ هَذَا الْقَوْلَ قَوْلُهُ
تَعَالَى « وَادْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ »
الْمُرَادُ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَهِيَ قَلِيلٌ وَقَالَ « كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ
قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ » وَهَذِهِ
كَثِيرَةٌ .

وَقِيلَ اسْمُ الْجِنْسِ وَهُوَ مَا بَيْنَ وَاحِدِهِ وَجَمْعِهِ
الْهَاءُ وَكَذَلِكَ اسْمُ الْجَمْعِ نَحْوُ قَوْمٍ وَرَهْطٍ
مِنْ جُمُوعِ الْقَلَّةِ .
وَبَعْضُهُمْ يُسْقِطُ فِعْلَهُ مِنْ جُمُوعِ الْقَلَّةِ لِأَنَّهَا
لَا تَنْقَاسُ وَلَا تُوْجَدُ إِلَّا فِي الْفَاطِ قَلِيلَةٍ نَحْوِ
عِلْمَةٍ وَصِيبَةٍ وَفَتْنَةٍ .
وَهَذَا كُلُّهُ إِذَا كَانَ الْاسْمُ ثَلَاثِيًّا وَلَهُ صِيغَةُ
الْجَمْعَيْنِ (١)

فَأَمَّا إِذَا كَانَ زَائِدًا عَلَى الثَّلَاثَةِ نَحْوُ دَرَاهِمَ
وَدَنَانِيرَ أَوْ ثَلَاثِيًّا وَلَيْسَ لَهُ إِلَّا جَمْعٌ وَاحِدٌ
نَحْوُ أَسْبَابٍ وَكُتِبَ فَجَمْعُهُ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ
الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ . لِأَنَّ صِيغَتَهُ قَدْ اسْتَعْمِلَتْ فِي
الْجَمْعَيْنِ اسْتِعْمَالًا وَاحِدًا وَلَا نَصَّ أَنَّهُ حَقِيقَةٌ
فِي أَحَدِهِمَا مَجَازٌ فِي الْآخَرِ وَلَا وَجْهَ لِرَجْعِ
أَحَدِ الْحَاثِيَيْنِ مِنْ غَيْرِ مُرْجِعٍ فَوَجِبَ الْقَوْلُ
بِالِاشْتِرَاكِ وَلِأَنَّ اللَّفْظَ إِذَا أُطْلِقَ فِيمَا لَهُ جَمْعٌ

(١) مَا يَجِبُ التَّنْبِيهُ لَهُ أَنَّ الْخِلَافَ فِي الْقَلَّةِ وَالكَثَرَةِ

فِيمَا تَقْدُمُ مِنَ التَّكْسِيرِ وَالتَّصْحِيحِ وَأَسْمَاءُ الْجُمُوعِ وَاسْمُ الْجِنْسِ -
حَاصِلٌ عِنْدَ تَكَثُّرِ مَا ذَكَرَ - أَمَّا عِنْدَ تَعْرِيفِهَا بِأَلْ أَوِ الْإِضَافَةِ
فَهِيَ صَالِحَةٌ لِلأَمْرَيْنِ عَلَى أَحْتِمَالِ الْجِنْسِيَّةِ أَوِ الْإِسْتِغْرَاقِيَّةِ .

وَفِعَالٌ بِالضَّمِّ فِي الْأَصْوَاتِ كَالصَّرَاخِ وَشَدَّ
بِالْفَتْحِ الْغَوَاثُ (١) وَهُوَ اسْمٌ مِنْ أَغَاثٍ وَشَدَّ
بِالْكَسْرِ الْغِنَاءُ .

(فصل) الْجَمْعُ قِسْمَانِ جَمْعٌ قَلَّةٌ وَجَمْعٌ كَثَرَةٌ
فَجَمْعُ الْقَلَّةِ قِيلَ خَمْسَةُ أُبْنِيَّةٍ جُمِعَتْ أَرْبَعَةٌ
مِنْهَا فِي قَوْلِهِمْ :

بِأَفْعُلٍ وَبِأَفْعَالٍ وَأَفْعَلَةٍ

وَفِعْلَةٌ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ

وَالْخَامِسُ جَمْعُ السَّلَامَةِ مُذَكَّرُهُ وَمُؤَنَّثُهُ وَيُقَالُ
إِنَّهُ مَذْهَبٌ سَبِيؤِيَّةٌ وَذَهَبَ إِلَيْهِ ابْنُ السَّرَاجِ
كَمَا سَتَعْرِفُهُ مِنْ بَعْدِ وَعَلَيْهِ قَوْلُ حَسَّانَ :
لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرُّ يَلْمَعْنَ فِي الضَّحَى

وَأَسْيَافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَمَا

وَيُحْكِي أَنَّ النَّابِغَةَ لَمَّا سَمِعَ الْبَيْتَ قَالَ
لِحَسَّانَ قَلَّتْ جَفَنَاتُكَ وَسُيُوفُكَ وَذَهَبَ جَمَاعَةٌ
إِلَى أَنَّ جَمْعِي السَّلَامَةِ كَثَرَةٌ قَالُوا وَلَمْ يَثْبِتِ
النَّقْلُ عَنِ النَّابِغَةِ وَعَلَى تَقْدِيرِ الصَّحَّةِ فَالشَّاعِرُ
وَضَعَ أَحَدَ الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ لِلضَّرُورَةِ
وَلَمْ يَرْذُ بِهِ التَّقْلِيلَ .

وَقِيلَ مُشْتَرَكٌ بَيْنَ الْقَلِيلِ وَالكَثِيرِ وَهَذَا أَصَحُّ
مِنْ حَيْثُ السَّاعِ .

قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ كُلُّ اسْمٍ مُؤَنَّثٍ يُجْمَعُ
بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فَهُوَ جَمْعٌ قَلَّةٌ نَحْوُ الْهِنْدَاتِ
وَالزُّبُنَاتِ وَرُبَّمَا كَانَ لِلْكَثِيرِ وَأَنْشَدَ بَيْتَ
حَسَّانَ .

(١) وجاء الغواث بالضم على القياس .

الْقَلِيلِ فِي الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَمِنْهَا مَا يُسْتَقَى فِيهِ
بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ فَالَّذِي يُسْتَقَى فِيهِ بِنَاءُ
الْأَقْلَ عَنِ الْأَكْثَرِ نَجْدُهُ كَثِيرًا وَالِاسْتِغْنَاءُ
بِالْكَثِيرِ عَنِ الْقَلِيلِ نَحْوُ ثَلَاثَةِ شُعْرٍ
وَلثَلَاثَةُ قُرُوءٍ .

قَالَ وَ (فَعْلٌ) يَفْتَحُ الْفَاءَ وَسُكُونُ الْعَيْنِ إِذَا
جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَإِنَّهُ يَجِيءُ عَلَى فُعُولٍ نَحْوُ نَسَرَ
وَنُسُورِ وَالْمُضَاعَفُ مِثْلُهُ قَالُوا صَكُّ وَصُكُّوكُ
وَبَنَاتُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ كَذَلِكَ قَالُوا ذُلٌّ وَثُدَى وَفِي
كَلَامِ بَعْضِهِمْ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ جَمْعَ الْكَثْرَةِ
إِذَا وَقَعَ تَمَيِيزًا لِلْعَدَدِ نَحْوُ خَمْسَةِ قُلُوبٍ وَثَلَاثَةِ
قُرُوءٍ عَلَى بَابِهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ وَضْعِ أَحَدٍ
الْجَمْعَيْنِ مَوْضِعَ الْآخَرِ بَلِ التَّقْدِيرُ خَمْسَةُ
مِنْ هَذَا الْجِنْسِ وَثَلَاثَةُ مِنْ قُرُوءٍ وَنَحْوُ ذَلِكَ
لِأَنَّ الْجِنْسَ لَا يَجْمَعُ فِي الْحَقِيقَةِ وَإِنَّمَا
يُجْمَعُ أَصْنَافُهُ (وَالْجَمْعُ) يَكُونُ فِي (الْأَعْيَانِ)
كَالزُّبْدَيْنِ وَفِي (أَسْمَاءِ الْأَجْنَاسِ) إِذَا
اخْتَلَفَتْ أَنْوَاعُهَا كَالْأَرْطَابِ وَالْأَغَابِ وَالْأَلْبَانِ
وَاللُّحُومِ وَفِي (الْمَعَانِي) الْمُخْتَلِفَةِ كَالْعُلُومِ
وَالظُّنُونِ .

(فَصْلٌ) إِذَا جُمِعَتْ (فُعْلَةٌ) بِضَمِّ الْفَاءِ
وَسُكُونِ الْعَيْنِ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ (فَإِنْ كَانَتْ
صِفَةً) فَالْعَيْنُ سَاكِنَةٌ فِي الْجَمْعِ أَيْضًا نَحْوُ
حُلُوتٍ وَزُرَاتٍ لِأَنَّ الصِّفَةَ شَبِيهَةٌ بِالْفِعْلِ فِي
الثَّقَلِ لِتَحْمِيلِهَا الضَّمِيرَ فَيَنَاسِبُ التَّخْفِيفُ

وَاحِدٌ نَحْوُ ذَرَاهِمَ وَأَثْوَابٍ تَوَقَّفَ الذَّهْنُ فِي
حَمْلِهِ عَلَى الْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ حَتَّى يَحْسُنَ السُّؤَالُ
عَنِ الْقِلَّةِ وَالْكَثْرَةِ وَهَذَا مِنْ عِلَالِمَاتِ الْحَقِيقَةِ
وَلَوْ كَانَ حَقِيقَةً فِي أَحَدِهِمَا تَجَاوَزًا فِي الْآخَرِ
لَتَبَادَرَ الذَّهْنُ إِلَى الْحَقِيقَةِ عِنْدَ الْإِطْلَاقِ وَقَدْ
نَصُّوا عَلَى ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّمَثِيلِ فَقَالُوا
وَيَجْمَعُ فِعْلٌ عَلَى أَفْعَلٍ نَحْوُ رَجُلٍ يَجْمَعُ عَلَى
أَرْجُلٍ وَيَكُونُ لِلْقَلِيلِ وَالْكَثِيرِ وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ
وَقَدْ يَجِيءُ أَفْعَالٌ فِي الْكَثْرَةِ قَالُوا قَتَبٌ وَأَقْتَابٌ
وَرَسَنٌ وَأَرْسَانٌ وَالْمَرَادُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي الْكَثْرَةِ
كَمَا اسْتَعْمَلَ فِي الْقِلَّةِ .

وَأَمَّا إِذَا كَانَ لَهُ جَمْعَانِ نَحْوُ أَفْلَسٍ وَقُلُوبٍ
فَهُنَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ وَضِعَ أَحَدُ الْجَمْعَيْنِ
مَوْضِعَ الْآخَرِ .

وَأَمَّا مَا لَهُ جَمْعٌ وَاحِدٌ فَلَا يَحْسُنُ أَنْ يُقَالَ فِيهِ
ذَلِكَ إِذْ لَيْسَ لَهُ جَمْعَانِ وَضِعَ أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ
الْآخَرِ بَلْ يُقَالُ فِيهِ إِنَّهُ هُنَا جَمْعٌ فَلَيْزَ أَوْ
كَثْرَةٌ .

ثُمَّ جَمْعُ الْقِلَّةِ (١) مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ وَجَمْعُ
الْكَثْرَةِ مِنْ أَحَدٍ عَشَرَ إِلَى مَا قَوْفَهُ قَالَ
ابْنُ السَّرَّاجِ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجُمُوعِ مَا يُبْنَى لِلْأَقْلِ
مِنْ الْعَدَدِ وَهُوَ الْعَشْرَةُ فَمَا دُونَهَا وَمِنْهَا مَا يُبْنَى
لِلْكَثْرَةِ وَهُوَ مَا جَاوَزَ الْعَشْرَةَ فَعِنَهَا مَا يُسْتَعْمَلُ
فِي غَيْرِ بَابِهِ وَمِنْهَا مَا يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى بِنَاءِ

(١) ما ذكره هو رأى الجمهور - واختار السعد أن
مبدأ كل من الجمعين ثلاثة وانتهى القلة عشرة ولا نهاية للثرة .

لَهُمَا وَوَجْهَهُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَرَّةَ هِيَ الْكَرِيمَةُ
وَالْعَقِيلَةُ عِنْدَهُمْ فَحَمِلَتْ فِي الْجَمْعِ عَلَى
مُرَادِهَا وَالْمَرَّةُ عِنْدَهُمْ بِمَعْنَى خَبِيْثَةٍ فَحَمِلَتْ
فِي الْجَمْعِ عَلَى مُرَادِهَا أَيْضاً وَشَدَّ أَيْضاً
مَجِيئُهَا عَلَى فِعَالٍ نَحْوُ ظَلَّةٍ وَظِلَالٍ وَقَلَّةٍ وَقِلَالٍ
وَرَفَقَةٍ وَرَفَاقٍ .

* وَأَمَّا فَعْلَةٌ بِالْفَتْحِ فَتُسَكَّنُ فِي الصِّفَةِ أَيْضاً
نَحْوُ ضَحْمَاتٍ وَصِعْبَاتٍ وَتُفْتَحُ فِي الْأَسْمِ
نَحْوُ سَجَدَاتٍ وَرَكَعَاتٍ هَذَا إِذَا كَانَتْ
سَالِمَةً فَإِنْ اغْتَلَّتْ عَلَيْهَا بِالْوَاوِ وَالْبَاءِ نَحْوُ
عَوْرَاتٍ وَبَيْضَاتٍ فَالْسُّكُونُ عَلَى الْأَشْهِرِ وَبِهِ
قَرَأَ السَّبْعَةُ لِثِقَلِ الْحَرَكَةِ عَلَى حَرْفِ الْعِلَّةِ
وَلِأَنَّ تَحْرِيكَهُ وَانْفِتَاحَ مَا قَبْلَهُ سَبَبٌ لِقَبْلِهِ أَلِفًا
وَبَنُو هَذَا يَلِ تَفْتَحُ عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَلَا يُعْلُ
لِأَنَّ الْجَمْعَ عَارِضٌ وَالْأَصْلُ لَا يُعْتَدُ بِالْعَارِضِ
وَإِنْ اعْتُلَّ لَامُهَا كَالشَّهَوَاتِ فَالْفَتْحُ أَيْضاً
عَلَى قِيَاسِ الْبَابِ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ قَالَ « أَضَاعُوا
الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ » وَقَالَ « لَهْدَمْتُ
صَوَامِعَ وَيَبَعَ صَلَوَاتِ » وَبَغَضَ الْعَرَبِ
يُسَكَّنُ الْعَيْنَ لِلتَّخْفِيفِ .

وَكَثُرَ فِيهَا فِعَالٌ بِالْكَسْرِ نَحْوُ كَلْبَةٍ وَكِلَابٍ
وَبَعْلَةٍ وَبَغَالٍ وَطَبِيعَةٍ وَطِبَاءٍ وَجَاءَ ضَحْوَةٌ وَضَحَى
وَقَرِيَّةٌ وَقَرَى وَنُوبَةٌ وَنُوبٌ وَجَدْوَةٌ وَجُدَى وَدَوْلَةٌ
وَدَوْلٌ وَقَصْعَةٌ وَقَصَعٌ وَبَدْرَةٌ وَبَدَرٌ .

وَأَمَّا الْمُضَاعَفُ فَقَلَى لَفْظٌ وَاحِدٌ نَحْوُ مَرَّةٍ
وَمَرَاتٍ وَعَمَةٍ وَعَمَاتٍ وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ ضَرَّةٌ

(وَإِنْ كَانَتْ اسْمًا ^(١)) فَتُضَمُّ الْعَيْنُ لِلِإِتْبَاعِ
وَتَبْقَى سَاكِنَةً عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ نَحْوُ
غُرَفَاتٍ وَحُجُرَاتٍ وَأَمَّا فَتَحُ الْعَيْنِ فِي نَحْوِ
غُرَفَاتٍ وَحُجُرَاتٍ فَقَلِيلٌ جَمِيعُ غُرَفٍ وَحُجُرٍ
عَلَى لَفْظِهَا فَيَكُونُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَقِيلَ جَمِيعُ
الْمُفْرَدِ وَالْفَتْحُ تَخْفِيفٌ .

وَعَلَيْهِ قَوْلُ ابْنِ السَّرَاجِ وَيُجْمَعُ فَعْلَةٌ بِالضَّمِّ
عَلَى فِعَالٍ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ نَحْوُ رُكْبَةٍ
وَرُكَبَاتٍ وَغُرْفَةٍ وَغُرَفَاتٍ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَفْتَحُ الْعَيْنَ يَقُولُ رُكَبَاتٍ
وَعُرَفَاتٍ وَجَمْعُ الْكَثَرَةِ غُرُفٌ وَرُكْبٌ قَالَ
وَبَنَاتُ الدَّوَاوِ كَذَلِكَ مِثْلُ خُطُوءٍ وَخُطُوَاتٍ
وَجَاءَ خُطَى وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يُسَكِّنُ يَقُولُ
خُطُوَاتٍ وَعُرَفَاتٍ جَرِيًّا عَلَى لَفْظِ الْمُفْرَدِ .

وَإِنْ جَمَعَتْ بَغَيْرِ أَلِفٍ وَتَاءٍ فَبَابُهَا فَعْلٌ نَحْوُ
غُرْفَةٍ وَغُرُفٍ وَسُنَّةٍ وَسُنَنِ وَسَدَّ مِنْ ذَلِكَ امْرَأَةٌ
خُرَّةٌ وَنِسَاءٌ حَرَائِرُ وَشَجَرَةٌ مَرَّةٌ وَشَجَرٌ مَرَاتٍ
فَجَاءَ الْجَمْعُ عَلَى فِعَالٍ قَالَ السَّهْلِيُّ وَلَا نَظِيرَ

(١) الصرّيون يجوزون الضم للإتباع والإسكان والفتح
في هذا الجمع بشرط أن يكون اسماً ثلاثياً ساكن العين غير معتلها
ولا مدغمها - وألا تكون اللام ياء عند الضم - فتحو زِيَّاتٍ
يجوز في الباء الفتح والإسكان دون الضم - وكذلك إذا
جمعت فِعْلُهُ بِكسر الفاء على فِعَالٍ . جاز الإتباع والإسكان
والفتح إذا تحققت الشروط المتقدمة وبشروط عند الإتباع
ألا تكون اللام واو فتى نحو ذُرَّاتٍ يجوز فتح الراء وإسكانها دون
الكسر - أما جمع فَعْلُهُ على فِعَالٍ فَيَتَيْنِ الفتح للإتباع
بالشروط المتقدمة - هذا ما عليه جمهور العرب . وقد خالفهم
بعض العرب كما ذكر الفيّزي .

وَضَرَّائِرُ كَانَتْهَا فِي الْأَصْلِ جَمْعُ ضَرِيرَةٍ وَجَاءَ
 جَنَّةٌ وَجَنَانٌ .
 وَأَمَّا فِعْلَةٌ بِالْكَسْرِ فَبِأُهَا فِعْلٌ فِي الْكَثِيرِ نَحْوُ
 سِدْرٍ وَجَزَى وَفَعَلَاتٌ بِالتَّاءِ فِي الْقَلِيلِ وَقَدْ
 اسْتَعْمِلَ فِعْلٌ فِي الْقَلِيلِ لِقَلَّةِ التَّاءِ فِي هَذَا
 الْبَابِ وَإِذَا جُمِعَ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ فُتِحَتِ الْعَيْنُ
 وَفِي لُغَةٍ تُكْسَرُ لِلْإِتْبَاعِ وَفِي لُغَةٍ تُسَكَّنُ
 لِلتَّخْفِيفِ نَحْوُ سِدْرَةٍ وَسِدْرَاتٍ وَجَاءَ جَذْوَةٌ
 وَجِدَى وَحِلْيَةٍ وَحَلَى وَنِعْمَةٌ وَنِعَمٌ وَرَبْقَةٌ
 وَرَبَاقٌ وَتَيْئَةٌ وَتَيْنٌ وَلَمْ يَجْمَعْ الْمُعْتَلُ بِالتَّاءِ (١)
 إِلَّا عَلَى لُغَةٍ مَنِ قَالَ سِدْرَاتٌ بِالسُّكُونِ فَيَقُولُ
 جِزْيَاتٌ بِالسُّكُونِ (٢) عَلَى لَفْظِ الْوَاحِدِ
 وَلِحَيَاتٍ وَرَبِيَّاتٍ وَقِيَّاتٍ وَرِشَوَاتٍ .
 (فَضْلٌ) كُلُّ اسْمٍ ثَلَاثِيٍّ عَلَى (فُعْلٍ) يَضُمُّ
 الْفَاءَ وَسُكُونِ الْعَيْنِ .
 فَيَنْوُ اسْمٌ يَضُمُّونَ الْعَيْنَ إِتْبَاعًا لِلأَوَّلِ نَحْوُ
 عُسْرٍ وَبُسْرٍ .
 وَإِنْ كَانَ يَضُمُّتَيْنِ فَيَنْوُ تَمِّمُ يَسْكُونُونَ تَخْفِيفًا
 نَحْوُ عُنُقٍ وَطَنْبٍ وَرُسُلٍ وَكُتُبٍ إِلَّا فِي نَحْوِ
 سُرُرٍ وَذُلُلٍ لِأَنَّ السُّكُونِ يُؤَدِّي إِلَى الْإِدْغَامِ
 فَتَحْتَظِلُ دَلَالَةُ الْجَمْعِ .
 وَبَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يُخَفِّفُ يَفْتَحُ الْعَيْنَ فَيَقُولُ
 سُرُرٌ وَذُلُلٌ .

(١) أَيْ لَا يَجْمَعُ بِالْأَلِفِ وَالتَّاءِ .

(٢) لَا يَتَّبِعْنَ السُّكُونِ فِي مَعْتَلِ اللّامِ - رَاجِعِ الْعَاشِيَةِ

وَقَالَ « يَا بَيْتُكُمْ الْمُفْتُونُ » أَى الْفِتْنَةُ وَقَالَ
الشَّاعِرُ (١) :

* أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَرَّحَى الْفَوَافِي *

أَى تَسْرِحِى وَقَالَ زُهَيْرٌ :

* وَذُبْيَانٌ هَلْ أَقْسَمْتُ كُلَّ مُقْسَمٍ (٢) *

أَى كُلِّ أَقْسَامٍ وَذَلِكَ كَثِيرُ الْإِسْتِعْمَالِ .

وَنَقَلَ بَعْضُهُمْ عَنْ سَيِّبُوهِ أَنَّهُ مَنَعَ مَجِئَ

الْمَصْدَرِ مُوَازِنَ مَفْعُولٍ وَأَنَّهُ تَأَوَّلَ مَا وَرَدَ مِنْ

ذَلِكَ فَتَقْدِيرُ مَعْسُورِهِ وَمُسُورِهِ عِنْدَهُ مِنْ

وَقْتُ يُعَسِّرُ فِيهِ إِلَى وَقْتٍ يُبَسِّرُ فِيهِ (٣) وَالْأَوَّلُ هُوَ

الْمَشْهُورُ فِي الْكُتُبِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ

الْمَصَادِرِ وَعَلَى مِثَالِ مَفْعُولٍ حَلَفْتُ مَحْلُوفًا

مَصْدَرٌ وَمَالَهُ مَفْعُولٌ أَى عَقْلٌ وَمِثْلُهُ الْمَعْسُورُ

وَالْمَيْسُورُ وَالْمَجْلُودُ هَذَا لَفْظُهُ وَقَدْ يَأْتِي اسْمُ

الْفَاعِلِ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ سَمَاعًا نَحْوُ قَمٍ قَائِمًا

أَى قِيَامًا .

(فَصْلٌ) يَجِئُ فِعْلٌ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَالْعَيْنِ وَهِيَ

مَشْدَدَةٌ لِلْمَبَالِغَةِ فِي الصِّفَةِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ

وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فِعْلٍ وَفِعْلٍ فَهُوَ مَكْسُورٌ

وَمَا كَانَ عَلَى مِثَالِ فِعْلٍ وَفِعْلٍ فَهُوَ مَكْسُورٌ

(١) جرير - وعجز البيت - فلا عيا بين ولا اجتراباً

(٢) وصدر البيت - فمن مبلغ الأحلاف على رسالة -

والبيت من معلقته .

(٣) قال سيبويه ٢/ ٢٥٠ - وأما قوله دَعَا إِلَى مَسِيرِهِ

وَدَعَا مَعْسُورَهُ فَإِنَّمَا يَجِئُ هَذَا عَلَى الْمَقُولِ كَأَنَّهُ قَالَ دَعَا إِلَى أَمْرِ

يُوسِرُ فِيهِ أَوْ يُعَسِّرُ فِيهِ وَكَذَلِكَ الْمَرْفُوعُ وَالْمَوْضُوعُ كَأَنَّهُ يَقُولُ لَهُ

مَا يَرْفَعُهُ وَلَهُ مَا يَضَعُهُ وَكَذَلِكَ الْمَقُولُ كَأَنَّهُ قَالَ عَقَلَ لَهْ شَيْءٌ

أَى حُسِبَ لَهُ لَبُّهُ وَتَدَدَ وَيُسْتَفْنَى بِهَذَا عَنِ الْمَفْعَلِ الَّذِي يَكُونُ

مَصْدَرًا لِأَن فِي هَذَا دَلِيلًا عَلَيْهِ .

الْأَوَّلُ وَلَمْ يَأْتِ فِيهِ الْفَتْحُ وَاسْتَحْتَى بَعْضُهُمْ

(دُرَى) فَإِنَّهُ وَرَدَ بِالْكَسْرِ عَلَى الْبَابِ

وَبِالضَّمِّ أَيْضًا وَفُرِيَ بِهِمَا فِي السَّبْعَةِ (١) .

فَمِثَالُ فِعْلٍ زَهِيدٌ لِكَثِيرِ الزُّهْدِ وَسَكِيتٌ لِكَثِيرِ

السُّكُوتِ وَالصَّدِيقُ لِكَثِيرِ الصِّدْقِ وَخَمِيرٌ

لِمَنْ يُكْثِرُ شَرْبَ الْخَمْرِ (٢) وَمِثَالُ فِعْلٍ حَلِيتُ

وَنَاقَةُ شَمْلِيلٌ أَى سَرِيعَةٌ وَصَبْرِيحٌ .

(فَصْلٌ) الْفَعُولُ يَضُمُّ الْفَاءَ مِنْ أَتَيْنَةِ الْمَصَادِرِ

لَا يَشْرُكُهَا فِيهَا اسْمٌ مُفْرَدٌ وَلَا يُوجَدُ مَصْدَرٌ

عَلَى فَعُولٍ بِالْفَتْحِ إِلَّا مَا شَذَّ نَحْوُ الْهَوَى مِنْ

قَوْلِهِمْ هَوَى الْحَجَرِ هَوِيًّا (٣) وَالْقَبُولُ وَالْوَلُوعُ

وَالْوَزُوعُ نَحْوَ قَبْلَتِهِ قَبُولًا وَأَمَّا الْوُضُوءُ فَبِالضَّمِّ

مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يَتَوَصَّأُ بِهِ وَالسُّحُورُ بِالضَّمِّ

مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يَتَسَحَّرُ بِهِ وَالْفُطُورُ بِالضَّمِّ

مَصْدَرٌ وَبِالْفَتْحِ مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ مَا

أَشْبَهَهُ وَحَكَى الْأَخْفَشُ هَذَا أَيْضًا فِي مَعَانِي

الْقُرْآنِ ثُمَّ قَالَ وَرَعَمُوا أَنَّهُمَا لَفَتَانِ بِمَعْنَى

وَاحِدٍ .

(فَصْلٌ) يَجِئُ الْمَصْدَرُ مِنْ فِعْلٍ ثَلَاثِي عَلَى

تَفْعَالٍ (٤) يَفْتَحُ التَّاءُ نَحْوَ التَّضَرَّبِ وَالتَّغْتَالِ

(١) قرأ أبو معمر والكسائي (دُرَى) والباقي (دُرَى)

بضم الدال .

(٢) ومن هذا أيضاً مَرِيحٌ . وَيُثْقِفُ وَيَصْرِيعُ وَعَرِيضٌ

وظَلَمٌ . وَفَسَقٌ .

(٣) وجاء هَوِيًّا أَيْضًا بِالضَّمِّ .

(٤) قال الفيدي في (عسف) والتَفْعَالُ مُطَرَّدٌ مِنْ كُلِّ

فعل ثلاثي .

أقول وكون التفعال مأخوذاً من فعل ثلاثي مذهب البصريين =

قَالُوا وَلَمْ يَجِئْ بِالْكَسْرِ الْإِتْيَانُ وَتِلْقَاءُ وَالتَّضَالُّ
مِنَ الْمُنَاضِلَةِ وَقِيلَ هُوَ اسْمٌ وَالْمَصْدَرُ تَضَالٌّ
عَلَى الْبَابِ .

وَيَجِئُ الْمَصْدَرُ مِنْ فَاعِلٍ مُفَاعَلَةٍ مُطَرِّدًا وَأَمَّا
الاسْمُ فَيَأْتِي عَلَى فِعَالٍ ^(١) بِالْكَسْرِ كَثِيرًا نَحْوُ
قَاتَلَ قِتَالًا وَنَزَلَ نِزَالًا وَلَا يَطْرُدُ فِي جَمِيعِ
الْأَفْعَالِ فَلَا يَقَالُ سَالَهُ سِلَاحًا وَلَا كَالَمَهُ
كِلَامًا ^(٢) .

(فصل) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيَّ عَلَى فَعَلٍ
يَفْعُلُ وَزَانَ ضَرَبَ يَضْرِبُ وَهُوَ سَالَمٌ فَالْمَفْعُولُ
مِنْهُ بِالْفَتْحِ مَصْدَرٌ لِلتَّخْفِيفِ وَبِالْكَسْرِ اسْمٌ
زَمَانٌ وَمَكَانٌ نَحْوُ صَرَفَ مَصْرَفًا بِالْفَتْحِ أَيْ
صَرَفًا وَهَذَا مَصْرُفُهُ أَيْ زَمَانُ صَرَفِهِ وَمَكَانُ
صَرَفِهِ وَالْكَسْرُ إِمَّا لِلْفَرْقِ وَإِمَّا لِأَنَّ الْمُضَارِعَ
مَكْسُورٌ فَأُجْرِيَ عَلَيْهِ الْإِسْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ
«وَلَمْ يَجِدُوا عَلَيْهَا مَصْرَفًا» أَيْ مَوْضِعًا يَنْصَرِفُونَ
إِلَيْهِ .

وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَرْجِعُ فَعَجَأَ الْمَصْدَرُ بِالْكَسْرِ
كَالِاسْمِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى «إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ»
أَيْ رُجُوعُكُمْ وَالْمَعْدِرَةُ وَالْمَغْفِرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ
وَالْمَعْنِيَةُ فَيَمُنْ كَسَرَ الْمُضَارِعَ وَجَاءَ بِالْفَتْحِ

= أَمَا الْكُوفِيُّونَ فَيُرُونَ أَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ (فَعَلٍ) بِتَضْعِيفِ الْعَيْنِ -
وَأَيْدِ الصَّرْفِيِّينَ مَذْهَبُ الْبَصَرِيِّينَ بِالذَّلِيلِ .

(١) جمهور الصَّرْفِيِّينَ عَلَى أَنَّ فِعَالًا مَصْدَرٌ فَاعِلٌ لَا
اسْمٌ مَصْدَرٌ : وَأَنَّ أَصْلَهُ فِعَالٌ وَحَذَفَتِ الْيَاءُ تَخْفِيفًا .

(٢) وَلَمْ يَجِئْ مِمَّا فَاقَهُ يَاءٌ - نَحْوُ يَاسِرٍ وَيَاسَمٍ - يُقَالُ
مِيَاسَةٌ وَمِيَاسَةٌ وَلَا يُقَالُ يَسَارٌ وَيَسَمَانٌ وَشَدَّ قَوْلُهُ يَوْمَهُ يَوْمَانًا .

وَبِالْكَسْرِ أَيْضًا الْمَعْجَزُ وَالْمَعْجَزَةُ .
وَالْمُرَادُ بِاسْمِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ الْاسْمُ الْمُسْتَقُّ
لِزَمَانِ الْفِعْلِ وَمَكَانِهِ وَكَانَ الْأَصْلُ أَنَّ يُوتَى
بِلَفْظِ الْفِعْلِ وَلَفْظِ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ فَيُقَالُ
هَذَا الزَّمَانُ أَوْ الْمَكَانُ الَّذِي كَانَ فِيهِ
كَذَا لِكَيْلَهُمْ عَدَلُوا عَنْ ذَلِكَ وَاشْتَقُّوا مِنْ
الْفِعْلِ اسْمًا لِلزَّمَانِ وَالْمَكَانِ إِجْزَاءً وَاخْتِصَارًا .
وَإِنْ كَانَ مِنْ ذَوَاتِ التَّضْعِيفِ فَالْمَصْدَرُ
بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرُ ^(١) مَعًا نَحْوُ قَرَّ مَقَرًّا وَمَقَرًّا
وَبِالْفَتْحِ قَرًّا السَّبْعَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى «أَبْنِ
الْمَقَرَّ» أَيْ الْفِرَارُ .

وَإِنْ كَانَ مُعْتَلًّا فَأَاءَ بِالْوَاوِ فَالْمَفْعُولُ بِالْكَسْرِ
لِلْمَصْدَرِ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ لَازِمًا كَانَ أَوْ
مُتَعَدِّيًا نَحْوُ وَعَدَ مَوْعِدًا أَيْ وَعْدًا وَهَذَا مَوْعِدُهُ
وَوَصَلَهُ مَوْصِلًا وَهَذَا مَوْصِلُهُ وَفِي التَّنْزِيلِ «قَالَ
مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ» أَيْ مِيعَادُكُمْ وَإِنْ
كَانَ مُعْتَلًّا الْعَيْنُ بِالْيَاءِ فَالْمَصْدَرُ مَفْتُوحٌ
وَالِاسْمُ مَكْسُورٌ كَالصَّحِيجِ نَحْوُ مَا لَ مَا لَا
وَهَذَا مِمِّيلُهُ هَذَا هُوَ الْأَكْثَرُ وَقَدْ يُوضَعُ كُلُّ
وَاحِدٍ مَوْضِعَ الْآخَرِ نَحْوُ الْمَعَالِشِ وَالْمَعِيشِ
وَالْمَسَارِ وَالْمَسِيرِ .

قَالَ ابْنُ السَّيِّكَةِ وَلَوْ فُتِحَا جَمِيعًا فِي الْاسْمِ
وَالْمَصْدَرِ أَوْ كُسِرَا مَعًا فِيهِمَا لَجَازَ لِقَوْلِ الْعَرَبِ
الْمَعَالِشِ وَالْمَعِيشِ يُرِيدُونَ بِكُلِّ وَاحِدٍ الْمَصْدَرِ

(١) الصَّرْفِيُّونَ لَمْ يَجِزُوا الْكَسْرَ قِيَاسًا - بَلِ الْقِيَاسُ
عِنْدَهُمْ فِي الْمُضْعَفِ الْفَتْحُ .

وَالْإِسْمُ وَكَذَلِكَ الْمَعَابُ وَالْمَعِيبُ قَالَ الشَّاعِرُ :
أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْشْتُوْنِي
وَمَا فِيكُمْ لِعِيَابٍ مَعَابٍ (١)

وقال (٢) :

أَزْمَانَ قَوْمِي وَالْجَمَاعَةَ كَالَّذِي
مَنْعَ الرَّحَالَةَ أَنْ تَعْمِلَ مَمَالًا
أَيُّ أَنْ تَعْمِلَ مَيْلًا وَالرَّحَالَةَ الرَّحْلُ وَالسَّرَجُ
أَيْضًا .

وَقَالَ ابْنُ الْقُرَظِيَّةِ أَيْضًا وَمِنَ الْعُلَمَاءِ مَنْ يُجِيزُ
الْفَتْحَ وَالْكَسْرَ فِيهِمَا مَصَادِرُكُنْ أَوْ أَسْمَاءُ نَحْوُ
الْمَالِ وَالْمِيلِ وَالْمِبَاتِ وَالْمَيْتِ .

وَإِنْ كَانَ مُعْتَلِّ الْأَمْرِ بِالْيَاءِ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ
لِلْمَصْدَرِ وَالْإِسْمِ أَيْضًا نَحْوُ رَمَى مَرْمًى وَهَذَا
مَرْمَاهُ وَشَدَّ بِالْكَسْرِ الْمَغْصِيَّةَ وَالْمَخْصِيَّةَ .

قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَلَمْ يَأْتِ مَفْعَلٌ إِلَّا مَعَ الْهَاءِ
وَأَمَّا مَاوَى الْإِبِلِ فَبِالْكَسْرِ وَالْمَاوَى لِغَيْرِ الْإِبِلِ
بِالْفَتْحِ عَلَى الْقِيَاسِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ مَاوَى
الْإِبِلِ بِالْفَتْحِ أَيْضًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ وَشَدَّ مَاوَى
الْعَيْنِ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ هَذَا مِمَّا
غَلِطَ فِيهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ حَيْثُ قَالُوا وَزَنَهُ
مَفْعِلٌ وَإِنَّمَا وَزَنَهُ فَعِلٌ فَالْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِمَفْعِلٍ
عَلَى التَّشْبِيهِ وَهَذَا جُمِعَ عَلَى مَاوَى وَلَا تَطِيرُ لَهُ .

(١) قوله أنا الرجل الذي قد عيشتموني وما فيه إلخ
ولعله الصواب كتبه مصححه .

(٢) الراعي النمرى - وهذا البيت من شواهد سيبويه

١٥٤ ص ١٥٤

وَإِنْ كَانَ عَلَى فَعَلَ بِالْفَتْحِ وَالْمُضَارِعُ
مَضْمُومٌ أَوْ مَفْتُوحٌ صَحِيحًا كَانَ أَوْ غَيْرُهُ
فَالْفَعْلُ بِالْفَتْحِ مُطْلَقًا نَحْوُ قَلَعَ مَقْلَعًا أَيْ قَلْعًا
وَهَذَا مَقْلَعُهُ أَيْ مَوْضِعُ قَلْعِهِ وَزَمَانُهُ وَقَعْدَ مَقْعَدًا
أَيْ قُعُودًا وَهَذَا مَقْعَدُهُ وَغَزَا مَغْزًى وَهَذَا مَغْزَاهُ
وَقَالَ مَقَالًا وَهَذَا مَقَالُهُ وَقَامَ مَقَامًا وَهَذَا مَقَامُهُ
وَرَامَ مَرَامًا وَهَذَا مَرَامُهُ .

قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ لِأَنَّهُ يَجْرَى عَلَى الْمُضَارِعِ
وَكَانَ الْمَصْدَرُ يُفْتَحُ مَعَ الْمَكْسُورِ فَيُفْتَحُ
مَعَ الْمَفْتُوحِ وَالْمَضْمُومِ أَوَّلُ وَلَمْ يَقُولُوا
مَفْعَلٌ بِالضَّمِّ فَيُفْتَحُ طَلَبًا لِلتَّخْفِيفِ لِأَنَّ الْفَتْحَ
أَخَفُ الْحَرَكَاتِ وَجَاءَ الْمَوْضِعُ بِالْفَتْحِ
وَالْكَسْرِ لِلتَّخْفِيفِ قَالَ ابْنُ السِّكِّيتِ وَسَمِعَ
الْفَرَّاءَ مَوْضِعَ بِالْفَتْحِ مِنْ قَوْلِكَ وَضَعْتَ الشَّيْءَ
مَوْضِعًا .

وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ أَحْرَفُ فَبَجَاءَتْ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ
نَحْوُ الْمَسْجِدِ وَالْمَرْقِقِ وَالْمَنْبِتِ وَالْمَحْشِرِ
وَالْمَنْسِكِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَالْمَطْلَعِ
وَالْمَسْقِطِ وَالْمَسْكِنِ وَالْمِظَنَّةِ وَمَجْمِعُ النَّاسِ
قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَآثَرَتِ الْعَرَبُ الْفَتْحَ فِي هَذَا
الْبَابِ تَخْفِيفًا إِلَّا أَحْرَفًا جَعَلُوا الْكَسْرَ عِلَامَةً
لِلْإِسْمِ وَالْفَتْحَ عِلَامَةً لِلْمَصْدَرِ وَالْعَرَبُ تَضَعُ
الْأَسْمَاءَ مَوْضِعَ الْمَصَادِرِ .

وَقَالَ الْفَارَابِيُّ الْكَسْرُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ مَسْمُوعٌ
لَا نَمَّا كَانَتْ فِي الْأَصْلِ عَلَى لُغَتَيْنِ فُتِنَتْ
هَذِهِ الْأَسْمَاءُ عَلَى اللَّغَتَيْنِ ثُمَّ أُمِيتَتْ لُغَةٌ وَبَقِيَ

غَيْرُ مَكْسُورٍ فَشَمِلَ الْمَضْمُومَ وَالْمَقْتُوحَ .
(فَصْلُ) الْأَعْضَاءِ ثَلَاثَةٌ أَقْسَامُ الْأَوَّلُ يُدَكَّرُ
وَلَا يُؤْتَتْ وَالثَّانِي يُؤْتَتْ وَلَا يُدَكَّرُ وَالثَّلَاثُ جَوَّازُ
الْأَمْرَيْنِ .
* الْقِسْمُ الْأَوَّلُ مَا يُدَكَّرُ .

الرُّوحُ وَالتَّذْكِيرُ أَشْهُرُ وَالْوَجْهُ وَالرَّأْسُ وَالْحَلْقُ
وَالشَّعْرُ وَقَصَاصُهُ وَالْفَمُّ وَالْحَاجِبُ وَالصَّدْغُ
وَالصَّدْرُ وَالْيَاوُخُ وَالِدِمَاعُ وَالْخَدُّ وَالْأَنْفُ
وَالْمَنْخَرُ وَالْفُوَادُ وَحَكَى بَعْضُهُمْ تَأْيِثَ الْفُوَادِ
فَيَقُولُ هِيَ الْفُوَادُ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ وَلَا أَعْلَمُ
أَحَدًا مِنْ شَبَوَيْخِ اللُّغَةِ حَكَى تَأْيِثَ الْفُوَادِ
وَاللَّحْيُ وَالذَّقْنُ وَالْبَطْنُ وَالْقَلْبُ وَالطَّحَالُ
وَالْخَصْرُ وَالْحَشَى وَالظَّهْرُ وَالْمَرْقُ وَالزَّنْدُ وَالظُّفْرُ
وَالثَّنْدِيُّ وَالْمُضْمَضُ وَكُلُّ اسْمٍ لِلْفَرْجِ مِنْ
الذَّكْرِ وَالْأُنْثَى كَالرَّكْبِ وَالنَّحْرِ وَالْكُوعُ وَهُوَ
طَرَفُ الزَّنْدِ الَّذِي بِلَى الْإِبْهَامِ وَالْكُرْسُوعُ وَهُوَ
طَرَفُهُ الَّذِي بِلَى الْخِنْصِرِ وَشَفْرُ الْعَيْنِ وَهُوَ
حَرْفُهَا وَأَصُولُ مَنَابِتِ الشَّعْرِ وَالْجَفْنُ وَهُوَ
غِطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهَا وَأَعْلَاهَا وَالْهُدْبُ وَهُوَ
الشَّعْرُ النَّابِتُ فِي الشَّفْرِ وَالْحِجَاجُ وَهُوَ الْعَظْمُ
الْمُشْرِفُ عَلَى غَارِ الْعَيْنِ وَالْمِاقُ وَهُوَ طَرَفُ
الْعَيْنِ وَالنَّخَاعُ وَهُوَ الْخَيْطُ بِأَخْذٍ مِنَ الْهَامَةِ
ثُمَّ يَنْقَادُ فِي فَقَارِ الصُّلْبِ حَتَّى يَبْلُغَ إِلَى عَجَبِ
الذَّنْبِ وَالْمَصِيرُ وَالنَّابُ وَالضَّرْسُ وَالنَّاجِذُ
وَالضَّاحِكُ وَهُوَ الْمُلَاصِقُ لِلنَّابِ وَالْعَارِضُ
وَهُوَ الْمُلَاصِقُ لِلضَّاحِكِ وَاللِّسَانُ وَرُبَّمَا

مَا يُبْنَى عَلَيْهَا كَهَيْئَةِ الْعَرَبِ قَدْ تُمِيتُ الشَّيْءَ
حَتَّى يَكُونَ مُهْمَلًا فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَنْطَقَ بِهِ .
وَجَاءَتْ أَيْضًا أَسْمَاءُ بِالْكَسْرِ مِمَّا قِيَاسُهُ الْفَتْحُ
نَحْوُ الْمَحْزَنِ وَالْمَرْكِزِ وَالْمَرْسَنِ لِمَوْضِعِ الرَّسَنِ
وَالْمَنْفَذِ لِمَوْضِعِ النُّفُودِ وَأَمَّا الْمَعْدِنُ وَمَقَرُّ الرَّاسِ
فَبِالْكَسْرِ أَيْضًا عَلَى تَدَاخُلِ اللَّفْظَيْنِ لِأَنَّ فِي
مُضَارِعِ كُلِّ وَاحِدٍ الضَّمَّ وَالْكَسْرَ .
* وَإِنْ كَانَ عَلَى فِعْلٍ بِالْكَسْرِ سَالِمَ الْفَاءِ
فَالْفِعْلُ لِلْمُضَدِّ وَالْإِسْمُ بِالْفَتْحِ نَحْوُ طَمِيعَ
مَطْمَعًا وَهَذَا مَطْمَعُهُ وَخَافَ مَخَافًا وَهَذَا مَخَافُهُ
وَنَالَ مَنَالًا وَهَذَا مَنَالُهُ وَتَدِمَ مَتَدَمًا وَهَذَا مَتَدَمُهُ
وَفِي التَّنْزِيلِ « وَمِنْ آيَاتِهِ مَنَامُكُمْ » وَقَالَ
« سِوَاهُ مَحْيَاهُمْ » .
وَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكْبَرِ بِمَعْنَى الْكَبِيرِ وَالْمَحْمَدُ
بِمَعْنَى الْحَمْدِ فَكَبِيرًا .

* وَإِنْ كَانَ مُعْتَلً الْفَاءُ بِالْوَاوِ فَإِنْ سَقَطَتْ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَهَبُ وَيَقَعُ فَالْمَفْعَلُ مَكْسُورٌ
مُطْلَقًا وَإِنْ ثَبَتَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ يَوْجَلُ
وَيَوْجَعُ فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ جَرَى مَجْرَى الصَّحِيحِ
فَيَفْتَحُ الْمُضَدَّ وَيَكْسِرُ الْمَكَانَ وَالزَّمَانَ
وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ مُطْلَقًا فَيَقُولُ وَجَلَّ مَوْجَلًا وَهَذَا
مَوْجَلُهُ وَوَجَلَّ مَوْجَلًا وَهَذَا مَوْجَلُهُ * وَإِنْ كَانَ
فِعْلٌ بِالضَّمِّ فَالْمَفْعَلُ بِالْفَتْحِ لِلْمُضَدِّ وَالْإِسْمُ
أَيْضًا يَقُولُ شَرَفَ مُشْرِفًا وَهَذَا مُشْرِفُهُ .
قَالَ ابْنُ عَصْفُورٍ وَيَنْقَاسُ الْمَفْعَلُ اسْمُ مُضَدِّ
وَزَمَانٍ وَمَكَانٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثٍ صَحِيحٌ مُضَارِعُهُ

قَالَ الْفَرَاءُ وَبَعْضُ عُكْلٍ يُذَكِّرُ فَيَقُولُ هُوَ
الذَّرَاعُ وَالسِّنُّ وَكَذَلِكَ السِّنُّ مِنَ الْكَبِيرِ يُقَالُ
كَبُرْتُ سِنِّي وَالْوَرَكُ وَالْأَثْمَلَةُ وَالْيَمِينُ وَالشِّبَالُ
وَالْكِرْشُ

* القسم الثالث ما يذكّر ويؤنث .

العُنُقُ مُؤنَّثَةٌ فِي الْحِجَازِ مُذَكَّرٌ فِي غَيْرِهِمْ
وَلَمْ يَعْرِفِ الْأَصْمَعِيُّ التَّائِيثَ وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ
التَّذْكِيرُ أَغْلَبُ لِأَنَّهُ يُقَالُ لِلْعُنُقِ الْهَادِي
وَالْعَاتِقُ حَكَى التَّائِيثَ وَالتَّذْكِيرُ الْفَرَاءُ
وَالْأَحْمَرُ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَابْنُ السَّكَيْتِ وَالْقَفَا
وَالتَّذْكِيرُ أَغْلَبُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ لَا أَعْرِفُ إِلَّا
التَّائِيثَ وَالْمَعَى وَالتَّذْكِيرُ أَكْثَرُ وَالتَّائِيثُ
لِدَلَالَتِهِ عَلَى الْجَمْعِ وَإِنْ كَانَ وَاحِدًا فَصَارَ
كَأَنَّهُ جَمْعٌ وَفِي التَّذْكِيرِ (المؤمنين يَأْكُلُ
فِي مَعَى وَاحِدٍ) بِالتَّذْكِيرِ وَهَذَا هُوَ الْمَشْهُورُ
رَوَايَةً وَلِأَنَّهُ مُوَافِقٌ لِمَا بَعْدَهُ مِنْ قَوْلِهِ (وَالْكَافِرُ
يَأْكُلُ فِي سَبْعَةٍ أَمْعَاءَ) ^(١) بِالتَّذْكِيرِ وَبَعْضُهُمْ
يَرْوِيهِ وَاحِدَةً بِالتَّائِيثِ وَالْإِبْهَامِ وَالتَّائِيثُ لَعْنَةُ
الْجُمْهُورِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَالْإِبْطُ يُقَالُ هُوَ الْإِبْطُ
وَهِيَ الْإِبْطُ وَالْعَصْدُ يُقَالُ هُوَ الْعَصْدُ وَهِيَ الْعَصْدُ
وَالْعِجْزُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَأَمَّا النَّفْسُ فَإِنْ أُريدَ بِهَا
الرُّوحُ فَمُؤنَّثَةٌ لَا غَيْرَ قَالَ تَعَالَى « خَلَقَكُمْ مِنْ
نَفْسٍ وَاحِدَةٍ » وَإِنْ أُريدَ بِهَا الْإِنْسَانُ نَفْسُهُ

أَنْتَ عَلَى مَعْنَى الرِّسَالَةِ وَالْقَصِيدَةِ مِنَ الشِّعْرِ
وَقَالَ الْفَرَاءُ لَمْ أَسْمَعْ اللَّسَانَ مِنَ الْعَرَبِ
إِلَّا مُذَكَّرًا وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ اللَّسَانُ
يُذَكَّرُ وَيؤنثُ وَالسَّاعِدُ مِنَ الْإِنْسَانِ .

* القسم الثاني مَا يُؤنثُ :

الْعَيْنُ وَأَمَّا قَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَالْعَيْنُ بِالْإِيمِدِ الْحَارَى مَكْحُولٌ * ^(١)

فَإِنَّمَا ذَكَرَ مَكْحُولًا لِأَنَّهُ بِمَعْنَى كَحِيلٍ .
وَكَحِيلٌ فَعِيلٌ وَهِيَ إِذَا كَانَتْ تَابِعَةً لِلْمَوْصُوفِ
لَا يَلْحَقُهَا عَلَامَةُ التَّائِيثِ فَكَذَلِكَ مَا هُوَ
بِمَعْنَاهَا . وَقِيلَ لَأَنَّ الْعَيْنَ لَا عَلَامَةَ لِلتَّائِيثِ
فِيهَا فَحَمَلَهَا عَلَى مَعْنَى الطَّرْفِ .

وَالْعَرَبُ تَجَرِي عَلَى تَذْكِيرِ الْمُؤنثِ إِذَا لَمْ
يَكُنْ فِيهِ عَلَامَةُ تَائِيثٍ وَقَامَ مَقَامَهُ لَفْظُ مُذَكَّرٍ
حَكَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ وَابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَحَكَى
الْأَثْرِيُّ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَقَوْلُهُمْ كَفَّ مُخَضَّبٌ
عَلَى مَعْنَى سَاعِدٍ مُخَضَّبٍ لَكِنْ قَالَ ابْنُ
الْأَثْبَارِيِّ بَابُ ذَلِكَ الشَّعْرُ وَمِنَ الْأُذُنِ وَالْكَبِدُ
وَكَبِدَ الْفُوسِ وَالسَّاءُ وَنَحْوُ ذَلِكَ مُؤنَّثٌ أَيْضًا
وَالْإِصْبَعُ وَالْعَقِبُ لِمُؤَخَّرِ الْقَدَمِ وَالسَّاقُ وَالْفَخْذُ
وَالْيَدُ وَالرَّجُلُ وَالْقَدَمُ وَالْكَفُّ وَقِيلَ التَّذْكِيرُ
مَنْ لَا يُؤنثُ بِعِلْمِهِ وَالضِّلَعُ وَفِي الْحَدِيثِ
« خَلَقَتِ الْمَرْأَةَ مِنْ ضِلْعٍ عَوَجَاءَ » وَالذَّرَاعُ

(١) طِفْلُ الْقَنَوى - وَصَدَرَ الْبَيْتُ -

إِذْ هِيَ أَحْوَى مِنَ الرَّبْعِيِّ حَاجِبَةٌ - وَهُوَ مِنْ شَوَاهِدِ سَبِيحِهِ
ج ١ ص ٢٤٠ - وَأَجَازُ الْأَعْلَمُ أَنْ يَكُونَ مَكْحُولٌ خَبْرًا عَنْ
الْحَاجِبِ ثُمَّ قَالَ إِلَّا أَنْ سَبِيحِهِ حَمَلَهُ عَلَى الْعَيْنِ لِقَرَبِ جَوَارِهَا مِنْهُ .

(١) الَّذِي دَلَّ عَلَى التَّذْكِيرِ تَائِيثُ الْعِدَدِ سَبْعَةٍ لِأَنَّهُ

يؤنثُ إِذَا كَانَ مُفْرَدَ الْجَمْعِ مُذَكَّرًا - قَالَ ابْنُ مَالِكٍ :

ثَلَاثَةٌ بِالنَّاءِ قُلُوبٌ لِلْعَشْرَةِ فِي عَدِّ مَا أَحَادَهُ مَذْكُورُهُ .

وَاتْنَى عَشْرَةَ جَارِيَةً .

فَإِنْ بَيَّنَّتِ النِّيفَ عَلَى اسْمٍ فَاعِلٌ ذَكَرَتْ
الْأَسْمِينَ فِي الْمَذْكَرِ وَاتْنَهَمَا فِي الْمُؤنَّثِ
أَيْضاً^(١) نَحْوُ الْحَادِي عَشَرَ وَالثَّانِي عَشَرَ
وَلِحَادِيَةِ عَشْرَةَ وَالثَّانِيَةِ عَشْرَةَ إِلَى تَاسِعَ عَشَرَ
لَكِنْ تُسَكَّنُ الشَّيْنُ فِي الْمُؤنَّثِ .

(فصل) قَالَ أَبُو إِسْحَقَ الرَّجَاجُ كُلُّ جَمْعٍ
لِغَيْرِ النَّاسِ سَوَاءٌ كَانَ وَاحِدُهُ مَذْكَراً أَوْ مُؤنَّثاً
كَالْإِبِلِ وَالْأَرْحَلِ وَالْبِعَالِ فَإِنَّهُ مُؤنَّثٌ . وَكُلُّ
مَا جُمِعَ عَلَى التَّكْسِيرِ لِلنَّاسِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ
النَّاطِقِ يَجُوزُ تَذْكِيرُهُ وَتَأْنِيثُهُ مِثْلُ الرِّجَالِ
وَالْمُلُوكِ وَالْفُصَاةِ وَالْمَلَانِكَةِ فَإِنْ جُمِعَتْهُ بِالْوَاوِ
لَمْ يَجْزِ إِلَّا التَّذْكِيرُ نَحْوُ الزَّيْدُونَ قَامُوا .

وَكُلُّ جَمْعٍ يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ الْهَاءُ نَحْوُ
بَقَرٍ وَبَقَرَةٍ فَإِنَّهُ يَذْكَرُ وَيؤنَّثُ .
وَكُلُّ جَمْعٍ فِي آخِرِهِ تَاءٌ فَهُوَ مُؤنَّثٌ نَحْوُ
حَمَامَاتٍ وَجَرَادَاتٍ وَتَمَرَاتٍ وَدُرَاهِمَاتٍ
وَدُنْيِيَّاتٍ هَذَا لِقَطْعِهِ .

أَمَّا تَذْكِيرُ الزَّيْدُونَ قَامُوا فَلَا نَ لِقَطْعِ الْوَاحِدِ
مَوْجُودٌ فِي الْجَمْعِ بِخِلَافِ الْمُكْسَرِ نَحْوُ قَامَتِ
الزَّيُودُ حَيْثُ يَجُوزُ التَّأْنِيثُ لِأَنَّ لِقَطْعِ الْوَاحِدِ
غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي الْجَمْعِ فَاجْتَرَى عَلَى الْجَمْعِ
بِالتَّأْنِيثِ بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ .

وَأَجَازُ ابْنُ بَائِشَادٍ قَامَتِ الزَّيْدُونَ^(٢) بِالتَّأْنِيثِ

فَبَذَكَرَ وَجَمَعَهُ أَنْفُسٌ عَلَى مَعْنَى أَشْخَاصٍ
تَقُولُ ثَلَاثُ أَنْفُسٍ وَثَلَاثَةُ أَنْفُسٍ وَطِبَاعُ الْإِنْسَانِ
بِالْوَحْشَيْنِ وَالتَّأْنِيثُ أَكْثَرُ فَيَقَالُ طِبَاعُ كَرِيمَةٍ
وَرَجْمُ الْمَرْأَةِ مَذْكَرٌ عَلَى الْأَكْثَرِ لِأَنَّهُ اسْمٌ
لِلْغَضْرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالرَّجْمُ يَتُّ مَنِبَتِ الْوَلَدِ
وَوَعَاؤُهُ فِي الْبَطْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي التَّأْنِيثَ
وَرَجْمُ الْقَرَابَةِ أَنْتَى لِأَنَّهُ بِمَعْنَى الْقُرْبَى وَهِيَ
الْقَرَابَةُ وَقَدْ يَذْكَرُ عَلَى مَعْنَى النَّسَبِ .

(فصل) تَقُولُ رَجُلٌ وَاحِدٌ وَثَانٍ وَثَالِثٌ إِلَى
عَاشِرٍ وَامْرَأَةٌ وَاحِدَةٌ وَثَانِيَةٌ وَثَالِثَةٌ إِلَى عَاشِرَةٍ
فَتَأْتِي بِاسْمِ الْفَاعِلِ عَلَى قِيَاسِ التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ
فَإِنْ لَمْ يَكُنْ اسْمُ فَاعِلٍ وَقَدْ مَيَّزَتِ الْعِدَّةُ
أَوْ وَصَفَتْ بِدَأْنَيْتٍ بِالْهَاءِ مَعَ الْمَذْكَرِ وَحَدَقَتْهَا
مَعَ الْمُؤنَّثِ عَلَى الْمُكْسَرِ فَتَقُولُ ثَلَاثَةُ رِجَالٍ
وَرِجَالٌ ثَلَاثَةٌ وَثَلَاثُ نِسْوَةٍ وَنِسْوَةٌ ثَلَاثُ إِلَى
الْعَشْرَةِ .

وَإِذَا كَانَ الْمَعْدُودُ مَذْكَراً وَاللَّفْظُ مُؤنَّثاً أَوْ
بِالْعَكْسِ جَازَ التَّذْكِيرُ وَالتَّأْنِيثُ نَحْوُ ثَلَاثَةِ
أَنْفُسٍ وَثَلَاثِ أَنْفُسٍ .

فَإِنْ جَاوَزَتِ الْعَشْرَةَ سَقَطَتِ التَّاءُ مِنَ الْعَشْرَةِ
فِي الْمَذْكَرِ وَبَيَّنَّتْ فِي الْمُؤنَّثِ .

وَتَذْكِيرُ النِّيفِ وَتَأْنِيثُهُ كَتَذْكِيرِ الْمُمَيِّزِ وَتَأْنِيثِهِ
فَتَقُولُ ثَلَاثَةُ عَشَرَ رَجُلًا وَثَلَاثَ عَشْرَةَ امْرَأَةً
إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ وَتُحْدَفُ الْهَاءُ مِنَ الْمُركَّبَيْنِ
فِي الْمَذْكَرِ فِي أَحَدِ عَشَرَ وَاتْنَى عَشَرَ وَتُؤْنَّثُهُمَا
مَعًا فِي الْمُؤنَّثِ نَحْوُ إِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً

(١) وَبَيْنَهُمَا عَلِ فَنَحِ الْأَسْمِينَ .

(٢) وَهُوَ مَذْهَبُ الْكُوفِيِّينَ .

بِاعْتِبَارِ الْجَمَاعَةِ وَفِيَّاساً عَلَى قَامَتِ الزُّيُودُ قَالَ
وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى «إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو
إِسْرَائِيلَ» فَأَنَّ مَعَ الْجَمْعِ السَّالِمِ وَهُوَ
ضَعِيفٌ سَمَاعاً وَأَمَّا فَيَّاسُهُ عَلَى قَامَتِ بَنُو فُلَانٍ
فَالْوَاحِدُ الْمُسْتَعْمَلُ فِي الْإِفْرَادِ غَيْرُ مَوْجُودٍ فِي
الْجَمْعِ فَأَشْبَهَ جَمْعُ التَّكْسِيرِ حَتَّى نُقِلَ
عَنِ الْجُرْجَانِيِّ أَنَّ الْبَيْنَ جَمْعُ تَكْسِيرٍ (١) وَإِنَّمَا
جُمِعَ بِالْوَاوِ وَالْوَيْنِ جَبْراً لِمَا نَقَصَ كَالْأَرْضَيْنِ
وَالسَّيْنَيْنِ وَفِيهِ نَظَرٌ .

(فصل) إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الثَّلَاثِيُّ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ
بِالْوَاوِ وَلَهُ مَفْعُولٌ جَاءَ بِالنَّقْصِ وَهُوَ حَذْفُ وَاوٍ
مَفْعُولٍ (٢) فَيَبْقَى عَيْنُ الْفِعْلِ وَهِيَ وَاوٍ
مَضْمُومَةٌ فَتَسْتَقِلُّ الضَّمَّةُ عَلَيْهَا فَتَنْقَلُ إِلَى
مَا قَبْلَهَا فَيَبْقَى وَزَانُ فَعُولٍ (٣) نَحْوُ مَقُولٍ
وَمَخُونٍ فِيهِ وَلَمْ يَجِئْ مِنْهُ بِالتَّامِّ مَعَ النَّقْصِ
سِوَى حَرْفَيْنِ (٤) دُفْتُ الشَّيْءِ بِالْمَاءِ فَهُوَ
مَدُوفٌ وَمَدُوفٌ وَصُتُّهُ فَهُوَ مَصُونٌ وَمَصُونٌ
وَإِنْ كَانَ مُعْتَلَّ الْعَيْنِ بِالْيَاءِ فَالنَّقْصُ فِيهِ مُطَرَّدٌ
وَهُوَ حَذْفُ وَاوٍ مَفْعُولٍ فَيَبْقَى قَبْلَهَا يَاءٌ مَضْمُومَةٌ
فَتَحْذَفُ الضَّمَّةُ فَتَسْكُنُ الْيَاءُ ثُمَّ يَكْسَرُ مَا

(١) ليس هذا رأى الجرجاني وحده - وإنما هو رأى
كثير من النحويين - وألحق بجمع المذكر في الإعراب .

(٢) هذا رأى سيبويه ومن تبعه - والأخفش يرى
أن المخلوف عين الفعل .

(٣) قوله وزان فعول وفعل المراد توضيح الهيئة كما في
موازين الشعر لا الميزان الصرفي حمزة .

(٤) وضع أيضاً فرس مقدود ومقدود - ويرى معبود
ومعروود - راجع القاموس في - قاد . وعاد .

قَبْلَهَا لِمُجَانَسِهَا فَبَقِيَ وَزَانُ فَعِيلٍ .

وَجَاءَ التَّامُّ فِيهِ أَيْضاً كَثِيراً فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ
لِحِفَّةِ الْيَاءِ نَحْوُ مَكِيلٍ وَمَكِيلٍ وَمَبِيعٍ وَمَبِيعٍ
وَمَخِيطٍ وَمَخِيطٍ وَمَصِيدٍ وَمَصِيدٍ أَمَّا النُّقْصَانُ
فَحَمَلاً عَلَى نُقْصَانِ الْفِعْلِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قُلْتُ
وَبَعْتُ وَأَمَّا التَّامُّ فَلَأَنَّهُ الْأَصْلُ .

(فصل) النَّسْبَةُ قَدْ يَكُونُ مَعْنَاهَا أَنَّهَا دُو
شَيْءٍ وَلَيْسَ بِصَنْعَةٍ لَهُ فَتَجِيءُ عَلَى فَاعِلٍ نَحْوُ
دَارِعٍ وَنَابِلٍ وَنَاشِبٍ وَتَأْمِرٍ لِصَاحِبِ الدَّرْعِ
وَالنَّبْلِ وَالنَّشَابِ وَالتَّمْرِ وَمِنْهُ (عِيشَةُ رَاضِيَةٍ)
أَيُّ ذَاتِ رِضَا .

قَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ وَلَا يُقَالُ لِصَاحِبِ الشَّعِيرِ
وَالْبَرِّ وَالْفَاكِهَةِ شَعَارٌ وَلَا بَرَّارٌ وَلَا فَكَّاهٌ لِأَنَّ
ذَلِكَ لَيْسَ بِصَنْعَةٍ بَلِ الْقِيَاسُ فِي الْجَمِيعِ
النِّسْبَةُ عَلَى شَرَائِطِ النَّسَبِ .

وَفِي الْبَارِعِ قَالَ الْخَلِيلُ الْبِرَارَةُ بِكَسْرِ الْبَاءِ
حَرْفَةُ الْبِرَارِ فَعَجَاءَ بِهِ عَلَى فَعَالٍ كَالْجَمَالِ
وَالْحَمَالِ وَالذَّلَالِ وَالسَّقَاءِ وَالرَّأْسِ لِبَائِعِ
الرُّءُوسِ وَهُوَ الْمَشْهُورُ .

وَقَدْ تَكُونُ إِلَى مُفْرَدٍ وَقَدْ تَكُونُ إِلَى جَمْعٍ فَإِنْ
كَانَتْ إِلَى مُفْرَدٍ صَحِيحٌ فَبَاءُهُ أَنْ لَا يَغْيَرُ
كَأَلْمَالِكِيِّ نِسْبَةً إِلَى مَالِكٍ وَزَيْدِي نِسْبَةً إِلَى
زَيْدٍ وَالشَّافِعِيِّ نِسْبَةً إِلَى شَافِعٍ وَكَذَلِكَ إِذَا
نَسَبْتَ إِلَى مَا فِيهِ يَاءٌ النَّسَبُ فَتَحْذَفُ يَاءُ
النِّسْبَةِ الْأُولَى ثُمَّ تَلْحَقُ النِّسْبَةُ الثَّانِيَةُ فَتَقُولُ
رَجُلٌ شَافِعِيٌّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ

دُبَيَّوِيٍّ وَعِيسَاوِيٍّ وَجُبَلَاوِيٍّ مُحَافَظَةً عَلَى الْإِلِفِ
التَّانِيثِ .

وَفِي الْقَاضِي (١) وَنَحْوِهِ يَجُوزُ حَذْفُ الْيَاءِ
وَقَلْبُهَا وَأَوَّاءُ فَيُقَالُ قَاضِيٌّ وَقَاضَوِيٌّ .

وَأِنْ كَانَ الْإِسْمُ مَمْدُوداً فَإِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ
لِلتَّانِيثِ قُلِبَتْ وَأَوَّاءُ نَحْوُ حَمْرَاوِيٍّ وَعِجْلَاوِيٍّ
إِلَّا فِي صَنَعَاءَ وَهَرَاءَ (٢) فَتَقْلُبُ نُوناً وَيُقَالُ
صَنَعَانِيٌّ وَهَرَانِيٌّ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِلتَّانِيثِ فَإِنْ
كَانَتْ أَصْلِيَّةً فَلَا تَكْثُرُ ثُبُوتُهَا نَحْوُ قُرَاشِيٍّ وَإِنْ
كَانَتْ مُنْقَلِبَةً فَوَجْهَانُ ثُبُوتُهَا وَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّ
النِّسْبَةَ عَارِضَةً وَالْأَصْلُ لَا يَغْتَدُّ بِالْعَارِضِ
وَقَلْبُهَا تَنْبِيْهًا عَلَى أَصْلِهَا فَيُقَالُ سَمَائِيٌّ بِالْهَمْزِ
وَكِسَائِيٌّ وَصُدَائِيٌّ وَسَمَاوِيٌّ وَكِسَاوِيٌّ وَصُدَاوِيٌّ
وَرِدَاوِيٌّ .

وَأِنْ كَانَ الْإِسْمُ رُبَاعِيًّا نَحْوُ تَغْلِبَ وَالْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ جَازَ إِنْقَاءُ الْكَسْرِ لِأَنَّ النِّسْبَةَ عَارِضَةً
وَجَاءَ الْفَتْحُ اسْتِيعَاشًا لِاجْتِمَاعِ كَسْرَتَيْنِ مَعَ الْيَاءِ

الشَّافِعِيَّ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ (شَفْعَوِيٌّ) خَطَأٌ إِذْ
لَا سَمَاعٌ يُؤَيِّدُهُ وَلَا قِيَاسٌ يَعْضُدُهُ وَفِي النِّسْبَةِ
إِلَى الْإِبِلِ وَالْمَلِكِ وَالنَّمِرِ وَمَا أَشْبَهَهُ إِلَى وَمَلِكِيٌّ
وَنَمْرِيٌّ يَفْتَحُ الْوَسْطُ اسْتِيعَاشًا لِتَوَالِي (١)
حَرَكَاتٍ مَعَ الْيَاءِ .

وَأِنْ كَانَ فِي الْإِسْمِ هَاءُ التَّانِيثِ حُدِفَتْ
وَأُبْنَتْهَا خَطَأً لِمُخَالَفَةِ السَّمَاعِ وَالْقِيَاسِ فَقَوْلُ
الْعَامَّةِ الْأَمْوَالُ (الرِّكَائِيَّةُ) وَ (الْخَلِيفَتِيَّةُ)
بِإِبْنَاتِ النَّاءِ خَطَأٌ وَالصَّوَابُ حَذْفُهَا وَقَلْبُ
حَرْفِ الْعِلَّةِ وَأَوَّاءُ فَيُقَالُ الرِّكَوِيَّةُ .

وَإِذَا نُسِبَ إِلَى مَا آخِرُهُ أَلِفٌ فَإِنْ كَانَتْ لَامَ الْكَلِمَةِ
نَحْوَ الرَّبِّاءِ وَالزَّيْنِ وَمَعْلَى قُلِبَتْ وَأَوَّاءُ مِنْ غَيْرِ تَغْيِيرٍ (٢)
فَقَقُولُ رَبَوِيٌّ وَزَيْنَوِيٌّ بِالْكَسْرِ عَلَى الْقِيَاسِ وَفُتِحَ
الْأَوَّلُ غَلَطٌ وَالرَّحْوِيُّ بِالْفَتْحِ عَلَى لَفْظِهِ وَإِنْ
كَانَتْ الْأَلِفُ لِلتَّانِيثِ أَوْ مُقَدَّرَةٌ بِهِ نَحْوُ
حُبْلَى وَدُنْيَا وَعِيسَى وَمُوسَى فَيَقْبَلُ ثَلَاثَةَ مَذَاهِبَ
أَحَدُهَا حَذْفُ الْأَلِفِ مِنْ حُبْلَى وَعِيسَى وَالثَّانِي
قَلْبُ الْأَلِفِ وَأَوَّاءُ تَشْبِيْهًا لَهَا بِالْأَصْلِيِّ فَيُقَالُ
دُنْيَوِيٌّ وَعِيسَوِيٌّ وَحُبْلَوِيٌّ .

وَالثَّلَاثُ وَهُوَ الْأَكْثَرُ زِيَادَةً وَأَوْ بَعْدَ الْأَلِفِ

(١) قوله حركات كذا في الأصل ولعله متخوف عن
كسرات كتبه مصححه .

(٢) خلاصة ما قيل في ألف المصور مطلقاً .
أن ألف المصور تحذف إن كانت خامسة فأكثر وكذلك
إن كانت رابعة بعد ثلاثة متحركات ويجوز قلبها وأوَّاء وحذفها
وزيادة ألف قبلها عند القلب إن كانت رابعة بعد ثلاثة أصطلها
ساكن ويجب قلبها وأوَّاء إن كانت ثالثة - التعريف بفن التصريف
ص ٧٣ - للدكتور عبد المظلم الشاوي .

(١) النسب إلى النقص - إن كانت الياء ثالثة
وجب فتح ما قبلها وقلبها وأوَّاء فتقول في هم عمويٌّ وإن كانت
الياء رابعة فالجمهور يوجب الحذف - والمبرد يميز الحذف
وقلب الياء وأوَّاء بعد فتح ما قبلها فالنسب إلى قاضي عند الجمهور
قاضيٌّ - وعند المبرد قاضيٌّ أو قاضويٌّ - أمَّا إن كانت الياء
خامسة فأكثر فيجب حذفها فن النسب إلى محامٍ محاميٌّ وإلى
متداعٍ متداعيٌّ - ١٨ - بإيجاز من التعريف بفن التصريف ص ٧٣
وما بعدها .

(٢) زاد سيبويه دستوراً - قال في ج ٢ ص ٦٩ .
وقالوا في صنعاء صنعانيٌّ . . وفي هراء هبرانيٌّ وفي دستوراء
دستوانيٌّ .

وَإِنْ كَانَ الْأِسْمُ عَلَى فِعْلَةٍ (١) يَفْتَحُ الْفَاءُ
أَوْ فُعْلَةً بِلَفْظِ التَّصْغِيرِ أَوْ فُعْلٍ بِلَفْظِهِ أَيْضاً
وَلَمْ يَكُنْ مُضَاعَفاً حَذَفَتِ الْيَاءُ وَفَتَحَتِ الْعَيْنُ
كَحَنْئٍ وَمَدَدٍ فِي النِّسْبَةِ إِلَى جَنَيفَةٍ وَمَدِينَةٍ
وَجُهَيٍّ وَعُرَيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى جُهِينَةٍ وَعُرَيْنَةٍ
وَمَزْنِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى مَزْنَةٍ وَأُمَوِيٍّ فِي النِّسْبَةِ
إِلَى أُمِيَّةٍ وَفَتَحَ الْهَمْزَةُ مَسْمُوعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ
وَقُرَيْشِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى قُرَيْشٍ وَرُبَمَا قِيلَ فِي
الشَّعْرِ قُرَيْشِيٍّ عَلَى الْأَصْلِ وَكَذَا إِنْ كَانَ
فُعْلٌ يَفْتَحُ الْفَاءُ حَذَفَتِ الْيَاءُ وَفَتَحَتِ الْعَيْنُ
فَقِيلَ فِي النِّسْبَةِ إِلَى عَلِيٍّ وَعَدَوِيٍّ وَفَقِيفٍ عَلَوِيٍّ
وَعَدَوِيٍّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مُضَاعَفاً فَلَا تَغْيِيرَ فَيُقَالُ
جَدِيدِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى جَدِيدٍ .

وَقِيلَ إِنَّمَا رُدَّ إِلَى الْوَاحِدِ لِأَنَّ الْغَرَضَ الدَّلَالَةُ
عَلَى الْجِنْسِ وَفِي الْوَاحِدِ دَلَالَةٌ عَلَيْهِ فَأَعْنَى
عَنِ الْجَمْعِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ لَفْظِهِ
نَسَبَتْ إِلَى الْجَمْعِ لِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ وَاحِدٌ يَرُدُّ
إِلَيْهِ فَيُقَالُ نَفَرِيٍّ وَأَنَامِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى نَفَرٍ
وَأَنَاسٍ .

وَكَذَلِكَ لَوْ جَمَعْتَ شَيْئاً مِنْ الْجُمُوعِ الَّتِي
لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا نَحْوُ نَبَطٍ تَجْمَعُ عَلَى
أَنْبَاطٍ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ رَدَدْتَهُ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ
وَقُلْتَ نَبَطِيٍّ فِي النِّسْبَةِ إِلَى الْأَنْبَاطِ وَنَسَوِيٍّ
فِي النِّسْبَةِ إِلَى النَّسَاءِ .

وَيُنْسَبُ فِي الْمُتَضَافِينَ إِلَى الثَّانِي إِنْ تَعَرَّفَ
الْأَوَّلُ بِهِ أَوْ خِيفَ لَيْسَ وَإِلَّا فَالِى الْأَوَّلِ فَيُقَالُ
مَنَافِيٍّ وَزُبَيْرِيٍّ فِي عَبْدٍ مَنَافٍ وَفِي عَبْدٍ اللَّهُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِيٍّ فِي عَبْدٍ زَيْدٍ وَيُقَالُ فِي
عَبْدِ الْقَيْسِ وَعَبْدِ شَمْسٍ وَعَبْدِ الدَّارِ

(١) ما ذكره من حكم النسب إلى فعلة وفُعلة .
وُقِيلَ وَعِيل - فيه مخالفة لما عرف - وإليك خلاصة في
النسب إليها إِنْ كَانَتْ كُلُّهَا مُعْتَلَةً اللَّامُ فَيَجِبُ حَذْفُ إِحْدَى
الْيَاوَيْنِ وَقَلْبُ الثَّانِيَةِ وَأَوَّلُ فُتُورٍ فِي النَّسَبِ إِلَى أُمِيَّةٍ وَهِيَ وَفَنِيهِ
وَعَلَى : أُمَوِيٍّ ، قَصَوِيٍّ ، غَنَوِيٍّ ، عَلَوِيٍّ - أَمَّا إِنْ كَانَتْ اللَّامُ
صَحِيحَةً فَفِيهِ تَفْصِيلٌ .

فَتَحَذَفُ يَاءُ فُعْلَةٍ بِشَرْطَيْنِ عَدَمِ التَّضْعِيفِ وَصَحَّةِ اللَّامِ
فَقِي النَّسَبِ إِلَى حَنِيفَةٍ حَتَّى أَمَّا النَّسَبِ إِلَى جَلِيلَةٍ وَطَوِيلَةٍ
فَهُوَ جَلِيلِيٍّ وَطَوِيلِيٍّ - وَيَاءُ فُعْلَةٍ تَحَذَفُ بِشَرْطِ عَدَمِ التَّضْعِيفِ :
فُتُورٍ جُهَيْنِيٍّ وَمَزْنِيٍّ عِنْدَ النَّسَبِ إِلَى جُهَيْنَةٍ وَمَزْنَةٍ - وَفِي النَّسَبِ
إِلَى قَلْبَةٍ ، وَهَرَبَةٍ قَلْبِيٍّ ، وَهَرَبِيٍّ .

أَمَّا النَّسَبِ إِلَى قُعْلٍ وَقُعْلِيٍّ فَيَسْبُوهُ وَالْجُمْهُورُ يَرَوْنَ بَقَاءَ
الْيَاوِ فَيَقُولُونَ فِي النَّسَبِ إِلَى شَرِيفٍ شَرِيفِيٍّ وَإِلَى سُهَيْلٍ سُهَيْلِيٍّ
- وَالْمَبْرَدُ يَرَى أَنَّكَ مَخِيرٌ بَيْنَ حَذْفِ الْيَاوِ وَإِبْقَائِهَا فِيهِمَا .

وَالسِّيَرَاتِي يَرَى وَجُوبَ إِبْقَاءِ الْيَاوِ فِي قُعْلٍ يَفْتَحُ الْفَاءَ
وَأَمَّا فُعْلٌ بِضَمِّ الْفَاءِ فَيَجِيزُ الْحَذْفُ وَالْإِبْقَاءُ - رَاجِعُ التَّعْرِيفِ
بِفَنِّ التَّصْرِيفِ فِيهِ زِيَادَةُ إِضْحَاحٍ وَتَفْصِيلٌ وَتَعْلِيلٌ .

وَحَضَرَمَوْتُ عَبَّاسِي وَعَبَّاسِي وَعَبْدَرِي وَحَضَرَمِي
وَفِي الْمُرَاكِبِينَ الْأَفْصَحُ إِلَى الْأَوَّلِ يُقَالُ
بَعْلِي فِي بَعْلِكَ وَجَارَ إِلَيْهَا وَتَفْصِيلُ ذَلِكَ
مُتَّبِعٌ يُعْرَفُ مِنْ أَبَوَاهِ (١) وَإِنَّمَا ذَكَرْتُ
الْأَهْمَ مِمَّا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ الْفُقَهَاءُ .

(فصل) فِي أَسْمَاءِ الْحَبْلِ فِي السِّبَاقِ أَوَّلُهَا
الْمُجَلِّي وَهُوَ السَّابِقُ وَالْمُبَرِّزُ أَيْضاً ثُمَّ الْمَصْلِي
وَهُوَ الثَّانِي ثُمَّ الْمُسْلَى وَهُوَ الثَّلَاثُ ثُمَّ الثَّالِي
وَهُوَ الرَّابِعُ ثُمَّ الْمُرْتَاخُ وَهُوَ الْخَامِسُ ثُمَّ
الْعَاطِفُ وَهُوَ السَّادِسُ ثُمَّ الْحَظِي وَهُوَ
السَّابِعُ ثُمَّ الْمُؤْمِلُ وَهُوَ الثَّامِنُ ثُمَّ اللَّطِيمُ وَهُوَ
التَّاسِعُ ثُمَّ السُّكَيْتُ وَهُوَ الْعَاشِرُ وَرَبَّمَا قِيلَ
فِي بَعْضِهَا غَيْرُ ذَلِكَ قَالَ فِي كَيْفَايَةِ الْمُتَحَفِّظِ
وَالْمَحْفُوظُ عَنِ الْعَرَبِ السَّابِقُ وَالْمَصْلِي
وَالسُّكَيْتُ قَالَ وَأَمَّا بَاقِي الْأَسْمَاءِ فَأَرَاهَا مُحَدَّثَةٌ
وَنَقَلَ فِي التَّهْدِيبِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ مَعْنَى ذَلِكَ
وَفِي نُسْخَةٍ مِنْهُ لَا أَذْرِي أَصْحَابَهُ هَذِهِ
الْأَسْمَاءُ أَمْ لَا ثُمَّ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ لِبَعْضِ الْعِرَاقِيِّينَ
أَسْمَاءَهَا وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَثْبَارِيِّ هَذِهِ الْحُرُوفُ
وَصَحَّحَهَا بِنَهْيِ السَّابِقِ وَالْمَصْلِي وَالْمُسْلَى
وَالْمُجَلِّيِ وَالثَّالِي وَالْعَاطِفُ وَالْحَظِي وَالْمُؤْمِلُ
وَاللَّطِيمُ وَالسُّكَيْتُ وَقَدْ جَمَعْتُ ذَلِكَ فِي قَوْلِي .
وَعَدَا الْمُجَلِّي وَالْمَصْلِي وَالْمُسْلَى

تَالِيَا مُرْتَاخَهَا وَالْعَاطِفُ

(١) راجع التعريف بغير التصريف فقد وثقنا باب
النسب حقه .

وَحَظِيهَا وَمُؤْمِلٌ وَلَطِيمُهَا
وَسُكَيْتُهَا هُوَ فِي الْأَوَاخِرِ عَاكِفٌ
(فصل) إِذَا أُسْنِدَ الْفِعْلُ إِلَى مُؤَنَّثٍ حَقِيقٍ
نَحْوُ قَامَتْ هِنْدٌ وَجَبَتْ الْعَلَامَةُ وَحَكَى بَعْضُهُمْ
جَوَازَهَا فَيُقَالُ قَامَ هِنْدٌ .

قَالَ الْمُبَرِّزُ وَالْحَذْفُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ (١)
وَتَبِعَهُ جَمَاعَةٌ وَقَالَ لَأَنَّ التَّاءَ لِفَرْقِ الْفِعْلِ
الْمُسْنَدِ إِلَى الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ لَا لِفَرْقِ الْمَذَكَّرِ
وَالْمُؤَنَّثِ وَلَأَنَّ الْمَاضِيَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ
فَكَمَا لَا يَجُوزُ يَقُومُ هِنْدٌ بِالتَّذْكِيرِ لَا يَجُوزُ
قَامَ هِنْدٌ لِأَنَّ الْيَاءَ عِلَامَةُ الْمَذَكَّرِ وَالتَّاءُ عِلَامَةُ
الْمُؤَنَّثِ فَلَا تَدْخُلُ إِحْدَاهُمَا مَوْضِعَ الْأُخْرَى
قَالَ ابْنُ الْأَثْبَارِيِّ وَلَمَّا التَّرَمُّوا التَّاءَ فِي
الْمُسْتَقْبَلِ فَقَالُوا يَقُومُ كَرِهُوا أَنْ يَقُولُوا فِي
الْمَاضِي قَامَ لِيَلَّا تَخْتَلِفَ الْعَلَامَاتُ وَالْفُرُوقُ
فَوَقَّعُوا بَيْنَ الْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلِ لِتَجَسَّرَ
الْعَلَامَاتُ عَلَى سَنَنِ وَاحِدٍ .

هَذَا إِذَا لَمْ يَفْصَلْ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْإِسْمِ
فَاصِلٌ (٢) فَإِنْ فَصَلَ سَهَلَ الْحَذْفُ فَيُقَالُ حَضَرَ
الْقَاضِي امْرَأَةً .

(١) قال سيبويه ج ١ ص ٢٣٥ - وقال بعض العرب
قال فلانة .

(٢) قال سيبويه ج ١ ص ٢٣٥ وكلما طال الكلام
فهو (حذف التاء) أحسن نحو قولك حضر القاضي امرأة
لأنه إذا طال الكلام كان الحذف أجمل وكأنه شيء يصبر
بدلاً من شيء - ٥١ .

(وَالْمَعْنَى الثَّانِي) أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى اسْمِ
الْفَاعِلِ فَيَنْفَرِدُ بِذَلِكَ الْوَصْفِ مِنْ غَيْرِ مُشَارِكٍ
فِيهِ .

قَالَ ابْنُ الدَّهَّانِ وَيَجُوزُ اسْتِعْمَالُ أَفْعَلٍ عَارِيًّا
عَنِ اللَّامِ وَالْإِضَافَةِ وَمِنْ مُجَرَّدًا عَنْ مَعْنَى
التَّفْضِيلِ مُؤَوَّلًا بِاسْمِ الْفَاعِلِ أَوْ الصِّفَةِ
الْمُشَبَّهِ قِيَاسًا عِنْدَ الْمُرِيدِ سَمَاعًا عِنْدَ غَيْرِهِ قَالَ :
فُبَحِّمُ • يَا آلَ زَيْدٍ نَفْسًا

الْأَمُّ قَوْمٌ أَصْغَرًا وَأكْبَرًا
أَيُّ صَغِيرًا وَكَبِيرًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ نَصِيبٌ أَشْعَرُ
الْحَبَشَةِ أَيْ شَاعِرُهُمْ إِذْ لَا شَاعِرَ فِيهِمْ غَيْرُهُ
وَمِنْهُ عِنْدَ جَمَاعَةٍ قَوْلُهُ تَعَالَى « وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ »
أَيُّ هَيْئَةٍ إِذِ الْمَخْلُوقَاتُ كُلُّهَا مُمَكِّنَاتٌ
وَالْمُمَكِّنَاتُ كُلُّهَا مُمَثِّلَاتٌ مِنْ حَيْثُ هِيَ
مُمَكِّنَةٌ لَتَعْلُقَ الْجَمِيعَ بِقُدْرَةٍ وَاحِدَةٍ فَوَجِبَ أَنْ
يَسْتَوِيَ الْجَمِيعُ فِي نِسْبَةِ الْإِمْكَانِ وَالْقَوْلُ
بِتَرْجِيحِ بَعْضِهَا بِلَا مَرْجِعٍ مُمْتَنِعٌ فَلَا يَكُونُ
شَيْءٌ أَكْثَرَ سَهْلَةً مِنْ شَيْءٍ وَزَيْدٌ الْأَحْسَنُ
وَالْأَفْضَلُ أَيْ الْحَسَنُ وَالْفَاضِلُ وَيُقَالُ
لِأَخَوَيْنِ مِثْلًا زَيْدٌ الْأَصْغَرُ وَعَمْرُو الْأَكْبَرُ أَيْ
الصَّغِيرُ وَالْكَبِيرُ وَعَلَى هَذَا الْمَعْنَى يُوسَفُ
أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ أَيْ حَسَنُهُمْ فَلِإِضَافَةِ التَّرْصِيعِ
وَالْيَبَانِ مِثْلُ شَاعِرِ الْبَلَدِ وَأَمَّا أَبْعَدُ الْأَجَلَيْنِ
وَأَقْصَى الْأَجَلَيْنِ إِذَا كَانَ بَعِيدَيْنِ فَمِنْ الْقِسْمِ
الْأَوَّلِ وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمَا قَرِيبًا وَالْآخَرُ بَعِيدًا
فَهُوَ مِثْلُ زَيْدٍ الْأَكْبَرِ وَعَمْرُو الْأَصْغَرِ وَشَبَّهَ

وَإِذَا أُسْنِدَ إِلَى ظَاهِرٍ مُؤَنَّثٍ غَيْرِ حَقِيقِيٍّ لَمْ
تَجِبِ الْعَلَامَةُ نَحْوُ طَلَعَ الشَّمْسُ وَطَلَعَتِ
الشَّمْسُ وَقَالَ نِسْوَةٌ وَقَالَتِ الْأَعْرَابُ قَالُوا
وَتَذَكِيرٌ فَعِلٌ غَيْرُ الْأَدَمِيِّ أَحْسَنُ مِنْهُ فِي
الْأَدَمِيِّ وَإِنْ أُسْنِدَ إِلَى الضَّمِيرِ وَجِبَتْ الْعَلَامَةُ
نَحْوُ الشَّمْسُ طَلَعَتْ لِأَنَّ الثَّانِيَّ لِلْمُسَمَّى
لَا لِلْإِسْمِ وَفِيهَا أُسْنِدٌ إِلَى الظَّاهِرِ الثَّانِيَّ
لِلْإِسْمِ لَا لِلْمُسَمَّى .

(فصل) قَوْلُهُمْ زَيْدٌ أَعْلَى مِنْ عَمْرٍو وَهُوَ
أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَأَقْصَى الْقَضَاةِ وَنَحْوُهُ لَهُ
مَعْنَيَانِ .

(أَحَدُهُمَا) أَنْ يُرَادَ بِهِ تَفْضِيلُ الْأَوَّلِ عَلَى
الثَّانِي وَهُوَ الْمُسَمَّى أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ فَإِذَا قِيلَ
زَيْدٌ أَفْقَهُ مِنْ عَمْرٍو فَالْمَعْنَى أَنَّهُمَا قَدْ اشْتَرَكَا
فِي أَصْلِي الْفِقْهِ وَلَكِنْ فَقَهُ الْأَوَّلُ زَادَ عَلَى فَقْهِ
الثَّانِي وَيُقَالُ هَذَا أَضْعَفُ مِنْ هَذَا إِذَا اشْتَرَكَا
فِي أَصْلِي الضَّعْفِ .

وَقَدْ يُعْبَرُ الْعُلَمَاءُ عَنْ هَذَا بِعِبَارَةٍ أُخْرَى فَيَقُولُونَ
هَذَا أَصَحُّ مِنْ هَذَا وَمُرَادُهُمْ أَنَّهُ أَقْلٌ ضَعْفًا
وَلَا يُرِيدُونَ أَنَّهُ فِي نَفْسِهِ صَحِيحٌ وَعَلَى الْعَكْسِ
(أَضْعَفُ الْإِيمَانِ) وَالْمُرَادُ أَنَّهُ أَقْلٌ دَرَجَاتِهِ
وَأَدْنَى مَرَاتِبِهِ وَلَيْسَ الْمُرَادُ ظَاهِرُ اللَّفْظِ لِأَنَّهُ
يَكُونُ دَمًا وَهَذِهِ الْحَالُ وَاجِبَةٌ وَالْوَاجِبُ لَا يَكُونُ
مَدْمُومًا وَلَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ دُونَ غَيْرِهِ فِي الْقُوَّةِ
كَانَ ضَعِيفًا بِالنِّسْبَةِ إِلَى ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ فِي
نَفْسِهِ قَوِيًّا .

الْمُتَّصِفُ عَبْدُهُ وَالتَّضْيِيلُ لِعَبْدِهِ عَلَى غَيْرِهِ
مِنَ الْعَبِيدِ فَالْمُتَّصِبُ بِمَثَرَةِ الْفَاعِلِ
كَأَنَّهُ قِيلَ زَيْدٌ فَضَّلَ عَبْدَهُ غَيْرَهُ مِنْ
الْعَبِيدِ وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ زَيْدٌ أَكْرَمُ أَبَا
وَكَثُرَ قَوْمًا فَالتَّضْيِيلُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ كَمَا
يُحِبُّ عَنْهُ بِاعْتِبَارِ مُتَعَلِّقِهِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ زَيْدٌ
أَبُوهُ قَائِمٌ.

وَحَكَى الْيَهُودِيُّ مَعْنَى ثَالِثًا فَقَالَ تَقُولُ الْعَرَبُ
زَيْدٌ أَفْضَلُ النَّاسِ وَأَكْرَمُ النَّاسِ أَيْ مِنْ
أَفْضَلِ النَّاسِ وَمِنْ أَكْرَمِ النَّاسِ.

وَإِذَا كَانَ أَفْعَلُ التَّضْيِيلِ مَضْحُوبًا بَيْنَ فَهُوَ
مُفْرَدٌ مُذَكَّرٌ مُطْلَقًا لِأَنَّهُ مُفْتَقِرٌ فِي مَعْنَاهُ
وَتَمَامِهِ إِلَى مِنْ كَافِقَارِ الْمَوْصُولِ إِلَى صِلَتِهِ
وَالْمَوْصُولُ يَلْفِظُ وَاحِدٌ مُطْلَقًا فَكَذَلِكَ مَا
أَشْبَهَهُ.

وَإِذَا كَانَ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ فَلَا بُدَّ مِنَ الْمَطَابَقَةِ
تَقُولُ زَيْدٌ الْأَفْضَلُ وَهَذَا الْفَضْلَى وَهُمَا
الْأَفْضَالَانِ وَالْفَضْلَيَانِ وَهُمَا الْأَفْضَلُونَ وَهُنَّ
الْفَضْلَيَاتُ وَالْفَضْلُ وَإِنْ كَانَ مُضَافًا إِلَى
مَعْرِفَةٍ نَحْوُ أَفْضَلِ الْقَوْمِ جَازٍ أَنْ يُسْتَعْمَلَ
اسْتِعْمَالُ الْمَضْحُوبِ بَيْنَ وَجَازٍ أَنْ يُسْتَعْمَلَ
اسْتِعْمَالُ الْمَعْرِفِ بِاللَّامِ وَقِيلَ إِنْ كَانَتْ مِنْ
مَنْوِيَّةٍ مَعَهُ فَهُوَ كَمَا لَوْ كَانَتْ مَوْجُودَةً فِي
الْفَلْظِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَنْوِيَّةً فَالْمَطَابَقَةُ.

وَيُجْمَعُ أَفْعَلُ التَّضْيِيلِ مُصَحَّحًا نَحْوُ
الْأَفْضَلُونَ وَيَجِيءُ أَيْضًا عَلَى الْأَفَاعِلِ نَحْوُ

وَقَالَ ابْنُ السَّرَّاجِ أَيْضًا وَيُرَادُ بِأَفْعَلٍ مَعْنَى فَاعِلٍ
فَيَجِيءُ وَيُجْمَعُ وَيُؤْتَى فَقَوْلُ زَيْدٌ أَفْضَلُكُمْ
وَالزَّيْدَانِ أَفْضَلَاكُمْ وَالزَّيْدُونَ أَفْضَلُكُمْ
وَأَفْضَلُكُمْ وَهَذَا فَضْلَاكُمْ وَالْهِنْدَانِ فَضْلَيَاكُمْ
وَالْهِنْدَاتُ فَضْلَيَاتِكُمْ وَفَضْلُكُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
مُحَادَاةُ الْأَسْفَلِ الْأَعْلَى أَيْ السَّافِلِ الْعَالِي
وَقَالَ تَعَالَى «وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ» أَيْ الْعَالُونَ
وَيَجُوزُ إِضَافَةُ أَفْعَلِ التَّضْيِيلِ إِلَى الْفَضْلِ عَلَيْهِ
فَيُشْتَرَطُ أَنْ يَكُونَ الْمَفْضَلُ بَعْضُ الْمَفْضَلِ عَلَيْهِ
فَقَوْلُ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْقَوْمِ وَالْيَاقُوتُ أَفْضَلُ
الْحِجَابَةِ وَلَا يَجُوزُ الْيَاقُوتُ أَفْضَلُ الْخَرْفِ
لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُ قَالُوا وَعَلَى هَذَا فَلَا يُقَالُ يُوسُفُ
أَحْسَنُ إِخْوَتِهِ (١) لِأَنَّ فِيهِ إِضَافَتَيْنِ إِحْدَاهُمَا
إِضَافَةُ أَحْسَنَ إِلَى إِخْوَتِهِ وَالثَّانِيَةِ إِضَافَةُ
إِخْوَتِهِ إِلَى ضَمِيرِ يُوسُفَ وَشَرَطَ أَفْعَلُ هَذَا أَنْ
يَكُونَ بَعْضُ مَا يُضَافُ إِلَيْهِ وَكَوْنُهُ بَعْضُ مَا
يُضَافُ إِلَيْهِ يَمْنَعُ مِنْ إِضَافَةِ مَا هُوَ بَعْضُهُ
إِلَى ضَمِيرِهِ لِمَا فِيهِ مِنْ إِضَافَةِ الشَّيْءِ إِلَى
نَفْسِهِ.

وَيُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ عَبْدٍ بِالْإِضَافَةِ وَأَفْضَلُ عَبْدًا
بِالنَّصْبِ عَلَى التَّمْيِيزِ وَالْمَعْنَى عَلَى الْإِضَافَةِ أَنَّهُ
مُتَّصِفٌ بِالْعِبُودِيَّةِ مُفَضَّلٌ عَلَى غَيْرِهِ مِنَ الْعَبِيدِ
وَعَلَى النَّصْبِ لَيْسَ هُوَ مُتَّصِفًا بِالْعِبُودِيَّةِ بَلْ

(١) لا يجوز إن قصد التفضيل أى أحسن منهم - أما

إذا لم يقصد التفضيل وقصد أنه أحسنهم جاز وقد ذكر ذلك
آخفاً.

وَلَا عَيْبَ فِيهَا غَيْرَ أَنَّ قَطُوفَهَا

سَرِيعٌ وَأَنَّ لَا شَيْءَ مِنْهُنَّ أَطْيَبُ (١)
وَقَدْ اقْتَصَرْتُ فِي هَذَا الْفَرْعِ أَيْضًا عَلَى مَا يَتَعَلَّقُ
بِالْفَاطِ وَالْفَقْهَاءِ وَسَلَكْتُ فِي كَثِيرٍ مِنْهُ مَسَالِكَ
التَّعْلِيمِ لِلْمُبْتَدِئِ وَالتَّقْرِيبِ عَلَى التَّوَسُّطِ لِيَكُونَ
لِكُلِّ حَظٌّ حَتَّى فِي كِتَابِيهِ .

* وهذا ما وَقَعَ عَلَيْهِ الاختِيَارُ مِنْ اخْتِصَارِ
الْمُطَوَّلِ وَكُنْتُ جَمَعْتُ أَصْلَهُ مِنْ نَحْوِ سَبْعِينَ
مُصَنَّفًا مَا بَيْنَ مُطَوَّلٍ وَمُخْتَصَرٍ فَمِنْ ذَلِكَ
التَّهْدِيبُ لِلزَّهْرِيِّ وَحَيْثُ أَقُولُ فِي نُسْخَةٍ مِنْ
التَّهْدِيبِ فَهِيَ نُسْخَةٌ عَلَيْهَا خَطُّ الْخَطِيبِ
أَبِي زَكْرِيَّا التَّبْرِيزِيُّ وَكِتَابُهُ عَلَى مُخْتَصَرِ
الْمَرْزِيِّ وَالْمُجَمَّلِ لِابْنِ فَارِسٍ وَكِتَابُ مُخْتَصَرِ
الْأَلْفَاظِ لَهُ وَإِصْلَاحُ الْمُنْطِقِ لِابْنِ السَّكَيْتِ
وَكِتَابُ الْأَلْفَاظِ وَكِتَابُ الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ
وَكِتَابُ التَّرْسَعَةِ لَهُ وَكِتَابُ الْمُفْصُولِ
وَالْمَمْدُودِ لِأَبِي بَكْرٍ بْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَكِتَابُ
الْمَذَكَّرِ وَالْمُؤَنَّثِ لَهُ وَكِتَابُ الْمَصَادِرِ لِأَبِي زَيْدٍ
سَعِيدِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ وَكِتَابُ النُّوَادِرِ
لَهُ وَأَدَبُ الْكَاتِبِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَدِيَوَانُ الْأَدَبِ

الْأَفَاضِلِ .

فَإِنْ كَانَ أَفْعَلُ لَغَيْرِ التَّفْضِيلِ لَمْ يُجْمَعْ مُصَحَّحًا
قَالَ الْفَارَابِيُّ أَفْعَلُ وَفَعْلَاءُ إِذَا كَانَا نَعْتَيْنِ جُمِعَا
عَلَى فُعْلٍ نَحْوُ أَحْمَرَ وَحَمْرَاءَ وَحُمْرٌ وَإِذَا
كَانَ أَفْعَلُ اسْمًا جُمِعَ عَلَى أَفَاعِلٍ نَحْوُ
الْأَبْطَحِ وَالْأَبَاطِحِ وَالْأَبْرَقُ وَالْأَبْرَاقِ .

وَإِذَا قِيلَ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْقَوْمِ زَيْدٌ أَفْضَلُ
الْقَوْمِ فَهُمَا فِي التَّفْضِيلِ بِمَعْنَى لِكُهُمَا يَقْتَرِفَانِ
مِنْ وَجْهِ آخَرَ وَهُوَ أَنَّ الْمُصْحُوبَ بَيْنَ مُنْفَصِلٍ
مِنَ الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ وَالْمُضَافِ بَعْضُ الْمُفْضَلِ
عَلَيْهِ وَلِهَذَا لَا يُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ الْحِجَارَةِ لِأَنَّهُ
لَيْسَ مِنْهَا وَيُقَالُ زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنَ الْحِجَارَةِ
لِأَنَّهُ مُنْفَصِلٌ عَنْهَا وَتَمَرَةٌ خَيْرٌ مِنْ جَرَادَةٍ وَالْخَيْرُ
أَفْضَلُ مِنَ الشَّرِّ وَالرُّبُّ أَفْضَلُ مِنَ الشَّعِيرِ وَأَمَّا
مِنْ فَمَعْنَاهَا ابْتِدَاءُ الْغَايَةِ قَالَ الْمُبَرِّدُ إِذَا قُلْتُ
زَيْدٌ أَفْضَلُ مِنْ عَمْرٍو فَمَعْنَاهُ أَنَّهُ ابْتَدَأَ فَضْلُهُ
فِي الزِّيَادَةِ مِنْ عَمْرٍو وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ يَزِيدُ
فَضْلُهُ مُتَرَقِّيًا مِنْ عِنْدِ عَمْرٍو وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ
الْمُبَرِّدِ وَيَجُوزُ فِي الشَّعْرِ تَقْدِيمُ مَنْ وَمَعْمُولُهُ
عَلَى الْمُفْضَلِ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ (١) :

فَقَالَتْ لَنَا أَهْلًا وَسَهْلًا وَزَوَدَتْ

جَنَى النَّحْلِ أَوْ مَا زَوَدَتْ مِنْهُ أَطْيَبُ

وقال الآخر :

(١) ذو الرمة - والرواية المعروفة ولعلها الصواب .

ولا عيب فيها غير أن سريعاً

قطوف وأن لا شيء منهن أكل

والعنى يصف النساء باليمن وكفى عن ذلك بأنهن بطيئات
السير كسالى فهو يقول لا عيب في هؤلاء النساء إلا أن أسرعهن
قطوف (شديدة البطء) وهذا مما يسميه البلغاء تأكيد المدح
بما يشبه الذم .

لِقَارِيهِ وَالصَّحَاحُ لِلْجَوْهَرِيِّ وَالْفَصِيحُ لِلْعَلْبِ
وَكِتَابُ الْمَقْصُورِ وَالْمَمْدُودُ لِأَبِي إِسْحَقَ
الرَّجَّاحِ وَكِتَابُ الْأَفْعَالِ لِابْنِ الْقَوْتِيَّةِ وَكِتَابُ
الْأَفْعَالِ لِلْمَرْسُطِيِّ وَأَفْعَالُ ابْنِ الْقَطَّاعِ
وَأَسَاسُ الْبَلَاغَةِ لِلزَّمْخَشَرِيِّ وَالْمَغْرِبُ لِلْمُطَرِّزِيِّ
وَالْمَعْرَبَاتُ لِابْنِ الْجَوَالِقِيِّ وَكِتَابُ مَا يَلْحَنُ فِيهِ
الْعَامَّةُ لَهُ وَسَفَرُ السَّعَادَةِ وَسَفِيرُ الْإِفَادَةِ لِعَلَمِ
الدِّينِ السَّخَاوِيِّ وَمِنْ كُتُبِ سَوَى ذَلِكَ قِيمَةُ
مَا رَاجَعْتُ كَثِيرًا مِنْهُ لِمَا أَطْلَبُهُ نَحْوُ غَرِيبِ
الْحَدِيثِ لِابْنِ قُتَيْبَةَ وَالتَّهَابَةِ لِابْنِ الْأَثِيرِ
وَكِتَابِ الْبَارِعِ لِأَبِي عَلِيٍّ إِسْمَاعِيلَ بْنِ الْقَاسِمِ
الْبَغْدَادِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالْقَالِي وَغَرِيبِ اللُّغَةِ
لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ وَكِتَابُ مُخْتَصَرِ
الْعَيْنِ لِأَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ الزُّبَيْدِيِّ وَكِتَابُ الْمُجَرَّدِ
لِأَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ
الْمَنَافِيِّ وَكِتَابُ الْوُحُوشِ لِأَبِي حَنَانٍ
السَّجِسْتَانِيِّ وَكِتَابُ النَّخْلَةِ لَهُ وَمِنْهُ مَا
الْتَقَطْتُ مِنْهُ قَلِيلًا مِنَ الْمَسَائِلِ كَالْجَمْعَةِ
وَالْمُحْكَمِ وَمَعَالِمِ التَّنْزِيلِ لِلْخَطَّابِيِّ وَكِتَابُ
لِأَبِي عُبَيْدَةَ مَغْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى رَوَاهُ عَنْ يُونُسَ
ابْنِ حَبِيبٍ وَالْفَرَيْسِيِّ لِأَبِي عُبَيْدٍ أَحْمَدَ

ابْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَرَوِيِّ وَبَعْضُ
أَجْزَاءِ مِنْ مُصَنَّفَاتِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّغَانِيِّ
مِنْ الْعَبَابِ وَغَيْرِهِ وَالرُّوضُ الْأَنْفُ لِلشَّهْبَلِيِّ وَغَيْرُ
ذَلِكَ مِمَّا تَرَاهُ فِي مَوَاضِعِهِ وَمِنْ كُتُبِ التَّفْسِيرِ
وَالنَّحْوِ وَدَوَابِ الْأَشْعَارِ عَنِ الْأَيْمَنِ
الْمَشْهُورِينَ بِالْمَأْخُوذِ بِأَقْوَالِهِمُ الْمَوْقُوفِ عِنْدَ
نُصُوصِهِمْ وَأَرَائِهِمْ مِثْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَابْنِ
جُنَيْهِ وَغَيْرِهِمَا وَسَمِعْتُهُ غَالِيًا فِي مَوَاضِعِهِ حَيْثُ
يُنَبِّئُنِي عَلَيْهِ حُكْمٌ وَنَسْتَفِيرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ مِمَّا
طَفَى بِهِ الْقَلَمُ أَوْ زَلَّ بِهِ الْفِكْرُ عَلَى أَنَّهُ قَدْ
قِيلَ لَيْسَ مِنَ الدَّخْلِ أَنْ يَطْفَى قَلَمُ الْإِنْسَانِ
فَإِنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْلُمُ مِنْهُ أَحَدٌ وَلَا سِيمًا مَنْ أَطْنَبَ
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ لَيْسَ الْفَاضِلُ
مَنْ لَا يَغْلُطُ بَلِ الْفَاضِلُ مَنْ يُعَدُّ غَلْطُهُ
وَنَسْأَلُ اللَّهَ حُسْنَ الْعَاقِبَةِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
وَأَنْ يَنْفَعَهُ بِه طَالِبُهُ وَالنَّاطِرُ فِيهِ وَأَنْ يُعَامِلَنَا بِمَا
هُوَ أَهْلُهُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَطْهَارِ وَأَصْحَابِهِ
الْأَبْرَارِ وَكَانَ الْفَرَاغُ مِنْ تَعْلِيقِهِ عَلَى يَدِ مُؤَلِّفِهِ
فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ مِنْ شَعْبَانَ الْمُبَارَكِ سَنَةِ
أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةٍ هِجْرِيَّةٍ .

الفهرس

ترجمة صاحب المصباح . . . (هـ)

مقدمة . . . (م)

الجزء الأول

(من حرف الألف إلى حرف الصاد)

من ص ١ إلى ص ٣٥٣

الجزء الثاني

(من حرف الضاد إلى حرف الياء)

من ص ٣٥٧ إلى ص ٦٨٣

الخاتمة

من ص ٦٨٤ إلى ص ٧١٢